

مَوْسُوعَةٌ

نظرة النعيم

فِي

مَكَارِمِ أَخْلَاقِ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَوْسُوعَةٌ قِيمِ أَخْلَافِ الذَّبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ
لِمَا أَمَرَهُ وَنَهَى عَنْهُ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

إِعْدَادُ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْمُخْتَصِّينَ بِإِشْرَافِ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَلُوحٍ
مُؤَسِّسُ دَارِ الْوَسِيلَةِ لِلنَّشْرِ وَالنَّوْزِعِ

صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْدٍ
إِمَامٌ وَخَطِيبٌ الْحَرَمِ الْمَكِّيِّ

الْمَجْلَدُ الْحَادِي عَشَرَ



دَارُ الْوَسِيلَةِ

لِلنَّشْرِ وَالنَّوْزِعِ

تَلِيفُونَ ٦٦٥٥٨٧٩ / ٦٦٥٩٨٦٤ / فَاكْسُ ٦٦٠٤٧٣٣ (٠٠٩٦٦٢)
ص.ب. ٧٤٧٩ جَدَّة ٢١٤٦٢ الْمَلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ

محتويات المجلد الحادي عشر

رقم الصفحة	اسم الصفة	م
٥٣٢٣	القسوة	١٣٠
٥٣٢٩	قطيعة الرحم	١٣١
٥٣٣٨	القلق	١٣٢
٥٣٤٤	القنوط	١٣٣
	حرف الكاف	
٥٣٥٢	الكبر والعجب	١٣٤
٥٣٨١	الكذب	١٣٥
٥٤٣١	الكرب	١٣٦
٥٤٣٨	الكسل	١٣٧
٥٤٤٣	الكفر	١٣٨
٥٥١٠	الكنز	١٣٩
	حرف اللام	
٥٥٢١	اللغو	١٤٠
٥٥٢٧	اللهو واللعب	١٤١
٥٥٤٠	اللؤم	١٤٢
	حرف الميم	
٥٥٤٧	المجاهرة بالمعصية	١٤٣
٥٥٥٦	المكر	١٤٤
٥٥٦٣	المن بالعطية	١٤٥
٥٥٧٠	موالاة الكفار	١٤٦
٥٥٨٣	الميسر	١٤٧

رقم الصفحة	اسم الصفة	م
	حرف الغين	
٥٠٢٥	الغدر	١١١
٥٠٤٧	الغرور	١١٢
٥٠٦٩	الغش	١١٣
٥٠٧٦	الغضب	١١٤
٥٠٩٨	الغفلة	١١٥
٥١٠٩	الغل	١١٦
٥٥١٤	الغلو	١١٧
٥١٢٨	الغلول	١١٨
٥١٤٢	الغي والإغواء	١١٩
٥١٦٢	الغيبة	١٢٠
	حرف الفاء	
٥١٧٨	الفتنة	١٢١
٥٢١٩	الفجور	١٢٢
٥٢٣١	الفحش	١٢٣
٥٢٣٦	الفساد	١٢٤
٥٢٦١	الفسوق	١٢٥
٥٢٧٠	الفضح	١٢٦
	حرف القاف	
٥٢٨٤	القتل	١٢٧
٥٣٠٠	القدوة السيئة	١٢٨
٥٣١١	القذف	١٢٩

رقم الصفحة	اسم الصفة	م
٥٦٨١	الهجر	١٥٦
٥٦٩١	هجر القرآن	١٥٧
	حرف الواو	
٥٧٠١	الوسوسة	١٥٨
٥٧١٠	الوهم	١٥٩
٥٧١٤	الوهن	١٦٠
	حرف الياء	
٥٧٢٤	اليأس	١٦١

رقم الصفحة	اسم الصفة	م
	حرف النون	
٥٥٨٩	النجاسة	١٤٨
٥٥٩٨	النجوى	١٤٩
٥٦٠٤	النفاق	١٥٠
٥٦٣١	نقض العهد	١٥١
٥٦٤٥	النقمة	١٥٢
٥٦٥٣	نكران الجميل	١٥٣
٥٦٦٥	النميمة	١٥٤
	حرف الهاء	
٥٦٧٢	الهجاء	١٥٥

الغدر

الآثار	الأحاديث	الآيات
٩	٣٠	-

الغدر لغةً:

وَعَدَاؤٌ وَعَدِيرٌ وَعَدُورٌ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ،
وَعَدْرٌ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ هَذَا فِي النَّدَاءِ فِي الشَّتْمِ يُقَالُ:
يَا عَدْرٌ وَيُقَالُ فِي الْجَمْعِ: يَا الْعُدْرُ. وَفِي حَدِيثِ
الْحَدِيثِيَّةِ؛ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ لِلْمَغِيرَةِ: يَا عَدْرُ، وَهَلْ
عَسَلْتُ عَدْرَتَكَ إِلَّا بِالْأَمْسِ؟ قَالَ ابْنُ الْأَثِينِ: عَدْرُ
مَعْدُولٌ عَنْ غَادِرٍ لِلْمَبَالِغَةِ، وَيُقَالُ لِلذَّكْرِ عَدْرُ
وَالأُنْثَى عَدَارٌ كَقَطَامٍ، وَهُمَا مُخْتَصَّانِ بِالنِّدَاءِ فِي الْعَالِبِ
؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ: قَالَتْ لِلْقَاسِمِ: اجْلِسْ عَدْرُ أَيُّ
يَا عَدْرُ فَحَدَفَتْ حَرْفَ النَّدَاءِ. وَفِي الْحَدِيثِ: بَيْنَ يَدَيِ
السَّاعَةِ سِنُونَ عَدَارَةٌ يَكْثُرُ الْمَطَرُ وَيَقِلُّ النَّبَاتُ. هِيَ
فَعَالَةٌ مِنَ الْعَدْرِ أَيُّ تُطْمِعُهُمْ فِي الْخِصْبِ بِالْمَطَرِ ثُمَّ
تُخْلِفُ فَجَعَلَ ذَلِكَ عَدْرًا مِنْهَا^(١).

الغدر اصطلاحًا:

• قَالَ الْجَاهِظُ: هُوَ الرُّجُوعُ عَمَّا يَبْدُلُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ
نَفْسِهِ وَيُضْمَنُ الْوَفَاءَ بِهِ، وَهُوَ خُلُقٌ مُسْتَقْبَحٌ، وَإِنْ
كَانَ يُصَاحِبُهُ فِيهِ مَنَفَعَةٌ، وَهُوَ بِالْمَلُوكِ وَالرُّؤَسَاءِ أَقْبَحُ،
وَهُمْ أَضْرُ^(٢).

وَقَالَ الْمُنَاوِيُّ: الْعُدْرُ: نَقْضُ الْعَهْدِ وَالْإِخْلَالُ
بِالشَّيْءِ وَتَرْكُهُ^(٣).

الْعُدْرُ: مَصْدَرُ عَدَرَ يَعْدِرُ عَدْرًا، وَهُوَ الْإِخْلَالُ
بِالشَّيْءِ وَتَرْكُهُ، يَقُولُ ابْنُ فَارِسٍ: الْعَيْنُ وَالذَّالُ وَالرَّاءُ
أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَرْكِ الشَّيْءِ، مِنْ ذَلِكَ الْعُدْرُ:
نَقْضُ الْعَهْدِ، وَتَرْكُ الْوَفَاءِ بِهِ، وَيَقُولُونَ فِي الدَّمِ يَا عَدْرُ
وَعَدْرٌ بِهِ فَهُوَ غَادِرٌ وَعَدْرٌ أَيْضًا، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ هَذَا
فِي النَّدَاءِ بِالشَّتْمِ، يُقَالُ يَا عَدْرُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «يَا عَدْرُ
أَلَسْتُ أَسْعَى فِي عَدْرَتِكَ» وَيُقَالُ فِي الْجَمْعِ يَا الْعُدْرُ،
وَعَدْرَتِ اللَّيْلَةَ بِالْكَسْرِ تَعْدِرُ عَدْرًا، أَيُّ أَظْلَمْتُ، فَهِيَ
عَدْرَةٌ، وَأَعْدَرْتُ فِيهِ مُعْدِرَةٌ.

وَيَقُولُ الرَّاعِبُ: وَالْعُدْرُ يُقَالُ لِتَرْكِ الْعَهْدِ،
وَمِنْهُ قِيلَ فُلَانٌ غَادِرٌ، وَجَمْعُهُ عَدْرَةٌ، وَعَدَارٌ، كَثِيرُ
الْعُدْرِ.

وَعَدَرَ الرَّجُلُ عَدْرًا وَعَدْرَانًا، وَقَالُوا: الدِّثْبُ
غَادِرٌ، أَيُّ لَا عَهْدَ لَهُ، كَمَا قَالُوا الدِّثْبُ فَاجِرٌ.
وَالْمُعَادَرَةُ: التَّرْكُ، وَأَعْدَرَ الشَّيْءَ، تَرَكَهُ وَبَقَاهُ،
وَالْعُدْرَةُ: مَا أَعْدَرَ مِنْ شَيْءٍ وَهِيَ الْعُدَارَةُ.

وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الْعُدْرُ ضِدُّ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ.
وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعُدْرُ تَرْكُ الْوَفَاءِ. عَدْرَةٌ وَعَدْرٌ بِهِ يَعْدِرُ
عَدْرًا. تَقُولُ: عَدْرٌ إِذَا نَقَضَ الْعَهْدَ، وَرَجُلٌ غَادِرٌ

(٢) تهذيب الأخلاق (٣٠).

(٣) التوقيف (٢٥٠).

(١) مقاييس اللغة (٤/٤١٣)، والصحاح (٢/٧٦٦)،
المفردات (٣٥٨)، ولسان العرب (٨/٥) ط. بيروت،
ومختار الصحاح (٤٦٩).

حكم الغدر:

عَدَّ الْإِمَامُ ابْنَ حَجْرٍ الْغَدْرَ ضَمَّنَ الْكِبَائِرَ ، وَقَدْ
 عَدَّ مَعَهُ الْقَتْلَ وَالظُّلْمَ لِمَنْ لَهُ أَمَانٌ أَوْ ذِمَّةٌ أَوْ
 عَهْدٌ، وَقَالَ: عَدُّ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ هُوَ صَرِيحُ الْأَحَادِيثِ وَهُوَ
 ظَاهِرٌ، وَبِهِ قَدَحَ بَعْضُهُمْ فِي قَتْلِ الْمُعَاهِدِ وَعَدَّهُ فِي
 الْغَدْرِ، وَقَدْ جَاءَ عَنِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ عَدَّ مِنَ
 الْكِبَائِرِ نَكْثَ الصَّفْقَةِ أَيِ الْغَدْرِ بِالْمُعَاهِدِ ^(١).
 وَإِلَى مِثْلِ هَذَا ذَهَبَ الْإِمَامُ الذَّهَبِيُّ فَعَدَّ الْغَدْرَ

وَعَدَمَ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ الْكَبِيرَةَ الْخَامِسَةَ وَالْأَرْبَعِينَ، وَذَكَرَ
 مِنَ الشَّوَاهِدِ الْقُرْآنِيَةِ وَالْأَحَادِيثِ مَا يُؤَيِّدُ ذَلِكَ ^(٢).

[للاستزادة: انظر صفات: الخيانة - الجحود -
 العدوان - نقض العهد - اللؤم - شهادة الزور -
 النفاق.
 وفي ضد ذلك: انظر صفات: الوفاء - الصدق -
 المسؤولية - الأمانة - إقامة الشهادة].

الآيات الواردة في «الغدر» معني

انظر: «صفة نقض العهد»

(١) الزواجر (٦١٤).

(٢) انظر ذلك مفصلاً في «الكبائر» (١٦٨).

الأحاديث الواردة في ذمّ « الغدر »

عَنْهَا - أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ مِنْ فِيهِ إِلَى فِيهِ. قَالَ: انْطَلَقْتُ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا بِالشَّامِ إِذْ جِيءَ بِكِتَابٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى هِرَقْلَ - يَعْنِي عَظِيمَ الرُّومِ - قَالَ: وَكَانَ دِحْيَةَ^(٤) الْكَلْبِيِّ جَاءَ بِهِ فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ بَصْرَى^(٥)، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ بَصْرَى إِلَى هِرَقْلَ. فَقَالَ هِرَقْلُ: هَلْ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يُزْعَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ فَدَعَيْتُ فِي نَقْرِ مِنْ قُرَيْشٍ. فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَقْلَ. فَاجْلَسْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يُزْعَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَقُلْتُ: أَنَا. فَاجْلَسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَاجْلَسُوا أَصْحَابِي خَلْفِي. ثُمَّ دَعَا بِتَرْجَمَانِهِ^(٦): فَقَالَ لَهُ: قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَأَلْتُ هَذَا عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي يُزْعَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ. فَإِنْ كَذَّبَنِي فَكَذِّبُوهُ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: وَإِمْ اللَّهُ لَوْلَا مَخَافَةُ أَنْ يُؤْتَرَ عَلَيَّ الْكُذْبُ^(٧) لَكَذَّبْتُ. ثُمَّ قَالَ لِتَرْجَمَانِهِ: سَلْهُ. كَيْفَ حَسَبُهُ فِيكُمْ؟ قَالَ قُلْتُ: هُوَ فِينَا ذُو حَسَبٍ.

١- * (عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ - وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ - فَقَالَ: « اْعُدُّ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: مَوِيٌّ ثُمَّ فَتَحَ بَيْتَ الْمُقَدِّسِ، ثُمَّ مَوْتَانُ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَعَفَاصِ الْعَنْمِ، ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ الْمَالِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَطْلُ سَاحِطًا، ثُمَّ فِتْنَةٌ لَا يَتَقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ، ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ فَيَعْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا» *^(١).

٢- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا: إِذَا اثْتَمَنَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ» *^(٢).

٣- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ

(١) البخاري - الفتح ٦ (٣١٧٦).
من طرف البرية التي بين الشام والحجاز . والمراد بعظيم بصرى ، أميرها .

(٢) البخاري - الفتح ١ (٣٤) واللفظ له، ومسلم (٥٨).
(٣) في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله ﷺ يعني الصلح يوم الحديبية . وكانت الحديبية في أواخر سنة ست من الهجرة .

(٤) دحية: هو بكسر الدال وفتحها . لغتان مشهورتان . اختلف في الراجحة منها . وادعى ابن السكيت أنه بالكسر لا غير . وأبو حاتم السجستاني ، أنه بالفتح لا غير .
(٥) دحية: هو بكسر الدال وفتحها . لغتان مشهورتان . اختلف في الراجحة منها . وادعى ابن السكيت أنه بالكسر لا غير . وأبو حاتم السجستاني ، أنه بالفتح لا غير .
(٦) ترمجمانه: هو بضم التاء وفتحها . والفتح أفصح . وهو المعبر عن لغة بلغة أخرى التاء فيه أصلية . وأنكروا على الجوهري كونه جعلها زائدة .
(٧) لولا مخافة أن يؤثر علي الكذب: معناه: لولا خفت أن رفقتي ينقلون عني الكذب الى قومي ، ويتحدثون به في بلادهم ، لكذبت عليه . بلغضي إياه ومحبتني نقصه . وفي هذا بيان أن الكذب قبيح في الجاهلية . كما هو قبيح في الإسلام .

(١) البخاري - الفتح ٦ (٣١٧٦).

(٢) البخاري - الفتح ١ (٣٤) واللفظ له، ومسلم (٥٨).

(٣) في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله ﷺ يعني الصلح يوم الحديبية . وكانت الحديبية في أواخر سنة ست من الهجرة .

(٤) دحية: هو بكسر الدال وفتحها . لغتان مشهورتان . اختلف في الراجحة منها . وادعى ابن السكيت أنه بالكسر لا غير . وأبو حاتم السجستاني ، أنه بالفتح لا غير .

(٥) عظيم بصرى: هي مدينة حوران . ذات قلعة وأعمال قريبة

أَشْرَافُهُمْ؟ فَقُلْتُ: بَلْ ضَعَفَاؤُهُمْ، وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهَمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا. فَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ يَذْهَبُ فَيَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ يَزِيدُونَ أَحَدًا مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطَةٌ لَهُ؟ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا. وَكَذَلِكَ الْإِيْمَانُ إِذَا خَالَطَ بَشَاشَةَ الْقُلُوبِ^(٣). وَسَأَلْتُكَ: هَلْ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ؟ فَزَعَمْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ. وَكَذَلِكَ الْإِيْمَانُ حَتَّى يَتِمَّ. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ؟ فَزَعَمْتَ أَنَّكُمْ قَدْ قَاتَلْتُمُوهُ فَتَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سِجَالًا. يَسْأَلُ مِنْكُمْ وَتَسْأَلُونَ مِنْهُ. وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى^(٤) ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ يَغْدِرُ؟ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا. وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا تَغْدِرُ. وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ؟ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا. فَقُلْتُ: لَوْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ، قُلْتُ رَجُلٌ أَنْتُمْ بِقَوْلٍ قِيلَ قَبْلَهُ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: بِمِ يَأْمُرُكُمْ؟ قُلْتُ: يَا مُرْنَا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّلَاةِ وَالْعَفَافِ^(٥)، قَالَ: إِنْ يَكُنْ مَا تَقُولُ فِيهِ حَقًّا فَإِنَّهُ نَبِيٌّ.

قَالَ: فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهَمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: وَمَنْ يَتَّبِعُهُ؟ أَشْرَافُ النَّاسِ^(١) أَمْ ضَعَفَاؤُهُمْ؟ فَقُلْتُ: بَلْ ضَعَفَاؤُهُمْ. قَالَ: أَيْزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ؟ قَالَ قُلْتُ: لَا. بَلْ يَزِيدُونَ. قَالَ: هَلْ يَزِيدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطَةٌ لَهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَكَيْفَ كَانَ قِتَالِكُمْ إِيَّاهُ؟ قَالَ قُلْتُ: الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالًا^(٢)؛ يُصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ مِنْهُ. قَالَ: فَهَلْ يَغْدِرُ؟ قُلْتُ: لَا. وَنَحْنُ مِنْهُ فِي مَدَّةٍ لَا نَدْرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا. قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا أَمَكَّنَنِي مِنْ كَلِمَةٍ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ. قَالَ: فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ؟ قَالَ قُلْتُ: لَا. قَالَ لِرَجُلَيْنِهِ: قُلْ لَه: إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ حَسْبِهِ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو حَسَبٍ. وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي أَحْسَابِ قَوْمِهَا. وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ؟ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا. فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مَلِكًا أَبَائِهِ. وَسَأَلْتُكَ عَنْ أَتْبَاعِهِ: أَضَعَفَاؤُهُمْ أَمْ

بذلك ليعظم أجرهم بكثرة صبرهم ، وبذلهم وسعهم في طاعة الله تعالى .

(٥) والصلة والعفاف: أما الصلة فصللة الأرحام وكل ما أمر الله به أن يوصل . وذلك بالبر والإكرام وحسن المراعاة . وأما العفاف فالكف عن المحارم وخوارم المروءة . قال صاحب المحكم: العفة الكف عما لا يجل ولا يحمد . قال: عف يعف عفة وعفافا وعفافة . وتعفف واستعفف . ورجل عف وعفيف . والأثنى عفيفة . وجمع العفيف أعففة وأعففاء .

(١) أشرف الناس: يعني بأشرفهم ، كبارهم وأهل الأحساب فيهم . فيه إسقاط همزة الاستفهام .

(٢) سجالا: أي نوبا . نوبة لنا ونوبة له . قالوا: وأصله أن المستقيمين بالسجل ، وهي الدلو المملأى ، يكون لكل واحد منهما سجل .

(٣) بشاشة القلوب: يعني انشراح الصدور . وأصلها اللطف بالإنسان عند قدومه وإظهار السرور برؤيته . يقال بش به وتبشيش .

(٤) وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة: معناه يتبليهم الله

الْأَرِيْسِيِّينَ^(٣) ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾. (آل عمران / ٦٤) ﴿فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ ازْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ عِنْدَهُ وَكَثُرَ اللَّغَطُ^(٤). وَأَمْرِنَا فَأَخْرَجْنَا. قَالَ: فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ خَرَجْنَا: لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ^(٥) إِنَّهُ لِيَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ^(٦). قَالَ: فَمَا زِلْتُ مُوقِنًا بِأَمْرِ رَسُولِ

اللغة . وعلى هذا اختلف في ضبطه على أوجه: أحدها بيايين بعد السين . والثاني بياء واحدة بعد السين . وعلى هذين الوجهين الهمزة مفتوحة والراء مكسورة مخففة . والثالث: الإريسين ، بكسر الهمزة وتشديد الراء وبياء واحدة بعد السين . ووقع في الرواية الثانية في مسلم ، وفي أول صحيح البخاري: إثم اليريسيين ، بياء مفتوحة في أوله وبياءين بعد السين . واختلفوا في المراد بهم على أقوال: أصحابها وأشهرها أنهم الأكارون ، أي الفلاحون والزراعون . ومعناه إن عليك إثم رعاياك الذين يتبعونك وينقادون بانقيادك . ونبه بهؤلاء على جميع الرعايا لأنهم الأغلب ، ولأنهم أسرع انقيادا . فاذا أسلم أسلموا ، وإذا امتنع امتنعوا . وهذا القول هو الصحيح . الثاني أنهم اليهود والنصارى ، وهم أتباع عبدالله بن أريس الذي تنسب إليه الأروسية من النصارى ، ولهم مقالة في كتب المقالات . ويقال لهم: الأروسيون . الثالث أنهم الملوك الذين يقودون الناس إلى المذاهب الفاسدة ويأمرونهم بها .

(٤) اللغط: هو بفتح الغين وإسكانها ، وهي الأصوات المختلطة .
(٥) لقد أمر أمر ابن أبي كبشة: أما أمر بفتح الهمزة وكسر الميم، أي عظم . وأما قوله: ابن أبي كبشة ، فقيل: هو رجل من خزاعة كان يعبد الشعري ، ولم يوافق أحد من العرب في عبادتها . فشبها النبي ﷺ به لمخالفته إياهم في دينهم ، كما خالفهم ابن أبي كبشة .

(٦) بنو الأصفر: هم الروم .

وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ حَارِجٌ ، وَلَمْ أَكُنْ أَظُنُّهُ مِنْكُمْ . وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَخْلُصُ إِلَيْهِ ، لَأَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ . وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَعَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ . وَلِيُبَلِّغَنَّ مَلِكُهُ مَا تَحْتَ قَدَمَيْ . قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(١) فَقَرَأَهُ . فَإِذَا فِيهِ «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلٍ عَظِيمِ الرُّومِ ، سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى ، أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ^(٢) أَسْلِمِ تَسْلِمًا ، وَأَسْلِمِ يُؤْتِكَ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ ، وَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلِيَّكَ إِثْمٌ

(١) بكتاب رسول الله ﷺ: في هذا الكتاب جمل من القواعد وأنواع من الفوائد منها: دعاء الكفار إلى الإسلام قبل قتالهم . وهذا الدعاء واجب . والقتال قبله حرام إن لم تكن بلغتهم دعوة الإسلام . ومنها استحباب تصدير الكتاب بيسم الله الرحمن الرحيم وإن كان المبعوث إليه كافرا . ومنها التوقي في الكتابة واستعمال الورع فيها ، فلا يُقْرَطُ ولا يُفْرِطُ . ولهذا قال النبي ﷺ: إلى هرقل عظيم الروم ، ولم يقل: ملك الروم ، لأنه لا ملك له ولا لغيره إلا بحكم دين الإسلام . ولم يقل: إلى هرقل فقط . بل أتى بنوع من الملاطفة فقال: عظيم الروم . أي الذي يعظمونه ويقدمونه . وقد أمر الله تعالى بالإنابة القول لمن يدعى إلى الإسلام . فقال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ . وقال تعالى: ﴿فَقُولُوا لَهُ قَوْلًا لَيْسًا﴾ . ومنها استحباب البلاغة والإيجاز وتحري الألفاظ الجزلة في المكاتبة . ومنها البيان الواضح أن من كان سببا لضلالة ، أو سبب منع من هداية كان أثما . لقوله ﷺ: «وإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين» . ومنها استحباب أما بعد في الخطب والمكاتبات .

(٢) بدعاية الإسلام: أي بدعوته ، وهي كلمة التوحيد . وقال في الرواية الأخرى: أدعوك بدعاية الإسلام وهي بمعنى الأولى . ومعناها الكلمة الداعية إلى الإسلام . قال القاضي: ويجوز أن تكون داعية هنا بمعنى دعوة ، كما في قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ﴾ . أي كشف .

(٣) الأريسيين: هكذا وقع في هذه الرواية الأولى ، وفي مسلم الأريسين . وهو الأشهر في روايات الحديث وفي كتب أهل

اللَّهُ ﷻ أَنَّهُ سَيَطْهَرُ حَتَّى أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيَّ
الإِسْلَامَ»^(١) * .

٤ - * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ
رِعْلًا وَذَكْوَانَ وَعُصَيْبَةَ وَبَنِي لِحْيَانَ اسْتَمَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
عَلَى عَدُوٍّ، فَأَمَدَهُمْ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ - كُنَّا نُسَمِّيهِمُ
الْقُرَاءَ فِي زَمَانِهِمْ، كَانُوا يَحْتَطِبُونَ بِالنَّهَارِ، وَيُصَلُّونَ
بِاللَّيْلِ - حَتَّى كَانُوا يَبِئِرُ مَعُونَةَ قَتْلُوهُمْ وَغَدَرُوا بِهِمْ فَبَلَغَ
النَّبِيُّ ﷺ فَقَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو فِي الصُّبْحِ عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ
أَحْيَاءِ الْعَرَبِ: عَلَى رِعْلِ وَذَكْوَانَ وَعُصَيْبَةَ وَبَنِي لِحْيَانَ.
قَالَ أَنَسٌ: فَقَرَأْنَا فِيهِمْ قُرْآنًا ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ رُفِعَ: «بَلِّغُوا
عَنَّا قَوْمَنَا، أَنَا لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَأَرْضَانَا. وَعَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُ: «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَتَتْ شَهْرًا
فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ:
عَلَى رِعْلِ وَذَكْوَانَ وَعُصَيْبَةَ وَبَنِي لِحْيَانَ». زَادَ خَلِيفَةُ:
«حَدَّثَنَا ابْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ

أَنَّ أَوْلَئِكَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ قُتِلُوا بِبِئْرِ مَعُونَةَ قَرَأْنَا
كِتَابًا نَحْوَهُ»^(٢) * .

٥ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:
إِنَّ نَاسًا قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ تَرَى
رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ
تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ^(٣)؟» قَالُوا: لَا يَا
رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ «هَلْ تُضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا
سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ
كَذَلِكَ»^(٤) . يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. فَيَقُولُ: مَنْ
كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ. فَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ
الشَّمْسَ. وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ. وَيَتَّبِعُ
مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ^(٥) الطَّوَاغِيتَ. وَتَبَقِيَ هَذِهِ
الْأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا. فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فِي
صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ. فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ.
فَيَقُولُونَ: نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْكَ. هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا.

(٤) فإنكم ترونه كذلك: معناه تشبيه الرؤية بالرؤية في الوضوح
وزوال الشك والمشقة.

(٥) الطواغيت: هو جمع طاغوت. قال الليث وأبو عبيدة
والكسائي وجماهير أهل اللغة: الطاغوت كل ما عبد من
دون الله تعالى. قال الواحدي: الطاغوت يكون واحدا
وجمعا. ويؤنث ويذكر. قال الله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ
يَتَّحَاكُمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ﴾، فهذا في
الواحد. وقال تعالى في الجمع: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمْ
الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ﴾. وقال في المؤنث: ﴿وَالَّذِينَ
اجْتَبَوْا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا﴾. قال في المصباح: وهو في
تقدير فعلوت بفتح العين. لكن قدمت اللام موضع
العين. واللام واو محركة مفتوح ما قبلها فقلبت ألفا.
فبقي في تقدير فعلوت، وهو من الطغيان قاله الزمخشري.

(١) البخاري - الفتح ١٧٧٣) (٧)، ومسلم (١٧٧٣) واللفظ له.

(٢) البخاري - الفتح ٧ (٤٠٩٠) واللفظ له. ومسلم
(٦٧٧).

(٣) هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر. وفي الرواية الأخرى
هل تضامون: وروى تضارون بتشديد الراء وبتخفيفها،
والتاء مضمومة فيها. ومعنى المشدد هل تضارون غيركم
في حالة الرؤية بزحمة أو مخالفة في الرؤية أو غيرها لخفائه،
كما تفعلون أول ليلة من الشهر. ومعنى المخفف هل
يلحقكم في رؤيته ضير، وهو الضرر وروى أيضا تضامون
بتشديد الميم وتخفيفها. فمن شددتها فتح التاء، ومن
خففها ضم التاء. ومعنى المشدد هل تضامون وتتلطفون
في التوصل إلى رؤيته. ومعنى المخفف هل يلحقكم ضيم،
وهو المشقة والتعب. ومعناه لا يشتهه عليكم وترتابون فيه
فيعارض بعضكم بعضا في رؤيته.

يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، مِمَّنْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَرْحَمَهُ مِمَّنْ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ. يَعْرِفُونَهُمْ بِأَثَرِ السُّجُودِ. تَأْكُلُ النَّارُ مِنْ ابْنِ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ. حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ. فَيَخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ وَقَدِ امْتَحَشُوا^(٥) فَيَصَّبُ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ مِنْهُ^(٦) كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حِمْلِ السَّيْلِ^(٧). ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ. وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ. وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ. فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، أَصْرَفَ وَجْهِي عَنِ النَّارِ. فَإِنَّهُ قَدْ قَشَبَنِي^(٨) رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذُكَاؤُهَا. فَيَدْعُو اللَّهَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُوهُ. ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: هَلْ عَسَيْتَ^(٩) إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ بِكَ

فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاَهُ. فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ. فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ. فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتَّبِعُونَهُ. وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ^(١) فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ^(٢). وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلُ وَدَعَاؤَى الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ، سَلِّمْ. وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِبٌ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ^(٣). هَلْ رَأَيْتُمُ السَّعْدَانَ؟» قَالُوا: نَعَمْ. يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا قَدَرُ عَظَمِهَا إِلَّا اللَّهُ، تَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ. فَمِنْهُمْ الْمُؤْمِنُ بَقِيَ بِعَمَلِهِ^(٤)، وَمِنْهُمْ الْمُجَازِي حَتَّى يُنَجِّي. حَتَّى إِذَا فَرَّغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ

(٦) فينبتون منه: معناه ينبتون بسببه .

(٧) كما تنبت الحبة في حمل السيل: الحبة هي بذر البقول والعشب، تنبت في البراري وجوانب السيول. وجمعها حَبَبٌ. وحمل السيل ما جاء به السيل من طين أو غثاء، ومعناه محمول السيل. والمراد التشبيه في سرعة النبات وحسنه وطراوته .

(٨) قشبنى ريحها وأحرقني ذكاؤها: قشبنى معناه سمني وأذاني وأهلكني . كذا قاله الجاهير من أهل اللغة والغريب . وقال الداودي: معناه غير جلدي وصورتي . وأما ذكاؤها فمعناه لهبها واشتعالها وشددة وهجها . والأشهر في اللغة ذكاها مقصور . وذكر جماعات أن المد والقصر لغتان .

(٩) هل عسيت: لغتان: بفتح السين وكسرها . قال في الكشف عند قوله تعالى (البقرة/٢٤٦) ﴿هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَنْ لَا تُقَاتِلُوا﴾. وخبر عسيتم أن لا تقاتلوا . والشرط فاصل بينهما . والمعنى هل قاربتم أن لا تقاتلوا، يعني هل الأمر كما أتوقعه أنكم لا تقاتلون: أراد أن يقول: عسيتم أن لا تقاتلوا، بمعنى أتوقع جبنكم ==

(١) ويضرب الصراط بين ظهري جهنم: أي يمد الصراط عليها.

(٢) فأكون أنا وأمتي أول من يجيز: معناها يكون أول من يمضي عليه ويقطعه . يقال: أجزت الوادي وجزته، لغتان بمعنى واحد وقال الأصمعي: أجزته قطعته، وجزته مشيت فيه .

(٣) وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان: الكلاليب جمع كلوب وكلات وهي حديدة معطوفة الرأس يعلق فيها اللحم وترسل في التنور، وأما السعدان فهو نبت له شوكة عظيمة مثل الحسك من كل الجوانب .

(٤) بقى بعمله: ذكر القاضي أنه روى على ثلاثة أوجه: أحدها المؤمن بقى والثاني الموثق والثالث الموبق يعني بعمله . قال القاضي: هذا أصحها، وكذا قال صاحب المطالع: هذا الثالث هو الصواب . قال: وفي بقى، على الوجه الأول ضبطان أحدهما بالباء الموحدة والثاني بالياء المثناة . قال النووي: والموجود في معظم الأصول ببلادنا هو الوجه الأول .

(٥) امتحشوا: احترقوا.

تَعَالَى: ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةِ) * (٣).

٦ - * (عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: أَهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ عَنَبٌ مِنَ الطَّائِفِ فِدَعَانِي فَقَالَ: «خُذْ هَذَا الْعُنُقُودَ فَأَبْلِغْهُ أُمَّكَ» فَأَكَلْتُهُ قَبْلَ أَنْ أُبْلِغَهُ إِيَّاهَا. فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ لَيْالٍ قَالَ لِي: «مَا فَعَلَ الْعُنُقُودُ؟ هَلْ أَبْلَغْتَهُ أُمَّكَ؟» قُلْتُ: لَا. قَالَ: «فَسَأَلَنِي غَدْرًا» * (٤).

٧ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ^(٥): ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ» * (٦).

٨ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ عَيْنًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ جَدَّ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدَا بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هَدْيَلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لِحْيَانَ، فَفَنَفَرُوا لَهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَامٍ، فَاقْتَصَّوْا آثَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَا كُلُّهُمْ التَّمْرَ فِي مَنْزِلٍ نَزَلُوهُ، فَقَالُوا: تَمْرٌ يَثْرِبُ، فَاتَّبَعُوا آثَارَهُمْ. فَلَمَّا حَسَّ بِهِمْ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ جَاءُوا

أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ. وَيُعْطِي رَبَّهُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَائِقٍ مَا شَاءَ اللَّهُ. فَيَصْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَنَّةِ وَرَأَاهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ. ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، قَدِمْنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَائِقَكَ لَا تَسْأَلُنِي غَيْرَ الَّذِي أَعْطَيْتُكَ؟ وَبِئْسَ مَا يَأْتِي آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، وَيَدْعُو اللَّهَ حَتَّى يَقُولَ لَهُ: فَهَلْ عَسَيْتَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعَزَّتِكَ، فَيُعْطِي رَبَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَائِقٍ. فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ. فَإِذَا قَامَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ انْفَهَقَتْ^(١) لَهُ الْجَنَّةُ. فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالسُّرورِ. فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ أَدْخَلَنِي الْجَنَّةَ. فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ؟ عُهُودَكَ وَمَوَائِقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أَعْطَيْتَ. وَبِئْسَ يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَغْدَرَكَ. فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ لَا أَكُونُ أَشَقَى خَلْقِكَ. فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللَّهَ حَتَّى يَضْحَكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهُ. فَإِذَا ضَحِكَ اللَّهُ مِنْهُ، قَالَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ. فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللَّهُ لَهُ: تَمَنَّهُ. فَيَسْأَلُ رَبَّهُ وَيَتَمَنَّى. حَتَّى إِنْ اللَّهُ لَيُذَكِّرُهُ مِنْ كَذَا^(٢) وَكَذَا. حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ. قَالَ اللَّهُ

(٤) ابن ماجه (٣٣٦٨) في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. إلا أنه في الرواية عن النبي ﷺ عكس ما ذكر ههنا. ففيه أن أمه بعثته إلى النبي ﷺ بقطف من عنب فأكل منه قبل أن يبلغه النبي ﷺ فلما جاء به أخذ بإذنه فقال: «يا غدر».

(٥) أي في الحديث القدسي.

(٦) البخاري - الفتح ٤ (٢٢٢٧).

== عن القتال، فأدخل هل مستفهما عما هو متوقع عنده ومظنون. وأراد بالاستفهام التقرير وتثبيت أن المتوقع كائن، وأنه صائب في توقعه.

(١) انفهقت: معناه انفتحت واتسعت.

(٢) ليذكره من كذا وكذا: معناه يقول له: تمن من الشيء الفلاني، ومن الشيء الآخر يسمي له أجناس ما يتمنى.

(٣) البخاري - الفتح ٢ (٨٠٦). ومسلم (١٨٢) واللفظ له..

أَنْ مَحْسَبُوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ لَزِدْتُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا، وَاقْتُلْهُمْ بَدَدًا، وَلَا تَبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا. ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

فَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا

عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ اللَّهُ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ

يُبَارِكُ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعٍ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو سُرُوعَةَ عَثْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ.

وَكَانَ حُبَيْبٌ هُوَ سَنٌّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ قَتَلَ صَبْرًا الصَّلَاةَ.

وَأَخْبَرَ - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - أَصْحَابَهُ يَوْمَ أُصِيبُوا

خَبَرَهُمْ. وَبَعَثَ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ

وَحِينَ حُدِّثُوا أَنَّهُ قَتَلَ - أَنْ يُؤْتُوا بَشِيءًا مِنْهُ يُعْرَفُ،

وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا عَظِيمًا مِنْ عَظَمَائِهِمْ فَبَعَثَ اللَّهُ لِعَاصِمِ

مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ^(١) فَحَمَّتَهُ مِنْ رُسُلِهِمْ، فَلَمْ

يَقْدِرُوا أَنْ يَقْطَعُوا مِنْهُ شَيْئًا^(٢) *.

٩ - * (عَنِ الْمِسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ

الْحُدَيْبِيَّةِ يُرِيدُ زِيَارَةَ الْبَيْتِ لَا يُرِيدُ قِتَالًا وَسَاقَ مَعَهُ

الْهُدْيَ سَبْعِينَ بَدَنَةً وَكَانَ النَّاسُ سَبْعِمِائَةَ رَجُلٍ فَكَانَتْ

كُلُّ بَدَنَةٍ عَنْ عَشْرَةٍ، قَالَ: وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى

إِذَا كَانَ بَعْضُفَانَ لَقِيَهُ بِشَرِّ بْنِ سُفْيَانَ الْكَعْبِيِّ فَقَالَ يَا

رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ قُرَيْشٌ قَدْ سَمِعَتْ بِمَسِيرِكَ فَخَرَجَتْ

مَعَهَا الْعُودُ الْمُطَافِيلُ، قَدْ لَسُوا جُلُودَ النُّمُورِ يُعَاهِدُونَ

إِلَى مَوْضِعٍ، فَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ فَقَالُوا لَهُمْ: انزِلُوا فَأَعْطُوا بَأَيْدِيكُمْ، وَلَكُمْ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ أَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ أَحَدًا. فَقَالَ عَاصِمٌ بِنُ ثَابِتٍ: أَيُّهَا الْقَوْمُ. أَمَا أَنَا فَلَا

أَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيكَ ﷺ: فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا، وَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةٌ

نَفَرٍ عَلَى الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ. مِنْهُمْ حُبَيْبٌ وَزَيْدُ بْنُ الدَّنْثَةِ

وَرَجُلٌ آخَرٌ. فَلَمَّا اسْتَمَكَّنُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ

فَرَبَطَوْهُمْ بِهَا. قَالَ الرَّجُلُ الثَّلَاثُ: هَذَا أَوَّلُ الْعُدْرِ.

وَاللَّهُ لَا أَصْحَبُكُمْ؛ إِنْ لِي بِهَؤُلَاءِ أَسْوَةٌ. يُرِيدُ الْقَتْلَ

فَجَرَرُوهُ وَعَاجَلُوهُ فَأَبَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ. فَاَنْطَلَقَ بِحُبَيْبٍ

وَزَيْدِ بْنِ الدَّنْثَةِ حَتَّى بَاعُوهُمَا بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، فَابْتَاعَ بَنُو

الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلٍ حُبَيْبًا - وَكَانَ حُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ

الْحَارِثَ بْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَبِثَ حُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا

حَتَّى أَجْمَعُوا قَتْلَهُ - فَاسْتَعَارَ مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ

مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا، فَأَعَارَتْهُ، فَدَرَجَ بَنِيُّ لَهَا وَهِيَ غَافِلَةٌ

حَتَّى أَتَاهُ، فَوَجَدَتْهُ مُجْلِسَهُ عَلَى فَخِذِهِ وَالْمُوسَى بِيَدِهِ.

قَالَتْ: فَفَزِعْتُ فَرَعَةً عَرَفَهَا حُبَيْبٌ. فَقَالَ: أَتَحْشَيْنَ أَنْ

أَقْتُلَهُ؟. مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ. قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ

أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ حُبَيْبٍ، وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ

قِطْفًا مِنْ عِنَبٍ فِي يَدِهِ وَإِنَّهُ لَمُوتِقٌ بِالْحَدِيدِ، وَمَا بِمَكَّةَ

مِنْ ثَمَرَةٍ - وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنَّهُ لَرِزْقُ رَزَقَهُ اللَّهُ حُبَيْبًا - فَلَمَّا

خَرَجُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ قَالَ لَهُمْ حُبَيْبٌ:

دَعُونِي أُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَتَرَكُوهُ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فَقَالَ: لَوْلَا

(٢) البخاري - الفتح ٧ (٣٩٨٩).

(١) فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر: الدبر، هو بسكون

الباء: النحل، وقيل الزنابير. والظلة: السحاب.

اللَّهِ أَنْ لَا تَدْخُلَهَا عَلَيْهِمْ عُنُوةً أَبَدًا، وَهَذَا خَالِدُ بْنُ
الْوَلِيدِ فِي خَيْلِهِمْ قَدْ قَدِمُوا إِلَى كُرَاعِ الْعَمِيمِ. فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا وَيْحَ قُرَيْشٍ لَقَدْ أَكَلْتَهُمُ الْحَرْبُ.
مَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ خَلَوْا بَيْنِي وَبَيْنَ سَائِرِ النَّاسِ؛ فَإِنْ
أَصَابُونِي كَانَ الَّذِي أَرَادُوا، وَإِنْ أَظْهَرَنِي اللَّهُ عَلَيْهِمْ
دَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ وَهُمْ وَفِرُونَ، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا قَاتَلُوا
وَبِهِمْ قُوَّةٌ؟ فَمَاذَا تَظُنُّ قُرَيْشٌ؟ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَرَأَى
أُجَاهِدُهُمْ عَلَى الَّذِي بَعَثَنِي اللَّهُ لَهُ حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ، أَوْ
تَنْفِرَ هَذِهِ السَّالِفَةُ»، ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ فَسَلَكُوا ذَاتَ
الْيَمِينِ بَيْنَ ظَهْرِي الْحَمِضِ عَلَى طَرِيقِ تُخْرَجُهُ عَلَى نَتِئَةِ
الْمُرَارِ وَالْحُدَيْبِيَّةِ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ. قَالَ فَسَلَكَ بِالْجَيْشِ
تِلْكَ الطَّرِيقَ؛ فَلَمَّا رَأَتْ خَيْلُ قُرَيْشٍ قَتْرَةَ الْجَيْشِ قَدْ
خَالَفُوا عَنْ طَرِيقِهِمْ نَكَصُوا رَاجِعِينَ إِلَى قُرَيْشٍ فَخَرَجَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا سَلَكَ نَتِئَةَ الْمُرَارِ بَرَكَتْ نَافِقَتُهُ
فَقَالَ النَّاسُ خَلَأَتْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا خَلَأَتْ،
وَمَا هُوَ لَهَا بِخَلْقٍ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ عَنْ
مَكَّةَ. وَاللَّهِ لَا تَدْعُونِي قُرَيْشُ الْيَوْمَ إِلَى خِطَّةٍ يَسْأَلُونِي
فِيهَا صَلَاةَ الرَّحِمِ إِلَّا أُعْطِيْتُهُمْ إِيَّاهَا. ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ
انزِلُوا. فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بِالْوَادِي مِنْ مَاءٍ يَنْزِلُ عَلَيْهِ
النَّاسُ. فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ فَأَعْطَاهُ
رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ فَتَزَلَّ فِي قَلْبِهِ مِنْ تِلْكَ الْقَلْبِ فَغَرَزَهُ
فَجَاشَ بِالْمَاءِ بِالرَّوَاءِ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ عَنْهُ بَعْطَنٍ،
فَلَمَّا اطْمَأَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بُدِئُ بِنُ وَرَقَاءَ فِي رِجَالٍ
مِنْ خُرَاعَةَ، فَقَالَ لَهُمْ كَقَوْلِهِ لِبِشِيرِ بْنِ سُفْيَانَ. فَوَجَعُوا
إِلَى قُرَيْشٍ فَقَالُوا: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنَّكُمْ تَعَجَّلُونَ عَلَى
مُحَمَّدٍ، وَإِنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَأْتِ لِقِتَالٍ إِنَّمَا جَاءَ زَائِرًا لِهَذَا

الْبَيْتِ مُعْظَمًا لِحَقِّهِ. فَاتَّهَمُوهُمْ. قَالَ مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ
إِسْحَاقَ - قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَانَتْ خُرَاعَةُ فِي عَيْنِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ مُسْلِمَهَا وَمُشْرِكُهَا لَا يُخْفُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
شَيْئًا كَانَ بِمَكَّةَ. قَالُوا وَإِنْ كَانَ إِنَّمَا جَاءَ لِدَلِكِ. فَلَا
وَاللَّهِ لَا يَدْخُلُهَا أَبَدًا عَلَيْنَا عُنُوةً. وَلَا تَتَحَدَّثُ بِذَلِكَ
الْعَرَبُ، ثُمَّ بَعَثُوا إِلَيْهِ مِكْرَزَ بْنَ حَفْصِ بْنِ الْأَخِيْفِ أَحَدَ
بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَلَّمَهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَحْوِ مِمَّا كَلَّمَ بِهِ أَصْحَابَهُ. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى
قُرَيْشٍ فَأَخْبَرَهُمْ بِمَا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَبَعَثُوا
إِلَيْهِ الْحِلْسَ بْنَ عَلْقَمَةَ الْكِنَانِيَّ. وَهُوَ يَوْمَئِذٍ سَيِّدُ
الْأَحَابِيْشِ - فَلَمَّا رَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «هَذَا مِنْ قَوْمٍ
يَتَأَهَّلُونَ فَابْعَثُوا الْهُدْيَ فِي وَجْهِهِ» فَبَعَثُوا فِي وَجْهِهِ
الْهُدْيَ. فَلَمَّا رَأَى الْهُدْيَ يَسِيلُ عَلَيْهِ مِنْ عَرْضِ الْوَادِي
فِي قَلَائِدِهِ قَدْ أَكَلَ أَوْتَارَهُ مِنْ طُولِ الْحَبْسِ عَنْ مَحَلِّهِ
رَجَعَ وَلَمْ يَصِلْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِعْظَامًا لِمَا رَأَى. فَقَالَ:
يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ قَدْ رَأَيْتُمْ مَا لَا يَجِلُّ صَدُّهُ. الْهُدْيَ فِي
قَلَائِدِهِ قَدْ أَكَلَ أَوْتَارَهُ مِنْ طُولِ الْحَبْسِ عَنْ مَحَلِّهِ،
فَقَالُوا: اجْلِسْ إِنَّمَا أَنْتَ أَعْرَابِيٌّ لَا عِلْمَ لَكَ. فَبَعَثُوا إِلَيْهِ
عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ التَّنْفِيَّ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنِّي قَدْ
رَأَيْتُ مَا يَلْقَى مِنْكُمْ مَنْ تَبَعْتُونَ إِلَى مُحَمَّدٍ إِذَا جَاءَكُمْ
مِنَ التَّعْنِيفِ وَسُوءِ اللَّفْظِ، وَقَدْ عَرَفْتُمْ أَنَّكُمْ وَالِدٌ وَإِنِّي
وَلَدٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ بِالَّذِي نَابَكُمْ فَجَمَعْتُ مَنْ أَطَاعَنِي
مِنْ قَوْمِي ثُمَّ جِئْتُ حَتَّى آسَيْتُكُمْ بِنَفْسِي. قَالُوا:
صَدَقْتَ مَا أَنْتَ عِنْدَنَا بِمَتَّهِمْ. فَخَرَجَ حَتَّى آتَى رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ جَمَعْتَ أَوْبَاشَ
النَّاسِ ثُمَّ جِئْتُ بِهِمْ لِيَبْضِتَكَ لِتَقْضَاهَا. إِنَّمَا قُرَيْشُ قَدْ

أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَدَعَا عُمَرَ لِيُبْعَثَهُ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَخَافُ قُرَيْشًا عَلَى نَفْسِي وَلَيْسَ بِهَا مِنْ بَنِي عَدِيٍّ أَحَدٌ يَمْنَعُنِي، وَقَدْ عَرَفْتُ قُرَيْشَ عَدَاوَتِي إِيَّاهَا وَغِلْظَتِي عَلَيْهَا، وَلَكِنْ أَدُلُّكَ عَلَى رَجُلٍ هُوَ أَعَزُّ مِنِّي، عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ. قَالَ: فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَعَثَهُ إِلَى قُرَيْشٍ يُخْبِرُهُمْ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ لِحَرْبٍ، وَأَنَّهُ جَاءَ زَائِرًا لِهَذَا الْبَيْتِ مُعْظِمًا لِحُرْمَتِهِ. فَخَرَجَ عُثْمَانُ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ، وَلَقِيَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ، وَمَهَلَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرَدَفَ خَلْفَهُ، وَأَجَارَهُ حَتَّى بَلَغَ رِسَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَانْطَلَقَ عُثْمَانُ حَتَّى أَتَى أَبَاسُفِيَانَ وَعُظْمَاءَ قُرَيْشٍ فَبَلَّغَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أُرْسَلَهُ بِهِ. فَقَالُوا لِعُثْمَانَ: إِنْ شِئْتَ أَنْ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ فَطُفْ بِهِ. فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ حَتَّى يَطُوفَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ فَاحْتَبَسْتَهُ قُرَيْشٌ عِنْدَهَا فَبَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ أَنَّ عُثْمَانَ قَدْ قُتِلَ. قَالَ مُحَمَّدٌ: فَحَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ أَنَّ قُرَيْشًا بَعَثُوا سَهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو أَحَدَ بَنِي عَامِرِ ابْنِ لُؤَيٍّ، فَقَالُوا: إِنَّتِ مُحَمَّدًا فَصَالِحُهُ، وَلَا يَكُونُ فِي صَلَاحِهِ إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ عَنَّا عَامَهُ هَذَا، فَوَاللَّهِ لَا تَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَنَّهُ دَخَلَهَا عَلَيْنَا عُنُوةً أَبَدًا. فَأَتَاهُ سَهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَلَمَّا رَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: قَدْ أَرَادَ الْقَوْمُ الصُّلْحَ حِينَ بَعَثُوا هَذَا الرَّجُلَ. فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَكَلَّمَ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ، وَتَرَاجَعَا حَتَّى جَرَى بَيْنَهُمَا الصُّلْحُ. فَلَمَّا التَّامَ الْأَمْرُ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْكِتَابُ وَتَبَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأَتَى أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ أَوْ لَيْسَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ لَسْنَا بِالْمُسْلِمِينَ أَوْ لَيْسُوا بِالْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ بَلَى. قَالَ فَعَلَامَ نُعْطِي الدِّلَّةَ فِي دِينِنَا؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا عُمَرُ الزَّمَّ عَزْرَهُ حَيْثُ كَانَ؛ فَإِنِّي

خَرَجْتُ مَعَهَا الْعُوذُ الْمُطَافِيلُ. قَدْ لَيْسُوا جُلُودَ التُّمُورِ يُعَاهِدُونَ اللَّهَ أَنْ لَا تَدْخُلَهَا عَلَيْهِمْ عُنُوةً أَبَدًا. وَإِنَّمِ اللَّهُ لَكَائِي بِهِؤَلَاءِ قَدْ انْكَشَفُوا عَنْكَ عَدَا. قَالَ: وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - خَلَفَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ فَقَالَ: امْضُصْ بَطْرَ اللَّاتِ. أَنْحُنْ نَنَكْشِفُ عَنْهُ؟ قَالَ: مَنْ هَذَا يَا مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: هَذَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ. قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا يَدُ كَانَتْ لَكَ عِنْدِي لَكَافَأْتُكَ بِهَا وَلَكِنْ هَذِهِ بِهَا. ثُمَّ تَنَاوَلَ لِحِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَالْمَغِيرَةَ بِنُ شُعْبَةَ وَاقِفٌ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَدِيدِ - قَالَ يَقْرَعُ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ: امْسِكْ يَدَكَ عَنْ لِحِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ - وَاللَّهِ - لَا تَصِلَ إِلَيْكَ. قَالَ: وَيْحَكَ مَا أَفْظَكَ وَأَغْلَظَكَ؟ قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: مَنْ هَذَا يَا مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: هَذَا ابْنُ أَخِيكَ الْمَغِيرَةَ بِنُ شُعْبَةَ قَالَ؟ أَعْدَرُ. هَلْ غَسَلْتَ سَوَاتِكَ إِلَّا بِالْأَمْسِ؟ قَالَ: فَكَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِ مَا كَلَّمَهُ بِهِ أَصْحَابُهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ يُرِيدُ حَرْبًا. قَالَ: فَقَامَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ رَأَى مَا يَصْنَعُ بِهِ أَصْحَابُهُ: لَا يَتَوَضَّأُ وَضُوءًا إِلَّا ابْتَدَرُوهُ، وَلَا يَبْسُقُ بَسَاقًا إِلَّا ابْتَدَرُوهُ، وَلَا يَسْقُطُ مِنْ شَعْرِهِ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذُوهُ. فَرَجَعَ إِلَى قُرَيْشٍ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنِّي جِئْتُ كِسْرَى فِي مُلْكِهِ وَجِئْتُ قَيْصَرَ وَالنَّجَاشِيَّ فِي مُلْكَيْهَا، وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مَلِكًا قَطُّ مِثْلَ مُحَمَّدٍ فِي أَصْحَابِهِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ قَوْمًا لَا يُسْلِمُونَهُ لِشَيْءٍ أَبَدًا فَرَوْا رَأْيَكُمْ. قَالَ: وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَبْلَ ذَلِكَ بَعَثَ خِرَاشَ بْنَ أُمَيَّةَ الْخَزَاعِمِيَّ إِلَى مَكَّةَ وَحَمَلَهُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ التُّعْلَبُ، فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ عَفَرَتْ بِهِ قُرَيْشٌ وَأَرَادُوا قَتْلَ خِرَاشٍ فَمَنَعَهُمُ الْأَحَابِيشُ حَتَّى

وَعَهْدِهِمْ وَإِنَّكَ تَرْجِعُ عَنَّا عَامَنَا هَذَا فَلَا تَدْخُلْ عَلَيْنَا مَكَّةَ، وَإِنَّهُ إِذَا كَانَ عَامٌ قَابِلٍ خَرَجْنَا عَنْكَ فَتَدْخُلُهَا بِأَصْحَابِكَ، وَأَقَمْتَ فِيهِمْ ثَلَاثًا مَعَكَ سِلَاحَ الرَّكِبِ لَا تَدْخُلُهَا بِغَيْرِ السِّيُوفِ فِي الْقُرْبِ. فَبَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَكْتُبُ الْكِتَابَ إِذْ جَاءَهُ أَبُو جَنْدَلٍ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو فِي الْحَدِيدِ قَدْ انْفَلَتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: وَقَدْ كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَرَجُوا وَهُمْ لَا يَشْكُونَ فِي الْفَتْحِ لِرُؤْيَا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَلَمَّا رَأَوْا مِنْ الصُّلْحِ وَالرُّجُوعِ وَمَا تَحَمَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَفْسِهِ دَخَلَ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ أَمْرٌ عَظِيمٌ حَتَّى كَادُوا أَنْ يَهْلِكُوا. فَلَمَّا رَأَى سُهَيْلٌ أَبَا جَنْدَلٍ قَامَ إِلَيْهِ فَضْرَبَ وَجْهَهُ، ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ: قَدْ لَجَّتِ الْفَضِيحَةُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيكَ هَذَا. قَالَ: صَدَقْتَ. فَقَامَ إِلَيْهِ فَأَخَذَ بِتَلْبِسِهِ^(١) قَالَ: وَصَرَخَ أَبُو جَنْدَلٍ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ: أَتَرُدُّونِي إِلَى أَهْلِ الشِّرْكِ فَيَفْتِنُونِي فِي دِينِي؟ قَالَ: فَزَادَ النَّاسُ شَرًّا إِلَى مَا بِهِمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا جَنْدَلٍ: اصْبِرْ وَاحْتَسِبْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - جَاعِلٌ لَكَ وَلِمَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ فَرْجًا وَمَخْرَجًا. إِنَّا قَدْ عَقَدْنَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ صُلْحًا فَأَعْطَيْنَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَأَعْطَوْنَا عَلَيْهِ عَهْدًا، وَإِنَّا لَنْ نَغْدِرَ بِهِمْ» قَالَ فَوَثَبَ إِلَيْهِ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَعَ أَبِي جَنْدَلٍ فَجَعَلَ يَمْشِي إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يَقُولُ: اصْبِرْ أَبَا جَنْدَلٍ فَإِنَّمَا هُمُ الْمُشْرِكُونَ، وَإِنَّمَا دَمٌ أَحَدِهِمْ دَمٌ كُلِّبِ. قَالَ: وَيُذِنِي قَائِمَ السَّيْفِ مِنْهُ قَالَ: يَقُولُ رَجَوْتُ أَنْ يَأْخُذَ السَّيْفَ

أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ: قَالَ عَمْرُ: وَأَنَا أَشْهَدُ، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ لَسْنَا بِالْمُسْلِمِينَ أَوْ لَيْسُوا بِالْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: «بَلَى» قَالَ فَعَلَّامٌ نُعْطِي الدَّلَّةَ فِي دِينِنَا؟ فَقَالَ: «أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ لَنْ أُخَالِفَ أَمْرَهُ وَلَنْ يُضَيِّعَنِي». ثُمَّ قَالَ عَمْرُ مَا زِلْتُ أَصُومُ وَأَتَصَدَّقُ وَأُصَلِّي وَأُعْتِقُ مِنَ الَّذِي صَنَعْتَ مَخَافَةَ كَلَامِي الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ يَوْمَئِذٍ حَتَّى رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا. قَالَ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ». فَقَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو: لَا أَعْرِفُ هَذَا، وَلَكِنْ اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ هَذَا مَا صَالِحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو». فَقَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو: لَوْ شَهِدْتُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ أَقَاتِلْكَ، وَلَكِنْ اكْتُبْ هَذَا مَا صَالِحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو عَلَى وَضْعِ الْحَرْبِ عَشْرَ سِنِينَ يَأْمَنُ فِيهَا النَّاسُ، وَيَكْفُفُ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ عَلَى أَنَّهُ مَنْ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَصْحَابِهِ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِيَّهِ رَدُّهُ عَلَيْهِمْ، وَمَنْ أَتَى قُرَيْشًا مِمَّنْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَرُدُّوهُ عَلَيْهِ، وَإِنْ بَيْنَنَا عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ إِنَّهُ لَا أَسْلَالَ وَلَا أَعْلَالَ، وَكَانَ فِي شَرِّطِهِمْ حِينَ كَتَبُوا الْكِتَابَ أَنَّهُ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَقْدِ مُحَمَّدٍ وَعَهْدِهِ دَخَلَ فِيهِ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَقْدِ قُرَيْشٍ وَعَهْدِهِمْ دَخَلَ فِيهِ فَتَوَابَتْ خُرَاعَةٌ فَقَالُوا: نَحْنُ مَعَ عَقْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَهْدِهِ، وَتَوَابَتْ بُؤُوكِرٌ فَقَالُوا ... فِي عَقْدِ قُرَيْشٍ

(١) يقال لَبَّيْه: أخذ بتلبيبه وتلايبيه إذا جمعت ثيابه عند نحره وصدرة ثم جررته. (لسان العرب (مادة لبيب).

مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ. اغْرَوْا وَلَا تَعْلُوا^(٤)، وَلَا تَغْدِرُوا^(٥)، وَلَا تُمَثِّلُوا^(٦)، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا^(٧)، وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ (أَوْ خِلَالٍ). فَأَيُّنَهُنَّ مَا أَجَابُوكَ فَأَقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ. ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ^(٨)، فَإِنْ أَجَابُوكَ فَأَقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَلَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ. فَإِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ وَالْفَيْءِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ. فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَسَلِّهُمُ الْجَزِيَّةَ. فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَأَقْبَلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ. فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِنَ بِاللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ يَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ^(٩) وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ فَلَا يَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ، وَلَكِنْ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ، فَإِنَّكُمْ أَنْ تُخْفِرُوا^(١٠) ذِمَّتَكُمْ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكُمْ أَهْوَى مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ

فَيَضْرِبَ بِهِ أَبَاهُ. قَالَ: فَضَنَّ الرَّجُلُ بِأَبِيهِ، وَنَفَذَتْ الْقَضِيَّةُ فَلَمَّا فَرَّغَا مِنَ الْكِتَابِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الْحَرَمِ وَهُوَ مُضْطَرِبٌ فِي الْحِلِّ قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ انْحَرُوا وَاحْلِقُوا». قَالَ: فَمَا قَامَ أَحَدٌ. قَالَ: ثُمَّ عَادَ بِمِثْلِهَا فَمَا قَامَ رَجُلٌ حَتَّى عَادَ بِمِثْلِهَا فَمَا قَامَ رَجُلٌ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَ: «يَا أُمَّ سَلَمَةَ مَا شَأْنُ النَّاسِ؟». قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ دَخَلْتَهُمْ مَا قَدْ رَأَيْتَ فَلَا تُكَامِنُ مِنْهُمْ إِنْسَانًا. وَاعْمُدْ إِلَى هَدْيِكَ حَيْثُ كَانَ فَانْحَرَهُ وَاحْلِقْ فَلَوْ قَدْ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَعَلَّ النَّاسُ ذَلِكَ. فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَكْلِمُ أَحَدًا حَتَّى أَتَى هَدْيَهُ فَانْحَرَهُ، ثُمَّ جَلَسَ فَحَلَقَ فَقَامَ النَّاسُ يَنْحَرُونَ وَيَحْلِقُونَ. قَالَ: حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ فَتَرَكْتَ سُورَةَ الْفَتْحِ»^(١١).*

١٠ - * (عَنْ بُرَيْدَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ^(٢)، أَوْصَاهُ فِي خَاصَّتِهِ^(٣) بِتَقْوَى اللَّهِ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا. ثُمَّ قَالَ: «اغْرَوْا بِاسْمِ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قَاتِلُوا

(٦) ولا تمثّلوا: أي لا تشوهوا القتلى بقطع الأنوف والأذان.

(٧) وليدًا: أي صبيًا، لأنه لا يقاتل.

(٨) ثم ادعهم إلى الإسلام: هكذا هو في جميع نسخ صحيح مسلم: ثم ادعهم. قال القاضي عياض رحمه الله: صواب الرواية: ادعهم، بإسقاط ثم. وقد جاء بإسقاطها على الصواب في كتاب أبي عبيد وفي سنن أبي داود وغيرهما لأنه تفسير للخصال الثلاث، وليست غيرها. وقال المازري: ليست ثم، هنا زائدة. بل دخلت لاستفتاح الكلام والأخذ.

(٩) ذمة الله: الذمة، هنا، العهد.

(١٠) أن تخفروا: يقال: أخفرت الرجل إذا نقضت عهده.

وخفرت أمانته وحميته.

(١) أحمد (٤/٣٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦) واللفظ له.

وأصله عند البخاري الفتح ٧ (٤١٨٠) وعند مسلم

(١٨٠٧) من حديث سلمة بن الأكوع.

(٢) سرية: وهي قطعة من الجيش تخرج منه تغير وتعود إليه. قال إبراهيم الحربي: هي الخيل تبلغ أربع مائة ونحوها. قالوا: سميت سرية لأنها تسري في الليل ويخفى ذهابها. وهي فعيلة بمعنى فاعلة. يقال: سرى وأسرى، إذا ذهب ليلا.

(٣) في خاصته: أي في حق نفس ذلك الأمير خصوصًا.

(٤) ولا تغلوا: من الغلول. ومعناه الخيانة في الغنم. أي لا

تخونوا في الغنمة.

(٥) ولا تغدروا: أي ولا تنقضوا العهد.

تُحَدِّثُونِي بِأَعَاجِيبِ مَا رَأَيْتُمْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ؟» قَالَ فِتْيَةٌ مِنْهُمْ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! بَيْنَنَا نَحْنُ جُلُوسٌ، مَرَّتْ بِنَا عَجُوزٌ مِنْ عَجَائِزِ رَهَابِينِهِمْ تَحْمِلُ عَلَى رَأْسِهَا قَلَّةً مِنْ مَاءٍ. فَمَرَّتْ بِفَتَى مِنْهُمْ. فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْهَا، ثُمَّ دَفَعَهَا: فَخَرَّتْ عَلَى رُكْبَتَيْهَا. فَاثْكَسَرَتْ قَلْبَهَا. فَلَمَّا انْتَفَعَتِ التَّفَتُّتِ إِلَيْهِ فَقَالَتْ: سَوْفَ تَعْلَمُ، يَا غَدْرُ إِذَا وَضَعَ اللَّهُ الْكُرْسِيَّ، وَجَمَعَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَتَكَلَّمَتِ الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ، فَسَوْفَ تَعْلَمُ كَيْفَ أَمْرِي وَأَمْرِكَ، عِنْدَهُ غَدًا. قَالَ: يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقْتُ. صَدَقْتُ. كَيْفَ يُقَدِّسُ اللَّهُ أُمَّةً لَا يُؤْخَذُ لِضَعْفِهِمْ مِنْ شَدِيدِهِمْ»*(٤).

١٤ - * (عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادِ الْقُتَيْبَانِيِّ قَالَ: لَوْلَا كَلِمَةٌ سَمِعْتُهَا مِنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ الْخُزَاعِيِّ لَمَشَيْتُ فِيهَا بَيْنَ رَأْسِ الْمُخْتَارِ وَجَسَدِهِ. سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَمَّنَ رَجُلًا عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ لَوَاءَ غَدْرٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»*(٥).

تُنزِلُهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ فَلَا تُنْزِلُهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ، وَلَكِنْ أَنْزِلُهُمْ عَلَى حُكْمِكَ " فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ لَا»*(١).

١١ - * (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرِهِ. أَلَا وَلَا غَادِرَ أَعْظَمُ غَدْرًا مِنْ أَمِيرٍ عَامَّةٍ»*(٢).

١٢ - * (عَنْ نَافِعٍ قَالَ: لَمَّا خَلَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ بِيَدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ جَمَعَ ابْنُ عُمَرَ حَشَمَهُ وَوَلَدَهُ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّا قَدْ بَايَعْنَا هَذَا الرَّجُلَ عَلَى بَيْعِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَعْظَمَ مِنْ أَنْ يُبَايَعَ رَجُلٌ عَلَى بَيْعِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُنْصَبُ لَهُ الْقِتَالُ، وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْكُمْ خَلَعَهُ وَلَا بَايَعَ فِي هَذَا الْأَمْرِ إِلَّا كَانَتْ الْفَيْضَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ»*(٣).

١٣ - * (عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: لَمَّا رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهَاجِرَةً الْبَحْرِ قَالَ: «أَلَا

(١) مسلم (١٧٣١).

(٢) مسلم (١٧٣٨) واللفظ له. وعند البخاري (٣١٨٨) عن

عبدالله بن مسعود رضي الله عنه .

(٣) البخاري - الفتح ١٣ (٧١١١) واللفظ له. وعند مسلم

(١٧٣٥) ما عدا كلام الراوي.

(٤) ابن ماجه (٤٠٠٩)، وفي الزوائد: اسناده حسن . وسعيد

بن سويد مختلف فيه، وأخرجه أبو يعلى (٢٠٠٣) وله شاهد

عند البزار (١٥٩٦) والبيهقي في السنن (٩٥/٦)

(١٠/٩٤) وابن حبان في صحيحه (٥٠٥٨).

(٥) أحمد: ٥/٢٢٣، ٢٢٤، ٤٣٧، وابن ماجه (٢٦٨٨).

واللفظ له. وفي الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات .

إلا رفاعه بن شداد، أخرجه النسائي في سننه ووثقه وذكره

ابن حبان في الثقات . وباقي رجال الإسناد على شرط

مسلم. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/٢٨٥):

وقال: رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات.

الأحاديث الواردة في ذم « الغدر » معنى

وَرَسُولُهُ ﷺ وَعَاتُوا فِي الْأَرْضِ فَسَادًا) * (٧).

١٨ - * (عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ كَتَبُوا إِلَى ابْنِ أَبِي وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ مَعَهُ الْأَوْثَانَ مِنَ الْأَوْسِ، وَالخَزْرَجِ - وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ بِالْمَدِينَةِ - قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ - : إِنَّكُمْ أَوْيْتُمْ صَاحِبَنَا ، وَإِنَّا نُنْقِصُ بِاللَّهِ لَتَقَاتِلُنَّهُ أَوْ لَتَخْرُجَنَّ أَوْ لَنَسِيرَنَّ إِلَيْكُمْ بِأَجْمَعِنَا حَتَّى نَقْتُلَ مُقَاتِلَتِكُمْ ، وَنَسْتَيْحِ نِسَاءَكُمْ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَمَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ عِبَدَةِ الْأَوْثَانِ ، اجْتَمَعُوا لِقِتَالِ النَّبِيِّ ﷺ . فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ لَقِيَهُمْ فَقَالَ : « لَقَدْ بَلَغَ وَعِيدُ قُرَيْشٍ مِنْكُمْ الْمَبَالِغَ . مَا كَانَتْ تَكِيدُكُمْ بِأَكْثَرِ مِمَّا تُرِيدُونَ أَنْ تَكِيدُوا بِهِ أَنْفُسَكُمْ . تُرِيدُونَ أَنْ تُقَاتِلُوا أَبْنَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ ؟ » . فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ تَفَرَّقُوا . فَبَلَغَ ذَلِكَ كُفَّارَ قُرَيْشٍ ، فَكَتَبَتْ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ إِلَى الْيَهُودِ : إِنَّكُمْ أَهْلُ الْحَلَقَةِ (٨) وَالْحُصُونِ ، وَإِنَّكُمْ لَتَقَاتِلُنَّ صَاحِبَنَا ، أَوْ لَتَفْعَلَنَّ كَذَا وَكَذَا ، وَلَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَدَمِ نِسَائِكُمْ شَيْءٌ - وَهِيَ الْخَلَاخِيلُ - فَلَمَّا بَلَغَ كِتَابَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَجْمَعَتْ بَنُو النَّضِيرِ بِالْغَدْرِ ، فَأَرْسَلُوا

١٥ - * (عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَوْلِيَاءِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ آبَائِهِمْ دِينَةَ (١) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَلَا مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِدًا أَوْ انْتَقَصَهُ ، أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ ، أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بَغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ فَأَنَا حَاجِبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ») * (٢).

١٦ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَلَا مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدًا لَهُ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ فَقَدْ أَحْفَرَ بِذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يُرْحَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ خَرِيفًا ») * (٣).

١٧ - * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَهْطًا مِنْ عُكَلٍ ثَمَانِيَّةٍ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ (٤) فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَبْغْنَا رُسُلًا . قَالَ : « مَا أَجَدُ لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَلْحَقُوا بِالذُّودِ (٥) . فَاَنْطَلَقُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَبْوَاهَا وَأَلْبَانِهَا حَتَّى صَحُّوا وَسَمِنُوا ، وَقَتَلُوا الرَّاعِي ، وَاسْتَأْقُوا الذُّودَ ، وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ . فَأَتَى الصَّرِيحُ النَّبِيَّ ﷺ فَبَعَثَ الطَّلَبَ فَمَا تَرَجَّلَ النَّهَارُ حَتَّى أَتَى بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، ثُمَّ أَمَرَ بِمَسَامِيرٍ فَأُحْمِيَتْ فَكَحَلَهُمْ بِهَا وَطَرَحَهُمْ بِالْحَرَّةِ (٦) يَسْتَسْقُونَ فَمَا يُسْقُونَ حَتَّى مَاتُوا » . قَالَ أَبُو قَلَابَةَ : قَتَلُوا وَسَرَقُوا وَحَارَبُوا اللَّهَ

(١) دِينَةٌ: أي متصلو النسب.

(٢) أبو داود (٣٠٥٢) واللفظ له. وقال الألباني (٢٦٢٦): صحيح، وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٨٥/٥/١)

(٣) الترمذي (١٤٠٣) وقال: حديث أبي هريرة حديث حسن

(٤) صحیح، وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وعند أبي داود والنسائي من حديث أبي بكره نحوه، وعند البخاري في الجهاد من حديث عبدالله بن عمرو بن

(٥) الذود: من ثلاثة إلى عشرة من الإبل.

(٦) الحرة: هي أرض ذات حجارة سود معروفة بالمدينة.

(٧) البخاري - الفتح ٦ (٣٠١٨) واللفظ له، مسلم (١٦٧١).

(٨) الحلقة: الدروع، وقد يراد بها السلاح مطلقاً.

النَّبِيِّ ﷺ قَاتَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ فَعَلَبَ عَلَى النَّخْلِ وَالْأَرْضِ،
وَأَجْلَاهُمْ إِلَى قَصْرِ هَمٍّ، فَصَالِحُوهُ عَلَى أَنْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ
الصَّفْرَاءَ، وَالْبَيْضَاءَ، وَالْحَلَقَةَ، وَهَمُّ مَا حَمَلَتْ رِكَابُهُمْ،
عَلَى أَنْ لَا يَكْتُمُوا وَلَا يُغَيَّبُوا شَيْئًا. فَإِنْ فَعَلُوا فَلَا ذِمَّةَ
لَهُمْ، وَلَا عَهْدَ، فَغَيَّبُوا مَسْكَ^(٢) حَيْبِ بْنِ أَخْطَبٍ - وَقَدْ
كَانَ قُتِلَ قَبْلَ خَيْبَرَ - كَانَ اخْتَمَلَهُ مَعَهُ يَوْمَ بَنِي النَّضِيرِ،
حِينَ أُجْلِيَتِ النَّضِيرُ فِيهِ حُلِيَّتُهُمْ. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ
لِسَعِيَةَ: «أَيَّنَ مَسْكَ حَيْبِ بْنِ أَخْطَبٍ؟» قَالَ: أَذْهَبَتْهُ
الْحُرُوبُ وَالنَّفَقَاتُ. فَوَجَدُوا الْمَسْكَ. فَقَتَلَ ابْنَ الْحَقِيقِ
وَسَبَى نِسَاءَهُمْ وَذَرَارِيَهُمْ. وَأَرَادَ أَنْ يُجْلِيَهُمْ فَقَالُوا: يَا
مُحَمَّدُ. دَعْنَا نَعْمَلُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. وَلَنَا الشَّطْرُ مَا بَدَا
لَكَ، وَلَكُمْ الشَّطْرُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي كُلَّ
امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ ثَمَانِينَ وَسَقًّا مِنْ تَمْرٍ، وَعَشْرِينَ وَسَقًّا
مِنْ شَعِيرٍ»*(٣).

٢٠ - * عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ
يَلُوتُهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُوتُهُمْ» - قَالَ عِمْرَانُ: لَا أَدْرِي أَدَّكَرَ
النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ
بَعْدَكُمْ قَوْمًا يُخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمِنُونَ، وَيَشْهَدُونَ وَلَا
يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَنْذِرُونَ وَلَا يُفُونَ، وَيَظْهَرُ فِيهِمْ
السِّمْنُ»*(٤) (٥).

إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَخْرَجَ الْيَنَابِ فِي ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ
أَصْحَابِكَ، وَلِيُخْرِجَ مِنَّا ثَلَاثُونَ حَبْرًا حَتَّى نَلْتَقِيَ -
بِمَكَانِ الْمَنْصَفِ فَيَسْمَعُوا مِنْكَ، فَإِنْ صَدَّقُوكَ
وَأَمَّنُوا بِكَ آمَنَّا بِكَ، فَفَقَصَّ حَبْرَهُمْ. فَلَمَّا كَانَ الْعَدَا غَدَا
عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْكَتَائِبِ فَحَصَرَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ: «
إِنَّكُمْ وَاللَّهِ لَا تَأْمَنُونَ عِنْدِي إِلَّا بِعَهْدٍ تَعَاهِدُونِي عَلَيْهِ»
فَأَبَوْا أَنْ يُعْطُوهُ عَهْدًا، فَقَاتَلَهُمْ يَوْمَهُمْ ذَلِكَ، ثُمَّ غَدَا
عَلَى بَنِي قُرَيْظَةَ بِالْكَتَائِبِ، وَتَرَكَ بَنِي النَّضِيرِ، وَدَعَاهُمْ
إِلَى أَنْ يُعَاهِدُوهُ، فَعَاهَدُوهُ فَأَنْصَرَفَ عَنْهُمْ، وَغَدَا عَلَى
بَنِي النَّضِيرِ بِالْكَتَائِبِ فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى الْجَلَاءِ.
فَجَلَّتْ بَنُو النَّضِيرِ، وَاحْتَمَلُوا مَا أَقَلَّتِ الْإِبِلُ مِنْ
أَمْتِعَتِهِمْ، وَأَبْوَابِ بُيُوتِهِمْ وَخَشَبِهَا، فَكَانَ نَخْلُ بَنِي
النَّضِيرِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً. أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا،
وَخَصَّهُ بِهَا، فَقَالَ: «وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا
أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ» يَقُولُ: بَعِيرٍ قِتَالٍ.
فَأَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ. أَكْثَرَهَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَقَسَمَهَا
بَيْنَهُمْ، وَقَسَمَ مِنْهَا لِرَجُلَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكَانَا ذَوِي
حَاجَةٍ. لَمْ يَقْسَمْ لِأَحَدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ غَيْرِهِمَا، وَبَقِيَ
مِنْهَا صَدَقَةٌ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ النَّبِيِّ فِي أَيْدِي بَنِي فَاطِمَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا»*(١).

١٩ - * عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ

(١) أبو داود (٣٠٠٤) واللفظ له. وقال الألباني ٢/ ٥٨٢

برقم (٢٥٩٥): صحيح الإسناد.

(٤) يظهر فيهم السِّمْنُ: أي يجنون التوسع في المآكل
والمشارب، وهي أسباب السمن. وقيل: المراد يظهر فيهم
كثرة المال.

(٥) البخاري - الفتح ٥ (٢٦٥١) واللفظ له. ومسلم

(٢٥٣٥).

(٢) معنى: المسك: جلد حبي بن أخطاب كان فيه ذخيرة من
صامت وحلي قومته عشرة آلاف دينار كانت أولًا في
مسك حمل ثم في مسك ثور ثم في مسك جمل.

(٣) أبو داود (٣٠٠٦) واللفظ له. وقال الألباني ٢/ ٥٨٤ برقم

فَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَجَفَةً أَوْ دَرَقَةً^(٦). ثُمَّ بَايَعَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ النَّاسِ قَالَ: «أَلَا تَبَايَعُنِي يَا سَلَمَةَ؟» قَالَ: قُلْتُ: قَدْ بَايَعْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي أَوَّلِ النَّاسِ، وَفِي أَوْسَطِ النَّاسِ. قَالَ: «وَأَيْضًا» قَالَ: فَبَايَعْتُهُ الثَّلَاثَةَ. ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا سَلَمَةَ! أَيَنْ حَجَفْتُكَ أَوْ دَرَقْتُكَ النَّبِيَّ أَعْطَيْتُكَ؟» قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقِينِي عَمِّي عَامِرٌ عَزَلًا فَأَعْطَيْتَهُ إِيَّاهَا. قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «إِنَّكَ كَالَّذِي قَالَ الْأَوَّلُ^(٧): اللَّهُمَّ! ابْنِي^(٨) حَبِيبًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي». ثُمَّ إِنَّ الْمَشْرِكِينَ رَأَسَلُونَا^(٩) الصَّلْحَ. حَتَّى مَسَى بَعْضُنَا فِي بَعْضٍ^(١٠). وَاصْطَلَحْنَا. قَالَ: وَكُنْتُ تَبِيعًا لَطَلْحَةَ^(١١) بِنِ عُبَيْدِ اللَّهِ. أَسْتَقِي فَرَسَهُ، وَأَحْسَهُ^(١٢) وَأَخْدَمَهُ. وَأَكُلُ مِنْ طَعَامِهِ. وَتَرَكْتُ أَهْلِي وَمَالِي مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ. قَالَ: فَلَمَّا اصْطَلَحْنَا - نَحْنُ وَأَهْلُ مَكَّةَ - وَاخْتَلَطَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ أَتَيْتُ شَجْرَةً فَكَسَحْتُ شَوْكَهَا^(١٣) فَاصْطَلَجْتُ فِي أَصْلِهَا.

٢١ - * (عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: شَهِدْتُ حِلْفَ الْمُطَيِّبِينَ مَعَ عَمُوْمَتِي وَأَنَا غُلَامٌ فَمَا أَحَبُّ أَنْ لِي حُمْرُ النَّعَمِ وَأَتِي أَنْكُثُهُ» قَالَ الزُّهْرِيُّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمْ يُصِبِ الْإِسْلَامَ حِلْفًا إِلَّا زَادَهُ شِدَّةً، وَلَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ» وَقَدْ أَلْفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ) *^(١).

٢٢ - * (عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَدِمْنَا الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً، وَعَلَيْهَا حُمْسُونَ شَاءَ لَا تُزْوِمُهَا. قَالَ: فَفَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جِبَا الرِّكِيَّةِ^(٢)، فِيمَا دَعَا وَإِمَا بَسَقَ^(٣) فِيهَا. قَالَ: فَجَاشَتْ^(٤). فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا. قَالَ: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَانَا لِلْبَيْعَةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ. قَالَ: فَبَايَعْتُهُ أَوَّلَ النَّاسِ، ثُمَّ بَايَعَ وَبَايَعَ. حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ مَنْ النَّاسِ قَالَ: «بَايَعَ يَا سَلَمَةَ!» قَالَ قُلْتُ: قَدْ بَايَعْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَزَلًا^(٥) (يَعْنِي لَيْسَ مَعَهُ سِلَاحٌ). قَالَ

(٧) إنك كالذي قال الأول: الذي صفة لمحذوف. أي أنك كالتقول الذي قاله الأول. فالأول: بالرفع فاعل. والمراد به، هنا، المتقدم بالزمان. يعني أن شأنك هذا مع عمك يشبه فحوى القول الذي قاله الرجل المتقدم زمانه.
(٨) أبغني: أي أعطني.
(٩) راسلونا: هكذا هو في أكثر النسخ: راسلونا، من المراسلة. أي أرسلنا اليهم وأرسلوا إلينا في أمر الصلح.
(١٠) مشى بعضنا في بعض: في هنا بمعنى إلى. أي مشى بعضنا إلى بعض. وربما كانت بمعنى مع. فيكون المعنى مشى بعضنا مع بعض.
(١١) كنت تبيعا لطلحة: أي خادما أتبعه.
(١٢) وأحسه: أي أحك ظهره بالمحسة لأزيل عنه الغبار ونحوه.
(١٣) فكسحت شوكها: أي كسحت ما تحتها من الشوك.

(١) أحمد (١/١٩٠) واللفظ له. وقال الشيخ أحمد شاكر (٣/١٢١): إسناده صحيح.
(٢) جبا الركية: الجبا ما حول البئر. والركي البئر. والمشهور في اللغة ركي، بغير هاء. ووقع هنا الركية بالهاء. وهي لغة حكاها الأصمعي وغيره.
(٣) وإما بسق: هكذا هو في النسخ: بسق. وهي صحيحة. يقال: بزق وبصق وبسق. ثلاث لغات بمعنى. والسين قليلة الاستعمال.
(٤) فجاشت: أي ارتفعت وفاضت. يقال: جاش الشيء يجيش جيشانا، إذا ارتفع.
(٥) عزلا: ضبطوه بوجهين: أحدهما فتح العين مع كسر الزاي. والثاني ضمها. وقد فسره في الكتاب بالذي لا سلاح معه. ويقال أيضا: أعزل، وهو الأشهر استعمالا.
(٦) حجفة أو درقة: هما شبيهتان بالترس.

نَحْوَ بِلَادِهِمْ ، حَتَّى إِذَا انْقَضَى الْعَهْدُ غَزَاهُمْ ، فَجَاءَ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ أَوْ بَرْدُونٍ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَفَاءٌ لَا عَدْرَ ، فَنظَرُوا فَإِذَا عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةَ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ فَلَا يَشُدُّ عَقْدَهُ ، وَلَا يَحْلُهَا حَتَّى يَنْقُضِي أَمْدَهَا أَوْ يَنْبِذَ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ» فَرَجَعَ مُعَاوِيَةُ ﴿٩﴾ .

٢٤ - * (عَنْ نَافِعِ أَبِي غَالِبٍ قَالَ : كُنْتُ فِي سِكَّةِ الْمَرْبِدِ فَمَرَّتْ جِنَازَةٌ مَعَهَا نَاسٌ كَثِيرٌ قَالُوا : جِنَازَةُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَيْرٍ ، فَتَبِعْتُهَا ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ عَلَيْهِ كِسَاءٌ رَقِيقٌ عَلَى بُرَيْدِيَّتِهِ ^(١٠) عَلَى رَأْسِهِ خِرْقَةٌ تَقِيهِ مِنَ الشَّمْسِ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا الدَّهْقَانُ ؟ قَالُوا : هَذَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، فَلَمَّا وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ ، قَامَ أَنَسٌ فَصَلَّى عَلَيْهَا ، وَأَنَا خَلْفُهُ لَا يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ ، فَقَامَ عِنْدَ رَأْسِهِ ، فَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ ، لَمْ يَطَّلْ وَلَمْ يُسْرِعْ ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقْعُدُ . فَقَالُوا : يَا أَبَا حَمْزَةَ . الْمَرْأَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ . فَقَرَّبَتْهَا وَعَلَيْهَا نَعْشٌ أَخْضَرُ ، فَقَامَ عِنْدَ عَجِيزَتَيْهَا ، فَصَلَّى عَلَيْهَا نَحْوَ صَلَاتِهِ عَلَى الرَّجُلِ . ثُمَّ جَلَسَ ، فَقَالَ الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ : يَا أَبَا حَمْزَةَ ،

قَالَ : فَأَتَانِي أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَجَعَلُوا يَتَعَوَّنَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَبْغَضْتُهُمْ ، فَتَحَوَّلْتُ إِلَى شَجَرَةٍ أُخْرَى ، وَعَلَّقُوا سِلَاحَهُمْ ، وَاضْطَجَعُوا . فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَادَى مُنَادٍ مِنْ أَسْفَلِ الْوَادِي : يَا لِمُهَاجِرِينَ ! قُتِلَ ابْنُ زُنَيْمٍ . قَالَ : فَاخْتَرْتُ سَيْفِي ^(١) ثُمَّ شَدَدْتُ ^(٢) عَلَى أَوْلِيكَ الْأَرْبَعَةَ وَهُمْ رُقُودٌ . فَأَخَذْتُ سِلَاحَهُمْ . فَجَعَلْتُهُ ضِغْثًا ^(٣) فِي يَدِي . قَالَ : ثُمَّ قُلْتُ : وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ لَا يَرْفَعُ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَأْسَهُ إِلَّا ضَرَبْتُ الَّذِي فِيهِ عَيْنَاهُ ^(٤) . قَالَ : ثُمَّ جِئْتُ بِهِمْ أَسْوَفُهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : وَجَاءَ عَمِّي عَامِرٌ بِرَجُلٍ مِنَ الْعِبَلَاتِ ^(٥) يُقَالُ لَهُ مَكْرَزٌ . يَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَرَسٍ مُجَنَّفٍ ^(٦) فِي سَبْعِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَنظَرَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «دَعُوهُمْ يَكُنْ لَهُمْ بَدْءُ الْفُجُورِ وَثَنَاهُ» ^(٧) . فَعَفَا عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ﴾ (الفتح / ٢٤) (الآيَةُ كُلُّهَا) * ^(٨) .

٢٣ - * (عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ رَجُلٍ مِنْ حَمِيرٍ قَالَ : كَانَ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ ، وَبَيْنَ الرُّومِ عَهْدٌ ، وَكَانَ يَسِيرُ

ليقيه السلاح . وجمعه تحافيف .

(١) فاخترت سيفي : أي سللته .

(٢) شددت : حملت وكررت .

(٣) ضغثا : الضغث الحزمة . يريد أنه أخذ سلاحهم وجمع بعضه الى بعض حتى جعله في يده حزمة . قال في المصباح : الأصل في الضغث أن يكون له قضبان يجمعها أصل واحد ، ثم كثر حتى استعمل فيها يجمع .

(٤) الذي فيه عيناه : يريد رأسه .

(٥) العبلات : قال الجوهري في الصحاح : العبلات من قریش ، وهم أمية الصغرى . والنسبة إليهم علي . ترده إلى الواحد .

(٦) مجفف : أي عليه تحفاف . وهو ثوب كالجل يلبسه الفرس

(٧) يكن لهم بدء الفجور وثناه : البدء هو الابتداء . وأما ثناه

فمعناه عودة ثانية . قال في النهاية : أي أوله وآخره والثنى الأمر يعاد مرتين .

(٨) مسلم (١٨٠٧) .

(٩) أبو داود (٢٧٥٩) واللفظ له . وقال الألباني (٥٢٨ / ٢) :

صحيح .

(١٠) البريذينة : تصغير البرذون ، وهو من الخيل ما ليس بعربي

ويسمى (الأكديش) .

صَادِقِيَّ عَنْهُ؟» فَقَالُوا: نَعَمْ. قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَبُوكُمْ؟» قَالُوا: فُلَانٌ. فَقَالَ: «كَذَبْتُمْ، بَلْ أَبُوكُمْ فُلَانٌ». قَالُوا: «صَدَقْتَ». قَالَ: فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُ عَنْهُ؟» فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتَ كَذِبَنَا، كَمَا عَرَفْتَهُ فِي آيِنَا. فَقَالَ لَهُمُ: «مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟» قَالُوا: نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا، ثُمَّ تَخْلُفُونَا فِيهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اِخْسَأُوا فِيهَا. وَاللَّهِ لَا نَخْلُفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا». ثُمَّ قَالَ: «هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ. قَالَ: «هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سَمًّا؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟» قَالُوا: إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا نَسْتَرِيحُ، وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضْرِكْ* (٣).

٢٦ - * (عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: «مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَائِرٍ إِلَى كَذَا. مَنْ أَحَدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ أَوَى مُحَدِّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ. وَقَالَ: ذَمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، فَمَنْ أَخْفَرَ (٤) مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ. وَمَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: عَدْلٌ: فِدَاءٌ* (٥).

٢٧ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ

هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْجِنَاةِ كَصَلَاتِكَ: يُكَبِّرُ عَلَيْهَا أَرْبَعًا، وَيَقُومُ عِنْدَ رَأْسِ الرَّجُلِ، وَعَجِيزَةَ الْمَرْأَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: يَا أَبَا حَمْرَةَ. عَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ عَزَوْتُ مَعَهُ حَتَّى نَخْرُجَ الْمَشْرُوكُونَ فَحَمَلُوا عَلَيْنَا حَتَّى رَأَيْنَا خَيْلَنَا وَرَاءَ ظُهُورِنَا، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ يَحْمِلُ عَلَيْنَا فَيَدُقُّنَا وَيُحِطِّمُنَا، فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ، وَجَعَلَ يُجَاءُ بِهِمْ فَيَسَايَعُونَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: إِنْ عَلَيَّ نَذْرًا إِنْ جَاءَ اللَّهُ بِالرَّجُلِ الَّذِي كَانَ مِنْذُ الْيَوْمِ يُحِطِّمُنَا لِأَصْرَبَنَّ عَنْقُهُ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَجِئَءَ بِالرَّجُلِ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُبْتُ إِلَى اللَّهِ، فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَا يَبَايِعُهُ لِنَبِيِّ الْأَخْرَبِ بِنْدَرِهِ. قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَتَصَدَّى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَأْمُرَهُ بِقِتْلِهِ، وَجَعَلَ يَهَابُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْتُلَهُ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ لَا يَصْنَعُ شَيْئًا بَايِعَهُ. فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَذْرِي، فَقَالَ: «إِنِّي لَمْ أَمْسِكْ عَنْهُ مِنْذُ الْيَوْمِ إِلَّا لِتُوفِي بِنَذْرِكَ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَوْمَضْتَ إِلَيَّ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهُ لَيْسَ لِنَبِيِّ أَنْ يُومِضَ (١)»* (٢).

٢٥ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرَ أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ شَاةً فِيهَا سَمٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اجْمَعُوا لِي مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ يَهُودٍ فَجَمَعُوا لَهُ فَقَالَ: «إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ

(٤) فمن أخفر مسلماً: أي نقض العهد.

(٥) البخاري - الفتح ٤ (١٨٧٠) وهذا لفظه. ومسلم (١٣٧٠).

(١) يومض: يشير بعينه خفية.

(٢) أبو داود (٣١٩٤) واللفظ له. وقال الألباني (٦١٥/٢): صحيح.

(٣) البخاري - الفتح ٦ (٣١٦٩).

عَنْهَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ: يَسْعَى بِدِمَتِهِمْ أَذْنَاهُمْ، وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَفْصَاهُمْ، وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، يَرُدُّ مُشَدَّهُمْ عَلَى مُضْعِفِهِمْ، وَمُتَسَرِّعُهُمْ عَلَى قَاعِدِهِمْ، لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ» * (١).

٢٨- * (عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - يَرْفَعُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْطَى بَيْعَةً ثُمَّ نَكَثَهَا لَقِيَ اللَّهَ وَلَيْسَتْ مَعَهُ يَمِينُهُ» * (٣).

٢٩- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَمَاتَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً» (٤)، وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُمِّيَّةٍ (٥) يَعْضَبُ لِعَصْبَةِ (٦)، أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصْبَةٍ أَوْ يَنْصُرُ عَصْبَةً فَقَتِلَ فَقَتْلُهُ جَاهِلِيَّةٌ (٧) وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا وَلَا يَتَحَاشَى (٨) مِنْ مُؤْمِنِهَا،

وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدٍ عَهْدَهُ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ» * (٩).

٣٠- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ: أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، حَمْسٌ إِذَا ابْتُلِيْتُمْ بِهِنَّ - وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ: لَمْ تَطْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا إِلَّا فِشَا فِيهِمُ الطَّاعُونَ، وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضُوا، وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أَخَذُوا بِالسِّنِينَ وَشِدَّةِ الْمُتُونَةِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَوْلَا الْبُهَائِمُ لَمْ يَمْطُرُوا. وَلَمْ يَنْقُصُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ إِلَّا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَمَا لَمْ تَحْكَمْ أُمَّتُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَيَتَخَيَّرُوا مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بِأَسْهُمِ بَيْنَهُمْ» * (١٠).

للعصبية .

(٦) العصبية: عصبية الرجل أقاربه من جهة الأب . سموا بذلك لأنهم يعصبونه ويعتصب بهم . أي يحيطون به ويشتد بهم . والمعنى يغضب ويقاتل ويدعو غيره كذلك . لا لنصرة الدين والحق بل لمحض التعصب لقومه ولهواه . كما يقاتل أهل الجاهلية ، فإنهم إنما كانوا يقاتلون لمحض العصبية .

(٧) فقتله: خبر لمبتدا محذوف . أي فقتلته كقتله أهل الجاهلية .
(٨) ولا يتحاشى: وفي بعض النسخ: يتحاشى ، بالياء . ومعناه لا يكثرث بما يفعله فيها ، ولا يخاف وباله وعقوبته .

(٩) مسلم (١٨٤٨).

(١٠) ابن ماجه (٤٠١٩) . وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٣٣١/٢) برقم (٧٩٧٨).

(١) أبو داود (٢٧٥١) واللفظ له . وقال الألباني (٥٢٦/٢) :

حسن صحيح . وقال محقق جامع الأصول (٢٥٥/١٠) :
إسناده حسن .

(٢) ونكت الصفة (أن تعطي رجلا بيعتك ثم تقاتله) وهذا التفسير عند أحمد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

(٣) قال ابن حجر (فتح الباري ١٣/٢١٨) : أخرجه الطبراني بسند جيد .

(٤) ميتة جاهلية: أي على صفة موتهم من حيث هم فوضى لا إمام لهم .

(٥) عمية: هي بضم العين وكسرهما . لغتان مشهورتان . والميم مكسورة مشددة والياء مشددة أيضا . قالوا: هي الأمر الأعمى لا يستبين وجهه . كذا قاله أحمد بن حنبل والجمهور . قال إسحاق بن راهويه: هذا كقتال القوم

من الآثار وأقوال العلماء والمفسرين الواردة في ذم «الغدر»

أَيَسَى بَنُو الْعَبَّاسِ ذَيِّي عَنْهُمْ
بِسَيْفِي وَنَارِ الْحَرْبِ زَادَ سَعِيرُهَا
فَتَحَتْ لَهُمْ شَرْقَ الْبِلَادِ وَعَزَّهَا
فَدَلَّ مُعَادِيَهَا وَعَزَّ نَصِيرُهَا
أَقْطَعُ أَرْحَامًا عَلَيَّ عَزِيَّةً

وَأُبْدِي مَكِيدَاتِهَا وَأَثِيرُهَا
فَلَمَّا وَصَعْتُ الْأَمْرَ فِي مُسْتَقَرِّهِ
وَلَاحَتْ لَهُ شَمْسٌ تَلَالُأُ نُورُهَا
دُفِعْتُ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي أَسْتَحِقُّهُ
وَأُوسِقَ أَوْسَاقًا مِنَ الْغَدْرِ عَيْرُهَا^(٥)

٥- * (لَمَّا حَلَفَ مُحَمَّدٌ الْأَمِينُ لِلْمَأْمُونِ فِي بَيْتِ
اللَّهِ الْحَرَامِ - وَهَمَّا وَلِيًّا عَهْدٍ - طَلَبَهُ جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى أَنْ
يَقُولَ: حَدِّثْنِي اللَّهُ إِنْ حَدَّثْتُهُ. فَقَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.
قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ: قَالَ لِي الْأَمِينُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ أَجِدُ نَفْسِي أَنْ
أَمْرِي لَا يَتِمُّ. فَقُلْتُ لَهُ وَلِمَ ذَلِكَ أَعَزَّ اللَّهُ الْأَمِيرَ؟ قَالَ:
لَأَنِّي كُنْتُ أَحْلِفُ وَأَنَا أَنْوِي الْغَدْرَ، وَكَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَتِمَّ
أَمْرُهُ^(٦).)

٦- * (قَالَ الْأَبَشِيهِ: «كَمْ أَوْفَعَ الْغَدْرُ فِي
الْمَهَالِكِ مِنْ غَادِرٍ، وَضَاقَتْ عَلَيْهِ مِنْ مَوَارِدِ الْهَلَكَاتِ

١- * (عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: أَتَيْنَا عُمَرَ فِي
وَفَدٍ فَجَعَلَ يَدْعُو رَجُلًا رَجُلًا وَيُسَمِّيهِمْ. فَقُلْتُ: أَمَا
تَعْرِفُنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: بَلَى. أَسَلَّمْتَ إِذْ كَفَرُوا،
وَأَقْبَلْتَ إِذْ أَدْبَرُوا، وَوَفَيْتَ إِذْ غَدَرُوا، وَعَرَفْتَ إِذْ أَنْكَرُوا.
فَقَالَ عَدِيُّ: فَلَا أَبَالِي إِذَا^(١).)

٢- * (عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي
قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ «مَنْ حَلَفَ عَلَيَّ يَمِينٍ ... الْحَدِيثِ» قَالَ:
فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَهُ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ ...﴾
وَفِي رِوَايَةٍ فَمَرَّ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ مَا يُحَدِّثُكُمْ عَبْدُ اللَّهِ؟
قَالُوا لَهُ. فَقَالَ الْأَشْعَثُ: نَزَلَتْ فِيَّ وَفِي صَاحِبِ لِي فِي
بَيْرٍ كَانَتْ بَيْنَنَا^(٢).)

٣- * (عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي
﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ هُمْ الْحُرُورِيُّ؟^(٣)
قَالَ: لَا، هُمْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، أَمَا الْيَهُودُ فَكَذَّبُوا
مُحَمَّدًا ﷺ، وَأَمَا النَّصَارَى فَكَفَرُوا بِالْجَنَّةِ وَقَالُوا لَا طَعَامَ
فِيهَا وَلَا شَرَابَ، وَالْحُرُورِيُّ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ
بَعْدِ مِيثَاقِهِ، وَكَانَ سَعْدٌ يُسَمِّيهِمُ الْفَاسِقِينَ^(٤).)

٤- * (جَعَلَ الْمَنْصُورُ الْعَهْدَ إِلَى عَيْسَى بْنِ
مُوسَى ثُمَّ غَدَرَ بِهِ وَأَخْرَهُ وَقَدَّمَ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ فَقَالَ
عَيْسَى:

(٤) البخاري - الفتح ٨ (٤٧٢٨).

(٥) المستطرف (١/٣٠٢).

(٦) المرجع السابق (١/٣٠١).

(١) البخاري - الفتح ٧ (٤٣٩٤).

(٢) البخاري - الفتح ١١ (٦٦٦٠، ٦٦٥٩).

(٣) والحُرُورِيُّ: هم الخوارج نسبة إلى حروراء في العراق.

فَسِيحَاتُ الْمَصَادِرِ، وَطَوَقَهُ غَدْرُهُ طَوَّقَ حِزْبِي فَهُوَ عَلَى
فَكَهْ غَيْرُ قَادِرٍ»*(١).

مَا كَانَ مَا أَظْهَرْتَ مِنْ وُدِّنَا

إِلَّا سِرَاجًا لَاحَ ثُمَّ انْطَفَأَ*(٣).

٩- * (قَالَ الشَّاعِرُ:

غَدَرْتُ بِأَمْرٍ كُنْتُ أَنْتَ جَدَّبْتَنَا

إِلَيْهِ وَبِئْسَ الشَّيْمَةُ الْغَدْرُ بِالْعَهْدِ*(٤).

٧- * (وَقَالَ أَيضًا: «أَيُّ سُوءٍ أَفْبَحُ مِنْ غَدْرِ

يَسُوقُ إِلَى النِّفَاقِ، وَأَيُّ عَارٍ أَفْضَحُ مِنْ نَقْضِ الْعَهْدِ إِذَا
عُدَّتْ مَسَاوِيءُ الْأَخْلَاقِ»*(٢).

٨- * (أَنْشَدُوا:

يَا وَاعِدًا أَخْلَفَ فِي وَعْدِهِ

مَا الْخُلْفُ مِنْ سِيرَةِ أَهْلِ الْوَفَا

من مضار «الغدر»

(٤) الْغَادِرُ مَمْقُوتٌ مِنَ اللَّهِ وَالْمَلَأَيْكَةُ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ.

(٥) يَحْدَرُهُ النَّاسُ فَلَا يَطْمَئِنُّونَ إِلَى مُحَالِطَتِهِ وَلَا حِيرَتِهِ
وَلَا مُعَامَلَتِهِ.

(٦) الْغَدْرُ دَلِيلٌ عَلَى خِسَّةِ النَّفْسِ وَحَقَارَتِهَا.

(٧) يُعَامِلُهُ اللَّهُ بِعَكْسِ مَقْصُودِهِ فَلَا يُتَمُّ لَهُ أَمْرًا.

(١) الْغَادِرُ يَحْمِلُ لُؤَاءَ غَدْرِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِزْبًا وَعَارًا
بَيْنَ الْخَلَائِقِ.

(٢) وَهُوَ صِفَةٌ دَمِيمَةٌ لَا يَتَحَلَّى بِهَا إِلَّا فَاقِدُ الْإِيمَانِ مِنْ
كَافِرٍ مُشْرِكٍ وَيَهُودِيٍّ وَنَصْرَانِيٍّ وَجُوسِيٍّ وَمَنْ حَمَلَ
صِفَتَهُمْ.

(٣) يَكْفِي الْغَادِرَ سَخَطًا وَعَظَبًا أَنْ يَكُونَ اللَّهُ خَصْمَهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

(٣) آداب العشرة (١٤).

(٤) المستطرف (١/٣٠١).

(١) المرجع السابق (١/٢٩٩).

(٢) المستطرف (١/٣٠١).

«الغرور»

الآيات	الأحاديث	الآثار
٣٦	٧	٢٩

الغرور لغةً:

مَصْدَرٌ قَوْلُهُمْ: غَرَّهَ يَعْرِهُ، وَهُوَ مَاخُوذٌ مِنْ مَادَّةِ (غ ر ر)، الَّتِي تَدُلُّ عَلَى النُّقْصَانِ، وَالْمُرَادُ نَقْصَانُ الْفِطْنَةِ، وَلِهَذَا الْمَادَّةُ دَلَالَتَانِ أُخْرَيَانِ هُمَا: الْمِثَالُ الَّذِي يُطْبَعُ عَلَيْهِ السَّهَامُ (حَتَّى تَصِيرَ عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ) وَمِنْ ذَلِكَ: وَلَدَتْ فُلَانَةٌ أَوْلَادَهَا عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ (أَيِّ مُتَشَابِهِينَ)، وَالْآخَرُ: الْعِنَقُ وَالْبِيَاضُ وَالكَرْمُ، وَمِنْ ذَلِكَ الْغَرَّةُ، إِذْ غَرَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَكْرَمُهُ، وَالْغَرَّةُ الْبِيَاضُ وَيُقَالُ لِثَلَاثِ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ: غُرَّةٌ^(١)، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ، وَمِمَّا يُقَارَبُ هَذَا (الْأَصْلُ) الْغِرَارَةُ، وَذَلِكَ أَنَّمَا مِنْ كَرَمِ الْخَلْقِ، قَدْ تَكُونُ فِي كُلِّ كَرِيمٍ، فَأَمَّا (الْغُرُورُ) الْمَذْمُومُ فَهُوَ مِنَ الْأَصْلِ الْأَوَّلِ (أَيِّ النُّقْصَانِ) لِأَنَّهُ مِنْ نَقْصَانِ الْفِطْنَةِ^(٢)، وَذَهَبَ الرَّاغِبُ إِلَى أَنَّ الْغُرُورَ مَاخُوذٌ مِنْ «غَرَّ الثُّوبِ» وَهُوَ أَثَرُ كَسْرِهِ، يُقَالُ: اطْوَى الثُّوبَ عَلَى غَرِّهِ، قَالَ: وَغَرَّةٌ كَذَا غُرُورًا كَأَنَّهَا طَوَاهُ عَلَى غَرِّهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ (الانفطار/ ٦) الْمُرَادُ: مَا خَدَعَكَ وَسَوَّلَ لَكَ؟، وَقِيلَ: كَيْفَ اجْتَرَأْتَ عَلَيْهِ وَلَمْ تَخَفْهُ فَأَصْعَتَ مَا

وَجَبَ عَلَيْكَ، وَهَذَا تَوْبِيخٌ وَتَبْكِيتٌ لِلْعَبْدِ الَّذِي يَأْمَنُ مَكَرَ اللَّهِ تَعَالَى^(٣) وَقَالَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ: الْغِرَّةُ: الْغَفْلَةُ، وَغَرَّرْتُهُ: أَصَبْتُ غَفْلَتَهُ وَنَلْتُ مِنْهُ مَا أُرِيدُ، وَالشَّيْطَانُ أَقْوَى الْغَارِّينَ وَأَخْبَثُهُمْ^(٤)، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْغُرُورُ (يُسْتَعْمَلُ جَمْعًا) مُفْرَدُهُ «غَرٌّ»، وَمِنْ ذَلِكَ الْغُرُورُ: مَكَاسِرُ الْجِلْدِ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

حَتَّى إِذَا طَارَ مِنْ خَيْرِهَا

عَنْ جُدَدٍ صُفْرِ وَعَنْ غُرُورِهَا
قَالَ: وَغَرَّ الثُّوبُ كَسْرُهُ الْأَوَّلُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ رُؤْيَا أَنَّهُ عُرِضَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ وَقَلَّبَهُ ثُمَّ قَالَ: اطْوِهِ عَلَى غَرِّهِ؛ وَاعْتَزَّتْ يَا رَجُلُ: غَفَلَتْ، وَاعْتَزَّهُ أَيَّ آتَاهُ عَلَى غِرَّةٍ (أَيِّ غَفْلَةٍ) مِنْهُ، وَاعْتَزَّ بِالشَّيْءِ خُدِعَ بِهِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْغُرُورُ (بِالْفَتْحِ): الشَّيْطَانُ، وَالْغُرُورُ: مَا يَتَغَرَّعُ بِهِ مِنَ الْأَدْوِيَةِ وَالْغُرُورُ (بِالضَّمِّ) مَا اعْتَزَّ بِهِ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا، وَالْغِرَارُ: النَّوْمُ الْقَلِيلُ، وَالْغِرَارُ: نَقْصَانُ لَبَنِ النَّاقَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا غِرَارَ فِي الصَّلَاةِ» وَهُوَ إِلَّا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا، وَالْغِرَارُ (أَيْضًا): الطَّرِيقَةُ، وَقَوْلُهُمْ: غَرَّةٌ يَعْرِهُ غُرُورًا:

(٣) تفسير القرطبي ١٩/١٦١، ولسان العرب (غرر)

ص ٣٢٣٢ (ط: دار المعارف) بتصرف.

(٤) بصائر ذوي التمييز (٤/١٢٩).

(١) انظر في المعاني الثلاثة التي تدل عليها المادة وهي: المثال،

والنقصان، والكرم أو العتق والبياض، مقاييس اللغة لابن

فارس (٤/٣٨٠ - ٣٨٢).

(٢) المرجع السابق، (٤/٣٨٢).

خَدَعَهُ، يُقَالُ: مَا غَرَّكَ بِفُلَانٍ؟ أَي كَيْفَ اجْتَرَأْتَ عَلَيْهِ؟، وَالتَّغْرِيرُ: حَمْلُ النَّفْسِ عَلَى الْغَرْرِ، وَقَدْ غَرَّرَ بِنَفْسِهِ تَغْرِيراً وَتَغَرَّةً، كَمَا يُقَالُ: حَلَّلَ تَحْلِيلًا وَتَحَلَّةً، وَعَلَّلَ تَعْلِيلًا وَتَعَلَّةً^(١).

أَمَّا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَغْرِبْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ (لقمان/ ٣٣) قِيلَ: الْغُرُورُ الشَّيْطَانُ، قَالَ الزَّجَّاجُ: وَيَجُوزُ الْغُرُورُ (بِضْمِّ الْعَيْنِ)، وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ: الْغُرُورُ: الْأَبَاطِيلُ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْغُرُورُ جَمْعَ غَارٍ مِثْلَ شَاهِدٍ وَشُهُودٍ، وَالْغُرُورُ (أَيْضًا) مَا اغْتَرَبَ بِهِ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿فَلَا تَغْرِبْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ (لقمان/ ٣٣) الْمَعْنَى: إِنْ كَانَ لَكُمْ حَظٌّ يَنْقُصُ مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تُؤْتُوا ذَلِكَ الْحَظَّ، وَالشَّيْطَانُ غُرُورٌ لِأَنَّهُ يَعْرِئُ النَّاسَ بِالْوَعْدِ الْكَاذِبِ وَالتَّمَنِّيَةِ، وَالْغُرُورُ (أَيْضًا) الْأَبَاطِيلُ كَأَنَّهَا جَمْعُ غَرٍّ (مَصْدَرُ غَرَّرْتُهُ)، وَقِيلَ: الْمُرَادُ بِالْغُرُورِ زِينَةُ الْأَشْيَاءِ فِي الدُّنْيَا، وَفِي حَدِيثِ سَارِقِ أَبِي بَكْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- عَجِبْتُ مِنْ غِرَّةِ أَبِي بَكْرٍ أَيِ اغْتَرَاهُ^(٢)، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الْغَرَارَةُ مِنَ الْغِرِّ، وَالْغِرَّةُ مِنَ الْغَارِ، وَالتَّغَرَّةُ مِنَ التَّغْرِيرِ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَيُّمَا رَجُلٍ بَايَعَ آخَرَ عَلَى مَشُورَةٍ فَإِنَّهُ

لَا يُؤَمَّرُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا تَغَرَّةً أَنْ يُقْتَلَ» التَّغَرَّةُ هُنَا مَصْدَرٌ غَرَّرْتُهُ إِذَا الْقَيْتَهُ فِي الْغَرْرِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمَعْنَى لَا يُبَايِعُ الرَّجُلُ إِلَّا بَعْدَ مُشَاوَرَةِ الْمَلَأِ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ وَاتِّفَاقِهِمْ، وَمَنْ بَايَعَ غَيْرَهُ عَنْ غَيْرِ اتِّفَاقٍ مِنَ الْمَلَأِ لَمْ يُؤَمَّرْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا تَغَرَّةً بِمَكْرِ الْمُؤَمَّرِ مِنْهَا لِئَلَّا يُقْتَلَ أَوْ أَحَدُهُمَا^(٣).

الغرور اصطلاحاً:

قَالَ الْجُرْجَانِيُّ: الْغُرُورُ: هُوَ سُكُونُ النَّفْسِ إِلَى مَا يُوَافِقُ الْهَوَى وَيَمِيلُ إِلَيْهِ الطَّعْنُ^(٤).

وَقَالَ الْمَنَاوِيُّ تَقْلًا عَنِ الْحَرَالِيِّ: الْغُرُورُ: هُوَ إِخْفَاءُ الْخُدْعَةِ فِي صُورَةِ النَّصِيحَةِ^(٥).

وَقَالَ الْكَفَوِيُّ: الْغُرُورُ: هُوَ تَزْيِينُ الْخَطَا بِأَنَّهُ صَوَابٌ، وَقِيلَ: الْغُرُورُ (وَالْعَرَزُّ أَيْضًا) مَا يَكُونُ مَجْهُولَ الْعَاقِبَةِ لَا يُدْرَى أَيُّكُونُ أَمْ لَا^(٦).

• أَمَّا الْغُرُورُ فَهُوَ كُلُّ مَا يَغُرُّ الْإِنْسَانَ مِنْ مَالٍ وَجَاهٍ وَشَهْوَةٍ وَشَيْطَانٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ^(٧) وَقَالَ الْكَفَوِيُّ: كُلُّ مَنْ غَرَّ شَيْئًا فَهُوَ غَرُورٌ (بِالْفَتْحِ)، وَالْغُرُورُ (بِالضَّمِّ): الْبَاطِلُ^(٨).

(٤) التعريفات للجرجاني ص ١٦٧، والتوقيف على مهمات التعاريف لابن المناوي ص ٢٥١.
(٥) التوقيف ص ٢٥٢.
(٦) الكليات للكفوي ص ٦٧٢.
(٧) المفردات للراغب ص ٣٥٩ والتوقيف على مهمات التعاريف ص ٢٥١.
(٨) الكليات (٦٦٣).

(١) الصحاح (٢/ ٧٦٧ - ٧٧٠) بتصرف واختصار.
(٢) النهاية لابن الأثير ٣/ ٣٥٥، ولسان العرب (غرر) ص ٣٢٣٣.
(٣) لسان العرب (غرر) ص ٣٢٣٣، وقال ابن الأثير: معنى الحديث أن البيعة حقها أن تقع صادرة عن المشورة والاتفاق، فإذا استبد رجلان دون الجماعة فبايع أحدهما الآخر فذلك تظاهر منها بشق العصا وإطراح الجماعة. انظر النهاية (٣/ ٣٥٦).

الفرق بين الجهل والغرور:

قَالَ الْغَزَالِيُّ: الْغُرُورُ عِبَارَةٌ عَنْ بَعْضِ أَنْوَاعِ الْجَهْلِ، إِذِ الْجَهْلُ هُوَ أَنْ يَعْتَقِدَ الشَّيْءَ وَيَرَاهُ عَلَى خِلَافِ مَا هُوَ بِهِ، وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ جَهْلٍ غُرُورًا.

إِذِ الْغُرُورُ يَسْتَدْعِي مَعْرُورًا فِيهِ وَمَعْرُورًا بِهِ، وَهُوَ الَّذِي يَغُرُّهُ، وَمَهْمَا كَانَ الْمُجْتَهِدُ الْمُعْتَقِدُ شَيْئًا يُوَافِقُ الْهَوَى، وَكَانَ السَّبَبُ الْمَوْجِبُ لِلْجَهْلِ شُبُهَةً وَمُخِيلَةً فَاسِدَةً يَظُنُّ أَنَّهَا دَلِيلٌ، وَلَا تَكُونُ دَلِيلًا سُمِّيَ الْجَهْلُ الْحَاصِلُ بِهِ غُرُورًا، فَالْغُرُورُ - كَمَا سَبَقَ - هُوَ سُكُونُ النَّفْسِ إِلَى مَا يُوَافِقُ الْهَوَى، وَيَمِيلُ إِلَيْهِ الطَّبَعُ عَنْ شُبُهَةٍ وَخُدَعَةٍ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ اعْتَقَدَ أَنَّهُ خَيْرٌ إِمَّا فِي الْعَاجِلِ أَوْ فِي الْآجِلِ عَنْ شُبُهَةٍ فَاسِدَةٍ فَهُوَ مَعْرُورٌ، وَأَكْثَرُ النَّاسِ يَظُنُّونَ بِأَنْفُسِهِمْ الْخَيْرَ وَهُمْ مُخْطِئُونَ فِيهِ، فَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَى ذَلِكَ مَعْرُورُونَ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَصْنَافُ غُرُورِهِمْ وَاخْتَلَفَتْ دَرَجَاتُهُمْ (فِيهِ) حَتَّى كَانَ غُرُورٌ بَعْضُهُمْ أَظْهَرَ وَأَشَدَّ مِنْ بَعْضٍ.^(١)

أنواع الغرور:

قَالَ الْغَزَالِيُّ: أَظْهَرُ أَنْوَاعِ الْغُرُورِ وَأَشَدُّهَا غُرُورُ الْكُفَّارِ وَغُرُورُ الْعُصَاةِ وَالْفُسَّادِ وَأُورَدَ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - لِهَذَيْنِ النَّوْعَيْنِ وَكَشَفَ عَنْ كَيْفِيَّةِ مُعَالَجَتِهِمَا عَلَى النَّحْوِ الَّذِي نُلَخِّصُهُ فِيمَا يَلِي:

الْمَثَلُ الْأَوَّلُ: غُرُورُ الْكُفَّارِ، فَمِنْهُمْ مَنْ عَرَفَهُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا، وَمِنْهُمْ مَنْ عَرَفَهُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ، أَمَّا الَّذِينَ عَرَفْتَهُمُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا: فَهُمْ الَّذِينَ قَالُوا النَّقْدُ خَيْرٌ مِنْ

النَّسِيئَةِ^(٢)، وَالذُّنْيَا نَقْدٌ وَالْآخِرَةُ نَسِيئَةٌ، فَهِيَ إِذَنْ خَيْرٌ (مِنْهَا) فَلَا بُدَّ مِنْ إِبْثَارِهَا، وَقَالُوا أَيْضًا: الْيَقِينُ خَيْرٌ مِنَ الشُّكِّ وَلَذَاتُ الدُّنْيَا يَقِينٌ وَلَذَاتُ الْآخِرَةِ شُكٌّ فَلَا تَتْرُكُ الْيَقِينُ بِالشُّكِّ.

وَعِلَاجُ هَذَا الْغُرُورِ إِمَّا بِتَّصَدِيقِ الْإِيمَانِ وَإِمَّا بِالْبُرْهَانِ: فَأَمَّا التَّصَدِيقُ بِالْإِيمَانِ فَهُوَ أَنْ يُصَدِّقَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ (النحل: ٩٦). وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَلَا آخِرَةَ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى﴾ (الضحى / ٤)، وَأَمَّا الْمَعْرِفَةُ بِالْبَيَانِ وَالْبُرْهَانِ، فَهُوَ أَنْ يَعْرِفَ وَجْهَ فَسَادِ هَذَا الْفِيَّاسِ الَّذِي نَظَّمَهُ فِي قَلْبِهِ الشَّيْطَانُ. وَهَذَا الْفِيَّاسُ الَّذِي نَظَّمَهُ الشَّيْطَانُ فِيهِ أَصْلَانِ: أَوَّلًا: أَنَّ النَّقْدَ خَيْرٌ مِنَ النَّسِيئَةِ وَأَنَّ الدُّنْيَا نَقْدٌ وَالْآخِرَةُ نَسِيئَةٌ.. فَهَذَا مَحَلُّ التَّلْبِيسِ لِأَنَّ الْأَمْرَ لَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ إِنْ كَانَ النَّقْدُ مِثْلَ النَّسِيئَةِ فِي الْمِقْدَارِ وَالْمَقْصُودِ فَهُوَ خَيْرٌ، وَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنْهَا فَالنَّسِيئَةُ خَيْرٌ، وَلِذَلِكَ فَإِنَّ الْكَافِرَ الْمَعْرُورَ يَبْذُلُ فِي تِجَارَتِهِ دَرْهَمًا لِيَأْخُذَ عَشْرَةَ نَسِيئَةٍ.. وَلَا يَقُولُ النَّقْدُ خَيْرٌ مِنَ النَّسِيئَةِ فَلَا أَتْرُكُهُ، وَالْإِنْسَانُ إِذَا حَدَرَهُ الطَّبِيبُ الْفَوَاحِةَ وَلِذَلِكَ الْأَطْعَمَةَ تَرَكَ ذَلِكَ فِي الْحَالِ خَوْفًا مِنَ أَلَمِ الْمَرَضِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ. ثَانِيًا: أَنَّ الْيَقِينَ خَيْرٌ مِنَ الشُّكِّ، فَهَذَا الْقِيَاسُ أَكْثَرُ فَسَادًا مِنَ الْأَوَّلِ، إِذِ الْيَقِينُ خَيْرٌ مِنَ الشُّكِّ إِذَا كَانَ مِثْلَهُ، وَإِلَّا فَالتَّاجِرُ فِي تَعَبِهِ عَلَى يَقِينٍ، وَفِي رِبْحِهِ عَلَى شُكٍّ، وَالمُتَّفَعُّ فِي جِهَادِهِ عَلَى يَقِينٍ وَفِي إِدْرَاكِهِ رُبَّةَ الْعِلْمِ عَلَى شُكٍّ، وَالصَّيَّادُ فِي تَرَدُّدِهِ فِي

(٢) المراد بالنقد البيع المعجل، أما النسيئة فهي البيع الآجل.

(١) إحياء علوم الدين ٣ (٤٠٠).

المُفْتَنِّصِ عَلَى يَقِينٍ، وَفِي الظَّفَرِ بِالصَّيْدِ عَلَى شَكٍّ. وَهَذَا الْقِيَاسُ الخَاطِئُ يُتَقَنَّ مِنْهُ الْمُؤْمِنُ وَلِيَقِينَهُ مُدْرِكَانِ. أَحَدُهُمَا: الْإِيْمَانُ وَالتَّصَدِيقُ وَتَقْلِيدًا لِلْأَنْبِيَاءِ وَالْعُلَمَاءِ، وَذَلِكَ أَيْضًا يُزِيلُ الغُرُورَ وَهُوَ مُدْرِكُ يَقِينِ العَوَامِّ وَأَكْثَرُ الخَوَاصِّ، وَمِثْلُهُمْ مِثَالُ مَرِيضٍ لَا يَعْرِفُ دَوَاءَ عِلَّتِهِ وَقَدْ اتَّفَقَ الْأَطْبَاءُ عَلَى أَنَّ دَوَاءَهُ النَّبْتُ الْفُلَانِيُّ، فَإِنَّ المَرِيضَ تَطْمَئِنُّ نَفْسُهُ إِلَى تَصَدِيقِهِمْ وَلَا يُطَالِبُهُمْ بِتَصْحِيحِ ذَلِكَ بِالْبَرَاهِينِ الطَّيِّبَةِ، بَلْ يَثِقُ بِقَوْلِهِمْ وَيَعْمَلُ بِهِ. وَالخُلَاصَةُ: أَنَّ غُرُورَ الشَّيْطَانِ بِأَنَّ الآخِرَةَ شَكٌّ، يُدْفَعُ إِمَّا بِيَقِينٍ تَقْلِيدِيٍّ، وَإِمَّا بِبَصِيرَةٍ وَمُشَاهَدَةٍ مِنْ جِهَةِ البَاطِنِ، وَالمُؤْمِنُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ وَعَقَائِدِهِمْ إِذَا ضَيَّعُوا أَوْامِرَ اللَّهِ تَعَالَى وَهَجَرُوا الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ وَلَا بَسُوا الشَّهَوَاتِ وَالمَعَاصِي فَهُمْ مُشَارِكُونَ لِلْكَفَّارِ فِي هَذَا الغُرُورِ لِأَنَّهُمْ آثَرُوا الحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ، إِلَّا أَنَّ أَمْرَهُمْ أَخَفُّ لِأَنَّ أَهْلَ الْإِيْمَانِ يَعِصُمُهُمْ مِنْ عِقَابِ الْأَبَدِ فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ. وَلَكِنَّهُمْ أَيْضًا مِنَ المَغْرُورِينَ الَّذِينَ آثَرُوا الحَيَاةَ الدُّنْيَا، وَجُرَّدُوا الْإِيْمَانَ لَا يَكْفِي لِلْفُوزِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنِّي لَعَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾ (طه ٢٨).

المِثَالُ الثَّانِي: غُرُورُ العِصَاةِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.. بِقَوْلِهِمْ: إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ وَإِنَّا نَرْجُو عَفْوَهُ، وَاتَّكَاهِهِمْ عَلَى ذَلِكَ وَإِهْمَالِهِمْ الْأَعْمَالَ، وَتَحْسِينِ ذَلِكَ بِتَسْمِيَةِ تَمَنِّيهِمْ وَاعْتِرَازِهِمْ رَجَاءً وَظَنَّهُمْ أَنَّ الرَّجَاءَ مَقَامٌ مُحَمَّدٌ فِي الدِّينِ، وَأَنَّ نِعْمَةَ اللَّهِ وَاسِعَةٌ وَرَحْمَتُهُ شَامِلَةٌ وَيَرْجُونَهُ بِوَسِيلَةِ الْإِيْمَانِ. فَإِنَّ قُلْتَ فَأَيْنَ الغَلْطُ فِي قَوْلِهِمْ هَذَا،

وَقَدْ قَالَ المَوْلَى أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، فَلْيُظَنَّ بِي خَيْرًا فَهَذَا كَلَامٌ صَحِيحٌ مَقْبُولٌ فِي الظَّاهِرِ وَلَكِنْ اعْلَمْ أَنَّ الشَّيْطَانَ لَا يُغْوِي الْإِنْسَانَ إِلَّا بِمِثْلِ هَذَا وَلَوْ لَا حُسْنُ الظَّاهِرِ لَمَا انْخَدَعَ بِهِ الْقَلْبُ، وَلَكِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَشَفَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ المَوْتِ، وَالأَحْمَقُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ»، وَهَذَا التَّمَنِّيُّ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الشَّيْطَانِ اسْمُهُ فَسَأَهُ رَجَاءً حَتَّى خَدَعَ بِهِ الْجُهَّالَ، وَقَدْ شَرَحَ اللَّهُ الرَّجَاءَ فَقَالَ ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ﴾ (البقرة/ ٢١٨) يَعْنِي أَنَّ الرَّجَاءَ بِهِمُ الْيَقِينُ، لِأَنَّ ثَوَابَ الآخِرَةِ أَجْرٌ وَجَزَاءٌ عَلَى الْأَعْمَالِ فَقَدْ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّا نُوَفِّونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (آل عمران ١٨٥)، فَلَوْ أَنَّ شَخْصًا اسْتَوْجَرَ لِإِصْلَاحِ شَيْءٍ وَشَرَطَ لَهُ أَجْرَةً، وَكَانَ الشَّارِطُ كَرِيمًا بِمَا يَفِي بِالْوَعْدِ وَيَزِيدُ عَلَيْهِ، فَجَاءَ الأَجِيرُ وَأَخَذَ هَذَا الشَّيْءَ ثُمَّ جَلَسَ يَنْتَظِرُ الأَجْرَ بِزَعْمِ أَنَّ المُسْتَأْجِرَ كَرِيمٌ، أَفَيْرَى العَامِلُ ذَلِكَ تَمَنِّيًّا وَغُرُورًا أَمْ رَجَاءً؟

وَهَذَا لِلْجَهْلِ بِالْفَرْقِ بَيْنَ الرَّجَاءِ وَالعِرةِ، وَقَدْ قِيلَ لِلْحَسَنِ: قَوْمٌ يَقُولُونَ نَرْجُو اللَّهَ وَيُضَيِّعُونَ العَمَلَ، فَقَالَ: هِيَ هَاتِ هِيَ هَاتِ تِلْكَ أَمَانِيهِمْ يَتَرَجَّحُونَ فِيهَا، مِنْ رَجَا شَيْئًا طَلَبَهُ وَمَنْ خَافَ شَيْئًا هَرَبَ مِنْهُ.

فَإِنَّ قُلْتَ فَأَيْنَ مَظْنَةُ الرَّجَاءِ وَمَوْضِعُهُ المَحْمُودُ: فَاعْلَمْ أَنَّهُ مُحَمَّدٌ فِي مَوْضِعَيْنِ:

أَحَدُهُمَا فِي حَقِّ العَاصِي المُنْهَكِ إِذَا خَطَرَتْ لَهُ التَّوْبَةُ فَيَمْتَنُّهُ الشَّيْطَانُ، هُنَا يَقْمَعُ القُنُوطَ بِالرَّجَاءِ،

يَعْلَمِهِمْ، وَظَنُّوا أَنَّهُمْ عِنْدَ اللَّهِ بِمَكَانٍ، وَأَنَّهُمْ بَلَّغُوا مِنَ الْعِلْمِ مَبْلَغًا لَا يُعَدِّبُ اللَّهُ مِثْلَهُمْ، بَلْ يَقْبَلُ فِي الْخَلْقِ شَفَاعَتَهُمْ، وَأَنَّهُ لَا يُطَالِيهِمْ بِذُنُوبِهِمْ وَخَطَايَاهُمْ لِكِرَامَتِهِمْ عَلَى اللَّهِ وَهُمْ مَغْرُورُونَ^(٢).

وَفِرْقَةٌ أُخْرَى: أَحْكَمُوا الْعِلْمَ وَالْعَمَلَ، فَوَاطَبُوا عَلَى الطَّاعَاتِ الظَّاهِرَةِ وَتَرَكُوا الْمُعَاصِي، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَتَفَقَّدُوا قُلُوبَهُمْ لِيَمْحُوا الصِّفَاتِ الْمَذْمُومَةَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكِبْرِ وَالْحَسَدِ وَالرِّيَاءِ، وَطَلَبِ الرَّئَاسَةِ وَالْعَلَاءِ وَإِرَادَةِ السُّوءِ لِلْأَقْرَانِ.. وَمِثَالٌ هُوَ لِأَنَّ كَرَجُلٍ قَصَدَ الْمَلِكُ ضِيَافَتَهُ إِلَى دَارِهِ فَجَصَّصَ بَابَ دَارِهِ، وَتَرَكَ الْمَزَابِلَ فِي صَدْرِهَا، وَلَا يَخْفَى أَنَّ ذَلِكَ غُرُورٌ.

وَفِرْقَةٌ أُخْرَى: عَلِمُوا أَنَّ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ الْبَاطِنَةَ مَذْمُومَةٌ مِنْ جِهَةِ الشَّرْعِ إِلَّا أَنَّهُمْ لِعُجْبِهِمْ بِأَنْفُسِهِمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُنْفَكُونَ عَنْهَا، وَأَنَّهُمْ أَرْفَعُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَنْ يَنْتَلِيَهُمْ^(٣).

الصَّنْفُ الثَّانِي: أَرْبَابُ الْعِبَادَةِ وَالْعَمَلِ، وَالْمَغْرُورُ مِنْهُمْ فِرْقٌ كَثِيرَةٌ، فَمِنْهُمْ مَنْ غُرُورُهُ فِي الصَّلَاةِ وَمِنْهُمْ مَنْ غُرُورُهُ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَمِنْهُمْ فِي الْحَجِّ، وَمِنْهُمْ فِي الْغَزْوِ وَمِنْهُمْ فِي الزُّهْدِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَشْغُولٍ بِمَنْهَجٍ مِنْ مَنَاهِجِ الْعَمَلِ، فَلَيْسَ خَالِيًا عَنْ غُرُورٍ إِلَّا الْأَكْيَاسُ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ^(٤).

وَيَتَذَكَّرُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾ (الزمر/ ٥٣) فَإِذَا تَوَقَّعَ الْمَغْفِرَةَ مَعَ التَّوْبَةِ فَهُوَ رَاجٍ.

ثَانِيهَا: فِي حَقِّ مَنْ تَعَتَّرَتْ نَفْسُهُ عَنْ فَضَائِلِ الْأَعْمَالِ وَيَقْتَصِرُ عَلَى الْفَرَائِضِ، فَيُرْجَى نَفْسُهُ نَعِيمَ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا وَعَدَ بِهِ الصَّالِحِينَ حَتَّى يَنْبُعَثَ مِنْ رَجَائِهِ نَشَاطُ الْعِبَادَةِ فَيُقْبَلُ عَلَى الْفَضَائِلِ وَيَتَذَكَّرُ قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ...﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (المؤمنون من ١-١١).

المِثَالُ الثَّلَاثُ: غُرُورٌ طَوَائِفَ لَهُمْ طَاعَاتٍ وَمَعَاصٍ إِلَّا أَنَّ مَعَاصِيَهُمْ أَكْثَرُ، وَهُمْ يَتَوَقَّعُونَ الْمَغْفِرَةَ وَيَظُنُّونَ أَنَّهُمْ بِذَلِكَ تَتَرَجَّحُ كِفَّةُ حَسَنَاتِهِمْ، مَعَ أَنَّ مَا فِي كِفَّةِ السَّيِّئَاتِ أَكْثَرُ، وَهَذَا غَايَةُ الْجَهْلِ، فَتَرَى الْوَاحِدَ يَتَصَدَّقُ بِدَرَاهِمٍ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَمَا يَتَنَاوَلُهُ مِنْ أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ أَضْعَافَ ذَلِكَ وَيَظُنُّ أَنَّ إِنْفَاقَ عَشْرَةِ فِي الصَّدَقَةِ يُكْفِرُ عَنْ مَائَةٍ مِنْ مَشْبُوهِ الْمَالِ، وَذَلِكَ غَايَةُ فِي الْجَهْلِ وَالْإِعْتِرَارِ^(١).

أَصْنَافُ الْمَغْتَرِّينَ:

الصَّنْفُ الْأَوَّلُ: أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْمَغْتَرُّونَ مِنْهُمْ فِرْقٌ: فَفِرْقَةٌ: أَحْكَمُوا الْعُلُومَ الشَّرْعِيَّةَ وَالْعَقْلِيَّةَ، وَتَعَمَّقُوا فِيهَا، وَاشْتَغَلُوا بِهَا، وَأَهْمَلُوا تَفَقُّدَ الْجَوَارِحِ وَحِفْظَهَا عَنِ الْمُعَاصِي وَالزَّمَامِهَا الطَّاعَاتِ وَاعْتَرَّتُوا

خوف الإطالة، وقد ذكر - رحمه الله - فرقاً أخرى يرجع

إليها من شاء في الموضوع المذكور.

(٤) الإحياء ٣/ ٤٢٢.

(١) إحياء علوم الدين ج٣ ص ٤٠٠ - ٤٠٨ (بتصرف).

(٢) الإحياء ٣/ ٤٠٩، ٤١٠.

(٣) الإحياء ٣/ ٤١٢، وقد اكتفينا بذكر هذه الفرق الثلاث

الْفَرْقُ بَيْنَ الثَّقَةِ بِاللَّهِ وَالْغُرُورِ وَالْعَجْزِ:

قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ: الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا: أَنَّ الْوَائِقَ بِاللَّهِ قَدْ فَعَلَ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ، وَوَثِقَ بِاللَّهِ فِي طُلُوعِ ثَمَرَتِهِ وَتَنَمِيمَتِهَا وَتَزْكِيَتِهَا كَغَارِسِ الشَّجَرَةِ وَبَاذِرِ الْأَرْضِ، وَالْمُعْتَرَّ الْعَاجِزَ قَدْ فَرَطَ فِيهَا أَمْرًا بِهِ، وَزَعَمَ أَنَّهُ وَائِقٌ بِاللَّهِ، وَالثَّقَةُ إِنَّمَا تَصِحُّ بَعْدَ بَدَلِ الْمَجْهُودِ^(٣).

[للاستزادة: انظر صفات: الكبر والعجب -

العتو - الطغيان - التكاثر - اتباع الهوى - الطيش.

وفي ضد ذلك: انظر صفات: التواضع -

الإنابة - الإحبات - الخشية - الخوف - التقوى].

الصَّنْفُ الثَّلَاثُ: وَهُمْ الْمُتَصَوِّفَةُ، وَمَا أَغْلَبَ

الْغُرُورَ عَلَيْهِمْ وَالْمُعْتَرُونَ مِنْهُمْ فَرَقٌ كَثِيرَةٌ مِنْهُمْ مَنْ اغْتَرَّ بِالزِّيِّ وَالْهَيْئَةِ وَالْمَنْطِقِ، وَمِنْهُمْ مَنْ رَفَضُوا الْأَحْكَامَ وَسَوَّوْا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَغَيْرِ ذَلِكَ^(١).

الصَّنْفُ الرَّابِعُ: أَرْبَابُ الْأَمْوَالِ، وَالْمُعْتَرُونَ مِنْهُمْ

فَرَقٌ كَثِيرَةٌ، وَجُمِلَ الْقَوْلُ فِيهِمْ أَنَّ الرِّيَاءَ قَائِدُهُمْ فِي كَثِيرٍ مِنْ أَعْمَالِهِمْ وَأَنَّ الشَّيْطَانَ يُزَيِّنُ لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَيَعْتَرُونَ بِهَا^(٢).

(١) الإحياء ٤٢٦/٣، ٤٢٧، بتصرف واختصار.

(٢) الإحياء ٤٢٩/٣ - ٤٣٥، بتصرف واختصار.

(٣) مدارج السالكين ١٢٩/٢.

الآيات الواردة في «الغرور»

أولاً : الغرور بالحياة الدنيا :

١- كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ

أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ

عَنِ النَّارِ وَأَدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ

وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾^(١)

بِتَابِينَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾^(٢)

٥- ذَلِكُمْ بِأَنَّهُمْ أَخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوا وَعَظَمْتُمْ

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَأَلْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا

وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٥﴾^(٣)

٢- وَذَرِ الَّذِينَ أَخَذُوا دِينَهُمْ لِبَاطِلٍ لَّهُمْ

وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِمْ

أَن تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ

اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعَدَّلَ كُلُّ عَدَلٍ

لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا

لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ

بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾^(٤)

٦-

أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهُوَ وَزِينَةٌ

وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ

كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ بِنَائِهِ ثُمَّ يَسِيحُ فترته

مُضْفَرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ

وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا

إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾^(٥)

أولاً : الغرور من عمل الشيطان :

٣- يَمَعَشِرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ الَّذِينَ أُرْسِلُوا إِلَيْكُمْ

يَقُضُونَ عَلَيْكُمْ عَاقِبَتَهُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ

يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَعَرَّتْهُمْ

الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا

كَافِرِينَ ﴿١٣﴾^(٦)

٧-

إِن يَدْعُونَكَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا لِنَفْسٍ وَإِن

يَدْعُونَكَ إِلَّا لِشَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿١١٧﴾

لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا يُخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ

نَضِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾

وَلَا ضَلَّتْهُمْ وَلَا مَتَيْتَهُمْ وَلَا مَرَّتَهُمْ

فَلْيَبْتَئِكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرَّتَهُمْ

الشَّيْطَانِ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ

خَسِرَ خَسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾

٤- الَّذِينَ أَخَذُوا دِينَهُمْ لِهَوَاهُمْ وَلِعَبَابِ

وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَأَلْيَوْمَ نَنْسَهُمْ

(٥) الجاثية: ٣٥ مكة

(٦) الحديد: ٢٠ مدنية

(٣) الأنعام: ١٣٠ مدنية

(٤) الأعراف: ٥١ مكة

(١) آل عمران: ١٨٥ مدنية

(٢) الأنعام: ٧٠ مدنية

١١- ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وازتبرتم وعزتمكم إلا ما في حتى جاء أمر الله وعزكم بالله الغرور^(٥)

يَعِدُّهُمْ وَيَمْتَنِيهِمْ وَمَا يَعِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ
إِلَّا غُرُورًا^(١٣)
أُولَئِكَ مَا وَلَّهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يُجَادُونَ عَنْهَا
مُحِيصًا^(١٤)

ثالثاً: النهي عن الغرور:

١٢- لَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَدِ^(٦)

٨- وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ
وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ
الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ
فَذَرَّهُمْ وَمَا يُفْتَرُونَ^(٧)

١٣- يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْقَارَ بَنِي كَنْعَانَ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي
وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا
إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغْرُرْكُمْ الْهَيْوَةُ
الدُّنْيَا وَلَا يَغْرُرْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ^(٧)

٩- فَسَوْسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ
عَنْهُمَا مِنْ سَوَاءٍ تَيْهَمَا وَقَالَ مَا نَهَيْتُمَا بِكُمَا
عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَينِ أَوْ تَكُونَا
مِنَ الْخَالِدِينَ^(٨)

١٤- يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقٌّ فَلَا تَغْرُرْكُمْ الْهَيْوَةُ
الدُّنْيَا وَلَا يَغْرُرْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ^(٨)

وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ^(٩)

فَدَلَّهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا
سَوَاءٌ تَيْهَمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ
وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ
الشَّجَرَةِ وَأَقُلْتُ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ^(١٠)

١٥- مَا يُجَدِّدُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَدِ^(٩)

١٠- وَأَسْتَفْزِرُ مِنْ أَسْطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلَبَ
عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ وَعَدُّهُمْ وَمَا يَعِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ
إِلَّا غُرُورًا^(٤)

١٦- يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ^(١٠)

رابعاً: اغترار الكفار:

١٧- ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَمْسَنَّا النَّارَ إِلَّا آيَاتِمَا
مَعْدُودَاتٍ وَعَرَّهْمُ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا

(٨) فاطر: ٥ مكية
(٩) غافر: ٤ مكية
(١٠) الانفطار: ٦ مكية

(٥) الحديد: ١٤ مدنية
(٦) آل عمران: ١٩٦ مدنية
(٧) لقمان: ٣٣ مكية

(١) النساء: ١١٧-١٢١ مدنية
(٢) الأنعام: ١١٢ مكية
(٣) الأعراف: ٢٠-٢٢ مكية
(٤) الإسراء: ٦٤ مكية

سادساً : الغرور من شأن الظالمين والكفار :

خامساً : اتهام المنافقين للمسلمين بالغرور :

٢٠- قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ نَدَعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
أَمْ أُنزِلَتْ سُبْحَاتُ
أَمْ أُنزِلَتْ سُبْحَاتُ
أَمْ أُنزِلَتْ سُبْحَاتُ
بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
إِلَّا غُرُورًا ﴿٤١﴾^(٤)

١٨- إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ غَرَّهُتْهُمُ آيَاتُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾^(٢)

٢١- أَمَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ
إِنَّ الْكُفْرَانَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾^(٥)

١٩- وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٣﴾^(٣)

الآيات الواردة في «الغرور» معني

فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ
بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٢﴾^(٩)

٢٢- وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْتُ إِلَيْكَ
وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾^(٦)

٢٦- فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مَقَامَةً أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا
بَيِّنَاتٍ نَبِيًّا مَجْهُدُونَ ﴿١٥﴾^(١٠)

٢٣- وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا
وَمَا نَحْنُ بِمُعَدِّينَ ﴿٣٥﴾^(٧)

٢٧- وَلَئِنْ أَذَقْتَهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ
لَيَقُولَنَّ هَذَا إِلَى وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ
رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ

٢٤- فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا حَوَّلْنَاهُ
نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ
بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾^(٨)

٢٥- فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ

(٨) الزمر : ٤٩ مكية
(٩) غافر : ٨٣ مكية
(١٠) فصلت : ١٥ مكية

(٥) الملك : ٢٠ مكية
(٦) القصص : ٨٧ مكية
(٧) سبأ : ٣٥ مكية

(١) آل عمران : ٢٤ مدنية
(٢) الأنفال : ٤٩ مدنية
(٣) الأحزاب : ١٢ مدنية
(٤) فاطر : ٤٠ مكية

غَلِيظٌ ﴿٥٠﴾^(١)

٣٣- ذَرَفِي وَمَنْ خَلَقْتَ وَحِيدًا ﴿١١﴾

وَجَعَلْتَ لَهُ مَا لَا مَمْدُودًا ﴿١٢﴾

وَبَيْنَ شُهُودًا ﴿١٣﴾

وَمَهَّدْتَ لَهُ تَهْجِيدًا ﴿١٤﴾

ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾

﴿١٦﴾ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِأَيْتَانًا عِنْدَنَا ﴿١٧﴾^(٧)

٢٨- وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ^٤

وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى

لَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ^٥ وَلِإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكُتُبَ

مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٤﴾^(٢)

٣٤- أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾

يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لَبَدًا ﴿٦﴾^(٨)

٢٩- وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ

لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي^٦

أَفَلَا تَبْصُرُونَ ﴿٥١﴾^(٣)

٣٥- وَيَلْ لِكُلِّ هَمَزٍ لُغَمَةٌ ﴿١﴾

الَّذِي جُمِعَ مَا لَا وَعَدَدُهُ ﴿٢﴾

يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴿٣﴾

﴿٤﴾ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴿٤﴾^(٩)

٣٠- أَكْفَارًا كُمْ خَيْرٌ مِنْ أَوْلِيَاكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ﴿٤٢﴾

أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ ﴿٤٤﴾

سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ وَيَوْلُونَ الذُّبُرَ ﴿٤٥﴾^(٤)

٣٦- تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾

مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾

سَيَصِلُنَّ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾

وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴿٤﴾

فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾^(١٠)

٣١- مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّةٌ ﴿٣٨﴾

هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ ﴿٣٩﴾^(٥)

٣٢- قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّي نَادَيْتُكَ وَأَتَّبَعُوا مِنْ لَدُنِّي

مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا ﴿٦١﴾^(٦)

(٨) البلد: ٥ - ٦ مكية

(٩) الهزمة: ١ - ٤ مكية

(١٠) المسد: ١ - ٥ مكية

(٥) الحاقة: ٢٨ - ٢٩ مكية

(٦) نوح: ٢١ مكية

(٧) المدثر: ١١ - ١٦ مكية

(١) فصلت: ٥٠ مكية

(٢) الشورى: ١٤ مكية

(٣) الزخرف: ٥١ مكية

(٤) القمر: ٤٣ - ٤٥ مكية

الأحاديث الواردة في ذمّ «الغرور» والنهي عنه

وَهُوَ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ هَذَا الْوُضُوءِ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ غَفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «لَا تَغْتَرُّوا»*(٥).

٤ - * (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - يُحَدِّثُ أَنَّهُ قَالَ: «مَكَثْتُ سَنَةً أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنْ آيَةٍ فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْأَلَهُ هَيَبَةً لَهُ، حَتَّى خَرَجَ حَاجًّا فَخَرَجْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا رَجَعْتُ وَكُنَّا بَعْضُ الطَّرِيقِ. عَدَلْتُ إِلَى الْأَرَاكِ لِلْحَاجَّةِ لَهُ، قَالَ فَوَقَفْتُ لَهُ حَتَّى فَرَغَ، ثُمَّ سِرْتُ مَعَهُ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَرْوَاجِهِ، فَقَالَ: تِلْكَ حَفْصَةُ وَعَاشِشَةُ، قَالَ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا مُنْذُ سَنَةٍ فَمَا أَسْتَطِيعُ هَيَبَةً لَكَ، قَالَ فَلَا تَفْعَلْ؛ مَا ظَنَنْتُ أَنَّ عِنْدِي مِنْ عِلْمٍ فَاسْأَلْنِي، فَإِنْ كَانَ لِي عِلْمٌ خَبَرْتُكَ بِهِ، قَالَ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ إِنْ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا نَعُدُّ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِنَّ مَا أَنْزَلَ وَقَسَمَ لهنَّ مَا قَسَمَ، قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا فِي أَمْرٍ أَتَانِي إِذْ قَالَتْ امْرَأَتِي: لَوْ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ فَقُلْتُ لَهَا: مَا لَكَ وَلِمَا هَا هُنَا، فِيمَا تَكَلَّفُكَ فِي أَمْرٍ أُرِيدُهُ؟ فَقَالَتْ لِي

١ - * (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: لَمَّا أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْشًا يَوْمَ بَدْرٍ وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ جَمَعَ الْيَهُودَ فِي سُوقِ بَنِي قَيْنِقَاعٍ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ يَهُودَ أَسْلِمُوا قَبْلَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قُرَيْشًا». قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ لَا يَغُرَّتْكَ مِنْ نَفْسِكَ أَنَّكَ قَتَلْتَ نَفَرًا مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا أَغْمَارًا^(١) لَا يَعْرِفُونَ الْقِتَالَ إِنَّكَ لَوْ قَاتَلْتَنَا لَعَرَفْتَ أَنَا نَحْنُ النَّاسُ وَإِنَّكَ لَمْ تَلَقْ مِثْلَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي ذَلِكَ «قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ»*(٢) (عمران/١٢) * (٢).

٢ - * (عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يَخْتَلُونَ^(٣) الدُّنْيَا بِالَّذِينَ يَلْبِسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّانِ مِنَ اللَّيْنِ، أَلْسِنَتَهُمْ أَحْلَى مِنَ الشُّكْرِ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذُّثَابِ. يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - أَبِي يَغْتَرُّونَ. أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرُّونَ؟ فَبِي حَلَفْتُ لَا بَعَثَنَّ عَلَى أَوْلِيكَ مِنْهُمْ فِتْنَةً تَدْعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا»*(٤).

٣ - * (عَنِ ابْنِ أَبِي بَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: أَتَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ بِطَهْوَرٍ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الْمَقَاعِدِ فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ

(٤) سنن الترمذي ٤(٢٤٠٢)، ويشهد له حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - رقم (٢٤٠٥)، وقال الترمذي: حديث حسن غريب.
(٥) البخاري - الفتح ١١(٤٦٣٣).

(١) أغمأرا: الغمر: هو الجاهل الذي لم يجرب الأمور.
(٢) سنن أبي داود ٣(٣٠١)، والطبري (٦٦٦٦) ورجاله ثقات غير محمد بن أبي محمد ووثقه ابن حبان.
(٣) يختلون: يطلبون الدنيا بعمل الآخرة.

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْوَدَ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ، فَقُلْتُ لَهُ: قُلْ هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ. فَأَذَّنَ لِي. قَالَ عُمَرُ: فَقَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا الْحَدِيثَ، فَلَمَّا بَلَغْتُ حَدِيثَ أُمَّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّهُ لَعَلَى حَصِيرٍ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ، وَتَحَتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لَيْفٌ، وَإِنَّ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَرْظًا مَصْبُورًا^(٢)، وَعِنْدَ رَأْسِهِ أُهْبُ مُعَلَّقَةٌ، فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْحَصِيرِ فِي جَنْبِهِ فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ كَسَرَى وَقَيْصَرَ فِيمَا هُمَا فِيهِ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الْآخِرَةُ؟^(٣) *

٥ - * (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) - قَالَ:

لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمُرَاتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ (التحریم / ٤). حَتَّى حَجَّ عُمَرُ وَحَجَّجْتُ مَعَهُ. فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَدَلَ عُمَرُ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِالْإِدَاوَةِ^(٤). فَتَبَرَّزَ، ثُمَّ أَتَانِي فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ. فَتَوَضَّأَ. فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مِنَ الْمُرَاتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّتَانِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمَا: ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾؟ قَالَ عُمَرُ: وَاعْجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! (قَالَ الزُّهْرِيُّ: كَرِهَهُ، وَاللَّهُ! مَا سَأَلَهُ عَنْهُ وَلَمْ يَكْتُمَهُ) قَالَ: هِيَ حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ. ثُمَّ أَخَذَ

عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، مَا تَرِيدُ أَنْ تَرَا جَعِ أَنْتَ، وَإِنَّ ابْنَتَكَ لَتَرَا جَعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَظُلَّ يَوْمَهُ غَضْبَانًا. فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ مَكَانَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ، فَقَالَ لَهَا: يَا بِنْتَهُ إِنَّكَ لَتَرَا جَعِينَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَظُلَّ يَوْمَهُ غَضْبَانًا؟ فَقَالَتْ حَفْصَةُ: وَاللَّهِ إِنَّا لَنَرَا جَعُهُ. فَقُلْتُ: تَعَلِّمِينَ أَنِّي أَحْذَرُكَ عُقُوبَةَ اللَّهِ وَغَضَبَ رَسُولِهِ ﷺ يَا بِنْتَهُ لَا يَعْرِفُكَ هَذِهِ الَّتِي أَعْجَبَهَا حُسْنُهَا حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا - يُرِيدُ عَائِشَةَ - قَالَ ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى أُمَّ سَلَمَةَ لِقَرَاتِي مِنْهَا فَكَلَّمْتُهَا، فَقَالَتْ أُمَّ سَلَمَةَ: عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ دَخَلْتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَبْتَغِي أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَزْوَاجِهِ فَأَخَذْتَنِي وَاللَّهِ أَخَذًا كَسَرْتَنِي عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ أَجِدُ فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهَا وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غَبْتُ أَتَانِي بِالْخَبَرِ، وَإِذَا غَابَ كُنْتُ أَنَا آتِيهِ بِالْخَبَرِ وَنَحْنُ نَتَخَوَّفُ مِثْلًا مِنْ مُلُوكِ غَسَّانَ ذَكَرَ لَنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا، فَقَدِ امْتَلَأَتْ صُدُورُنَا مِنْهُ، فَإِذَا صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَدُقُّ الْبَابَ، فَقَالَ افْتَحْ افْتَحْ فَقُلْتُ جَاءَ الْغَسَّانِيُّ فَقَالَ: بَلْ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ، اعْتَرَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزْوَاجَهُ. فَقُلْتُ رَغِمَ أَنْفُ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ. فَأَخَذْتُ ثُوبِي فَأَخْرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَشْرَبَةٍ^(١) لَهُ يَرْفَى عَلَيْهَا بِعَجَلَةٍ، وَعُغْلَامٌ

(١) مشربة: غرفة.

(٢) قرظًا مصبورًا: مجموعًا مثل الصبرة.

(٣) البخاري - الفتح ٨ (٤٩١٣).

(٤) الإداوة: إناء صغير من جلد يتخذ للواء كالسطيحة

ونحوها، وجمعها أدواى.

وَأَطْوَلُ. طَلَّقَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ. فَقُلْتُ: قَدْ خَابَتْ
حَفْصَةَ وَخَسِرَتْ. قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا كَائِنًا. حَتَّى إِذَا
صَلَّيْتُ الصُّبْحَ شَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي. ثُمَّ نَزَلْتُ فَدَخَلْتُ
عَلَى حَفْصَةَ وَهِيَ تَبْكِي. فَقُلْتُ: أَطَلَّقَكَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ؟ فَقَالَتْ: لَا أَذْرِي. هَاهُوَ ذَا مُعْتَزِلٍ فِي هَذِهِ
الْمَشْرَبَةِ^(٤). فَأَتَيْتُ غُلَامًا لَهُ أَسْوَدٌ. فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنُ
لِعَمْرٍ. فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ. فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ
فَصَمَتَ. فَاَنْطَلَقْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ فَجَلَسْتُ.
فَإِذَا عِنْدَهُ رَهْطٌ جُلُوسٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ. فَجَلَسْتُ
قَلِيلًا. ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ. ثُمَّ أَتَيْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ:
اسْتَأْذِنُ لِعَمْرٍ. فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ. فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ
لَهُ فَصَمَتَ. فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا. فَإِذَا الْغُلَامُ يَدْعُونِي. فَقَالَ:
ادْخُلْ. فَقَدْ أَذِنَ لَكَ. فَدَخَلْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ. فَإِذَا هُوَ مُتَّكِيٌّ عَلَى رَمْلِ حَصِيرٍ^(٥). قَدْ أَثَّرَ فِي
جَنِبِهِ. فَقُلْتُ: أَطَلَّقْتَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ - نِسَاءَكَ؟ فَرَفَعَ
رَأْسَهُ إِلَيَّ وَقَالَ: «لَا» فَقُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ! لَوْ رَأَيْتَنَا يَا رَسُولَ
اللَّهِ! وَكُنَّا، مَعَشَرَ فُرَيْشٍ، قَوْمًا نَغْلِبُ النِّسَاءَ. فَلَمَّا قَدِمْنَا
الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ. فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا
يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ. فَتَعَصَّبْتُ عَلَى امْرَأَتِي يَوْمًا. فَإِذَا
هِيَ تُرَاجِعُنِي. فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي. فَقَالَتْ: مَا تُنْكِرُ
أَنْ أَرَا جَعَكَ؟ فَوَاللَّهِ! إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ لَيَرَا جَعْنَهُ،

• يَسُوقُ الْحَدِيثَ. قَالَ: كُنَّا، مَعَشَرَ فُرَيْشٍ، قَوْمًا نَغْلِبُ
النِّسَاءَ. فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ.
فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ. قَالَ: وَكَانَ مَنْزِلِي فِي
بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، بِالْعَوَالِي. فَتَعَصَّبْتُ يَوْمًا عَلَى امْرَأَتِي،
فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي، فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي، فَقَالَتْ: مَا
تُنْكِرُ أَنْ أَرَا جَعَكَ؟ فَوَاللَّهِ! إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ
لَيَرَا جَعْنَهُ. وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ، فَاَنْطَلَقْتُ
فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: أَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَقُلْتُ: أَتَهْجُرُهُ إِحْدَاكُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ؟
قَالَتْ: نَعَمْ، قُلْتُ: قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْكُمْ
وَخَسِرَ، أَفَتَأْمَنُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِعِصَابِ
رَسُولِهِ ﷺ، فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكْتَ، لَا تُرَاجِعِي رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ وَلَا تَسْأَلِيهِ شَيْئًا، وَسَلِّبِي مَا بَدَأَ لَكَ، وَلَا يُعْرَنَكَ
أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ^(١) هِيَ أَوْسَمُ^(٢) وَأَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ مِنْكَ (يُرِيدُ عَائِشَةَ). قَالَ: وَكَانَ لِي جَارٌ مِنَ
الْأَنْصَارِ. فَكُنَّا نَتَّأَوِبُ الثَّرْوَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَيَنْزِلُ
يَوْمًا وَيَنْزِلُ يَوْمًا. فَيَأْتِينِي بِخَبْرِ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ. وَآتِيهِ
بِمِثْلِ ذَلِكَ. وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ؛ أَنَّ عَسَانَ تُنْعَلُ^(٣) الْخَيْلَ
لِتَغْزُونَا، فَنَزَلَ صَاحِبِي، ثُمَّ أَتَانِي عِشَاءً فَضْرَبَ بَابِي. ثُمَّ
نَادَانِي، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: حَدَّثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ، قُلْتُ:
مَاذَا؟ أَجَاءَتْ عَسَانُ؟ قَالَ: لَا، بَلْ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ

(١) جارتك: ضرتك.

(٢) أوسم: أحسن وأجل.

(٣) تنعل الخيل: أي يجعلون لخيولهم نعالاً لغزونا، يعني

يتهاون لغزونا.

(٤) المشربة: الغرفة.

(٥) رمل حصير: يقال: رملت الحصير وأرملته إذا نسجته.

اللَّهُ ﷺ وَفِي يَدَيْهَا فَتْحٌ (أَيُّ خَوَاتِيمٍ صِحَّامٍ) فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْرِبُ يَدَهَا فَدَخَلَتْ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَشْكُو إِلَيْهَا الَّذِي صَنَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَانْتَزَعَتْ فَاطِمَةَ سِلْسِلَةً فِي عُنُقِهَا مِنْ ذَهَبٍ، وَقَالَتْ: هَذِهِ أَهْدَاهَا إِلَيَّ أَبُو حَسَنِ (٥) فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالسِّلْسِلَةَ فِي يَدِهَا، فَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ أَيَعْرُكَ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ، وَفِي يَدِهَا سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ، ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يَقْعُدْ فَأَرْسَلَتْ فَاطِمَةَ بِالسِّلْسِلَةِ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَتْهَا وَاشْتَرَتْ بِمَنْعِهَا غُلَامًا وَقَالَ مَرَّةً: عَبْدًا وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا فَأَعْتَقْتُهُ فُحِثْتُ بِذَلِكَ فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْجَى فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ» * (٦).

٧ - * (عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِسُوقِ ذِي الْمَجَازِ يَتَخَلَّلُهَا. يَقُولُ «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَقْلِحُوا» قَالَ: وَأَبُو جَهْلٍ يَحْثِي عَلَيْهِ التُّرَابَ، وَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ لَا يَعْرَبَنَّكُمْ هَذَا عَنْ دِينِكُمْ، فَإِنَّمَا يُرِيدُ لِتَتْرَكُوا اهْتِكَمَكُمْ، وَلِتَتْرَكُوا اللَّاتَ وَالْعُزَّى، قَالَ: وَمَا يَلْتَمِثُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ... الْحَدِيثُ) * (٧).

وَتَهَجَّرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ، فَقُلْتُ: قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ وَخَسِرَ أَفْتَأَمَنْ إِحْدَاهُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِعِضَابِ رَسُولِهِ ﷺ. فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ؟ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ: لَا يَعْرَبَنَّكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتِكَ هِيَ أَوْسَمَ مِنْكَ وَأَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ فَتَبَسَّمَ أُخْرَى فَقُلْتُ: أَسْتَأْنِسُ (١) يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «نَعَمْ» فَجَلَسْتُ. فَرَفَعْتُ رَأْسِي فِي الْبَيْتِ. فَوَاللَّهِ! مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ إِلَّا أَهْبًا (٢) ثَلَاثَةً. فَقُلْتُ: ادْعُ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنْ يُوسِّعَ عَلَيَّ أُمَّتِكَ. فَقَدْ وَسَّعَ عَلَيَّ فَارِسَ وَالرُّومَ. وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ. فَاسْتَوَى جَالِسًا ثُمَّ قَالَ: «أَفِي شَكِّ أَنْتَ؟ يَا بَنَ الْخَطَّابِ! أَوْلَيْتُكَ قَوْمٌ عَجَلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا»، فَقُلْتُ: اسْتَعْفِرْ لِي، يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَانَ أَقْسَمَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ (٣) عَلَيْهِنَّ. حَتَّى عَاتَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (٤).

٦ - * (عَنْ أَبِي أَشْمَاءَ الرَّحْبِيِّ أَنَّ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ قَالَ: جَاءَتْ بِنْتُ هُبَيْرَةَ إِلَى رَسُولِ

فاطمة - رضي الله عنها - .

(٦) سنن النسائي ١١٦/٨ رقم (٥١٤٠)، وأحمد في المسند (٥/٢٧٨)، وقال محقق جامع الأصول (٤/٧٢٨): وإسناده صحيح.

(٧) المسند (٥/٣٧٦) برقم (٢٣٢٥٤)، وذكره الهيثمي في المجمع ٦/٢٢، وقال رواه أحمد ورجال رجال الصحيح.

(١) أستأنس: الظاهر من إجابته ﷺ أن الاستئناس هنا هو الاستئذان في الأناج والمحادثة، ويدل عليه قوله: فجلست.

(٢) أهبا ثلاثة: جمع إهاب وهو الجلد غير المدبوغ.

(٣) من شدة موجدته: أي غضبه.

(٤) مسلم ٢ (١٤٧٩).

(٥) أبو حسن هو عليّ - رضي الله عنه - وهو زوج السيدة

من الآثار وأقوال العلماء والمفسرين الواردة في ذم «الغرور»

١ - * (عن ابن عباس - رضي الله عنهما) - قال:

كُنْتُ أَقْرَى رِجَالًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَبَيْنَمَا أَنَا فِي مَنْزِلِهِ بِنَمَى وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي آخِرِ حَجَّةِ حَجَّهَا، إِذْ رَجَعَ إِلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ: لَوْ رَأَيْتَ رَجُلًا أَتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْيَوْمَ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلْ لَكَ فِي فُلَانٍ يَقُولُ: لَوْ قَدْ مَاتَ عُمَرُ لَقَدْ بَايَعْتُ فُلَانًا، فَوَاللَّهِ مَا كَانَتْ بِيَعَةُ أَبِي بَكْرٍ إِلَّا فُلْتَهُ^(١) فَتَمَّتْ، فَغَضِبَ عُمَرُ ثُمَّ قَالَ: إِنِّي إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَقَائِمُ الْعَشِيَّةِ فِي النَّاسِ فَمَحَذَرُهُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَغْصِبُوهُمْ^(٢) أُمُورَهُمْ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رِعَاعَ النَّاسِ وَغَوْغَاءَهُمْ^(٣)، فَإِنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ يَغْلِبُونَ عَلَى قُرْبِكَ حِينَ تَقُومُ فِي النَّاسِ، وَأَنَا أَخْشَى أَنْ تَقُومَ فَتَقُولَ مَقَالَةَ يُطِيرُهَا^(٤) عَنْكَ كُلُّ مُطِيرٍ، وَأَنْ لَا يَعُوهَا، وَأَنْ لَا يَضْعُوهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا، فَأَمْهَلْ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ فَإِنَّهَا دَارُ الْهَجْرَةِ وَالسُّنَّةِ، فَتَخْلُصَ بِأَهْلِ الْفِقْهِ وَأَشْرَافِ النَّاسِ، فَتَقُولَ مَا قُلْتُ مُتَمَكِّنًا، فَيَعِيَ أَهْلُ الْعِلْمِ مَقَالَاتِكَ، وَيَضْعُوهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا. فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا وَاللَّهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَأَقُومَنَّ بِذَلِكَ أَوَّلَ مَقَامٍ أَقُومُهُ بِالْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فِي عَقَبِ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَجَلْتُ الرِّوَاخَ حِينَ

زَاعَتِ الشَّمْسُ حَتَّى أَجِدَ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ جَالِسًا إِلَى رُكْنِ الْمِنْبَرِ، فَجَلَسْتُ حَوْلَهُ تَمَسُّ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ، فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ مُقْبِلًا قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ: لَيَقُولَنَّ الْعَشِيَّةَ مَقَالَةً لَمْ يَقُلْهَا مُنْذُ اسْتُخْلِفَ. فَأَنْكَرَ عَلَيَّ وَقَالَ: مَا عَسَيْتَ أَنْ يَقُولَ مَا لَمْ يَقُلْ قَبْلَهُ! فَجَلَسَ عُمَرُ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا سَكَتَ الْمُؤَدِّثُونَ قَامَ فَأَتَنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي قَائِلٌ لَكُمْ مَقَالَةً قَدْ قُدِّرَ لِي أَنْ أَقُولَهَا، لَا أَدْرِي لَعَلَّهَا بَيْنَ يَدَيَّ أَجْلِي، فَمَنْ عَقَلَهَا وَوَعَاها فَلْيُحَدِّثْ بِهَا حَيْثُ انْتَهَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، وَمَنْ خَشِيَ أَنْ لَا يَعْقِلَهَا فَلَا أُحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَكْذِبَ عَلَيَّ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، فَكَانَ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الرَّجْمِ، فَقَرَأْنَاهَا وَعَقَلْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا، رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، فَأَخْشَى إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ: وَاللَّهِ مَا نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَيَضْلُوا بِتَرْكِ فَرِيضَةِ أَنْزَلَهَا اللَّهُ، وَالرَّجْمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أَحْصِنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ أَوْ كَانَ الْحَبْلُ أَوْ الْإِعْتِرَافُ. ثُمَّ إِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ فِيهَا نَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَنْ لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَإِنَّهُ كَفَرُ بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ - أَوْ إِنْ كَفَرُوا بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ - أَلَا

(١) فلتة: فجأة.

(٢) يغصبهم: يغلبهم على الأمر.

(٣) غوغاءهم: السفلة المرعنين إلى الشر.

(٤) يطيرها: يطلقها.

تَشْهَدَ حَاطِبُهُمْ فَأَنْتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا
بَعْدُ فَنَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ وَكِتَابَةُ الْإِسْلَامِ، وَأَنْتُمْ - مَعْشَرَ
الْمُهَاجِرِينَ - رَهْطٌ، وَقَدْ دَفَعْتَ دَافَةً مِنْ قَوْمِكُمْ^(٣)، فَإِذَا
هُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُحْتَزِلُونَا^(٤) مِنْ أَصْلِنَا وَأَنْ يُحْضِنُونَا^(٥)
مِنَ الْأَمْرِ. فَلَمَّا سَكَتَ أَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ - وَكُنْتُ قَدْ
زَوَّرْتُ مَقَالَةَ أَعْجَبْتَنِي أُرِيدُ أَنْ أَقْدِمَهَا بَيْنَ يَدَيْ أَبِي
بَكْرٍ - وَكُنْتُ أَدَارِي مِنْهُ بَعْضَ الْحَدِّ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ
أَتَكَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: عَلَى رِسْلِكَ. فَكَرِهْتُ أَنْ أُغْضِبَهُ،
فَتَكَلَّمْتُ أَبُو بَكْرٍ، فَكَانَ هُوَ أَحْلَمَ مِنِّي وَأَوْقَرَ، وَاللَّهُ مَا تَرَكَ
مِنْ كَلِمَةٍ أَعْجَبْتَنِي فِي تَزْوِيرِي إِلَّا قَالَ فِي بَدِيهِ مِثْلَهَا
أَوْ أَفْضَلَ مِنْهَا حَتَّى سَكَتَ. فَقَالَ: مَا ذَكَرْتُمْ فِيكُمْ مِنْ
خَيْرٍ فَأَنْتُمْ لَهُ أَهْلٌ، وَلَنْ يُعْرِفَ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا هَذَا الْحَيَّ
مِنْ قُرَيْشٍ، هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ نَسَبًا وَدَارًا. وَقَدْ
رَضِيْتُ لَكُمْ أَحَدَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ فَبَايَعُوا أَيُّهَا شِئْتُمْ -
فَأَخَذَ بِيَدِي وَبِيدِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَهُوَ جَالِسٌ
بَيْنَنَا - فَلَمْ أَكْرَهُ مِمَّا قَالَ غَيْرَهَا، كَانَ وَاللَّهُ أَنْ أَقْدَمَ
فَتَضْرَبَ عُنُقِي لَا يُفْرِّبُنِي ذَلِكَ مِنْ إِثْمٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
أَتَأَمَّرَ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تُسْوَئَ إِلَيَّ
نَفْسِي عِنْدَ الْمَوْتِ شَيْئًا لَا أَجِدُهُ الْآنَ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْ
الْأَنْصَارِ: أَنَا جُدَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ^(٦)، وَعُدَيْقُهَا الْمُرْجَبُ.

ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَى عَيْسَى
ابْنُ مَرْيَمَ وَقُولُوا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ. ثُمَّ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ قَائِلًا
مِنْكُمْ يَقُولُ وَاللَّهِ لَوْ قَدْ مَاتَ عُمَرُ بَايَعْتُ فَلَانًا، فَلَا
يَعْتَرَنَ أَمْرًا أَنْ يَقُولَ إِنَّمَا كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ فَلْتَهُ وَتَمَّتْ،
أَلَا وَإِنَّمَا قَدْ كَانَتْ كَذَلِكَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ وَفَى شَرَّهَا، وَلَيْسَ
فِيكُمْ مَنْ تُقَطِّعُ الْأَعْنَاقُ إِلَيْهِ^(١) مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ، مَنْ بَايَعَ
رَجُلًا مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يُتَابَعُ هُوَ وَلَا
الَّذِي بَايَعَهُ تَعَرَّةً أَنْ يُقْتَلَ^(٢)، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ خَبْرِنَا
حِينَ تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ أَنَّ الْأَنْصَارَ خَالَفُونَا وَاجْتَمَعُوا
بِأَسْرِهِمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، وَخَالَفَ عَنَا عَلِيٌّ
وَالزُّبَيْرُ وَمَنْ مَعَهُمَا وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ،
فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: يَا أَبَا بَكْرٍ، انْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا هَؤُلَاءِ
مِنَ الْأَنْصَارِ فَاَنْطَلِقْنَا نُرِيدُهُمْ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْهُمْ لَقِينَا
مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ فَذَكَرَا مَا تَمَلَّأَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ فَقَالَا:
أَيْنَ تُرِيدُونَ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ؟ فَقُلْنَا: نُرِيدُ إِخْوَانَنَا
هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَا: لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَقْرُبُوهُمْ،
اقْضُوا أَمْرَكُمْ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَتَأْتِيَهُمْ. فَاَنْطَلِقْنَا حَتَّى
أَتَيْنَاهُمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَإِذَا رَجُلٌ مُزْمَلٌ بَيْنَ
ظَهْرَانِيهِمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا سَعْدُ بْنُ
عُبَادَةَ، فَقُلْتُ: مَا لَهُ؟ قَالُوا: يُوعَكُ. فَلَمَّا جَلَسْنَا قَلِيلًا

(٤) يحتزلونا: يعوقنا عنها.

(٥) يحضنوننا: يحسوه عنا.

(٦) أنا جُدَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ: وَعُدَيْقُهَا الْمُرْجَبُ: أي قد جربتي

الأمور، ولي رأي وعلم يشتفي بها كما تشتفي هذه الإبل
الجربى بهذا الجذل، وصغره على جهة المدح.

(١) تقطع الأعناق إليه: أي أن السابق منكم الذي لا يلحق في

الفضل لا يصل إلى منزلة أبي بكر.

(٢) تعرة أن يقتل: أي من فعل ذلك فقد غرر بنفسه وبصاحبه
وعرضها للقتل.(٣) دفت دافة من قومكم: أي أنكم قوم طرأة غرباء أقبلتم من
مكة إلينا، ثم أتمتم تريدون أن تستأثروا علينا.

وَوَائِرٌ غَيْرٌ مَطْلُوبٌ، فَذُ اعْلَقْتُمْ حَبَائِلَهُ، وَتَكَنَّفْتُمْ^(٧)
 غَوَائِلَهُ، وَأَقْصَدْتُمْ مَعَابِلَهُ^(٨)، فَيُوشِكُ أَنْ تَغْشَاكُمْ
 دَوَاجِي ظُلْمِهِ، وَاحْتِدَامٌ عَلَيْهِ، وَخَنَادِسُ^(٩) عَمْرَاتِهِ،
 وَغَوَاشِي سَكَرَاتِهِ، وَالْيَمُّ إِزْهَاقِهِ، وَدُجُوُّ إِطْبَاقِهِ،
 وَجُشُوبَةٌ^(١٠) مَذَاقِهِ فَاسْتَكْتَنْجِيكُمْ^(١١)، وَفَرَّقَ
 نَدِيكُمْ، فَلَا تَعْرَتِكُمْ الدُّنْيَا كَمَا عَرَّتْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ
 مِنَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ الْخَالِيَةِ، الَّذِينَ اخْتَلَبُوا
 دَرَّتَهَا^(١٢)، وَأَصَابُوا غَرَّتَهَا، وَأَفْسَأُوا عِدَّتَهَا وَأَخْلَقُوا
 جِدَّتَهَا، أَصْبَحَتْ مَسَاكِينُهُمْ أَجْدَانًا، وَأَمْوَالُهُمْ مِيرَانًا،
 فَأَيْتَاهَا غَرَارَةٌ^(١٣) خَدُوعٌ، مُعْطِيَةٌ مُنُوعٌ، لَا يَدُومُ رِخَاؤُهَا،
 وَلَا يَنْقُضِي عَنَاؤُهَا، وَلَا يَرْكُدُ بِلَاؤُهَا^(١٤).

٣ - * (وَعَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ صَاحَ

بِعُلَامٍ لَهُ مَرَاتٍ، فَلَمَّ يَلْبَهُ، فَظَنَرَ، فَإِذَا هُوَ بِالْبَابِ،
 فَقَالَ: مَا لَكَ لَمْ تُجِئِي؟ قَالَ: لِنِقْتِي بِحِلْمِكَ، وَأَمْنِي مِنْ
 عُقُوبَتِكَ، فَاسْتَحْسَنَ ذَلِكَ فَأَعْتَقَهُ^(١٥).

٤ - * (قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: كَفَى

بِحَشِيَةِ اللَّهِ عِلْمًا وَكَفَى بِالْأَعْتِرَارِ بِاللَّهِ جَهْلًا^(١٦)).

مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ يَامَعَشَرَ قُرَيْشٍ. فَكَثُرَ اللَّغَطُ،
 وَازْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ، حَتَّى فَرِقْتُ مِنَ الْاِخْتِلَافِ،
 فَقُلْتُ: ائْسُطْ يَدَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَسَطَّ يَدَهُ، فَبَايَعْتُهُ
 وَبَايَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ ثُمَّ بَايَعْتَهُ الْأَنْصَارُ، وَزَوْنَا عَلَى سَعْدِ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: قَتَلْتُمْ سَعْدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ،
 فَقُلْتُ: قَتَلَ اللَّهُ سَعْدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ عُمَرُ: وَإِنَّا وَاللَّهِ مَا
 وَجَدْنَا فِيهَا حَضْرًا مِنْ أَمْرِ أَقْوَى مِنْ مَبَايَعَةِ أَبِي بَكْرٍ،
 حَشِينًا إِنْ فَارَقْنَا الْقَوْمَ وَمَ تَكُنْ بَيْعَةٌ أَنْ يُبَايَعُوا رَجُلًا
 مِنْهُمْ بَعْدَنَا، فَإِنَّمَا بَايَعْنَاهُمْ عَلَى مَا لَا نَرْضَى وَإِنَّمَا
 نَخَالِفُهُمْ فَيَكُونُ فَسَادًا، فَمَنْ بَايَعَ رَجُلًا عَلَى غَيْرِ
 مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يَتَابِعْهُ هُوَ وَلَا الَّذِي بَايَعَهُ تَعَرَّةً
 أَنْ يُقْتَلَ^(١) *.

٢ - * (عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: تَقْوَى

اللَّهِ مِفْتَاحُ سِدَادٍ^(٢) وَذَخِيرَةٌ مَعَادٍ، وَعِشْقٌ مِنْ كُلِّ
 مَلَكَةٍ، وَنَجَاةٌ مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ، فَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ عُمَرًا
 نَاكِسًا^(٣)، أَوْ مَرَضًا حَائِسًا^(٤)، أَوْ مَوْتًا خَالِسًا^(٥)، فَإِنَّهُ
 هَادِمٌ لَدَاتِكُمْ، وَمُبَاعِدٌ طِيَّاتِكُمْ^(٦)، زَائِرٌ غَيْرٌ مَحْبُوبٌ،

(٩) الخنادس: الظلم.
 (١٠) الجشوبة: خشونة المذاق.
 (١١) النجى: القوم يتناجون.
 (١٢) الدرّة: اللين.
 (١٣) الغرارة: فعالة من الغرور.
 (١٤) منال الطالب لابن الأثير ٣٦٤.
 (١٥) تفسير القرطبي (١٠/١٦١).
 (١٦) الإحياء (٣/٤١١).

(١) البخاري - الفتح ١٢ (٦٨٣٠).
 (٢) السداد: بالكسر: ما يسد به الشيء ومنه سداد الثغر.
 (٣) الناكس: الراجع.
 (٤) الحابس: الذي يمنع صاحبه من العمل.
 (٥) الموت الخالس: الذي يأخذ صاحبه على غفلة.
 (٦) الطيات: النيات.
 (٧) التكنف: الحلول بالأكتاف وهي الضواحي.
 (٨) المعابل: نصل عريض طويل.

لِتَسْتَكْمَلَ بِهَا الْقُوَّةَ فِي أَمْرِي فَأَنْتَ جُنْدٌ عَظِيمٌ مِنْ جُنْدِي، بَعَثْتُكَ إِلَى خَلْقٍ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِي، بَطَّرَ نَعْمَتِي وَأَمِنَ مَكْرِي وَغَرَّتُهُ الدُّنْيَا عَنِّي، جَحَدَ حَقِّي وَأَنْكَرَ رُبُوبِيَّتِي* (٥).

١٠ - * (عَنْ قَتَادَةَ: ﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ مَا غَرَّ ابْنَ آدَمَ غَيْرُ هَذَا الْعَدُوِّ وَالشَّيْطَانِ* (٦).

١١ - * (عَنِ الزُّهْرِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ: مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَّا يَغْتَرَّ فَلَا يَغْتَرَّ)* (٧).

١٢ - * (عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ الْوَفَاةَ، قَالَ: ائْتُونِي بِكَفَنِي الَّذِي أَكْفَنُ فِيهِ، أَنْظِرْ إِلَيْهِ. فَلَمَّا وُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ نَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: أَمَا لِي كَثِيرٌ مَا أَخْلَفُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا هَذَا، ثُمَّ وَلَّى ظَهْرَهُ وَبَكَى وَقَالَ: أَفْ لَكَ مِنْ دَارٍ إِنْ كَانَ كَثِيرُكَ لِقَلِيلٍ وَإِنْ كَانَ قَلِيلُكَ لِكَثِيرٍ وَإِنْ كُنَّا مِنْكَ لَفِي غُرُورٍ)* (٨).

١٣ - * (قَالَ أَبُو بَكْرِ الْوَرَّاقُ: لَوْ قَالَ لِي أَحَدٌ: مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ؟ لَقُلْتُ غَرَّنِي كَرَمُ الْكَرِيمِ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْإِشَارَةِ: إِنَّمَا قَالَ: بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ دُونَ سَائِرِ أَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ كَأَنَّهُ لَقَنَهُ الْإِجَابَةَ؛ وَهَذَا الَّذِي تَحْيَلُهُ

٥ - * (وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَسَيَخْلُو اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ مَاذَا غَرَّكَ بِي؟ يَا ابْنَ آدَمَ مَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ؟)* (١).

٦ - * (دَخَلَ أَبُو الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - الشَّامَ فَقَالَ: يَا أَهْلَ الشَّامِ، اسْمَعُوا قَوْلَ أَخِي نَاصِحٍ فَاجْتَمِعُوا عَلَيَّ، فَقَالَ: مَالِي أَرَأَيْكُمْ تَبْنُونَ مَا لَا تَسْكُنُونَ وَتَجْمَعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ؟ إِنَّ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكُمْ بَنَوْا مَشِيدًا وَأَمَلُوا بَعِيدًا وَجَمَعُوا كَثِيرًا، فَأَصْبَحَ أَمْلَهُمْ غُرُورًا وَجَمَعَهُمْ ثُبُورًا وَمَسَاكِينُهُمْ قُبُورًا)* (٢).

٧ - * (قَالَ مُجَاهِدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَغْرَبْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ (فاطر/ ٥): الْغُرُورُ: الشَّيْطَانُ)* (٣).

٨ - * (عَنْ عِكْرِمَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ (الانفطار/ ٦). قَالَ: الْإِنْسَانُ: أَبِي بِنُ خَلْفٍ)* (٤).

٩ - * (قَالَ وَهْبُ بْنُ مُنْبِهٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى انْطَلِقْ بِرِسَالَتِي فَإِنَّكَ بِسَمْعِي وَعَيْنِي وَإِنْ مَعَكَ يَدِي وَبَصْرِي وَإِنِّي قَدْ أَلْبَسْتُكَ جُنَّةً مِنْ سُلْطَانِي

(٧) مسلم ج ١ ص ٤٥٦ ، وقد ذكر الزهري ذلك تعقيباً على

ما جاء في حديث عتبان من قوله ﷺ «إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى

النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَتَغَيَّبُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ» انظر

الحديث تاماً في مسلم (٣٣) ص ٤٥٥.

(٨) الدر المنثور (٣/ ٤٢٩).

(١) تفسير القرطبي (١٠/ ١٦١).

(٢) أدب الدنيا والدين ص ١٢٨.

(٣) البخاري - الفتح ١١ (٢٥٤).

(٤) الدر المنثور (٦/ ٥٣٤).

(٥) تفسير ابن كثير (٣/ ١٤٦).

(٦) تفسير ابن كثير (٤/ ٤٨١).

بِالشَّمْسِ كَذَلِكَ لَا تَكْمُلُ الْحِكْمَةُ إِلَّا بِطَاعَةِ اللَّهِ، يَا
صَاحِبَ الْعِلْمِ إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ الزَّرْعُ إِلَّا بِالْمَاءِ وَالتُّرَابِ،
كَذَلِكَ لَا يَصْلُحُ الْإِيمَانُ إِلَّا بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ، يَا صَاحِبَ
الْعِلْمِ كُلُّ مُسَافِرٍ مُتَزَوِّدٍ وَسَيَّجِدُ إِذَا احتَاجَ إِلَى زَادِهِ مَا
تَزَوَّدَ، وَكَذَلِكَ سَيَّجِدُ كُلُّ عَامِلٍ إِذَا احتَاجَ إِلَى عَمَلِهِ فِي
الْآخِرَةِ مَا عَمِلَ فِي الدُّنْيَا، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ
أَنْ يُحْضِكَ عَلَى عِبَادَتِهِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ لَكَ
كَرَامَتَكَ عَلَيْهِ، فَلَا تَحْوَلَنَّ إِلَى غَيْرِهِ فَتَرْجِعَ مِنْ كَرَامَتِهِ
إِلَى هَوَانِهِ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِنْ تَنَقَّلَ الْحِجَارَةَ
وَالْحَدِيدَ أَهْوَنُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْ تُحَدِّثَ مَنْ لَا يَقْبَلُ
حَدِيثَكَ، وَمَثَلُ الَّذِي يُحَدِّثُ مَنْ لَا يَقْبَلُ حَدِيثَهُ كَمَثَلِ
الَّذِي يُنَادِي الْمَيْتَ وَيَضَعُ الْمَائِدَةَ لِأَهْلِ الْقُبُورِ)* (٢).

١٥ - * (قَالَ الْغَزَالِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -: وَكَانَ
أَرْبَابُ الْبَصَائِرِ إِذَا أَقْبَلَتْ عَلَيْهِمُ الدُّنْيَا حَزَنُوا، وَقَالُوا:
ذَنْبٌ عَجَلَتْ عُقُوبَتُهُ، وَرَأَوْا ذَلِكَ عَلَامَةَ الْمَقْتِ
وَالْإِهْمَالِ، وَإِذَا أَقْبَلَتْ عَلَيْهِمُ الْفَقْرُ قَالُوا: مَرْحَبًا بِشِعَارِ
الصَّالِحِينَ، وَالْمُعْرُورُ إِذَا أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا ظَنَّ أَنَّهَا
كَرَامَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَإِذَا احْتَرَفَتْ عَنْهُ ظَنَّ أَنَّهَا
هَوَانٌ)* (٣).

١٦ - * (قَالَ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: إِذَا عَصَبَتْكَ
نَفْسُكَ فِيمَا كَرِهْتَ فَلَا تُطْعَمَهَا فِيمَا أَحْبَبْتَ، وَلَا يَعْرِتَكَ
ثَنَاءٌ مِنْ جَهْلٍ أَمْرِكَ)* (٤).

هَذَا الْقَائِلُ لَيْسَ بِطَائِلٍ لِأَنَّهُ إِنَّمَا أَتَى بِاسْمِهِ الْكَرِيمِ
يُنْبِئُهُ عَلَى أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقَابَلَ الْكَرِيمُ بِالْأَفْعَالِ
الْقَبِيحَةِ وَأَعْمَالِ الْمُجُورِ)* (١).

١٤٠٠ - * (رَوَى الدَّارِمِيُّ فِي سُنَنِهِ عَنْ بَعْضِ
الْفُقَهَاءِ أَنَّهُ قَالَ: يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ اْعْمَلْ بِعِلْمِكَ،
وَأَعْطِ فَضْلَ مَالِكَ، وَاحْبِسِ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِكَ إِلَّا
بِشَيْءٍ مِنَ الْحَدِيثِ يَنْفَعُكَ عِنْدَ رَبِّكَ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ
إِنَّ الَّذِي عَلِمْتَ ثُمَّ لَمْ تَعْمَلْ بِهِ قَاطِعٌ حُجَّتَكَ
وَمَعْدِرَتَكَ عِنْدَ رَبِّكَ إِذَا لَقَيْتَهُ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ إِنَّ
الَّذِي أَمَرْتَ بِهِ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ لِيَشْغَلُكَ عَمَّا هَيَّيْتَ عَنْهُ
مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ لَا تَكُونَنَّ قَوِيًّا فِي
عَمَلٍ غَيْرِكَ ضَعِيفًا فِي عَمَلِ نَفْسِكَ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ
لَا يَشْغَلَنَّكَ الَّذِي لِعَيْرِكَ عَنِ الَّذِي لَكَ، يَا صَاحِبَ
الْعِلْمِ عَظَمِ الْعُلَمَاءِ، وَزَاهِمُهُمْ، وَاسْتَمِعْ مِنْهُمْ، وَدَعْ
مُنَازَعَتَهُمْ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ عَظَمِ الْعُلَمَاءِ لِعِلْمِهِمْ،
وَصَغِيرِ الْجُهَّالِ لِجَهْلِهِمْ، وَلَا تَبَاعِدْهُمْ وَقَرِّبِهِمْ
وَعَلِّمُهُمْ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ لَا تُحَدِّثْ بِحَدِيثٍ فِي مَجْلِسٍ
حَتَّى تُفْهِمَهُ، وَلَا تُجِبِ امْرَأً فِي قَوْلِهِ حَتَّى تَعْلَمَ مَا قَالَ
لَكَ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ لَا تَعْتَرَّ بِاللَّهِ، وَلَا تَعْتَرَّ بِالنَّاسِ
فَإِنَّ الْعِرَّةَ بِاللَّهِ تَرُكُ أَمْرِهِ، وَالْعِرَّةُ بِالنَّاسِ اتِّبَاعُ هَوَاهُمْ،
وَاحْتَدَرَ مِنَ اللَّهِ مَا حَذَرَكَ مِنْ نَفْسِهِ، وَاحْتَدَرَ مِنَ النَّاسِ
فَنَتْنُهُمْ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ إِنَّهُ لَا يَكْمُلُ ضَوْءُ النَّهَارِ إِلَّا

(٣) إحياء علوم الدين لأبي حامد الغزالي (٣/ ٤٠٤).

(٤) أدب الدنيا والدين ص ٢٣٠.

(١) تفسير الطبري (١٩/ ١٦١).

(٢) سنن الدارمي ج ١ ص ١٥٨ - ١٥٩.

١٧ - * (قِيلَ لِلْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ: لَوْ أَقَامَكَ اللهُ - تَعَالَى - يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ. فَقَالَ لَكَ: مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ؟ مَاذَا كُنْتَ تَقُولُ؟ قَالَ: كُنْتُ أَقُولُ: غَرَّنِي سُتُورُكَ الْمُرْحَاةَ لِأَنَّ الْكَرِيمَ هُوَ السَّتَارُ. نَظَّمَهُ ابْنُ السَّكَّاءِ فَقَالَ:

يَا كَاتِمَ الذَّنْبِ أَمَا تَسْتَحِي

وَاللَّهُ فِي الْخَلْوَةِ ثَانِيكََا

غَرَّكَ مِنْ رَبِّكَ إِمْهَالُهُ

وَسِرَّتُهُ طُولَ مَسَاوِيكََا) * (١).

١٨ - * (وَقَالَ ذُو النُّونِ الْمِصْرِيُّ: كَمْ مِنْ

مَعْرُورٍ تَحْتَ السِّتْرِ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ) * (٢).

١٩ - * (وَقَالَ ابْنُ طَاهِرِ الْأَبْهَرِيِّ:

يَأْمَنُ عَلَا فِي الْعُجْبِ وَالْتِيهِ

وَعَرَّةٌ طُولُ تَمَادِيهِ

أَمَلَى لَكَ اللهُ فَبَارَزْتَهُ

وَلَمْ تَخَفْ غِبَّ مَعَاصِيهِ) * (٣).

٢٠ - * (يَقُولُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ:

* يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ * (الانفطار/٦)

هَذَا تَهْدِيدٌ، لَا كَمَا يَتَوَهَّمُهُ بَعْضُ النَّاسِ

مِنْ أَنَّهُ إِزْشَادٌ إِلَى الْجَوَابِ حَيْثُ قَالَ الْكَرِيمُ حَتَّى

يَقُولَ قَائِلُهُمْ عَرَّةٌ كَرَمُهُ بَلِ الْمَعْنَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ: مَا غَرَّكَ

يَا ابْنَ آدَمَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ أَيِّ الْعَظِيمِ حَتَّى أَقْدَمْتَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَقَابَلْتَهُ بِمَا لَا يَلِيْقُ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ «يَقُولُ اللهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ مَا غَرَّكَ بِي؟ يَا ابْنَ آدَمَ مَاذَا أَجَبْتَ الْمُرْسَلِينَ؟» * (٤).

٢١ - * (قَالَ مِسْعَرٌ: كَمْ مِنْ مُسْتَقْبِلٍ يَوْمًا

وَلَيْسَ يَسْتَكْمِلُهُ وَمُنْتَظَرٌ غَدًا وَلَيْسَ مِنْ أَجَلِهِ وَلَوْ رَأَيْتُمْ

الْأَجَلَ وَمَسِيرَهُ لَأَبْغَضْتُمْ الْأَمَلَ وَغُرُورَهُ) * (٥).

٢٢ - * (رَوَى الْمَأُورِدِيُّ عَنْ بَعْضِ الْبُلْغَاءِ:

الهُوَى مَطِيَّةُ الْفِتْنَةِ، وَالْدُنْيَا دَارُ الْمِحْنَةِ، فَاتْرِكِ الْهُوَى

تَسَلِّمْ، وَأَعْرِضْ عَنِ الدُّنْيَا تَعَمَّمْ، وَلَا يَغْرَبَنَّكَ هَوَاكَ

بِطِيبِ الْمَلَاهِي، وَلَا تَفْتَنَّكَ دُنْيَاكَ بِحُسْنِ الْعَوَارِي،

فَمُدَّةُ اللَّهْوِ تَنْقَطِعُ وَعَارِيَةُ الدَّهْرِ تُرْتَجِعُ وَيَبْقَى عَلَيْكَ

مَا تَرْتَكِبُهُ مِنَ الْمَحَارِمِ، وَتَكْتَسِبُهُ مِنَ الْمَآثِمِ) * (٦).

٢٣ - * (نَقَلَ الْمَأُورِدِيُّ عَنْ بَعْضِ الْحُكَمَاءِ:

الدُّنْيَا إِمَّا مُصِيبَةٌ مُوجِعَةٌ، وَإِمَّا مَنِيَّةٌ مُفْجِعَةٌ. وَقَالَ

الشَّاعِرُ:

خَلِّ دُنْيَاكَ إِنَّمَا

يَعْقُبُ الْخَيْرَ شَرُّهَا

هِيَ أُمَّ تَعَقُّ مِنْ

نَسَلِهَا مَنْ يَبْرُهَا

كُلُّ نَفْسٍ فَاتَتْهَا

تَبْتَعِي مَا يَسْرُهَا

وَالْأَمَانِي تَعْرُهَا

فَإِذَا اسْتَحَلَّتِ الْجَنَى

أَعْقَبَ الْحُلُومَ مُرُّهَا

(٤) تفسير ابن كثير (٤/٤٥١).

(٥) أدب الدنيا والدين للمأوردي ص ١٢٣.

(٦) المرجع السابق، ص ٣٨، ٣٩.

(١) تفسير القرطبي (١٠/١٦١).

(٢) المرجع السابق نفسه، الصفحة نفسها.

(٣) المرجع السابق نفسه، الصفحة نفسها.

٢٧ - * (قِيلَ لِبَيْشِينَ: لِمَ لَمْ تَتَزَوَّجْ؟ فَقَالَ: عَلَى مَاذَا أَغْرُ مُسْلِمَةً وَقَدْ قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (البقرة/ ٢٢٨)) * (٥).

٢٨ - * (قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْاِغْتِرَارِ بِالظُّوَاهِرِ: كَيْفَ عَرَفَ زُحْرُفٌ تَعَلَّمُ بِعَقْلِكَ بَاطِنَهُ، وَتَرَى بَعِينَ فِكْرِكَ مَا لَهُ؟ كَيْفَ آثَرَتْ فَايِنًا عَلَى بَاقٍ؟ كَيْفَ بَعَتْ بِوَكُوسٍ؟ كَيْفَ اخْتَرَتْ لَدَّةَ رَقْدَةٍ عَلَى انْتِبَاهِ مُعَامَلَةٍ) * (٦).

٢٩ - * (قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: مَنْ تَفَكَّرَ فِي عَوَاقِبِ الدُّنْيَا أَخَذَ الْحِذْرَ، وَمَنْ أَتَقَنَ الطَّرِيقَ تَأَهَّبَ لِلسَّفَرِ، مَا أَعْجَبَ أَمْرَكَ يَا مَنْ يُوقِنُ بِأَمْرٍ ثُمَّ يَنْسَاهُ وَيَتَحَقَّقُ صَرَرَ حَالٍ ثُمَّ يَغْشَاهُ ﴿وَتَحْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَحْشَاهُ﴾ (الأحزاب/ ٣٧)، تَغْلِبُكَ نَفْسُكَ عَلَى مَا تَظُنُّ وَلَا تَغْلِبُهَا عَلَى مَا تَسْتَيْقِنُ، أَعْجَبَ الْعَجَائِبِ سُورُوكَ بِغُرُورِكَ، وَسَهْوُكَ فِي هَوَاكَ عَمَّا قَدْ حُبِّيَ لَكَ، تَغْتَرُّ بِصِحَّتِكَ وَتَنْسَى دُنُوَّ السَّقَمِ وَتَفْرَحُ بِعَافِيَتِكَ غَافِلًا عَنِ قُرْبِ الْأَلَمِ، لَقَدْ أَرَاكَ مَصْرَعٌ غَيْرِكَ مَصْرَعَكَ، وَأَبْدَى مَضْجَعُ سِوَاكَ - قَبْلَ الْمَاتِ - مَضْجَعَكَ، وَقَدْ شَعَلَكَ نَيْلُ لَذَاتِكَ عَنْ ذِكْرِ خَرَابِ دَاتِكَ) * (٧).

(١) غُرُورُ الْكُفَّارِ وَالْفَسَادِ وَالْعِصَاةِ مِنْ أَشَدِّ أَنْوَاعِ

يَسْتَوِي فِي ضَرِيحِهِ عَبْدُ أَرْضٍ وَحُرُّهَا
فَإِذَا رُضْتَ نَفْسَكَ مِنْ هَذِهِ الْحَالَةِ بِهَا وَصَفْتُ.

اعْتَضَّتْ مِنْهَا بِثَلَاثِ خِلَالٍ إِحْدَاهُنَّ: أَنْ تُكْفَى
إِشْفَاقَ الْمُحِبِّ وَحَذَرَ الْوَائِقِ فَلَيْسَ لِمُشْفِقٍ ثِقَّةٌ وَلَا
لِحَازِرٍ رَاحَةٌ.

وَالثَّانِيَةُ: أَنْ تَأْمَنَ الْاِغْتِرَارَ بِمَلاهِئِهَا. فَتَسَلَّمَ
مِنْ عَادِيَةِ دَوَاهِيهَا فَإِنَّ اللَّاهِيَّ بِهَا مَعْرُورٌ وَالْمَعْرُورُ فِيهَا
مَدْعُورٌ.

الثَّالِثَةُ: أَنْ تَسْتَرِيحَ مِنْ تَعَبِ السَّعْيِ لَهَا وَوَهْنِ
الكَدِّ فِيهَا) * (١).

٢٤ - * (رَوَى الْمَاوَرِدِيُّ عَنِ بَعْضِ الْحُكَمَاءِ
قَوْلَهُ: إِنَّ لِلْبَاقِي بِالْمَاضِي مُعْتَبَرًا وَلِلْآخِرِ بِالْأَوَّلِ
مُزْدَجَرًا وَالسَّعِيدُ لَا يَرْكَنُ إِلَى الْخُدَعِ وَلَا يَغْتَرُّ
بِالطَّمَعِ) * (٢).

٢٥ - * (وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: مِنَ النَّاسِ مَنْ
يَعْرِهُ تَأْخِيرُ الْعُقُوبَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَقْطَعُ بِالْعَفْوِ
وَأَكْثَرُهُمْ مُتْرَلِّزِلُ الْإِيْبَانِ فَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يُمَيِّنَنَا
مُسْلِمِينَ) * (٣).

٢٦ - * (قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: أَعْجَبُ الْأَشْيَاءِ
اِغْتِرَارُ الْإِنْسَانِ بِالسَّلَامَةِ وَتَأْمِيلُهُ الْإِصْلَاحَ فِيمَا بَعْدُ
وَلَيْسَ لِهَذَا الْأَمَلِ مُنْتَهَى وَلَا لِالْاِغْتِرَارِ حَدٌّ) * (٤).

(٥) صيد الخاطر ٣٩٢.

(٦) صيد الخاطر ١٤٦.

(٧) صيد الخاطر ص ٤.

(١) أدب الدنيا والدين ص ١١٦، ١١٧.

(٢) أدب الدنيا والدين ص ١٢٣.

(٣) صيد الخاطر لابن الجوزي ٤٨٤.

(٤) صيد الخاطر ٣٩٣.

من مضار «الغرور»

- (١) غُرُورُ الْكُفَّارِ وَالْفُسَّادِ وَالْعَصَاةِ مِنْ أَشَدِّ أَنْوَاعِ
الْغُرُورِ إِحْقَاقًا لِلأَدَى.
- (٢) الْغُرُورُ دَلِيلُ فَسَادِ النَّفْسِ وَخُبْثِ الطَّوَيَّةِ.
- (٣) الْغُرُورُ بَعْفُو اللَّهِ يُوقِعُ فِي الْهَلَاكِ.
- (٤) غُرُورُ الْعُلَمَاءِ بِلِعْمِهِمْ يُلْهِمُهُمْ عَنِ الْعَمَلِ.
- (٥) غُرُورُ الْعِبَادِ يُفْسِدُ ثَوَابَ عَمَلِهِمْ.
- (٦) الْغُرُورُ يُؤَدِّي إِلَى الطُّغْيَانِ وَالْكَفْرِ أَوْ الْفِسْقِ
وَالْفُجُورِ.
- (٧) الْغُرُورُ فِيهِ جُرْأَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.
- (٨) هُوَ خُسْرَانٌ فِي الدُّنْيَا وَعَذَابٌ فِي الآخِرَةِ.
- (٩) فِيهِ جَهَالَةٌ بِحَقِيقَةِ النَّفْسِ وَأَنَّ الْإِنْسَانَ قَدْ خُلِقَ
مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمًا مَسْنُونٍ.
- (١٠) الْغُرُورُ يَتَنَاوَى مَعَ الْعُبُودِيَّةِ الْحَقَّةِ لِلَّهِ تَعَالَى.
- (١١) الْغُرُورُ يُهْلِكُ الْأُمَّمَ وَيُصِيبُ الْأَفْرَادَ بِالْأَمْرَاضِ
النَّفْسِيَّةِ الْخَطِيرَةِ.
- (١٢) الْغُرُورُ يُورِثُ الْكِبَرَ وَالْعُجْبَ وَغَيْرَهُمَا مِنْ
أَمْرَاضِ الْقَلْبِ.

الغش

الآثار	الأحاديث	الآيات
٣	١٨	١

الغش لغةً:

الغش اسمٌ من قولهم غَشَّه يَعُشُّه غِشًّا - بالكسر - وهو مأخوذٌ من مادةٍ (غ ش ش) يقول ابنُ فارسٍ: «العينُ والسِّينُ أصولٌ تدلُّ على ضعفٍ في الشيءِ واستِعجالٍ فيه. من ذلك الغشُّ، ويقولون: الغشُّ ألاَّ تمَحَّضَ النَّصِيحَةَ^(١). واستعشَّه خِلافٌ استنصَحَه^(٢).

ويقول الفيومي: «غَشَّه غِشًّا مِنْ بَابِ قَتَلَ، وَالاسْمُ غِشٌّ - بالكسر - لَمْ يَنْصَحْهُ وَزَيَّنَ لَهُ غَيْرَ الْمَصْلَحَةِ، وَلَبَّنْ مَعْشُوشٌ، مَحْلُوطٌ بِالْمَاءِ^(٣).

وَعَشَّه يَعُشُّه غِشًّا لَمْ يَمَحَّضْهُ النَّصِيحَ، وَأَظْهَرَ لَهُ خِلافَ مَا أَضْمَرَهُ، وَهُوَ بَعِينُهُ، عَدَمُ الإِمْحَاضِ فِي النَّصِيحَةِ كَعَشَّشَهُ تَعَشَّيشًا، وَهُوَ مُبَالِغَةٌ فِي الغِشِّ. وَالغِشُّ: الغُلُّ وَالْحِقْدُ، وَقَدْ عَشَّ صَدْرُهُ يَعْشُّ إِذَا غَلَّ^(٤).

وقال ابنُ منظورٍ: الغِشُّ تَقْيِضُ النَّصِيحِ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ العُشِّشِ وَهُوَ المَشْرَبُ الكَدِيرُ.

وَمِنْ هَذَا الغِشُّ فِي البِيعَاتِ. وَفِي الحَدِيثِ: أَنَّ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا».

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَقَدْ غَشَّه يَعُشُّه غِشًّا: لَمْ يَمَحَّضْهُ النَّصِيحَةَ، وَشَيْءٌ مَعْشُوشٌ، وَرَجُلٌ غُشٌّ: غَاشٌّ، وَالْجَمْعُ: عُشُونٌ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرَةَ: مَحْلَفُونَ، وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ

عُشُوا الأَمَانَةَ صُبُورًا لِيُصْبِرُوا وَاسْتَعَشَّه وَأَعْتَشَّه: ظَنَّ بِهِ الغِشَّ، وَهُوَ خِلافٌ اسْتَنْصَحَهُ.

وَأَعْتَشَّشْتُ فُلَانًا: أَيَّ عَدَدْتُهُ غَاشًّا، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَيَا رَبِّ مَنْ تَعْتَشُّهُ لَكَ نَاصِحٌ

وَمُسْتَصِحٌّ بِالْعَيْبِ غَيْرُ أَمِينٍ^(٥).

الغش اصطلاحًا:

قَالَ المُنَاوِي: الغِشُّ مَا يُخْلَطُ مِنَ الرَّدِيِّ بِالْجِدِّ^(٦).

وقال ابنُ حجرٍ: الغِشُّ (المُحَرَّمُ) أَنْ يَعْلَمَ ذُو السِّلْعَةِ مِنْ نَحْوِ بَائِعٍ أَوْ مُسْتَرٍ فِيهَا شَيْئًا لَوْ أَطْلَعَ عَلَيْهِ مُرِيدٌ أَخَذَهَا مَا أَخَذَهَا بِذَلِكَ المُقَابِلِ^(٧).

(٥) لسان العرب (٦/٣٢٣).

(٦) التوقيف (٢٥٢).

(٧) الزواجر (٣٢٣).

(١) المقاييس (٤/٣٨٣).

(٢) الصحاح (٣/١٠١٣).

(٣) المصباح المنير (١٧٠).

(٤) التاج (٩/١٥٤).

كَوْنِ الْمَلَايِكَةِ تَلْعَنُهُ، وَمَا ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ مِنْ أَنَّهُ صَغِيرَةٌ فِيهِ نَظَرٌ لِمَا ذَكَرَ مِنَ الْوَعِيدِ الشَّدِيدِ فِيهِ (٣).

أَمَّا النَّوْعُ الثَّانِي: وَهُوَ الْغِشُّ فِي النَّصِيحَةِ فَهُوَ أَيْضًا مِنَ الْكِبَائِرِ الْبَاطِنَةِ، لِأَنَّ مَرَجِعَهَا سَوَادُ الْقَلْبِ، وَيَنْطَبِقُ عَلَيْهَا مَا يَنْطَبِقُ عَلَى سَائِرِ الْكِبَائِرِ الْبَاطِنَةِ الَّتِي يُذَمُّ الْعَبْدُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِمَّا يُذَمُّ عَلَى الزِّنَا وَالسَّرِقَةِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ (٤).

أَمَّا النَّوْعُ الثَّلَاثُ: وَهُوَ غِشُّ الْإِمَامِ لِلرَّعِيَّةِ. فَقَدْ عَدَّهُ الْإِمَامُ الدَّهَبِيُّ مِنَ الْكِبَائِرِ أَيْضًا. فَقَالَ: الْكَبِيرَةُ السَّادِسَةُ عَشْرَةَ هِيَ غِشُّ الْإِمَامِ لِلرَّعِيَّةِ وَظُلْمُهُ هُمْ، وَقَدْ اسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِآيَاتٍ عَدِيدَةٍ وَأَحَادِيثَ مُخْتَلَفَةٍ مِنْهَا الْحَدِيثُ رَقْمَ (٣) «... وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ» (٥).

[للاستزادة: انظر صفات: التطفيف - الخيانة - التناجش - النفاق - أكل الحرام - سوء المعاملة. وفي ضد ذلك: انظر صفات: الأمانة - حسن المعاملة - النصيحة].

وَقَالَ الْكَفَوِيُّ: الْغِشُّ: سَوَادُ الْقَلْبِ وَعُبُوسُ الْوَجْهِ (١).

• أنواع الغش:

لِلْغِشِّ أَنْوَاعٌ عَدِيدَةٌ أَهْمُهَا:

١- الْغِشُّ فِي الْبَيْعِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَعَامَلَاتِ وَهُوَ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ الْمُنَاوِيُّ وَابْنُ حَجَرٍ فِي تَعْرِيفِهَا لِلْغِشِّ.

٢- الْغِشُّ فِي النَّصِيحِ، وَهُوَ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ الْكَفَوِيُّ، وَيُرَادُ بِهِ عَدَمُ الْإِحْلَاصِ فِي النَّصِيحِ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ: «عَشَّهُ غِشًّا» لَمْ يَمَحْضُهُ النَّصِيحَةَ.

٣- الْغِشُّ لِلرَّعِيَّةِ، وَهُوَ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ الْإِمَامُ الدَّهَبِيُّ فِي حَدِيثِهِ عَنِ الْكَبِيرَةِ السَّادِسَةِ عَشْرَةَ، وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ ﷺ «أَيُّمَا رَاعٍ غَشَّ رَعِيَّتَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ» (٢).

حكم الغش:

عَدَّ الْإِمَامُ ابْنُ حَجَرٍ النَّوْعَ الْأَوَّلَ مِنَ الْغِشِّ: وَهُوَ غِشُّ الْبَيْعِ وَنَحْوِهَا مِنَ الْكِبَائِرِ، فَقَالَ: عَدُّ هَذَا كَبِيرَةٌ هُوَ ظَاهِرٌ مَا فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ مِنْ نَفْيِ الْإِسْلَامِ عَنِ الْغَاشِّ مَعَ كَوْنِهِ لَمْ يَنْزَلْ فِي مَقْتِ اللَّهِ، أَوْ

الآيات الواردة في «الغش» معني

١- وَبَلِّغِ لِلْمُطْفِقِينَ ﴿١﴾

الَّذِينَ إِذَا كَانُوا عَلَى النَّاسِ يَتَسَوَّفُونَ ﴿٢﴾
وَإِذَا كَانُوا لَهُمْ أَوْ رَزَقُوهُمْ يَجْسِرُونَ ﴿٣﴾ (١)

(٤) المرجع السابق (٩٨)، وقد عد هذا الغش الكبيرة الخامسة.

(٥) انظر ذلك مفصلاً في الكبائر (٧٢، ٧٦).

(٦) المطففين: ١ - ٣ مكية

(١) الكليات (٦٧٢).

(٢) الكبائر (٧٣).

(٣) الزواجر (٣٢٠).

الأحاديث الواردة في ذمّ «الغش»

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صُبْرَةٍ طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا
فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلًا . فَقَالَ: « مَا هَذَا يَا صَاحِبَ
الطَّعَامِ؟ » قَالَ: أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ: « أَفَلَا
جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَيْ يَرَاهُ النَّاسُ ؟ مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ
مِنِّي »^(٢) .

٣- * (عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارِ الْمُرِّيِّ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرِعِيهِ اللَّهُ رَعِيَّةً ،
يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
الْجَنَّةَ »)^(٣) .

١- * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ: « يَطْلُعُ
عَلَيْكُمْ الْآنَ مِنْ هَذَا الْفَجِّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ... »
- الْحَدِيثُ وَفِيهِ - : فَمَا بَلَغَ بِكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟
فَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ . قَالَ: فَانصرفتُ عَنْهُ ، فَلَمَّا
وَلَّيْتُ دَعَانِي فَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ غَيْرَ أَنِّي لَا أَجِدُ
فِي نَفْسِي عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غِشًّا ، وَلَا أَحْسُدُهُ عَلَى
خَيْرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَهَذِهِ الَّتِي بَلَغْتَ
بِكَ ، وَهِيَ الَّتِي لَا تُطِيقُ)^(١) .

٢- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ

الأحاديث الواردة في ذمّ «الغش» معني

٥- * (عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ
وَالْمُسْتَوْشِمَةَ)^(٥) .

٦- * (عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارِ الْمُجَاشِعِيِّ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي حُطْبَتِهِ:
« أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُم مَّا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي

٤- * (عَنْ أَبِي بَكْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كُنَّا
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « أَلَا أُنبئُكُمْ بِأَكْبَرِ
الْكِبَايِرِ؟ (ثَلَاثًا): الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ
وَشَهَادَةُ الزُّورِ (أَوْ قَوْلُ الزُّورِ) » وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
مُتَكِنًا فَجَلَسَ . فَمَا زَالَ يُكْرِرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ
سَكَتَ)^(٤) .

(٤) البخاري - الفتح ٥ (٢٦٥٤) ، ومسلم (٨٧) واللفظ له .

(٥) البخاري - الفتح ١٠ (٥٩٣٧) ، ومسلم (٢١٢٤) واللفظ

له .

(١) أحمد في المسند (١٦٦/٣) واللفظ له ، والبغوي في شرح

السنة (١١٣/١٣ ، ١١٤) ، وقال : محققه إسناده صحيح .

(٢) مسلم (١٠٢) .

(٣) البخاري - الفتح ١٣ (٧١٥٠) ، ومسلم (١٤٢) واللفظ له .

فَسَنُفِقَ عَلَيْكَ، وَابْعَثْ جَيْشًا نَبَعَتْ حَمْسَةٌ مِثْلَهُ . وَقَاتِلْ
 بِمَنْ أَطَاعَكَ مِنْ عَصَاكَ . قَالَ : وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ : دُو
 سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَّصِدِقٌ مُوَفَّقٌ . وَرَجُلٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ
 لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ . وَعَفِيفٌ مُتَّعِفٌ ذُو عِيَالٍ .
 قَالَ : وَأَهْلُ النَّارِ حَمْسَةٌ : الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرٌ (١١) لَهُ ،
 الَّذِيْنَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَتَّبِعُونَ (١٢) أَهْلًا وَلَا مَالًا .
 وَالْحَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ (١٣) . وَإِنْ دَقَّ إِلَّا خَانَهُ .
 وَرَجُلٌ لَا يُصْبِحُ وَلَا يُمَسِي إِلَّا وَهُوَ يُجَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ
 وَمَالِكَ . وَذَكَرَ الْبُخْلُ أَوْ الْكِذْبُ (١٤) «وَالشَّنْظِيرُ (١٥)
 الْفَحَّاشُ» وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو غَسَّانٍ فِي حَدِيثِهِ «وَأَنْفِقْ فَسَنُفِقَ

يَوْمِي هَذَا . كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا ، حَلَالٌ (١) . وَإِنِّي
 خَلَقْتُ عِبَادِي حُنْفَاءَ كُلَّهُمْ (٢) . وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ
 فَاجْتَالَتْهُمْ (٣) عَنْ دِينِهِمْ . وَحَرَمْتَ عَلَيْهِمْ مَا أَحَلَلْتُ
 لَهُمْ ، وَأَمَرْتَهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا . وَإِنَّ
 اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَمَقَّتَهُمْ (٤) ، عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ ،
 إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ (٥) . وَقَالَ : إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لِأَبْتَلِيكَ
 وَأَبْتَلِي بِكَ (٦) . وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ (٧) .
 تَقْرُوهُ نَائِمًا وَيَقْظَانَ . وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَحْرِقَ قُرَيْشًا .
 فَقُلْتُ : رَبِّ إِذَا يَتْلَعُوا رَأْسِي (٨) فَيَدْعُوهُ حُبْزَةً . قَالَ :
 اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرِجُوكَ . وَاغْزِهِمْ نُغْزِكَ (٩) . وَأَنْفِقْ

بالعداوة والكفر ، ومنهم من ينافق .

(٧) كتابا لا يغسله الماء : معناه محفوظ في الصدور لا يتطرق إليه

الذهاب ، بل يبقى على ممر الزمان .

(٨) إذا يثلعوا رأسي : أي يشدخوه ويشجوه كما يشدخ الخبز ،

أي يكسر .

(٩) نغزك : أي نعينك .

(١٠) لا زبر له : أي لا عقل له يزيه ويمنعه مما لا ينبغي . وقيل :

هو الذي لا مال له . وقيل : الذي ليس عنده ما يعتمده .

(١١) لا يتبعون : مخفف ومشدد من الاتباع . أي يتبعون

ويتبعون . وفي بعض النسخ : يتبعون أي يطلبون .

(١٢) والحائن الذي لا يخفى له طمع : معنى لا يخفى لا يظهر .

قال أهل اللغة : يقال خفيت الشيء إذا أظهرته . وأخفيتها

إذا سترته وكنتمته . هذا هو المشهور . وقيل : هما لغتان فيها

جميعا .

(١٣) وذكر البخل أو الكذب : هكذا هو في أكثر النسخ : أو

الكذب . وفي بعضها : والكذب . والأول هو المشهور .

(١٤) الشنظير : فسه في الحديث بأنه الفحاش ، وهو السيء

الخلق .

(١) كل مال نحلته عبدا حلال : في الكلام حذف . أي قال الله

تعالى : كل مال إلخ . ومعنى نحلته : أعطيته . أي كل مال

أعطيته عبدا من عبادي فهو له حلال . والمراد إنكار ما

حرموا على أنفسهم من السائبة والوصيلة والبحيرة

والحامي وغير ذلك . وأنها لم تصر حراما بتحريمهم . وكل

مال ملكه العبد فهو له حلال حتى يتعلق به حق .

(٢) حنفاء كلهم : أي مسلمين ، وقيل : طاهرين من المعاصي .

وقيل : مستقيمين منيبن لقبول الهداية .

(٣) فاجتالتهم : أي استخفوهم فذهبوا بهم ، وأزالوهم عما

كانوا عليه ، وجالوا معهم في الباطل . وقيل : اجتال الرجل

الشيء ذهب به . واجتال أموالهم ساقها وذهب بها .

(٤) فمقتهم : المقت أشد البغض .

(٥) إلا بقايا من أهل الكتاب : المراد بهم الباقون على التمسك

بدينهم الحق ، من غير تبديل .

(٦) إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك : معناه لأمتحنك بما يظهر

منك من قيامك بما أمرتك به من تبليغ الرسالة ، وغير

ذلك من الجهاد في الله حق جهاده ، والصبر في الله تعالى ،

وغير ذلك . وأبتلي بك من أرسلتك اليهم . فمنهم من

يظهر إيمانه ويخلص في طاعته ، ومنهم من يتخلف وينابذ

زُورًا) * (٧).

عَلَيْكَ) * (١).

١١ - * (عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ؛ قَالَ: قَدِمَ مَعَاوِيَةَ الْمَدِينَةَ فَحَطَبْنَا وَأَخْرَجَ كُبَّةً مِنْ شَعِيرٍ. فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى أَحَدًا يَفْعَلُهُ إِلَّا الْيَهُودَ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلَّغَهُ فَسَاءَ الزُّورُ) * (٨).

١٢ - * (عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ، عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ. قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسِرُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: فَغَضِبَ وَقَالَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئًا يَكْتُمُهُ النَّاسُ. غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَنِي بِكَلِمَاتٍ أَرْبَعٍ. قَالَ: فَقَالَ: مَا هُنَّ؟ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ. وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُحَدِّثًا. وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الْأَرْضِ» * (٩).

١٣ * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا يُتَلَقَى الرُّكْبَانُ لِبَيْعٍ وَلَا بَيْعٍ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا تَتَّاجَشُوا، وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا تُصْرُوا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ. فَمَنْ ابْتَاعَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ بِحَيْرِ النَّظَرِينَ، بَعْدَ أَنْ يَحْلُبَهَا فَإِنَّ رَضِيهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ سَخَطَهَا رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ» * (١٠).

٧ - * (عَنِ ابْنِ عَمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، نَهَى أَنْ تُتَلَقَى السِّلَعُ (٢) حَتَّى تَبْلُغَ الْأَسْوَاقَ) * (٣).

٨ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ يُجَدِّعُ فِي الْبَيْعِ. فَقَالَ: لَا خِلَابَةَ (٤) * (٥).

٩ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ لَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالْفَلَاةِ يَمْنَعُهُ مِنْ ابْنِ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ لِأَخَذِهَا بِكَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا. فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا وَفَى، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا لَمْ يَفِ» * (٦).

١٠ • * (عَنْ أَسْمَاءَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - جَاءَتْ امْرَأَةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ لِي ضُرَّةً، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَتَشَبَّعَ مِنْ مَالِ زَوْجِي بِمَا لَمْ يُعْطِنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُتَشَبِّعُ بِهَا لَمْ يُعْطَ، كَالْبَيْسِ ثَوْبِي»

٥ (٢٣٥٣).

(١) مسلم ٤ (٢٨٦٥).

(٧) البخاري - الفتح ٩ (٥٢١٩)، ومسلم (٢١٣٠) واللفظ له.

(٢) السلع: جمع سلعة، كسدرة وسدر وهو المتاع وما يتجر به.
(٣) البخاري - الفتح ٤ (٢١٦٥)، ومسلم (١٥١٧) واللفظ له.

(٨) البخاري - الفتح ١٠ (٥٩٣٨)، ومسلم (٢١٢٧) واللفظ له، والكبة شعر ملفوف بعضه على بعض.

(٤) لا خلابة: لا تخليوني أي لا تخدعوني.

(٩) مسلم (١٩٧٨).

(٥) البخاري - الفتح ١٢ (٦٩٦٤) واللفظ له، ومسلم

(١٠) البخاري - الفتح ٤ (٢١٥٠)، ومسلم (١٥١٥) واللفظ

(١٥٣٣).

له.

(٦) مسلم (١٠٨) واللفظ له، وبعضه عند البخاري الفتح

- ١٤- * (عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ وَلَا يُفْرَقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ حَشِيَّةَ الصَّدَقَةِ»)* (١).
- ١٥ * (عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحَلَّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ)* (٢).
- ١٦- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ غَرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ حَبٌّ (٤) لَيْيَمٌ»)* (٥).
- ١٧- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ بَيْعِ الْحَصَاةِ وَعَنْ بَيْعِ الْغُرْرِ (٦))* (٧).
- ١٨- * (عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّجْشِ (٨))* (٩).

من الآثار الواردة في ذمّ «الغش»

- ١- * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: «كَانَ لِأَبِي بَكْرٍ غُلَامٌ يُخْرِجُ لَهُ الْخِرَاجَ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْكُلُ مِنْ خِرَاجِهِ، فَجَاءَ يَوْمًا بِشَيْءٍ فَأَكَلَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ: أَتَدْرِي مَا هَذَا؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَمَا هُوَ؟ قَالَ: كُنْتُ تَكْهَنُتُ لِإِنْسَانٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَا أَحْسِنُ الْكَهَانَةَ، إِلَّا أَنِّي خَدَعْتُهُ فَأَعْطَانِي بِذَلِكَ، فَهَذَا الَّذِي أَكَلْتُ مِنْهُ. فَأَدْخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ فَقَاءَ كُلَّ شَيْءٍ فِي بَطْنِهِ»)* (١٠).
- ٢- * (قَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى: «الِنَّاجِشُ (١١) أَكَلِ رَبًّا حَائِنٌ»)* (١٢).
- ٣- * (قَالَ الشَّاعِرُ: لَقَدْ أَبَا حَكَ غِشًّا فِي مُعَامَلَةٍ مَن كُنْتُ مِنْهُ بَغَيْرِ الصِّدْقِ تَنْتَفِعُ

(١٥٩٩) وقال محقق جامع الأصول (٧٠١/١١): حديث

حسن.

(٦) الغرر: ما له ظاهر تؤثره وباطن تكرهه.

(٧) مسلم (١٥١٣).

(٨) النجش: الزيادة في ثمن السلعة ممن لا يريد شراءها ليقع

غيره فيها.

(٩) البخاري - الفتح ٤ (٢١٤٢) واللفظ له، ومسلم (١٥١٦).

(١٠) البخاري - الفتح ٧ (٣٨٤٢).

(١١) الناجش: هو أن يمدح السلعة ليُفَقِّها يروجها أو يزيد في

ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها.

(١٢) البخاري - الفتح ٤ (٤١٧).

(١) البخاري - الفتح ١٢ (٦٩٥٥)، وأبو داود (١٥٦٧)

واللفظ له.

(٢) الترمذي (١١٢٠) واللفظ له وقال: حديث حسن صحيح،

وصححه الألباني صحيح سنن الترمذي رقم (٨٩٣).

(١/٣٢٦).

(٣) الغرر: الذي لم يجرب الأمور، وإنما جعل المؤمن غررًا نسبة له،

إلى سلامة الصدر وحسن الباطن والظن في الناس. فكأنه

لم يجرب بواطن الأمور.

(٤) الحب: الخداع المكر الخبيث.

(٥) الترمذي (١٩٦٤)، وأبو داود (٤٧٩٠) واللفظ له، وحسنه

الألباني في صحيح سنن الترمذي (١٨٧/٢) برقم

من مضار «الغش»

(٥) حِرْمَانُ الْبَرَكَاتِ مِنَ الْمَالِ وَالْعُمْرِ.

(٦) دَلِيلٌ عَلَى نَقْصِ الْإِيمَانِ.

(٧) يُورِثُ سَخَطَ النَّاسِ وَمَقْتَهُمْ.

(١) الْغِشُّ طَرِيقٌ مُوَصِّلٌ إِلَى النَّارِ.

(٢) دَلِيلٌ عَلَى دَنَاءَةِ النَّفْسِ وَحُبِّهَا.

(٣) الْبُعْدُ عَنِ اللَّهِ وَالْبُعْدُ عَنِ النَّاسِ.

(٤) حِرْمَانُ إِجَابَةِ الدُّعَاءِ.

الغضب

الآيات	الأحاديث	الآثار
١٩	٤٠	٢٦

الغضب لغةً :

وَجَلَّ - حَقِيقَةً عَلَى مَا يَلِيْقُ بِجَلَالِهِ، وَأَمَّا لَا زِمَ الْغَضِبِ فَهُوَ إِنْكَارُهُ عَلَى مَنْ عَصَاهُ وَمُعَاقِبَتُهُ إِيَّاهُ، (وَالْوَصْفُ مِنْ ذَلِكَ): غَضِبْتُ وَغَضُوبْتُ، وَغَضِبَانُ أَيُّ يَعْضِبُ سَرِيعًا، وَغَاضِبْتُ الرَّجُلَ أَغَضَبْتُهُ وَأَغَضَبَنِي، وَغَاضَبَةٌ: رَاعِمَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا﴾ (الأنبياء/ ٨٧) قِيلَ مُغَاضِبًا لِرَبِّهِ، وَقِيلَ: مُغَاضِبًا لِقَوْمِهِ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ لِأَنَّ الْعُقُوبَةَ لَمْ تَحُلْ بِهِ إِلَّا لِغَاضِبَتِهِ رَبَّهُ، وَقِيلَ الْمَعْنَى: ذَهَبَ مُرَاعِمًا لِقَوْمِهِ، وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ: الْمَعْنَى مُغَاضِبًا مِنْ أَجْلِ رَبِّهِ كَمَا تَقُولُ: غَضِبْتُ لَكَ أَيُّ مِنْ أَجْلِكَ، وَالْمُؤْمِنُ يَعْضِبُ لِلَّهِ تَعَالَى إِذَا عَصَى، وَرَوَى عَنِ الْأَخْفَشِ أَنَّهُ خَرَجَ مُغَاضِبًا لِلْمَلِكِ الَّذِي كَانَ عَلَى قَوْمِهِ^(١)، وَقَوْمُهُ امْرَأَةٌ غَضُوبٌ أَيُّ عُبُوسٌ، وَالْغَضُوبُ أَيُّضًا الْحَيَّةُ الْحَيِيَّةُ، وَغَضِبَ بَصْرٌ فَلَانَ، إِذَا انْتَفَحَ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهُ يُقَالُ لَهُ: الْغَضَابُ وَالْغَضَابُ، وَالْعَضْبَةُ: الصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ الْمُرَكَّبَةُ فِي الْجَبَلِ، الْمُخَالَفَةُ لَهُ، وَقِيلَ الْأَكْمَةُ، وَقِيلَ: الصَّخْرَةُ الرَّقِيقَةُ، وَغَضِبَى اسْمٌ لِلْمَاءِ مِنَ الْإِبِلِ^(٢).

الْغَضْبُ تَقْيِضُ الرِّصَا، وَهُوَ مَصْدَرُ غَضِبَ يَغْضِبُ غَضْبًا، يَقُولُ ابْنُ فَارِسٍ: الْعَيْنُ وَالضَّادُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ وَقْوَةٍ. يُقَالُ: إِنَّ الْعَضْبَةَ: الصَّخْرَةَ الصُّلْبَةَ. قَالُوا: وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْعَضْبُ، لِأَنَّهُ اشْتَدَّ السُّخْطُ.

وَعَضِبَ عَلَيْهِ غَضْبًا، وَمَغْضَبَةٌ، وَأَغْضَبْتُهُ أَنَا فَتَغَضَّبَ، وَرَجُلٌ غَضِبَانٌ وَامْرَأَةٌ غَضِبَى وَلُغَةٌ بَنِي أَسَدٍ غَضْبَانَةٌ وَمَلَانَةٌ وَأَشْبَاهُهُمَا، وَقَوْمٌ غَضِبَى وَغَضَابَى، مِثْلُ سَكَرَى وَسَكَرَى.

وَغَضِبَ مِنْ لَأَشِيءٍ، أَيُّ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ يُوجِبُهُ، وَتَغَضَّبَ عَلَيْهِ مِثْلُ غَضِبَ.

وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: يُقَالُ: غَضِبَ لَهُ: أَيُّ غَضِبَ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ أَجْلِهِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ حَيًّا، فَإِنْ كَانَ مَيِّتًا قُلْتُ: غَضِبَ بِهِ (أَيُّ بِسَبَبِهِ).

وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: الْعَضْبُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، شَيْءٌ يَدَاخِلُ قُلُوبَهُمْ وَمِنْهُ مُحَمَّدٌ وَمَدْمُومٌ، فَالْمَدْمُومُ مَا كَانَ فِي غَيْرِ الْحَقِّ، وَالْمَحْمُودُ مَا كَانَ فِي جَانِبِ الدِّينِ وَالْحَقِّ، وَأَمَّا غَضِبَ اللَّهُ تَعَالَى فَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الْأَفْعَالِ لِلَّهِ - عَزَّ

(١/ ١٩٤)، لسان العرب (٥/ ٣٢٦٢ - ٣٢٦٤)،

المصباح المنير (٤٤٨).

(١) في الآية تفسيرات أخرى عديدة. انظر: تفسير القرطبي

(١١/ ٢١٨، ٢١٩).

(٢) انظر مقاييس اللغة لابن فارس (٤/ ٤٢٨)، والمصباح

الغضب اصطلاحاً:

قَالَ الْجُرْجَانِيُّ: الْغَضَبُ: تَغْيِيرٌ يَحْضُلُ عِنْدَ فَوْرَانِ دَمِ الْقَلْبِ لِيَحْضُلَ عَنْهُ التَّشْفِي فِي الصَّدْرِ (١).

• وَقَالَ الرَّاعِبُ: هُوَ ثَوْرَانُ دَمِ الْقَلْبِ إِزَادَةَ الْإِنْتِقَامِ (٢).

وَقَالَ التَّهَانَوِيُّ: الْغَضَبُ هُوَ حَرَكَةٌ لِلنَّفْسِ مَبْدُوهَا الْإِنْتِقَامُ، وَقِيلَ: هُوَ كَيْفِيَّةٌ نَفْسَانِيَّةٌ تَقْتَضِي حَرَكَةَ الرُّوحِ إِلَى خَارِجِ الْبَدَنِ طَلَبًا لِلإِنْتِقَامِ (٣).

قَالَ الْغَزَالِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - : الْغَضَبُ: غَلِيَانُ دَمِ الْقَلْبِ بِطَلَبِ الْإِنْتِقَامِ.

• درجات الغضب:

قَالَ الْغَزَالِيُّ: يَتَفَاوَتُ النَّاسُ فِي قُوَّةِ الْغَضَبِ عَلَى دَرَجَاتٍ ثَلَاثٍ وَهِيَ: التَّقْرِيطُ، وَالْإِفْرَاطُ، وَالْإِعْتِدَالُ .

أَوَّلًا: التَّقْرِيطُ وَيَكُونُ إِذَا بَقِيَ قُوَّةُ الْغَضَبِ بِالْكُلِّيَّةِ أَوْ بَعْضِهَا، وَحِينَئِذٍ يُقَالُ لِلإِنْسَانِ: إِنَّهُ لَا حَمِيَّةَ لَهُ وَيُدْمَجُ جَدًّا، وَمِنْ هُنَا قَالَ الشَّافِعِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - : مَنْ اسْتُعْضِبَ فَلَمْ يَغْضَبْ فَهُوَ حِمَارٌ. وَهَذَا يُنْمِرُ ثَمَرَاتٍ مُرَّةً، كَقَلَّةِ الْأَنْفَةِ مِمَّا يُؤْتَفُ مِنْهُ مِنَ التَّعَرُّضِ لِلْحَرَمِ وَالزَّوْجَةِ وَالْأَمَةِ وَاحْتِمَالِ الدُّلِّ مِنَ الْأَخْسَاءِ وَصِغْرِ النَّفْسِ.

ثَانِيًا: الْإِفْرَاطُ: وَيَكُونُ بِغَلَبَةِ هَذِهِ الصِّفَةِ حَتَّى تَخْرُجَ عَنِ سِيَاسَةِ الْعَقْلِ وَالدِّينِ وَالطَّاعَةِ وَلَا يَبْقَى لِلْمَرْءِ مَعَهَا بَصِيرَةٌ وَنَظَرٌ وَفِكْرَةٌ وَلَا اخْتِيَارٌ، بَلْ يَصِيرُ فِي صُورَةِ الْمُضْطَرِّ، وَسَبَبُ غَلَبَتِهِ أُمُورٌ غَرِيبِيَّةٌ، وَأُمُورٌ

اعْتِيَادِيَّةٌ، فَرَبَّ إِنْسَانٍ هُوَ بِالْفِطْرَةِ مُسْتَعِدٌّ لِسُرْعَةِ الْغَضَبِ حَتَّى كَأَنَّ صُورَتَهُ فِي الْفِطْرَةِ صُورَةُ غَضَبَانَ وَيَعِيشُ عَلَى ذَلِكَ حَرَارَةَ مِرَاجِ الْقَلْبِ.

وَأَمَّا الْأَسْبَابُ الْإِعْتِيَادِيَّةُ: فَهِيَ أَنْ يُخَالِطَ قَوْمًا يَتَبَجَّحُونَ بِتَشْفِي الْغَيْظِ وَطَاعَةِ الْغَضَبِ وَيُسَمُّونَ ذَلِكَ شَجَاعَةً وَرُجُولِيَّةً.

ثَالِثًا: الْإِعْتِدَالُ: وَهُوَ الْمَحْمُودُ وَذَلِكَ بِأَنْ يَنْتَظِرَ إِشَارَةَ الْعَقْلِ وَالِدِّينِ فَيَنْبَعَثَ حَيْثُ تَحِبُّ الْحَمِيَّةُ وَيَنْطَفِئُ حَيْثُ يَحْسُنُ الْحِلْمُ وَحِفْظُهُ عَلَى حَدِّ الْإِعْتِدَالِ هُوَ الْإِسْتِقَامَةُ الَّتِي كَلَّفَ اللَّهُ بِهَا عِبَادَهُ وَهُوَ الْوَسْطُ . فَمَنْ مَالَ غَضَبُهُ إِلَى الْفُتُورِ حَتَّى أَحَسَّ مِنْ نَفْسِهِ بِضَعْفِ الْغَيْرَةِ وَخَسَّةِ النَّفْسِ فِي احْتِمَالِ الدُّلِّ وَالضَّمِيمِ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ فَيَنْبَغِي أَنْ يُعَالَجَ نَفْسَهُ، وَمَنْ مَالَ غَضَبُهُ إِلَى الْإِفْرَاطِ حَتَّى جَرَّهُ إِلَى التَّهَوُّرِ وَافْتِحَامِ الْفَوَاحِشِ يَنْبَغِي أَنْ يُعَالَجَ نَفْسَهُ لِيُنْقِصَ سَوْرَةَ غَضَبِهِ وَيَقِفَ عَلَى الْوَسْطِ الْحَقِّ بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ وَهَذَا هُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ وَهُوَ أَرْقُ مِنَ الشَّعْرَةِ وَأَدْقُ مِنَ السَّيْفِ فَإِنْ عَجَزَ عَنْهُ فَلْيَطْلُبِ الْقُرْبَ مِنْهُ (٤).

أسباب الغضب:

قَالَ الْغَزَالِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - مُبَيِّنًا أَسْبَابَ الْغَضَبِ: مِنْ أَسْبَابِ الْغَضَبِ: الزَّهْوُ وَالْعُجْبُ وَالْمِرَاحُ وَالْهَزْلُ وَالْهَزْءُ وَالتَّعْيِيرُ وَالْمَاهِرَاةُ، وَالْمُضَادَّةُ (الْعِنَادُ) وَالْعَدْرُ، وَشِدَّةُ الْحِرْصِ عَلَى فُضُولِ الْمَالِ وَالْجَاهِ وَمِنْ أَشَدِّ الْبُوعَاثِ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ الْجُهَالِ تَسْمِيَتُهُمُ الْغَضَبِ

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون (٣/ ١٠٨٩).

(١) التعريفات (١٦٨).

(٤) إحياء علوم الدين (٣/ ١٧٩ - ١٨٠) بتصرف.

(٢) المفردات (٣٧٤).

ذَلِكَ.

٥- أَنْ يَتَفَكَّرَ فِي قُبْحِ صُورَتِهِ عِنْدَ الْغَضَبِ وَأَنَّهُ يُشْبِهُ حَيْتَنَ الْكَلْبِ الضَّارِي وَالسَّبْعِ الْعَادِي وَأَنَّهُ أَبْعَدُ مَا يَكُونُ مُجَابَنَةً لِأَخْلَاقِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْعُلَمَاءِ الْفُضَّلَاءِ فِي أَخْلَاقِهِمْ.

٦- أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ غَضَبَهُ إِنَّمَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ جَرَى عَلَى وَفْقِ مُرَادِ اللَّهِ تَعَالَى لَا عَلَى وَفْقِ مُرَادِهِ هُوَ فَكَيْفَ يَكُونُ مُرَادُ نَفْسِهِ أَوْلَى مِنْ مُرَادِ اللَّهِ تَعَالَى.

٧- أَنْ يَتَذَكَّرَ مَا يَتَوَلَّى إِلَيْهِ الْغَضَبُ مِنَ النَّدَمِ وَمَدْمَةِ الْإِنْتِقَامِ.

٨- أَنْ يَتَذَكَّرَ أَنَّ الْقُلُوبَ تَنْحَرِفُ عَنْهُ وَتَحْدَرُ الْقُرْبَ مِنْهُ فَيَتَبَعِدُ الْخَلْقَ عَنْهُ فَيَقْبَى وَحِيدًا فَرِيدًا، فَإِنَّ ذَلِكَ جَدِيرٌ بِأَنْ يَصْرِفَ الْغَضَبَ عَنْهُ.

٩- أَنْ يَتَحَوَّلَ عَنِ الْحَالِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا فَإِنَّ كَانَ قَائِمًا جَلَسَ وَإِنْ كَانَ جَالِسًا اضْطَجَعَ وَعَلَيْهِ أَنْ يَتَوَضَّأَ أَوْ يَسْتَنْشِقَ بِالْمَاءِ.

١٠- أَنْ يَسْتَعِيدَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

١١- أَنْ يَذْكُرَ ثَوَابَ الْعَفْوِ وَحُسْنَ الصَّفْحِ فَيَقْهَرُ نَفْسَهُ عَلَى الْغَضَبِ.

١٢- أَنْ يَذْكُرَ انْعِطَافَ الْقُلُوبِ عَلَيْهِ وَمَيْلَ النَّفْسِ إِلَيْهِ، فَلَا يَرَى إِضَاعَةَ ذَلِكَ بِتَنْفِيرِ النَّاسِ مِنْهُ وَيَكْفَى عَنْ مُتَابَعَةِ الْغَضَبِ^(١).

بين الحزن والغضب:

قَالَ الْمَأُورِدِيُّ: سَبَبُ الْغَضَبِ هُجُومُ مَا تَكْرَهُهُ النَّفْسُ مِنْ دُونِهَا، وَسَبَبُ الْحُزْنِ هُجُومُ مَا تَكْرَهُهُ النَّفْسُ

شَجَاعَةً وَرُجُولِيَّةً وَعِزَّةً نَفْسٍ وَكِبَرَ هِمَّةٍ، وَتَلْقِيَهُ بِالْأَلْقَابِ الْمَحْمُودَةِ غَبَاوَةً وَجَهْلًا حَتَّى تَمِيلَ النَّفْسُ إِلَيْهِ وَتَسْتَحْسِنُهُ، وَقَدْ يَتَأَكَّدُ ذَلِكَ بِحِكَايَةِ شِدَّةِ الْغَضَبِ عَنِ الْأَكَابِرِ فِي مَعْرِضِ الْمَدْحِ بِالشَّجَاعَةِ وَالنَّفْسِ مَا تِلْهُ إِلَى التَّشْبُهِ بِالْأَكَابِرِ فَيَهِيحُ الْغَضَبُ إِلَى الْقَلْبِ بِسَبَبِهِ.

علاج الغضب وتسكينه:

يُعَالَجُ الْغَضَبُ إِذَا هَاجَ بِأُمُورٍ مِنْهَا:

١- أَنْ يَذْكُرَ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - فَيَدْعُوهُ ذَلِكَ إِلَى الْخَوْفِ مِنْهُ وَيَبْعَثُهُ الْخَوْفُ مِنْهُ عَلَى الطَّاعَةِ لَهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ يُرْوِلُ الْغَضَبُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ ذُكِرَ رَبُّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ (الكهف/ ٢٤)، قَالَ عِكْرَمَةُ، يَعْنِي إِذَا غَضِبْتَ.

٢- أَنْ يَتَفَكَّرَ فِي الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ فِي فَضْلِ كَطْمِ الْعَيْظِ وَالْعَفْوِ وَالْحِلْمِ وَالْإِحْتِمَالِ فَيَرْغَبُ فِي ثَوَابِ ذَلِكَ، فَتَمْنَعُهُ شِدَّةُ الْحَرِصِ عَلَى ثَوَابِ هَذِهِ الْفَضَائِلِ عَنِ التَّشْفِي وَالْإِنْتِقَامِ وَيَنْطَفِيءُ عَنْهُ عَيْظُهُ.

٣- أَنْ يُخَوِّفَ نَفْسَهُ بِعِقَابِ اللَّهِ تَعَالَى، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ: قُدْرَةُ اللَّهِ عَلَيَّ أَعْظَمُ مِنْ قُدْرَتِي عَلَى هَذَا الْإِنْسَانِ، فَلَوْ أَمْضَيْتُ فِيهِ غَضَبِي، لَمْ أَمِنْ أَنْ يُمِضِي اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - غَضَبَهُ عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَنَا أَحْوَجُ مَا أَكُونُ إِلَى الْعَفْوِ.

٤- أَنْ يُحَدِّثَ نَفْسَهُ عَاقِبَةَ الْعَدَاوَةِ وَالْإِنْتِقَامِ وَتَشْمِيرِ الْعُدُوِّ فِي هَدْمِ أَعْرَاضِهِ وَالشَّاتَةِ بِمَصَائِبِهِ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَجْلُو مِنَ الْمَصَائِبِ وَهَذَا مَا يُعْرَفُ بِتَسْلِيطِ شَهْوَةِ عَلَى غَضَبِ، وَلَا ثَوَابَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ خَائِفًا مِنْ أَنْ يَتَغَيَّرَ عَلَيْهِ أَمْرٌ يُعِينُهُ عَلَى الْآخِرَةِ، فَيُثَابُ عَلَى

(١) أدب الدنيا والدين للمأوردي (٢٥٠، ٢٥٢)، إحياء علوم الدين للغزالي (٣/ ١٧٥١٧٣)، مختصر منهاج القاصدين (١٨٠-١٨١) ..

هَيَجَانِ الْغَضَبِ فَإِنْ فَقِدَ الْغَضَبُ لِسْمَاعَ مَا يُغْضِبُ
كَانَ ذَلِكَ مِنْ ذُلِّ النَّفْسِ وَقَلَّةِ الْحِمِيَّةِ، وَأَنْشَدَ النَّابِغَةُ
الْجَعْدِيُّ بِحَضْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ:

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ

بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوُهُ أَنْ يَكْدَرَا

وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ

حَلِيمٌ إِذَا مَا أُوْرِدَ الْأَمْرُ أَصْدَرَا

فَلَمْ يُنْكَرِ ﷺ قَوْلَهُ عَلَيْهِ، وَمَنْ فَقَدَ الْغَضَبَ فِي

الْأَشْيَاءِ الْمَغْضَبَةِ حَتَّى اسْتَوَتْ حَالَتَاهُ قَبْلَ الْإِغْضَابِ
وَبَعْدَهُ فَقَدَ عَدِمَ مِنْ فَضَائِلِ النَّفْسِ الشَّجَاعَةَ وَالْأَنْفَةَ
وَالْحِمِيَّةَ وَالْغَيْرَةَ وَالِدِّفَاعَ وَالْأَخَذَ بِالنَّارِ لِأَنَّهَا خِصَالٌ
مُرَكَّبَةٌ مِنَ الْغَضَبِ، فَإِذَا عَدِمَهَا الْإِنْسَانُ هَانَ بِهَا،
وَلَيْسَ هَذَا الْقَوْلُ إِغْرَاءً بِتَحَكُّمِ الْغَضَبِ، وَلَكِنْ إِذَا تَارَ
بِهِ الْغَضَبُ عِنْدَ وُجُودِ مَا يُغْضِبُهُ، كَفَّ سَوْرَتَهُ بِغَضَبِهِ
وَأَطْفَأَ ثَائِرَتَهُ بِحِلْمِهِ، ... وَلَوْ عَزَبَ عَنْهُ الْحِلْمُ حَتَّى
انْقَادَ لِعُضْبِهِ ضَلَّ عَنْهُ وَجْهَ الصَّوَابِ (٣)، وَالْخُلَاصَةُ أَنَّ
الْغَضَبَ الَّذِي يَتَحَكَّمُ فِيهِ صَاحِبُهُ بِالْحِلْمِ هُوَ غَضَبٌ
مَحْمُودٌ، وَلَا يَكُونُ كَذَلِكَ إِلَّا إِذَا بَعُدَ عَنِ الْإِفْرَاطِ
وَالتَّقْرِيطِ، لِأَنَّهُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ «يَتَلَقَّى قُوَّةَ الْغَضَبِ
بِحِلْمِهِ فَيَصُدُّهَا، وَيُقَابِلُ عَوَادِي شِرَّتِهِ بِحَزْمِهِ فَيَرُدُّهَا،
وَحَيِيَّةً يَحْطَى بِأَنْجِلَاءِ الْحَيْرَةِ وَيَسْعَدُ بِحَمِيدِ
الْعَاقِبَةِ» (٤).

[للاستزادة: انظر صفات: الحقد - السخط -
الطيش - النقمة - العجلة - الحمق - الغل - الانتقام -
سوء المعاملة - سوء الخلق.
وفي ضد ذلك: انظر صفات: الحلم - الرضا -
السكينة - كظم الغيظ - الوقار - الصبر والمصابرة -
الصمت وحفظ اللسان - العفو.]

مَنْ فَوْقَهَا، وَالْغَضَبُ يَتَحَرَّكُ مِنْ دَاخِلِ الْجَسَدِ إِلَى
خَارِجِهِ وَالْحُزْنُ يَتَحَرَّكُ مِنْ خَارِجِ الْجَسَدِ إِلَى دَاخِلِهِ،
فَلِذَلِكَ قَتَلَ الْحُزْنَ، وَلَمْ يَقْتُلِ الْغَضَبُ؛ لِكُمُورِ الْحُزْنِ
وَبُرُوزِ الْغَضَبِ، وَصَارَ الْحَادِثُ عَنِ الْغَضَبِ السَّطْوَةَ
وَالْإِنْتِقَامَ لِبُرُوزِهِ، وَالْحَادِثُ عَنِ الْحُزْنِ الْمَرَضَ وَالْأَسْقَامَ
لِكُمُورِهِ، وَكَذَلِكَ أَفْضَى الْحُزْنَ إِلَى الْمَوْتِ، وَلَمْ يَفْضِ
إِلَيْهِ الْغَضَبُ (١).

من الغضب ما هو محمود:

مِنَ الْغَضَبِ مَا يَكُونُ مَحْمُودًا وَذَلِكَ إِذَا صَدَرَ
الْغَضَبُ مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَلَيْسَ مِمَّنْ غَضِبَهُ شَيْءٌ،
وَمِنْ ذَلِكَ غَضَبُهُ تَعَالَى عَلَى أَعْدَائِهِ اللَّهُ مِنَ الْيَهُودِ وَمَنْ
كَانَ عَلَى شَاكِلَتِهِمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَالطُّغَاةِ
وَالْمُنْجَبِينَ (انظر الآيات ١ - ١١) و (الحديث ٢٨)،
كَمَا يَكُونُ الْغَضَبُ مَحْمُودًا إِذَا كَانَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -
عِنْدَمَا تُنْتَهَكَ حُرْمَاتُهُ، وَقَدْ أَثَبَتَ الْقُرْآنُ ذَلِكَ لِلرُّسُلِ
الْكَرَامِ فِي مَوَاضِعَ عَدِيدَةٍ (انظر الآيات ١٢ - ١٤)،
كَمَا فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْضِبُ فِي
بَعْضِ الْأَحْيَانِ لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - لَا لِنَفْسِهِ، (انظر
الأحاديث ١٧، ٢٠، ٢٤، ٢٥، ٢٧).

وَقَدْ ذَكَرَ الْعَزَلِيُّ أَنَّ النَّوْعَ الثَّلَاثَ مِنْ أَنْوَاعِ
الْغَضَبِ وَهُوَ الَّذِي يُوصَفُ بِالْإِعْتِدَالِ غَضَبٌ مَحْمُودٌ
وَأَنَّ النَّوْعَيْنِ الْآخَرَيْنِ وَهُمَا نَوْعَا الْإِفْرَاطِ وَالتَّقْرِيطِ
مَذْمُومَانِ (٢)، وَقَالَ الْمَأْوَرِدِيُّ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الْأَسْبَابَ النَّبِيَّ
تَوَدَّى إِلَى الْحِلْمِ: الْأَوْلَى بِالْإِنْسَانِ أَنْ تَدْعُوهُ إِلَى الْحِلْمِ
أَفْضَلُ أَسْبَابِهِ، وَإِنْ كَانَ الْحِلْمُ كُلَّهُ فَضْلًا وَإِنْ عَرَا عَنْ
هَذِهِ الْأَسْبَابِ كَانَ ذُلًّا، وَالْحِلْمُ صَبْطُ النَّفْسِ عِنْدَ

(٣) باختصار عن أدب الدنيا والدين (٢٥٠ - ٢٦٨).

(٤) المرجع السابق (٢٥٠).

(١) أدب الدنيا والدين (٢٥٠، ٢٥٢).

(٢) انظر أنواع الغضب.

الآيات الواردة في « الغضب »

آيات حل فيها غضب الله - عز وجل - على اليهود:

أَلَيْسَتِ وَآيَاتُهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾

وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ

فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ

فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾

بِشِمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا

بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعِيًّا أَنْ يُنَزَّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ

عَلَىٰ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءٌ وَبِعَضْبٍ

عَلَىٰ غَضْبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ

بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ

وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلَ الْكِتَابِ

لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ

وَآكَرَهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٩١﴾

لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقْتُلُواكُمْ

يُولُوكُمْ أَلَادًا بَارِئًا لَّا يُضُرُّونَ ﴿٩٢﴾

ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ أَيْنَ مَا ثَقَفُوا إِلَّا ابْجِبِلَ مِنَ

اللَّهِ وَجِبِلَ مِنَ النَّاسِ وَبَاءٌ وَبِعَضْبٍ مِنَ اللَّهِ

وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

١- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾

مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾

أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ

الْمَغضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾

٢- وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ

بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ

عَيْنًا فَذَعَلَهُ كُلُّ أَنَسٍ مَّشْرِبَهُمْ كُلُوا

وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي

الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦١﴾

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ

فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُثْمِتُ الْأَرْضُ مِنْ

بَقْلِهَا وَقِشَاطِهَا وَفُومَهَا وَعَدْسِهَا وَبَصَلَهَا

قَالَ اسْتَبْدَلْتُمْ الَّذِي هُوَ أَذَىٰ بِالَّذِي

هُوَ خَيْرٌ أَهْطُوا مِضْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَآسًا لَّتُمْ

وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءٌ وَ

بِعَضْبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ

بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ الْحَقِّ

ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦٢﴾

٣- وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ

بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ

كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ
بِغَيْرِ حَقٍّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٦﴾

٥ - قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَتَّقُمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمَنَا بِاللَّهِ
وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلْنَا مِن قَبْلُ وَأَنْ أَكْثَرُكُمْ فَسِيقُونَ ﴿٥٦﴾
قُلْ هَلْ أَنْبَيْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِّنْ ذَلِكَ مُتُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ
اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ
وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ
السَّبِيلِ ﴿٦١﴾

٦ - يَذُنِّي أَسْرَىٰ يَلِ قَدْ أَجْبَحْنَاكُمْ مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ
الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾
كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ
عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلِّ عَلَيْهِ غَضَبِي
فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾
وإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
ثُمَّ اهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾
﴿ وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَمْ مُوسَىٰ ﴿٨٣﴾
قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ
رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٨٤﴾
قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ
السَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾

آيات حل فيها غضب الله على الكفار أو المنافقين:

٧ - ﴿ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ عِوَاءَ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾
قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
إِنَّا لَنَرُّنَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنُظُنُّكَ

مِنَ الْكٰذِبِينَ ﴿٦٦﴾

قَالَ يَقَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ

مِّن رَّبِّ الْعٰلَمِينَ ﴿٦٧﴾

أَتَلْعُنُكُمْ رَسُولًا وَإِنَّا لَكُم نٰصِحٌ أٰمِينَ ﴿٦٨﴾
أَوْ عَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ
مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلْنَاكُمْ
خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ
بَضْطَةً فَأَذْكُرُوا لآءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ

تُقْلِحُونَ ﴿٦٩﴾

قَالُوا أَجِئْنَا لِنُعْبَدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ

مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأَنبِئْنَا بِمَا تَعْدُونَ

إِن كُنْتُمْ مِنَ الصّٰدِقِينَ ﴿٧٠﴾

قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ

وَعَضِبَ أَنْتَجِدَ لُونِي فِي أَسْمَاءِ

سَمِيَّتُمْوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ

بِهَا مِنْ سُلْطٰنٍ فَأَنْظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ

مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٧١﴾

فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا

دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا

مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾

مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ

أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ

مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ

مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾

٨ -

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْكَافِرِينَ ﴿١٧﴾

أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْغَافِلُونَ ﴿١٨﴾

لَا جُرْمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ
الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾

ثُمَّ إِنَّكَ رَبَّنَا لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بَعْدِ
مَا فَتِنَاوَا ثَمَّ جَاهِدُوا وَاصْبِرُوا إِنَّ
رَبَّنَا مِنَ بَعْدِهَا لَعَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١﴾

٩ - وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ
لَهُ، جُنْحُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ
وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾

١٠ - إِنْ أَفْتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾

لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ
وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾
وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا ﴿٣﴾

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا
إِيمَانًا مَعَ إيمانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾
لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾

وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ
وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنُّوا السَّوَاءَ عَلَيْهِمْ

دَائِرَةُ السَّوَاءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ
لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٣﴾

١١ - ﴿١﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ

مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾

أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾

أَتَخَذُوا إيمانَهُمْ حُجَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَاهُمْ
عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٦﴾

لَنْ نَغْفِرَ عَنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِنَ اللَّهِ

شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾
يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكَ

وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَّا إِنَّا نَحْمِلُهُمُ الْكُذِبُونَ ﴿١٨﴾

اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ

حَرْبُ الشَّيْطَانِ أَلَّا إِنَّ حَرْبَ

الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾

آيات الغضب فيها في سياق كونه صفة لنبي

أثاره سلوك قومه:

١٢ - وَأَخَذَ قَوْمٌ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجَلًا

جَسَدًا لَهُ خُورٌ أَلْبَرُوا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ

وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ

وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾

وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا

قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا

لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِي ۖ أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَيْتُمُ الْأُلُوحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ ۚ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾

قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخِي وَأَدْخِلْنَا

فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾

إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَاءُ لَهُمْ غَضَبٌ

مِن رَّبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ

نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾

وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِن بَعْدِهَا

وَأٰمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥٣﴾

وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَىٰ الْغَضَبُ أَخَذَ الْأُلُوحَ

وَفِي نُحُوتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ

لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾^(١)

١٣ -

فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ

يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَّ أَحْسَنَ أَفْطَالٍ

عَلَيْكُمْ أَلْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ

غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوعِدِي ﴿٨١﴾

قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمِلْنَا

أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ

أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾^(٢)

١٤ -

وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَن يَغْوُصُوتُ

لَهُ وَيَعْمَلُوتُ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ

وَكَأَلَّهُمْ حَفِظِيكَ ﴿٨٢﴾

﴿٨٢﴾ وَأَتُوبُكَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ

وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٣﴾

فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِن ضُرٍّ

وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً

مِّن عِنْدِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٤﴾

وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ

مِّن الصَّادِقِينَ ﴿٨٥﴾

وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ

مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٦﴾

وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْتَضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ

عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

سُبْحٰنَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾

فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْعَمْرِ

وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْوَعْدَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾^(٣)

آيات الغضب فيها في سياق التحذير منه:

١٥ - وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً

وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ

وَدِيَّةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ ۖ إِلَّا أَن يَصَّدَّقُوا

فَإِن كَانَتْ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ

فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَإِن كَانَ

مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ فَدِيَّةٌ

مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ ۖ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ

فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ شَهْرَيْنِ

مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ

عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٢﴾

وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ

جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ

١٨ - يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَانْتَوَلَوْا قَوْمًا غَضِبَ

اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدِيسُوا مِنْ الْآخِرَةِ كَمَا يَبِيسُ

الْكَافِرُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾^(٤)

آيات الغضب فيها في سياق تكذيب صادق:

١٩ - وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ

فَأَجْلِدُوهُنَّ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُنَّ شَهَادَةً أَبَدًا

وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

رَحِيمٌ ﴿٥﴾

وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ

فَشَهَادَةُ أَحْوَجِهِمْ أَرْبَعٌ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ

لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾

وَالْخَمْسَةَ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ

مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾

وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعٌ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ

إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾

وَالْخَمْسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ

مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾

وَلَوْ لَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ وَأَنَّ اللَّهَ

تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾^(٥)

وَلَعْنَةُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿١٣﴾^(١)

١٦ - يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيْتَهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا

زَحْفًا فَلَا تَوَلَّوْهُمُ إِلَّا دُبَّارًا ﴿١٥﴾

وَمَنْ يُؤَلِّمِهِمْ يَوْمَئِذٍ ذُبُّرَةٌ إِلَّا مَتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ

أَوْ مَتَحَرِّزًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ

مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبَشِّرِ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ

إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ

وَالسَّبِيلُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا

إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾

ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدِ الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾^(٢)

١٧ - وَالَّذِينَ يَحْنَبُونَ كَثِيرًا إِلَّا تُمُّ وَالْفَوْجِشَّ

وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٢٧﴾

وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ

وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٢٨﴾

وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾

وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا

وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾

وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ

مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤١﴾

إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ

بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾

وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٤٣﴾^(٣)

الأحاديث الواردة في ذم «الغضب»

يُفْرِكُ^(٤) أَنْ تَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . فَهَلْ تَعْلَمُ مِنْ إِلَهٍ سِوَى اللَّهِ؟ . قَالَ: قُلْتُ: لَا . قَالَ: ثُمَّ تَكَلَّمْتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا تَعْرِفُ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَتَعْلَمُ أَنَّ شَيْئًا أَكْبَرَ مِنْ اللَّهِ؟» . قَالَ: قُلْتُ: لَا ، قَالَ: «فَإِنَّ الْيَهُودَ مَعْضُوبٌ عَلَيْهِمْ وَإِنَّ النَّصَارَى ضَالَّةٌ» ، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنِّي جِئْتُ مُسْلِمًا ، قَالَ: فَرَأَيْتُ وَجْهَهُ تَبَسَّطَ فَرَحًا ، قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ بِي فَأَنْزَلْتُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ جَعَلْتُ أَعْشَاهُ (آتِيَهُ) طَرَفِي النَّهَارِ ، قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ عَشِيَّةً إِذْ جَاءَهُ قَوْمٌ فِي ثِيَابٍ مِنَ الصُّوفِ مِنْ هَذِهِ النَّهَارِ^(٥) قَالَ: فَصَلَّى وَقَامَ فَحَتَّ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ: «لَوْ بِصَاعٍ ، وَلَوْ بِنِصْفِ صَاعٍ ، وَلَوْ بِقَبْضَةٍ ، وَلَوْ بِبَعْضِ قَبْضَةٍ يَبِي أَحَدَكُمْ وَجْهَهُ حَرَّ جَهَنَّمَ أَوْ النَّارِ وَلَوْ بِتَمْرَةٍ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَأَقِي^(٦) اللَّهُ وَقَائِلُ لَهُ مَا أَقُولُ لَكُمْ: أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعًا وَبَصَرًا؟ فَيَقُولُ: بَلَى ، فَيَقُولُ: أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ مَالًا وَوَلَدًا؟ ، فَيَقُولُ: بَلَى . فَيَقُولُ: أَيَّنَ مَا قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ؟ فَيَنْظُرُ قَدَامَهُ وَبَعْدَهُ ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ، ثُمَّ لَا يَجِدُ شَيْئًا يَبِي بِهِ وَجْهَهُ حَرَّ جَهَنَّمَ . لِيَقِ أَحَدَكُمْ وَجْهَهُ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَإِنَّ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ فَإِنِّي لَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الْفَاقَةَ ، فَإِنَّ اللَّهَ نَاصِرُكُمْ وَمُعْطِيكُمْ حَتَّى تَسِيرَ الظَّعِينَةُ^(٧) فِيمَا بَيْنَ يَثْرَبَ وَالْحِيرَةَ أَكْثَرَ مَا تَخَافُ عَلَى

١- * (عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ عِنْدَهُ جُلُوسٌ ، وَأَحَدُهُمَا يَسُبُّ صَاحِبَهُ مُغْضَبًا قَدِ احْمَرَّ وَجْهُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ ، لَوْ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» . فَقَالُوا لِلرَّجُلِ: أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: إِنِّي لَسْتُ بِمَجْنُونٍ) *^(١) .

٢- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِنَبِيِّهِ ، - يُشِيرُ إِلَى رَبَاعِيَّتِهِ^(٢) - اسْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» *^(٣) .

٣- * (عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ الْقَوْمُ: هَذَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ وَجِئْتُ بِغَيْرِ أَمَانٍ وَلَا كِتَابٍ . فَلَمَّا دُفِعْتُ إِلَيْهِ أَحَدَ بِيَدِي ، وَقَدْ كَانَ قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ يَدَهُ فِي يَدِي ، قَالَ: فَقَامَ فَاقْبَلْتُهُ امْرَأَةً وَصَبِيًّا مَعَهَا . فَقَالَ: إِنَّ لَنَا إِلَيْكَ حَاجَةً . فَقَامَ مَعَهَا حَتَّى فَضَى حَاجَتَهُمَا ، ثُمَّ أَحَدَ بِيَدِي حَتَّى أَتَى بِي دَارَهُ ، فَأَلْقَتْ لَهُ الْوَلِيدَةَ وَسَادَةً فَجَلَسَ عَلَيْهَا ، وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَنْسَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: «مَا

(٥) النار: كل شملة مخططة من مآزر الأعراب كأنها أخذت من لون النمر.

(٦) هكذا وردت في النص، ولعل صوابها لاقٍ بالتونين.

(٧) الظعينة: المرأة في الهودج.

(١) البخاري-الفتح ١٠(٦١١٥) واللفظ له، ومسلم (٢٦١٠).

(٢) الرباعية: السنُّ بين الثَّيِّبَةِ والنَّابِ.

(٣) البخاري-الفتح ٧(٤٠٧٣) واللفظ له، ومسلم (١٧٩٣).

(٤) ما يُفْرِكُ: أي ما يملك على الفرار.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «خُذْ هَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ^(٥) وَهَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ، وَهَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ (لِسِتَّةِ أْبَعْرَةٍ ابْتِاعَهُنَّ حِينْتِدَ مِنْ سَعْدٍ) فَانْطَلِقْ بِهِنَّ إِلَى أَصْحَابِكَ، فَقُلْ: إِنَّ اللَّهَ - أَوْ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ فَارْكَبُوهُنَّ». قَالَ أَبُو مُوسَى: فَانْطَلَقْتُ إِلَى أَصْحَابِي بِهِنَّ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ، وَلَكِنَّ وَاللَّهِ لَا أَدْعُكُمْ حَتَّى يَنْطَلِقَ مَعِيَ بَعْضُكُمْ إِلَى مَنْ سَمِعَ مَقَالََةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حِينَ سَأَلْتُهُ لَكُمْ، وَمَنْعَهُ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ ثُمَّ إِعْطَاءَهُ إِيَّايَ بَعْدَ ذَلِكَ، لَا تَظُنُّوا أَنِّي حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ. فَقَالُوا لِي: وَاللَّهِ إِنَّكَ عِنْدَنَا لِمُصَدِّقٌ. وَلْتَفَعَلَنَّ مَا أَحْبَبْتَ. فَانْطَلَقَ أَبُو مُوسَى بِنَفَرٍ مِنْهُمْ، حَتَّى أَتَوْا الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَنْعَهُ إِيَّاهُمْ، ثُمَّ إِعْطَاءَهُمْ بَعْدَ. فَحَدَّثُوهُمْ بِمَا حَدَّثْتَهُمْ بِهِ أَبُو مُوسَى سَوَاءً*^(٦).

٧- * (عَنْ عَائِدِ بْنِ عَمْرِو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَتَى عَلَى سَلْمَانَ وَصُهَيْبٍ وَبِلَالٍ فِي نَفَرٍ. فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا أَخَذْتَ سُيُوفَ اللَّهِ مِنْ عُنُقِ عَدُوِّ اللَّهِ مَا أَخَذَهَا. قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَتَقُولُونَ هَذَا لِشَيْخِ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهِمْ؟ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ. فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ. لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُمْ. لَئِنْ كُنْتُ أَغْضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ». فَأَتَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ:

مَطِيئَتَهَا السَّرْقُ»، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَقُولُ فِي نَفْسِي: فَأَيْنَ لُصُوصٌ طَيِّبٍ؟*^(١).

٤- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَابْتِ. فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا لَعَنَتَهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ»*^(٢).

٥- * (عَنْ أَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ وَإِلَّا فَلْيُضْطَجِعْ»*^(٣).

٦- * (عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - قَالَ: أُرْسِلَنِي أَصْحَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَسْأَلُهُ هُمْ الْحَمْلَانَ^(٤)، إِذْ هُمْ مَعَهُ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ (وَهِيَ غَزْوَةُ تَبُوكَ) فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ. إِنَّ أَصْحَابِي أُرْسَلُونِي إِلَيْكَ لِتَحْمِلَهُمْ. فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ» وَوَأَفَقْتُهُ وَهُوَ غَضْبَانَ وَلَا أَشْعُرُ. فَرَجَعْتُ حَزِينًا مِنْ مَنَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمِنْ مَخَافَةِ أَنْ يَكُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ عَلَيَّ. فَرَجَعْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَأَخْبَرْتُهُمُ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ أَلْبَثْ إِلَّا سُوَيْعَةً إِذْ سَمِعْتُ بِلَالَ يُنَادِي: أَيُّ عَبْدَ اللَّهِ بَنِ قَيْسٍ! فَأَجَبْتُهُ. فَقَالَ: أَحِبَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوكَ. فَلَمَّا أَتَيْتُ

في الترغيب والترهيب. وعزاه كذلك لابن حبان (٤٥٠/٣).

(٤) الحملان: أي الحمل.

(٥) هذين القرينين: أي البعيرين المقرون أحدهما بصاحبه.

(٦) البخاري - الفتح ٧ (٤٤١٥)، ومسلم (١٦٤٩) واللفظ له.

(١) الترمذي (٢٩٥٣) وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث سماك بن حرب.

(٢) البخاري - الفتح ٦ (٣٢٣٧) واللفظ له، ومسلم (١٤٣٦).

(٣) أبو داود (٤٧٨٢) واللفظ له، أحمد (١٥٢/٥)، وقال مخرج جامع الأصول: إسناده حسن (٤٤٠/٨). وذكره المنذري

فَرَدَّدَ مَرَارًا . قَالَ : « لَا تَعْضَبْ » * (٥) .

١١ - * (عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ :

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ وَالصَّوَاعِقِ قَالَ : « اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ » * (٦) .

١٢ - * (عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ عَلِيًّا خَطَبَ بِنْتِ أَبِي جَهْلٍ فَسَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةَ ، فَاتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَتْ : يَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ ، وَهَذَا عَلِيٌّ نَاكِحٌ بِنْتِ أَبِي جَهْلٍ . فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَمِعَتْهُ حِينَ تَشْهَدُ ، يَقُولُ : « أَمَّا بَعْدُ ، أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَحَدَّثَنِي وَصَدَّقَنِي ، وَإِنَّ فَاطِمَةَ بَضْعَةٌ مِنِّي ، وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسُوءَهَا ، وَاللَّهُ لَا يَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ » فَتَرَكَ عَلِيٌّ الْخُطْبَةَ » * (٧) .

١٣ - * (عَنْ عَطِيَّةَ (وَهُوَ ابْنُ سَعْدِ الْقُرْظِيِّ) -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الْعُغْضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خَلِقَ مِنَ النَّارِ ، وَإِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالْمَاءِ ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ » * (٨) .

١٤ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ

يَا إِخْوَتَاهُ ، أَغْضَبْتُكُمْ ؟ . قَالُوا : لَا ، يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أُخِيَّ) * (١) .

٨ - * (عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : إِنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي فِي غَائِطٍ مَضْبِيَّةٍ (١) وَإِنَّهُ عَامَّةٌ طَعَامِ أَهْلِي قَالَ : فَلَمْ يُجِبْهُ . فَقُلْنَا : عَاوِذُهُ . فَعَاوِذَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ثَلَاثًا ثُمَّ نَادَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فِي الثَّلَاثَةِ فَقَالَ : « يَا أَعْرَابِيٌّ . إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ أَوْ غَضِبَ عَلَى سَبْطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ . فَمَسَحَهُمْ دَوَابٌّ يَدْبُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا أَدْرِي لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا . فَلَسْتُ آكُلُهَا وَلَا أَنهى عَنْهَا » * (٣) .

٩ - * (عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللَّفْظَةِ . فَقَالَ : « عَرَفْتَهَا سَنَةً ، ثُمَّ اعْرِفْ وَكَاءَهَا وَعِفَاصَهَا ، ثُمَّ اسْتَنْفِقْ بِهَا ، فَإِنْ جَاءَ رُبُّهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَضَالَةٌ الْعَنَمِ ؟ . قَالَ : « حُدَّهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّبِّ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَضَالَةُ الْإِبِلِ ؟ . قَالَ : فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى احْمَرَّتَ وَجْنَتَاهُ - أَوْ احْمَرَّ وَجْهُهُ - ثُمَّ قَالَ : « مَا لَكَ وَلَهَا ؟ مَعَهَا حِدَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا » * (٤) .

١٠ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَوْصِنِي . قَالَ : « لَا تَعْضَبْ » .

(١) مسلم (٢٥٠٤) . وقال شاكر: إسناده صحيح (١٢٧/٨) برقم

(٢) إني في غائطٍ مَضْبِيَّةٍ : أي في أرض ذات ضباب كثيرة . (٥٧٦٣) ، البخاري في الأدب المفرد (٢٥١) رقم (٧٢١) .

(٣) مسلم (١٩٥١) . (٧) البخاري - الفتح ٧ (٣٧٢٩) واللفظ له ، ومسلم (٢٤٤٩) .

(٤) أبو داود (٤٧٨٤) واللفظ له ، وفيه قصة وقال مخرج جامع

الأصول: حسن (٤٣٩/٨) ، وأحمد (٢٢٦/٤) .

(١) مسلم (٢٥٠٤) .

(٢) إني في غائطٍ مَضْبِيَّةٍ : أي في أرض ذات ضباب كثيرة .

(٣) مسلم (١٩٥١) .

(٤) البخاري الفتح ١٠ (٦١١٢) .

(٥) البخاري الفتح ١٠ (٦١١٦) .

(٦) الترمذي (٣٤٥٠) واللفظ له ، أحمد (١٠٠/٢) رقم

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَافِدًا. فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ وَأَصَابَهُ تُرَابٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَمْسَحُهُ عَنْهُ وَيَقُولُ: «قُمْ أَبَا تُرَابٍ، قُمْ أَبَا تُرَابٍ»*(٢).

١٦ - * (عَنْ أَبِي قَتَادَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: رَجُلٌ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: كَيْفَ تَصُومُ؟ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَى عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - غَضِبَهُ. قَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا. نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ. فَجَعَلَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يُرَدِّدُ هَذَا الْكَلَامَ حَتَّى سَكَنَ غَضَبُهُ. فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟ قَالَ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ (أَوْ قَالَ) «لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ». قَالَ: كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: «وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدًا؟» قَالَ: كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ. قَالَ: «وَدَدْتُ أَنِّي طُوِّقْتُ ذَلِكَ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ. وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ. فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ. صِيَامُ يَوْمٍ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ. وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ. وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ»*(٣).

١٧ - * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا قَالَتْ: رَحَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَمْرِ فِتْنَةٍ عَنْهُ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ. فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَغَضِبَ حَتَّى بَانَ

قَالَ: بَيْنَمَا يَهُودِيٌّ يَعْرِضُ سِلْعَةً لَهُ أُعْطِيَ بِهَا شَيْئًا، كَرِهَهُ أَوْ لَمْ يَرْضَهُ، قَالَ: لَا. وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَلَى الْبَشَرِ، فَسَمِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَطَمَ وَجْهَهُ. قَالَ: تَقُولُ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، عَلَى الْبَشَرِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا؟ قَالَ: فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، إِنْ لِي ذِمَّةٌ وَعَهْدًا، وَقَالَ: فَلَنْ لَطَمَ وَجْهِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمْ لَطَمْتَ وَجْهَهُ؟» قَالَ: قَالَ: (يَا رَسُولَ اللَّهِ): وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَلَى الْبَشَرِ وَأَنْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا؛ قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى عُرِفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ. ثُمَّ قَالَ: «لَا تَفْضَلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَيَصْعَقُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى. فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ: أَوْ فِي أَوَّلِ مَنْ بُعِثَ. فَإِذَا مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَحْذَبُ بِالْعَرْشِ. فَلَا أَدْرِي أَحُوسِبُ بِصَعْقَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ. أَوْ بُعِثَ قَبْلِي. وَلَا أَقُولُ: إِنْ أَحَدًا أَفْضَلُ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى - عَلَيْهِ السَّلَامُ -»*(١).

١٥ - * (عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ فَقَالَ: أَيَنْ ابْنُ عَمِّكَ؟ قَالَتْ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَعَاصَبَنِي فَخَرَجَ فَلَمْ يَقُلْ عِنْدِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِإِنْسَانٍ: «انظُرْ أَيَنْ هُوَ؟» فَجَاءَ،

(٣) مسلم (١١٦٢).

(١) البخاري - الفتح ٦ (٣٤١٤)، ومسلم (٢٣٧٣) واللفظ له.

(٢) البخاري الفتح ١ (٤٤١) واللفظ له، مسلم (٢٤٠٩).

الْغَضَبِ فِي وَجْهِهِ . ثُمَّ قَالَ: « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْغَبُونَ عَمَّا رُحِّصَ لِي فِيهِ . فَوَاللَّهِ لَأَنَا أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ وَأَشَدَّهُمْ لَهُ حَشِيَّةً »* (١).

١٨ - * (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا صَلَاةَ الْعَصْرِ بِنَهَارٍ . ثُمَّ قَامَ حَاطِبِيًّا فَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا يَكُونُ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا أَخْبَرَنَا بِهِ . حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ . وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ ، وَكَانَ فِيهَا قَالَ: « إِنَّ الدُّنْيَا حُلُوهٌ خَضِرَةٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَحْلِفُكُمْ فِيهَا ، فَطَاطِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، أَلَا فَاتَّقُوا الدُّنْيَا » (٢) وَاتَّقُوا النِّسَاءَ ، وَكَانَ فِيهَا قَالَ: « أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقِّي إِذَا عَلِمَهُ » قَالَ: فَبَكَى أَبُو سَعِيدٍ . فَقَالَ: قَدْ وَاللَّهِ رَأَيْنَا أَشْيَاءَ فَهَبْنَا ، فَكَانَ فِيهَا قَالَ: « أَلَا إِنَّهُ يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لُؤَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ ، وَلَا غَدْرَةَ أَعْظَمَ مِنْ غَدْرَةِ إِمَامٍ عَامَّةٍ يُرْكَزُ لُؤَاؤُهُ عِنْدَ اسْتِهِ » ، فَكَانَ فِيهَا حَفِظْنَا يَوْمَئِذٍ: « أَلَا إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُوَلَّدُ مُؤْمِنًا ، وَيَحْيَا مُؤْمِنًا ، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُوَلَّدُ كَافِرًا ، وَيَحْيَا كَافِرًا ، وَيَمُوتُ كَافِرًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُوَلَّدُ مُؤْمِنًا ، وَيَحْيَا مُؤْمِنًا ، وَيَمُوتُ كَافِرًا ، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ الْبَطِيءَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ ، وَمِنْهُمْ

سَرِيعُ الْغَضَبِ سَرِيعُ الْفَيْءِ فِتْلِكَ بِتْلِكَ ، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ سَرِيعَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفَيْءِ ، أَلَا وَخَيْرُهُمْ بَطِيءُ الْغَضَبِ سَرِيعُ الْفَيْءِ ، أَلَا وَشَرُّهُمْ سَرِيعُ الْغَضَبِ بَطِيءُ الْفَيْءِ ، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ حَسَنَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الْطَلْبِ ، وَمِنْهُمْ سَيِّئُ الْقَضَاءِ حَسَنَ الْطَلْبِ ، وَمِنْهُمْ حَسَنُ الْقَضَاءِ سَيِّئُ الْطَلْبِ فِتْلِكَ بِتْلِكَ ، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ السَّيِّئَ الْقَضَاءِ السَّيِّئَ الْطَلْبِ ، أَلَا وَخَيْرُهُمْ الْحَسَنُ الْقَضَاءِ الْحَسَنُ الْطَلْبِ ، أَلَا وَشَرُّهُمْ سَيِّئُ الْقَضَاءِ سَيِّئُ الْطَلْبِ ، أَلَا وَإِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ ، أَمَا رَأَيْتُمْ إِلَى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ وَانْتِفَاحِ أَوْدَاجِهِ ، فَمَنْ أَحْسَسَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَلْصِقْ بِالْأَرْضِ . قَالَ: وَجَعَلْنَا نَلْتَفِتُ إِلَى الشَّمْسِ هَلْ بَقِيَ مِنْهَا شَيْءٌ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَلَا إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا فِيهَا مَضَى مِنْهَا إِلَّا كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيهَا مَضَى مِنْهُ »* (٣).

١٩ - * (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « عَلِمُوا وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا ، وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ »* (٤).

٢٠ - * (عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ . إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْفَجْرِ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فُلَانٌ فِيهَا . فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا رَأَيْتُهُ غَضِبَ فِي مَوْضِعٍ كَانَ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ

الغضب في وجهه . ثم قال: « ما بال أقوام يرغبون عما رخص لي فيه . فوالله لأنا أعلمهم بالله وأشدهم له حشية »* (١).

١٨ - * (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا صَلَاةَ الْعَصْرِ بِنَهَارٍ . ثُمَّ قَامَ حَاطِبِيًّا فَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا يَكُونُ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا أَخْبَرَنَا بِهِ . حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ . وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ ، وَكَانَ فِيهَا قَالَ: « إِنَّ الدُّنْيَا حُلُوهٌ خَضِرَةٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَحْلِفُكُمْ فِيهَا ، فَطَاطِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، أَلَا فَاتَّقُوا الدُّنْيَا » (٢) وَاتَّقُوا النِّسَاءَ ، وَكَانَ فِيهَا قَالَ: « أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقِّي إِذَا عَلِمَهُ » قَالَ: فَبَكَى أَبُو سَعِيدٍ . فَقَالَ: قَدْ وَاللَّهِ رَأَيْنَا أَشْيَاءَ فَهَبْنَا ، فَكَانَ فِيهَا قَالَ: « أَلَا إِنَّهُ يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لُؤَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ ، وَلَا غَدْرَةَ أَعْظَمَ مِنْ غَدْرَةِ إِمَامٍ عَامَّةٍ يُرْكَزُ لُؤَاؤُهُ عِنْدَ اسْتِهِ » ، فَكَانَ فِيهَا حَفِظْنَا يَوْمَئِذٍ: « أَلَا إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُوَلَّدُ مُؤْمِنًا ، وَيَحْيَا مُؤْمِنًا ، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُوَلَّدُ كَافِرًا ، وَيَحْيَا كَافِرًا ، وَيَمُوتُ كَافِرًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُوَلَّدُ مُؤْمِنًا ، وَيَحْيَا مُؤْمِنًا ، وَيَمُوتُ كَافِرًا ، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ الْبَطِيءَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ ، وَمِنْهُمْ

صحيح (١٢/٤) ، وجاء بلفظ أطول من هذا كما في (٤/١٩١) رقم (٢٥٥٦) وهذا لفظه: « علموا ويسروا ولا تعسروا وإذا غضبت فاسكت وإذا غضبت فاسكت وإذا غضبت فاسكت » وقال: صحيح أيضًا .

(١) البخاري الفتح ١٠ (٦١٠١) ، ومسلم (٢٣٥٦) واللفظ له .
(٢) اتقوا الدنيا: اجعلوا بينكم وبينها وقاية بترك الحرام وترك الإكثار منها والزهد فيها .

(٣) الترمذي (٢١٩١) وقال: هذا حديث حسن صحيح .

(٤) أحمد (١/٢٣٩) وفي رقم (٢١٣٦) قال شاكر: إسناده

ثُمَّ قَالَ: هَلْ أَنْجَزْتُ لَكَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَاسْتَغْضَبَ^(٥). فَقَالَ: «لَا تُعْطِهِ يَا خَالِدُ! لَا تُعْطِهِ يَا خَالِدُ! هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي أَمْرَائِي؟ إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَرْعَى^(٦) إِبِلًا أَوْ غَنًا فَرَعَاهَا ثُمَّ تَحَيَّنَ سَقِيهَا^(٧) فَأَوْرَدَهَا حَوْضًا. فَشَرَعَتْ فِيهِ. فَشَرِبَتْ صَفْوَهُ وَتَرَكَتْ كَدْرَهُ، فَصَفْوَهُ لَكُمْ وَكَدْرَهُ عَلَيْهِمْ»^(٨).

٢٤- * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا قَالَتْ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَرْبَعِ مَضِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ أَوْ حَمِيسٍ فَدَخَلَ عَلَيَّ وَهُوَ غَضَبَانٌ. فَقُلْتُ: مَنْ أَعْضَبَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدَخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ؟ قَالَ: «أَوْ مَا شَعَرْتُ أَنِّي أَمَرْتُ النَّاسَ بِأَمْرٍ فَإِذَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ. (قَالَ الْحَكَمُ: كَأَنَّهُمْ يَتَرَدَّدُونَ أَحْسِبُ) وَلَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ، مَا سُقْتُ الْهُدْيَ مَعِيَ حَتَّى أَشْتَرِيَهُ ثُمَّ أَحِلُّ كَمَا حَلُّوا»^(٩).

٢٥- * (عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: كَانَتْ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ مُحَاوَرَةٌ فَأَعْضَبَ أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ فَأَنْصَرَفَ عَنْهُ مُغْضَبًا فَاتَّبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ يَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ حَتَّى أَغْلَقَ بَابَهُ فِي وَجْهِهِ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: وَنَحْنُ عِنْدَهُ،

يَوْمَئِذٍ. ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ مُنْفِرِينَ فَمَنْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيَتَجَوَّزْ^(١)، فَإِنَّ خَلْفَهُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ»^(٢).

٢١- * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لِأَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً وَإِذَا كُنْتُ عَلَيَّ غَضَبِي». قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَمِنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «أَمَّا إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً فَإِنَّكَ تَقُولِينَ: لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ، وَإِذَا كُنْتُ غَضَبِي قُلْتُ: لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ». قَالَتْ: قُلْتُ: أَجَلٌ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَهْجُرُ إِلَّا اسْمَكَ»^(٣).

٢٢- * (عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: أَوْصِنِي. قَالَ: «لَا تَغْضَبْ». قَالَ الرَّجُلُ: فَفَكَرْتُ حِينَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا قَالَ. فَإِذَا الْغَضَبُ يَجْمَعُ الشَّرَّ كُلَّهُ»^(٤).

٢٣- * (عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ حَمِيرٍ رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ فَأَرَادَ سَلْبَهُ، فَمَنَعَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَكَانَ وَالِيًا عَلَيْهِمْ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ. فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لِحَالِدٍ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ سَلْبَهُ؟» قَالَ: اسْتَكْرَهْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «ادْفَعْهُ إِلَيْهِ». فَمَرَّ خَالِدٌ بِعَوْفٍ فَجَرَّ بَرْدَائِهِ

(٦) استرعى إبلا: أي طولب برعيها.

(٧) ثم تحين سقيها: أي طلب ذلك الراعي وقت سقيها حتى يسقيها في وقت معين.

(٨) مسلم (١٧٥٣).

(٩) البخاري الفتح ٣ في مواضع منها (١٧٥٧، ١٧٥٨،

١٧٥٩، ١٧٦٢، ١٧٧١، ١٧٧٢)، ومسلم (١٢١١)

واللفظ له.

(١) في رواية مسلم «فليُتَجَوَّزْ» والمراد تخفيفها.

(٢) البخاري - الفتح ٢ (٧٠٤) واللفظ له، ومسلم (٤٦٦).

(٣) البخاري - الفتح ٩ (٥٢٢٨)، ومسلم (٢٤٣٩) واللفظ له.

(٤) أحمد (٣٧٣/٥) واللفظ له، وذكره المنذري في الترغيب

والترهيب وعزاه لأحمد وقال: رواه محتج بهم في

الصحيح (٤٤٥/٣).

(٥) فاستغضب: أي صار - عليه السلام - مغضبًا.

أَنَا بَشَرٌ أَرْضَى كَمَا يَرْضَى الْبَشَرُ، وَأَعْصِبُ كَمَا يَعْصِبُ الْبَشَرُ. فَأَيُّمَا أَحَدٍ دَعَوْتُ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِي دَعْوَةً لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ أَنْ تَجْعَلَهَا لَهُ طَهُورًا وَزَكَاةً وَقُرْبَةً يَقْرِبُهُ بِهَا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»*(٣).

٢٧- * (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ حَتَّى كَانَتْهُ مُنْذِرٌ جِيْشٍ يَقُولُ: «صَبَّحَكُمْ وَمَسَّكُمْ. وَيَقُولُ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ» وَيُقْرَنُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى. وَيَقُولُ: «أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَخَيْرَ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُخَدَّنَاتُهَا وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَالَّةٌ»، ثُمَّ يَقُولُ: «أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ. مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ. وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضَيَاعًا^(٤) فَإِلَيْ وَعَلَيْ»*(٥).

٢٨- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي دَعْوَةٍ، فَرَفَعَتْ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ - وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ - فَهَسَّ^(٦) مِنْهَا نَهْسَةً وَقَالَ: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. هَلْ تَدْرُونَ بِمَنْ يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ. فَيُنْصِرُهُمُ النَّاطِرُ، وَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِيَ، وَتَدْنُو مِنْهُمْ الشَّمْسُ، فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ: أَلَا تَرَوْنَ إِلَى مَا أَنْتُمْ فِيهِ، إِلَى مَا بَلَغَكُمْ؟ أَلَا تَنْظُرُونَ إِلَى مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ^(١). وَنَدِمَ عَمْرٌ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ، فَأَقْبَلَ حَتَّى سَلَّمَ وَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَصَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْخَبْرَ. قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: وَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَأَنَا كُنْتُ أَظْلَمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُو لِ صَاحِبِي؟ هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُو لِ صَاحِبِي؟ إِنِّي قُلْتُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا» فَقُلْتُمْ: كَذَبْتَ»، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: صَدَقْتَ»*(٢).

٢٦- * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: كَانَتْ عِنْدَ أُمِّ سَلِيمٍ بَيْتَمَةٌ. فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَمَةَ فَقَالَ: «أَنْتِ هِيَ». لَقَدْ كَبُرَتْ لَأَكْبَرَ سُنْكَ». فَرَجَعَتْ الْبَيْتَمَةُ إِلَى أُمِّ سَلِيمٍ تَبْكِي. فَقَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ: مَا لِكَ يَا بَيْتَمَةُ؟ قَالَتِ الْجَارِيَةُ: دَعَا عَلِيٌّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يَكْبُرَ سِنِّي فَالآنَ لَا يَكْبُرُ سِنِّي أَبَدًا. فَخَرَجَتْ أُمُّ سَلِيمٍ مُسْتَعْجِلَةً تَلُوثُ حِمَارَهَا حَتَّى لَقِيَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لِكَ يَا أُمَّ سَلِيمٍ؟». فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَدْعَوْتُ عَلَى بَيْتَمَتِي؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ يَا أُمَّ سَلِيمٍ؟». قَالَتْ: زَعَمْتَ أَنَّكَ دَعَوْتُ أَنْ لَا يَكْبُرَ سِنِّي وَلَا يَكْبُرَ قَرْنُهَا. قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «يَا أُمَّ سَلِيمٍ! أَمَّا تَعْلَمِينَ أَنَّ شَرَّ طِي عَلَى رَبِّي، أَنِّي اشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي. فَقُلْتُ: إِنَّمَا

(٤) الضِّيَاعُ: العِيَالُ وأصله مصدر ضاع يضع ضياعاً فسمي

العيال بالمصدر. انظر: النهاية لابن الأثير (٣/١٠٧)

(٥) مسلم (٨٦٧).

(٦) فهس: أي أخذ منها بأطراف أسنانه.

(١) غامر: سبق بالخير

(٢) البخاري الفتح ٨ (٤٦٤٠) والآية ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي

رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ (الأعراف/١٥٨) ..

(٣) مسلم (٢٦٠٣).

النَّاسِ: أَبُوكُمْ آدَمَ. فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُونَ يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو
الْبَشَرِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ
الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، وَأَسْكَنَكَ الْجَنَّةَ. أَلَا تَشْفَعُ لَنَا
إِلَى رَبِّكَ؟ أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ وَمَا بَلَّغْنَا؟ فَيَقُولُ: رَبِّي
غَضِبَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ
مِثْلَهُ، وَتَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُ. نَفْسِي نَفْسِي،
اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ. فَيَأْتُونَ نُوحًا
فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ،
وَسَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا. أَمَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا
تَرَى إِلَى مَا بَلَّغْنَا؟ أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّي
غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَا يَغْضَبُ
بَعْدَهُ مِثْلَهُ. نَفْسِي نَفْسِي، ائْتُوا النَّبِيَّ ﷺ. فَيَأْتُونِي.
فَأَسْجُدُ تَحْتَ العُرْشِ، فَيَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ازْفَعْ رَأْسَكَ،
وَأَشْفَعْ تُشَفِّعْ، وَسَلِّ تَعْطَهُ... الحديث»*)^(١).

٢٩- * (عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ
لَقِيَ ابْنَ صَائِدٍ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ. فَقَالَ لَهُ قَوْلًا
أَغْضَبَهُ. فَانْتَفَحَ حَتَّى مَلَأَ السِّكَّةَ فَدَخَلَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى
حَفْصَةَ وَقَدْ بَلَّغَهَا. فَقَالَتْ لَهُ: رَحِمَكَ اللَّهُ! مَا أَرَدْتَ مِنْ
ابْنِ صَائِدٍ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا
يُخْرَجُ مِنْ غَضَبِي يَغْضِبُهَا»*)^(٢).

٣٠- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي
كِتَابِهِ وَهُوَ يَكْتُبُ عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ وَضَعُ عِنْدَهُ عَلَى

العُرْشِ: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي»*)^(٣).

٣١- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ،
إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الغَضَبِ»*)^(٤).

٣٢- * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا
قَالَتْ: مَا غَرْتُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا عَلَى خَدِيجَةَ،
وَإِنِّي لَمْ أُدْرِكْهَا. قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَبَحَ
الشَّاةَ فَيَقُولُ: «أَرْسَلُوا بِهَا إِلَى أَصْدِقَاءِ خَدِيجَةَ» قَالَتْ:
فَأَغْضَبْتُهُ يَوْمًا فَقُلْتُ: خَدِيجَةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«إِنِّي قَدْ رُزِفْتُ حَبَّهَا»*)^(٥).

٣٣- * (عَنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا جَالِسٌ
هَكَذَا. وَقَدْ وَضَعْتُ يَدِي الْيُسْرَى خَلْفَ ظَهْرِي
وَاتَّكَأْتُ عَلَى أَلْيَةِ يَدِي. فَقَالَ: «أَتَقْعُدُ قِعْدَةَ الْمُغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ»*)^(٦).

٣٤- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى
يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لِقِي
اللَّهِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ. وَقَالَ الْأَشْعَثُ: فِي وَاللَّهِ كَانَ
ذَلِكَ. كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ،
فَجَحَدَنِي. فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
أَلَكِ بَيْتَةٌ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ: «احْلِفْ».
قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِذَنْ يَحْلِفُ وَيَذْهَبُ بِهَا لِي.

(١) البخاري - الفتح ٦ (٣٣٤٠) واللفظ له، ومسلم (١٩٤).

(٢) مسلم (٢٩٣٢)

(٣) البخاري - الفتح ١٣ (٧٤٠٤) واللفظ له، ومسلم

(٢٧٥١)

(٤) البخاري - الفتح ١٠ (٦١١٤)، ومسلم (٢٦٠٩).

(٥) البخاري - الفتح ٦ (٣٨١٨)، ومسلم (٢٤٣٥) واللفظ له.

(٦) أبو داود (٤٨٤٨)، وأحمد (٣٨٨/٤)، والبيهقي

(٢٣٦/٣)، وصحح إسناده الشيخ الألباني في صحيح أبي

داود (٩١٩/٣).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي شِرَاحِ الْحَرَّةِ^(٤) الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: سَرِحَ الْمَاءُ يَمُرُّ فَأَبَى عَلَيْهِمْ. فَاحْتَضَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ». ثُمَّ أُرْسِلَ الْمَاءُ إِلَى جَارِكِ «فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ^(٥) فَتَلَوْنَ وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «يَا زُبَيْرُ اسْقِ ثُمَّ احْسِبِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجِدْرِ^(٦)» فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا﴾ (النساء/٦٥) *^(٧).

فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيَّامِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا... إِلَى آخِرِ الْآيَةِ﴾ (آل عمران/٧٧) *^(١).

٣٥- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَدْعُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ غَضِبَ عَلَيْهِ») *^(٢).

٣٦- * (كَتَبَ أَبُو بَكْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَى ابْنِهِ وَكَانَ سِجِسْتَانَ: بِأَنْ لَا تَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ غَضْبَانٌ. فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَقْضِيَنَّ حَكَمَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانٌ») *^(٣).

٣٧- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ

الأحاديث الواردة في ذمّ «الغضب» معني

شَيْءٍ إِلَّا النِّكَاحَ فَبَلَغَ ذَلِكَ الْيَهُودَ فَقَالُوا: مَا يُرِيدُ هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يَدَعَ مِنْ أَمْرِنَا شَيْئًا إِلَّا خَالَفْنَا فِيهِ. فَجَاءَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَعَبَادُ بْنُ بَشِيرٍ فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّ الْيَهُودَ تَقُولُ: كَذَا وَكَذَا فَلَا نُجَامِعُهُنَّ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى ظَنَنَّا أَنْ قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِمَا. فَخَرَجَا فَاسْتَقْبَلَهُمَا هَدِيَّةً مِنْ لَبَنٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَرْسَلَ فِي

٣٨- * (عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ كَانُوا إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِمْ لَمْ يُؤَاكِلُوهَا وَلَمْ يُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ. فَسَأَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ النَّبِيَّ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَرِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ...﴾ (البقرة/٢٢٢) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اصْنَعُوا كُلَّ

(١) البخاري-الفتح ٥ (٢٤١٦، ٢٤١٧) واللفظ له، ومسلم

(٥) أن كان ابن عمتك: بفتح الهمزة، أي فعلت هذا لكونه ابن عمتك.

(٦) يرجع إلى الجدرن: بفتح الجيم وكسره. وهو الجدار، ومعنى يرجع إلى الجدر، أي يصير إليه.

(٧) البخاري الفتح ٨ (٤٥٨٥)، ومسلم (٢٣٥٧) واللفظ له.

(١) البخاري-الفتح ٥ (٢٤١٦، ٢٤١٧) واللفظ له، ومسلم (١٣٨).

(٢) ابن ماجه (٣٨٢٧) واللفظ له، أحمد (٤٤٣/٢) وقال الشيخ أحمد شاكر (١٣/١٩): إسناده صحيح.

(٣) البخاري - الفتح ١٣ (٧١٥٨) واللفظ له، ومسلم (١٧١٧).

(٤) شراح الحرة: هي مسابيل الماء وواحداهما شرحه والحرة هي

٤٠- * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا

قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مُتَسْتَرَةٌ بِقَرَامٍ^(٣) فِيهِ صُورَةٌ. فَتَلَوْنَ وَجْهَهُ. ثُمَّ تَنَاوَلَ السِّتْرَ فَهَتَكَهُ. ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُسْتَهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ»^(٤).

آثَارِهِمَا فَسَقَاهُمَا فَعَرَفَا أَنْ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهَا) *^(١).

٣٩٠- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَبْغِضُ الْبُلْغِغَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ تَحْلُلَ الْبَقْرَةَ بِلِسَانِهَا»^(٢).

من الآثار وأقوال العلماء والمفسرين الواردة في ذم «الغضب»

الإساءة، فَإِذَا فَعَلُوا عَصَمَهُمُ اللَّهُ وَخَضَعَ لَهُمْ عَدُوَّهُمْ»^(٧).

٤- * (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ -: «انظُرُوا إِلَى حِلْمِ الرَّجُلِ عِنْدَ غَضَبِهِ، وَأَمَانَتِهِ عِنْدَ طَمَعِهِ، وَمَا عَلِمْتَكَ بِحِلْمِهِ إِذَا لَمْ يَغْضَبْ، وَمَا عَلِمْتَكَ بِأَمَانَتِهِ إِذَا لَمْ يَطْمَعْ؟»^(٨).

٥- * (قَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ -: لَمَّا خَرَجَ إِلَى الشَّامِ يَسْأَلُ عَنِ الدِّينِ وَيَتَّبِعُهُ، فَلَقِي عَامِلًا مِنَ الْيَهُودِ فَسَأَلَهُ عَنِ دِينِهِمْ فَقَالَ: إِنِّي لَعَلِّي أَنْ أَدِينَ دِينَكُمْ فَأَخْبِرْنِي. فَقَالَ: لَا تَكُونُ عَلَى دِينِنَا حَتَّى تَأْخُذَ بِنَصِيحِكَ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ. قَالَ زَيْدٌ: مَا أَوْفَرُ إِلَّا مِنْ غَضَبِ اللَّهِ، وَلَا أَحْمَلُ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ شَيْئًا وَأَنَا أَسْتَطِيعُهُ، فَهَلْ تَدُلُّنِي عَلَى غَيْرِهِ؟ قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ

١- * (قَالَ يَحْيَى لِعِيسَى - عَلَيْهَا السَّلَامُ - لَا

تَغْضَبْ، قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ لَا أَعْضَبَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، قَالَ: لَا تَقْتَنِ مَالًا، قَالَ: هَذَا عَمَى) *^(٥).

٢- * (عَنْ ذِي الْقُرَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -،

وَقَدْ نُفِلَ عَنْهُ: أَنَّهُ لَقِيَ مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ: عَلِمَنِي عِلْمًا أَرَدُّدُ بِهِ إِنِّي أَنَا وَيَقِينَا، قَالَ: لَا تَغْضَبْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ أَفْزَرُ مَا يَكُونُ عَلَى ابْنِ آدَمَ حِينَ يَغْضَبُ، فَرُدَّ الْغَضَبُ بِالْكُظْمِ، وَسَكَنَهُ بِالتَّوَدَّةِ، وَإِيَّاكَ وَالْعَجَلَةَ فَإِنَّكَ إِذَا عَجَلْتَ أَخْطَأْتَ حَظَّكَ وَكُنْ سَهْلًا لِنَا لِلْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، وَلَا تَكُنْ جَبَّارًا عَنِيدًا) *^(٦).

٣- * (قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فِي

تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ادْفَعْ بِالتِّي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (فصلت/ ٣٤) قَالَ: الصَّبْرُ عِنْدَ الْغَضَبِ، وَالْعَفْوُ عِنْدَ

(٥) الإحياء (١٦٢/٣).

(٦) المرجع السابق (١٧٧/٣).

(٧) ذكره المنذري في الترغيب والترهيب وقال: ذكره البخاري تعليقا (٤٤٩/٣).

(٨) الإحياء (١٧٧/٣).

(١) مسلم (٣٠٢).

(٢) أبو داود (٥٠٠٥) واللفظ له، الترمذي (٢٨٥٣) وقال:

حديث حسن غريب من هذا الوجه.

(٣) بقرام: هو الستر الرقيق.

(٤) البخاري - الفتح ١٠ (٥٩٥٤)، ومسلم (٢١٠٧) واللفظ له.

قَدَرِ ذَنْبِهِ ، وَلَا تُجَاوِزِ بِهِ حَمْسَةَ عَشَرَ سَوَاطِئًا»^(٤) .

٩- * (قَالَ جَعْفَرُ الصَّادِقُ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - :
«لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَجْمَعُ لِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾
(الأعراف/ ١٩٩) وَوَجَّهَ الْعُلَمَاءُ كَلَامَهُ بِقَوْلِهِمْ: إِنَّ
الْأَخْلَاقَ ثَلَاثَةٌ بِحَسَبِ الْقَوَى الْإِنْسَانِيَّةِ: عَقْلِيَّةٌ ،
وَشَهْوِيَّةٌ ، وَعَضْبِيَّةٌ . فَالْعَقْلِيَّةُ: الْحِكْمَةُ وَمِنْهَا الْأَمْرُ
بِالْعُرُوفِ ، وَالشَّهْوِيَّةُ الْعِفَّةُ وَمِنْهَا اخْتِادُ الْعَفْوِ ،
وَالْعَضْبِيَّةُ: الشَّجَاعَةُ وَمِنْهَا الْإِعْرَاضُ عَنِ
الْجَاهِلِينَ»^(٥) .

١٠- * (وَقَالَ أَيضًا: «الْغَضَبُ مِفْتَاحُ كُلِّ

شَرٍّ»^(٦) .

١١- * (قَالَ عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْمُؤَدَّبِ - رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى - : «قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ: كَمَا أَنَّ الْأَجْسَامَ تَعْظُمُ
فِي الْعَيْنِ يَوْمَ الضَّبَابِ . كَذَلِكَ يَعْظُمُ الذَّنْبُ عِنْدَ
الْغَضَبِ»^(٧) .

١٢- * (قَالَ الْمَأُورِدِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - :
«كَانَ بَعْضُ الْمُلُوكِ إِذَا غَضِبَ أَلْقَى عِنْدَهُ مَفَاتِيحَ تُرْبِ
الْمُلُوكِ فَيَزُولُ غَضَبُهُ»^(٨) .

١٣- * (وَقَالَ: «مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ: يَا بَنَ آدَمَ ،
اذْكُرْنِي حِينَ تَغْضَبُ . أَذْكُرْكَ حِينَ أَغْضَبُ ، فَلَا أَحْتَقُكَ
فِيْمَنْ أَحَقُّ»^(٩) .

١٤- * (قَالَ الْغَزَالِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - : «بِمَا

إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَنِيفًا . قَالَ زَيْدٌ: وَمَا الْحَنِيفُ؟ قَالَ: دِينُ
إِبْرَاهِيمَ ، لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَا يَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ .
فَخَرَجَ زَيْدٌ فَلَقِي عَامِلًا مِنَ النَّصَارَى . فَذَكَرَ مِثْلَهُ فَقَالَ:
لَنْ تَكُونَ عَلَيَّ دِينِنَا حَتَّى تَأْخُذَ بِنَصِيحِكَ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ .
قَالَ: مَا أَفْرَأُ إِلَّا مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ ، وَلَا أَجْهَلُ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ وَلَا
مِنْ غَضَبِهِ شَيْئًا ، أَبَدًا وَأَنَّى اسْتَطِيعُ؟ فَهَلْ تَدَلَّنِي عَلَيَّ
غَيْرِهِ؟ قَالَ: مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَنِيفًا . قَالَ: وَمَا
الْحَنِيفُ؟ قَالَ: دِينُ إِبْرَاهِيمَ ، لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا
نَصْرَانِيًّا وَلَا يَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ . فَلَمَّا رَأَى زَيْدٌ قَوْلَهُمْ فِي إِبْرَاهِيمَ
- عَلَيْهِ السَّلَامُ - خَرَجَ فَلَمَّا بَرَزَ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ
إِنِّي أَشْهَدُ أَنِّي عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ»^(١٠) .

٦- * (قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - :
«مَكْتُوبٌ فِي الْحِكْمِ: يَا دَاوُدُ إِيَّاكَ وَشِدَّةَ الْغَضَبِ ، فَإِنَّ
شِدَّةَ الْغَضَبِ مَفْسَدَةٌ لِقُورَادِ الْحَكِيمِ»^(١١) .

٧- * (قَالَ مُجَاهِدٌ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - : «قَالَ
إِبْلِيسُ لَعْنَةُ اللَّهِ: مَا أَعْجَزَنِي بَنُو آدَمَ فَلَنْ يَعْجِزُونِي فِي
ثَلَاثٍ: إِذَا سَكَرَ أَحَدُهُمْ أَخَذْنَا بِخِرَامَتِهِ فَقَدْنَاهُ حَيْثُ
شِئْنَا وَعَمِلَ لَنَا بِمَا أَحْبَبْنَا ، وَإِذَا غَضِبَ قَالَ بِمَا لَا يَعْلَمُ
وَعَمِلَ بِمَا يَنْدَمُ ، وَبَخِلَهُ بِمَا فِي يَدَيْهِ وَنَمِنِيهِ بِمَا لَا يَقْدِرُ
عَلَيْهِ»^(١٢) .

٨- * (كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -
إِلَى عَامِلِهِ: «أَلَّا تَعَاقِبَ عِنْدَ غَضَبِكَ ، وَإِذَا غَضِبْتَ عَلَيَّ
رَجُلٍ فَاحْبِسْهُ ، فَإِذَا سَكَنَ غَضَبُكَ فَأَخْرِجْهُ فَعَاقِبْهُ عَلَيَّ

(٦) الإحياء (٣/ ١٧٧) .

(٧) مساوىء الأخلاق للخراطي (١٣١) .

(٨) أدب الدنيا والدين (٢٥١) .

(٩) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها .

(١) البخاري - الفتح ٧ (٣٨٢٧) .

(٢) مساوىء الأخلاق للخراطي (١٣١) ، دار السوادي .

(٣) الإحياء (٣/ ١٧٧) .

(٤) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها .

(٥) فتح الباري (٣/ ١٥٦) .

الأَعْصَاءِ فَالضَّرْبُ وَالتَّهْجُمُ وَالتَّمْرِيقُ وَالْقَتْلُ
لِلْمَعْضُوبِ عَلَيْهِ وَإِذَا فَلََتْ مِنْهُ بِسَبَبِ عَجْزٍ أَوْ غَيْرِهِ
فَقَدْ يَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهِ قَرِيبًا مَرَّقَ تَوْبٍ نَفْسِهِ أَوْ لَطَمَ
وَجْهَهُ وَرُبَّمَا ضَرَبَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ. وَأَمَّا أَنْزَرُهُ فِي
الْقَلْبِ عَلَى الْمَعْضُوبِ عَلَيْهِ فَالْحَقْدُ وَالْحَسْدُ وَاضْحَا
وَالسُّوءُ وَالشَّمَاتَةُ بِالمَسَاءَاتِ»*(٢).

١٦- * (قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -:

«دَخَلَ النَّاسُ النَّارَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ:» (بَابُ شُبْهَةِ
أُورَثْتُ شَكًّا فِي دِينِ اللَّهِ، وَبَابُ شَهْوَةِ أُورَثْتُ تَقْدِيمَ
الْهُوَى عَلَى طَاعَتِهِ وَمَرْضَاتِهِ وَبَابُ عَضَبٍ أُورَثَ
الْعُدْوَانَ عَلَى خَلْقِهِ»*(٣).

١٧- * (قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ لِابْنِهِ: «يَا بُنَيَّ لَا

يُثْبِتِ الْعَقْلُ عِنْدَ الْعَضَبِ كَمَا لَا تُثْبِتُ رُوحَ الْحَيِّ فِي
التَّنَائِيرِ الْمَسْجُورَةِ، فَأَقْلُ النَّاسِ عَضَبًا أَعْقَلُهُمْ، فَإِنْ
كَانَ لِدُنْيَا كَانَ دَهَاءً وَمَكْرًا وَإِنْ كَانَ لِلْآخِرَةِ كَانَ حِلْمًا
وَعِلْمًا، فَقَدْ قِيلَ: الْعَضَبُ عَدُوُّ الْعَقْلِ وَالْغَضَبُ غُولُ
الْعَقْلِ»*(٤).

١٨- * (وَقَالَ آخَرُ: «مَنْ أَطَاعَ شَهْوَتَهُ وَعَضَبَهُ

قَادَاهُ إِلَى النَّارِ»*(٥).

١٩- * (قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ: «الْغَضَبُ عَلَى مَنْ

لَا تَمْلِكُ عَجْزًا، وَعَلَى مَنْ تَمْلِكُ لَوْمًا»*(٦).

٢٠- * (وَقَالَ آخَرُ: «إِيَّاكَ وَعِزَّةُ الْغَضَبِ فَإِنَّهَا

تُفْضِي إِلَى ذُلِّ الِاعْتِدَارِ»*(٧).

يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْغَضَبَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاقِصِينَ: أَنَّ الْمَرِيضَ
أَسْرَعُ غَضَبًا مِنَ الصَّحِيحِ، وَالْمَرْأَةُ أَسْرَعُ غَضَبًا مِنَ
الرَّجُلِ، وَالصَّبِيُّ أَسْرَعُ غَضَبًا مِنَ الرَّجُلِ الْكَبِيرِ،
وَالشَّيْخُ الضَّعِيفَ أَسْرَعُ غَضَبًا مِنَ الْكَهْلِ، وَذَا الْخُلُقِ
السَّيِّئِ وَالرَّذَائِلِ الْقَبِيحَةِ أَسْرَعُ غَضَبًا مِنَ صَاحِبِ
الْفَضَائِلِ، فَالرَّذُلُ يَغْضَبُ لِشَهْوَتِهِ إِذَا فَاتَتْهُ اللَّفْمَةُ،
وَلِيُخْلِهَ إِذَا فَاتَتْهُ الْحَبَّةُ، حَتَّى إِنَّهُ يَغْضَبُ عَلَى أَهْلِهِ
وَوَلَدِهِ وَأَصْحَابِهِ. بَلِ الْقَوِيُّ مَنْ يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ
الْغَضَبِ»*(٨).

١٥- * (وَقَالَ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -: «حَالَ

الْقَلْبِ عِنْدَ الْغَضَبِ فِي الاضْطِرَابِ أَشَدُّ مِنْ حَالِ
السَّفِينَةِ عِنْدَ اضْطِرَابِ الْأَمْوَاجِ فِي لَجَّةِ الْبَحْرِ، إِذْ فِي
السَّفِينَةِ مَنْ يَحْتَالُ لِتَسْكِينِهَا وَتَدْيِيرِهَا وَسِيَاسَتِهَا
أَمَّا الْقَلْبُ فَهُوَ صَاحِبُ السَّفِينَةِ وَقَدْ سَقَطَتْ حِيلَتُهُ
بَعْدَ أَنْ أَعْمَاهُ الْعَضَبُ وَأَصَمَّهُ. وَيَطْهَرُ ذَلِكَ عَلَى
أَعْضَائِهِ وَكَلَامِهِ وَفِعَالِهِ، وَلَوْ رَأَى الْعَضْبَانُ فِي حَالِهِ
غَضَبَهُ قُبِحَ صُورَتِهِ لَسَكَنَ عَضَبُهُ حَيَاءً مَنْ قُبِحَ
صُورَتِهِ وَاسْتَحَالَ خَلْقَتِهِ، وَقُبِحَ الْبَاطِنِ أَعْظَمُ مِنْ
قُبْحِ الظَّاهِرِ فَإِنَّ الظَّاهِرَ عُنْوَانُ الْبَاطِنِ، وَإِنَّمَا قُبِحَتْ
صُورَةُ الْبَاطِنِ أَوْلًا ثُمَّ انْتَشَرَ قُبْحُهَا إِلَى الظَّاهِرِ تَائِبًا،
وَأَمَّا فِي اللِّسَانِ فَاتَّرَهُ بِالشَّتْمِ وَالْفُحْشِ الَّذِي
يَسْتَجِي مِنْهُ قَائِلُهُ عِنْدَ سُكُونِ الْعَضَبِ فَضَلًّا عَنْ
تَحْبِطِ النُّظْمِ وَاضْطِرَابِ اللَّفْظِ، وَأَمَّا أَنْزَرُهُ عَلَى

(٥) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها.

(٦) أدب الدنيا والدين (٢٥١).

(٧) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها.

(١) مستفاد من الإحياء (٣/ ١٨٤).

(٢) المرجع السابق (١٧٩) بتصرف.

(٣) الفوائد (٥٩).

(٤) الإحياء (١٧٧).

لِينٍ وَإِيمَانٍ فِي يَقِينٍ وَعِلْمٍ فِي حِلْمٍ وَكَيْسٍ فِي رِفْقٍ
وَإِعْطَاءٍ فِي حَقِّ وَقَصْدٍ فِي غِنَى وَتَجَمُّلٍ فِي فَاقَةٍ وَإِحْسَانٍ
فِي قُدْرَةٍ وَصَبْرٍ فِي شِدَّةٍ، لَا يَغْلِبُهُ الْعُصْبُ وَلَا تَجْمَحُ بِهِ
الْحَمِيَّةُ وَلَا تَغْلِبُهُ شَهْوَةٌ، وَلَا تَفْضَحُهُ بَطْنُهُ وَلَا يَسْتَخْفُهُ
حِرْصُهُ، وَلَا تَقْصُرُ بِهِ نَيْتُهُ، فَيَنْصُرُ الْمَظْلُومَ وَيَرْحَمُ
الضَّعِيفَ وَلَا يَنْخَلُ وَلَا يَبْذُرُ وَلَا يُسْرِفُ وَلَا يَقْتَرُ، يَغْفِرُ
إِذَا ظَلِمَ، وَيَعْفُو عَنِ الْجَاهِلِ، نَفْسُهُ مِنْهُ فِي عَنَاءٍ
وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَحَاءٍ*^(٥).

• ٢٦- * (قَالَ بَعْضُ الْأَنْصَارِ: «رَأْسُ الْحُمُقِ
الْحِدَّةُ، وَقَائِدُهُ الْعُصْبُ، وَمَنْ رَضِيَ بِالْجَهْلِ اسْتَعْنَى
عَنِ الْحِلْمِ، وَالْحِلْمُ زَيْنٌ وَمَنْفَعَةٌ، وَالْجَهْلُ شَيْنٌ وَمَضْرَةٌ،
وَالشُّكُوتُ عَنِ جَوَابِ الْأَحْمَقِ جَوَابُهُ»)*^(٦).

٢١- * (وَقَالَ الشَّاعِرُ:

وَإِذَا مَا اعْتَرَاكَ فِي الْعُصْبِ الْعِزُّ

هُ فَادْكُرْ تَذَلُّلَ الْاِعْتِدَارِ)*^(١).

٢٢- * (وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «مَا أَمْلَكَ فَلَانًا لِنَفْسِهِ،

قَالَ: إِذَا لَا تُذَلُّهُ الشَّهْوَةُ، وَلَا يَصْرَعُهُ الْهَوَى، وَلَا يَغْلِبُهُ
الْعُصْبُ»)*^(٢).

٢٣- * (وَقَالَ آخَرُ: «إِيَّاكَ وَالْعُصْبَ فَإِنَّهُ

يُصِيرُكَ إِلَى ذِلَّةِ الْاِعْتِدَارِ»)*^(٣).

٢٤- * (وَقَالَ آخَرُ: «اتَّقُوا الْعُصْبَ فَإِنَّهُ يُفْسِدُ

الْإِيمَانَ كَمَا يُفْسِدُ الصَّبْرُ الْعَسَلَ»)*^(٤).

٢٥- * (قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ

تَعَالَى-: «مِنْ عَلَامَاتِ الْمُسْلِمِ قُوَّةٌ فِي دِينٍ وَحَزْمٌ فِي

من مضار «الغضب»

فَوَاتِ الْأَوَانِ .

(٦) يَجْعَلُ صَاحِبَهُ لَا يَسْتَفِيدُ مِنَ الْمَوْعِظَةِ وَالْعِبْرَةِ .

(٧) قَدْ يُوَثِّرُ عَلَى الْبَدَنِ حَتَّى يُعْمِيَ الْبَصَرَ وَيُصِمَّ

الْأَذَانَ، وَيُنْخَسَ اللِّسَانَ، وَيُعْجِزَ الْإِنْسَانَ، بَلْ قَدْ

يَمُوتُ الْإِنْسَانُ وَتَرْهَقُ نَفْسُهُ بِالْكُلَيْتَةِ .

(٨) نَفْرَةٌ الْخَلْقِ عَنْهُ وَخَوْفُهُمْ مِنَ الْقُرْبِ مِنْهُ .

(١) يُغْضِبُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ وَيُرْضِي الشَّيْطَانَ الرَّجِيمَ .

(٢) الصَّبْرُ عَلَيْهِ أَشَدُّ وَأَصْعَبُ مِنْ مُجَاهَدَةِ الْعَدُوِّ .

(٣) يُوَوِّلُ إِلَى التَّقَاطُعِ وَإِفْسَادِ ذَاتِ الْبَيْنِ .

(٤) يَتَوَلَّدُ مِنْهُ الْحِقْدُ وَالْحَسَدُ وَهَذَا نَقْصٌ فِي الْعَقْلِ

وَالدِّينِ .

(٥) كَثِيرًا مَا يَعْقِبُهُ الْاِعْتِدَارُ وَالنَّدَمُ، وَقَدْ يَكُونُ بَعْدَ

الغفلة

الآيات	الأحاديث	الآثار
٢٢	١٥	١١

الغفلة لغةً:

الغفلة: السهو عن الشيء. وهو مصدر غفل غفلاً يغفل غفلةً وغفولاً، يقول ابن فارس: العين والفاء واللام أصل صحيح يدل على ترك الشيء سهواً، ورَبَّما كانَ عن عمدٍ. والغفلة: غيبة الشيء عن بال الإنسان، وعدم تذكره له، وقد استعمل فيمن تركه إهمالاً، وإعراضاً، كما في قوله تعالى: ﴿وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مَعْرِضُونَ﴾ (الأنبياء/ ١) يقال منه: غفلت عن الشيء غفولاً، من باب قعد، وله ثلاثة مصادر، غفولٌ، وهو أعمُّها، وغفلةٌ وزانٌ تمرّة. وغفلٌ وزانٌ سببٌ، وغفلتُه تغفيلًا، صيرتُه كذلك، فهو مغفلٌ، أي ليست له فطنةٌ، وأغفلتُ الشيءَ إغفالًا، تركتُه إهمالًا من غير نسيانٍ، وتغفلتُ الرجلَ، تركتُ غفلتُه، وتغافلٌ، أرى من نفسه ذلك، وليس به .

والأغفال: الموات، يقال أرضٌ غفُلٌ، لا علم بها، ولا أثرٌ عمارةٍ، وقال الكسائي: أرضٌ غفُلٌ، لم تمطر، ودابةٌ غفُلٌ، لا سمةَ عليها، وقد أغفلتها، إذا لم تسمها ورجُلٌ غفُلٌ، لم يجربِ الأمور .

ويقول سيبويه: « غفلتُ: صرتُ غافلاً، وأغفلتُه وغفلتُ عنه: وصلتُ غفلي إليه، أو تركتُه على ذكرٍ، قال الليث: أغفلتُ الشيءَ، تركتُه غفلاً، وأنت

له ذاكِرٌ، والتغفلُ: ختلٌ في غفلةٍ، والغفولُ من الإبلِ، البلهاءُ التي لا تمتنعُ من فصيلٍ يرضعها، ولا تُبالي من حلبها، والغفلُ: المقيدُ الذي أغفلَ، فلا يُرجى خيره، ولا يُحسى شرُّه، واجتمعَ أغفالٌ.

وقال ابن منظور: يُقال غفل عنه يغفل غفولاً وغفلةً وأغفله عنه غيره . وأغفل الشيءَ: تركه وسها عنه. وأغفلتُ الرجلَ: أصبته غافلاً، وعلى ذلك فسّر بعضهم قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا﴾ (الكهف/ ٢٨) قَالَ: وَلَوْ كَانَ عَلَى الظَّاهِرِ لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ، بِالْفَاءِ دُونَ الْوَاوِ . وَسئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ فَقَالَ: مَنْ جَعَلْنَاهُ غَافِلًا . وَكَلَامُ الْعَرَبِ أَكْثَرُهُ أَغْفَلْتُهُ سَمَّيْتُهُ غَافِلًا، وَأَحْلَمْتُهُ سَمَّيْتُهُ حَلِيماً .

قال ابن سيده: وقوله تعالى: ﴿وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ﴾ (الأعراف/ ١٣٦) يصلح أن يكون - والله أعلم - كانوا في تركهم الإيمان بالله والنظر فيه والتدبر له بمنزلة الغافلين . قال: ويجوز أن يكون: وكانوا عمًا يُرادُ بهم من الإثابة عليه غافلين، والاسمُ الغفلةُ والغفَلُ، والغفَلانُ .

وفي الحديث: «مَنْ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ» والتغافلُ: تعمُدُ الغفلة . والتغفيلُ: أن يكفيك

صَاحِبِكَ وَأَنْتَ غَافِلٌ لَا تُعْنَى بِشَيْءٍ .
وَالْمُغْفَلُ: الَّذِي لَا فِطْنَةَ لَهُ^(١) .

وَقِيلَ: النَّسْيَانُ زَوَالُ الصُّورَةِ عَنِ الْقُوَّةِ الْمُدْرِكَةِ
مَعَ بَقَائِهَا فِي الْحَافِظَةِ، وَالسَّهْوُ زَوَالُهَا عَنْهَا مَعًا.

الغفلة اصطلاحًا:

قَالَ الْمُنَاوِيُّ: الْغَفْلَةُ: فَقْدُ الشُّعُورِ بِمَا حَقُّهُ أَنْ
يُشْعَرَ بِهِ^(٢) .

وَالْغَفْلَةُ تَشْمَلُ الْأَمْرَيْنِ، إِذِ الْغَفْلَةُ عَمَّا أَنْتَ
عَلَيْهِ لِتَمَقُّدِهِ سَهْوٌ، وَعَمَّا أَنْتَ عَلَيْهِ لِتَمَقُّدِ غَيْرِهِ
نَسْيَانٌ^(٣) .

الغفلة قد تحمّد أحيانًا:

قَالَ الشَّيْخُ الْعِزُّ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ: الْغَفْلَةُ عَنِ
الْقَبَائِحِ مَانِعَةٌ مِنْ فِعْلِهَا، إِذْ لَا يَتَأَتَّى فِعْلَهَا إِلَّا بِالْعَزْمِ
عَلَيْهَا، وَلَا عَزْمٌ عَلَيْهَا مَعَ عَدَمِ الشُّعُورِ بِهَا، وَتَحْصُلُ
هَذِهِ الْغَفْلَةُ بِالْأَسْبَابِ الشَّاعِلَةِ^(٤)، وَقَدْ جَعَلَهَا مِنْ
الْمَأْمُورَاتِ الْبَاطِنَةِ، أَمَّا الْغَفْلَةُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ فَهِيَ مِنْ
الْمَنْهَيَّاتِ الْبَاطِنَةِ^(٥)، وَالأُولَى مُحْمُودَةٌ وَالثَّانِيَةُ
مَذْمُومَةٌ .

وَقَالَ الرَّاعِبُ: سَهْوٌ يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ مِنْ قَلَّةِ
التَّحَفُّظِ وَالتَّيَقُّظِ^(٦) .
وَقِيلَ: مُتَابَعَةُ النَّفْسِ عَلَى مَا تَشْتَهِيهِ .

وَقَالَ الْجُرْجَانِيُّ: الْغَفْلَةُ عَنِ الشَّيْءِ هِيَ أَنْ لَا
يُحْطَرُ ذَلِكَ بِبَالِهِ، وَقِيلَ: إِطْطَالَ الْوَقْتِ بِالْبَطَالَةِ،
وَقِيلَ: الْغَفْلَةُ عَنِ الشَّيْءِ هِيَ أَلَّا يُحْطَرُ ذَلِكَ الشَّيْءُ
بِبَالِهِ^(٧) .

وَقَالَ الْكَفَوِيُّ: الْغَفْلَةُ عَدَمُ إِدْرَاكِ الشَّيْءِ مَعَ
وُجُودِ مَا يَقْتَضِيهِ^(٨) .

[للاستزادة: انظر صفات: الإعراض - الأمل

من المكر - التفريط والإفراط - التهاون - طول الأمل -

اللهو واللعب - اتباع الهوى].

وفي ضد ذلك: انظر صفات: التذكر - تذكر

الموت - التدبير - التأمل - النظر والتبصر - الوعظ -

التفكير - البصيرة - الإرشاد - الذكر].

الفرق بين السهو والغفلة والنسيان:

قَالَ الْكَفَوِيُّ: السَّهْوُ: غَفْلَةُ الْقَلْبِ عَنِ الشَّيْءِ
بِحَيْثُ يَتَنَبَّهُ بِأَدْنَى تَنَبُّهِ، وَالنَّسْيَانُ غَيْبَةُ الشَّيْءِ عَنِ
الْقَلْبِ بِحَيْثُ يَحْتَاجُ إِلَى تَحْصِيلٍ جَدِيدٍ .

(٤) التعريفات للجرجاني (١٦٢).

(٥) الكلبيات (٥٠٦).

(٦) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها.

(٧) شجرة المعارف والأصول (٩٥).

(٨) المرجع السابق (١١٥).

(١) لسان العرب: (١١/٤٩٧-٤٩٩)، والنهاية في غريب
الحديث: (٣/٣٧٥)، ومقاييس اللغة (٤/٣٨٦)،
الصحاح (٥/١٧٧٣).

(٢) التوقيف على مهمات التعاريف (٥٤٠).

(٣) المفردات (٣٧٥)، وبصائر ذوى التمييز (٤/١٤٠).

الآيات الواردة في « الغفلة »

الغفلة في سياق التعلل بها لدفع اللائمة:

- ١- ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَالِمِهِمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾
وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾
أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾
أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾^(١)
- ٢- وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا لِمُوسَى اذْعُ لَنَا رَبِّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لِيَنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لِنُؤْمِنَ لَكَ وَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٦٢﴾
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَلَّغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿١٦٣﴾
فَاتَّقِمْنَا مِنْهُمْ فَأَعْرَفْتَهُمْ فِي آيَمِهِمْ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٦٤﴾
- ٣- وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ آيَانَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦٨﴾
فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٦٩﴾
هُنَالِكَ تَبْلُغُ كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٧٠﴾^(٢)
- ٤- حَقٌّ إِذَا فُجِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿١٧١﴾
وَأَقْرَبَ الْوَعْدِ الْحَقِّ فَإِذَا هِيَ شِخْصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَوَّلْنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٧٤﴾^(٤)

(٤) الأنبياء : ٩٦ - ٩٧ مكية

(٣) يونس : ٢٨ - ٣٠ مكية

(١) الأنعام : ١٥٤ - ١٥٧ مكية

(٢) الأعراف : ١٣٤ - ١٣٧ مكية

أُولَئِكَ مَا وَنَهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾^(٤)

- ٥- سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ
بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلِمَةَ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا
بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا
وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الغَىِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٦﴾^(١)
- ٦- وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ
وَقُلْنَا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّكَ عَلِيمٌ
بِغَيْبِ قُلُوبِهِمْ وَأَشْهَدُهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ الَّتِي
رَبَّيْتُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٧﴾^(٢)
- أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ
وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا
فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٢﴾^(٣)
- وَكَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾^(٤)
- ٧- وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ
وَالِإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا
وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا
وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا
أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ
أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٨﴾^(٥)
- ٨- إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجِعُونَ لِقَاءَ نَاوَرِضُوا
بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا
بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾
- ٩- مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ
إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ
بِالإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ
بِالكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ
مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٦٦﴾^(٦)
- ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٧٧﴾
- أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى
قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٨﴾
- لَا جْرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ
الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٩﴾^(٥)
- ١٠- وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُ
مَاتُوسًا بِهِ نَفْسًا ۗ وَحَنَّ
أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦٦﴾
- إِذْ نَبَلَقْنَا السَّمَاءَ فَعِيدًا ۖ
مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ
عَتِيدٌ ﴿١٦٨﴾
- وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ
ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٦٩﴾
- وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمَ
الْوَعِيدِ ﴿١٧٠﴾
- وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ
وَشَهِيدٌ ﴿١٧١﴾
- لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا
فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ
الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٢٢﴾^(٦)

(٥) النحل : ١٠٦ - ١٠٩ مكية
(٦) ق : ١٦ - ٢٢ مكية

(٣) الأعراف : ١٧٩ مكية
(٤) يونس : ٧ - ٨ مكية

(١) الأعراف : ١٤٦ مكية
(٢) الأعراف : ١٧٢ - ١٧٤ مكية

الغفلة في سياق التحذير منها أو ممن اتصف بها:

وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَاءَ بِلِمْبُؤِ صِدْقٍ وَرَزَقْنَهُمْ
مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ
يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ ﴿١٣﴾^(٣)

١١- وَأَذْكُرَنَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً
وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ
وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ ﴿٥٥﴾^(١)

١٤- فَأَخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
مِنَ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾

١٢- وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ
بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ
عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ
مَنْ أَعْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ
أَمْرُهُ فُرْطًا ﴿٣٨﴾^(٢)

أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ
الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾
وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ
وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾^(٤)

١٥- أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ

الغفلة في سياق وصم قوم بها:

وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾
مَا يَا أَيُّهُمْ مِنْ ذِكْرِ مِنَ رَبِّهِمْ تُخَدِّثُ
إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾
لَا هِيَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ
السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ ﴿٣﴾
قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾^(٥)

١٣- ﴿١﴾ وَجَنُوزًا بِبَنِي إِسْرَاءَ بِلِ الْبَحْرِ فَأَنْبَعَهُمْ
فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ
الْغَرَقُ قَالَ ءَأَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَأَمَنْتُ
بِهِ بَنُو إِسْرَاءَ بِلِ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٠﴾
ءَأَلْكَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١١﴾

١٦- يَعْلَمُونَ ظَهْرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ
هُمْ غَافِلُونَ ﴿٧﴾^(٦)

قَالِ يَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ ءَايَةً
وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنِ أَيْنَ بَدَنُ الْغَافِلُونَ ﴿١٢﴾

(٥) الأنبياء : ١ - ٤ مكية
(٦) الروم : ٧ مكية

(٣) يونس : ٩٠ - ٩٣ مكية
(٤) مريم : ٣٧ - ٣٩ مكية

(١) الأعراف : ٢٠٥ مكية
(٢) الكهف : ٢٨ مكية

١٧-

بِسِّ

وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾

إِنَّا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾

عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾

تَنْزِيلِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾

لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾

لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾

(١)

أَرْسِلُهُ مَعْنَاغِدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ

لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾

قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنَّ تَذَهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ

أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾

(٣)

٢٠- وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا

رَجُلَيْنِ يَقْتَنِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعِنِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ

فَاسْتَعْنَاهُ الَّذِي مِنْ شِيعِنِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ

فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَذَا

مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ﴿١٥﴾

قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ

إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾

(٤)

الغفلة في سياق تمنيتها أو انتهاز فرصة حدوثها:

١٨-

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَقْتُمْ

طَائِفَةً مِنْهُمْ مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا

سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ

طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ

وَلِيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا

لَوْ تَعَفَّلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ

فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ

عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذَىٰ مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ

مَرْضَىٰ أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا

حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٠٢﴾

(٢)

٢١- وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ

لَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾

(٥)

الغفلة في سياق النهي عن ظننها لاحقة بالله:

٢٢- وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ

الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ

فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ

وَاقْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ ﴿٤٣﴾

(٦)

١٩- قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْتِنَا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ

لَنَصْحُونَ ﴿١١﴾

الأحاديث الواردة في ذمّ « الغفلة »

بَابِ حُجْرَتِي فَفَعَلْتُ. فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ أَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ. قَالَتْ: فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ مَنْ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلًا طَوِيلًا ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَدَخَلَ وَتَرَكَ الْحَصِيرَ عَلَى حَالِهِ فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ تَحَدَّثُوا بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَنْ كَانَ مَعَهُ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ. قَالَتْ وَأَمْسَى الْمَسْجِدُ رَاجِعًا بِالنَّاسِ فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ثُمَّ دَخَلَ بَيْتَهُ وَبَتَتِ النَّاسِ. قَالَتْ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا شَأْنُ النَّاسِ يَا عَائِشَةُ؟». فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمِعَ النَّاسُ بِصَلَاتِكَ الْبَارِحَةَ بِمَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ فَحَشَدُوا لِذَلِكَ لِتُصَلِّيَ بِهِمْ. قَالَتْ فَقَالَ: «إِطْوِي عَنَّا حَصِيرَكَ يَا عَائِشَةُ» فَفَعَلْتُ. وَبَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ غَافِلٍ وَبَتَتِ النَّاسِ مَكَانَهُمْ حَتَّى خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصُّبْحِ فَقَالَتْ: فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، أَمَا وَاللَّهِ مَا بَتُّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَيْلَتِي هَذِهِ غَافِلًا وَمَا خَفِيَ عَلَيَّ مَكَانَكُمْ وَلَكِنِّي تَخَوَّفْتُ أَنْ يُفْتَرَضَ عَلَيْكُمْ فَانْكَلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ»*(٤).

٤- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - اللَّهُ عَنْهُمْ - أُنْتَهَى سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى أَعْوَادِ

١- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْقُلُوبُ أَوْعِيَةٌ وَبَعْضُهَا أَوْعَى مِنْ بَعْضٍ فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَيُّهَا النَّاسُ، فَسَلُّوهُ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ لِعَبْدٍ دَعَاةً عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ غَافِلٍ»*(١).

٢- * (عَنْ يُسَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ؛ قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّقْدِيسِ، وَاعْقِدْنَ بِالْأَتَامِلِ، فَإِنَّهُنَّ مَسْؤُولَاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ، وَلَا تَغْفَلْنَ، فَتَنْسِينَ الرَّحْمَةَ»*(٢).

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُنَّ أَنْ يُرَاعِينَ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّقْدِيسِ وَالتَّهْلِيلِ، وَأَنْ يَعْقِدْنَ بِالْأَتَامِلِ، فَإِنَّهُنَّ مَسْؤُولَاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ»*(٣).

٣- * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَتْ: كَانَ النَّاسُ يُصَلُّونَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ أَوْزَاعًا يَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ فَيَكُونُ مَعَهُ النَّقْرُ الْخَمْسَةُ أَوِ السِّتَّةُ أَوْ أَقَلُّ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَكْثَرُ فَيُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ. قَالَتْ: فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً مِنْ ذَلِكَ أَنْ أَنْصِبَ لَهُ حَصِيرًا أَعْلَى

(٣) أبوداود (١٥٠١) وقال محقق «جامع الأصول»

(٤) (٣٨٥/٤): حسن، وكذلك النووي وابن حجر وصححه

الحاكم (٥٤٧/١) ووافقه الذهبي .

(٤) أحمد (٢٦٧/٦) واللفظ له، وأبو داود (١٣٧٤) وقال

الألباني (٢٥٨/١): حسن.

(١) رواه أحمد (١٧٧/٢) واللفظ له وقال الشيخ أحمد شاكر في

تخريج المسند (١٤٠/١٠): إسناده صحيح . وقال الهيثمي

(١٤٨/١٠): إسناده حسن.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٥٨٣) . وحسنه الألباني، صحيح

الترمذي (٢٨٣٥).

مِنْبَرِهِ: «لَيْتَهُنَّ أَفْوَامٌ عَنْ وَدَعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيَحْتَمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ . ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ» * (١).

٥ - * (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ جَفَا، وَمَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ، وَمَنْ أَتَى السُّلْطَانَ أَفْتِنَ» * (٢).

٦ - * (عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ» * (٣).

٧ - * (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُجَاءُ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ

كَبَشُ أَمْلَحٍ» (٤) (زَادَ أَبُو كُرَيْبٍ) (فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَاتَّفَقَا فِي بَاقِي الْحَدِيثِ) فَيُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَسْرَتُونَ (٥) وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ. قَالَ: وَيُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَسْرَتُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ. قَالَ: فَيَوْمَرُ بِهِ فَيُدْبِحُ. قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ. وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ. ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (مريم/ ٣٩) وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا * (٦).

الأحاديث الواردة في ذم الغفلة « معنى

٨ - * (عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أُرْسِلْتَ كَلْبَكَ وَسَمَّيْتَ فَأَمْسَكَ وَقَتَلَ فُكُلًا وَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ. وَإِذَا خَالَطَ كِلَابًا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهَا فَأَمْسَكَ فَنَقَلْنَا فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَ. وَإِنْ رَمَيْتَ الصَّيْدَ فَوَجَدْتَهُ بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ لَيْسَ بِهِ إِلَّا أَثَرُ سَهْمِكَ فُكُلٌ، وَإِنْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ» * (٧).

٩ - * (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَيِّتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ. وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكَرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الْمَيِّتَ. وَإِذَا لَمْ يَذْكَرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ: أَدْرَكْتُمُ الْمَيِّتَ وَالْعَشَاءَ» * (٨).

الأعرابي . وقال الكسائي: هو الذي فيه بياض وسواد، وبياضه أكثر .

(٥) فيشرتبون: أي يرفعون رؤوسهم إلى المنادي .
(٦) البخاري - الفتح ٨ (٤٧٣٠)، ومسلم (٢٨٤٩) واللفظ له .
(٧) البخاري - الفتح ٩ (٥٤٨٤) واللفظ له، ومسلم (٢٠١٨) .
(٨) مسلم (٢٠١٨) .

(١) مسلم (٨٦٥) .
(٢) الترمذي (٢٢٥٦) وقال: حسن صحيح غريب ، وأبو داود (٢٨٥٩) ، وقال الألباني (٥٥٢/٢) : صحيح .
(٣) الدارمي (٥٥٥/٢) . والحاكم في المستدرک (٥٥٦/١) واللفظ له وورد في (٥٥٥/١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
(٤) كبش أملح: الأملح، قيل: هو الأبيض الخالص . قاله ابن

فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهَا»*(٣).

• ١٢ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فَتَفَرَّقُوا عَنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ إِلَّا كَأَنَّمَا تَفَرَّقُوا عَنْ حَيْفَةِ حِمَارٍ وَكَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً»)*(٤).

١٣ - * (عَنْ أَبِي مُوسَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ»)*(٥).

١٤ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ، وَمَنْ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ»)*(٦).

• ١٥ - * (عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ عَنْ حَزْبِهِ، أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ»)*(٧).

١٠ - * (عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي دَارِهِ بِالْبَصْرَةِ. حِينَ أَنْصَرَفَ مِنَ الظُّهْرِ. وَدَارُهُ بِجَنْبِ الْمَسْجِدِ. فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ قَالَ: أَصَلَيْتُمُ الْعَصْرَ؟ فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّمَا أَنْصَرَفْنَا، السَّاعَةَ مِنَ الظُّهْرِ. قَالَ: فَصَلُّوا الْعَصْرَ. فَمُنَّمْنَا فَصَلَّيْنَا. فَلَمَّا أَنْصَرَفْنَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِ. يَجْلِسُ يَرُقُبُ الشَّمْسَ. حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ. قَامَ فَتَفَرَّقَهَا»^(١) أَرَبَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا»*(٢).

١١ - * (عَنْ حُدَيْفَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا لَمْ نَضْعُ أَيْدِينَا، حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَيَضَعُ يَدَهُ. وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ، مَرَّةً، طَعَامًا. فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّهَا تَدْفَعُ. فَذَهَبَتْ لِتَضَعَ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهَا. ثُمَّ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّهَا يَدْفَعُ. فَأَخَذَ بِيَدِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ أَنْ لَا يُذَكَّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ. وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا. فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا. فَجَاءَ بِهَذَا الْأَعْرَابِيِّ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ.

(٥) البخاري - الفتح ١١ (٦٤٠٧) واللفظ له، ومسلم (٧٧٩).

(٦) أبو داود (٤٨٥٦)، وقال الألباني (٣: ٩٢٠): حسن صحيح. وقال الأرناؤوط في تعليقه على «جامع الأصول» (٤/ ٤٧٢): إسناده حسن.

(٧) أبو داود (١٣١٣) وقال الألباني (١/ ٢٤٤): صحيح وهو عند مسلم. وهذا اللفظ أبي داود.

(١) ففقرها: المراد بالنقر سرعة الحركات كنقر الطائر.

(٢) مسلم (٦٢٢).

(٣) مسلم (٢٠١٧).

(٤) أحمد (٢/ ٣٨٩) واللفظ له، أبو داود (٤٨٥٥) وقال الألباني في صحيح سنن أبي داود (٣/ ٩٢٠): صحيح، وهو في الصحيحة (٧٧)، والحاكم في المستدرک (١/ ٤٩٢) وصححه ووافقه الذهبي.

من الآثار وأقوال العلماء الواردة في ذم الغفلة

تَذْكُرُونَ اللَّهَ؟ قُولُوا: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ
وَبِحَمْدِهِ بِوَاحِدَةٍ عَشْرًا، وَبِعَشْرِ مِائَةٍ، مَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ
، وَمَنْ سَكَتَ غَفَرَ لَهُ . أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَمْسٍ سَمِعْتُهُنَّ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: مَنْ حَالَتْ
شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدِّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَهُوَ مُضَادٌّ لِلَّهِ فِي أَمْرِهِ،
وَمَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بَعِيرٍ حَقٌّ فَهُوَ مُسْتَظِلٌّ فِي
سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَبْرُكَ، وَمَنْ قَفَا مُؤْمِنًا أَوْ مُؤْمِنَةً حَبَسَهُ
اللَّهُ فِي رُدْغَةِ السَّخْبَالِ، عُصَاةَ أَهْلِ النَّارِ، وَمَنْ مَاتَ
وَعَلَيْهِ دَيْنٌ أُخِذَ لِصَاحِبِهِ مِنْ حَسَنَاتِهِ، لَا دِينَارَ تَمَّ وَلَا
دِرْهَمَ، وَرَكَعَتَا الْفَجْرِ حَافِظُوا عَلَيْهَا، فَإِنَّهُمَا مِنْ
الْفَضَائِلِ ﴿٥﴾.

٦- ﴿قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - « لَا سَبِيلَ

لِلْغَافِلِ عَنِ الذِّكْرِ إِلَى مَقَامِ الْإِحْسَانِ ، كَمَا لَا سَبِيلَ
لِلْقَاعِدِ إِلَى الْوُصُولِ إِلَى الْبَيْتِ ﴾ ﴿٦﴾ .

٧- ﴿وَقَالَ أَيُّضًا: عَلَى قَدْرِ غَفْلَةِ الْعَبْدِ عَنِ

الذِّكْرِ يَكُونُ بُعْدُهُ عَنِ اللَّهِ﴾ ﴿٧﴾ .

٨- وَقَالَ أَيُّضًا: إِنَّ حِجَابَ الْهَيْبَةِ لِلَّهِ - عَزَّ

وَجَلَّ - رَقِيقٌ فِي قَلْبِ الْغَافِلِ ﴿٨﴾ .

٩- ﴿وَقَالَ أَيُّضًا: إِنَّ الْغَافِلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ -

عَزَّ وَجَلَّ - وَحُشَّةٌ لَا تَزُولُ إِلَّا بِالذِّكْرِ﴾ ﴿٩﴾ .

١- ﴿عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - قَالَ: « مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ حَمْسِينَ آيَةً لَمْ يَكْتَبْ مِنْ
الْغَافِلِينَ ﴾ ﴿١﴾ .

٢- ﴿عَنْ أَبِي أَمَامَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

« مَنْ قَرَأَ بِآيَةِ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴾ ﴿٢﴾ .

وَالْمُرَادُ يَهْدِيَنِ الْأَثَرَيْنِ كَثْرَةُ الذِّكْرِ وَتَعَاهُدُ
الْقُرْآنِ حَتَّى لَا يَكُونَ مِنَ الْغَافِلِينَ .

٣- ﴿عَنْ أَبِي بَكْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ صُمْتُ رَمَضَانَ

كُلَّهُ وَلَا قُمْتُهُ كُلَّهُ » . قَالَ الْحَسَنُ: قَالَ أَبِي وَقَالَ يَزِيدُ

مَرَّةً قَالَ قَتَادَةُ: اللَّهُ أَعْلَمُ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِهِ التَّرَكِيَةَ أَوْ لَا بُدَّ

مِنْ رَاقِدٍ أَوْ غَافِلٍ ﴿٣﴾ .

٤- ﴿عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قَالَ: « لَيْسَ تَحْشُرُ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِلَّا عَلَى سَاعَةٍ مَرَّتْ بِهِمْ لَمْ

يَذْكُرُوا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - فِيهَا ﴾ ﴿٤﴾ .

٥- ﴿عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سَلْمَانَ، رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ

صَنْعَاءَ؛ قَالَ: كُنَّا بِمَكَّةَ فَجَلَسْنَا إِلَى عَطَاءِ الْخُرَاسَانِيِّ،

إِلَى جَنْبِ جِدَارِ الْمَسْجِدِ، فَلَمْ نَسْأَلْهُ، وَلَمْ يُحَدِّثْنَا، قَالَ:

ثُمَّ جَلَسْنَا إِلَى ابْنِ عُمَرَ مِثْلَ مَجْلِسِكُمْ هَذَا، فَلَمْ نَسْأَلْهُ،

وَلَمْ يُحَدِّثْنَا، قَالَ: فَقَالَ: مَا بَالُكُمْ لَا تَتَكَلَّمُونَ وَلَا

إسناده صحيح، والهيثمي في المجمع (٢/٢١٨).

(٦) الوابل الصيب (٦٢).

(٧) المصدر السابق نفسه، والصفحة نفسها.

(٨) المصدر السابق نفسه، والصفحة نفسها.

(٩) المصدر السابق نفسه، والصفحة نفسها.

(١) الدارمي (٢/٥٥٥).

(٢) المرجع السابق (٢/٥٥٦).

(٣) أحمد (٥/٤٠).

(٤) الوابل الصيب من الكلم الطيب (٥٩).

(٥) أحمد (٢/٨٢)، وقال الشيخ أحمد شاكر (٧/٢٥٤):

١١ * (وَقَالَ أَيضًا: إِنَّ كُلَّ مَجْلِسٍ لَا يَذْكُرُ
الْعَبْدُ فِيهِ رَبَّهُ تَعَالَى كَانَ عَلَيْهِ حَسْرَةٌ وَتِرَةٌ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ) * (٢).

١٠٥ * (وَقَالَ أَيضًا: إِنَّ مَجَالِسَ الذِّكْرِ مَجَالِسُ
الْمَلَائِكَةِ وَمَجَالِسَ اللُّغْوِ وَالْغَفْلَةِ مَجَالِسُ الشَّيَاطِينِ
فَلْيَتَخَيَّرِ الْعَبْدُ أَعْجَبَهُمَا إِلَيْهِ وَأَوْلَاهُمَا بِهِ فَهُوَ مَعَ أَهْلِهِ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) * (١).

من مضار «الغفلة» عن ذكر الله

(٤) تُورِثُ الْعُدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ وَتُذْهِبُ الْحَيَاءَ وَالسُّقَاةَ

بَيْنَ النَّاسِ .

(٥) تُبَلِّدُ الذَّهْنَ وَتَسُدُّ أَبْوَابَ الْمَعْرِفَةِ .

(٦) تُبْعِدُ الْعَبْدَ عَنِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَتَجْرِهُ إِلَى

الْمَعْصِيَةِ .

(١) أَنَّهَا تَجْلِبُ الشَّيْطَانَ وَتُسَخِطُ الرَّحْمَنَ .

(٢) تُنْزِلُ الِهْمَّ وَالْغَمَّ فِي الْقَلْبِ وَتُبْعِدُ عَنْهُ الْفَرَحَ

وَالسُّرُورَ (تُمِيتُ الْقَلْبَ) .

(٣) مَدْعَاةٌ لِلْوَسْوَسَةِ وَالشُّكُوكِ .

الغل

الآثار	الأحاديث	الآيات
٤	٨	٣

الغل لغةً :

حَقِيقَتُهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، أَنَّهُ لَا يَحْسُدُ بَعْضُ أَهْلِ الْجَنَّةِ بَعْضًا فِي عُلُوِّ الْمَرْتَبَةِ لِأَنَّ الْحَسَدَ غُلٌّ وَهُوَ أَيْضًا كَدْرٌ، وَالْجَنَّةُ مُبْرَأَةٌ مِنْ ذَلِكَ.

وَيُقَالُ: غَلَّ صَدْرُهُ يَغْلُ بِالْكَسْرِ، غِلًّا إِذَا كَانَ ذَا غِشٍّ أَوْ ضِعْنٍ، وَرَجُلٌ مُغَلٌّ، مُضِبٌّ عَلَى حِقْدٍ وَغِلٍّ. وَيُقَالُ: غَلَّ الرَّجُلُ وَأَغْلَّ: خَانَ (٣).

وَقَالَ الرَّاعِبُ: غَلَّ يَغْلُ إِذَا صَارَ ذَا غِلٍّ أَيْ ضِعْنٍ، وَأَغْلَّ أَيْ صَارَ ذَا إِغْلَالٍ أَيْ خِيَانَةٍ، وَغَلَّ يَغْلُ إِذَا خَانَ وَأَغْلَلْتُ فُلَانًا إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى الْعُلُولِ. قَالَ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُغْلَ﴾ (آل عمران / ١٦١) وَقُرِيءَ ﴿أَنْ يُغْلَ﴾ أَيْ يُنْسَبُ إِلَى الْخِيَانَةِ مِنْ أَغْلَلْتَهُ.

قَالَ: ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ وَرُوِيَ «لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ» أَيْ لَا خِيَانَةَ وَلَا سَرِقَةَ. وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ عَلَيْنَهُنَّ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ» أَيْ لَا يَضْطَعُنُّ. وَرُوِيَ «لَا يُغْلُ» أَيْ لَا يَصِيرُ ذَا خِيَانَةٍ. وَأَغْلَّ الْجَاوِزُ وَالسَّالِحُ إِذَا تَرَكَ فِي الْإِهَابِ مِنَ اللَّحْمِ شَيْئًا وَهُوَ مَنْ الْإِغْلَالِ (٤).

الْغُلُّ - بِالْكَسْرِ - مَصْدَرٌ غَلَّ يَغْلُ بِمَعْنَى عَشَّ وَحَقَّدَ، وَهُوَ مَا خُوذُ مِنْ مَادَّةٍ (غ ل ل) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى تَحْلُلِ شَيْءٍ وَثَبَاتِ شَيْءٍ، يَقُولُ ابْنُ فَارِسٍ: الْعَيْنُ وَاللَّامُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَحْلُلِ شَيْءٍ، وَثَبَاتِ شَيْءٍ كَالشَّيْءِ يُعْرَزُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ: غَلَلْتُ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ، إِذَا أَثَبَّتَهُ فِيهِ، كَأَنَّكَ عَرَزْتَهُ. وَمِنْ الْبَابِ الْغُلُّ وَهُوَ الضُّعْنُ، يَنْغُلُّ فِي الصَّدْرِ وَالْغُلُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾ (الحشر / ١٠) قَالَ: الْقُرْطُبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، الْغُلُّ هُوَ الْحِقْدُ وَالْحَسَدُ (١).

وَالْغَلِيلُ: الْحِقْدُ وَالْحَسَدُ كَالْغِلِّ، بِالْكَسْرِ، وَأَيْضًا الضُّعْنُ وَالْغِشُّ، وَالْعَدَاوَةُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ﴾ (الأعراف / ٤٣). الْغُلُّ هُوَ الْحِقْدُ الْكَامِنُ فِي الصَّدْرِ. وَقِيلَ: أَلَّا يَحْسُدُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي تَفَاضُلِ مَنَازِلِهِمْ (٢).

وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الْغُلُّ بِالْكَسْرِ، وَالْغَلِيلُ: الْغِشُّ وَالْعَدَاوَةُ وَالضُّعْنُ وَالْحِقْدُ وَالْحَسَدُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَرَبِيِّ: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ﴾ قَالَ الرَّجَّاجُ:

(١) تفسير القرطبي (١٨/٢٣).

(٢) المرجع السابق (٧/١٣٣).

(٣) لسان العرب (١١/٤٩٩)، ومقاييس اللغة (٤/٣٧٦)،

تاج العروس (١٥/٥٥٠).

(٤) المفردات للراغب (٣٦٣) مادة (غل)، والصحاح

(٥/١٧٨٤).

الغل اصطلاحًا:

قَالَ الْكَفَوِيُّ: الْغُلُّ: أَخَذُ الْحَيَانَةَ فِي الْقَلْبِ عَلَى الْخَلْقِ^(١). وَقَالَ أَيضًا: الْغُلُّ: هُوَ بِمَعْنَى الْحَيَانَةِ مِنْ بَابِ دَخَلَ (غَلَّ يَغْلُ) وَهُوَ الضَّغْنُ إِذَا كَانَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ (غَلَّ يَغْلُ) قُلْتُ: الْمَصْدَرُ وَاحِدٌ وَيَخْتَلِفُ الْمَعْنَى بِاخْتِلَافِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ. أَمَّا الْغُلُولُ فَهُوَ الْحَيَانَةُ فِي بَيْتِ مَالٍ أَوْ زَكَاةٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ وَقَيْدَهُ بَعْضُهُمْ بِالْغَنِيمَةِ. وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ: الْغُلُّ: هُوَ الْحِقْدُ الْكَامِنُ فِي الصَّدْرِ^(٢).

حُكْمُ الْغُلِّ:

عَدَّ الْعَزُّ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْغُلَّ مِنَ الْمُنْهَيَّاتِ الْبَاطِنَةِ مُسْتَدِلًّا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾ (الحشر/ ١٠) (٣).

[للاستزادة: انظر صفات: الحسد - السخط - النعمة - الحقد - الغضب - الحمق - البغض.
وفي ضد ذلك: انظر صفات: المحبة - الإخاء - الطهارة - الصبر والمصابرة - الحلم].

الآيات الواردة في ذمّ «الغل»

- ١- وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمْ
الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا
وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ
رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ كُمُ الْجَنَّةِ
أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^(٤)
- ٢- وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا
عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ^(٥)
- ٣- وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
أَعْفِرْ لَنَا وَإِخْوَانَنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا
بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ
آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ^(٦)

(٤) الأعراف: ٤٣ مكية.

(٥) الحجر: ٤٧ مكية.

(٦) الحشر: ١٠ مدنية.

(١) الكليات (٦٧٢)، وانظر تفسير القرطبي (١٣٣/٧).

(٢) تفسير القرطبي (١٣٣/٧).

(٣) شجرة المعارف والأحوال (١١٥).

الأحاديث الواردة في ذم «الغل»

- ١- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «كُلُّ مَخْمُومِ الْقَلْبِ، صَدُوقِ اللِّسَانِ» قَالُوا:
- صَدُوقُ اللِّسَانِ نَعْرِفُهُ. فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ؟ قَالَ: «هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ. لَا إِثْمَ فِيهِ وَلَا بَغْيَ وَلَا غِلَّ وَلَا حَسَدًا»*)^(١).

الأحاديث الواردة في ذم «الغل» معنی

- ٢- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا فُتِحَتْ عَلَيْكُمْ فَارِسٌ وَالرُّومُ أَيُّ قَوْمٍ أَنْتُمْ؟» قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ: نَقُولُ كَمَا أَمَرَنَا اللَّهُ^(٢) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ تَتَنَافَسُونَ. ثُمَّ تَتَحَاسَدُونَ. ثُمَّ تَتَدَابَرُونَ. ثُمَّ تَتَبَاغِضُونَ. أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ. ثُمَّ تَنْطَلِقُونَ فِي مَسَاكِينِ الْمُهَاجِرِينَ، فَتَجْعَلُونَ بَعْضُهُمْ عَلَى رِقَابِ بَعْضٍ^(٣)»*)^(٤).
- ٣- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الْخَمِيسِ. فَيُعْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ فَيُقَالُ: أَنْظِرُوا هَذَيْنِ»
- ٤- * (عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا)*)^(٥).
- ٤- * (عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «دَبَّ^(٦) إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ: الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ، لَا أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ وَلَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَفَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِمَا يُثَبِّتُ ذَاكُمْ لَكُمْ؟ أَفُسُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ»*)^(٧).
- ٥- * (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «رَبِّ أَعْنِي وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ، وَأَنْصُرِنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَأَمْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ لِي، وَأَنْصُرِنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ،

(٤) مسلم (٢٩٦٢).

(٥) مسلم (٢٥٦٥).

(٦) دب: سار، وقال الحفني: أي سرى إليك.

(٧) الترمذي (٢٥١٠) واللفظ له، والمنذري في الترغيب

والترهيب (٣/٥٤٨)، وقال: رواه البزار بإسناد جيد والبيهقي وغيرهما.

(١) ابن ماجه (٤٢١٦)، وفي الزوائد: هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات.

(٢) نقول كما أمرنا: أي نحمده ونشكره ونسأله المزيد من فضله.

(٣) ثم تطلقون في مساكين المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض: أي ضعفتهم. فتجعلون بعضهم أمراء على بعض.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاللَّهِ لَيَنْزِلَنَّ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَادِلًا. فَلْيَكْسِرَنَّ الصَّلِيبَ. وَلْيَقْتُلَنَّ الْخِنْزِيرَ. وَلْيَضَعَنَّ الْحِزْيَةَ. وَلْيَتْرَكَنَّ الْقِلاصَ» (٦) فَلَا يُسْعَى عَلَيْهَا. وَلِتَذْهَبَنَّ الشَّخْنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ وَالتَّحَاسُدُ وَلْيَدْعَوْنَّ (وَلْيَدْعَوْنَّ) إِلَى الْمَالِ فَلَا يَقْبَلُهُ أَحَدٌ» * (٧).

٨ - * (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ﴾ (الأعراف/ ٤٣) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُخْلَصُ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ (٨)، فَيُحْبَسُونَ عَلَى فَنَطْرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُقَصُّ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضِ مَظَالِمٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا هَذَبُوا وَنَقَّوْا (٩)، أُذِنَ لَهُمْ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ. فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَأَحَدُهُمْ أَهْدَى بِمَنْزِلِهِ فِي الْجَنَّةِ مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا» * (١٠).

رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَارًا، لَكَ ذَكَارًا، لَكَ رَهَابًا، لَكَ مَطْوَعًا، لَكَ نُحْنَبًا، إِلَيْكَ أَوَاهَا مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَاسْأَلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي (١) * (٢).

٦ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَتَّاجَشُوا وَلَا تَبَاغُضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ (٣) وَلَا يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى هَهُنَا (٤) وَيُسِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِحَسَبِ امْرَأَةٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ. كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرُضُهُ» * (٥).

٧ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ

(٦) القلاص: هي من الإبل وذكرنا هنا لكونها أشرف الإبل التي هي أنفس الأموال عند العرب.
(٧) مسلم (١٥٥).
(٨) يخلص المؤمنون من النار: أي نجوا من السقوط فيها بعد ما جازوا على الصراط.
(٩) حتى إذا هذبوا ونقوا: بضم الهاء وبضم النون، وهما بمعنى التمييز والتخليص من التبعات.
(١٠) البخاري - الفتح ١١ (٦٥٣٥).

(١) سخيمة صدري: غشه وحقدته وغلته.
(٢) الترمذي (٣٥٥١) واللفظ له، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وابن ماجه (٣٨٣٠).
(٣) ولا يخذله: قال العلماء: الخذل ترك الإعانة والنصر.
(٤) التقوى ههنا: معناه أن الأعمال الظاهرة لا تحصل بها التقوى، وإنما تحصل بها يقع في القلب من عظمة الله وخشيته ومراقبته.
(٥) مسلم (٢٥٦٤).

من أقوال العلماء والمفسرين الواردة في ذمّ «الغل»

الشَّرَابُ الطَّهْرُ، وَاعْتَسَلُوا مِنَ الْأُخْرَى فَجَرَتْ عَلَيْهِمْ
نَصْرَةُ النَّعِيمِ فَلَمْ يَشْعُثُوا وَلَمْ يَشْحَبُوا^(٢) بَعْدَهَا
أَبَدًا^(٣)».

٣ - * (قَالَ الْحَسَنُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : « قَالَ عَلِيٌّ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : فِينَا وَاللَّهِ أَهْلَ بَدْرٍ نَزَلَتْ : ﴿ وَنَزَعْنَا
مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ ﴾^(٤) »).

٤ - * (قَالَ الْغَزَالِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : « إِعْلَمَنَّ أَنَّ
الْحَسَدَ مِنْ نَتَائِجِ الْحِقْدِ، وَالْحِقْدُ مِنْ نَتَائِجِ الْغَضَبِ فَهُوَ
فَرْعُ فَرْعِهِ، وَالْغَضَبُ أَصْلُ أَصْلِهِ^(٥) »).

١ - * (قَالَ قَتَادَةُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ عَلِيٌّ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا وَعُثْمَانُ
وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ مِنَ الَّذِينَ قَالَ تَعَالَى فِيهِمْ : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا
فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ ﴾ (الأعراف/٤٣) »^(١)).

٢ - * (قَالَ السُّدِّيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ ﴾ قَالَ : « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا سِيقُوا إِلَى الْجَنَّةِ
وَجَدُوا عِنْدَ بَابِهَا شَجْرَةً فِي أَصْلِ سَاقِهَا عَيْنَانِ فَشَرِبُوا
مِنْ إِحْدَاهُمَا فَيُنزَعُ مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ فَهُوَ

من مضار «الغل»

(٤) مِعْوَلٌ هَدْمٌ وَخَرَابٌ فِي الْمَجْتَمَعِ.
(٥) يُنْبِئُ عَنِ سُوءِ النِّيَّةِ وَفَسَادِ الطَّوَيَّةِ.

(١) دَلِيلٌ دَنَاءَةٌ النَّفْسِ وَحُبِّهَا.
(٢) يُورِثُ مَقْتَ اللَّهِ وَسَخَطَهُ.
(٣) يُتَّقِصُ الْإِيْمَانَ وَقَدْ يَذْهَبُ بِالْإِسْلَامِ.

(٣) تفسير ابن كثير (٢/٢١٦).

(٤) المرجع السابق نفسه.

(٥) إحياء علوم الدين (٣/١٩٨).

(١) تفسير ابن كثير (٢/٢١٦).

(٢) فلم يشعثوا ولم يشحبوا: الشعث: التفرق، والشاحب:

المتغير اللون والجسم لعارض من سفر أو مرض ونحوهما.

الغلو

الآيات	الأحاديث	الآثار
٥	٣٠	٢٠

الغلو لغةً:

الغُلُو: مَصْدَرٌ قَوْهْمٌ: غَلَا فِي الْأَمْرِ يَعْلُو غُلُوًّا،
أَيَّ جَاوَزَ فِيهِ الْحَدَّ، يَقُولُ ابْنُ فَارِسٍ الْغَيْنُ وَاللَّامُ
وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ صَحِيحٌ فِي الْأَمْرِ يَدُلُّ عَلَى ارْتِفَاعِ
وَمُجَاوَزَةِ قَدْرِ. يُقَالُ: غَلَا السَّعْرُ يَعْلُو غَلَاءً، وَذَلِكَ
ارْتِفَاعُهُ، وَغَلَا الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ غُلُوًّا إِذَا جَاوَزَ حَدَّهُ،
وَقِيلَ: مُجَاوَزَةُ الْحَدِّ إِذَا كَانَتْ فِي السَّعْرِ فَهِيَ غَلَاءٌ،
وَإِذَا كَانَتْ فِي الْقَدْرِ وَالْمَنْزِلَةِ فَهِيَ غُلُوٌّ، وَفِي السَّهْمِ
غُلُوٌّ، وَأَفْعَالُهَا جَمِيعًا غَلَا يَعْلُو، قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا تَغْلُوا فِي
دِينِكُمْ﴾ (النساء/ ١٧١) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: الْمُرَادُ غُلُوُّ
الْيَهُودِ فِي عَيْسَى حَتَّى قَدَفُوا مَرْيَمَ، وَغُلُوُّ النَّصَارَى فِيهِ
حَتَّى جَعَلُوهُ إِلَهًا^(١).

وَهُوَ التَّجَاوُزُ، يُقَالُ: خَفَّفَ مِنْ غُلُوَاتِكَ. وَغَلَا فِي
الدِّينِ غُلُوًّا مِنْ بَابِ قَعَدَ، تَصَلَّبَ وَشَدَّدَ حَتَّى جَاوَزَ
الْحَدَّ.. وَغَلَى فِي أَمْرِهِ مُغَالَاةً، بِالغِ^(٢).

وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: يُقَالُ غَلَا يَعْلُو غُلُوًّا وَغُلُوًّا
وَغَلَانِيَةً وَغَلَانِيًا. وَالغَلَاءُ: الْارْتِفَاعُ وَمُجَاوَزَةُ الْقَدْرِ فِي
كُلِّ شَيْءٍ وَالْإِفْرَاطُ فِيهِ. فَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا ارْتَفَعَ قَدْ غَلَا.
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَمَا زَالَ يَعْلُو حُبُّ مِيَّةٍ عِنْدَنَا

وَيَزِدَادُ حَتَّى لَمْ نَجِدْ مَا نَزِيدُهَا

وَيُقَالُ: غَلَا النَّبْتُ: إِذَا ارْتَفَعَ وَعَظُمَ وَالتَّفَّ^(٣).

واصطلاحًا:

قَالَ الْمُنَاوِيُّ: الْغُلُوُّ: مُجَاوَزَةُ الْحَدِّ، وَالغُلُوُّ فِي
الدِّينِ التَّصَلُّبُ وَالتَّشَدُّدُ فِيهِ حَتَّى مُجَاوَزَةَ الْحَدِّ^(٤).

وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ: الْغُلُوُّ فِي الدِّينِ: الْإِفْرَاطُ فِيهِ كَمَا
أَفْرَطَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فِي عَيْسَى، غُلُوُّ الْيَهُودِ فِي
عَيْسَى قَوْهْمٌ: لَيْسَ وَلَدَ رِشْدَةٍ، وَغُلُوُّ النَّصَارَى قَوْهْمٌ:
إِنَّهُ إِلَهٌ^(٥).

وَفِي الْحَدِيثِ: «إِيَّاكُمْ وَالغُلُوَّ فِي الدِّينِ» أَيِ
التَّشَدُّدِ فِيهِ وَمُجَاوَزَةِ الْحَدِّ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «وَحَامِلُ
الْقُرْآنِ غَيْرُ الْغَالِي فِيهِ، وَلَا الْجَانِي عَنْهُ»، إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ
لَأَنَّ مِنْ آدَابِهِ وَأَخْلَاقِهِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الْقَصْدَ فِي الْأُمُورِ
وَخَيْرَ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا.

وَالغُلُوَاءُ بِالصَّمِّ وَقَتَحِ اللَّامِ، وَيُسَكَّنُ: الْغُلُوُّ،

(٣) لسان العرب (٦/ ٣٢٩٠).

(٤) التوقيف (٢٥٣) بتصرف.

(٥) تفسير القرطبي (٦/ ٧٧).

(١) تفسير القرطبي (٦/ ١٦).

(٢) الصحاح (٦/ ٢٤٤٨)، المقاييس (٤/ ٣٨٨)، المفردات

(٣٦٥)، اللسان (٥/ ٣٢٩٠، ٣٢٩١)، التاج (٢٠، ٢٢)،

المصباح (١٧٢).

أنواع الغلو:

مَنْعُ الإفراطِ المؤدِّي إلى المَلالِ، أو المَبالغَةُ في التَطَوُّعِ الْمُفْضِي إلى تَرْكِ الأَفْضَلِ، أو إِخْرَاجُ الفُزْرِضِ عَن وَقتِهِ كَمَنْ باتَ يُصَلِّي اللَّيْلَ كُلَّهُ وَيُعَالِبُ النَّوْمَ إلى أَنْ عَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ في آخِرِ اللَّيْلِ فَنَامَ عَن صَلَاةِ الصُّبْحِ في الجَمَاعَةِ، أو إلى أَنْ حَرَجَ الوَقْتَ المُخْتَارَ. أو إلى أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَخَرَجَ وَقتُ الفَرِيضَةِ^(١).

قال ابن القيم - رحمه الله تعالى - مَبِينًا أَنَّ الغُلُوَّ سَبَبٌ لِتَشْدِيدِ اللهِ عَلَى العَبْدِ وَعَلَى الأُمَّةِ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ التَّشْدِيدِ في الدِّينِ بِالزِّيَادَةِ عَلَى المُشْرُوعِ، وَأَخْبَرَ ﷺ أَنَّ تَشْدِيدَ العَبْدِ، عَلَى نَفْسِهِ هُوَ السَّبَبُ لِتَشْدِيدِ اللهِ عَلَيْهِ إِمَّا بِالقَدْرِ وَإِمَّا بِالشَّرْعِ. فَبِالقَدْرِ كَفَعَلَ أَهْلُ الوَسْوَاسِ فَإِنَّهُمْ شَدَّدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَشَدَّدَ عَلَيْهِمْ حَتَّى اسْتَحْكَمَ وَصَارَ صِفَةً لَارِمَةً لَهُمْ.

وَأَمَّا التَّشْدِيدُ بِالشَّرْعِ: كَمَنْ شَدَّدَ عَلَى نَفْسِهِ بِالنَّذْرِ، فَشَدَّدَ اللهُ عَلَيْهِ فَأَلْزَمَهُ الوَفَاءَ بِهِ^(٢).

[للاستزادة: انظر صفات: الابتداء - التكلف - التعسير - التنفير - الطغيان - الكفر - التفريط والإفراط - اتباع الهوى.

وفي ضد ذلك: انظر صفات: التوسط - الاتباع - التيسير - الرفق - العبادة - الطاعة].

مَنْ يَتَأَمَّلِ الآيَاتِ وَالأَحَادِيثَ الوَارِدَةَ في الغُلُوِّ يَجِدُ أَنَّ الغُلُوَّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْواعٍ:

الأوَّلُ: الغُلُوُّ في الدِّينِ وَذلكِ بِالاغْتِقاداتِ الباطِلَةِ كَمَا فَعَلَ بَعْضُ أَهْلِ الكِتَابِ الَّذِينَ قالُوا عَلَى اللهِ غَيْرَ الحَقِّ كَقَوْلِهِمْ: إِنَّ اللهَ ثالِثُ ثَلَاثَةٍ، وَكَقَوْلِ اليَهُودِ وَالنَّصَارَى في عيسى: إِنَّهُ ابنُ اللهِ أو إِنَّهُ إلهٌ، وَقَوْلِ اليَهُودِ: إِنَّهُ لَيْسَ ابنُ رِشْدَةَ.

وَعِنْدَ المُسْلِمِينَ نَجْدٌ كَثِيرًا مِنَ الفِرَقِ الضَّالَّةِ الَّتِي غَلَتْ في دِينِهَا كَالرَّافِضَةِ وَالْمُرْجِيَّةِ.

الثَّانِي: الغُلُوُّ في القرآنِ الكَرِيمِ، وَذلكَ بِمُجَاوِزَةِ الحَدِّ في قِراءَتِهِ بِالتَّطْوِيلِ وَالتَّطْرِيحِ وَالتَّشْدُقِ، وَالخُرُوجِ وَالتَّأْوِيلِ المُبَالِغِ فِيهِ.

الثَّالِثُ: الغُلُوُّ في العِلْمِ، وَذلكَ الَّذِي يُؤدِّي إلى تَحْرِيفِ الكَلِمِ عَن مَوَاضِعِهِ، كَمَا فَعَلَ أَهْلُ الكِتَابِ قَدِيمًا، وَكَمَا يَفْعَلُ كَثِيرٌ مِنَ الجُهَّالِ في هَذِهِ الأَيَّامِ.

الإيغال في الدين برفق:

قال ابن المنير - رحمه الله -: رَأَيْنَا وَرَأَى النَّاسُ قَبْلَنَا أَنَّ كُلَّ مُتَنَطِّعٍ في الدِّينِ يَنْقَطِعُ. وَلَيْسَ المُرادُ مَنْعُ طَلَبِ الأَكْمَلِ في العِبَادَةِ فَإِنَّهُ مِنَ الأُمُورِ المُحْمُودَةِ، بَلْ

الآيات الواردة في «الغلو»

- ١- يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ
وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ
أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ
وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا
لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ
يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ^(١)
- ٢- قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ
غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ
ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا
عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ^(٢)

الآيات الواردة في «الغلو» معني

- ٣- لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي
إِسْرَائِيلَ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ
يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ
النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ^(٣)
- ٤- وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ
النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ
ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ
يُضَاهَعُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ
قُلْنَا لَهُمُ اللَّهُ أَنْفٌ يُؤَفَّكُونَ ^(٤)
- ٥- لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ
وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا
يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ^(٥)
- وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ
بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ
عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُنْطِعْ
مَنْ أَعْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ
أَمْرُهُ فُرُطًا ^(٥)

الأحاديث الواردة في ذمّ «الغلو»

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدُولُهُ يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ، وَأَنْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ»^(٢).

٣ - * (عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا تَنَالُهُمَا شَفَاعَتِي: سُلْطَانٌ ظَلَمَ عَشُومًا، وَعَالٍ فِي الدِّينِ، يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ، وَيَتَّبِعُهُ مِنْهُمْ»^(٣).

١ - * (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: غَدَاةُ الْعُقَبَةِ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ: «هَاتِ الْقُطْبِيَّ فَلَقَطْتُ لَهُ حَصِيَّاتٍ هُنَّ حَصَى الْخُذْفِ فَلَمَّا وَضَعْتُهُنَّ فِي يَدِهِ، قَالَ: «بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ وَإِبَائِكُمْ وَالْعُلُوِّ فِي الدِّينِ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الْعُلُوُّ فِي الدِّينِ»^(١).

٢ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ -

الأحاديث الواردة في ذمّ «الغلو» معني

مَا أَنَا بِأَكْبَلٍ حَتَّى تَأْكُلَ. قَالَ: فَأَكَلَ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُومُ، قَالَ: نَمْ، فَنَامَ. ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ. فَقَالَ: نَمْ. فَلَمَّا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ سَلْمَانُ: قُمْ الْآنَ، فَصَلِّ. فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلَا أَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ. فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ

٤ - * (عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ السَّوَائِيِّ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: أَخَى النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، فَرَارَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَدِّلَةً، فَقَالَ لَهَا: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَتْ: أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا. فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا. فَقَالَ لَهُ: كُلْ. قَالَ: فَإِنِّي صَائِمٌ، قَالَ:

حديث (٢٤٨) وقال: رواه البيهقي، وقال الألباني في تحريجه: ورواه الحاكم في المستدرک وصححه ووافقه الذهبي ونقل هناك تصحيح الإمام أحمد للحديث.

(٣) السنة لابن أبي عاصم، وقال الألباني: صحيح (٢٣/١)، وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (١٨٥/٣) وقال: رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وكذا الهيثمي في المجمع (٢٣٦/٥) واللفظ له وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجال الكبير ثقات، وهو في الصحيحة للألباني (٧٦٢/١) برقم (٤٧٠).

(١) النسائي (٢٦٨/٥) واللفظ له وقال الألباني: صحيح (٦٤٠/٢) رقم (٢٨٦٣)، وابن ماجه (٣٠٢٩)، وأحمد (٢١٥/١) وقال فيه الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح (٢٥٧/٣)، (١٨٥١) وأخرجه أيضا في (٣٤٧/١) وقال شاكر: إسناده صحيح (٨٥/٥)، رقم (٣٢٤٨) وذكره الألباني في الصحيحة (٢٧٨/٣) رقم (١٢٨٣)، وعزاه كذلك لابن خزيمة وابن حبان. وصح إسناده الأرنؤوط في تعليقه على «جامع الأصول» (٢٧٨/٣).

(٢) البزار (٨٦/١) حديث (١٤٣)، وهو في المشكاة (٨٢/١)

ﷺ: «صَدَقَ سَلْمَانٌ»^(١).

٥ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهُ قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَوَيْصِرَةِ، فَوَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُعْطِي النَّاسَ، قَالَ: يَا مُحَمَّدٌ قَدْ رَأَيْتُ مَا صَنَعْتَ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجَلٌ، فَكَيْفَ رَأَيْتَ؟» قَالَ: لَمْ أَرَكَ عَدَلْتُ، قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «وَيْحَكَ إِنْ لَمْ يَكُنِ الْعَدْلُ عِنْدِي فَعِنْدَ مَنْ يَكُونُ؟» فَقَالَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَقْتُلُهُ؟ قَالَ: «لَا دَعْوُهُ، فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لَكَ شَيْعَةً يَتَعَمَّقُونَ فِي الدِّينِ، حَتَّى يُخْرِجُوا مِنْهُ، كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ»^(٢)، يُنْظَرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ فِي الْقِدْحِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ فِي الْفُوقِ^(٣) فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ سَبَقَ الْفَرْثَ^(٤) وَالْدَّمَ»^(٥).

٦ - * (عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا، مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَحْرَمْ عَلَى

الْمُسْلِمِينَ، فَحَرَّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ»^(٦).

٧ - * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرْنَا كَنِيْسَةً رَأَيْتُهَا بِالْحَبْشَةِ فِيهَا تَصَاوِيرٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٧) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوْلَيْكَ، إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَمَاتَ، بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا، وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّوْرَ. أَوْلَيْكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٨).

٨ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ. فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالْعَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ»^(٩).

٩ - * (عَنْ أَبِي تَعْلَبَةَ الْخُسَيْبِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَعِّعُوهَا، وَحَدَّ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا، وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ فَلَا تَقْرُبُوهَا، وَتَرَكَ أَشْيَاءَ عَنْ غَيْرِ نِسْيَانٍ فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا»^(١٠).

١٠ - * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا

(٧) قوله لرسول الله متعلق بقوله (ذكرنا) وليس متعلقا بقوله

(تصاوير) أي ذكرنا لرسول الله كنيسة.. الخ.

(٨) البخاري - الفتح ١ (٤٢٧)، مسلم (٥٢٨) واللفظ له.

(٩) البخاري - الفتح ١ (٣٩).

(١٠) ذكره ابن الأثير في جامع الأصول (٥٩/٥) وعزاه محققه

إلى الحاكم في مستدركه، والبخاري وغيرهما ونقل تحسين أبي

بكر السمعي في أماليه، والنسوي في أربعيه وكذلك

الحافظ ابن حجر في الفتح، وانظر جامع العلوم والحكم

(٢٦١)، وروى الحاكم نحوه (٣٧٥/٢) وصححه ووافقه

الذهبي والبخاري كما في كشف الأستار (١/٧٨)، وقال:

إسناده صالح، وفي (٣/٣٢٥) روياه من حديث أبي

الدرداء.

(١) البخاري - الفتح ٤ (١٩٦٨).

(٢) الرمية: هي الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيها سهمك وقيل هي كل دابة مرمية.

(٣) الفوق: موضع الوتر من السهم.

(٤) وسبق الفرث والدم: الفرث: ما يوجد بالكرش يعني أن السهم مر سريعا في الرمية وخرج منها لم يعلق فيها بشيء من فرثها ودمها.

(٥) هذا لفظ أحمد (٢/٢١٩)، وأصله في الصحيحين من

حديث أبي سعيد وقال شاكر: إسناده صحيح (٣/١٢)

رقم (٧٠٣٨)، وذكره الهيثمي في المجمع (٦/٢٢٧-٢٢٨)

وقال: رواه أحمد والطبراني باختصار، ورجال أحمد ثقات.

(٦) البخاري - الفتح ١٣ (٧٢٨٩)، ومسلم (٢٣٥٨) واللفظ له

عَنْ عَمَلِهِ فِي السِّرِّ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا أَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا آكُلُ اللَّحْمَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا أَنَامُ
عَلَى فِرَاشٍ . فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ
قَالُوا كَذَا وَكَذَا . وَلَكِنِّي أُصَلِّي وَأَنَامُ . وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ .
وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ . فَمَنْ رَغِبَ عَن سُنَّتِي فَلَيْسَ
مِنِّي » * (٦)

١٤ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْفَلٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَهُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ
الْأَبْيَضَ عَنِ يَمِينِ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلْتُهَا ، فَقَالَ : أَيُّ بَنِيَّ ،
سَلِ اللَّهَ الْجَنَّةَ ، وَتَعَوَّذْ بِهِ مِنَ النَّارِ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي
الطَّهْرِ وَالِدُعَاءِ » * (٧)

١٥ - * (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ
هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغِلْ فِيهِ بِرِفْقٍ ، وَلَا تَبْغِضْ إِلَى
نَفْسِكَ عِبَادَةَ اللَّهِ . فَإِنَّ الْمُنْبَتَّ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا
أَبْتَمَى » * (٨)

قَالَتْ : « إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ .
قَالَ : « مَنْ هَذِهِ ؟ » قَالَتْ : فُلَانَةٌ ، تَذُكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا ،
قَالَ : « مَهْ ، عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ ، فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى
تَمَلُّوا ، وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ
صَاحِبَةٌ » * (١)

١١ - * (عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ رَأَى شَيْخًا يَهَادِي بَيْنَ ابْنَيْهِ قَالَ : « مَا بَالُ هَذَا ؟ »
قَالُوا : نَدَّرَ أَنْ يَمُتِي . قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ عَنِ تَعْدِيْبِ هَذَا
نَفْسَهُ لَغَنِيٌّ . وَأَمْرُهُ أَنْ يَرْكَبَ » * (٢)

١٢ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا - أَنَّهُ قَالَ : ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رِجَالٌ يَجْتَهُدُونَ
فِي الْعِبَادَةِ اجْتِهَادًا شَدِيدًا . فَقَالَ : تِلْكَ ضَرَاوَةٌ (٣)
الْإِسْلَامِ وَشَرَّتُهُ ، وَلِكُلِّ ضَرَاوَةٍ شِرَّةٌ ، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فِتْرَةٌ ،
فَمَنْ كَانَتْ فِتْرَتُهُ إِلَى اقْتِصَادٍ وَسُنَّةٍ فَلَا مُمْ (٤) مَا هُوَ ، وَمَنْ
كَانَتْ فِتْرَتُهُ إِلَى الْمُعَاصِي فَذَلِكَ الْهَالِكُ » * (٥)

١٣ - * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ سَأَلُوا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ

الشيخين، وعزاه لابن حبان والطحاوي (٢٨) برقم
(٥١)

(٦) البخاري - الفتح ٩ (٥٠٦٣). ومسلم (١٤٠١) واللفظ
له .

(٧) أبو داود (٩٦) واللفظ له وقال الألباني (٢١/١) : صحيح ،
وابن ماجه (٣٨٦٤)، وأحمد (٨٦/٤)، والحاكم (٥٤٠/١)
وصححه ووافقه الذهبي ، والطبراني في الدعاء (٨١١/٢)
رقم (٥٩) وقال مخرجه : إسناده حسن، وكذا في الكبير
(٨١١/٢) وقال مخرجه : إسناده حسن.

(٨) البيهقي في السنن الكبرى (١٨/٣). وذكره الألباني في =

(١) البخاري - الفتح ١ (٤٣) واللفظ له ، مسلم (٧٨٥) .

(٢) البخاري - الفتح ٤ (١٨٦٥) ، ومسلم (١٦٤٢) .

(٣) ضراوة الإسلام : من قوهم (ضرى بالشئ ضرى وضراوة)
إذا اعتاده ولزمه وأولع به .

(٤) فلا مُمْ ما هو : أي هو على طريق ينبغي أن يقصد .

(٥) أحمد (١٦٥/٢) واللفظ له وقال شاكر : إسناده
صحيح (٥٠/١٠) برقم (٦٥٣٩) . وذكره الهيثمي في
المجمع وقال : رواه الطبراني في الكبير وأحمد بنحوه ،
ورجال أحمد ثقات (٢/٢٥٩ - ٢٦٠) ، والسنة لابن أبي
عاصم ، وقال الألباني : إسناده صحيح على شرط

١٦- * (عَنْ جُنْدَبِ بْنِ جُنَادَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِحَمْسٍ وَهُوَ يَقُولُ: «إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَكُونَ لِي مِنْكُمْ خَلِيلٌ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدِ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا، كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَلَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا. أَلَا وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ. أَلَا فَلَا تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ. إِنِّي أَنهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ»*)^(١).

١٧- * (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِمٍ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا: أَبُو إِسْرَائِيلَ نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا يَقْعُدَ وَلَا يَسْتَظِلَّ وَلَا يَتَكَلَّمَ وَيَصُومَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مُرُّهُ فَلْيَتَكَلَّمْ، وَلْيَسْتَظِلَّ، وَلْيَقْعُدْ، وَلْيُصِمْ صَوْمَهُ*)^(٢).

١٨- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمُ اللَّهُ الْحَجَّ فَحُجُّوا»، فَقَالَ رَجُلٌ: أَكُلُّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! فَسَكَتَ. حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ. لَوَجِبَتْ. وَلَمَا اسْتَطَعْتُمْ»، ثُمَّ قَالَ: «ذُرُونِي مَا تَرَكْتُمْ». فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاجْتِنَالِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ. فَإِذَا أَمَرْتُمْ بِشَيْءٍ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ. وَإِذَا نَهَيْتُمْ عَنْ شَيْءٍ

فَدَعَوْهُ*)^(٣).

١٩- * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَإِذَا حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ. فَقَالَ: مَا هَذَا الْحَبْلُ؟» قَالُوا: هَذَا حَبْلٌ لَزَيْنَبَ فَإِذَا فَتَرْتُ تَعَلَّقْتُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «حُلُوهُ، لِيُصَلَّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ، فَإِذَا فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ»*)^(٤).

٢٠- * (قَالَتْ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا تَرَحَّصَ فِيهِ وَتَنَزَّ عَنْهُ قَوْمٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَنْتَزَهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ؟ فَوَ اللَّهُ إِنِّي أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ وَأَشَدَّهُمْ لَهُ خَشِيَّةً»*)^(٥).

٢١- * (عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِيكَ مَثَلٌ مِنْ عِيسَى، أَبْغَضْتَهُ الْيَهُودُ حَتَّى بَهَّتُوا أُمَّهُ، وَأَحَبَّتَهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَ بِهِ»*)^(٦).

٢٢- * (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَرَأَى رَجُلًا قَدِ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ. وَقَدْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا لَهُ؟» قَالُوا: رَجُلٌ صَائِمٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ»*)^(٧).

٢٣- * (عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ

= صحيح الجامع وقال: حسن (٢٥٦/١) رقم (٢٢٤٢).

(١) مسلم (٥٣٢).

(٢) البخاري - الفتح ١١ (٦٧٠٤).

(٣) مسلم (١٣٣٧).

(٤) البخاري - الفتح ٣ (١١٥٠).

(٥) البخاري - الفتح ١٣ (٧٣٠١) واللفظ له، ومعناه في

الصحيحين من حديث عائشة . البخاري الفتح

٩ (٥٠٦٣). ومسلم (١٤٠١)

(٦) أحمد (١٦٠:١) وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده

حسن (٣٥٤/٢) رقم (١٣٧٦).

(٧) البخاري - الفتح ٤ (١٩٤٦). ومسلم (١١١٥) واللفظ

له. وهذا يختلف باختلاف القدرة والتحمل.

وَاصَلَ النَّبِيَّ ﷺ آخِرَ الشَّهْرِ وَوَاصَلَ أَنَاَسَ مِنَ النَّاسِ فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «لَوْ مَدَّ بِي الشَّهْرُ لَوَاصَلْتُ وَصَالًا يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ. إِنِّي لَسْتُ مِنْكُمْ، إِنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي» * (٨).

٢٨ - * (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُطْرُونِي» (٩) كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ، فَقُولُوا: عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ» * (١٠).

٢٩ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟» فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَلَا تَفْعَلْ، صُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَنَمْ، فَإِنَّ لِحَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِرُؤُوكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ كُلَّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، فَإِذَا ذُنُوبُكَ صِيَامُ» * (١٢).

عَنْهُمْ - قَالَا: لَمَّا نُزِلَ (١) بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَفِقَ يَطْرُحُ خَمِيصَةَ (٢) لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ: «لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى. اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» يُحَذِرُ مَا صَنَعُوا * (٣).

٢٤ - * (عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِنِّي أَقْوَى عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ. فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُحْمَةَ اللَّهِ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ جِبَالِ عَرَفَةَ» * (٤).

٢٥ - * (عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: نَذَرْتُ أُخْتِي أَنْ تَمُتِي إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، وَأَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ ﷺ: «لِتَمْشِي وَتُرْكَبَ» * (٥).

٢٦ - * (عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلِكِ الْمُتَنَطِّعُونَ» (٦) قَالَهَا ثَلَاثًا * (٧).

٢٧ - * (عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

(٦) المتنطعون: المتعمقون المغالون المجاوزون الحدود في أقوالهم وأفعالهم.
(٧) مسلم (٢٦٧٠).
(٨) البخاري - الفتح ١٣ (٧٢٤١) واللفظ له، ومسلم (١١٠٤).
(٩) الإطراء: مجاوزة الحد في المدح.
(١٠) البخاري - الفتح ٦ (٣٤٤٥).
(١١) لزورك: أي لضيفك، وهو مصدر وضع موضع الاسم ويطلق على الواحد والجمع، والذكر والأنثى.
(١٢) فإذا: هي التي يجاب بها وهي واقعة في جواب شرط مقدر كأنه قال: إن صمتها فإذا ذلك صيام الدهر.

(١) نزل: حضره الموت.
(٢) خميصة: كساء له أعلام.
(٣) البخاري - الفتح ١ (٤٣٥). ومسلم (٥٣١) واللفظ له. والنسائي (٤٠/٢، ٤١)، وذلك أن الغلو في الصالحين سبب لعبادتهم من هنا حذر النبي ﷺ من التشبه بهم وفي هذا سد للذرائع.
(٤) أحمد (٧١/٢) واللفظ له. وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح (٢٠٧/٧) برقم (٥٣٩٢)، وقال الهيثمي في المجمع (١٦٢/٣). رواه أحمد والطبراني في الكبير وإسناده أحمد حسن.
(٥) البخاري - الفتح ٤ (١٨٦٦) واللفظ له، ومسلم (١٦٤٤).

ابن جبَلٍ قَالَ لَهُمَا: «يَسْرًا وَلَا تُعَسِّرَا، وَبَسْرًا وَلَا تُنْفِرَا، وَتَطَاوَعًا». قَالَ أَبُو مُوسَى: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بَارِضٌ يُصْنَعُ فِيهَا شَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ يُقَالُ لَهُ الْبِتْعُ^(٢) وَشَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ يُقَالُ لَهُ الْمِرْزُ^(٣). فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»^(٤).

الدَّهْرِ كُلِّهِ، فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدَ عَلَيَّ، قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحَدُ قُوَّةٍ. قَالَ: «فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا تَزِدْ عَلَيْهِ» قُلْتُ: وَمَا كَانَ صِيَامُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «نِصْفَ الدَّهْرِ»^(١).

٣٠ - * (عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ وَمُعَاذَ

من الآثار وأقوال العلماء والمفسرين الواردة في دَمِّ «الغلو»

مَا أَصَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ وَلَا أَصْدَقَتْ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتِي عَشْرَةَ أُوقِيَةً»^(٧).

٤٠ - * (قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : «لَا تُعَالَ لِي فِي كَفْنٍ»^(٨).

٥ - * (وَقَالَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : «يَهْلِكُ فِي رَجُلَانِ: مُحِبٌّ مُفْرِطٌ يَقَرِّظُنِي بِهَا لَيْسَ فِيَّ، وَمُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَنَائِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي»^(٩).

٦ - * (عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: كَانَ أَبُو مُوسَى يُسَدِّدُ فِي الْبَوْلِ، وَيَبُولُ فِي قَارُورَةٍ وَيَقُولُ: إِنَّ بَنِي

١ - * (قَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : «لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا عَجَلْتُمْ الْفِطْرَ، وَلَمْ تَتَنَطَّعُوا تَنْطَعَ أَهْلُ الْعِرَاقِ»^(٥).

٢٠ - * (وَقَالَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لِرَجُلٍ سَأَلَهُ عَنْ مَعْنَى الْأَبِّ لَمَّا قَرَأَ ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾ قَالَ: تُهِنَانَا عَنِ التَّعَمُّقِ وَالتَّكْلُفِ)^(٦).

٣٠ - * (وَقَالَ أَيْضًا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي خُطْبَةٍ لَهُ: «أَلَا لَا تُعَالُوا بِصُدُقِ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرَمَةً فِي الدُّنْيَا، أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ، لَكَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ،

الألباني: صحيح (٧٠٥/٢) رقم (٣١٤١)، والترمذي (١١٤) وقال: حسن صحيح، ابن ماجه (١٨٨٧)، الدارمي (١٩٠/٢) رقم (٢٢٠٠)، أحمد (٤١ - ٤٠/١) رقم (٢٨٧) بأطول من هذا السياق، وقال الشيخ شاكر: إسناده صحيح (٢٧٦ - ٢٧٧) برقم (٢٨٥).
(٨) أبو داود (٣١٥٤).

(٩) أحمد (١٦٠/١) وقال شاكر: إسناده حسن (٣٥٤/٢).
والشَّيْطَانُ: الْكُرْهُ، وَالْبَهْتُ: أَشَدُّ الْكُذْبِ.

(١) البخاري - الفتح ٤ (١٩٧٥) واللفظ له، ومسلم (١١٥٩).
(٢) البتغ: نبيذ العسل.
(٣) المزن: نبيذ الذرة.
(٤) البخاري الفتح ١٠ (٦١٢٤) واللفظ له، ومسلم (١٧٣٢).
(٥) لسان العرب (٧/٤٤٦١).
(٦) وروى هذا عن أبي بكر رضي الله عنه أيضا. فتح الباري (١٣/٢٧١).
(٧) أبو داود (٢١٠٦) واللفظ له. والنسائي (١١٧/٦) وقال

فَكَانَتْ لِهْدِيلٍ، وَأَمَّا يَعُوثُ. فَكَانَتْ لِمُرَادٍ ثُمَّ لِيَبِي
عُطَيْفٍ بِالْجَزْفِ عِنْدَ سَبَأَ، وَأَمَّا يَعُوقُ فَكَانَتْ
لِهَمْدَانَ، وَأَمَّا نَسْرُ فَكَانَتْ لِحَمِيرَ لَالِ ذِي الْكِلَاعِ أَسْمَاءُ
رِجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ. فَلَمَّا هَلَكُوا. أَوْحَى
الشَّيْطَانُ إِلَى قَوْمِهِمْ أَنْ انْصِبُوا إِلَى مَجَالِسِهِمْ الَّتِي
كَانُوا يَجْلِسُونَ أَنْصَابًا وَسَمُّوَهَا بِأَسْمَائِهِمْ فَفَعَلُوا، فَلَمَّ
تُعْبَدُ، حَتَّى إِذَا هَلَكَ أَوْلِيكَ وَتَنَسَّخَ الْعِلْمُ
عُدَّتْ^(٥)»*(٦).

١١ - * (قَالَ عُبَادَةُ بْنُ نَسِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لِحِمَاةٍ «أَدْرَكْتُ أَقْوَامًا مَا كَانُوا يَسْتَدِدُّونَ تَشْدِيدَكُمْ، وَلَا
يَسْأَلُونَ مَسَائِلَكُمْ»*(٧).

١٢ - * (عَنْ أَبِي الصَّلْتِ قَالَ: كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى
عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُهُ عَنِ الْقَدْرِ، فَكَتَبَ: أَمَّا بَعْدُ؛
أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالْاِقْتِصَادِ فِي أَمْرِهِ، وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ
نَبِيِّهِ ﷺ، وَتَرْكِ مَا أَحَدَثَ الْمُحَدِّثُونَ بَعْدَ مَا جَرَتْ بِهِ
سُنَّتُهُ، وَكُفُو مُؤَنَّتِهِ، فَعَلَيْكَ بِلُزُومِ السُّنَّةِ؛ فَإِنَّهَا لَكَ
بِإِذْنِ اللَّهِ عِصْمَةٌ، ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّه لَمْ يَبْتَدِعِ النَّاسُ بِدْعَةً، إِلَّا
قَدْ مَضَى قَبْلَهَا مَا هُوَ دَلِيلٌ عَلَيْهَا، أَوْ عِبْرَةٌ فِيهَا؛ فَإِنَّ
السُّنَّةَ إِنَّمَا سَنَّهَا مَنْ قَدْ عَلِمَ مَا فِي خِلَافِهَا مِنْ الْخَطَا،
وَالزَّلَلِ، وَالْحُمَقِ، وَالتَّعَمُّقِ، فَارْضُ لِنَفْسِكَ مَا رَضِيَ

إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِذَا أَصَابَ جِلْدَ أَحَدِهِمْ بَوْلٌ قَرَضَهُ
بِالْمَقَارِيضِ. فَقَالَ حُذَيْفَةُ لَهُمْ: «لَوَدِدْتُ أَنَّ صَاحِبَكُمْ
لَا يَشُدُّ هَذَا التَّشْدِيدَ»*(١).

٧ - * (قَالَ ابْنُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فِي
دُعَاءِ طَوِيلٍ: «اللَّهُمَّ سَيِّرْنَا لِلْيُسْرَى، وَجَنِّبْنَا
الْعُسْرَى»*(٢).

٨ - * (قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فِي
وَصْفِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا طَلَبَ مِنْهُمْ مُوسَى - عَلَيْهِ
السَّلَامُ - أَنْ يَذْبَحُوا بَقْرَةَ: «لَوْ أَخَذُوا أَدْنَى بَقْرَةَ
لَا كَتَفُوا بِهَا، وَلَكِنَّهُمْ شَدَّدُوا فُشِدَّ عَلَيْهِمْ»*(٣).

٩ - * (وَقَالَ أَيُّضًا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي مَعْنَى
قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾
(البقرة/ ٧١): كَادُوا أَنْ لَا يَفْعَلُوا، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الَّذِي
أَرَادُوا، لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ لَا يَذْبَحُوهَا، يَعْنِي أَنَّهُمْ مَعَ هَذَا
الْبَيَانِ وَهَذِهِ الْأَسْئَلَةِ وَالْأَجْوَبَةِ وَالْإِيضَاحِ مَا ذَبْحُوهَا
إِلَّا بَعْدَ الْجُهْدِ، وَفِي هَذَا دَمٌ لَهُمْ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ
غَرَضُهُمْ إِلَّا التَّعَنُّتُ»*(٤).

١٠ - * (قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -:
«صَارَتِ الْأَوْثَانُ الَّتِي كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوحٍ فِي الْعَرَبِ
بَعْدُ: أَمَّا وَدٌّ. فَكَانَتْ لِكَلْبٍ بِدَوْمَةِ الْجُنْدَلِ، وَأَمَّا سَوَاعُ.

(١) مسلم (٢٧٣).

(٢) الأذكار النووية، وقال مخرجه: قال الحافظ في تخرجه
الأذكار: هذا موقوف صحيح (٣٢٤).

(٣) تفسير ابن كثير (١/ ١١٠) وقال: إسناده صحيح.

(٤) المرجع السابق (١/ ١١١).

(٥) قال الشيخ عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ تعليقا على هذا

الأثر: هذا يفيد الحذر من الغلو ووسائل الشرك، فإن
الشیطان أدخل أولئك في الشرك من باب الغلو في
الصالحين والإفراط في محبتهم. فتح المجيد (٢١٩ - ٢٢٠)
بتصرف.

(٦) البخاري - الفتح ٨ (٤٩٢٠).

(٧) الدارمي (١/ ٦٣) رقم (١٢٧) بتصرف.

شَاءَ اللَّهُ كَانَ ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، وَلَا تَمْلِكُ لِأَنْفُسِنَا
ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ، ثُمَّ رَغَبُوا بَعْدَ ذَلِكَ وَرَهَبُوا» * (١).

١٣ - * (قَالَ عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْخَوَّاصُ الشَّامِيُّ

- رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - : «اعْقِلُوا ، فَالْعَقْلُ نِعْمَةٌ ، قَرَّبَ ذِي
عَقْلٍ قَدْ شُغِلَ قَلْبُهُ بِالتَّعَمُّقِ فِيهَا هُوَ عَلَيْهِ ضَرَّرَ عَنْ
الانْتِفَاعِ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ حَتَّى صَارَ عَنْ ذَلِكَ سَاهِيًّا ،
وَمِنْ فَضْلِ عَقْلِ الْمَرْءِ ، تَرْكُ النَّظَرِ فِيهَا لَا نَظَرَ فِيهِ . حَتَّى
يَكُونَ فَضْلُ عَقْلِهِ وَبِالْأَعْيُنِ فِي تَرْكِ مُنَاقَشَةِ مَنْ هُوَ
دُونَهُ فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ ، أَوْ رَجُلٍ شُغِلَ قَلْبُهُ بِبِدْعَةٍ
قَلَدَ فِيهَا دِينَهُ رَجَالًا دُونَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ
اكتفى برأيه فيما لا يرى الهدى إلا فيها ، وَلَا يَرَى
الضَّلَالَةَ إِلَّا تَرَكَهَا بَزَعَمٍ أَنَّهُ أَخَذَهَا مِنَ الْقُرْآنِ ، وَهُوَ
يَدْعُو إِلَى فِرَاقِ الْقُرْآنِ ، أَمَا كَانَ لِلْقُرْآنِ حَمَلَةٌ قَبْلَهُ وَقَبْلَ
أَصْحَابِهِ يَعْمَلُونَ بِمُحْكَمِهِ ، وَيُؤْمِنُونَ بِمُتَشَابِهِهِ؟ وَكَانُوا
مِنْهُ عَلَى مَنَارٍ أَوْضَحَ الطَّرِيقَ وَكَانَ الْقُرْآنُ إِمَامَ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِمَامًا لِأَصْحَابِهِ ، وَكَانَ
أَصْحَابُهُ أئِمَّةً لِمَنْ بَعْدَهُمْ ، رِجَالٌ مَعْرُوفُونَ ، مَنْسُوبُونَ
فِي الْبُلْدَانِ ، مُتَّفِقُونَ فِي الرَّدِّ عَلَى أَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ مَعَ
مَا كَانَ بَيْنَهُمْ مِنَ الْاِخْتِلَافِ ، وَتَسَكَّعَ أَصْحَابُ
الْأَهْوَاءِ بِرَأْيِهِمْ فِي سُبُلٍ مُخْتَلِفَةٍ ، جَائِرَةٍ عَنِ الْقَصْدِ ،
مُفَارِقَةٍ لِلصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ، فَتَوَهَّتْ بِهِمْ أَدِلَاؤُهُمْ فِي
مَهَامِهِ مُضِلَّةٍ ، فَأَمَعُوا فِيهَا مُتَعَسِّفِينَ فِي هَيَاتِهِمْ ، كُلَّمَا
أَحْدَثَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ بَدْعَةً فِي ضَلَالَتِهِمْ انْتَقَلُوا مِنْهَا
إِلَى غَيْرِهَا ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَطْلُبُوا أَثَرَ السَّالِفِينَ ، وَلَمْ يَقْتَدُوا

بِهِ الْقَوْمُ لِأَنْفُسِهِمْ ، فَإِنَّهُمْ عَلَى عِلْمٍ وَقَفُوا ، وَبَصَرَ نَافِذٍ
كُفُوا ، وَهُمْ عَلَى كَشْفِ الْأُمُورِ كَانُوا أَقْوَى ، وَبِفَضْلِ
مَا كَانُوا فِيهِ أَوْلَى ، فَإِنْ كَانَ الْهُدَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ لَقَدْ
سَبَقْتُمُوهُمْ إِلَيْهِ . وَلَسْنَا قُلْتُمْ : «إِنَّمَا حَدَّثَ بَعْدَهُمْ» .
مَا أَحْدَثَهُ إِلَّا مَنْ اتَّبَعَ غَيْرَ سَبِيلِهِمْ ، وَرَغِبَ بِنَفْسِهِ
عَنْهُمْ ؛ فَإِنَّهُمْ هُمُ السَّابِقُونَ ، فَقَدْ تَكَلَّمُوا فِيهِ بِمَا يَكْفِي ،
وَوَصَفُوا مِنْهُ مَا يَشْفِي ، فَمَا دُونَهُمْ مِنْ مَقْصَرٍ ، وَمَا
فَوْقَهُمْ مِنْ مَحْسَرٍ ، وَقَدْ قَصَرَ قَوْمٌ دُونَهُمْ فَجَهَفُوا ، وَطَمَحَ
عَنْهُمْ أَقْوَامٌ فَعَلَّوْا ، وَإِنَّهُمْ بَيْنَ ذَلِكَ لَعَلَى هُدَى
مُسْتَقِيمٍ . كَتَبْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْإِقْرَارِ بِالْقَدَرِ فَعَلَى الْخَيْرِ
- بِإِذْنِ اللَّهِ - وَقَعْتَ ، مَا أَعْلَمُ مَا أَحْدَثَ النَّاسُ مِنْ
مُحْدَثَةٍ ، وَلَا ابْتَدَعُوا مِنْ بَدْعَةٍ ، هِيَ أَيْبُنُ أَثَرٍ ، وَلَا أَثَبْتُ
أَمْرًا ، مِنَ الْإِقْرَارِ بِالْقَدَرِ ، لَقَدْ كَانَ ذِكْرُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
الْجَهْلَاءِ ، يَتَكَلَّمُونَ بِهِ فِي كَلَامِهِمْ ، وَفِي شِعْرِهِمْ ،
يُعَزُّونَ بِهِ أَنْفُسَهُمْ عَلَى مَا فَاتَهُمْ ، ثُمَّ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ بَعْدَ
إِلَّا شِدَّةً ، وَلَقَدْ ذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ وَلَا
حَدِيثَيْنِ ، وَقَدْ سَمِعَهُ مِنْهُ الْمُسْلِمُونَ ، فَتَكَلَّمُوا بِهِ فِي
حَيَاتِهِ وَبَعْدَ وَفَاتِهِ ، يَقِينًا وَتَسْلِيمًا لِرَبِّهِمْ ، وَتَضَعِيفًا
لِأَنْفُسِهِمْ ، أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ لَمْ يُحِطْ بِهِ عِلْمُهُ ، وَلَمْ يُحْصِهِ
كِتَابُهُ ، وَلَمْ يَمُضْ فِيهِ قَدْرُهُ ، وَأَنَّهُ مَعَ ذَلِكَ لَفِي مُحْكَمِ
كِتَابِهِ مِنْهُ اقْتَبَسُوهُ ، وَمِنْهُ تَعَلَّمُوهُ . وَلَسْنَا قُلْتُمْ : لَمْ أَنْزَلِ
اللَّهُ آيَةً كَذَا؟ وَلَمْ قَالَ : كَذَا؟ لَقَدْ قَرَأُوا مِنْهُ مَا قَرَأْتُمْ
وَعَلِمُوا مِنْ تَأْوِيلِهِ مَا جَهَلْتُمْ ، وَقَالُوا بَعْدَ ذَلِكَ : كُلُّهُ
بِكِتَابٍ وَقَدَرٍ ، وَكُتِبَتِ الشَّقَاوَةُ وَمَا يُقَدَّرُ يَكُنْ ، وَمَا

(١) أبوداود (٤٦١٢)، ووقال الألباني: صحيح الإسناد

بِحَمْلِهِ ، وَكَرِهُوا أَنْ يُعْرِفُوا بِإِضَاعَتِهِ ، فَنَطَقُوا فِيهِ بِالْهَوَى لَمَّا أَدْخَلُوا فِيهِ مِنَ الْخَطَا ، وَحَرَفُوا الْكَلِمَ عَمَّا تَرَكُوا مِنَ الْحَقِّ إِلَى مَا عَمَلُوا بِهِ مِنْ بَاطِلٍ ، فَذُنُوبُهُمْ ذُنُوبٌ لَا يُسْتَغْفَرُ مِنْهَا ، وَتَقْصِيرُهُمْ تَقْصِيرٌ لَا يُعْتَرَفُ بِهِ ، كَيْفَ يَهْتَدِي الْمُسْتَدِلُّ الْمُسْتَرْشِدُ إِذَا كَانَ الدَّلِيلُ حَائِرًا ، أَحْبَبُوا الدُّنْيَا وَكَرِهُوا مَنْزِلَةَ أَهْلِهَا فَشَارَكُوهُمْ فِي الْعَيْشِ وَرَايَلُوهُمْ بِالْقَوْلِ ، وَدَافَعُوا بِالْقَوْلِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ أَنْ يُنْسَبُوا إِلَى عَمَلِهِمْ ، فَلَمْ يَتَبَرَّزُوا مِمَّا انْتَفَوْا مِنْهُ ، وَلَمْ يَدْخُلُوا فِيهَا نَسَبُوا إِلَيْهِ أَنْفُسَهُمْ ، لِأَنَّ الْعَامِلَ بِالْحَقِّ مُتَكَلِّمٌ وَإِنْ سَكَتَ ، وَقَدْ ذُكِرَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : إِنِّي لَسْتُ كُلَّ كَلَامِ الْحَكِيمِ أَتَقَبَّلُ ، وَلَكِنِّي أَنْظُرُ إِلَى هَمِيهِ وَهَوَاهُ . فَإِنْ كَانَ هَمُّهُ وَهَوَاهُ لِي جَعَلْتُ صَمْتَهُ حَمْدًا وَوَقَارًا ، وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا ﴾ (الجمعة/ ٥) لَمْ يَعْمَلُوا بِهَا ﴿ كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ كُتِبَا . وَقَالَ ﴿ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ ﴾ (البقرة/ ٦٣) قَالَ : الْعَمَلُ بِهَا فِيهِ ، وَلَا تَكْتَفُوا مِنَ السَّنَةِ بِانْتِحَالِهَا بِالْقَوْلِ دُونَ الْعَمَلِ بِهَا فَإِنَّ انْتِحَالَ السَّنَةِ دُونَ الْعَمَلِ بِهَا كَذِبٌ بِالْقَوْلِ مَعَ إِضَاعَةِ الْعِلْمِ ، وَلَا تَعَيُّوْا بِالْبِدَعِ تَزِينًا بَعِيْهَا ، فَإِنَّ فَسَادَ أَهْلِ الْبِدَعِ لَيْسَ بِزَائِدٍ فِي صَلَاحِكُمْ ، وَلَا تَعَيُّوْهَا بَعْيًا عَلَى أَهْلِهَا ، فَإِنَّ الْبَغْيَ مِنْ فَسَادِ أَنْفُسِكُمْ ، وَلَيْسَ يَنْبَغِي لِلْمُطِيبِ أَنْ يَدَاوِيَ الْمَرَضَى بِمَا يُبْرِئُهُمْ وَيُمْرِضُهُ ، فَإِنَّهُ إِذَا مَرَضَ اشْتَغَلَ بِمَرَضِهِ عَنْ مُدَاوَاتِهِمْ ، وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يَلْتَمَسَ لِنَفْسِهِ الصِّحَّةَ لِيَتَسَوَّى بِهَا عَلَى عِلَاجِ الْمَرَضَى ، فَلْيَكُنْ أَمْرُكُمْ فِيهَا تُنْكِرُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ نَظْرًا مِنْكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ ، وَنَصِيحَةً مِنْكُمْ لِرَبِّكُمْ ، وَشَفَقَةً مِنْكُمْ

بِالْمُهَاجِرِينَ ، وَقَدْ ذُكِرَ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِزِيَادٍ : هَلْ تَدْرِي مَا يَهْدُمُ الْإِسْلَامَ ؟ زَلَّةُ عَالِمٍ ، وَجِدَالُ مُنَافِقٍ بِالْقُرْآنِ ، وَأَيْمَةٌ مُضِلُّونَ ، اتَّقُوا اللَّهَ وَمَا حَدَّثَ فِي قُرَائِكُمْ وَأَهْلِ مَسَاجِدِكُمْ مِنَ الْغِيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَالْمَشْيِ بَيْنَ النَّاسِ بِوَجْهَيْنِ وَلِسَانَيْنِ ، وَقَدْ ذُكِرَ أَنَّ مَنْ كَانَ ذَا وَجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا كَانَ ذَا وَجْهَيْنِ فِي النَّارِ ، يَلْقَاكَ صَاحِبُ الْغِيْبَةِ فَيَعْتَابُ عِنْدَكَ مَنْ يَرَى أَنَّكَ نُجْبٌ غِيْبَتُهُ ، وَيُخَالِفُكَ إِلَى صَاحِبِكَ فَيَأْتِيهِ عَنْكَ بِمِثْلِهِ ، فَإِذَا هُوَ قَدْ أَصَابَ عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا حَاجَتُهُ ، وَخَفِيَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا مَا يَأْتِي عِنْدَ صَاحِبِهِ . حُضُورُهُ عِنْدَ مَنْ حَضَرَهُ حُضُورَ الْإِخْوَانِ ، وَغِيْبَتُهُ عَنْ مَنْ غَابَ عَنْهُ غِيْبَةُ الْأَعْدَاءِ ، مَنْ حَضَرَ مِنْهُمْ كَانَتْ لَهُ الْأَثَرَةُ ، وَمَنْ غَابَ مِنْهُمْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حُرْمَةٌ ، يَعْبُرُ مَنْ حَضَرَهُ بِالْتَرَكِيَّةِ ، وَيَعْتَابُ مَنْ غَابَ عَنْهُ بِالْغِيْبَةِ ، فَيَالْعِبَادِ اللَّهُ أَمَا فِي الْقَوْمِ مِنْ رَشِيدٍ وَلَا مُصْلِحٍ ؟ بِهِ يَقْمَعُ هَذَا عَنْ مَكِيدَتِهِ ، وَيَرْذُهُ عَنْ عَرِضِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ، بَلْ عَرَفَ هَوَاهُمْ فِيمَا مَشَى بِهِ إِلَيْهِمْ ، فَاسْتَمَكَنَ مِنْهُمْ وَأَمَكَنُوهُ مِنْ حَاجَتِهِ ، فَأَكَلَ بِدِينِهِ مَعَ أَدْيَانِهِمْ ، فَاللَّهُ اللَّهُ ، ذُبُّوا عَنْ حُرْمِ أَعْيَانِكُمْ ، وَكُفُّوا أَلْسِنَتِكُمْ عَنْهُمْ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ ، وَنَاصِحُوا اللَّهَ فِي أُمَّتِكُمْ إِذْ كُنْتُمْ حَمَلَةَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ، فَإِنَّ الْكِتَابَ لَا يَنْطِقُ حَتَّى يُنْطِقَ بِهِ ، وَإِنَّ السُّنَّةَ لَا تَعْمَلُ حَتَّى يُعْمَلَ بِهَا ، فَمَتَى يَتَعَلَّمُ الْجَاهِلُ إِذَا سَكَتَ الْعَالِمُ ؟ فَلَمْ يُنْكَرْ مَا ظَهَرَ ، وَلَمْ يَأْمُرْ بِمَا تَرَكَ ، وَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لِيُبَيِّنَهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ ، اتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ رَقَّ فِيهِ الْوَرَعُ ، وَقَلَّ فِيهِ الْخُشُوعُ ، وَحَمَلَ الْعِلْمَ مُفْسِدُوهُ ، فَأَحْبَبُوا أَنْ يُعْرِفُوا

تَحْرِيفَهُ كَتَمُوهُ ، فَسَكَّتُوا عَنْ صَنِيعِ أَنْفُسِهِمْ إِبْقَاءَ عَلَى
مَنَازِلِهِمْ ، وَسَكَّتُوا عَمَّا صَنَعَ قَوْمُهُمْ مُصَانَعَةً لَهُمْ ، وَقَدْ
أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لِيُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ وَلَا
يَكْتُمُونَهُ ، بَلْ مَالُوا عَلَيْهِ وَرَفَقُوا لَهُمْ فِيهِ» * (١).

١٤ - * (قَالَ قَتَادَةُ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - فِي تَفْسِيرِ
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ﴾
(الملك / ٥) «خَلَقَ هَذِهِ النُّجُومَ لِثَلَاثٍ : جَعَلَهَا زِينَةً
لِلسَّمَاءِ ، وَرُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ، وَعَلَامَاتٍ يُهْتَدَى بِهَا ، فَمَنْ
تَأَوَّلَ فِيهَا بِغَيْرِ ذَلِكَ أَخْطَأَ ، وَأَضَاعَ نَصِيئَهُ ، وَتَكَلَّفَ
مَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ» * (٢).

١٥ - * (قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّحَاوِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى - فِي الطَّحَاوِيَّةِ : « وَدِينُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ دِينُ الْإِسْلَامِ ، وَهُوَ بَيْنَ الْغُلُوِّ وَالتَّقْصِيرِ ،
وَبَيْنَ التَّشْيِيسِ وَالتَّعْطِيلِ ، وَبَيْنَ الْجَبْرِ وَالْقَدْرِ ، وَبَيْنَ
الْأَمْنِ وَالْيَأْسِ » * (٣).

١٦ - * (قَالَ ابْنُ عَقِيلٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : قَالَ لِي
رَجُلٌ : أَنْعِمْسُ فِي الْمَاءِ مِرَارًا كَثِيرَةً وَأَشْكُ : هَلْ صَحَّ لِي
الْعُسْلُ أَمْ لَا؟ فَمَا تَرَى فِي ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ لَهُ : يَا شَيْخُ
أَذْهَبْ ، فَقَدْ سَقَطَتْ عَنْكَ الصَّلَاةُ . قَالَ : وَكَيْفَ؟
قَالَ : لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ :
الْمُجْنُونِ حَتَّى يَفِيقَ ، وَالنَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَالصَّبِيَّ
حَتَّى يَبْلُغَ» ، وَمَنْ يَنْعِمْسُ فِي الْمَاءِ مِرَارًا وَيَشْكُ هَلْ
أَصَابَهُ الْمَاءُ أَمْ لَا فَهُوَ مُجْنُونٌ» * (٤).

عَلَى إِخْوَانِكُمْ ، وَأَنْ تَكُونُوا مَعَ ذَلِكَ بِعُيُوبِ أَنْفُسِكُمْ
أَعْنَى مِنْكُمْ بِعُيُوبِ غَيْرِكُمْ ، وَأَنْ يَسْتَفْطِمَ بَعْضُكُمْ
بَعْضًا النَّصِيحَةَ ، وَأَنْ يَحْطَى عِنْدَكُمْ مَنْ بَدَلَهَا لَكُمْ
وَقَبِلَهَا مِنْكُمْ ، وَقَدْ قَالَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ - : رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَهْدَى إِلَيَّ عُيُوبِي ، مُجِبُونَ أَنْ
تَقُولُوا فَيُحْتَمَلُ لَكُمْ ، وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ مِثْلَ الَّذِي قُلْتُمْ
غَضِبْتُمْ ، تَجِدُونَ عَلَى النَّاسِ فِيمَا تُنْكِرُونَ مِنْ أُمُورِهِمْ
وَتَأْتُونَ مِثْلَ ذَلِكَ ، أَفَلَا تُجِبُونَ أَنْ يُؤْخَذَ عَلَيْكُمْ؟ أَتَاهُمَا
رَأْيُكُمْ وَرَأْيَ أَهْلِ زَمَانِكُمْ ، وَتَثَبْتُمَا قَبْلَ أَنْ تَكَلُمُوا ،
وَتَعَلَّمُوا قَبْلَ أَنْ تَعْمَلُوا ، فَإِنَّهُ يَأْتِي زَمَانٌ يَشْتَبِهُ فِيهِ الْحَقُّ
وَالْبَاطِلُ ، وَيَكُونُ الْمَعْرُوفُ فِيهِ مُنْكَرًا ، وَالْمُنْكَرُ فِيهِ
مَعْرُوفًا ، فَكُمْ مِنْ مُتَقَرِّبٍ إِلَى اللَّهِ بِمَا يَبَاعِدُهُ ، وَمُتَحَبِّبٍ
إِلَيْهِ بِمَا يُبْغِضُهُ عَلَيْهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ
سُوءُ عَمَلِهِ فَرَاهُ حَسَنًا ﴾ (فاطر / ٨) الْآيَةَ . فَعَلَيْكُمْ
بِالْوُقُوفِ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ حَتَّى يَبْرُزَ لَكُمْ وَاضِحَ الْحَقِّ
بِالْبَيِّنَةِ ، فَإِنَّ الدَّخَلَ فِيمَا لَا يَعْلَمُ بِغَيْرِ عِلْمِ آثِمٍ ، وَمَنْ
نَظَرَ اللَّهُ نَظَرَ اللَّهِ لَهُ ، عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ فَأَعْمُوا بِهِ وَأُمُوا بِهِ ،
وَعَلَيْكُمْ بِطَلَبِ أَثَرِ الْمَاضِي فِيهِ ، وَلَوْ أَنَّ الْأَخْبَارَ
وَالرُّهْبَانَ لَمْ يَتَّقُوا زَوَالَ مَرَاتِبِهِمْ ، وَفَسَادَ مَنْزِلَتِهِمْ بِإِقَامَةِ
الْكِتَابِ وَتَبْيَانِهِ ، مَا حَرَّفُوهُ وَلَا كَتَمُوهُ ، وَلَكِنَّهُمْ لَمَّا
خَالَفُوا الْكِتَابَ بِأَعْمَالِهِمُ التَّمَسَّسُوا أَنْ يَخْدَعُوا قَوْمَهُمْ عَمَّا
صَنَعُوا مَخَافَةَ أَنْ تَفْسُدَ مَنَازِلُهُمْ ، وَأَنْ يَتَبَيَّنَ لِلنَّاسِ
فَسَادُهُمْ ، فَحَرَّفُوا الْكِتَابَ بِالتَّفْسِيرِ ، وَمَا لَمْ يَسْتَطِيعُوا

(٣) شرح الطحاوية ، لابن العز ، نسخة الألباني (٥٨٥).

(٤) إغاثة اللهفان (١/ ١٥٤).

(١) الدارمي (١/ ١٦٦ - ١٦٩) رقم ٦٤٩.

(٢) تفسير ابن كثير (٤/ ٣٩٦).

عَلَى الصِّرَاطِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (وَهُوَ
الْوَسْطُ)»*(٢).

١٩ - * (قَالَ ابْنُ حَجْرٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - : « لَا

يَتَعَمَّقُ أَحَدٌ فِي الْأَعْمَالِ الدِّينِيَّةِ وَيَتْرُكُ الرَّفْقَ إِلَّا عَجَزَ
وَانْقَطَعَ فَيَغْلِبُ »)*(٣).

٢٠ - * (وَقَالَ أَيُّضًا - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - « الْأَخْذُ

بِالْعَزِيمَةِ فِي مَوْضِعِ الرُّخْصَةِ تَنْطَعُ ، كَمَنْ يَتْرُكُ التَّيَمُّمَ
عِنْدَ الْعَجْزِ عَنِ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ فَيُفْضَى بِهِ اسْتِعْمَالُهُ إِلَى
حُصُولِ الضَّرَرِ »)*(٤).

١٧ - * (قَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ - رَحِمَهُ

اللَّهُ تَعَالَى - : « نَهَى الشَّارِعُ عَنِ الْغُلُوِّ وَالتَّشْدِيدِ نَهْيًا عَامًّا
فِي الْاِعْتِقَادَاتِ وَالْأَعْمَالِ »*(١).

١٨ - * (قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : « مِنْ كَيْدِ

الشَّيْطَانِ الْعَجِيبِ أَنَّهُ يَسْأَمُ النَّفْسَ ، حَتَّى يَعْلَمَ أَيُّ
الْقُوَّتَيْنِ تَغْلِبُ عَلَيْهَا : قُوَّةُ الْإِقْدَامِ وَالتَّشْجَاعَةِ ، أَمْ قُوَّةُ
الْاِنْكِفَافِ وَالْإِحْجَامِ وَالْمَهَانَةِ ؟ وَقَدْ افْتَطَحَ أَكْثَرُ النَّاسِ
إِلَّا أَقْلَ الْقَلِيلِ فِي هَذَيْنِ الْوَادِيَيْنِ ، وَادِي التَّقْصِيرِ ،
وَوَادِي الْمَجَاوِزَةِ وَالتَّعَدِّيِّ ، وَالْقَلِيلُ مِنْهُمْ جِدًّا الثَّابِتُ

من مضار «الغلو»

(٤) دَلِيلُ الْجَهْلِ ، وَقَلَّةُ الْفَهْمِ .

(٥) يُورِثُ الْوَسْوَاسَ .

(٦) ضَيْقُ النَّفْسِ وَدَوَامُ الْحُزْنِ .

(١) مُبْعَدٌ عَنِ اللَّهِ ، وَمُوجِبٌ لِلنَّارِ .

(٢) الْاِنْقِطَاعُ عَنِ الْعَمَلِ ، وَعَدَمُ الْمُدَاوَمَةِ عَلَيْهِ .

(٣) دَلِيلُ ضَعْفِ الْعَقْلِ ، وَمَدْخَلٌ لِتَسَلُّطِ الشَّيْطَانِ .

(٣) فتح الباري (١/١١٧).

(٤) المرجع السابق نفسه.

(١) فتح المجيد (٢٢٧) بتصرف.

(٢) إغاثة اللفهان (١/١٣٦).

الغلول

الآيات	الأحاديث	الآثار
١	٢٨	١٨

الغلول لغة:

مَصْدَرٌ قَوْلِهِمْ: غَلَّ يَغْلُ إِذَا خَانَ فِي الْفَيْءِ أَوْ
الْغَنِيمَةِ أَوْ غَيْرِهِمَا، وَهُوَ مَا أُخِذَ مِنْ مَادَّةِ (غ ل ل) الَّتِي
تَدُلُّ عَلَى «تَحْلُلِ شَيْءٍ وَتَبَاتِهِ، كَالشَّيْءِ يُعْرَزُ مِنْ ذَلِكَ
قَوْلُ الْعَرَبِ: غَلَلْتُ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ إِذَا أَثَبْتَهُ فِيهِ
كَأَنَّكَ غَرَزْتَهُ، وَمِنْ الْبَابِ الْغُلُولُ فِي الْمَغْنَمِ، وَهُوَ أَنْ
يُخْفَى الشَّيْءُ فَلَا يَرَدُّ إِلَى الْقِسْمِ، كَأَنَّ صَاحِبَهُ قَدْ غَلَّهُ
بَيْنَ يَتَابِهِ»^(١).

وَقَالَ الرَّاعِبُ: أَصْلُ الْغَلَلِ تَدْرُغُ الشَّيْءِ
وَتَوَسُّطُهُ، وَمِنْ ذَلِكَ الْغَلَلُ لِلْمَاءِ الْجَارِي بَيْنَ الشَّجَرِ،
وَالْغُلُولُ وَهُوَ تَدْرُغُ الْحَيَاةِ، وَالِغْلُ: الْعِدَاوَةُ يُقَالُ مِنْهُ:
غَلَّ يَغْلُ إِذَا صَارَ ذَا غِلِّ أَيْ ضَغِينٍ (وَعِدَاوَةٍ)، وَأَغْلَّ
أَيْ صَارَ ذَا إِغْلَالٍ أَيْ خِيَانَةٍ، وَغَلَّ يَغْلُ إِذَا خَانَ،
وَأَغْلَلْتُ فَلَانًا: نَسَبْتُهُ^(٢) إِلَى الْغُلُولِ^(٣)، وَقَالَ
الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ: يُقَالُ: غَلَّ غُلُولًا وَأَغْلَّ إِغْلَالًا إِذَا

خَانَ^(٤)، وَقِيلَ: خَانَ فِي الْفَيْءِ خَاصَّةً، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:
﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَغْلُ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ﴾ (آل عمران/ ١٦١) قَرَأَهَا بَعْضُهُمْ^(٥): أَنْ يَغْلَّ
(بِفَتْحِ الْيَاءِ وَضَمِّ الْعَيْنِ) وَقَرَأَهَا الْآخَرُونَ «أَنْ يَغْلَّ»
(بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ)^(٦)، وَالْمَعْنَى عَلَى الْقِرَاءَةِ الْأُولَى
«يَغْلُ»: يُخُونُ، وَالْمَعْنَى عَلَى الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ يَحْتَمِلُ
أَمْرَيْنِ، الْأَوَّلُ: يُخَانُ يَعْنِي أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ غَنِيمَتِهِ،
وَالثَّانِي: يُخَوِّنُ أَيْ يُنْسَبُ إِلَى الْغُلُولِ^(٧)، وَقَالَ ابْنُ
مَنْظُورٍ فِي تَوْضِيحِ مَعْنَى الْقِرَاءَةِ الْأُولَى: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيِّ
أَنْ يَغْلَّ﴾ قَالَ: أَيْ يُخُونُ أُمَّتَهُ. وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ أَنَّ الْغَنَائِمَ
جَمَعَهَا سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ فَجَاءَ جَمَاعَةٌ مِنْ
الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا: أَلَا تَقْسِمُ غَنَائِمَنَا، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ: «لَوْ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيَّ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا مَنَعْتُكُمْ
دِرْهَمًا، أَتَرَوْنِي أَغْلُكُمْ مَغْنَمَكُمْ؟» قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ:
وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو (بْنُ الْعَلَاءِ)، وَيُونُسُ يَحْتَارَانِ هَذِهِ

واحد إذا اشتقتا من الغلول.

(٥) قرأها كذلك أبو عمرو وابن كثير وعاصم.

(٦) قرأها كذلك باقي السبعة (حمزة والكسائي ونافع وابن
عامر). انظر في ذلك: كتاب التيسير في القراءات السبع
لأبي عمرو الداني (ت: أوتو برتزل) ص ٩١، والنشر في
القراءات العشر لابن الجزري (٢/ ٢٤٣).

(٧) بصائر ذوي التمييز (٤/ ١٤٤ - ١٤٥) بتصرف يسير.

(١) مقاييس اللغة (٤/ ٣٧٦).

(٢) المفردات للراغب ص ٣٦٣ (ت: محمد سيد كيلاني).

(٣) يشير الراغب بذلك إلى أن صيغة أفعل من الغلول لها
معنيان: الأول: الصيرورة، والآخر: النسبة إلى الشيء، وإلى
أن الصيغة الأولى لازمة (أغل أي صار ذا غل)، والآخرى
متعدية (أغل فلاناً أي نسبة إلى الغلول).

(٤) يشير الفيروزآبادي بذلك إلى أن صيغة فَعَلٌ وَأَفْعَلٌ بمعنى

فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

فَطَائِفَةٌ قَدْ أَكْفَرْتَنِي بِحَبِيبِكُمْ

أَيَّ نَسَبْتَنِي إِلَى الْكُفْرِ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى: لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَغْلَهُ فَيَأْخُذَ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي حَازَهَا.. لِأَنَّ الْمَعَاصِي تَعْظُمُ بِحَضْرَتِهِ، فَالْغُلُولُ وَإِنْ كَانَ كَبِيرًا فَهُوَ بِحَضْرَتِهِ ﷺ أَعْظَمُ (إِنَّمَا) (٣).

وَقَالَ الْحَلِيلُ: رَجُلٌ مُغَلٌّ أَيُّ مُضَبُّ عَلَى غِلٍّ، وَالْمُغَلُّ أَيُّضًا: الْخَائِنُ. وَالْغُلُولُ: خِيَانَةُ الْفِيءِ، وَمِنْ ذَلِكَ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «لَا إِسْلَالَ وَلَا إِغْلَالَ» أَيُّ لَا خِيَانَةَ وَلَا سَرِقَةَ (٤)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَيُقَالُ: لَا رِشْوَةَ (٥)، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْإِغْلَالُ: الْخِيَانَةُ أَوْ السَّرِقَةُ الْخَفِيَّةُ، (فَأَمَّا الْإِغْلَالُ فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَغْلَى الرَّجُلُ إِغْلَالًا إِذَا خَانَ، قَالَ النِّمْرُ بْنُ تَوْلِبٍ:

جَزَى اللَّهُ عَنَّا جَمْرَةَ ابْنَةَ تَوْلِبٍ

جَزَاءً مُغَلٍّ بِالْخِيَانَةِ كَاذِبٍ) (٦).

وَأَمَّا الْإِسْلَالُ فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: سَلَّ الْبَعِيرَ وَغَيْرَهُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ إِذَا انْتَزَعَهُ مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ، وَأَمَّا الْغُلُولُ: فَهُوَ الْخِيَانَةُ فِي الْمَغْنَمِ وَالسَّرِقَةُ مِنَ الْغَنِيمَةِ قَبْلَ

الْقِرَاءَةِ، وَكَانَ يُونَسُ يَقُولُ: كَيْفَ لَا يُغَلُّ؟ بَلَى وَيُقْتَلُ (١). وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ مَرَّجِحًا هَذِهِ الْقِرَاءَةَ أَيُّضًا: قَلَّ أَنْ تُجِدَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: مَا كَانَ لِغُلَانٍ أَنْ يُضْرَبَ، عَلَى أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ، وَإِنَّمَا تُجِدُهُ مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ، كَقَوْلِكَ: مَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَكْذِبَ، وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُحُونَ، وَمَا كَانَ لِمُحْرِمٍ أَنْ يَلْبَسَ، وَبِهَذَا (الدَّلِيلُ اللَّغَوِيُّ) يُعْلَمُ صِحَّةُ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ «يُغَلُّ» عَلَى إِسْنَادِ الْفِعْلِ لِلْفَاعِلِ دُونَ الْمَفْعُولِ (٢)، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ: وَالْحُجَّةُ لِمَنْ قَرَأَ «يُغَلُّ» أَنَّ مَا جَاءَ مِنَ التَّنْزِيلِ مِنْ هَذَا النَّحْوِ أُسْنِدَ الْفِعْلِ فِيهِ إِلَى الْفَاعِلِ نَحْوُ قَوْلِهِ سُبْحَانَهِ ﴿مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ﴾ (يوسف/٣٨)، وَقَوْلُهُ ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (آل عمران/١٤٥). وَلَا يَكَادُ يَجِيءُ مِنْهُ نَحْوُ «مَا كَانَ زَيْدٌ لِيُضْرَبَ»، وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قِيلَ لَهُ: إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقْرَأُ «يُغَلُّ» فَقَالَ: بَلَى وَاللَّهِ وَيُقْتَلُ. وَعَنْهُ أَيُّضًا: قَدْ كَانَ النَّبِيُّ يُقْتَلُ فَكَيْفَ لَا يُحُونَ. وَقَدْ اِحْتَجَّ لِلْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ أَيُّضًا «يُغَلُّ» بِأَنَّ الْمَعْنَى إِذَا: أَنْ يُنْسَبَ إِلَى ذَلِكَ أَيُّ لَا يُقَالُ لَهُ عَلَلْتُ، وَذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ: أَكْفَرْتَ فَلَانًا أَيُّ نَسَبْتَهُ إِلَى الْكُفْرِ، كَمَا

أَيْضًا إِلَى مَا ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ، بِيَدِ أَنْ أَبَا عَلِيٍّ اِحْتَجَّ بِأَسْلُوبِ الْقُرْآنِ وَابْنِ بَرِّيٍّ بِكَلَامِ الْعَرَبِ، وَكِلَاهُمَا مُصِيبٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(٤) كتاب العين (٤/٣٤٨).

(٥) الصحاح (٥/١٧٨٤).

(٦) ما بين القوسين من كلام الجوهري في الصحاح (٥/١٧٨٤).

(١) يعني كلام يونس (وهو من أئمة نحاة البصرة) أنَّ سبب ترجيحه لهذه القراءة هو ضعف المعنى في القراءة الأخرى لأنه يجوز للسفهاء أن يُحُونُوا أنبياءهم بل ويقتلوه كما حدث مع أنبياء بني إسرائيل.

(٢) لسان العرب «غلل» (٣٢٨٦) ط. دار المعارف.

(٣) الحجة في علل القراءات السبع لأبي علي الفارسي، ت: علي النجدي ناصف، وعبدالفتاح شلبي (٢/٣٩٦)، وقد سبق ليونس تحليل أشبه بهذا، وما ذكره ابن بري راجع

(بِضَمِّ الْيَاءِ) جَعَلَهُ مِنَ الْخِيَانَةِ مِنَ الْإِغْلَالِ، وَأَمَّا
الْغُلُولُ فَإِنَّهُ مِنَ الْمَغْنَمِ خَاصَّةً، يُقَالُ مِنْهُ: غَلَّ يَغْلُ
غُلُولًا وَلَا نَرَاهُ مِنَ الْأَوَّلِ وَلَا مِنَ الثَّانِي، وَمِمَّا يَبِينُ ذَلِكَ
أَنَّهُ يُقَالُ مِنَ الْخِيَانَةِ أَعْلَلَ يَغْلُ، وَيُقَالُ مِنَ الْغَلِّ: غَلَّ
يَغْلُ، وَيُقَالُ مِنَ الْغُلُولِ: غَلَّ يَغْلُ (بِضَمِّ الْغَيْنِ) فَهَذِهِ
الْوَجْهُ مُخْتَلَفَةٌ^(٦). وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَرُوِيَ الْحَدِيثُ يَغْلُ
بِالتَّخْفِيفِ مِنَ السُّغُولِ وَهُوَ الدُّخُولُ فِي الشَّرِّ. قَالَ:
وَالْمَعْنَى أَنَّ هَذِهِ الْخِلَالَ الثَّلَاثَ تُسْتَصْلَحُ بِهَا الْقُلُوبُ،
فَمَنْ تَمَسَّكَ بِهَا طَهَّرَ قَلْبَهُ مِنَ الْخِيَانَةِ وَالِدَّغْلِ وَالشَّرِّ^(٧).

الغلول اصطلاحًا:

• قَالَ الْكَفَوِيُّ: الْغُلُولُ الْخِيَانَةُ فِي بَيْتِ مَالٍ أَوْ
زَكَاةٍ أَوْ غَنِيمَةٍ وَقِيْدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بِالْغَنِيمَةِ فَقَطُّ^(٨).

وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: الْغُلُولُ (فِي الْغَنِيمَةِ) هُوَ
اِخْتِصَاصُ أَحَدِ الْعُرَاةِ، سَوَاءً الْأَمِيرِ أَوْ غَيْرِهِ بِشَيْءٍ مِنْ
مَالِ الْغَنِيمَةِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحْضِرَهُ إِلَى أَمِيرِ
الْجِيُوشِ لِيُخَمِّسَهُ، وَإِنْ قَلَّ الْمَأْخُودُ^(٩).

• أنواع الغلول:

لِلْغُلُولِ أَنْوَاعٌ عَدِيدَةٌ مِنْهَا:

الْقِسْمَةِ، وَكُلُّ مَنْ خَانَ فِي شَيْءٍ خَفِيَّةً فَقَدْ غَلَّ، وَسُمِّيَ
ذَلِكَ غُلُولًا لِأَنَّ الْأَيْدِي فِيهَا مَعْلُومَةٌ، أَيْ مَمْنُوعَةٌ مَجْعُولٌ
فِيهَا غُلٌّ (أَيْ قَيْدٌ) وَهُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ يَدَ الْأَسِيرِ
إِلَى عُنُقِهِ^(١)، وَقَدْ ذَهَبَ ابْنُ حَجَرٍ إِلَى أَنَّ الْغُلُولَ مَأْخُودٌ
مِنْ مَعْنَى الْإِخْفَاءِ فَقَالَ: سُمِّيَ الْغُلُولُ غُلُولًا لِأَنَّ
صَاحِبَهُ يُغْلُهُ فِي مَتَاعِهِ أَيْ يُخْفِيهِ فِيهِ^(٢)، وَرَبَّمَا تَرَجَّحَ
ذَلِكَ بِمَا ذَكَرَهُ الْقُرْطُبِيُّ مِنْ أَنَّ الْغُلُولَ هُوَ أَنْ يَأْخُذَ
الْعَالُ مِنَ الْمَغْنَمِ شَيْئًا يَسْتُرُهُ عَنْ أَصْحَابِهِ وَذَكَرَ مِنْ
ذَلِكَ (الْمَعْنَى) تَغْلُغُلُ الْمَاءُ فِي الشَّجَرِ إِذَا تَحَلَّلَهَا،
وَالْغَلُّ وَهُوَ الْمَاءُ الْجَارِي فِي أُصُولِ الشَّجَرِ لِأَنَّهُ مُسْتَبْرٌ
بَيْنَ الْأَشْجَارِ، وَالْعِلَالَةُ لِلشُّوبِ الَّذِي يُلْبَسُ مَحْتِ
الثِّيَابِ^(٣)، ثُمَّ أُطْلِقَ لَفْظُ الْغُلُولِ عَلَى الْخِيَانَةِ فِي كُلِّ
شَيْءٍ، وَمِنْ ذَلِكَ الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ: ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ
عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ^(٤) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْغُلُولُ هُنَا
الْخِيَانَةُ: فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٥): يُرْوَى الْحَدِيثُ:
لَا يَغْلُ (بِضَمِّ الْيَاءِ وَكَسْرِ الْغَيْنِ)، وَيُرْوَى «لَا يَغْلُ»
(بِفَتْحِ الْيَاءِ وَكَسْرِ الْغَيْنِ) فَمَنْ قَالَ يَغْلُ بِالْفَتْحِ فَإِنَّهُ
يَجْعَلُهُ مِنَ الْغَلِّ وَهُوَ الضَّغْنُ وَالشَّحْنَاءُ، وَمَنْ قَالَ يَغْلُ

(١) النهاية (٣/ ٣٨٠).

(٢) فتح الباري (٦/ ١٦٥).

(٣) تفسير القرطبي (٤/ ١٦٥).

(٤) انظر الحديث كاملاً في قسم الأحاديث رقم (٢١).

(٥) أبو عبيد هو القاسم بن سلام الهروي، له مؤلفات عديدة

منها الغريب المصنف، وغريب الحديث، وبعده غريب

الحديث لأبي عبيد أقدم ما وصلنا من كتب الغريب.

(٦) غريب الحديث لأبي عبيد، ت: حسين شرف (١/ ٢٥٣).

وقد نقل كلامه ابن الأثير في النهاية (٣/ ٣٨١)،

والفيروزآبادي في بصائر ذوي التمييز (٤/ ١٤٥)، وابن

منظور في لسان العرب (غلل) (٣٢٨٦).

(٧) النهاية لابن الأثير (٣/ ٣٨١).

(٨) الكليات (٦٧١) ت: عدنان درويش، ومحمد المصري،

وقد نقل الكفوي معنى «الغنيمة» خاصة عن أبي عبيد،

والصواب أبو عبيد القاسم بن سلام، انظر غريب الحديث

لأبي عبيد (١/ ٢٥٣).

(٩) الزواجر لابن حجر (٢/ ٢٩٣ - ٢٩٤).

كَمَا جَاءَ فِي حَدِيثِ الْأَشْجَعِيِّ الَّذِي رَوَاهُ أَحْمَدُ^(٥).

حكم الغلول:

قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: نَقَلَ النَّوَوِيُّ الْإِجْمَاعَ عَلَى أَنَّ
الْغُلُولَ مِنَ الْكِبَائِرِ^(٦)، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: الْغُلُولُ مِنَ
الْغَنِيمَةِ أَوْ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ، أَوْ مِنَ الزَّكَاةِ مِنَ الْكِبَائِرِ، لَمَّا
جَاءَ فِي حَدِيثِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
مِنْ قَوْلِهِ ﷺ «لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى
رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ... الْحَدِيثُ»^(٧)، قَالَ الذَّهَبِيُّ: فَمَنْ
أَخَذَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْحَدِيثِ مِنَ
الْغَنِيمَةِ قَبْلَ أَنْ تُقَسَمَ بَيْنَ الْغَانِمِينَ، أَوْ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ
بِغَيْرِ إِذْنِ الْإِمَامِ، أَوْ مِنَ الزَّكَاةِ الَّتِي تُجْمَعُ لِلْفُقَرَاءِ جَاءَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَامِلًا لَهُ عَلَى رَقَبَتِهِ، كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى
﴿وَمَنْ يَعْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (آل
عمران/ ١٦١)^(٨). وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: مِنَ الْكِبَائِرِ^(٩):
الْغُلُولُ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَالسَّرُّ عَلَيْهِ، وَبَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الْآيَاتِ
وَالْأَحَادِيثَ الدَّالَّةَ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ: عَدُّ الْغُلُولِ مِنَ
الْكِبَائِرِ هُوَ مَا صَرَّحُوا بِهِ، وَكَالْغَنِيمَةِ فِي ذَلِكَ، الْغُلُولُ
مِنَ الْأَمْوَالِ الْمَشْرُوكَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَمِنْ بَيْتِ الْمَالِ
وَالزَّكَاةِ، وَلَا فَرْقَ فِي غَالِ الزَّكَاةِ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ مِنْ
مُسْتَحَقِّيهَا أَوْ لَا^(١٠).

١- الْغُلُولُ فِي الْفَيْءِ أَوْ الْغَنَائِمِ، وَهَذَا هُوَ
الْمَشْهُورُ الَّذِي يَنْصَرِفُ إِلَيْهِ اللَّفْظُ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ.

٢- الْغُلُولُ فِي الزَّكَاةِ، بِدَلِيلِ مَا رَوَاهُ أَبُو مَسْعُودٍ
الْأَنْصَارِيُّ مِنْ قَوْلِهِ ﷺ: «لَا أَلْفِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَجِيءُ
عَلَى ظَهْرِكَ بَعِيرٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ قَدْ عَلَلْتَهُ..»^(١).

٣- وَمِنَ الْغُلُولِ أَيْضًا مَا ذَكَرَهُ الْقُرْطُبِيُّ مِنْ
هَذَا يَا الْعَمَّالِ (الْمُوَظَّفِينَ) قَالَ: وَحُكْمُهُ فِي الْفَضِيحَةِ فِي
الْآخِرَةِ حُكْمُ الْغَالِ^(٢).

٤- وَمِنَ الْغُلُولِ: حَبْسُ الْكُتُبِ عَنْ أَصْحَابِهَا،
وَيَدْخُلُ غَيْرُهَا فِي مَعْنَاهَا، وَسَيَأْتِي فِي الْآتَارِ قَوْلُ
الزُّهْرِيِّ: إِيَّاكَ وَغُلُولَ الْكُتُبِ، فَقِيلَ لَهُ: وَمَا غُلُولُ
الْكُتُبِ؟ قَالَ: حَبْسُهَا عَنْ أَصْحَابِهَا^(٣).

٥- الْإِخْتِلَاسُ مِنَ الْأَمْوَالِ الْعَامَّةِ، بِدَلِيلِ مَا
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ مِنْ قَوْلِهِ: سَمِعْتُ
النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ لَنَا عَامِلًا فَلْيَكْتَسِبْ زَوْجَةً،
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَادِمٌ فَلْيَكْتَسِبْ حَادِمًا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ
مَسْكَنٌ فَلْيَكْتَسِبْ مَسْكَنًا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
«مَنْ اتَّخَذَ غَيْرَ ذَلِكَ فَهُوَ غَالٌ أَوْ سَارِقٌ»^(٤).

٦- وَمِنَ الْغُلُولِ أَيْضًا اغْتِصَابُ الْأَرْضِ أَوْ
الْعَقَارِ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، بَلْ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَعْظَمِ الْغُلُولِ

(٧) انظر الحديث رقم (٢)، وقد أوردناه هناك كاملاً فأغنى

ذلك عن إعادته هنا.

(٨) الكبائر للذهب (١٠٤).

(٩) انظر الكبيرة الأربعة، والحادية والأربعاء، (٢ / ٢٩١)،

وقد عدَّ السَّرُّ على الْغَالِ أَيْضًا مِنَ الْكِبَائِرِ.

(١٠) الزواجر (٢ / ٢٩٣) ت: أحمد عبد الشافي.

(١) انظر الحديث رقم (٢٢).

(٢) تفسير القرطبي (٤ / ١٦٨).

(٣) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها.

(٤) انظر الحديث رقم (٢٥).

(٥) انظر الحديث رقم (٢٧).

(٦) فتح الباري (٦ / ٢١٥)، وقد ذكر القرطبي في تفسيره

(٤ / ١٦٦) أنه من الكبائر.

حكم الغال في الدنيا:

قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: إِذَا غَلَّ الرَّجُلُ فِي الْمَغْنَمِ وَوُجِدَ
 (مَا عَلَيْهِ) أَخَذَ مِنْهُ وَأَدَبَ وَعُوقِبَ بِالْتَعْزِيرِ، وَاخْتَلَفَ
 الْفُقَهَاءُ فِي حَرْقِ مَتَاعِهِ فَذَهَبَ مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ وَأَبُو
 حَنِيفَةَ وَاللَّيْثُ إِلَى أَنْ مَتَاعَهُ لَا يُحْرَقُ وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ:
 يُحْرَقُ مَتَاعُ الْغَالِ كُلُّهُ إِلَّا سِلَاحَهُ وَثِيَابَهُ الَّتِي عَلَيْهِ
 وَسَرَجُهُ وَلَا يُحْرَقُ الشَّيْءُ الَّذِي عَلَيْهِ^(١)، وَهَذَا قَوْلُ أَحْمَدَ
 وَإِسْحَاقَ، وَقَالَ الْحَسَنُ أَيْضًا^(٢)، وَاسْتَدَلَّ أَصْحَابُ
 الرَّأْيِ الْأَوَّلِ بِأَنَّ الرَّسُولَ ﷺ لَمْ يُحْرَقْ مَتَاعُ الرَّجُلِ
 الَّذِي أَخَذَ الشَّمْلَةَ، وَلَا أُحْرِقَ مَتَاعُ صَاحِبِ الْخِرَزَاتِ
 الَّذِي تَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ، وَلَوْ كَانَ حَرْقُ مَتَاعِهِ وَاجِبًا
 لَفَعَلَهُ الْمُصْطَفَى ﷺ، وَلَوْ فَعَلَهُ لَنُقِلَ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ،
 وَاحْتَجَّ أَصْحَابُ الرَّأْيِ الثَّانِي بِمَا رُوِيَ مِنْ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
 وَعُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ضَرَبَا الْغَالَ وَأَحْرَقَا مَتَاعَهُ،
 وَبِمَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
 زَائِدَةَ يَرْفَعُهُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ: «إِذَا وَجَدْتُمْ الرَّجُلَ قَدْ غَلَّ فَأَحْرِقُوا مَتَاعَهُ
 وَاضْرِبُوهُ»^(٣)، وَقَدْ أَجَابَ أَصْحَابُ الرَّأْيِ الْأَوَّلِ بِأَنَّ

مَا رُوِيَ عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَا يُحْتَجُّ بِهِ لِأَنَّ
 مِنْ رَوَاتِهِ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ لَا يُحْتَجُّ بِمَا
 يَرُوِيهِ، وَقَدْ قَالَ عَنْهُ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ: هُوَ مُنْكَرٌ
 الْحَدِيثِ، قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: وَهُوَ عِنْدَنَا (أَيَّ مَا رَوَاهُ
 صَالِحٌ) حَدِيثٌ لَا يَجِبُ بِهِ انْتِهَاكُ حُرْمَةٍ، وَلَا إِنْقَاذُ
 حُكْمٍ، لِمَا يُعَارِضُهُ مِنَ الْأَثَارِ (وَالْأَحَادِيثِ) الَّتِي هِيَ
 أَقْوَى مِنْهُ، وَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مَالِكٌ (وَأَصْحَابُ الْفَرِيقِ
 الْأَوَّلِ) أَصَحُّ مِنْ جِهَةِ النَّظَرِ وَصَحِيحُ الْأَثَرِ^(٤)، هَذَا
 وَلَا يَصِحُّ أَيْضًا مَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ قَتْلِهِ (أَيَّ الْغَالِ)
 لِأَنَّ دَمَ الْمُسْلِمِ لَا يَجِلُّ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ لَيْسَ مِنْهَا
 الْغُلُولُ، وَبِمَا رَوَاهُ جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «لَيْسَ عَلَى
 الْخَائِنِ وَلَا عَلَى الْمُتَهَبِّ وَلَا عَلَى الْمُخْتَلِسِ قَطْعٌ» وَإِذَا
 انْتَفَى عَنْهُ الْقَطْعُ فَالْقَتْلُ أَوْلَى (بِأَنَّ يَنْتَفِي)^(٥).

[للاستزادة : انظر صفات : أكل الحرام -

الخيانة - السرقة - الغش - التطفيف - التناجش .

وفي ضد ذلك : انظر صفات : أكل الطيبات -

الأمانة - العفة - النزاهة - القناعة - التقوى] .

الآيات الواردة في ذم «الغلول»

١ - وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَعْلَ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
 وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ^(٦)

فاحرقوا متاعه .

(٤) بتلخيص وتصرف عن تفسير القرطبي ١٦٦/٤ - ١٦٧ .

(٥) المرجع السابق، الصفحة نفسها .

(٦) آل عمران : ١٦١ مدنية

(١) ولا تُحْرَقُ دَابَّتُهُ وَلَا مَصْحَفُهُ، انظر القرطبي (١٦٧/٤) .

(٢) قال بذلك أيضًا مكحول وسعيد بن عبدالعزيز، انظر

القرطبي (١٦٧/٤) .

(٣) لفظ الترمذي ١٤٦١، «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ غَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

الأحاديث الواردة في «الغلول»

قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَذَكَرَ الْعُلُولَ فَعَظَّمَهُ
وَعَظَّمَ أَمْرَهُ، قَالَ: «لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ»^(٤) يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِي،
فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ
يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ»^(٥) يَقُولُ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِي، فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ
أَبْلَغْتُكَ. لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ
شَاةٌ لَهَا ثُغَاءٌ»^(٦) يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِي، فَأَقُولُ لَا
أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ نَفْسٌ»^(٧) لَهَا صِيَاخٌ فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَغْنِي، فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ. لَا
أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ»^(٨) تَخْفِقُ
فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِي، فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا
قَدْ أَبْلَغْتُكَ. لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى
رَقَبَتِهِ صَامِتٌ»^(٩) يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِي، فَأَقُولُ لَا
أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ»^(١٠) .

٣- * عَنْ عَبْدِ بْنِ عُمَيْرَةَ الْكِنْدِيِّ قَالَ:

١- * (عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
أَنَّهُ أَخْبَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ عَامِلًا فَجَاءَهُ الْعَامِلُ
حِينَ فَرَغَ مِنْ عَمَلِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا لَكُمْ وَهَذَا
أَهْدِي لِي. فَقَالَ لَهُ: أَفَلَا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ
فَنَظَرْتَ أَيُّهُدَى لَكَ أَمْ لَا؟) ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عَشِيَّةً بَعْدَ الصَّلَاةِ فَشَهِدَ وَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ
قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ فَمَا بَالُ الْعَامِلِ نَسْتَعْمِلُهُ، فَيَأْتِينَا فَيَقُولُ:
هَذَا مِنْ عَمَلِكُمْ وَهَذَا أَهْدِي إِلَيَّ، أَفَلَا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ
وَأُمِّهِ فَنَظَرَ هَلْ يَهْدِي لَهُ أَمْ لَا؟ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ
بِيَدِهِ، لَا يَغُلُّ أَحَدَكُمْ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ إِنْ كَانَ يَبْعِيرًا جَاءَ بِهِ لَهُ رُغَاءٌ، وَإِنْ
كَانَتْ بَقْرَةً جَاءَ بِهَا لَهَا حُورًا»^(١)، وَإِنْ كَانَتْ شَاةً جَاءَ بِهَا
تَبَعْرٌ»^(٢). فَقَدْ بَلَّغْتُ فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ يَدَهُ حَتَّى إِنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى عَفْرَةِ إِبْطِنِهِ. قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ:
وَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ مَعِيَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ
فَسَلُوهُ»^(٣).

٢- * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

(٧) نفس: أراد بالنفس ما يغله من الرقيق من امرأة أو صبي.
(٨) رِقَاعٌ تَخْفِقُ: أي تتققع وتضطرب إذا حركتها الرياح، وقيل
معناه تلمع والمراد بها الثياب.
(٩) الصامت: الذهب والفضة، وقيل ما لا رَوْحَ فيه من
أصناف المال.
(١٠) البخاري - الفتح ٦ (٣٠٧٣)، ومسلم (١٨٣١) واللفظ
له .

(١) الحواز: صوت البقر.
(٢) تَبَعْرٌ: مضارع يَبْعُرُ، يُقال يَبْعُرُ الشَّاةُ تَبَعْرٌ أي صاحت،
النهاية (٢٩٧/٥).
(٣) البخاري - الفتح ١١ (٦٦٣٦)، ومسلم (١٨٣٢).
(٤) رِغَاءٌ: صوت البعير.
(٥) حَمْحَمَةٌ: صوت الفرس عند العلف دون الصهيل.
(٦) الثُّغَاءُ: صوت الشاة يُقال تُثَغُ ثَغْفُو.

فَلْيَبَايَعْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ، فَبَايَعُوهُ فَلَصِقَتْ يَدُ رَجُلٍ بِيَدِهِ، فَقَالَ: فِيكُمْ الْغُلُولُ، فَلْتَبَايَعْنِي قَبِيلَتِكَ، فَبَايَعْتُهُ، قَالَ: فَلَصِقَتْ^(٧) بِيَدِ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ، فَقَالَ: فِيكُمْ الْغُلُولُ، أَنْتُمْ عَلَلْتُمْ. قَالَ: فَأَخْرَجُوا لَهُ مِثْلَ رَأْسِ بَقْرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: فَوَضَعُوهُ فِي الْمَالِ وَهُوَ بِالصَّعِيدِ^(٨)، فَأَقْبَلَتِ النَّارُ فَأَكَلَتْهُ، فَلَمْ تَحِلَّ الْغَنَائِمُ لِأَحَدٍ مِنْ قَبْلِنَا^(٩)، ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَأَى ضَعْفَنَا وَعَجَزَنَا فَطَيَّبَهَا لَنَا^(١٠).*

٦ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ. وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ» وَزَادَ أَبُو هُرَيْرَةَ «وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً^(١١) ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ حِينَ يَنْتَهَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ» وَزَادَ هَمَّامٌ^(١٢) «وَلَا يَغُلُّ أَحَدُكُمْ حِينَ يَغُلُّ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَإِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ»^(١٣).*

٧ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا - قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ أَقْبَلَ نَقْرٌ مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: فَلَانٌ شَهِيدٌ، فَلَانٌ شَهِيدٌ. حَتَّى مَرُّوا

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «مَنْ اسْتَعْمَلَنَا»^(١) مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَكَتَمْنَا مَخِيطًا^(٢) فَمَا فَوْقَهُ كَانَ غُلُولًا يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٣).*

٤ - * (عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ أَوْصَاهُ فِي خَاصَّتِهِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا. ثُمَّ قَالَ: «اغزوا في سبيلِ اللَّهِ قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، اغزوا وَلَا تَعْلُوا وَلَا تَغْدِرُوا وَلَا تُمَثِّلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا...» الْحَدِيثُ^(٤).*

٥ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «غَزَا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ: لَا يَتَّبِعُنِي رَجُلٌ قَدْ مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِي بِهَا^(٥) وَلَمَّا بَيْنَ، وَلَا آخِرُ قَدْ بَنَى بُنْيَانًا، وَلَمَّا يَرْفَعُ سُقْفَهَا، وَلَا آخِرُ قَدْ اشْتَرَى غَنَمًا أَوْ خَلْفَاتٍ^(٦)، وَهُوَ مُنْتَظَرٌ وَلَا دَاهَا، قَالَ: فَعَزَا. فَأَدْنَى لِلْقَرِيَةِ حِينَ صَلَاةِ الْعَصْرِ، أَوْ قَرِيًّا مِنْ ذَلِكَ. فَقَالَ لِلشَّمْسِ: أَنْتِ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ، اللَّهُمَّ احْبِسْهَا عَلَيَّ شَيْئًا، فَحَبِسَتْ عَلَيْهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَجَمَعُوا مَا غَنِمُوا، فَأَقْبَلَتِ النَّارُ لِتَأْكُلَهُ، فَأَبَتْ أَنْ تَطْعَمَهُ، فَقَالَ: فِيكُمْ غُلُولٌ،

(١) استعملنا: أي وليناه عملاً.

(٢) مخيطاً فما فوقه: المخيط: الإبرة يُخاط بها الثوب، وضرب بها المثل في القلة.

(٣) مسلم (١٨٣٣).

(٤) مسلم (١٧٣١).

(٥) يبني بها: أي يدخل دخول الرجل على زوجته.

(٦) الخلفات: الحوامل.

(٧) لصقت: المراد لصقت يد النبي بيدي رجلين أو ثلاثة.

(٨) الصعيد: أي وجه الأرض.

(٩) هذا من كلام الرسول ﷺ.

(١٠) البخاري - الفتح ٦ (٣١٢٤)، ومسلم (١٧٤٧) واللفظ له، والمسند (٨٢٥٨).

(١١) نهبة ذات شرف: النهبة من النهب وهو الغارة والسلب، والشرف هو القدر العظيم، والمعنى لا يختلس شيئاً له قيمة عالية (النهاية ١٣٣/٥).

(١٢) همّام: هو همّام بن منبه، وهو أحد رواة الحديث.

(١٣) البخاري - الفتح ٥ (٢٤٧٥)، مسلم (٥٧).

أبيك) * (٥).

١٠ - * (عَنْ ثَوْبَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ: الْكِبْرِ وَالْعُلُولِ وَالذَّيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» * (٦).

١١ - * (عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَلَمَّا سِرْتُ أُرْسِلَ فِي أَثَرِي فَرُدِدْتُ فَقَالَ: «أَتَدْرِي لِمَ بَعَثْتُ إِلَيْكَ؟ لَا تُصَيِّبَنَّ شَيْئًا بِغَيْرِ إِذْنِي فَإِنَّهُ غُلُولٌ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِهَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لِهَذَا دَعَوْتُكَ فَاْمُضْ لِعَمَلِكَ» * (٧).

١٢ - * (عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ أَبِيهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبَلُ صَلَاةَ بَغَيْرِ طَهْوَرٍ وَلَا صَدَقَةَ مَنْ غُلُولٌ» * (٨).

١٣ - * (عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمَخِيْطَ فَإِنَّ الْغُلُولَ يَكُونُ عَلَى أَهْلِهِ عَارًا وَسَنَارًا» (٩) يَوْمَ الْقِيَامَةِ» * (١٠).

عَلَى رَجُلٍ فَقَالُوا: فَلَانَ شَهِيدًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلَّا إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بُرْدَةٍ غَلَّهَا أَوْ عَبَاءَةٍ» (١)، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا ابْنَ الْخَطَّابِ: «أَذْهَبَ فِتَادٍ فِي النَّاسِ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ». قَالَ فَخَرَجْتُ فِتَادِيْتُ: إِلَّا إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ» * (٢).

٨ - * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: قَدْ اسْتَشْهَدَ مَوْلَاكَ فَلَانَ. قَالَ: «كَلَّا، إِنِّي رَأَيْتُ عَلَيْهِ عَبَاءَةً غَلَّهَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا» * (٣).

٩ - * (عَنْ عَامِرِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعَمَ الْحَيُّ: الْأَسَدُ، وَالْأَشْعَرِيُّونَ» (٤)، لَا يَفْرُونَ فِي الْقِتَالِ، وَلَا يَغْلُونَ، هُمْ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُمْ». قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: لَيْسَ هَكَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «هُم مِنِّي وَإِلَيَّ»، فَقُلْتُ: لَيْسَ هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبِي وَلَكِنَّهُ حَدَّثَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هُم مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ»، قَالَ: فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ

(٢/ ٣١٠) وقال: رواه ابن حبان والحاكم وقال: صحيح على شرطهما (أي على شرط الشيخين). وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/ ٤٩١): وصححه ابن حبان. (٧) الترمذي (١٣٣٥)، وأخرجه الحاكم في المستدرک وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. (٨) مسلم (٢٢٤). (٩) الشنار: هو العيب الذي يلحق صاحبه الخزي. (١٠) النسائي (٣٦٨٨)، وأحمد في المسند (٤/ ١٥٨)، وقال محقق الموطأ (٢/ ٤٥٨): قال ابن عبد البر: لا خلاف عن مالك في إرساله، ووصله النسائي في (٣٨) كتاب قسم الفيء، حديث رقم (٧). وهو حسن بشواهد.

(١) في بُرْدَةٍ غَلَّهَا أَوْ عَبَاءَةٍ: البُرْدَةُ هِيَ الشَّمْلَةُ الْمُخَطَّطَةُ، وَقِيلَ كِسَاءٌ مَرِيعٌ فِيهِ صُورٌ تَلْبَسُهُ الْأَعْرَابُ وَجَمْعُهَا بُرْدٌ. (٢) مسلم (١١٤). (٣) أحمد في المسند (٣/ ٢٢١)، والترمذي (١٥٧٤) وأصل هذا الحديث عند البخاري (٧/ ٣٧٤ و ٣٧٥) في غزوة خيبر، ومسلم رقم (١١٥)، وغيرهما. (٤) الأسد والأشعريون: قبائل من العرب، ويقال للأسد «أزد». (٥) الترمذي (٣٩٤٧)، وقال: حسن غريب، وأحمد (٤/ ١٢٩)، وذكره الحاكم في المستدرک (٢/ ١٣٨)، وصححه ووافقه الذهبي. (٦) الترمذي (١٥٧٢)، وذكره المنذري في الترغيب والترهيب

١٤ - *عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ الْخَنَعِمِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيْمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ، وَجِهَادٌ لَا غُلُولَ فِيهِ، وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ» قِيلَ: فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «طُولُ الْقُنُوتِ». قِيلَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جَهْدُ الْمَقْلِ». قِيلَ: فَأَيُّ الْحِجْرَةِ أَفْضَلُ. قَالَ: «مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». قِيلَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ». قِيلَ: فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ؟ قَالَ: «مَنْ أَهْرَيْقَ دَمَهُ وَعَقِرَ جَوَادُهُ» * (١).

١٥ - *عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَ: كَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كِرْكِرَةٌ فَمَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هُوَ فِي النَّارِ» فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ فَوَجَدُوا عَلَيْهِ كِسَاءً أَوْ عَبَاءَةً قَدْ عَلَّهَا» * (٢).

١٦ - *عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ «تُوِّفِي رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعٍ بِخَيْبَرَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ» فَأَنْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ وَتَغَيَّرَتْ لَهُ وَجُوهُهُمْ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ: «إِنَّ صَاحِبِكُمْ عَلٌّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قَالَ زَيْدٌ فَالْتَمَسُوا فِي مَتَاعِهِ، فَإِذَا حَرَزَاتٌ مِنْ حَرَزِ يَهُودَ مَا تُسَاوِي

دِرْهَمَيْنِ» * (٤).

١٧ - *عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ إِلَى جَنْبِ بَعِيرٍ مِنَ الْمَقَاسِمِ، ثُمَّ تَنَاوَلَ شَيْئًا مِنَ الْبَعِيرِ فَأَخَذَ مِنْهُ قَرْدَةً (يَعْنِي وَبْرَةً) فَجَعَلَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ، ثُمَّ قَالَ «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذَا مِنْ غَنَائِمِكُمْ، أَدُوا الْخَيْطَ وَالْمِخِيطَ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فَمَا دُونَ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْغُلُولَ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَنَارٌ وَنَارٌ» * (٥).

١٨ - *عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ أَنَّهُ تَذَاكَّرَ هُوَ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَوْمًا الصَّدَقَةَ فَقَالَ عُمَرُ: أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَذْكُرُ غُلُولَ الصَّدَقَةِ (٦) «أَنَّهُ مَنْ غَلَّ مِنْهَا بَعِيرًا أَوْ شَاةً أُتِيَ بِهِ (٧) يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهَا؟ قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ: بَلَى» * (٨).

١٩ - *عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَاتِي فَبَلَّغَهَا، فَرُبَّ حَامِلٍ فَفَقِهَ غَيْرَ فَقِيهِ، وَرُبَّ حَامِلٍ فَفَقِهَ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ»، زَادَ فِيهِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ «ثَلَاثٌ لَا يُغْلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبٌ» (٩) أَمْرِيءِ مُسْلِمٍ: «إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالنُّصْحُ لِأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَكُلُومٌ

(٣٧٢) رقم (٢٢٧٦٥)، وقال: في الزوائد في إسناده عيسى

ابن سنان مختلف فيه، قيل: ضعيف وقيل: لا بأس به،

وذكره ابن حبان في الثقت، فهو حسن بشواهد.

(٦) غلول الصدقة: هي الخيانة في خفية والمراد مطلق الخيانة.

(٧) أُتِيَ بِهِ: أي أُتِيَ بِهَا غَلَّ.

(٨) ابن ماجه (١٨١٠)، وقال في الزوائد: في إسناده مقال

ملخصه أنه حديث حسن بشواهد.

(٩) لا يغلل عليهن قلب: أي لا يخون بل يأتي بها بتمامها من

غير نقصان في حق من حقوقها.

(١) النسائي (٢٥٢٦)، وأحمد (٤١٢-٤١١/٣)، وفي جامع

الأصول (٥٥٣/٩)، قال محققه: إسناده حسن.

(٢) الثقل: العيال وما يثقل حمله من الأمتعة.

(٣) البخاري - الفتح ٦ (٣٠٧٤).

(٤) أبوداود (٢٧١٠)، وابن ماجه (٢٨٤٨) واللفظ له،

أحمد (١٩٥/٥) والحاكم (١٢٧/٢)، وصححه على

شرط الشيخين وأقره الذهبي، وفي سنده عندهم أبوعمرة

مولي زيد بن خالد الجهني: مقبول (التقريب ٦٦١)..

(٥) ابن ماجه (٢٨٥٠) واللفظ له، وأحمد في المسند (٥/

جَمَاعَتِهِمْ»^(١) * .

٢٣ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ مَنْ

سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِوَادِي الْقُرَى، وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ:
اسْتَشْهَدَ مَوْلَاكَ أَوْ قَالَ: غَلَامُكَ فَلَانٌ، قَالَ: بَلْ يُجْرُ
إِلَى النَّارِ فِي عِبَاءَةٍ غَلَّهَا) *^(٦) .

٢٤ - * (عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «أَعْظَمُ الْغُلُولِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذِرَاعٌ مِنَ
الْأَرْضِ، تَجِدُونَ الرَّجُلَيْنِ جَارَيْنِ فِي الْأَرْضِ أَوْ فِي
الدَّارِ فَيَقْتَطِعُ أَحَدُهُمَا مِنْ حَظِّ صَاحِبِهِ ذِرَاعًا، فَإِذَا
اقتَطَعَهُ طُوقَ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» *^(٧) .

٢٥ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلْمَنَافِقِينَ عَلَامَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا:
تَحِيَّتُهُمْ لَعْنَةٌ، وَطَعَامُهُمْ مُهْبَةٌ، وَغَنِيمَتُهُمْ غُلُولٌ، وَلَا
يَقْرَبُونَ الْمَسَاجِدَ إِلَّا هَجْرًا^(٨)، وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا
دُبْرًا^(٩) مُسْتَكْبِرِينَ، لَا يَأْلُقُونَ وَلَا يُؤْلَفُونَ، حُسْبُ^(١٠)
بِاللَّيْلِ، صُحْبُ^(١١) بِالنَّهَارِ» وَقَالَ يَزِيدُ مَرَّةً «سُحْبُ
بِالنَّهَارِ» *^(١٢) .

٢٠ - عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَا: إِنْتَهَمَ اضْطَلَحُوا عَلَى وَضْعِ
الْحَرْبِ عَشْرَ سِنِينَ يَأْمَنُ فِيهِنَّ النَّاسُ، وَعَلَى أَنْ يَبْنِيَنَّ
عَبِيَّةً^(٢) مَكْفُوفَةً وَأَنَّهُ لَا إِسْلَالَ وَلَا إِغْلَالَ» *^(٣) .

٢١ - * (عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ سَاعِيًا، ثُمَّ قَالَ «انْطَلِقْ أَبَا
مَسْعُودٍ لَا أُلْفِيَنَّكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَجِيءُ عَلَى ظَهْرِكَ بَعِيرٌ
مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ لَهُ رُغَاءٌ قَدْ غَلَّتْهُ» قَالَ: إِذَا لَا أَنْطَلِقُ،
قَالَ: «إِذَا لَا أُكْرِهَكَ» *^(٤) .

٢٢ - * (عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ

النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ لَنَا عَامِلًا فَلْيَكْتَسِبْ زَوْجَةً،
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ فَلْيَكْتَسِبْ خَادِمًا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ
مَسْكَنٌ فَلْيَكْتَسِبْ مَسْكَنًا» قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أُخْبِرْتُ
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اتَّخَذَ غَيْرَ ذَلِكَ فَهُوَ غَالٌ أَوْ
سَارِقٌ» *^(٥) .

(٦) أحمد في المسند، وذكره المنذري في الترغيب والترهيب

(٢/٣٠٦)، قال: رواه أحمد بإسناد صحيح، والهيثمي في مجمع

الزوائد (٥/٣٣٨)، ورواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

(٧) أحمد في المسند (٤/١٧٢) حديث رقم (١٧٢٦٠)، وقال

الهيثمي: رواه أحمد والطبراني وإسناده حسن (مجمع

الزوائد (٤/١٧٤).

(٨) الهجر هنا بمعنى الترك للشيء والإعراض عنه.

(٩) دُبْرًا: أي في آخر الوقت منها.

(١٠) الحُسْبُ: أي الذين ينامون بالليل كالخشب المطرقة.

(١١) صُحْبُ: من الصخب وهو إحداث جلبة وضحة

واضطراب.

(١٢) أحمد في المسند (٢/٣٩٢)، وحسن إسناده الشيخ أحمد

شاكر في المسند حديث رقم (٧٩١٣).

(١) أخرجه أحمد في الزهد (٤٢)، والطبراني (٤٨٩١)، وابن

حبان (٦٨٠)، وابن ماجه (٢٣٠)، و الدارمي (١/٧٤)،

وذكره الحاكم في المستدرک (١/٨٧ - ٨٨) وصححه

ووافقه الذهبي في قوله: وفي الباب عن جماعة من الصحابة

وذكر هذا الحديث حديث النعمان.

(٢) عيبة مكسوفة: أي بينهم صدر نقي من الغش والخيانة

مطوي على الوفاء والصلح، النهاية (٣٢٧).

(٣) أبوداود (٢٧٦٦)، وقال الألباني في صحيح سنن أبي داود

(٢/٥٣٢): حسن.

(٤) أبوداود (٢٩٤٧)، وقال الألباني في صحيح سنن أبي داود

(٢/٥٦٩): حسن.

(٥) أبوداود (٢٩٤٥)، وقال محقق جامع الأصول

(١٠/٥٧٤): إسناده صحيح.

• ٢٨ - * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «انْطَلِقُوا بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، وَلَا تَقْتُلُوا شَيْخًا فَانِيًا، وَلَا طِفْلًا، وَلَا صَغِيرًا، وَلَا امْرَأَةً، وَلَا تَعْلُوا، وَضُمُوا غَنَائِمَكُمْ وَأَصْلِحُوا، وَأَحْسِنُوا ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾» * (٣).

٢٦ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْإِيمَانِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِيْمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ، وَعَزْوَةٌ لَيْسَ فِيهَا غُلُولٌ وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ» * (١).

٢٧ - * (عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: «هَذَا يَا الْعَمَلُ غُلُولٌ» * (٢).

من الآثار وأقوال العلماء والمفسرين الواردة في ذم «الغلول»

تَقَطَّعَنَّ شَجَرًا مُثْمِرًا، وَلَا تُحَرِّبَنَّ عَامِرًا، وَلَا تَعْقِرَنَّ شَاةً، وَلَا بَعِيرًا، إِلَّا لِمَا كَلَّتْ، وَلَا تُحْرِقَنَّ نَخْلًا، وَلَا تُفَرِّقَنَّ، وَلَا تَعْلُلْ، وَلَا تَحْبِنْ» * (٤).

٢ - * (عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ قَالَ: مَا ظَهَرَ الْغُلُولُ فِي قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا أَلْقَى فِي قُلُوبِهِمُ الرَّعْبَ، وَلَا فَشَا الزِّنَا فِي قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا كَثُرَ فِيهِمُ الْمَوْتُ. وَلَا نَقَصَ قَوْمٌ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا قُطِعَ عَنْهُمْ الرِّزْقُ، وَلَا حَكَمَ قَوْمٌ بغيرِ الْحَقِّ إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الدَّمُ، وَلَا خَتَرَ قَوْمٌ (٥) بِالْعَهْدِ إِلَّا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْعُدُوَّ» * (٦).

٣٥ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ

١ - * (عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ

الصِّدِّيقَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بَعَثَ جِيوشًا إِلَى الشَّامِ فَخَرَجَ يَمْشِي مَعَ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَ أَمِيرَ رُبْعٍ مِنْ تِلْكَ الْأَرْبَاعِ فَرَزَعَمُوا أَنْ يَزِيدَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: إِمَّا أَنْ تَرَكَبَ وَإِمَّا أَنْ أَنْزِلَ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا أَنْتَ بِنَازِلٍ وَمَا أَنَا بِرَاكِبٍ. إِنِّي أَحْتَسِبُ خُطَايَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: إِنَّكَ سَتَجِدُ قَوْمًا زَعَمُوا أَنَّهُمْ حَبَسُوا أَنْفُسَهُمْ لِلَّهِ، فَذَرَهُمْ وَمَا زَعَمُوا أَنَّهُمْ حَبَسُوا أَنْفُسَهُمْ لَهُ، وَسَتَجِدُ قَوْمًا فَحَصُوا عَنْ أَوْسَاطِ رُؤُوسِهِمْ مِنَ الشَّعْرِ، فَاضْرَبْ مَا فَحَصُوا عَنْهُ بِالسَّيْفِ. وَإِنِّي مُوصِيكَ بِعَشْرٍ: لَا تَقْتُلَنَّ امْرَأَةً، وَلَا صَبِيًّا، وَلَا كَبِيرًا هَرِمًا، وَلَا

الزوائد (٤/ ١٥٠، ١٥١، ٢٠٠).

(٣) أبو داود (٢٦١٤)، ويشهد له حديث بريدة السابق رقم

٤، وهو عند مسلم برقم ١٧٣١.

(٤) الموطأ (٢/ ٤٤٧ - ٤٤٨).

(٥) خَتَرَ قوم: نقضه.

(٦) الموطأ (٢/ ٤٦٠).

(١) أحمد في المسند (٢/ ٢٦٤)، وحسن إسناده الشيخ أحمد

شاذلي في المسند حديث رقم (٧٥٠٢).

(٢) أحمد في المسند (٥/ ٤٩٥)، وقال الهيثمي: رواه أحمد

والبزار والطبراني في الكبير وأحمد من طريق أساعيل بن

عياش عن أهل الحجاز وهي ضعيفة. وللحديث شواهد

منها عن جابر رواه الطبراني وإسناده حسن. ينظر مجمع

وَيَأْخُذُ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ، وَيَحْكُمُ فِيهِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ، يَقُولُ: مَا كَانَ اللَّهُ لِيَجْعَلَ نَبِيًّا يَعْلُ مِنْ أَصْحَابِهِ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ اسْتَسْنَوْا بِهِ) * (٥).

٨- * (عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ نَفْسَهَا) * (وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَعْلُ) * قَالَ: أَنْ يَتْرُكَ بَعْضَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ فَلَا يَبْلُغُ أُمَّتَهُ) * (٦).

٩- * (قَالَ الضَّحَّاكُ: السَّبَبُ فِي نَزُولِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ السَّابِقَةِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ طَلَائِعَ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ، ثُمَّ غَنِمَ قَبْلَ مَجِيئِهِمْ، فَقَسَمَ لِلنَّاسِ وَلَمْ يَقْسِمِ لِلطَّلَائِعِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ عِتَابًا) * (وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَعْلُ) * (أَيَّ يَقْسِمَ لِبَعْضٍ وَيَتْرُكُ بَعْضًا) * (٧).

١٠- * (وَقَالَ ابْنُ عَطِيَّةَ: كَانَتْ هَذِهِ الْمَقَالَةُ (أَيَّ عَلَّ النَّبِيُّ ﷺ) مِنْ مُؤْمِنِينَ لَمْ يَظُنُّوا أَنَّ فِي ذَلِكَ حَرَجًا، وَقِيلَ: كَانَتْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ) * (٨).

١١- * (وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ: لَمَّا أَخْلَ الرُّمَاءُ يَوْمَ أَحَدٍ بِمَرَازِهِمْ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَسْتَوْلِيَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْغَنِيمَةِ فَلَا يُصْرَفُ إِلَيْهِمْ شَيْءٌ، بَيَّنَّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَا يَجُورُ فِي الْقِسْمَةِ، وَالْمَعْنَى مَا كَانَ مِنْ حَقِّكُمْ «أَيُّهَا الرُّمَاءُ» أَنْ تَتَّهَمُوهُ «بِالْحِيَانَةِ») * (٩).

١٢- * (وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى) * (وَمَنْ يَعْلُلْ يَأْتِ

رَجُلًا قَالَ لَهُ: أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: * (وَمَنْ يَعْلُلْ يَأْتِ بِمَا عَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) * هَذَا يَعْلُ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَأَلْفِي دِرْهَمٍ يَأْتِي بِهَا، أَرَأَيْتَ مَنْ يَعْلُ مِائَةَ بَعِيرٍ وَمِائَتِي بَعِيرٍ، كَيْفَ يَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ مَنْ كَانَ ضِرْسُهُ مِثْلَ أَحَدٍ، وَفَخْذُهُ مِثْلَ وُدْقَانٍ، وَسَاقُهُ مِثْلَ بَيْضَاءٍ، وَمَجْلِسُهُ مَا بَيْنَ الرَّبْدَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، أَلَا يَحْمِلُ مِثْلَ هَذَا؟) * (١).

٤- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: لَوْ كُنْتُ مُسْتَحِلًّا مِنَ الْغُلُولِ الْقَلِيلِ لاسْتَحَلَلْتُ مِنْهُ الْكَثِيرَ، مَا مِنْ أَحَدٍ يَعْلُ غُلُولًا إِلَّا كَلَّفَ أَنْ يَأْتِيَ بِهِ مِنْ أَسْفَلِ دَرَكِ جَهَنَّمَ) * (٢).

٥- * (عَنْ عَمْرٍو بْنِ سَالِمٍ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُنَا يَقُولُونَ: عُقُوبَةُ صَاحِبِ الْغُلُولِ أَنْ يُحْرَقَ فُسْطَاطُهُ وَمَتَاعُهُ) * (٣).

٦- * (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: * (وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَعْلُ) * (آل عمران/ ١٦١)، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي قَطِيفَةَ حَمْرَاءَ افْتَقَدَتْ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ) * (٤).

٧- * (وَعَنْهُ أَيْضًا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ نَفْسَهَا قَالَ: الْمَعْنَى: أَنْ يَقْسِمَ لِطَائِفَةٍ وَلَا يَقْسِمَ لِطَائِفَةٍ، وَيَجُورُ فِي الْقِسْمَةِ، وَلَكِنْ يَقْسِمُ بِالْعَدْلِ،

(١) الدر المنثور (١/١٦٤).

(٢) المرجع السابق نفسه، الصفحة نفسها.

(٣) المرجع السابق (١/١٦٣).

(٤) تفسير الطبري (٤/١٠٢)، وروى مثل ذلك الأثر عن

سعيد بن جبیر، انظر الدر المنثور (٢/١٦١).

(٥) الدر المنثور (٢/١٦٢).

(٦) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها.

(٧) تفسير ابن كثير (١/٤٢٣)، وتفسير القرطبي (٤/١٦٤).

(٨) تفسير القرطبي (٤/١٦٤)، وانظر الدر المنثور

(١/١٦٢).

(٩) تفسير القرطبي (٤/١٦٤).

﴿أَفَمِنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ﴾ قَالَ: مَنْ لَمْ يَغُلَّ ﴿كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ﴾ ﴿كَمَنْ غَلَ﴾* (٤).

١٦- ﴿عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى﴾ ﴿أَفَمِنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ﴾ يَقُولُ أَخَذَ الْحَلَالَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَخَذَ الْحَرَامَ وَهَذَا فِي الْغُلُولِ، وَفِي الْمَظَالِمِ كُلِّهَا* (٥).

١٧- ﴿قَالَ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ: لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ، وَلَا يَقْبَلُ إِلَّا مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى:﴾ ﴿قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ﴾* (٦).

١٨- ﴿ذَكَرَ ابْنُ كَثِيرٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ فِي تَفْسِيرِهِ: «غَزَا النَّاسُ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَعَلَيْهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَعَلَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِائَةَ دِينَارٍ رُومِيَّةً. فَلَمَّا قَتَلَ الْجَيْشُ نَدَمَ وَأَتَى الْأَمِيرَ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا مِنْهُ وَقَالَ: قَدْ تَفَرَّقَ النَّاسُ، وَلَنْ أَقْبَلَهَا مِنْكَ حَتَّى تَأْتِيَ اللَّهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَسْتَقْرِئُ الصَّحَابَةَ فَيَقُولُونَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا قَدِمَ دِمَشْقَ ذَهَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ لِيَقْبَلَهَا مِنْهُ فَأَبَى عَلَيْهِ، فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ يَبْكِي، وَبَيْنَمَا هُوَ يَبْكِي وَيَسْتَرْجِعُ فَمَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّاعِرِ السَّكْسَكِيِّ فَقَالَ لَهُ: مَا يَبْكِيكَ؟ فَذَكَرَ لَهُ أَمْرَهُ. فَقَالَ لَهُ: أَوْ مُطِيعِي أَنْتَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ: أَذْهَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَقُلْ لَهُ: اقْبَلْ مِنِّي حُسْنِكَ فَادْفَعْ إِلَيْهِ عَشْرِينَ دِينَارًا وَانظُرْ إِلَى الثَّمَانِينَ الْبَاقِيَةِ فَتَصَدَّقْ بِهَا عَنْ ذَلِكَ الْجَيْشِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ

بِمَا غَلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ الْمَعْنَى: يَأْتِي بِهِ حَامِلًا لَهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَرَقَبَتِهِ مُعَذَّبًا بِحَمْلِهِ وَثِقَلِهِ وَمَرْعُوبًا بِصَوْتِهِ، وَمُؤَبَّحًا بِإِظْهَارِ خِيَانَتِهِ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ، وَهَذِهِ الْفَضِيحَةُ الَّتِي يُوقِعُهَا اللَّهُ تَعَالَى بِالْغَالِ نَظِيرُ الْفَضِيحَةِ الَّتِي تُوقَعُ بِالْغَادِرِ فِي أَنْ يُنْصَبَ لَهُ لُؤَاءٌ عِنْدَ اسْتِهِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ وَجَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْمُعَاقِبَاتِ حَسْبًا يَعْهَدُهُ الْبَشَرُ وَيَهْمُونَ* (١).

١٣- ﴿عَنْ حَمِيرِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا أَمَرَ بِالصَّاحِفِ أَنْ تُعَيَّرَ فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَغُلَّ مُصْحَفَهُ فَلْيَعْلَهُ فَإِنَّهُ مِنْ غَلٍّ شَيْئًا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَنِعْمَ الْغُلُّ الْمُصْحَفُ يَأْتِي بِهِ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ* (٢).

١٤- ﴿عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي قَوْلِهِ﴾ ﴿أَفَمِنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ﴾ (آل عمران/ ١٦٢) يَعْنِي رِضَا اللَّهِ فَلَمْ يَغُلَّ فِي الْغَنِيمَةِ ﴿كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ﴾ يَعْنِي كَمَنْ اسْتَوْجَبَ سَخَطًا مِنَ اللَّهِ فِي الْغُلُولِ فَلَيْسَا هُمَا بِسَوَاءٍ، ثُمَّ بَيَّنَّ مُسْتَقْرَرَهَا فَقَالَ لِلَّذِي يَغُلُّ ﴿مَا أَوَاهُ جَهَنَّمُ وَبَنَسَ الْمَصِيرُ﴾ يَعْنِي مَصِيرَ أَهْلِ الْغُلُولِ، ثُمَّ ذَكَرَ مُسْتَقْرَرًا مَنْ لَا يَغُلُّ فَقَالَ ﴿هُمُ دَرَجَاتُ﴾ يَعْنِي فَضَائِلُ ﴿عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ يَعْنِي بِصِيرٍ بِمَنْ غَلَ مِنْكُمْ وَمَنْ لَمْ يَغُلَّ* (٣).

١٥- ﴿عَنِ الضَّحَّاكِ فِي قَوْلِهِ فِي الْآيَةِ نَفْسَهَا

(٤) المرجع السابق (١٦٤).

(٥) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها.

(٦) المرجع السابق (١٦٥).

(١) تفسير القرطبي (٤/ ١٦٤).

(٢) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها.

(٣) الدر المنثور (١٥٦).

بِأَسْمَائِهِمْ وَمَكَانِهِمْ ، فَفَعَلَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : لَأَنْ أَكُونَ أَفْتِيئُهَا بِهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ أَمْلِكُهُ . أَحْسَنَ الرَّجُلُ ﴿١﴾* .

من مضار «الغلول»

- صِفْتُهَا . (١) الغُلُولُ مِنَ الْكِبَائِرِ الَّتِي يُعَاقَبُ عَلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ
أَشَدَّ عِقَابٍ حَتَّى لَيَجِيءُ الْغَالُ يَحْمِلُ مَا غَلَّهُ عَلَى
ظَهْرِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (٢) الْغَالُ عُقُوبَتُهُ الْفَضِيحَةُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .
(٣) الْمُدَارَاةُ عَلَى الْغُلُولِ يُعَاقَبُ عَلَيْهَا بِعُقُوبَةِ الْغُلُولِ
نَفْسِهِ . (٤) الْغُلُولُ عَارٌ وَشَنَارٌ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
(٥) الْغُلُولُ يُفْقِدُ الثِّقَةَ بِأَصْحَابِهِ ، وَقَدْ حَدَرْنَا
الْمُصْطَفَى ﷺ مِنَ السَّرِيَّةِ الَّتِي تَكُونُ هَذِهِ
(٦) صَدَقَةُ الْغُلُولِ مَرْفُوضَةٌ لَا يَقْبَلُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .
(٧) الْغُلُولُ يُبْعَدُ صَاحِبَهُ مِنَ الْجَنَّةِ .
(٨) الْغُلُولُ عَلَامَةٌ مِنْ عِلَامَاتِ النِّفَاقِ .
(٩) الْغُلُولُ يُورِثُ الْكِرَاهِيَةَ وَيُضِيعُ الْحُقُوقَ .
(١٠) الْغُلُولُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَأَمْوَالِ الزَّكَاةِ يُعْطَلُ
الْمَصَالِحَ الْعَامَّةَ وَيُفْقِدُ الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ جُزْءًا
مِنْ حُقُوقِهِمُ الَّتِي كَفَّلَهَا الشَّارِعُ الْحَكِيمُ .

الغي والإغواء

الآيات	الأحاديث	الآثار
٣٨	٢٢	١٥

الإغواء لغة:

مَصْدَرٌ قَوْلُهُمْ: أَغْوَاهُ يُغْوِيهِ، وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ مَادَّةِ (غ و ي) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى مَعْنَيَيْنِ: الْأَوَّلُ يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الرُّشْدِ وَإِظْلَامِ الْأَمْرِ، وَالْآخِرُ عَلَى فَسَادِ فِي شَيْءٍ، فَمِنْ الْأَوَّلِ: الْغِيُّ وَهُوَ خِلَافُ الرُّشْدِ، وَالْجَهْلُ بِالْأَمْرِ، وَالْآخِرُ فِي الْبَاطِلِ، قَالَ الْمُرْقَشُ:

فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسَ أَمْرَهُ

وَمَنْ يَغْوِ لَا يُعَدِمَ عَلَى الْغِيِّ لَأَيْمًا

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَذَلِكَ عِنْدَنَا مُسْتَقٌّ مِنَ الْعِيَاةِ

وَهِيَ الْعُبْرَةُ وَالظُّلْمَةُ تَعْشِيَانِ، كَأَنَّ ذَا الْغِيِّ قَدْ عَشِيَهُ مَا لَا يَرَى مَعَهُ سَبِيلَ حَقٍّ...، وَمِنْ الثَّانِي قَوْلُهُمْ: غَوِيَ الْفَصِيلُ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ اللَّبَنِ فَفَسَدَ جَوْفُهُ، وَالْمَصْدَرُ الْغَوِيُّ، قَالَ لَبِيدٌ:

مُعَطَّفَةُ الْأَنْثَاءِ لَيْسَ فَصِيلُهَا

بِرَازِئِهَا دَرًّا، وَلَا مَيِّتِ غَوِيٍّ^(١).

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْغِيُّ: الضَّلَالُ وَالْحَيِّةُ، يُقَالُ:

قَدْ غَوَى (بِالْفَتْحِ) يَغْوِي غِيًّا وَغَوَايَةً، فَهُوَ غَاوٍ وَغَوِيٌّ،

وَأَغْوَاهُ غَيْرُهُ فَهُوَ غَوِيٌّ، عَلَى وَزْنِ (فَعِيلٍ)

قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ:

وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنَ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوْتُ

غَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشُدُ غَزِيَّةٌ أَرُشِدُ

وَالْتَعَاوِي: التَّجْمُعُ وَالتَّعَاوُنُ عَلَى الشَّرِّ مِنَ

الْغَوَايَةِ أَوْ الْغَيِّ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ مَنْ قَالَ: تَعَاوُوا عَلَى

عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَتَقْتُلُوهُ^(٢).

وَفِي الْقَامُوسِ: يُقَالُ: غَوَى يَغْوِي غِيًّا، وَغَوِيٌّ

غَوَايَةٌ فَهُوَ غَاوٍ وَغَوِيٌّ وَغِيَانٌ: أَيُّ ضَلَّ وَغَوَاهُ غَيْرُهُ

وَأَغْوَاهُ وَغَوَاهُ بِمَعْنَى^(٣).

وَأَسْتَشْهَدُ ابْنَ مَنْظُورٍ عَلَى مَعْنَى (الضَّلَالِ)

بِمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: «سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَّةٌ

إِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ غَوَيْتُمْ»، أَيُّ إِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ فِيمَا

يَأْمُرُونَ بِهِ مِنَ الظُّلْمِ وَالْمَعَاصِي غَوَيْتُمْ أَيُّ ضَلَلْتُمْ،

وَعَلَى مَعْنَى الْحَيِّةِ بِمَا جَاءَ فِي حَدِيثِ آدَمَ وَمُوسَى

عَلَيْهِمَا السَّلَامُ «أَغَوَيْتَ النَّاسَ» أَيُّ حَيَّيْتَهُمْ، وَعَلَى

مَعْنَى الْفَسَادِ بِمَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾ (طه/ ١٢١)، الْمَعْنَى فَسَدَ

عَلَيْهِ عَيْشُهُ^(٤).

(٣) القاموس المحيط للفيروزبادي (١٧٠١) ط. بيروت.

(٤) لسان العرب «غوى» (٣٣٢٠) ط. دار المعارف.

(١) مقاييس اللغة لابن فارس (٤/ ٣٩٩ - ٤٠٠).

(٢) الصحاح (٦/ ٢٤٥٠).

يَعْوَى غَوَى وَذَلِكَ إِذَا فَقَدَ اللَّبْنَ فَمَاتَ، وَكَانَ بَعْضُهُمْ
يَتَأَوَّلُ ذَلِكَ أَنَّهُ بِمَعْنَى الْقَسَمِ كَأَنَّ مَعْنَاهُ عِنْدَهُ
فِي إِغْوَاؤِكَ إِيَّايَ لِأَفْعَدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ، وَكَانَ
بَعْضُهُمْ يَتَأَوَّلُ ذَلِكَ بِمَعْنَى الْمُجَازَاةِ كَأَنَّ مَعْنَاهُ عِنْدَهُ
فَلَأَنَّكَ أَغْوَيْتَنِي^(٥)، وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ: الْمَعْنَى فِيمَا أَوْفَعَتْ
فِي قَلْبِي مِنَ الْغَيِّْ وَالْعِنَادِ وَالِاسْتِكْبَارِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ كُفْرَ
إِبْلِيسَ لَيْسَ كُفْرَ جَهْلٍ، بَلْ كُفْرَ عِنَادٍ وَاسْتِكْبَارٍ^(٦)، وَأَمَّا
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ﴾
(هود/ ٣٤) فَقَدْ قِيلَ: مَعْنَاهُ: أَنْ يُعَاقِبَكُمْ عَلَى عَيْبِكُمْ،
وَقِيلَ يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ بِغَيْبِكُمْ^(٧).

الغبيُّ والإغواء اصطلاحًا: أولاً: الغبيُّ:

قَالَ الرَّاعِبُ: الْغَيُّْ جَهْلٌ مِنْ اعْتِقَادٍ فَاسِدٍ،
وَذَلِكَ أَنَّ الْجَهْلَ قَدْ يَكُونُ فِي كَوْنِ الْإِنْسَانِ غَيْرَ مُعْتَقِدٍ
اعْتِقَادًا لَا فَاسِدًا وَلَا صَالِحًا، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ اعْتِقَادٍ
فَاسِدٍ، وَهَذَا النَّحْوُ الثَّانِي يُقَالُ لَهُ غَيٌّْ، قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا
ضَلَّ صَاحِبِكُمْ وَمَا غَوَى﴾ (النجم/ ٢)^(٨).
وَقَالَ السُّنَاوِيُّ (نَقْلًا عَنِ الْحَرَاوِيِّ): الْغَيُّْ سُوءُ
التَّصَرُّفِ فِي الشَّيْءِ وَإِجْرَاؤُهُ عَلَى مَا تَسُوءُ عَاقِبَتُهُ^(٩).
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْغَيُّْ: هُوَ الضَّلَالُ وَالانْهَمَاكُ

وَقِيلَ: «غَوَى» أَي تَرَكَ النَّهْيَ وَأَكَلَ مِنَ
الشَّجَرَةِ فَعُوقِبَ بِأَنْ طُرِدَ مِنَ الْجَنَّةِ^(١).

وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ:
فَسَادُ عَيْشِهِ بِنُزُولِهِ إِلَى الدُّنْيَا، وَهَذَا التَّفْسِيرُ أَوَّلِي مِنْ
تَأْوِيلٍ مَنْ يَقُولُ: مَعْنَاهُ ضَلَّ اخْتِذَا لَهُ مِنَ الْغَيِّْ الَّذِي
هُوَ ضِدُّ الرُّشْدِ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ: جَهْلٌ مَوْضِعَ رُشْدِهِ أَي
جَهْلٌ أَنَّ تِلْكَ الشَّجَرَةَ هِيَ الَّتِي نُهِيَ عَنْهَا، وَاسْتَحْسَنَ
الْقُرْطُبِيُّ قَوْلَ مَنْ قَالَ: إِنَّ هَذَا كَانَ مِنْ آدَمَ قَبْلَ
النُّبُوَّةِ^(٢).

وَقَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ: مَصْدَرُ غَوَى: الْغَيُّْ،
وَالْغَوَايَةَ: الْإِنْمَاكُ فِي الْغَيِّْ، وَالْتَّغَاوِي: التَّجَمُّعُ،
وَالْمُعْوَاةُ: حُفْرَةُ الصَّيَادِ^(٣)، وَالْإِغْوَاءُ: الْإِضْلَالُ أَوْ
جَعْلُ الْإِنْسَانِ غَاوِيًا، وَعَلَى هَذَيْنِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي لِأَفْعَدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾
(الأعراف/ ١٦).

فَقَدْ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلَانِ: قَالَ بَعْضُهُمْ فِيمَا
أَضَلَلْتَنِي، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فِيمَا دَعَوْتَنِي إِلَى شَيْءٍ غَوَيْتُ
بِهِ أَي غَوَيْتُ مِنْ أَجْلِ آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -^(٤).

وَأَضَافَ الطَّبْرِيُّ إِلَى ذَلِكَ قَوْلَ مَنْ قَالَ: فِيمَا
أَغْوَيْتَنِي أَي بِمَا أَهْلَكْتَنِي مِنْ قَوْلِهِمْ غَوَى الْفَصِيلُ

(٥) تفسير القرطبي (٨/ ١٠٠).

(٦) تفسير القرطبي (٧/ ١١٢).

(٧) المفردات (٣٦٩)، والبصائر (٤/ ١٥٦).

(٨) المفردات في غريب القرآن للراغب (٣٦٩) ت. كيلاني.

(٩) التوقيف على مهمات التعاريف (٢٥٥)، وقد ذكر أيضًا ما

ذكرناه عن الراغب.

(١) المرجع السابق، والصفحة نفسها، وقد ذكر الراغب في
المفردات معاني أخرى، انظرها في صفحة (٣٦٩).

(٢) تفسير القرطبي (١١/ ١٧٠) باختصار وتصرف يسير.

(٣) كتاب العين (٤/ ٤٥٦)، وقد نقل ابن منظور أنه يُقَالُ فِي
مَثَلٍ لَهُمْ: مَنْ حَفَرَ مُعْوَاةً أَوْشَكَ أَنْ يَقَعَ فِيهَا. انظر اللسان

«غوى» (٣٣٢٠) ط. دار المعارف.

(٤) لسان العرب «غوى» (٣٣٢٠) ط. دار المعارف.

فِي الْبَاطِلِ^(١).

بِأَنَّهُ صَحِيحٌ حَسَنٌ، وَيَتَصَرَّفُ تَبَعًا لِذَلِكَ.

الفرق بين الغي والضلال:

قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - : الضَّالُّ: هُوَ الَّذِي يَسْلُكُ عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ بَعِيرٍ عِلْمٍ، وَالْغَاوِي: هُوَ الْعَالِمُ بِالْحَقِّ الْعَادِلُ عَنْهُ قَصْدًا إِلَى غَيْرِهِ^(٦).

تَدْرِجُ الشَّيْطَانِ فِي الْإِغْوَاءِ:

قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - مَا خُلِصَتْهُ: عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَنْظُرَ فِيمَنْ يَأْمُرُهُ بِالْمَعْصِيَةِ وَيُحْضِرُهُ عَلَيْهَا وَيُرَبِّئُهَا لَهُ، وَهُوَ شَيْطَانُهُ الْمُوَكَّلُ بِهِ، وَيُقِيدُهُ هَذَا النَّظَرُ أَنْ يَتَّخِذَهُ عَدُوًّا، وَأَنْ يَحْتَرِزَ مِنْهُ، وَالْإِنْتِبَاهُ لِمَا يُرِيدُهُ عَدُوُّهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ، لِأَنَّ هَذَا الشَّيْطَانَ يُرِيدُ أَنْ يَظْفَرَ بِهِ فِي عَقَبَةٍ مِنْ سَبْعِ عَقَبَاتٍ بَعْضُهَا أَصْعَبُ مِنْ بَعْضٍ، وَهُوَ لَا يَنْزِلُ مِنَ الْعَقَبَةِ الشَّاقَّةِ إِلَى مَا دُونَهَا إِلَّا إِذَا عَجَزَ عَنِ الظَّفْرِ بِهَ فِيهَا، وَهَذِهِ الْعَقَبَاتُ هِيَ:

الْعَقَبَةُ الْأُولَى: عَقَبَةُ الْكُفْرِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَبِدِينِهِ وَلِقَائِهِ، وَبِصِفَاتِ كِمَالِهِ وَبِمَا أَخْبَرَتْ بِهِ رُسُلُهُ عَنْهُ، فَإِنْ ظَفَرَ بِهِ فِي هَذِهِ الْعَقَبَةِ بَرَدَتْ نَارُ عِدَاوَتِهِ وَاسْتَرَاحَ، وَإِنْ نَجَا الْإِنْسَانُ مِنْهَا بِبَصِيرَةِ الْهَدَايَةِ وَنُورِ الْيَقِينِ طَلَبَهُ فِي الْعَقَبَةِ الَّتِي تَلِيهَا وَهِيَ:

الْعَقَبَةُ الثَّانِيَةُ: وَهِيَ عَقَبَةُ الْبِدْعَةِ، إِمَّا بِاعْتِقَادِ خِلَافِ الْحَقِّ، وَإِمَّا بِالتَّعَمُّدِ بِمَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ مِنَ الْأَوْصَاعِ وَالرُّسُومِ الْمُحَدَّثَةِ فِي الدِّينِ وَهِيَ الَّتِي لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهَا شَيْئًا، وَالْبِدْعَةُ الْأُولَى (اعْتِقَادُ الْبَاطِلِ) وَالثَّانِيَةُ

وَقَدْ يَسْتَعْمِلُ بَعْضُ عُلَمَاءِ الْمُصْطَلِحَاتِ لَفْظَ الْغِوَايَةِ فِي مَعْنَى الْغَيْ، وَمِنْ ثَمَّ يَكُونُ مَا ذَكَرُوهُ عَنِ الْغِوَايَةِ اصْطِلَاحًا صَالِحًا لِتَعْرِيفِ الْغَيْ أَيْضًا، فَمِنْ ذَلِكَ:

- مَا ذَكَرَهُ أَبُو الْبَقَاءِ الْكَفَوِيُّ مِنْ أَنَّ الْغِوَايَةَ هِيَ أَلَّا يَكُونَ (لِلْغَاوِي) إِلَى الْمَقْصِدِ طَرِيقٌ مُسْتَقِيمٌ^(٢).

- مَا ذَكَرَهُ التَّهَانَوِيُّ مِنْ أَنَّ الْغِوَايَةَ: هِيَ سُلُوكُ طَرِيقٍ لَا يُوصِلُ إِلَى الْمَطْلُوبِ، وَقِيلَ هِيَ حَالَةٌ تَحْصُلُ لِلْسَّالِكِ فِي سُلُوكِهِ وَهِيَ كَوْنُهُ فَاقِدًا لِمَا يُوصِلُهُ إِلَى الْمَطْلُوبِ مُحْطًا فِيهِ، فَإِنَّهَا بِمَعْنَى الضَّلَالَةِ وَهِيَ مُقَابِلَةٌ لِلْهُدَى بِمَعْنَى الْاهْتِدَاءِ^(٣).

ثَانِيًا: الْإِغْوَاءُ اصْطِلَاحًا:

لَمْ تَذْكَرْ كُتُبُ الْاصْطِلَاحَاتِ الَّتِي وَقَفْنَا عَلَيْهَا تَعْرِيفًا لِلْإِغْوَاءِ وَمِنْ ثَمَّ يَكُونُ بَاقِيًا عَلَى أَصْلِ مَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ، وَقَدْ نَصَّ عَلَى ذَلِكَ الْإِمَامُ الطَّبْرِيُّ عِنْدَمَا قَالَ: أَصْلُ الْإِغْوَاءِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: تَزْيِينُ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ الشَّيْءَ حَتَّى يُحْسِنَهُ عِنْدَهُ غَارًا لَهُ بِهِ^(٤)، وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ: الْإِغْوَاءُ: إِيقَاعُ الْغَيْ فِي الْقَلْبِ^(٥).

وَنَسْتَطِيعُ فِي ضَوْءِ مَا ذَكَرَهُ اللَّغَوِيُّونَ وَالْمُفَسِّرُونَ أَنْ نَسُوقَ تَعْرِيفًا لِلْإِغْوَاءِ، فَنَقُولُ: الْإِغْوَاءُ: هُوَ أَنْ يُرَبِّئَ شَيْطَانُ الْإِنْسَانِ أَوْ الْجِنِّ لِلْمَرْءِ الشَّيْءَ الْفَاسِدَ (عَمَلًا أَوْ اعْتِقَادًا) حَتَّى يُحْسِنَ عِنْدَهُ فَيَعْتَقِدَ فِيهِ اعْتِقَادًا بَاطِلًا

(٤) تفسير الطبري (٨/٩٩).

(١) النهاية (٣/٣٩٧).

(٥) تفسير القرطبي (٧/١١٢).

(٢) الكليات للكفوي (٥٧٦).

(٦) تفسير ابن كثير (٤/٢٦٤).

(٣) كشف اصطلاحات الفنون (٣/١١٠١).

بِصِيرَةٍ تَامَّةٍ وَتُورٍ هَادٍ، وَمَعْرِفَةٍ بِقَدْرِ الطَّاعَاتِ
وَالِاسْتِكْثَارِ مِنْهَا طَلَبُهُ فِي الْعَقَبَةِ الثَّالِيَةِ، وَهِيَ:

العقبة السادسة: وَهِيَ عَقَبَةُ الْأَعْمَالِ الْمَرْجُوحَةِ
الْمَفْضُولَةِ مِنَ الطَّاعَاتِ، يَأْمُرُ بِهَا وَيُحَسِّنُهَا فِي عَيْنِهِ
وَيُغْرِيه بِهَا لِيَشْغَلَهُ عَمَّا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهَا، وَأَعْظَمُ كَسْبًا
وَرِبْحًا، وَأَصْحَابُ هَذِهِ الْعَقَبَةِ قَلِيلُونَ وَالْأَكْثَرُونَ قَدْ
ظَفِرَ بِهِمْ فِي الْعَقَبَاتِ السَّابِقَةِ، فَإِنْ نَجَا مِنْهَا بِفِقْهِ فِي
الْأَعْمَالِ وَمَرَاتِبِهَا عِنْدَ اللَّهِ، وَمَنَازِلِهَا فِي الْفَضْلِ، وَالتَّمْيِيزِ
بَيْنَ عَالِيهَا وَسَافِلِهَا، لِأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْبَصَائِرِ وَالصِّدْقِ
مِنْ ذَوِي الْعِلْمِ السَّائِرِينَ عَلَى جَادَةِ التَّوْفِيقِ، فَإِنْ كَانَ
مِنَ النَّاجِينَ مِنْ هَذِهِ طَلَبُهُ فِي الْعَقَبَةِ الَّتِي تَلِيهَا وَهِيَ:

العقبة السابعة: وَهِيَ عَقَبَةُ تَسْلِيطِ جُنْدِهِ عَلَيْهِ
بِأَنْوَاعِ الْأَذَى بِالْيَدِ وَاللِّسَانِ وَالْقَلْبِ عَلَى حَسَبِ مَرْتَبَتِهِ
فِي الْخَيْرِ، إِذْ كُلَّمَا عَلَتْ مَرْتَبَتُهُ أَجْلَبَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ
بِخَيْلِهِ وَرَجَلِهِ، وَسَلَطَ عَلَيْهِ حِزْبُهُ بِأَنْوَاعِ التَّسْلِيطِ، وَلَا
نَجَاةَ مِنْ هَذِهِ الْعَقَبَةِ إِلَّا بِعُبُودِيَّةِ الْمُرَاغَمَةِ وَلَا يَنْتَبَهُ لَهَا
إِلَّا أَوْلُو الْبَصَائِرِ، وَلَا شَيْءَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ مُرَاغَمَةِ
وَلِيهِ لِعُدُوِّهِ، وَمَنْ تَعَبَّدَهُ سُبْحَانَهُ بِمُرَاغَمَةِ عَدُوِّهِ فَقَدْ
أَخَذَ مِنَ الصِّدْقِيَّةِ بِسَهْمٍ وَافِرٍ^(٤).

من معاني الغيِّ والإغواء في القرآن الكريم:

١- الإغواء بِمَعْنَى إِيقَاعِ الْغَيِّ فِي الْقَلْبِ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ فِيهَا أَعْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ

(التَّعَبُّدُ بِمَا لَمْ يَأْذُنْ بِهِ اللَّهُ) مُتَلَازِمَانِ، قَلَّ أَنْ تَنْفَكَ
إِحْدَاهُمَا عَنِ الْأُخْرَى. فَإِذَا قَطَعَ الْإِنْسَانُ هَذِهِ الْبِدْعَةَ
بِنُورِ السُّنَّةِ طَلَبَهُ الشَّيْطَانُ فِي الْعَقَبَةِ الثَّالِيَةِ وَهِيَ:

العقبة الثالثة: وَهِيَ عَقَبَةُ الْكِبَائِرِ، يُزَيِّنُهَا لَهُ
وَيُحَسِّنُهَا فِي عَيْنِهِ، وَيَقُولُ لَهُ: الْإِيمَانُ هُوَ نَفْسُ
التَّصْدِيقِ فَلَا تَقْدَحُ فِيهِ الْأَعْمَالُ^(١). وَرُبَّمَا أَجْرَى عَلَى
لِسَانِهِ وَأُذِنَهُ كَلِمَةً طَالَمَا أَهْلَكَ بِهَا الْخَلْقَ، وَهِيَ قَوْلُهُ:
«لَا يَصُرُّ مَعَ التَّوْحِيدِ ذَنْبٌ، كَمَا لَا يَنْفَعُ مَعَ الشِّرْكِ
حَسَنَةٌ» فَإِنْ قَطَعَ هَذِهِ الْعَقَبَةَ بِعِصْمَةٍ مِنَ اللَّهِ، أَوْ بِتَوْبَةٍ
نُصِّحَ تَنْجِيهِ مِنْهَا طَلَبَهُ فِي الْعَقَبَةِ الثَّالِيَةِ وَهِيَ:

العقبة الرابعة: وَهِيَ عَقَبَةُ الصَّغَائِرِ، يَكِيلُ لَهُ
مِنْهَا بِالْقُفْرَانِ^(٢) وَيَقُولُ لَهُ: مَا عَلَيْكَ إِذَا اجْتَنَبْتَ
الْكِبَائِرَ مَا غَشِيَتْ مِنَ اللَّئَمِ^(٣) فَهَذِهِ تُكْفَرُ بِاجْتِنَابِ
الْكِبَائِرِ وَبِالْحَسَنَاتِ، وَلَا يَزَالُ يَهْوَنُ عَلَيْهِ أَمْرُهَا حَتَّى
يُصِرَّ عَلَيْهَا، وَالْإِضْرَارُ عَلَى الذَّنْبِ أَفْبَحُ مِنْهُ إِذْ لَا كَبِيرَةَ
مَعَ التَّوْبَةِ وَلَا صَغِيرَةَ مَعَ الْإِضْرَارِ، فَإِنْ نَجَا مِنْ هَذِهِ
الْعَقَبَةِ بِالتَّحَرُّزِ وَالتَّحَفُّظِ وَدَوَامِ التَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ
وَإِتِّبَاعِ السُّبَّةِ الْحَسَنَةِ، طَلَبَهُ فِي الْعَقَبَةِ الثَّالِيَةِ وَهِيَ:

العقبة الخامسة: وَهِيَ عَقَبَةُ الْمُبَاحَاتِ الَّتِي لَا
حَرَجَ عَلَى فَاعِلِهَا، فَشَغَلَهُ بِهَا عَنِ الْاسْتِكْثَارِ مِنَ
الطَّاعَاتِ، وَيَسْتَدْرِجُهُ مِنْ ذَلِكَ إِلَى تَرْكِ السُّنَنِ ثُمَّ مِنْ
تَرْكِ السُّنَنِ إِلَى تَرْكِ الْوَاجِبَاتِ، فَإِنْ نَجَا مِنْ هَذِهِ

(٣) اللَّئَمُ: يَرَادُ بِهِ صَغَائِرُ الذُّنُوبِ.

(٤) بِتَصَرُّفٍ وَاحْتِصَارٍ عَنِ مَدَارِجِ السَّالِكِينَ (١/ ٢٤٤ -

(١) انظر ما ذكرناه عن العلاقة بين الإيمان والتصديق نقلاً عن

ابن تيمية في صفة الإيمان.

(٢) القفران جمع قفيز وهو وعاء كبير يكال به.

- المُسْتَقِيمُ ﴿(الأعراف/١٦)﴾^(١).
 ٢- الإغواء بِمَعْنَى الإِهْلَاكِ، وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ (مريم/٥). قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: غَيًّا أَيُّ هَلَاكًا^(٢).
 ٣- الإِضْلَالُ وَالْإِبْعَادُ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى (فِي الْأَعْرَافِ/١٦): ﴿فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي﴾^(٣).
 ٤- الْعَيُّ بِمَعْنَى الْجَهْلِ وَالسَّفَهَةِ، وَذَلِكَ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْعَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ﴾ (الأعراف/٢٠٢)^(٤). وَمِنْهُ أَيْضًا قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى﴾ (النجم/٢) أَيُّ وَمَا جَهَلَ^(٥).
 ٥- الْعَيُّ بِمَعْنَى الْفَسَادِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾ (طه/١٢١) أَيُّ فَسَدَ عَيْشُهُ فِي الْجَنَّةِ^(٦).
 ٦- الْعَيُّ وَإِدٍ فِي جَهَنَّمَ، قَالَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي
- تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾، قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: وَالْغَيُّ هُوَ الشَّرُّ وَالْحُسْرَانُ، نَقَلَ ذَلِكَ ابْنُ كَثِيرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَتَادَةَ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ السَّابِقَةِ^(٧).
 إِنَّهُ لَمَّا كَانَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ حَمَلًا ذَا وُجُوهِ فَإِنَّ الْآيَةَ الْوَاحِدَةَ قَدْ يَكُونُ لَهَا أَكْثَرُ مِنْ مَعْنَى وَتَحْمِلُ أَكْثَرَ مِنْ وَجْهِ، وَسَنَحَاوِلُ تَصْنِيفَ الْآيَاتِ وَفَقًّا لِأَشْهَرِ مَا قِيلَ فِيهَا.
 [للاستزادة: انظر صفات: الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف - الفتنة - الضلال - الفجور - اتباع الهوى - التفريط والإفراط - التبرج.
 وفي ضد ذلك: انظر صفات: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - الإرشاد - الإنذار - التذكير - الدعوة إلى الله - الهدى - الوعظ - غض البصر - حفظ الفرج].

- (١) قال القرطبي: المعنى بما أوقعت في قلبي من العيِّ، انظر تفسير القرطبي (١٧٤/٧).
 (٢) السابق، الصفحة نفسها، وقال الفيروزآبادي: العيُّ هنا العذاب، وقيل المعنى: أثر العيِّ، (وهذه المعاني متقاربة)، انظر بصائر ذوي التمييز (١٥٦/٤).
 (٣) تفسير القرطبي (١٧٤/٧).
 (٤) قال ابن كثير في تفسير هذه الآية: المعنى يَزِيدُوهُمْ فِي الْعَيِّ، يعني الجهل والسَّفَهَةَ، انظر تفسير ابن كثير (٢٩١/٢).
 (٥) بصائر ذوي التمييز (١٥٦/٤).
 (٦) قال القرطبي: هذا المعنى مأخوذ من قولهم: غَوَى الرجلُ غَيًّا: إِذَا فَسَدَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ، أَوْ فَسَدَ هُوَ فِي نَفْسِهِ. وهذا أحد المعاني التي قيلت في الآية، وقيل أيضًا: المعنى: ضَلَّ مِنَ الْعَيِّ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الرُّشْدِ، وقيل معناه: جهل موضع رُشْدِهِ، وقيل: يَبْسُمُ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ، والرأي الأول أولى. انظر تفسير القرطبي (٢٥٧/١١).
 (٧) انظر آراء أخرى في تفسير العيِّ في هذا الموضع في تفسير القرطبي ١/١٢٥.
 (٨) انظر تفسير ابن كثير (١٣٥/٣).

الآيات الواردة في «الغبي والإغواء»

- أولاً: الغبي بمعنى العدول عن الحق مع العلم به:
- ١- لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٦﴾^(١)
- ٢- سَاءَ صِرْفٌ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلِمَةً لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٦٦﴾^(٢)
- ٣- وَأَنْتَ عَلَيْهِمْ نَبَأُ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْعَاوِينَ ﴿١٧٥﴾
وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثَ أَوْ تَرَكَهٗ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾^(٣)
- ٤- إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢١٦﴾
وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يَقْصِرُونَ ﴿٢١٧﴾^(٤)
- ٥- إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾
وَإِنْ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾^(٥)
- ٦- وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾
أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾
وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾
إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانصَرُوا وَمِن بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسِعِلُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾^(٦)
- ٧- فَاصْبِرْ فِي الْمَدِينَةِ خَافِيًا تَرَقُّبًا فَإِذَا الَّذِي ائْتَنَصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾^(٧)
- ثانياً: الغبي بمعنى الهلاك (أو وادٍ في جهنم):
- ٨- وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ

(٦) الشعراء: ٢٢٤ - ٢٢٧ مكية

(٧) القصص: ١٨ مكية

(٤) الأعراف: ٢٠١ - ٢٠٢ مكية

(٥) الحجر: ٤٢ - ٤٣ مكية

(١) البقرة: ٢٥٦ مدنية

(٢) الأعراف: ١٤٦ مكية

(٣) الأعراف: ١٧٥ - ١٧٦ مكية

اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾ (١)

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾

لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ (٧)

رابعاً : الغي بمعنى الجهل أو الفساد :

٩ - ﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ
وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ عَذَابًا ﴾ ﴿٥٩﴾ (٢)

١٥ - فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا بَنِي آدَمَ

هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبُلَى ﴿١٢٠﴾
فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَّتْ لهما سَوْءَ تَهُمَا وَطَفِقَا
يَخِصِمَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ

وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴿١٢١﴾
ثُمَّ اجْبَنَى رَبَّهُ فَنبَّ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴿١٢٢﴾ (٨)

ثالثاً : الإغواء الإضلال (مصحوباً بعلم) :

١٠ - قَالَ فِيمَا آغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ (٣)

١١ - قَالَ رَبِّ بِمَا آغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ

وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٦﴾ (٤)
إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلِصِينَ ﴿٤٤﴾

خامساً : جزاء الغي :

١٦ - وَبُرِزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿١١﴾

وَقِيلَ لَهُمْ أَنِمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿١٢﴾
مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْصُرُونَ ﴿١٣﴾
فَكَبَّكُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿١٧﴾ (٩)

١٢ - قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَتُّوْنَا

الَّذِينَ آغْوَيْنَا آغْوَيْنَا كَمَا آغْوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ
مَا كَانُوا إِلَّا نَانَا يَعْبُدُونَ ﴿١٧﴾ (٥)

سادساً : نفي الغي عن النبي ﷺ :

١٣ - فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ ﴿٣١﴾

فَأَعْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ ﴿٣٢﴾

فَاتَّهَمُ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٣﴾ (٦)

١٧ - وَالنَّجْرِ إِذْ هَوى ﴿١﴾

مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى ﴿٢﴾

وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوى ﴿٣﴾

إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى ﴿٤﴾ (١٠)

١٤ - قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾

إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلِصِينَ ﴿٨٣﴾

(٨) طه : ١٢٠ - ١٢٢ مكية

(٩) الشعراء : ٩١ - ٩٤ مكية

(١٠) النجم : ١ - ٤ مكية

(٥) القصص : ٦٣ مكية

(٦) الصفات : ٣١ - ٣٣ مكية

(٧) ص : ٨٢ - ٨٥ مكية

(١) هود : ٣٤ مكية

(٢) مريم : ٥٩ مكية

(٣) الأعراف : ١٦ مكية

(٤) الحجر : ٣٩ - ٤٠ مكية

الآيات الواردة في «الغي والإغواء» معني

- ١٨ - وَقُلْنَا يَا تَادِمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَعَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾
- ٢٢ - الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٨﴾^(٤)
- ٢٣ - الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧٥﴾
- يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿١٧٦﴾^(٥)
- ٢٤ - إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾^(٦)
- ٢٥ - إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾^(٧)
- ١٩ - إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَأَوَّا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَدْرِكُهُمْ لَسَبَّوهُم وَسَبَّوهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا وَمِنَّا كَذَلِكَ يَريهِمُ اللَّهُ أَعْمَلَ هُمْ هَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾^(٨)
- ٢٠ - يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٠٨﴾^(٩)
- ٢١ - اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ

(٧) آل عمران: ١٥٥ مدنية

(٨) آل عمران: ١٧٥ مدنية

(٤) البقرة: ٢٥٧ مدنية

(٥) البقرة: ٢٦٨ مدنية

(٦) البقرة: ٢٧٥ - ٢٧٦ مدنية

(١) البقرة: ٣٥ - ٣٦ مدنية

(٢) البقرة: ١٦٦ - ١٦٨ مدنية

(٣) البقرة: ٢٠٨ مدنية

٢٦- الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ
وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٣٧﴾
وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِشَاءَ النَّاسِ
وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ
الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾^(١)

لَعْنَةُ اللَّهِ وَقَالَ لَا تَخْذَنْ مِنْ عِبَادِكَ
نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿١١٨﴾
وَلَا ضَلَّاهُمْ وَلَا مَنِينَهُمْ وَلَا مَرْتَهُمْ
فَلْيَبْتَئِكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرَئِهِمْ
فَلْيَغْيِرْ بَنَاتُ حَلْقِ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ
الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِمَّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ
خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا ﴿١١٩﴾

٢٧- أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَرْعُمُونَ أَنفُسَهُمْ أَمْ نُوهِيتُ
أَنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ
يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ
يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
ضَلًّا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾

يَعِدُّهُمْ وَيُمْنِيهِمْ وَمَا يَعِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ
إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾
أُولَئِكَ مَا وَلَّهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا
مَحِيصًا ﴿١٢١﴾^(٢)

وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى
الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُتَنَفِّقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ
صُدُودًا ﴿٦١﴾^(٣)

٢٩- يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْخَيْرِ وَالْمَيْسِرِ وَالْأَنْصَابِ
وَالَّذِينَ رَجَسُوا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾

٢٨- وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُ الْهُدَى
وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى
وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾
إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ
ضَلَّ ضَلًّا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾

إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ
وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَيْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ
وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩١﴾^(٤)

٣٠- فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ
قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾

إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْشَاءً وَإِنْ
يَدْعُونَ إِلَّا الشَّيْطَانَ مَرِيدًا ﴿١١٧﴾

فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ
أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فُوحُوا بِمَا أُوتُوا
أَخَذَتْهُمْ بَغْةٌ فَاذَاهُمْ مُبْلِسُونَ ﴿١٢٣﴾^(٥)

فَوَسَّسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ
عَنْهُمَا مِنْ سَوَاءٍ تَيْهَمَا وَقَالَ مَا نَهَكَمَارِي كَمَا
عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا
مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٥﴾

وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٦﴾^(٥)

٣٦- يَبْنِيءَ آدَمَ لَا يَفْنِنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ
أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا
سَوَاءً تَيْهَمَا إِنَّهُ يَرِيكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ
لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ
لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾

وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا
وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّا لَأَيُّمُرُ بِالْفَحِشَاءِ
أَنقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾^(٦)

٣٧- ❖ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ
مَآبِينَ أَيْدِيَهُمْ وَمَا خَلَفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ
الْقَوْلُ فِي أَمْرٍ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ
مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٩﴾^(٧)

٣٨- وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِضْ لَهُ شَيْطَانًا
فَهُوَلَهُ قَرِينٌ ﴿٣٠﴾
وَأَنَّهُمْ لِيَصُدُّوهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٣١﴾^(٨)

٣١- وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيءِ آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ
حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۚ وَمَا يُنصِبُكَ الشَّيْطَانُ
فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٣٢﴾^(١)

٣٢- وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ
وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ
الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ
فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿٣٣﴾
وَلِنَصِّغَنَّ إِلَيْهِ أَفْئِدَةً الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ وَلِيَرَضُوهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ
مُقْتَرِفُونَ ﴿٣٤﴾^(٢)

٣٣- وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بَدَلًا كَمَا كُنْتُمْ
تَأْكُلُونَ ۚ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيُوحِيَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ
لِيُجَدِّدُوا لَهُمْ مَا يَتْلُونَ كِتَابَهُمْ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾^(٣)

٣٤- وَمَنْ أَلَانَ عَمَلَهُ حَمُولَةً وَفَرَشَاءُ كَلُوا
مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ
إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٣٦﴾^(٤)

٣٥- ثُمَّ لَا تَبْنِيَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمَنْ خَلْفَهُمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ
وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿٣٧﴾
قَالَ أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْءُومًا وَمَا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ
لَا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٨﴾
وَيَتَّادِمُ اسْتِكْنَانُ أَنْتَ وَرُؤُوسُكَ الْجَنَّةِ فَكَلَامًا مِنْ حَيْثُ
سِتَّمْتُمْ وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾

وانظر أيضا الآيات الواردة في صفة الضلال

(٧) فصلت: ٢٥ مكية
(٨) الزخرف: ٣٦- ٣٧ مكية

(٤) الأنعام: ١٤٢ مكية
(٥) الأعراف: ١٧- ٢١ مكية
(٦) الأعراف: ٢٧- ٢٨ مكية

(١) الأنعام: ٦٨ مكية
(٢) الأنعام: ١١٢- ١١٣ مكية
(٣) الأنعام: ١٢١ مكية

الأحاديث الواردة في ذمّ « الغي والإغواء »

فَقَالَ: الْمُنَافِقُ كَافِرٌ بِهِ، وَالْفَاجِرُ يَتَأَكَّلُ بِهِ، وَالْمُؤْمِنُ يُؤْمِنُ بِهِ»*(٤).

٤-*(عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْلَةُ أُسْرِي بِي رَأَيْتُ مُوسَى، وَإِذَا هُوَ رَجُلٌ ضَرْبٌ (٥) رَجُلٌ (٦) كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ سُنُوءَةَ، وَرَأَيْتُ عِيسَى فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ رُبْعَةٌ أَحْمَرُ كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِيهَاسٍ (٧)، وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدَ إِبْرَاهِيمَ ﷺ بِهِ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِإِنْسَاءَيْنِ فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ وَفِي الْآخَرِ حَمْرٌ، فَقَالَ: اشْرَبْ أَيُّهُمَا شِئْتَ، فَأَخَذْتُ اللَّبْنَ فَشَرِبْتُهُ، فَقِيلَ: أَخَذْتَ الْفِطْرَةَ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْحَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ»*(٨).

٥-*(عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عِنْدَ رَبِّهِمَا فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى (٩). قَالَ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَتَفَخَّ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ، وَأَسْكَنَكَ فِي جَنَّتِهِ، ثُمَّ أَهْبَطْتَ النَّاسَ بِخَطِيئَتِكَ إِلَى الْأَرْضِ، فَقَالَ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي

١-*(عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ إِبْلِيسَ قَالَ لِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَا أَبْرُحُ أُغْوِي بَنِي آدَمَ مَا دَامَتِ الْأَرْوَاحُ فِيهِمْ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ: فِعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أَبْرُحُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي»*(١).

٢-*(وَعَنْهُ أَيْضًا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «قَالَ إِبْلِيسُ: أَيُّ رَبِّ، لَا أَزَالُ أُغْوِي بَنِي آدَمَ مَا دَامَتِ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ، قَالَ: فَقَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: لَا أَزَالُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي»*(٢).

٣-*(عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ خَلْفٌ مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ سَنَةً أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا، ثُمَّ يَكُونُ خَلْفٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَعْلَمُونَ تَرَاقِيهِمْ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةً: مُؤْمِنٌ، وَمُنَافِقٌ، وَفَاجِرٌ»، قَالَ بَشِيرٌ: فَقُلْتُ لِلْوَلِيدِ (٣): مَا هُوَ لِالثَّلَاثَةِ؟

(٤) أحمد في المسند (٣/٣٨، ٣٩)، ورواه الحاكم في المستدرک (٢/٢٧٤) وصححه ووافقه الذهبي.

(٥) رجل ضرب: أي نحيف.

(٦) رجل الشعر: أي دهن الشعر مسترسله.

(٧) الديهاس: بفتح الدال وكسرهما الكن أي كأنه مخدّر لم يبر شمسا، وقيل: هو السرب المظلم.

(٨) البخاري - الفتح ٦ (٣٣٩٤)، واللفظ له، ومسلم (٢١٦٨).

(٩) حج آدم موسى: أي غلبه في الحجّة.

(١) أحمد في المسند (٣/٤١)، وقال الهيثمي (٤/٢٠٧): رواه

أحمد وأبو يعلى بنحوه، والطبراني في الأوسط وأحمد إسناده أحمد رجاله رجال الصحيح.

(٢) المرجع السابق (٣/٧٦).

(٣) بشير هو بشير بن أبي عمرو الخولاني، والوليد هو الوليد بن قيس الذي روى عن أبي سعيد هذا الحديث، وسلسلة الرواية كما أثبتتها عبد الله بن أحمد في المسند: «حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا حيوة، حدثنا بشير بن أبي عمرو الخولاني أن الوليد بن قيس حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول...».

ﷺ: «بِئْسَ الْخَطِيبُ أَنْتَ. قُلْ: وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ». قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: فَقَدْ عَوِيَ^(٤) *^(٥).

٨- * (عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ مِمَّا أَخْشَى عَلَيْكُمْ شَهَوَاتِ الْغِيِّ فِي بُطُونِكُمْ وَفُرُوجِكُمْ، وَمُضَلَّاتِ الْهَوَى»، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى «وَمُضَلَّاتِ الْفِتَنِ»)*^(٦).

٩- * (عَنْ بَهْرَ بْنِ حَكِيمٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ، أَنَّ أَبَاهُ أَوْ عَمَّهُ قَامَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: جِرَانِي بِمِ أْخِذُوا^(٧)؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: أَخْبِرْنِي بِمِ أْخِذُوا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَالَ: لَيْسَ قُلْتُ ذَلِكَ، إِيْتَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ تَنْهَى عَنِ الْغِيِّ وَتَسْتَحْلِي بِهِ^(٨). فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا قَالَ^(٩). فَقَامَ أَخُوهُ أَوْ ابْنُ أَخِيهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ قَالَ (كَذًا)، فَقَالَ: «لَقَدْ قُلْتُمُوهَا - أَوْ قَاتِلُهَا مِنْكُمْ - وَلَيْسَ كُنْتُ أَفْعَلُ ذَلِكَ، إِنَّهُ لَعَلِّي، وَمَا هُوَ عَلَيْكُمْ، خَلُّوا لَهُ عَنِ جِرَانِهِ»)*^(١٠).

١٠- * (عَنْ رَيْبَعَةَ بِنِ عَبَّادِ الدِّيلِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: رَأَيْتُ أَبَاهُ بِعُكَاظٍ وَهُوَ يَتَّبِعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ هَذَا قَدْ عَوِيَ فَلَا يُعْوِيْتِكُمْ^(١١)) عَنْ

أَصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ، وَأَعْطَاكَ الْأَلْوَاخَ فِيهَا تَبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ، وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا، فَبِكُمْ وَجَدْتَ اللَّهُ كَتَبَ التَّوْرَةَ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ مُوسَى: بِأَرْبَعِينَ عَامًا. قَالَ آدَمُ: فَهَلْ وَجَدْتَ فِيهَا * (وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى) (طه/ ١٢١)، قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَفَتَلُومُنِي عَلَى أَنْ عَمِلْتُ عَمَلًا كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى)*^(١).

٦- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ^(٢) الَّذِي أَعْوَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ؟، فَقَالَ آدَمُ: أَنْتَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَصْطَفَاهُ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِهِ؟، قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟»)*^(٣).

٧- * (عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَجُلًا خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ، وَمَنْ يَعِصِهِمَا فَقَدْ غَوَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

(٧) سياق هذا الحديث أن النبي ﷺ كان قد أخذ ناسًا في تهمة فحبسهم فجاءه رجل وهو يخطب فسأله عن سبب هذا الحبس وقد جاء هذا بعد الحديث المستشهد به في المسند (٢/٥).

(٨) تَسْتَحْلِي بِهِ: أي تفعله خاليًا بينك وبين نفسك.

(٩) أي في الخطبة التي كان قد ابتدأها قبل مجيئه.

(١٠) أحمد في المسند (٢/٥، ٤) وقد ورد في بعض الروايات الشر بدل الغي.

(١١) الغي والإغواء هنا إنما هما من وجهة نظر أبي لهب لأن الإسلام وما يدعو إليه النبي ﷺ كان كذلك عنده.

(١) البخاري - الفتح ٦ (٣٤٠٩)، ومسلم (٢٦٥٢)، واللفظ له.

(٢) المعنى أأنت آدم على الاستفهام المحذوف أدواته، وقد حذفت أداة الاستفهام أيضًا في الموضعين التاليين وهما: أنت الذي أعطاه...، وقوله: فتلومني، والمعنى: أفتلومني.

(٣) مسلم (٢٦٥٢)، واللفظ له، وأحمد في المسند (٢/٣١٤).

(٤) ورد الفعل عَوِيَ بكسر الواو وفتحها، قال المحقق (محمد فؤاد عبد الباقي) والصواب الفتح لأنه من الغي وهو الانغماس في الشر.

(٥) مسلم (٨٧٠)، واللفظ له، والنسائي ٦ (٣٢٧٩).

(٦) أحمد في المسند (٤/٤٢٠، ٤٢٣) وقال الهيثمي في المجمع: رواه أحمد والبخاري والطبراني في الثلاثة ورجاله رجال الصحيح.

أَلِهَةَ آبَائِكُمْ، وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفِرُّ مِنْهُ وَهُوَ عَلَىٰ أُنْفُسِهِ
وَنَحْنُ نَتَّبِعُهُ... الْحَدِيثُ*) (١)

١١ - *عَنْ نَضْلَةَ بْنِ طَرِيفٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: الْأَعْسَى، وَاسْمُهُ عَبْدُ
اللَّهِ ابْنُ الْأَعْوَرِ، كَانَتْ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا مُعَاذَةٌ، خَرَجَ
فِي رَجَبٍ يَمِيرُ أَهْلَهُ (٢) مِنْ هَجْرٍ، فَهَرَبَتْ امْرَأَتُهُ بَعْدَهُ،
نَاشِرًا عَلَيْهِ (٣)، فَعَاذَتْ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ مُطَرِّفُ بْنُ
بُهْضَلٍ (الْحِرْمَازِيُّ)، فَجَعَلَهَا خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَلَمَّا قَدِمَ وَلَمْ
يَجِدْهَا فِي بَيْتِهِ، وَأَخْبَرَ أَنَّهَا نَشَرَتْ عَلَيْهِ، وَأَنَّهَا عَاذَتْ
بِمُطَرِّفِ بْنِ بُهْضَلٍ، أَتَاهُ، فَقَالَ: يَا بَنَ عَمِّ، أَعِنْدَكَ
امْرَأَتِي مُعَاذَةٌ؟ فَادْفَعَهَا إِلَيَّ، قَالَ: لَيْسَتْ عِنْدِي، وَلَوْ
كَانَتْ عِنْدِي لَمْ أَدْفَعَهَا إِلَيْكَ، قَالَ: وَكَانَ مُطَرِّفٌ أَعَزَّ
مِنْهُ، فَخَرَجَ حَتَّىٰ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَعَاذَ بِهِ وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

يَاسَيْدَ النَّاسِ وَدِيَانَ الْعَرَبِ (٤)

إِلَيْكَ أَشْكُوا ذُرْبَةً مِنَ الذَّرْبِ (٥)

كَالذُّبِيَّةِ الْغَبْشَاءِ فِي ظِلِّ السَّرْبِ (٦)

خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبٍ

فَخَلَفْتَنِي (٧) بِنِزَاعٍ وَهَرَبَ

أَخْلَقَتِ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنْبِ (٨)

وَقَدَفْتَنِي بَيْنَ عَيْصِ مُؤْتَشِبِ (٩)

وَهَنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَهَنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ».

فَشَكَا إِلَيْهِ امْرَأَتَهُ وَمَا صَنَعَتْ بِهِ، وَأَنَّهَا عِنْدَ رَجُلٍ مِنْهُمْ
اسْمُهُ مُطَرِّفُ بْنُ بُهْضَلٍ، فَكَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِلَى
مُطَرِّفِ، انظُرْ امْرَأَةً هَذَا (مُعَاذَةٌ)، فَادْفَعَهَا إِلَيْهِ»، فَأَتَاهُ
كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ، فَفَرَّغَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا: يَا مُعَاذَةٌ، هَذَا
كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ فِيكَ، فَأَنَا دَافِعُكَ إِلَيْهِ، قَالَتْ: خُذْ لِي
عَلَيْهِ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ وَذِمَّةَ نَبِيِّ: لَا يُعَاقِبُنِي فِيهَا صَنَعْتُ،
فَأَخَذَ لَهَا ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَدَفَعَهَا مُطَرِّفَ إِلَيْهِ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

لَعَمْرُكَ مَا حُبِّي مُعَاذَةَ بِالَّذِي

يُغَيِّرُهُ الْوَأَشْيِ وَلَا قَدَمَ الْعَهْدِ

وَلَا سُوءَ مَا جَاءَتْ بِهِ إِذْ أَرَاهَا

غَوَاةَ الرِّجَالِ، إِذْ يُنَاجِجُونَهَا بَعْدِي*) (١٠)

جحر الثعلب والأسد ونحوهما.

(٧) خلفتني: أي بقيت بعد، وتركتني بنزاع إليها وشدة حال
من الصبوة إليها.

(٨) لطت بالذنب: من قولهم لطت الناقة بذبها إذا ألزقت
بحياتها، وهو كناية عن النشوز.

(٩) عيص مؤتشب: العيص: الشجر الكثيف الملتف،
والمؤتشب: الملتبس، ضربه مثلاً لالتباس أمره.

(١٠) أحمد في المسند (١١/٦٨٨٦) الشيخ أحمد شاكر، وذكره
الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٣٣٠ - ٣٣٢) وقال: رواه
عبدالله بن أحمد ورجاله ثقات.

(١) أحمد في المسند (٣/٤٩٢)، وقال الهيثمي في المجمع

(٢٢/٦): رواه أحمد وابنه والطبراني في الكبير بنحوه
والأوسط باختصار أسانيد عبدالله بن أحمد ثقات.

(٢) يميز أهله: يطب لهم الميرة، وهي الطعام، وهجر قرية من
قرى المدينة.

(٣) نشرت عليه أي خرجت عن طاعته وعصته.

(٤) ديان اعرب: الديان هو مَنْ يَقَهْرُ النَّاسَ عَلَى طَاعَتِهِ.

(٥) الذرية: يُراد بها المرأة السيئة كني بذلك عن خيانتها
وفسادها، وقيل أزد سلاطة لسانها.

(٦) الغبشاء من الغبش وهو كلمة يخالطها بياض، والسرب

من الأحاديث الواردة في ذمّ « الغي الإغواء » معني

العمد مغلطٌ مثل عقل العمد، ولا يُقتل صاحبُه»،
قال: وزادنا خليلٌ عن ابنِ راشدٍ: وذلك أن الشيطانَ
ينزُو بينَ الناس فتكون دماءٌ في عميًّا^(٦). في غيرِ ضغينَةٍ
ولا حملِ سلاحٍ*^(٧).

١٦- * (عن جابرٍ - رضي الله عنه - قال: قال
رسولُ الله ﷺ: «إن إبليسَ يضعُ عرشَهُ على الماءِ، ثمَّ
يبعثُ سراياهُ فأدناهُم منه منزلةً أعظمهُم فتنَةً، يحييُهُ
أحدُهُم فيقول: فعلتُ كذا وكذا، فيقول: ما صنعتُ
شيئًا، قال: ثمَّ يحييُهُ أحدُهُم فيقول: ما تركتُهُ حتَّى
فرقتُ بينه وبين امرأته، قال: فيدنيه منه ويقول: نعم
أنت»*^(٨).

١٧- * (وعن جابرٍ أيضًا، قال: سمعتُ رسولَ
الله ﷺ يقول: «إن الشيطانَ قد أيسرُ أن يعبدَهُ المصلونَ
في جزيرةِ العربِ ولكن في التحريشِ^(٩) بينهم»*^(١٠).

١٨- * (عن فضالة بن عبيدٍ - رضي الله عنه -
قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ثلاثةٌ لا تسألُ عنهم: رجلٌ
فارقَ الجماعةَ وعصى إمامَهُ وماتَ عاصيًا وأمةٌ أو عبدٌ
أبى فئات، وامرأةٌ غابَ عنها زوجها قد كفاها مؤنة

١٢- * (عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال:
قال رسولُ الله ﷺ: «يأتي الشيطانُ أحدكم فيقول: من
خلق كذا وكذا؟ حتَّى يقولَ له: من خلق ربك؟ فإذا
بلغَ ذلكَ فليستعِذْ باللهِ وليتته»*^(١).

١٣- * (عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال:
قال النبيُّ ﷺ: «إذا نودي بالصلاةِ أدبرَ الشيطانُ وله
ضراطٌ، فإذا قضيَ أقبلَ، فإذا ثوبَ بها^(٢) أدبرَ، فإذا قضيَ
أقبلَ، حتَّى يحطِرَ بينَ الإنسانِ وقلبه فيقول: اذكر كذا
وكذا، حتَّى لا يدري أثلثًا صلى أم أربعا، فإذا لم
يدرِ أثلثًا صلى أو أربعا سجدَ سجدتي
السَّهو»*^(٣).

١٤- * (عن عائشة - رضي الله عنها - عن
النبيِّ ﷺ قال: «الملائكةُ تتحدَثُ في العنانِ (والعنانُ:
العامُ) بالأمرِ يكونُ في الأرضِ، فتستمعُ الشياطينُ
الكلمةَ فتقرؤها^(٤) في أذن الكاهنِ كما تُقرُّ القارورةُ،
فيريدونَ معها مائةَ كذبةٍ»*^(٥).

١٥- * (عن عمرو بن شعيبٍ عن أبيه عن
جدِّه - رضي الله عنهم - أن رسولَ الله ﷺ قال: «شبهُ

(٧) أبوداود (٤٥٦٥) واللفظ له، وأحمد (١٨٣/٢)، وقال

الألباني في صحيح أبي داود (٨٦٤/٣) / ٣٨١٩: حسن.

(٨) مسلم (٢٨١٣).

(٩) التحريش: هي السعي بينهم بالخصومات والشحناء

والحروب والفتن وغيرها.

(١٠) مسلم (٢٨١٢).

(١) البخاري - الفتح (٣٢٧٠) واللفظ له، ومسلم (١٣٤).

(٢) ثوبَ بها: أي أقيمت.

(٣) البخاري - الفتح (٣٢٨٥).

(٤) تقرؤها: أي ترددها في أذن المخاطب حتى يفهمها.

(٥) البخاري - الفتح (٣٢٨٨).

(٦) عميًّا: أي يوجد بينهم قتلى يعمى أمرهم ولا يتبين قاتلهم

(انظر النهاية لابن الأثير ٣/٣٠٥).

الدُّنْيَا فَتَبَرَّجَتْ بَعْدَهُ، فَلَا تَسْأَلُ عَنْهُمْ»^(١) *.

١٩- * (عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حَبِيٍّ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُعْتَكِفًا، فَأَتَيْتُهُ أَرُورُهُ لَيْلًا، فَحَدَّثْتُهُ، ثُمَّ قُمْتُ لِأَنْقَلِبَ^(٢) فَقَامَ مَعِيَ لِيَقْلِبَنِي، وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ أَسْرَعَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَى رِسْلِكُمَا»^(٣)، إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيٍّ» فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِّ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَحْدِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَرًّا، أَوْ قَالَ: شَيْئًا»^(٤) *^(٥).

٢٠- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: جَاءَتْ أُمَيْمَةُ بِنْتُ رَقِيْقَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَبَايَعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ فَقَالَ: «أَبَا يَعُكَ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكِي بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقِي، وَلَا تَزْنِي، وَلَا

تَقْتُلِي وَلَدَكَ، وَلَا تَأْتِي بِيَهْتَانٍ تَفْتَرِيَنَّهُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَرَجُلَيْكَ، وَلَا تَنُوحِي، وَلَا تَتَّبَرَّجِي تَبْرُجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى»^(٦) *.

٢١- * (عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمَجَاشِعِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ: «أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُم مَّا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا. كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالٌ»^(٧). وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ^(٨) كُلَّهُمْ. وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ^(٩) عَنْ دِينِهِمْ. وَحَرَمْتُ عَلَيْهِمْ مَا أَحَلَلْتُ لَهُمْ. وَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا. وَإِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَمَقَّتَهُمْ^(١٠)، عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ، إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ^(١١). وَقَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لِأَبْتَلِيكَ وَأَبْتَلِي بِكَ. وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ»^(١٢). تَقْرُؤُهُ نَائِمًا وَيَقْظَان. وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحْرِقَ قُرَيْشًا. فَقُلْتُ: رَبِّ إِذَا يَثْلَغُوا^(١٣) رَأْسِي فَيَدْعُوهُ

حسن: حجاب المرأة المسلمة (٥٥).

(٧) في الكلام حذف أي قال الله تعالى: كل مال ... إلخ، ومعنى نحلته: أعطيته.

(٨) حنفاء: أي مسلمين، وقيل: طاهرين من المعاصي.

(٩) اجتالتهم: أي استخفواهم فذهبوا بهم عن الحق إلى الباطل.

(١٠) المقت: أشد البغض، والمراد بهذا ما قبل بعثة رسول الله ﷺ.

(١١) المراد بهم الباقون على التمسك بدينهم الحق من غير تبديل.

(١٢) كتابًا لا يغسله الماء: معناه محفوظ في الصدور لا يتطرق إليه الذهاب.

(١٣) إذا يثلغوا رأسي: أي يشدحوه ويشجوه كما يشدح الخبز، أي يكسر.

(١) أحمد (١٩/٦)، والحاكم (١/١١٩)، وقال: صحيح على شرط الشيخين، وأقره الذهبي، واللفظ له. وقال الألباني في حجاب المرأة المسلمة (٥٤): سنده صحيح، ونقل تصحيح ابن عساكر له في «مدح التواضع».

(٢) أنقلب: أي أرجع إلى البيت.

(٣) على رسلكما: أي على هبتكما في المشي، فما هنا هشيء تكرهانه.

(٤) الشك هنا من الراوي.

(٥) البخاري - الفتح ٤ (٢٠٣٩)، ومسلم (٢١٧٥)، واللفظ له.

(٦) رواه أحمد (١٩٦/٢)، وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح (١١/٧٥) / (٧٥/٦٨٥٠)، وقال الهيثمي في المجمع (٣٧/٦): رواه الطبراني ورجاله ثقات، وقال الألباني:

وَيُسْمَعُ الْيَقْظَانَ. قَالَ: ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ، فَيُصَلِّي، ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ فَيَشْرَبُ، فَأَتَانِي الشَّيْطَانُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَقَدْ شَرِبْتُ نَصِيْبِي فَقَالَ: مُحَمَّدٌ يَأْتِي الْأَنْصَارَ فَيُتَحَفُّونَهُ وَيُصِيبُ عِنْدَهُمْ. مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى هَذِهِ الْجُرْعَةِ^(٧). فَأَتَيْتُهَا فَشَرِبْتُهَا. فَلَمَّا أَنْ وَغَلْتُ^(٨) فِي بَطْنِي، وَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ إِلَيْهَا سَبِيلٌ. قَالَ: نَدَمَنِي الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: وَيْحَكَ! مَا صَنَعْتَ؟ أَشَرِبْتَ شَرَابَ مُحَمَّدٍ؟ فَيَجِيءُ فَلَا يَجِدُهُ فَيَدْعُو عَلَيْكَ فَتَهْلِكُ. فَتَذْهَبُ دُنْيَاكَ وَآخِرَتُكَ. وَعَلَيَّ سَمْلَةٌ إِذَا وَضَعْتُهَا عَلَى قَدَمِي خَرَجَ رَأْسِي، وَإِذَا وَضَعْتُهَا عَلَى رَأْسِي خَرَجَ قَدَمَايَ. وَجَعَلَ لَا يَجِيئُنِي النَّوْمُ، وَأَمَّا صَاحِبَايَ فَنَامَا، وَلَمْ يَصْنَعَا مَا صَنَعْتُ. قَالَ: فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَلَّمَ كَمَا كَانَ يُسَلِّمُ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى، ثُمَّ أَتَى شَرَابَهُ فَكَشَفَ عَنْهُ، فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ شَيْئًا. فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْتُ: الْآنَ يَدْعُو عَلَيَّ فَأَهْلِكُ فَقَالَ «اللَّهُمَّ اطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي، وَأَسْقِ مَنْ أَسْقَانِي» قَالَ: فَعَمَدْتُ إِلَى الشَّمْلَةِ فَشَدَدْتُهَا عَلَيَّ وَأَخَذْتُ الشَّفْرَةَ، فَنَاطَلْتُ إِلَى الْأَعْنَزِ أَيُّهَا أَسْمَنُ فَأَذْبَحُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هِيَ حَافِلَةٌ^(٩) وَإِذَا هُنَّ حُفْلٌ كُلُّهُنَّ، فَعَمَدْتُ إِلَى إِنَاءٍ لَالٍ

خُبْرَةً. قَالَ: اسْتَخْرَجْتُهُمْ كَمَا اسْتَخْرَجْتُكَ. وَأَغْرَهُمْ نَعْرَكَ^(١)، وَأَنْفَقَ فَسَنَنْفِقُ عَلَيْكَ وَأَبْعَثُ جَيْشًا نَبَعْتُ حَمْسَةَ مِثْلَهُ. وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ. قَالَ: وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ: ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَّصِدِقٌ مُوَفَّقٌ. وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى، وَمُسْلِمٌ. وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ. قَالَ: وَأَهْلُ النَّارِ حَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ^(٢)، الَّذِي هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَتَّبِعُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا. وَالْحَائِزُ الَّذِي لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ. وَإِنْ دَقَّ إِلَّا خَانَهُ. وَرَجُلٌ لَا يُصْبِحُ وَلَا يُمَسِي إِلَّا وَهُوَ يُجَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ. وَذَكَرَ الْبُخْلَ أَوْ الْكُذْبَ، «وَالشَّنْظِيرُ^(٣) الْفَحَّاشُ»^(٤).

٢٢- * (عَنِ الْمِقْدَادِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

أَقْبَلْتُ أَنَا وَصَاحِبَانِ لِي وَقَدْ ذَهَبَتْ أَسْمَاعُنَا وَأَبْصَارُنَا مِنَ الْجَهْدِ^(٥). فَجَعَلْنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَقْبَلُنَا^(٦). فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَنَاطَلْنَا بِنَا إِلَى أَهْلِهِ. فَإِذَا ثَلَاثَةٌ أَعْنَزُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اِحْتَلِبُوا هَذَا اللَّبْنَ بَيْنَنَا» قَالَ: فَكُنَّا نَحْتَلِبُ، فَيَشْرَبُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِمَّا نَصِيبُهُ. وَتَرْفَعُ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَصِيبَهُ، قَالَ: فَيَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيُسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ نَائِمًا

(١) نعرك: أي تعينك.

(٢) لا زبر له: أي لا عقل له يزيره ويمتنعه مما لا ينبغي.

(٣) الشنظير: وهو السبيء الخلق.

(٤) مسلم (٢٨٦٥).

(٥) الجهد: بفتح الجيم، الجوع والمشقة.

(٦) فليس أحد منهم يقبلنا: هذا محمول على أن الذين عرضوا

أنفسهم عليهم كانوا مُقْبَلِينَ ليس عندهم شيء يواسون به.

(٧) ما به حاجة إلى هذه الجرعة: هي بضم الجيم وفتحها،

(٨) وغلت: أي دخلت وتمكنت منه.

(٩) حافلة: الحفل في الأصل الاجتماع. قال في القاموس:

الحفل والحفول والحفيل الاجتماع. يقال: حفل الماء واللبن

حفلًا وحفولًا وحفيلًا، إذا اجتمع. وكذلك يقال: حفله

إذا جمه. ويقال للضرع المملوء باللبن: ضرع حافل وجمعه

حفل ويطلق على الحيوان كثير اللبن، حافلة، بالتأنيث.

إِلَّا رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ^(٤). أَفَلَا كُنْتَ آذِنْتَنِي فَنُوقِظَ صَاحِبَيْنَا
فِيصِيَانٍ مِنْهَا». قَالَ: فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا
أُبَالِي إِذَا أَصَبْتَهَا، وَأَصَبْتُهَا مَعَكَ مَنْ أَصَابَهَا مِنَ
النَّاسِ^(٥).

وَفِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ «فَاتَانِي الشَّيْطَانُ ذَاتَ لَيْلَةٍ
فَقَالَ: مُحَمَّدٌ يَأْتِي الْأَنْصَارَ فَيُحْفِنُونَهُ وَيُصِيبُ عِنْدَهُمْ مَا
بِهِ حَاجَةٌ إِلَى هَذِهِ الْجُرْعَةِ فَاشْرَبْهَا، قَالَ (الْمُقَدَّادُ) فَمَا
زَالَ يُزِينُ لِي حَتَّى شَرِبْتُهَا... الْحَدِيثُ*^(٦).

مُحَمَّدٍ ﷺ مَا كَانُوا يَطْمَعُونَ أَنْ يَجْتَلِبُوا فِيهِ. قَالَ:
فَحَلَبْتُ فِيهِ حَتَّى عَلَتْهُ رَغْوَةٌ^(١) فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَشْرَبْتُمْ شَرَابَكُمْ اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ اشْرَبْ. فَشَرِبْتُ ثُمَّ نَاوَلَنِي. فَقُلْتُ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ اشْرَبْ. فَشَرِبْتُ ثُمَّ نَاوَلَنِي. فَلَمَّا عَرَفْتُ^(٢)
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ رَوِيَ وَأَصَبْتُ دَعْوَتَهُ ضَحِكْتُ حَتَّى
أَلْقَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِحْدَى
سَوْءَاتِكَ^(٣) يَا مُقَدَّادُ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّ مِنْ
أَمْرِي كَذَا وَفَعَلْتُ كَذَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا هَذِهِ

من الآثار وأقوال العلماء والمفسرين الواردة في ذم «الغي والإغواء»

وَأَمَّا نَسْرٌ فَكَانَتْ لِحَمِيرٍ لآلِ ذِي الطَّلَاعِ^(٧). أَسْمَاءُ
رِجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ، فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى
الشَّيْطَانُ إِلَى قَوْمِهِمْ أَنْ انْصَبُوا إِلَى مَجَالِسِهِمُ الَّتِي كَانُوا
يَجْلِسُونَ أَنْصَابًا، وَسَمَّوْهَا بِأَسْمَائِهِمْ فَفَعَلُوا، فَلَمْ تُعْبَدْ،
حَتَّى إِذَا هَلَكَ أَوْلَئِكَ وَتَنَسَّخَ^(٨) الْعِلْمُ عُبِدَتْ*^(٩).

١- * (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ:
صَارَتْ الْأَوْثَانُ الَّتِي كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوحٍ فِي الْعَرَبِ
بَعْدُ، أَمَّا وَدٌ فَكَانَتْ لِكَلْبٍ بِدَوْمَةِ الْجَنْدَلِ، وَأَمَّا سُوَاعٌ
فَكَانَتْ لَهُذِيلٍ، وَأَمَّا يَعُوثُ فَكَانَتْ لِمُرَادٍ، ثُمَّ لَبَيْبِي
عُطَيْفٍ بِالْجَرْفِ عِنْدَ سَيِّءٍ، وَأَمَّا يَعُوقُ فَكَانَتْ لَهُمَدَانَ،

(٣) إحدى سوءاتك: أي أنك فعلت سوءة من الفعلات فإ
هي.

(٤) ما هذه إلا رحمة من الله: أي إحداهن هذا اللبن في غير وقته
وخلاف عاداته، وإن كان الجميع من فضل الله.

(٥) مسلم (٢٠٥٥).

(٦) السابق، نفسه.

(٧) كلب وهذيل ومراد وبنو غطفان وهمذان وحمير، أسماء
قبائل عربية وآل ذي الطلاع بطن من حمير.

(٨) تنسخ العلم: أي زال ونسي.

(٩) البخاري - الفتح ٨ (٤٩٢٠).

(١) رغو: هي زبد اللبن الذي يعلوه. وهي بفتح الراء وضمها
وكسرها، ثلاث لغات مشهورات. ورغاوة بكسر الراء،
وحكى ضمها. ورغاوية بالضم، وحتى بالكسر.
وارتغيت شربت الرغو.

(٢) فلما عرفت... إلخ: معناه أنه كان عنده حزن شديد خوفًا
من أن يدعو عليه النبي ﷺ، لكونه أذهب نصيب النبي
ﷺ وتعرض لأذاه. فلما علم أن النبي ﷺ قد روي
وأجيب دعوته فرح وضحك حتى سقط إلى الأرض من
كثرة ضحكته، لذهاب ما كان به من الحزن، وانقلابه:
سرورًا بشرب النبي ﷺ وإجابة دعوته لمن أطعمه وسقاه،
وجريان ذلك على يد المقداد وظهور هذه المعجزة.

٢- * (عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتْنًا يَكْثُرُ فِيهَا الْمَالُ، وَيُفْتَحُ فِيهَا الْقُرْآنُ حَتَّى يَأْخُذَهُ الْمُؤْمِنُ وَالْمُنَافِقُ، وَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ، وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ، وَالْحُرُّ وَالْعَبْدُ، فَيُوشِكُ قَائِلٌ أَنْ يَقُولَ: مَا لِلنَّاسِ لَا يَتَّبِعُونِي وَقَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ؟ مَا هُمْ بِمُتَّبِعِيَّ حَتَّى ابْتَدَعَ لَهُمْ غَيْرُهُ، فَيَأْيَاكُمْ وَمَا ابْتَدَعَ، فَإِنَّ مَا ابْتَدَعَ ضَلَالَةٌ، وَأَحْذَرُكُمْ زَيْعَةَ الْحَكِيمِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَقُولُ كَلِمَةَ الضَّلَالَةِ عَلَى لِسَانِ الْحَكِيمِ) * (١).

٣- * (قَالَ ابْنُ زَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي﴾ (الأعراف/ ١٦) الْمَعْنَى: فَبِمَا أَضَلَلْتَنِي) * (٢).

٤- * (قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ﴾ (الأعراف/ ٢٠٢) هُمْ الْجِنُّ يُوحُونَ لِأَوْلِيَائِهِمْ مِنَ الْإِنْسِ ثُمَّ لَا يَسْأَمُونَ) * (٣).

٥- * (وَقَالَ الطَّبْرِيُّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾ (الأعراف/ ٢٠١ - ٢٠٢) هَذَا خَبْرٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ فَرِيقِي الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ بَأَنَّ فَرِيقَ الْإِيمَانِ وَأَهْلَ تَقْوَى اللَّهِ إِذَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ تَذَكَّرُوا عَظَمَةَ اللَّهِ وَعَقَابَهُ فَكَفَّتْهُمْ رَهْبَتُهُ عَنْ مَعَاصِيهِ، وَأَنَّ فَرِيقَ الْكَافِرِينَ يَزِيدُهُمُ الشَّيْطَانُ غِيًّا إِلَى غَيْهِمْ إِذَا رَكِبُوا

مَعْصِيَةً مِنْ مَعَاصِي اللَّهِ تَعَالَى، وَلَا يَحْجِرُهُمْ تَقْوَى اللَّهِ وَخَوْفَ الْمَعَادِ مِنْهُ عَنِ التَّمَادِي فِيهَا وَالزِّيَادَةَ مِنْهَا، فَهُمْ أَبَدًا فِي زِيَادَةِ مِنْ رُكُوبِ الْإِثْمِ وَالشَّيْطَانُ يَزِيدُهُمْ أَبَدًا، لَا يَقْصِرُ الْإِنْسِيَّ عَنْ شَيْءٍ مِنْ رُكُوبِ الْفَوَاحِشِ، وَلَا الشَّيْطَانُ مِنْ مَدِّهِ مِنْهُ) * (٤).

٦- * (وَقَالَ الطَّبْرِيُّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ﴾ (الأعراف/ ١٧٥) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ﴾ يَقُولُ: فَكَانَ مِنَ الْهَالِكِينَ لِضَلَالِهِ وَخِلَافِهِ أَمْرَ رَبِّهِ وَطَاعَةَ الشَّيْطَانِ) * (٥).

٧- * (عَنِ ابْنِ زَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ (مريم/ ٥٩) يَعْنِي: شَرًّا أَوْ ضَلَالًا أَوْ خِيْبَةً. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ: فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسَ أَمْرَهُ وَمَنْ يَلْقَ غَيًّا لَا يَلْقَى لَهَا) * (٦).

٨- * (وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - غِيٌّ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ وَأَنَّ أَوْدِيَةَ جَهَنَّمَ لَتَسْتَعِيدُ مِنْ حَرِّهِ أَعْدَهُ اللَّهُ لِلزَّانِي الْمُصِرِّ عَلَى الزَّانَا، وَلِشَارِبِ الخَمْرِ الْمُدْمِنِ عَلَيْهِ، وَلَا كِلَ الرَّبَا الَّذِي لَا يَنْزِعُ عَنْهُ، وَلَا أَهْلَ الْعُقُوقِ، وَلِشَاهِدِ الزُّورِ، وَلَا مَرْأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَى زَوْجِهَا وَلَدًا لَيْسَ مِنْهُ) * (٦).

٩- * (وَعَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

(١) أبوداود (٤٦١١).

(٢) تفسير الطبري (٩٨/٨).

(٣) المرجع السابق (١٠٨/٩).

(٤) تفسير الطبري (١٠٨/٩).

(٥) المرجع السابق (٨٤/٩، ٨٥).

(٥) تفسير القرطبي (١٢٥/١١).

(٦) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها.

الْفَجَّارُ مِنْ ضَلَالِ الْإِنْسِ، تَمُدُّهُمْ الشَّيَاطِينُ فِي الْغَيِّ،
وَقِيلَ لِلْفَجَّارِ إِخْوَانُ الشَّيَاطِينِ لِأَنَّهُمْ يَقْبَلُونَ مِنْهُمْ،
قَالَ الْقُرْطُبِيُّ، وَهَذَا أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي الْآيَةِ* (٥).

١٣- * (رُوي أَنَّ طَاوُوسًا جَاءَهُ رَجُلٌ فِي
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَكَانَ مُتَهَمًا بِالْقَدْرِ، وَكَانَ مِنَ الْفُقَهَاءِ
الْكِبَارِ، فَجَلَسَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ طَاوُوسٌ: تَقُومُ أَوْ تَقَامُ؟
فَقِيلَ لَطَاوُوسٍ: تَقُولُ هَذَا لِرَجُلٍ فَقِيهِ؟ فَقَالَ: إِبْلِيسُ
أَفْقَهُ مِنْهُ، يَقُولُ إِبْلِيسُ: ﴿رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي﴾
(الحجر/ ٣٩) وَيَقُولُ هَذَا: أَنَا أَغْوَيْتَنِي* (٦).

١٤- * (قَالَ الْقُرْطُبِيُّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾
(الأعراف/ ١٦): الْمَعْنَى: فَبِمَا أَوْقَعْتَ فِي قَلْبِي مِنَ
الْغَيِّ وَالْعِنَادِ وَالْإِسْتِكْبَارِ، وَهَذَا لِأَنَّ كُفْرَ إِبْلِيسَ - لَعْنَهُ
اللَّهُ - لَيْسَ كُفْرَ جَهْلٍ، بَلْ هُوَ كُفْرٌ عِنَادٍ وَاسْتِكْبَارٍ (٧)،
وَقِيلَ مَعْنَى الْكَلَامِ هُوَ الْقَسَمُ أَيُّ (فِيحَقِّ) إِغْوَائِكَ
إِيَّايَ لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ عَلَى صِرَاطِكَ أَوْ فِي صِرَاطِكَ (٨)،
وَدَلِيلُ هَذَا الْقَوْلِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي سُورَةِ (ص/ ٨٢)
﴿فِعِزَّتِكَ لِأَغْوَيْتَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (ص/ ٨٢) وَكَأَنَّ
إِبْلِيسَ أَعْظَمَ قَدْرًا إِغْوَاءِ اللَّهِ إِيَّاهُ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّسْلِيطِ
عَلَى الْعِبَادِ، فَأَقْسَمَ بِهِ إِعْظَامًا لِقَدْرِهِ عِنْدَهُ (٩)،
وَقِيلَ الْبَاءُ بِمَعْنَى اللَّامِ (١٠) كَأَنَّهُ قَالَ: فَلَاغْوَائِكَ

الْغَيِّ (فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ) وَادٍ فِي جَهَنَّمَ بَعِيدِ الْقَعْرِ
حَيْثُ الطَّعْمُ* (١).

١٠- * (وَعَنْ كَعْبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ (فِي
الْآيَةِ نَفْسَهَا): غَيٌّ: وَادٍ فِي جَهَنَّمَ أَبْعَدُهَا قَعْرًا،
وَأَشَدُّهَا حَرًّا، فِيهِ بَيْتٌ يُسَمَّى الْبَيْهِيمَ، كُلَّمَا خَبَتْ نَارُ
جَهَنَّمَ فَتَحَ اللَّهُ تَعَالَى تِلْكَ الْبَيْتَ فَتَسْعَرُ بِهَا
جَهَنَّمَ)* (٢).

١١- * (حَكَى النَّقَّاشُ - وَاخْتَارَهُ الْقُشَيْرِيُّ -
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾ (طه/ ١٢١)
أَيُّ فَسَدَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ أَيُّ فَسَدَ عَيْشُهُ بِنُزُولِهِ إِلَى الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا، قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: وَهُوَ تَأْوِيلٌ حَسَنٌ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ
جَهْلٌ مَوْضِعَ رُشْدِهِ، أَيُّ جَهْلٌ أَنَّ تِلْكَ الشَّجَرَةَ هِيَ
الَّتِي نُهِيَ عَنْهَا (٣)، وَقَالَ الْقُشَيْرِيُّ: يُقَالُ عَصَى آدَمُ
وَعَوَى وَلَا يُقَالُ لَهُ عَاصٍ وَلَا عَاوٍ كَمَا أَنَّ مَنْ خَاطَ مَرَّةً
يُقَالُ لَهُ (خَاطَ) وَلَا يُقَالُ لَهُ خِيَاطٌ مَا لَمْ تَتَكَرَّرْ مِنْهُ
الْخِيَاطَةُ، قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: وَمَا أُضِيفَ مِنْ هَذَا إِلَى الْأَنْبِيَاءِ
فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ صَغَائِرًا، أَوْ تَرَكَ الْأَوَّلَى، أَوْ قَبْلَ
النُّبُوَّةِ* (٤).

١٢- * (عَنْ قَتَادَةَ وَالْحَسَنِ وَالضَّحَّاكَ فِي تَفْسِيرِ
قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَيِّ﴾
(الأعراف/ ٢٠٢) الْمَعْنَى وَإِخْوَانُ الشَّيَاطِينِ وَهُمْ

(٦) تفسير القرطبي (٧/ ١٧٥).

(٧) وعلى هذا تكون الباء للسببية.

(٨) المراد أن هنا حرف جر محذوف تقديره «على» أو «في».

(٩) وعلى ذلك تكون الباء للقسام.

(١٠) أي اللام التعليلية، وهذا يرجع إلى المعنى الأول لأن

التعليل والسببية متقاربان.

(١) تفسير القرطبي (١١/ ١٢٥). وتفسير ابن كثير

(٣/ ١٣٥).

(٢) تفسير ابن كثير (٣/ ١٣٥).

(٣) تفسير القرطبي (١١/ ٢٥٧).

(٤) تفسير القرطبي (١١/ ٢٥٧).

(٥) تفسير القرطبي (٧/ ٣٥١).

إِيَّاي^(١)، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ.

١٥- * (قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا

ضَلَّ صَاحِبِكُمْ وَمَا عَوَى﴾ (النجم/ ٢) شَهَادَةٌ

لِلرَّسُولِ ﷺ بِأَنَّهُ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ لَيْسَ بِضَالٍّ وَلَا

غَاوٍ، وَالغَاوِي هُوَ الْعَالِمُ بِالْحَقِّ الْعَادِلُ عَنْهُ قَصْدًا إِلَى

غَيْرِهِ، فَزَنَّهُ اللَّهُ رَسُولَهُ وَشَرَعَهُ عَنِ الْمَشَابَهَةِ كَالنَّصَارَى،

وَأَهْلَ الْغِيِّ كَالْيَهُودِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الشَّيْءَ

وَيَكْتُمُونَهُ وَيَعْمَلُونَ بِخِلَافِهِ. وَإِنَّا كَانُ صَلَوَاتُ اللَّهِ

وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ مَا بَعَثَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الشَّرْعِ

الْحَكِيمِ فِي غَايَةِ الْاسْتِقَامَةِ وَالْاعْتِدَالِ وَالسَّدَادِ)*^(٢).

من مضار «الغي والإغواء»

(١) الْغِيُّ مُهْلِكٌ لِلْإِنْسَانِ مُغْضِبٌ لِلرَّحْمَنِ.

(٢) الْغِيُّ يُجْعَلُ صَاحِبَهُ مِنْ أَعْوَانِ الشَّيْطَانِ وَجُنُودِهِ

الْمُخْلِصِينَ.

(٣) جَهَنَّمُ - وَالْعِيَادُ بِاللَّهِ تَعَالَى - مَوْعِدُ الْغَاوِينَ، وَلَا

يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا.

(٤) الْعَوَاةُ وَالْمُعْوُونَ وَالشَّيَاطِينُ قُرَّاءٌ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ.

(٥) الَّذِينَ يُعْوُونَ النَّاسَ وَيَزَيِّنُونَ لَهُمُ الْمَعَاصِي

يُفْسِدُونَ الْمَجْتَمَعَ وَيُشْبِعُونَ فِيهِ الْفَوْضَى

وَالْاضْطِرَابَ.

(٦) مِنَ الْإِغْوَاءِ الشَّيْطَانِيِّ مَا يَهْدِمُ الْأَسْرَ الْمُسْتَقَرَّةَ

وَيُفَرِّقُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَرَوْجِهِ (الْحَدِيثُ رَقْمُ ١٦).

(٧) النِّسَاءُ اللَّاتِي يُعْوِينَ الرَّجَالَ بِالْمَلَابِيسِ الْخَلِيعَةِ

وَنَحْوِ ذَلِكَ يَفْقِدُنَ بَهَاءَ الْإِيْمَانِ وَيُبْعَثُنَ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ وَلَا نُورَ لَهُنَّ (الْحَدِيثُ رَقْمُ ٢٠).

(٨) الْإِغْوَاءُ يُجْعَلُ صَاحِبَهُ مِنْ أَهْلِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ

مَصِيرًا.

(٩) الْغَاوِي يُضِلُّ النَّاسَ عَنْ دِينِهِمْ وَيُحَسِّنُ لِأَهْلِ

الْبِدْعِ وَالْأَهْوَاءِ أَهْوَاءَهُمْ، فَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ

صُنْعًا، وَهُمْ الْأَخْسَرُونَ أَعْمَالًا.

(١٠) الْغِيُّ وَالْإِغْوَاءُ تَضْيِيعٌ لِلْفَرْدِ وَلِسُلْأَسْرَةِ

وَلِلْمَجْتَمَعِ كُلِّهِ لِمَا فِيهِ مِنْ صَرْفِ الْهِمَمِ عَنِ

صَالِحِ الْأَعْمَالِ إِلَى سَيِّئِهَا، وَمِنَ الْبِنَاءِ إِلَى الْهَدْمِ.

(١١) الْإِغْوَاءُ أَقْوَى أَسْلِحَةِ الْمَفْسِدِينَ مِنْ شَيَاطِينِ

الْإِنْسِ وَالْحِيْنِ الَّتِي يُجِيدُونَ اسْتِخْدَامَهَا ضِدًّا

الْأَفْرَدِ وَالْجَمَاعَاتِ وَالْأُمَمِ فَيَنْهَكُونَ قُوَاهَا

وَيُدْمِرُونَ اسْتِقْرَارَهَا وَيَعْبَثُونَ بِمُقَدَّرَاتِهَا.

الغيبه

الآيات	الأحاديث	الآثار
٤	٢٤	١٧

الغيبه لغةً:

الْغَيْبَةُ هِيَ الْأَسْمُ مِنَ الْاِغْتِيَابِ وَهُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ مَادَّةٍ (غ ي ب) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى السُّتْرِ، يَقُولُ ابْنُ فَارِسٍ: «الْعَيْنُ وَالْيَاءُ وَالْبَاءُ» أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَسْتُرِ الشَّيْءِ عَنِ الْعُيُونِ ثُمَّ يُقَاسُ مِنْ ذَلِكَ الْغَيْبُ: مَا غَابَ مِمَّا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ. وَيُقَالُ: غَابَتِ الشَّمْسُ تَغَيْبًا غَيْبَةً وَغُيُوبًا وَغَيْبًا. وَغَابَ الرَّجُلُ عَنْ بَلَدِهِ، وَأَغَابَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُغَيَّبَةٌ، إِذَا غَابَ بَعْلُهَا... وَالْغَيْبَةُ: الْوَقِيعَةُ فِي النَّاسِ مِنْ هَذَا، لِأَنَّهَا لَا تُنْقَالُ إِلَّا فِي غَيْبَةٍ، وَتَغَيَّبَ مِثْلُ غَابَ، وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ غَيَّبْتُهُ، وَهُوَ التَّوَارِي فِي الْمَغِيبِ، وَأَغْتَابَهُ اغْتِيَابًا إِذَا ذَكَرَهُ بِمَا يَكْرَهُ مِنْ الْعُيُوبِ، وَالْأَسْمُ الْغَيْبَةُ، فَإِنْ كَانَ بَاطِلًا فَهُوَ الْغَيْبَةُ فِي بُهْتٍ. وَجَعَلَ الرَّاغِبُ أَصْلَ الْمَادَّةِ الْاِسْتِتَارَ عَنِ الْعَيْنِ فَيَقُولُ: «وَالْغَيْبُ مَصْدَرٌ غَابَتِ الشَّمْسُ وَغَيَّبَهَا إِذَا اسْتَتَرَتْ عَنِ الْعَيْنِ، يُقَالُ: غَابَ عَنِّي كَذَا، قَالَ تَعَالَى: ﴿أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾ (النمل/ ٢٠) وَاسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ غَائِبٍ عَنِ الْحَاسَةِ، وَعَمَّا يَغِيبُ عَنْ عِلْمِ الْإِنْسَانِ بِمَعْنَى الْغَائِبِ، وَالْغَيْبُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ مَعَالَا يَفْعُ تَحْتَ الْخَوَاسِ، وَلَا تَقْتَضِيهِ بَدَايَةُ

الْعُقُولِ «وَإِنَّمَا يُعَلِّمُ بِخَبَرِ الْأَنْبِيَاءِ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - وَبَدَفَعِهِ يَقَعُ عَلَى الْإِنْسَانِ اسْمُ الْإِلْحَادِ^(١)» وَالْغَيْبُ: الشُّكُّ، وَجَمْعُهُ غِيَابٌ وَغُيُوبٌ، وَالْغَيْبُ أَيْضًا مَا غَابَ عَنِ الْعُيُونِ، وَإِنْ كَانَ مُحْصَلًا فِي الْقُلُوبِ... وَكُلُّ مَكَانٍ لَا يُدْرَى مَافِيهِ، فَهُوَ غَيْبٌ، وَكَذَلِكَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يُدْرَى مَا وَرَاءَهُ، وَجَمْعُهُ غُيُوبٌ. وَالْمَغَائِبَةُ خِلَافُ الْمُخَاطَبَةِ، يُقَالُ: اغْتَابَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ اغْتِيَابًا إِذَا وَقَعَ فِيهِ، وَهُوَ أَنْ يَتَكَلَّمَ خَلْفَ إِنْسَانٍ مَسْتُورٍ بِسُوءٍ، أَوْ بِمَا يُعْمَهُ لَوْ سَمِعَهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ، فَإِنْ كَانَ صَادِقًا، فَهُوَ غَيْبَةٌ، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَهُوَ الْبُهْتَانُ، كَذَلِكَ جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ وَرَائِهِ.

والاسم: الغيبة، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَا يَغْتَابَ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾ (الحجرات/ ١٢). أي لا يتناول رجلًا بظهر الغيب بما يسوؤه مما هو فيه. وروي عن بعضهم أنه سمع: غابه يغيبه إذا غابه، وذكر منه ما يسوؤه.

قال ابن الأعرابي: غاب إذا اغتاب. وغاب إذا ذكر إنسانًا بخير أو شر، والغيبه: فعلته منه، تكون حسنة وقبيحة^(٢).

(١) (٦٥٦/١)، ومقاييس اللغة (٤/٤٠٣)، والمصباح المنير

(١٦٤)، والمفردات (٣٦٧).

(١) التعريفات (١٦٩).

(٢) الصحاح للجوهري (١/١٩٦)، ولسان العرب

واصطلاحًا:

بِظَهْرِ الْغَيْبِ^(٥).

• أسباب الغيبة وبواعثها:

قَالَ الْغُرَازِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: لِلْغَيْبَةِ أَسْبَابٌ وَبَوَاعِثٌ ، وَفِيمَا يَلِي خُلَاصَتُهَا:

١- شِفَاءُ الْمُغْتَابِ عَيْظُهُ بِذِكْرِ مَسَاوِيءِ مَنْ يَغْتَابُهُ.

٢- مُجَامَلَةُ الْأَقْرَانِ وَالرِّفَاقِ وَمُشَارَكَتُهُمْ فِيهَا يُحَوِّضُونَ

فِيهِ مِنَ الْغَيْبَةِ.

٣- ظَنُّ الْمُغْتَابِ فِي غَيْرِهِ ظَنًّا سَيِّئًا مَدْعَاةً إِلَى الْغَيْبَةِ.

٤- أَنْ يُبْرِئَ الْمُغْتَابُ نَفْسَهُ مِنْ شَيْءٍ وَيُنْسِبُهُ إِلَى غَيْرِهِ أَوْ يَذْكُرَ غَيْرَهُ بِأَنَّهُ مُشَارِكٌ لَهُ.

٥- رَفْعُ النَّفْسِ وَتَرْكِيظُهَا بِتَنْقِيصِ الْغَيْرِ.

٦- حَسَدٌ مَنْ يُثْنِي عَلَيْهِ النَّاسُ وَيَذْكُرُونَهُ بِخَيْرٍ.

٧- الْأَسْتِهْرَاءُ وَالسُّخْرِيَّةُ وَتُحْقِيرُ الْآخَرِينَ^(٦).

• الفرق بين الغيبة والبهتان والشتم:

قَالَ الْجُرْجَانِيُّ: الْغَيْبَةُ ذِكْرُ مَسَاوِيءِ الْإِنْسَانِ الَّتِي فِيهِ فِي غَيْبَةٍ .

وَالْبُهْتَانُ ذِكْرُ مَسَاوِيءِ الْإِنْسَانِ، وَهِيَ لَيْسَتْ فِيهِ^(٧).

وَالشُّتْمُ: ذِكْرُ الْمَسَاوِيءِ فِي مُوَاجَهَةِ الْمُقُولِ فِيهِ. وَإِلَى هَذَا ذَهَبَ كُلُّ مِنْ ابْنِ الْمُنَاوِيِّ وَالْكَفَوِيِّ^(٨).

حكم الغيبة:

عَدَّ الْإِمَامُ ابْنُ حَجَرٍ الْغَيْبَةَ مِنَ الْكَبَائِرِ وَقَالَ: الَّذِي دَلَّتْ عَلَيْهِ الدَّلَائِلُ الْكَثِيرَةُ الصَّحِيحَةُ الظَّاهِرَةُ

• قَالَ الْجُرْجَانِيُّ: الْغَيْبَةُ: ذِكْرُ مَسَاوِيءِ الْإِنْسَانِ فِي غَيْبَتِهِ وَهِيَ فِيهِ^(١).

وَقَالَ الْمُنَاوِيُّ: الْغَيْبَةُ: أَنْ تَذْكُرَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُهُ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ...، قَالَ: وَمِنْ أَحْسَنِ تَعَارِيفِهَا «ذِكْرُ الْعَيْبِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ»^(٢).

وَقَالَ الْكَفَوِيُّ: أَنْ يُتَكَلَّمَ خَلْفَ إِنْسَانٍ مَسْتُورٍ بِكَلَامٍ هُوَ فِيهِ^(٣).

وَقَالَ التَّهَانَوِيُّ: الْغَيْبَةُ: أَنْ تَذْكُرَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُهُ لَوْ بَلَغَهُ، سِوَاءَ ذَكَرْتَ نَفْصَانًا فِي بَدَنِهِ أَوْ فِي لُبْسِهِ، أَوْ فِي خُلُقِهِ، أَوْ فِي فِعْلِهِ، أَوْ فِي قَوْلِهِ، أَوْ فِي دِينِهِ، أَوْ فِي دُنْيَاهُ، أَوْ فِي وُلْدِهِ، أَوْ فِي ثَوْبِهِ، أَوْ فِي دَارِهِ، أَوْ فِي دَابَّتِهِ. قَالَ:

وَلَا تَقْتَصِرُ الْغَيْبَةُ عَلَى الْقَوْلِ، بَلْ تُجْرِي أَيْضًا فِي الْفِعْلِ كَالْحَرَكَةِ وَالْإِشَارَةِ وَالْكِتَابَةِ، لِمَا وَرَدَ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا أَشَارَتْ بِيَدِهَا إِلَى امْرَأَةٍ أَنَّهَا قَصِيرَةٌ فَقَالَ

ﷺ: «اغْتَبْتِهَا» وَالتَّصْدِيقُ بِالْغَيْبَةِ غَيْبَةٌ^(٤).

قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: هِيَ ذِكْرُ الْمَرْءِ بِمَا يَكْرَهُهُ، سِوَاءَ كَانَ ذَلِكَ فِي بَدَنِ الشَّخْصِ أَوْ دِينِهِ أَوْ دُنْيَاهُ، أَوْ نَفْسِهِ أَوْ خُلُقِهِ أَوْ مَالِهِ. وَقَالَ الرَّاعِبُ: هِيَ أَنْ يَذْكُرَ الْإِنْسَانُ عَيْبَ غَيْرِهِ مِنْ غَيْرِ مُحُوجٍ إِلَى ذِكْرِ ذَلِكَ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْغَيْبَةُ أَنْ تَذْكُرَ الْإِنْسَانَ فِي غَيْبَتِهِ بِسُوءٍ وَإِنْ كَانَ فِيهِ.

وَقَالَ ابْنُ التَّيْنِ: الْغَيْبَةُ ذِكْرُ الْمَرْءِ مَا يَكْرَهُهُ

(٥) انظر فتح الباري (١٠/٤٨٤).

(٦) إحياء علوم الدين (١٥٥-١٥٦) بتصرف.

(٧) التعريفات (١٦٩) بتصرف.

(٨) انظر التوقيف (٢٥٤)، والكفوي في الكليات (٦٦٩).

(١) التعريفات (١٦٩).

(٢) التوقيف على مهات التعاريف (٢٥٤).

(٣) الكليات (٦٦٩).

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون (٣/١٠٩١).

العاصي إلى الصواب ، فيقول لمن يرجو قدرته على إزالة المنكر: فلان يعمل كذا ، فازجره عنه ونحو ذلك ، ويكون مقصوده التوصل إلى إزالة المنكر ، فإن لم يقصد ذلك كان حراماً .

الثالث : الاستفتاء ، فيقول للمفتي : ظلمني

أبي ، أو أخي ، أو زوجي ، أو فلان بكذا ، فهل له ذلك؟ وما طريقي في الخلاص منه ، وتحصيل حقي ، ودفع الظلم؟ ونحو ذلك ، فهذا جائز للحاجة ، ولكن الأحوط والأفضل أن يقول: ما تقول في رجل أو شخص ، أو زوج ، كان من أمره كذا؟ فإنه يحصل به الغرض من غير تعيين ، ومع ذلك ، فالتعيين جائز .

الرابع : تحذير المسلمين من الشر ونصيحتهم .

وذلك من وجوه:

منها: جرح المجرورين من الرواة والشهود ، وذلك جائز بإجماع المسلمين ، بل واجب للحاجة .
ومنها: المشاورة في مصاهرة إنسان ، أو مشاركتيه ، أو إيداعه ، أو معاملته ، أو غير ذلك ، أو مجاورته ، ويجب على المشاور أن لا يخفي حاله ، بل يذكر المساويء التي فيه بنيت النصيحة .

ومنها: إذا رأى متفقهاً يتردد إلى مبتدع ، أو فاسق يأخذ عنه العلم ، وخاف أن يتضرر المتفقه بذلك ، فعليه نصيحته ببيان حاله ، بشرط أن يقصد النصيحة ، وهذا مما يغلط فيه . وقد يحمل المتكلم بذلك الحسد ، ويلبس الشيطان عليه ذلك ، ويحيل إليه

أنها كبيرة: لكنّها تختلف عظمًا وصدّه بحسب اختلاف مفسدتها . وقد جعلها من أوي جوامع الكلم عديلة غضب المال ، وقتل النفس بقوله ﷺ «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ، دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ» والغضب والقتل كبيرتان إجماعاً ، فكذا ثلم العريض (١) .

علاج الغيبة:

إن الغيبة مرض خطير ، وداء فئاك ، ومعول هدام ، وسلوك يفرق بين الأحاب ، وبهتان يغطي على محاسن الآخرين ، وبذرة تثبت شروراً بين المجتمع المسلم ، وتقلب موازين العدالة والإنصاف إلى الكذب والجور ، وعلاج هذا المرض لا يكون إلا بالعلم والعمل ، فإذا عرف المغتاب أنه تعرض لسخط الله يوم القيامة بإحباط عمله وإعطاء حسناته من يغتابه أو يحمل عنه أوزاره ، وأنه يتعرض لهجوم من يغتابه في الدنيا ، وقد يسلبه الله عليه ، إذا علم هذا وعمل بمقتضاه من خير فقد وفق للعلاج .

هل تحل الغيبة في بعض الأحيان؟

قال النووي - رحمه الله -:

اعلم أن الغيبة تباح لغرض صحيح شرعي لا يمكن الوصول إليه إلا بها ، وهو ستة أسباب:
الأول: المتظلم ، فيجوز للمظلوم أن يتظلم إلى السلطان والقاضي وغيرهما ممن له ولاية ، أو قدرة على إنصافه من ظالمه ، فيقول: ظلمني فلان بكذا .

الثاني: الاستعانة على تغيير المنكر ، ورد

أَنَّهُ نَصِيحَةٌ فَلْيَقْظِنْ لِذَلِكَ.

السَّادِسُ: التَّعْرِيفُ، فَإِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ مَعْرُوفًا
بِلَقَبٍ؛ كَالأَعْمَشِ وَالأَعْرَجِ وَالأَصْمِ، وَالأَعْمَى؛
وَالأَحْوَلِ، وَغَيْرِهِمْ جَازَ تَعْرِيفُهُمْ بِذَلِكَ؛ وَيَحْرُمُ
إِطْلَاقُهُ عَلَى جِهَةِ النِّقْصِ؛ وَلَوْ أَمَكْنَ تَعْرِيفُهُ بِغَيْرِ ذَلِكَ
كَانَ أَوْلَى.

وَمِنْهَا: أَنْ يَكُونَ لَهُ وِلَايَةٌ لَا يَقُومُ بِهَا عَلَى
وَجْهِهَا: إِمَّا بِأَنْ لَا يَكُونَ صَالِحًا لَهَا، وَإِمَّا بِأَنْ يَكُونَ
فَاسِقًا، أَوْ مُغَفَّلًا، وَنَحْوَ ذَلِكَ فَيَجِبُ ذِكْرُ ذَلِكَ لِمَنْ
عَلَيْهِ وِلَايَةٌ عَامَّةٌ لِيُزِيلَهُ، وَيُؤَلِّي مَنْ يَصْلُحُ، أَوْ يَعْلَمُ
ذَلِكَ مِنْهُ، لِيُعَامِلَهُ بِمُقْتَضَى حَالِهِ، وَلَا يَغْتَرَّ بِهِ، وَأَنْ
يَسْعَى فِي أَنْ يَحْتَهُ عَلَى الِاسْتِقَامَةِ أَوْ يَسْتَبْدِلَ بِهِ.

فَهَذِهِ سِتَّةُ سَبَابٍ ذَكَرَهَا الْعُلَمَاءُ وَأَكْثَرُهَا مُجْمَعٌ
عَلَيْهِ؛ وَدَلَّالَتُهَا مِنَ الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ مَشْهُورَةٌ^(١).

الخَامِسُ: أَنْ يَكُونَ مُجَاهِرًا بِفِسْقِهِ أَوْ بِدَعْوَتِهِ
كَالْمُجَاهِرِ بِشُرْبِ الخَمْرِ، وَمُصَادَرَةِ النَّاسِ، وَأَخْذِ
المُكَيْسِ، وَجَبَايَةِ الأَمْوَالِ ظُلْمًا، وَتَوَلِّيِ الأُمُورِ البَاطِلَةِ،
فَيَجُوزُ ذِكْرُهُ بِمَا يُجَاهِرُ بِهِ، وَيَحْرُمُ ذِكْرُهُ بِغَيْرِهِ مِنَ
العُيُوبِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لِحَوَازِهِ سَبَبٌ آخَرَ مِمَّا ذَكَرْنَا.

[للاستزادة: انظر صفات: الافتراء - الإفك -
البهتان - الفضح - النميمة - الأذى - الإساءة - الهجاء -
الغي والإغواء.
وفي ضد ذلك: انظر صفات: الثناء - الحمد -
الصمت وحفظ اللسان - المحبة - الكلم الطيب -
الستر - المداراة - الحياء].

(١) انظر رياض الصالحين (٤٥٠ - ٤٥١)، والزواجر لابن

الآيات الواردة في «الغيبة»

- ١ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ
الظَّنِّ إِفْكٌ ۖ وَلَا يَمَسُّوهُ إِلَّا الَّذِينَ بَعَضُوا بِبَعْضِكُمْ بَعْضًا
أُحِبُّ أَحَدَكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا
فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ^(١)

الآيات الواردة في «الغيبة» معني

- ٢ - لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا
مَنْ ظَلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ^(٢)
- ٣ - وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ
فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا
فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ^(٣)
- ٤ - قَالُوا إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ
مِن قَبْلٍ فَأَسْرَهَا يَوْسُفُ فِي نَفْسِهِ ۖ
وَلَمْ يَبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مِمَّكَانًا
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ^(٤)

(٢) يوسف: ٧٧ مكية.

(٣) يوسف: ٣٠ مكية.

(١) الحجرات: ١٢ مدنية.

(٢) النساء: ١٤٨ مدنية.

الأحاديث الواردة في ذمّ «الغيبية»

عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنِ اتَّبَعَ عَوْرَاتِهِمْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ فِي بَيْتِهِ «^(٤)» * .

٤ - * (عَنْ أَبِي بَكْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ . أَمَا أَحَدُهُمَا فَيُعَذَّبُ فِي الْبُؤُولِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُعَذَّبُ فِي الْغَيْبَةِ»^(٥) .

٥ - * (عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا فَقَالُوا: لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُطْعَمَ^(٦) وَلَا يَرْحَلُ حَتَّى يُرْحَلَ لَهُ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اعْتَبْتُمُوهُ» . فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا حَدَّثْنَا بِمَا فِيهِ . قَالَ: «حَسْبُكَ إِذَا ذَكَرْتَ أَخَاكَ بِمَا فِيهِ»^(٧) *^(٨) .

١ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْغَيْبَةُ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ: «ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ» قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَحْيٍ مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ ، فَقَدْ اعْتَبْتَهُ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهْتَهُ»^(١) *^(٢) .

٢ - * (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَارْتَفَعَتْ رِيحٌ مُنْتِنَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَدْرُونَ مَا هَذِهِ الرِّيحُ؟ هَذِهِ رِيحُ الَّذِينَ يَعْتَابُونَ الْمُؤْمِنِينَ»^(٣) * .

٣ - * (عَنْ أَبِي بَزْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانَ فِي قَلْبِهِ ، لَا تَعْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ ، وَلَا تَتَّبِعُوا

الأحاديث الواردة في ذمّ «الغيبية» معنی

الْوَالِدِينَ . وَكَانَ مُتَكَيِّمًا فَجَلَسَ فَقَالَ: أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ» أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ ، فَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّى قُلْتُ لَا يَسْكُتُ^(١٠)» *^(١١) .

٦ - * (عَنْ أَبِي بَكْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُنبئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟» قُلْنَا: بَلَى ، يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثَلَاثًا^(٩): «الإِشْرَاقُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ

(١) بهته: أي قلت فيه البهتان وهو الباطل .

(٢) مسلم (٢٥٨٩) .

(٣) ذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٥١٥/٣) واللفظ له ، وقال: رواه أحمد وابن أبي الدنيا ورواه أحمد ثقات ، وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٤٨٤/١٠): سنده صحيح .

(٤) أبو داود ٤ (٤٨٨٠) واللفظ له وقال الحافظ العراقي في الإحياء (١٠٤/٣): سنده جيد .

(٥) أحمد في المسند (٣٥/٥ - ٣٦) ، وابن ماجه (٣٤٩/١) واللفظ له وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٤٨٥/١):

أخرجه أحمد والطبراني بإسناد صحيح .

(٦) أي أنه ضعيف إلى درجة احتياجه إلى مساعد يطعمه ،

وخادم يوكله ، وساقٍ يسقيه ، ولا يسافر إلا إذا حمله آخر أو ركب على دابة .

(٧) أي كافيك بتعداد أوصاف ثابتة فيه ، ولكن يكره ذكرها ويجب سترها ، ففيه الترهيب عن ذكر أخيك بما يكره مطلقاً .

(٨) قال المنذري في الترغيب والترهيب (٥٠٦/٣): رواه الأصبهاني بإسناد حسن .

(٩) أي ثلاث مرات .

(١٠) عند مسلم ، من رواية بشر بن المفضل «حتى قلنا لبيته سكت» .

(١١) البخاري - الفتح ١٠ (٥٩٧٦) واللفظ له ، ومسلم

٧- * (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) -
 أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَانَ يُصَلِّي مَعَ
 النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّي بِهِمُ الصَّلَاةَ ، فَقَرَأَ بِهِمُ
 الْبَقْرَةَ ، قَالَ فَتَجَوَّزَ رَجُلٌ فَصَلَّى صَلَاةً خَفِيفَةً ، فَبَلَغَ
 ذَلِكَ مُعَاذًا فَقَالَ: إِنَّهُ مُنَافِقٌ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَاتَى
 النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا قَوْمٌ نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا ،
 وَنَسْتَقِي بِنَوَاضِحِنَا ، وَإِنَّ مُعَاذًا صَلَّى بِنَا الْبَارِحَةَ فَقَرَأَ
 الْبَقْرَةَ فَتَجَوَّزْتُ ، فَزَعَمَ أَنِّي مُنَافِقٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
 «يَا مُعَاذُ ، أَفَتَأْنُ أَنْتَ ؟» (ثَلَاثًا) . «اقْرَأْ ﴿وَالشَّمْسُ
 وَضَحَاهَا﴾ وَ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾
 وَنَحْوَهُمَا» * (١) .

٨- * (عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا) - أَنَّهُ ارْتَقَى الصَّفَا فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ ، فَقَالَ: يَا لِسَانَ
 قُلْ خَيْرًا تَعْنَمُ ، وَاسْكُتْ عَنْ شَرِّ تَسْلَمُ ، مِنْ قَبْلِ أَنْ
 تَنْدَمَ ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَكْثَرُ خَطَا
 ابْنِ آدَمَ فِي لِسَانِهِ» * (٢) .

٩- * (عَنِ اللَّجْلَاجِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ كَانَ
 قَاعِدًا يَعْتَمِلُ فِي السُّوقِ فَمَرَّتْ امْرَأَةٌ مَحْمِلٌ صَبِيًّا فَتَارَ
 النَّاسُ مَعَهَا وَثُرْتُ فِيمَنْ تَارَ ، فَانْتَهَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
 وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ أَبُو هَذَا مَعَكَ؟» فَسَكَتَتْ ، فَقَالَ شَابٌّ
 حَذُوهَا: أَنَا أَبُوهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ: «مَنْ

أَبُو هَذَا مَعَكَ؟»؟ قَالَ الْفَتَى: أَنَا أَبُوهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
 فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَعْضِ مَنْ حَوْلَهُ يَسْأَلُهُمْ عَنْهُ ،
 فَقَالُوا: مَا عَلِمْنَا إِلَّا خَيْرًا ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ :
 «أَحْصَنْتَ؟» قَالَ: نَعَمْ ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ ، قَالَ: فَخَرَجْنَا
 بِهِ فَحَفَرْنَا لَهُ حَتَّى أَمَكْنَا ثُمَّ رَمَيْنَاهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى هَدَأَ ،
 فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ عَنِ الْمُرْجُومِ فَأَنْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
 فَقُلْنَا: هَذَا جَاءَ يَسْأَلُ عَنِ الْحَبِيثِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ : «هُوَ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» فَإِذَا هُوَ
 أَبُوهُ ، فَأَعْنَاهُ عَلَى غُسْلِهِ وَتَكْفِينِهِ وَدَفْنِهِ» * (٣) .

١٠- * (عَنْ مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكَ إِنْ اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ
 النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ أَوْ كِدْتَ أَنْ تُفْسِدَهُمْ» * (٤) .

١١- * (عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَرَبَى الرَّبَا اسْتَطَالَتْ فِي
 عَرْضِ الْمُسْلِمِ بَعِيرٌ حَقٌّ» * (٥) .

١٢- * (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ النَّحْرِ ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ ، أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قَالُوا: يَوْمٌ حَرَامٌ . قَالَ: «فَأَيُّ
 بَلَدٍ هَذَا؟» قَالُوا: بَلَدٌ حَرَامٌ . قَالَ: «فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟»
 قَالُوا: شَهْرٌ حَرَامٌ . قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ
 وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي

(٤) أبو داود (٤٨٨٨) وصححه الألباني ، صحيح سنن أبي
 داود (٤٠٨٨) .

(٥) رواه أحمد في المسند (١٩٠/١) واللفظ له ، وأبو داود
 (٤٨٧٦) وقال الألباني: صحيح ، وهو في الصحيحة رقم
 (١٤٣٣) . وصحح إسناده المرفوع من الحديث أيضًا الشيخ
 شعيب الأرنؤوط في تعليقه على «المسند» (١٩٠/٣) .

(١) البخاري - الفتح ١٠ (٦١٠٦) واللفظ له ، ومسلم
 (٤٦٥) ، والنسائي (١٠٢/٢) وأبو داود (٦٠٠) مختصرًا .

(٢) الترغيب والترهيب للمنذري (٥٣٤/٣) وقال: رواه
 الطبراني ، ورواته رواية الصحيح ، وأبو الشيخ في الثواب
 والبيهقي بإسناد حسن .

(٣) أبو داود (٤٤٣٥) ، وحسنه الألباني ، صحيح سنن أبي
 داود (٣٧٢٨ - ٣٧٢٩) .

أَطْلَقَ، وَإِنْ أَسْكُتَ أُعْلَقَ .

قَالَتِ الرَّابِعَةُ: زَوْجِي كَلِيلٌ تِهَامَةٌ^(٦)، لَا حَرَّ وَلَا قُرٌّ وَلَا مَخَافَةَ وَلَا سَامَةً.

قَالَتِ الْخَامِسَةُ: زَوْجِي إِذَا دَخَلَ فَهْدٌ^(٧)، وَإِنْ خَرَجَ أَسَدٌ، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهْدَ .

قَالَتِ السَّادِسَةُ: زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفًّا^(٨) وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ، وَإِنْ اضْطَجَعَ التَّفَّ، وَلَا يُوَلِّجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثَّ .

قَالَتِ السَّابِعَةُ: زَوْجِي غَيَايَاءٌ أَوْ عَيَايَاءٌ^(٩) طِبَاقَاءٌ، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ^(١٠) شَجَكٌ^(١١) أَوْ فَلَكَ أَوْ جَمَعَ كَلًّا لَكَ... الْحَدِيثُ*^(١٢) .

١٤ - * (عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «فِيكَ مَثَلٌ مِنْ عَيْسَى . أَبْغَضْتَهُ الْيَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ، وَأَحَبَّتَهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ

بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا . فَأَعَادَهَا مِرَارًا . ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟» .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : «فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّمَا لَوْصِيَّتُهُ إِلَى أُمَّتِهِ فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْعَائِبَ، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»*^(١) .

١٣ - * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَاهَدَنَ وَتَعَاقَدَنَ أَنْ لَا يَكْتُمَنَّ مِنْ أَنْبَارِ أَرْوَاجِهِنَّ شَيْئًا .

قَالَتِ الْأُولَى: زَوْجِي لَحْمٌ جَمَلٍ غَثٍ^(٢) عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ وَعَرٍ . لَا سَهْلٌ فَيُرْتَقَى . وَلَا سَمِينٌ فَيَسْتَقَلَّ .

قَالَتِ الثَّانِيَةُ: زَوْجِي لَا أَبْتُ حَبْرَهُ^(٣) . إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَدْرَهُ، إِنْ أَدْرَكَهُ أَدْرَكَ عَجْرَهُ وَبِجْرَهُ^(٤) .

قَالَتِ الثَّلَاثَةُ: زَوْجِي الْعَشَنُّ^(٥)، إِنْ أَنْطِقُ

(١) البخاري - الفتح ٣ (١٧٣٩) واللفظ له ، ومسلم (٦٦) .

(٢) غث: قال أبو عبيد وسائر أهل الغريب والشرح: المراد بالعث المهرول .

(٣) لا أبْتُ خبره: أي لا أنشره وأشيعه .

(٤) عجره وبجره: المراد بهما عيوبه .

(٥) زوجي العشنق: العشنق هو الطويل . ومعناه ليس فيه أكثر من طول بلا نفع .

(٦) زوجي كليل تهامة: هذا مدح بليغ . ومعناه ليس في أذى بل هو راحة ولذا عيش كليل تهامة .

(٧) زوجي إن دخل فهد: هذا أيضا مدح . فقولها فهد ، تصفه

إذا دخل البيت بكثرة النوم والغفلة في منزله عن تعهد ما

ذهب من متاعه وما بقي . وشبهته بالفهد لكثرة نومه . يقال

أنوم من فهد . وهو معنى قولها ولا يسأل عما عهد . أي لا

يسأل عما كان عهدته في البيت من ماله ومتاعه . وإذا خرج

أسد وهو وصف له بالشجاعة . ومعناه إذا صار بين الناس

أو خالط الحرب كان كالأسد . يقال: أسد واستأسد .

(٨) زوجي إن أكل لف: قال العلماء: اللف في الطعام الإكثار منه مع التخليط من صنوفه حتى لا يبقى منها شيء .

والاستشفاف في الشراب: أي يستوعب جميع ما في الإناء .

(٩) زوجي غيايَاءٌ أو عيايَاءٌ: وهو الذي لا يلقح، وقيل هو

العنين الذي تعينه مباحضة النساء ويعجز عنها . وقال

القاضي وغيره: غيايَاءٌ ، بالمعجمة ، صحيح وهو مأخوذ

من الغياية وهي الظلمة وكل ما أظلم الشخص . ومعناه

لا يهتدي إلى مسك . وقيل هو الغبي الأحمق الغدم .

(١٠) كل داء له داء: أي جميع أمراض الناس فيه .

(١١) شجك: أي جرحك في الرأس . فالشجاج جراحات

الرأس والجراح فيه وفي الجسد .

(١٢) البخاري - الفتح ٩ (٥١٨٩) ، ومسلم (٢٤٤٨)

واللفظ له .

اِتِّعَاؤُهُ. وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرِحُلُونَ لِي فَحَمَلُوا هُوَ دَجِي. فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَزْكُبُ. وَهُمْ يَحْسُبُونَ أَنِّي فِيهِ. قَالَتْ: وَكَانَتِ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا. لَمْ يَهْبَلْنَ^(٤) وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ. إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلُقَةَ^(٥) مِنْ الطَّعَامِ. فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ ثِقَلِ الْهُودَجِ حِينَ رَحَلُوهُ وَرَفَعُوهُ. وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ. فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا. وَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَمَا اسْتَمَرَ الْجَيْشُ. فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ. فَتِمَمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ. وَظَنَنْتُ أَنَّ الْقَوْمَ سَيَفْقِدُونَنِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ. فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي غَلَبَنِي عَيْنِي فَنِمْتُ. وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السُّلَمِيِّ، ثُمَّ الذُّكْوَانِيُّ، قَدْ عَرَسَ^(٦) مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَدْلَجَ^(٧) فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي. فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ. فَعَرَفَنِي حِينَ رَأَانِي. وَقَدْ كَانَ يَرَانِي قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ الْحِجَابَ عَلَيَّ. فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي. فَخَمَّرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي. وَوَاللَّهِ مَا يُكَلِّمُنِي كَلِمَةً وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ. حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ. فَوَطِئَ عَلَى يَدَيْهَا فَرَكِبْتُهَا. فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِالرَّاحِلَةِ. حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ. مُوْغِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ^(٨). فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ فِي شَأْنِي. وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ. فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ.

الَّتِي لَيْسَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَهْلِكُ فِي رَجُلَانِ: مُحِبُّ مُفْرِطٌ يُفَرِّطُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ، وَمُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَنَانِي عَلَى أَنْ يِيَهْتِي» *^(١).

١٥ - * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ:

قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةَ كَذَا وَكَذَا - تَعْنِي قَصِيرَةً - فَقَالَ: «لَقَدْ قُلْتَ كَلِمَةً لَوْ مُرِجَتْ بِهَاءِ الْبَحْرِ لَمُرَجَّتَهُ». قَالَتْ: وَحَكَيْتُ لَهُ إِنْسَانًا، فَقَالَ: «مَا أَحَبُّ أَتَى حَكَيْتُ إِنْسَانًا وَأَنْ لِي كَذَا وَكَذَا» *^(٢).

١٦ - * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - زَوْجِ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُخْرَجَ سَفَرًا، أَفْرَعُ بَيْنَ نِسَائِهِ. فَأَيُّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا، خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَفْرَعُ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا. فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي. فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَذَلِكَ بَعْدَمَا أَنْزَلَ الْحِجَابَ. فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هُوَ دَجِي، وَأُنزَلُ فِيهِ، مَسِيرَنَا. حَتَّى إِذَا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوِهِ، وَقَفَلَ، وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَأَذَنَ بِالرَّحِيلِ. فَقُمْتُ حِينَ آدُنُوا بِالرَّحِيلِ. فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ. فَلَمَّا فَضَيْتُ مِنْ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ. فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عِقْدِي مِنْ جَزَعِ ظَفَارِ^(٣) قَدْ انْقَطَعَ. فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي فَحَبَسَنِي

وشحمه .

(٥) العلقة: أي القليل، ويقال لها أيضا: البلغة .

(٦) قد عرس: التعريس النزل آخر الليل في السفر لنوم أو استراحة .

(٧) فادلج: الإدلاج هو السير آخر الليل .

(٨) موغرين في نحر الظهرية: الموغر النازل في وقت الوغرة، وهي شدة الحر . ونحر الظهرية وقت القائلة وشدة الحر .

(١) أحمد في المسند (١/ ١٦٠) وقال محققه الشيخ أحمد (٢/ ٣٥٤، ٣٥٥): إسناده حسن .

(٢) أبو داود (٤٨٧٥) واللفظ له، والترمذي (٢٥٠٢ - ٢٥٠٣) وقال: حديث صحيح .

(٣) عقدي من جزع ظفار: والعقد نحو القلادة والجزع خرز يمان . وظفار قرية باليمن .

(٤) لم يهبلن: يقال هبله اللحم وأهبله إذا أثقله وكثر لحمه

أَنْ أَتَيْتَنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهَا. فَأَذَنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَجِئْتُ أَبِي فَقُلْتُ لِأُمِّي: يَا أُمَّتَاهُ مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ؟ فَقَالَتْ: يَا بِنْتِي هُوَ نِي عَلَيْكَ. فَوَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتْ امْرَأَةً قَطُّ وَضِيئَةً^(٣) عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا، وَلَهَا ضَرَائِرُ، إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا. قَالَتْ قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا؟ قَالَتْ، فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرِقًا^(٤) لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ^(٥) ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْكِي. وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلَبَتْ الْوَحْيَ^(٦) يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ. قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ، وَبِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ هُمْ مِنَ الْوُدِّ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هُمْ أَهْلُكَ وَلَا تَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا. وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: لَمْ يُصَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ. وَإِنْ تَسَأَلَ الْجَارِيَةَ تَصَدَّقْكَ. قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ فَقَالَ «أَيُّ بَرِيرَةَ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيئِكَ مِنْ عَائِشَةَ؟» قَالَتْ لَهَا بَرِيرَةُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتِ عَلَيْهَا أَمْرًا قَطُّ أَغْمِصَهُ^(٧) عَلَيْهَا، أَكْثَرَ مِنْ أَنَّمَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ، تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا، فَتَأْتِي الدَّاجِنَ^(٨) فَتَأْكُلُهُ. قَالَتْ فَتَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَاسْتَعَذَرَ^(٩) مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرٍّ سَلُولًا. قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ

فَأَشْتَكَيْتُ، حِينَ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ شَهْرًا. وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ. وَلَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ. وَهُوَ يَرِيئُنِي فِي وَجْعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْتَكِي. إِنَّمَا يَدْخُلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَسْلِمُ ثُمَّ يَقُولُ: «كَيْفَ تَيْكُمُ؟» فَذَلِكَ يَرِيئُنِي. وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَمَا نَفِهْتُ وَخَرَجْتُ مَعِي أُمَّ مِسْطَحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ^(١) وَهُوَ مُتَبَرِّزْنَا. وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ. وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَتَّخِذَ الْكُفْفَ قَرِيبًا مِنْ بِيوتِنَا. وَأَمْرًا أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي التَّنَزُّهِ. وَكُنَّا نَتَأَذَى بِالْكَفْفِ أَنْ تَتَّخِذَهَا عِنْدَ بِيوتِنَا. فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمَّ مِسْطَحٍ، وَهِيَ بِنْتُ أَبِي رُحَيْمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ. وَأُمُّهَا ابْنَةُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ، خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ. وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ أَنَاثَةَ بْنِ عَبَادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ. فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَبِنْتُ أَبِي رُحَيْمِ قَبْلَ بَيْتِي. حِينَ فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا. فَعَتَرْتُ أُمَّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطِهَا^(٢) قَالَتْ: تَعَسَّ مِسْطَحٌ. فَقُلْتُ لَهَا: بِئْسَ مَا قُلْتَ. أَنْتَسِينَ رَجُلًا قَدْ شَهَدَ بَدْرًا؟. قَالَتْ: أَيُّ هَتَّاءِ أَوْ لَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ؟ قُلْتُ: وَمَاذَا قَالَ؟ قَالَتْ، فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ. فَازْدَدْتُ مَرَضًا إِلَى مَرَضِي. فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي، فَدَخَلَ عَلِيُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ تَيْكُمُ؟» قُلْتُ: أَتَأْذَنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبِي؟ قَالَتْ، وَأَنَا حَيْثُ أُرِيدُ

(٧) أغمصه: أي أعيها به .

(٨) الداجن: الشاة التي تألف البيت ولا تخرج للمرعى . ومعنى هذا الكلام أنه ليس فيها شيء مما تسألون عنه أصلا ولا فيها شيء من غيره، إلا نومها عن العجين .

(٩) استعذرت: معناه: من يعذرن في أذاني في أهلي، وقيل معناه من ينصرن . والعذير الناصر .

(١) المناصع: هي مواضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيها .

(٢) في مرطها: المرط الكساء من صوف . وقد يكون من غيره .

(٣) وضيئة: هي الجميلة الحسنة . والوضاعة الحسن .

(٤) لا يرقا: أي لا يقطع .

(٥) ولا أكتحل بنوم: أي لا أنام .

(٦) استلبت الوحي: أي أبطا ولبث ولم ينزل .

مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَ أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي .
 فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا . وَلَقَدْ ذَكَرُوا
 رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا . وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى
 أَهْلِي إِلَّا مَعِي » . فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ
 فَقَالَ : أَنَا أَعْدِيكَ مِنْهُ . يَارَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ
 ضَرَبْنَا عُنُقَهُ . وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا الْخَزْرَجِ أَمَرْنَا
 فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ . قَالَتْ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ ، وَهُوَ سَيِّدُ
 الْخَزْرَجِ ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا . وَلَكِنْ اجْتَهَلْتَهُ
 الْحَمِيَّةُ^(١) . فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ : كَذَبْتَ . لَعَمْرُ اللَّهِ لَا
 تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ . فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ ، وَهُوَ
 ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ : كَذَبْتَ .
 لَعَمْرُ اللَّهِ لَتَقْتُلَنَّهُ . فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ . فَتَارَ
 الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ^(٢) حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتُلُوا . وَرَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِثْبَرِ . فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْفِضُهُمْ
 حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ . قَالَتْ : وَبَكَيْتُ يَوْمِي ذَلِكَ . لَا
 يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ . ثُمَّ بَكَيْتُ لَيْلَتِي الْمُقْبِلَةَ .
 لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ . وَأَبَوَايَ يَطْنَانِ أَنَّ
 الْبُكَاءَ فَالِقُ كَيْدِي . فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي ، وَأَنَا
 أَبْكِي ، اسْتَأْذَنْتُ عَلَيَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا .
 فَجَلَسَتْ تَبْكِي . قَالَتْ فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ . قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ
 عِنْدِي مُنْذُ قَبْلِ لِي مَا قَبِلَ . وَقَدْ لَبِثَ شَهْرًا لَا يُوحَى
 إِلَيْهِ فِي شَأْنِي بَشِيءٌ . قَالَتْ فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ
 جَلَسَ ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ . يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ

كَذًا وَكَذًا . فَإِنْ كُنْتَ بَرِيئَةً فَسَيِّرْتِكِ اللَّهُ . وَإِنْ كُنْتَ
 أَلَمْتِ بِذَنْبٍ . فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ . فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا
 اعْتَرَفَ بِذَنْبٍ ثُمَّ تَابَ ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ » قَالَتْ فَلَمَّا
 قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتهُ ، قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى
 مَا أَحْسُ مِنْهُ قَطْرَةً . فَقُلْتُ لِأَبِي : أَحِبَّ عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ فِيمَا قَالَ . فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ . فَقُلْتُ لِأُمِّي : أَحْبَبِي عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَتْ :
 وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ ، وَأَنَا
 جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ ، لَا أَفْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ : إِنِّي ،
 وَاللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِهِذَا حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي
 نَفْسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ . فَإِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيئَةٌ ، وَاللَّهِ
 يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ ، لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ وَلَيْتَ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ
 بِأَمْرٍ وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ ، لَتُصَدِّقُونِي . وَإِنِّي ، وَاللَّهِ مَا
 أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا كَمَا قَالَ أَبُو يُوسُفَ : ﴿ فَصَبْرٌ
 جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ . قَالَتْ ثُمَّ
 تَحَوَّلْتُ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي . قَالَتْ وَأَنَا ، وَاللَّهِ
 حِينئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ . وَأَنَّ اللَّهَ مُبْرِئِي بِرِّعَاتِي . وَلَكِنْ ،
 وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ يَنْزَلَ فِي شَأْنِي وَحْيٌ يُتْلَى . وَلِشَأْنِي
 كَانَ أَحْقَرَ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِيَّ
 بِأَمْرٍ يُتْلَى . وَلَكِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبْرِئُنِي اللَّهُ بِهَا . قَالَتْ : فَوَاللَّهِ مَا رَامَ^(٣)
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسَهُ ، وَلَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَحَدٌ ،
 حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ . فَأَخَذَهُ مَا
 كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْحَاءِ^(٤) عِنْدَ الْوَحْيِ . حَتَّى إِنَّهُ

(٣) ما رام: أي ما فارق .

(٤) البرحاء: هي الشدة .

(١) اجتهلته الحمية: أي خفته وأغضبته وحملته على الجهل .

(٢) فتار الحيان الأوس والخزرج: أي تناهضوا للنزاع والعصبية .

أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ. فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ وَطَفَقَتْ أُخْتُهَا
هَمْنَةً بِنْتُ جَحْشٍ تُحَارِبُ لَهَا^(٣) فَهَلَكَتْ فِيمَنْ
هَلَكَ*^(٤).

١٧- * (عَنْ عُتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

وَهُوَ مِنْ شَهَدِ بَدْرًا، قَالَ: كُنْتُ أَصْلِي لِقَوْمِي بَنِي سَالِمٍ
، وَكَانَ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ وَإِذَا جَاءَتِ الْأَمْطَارُ فَيَشُقُّ
عَلَيَّ اجْتِيَاؤُهُ قَبْلَ مَسْجِدِهِمْ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي أَنْكَرْتُ بَصْرِي وَإِنَّ الْوَادِيَّ الَّذِي بَيْنِي
وَبَيْنَ قَوْمِي يَسِيلُ إِذَا جَاءَتِ الْأَمْطَارُ فَيَشُقُّ عَلَيَّ
اجْتِيَاؤُهُ فَوَدِدْتُ أَنْكَ تَأْتِي فَتَصْلِي مِنِّي مَكَانًا أَخُذُهُ
مُصَلًى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَأَفْعَلُ». فَغَدَا عَلَيَّ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بَعْدَمَا اشْتَدَّ
النَّهَارُ فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَذْنْتُ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ
حَتَّى قَالَ: «أَيْنَ نُحِبُّ أَنْ أَصْلِي مِنْ بَيْتِكَ، فَأَشْرَفْتُ لَهُ
إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَحْبَبْتُ أَنْ أَصْلِي فِيهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فَكَبَّرَ وَصَفَّفْنَا وَرَاءَهُ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا
حِينَ سَلَّمَ فَحَبَسْتُهُ عَلَى خَزِيرٍ^(٥) يُضْعَعُ لَهُ، فَسَمِعَ أَهْلُ
الدَّارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي، فَتَابَ رِجَالٌ مِنْهُمْ
حَتَّى كَثُرَ الرِّجَالُ فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا فَعَلَ
مَالِكٌ؟ لَا أَرَاهُ. فَقَالَ: رَجُلٌ مِنْهُمْ: ذَلِكَ مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُلْ ذَلِكَ، أَلَا
تَرَاهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَتَّبِعِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ؟».

ما يقوله أهل الإفك .

(٤) البخاري - الفتح ٧ (٤١٤١)، مسلم (٢٧٧٠) واللفظ له.

(٥) الخزير: لحم يقطع صغاراً ثم يصب عليه ماء كثير، فإذا
نضج ذر عليه دقيق فإن لم يكن فيها لحم فهي عصيدة.

لَيَحْدَرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجَمَانِ^(١) مِنَ الْعَرَقِ، فِي الْيَوْمِ
الشَّاتِي، مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ. قَالَتْ، فَلَمَّا
سُرِّيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَضْحَكُ، فَكَانَ أَوَّلَ
كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ: «أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ أَمَا اللَّهُ فَقَدْ
بَرَأَكِ» فَقَالَتْ لِي أُمِّي: قَوْمِي إِلَيْهِ. فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَقُومُ
إِلَيْهِ. وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ. هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي. قَالَتْ:
فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ
عُصْبَةٌ مِنْكُمْ﴾ (النور/ ١١) عَشْرَ آيَاتٍ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ
وَجَلَّ - هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ بَرَاءَتِي. قَالَتْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ،
وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقَرَهُ: وَاللَّهِ لَا أَنْفِقُ
عَلَيْهِ شَيْئًا أَبَدًا. بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ
وَجَلَّ -: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا
أُولِي الْقُرْبَى﴾ (النور/ ٢٢) إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ
يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾.

قَالَ جَبَّانُ بْنُ مُوسَى: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ:

هَذِهِ أَرْجَى آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ إِنِّي
لَأَحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي. فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحِ النَّفَقَةِ النَّبِيِّ
كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ. وَقَالَ: لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا. قَالَتْ عَائِشَةُ:
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، زَوْجَ
النَّبِيِّ ﷺ عَنْ أَمْرِي مَا عَلِمْتِ؟ أَوْ مَا رَأَيْتِ؟ فَقَالَتْ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصْرِي. وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا
خَيْرًا. قَالَتْ عَائِشَةُ: وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي^(٢) مِنْ

(١) الجمان: الدر. شبهت قطرات عرقه ﷺ بحبات اللؤلؤ في
الصفاء والحسن.

(٢) تساميني: تفاخرنى وتضاهينى بجمالها ومكانها عند النبي
ﷺ.

(٣) وطفقت أختها تحارب لها: أي جعلت تتعصب لها فتحكي

فَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . أَمَا نَحْنُ فَوَاللَّهِ مَا نَرَى وُدَّهُ وَلَا حَدِيثَهُ إِلَّا إِلَى الْمُنَافِقِينَ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَتَّبِعِي بِذَلِكَ وَجَهَ اللَّهُ »* (١).

١٨ - * (عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: لَمْ أَخْلَفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا قَطُّ إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ . غَيْرَ أَنِّي قَدْ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ ، وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهُ . إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ يُرِيدُونَ عِيرَ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ . وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَاقَفْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَمَا أَحْبُّ أَنْ لِي بِهَا مَشْهَدَ بَدْرٍ ، وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا . وَكَانَ مِنْ خَبْرِي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ وَاللَّهُ مَا جَمَعْتُ قَبْلَهَا رَاحِلَتَيْنِ قَطُّ حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ . فَغَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ ، وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَفَازًا (٢) ، وَاسْتَقْبَلَ عَدُوًّا كَثِيرًا ، فَجَلَى لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرُهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا أَهْبَةَ غَزْوِهِمْ ، فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِمُ الَّذِي يُرِيدُ ، وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَثِيرٌ ، وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظٌ (يُرِيدُ بِذَلِكَ الدِّيُونَ) . قَالَ كَعْبٌ: فَقَلَّ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ يَظُنُّ أَنَّ ذَلِكَ سَيَخْفَى لَهُ ، مَا لَمْ

يَنْزِلُ فِيهِ وَحْيٌ مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتِ الشَّامُ وَالظَّلَالُ . فَأَنَا إِلَيْهَا أَصْعَرٌ (٣) . فَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ ، وَطَفِقْتُ أَغْدُو لِكَيْ أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ فَأَرْجِعُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا ، وَأَقُولُ فِي نَفْسِي: أَنَا قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ إِذَا أَرَدْتُ . فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتِمَّادِي بِي حَتَّى اسْتَمَرَّ بِالنَّاسِ الْحِدُّ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَادِيًا وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جِهَازِي شَيْئًا . ثُمَّ عَدَوْتُ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا . فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتِمَّادِي بِي حَتَّى أَسْرَعُوا وَتَفَارَطَ الْغَزْوُ (٤) . فَهَمَمْتُ أَنْ أَرْجُلَ فَأُدْرِكُهُمْ فَيَا لَيْتَنِي فَعَلْتُ . ثُمَّ لَمْ يُعَدِّرْ ذَلِكَ لِي . فَطَفِقْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَحْزُنُنِي أَنِّي لَا أَرَى لِي أُسْوَةً . إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ فِي النِّفَاقِ (٥) . أَوْ رَجُلًا مِّنْ عَدَرِ اللَّهِ مِنَ الضُّعْفَاءِ . وَلَمْ يَذْكَرْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَلَغَ تَبُوكًا فَقَالَ ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِتَبُوكَ « مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ؟ » قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَالنَّظْرُ فِي عِطْفِيهِ (٦) . فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: بِئْسَ مَا قُلْتَ . وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا ... الْحَدِيثُ* (٧).

١٩ - * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَزْتُ بِقَوْمٍ هُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نَحَاسٍ يُحْمِشُونَ وَجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ ،

(٥) مغموصا عليه في النفاق: أي متها بها .

(٦) النظر في عطفيه: أي جانبه . وهو إشارة إلى إعجابه بنفسه ولباسه .

(٧) البخاري - الفتح ٧ (٤٤١٨) ، ومسلم (٢٧٦٩) واللفظ له .

(١) البخاري - الفتح ٣ (١١٨٦) واللفظ له ، ومسلم (٣٣) .

(٢) ومفازا: أي برية طويلة قليلة الماء ، يخاف فيها الهلاك .

(٣) أصعر: أميل .

(٤) تفارط الغزو: أي تقدم الغزاة وسبقوا وفاتوا .

وَيَصِيحُ»*(٣).

٢٢٥- * (عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»)* (٤).

٢٣- * (عَنْ أَسْمَاءِ بِنْتِ يَزِيدَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ذَبَّ (٥) عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ بِالْغَيْبَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ»)* (٦).

٢٤- * (عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ذَكَرَ امْرَأً بِشَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ لِعَيْبِهِ بِهِ حَبْسَهُ اللَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ بِفَنَادٍ مَا قَالَ فِيهِ»)* (٧).

فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَجْبِرِيْلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ وَيَقْعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ»*(١).

٢٠- * (عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكَلَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُهُ مِثْلَهَا مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ كَسَى ثَوْبًا بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَكْسُوهُ مِثْلَهُ مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ قَامَ بِرَجُلٍ مَقَامَ سَمْعَةَ وَرَبِيَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُومُ بِهِ مَقَامَ سَمْعَةَ وَرَبِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»)* (٢).

٢١- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَرْفُوعًا: «مَنْ أَكَلَ لَحْمَ أَخِيهِ فِي الدُّنْيَا قُرِبَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُ كُلُّهُ مِثْمًا كَمَا أَكَلْتَهُ حَيًّا فَيَأْكُلُهُ وَيَكَلِّحُ

من الآثار وأقوال العلماء والمفسرين الواردة في ذم «الغيبة»

أَنَّهُ مَرَّ عَلَى بَعْلِ مَيْتٍ فَقَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ: «لَأَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ مِنْ هَذَا حَتَّى يَمْلَأَ بَطْنَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ»*(٩)* (١٠).

٣- * (وَعَنْهُ أَيْضًا: فِي قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ -: «وَلَا

١- * (قَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: «عَلَيْكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى؛ فَإِنَّهُ شِفَاءٌ. وَإِيَّاكُمْ وَذِكْرَ النَّاسِ فَإِنَّهُ دَاءٌ»)* (٨).

٢- * (عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

(٥) أي من دفع كلام السوء عن أخيه المسلم أبعده الله من جهنم .

(٦) الترغيب والترهيب للمنذري (٣ / ٥١٧) وقال: رواه أحمد بإسناد حسن ، وابن أبي الدنيا والطبراني وغيرهم .

(٧) الترغيب والترهيب للمنذري (٣ / ٥١٥) وقال: رواه الطبراني بإسناد جيد .

(٨) إحياء علوم الدين للغزالي (٣ / ١٥٢) .

(٩) أي أن الأكل من هذه الجيفة التنتة أسهل من اغتياب المسلم .

(١٠) رواه أبو الشيخ بن حبان وغيره موقوفا ، الترغيب والترهيب للمنذري (٣ / ٥٠٩) .

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣ / ٢٢٤) ، وأبو داود (٤٨٧٨) واللفظ له وقال مراجع رياض الصالحين (٥٧٨) : إسناده صحيح .

(٢) أحمد في المسند (٤ / ٢٢٩) ، وأبو داود (٤٨٨١) واللفظ له وصححه الألباني : صحيح سنن أبي داود (٤٠٨٤) ، والحاكم في المستدرک (٤ / ١٢٧-١٢٨) وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(٣) قال الحافظ ابن حجر في الفتح (١٠ / ٤٨٥) : سنده حسن

(٤) الترمذي (١٩٣١) واللفظ له وقال : هذا حديث حسن ، وقال مراجع رياض الصالحين (٥٧٩) حديث حسن .

تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ ﴿ قَالَ: لَا يَطْعَنُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾^(١).

٤- * (عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: « إِنِّي لِأَوَّلِ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَكُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُّ الشَّجَرِ حَتَّىٰ إِنْ أَحَدَنَا لِيَضْعُ كَمَا يَضْعُ الْبَعِيرُ أَوْ الشَّاةُ، مَا لَهُ خِلْطٌ^(٢)، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي^(٣) عَلَى الْإِسْلَامِ، لَقَدْ حَبِطْتُ إِذَا وَضَلَّ عَمَلِي وَكَانُوا وَشَوْا بِهِ إِلَى عُمَرَ . قَالُوا: لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي ﴾^(٤).

٥- * (قَالَ الْحَسَنُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : « ذَكَرُ الْغَيْرِ ثَلَاثَةٌ: الْغَيْبَةُ، وَالْبُهْتَانُ، وَالْإِفْكَ، وَكُلٌّ فِي كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَالْغَيْبَةُ أَنْ تَقُولَ مَا فِيهِ، وَالْبُهْتَانُ أَنْ تَقُولَ مَا لَيْسَ فِيهِ، وَالْإِفْكَ أَنْ تَقُولَ مَا بَلَغَكَ^(٥) ﴾.

٦- * (قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: « وَاللَّهِ لِلْغَيْبَةِ أَسْرَعُ فِي دِينِ الرَّجُلِ مِنَ الْأَكْلَةِ فِي الْجَسَدِ ﴾^(٦).

٧- * (وَقَالَ أَيُّضًا - رَحِمَهُ اللَّهُ -: « يَا بَنَ آدَمَ إِنَّكَ لَنْ تُصِيبَ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّىٰ لَا تَعِيبَ النَّاسَ بِعَيْبٍ هُوَ فِيكَ، وَحَتَّىٰ تَبْدَأَ بِصَلَاحٍ ذَلِكَ الْعَيْبِ فَتُصْلِحَهُ مِنْ نَفْسِكَ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ كَانَ شُغْلُكَ فِي خَاصَّةِ نَفْسِكَ.

وَأَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ مَنْ كَانَ هَكَذَا^(٧) *.

٨- * (رُوي عَنِ الْحَسَنِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: إِنَّ فُلَانًا قَدْ اغْتَابَكَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ رُطْبًا عَلَى طَبَقٍ وَقَالَ: « قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ أَهَدَيْتَ إِلَيَّ مِنْ حَسَنَاتِكَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَكَافِتَكَ عَلَيْهَا فَأَعْذُرُنِي فَإِنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَكَافِتَكَ عَلَى التَّمَامِ^(٨) *.

٩- * (عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ؛ قَالَ: « إِنَّهُ ذَكَرَ الْغَيْبَةَ فَقَالَ: « أَلَمْ تَرِ إِلَى حَيْفَةِ خَضْرَاءَ مُنْتَنَةٍ^(٩) *.

١٠- * (عَنِ الشَّعْبِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ لِابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ: يَا بُنَيَّ، أَرَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَذُنِيكَ، فَاحْفَظْ مِنِّي خِصَالًا ثَلَاثًا: لَا تَغْتَابَ مَنْ لَهُ سِرٌّ، وَلَا يَسْمَعَنَّ مِنْكَ كَذِبًا، وَلَا تَغْتَابَنَّ عِنْدَهُ أَحَدًا^(١٠) *.

١١- * (عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَيَلِّ لِكُلِّ هَمْزَةٍ لَمْزَةٍ ﴾ قَالَ: « الَّذِي يَأْكُلُ لَحْمَ النَّاسِ، وَاللُّمْمَةَ: الطَّعَانَ^(١١) *.

١٢- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ: « قَالَ بَعْضُهُمْ فِي تَفْسِيرِ الْعُزْلَةِ: هُوَ أَنْ تَكُونَ مَعَ الْقَوْمِ، فَإِنْ خَاضُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ فَخُضْ مَعَهُمْ وَإِنْ خَاضُوا فِي غَيْرِ ذَلِكَ فَاسْكُتْ^(١٢) *.

(٦) المرجع السابق (٣/١٥٢).

(٧) المرجع السابق (٣/١٥٢).

(٨) المرجع السابق (٣/١٦٤).

(٩) الزهد لوكيع بن الجراح (٣/٧٤٧).

(١٠) مكارم الأخلاق للخراطي برقم (٧٥٠).

(١١) الزهد لوكيع بن الجراح (٣/٧٥٣).

(١٢) انظر الصمت لابن الدنيا (٢٤١).

(١) تفسير ابن كثير (٤/٢١٢) لا تلمزوا أنفسكم: أي لا تعيبوا فتعابوا.

(٢) ما له خِلْط: أي لا يختلط ببعضه ببعض من شدة جفافه وتفتته.

(٣) تعزرنني: تؤدبني، والمعنى تعلمني الصلاة، أو تعيرني بأني لا أحسنها.

(٤) البخاري - الفتح ٧ (٣٧٢٨).

(٥) الإحياء (٣/١٥٣).

١٥- * (قَالَ النَّوَوِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: «اعْلَمْ أَنَّهُ
يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَ غَيْبَةَ مُسْلِمٍ أَنْ يَرُدَّهَا وَيُزَجِّرَ قَائِلَهَا ،
فَإِنْ لَمْ يَنْزَجِرْ بِالْكَلامِ زَجَرَهُ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِالْيَدِ
وَلَا بِاللِّسَانِ ، فَارْتَقِ ذَلِكَ الْمَجْلِسَ ، فَإِنْ سَمِعَ غَيْبَةَ
شَيْخِهِ أَوْ غَيْرِهِ مِمَّنْ لَهُ عَلَيْهِ حَقٌّ ، أَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ
الْفَضْلِ وَالصَّلَاحِ ، كَانَ الْاعْتِنَاءُ بِهَا ذِكْرًا أَكْثَرَ») * (٣) .

١٦- * (قَالَ الْعَزَائِي - رَحِمَهُ اللَّهُ -: «كَانَ
الصَّحَابَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - يَتَلَقَّوْنَ بِالْبِشْرِ وَلَا
يَعْتَابُونَ عِنْدَ الْغَيْبَةِ وَيَرُونَ ذَلِكَ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ وَيَرُونَ
خِلَافَهُ عَادَةً الْمُنَافِقِينَ») * (٤) .

• ١٧- * (قَالَ بَعْضُهُمْ: «أَدْرَكْنَا السَّلَفَ وَهُمْ لَا
يَرُونَ الْعِبَادَةَ فِي الصَّوْمِ وَلَا فِي الصَّلَاةِ ، وَلَكِنْ فِي
الْكَفِّ عَنِ أَعْرَاضِ النَّاسِ») * (٥) .

١٣- * (قَالَ الرَّاعِبُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هَمَّازٌ
مَشَاءٌ بِنَمِيمٍ﴾ هَمَّزُ الْإِنْسَانِ: اغْتِيَابُهُ ، وَالنَّمُّ إِظْهَارُ
الْحَدِيثِ بِالْوِشَايَةِ) * (١) .

١٤- * (قَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ:

خَيْرُ إِخْوَانِكَ الْمَشَارِكُ فِي الْمَرْئِ
وَأَيُّ الشَّرِيكِ فِي الْمَرْئِ أَيْنَا
الَّذِي إِنْ شَهِدْتَ سَرَكَ فِي الْحَيِّ
وَإِنْ غَبْتَ كَانَ أَدْنَا وَعَيْنَا
مِثْلُ سِرِّ الْيَاقُوتِ إِنْ مَسَّهُ نَا
رُجَالُهُ الْبَلَاءُ فَازْدَادَ زَيْنَا
أَنْتَ فِي مَعْشَرٍ إِذَا غَبْتَ عَنْهُمْ
بَدَلُوا كُلَّ مَا يَزِينُكَ شَيْئًا
وَإِذَا مَارَأَوْكَ قَالُوا جَمِيعًا
أَنْتَ مِنْ أَكْرَمِ الْبَرَايَا عَلَيْنَا) * (٢) .

من أضرار «الغيبة»

- (٥) الْغَيْبَةُ مَعُولٌ هَدَّامٌ وَشَرٌّ مُسْتَطِيرٌ .
- (٦) تُؤْذِي وَتَضُرُّ وَتَجْلِبُ الْخِصَامَ وَالنَّفُورَ .
- (٧) مَرَضٌ اجْتِمَاعِيٌّ يَقْطَعُ أَوْاصِرَ الْمَحَبَّةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ .
- (٨) دَلِيلٌ عَلَى خِسَّةِ الْمُعْتَابِ وَدَنَاءَةِ نَفْسِهِ .

- (١) صَاحِبُ الْغَيْبَةِ يُعَذَّبُ فِي النَّارِ بِأَكْلِ التَّنِّ الْقَدْرِ .
- (٢) يَنَالُ عِقَابَ اللَّهِ فِي قَبْرِهِ .
- (٣) تَذْهَبُ أَنْوَارُ إِيمَانِهِ وَأَثَارُ إِسْلَامِهِ .
- (٤) لَا يُعْفَرُ لَهُ حَتَّى يَعْفُوَ عَنْهُ الْمُعْتَابُ .

(٤) إحياء علوم الدين (٣/١٥٢) .

(٥) المرجع السابق نفسه ، والصفحة نفسها .

(١) فتح الباري (١٠/٤٨٧) .

(٢) انظر القصيدة في ديوان بشار .

(٣) الأذكار للنووي (٣٠٤) .

الفتنة

الآيات	الأحاديث	الآثار
٧٩	٧٧	٣٧

الفتنة لغة:

مَصْدَرٌ كَالْفَتْنِ وَالْفُتُونِ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَا أُخُوذُ مِنْ مَادَّةٍ (ف ت ن) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى «الْإِتِّسَاءِ وَالْإِخْتِبَارِ» يُقَالُ: فَتَنْتُ الذَّهَبَ بِالنَّارِ إِذَا امْتَحَنْتَهُ،^(١) وَقَالَ الْخَلِيلُ: الْفَتْنُ: إِحْرَاقُ الشَّيْءِ بِالنَّارِ كَالْوَرَقِ الْفَيْنِ أَيْ الْمُحْتَرِقِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾ (الذاريات/ ١٣) أَيْ يُحْرَقُونَ، قَالَ: وَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يُفْتَنُونَ بِدِينِهِمْ، أَيْ يُعَذَّبُونَ لِإِرْدَاؤِ عَن دِينِهِمْ، وَمِنْهُ أَيْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ (البقرة/ ١٩١) الْفِتْنَةُ (هُنَا) الْعَذَابُ، وَالْفِتْنَةُ (أَيْضًا) أَنْ يَفْتِنَ اللَّهُ قَوْمًا أَيْ يَبْتَلِيهِمْ، وَالْفِتْنُ: مَا يَقَعُ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْحُرُوبِ، وَيُقَالُ فِي أَمْرِ الْعِسْقِ: فِتْنَنَ بِهَا وَأَفْتَنَنَ بِهَا أَيْ عَشِقَهَا، وَالْفَتَانُ: الشَّيْطَانُ، وَفَتَنَ وَأَفْتَنَ وَاحِدًا قَالَ الشَّاعِرُ (أَعَشَى هَمْدَانَ):

لِنِ فِتْنَتَنِي لَهِي بِالْأَمْسِ أَفْتَنَتَ

سَعِيدًا فَأَمْسَى قَدْ قَلَا كُلُّ مُسْلِمٍ^(٢)

وَقَالَ الرَّاعِبُ: أَصْلُ الْفِتْنِ إِدْخَالُ الذَّهَبِ النَّارِ لِتُظْهَرَ جَوْدَتُهُ مِنْ رَدَائِهِ وَاسْتُعْمِلَ فِي إِدْخَالِ الْإِنْسَانِ النَّارَ وَالْفِتْنَةَ: الْعَذَابُ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ﴾ (الذاريات/ ١٤)، وَتَارَةً يُسْمَوْنَ (بِهَا) مَا

يَحْصُلُ عَنْهُ الْعَذَابُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾ (التوبة/ ٤٩)، وَتَارَةً يَسْتَعْمَلُونَهَا فِي الْإِخْتِبَارِ نَحْوُ: ﴿وَفَتْنَاكَ فُتُونًا﴾ (طه/ ٤٠)، وَجُعِلَتْ الْفِتْنَةُ كَالْبَلَاءِ فِي أَتْمَامِهَا يُسْتَعْمَلَانِ فِيهَا يُدْفَعُ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنْ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ، وَهُمَا فِي الشَّدَّةِ أَظْهَرَ مَعْنَى وَأَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَبَلَّوْكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾ (الأنبياء/ ٣٥)، وَقَالَ فِي الشَّدَّةِ: ﴿إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ﴾ (البقرة/ ١٠٢)، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِذْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾ (التوبة/ ٤٩) الْمَعْنَى: لَا تَبْلُنِي وَلَا تُعَذِّبْنِي وَهُمْ يَقُولُهُمْ هَذَا وَقَعُوا فِي الْبَلِيَّةِ وَالْعَذَابِ، وَقَدْ سَمَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - الْأَمْوَالَ وَالْأَوْلَادَ فِتْنَةً فِي قَوْلِهِ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ (التغابن/ ١٥) اِعْتِبَارًا بِمَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْإِخْتِبَارِ بِهِمْ، وَذَلِكَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الْمُ * أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ أَيْ لَا يُخْتَبَرُونَ فَيَمَيِّزُ حَيْثُ هُمْ مِنْ طَيِّبِهِمْ^(٣).

وَقَالَ الْفَيْزُورِيَّ: وَالْفِتْنَةُ أَيْضًا: إِعْجَابُكَ

بِالشَّيْءِ، وَالْجَمْعُ فِتْنٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَفِيكَ لَنَا فِتْنٌ أَرْبَعٌ

تَسَلُّ عَلَيْنَا سُيُوفَ الْخَوَارِجِ

(٣) المفردات للراغب (٣٧٢) تحقيق: سيد كيلاني.

(١) مقاييس اللغة (٤/ ٤٧٢).

(٢) كتاب العين (٨/ ١٢٨).

لِحَاطِطِ الطَّبَّاءِ وَطَوْقِ الْحَمَامِ

وَمَشْيِ الْقَبَاجِ وَزِيِّ التَّدَارُجِ^(١)،^(٢)

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ: افْتَنَّ الرَّجُلُ وَفُتِنَ فَهُوَ مَفْتُونٌ، إِذَا أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ فَذَهَبَ مَالُهُ أَوْ عَقْلُهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا اخْتَبَرَ، وَالْفُتُونُ أَيْضًا: الْاِفْتِسَانُ، يُقَالُ: فَتَنْتُ الْمَرْأَةَ، إِذَا وَهَّتُهُ، وَافْتَنَّتْهُ أَيْضًا، وَالْفَاتِنُ: الْمُضِلُّ عَنِ الْحَقِّ، قَالَ الْفَرَّاءُ: أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: فَاتِنِينَ (اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ فَتَنَ) وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ: مُفْتِنِينَ (اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَفْتَنَ)^(٣)، وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بِأَيْكُمُ الْمَفْتُونُونَ﴾ (الْقَلَمُ/٦)، وَالْمَفْتُونُ مَعْنَاهُ الْفِتْنَةُ وَهُوَ مَصْدَرٌ كَالْمَعْقُولِ وَالْمَجْلُودِ وَالْمَحْلُوفِ^(٤)، وَفَتْنَتُهُ تَفْتِينًا فَهُوَ مُفْتَنٌ أَيْ مَفْتُونٌ جِدًّا^(٥).

وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعِيزَةُ: جَمَاعٌ مَعْنَى الْفِتْنَةِ: الْاِبْتِلَاءُ وَالْاِمْتِحَانُ وَالْاِخْتِبَارُ وَأَصْلُهَا مَا أُخِذَ مِنْ قَوْلِكَ فَتَنْتُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ إِذَا أَدْبَبْتَهُمَا بِالنَّارِ لِتُمَيِّزَ الرَّدِيءَ مِنَ الْجَيِّدِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفِتْنَةُ: الْاِخْتِبَارُ، وَالْفِتْنَةُ: الْمِحْنَةُ، وَالْفِتْنَةُ: الْمَالُ، وَالْفِتْنَةُ: الْأَوْلَادُ، وَالْفِتْنَةُ: الْكُفْرُ، وَالْفِتْنَةُ: اِخْتِلَافُ النَّاسِ بِالْآرَاءِ، وَالْفِتْنَةُ: الْاِحْرَاقُ بِالنَّارِ، وَقِيلَ (أَيْضًا) الْفِتْنَةُ: الظُّلْمُ، وَقَوْلُهُمْ: فَلَانَ مَفْتُونٌ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا أَيْ

غَلَا فِي طَلَبِهَا، وَقِيلَ (أَيْضًا) الْفِتْنَةُ الْخُبْرَةُ وَذَلِكَ كَمَا فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ﴾ (الصَّافَاتُ/٦٣) أَي خِبْرَةٌ، وَمَعْنَاهُ: أَنَّهُمْ أَفْتِنُوا بِشَجَرَةِ الرَّقُومِ وَكَذَّبُوا بِكُونِهَا، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمَّا سَمِعُوا أَنَّهَا تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ، قَالُوا: الشَّجَرُ يَحْتَرِقُ فِي النَّارِ فَكَيْفَ يَنْبُتُ الشَّجَرُ فِي النَّارِ؟ فَصَارَتْ فِتْنَةً لَهُمْ، وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (يُونُسُ/٨٥).. الْمَعْنَى لَا تُظْهِرْهُمْ عَلَيْنَا فَيَعْجَبُوا وَيَطْنُوا أَنَّهُمْ خَيْرٌ مِنَّا، فَالْفِتْنَةُ هُنَا: إِعْجَابُ الْكُفَّارِ بِكُفْرِهِمْ^(٦)، وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ الْمَعْنَى: لَا تَنْصُرْهُمْ عَلَيْنَا فَيَكُونُ ذَلِكَ فِتْنَةً لَنَا عَنِ الدِّينِ، أَوْ لَا تَمْتَحِنَا بِأَنْ تُعَدِّبَنَا عَلَى أَيْدِيهِمْ^(٧)، وَفِي حَدِيثِ قَيْلَةَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ يَسْعُهُمَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ وَيَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْفُتْنَانِ» (بِفَتْحِ الْفَاءِ وَضَمِّهَا)، الْفُتْنَانُ (بِفَتْحِ الْفَاءِ)، الشَّيْطَانُ الَّذِي يَفْتِنُ النَّاسَ بِخِدَاعِهِ وَعُرُورِهِ وَتَزْيِينِهِ لِلْمَعَاصِي، فَإِذَا نَهَى الْإِنْسَانُ أَنْحَاهُ عَنْ ذَلِكَ (أَي عَنِ الْفِتْنَةِ) فَقَدْ أَعَانَهُ عَلَى الشَّيْطَانِ، وَقِيلَ: الْفُتْنَانُ: اللَّصُّ الَّذِي يَعْزِضُ لِلرَّفْقَةِ فِي طَرِيقِهِمْ فَيَبْغِي لَهُمْ أَنْ يَتَعَاوَنُوا عَلَيْهِ، وَأَمَّا رِوَايَةُ الضَّمِّ (الْفُتْنَانِ) فَهُوَ جَمْعُ فَاتِنٍ، وَالْمَعْنَى حِينِيذٍ، يُعَاوَنُ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ عَلَى الَّذِينَ يُضِلُّونَ النَّاسَ

لهجتين مختلفتين فإن معنهما يكون واحداً.

(٤) أي أن المعقول مصدر مثل الغفل والمجلود مصدر كالجلد والمحلوف مصدر كالخلف.

(٥) يشير الجوهري بذلك الى أن التفعيل هنا يفيد الكثرة

والمبالغة، انظر الصحاح (٦/٢١٧٦).

(٦) لسان العرب «فتن» (٣٣٤٤) ط، دار المعارف.

(٧) تفسير القرطبي (٨/٢٣٦).

(١) القباچ جمع قبجة وهو الحجلة (طائر في حجم الحمام)، والتدارج جمع تدرج وهو طائر حسن الصورة طويل الذنب.

(٢) بصائر ذو التمييز (٤/١٦٧، ١٦٨).

(٣) أنكر الأصمعي صيغة أفعل من الفتنة، وقد أثبت ذلك الفراء زاعماً أنها لهجة بني تميم، ومن ثم يُتَأَوَّلُ إنكار الأصمعي على أنه خاص بلهجة الحجاز، وإذا كانت الصيغتان ترجعان إلى

يُبْلَوْنَ بِهِ مِنْ زِينَةِ الدُّنْيَا وَشَهَوَاتِهَا فَيَفْتَنُونَ بِذَلِكَ عَنِ
الْآخِرَةِ وَالْعَمَلِ لَهَا. وَإِذَا أُضِيفَ لَفْظُ الْفِتْنَةِ فَإِنَّ مَعْنَاهُ
يُخْتَلَفُ بِاخْتِلَافِ مَا يُضَمُّ إِلَيْهِ، فَفِتْنَةُ الصَّدْرِ:
الْوَسْوَاسُ، وَفِتْنَةُ الْمَحْيَا: الْعُدُولُ عَنِ الطَّرِيقِ، وَفِتْنَةُ
الْمَمَاتِ: سُؤَالُ الْقَبْرِ وَفِتَانَا الْقَبْرِ مُنْكَرٌ وَبِكَبِيرٍ^(٤).

وَقَوْلُ الرَّسُولِ ﷺ «الْمُؤْمِنُ خُلِقَ مُفْتَنًا» الْمَعْنَى
مُتَحَنًّا يَمْتَحِنُهُ اللَّهُ بِالذَّنْبِ، ثُمَّ يُتُوبُ، ثُمَّ يَعُودُ، ثُمَّ
يُتُوبُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَثُرَ اسْتِعْمَالُ الْفِتْنَةِ فِيمَا أَخْرَجَهُ
الِاخْتِبَارُ لِلْمَكْرُوهِ، ثُمَّ كَثُرَ (هَذَا الْاسْتِعْمَالُ) حَتَّى
اسْتُعْمِلَ بِمَعْنَى الْإِثْمِ، وَالْكَفْرِ، وَالْقِتَالِ وَالْإِحْرَاقِ،
وَالْإِرْزَالَةِ، وَالصَّرْفِ عَنِ الشَّيْءِ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
— رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَتَعَوَّذُ مِنَ الْفِتَنِ،
فَقَالَ: أَسْأَلُ رَبَّكَ أَنْ لَا يَرْزُقَكَ أَهْلًا وَلَا مَالًا تَأَوَّلَ
قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾
(التغابن/ ١٥) وَلَمْ يَرِدْ فِتْنَةُ الْقِتَالِ وَالِاخْتِلَافِ^(٥).

الفتنة اصلاحا:

قَالَ الْجُرْجَانِيُّ: الْفِتْنَةُ: هِيَ مَا يُبَيِّنُ بِهِ حَالُ
الْإِنْسَانِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ^(٦).
وَقَالَ الْمُنَاوِيُّ: الْفِتْنَةُ: الْبَلِيَّةُ وَهِيَ مُعَامَلَةٌ تُظْهِرُ
الْأُمُورَ الْبَاطِنَةَ^(٧).

وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: الْفِتْنَةُ: مَا يَنْشَأُ عَنِ الْإِخْتِلَافِ
فِي طَلَبِ الْمَلِكِ حَيْثُ لَا يُعْلَمُ الْمَحَقُّ مِنَ الْمُبْطَلِ^(٨).

عَنِ الْحَقِّ وَيَفْتَنُوهُمْ، وَقَتَانَ مِنْ صَبِيحِ الْمُبَالِغَةِ^(١)، وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمُرَادُ بِالْفِتْنَانِ شَيَاطِينُ الْإِنْسِ وَالْحِنُّ الَّذِينَ
يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَفْتَنُوهُمْ وَيُضِلُّوهُمْ عَنِ الْحَقِّ، أَمَّا
التَّعَاوُنُ عَلَى الشَّيْطَانِ فَالْمُرَادُ بِهِ تَرْكُ أَتْبَاعِهِ وَالِافْتِنَانِ
بِحُدُوعِهِ^(٢)، وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَالْفِتْنَةُ تَأْتِي بِمَعْنَى
الِإِثْمِ، وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
إِنِّي لَأُؤْتِيَنَّكَ ﴿التوبة ٤٩﴾ أَيْ لَا تُؤْتِيَنِي بِأَمْرِكَ
إِيَّايَ بِالْخُرُوجِ، وَذَلِكَ غَيْرُ مُتَيَسِّرٍ لِي فَآتَمُّ، وَقَالَ
الرَّجَّاجُ: إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هَزَنُوا بِالْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ،
فَقَالُوا: يُرِيدُونَ بِنَاتِ بَنِي الْأَصْفَرِ، فَقَالَ (قَائِلُهُمْ)، لَا
تَقْتَتِي بِنَاتِ الْأَصْفَرِ (أَيِ الرُّومِيَّاتِ) فَأَعْلَمَ اللَّهُ
سُبْحَانَهُ أَنَّهُمْ سَقَطُوا فِي الْفِتْنَةِ أَيْ الْإِثْمِ، وَيُقَالُ: فَتَنَ
الرَّجُلُ الرَّجُلَ: أَيْ أَرَاةَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ
سُبْحَانَهُ: ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوحِيَنا
إِلَيْكَ﴾ (الإسراء/ ٧٣) أَيْ يُمِيلُونَكَ وَيَزِيلُونَكَ، أَمَّا
قَوْلُهُمْ: فَتَنَتْ فُلَانَةٌ فُلَانًا فَالْمَعْنَى أَمَلَتْهُ عَنِ الْقَصْدِ،
وَالْفِتْنَةُ (أَيْضًا) الْفَضِيحَةُ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى
﴿وَمَنْ يَرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ﴾ (المائدة/ ٤١) قِيلَ مَعْنَاهُ:
فَضِيحَتُهُ وَقِيلَ: كُفْرُهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
الْمُرَادُ اخْتِبَارَهُ بِمَا يَظْهَرُ بِهِ أَمْرُهُ، وَالْفِتْنَةُ مَا يَقَعُ بَيْنَ
النَّاسِ مِنَ الْقِتَالِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ ﷺ «إِنِّي أَرَى الْفِتْنَ خِلَالَ
بُيُوتِكُمْ»^(٣)، فَإِنَّ الْمُرَادَ الْقَتْلَ وَالْحُرُوبَ وَالِاخْتِلَافَ
الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ فِرْقِ الْمُسْلِمِينَ إِذَا تَحَرَّبُوا، وَيَكُونُ مَا

(٦) التعريفات (١٧١)، وانظر أيضًا المفردات للراغب ص (٣٧١).

(٧) التوقيف على مهات التعريف (٢٥٧).

(٨) فتح الباري (١٣ / ٣٤).

(١) لسان العرب «فتن» (٣٣٤٤) ط. دار المعارف.

(٢) منال الطالب، شرح طوال الغرائب (٩٩).

(٣) انظر الحديث في مسلم ٤ (٢٨٨٥).

(٤) لسان العرب «فتن» (٣٣٤٦).

(٥) النهاية لابن الأثير (٣ / ٤١١).

الفرق بين الفتنة والابتلاء والاختبار:

قَالَ أَبُو هَلَالٍ: الْفَرْقُ بَيْنَ الْفِتْنَةِ وَالْاِخْتِبَارِ: هُوَ أَنَّ الْفِتْنَةَ أَشَدُّ الْاِخْتِبَارِ وَأَبْلَغُهُ وَأَصْلُهُ عَرَضَ الذَّهَبِ عَلَى النَّارِ لِتَبْيِينِ صِلَاحِهِ مِنْ فَسَادِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾ (الذاريات/ ١٣) وَيَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ أَلَا تَسْمَعُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ (التغابن/ ١٥) وَقَالَ تَعَالَى: ﴿لَأَسْقِيَنَّهُمْ مَاءً غَدَقًا * لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾ (الجن/ ١٦)

(١٧-) فَجَعَلَ النِّعْمَةَ فِتْنَةً لِأَنَّهُ قَصَدَ بِهَا الْمُبَالِغَةَ فِي اخْتِبَارِ الْمُتَعَمِّ عَلَيْهِ بِهَا كَالذَّهَبِ إِذَا أُرِيدَ الْمُبَالِغَةُ فِي تَعَرُّفِ حَالِهِ أَدْخَلَ النَّارَ وَاللَّهُ تَعَالَى لَا يَخْتَبِرُ الْعَبْدَ لِتَغْيِيرِ حَالِهِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَإِنَّمَا الْمُرَادُ بِذَلِكَ شِدَّةُ التَّكْلِيفِ.

أَمَّا الْفَرْقُ بَيْنَ الْاِخْتِبَارِ وَالْاِبْتِلَاءِ: فَهُوَ أَنَّ الْاِبْتِلَاءَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِتَحْمِيلِ الْمَكَارِهِ وَالْمَشَاقِّ. وَالْاِخْتِبَارُ يَكُونُ بِذَلِكَ وَيَفْعَلُ الْمُحْبُوبُ أَلَّا تَرَى أَنَّهُ يُقَالُ اخْتَبَرَهُ بِالْإِنْعَامِ عَلَيْهِ وَلَا تَقُولُ اِبْتَلَاهُ بِذَلِكَ وَلَا هُوَ مُبْتَلَى بِالنِّعْمَةِ كَمَا قَدْ يُقَالُ إِنَّهُ مُخْتَبَرٌ بِهَا وَيُجُوزُ أَنْ يُقَالَ: إِنَّ الْاِبْتِلَاءَ يَقْتَضِي اسْتِخْرَاجَ مَا عِنْدَ الْمُبْتَلَى مِنَ الطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ، وَالْاِخْتِبَارُ يَقْتَضِي وَقُوعَ الْخَبَرِ بِحَالِهِ فِي ذَلِكَ، وَالْخَبَرُ الْعِلْمُ الَّذِي يَقَعُ بِكُنْهِ الشَّيْءِ وَحَقِيقَتِهِ فَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا بَيْنَ^(١).

الْفِتْنَةُ تَكُونُ مِنَ اللَّهِ وَمِنَ الْإِنْسَانِ:

قَالَ الرَّاعِبُ: الْفِتْنَةُ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَكُونُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنَ الْعَبْدِ كَالْبَلْبَلَةِ وَالْمُصِيبَةِ وَالْقَتْلِ وَالْعَذَابِ،

وَعَبْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْكَرِيمَةِ وَمَتَى كَانَ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ يَكُونُ عَلَى وَجْهِ الْحِكْمَةِ، وَمَتَى كَانَ مِنَ الْإِنْسَانِ بَعْبَرِ أَمْرِ اللَّهِ يَكُونُ بِيضًا ذَلِكَ، وَهَذَا يَذُمُّ اللَّهُ الْإِنْسَانَ بِأَنْوَاعِ الْفِتْنَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ (البقرة/ ١٩١)، وَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ (البروج/ ١٠)، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ﴾ (الصفات/ ١٦٢) أَيُّ بِمُصَلِّينَ^(٢).

لَفْظُ الْفِتْنَةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

قَالَ يَحْيَى بْنُ سَلَامٍ: تَفْسِيرُ الْفِتْنَةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى أَحَدِ عَشَرَ وَجْهًا:

الأوَّلُ: الْفِتْنَةُ تَعْنِي الشَّرْكَ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ﴾ (البقرة/ ١٩٣).

الثَّانِي: الْفِتْنَةُ تَعْنِي الْكُفْرَ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ﴾ (آل عمران/ ٧).

الثَّالِثُ: الْفِتْنَةُ بِمَعْنَى الْاِبْتِلَاءِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يَتَرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ (العنكبوت/ ١-٢).

الرَّابِعُ: الْفِتْنَةُ بِمَعْنَى الْعَذَابِ فِي الدُّنْيَا وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ﴾ (العنكبوت/ ١٠).

الخَامِسُ: الْفِتْنَةُ تَعْنِي الْحَرْقَ بِالنَّارِ وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ (البروج/ ١٠).

السَّادِسُ: الْفِتْنَةُ بِمَعْنَى الْقَتْلِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يُفْتِنَكُمْ﴾ (النساء/ ١٠١).

السَّابِعُ: الْفِتْنَةُ بِمَعْنَى الصُّدُودِ كَمَا فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى: ﴿وَاحْذَرُهُمْ أَنْ يُفْتِنُوكَ﴾ (المائدة/ ٤٩).

الثَّامِنُ: الْفِتْنَةُ بِمَعْنَى الصَّلَاةِ كَمَا فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى: ﴿فَأِنَّا نَكُفُّكُمْ وَمَا نَعْبُدُونَ * مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ﴾

(الصفوات/ ١٦١ - ١٦٢).

التَّاسِعُ: الْفِتْنَةُ بِمَعْنَى الْمَعْدِرَةِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا

مُشْرِكِينَ﴾ (الأنعام/ ٢٣).

العَاشِرُ: الْفِتْنَةُ بِمَعْنَى التَّسْلِيطِ كَمَا فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (يونس/

٨٥).

الحَادِي عَشَرَ: الْفِتْنَةُ بِمَعْنَى الْمُفْتُونِ الْمَجْنُونِ كَمَا

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بِأَيْكُمُ الْمُفْتُونُ﴾ (القلم/ ٦).

وَرَادَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ: ^(١).

الثَّانِي عَشَرَ: بِمَعْنَى الْإِثْمِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ﴾

(النور/ ٦٣).

وَرَادَ الْكَفَوِيُّ الْمَعَانِي الْأَتِيَّةَ:

الثَّلَاثُ عَشَرَ: الْفِتْنَةُ: الْمَرَضُ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿يُفْتِنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾ (التوبة/ ١٢٦).

الرَّابِعُ عَشَرَ: الْفِتْنَةُ: الْقَضَاءُ، وَذَلِكَ كَمَا فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُصِيبُ بِهَا مَنْ تَشَاءُ﴾

(الأعراف/ ٥٥).

الخَامِسُ عَشَرَ: الْفِتْنَةُ: الْعَفْوُ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (النور/

٦٣).

السَّادِسُ عَشَرَ: الْفِتْنَةُ: النَّفْيُ عَنِ الْبَلَدِ، وَذَلِكَ

كَمَا يَحْتَمِلُهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾

(البقرة/ ١٩١) ^(٢).

أنواع الفتن وعلاج كل نوع:

قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:

١ - الْفِتْنَةُ نَوْعَانِ: فِتْنَةُ الشُّبُهَاتِ. وَهِيَ أَعْظَمُ

الْفِتْنَتَيْنِ، وَفِتْنَةُ الشَّهَوَاتِ. وَقَدْ يَجْتَمِعَانِ لِلْعَبْدِ. وَقَدْ

يَنْفَرِدُ بِأَحَدَاهُمَا.

فَفِتْنَةُ الشُّبُهَاتِ مَنْ ضَعُفَ الْبَصِيرَةُ، وَقَلَّتْ

الْعِلْمُ، وَلَا سِيَّأَ إِذَا اقْتَرَنَ بِذَلِكَ فَسَادُ الْقَصْدِ،

وَحُصُولُ الْهَوَى، فَهَذَا لِكِ الْفِتْنَةِ الْعُظْمَى، وَالْمُصِيبَةِ

الْكُبْرَى، فَقُلْ مَا شِئْتَ فِي ضَلَالِ سَيِّءِ الْقَصْدِ، الْحَاكِمِ

عَلَيْهِ الْهَوَى لَا الْهُدَى مَعَ ضَعْفِ بَصِيرَتِهِ، وَقَلَّةِ عِلْمِهِ

بِمَا بَعَثَ اللَّهُ بِهِ رَسُولَهُ، فَهُوَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

فِيهِمْ ﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ﴾

(النجم/ ٢٣).

٢ - هَذِهِ الْفِتْنَةُ مَا لَهَا إِلَى الْكُفْرِ وَالنِّسَاقِ، وَهِيَ

فِتْنَةُ الْمُنَافِقِينَ، وَفِتْنَةُ أَهْلِ الْبِدْعِ، عَلَى حَسَبِ مَرَاتِبِ

بِدْعِهِمْ. فَجَمِيعُهُمْ إِنَّمَا ابْتَدَعُوا مِنْ فِتْنَةِ الشُّبُهَاتِ الَّتِي

اشْتَبَهَ عَلَيْهِمْ فِيهَا الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ، وَالْهُدَى بِالضَّلَالِ.

السَّلَفُ يَقُولُونَ «احذَرُوا مِنَ النَّاسِ صِنْفَيْنِ: صَاحِبِ هَوَى قَدْ فَتَنَهُ هَوَاهُ، وَصَاحِبِ دُنْيَا أَعَمَّتَهُ دُنْيَاهُ».

وَكَانُوا يَقُولُونَ «احذَرُوا فِتْنَةَ الْعَالِمِ الْفَاجِرِ، وَالْعَابِدِ الْجَاهِلِ، فَإِنَّ فِتْنَتَهُمَا فِتْنَةٌ لِكُلِّ مَفْتُونٍ». وَأَصْلُ كُلِّ فِتْنَةٍ إِنَّمَا هُوَ مِنْ تَقْدِيمِ الرَّأْيِ عَلَى الشَّرْعِ، وَالْهَوَى عَلَى الْعَقْلِ.

فَالأَوَّلُ: أَصْلُ فِتْنَةِ الشُّبْهَةِ، وَالثَّانِي: أَصْلُ فِتْنَةِ الشَّهْوَةِ فَفِتْنَةُ الشُّبْهَاتِ تُدْفَعُ بِالْيَقِينِ، وَفِتْنَةُ الشَّهَوَاتِ تُدْفَعُ بِالصَّبْرِ وَلِذَلِكَ جَعَلَ سُبْحَانَهُ إِمَامَةَ الدِّينِ مَنُوطَةً بِهَذَيْنِ الْأَمْرَيْنِ، فَقَالَ: «وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ» (السجدة/ ٢٤) فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ بِالصَّبْرِ وَالْيَقِينِ تُنَالُ الْإِمَامَةُ فِي الدِّينِ.

وَبِكَمَالِ الْعَقْلِ وَالصَّبْرِ تُدْفَعُ فِتْنَةُ الشَّهْوَةِ، وَبِكَمَالِ الْبَصِيرَةِ وَالْيَقِينِ تُدْفَعُ فِتْنَةُ الشُّبْهَةِ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ^(١).

[للاستزادة : انظر صفات : الضلال - الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف - الغي والإغواء - انتهاك الحرمات - الكذب - الافتراء - الإفك - التبرج . وفي ضد ذلك : انظر صفات : الهدى - الإرشاد - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - الإصلاح - الأمانة - تعظيم الحرمات - الحجاب - الاستقامة] .

٣ - وَهَذِهِ الْفِتْنَةُ تَنْشَأُ تَارَةً مِنْ فَهْمٍ فَاسِدٍ، وَتَارَةً مِنْ نَقْلِ كَاذِبٍ، وَتَارَةً مِنْ حَقِّ ثَابِتٍ خَفِيٍّ عَلَى الرَّجُلِ فَلَمْ يَظْفَرْ بِهِ، وَتَارَةً مِنْ غَرَضٍ فَاسِدٍ وَهَوَى مُتَّبِعٍ، فِيهِ مِنْ عَمَى فِي الْبَصِيرَةِ وَفَسَادٍ فِي الْإِرَادَةِ.

٤ - لَا يَنْجِي مِنْ هَذِهِ الْفِتْنَةِ إِلَّا تَجْرِيدُ اتِّبَاعِ الرَّسُولِ، وَتَحْكِيمُهُ فِي دَقِّ الدِّينِ وَجَلِّهِ ظَاهِرِهِ وَبَاطِنِهِ، عَقَائِدِهِ وَأَعْمَالِهِ، حَقَائِقِهِ وَشَرَائِعِهِ فَيَتَلَقَّى عَنْهُ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ وَشَرَائِعَ الْإِسْلَامِ.

أَمَّا النَّوعُ الثَّانِي مِنَ الْفِتْنَةِ فَفِتْنَةُ الشَّهَوَاتِ. وَقَدْ جَمَعَ سُبْحَانَهُ بَيْنَ ذِكْرِ الْفِتْنَتَيْنِ فِي قَوْلِهِ: «كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ» (التوبة/ ٦٩). أَي تَمَتَّعُوا بِنِصِيبِهِمْ مِنَ الدُّنْيَا وَشَهَوَاتِهَا، وَالْخَلْقُ هُوَ النَّصِيبُ الْمَقْدَرُ ثُمَّ قَالَ «وَحَضَّتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا» (التوبة/ ٦٩) فَهَذَا الْخَوْضُ بِالْبَاطِلِ، وَهُوَ الشُّبْهَاتُ. فَأَشَارَ - سُبْحَانَهُ - فِي هَذِهِ الْآيَةِ إِلَى مَا يَحْضُلُ بِهِ فَسَادُ الْقُلُوبِ وَالْأَدْيَانِ مِنَ الْاسْتِمْتَاعِ بِالْخَلْقِ، وَالْخَوْضِ بِالْبَاطِلِ، لِأَنَّ فَسَادَ الدِّينِ إِذَا أُنْ يُكُونُ بِاعْتِقَادِ الْبَاطِلِ وَالتَّكَلُّمِ بِهِ أَوْ بِالْعَمَلِ بِخِلَافِ الْعِلْمِ الصَّحِيحِ. فَالْأَوَّلُ: هُوَ الْبِدْعُ وَمَا وَالْأَهَا، وَالثَّانِي: فَسَقُ الْعَمَلِ. فَالْأَوَّلُ: فَسَادٌ مِنْ جِهَةِ الشُّبْهَاتِ وَالثَّانِي: مِنْ جِهَةِ الشَّهَوَاتِ وَهَذَا كَانَ

الآيات الواردة في «الفتنة»

أولاً: الفتنة بمعنى الابتلاء والاختبار:

- ١- وَأَتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ
وَمَا كَفَرُوا سُلَيْمَانَ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ
كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ
عَلَىٰ الْمَلَائِكَةِ فِي سُبُلِ هَرُونَ وَمَرْيَمَ
وَمَا يُعْلِمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ
فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا
مَا يُفْرِقُونَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَرَوْجِهِ وَمَا هُمْ
بِضَائِرِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ
وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ
مِنْ خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ
أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (١٠٢) (١)
- ٢- لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَارْسَلْنَا
إِلَيْهِمْ رُسُلًا كَمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ
أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ (٧٠)
وَحَسِبُوا أَنَّ أَتَّكُونَ فِتْنَةً فَعَمُوا وَصَمُّوهُمْ
تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ
مِّنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ (٧١) (٢)
- ٣- وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدُوِّ وَالْأَسْوَاطِ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ
شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ
فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ (٥٢)
- ٤- وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا
أَهَؤُلَاءِ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ
يَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ (٥٣) (٣)
- ٤- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ
وَتَخُونُوا أَمْنَتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٧٧)
وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا آمَنَوا بِكُمْ وَأَوْلَدَكُمْ فِتْنَةٌ
وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ (٧٨) (٤)
- ٥- وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا
الرِّهْنَ يَا لَيْتِي أَرْبَابَكَ إِلَّا لَفِتْنَةٍ لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ
الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَتَخَوَّفَهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ
إِلَّا طَغْيًا كَبِيرًا (٦٠) (٥)
- ٦- إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ
عَلَىٰ مَنْ يَكْفُلُهُمْ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمَمِكَ كِي تَنْقَرَّ عَيْنُهَا
وَلَا تَحْزَنَ وَقُلْنَا نَفْسًا فَتَجَنَّبَكَ مِنَ الْغَمِّ
وَفَتْنَاكَ فَنُونًا فَلَبِثْتَ سِتِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ
ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْوَسِي (٤١)
وَأَصْطَنَعْتَكَ لِنَفْسِي (٤١) (٦)
- ٧- قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ
السَّامِرِيُّ (٨٥)
فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ
يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَّ أَحْسَنَ أَفْطَالٍ

(٥) الإسراء: ٦٠ مكية
(٦) طه: ٤٠ - ٤١ مكية

(٣) الأنعام: ٥٢ - ٥٣ مكية
(٤) الأنفال: ٢٧ - ٢٨ مكية

(١) البقرة: ١٠٢ مدنية
(٢) المائدة: ٧٠ - ٧١ مدنية

١١ - وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٦﴾
 لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٧﴾^(٥)

١٢ - وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لِيَأْكُلُوا الطَّعَامَ وَيَشْرَبُوا فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٦٢﴾^(٦)

١٣ - أَلَمْ يَنْزِلْ فِي الْقُرْآنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٦٣﴾
 أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٦٤﴾
 وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٥﴾^(٧)

١٤ - فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَلْتَهُ نِعْمَةٌ مَتَّأ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
 فَذَلَّلْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى عُقْبِهِمْ فَأَلْهَمْنَا الْكَافِرَ مَقَالِفَ كُنُوزِهِمْ غَدْرًا وَجِئْنَاهُمْ بِغُلَامٍ إِمْلَاءٍ ﴿٤٢﴾^(٨)

عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَقْتُمْ مَوَاعِدِي ﴿٨٦﴾
 قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقُورِ فَقَدَفْتَهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾
 فَأَسْتَجَبْنَا لَهُ وَجَجْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ تَجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾
 وَكَرِيمًا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٨٩﴾
 وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلِ يَقُومِرْ إِنَّمَا فِتْنَتُهُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاطِيعُوا أَمْرِي ﴿٩٠﴾^(١)

٨ - وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْتَهُمْ مِنْ زِينَةٍ مِنْهُمْ زَهْرَةٌ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١١٣﴾^(٢)

٩ - كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبَلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٢٥﴾^(٣)

١٠ - إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿١١٠﴾
 وَإِنْ أَدْرَى لَعَلَّهُ فِتْنَةً لَكُمْ وَمَنْعٌ إِلَى حِينٍ ﴿١١١﴾
 قَالَ رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾^(٤)

(٧) العنكبوت: ١ - ٣ مكية

(٨) الزمر: ٤٩ - ٥٠ مكية

(٤) الأنبياء: ١١٠ - ١١٢ مكية

(٥) الحج: ٥٢ - ٥٣ مدنية

(٦) الفرقان: ٢٠ مكية

(١) طه: ٨٥ - ٩٠ مكية

(٢) طه: ١٣١ مكية

(٣) الأنبياء: ٣٥ مكية

١٥ - ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾

﴿ أَنْ أَدْوَأِلِيَ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكَ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾ (١)

١٦ - إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةَ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَبِعْهُمْ وَأَصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾ (٢)

١٧ - إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ

وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾

فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا

وَأَنْفُسُكُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوَقِّ

شَحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ (٣)

١٨ - وَالْوَالِدَاتُ يُرْزَقْنَ مِنْ رِزْقِكُمْ عَلَىٰ مِثْلِ الَّذِي يُرْزَقُونَ

مَاءً عَذَقًا ﴿١٦﴾

لِتَقْنَنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ

عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ (٤)

ثانيًا : الفتنة بمعنى العذاب أو القتل :

١٩ - وَإِذَا صَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا

مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا

إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا أَعْدَاؤَ اللَّهِ وَأَمِينًا ﴿١١﴾ (٥)

٢٠ - فَمَاءٌ آمِنٌ لِمُوسَىٰ إِذْ ذُرِّيَّتُهُ مِنَ قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ

مِنَ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنْ فِرْعَوْنَ

لَعَالِي فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ (٦)

٢١ - ثُمَّ آتَىٰ رَبَّكَ لِلذَّبِّ هَاجِرًا مِنْ بَعْدِ

مَا فَتَنُوا ثُمَّ جَاهِدُوا وَصَبْرًا وَآتَىٰ

رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا الْغَفُورَ رَحِيمًا ﴿١٣﴾ (٧)

٢٢ - قَالَ يَتَقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ

لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾

قَالُوا أَطِيزْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَبَّرَ كُفْرُكُمْ

عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾ (٨)

٢٣ - وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ

جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ

نَصْرٌ مِّنَ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ

اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ (٩)

٢٤ - أَذَلَّكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ ﴿١٣﴾

إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿١٤﴾ (١٠)

٢٥ - يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾

ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٤﴾ (١١)

٢٦ - إِنَّ الَّذِينَ فَتِنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا

فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ (١٢)

(٩) العنكبوت : ١٠ : مكية

(١٠) الصافات : ٦٢ - ٦٣ : مكية

(١١) الذاريات : ١٣ - ١٤ : مكية

(١٢) البروج : ١٠ : مكية

(٥) النساء : ١٠١ : مدنية

(٦) يونس : ٨٣ : مكية

(٧) النحل : ١١٠ : مكية

(٨) النمل : ٤٦ - ٤٧ : مكية

(١) الدخان : ١٧ - ١٨ : مكية

(٢) القمر : ٢٧ : مكية

(٣) التغابن : ١٥ - ١٦ : مدنية

(٤) الجن : ١٦ - ١٧ : مكية

ثالثاً : الفتنة بمعنى الشرك أو الكفر :

وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾^(٣)

- ٢٧- وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرِجُوهُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقْبَلُ لَهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنْ أَنْهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٢﴾
- ٢٨- يَسْأَلُونَكَ عَنِ الثَّمَرِ الْحَرَامِ قَاتِلٍ فِيهِ قُلْ قَاتِلٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدْعٌ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجِ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقْتَلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٩٧﴾^(٢)
- ٢٩- هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَأَمَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا
- ٣٠- سَتَجِدُونَ ءَاخِرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ مَارَدٌ وَإِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعَزَلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَحُدُّوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ^(٤) وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١١﴾
- ٣١- وَقْتُلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾^(١)
- ٣٢- لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا وُضْعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾
- لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٤٨﴾
- ٣٣- وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَذُنٌ لِي وَلَا نَفْتِي^٥ إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤١﴾^(٦)
- وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ لَا تَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا فِيهَا إِلَّا بَسِيرًا ﴿١٤﴾^(٧)

(٦) التوبة : ٤٧ - ٤٩ مدنية
(٧) الأحزاب : ١٤ مدنية

(٤) النساء : ٩١ مدنية
(٥) الأنفال : ٣٩ مدنية

(١) البقرة : ١٩١ - ١٩٣ مدنية
(٢) البقرة : ٢١٧ مدنية
(٣) آل عمران : ٧ مدنية

٣٤- يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ
أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ
حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿١٤﴾ (١)

٣٧- فَإِنَّكُمْ وَمَنْ تَعْبُدُونَ ﴿١١٦﴾
مَا أَسْرَعَلَيْهِ بِفِتْنَيْنِ ﴿١١٧﴾
إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴿١١٧﴾ (٤)

رابعاً: الفتنة بمعنى الضلال :

٣٥- ﴿يَأْتِيهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ
يُكْفِرُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا
بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
هَادُوا وَاسْمَعُونَ لِلْكَذِبِ
سَمْعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ
الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ
أُوتِينَا هَذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَمْ تُؤْتُوهُ فَاخْذُرُوا
وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ
اللَّهِ شَيْئاً أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ
يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾ (٢)

٣٨- وَمَجَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَجَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ
إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
وَيَزِدَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ
مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكِ بَصُلَّ اللَّهُ مِنْ بَشَأِهِ وَيَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ خُودَ رِيكِ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ
لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ (٥)

خامساً: الفتنة بمعنى الإثم :

٣٩- وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَذُنْ لِي وَلَا يُنْفَتَىٰ
الْأَفِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِن جَهَنَّمَ
لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤١﴾ (٦)

٤٠- لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ
بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ
يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَادَةٍ أَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ
عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ (٧)

سادساً: الفتنة بمعنى العبرة :

٤١- فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ (٨)

٣٦- يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ ﴿٦٤﴾

وَأَتَقُوا فِتْنَةً لِّأَنْصِبِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ (٣)
خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦٥﴾ (٣)

(٧) النور: ٦٣ مدنية
(٨) يونس: ٨٥ مكية

(٤) الصافات: ١٦١ - ١٦٣ مكية
(٥) المدثر: ٣١ مكية
(٦) التوبة: ٤٩ مدنية

(١) الحديد: ١٤ مدنية
(٢) المائدة: ٤١ مدنية
(٣) الأنفال: ٢٤ - ٢٥ مدنية

٤٢ - رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَآخِرْنَا
رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥١﴾^(١)

سابعًا : الفتنة بمعنى الصد عن الصراط
المستقيم (أو الوقوع في البلية) :

عاشرًا : الفتنة بمعنى المعذرة :

٤٣ - وَإِنْ أَحْكَم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
وَاحْذَرُهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ
ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤١﴾^(٢)

٤٨ - ثُمَّ لَوْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ
رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٧٢﴾^(٧)

حادي عشر : الفتنة بمعنى الشر :

٤٤ - وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوتِيتَ
إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَةً
وَإِذَا لَا تَأْخُذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾^(٣)

٤٩ - وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ
أَطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَهُ فِتْنَةٌ أُنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ
خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ
الْمُبِينُ ﴿١١﴾^(٨)

ثامنًا : الفتنة بمعنى العقوبة والابتلاء :

٤٥ - قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنْ كَثُرَ
مِنَ الْخَلَائِفِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ
أَنَّمَا فِتْنَتُهُ فَاسْتَعْفَرَهَا وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٤١﴾^(٤)

ثاني عشر : الفتنة بمعنى المحنة بالحرب أو
الابتلاء بالمرض :

٤٦ - وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ
جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾^(٥)

٥٠ - وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ لَآتَفَعَلُوهُ
تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٢﴾^(٩)

تاسعًا : الفتنة بمعنى القضاء :

٥١ - أَوْلَايُونَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ
مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ
يَذْكُرُونَ ﴿١٠﴾^(١٠)

٤٧ - وَأَخْبَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا
أَخَذْتَهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمُ

(٨) الحج : ١١ مدنية
(٩) الأنفال : ٧٣ مدنية
(١٠) التوبة : ١٢٦ مدنية

(٥) ص : ٣٤ مكية
(٦) الأعراف : ١٥٥ مكية
(٧) الأنعام : ٢٣ مكية

(١) الممتحنة : ٥ مدنية
(٢) المائدة : ٤٩ مدنية
(٣) الإسراء : ٧٣ مكية
(٤) ص : ٢٤ مكية

ثالث عشر: الفتنة بمعنى الاستهواء والغلبة:

رابع عشر: الفتنة بمعنى الجنون والغفلة:

٥٢- يَنْبَغِيءَ آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ
أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا
سَوْءَ مَا كُنْتُمَا تَعْمَلُونَ إِنَّهُ يُرِيكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ
لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ
لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾^(١)

٥٣- بِآيَاتِكُمُ الْمُفْتُونُ ﴿٦﴾^(٢)

الآيات الواردة في «الفتنة» معنى

٥٤- زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَسَخَّرْنَا مِنَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١١٢﴾^(٣)

لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٣﴾^(٤)

٥٨- وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ
شُرَكَاءَ وَهُمْ لَا يَرُدُّوهُمْ وَلَا يَسْتَوْسُوا
عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ
فَذَرَّهُمْ وَمَا يُفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾^(٥)

٥٥- زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ
وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ
وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ
عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَتَابِ ﴿١٤﴾^(٦)

٥٩- وَإِذْ زُيِّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لِغَالِبِ
لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌّ
لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِتْنَانَ نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ
وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ
إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾^(٧)

٥٦- فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ
قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾^(٨)

٥٧- أَوْ مِنْ كَانَ مِيثَاقَ حَيْثِيْنَهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا
يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ

(٧) الأنعام: ١٣٧ مكية
(٨) الأنفال: ٤٨ مدنية

(٤) آل عمران: ١٤ مدنية
(٥) الأنعام: ٤٣ مكية
(٦) الأنعام: ١٢٢ مكية

(١) الأعراف: ٢٧ مكية
(٢) القلم: ٦ مكية
(٣) البقرة: ٢١٢ مدنية

٦٠- إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ
الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا
لِيُؤْطِقُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ
زَيْنٌ لَهُمْ سِوَىٰ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (١) ﴿٢٧﴾

لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٣﴾ (١)

٦٦- وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ
بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ
عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ
مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ
أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٨٨﴾ (٧)

٦١- وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا
أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ
يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زَيْنٌ لِّلْمُسْرِفِينَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢) ﴿١٤﴾

٦٧- أَمْأَلُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ
الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرًا أَمْأَلًا ﴿٤٦﴾ (٨)

٦٢- مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِيَ إِلَيْهِمْ
أَعْمَلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ (٣) ﴿١٥﴾

٦٨- إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ
أَعْمَلَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤١﴾ (٩)

٦٣- أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا
لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلُوبَهُمْ أَمْ نَتَّبِعُوهُنَّ بِمَا لَا يَعْلَمُ
فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْظَهَرُ مِنْ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنٌ لِّلَّذِينَ
كَفَرُوا وَمَكْرَهُمْ وَسُدُّوْا عَنِ السَّبِيلِ
وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٢﴾ (٤)

٦٩- وَجَدْتَهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَزَيْنٌ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ (١٠)

٧٠- وَمَا أَوْتِيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ (١١)

٦٤- قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٦﴾ (٥)

٧١- فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بَيَّنَّتْ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَدْ رَوْنَا
إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٦﴾ (١٢)

٦٥- تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَرَزَيْنَا

(٩) النمل : ٤ مكية
(١٠) النمل : ٢٤ مكية
(١١) القصص : ٦٠ مكية
(١٢) القصص : ٧٩ مكية

(٥) الحجر : ٣٩ مكية
(٦) النحل : ٦٣ مكية
(٧) الكهف : ٢٨ مكية
(٨) الكهف : ٤٦ مكية

(١) التوبة : ٣٧ مدنية
(٢) يونس : ١٢ مكية
(٣) هود : ١٥ مكية
(٤) الرعد : ٣٣ مدنية

٧٢- وَعَادَا وَثُمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ
مِنْ مَسْكَنِهِمْ وَزِينَتِهِمْ الشَّيْطَانُ
أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٢٨﴾^(١)

٧٦- وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ
مَائِينَ أَيْدِيَهُمْ وَمَا خَلَفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ
الْقَوْلُ فِي أَمْرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ
مِنَ الْحَيْنِ وَالْآنِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِرِينَ ﴿٢٥﴾^(٥)

٧٣- يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزِيدَنَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَرْتَدُونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَى لَيْتَ
أُمْتِعْتَكُمْ وَأَسْرَحْتَكُمْ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾^(٢)

٧٧- أَمْ مَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كُنَّ زُرِينَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ
وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٤﴾^(٦)

٧٨- بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ

إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ
وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سُوًّا وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾^(٧)

٧٤- أَمْ مَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنْ لَمْ يَضِلُّ
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدَىٰ مِنْ يَشَاءُ فَلَا نَذِيبُ لِمَا يَصْنَعُونَ
عَلَيْهِمْ حَسْرَتٌ إِنْ لَمْ يَشَاءُ فَمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾^(٣)

٧٩- أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ

وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ
كَمَثَلٍ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ
مُصْفَرًا ثُمَّ يُكونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ
وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ ﴿٢٠﴾^(٨)

٧٥- وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهْمُنُ ابْنُ بَنِي صِرْحَانَ عَلَيَّ أَتَبْلُغُ
الْأَسْبَبَ ﴿٣٦﴾

أَسْبَبَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ
وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ
لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ
وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾^(٤)

(٧) الفتح: ١٢: مدنية
(٨) الحديد: ٢٠: مدنية

(٤) غافر: ٣٦-٣٧: مكية
(٥) فصلت: ٢٥: مكية
(٦) محمد: ١٤: مدنية

(١) العنكبوت: ٣٨: مكية
(٢) الأحزاب: ٢٨: مدنية
(٣) فاطر: ٨: مكية

الأحاديث الواردة في ذمّ «الفتنة»

١ - * (قَالَ حُدَيْفَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ؟ قُلْتُ: أَنَا كَمَا قَالَهُ، قَالَ: إِنَّكَ عَلَيْهِ - أَوْ عَلَيْهَا - لَجْرِيءٌ. قُلْتُ: فِئْتَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ تَكْفُرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ. قَالَ: لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ، وَلَكِنَّ الْفِئْتَةَ الَّتِي تَمُوجُ كَمَا يَمُوجُ الْبَحْرُ، قَالَ: لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا بَأْسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ مُغْلَقًا. قَالَ: أَيَكْسِرُ أَمْ يَفْتَحُ؟ قَالَ: يُكْسِرُ. قَالَ: إِذَنْ لَا يُغْلَقُ أَبَدًا. قُلْنَا: أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ الْبَابَ؟ قَالَ: نَعَمْ. كَمَا أَنَّ دُونَ الْعَدِ اللَّيْلَةَ. إِنِّي حَدَّثْتُهُ بِحَدِيثٍ لَيْسَ بِالْأَعْمَالِطِ. فَهِنَا أَنْ نَسْأَلَ حُدَيْفَةَ. فَأَمَرْنَا مَسْرُوقًا فَسَأَلَهُ. فَقَالَ: الْبَابُ عُمَرُ) * (١).

٢ - * (عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: لَقَدْ حَدَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِئْتَهُ لَمْ نَرِ أَنَا نُحْلِقُ لَهَا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَاتَّقُوا فِئْتَهُ لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾ فَقَرَأْتَاهَا زَمَانًا فَإِذَا نَحْنُ الْمُعْتَبُونَ بِهَا) * (٢).

٣ - * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَكَانَ تَبَعَ النَّبِيِّ ﷺ - وَخَدَمَهُ وَصَحْبَهُ - أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فِي وَجَعِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَهُمْ صُفُوفٌ فِي الصَّلَاةِ، فَكَشَفَ النَّبِيُّ ﷺ سِتْرَ الْحُجْرَةِ يَنْظُرُ إِلَيْنَا وَهُوَ قَائِمٌ، كَأَنَّ وَجْهَهُ وَرَقَّةٌ مُصْحَفٍ، ثُمَّ تَبَسَّمَ بِصُحْحِكَ، فَهَمَمْنَا أَنْ نُفْتَنَنَّ مِنَ الْفَرَحِ بِرُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ فَكَصَّ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقْبِيهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ، وَظَنَّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَارَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَأَشَارَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ أَمْثُلًا صَلَاتِكُمْ، وَأَرْخَى السِّتْرَ فَتُوفِّيَ مِنْ يَوْمِهِ) * (٣).

٤ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَتَكُونُ فِتْنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي. مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفُهُ. فَمَنْ وَجَدَ فِيهَا مَلَجًا أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُدْ بِهِ» * (٤).

٥ - * (عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ يَقُولُ: «أَلَا

(٣) البخاري - الفتح ٢ (٦٨٠).

(٤) البخاري - الفتح ١٣ (٧٠٨١) واللفظ له، ومسلم (٢٨٨٦)، وأحمد في المسند (٢/٢٨٢)، (١/١٦٩) تمن حديث سعد بن أبي وقاص، (٤/١١٠) من حديث خرشة - رضي الله عنه -.

(١) البخاري (٥٢٥)، (١٤٣٥)، ومسلم (٢٢١٨).

(٢) أحمد (١/١٦٥)، وقال شاكر (٢٣/٣): إسناده صحيح، ورواه البزار كما في كشف الأستار (٤/٩١)، وقال الهيثمي في المجمع (٧/٢٧): رواه أحمد بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح.

إِنَّ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ»*)^(١).

٦ - * (عَنِ الْبَرَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: رَأَيْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَنْقُلُ التُّرَابَ - وَقَدْ وَاوَى

التُّرَابُ بِيَاضَ بَطْنِهِ - وَهُوَ يَقُولُ:

«لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا

وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْنَا

وَبَيَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

إِنَّ الْأُلَى قَدْ بَعَوْا عَلَيْنَا

إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبِينَا»*)^(٢).

٧ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُقْبَضُ الْعِلْمُ وَيَظْهَرُ الْجَهْلُ وَالْفِتْنُ

وَيَكْتُمُ الْهَرْجُ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْهَرْجُ؟ فَقَالَ:

«هَكَذَا» بِيَدِهِ فَحَرَفَهَا، كَأَنَّهُ يُرِيدُ الْقَتْلَ»*)^(٣).

٨ - * (عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: سَأَلُوا

النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى أَحْفَوْهُ بِالسَّأَلِ، فَصَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ

يَوْمٍ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: «لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيَّنْتُ لَكُمْ»،

فَجَعَلْتُ أَنْظُرَ يَمِينًا وَشِمَالًا فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ رَأَسُهُ فِي تَوْبِهِ

يَبْكِي، فَأَنْشَأَ رَجُلٌ كَانَ إِذَا لَاحَى يُدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ

فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَنْ أَبِي؟ فَقَالَ: «أَبُوكَ حُدَافَةٌ». ثُمَّ

أَنْشَأَ عَمْرٌ فَقَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا،

وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا. نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَالْيَوْمِ قَطُّ، إِنَّهُ صُوِّرَتْ

لِي الْجَنَّةُ وَالنَّارُ حَتَّى رَأَيْتُهُمَا دُونَ الْحَائِطِ» وَقَالَ قَتَادَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَن

أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّلَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ» (المائدة/ ١٠١)*)^(٤).

٩ - * (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ

مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ^(٥) الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ

الْقَطْرِ، يَفْرُ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ»*)^(٦).

١٠ - * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قَالَ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ أَحْفَفَ صَلَاةً وَلَا أَتَمَّ مِنْ

النَّبِيِّ ﷺ وَإِنْ كَانَ لَيَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَيُخَفِّفُ مَخَافَةَ

أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ»*)^(٧).

١١ - * (عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا - أَنَّهُ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: إِنَّكُمْ لَتَجَاوِزُونِي إِلَى رِجَالِ،

(٤) البخاري - الفتح ١٣ (٧٠٨٩).

(٥) شعف الجبال: رؤوس الجبال والمراعي.

(٦) البخاري - الفتح ١٣ (٧٠٨٨) واللفظ له والنسائي

٨ (٥٠٣٦) وأبو داود ٤ (٤٢٦٧).

(٧) البخاري - الفتح ٢ (٧٠٨) واللفظ له، والترمذي (٣٧٦).

(١) البخاري - الفتح ١٣ (٧٠٩٣)، ومسلم (٢٩٠٥) متفق

عليه.

(٢) البخاري - الفتح ٦ (٢٨٣٧) واللفظ له، ومسلم

(١٨٠٣).

(٣) البخاري - الفتح ١ (٨٥) واللفظ له، مسلم ٤ (١٥٧).

لَمْ أَعْقِلْ أَبَوِي قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ، وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا
يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَرَفِي النَّهَارِ بُكْرَةً
وَعَشِيَةً. فَلَمَّا ابْتُلِيَ الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا قَبْلَ
الْحَبَشَةِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرَكَ الْغِمَادِ لَقِيَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ، وَهُوَ
سَيِّدُ الْقَارَةِ، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ:
أَخْرَجَنِي قَوْمِي، فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسِيحَ فِي الْأَرْضِ وَأَعْبُدَ
رَبِّي، قَالَ ابْنُ الدَّغِنَةِ: إِنَّ مِثْلَكَ لَا يُخْرَجُ وَلَا يُخْرَجُ،
فَإِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ
الْكُلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ، وَأَنَا
لَكَ جَارٌ. فَارْجِعْ فَاعْبُدْ رَبَّكَ بِبِلَادِكَ. فَارْتَحَلَ ابْنُ
الدَّغِنَةِ فَرَجَعَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فَطَافَ فِي أَشْرَافِ كُفَّارِ
قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَا يُخْرَجُ مِثْلُهُ وَلَا يُخْرَجُ،
أُخْرِجُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ،
وَيَحْمِلُ الْكُلَّ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ، وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ
الْحَقِّ؟ فَأَنْقَذَتْ قُرَيْشُ جَوَارَ ابْنِ الدَّغِنَةِ، وَأَمَّنُوا
أَبَا بَكْرٍ، وَقَالُوا لابْنِ الدَّغِنَةِ: مُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي
دَارِهِ، فَلْيَصِلْ وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُؤْذِنَا بِذَلِكَ، وَلَا

مَا كَانُوا بِأَخْضَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي وَلَا أَعْلَمَ بِحَدِيثِهِ
مِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ
إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ خَلْقٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ» * (١).

١٢ - * (عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ - وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ
آدَمَ - فَقَالَ: «اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: مَوْتِي، ثُمَّ
فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ مَوْتَانُ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَعُقَاصِ» (٢)
الْغَنَمِ، ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ الْمَالِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ
دِينَارٍ فَيُظَلَّ سَاحِطًا، ثُمَّ فِتْنَةٌ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ
إِلَّا دَخَلَتْهُ، ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ
فَيَغْدِرُونَ، فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ
اثنَا عَشَرَ أَلْفًا» * (٣).

١٣ - * (عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اثنان يكرههما ابن آدم،
يكره الموت، والموت خير للمؤمن من الفتن، ويكره
قلة المال، وقلة المال أقل للحساب» * (٤).

١٤ - * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ:

البخاري بتقديم القاف علي العين . انظر هامش ١ من فتح

الباري (٦ / ٣٢١).

(٣) البخاري - الفتح ٦ (٣١٧٦).

(٤) أحمد (٥ / ٤٢٧ - ٤٢٨)، والبعثوي في شرح السنة

(١٤ / ٢٦٧) / ٤٠٦٦، وذكره المنذري في الترغيب والترهيب

(٤ / ١٥١)، وأورده الألباني في الصحيحة (٢ / ٤٧١) / ٨١٣،

وقال: إسناده جيد، ورجاله ثقات رجال الشيخين.

(١) مسلم (٢٩٤٦)، والحديث رواه أبو عمر والبراني في كتاب

السنن الواردة في الفتن وغوائلها بلفظ: «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ

إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ فِتْنَةٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ، قَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ،

وَمَشَى فِي الْأَسْوَاقِ» (١ / ٢٢٦) / ٢٥ .

(٢) كعقاص الغنم: هو داء يأخذ الدواب فيسيل من أنوفها

شيء فتموت فجأة. كذا قاله ابن حجر بتقديم العين

مضمومة علي القاف، قال المحقق: والذي في نسخ

أَبُو بَكْرٍ: فَإِنِّي أَرَدْتُ إِلَيْكَ جِوَارِكَ وَأَرْضِي بِجِوَارِ اللَّهِ
- وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«قَدْ أَرَيْتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ، رَأَيْتُ سَبْحَةَ ذَاتِ نَحْلِ بَيْنَ
لَابَتَيْنِ^(٣)، وَهُمَا الْحَرَّتَانِ»، فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ
حِينَ ذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْضُ
مَنْ كَانَ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ
مُهَاجِرًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى رِسْلِكَ، فَإِنِّي
أَرْجُو أَنْ يُؤَدَّنَ لِي»، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَلْ تَرْجُو ذَلِكَ - بِأَبِي
أَنْتَ - قَالَ: «نَعَمْ». فَحَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ لِيُصَحِّبَهُ، وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَ
السَّمْرِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ*^(٤).

١٥ - * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ صَلَّى فِي حَمِيصَةٍ^(٥) لَهَا أَعْلَامٌ فَنَظَرَ إِلَى أَعْلَامِهَا نَظْرَةً
فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ: «اذْهَبُوا بِحَمِيصَتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ
وَاثْنُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةِ^(٦) أَبِي جَهْمٍ، فَإِنَّهَا أَهْتِي أَنْفَا عَنْ
صَلَاتِي» وَعَنْ عَائِشَةَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى
عَلَمِهَا وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ فَأَخَافُ أَنْ تَفْتَنَنِي»*^(٧).

١٦ - * (عَنْ مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

يَسْتَعْلِنُ بِهِ. فَإِنَّا قَدْ حَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا.
قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدَّغِنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ. فَطَفِقَ أَبُو بَكْرٍ يَعْبُدُ رَبَّهُ
فِي دَارِهِ، وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِالصَّلَاةِ وَلَا الْقِرَاءَةِ فِي غَيْرِ دَارِهِ.
ثُمَّ بَدَأَ لِأَبِي بَكْرٍ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ، وَبَرَزَ، فَكَانَ
يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَيَتَقَصَّفُ^(١) عَلَيْهِ نِسَاءَ
الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاءَهُمْ يَعْجُبُونَ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، وَكَانَ أَبُو
بَكْرٍ رَجُلًا بَكَاءَ لَا يَمْلِكُ دَمْعَهُ حِينَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَأَفْرَعُ
ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ
الدَّغِنَةِ، فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا لَهُ: إِنَّا كُنَّا أَجْرْنَا أَبَا بَكْرٍ عَلَى
أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، وَإِنَّهُ جَاوَزَ ذَلِكَ فَابْتَنَى مَسْجِدًا
بِفِنَاءِ دَارِهِ، وَأَعْلَنَ الصَّلَاةَ وَالْقِرَاءَةَ، وَقَدْ حَشِينَا أَنْ
يَفْتِنَ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا، فَأْتِهِ، فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَفْتَصِرَ عَلَى أَنْ
يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلْ، وَإِنْ أَبِي إِلَّا أَنْ يُعْلِنَ ذَلِكَ فَسَلُهُ
أَنْ يَرُدَّ إِلَيْكَ دِمَّتَكَ، فَإِنَّا كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِرَكَ^(٢)، وَلَسْنَا
مُقَرَّرِينَ الْإِسْتِعْلَانَ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَتَى ابْنُ الدَّغِنَةِ أَبَا
بَكْرٍ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ الَّذِي عَقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ، فَإِنَّمَا أَنْ
تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ، وَإِنَّمَا أَنْ تَرُدَّ إِلَيَّ دِمَّتِي، فَإِنِّي لَا أَحِبُّ
أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنِّي أَخْفِرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ. قَالَ

(١) فيتقصف عليه النساء: أي يزدحمن.

(٢) نخفرك: أن نغدر بك.

(٣) لابتين: اللابة الحرة ذات الحجارة السود.

(٤) البخاري - الفتح ٤ (٢٢٩٧).

(٥) خميصه: كساء مربع له علمان.

(٦) أنبجانية: كساء غليظ لا علم له.

(٧) البخاري - الفتح ١ (٣٧٣) واللفظ له، والموطأ (٩٧/١).

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ فَأَعِدُّوا لِلْبَلَاءِ صَبْرًا» * (١).

١٧ - * (عَنْ نَافِعٍ «أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تُحَجَّ عَامًا وَتَعْتَمِرَ عَامًا وَتَتْرَكَ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ عَلِمْتَ مَا رَغِبَ اللَّهُ فِيهِ؟ قَالَ: يَا بَنَ أَخِي، بُنِيَ الْإِسْلَامَ عَلَى خَمْسٍ: إِيْمَانٍ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَالصَّلَاةِ وَالْحَمْسِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَأَدَاءِ الزَّكَاةِ وَحَجِّ الْبَيْتِ. قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ. أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ﴾، ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ قَالَ: فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ: إِمَّا قَتَلُوهُ، وَإِمَّا يُعَذِّبُونَهُ حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةً» * (٢).

١٨ - * (قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسَ بِكُلِّ فِتْنَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ السَّاعَةِ. وَمَا بِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ أَسْرَ إِلَيَّ فِي ذَلِكَ شَيْئًا، لَمْ يُحَدِّثْهُ غَيْرِي، وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ، وَهُوَ يُحَدِّثُ مَجْلِسًا أَنَا فِيهِ عَنِ الْفِتَنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُعَدُّ الْفِتْنَ: «مِنْهُنَّ ثَلَاثٌ لَا يَكْدَنُ يَذَرْنَ شَيْئًا، وَمِنْهُنَّ فِتْنٌ كَرِيحِ الصَّيْفِ، مِنْهَا صَغَارٌ وَمِنْهَا كِبَارٌ» * (٣).

١٩ - * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمُغْرَمِ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيدُ مِنَ الْمُغْرَمِ، فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَّبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ» * (٤).

٢٠ - * (عَنْ أَبِي بَكْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنٌ: أَلَا تُمْ تَكُونُ فِتْنَةٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي فِيهَا. وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي إِلَيْهَا. أَلَا. فَإِذَا نَزَلَتْ أَوْ وَقَعَتْ فَمَنْ كَانَ لَهُ إِبِلٌ فَلْيَلْحَقْ بِإِبِلِهِ. وَمَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ. وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ» قَالَ:

(٢) البخاري - الفتح ٨ (٤٥١٤).

(٣) البخاري - الفتح ١١ (٦٦٠٤)، ومسلم (٢٨٩١) واللفظ له، أبو داود ٤ (٤٢٤٠).

(٤) البخاري - الفتح ٢ (٨٣٢) واللفظ له، ومسلم (٥٨٩).

(١) ابن ماجه (٤٠٣٥)، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة: هذا إسناد صحيح، ورجاله ثقات (٢/٣٠٥) / ١٤٢٢، وأحمد (٤/٩٤)، والطبراني في الكبير (٣٦٨/١٩)، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (٤/٤٤٣): حديث صالح الإسناد.

عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدُّنْيَا حُلُوهٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ. فَاتَّقُوا الدُّنْيَا، وَاتَّقُوا النَّسَاءَ. فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةٍ بَنَى إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النَّسَاءِ» * (٥).

٢٣ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ - يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ» * (٦).

٢٤ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَسَى قَالَ: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ» * (٧).

٢٥ - * (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ

فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِبِلٌ وَلَا غَنَمٌ وَلَا أَرْضٌ؟ قَالَ: «يَعْمِدُ إِلَى سَيْفِهِ فَيَدُقُّ عَلَى حَدِّهِ بِحَجَرٍ» (١) ثُمَّ لَيْتُجُجُ إِنْ اسْتَطَاعَ النَّجَاءَ. اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ؟ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَكْرَهْتُ حَتَّى يُنْطَلَقَ بِي إِلَى أَحَدِ الصَّفَيْنِ، أَوْ إِحْدَى الْفِتْنَيْنِ فَضَرَبَنِي رَجُلٌ بِسَيْفِهِ، أَوْ يَجِيءُ سَهْمٌ فَيَقْتُلُنِي، قَالَ «يَبُوءُ بِإِثْمِهِ» (٢) وَإِثْمُكَ - وَيَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ» * (٣).

٢١ - * (عَنِ الْمُسَوَّرِدِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ» فَقَالَ لَهُ عَمْرُو: أَبْصُرْ مَا تَقُولُ. قَالَ: أَقُولُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَئِنْ قُلْتَ ذَلِكَ: إِنْ فِيهِمْ لِحِصَالًا أَرْبَعًا: إِنَّهُمْ لَأَحْلَمُ النَّاسِ عِنْدَ فِتْنَتِهِ، وَأَسْرَعُهُمْ إِفَاقَةً بَعْدَ مُصِيبَةٍ، وَأَوْشَكُهُمْ كَرَّةً بَعْدَ فَرَّةٍ، وَخَيْرُهُمْ لِمَسْكِينٍ وَيَتِيمٍ وَضَعِيفٍ، وَخَامِسَةٌ حَسَنَةٌ جَمِيلَةٌ، وَأَمْنَعُهُمْ مِنْ ظُلْمِ الْمَلُوكِ» * (٤).

٢٢ - * (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ

(٥) مسلم (٢٧٤٢) واللفظ له، الترمذي (٢١٩١)، وابن ماجه ٢(٤٠٠٠).

(٦) البخاري - الفتح - ١٣(٧١٢٩)، ومسلم (٥٨٨). واللفظ له، وأبوداود (٩٨٣) والنسائي (٥٨/٣) وابن ماجه (٩٠٩).

(٧) البخاري - الفتح ١١(٦٣٦٥، ٦٣٧٠، ٦٣٧٤، ٦٣٩٠)، ومسلم (٢٧٢٣) واللفظ له.

(١) فيدق على حدّه بحجر: المراد كسر السيف حقيقة على ظاهر الحديث ليسد على نفسه باب هذا القتال وقيل: هو مجاهد والمراد ترك القتال والأول أصح.

(٢) يَبُوءُ بِإِثْمِهِ: أي يَبُوءُ الذي أَكْرَهَكَ بِإِثْمِهِ فِي أَكْرَاهِكَ فِي دُخُولِهِ فِي الْفِتْنَةِ.

(٣) مسلم (٢٨٨٧) واللفظ له وأبوداود (٤٢٥٦).

(٤) مسلم (٢٨٩٨).

المُظْلِمِ. يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا أَوْ يُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا»*^(٣).

٢٨ - * (عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ) - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشْرَفَ^(٤) عَلَى أُطْمٍ^(٥) مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى؟ إِنْ لَأَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ يَوْمِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ»*^(٦).

٢٩ - * (عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً هِيَ أَضَرَّ عَلَى الرَّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ»*^(٧).

٣٠ - * (عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ، فَادْنَاهُمْ مِنْهُ مَنزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً، يَجِيءُ أَحَدَهُمْ فَيَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا. فَيَقُولُ: مَا صَنَعْتَ شَيْئًا، قَالَ: ثُمَّ يَجِيءُ أَحَدَهُمْ فَيَقُولُ: مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ، قَالَ: فَيَدْنِيهِ مِنْهُ، وَيَقُولُ: نَعَمْ أَنْتَ»*^(٨).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمْ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ. يَقُولُ «قُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ»*^(١).

٢٦ - * (عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ

مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَأْتِي فَيَوْمُ قَوْمِهِ. فَصَلَّى لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعِشَاءَ. ثُمَّ أَتَى قَوْمَهُ فَأَمَّهُمْ. فَافْتَتَحَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ. فَانْحَرَفَ رَجُلٌ. فَسَلَّمَ. ثُمَّ صَلَّى وَحْدَهُ وَأَنْصَرَفَ. فَقَالُوا لَهُ: «أَنَافَقْتَ يَا فَلَانُ؟!» قَالَ: لَا وَاللَّهِ! لَا يَتَيْنَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَا تُخْبِرْتَهُ. فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَصْحَابُ نَوَاضِحٍ. نَعْمَلُ بِالنَّهَارِ وَإِنَّ مُعَاذًا صَلَّى مَعَكَ الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَتَى فَافْتَتَحَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مُعَاذٍ فَقَالَ «يَا مُعَاذُ أَفَتَانَ أَنْتَ؟! أَفَرَأَيْكَ بِكَذَا وَأَفَرَأَيْكَ بِكَذَا»*^(٢).

٢٧ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ

(١) مسلم ٢ (٥٩٠) واللفظ له، وأبوداود ٢ (١٥٤٢)،

والترمذي ٥ (٣٤٩٤) والنسائي (١٠٤/٤).

(٢) مسلم (٤٦٥) واللفظ له وأبوداود ١ (٦٠٠)، البخاري -

الفتح (٧٠١)، (٧٠٥).

(٣) مسلم (١١٨) واللفظ له، الترمذي ٤ (٢١٩٥).

(٤) أشرف: أي نظر من مكان مرتفع.

(٥) الأطم: هي الحصون المبنية بالحجارة.

(٦) البخاري - الفتح ٤ (١٨٧٨)، ومسلم (٢٨٨٥)، واللفظ له.

(٧) البخاري - الفتح ٩ (٥٠٩٦)، ومسلم ٤ (٢٧٤٠) واللفظ

له، والترمذي ٥ (٢٧٨٠)، وابن ماجه ٢ (٣٩٩٨).

(٨) مسلم (٢٨١٣).

٣١- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: كَانَ جُرَيْجٌ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمَعَتِهِ. فَجَاءَتْ أُمُّهُ. قَالَ حُمَيْدٌ^(١): فَوَصَفَ لَنَا أَبُو رَافِعٍ صِفَةَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَصِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُمُّهُ حِينَ دَعَتْهُ. كَيْفَ جَعَلَتْ كَفَّهَا فَوْقَ حَاجِبِهَا، ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا إِلَيْهِ تَدْعُوهُ. فَقَالَتْ يَا جُرَيْجُ، أَنَا أُمُّكَ، كَلِّمْنِي فَصَادَفْتُهُ يُصَلِّي. فَقَالَ اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي، فَاخْتَارَ صَلَاتَهُ، فَرَجَعَتْ ثُمَّ عَادَتْ فِي الثَّانِيَةِ، فَقَالَتْ يَا جُرَيْجُ أَنَا أُمُّكَ، فَكَلِّمْنِي. قَالَ: اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي، فَاخْتَارَ صَلَاتَهُ فَقَالَتِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا جُرَيْجٌ وَهُوَ ابْنِي وَإِنِّي كَلَّمْتُهُ فَأَبَى أَنْ يُكَلِّمَنِي. اللَّهُمَّ فَلَا تُنْمِتْهُ حَتَّى تُرِيَهُ الْمُؤْمِسَاتِ، قَالَ: لَوْ دَعَتْ عَلَيْهِ أَنْ يُفْتَنَ لَفُتِنَ قَالَ: وَكَانَ رَاعِي ضَاغٍ يَأْوِي إِلَى دَيْرِهِ قَالَ فَخَرَجَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْقَرْيَةِ فَوَقَعَ عَلَيْهَا الرَّاعِي. فَحَمَلَتْ فَوَلَدَتْ غُلَامًا. فَقِيلَ لَهَا: مَا هَذَا؟ قَالَتْ: مِنْ صَاحِبِ هَذَا الدَّيْرِ قَالَ فَجَاءُوا بِقُؤُوسِهِمْ وَمَسَاحِيهِمْ. فَتَادَوْهُ فَصَادَفُوهُ يُصَلِّي فَلَمْ يُكَلِّمَهُمْ قَالَ: فَأَخَذُوا يَهْدُمُونَ دَيْرَهُ. فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ نَزَلَ إِلَيْهِمْ. فَقَالُوا

لَهُ: سَلْ هَذِهِ. قَالَ فَتَبَسَّمَ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَ الصَّبِيِّ فَقَالَ: مَنْ أَبُوكَ؟ قَالَ: أَبِي رَاعِي الضَّانِ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْهُ قَالُوا. نَبِيِّ مَا هَدَمْنَا مِنْ دَيْرِكَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ. قَالَ: لَا. وَلَكِنْ أَعِيدُوهُ تُرَابًا كَمَا كَانَ ثُمَّ عِلَاهُ*^(٢).

٣٢- * (عَنْ حُدَيْفَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ. فَقَالَ: أَيُّكُمْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ الْفِتْنَ؟ فَقَالَ قَوْمٌ: نَحْنُ سَمِعْنَاهُ. فَقَالَ: لَعَلَّكُمْ تَعْنُونَ فِتْنَةَ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَجَارِهِ؟ قَالُوا: أَجَلُ قَالَ: تِلْكَ تُكْفَرُهَا الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ. وَلَكِنْ أَيُّكُمْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ الْفِتْنَ الَّتِي تَمُوجُ مَوْجَ الْبَحْرِ؟ قَالَ حُدَيْفَةُ: فَاسْكَتَ^(٣) الْقَوْمُ. فَقُلْتُ: أَنَا قَالَ أَنْتَ. اللَّهُ أَبُوكَ^(٤) قَالَ حُدَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «تُعْرَضُ الْفِتْنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُرُودًا^(٥) عُرُودًا فَأَيُّ قَلْبٍ أُشْرِبَهَا^(٦) نَكِتَ^(٧) فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءٌ. وَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نَكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءٌ - حَتَّى تَصِيرَ عَلَى قَلْبَيْنِ عَلَى أَبْيَضٍ مِثْلِ الصَّفَا فَلَا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْآخِرُ أَسْوَدُ مُرْبَادًا^(٨) كَالْكُوزِ

يلصق الحصر بجانب النائم ويؤثر فيه شدة التصاقها به
وعودًا عودًا أي تكرر شيئًا بعد شيء.

(٦) أشربها: أي دخلت فيه دخولًا تامًا وحلست منه محل
الشراب.

(٧) نُكِتَ: كل نقطة في شيء بخلاف لونه فهو نكت.

(٨) أسود مرباد: أي شديد البياض في سواد.

(١) حميد هو ابن هلال بن أبي رافع أحد رواة هذا الحديث.

(٢) البخاري - الفتح ٥ (٢٤٨٢)، ومسلم (٢٥٥٠) واللفظ له.

(٣) أسكت: سكت وأسكت لغتان بمعنى صمت أو سكت
بمعنى صمت وأسكت بمعنى أطرق.

(٤) لله أبوك: كلمة مدح تعناد العرب الثناء بها.

(٥) كالحصير عودا عودا: أي أنها تلتصق بعرض القلوب كما

مُجْحِيًّا^(١) لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا إِلَّا مَا أَشْرَبَ مِنْ هَوَاهُ»*(٢).

٣٣ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزَلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ، أَوْ بِدَابِقِ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ، فَإِذَا تَصَافَوْا قَالَتِ الرُّومُ: خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سَبَّوْنَا نَقَاتِلْهُمْ، فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ: لَا وَاللَّهِ! لَا نَخْلِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا. فَيَقَاتِلُوهُمْ، فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا، وَيُقْتَلُ ثُلُثُهُمْ، أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ، وَيَفْتَحُ الثُّلُثُ، لَا يُقْتَنُونَ أَبَدًا، فَيَفْتَحُونَ قُسْطَنْطِينَةَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْعَنَائِمَ، قَدْ عَلَقُوا سُيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ، إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ: إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ، فَيَخْرُجُونَ وَذَلِكَ بَاطِلٌ. فَإِذَا جَاءُوا الشَّامَ خَرَجَ. فَبَيْنَمَا هُمْ يُعِدُّونَ لِلْقِتَالِ، يُسَوِّونَ الصُّفُوفَ، إِذْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﷺ. فَأَمَّهُمْ. فَإِذَا رَأَاهُ عَدُوُّ اللَّهِ، ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ. فَلَوْ تَرَكَهُ لَأَنْدَابَ حَتَّى يَهْلِكَ. وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ بِيَدِهِ فَيَرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ»*(٣).

٣٤ - * (عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي حَائِطِ لَبْنِي النَّجَّارِ، عَلَى بَعْلَةٍ لَهُ، وَنَحْنُ مَعَهُ، إِذْ حَادَتْ بِهِ فَكَادَتْ تُلْقِيهِ. وَإِذَا أَقْبُرَ سِتَّةَ أَوْ حَمْسَةَ أَوْ أَرْبَعَةَ (قَالَ: كَذَا كَانَ يَقُولُ الْجُرَيْرِيُّ) فَقَالَ: «مَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الْأَقْبُرِ؟» فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا. قَالَ «فَمَتَى مَاتَ هَؤُلَاءِ؟» قَالَ: مَاتُوا فِي الْإِشْرَاقِ. فَقَالَ «إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا. فَلَوْلَا أَنْ لَا تَدَافِنُوا، لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ» ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ» قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ. فَقَالَ «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، قَالَ «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ» قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ. قَالَ «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ» قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ»*(٤).

٣٥ - * (عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ الْمِسُورَ بْنَ مَحْرَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ. وَعِنْدَهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّ قَوْمَكَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ. وَهَذَا عَلِيٌّ نَاكِحًا ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ قَالَ الْمِسُورُ: فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ

(٣) مسلم (٢٨٩٧).

(٤) مسلم (٢٨٦٧).

(١) مجحياً: أي منكوسا.

(٢) مسلم (١٤٤).

وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَلِيَّاتٍ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ، وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا، فَأَعْطَاهُ صَفْقَةً يَدِهِ وَتَمْرَةً قَلْبِهِ، فَلْيَطْعُهُ إِنْ اسْتَطَاعَ. فَإِنْ جَاءَ آخَرَ يَنَازِعُهُ فَأَضْرِبُوا عُنُقَ الْآخِرِ» فَذَنَبْتُ مِنْهُ فَقُلْتُ لَهُ: أَنْشُدَكَ اللَّهَ! أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَهْوَى إِلَيَّ أُذُنَيْهِ وَقَلْبَهُ بِيَدَيْهِ. وَقَالَ: سَمِعْتُهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي.

فَقُلْتُ لَهُ: هَذَا ابْنُ عَمِّكَ مُعَاوِيَةُ يَأْمُرُنَا أَنْ نَأْكُلَ أَمْوَالَنَا بَيْنَنَا بِالْبَاطِلِ وَنَقْتُلَ أَنْفُسَنَا وَاللَّهُ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا» [النساء / ٢٩]. قَالَ: فَسَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: أَطْعُهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَاعْصِيهِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ)* (٤).

٣٧ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُخْرِجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يَحْتَلُونَ الدُّنْيَا بِالذِّينِ يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الصَّانِ مِنَ الذِّينِ أَلْسِنَتَهُمْ أَحْلَى مِنَ السُّكَّرِ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذَّنَابِ يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: أَيْ يَغْتَرُّونَ أَمْ عَلَيَّ يَحْتَرُّونَ؟ فَبِي حَلْفَتِي لَا بَعَثَنَّ عَلَى أَوْلِيكَ مِنْهُمْ فِتْنَةً تَدْعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا»)*.

فَسَمِعْتُهُ حِينَ تَشْهَدُ. ثُمَّ قَالَ: «أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ. فَحَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي وَإِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ مُضَعَّةٌ مِنِّي وَإِنَّمَا أَكْرَهُ أَنْ يَفْتِنُوهَا وَإِنَّمَا وَاللَّهِ لَا يَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَدًا» قَالَ: فَفَرَّكَ عَلَيَّ الْخِطْبَةَ)* (١).

٣٦ - * (عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ. فَأَتَيْتُهُمْ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ. فَقَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَتَزَلْنَا مَنْزِلًا. فَمِنَّا مَنْ يُصَلِّحُ خِبَاءَهُ. وَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُ، وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشَرِهِ (٢). إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: الصَّلَاةَ جَامِعَةً. فَاجْتَمَعْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

فَقَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتَهُ عَلَى خَيْرٍ مَا يَعْلَمُهُ هُمْ، وَيُنذِرَهُمْ شَرًّا مَا يَعْلَمُهُ هُمْ وَإِنَّ أُمَّتَكُمْ هَذِهِ جُعِلَ عَافِيَتُهَا فِي أَوْلَاهَا وَسَيُصِيبُ آخِرَهَا بَلَاءٌ وَأُمُورٌ تُنْكَرُونَهَا وَتُحْيِيءُ فِتْنَةً فَيَرْتَقِي (٣) بَعْضُهَا بَعْضًا، وَتُحْيِيءُ الْفِتْنَةَ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هَذِهِ مُهْلِكَتِي، ثُمَّ تَنْكَشِفُ، وَتُحْيِيءُ الْفِتْنَةَ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ هَذِهِ هَذِهِ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزْحَرَخَ عَنِ النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ، فَلْتَأْتِهِ مَنِيَّتُهُ

(٣) فيرقق: أي يخفف لعظم ما بعده.

(٤) مسلم (١٨٤٤).

(١) البخاري - الفتحة ٩ (٥٢٣٠)، ومسلم (٢٤٤٩) واللفظ

له، والترمذي ٥ (٣٨٦٧)، وابن ماجه (١٩٩٨).

(٢) جشره: هي الدواب التي ترعى وتبيت في مكانها.

وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: لَقَدْ خَلَقْتُ خَلْقًا أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَقُلُوبُهُمْ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ، فَبِي خَلَفْتُ لِأَتِيحَنَّهُمْ فِتْنَةً تَدْعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيَوَانًا، فَبِي يَعْتَرُونَ أُمَّ عَلِيٍّ يَجْتَرُونَ» * (١).

٣٨ - * عَنْ كَعْبِ بْنِ عِيَاضٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً وَفِتْنَةُ أُمَّتِي الْمَالُ * (٢).

٣٩ - * (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ جَفَا وَمَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ. وَمَنْ أَتَى أَبْوَابَ السُّلْطَانِ افْتَنَّ) * (٣).

٤٠ - * (عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِتْنَةً، فَقَالَ: يُقْتَلُ فِيهَا هَذَا مَظْلُومًا لِعُتْمَانَ) * (٤).

٤١ - * (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي اللَّيْلَةَ رَبِّي - تَبَارَكَ

وَتَعَالَى - فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ. قَالَ أَحْسَبُهُ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ. هَلْ تَدْرِي فِيْمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيْ - أَوْ قَالَ فِي نَحْرِي - فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. قَالَ: يَا مُحَمَّدُ هَلْ تَدْرِي فِيْمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فِي الْكُفَّارَاتِ، وَالْكَفَّارَاتُ الْمُكْتَبَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ، وَالْمَشْيُ عَلَى الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاحُ الْوُضُوءِ فِي الْمُكَارِهِ، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ. وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِذَا صَلَّيْتَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكِ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبِّ الْمَسَاكِينِ وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ. قَالَ: وَالدَّرَجَاتُ إِفْشَاءَ السَّلَامِ وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ. وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ) * (٥).

٤٢ - * (عَنْ حُدَيْفَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: مَا

(١) أخرجهما الترمذي (٢٤٠٤، ٤٤٠٥) ثم قال: حديث حسن غريب من حديث بن عمر لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وفي سند حديث أبي هريرة: يحيى بن عبيد الله بن عبد الله ابن موهب وهو متروك (التقريب (٥٩٤)، ومن ثم أتبعه الترمذي بقوله: وفي الباب عن ابن عمر - وفي سنده أيضا حمزة بن أبي محمد المدني وهو ضعيف (التهذيب (٣٣/٣) ولهذا حسنه.

(٢) سنن الترمذي ٤ (٢٣٣٦)، وأخرجه الحاكم في المستدرک، وصححه ووافقه الذهبي وحسن إسناده محقق جامع

الأصول (١/٦١٠).

(٣) سنن الترمذي ٤ (٢٢٥٦)، ورواه أحمد وأورده السيوطي في الجامع الصغير وصحح إسناده الشيخ الألباني (٦١٧٢).

(٤) سنن الترمذي ٥ (٣٧٠٨)، وحسن إسناده محقق جامع الأصول (٨/٦٤٥).

(٥) سنن الترمذي ٥ (٣٢٣٤) واللفظ له، وقال: حسن غريب ثم روى بعده من حديث معاذ وقال: حسن صحيح وسياقه أطول، والموطأ (١/٢١٨).

مَرَاتٍ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَعْدَ هَذَا الشَّرِّ خَيْرٌ؟ قَالَ «هُدَنَةٌ»^(٤) عَلَى دَخْنٍ، وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْدَاءٍ، فِيهَا أَوْ فِيهِمْ» قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْهُدَنَةُ عَلَى الدَّخْنِ مَا هِيَ؟ قَالَ «لَا تَرْجِعْ قُلُوبُ أَقْوَامٍ عَلَى الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ» قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْعَدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ «فِتْنَةٌ عَمِيَاءُ صَبَاءٌ عَلَيْهَا دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ النَّارِ فَإِنْ تُمْتُ يَا حُدَيْفَةُ وَأَنْتِ عَاضٌ عَلَى جَذَلٍ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ»^(٥).

٤٦ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) - قَالَ: كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الْفِتْنََةَ فَأَكْثَرَ فِي ذِكْرِهَا حَتَّى ذَكَرَ فِتْنَةَ الْأَخْلَاسِ فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا فِتْنَةُ الْأَخْلَاسِ؟ قَالَ هِيَ هَرَبٌ وَحَرْبٌ، ثُمَّ فِتْنَةُ السَّرَّاءِ دَخْنُهَا مِنْ تَحْتِ قَدَمِي رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنِّي وَلَيْسَ مِنِّي وَإِنَّمَا أَوْلِيَايَ الْمُتَّقُونَ ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَوَزِكٍ عَلَى ضِلَعٍ ثُمَّ فِتْنَةُ الدُّهْيَاءِ لَا تَدْعُ أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا لَطَمَتْهُ لَطْمَةً فَإِذَا قِيلَ انْقَضَتْ تَمَادَتْ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمِيسِي كَافِرًا، حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ إِلَى فُسْطَاطَيْنِ

مِنْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ تُدْرِكُهُ الْفِتْنَةُ إِلَّا أَنَا أَخَافُهَا عَلَيْهِ، إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «لَا تَضْرُكُ الْفِتْنَةُ»^(١).

٤٣ - * (عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عَصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ»^(٢).

• ٤٤ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) - قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ النَّاسَ قَدْ مَرَّحَتْ عُهُودُهُمْ وَخَفَّتْ أَمَانَتُهُمْ وَكَانُوا هَكَذَا» وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: كَيْفَ أَفْعَلُ عِنْدَ ذَلِكَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؟ قَالَ «الزَّمْ بَيْتَكَ وَأَمْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ وَخُذْ بِمَا تَعْرِفُ وَدَعْ مَا تُنْكِرُ وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةِ نَفْسِكَ وَدَعْ عَنكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ»^(٣).

٤٥ - * (عَنْ حُدَيْفَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ «فِتْنَةٌ وَشَرٌّ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الشَّرِّ خَيْرٌ؟ قَالَ «يَا حُدَيْفَةُ، تَعَلَّمَ كِتَابَ اللَّهِ وَاتَّبَعَ مَا فِيهِ» ثَلَاثَ

(٤) الهدنة: الصلح والمواعدة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين.

(٥) أبوداود ٤ (٤٢٤٦)، والحديث في الصحيحين البخاري (٧٠٨٤)، ومسلم (١٨٤٧) واللفظ لأبي داود.

(١) أبوداود ٤ (٤٦٦٣)، وصححه إسناده محقق جامع الأصول (١٧/١٠).

(٢) رواه مسلم (٥٤٥٥)، وأبوداود ٤ (٤٣٢٣)، والحاكم في المستدرک (٣٦٨/٢) وصححه ووافقه الذهبي.

(٣) أبوداود ٤ (٤٣٤٣).

٥٠ - * (عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَالُ الْمُؤْمِنِينَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ إِلَّا الشَّهِيدَ، قَالَ «كَفَى بِبَارِقَةِ السُّيُوفِ عَلَى رَأْسِهِ فِتْنَةً»*) (٥).

٥١ - * (عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: صَلَّى عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بِالْقَوْمِ صَلَاةً فَأَخْفَقَهَا فَكَأَتْهُمْ أَنْكَرُوهَا فَقَالَ: أَلَمْ أَتَمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ قَالُوا: بَلَى قَالَ: أَمَا إِنِّي دَعَوْتُ فِيهَا بِدُعَاءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُدْعُو بِهِ «اللَّهُمَّ بَعِّلْ عَيْنِي وَتَقَدَّرْ عَلَيَّ الْخَلْقَ أَحْيَيْ مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي وَأَسْأَلُكَ حَشِيَّتَكَ فِي الْعَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَكَلِمَةَ الْإِحْلَاصِ فِي الرِّضَا وَالْعَضْبِ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشُّوقَ إِلَى لِقَائِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ وَفِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ اللَّهُمَّ زَيِّنَا بِرَبِّينَا الْإِيمَانَ وَاجْعَلْنَا هُدَاةً

فُسْطَاطٍ إِيْمَانٍ لَا نِفَاقَ فِيهِ وَفِسْطَاطٍ نِفَاقٍ لَا إِيْمَانَ فِيهِ فَإِذَا كَانَ ذَاكُمْ فَانْتَظِرُوا الدَّجَالَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ (مِنْ) غَدِهِ»*) (١).

٤٧ - * (عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: آيَمُ اللَّهُ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِبَ الْفِتْنِ، إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِبَ الْفِتْنِ إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِبَ الْفِتْنِ، وَلَمَنِ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ فَوَاهَا»*) (٢).

٤٨ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَتَكُونُ فِتْنَةٌ صَاءٌ بَكْمَاءَ عَمِيَاءَ، مَنْ أَشْرَفَ لَهَا اسْتَشْرَفَتْ لَهُ، وَإِشْرَافُ اللِّسَانِ فِيهَا كَوْفُوعُ السِّيفِ»*) (٣).

٤٩ - * (عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أُمَّتِي هَذِهِ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ لَيْسَ عَلَيْهَا عَذَابٌ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا: الْفِتْنُ وَالزَّلَازِلُ وَالْقَتْلُ»*) (٤).

(٤) أبوداود ٤ (٤٢٧٨)، وأحمد (٤/٤١٠، ٤١٨)، والحاكم (٤/٤٤٤)، وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي، وحسنه الخافظ في بذل الماعون، وقال الألباني في صحيح أبي داود (٣/٨٠٦/٣٥٩٧): صحيح.
(٥) النسائي ٤ (٢٠٥٣)، وأورده السيوطي في الجامع الصغير وصححه إسناده الشيخ الألباني، صحيح الجامع (٤٣٥٨) وانظر الترغيب (٣/٨٢).

(١) أبوداود ٤ (٤٢٤٢)، وصححه إسناده محقق جامع الأصول (٢٤/١٠).
(٢) أبوداود ٤ (٤٢٦٣)، وصححه إسناده الشيخ الألباني - صحيح أبي داود (٣/٨٠١) وانظر الصحيحة (٩٧٣).
(٣) أبوداود ٤ (٤٢٦٥)، وفي سننه عبدالرحمن بن العيلماني ويشهد له الحديث الذي بعده (٤٢٦٥) عن عبدالله بن عمرو وكلاهما يتقوى بالآخر.

مُهْتَدِينَ»*(١).

فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخَذَهُمَا فَوَضَعَهُمَا فِي حِجْرِهِ فَقَالَ:
«صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ
فِتْنَةٌ﴾ (الأنفال/ ٢٨) رَأَيْتُ هَدَّيْنِ فَلَمْ أَصْبِرْ ثُمَّ أَخَذَ
فِي خُطْبَتِهِ»*(٤).

٥٥ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «تَكُونُ فِتْنَةٌ تَسْتَنْطِفُ
العَرَبَ، فَتَلَاهَا فِي النَّارِ. اللِّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ مِنْ وَفَعِ
السَّيْفِ»*(٥).

٥٦ - * (عَنْ مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ «لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بَلَاءٌ
وَفِتْنَةٌ»*(٦).

٥٧ - * (عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ أَكْثَرَ خُطْبَتِهِ حَدِيثًا
حَدَّثَنَا عَنْ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنَا، فَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ أَنْ قَالَ
«إِنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ مُنْذُ ذَرَأَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ أَعْظَمَ
مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا حَدَرَ أُمَّتَهُ

٥٢ - * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ:

دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ وَهِيَ
تَقُولُ: إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ. فَارْتَاعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَقَالَ: «إِنَّمَا تُفْتَنُ يَهُودٌ» وَقَالَتْ عَائِشَةُ فَلَبِثْنَا لَيَالِي ثُمَّ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّهُ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي
الْقُبُورِ» قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ
يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»*(٢).

٥٣ - * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ:

فَقَدَّتْهُ (تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ) فَإِذَا هُوَ بِالْبَيْعِ فَقَالَ «السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ. أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَإِنَّا بِكُمْ
لَأَحِقُونَ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ وَلَا تَفْتِنَا
بَعْدَهُمْ»*(٣).

٥٤ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ،

قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَأَقْبَلَ حَسَنٌ
وَحُسَيْنٌ، عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ. يَعْثُرَانِ وَيَقُومَانِ.

الألباني في مجمع أبي داود (١/٢٠٦) / ٩٨١.

(٥) أبو داود (٤٢٦٥) - وهو شاهد لحديث أبي هريرة الذي
قبله، والترمذي (٢١٧٨)، وابن ماجه (٣٩٦٧) واللفظ
له، وأحمد (٢/٢١٢)، وصححه الشيخ أحمد شاكر
(٦٩٨٠).

(٦) ابن ماجه (٤٠٣٥)، وقال في الزوائد: إسناده صحيح
رجاله ثقات.

(١) النسائي (٣/١٣٠٦)، نرواه الحاكم في المستدرک وصححه
والسيوطي في الجامع الصغير وصحح إسناده الشيخ
الألباني، صحيح الجامع (١٣١٢).

(٢) البخاري - الفتح (٣٣)، ومسلم (٣٢).

(٣) مسلم (٩٧٤)، والنسائي (٤/٩١ - ٩٤)، وابن ماجه
(١٥٦٤) ومالك في الموطأ (١/٢٤٢).

(٤) ابن ماجه (٣٦٠٠)، وأبو داود (١١٠٩)، وصححه

اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ! مَاذَا أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتَنِ؟ وَمَاذَا فُتِحَ مِنَ الْخَزَائِنِ؟ أَيَقْظُوا صَوَاحِبَاتِ الْحَجَرِ، قُرْبَ كَاسِيَةِ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةَ فِي الْآخِرَةِ؟* (٣).

٦٠ - * (عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ أَنَّ مَوْلَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي الْفِتْنَةِ فَأَتَتْهُ مَوْلَاهُ لَهُ سُؤْلٌ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَرَدْتُ الْخُرُوجَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، اشْتَدَّ عَلَيْنَا الزَّمَانُ، فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: افْعُدِي لِكُفْعِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأْوَانِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»* (٤).

الدَّجَالُ. وَأَنَا آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ لَا مَحَالَةَ»* (١).

٥٨ - * (عَنْ عُدَيْسَةَ بِنْتِ أَهْبَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: لَمَّا جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ هَاهُنَا الْبَصْرَةَ دَخَلَ عَلَى أَبِي. فَقَالَ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ أَلَا تُعِينُنِي عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: فَدَعَا جَارِيَةً لَهُ. فَقَالَ: يَا جَارِيَةُ أَخْرِجِي سَيْفِي، قَالَ: فَأَخْرَجْتُهُ. فَسَلَّ مِنْهُ قَدْرَ شِبْرٍ فَإِذَا هُوَ خَشَبٌ، فَقَالَ: إِنَّ خَلِيلِي وَابْنَ عَمِّكَ ﷺ عَهْدَ إِلَيَّ إِذَا كَانَتِ الْفِتْنَةُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَاتَّخِذْ سَيْفًا مِنْ خَشَبٍ فَإِنْ شِئْتَ خَرَجْتُ مَعَكَ. قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ وَلَا فِي سَيْفِكَ)* (٢).

٥٩ - * (عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ:

(٣) البخاري - الفتح (١١٥)، والموطأ (٩١٣/٢).

(٤) الموطأ (٣/٢)، وأصل الحديث عند مسلم (٤٨٢)،

والترمذي (٣٩٢٤)، وأحمد (٣٩٧/٢).

(١) ابن ماجه ٢ (٤٠٧٧)، وأصل الحديث عند أبي داود بسند جيد وله شاهد. انظر الأحاديث (٤٣١٥، ٤٣٢٢).

(٢) ابن ماجه ٢ (٣٩٦٠) واللفظ له، والترمذي ٤ (٢٢٠٤)، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح.

الأحاديث الواردة في ذم «الفتنة» معني

رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «إِذَا فُتِحَتْ عَلَيْكُمْ خَزَائِنُ فَارِسَ وَالرُّومِ أَيْ قَوْمِ أَنْتُمْ؟» قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: نَكُونُ كَمَا أَمَرَنَا اللهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «تَتَنَافَسُونَ ثُمَّ تَتَحَاسَدُونَ ثُمَّ تَتَدَابِرُونَ ثُمَّ تَتَبَاعِضُونَ. أَوْ عَيْرُ ذَلِكَ ثُمَّ تَنْطَلِقُونَ إِلَى مَسَاكِينِ الْمُهَاجِرِينَ فَتَحْمِلُونَ بَعْضُهُمْ عَلَى رِقَابِ بَعْضٍ» * (٢).

٦٣ - * (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ -

رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أُمَّتِي مَا أَتَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَذَوِ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ حَتَّى إِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ أَتَى أُمَّهُ عَلَانِيَةً لِيَكُونَ فِي أُمَّتِي مَنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ وَإِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مَلَّةً وَسَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثِ وَسَبْعِينَ مَلَّةً. فَكُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا مَلَّةً وَاحِدَةً» قَالُوا: مَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «مَا كَانَ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي» * (٣).

٦٤ - * (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا -

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي بِالْمُطِيطَاءِ، وَخَدَمَهَا أَبْنَاءُ الْمُلُوكِ أَبْنَاءُ فَارِسَ وَالرُّومِ سُلْطَ سِرَارِهَا

٦١ - * (عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أَنَّهُ سَمِعَ حَدِيثَةً - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: «كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٌّ فَجَاءَنَا اللهُ بِهَذَا الْخَيْرِ. فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ نَعَمْ. قُلْتُ: وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ. وَفِيهِ دَخْنٌ. قُلْتُ: وَمَا دَخْنُهُ؟ قَالَ: قَوْمٌ يَسْتَنْوُونَ بِغَيْرِ سُنَّتِي وَيَهْدُونَ بِغَيْرِ هُدْيِي. تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ. فَقُلْتُ: هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: نَعَمْ. دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ. مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، صِفْهُمْ لَنَا. قَالَ: هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ: فَمَا تَرَى - إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ؟ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ؟ قَالَ: فَأَعْتَزَلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنْ تَعْصَّ عَلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ» * (١).

٦٢ - * (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ -

(٣) الترمذي (٢٦٤١)، وقال مخرج جامع الأصول: حسن

بشواهد (٣٤ / ١٠).

(١) البخاري - الفتح ١٣ (٧٠٨٤)، ومسلم (١٨٤٧) واللفظ

له.

(٢) مسلم (٢٩٦٢).

عَلَى خِيَارِهَا» * (١).

٦٥ - * (عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: الْعِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ كَهَجْرَةِ الْإِيَّ) * (٢).

٦٦ - * (عَنْ عَرْفَجَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ سَتَكُونُ هَنَاتٌ (٣)

وَهَنَاتٌ. فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَهِيَ جَمِيعٌ

فَأَضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَأَنَّا مِنْ كَانٍ) * (٤).

٦٧ - * (عَنْ ثُوبَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْأَيْمَةَ الْمُضِلِّينَ. فَإِذَا

وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي لَمْ يُرْفَعْ عَنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا

تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَلْتَحِقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ

وَحَتَّى تَعْبُدَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي الْأَوْثَانَ وَإِنَّهُ لَيَكُونُ فِي

أُمَّتِي ثَلَاثُونَ كَذَّابُونَ. كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَأَنَا خَاتَمُ

النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي. وَلَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى

الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ

عَلَى ذَلِكَ) * (٥).

٦٨ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ

وَالْخَيْلَاءُ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ الْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْوَبَرِ.

وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ) * (٦).

٦٩ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا

يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ) * (٧).

٧٠ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ

اقْتَرَبَ. أَفْلَحَ مَنْ كَفَّ يَدَهُ) * (٨).

٧١ - * (عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَالَ: أَخْبَرَنِي

جَدِّي. قَالَ كُنْتُ مَعَ مَرْوَانَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ

ﷺ فَسَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ. سَمِعْتُ الصَّادِقَ

الْمَصْدُوقَ يَقُولُ: «هَالِكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيِ أُعْيَلِمَةَ مِنْ

قُرَيْشٍ فَقَالَ مَرْوَانُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ غَلِمَةً قَالَ أَبُو

هُرَيْرَةَ: إِنْ شِئْتَ أَنْ أَسْمِيَهُمْ بَنِي فُلَانٍ وَبَنِي فُلَانٍ

لَفَعَلْتُ. فَكُنْتُ أَخْرَجُ مَعَ جَدِّي إِلَى بَنِي مَرْوَانَ حِينَ

مَلَكُوا بِالشَّامِ فَإِذَا رَأَهُمْ غَلِمًا نَا أَحَدَانًا. قَالَ لَنَا: عَسَى

(٥) مسلم رقم (١٩٢٠).

(٦) مسلم (٥٢) واللفظ له، البخاري - الفتح ٧ (٤٣٨٨).

(٧) مسلم (٦٥).

(٨) أبوداود ٤ (٤٢٤٩)، وجامع الأصول ١٠ (١٩)، وقال

محققه: إسناده صحيح.

(١) الترمذي ٤ (٢٢٦١) وذكره الألباني في الصحيحة (٩٥٦)،

وذكر له شواهد منها المشاهد حسن عند الطبراني.

(٢) مسلم ٤ (٢٩٤٨) واللفظ له، الترمذي ٤ (٢٢٠١)، وابن

ماجه ٢ (٣٩٨٥)، وجامع الأصول ١٠ (١٨).

(٣) هنات: المراد بها هنا: الفتن والأمر الحادثة.

(٤) مسلم (١٨٥٢) واللفظ له.

٧٥ - * (عَنْ أَبِي ذَرِّ الْعِفَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَا أَبَا ذَرٍّ قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. كَذَا قَالَ أَبُو دَاوُدَ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَفْظَهُ. وَقَالَ فِيهِ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ مَوْتُ يَكُونُ الْبَيْتُ فِيهِ بِالْوَصِيفِ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ - أَوْ قَالَ: مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ - قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ» - أَوْ قَالَ تَصْبِرُ - ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا أَبَا ذَرٍّ». قُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ. قَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا رَأَيْتَ أَحْجَارَ الزَّيْتِ قَدْ غَرِقَتْ بِالْدَّمِ؟» قُلْتُ: مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ. قَالَ: «عَلَيْكَ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَفَلَا أَخْذُ سَيْفِي فَأَضَعُهُ عَلَى عَاتِقِي؟ قَالَ: «شَارَكْتَ الْقَوْمَ إِذَا». قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «تَلْزِمُ بَيْتَكَ؟» قُلْتُ: فَإِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي؟ قَالَ: «فَإِنْ خَشِيتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شِعَاعُ السَّيْفِ. فَأَلْقِ ثَوْبَكَ عَلَى وَجْهِكَ، يَبُوءُ بِأَيْمِكَ وَإِيْمِهِ» * (٥).

٧٦ - * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَأَبِي سَعِيدِ

الْحُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفِرْقَةٌ وَقَوْمٌ يُحْسِنُونَ الْقِيَلَ

هَؤُلَاءِ أَنْ يَكُونُوا مِنْهُمْ. قُلْنَا أَنْتَ أَعْلَمُ» * (١).

٧٧ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَدْرِي الْقَاتِلُ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَتَلَ وَلَا يَدْرِي الْمَقْتُولُ فِي أَيِّ شَيْءٍ قُتِلَ» قِيلَ: وَكَيْفَ؟ قَالَ: «الْمَرْجُ الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ» * (٢).

٧٣ - * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لِأَطْنُ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ أَنْ ذَلِكَ تَأْمٌ. قَالَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ. ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً فَيَسَوِّقُ كُلُّ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَيَبْقَى مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ فَيَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ آبَائِهِمْ» * (٣).

٧٤ - * (عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «تَمَرُّ مَارِقَةٌ عِنْدَ فِرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ» * (٤).

(٥) أبو داود ٤ (٤٢٦١) واللفظ له، وجامع الأصول (٧/١٠)،

وقال محققه: وهو حديث حسن، وصححه الألباني في

صحيح أبي داود (٣٥٨٣).

(١) البخاري - الفتح ١٣ (٧٠٥٨).

(٢) مسلم رقم (٢٩٠٨).

(٣) مسلم رقم (٢٩٠٧).

(٤) مسلم رقم (١٠٦٥).

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ الْأَمَمُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ كَمَا تَدَاعَى الْأَكَلَةُ إِلَى قَصْعَتِهَا» فَقَالَ قَائِلٌ مِنْ قَلَّةٍ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرُونَ وَلَكِنَّكُمْ غَثَاءٌ كَغَثَاءِ السَّيْلِ وَلَيَنْزِعَنَّ اللَّهُ مِنْ صُدُورِ عَدُوِّكُمْ الْمَهَابَةَ مِنْكُمْ وَلَيَقْذِفَنَّ فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهْنَ» قِيلَ: وَمَا الْوَهْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «حُبُّ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ»*(٢).

وَيُسَيِّئُونَ الْفِعْلَ. يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لَا يَرْجِعُونَ حَتَّى يَرْتَدَّ عَلَى فُوقِهِ. هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ. طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ. يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ. مَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَى بِاللَّهِ مِنْهُمْ. قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا سَيِّئَهُمْ قَالَ التَّحْلِيْقُ»*(١).

٧٧ - * (عَنْ ثُوبَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ:

من الآثار وأقوال العلماء والمفسرين الواردة في دَمِّ «الفتنة»

خَرَجَ الرَّجَالُ (٦) مَعَ مُسَيْلِمَةَ وَشَهِدَ لَهُ بِالنَّبُوءِ، فَكَانَتْ فِتْنَةُ الرَّجَالِ أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ مُسَيْلِمَةَ»*(٧).
٣ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَنَوَسَاتِهَا تَنْطِفُ (٨) - قُلْتُ: قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ مَا تَرَيْنَ. فَلَمْ يُجْعَلْ لِي مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ. فَقَالَتْ: الْحَقُّ. فَإِنَّهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ، وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ فِي احْتِبَاسِكَ عَنْهُمْ فُرْقَةٌ. فَلَمْ تَدْعُهُ حَتَّى

١ - * (عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ يَصِفُ الدُّنْيَا: أَوْلَهَا عَنَاءٌ، وَآخِرُهَا فَنَاءٌ، حَلَالُهَا حِسَابٌ، وَحَرَامُهَا عِقَابٌ، مَنْ صَحَّ فِيهَا أَمِنَ، وَمَنْ حَرَصَ نَدِمَ، وَمَنْ اسْتَعْنَى فِيهَا فُتِنَ، وَمَنْ افْتَقَرَ فِيهَا حَزِنَ، وَمَنْ سَاعَاَهَا (٣) فِتْنَتْهُ، وَمَنْ قَعَدَ عَنْهَا أَتَتْهُ، وَمَنْ نَظَرَ إِلَيْهَا أَعْمَتْهُ، وَمَنْ نَظَرَ بِهَا (٤) بَصَّرَتْهُ»*(٥).
٢ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

(٤) نظر بها: أي اعتبر بها.

(٥) أدب الدنيا والدين للماوردي (١١٥).

(٦) الجحّال: هو أحد المرتدين الذين تابعوا مسيلمة الكذاب

وهو الجحّال بن عنفوة. (الطبري ٣/ ٢٨٢).

(٧) البداية والنهاية (٦/ ٣٦٥).

(٨) نوساتها تنطف: أي قرون رأسها تقطر الماء.

(١) أبو داود (٤٧٦٥)، وأصل الحديث في البخاري - الفتح

١٠ (٧٥٦٢)، وقال محقق «جامع الأصول (١٠/ ٨٩):

وهو حديث صحيح.

(٢) أبوداود ٤ (٤٢٩٧)، وأحمد في «المسند» (٥/ ٢٧٨) من

طريق آخر وإسناده قوي، وقال الألباني في صحيح أبي

داود (٣٦١٠): صحيح، وانظر الصحيحة (٩٥٨).

(٣) ساعاها أي سعى إليها وسابقها وجاراها.

ذَهَبَ. فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ حَطَبَ مُعَاوِيَةَ. وَقَالَ: مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي هَذَا الْأَمْرِ فَلْيُطْلِعْ لَنَا قَرْنَهُ فَلَنَحْنُ أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ. قَالَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ. فَهَلَّا أَجَبْتَهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَحَلَلْتُ حَبَوْتِي، وَهَمَمْتُ أَنْ أَقُولَ: أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْكَ مَنْ قَاتَلَكَ وَأَبَاكَ عَلَى الْإِسْلَامِ. فَحَشِيتُ أَنْ أَقُولَ كَلِمَةً تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَمْعِ وَتَسْفِكُ الدَّمَ وَيُحْمَلُ عَنِّي غَيْرُ ذَلِكَ فَذَكَرْتُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْجِنَانِ قَالَ حَبِيبٌ: حُفِظَتْ وَعُصِمَتْ* (١).

٤ - * (عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَنْسِي أَصْحَابِي أَمْ تَنَاسَوْا؟ وَاللَّهِ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَائِدٍ فِتْنَةٍ إِلَى أَنْ تَنْقُضِي الدُّنْيَا يَبْلُغُ مَنْ مَعَهُ ثَلَاثُمِائَةٍ فَصَاعِدًا إِلَّا قَدْ سَمَّاهُ لَنَا بِاسْمِهِ وَأَسْمَ أَبِيهِ وَأَسْمَ قَبِيلَتِهِ)* (٢).

٥ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ: مَا أَحَبُّ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ، أَحَبُّ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَكِنْ هَهُنَا رَجُلٌ وَدَّ أَنْهُ إِذَا مَاتَ لَمْ يُبْعَثْ يَعْنِي نَفْسَهُ. وَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ فَاتَّبَعَهُ نَاسٌ فَقَالَ لَهُمْ أَلَكُمُ حَاجَةٌ؟ قَالُوا لَا وَلَكِنْ أَرَدْنَا أَنْ نَمْشِيَ مَعَكَ قَالَ: ارْجِعُوا فَإِنَّهُ ذَلَّةٌ

لِلتَّابِعِ وَفِتْنَةٌ لِلْمَتَّبِعِ)* (٣).

٦ - * (عَنْ نَافِعِ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَتَاهُ رَجُلَانِ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَا: إِنَّ النَّاسَ صَنَعُوا مَا تَرَى وَأَنْتَ ابْنُ عُمَرَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَخْرُجَ فَقَالَ: يَمْنَعُنِي أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيَّ دَمَ أَخِي الْمُسْلِمِ فَقَالَا: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ﴾ (البقرة/ ١٩٣) قَالَ: قَدْ قَاتَلْنَا حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ وَكَانَ الدِّينُ لِلَّهِ وَأَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَقَاتِلُوا حَتَّى تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِغَيْرِ اللَّهِ)* (٤).

٧ - * (عَنْ نَافِعِ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَحْجَّ عَامًا وَتَعْتَمِرَ عَامًا وَتَتْرَكَ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ عَلِمْتَ مَا رَغِبَ اللَّهُ فِيهِ؟ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي بُيِّي الْإِسْلَامَ عَلَى خَمْسٍ: إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالصَّلَاةِ الْحَمْسِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَأَدَاءِ الزَّكَاةِ وَحَجِّ الْبَيْتِ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا - إِلَى قَوْلِهِ - إِلَى أَمْرِ اللَّهِ﴾ (الحجرات/ ٩) وَقَالَ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ (البقرة/ ١٩٣) قَالَ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ

(٣) الفوائد لابن القيم (١٩٩).

(٤) البخاري رقم (٤٥١٤) وجامع الأصول (٩٥/١٠).

(١) البخاري رقم (٤١٠٨) وجامع الأصول (٩٣/١٠).

(٢) أبو داود ٤ (٤٢٤٣).

يَقُولُ: الشَّرْكَ أَشَدُّ. وَقَالَ أَيضًا: الْفِتْنَةُ الَّتِي أَنْتُمْ مُقِيمُونَ عَلَيْهَا أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ ﴿٥﴾.

١١ - * وَعَنْ مُجَاهِدٍ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ قَالَ:

ارْتَدَادُ الْمُؤْمِنِ إِلَى الْوَثْنِ أَشَدُّ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُقْتَلَ حَقًّا ﴿٦﴾ *.

١٢ - * عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ابْتِغَاءَ

الْفِتْنَةِ﴾ (آل عمران/ ٧) قَالَ: الشُّبُهَاتِ ﴿٨﴾.

١٣ - * قَالَ الْقُرْطُبِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَمَنْ يُرِدِ

اللَّهُ فِتْنَةً﴾ (المائدة/ ٤١) قَالَ أَيُّ ضَلَّالَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَعُقُوبَتَهُ فِي الْآخِرَةِ ﴿٩﴾.

١٤ - * عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَحَسِبُوا

أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً﴾ (المائدة/ ٧١) قَالَ: يَهُودٌ، وَعَنْ جَرِيرٍ وَالْحَسَنِ فِيهَا قَالُوا: بَلَاءٌ.

وَعَنْ قَتَادَةَ فِي نَفْسِ الْآيَةِ قَالَ: حَسِبَ الْقَوْمُ أَلَّا

يَكُونُ بَلَاءٌ ﴿فَعَمُوا وَصَمُوا﴾ قَالَ: كُلَّمَا عَرَضَ لَهُمْ بَلَاءٌ

ابْتَلُوا بِهِ هَلَكُوا فِيهِ. وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ عَنِ السُّدِّيِّ فِي

الْآيَةِ قَالَ: حَسِبُوا أَلَّا يَبْتَلَوْا فَعَمُوا عَنِ الْحَقِّ ﴿١٠﴾.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ الْإِسْلَامَ قَلِيلًا. فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ

فِي دِينِهِ إِمَّا قَتْلُوهُ وَإِمَّا عَذْبُوهُ حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ. فَلَمْ

تَكُنْ فِتْنَةً قَالَ. فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ قَالَ أَمَّا عُثْمَانُ:

فَكَانَ اللَّهُ عَفَا عَنْهُ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكْرِهْتُمْ أَنْ تَعْفُو عَنْهُ وَأَمَّا

عَلِيٌّ: فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَتَنَهُ ﴿١١﴾ *.

٨ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قَالَ «لَمَّا سَارَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ -

إِلَى الْبَصْرَةِ بَعَثَ عَلِيٌّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَحَسَنًا. فَقَدِمَا

عَلَيْنَا الْكُوفَةَ. الْمُنْبَرُ وَكَانَ حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فِي أَعْلَاهُ

وَعَمَّارٌ أَسْفَلَ مِنْهُ فَاجْتَمَعْنَا إِلَيْهِمَا فَسَمِعْتُ عَمَّارًا يَقُولُ:

إِنَّ عَائِشَةَ قَدْ صَارَتْ إِلَى الْبَصْرَةِ وَاللَّهُ إِيَّهَا لَزَوْجَةٌ نَبِيِّكُمْ

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَكِنَّ اللَّهَ ابْتَلَاكُمْ لِيَعْلَمَ إِيَّاهُ

تُطِيعُونَ أَمْ هِيَ) ﴿١٢﴾ *.

٩ - * (عَنْ حُدَيْفَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: أَوَّلُ

الْفِتَنِ قَتْلُ عُثْمَانَ وَآخِرُ الْفِتَنِ الدَّجَالُ) ﴿١٣﴾ *.

١٠ - * (عَنِ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ فِي

قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ (البقرة/ ١٩١)

الأثير (٤ / ٣٠٣).

(٧) الدر المنثور للسيوطي (١ / ٣٧١).

(٨) الدر المنثور للسيوطي (٢ / ٧).

(٩) القرطبي (٦ / ١١٨).

(١٠) الدر المنثور للسيوطي (٢ / ٥٣١).

(١) الختن: زوج البنت ويطلق عليه الصهر أيضا.

(٢) البخاري رقم (٤٦٥٠) وجامع الأصول (١٠ / ٧٣).

(٣) البخاري رقم (٧١٠٠) وجامع الأصول (١٠ / ٧٤).

(٤) البداية والنهاية لابن كثير (٧ / ٢١١).

(٥) الدر المنثور (١ / ٣٧١).

(٦) محققا: المحق هو النقص والمحو والابطال (النهاية لابن

١٥ - * (عَنْ مُجَاهِدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ (يونس/

٨٥) قَالَ: الْمَعْنَى لَا تُهْلِكْنَا بِأَيْدِي أَعْدَائِنَا وَلَا تُعَذِّبْنَا

بِعَذَابٍ مِّنْ عِنْدِكَ فَيَقُولُ أَعْدَاؤُنَا لَوْ كَانُوا عَلَىٰ حَقٍّ لَّمْ

نُسَلِّطْ عَلَيْهِمْ فَيَفْتِنُونَا) * (١).

١٦ - * (عَنْ عِكْرَمَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَجَعَلْنَا

بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً ﴾ (الفرقان/ ٢٠) قَالَ: هُوَ

التَّفَاضُلُ فِي الدُّنْيَا، وَالْقُدْرَةُ، وَالْقَهْرُ.

وَقَالَ جُرَيْجٌ: يُمَسِّكُ عَلَىٰ هَذَا أَوْ يُوسِّعُ عَلَىٰ

هَذَا فَيَقُولُ: لَمْ يُعْطِنِي رَبِّي مَا أَعْطَىٰ فَلَانًا، وَيَبْتَلِي

بِالْوَجَعِ فَيَقُولُ: لَمْ يَجْعَلْنِي رَبِّي صَاحِبًا مِّثْلَ فَلَانٍ. فِي

أَشْبَاهِ ذَلِكَ مِنَ الْبَلَاءِ لِيَعْلَمَ مَنْ يَصْبِرُ مِمَّنْ يَجْرَعُ

﴿ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴾ بِمَنْ يَصْبِرُ وَمَنْ يَجْرَعُ) * (٢).

١٧ - * (قَالَ الْقُرْطُبِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ ذُوقُوا

فِتْنَتَكُمْ ﴾ (الذاريات/ ١٤): أَيَّ عَذَابِكُمْ، وَقَالَ

مُجَاهِدٌ: حَرِيقِكُمْ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَيَّ تَكْذِيبِكُمْ يَعْنِي

جَزَاءَكُمْ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَيَّ عَذَابِكُمْ) * (٣).

١٨ - * (قَالَ الْقُرْطُبِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ رَبَّنَا لَا

تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (المتحنة/ ٩): أَيَّ لَا نَظْهَرُ

عَدُوَّنَا عَلَيْنَا فَيَظُنُّوهُمُ عَلَىٰ حَقٍّ فَيَفْتِنُونَا بِذَلِكَ، وَقِيلَ

لَا تُسَلِّطُهُمْ عَلَيْنَا فَيَفْتِنُونَا وَيُعَذِّبُونَا) * (٤).

١٩ - * (وَأَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي

قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ قَالَ:

لَا تُسَلِّطُهُمْ عَلَيْنَا فَيَفْتِنُونَا) * (٥).

٢٠ - * (قَالَ النَّوَوِيُّ: فِي قَوْلِهِ: ﴿ لَا تَقُومُ

السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَقْتَلِ فِتْنَانِ عَظِيمَتَانِ ﴾: وَاعْلَمْ أَنَّ الدَّمَاءَ

الَّتِي جَرَّتْ بَيْنَ الصَّحَابَةِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - لَيْسَتْ

بِدَاخِلَةٍ فِي هَذَا الْوَعِيدِ، وَمَذَهَبُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْحَقِّ:

إِحْسَانُ الظَّنِّ بِهِمْ، وَالْإِمْسَاكُ عَمَّا شَجَرَ بَيْنَهُمْ، وَتَأْوِيلُ

قِتَالِهِمْ، وَأَنَّهُمْ مُجْتَهِدُونَ مُتَأَوِّلُونَ لَمْ يَقْصِدُوا مَعْصِيَةَ وَلَا

مُخَصَّصَ الدُّنْيَا، بَلِ اعْتَقَدَ كُلُّ مِنْهُمْ أَنَّهُ الْمُحِقُّ، وَمُخَالَفَةُ

بَاغٍ فَوَجَبَ عَلَيْهِ قِتَالُهُ، لِيَرْجَعَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ، وَكَانَ

بَعْضُهُمْ مُصِيبًا، وَبَعْضُهُمْ مُخْطِئًا مَعْدُورًا فِي الْخَطَأِ، لِأَنَّهُ

الاجْتِهَادُ وَالْمُجْتَهِدُ إِذَا أَخْطَأَ لَا إِثْمَ عَلَيْهِ، وَكَانَ عَلَيَّ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - هُوَ الْمُحِقُّ الْمُصِيبُ فِي تِلْكَ الْحُرُوبِ،

هَذَا مَذَهَبُ أَهْلِ السُّنَّةِ، وَكَانَتِ الْقَضَايَا مُشْتَبِهَةً حَتَّىٰ

إِنَّ جَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَةِ تَحَيَّرُوا فِيهَا، فَاعْتَرَلُوا

الطَّائِفَتَيْنِ، وَلَمْ يُقَاتِلُوا، وَلَمْ يَتَيَقَّنُوا الصَّوَابَ، ثُمَّ تَأَخَّرُوا

عَنْ مُسَاعَدَةِ أَيِّ مِنْهُمْ) * (٦).

٢١ - * (قَالَ النَّوَوِيُّ: فِي قَوْلِهِ: ﴿ إِذَا تَوَاجَعَهُ

(٤) القرطبي (١٨ / ٣٩).

(٥) الدر المنثور للسيوطي (٦ / ٣٠٥).

(٦) شرح النووي على صحيح مسلم (٩ / ٢٣٩).

(١) تفسير القرطبي (٨ / ٢٣٧).

(٢) الدر المنثور للسيوطي (٥ / ١٢٠).

(٣) تفسير القرطبي (١٧ / ٢٤).

المُسْلِمَانِ بِسَيِّئِيهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ»، وَفِي غَيْرِهِ
مِنَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي فِي مَعْنَاهُ . وَقَدْ اِخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي
قِتَالِ الْفِتْنَةِ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: لَا يُقَاتِلُ الرَّجُلُ فِي فِتْنِ
المُسْلِمِينَ، وَإِنْ دَخَلُوا عَلَيْهِ بَيْتَهُ، وَطَلَبُوا قَتْلَهُ فَلَا يُجُوزُ
لَهُ الْمُدَافَعَةُ عَنْ نَفْسِهِ لِأَنَّ الطَّالِبَ مُتَأَوَّلٌ، وَهَذَا مَذْهَبُ
أَبِي بَكْرَةَ الصَّحَابِيِّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - وَغَيْرُهُ، وَقَالَ ابْنُ
عُمَرَ وَعُمَيْرَانُ بْنُ الْحَصِينِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - وَغَيْرُهُمَا:
لَا يَدْخُلُ فِيهَا، لَكِنْ إِنْ قَصَدَ دَفَعَ عَنْ نَفْسِهِ فَهَذَانِ
الْمَذْهَبَانِ مُتَّفَقَانِ عَلَى تَرْكِ الدَّخُولِ فِي جَمِيعِ فِتَنِ عُلَمَاءِ
الإِسْلَامِ وَقَالَ مُعْظَمُ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَعَامَّةُ عُلَمَاءِ
الإِسْلَامِ: يَجِبُ نَصْرُ الْمُحِقِّ فِي الْفِتَنِ، وَالْقِيَامُ مَعَهُ
بِمَقَاتَلَةِ الْبَاغِينَ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي﴾
(الحجرات/ ٩) وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ، وَتَأَوَّلَ الْأَحَادِيثُ
عَلَى مَنْ لَمْ يَظْهَرْ لَهُ الْمُحِقُّ، أَوْ عَلَى طَائِفَتَيْنِ ظَالِمَتَيْنِ لَا
تَأْوِيلَ لِوَاحِدَةٍ مِنْهُمَا، وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ الْأَوَّلُونَ لَظَهَرَ
الْفَسَادُ، وَاسْتَطَالَ أَهْلُ الْبَغْيِ وَالْمُبْطُلُونَ ﴿١﴾.

٢٢ - ﴿قَالَ النَّوَوِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِهِ ﷺ «مَا
تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةٌ أَصْرٌ ... فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ»،
وَمَعْنَاهُ: تَجَنَّبُوا الْاِفْتِتَانَ بِهَا وَبِالنِّسَاءِ، وَتَدَخَّلُوا فِي النِّسَاءِ
الزَّوْجَاتِ، لِدَوَامِ فِتْنَتِهِنَّ، وَإِتْيَالِ أَكْثَرِ النَّاسِ

بِهِنَّ﴾* (٢).

٢٣ - ﴿قَالَ النَّوَوِيُّ فِي حَدِيثِ: «بَادِرُوا
بِالْأَعْمَالِ فِتْنًا...»: مَعْنَى الْحَدِيثِ: الْحَثُّ عَلَى الْمُبَادَرَةِ إِلَى
الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ تَعَدُّرِهَا، وَالِاشْتِعَالِ عَنْهَا بِمَا
يَحْدُثُ مِنَ الْفِتَنِ الشَّاعِلَةِ الْمُتَكَثِرَةِ الْمُتْرَاكِمَةِ كَتَرَاكُمِ
ظِلَامِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ لَا الْمُقْمِرِ وَوَصَفَ ﷺ نَوْعًا مِنْ
شِدَائِدِ تِلْكَ الْفِتَنِ، وَهُوَ أَنَّهُ يُمَسِي مُؤْمِنًا ثُمَّ يُصْبِحُ
كَافِرًا أَوْ عَكْسَهُ، وَهَذَا لِعِظَمِ الْفِتَنِ يَنْقَلِبُ الْإِنْسَانُ فِي
الْيَوْمِ الْوَاحِدِ هَذَا الْاِنْقِلَابِ﴾* (٣).

٢٤ - ﴿قَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي حَدِيثِ: «مَا تَرَكْتُ
بَعْدِي فِتْنَةٌ أَصْرٌ عَلَى الرَّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ»: الْفِتْنَةُ
بِالنِّسَاءِ أَشَدُّ مِنَ الْفِتْنَةِ بِغَيْرِهِنَّ، وَيَشْهَدُ لَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ﴾ (آل
عمران/ ١٤) فَجَعَلَهُنَّ مِنْ حُبِّ الشَّهَوَاتِ، وَبَدَأَ بِهِنَّ
قَبْلَ بَقِيَّةِ الْأَنْوَاعِ إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُنَّ الْأَصْلُ فِي ذَلِكَ، وَيَقَعُ
فِي الْمُشَاهَدَةِ حُبُّ الرَّجُلِ وَلَدَهُ مِنْ أَمْرَاتِهِ الَّتِي هِيَ
عِنْدَهُ أَكْثَرُ مِنْ حُبِّهِ وَلَدَهُ مِنْ غَيْرِهَا، وَمِنْ أَمْثَلَةِ ذَلِكَ
قِصَّةُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فِي الْهَبَةِ، وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ:
النِّسَاءُ شَرُّ كُلِّهِنَّ، وَأَشْرُ مَا فِيهِنَّ عَدَمُ الْاِسْتِغْنَاءِ عَنْهُنَّ
لَأَنَّهَا نَاقِصَةُ الْعَقْلِ وَالِدِّينِ تَحْمِلُ الرَّجُلَ عَلَى تَعَاطِي مَا

(٣) شرح النووي على صحيح مسلم (١/ ٤١٠).

(١) شرح النووي على صحيح مسلم (٩/ ٢٣٧).

(٢) شرح النووي على صحيح مسلم (٩/ ٦٥).

بَلَدٍ مِنْ بِلَادِ الْكُفْرِ، فَقَدْ صَارَتْ الْبَلَدُ بِهِ دَارَ إِسْلَامٍ،
فَالْإِقَامَةُ فِيهَا أَفْضَلُ مِنَ الرَّحْلَةِ مِنْهَا لِمَا يُتْرَجَى مِنْ
دُخُولِ غَيْرِهِ فِي الْإِسْلَامِ*^(٤).

٢٨* (وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - فِي
قَوْلِهِ ﷺ: «سَتَكُونُ فِتْنٌ، الْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ..
إِلَى قَوْلِهِ فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُذْ بِهِ»^(٥) فِي
الْحَدِيثِ التَّحْذِيرِيِّ مِنَ الْفِتْنَةِ وَالْحَثُّ عَلَى اجْتِنَابِ
الدُّخُولِ فِيهَا وَأَنَّ شَرَّهَا يَكُونُ بِحَسَبِ التَّعَلُّقِ بِهَا، وَقَدْ
اخْتَلَفَ السَّلَفُ فِي ذَلِكَ فَحَمَلَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى الْعُمُومِ
وَهُمْ مَنْ قَعَدَ عَنِ الدُّخُولِ فِي الْقِتَالِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ
كَابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وَمَنْ كَانَ عَلَى شَاكِلَتِهِ
وَقَدْ لَزِمَتْ مِنْهُمْ طَائِفَةُ الْبُيُوتِ وَارْتَمَلَتْ طَائِفَةٌ عَنْ بَلَدِ
الْفِتْنَةِ^(٦)، وَرَأَى جُمْهُورُ الْفُقَهَاءِ أَنَّهُ إِذَا بَغَتْ طَائِفَةٌ عَلَى
الْإِمَامِ وَجَبَ قِتَالُهَا، وَكَذَلِكَ لَوْ تَحَارَبَتْ طَائِفَتَانِ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَجَبَ عَلَى كُلِّ قَادِرٍ الْأَخْذُ عَلَى يَدِ الْمُخْطِئِ
وَنَصْرِ الْمُصِيبِ ذَلِكَ أَنَّ إِنْكَارَ الْمُنْكَرِ^(٧) وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ
مَنْ قَدَرَ عَلَيْهِ، فَمَنْ أَعَانَ الْمُحِقَّ أَصَابَ، وَمَنْ أَعَانَ
الْمُخْطِئَ أَخْطَأَ، وَإِنْ أَشْكَلَ الْأَمْرُ (بِحَيْثُ لَا يَتَبَيَّنُ
الْمُخْطِئُ مِنَ الْمُصِيبِ) فِيهِ الْحَالَةُ الَّتِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنِ

فِيهِ نَقْضُ الْعَقْلِ وَالذِّينِ كَشُغْلِهِ عَنِ طَلَبِ أُمُورِ الدِّينِ
وَحَمْلِهِ عَلَى التَّهَالُكِ عَلَى طَلَبِ الدُّنْيَا، وَذَلِكَ أَشَدُّ
الْفَسَادِ*^(١).

٢٥* (قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: فَإِنْ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ
تَرَجَّحَتِ الْعُزْلَةُ لِمَا يَنْشَأُ فِيهَا غَالِبًا مِنَ الْوُضُوعِ فِي
الْمَحْذُورِ وَقَدْ تَفَعَّ الْعُقُوبَةُ بِأَصْحَابِ الْفِتْنَةِ، فَتَعَمُّ مَنْ
لَيْسَ مِنْ أَهْلِهَا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا
تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾*^(٢).

٢٦* (قَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْمُزْدِ مَنْ يَفُوقُ النِّسَاءَ
بِحُسْنِهِ فَالْفِتْنَةُ بِهِ أَعْظَمُ، وَلَا تَنْتَهِي عَنْهُ فِي حَقِّهِ مِنَ الشَّرِّ
مَا لَا يُمْكِنُ فِي حَقِّ النِّسَاءِ وَيَسْهُلُ فِي حَقِّهِ مِنْ طُرُقِ
الرِّيْبَةِ وَالشَّرِّ، مَا لَا يَسْهُلُ فِي حَقِّ الْمَرْأَةِ فَهِيَ بِالتَّحْرِيمِ
أَوْلَى)*^(٣).

٢٧* (قَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي حَدِيثٍ: «كَانَ
الْمُؤْمِنُونَ يَمُرُّ أَحَدُهُمْ بِيَدِيهِ..»: أَشَارَتْ عَائِشَةُ إِلَى بَيَانِ
مَشْرُوعِيَّةِ الْهَجْرَةِ، وَأَنَّ سَبَبَهَا خَوْفُ الْفِتْنَةِ، وَالْحُكْمُ
يَدُورُ مَعَ عِلَّتِهِ، فَمُقْتَضَاهُ أَنَّ مَنْ قَدَرَ عَلَى عِبَادَةِ اللَّهِ فِي
أَيِّ مَوْضِعٍ اتَّفَقَ لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ الْهَجْرَةُ مِنْهُ وَإِلَّا وَجَبَتْ،
وَمَنْ تَمَّ قَالَ الْمَاوَرِدِيُّ: إِذَا قَدَرَ عَلَى إِظْهَارِ الدِّينِ فِي

الفتح ٧ (٣٩٠٠).

(١) فتح الباري (٩/٤١).

(٥) انظر الحديث في البخاري - الفتح ١٣ (٧٠٨٢).

(٢) فتح الباري (١٣/٤٦، ٤٧).

(٦) المراد بالفتنة هنا ما ينشأ عن الخلاف في طلب الحكم.

(٣) الزواجر عن اقتراف الكبائر (٢/٧).

(٧) نقل ابن حجر هذا الرأي عن الطبري.

(٤) فتح الباري (٧/٢٧٠) وانظر الحديث في البخاري -

الْقِتَالِ فِيهَا) * (١).

عَائِشَةَ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ اللَّيْثِيِّ، فَسَأَلَهَا عَنِ الْهِجْرَةِ
فَقَالَتْ: لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ، كَانَ الْمُؤْمِنُونَ يَفِرُّ أَحَدُهُمْ
بِيَدِينِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى رَسُولِهِ مَخَافَةَ أَنْ يُفْتَنَ عَلَيْهِ،
فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ، وَالْيَوْمَ يَعْبُدُ رَبَّهُ حَيْثُ
شَاءَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْتَةٌ) * (٦).

٢٩ - * (قَالَ الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ: لَا تُجَالِسُوا
أَوْلَادَ الْأَعْيَاءِ فَإِنَّ لَهُمْ صُورًا كَصُورِ الْعَذَارَى، وَهُمْ
أَشَدُّ فِتْنَةً مِنَ النِّسَاءِ) * (٢).

٣٠ - * (قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ لَا يُقَلِّدَنَّ أَحَدُكُمْ دِينَهُ
رَجُلًا، فَإِنْ آمَنَ وَإِنْ كَفَرَ كَفَرًا، وَإِنْ كُنْتُمْ لِأَبَدٍ
مُقْتَدِينَ فَاقْتَدُوا بِالْمَيْتِ، وَإِنَّ الْحَيَّ لَا تُؤْمِنُ عَلَيْهِ
الْفِتْنَةُ) * (٣).

٣٤ - * (عَنْ وَبْرَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: أَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَقَدْ أَحْرَمْتُ
بِالْحَجِّ؟ فَقَالَ: وَمَا يَمْنَعُكَ؟ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ ابْنَ فُلَانٍ
نَكَرَهُهُ وَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْهُ. رَأَيْنَاهُ قَدْ فَتَنَتُهُ الدُّنْيَا.
فَقَالَ: وَأَيْنَا أَوْ أَيُّكُمْ، لَمْ تَفْتِنَهُ الدُّنْيَا؟ ثُمَّ قَالَ: رَأَيْنَا
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَطَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ
الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَسُنَّتَهُ اللَّهُ وَسُنَّتَهُ رَسُولُهُ ﷺ أَحَقُّ أَنْ تُسَبَّحَ
مِنْ سُنَّتِهِ فُلَانٍ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا) * (٧).

٣١ - * (عَنِ ابْنِ شُبْرَمَةَ قَالَ: قَالَ طَلْحَةُ لِأَهْلِ
الْكُوفَةِ فِي النَّيِّدِ فِتْنَةٌ يَرْبُو فِيهَا الصَّغِيرُ وَيَهْرُمُ فِيهَا
الْكَبِيرُ قَالَ: وَكَانَ إِذَا كَانَ فِيهِمْ عُرْسٌ كَانَ طَلْحَةُ
وَزُبَيْرٌ يَسْقِيَانِ اللَّبْنَ وَالْعَسَلَ فَيَقِيلُ لَطَلْحَةَ: أَلَا نَسْقِيهِمْ
النَّيِّدَ قَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْكُرَ مُسْلِمٌ فِي سَبَبِي) * (٤).

٣٥ - * (عَنْ أَبِي سَنَانَ قَالَ: إِنْ رَاهِبًا لَقِيَ
سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ فَقَالَ: يَا سَعِيدُ فِي الْفِتْنَةِ يُتَبَيَّنُ مَنْ يَعْبُدُ
اللَّهَ مِمَّنْ يَعْبُدُ الطَّاغُوتَ) * (٨).

٣٢ - * (قَالَ الْمَأُورِدِيُّ: قَالَ بَعْضُ الْبُلْغَاءِ:
الدُّنْيَا لَا تَصْفُوا لِشَارِبٍ وَلَا تَبْقَى لِصَاحِبٍ، وَلَا تَخْلُو
مِنْ فِتْنَةٍ، وَلَا تُخْلِي مِنْ مِحْنَةٍ، فَأَعْرِضْ عَنْهَا قَبْلَ أَنْ
تُعْرِضَ عَنْكَ) * (٥).

٣٦ - * (قَالَ أَبُو مُوسَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَمَّا قَتَلَ
عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: إِنَّمَا هَذِهِ حَيْصَةٌ مِنْ حَيْصَاتِ

٣٣ - * (عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ زُرْتُ

(٥) أدب الدنيا والدين (١١٥).

(٦) البخاري - الفتح ٧ (٣٩٠٠).

(٧) مسلم (١٢٣٣).

(٨) السنن الواردة في الفتن وغوائلها (١/٢٣٥).

(١) فتح الباري (١٣/٣٤ - ٣٥) بتصرف واختصار.

(٢) الزواجر عن اقتراف الكبائر (٧/٢).

(٣) الفوائد (٢٠٤).

(٤) النسائي ٨ (٥٧٥٧).

تَقَلَّدَ سَيْفَهُ فِي هَذِهِ الْفِتْنِ، لَمْ يَزَلِ اللَّهُ سَاخِطًا عَلَيْهِ حَتَّى
يَضَعَهُ عَنْهُ* (٣).

الْفِتْنِ، وَبَقِيَتِ الرِّدَاخُ الْمُطْبِقَةُ^(١) الَّتِي مِنْ مَاجِ بِهَا
مَاجَتْ بِهِ، وَمَنْ أَشْرَفَ لَهَا اسْتَشْرَفَتْ لَهُ* (٢).

٣٧ — * (قَالَ يَزِيدُ بْنُ صُهَيْبٍ (الْفَقِيرُ): مَنْ

من مضار «الفتنة»

(٩) الْفِتْنَةُ بِمَعْنَى الْأَقْتِتَالِ عَلَى الْحُكْمِ مِنْ أَهْمِّ عَوَامِلِ

خَرَابِ الْمُجْتَمَعَاتِ.

(١٠) الْأَقْتِتَالُ فِي الْفِتْنَةِ يُحَقِّقُ غَرَضَ أَعْدَاءِ الدِّينِ

وَيُنْهِكُ الْمُسْلِمِينَ اقْتِصَادِيًّا وَاجْتِمَاعِيًّا وَصِحِّيًّا.

(١١) الْفِتْنَةُ تُفْقِدُ الْمُجْتَمَعَ عِزَّتَهُ وَتَجْعَلُ الْمُقْتَتِلِينَ

يَتَسَوَّلُونَ الْإِحْسَانَ مِنْ أَعْدَاءِ الدِّينِ.

(١٢) الْفِتْنُ مِنْ أَهْمِّ عَوَامِلِ تَخَلُّفِ الْمُجْتَمَعَاتِ

الْإِسْلَامِيَّةِ وَتَجْعَلُ مَقَادِيرَهُمْ فِي غَيْرِ أَيْدِيهِمْ.

(١) ضَرُرُّهَا أَشَدُّ مِنْ ضَرَرِ الْقَتْلِ.

(٢) هِيَ مِنْ أَكْبَرِ أَسْبَابِ كَثْرَةِ إِزَاقَةِ الدَّمَاءِ.

(٣) خُسْرَانٌ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ.

(٤) أَنَّهَا تُعْمِي عَنِ الْحَقِّ وَعَنِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

(٥) الْفِتْنَةُ وَالشَّيْطَانُ قَرِينَانِ، وَمَنْ نَمَّ فَلَيْسَ لِأَهْلِ

الْفِتْنَةِ سِوَى النَّارِ.

(٦) تُلْقَى بِالشُّبُهَاتِ فِي دِينِ الْمُؤْمِنِ.

(٧) فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ قَدْ تَصْرَفُهُ عَنِ الدِّينِ.

(٨) مِنْ أَشَدِّ مَا يُقَلِّبُ قَلْبَ الْمُؤْمِنِ.

(٣) المصنف لابن أبي شيبة (٢٥/١٥).

(١) وبقيت الرداخ المطبقة: يعني (الثقيلة العظيمة).

(٢) المصنف لابن أبي شيبة (١٨٤/١٥).

الفجور

الآيات	الأحاديث	الآثار
٧	٢٦	٨

الفجور لغةً:

الفَجْرُ وَالْفُجُورُ: الانْبِعَاثُ فِي الْمَعَاصِي، وَهُوَ مَا أُخِذَ مِنْ مَادَّةٍ «ف ج ر» الَّتِي تَدُلُّ عَلَى التَّفْتِيحِ فِي الشَّيْءِ، يَقُولُ ابْنُ فَارِسٍ: الْفَاءُ وَالْجِيمُ وَالرَّاءُ أَصْلُ وَاحِدٌ، وَهُوَ التَّفْتِيحُ فِي الشَّيْءِ، مِنْ ذَلِكَ الْفَجْرُ: انْفِجَارُ الظُّلْمَةِ عَنِ الصُّبْحِ، وَمِنْهُ انْفَجَرَ الْمَاءُ انْفِجَارًا: تَفَتَّحَ .. ثُمَّ كَثُرَ هَذَا حَتَّى صَارَ الْانْبِعَاثُ وَالتَّفْتِيحُ فِي الْمَعَاصِي فُجُورًا، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْكَذِبُ فُجُورًا. ثُمَّ كَثُرَ هَذَا حَتَّى سُمِّيَ كُلُّ مَاثِلٍ عَنِ الْحَقِّ فَاجِرًا، وَكُلُّ مَاثِلٍ عِنْدَهُمْ: فَاجِرٌ^(١).

وَجَعَلَ الرَّاعِبُ أَصْلَ الْمَادَّةِ الشَّقِّ فَقَالَ: الْفَجْرُ شَقُّ الشَّيْءِ شَقًّا وَاسِعًا، يُقَالُ: فَجَرْتُهُ فَاَنْفَجَرْتُ، يُقَالُ: فَجَرَ فُجُورًا فَهُوَ فَاجِرٌ، وَجَمَعَهُ فُجَارٌ وَفَجْرَةٌ، قَالَ تَعَالَى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ﴾ (المطففين / ٧) وَقَالَ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجْرَةُ﴾ (عبس / ٤٢)، وَسُمِّيَ الْكَاذِبُ فَاجِرًا لِكَوْنِ الْكَذِبِ بَعْضُ الْفُجُورِ^(٢).

وَيَقُولُ الزَّيْدِيُّ: وَأَصْلُ الْفَجْرِ الشَّقُّ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ كَالْفُجُورَةِ فِي الْانْبِعَاثِ فِي الْمَعَاصِي وَالْمَحَارِمِ

وَالزَّنَى وَرُكُوبِ كُلِّ أَمْرٍ قَبِيحٍ مِنْ يَمِينِ كَاذِبَةٍ أَوْ كَذِبٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ، يُقَالُ: فَجَرَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ يَفْجُرُ فُجُورًا، زَنَى، وَالْمَرْأَةُ زَنَتْ فَهِيَ فَجُورٌ كَصَبُورٍ مِنْ قَوْمِ فُجْرٍ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ يَا فَجَارِ كَقَطَامٍ، وَهُوَ اسْمٌ مَعْدُولٌ عَنِ الْفَاجِرَةِ، يُرِيدُ يَا فَاجِرَةً. وَفَجَرَ فُجُورًا عَصَى وَخَالَفَ، وَبِهِ فَسَّرَ نَعْلَبُ قَوْلَهُمْ فِي الدُّعَاءِ: «وَنَحْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ» فَقَالَ: مَنْ يَعْصِيكَ وَمَنْ يُخَالِفُكَ... وَيُقَالُ: أَفْجَرَ الرَّجُلُ، إِذَا كَذَبَ، وَأَفْجَرَ إِذَا زَنَى، وَأَفْجَرَ إِذَا كَفَرَ، وَأَفْجَرَ إِذَا عَصَى بِفَرْجِهِ، وَأَفْجَرَ إِذَا مَالَ عَنِ الْحَقِّ^(٣).

وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الْفُجُورُ: الرِّيَاةُ وَالْكَذِبُ. وَأَصْلُهُ الْمَيْلُ عَنِ الْحَقِّ. وَالْفَاجِرُ: الْمَائِلُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: قَتَلْتُمْ فَتَى لَا يَفْجُرُ اللَّهَ عَامِدًا

وَلَا يَحْتَوِيهِ جَارُهُ حِينَ يُمَحِلُ
أَيُّ لَا يَفْجُرُ أَمْرَ اللَّهِ أَيُّ لَا يَمِيلُ عَنْهُ وَلَا يَتْرُكُهُ.
وَفَجَرَ الْإِنْسَانُ يَفْجُرُ فَجْرًا وَفُجُورًا: انْبَعَثَ فِي الْمَعَاصِي. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْفِيَاةِ فَجَارًا إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ». الْفُجَارُ: جَمْعُ فَاجِرٍ وَهُوَ

(٣) التاج (٧/٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠). والمصباح (١٧٦).

(١) المقاييس (٤/٤٧٥).

(٢) المفردات (٣٧٣).

بَعِيرٍ وَزَوْدَهُ وَكَسَاهُ وَخَلَّى عَنْهُ، يُرِيدُ إِنْ كَانَ فَجَرَ أَيَّ
مَالَ عَنِ الصِّدْقِ^(٢).

واصطلاحًا:

قَالَ الْجُرْجَانِيُّ: هُوَ هَيْئَةٌ حَاصِلَةٌ لِلنَّفْسِ، بِهَا
يُبَاشِرُ أُمُورًا عَلَى خِلَافِ الشَّرْعِ وَالْمُرُوءَةِ^(٣).

وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْفُجُورُ: شَقُّ سِتْرِ الدِّيَانَةِ^(٤).

وَقَالَ الْجَاهِزُ: الْفُجُورُ هُوَ الْإِنْتِهَافُ فِي
الشَّهَوَاتِ، وَالْإِسْتِكْثَارُ مِنْهَا، وَالتَّوَفُّرُ عَلَى اللَّذَاتِ،
وَالإِدْمَانُ عَلَيْهَا، وَازْتِكَابُ الْفَوَاحِشِ، وَالْمُجَاهَرَةُ بِهَا،
وَبِالْجُمْلَةِ هُوَ السَّرْفُ فِي جَمِيعِ الشَّهَوَاتِ^(٥).

حكم الفجور:

الْفُجُورُ بِكُلِّ أَنْوَاعِهِ مِنْ كُفْرٍ وَمَعْصِيَةٍ وَكَذِبٍ
وَزَنَى وَعُدُولٍ عَنِ الْحَقِّ مِنَ الْكِبَائِرِ، وَقَدْ نُهِنَا لَيْسَ
فَقَطُّ عَنِ الْفُجُورِ، وَإِنَّمَا عَنْ مُعَامَلَةِ الْفَجَّارِ وَالْجُلُوسِ
مَعَهُمْ، قَالَ الْإِمَامُ الْعِزُّ: فِرَاقُ الْفَجْرَةِ مِنْ شِيمِ الْبَرَّةِ؛
لَأَنَّ جَلِيسَ السُّوءِ كَنَافِعُ الْكَبِيرِ^(٦).

[للاستزادة: انظر صفات: الإسراف - الزنا -
شرب الخمر - العصيان - الفسوق - المجاهرة بالمعصية -
الكذب - اتباع الهوى.]

وفي ضد ذلك: انظر صفات: الاستقامة -
الطاعة - حفظ الفرج - الإيثار - العبادة - الحجاب -
البراء.

الْمُنْبَعِثُ فِي الْمَعَاصِي وَالْمَحَارِمِ .

وَفَجَرَ فُجُورًا أَي فَسَقَ . وَفَجَرَ إِذَا كَذَبَ .

وَفَجَرَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ يَفْجُرُ فُجُورًا: زَنَى ،
وَفَجَرَتِ الْمَرْأَةُ: زَنَتْ^(١) .

وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ فِيمَا يُرْوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: «كُنَّا
نَتَحَدَّثُ أَنَّ التَّاجِرَ فَاجِرٌ» ... وَعَنْهُ: التَّاجِرُ عِنْدَهُمْ
الْخَمَّارُ، اسْمٌ يَخْصُونَهُ بِهِ مِنْ بَيْنِ التَّجَّارِ .

وَأَصْلُ الْفُجُورِ: الْمَيْلُ وَالْعُدُولُ . وَإِنَّمَا قِيلَ
لِلْكَذِبِ الْفُجُورُ، وَلِلْكَذِبِ الْفَاجِرُ لِمَيْلِهِ عَنِ الصِّدْقِ
وَعُدُولِهِ عَنْهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ مُطَّرَفٍ: «الْمُعَاذِرُ مُتَاجِرٌ» يُرِيدُ
أَنَّ الْعُدْرَ يَشُوبُهُ الْكُذِبُ . وَمِنْ هَذَا قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي
عُمَرَ ... يَسْتَحْمِلُهُ . فَقَالَ: إِنَّ أَهْلِي بَعِيدٌ وَإِنِّي عَلَى نَاقَةٍ
دَبْرَاءَ عَجْفَاءَ نَقَبَاءَ . وَسَأَلَهُ أَنْ يَحْمِلَهُ عَلَى بَعِيرٍ فَظَنَّ أَنَّهُ
كَذَبَ فَلَمْ يَحْمِلْهُ، فَاِنْطَلَقَ الْأَعْرَابِيُّ فَحَمَلَ بَعِيرَهُ، ثُمَّ
اسْتَقْبَلَ الْبَطْحَاءَ فَجَعَلَ يَقُولُ وَهُوَ يَمْشِي خَلْفَ بَعِيرِهِ:

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرَ

مَا إِنْ بَهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبْرٍ

اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فَجَرَ

وَعُمَرَ مُقْبِلٌ مِنْ أَعْلَى الْوَادِي يَمْشِي فَجَعَلَ إِذْ
قَالَ: اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فَجَرَ . قَالَ: اللَّهُمَّ صَدَقَ .
حَتَّى التَّقِيَا . فَأَخَذَ عُمَرَ بِيَدِهِ فَقَالَ: صَغُ عَنْ رَاحِلَتِكَ،
فَوَضَعَ فَيَاذَا هِيَ نَقَبَةٌ عَجْفَاءُ دَبْرَةٌ، فَاِنْطَلَقَ فَحَمَلَهُ عَلَى

(١) لسان العرب (٥/٤٦ ٤٧).
(٢) غريب الحديث للخطابي (٢/٢٧٧، ٢٧٩)، تحقيق عبد
الكريم العزباوي جامعة أم القرى ط سنة ١٤٠٢ هـ.

(٣) تهذيب الأخلاق (٢٨).

(٤) شجرة المعارف والأحوال (٢٨٧).

(٥) التعريفات (١٧١).

(٦) المفردات (٢٧٣)، وقد جمع ابن المناوي بين ما ذكره

الآيات الواردة في « الفجور »

- ١- أَمْ يَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَجْعَلُ
الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ^(١)
- ٢- وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ
دَيَّارًا ^(٢)
إِنَّكَ إِن تَذَرْنَهُمْ يَظْلِمُوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا
كَفَّارًا ^(٣)
- ٣- لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ^(٤)
وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ^(٥)
أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ^(٦)
بَلْ قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ ^(٧)
بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ^(٨)
يَسْتَلْ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ^(٩)
- ٤- فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاعَةُ ^(١٠)
يَوْمَ نَبِّرُ الْمَرْءَ مِنْ آخِيهِ ^(١١)
وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ^(١٢)
وَصَلْحَبِيهِ وَوَلَدِيهِ ^(١٣)
لِكُلِّ أَمْرٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ^(١٤)
- ٥- إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ^(١٥)
وَأَنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ^(١٦)
- ٦- كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ ^(١٧)
وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ^(١٨)
كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ^(١٩)
- ٧- وَالشَّمْسُ وَضَحَّهَا ^(٢٠)
وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ^(٢١)
وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا ^(٢٢)
وَاللَّيْلُ إِذَا عَشَّهَا ^(٢٣)
وَالسَّمَاءَ وَمَا بَنَهَا ^(٢٤)
وَالْأَرْضَ وَمَا طَحَّهَا ^(٢٥)
وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ^(٢٦)
فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ^(٢٧)
- ٨- وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ^(٢٨)
ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ^(٢٩)
وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلِيَّةٌ ^(٣٠)
تَرَاهُمْ قَائِرَةٌ ^(٣١)
أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَاجِرَةُ ^(٣٢)

(٦) المطففين : ٧-٩ مكية

(٧) الشمس : ١-٨ مكية

(٤) عبس : ٣٣-٤٢ مكية

(٥) الانفطار : ١٣-١٤ مكية

(١) ص : ٢٨ مكية

(٢) نوح : ٢٦-٢٧ مكية

(٣) القيامة : ١-٦ مكية

الأحاديث الواردة في ذمّ «الفجور»

وَلَدْتُهُ ، فَقَالَ لَهَا: « اِرْجِعِي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَقْطِئِيهِ » .
فَجَاءَتْ بِهِ وَقَدْ فَطَمْتُهُ وَفِي يَدِهِ شَيْءٌ يَأْكُلُهُ فَأَمَرَ
بِالصَّبِيِّ فَدَفَعَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَمَرَ بِهَا
فَحْفِرَ لَهَا ؛ وَأَمَرَ بِهَا فَرَجَمَتْ ، وَكَانَ خَالِدٌ فِيمَنْ يَرْجُمُهَا
فَرَجَمَهَا بِحَجَرٍ فَوَقَعَتْ قَطْرَةٌ مِنْ دَمِهَا عَلَى وَجْتِهِ ،
فَسَبَّهَا . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: « مَهَلًا يَا خَالِدُ . فَوَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ لُغْفِرَ
لَهُ » وَأَمَرَ بِهَا فَصَلِّيَ عَلَيْهَا وَدُفِنَتْ * (٣) .

٤- * (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - أَنَّ نَاسًا فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ
اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«نَعَمْ» قَالَ: « هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهْرِ
صَحْوًا لَيْسَ مَعَهَا سَحَابٌ؟ وَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ
القَمَرِ لَيْلَةً الْبَدْرِ صَحْوًا لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ؟ » قَالُوا: لَا.
يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ: « مَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ اللَّهِ - تَبَارَكَ
وَتَعَالَى - يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا (٤) .
إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَدْنَى مُؤَدَّنٌ: لَيْسَبَّ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ
تَعْبُدُ. فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ، كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ - مِنْ
الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ ، إِلَّا يَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا لَمْ
يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ. وَغَيْرِ أَهْلِ
الْكِتَابِ (٥) . فَيُدْعَى الْيَهُودُ فَيَقَالُ لَهُمْ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟

١- * (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا - قَالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفٍ . فَأَنْطَلَقَ بِهِ إِلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ . فَوَجَدَهُ يُجُودُ بِنَفْسِهِ ،
فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ فَبَكَى . فَقَالَ لَهُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَتَبْكِي؟ أَوْ لَمْ تَكُنْ نَهَيْتَ عَنِ الْبُكَاءِ؟
قَالَ: « لَا . وَلَكِنْ نَهَيْتُ عَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجِرَيْنِ :
صَوْتِ عِنْدِ مُصَيَّبَةٍ ، حَمْسِ وَجُوهٍ وَشَقِّ جُيُوبٍ وَرَنَّةِ
شَيْطَانٍ » * (١) .

٢- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَرْبَعٌ خِلَالٍ مَنْ
كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا: مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا
وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ .
وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ مِنْ
النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعَهَا » * (٢) .

٣- * (عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحَصِيبِ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - أَنَّ امْرَأَةً يُعْنِي مِنْ غَامِدٍ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ:
إِنِّي قَدْ فَجَرْتُ . فَقَالَ: « اِرْجِعِي » فَرَجَعَتْ . فَلَمَّا كَانَ
الغدَا أَتَتْهُ فَقَالَتْ: لَعَلَّكَ أَنْ تَرُدَّنِي كَمَا رَدَدْتَ مَا عَزَبَ بَنَ
مَالِكٍ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي حُبْلَى . فَقَالَ لَهَا: « اِرْجِعِي » فَرَجَعَتْ .
فَلَمَّا كَانَ الغدَا أَتَتْهُ ، فَقَالَ لَهَا: « اِرْجِعِي حَتَّى تَلِدِي »
فَرَجَعَتْ ، فَلَمَّا وَلَدَتْ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فَقَالَتْ: هَذَا قَدْ

(٤) ما تضارون في رؤية الله تبارك وتعالى يوم القيامة إلا كما
تضارون في رؤية أحدهما: معناه لا تضارون أصلاً كما لا
تضارون في رؤيتهما أصلاً .
(٥) وغبر أهل الكتاب: معناه بقاياهم . جمع غابر .

(١) الترمذي (١٠٠٥) وقال: هذا حديث حسن ، والحديث
أصله في الصحيحين .

(٢) البخاري - الفتح ٦ (٣١٧٨) واللفظ له ، ومسلم (٥٨) .

(٣) مسلم (١٦٩٥) ، وأبو داود (٤٤٤٢) واللفظ له .

قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عَزْرِيَّ بْنَ اللَّهِ. فَيَقَالُ: كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ....» الْحَدِيثُ*^(١).

٥- * (عَنْ رِفَاعَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمُصَلَّى فَرَأَى النَّاسَ يَتَّبِعُونَ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ». فَاسْتَجَابُوا لِلرُّسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَفَعُوا أَعْنَاقَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَبَرَّ وَصَدَقَ»)*^(٢).

٦- * (عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعٍ الْأَنْصَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، مَرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ فَقَالَ: «مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاخٌ مِنْهُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَاخُ مِنْهُ، قَالَ: «الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالذَّوَابُّ»)*^(٣).

٧- * (عَنْ أَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْمَنَانُ الَّذِي لَا يُعْطِي شَيْئًا إِلَّا مِنْهُ، وَالْمُنْفِقُ سَلَعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْفَاجِرِ، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَةَ»)*^(٤).

٨- * (عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا قَدْ

عَلَّبَنِي عَلَى أَرْضٍ لِي كَانَتْ لِأَبِي، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضِي فِي يَدِي أَرْضُهَا لَيْسَ لَهَا فِيهَا حَقٌّ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْحَضْرَمِيِّ: «أَلَيْكَ بَيِّنَةٌ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: فَلَيْسَ بِمَيْمَنَةٍ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الرَّجُلَ فَاجِرٌ لَا يُبَالِي عَنْ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ وَلَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ. فَقَالَ: «لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا ذَلِكَ». فَانْطَلَقَ لِيَحْلِفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - لَمَّا أَدْبَرَ - «أَمَا لَيْنٌ حَلَفَ عَلَى مَالٍ لِيَأْكُلَهُ ظُلْمًا لِيَلْقَيْنَ اللَّهَ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ»)*^(٥).

٩- * (عَنِ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَا: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحَدِيثِيَّةِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ فِي حَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةٌ، فَخُذُوا ذَاتَ الْيَمِينِ...» الْحَدِيثُ وَفِيهِ: «فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، مَا يَنْبَغِي لِهَؤُلَاءِ أَنْ يُصَدُّوا عَنِ الْبَيْتِ. فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ قَالَ: رَأَيْتُ الْبُذُنَ قَدْ قَلِدَتْ وَأَشْعِرَتْ، فَمَا أَرَى أَنْ يُصَدُّوا عَنِ الْبَيْتِ. فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ مِكَرَزُ بْنُ حَفْصٍ فَقَالَ: دَعُونِي آتِهِ. فَقَالُوا: إِنَّهُ. فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا مِكَرَزٌ، وَهُوَ رَجُلٌ فَاجِرٌ». فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ ﷺ. فَبَيْنَمَا هُوَ يُكَلِّمُهُ إِذْ جَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ سَهَّلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ. فَجَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ: هَاتِ اكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابًا. فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْكَاتِبَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ

عليه.

(٤) مسلم (١٠٦).

(٥) مسلم (١٣٩) واللفظ له وابن ماجه (٢٣٢٢)، أبو داود

(٣٢٤٥).

(١) البخاري - الفتح ١٣ (٧٤٣٩)، ومسلم (١٨٣) واللفظ له.

(٢) الترمذي (١٢١٠) واللفظ له وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه (٢١٤٦).

(٣) البخاري - الفتح ١١ (٦٥١٢)، ومسلم (٩٥٠) متفق

شَدِيدًا ، وَقَدَّمَ مَاتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِلَى النَّارِ» .
قَالَ : فَكَادَ بَعْضُ النَّاسِ أَنْ يَرْتَابَ فَبَيَّنَا لَهُمْ عَلَى ذَلِكَ
إِذْ قِيلَ : إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ وَلَكِنَّ بِهِ جِرَاحًا شَدِيدًا (٤) فَلَمَّا كَانَ
مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَضِرْ عَلَى الْجِرَاحِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ . فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ
ﷺ بِذَلِكَ . ثُمَّ أَمَرَ بِأَلَا فِتْنَادَى فِي النَّاسِ : «إِنَّهُ لَا
يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ
بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ» * (٥) .

١٢ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ ، فَإِنَّ
الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ (٦) . وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ . وَمَا
يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ
اللَّهِ صِدْقًا . وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ . فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى
الْفُجُورِ . وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ . وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ
يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ
كَذَابًا» * (٧) .

١٣ - * (عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ : قَدِمْنَا
الْحَدِيثَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً ،
وَعَلَيْنَا حُمْسُونَ شَاةً لَا تُرْوِيهَا ... الْحَدِيثُ وَفِيهِ : «قَالَ :
ثُمَّ قُلْتُ : وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ لَا يَرْفَعُ أَحَدٌ مِنْكُمْ
رَأْسَهُ إِلَّا ضَرَبْتُ الَّذِي فِيهِ عَيْنَاهُ» (٨) . قَالَ : ثُمَّ جِئْتُ بِهِمْ
أَسْوَاقَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : وَجَاءَ عَمِّي عَامِرٌ

ﷺ : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» فَقَالَ سُهَيْلٌ : أَمَا
«الرَّحْمَنُ» فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا هِيَ؟ وَلَكِنْ أَكْتُبُ :
بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ ، كَمَا كُنْتَ تَكْتُبُ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ : وَاللَّهِ
لَا نَكْتُبُهَا إِلَّا «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» ...
الْحَدِيثُ» * (١) .

١٠ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي عِفْرِيَّتًا مِنْ
الْجَنِّ يَطْلُبُنِي بِشُعْلَةٍ مِنْ نَارٍ ، كُلَّمَا التَّمَّتْ إِلَيْهِ رَأَيْتَهُ» .
فَقَالَ جَبْرِيلُ : أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُوهُنَّ ، فَتَنْطَفِئُ
شُعْلَتُهُ وَيَخْرُ لِفِيهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَلَى» . فَقَالَ
جَبْرِيلُ : قُلْ : «أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ ، وَبِكَلِمَاتِ اللَّهِ
التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ : مَنْ شَرَّ مَا يَنْزِلُ
مِنَ السَّمَاءِ وَمَنْ شَرَّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَمَنْ شَرَّ مَا ذَرَأَ فِي
الْأَرْضِ وَمَنْ شَرَّ مَا يُخْرُجُ مِنْهَا ، وَمَنْ فَتَنَ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ ، وَمَنْ طَوَّاقَ اللَّيْلِ (٢) ، إِلَّا طَارِقًا بِخَيْرٍ
يَارْحَمَنُ» * (٣) .

١١ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ :
شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ يَدْعِي
الإِسْلَامَ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ . فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالَ قَاتَلَ
الرَّجُلُ قِتَالًا شَدِيدًا فَاصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ فَقِيلَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ،
الَّذِي قُلْتَ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَإِنَّهُ قَدْ قَاتَلَ الْيَوْمَ قِتَالًا

(٤) ورد هكذا في الأصل والمراد جراحًا شديدة.

(٥) البخاري - الفتح ٦ (٣٠٦٢) واللفظ له ، ومسلم (١١١) .

(٦) البر : اسم جامع للخير كله . وقيل : البر الجنة .

(٧) البخاري - الفتح ١٠ (٦٠٩٤) ، ومسلم (٢٦٠٧) واللفظ

له ، وأبو داود (٤٩٨٩) والترمذي (١٩٧١) .

(٨) الذي فيه عيناه : يريد رأسه .

(١) البخاري - الفتح ٥ (٢٧٣١ ، ٢٧٣٢) .

(٢) طوارق الليل : الطوارق جمع طارق ، وهي ما ينزل من

المصائب في الليل .

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (٢/٩٥٠) ، وأحمد في المسند

(٣/٤١٩) وقال محقق جامع الأصول (٤/٣٦٧) : حديث

- عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِلَى الصَّلَاةِ . فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ لَمْ يَتِمَّا لَكَ أَنْ بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا . فَقَبِضَتْ يَدَهُ قَبْضَةً شَدِيدَةً . فَقَالَ لَهَا : ادْعِي اللَّهَ أَنْ يُطَلِّقَ يَدِي وَلَا أُضْرِكَ . فَفَعَلَتْ . فَعَادَ . فَقَبِضَتْ أَشَدَّ مِنَ الْقَبْضَةِ الْأُولَى . فَقَالَ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ . فَفَعَلَتْ . فَعَادَ . فَقَبِضَتْ أَشَدَّ مِنَ الْقَبْضَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ . فَقَالَ : ادْعِي اللَّهَ أَنْ يُطَلِّقَ يَدِي . فَلَكَ اللَّهُ أَنْ لَا أُضْرِكَ . فَفَعَلَتْ وَأَطْلَقَتْ يَدَهُ . وَدَعَا الَّذِي جَاءَ بِهَا فَقَالَ لَهُ : إِنَّكَ إِنَّمَا أَتَيْتَنِي بِشَيْطَانٍ . وَلَمْ تَأْتِنِي بِإِنْسَانٍ . فَأَخْرِجْهَا مِنْ أَرْضِي ، وَأَعْطِهَا هَاجِرًا . قَالَ : فَأَقْبَلَتْ تَمْشِي . فَلَمَّا رَأَاهَا إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - انصَرَفَ . فَقَالَ لَهَا مَهِيمٌ؟^(٦) قَالَتْ : خَيْرًا . كَفَّ اللَّهُ يَدَ الْفَاجِرِ . وَأَخْدَمَ خَادِمًا^(٧) ﴿٨﴾ .

١٥ - ﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَيْسَتْ هُنَّ أَقْوَامٌ يَمْتَحِرُونَ بِأَبَائِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا إِنَّمَا هُمْ فَحْمٌ جَهَنَّمَ ، أَوْ لِيَكُونَنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجَعَلِ الَّذِي يُدْهَدُهُ»^(٩) الْخُرءُ بِأَنْفِهِ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُيْبَةَ^(١٠) الْجَاهِلِيَّةِ ، إِنَّمَا هُوَ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ ، النَّاسُ كُلُّهُمْ بَنُو آدَمَ وَآدَمُ خَلِقَ مِنْ

بِرَجُلٍ مِنَ الْعِبَلَاتِ^(١) يُقَالُ لَهُ مِكْرَزٌ يَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . عَلَى فَرَسٍ مُجَفَّفٍ^(٢) . فِي سَبْعِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . فَظَنَرَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «دَعُوهُمْ . يَكُنْ لَهُمْ بَدْءُ الْفُجُورِ وَثَنَاهُ»^(٣) . فَعَفَا عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ (الفتح : ٢٤) (الآية كُلُّهَا) ﴿٤﴾ .

١٤ - ﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَطُّ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ^(٥) : ثُنْتَيْنِ فِي ذَاتِ اللَّهِ . قَوْلُهُ : إِنِّي سَقِيمٌ . وَقَوْلُهُ : بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا . وَوَأَحَدَهُ فِي شَأْنِ سَارَةَ . فَإِنَّهُ قَدِمَ أَرْضَ جَبَّارٍ وَمَعَهُ سَارَةُ . وَكَانَتْ أَحْسَنَ النَّاسِ . فَقَالَ لَهَا : إِنَّ هَذَا الْجَبَّارُ ، إِنْ يَعْلَمَ أَنَّكَ امْرَأَتِي ، يَغْلِبُنِي عَلَيْكَ . فَإِنْ سَأَلَكَ فَأَخْبِرِيهِ أَنَّكَ أُخْتِي . فَإِنَّكَ أُخْتِي فِي الْإِسْلَامِ . فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ مُسْلِمًا غَيْرِي وَعَيْرِكَ . فَلَمَّا دَخَلَ أَرْضَهُ رَأَاهَا بَعْضُ أَهْلِ الْجَبَّارِ . آتَاهُ ، فَقَالَ لَهُ : لَقَدْ قَدِمَ أَرْضَكَ امْرَأَةٌ لَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَكُونَ إِلَّا لَكَ . فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَأَتَتْ بِهَا . فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ

(٦) مهيم: أي ما شأنك؟ وما خبرك؟

(٧) وأخدم خادما: أي وهبني خادما وهي هاجر . ويقال: آجر . والخادم يقع على الذكر والأنثى .

(٨) البخاري - الفتح ٦ (٣٣٥٨) ، ومسلم (٢٣٧١) واللفظ له .

(٩) يدهده الخراء: أي يدرجه أمامه وهذه طبيعة الجعل وهو المسمى عند العامة بالجعران .

(١٠) عُيْبَةُ الجاهلية: أي تخونها وكبرها وأصلها من العب وهو

الثقل ، العُيْبَةُ: بضم العين وكسر الباء الموحدة وتشديدها

وفتح الياء المثناة وتشديدها .

(١) العبلات: قال الجوهري في الصحاح: العبلات من قريش ، وهم أمية الصغرى . والنسبة إليهم عبلي . ترده إلى الواحد .

(٢) مجفف: أي عليه تحفاف . وهو ثوب كالجل يلبسه الفرس ليقيه السلاح . وجمعه تحفاف .

(٣) يكن لهم بدء الفجور وثناه: البدء هو الابتداء . وأما ثناه فمعناه عودة ثانية . قال في النهاية: أي أوله وآخره والثنى الأمر يعاد مرتين .

(٤) مسلم ٣ (١٨٠٧) .

(٥) قال أبو البقاء: الجِدُّ أَنْ يَقَالَ بفتح الذال في الجمع .

تُرَابٍ»*(^١) .

١٦- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْحَامَةِ»^(٢) مِنَ الزَّرْعِ: مَنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ كَفَأَتْهَا، فَإِذَا اعْتَدَلَتْ تَكَفَأَ بِالْبَلَاءِ، وَالْفَاجِرُ كَالْأَرْزَةِ صَبَاءً مُعْتَدِلَةً، حَتَّى يَقْصِمَهَا اللَّهُ إِذَا شَاءَ»*(^٣) .

١٧- * (عَنْ أَبِي مُوسَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْأُتْرُجَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ كَالثَّمَرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا»*(^٤) .

١٨- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ يَمِينَ صَبْرٍ^(٥) لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ» فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ

يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . قَالَ: فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ ابْنَ قَيْسٍ، وَقَالَ: مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قُلْنَا: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فِي أَنْزَلْتَ. كَانَتْ لِي بِشْرٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمِّ لِي، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَيْتُكَ أَوْ يَمِينُ» ، فَقُلْتُ: إِذَا يَخْلِفُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ يَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ»*(^٦) .

١٩- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ، فَمَاتَ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً»^(٧) . وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عَمِيَّةٍ^(٨)، يَعْصِبُ لِعَصْبَةٍ^(٩)، أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصْبَةٍ، أَوْ يَنْصُرُ عَصْبَةً، فَقَتِلَ، فَقَتِلَ جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي، يَضْرِبُ بَرِّهَا وَفَاجِرَهَا وَلَا يَتَحَاشَ^(١٠) مِنْهُ، وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدٍ عَهْدُهُ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ»*(^{١١}) .

٢٠- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

(٦) البخاري - الفتح ٨ (٤٥٤٩، ٤٥٥٠) واللفظ له، ومسلم (١٣٨) .

(٧) ميتة جاهلية: أي على صفة موتهم من حيث هم فوضى لا إمام لهم

(٨) عمية: هي الأمر الأعمى الذي لا يستبين وجهه

(٩) العصبة: عصبة الرجل أقاربه من جهة الأب . والمعنى: يغضب ويقا تل ويدعو غيره . لا لنصرة الدين بل لمحض التعصب لقومه وهواه .

(١٠) ولا يتحاش: أي لا يخاف وباله وعقوبته .

(١١) مسلم (١٨٤٨) .

(١) أبو داود (٥١١٦) وحسنه الألباني صحيح أبي داود (٤٢٦٩)، والترمذي (٣٩٥٥) واللفظ له وقال: هذا حديث حسن غريب .

(٢) الحامة: هي الطاقة الطرية اللينة .

(٣) البخاري - الفتح ١٠ (٥٦٤٤) واللفظ له، ومسلم (٢٨٠٩) . والترمذي (٢٨٦٦) .

(٤) البخاري - الفتح ١٣ (٧٥٦٠) واللفظ له . ومسلم (٧٩٧) .

(٥) يمين صبر: يمين الصبر هي التي يجبس الحالف نفسه عليها .

يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ. فَاسْتَكْسُونِي
 وَأَكْسِكُمْ. يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ تُخَطُّونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ،
 وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا. فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ. يَا
 عِبَادِي، إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِي فَتَضُرُونِي. وَلَنْ تَبْلُغُوا
 نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي. يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ
 وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَنْتَقَى قَلْبِ رَجُلٍ
 وَاحِدٍ مِنْكُمْ. مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا. يَا عِبَادِي، لَوْ
 أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ. وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ. كَانُوا عَلَى
 أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي
 شَيْئًا. يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ، وَإِنْسَكُمْ
 وَجِنَّكُمْ، قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي، فَأَعْطَيْتُ
 كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ. مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا
 يَنْقُصُ الْمَخِيطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ. يَا عِبَادِي، إِنَّمَا هِيَ
 أَعْمَالُكُمْ أَحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أَوْفِيكُمْ بِهَا. فَمَنْ
 وَجَدَ خَيْرًا فَلْيُحْمَدِ اللَّهَ. وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ
 فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ»*(٥).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ غَرٌّ^(١) كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ
 خَبٌّ^(٢) لَيْمٌ»*(٣).

٢١- * (عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:
 وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ اتَّخَذْنَا
 مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى. فَنَزَلَتْ ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ
 إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ وَآيَةُ الْحِجَابِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ
 أَمَرْتَ نِسَاءَكَ أَنْ يَحْتَجِبْنَ فَإِنَّهُ يَكَلِّمُهُنَّ الْبُرُّ وَالْفَاجِرُ،
 فَنَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ، وَاجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ فِي
 الْغَيْرَةِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُنَّ: ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ
 يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ﴾. فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ»*(٤).

٢٢- * (عَنْ أَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ
 النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا رَوَى عَنِ اللَّهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - أَنَّهُ
 قَالَ: «يَا عِبَادِي، إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي
 وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحْرَمًا. فَلَا تَظَالُمُوا. يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ
 ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ. فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ. يَا عِبَادِي،
 كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ. فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ.

الأحاديث الواردة في «الفجور» معني

٢٤- * (عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ - أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ثَلَاثَةٌ أَفْسِمُ
 عَلَيْهِنَّ وَأَحَدُهُنَّ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ، قَالَ: مَا نَقَصَ

٢٣- * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ:
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلْدُ^(٦)
 الْخِصْمُ»*(٧)»*(٨).

(٤) البخاري - الفتح ١ (٤٠٢) واللفظ له، ومسلم (٢٣٩٩).
 (٥) مسلم (٢٥٧٧).
 (٦) الألد: شديد الخصومة والمجادلة.
 (٧) الخصم: الحادق بالخصومة.
 (٨) البخاري - الفتح ٥ (٢٤٥٧)، ومسلم (٢٦٦٨) متفق
 عليه.

(١) الغر: الذي لم يجرب الأمور، وإنما جعل المؤمن غرا نسبة له،
 إلى سلامة الصدر وحسن الباطن والظن في الناس. فكأنه لم
 يجرب بواطن الأمور.
 (٢) الخب: الخداع المكارر الخبيث.
 (٣) الترمذي (١٩٦٤)، وأبو داود (٤٧٩٠) وحسنه الألباني في
 صحيح أبي داود (٤٠٠٦)، وقال محقق جامع الأصول
 (٧٠١/١١): حديث حسن.

جُرَيْجًا وَعِبَادَتَهُ، وَكَانَتْ امْرَأَةً بَغِيًّا يُتِمَّلُ بِحُسْنِهَا^(٣)،
فَقَالَتْ: إِنَّ شَيْئًا لَأَفْتِنَنَّ لَكُمْ. قَالَ: فَتَعَرَّضْتُ لَهُ فَلَمْ
يَلْتَمِثْ إِلَيْهَا فَآتَتْ رَاعِيًا كَانَ يَأْوِي إِلَى صَوْمَعَتِهِ
فَأَمَكَّتَهُ مِنْ نَفْسِهَا. فَوَقَعَ عَلَيْهَا فَحَمَلَتْ فَلَمَّا وَلَدَتْ،
قَالَتْ: هُوَ مِنْ جُرَيْجٍ، فَأَتَوْهُ فَاسْتَنْزَلُوهُ وَهَدَمُوا
صَوْمَعَتَهُ وَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكُمْ؟ قَالُوا:
زَيْنَتْ بِهَذِهِ الْبَغِيَّةِ. فَوَلَدَتْ مِنْكَ. فَقَالَ: أَيْنَ الصَّبِيِّ؟
فَجَاءُوا بِهِ، فَقَالَ: دَعُونِي حَتَّى أَصَلِّيَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ
أَتَى الصَّبِيَّ فَطَعَنَ فِي بَطْنِهِ، وَقَالَ: مَنْ أَبُوكَ؟ قَالَ:
فُلَانُ الرَّاعِي. قَالَ: فَأَقْبَلُوا عَلَى جُرَيْجٍ يُقْبِلُونَهُ
وَيَتَمَسَّحُونَ بِهِ، وَقَالُوا: نَبِيٌّ لَكَ صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ،
قَالَ: لَا. أَعِيدُوهَا مِنْ طِينٍ كَمَا كَانَتْ، فَفَعَلُوا. وَبَيْنَا
صَبِيٌّ يَرِضُعُ مِنْ أُمِّهِ، فَمَرَّ رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى دَابَّةٍ
فَارَاهُ^(٤) وَشَارَهُ^(٥) حَسَنَةً فَقَالَتْ أُمُّهُ: اللَّهُمَّ، اجْعَلْ
ابْنِي مِثْلَ هَذَا، فَتَرَكَ ثَدْيَهُ وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ:
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى ثَدْيِهِ فَجَعَلَ
يَرْتَضِعُ، قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ
يُحْكِي ارْتِضَاعَهُ بِإِصْبَعِهِ السَّبَابَةِ فِي فَمِهِ فَجَعَلَ يَمْصُهَا.
قَالَ: وَمَرُّوا بِجَارِيَةٍ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا وَيَقُولُونَ: زَيْنَتْ،
سَرَفَتْ، وَهِيَ تَقُولُ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ،
فَقَالَتْ أُمُّهُ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهَا، فَتَرَكَ الرَّضَاعَ
وَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا، فَهَذَاكَ

مَا لَ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ، وَلَا ظَلِمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةً فَصَبَرَ
عَلَيْهَا إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عِزًّا، وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا
فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا، وَأُحَدِّثُكُمْ
حَدِيثًا فَاخْفَظُوهُ قَالَ: إِنَّمَا الدُّنْيَا لِأَرْبَعَةِ نَفَرٍ: عَبْدٍ رَزَقَهُ
اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا فَهُوَ يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ وَيَصِلُ فِيهِ رَحْمَهُ،
وَيَعْلَمُ اللَّهُ فِيهِ حَقًّا، فَهَذَا بِأَفْضَلِ الْمَنَازِلِ. وَعَبْدٍ رَزَقَهُ
اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يَرْزُقْهُ مَالًا، فَهُوَ صَادِقُ النَّيَّةِ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي
مَالًا لَعَمِلْتُ بِعَمَلِ فُلَانٍ فَهُوَ نَيْتُهُ فَأَجْرُهُمَا سُوءٌ.
وَعَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يَرْزُقْهُ عِلْمًا فَهُوَ يَخْطِئُ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ
عِلْمٍ لَا يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَلَا يَصِلُ فِيهِ رَحْمَهُ، وَلَا يَعْلَمُ اللَّهُ
فِيهِ حَقًّا. فَهَذَا بِأَحْبَبِ الْمَنَازِلِ. وَعَبْدٍ لَمْ يَرْزُقْهُ اللَّهُ مَالًا
وَلَا عِلْمًا فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ
فُلَانٍ فَهُوَ نَيْتُهُ فَوِزْرُهُمَا سُوءٌ»^(١).

٢٥- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ:
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ، وَكَانَ جُرَيْجٌ
رَجُلًا عَابِدًا. فَاتَّخَذَ صَوْمَعَةً، فَكَانَ فِيهَا، فَأَتَتْهُ أُمُّهُ
وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ: يَا جُرَيْجُ. فَقَالَ: يَا رَبِّ أُمِّي
وَصَلَاتِي، فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ، فَانْصَرَفَتْ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ
الْعَدِ، أَتَتْهُ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ: يَا جُرَيْجُ فَقَالَ: يَا رَبِّ
أُمِّي وَصَلَاتِي، فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا
تُثَمِّنْهُ حَتَّى يَنْظُرَ وُجُوهَ الْمُؤْمِسَاتِ^(٢). فَتَذَكَّرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ

(٤) فارهه: الفارهة النشيطة الحادة القوية. وقد فرهت فراهة
وفراهية.

(٥) وشارة: الشارة الهيئة واللباس.

(١) الترمذي (٢٣٢٥) وقال: حديث حسن صحيح.

(٢) المؤمسات: أي الزواني البغايا المتجاهرات بذلك. والواحدة
مومسة وتجمع مياميس أيضا.

(٣) يتمثل بحسنها: أي يضرب به المثل لانفرادها به.

تَسْرِقُ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا»^(٤).
 ٢٦- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
 قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَخْرُجُ عَنْقُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ تُبْصِرَانِ وَأُذُنَانِ تَسْمَعَانِ وَلِسَانٌ يَنْطِقُ
 يَقُولُ: إِنِّي وَكَلْتُ بِثَلَاثَةٍ: بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَبِكُلِّ مَنْ
 دَعَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، وَبِالْمُصَوِّرِينَ»^(٥)).

تَرَاجَعَا الْحَدِيثَ^(١). فَقَالَتْ: حَلَقِي^(٢) مَرَّ رَجُلٌ حَسَنُ
 الْهَيْئَةِ فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهُ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ لَا
 تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، وَمَرُّوا بِهَذِهِ الْأَمَةِ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا
 وَيَقُولُونَ: زَيْنَتِ، سَرَقَتِ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ
 ابْنِي مِثْلَهَا، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا^(٣). قَالَ: إِنَّ
 ذَلِكَ الرَّجُلَ كَانَ جَبَّارًا، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ
 ، وَإِنَّ هَذِهِ يَقُولُونَ لَهَا: زَيْنَتِ وَلَمْ تَزِنْ، وَسَرَقَتِ وَلَمْ

من الآثار وأقوال العلماء الواردة في ذمّ «الفجور»

٣- * (قَالَ كَعْبُ الْأَخْبَارِ: «لَوْلَا كَلِمَاتُ أَقْوَاهُنَّ
 لَجَعَلْتَنِي يَهُودًا حِمَارًا. فَقِيلَ لَهُ: وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: أَعْوَدُ
 بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَعْظَمَ مِنْهُ،
 وَبِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ،
 وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ مِنْ شَرِّ
 مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ»^(٨)).

١- * (قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ -: «لَا تَصْحَبِ الْفُجَّارَ، لِتَعْلَمَ مِنْ فُجُورِهِمْ،
 وَاعْتَزِلْ عَدُوَّكَ، وَاحْذَرْ صَدِيقَكَ إِلَّا الْأَمِينَ، وَلَا أَمِينَ
 إِلَّا مَنْ خَشِيَ اللَّهَ، وَتَحَشَّعْ عِنْدَ الْقُبُورِ. وَذَلَّ عِنْدَ
 الطَّاعَةِ، وَاسْتَعْصِمْ عِنْدَ الْمُعْصِيَةِ وَاسْتَشِرِ الَّذِينَ
 يَخْشَوْنَ اللَّهَ»^(٦)).

٤- * (عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ التَّمِيمِيِّ؛ قَالَ:
 «الْمُؤْمِنُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ نَظَرَ، فَإِنْ كَانَ كَلَامُهُ لَهُ
 تَكَلَّمَ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ أَمْسَكَ عَنْهُ. وَالْفَاجِرُ إِذَا لِسَانُهُ
 رَسَلًا رَسَلًا»^(٩)).

٢- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ - قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ تَحْتَ
 جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَى ذُنُوبَهُ
 كَذَبَابٍ مَرَّ عَلَى أَنْفِهِ فَقَالَ بِهِ هَكَذَا. قَالَ أَبُو شَهَابٍ
 بِيَدِهِ فَوْقَ أَنْفِهِ ... الْحَدِيثُ»^(٧)).

٥- * (عَنْ خَلْفِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ

(٥) سنن الترمذي (٢٥٧٤) وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

(٦) الدر المنثور للسيوطي (٢٢/٧).

(٧) البخاري - الفتح ١١ (٦٣٠٨).

(٨) جامع الأصول (٤/٣٧٢).

(٩) كتاب الصمت لابن أبي الدنيا (٢٤٧).

(١) تراجم الحديث: معناه أقبلت على الرضيع تحذره. وكانت، أو لا تراها أهلا للكلام. فلما تكرر منه الكلام، علمت أنه أهل له فسألته وراجعته.

(٢) حلقي: أي أصابه الله تعالى بوجع في حلقة.

(٣) مثلها: أي سالما من المعاصي كما هي سالمة.

(٤) البخاري. الفتح ٦ (٣٤٣٦)، ومسلم (٢٥٥٠) واللفظ له.

• بَكَارٍ: « مَا حُسْنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ؟ . قَالَ: « أَلَا يَجْمَعُكَ وَالْفُجَّارَ فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ »* (١).

٦- * (قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - :

وَعَامِلٍ بِالْفُجُورِ يَأْمُرُ بِالْبِ-

رِّ كَهَادٍ يَخُوضُ فِي الظُّلْمِ

أَوْ كَطَيْبٍ قَدْ شَفَهُ سِقَمٌ

وَهُوَ يُدَاوِي مِنْ ذَلِكَ السِّقَمِ

يَا وَعِظَ النَّاسَ غَيْرَ مُتَعِظٍ

ثَوْبَكَ طَهَّرَ أَوْ لَا فَلَا تَلْمِ* (٢).

٧- * (قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : «سُبْحَانَ

اللَّهِ، فِي النَّفْسِ كِبْرُ إِبْلِيسَ، وَحَسَدُ قَابِيلَ، وَعَتُوُّ عَادٍ، وَطُغْيَانُ ثَمُودَ، وَجُرْأَةُ نَمْرُودَ، وَاسْتِطَالَةُ فِرْعَوْنَ، وَبَغْيُ قَارُونَ، وَقِيحَةُ هَامَانَ، وَهَوَى بَلْعَامَ، وَحَيْلُ أَصْحَابِ السَّبْتِ، وَفُجُورُ الْوَالِدِ، وَجَهْلُ أَبِي جَهْلٍ»* (٣).

٨- * (قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ: اقشَعَرَّتِ الْأَرْضُ

وَأظْلَمَتِ السَّمَاءُ وَظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ مِنْ ظُلْمِ

الْفَجْرَةِ، وَذَهَبَتِ الْبُرْكَاتُ، وَقَلَّتِ الْخَيْرَاتُ وَهَزَلَتِ

الْوُجُوهُ، وَتَكَدَّرَتِ الْحَيَاةُ مِنْ فِسْقِ الظُّلْمَةِ»* (٤).

من مضار «الفجور»

(٤) يُنْبِئُ عَنْ سُوءِ الْخَائِمَةِ وَوَحِيمِ الْعَاقِبَةِ.

(٥) سَبَبٌ لِهَلَاكِ الْإِنْسَانِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا.

(١) طَرِيقٌ مُوصِلٌ إِلَى النَّارِ.

(٢) عُنْوَانٌ لِلدَّنَاءَةِ وَالْحِسَّةِ.

(٣) مُزِيلٌ لِكُلِّ مَحَبَّةٍ وَمُبْعِدٌ عَنِ كُلِّ مَوَدَّةٍ.

(٣) الفوائد لابن القيم (٩٨).

(٤) الفوائد (٨٨).

(١) حسن الظن لابن أبي الدنيا (٢٥)، وحلية الأولياء لأبي

نعيم (٣١٨/٩).

(٢) أدب الدنيا والدين للهاوردي (٨٦).

الفحش

الآيات	الأحاديث	الآثار
٤	١٠	١

الفحش لغة :

الْفُحْشُ وَالْفَحْشَاءُ وَالْفَاحِشَةُ ، الْقُبْحُ وَفَحْشَ الشَّيْءِ فُحْشًا مِثْلُ قُبْحٍ وَرْنَا وَمَعْنَى فِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَتَلَ ، وَهُوَ فَاحِشٌ ، وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ الْحَدَّ فَهُوَ فَاحِشٌ (١) .

الفحش .

وَفَحْشَ الْأَمْرِ كَكَرَّمَ فُحْشًا بِالضَّمِّ وَتَفَاحَشَ ، وَقَدْ يَكُونُ الْفُحْشُ بِمَعْنَى عُذْوَانِ الْجَوَابِ ، أَيْ التَّعَدِّي فِيهِ ، وَفِي الْقَوْلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَا تَكُونِي فَاحِشَةً» .

يَقُولُ ابْنُ فَارِسٍ : الْفَاءُ : وَالْحَاءُ وَالشَّيْنُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى قُبْحٍ فِي شَيْءٍ وَشِنَاعَةٍ ، مِنْ ذَلِكَ الْفُحْشُ وَالْفَحْشَاءُ وَالْفَاحِشَةُ ... وَأَفْحَشَ الرَّجُلُ .. قَالَ الْفُحْشَ ، وَفَحَشَ ، وَهُوَ فَحَّاشٌ ، وَيَقُولُونَ الْفَاحِشُ : الْبَخِيلُ ، هَذَا عَلَى الْإِتْسَاعِ ، وَالْبُخْلُ : أَفْبَحُ خِصَالِ الْمَرْءِ (٢) .

• وَالْمُتَفَحِّشُ الَّذِي يَتَكَلَّفُ سَبَّ النَّاسِ وَيَتَعَمَّدُهُ وَالَّذِي يَأْتِي بِالْفَاحِشَةِ الْمُنْهِيِّ عَنْهَا ، وَتَفَحَّشَ فِي كَلَامِهِ ، وَتَفَحَّشَ عَلَيْهِمْ بِلِسَانِهِ ، إِذَا بَدَأَ ، وَتَفَحَّشَ بِالشَّيْءِ تَفَحُّشًا : شَنَّعَ ، وَالْفَاحِشُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ : وَفَحَّشَتِ الْمَرْأَةُ : فَبَحَّتْ وَكَبِرَتْ . وَالْفُحْشُ كُلُّ مَا يَشْتَدُّ قُبْحُهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي وَقِيلَ كُلُّ مَا نَهَى اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- عَنْهُ ، وَقِيلَ كُلُّ خِصْلَةٍ قَبِيحَةٍ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ ، وَقِيلَ : كُلُّ أَمْرٍ لَا يَكُونُ مُوَافِقًا لِلْحَقِّ وَالْقَدْرِ (٥) .

وَفَحْشَ فَلَانٌ صَارَ فَاحِشًا . وَالْمُتَفَحِّشُ ، الَّذِي يَأْتِي بِالْفُحْشِ (٣) .

وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : الْفُحْشُ وَالْفَحْشَاءُ وَالْفَاحِشَةُ : الْقَبِيحُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ ، وَجَمْعُهُمَا الْفَوَاحِشُ ، وَأَفْحَشَ عَلَيْهِ فِي الْمَنْطِقِ ، أَيْ قَالَ الْفُحْشَ ، وَالْفَحْشَاءُ اسْمُ الْفَاحِشَةِ ، وَقَدْ فَحَشَ وَفَحَّشَ ، وَأَفْحَشَ وَفَحَّشَ عَلَيْنَا وَأَفْحَشَ إِفْحَاشًا

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْفَحْشَاءُ : الْفَاحِشَةُ ... وَقَدْ فَحَّشَ الْأَمْرُ بِالضَّمِّ فُحْشًا ، وَتَفَاحَشَ ، وَأَفْحَشَ عَلَيْهِ فِي الْمَنْطِقِ ، أَيْ قَالَ الْفُحْشَ ، فَهُوَ فَحَّاشٌ ، وَتَفَحَّشَ فِي كَلَامِهِ (٤) .

وَالْفَاحِشُ : الْبَخِيلُ جِدًّا ، وَرَجُلٌ فَاحِشٌ ، ذُو فُحْشٍ وَخَنًا مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ . وَفَحَّاشٌ كَشَدَّادٍ : كَثِيرٌ

(٤) الصحاح (٣/١٠١٤) .

(٥) التاج (٩/١٥٧، ١٥٨) .

(١) المصباح المنير (١٧٦) .

(٢) المقاييس (٤/٤٧٨) .

(٣) المفردات (٣٧٣، ٣٧٤) .

فُبِحُّهُ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ (٤).

وَقَالَ الْكَفَوِيُّ: الْفَاحِشُ كُلُّ شَيْءٍ تَجَاوَزَ قُدْرَهُ
فَهُوَ فَاحِشٌ، وَكُلُّ أَمْرٍ لَا يَكُونُ مُوَافِقًا لِلْحَقِّ فَهُوَ
فَاحِشٌ (٥) وَقَالَ أَيُّضًا الْفُحْشُ: هُوَ عُدْوَانُ الْجَوَابِ
وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ لِعَائِشَةَ: «لَا تَكُونِي فَاحِشَةً» (٦). وَقَالَ: كُلُّ
فَحْشَاءٍ ذُكِرَتْ فِي الْقُرْآنِ فَأَلْمَرَادُ الزِّنَا إِلَّا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ﴾
(البقرة/ ٢٦٨) فَإِنَّ الْمُرَادَ الْبُحْلُ فِي آدَاءِ الزَّكَاةِ (٧).

حكم الفحش :

ذَكَرَ ابْنُ حَجَرٍ: أَنَّ مِلَازِمَةَ الشَّرِّ وَالْفُحْشِ مِنَ
الْكَبَائِرِ مُسْتَدِلًّا بِقَوْلِهِ ﷺ: «إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ
مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَدَعَهُ (تَرَكَهُ) النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ
(الحدِيث رقم ١)»، وَبِمَا رُوِيَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ مِنْ
أَنَّ الْفُحْشَ وَالْتَفَحُّشَ لَيْسَ مِنَ الْإِسْلَامِ فِي شَيْءٍ، وَأَنَّ
أَحْسَنَ النَّاسِ إِسْلَامًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا (٨).

[للاستزادة : انظر صفات : الإساءة - البذاءة -

الزنا - سوء الخلق - الفجور - العصيان - العدوان -
إطلاق البصر - القذف - الفسوق - انتهاك الحرمات .

وفي ضد ذلك : انظر صفات : الإيثار - حسن
الخلق - العفة - حفظ الفرج - النزاهة - الكلم الطيب -
التقوى - الاستقامة - غض البصر - تعظيم الحرمات -
الطاعة].

وَفُحْشًا، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْإِفْحَاشَ وَالْفُحْشَ الْأَسْمُ.
وَرَجُلٌ فَاحِشٌ: ذُو فُحْشٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ اللَّهَ
يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ»، فَالْفَاحِشُ ذُو الْفُحْشِ
وَالْحَنَا مِنْ قَوْلٍ، أَوْ فِعْلٍ، وَالْمُتَفَحِّشُ الَّذِي يَتَكَلَّفُ
سَبَّ النَّاسِ وَيَتَعَمَّدُهُ، وَقَدْ تَكَرَّرَ الْفُحْشُ وَالْفَاحِشَةُ
وَالْفَاحِشُ فِي الْحَدِيثِ. وَهُوَ كُلُّ مَا يَشْتَدُّ قُبْحُهُ مِنْ
الذُّنُوبِ وَالْمَعْاصِي، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَكَثِيرًا مَا تَرِدُ
الْفَاحِشَةُ بِمَعْنَى الزِّنَا، وَيُسَمَّى الزِّنَا فَاحِشَةً. قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ﴾ (النساء/ ١٩).

قِيلَ: الْفَاحِشَةُ الْمُبِينَةُ أَنْ تَزْنِي فَتَخْرُجَ لِلْحَدِّ، وَقِيلَ:
الْفَاحِشَةُ خُرُوجُهَا مِنْ بَيْتِهَا بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا، وَقَالَ
الشَّافِعِيُّ: أَنْ تَبْدُو عَلَى أَحْمَائِهَا بِدِرَابَةِ لِسَانِهَا فَتُؤْذِيَهُمْ
وَتَلُوكَ ذَلِكَ، وَكُلُّ خَصَلَةٍ قَبِيحَةٍ، فَهِيَ فَاحِشَةٌ مِنَ
الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ، وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ قُدْرَهُ وَحَدَّهُ فَهُوَ
فَاحِشٌ حَتَّى وَإِنْ لَمْ تَكُنْ هَذِهِ الْمُجَاوِزَةَ فِيمَا هُوَ شَرٌّ (١).

واصطلاحاً :

• مَا يَنْفُرُ عَنْهُ الطَّبَعُ السَّلِيمُ وَيَسْتَنْفِضُهُ الْعَقْلُ
الْمُسْتَقِيمُ (٢).

وَقَالَ الْحَرَاوِيُّ: مَا يَكْرَهُهُ الطَّبَعُ مِنْ رَدَائِلِ
الْأَعْمَالِ الظَّاهِرَةِ، كَمَا يُنْكِرُهُ الْعَقْلُ وَيَسْتَحْبِثُهُ الشَّرْعُ
فَيَتَّقَى فِي حُكْمِهِ: آيَاتُ اللَّهِ الثَّلَاثُ مِنَ الشَّرْعِ وَالْعَقْلِ
وَالطَّبَعِ (٣).

وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ: الْفُحْشُ وَالْفَحْشَاءُ: مَا عَظُمَ

(٥) الكلبيات (٦٧٥).

(٦) المرجع السابق (٦٩٧).

(٧) المرجع السابق (٦٧٤).

(٨) الزواجر (١٥٢، ١٥٣).

(١) لسان العرب (٦/ ٣٢٥-٣٢٦).

(٢) التعريفات للجرجاني (١٧١).

(٣) التوقيف (٢٥٧).

(٤) المفردات (٣٧٣)، وأخذ ابن المناوي عنه هذا التعريف.

الآيات الواردة في « الفحش »

- ١- ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ عَيْبَكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥١﴾ (١)
- ٢- وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٥٨﴾
- ٣- وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَاعَظَمُواهُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ (٢)
- ٤- وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا يَمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحَسَنَى ﴿٣٧﴾
- الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُرْكَوْا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى ﴿٣٢﴾ (٤)
- ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ عَيْبَكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥١﴾ (١)

الأحاديث الواردة في ذمّ « الفحش »

- ١ - * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ : «اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «اِذْنُوا لَهُ، بئس أخو العشيرة أو ابن العشيرة» ، فَلَمَّا دَخَلَ أَلَانَ لَهُ الْكَلَامَ . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتَ الَّذِي قُلْتَ ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ الْكَلَامَ . قَالَ : «أَيُّ عَائِشَةَ، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ - أَوْ وَدَعَهُ النَّاسُ - اتِّقَاءَ فُحْشِهِ» * (١) .
- ٢ - * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ يَهُودَ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا : السَّامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : عَلَيْكُمْ ، وَلَعَنَكُمْ اللَّهُ ، وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ . قَالَ : «مَهَلًا يَا عَائِشَةُ، عَلَيْكَ بِالرِّفْقِ، وَإِيَّاكَ وَالْعُنْفَ وَالْفُحْشَ» قَالَتْ : أَوْ لَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا . قَالَ : « أَوْ لَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ ، رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ فَيَسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ ، وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِيَّ » * (٢) .
- ٣ - * (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ أَبَاهُ تُوْفِي وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : إِنَّ أَبِي تَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا وَلَيْسَ عِنْدِي إِلَّا مَا يُخْرِجُ نَحْلَهُ وَلَا يَبْلُغُ مَا يُخْرِجُ سِنِينَ مَا عَلَيْهِ . فَنَاطَلِقُ مَعِيَ لِكَيْ لَا يُفْحَشَ عَلَيَّ الْغُرَمَاءُ . فَمَشَى حَوْلَ بَيْدَرٍ مِنْ بِيَادِرٍ (٣) التَّمْرِ ، فَدَعَا نِسْمَ آخَرَ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ فَقَالَ :
- ٤ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا التَّفَحُّشَ ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ ، فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، أَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا ، وَأَمَرَهُمْ بِالْبُخْلِ فَبَخِلُوا ، وَأَمَرَهُمْ بِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا... الحديث» * (٥) .
- ٥ - * (عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَسِمًا ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَغَيْرِ هَؤُلَاءِ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ ، قَالَ : «إِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنِّي أَنْ يَسْأَلُونِي بِالْفُحْشِ أَوْ يُبَخِّلُونِي ، فَلَسْتُ بِبَاخِلٍ» * (٦) .
- ٦ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمُدْحُ مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ... الحديث» * (٧) .
- ٧ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

(٥) أبو داود (١٦٩٨) ، وأحمد (١٥٩/٢) ، واللفظ له ،

وقال الشيخ أحمد شاكر (٢٥١/٩) برقم (٦٤٨٧) :

إسناده صحيح . ورواه بنحوه باختصار مسلم رقم

(٢٥٧٨) من حديث جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما -

(٦) مسلم (١٠٥٦) .

(٧) البخاري - الفتح ٩ (٥٢٢٠) ، مسلم (٢٧٦٠) واللفظ له .

(١) البخاري - الفتح ١٠ (٦٠٥٤) واللفظ له ، مسلم

(٢٥٩١) .

(٢) البخاري - الفتح ١٠ (٦٠٣٠) واللفظ له ، مسلم

(٢٥٩٣) .

(٣) البيهقي : هو كالجرن للحب .

(٤) البخاري - الفتح ٦ (٣٥٨٠) .

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كَانَ الْفَحْشُ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ، وَمَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ»*(٢).

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَانِ، وَلَا اللَّعَانِ، وَلَا الْفَاحِشِ، وَلَا الْبِدِيِّ»*(١).

٨ - *عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

الأحاديث الواردة في ذمّ « الفحش » معني

النَّبِيِّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُزَلَّ، أَوْ أُظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ»*(٥).

٩ - *عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْبَدَأُ»*(٣) مِنَ الْجَفَاءِ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ»*(٤)

١٠ - *عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ

من الآثار الواردة في ذمّ « الفحش »

وَأَصْفَحَ عَنِ سَبَابِ النَّاسِ حِلْمًا

١ - *قَالَ الشَّاعِرُ:

وَشَرَّ النَّاسِ مَنْ يَهْوَى السَّبَابَا»*(٦)

أَحَبُّ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ جَهْدِي

وَأَكْرَهُ أَنْ أُعِيبَ وَأَنْ أُعَابَا

من مضار « الفحش »

(٤) مِعْوَلٌ هَدَمَ فِي الْمَجْتَمَعِ.

(١) الْبُعْدُ مِنَ اللَّهِ وَمِنَ النَّاسِ.

(٥) دَلِيلٌ عَلَى سُوءِ الْخَاتِمَةِ.

(٢) يُوجِبُ سَخَطَ اللَّهِ وَغَضَبَهُ.

(٣) اسْتِحْقَاقُ الْوَعِيدِ فِي الْآخِرَةِ.

(٤) الترمذي (٢٠٠٩) وقال: هذا حديث حسن صحيح،

(١) أحمد في المسند (٤٠٥/١)، وقال الشيخ أحمد شاكر:

وصح إسناده الشيخ الألباني، صحيح الجامع (٣١٩٤).

إسناده صحيح ٣٢٢/٥ برقم (٣٨٣٩)، والترمذي

(٥) ابن ماجه (٣٨٨٤) واللفظ له، والنسائي (٢٦٨/٨)،

(١٩٧٧) واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب.

وصححه الألباني، صحيح سنن النسائي (٥٠٦١).

(٢) الترمذي (١٩٧٤) واللفظ له وقال حديث حسن، وابن

(٦) الترغيب والترهيب ص (٤٦٩).

ماجة (٤١٨٥) وقال محقق جامع الأصول إسناده حسن

(٣) البداء: الفحش في الكلام.

الفساد

الآثار	الأحاديث	الآيات
٧	٣٥	٤٣

الفساد لغةً:

وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
الْفَسَادَ﴾ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفُضَيْلِ: الْفَسَادُ هُوَ الْحُرَابُ.
وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: قَطَعَ الدَّرَاهِمَ مِنَ الْفَسَادِ
فِي الْأَرْضِ. قُلْتُ: وَالآيَةُ بِعُمُومِهَا تَضُمُّ كُلَّ فَسَادٍ فِي
أَرْضٍ أَوْ مَالٍ أَوْ دِينٍ، وَهُوَ الصَّحِيحُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.
قِيلَ: مَعْنَى لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ: أَيُّ لَا يُحِبُّهُ مِنْ أَهْلِ
الصَّلَاحِ، أَوْ لَا يُحِبُّهُ دِينًا، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى
لَا يَأْمُرُ بِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٤)، وَالْفَسَادُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿الَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِسَادًا﴾
(القصص/ ٨٣) فَمَعْنَاهُ أَخَذَ الْمَالِ ظَلْمًا بغيرِ حَقِّ. أَمَّا
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾
(الروم/ ٤١) الْفَسَادُ هُنَا الْجَذْبُ فِي الْبَرِّ وَالْفَحْطُ فِي
الْبَحْرِ^(٥).

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَفَسَدَ يَفْسُدُ وَيَفْسُدُ وَفَسَدَ
فَسَادًا وَفُسُودًا فَهُوَ فَاسِدٌ وَفَسِيدٌ فِيهِمَا. وَلَا يُقَالُ
انْفَسَدَ. وَأَفْسَدْتُهُ أَنَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَسْعَوْنَ فِي
الْأَرْضِ فَسَادًا﴾ (المائدة/ ٣٣) نَصَبَ فَسَادًا لِأَنَّهُ
مَفْعُولٌ لَهُ، أَرَادَ يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ لِلْفَسَادِ.
وَتَفَسَّدَ الْقَوْمُ: تَدَابَرُوا وَقَطَعُوا الْأَرْحَامَ.

الْفَسَادُ: مَصْدَرٌ فَسَدَ يَفْسُدُ فَسَادًا وَهُوَ ضِدُّ
الصَّلَاحِ، يَقُولُ ابْنُ فَارِسٍ: «الْفَاءُ وَالسِّينُ وَالذَّالُ كَلِمَةٌ
وَاحِدَةٌ، فَسَدَ الشَّيْءُ يَفْسُدُ فَسَادًا، وَهُوَ فَاسِدٌ
وَفَسِيدٌ^(١)»، قَالَ اللَّيْثُ: الْفَسَادُ: نَقِيضُ الصَّلَاحِ،
وَالْفِعْلُ فَسَدَ يَفْسُدُ فَسَادًا، قُلْتُ وَلُغَةٌ أُخْرَى: فَسَدَ
فُسُودًا، وَاسْتَفْسَدَ السُّلْطَانُ قَائِدَهُ إِذَا أَسَاءَ إِلَيْهِ حَتَّى
اسْتَعْصَى عَلَيْهِ^(٢)، وَقِيلَ الْفَسَادُ (فِي الْأَرْضِ) مَا خُوذُ
مِنْ فَسَدِ اللَّحْمِ. يَقُولُ ابْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ
الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ﴾ (البقرة/ ٢٠٥)
اِخْتَلَفَ أَهْلُ التَّأْوِيلِ فِي مَعْنَى الْإِفْسَادِ الَّذِي أَضَافَهُ اللَّهُ
- عَزَّ وَجَلَّ - إِلَيَّ هَذَا الْمُنَافِقِ: فَقَالَ: تَأْوِيلُهُ مَا قَلْنَا فِيهِ
مِنْ قَطْعِهِ الطَّرِيقِ، وَإِخَافَتِهِ السَّبِيلِ كَمَا حَدَّثَ مِنْ
الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقٍ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ مَعْنَى ذَلِكَ قَطْعُ
الرَّحِمِ وَسَفْكَ دِمَاءِ الْمُسْلِمِينَ... وَقَدْ يَدْخُلُ فِي
الْإِفْسَادِ جَمِيعُ الْمَعَاصِي، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَمَلَ بِالْمَعَاصِي
إِفْسَادٌ فِي الْأَرْضِ، فَلَمْ يُخَيِّصِ اللَّهُ وَصْفَهُ بِبَعْضِ
مَعَانِي الْإِفْسَادِ دُونَ بَعْضِ^(٣).

(٣) جامع البيان للطبري (٢/ ٣٣٠-٣٣١).

(٤) القرطبي (٢/ ١٤).

(٥) تاج العروس (٥/ ١٦٤-١٦٥).

(١) المقاييس (٤/ ٥٠٣).

(٢) تهذيب اللغة للأزهري (١٢/ ٣٦٩-٣٧٠). ولسان العرب

وَالْمُفْسَدَةُ: خِلَافُ الْمُصَلِّحَةِ .

وَالِاسْتِفْسَادُ: خِلَافُ الْاِسْتِصْلَاحِ . وَقَالُوا: هَذَا

الْأَمْرُ مَفْسَدَةٌ لِكَذَا: أَي فِيهِ فَسَادٌ . قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفِرَاعَ وَالْجِدَّةَ

مَفْسَدَةٌ لِلْعَقْلِ أَي مَفْسَدَةٌ^(١)

الفساد اصطلاحًا:

قَالَ الرَّاعِبُ: الْفَسَادُ خُرُوجُ الشَّيْءِ عَنِ

الاعْتِدَالِ قَلِيلًا كَانَ الْخُرُوجُ عَلَيْهِ أَوْ كَثِيرًا، وَيُسْتَعْمَلُ فِي

النَّفْسِ وَالْبَدَنِ وَالْأَشْيَاءِ الْخَارِجَةِ عَنِ الْاِسْتِقَامَةِ^(٢) .

وَقَالَ الْمَنَاوِيُّ: الْفَسَادُ: هُوَ اِنْتِقَاصُ صُورَةِ

الشَّيْءِ^(٣) ، وَفَسَادُ (الْبُيُوعِ) عِنْدَ الْفُقَهَاءِ مَا كَانَ مَشْرُوعًا

بِأَصْلِهِ غَيْرَ مَشْرُوعٍ بِوَصْفِهِ، وَهُوَ يُرَادُفُ الْبُطْلَانَ عِنْدَ

الشَّافِعِيِّ، وَضِدُّهُ الصِّحَّةُ، وَيُشَكَّلُ قِسْمًا قَائِمًا بِرَأْسِهِ

عِنْدَ الْأَحْنَفِ: فَالشَّيْءُ عِنْدَهُمْ إِمَّا صَحِيحٌ، وَإِمَّا

بَاطِلٌ، وَإِمَّا فَاسِدٌ^(٤) .

وَقَالَ ابْنُ الْجُوزِيِّ: وَالْفَسَادُ: تَغْيِيرُ الشَّيْءِ عَمَّا

كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الصَّلَاحِ ، وَقَدْ يُقَالُ فِي الشَّيْءِ مَعَ قِيَامِ

ذَاتِهِ ، وَيُقَالُ فِيهِ مَعَ اِنْتِقَاصِهَا، وَيُقَالُ فِيهِ إِذَا بَطَلَ

وَزَالَ .

وَيُذَكَّرُ الْفَسَادُ فِي الدِّينِ كَمَا يُذَكَّرُ فِي الذَّاتِ .

فَتَارَةٌ يَكُونُ بِالْعِصْيَانِ، وَتَارَةٌ بِالْكَفْرِ، وَيُقَالُ فِي الْأَقْوَالِ

إِنَّهَا فَاسِدَةٌ إِذَا كَانَتْ غَيْرَ مُنْتَظِمَةٍ ، وَفِي الْأَفْعَالِ إِذَا لَمْ يُعْتَدَّ بِهَا^(٥) .

الفساد في الأرض:

مِنَ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ مَا أَشَارَتْ إِلَيْهِ الْآيَةُ

الْكَرِيمَةُ ﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا﴾

(البقرة/ ٢٠٥) وَيَكُونُ هَذَا الْفَسَادُ بِقَطْعِ الطَّرِيقِ

وَإِخَافَتِهَا، وَقِيلَ بِقَطْعِ الرَّحِمِ وَسَفْكِ دِمَاءِ الْمُسْلِمِينَ ،

وَقَدْ يَدْخُلُ فِي هَذَا اِزْتِكَابُ جَمِيعِ الْمَعَاصِي^(٦) .

الإفساد اصطلاحًا:

قَالَ الْكَفَوِيُّ: الْإِفْسَادُ هُوَ جَعْلُ الشَّيْءِ فَاسِدًا

خَارِجًا عَمَّا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ وَعَنْ كَوْنِهِ مُتَّفَعًا بِهِ،

وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ: إِخْرَاجُ الشَّيْءِ عَنْ حَالِهِ مَحْمُودَةٍ لَا

لِغَرَضٍ صَحِيحٍ^(٧) .

حكم الفساد (أو الإفساد في الأرض):

يَقُولُ ابْنُ حَجَرٍ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ ﴿إِنَّمَا

جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ

فَسَادًا﴾ (المائدة/ ٣٣) : كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى تَغْلِيظَ الْإِثْمِ

فِي قَتْلِ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْإِفْسَادِ فِي الْأَرْضِ أَتْبَعَهُ

بَيَانَ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ وَذَكَرَ أَنَّ عَدَّ

هَذَا الْفَسَادِ كَبِيرَةً هُوَ مَا صَرَّحَ بِهِ جَمْعٌ، وَصَرَّحَ بَعْضُهُمْ

أَنَّهُ بِمُجَرَّدِ قَطْعِ الطَّرِيقِ وَإِخَافَةِ السَّبِيلِ تُرْتَكَبُ

خارج عن المعنى المراد هنا. انظر التعريفات للجرجاني (١٧٣).

(٥) نزهة الأعين النواظر (٤٧٠).

(٦) انظر تفسير القرطبي (٢/ ٣٣٠)، وراجع المقدمة اللغوية.

(٧) الكلبيات للكفوي (١٥٤).

(١) لسان العرب مادة «فسد» وبصائر ذوي التمييز (١٩٢/٤).

(٢) المفردات (٣٩٧).

(٣) التوقيف (٢٦٠).

(٤) المرجع السابق نفسه، و الصفحة نفسها، وقد نقل المناوي والجرجاني تعريف «الفساد» عند الحكماء (الفلاسفة)، وهو

الْكَبِيرَةُ، فَكَيْفَ إِذَا أَحَدَ الْمَالِ، أَوْ جَرَحَ، أَوْ قَتَلَ، أَوْ فَعَلَ كَبَائِرَ^(١).

الفرق بين الفساد والظلم:

قَالَ الْكَفَوِيُّ: الْفَسَادُ أَعَمُّ مِنَ الظُّلْمِ؛ لِأَنَّ الظُّلْمَ النَّقْصَ، فَإِنَّ مَنْ سَرَقَ مَالَ الْغَيْرِ مَثَلًا فَقَدْ نَقَصَ حَقَّ الْغَيْرِ، أَمَّا الْفَسَادُ فَيَقَعُ عَلَى ذَلِكَ وَعَلَى غَيْرِهِ كَالِابْتِدَاعِ وَاللَّهْوِ وَاللَّعِبِ^(٢).

الفرق بين الفاسد والباطل:

وَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ: الْفَاسِدُ مَا أَمَكَّنَ الْإِنْتِفَاعَ بِهِ رَغْمًا عَنْ رِذَائِهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ فَسَدَ اللَّحْمُ إِذَا أَتَتْ، وَالْبَاطِلُ مَا لَا يُمْكِنُ أَنْ يَنْتَفَعَ بِهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ بَطَلَ اللَّحْمُ إِذَا دَوَّدَ وَسَوَسَ بِحَيْثُ لَا يُمْكِنُ الْإِنْتِفَاعُ بِهِ^(٣).

من معاني كلمة «الفساد» في القرآن الكريم:

أَحَدُهَا: الْمَعْصِيَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي (الْبَقَرَةِ / ١١): ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾
وَالثَّانِي: الْهَلَاكُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي (الْأَنْبِيَاءَ / ٢٢): ﴿لَوْ كَانَ فِيهَا إِلَهَةٌ إِلَّا اللهُ لَفَسَدَتَا﴾.

الثَّالِثُ: الْخَرَابُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي (النَّمْلِ / ٣٤): ﴿إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا﴾.

الرَّابِعُ: الْمُنْكَرُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي (هُود / ١١٦): ﴿أُولَئِكَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ﴾.

الخَامِسُ: السَّحَرُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي

(يُونُسَ / ٨١): ﴿إِنَّ اللهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾.

قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ رَحِمَهُ اللهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا

تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾ (الأعراف / ٥٦):

قَالَ أَكْثَرُ الْمُفَسِّرِينَ: لَا تُفْسِدُوا فِيهَا بِالْمَعَايِ، وَالِدُّعَاءِ

إِلَى غَيْرِ طَاعَةِ اللهِ، بَعْدَ إِصْلَاحِ اللهِ لَهَا بِنِعْثِ الرُّسُلِ،

وَبَيَانِ الشَّرِيعَةِ، وَالِدُّعَاءِ إِلَى طَاعَةِ اللهِ، فَإِنَّ عِبَادَةَ غَيْرِ

اللهِ وَالِدُّعْوَةَ إِلَى غَيْرِهِ وَالشَّرْكَ بِهِ هُوَ أَعْظَمُ فَسَادٍ فِي

الْأَرْضِ، بَلْ فَسَادُ الْأَرْضِ فِي الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا هُوَ بِالشَّرْكَ

بِهِ وَمُخَالَفَةِ أَمْرِهِ، فَالشَّرْكَ وَالِدُّعْوَةَ إِلَى غَيْرِ اللهِ وَإِقَامَةَ

مَعْبُودٍ غَيْرِهِ، وَمُطَاعِ مُتَّبِعٍ غَيْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، هُوَ

أَعْظَمُ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ، وَلَا صَلَاحَ لَهَا وَلَا لِأَهْلِهَا إِلَّا

بِأَنْ يَكُونَ اللهُ وَحْدَهُ هُوَ الْمَعْبُودُ الْمُطَاعُ، وَالِدُّعْوَةُ لَهُ لَا

لِغَيْرِهِ، وَالطَّاعَةُ وَالِاتِّبَاعُ لِرَسُولِهِ لَيْسَ إِلَّا، وَغَيْرُهُ إِنَّمَا

تَجِبُ طَاعَتُهُ إِذَا أَمَرَ بِطَاعَةِ الرُّسُولِ ﷺ. فَإِذَا أَمَرَ

بِمَعْصِيَتِهِ وَخِلَافِ شَرِيعَتِهِ فَلَا سَمْعَ لَهُ وَلَا طَاعَةَ .

وَمَنْ تَدَبَّرَ أَحْوَالَ الْعَالَمِ وَجَدَ كُلَّ صَلَاحٍ فِي الْأَرْضِ

فَسَبَبُهُ تَوْحِيدُ اللهِ وَعِبَادَتُهُ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ، وَكُلُّ شَرٍّ فِي

الْعَالَمِ وَفِتْنَةٍ وَبَلَاءٍ وَقَحْطٍ وَتَسْلِيْطٍ عَدُوٍّ وَغَيْرِ ذَلِكَ

فَسَبَبُهُ مُخَالَفَةُ رَسُولِهِ، وَالِدُّعْوَةُ إِلَى غَيْرِ اللهِ وَرَسُولِهِ^(٤).

[للاستزادة: انظر صفات: الابتداء - السحر -

السرقة - الظلم - العصيان - القتل - الطغيان - العتو -

الغدر - نقض العهد - الفتنة - البغي .

وفي ضد ذلك: انظر صفات: الصلاح -

الاستقامة - التقوى - الطاعة - تعظيم الحرمات -

تكريم الإنسان].

(٣) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها.

(٤) فتح المجيد (٣٩٥).

(١) الزواجر (٥٦٥، ٥٦٨)، وانظر أيضا الكبائر للذهبي (١٠٠).

(٢) الكليات (٦٩٢).

الآيات الواردة في «الفساد»

الفساد بمعنى العصيان :

١- وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتُونَ

الْآخِرَ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾

يُخَدِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَدِعُونَ

إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾

فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا

إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾

(١)

أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾

٢- ﴿١٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي ۚ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا

بِعُوضَةٍ فَمَا قَوْفَهَا ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا

فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ

كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا

مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ ۚ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ ۚ

كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ ۚ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿١٤﴾

الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ

وَيَقْطَعُونَ مَا ءَامَرَ اللَّهُ بِهِ ۚ أَن يُوصَلَ

وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ

الْخٰسِرُونَ ﴿١٥﴾ (٢)

٣- ﴿١٦﴾ وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ

بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ۚ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ

عَيْنًا ۚ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ ۚ كَلُوا

وَأَشْرَبُوا ۚ مِن رِّزْقِ اللَّهِ ۚ وَلَا تَعْتَوُوا فِي

الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٦﴾

٤- ﴿١٧﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ

قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا

أَكْبَرُ مِنْ نَّفْعِهِمَا ۚ وَسَأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ

قُلِ الْمَعْفُوءُ ۚ كَذٰلِكَ بَيَّنَّ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ

لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿١٨﴾

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ وَسَأَلُونَكَ عَنِ الَّتِي

قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ۚ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَارْحَمُوا

وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبْتُمْ ۚ إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٩﴾ (٤)

٥- إِنْ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنَّ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ

وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٠﴾

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٢١﴾ (٥)

٦- أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ

الْمُعْتَدِينَ ﴿٢٢﴾

وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا

وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ

مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣﴾ (٦)

٧- وَأذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ
وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ
مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا
فَاذْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ وَلَا تَنْعَتُوا فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ (١)

مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلَفْنِي فِي قَوْمِي
وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ (٣)

١٠- وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ
تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَارْتِبَ
فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾

٨- وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ
اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ
جَاءَ تَكْمِيمُ بَيْنَتِهِ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا
الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ
أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا
مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾
بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ
كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾

وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ
وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾

وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ
وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ
وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأذْكُرُوا
إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ وَأَنْظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾
وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي
أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى
يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾ (٢)

وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ
أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ (٤)

١١- وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا

اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا

الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَانَكُمْ بِخَيْرٍ

وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ ﴿٨٤﴾

وَيَقَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ

وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَنْعَتُوا

فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾

٩- وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا
بِعَشْرِ فِتْمَ مِيقَتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ

بَقِيَتْ لِلَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ^٤
وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ^(١) ﴿٨٦﴾

١٥- فَلَمَّا جَاءَهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً

قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّثَمِّتٌ ﴿١٣﴾

وَجَحْدُوا بِهَا وَاسْتَيْفَنَتَهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا^(٥)

فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾

١٢- الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ

عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ^(٢) ﴿٨٨﴾

١٦- ﴿١٦﴾ إِنَّ قُرُونًا كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَعَثْنَا

عَلَيْهِمْ^٦ وَآيَاتِنَا مِنَ الْكُتُبِ مَا إِنْ مَفَاتِحَهُ لِنُنشِئَ

بِالْعَصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ^٧

إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾

وَاتَّبِعْ فِي مَاءِ آتِنَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ^٨

وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ

كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَتَّبِعِ الْفَسَادَ

فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ

قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ

قُوَّةً وَأَكْثَرَ جَمْعًا وَلَا يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ

الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾^(٦)

١٣- كَذَبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾

إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَالْتَفَنُونَ ﴿١٤٢﴾

إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا^(٩)

وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي

إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٥﴾

أَتْرَكُونَ فِي مَا هُنَّاءَ مَنِينٍ ﴿١٤٦﴾

فِي جَنَّتٍ وَعَمِيرِينَ ﴿١٤٧﴾

وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلَعَتْ هَيْضًا^(١٠)

وَتَنَجَّحُونَ مِنَ الْجِبَالِ يُّوتَا فَتَرَاهِينَ ﴿١٤٩﴾

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا^(١١)

وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾^(٣)

الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾

١٧-

تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا

فِي الْأَرْضِ وَلَا فِسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُنْقِبِينَ ﴿٨٢﴾

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ

بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ

إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾^(٧)

١٤- ﴿١٤١﴾ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾

وَزِنُوا بِالْقِسْطِ أَسْمَقِيمٍ ﴿١٨٢﴾

وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ

مُفْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْحِجْلَةَ الْوَالِينَ ﴿١٨٤﴾^(٤)

(٦) القصص : ٧٦ - ٧٨ مكية

(٧) القصص : ٨٣ - ٨٤ مكية

(٤) الشعراء : ١٨١ - ١٨٤ مكية

(٥) النمل : ١٣ - ١٤ مكية

(١) هود : ٨٤ - ٨٦ مكية

(٢) النحل : ٨٨ مكية

(٣) الشعراء : ١٤١ - ١٥٢ مكية

١٨- وَلَوْ طَآءَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَنَا تُؤْتُونَ

الْفَحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ

مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾

أَيُّكُمْ لَنَا تُؤْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقَاطِعُونَ السَّيْلَ

وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ

جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَأَنْتَ بَعْدَآبِ

اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾

قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ

الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾

الفساد بمعنى الهلاك :

٢١- فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ

جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ

وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا

دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمُ بَعْضًا

لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَئِنَّ اللَّهَ

ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣١﴾

تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ

وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٢﴾

١٩- وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَاقَوْمِ

اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتُوا

فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٣٦﴾

فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ

فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَثِيمًا ﴿٣٧﴾

٢٢- وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لِنُفْسِدَنَّ

فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلِنَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤١﴾

فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى

بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَلِ الدِّيَارِ

وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ﴿٤٥﴾

ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ

بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٤٦﴾

إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا

فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْتَوْفُوا وُجُوهَكُمْ

وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ

وَلِيَسْتَبْرُوا مَا عَلاؤُا نَنْبِرًا ﴿٤٧﴾

عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ

لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴿٤٨﴾

٢٠- وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ

الَّذِينَ كَفَرُوا قَوْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٣٧﴾

أَمْ يَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَجْعَلُ

الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿٣٨﴾

٢٣- أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِّنَ الْأَرْضِ هُمْ يُبَشِّرُونَ ﴿٦١﴾
 لَوْ كَانَ فِيهَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا
 فَسَبَّحَنَّا لِلَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٦٢﴾
 لَا يُسْئَلُ عَمَّا يُفَعِّلُ وَهُمْ لَا يَسْأَلُونَ ﴿٦٣﴾
 أَمْ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ إِلَهًا قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ
 هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٦٤﴾

٢٦- وَقَالَ الْمَلَأَمِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَدْرُسُونَا وَقَوْمَهُ
 لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذُرْكُمُ الْهَتَكُ قَالَ
 سَنَقْبَلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ
 قَاهِرُونَ ﴿١٢٧﴾
 قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَأَصْبِرُوا
 إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ
 مِّنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾

٢٤- أَفَلَمْ يَذَرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ
 ءَ آبَاءَهُمْ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٥﴾
 أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٦٦﴾
 أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ
 وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ كِرْهُونَ ﴿٦٧﴾
 وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ
 وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُم بِذِكْرِهِمْ
 فَهُمْ عَن ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾

٢٧- ﴿٦٧﴾ وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْبَحْرِ فَأَتْبَعَهُمْ
 فِرْعَوْنُ وَجُنُودَهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ
 الْعَرَقُ قَالَ ءَأَمِنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَأَمِنْتُ
 بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَإِنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾
 ءَأَلْكَنَّ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ
 مِّنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٩﴾
 فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَن خَلْفَكَ ءَايَةً
 وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنِ ءَأَيْنِنَا لَغَافِلُونَ ﴿٧٢﴾

٢٨- فَالْوَائِدَا الْفَرَيْنِ إِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ
 مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ تَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا
 عَلَيَّ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٧٤﴾
 قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ
 وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٧٥﴾
 ءَأَتُونِي زُبُرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ
 قَالَ أَنفَخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَأَتُونِي أُفْرِغَ
 عَلَيْهِ قَطْرًا ﴿٧٦﴾

٢٥- ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِنَايِنَنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
 وَمَلَائِيهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَأَنْظَرْنَاهُمْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ
 الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٣﴾

الفساد بمعنى القتل :

فَمَا اسْتَطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ

وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَفْسًا ﴿١٧﴾

قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ

وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿١٨﴾

إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾

الفساد بمعنى التخريب والتدمير :

٢٩- وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ

فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾

قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ

لَوْلِيهِ مَا شَهِدْنَا مَا هَلَكَ أَهْلُهُ

وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٤٩﴾

وَمَكْرُؤٌ مَكْرُؤٌ مَكْرُؤًا مَكْرًا ﴿٥٠﴾

وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥١﴾

٣٢- وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي

الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ

فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ

وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾

٣٣- وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ

وَهُوَ الَّذِي الْخَصَامُ ﴿٣٤﴾

وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا

وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ

لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٣٥﴾

وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ

فَحَسْبُ جَهَنَّمَ وَلِبئْسَ الْمِهَادُ ﴿٣٦﴾

٣٤- ﴿٣٦﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا

قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُنْقَبِلْ مِنَ الْآخَرِ

قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ

مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٧﴾

لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَى يَدِكَ لِتُقْتَلَ لَنُقْتَلَ لِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي

إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٨﴾

٣١- وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾

الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ﴿١١﴾

فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفُسَادَ ﴿١٢﴾

فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾

إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِآيَاتِي وَإِنَّكَ فَتَكُونُ
مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾
فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ

وَكُفْرًا وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعُدَاةُ وَالْبَعْضَاءُ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ
وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾

مِنَ الخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾
فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ
كَيْفَ يُورِي سَوْءَ أَخِيهِ قَالَ يُنَوِّلتِي
أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُورِيَ
سَوْءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾
مِنَ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ
مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ
فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا
فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ

٣٦- وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ
تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٣٢﴾
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأَ وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمْ
الْمُؤْمِنُونَ حَقَّ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٣٣﴾

جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِن كَثِيرًا مِنْهُمْ
بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٤﴾
إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا
أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ
ذَلِكَ لَهُمْ جَزَاءُ فِي الدُّنْيَا
وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٥﴾

٣٧- وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٥﴾
فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ
يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا
مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ
ظَلَمُوا مَا أَتَرُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٣٦﴾
وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ
وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ ﴿٣٧﴾

٣٨- وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ
قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿٣٨﴾
فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ
أَخِيهِ ثُمَّ أَدْنَىٰ أُمَّةً مَوْذِنًا لَيْسَ بِهَا عِلْبَانٌ
لَسْرِفُونَ ﴿٣٩﴾

٣٥- وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا
بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ
وَلَيُرِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا

قَالُوا وَقَبِلُوا عَلَيْهِمْ مَا دَانَفَقِدُوا ﴿٧١﴾
قَالُوا نَفَقْدُ ضَوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ
بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾

الفساد بمعنى القحط :

٤٢- ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾^(٥)

قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ
فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَرِقِينَ ﴿٧٣﴾^(١)

٣٩- وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ

الفساد بمعنى السحر :

وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ
فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٣٥﴾^(٢)

٤٣- قَالَ مُوسَى أَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ

أَسِحَّرُ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّحْرُونَ ﴿٧٧﴾
قَالُوا أَجِئْنَا لِنُلْفِنَّا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا
وَتَكُونُ لَكُمْ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ
بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾

٤٠- قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا إِنِّي الْفُقَىٰ إِلَىٰ كِتَابِ كَرِيمٍ ﴿٦١﴾
إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُتُونِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴿٧٦﴾
فَلَمَّا جَاءَ السَّحْرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ
مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾
الَّذِينَ عَلِمُوا عَلَىٰ وَاتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٦٢﴾
قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا أَتُتُونِي فِي أَمْرِي
مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾
قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ لِلَّهِ

فَلَمَّا أَلْقَا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ إِنَّ اللَّهَ
سَيَبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾
وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾

فَأَنْظِرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾
قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا
وَجَعَلُوا عِزَّةَ أَهْلِهَا أَذًىٰ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾^(٣)

فَمَاءٌ آمِنٌ لِّمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةً مِّن قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ
مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ
لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾^(٦)

٤١- فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٤٢﴾
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ
فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّىٰ أَبْصَارَهُمْ ﴿٤٣﴾^(٤)

(٥) الروم : ٤١ مكية
(٦) يونس : ٧٧-٨٣ مكية

(٣) النمل : ٢٩-٣٤ مكية
(٤) محمد : ٢٢-٢٣ مدنية

(١) يوسف : ٦٩-٧٣ مكية
(٢) الرعد : ٢٥ مدنية

الأحاديث الواردة في ذمّ «الفساد»

- ١- * (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ (آل عمران/ ١٠٢) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُومِ ^(١) قُطِرَتْ فِي دَارِ الدُّنْيَا لَأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَايِشَهُمْ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامَهُ؟ » ^(٢).
- ٢٠- * (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا أَتَيْتَ عَلَى رَاعٍ فَنَادٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ أَجَابَكَ وَإِلَّا فَاشْرَبْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُفْسِدَ، وَإِذَا أَتَيْتَ عَلَى حَائِطٍ بُسْتَانٍ فَنَادِ صَاحِبَ الْبُسْتَانِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَإِنْ أَجَابَكَ وَإِلَّا فَكُلْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُفْسِدَ » ^(٣).
- ٣- * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ، وَلَزَوْجُهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ، وَلِلْحَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ. لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ
- ٤- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا خَطَبَ إِلَيْكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَزَوِّجُوهُ إِلَّا تَفَعَّلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ » ^(٤).
- ٥- * (عَنْ قُرَّةَ بِنِ ابْنِ إِيَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلَا خَيْرَ فِيكُمْ، لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ». قَالَ مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: هُمْ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ » ^(٥).
- ٦- * (عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ » قَالُوا: بَلَى. قَالَ: « صَلاَحُ ذَاتِ الْبَيْنِ فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ » ^(٦).
- ٧- * (عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ

(٤) البخاري - الفتح ٣ (١٤٣٧)، ومسلم (١٠٢٤) واللفظ

له.

(٥) الترمذي (١٠٨٤) واللفظ له وقال محقق جامع الأصول

(١١/٤٦٥): حديث حسن.

(٦) الترمذي (٢١٩٢) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

ورواه ابن حبان رقم (٧٣٠٣)؛ باختصار.

(٧) الترمذي (٢٥٠٩) واللفظ له وقال: هذا حديث صحيح،

أبو داود (٤٩١٩) وقال الألباني (٣/٩٢٩): صحيح.

(١) الزقوم: هو ما وصفه الله تعالى في كتابه العزيز بقوله: ﴿ إِنَّهَا

شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴾ (الصافات/ ٦٤).

(٢) الترمذي (٢٥٨٥) واللفظ له وقال: هذا حديث حسن

صحيح، وقال محقق جامع الأصول (١٠/٥١٦) مثله.

(٣) أحمد (٣/٨٥ - ٨٦)، والحاكم في المستدرک (٤/١٣٢)

واللفظ له وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم

يخرجاه.

عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ عَشْرًا، الصُّفْرَةَ^(١٠)، وَتَغْيِيرُ الشَّيْبِ، وَجَرُّ الإِزَارِ. وَخَاتَمُ الذَّهَبِ، أَوْ قَالَ: حَلْقَةُ الذَّهَبِ، وَالضَّرْبُ بِالْكَعَابِ^(١١)، وَالتَّبْرِجُ بِالزَّيْنَةِ فِي غَيْرِ مَحَلِّهَا، وَالرَّقَى إِلَّا بِالْمَعْوِذَاتِ، وَالتَّمَائِمُ، وَعَزْلُ الْمَاءِ، وَإِفْسَادُ الصَّبِيِّ^(١٢) مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحْرِمَهُ^(١٣).

١١ - * (عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ شَرَّارَ الرِّوَايَا رَوَايَا الْكُذِبِ، وَلَا يَصْلُحُ مِنَ الْكُذِبِ جِدٌّ وَلَا هَزْلٌ، وَلَا يَعْدُ الرَّجُلُ ابْنَهُ ثُمَّ لَا يُنْجِزُ لَهُ، إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى النَّبِيِّ، وَإِنَّ الْبُرْهَانَ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ. وَإِنَّ الْكُذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ. وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ صَدَقَ وَبَرَّ، وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ كَذَبَ وَفَجَرَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَدَّقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا، وَيَكْذَبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا، وَإِنَّهُ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ»^(١) وَلَا تُفْسِدُوهَا. فَإِنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ عُمْرِي^(٢) فَهِيَ لِلَّذِي أَعْمَرَهَا. حَيًّا وَمَيِّتًا. وَلَعَقِبِهِ^(٣).

٨ - * (عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفَيْرٍ، وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، وَعَمْرٍو بْنِ الْأَسْوَدِ، وَالْمُقَدَّامِ بْنِ مَعَدٍ يَكْرَهُ، وَأَبِي أَمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرَّيْبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ»^(٤)).

٩ - * (عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدِّينَ لَيَأْرِزُ»^(٥) إِلَى الْحِجَازِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا، وَلَيَعْقِلَنَّ^(٦) الدِّينَ مِنَ الْحِجَازِ مَعْقِلَ الْأَرْوِيَةِ^(٧) مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ، إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَيَرْجِعُ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يَصْلِحُونَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ مِنْ بَعْدِي مِنْ سُنَّتِي»^(٩)).

١٠ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ

وهي أنثى الوعول .

(٨) طوبى: اسم الجنة، أي: فالجنة لأولئك المسلمين الذين كانوا غرباء في أول الإسلام، والذين يصيرون غرباء بين الكفار في آخره لصبرهم على أذى الكفار أولاً وآخراً، أو لزومهم دين الإسلام .

(٩) الترمذي (٢٦٣٠) وقال: حديث حسن صحيح وأولاه وآخره شواهد صحيحة.

(١٠) الصفرة: نوع من الطيب فيه صفرة ويسمى خلوقا.

(١١) الضرب بالكعاب: أي اللعب بفصوص النرد.

(١٢) إفساد الصبي: هو إتيان المرأة المرضع فإذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي، ويسمى الغيلة.

(١٣) أحمد (١/٣٨٠، ٣٩٧، ٤٣٩) واللفظ في الرقم الأخير وقال الشيخ أحمد شاكر (١٠٣/٦): إسناده صحيح .

(١) أمسكوا عليكم أموالكم: المراد به إعلامهم أن العمرى هبة صحيحة ماضية بملكها الموهوب له ملكا تاما . لا يعود إلى الواهب أبدا . فإذا علموا ذلك، فمن شاء أعمر ودخل على بصيرة . ومن شاء ترك . لأنهم كانوا يتوهمون أنها كالعارية، ويرجع فيها.

(٢) العمرى: قوله: أعمرتك هذه الدار - مثلا - أو جعلتها لك عمرك أو حياتك، أو ماعشت.

(٣) مسلم (١٦٢٥) باب العمرى والرقي .

(٤) أبوداود (٤٨٨٩) وقال الألباني (٣/٩٢٤): صحيح بما قبله . انظر الرقم (٤٠٨٩) في صحيح سنن أبي داود للألباني . وأحمد (٤/٦).

(٥) يارز: أي يجتمع وينضم.

(٦) ليعقلن: أي ليعتصم ويلتجئ ويحتمي .

(٧) الأروية: الشاة الواحدة من شياه الجبل، وجمعها: أروى.

عَلَيْهَا صَاحِبُهَا فَلَمْ تَعَيَّرْ وَلَمْ تَنْقُصْ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ
بِيَدِهِ إِنَّ مَثَلَ الْمُؤْمِنِ لَكَمَثَلِ النَّحْلَةِ أَكَلَتْ طَيْبًا ،
وَوَضَعَتْ طَيْبًا ، وَوَفَعَتْ فَلَمْ تُكْسِرْ وَلَمْ تُفْسِدْ ، قَالَ:
وَقَالَ: أَلَا إِنَّ لِي حَوْضًا مَا بَيْنَ نَاحِيَّتَيْهِ كَمَا بَيْنَ أُيْلَةَ إِلَى
مَكَّةَ ، أَوْ قَالَ: صَنَعَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الْأَبَارِيقِ
مِثْلَ الْكُوكَبِ ، هُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ
الْعَسَلِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا ، قَالَ
أَبُوسَبْرَةَ: فَأَخَذَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ الْكِتَابَ ، فَجَزَعَتْ
عَلَيْهِ ، فَلَقَيْتَنِي بِحَيْبِ بْنِ يَعْمَرَ ، فَسَكَوتُ ذَلِكَ إِلَيْهِ ،
فَقَالَ: وَاللَّهِ لَأَنَا أَحْفَظُ لَهُ مِنِّي لِسُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ،
فَحَدَّثَنِي بِهِ كَمَا كَانَ فِي الْكِتَابِ سَوَاءً» (٤).

١٤ - * (عَنْ مَحِيصَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ نَاقَةَ
لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - دَخَلَتْ حَائِطَ
رَجُلٍ فَأَفْسَدَتْهُ ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَهْلِ
الْأَمْوَالِ حِفْظَهَا بِالنَّهَارِ ، وَعَلَى أَهْلِ الْمَوَاشِي حِفْظَهَا
بِاللَّيْلِ) * (٥).

١٥ - * (عَنْ مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكَ إِذَا اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ
النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ أَوْ كِدْتَ أَنْ تُفْسِدَهُمْ» * (٦).

فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةٌ سَمِعَهَا مُعَاوِيَةُ مِنْ

قَالَ لَنَا: هَلْ أَنْبَيْتُكُمْ مَا الْعِضَةُ (١)؟ وَإِنَّ الْعِضَةَ هِيَ
النَّمِيمَةُ الَّتِي تُفْسِدُ بَيْنَ النَّاسِ) * (٢).

١٢ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ
حَدَّثَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ أَبُو الْقَاسِمِ
الصَّادِقُ الْمُصَدِّقُ ﷺ: «إِنَّ فَسَادَ أُمَّتِي عَلَى يَدَيِ غَلْمَةٍ
سُقَهَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ» * (٣).

١٣ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: شَكَ عُبَيْدُ
اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ فِي الْحَوْضِ فَقَالَ لَهُ أَبُو سَبْرَةَ - رَجُلٌ مِنْ
صَحَابَةِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ - فَإِنَّ أَبَاكَ حِينَ انْطَلَقَ وَإِفْدًا
إِلَى مُعَاوِيَةَ انْطَلَقْتَ مَعَهُ فَلَقَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو
فَحَدَّثَنِي مِنْ فِيهِ إِلَى فِي حَدِيثًا سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَأَمْلَاهُ عَلَيَّ ، وَكَتَبْتُهُ قَالَ: فَإِنِّي أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَمَا
أَعْرِفَتْ هَذَا الرِّذْوَنَ حَتَّى تَأْتِيَنِي بِالْكِتَابِ قَالَ: فَرَكِبْتُ
الرِّذْوَنَ ، فَرَكَضْتُهُ حَتَّى عَرِقَ ، فَأَتَيْتُهُ بِالْكِتَابِ ، فَإِذَا
فِيهِ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ: أَنَّهُ سَمِعَ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْفُحْشَ وَالتَّمَحُّشَ ،
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُحَوَّنَ
الْأَمِينُ وَيُؤَمَّنَ الْخَائِنُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشَ وَالتَّمَحُّشَ ،
وَقَطِيعَةَ الْأَرْحَامِ ، وَسُوءَ الْجَوَارِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ
بِيَدِهِ إِنَّ مَثَلَ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْقِطْعَةِ مِنَ الذَّهَبِ نَفَخَ

(٤) أحمد (١٩٩/٢) وقال الشيخ أحمد شاکر (٩٠/١١) برقم

(٦٨٧٢): إسناده صحيح.

(٥) أبوداود (٣٥٦٩) وقال الألباني (٢/٦٨١): صحيح.

(٦) أبو داود (٤٨٨٨) واللفظ له وقال الألباني (٣/٩٢٤):

صحيح ، وقال محقق جامع الأصول (٦/٦٥٤): وإسناده

حسن ورواه ابن حبان في صحيحه.

(١) والعضة: البهتان والكذب الذي لا حقيقة له.

(٢) الدارمي (٢٧١٥) ، وأصله عند مسلم (٢٦٠٢).

(٣) المسند (٨٨/٢) واللفظ له ، وقال الشيخ أحمد شاکر

(٢٥٥/١٤) برقم (٧٨٥٨) إسناده صحيح ، والحاكم في

المستدرک (٤/٤٧٠) وقال: هذا حديث صحيح ولم

يخرجاه. وقد شهد حذيفة بن اليمان بصحة هذا الحديث:

ووافقه الذهبي .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا.

١٩ - * (عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْغَزْوُ غَزْوَانٍ: فَأَمَّا مَنْ ابْتَغَى وَجْهَ اللَّهِ، وَأَطَاعَ الْإِمَامَ، وَأَتَقَى الْكَرِيمَةَ، وَيَأْسَرَ الشَّرِيكَ، وَاجْتَنَبَ الْفَسَادَ فَإِنَّ نَوْمَهُ وَنَبَهُهُ أَجْرٌ كُلُّهُ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا فَخَرًّا وَرِيَاءً وَسُمْعَةً، وَعَصَى الْإِمَامَ، وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَمْ يَرْجِعْ بِالْكَفَافِ» * (٥).

٢٠ - * (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -

قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (الأنعام/ ١٥٢) وَ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا﴾ (النساء/ ١٠) الْآيَةَ. انْطَلَقَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ يَتِيمٌ فَعَزَلَ طَعَامَهُ مِنْ طَعَامِهِ، وَشَرِبَهُ مِنْ شَرَابِهِ، فَجَعَلَ يَفْضُلُ مِنْ طَعَامِهِ فَيَحْبِسُ لَهُ حَتَّى يَأْكُلَهُ أَوْ يَفْسُدَ. فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾ (البقرة/ ٢٢٠) فَخَالَطُوا طَعَامَهُمْ بِطَعَامِهِ، وَشَرِبَهُمْ بِشَرَابِهِ» * (٦).

٢١ - * (عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَادِئِبَانِ

١٦ - * (عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ كَالْوِعَاءِ إِذَا طَابَ أَسْفَلُهُ، طَابَ أَعْلَاهُ وَإِذَا فَسَدَ أَسْفَلُهُ فَسَدَ أَعْلَاهُ» * (١).

١٧ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَبْعًا هَلْ تَنْتَظِرُونَ إِلَّا فَقْرًا مُنْسِيًّا، أَوْ غِنًى مُطْعِيًّا، أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا، أَوْ هَرَمًا مُفْنِدًا (٢)، أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا، أَوْ الدَّجَالَ فَشَرُّغَائِبٍ يُنْتَظَرُ، أَوْ السَّاعَةَ فَالسَّاعَةُ أَدَهَى وَأَمْرٌ» * (٣).

١٨ - * (عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَلَالُ بَيْنَ، وَالْحَرَامُ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ. فَمَنْ اتَّقَى الْمُشَبَّهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ كَرَعَ يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ. أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَا إِنَّ حِمَى اللَّهِ فِي أَرْضِهِ حِمَارُهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْعَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ» * (٤).

صحيح بشواهد.

(٤) البخاري - الفتح ١ (٥٢) واللفظ له، ومسلم (١٥٩٩).

(٥) أبوداود (٢٥١٥) واللفظ له وقال الألباني (٤٧٨/٢):

حسن، والنسائي (١٥٥/٧)، وأحمد (٥/٢٣٤)، والموطأ (٤٣/٢) الجهاد.

(٦) أحمد (١/٣٢٥، ٣٢٦)، أبو داود (٢٨٧١) واللفظ له،

وقال الألباني (٥٥٥/٢): حسن.

(١) ابن ماجه (٤١٩٩) وقال في الزوائد: في إسناده عثمان بن إسماعيل، لم أر من تكلم فيه. وباقي رجال الإسناد موثقون.

(٢) مفندا: الفند ضعف العقل والفهم والتخليط في الكلام من الهرم.

(٣) الترمذي (٢٣٠٦) واللفظ له وقال: هذا حديث غريب، وقال محقق «جامع الأصول» (١١/١٣، ١٤): وهو

إِلَيْهِ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، وَهَاجَرَ مَعَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ .
فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ ^(٦) . فَمَرِضَ ، فَجَزَعَ ، فَأَخَذَ مَشَاقِصَ ^(٧)
لَهُ ، فَقَطَعَ بِهَا بَرَايِمَهُ ^(٨) ، فَشَخِبَتْ يَدَاهُ ^(٩) حَتَّى مَاتَ .
فَرَأَاهُ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فِي مَنَامِهِ . فَرَأَاهُ وَهَيْئَتُهُ حَسَنَةً .
وَرَأَاهُ مُعْطِيًا يَدَيْهِ . فَقَالَ لَهُ : مَا صَنَعَ بِكَ رَبُّكَ ؟ فَقَالَ :
عَفَّرَ لِي بِهَجْرَتِي إِلَى نَبِيِّهِ ﷺ . فَقَالَ : مَا لِي أَرَاكَ مُعْطِيًا
يَدَيْكَ ؟ قَالَ : قِيلَ لِي : لَنْ نُصْلِحَ مِنْكَ مَا أَفْسَدْتَ .
فَقَصَّهَا الطُّفَيْلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : «اللَّهُمَّ وَلَيْدِيهِ فَاغْفِرْ» ^(١٠) .

جَائِعَانِ أُرْسِلَا فِي غَنَمٍ بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى
الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ ^(١) .

٢٢- * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
«مَنْ حَبَّبَ ^(٢) زَوْجَةَ امْرِئٍ أَوْ مَمْلُوكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا» ^(٣) .
٢٣- * (عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ الطُّفَيْلَ
ابْنَ عَمْرٍو الدَّؤُسِيَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ
هَلْ لَكَ فِي حِصْنِ حَصِينٍ ^(٤) وَمَنَعَةٍ ^(٥) ؟ (قَالَ حِصْنٌ
كَانَ لِدَوْسٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ) فَأَبَى ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ لِلَّذِي
ذَخَرَ اللَّهُ لِلْأَنْصَارِ . فَلَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ هَاجَرَ

الأحاديث الواردة في ذمّ «الفساد» معني

وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ ، وَكُنْتُ لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ ،
فَدَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَضَرَبَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي حَتَّى
رَأَيْتُ أَثَرَ يَدِهِ فِي صَدْرِي ، وَقَالَ : «اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ ، وَاجْعَلْهُ

٢٤- * عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي
الْخَلْصَةِ ؟ فَأَنْطَلَقْتُ فِي حَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ ،

يقصدك بمكروه .

(٦) فاجتوا المدينة: معناه كرهوا المقام بها لضجر ونوع من
سقم . قال أبو عبيد والجوهري وغيرهما: اجتويت البلد إذا
كرهت المقام به ، وإن كنت في نعمة . قال الخطابي: وأصله
من الجوى ، وهو داء يصيب الجوف .
(٧) مشاقص: جمع مشقص . قال الخليل وابن فارس وغيرهما:
هو سهم فيه نصل عريض . وقال آخرون: سهم طويل ،
ليس بالعريض . وقال الجوهري: المشقص ما طال
وعرض . وهذا هو الظاهر هنا لقوله: فقطع بها براجمه . ولا
يحصل ذلك إلا بالعريض .

(٨) براجمه: البراجم مفاصل الأصابع ، واحدها برجمة .

(٩) فشخبت يده: أي سال دمها: وقيل: سال بقوة .

(١٠) مسلم (١١٦) .

(١) الترمذي (٢٣٧٦) واللفظ له وقال: هذا حديث حسن
صحيح ، وقال محقق جامع الأصول (٣/٦٢٨): وهو
حديث صحيح .

(٢) حبيب: من التخييب وهو الخداع للإفساد . من قولهم
حبيب فلان غلامي خدعه وأفسده .

(٣) أبوداود (٥١٧٠) واللفظ له وقال الألباني (٣/٩٧١):
صحيح وهو في الصحيحة (٣٢٤) ، الهيثمي في المجمع
(٥/٧٧) بسند آخر وقال: رواه الطبراني في الصغير
والكبير . وفيه أبو طيبة يخطيء وبقية رجاله ثقات . ورواه ابن
حبان رقم (٥٦٨) وقال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على
«موارد الظهآن» رقم (١٣١٩): إسناده قوي .

(٤) هل لك في حصن حصين: قال ابن حجر: يعني أرض دوس

(٥) ومنعة: بفتح النون واسكانها ، وهي العزة والامتناع . وقيل:
منعة جمع مانع كظلمة وظالم أي جماعة يمنعونك ممن

هَادِيًا مَهْدِيًّا، قَالَ: فَمَا وَقَعْتُ عَنْ فَرَسٍ بَعْدُ. قَالَ: وَكَانَ ذُو الْخَلْصَةِ يَتَنَا بِالْيَمَنِ لِحْتَمٍ وَبَجِيلَةَ فِيهِ نُصَبٌ تُعْبَدُ، يُقَالُ لَهُ الْكَعْبَةُ. قَالَ: فَاتَاهَا فَحَرَّقَهَا بِالنَّارِ وَكَسَرَهَا. قَالَ: وَلَمَّا قَدِمَ جَرِيرُ الْيَمَنِ كَانَ بِهَا رَجُلٌ يَسْتَقْسِمُ بِالْأَزْلَامِ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَاهُنَا فَإِنْ قَدِرَ عَلَيْكَ ضَرَبَ عُنُقَكَ. قَالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ يَضْرِبُ بِهَا إِذْ وَقَفَ عَلَيْهِ جَرِيرٌ فَقَالَ: لَتَكْسِرَنَّهَا وَلَتَشْهَدَنَّ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ لِأَضْرِبَنَّ عُنُقَكَ. قَالَ: فَكَسَرَهَا وَشَهِدَتْ ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرٌ رَجُلًا مِنْ أَحْمَسَ يُكْنَى أَبَا أَرْطَاةٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُبَشِّرُهُ بِذَلِكَ. فَلَمَّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُ حَتَّى تَرَكْتَهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرُبُ. قَالَ فَبَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرَجَالِهَا حَمْسَ مَرَاتٍ «(١)».

٢٥- * عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: الْفُحْشَ، وَالْتَفَحُشَ، وَسُوءَ الْجَوَارِ، وَقَطَعَ الْأَرْحَامِ، وَأَنْ يُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنَ الْأَمِينُ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ النَّحْلَةِ أَكَلَتْ طَيِّبًا، وَوَضَعَتْ طَيِّبًا، إِلَّا أَنْ أَفْضَلَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، إِلَّا أَنْ حَوْضِي طَوْلُهُ كَعَرُضِهِ، أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، آئِنْتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ، مِنْ أَفْدَاحِ الدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ أَحْرَمًا مَا

عَلَيْهَا أَبَدًا» * (٢).

٢٦- * عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالذُّخُولَ عَلَى النَّسَاءِ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ الْحَمُو؟ قَالَ: الْحَمُو الْمَوْتُ «(٣)».

٢٧- * عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ أَكْثَرَ خُطْبَتِهِ حَدِيثًا حَدَّثَنَا عَنْ الدَّجَالِ. وَحَدَّثَنَا. فَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ أَنْ قَالَ: «إِنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ مُنْذُ ذَرَأَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا حَذَرَ أُمَّتَهُ الدَّجَالَ، وَأَنَا آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ. وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ، وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ لَا مَحَالَةَ. وَإِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا بَيْنَ ظَهْرَائِكُمْ فَأَنَا حَجِيجٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، وَإِنْ يَخْرُجُ مِنْ بَعْدِي فَكُلُّ امْرِئٍ حَجِيجٌ نَفْسِهِ - وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ. فَيَعِثُ يَمِينًا وَيَعِثُ شِمَالًا. يَا عِبَادَ اللَّهِ فَاثْبُتُوا؛ فَإِنِّي سَاصِفُهُ لَكُمْ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا إِلَّا نَبِيٌّ قَبْلِي. إِنَّهُ يَبْدَأُ فَيَقُولُ: أَنَا نَبِيٌّ، وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي. ثُمَّ يَنْبِي فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ - وَلَا تَرَوْنَ رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا - وَإِنَّهُ أَعْوَرٌ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ. يَفْرُوهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٍ أَوْ غَيْرِ كَاتِبٍ، وَإِنْ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارًا. فَنَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ، فَمَنْ ابْتَلَى بِنَارِهِ

له شواهد من حديث أنس وأبي هريرة في مجمع الزوائد والبخاري.

(٣) البخاري - الفتوح ٩ (٥٢٣٢)، ومسلم (٢١٧٢) واللفظ متفق عليه.

(١) البخاري - الفتوح ٧ (٤٣٥٧) واللفظ له، ومسلم (٢٤٧٦).

(٢) أخرجه أبو الشيخ (١٤٢) في التوبيخ وقال محقق كتاب الخرائطي (١١٨): الحديث صحيح وإسناده حسن وأورد

السَّمَاءَ أَنْ تُمَطَّرَ فْتَمَطَّرُ . وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فتنبت .
 حَتَّى تَرْوَحَ مَوَاشِيَهُمْ مِنْ يَوْمِهِمْ ذَلِكَ أَسْمَنَ مَا كَانَتْ
 وَأَعْظَمَهُ ، وَأَمَدَهُ حَوَاصِرَ ، وَأَدْرَهُ ضُرُوعًا وَإِنَّهُ لَا يَبْقَى
 شَيْءٌ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا وَطِئَهُ وَظَهَرَ عَلَيْهِ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ .
 لَا يَأْتِيهِمَا مِنْ نَقَبٍ ^(١) مِنْ نِقَابِهِمَا إِلَّا لَقَيْتَهُ الْمَلَائِكَةُ
 بِالسُّيُوفِ صَلْتَةً ^(٢) حَتَّى يَنْزِلَ عِنْدَ الظَّرِيبِ ^(٣) الْأَحْمَرِ
 عِنْدَ مُنْقَطِعِ السَّبْحَةِ ^(٤) . فَتَرْجُفُ ^(٥) الْمَدِينَةَ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ
 رَجَفَاتٍ فَلَا يَبْقَى مُنَافِقٌ وَلَا مُنَافِقَةٌ إِلَّا خَرَجَ إِلَيْهِ .
 فَتَنْفِي الْحَبْثَ ^(٦) مِنْهَا كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ حَبْثَ الْحَدِيدِ .
 وَيُدْعَى ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمَ الْخَلَاصِ » . فَقَالَتْ أُمُّ شَرِيكِ
 بِنْتُ أَبِي الْعَكْرِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيَّنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ ؟
 قَالَ: « هُمْ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ . وَجُلُّهُمْ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ وَإِمَامُهُمْ
 رَجُلٌ صَالِحٌ . فَبَيْنَمَا إِمَامُهُمْ قَدْ تَقَدَّمَ يُصَلِّي بِهِمُ الصُّبْحَ
 إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِمْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ الصُّبْحَ . فَرَجَعَ ذَلِكَ
 الْإِمَامُ يَنْكُصُ ^(٧) يَمْشِي الْقَهْقَرَى لِيَتَقَدَّمَ عِيسَى يُصَلِّي
 بِالنَّاسِ فَيَضَعُ عِيسَى يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ:
 تَقَدَّمَ فَصَلِّ ، فَإِنَّهَا لَكَ أُقِيمَتْ . فَيُصَلِّي بِهِمْ إِمَامُهُمْ .
 فَإِذَا انْصَرَفَ قَالَ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: افْتَحُوا
 الْبَابَ فَيُفْتَحُ ، وَوَرَاءَهُ الدَّجَالُ . مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ
 يَهُودِيٍّ كُلُّهُمْ ذُو سَيْفٍ مُحَلَّى وَسَاجٍ ^(٨) . فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ

فَلْيَسْتَعِثْ بِاللَّهِ وَلْيَقْرَأْ قَوَاتِحَ الْكُهْفِ فَتَكُونَ عَلَيْهِ بَرْدًا
 وَسَلَامًا كَمَا كَانَتِ النَّارُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ . وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ
 يَقُولَ لِأَعْرَابِيٍّ: أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ لَكَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ أَتَشْهَدُ
 أَنِّي رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ . فَيَمَثِّلُ لَهُ شَيْطَانَانِ فِي صُورَةِ
 أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَيَقُولَانِ: يَا بُنَيَّ اتَّبِعْهُ فَإِنَّهُ رَبُّكَ . وَإِنَّ مِنْ
 فِتْنَتِهِ أَنْ يُسَلِّطَ عَلَى نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَيَقْتُلَهَا وَيُنْشُرَهَا
 بِالْمُنْشَارِ حَتَّى يُلْقَى شِقَّتَيْنِ . ثُمَّ يَقُولُ: انظُرُوا إِلَى عَبْدِي
 هَذَا . فَإِنِّي أَبْعَثُهُ الْآنَ ، ثُمَّ يَزْعُمُ أَنَّ لَهُ رَبًّا غَيْرِي .
 فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ وَيَقُولُ لَهُ الْخَبِيثُ: مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ: رَبِّي
 اللَّهُ ، وَأَنْتَ عَدُوُّ اللَّهِ . أَنْتَ الدَّجَالُ . وَاللَّهُ مَا كُنْتُ بَعْدُ
 أَشَدَّ بَصِيرَةً بِكَ مِنِّي الْيَوْمَ » قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الطَّنَافِئِيُّ:
 فَحَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَافِيُّ
 عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
 « ذَلِكَ الرَّجُلُ أَرْفَعُ أُمَّتِي دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ » قَالَ: قَالَ أَبُو
 سَعِيدٍ: وَاللَّهِ مَا كُنَّا نَرَى ذَلِكَ الرَّجُلَ إِلَّا عُمَرَ بْنَ
 الْخَطَّابِ . حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ . قَالَ الْمُحَارِبِيُّ: ثُمَّ رَجَعْنَا
 إِلَى حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ . قَالَ: وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَأْمُرَ السَّمَاءَ
 أَنْ تُمَطَّرَ فْتَمَطَّرُ وَيَأْمُرَ الْأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فتنبت ، وَإِنَّ مِنْ
 فِتْنَتِهِ أَنْ يَمُرَّ بِالْحَيِّ فَيَكْذِبُونَهُ فَلَا تَبْقَى لَهُمْ سَائِمَةٌ إِلَّا
 هَلَكَتْ وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَمُرَّ بِالْحَيِّ فَيُضَدِّقُونَهُ فَيَأْمُرُ

(٥) ترجف: أصل الرجف الحركة والاضطراب . أي تنزل
 وتضطرب .

(٦) الحبث: هو ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس
 وغيرها إذا أذيا .

(٧) ينكص: النكوص الرجوع إلى الوراء . وهو القهقري .

(٨) وساج: الساج هو الطيلسان الأخضر . وقيل: الطيلسان
 المقور ، ينسج كذلك .

(١) نقب: هو طريق بين جبلين .

(٢) صلته: أي مجردة . يقال: أصلت السيف ، إذا جرده من
 غمده . وضر به بالسيف صلنا .

(٣) الظريب: تصغير ظرب ، بوزن كتف ، والظراب: الجبال
 الصغار .

(٤) السبخة: هي الأرض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت إلا
 بعض الشجر .

الْخِزِيرَ^(٨) وَيَضَعُ الْجِزِيَةَ^(٩). وَيَتْرِكُ الصَّدَقَةَ^(١٠)، فَلَا يُسْعَى^(١١) عَلَى شَاةٍ وَلَا بَعِيرٍ. وَتَرْفَعُ الشَّحْنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ، وَتَنْزِعُ حُمَةً كُلِّ ذَاتِ حُمَةٍ حَتَّى يَدْخُلَ الْوَلِيدُ يَدَهُ فِي الْحَيَةِ فَلَا تَضُرُّهُ، وَتَفْرُ^(١٢) الْوَلِيدَةَ الْأَسَدَ فَلَا يَضُرُّهَا، وَيَكُونُ الذُّبُّ فِي الْعَنَمِ كَأَنَّهُ كَلْبُهَا، وَمَمْلَأُ الْأَرْضَ مِنَ السَّلْمِ كَمَا يَمْلَأُ الْإِنَاءُ مِنَ الْمَاءِ، وَتَكُونُ الْكَلِمَةُ وَاحِدَةً فَلَا يُعْبَدُ إِلَّا اللَّهُ وَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا وَتُسَلِّبُ قُرَيْشُ مُلْكَهَا وَتَكُونُ الْأَرْضُ كَفَانُورِ الْفِضَّةِ^(١٣) تُنْتَبُ نَبَاتُهَا بَعْدَ آدَمَ حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّفْرُ عَلَى الْقِطْفِ^(١٤) مِنَ الْعِنَبِ فَيُسْبِعُهُمْ وَيَجْتَمِعُ النَّفْرُ عَلَى الرُّمَانَةِ فَتُسْبِعُهُمْ وَيَكُونُ الثَّوْرُ بِكَذَا وَكَذَا مِنَ الْمَالِ، وَتَكُونُ الْفَرَسُ بِالذَّرِيهَاتِ « قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا يُرْخِصُ الْفَرَسَ؟ قَالَ: « لَا تُرْكَبُ لِحَرْبٍ أَبَدًا » قِيلَ لَهُ: فَمَا يُغْلِي الثَّوْرَ؟ قَالَ: « تُحْرَثُ الْأَرْضُ كُلُّهَا. وَإِنْ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَالِ ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ شِدَادٍ يُصِيبُ النَّاسَ فِيهَا جُوعٌ شَدِيدٌ يَأْمُرُ اللَّهُ السَّمَاءَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى أَنْ تَحْبِسَ ثَلْثَ مَطَرِهَا. وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ فَتَحْبِسُ ثَلْثَ نَبَاتِهَا. ثُمَّ يَأْمُرُ السَّمَاءَ فِي

الدَّجَالِ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ، وَيَنْطَلِقُ هَارِبًا. وَيَقُولُ عَيْسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: إِنَّ لِي فِيكَ ضَرْبَةً لَنْ تَسْبِقَنِي بِهَا^(١). فَيَذْرُكُهُ عِنْدَ بَابِ اللَّذِّ^(٢) الشَّرْقِيِّ فَيَقْتُلُهُ. فَيَهْزِمُ اللَّهُ الْيَهُودَ فَلَا يَبْقَى شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ يَتَوَارَى بِهِ يَهُودِيٌّ إِلَّا أَنْطَقَ اللَّهُ ذَلِكَ النَّيَّءَ: لَا حَجَرَ وَلَا شَجَرَ وَلَا حَائِطَ وَلَا دَابَّةً (إِلَّا الْعَرَقْدَةَ^(٣)) فَإِنَّهَا مِنْ شَجَرِهِمْ لَا تَنْطِقُ) إِلَّا قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ الْمُسْلِمِ هَذَا يَهُودِيٌّ فَتَعَالَ أَقْتُلُهُ. »

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « وَإِنَّ أَيَّامَهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً: السَّنَةُ كَنْصَفِ السَّنَةِ، وَالسَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ. وَآخِرُ أَيَّامِهِ كَالشَّرَرَةِ^(٤). يُصْبِحُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ. فَلَا يَبْلُغُ بَابَهَا إِلَّا حَتَّى يُمْسِيَ » فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الْقِصَارِ؟ قَالَ: « تَقْدُرُونَ فِيهَا الصَّلَاةَ كَمَا تَقْدُرُونَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الطِّوَالِ، ثُمَّ صَلُّوا » قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « فَيَكُونُ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أُمَّتِي حَكَمًا^(٥) عَدْلًا، وَإِمَامًا مُقْسِطًا^(٦). يَدُقُّ الصَّلِيبَ^(٧)، وَيَذْبَحُ

(٩) ويضع الجزية: أي لا يقبلها من أحد من الكفرة، بل يدعوهم إلى الإسلام.

(١٠) ويترك الصدقة: أي الزكاة، لكثرة الأموال.

(١١) فلا يسعى: قال في النهاية: أن يترك زكاتها فلا يكون لها ساع.

(١٢) تفر: أي تحمله على الفرار.

(١٣) كفانور الفضة: الفانور: الخوان. وقيل: هو طست أو جام من فضة أو ذهب.

(١٤) القطف: العنقود. وهو اسم لكل ما يقطف. كالذبح والطحن.

(١) لن تسبقني بها: أي لن تفوتها علي.

(٢) بباب اللذ: في النهاية: لد موضع بالشام، وقيل: بفلسطين.

(٣) العرقدة: هو ضرب من شجر العضاة وشجر الشوك.

(٤) كالشررة: واحدة الشرر. وهو ما يتطاير من النار.

(٥) حكما: أي حاكما بين الناس.

(٦) مقسطا: أي عادلا في الحكم.

(٧) يدق الصليب: أي يكسره بحيث لا يبقى من جنس الصليب شيء.

(٨) ويذبح الخنزير: أي يحرم أكله، أو يقتله بحيث لا يوجد في الأرض لياكله أحد. والحاصل أنه يبطل دين النصارى.

نَعَمْ، قَالَ: «ثُمَّ يَجْلِسُ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا فَعَلْتُ كَذَا» قَالَ: فَسَكَتُوا قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ: «هَلْ مِنْكُمْ مَنْ تُحَدِّثُ؟» فَسَكَتْنَ، فَجَعَتْ فِتَاءٌ عَلَى إِحْدَى رُكْبَتَيْهَا، وَتَطَاوَلَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَرَاهَا. وَيَسْمَعُ كَلَامَهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّهُمْ لَيَتَحَدَّثُونَ، وَإِنَّهُمْ لَيَتَحَدَّثُنَّ، فَقَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مِثْلَ ذَلِكَ؟» فَقَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ مِثْلُ شَيْطَانَةٍ لَقِيَتْ شَيْطَانًا فِي السِّكَّةِ فَقَضَى مِنْهَا حَاجَتَهُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ. أَلَا وَإِنَّ طَيْبَ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ، وَلَمْ يَظْهَرِ لَوْنُهُ، أَلَا إِنَّ طَيْبَ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَلَمْ يَظْهَرِ رِيحُهُ أَلَا لَا يُفْضِضِينَ رَجُلًا إِلَى رَجُلٍ، وَلَا امْرَأَةً إِلَى امْرَأَةٍ إِلَّا إِلَى وَالدِّ أَوْ وَالِدِ» * (٦).

٢٩- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صِنْفَانِ (٧) مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا. قَوْمٌ مَعَهُمْ سَيَاطُ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَأَسْيَابِ عَارِيَاتٍ (٨) مِمْلَاتٍ (٩) مَا تَلَّاتٍ (١٠) رُؤُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ (١١) الْمَائِلَةِ. لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ،

وقع هذان الصنفان وهما موجودان وفيه ذم هذين الصنفين .
(٨) كاسيات عاريات: قيل: معناه تستر بعض بدنهما وتكشف بعضه إظهارا لجمالها ونحوه . وقيل: معناه تلبس ثوبا رقيقا يصف لون بدنهما .
(٩) مملات: قيل يعلمن غيرهن الميل . وقيل: مملات لأكتافهن .
(١٠) مائلات: أي يمشين متبخرات . وقيل: مائلات يمشين المشية المائلة وهي مشية البغايا . وممليات يمشين غيرهن تلك المشية .
(١١) البخت: قال في اللسان: البخت والبختيه دخيل في العربية . أعجمي معرب . وهي الإبل الخراسانية . تنتج من بين عربية وفالج ، (والفالج: البعير ذو السنامين . وهو الذي بين البختي والعربي . سمي بذلك لأن سنامه نصفان). الواحد بختي . جهل بختي وناقاة بختية . ومعنى رؤوسهن كأسنمة البخت ، أي يكبرنها ويعظمونها بلف عامرة أو عصابة أو نحوها .

الثَّانِيَةِ ، فَتَحْسِبُ ثُلثِي مَطَرِهَا . وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ فَتَحْسِبُ ثُلثِي نَبَاتِهَا، ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ السَّمَاءَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ فَتَحْسِبُ مَطَرَهَا كُلَّهُ . فَلَا تَقْطُرُ قَطْرَةً (١) ، وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ فَتَحْسِبُ نَبَاتَهَا كُلَّهُ ، فَلَا تُنْبِتُ خَضِرَاءً . فَلَا تَبْقَى ذَاتٌ ظَلْفٍ (٢) إِلَّا هَلَكَتْ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ . قِيلَ: فَمَا يُعِيشُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ؟ قَالَ: «التَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ ، وَيُجْرَى ذَلِكَ عَلَيْهِمْ مُجْرَى الطَّعَامِ» قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الطَّنَافِيسِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيَّ يَقُولُ: يَنْبَغِي أَنْ يُدْفَعَ هَذَا الْحَدِيثُ إِلَى الْمُؤَدِّبِ حَتَّى يُعَلِّمَهُ الصَّبِيَّانَ فِي الْكُتَابِ» * (٣).

٢٨- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَنْسَ مِنْ صَلَاتِهِ شَيْئًا فَقَالَ: «مَجَالِسِكُمْ» (٤) ، ثُمَّ حَمِدَ اللَّهُ تَعَالَى، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ (٥) : «هَلْ مِنْكُمْ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ فَأَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ، وَأَلْقَى عَلَيْهِ سِتْرَهُ، وَاسْتَرَّ بِسِتْرِ اللَّهِ؟» قَالُوا:

(١) فلا تقطر قطرة: في المصباح: يتعدى ولا يتعدى. هذا قول الأصمعي . وقال أبو زيد: لا يتعدى بنفسه بل بالألف .
(٢) الظلف: في المنجد: هو لما اجتر من الحيوانات كالبقرة والظبي ، بمنزلة الحافر للفرس .
(٣) أخرجه البخاري - الفتح مقطعا رقم (٧١٢٢ - ٧١٢٣) ومن (٧١٣٢-٧١٣٤) ، وعند مسلم (٢٩٤٠) نحوه ، واللفظ لابن ماجه (٤٠٧٧) .
(٤) مجالسكم : أي الزموا مجالسكم ولا تبرحوها .
(٥) ذكر أبو داود لفظ «مَجَالِسِكُمْ» مرتين، قال: وزاد موسى (أحد الرواة) ههنا، كما زاد قوله «ثُمَّ اتَّفَقُوا» (أي الرجال والنساء أو الرواة .
(٦) أبوداود (٢١٧٤) واللفظ له ، أحمد (٥٤١ / ٢) ، والبيهقي (١٩٤ / ١٠) في السنن من حديث أبي سعيد وقال محقق كتاب مساويء الأخلاق للخراطي (١٦٤) : إسناده صحيح .
(٧) صنفان ... الخ: هذا الحديث من معجزات النبوة . فقد

وَلَا يَجِدَنَّ رِيحَهَا، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا» * (١)

٣٠ - * (عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَدِمَ رَهْطٌ مِنْ عُكْلٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ كَانُوا فِي الصُّفَّةِ، فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْغِنَا^(٢) رَسَلًا^(٣)) فَقَالَ: « مَا أَحَدٌ لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَلْحَقُوا بِإِبِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَوْهَا فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَاهَا حَتَّى صَحَّوْا وَسَمِنُوا، وَقَتَلُوا الرَّاعِي، وَاسْتَأْفَوْا الدُّودَ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ الصَّرِيحُ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ، فَمَا تَرَجَّلَ النَّهَارُ حَتَّى أَتَى بِهِمْ، فَأَمَرَ بِمَسَامِيرٍ فَأَحْمَيْتُ فَكَحَلْتُهُمْ وَقَطَعْتُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَمَا حَسَمَهُمْ^(٤)، ثُمَّ أَلْقُوا فِي الْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ، فَمَا سَقُوا حَتَّى مَاتُوا» * (٥). قَالَ أَبُو قَلَابَةَ: سَرَقُوا وَقَتَلُوا وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ.

٣١ - * (عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْنِي مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ « هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا؟ ». قَالَ: فَيَقْضُ عَلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقْضَ، وَإِنَّهُ قَالَ لَنَا ذَاتَ عَدَاةٍ: « إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ، وَإِيْتَمَّ ابْتَعَانِي، وَإِيْتَمَّهَا قَالَا لِي: انْطَلِقْ، وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَإِنَّا أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ، وَإِذَا آخِرُ قَائِمٍ عَلَيْهِ بِصَخْرَةٍ، وَإِذَا هُوَ يَبْوِي بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ فَيَتَلَعُ رَأْسَهُ^(٦) فَيَتَدَهَدَهُ^(٧) الْحَجَرُ هَاهُنَا، فَيَتَبَعُ الْحَجَرَ فَيَأْخُذُهُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ حَتَّى

يَصِحَّ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِهِ الْمَرَّةَ الْأُولَى. قَالَ: قُلْتُ لَهَا: سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ. انْطَلِقْ. فَانْطَلَقْنَا فَاتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ لِقَفَاهُ، وَإِذَا آخِرُ قَائِمٍ عَلَيْهِ بِكُلُوبٍ مِنْ حَدِيدٍ وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقْيَيْ وَجْهِهِ فَيَسْرُسُرُ^(٨) شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمِنْخَرَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَيْنَهُ إِلَى قَفَاهُ، قَالَ: - وَرَبًّا قَالَ أَبُو رَجَاءٍ فَيَسْقُ - قَالَ: ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالْجَانِبِ الْأَوَّلِ فَمَا يَفْرُغُ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ حَتَّى يَصِحَّ ذَلِكَ الْجَانِبُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى. قَالَ: قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ. مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا فَاتَيْنَا عَلَى مِثْلِ الثَّنُورِ. قَالَ: وَأَحْسَبُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: فَإِذَا فِيهِ لَعَطٌ وَأَصْوَاتٌ. قَالَ: فَاطْلَعْنَا فِيهِ فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاءٌ، وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ هَبٌّ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ فَإِذَا أَتَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبُ ضَوْضُؤًا^(٩) قَالَ: قُلْتُ لَهَا: مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ. انْطَلِقْ. قَالَ: فَانْطَلَقْنَا فَاتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ أَحْمَرٌ مِثْلَ الدَّمِ، وَإِذَا فِي النَّهْرِ رَجُلٌ سَابِحٌ يَسْبَحُ، وَإِذَا عَلَى شَطِئِ النَّهْرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةً كَثِيرَةً، وَإِذَا ذَلِكَ السَّابِحُ يَسْبَحُ مَا يَسْبَحُ، ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الْحِجَارَةَ فَيَفْغَرُ^(١٠) لَهُ فَاهُ فَيُلْقِيهِ حَجْرًا فَيَنْطَلِقُ يَسْبَحُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ كُلَّمَا رَجَعَ إِلَيْهِ فَغَرَّ لَهُ فَاهُ فَالْقَمَّةَ حَجْرًا.

ماجه (٢٥٧٨).

(٦) يثلع: يشدخ.

(٧) فيتدهده الحجر: المراد أنه دفعه من علو إلى أسفل.

(٨) فيشرشر شدقه إلى قفاه: أي يقطعه شفا.

(٩) ضوضوا: رفعوا أصواتهم.

(١٠) فيفغر: يفتح.

(١) مسلم (٢١٢٨).

(٢) أبغنا: اطلب لنا.

(٣) رسلاً: لبناً.

(٤) حسمهم: الحسم كي العرق بالنار لينقطع الدم.

(٥) البخاري الفتح ١٢ (٦٨٠٤) واللفظ له ، ومسلم

(١٦٧١)، وأبو داود (٤٣٦٤)، والنسائي (٩٥/٧) ابن

قَالَ: قُلْتُ لَهَا: مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَ لِي: انْطَلِقْ. انْطَلِقْ. قَالَ: فَاَنْطَلَقْنَا فَاتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ كَرِيهٍ الْمَرَاةَ كَأَكْرَهٍ مَا أَنْتَ رَاءِ رَجُلًا مَرَاةً، وَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يُحْشِيهَا^(١) وَيَسْعَى حَوْلَهَا. قَالَ: قُلْتُ لَهَا: مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَ لِي: انْطَلِقْ. انْطَلِقْ، فَاَنْطَلَقْنَا فَاتَيْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَةٍ فِيهَا مِنْ كُلِّ لَوْنِ الرَّيِّعِ، وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرِي الرَّوْضَةِ رَجُلٌ طَوِيلٌ لَأَّا كَأَنَّ أَرَى رَأْسَهُ طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وَلَدَانٍ رَأَيْتُهُمْ قَطُ. قَالَ: قُلْتُ لَهَا: مَا هَذَا؟ مَا هُوَ لَاءِ؟ قَالَ: قَالَ لِي: انْطَلِقْ. انْطَلِقْ. قَالَ: فَاَنْطَلَقْنَا فَانْتَهَيْنَا إِلَى رَوْضَةٍ عَظِيمَةٍ لَمْ أَرِ رَوْضَةً قَطُ أَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ. قَالَ: قَالَ لِي: ارْزُقْ. فَارْتَقَيْتُ فِيهَا قَالَ: فَارْتَقَيْتُنَا فِيهَا فَانْتَهَيْنَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبَنِ ذَهَبٍ وَلَبَنِ فِضَّةٍ فَاتَيْنَا بَابَ الْمَدِينَةِ فَاسْتَفْتَحْنَا فَفَتَحَ لَنَا، فَدَخَلْنَاهَا فَتَلَقَانَا فِيهَا رِجَالٌ شَطْرُ مَنْ خَلَقَهُمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءِ، وَشَطْرُ كَأَفْبَحِ مَا أَنْتَ رَاءِ. قَالَ: قَالَ لَهَا: اذْهَبُوا فَفَعَلُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ، قَالَ: وَإِذَا نَهْرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ الْمَحْضُ^(٢) مِنَ الْبَيَاضِ فَذَهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ الشَّوْءُ عَنْهُمْ فَسَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ. قَالَ: قَالَ لِي: هَذِهِ جَنَّةٌ عَدْنٌ وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ. قَالَ: فَسَمَا بَصْرِي صُعْدًا. فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ. قَالَ: قَالَ لِي هَذَاكَ مَنْزِلُكَ، قَالَ: قُلْتُ لَهَا: بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ. دَرَانِي فَادْخُلْهُ. قَالَ: أَمَّا الْآنَ فَلَا. وَأَنْتَ دَاخِلُهُ. قَالَ: قُلْتُ لَهَا: فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مُنْذُ اللَّيْلِ عَجَبًا.

٣٢- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْتَرْ اللَّحْمُ، وَلَوْلَا حَوَاءٌ لَمْ تَخُنْ أُنْتَى زَوْجَهَا»)*^(٤).

٣٣- * (عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مِثْلُ الْمُدَّهِنِ فِي حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا مِثْلُ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا سَفِينَةَ فَصَارَ

قَالَ: قُلْتُ لَهَا: مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَ لِي: انْطَلِقْ. انْطَلِقْ. قَالَ: فَاَنْطَلَقْنَا فَاتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ كَرِيهٍ الْمَرَاةَ كَأَكْرَهٍ مَا أَنْتَ رَاءِ رَجُلًا مَرَاةً، وَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يُحْشِيهَا^(١) وَيَسْعَى حَوْلَهَا. قَالَ: قُلْتُ لَهَا: مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَ لِي: انْطَلِقْ. انْطَلِقْ، فَاَنْطَلَقْنَا فَاتَيْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَةٍ فِيهَا مِنْ كُلِّ لَوْنِ الرَّيِّعِ، وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرِي الرَّوْضَةِ رَجُلٌ طَوِيلٌ لَأَّا كَأَنَّ أَرَى رَأْسَهُ طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وَلَدَانٍ رَأَيْتُهُمْ قَطُ. قَالَ: قُلْتُ لَهَا: مَا هَذَا؟ مَا هُوَ لَاءِ؟ قَالَ: قَالَ لِي: انْطَلِقْ. انْطَلِقْ. قَالَ: فَاَنْطَلَقْنَا فَانْتَهَيْنَا إِلَى رَوْضَةٍ عَظِيمَةٍ لَمْ أَرِ رَوْضَةً قَطُ أَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ. قَالَ: قَالَ لِي: ارْزُقْ. فَارْتَقَيْتُ فِيهَا قَالَ: فَارْتَقَيْتُنَا فِيهَا فَانْتَهَيْنَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبَنِ ذَهَبٍ وَلَبَنِ فِضَّةٍ فَاتَيْنَا بَابَ الْمَدِينَةِ فَاسْتَفْتَحْنَا فَفَتَحَ لَنَا، فَدَخَلْنَاهَا فَتَلَقَانَا فِيهَا رِجَالٌ شَطْرُ مَنْ خَلَقَهُمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءِ، وَشَطْرُ كَأَفْبَحِ مَا أَنْتَ رَاءِ. قَالَ: قَالَ لَهَا: اذْهَبُوا فَفَعَلُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ، قَالَ: وَإِذَا نَهْرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ الْمَحْضُ^(٢) مِنَ الْبَيَاضِ فَذَهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ الشَّوْءُ عَنْهُمْ فَسَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ. قَالَ: قَالَ لِي: هَذِهِ جَنَّةٌ عَدْنٌ وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ. قَالَ: فَسَمَا بَصْرِي صُعْدًا. فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ. قَالَ: قَالَ لِي هَذَاكَ مَنْزِلُكَ، قَالَ: قُلْتُ لَهَا: بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ. دَرَانِي فَادْخُلْهُ. قَالَ: أَمَّا الْآنَ فَلَا. وَأَنْتَ دَاخِلُهُ. قَالَ: قُلْتُ لَهَا: فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مُنْذُ اللَّيْلِ عَجَبًا.

(١) يحشها: يوقدها.

(٢) المحض: اللبن الخالص من الماء.

(٣) البخاري - الفتح ١٢ (٧٠٤٧) واللفظ له ، مسلم

(٤) البخاري - الفتح ٦ (٣٣٣٠).

عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ، لَا تَعْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ؛ فَإِنَّهُ مَنْ اتَّبَعَ عَوْرَاتِهِمْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ فِي بَيْتِهِ»*(٢).

٣٥- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُحْرَبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْمِيِّينَ (٣) مِنَ الْحَبَشَةِ»*(٤).

بَعْضُهُمْ فِي أَسْفَلِهَا، وَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي أَعْلَاهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا يَمُرُّونَ بِالْمَاءِ عَلَى الَّذِينَ فِي أَعْلَاهَا، فَتَأَذَّوْا بِهِ، فَأَخَذَ فَأَسَأَ، فَجَعَلَ يَنْقُرُ أَسْفَلَ السَّفِينَةِ، فَاتَّوَهُ فَقَالُوا: مَا لَكَ؟ قَالَ: تَأَذَّبْتُمْ بِي وَلَا بُدَّ لِي مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ أَخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَنْجَوْهُ وَنَجَّوْا أَنْفُسَهُمْ، وَإِنْ تَرَكَوهُ أَهْلَكُوهُ وَأَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ»*(١).

٣٤- * (عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ

من الآثار وأقوال العلماء الواردة في ذم «الفساد»

فَاسْتَحْلَفَ عَلَيْنَا. قَالَ: لَا. وَلَكِنْ أَتْرُكُكُمْ إِلَى مَا تَرَكْتُمْ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالُوا: فَمَا تَقُولُ لِرَبِّكَ إِذَا أَتَيْتَهُ، وَقَالَ وَكَيْعَ مَرَّةٍ: إِذَا لَقَيْتَهُ؟ قَالَ: أَقُولُ: اللَّهُمَّ تَرَكْتَنِي فِيهِمْ مَا بَدَأَ لَكَ، ثُمَّ قَبَضْتَنِي إِلَيْكَ وَأَنْتَ فِيهِمْ، فَإِنْ شِئْتَ أَصْلَحْتَهُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَفْسَدْتَهُمْ»*(٧).

٣- * (عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: «لَا تُفْسِدُوا عَلَيْنَا سَنَةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ. عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ وَعَشْرًا»*(٨).

٤- * (عَنْ أَبِي نُوفَلٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى عَقَبَةِ الْمَدِينَةِ (٩). قَالَ فَجَعَلَتْ قُرَيْشٌ تَمُرَّ عَلَيْهِ وَالنَّاسُ. حَتَّى مَرَّ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ. فَوَقَفَ عَلَيْهِ.

١- * (قَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - «وَإِنَّا وَاللَّهِ مَا وَجَدْنَا فِيهَا حَضْرًا مِنْ أَمْرِ أَقْوَى مِنْ مُبَايَعَةِ أَبِي بَكْرٍ، خَشِينَا إِنْ فَارَقْنَا الْقَوْمَ وَلَمْ تَكُنْ بَيْعَةٌ أَنْ يُبَايَعُوا رَجُلًا مِنْهُمْ بَعْدَنَا، فِيمَا بَايَعْنَاهُمْ عَلَى مَا لَا نَرْضَى وَإِمَّا نُخَالِفُهُمْ فَيَكُونُ فَسَادًا، فَمَنْ بَايَعَ رَجُلًا عَلَى غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يُتَابَعُ هُوَ وَلَا الَّذِي بَايَعَهُ تَعَرَّةً أَنْ يُقْتَلَ»*(٥).

٢- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُبَيْعٍ؛ قَالَ: «سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: لَتُخْضَبَنَّ هَذِهِ مِنْ هَذَا، فَمَا يَنْتَظِرُ بِي الْأَشَقَى؟ قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَخْبَرْنَا بِهِ نُبَيْرٌ (٦) عَمْرَتَهُ. قَالَ: إِذَنْ تَأَلَّه - تَقْتُلُونَ بِي غَيْرَ قَاتِلِي. قَالُوا:

(٥) البخاري - الفتح ١٢ (٦٨٣٠).

(٦) نبير: مُهْلِك.

(٧) أحمد (١/١٣٠) وقال الشيخ أحمد شاكر (٢/٢٤٢) برقم (١٠٧٨) إسناده صحيح.

(٨) ابن ماجه (٢٠٨٣).

(٩) عقبة المدينة: هي عقبة بمكة.

(١) البخاري - الفتح ٥ (٢٦٨٦).

(٢) أبو داود (٤٨٨٠) وقال الألباني (٣/٩٢٣): حسن صحيح.

(٣) ذو السويقتين: هما تصغير ساقَي الإنسان لرقبتها وهي صفة سوق السودان غالبًا.

(٤) البخاري - الفتح ٣ (١٥٩١)، ومسلم (٢٩٠٩) متفق عليه.

فَقَامَ عَنْهَا وَلَمْ يُرَاجِعْهَا»* (٨).

٥ - * (عن أبي المنهال قال: «لَمَّا كَانَ ابْنُ زِيَادٍ وَمَرْوَانُ بِالشَّامِ وَتَبَّ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، وَوَتَّبَ الْفُرَّاءَ بِالْبَصْرَةِ، فَانْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهِ فِي دَارِهِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ عَلِيَّةَ لَهُ مِنْ قَصَبٍ فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، فَأَنْشَأَ أَبِي يَسْتَطِعُكُمْ الْحَدِيثَ فَقَالَ: يَا أَبَا بَرْزَةَ أَلَا تَرَى مَا وَقَعَ فِيهِ النَّاسُ؟ فَأَوَّلَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ: إِنِّي احْتَسَبْتُ عِنْدَ اللَّهِ أَنِّي أَصْبَحْتُ سَاحِطًا عَلَى أَحْيَاءِ قُرَيْشٍ، إِنَّكُمْ يَامَعْشَرَ الْعَرَبِ، كُنْتُمْ عَلَى الْحَالِ الَّذِي عَلِمْتُمْ مِنَ الذِّلَّةِ وَالْقَلَّةِ وَالضَّلَالَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ أَنْقَذَكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ حَتَّى بَلَغَ بِكُمْ مَا تَرَوْنَ، وَهَذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي أَفْسَدَتْ بَيْنَكُمْ. إِنَّ ذَاكَ الَّذِي بِالشَّامِ وَاللَّهُ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى دُنْيَا، وَإِنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَاللَّهُ إِنْ يُقَاتِلُونَ إِلَّا عَلَى دُنْيَا، وَإِنَّ ذَاكَ الَّذِي بِمَكَّةَ وَاللَّهُ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا»)* (٩).

٦ - * (عن أم سلمة - رضي الله عنها - قالت: «خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فِي تِجَارَةٍ إِلَى بُصْرَى. قَبْلَ مَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ بِعَامٍ. وَمَعَهُ نُعَيْمَانُ وَسُوَيْبُ بْنُ حَرْمَلَةَ - وَكَانَا شَهَدَا بَدْرًا - وَكَانَ نُعَيْمَانُ عَلَى الزَّادِ. وَكَانَ سُويْبُ رَجُلًا مَزَاحًا. فَقَالَ لِنُعَيْمَانَ: أَطْعِمْنِي. قَالَ: حَتَّى يَجِيءَ أَبُو بَكْرٍ. قَالَ: فَلَا غِظَنَتَكَ. قَالَ، فَمَرُّوا بِقَوْمٍ.

فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا حُبَيْبٍ^(١)، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا حُبَيْبٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا حُبَيْبٍ. أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَكَ عَنْ هَذَا. أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَكَ عَنْ هَذَا. أَمَا وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ مَا عَلِمْتُ صَوْمًا. قَوَامًا. وَصُورًا لِلرَّحِمِ. أَمَا وَاللَّهِ لِأُمَّةٍ أَنْتَ أَشْرُهَا لِأُمَّةٍ خَيْرٍ. ثُمَّ نَفَذَ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ. فَبَلَغَ الْحِجَاةَ مَوْقِفُ عَبْدِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ^(٣). فَأَنْزَلَ عَنْ جِدْعِهِ. فَأُلْفِي فِي قُبُورِ الْيَهُودِ. ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ. فَأَبَتْ أَنْ تَأْتِيَهُ. فَأَعَادَ عَلَيْهَا الرَّسُولَ: لَتَأْتِيَنِي أَوْ لَأُبْعَثَنَّ إِلَيْكَ مَنْ يَسْحَبُكَ بِقُرُونِكَ^(٤). قَالَ فَأَبَتْ وَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَا آتِيكَ حَتَّى تَبْعَثَ إِلَيَّ مَنْ يَسْحَبُنِي بِقُرُونِي. قَالَ فَقَالَ: أَرُونِي سَبْتِي^(٥). فَأَخَذَ نَعْلَيْهِ. ثُمَّ انْطَلَقَ يَتَوَذَّفُ^(٦). حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا. فَقَالَ: كَيْفَ رَأَيْتَنِي صَنَعْتُ بَعْدَ اللَّهِ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُكَ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ، وَأَفْسَدْتَ عَلَيْكَ آخِرَتَكَ. بَلَّغْنِي أَنَّكَ تَقُولُ لَهُ: يَا بَنَ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ^(٧)، أَنَا وَاللَّهُ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ. أَمَا أَحَدُهُمَا فَاكُنْتُ أَرْفَعُ بِهِ طَعَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَطَعَامَ أَبِي بَكْرٍ مِنَ الدَّوَابِّ. وَأَمَا الْآخَرُ فَنِطَاقُ الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَسْتَعْنِي عَنْهُ. أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا: «أَنَّ فِي تَقِيفِ كَذَّابًا وَمُيْبِرًا». فَاَمَّا الْكَذَّابُ فَرَأَيْتَاهُ. وَأَمَا الْمُيْبِرُ فَلَا إِخَالَكَ إِلَّا إِيَّاهُ. قَالَ:

(٥) سبتي: النعلين اللتين لا شعر عليهما.

(٦) يتوذف: يسرع.

(٧) ذات النطاقين: ما تشد به المرأة وسطها.

(٨) مسلم (٢٥٤٥).

(٩) البخاري - الفتح ١٣ (٧١١٢).

(١) أبو حبيب: كنية ابن الزبير، كني بابنه حبيب، وكان أكبر أولاده.

(٢) ثم نفذ: أي انصرف.

(٣) أرسل إليه: أي إلى عبد الله بن الزبير.

(٤) من يسحبك بقرونك: أي يجرك بصفائر شعرك.

بَكَرٍ . فَأَخْبَرُوهُ بِذَلِكَ . قَالَ : فَاتَّبَعَ الْقَوْمَ . وَرَدَّ عَلَيْهِمُ الْقَلَابِصَ . وَأَخَذَ نُعَيْمَانَ . قَالَ ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَخْبَرُوهُ . قَالَ : فَصَحَّكَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَأَصْحَابُهُ مِنْهُ حَوْلًا « * (١) .

٧- * (عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قَالَ : « قَطَعُ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ » (٢) مِنْ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ « * (٣) .

فَقَالَ لَهُمْ سُؤْيِبُ : تَشْتَرُونَ مِنِّي عَبْدًا لِي ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : إِنَّهُ عَبْدٌ لَهُ كَلَامٌ . وَهُوَ قَائِلٌ لَكُمْ : إِنِّي حُرٌّ . فَإِنْ كُنتُمْ إِذَا قَالَ لَكُمْ هَذِهِ الْمَقَالَةَ تَرَكْتُمُوهُ فَلَا تُفْسِدُوا عَلَيَّ عَبْدِي . قَالُوا : لَا . بَلْ نَشْتَرِيهِ مِنْكَ . فَاشْتَرَوْهُ مِنْهُ بِعَشْرِ قَلَابِصَ . ثُمَّ أَتَوْهُ فَوَضَعُوا فِي عُنُقِهِ عِمَامَةً أَوْ حَبْلًا . فَقَالَ نُعَيْمَانُ : إِنَّ هَذَا يَسْتَهْزِئُ بِكُمْ . وَإِنِّي حُرٌّ ، لَسْتُ بِعَبْدٍ . فَقَالُوا : قَدْ أَخْبَرْنَا خَبْرَكَ . فَاَنْطَلَقُوا بِهِ . فَجَاءَ أَبُو

من مضار «الفساد»

الْأَرْضِ . وَقَدْ يَجْمَعُ الْحَاكِمُ بَيْنَهَا إِذَا عَظَّمَ الْفَسَادُ .

وَإِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الذَّنْبِ .

(٤) إِذَا كَثُرَتْ مَظَاهِرُ الْفَسَادِ فِي مُجْتَمَعٍ مِنَ الْمُجْتَمَعَاتِ

فَقَدْ دَنَا مَا يَنْتَظِرُهُمْ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ وَالْإِيمِ عِقَابِهِ .

(٥) الْمَفْسِدُ مِعْوَلٌ هَدَمَ فِي الْمُجْتَمَعِ .

(٦) تَطْبِيقُ الْقَوَائِنِ الْوَضْعِيَّةِ مِنْ أَعْظَمِ الْفَسَادِ فِي

الْأَرْضِ .

(١) أَعْظَمَ دَرَجَاتِ الْفَسَادِ الشَّرْكَ بِاللَّهِ تَعَالَى .

(٢) الْمُنَافِقُونَ وَالْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسُ وَالْمُشْرِكُونَ

وَمَنْ شَاءَ عَلَيْهِمْ وَمَا تَلَّهْمُ مِنْ مَلَلِ الْكُفْرِ كُلُّهُمْ

فَاسِدُونَ فِي مُعْتَدَاتِهِمْ ، وَمُفْسِدُونَ فِي مُجْتَمَعَاتِهِمْ .

(٣) الْفَسَادُ فِي الْأَرْضِ كَقَتْلِ النَّفْسِ ، أَوْ أَشَدُّ وَلِذَا

جَعَلَ اللَّهُ جَزَاءَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ، أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا

أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنْ

(٢) أي انقاص وزن المسكوك من الذهب والفضة كعملة نقدية .

(٣) تنوير الحوالك (٢/ ١٣٦-١٣٧) .

(١) أحمد (٦/ ٣١٦) ، ابن ماجه (٣٧١٩) واللفظ له وقال في

الزوائد: في إسناده زمعة بن صالح ، أخرج له مسلم ، مقرونا

بغيره .

الفسوق

الآيات	الأحاديث	الآثار
٢٢	٥	٥

الفسوق لغة :

الْفِسْقُ وَالْفُسُوقُ: الْخُرُوجُ عَن طَرِيقِ الْحَقِّ يَقُولُ ابْنُ فَارِسٍ: «الْفَاءُ وَالسِّينُ وَالْقَافُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ الْفِسْقُ، وَهُوَ الْخُرُوجُ عَنِ الطَّاعَةِ»^(١)، وَفَسَقَ فُلَانٌ: خَرَجَ عَنِ حَجْرِ الشَّرْعِ، وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ: فَسَقَ الرُّطْبُ، إِذَا خَرَجَ عَنِ قَشْرِهِ، وَهُوَ أَعَمُّ مِنَ الْكُفْرِ. وَالْفِسْقُ يَقَعُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبِالْكَثِيرِ، لَكِنْ تُعْرَفُ فِيمَا كَانَ كَثِيرًا، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ الْفَاسِقُ لِمَنِ التَّرَمَّ حُكْمَ الشَّرْعِ، وَأَقْرَبُ بِهِ ثُمَّ أَخْلَ بِجَمِيعِ أَحْكَامِهِ، أَوْ بَعْضِهِ، وَإِذَا قِيلَ لِلْكَافِرِ الْأَصْلِيِّ فَاسِقٌ فَلِأَنَّهُ أَخْلَ بِحُكْمِ مَا أَلْزَمَهُ الْعَقْلُ، وَاقْتَضَتْهُ الْفِطْرَةُ^(٢).

يُقَالُ: فَسَقَ عَنِ أَمْرِ رَبِّهِ، أَي خَرَجَ، وَالْفِسْيُوقُ: السَّدَائِمُ الْفِسْقِي، وَيُقَالُ فِي الْبَدَاءِ: يَا فَسْقُ، وَيَا حَبْتُ، يُرِيدُ: يَا أَيُّهَا الْفَاسِقُ، وَيَا أَيُّهَا الْحَبِيثُ. وَتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ: يَا فَسَاقٍ مِثْلَ قَطَامٍ^(٣).

يَقُولُ الزَّيْدِيُّ: «فَسَقَ كَنَصَرَ، وَصَرَبَ، وَكَرَمَ فِسْقًا وَفُسُوقًا، أَي فَجَرَ فُجُورًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ﴾ (الأنعام / ١٢١) أَي خُرُوجٌ عَنِ الْحَقِّ، قَالَ

أَبُو الْهَيْثَمِ: وَيَكُونُ الْفُسُوقُ شَرَكًا، وَيَكُونُ إِثْمًا، وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ﴾ أَي لَمَعْصِيَةٌ، وَالْفِسْقُ: الْخُرُوجُ^(٤).

وَفَسَقَ، جَارَ وَمَالَ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَالتَّفْسِيقُ ضِدُّ التَّعْدِيلِ، يُقَالُ: فَسَقَهُ الْحَاكِمُ أَي حَكَمَ بِفِسْقِهِ... وَفَسَقَ فِي الدُّنْيَا فِسْقًا: إِذَا اتَّسَعَ فِيهَا وَهَوَّنَ عَلَى نَفْسِهِ، وَاتَّسَعَ بِرُكُوبِهِ لَهَا، وَلَمْ يُضَيِّقْهَا عَلَيْهِ^(٥).

وَقَالَ ابْنُ مَنظُورٍ: الْفِسْقُ: الْعِصْيَانُ وَالتَّرْكَ لِأَمْرِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَالْخُرُوجُ عَنِ طَرِيقِ الْحَقِّ، يُقَالُ: فَسَقَ يَفْسُقُ وَيَفْسُقُ فِسْقًا وَفُسُوقًا وَفَسَقَ: أَي فَجَرَ.

وَقِيلَ: الْفُسُوقُ، الْخُرُوجُ عَنِ الدِّينِ، وَكَذَلِكَ الْمَيْلُ إِلَى الْمَعْصِيَةِ كَمَا فَسَقَ إِبْلِيسُ عَنِ أَمْرِ رَبِّهِ. أَي جَارَ وَمَالَ عَنِ طَاعَتِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَوَاسِقًا عَنِ أَمْرِهِ جَوَائِرًا.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا خَرَجَتِ الرُّطْبَةُ مِنْ قَشْرِهَا: قَدْ فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ مِنْ قَشْرِهَا، وَكَأَنَّ الْفَأْرَةَ إِذَا سَمِيَتْ فَوَيْسِقَةً لِحُرُوجِهَا مِنْ جُحْرِهَا عَلَى النَّاسِ. وَفَسَقَ فُلَانٌ مَالَهُ إِذَا أَهْلَكَهُ وَأَنْفَقَهُ.

(٤) تفسير القرطبي (٧/ ٥١).

(٥) التاج (٤٠٢، ٤٠٣).

(١) المقاييس (٤/ ٥٠٢).

(٢) المفردات (٣٨٠).

(٣) الصحاح (٤/ ١٥٤٣).

وَرَجُلٌ فَاسِقٌ وَفَسِيقٌ وَفُسُقٌ : دَائِمُ الْفِسْقِ .

وَفَسَقَهُ : نَسَبَهُ إِلَى الْفِسْقِ . وَالْفَوَاسِقُ مِنَ النِّسَاءِ :

الْفَوَاجِرُ^(١) .

الفسوق اصطلاحًا:

• قَالَ الْجُرْجَانِيُّ: الْفَاسِقُ: مَنْ شَهِدَ وَلَمْ يَعْمَلْ
وَاعْتَقَدَ فَهُوَ فَاسِقٌ^(٢)، وَمَنْ نَمَّ يَكُونُ الْفُسُوقُ: هُوَ عَدَمُ
الْعَمَلِ بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ مَعَ الْإِقْرَارِ بِالشَّهَادَتَيْنِ
وَالاعْتِقَادِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ (أَيِ الْإِيْمَانِ الْقَلْبِيِّ).

وَقَالَ الْمُنَاوِيُّ: الْخُرُوجُ عَنِ الطَّاعَةِ بِازْتِكَابِ
الدَّنْبِ، وَإِنْ قَلَّ، وَلَكِنْ تُعْرَفُ فِيهَا إِذَا كَانَ كَبِيرَةً.
وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ عَنِ الْفَاسِقِ لَمَنْ التَزَمَ حُكْمَ الشَّرْعِ
وَأَخْلَلَ بِأَحْكَامِهِ.

وَالْفَاسِقُ أَعْمٌ مِنَ الْكَافِرِ، وَالظَّالِمُ أَعْمٌ مِنَ
الْفَاسِقِ^(٣).

وَقَالَ الْكَفَوِيُّ: الْفُسُوقُ: التَّرُكُ لِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى
وَالْعُصْيَانُ وَالْخُرُوجُ عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ، وَالْفُجُورُ^(٤).

أنواع الفسوق:

الْفُسُوقُ فِي كِتَابِ اللَّهِ نَوْعَانِ . مُفْرَدٌ مُطْلَقٌ ،
وَمُقَرَّنٌ بِالْعُصْيَانِ .

وَالْمُفْرَدُ نَوْعَانِ أَيْضًا : فَسُوقٌ كُفْرٌ يُخْرِجُ عَنِ
الْإِسْلَامِ ، وَفُسُوقٌ لَا يُخْرِجُ عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَالْمُقَرَّنُ ،
كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ الْإِيْمَانُ وَزَيْنَةُ فِي
قُلُوبِكُمْ وَكَرَهُ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعُصْيَانَ أُولَئِكَ

هُمُ الرَّاشِدُونَ﴾ (الحجرات / ٧).

وَالْمُفْرَدُ - الَّذِي هُوَ فَسُوقٌ كُفْرٌ - كَقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا

الْفَاسِقِينَ * الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ﴾ (البقرة / ٢٦ -

٢٧) آيَةً . وَقَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ

آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ﴾ (البقرة / ٩٩)

وَقَوْلُهُ : ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَا أُوْهُمْ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ

يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا﴾ (السجدة / ٢٠) آيَةً . فَهَذَا

كُلُّهُ فَسُوقٌ كُفْرٌ .

وَأَمَّا الْفُسُوقُ الَّذِي لَا يُخْرِجُ عَنِ الْإِسْلَامِ فَكَقَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ﴾ (البقرة / ٢٨٢)

الآيَةَ وَقَوْلُهُ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ﴾

(الحجرات / ٦) آيَةً . وَهَهُنَا فَائِدَةٌ لَطِيفَةٌ . وَهِيَ أَنَّهُ

سُبْحَانَهُ لَمْ يَأْمُرْ بِرَدِّ خَبَرِ الْفَاسِقِ وَتَكْذِيبِهِ وَرَدَّ شَهَادَتِهِ

جُمْلَةً ، وَإِنَّمَا أَمَرَ بِالتَّبَيُّنِ ، فَإِنْ قَامَتِ قَرَائِنُ وَأَدِلَّةٌ مِنْ

خَارِجٍ تَدُلُّ عَلَى صِدْقِهِ عَمِلَ بِدَلِيلِ الصِّدْقِ . وَلَوْ أَخْبَرَ

بِهِ مَنْ أَخْبَرَ ، فَهَكَذَا يَنْبَغِي الْاعْتِمَادُ فِي رِوَايَةِ الْفَاسِقِ

وَشَهَادَتِهِ ، وَكَثِيرٌ مِنَ الْفَاسِقِينَ يَصْدُقُونَ فِي أَخْبَارِهِمْ

وَرِوَايَاتِهِمْ وَشَهَادَاتِهِمْ ، بَلْ كَثِيرٌ مِنْهُمْ يَتَحَرَّى الصِّدْقَ

غَايَةَ التَّحَرِّيِ ، وَفِسْقُهُ مِنْ جِهَاتٍ أُخْرَى . فَمِثْلُ هَذَا لَا

يُرَدُّ خَبَرُهُ وَلَا شَهَادَتُهُ ، وَلَوْ رُدَّتْ شَهَادَةٌ مِثْلُ هَذَا وَرِوَايَتُهُ

لَتَعَطَّلَتْ أَكْثَرُ الْحُقُوقِ ، وَبَطَلَ كَثِيرٌ مِنَ الْأَخْبَارِ

الصَّحِيحَةِ ، وَلَا سِيَّامَا مَنْ فُسِقَ مِنْ جِهَةِ الْاعْتِقَادِ

(٣) التوقيف على مهات التعاريف للمناوي (٥٥٧).

(٤) المرجع السابق (٢).

(١) لسان العرب (٣٠٨/١٠).

(٢) التعريفات (٤١، ١٧٠).

وَيُطْلَقُ كُلُّ مِنْهَا عَلَى صَاحِبِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلَّا
إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾
(الكهف/ ٥٠)، فَسَمِيَ مُخَالَفَتَهُ لِلْأَمْرِ فَسَقًا، وَقَالَ:
﴿وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾ (طه/ ١٢١)، فَسَمِيَ اِرْتِكَابَهُ
لِلنَّهْيِ مَعْصِيَةً، فَهَذَا عِنْدَ الْإِفْرَادِ، فَإِذَا اقْتَرْنَا كَانَ أَحَدُهُمَا
لِمُخَالَفَةِ الْأَمْرِ وَالْآخِرُ لِمُخَالَفَةِ النَّهْيِ.

وَالْتَقَوَى اتِّقَاءُ مَجْمُوعِ الْأَمْرَيْنِ، وَبِتَحْقِيقِهَا تَصِحُّ
التَّوْبَةُ مِنَ الْفُسُوقِ وَالْعِصْيَانِ بِأَنْ يَعْمَلَ الْعَبْدُ بِطَاعَةِ اللَّهِ
عَلَى نُورٍ مِنَ اللَّهِ، وَيَرْجُو ثَوَابَ اللَّهِ، وَيَتْرِكُ مَعْصِيَةَ اللَّهِ،
عَلَى نُورٍ مِنَ اللَّهِ، يَخَافُ عِقَابَ اللَّهِ.

• وَفَسُقَ الْأَعْتِقَادُ: كَفَسَقَ أَهْلُ الْبِدْعِ الَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ،
وَيُوجِبُونَ مَا أَوْجَبَ اللَّهُ، وَلَكِنْ يَنْفُونَ كَثِيرًا مِمَّا أَثَبَتَ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ، جَهْلًا وَتَأْوِيلًا، وَتَقْلِيدًا لِلشُّيُوخِ، وَيُثْبِتُونَ مَا لَمْ
يُثْبِتْهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَذَلِكَ.

وهؤلاء كالأخوارج المارقة، وكثير من الزوافض،
والقدرية، والمعتزلة، وكثير من الجهمية الذين ليسوا
غلاة في التجهم.

وَأَمَّا غَالِيَةُ الْجَهْمِيَّةِ فَكَغَلَاةِ الرَّافِضَةِ، لَيْسَ
لِلطَّائِفَتَيْنِ فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ^(١).

الفسوق في القرآن الكريم:

وَرَدَ لَفْظُ الْفُسُوقِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى وُجُوهِ:

١- بِمَعْنَى الْكُفْرِ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ
السَّجْدَةِ/ ١٨ - ٢٠: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا

وَالرَّأْيِ، وَهُوَ مُتَحَرِّجٌ لِلصِّدْقِ فَهَذَا لَا يَرُدُّ خَبْرَهُ وَلَا
شَهَادَتَهُ.

وَأَمَّا مَنْ فَسَقَهُ مِنْ جِهَةِ الْكُذِبِ، فَإِنْ كَثُرَ مِنْهُ
وَتَكَرَّرَ بِحَيْثُ يَغْلِبُ كَذِبُهُ عَلَى صِدْقِهِ، فَهَذَا لَا يُقْبَلُ
خَبْرُهُ وَلَا شَهَادَتُهُ، وَإِنْ نَدَرَ مِنْهُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، فَبِئْسَ رَدُّ
شَهَادَتِهِ وَخَبْرِهِ بِذَلِكَ قَوْلَانِ لِلْعُلَمَاءِ، وَهُمَا رَوَايَتَانِ عَنِ
الْإِمَامِ أَحْمَدَ - رَحِمَهُ اللَّهُ -.

وَالْفُسُوقُ الَّذِي تَحِبُّ التَّوْبَةُ مِنْهُ أَعْمٌ مِنَ الْفُسُوقِ
الَّذِي تُرَدُّ بِهِ الرِّوَايَةُ وَالشَّهَادَةُ.

وَكَلَامُنَا الْآنَ فِيمَا تَحِبُّ التَّوْبَةُ مِنْهُ وَهُوَ قَسَمَانُ:
فَسُقٌ مِنْ جِهَةِ الْعَمَلِ، وَفَسُقٌ مِنْ جِهَةِ الْأَعْتِقَادِ.

فَفَسُقُ الْعَمَلِ نَوْعَانِ: مَقْرُونٌ بِالْعِصْيَانِ، وَمُفْرَدٌ.
فَالْمَقْرُونُ بِالْعِصْيَانِ: هُوَ اِرْتِكَابُ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ،
وَالْعِصْيَانُ: هُوَ عِصْيَانُ أَمْرِهِ. كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا
يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ﴾ (التحریم/ ٦)، وَقَالَ مُوسَى
لَأَخِيهِ هَارُونَ - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - : ﴿مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ
ضَلُّوا * أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾ (طه/ ٩٢-٩٣)،
وَقَالَ الشَّاعِرُ:

أَمَرْتُكَ أَمْرًا جَازِمًا فَعَصَيْتَنِي

فَأَصْبَحْتَ مَسْلُوبَ الْإِمَارَةِ نَادِمًا
فَالْفُسُقُ أَحْصُ بِاِرْتِكَابِ النَّهْيِ، وَهَذَا يُطْلَقُ
عَلَيْهِ كَثِيرًا. كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ
بِكُمْ﴾ (الحجرات/ ٦)، وَالْمَعْصِيَةُ أَحْصُ بِمُخَالَفَةِ
الْأَمْرِ كَمَا تَقَدَّمَ.

لَا يَسْتَوُونَ ﴿١﴾ وَفِيهَا ﴿٢﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَا وَاهُمْ النَّارُ ﴿٣﴾ .

٢- بِمَعْنَى الْمَعْصِيَةِ مِنْ غَيْرِ شَرِكٍ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ / ٢٥: ﴿فَأَفْرَقَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ .

٣- بِمَعْنَى الْكُذْبِ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي

الْحَجَرَاتِ / ٦: ﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾ .

٤- السَّبُّ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي الْبَقَرَةِ / ١٩٧: ﴿فَلَا

رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ ^(١) .

وَقَدْ ذَكَرَ الْكُفُوفِيُّ هَذَا الْوَجْهَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ

«وَبِمَعْنَى السِّيَّاتِ» مُسْتَدِلًّا ^(٢) بِنَفْسِ الْآيَةِ .

٥- بِمَعْنَى الْإِثْمِ: نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي

الْبَقَرَةِ / ٢٨٢: ﴿وَإِنْ تَعَلَّوْا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ﴾ ^(٣) .

٦- بِمَعْنَى مُخَالَفَةِ أَمْرِ الرَّسُولِ ﷺ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى فِي التَّوْبَةِ / ٦٧: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ ^(٤) .

[للاستزادة: انظر صفات: الضلال - العصيان -

الكفر - النفاق - الفساد - اتباع الهوى - إطلاق البصر -

الزنا - البغي - الإسراف - انتهاك الحرمات - ترك الصلاة -

الغفلة - العصيان - الكبر والعجب .

وفي ضد ذلك: انظر صفات: الاستقامة - الإيمان

- الطاعة - العبادة - تعظيم الحرمات - التقوى - الصلاة -

الخوف - تكريم الإنسان - مجاهدة النفس - حُسن الخلق -

التواضع].

(٣) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها .

(٤) نزهة الأعين النواظر (٤٦٥) .

(١) نزهة الأعين النواظر (٤٦٥) .

(٢) الكليات للكفوي (٦٩٣) .

الآيات الواردة في « الفسوق »

أولاً: الفسوق المخرج من الملة:

٧-

الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ

لَا يَجِدُونَ إِلَّا جَهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ

مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٦﴾

أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ

سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي

الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨١﴾

فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ

اللَّهِ وَكَرَهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ

أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾

فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا

جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾

فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَدْنُوكَ

لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ نَخْرُجَ مَعَكُمْ أَبَدًا وَلَنْ نُقَاتِلَوكُمْ

مَعَكُمْ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ

فَأَقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ ﴿٨٣﴾

وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ

إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا

وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٤﴾

١- فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ

لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ

السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥١﴾

٢- وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ

وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٦١﴾

٣- وَلِيَحْكُمَ أَهْلَ الْأِيْمَانِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ

يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ

هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾

٤- وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ

بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤١﴾

٥- وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَإِنَّهُ

لَفَسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَآئِهِمْ

لِيُجَدِّدُوا لَكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾

٦- وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا

أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴿١٠٢﴾

(٦) الأعراف : ١٠٢ مكية

(٧) التوبة : ٧٩-٨٤ مدنية

(٤) الأنعام : ٤٩ مكية

(٥) الأنعام : ١٢١ مكية

(١) البقرة : ٥٩ مدنية

(٢) البقرة : ٩٩ مدنية

(٣) المائدة : ٤٧ مدنية

- ٨- يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهَ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾
- وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَا لَهُمْ النَّارُ كَمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٤﴾
- ١٢- وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلْهَبْتُمْ طِبْنَكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ يُخْرَجُونَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تُسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٥﴾
- ١٣- أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فُتِسِقُونَ ﴿٦﴾
- ٩- كَذَلِكَ حَقَّتْ كَيْمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ (٢)
- ١٠- وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تَسْعِ ءَأَيْتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿١٢﴾ (٣)
- ١١- أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾
- أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾
- ١٤- مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ نَرَكْتُمْ هَا فَاقِمْهَا عَلَىٰ أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَيُخْرِى الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ (٧)
- ١٥- وَإِذْ قِيلَ لَهُم تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَلَوْ رَأَوْهُمُ وَإِيَّاهُمْ يُصَدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾
- سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ (٨)

(٧) الحشر : ٥ مدنية
(٨) المنافقون : ٥ - ٦ مدنية

(٤) السجدة : ١٨ - ٢٠ مكية
(٥) الأحقاف : ٢٠ مكية
(٦) الحديد : ١٦ مدنية

(١) التوبة : ٩٤ - ٩٦ مدنية
(٢) يونس : ٣٣ مكية
(٣) النمل : ١٢ مكية

ثانياً: الفسوق غير المخرج من الملة:

٢٠- حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا
أَهْلٌ لغيرِ اللَّهِ بِهِ، وَالْمُنْخِصَةُ وَالْمَوْفُودَةُ

١٦- وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا
فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا (١٦) (١)

وَالْمُرْدِيَّةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا
ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى التُّصْبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا

١٧- وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ
فَاجْلِدُوهُنَّ مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَقْبَلُوا لَهُنَّ شَهَادَةً أَبَدًا
وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (٤) (٢)

بِالَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْسَبُوهُمْ وَخَشَوْنَ الْيَوْمَ

أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي

وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي

مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

رَحِيمٌ (٣) (٥)

١٨- يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَ كُفْرًا فَاسِقٌ بِنِيَابَتِنَا
أَنْ تَصِيبُوا قَوْمًا بجهنمة فَنُصِجُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ
تَدْمِينًا (٦)

٢١- يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يُخْرِقُونَ مِنْ قَوْمٍ عَسَى

أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِنْ نِسَاءِ عَسَى

أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا

بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ

وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (١١) (٦)

وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ

مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانِ

وَرِيبَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرِهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ

وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ (٧) (٣)

٢٢- وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ

أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (١٩) (٧)

ثالثاً: النهي والتنفير عن الفسوق:

١٩- الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ

الْحَجَّ فَلَارَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَجِّ

وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمَهُ اللَّهُ

وَتَكَرَّوْا فَيَأْتِكُمْ خَيْرٌ زَادَ النَّعْوَى

وَأَنْتُمْ يَتَأْتُونَ الْأَلْبَابَ (١٧) (٤)

(٦) الحجرات : ١١ مكية

(٧) الحشر : ١٩ مدنية

(٤) البقرة : ١٩٧ مدنية

(٥) المائدة : ٣

نزلت في عرفات في حجة الوداع

(١) الإسراء : ١٦ مكية

(٢) النور : ٤ مدنية

(٣) الحجرات : ٦ - ٧ مدنية

الأحاديث الواردة في ذم «الفسوق»

- ١- * (عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَرْبَعٌ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يُقْتَلَنَّ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ : الْحِدَاةُ ، وَالْغُرَابُ ، وَالْفَارَةُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ»^(١)) * (٢).
- ٢- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»^(٣)) * (٣).
- ٣- * (عَنْ أَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَزِمِي رَجُلٌ رَجُلًا بِالْفُسُوقِ ، وَلَا يَزِمِيهِ بِالْكَفْرِ إِلَّا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ كَذَلِكَ»^(٤)) * (٤).
- ٤- * (عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : لَمَّا تُوفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُ فَمِيصَهُ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُكَفِّنَهُ فِيهِ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي عَلَيْهِ فَأَخَذَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِتَوْبِهِ فَقَالَ :
- أَتَصَلِّي عَلَيْهِ وَهُوَ مُنَافِقٌ ، وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ ؟ . قَالَ : «إِنَّمَا خَيْرِنِي اللَّهُ - أَوْ أَخْبَرَنِي اللَّهُ - فَقَالَ : * اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ * (التوبة/ ٨٠) فَقَالَ : سَأَزِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ . قَالَ : فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَصَلَيْنَا مَعَهُ ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ : «وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَآثُورًا وَهُمْ فَاسِقُونَ» (التوبة/ ٨٤)) * (٥).
- ٥- * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى نَتْرُكُ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ . قَالَ : «إِذَا ظَهَرَ فِيكُمْ مَا ظَهَرَ فِي الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ» ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا ظَهَرَ فِي الْأُمَمِ قَبْلَنَا ؟ . قَالَ : «الْمُلْكُ فِي صِغَارِكُمْ ، وَالْفَاحِشَةُ فِي كِبَارِكُمْ ، وَالْعِلْمُ فِي رُدَالِكُمْ»^(٦)) * (٦).

(٤) البخاري - الفتح ١٠ (٦٠٤٥) واللفظ له ، ومسلم (٦١).

(٥) البخاري - الفتح ٨ (٦٧٢٢).

(٦) قال زيد في تفسير معنى قول النبي ﷺ : «العلم في رذالتكم» إذا كان العلم في الفساق.

(٧) ابن ماجه (٤٠١٥) ، وفي الروايد إسناده صحيح ، ورجاله

ثقات .

(١) الكلب العقور : قال جمهور العلماء ليس المراد به تخصيص هذا الكلب المعروف ، بل المراد كل عادٍ مفترس ، كالسبع والنمر والذئب والفهد ونحوها ، ومعنى العقور : العاقر الجارح .

(٢) مسلم (١١٩٨).

(٣) البخاري - الفتح ١٣ (٧٠٧٦) ، ومسلم (٦٤) متفق عليه .

من الآثار وأقوال العلماء والمفسرين الواردة في ذمّ «الفسوق»

- ١- * (عن زيد بن وهب قال: كنا عند حديفة رضي الله عنه - فقال: ما بقي من أصحاب هذه الآية ﴿فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا آيَانَ لَهُمْ﴾ (التوبة/ ١٢) إلا ثلاثة، ولا من المنافقين إلا أربعة، فقال أعرابي: إنكم أصحاب محمد نخبوننا فلا ندري، فما بال هؤلاء الذين يقرؤون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا؟ قال: أولئك الفساق، أجل، لم يبق منهم إلا أربعة، أحدثهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد ما وجد برده*)^(١).
- ٢- * (عن عمرو بن مضع - رضي الله عنهما - قال: سألت أبي: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ (الكهف/ ١٠٣) هم الحرورية؟ قال: لا. هم اليهود والنصارى، أما اليهود فكذبوا محمدًا ﷺ، وأما النصارى كفروا بالجنة، وقالوا: لا طعام فيها ولا شراب، والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه - وكان سعد يسميهم الفاسقين*)^(٢).
- ٣- * (عن بلال بن سعد الأشعري أن معاوية
- كُتِبَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: اكْتُبْ إِلَى فُسَّاقِ دِمَشْقَ . فَقَالَ: مَالِي وَفُسَّاقِ دِمَشْقَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَعْرِفُهُمْ؟ فَقَالَ ابْنُهُ بِلَالٌ: أَنَا أَكْتُبُهُمْ، فَكُتِبَهُمْ . قَالَ: مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ؟ مَا عَرَفْتُ أَنَّهُمْ فُسَّاقٌ إِلَّا وَأَنْتَ مِنْهُمْ . ابْتَدَأَ بِنَفْسِكَ ، وَلَمْ يُرْسِلْ بِأَسْمَائِهِمْ*)^(٣).
- ٤- * (عن السائب بن يزيد قال: كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله ﷺ، وإمارة أبي بكر فصدرنا من خلافة عمر، فنقوم إليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا، حتى كان آخر إمرة عمر فجلد أربعين، حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين*)^(٤).
- ٥- * (قال شيخ الإسلام ابن تيمية: لفظ المعصية والفسوق والكفر، إذا أطلقت المعصية لله ورسوله دخل فيها الكفر والفسوق كقوله: ﴿وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا﴾ (الجن / ٢٣)، وقال تعالى: ﴿وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ (هود / ٥٩)*)^(٥).

من مضار «الفسوق»

- (١) يَجْلِبُ غَضَبَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ .
- (٢) قَدْ يُخْرِجُ عَنِ الْمِلَّةِ .
- (٣) الْفَاسِقُ إِنْسَانٌ ضَارٌّ فِي الْمُجْتَمَعِ .

(٤) البخاري - الفتح ١٢ (٦٧٧٩).

(٥) الإيمان لابن تيمية (٥٦).

(١) البخاري - الفتح ٨ (٤٦٥٨).

(٢) البخاري - الفتح ٨ (٤٧٢٨).

(٣) شرح الأدب المفرد، فضل الله الصمد ٢ (١٢٩٠).

الفضح

الآيات	الأحاديث	الآثار
٣	٢٩	١٦

الفضح لغةً:

الْفُضْحُ مَصْدَرٌ فَضَحَهُ يَفْضُحُهُ فَضْحًا إِذَا كَشَفَهُ
وَلَمْ يَسْتُرْهُ. يَقُولُ ابْنُ فَارِسٍ: الْفَاءُ وَالضَّادُ وَالْحَاءُ
كَلِمَتَانِ مُتَقَارِبَتَانِ: تَدُلُّ إِحْدَاهُمَا عَلَى انْكِشَافِ شَيْءٍ
وَلَا يَكَادُ يُقَالُ إِلَّا فِي قِيحٍ، وَالْأُخْرَى عَلَى لَوْنٍ غَيْرِ
حَسَنِ أَيْضًا. فَالْأَوَّلُ قَوْلُهُمْ أَفْضَحَ الصُّبْحُ وَفَضَّحَ إِذَا
بَدَأَ، ثُمَّ يَقُولُونَ فِي التَّهْتِكِ: الْفُضُوحُ^(١).

وَالْفَضِيحَةُ: الْعَيْبُ وَالْجَمْعُ فَضَائِحٌ، وَفَضَّحْتُهُ
فَضْحًا مِنْ بَابِ نَفَعٍ: كَشَفْتُهُ، وَفِي الدُّعَاءِ: «لَا تَفْضُحْنَا
بَيْنَ خَلْقِكَ» أَي اسْتُرْ عُيُوبَنَا وَلَا تَكْشِفْهَا^(٢).

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَيُقَالُ لِلْمُفْتَضِّحِ: يَافُضُوحٌ،
قَالَ الرَّاجِزُ:

قَوْمٌ إِذَا مَارَهِبُوا الْفَضَائِحَا

عَلَى النِّسَاءِ لَبِسُوا الصَّفَائِحَا

وَيُقَالُ: افْتَضَّحَ الرَّجُلُ يَفْتَضِّحُ افْتِضَاحًا إِذَا
رَكِبَ أَمْرًا سَيِّئًا فَاسْتَهْرَ^(٣) بِهِ. وَفَضَّحَ الشَّيْءَ يَفْضُحُهُ
فَضْحًا فَافْتَضَّحَ إِذَا انْكَشَفَتْ مَسَاوِيهِ، وَالْإِسْمُ
الْفَضَاحَةُ وَالْفُضُوحُ وَالْفُضُوحَةُ وَالْفَضِيحَةُ، وَرَجُلٌ

فَضَّاحٌ وَفُضُوحٌ: يَفْضُحُ النَّاسَ. وَسُئِلَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ
عَنْ فَضِيحِ البُسرِ فَقَالَ: لَيْسَ بِالْفَضِيحِ وَلَكِنَّهُ
الْفُضُوحُ. أَرَادَ أَنَّهُ يُسَكِّرُ فَيَفْضُحُ شَارِبَهُ إِذَا سَكِرَ مِنْهُ.
وَالْفَضِيحَةُ: اسْمٌ مِنْ هَذَا لِلكُلِّ أَمْرٍ سَيِّئٍ يَشْهَرُ
صَاحِبُهُ بِمَا يَسُوهُ^(٤).

الفضح اصطلاحًا:

• قَالَ المُنَاوِيُّ: الْفَضِيحَةُ: انْكِشَافُ مَسَاوِيءِ
الْإِنْسَانِ^(٥) وَمِنْ ثَمَّ يَكُونُ الْفُضُوحُ: أَنْ يَكْشِفَ الْمَرْءُ عَنْ
مَسَاوِيءِ أَخِيهِ (لِيُعْرِفَ بِهَا)، وَهَذَا الْمَعْنَى قَرِيبٌ مِنَ
التَّشْهِيرِ وَكَشْفِ الْعُزْرَاتِ.

الموت أهون من الافتضاح:

عَقَدَ الشَّيْخُ العِزُّ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ فَضْلًا فِي بَعْضِ
كُتُبِهِ وَجَعَلَ تَرْجَمَتَهُ: تَمَيَّنِي الْهَلَاقُ دُونَ الْاِفْتِضَاحِ، وَذَكَرَ
قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ مَرْيَمَ عَلَيْهَا وَعَلَى ابْنِهَا وَعَلَى
نَبِيَّتَا الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ﴿قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا
وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا﴾ (مريم/ ٢٣)^(٦)، وَيُؤْخَذُ مِنْ هَذَا
عَظْمُ أَمْرِ الْفُضْحِ عِنْدَ ذَوِي النُّفُوسِ الْأَبِيَّةِ.

(١) المقاييس (٤/٥٠٩).

(٢) المصباح المنير (٤٧٥).

(٣) وفي (اشتَهَرَ) لغة أخرى بضم التاء وكسر الهاء.

(٤) لسان العرب (٢/٥٤٥).

(٥) التوقيف على مهمات التعاريف (٢٦٢).

(٦) شجرة المعارف والأحوال (٣٩٠).

حكم فضح المسلم:

- للاستزادة : انظر صفات : الأذى - إفشاء السر -
- الإفك - البغض - الغيبة - النميمة - سوء الخلق -
- الإساءة - اتباع الهوى .
- وفي ضد ذلك : انظر صفات : تكريم الإنسان -
- الستر - كتمان السر - الكلم الطيب - حُسن العشرة -
- حُسن الخلق - الإحسان - العفو[.

عَدَّ ابْنُ حَجْرٍ، هَتَكَ الْمُسْلِمَ أَوْ تَتَّبَعَ عَوْرَاتِهِ حَتَّى يَفْضَحَهُ وَيُذِلَّهُ بِهَا النَّاسُ مِنَ الْكَبَائِرِ مُسْتَدِلًّا بِقَوْلِ الْمُصْطَفَى ﷺ: «مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كَشَفَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ حَتَّى يَفْضَحَهُ بِهَا فِي بَيْتِهِ» وَعَلَّلَ لِذَلِكَ بِقَوْلِهِ: لِأَنَّ كَشْفَ الْعَوْرَةِ، وَالْإفْتِضَاحَ، فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ مَا لَا يُخْفَى (١).

« الآيات الواردة في » الفصح

- ١- فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴿١١﴾
 قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿١٢﴾
 قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿١٣﴾
 وَأَتَيْنَكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤﴾
 فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ
 وَلَا يَلْنَفِتْ مِنْكَ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿١٥﴾
 وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَتُولَاءِ
 مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿١٦﴾
 وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٧﴾
- قَالَ إِنَّ هَتُولَاءِ ضَيَّفِي فَلَا تَفْضَحُونَ ﴿١٨﴾
 وَأَتَقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونَ ﴿١٩﴾
 قَالُوا أَوْلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾
 قَالَ هَتُولَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٢١﴾
 لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ بِعَمَهُونَ ﴿٢٢﴾
 فَأَخَذْتُمُ الصَّيْحَةَ مُشْرِقِينَ ﴿٢٣﴾
 فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَابًا
 مِنْ سِجِّيلٍ ﴿٢٤﴾
 إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٢٥﴾^(١)

« الآيات الواردة في » الفصح معنی

- ٢- أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مِنْ يُحَادِدِ اللَّهِ
 وَرَسُولُهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا
 ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾
 يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ
 تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَزِرُّوهُ
 إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا يُحْذَرُونَ ﴿١٤﴾^(٢)
- ٣- وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
 هَلْ يَرَيْنَكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا
 صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٧﴾^(٣)

الأحاديث الواردة في ذمّ «الفضح»

- ١ - * (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَدَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِشَرِيكِ ابْنِ سَحْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْبَيْتَةُ أَوْ حَدُّ فِي ظَهْرِكَ» . فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ . إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيْتَةَ ؟ فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «الْبَيْتَةُ وَإِلَّا حَدُّ فِي ظَهْرِكَ» . فَقَالَ هِلَالٌ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنِّي لَصَادِقٌ ، فَلْيُرَلِّنَنَّ اللَّهُ مَا يُرِيءُ ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ . فَتَزَلَّ جَبْرِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ ﴾ (النور/ ٦) فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ: ﴿ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ (النور/ ٩) ، فَانصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَجَاءَ هِلَالٌ فَشَهِدَ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ . فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ ؟» ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْخَامِسَةِ وَقَفَّوْهَا وَقَالُوا: إِنَّهَا مُوجِبَةٌ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَتَلَكَّأَتْ وَنَكَصَتْ^(١) حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهَا تَرَجُّعٌ ، ثُمَّ قَالَتْ: لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ ، فَمَضَتْ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبْصُرُوهَا ، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ^(٢) أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ سَابِغَ الْأَلْيَتَيْنِ حَدَلَجَ السَّاقِينَ^(٣) فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ . فَجَاءَتْ بِهِ
- كَذَلِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْلَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَكَانَ لِي وَهَذَا شَأْنٌ»^(٤) .
- ٢ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ نَزَلَتْ آيَةُ الْمُتَلَاعِنِينَ: «أَيُّ امْرَأَةٍ أَذْخَلْتَ عَلَى قَوْمٍ مِنْ لَيْسَ مِنْهُمْ فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ، وَلَنْ يُدْخِلَهَا اللَّهُ جَنَّتَهُ ، وَأَيُّ رَجُلٍ جَحَدَ وَلَدَهُ - وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ - احْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ ، وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ»^(٥) .
- ٣ - * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ (وَهِيَ جَدَّةُ إِسْحَاقَ) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَتْ لَهُ - وَعَائِشَةُ عِنْدَهُ -: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْمَرْأَةُ تَرَى مَا يَرَى الرَّجُلُ فِي الْمَنَامِ فَتَرَى مِنْ نَفْسِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ مِنْ نَفْسِهِ . فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ فَضَحْتَ النِّسَاءَ^(٦) . تَرَبَّتْ يَمِينُكَ^(٧) . فَقَالَ لِعَائِشَةَ: «بَلْ أَنْتِ . فَتَرَبَّتْ يَمِينُكَ . نَعَمْ . فَلْتَعْتَغَسِلْ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ»^(٨) .
- ٤ - * (وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَ: حَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةً حَتَّى أَسْمَعَ الْعَوَاتِقَ

(٦) فضحت النساء: أي حكيت عنهن أمرًا يُستحيا من

وصفهن به ويكتمنه.

(٧) تربت يمينك مثل تربت يداك يقال للرجل: إذا قل ماله

وافترق وهي كلمة جارية على ألسن العرب يقولونها وهم لا

يريدون بها الدعاء على المخاطب.

(٨) مسلم (٣١٠).

(١) نكصت: أي أحجمت.

(٢) فإن جاءت به: أي بالولد.

(٣) خدلج الساقين: عظيمهما.

(٤) البخاري - الفتح ٨ (٤٧٤٧).

(٥) أبو داود (٢٢٦٣) واللفظ له، والنسائي (١٧٩/٦).

والدارمي (٢/٢٠٤). والحاكم (٢/٢٠٣) وصححه

ووافقه الذهبي .

٥ - * (عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ انْتَمَى مِنْ وَلَدِهِ لِيَفْضَحَهُ فِي الدُّنْيَا فَضَحَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ، فَصَاصُ بِقِصَاصٍ»*)^(٢).

فِي خُدُورِهِنَّ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانَ قَلْبَهُ. لَا تَوَدُّوا الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ؛ فَإِنَّهُ مَنْ تَتَّبَعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ هَتَكَ اللَّهُ سِتْرَهُ، وَمَنْ يَتَّبِعْ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ بَيْتِهِ»*)^(١).

الأحاديث الواردة في ذمّ «الفضح» معني

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا زَوَّجَ أَحَدُكُمْ عَبْدَهُ أُمَّتَهُ، فَلَا يَنْظُرُ إِلَى عَوْرَتِهَا»*)^(٥).

٩ - * (وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَظْلَكُمْ شَهْرُكُمْ هَذَا - بِمَحْلُوفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - مَا مَرَّ بِالْمُسْلِمِينَ شَهْرٌ قَطُّ خَيْرٌ لَهُمْ مِنْهُ، وَمَا مَرَّ بِالْمُنَافِقِينَ شَهْرٌ أَشْرُّ لَهُمْ مِنْهُ. بِمَحْلُوفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ لَيَكْتُبُ أَجْرَهُ وَتَوَافِلَهُ، وَيَكْتُبُ إِصْرَهُ وَشَقَاءَهُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهُ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَعُدُّ فِيهِ الْقُوَّةَ مِنَ النَّفَقَةِ لِلْعِبَادَةِ، وَيَعُدُّ فِيهِ الْمُنَافِقُ ابْتِغَاءَ عَقَلَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَوْرَاتِهِمْ، فَهُوَ عُثْمٌ لِلْمُؤْمِنِ يَعْتَنِمُهُ الْفَاجِرُ»*)^(٦).

٦ - * (أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: أَتَى عَلِيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَأَنَا أَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ - قَالَ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، فَبَعَثَنِي إِلَى حَاجَةِ، فَأَبْطَأْتُ عَلَى أُمِّي. فَلَمَّا جِئْتُ قَالَتْ: مَا حَبَسَكَ؟ قُلْتُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ. قَالَتْ: مَا حَاجَتُهُ؟ قُلْتُ: إِنَّهَا سِرٌّ. قَالَتْ: لَا تُحَدِّثَنَّ بِسِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا)*)^(٣) قَالَ أَنَسٌ: وَاللَّهِ لَوْ حَدَّثْتُ بِهِ أَحَدًا لَحَدَّثْتُكَ يَا ثَابِتُ^(٣).

٧ - * (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَدَّثَ رَجُلٌ رَجُلًا بِحَدِيثٍ ثُمَّ التَفَتَ فَهُوَ أَمَانَةٌ»*)^(٤).

٨ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -

وهو في الصحيحة (١٠٨٩) وفي صحيح الجامع (٤٨٦).
والترمذي (١٩٥٩) وقال: حديث حسن. وكذلك الحافظ
العراقي في الإحياء (٣/١٣٢). وقال محقق جامع الأصول
(٥٤٥/٦): حديث حسن.

(٥) أبو داود (٤١١٣) وقال الألباني (٧٧٥/٢): حسن

(٦) أحمد (٥٢٤/٢) واللفظ له والمنذري في الترغيب (٩٦/٢)
وقال: رواه ابن خزيمة في صحيحه. وقال الشيخ أحمد
شاكر (١٥٨/١٦): إسناده صحيح.

(١) أبو داود في سننه رقم (٤٨٨٠)، والهيثمي في مجمع الزوائد
(٩٤/٨) وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات.

(٢) أحمد (٢/٢٦) وقال الشيخ أحمد شاكر (١٦/٧) إسناده
صحيح. وعند الهيثمي (١٥/٥) بلفظه وقال: رواه أحمد
والطبراني في الكبير والأوسط ورجال الطبراني رجال
الصحيح خلا عبدالله بن أحمد وهو ثقة إمام.

(٣) البخاري - الفتح (١١/٦٢٨٩)، ومسلم (٢٤٨٢)
واللفظ له.

(٤) أبو داود رقم (٤٨٦٨) وقال الألباني (٩٢٢/٢): حسن.

تُعْطُونَ عَنَّا اسْتِ^(٥) قَارِئِكُمْ، فَاشْتَرَوْا فَقَطَّعُوا لِي قَمِيصًا، فَمَا فَرَحْتُ بِشَيْءٍ فَرَحِي بِذَلِكَ الْقَمِيصِ»^(٦).

١١ - * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَجُلًا أَطَّلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ ﷺ . فَقَامَ إِلَيْهِ بِمَشْقَصٍ أَوْ مَشَاقِصٍ^(٨) . فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَخْتَلُهُ^(٩) لِيَطْعَنَهُ^(١٠) .

١٢ - * (عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَجُلًا أَطَّلَعَ مِنْ جُحْرِ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَدْرَى^(١١) يُرْجَلُ بِهِ رَأْسُهُ^(١٢) . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ أَعْلَمَ أَنَّكَ تَنْظُرُ طَعْنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ . إِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ الْإِذْنَ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ »^(١٣) .

١٣ - * (عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ لَهُ أَبْوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ . قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَحْرَقَ الْمُسْلِمِينَ^(١٤) فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « ازْمِ . فِذَلِكَ أَبِي وَأُمِّي » قَالَ : فَزَعْتُ لَهُ

١٠ - * (عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ قَالَ : « قَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ : أَلَا تَلْقَاهُ^(١) فَتَسْأَلُهُ ؟ قَالَ : فَلَقِيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : كُنَّا بِمَا مَمَرِ^(٢) النَّاسِ ، وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا الرُّكْبَانَ فَسَأَلَهُمْ : مَا لِلنَّاسِ ؟ مَا لِلنَّاسِ ؟ مَا هَذَا الرَّجُلُ ؟ فَيَقُولُونَ : يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ . أَوْحَى إِلَيْهِ ، أَوْ أَوْحَى اللَّهُ بِكَذَا ، فَكُنْتُ أَحْفَظُ ذَلِكَ الْكَلَامَ فَكَأَنَّمَا يُقَرُّ فِي صَدْرِي ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَلْوُمُ^(٣) بِإِسْلَامِهِمُ الْفَتْحَ فَيَقُولُونَ : اتْرُكُوهُ وَقَوْمَهُ ؛ فَإِنَّهُ إِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ نَبِيٌّ صَادِقٌ . فَلَمَّا كَانَتْ وَقْعَةُ أَهْلِ الْفَتْحِ بَادَرَ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ ، وَبَدَرَ أَبِي قَوْمِي بِإِسْلَامِهِمْ . فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ : جِئْتُكُمْ وَاللَّهِ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ حَقًّا . فَقَالَ : « صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا ، وَصَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَدِّدْ أَحَدُكُمْ ، وَلْيُؤَمِّمْكُمْ أَكْثَرَكُمْ قُرْآنًا » فَظَنُّوا ، فَلَمْ يَكُنْ أَحَدًا أَكْثَرَ قُرْآنًا مِنِّي ؛ لَمَّا كُنْتُ أَتَلَّقِي مِنَ الرُّكْبَانِ ، فَقَدَمُونِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَنَا ابْنُ سِتٍّ أَوْ سَبْعِ سِنِينَ ، وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ كُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ تَقَلَّصَتْ عَنِّي^(٤) ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ : أَلَا

(١٠) البخاري الفتح ١١ (٦٢٤٢) ومسلم (٢١٥٧) واللفظ له.

(١١) مدرى: حديدة يسوى بها شعر الرأس . وقيل: هو شبه المشط . وقيل: هي أعواد تحدد تجعل شبه المشط . وقيل: هو عود تسوي به المرأة شعرها . وجمعه مدارى . ويقال في الواحد مدراة ومدراية . ويقال: تدرت بالمدرى.

(١٢) يرجل به رأسه . هذا يدل لمن قال: إنه مشط أو يشبه المشط . وترجيل الشعر تسريحه ومشطه .

(١٣) البخاري-الفتح ١١ (٦٢٤١) ومسلم (٢١٥٦) واللفظ له

(١٤) أحرق المسلمين: أشد عليهم في القتال، وعمل فيهم عمل النار .

(١) ألتقاه: أي النبي ﷺ كما يفهم مما يأتي .

(٢) المعنى يمرُّ بنا الناس إذا أتوا النبي ﷺ .

(٣) تلوم أصلها تلوم - بفتح أوله وتشديد اللام - أي تنتظر .

(٤) تقلصت عني: أي انجمعت وارتفعت .

(٥) الاست: العجز وقيل: حلقة الدبر والجمع أستاها، وأصله: سته حذف الهاء واجتلبت له همزة الوصل في أوله .

(٦) البخاري - الفتح ٧ (٤٣٠٢) .

(٧) حُجِر: جمع حجرة هي ناحية البيت .

(٨) المشقص: نصل السهم إذا كان طويلا غير عريض ، فإذا كان عريضا فهو المعبلة .

(٩) يختله الرجل: يلتمس غفلته ليطعنه وهو غافل .

يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ثُمَّ
 أَرَدَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ بِرَاءَةَ . قَالَ
 أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَذِنَ مَعَنَا عَلِيٌّ فِي أَهْلِ مَنَى يَوْمَ النَّحْرِ: لَا
 يُحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ» * (٩) .
 ١٧ - * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ:
 جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً^(١٠) . فَتَعَاهَدَنَ وَتَعَاقَدَنَ أَنْ لَا
 يَكْتُمَنَّ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا . قَالَتِ الْأُولَى:
 زَوْجِي لَحْمٌ جَمَلٌ غَثٌ^(١١) عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ وَعَرِيٌّ لَا
 سَهْلٌ فَيَرْتَقِي ، وَلَا سَمِينٌ فَيُنْتَقَلُ^(١٢) . قَالَتِ الثَّانِيَةُ:
 زَوْجِي لَا أَبْتُ خَبْرَهُ^(١٣) . إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَذْرَهُ . إِنْ
 أَذْكُرُهُ أَذْكُرُ عَجْرَهُ وَبُجْرَهُ^(١٤) . قَالَتِ الثَّلَاثَةُ: زَوْجِي
 الْعُشْنَقُ^(١٥) . إِنْ أَنْطِقُ أَطْلُقَ ، وَإِنْ أَسْكُتُ أُعْلِقُ .
 قَالَتِ الرَّابِعَةُ: زَوْجِي كَلِيلُ تِهَامَةَ^(١٦) . لَا حَرَّ وَلَا
 قُرٌّ وَلَا مَخَافَةَ وَلَا سَامَةَ . قَالَتِ الْخَامِسَةُ: زَوْجِي إِنْ

بِسَهْمٍ^(١) لَيْسَ فِيهِ نَصْلٌ^(٢) . فَأَصَابَتْ جَنْبَهُ فَسَقَطَ .
 فَأَنْكَشَفَتْ عَوْرَتَهُ . فَضَحِكَ^(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . حَتَّى
 نَظَرَتْ إِلَى نَوَاجِذِهِ^(٤)» * (٥) .

١٤ - * (عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ
 النَّبِيَّ ﷺ ، كَانَ إِذَا أَرَادَ حَاجَةً^(٦) لَا يَرْفَعُ ثَوْبَهُ حَتَّى
 يَدْنُو مِنَ الْأَرْضِ^(٧))» * (٧) .

١٥ - * (عَنْ مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكَ إِنْ اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ
 النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ، أَوْ كَدَدْتَ أَنْ تُفْسِدَهُمْ» فَقَالَ
 أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً سَمِعَهَا مُعَاوِيَةُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 نَفَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا^(٨))» * (٨) .

١٦ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
 قَالَ: بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي مُؤَدِّينَ يَوْمَ
 النَّحْرِ نُؤَدِّنُ بِمَنَى: أَلَا لَا يُحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا

(١) فنزعت له بسهم: أي رميته بسهم .
 (٢) ليس فيه نصل: أي ليس فيه زُجٌّ . وهي الحديدية التي

(١١) غث: قال أبو عبيد وسائر أهل الغريب والشرح: المراد
 بالعث المزهول .

(١٢) هكذا في فتح الباري، وفي الزهر للسيوطي
 (٥٣٢/٢): فَيُنْتَقَى وَلَعْلَهُ الصَّوَابُ .

(١٣) لا أبث خبره: أي لا أنشره وأشيعه .

(١٤) عجره وبجره: المراد بهما عيوبه .

(١٥) زوجي العشنق: العشنق هو الطويل . ومعناه ليس فيه
 أكثر من طول بلا نفع .

(١٦) زوجي كليل تهامة: هذا مدح بليغ . ومعناه ليس فيه أذى
 بل هو راحة ولذاذة وعيش كليل تهامة .

(١) فنزعت له بسهم: أي رميته بسهم .

(٢) ليس فيه نصل: أي ليس فيه زُجٌّ . وهي الحديدية التي
 تركب في أسفل الرمح .

(٣) فضحك: أي فرحا بقتل عدو الله لا لانكشافه .

(٤) نواجذه: أي أنيابه وقيل أضراسه .

(٥) مسلم (٢٤١٢) .

(٦) أراد حاجة: أي يقضي حاجته من بول أو غائط .

(٧) أبو داود (١٤) وقال الألباني (٦/١): صحيح

(٨) أبو داود (٤٨٨٨) واللفظ له وقال الألباني (٣/٩٢٣):
 صحيح . وقال محقق جامع الأصول (٦/٦٥٤): إسناده

حسن ورواه ابن حبان في صحيحه

(٩) البخاري الفتح ١ (٣٦٩) واللفظ له . ومسلم (١٣٤٧) .

(١٠) جلس إحدى عشرة امرأة: التقدير: جلس جماعة إحدى

النَّادِي. قَالَتِ الْعَاشِرَةُ: زَوْجِي مَالِكٌ. وَمَا مَالِكٌ^(٧)؟
 مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ. لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ. قَلِيلَاتُ
 الْمَسَارِحِ. إِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْمُزْهِرِ^(٨) أَيقَنَنَّ أَنَّهُنَّ
 هَوَالِكٌ. قَالَتِ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ: زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ. فَمَا أَبُو
 زَرْعٍ؟ أَنَسٌ مِنْ حُلِيِّ أُذُنِي^(٩) وَمَلَأٌ مِنْ شَحْمِ
 عَضُدِي. وَبَجَحَنِي فَبَجَحَتِ إِلَى نَفْسِي^(١٠) وَجَدَنِي فِي
 أَهْلِ غُنَيْمَةِ بَشَقِي. فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيظٍ^(١١)،
 وَدَائِسٍ وَمُنَقِّ^(١٢). فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ، وَأَرْقُدُ

دَخَلَ فَهْدٌ^(١) وَإِنْ خَرَجَ أَسَدٌ، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهْدَ.
 قَالَتِ السَّادِسَةُ: زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفًّا^(٢)، وَإِنْ شَرِبَ
 اشْتَفَّ، وَإِنْ اضْطَجَعَ التَّفَّ. وَلَا يُولِجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ
 الْبَثَّ. قَالَتِ السَّابِعَةُ: زَوْجِي غَيَابَاءٌ أَوْ عَيَابَاءٌ^(٣)
 طَبَاقَاءٌ، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ، شَجَكٌ^(٤) أَوْ فَلَكَ أَوْ جَمَعَ كَلًّا
 لَكَ. قَالَتِ الثَّامِنَةُ: زَوْجِي الرِّيحُ رِيحُ زَرْزَبٍ^(٥) وَالْمَسُّ
 مَسُّ أَرْزَبٍ. قَالَتِ التَّاسِعَةُ: زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ^(٦)
 طَوِيلُ النَّجَادِ. عَظِيمُ الرَّمَادِ. قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنْ

الأجواد .

(٧) زوجي مالك وما مالك؟: استفهام يقصد به تعظيم زوجها
 ورفع مكانته ثم بينت سر عظمته وهو أن له إبلا كثيرة . لا
 يوجهها تسرح إلا قليلا . فإذا نزل به الضيفان كانت الإبل
 حاضرة فيقربهم من ألبانها ولحومها .

(٨) المزهر: هو العود الذي يضرب . أرادت أن زوجها عود إبله،
 إذا نزل به الضيفان نحر لهم منها وأتاهم بالعيدان
 والمعازف والشراب . فإذا سمعت الإبل صوت المزهر
 علمن أنه قد جاءه الضيفان ، وأنهن منحورات هوالك .

(٩) أناس من حلي أذني: الحلي بضم الحاء وكسرها: لغتان
 مشهورتان . والنوس الحركة من كل شيء متدل . فهي
 تنوس أي تتحرك من كثرتها .

(١٠) وبجحني فبجحت إلى نفسي: بجحت بكسر الجيم
 وفتحها: لغتان مشهورتان أفصحها الكسر . قال
 الجوهري: الفتح ضعيفة . ومعناه فرحني ففرحت . وقال
 ابن الأنباري: وعظمتي فعظمت عند نفسي . يقال فلان
 يتبجح بكذا أي يتعظم ويفتخر .

(١١) الصهيل: صوت الخيل، والأطيط: صوت الإبل . فاكتفى
 بدلالة الصوت على صاحبه على طريق الكناية .

(١٢) ودائس: الذي يدوس الطعام أرادت أنهم أصحاب زرع
 وأن عندهم طعاما متقى . ومنق: من نقيق أصوات
 المواشي تصف كثرة ماله .

(١) زوجي إن دخل فهدي: هذا أيضا مدح . فقولها فهدي ، تصفه
 إذا دخل البيت بكثرة النوم والغفلة في منزله عن تعهد ما
 ذهب من متاعه وما بقي . وشبهته بالفهد لكثرة نومه .
 يقال أنوم من فهدي . وهو معنى قولها ولا يسأل عما عهد .
 أي لا يسأل عما كان عهدته في البيت من ماله ومتاعه . وإذا
 خرج أسد وهو وصف له بالشجاعة . ومعناه إذا صار بين
 الناس أو خالط الحرب كان كالأسد . يقال: أسد
 واستأسد .

(٢) زوجي إن أكل لف: قال العلماء: اللف في الطعام الإكثار
 منه مع التخليط من صنوفه حتى لا يبقى منها شيء .
 والاستشفاف في الشراب: أي يستوعب جميع ما في الإناء .

(٣) زوجي غياباء أو عياباء: وهو الذي لا يلقح وقيل هو
 العين الذي تعيبه مباحضة النساء ويعجز عنها . وقال
 القاضي وغيره: غياباء ، بالمعجمة ، صحيح وهو مأخوذ
 من الغيابة وهي الظلمة وكل ما أظل الشخص . ومعناه لا
 يهتدى إلى مسلك . وقيل هو الغبي الأحمق القدم .

(٤) شجك: أي جرحك في الرأس . فالشجاج جراحات
 الرأس والجراح فيه وفي الجسد .

(٥) زوجي الريح ريح زرنب: الزرنب نوع من الطيب
 معروف . قيل أرادت طيب ريح جسده . وقيل طيب
 ثيابه في الناس .

(٦) زوجي رفيع العماد: قيل ان بيته الذي يسكنه رفيع العماد
 ليراه الضيفان وأصحاب الخواج فيقصده . وهكذا بيوت

خَفِيفٌ - قَالَ: فَانْحَلَّ إِزَارِي وَمَعِيَ الْحَجَرُ وَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَصْعَهُ حَتَّى بَلَغْتُ بِهِ إِلَى مَوْضِعِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «ارْجِعْ إِلَى ثَوْبِكَ فَخُذْهُ وَلَا تَمْشُوا عُرَاةً» * (٩).

١٩ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أُوْعَكُ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ إِذْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ فَقَالَ: «مَنْ أَحَسَّ الْفَتَى الدَّوْسِيَّ؟ مَنْ أَحَسَّ الْفَتَى الدَّوْسِيَّ؟» فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: هُوَ ذَاكَ يُوْعَكُ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ حَيْثُ تَرَى يَارَسُولَ اللَّهِ. فَجَاءَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ، وَقَالَ لِي مَعْرُوفًا فَقُمْتُ فَأَنْطَلَقَ حَتَّى قَامَ فِي مَقَامِهِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ - وَمَعَهُ يَوْمَئِذٍ صَفَّانِ مِنْ رِجَالٍ، وَصَفٌّ مِنْ نِسَاءٍ، أَوْصَفَّانِ مِنْ نِسَاءٍ وَصَفٌّ مِنْ رِجَالٍ - فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: «إِنَّ نَسَائِي الشَّيْطَانُ شَيْنًا مِنْ صَلَاتِي فَلْيَسِّحِ الْقَوْمُ وَلْيُصَفِّقِ النِّسَاءُ» فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَنْسَ مِنْ صَلَاتِهِ شَيْئًا فَلَمَّا سَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: بِجَالِسِكُمْ هَلْ مِنْكُمْ إِذَا أَنَّى أَهْلَهُ أَعْلَقَ بَابَهُ، وَأَرْخَى سِتْرَهُ ثُمَّ يُخْرَجُ فَيَحْدِثُ فَيَقُولُ فَعَلْتُ بِأَهْلِي كَذَا؟» فَسَكَتُوا. فَأَقْبَلَ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ: هَلْ

فَاتَّصَبَحُ، وَأَشْرَبُ فَاتَّقَنَحُ. أُمُّ أَبِي زَرَعٍ. فَمَا أُمُّ أَبِي زَرَعٍ؟ عَكُومُهَا رَدَاحٌ^(١)، وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ. ابْنُ أَبِي زَرَعٍ. فَمَا ابْنُ أَبِي زَرَعٍ؟ مَضْجَعُهُ كَمَسَلِ شَطْبَةٍ^(٢)، وَيُسْبَعُهُ ذِرَاعُ الْجُفْرَةِ^(٣). بِنْتُ أَبِي زَرَعٍ فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرَعٍ؟ طَوْعُ أَبِيهَا وَطَوْعُ أُمِّهَا، وَمِلْءُ كِسَائِهَا، وَعَيْظُ جَارَتِهَا. جَارِيَةُ أَبِي زَرَعٍ. فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرَعٍ؟ لَا تَبْتُ حَدِيثَنَا تَبْشًا^(٤)، وَلَا تَنْقُثُ مِيرْتَنَا تَنْقِثًا^(٥)، وَلَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا. قَالَتْ: خَرَجَ أَبُو زَرَعٍ وَالْأَوْطَابُ تَمْخَضُ^(٦). فَلَقِيَّ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ. يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ حَصْرَهَا بُرْمَانَتَيْنِ. فَطَلَّقْنِي وَنَكَحَهَا. فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا رَكِبَ شَرِيًّا^(٧)، وَأَخَذَ خَطِيئًا، وَأَرَاخَ عَلَيَّ نِعْمًا ثَرِيًّا، وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا. قَالَ: كُلِّي أُمُّ زَرَعٍ وَمِيرِي أَهْلَكِ. فَلَوْ جَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِي، مَا بَلَغَ أَصْغَرُ أَنْبِيَاءِ أَبِي زَرَعٍ. قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرَعٍ لَأُمُّ زَرَعٍ» * (٨).

١٨ - * (عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَحْرَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: أَقْبَلْتُ بِحَجَرٍ أَهْمَلُهُ ثَقِيلٍ - وَعَلَيَّ إِزَارٌ

وحديثنا كله .

(٥) ولا تنقث ميرتنا تنقيثا: الميرة الطعام المجلوب . ومعناه: لا

تفسده ولا تفرقه ولا تذهب به . ومعناه وصفها بالأمانة .

(٦) والأوطاب تمخض: الأوطاب جمع وطب وهو وعاء اللبن ،

تمخض: أي يستخرج منها الزبد تريد أنه انطوى في خبرها

كثرة خير داره وأن عندهم من اللبن ما يكفيهم ويفضل

حتى يمحضوه ويستخرجوا زبده .

(٧) شربًا: أي فرسًا خيارًا فايقًا .

(٨) البخاري - الفتح ٩ (٥١٨٩) . ومسلم (٢٤٤٨) واللفظ

له .

(٩) مسلم (٣٤١) .

(١) عكومها رداح: قال أبو عبيد وغيره: العكوم الأعدال

والأوعية التي فيها الطعام والأمتعة .

(٢) مضجعه كمسل شطبة: مرادها أنه مهفهف خفيف اللحم

كالشطبة وهو مما يمدح به الرجل . والشطبة ما شطب من

جريد النخل ، أي شق . وهي السعفة .

(٣) وتشبعه ذراع الجفرة " : الذراع مؤنثة وقد تذكر . والجفرة

الأنثى من ولد المعز . وقيل من الضأن . وهي ما بلغت

أربعة أشهر وفصلت عن أمها . والذكر جفر . لأنه جفر

جنباه: أي عظمها . والمراد أنه قليل الأكل . والعرب تمدح

به .

(٤) لا تبت حديثنا تبشيا: أي لا تشيعه وتظهره ، بل تكتم سرنا

ﷺ يَقُولُ مَعَهُمْ فَأَخَذَ الثُّوبَ فَوَضَعَهُ عَلَى عَاتِقِهِ
فَنُودِيَ: لَا تَكْشِفْ عَوْرَتَكَ، فَأَلْقَى الْحَجَرَ وَلَبَسَ
ثَوْبَهُ»*(٤).

٢٣ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مُوسَى كَانَ رَجُلًا حَيًّا سِتِيرًا لَا يَرَى
مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ اسْتَحْيَاءٌ مِنْهُ فَأَذَاهُ مَنْ أَذَاهُ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ. فَقَالُوا: مَا يَسْتَتِرُ هَذَا التَّسْتُرُ إِلَّا مِنْ عَيْبٍ
بِجِلْدِهِ: إِمَّا بَرَصٌ وَإِمَّا أَدْرَةٌ^(٥) وَإِمَّا آفَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ أَرَادَ
أَنْ يُبْرئَهُ مِمَّا قَالُوا لِمُوسَى، فَخَلَا يَوْمًا وَحْدَهُ فَوَضَعَ ثِيَابَهُ
عَلَى الْحَجَرِ ثُمَّ اغْتَسَلَ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ إِلَى ثِيَابِهِ
لِيَأْخُذَهَا، وَإِنَّ الْحَجَرَ عَدَا بِثَوْبِهِ^(٦) فَأَخَذَ مُوسَى
عَصَاهُ، وَطَلَبَ الْحَجَرَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: تَوْبِي حَجْرٌ. تَوْبِي
حَجْرٌ^(٧) حَتَّى انْتَهَى إِلَى مِلا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرَأَوْهُ
عُرْيَانًا أَحْسَنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ، وَأَبْرَأَهُ مِمَّا يَقُولُونَ. وَقَامَ
الْحَجْرُ فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَلَبَسَهُ، وَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا بِعَصَاهُ،
فَوَاللَّهِ إِنْ بِالْحَجَرِ لِنَدْبًا^(٨) مِنْ أَثَرِ ضَرْبِهِ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا
أَوْ خَمْسًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ
وَجِيهًا﴾*(٩).

٢٤ - * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ:

مِنْكُمْ مَنْ تَحَدَّثْتُ؟ فَجِئْتُ فَتَاءَ كَعَابٍ عَلَى إِحْدَى
رُكْبَتَيْهَا، وَتَطَاوَلَتْ لِيَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَيَسْمَعَ كَلَامَهَا
فَقَالَتْ: إِي وَاللَّهِ إِنْهُمْ لِيَحْدِثُونَ، وَإِنَّهُمْ لِيَحْدِثُونَ فَقَالَ:
«هَلْ تَذَرُونَ مَا مَثَلُ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ؟ إِنْ مَثَلُ مَنْ فَعَلَ
ذَلِكَ مَثَلُ شَيْطَانٍ وَشَيْطَانَةٍ لَقِيَ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ
بِالسِّكَّةِ فَصَى حَاجَتَهُ مِنْهَا وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ
إِلَيْهِ»... (الْحَدِيثُ)»*(١).

٢٠ - * (عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ قَالَ: دَخَلَ نِسْوَةٌ مِنْ
أَهْلِ الشَّامِ عَلَى عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فَقَالَتْ: مِمَّنْ
أَنْتِنَّ؟ قُلْنَ: مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، قَالَتْ: لَعَلَّكُمْ مِنْ
الْكُورَةِ الَّتِي تَدْخُلُ نِسَاؤُهَا الْحَمَامَاتِ؟ قُلْنَ: نَعَمْ.
قَالَتْ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ
امْرَأَةٍ تَخْلَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا إِلَّا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ
اللَّهِ تَعَالَى»*(٢).

٢١ - * (عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
قَالَ: كَانَ النَّاسُ يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُمْ عَاقِدُو
أُزْرِهِمْ مِنَ الصِّغْرِ عَلَى رِقَابِهِمْ. فَقِيلَ لِلنِّسَاءِ: لَا تَرْفَعْنَ
رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرَّجَالُ جُلُوسًا)**(٣).

٢٢ - * (عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
قَالَ: لَمَّا بُنِيَ الْبَيْتُ كَانَ النَّاسُ يَقْلُبُونَ الْحِجَارَةَ وَالنَّبِيَّ

(٥) الأدرّة: انتفاخ الخصية.
(٦) عدا بثوبه: أي مضى مسرعًا به.
(٧) أي أعطني ثوبي يا حاجر.
(٨) ندبًا أي أثرًا من ضربه إياه - والندب - بالتحريك - أثر
الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد.
(٩) البخاري - الفتح ٦ (٣٤٠٤).

(١) أبوداود (٢١٧٤). وأحمد (٥٤١/٢) واللفظ له وقال محقق
مساويء الأخلاق (١٦٤): إسناده صحيح.
(٢) أبو داود (٤٠١٠) وقال الألباني (٧٥٨/٢): صحيح.
(٣) أي مخافة أن تكشف عورة أحدهم - البخاري الفتح
٢ (٨١٤).
(٤) أحمد (٤٥٤/٥) واللفظ له والحاكم (١٧٩/٤) وقال:
صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

٢٥ - * (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَخْرُجُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ كَاشِفَيْنِ عَوْرَتَيْهِمَا يَتَحَدَّثَانِ فَإِنَّ اللَّهَ يَمْتَقُتُ عَلَى ذَلِكَ»*)^(٦).

٢٦ - * (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ، وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ، وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ. وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ»*)^(٧).

٢٧ - * (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَرَّ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، سَرَّ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كَشَفَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ حَتَّى يَفْضَحَهُ بِهَا فِي بَيْتِهِ»*)^(٨).

٢٨ - * (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللَّبْسَتَيْنِ وَعَنِ بَيْعَتَيْنِ: نَهَى عَنِ الْمَلَامَسَةِ، وَالْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ، وَالْمَلَامَسَةِ لَمَسُ الرَّجُلِ ثَوْبَ الْآخَرِ بِيَدِهِ بِاللَّيْلِ أَوْ بِالنَّهَارِ وَلَا يُقَلِّبُهُ إِلَّا بِذَكَ، وَالْمُنَابَذَةُ أَنْ يَنْبُدَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ بِثَوْبِهِ وَيَنْبُدَ الْآخَرُ ثَوْبَهُ وَيَكُونُ ذَلِكَ بَيْعُهُمَا عَنْ غَيْرِ نَظَرٍ وَلَا تَرَاضٍ. وَاللُّبْسَتَانِ: اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ -

كُنَّ أَرْوَاحُ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَهُ. لَمْ يُغَادِرْ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً. فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي. مَا تُخْطِيءُ مَشِيئَتَهَا مِنْ مَشِيئَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا. فَلَمَّا رَأَاهَا رَحَّبَ بِهَا. فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِابْنَتِي» ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ - أَوْ عَنْ شِمَالِهِ - . ثُمَّ سَارَهَا فَبَكَتْ بُكَاءً شَدِيدًا. فَلَمَّا رَأَى جَزَعَهَا سَارَهَا الثَّانِيَةَ، فَضَحِكَتْ. فَقُلْتُ لَهَا: حَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْنِ نِسَائِهِ بِالسَّرَارِ، ثُمَّ أَنْتِ تَبْكِينَ؟ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلْتُهَا مَا قَالَ لِكَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: مَا كُنْتُ أَفْشِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِرَّهُ. قَالَتْ: فَلَمَّا تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِمَا لِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ لِمَا حَدَّثْتَنِي. مَا قَالَ لِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: «أَمَّا الْآنَ، فَنَعَمْ. أَمَّا حِينَ سَارَنِي فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى فَأَخْبَرَنِي أَنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ^(١)، وَإِنَّهُ عَارِضَهُ الْآنَ مَرَّتَيْنِ، وَإِنِّي لَا أَرَى^(٢) الْأَجَلَ إِلَّا قَدْ اقْتَرَبَ. فَاتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي. فَإِنَّهُ نِعَمَ السَّلَفِ^(٣) أَنَا لِكَ». قَالَتْ: فَبَكَيْتُ بِكَائِي الَّذِي رَأَيْتُ. فَلَمَّا رَأَى جَزَعِي سَارَنِي الثَّانِيَةَ فَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ أَمَا تَرْضِي^(٤) أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟» قَالَتْ: فَضَحِكْتُ ضَحِكِي الَّذِي رَأَيْتُ»*)^(٥).

(٦) أحمد (٣/٣٦) واللفظ له . وأبو داود (١٥). والحاكم في المستدرک (١/١٥٧ - ١٥٨) وصححه ووافقه الذهبي .
(٧) مسلم (٣٣٨).

(٨) ابن ماجه (٢٥٤٦) واللفظ له . والمنذري في الترغيب والترهيب (٣/٢٣٩) وقال: إسناده حسن. الجزء الأول من الحديث عند أبي داود (٤٨٩٣) من حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - وبعض الحديث عند مسلم (٢٦٩٩) من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه -.

(١) مرة أو مرتين: هكذا وقع في هذه الرواية . وذكر المرتين شك من بعض الرواة . والصواب حذفها كما في باقي الروايات .

(٢) لا أرى: أي لا أظن .

(٣) نعم السلف: السلف المتقدم . ومعناه أنا متقدم قدامك فستردين علي .

(٤) أَمَا تَرْضِي: هكذا هو في النسخ: ترضي . وهو لغة . والمشهور: ترضين .

(٥) البخاري الفتح ٦ (٣٦٢٣) . ومسلم (٢٤٥٠) واللفظ له

مَا مَلَكَت يَمِينُكَ « قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ؟ قَالَ: «إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرِيَنَّهَا أَحَدٌ فَلَا يَرِيَنَّهَا». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًا؟ قَالَ: «اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ مِنَ النَّاسِ»*(٢).

وَالصَّمَاءُ أَنْ يَجْعَلَ ثَوْبَهُ عَلَى أَحَدٍ عَاتِقِيهِ فَيَبْذُو أَحَدًا شَقِيهِ لَيْسَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ - وَاللُّبْسَةُ الْأُخْرَى احْتِبَاؤُهُ بِثَوْبِهِ وَهُوَ جَالِسٌ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ*(١).

٢٩ - * (عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ: «أَحْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ

من الآثار وأقوال العلماء والمفسرين الواردة في دَمِّ «الفضح»

مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَكْثَرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ: «سَلُونِي» فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُدَافَةَ فَقَالَ: مَنْ أَبِي؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «أَبُوكَ حُدَافَةُ» فَلَمَّا أَكْثَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَنْ يَقُولَ: «سَلُونِي» بَرَكَ عُمَرُ فَقَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا. قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَالَ عُمَرُ ذَلِكَ. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُولَى» (٥). وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ عَرَضْتُ عَلَيَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَنْفَاً (٦) فِي عَرْضِ (٧) هَذَا الْحَائِطِ. فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُدَافَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُدَافَةَ: مَا سَمِعْتُ بِابْنِ قَطٍّ أَعَوَّ مِنْكَ؟ أَلَمْ تَنْتَ أَنْ تَكُونَ أُمَّكَ قَدْ قَارَفَتْ (٨) بَعْضَ مَا

١ - * (كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ: «مَا أَفْشَيْتُ سِرِّي إِلَى أَحَدٍ قَطُّ فَأَفْشَاهُ فَلَمْتُهُ، إِذْ كَانَ صَدْرِي بِهِ أَضْيَقَ»*(٣).

٢ - * (قَالَ عَلِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : «سِرُّكَ أَسِيرُكَ، فَإِذَا تَكَلَّمْتَ بِهِ صَرْتَ أَسِيرَهُ»*(٤).

٣ - * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى لَهُمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ. فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ السَّاعَةَ، وَذَكَرَ أَنَّ قِبَلَهَا أُمُورًا عَظِيمًا ثُمَّ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْنِي عَنْهُ. فَإِنَّهُ لَا تَسْأَلُونَنِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا». قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: فَأَكْثَرَ النَّاسُ الْبُكَاءَ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ

تعالى: ﴿أُولَى لَكَ فَأُولَى﴾. أي قاربك ما تكبره فاحذره.

مأخوذ من الولي وهو القرب.

(٦) أنفاً: معناه قريباً، الساعة. والمشهور فيه المد، ويقال

بالقصر. وقرئ بهما في السبع الأكترون بالمد.

(٧) عرض: عرض الحائط جانبه.

(٨) قارفت: معناه عملت سوءاً. والمراد الزنى.

(١) البخاري - الفتح ١٠ (٥٨٢٠).

(٢) أبو داود (٤٠١٧). وقال الألباني (٧٥٩/٢): حسن.

(٣) المستطرف (٢٩٧/١).

(٤) المستطرف (٢٩٦/١).

(٥) أُولَى: هي كلمة تهديد ووعيد وقيل: كلمة تلهف. فعلى هذا يستعملها من نجا من أمر عظيم. والصحيح المشهور أنها للتهديد. ومعناها: قرب منكم ما تكرهونه. ومنه قوله

يَاوَلَيْدُ أَعْتَقَكَ أَبُوكَ مِنْ رِقِّ الْخَطَا . فَإِفْشَاءُ السِّرِّ
خِيَانَةٌ» * (٦) .

٦ - * (قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - :

«الْقَلْبُوبُ أَوْ عِيَّةٌ وَالشِّفَاهُ أَقْفَالُهَا ، وَاللِّسُنُّ مَفَاتِيحُهَا ،
فَلْيَحْفَظْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِفْتَاحَ سِرِّهِ . وَمِنْ عَجَائِبِ الْأُمُورِ
أَنَّ الْأُمُورَ كُلَّمَا كَثُرَتْ خِزَانَتُهَا كَانَ أَوْثَقَ لَهَا ، وَأَمَّا الْأَسْرَارُ
فَإِنَّمَا كُلَّمَا كَثُرَتْ خِزَانَتُهَا كَانَ أَضْيَعَ لَهَا ، وَكَمْ مِنْ إِظْهَارِ
سِرِّ أَرَاقِ دَمِ صَاحِبِهِ وَمَنْعِهِ مِنْ بُلُوغِ مَارِيهِ ، وَلَوْ كَتَمْتَهُ
أَمِنْ مِنْ سَطْوَتِهِ» * (٧) .

٧ - * (قَالَ الْحَسَنُ : «إِنَّ مِنَ الْخِيَانَةِ أَنْ تُحَدِّثَ

بِسِرِّ أَخِيكَ» * (٨) .

٨ - * (قَالَ الْإِمَامُ الْعَزَائِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - :

«إِفْشَاءُ السِّرِّ مَنْهِيٌّ عَنْهُ لِمَا فِيهِ مِنَ الْإِثْمِ ، وَالتَّهَاؤُنِ
بِحَقِّ الْمَعَارِفِ وَالْأَصْدِقَاءِ . وَهُوَ حَرَامٌ إِذَا كَانَ فِيهِ
إِضْرَارٌ ، وَلَوْمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ إِضْرَارٌ» * (٩) .

٩ - * (أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

ثَلَاثُ خِصَالٍ لِلصِّدِّيقِ جَعَلْتَهَا

مُضَارَعَةً لِلصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ

تُقَارِفُ نِسَاءَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ^(١) فَتَفْضَحُهَا^(٢) عَلَى أَعْيُنِ
النَّاسِ ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُدَافَةَ : وَاللَّهِ لَوْ أَحْفَنِي بَعْدَ
أَسْوَدَ لِلْحَقِيقَةِ» * (٣) .

٤ - * (عَنْ دَخِيرِ أَبِي الْهَيْثَمِ كَاتِبِ عُقْبَةَ بْنِ
عَامِرٍ قَالَ : قُلْتُ لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ : إِنَّ لَنَا جِيرَانًا يَشْرَبُونَ
الْخَمْرَ وَأَنَا دَاعٍ لَهُمْ الشَّرْطَ لِيَأْخُذُوهُمْ . قَالَ : لَا تَفْعَلْ ،
وَعِظْهُمْ ، وَهَدِّدْهُمْ . قَالَ : إِنِّي نَهَيْتُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوا ، وَأَنَا
دَاعٍ لَهُمْ الشَّرْطَ^(٤) لِيَأْخُذُوهُمْ ، فَقَالَ عُقْبَةُ : وَيْحَكَ لَا
تَفْعَلْ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ سَتَرَ
عَوْرَةَ فَكَأَنَّمَا اسْتَحْيَا مَوْءُودَةً فِي قَبْرِهَا» * (٥) .

٥ - * (يُرْوَى أَنَّ مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

أَسَرَ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ حَدِيثَهُ فَقَالَ لِأَبِيهِ : يَا أَبَتِ إِنَّ
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَسَرَ إِلَيَّ حَدِيثًا وَمَا أَرَاهُ يَطْوِي عَنْكَ مَا
بَسَطَهُ إِلَيَّ غَيْرِكَ . فَقَالَ : فَلَا تُحَدِّثْنِي بِهِ ؛ فَإِنَّ مَنْ كَتَمَ
سِرَّهُ كَانَ الْخِيَارُ إِلَيْهِ ، وَمَنْ أَفْشَاهُ كَانَ الْخِيَارُ عَلَيْهِ . قَالَ :
فَقُلْتُ يَا أَبَتِ وَإِنَّ هَذَا لَيَدْخُلُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ ابْنِهِ ؟
فَقَالَ : لَا . وَاللَّهِ يَا بُنَيَّ وَلَكِنْ أَحِبُّ أَنْ لَا تُدَلِّلَ لِسَانَكَ
بِأَحَادِيثِ السِّرِّ . قَالَ : فَأَتَيْتُ مُعَاوِيَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ :

الإسناد وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير ورجاله
رجال الصحيح (١/١٣٤). قال الحافظ: رجال
أسانيدهم ثقات ، ولكن اختلف فيه على إبراهيم بن نشيط
اختلافا كثيرا ، ذكرت بعضه في مختصر السنن . الشرط:
بضم الشين المعجمة وفتح الراء: هم أعوان الولاة
والظلمة، والواحد منه شرطي بضم الشين وسكون الراء .

(٦) الإحياء (٣/١٣٢) .

(٧) المستطرف (١/٢٩٦) .

(٨) إحياء علوم الدين (٣/١٣٢) .

(٩) إحياء علوم الدين (٣/١٣٢) .

(١) الجاهلية: هم من قبل النبوة . سموا به لكثرة جهالاتهم .

(٢) فتفضحها: معناه لو كنت من زنى ففناك عن أبيك حذافة
فضحتني .

(٣) مسلم (٢٣٥٩) واللفظ له . وأورده البخاري مقطعا الفتح
٤٦٢١-٤٦٢٢) .

(٤) الشرط: بضم الشين المعجمة وفتح الراء: هم أعوان
الولاة والظلمة ، والواحد منه شرطي بضم الشين وسكون
الراء .

(٥) أبو داود رقم (٤٨٩٢) ، والمنذري في الترغيب (٣/٢٣٨)
واللفظ له وقال: رواه أبو داود (٤٨٩٢) والنسائي بذكر
القصة وبدونها ، وابن حبان في صحيحه ، وقال: صحيح

مُؤاسَاتُهُ، وَالصَّفْحُ عَنْ عَثْرَاتِهِ

إِنَّ الْكَرِيمَ الَّذِي تَبَقَّى مَوَدَّتَهُ

وَتَرَكَ ابْتِدَالَ السِّرِّ فِي الْخَلَوَاتِ* (١).

وَيَحْفَظُ السِّرَّ إِنْ صَافَى وَإِنْ صَرَمَا* (٥).

١٤ - قَالَ الشَّاعِرُ:

١٠ - * (قَالَ الْأَبِيْهِبِيُّ: «اعْلَمُ أَنَّ أَمْنَاءَ

إِذَا الْمَرْءُ أَفْشَى سِرَّهُ بِلِسَانِهِ

الْأَسْرَارِ أَقْلٌ وَجُودًا مِنْ أَمْنَاءِ الْأَمْوَالِ، وَحِفْظُ الْأَمْوَالِ

وَلَا مَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ فَهُوَ أَحْمَقُ

أَيْسَرُ مِنْ كِتْمَانِ الْأَسْرَارِ؛ لِأَنَّ أَحْرَازَ الْأَمْوَالِ مَبِيعَةٌ

إِذَا ضَاقَ صَدْرُ الْمَرْءِ عَنْ سِرِّ نَفْسِهِ

بِالْأَبْوَابِ وَالْأَقْفَالِ، وَأَحْرَازُ الْأَسْرَارِ بَارِزَةٌ، يُذِيعُهَا

فَصَدْرُ الَّذِي يَسْتَوْدِعُ السِّرَّ أَضْيَقُ* (٦).

لِسَانَ نَاطِقٍ، وَيُشِيعُهَا كَلَامٌ سَابِقٌ، وَحَمْلُ الْأَسْرَارِ أَنْقَلُ

١٥ - * (وَقَالَ آخَرُ:

مِنْ حَمْلِ الْأَمْوَالِ) * (٢).

إِذَا مَا ضَاقَ صَدْرُكَ عَنْ حَدِيثِ

١١ - * (وَكَانَ يُقَالُ: «أَحْزَمُ النَّاسِ مَنْ لَا

وَأَفْشَتْهُ الرِّجَالُ فَمَنْ تَلُومٌ؟

يُفْشِي سِرَّهُ إِلَى صَدِيقِهِ مَخَافَةَ أَنْ يَقَعَ بَيْنَهُمَا شَرٌّ فَيَفْشِيَهُ

وَإِنْ عَاتَبْتَ مَنْ أَفْشَى حَدِيثِي

عَلَيْهِ» * (٣).

وَسِرِّي عِنْدَهُ فَأَنَا الْمُلُومُ* (٧).

١٢ - * (قِيلَ: أَفْشَى رَجُلٌ لِمُصَدِّقٍ لَهُ سِرًّا مِنْ

١٦ - * (وَقَالَ آخَرُ:

أَسْرَارِهِ، فَلَمَّا فَرَعَ قَالَ لَهُ: حَفِظْتُهُ؟ قَالَ: لَا. بَلْ

وَلَا أَكْتُمُ الْأَسْرَارَ لَكِنْ أَذِيعُهَا

نَسِيْتُهُ» * (٤).

وَلَا أَدْعُ الْأَسْرَارَ تَعْلُوَ عَلَى قَلْبِي

١٣ - * (وَلِبَعْضِهِمْ:

وَإِنْ قَلِيلَ الْعَقْلِ مَنْ بَاتَ لَيْلَةً

لَيْسَ الْكَرِيمُ الَّذِي إِنْ زَلَّ صَاحِبُهُ

تَقَلَّبَ الْأَسْرَارُ جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ* (٨).

بَثَّ الَّذِي كَانَ مِنْ أَسْرَارِهِ عَلِيمًا

من أضرار «الفضح»

(٤) إِذَا وَجَدَ الْمُجْتَمَعُ قَدْ بَدَّهَ إِزْدَادَ حِفْدًا عَلَى النَّاسِ

(١) فَضْحُ الْأَسْرَارِ وَالْأَعْرَاضِ اعْتِدَاءً، وَالْاعْتِدَاءُ

وَأَنْعَكَسَ ذَلِكَ فَلَقًا وَاضْطِرَابًا فِي نَفْسِهِ.

مَحْظُورٌ شَرْعًا.

(٥) إِذَا كَثُرَتِ الْفَضَائِحُ فِي مُجْتَمَعٍ مَا فَلْيَسْوَدَّعْ مِنْهُ؛ إِذْ

(٢) مَنْ فَضَحَ سِرَّ أَخِيهِ أَوْ عَوْرَتَهُ فَضَحَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا

إِنَّهُ أَصْبَحَ مُجْتَمَعًا مُنْحَلًّا لَا قِيَمَةَ لَهُ.

وَالْآخِرَةَ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ.

(٣) الْفَضَائِحُ مَقْمُوتٌ، يَتَجَنَّبُ النَّاسُ مُجَالَسَتَهُ وَمُخَالَطَتَهُ.

(٥) المصدر السابق نفسه ، والصفحة نفسها .

(١) آداب العشرة (٣٨).

(٦) المستطرف (١/ ٢٩٨).

(٢) المستطرف (١/ ٢٩٦).

(٧) المصدر السابق نفسه ، والصفحة نفسها .

(٣) المصدر السابق (١/ ٢٩٨).

(٨) المصدر السابق نفسه ، والصفحة نفسها .

(٤) آداب العشرة (٢٣).

القتل

الآيات	الأحاديث	الآثار
٣٩	٣٤	٤

القتل لغَةً:

إِزْهَاقُ الرُّوحِ. وَهُوَ مَا حُوذِيَ مِنْ مَادَّةٍ (ق ت ل) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى إِذْلالٍ وَإِمَاتَةٍ، يُقَالُ: قَتَلْتُهُ قَتْلًا، وَالْقِتْلَةُ: الْحَالُ يُقْتَلُ عَلَيْهَا يُقَالُ: قَتَلَهُ قِتْلَةً سَوْءًا، وَالْقِتْلَةُ: الْمُرَّةُ الْوَاحِدَةُ^(١).

يَقُولُ الْجَوْهَرِيُّ: الْقَتْلُ: مَعْرُوفٌ، وَقَتَلَهُ قَتْلًا، وَقَتَلًا، وَمَقَاتِلُ الْإِنْسَانِ الْمَوَاضِعُ الَّتِي إِذَا أُصِيبَتْ قَتَلَتْهُ: يُقَالُ: مَقَتَلُ الرَّجُلُ بَيْنَ فِكَيْهِ^(٢)، وَقَتَلْتُهُ قَتْلًا، أَزْهَقْتُ رُوحَهُ، فَهُوَ قَتِيلٌ، وَالْمَرْأَةُ قَتِيلٌ أَيْضًا إِذَا كَانَ وَضْعًا فَإِذَا حُذِفَ الْمُوصُوفُ جُعِلَ اسْمًا، وَدَخَلَتِ الْهَاءُ نَحْوُ رَأَيْتُ قَتِيلَةَ بَنِي فُلَانٍ وَالْجَمْعُ فِيهَا قَتَلَى^(٣) وَالْقِتْلُ بِالْكَسْرِ - الْعَدُوُّ الْمُقَاتِلُ ... وَالْقِتْلُ بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ: جَمْعُ قَتُولٍ كَصَبُورٍ لِكَثِيرِ الْقِتْلِ، مِنْ أُبَيَّةِ الْمُبَالِغَةِ. وَأَقْتَلَهُ عَرَضُهُ لِلْقِتْلِ، وَأَصْبَرَهُ عَلَيْهِ ... وَأَسْتَقْتَلُ. اسْتَسَلِمَ لِلْقِتْلِ مِثْلُ اسْتَمَاتَ ... وَرَجُلٌ قَتِيلٌ، وَامْرَأَةٌ قَتِيلٌ، مَقْتُولٌ وَمَقْتُولَةٌ. وَامْرَأَةٌ قَتُولٌ، أَيْ قَاتِلَةٌ ... وَتَقَاتَلُوا وَأَقْتَلُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ... وَالْمُقَاتِلَةُ، بِكَسْرِ التَّاءِ الَّذِينَ يَلُونُ الْقِتَالَ، وَقِيلَ: الَّذِينَ يَصْلُحُونَ لِلْقِتَالِ. وَقَتَلَ اللَّهُ فُلَانًا، فَإِنَّهُ كَذَا وَكَذَا، أَيْ دَفَعَ اللَّهُ شَرَّهُ^(٤)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ﴾ لَفْظُ قَتَلَ: دُعَاءٌ عَلَيْهِمْ، وَهُوَ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى إِيجَادُ ذَلِكَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَقْتَلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ قِيلَ: مَعْنَاهُ لِيَقْتُلَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. وَقِيلَ: عُنِيَ بِقَتْلِ النَّفْسِ إِمَاطَةُ الشَّهَوَاتِ، وَعَنْهُ اسْتُعِيرَ عَلَى سَبِيلِ الْمُبَالِغَةِ: قَتَلْتُ الْخَمْرَ بِالْمَاءِ إِذَا مَزَجْتَهَا، وَقَتَلْتُ فُلَانًا وَقَتَلْتُهُ إِذَا ذَلَلْتَهُ ... وَالْمُقَاتِلَةُ: الْمُحَارَبَةُ وَتَحْرِي الْقِتْلِ، قَالَ: ﴿وَقَاتَلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قَاتَلَهُمُ اللَّهُ﴾ قِيلَ: مَعْنَاهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ قَتَلَهُمْ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ ذَلِكَ هُوَ الْمُفَاعَلَةُ، وَالْمَعْنَى صَارَ بِحَيْثُ يَتَصَدَّى لِمُحَارَبَةِ اللَّهِ، فَإِنَّ مَنْ قَاتَلَ اللَّهَ فَهُوَ مَقْتُولٌ وَمَنْ غَالَبَهُ فَهُوَ مَغْلُوبٌ^(٥).

وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: يُقَالُ: رَجُلٌ قَتِيلٌ أَيْ مَقْتُولٌ وَالْجَمْعُ قِتَالٌ وَقَتَلَى وَقَتَلَى، وَلَا يُجْمَعُ جَمْعَ السَّلَامَةِ لِأَنَّ مُؤَنَّتَهُ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ (إِلَّا إِذَا حُذِفَ الْمُوصُوفُ) فَقُلْتُ: قَتِيلَةٌ بَنِي فُلَانٍ، وَكَذَلِكَ مَرَرْتُ بِقَتِيلَةٍ، لِأَنَّكَ تَسْلُكُ طَرِيقَ الْاسْمِ. وَيُقَالُ: قَتَلَ الرَّجُلُ، فَإِنْ كَانَ قَتَلَهُ الْعِشْقُ قِيلَ تَقَتَّلَ وَالْقِتْلُ بِالْكَسْرِ: الْعَدُوُّ، قَالَ الشَّاعِرُ (ابْنُ قَيْسِ الرُّقَيْاتِ):

(٤) التاج (١٥/٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩).

(٥) المفردات (٣٩٣).

(١) المفاتيح (٥/٥٦).

(٢) الصحاح (٥/١٧٩٧).

(٣) المصباح المنير (١٨٧).

٢- الْقِتَالُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي الْبَقَرَةِ: الْآيَةُ
(١٩١) ﴿فَإِنْ قَاتَلْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ﴾.

٣- اللَّعْنُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي الذَّارِيَاتِ: الْآيَةُ
(١٠) ﴿قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ﴾ وَفِي «الْمُدَّثَّرِ» الْآيَةُ (١٩، ٢٠).
﴿فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ * ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ﴾ وَفِي الْبُرُوجِ:
الْآيَةُ (٤) ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُحْدُودِ﴾.

٤- التَّعْذِيبُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي الْأَحْزَابِ:
الْآيَةُ (٦١) ﴿أُحِذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا﴾.

٥- الدَّفْنُ لِلْحَيِّ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي الْأَنْعَامِ:
الْآيَةُ (١٥١) ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ﴾.

٦- الْقِصَاصُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ
(الْإِسْرَاءِ) الْآيَةُ (٣٣) ﴿فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ
مَنْصُورًا﴾.

٧- الذَّبْحُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي الْأَعْرَافِ الْآيَةُ
(١٤١) ﴿يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾^(٥).

حكم القتل:

قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: قَتْلُ الْمُسْلِمِ أَوْ الذِّمِّيِّ الْمَعْصُومِ
عَمْدًا أَوْ شَبَهَ عَمْدٍ مِنَ الْكِبَائِرِ .. وَلِلْقَتْلِ أَحْكَامٌ كَالْقَوْدِ
وَالدِّيَةِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ (آيَةُ ١٧٨) ﴿يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ ..﴾^(٦)،
وَعَدَّ مِنَ الْكِبَائِرِ أَيْضًا قَتْلَ الْإِنْسَانِ لِنَفْسِهِ، مُسْتَدِلًّا
بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ قَالَ: وَعَدَّ ذَلِكَ

وَإِعْتِرَابِي عَنْ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ

فِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ الْأَقْتَالِ
الْأَقْتَالُ: الْأَعْدَاءُ، وَالْقَتْلُ أَيْضًا: الْقِرْنُ فِي قِتَالٍ
وَعَيْرِهِ، وَهُمَا قِتْلَانِ أَيْ مِثْلَانِ، وَقُتِلَ الرَّجُلُ: نَظِيرُهُ
وَابْنُ عَمِّهِ، وَإِنَّهُ لَقَتْلٌ شَرٌّ أَيْ عَالِمٌ بِهِ، وَرَجُلٌ مُقْتَلٌ أَيْ
مُجْرِبٌ لِلْأُمُورِ^(١).

القتل اصطلاحًا:

قَالَ الْجُرْجَانِيُّ: الْقَتْلُ: فِعْلٌ يَحْضُلُ بِهِ زُهْوقُ
الرُّوحِ^(٢).

وَقَالَ الرَّاعِبُ: أَصْلُ الْقَتْلِ: إِزَالَةُ الرُّوحِ عَنِ
الْجَسَدِ كَالْمَوْتِ، لَكِنْ إِذَا اعْتَبِرَ بِفِعْلِ الْمُتَوَلِّي لِذَلِكَ،
يُقَالُ قَتْلٌ، وَإِذَا اعْتَبِرَ بِمَوْتِ الْحَيَاةِ قِيلَ: مَوْتُ
(وَمَوْتُ)^(٣).

وَقَالَ الْكُفَوِيُّ: الْقَتْلُ: إِزَالَةُ الرُّوحِ عَنِ الْجَسَدِ
اعْتِبَارًا بِفِعْلِ الْمُتَوَلِّي لِذَلِكَ^(٤).

القتل في القرآن الكريم:

وَرَدَ لَفْظُ الْقَتْلِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى سَبْعَةِ
أَوْجُهٍ:

١- الْفِعْلُ الْمُمِيتُ لِلنَّفْسِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: فِي
آلِ عِمْرَانَ: الْآيَةُ (١٤٦) ﴿وَكَايِنٌ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ
رَيْبُونَ كَثِيرٌ﴾ وَفِي سُورَةِ النَّسَاءِ: الْآيَةُ (٩٣) ﴿وَمَنْ
يَقْتُلْ مُؤْمِنًا فَجَرَاؤُهُ جَهَنَّمَ﴾.

(٤) الكلبيات (٧٢٩).

(١) لسان العرب (٥/٣٥٢٧ - ٣٥٣٠).

(٥) نزهة الأعين النواظر (٤٩٥ - ٤٩٧).

(٢) التعريفات (١٧٩).

(٦) الزواجر (٤٨٢).

(٣) المفردات (٢٩٣)، وعنه أخذ ابن المناوي، انظر التوقيف

كَبِيرَةٌ هُوَ صَرِيحُ الْآيَةِ، وَيَدْخُلُ فِيهِ وَفِيهَا يَرْتَبُّ عَلَيْهِ
مِنَ الرَّعِيدِ قَتْلُ الْمُهْدِرِ لِنَفْسِهِ كَالزَّانِي الْمُحْصَنِ، وَقَاطِعِ
الطَّرِيقِ الْمُتَحْتَمِّ قَتْلُهُ^(١)، أَمَّا الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ فَقَدْ ذَكَرَ
الْقَتْلَ بِاعْتِبَارِهِ الْكَبِيرَةَ الثَّانِيَةَ بَعْدَ الشِّرْكِ، وَقَدْ أَدْخَلَ
فِي ذَلِكَ قَتْلَ الدِّمِيِّ الْمُعَاهِدِ^(٢).

[للاستزادة : انظر صفات : الإجرام - الإرهاب -
الحرب والمحاربة - العدوان - البغي - الانتقام -
الطغيان - الفساد - نقض العهد - الغدر.
وفي ضد ذلك : انظر صفات : تكريم الإنسان -
السلم - العفو - الساحة - الصفح - الصلح -
الإصلاح].

« الآيات الواردة في « القتل »

- ٤- قتل الكفار إذا قاتلوا المؤمنين: **فَإِذَا أَسْلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْضُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ إِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾** (٤)
- ١- وَقَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتَلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١١﴾ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَجِدُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقْتَلُوا عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقْتَلُوا فِيهِ فَإِنْ قَتَلْتُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكٰفِرِينَ ﴿١١﴾ فَإِنْ أَنْتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١)
- ٥- وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صِيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿١٢﴾ (٥)
- ٢- فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمُ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢﴾ (٢)
- ٦- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿١٣﴾ (٦)
- ٣- فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَارَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٣﴾ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدِ الْكٰفِرِينَ ﴿١٣﴾ (٣)
- ٧- وَمَا كَانَ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانِ مِنْ قَوْمٍ عَدُوِّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِيثَاقٌ فِدْيَةٌ

فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾^(٤)
 ١١- وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
 النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٣٤﴾^(٥)

١٢- وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ
 بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ﴿٣٥﴾^(٦)

قتل المستضعفين:

١٣- وَإِذْ أَنْجَبْنَاكُمْ مِنَ آلِ فِرْعَوْنَ
 يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ
 وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ
 بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٣٦﴾^(٧)

١٤- وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٣٧﴾^(٨)

١٥- وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ
 لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا
 وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٣٨﴾^(٩)

١٦- فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ
 يَمْوَسَىٰ أَتْرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا يَا لَأَمْسٍ
 إِنْ تَرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تَرِيدُ
 أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿٣٩﴾^(١٠)

١٧- قِيلَ أَصْحَبُ الْأَعْدُدِ ﴿٤٠﴾^(١١)

مُسَلَّمَةً إِلَىٰ أَهْلِهِ. وَتَحَرُّرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةً
 فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ
 مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ
 عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٩﴾

وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ
 جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾^(١١)

٨- قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ
 عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ
 قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤١﴾^(١٢)

٩- قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي
 عَلَيْكُمْ إِلَّا نَسِيئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ

إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ
 إِمْلَقْتُمْ نَحْنُ نَرِزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا
 الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ
 وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
 ذَلِكُمْ وَصَّيْنَاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٤٢﴾^(١٣)

١٠- وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشِيَةَ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ
 وَإِيَّاكُمْ إِنْ قُلْتُمْ كَانَ خَطِيئًا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾^(١٤)
 وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ
 سَبِيلًا ﴿٤٤﴾^(١٥)

وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
 وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا

(٩) القصص: ٩ مكية
 (١٠) القصص: ١٩ مكية
 (١١) البروج: ٤ مكية

(٥) الفرقان: ٦٨ مكية
 (٦) التكوير: ٨-٩ مكية
 (٧) الأعراف: ١٤١ مكية
 (٨) الشعراء: ١٤ مكية

(١) النساء: ٩٢-٩٣ مدنية
 (٢) الأنعام: ١٤٠ مكية
 (٣) الأنعام: ١٥١ مكية
 (٤) الإسراء: ٣١-٣٣ مكية

قتل الأنبياء بغير حق :

٢٢ - الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ
لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِينَا يُقْرَأُ بِتَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ
قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي
قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾^(٥)

١٨ - وَإِذ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ
فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ
بَقْلِهَا وَقِشَاطِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا
قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي
هُوَ خَيْرٌ أَهَيِّطُوا مِصْرًا فَإِن لَّكُمْ مَا سَأَلْتُمْ
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا
بِعُضْبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ
ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾^(١)

٢٣ - يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ
بَيْنَكُمْ بِالْبَطْلِ إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً
عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦١﴾^(١)

١٩ - وَإِذ قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا
نُؤْمِنُ بِمَا أَنزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا
وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ
تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿٦١﴾^(٢)

٢٤ - وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا
خَلَقْتُمُونِي مِن بَعْدِي ۖ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى
الْأَلْوَابَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ
إِن الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي
فَلَا تُشْمِتْ فِي الْأَعْدَاءِ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿١٥٥﴾^(٧)

٢٠ - إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ
يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٦١﴾^(٣)

٢٥ - فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ ۖ إِلَّا أَن قَالُوا اقْتُلُوهُ
أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَبَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٢﴾^(٨)

٢١ - ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَفَقَّوْا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ
اللَّهِ وَحَبْلِ مِّنَ النَّاسِ وَبَاءُوا وَبِعُضْبٍ مِّنَ اللَّهِ
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ
بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٧﴾^(٤)

قتل بني إسرائيل أنبيائهم بغير حق :

٢٦ - وَإِذ قُلْتُمْ نَفْسًا فَاذْرُكْهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ
مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾^(٩)

(٧) الأعراف : ١٥٠ مكية
(٨) العنكبوت : ٢٤ مكية
(٩) البقرة : ٧٢ مكية

(٤) آل عمران : ١١٢ مدنية
(٥) آل عمران : ١٨٣ مدنية
(٦) النساء : ٢٩ مدنية

(١) البقرة : ٦١ مدنية
(٢) البقرة : ٩١ مدنية
(٣) آل عمران : ٢١ مدنية

٢٧ - وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَاسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ
وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ
أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تُشْهَدُونَ ﴿٨١﴾
ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ
وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ
تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِلْمِ وَالْعُدْوَانِ
وَإِن يَأْتُواكُمْ أُسْكَرَىٰ فَتَغْوَهُمْ وَهُوَ مُحْرَمٌ
عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفْتُوهُنُونَ بِبَعْضِ
الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضِ فَمَا جَزَاءُ
مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ
أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾
أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ
فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْهُ
بَعْدَهُ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ
رَسُولٌ بِمَا لَا تُهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا
كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾^(١)

٢٨ - أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ طَرْحُوهُ أَرْضًا يَحُلْ لَكُمْ وَجْهٌ
أَيْكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿١﴾
قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوَّةُ فِي غَيْبَتِ
الْجَبِّ يَلْقَظُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ
فَاعِلِينَ ﴿١﴾^(٢)

٢٩ - وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا
رَجُلَيْنِ يَمْتَنِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعِنِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ
فَاسْتَعْنَاهُ الَّذِي مِنْ شِيعِنِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ
فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا
مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ﴿١٥﴾^(٣)

٣٠ - فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ
يَمْسُقْ يُرِيدُ أَنْ يَمْتَلِي كَمَا قَنَلْتِ نَفْسًا بِالْأَمْسِ
إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ
أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾^(٤)

٣١ - وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ
يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ
اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ
كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا
يُصِيبْكُمْ بِبَعْضِ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٨٨﴾^(٥)

الدعاء على الكفار في حكمهم بالقتل:

٣٢ - وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ
النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ
ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ

يُضَاهَهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ
قَسَلْنَاهُمْ اللَّهُ أَنْ يُوَفَّقُوا
﴿٣٠﴾^(٦)

٣٣ - لَنْ نَرِيَنَّهُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ
بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾

مَلْعُونِينَ أَتَيْنَا نُفْعُوا أَخَذُوا وَقَتَلُوا
تَفْسِيلًا ﴿٦١﴾ (١)

قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ
مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾

٣٤ - قُتِلَ الْخُرَّصُونَ ﴿١٧﴾

الَّذِينَ هُمْ فِي عَمْرٍوسَاهُونَ ﴿١١﴾ (٢)

لِيَنبَسُطَ إِلَى يَدِكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي
إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾

٣٥ - إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾

فَقَتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١١﴾

ثُمَّ قَتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ (٣)

إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ
مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاؤُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾
فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ
مِنَ الخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾

٣٦ - قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ﴿٧٧﴾ (٤)

فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ

كَيْفَ يُؤَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يُنَوِّلتِي

أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي

سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ

مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ

فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا

فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ

جَاءَ تَهُمٌ رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّا كَثِيرًا مِّنْهُمْ

بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾

إِنَّمَا جَزَاؤُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا

أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ

وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ

ذَلِكَ لَهُمْ جِزَاؤُ فِي الدُّنْيَا

وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ (٧)

محاولة المشركين قتل رسول الله ﷺ :

٣٧ - وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ

أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ

وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينِ ﴿٣٠﴾ (٥)

جزاء القتل :

٣٨ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي

الْقَتْلِ الخُرْبُ بِالخُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنثَى

فَمَنْ عَفَى لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَأَبْيَعُ بِالْمَعْرُوفِ

وَأَدَاءُ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ

وَرَحْمَةٌ مِّنْ أَعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ عَذَابٌ

أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ (٦)

أول قتل في الأرض :

٣٩ - ﴿١٧٨﴾ وَأَتَلَتْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا

قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ

(٦) البقرة : ١٧٨ مدنية

(٧) المائدة : ٢٧ - ٣٣ مدنية

(٤) عيس : ١٧ مكية

(٥) الأنفال : ٣٠ مكية

(١) الأحزاب : ٦٠ - ٦١ مدنية

(٢) الذاريات : ١٠ - ١١ مكية

(٣) المدثر : ١٨ - ٢٠ مكية

الأحاديث الواردة في ذمّ «القتل»

- ١ - * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَكْبَرُ الْكِبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ
النَّفْسِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَوْلُ الزُّورِ- أَوْ قَالَ
وَشَهَادَةُ الزُّورِ-») * (١).
- ٢ - * (عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، التَّقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ
فَأَقْتَلُوا فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَسْكَرِهِ . وَمَالَ
الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ ، وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
رَجُلٌ لَا يَدْعُ لَهُمْ شَاذَةَ إِلَّا اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ ...
الْحَدِيثُ ، وَفِيهِ « فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:
أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ . قَالَ: « وَمَا ذَاكَ؟ » قَالَ: الرَّجُلُ
الَّذِي ذَكَرْتَ أَنْفًا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ . فَأَعْظَمَ النَّاسُ
ذَلِكَ . فَقُلْتُ: أَنَا لَكُمْ بِهِ . فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ حَتَّى جُرِحَ
جَرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتُ فَوُضِعَ نَضْلَ سَيْفِهِ
بِالْأَرْضِ وَذَبَابُهُ^(٢) بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ
نَفْسَهُ، ... الْحَدِيثُ) * (٣).
- ٣ - * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ
فَاجْتَوَوْهَا^(٤) ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنْ شِئْتُمْ أَنْ
تُخْرَجُوا إِلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَتَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَاهَا »
فَفَعَلُوا . فَصَحُوا . ثُمَّ مَالُوا عَلَى الرُّعَاةِ فَقَتَلُوهُمْ ،
وَارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ . وَسَاقُوا دَوْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٥) .
فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ . فَبَعَثَ فِي إِثْرِهِمْ فَأَتَى بِهِمْ .
فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ^(٦) وَتَرَكَهُمْ فِي
الْحَرَّةِ^(٧) حَتَّى مَاتُوا) * (٨).
- ٤ - * (عَنْ وَائِلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: إِنِّي
لَقَاعِدٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَقُودُ آخَرَ يَنْسَعَةَ^(٩)
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا قَتَلَ أَخِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: « أَقْتَلْتَهُ؟ » (فَقَالَ: إِنَّهُ لَوْ لَمْ يُعْتَرِفْ، أَقَمْتُ عَلَيْهِ
الْيَمِينَةَ) قَالَ: نَعَمْ قَتَلْتُهُ . قَالَ: كَيْفَ قَتَلْتَهُ؟ ...
الْحَدِيثُ) * (١٠).
- ٥ - * (عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ - رَضِيَ اللَّهُ

بالرعاة مثله وقتلهم، وقيل: إن هذا قبل أن تنزل الحدود
فلما نزلت نهي عن المثلة
(٧) الحرة: بفتح الحاء وتشديد الراء - أرض بظاهر المدينة بها
حجارة سود كبيرة كانت بها وقعة.
(٨) البخاري - الفتح ١٢ (٦٨٠٢). ومسلم (١٦٧١) واللفظ
له.
(٩) نَسَعَةٌ: بكسر أوله وسكون ثانيه - هو سير مضفور يُجعل
زمانًا للبعير وغيره والجمع نُسَعٌ ونُسَعٌ وأنسَاعٌ.
(١٠) مسلم (١٦٨٠).

(١) البخاري - الفتح ١٢ (٦٨٧١) واللفظ له. ومسلم (٨٨).
(٢) ذباب السيف: حد طرفه الذي بين شفرتيه، وقيل: طرفه
المتطرف الذي يضرب به، وقيل: حده.
(٣) البخاري - الفتح ١١ (٦٦٠٧). ومسلم (١١٢) واللفظ
له.
(٤) اجتووها: أي كرهوا المقام فيها وإن كانوا في نعمة، وقيل:
أصابهم الجوى وهو المرض.
(٥) الذود: تقال للقطيع من الإبل الثلاث إلى التسع.
(٦) سمل أعينهم: أي فقأها، وإنما فعل ذلك بهم لأنهم فعلوا

فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا . فَقَالَ لَهَا فِي الثَّالِثَةِ : « فُلَانٌ قَتَلَكَ ؟ »
فَخَفَضَتْ رَأْسَهَا . فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَتَلَهُ بَيْنَ
الْحَجْرَيْنِ » * (٦)

٨ - * (عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : ذَهَبْتُ
لَأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟
قُلْتُ : أَنْصُرُ هَذَا الرَّجُلَ . قَالَ : ازْجِعْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا
فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا
الْقَاتِلُ . فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ ؟ قَالَ : « إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى
قَتْلِ صَاحِبِهِ » * (٧)

٩ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سَبَابُ الْمُسْلِمِ
فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » * (٨)

١٠ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
قَالَ : شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَيْبَرَ . فَقَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ
يَدْعِي الْإِسْلَامَ : « هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ » . فَلَمَّا حَضَرْنَا
الْقِتَالَ قَاتَلَ الرَّجُلُ قِتَالًا شَدِيدًا فَأَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ
فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الَّذِي قُلْتَ : « إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ » .
فَإِنَّهُ قَدْ قَاتَلَ الْيَوْمَ قِتَالًا شَدِيدًا ، وَقَدْ مَاتَ ، فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ : « إِلَى النَّارِ » . فَكَادَ بَعْضُ النَّاسِ أَنْ يَرْتَابَ
فَبَيَّنَّا لَهُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ قِيلَ : إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ وَلَكِنَّ بِهِ جِرَاحًا

عَنْهُ - قَالَ : إِنِّي لِمِنَ النَّبَاءِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ ، بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا نَسْرِقَ ،
وَلَا نَزْنِي ، وَلَا نَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ ، وَلَا نَنْهَبَ ،
وَلَا نَعْصِي فِإِجْتِنَاءِ إِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ ، فَإِنْ غَشِينَا (١) مِنْ
ذَلِكَ شَيْئًا كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ » * (٩)

٦ - * (عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا - يُحَدِّثُ قَالَ : بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى
الْحُرْقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ ، قَالَ : فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ ،
قَالَ : وَكَلِّفْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ قَالَ
فَلَمَّا غَشِينَاهُ (٣) قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : فَكَفَّ عَنْهُ
الْأَنْصَارِيُّ ، فَطَعَنَتْهُ بِرُمْحِي حَتَّى قَتَلْتُهُ ، قَالَ : فَلَمَّا
قَدِمْنَا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : فَقَالَ لِي : « يَا أُسَامَةُ
أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؟ » قَالَ : قُلْتُ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ إِنَّمَا كَانَ مُتَعَوِّدًا ، قَالَ : قَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا
قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؟ قَالَ : فَمَا زَالَ يَكْرَهُهَا عَلَيَّ حَتَّى
تَمَنَيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ » * (٤)

٧ - * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
قَالَ : خَرَجْتُ جَارِيَةً عَلَيْهَا أَوْصَاحٌ (٥) بِالْمَدِينَةِ ، قَالَ :
فَرَمَاهَا يَهُودِيٌّ بِحَجَرٍ . قَالَ : فَجِئْتُ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
وَبِهَا رَمَقٌ . فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فُلَانٌ قَتَلَكَ ؟ »
فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا فَأَعَادَ عَلَيْهَا . قَالَ : « فُلَانٌ قَتَلَكَ ؟ »

(٦) البخاري - الفتح ١٢ (٦٨٧٧) واللفظ له . ومسلم (١٦٧٢)

(٧) البخاري - الفتح ١٢ (٦٨٧٥) واللفظ له . ومسلم (١٨٨٨)

(٨) البخاري - الفتح ١٣ (٧٠٧٦) . ومسلم (٦٤) متفق عليه .

(١) غشينا: بفتح أوله وكسر ثابته أي أصبنا أولحقتنا .

(٢) البخاري - الفتح ١٢ (٦٨٧٣) واللفظ له . ومسلم (١٧٠٩)

(٣) غشينا: أي لحقتنا به .

(٤) البخاري - الفتح ١٢ (٦٨٧٢) . ومسلم (٩٦)

(٥) أوصاح جمع وضع : حل من فضة سميت بذلك لبياضها .

١٥ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: « لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْهَا ») * (٨).

١٦ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ: « لَزَوَالِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ ») * (٩).

١٧ - * (عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادِ الْقُتَيْبَانِيِّ ، قَالَ: لَوْلَا كَلِمَةٌ سَمِعْتُهَا مِنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَمِقِ الْخُزَاعِيِّ ، لَمَسَيْتُ فِيمَا بَيْنَ رَأْسِ الْمُخْتَارِ وَجَسَدِهِ . سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ أَمَنَ رَجُلًا عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ ، فَإِنَّهُ يَحْمِلُ لَوَاءً عَذْرَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ») * (١٠).

١٨ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ: « مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدًا ^(١١) لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ . وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا ») * (١٢).

١٩ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ

شَدِيدًا ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى الْجِرَاحِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ . فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ ... الْحَدِيثُ) * (١).

١١ - * (عَنْ جُنْدَبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « كَانَ بَرَجُلٍ جِرَاحٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَقَالَ اللَّهُ: بَدَرَنِي عَبْدِي بِنَفْسِهِ ، حَرَمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ») * (٢).

١٢ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ: « الْكِبَائِرُ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ ^(٣) ») * (٤).

١٣ - * (عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ ، إِلَّا مَنْ مَاتَ مُشْرِكًا ، أَوْ مُؤْمِنٌ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ^(٥) ») * (٥).

١٤ - * (عَنْ مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلَّا الرَّجُلَ يَقْتُلُ الْمُؤْمِنَ مُتَعَمِّدًا أَوْ الرَّجُلَ يَمُوتُ كَافِرًا ^(٦) ») * (٦).

(٧) الكفل: الحظ والنصيب.

(٨) البخاري - الفتح ١٢ (٦٨٦٧) واللفظ له. ومسلم (١٦٧٧).

(٩) النسائي (٨٢/٧) وقال محقق جامع الأصول (٢٠٨/١٠): حديث حسن.

(١٠) ابن ماجه (٢٦٨٨). وفي الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(١١) المعاهد: من له عهد مع المسلمين. سواء أكان بعقد جزية أو هدنة من سلطان، أو أمان من مسلم.

(١٢) البخاري - الفتح ١٢ (٦٩١٤).

(١) البخاري - الفتح ١١ (٦٦٠٦). ومسلم (١١١) واللفظ له.

(٢) البخاري - الفتح ٣ (١٣٦٤) واللفظ له. مسلم (١١٣).

(٣) الغموس: التي تغمس صاحبها في الإثم ثم في النار.

(٤) البخاري - الفتح ١١ (٦٦٧٥).

(٥) أبو داود (٤٢٧٠/٤) واللفظ له. والحاكم في مستدرکه

(٤/٣٥١) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه

الذهبي ورواه النسائي (٨١/٧) بإسناد حسن من حديث

معاوية - رضي الله عنه -.

(٦) النسائي (٨١/٧) وقال محقق جامع الأصول

(٢٠٨/١٠): حديث حسن.

ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تَقْتَلَ وَلَدَكَ خَشِيَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ». قَالَ ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ «ثُمَّ أَنْ تُرَانِي حَلِيلَةَ جَارِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - تَصْذِيقَهَا ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ (الفرقان / ٦٨)» * (٤).

٢٢ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذًا بِيَدِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ هَذَا قَتَلَنِي. فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: قَتَلْتَهُ لِتَكُونَ الْعِزَّةَ لَكَ. فَيَقُولُ: فَإِنِّي لِي، وَيَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذًا بِيَدِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ: إِنَّ هَذَا قَتَلَنِي فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟. فَيَقُولُ: لِتَكُونَ الْعِزَّةَ لِفُلَانٍ. فَيَقُولُ إِنَّمَا لَيْسَتْ لِفُلَانٍ فَيَبُوءُ بِإِثْمِهِ») * (٥).

٢٣ - * (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يَجِيءُ الْمُقْتُولُ بِالْقَاتِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاصِيئَتُهُ وَرَأْسُهُ بِيَدِهِ. وَأُودِجُهُ تَشْحَبُ دَمًا يَقُولُ: يَا رَبِّ قَتَلَنِي هَذَا حَتَّى يُدْنِيَهُ مِنَ الْعَرْشِ») * (٦).

فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ^(١) بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا. وَمَنْ شَرِبَ سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا. وَمَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا» * (٢).

٢٠ - * (عَنِ الْمُقَدَّادِ بْنِ عَمْرٍو الْكِنْدِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَكَانَ شَهِدًا بِذُرَّاءٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنْ لَقِيتُ كَافِرًا فَاقْتُلْنَا فَضْرَبَ يَدِي بِالسَّيْفِ فَفَطَعَهَا ثُمَّ لَازَ بِشَجَرَةٍ وَقَالَ: أَسَلَمْتُ لَكَ، أَقْتُلُهُ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْتُلُهُ». قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّهُ طَرَحَ إِحْدَى يَدَيْي ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا قَطَعَهَا أَقْتُلُهُ؟ قَالَ: «لَا، فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ، وَأَنْتَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ» * (٣).

٢١ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَدْعُوَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ». قَالَ:

(٥) النسائي (٨٤/٧) وقال محقق جامع الأصول (٢١٠/١٠): إسناده حسن.

(٦) المسند (٢٤٠/١) وأحمد (٤/١٤، ١٥). والترمذي (٣٠٢٩) وقال: حديث حسن. وقال محقق جامع

الأصول (٩٨/٢): إسناده قوي.

(١) يتوجأ: أي يطعن وهي رواية مسلم، وعبارة البخاري يجأ بها أي يطعن أيضا والأصل في يجأ يوجأ.

(٢) البخاري - الفتح ١٠ (٥٧٧٨). ومسلم (١٠٩) واللفظ له.

(٣) البخاري - الفتح ١٢ (٦٨٦٥) واللفظ له ومسلم (٩٥).

(٤) البخاري - الفتح ١٢ (٦٨٦١) واللفظ له ومسلم (٨٦).

الأحاديث الواردة في ذمِّ «القتل» معني

فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكَ مُعْطِيًا يَدَيْكَ؟ قَالَ: قِيلَ لِي: لَنْ نُصَلِّحَ مِنْكَ مَا أَفْسَدْتَ. فَفَصَّهَا الطُّفَيْلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ وَلِيَدَيْهِ فَاعْفِرْ!»* (٩).

٢٧ - *عَنْ صُهَيْبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ. وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ... الْحَدِيثُ وَفِيهِ: «حَتَّى دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ. فَجِيءَ بِالرَّاهِبِ. فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى. فَدَعَا بِالْمُشَارِ فَوَضَعَ الْمُشَارَ فِي مَفْرَقِ رَأْسِهِ، فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شَقَّاهُ..... الْحَدِيثُ»* (١٠).

٢٨ - *عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ»* (١١).

٢٩ - *عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ. وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا. الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُخْذَلُهُ وَلَا يَحْقِرُهُ. التَّقْوَى هَاهُنَا. وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. بِحَسَبِ أَمْرِي مِنْ

٢٤ - *عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ ثَلَاثَةٌ: مُلْحِدٌ فِي الْحَرَمِ، وَمُبْتَغٍ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَمُطَلَبٌ دَمِ امْرِئٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لِيُهْرِيقَ دَمَهُ»* (١).

٢٥ - *عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الَّذِي يَخْتِقُ نَفْسَهُ يَخْتِقُهَا فِي النَّارِ، وَالَّذِي يَطْعَنُهَا يَطْعَنُهَا فِي النَّارِ»* (٢).

٢٦ - *عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ الطُّفَيْلَ بْنَ عَمْرٍو الدَّؤِيبِيَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لَكَ فِي حِصْنِ حَصِينٍ (٣) وَمَنْعَةٍ (٤)؟ (قَالَ حِصْنٌ كَانَ لِدَوْسٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ) فَأَبَى ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، لِلَّذِي ذَخَرَ اللَّهُ لِلْأَنْصَارِ، فَلَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ. هَاجَرَ إِلَيْهِ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو. وَهَاجَرَ مَعَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ. فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ (٥). فَمَرِضٌ، فَجَزَعٌ، فَأَخَذَ مَشَاقِصَ (٦) لَهُ. فَقَطَعَ بِهَا بَرَاجِمَهُ (٧)، فَشَخِبَتْ يَدَاهُ (٨) حَتَّى مَاتَ. فَرَأَهُ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فِي مَمَامِهِ. فَرَأَهُ وَهَيْئَتُهُ حَسَنَةً. وَرَأَهُ مُعْطِيًا يَدَيْهِ. فَقَالَ لَهُ: مَا صَنَعَ بِكَ رَبُّكَ؟ فَقَالَ: عَفَّرَ لِي بِهَجْرَتِي إِلَى نَبِيِّ ﷺ.

(٧) براجمه: البراجم مفاصل الأصابع.

(٨) فشخبت يده: أي سال دمها بقوة.

(٩) مسلم (١١٦).

(١٠) مسلم (٣٠٠٥).

(١١) البخاري - الفتح ١١ (٦٥٣٣) واللفظ له ومسلم.

(١٦٧٨).

(١) البخاري - الفتح ١٢ (٦٨٨٢).

(٢) البخاري - الفتح ٣ (١٣٦٥).

(٣) حصن حصين: يعني أرض دوس.

(٤) ومنعة: أي جماعة يمنعوك ممن يقصدك بمكروه.

(٥) فاجتووا المدينة: أي كرهوا المقام بها لضجر ونوع من سقم.

(٦) مشاقص: جمع مشقص وهو سهم فيه نصل عريض.

الْجَمَاعَةَ، فَمَاتَ، مَاتَ مَيْتَةً جَاهِلِيَّةً^(٥). وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةِ عُمَيَّةٍ^(٦)، يَغْضَبُ لِعَصْبَةِ^(٧)، أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصْبَةٍ، أَوْ يَنْصُرُ عَصْبَةً، فَقَتِلَ، فَقَتَلَتْ جَاهِلِيَّةٌ، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي، يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا وَلَا يَتَحَاشِ^(٨) مِنْ مُؤْمِنِهَا، وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدٍ عَهْدَهُ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ^(٩)».

٣٤ - * (عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فِي حَدِيثِ هَجْرَةِ الْحَبَشَةِ وَمِنْ كَلَامِ جَعْفَرٍ فِي مُحَاطَبَةِ النَّجَاشِيِّ فَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ، كُنَّا قَوْمًا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ، نَعْبُدُ الْأَصْنَامَ، وَنَأْكُلُ الْمَيْتَةَ، وَنَأْتِي الْفَوَاحِشَ، وَنَقْطَعُ الْأَرْحَامَ، وَنُسِيءُ الْجَوَارِ، يَأْكُلُ الْقَوِيُّ مِنَ الضَّعِيفِ، فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْنَا رَسُولًا مِنَّا، نَعْرِفُ نَسَبَهُ وَصِدْقَهُ وَأَمَانَتَهُ وَعَفَافَتَهُ فَدَعَانَا إِلَى اللَّهِ، لِنُوحِدَهُ وَنَعْبُدَهُ وَنَخْلَعَ مَا كُنَّا نَعْبُدُ نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ دُونِهِ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالْأَوْثَانِ، وَأَمَرَنَا بِصِدْقِ الْحَدِيثِ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ، وَحُسْنِ الْجَوَارِ، وَالْكَفِّ عَنِ الْمَحَارِمِ وَالِدِمَائِ، وَنَهَانَا عَنِ الْفَوَاحِشِ، وَقَوْلِ الزُّورِ، وَأَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ، وَقَذْفِ الْمُحْصَنَةِ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا،

الشِّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ . كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ . دَمَهُ وَمَالَهُ وَعَرِضُهُ^(١) .

٣٠ - * (عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِيبْ دَمًا حَرَامًا»^(٢) .

٣١ - * (عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: مَرِضَ رَجُلٌ، فَصِيحَ عَلَيْهِ، فَجَاءَ جَارُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ مَاتَ، قَالَ: «مَا يُدْرِيكَ؟» قَالَ: أَنَا رَأَيْتُهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ»... الْحَدِيثَ . وَفِيهِ «ثُمَّ انْطَلَقَ الرَّجُلُ فَرَأَهُ قَدْ نَحَرَ نَفْسَهُ بِمِشْقَصٍ مَعَهُ، فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، فَقَالَ: «مَا يُدْرِيكَ؟» قَالَ: رَأَيْتُهُ يَنْحَرُ نَفْسَهُ بِمِشْقَصٍ مَعَهُ، قَالَ: «أَنْتَ رَأَيْتُهُ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «إِذَا لَا أُصَلِّيَ عَلَيْهِ»^(٣) .

٣٢ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا»^(٤) .

٣٣ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ، وَفَارَقَ

(٦) عمية: هي الأمر الأعمى الذي لا يستبين وجهه .
(٧) لعصبة: عصبة الرجل أقراره من جهة الأب . والمعنى: يغضب ويقاتل ويدعو غيره . لا لنصرة الدين بل لمحض التعصب لقومه ولهواه .
(٨) ولا يتحاش: أي لا يخاف وباله وعقوبته .
(٩) مسلم (١٨٤٨) .

(١) مسلم (٢٥٦٤) وبعضه عند البخاري .
(٢) البخاري - الفتح ١٢ (٦٨٦٢) .
(٣) أبو داود (٣١٨٥) واللفظ له . وقال محقق جامع الأصول (٢٢٣/١٠) : إسناده حسن . وهو عند مسلم مختصرا .
(٤) البخاري - الفتح ١٢ (٦٨٧٤) . ومسلم (٩٨) متفق عليه .
(٥) مية جاهلية: أي على صفة موتهم من حيث هم فوضى لا إمام لهم .

وَأَمَرْنَا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّيَامِ ، قَالَ : فَعَدَّدَ عَلَيْهِ
أُمُورَ الْإِسْلَامِ - فَصَدَّقْنَاهُ وَأَمَّنَّا ، وَاتَّبَعْنَاهُ عَلَى مَا جَاءَ بِهِ
... الْحَدِيثُ*^(١).

من الآثار وأقوال العلماء والمفسرين الواردة في ذم «القتل»

- ١ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
قَالَ : « إِنَّ مِنْ وَرَطَاتِ الْأُمُورِ ^(٢) الَّتِي لَا تَخْرُجُ لِمَنْ أَوْقَعَ
نَفْسَهُ فِيهَا سَفَكَ الدَّمِ الْحَرَامِ بِغَيْرِ حِلِّهِ »*^(٣) .
- ٢ - * (عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ :
صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُنْبَرِ فَنَادَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ فَقَالَ :
« يَا مَعْشَرَ مَنْ قَدْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يُفِضِ الْإِيمَانَ إِلَى قَلْبِهِ
لَا تُؤَدُّوا الْمُسْلِمِينَ ، وَلَا تُعَيِّرُوهُمْ ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ
مَنْ تَتَّبَعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ تَتَّبَعَ
اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِهِ قَالَ : وَنَظَرَ ابْنُ
عُمَرَ يَوْمًا إِلَى الْبَيْتِ أَوْ إِلَى الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : مَا أَعْظَمَكَ !
وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكَ ، وَالْمُؤْمِنُ أَعْظَمَ حُرْمَةً عِنْدَ اللَّهِ
مِنْكَ »*^(٤) .
- ٣ - * (عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ؛ قَالَ : « اخْتَلَفَ
أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِدًا
فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ . فَرَحَلْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا ،
- فَقَالَ : لَقَدْ أَنْزِلَتْ آخِرَ مَا أَنْزَلَ . ثُمَّ مَا نَسَخَهَا
شَيْءٌ »*^(٥) .
- ٤ - * (عَنْ طَيْسَلَةَ بْنِ مَيَّاسٍ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ
النَّجْدَاتِ فَأَصَبْتُ ذُنُوبًا لَا أَرَاهَا إِلَّا مِنَ الْكَبَائِرِ .
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : مَا هِيَ ؟ قُلْتُ : كَذَا
وَكَذَا . قَالَ : لَيْسَتْ هَذِهِ مِنَ الْكَبَائِرِ . هُنَّ سَعُ :
الِإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ نَسَمَةٍ ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ ،
وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ،
وَالْحَادِثُ فِي الْمَسْجِدِ ، وَالَّذِي يَسْتَسْخِرُ ^(٦) ، وَبُكَاءُ
الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْعُقُوقِ . قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ : أَنْتَفَرْتُ ^(٧) مِنْ
النَّارِ . وَحُبُّ أَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ ؟ قُلْتُ : أَيْ وَاللَّهِ قَالَ :
أَحْيِي ^(٨) وَالِدَاكَ ؟ قُلْتُ : عِنْدِي أُمِّي . قَالَ : فَوَاللَّهِ لَوْ
أَلَنْتَ ^(٩) لَهَا الْكَلَامَ ، وَأَطَعْتَهَا الطَّعَامَ لَتَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ ،
مَا اجْتَنَبْتَ الْكَبَائِرَ »*^(١٠) .

(٥) مسلم (٣٠٢٣) .

(٦) والذي يستسخر: الاستسخر من السخرية ، وهو الاستهزاء
من إنسان والضحك والإضحاك منه .

(٧) أنفرت: الفرق: الخوف والفرع .

(٨) ألنت: أي خفضت صوتك ، وكلمتها باللفظ وعدوية
اللسان .

(٩) أخرجه الطبري في التفسير، وعبدالرزاق الخرائطي في

«مساويء الأخلاق» (٦٧) .

(١) رواه أحمد في المسند (٢٠٢/١) ، وقال محققه الشيخ أحمد

شاکر (١٨٠/٣) : إسناده صحيح . والحديث بطوله في
مجمع الزوائد (٦/٢٤ - ٢٧) وقال الهيتمي : رواه أحمد
ورجاله رجال الصحيح . غير ابن إسحاق وقد صرح
بالسماع .

(٢) ورطات الأمور: ورطات جمع ورطة وهي الهلاك .

(٣) البخاري - الفتح ١٢ (٦٨٦٣) .

(٤) الترمذي (٢٠٣٢) .

من مضار «القتل»

- (١) فِي الْقَتْلِ - بغيرِ حَقٍّ - اعتداءً عَلَى الْمُجْتَمَعِ كُلِّهِ.
- (٢) الْقَتْلُ مَجْلَبَةٌ لِسَخَطِ الرَّبِّ تَعَالَى.
- (٣) مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَفِي ذَلِكَ مَا فِيهِ مِنْ تَغْلِيظِ الْجُرْمِ وَبِشَاعَةِ الذَّنْبِ.
- (٤) مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا.
- (٥) الْقَتْلُ مِنَ الْأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ.
- (٦) الْمُتَحَرِّقَاتِلُ لِلنَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى قَتْلَهَا وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ.
- (٧) حِرْصُ الْمُسْلِمِ عَلَى قَتْلِ أَخِيهِ يَجْعَلُهُ فِي النَّارِ حَتَّى وَإِنْ لَمْ يَقْتُلْهُ فِعْلًا.
- (٨) قِتَالُ الْمُسْلِمِينَ فِيمَا بَيْنَهُمْ جُرْمٌ عَظِيمٌ يَصِلُ بِهِمْ إِلَى الْكُفْرِ.
- (٩) الْقَتْلُ مِنْ عَادَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ الَّتِي نَهَى عَنْهَا الْإِسْلَامُ.
- (١٠) الْقَاتِلُ يُضَيِّقُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
- (١١) مَنْ حَمَلَ السَّلَاحَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ وَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ.

القدوة السيئة

الآثار	الأحاديث	الآيات
٦	٢٠	١

القدوة لغةً :

تَصْرِيفُ الْاِقْتِدَاءِ (أَيُّ أَنْ أَصَلَ الْمَادَّةِ (ق د و)، وَالْقَدَّةُ كَالْقُدْوَةِ وَجَمْعُ الْقُدْوَةِ قَدَى، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقُدْوَةُ: التَّقَدُّمُ، يُقَالُ: فَلَانٌ لَا يُقَادِيهِ أَحَدٌ، وَلَا يُمَادِيهِ أَحَدٌ، وَلَا يُبَارِيهِ أَحَدٌ وَلَا يُجَارِيهِ أَحَدٌ، وَذَلِكَ إِذَا بَرَزَ فِي الْخِلَالِ كُلِّهَا، وَالْقِدْيَةُ: الْهُدْيَةُ، وَالْقُدُو: الْقُدُومُ مِنَ السَّفَرِ، وَالْقُدُو أَيْضًا الْقُرْبُ، وَأَقْدَى إِذَا اسْتَوَى فِي طَرِيقِ الدِّينِ (٢).

القدوة اصطلاحاً :

قَالَ الْمَنَاوِيُّ، الْقُدْوَةُ: هِيَ الْاِقْتِدَاءُ بِالْغَيْرِ وَمُتَابَعَتُهُ وَالتَّأْسِي بِهِ (٣).

وَالْقُدْوَةُ السَّيِّئَةُ هِيَ: الْاِقْتِدَاءُ بِأَهْلِ الْبَاطِلِ وَمُتَابَعَتُهُمُ وَالتَّأْسِي بِهِمْ فِي فِعْلِ السَّيِّئَاتِ وَتَرْكِ الْحَسَنَاتِ (٤).

حكم القدوة السيئة:

إِنَّ مَنْ يُقْتَدِ بِشَخْصٍ وَيَتَّخِذُهُ إِمَامًا لَهُ فَلَا شَكَّ أَنَّهُ يُحِبُّهُ وَيَتَمَنَّى أَنْ يَصِيرَ مِثْلَهُ، وَيُؤَدِّي الْاِقْتِدَاءُ بِأَهْلِ الْبَاطِلِ إِلَى مَحَبَّتِهِمْ وَالِدِفَاعِ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ

الْقُدْوَةُ هِيَ الْأَسْمُ مِنَ الْاِقْتِدَاءِ، وَكِلَاهُمَا مَا خُوذُ مِنْ مَادَّةٍ (ق د و) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى اِقْتِيَّاسِ بِالشَّيْءِ وَاهْتِدَاءِ، وَمُقَادَرَةِ لِلشَّيْءِ حَتَّى يُؤْتَى بِهِ مُسَاوِيًا لِغَيْرِهِ، يَقُولُ ابْنُ فَارِسٍ: وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: هَذَا قَدَى رُمِحِ أَيِّ قَيْسِهِ، وَفُلَانٌ قُدْوَةٌ أَيُّ يُقْتَدَى بِهِ، وَمِنْ الْبَابِ: فُلَانٌ يَقْدُو بِهِ فَرَسُهُ، إِذَا لَرِمَ سَنَنَ السَّيْرَةِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ ذَلِكَ قَدْوًا لِأَنَّهُ تَقْدِيرٌ فِي السَّيْرَةِ، وَتَقْدَى فُلَانٌ عَلَى دَائِيهِ، إِذَا سَارَ سَيْرَةً عَلَى اسْتِقَامَةٍ، وَقِيلَ: الْقُدُو (بِالْكَسْرِ) هُوَ الْأَصْلُ الَّذِي يَتَشَعَّبُ مِنْهُ الْفُرُوعُ (١).

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْقُدْوَةُ: الْإِسْوَةُ، يُقَالُ: فُلَانٌ قُدْوَةٌ يُقْتَدَى بِهِ، وَقَدْ يُضَمُّ فَيُقَالُ: لِي بِكَ قُدْوَةٌ وَقُدْوَةٌ وَقِدَّةٌ، وَيُقَالُ: خُذْ فِي هَدْيَتِكَ وَقِدْيَتِكَ. أَيُّ فِيمَا كُنْتَ فِيهِ، وَأَتَتْهَا قَادِيَةٌ مِنَ النَّاسِ، أَيُّ جَمَاعَةٌ قَلِيلَةٌ وَهُمْ أَوْلُ مَنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ، وَقَالَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ: الْقُدْوَةُ مُثَلَّثَةٌ، وَكَعْدَةٌ: مَا تَسَنَّتَ بِهِ، وَالْقُدْوَى: الْاسْتِقَامَةُ، وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الْقُدُو هُوَ أَصْلُ الْبِنَاءِ الَّذِي يَتَشَعَّبُ مِنْهُ

(٤) اقتبسنا هذا التعريف مما ذكره كل من ابن المناوي في التوقيف (٢٦٩) وما ذكره العز بن عبد السلام عن الاقتداء بأهل الحق (انظر شجرة المعارف والأحوال ص ٣٤٤).

(١) المقاييس (٦٦/٥)، الصحاح (٦/٢٤٦٠)، القاموس المحيط (١٧٠٦) (ط. بيروت)
(٢) لسان العرب (٥/٣٥٥٦).
(٣) التوقيف (٢٦٩).

[للاستزادة : انظر صفات : الابتداع - اتباع
الهوى - موالاة الكفار - انتهاك الحرمات - الإساءة -
التفريط والإفراط.
وفي ضد ذلك : انظر صفات : الأسوة الحسنة -
الاتباع - الولاء والبراء - الطاعة - تعظيم الحرمات -
الأدب - الإخلاص - الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر].

وَشُرُورِهِمْ، وَالْإِبْتِعَادَ عَنِ الصَّالِحِينَ وَيَدْفَعُ هَذَا
بِصَاحِبِهِ إِلَى ارْتِكَابِ كَبِيرَةٍ نَصَّ عَلَيْهَا الْأَيْمَةُ، يَقُولُ
ابْنُ حَجَرٍ: الْكَبِيرَةُ الرَّابِعَةُ وَالْخَمْسُونَ: مَحَبَّةُ الظَّالِمَةِ أَوْ
الْفَسَقَةِ بِأَيِّ نَوْعٍ كَانَ فِسْقُهُمْ، قَالَ: وَعَدُّ هَذَا مِنَ
الْكِبَائِرِ هُوَ مَا دَلَّتْ عَلَيْهِ الْأَحَادِيثُ^(١).

« الآيات الواردة في « القدوة السيئة »

- ١- وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنِشَاءً
 أَشْهَادُ وَأَخْلَقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ
 وَيُسْأَلُونَ ﴿١٩﴾
 وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَالَهُمْ بِذَلِكَ
 مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾
 أَمْ أَنْبِئْتُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَمُ هُمْ بِهِ
 مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾
 بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَاهُ آيَةً نَاعِلَىٰ أُمَّةٍ
- وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾
 وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ
 إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آيَةً نَاعِلَىٰ أُمَّةٍ
 وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾
 ﴿٢٤﴾ قُلْ أُولُو حِجَّتِكُمْ بَاهِدِي مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ
 آيَةً كَمَا قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾
 فَأَنْزَعْنَا مِنْهُمْ فَانظُرْ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾^(١)

الأحاديث الواردة في ذم «القدوة السيئة» معني

- ١- * (عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن النبي ﷺ، قال: «أبغض الناس إلى الله ثلاثة: ملحد في الحرم، ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية، ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه») * (١).
- ٢- * (عن عبدالرحمن بن سمره - رضي الله عنهما - قال: قال النبي ﷺ: «أعاذك الله من أمراء يكونون بعدي». قال: وما هم يارسول الله؟ قال: «من دخل عليهم فصدقهم وأعانهم على جورهم فليس مني ولا يرد عليّ الحوض. اعلم يا عبدالرحمن، أن الصيام جنة، والصلاة برهان. يا عبدالرحمن، إن الله أباي عليّ أن يدخل الجنة لحماً نبت من سحت فالنار أولى به») * (٢).
- ٣- * (عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - قال: إن النبي ﷺ قال: «أعاذك الله يا كعب ابن عجرة من إمارة السفهاء». قال: وما إمارة السفهاء؟ قال: «أمراء يكونون بعدي لا يقتدوا بهدي، ولا يستنون بسنتي، فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم، فأولئك ليسوا مني ولست منهم») * (٣).
- ٤- * (عن أسامة بن زيد - رضي الله عنهما - قال: قيل له: ألا تدخل على عثمان فتكلمه؟ فقال: أترون أبي لا أكلمه إلا أسمعكم (٤)؟ والله لقد كلمته فيما بيني وبينه. ما دون أن أفتتح أمراً لا أحب أن أكون أول من فتحه (٥). ولا أقول لأحد يكون عليّ أميراً؛ إنه خير الناس بعدما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار. فتندلق أفتاب بطنه (٦). فيدور بها كما يدور الحمام بالرحى. فيجتمع إليه أهل النار. فيقولون: يا فلان، مالك؟ ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول: بلى. قد كنت أمر بالمعروف ولا آتية، وأنها عن المنكر وآتية») * (٧).
- ٥- * (عن أبي واقد الليثي - رضي الله عنه -

إلا وأنتم تسمعون .

(٥) ما دون أن أفتتح أمراً لا أحب أن أكون أول من فتحه: يعني المجاهرة بالإنكار على الأمراء في الملاء، كما جرى لقتلة عثمان - رضي الله عنه - .

(٦) أفتاب بطنه: أفتاب: جمع قتب وهي المعى وقيل: ما تحوى من البطن يعني استدار وهي الحوايا.

(٧) البخاري - الفتح ٦ (٣٢٦٧)، ومسلم (٢٩٨٩) واللفظ له.

(١) البخاري - الفتح ١٢ (٦٨٨٢).

(٢) الحاكم في المستدرک (١٢٦/٤) وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي، وله شاهد عند أحمد (٣/٣٢١) من حديث جابر.

(٣) أحمد (٣/٣٢١)، وصححه الحاكم (٤/١٢٧) واللفظ له ووافقه الذهبي .

(٤) أترون أبي لا أكلمه إلا أسمعكم: معناه أنظنون أبي لا أكلمه

وَإِنَّ مَلِكَ أُمَّتِي سَيَلُغُ مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا وَأُعْطِيَتْ
الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ^(٦)، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي
أَنْ لَا يَهْلِكَهَا بِسَنَةِ^(٧) بِعَامَّةٍ، وَلَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ
سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بِيضَتَهُمْ^(٨) وَإِنَّ رَبِّي قَالَ لِي:
يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي إِذَا فَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ، وَلَا أَهْلِكُهُمْ
بِسَنَةِ بِعَامَّةٍ، وَلَا أُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ
فَيَسْتَبِيحَ بِيضَتَهُمْ، لَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا،
أَوْ قَالَ بِأَقْطَارِهَا، حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يَهْلِكُ بَعْضًا،
وَحَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يَسْبِي بَعْضًا، وَإِنَّمَا أَخَافُ عَلَى
أُمَّتِي الْأَيِّمَةِ الْمُضِلِّينَ، وَإِذَا وُضِعَ السِّيفُ فِي أُمَّتِي لَمْ
يُرْفَعْ عَنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَلْحَقَ
قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ، وَحَتَّى تَعْبُدَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي
الْأَوْثَانَ، وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي كَذَابُونَ ثَلَاثُونَ، كُلُّهُمْ
يَزْعَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ - لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَلَا
تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ - قَالَ ابْنُ عِيْسَى:
«ظَاهِرِينَ» ثُمَّ اتَّفَقَا - لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ
أَمْرُ اللَّهِ»^(٩).

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ إِلَى خَيْبَرَ مَرَّ بِشَجَرَةٍ
لِلْمُشْرِكِينَ يُقَالُ لَهَا ذَاتُ أَنْوَاطٍ^(١) يُعَلِّقُونَ عَلَيْهَا
أَسْلِحَتَهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ
كَمَا لَهُمْ ذَاتُ أَنْوَاطٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، هَذَا
كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى: اجْعَلْ لَنَا إلهًا كَمَا لَهُمْ إلهةٌ، وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ: لَتَرْكَبَنَّ سُنَّةً مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ»^(٢).

وَرَادَ رَزِينُ: «حَذُو النَّعْلِ بِالنَّعْلِ، وَالْقُدَّةِ^(٣)
بِالْقُدَّةِ، حَتَّى إِنْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ أَتَى أُمَّهُ يَكُونُ فِيكُمْ،
فَلَا أَدْرِي: أَتَعْبُدُونَ الْعِجْلَ، أَمْ لَا؟».

٦- * (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ؛ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَالَ: وَعِزَّتِكَ
يَا رَبِّ لَا أَبْرَحُ أَعْيُوبِي عِبَادَكَ مَا دَامَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي
أَجْسَادِهِمْ. فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي
لَا أَزَالُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي») *^(٤).

٧- * (عَنْ ثَوْبَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ زَوَى لِي الْأَرْضَ» أَوْ قَالَ - «إِنَّ
رَبِّي زَوَى^(٥) لِي الْأَرْضَ، فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا،

لفارس الأبيض لبياض ألوانهم، ولأن الغالب على أموالهم
الفضة. كما أن الغالب على ألوان أهل الشام الحمرة وعلى
أموالهم الذهب.

(٧) السنة: مطلقة: السنة المجدية. وفي الحديث: اللهم أعني
على مُضْرِّ بالسنة. أي بالجذب، يقال أسنت القوم إذا
أجدبوا.

(٨) يستبيح بيضتهم: يريد جماعتهم وأصلهم وموضع سلطانهم
ومستقر دعوتهم، أراد عدوًّا يستأصلهم.

(٩) مسلم (٢٨٨٩)، أبو داود (٤٢٥٢) واللفظ له، وقال
الألباني في صحيح أبي داود (٨٠١/٣): صحيح.

والترمذي (٢٣٣٠) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(١) أنواط: جمع نوط، وهو مصدر نطت به كذا وكذا أنوط نوطا
إذا علقت به، ويسمى المنوط بالنوط.

(٢) الترمذي (٢١٨٠) واللفظ له وقال: حديث حسن
صحيح. وقال محقق الجامع (٣٤/١٠) إسناده صحيح.
وقال رزين زيادة منه.

(٣) القذة: ريشة السهم، وجمعها قذذ، وتكون أيضا متساوية
الأقدار تقص كل ريشة على قدر الأخرى.

(٤) أحمد (٢٩/٣)، والحاكم في المستدرک (٢٦١/٤) واللفظ
له وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه
الذهبي.

(٥) زوى: أي جمع: يقال: زويت الشيء أي جمعته وقبضته.

(٦) الأحمر: ملك الشام، والأبيض: ملك فارس. وإنما يقال

١١- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
«خَصَلْتَانِ مَنْ كَانَتْ فِيهِ كِتْبَةُ اللَّهِ شَاكِرًا صَابِرًا، وَمَنْ لَمْ
تَكُنْ فِيهِ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا، مَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ
إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَاقْتَدَى بِهِ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ
دُونَهُ فَحَمِدَ اللَّهُ عَلَى مَا فَضَّلَهُ بِهِ عَلَيْهِ كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا
صَابِرًا، وَمَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ، وَنَظَرَ فِي
دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ فَوْقَهُ فَأَسِيفَ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْهُ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ
شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا»*)^(٦).

١٢- * (عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
يَقُولُ: كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ
وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ. مَخَافَةَ أَنْ يَدْرِكَنِي. فَقُلْتُ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ. فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا
الْخَيْرِ فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: «نَعَمْ»
فَقُلْتُ: هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ. وَفِيهِ
دَخَنٌ»^(٧) «قُلْتُ: وَمَا دَخَنُهُ؟ قَالَ: «قَوْمٌ يَسْتَنُونَ بِغَيْرِ
سُنَّتِي. وَيَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي»^(٨)، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ».
فَقُلْتُ: هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «نَعَمْ. دُعَاةٌ
عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ»^(٩)، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا

٨- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ
لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ
الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ
رُؤُوسًا جُهَّالًا، فَسُئِلُوا، فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا،
وَأَضَلُّوا»*)^(١).

٩- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي قَبَّةٍ مِنْ أَدَمِ حَمْرَاءَ
فِي نَحْوِ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا. فَقَالَ: «إِنَّهُ مَفْتُوحٌ لَكُمْ،
وَأَنْتُمْ مَنْصُورُونَ مُصِيبُونَ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِ
اللَّهَ وَيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَلْيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَلْيَصِلْ رَحْمَةَ،
وَمَثَلُ الَّذِي يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ كَمَثَلِ الْبُعِيرِ
يَبْرُدِي، فَهُوَ يَمُدُّ بِدَنِيهِ»*)^(٢).

١٠- * (عَنْ أَبِي مُوسَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ
السُّوءِ، كَحَامِلِ الْمِسْكِ، وَنَافِخِ الْكِيرِ. فَحَامِلُ
الْمِسْكِ، إِمَّا أَنْ يُحْدِيكَ»^(٣)، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ»^(٤)، وَإِمَّا
أَنْ تَحْدَمَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً. وَنَافِخُ الْكِيرِ، إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ
ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَحْدَمَ رِيحًا خَبِيثَةً»*)^(٥).

كانت عليه من الصفاء .

(٨) هديي: الهدى الهيئة والسيره والطريقة .

(٩) دعاء على أبواب جهنم: قال العلماء: هؤلاء من كان من
الأمرء يدعو إلى بدعة أو ضلال آخر . كالخوارج
والقرامطة وأصحاب المحنة . وفي حديث حذيفة هذا ،
لزوم جماعة المسلمين وإمامهم ، ووجوب طاعته ، وإن
فسق وعمل المعاصي من أخذ الأموال ، وغير ذلك فتجب
طاعته في غير معصية . وفيه معجزات لرسول الله ﷺ ، وهو
هذه الأمور التي أخبر بها وقد وقعت كلها .

(١) البخاري الفتح ١ (١٠٠) واللفظ له ، ومسلم (٢٦٧٣) .

(٢) أحمد (٣٨٩/١) ، والمستدرک (١٥٩/٤) وقال: صحيح
الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(٣) يحذيك : أي يعطيك .

(٤) تبتاع منه : تشتري منه .

(٥) البخاري الفتح ٩ (٥٥٣٤) ، ومسلم (٢٦٢٨) واللفظ له .

(٦) الترمذي (٢٥١٢) وقال: حسن غريب ، ومعناه صحيح .

(٧) دخن: قال أبو عبيد وغيره: الدخن أصله أن تكون في لون
الدابة كدورة إلى سواد قالوا: والمراد هنا: أن لا تصفو
القلوب بعضها لبعض . ولا يزول خبثها ولا ترجع إلى ما

وَاحِدَةً ﴿ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾
 (النساء/ ١). وَالْآيَةُ الَّتِي فِي الْحَشْرِ: ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ وَلِتُنَظَّرُ
 نَفْسَ مَا قَدَمْتُمْ لِعَدِّ وَاتَّقُوا اللَّهَ ﴾ (الآية/ ١٨) تَصَدَّقَ
 رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ، مِنْ دِرْهَمِهِ، مِنْ ثَوْبِهِ، مِنْ صَاعِ بُرِّهِ،
 مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ (حَتَّى قَالَ): «وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ» قَالَ: فَجَاءَ
 رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِبُصْرَةٍ كَادَتْ كَفَّهُ تَعْجِزُ عَنْهَا. بَلْ قَدْ
 عَجَزَتْ قَالَ: ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمِينَ^(٥) مِنْ
 طَعَامٍ وَثِيَابٍ حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَهَلَّلُ^(٦)
 كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ^(٧) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَنَّ فِي
 الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي
 الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً، كَانَ عَلَيْهِ وَزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا
 مِنْ بَعْدِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ»^(٨).
 ١٤ - ﴿ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ صِفْهُمْ لَنَا. قَالَ « نَعَمْ. قَوْمٌ مِنْ
 جِلْدَتِنَا. وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسِّتِنَا » قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا
 تَرَى إِنْ أَدْرَكْتَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: « تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ
 وَإِمَامَهُمْ » فَقُلْتُ: فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةً وَلَا إِمَامًا؟
 قَالَ: « فَاغْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا. وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ عَلَى
 أَصْلِ شَجَرَةٍ، حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ، وَأَنْتَ عَلَى
 ذَلِكَ »^(١) *.

١٣ - ﴿ عَنْ جَرِيرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كُنَّا
 عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَدْرِ النَّهَارِ. قَالَ: فَجَاءَهُ قَوْمٌ
 حُفَاءٌ عُرَاءٌ مُجْتَابِي النَّهَارِ^(٢) أَوْ الْعَبَاءِ^(٣) مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ
 عَامَتُهُمْ مِنْ مُضَرَ، بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ، فَتَمَعَّرَ^(٤) وَجْهَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَا رَأَى بِهِمْ مِنَ الْفَاقَةِ. فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ
 فَأَمَرَ بِالْأَلَا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ فَصَلَّى، ثُمَّ خَطَبَ، فَقَالَ: ﴿ يَا
 أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ

المكان المرتفع كالرابية . قال القاضي: فالفتح هنا أولى ، لأن
 مقصوده الكثرة والتشبيه بالرابية .

(٦) يتهلل: أي يستنير فرحاً وسروراً .

(٧) مذهبة: ضبطوه بوجهين: أحدهما وهو المشهور ، وبه جزم
 القاضي والجمهور: مذهبة . والثاني ، ولم يذكر الحميدي في
 الجمع بين الصحيحين غيره: مذهنة . وقال القاضي
 عياض: في المشارق ، وغيره من الأئمة: هذا تصحيف .
 وذكر القاضي وجهين في تفسيره: أحدهما معناه فضة
 مذهبة ، فهو أبلغ في حسن الوجه وإشراقه . والثاني شبهه
 في حسنه ونوره بالمذهبة من الجلود ، وجمعها مذاهب ، وهي
 شيء كانت العرب تصنعه من جلود وتجعل فيها خطوطاً
 مذهبة يرى بعضها إثر بعض .

(٨) مسلم (١٠١٧) .

(١) البخاري ٦ (٣٦٠٦) ، ومسلم (١٨٤٧) واللفظ له .

(٢) مجتابي النهار: نصب على الحالية . أي لابسها خارقين
 أوساطها مقورين . يقال: اجتبت القميص أي دخلت فيه .
 والنهار جمع نمرة . وهي ثياب صوف فيها تنمير . وقيل: هي
 كل شملة مخططة من مازر الأعراب . كأنها أخذت من لون
 النمر لما فيها من السواد والبياض . أراد أنه جاءه قوم
 لابسي أزر مخططة من صوف .

(٣) العباء: بالمد وفتح العين ، جمع عباءة وعباية ، لغتان . نوع
 من الأكسية .

(٤) فتمعر: أي تغير .

(٥) كومين: هو بفتح الكاف وضمها . قال القاضي: ضبطه
 بعضهم بالفتح وبعضهم بالضم قال ابن سراج: هو بالضم
 اسم لما كوم . وبالفتح المرة الواحدة . قال: والكومة ،
 بالضم ، الصبرة . والكوم العظيم من كل شيء والكوم

مَنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ، وَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَتَفَرَّقَ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، كُلُّهُمْ فِي النَّارِ، إِلَّا مِلَّةً وَاحِدَةً» قَالُوا: وَمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي» * (٨).

١٨- * (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ بَطَانَتَانِ: بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتُحْضِرُهُ عَلَيْهِ. وَبَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتُحْضِرُهُ عَلَيْهِ، فَالْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللَّهُ تَعَالَى» * (٩).

١٩- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَدَاً مُسْلِماً فَلْيُحَافِظْ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ. فَإِنَّ اللَّهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ ﷺ سُنْنَ الْهُدَى^(١٠) وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى. وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا الْمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ. وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ. وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا

عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظَلَمًا^(١) إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ^(٢) مِنْ دَمِهَا لِأَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ» * (٣).

١٥- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَأْخُذَ أُمَّتِي بِأَخِذِ الْقُرُونِ^(٤) قَبْلَهَا شِبْرًا بِشِيرٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ». فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَفَارِسَ وَالرُّومِ؟ فَقَالَ: «وَمَنْ النَّاسُ إِلَّا أَوْلَانِكَ؟» * (٥).

١٦- * (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «لَتَبْعَنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شِبْرًا بِشِيرًا، وَذِرَاعًا ذِرَاعًا حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ تَبِعْتُمُوهُمْ». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: «فَمَنْ؟» * (٦).

١٧- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيَأْتِيَنَّ عَلَى أُمَّتِي مَا أَتَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَذْوُ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ^(٧)، حَتَّى إِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ أَتَى أُمَّهُ عِلَانِيَةً، لَكَانَ فِي أُمَّتِي

يقطع، وتقدر على قدر النعل الأخرى، والحدو: التقدير، وكل من عمل عملاً مثل عمل رجل آخر من غير زيادة ولا نقصان، قيل: عمل فلان حدو النعل بالنعل.

(٨) الترمذي (٢٦٤١) واللفظ له وقال محقق جامع الأصول (٣٤/١٠): يشهد له معنى أحاديث غيره فهو بهما حسن. وقال الترمذي: حسن غريب. أبو داود (٤٥٩٦).

(٩) البخاري - الفتح ١٣ (٧١٩٨).

(١٠) سنن الهدى: روى بضم السين وفتحها، وهما بمعنى

متقارب. أي طرائق الهدى والصواب.

(١) لا تقتل نفس ظلماً: هذا الحديث من قواعد الإسلام، وهو أن كل من ابتدع شيئاً من الشر كان عليه مثل وزر من اقتدى به في ذلك فعمل مثل عمله إلى يوم القيامة.

(٢) كفل: الكفل الجزء والنصيب.

(٣) البخاري - الفتح ٦ (٣٣٣٥)، ومسلم (١٦٧٧) واللفظ له.

(٤) القرون: جمع قرن: الأمة من الناس.

(٥) البخاري - الفتح ١٣ (٧٣١٩).

(٦) البخاري - الفتح ١٣ (٧٣٢٠).

(٧) حدو النعل بالنعل: أي مثل النعل، لأن إحدى النعلين

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَنَّ سُنَّةً ضَلَالًا فَاتَّبَعَ عَلَيْهَا كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ أَوْزَارِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً هُدًى فَاتَّبَعَ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجُورِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ»^(٣).

حَسَنَةً . وَيَرْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً . وَيُحْطُ عَنْهَا بِهَا سَيِّئَةً . وَلَقَدْ رَأَيْتَنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ ، مَعْلُومُ النِّفَاقِ . وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يُؤْتَى بِهِ يَهَادَى بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ^(١) حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ»^(٢).

٢٠- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

من الآثار وأقوال العلماء الواردة في ذم «القدوة السيئة»

٣- * (عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَشْرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَالِمًا لَا يُتَّفَعُ بِعِلْمِهِ»^(٦)).

٤- * (كَانَ يَحْيَى بْنُ مُعَاذِ الرَّازِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - يَقُولُ لِعُلَمَاءِ السُّوءِ: «يَا أَصْحَابَ الْعِلْمِ: قُصُورُكُمْ قِصْرِيَّةٌ، وَبُيُوتُكُمْ كِسْرِيَّةٌ، وَأَنْوَابُكُمْ ظَاهِرِيَّةٌ، وَأَخْفَافُكُمْ جَالُوتِيَّةٌ، وَمَرَابِكُكُمْ قَارُونِيَّةٌ، وَأَوَانِيكُكُمْ فِرْعَوْنِيَّةٌ، وَمَأْتِمُكُمْ جَاهِلِيَّةٌ، وَمَذَاهِبُكُمْ شَيْطَانِيَّةٌ، فَأَيْنَ الشَّرِيعَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ؟»^(٧)).

٥- * (وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ مَا حُكِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخَوَاصِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ حَاتِمِ الْأَصَمِّ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ حَاتِمٍ، إِلَى الرَّبِيِّ وَمَعَنَا ثَلَاثُمِائَةٍ وَعِشْرُونَ

١٠- * (قَالَ عَيْسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: «مِثْلُ عُلَمَاءِ السُّوءِ كَمِثْلِ صَخْرَةٍ وَقَعَتْ عَلَى فَمِ النَّهْرِ لَا هِيَ تَشْرَبُ الْمَاءَ وَلَا هِيَ تَتْرُكُ الْمَاءَ يَخْلُصُ إِلَى الزَّرْعِ، وَمِثْلُ عُلَمَاءِ السُّوءِ مِثْلُ فَنَاءِ الْحَشِيشِ ظَاهِرُهَا جَصٌّ وَبَاطِنُهَا نَتْنٌ، وَمِثْلُ الْقُبُورِ ظَاهِرُهَا عَامِرٌ وَبَاطِنُهَا عِظَامٌ الْمَوْتَى»^(٤)).

٢- * (عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ، وَكَانَ عَمْرٌ وَلَاهُ حِمَصٌ؛ قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِكَعْبٍ: إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ أَمْرِ فَلَا تَكْتُمْنِي، قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَكْتُمُكَ شَيْئًا أَعْلَمُهُ، قَالَ: مَا أَخَوْفُ مَا تَخَافُ عَلَى أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ قَالَ: أَيْمَةٌ مُضْلِيْنَ . قَالَ عُمَرُ: صَدَقْتَ قَدْ أَسَرَ إِلَيَّ وَأَعْلَمَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»^(٥)).

(٤) إحياء علوم الدين (١/٧٤) ط. الريان.

(٥) الهيثمي (٥/٢٣٩) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات.

(٦) الدارمي (١/٩٣، ٩٤) برقم (٢٦٢).

(٧) إحياء علوم الدين (١/٧٥) ط. الريان.

(١) يهادى بين رجلين: أي يمسه رجلان من جانبيه بعضديه يعتمد عليهما.

(٢) مسلم (٦٥٤).

(٣) أحمد (٢/٥٠٥) وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح

وهو عند مسلم بلفظ آخر وعند الترمذي والنسائي وغيرهم.

إِلَى أَصْحَابِهِ، وَأَصْحَابُهُ إِلَى الثِّقَاتِ، وَأَدَّاهُ الثِّقَاتُ
إِلَيْكَ، هَلْ سَمِعْتَ فِيهِ مَنْ كَانَ فِي دَارِهِ إِشْرَافٌ وَكَانَتْ
سَعَتُهَا أَكْثَرَ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - الْمَنْزِلَةُ أَكْبَرُ .
قَالَ: لَا. قَالَ: فَكَيْفَ سَمِعْتَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَّهُ مَنْ
زَهَدَ فِي الدُّنْيَا وَرَغِبَ فِي الْآخِرَةِ وَأَحَبَّ الْمَسَاكِينَ وَقَدَّمَ
لِآخِرَتِهِ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ الْمَنْزِلَةُ، قَالَ لَهُ حَاتِمٌ: فَأَنْتَ
بِمَنْ افْتَدَيْتَ؟ أِبَانَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
- وَالصَّالِحِينَ - رَحِمَهُمُ اللَّهُ - أَمْ بِفِرْعَوْنَ وَنُمرُودَ أَوَّلِ
مَنْ بَنَى بِالْجِصِّ وَالْأَجْرَ؟ يَا عُلَمَاءَ السُّوءِ مِثْلَكُمْ يَرَاهُ
الْجَاهِلُ الْمُتَكَلِّبُ عَلَى الدُّنْيَا الرَّاعِبُ فِيهَا فَيَقُولُ: الْعَالِمُ
عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ أَفَلَا أَكُونُ أَنَا شَرًّا مِنْهُ؟ وَخَرَجَ مِنْ
عِنْدِهِ فَازْدَادَ ابْنُ مُقَاتِلٍ مَرَضًا. وَبَلَغَ أَهْلَ الرَّيِّ مَا جَرَى
بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ مُقَاتِلٍ فَقَالُوا لَهُ: إِنَّ الطَّنَافِئِيَّ بِقَرْوِينَ
أَكْثَرَ تَوَسُّعًا مِنْهُ. فَسَارَ حَاتِمٌ مُتَعَمِّدًا فَدَخَلَ عَلَيْهِ
فَقَالَ: رَحِمَكَ اللَّهُ أَنَا رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ أَحِبُّ أَنْ تُعَلِّمَنِي
مُبْتَدَأً دِينِي وَمِفْتَاحَ صَلَاتِي كَيْفَ اتَّوَضَّأْتُ لِلصَّلَاةِ؟
قَالَ: نَعَمْ وَكَرَامَةً، يَا غُلَامُ هَاتِ إِنَاءً فِيهِ مَاءٌ. فَأَتَى بِهِ
فَقَعَدَ الطَّنَافِئِيَّ فَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا
فَتَوَضَّأَ. فَقَالَ حَاتِمٌ: مَكَانَكَ حَتَّى اتَّوَضَّأَ بَيْنَ يَدَيْكَ
فَيَكُونُ أَوْ كَدَمَا أُرِيدُ، فَقَامَ الطَّنَافِئِيُّ وَقَعَدَ حَاتِمٌ
فَتَوَضَّأَ ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعِيهِ أَرْبَعًا أَرْبَعًا فَقَالَ الطَّنَافِئِيُّ:
يَا هَذَا أَسْرَفْتَ، قَالَ لَهُ حَاتِمٌ: فِيمَاذَا؟ قَالَ غَسَلْتُ
ذِرَاعِيكَ أَرْبَعًا. فَقَالَ حَاتِمٌ: يَا سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ! أَنَا
فِي كَفِّ مِنْ مَاءٍ أَسْرَفْتُ، وَأَنْتَ فِي جَمِيعِ هَذَا كُلِّهِ لَمْ

رَجُلًا يُرِيدُونَ الْحَجَّ وَعَلَيْهِمُ الزُّمَانَقَاتُ^(١) وَلَيْسَ مَعَهُمْ
جِرَابٌ وَلَا طَعَامٌ فَدَخَلْنَا عَلَى رَجُلٍ مِنَ التُّجَّارِ مُتَقَشِّفٍ
يُحِبُّ الْمَسَاكِينَ، فَأَضَافَنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ
قَالَ لِحَاتِمٍ: أَلَيْكَ حَاجَةٌ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعُودَ فَبَيَّهْنَا لَنَا هُوَ
عَلِيلٌ؟ قَالَ حَاتِمٌ: عِيَادَةُ الْمَرِيضِ فِيهَا فَضْلٌ وَالنَّظَرُ إِلَى
الْفَقِيرِ عِبَادَةٌ، وَأَنَا أَيْضًا أَجِيءُ مَعَكَ. وَكَانَ الْعَلِيلُ
مُحَمَّدَ بْنَ مُقَاتِلٍ قَاصِي الرَّيِّ، فَلَمَّا جِئْنَا إِلَى الْبَابِ فَإِذَا
قَصْرٌ مُشْرِفٌ حَسَنٌ، فَبَقِيَ حَاتِمٌ مُتَفَكِّرًا يَقُولُ: بَابُ
عَالِمٍ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ؟ ثُمَّ أَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا، فَإِذَا دَارٌ
حَسَنَاءُ قَوْرَاءٌ وَاسِعَةٌ نَزْهَةٌ وَإِذَا بَرَّةٌ وَسُتُورٌ فَبَقِيَ حَاتِمٌ
مُتَفَكِّرًا. ثُمَّ دَخَلُوا إِلَى الْمَجْلِسِ الَّذِي هُوَ فِيهِ وَإِذَا
بِفُرْشٍ وَطِيئَةٍ وَهُوَ رَاقِدٌ عَلَيْهَا وَعِنْدَ رَأْسِهِ غُلَامٌ وَبِيَدِهِ
مِذْبَةٌ، فَقَعَدَ الزَّائِرُ عِنْدَ رَأْسِهِ وَسَأَلَ عَنْ حَالِهِ - وَحَاتِمٌ
قَائِمٌ - فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ ابْنُ مُقَاتِلٍ أَنْ اجْلِسْ فَقَالَ: لَا
أَجْلِسُ. فَقَالَ: لَعَلَّ لَكَ حَاجَةٌ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَمَا
هِيَ؟ قَالَ: مَسْأَلَةٌ أَسْأَلُكَ عَنْهَا. قَالَ: سَلْ، قَالَ: قُمْ
فَاسْتَوِ جَالِسًا حَتَّى أَسْأَلَكَ. فَاسْتَوَى جَالِسًا. قَالَ
حَاتِمٌ: عَلِمْتُكَ هَذَا مِنْ أَيْنَ أَخَذْتَهُ؟ فَقَالَ: مِنَ الثِّقَاتِ
حَدَّثُونِي بِهِ، قَالَ: عَمَّنْ؟ قَالَ: عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَمَّنْ؟ قَالَ:
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَمَّنْ؟ قَالَ:
عَنْ جِبْرَائِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَنِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .
قَالَ حَاتِمٌ: فَفِيمَ أَدَّاهُ جِبْرَائِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَنِ اللَّهِ
- عَزَّ وَجَلَّ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَأَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) الزمانقات: جمع زمانقة وهي لفظة عجمية معربة وهي

قُصُورٍ إِنَّمَا كَانَتْ هُمْ يَبُوتُ لَاطِئَةً بِالْأَرْضِ ؛ قَالَ حَاتِمٌ: يَا قَوْمُ فَهَذِهِ مَدِينَةُ فِرْعَوْنَ ، فَأَخَذُوهُ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ وَقَالُوا . هَذَا الْعَجْمِيُّ يَقُولُ هَذِهِ مَدِينَةُ فِرْعَوْنَ . قَالَ الْوَالِي: وَلِمَ ذَلِكَ؟ قَالَ حَاتِمٌ: لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ أَنَا رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ غَرِيبٌ دَخَلْتُ الْبَلَدَ فَقُلْتُ: مَدِينَةُ مَنْ هَذِهِ؟ فَقَالُوا: مَدِينَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: فَأَيْنَ قَصْرُ ... وَقَصَّ الْقِصَّةَ ، ثُمَّ قَالَ: وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ فَأَنْتُمْ بِمَنْ تَأْسَيْتُمْ أَيْرُسُورِ اللَّهِ ﷺ أَمْ بِفِرْعَوْنَ أَوَّلِ مَنْ بَنَى بِالْجِصِّ وَالْأَجْرِ؟ فَخَلُّوا عَنْهُ وَتَرَكُوهُ . فَهَذِهِ حِكَايَةُ حَاتِمِ الْأَصَمِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - ﴿١﴾* .

٦- * (وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ:

يَا وَاعِظَ النَّاسِ قَدْ أَصْبَحَتْ مُتَهَمًا

إِذْ عَبِتَ مِنْهُمْ أُمُورًا أَنْتَ تَأْتِيهَا

أَصْبَحْتَ تَنْصَحُهُمْ بِالْوَعْظِ مُجْتَهِدًا

فَالْمُوبِقَاتُ لِعَمْرِي أَنْتَ جَانِبَهَا

تَعِيبُ دُنْيَا وَنَاسًا رَاغِبِينَ لَهَا

وَأَنْتَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ رَغْبَةً فِيهَا) * (٢).

تُسْرِفُ؟ فَعَلِمَ الطَّنَافِئِيُّ أَنَّهُ قَصَدَ ذَلِكَ دُونَ التَّعَلُّمِ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَى النَّاسِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَلَمَّا دَخَلَ حَاتِمٌ بَعْدَادَ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَهْلُ بَعْدَادَ فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنْتَ رَجُلٌ، وَلَكِنْ أَعْجَمِيٌّ وَلَيْسَ يُكَلِّمُكَ أَحَدٌ إِلَّا قَطَعْتَهُ . قَالَ: مَعِيَ ثَلَاثُ خِصَالٍ أَظْهَرُ مِنْ عَلَى خَصْمِي، أَفْرَحُ إِذَا أَصَابَ خَصْمِي، وَأَحْزَنُ إِذَا أَحْطَأَ، وَأَحْفَظُ نَفْسِي أَنْ لَا أَجْهَلَ عَلَيْهِ . فَبَلَغَ ذَلِكَ الْإِمَامَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! مَا أَعْقَلَهُ! قَوْمُوا بِنَا إِلَيْهِ . فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا السَّلَامَةُ مِنَ الدُّنْيَا؟ قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَا تَسْلَمَ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَكُونَ مَعَكَ أَرْبَعُ خِصَالٍ: تَغْفِرُ لِلْقَوْمِ جَهْلَهُمْ، وَتَمْنَعُ جَهْلَكَ مِنْهُمْ، وَتَبْدُلُ لَهُمْ شَيْئَكَ، وَتَكُونَ مِنْ شَيْئِهِمْ أَيْسًا . فَإِذَا كُنْتَ هَكَذَا سَلِمْتَ ، ثُمَّ سَارَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَاسْتَقْبَلَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَقَالَ: يَا قَوْمُ أَيُّهُ مَدِينَتِي هَذِهِ؟ قَالُوا: مَدِينَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ: فَأَيْنَ قَصْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَصْلِي فِيهِ؟ قَالُوا: مَا كَانَ لَهُ قَصْرٌ، إِنَّمَا كَانَ لَهُ بَيْتٌ لَاطِيءٌ بِالْأَرْضِ، قَالَ: فَأَيْنَ قُصُورُ أَصْحَابِهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - ؟ قَالُوا: مَا كَانَ لَهُمْ

من أضرار «القدوة السيئة»

(٥) يَكُونُ سَبَبًا لِلْغَوَايَةِ وَالضَّلَالِ وَيَدْعُو لِاتِّبَاعِ سُبُلِ

الشَّيْطَانِ.

(٦) يَكْرَهُ نَفْسَهُ الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْهِ إِذْ يَعْرِفُ حَقِيقَةَ نَفْسِهِ.

(١) مَنْ يَكُونُ قُدْوَةً سَيِّئَةً لِلنَّاسِ يَسْخَطُ اللَّهُ عَلَيْهِ

(٢) يَأْتِي فِي الْآخِرَةِ يَحْمِلُ لِقَاءَ الْخِزْيِ لِاتِّبَاعِهِ.

(٣) يَتَبَرَّأُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَتْبَاعِهِ وَيَلْعَنُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

(٤) يَمَقُّتُهُ النَّاسُ وَيَحْتَرِسُونَ مِنْهُ.

القذف

الآثار	الأحاديث	الآيات
٥	١٣	٢

القذف لغةً :

مَصْدَرُ قَوْلِهِمْ : قَذَفَ يَقْذِفُ إِذَا رَمَى بِالشَّيْءِ ، وَهُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ مَادَّةٍ (ق ذ ف) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الرَّمْيِ وَالطَّرْحِ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَذَفَ بِالشَّيْءِ يَقْذِفُهُ إِذَا رَمَى بِهِ ، وَبَلَدَةٌ قَذُوفٌ أَي طَرُوحٌ لِيُعْجِلَهَا تَتْرَامَى بِالسَّفَرِ ، وَمَنْزِلٌ قَذَفٌ وَقَذِيفٌ أَي بَعِيدٌ ، وَالْقَذِيفَةُ : الشَّيْءُ يُرْمَى بِهِ ، وَالْقَذْفُ بِالْحِجَارَةِ ، الرَّمْيُ بِهَا ، يُقَالُ : هُمْ بَيْنَ حَاذِفٍ وَقَاذِفٍ ، فَالْحَاذِفُ بِالْعَصَا وَالْقَاذِفُ بِالْحِجَارَةِ ، وَالتَّقَاذُفُ : سُرْعَةُ رُكُوضِ الفَرَسِ ، وَفَرَسٌ مُتَقَاذِفٌ : سَرِيعُ العُدُوِّ ، وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - «وَعِنْدَهَا قَيْتَانِ تَغْنِيَانِ بِمَا تَقَاذَفَتْ بِهِ الأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثٍ» أَي تَشَاتَمَتْ فِي أَشْعَارِهَا الَّتِي قَالَتْهَا فِي تِلْكَ الحَرْبِ .

وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : يُقَالُ : قَذَفَ بِالشَّيْءِ يَقْذِفُ قَذْفًا فَانْقَذَفَ : رَمَى . وَالتَّقَاذُفُ : التَّرَامِي ، وَالْقَذْفُ الرَّمْيُ بِقُوَّةٍ .

قَالَ اللَّيْثُ : القَذْفُ الرَّمْيُ بِالسَّهْمِ وَالْحَصَى وَالكَلامِ وَكُلِّ شَيْءٍ . وَقَذَفَ المُحْصَنَةَ أَي سَبَّهَا وَرَمَاهَا

بِرِئِيَّةٍ . وَفِي حَدِيثِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ : أَنَّهُ قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِشَرِيكِ . القَذْفُ هَاهُنَا رَمَى المَرْأَةَ بِالرِّزَا ، أَوْ مَا كَانَ فِي مَعْنَاهُ ، وَأَصْلُهُ الرَّمْيُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي هَذَا المَعْنَى حَتَّى عَلَبَ عَلَيْهِ . وَفِي الحَدِيثِ : إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمْ شَرًّا أَي يُلْقِي وَيُوقِعُ^(١) .

واصطلاحًا :

قَالَ البَغَوِيُّ : القَذْفُ : الرَّمْيُ بِالرِّزَا وَكُلِّ مَنْ رَمَى مُحْصَنًا أَوْ مُحْصَنَةً بِالرِّزَا فَقَالَ لَهُ : زَنِيتَ أَوْ يَارَانِي فَيَجِبُ عَلَيْهِ جَلْدٌ ثَمَانِينَ جَلْدَةً إِنْ كَانَ حُرًّا . وَإِنْ كَانَ عَبْدًا فَيَجْلَدُ أَرْبَعِينَ . وَإِنْ كَانَ المُقْذُوفُ غَيْرَ مُحْصَنٍ فَعَلَى القَاذِفِ التَّعْزِيرُ ، وَشَرَايِطُ الإِحْصَانِ خَمْسَةٌ : الإِسْلَامُ ، وَالعَقْلُ ، وَالبُلُوغُ ، وَالحُرِّيَّةُ ، وَالعِفَّةُ مِنَ الرِّزَا^(٢) .

وَقَالَ الكَفَوِيُّ : القَذْفُ : يُقَالُ لِالإِلْقَاءِ وَالْوَضْعِ ، وَيُسْتَعَارُ لِلشَّتْمِ وَالعَيْبِ وَالرَّمْيِ البَعِيدِ^(٣) .

قَالَ المُنَاوِيُّ : القَذْفُ : الرَّمْيُ البَعِيدُ ، وَاسْتِعْرَابُ الشَّتْمِ وَالعَيْبِ ، كَمَا اسْتِعْرِبَ الرَّمْيُ (مُطْلَقًا)^(٤) .

(٢) تفسير البغوي (٣/٣٢٣) .

(٣) الكليات (٤٨١) .

(٤) التوقيف (٢٦٩) .

(١) مقاييس اللغة (٥/٦٨) ، الصحاح (٤/١٤١٤) ، القاموس

(١٠٩٠) ط . بيروت ، النهاية (٤/٣٠) . لسان العرب

(٩/٢٧٦-٢٧٧) . والمصباح المنير (٢/٢٥٨) وبصائر

ذوي التمييز (٤/٢٥٠) .

حكم القذف:

عَدَّ ابْنُ حَجَرٍ مِنَ الْكَبَائِرِ قَذْفَ الْمُحْصَنِ أَوْ الْمُحْصَنَةِ بِزَنًا أَوْ لِوَاطٍ أَوْ السُّكُوتِ عَلَى ذَلِكَ، وَقَالَ: أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ مِنَ الرَّمِيِّ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ..﴾ هُوَ الرَّمِيُّ بِالزَّنَا وَهُوَ يَشْمَلُ الرَّمِيَّ بِاللِّوَاطِ كَقَوْلِهِ: يَا زَانِيَةً، أَوْ بَعِيَّةً، أَوْ قَحْبَةً، لَهَا أَوْ لِرِزْوَجِهَا كَقَوْلِهِ: يَا زَوْجَ الْقَحْبَةِ، أَوْ لَوْلِدِهَا كَيَاوَلَدِ الْقَحْبَةِ.. ثُمَّ قَالَ: عَدَّ الْقَذْفَ كَبِيرَةً هُوَ مَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ، لِمَا نَصَّتْ عَلَيْهِ الْآيَاتُ عَنْ لَعْنِ

فَاعِلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهَذَا مِنْ أَقْبَحِ الْوَعِيدِ وَأَشَدِّهِ^(١).

[للاستزادة : انظر صفات : الإساءة - الأذى -

الإفك - البهتان - سوء الظن - شهادة الزور - الكذب -

الفضح - إفشاء السر - الافتراء - الزنا - البذاءة -

الفحش.

وفي ضد ذلك : انظر صفات : تكريم الإنسان -

حسن الظن - الصدق - كتمان السر - إقامة الشهادة -

الكلم الطيب - الأدب - الصمت وحفظ اللسان -

الإحسان - الصبر والمصابرة - كظم الغيظ].

الآيات الواردة في « القذف »

١-

وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ
فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا
وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

رَحِيمٌ ﴿٥﴾

وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاحَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ
فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ
لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾
وَالْخَمْسَةَ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ
مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾

وَيَدْرُؤُا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ
إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾
وَالْخَمْسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾^(٢)

٢-

إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْفَاضِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ
لَعْنَةُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾
يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾
يَوْمَ يُؤْفِكُ بِهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ
أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾^(٣)

الأحاديث الواردة في ذمّ «القذف»

- ١- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَذَرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟»^(١)) قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ . فَقَالَ: «إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّنِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ وَيَأْتِي وَقَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا . فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ . فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أَخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ . ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ»^(٢) .
- ٢- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ» . قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَاهُنَّ؟ قَالَ: «الشِّرْكَ بِاللَّهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ . وَأَكْلُ الرِّبَا، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ»^(٣))^(٤) .
- ٣- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(٥) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - «أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَأَخْلَفَهَا النَّبِيُّ ﷺ . ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا»^(٦) .
- ٤- * (عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ يَهُودِيَيْنِ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اذْهَبْ بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ نَسْأَلُهُ فَقَالَ: لَا تَقُلْ نَبِيًّا؛ فَإِنَّهُ إِنْ سَمِعَهَا تَقُولُ نَبِيًّا كَانَتْ لَهُ أَرْبَعَةٌ أَعْيُنٌ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَاهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَسْحَرُوا، وَلَا تَمْسُؤْا بِرِيءٍ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فَيَقْتُلُهُ، وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا، وَلَا تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً، وَلَا تَفْرُوا مِنْ الرَّحْفِ، شَكَّ شُعْبَةُ: وَعَلَيْكُمْ يَامَعْشَرَ الْيَهُودِ خَاصَّةً لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ» فَقَبَّلَا يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ وَقَالَ: نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ . قَالَ: «فَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُسَلِّمُوا؟» قَالَا: إِنْ دَاوُدَ دَعَا اللَّهَ، أَنْ لَا يَزَالَ فِي ذُرِّيَّتِهِ نَبِيٌّ، وَإِنَّا نَخَافُ إِنْ أَسْلَمْنَا أَنْ تَقْتُلَنَا الْيَهُودُ»^(٧) .
- ٥- * (عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ابْنَةِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلْنَا أَرْضَ الْحَبَشَةِ جَاوَزْنَا بِهَا خَيْرَ جَارٍ، النَّجَاشِيِّ، أَمِنَّا عَلَى دِينِنَا، وَعَبَدْنَا اللَّهَ، لَا نُؤَدَى وَلَا نَسْمَعُ شَيْئًا نَكْرَهُهُ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ قَرِيضًا اتَّخَمَرُوا أَنْ

به. وقد ورد الإحصان في الشرع على خمسة أقسام: العفة والإسلام والنكاح والتزويج والحرية.

(٤) البخاري - الفتح ٥ (٢٧٦٦)، ومسلم (٨٩) واللفظ له.

(٥) أي: عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه -.

(٦) البخاري - الفتح ٩ (٥٣٠٦).

(٧) الترمذي (٣١٤٤)، وقال: حسن صحيح، وأحمد في

«المسند» (٤/٢٤٠).

(١) هكذا بلفظ (ما) وهي في عرف اللغة لغير العاقل، وكان الأصل أن يقال: «من المفلس» وقد تحمل «ما» محل «من» لغرض. وكان المفلس هنا قد فقد العقل لعدم استعماله.

(٢) مسلم (٢٥٨١).

(٣) المحصنات الغافلات المؤمنات: المحصنات بكسر الصاد وفتحها. قراءتان في السبع. والمراد بالمحصنات هنا العفاف. وبالغافلات الغافلات عن الفواحش وما قُذِفَ

بِصِدْقِ الْحَدِيثِ . وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ، وَصَلَةِ الرَّحِمِ ، وَحُسْنِ الْجَوَارِ ، وَالْكَفِّ عَنِ الْمَحَارِمِ وَالِدِمَاءِ ، وَتَهَانَا عَنِ الْفَوَاحِشِ وَقَوْلِ الزُّورِ ، وَأَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَقَذْفِ الْمُحْصَنَةِ ، وَأَمْرَنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ، وَأَمْرَنَا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّيَامِ ، قَالَ : فَعَدَّدَ عَلَيْهِ أُمُورَ الْإِسْلَامِ - فَصَدَّقْنَاهُ وَأَمَّنَّا ، وَاتَّبَعْنَاهُ عَلَى مَا جَاءَ بِهِ ، فَعَبَدْنَا اللَّهَ وَحْدَهُ فَلَمْ نُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا ، وَحَرَّمْنَا مَا حَرَّمَ اللَّهُ ، وَأَحَلَّلْنَا مَا أَحَلَّ لَنَا ، فَعَدَا عَلَيْنَا قَوْمَنَا ، فَعَدَّبُونَا وَفَتَنُونَا عَنْ دِينِنَا ، لِيُرُدُّونَا إِلَى عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ ، وَأَنْ نَسْتَحِلَّ مَا كُنَّا نَسْتَحِلُّ مِنَ الْخَبَائِثِ ، فَلَمَّا قَهَرُونَا وَظَلَمُونَا وَشَقُّوا عَلَيْنَا وَحَالُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ دِينِنَا ، خَرَجْنَا إِلَى بَلَدِكَ وَاخْتَرْنَاكَ عَلَى مَنْ سِوَاكَ ، وَرَغِبْنَا فِي جِوَارِكَ ، وَرَجَوْنَا أَنْ لَا نُظْلَمَ عِنْدَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ . قَالَتْ : فَقَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ : هَلْ مَعَكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ عَنِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَتْ : فَقَالَ لَهُ جَعْفَرُ : نَعَمْ . فَقَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ : فَأَقْرَأْهُ عَلِيٌّ . فَقَرَأَ عَلَيْهِ صَدْرًا مِنْ ﴿ كَهَيْعَتِ ﴾ ، فَقَالَتْ : فَبَكَى وَاللَّهِ النَّجَاشِيُّ حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتَهُ ، وَبَكَتْ أَسَافِقَتُهُ حَتَّى أَخْضَلُوا مَصَاحِفَهُمْ حِينَ سَمِعُوا مَا تَلَا عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ قَالَ النَّجَاشِيُّ : إِنَّ هَذَا وَاللَّهِ وَالَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى لِيَخْرُجَ مِنْ مَشْكَاةٍ وَاحِدَةٍ . انْطَلَقَا . فَوَاللَّهِ لَا أَسْلِمُهُمْ إِلَيْكُمْ أَبَدًا وَلَا أَكَادُ ، ... الْحَدِيثُ (١) .

يَبْعَثُوا إِلَى النَّجَاشِيِّ فِينَا رَجُلَيْنِ جَلْدَيْنِ ، وَأَنْ يُهْدُوا لِلنَّجَاشِيِّ هَدَايَا مِمَّا يُسْتَطْرَفُ مِنْ مَتَاعِ مَكَّةَ ، وَكَانَ مِنْ أَعْجَبِ مَا يَأْتِيهِ مِنْهَا إِلَيْهِ الْأَدْمُ ، فَجَمَعُوا لَهُ أَدَمًا كَثِيرًا ، وَلَمْ يَتْرُكُوا مِنْ بَطَارِقَتِهِ بِطَرِيقًا إِلَّا أَهْدَوْا لَهُ هَدِيَّةً ، ثُمَّ بَعَثُوا بِذَلِكَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ الْمُخَزُومِيِّ وَعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَاثِلِ السَّهْمِيِّ ، وَأَمْرُوهُمَا أَمْرُهُمْ ، ... فِيهِ : قَالَتْ : ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَعَاهُمْ ، فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولُهُ اجْتَمَعُوا ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : مَا تَقُولُونَ لِلرَّجُلِ إِذَا جِئْتُمُوهُ؟ قَالُوا : نَقُولُ وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَا وَمَا أَمْرَنَا بِهِ نَبِيِّنَا ﷺ كَأَنْ فِي ذَلِكَ مَا هُوَ كَائِنٌ ، فَلَمَّا جَاؤُوهُ - وَقَدْ دَعَا النَّجَاشِيُّ أَسَافِقَتَهُ فَنَشَرُوا مَصَاحِفَهُمْ حَوْلَهُ - سَأَلَهُمْ فَقَالَ : مَا هَذَا الدِّينُ الَّذِي فَرَقْتُمْ فِيهِ قَوْمَكُمْ وَلَمْ تَدْخُلُوا فِي دِينِي وَلَا فِي دِينِ أَحَدٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَمِ؟ قَالَتْ : فَكَانَ الَّذِي كَلَّمَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ لَهُ : أَيُّهَا الْمَلِكُ - كُنَّا قَوْمًا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ : نَعْبُدُ الْأَصْنَامَ ، وَنَأْكُلُ الْمَيْتَةَ ، وَنَأْتِي الْفَوَاحِشَ ، وَنَقْطَعُ الْأَرْحَامَ ، وَنُسِيءُ الْجِوَارَ ، يَا كُلُّ الْقَوِيِّ مِمَّا الضَّعِيفَ ، فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْنَا رَسُولًا مِنَّا ، نَعْرِفُ نَسَبَهُ وَصِدْقَهُ وَأَمَانَتَهُ وَعَفَافَتَهُ فَدَعَانَا إِلَى اللَّهِ ، لِنُوجِّدَهُ وَنَعْبُدَهُ وَنَخْلَعَ مَا كُنَّا نَعْبُدُ نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مِنْ دُونِهِ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالْأَوْثَانِ ، وَأَمْرَنَا

(١) أحمد (٢٠٢/١) ، وقال الشيخ أحمد شاكر (١٨٠/٣)

٦- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا قَالَ ^(١) جَلِدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ) * ^(٢) .

الأحاديث الواردة في ذمّ «القذف» معني

- ٧- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - « أَنْ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وُلِدَ لِي غُلَامٌ أَسْوَدٌ . فَقَالَ : « هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ ؟ » قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : « مَا أَلْوَأْمَهَا ؟ » قَالَ : حُمْرٌ . قَالَ : « هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقٍ ؟ » قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : « فَأَنَّى ذَلِكَ ؟ » قَالَ : لَعَلَّ نَزَعَهُ عِرْقٌ . قَالَ : « فَاعْلَلْ ابْنَكَ هَذَا نَزَعَهُ ») * ^(٣) .
- ٨- * (عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - « أَنْ رَجُلًا رَمَى امْرَأَتَهُ فَانْتَفَى مِنْ وِلْدَانِهَا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَلَاعَنَا كَمَا قَالَ اللَّهُ ، ثُمَّ قَضَى بِالْوَالِدِ لِلْمَرَاةِ ، وَفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ ») * ^(٤) .
- ٩- * (عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُتَهَّمُ بِأَمِّ وَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِعَلِيٍّ : « اذْهَبْ فَأَضْرِبْ عُنُقَهُ » فَأَتَاهُ عَلِيٌّ فَإِذَا هُوَ فِي رَكِيٍّ ^(٥) يَتَبَرَّدُ فِيهَا . فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : اخْرُجْ . فَنَاولَهُ يَدَهُ فَأَخْرَجَهُ . فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ لَيْسَ لَهُ ذَكَرٌ . فَكَفَّ عَلِيٌّ عَنْهُ . ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهُ لَمَجْبُوبٌ . مَا لَهُ ذَكَرٌ) * ^(٦) .
- ١٠- * (عَنِ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْمِرًا الْعَجْلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ ابْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ : يَا عَاصِمُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا

يضرب الحد صاغرا» وهذا بسند صحيح وبه قال الحسن وأهل الظاهر. وقال ابن المنذر: اختلفوا فيمن قذف أم ولد فقال مالك وجماعة: يجب فيه الحد، وهو قياس قول الشافعي بعد موت السيد، وكذا كل من يقول إنها عتقت بموت السيد. وعن الحسن البصري أنه كان لا يرى الحد على قاذف أم الولد. وقال مالك والشافعي: من قذف حرا يظنه عبدا وجب عليه الحد.

(٢) البخاري - الفتح ١٢ (٦٨٥٨) واللفظ له . ومسلم (١٦٦٠)

(٣) البخاري - الفتح ٩ (٥٣٠٥).

(٤) البخاري - الفتح ٨ (٤٧٤٨).

(٥) الركي: البئر.

(٦) مسلم (٢٧٧١).

(١) قوله (وهو بريء مما قال) جملة حالية، وقوله «إلا أن يكون كما قال» أي فلا يجلد، وفي رواية النسائي من هذا الوجه «أقام عليه الحد يوم القيامة» وأخرج من حديث ابن عمر «من قذف مملوكه كان لله في ظهره حد يوم القيامة إن شاء أخذه وإن شاء عفا عنه» قال المهلب: أجمعوا على أن الحر إذا قذف عبدا لم يجب عليه الحد. ودل هذا الحديث على ذلك لأنه لو وجب على السيد أن يجلد في قذف عبده في الدنيا لذكره كما ذكره في الآخرة، وإنما خص ذلك بالآخرة تمييزا للأحرار من المملوكين، فأما في الآخرة فإن ملكهم يزول عنهم ويتكافؤون في الحدود، ويقتصر لكل منهم إلا أن يعفو، لا مفاضلة حيثئذ إلا بالتقوى. قلت: في نقله الإجماع نظر، فقد أخرج عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع «سئل ابن عمر عن قذف أم ولد لآخر فقال:

قُلْتُ : أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْمُتْلَاعَيْنِ. أَيْفَرَقَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ :
 سُبِحَانَ اللَّهِ! نَعَمْ. إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَلَانُ بْنُ
 فُلَانٍ. قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ أَنْ لَوْ وَجَدَ أَحَدُنَا
 امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ إِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرِ
 عَظِيمٍ، وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ. قَالَ :
 فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يُجِبْهُ. فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَاهُ
 فَقَالَ : إِنَّ الَّذِي سَأَلْتِكَ عَنْهُ قَدْ ابْتُلِيَتْ بِهِ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 - عَزَّ وَجَلَّ - هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فِي سُورَةِ النُّورِ :
 ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ﴾ (٢٤/النور/٦-٩)
 فَتَلَاهُنَّ عَلَيْهِ وَوَعظَهُ وَذَكَرَهُ. وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا
 أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، قَالَ : لَا. وَالَّذِي بَعَثَكَ
 بِالْحَقِّ! مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا. ثُمَّ دَعَاَهَا فَوَعظَهَا وَذَكَرَهَا
 وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ.
 قَالَتْ : لَا. وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! إِنَّهُ لَكَاذِبٌ. فَبَدَأَ
 بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ .
 وَالْحَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، ثُمَّ
 ثَنَّى بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ
 الْكَاذِبِينَ. وَالْحَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ
 الصَّادِقِينَ. ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا»^(٣).

١٢ - * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - زَوْجِ
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ
 أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ. فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ مَعَهُ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا
 فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي. فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ مَا

وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟
 سَأَلَ لِي يَا عَاصِمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَ عَاصِمُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ،
 وَعَابَهَا حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ. فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ عُيُومِرٌ. فَقَالَ:
 يَا عَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: عَاصِمُ
 لِعُيُومِرٍ: لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ، قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْأَلَةَ
 الَّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا، فَقَالَ: عُيُومِرُ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهَى حَتَّى
 أَسْأَلَهُ عَنْهَا. فَأَقْبَلَ عُيُومِرٌ حَتَّى جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 وَسَطَ النَّاسِ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ
 امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ. أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَأَذْهَبَ
 فَأَتَتْ بِهَا. قَالَ سَهْلٌ: فَتَلَاعَنَا، وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَلَمَّا فَرَعَا مِنْ تَلَاعِنِهَا قَالَ عُيُومِرُ:
 كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَارَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتَهَا. فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا
 قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَكَانَتْ
 سُنَّةَ الْمُتْلَاعَيْنِ»^(١).

١١ - * (عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : سُنِّتُ عَنْ
 الْمُتْلَاعَيْنِ فِي إِمْرَةٍ مُصْعَبٍ. أَيْفَرَقَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ : فَمَا
 دَرَيْتُ مَا أَقُولُ : فَمَضَيْتُ إِلَى مَنْزِلِ ابْنِ عُمَرَ بِمَكَّةَ .
 فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ : اسْتَأْذِنْ لِي . قَالَ : إِنَّهُ قَائِلٌ ^(٢) . فَسَمِعَ
 صَوْتِي . قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : ادْخُلْ .
 فَوَاللَّهِ ! مَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا حَاجَةٌ . فَدَخَلْتُ .
 فَإِذَا هُوَ مُفْتَرِشٌ بِرُدْعَةٍ . مُتَوَسِّدٌ وَسَادَةٌ حَشُوهَا لَيْفٌ .

(٣) البخاري - الفتح ٩ (٥٣٠٨) نحوه من حديث سهل بن سعد. ومسلم (١٤٩٣) واللفظ له.

(١) البخاري - الفتح ٩ (٥٣٠٨).

(٢) إنه قائل : من القبولة وهو الاستراحة وسط النهار.

نَزَلَ الْحِجَابُ. فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي، وَأُنزَلُ فِيهِ. فَسَرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَتِهِ تَلَكَّ وَقَفَلَ وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ فَافْلَيْنَ آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّحِيلِ. فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ. فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى رَحْلِي فَإِذَا عِقْدِي لِي مِنْ جَزَعِ ظَفَارٍ قَدْ انْقَطَعَ، فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي وَحَبَسَنِي ابْتِعَاؤُهُ. وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ لِي فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي. فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ رَكِبْتُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ، وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا. لَمْ يُثْقِلْهُنَّ اللَّحْمُ، إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ خِفَةَ الْهُودَجِ حِينَ رَفَعُوهُ، وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا. فَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَمَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ وَلَا مَجِيبٌ، فَأَمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ. فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي غَلَبَنِي عَيْنِي فَنِمْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السَّلْمِيُّ، ثُمَّ الذُّكْوَانِيُّ مِنْ وِرَاءِ الْجَيْشِ فَأَدْلَجَ، فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي. فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ. فَأَتَانِي فَعَرَفَنِي حِينَ رَأَى. وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ، فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي. فَخَمَرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي، وَاللَّهِ مَا كَلَّمَنِي كَلِمَةً وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ. حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ. فَوَطِئْتُ عَلَى يَدَيْهَا فَرَكِبْتُهَا، فَأَنْطَلَقَ بِقُدُوبِ الرَّاحِلَةِ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَمَا نَزَلُوا مُوْغَرِينَ فِي نَحْرِ الظُّهَيْرَةِ، فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْإِفْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سُلُولٍ. فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا، وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكِ، وَلَا

أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ، وَهُوَ يَرِيئِي فِي وَجَعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْتَكِي. إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَسْلِمُ ثُمَّ يَقُولُ: « كَيْفَ تَيْكُمُ؟ » ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَذَلِكَ الَّذِي يَرِيئِي وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَمَا نَفِهْتُ، فَخَرَجْتُ مَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ - وَهُوَ مُتَبَرِّزْنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْتِنَا، وَأَمَرْنَا أُمَّ الْعَرَبِ الْأُولَى فِي التَّبَرُّزِ قَبْلَ الْغَائِطِ فَكُنَّا نَتَأَذَى بِالْكُنْفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْتِنَا - فَاَنْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ - وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رَهْمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ. وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ خَالَةَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ أَثَاثَةَ - فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ بَيْتِي وَقَدْ فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا، فَعَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطِهَا فَقَالَتْ: تَعَسَ مِسْطَحٌ. فَقُلْتُ لَهَا: بِنْسَ مَا قُلْتِ. أَتَسِيئِينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا؟. قَالَتْ: أَيْ هَتَّاءُ، أَوْ لَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ؟ قَالَتْ: قُلْتُ: وَمَا قَالَ؟ فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ. فَازْدَدْتُ مَرَضًا عَلَى مَرَضِي. فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي، وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - تَعْنِي سَلَمٌ - ثُمَّ قَالَ: « كَيْفَ تَيْكُمُ؟ » فَقُلْتُ: أَتَأْذُنُ لِي أَنْ آتِي أَبُوي؟ قَالَتْ: وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَسْتَيْقِنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهَا قَالَتْ: فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَجِئْتُ أَبُوي فَقُلْتُ لِأُمِّي: يَا أُمَّتَاهُ مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ؟ قَالَتْ: يَا بِنْتِي هُوَ نِي عَلَيْكَ، فَوَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتْ امْرَأَةً قَطُّ وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا أَكْثَرَنَ عَلَيْهَا قَالَتْ: فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، أَوْ لَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا؟ قَالَتْ: فَكَيْفَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرِقُّ لِي دَمْعٌ، وَلَا

فَأَنَّكَ مُتَافِقٌ مُجَادِلٌ عَنِ الْمُنَافِقِينَ. فَتَأَوَّرَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالخَزْرَجُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتَتِلُوا - وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ - فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ. قَالَتْ: فَمَكَثْتُ يَوْمِي ذَلِكَ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ، وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ. قَالَتْ: فَأَصْبَحَ أَبَوَايَ عِنْدِي وَقَدْ بَكَتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ، وَلَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَأَبَوَايَ يَظُنَّانِ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقُ كَيْدِي. قَالَتْ: فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذْنَتْ لَهَا، فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي، قَالَتْ: فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ. قَالَتْ: وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْذُ قِيلَ مَا قِيلَ قَبْلَهَا، وَقَدْ لَبِثَ شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي. قَالَتْ: فَشَهِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَا بَعْدُ. يَا عَائِشَةُ: فَإِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا. فَإِنْ كُنْتَ بَرِيئَةً فَسَيَرِّثُكَ اللَّهُ، وَإِنْ كُنْتَ أَلَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ؛ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ إِلَى اللَّهِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ» قَالَتْ: فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْهُ قَطْرَةً فَقُلْتُ لِأَبِي: أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ. قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقُلْتُ لِأُمِّي: أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَتْ: مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَتْ: فَقُلْتُ - وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ -: إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَقَدْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ، فَلَنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيئَةٌ - وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ - لَا تُصَدِّقُونَنِي بِذَلِكَ، وَلَكِنْ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ - وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي مِنْهُ بَرِيئَةٌ -

أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ حَتَّى أَصْبَحْتُ أَبْكِي. فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - حِينَ اسْتَلَبْتُ الْوَحْيَ يُسْتَأْمِرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ. قَالَتْ: فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ، بِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوُدِّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلُكَ وَمَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا. وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ، وَإِنْ تَسَأَلَ الْجَارِيَةَ تَصَدَّقْكَ. قَالَتْ: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيْرَةَ فَقَالَ: «أَيُّ بَرِيْرَةَ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيْبُكَ؟» قَالَتْ بَرِيْرَةُ: لَا. وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتِ عَلَيْهَا أَمْرًا أَعْمِصْهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَعْدَرَ يَوْمَئِذٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ - «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي؟ فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِ إِلَّا خَيْرًا. وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا. وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِ إِلَّا مَعِي» فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا أَعْدِيكَ مِنْهُ، إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ صَرَبْتُ عُنُقَهُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ. قَالَتْ: فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنْ احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ - فَقَالَ لِسَعْدٍ: كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ. لَا تَقْتُلْهُ، وَلَا تَقْدِرْ عَلَى قَتْلِهِ. فَقَامَ أَسِيدُ بْنُ حَضِيرٍ - وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ - فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ: كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَنَقْتُلَنَّكَ؛

وَاللَّهِ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي. فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحِ النَّفَقَةِ
الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ
أَبَدًا. قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُ زَيْنَبَ
ابْنَةَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ: «يَا زَيْنَبُ، مَاذَا عَلِمْتِ أَوْ
رَأَيْتِ؟» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصْرِي. مَا
عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا. قَالَتْ: وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ
أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ، وَطَفِقَتْ
أُخْتُهَا حَمْنَةُ تُحَارِبُ لَهَا، فَهَلَكْتَ فِيمَنْ هَلَكَ مِنْ
أَصْحَابِ الْإِفْكِ» (١).

١٣- * (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا
بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ
شَهَادَةً أَبَدًا﴾ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْأَنْصَارِ
أَهَكَذَا نَزَلَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا مَعْشَرَ
الْأَنْصَارِ أَلَا تَسْمَعُونَ إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ؟ قَالُوا:
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَلْمُهُ؛ فَإِنَّهُ رَجُلٌ غَيُورٌ وَاللَّهِ مَا تَزَوَّجَ امْرَأَةً
قَطُّ إِلَّا بِكُرًا وَمَا طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ قَطُّ فَاجْتَرَأَ رَجُلٌ مِنَّا عَلَى
أَنْ يَتَزَوَّجَهَا مِنْ شِدَّةِ غَيْرَتِهِ. فَقَالَ سَعْدُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّهَا حَقٌّ، وَأَنَّهَا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَلَكِنِّي قَدْ
تَعَجَّبْتُ أَنِّي لَوْ وَجَدْتُ لُكَاعًا (٢) تَفَخَّذَهَا رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ
لِي أَنْ أَهِيَجَهُ (٣)، وَلَا أَحْرِكُهُ حَتَّى آتِي بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ!
فَوَاللَّهِ لَا آتِي بِهِمْ حَتَّى يَقْضِي حَاجَتَهُ. قَالُوا: فَمَا لَيْشُوا إِلَّا
يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ هِلَالُ بَنِ أُمَيَّةَ. وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ
تَيْبَ عَلَيْهِمْ - فَجَاءَ مِنْ أَرْضِهِ عِشَاءً فَوَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ

لِتَصَدَّقَنِي. وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لَكُمْ مَثَلًا إِلَّا قَوْلَ أَبِي يُوسُفَ.
قَالَ: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾.
قَالَتْ: ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي. قَالَتْ:
وَأَنَا حِينَيْدٌ أَعْلَمُ أَنَّي بَرِيئَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مُبْرِيئِي بِبِرَائَتِي،
وَلَكِنِّ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ مُنْزِلُ فِي شَأْنِي وَحْيًا
يُنْتَلَى، وَلَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَّرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ
بِأَمْرِ يُنْتَلَى، وَلَكِنِّ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي
النَّوْمِ رُؤْيَا يُبْرِئُنِي اللَّهُ بِهَا. قَالَتْ: فَوَاللَّهِ مَا رَامَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ، وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ،
فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْحَاءِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ
مِنْهُ مِثْلَ الْجَمَانِ مِنَ الْعَرِقِ وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَاتٍ وَمَنْ نَقَلَ
الْقَوْلَ الَّذِي يُنْزَلُ عَلَيْهِ. قَالَتْ: فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ سُرِّيَ عَنْهُ وَهُوَ يَضْحَكُ. فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ
تَكَلَّمَ بِهَا: «يَا عَائِشَةُ، أَمَّا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فَقَدْ بَرَّكَ»
فَقَالَتْ أُمِّي: قُومِي إِلَيْهِ. فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ، وَلَا
أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا
بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ... ﴿الْعَشْرَ الْآيَاتِ كُلَّهَا. فَلَمَّا
أَنْزَلَ اللَّهُ فِي بِرَائَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - : وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحِ بْنِ أُنَافَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ
وَقَفْرِهِ: وَاللَّهِ لَا أَنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي
قَالَ لِعَائِشَةَ مَا قَالَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ
مِنْكُمْ وَالسَّعَةَ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ
وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِيَصْفَحُوا أَلَّا تُحِبُّوا
أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلَى

الحمق والذم.

(٣) أهيجته: أزعجه وأنفره.

(١) البخاري - الفتح ٨ (٤٧٥٠) واللفظ في هذا الموضوع،

٥ (٢٦٦١). ومسلم (٢٧٧٠).

(٢) اللكاع: بضم اللام وفتح الكاف: العبد، ثم استعمل في

صَدَقْتُ عَلَيْهَا فَقَالَتْ: كَذَبَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
 «لَا عُنُوبًا بَيْنَهُمَا» فَقِيلَ لِهَالِلٍ اشْهَدْ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ
 بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ فَلَمَّا كَانَ فِي الْخَامِسَةِ قِيلَ: يَا هَالِلُ
 اتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ وَإِنَّ
 هَذِهِ الْمَوْجِبَةَ الَّتِي تُوجِبُ عَلَيْكَ الْعَذَابَ. فَقَالَ وَاللَّهِ لَا
 يُعَذِّبُنِي اللَّهُ عَلَيْهَا كَمَا لَمْ يُجْلِدْنِي عَلَيْهَا، فَشَهِدَ فِي
 الْخَامِسَةِ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ. ثُمَّ قِيلَ
 لَهَا اشْهَدِي أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ، فَلَمَّا
 كَانَتِ الْخَامِسَةَ قِيلَ لَهَا: اتَّقِ اللَّهَ، فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا
 أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، وَإِنَّ هَذِهِ الْمَوْجِبَةَ الَّتِي
 تُوجِبُ عَلَيْكَ الْعَذَابَ. فَتَلَكَّاتُ سَاعَةً ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ
 لَا أَفْضَحُ قَوْمِي، فَشَهِدَتْ فِي الْخَامِسَةِ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ
 عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ. فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 بَيْنَهُمَا، وَقَضَى أَنَّهُ لَا يُدْعَى وَلَدَهَا لِأَبٍ، وَلَا تُرْمَى هِيَ
 بِهِ، وَلَا يُرْمَى وَلَدُهَا، وَمَنْ رَمَاهَا أَوْ رَمَى وَلَدَهَا فَعَلَيْهِ
 الْحُدُ، وَقَضَى أَنْ لَا يَبْتَئَ لَهَا عَلَيْهِ، وَلَا قُوتَ مِنْ أَجْلِ
 أَنَّهُمَا يَتَفَرَّقَانِ مِنْ غَيْرِ طَلَاقٍ، وَلَا مُتَوَقَّى عَنْهَا. وَقَالَ: إِنْ
 جَاءَتْ بِهِ أُصْهِيبُ ^(٣) أَرَيْسِحُ ^(٤) حَمَشُ ^(٥) السَّاقِينِ فَهُوَ
 هَالِلٌ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَوْرَقُ ^(٦) جَعْدًا ^(٧) جَمَالِيًّا ^(٨)
 خَدَلَجُ ^(٩) السَّاقِينِ سَابِغِ الْإِلَيْتَيْنِ فَهُوَ لِلَّذِي رُمِيَ بِهِ
 فَجَاءَتْ بِهِ أَوْرَقُ جَعْدًا جَمَالِيًّا خَدَلَجُ السَّاقِينِ سَابِغِ

رَجُلًا فَرَأَى بَعَيْنَيْهِ، وَسَمِعَ بِأُذُنَيْهِ، فَلَمْ يَهَيِّجْهُ حَتَّى
 أَصْبَحَ فَعَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي
 جِئْتُ أَهْلِي عِشَاءً فَوَجَدْتُ عِنْدَهَا رَجُلًا فَرَأَيْتُ بَعَيْنِي
 وَسَمِعْتُ بِأُذُنِي فَكَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا جَاءَ بِهِ، وَاشْتَدَّ
 عَلَيْهِ، وَاجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ فَقَالُوا: قَدْ ابْتَلَيْنَا بِهَا قَالَ
 سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ الْآنَ يَضْرِبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَالِلُ بْنُ
 أُمِيَّةَ، وَيُطِطِلُ شَهَادَتَهُ فِي الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ هَالِلُ: وَاللَّهِ
 إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِي مِنْهَا مَخْرَجًا. فَقَالَ هَالِلُ:
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ أَرَى مَا اشْتَدَّ عَلَيْكَ مِمَّا جِئْتُ بِهِ،
 وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنَّي لَصَادِقٌ. وَاللَّهِ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ
 أَنْ يَأْمُرَ بِضَرْبِهِ إِذْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 الْوَحْيَ - وَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ عَرَفُوا ذَلِكَ فِي
 تَرْتِيدِ ^(١) جِلْدِهِ - يَعْنِي فَأَمْسَكُوا عَنْهُ حَتَّى فَرَّغَ مِنَ
 الْوَحْيِ فَتَزَلَّتْ ^(٢) وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
 شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ... ﴿الآيَةُ
 فَسْرِي ^(٢) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَبْشِرْ يَا هَالِلُ؛ فَقَدْ
 جَعَلَ اللَّهُ لَكَ فَرَجًا وَمَخْرَجًا فَقَالَ هَالِلُ: قَدْ كُنْتُ أَرْجُو
 ذَلِكَ مِنْ رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
 أَرْسَلُوا إِلَيْهَا فَأَرْسَلُوا إِلَيْهَا فَجَاءَتْ، فَفَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ عَلَيْهَا وَذَكَرَهُمَا، وَأَخْبَرَهُمَا أَنَّ عَذَابَ الْآخِرَةِ أَشَدُّ
 مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا. فَقَالَ هَالِلُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ

(٥) حمش الساقين: أي دقيق الساقين.

(٦) أورق: أسمر.

(٧) جعد الشعر: أي ليس سبط الشعر.

(٨) جماليًا: الضخم الأعضاء التام الأوصال.

(٩) خدلج الساقين: عظيم الساقين.

(١) تربد جلده: تغيره إلى الغبرة.

(٢) فسري عن رسول الله: كشف عنه وأزيل ما كان به من التغير.

(٣) أصهيب: هو الذي يعلو لونه صهبة.

(٤) أريسح: تصغير أرسح وهو الذي لاعجز له أو هي صغيرة

لاصقة بالظهر.

الْأَلَيْتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْلَا الْإِيْمَانُ لَكَانَ لِي وَهَذَا شَأْنٌ» قَالَ عِكْرِمَةُ: فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرَ

وَكَانَ يُدْعَى لِأُمَّهِ، وَمَا يُدْعَى لِأَبِيهِ»^(١).

من الآثار وأقوال العلماء والمفسرين الواردة في ذمّ «القذف»

- ١- عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - رَحِمَهَا اللَّهُ -
قَالَتْ: إِنَّ رَجُلَيْنِ اسْتَبَا^(٢) فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: وَاللَّهِ مَا أَبِي بِرَّانٍ وَلَا أُمِّي بِرَّانِيَّةَ،
فَاسْتَشَارَ فِي ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ. فَقَائِلُ يَقُولُ: مَدَحَ
أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَآخَرُ يَقُولُ: قَدْ كَانَ لِأَبِيهِ وَأُمَّهِ مَدْحٌ غَيْرُ
هَذَا- فَجَلَدَهُ عُمَرُ الْحَدَّ ثَمَانِينَ»^(٣).
- ٢- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فِي وَوَلَدِ
الْمَلَأَعَنَةِ: هُوَ الَّذِي لَا أَبَ لَهٗ، تَرِثُهُ أُمَّهُ، وَإِخْوَتُهُ مِنْ
أُمَّهِ، وَعَصَبَةُ أُمَّهِ، فَإِنْ قَذَفَهُ قَاذِفٌ جَلَدَ قَاذِفُهُ»^(٤).
- ٣- قَالَ أَبُو الزِّنَادِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: جَلَدَ عُمَرُ بْنُ
عَبْدِ الْعَزِيزِ عَبْدًا فِي فِرْيَةِ ثَمَانِينَ، قَالَ أَبُو الزِّنَادِ:
فَسَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ:
أَدْرَكْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَالْخُلَفَاءَ،
هَلُمَّ جَرًّا، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا جَلَدَ عَبْدًا فِي فِرْيَةٍ أَكْثَرَ مِنْ
أَرْبَعِينَ»^(٥).
- ٤- « قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ
يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ... ﴾: هَذَا وَعَيْدٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
لِلَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ»^(٦).
- ٥- « وَقَالَ أَيُّسًا: وَهِيَ عَامَةٌ فِي تَحْرِيمِ قَذْفِ
كُلِّ مُحْصَنَةٍ وَلَعْنَةٍ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»^(٧).

من مضار «القذف»

- (١) يَمُتُّ اللَّهُ الْقَذْفَ وَيُعَدُّ فَاعِلُهُ فَاسِقًا مَلْعُونًا فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
- (٢) الْقَذْفُ قَدْ يَكُونُ فِيهِ انْتِهَاكٌ لِعَرَضِ مُسْلِمٍ أَوْ
مُسْلِمَةٍ.
- (٣) عَادَةٌ سَائِدَةٌ فِي الْمُجْتَمَعَاتِ السَّاقِطَةِ يَقَعُ فِيهَا

محقق جامع الأصول (٣/٥٥٣): إسناده صحيح.

(٤) الدارمي (٢٩٦٧).

(٥) أخرجه الموطأ (٢/٨٢٩) في الحدود. وقال محقق جامع

الأصول (٣/٥٥٣) إسناده صحيح.

(٦) تفسير ابن كثير (٣/٢٧٦).

(٧) المرجع السابق (٣/٢٧٧) بتصرف.

(١) أبو داود (٢٢٥٤). و أحمد (١/٢٣٨-٢٣٩) وهذا لفظه.

وقال الشيخ أحمد شاكر (٤/٦) إسناده صحيح. وعزاه ابن

الأثير في «جامع الأصول» (١٠/٧٢١) للبخاري

(٩/٣٩٢).

(٢) استبأ: افتعلا من السب، وهو الشتم.

(٣) أخرجه الموطأ (٢/٨٢٩) في الحدود وهذا لفظه. وقال

القسوة (الغلظة والفظاظة)

الآثار	الأحاديث	الآيات
٩	٣	٦

أَي لَيْسَتْ قُلُوبُهُمْ بِخَالِصَةٍ، مِنْ قَوْلِهِمْ: دَرَهُمْ قِسِيٌّ وَهُوَ جِسٌّ مِنْ الْفِضَّةِ الْمَغْشُوشَةِ فِيهِ قَسْوَةٌ أَيْ صَلَابَةٌ، وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الْقَسْوَةُ: الصَّلَابَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَالْقَسْوَةُ فِي الْقَلْبِ ذَهَابُ اللَّيْنِ وَالرَّحْمَةِ وَالْحُشُوعِ مِنْهُ، يُقَالُ: قَسَا قَلْبُهُ قَسْوَةً، وَقَسَاوَةً وَقَسَاءً بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ: وَهُوَ غَلَطُ الْقَلْبِ وَشِدَّتُهُ، وَالْمُقَاسَاةُ: مُكَابَدَةُ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ وَقَاسَاهُ أَيْ كَابَدَهُ. وَيَوْمٌ قِسِيٌّ، مِثَالُ شَقِيٍّ: شَدِيدٌ مِنْ حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ^(٣).

القسوة اصطلاحاً:

قَالَ الْمُنَاوِيُّ (تَبَعًا لِلرَّاعِبِ): الْقَسْوَةُ غَلَطُ الْقَلْبِ^(٤).

وَقَالَ الْعِزُّ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ: الْقَسْوَةُ تَصَلَّبُ الْقَلْبُ وَنَبَوْتُهُ عَنِ اتِّبَاعِ الْحَقِّ، وَرِقَّتُهُ (أَي الْقَلْبُ) وَلِينُهُ بِخِلَافِ ذَلِكَ^(٥).

وَقَالَ الْجَاهِظُ: الْقَسَاوَةُ: هِيَ التَّهَاوُنُ بِمَا يَلْحَقُ الْغَيْرَ مِنَ الْأَلَمِ وَالْأَذَى، وَهِيَ خُلُقٌ مُرَكَّبٌ مِنَ الْبُغْضِ وَالشَّجَاعَةِ^(٦).

الغلظة لغةً:

الْغِلْظَةُ وَالْغَلَاظَةُ وَالْغِلْظُ ضِدُّ الرِّقَّةِ، وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ غَلَطَ وَعَلَطَ، وَالْوَصْفُ غَلِيظٌ وَعَلَاظَةٌ^(٧)، وَيَقُولُ ابْنُ مَنْظُورٍ: الْغِلْظُ ضِدُّ الرِّقَّةِ فِي الْخُلُقِ وَالطَّبَعِ وَالْفِعْلِ

هَذِهِ الْأُمُورِ الثَّلَاثَةُ (الْقَسْوَةُ - الْغِلْظَةُ - الْفُظَاظَةُ) مُتَقَابِرَةٌ إِلَى حَدِّ كَبِيرٍ، وَفِيهَا يَلِي تَعْرِيفُ بِكُلِّ مِنْهَا لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.

القسوة لغةً:

مَصْدَرٌ قَوْلُهُمْ قَسَا يَقْسُو إِذَا غَلَطَ قَلْبُهُ، وَهُوَ مَا أَخُوذُ مِنْ مَادَّةٍ (ق س و) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ وَصَلَابَةِ، وَمِنْ ذَلِكَ الْحَجَرِ الْقَاسِيِ أَيْ الصُّلْبِ، وَالْقَاسِيَّةُ: اللَّيْلَةُ الْبَارِدَةُ، قَالَ الرَّاعِبُ: الْقَسْوَةُ: غِلْظُ الْقَلْبِ، وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْحَجَرِ الْقَاسِيِ، وَالْمُقَاسَاةُ مُعَاجَلَةُ ذَلِكَ (أَي الْقَسْوَةُ). قَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ (البقرة/ ٧٤) أَيْ خَلَّتْ مِنَ الْإِنَابَةِ وَالْإِذْعَانِ لآيَاتِ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: الْقَسْوَةُ هِيَ الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ وَالْيَبْسُ^(١). وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ (الزمر/ ٢٢) فَأَمْرًا تَلِكِ الْقُلُوبِ الصُّلْبَةِ الَّتِي لَا تَعِي خَيْرًا وَلَا تَفْعَلُهُ^(٢).

وَيُقَالُ: أَفْسَاهُ الذَّنْبُ (جَعَلَهُ قَاسِيًّا)، وَالذَّنْبُ مَقْسَاةٌ لِلْقَلْبِ، وَيَوْمٌ قِسِيٌّ أَيْ شَدِيدٌ مِنْ حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ، وَقَوْلُهُمْ: قَسَا الدَّرَهُمْ يَقْسُو قَسْوًا: مَعْنَاهُ زَافَ أَيْ رَدَّوْهُ فَهُوَ قِسِيٌّ، وَأَرْضٌ قَاسِيَةٌ: لَا تُنْبِتُ شَيْئًا، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً﴾ (المائدة/ ١٣)، وَقُرِئَ قَسِيَّةً

(٤) التوقيف (٢٧٢)، والمفردات للراغب (٤٠٤).

(٥) شجرة المعارف والأحوال (١٢٠).

(٦) تهذيب الأخلاق (٣٠).

(٧) القاموس المحيط (٩٠٠) ط. بيروت.

(١) تفسير القرطبي (٣١٧/١).

(٢) المرجع السابق (٧٦/٦).

(٣) مقاييس اللغة (٨٧/٥)، المفردات (٤٠٤)، لسان العرب

لابن منظور (١٥/١٨٠ - ١٨١)، الصحاح (٦/٢٤٦٢)،

تاج العروس (٧٩/٢٠ - ٨٠).

أَمْتِي تَعِيشُوا فِي أَكْثَافِهِمْ، وَلَا تَطْلُبُوهُ مِنَ الْقَاسِيَةِ قُلُوبِهِمْ
فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ، وَبِمَا ذَكَرَهُ الْخَرَاتِطِيُّ فِي مَكَارِمِ
الْأَخْلَاقِ .. وَلَا تَطْلُبُوهَا مِنَ الْقَاسِيَةِ قُلُوبِهِمْ فَإِنَّهُمْ
يَنْتَظِرُونَ سَخَطِي . قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: وَعَدُّ هَذَا كَبِيرَةً هُوَ
صَرِيحٌ هَدَيْنَ الْحَدِيثَيْنِ لِأَنَّ اللَّعْنََةَ وَالسُّخْطَ مِنْ
عَلَامَاتِ الْكَبِيرَةِ لِمَا فِيهَا مِنَ الْوَعِيدِ الشَّدِيدِ^(٧) .

القسوة والغلظة قد يُطلبان أحياناً:

• قَالَ الْجَاحِظُ: الْقَسَاوَةُ مَكْرُوهَةٌ مِنْ كُلِّ
أَحَدٍ إِلَّا مِنَ الْجُنْدِ وَأَصْحَابِ السِّلَاحِ وَالْمُتَوَلِّينَ
لِلْحُرُوبِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ غَيْرُ مَكْرُوهٍ مِنْهُمْ إِذَا كَانَ فِي
مَوْضِعِهِ^(٨) .

• أَمَّا الْغِلْظَةُ فَإِنَّهَا مَطْلُوبَةٌ، بَلْ وَمَأْمُورٌ بِهَا فِي
التَّعَامُلِ مَعَ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَخَاصَّةً فِي مَجَالِ الْجِهَادِ
(انظر الآيات / ٨ - ١٠) ، وَلَكِنَّهَا مَنْهِيَةٌ عَنْهَا فِي
التَّعَامُلِ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ شَرِيبَةً أَلَّا تُفْضِيَ إِلَى تَضْيِيعِ حَقِّ
مِنْ حُقُوقِ اللَّهِ تَعَالَى^(٩) .

[للاستزادة : انظر صفات : العنف - الأذى -
الجفاء - سوء المعاملة - سوء الخلق - الكبر والعجب -
العتو - الطغيان - العدوان - الظلم - القتل - عقوق
الوالدين .

وفي ضد ذلك : انظر صفات : الرأفة - الرحمة -
الرفق - الشفقة - كفالة اليتيم - اللين - البر - بر
الوالدين - تكريم الإنسان - التودد - الرحمة - صلة
الرحم - حُسن العشرة - حُسن المعاملة - البشاشة .]

وَالْمَنْطِقِ وَالْعَيْشِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، يَتَوَلَّوْنَ: أَرْضٌ غَلِيظَةٌ: أَيُّ
غَيْرِ سَهْلَةٍ، وَتَغْلِيظُ الْيَمِينَ تَشْدِيدُهَا وَتَوَكِيدُهَا، وَفِي فَلَانٍ
غِلْظَةٌ: أَيُّ شِدَّةٍ وَاسْتِطَالَةٍ، وَرَجُلٌ غَلِيظٌ: فَظٌّ فِيهِ غِلْظَةٌ
أَيُّ قَسَاوَةٍ وَشِدَّةٍ، وَأَمْرٌ غَلِيظٌ: شَدِيدٌ صَعْبٌ، وَعَهْدٌ غَلِيظٌ
كَذَلِكَ، وَبَيْنَهُمَا غِلْظَةٌ وَمُعَالَظَةٌ: أَيُّ عَدَاوَةٍ^(١) .

الغلظة اصطلاحاً:

قَالَ الْمُنَاوِيُّ: الْغِلْظَةُ ضِدُّ الرِّقَّةِ، وَأَصْلُهُ أَنْ
يُسْتَعْمَلَ فِي الْأَجْسَامِ، لَكِنْ قَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَعَانِي
أَيْضًا^(٢) .

أَمَّا غِلْظُ الْقَلْبِ: فَكَوْنُهُ خُلِقَ صُلْبًا لَا يَلِينُ وَلَا
يَتَأَنَّنُ^(٣) .

الفظاظة لغةً:

الْفِظَاظَةُ كَالْفِظْظِ أَصْلُهَا مَاءُ الْكَرْشِ يُعْصَرُ
وَيُشْرَبُ فِي الْمَفَاوِزِ (الصَّحْرَاوَاتِ)، وَقَوْهُمْ: رَجُلٌ
فَظٌّ، مَعْنَاهُ: غَلِيظُ الْجَانِبِ، سَيِّءُ الْخُلُقِ، قَاسِيُ الْقَلْبِ،
خَشِنُ الْكَلَامِ^(٤)، وَفِي اللِّسَانِ: الْفِظْظُ: خُشُونَةُ
الْكَلَامِ، وَرَجُلٌ فَظٌّ: أَيُّ ذُو فِظَاظَةٍ جَافٍ غَلِيظٍ، فِي
مَنْطِقِهِ غِلْظٌ وَخُشُونَةٌ^(٥) .

الفظاظة اصطلاحاً:

قَالَ أَبُو حَيَّانَ: الْفِظَاظَةُ قِيلٌ هِيَ بِمَعْنَى غِلْظِ
الْقَلْبِ، وَقِيلَ هِيَ الْجَفْوَةُ قَوْلًا وَفِعْلًا^(٦) .

حكم القسوة:

عَدَّ ابْنُ حَجَرٍ قَسْوَةَ الْقَلْبِ مِنَ الْكَبَائِرِ مُسْتَدِلًّا
بِمَا رَوَى عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: اطْلُبُوا الْمَعْرُوفَ مِنْ رِجَالِهِ

(٧) الزواجر (ص ١٥٢)، وذكر ابن حجر أنه ينبغي حمل القسوة المذكورة في الحديثين على كونها تحمل صاحبها على منع إطعام المضطر.

(٨) تهذيب الأخلاق (٣٠).

(٩) البحر المحيط (٣/١٠٤).

(١) لسان العرب (٧/٤٤٩) ط. بيروت.

(٢) التوقيف (٢٥٣).

(٣) البحر المحيط لان حيان (٣/١٠٤).

(٤) القاموس المحيط (٩٠٠) ط. بيروت.

(٥) لسان العرب (٧/٤٥٢) طز بيروت.

(٦) البحر المحيط (٣/١٠٤).

الآيات الواردة في « القسوة »

- ١- وَإِذْ قُنَلْتُمْ نَفْسًا فَاذْرَءْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْنُوهُونَ ﴿٧٦﴾
فَقُلْنَا أَصْرِبُوهُ بَعْضَهَا كَذَلِكَ يُخَيِّ اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٧﴾
ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنْ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَشْقُقُ فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءَ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا نَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾ (١)
- ٢- ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾
فِيمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا نَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِبَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ
- ٣- فَاعْفُ عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾ (٢)
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَاَهُمْ بِالْبَاسِ وَأَلْصَقْنَا لَهُمْ لَعْنَهُمْ بِضُرْعُونَ ﴿٤٢﴾
فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ (٣)
- ٤- وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾
لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ (٤)
- ٥- أَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٢﴾ (٥)
- ٦- ﴿١١﴾ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فُتِسِفُوا ﴿١١﴾ (٦)

« الآيات الواردة في « الغلظة والفظاظة »

- ٧- فِيمَا رَحِمَةً مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَوْمَةٌ لَمْ يَكُنْتُمْ فَظًا غَلِيظِينَ
 لَهُمْ وَشَاوِرُهُمْ فِي الْأَمْرِ فَاِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ (١)

« الآيات الواردة في « الغلظة مع الكفار والمنافقين »

- ٨- يَتَأَيَّهَا النَّبِيُّ جَهْدَ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظْ عَلَيْهِمْ وَمَا وَدَّعْتُمْ جَهَنَّمَ وَيُنْسِ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾
 بِخَلْفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ أَوْبَاءُ لَمْ يَتَّوَلُّوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَوَلُّوا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهُمْ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ (٢)
- ٩- يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قِنَلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾ (٣)
- ١٠- يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾
 يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوَلَّوْا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا آتِنَا لَنَا نُورَنَا وَأَعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨٨﴾
 يَتَأَيَّهَا النَّبِيُّ جَهْدَ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظْ عَلَيْهِمْ وَمَا وَدَّعْتُمْ جَهَنَّمَ وَيُنْسِ الْمَصِيرُ ﴿١﴾ (٤)

(٤) التحريم: ٦- ٩ مدنية

(٣) التوبة: ١٢٣ مدنية

(١) آل عمران: ١٥٩ مدنية
(٢) التوبة: ٧٣- ٧٤ مدنية

الأحاديث الواردة في ذم «القسوة»

- ١ - * (عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: أَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ نَحْوَ الِئْمَانِ هَاهُنَا مَرَّتَيْنِ . أَلَا وَإِنَّ الْقَسْوَةَ وَغَلَطَ الْقُلُوبِ فِي الْفُدَادِينَ^(١) حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ رِبِيعَةً وَمُضَرَ^(٢)) * (٣) .
- ٢ - * (عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُكثِرُوا الْكَلَامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ؛ فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ قَسْوَةٌ لِلْقَلْبِ، وَإِنَّ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنَ اللَّهِ الْقَلْبُ الْقَاسِي»^(٤)) * .
- ٣ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ سَأَلَهُ أَنْ يُخْبِرَهُ عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي التَّوْرَةِ، قَالَ: أَجَلٌ . وَاللَّهُ إِنَّهُ
- لَمَوْصُوفٌ فِي التَّوْرَةِ بِبَعْضِ صِفَتِهِ فِي الْقُرْآنِ: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَحِزْرًا لِلْأُمِّيِّينَ، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي، سَمَّيْتُكَ الْمُتَوَكَّلَ، لَيْسَ بِفِظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا سَخَّابٍ^(٥) فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا يَدْفَعُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ، وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعَوْجَاءَ بَأَنْ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيُفْتَحَ بِهَا أَعْيُنُ عَمِّيٍّ، وَأَذَانُ صُمٍّ، وَقُلُوبٌ غُلْفٌ^(٦)) * (٧) .
- ٤ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَجُلًا شَكَاَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَسْوَةَ قَلْبِهِ، فَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُلَيِّنَ قَلْبَكَ فَاطْعِمِ الْمُسْكِينَ، وَامْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ»^(٨)) .

من الآثار وأقوال العلماء والمفسرين الواردة في ذم «القسوة»

- ١ - * (أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ قَالَ: مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاهُمْ اللَّهُ مِنْ إِحْيَاءِ الْمَوْتَى، وَمِنْ بَعْدِ مَا أَرَاهُمْ مِنْ أَمْرِ الْقَتِيلِ . ﴿فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ ثُمَّ عَدَرَ اللَّهُ الْحَجَّ ٤ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَجُلًا شَكَاَ إِلَى
- رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَسْوَةَ قَلْبِهِ، فَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُلَيِّنَ قَلْبَكَ فَاطْعِمِ الْمُسْكِينَ، وَامْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ»^(٩) .
- ٢ - * (أَخْرَجَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ...﴾ الْآيَةَ، أَيَّ إِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ

حسن
(٥) سخاب: بالسين، وصخاب: بالصاد: وهو رفع الصوت بالخصام.
(٦) غلف: كل شيء في غلاف، سيف أغلف، وقوس غلفاء، ورجل أغلف: إذا لم يكن محتوناً.
(٧) البخاري - الفتح ٤ (٢١٢٥)، ٨ (٤٨٣٨) هذه الرواية في الجزء الرابع وهي في الثامن بالرقم المبين «فَيُفْتَحُ بِهَا أَعْيُنًا عَمِّيًّا وَأَذَانًا صُمًّا، وَقُلُوبًا غُلْفًا» .
(٨) أحمد (٢/٢٦٣)، والهيتمي في المجمع (٨/١٦٠)، وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .
(٩) الدر المنثور للسيوطي (١/١٩٧) .

(١) الفدادين: جمع فداد. وهذا قول أهل الحديث والأصمعي وجمهور أهل اللغة. وهو من الفديد، وهو الصوت الشديد، فهم الذين تعلقوا أصواتهم في إبلهم وخيلهم وحروثهم، ونحو ذلك.
(٢) حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر: قوله ربيعة ومضر بدل من الفدادين وأما قرنا الشيطان فجانبا رأسه. وقيل هما جمعاه اللذان يغريهما بإضلال الناس. وقيل: شيعة من الكفار.
(٣) البخاري - الفتح ٩ (٥٣٠٣) واللفظ له ومسلم (٥١) .
(٤) الترمذي (٢٤١١) واللفظ له، وقال: هذا حديث حسن غريب. وقال محقق جامع الأصول ١١ (٧٣٧): حديث

كَرِهَ أَنْ يُتَابَعَنَا فَعَلْنَا. فَفَعَلُوا ذَلِكَ، ... الْحَدِيثُ) * (٥).

٧- * (أَخْرَجَ ابْنُ الْمُنْذِرِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ﴿لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ قَالَ: الْمُنَافِقُونَ ﴿وَالْقَاسِيَةَ قُلُوبِهِمْ﴾ يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ ﴿وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ قَالَ: الْقُرْآنُ ﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ﴾ قَالَ: مَنْ الْقُرْآنَ ﴿عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٍ﴾ قَالَ: لَيْسَ مَعَهُ لَيْلَةٌ * (٦).

٨- * (قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ﴾ أَيُّ هَلْ يَسْتَوِي هَذَا وَمَنْ هُوَ قَاسِي الْقَلْبِ بَعِيدٌ مِنَ الْحَقِّ؛ لِقَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا﴾ وَهَذَا قَالَ تَعَالَى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ أَيُّ فَلَا تَلِينُ عِنْدَ ذِكْرِهِ، وَلَا تَحْشَعُ وَلَا تَتَّبِعِي وَلَا تَفْهَمُ ﴿أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ * (٧).

٩- * (قَالَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ: مَا ضَرَبَ عَبْدٌ بِعُقُوبَةٍ أَعْظَمَ مِنْ قَسْوَةِ قَلْبٍ وَمَا غَضِبَ اللَّهُ عَلَى قَوْمٍ إِلَّا نَزَعَ الرَّحْمَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ) * (٨).

لَأَلَيْنَ مِنْ قُلُوبِكُمْ، لِمَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ) * (١).

٣- * (أَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كُلُّ حَجَرٍ يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْمَاءُ، أَوْ يَتَشَقَّقُ عَنْ مَاءٍ، أَوْ يَتَرَدَّى مِنْ رَأْسِ جَبَلٍ فَمِنْ حَشِيَّةِ اللَّهِ. نَزَلَ بِذَلِكَ الْقُرْآنُ) * (٢).

٤- * (قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ تَأْوِيلُ قَسَتْ فِي اللُّغَةِ غَلِظَتْ وَيَبَسَتْ وَعَسَتْ. فَتَأْوِيلُ الْقَسْوَةِ فِي الْقَلْبِ ذَهَابُ اللَّيْنِ وَالرَّحْمَةِ وَالْخُشُوعِ مِنْهُ) * (٣).

٥- * (اسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - الْقَسْوَةَ فِي الْأَزْمِنَةِ، فَقَالَ: مِنْ أَحْوَالِ الْأَزْمِنَةِ فِي قَسْوَتِهَا وَلِينِهَا، قَالَ الرَّاجِزُ: «وَيُطْعَمُونَ الشَّحْمَ فِي الْعَامِ الْقَسِيِّ» أَيُّ عَامٌ ذُو فَحْطٍ) * (٤).

٦- * (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا طَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ اخْتَرَعُوا كِتَابًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ اسْتَهْوَتْهُ قُلُوبُهُمْ، وَاسْتَحْلَتْهُ أَلْسِنَتُهُمْ وَاسْتَلَدَتْهُ - وَكَانَ الْحَقُّ يَحُولُ بَيْنَهُمْ وَيَبِينُ كَثِيرٌ مِنْ شَهَوَاتِهِمْ - فَقَالُوا: تَعَالَوْا نَدْعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى كِتَابِنَا هَذَا، فَمَنْ تَابَعَنَا عَلَيْهِ تَرَكْنَا، وَمَنْ

من مزار «القسوة والغلظة والفظاظة»

إِلَى تَفَرَّقِ كَلِمَتِهِمْ وَطَمَعِ الْعَدُوِّ فِيهِمْ.
(٥) الْفُظَاظَةُ وَالْغِلْظَةُ تُؤَدِّيَانِ - خَاصَّةً فِي مَجَالِ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ - إِلَى انْصِرَافِ النَّاسِ عَنِ الدَّاعِيَةِ، وَتُفَوِّرُهُمْ مِنْهُ.

(١) الْقَسْوَةُ تُذْهِبُ اللَّيْنَ وَالرَّحْمَةَ وَالْخُشُوعَ مِنَ الْقَلْبِ.

(٢) أَنَّ صَاحِبَ الْقَلْبِ الْقَاسِيَّ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ.

(٣) الْقَسْوَةُ تُزِيلُ النِّعَمَ وَتُحِلُّ النِّقَمَ.

(٤) فِي الْفُظَاظَةِ وَغِلْظِ الْقَلْبِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ مَا يُؤَدِّي

(٥) تفسير ابن كثير (٤/٣١١-٣١٢)..

(٦) الدر المنثور (٦/٩٦ - ٧٠).

(٧) تفسير ابن كثير (٤/٥١).

(٨) تفسير القرطبي (١٥/١٦١).

(١) الدر المنثور للسيوطي (١/١٩٧).

(٢) المرجع السابق نفسه، و الصفحة نفسها.

(٣) اللسان (١٥/١٨١).

(٤) المرجع السابق نفسه، و الصفحة نفسها.

قطيعة الرحم

الآثار	الأحاديث	الآيات
٧	٢٣	٣

القطيعة لغةً:

هِيَ الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَطَعَ فُلَانٌ كَذَا يَقْطَعُهُ، وَهُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ مَادَّةٍ (ق ط ع) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى صَرْمٍ وَإِبَانَةِ شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ، يُقَالُ: تَقَاطَعَ الرَّجُلَانِ، إِذَا تَصَارَمَا وَبَعَثَتْ فُلَانَةٌ إِلَى فُلَانَةٍ بِأَفْطُوعَةٍ، وَهِيَ شَيْءٌ تَبَعْتُهُ إِلَيْهَا عَلَامَةٌ لِلصَّرِيمَةِ، وَالْقَطْعُ: الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ كَأَنَّهُ قِطْعَةٌ، وَقَطَعَتِ الطَّيْرُ قُطُوعًا، إِذَا حَرَجَتْ مِنْ بِلَادِ الْحَرِّ إِلَى بِلَادِ الْبَرِّ، أَوْ مِنْ تِلْكَ إِلَى هَذِهِ، وَيَقُولُونَ لِلْيَائِسِ مِنَ الشَّيْءِ: قَدْ قُطِعَ بِهِ، كَأَنَّهُ أَمَلَّ أَمَلَهُ فَأَنْقَطَعَ.

وَالْقَطْعُ: إِبَانَةُ بَعْضِ أَجْزَاءِ الْحِزْمِ مِنْ بَعْضِ فَضْلًا. قَطَعَهُ قِطْعًا وَقِطِيعَةً وَقُطُوعًا.

وَالْقَطْعُ وَالْقِطِيعَةُ: الْمَجْرَانُ ضِدُّ الْوَصْلِ، وَرَجُلٌ قَطُوعٌ لِإِخْوَانِهِ وَمِقْطَاعٌ: لَا يَثْبُتُ عَلَى مُوَآخَاةٍ، وَتَقَاطَعَ الْقَوْمُ: تَصَارَمُوا.

وَتَقَاطَعَتِ أَرْحَامُهُمْ: تَحَاصَّتْ ^(١). وَقَطَعَ رَحِمَهُ قِطْعًا وَقِطِيعَةً وَقَطَعَهَا: عَقَّهَا وَلَمْ يَصِلْهَا.

وَالْأَسْمُ الْقِطِيعَةُ. وَرَجُلٌ قُطْعَةٌ وَقُطِعٌ وَمِقْطَعٌ وَقَطَاعٌ يَقْطَعُ رَحِمَهُ. وَفِي حَدِيثِ صِلَةِ الرَّحِمِ: «هَذَا

مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقِطِيعَةِ»، وَالْقِطِيعَةُ: الصَّدُّ وَهِيَ فَعِيلَةٌ مِنَ الْقَطْعِ، وَيُرِيدُ بِهِ تَرْكُ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْأَهْلِ وَالْأَقْرَابِ وَهِيَ ضِدُّ الصِّلَةِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ أَي تَعُودُوا إِلَى أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَتُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقْطِعُوا النَّبَاتِ، وَقِيلَ: تُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ، تَقْتُلُ قُرَيْشُ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنُو هَاشِمٍ قُرَيْشًا.

وَيُقَالُ: رَحِمَ قِطْعَاءَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِذَا لَمْ تُوصَلْ. وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ: ﴿تُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ بِالْبَغْيِ وَالظُّلْمِ وَالْقَتْلِ، مِنَ التَّقْطِيعِ عَلَى التَّكْثِيرِ ^(٢)، وَقَالَ الطَّبْرِيُّ: أَي تَعُودُوا لِمَا كُنْتُمْ عَلَيْهِ فِي جَاهِلِيَّتِكُمْ مِنَ التَّشْتِ وَالْتَفَرُّقِ بَعْدَ مَا جَمَعَكُمْ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ وَأَلَّفَ بِهِ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ^(٣).

وَيُقَالُ: مَدَّ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ بِثَدْيٍ غَيْرِ أَقْطَعَ: أَي تَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِقَرَابَةٍ قَرِيبَةٍ ^(٤).

الرحم لغةً:

انظر: صفة «صلة الرحم».

قطيعة الرحم اصطلاحًا:

لَمْ تَذْكَرْ كُتِبَ الْأَصْطِلَاحَاتِ قِطِيعَةَ الرَّحِمِ

(٣) تفسير الطبري (٢/ ٣٥).

(٤) مقاييس اللغة (٥/ ١٠١)، ولسان العرب (٦/ ٣٦٧٤).

(٣٦٨٠)، وانظر الصحاح للجوهري (٣/ ١٢٦٦ ١٢٦٩).

(١) أي انقطعت وذهبت وهو مأخوذ من الحصي وهو داء يتناثر منه الشعر. وتخاصت: تقاطعت.

(٢) تفسير القرطبي (١٦/ ١٦٢)، ومعنى قوله «من التقطيع على التَّكْثِيرِ» أي أنه صيغة فَعَّلَ تدل على المبالغة والتكثير.

وَالصَّلَاةُ: نَوْعٌ مِنَ الْإِحْسَانِ . كَمَا فَسَّرَهَا بِذَلِكَ غَيْرُ
وَاحِدٍ، وَالْقَطِيعَةُ ضِدُّهَا وَهِيَ تَرْكُ الْإِحْسَانِ .

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ: الْقَاطِعُ الَّذِي لَا يَتَفَضَّلُ
عَلَيْهِ وَلَا يَتَفَضَّلُ (٢) .

قطيعة الرحم من الكبائر:

قَالَ صَاحِبُ الْعُدَّةِ - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - فِي
مَعْرِضِ بَيَانِ الْكِبَائِرِ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ كَلَامَ الْقَاضِي أَبِي
سَعِيدِ الْهَرَوِيِّ وَالْقَاضِي الرَّؤْيَانِيِّ:

أَكَلَ الرَّبَا، وَالْإِفْطَارُ فِي رَمَضَانَ بِلَا عُدْرِ،
وَالْيَمِينُ الْفَاجِرَةَ، وَقَطَعَ الرَّحِمَ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ
وَالْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ، وَأَكَلَ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالْحَيَانَةُ فِي
الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ، وَتَقْدِيمُ الصَّلَاةِ عَلَى وَقْتِهَا، وَتَأْخِيرُهَا
عَنْ وَقْتِهَا بِلَا عُدْرِ، وَأَخَذُ الرِّشْوَةِ، وَالسَّعَايَةُ عِنْدَ
السُّلْطَانِ، وَمَنْعُ الزَّكَاةِ، وَتَرْكُ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالتَّهْيِ
عَنِ الْمُنْكَرِ مَعَ الْقُدْرَةِ، وَنَسْيَانُ الْقُرْآنِ بَعْدَ تَعَلُّمِهِ،
وَإِحْرَاقُ الْحَيَوَانَاتِ بِالنَّارِ، وَامْتِنَاعُ الْمَرْأَةِ عَنْ زَوْجِهَا بِلَا
سَبَبٍ، وَالْيَأْسُ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ، وَالْأَمْنُ مِنْ مَكْرٍ
اللهِ، وَيُقَالُ الْوَقِيعَةُ فِي أَهْلِ الْعِلْمِ وَحَمَلَةُ الْقُرْآنِ (٣) .

[للاستزادة: انظر صفات: الجحود - عقوق

الوالدين - نكران الجميل - الإساءة - سوء المعاملة -
سوء الخلق - الجفاء .

وفي ضد ذلك: انظر صفات: البر - بر
الوالدين - تكريم الإنسان - التودد - الرحمة - صلة
الرحم - الاعتراف بالفضل - الإحسان - حُسن العشرة
- حُسن المعاملة - حُسن الخلق] .

مُضْطَلَحًا وَيُمْكِنُ أَنْ نَعْرِفَ ذَلِكَ فِي ضَوْءِ مَا ذَكَرُوهُ عَنْ
صِلَةِ الرَّحِمِ وَقَطِيعَتِهِ فَنَقُولُ:

• قَطِيعَةُ الرَّحِمِ: هِيَ أَنْ يَعُقَّ الْإِنْسَانُ أَوْلَى رَحِمِهِ
وَذَوِي قَرَانَتِهِ فَلَا يَصِلُهُمْ بِبِرِّهِ وَلَا يَمُدُّهُمْ بِإِحْسَانِهِ .
وَيُخْتَلَفُ ذَلِكَ بِحَسَبِ حَالِ الْقَاطِعِ وَالْمَقْطُوعِ، فَتَارَةً
يَكُونُ ذَلِكَ بِمَنْعِ الْمَالِ، وَتَارَةً بِحَجَبِ الْخِدْمَةِ وَالزِّيَارَةِ
وَالسَّلَامِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ .

حكم قطيعة الرحم:

قَالَ الْقَاضِي عِيَاضٌ - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى -:
سُمِّيَ الْعُقُوقُ قَطْعًا . وَالْعُقُ الشُّقُّ كَأَنَّهُ قَطَعَ
ذَلِكَ السَّبَبَ الْمُتَّصِلَ .

ثُمَّ قَالَ - رَحِمَهُ اللهُ -: وَلَا خِلَافَ فِي أَنَّ صِلَةَ
الرَّحِمِ وَاجِبَةٌ فِي الْجُمْلَةِ، وَقَطِيعَتُهَا مَعْصِيَةٌ كُبْرَى
وَالْأَحَادِيثُ تُشْهَدُ بِذَلِكَ، وَلَكِنَّ الصَّلَاةَ دَرَجَاتٍ
بَعْضُهَا أَرْفَعُ مِنْ بَعْضٍ، وَأَدْنَاهَا تَرْكُ الْمُهَاجِرَةِ وَصِلَتُهَا
بِالْكَلَامِ وَلَوْ بِالسَّلَامِ، وَيُخْتَلَفُ ذَلِكَ بِاخْتِلَافِ الْقُدْرَةِ
وَالْحَاجَةِ فَمِنْهَا وَاجِبٌ وَمِنْهَا مُسْتَحَبٌّ، وَلَوْ وَصَلَ
بَعْضُ الشَّيْءِ وَلَمْ يَصِلْ غَايَتَهَا لَا يُسَمَّى قَاطِعًا، وَلَوْ
قَصَرَ عَمَّا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَيَنْبَغِي لَهُ لَا يُسَمَّى وَاصِلًا (١) .

بم تكون القطيعة:

قَالَ الصَّنْعَانِيُّ - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى -: اخْتَلَفَ
الْعُلَمَاءُ بِأَيِّ شَيْءٍ تَحْصُلُ الْقَطِيعَةُ لِلرَّحِمِ .
فَقَالَ الزَّيْنُ الْعِرَاقِيُّ: تَكُونُ بِالإِسَاءَةِ إِلَى الرَّحِمِ .
وَقَالَ غَيْرُهُ: تَكُونُ بِتَرْكِ الْإِحْسَانِ لِأَنَّ الْأَحَادِيثَ
أَمْرَةٌ بِالصَّلَاةِ نَاهِيَةٌ عَنِ الْقَطِيعَةِ فَلَا وَاسِطَةَ بَيْنَهُمَا،

(٢) سبل السلام شرح بلوغ المرام (٤/٣١٤) .

(٣) تفسير ابن كثير (١/٤٨٧) .

(١) شرح النووي على مسلم (١٦/١١٢ - ١١٣) بتصرف
واختصار .

الآيات الواردة في « قطيعة الرحم »

- ١- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٦٣﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٤﴾﴾
- ٢- ﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَنْذَرُكُمْ أَوْلُوا الْأَلْبَابِ ﴿٦٩﴾ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْعَيْثَ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٧١﴾﴾
- ٣- ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٦٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ﴿٦٣﴾﴾
- وَالَّذِينَ صَبَرُوا أَبْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَدْرءُونَ بِالْحَسَنَةِ أُولَئِكَ هُمُ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٦٢﴾
- جَنَّتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ءَابَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٦٣﴾
- سَلِّمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٦٤﴾
- وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ اللّٰعِنَةُ وَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٦٥﴾

الأحاديث الواردة في ذم «قطيعة الرحم»

أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ. وَثَلَاثٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ. وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ»* (٧).

٣- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ تُعْرَضُ كُلُّ حَمِيسٍ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَلَا يُقْبَلُ عَمَلٌ قَاطِعِ رَحِمٍ»* (٨).

وَفِي رِوَايَةِ الْأَدَبِ الْمُرَدِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - جَاءَ عَشِيَّةَ الْحَمِيسِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ:

أُحْرَجُ^(٩) عَلَى كُلِّ قَاطِعِ رَحِمٍ لَمَّا قَامَ مِنْ عِنْدِنَا. فَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ حَتَّى قَالَ ثَلَاثًا. فَأَتَى فَنَى عَمَّةً لَهُ قَدْ صَرَمَهَا (يَعْنِي تَرَكَهَا) مُنذُ سَتَيْنِ. فَدَخَلَ عَلَيْهَا. فَقَالَتْ لَهُ:

يَابْنَ أَخِي، مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا. قَالَتْ: ارْجِعْ إِلَيْهِ فَسَلْهُ لِمَ قَالَ ذَلِكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: وَذَكَرَ الْحَدِيثَ...»* (١٠).

٤- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

إِنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي قَرَابَةً أَصْلَهُمْ

١- * (عَنْ رَجُلٍ مِنْ حَتَّعَمَ أَنَّهُ قَالَ: أَتَيْتُ

النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي نَعْرِ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقُلْتُ: أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الْإِيمَانُ بِاللَّهِ» قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! ثُمَّ مَهْ^(١)؟ قَالَ: «ثُمَّ صَلَّةُ الرَّحِمِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَهْ؟

قَالَ: «ثُمَّ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَبْغَضُ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ الْأَمْرُ بِالْمُنْكَرِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمَعْرُوفِ»* (٢).

٢- * (عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ^(٣). فَقَالَ: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بَطْحَانَ^(٤) أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ^(٥) فَيَأْتِي مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ^(٦) فِي غَيْرِ إِثْمٍ وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ؟» فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحِبُّ ذَلِكَ. قَالَ:

(١) قوله ثم مه: أي زدني .

(٢) ذكره المنذري في الترغيب والترهيب، وعزاه لأبي يعلي وقال: إسناده جيد (٣/٣٣٥، ٣٣٦).

(٣) الصفة: موضع مظلل من المسجد الشريف كان فقراء المهاجرين يأوون إليه وهم المسمون بأصحاب الصفة. وكانوا أضياف الإسلام.

(٤) بطحان: اسم موضع بقرب المدينة قديماً، والآن شرق مسجد قباء داخل المدينة.

(٥) العقيق: واد بالمدينة.

(٦) كوماوين: الكوماء من الإبل العظيمة السنم.

(٧) مسلم (٨٠٣).

(٨) مجمع الزوائد (٨/١٥١) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات. وهو في المسند (٢/٤٨٤) واللفظ له حديث (١٠٢٢٧) وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح (٢٠/٤٣)، وأصل الحديث خرج في صحيح مسلم.

(٩) أخرج: أوقع في الضيق والإثم.

(١٠) ملخص فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد

(١/٩٨، ٩٩).

٧- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالشَّحَّ فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، أَمْرُهُمْ بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوا وَأَمْرُهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا، وَأَمْرُهُمْ بِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا، وَإِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلَمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا التَّفَحُّشَ»، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ». فَقَامَ هُوَ أَوْ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ عَقَرَ جَوَادُهُ وَأُهْرِيقَ دَمُهُ» قَالَ أَبِي: وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ فِي حَدِيثِهِ: ثُمَّ نَادَاهُ هَذَا أَوْ غَيْرُهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ تَهْجَرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ، وَهَمَّا هَجْرَتَانِ، هَجْرَةٌ لِلْبَادِي وَهَجْرَةٌ لِلْحَاضِرِ. فَأَمَّا هَجْرَةُ الْبَادِي، فَيُطْبَعُ إِذَا أَمَرَ وَيُجِيبُ إِذَا دُعِيَ، وَأَمَّا هَجْرَةُ الْحَاضِرِ فَهِيَ أَشَدُّهُمَا بِلِيَّةٍ وَأَعْظَمُهَا أَجْرًا» * (٨).

٨- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي ذَوِي أَرْحَامٍ أَصِلُّ وَيَقْطَعُونِي

وَيَقْطَعُونِي . وَأَحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسَيِّئُونَ إِلَيَّ . وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ . فَقَالَ: «لَيْتَ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ فَكَأَنَّمَا تُسْفَهُهُمُ الْمَلَّ» (١) . وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرٌ (٢) عَلَيْهِمْ ، مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ» * (٣) .

٥- * (عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ (٤) مُتَمَسِّكَةٌ بِالْعَرْشِ تَكَلَّمُ بِلِسَانِ ذُلْقٍ ، اللَّهُمَّ صَلِّ مَنْ وَصَلَنِي وَأَقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَنَا الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، وَإِنِّي شَقَقْتُ لِلرَّحِمِ مِنْ اسْمِي . فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ نَكَثَهَا (٥) نَكَثْتُهُ » * (٦) .

٦- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخُلُقَ ، حَتَّى إِذَا فَرَعَ مِنْ خَلْقِهِ قَامَتِ الرَّحِمُ فَقَالَتْ : هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ ، قَالَ : نَعَمْ ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ ؟ قَالَتْ : بَلَى يَا رَبِّ . قَالَ : فَذَلِكَ لَكَ » . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَقْرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ » * (٧) .

رواه البزار وإسناده حسن.

(٧) البخاري - الفتح ١٠ (٥٩٨٧) واللفظ له، ومسلم (٢٥٥٤).

(٨) أبو داود (١٦٨٩) وقال محقق جامع الأصول: إسناده صحيح (١/٦٠٨)، أحمد (٢/١٩١) واللفظ له. وقال أحمد شاكر: إسناده صحيح (١١/٥٢) رقم (٦٧٩٢). الحاكم (١/٤١٥) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(١) تسفههم المل: التراب الحار.

(٢) الظهير: المعين.

(٣) مسلم (٢٥٥٨).

(٤) الشجنة: في الأصل الشعبة في غصن من غصون الشجرة والمراد قرابة مشتبكة .

(٥) النكث (نقض العهد) والمراد فمن قطعها.

(٦) الترغيب والترهيب وعزاه للبزار وقال: إسناده حسن

(٣/٣٤٠)، مجمع الزوائد (٨/١٥١) واللفظ له وقال:

بِالْمَكْفِيءِ، وَلَكِنْ الْوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحْمُهُ
وَصَلَّهَا»*(٤).

١٢- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ شَيْءٌ أَطِيعَ اللَّهَ فِيهِ
أَعْجَلَ ثَوَابًا مِنْ صَلَةِ الرَّحِمِ، وَلَيْسَ شَيْءٌ أَعْجَلَ عِقَابًا
مِنَ الْبُغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ، وَالْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَدْعُ الدِّيَارَ
بِلَا قَعِ) *(٥).

١٣- * (عَنْ أَبِي بَكْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ذَنْبٌ أَجْدَرَ أَنْ يُعْجَلَ اللَّهُ
لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدْخُرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
الْبُغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ») *(٦).

١٤- * (عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمِ بْنِ عَدِيِّ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
قَاطِعٌ. قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: قَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي قَاطِعَ
رَحِمٍ») *(٧).

١٥- * (عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ - رَضِيَ اللَّهُ

وَأَعْفُو وَيَظْلُمُونِي وَأَحْسِنُ وَيُسَيِّئُونَ. أَفَأَكْفَأُهُمْ؟
قَالَ: «إِذَا تَشَتَّرَكُونَ جَمِيعًا، وَلَكِنْ خُذْ بِالْفُضْلِ
وَصِلْهُمْ، فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ مَعَكَ مَلِكٌ ظَهِيرٌ مِنَ اللَّهِ - عَزَّ
وَجَلَّ - مَا كُنْتَ عَلَى ذَلِكَ») *(١).

٩- * (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «احْفَظُوا أَنْسَابَكُمْ تَصِلُوا
أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّهُ لَا بُدَّ بِالرَّحِمِ إِذَا قَرَّبْتَ، وَإِنْ كَانَتْ
بَعِيدَةً، وَلَا قَرَبَ بِهَا إِذَا بَعُدَتْ، وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبَةً،
وَكُلُّ رَحِمٍ آتِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمَامَ صَاحِبِهَا، تَشْهَدُ لَهُ
بِصَلَةِ إِنْ كَانَ وَصَلَهَا، وَعَلَيْهِ بِقَطِيعَةٍ إِنْ كَانَ
قَطَعَهَا») *(٢).

١٠- * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ: مَنْ
وَصَلَّنِي وَصَلَهُ اللَّهُ. وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ») *(٣).

١١- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْوَاصِلُ

صحيح الجامع (٢/٩٥٠) حديث (٥٣٩١) والصحيحة
حديث (٩٧٨).

(٦) الترمذي (٢٥١١) واللفظ له وقال: حديث حسن صحيح
وقال محقق جامع الأصول (١١/٧١٦) إسناده صحيح،
أبوداود (٤٩٠٢) وابن ماجه (٤٢١١)، والحاكم
(٢/٣٥٦) وقال: صحيح الإسناد. البخاري في الأدب
المفرد حديث (٢٩) وذكره الألباني في صحيح الجامع
(٢/٩٩٤) وفي الصحيحة حديث (٩١٨).

(٧) الترمذي (١٩٠٩) واللفظ له وقال: هذا حديث حسن
صحيح وجامع الأصول (٦/٤٨٩) ومسلم (٢٥٥٦)،
البخاري - الفتح (١٠/٥٩٨٤).

(١) قال الهيثمي في المجمع: رواه أحمد وفيه حجاج بن أرطاة
وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات (٨/١٥٤).

(٢) ملخص فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد
(١/١٠٩) واللفظ له، وهو في المستدرک (١/٨٩) بلفظ
قريب وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري ولم يخرجه
واحد منها وسكت الذهبي في التلخيص. وفي (٤/١٦١)
وقال: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

(٣) البخاري - الفتح ١٠ (٥٩٨٩)، ومسلم (٢٥٥٥) وهذا
لفظه.

(٤) البخاري - الفتح ١٠ (٥٩٩١).

(٥) البيهقي في السنن الكبرى (١٠/٦٢). وذكره الألباني في

مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمٍ « فَقَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْقَوْمِ : إِذَا نَكَيْتُ . قَالَ : « اللَّهُ أَكْثَرُ » * (١) .

عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا ، أَوْ صَرَفَ عَنْهُ

الأحاديث الواردة في ذمّ «قطيعة الرحم» معني

أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاخْفَظُوهُ، قَالَ : فَأَمَّا الثَّلَاثُ الَّذِي أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ : فَإِنَّهُ مَا نَقَصَ مَالَ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ ، وَلَا ظَلَمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةً فَيَصْرِبُ عَلَيْهَا إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِهَا عِزًّا ، وَلَا يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ لَهُ بَابَ فَقْرٍ . وَأَمَّا الَّذِي أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاخْفَظُوهُ فَإِنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا الدُّنْيَا لَأَرْبَعَةٍ نَفَرٍ : عَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مَالًا وَعِلْمًا فَهُوَ يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ فَيَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ ، وَيَعْلَمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِيهِ حَقَّهُ . قَالَ : فَهَذَا بِأَفْضَلِ الْمَنَازِلِ . وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عِلْمًا وَلَمْ يَرْزُقْهُ مَالًا قَالَ : فَهُوَ يَقُولُ : لَوْ كَانَ لِي مَالٌ عَمِلْتُ بِعَمَلِ فُلَانٍ ، قَالَ : فَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ ، قَالَ : وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يَرْزُقْهُ عِلْمًا فَهُوَ يَخْبِطُ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ لَا يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - وَلَا يَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ ، وَلَا يَعْلَمُ اللَّهُ فِيهِ حَقَّهُ فَهَذَا بِأَخْبَثِ الْمَنَازِلِ قَالَ : وَعَبْدٌ لَمْ يَرْزُقْهُ اللَّهُ مَالًا وَلَا عِلْمًا فَهُوَ يَقُولُ لَوْ كَانَ لِي مَالٌ لَعَمِلْتُ بِعَمَلِ فُلَانٍ قَالَ : هِيَ نَيْبَتُهُ فَوَزَّرَهُمَا فِيهِ سَوَاءٌ * (٥) .

١٦ - * (عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمَّهَاتِ وَمَنْعًا وَهَاتِ ، وَوَادَ الْبَنَاتِ ، وَكَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ ») * (٢) .

١٧ - * (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ لَيَعْمَرُ بِالْقَوْمِ الدِّيَارَ ، وَيُثْمِرُ لَهُمُ الْأَمْوَالَ وَمَا نَظَرَ إِلَيْهِمْ مِنْذُ خَلَقَهُمْ بُغْضًا لَهُمْ . قِيلَ : وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لِتَضْيِعِهِمْ أَرْحَامَهُمْ ») * (٣) .

١٨ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ ؟ قَالَ : « يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ ») * (٤) .

١٩ - * (عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْبَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « ثَلَاثُ

حسن.

(٤) البخاري - الفتح ١٠ (٥٩٧٣) واللفظ له، ومسلم (٩٠).
(٥) الترمذي (٢٣٢٥) وقال: هذا حديث حسن صحيح، أحمد (٤/٢٣١) رقم (١٨٠٥٤) واللفظ له وذكره الألباني في صحيح الجامع (١/٥٨٠) رقم (٣٠٢٤).

(١) الترمذي (٣٥٧٣) واللفظ له، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب وقال محقق جامع الأصول (٩/٥١٢) رواه أحمد في المسند وهو صحيح.
(٢) البخاري - الفتح ١٠ (٥٩٧٥) واللفظ له، ومسلم (٥٩٣) (٣/١٣٤١) مختصراً.
(٣) مجمع الزوائد (٨/١٥٢) وقال: رواه الطبراني وإسناده

٢٢- * (عَنْ أَبِي بَكْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا أُنبِئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ ؟ (ثَلَاثًا) الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ (أَوْ قَوْلُ الزُّورِ) ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَكِمًا فَجَلَسَ . فَمَا زَالَ يُكْرِرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ » * (٦) .

٢٣- * (عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ ذِي رَحِمٍ يَأْتِي ذَا رَحِمِهِ فَيَسْأَلُهُ فَضْلًا أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ فَيَنْخَلُ عَلَيْهِ إِلَّا أَخْرَجَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ جَهَنَّمَ حِيَّةً يَقَالُ لَهَا شُجَاعٌ فَيَطْوِقُ بِهِ » * (٧) .

٢٠- * (عَنِ ابْنِ عَمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ ، وَمُدْمِنُ الْخَمْرِ ، وَالْمَنَّانُ عَطَاءَهُ ، وَثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : الْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ ، وَالذَّبِيثُ (١) ، وَالرَّجُلَةُ (٢) » * (٣) .

٢١- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « رَغِمَ أَنْفٌ (٤) ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ . » قِيلَ : مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ ، أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ » * (٥) .

من الآثار وأقوال العلماء الواردة في ذم «قطيعة الرحم»

(الرعد / ٢٥) وَفِي سُورَةِ مُحَمَّدٍ ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ (محمد / ٢٢) * (٨) .

٢- * (قَالَ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - :

« لَمَّا تَعَجَّلَ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - رَبَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - رَأَى فِي ظِلِّ الْعَرْشِ رَجُلًا فَعَبَّطَهُ بِمَكَانِهِ فَقَالَ : إِنَّ هَذَا الْكَرِيمَ عَلَى رَبِّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - . فَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُجْبِرَهُ

١- * (قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ - رَحِمَهُ اللَّهُ

تَعَالَى - يُوصِي مَيْمُونُ بْنُ مَهْرَانَ : إِنِّي أَوْصِيكَ بِثَلَاثٍ فَاحْفَظْهُنَّ . قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا هُنَّ ؟ قَالَ : لَا تَحُلْ بِامْرَأَةٍ لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا حَحْرٌ وَإِنْ قَرَأْتَ عَلَيْهَا الْقُرْآنَ ، وَلَا تُصَافِ قَاطِعِ رَحِمٍ فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَعَنَهُ فِي آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - آيَةٌ فِي الرَّعْدِ ، قَوْلُهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - : ﴿ وَيَقَطُّعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ ﴾

(٤) رغم: ذل. وقيل: كره وخزي وهو بفتح الغين وكسرها .

(٥) مسلم (٢٥٥١) .

(٦) البخاري - الفتح ١٠ (٥٩٧٦) ، ومسلم (٨٧) واللفظ له .

(٧) مجمع الزوائد (٨ / ١٥٤) وقال: رواه الطبراني في الأوسط

والكبير وإسناده جيد .

(٨) مساوىء الأخلاق ومذمومها ، للخراطي (١١٠) .

(١) الذبوث: الذي لا يبالي بالخبث في أهله .

(٢) الرجل: المرأة المتشبهة بالرجال في الكلام والهيئة واللباس .

(٣) النسائي (٥ / ٨١) انظر نسخة الألباني (٢ / ٥٤١) رقم

(٢٤٠٢) وقال: حسن صحيح وكشف الأستار عن زوائد

البيزار (٢ / ٣٧٢) ، وذكره الهيثمي في المجمع (٨ / ١٤٧)

واللفظ له وقال: رواه البيزار بإسنادين ورجالهما ثقات .

يُضْمِحِلُّ أَثْرَ قَاطِعِ الرَّحِمِ»^(٤) .

٦- * (قَالَ ابْنُ بَطَّالٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -: « إِنْ

الرَّحِمَ الْمَأْمُورَ بِصِلَتِهَا وَالْمَتَّوَعَّدَ عَلَى قَطْعِهَا هِيَ الَّتِي شُرِعَ لَهَا ذَلِكَ . فَأَمَّا مَنْ أَمَرَ بِقَطْعِهِ مِنْ أَجْلِ الدِّينِ فَيَسْتَشْنَى مِنْ ذَلِكَ (الْوَعِيدِ) وَلَا يُلْحَقُ بِالْوَعِيدِ مَنْ قَطَعَهُ لِأَنَّهُ قَطَعَ مَنْ أَمَرَ اللَّهُ بِقَطْعِهِ ، لَكِنْ لَوْ وَصَلُوا بِمَا يُبَاحُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا لَكَانَ فَضْلًا ، كَمَا دَعَا ﷺ لِقُرَيْشٍ بَعْدَ أَنْ كَانُوا كَذَّبُوهُ فَدَعَا عَلَيْهِمْ بِالْقَحْطِ ثُمَّ اسْتَشْفَعُوا بِهِ فَرَقَّ لَهُمْ لَمَّا سَأَلُوهُ بِرَحْمِهِمْ فَرَحِّمَهُمْ وَدَعَا لَهُمْ»^(٥) .

٧- * (قَالَ الْقُرْطُبِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -: اتَّقُوا

الْأَرْحَامَ أَنْ تَقْطَعُوهَا»^(٦) .

بِاسْمِهِ فَلَمْ يُخْبِرْهُ وَقَالَ: أَحَدَثَكَ مِنْ عَمَلِهِ بِثَلَاثٍ ، كَانَ لَا يَحْسُدُ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ، وَكَانَ لَا يَعْقُ وَالِدَيْهِ ، وَلَا يَمْشِي بِالنِّمِيمَةِ»^(١) .

٣- * (قَالَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -

كَانُوا يَرْجُونَ لِلرَّهَقِ بِالْبِرِّ الْجَنَّةَ ، وَيَخَافُونَ عَلَى الْمُتَأَلِّهِ بِالْعُقُوقِ النَّارَ»^(٢) .

٤- * (قَالَ جَعْفَرُ الصَّادِقُ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

«مَوَدَّةُ يَوْمٍ صَلَّةٌ ، وَمَوَدَّةُ سَنَةٍ رَحِمٌ مَاسَّةٌ ، مَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -»^(٣) .

٥- * (قَالَ الطَّبِيبِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -: « إِنْ لَمْ يَكُنْ

يُبْتِغِي أَثْرَ وَاصِلِ الرَّحِمِ طَوِيلًا فَلَا يَضْمِحِلُّ سَرِيعًا كَمَا

من مضار «قطيعة الرحم»

الأُسْرَةَ الْوَاحِدَةَ وَالْأَسْرَ الْمُرْتَبِطَةَ بِالْمُصَاهَرَةِ حَتَّى

يَسُودَ الْمُجْتَمَعَ كُلَّهُ .

(٥) يُوجِبُ دُخُولَ النَّيْرَانِ .

(٦) يُجْرِبُ الدِّيَارَ الْعَامِرَةَ .

(١) قَطَعُ الصِّلَةِ بِاللَّهِ ، وَالْبُعْدُ عَنْ رِضَاهُ .

(٢) ضَيْقٌ فِي الرِّزْقِ وَقِلَّةُ الْبَرَكَاتِ فِي الْعُمْرِ .

(٣) يُكْسِبُ سَخَطَ الرَّبِّ وَبُغْضَ النَّاسِ .

(٤) تَقْطِيعُ أَوْاصِرِ الْعَلَاقَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ بَيْنَ أَفْرَادِ

(٤) فتح الباري (١٠/ ٤٣٠) .

(٥) المرجع السابق (١٠/ ٤٣٥) .

(٦) تفسير القرطبي (٥/ ٤) .

(١) مكارم الأخلاق ، لابن أبي الدنيا (٦٥) .

(٢) المرجع السابق (٥١) .

(٣) آداب العشرة ، للغزالي (٤٤) .

القلق

الآيات	الأحاديث	الأثار
-	١٠	٢

القلق:

• حَالَةٌ أَنْفَعَالِيَّةٌ مَصْحُوبَةٌ بِالْخَوْفِ أَوْ الْفَزَعِ تَحْدُثُ كَرْدًا فِعْلًا لِتَوْفِعِ خَطَرٍ حَقِيقِيٍّ خَارِجِيٍّ^(٢).
وَقَالَ مَوْلَانَا كِتَابِ الصَّحَّةِ النَّفْسِيَّةِ فِي ضَوْءِ عِلْمِ النَّفْسِ وَالْإِسْلَامِ:

• الْقَلْقُ حَالَةٌ نَفْسِيَّةٌ مُؤَلِّمَةٌ تَنْتُجُ عَنْ شُعُورِ الْإِنْسَانِ بِالْعَجْزِ فِي مَوَاقِفِ الْإِحْبَاطِ وَالصَّرَاحِ^(٣).
وَقَالَا - فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: الْقَلْقُ: شُعُورٌ عَامٌّ غَامِضٌ، غَيْرُ سَارٍ، مُبَالِغٌ فِيهِ، لَهُ أَعْرَاضٌ نَفْسِيَّةٌ وَجِسْمِيَّةٌ عَدِيدَةٌ^(٤).

وَقَالَ حَامِدُ زَهْرَانَ: الْقَلْقُ هُوَ حَالَةٌ تَوَثَّرَ شَامِلٍ وَمُسْتَمِرٌّ نَتِيجَةٌ تَوْفِعِ تَهْدِيدِ خَطَرٍ فِعْلِيٍّ أَوْ اِحْتِمَالِيٍّ يَصْحَبُهَا خَوْفٌ غَامِضٌ وَأَعْرَاضٌ جِسْمِيَّةٌ وَنَفْسِيَّةٌ^(٥).

أقسام القلق:

قَسَمَ الْعُلَمَاءُ الْمُحَدِّثُونَ الْقَلْقَ تَقْسِيمَاتٍ عَدِيدَةً أَهْمُهَا:

أ- التَّقْسِيمُ بِاعْتِبَارِ الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ يُصَابُونَ بِهِ، وَهَذَا نَجْدٌ نَوْعَيْنِ مِنَ الْقَلْقِ هُمَا:

١- الْقَلْقُ الْاجْتِمَاعِيُّ: وَهُوَ الْاِحْتِكَاءُ وَالْإِحْبَاطُ فِي عِلَاقَاتِ الْجَمَاعَاتِ وَهُوَ نَوْعَانِ:
غَيْرُ مُحَدَّدِ السَّبَبِ، وَيُسْفَرُ عَنِ الْأَضْطِرَابَاتِ وَالتَّفَكُّكِ.
مُحَدَّدِ السَّبَبِ، وَيُظْهَرُ فِي أَفْعَالٍ مُخْتَلِفَةٍ يَتَوَقَّفُ

القلق لغة:

الْقَافُ وَاللَّامُ وَالْقَافُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى الْاِنْزِعَاجِ. يُقَالُ: قَلِقَ يَقْلُقُ.

وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الْقَلْقُ الْاِنْزِعَاجُ يُقَالُ: بَاتَ قَلِقًا وَأَقْلَقَهُ غَيْرُهُ فَفَلِقَ. وَأَقْلَقَ الشَّيْءَ مِنْ مَكَانِهِ وَقْلَقَهُ: حَرَّكَهُ. وَقَدْ أَقْلَقَهُ فَفَلِقَ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: «أَقْلِقُوا السُّيُوفَ فِي الْعُمَدِ» أَي حَرَّكُوهَا فِي أَغْمَادِهَا قَبْلَ أَنْ تَحْتَاجُوا إِلَى سَلِّهَا لِيَسْهُلَ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا.

الْقَلْقُ: الْاِنْزِعَاجُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَلِقَ الشَّيْءُ فَلِقًا فَهُوَ قَلِقٌ. وَقَلِقَ الْهَمُّ وَغَيْرُهُ فَلَانًا أَرْعَجَهُ، وَقَلِقَ يَقْلُقُ قَلْقًا: لَمْ يَسْتَقِرَّ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَلَمْ يَسْتَقِرَّ عَلَى حَالٍ، وَقَلِقَ فُلَانٌ: اضْطَرَبَ وَانزَعَجَ فَهُوَ قَلِقٌ، وَأَقْلَقَتِ النَّاقَةُ: قَلِقَ مَا عَلَيْهَا، وَالْمِقْلَاقُ الشَّدِيدُ الْقَلْقِ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ، يُقَالُ: رَجُلٌ مِقْلَاقٌ، وَامْرَأَةٌ مِقْلَاقٌ.

وَمِقْلَاقُ الْوَشَاحِ، أَي لَا يَثْبُتُ الْوَشَاحُ عَلَى خَصْرِهَا لِرِقَّتِهِ^(١).

القلق اصطلاحًا:

لَمْ تَذْكَرْ كُتُبُ الْمُصْطَلِحَاتِ الْقَدِيمَةِ الْقَلْقَ مِمَّا يَعْنِي أَنَّ الْمَعْنَى وَاحِدٌ فِي اللُّغَةِ وَالْاِصْطِلَاحِ، وَلَكِنَّ الْقَلْقَ قَدْ اِكْتَسَبَ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ أَبْعَادًا نَفْسِيَّةً وَاجْتِمَاعِيَّةً جَدِيدَةً مِمَّا جَعَلَ الْمُحَدِّثِينَ يَذْكَرُونَ لَهُ التَّعْرِيفَاتِ الْآتِيَةَ:

وكيال مرسي، ص ١٤٠.

(٤) المقصود بهذا التعريف هو القلق المرضي أو التفاعلي، انظر

في شرح هذا التعريف، المرجع السابق، ص ١٨٧.

(٥) الصحة النفسية والعلاج النفسي لحامد زهران ص ٣٩٧.

(١) مقاييس اللغة (٢٣/٥) والصحاح (١٥٤٨/٤)، ولسان

العرب (٣٧٢٦/٥)، والمعجم الوسيط (٧٦٢/٢).

(٢) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية (٢٢).

(٣) الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام لمحمد عودة

العلاج منها:

١- العلاج النفسي ويكون ذلك بتحديد أسبابه، ومشاركة المريض وجدانياً وإعادة ثقته بنفسه.
٢- الإرشاد والنصح وتقديم المشورة له (انظر هذه الصفات في مواضعها من الموسوعة).

٣- العلاج البيئي، وذلك بتعديل العوامل البيئية غير الملائمة بتخفيف الأعباء والضغوط ولا يتأتى ذلك إلا بالتعاون على البر والتقوى.

٤- وأهم أنواع العلاج هو اللجوء إلى الاستعاذة بالله من الهم والغم، والإيمان التام بالقضاء والقدر، والاستغفار والاستعانة بالله عز وجل والتوبة النصوح^(٥).

بين القلق والهم والخوف:

استعمل العلماء المسلمون مصطلحات مرادفة للقلق، منها الخوف المرط، الذي عرفه الإمام الغزالي بأنه: خوف زائد مذموم يخرج بالإنسان إلى اليأس والقنوط ويمنعه من العمل واستعمل ابن حزم مصطلح الهم، وأشار إلى أنه خبرة نفسية مؤلمة، وقال: أشد الأشياء على الناس الخوف والهم والفقر والمرص، وأشدّها الهم^(٦).

[للاستزادة: انظر صفات: الجزع - سوء الظن - الشك - العجلة - اليأس - القنوط - الوهن - اتباع الهوى - الضعف - الإحباط - الخوف - الوسوسة .
وفي ضد ذلك: انظر صفات: السكينة - التوكل - الثبات - الرضا - الطمأنينة - اليقين - الرضا - حسن الظن - الذكر - الاستعاذة - الإيثار - القناعة].

اتجاهها على القيادة القائمة (للجماعة)^(١).

٢- القلق الشخصي:
وهو ما يعرف بـ «الحصر» الذي قسموه إلى:
- الحصر الواقعي، وهو القلق الموضوعي أي الذي له واقع خارجي يشكّل الدافع إليه.
- الحصر العصبي: وهو الذي يتجّ تحت وطأة الترفعات الغريزية من جانب الهوى (أي الغرائز الفطرية).
- الحصر الأخلاقي: وهو الحادث نتيجة خطر داخلي من جانب الأنا الأعلى (الضمير)^(٢).

ب- التقسيم بحسب الدرّجة:
قسم العلماء القلق بحسب درّجته إلى:
١- القلق الموضوعي أو العادي، ويطلق عليه أحياناً القلق السوي أو الواقعي وهو ما كان مصدره خارجياً وموجوداً فعلاً، وذلك مثل القلق المتعلق بالنجاح في عمل جديد أو في امتحان أو إقدام على الزواج، أو وجود خطر قومي أو عالمي.

٢- القلق المرضي: وهو ما كان داخلي المصدر وأسبابه مكبوتة ولا شعورية، ولا يتفق مع الظروف الداعية إليه، ويتّصف هذا النوع عادةً بأنه غامض وعمّام^(٣).

ولهذا النوع الأخير أسباب عديدة وأعراض متنوّعة تُنظر في مظاهرها من كتب الصحة النفسية^(٤)، وسنوجز - فيما يلي - أهم ما أوردته هذه الكتب متعلّقاً بـ:
علاج القلق:

لهذا النوع من الأمراض أنواع عديدة من

(١) النفس والإسلام ص ١٨٧، الصحة النفسية والعلاج النفسي لحامد زهران ص ٣٩٨، أسس الصحة النفسية لعبدالعزیز القوصي ص ٣٢٥.
(٥) انظر في ذلك المرجعين الأخيرين، الصفحات السابقة.
(٦) باختصار وتصرف عن: الصحة النفسية في ضوء علم النفس والاسلام، ص ١٤٠.

(١) معجم علم النفس والتحليل النفسي (١٧٨، ٣٦٩).
(٢) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية (٣٩٨).
(٣) الصحة النفسية والعلاج النفسي ص ٣٩٩، وانظر أيضاً: الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام ص ١٤١.
(٤) انظر في ذلك على سبيل المثال: الإنسان وصحته النفسية لمصطفى فهمي ص ٣١٥، الصحة النفسية في ضوء علم

الأحاديث الواردة في ذم «القلق» معني

فَصَلَّى ثُمَّ أَتَى شَرَابَهُ فَكَشَفَ عَنْهُ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ شَيْئًا .
فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ . فَقُلْتُ : الْآنَ يَدْعُو عَلِيَّ فَأَهْلِكُ .
فَقَالَ « اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي وَأَسْقِ مَنْ أَسْقَانِي ... »
الْحَدِيثُ * (٣) .

٢- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ ،
طَلَبَ غَرِيبًا لَهُ فَتَوَارَى عَنْهُ ثُمَّ وَجَدَهُ . فَقَالَ : إِنِّي
مُعْسِرٌ . فَقَالَ : اللَّهُ ؟ قَالَ : اللَّهُ . قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْجِيَهُ اللَّهُ مِنْ كَرْبِ
يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلْيُنْفَسْ عَنْ مُعْسِرٍ ، أَوْ يَضَعْ عَنْهُ » * (٤) .

٣- * (عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : سَمِعَنِي أَبِي
وَأَنَا أَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْكَسَلِ
وَعَذَابِ الْقَبْرِ . قَالَ : يَا بَنِيَّ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا ؟ قُلْتُ :
سَمِعْتُكَ تَقُولُهُنَّ . قَالَ : الزَّمَهُنَّ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُنَّ * (٥) .

٤- * (عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ : « التَّمَسْ لَنَا غُلَامًا مِنْ
غُلَامِنَا كَمَا يَجِدُمْنِي . فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُزِدُنِي وَرَاءَهُ
فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ
يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزَنِ ،
وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُهْلِ وَالْجُبْنِ ، وَصَلِّعِ الدِّينِ (٦) »

١- * (عَنِ الْمُقَدَّادِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ :
أَقْبَلْتُ أَنَا وَصَاحِبَانِ لِي وَقَدْ ذَهَبَتْ أَسْمَاعُنَا وَأَبْصَارُنَا
مِنَ الْجُهْدِ (١) . فَجَعَلْنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا عَلَى أَصْحَابِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَقْبَلُنَا . فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ
فَانطَلَقَ بِنَا إِلَى أَهْلِهِ . فَإِذَا ثَلَاثَةٌ أَعْرَضُوا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
« احْتَلِبُوا هَذَا اللَّبْنَ بَيْنَنَا » قَالَ : فَكُنَّا نَحْتَلِبُ فَيَشْرَبُ
كُلُّ إِنْسَانٍ مِنَّا نَصِيبَهُ . وَتَرْفَعُ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَصِيبَهُ قَالَ :
فَيَجِيءُ مِنْ اللَّيْلِ فَيَسْلِمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ نَائِمًا وَيُسْمِعُ
الْيَقْظَانَ . قَالَ ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَيَصَلِّي ، ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ
فَيَشْرَبُ . فَأَتَانِي الشَّيْطَانُ ذَاتَ لَيْلَةٍ - وَقَدْ شَرِبْتُ
نَصِيبِي - فَقَالَ : مُحَمَّدٌ يَأْتِي الْأَنْصَارَ فَيَتَحَفُّونَهُ وَيُصِيبُ
عِنْدَهُمْ . مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى هَذِهِ الْجُرْعَةِ . فَأَتَيْتُهَا
فَشَرِبْتُهَا . فَلَمَّا أَنْ وَعَلْتُ (٢) فِي بَطْنِي وَعَلِمْتُ أَنَّهُ
لَيْسَ إِلَيْهَا سَبِيلٌ . قَالَ : نَدَمَنِي الشَّيْطَانُ . فَقَالَ : وَيْحَكَ !
مَا صَنَعْتَ ؟ أَشَرِبْتَ شَرَابَ مُحَمَّدٍ ؟ فَيَجِيءُ فَلَاحِجُهُ
فَيَدْعُو عَلَيْكَ فَتَهْلِكُ . فَذَهَبَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتُكَ . وَعَلِيَّ
شَمْلَةٌ . إِذَا وَضَعْتَهَا عَلَى قَدَمِي خَرَجَ رَأْسِي ، وَإِذَا
وَضَعْتَهَا عَلَى رَأْسِي خَرَجَ قَدَمَايَ ، وَجَعَلَ لَا يَجِيئُنِي
النُّومُ ، وَأَمَّا صَاحِبَايَ فَنَامَا وَلَمْ يَصْنَعَا مَا صَنَعْتُ . قَالَ
فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَلَّمَ كَمَا كَانَ يُسَلِّمُ . ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ

(٥) الترمذي (٣٥٠٣) ، وقال هذا حديث حسن صحيح .

(٦) ضلع الدين : أصل الضلع وهو بفتح المعجمة واللام
الاعوجاج ، يقال ضلع بفتح اللام يضلعه ، أي مال ، والمراد
به هنا الدين وشدته .

(١) الجهد : الجوع والمشقة .

(٢) وعلت : أي دخلت وتمكنت منه .

(٣) مسلم (٢٠٥٥) .

(٤) مسلم (١٥٦٣) .

وَمَنْ فَرَجَ عَنِ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرْتُمْ لِي سَتْرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٦) .

٩- * (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَزِمَ الْأَسْتِعْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ»^(٧) .

١٠- * (عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: لَمْ أَخْلَفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا قَطُّ إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ. غَيْرَ أَنِّي قَدْ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهُ - ... الْحَدِيثُ وَفِيهِ - «قَالَ: وَبَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ. قَالَ: فَاجْتَنَبْنَا النَّاسَ، وَقَالَ: تَغَيَّرُوا لَنَا حَتَّى تَنْكَرْتُ لِي فِي نَفْسِي الْأَرْضُ. فَمَا هِيَ بِالْأَرْضِ الَّتِي أَعْرِفُ. فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً. فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكْنَا، وَقَعَدَا فِي بُيُوتِهِمَا بَيْنَكِيَانِ. وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ. فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ، وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ. وَآتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ عَلَيْهِ - وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ - فَأَقُولُ فِي نَفْسِي: هَلْ حَرَكْتُ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ

وَعَلْبَةِ الرِّجَالِ^(١) . فَلَمْ أَزَلْ أَحْدُمُهُ حَتَّى أَقْبَلْنَا مِنْ خَيْبَرَ وَأَقْبَلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ قَدْ حَارَزَهَا، فَكُنْتُ أَرَاهُ يُجَوِّي الْحَدِيثُ»^(٢) .

٥- * (عَنِ أَبِي الْخَوَزَاءِ السَّعْدِيِّ . قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: مَا حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «دَعْ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طَمَأْنِينَةٌ، وَإِنَّ الْكُذْبَ رِيبةٌ»^(٣) .

٦- * (عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: لَقَدْ خَلَقْتُ خَلْقًا أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَقُلُوبُهُمْ أَمْرٌ مِنَ الصَّرِيرِ، فَبِي حَلَفْتُ لَا يُبَيِّحُنَّهُمْ فِتْنَةٌ تَدْعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانَ، فَبِي يَعْتَرُونَ، أَمْ عَلِيٌّ يَجْتَرُّونَ؟»^(٤) .

٧- * (عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ، وَلَا وَصَبٍ، وَلَا هَمٍّ، وَلَا حَزَنِ، وَلَا أَدَى، وَلَا غَمٍّ - حَتَّى الشُّوْكَةِ يُشَاكُهَا - إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ»^(٥) .

٨- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ . مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ،

ومسلم (٢٥٧٣) .

(٦) البخاري - الفتح ٥ (٢٤٤٢) ، ومسلم (٢٥٨٠) واللفظ

له .

(٧) ابن ماجه (٣٨١٩) واللفظ له ، أحمد في المسند (٥٦/٤)

برقم (٢٢٣٤) وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح .

(١) غلبة الرجال: شدة تسلطهم كاستيلاء الرعاة هرجا ومرجا .

(٢) البخاري ١١ (٦٣٦٣)

(٣) الترمذي (٢٥١٨) وقال: هذا حديث حسن صحيح .

(٤) الترمذي (٢٤٠٥) وقال: هذا حديث حسن غريب ، وقال

محقق جامع الأصول (٤/٥٤٥) حديث حسن .

(٥) البخاري - الفتح ١٠ (٥٦٤١-٥٦٤٢) واللفظ له ،

اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ إِذْ هَدَانِي اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أَكُونَ كَذَبْتُهُ فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا. إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ شَرَّ مَا قَالَ لِأَحَدٍ. وَقَالَ اللَّهُ: ﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجَسٌ وَمَا وَاهُمْ جَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ * يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ (التوبة/ ٩٥-٩٦). قَالَ كَعْبٌ: كُنَّا حُلْفَنَا أَهْيَا الثَّلَاثَةِ عَنْ أَمْرِ أَوْلِيكَ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَلَفُوا لَهُ، فَبَايَعَهُمْ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ، وَأَرْجَأَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمْرَنَا حَتَّىٰ قَضَىٰ اللَّهُ فِيهِ. فَبِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ حَلَفُوا * . وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِمَّا حَلَفْنَا تَحَلُّفَنَا عَنِ الْعَزْوِ . وَإِنَّمَا هُوَ تَحْلِيفُهُ إِبَانًا، وَإِرْجَاؤُهُ أَمْرًا عَمَّنْ حَلَفَ لَهُ وَاعْتَدَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ﴾ * (١).

أَمْ لَا ؟ ثُمَّ أَصْلِي قَرِيبًا مِنْهُ وَأَسَارِقُهُ النَّظَرَ . فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي نَظَرَ إِلَيَّ ، وَإِذَا التَّقْتُ نَحْوَهُ أَعْرَضَ عَنِّي ... » الْحَدِيثَ وَفِيهِ : « فَاكْمَلْ لَنَا حَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ تُهَيِّئُ عَنْ كَلَامِنَا . قَالَ : ثُمَّ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صَبَاحَ حَمْسِينَ لَيْلَةً عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا . فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنَّا . فَذَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي ، وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ، سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَىٰ عَلَى سَلْعٍ ^(١) يَقُولُ بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ : يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَبْشِرْ . قَالَ : فَخَرَزْتُ سَاجِدًا ... - الْحَدِيثَ وَفِيهِ - « قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ * وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ حَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ ﴾ (التوبة/ ١١٧-١١٨) حَتَّىٰ بَلَغَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ (التوبة/ ١١٩) . قَالَ كَعْبٌ : وَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ

من الآثار الواردة في ذمّ «القلق»

لِدُنْيِي، أَفْتَرَىٰ يُبْقِي دِينَنَا مِنْ مَالِنَا شَيْئًا؟ فَقَالَ: يَا بَنِي بَعْ مَالِنَا، فَاقْضِ دِينِي. وَأَوْصَىٰ بِالثُّلْثِ، وَثُلْثِهِ لِبَنِيهِ يَعْنِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: ثُلْثُ الثُّلْثِ، فَإِنْ فَضَلَ مِنْ مَالِنَا فَضْلٌ بَعْدَ قَضَاءِ الدَّيْنِ فَثُلْثُهُ لِوَلَدِكَ،

١ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: لَمَّا وَقَفَ الزُّبَيْرِيُّ يَوْمَ الْجَمَلِ دَعَانِي فَقُمْتُ إِلَىٰ جَنْبِهِ فَقَالَ: يَا بَنِي لَا يُقْتَلُ الْيَوْمَ إِلَّا ظَالِمٌ أَوْ مَظْلُومٌ، وَإِنِّي لَا أُرَانِي إِلَّا سَاقُتِلُ الْيَوْمَ مَظْلُومًا، وَإِنَّ مِنْ أَكْبَرِ هَمِّي

(٢) البخاري - الفتح ٧ (٤٤١٨)، ومسلم (٢٧٦٩) واللفظ له.

(١) أوفى على سلع: أي صعده وارتفع عليه. وسلع جبل بالمدينة معروف.

وَلَيْنَ رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِهِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنَّا الْأَدْلَّ .
 فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي أَوْ لِعَمْرٍ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَدَعَانِي
 فَحَدَّثْتُهُ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 وَأَصْحَابِهِ فَحَلَفُوا مَا قَالُوا ، فَكَذَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 وَصَدَّقَهُ ، فَأَصَابَنِي هَمٌّ لَمْ يُصِيبَنِي مِثْلَهُ قَطُّ . فَجَلَسْتُ فِي
 الْبَيْتِ ، فَقَالَ لِي عَمِّي : مَا أَرَدْتَ إِلَيَّ أَنْ كَذَّبَكَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ وَمَقَّتَكَ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِذَا جَاءَكَ
 الْمُنَافِقُونَ ﴾ (المنافقون/ ١) فَبَعَثَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَرَأَ .
 فَقَالَ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ يَا زَيْدٌ ﴾ * (٢) .

قَالَ هِشَامٌ : وَكَانَ بَعْضُ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ وَازَى بَعْضَ بَنِي
 الزُّبَيْرِ حُبَيْبٌ وَعَبَادٌ وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعَةٌ بَيْنَ وَتِسْعَ بَنَاتٍ .
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَجَعَلَ يُوصِينِي بِدِينِهِ وَيَقُولُ : يَا بَنِيَّ إِنْ
 عَجَزْتَ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مَوْلَايَ . قَالَ : فَوَاللَّهِ
 مَا دَرَيْتُ مَا أَرَادَ حَتَّى قُلْتُ : يَا أَبَتِ مَنْ مَوْلَاكَ ؟ قَالَ :
 اللَّهُ . قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا وَقَعْتُ فِي كُرْبَةٍ مِنْ دِينِهِ إِلَّا قُلْتُ : يَا
 مَوْلَى الزُّبَيْرِ اقْضِ عَنْهُ دَيْنَهُ ، فَيَقْضِيهِ * (١) .

٢- * (عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
 قَالَ : كُنْتُ فِي غَزَاةٍ فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَقُولُ : لَا
 تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفُضُوا مِنْ حَوْلِهِ ،

من مضار «القلق»

- (٥) يُورِثُ الشَّكَّ وَعَدَمَ التَّيَقُّنِ بِالْغَيْرِ .
 (٦) حِرْمَانُ النَّفْسِ مِنَ الطَّمَأْنِينَةِ .
 (٧) سَبَبٌ مِنْ أَسْبَابِ الشَّقَاءِ وَحِرْمَانِ الْخَيْرِ .

- (١) عَدَمُ اسْتِقْرَارِ النَّفْسِ وَعَدَمُ ثَبَاتِ الْقَلْبِ .
 (٢) حُصُولُ الْخَوْفِ وَالْهَلَعِ لِأَخْفَرِ الْأُمُورِ .
 (٣) دَلِيلٌ عَلَى ضَعْفِ الْإِيمَانِ وَقَلَّةِ الْيَقِينِ .
 (٤) يُورِدُ الْإِنْسَانَ مَوَارِدَ الْهَلَاكِ .

القنوط

الآثار	الأحاديث	الآيات
٥	٣	٥

القنوط لغةً:

مَصْدَرٌ قَوْلِهِمْ : قَنَطَ يَقْنُطُ إِذَا يَتَسَّسَ يَأْسًا شَدِيدًا وَهُوَ مَا أُخِذُ مِنْ مَادَّةٍ (ق ن ط) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْيَأْسِ مِنَ الشَّيْءِ ، يُقَالُ : قَنَطَ يَقْنُطُ قُنُوطًا ، مِثْلُ جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا وَكَذَلِكَ قَنَطَ يَقْنُطُ مِثْلُ قَعَدَ يَقْعُدُ فَهُوَ قَانِطٌ ، وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ ، قَنَطَ يَقْنُطُ قَنَاطًا مِثْلُ تَعَبَ يَتَعَبُ تَعَبًا ، وَقَنَاطَةٌ فَهُوَ قَنَاطٌ . قَالَ تَعَالَى ﴿ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْفَاقِنِينَ ﴾ (الحجر/ ٥٥) أَيِ الْيَأْسِيِّينَ مِنَ الْوَالِدِ .

وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ، قَدْ يَتَسَّسَ مِنَ الْوَالِدِ لِفَرْطِ الْكِبَرِ ^(١) ، وَأَمَّا قَنَطَ يَقْنُطُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا وَقَنَطَ يَقْنُطُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْجَمْعِ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْقُنُوطُ هُوَ أَشَدُّ الْيَأْسِ مِنَ الشَّيْءِ . وَقِيلَ الْقُنُوطُ : الْيَأْسُ مِنَ الْخَيْرِ ، وَقِيلَ : أَشَدُّ الْيَأْسِ مِنَ الشَّيْءِ وَقِيلَ . شَرُّ النَّاسِ الَّذِينَ يَقْنُطُونَ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ أَيِ يُؤَيِّسُونَهُمْ ^(٢) .

واصطلاحًا :

قَالَ فِي فَتْحِ الْمَجِيدِ شَرْحِ كِتَابِ التَّوْحِيدِ : هُوَ اسْتِبْعَادُ الْفَرْجِ وَالْيَأْسِ مِنْهُ ، وَهُوَ يُقَابِلُ الْأَمْنَ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ ، وَكِلَاهُمَا ذَنْبٌ عَظِيمٌ وَيُنَافِيانِ كَمَا لَ التَّوْحِيدِ ^(٣) .
قَالَ الْمُنَاوِيُّ : الْقُنُوطُ : هُوَ الْيَأْسُ مِنَ الرَّحْمَةِ ^(٤) .
وَقَالَ الْعَزُّوبُ عَبْدُ السَّلَامِ : الْقُنُوطُ اسْتِصْغَارٌ لِسَعَةِ رَحْمَةِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَمَغْفِرَتِهِ ، وَذَلِكَ ذَنْبٌ عَظِيمٌ وَتَضْيِيقٌ لِفَضَاءِ جُودِهِ تَعَالَى ^(٥) .

الفرق بين اليأس والقنوط (انظر صفة اليأس)

حكم القنوط :

قَالَ الْإِمَامُ ابْنُ حَجَرٍ : سُوءُ الظَّنِّ بِاللَّهِ تَعَالَى وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِهِ مِنَ الْكِبَائِرِ . مُسْتَدِلًّا بِقَوْلِهِ تَعَالَى (فِي الْقُنُوطِ) ﴿ وَمَنْ يَقْنُطْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴾ (الحجر/ ٥٦) ، وَقَالَ : عَدُوُّ سُوءِ الظَّنِّ وَالْقُنُوطِ كَبِيرَتَيْنِ مُعَايِرَتَيْنِ لِلْيَأْسِ هُوَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْجَلَالُ الْبُلْقِينِيُّ وَعَبْرَةٌ ... وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْقُنُوطَ أْبْلَغُ مِنَ الْيَأْسِ ، لِلتَّرْقِيِ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيُتَوَسَّسْ قُنُوطًا ﴾ (فصلت/ ٤٩) وَقَدْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ الشَّخْصَ الَّذِي يَتَسَّسُ

(١) تفسير القرطبي (٢٥/١٠) وقد ذكر قراءات عديدة ليس هنا تفصيلها .

(٢) مقاييس اللغة (٣٢/٥) ، الصحاح (٦/١١٥٥) ، النهاية (١١٣/٤) .

(٣) فتح المجيد (٣٥٩)

(٤) التوقيف على مهمات التعاريف (٢٧٦) .

(٥) شجرة المعارف والأحوال - العز بن عبد السلام (١٢٠) .

[الاستزادة : انظر صفات : اليأس - الجزع -
سوء الظن - الضعف - الوهن - القلق - السخط .
وفي ضد ذلك : انظر صفات : حسن الظن -
الرضا - الصبر والمصابرة - قوة الإرادة - السكينة -
الطمأنينة - اليقين - الرجاء.]

مِنْ وَقُوعِ شَيْءٍ مِنَ الرَّحْمَةِ لَهُ مَعَ إِسْلَامِهِ فَالْيَأْسُ فِي
حَقِّهِ كَبِيرَةٌ اتِّفَاقًا ، ثُمَّ هَذَا الْيَأْسُ قَدْ يَنْضَمُّ إِلَيْهِ حَالَةٌ
هِيَ أَشَدُّ مِنْهُ ، وَهِيَ التَّصْمِيمُ عَلَى عَدَمِ وَقُوعِ الرَّحْمَةِ لَهُ
وَهُوَ الْقُنُوطُ ، ثُمَّ قَدْ يَنْضَمُّ إِلَى ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ يُشَدِّدُ عِقَابَهُ
لَهُ كَالْكَفَّارِ وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ بِسُوءِ الظَّنِّ هُنَا ^(١) .

الآيات الواردة في « القنوط »

- ١- ﴿ نَبِيٌّ عِبَادِي أَنِي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾
 وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾
 وَنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٥١﴾
 إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَا مِنْكُمْ
 وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾
 قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾
 قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰ أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ
 فِيمَ بَشَّرُونَ ﴿٥٤﴾
 قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ
 مِنَ الْقَانِطِينَ ﴿٥٥﴾
 قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ
 رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٥٦﴾
- ٢- ﴿ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
 وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾
 مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعَابًا
 كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾
 وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَاؤُهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ
 ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ
 بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾
 لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَانَيْنَهُمْ فَتَمْتَعُوا بِسَوْفَ
 تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾
 أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهَوِيَ كَلِمَ
 بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾
- ٣- ﴿ قُلْ يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ
 لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
 جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٧﴾
 وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ
 أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٨﴾
 وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
 بَعَثَهُ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٩﴾
 أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي حَبْطِ
 اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِمَنِ السَّخِرِينَ ﴿٦٠﴾
 أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ
 مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٦١﴾
 أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَىٰ الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً
 فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٢﴾
 بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تَكَءٍ إِلَيْنَا فَكَذَّبْتَ بِهَا
 وَأَسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكٰفِرِينَ ﴿٦٣﴾

وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا
 وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ، وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٣٨﴾
 وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ
 فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ
 إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾
 وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَمَا
 كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴿٤٠﴾
 وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٤١﴾
 وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٤٢﴾
 إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ
 إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٤٣﴾
 أَوْ يُوقِفَهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٤٤﴾^(١)

٤- لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ
 وَإِنَّمَا الشَّرُّ فَيْتُوسٌ قَنُوطٌ ﴿٤١﴾
 وَلَئِن أَدَقَّنَهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ
 لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَطْنُ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن
 رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ
 غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾
 وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ
 وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ ﴿٥١﴾^(١)

٥- ❖ وَلَوْ سَظَّ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ
 وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ
 خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٤٧﴾

الأحاديث الواردة في ذمّ « القنوط »

١ - * (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْكَبَائِرُ؟ قَالَ: «الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَالْإِيَّاسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ، وَالْقَنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ»*) (١).

٢ - * (عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَسْأَلُ عَنْهُمْ: رَجُلٌ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ وَعَصَى إِمَامَهُ وَمَاتَ عَاصِيًا، وَأَمَةٌ أَوْ عَبْدٌ أَبَى فَمَاتَ، وَأَمْرَأَةٌ غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا قَدْ كَفَاهَا مُؤَنَّةُ الدُّنْيَا فَتَبَرَّجَتْ بَعْدَهُ، فَلَا تَسْأَلُ عَنْهُمْ. وَثَلَاثَةٌ لَا تَسْأَلُ عَنْهُمْ: رَجُلٌ نَارَعَ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - رِدَاءَهُ فَإِنَّ رِدَاءَهُ الْكِبْرِيَاءَ وَإِزَارَةَ الْعِزَّةَ، وَرَجُلٌ شَكَ فِي أَمْرِ اللَّهِ، وَالْقَنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ»*) (٢).

٣ - * (عَنْ لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ خَرَجَ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ: نُهَيْكُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمُتَنَفِّقِ، قَالَ لَقِيطٌ: خَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبِي حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَنْسِلَاخِ رَجَبٍ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوَافَيْنَاهُ حِينَ أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ فَقَامَ فِي النَّاسِ حَظِيبًا فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي حَبَأْتُ لَكُمْ صَوْتِي مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، أَلَا لِأَسْمِعَنَّكُمْ،

البراز مطولا ويأتي في باب الكبائر ورجاله ثقات . انظر مجمع الزوائد (١/٩٩) . وذكره الألباني في صحيح الجامع (١/٥٨٧) رقم (٣٠٥٩) . وكذا في الصحيحة (٢/٧١) رقم (٥٤٢) وعزاه أيضا لابن حبان وابن عساكر . ونقل قول ابن عساكر عنه: أنه حديث حسن غريب ورجال إسناده ثقات . (٣) الأزل : الشدة .

(١) ذكره الهيثمي في المجمع ، وقال : رواه البزار والطبراني ورجاله موثقون (١/١٠٤) .
(٢) أحمد (١٩/٦) واللفظ له . والأدب المفرد للبخاري (٢٠٧) رقم (٥٩٠) . والحاكم في المستدرک (١/١١٩) وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . وبعضه في السنة لابن أبي عاصم رقم (٨٩) . والحديث عند البزار (١/٦١) رقم (٨٤) : وقال الهيثمي : ورواه

رُؤْيَيْهَا؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا يَفْعَلُ بِنَا رَبُّنَا - عَزَّ
وَجَلَّ - إِذَا لَقِينَاهُ؟ قَالَ: تُعْرَضُونَ عَلَيْهِ بِأَدِيَّةٍ لَهُ
صَفَحَاتِكُمْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ، فَيَأْخُذُ رَبُّكَ
- عَزَّ وَجَلَّ - بِيَدِهِ عَرَفَةَ مِنَ الْمَاءِ، فَيَنْصَحُ قَبِيلَكُمْ بِهَا،
فَلَعَمْرُ إِلَيْكَ مَا تُحْطِيءُ وَجْهَ أَحَدِكُمْ مِنْهَا فَطَرَةٌ، فَمَا
الْمُسْلِمُ فَتَدْعُ وَجْهَهُ مِثْلَ الرِّيطَةِ الْبَيْضَاءِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ
فَتَحْطِمُهُ مِثْلَ الْحَمِيمِ الْأَسْوَدِ. أَلَا تَمَّ يَنْصَرِفُ نَبِيُّكُمْ ﷺ
وَيَقْتَرِقُ عَلَى أَثَرِهِ الصَّالِحُونَ، فَيَسْلُكُونَ جِسْرًا مِنَ النَّارِ
فَيَطَّأُ أَحَدِكُمْ الْجَمْرَ فَيَقُولُ حَسْبُ، يَقُولُ رَبُّكَ - عَزَّ
وَجَلَّ - أَوْ أَنَّهُ. أَلَا فَتَطْلِعُونَ عَلَى حَوْضِ الرَّسُولِ ﷺ
عَلَى أَظْمَأَ - وَاللَّهِ - نَاهِلَةٍ^(٤) عَلَيْهَا قَطُّ مَا رَأَيْتَهَا. فَلَعَمْرُ
إِلَيْكَ مَا يَبْسُطُ وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَدَهُ إِلَّا وَضَعَ عَلَيْهَا قَدْحٌ
يُطَهِّرُهُ مِنَ الطَّوْفِ^(٥) وَالْبَوْلِ وَالْأَذَى، وَتُحْبَسُ الشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ^(٦) وَلَا تَرَوْنَ مِنْهُمَا وَاحِدًا. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ فَبِمَا نُبْصِرُ؟ قَالَ: «بِمِثْلِ بَصْرِكَ سَاعَتِكَ هَذِهِ.
وَذَلِكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فِي يَوْمٍ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ
وَاجْهَتْ بِهِ الْجِبَالَ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَبِمَا نُجْزَى
مِنْ سَيِّئَاتِنَا وَحَسَنَاتِنَا؟ قَالَ: الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا،
وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا، إِلَّا أَنْ يَعْفُوَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَمَّا الْجَنَّةُ. أَمَّا النَّارُ، قَالَ: «لَعَمْرُ إِلَيْكَ إِنَّ لِلنَّارِ لَسَبْعَةَ
أَبْوَابٍ مَا مِنْهُمْ بَابَانِ إِلَّا يَسِيرُ الرَّكِبُ بَيْنَهُمَا سَبْعِينَ
عَامًا. وَإِنَّ لِلْجَنَّةِ لَشَأْنِيَّةَ أَبْوَابٍ، مَا مِنْهَا بَابَانِ إِلَّا يَسِيرُ
الرَّكِبُ بَيْنَهُمَا سَبْعِينَ عَامًا» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلَى مَا

يَتَوَقَّى نَبِيُّكُمْ ﷺ، ثُمَّ تَلْبَثُونَ مَا لَيْسَ لَكُمْ، ثُمَّ تُبْعَثُ
الصَّائِحَةُ لَعَمْرُ إِلَيْكَ مَا تَدْعُ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
مَاتَ، وَالْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ مَعَ رَبِّكَ - عَزَّ وَجَلَّ - فَأَصْبَحَ
رَبُّكَ - عَزَّ وَجَلَّ - يُطِيفُ فِي الْأَرْضِ، وَخَلَّتْ عَلَيْهِ
الْبِلَادُ فَأَرْسَلَ رَبُّكَ - عَزَّ وَجَلَّ - السَّمَاءَ تَهْضُبُ^(١) مِنْ
عِنْدِ الْعَرْشِ فَلَعَمْرُ إِلَيْكَ مَا تَدْعُ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ مَصْرَعِ
قَتِيلٍ وَلَا مَدْفَنٍ مَيِّتٍ إِلَّا شَقَّتِ الْقَبْرَ عَنْهُ حَتَّى تَجْعَلَهُ
مِنْ عِنْدِ رَأْسِهِ فَيَسْتَوِي جَالِسًا. فَيَقُولُ رَبُّكَ: مَهْمٌ لِمَا
كَانَ فِيهِ، يَقُولُ: يَارَبِّ أَمْسِ الْيَوْمَ وَلِعَهْدِهِ الْحَيَاةَ يَحْسِبُهُ
حَدِيثًا بِأَهْلِهِ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يَجْمَعُنَا بَعْدَ مَا
تَمَزَّقْنَا الرِّيحَ وَالْبَلِّ وَالسَّبَاغُ؟ قَالَ: «أُنْبِتُكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ
فِي آلاءِ اللَّهِ، الْأَرْضُ أَشْرَفَتْ عَلَيْهَا وَهِيَ مَدْرَةٌ بِالْيَسَّةِ،
فَقُلْتُ: لَا تَحْيَا أَبَدًا. ثُمَّ أَرْسَلَ رَبُّكَ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهَا
السَّمَاءَ، فَلَمْ تَلْبَثْ عَلَيْكَ إِلَّا أَيَّامًا حَتَّى أَشْرَفَتْ عَلَيْهَا
وَهِيَ شَرِيَّةٌ^(٢) وَاحِدَةٌ، وَلَعَمْرُ إِلَيْكَ لَهْوٌ أَقْدَرُ عَلَى أَنْ
يَجْمَعَكُمْ مِنَ الْمَاءِ عَلَى أَنْ يَجْمَعَ نَبَاتِ الْأَرْضِ فَتَخْرُجُونَ
مِنَ الْأَصْوَاءِ^(٣) وَمِنْ مَصَارِعِهِمْ فَتَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَيَنْظُرُ
إِلَيْكُمْ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ وَنَحْنُ مِلءُ
الْأَرْضِ وَهُوَ شَخْصٌ وَاحِدٌ نَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَنْظُرُ إِلَيْنَا،
قَالَ: أُنْبِتُكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي آلاءِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - الشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ آيَةٌ مِنْهُ صَغِيرَةٌ تَرَوْنَهَا وَيَرِيَانِكُمْ سَاعَةً وَاحِدَةً
، لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَيْهَا. وَلَعَمْرُ إِلَيْكَ لَهْوٌ أَقْدَرُ عَلَى أَنْ
يَرَاكُمْ وَتَرَوْنَهُ مِنْ أَنْ تَرَوْنَهَا وَيَرِيَانِكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي

(٤) الناهلة : العطاش الواردون الماء.

(٥) الطوف : الغائط.

(٦) تحبس الشمس والقمر: تختفيان فتحسبان .

(١) تهضب : تمطر.

(٢) الشَّرِيَّةُ : الحوض الذي يجتمع فيه الماء.

(٣) الأصواء : القبور.

فَقَالَ لَهُ كَعْبُ بْنُ الْخُدَارِيَّةِ أَحَدُ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ .
 مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بَنُو الْمُتَنَفِقِ أَهْلُ ذَلِكَ»
 قَالَ: فَأَنْصَرَفْنَا، وَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ
 لِأَحَدٍ مِمَّنْ مَضَى مِنْ خَيْرٍ مِنْ جَاهِلِيَّتِهِمْ؟ قَالَ: قَالَ
 رَجُلٌ مِنْ عُرْضِ فُرَيْشٍ، «وَاللَّهِ إِنَّ أَبَاكَ الْمُتَنَفِقَ لَفِي
 النَّارِ» قَالَ: فَلَكَأَنَّهُ وَقَعَ حَرٌّ بَيْنَ جِلْدِي وَوَجْهِي
 وَلَحِمِي مِمَّا قَالَ لِأَبِي عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ، فَهَمَمْتُ أَنْ
 أَقُولَ: وَأَبُوكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ إِذَا الْأُخْرَى أَجْمَلُ، فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَهْلُكَ؟ قَالَ: «وَأَهْلِي لَعَمْرُ اللَّهِ مَا أَتَيْتَ
 عَلَيْهِ مِنْ قَبْرِ عَامِرِيٍّ أَوْ قُرَشِيٍّ مِنْ مُشْرِكٍ، فَقُلْ أَرْسَلَنِي
 إِلَيْكَ مُحَمَّدٌ فَأُبَشِّرُكَ بِمَا يَسُوءُكَ، تُجْرُ عَلَى وَجْهِكَ
 وَبَطْنِكَ فِي النَّارِ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا فَعَلَ بِهِمْ
 ذَلِكَ وَقَدْ كَانُوا عَلَى عَمَلٍ لَا يُحْسِنُونَ إِلَّا إِيَّاهُ، وَكَانُوا
 يُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُصْلِحُونَ، قَالَ: «ذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ - عَزَّ
 وَجَلَّ - بَعَثَ فِي آخِرِ كُلِّ سَبْعِ أُمَمٍ - يَعْنِي نَبِيًّا - فَمَنْ
 عَصَى نَبِيَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ، وَمَنْ أَطَاعَ نَبِيَّهُ كَانَ مِنَ
 الْمُهْتَدِينَ» * (١).

نَطَّلِعَ مِنَ الْجَنَّةِ. قَالَ: عَلَى أَنهَارٍ مِنْ عَسَلٍ مُصَفَّى،
 وَأَنهَارٍ مِنْ كَأْسٍ مَا بَهَا مِنْ صُدَاعٍ وَلَا نَدَامَةٍ. وَأَنهَارٍ مِنْ
 لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ، وَمَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ. وَبِفَاكِهَةٍ، لَعَمْرُ
 إِلَهِكَ مَا تَعْلَمُونَ، وَخَيْرٍ مِنْ مِثْلِهِ مَعَهُ وَأَزْوَاجٍ مُطَهَّرَةٍ»
 قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَنَا فِيهَا أَزْوَاجٌ أَوْ مِنْهِنَّ
 مُصْلِحَاتٌ؟ قَالَ: «الصَّالِحَاتُ لِلصَّالِحِينَ تَلَذُّوهُنَّ مِثْلَ
 لَذَاتِكُمْ فِي الدُّنْيَا، وَيَلذُّذْنَ بِكُمْ غَيْرَ أَنْ لَا تَوَالِدَ» قَالَ
 لَقَيْتُ: فَقُلْتُ: أَفَصَى مَا نَحْنُ بِالْعَوْنِ وَمُنْتَهُونَ إِلَيْهِ، فَلَمْ
 يُجِبْهُ النَّبِيُّ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَبَايَعُكَ؟ قَالَ:
 فَبَسَطَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ وَقَالَ: «عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ
 الزَّكَاةِ، وَزِيَالِ الْمُشْرِكِ، وَالْأَلَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ إِلَهًا غَيْرَهُ» قُلْتُ:
 وَإِنَّ لَنَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ؟ فَقَبَضَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ
 وَظَنَّ أَنِّي مُشْرَطٌ شَيْئًا لَا يُعْطِينِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: نَحَلُّ
 مِنْهَا حَيْثُ شِئْنَا وَلَا يَجْنِي امْرُؤٌ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ، فَبَسَطَ
 يَدَهُ وَقَالَ: «ذَلِكَ لَكَ، تَحَلُّ حَيْثُ شِئْتَ، وَلَا يَجْنِي
 عَلَيْكَ إِلَّا نَفْسُكَ» قَالَ: فَأَنْصَرَفْنَا عَنْهُ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ
 هَذَيْنِ لَعَمْرُ إِلَهَكَ مِنْ أَتَقَى النَّاسِ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ،

من الآثار وأقوال العلماء الواردة في دَمِّ « القنوط »

فِيهَا، وَلَا عِلْمَ لَا فَهْمَ فِيهِ، وَلَا قِرَاءَةَ لَا تَدْبَرَ
 فِيهَا» * (٢).

٢ - * (قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
 الْكَبَائِرُ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَالْأَمْنُ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ، وَالْقُنُوطُ

١ - * (قَالَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - الْفَقِيهُ حَقُّ
 الْفَقِيهِ: مَنْ لَمْ يَقْبِطِ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَلَمْ يَرْحِضْ لَهُمْ
 فِي مَعَاصِي اللَّهِ، وَلَمْ يُؤْمَرْهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، وَلَمْ يَدْعِ
 الْقُرْآنَ رَغْبَةً عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ، إِنَّهُ لَا خَيْرَ فِي عِبَادَةِ لَا عِلْمَ

أحمد والطبراني بنحوه وأحد طريقي عبد الله إسناده متصل
 ورجالها ثقات.

(٢) الدارمي (١٠١/١) برقم (٢٩٧).

(١) أبو داود (٣٢٦٦) مختصراً.. وأحد (١٣/٤ - ١٤) واللفظ
 له، وبعضه في السنة لابن أبي عاصم، وذكره الهيثمي في
 مجمع الزوائد (١٠/٣٣٨ - ٣٤)، وقال: رواه عبد الله بن

مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَالْيَأْسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ» .

بِاللَّهِ أَبْلُغُ مَا أَسْعَى وَأُدْرِكُهُ

وَفِي رِوَايَةٍ: أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ) * (١)

لَا بِي وَلَا بِشَفِيعٍ لِي مِنَ النَّاسِ

٣ - * (قَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَنِ آلِ

إِذَا أَيَسْتُ وَكَادَ الْيَأْسُ يَقْطَعُنِي

الشَّيْخِ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: لَا يَجُوزُ لِمَنْ خَافَ اللَّهَ أَنْ يَقْنَطَ

جَاءَ الرَّجَا مُسْرِعًا مِنْ جَانِبِ الْيَأْسِ) * (٣)

مِنْ رَحْمَتِهِ، بَلْ يَكُونُ خَائِفًا رَاجِيًا يَخَافُ ذُنُوبَهُ،

٥ - * (قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: شَرُّ النَّاسِ

وَيَعْمَلُ بِطَاعَتِهِ وَيَرْجُو رَحْمَتَهُ) * (٢)

الَّذِينَ يَقْنَطُونَ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ: أَيِ يُؤَيِّسُونَهُمْ مِنْ

رَحْمَةِ اللَّهِ) * (٤)

٤ - * (قَالَ الشَّاعِرُ:

من مضار « القنوط »

(١) دَلِيلُ ضَعْفِ الْإِيمَانِ .

(٥) يَقْعُدُ بِالْإِنْسَانِ أَوْ يُعْجِزُهُ عَنِ الْقِيَامِ بِمَا أَمَرَ بِهِ .

(٢) يَقْطَعُ الْإِنْسَانَ عَنِ اللَّهِ .

(٦) إِذَا غَلَبَ عَلَى الْإِنْسَانِ الْيَأْسُ وَالْقُنُوطُ حَرَمَهُ

(٣) دَلِيلُ قَلَّةِ الْفَهْمِ وَالْعَقْلِ .

الْإِبْدَاعَ وَالتَّفَوُّقَ وَاسْتَسْهَلَ الْبَطَالَهَ وَالتَّكْسَلَ .

(٤) مِحْبَةُ الشَّيْطَانِ لِتَيَيُّسِهِ لِنَبِيِّهِ الْإِنْسَانَ .

(٣) الفوائد لابن القيم (٦٦)

(١) مجمع الزوائد (١/ ١٠٤) وقال: إسناده حسن

(٤) لسان العرب (٦/ ٣٧٥٢)

(٢) فتح المجيد شرح كتاب التوحيد (٣٥٩)

الكِبْر والعُجْب

الآيات	الأحاديث	الآثار
٥٢	٣٦	٣٢

أولاً: الكِبْر: الكِبْر لغةً:

اسْمٌ كَالْكِبْرِيَاءِ بِمَعْنَى الْعِظَمَةِ ، وَهُوَ مَا تُخَوِّدُ مِنْ مَادَّةٍ (ك ب ر) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الصَّغَرِ . قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَمِنْ الْبَابِ الْكِبْرُ وَهُوَ الْهَرَمُ ، وَالْكَبْرُ : الْعِظَمَةُ ، وَكَذَلِكَ الْكِبْرِيَاءُ ، يُقَالُ : وَرَثُوا الْمَجْدَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ . أَي كَبِيرًا عَنْ كَبِيرٍ فِي الشَّرَفِ وَالْعِزِّ ، وَأَكْبَرْتُ الشَّيْءَ اسْتَعْظَمْتُهُ ، وَالتَّكَبَّرُ وَالِاسْتِكْبَارُ : التَّعْظُمُ ، وَكَبَرُ الشَّيْءِ مُعْظَمُهُ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ ﴾ (النور/ ١١) أَي مُعْظَمَ أَمْرِهِ .

وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : الْكِبْرُ بِالْكَسْرِ : الْكِبْرِيَاءُ ، وَالْكَبْرُ الْعِظَمَةُ وَالتَّجَبُّرُ ، وَقِيلَ : الرَّفْعَةُ فِي الشَّرَفِ ، وَقِيلَ : هِيَ عِبَارَةٌ عَنْ كَمَالِ الذَّاتِ وَلَا يُوصَفُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى .

يُقَالُ : تَكَبَّرَ ، وَاسْتَكَبَرَ ، وَتَكَابَرَ . وَقِيلَ : تَكَبَّرَ مِنْ الْكِبْرِ وَتَكَابَرَ مِنَ السِّنِّ . وَالتَّكَبُّرُ وَالِاسْتِكْبَارُ : التَّعْظُمُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾ (الأعراف/ ٤٦) . قَالَ الرَّجَّاحُ : أَي أَجْعَلُ جِزَاءَهُمُ الْإِضْلَالَ عَنْ هِدَايَةِ آيَاتِي .

قَالَ : وَمَعْنَى يَتَكَبَّرُونَ : أَي أَنَّهُمْ يَرَوْنَ أَنَّهُمْ أَفْضَلُ الْخَلْقِ ، وَأَنَّ هُمْ مِنَ الْحَقِّ مَا لَيْسَ لِغَيْرِهِمْ . وَهَذِهِ الصِّفَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلَّهِ خَاصَّةً ، لِأَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هُوَ الَّذِي لَهُ الْقُدْرَةُ وَالْفَضْلُ الَّذِي لَيْسَ لِأَحَدٍ مِثْلُهُ .

المتكبر من أسماء الله تعالى :

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْمُتَكَبِّرُ وَالْكَبِيرُ ، أَي الْعَظِيمُ ذُو الْكِبْرِيَاءِ ، وَقِيلَ : الْمُتَعَالَى عَنْ صِفَاتِ الْخَلْقِ ، وَقِيلَ : الْمُتَكَبِّرُ عَلَى عِتَاةِ خَلْقِهِ ^(١) .

وَقَالَ الْغَزَالِيُّ : الْمُتَكَبِّرُ هُوَ الَّذِي يَرَى الْكُلَّ حَقِيرًا بِالإِضَافَةِ إِلَى ذَاتِهِ ، وَلَا يَرَى الْعِظَمَةَ وَالْكَبْرِيَاءَ إِلَّا لِنَفْسِهِ ، فَيَنْظُرُ إِلَى غَيْرِهِ نَظَرَ الْمَلُوكِ إِلَى الْعَبِيدِ ، فَإِنْ كَانَتْ هَذِهِ الرُّؤْيَا صَادِقَةً كَانَ التَّكَبُّرُ حَقًّا ، وَكَانَ صَاحِبُهَا مُتَكَبِّرًا حَقًّا ، وَلَا يُتَصَوَّرُ ذَلِكَ عَلَى الإِطْلَاقِ إِلَّا لِلَّهِ تَعَالَى ^(٢) .

وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ التَّكَبُّرُ وَالِاسْتِعْظَامُ بَاطِلًا ، وَلَمْ يَكُنْ مَا يَرَاهُ مِنَ التَّفَرُّدِ بِالْعِظَمَةِ كَمَا يَرَاهُ ، كَانَ التَّكَبُّرُ بَاطِلًا وَمَذْمُومًا ، وَكُلُّ مَنْ رَأَى الْعِظَمَةَ وَالْكَبْرِيَاءَ لِنَفْسِهِ عَلَى الْخُصُوصِ ، دُونَ غَيْرِهِ ، كَانَتْ رُؤْيَا كَاذِبَةً ، وَنَظَرُهُ بَاطِلًا ^(٣) .

(٢) المقصد الأسنى ص ٧٥ .

(٣) إحياء علوم الدين للغزالي (٣/ ٣٤٥) .

(١) مقاييس اللغة (٥/ ١٥٤) ، والصحاح (٢/ ٨٠١) ، ولسان

العرب لابن منظور (٥/ ١٢٩ ، ١٣٠) .

واصطلاحًا:

هُوَ بَطْرُ الْحَقِّ وَغَمَطُ النَّاسِ .

• وَقَالَ الْغَزَالِيُّ: - رَحِمَهُ اللَّهُ - هُوَ اسْتِعْظَامُ

النَّفْسِ، وَرُؤْيَا قَدْرِهَا فَوْقَ قَدْرِ الْغَيْرِ .

• وَقَالَ أَيضًا - رَحِمَهُ اللَّهُ -: الْكِبْرُ حَالَةٌ يَتَخَصَّصُ

بِهَا الْإِنْسَانُ مِنْ إِعْجَابِهِ بِنَفْسِهِ وَأَنْ يَرَى نَفْسَهُ أَكْبَرَ مِنْ

غَيْرِهِ (١) .

وَقَالَ التَّهَانَوِيُّ: جَهْلُ الْإِنْسَانِ بِنَفْسِهِ وَإِنزَالُهَا

فَوْقَ مَنْزِلَتِهَا . أَمَّا الْمُكَابَرَةُ، فَهِيَ الْمُنَازَعَةُ لَا لِإِظْهَارِ

الصَّوَابِ وَلَا لِإِزْمِ الْخُصْمِ (٢) .

وَقَالَ الْجَاحِظُ: الْكِبْرُ هُوَ اسْتِعْظَامُ الْإِنْسَانِ

نَفْسَهُ، وَاسْتِحْسَانُ مَا فِيهِ مِنَ الْفَضَائِلِ، وَالِاسْتِهْانَةُ

بِالنَّاسِ وَاسْتِصْغَارُهُمْ وَالتَّرَفُّعُ عَلَى مَنْ يَجِبُ التَّوَاضُّعُ

لَهُ (٣) .

وَقَالَ الْكُفَوِيُّ: التَّكْبُرُ: هُوَ أَنْ يَرَى الْمُرءُ نَفْسَهُ

أَكْبَرَ مِنْ غَيْرِهِ، وَالِاسْتِكْبَارُ طَلَبُ ذَلِكَ الشَّيْءِ وَهُوَ

التَّزْيِينُ بِأَكْثَرِ مَا عِنْدَهُ (٤) .

الكبر مفتاح الشقاء:

• قَالَ الْغَزَالِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - مِفْتَاحُ السَّعَادَةِ التَّيَقُّظُ

وَالْفِطْنَةُ، وَمَنْبَعُ الشَّقَاوَةِ الْكِبْرُ وَالْغَفْلَةُ، فَلَا نِعْمَةَ لِلَّهِ

عَلَى عِبَادِهِ أَعْظَمُ مِنَ الْإِيْمَانِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَلَا وَسِيلَةَ إِلَيْهِ

سِوَى انْتِشَاحِ الصَّدْرِ بِنُورِ الْبَصِيرَةِ، وَلَا نِقْمَةَ أَعْظَمُ

مِنَ الْكُفْرِ وَالْمَعْصِيَةِ وَلَا دَاعِيَ إِلَيْهِمَا سِوَى عَمَى الْقَلْبِ

يُظْلَمَةُ الْجَهَالَةِ، فَلَا كَيْاسُ هُمْ الَّذِينَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ

يَهْدِيَهُمْ فَشَرَحَ صُدُورَهُمْ لِلْإِسْلَامِ وَالْهُدَى، وَالْمُتَكَبِّرُونَ

هُمُ الَّذِينَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُضِلَّهُمْ فَجَعَلَ صَدْرَهُمْ صَيِّقًا

حَرَجًا كَأَنَّهَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ. فَالْمُتَكَبِّرُ هُوَ الَّذِي لَمْ

تَنْفَعِ بَصِيرَتُهُ لِيَكُونَ هِدَايَةَ نَفْسِهِ كَفِيلًا، وَبَقِيَ فِي

الْعَمَى فَاتَّخَذَ الْهَوَى قَائِدًا وَالشَّيْطَانَ دَلِيلًا.

فَالْكِبْرُ آفَةٌ عَظِيمَةٌ هَائِلَةٌ، وَفِيهِ يَهْلِكُ الْخَوَاصُّ

مِنَ الْخَلْقِ، وَقَلَّمَ يَنْفَكُ عَنْهُ الْعِبَادُ وَالرُّهَادُ وَالْعُلَمَاءُ

فَضَلًا عَنْ عَوَامِ الْخَلْقِ، وَكَيْفَ لَا تَعْظُمُ آفَتُهُ وَقَدْ قَالَ

ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ»

وَإِنَّمَا صَارَ حِجَابًا دُونَ الْجَنَّةِ لِأَنَّهُ يُحُولُ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ

أَخْلَاقِ الْمُؤْمِنِينَ كُلِّهَا، وَتِلْكَ الْأَخْلَاقُ هِيَ أَبْوَابُ

الْجَنَّةِ، وَالْكِبْرُ يُغْلِقُ تِلْكَ الْأَبْوَابَ كُلِّهَا، لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ

عَلَى أَنْ يُحِبَّ لِلْمُؤْمِنِينَ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ وَفِيهِ شَيْءٌ مِنَ

الْكَبْرِ. فَمَا مِنْ خُلُقٍ ذَمِيمٍ إِلَّا وَصَاحِبُ الْكِبْرِ مُضْطَرٌّ

إِلَيْهِ لِيَحْفَظَ كِبْرَهُ، وَمَا مِنْ خُلُقٍ مَحْمُودٍ إِلَّا وَهُوَ عَاجِزٌ

عَنْهُ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَقُوتَهُ عِزُّهُ. فَمِنْ هَذَا لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ

مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْهُ. وَالْأَخْلَاقُ الدَّمِيمَةُ

مُتَلَازِمَةٌ، وَالْبَعْضُ مِنْهَا دَاعٍ إِلَى الْبَعْضِ لَا مَحَالَةَ. وَسُرُّ

أَنْوَاعِ الْكِبْرِ مَا يَمْنَعُ مِنَ اسْتِفَادَةِ الْعِلْمِ وَقَبُولِ الْحَقِّ

وَالِانْقِيَادِ لَهُ (٥).

• أسباب الكبر:

أَسْبَابُ الْكِبْرِ ثَلَاثَةٌ: سَبَبٌ فِي الْمُتَكَبِّرِ، وَسَبَبٌ

(٤) الكليات للكفوى (٢٨) .

(٥) إحياء علوم الدين (٣/٣٤٥) .

(١) إحياء علوم الدين للغزالي (٣/٣٤٥) .

(٢) كشف اصطلاحات الفنون (٣/١٢٤٧) .

(٣) تهذيب الأخلاق (٣٢) .

الْمُتَكَبِّرِينَ ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُتَاظَرُ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ أَفْضَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مَعْرِفَةٌ وَلَا مُحَاسَدَةٌ وَلَا حِقْدٌ ، وَلَكِنْ يَمْتَنِعُ مِنْ قَبُولِ الْحَقِّ مِنْهُ وَلَا يَتَوَاضَعُ لَهُ فِي الْاِسْتِفَادَةِ خِيفَةً مِنْ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ إِنَّهُ أَفْضَلُ مِنْهُ فَيَكُونُ بَاعِثُهُ عَلَى التَّكَبُّرِ عَلَيْهِ الرَّيَاءُ الْمُجَرَّدُ ، وَلَوْ خَلَا مَعَهُ بِنَفْسِهِ لَكَانَ لَا يَتَكَبَّرُ عَلَيْهِ ^(١) .

درجات الكبر:

قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ رَحِمَهُ اللهُ: اعْلَمْ: أَنَّ الْعُلَمَاءَ وَالْعِبَادَ فِي آفَةِ الْكِبْرِ عَلَى ثَلَاثِ دَرَجَاتٍ: الْأُولَى: أَنْ يَكُونَ الْكِبْرُ مُسْتَقْرًّا فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ مِنْهُمْ ، فَهُوَ يَرَى نَفْسَهُ خَيْرًا مِنْ غَيْرِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ يَجْتَهِدُ وَيَتَوَاضَعُ ، فَهَذَا فِي قَلْبِهِ شَجَرَةُ الْكِبْرِ مَغْرُوسَةٌ ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ قَطَعَ أَغْصَانَهَا .

الثَّانِيَةُ: أَنْ يُظْهَرَ لَكَ بِأَفْعَالِهِ مِنَ التَّرَفُّعِ فِي الْمَجَالِسِ ، وَالتَّقَدُّمِ عَلَى الْأَقْرَانِ ، وَالْإِنْكَارِ عَلَى مَنْ يُقَصِّرُ فِي حَقِّهِ ، فَتَرَى الْعَالِمَ يُصَعِّرُ خَدَّهُ لِلنَّاسِ كَأَنَّهُ مُعْرِضٌ عَنْهُمْ ، وَالْعَابِدَ يَعِيشُ وَوَجْهُهُ كَأَنَّهُ مُسْتَقْدِرٌ لَهُمْ ، وَهَذَانِ قَدْ جَهَلَا مَا آدَبَ اللهُ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ . حِينَ قَالَ: ﴿وَإِخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (الشعراء/ ٢١٥).

الدَّرَجَةُ الثَّلَاثَةُ: أَنْ يُظْهَرَ الْكِبْرَ بِلِسَانِهِ كَالدَّعَاوَى وَالْمُفَاخَرَةَ ، وَتَرْكِيَةَ النَّفْسِ ، وَحِكَايَاتِ الْأَحْوَالِ فِي مَعْرِضِ الْمُفَاخَرَةِ لِغَيْرِهِ ، وَكَذَلِكَ التَّكَبُّرُ بِالنِّسْبِ ، فَالَّذِي لَهُ نَسَبٌ شَرِيفٌ يَسْتَحَقُّ مَنْ لَيْسَ لَهُ

فِي الْمُتَكَبِّرِ عَلَيْهِ ، وَسَبَبٌ فِيهَا يَتَعَلَّقُ بِغَيْرِهِمَا ، أَمَّا السَّبَبُ الَّذِي فِي الْمُتَكَبِّرِ: فَهُوَ الْعُجْبُ ، وَالَّذِي يَتَعَلَّقُ بِالْمُتَكَبِّرِ عَلَيْهِ هُوَ الْحِقْدُ ، وَالْحَسَدُ ، وَالَّذِي يَتَعَلَّقُ بِغَيْرِهِمَا هُوَ الرَّيَاءُ ، فَتَصِيرُ الْأَسْبَابُ هَذَا الْاِعْتِبَارِ أَرْبَعَةً .

العُجْبُ ، وَالْحِقْدُ ، وَالْحَسَدُ ، وَالرَّيَاءُ:

أَمَّا الْعُجْبُ: فَإِنَّهُ يُورِثُ الْكِبْرَ الْبَاطِنَ ، وَالْكِبْرُ يُؤْمِرُ التَّكَبُّرَ الظَّاهِرَ فِي الْأَعْمَالِ وَالْأَقْوَالِ وَالْأَحْوَالِ .

وَأَمَّا الْحِقْدُ: فَإِنَّهُ يَجْعَلُ عَلَى التَّكَبُّرِ مِنْ غَيْرِ عُجْبٍ ، كَالَّذِي يَتَكَبَّرُ عَلَى مَنْ يَرَى أَنَّهُ مِثْلُهُ أَوْ فَوْقَهُ ، وَلَكِنْ قَدْ غَضِبَ عَلَيْهِ سَبَبٌ سَبَقَ مِنْهُ فَأُورِثَهُ الْعُضْبُ حِقْدًا وَرَسَخَ فِي قَلْبِهِ بُغْضُهُ ، فَهُوَ لِذَلِكَ لَا تُطَاوِعُهُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَوَاضَعُ لَهُ وَإِنْ كَانَ عِنْدَهُ مُسْتَحَقًّا لِلتَّوَاضَعِ .

وَأَمَّا الْحَسَدُ: فَإِنَّهُ أَيْضًا يُوجِبُ الْبُغْضَ لِلْمَحْسُودِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ جِهَتِهِ إِيْذَاءٌ وَسَبَبٌ يَقْتَضِي الْغَضَبَ وَالْحِقْدَ ، وَيَدْعُو الْحَسَدَ أَيْضًا إِلَى جَحْدِ الْحَقِّ حَتَّى يَمْنَعُ مِنْ قَبُولِ النَّصِيحَةِ وَتَعَلُّمِ الْعِلْمِ ، فَكَمْ مِنْ جَاهِلٍ يَشْتَأِقُ إِلَى الْعِلْمِ وَقَدْ بَقِيَ فِي رَذِيلَةِ الْجَهْلِ لَا اسْتِنْكَافِهِ أَنْ يَسْتَفِيدَ مِنْ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ بَلَدِهِ أَوْ أَقَارِبِهِ حَسَدًا وَبَغْيًا عَلَيْهِ . فَهُوَ يُعْرِضُ عَنْهُ وَيَتَكَبَّرُ عَلَيْهِ مَعَ مَعْرِفَتِهِ بِأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ التَّوَاضُعَ بِفَضْلِ عِلْمِهِ ، وَلَكِنَّ الْحَسَدَ يَبْعَثُهُ عَلَى أَنْ يَعَامِلَهُ بِأَخْلَاقِ الْمُتَكَبِّرِينَ ، وَإِنْ كَانَ فِي بَاطِنِهِ لَيْسَ يَرَى نَفْسَهُ فَوْقَهُ .

وَأَمَّا الرَّيَاءُ: فَهُوَ أَيْضًا يَدْعُو إِلَى أَخْلَاقِ

ذَلِكَ النَّسْبُ وَإِنْ كَانَ أَزْفَعَ مِنْهُ عَمَلًا .

كُفَارٌ مَكَّةَ .

الثَّالِثُ : الْكِبْرُ عَلَى الْعِبَادِ بَأَنَّ يَسْتَعْظِمُ نَفْسَهُ وَيَحْتَقِرَ غَيْرَهُ وَيَزِدُّ رِيَهُ فَيَتَأَبَّى عَنِ الْإِنْقِيَادِ لَهُ وَيَتَرَفَّعَ عَلَيْهِ .. وَهَذَا وَإِنْ كَانَ دُونَ الْأَوْلِيَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ عَظِيمٌ إِنَّهُ أَيْضًا ؛ لِأَنَّ الْكِبْرِيَاءَ وَالْعِظَمَةَ إِنَّمَا يَلِيقَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ^(٢) .

حكم الكبر :

ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ أَنَّ الْكِبْرَ مِنَ الْكِبَائِرِ وَاسْتَدَلَّ بِآيَاتٍ وَأَحَادِيثَ عَدِيدَةٍ ، ثُمَّ قَالَ : وَأَشْرُّ الْكِبْرِ مَنْ يَتَكَبَّرُ عَلَى الْعِبَادِ بَعْلِمِهِ فَإِنَّ هَذَا لَمْ يَنْفَعْهُ عِلْمُهُ .. وَمَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِلْفَخْرِ وَالرِّيَاسَةِ ، وَبَطَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَتَحَامَقَ عَلَيْهِمْ وَازْدَرَاهُمْ ، فَهَذَا مِنْ أَكْبَرِ الْكِبْرِ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ^(٣) ، وَقَدْ عَدَّهُ الْإِمَامُ ابْنُ حَجَرٍ أَيْضًا مِنَ الْكِبَائِرِ وَجَعَلَ مَعَهُ الْعُجْبَ وَالْحَيْلَاءَ^(٤) .

ثانيًا: العجب:

العجب لغة:

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الْعُجْبُ: الزُّهُوُّ، وَرَجُلٌ مُعْجَبٌ: مَزْهُوٌّ بِمَا يَكُونُ مِنْهُ حَسَنًا كَانَ أَوْ قَبِيحًا، وَقِيلَ الْمُعْجَبُ هُوَ الْإِنْسَانُ الْمُعْجَبُ (أَيِ الْمَزْهُوُّ) بِنَفْسِهِ أَوْ بِالشَّيْءِ، وَقِيلَ: الْعُجْبُ فَضْلَةٌ مِنَ الْحُمُقِ^(٥)، وَقَالَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ: الْعُجْبُ بِالضَّمِّ: الزُّهُوُّ وَالْكَبْرُ^(٦)، يُقَالُ:

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: أَنَا أَكْرَمُ مِنْكَ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَكْرَمَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِالتَّقْوَى . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ﴾ (الحجرات: ١٣) . وَكَذَلِكَ التَّكَبُّرُ بِالْمَالِ ، وَالجَمَالِ ، وَالقُوَّةِ ، وَكَثْرَةِ الْأَتْبَاعِ ، وَنَحْوِ ذَلِكَ ، فَالْكِبْرُ بِالْمَالِ أَكْثَرُ مَا يَجْرِي بَيْنَ الْمُلُوكِ وَالتُّجَّارِ وَنَحْوِهِمْ . وَالتَّكَبُّرُ بِالْجَمَالِ أَكْثَرُ مَا يَجْرِي بَيْنَ النِّسَاءِ ، وَيَدْعُوهُنَّ إِلَى التَّنْقِصِ وَالغِيْبَةِ وَذِكْرِ الْعُيُوبِ . وَأَمَّا التَّكَبُّرُ بِالْأَتْبَاعِ وَالْأَنْصَارِ ، فَيَجْرِي بَيْنَ الْمُلُوكِ بِالْمُكَاتَرَةِ بِكَثْرَةِ الْجُنُودِ ، وَبَيْنَ الْعُلَمَاءِ بِالْمُكَاتَرَةِ بِالْمُسْتَفِيدِينَ .

وَفِي الْجُمْلَةِ فَكُلُّ مَا يُمَكِّنُ أَنْ يُعْتَقَدَ كِبَالًا ، فَإِنَّ لَمْ يَكُنْ فِي نَفْسِهِ كِبَالًا ، أَمْكَنَ أَنْ يُتَكَبَّرَ بِهِ . حَتَّى إِنَّ الْفَاسِقَ قَدْ يَفْتَخِرُ بِكَثْرَةِ شُرْبِ الخَمْرِ وَالْفُجُورِ لظَنِّهِ أَنَّ ذَلِكَ كِبَالًا^(١) .

أنواع الكبر :

للْكِبْرِ أَنْوَاعٌ ثَلَاثَةٌ :

الأوَّلُ : الْكِبْرُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ أَفْحَشُ أَنْوَاعِ الْكِبْرِ ، وَذَلِكَ مِثْلُ تَكْبُرِ فِرْعَوْنَ وَنَمْرُودَ حَيْثُ اسْتَنَكَمَا أَنْ يَكُونَا عَبْدَيْنِ لَهُ .

الثَّانِي : الْكِبْرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَنْ يَمْتَنِعَ الْمُتَكَبِّرُ مِنَ الْإِنْقِيَادِ لَهُ تَكَبُّرًا وَجَهْلًا وَعِنَادًا كَمَا فَعَلَ

(١) انظر مختصر منهاج القاصدين (٢٢٩) .

(٢) الزواجر (٩٠) بتصرف .

(٣) الكبائر للذهبي (٧٦، ٧٨) .

(٤) انظر الزواجر (٩٠) .

(٥) لسان العرب ١/ ٥٨٢ (ط. بيروت) .

(٦) القاموس المحيط ص ١٤٤ (ط. بيروت) .

العُجْبُ بِالشَّيْءِ شِدَّةُ السُّرُورِ بِهِ حَتَّى لَا يُعَادِلُهُ شَيْءٌ عِنْدَ صَاحِبِهِ يُقَالُ: هُوَ مُعْجَبٌ بِنَفْسِهِ إِذَا كَانَ مَسْرُورًا بِخِصَالِهَا، وَهَذَا يُقَالُ أَعْجَبَهُ كَمَا يُقَالُ: سُرَّ بِهِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنَ الْكِبَرِ فِي شَيْءٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْعُجْبُ عَقْدُ النَّفْسِ عَلَى فَضِيلَةٍ لَهَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَعَجَّبَ مِنْهَا وَلَيْسَتْ هِيَ لَهَا^(٦).

الفرق بين العُجْبِ والإِذْلَالِ:

قَالَ الْغَزَالِيُّ: الإِذْلَالُ وَرَاءَ الْعُجْبِ، فَلَا مُدَلَّ إِلَّا وَهُوَ مُعْجَبٌ، وَرُبَّ مُعْجَبٍ لَا يُدَلُّ، إِذِ الْعُجْبُ يَحْضُلُ بِالِاسْتِعْظَامِ وَنَسْيَانِ النِّعْمَةِ دُونَ تَوْقَعِ جَزَاءِ عَلَيْهِ، وَالِإِذْلَالُ لَا يَتِمُّ إِلَّا مَعَ تَوْقَعِ جَزَاءٍ، فَإِنْ تَوَقَّعَ إِنْسَانٌ إِجَابَةَ دَعْوَتِهِ، وَاسْتَنْكَرَ رَدَّهَا بِبَاطِنِهِ وَتَعَجَّبَ مِنْهُ كَانَ مُدَلًّا بِعَمَلِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَتَعَجَّبُ مِنْ رَدِّ دُعَاءِ الْفَاسِقِ، وَيَتَعَجَّبُ مِنْ رَدِّ دُعَاءِ نَفْسِهِ، وَكِلَاهُمَا أَيُّ الْعُجْبِ وَالِإِذْلَالِ مِنْ مُقَدِّمَاتِ الْكِبَرِ وَأَسْبَابِهِ^(٧).

أَفَةُ الْعُجْبِ:

لِلْعُجْبِ آفَاتٌ مُبَاشِرَةٌ وَعَيْرٌ مُبَاشِرَةٌ، أَمَّا عَيْرُ الْمُبَاشِرَةِ فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الْكِبَرِ وَالْكَبَرُ يَتَوَلَّدُ عَنْهُ، وَمِنْ الْكِبَرِ الْآفَاتُ الْكَثِيرَةُ الَّتِي لَا تَخْفَى^(٨)، وَإِذَا اجْتَمَعَا (الْكَبَرُ وَالْعُجْبُ) فَإِنَّهُمَا يَسْلُبَانِ الْفَضَائِلَ، وَيُكْسِبَانِ الرَّذَائِلَ، وَلَيْسَ لِمَنْ اسْتَوْلَى عَلَيْهِ إِصْغَاءٌ لِنُصْحٍ وَلَا قَبُولٌ لِتَأْدِيبٍ^(٩).

أَعْجَبَ بِنَفْسِهِ وَبِرَأْيِهِ (مَبِينًا لِلْمَجْهُولِ) فَهُوَ مُعْجَبٌ، وَالاسْمُ مِنْهُ (الْعُجْبُ)^(١)، وَالْمَصْدَرُ: الإِعْجَابُ. أَمَّا الْعُجْبُ (بِالتَّحْرِيكِ) فَهُوَ إِنْكَارٌ مَا يَرِدُ عَلَيْكَ لِقَلَّةِ اعْتِيَادِهِ، وَأَصْلُهُ فِي اللُّغَةِ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا رَأَى مَا يُنْكَرُهُ وَيَقِلُّ مِنْهُ قَالَ: قَدْ عَجِبْتُ مِنْ كَذَا وَإِنَّمَا يَتَعَجَّبُ الْإِنْسَانُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا عَظَّمَ مَوْقِعَهُ عِنْدَهُ، وَخَفِيَ عَلَيْهِ سَبَبُهُ^(٢).

العُجْبُ اصطلاحًا:

العُجْبُ فِي الْإِصْطِلَاحِ: هُوَ اسْتِعْظَامُ النِّعْمَةِ وَالرُّكُونُ إِلَيْهَا مَعَ نَسْيَانِ إِضَافَتِهَا إِلَى الْمُنْعِمِ عَزَّ وَجَلَّ^(٣).

الفرق بين العُجْبِ وَالْكَبَرِ:

ذَهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ إِلَى أَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ وَأَنَّ شَيْءًا وَاحِدًا، وَلَكِنْ ذَهَبَ الْمُحَقِّقُونَ إِلَى أَنَّ بَيْنَهُمَا فَرْقًا لِأَنَّ الْكِبَرَ خُلُقٌ بَاطِنٌ يَصْدُرُ عَنْهُ أَعْمَالٌ، وَذَلِكَ الْخُلُقُ هُوَ رُؤْيَةُ النَّفْسِ فَوْقَ الْمُتَكَبَّرِ عَلَيْهِ، وَالْعُجْبُ يَتَصَوَّرُ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ غَيْرَ الْمُعْجَبِ، وَالْمُتَكَبَّرُ يَرَى نَفْسَهُ أَعْلَى مِنَ الْغَيْرِ فَتَحْضُلُ لَهُ هِرَّةٌ وَفَرَحٌ وَرُكُونٌ لَهُ إِلَى مَا اعْتَقَدَهُ^(٤).

وَقَالَ الْمَاوَرَدِيُّ: الْكِبَرُ يَكُونُ بِالْمَنْزِلَةِ، وَالْعُجْبُ يَكُونُ بِالْفَضِيلَةِ، فَالْمُتَكَبَّرُ يُجِلُّ نَفْسَهُ عَنْ رُتْبَةِ الْمُتَعَلِّمِينَ، وَالْمُعْجَبُ يَسْتَنْكِرُ فَضْلَهُ عَنْ اسْتِزَادَةِ الْمُتَأَدِّبِينَ^(٥).

وَقَالَ أَبُو هَالَالٍ: الْفَرْقُ بَيْنَ الْعُجْبِ وَالْكَبَرِ أَنَّ

(٦) الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري ص ٢٤٣.

(٧) إحياء علوم الدين ٣/ ٣٧١.

(٨) إحياء علوم الدين ٣/ ٣٧٠.

(٩) أدب الدنيا والدين للماوردي ص ٢٣١.

(١) مختار الصحاح ص ٤١٣ (ط. دار الكتب).

(٢) لسان العرب ١/ ٥٨٠ (بتصرف واختصار).

(٣) إحياء علوم الدين ٣/ ٣٧٠.

(٤) غذاء الألباب ٢/ ٢٢٢.

(٥) أدب الدنيا والدين ص ٢٣١.

حَصَلَتْ، فَإِنْ قَالَ: رَأَيْتِ أَهْلًا لَهَا فَوَقَفْتِنِي، قِيلَ لَهُ: فَتِلْكَ نِعْمَةٌ مِنْ مَنِّهِ وَفَضْلُهُ فَلَا تُقَابِلُ بِالْإِعْجَابِ^(٤).

وَقَالَ الْغَزَالِيُّ: وَعِلَاجُهُ الْمَعْرِفَةُ الْمُضَادَّةُ لِذَلِكَ الْجَهْلِ، أَيْ مَعْرِفَةُ أَنَّ ذَلِكَ الَّذِي أَثَارَ إِعْجَابَهُ نِعْمَةٌ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ، مِنْ غَيْرِ حَقِّ سَبَقٍ لَهُ، وَمِنْ غَيْرِ وَسِيلَةٍ يُدْلِي بِهَا، وَمِنْ نَمَّ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ إِعْجَابُهُ بِجُودِ اللَّهِ وَكَرَمِهِ وَفَضْلِهِ^(٥). وَإِذَا تَمَّ عِلْمُ الْإِنْسَانِ لَمْ يَرِ لِنَفْسِهِ عَمَلًا وَلَمْ يُعْجَبْ بِهِ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي وَفَّقَهُ إِلَيْهِ. وَإِذَا قِيسَ بِالنِّعَمِ لَمْ يَفِ بِمِعْشَارِ عَشْرِهَا، هَذَا إِذَا سَلِمَ مَنْ شَائِتَةٍ وَسَلِمَ مِنْ غَفْلَةٍ، فَأَمَّا وَالْغَفَلَاتُ تُحِيطُ بِهِ، فَيَنْبَغِي أَنْ يُغَلِّبَ الْحَذَرَ مِنْ رَدِّهِ وَيَخَافَ الْعِقَابَ عَلَى التَّقْصِيرِ فِيهِ^(٦).

• هَذَا فِي عِلَاجِ الْعُجْبِ إِجْمَالًا، أَمَّا عِلَاجُ حَالَاتِهِ تَفْصِيلًا فَإِنَّ ذَلِكَ يَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ مَا يَحْدُثُ بِهِ الْعُجْبُ:

- فَإِنْ كَانَ نَاشِئًا عَنِ حَالَةِ الْبَدَنِ وَمَا يَتَمَتَّعُ بِهِ صَاحِبُهُ مِنَ الْجَمَالِ وَالْقُوَّةِ وَنَحْوِهِمَا، فَعِلَاجُهُ التَّنَكُّرُ فِي أَقْدَارِ بَاطِنِهِ، وَفِي أَوَّلِ أَمْرِهِ وَآخِرِهِ، وَفِي الْوُجُوهِ الْجَمِيلَةِ وَالْأَبْدَانِ النَّاعِمَةِ، كَيْفَ تَمَرَّعَتْ فِي التُّرَابِ وَأَنْتَنَتْ فِي الْقُبُورِ حَتَّى اسْتَفْذَرَتْهَا الطَّبَاعُ.

- وَإِنْ كَانَ الْعُجْبُ نَاشِئًا عَنِ الْبَطْشِ وَالْقُوَّةِ، فَعِلَاجُ ذَلِكَ أَنْ حَمَى يَوْمٍ تُضَعِفُ قُوَّتَهُ، وَأَنَّهَا رَبِّمَا سَلِبَتْ

أَمَّا الْآفَاتُ الْمُبَاشِرَةُ فَقَدْ ذَكَرَهَا الْإِمَامُ الْغَزَالِيُّ بِقَوْلِهِ: الْعُجْبُ يَدْعُو إِلَى نِسْيَانِ الذُّنُوبِ وَإِهْمَالِهَا، وَيَسْتَعْظِمُ صَاحِبُهُ الْعِبَادَاتِ وَالْأَعْمَالَ وَيَتَبَجَّحُ بِهَا، وَيَمُنُّ عَلَى اللَّهِ بِفِعْلِهَا ثُمَّ إِذَا أُعْجِبَ بِهَا نَسِيَ آفَاتِهَا، وَمَنْ لَمْ يَتَّقَدْ آفَاتِ الْأَعْمَالِ كَانَ أَكْثَرَ سَعْيِهِ ضَائِعًا، وَالْمُعْجَبُ يَغْتَرُّ بِنَفْسِهِ وَبِرَأْيِهِ، وَيَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ وَعَذَابَهُ، وَيُخْرِجُهُ الْعُجْبُ إِلَى أَنْ يُنْسِيَ عَلَى نَفْسِهِ وَيَحْمَدَهَا وَيُرَكِّبَهَا، وَيَمْنَعُهُ ذَلِكَ مِنَ الْاسْتِشَارَةِ وَالسُّؤَالِ فَيَسْتَبِدُّ بِنَفْسِهِ وَيَكْتَفِي بِرَأْيِهِ، وَرُبَّمَا أُعْجِبَ بِالرَّأْيِ الْخَطَأِ الَّذِي خَطَرَ لَهُ فَيَفْرُحُ بِكُونِهِ مِنْ حَوَاطِرِهِ، وَيُصِرُّ عَلَيْهِ، وَرُبَّمَا أَوْدَى بِهِ ذَلِكَ إِلَى الْهَلَاكِ خَاصَّةً لَوْ كَانَ هَذَا الرَّأْيُ يَتَعَلَّقُ بِأَمْرٍ مِنْ أُمُورِ الدِّينِ، وَلِذَلِكَ عَدَّ الْعُجْبُ مِنَ الْمُهْلِكَاتِ، وَمِنْ أَعْظَمِ آفَاتِ الْعُجْبِ فُتُورُ سَعْيِي الْمُعْجَبِ لَظَنِّهِ أَنَّهُ قَدْ فَازَ، وَأَنَّهُ قَدْ اسْتَعْنَى وَهَذَا هُوَ الْهَلَاكُ الصَّرِيحُ الَّذِي لَا شُبْهَةَ فِيهِ^(١).

وَقَالَ فِي غِذَاءِ الْأَلْبَابِ: وَرُبَّمَا مَنَعَ الْمُعْجَبُ عُجْبُهُ مِنَ الْازْدِيَادِ فِي (الطَّاعَاتِ) وَلِهَذَا قِيلَ: عُجْبُ الْمُرءِ بِنَفْسِهِ أَحَدُ حُسَادِ عَقْلِهِ، وَمَا أَضَرَ الْعُجْبُ بِالْمَحَاسِنِ^(٢).

مَنْشَأُ الْعُجْبِ وَعِلَاجُهُ:

قَالَ الْغَزَالِيُّ: عِلَّةُ الْعُجْبِ الْجَهْلُ الْمَحْضُ^(٣)، وَمَنْ أُعْجِبَ بِطَاعَتِهِ (مَثَلًا) فَمَا عَلِمَ أَنَّهَا بِالتَّوْفِيقِ

(٤) غداء الألباب ٢/ ٢٢٥.

(٥) إحياء علوم الدين ٣/ ٢٧١ (بتصرف واختصار).

(٦) غداء الألباب ٢/ ٢٢٦ (بتصرف واختصار).

(١) إحياء علوم الدين ٣/ ٣٧٠.

(٢) غداء الألباب، شرح منظومة الآداب للسفاريني الحنبلي

٢/ ٢٢٥.

(٣) إحياء علوم الدين ٣/ ٣٧١.

مِنْهُ بِأَدْنَى آفَةٍ يُسَلِّطُهَا اللَّهُ عَلَيْهِ.

- وَإِذَا كَانَ الْعُجْبُ بِالْعَقْلِ وَالْكِيَاَسَةِ، فَعِلَاجُهُ شُكْرُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى مَا رَزَقَ مِنْ عَقْلِ، وَالتَّفَكُّرُ فِي أَنَّهُ بِأَدْنَى مَرَضٍ يُصِيبُ دِمَاغَهُ، كَيْفَ يُوسُّوسُ وَيُجِنُّ بِحَيْثُ يُضْحَكُ مِنْهُ.

- وَإِنْ كَانَ الْعُجْبُ بِالنَّسَبِ الشَّرِيفِ، فَعِلَاجُهُ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ إِنْ خَالَفَ آبَاءَهُ فِي أَفْعَالِهِمْ وَأَخْلَاقِهِمْ وَظَنَّ أَنَّهُ مُلْحَقٌ بِهِمْ فَقَدْ جَهَلَ، وَإِنْ اقْتَدَى بِهِمْ فَمَا كَانَ الْعُجْبُ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ، وَأَتَمُّهُمْ شَرْفُوا بِالطَّاعَةِ وَالْعِلْمِ وَالخِصَالِ الْحَمِيدَةِ.

- وَإِذَا كَانَ الْعُجْبُ بِنَسَبِ السَّلَاطِينِ الظُّلْمَةِ وَأَعْوَانِهِمْ، فَعِلَاجُهُ أَنْ يَتَفَكَّرَ فِي مَخَازِيهِمْ، وَأَنَّهُمْ مَمْقُوتُونَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى، وَمَا بِأَلِكْ لَوْ انْكَشَفَ لَهُ

ذُهُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

- وَإِذَا كَانَ الْعُجْبُ بِكَثْرَةِ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَالخِدْمِ وَالْأَقَارِبِ وَالْأَنْصَارِ، فَعِلَاجُهُ أَنْ يَعْلَمَ ضَعْفَهُ وَضَعْفَهُمْ وَأَنَّ لِلْمَالِ آفَاتٍ كَثِيرَةً، وَأَنَّهُ غَادٍ وَرَائِحٌ وَلَا أَصْلَ لَهُ.

- أَمَّا إِذَا كَانَ الْعُجْبُ بِالرَّأْيِ الخَطَأِ، فَعِلَاجُهُ أَنْ يَتَّهَمَ الْإِنْسَانَ رَأْيَهُ وَأَلَّا يَغْتَرَّ بِهِ (١).

[للاستزادة : انظر صفات : التحقير - طول الأمل - العتو - الغرور - اتباع الهوى - الطغيان - القسوة.

وفي ضد ذلك : انظر صفات : الإخبات - الإنابة - التواضع - الخشوع - تذكر الموت - مجاهدة النفس - محاسبة النفس - السباحة - اللين].

الآيات الواردة في «الكبر والعجب»

أولاً : الآيات الواردة في «الكبر» :

أ- آيات الكبر فيها سبب الإعراض عن الطاعة:

١- وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا

إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٥﴾

٢- وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ

بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ

الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ

رَسُولٌ بِمَا لَمْ تُهْتَوَىٰ أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا

كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾

أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَلَاتَنَا سَلُّ مِنْ رَبِّي

قَالُوا إِنَّا يَمُوكَ أَرْسِلْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي

ءَامَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾

فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّيهِمْ

وَقَالُوا لَا يَنْصَلِحُ عُقْبُنَا يُبَاعِدُنَا إِنْ كُنْتَ

مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾

فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ

جَنَّتِيمَ ﴿٧٨﴾

٤- وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ

اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ

جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا

الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ

أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ

بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ

إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾

وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ

وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ

وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَذْكُرُوا

إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ وَأَنْظُرُوا

كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾

٣- وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا

اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ

بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ

ءَايَةٌ فَذُرُّوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ

وَلَا تَمْسُوهَا سِوَىٰ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ الْعِيَمِ ﴿٧٣﴾

وَأذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ

وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ

مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْجِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا

فَاذْكُرُوا ءَالَءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ

مُفْسِدِينَ ﴿٧٦﴾

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ

لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ

وإن كان طائفةً منكم آمنوا بالذي
أرسلتُ به، وطائفةٌ لم يؤمنوا فاصبروا حتى
يحكم الله بيننا وهو خير الحكيم ﴿٨٧﴾
﴿٨٨﴾ قال الملائكة الذين استكبروا من قومه لنخرجنك
يشعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أولتعودنَّ
في ملتنا قال أولو كُنا كرهين ﴿٨٨﴾
قد افترينا على الله كذباً إن عدنا في ملتكم
بعد إذ نجنا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها
إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علماً
على الله توكلنا ربنا أفتح بيننا وبين قومنا
بالحق وأنت خير الفتحين ﴿٨٩﴾^(١)

٥- ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص

من الثمرات لعلهم يذكرون ﴿١٣﴾
فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم
سنة يطبروا بموسى ومن معه إلا إنما
طبرهم عند الله ولكن أكثرهم
لا يعلمون ﴿١٤﴾

وقالوا مهماتنا إننا به من آية لتسحرنا بها فما

نحن لك بمؤمنين ﴿١٥﴾

فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل

والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا

وكانوا قومًا مجرمين ﴿١٦﴾^(٢)

٦- قال يٰموسى إني اصطفيتك على الناس برسالتى

وبكلنى فخذ ماءً اتيتك

وكن من الشكرين ﴿١٤٤﴾

وكتبنا له فى الألواح من كل شيء

موعظةً وتفصيلاً لكل شيء فخذها بقوة

وأمر قومك يأخذوا بأحسنها ساوريك

دار الفسقين ﴿١٤٥﴾

سأصرف عن آيتى الذين يتكبرون فى الأرض

بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا

بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلاً

وإن يروا سبيل الغى يتخذوه سبيلاً ذلك

بآتهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غفلين ﴿١٤٦﴾^(٣)

﴿١٤٧﴾ وائل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه ياقوم إن كان

كبر عليكم مقامى وتذكيرى بثابت الله فعلى الله

توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثمر لا يكن

أمركم عليكم غمّة ثم أفضوا

إلى ولا تنظرون ﴿١٤٨﴾

فإن توليتهم فما سألتكم من أجر إن أجرى إلا

على الله وأمرت أن أكون من المسلمين ﴿١٤٩﴾

فكذبوه فنجيتهم ومن معه فى الفلك وجعلناهم

خلفاء وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر

كيف كان عقبة النذرين ﴿١٥٠﴾

ثم بعثنا من بعده رسلاً إلى قومهم فجاءوهم

- ١٠- وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا
الْمَلَكُ إِنَّكَ لَتَكُفِّرُونَ ۗ ﴿٧٦﴾
فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتْوًا كَبِيرًا ﴿٧٦﴾
يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ
وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٧٧﴾
وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ
هَبَاءً مَّنْثُورًا ﴿٧٨﴾ (٤)
- ١١- وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ
مِنْ إِلَهِ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا يَهُدَمَنَّ عَلَى الطِّينِ
فَأَجْعَلْ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أُطْعَمُ إِلَىٰ إِلَهِ
مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧٩﴾
وَأَسْتَكْبِرُ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
وَضَنُّوا أَنَّهُم إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٨٠﴾
فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ
فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٨١﴾ (٥)
- ١٢- وَعَادَا وَثِمُودًا وَقَدْ تَبَّيْنَا لَكُمْ
مِنْ مَسَكِينِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
أَعْمَلَهُمْ فَوَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٨٢﴾
وَقُرُونًا وَفِرْعَوْنَ وَهَمَانَ ۗ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ
مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَأَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ
وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ ﴿٨٣﴾
فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ
- بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ
كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٦﴾
ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
وَمَلَإِيهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا
مُّجْرِمِينَ ﴿٧٧﴾
فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا
إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٨﴾
قَالَ مُوسَىٰ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ
أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّحَرُونَ ﴿٧٩﴾
قَالُوا أَجِئْنَاكَ بِلِقَائِنَا عَمَّا وَعَدْنَا عَلَيْهِ آيَاتِنَا
وَتَكُونُ لَكُمْ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا تَحْنُ لَكُمْ
بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨٠﴾ (١)
- ٨- إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٨١﴾
لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ
إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٨٢﴾
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنزِلَ رُبُّكُمْ
قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ (٢)
- ٩- ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا
وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾
إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيهِ
فَأَسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ (٣)

حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ
وَمِنْهُمْ مَنْ حَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ
وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٤)

١٣- وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ
لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا
هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ (٦)
وَإِذَا نَتَلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا
كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنِهِ قِرَاطٌ مِّنْ
بَعْدَابٍ أَلِيمٍ (٧) (٢)

١٦- إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّن طِينٍ (٧١)
فَإِذْ أَسْوَأْتُهُ، وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا
لَهُ سَاجِدِينَ (٧٢)

فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (٧٣)
إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٧٤)
قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيدِي
اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ (٧٥)
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ (٧٦)
قَالَ فَأَخْرِجْهُمَا مِنَهَا فَإِنَّكَ رَاجِعٌ
وَأَن عَظَمْتَ لَعْنَتِي إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ (٧٨) (٥)

١٧- وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ
مِنَ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ (٧)

(٦)

١٨- الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ
أَتَتْهُمْ كُفْرًا مَّقْتَاتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا
كَذَلِكَ يَطْمَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ
مُّتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ (٢٥) (٧)

١٩- إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ

اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ
إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ بِبَلِّغِيهِ فَاستَعِذْ بِاللَّهِ
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (٥٦) (٨)

١٤- وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَهُمْ نَذِيرٌ
لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِن إِبَادِي الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ
مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا (٤٢)
اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ
الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ
الْأُولَىٰ فَلَن يُجَادِلُنَّ اللَّهَ تَبْدِيلًا وَلَن يُجَادِلُنَّ
اللَّهَ تَحْوِيلًا (٤٣) (٣)

١٥- إِيَّاهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُسْتَكْبِرُونَ (٣٥)
وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَارِكُوا ءَالَ الْهَيْتِ الشَّاعِرِ مُحَمَّدٍ
بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ (٣٧) (٤)

(٧) غافر : ٣٥ مكية

(٤) الصافات : ٣٥ - ٣٧ مكية

(١) العنكبوت : ٣٨ - ٤٠ مكية

(٨) غافر : ٥٦ مكية

(٥) ص : ٧١ - ٧٨ مكية

(٢) لقمان : ٦ - ٧ مكية

(٦) غافر : ٢٧ مكية

(٣) فاطر : ٤٢ - ٤٣ مكية

٢٠- إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً
فَإِنَّا بِنَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كُفْرُونَ ﴿١٤﴾

فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مَنَاقُوتَهُ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا

بِنَاتِنَا يَحْضُدُونَ ﴿١٥﴾

فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ مَحْصَاتٍ
لِنَذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابِ
الْآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٦﴾

٢١- وَيَلْ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾

يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُنْزِلُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن
لَمْ تَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾

٢٢- وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِئَةٍ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُحْزَنُونَ

مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾

هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ

مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾

فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ

رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣٠﴾

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَاتِي تُنْزِلُ عَلَيْكَ

فَأَسْتَكْبِرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا تُجْرِمِينَ ﴿٣١﴾

وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ

مَا نَنْدَرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا الظَّنَّ

وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾

وَبَدَّلْتُمْ سَيِّئَاتِ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ

مَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾

وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِفُكُمْ كَمَا نَسِيفْنَا لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا

وَمَا وَكُنْتُمْ إِلَّا كَوْمًا مِّنْ تَصْفِينِ ﴿٣٤﴾

ذَلِكُمْ بِأَنكُمْ كُنْتُمْ تَتَّخِذْتُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَعَرَّضْتُمْ

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا قَالِیَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا

وَلَهُمْ يُسْعَبُونَ ﴿٣٥﴾

فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾

وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

٢٣- قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ

وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَنَأْمَنُ

وَأَسْتَكْبِرْتُمْ إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾

٢٤- وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا

تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَشْبٌ مُّسْنَدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ

صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعُدُوَّ فَاذْرُهُمْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ

أَنِّي يُوقِفُونَ ﴿١١﴾

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّأُوا

رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿١٢﴾

٢٥- إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ

أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٣﴾

قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٤﴾

أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَتَّقُوهُ وَأَطِيعُونَ ﴿٢﴾

يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُوَخِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى

إِنْ أَجَلَ اللَّهُ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُونَ لَوِ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾

قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾

فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاؤِي إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾

وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْوَابَهُمْ

فِي آذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا

اسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾

٢٦- ذَرَفِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَجِيدًا ﴿١١﴾

وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَمْ مَمْدُودًا ﴿١٢﴾

وَبَيْنَ شُهُودًا ﴿١٣﴾

وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾

ثُمَّ طَمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾

كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِابْتِئَانِي عِيدًا ﴿١٦﴾

سَأَرْهُقُهُ صِعُودًا ﴿١٧﴾

إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾

فَقَبِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾

ثُمَّ قَبِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾

ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾

ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾

ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾

فَقَالَ إِنَّ هَذَا لِلْأَبْنِئِ يُؤْتِرُ ﴿٢٤﴾

إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٢٥﴾

سَأُصْلِيهِ سَقَرًا ﴿٢٦﴾

وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرًا ﴿٢٧﴾

لَأَنْبِقِي وَلَا تَنْذُرًا ﴿٢٨﴾

لَوَاعِمُ الْبَشَرِ ﴿٣١﴾

عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٢﴾

ب- آيات الكبر سبب في الانذار بالعذاب:

٢٧- لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا

لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ

عَنْ عِبَادَتِي، وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ

إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾

فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

فِيُوَفِّيهِمْ أَجْرَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ

وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا

فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ

مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾

٢٨- يَبْنِي ءَادَمُ إِمَامًا يَتَّبِعُكُمْ رَسُولٌ مِنْكُمْ يَفْقُصُونَ

عَلَيْكُمْ آيَاتِي مِمَّنْ اتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ

وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَٰئِكَ

أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾

٢٩- إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَأَنْفَحُنَّ

لَهُمْ أَنْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ

فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي

الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾

لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ

وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾

٣٠- وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ
إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي
سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿١٠﴾ (١)

ج- آيات الكبر فيها سبب الطرد من الجنة
ودخول النار:

٣١- وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ
إِلَيَّ وَلَمْ يُوْحِ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ
وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا
أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْرُونَ عَذَابَ الْهُونِ
بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ
وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿١١﴾ (٢)

❖ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا
لَا تَجْعَلْنَا مَع الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾
وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رَجَا لَا يَعْرِفُونَهُمْ بِسْمَتِهِمْ
قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ

تَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٨﴾
أَهْوَلَاءَ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ
أَدْخَلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا أَنتُمْ
تَحْزَنُونَ ﴿١٩﴾ (٤)

٣٤- الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمْ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا
السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾
فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فليئسَ
مَشْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ (٥)

٣٥- حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْرُونَ ﴿٦٤﴾
لَا تَجْعُرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَتَنْصُرُونَ ﴿٦٥﴾
فَذَكَرْتُمُ آيَاتِي تُتلىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ آعْقَابِكُمْ
نَاكِضُونَ ﴿٦٦﴾
مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَلِمْتُمْ يَتَهَجَّرُونَ ﴿٦٧﴾ (٦)

٣٦- أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ
اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِمَنِ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾
أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ
مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾
أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَىٰ الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً
فَأَكُونُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾

٣٢- وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ
اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾
قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ
خَلَقَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾
قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ
فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ (٣)

٣٣- وَيَبْتَهِمَا جَهَنَّمَ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا
بِسْمَتِهِمْ وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ
لَرِيدٌ خَلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٦١﴾

ذَلِكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾
أَدْخَلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فِئْتَسَ
مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾

بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تَكَ ءَايَتِي فَكَذَّبَتْ بِهَا
وَاسْتَكْبَرَتْ وَكُنْتَ مِنَ الْكٰفِرِينَ ﴿٧٥﴾
وَيَوْمَ الْفِتْنَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ
وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلْيَسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوَى
لِلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾

٣٩- وَيَوْمَ نَعْرُضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَدَهَبَتُمْ طِبْعَتَكُمْ
فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ يُحْزَنُونَ
عَذَابَ الْهَوْنِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ
بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٧٦﴾ (٤)

٣٧- وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا
حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ وَهَافَتِ حَتَّ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ
خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ
آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ
عَلَى الْكٰفِرِينَ ﴿٧٦﴾

د - آيات تعرض تخلص المستكبرين من تبعه
اضلال المستضعفين:

قِيلَ أَدْخَلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فِئْتَسَ
مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ (٢)

٤٠- وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعِفَتَوُا لِلَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُمْ
مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا
لَوْ هَدَّ نَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا
أَجْرُ عَنَّا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٧٦﴾ (٥)

٣٨- أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ
أَنِّي يُضْرَفُونَ ﴿٧٦﴾

٤١- وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْءَانِ
وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ
مَوْفُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ
إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا
لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٧٦﴾

الَّذِينَ كَذَبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا
بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٦﴾
إِذِ الْأَغْلُلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧٦﴾
فِي الْحَمِيمِ تُرَمَىٰ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٦﴾
ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَنِ مَّا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٦﴾
مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَل لَّمْ نَكُنْ نَدْعُوا
مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكٰفِرِينَ ﴿٧٦﴾

٤٤- وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
مِن دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُسْتَكْبِرُونَ ﴿١٩﴾
يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٢٠﴾^(٤)

٤٥- وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ
لَا يُسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ. وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾
يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾^(٥)

٤٦- إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا
خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ

وَهُمْ لَا يُسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾
تَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا
وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾
فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾^(٦)

٤٧- وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ
وَأَسْجُدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ
إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٢٧﴾

فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ
لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٨﴾^(٧)

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا
أَنْتُمْ صَدَدْتُمْ عَنْ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ
بَلْ كُنْتُمْ شُرَكَاءَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ

وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ
وَنَجْعَلَ لَهُ أَندَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا
الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي آعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
هَلْ يُحْزِنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾^(١)

٤٢- النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ
السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾
وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعُفَاءُ
لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ
أَنْتُمْ مُعْتَدُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ ﴿٤٧﴾
قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا
إِنَّكَ اللَّهُ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾^(٢)

هـ - آيات عدم الكبر فيها من سمات المقرين:

٤٣- وَأَذْكُرُ بِكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً
وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ
وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٥﴾

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يُسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ
وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٦﴾^(٣)

(٦) السجدة: ١٥-١٧ مكية
(٧) فصلت: ٣٧-٣٨ مكية

(٤) النحل: ٤٩-٥٠ مكية
(٥) الأنبياء: ١٩-٢٠ مكية

(١) سبأ: ٣١-٣٣ مكية
(٢) غافر: ٤٦-٤٨ مكية
(٣) الأعراف: ٢٠٥-٢٠٦ مكية

ثانيًا : الآيات الواردة في «العجب» :

٤٨ - لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾^(١)

أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بَيَّانَتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِمْ
فَحِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ﴿١٠٥﴾
ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي
وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿٦٦﴾^(٣)

الآيات الواردة في «العجب» معني

٤٩ - كَلْنَا الْجِنَّ مِنْ آتِ كُلِّهَا وَلَمْ نَنْظُرْ مِنْهُ شَيْئًا
وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٢﴾
وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ
أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾
وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ
أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴿٣٥﴾

٥١ - قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ
قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ
قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمْ
الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾
فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ^ط قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بَلِّغْنَا لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُتْرُونَ
إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾^(٤)

وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي
لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾^(١)

٥٠ - قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٤﴾
الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ
يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾

٥٢ - هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَّتُمْ أَن يَخْرُجُوا
وَظَنُّوا أَنَّهُم مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ
فَأَنزَلَهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدَفَ
فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ
وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾^(٥)

الأحاديث الواردة في ذمّ «الكبر والعجب»

١- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ ﷺ: «كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَّصِفٍ . لَوْ أَفْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «كُلُّ عُتْلٍ^(٥) جَوَاطِظٍ^(٦) مُسْتَكْبِرٍ»*)^(٧).

٤- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَرَّ فِي السُّوقِ وَعَلَيْهِ حُرْمَةٌ مِنْ حَطَبٍ فَقِيلَ لَهُ: مَا يَحْمِلُكَ عَلَى هَذَا. وَقَدْ أَغْنَاكَ اللَّهُ مِنْ هَذَا. قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَدْفَعَ الْكِبْرَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ خَرْدَلَةٌ مِنْ كِبْرٍ»*)^(٨).

٥- * (عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَحْبَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنْ أَبْغَضْتُكُمْ إِلَيَّ وَأَبْغَدْتُكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الشَّرَّارُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ وَالْمُتَّفِهَقُونَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْنَا الشَّرَّارُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ. فَمَا الْمُتَّفِهَقُونَ؟ قَالَ: «الْمُتَّكَبِّرُونَ»*)^(٩).

١- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اِحْتَجَّتِ النَّارُ وَالْجَنَّةُ فَقَالَتْ هَذِهِ: يَدْخُلْنِي الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَّكَبِّرُونَ. وَقَالَتْ هَذِهِ: يَدْخُلْنِي الضُّعَفَاءُ وَالْمَسَاكِينُ. فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِهَذِهِ: (أَنْتِ عَدَائِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ) وَقَالَ لِهَذِهِ (أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ). وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا*)^(١).

٢- * (عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: التَّقَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم - عَلَى الْمُرْوَةِ فَتَحَدَّثَا، ثُمَّ مَضَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، وَبَقِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يَبْكِي، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: هَذَا - يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو - زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ^(٢) مِنْ كِبْرٍ كَبَّهُ اللَّهُ^(٣) لِيُوجِّهَهُ فِي النَّارِ»*)^(٤).

٣- * (عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

(٦) الجواظ: الجموع المنوع. وقيل المختال في مشيته.

(٧) الفتح ١٠ (٦٠٧١)، ومسلم (٢٨٥٣) واللفظ له.

(٨) الحاكم في المستدرک (٤١٦/٣)، والمنذرى في الترغيب

والترهيب (٥٦٦/٣) واللفظ له، وقال: رواه الطبرانى

بإسناد حسن.

(٩) الترمذى (٢٠١٨) وقال: هذا حديث حسن غريب،

وقال محقق جامع الأصول (٦/٤): حديث حسن.

(١) البخارى الفتح ١٣ (٧٤٤٩)، ومسلم (٢٨٤٦) واللفظ له

(٢) مثقال حبة من خردل: أى جزء يسير.

(٣) كبه الله: أى قلبه على رأسه وألقاه.

(٤) رواه أحمد (٢/٢١٥)، والمنذرى في الترغيب والترهيب

(٥٦٦/٣) وقال: رواه أحمد ورواه رواية الصحيح. وقال

الحافظ العراقى في تخريج الإحياء: رواه أحمد والبيهقى من

طريقه بإسناد صحيح.

(٥) العتل: الجافى الشديد الخصومة.

٦- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْكَبِيرَ، فَإِنَّ الْكَبِيرَ
يَكُونُ فِي الرَّجُلِ وَإِنَّ عَلَيْهِ الْعِبَاءَةَ»)* (١).

٧- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: شَيْخٌ
زَانٍ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ»)* (٢).

٨- * (عَنِ النَّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي
أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي
سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ (غافر/٦٠)»)* (٣).

٩- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ
أَهْلِ الْبَادِيَةِ، عَلَيْهِ جُبَّةٌ سِيحَانٍ، حَتَّى قَامَ عَلَى رَأْسِ
النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ قَدْ وَضَعَ كُلَّ فَارِسٍ
(أَوْ قَالَ: يُرِيدُ أَنْ يَضَعَ كُلَّ فَارِسٍ) وَيَرْفَعُ كُلَّ رَاعٍ،
فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَجَامِعِ جُبَّتِهِ فَقَالَ: «أَلَا أَرَى عَلَيْكَ
لِبَاسَ مَنْ لَا يَعْقِلُ» ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ نُوحًا ﷺ لَمَّا
حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ لِابْنِهِ: إِنِّي قَاصٌّ عَلَيْكَ الْوَصِيَّةَ.
أَمْرُكَ بِائْتِنِينَ، وَأَمْرُكَ بِإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ.»

فَإِنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ لَوْ وَضِعْنَ فِي
كِفَّةٍ وَوُضِعَتْ لِإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ فِي كِفَّةٍ لَرَجَحَتْ بِهِنَّ، وَلَوْ
أَنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ، وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ، كُنَّ حَلْقَةً
مُبْهَمَةً، لَقَصَمْتَهُنَّ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) و(سُبْحَانَ اللَّهِ
وَبِحَمْدِهِ)، فَإِنَّهَا صَلَاةٌ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِهَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ،
وَأَمَّاكَ عَنِ الشِّرْكِ وَالْكَبْرِ. فَقُلْتُ - أَوْ قِيلَ -: يَا رَسُولَ
اللَّهِ، هَذَا الشِّرْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا الْكَبْرُ؟ قَالَ: فَهُوَ أَنْ
يَكُونَ لِأَحَدِنَا نَعْلَانِ حَسْتَانِ لَهَا شِرَاكَانِ حَسَنَانِ؟
قَالَ: «لَا» قَالَ: هُوَ أَنْ يَكُونَ لِأَحَدِنَا حُلَّةٌ يَلْبَسُهَا؟
قَالَ: «لَا». قَالَ: فَهُوَ أَنْ يَكُونَ لِأَحَدِنَا دَابَّةٌ يَرْكَبُهَا؟
قَالَ: «لَا» قَالَ: فَهُوَ أَنْ يَكُونَ لِأَحَدِنَا أَصْحَابٌ
يُجْلِسُونَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: «لَا» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا
الْكَبْرُ؟ قَالَ: «سَفَهُ الْحَقِّ، وَعَمُصُ النَّاسِ»)* (٤).

١٠- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي
قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ». قَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ
أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا وَنَعْلُهُ حَسَنَةً. قَالَ: إِنَّ اللَّهَ
جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ. الْكَبْرُ بَطْرُ الْحَقِّ (٥) وَعَمُطُ
النَّاسِ (٦)»)* (٧).

١١- * (عَنْ سُرَّاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ -

شرحه (٥٥١/٢) واللفظ له، والحاكم في المستدرک
(٤٩/١). وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه
ووافقه الذهبي.

(٥) بطر الحق: هو دفعه وإنكاره ترفعاً وتجبراً.

(٦) غمط الناس وغمصهم: احتقارهم.

(٧) مسلم (٩١).

(١) المنذرى في الترغيب والترهيب (٥٦١/٣) وقال: رواه
الطبرانى في الأوسط، ورواته ثقات. وقال الحافظ ابن
حجر في الفتح (٤٩١/١): رواه ثقات.

(٢) مسلم (١٠٧).

(٣) أبو داود (١٤٧٩)، والترمذى (٣٣٧٢) واللفظ له وقال:
هذا حديث حسن صحيح، وابن ماجه (٣٨٢٨).

(٤) أحمد في المسند (١٧٠/٢)، والبخارى في الأدب المفرد مع

عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَطْوِي اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - السَّأَوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ . أَيَنَّ الْجَبَّارُونَ؟ ، أَيَنَّ الْمُتَكَبِّرُونَ؟ . ثُمَّ يَطْوِي الْأَرْضِينَ بِسَالِهِ ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ . أَيَنَّ الْجَبَّارُونَ؟ أَيَنَّ الْمُتَكَبِّرُونَ؟»*(٨)

١٥ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، وَالْعِظْمَةُ إِزَارِي. مَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهَا أَلْقَيْتُهُ فِي جَهَنَّمَ »)*(٩)

١٦ - * (عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: تَكُونُونَ فِي النَّارِ وَقَدْ رَكِبْتُ الْحِمَارَ وَلَبَسْتُ الشَّمْلَةَ وَقَدْ حَلَبْتُ الشَّاةَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ فَعَلَ هَذَا فَلَيْسَ فِيهِ مِنَ الْكِبْرِ شَيْءٌ »)*(١٠)

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « يَا سُرَاقَةَ أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ؟ » قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ: « فَأَمَّا أَهْلُ النَّارِ فَكُلُّ جَعْظَرِيٍّ (١) جَوَاطِ (٢) مُسْتَكْبِرٍ ، وَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَالضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ »*(٣)

١٢ - * (عَنْ ثَوْبَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ مَاتَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنَ الْكِبْرِ ، وَالْعُلُولِ (٤) ، وَالذَّيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ »)*(٥)

١٣ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ فِي صُورِ الرِّجَالِ يَعْشَاهُمُ الذُّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَيَسَاقُونَ إِلَى سِجْنٍ فِي جَهَنَّمَ يُسَمَّى بُولَسَ (٦) تَعْلُوهُمْ نَارُ الْأَنْبَارِ يُسْفُونَ مِنْ عَصَاةِ أَهْلِ النَّارِ طِينَةَ الْحَبَالِ »)*(٧)

١٤ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ

(٦) بولس : في الترمذى بالباء الموحدة ، وفي شرح السنة بالياء ، المثناة من تحت ، وعلى كل فالكلمة أعجمية سمى بها ذلك السجن .

(٧) الترمذى (٢٤٩٢) وقال: هذا حديث حسن صحيح ، والبغوى في شرح السنة (١٦٨/١٣) وقال: حديث حسن .

(٨) البخارى الفتح ١٣ (٧٤١٢) ، ومسلم (٢٧٨٨) واللفظ له (٩) مسلم (٢٦٢٠) . وابن ماجه (٤١٧٤) واللفظ له ..

(١٠) الترمذى (٢٠٠١) واللفظ له وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب ، والحاكم في المستدرک (١٨٤/٤) وقال:

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

(١) الجعظرى: اللفظ الغليظ المتكبر .

(٢) الجواظ: المختال في مشيته .

(٣) المنذرى في الترغيب والترهيب (٥٦٣/٣) ، وقال: رواه الطبرانى في الكبير والأوسط بإسناد حسن .

(٤) العُلُولُ: الخِيَانَةُ .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٦/٥) ، (٢٧٧) . والترمذى

(١٥٧٢) واللفظ له ، وابن ماجه (٢٤١٢) وصححه

الألبانى ، الصحيحة (٢٧٨٥) ، والحاكم في المستدرک

(٢٦/٢) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين

ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

الأحاديث الواردة في ذم «الكبر والعجب» معني

٢٠- * (عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ، إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ، فَيَبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ: انظُرُوا إِلَى عِبَادِي أَتَوْنِي شُعْتًا غُبْرًا، ضَاحِينَ مِنْ كُلِّ فِجٍّ عَمِيقٍ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ. فَتَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ: أَيُّ رَبِّ، فِيهِمْ فَلَانٌ يَزْهَوُ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ، قَالَ، يَقُولُ اللَّهُ: قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ عِتْقًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ» * (٨).

٢١- * (عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - وَمِنْ الْخِيَلَاءِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فَأَمَّا الْغَيْرَةُ الَّتِي يُحِبُّ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فَالْغَيْرَةُ فِي الرَّيْبَةِ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رَيْبَةٍ، وَالْاِخْتِيَالُ الَّذِي يُحِبُّ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - اِخْتِيَالُ الرَّجُلِ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْقِتَالِ وَعِنْدَ الصَّدَقَةِ، وَالْاِخْتِيَالُ

١٧- * (عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُ وَمَنْ (١): الْفَخْرُ فِي الْأَحْسَابِ، وَالطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ، وَالْاِسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ، وَالنِّيَاحَةُ». وَقَالَ: «النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ مَوْتِهَا، تُقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطْرَانٍ وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ» * (٢).

١٨- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «أَرْبَعَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ: الْبَيْاعُ الْحَلَّافُ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْإِمَامُ الْجَائِرُ» * (٣).

١٩- * (عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةً فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ مِنْ نَفْخِهِ (٤) وَنَفْثِهِ (٥) وَهَمْزِهِ (٦)» * (٧).

(١/٤) (١٨٦): للحديث شواهد يرتقى بها إلى درجة الصحة،

وكذا الحاكم في المستدرک (١/٢٣٥) وقال: صحيح

الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(٨) ابن خزيمة في صحیحته (٤/٢٨٤٤) واللفظ له وقال

محققه: إسناده صحيح، والبيهقي في شعب الإيمان

(٤/٤٠٦٨) وقال محققه: إسناده لا بأس به، والبغوي في

شرح السنة، وقال محققه: أخرجه ابن خزيمة ورجاله

ثقات.

(١) لا يتركونهن: أي كل الترك. إن تركته طائفة، فعلته أخرى.

(٢) مسلم (٩٣٤).

(٣) النسائي (٥/٨٦) واللفظ له وصححه الألباني (صحيح

الجامع ٨٩٣)، والمنذرى في الترغيب والترهيب

(٣/٢٧٥) وقال رواه النسائي وابن حبان.

(٤) نفخة: الكبر.

(٥) نفثه: الشُّعْر.

(٦) همزه: الموتة وهي الجنون.

(٧) أبو داود (٧٦٤) واللفظ له وقال محقق جامع الأصول

مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٣﴾ * (٣).

٢٤- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْفَخْرُ وَالْخِيَلَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْوَبْرِ»^(٤) وَالسَّكِينَةَ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ . وَالْإِيْمَانَ بِيَانٍ، وَالْحِكْمَةَ بِيَانِيَّةً) * (٥).

٢٥- * (عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْغُرُؤُ غُرُؤَانٍ: فَأَمَّا مَنْ ابْتَغَى وَجْهَ اللَّهِ، وَأَطَاعَ الْإِمَامَ، وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ، وَيَأْسَرَ الشَّرِيكَ، وَاجْتَنَبَ الْفُسَادَ، فَإِنَّ نَوْمَهُ وَبَنَّهُ أَجْرٌ كُلُّهُ . وَأَمَّا مَنْ غَزَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَسُمِعَةً، وَعَصَى الْإِمَامَ، وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ بِكَفَافٍ») * (٦).

٢٦- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَابْسُؤُوا فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا مَحِيلَةٍ») * (٧).

٢٧- * (عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَذْهَبُ

الَّذِي يُبْغِضُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ الْخِيَلَاءُ فِي الْبَاطِلِ») * (١).

٢٢- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَتَبَخَّرُ . يَمْشِي فِي بُرْدِيهِ قَدْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ فَحَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ . فَهُوَ يَتَجَلَجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ») * (٢).

٢٣- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْحَيْلُ لِثَلَاثَةٍ: لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ . وَعَلَى رَجُلٍ وَرْزٌ . فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطَالَ فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ . فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ الْمَرْجِ وَالرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٌ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا فَاسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَاهَا حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يَدْرُ أَنْ تُسْقَى بِهِ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ، وَهِيَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ أَجْرٌ . وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغْنِيًا وَتَعَقُّفًا وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظَهْرِهَا فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وَرْزٌ . وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الْحُمْرِ . قَالَ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ الْفَادَّةَ الْجَامِعَةَ ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ

(٦) أبوداود (٢٥١٥) وحسنه الألباني ، صحيح سنن أبي داود (٢١٩٥) ، والحاكم في المستدرک (٨٥ / ٢) واللفظ له وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(٧) البخاري تعليقا (١٠ / ٢٦٤) . والنسائي (٧٩ / ٥) وحسنه الألباني ، صحيح النسائي (٢٣٩٩) وابن ماجه (٣٦٠٥) ، والحاكم في المستدرک (٤ / ١٣٥) وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(١) أبوداود (٢٦٥٩) ، والنسائي (٧٨ / ٥) واللفظ له وحسنه الألباني ، صحيح النسائي (٢٣٩٨) والإرواء (١٩٩٩) وأحد في المسند (٥ / ٤٤٥ ، ٤٤٦) .

(٢) البخاري الفتح ١٠ (٥٧٨٩) ، ومسلم (٢٠٨٨) واللفظ له .

(٣) البخاري الفتح ١٣ (٧٣٥٦) واللفظ له ، ومسلم (٩٧٨) .

(٤) الفدادين : رعاة الإبل .

(٥) البخاري الفتح ٦ (٣٤٩٩) واللفظ له ، ومسلم (٥٢) .

٣١- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَمْرٍ إِلَّا فِي رَأْسِهِ حِكْمَةٌ»^(٨)

وَالْحِكْمَةُ بِيَدِ مَلِكٍ ، فَإِنْ تَوَاصَعَ قِيلَ لِلْمَلِكِ : ازْفِعِ
الْحِكْمَةَ . وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ قِيلَ لِلْمَلِكِ : ضَعِ الْحِكْمَةَ
أَوْ حَكَمْتَهُ»^(٩) .

٣٢- * (عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

أَنَّهُ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِرَجُلٍ
عِنْدَهُ جَالِسٍ ، مَا رَأَيْكَ فِي هَذَا ؟ فَقَالَ: رَجُلٌ مِنْ
أَشْرَافِ النَّاسِ ، هَذَا وَاللَّهِ حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يُنْكَحَ ،
وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ . قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ
مَرَّ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا رَأَيْكَ فِي هَذَا ؟»
قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا رَجُلٌ مِنْ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، هَذَا
حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَّعَ ،
وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلءِ الْأَرْضِ مِنْ مِثْلِ هَذَا»^(١٠) .

بِنَفْسِهِ^(١) حَتَّى يُكْتَسَبَ فِي الْجَبَّارِينَ فَيُصِيبُهُ مَا
أَصَابَهُمْ»^(٢) .

٢٨- * (عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ
خِيَلَاءً»^(٣) .

٢٩- * (عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ لَمْ تُذُنُوا لِحَشِيَّتِ عَلَيْكُمْ مَا هُوَ
أَكْبَرُ مِنْهُ ، الْعُجْبُ»^(٤) .

٣٠- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيَتَّهِنَنَّ أَقْوَامٌ يَفْتَخِرُونَ بِأَبَائِهِمُ الَّذِينَ
مَاتُوا إِنَّمَا هُمْ فَحْمٌ جَهَنَّمَ ، أَوْ لَيَكُونَنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ
مِنَ الْجُعْلِ الَّذِي يَدْهَدُهُ»^(٥) الْخُرْءُ بِأَنْفِهِ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ
أَذْهَبَ عَنْكُمْ عِيَّةَ^(٦) الْجَاهِلِيَّةِ ، إِنَّمَا هُوَ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ
وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ ، النَّاسُ كُلُّهُمْ بَنُو آدَمَ ، وَآدَمُ خُلِقَ مِنْ
تُرَابٍ»^(٧) .

(٧) أبوداود (٥١١٦) وحسنه الألبانى ، صحيح أبى

داود (٤٢٦٩) ، والترمذى (٣٩٥٥) واللفظ له وقال:

حديث حسن غريب .

(٨) الحكمة: حديدة في اللجام تكون على أنف الفرس وحنكه

تمتعه من مخالفة راجبه .

(٩) الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨٣/٨) واللفظ له ، وقال: رواه

البيزار واسناده حسن ، والمنذرى فى الترغيب (٣/٥٦١) ،

وقال: رواه الطبرانى والبيزار وإسنادهما حسن ، وحسنه

الألبانى ، الصحيحة (٥٣٨) .

(١٠) البخارى - الفتح ١١ (٦٤٤٧) .

(١) يذهب بنفسه: أى يترفع ويتكبر .

(٢) الترمذى (٢٠٠٠) وقال: حديث حسن غريب . والمنذرى

فى الترغيب والترهيب (٣/٥٧١) وقال: رواه الترمذى

وقال: حسن ، وقال محقق جامع الأصول (١٠/٣١٨)

حديث حسن .

(٣) البخارى - الفتح ١٠ (٥٧٨٣) ، ومسلم (٢٠٨٥) .

(٤) المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/٥٧١) وقال: رواه

البيزار بإسناد جيد .

(٥) يدهده الخرة: أى يدرجه أمامه وهذه طبيعة الجعل وهو

المسمى عند العامة بالجعران .

(٦) عيبة الجاهلية: أى نخونها وكبرها وأصلها من العبء وهو

الثقل .

يَوْمِ الْقِيَامَةِ»*(٦).

٣٦- * (عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيِّ فَقُلْتُ: يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ، كَيْفَ تَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ (المائدة/ ١٠٥) قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهَا خَيْرًا، سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «بَلِ اتَّمَرُوا بِمَعْرُوفٍ، وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعًا، وَهَوًى مُتَّبَعًا، وَدُنْيَا مُؤَثَّرَةً، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ فَعَلَيْكَ - يَعْنِي بِنَفْسِكَ - وَدَعَّ عَنكَ الْعَوَامَّ، فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ الصَّبْرُ فِيهِ ^(٧) مِثْلُ قَبْضٍ عَلَى الْجَمْرِ، لِلْعَامِلِ فِيهِمْ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ»*(٨).

٣٣- * (عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»*(١).

٣٤- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ ^(٢) يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا عَيْنَانِ تُبْصِرَانِ وَأُذُنَانِ تَسْمَعَانِ وَلِسَانٌ يَنْطِقُ، يَقُولُ: إِنِّي وَكَلْتُ بِثَلَاثَةِ: بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَبِكُلِّ مَنْ دَعَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، وَبِالْمُصَوِّرِينَ»*(٣).

ومن الأحاديث الواردة في العجب:

٣٥- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ، مُرَجَّلٌ جَمْتَهُ ^(٤)، إِذْ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ ^(٥) إِلَى

من الآثار وأقوال العلماء والمفسرين الواردة في ذم «الكبر والعجب»

١- * (قَالَ الْمَسِيحُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «السَّقْفِ شَجَّةً، وَمَنْ طَاطَأَ أَظْلَهُ وَأَكَنَّهُ»*(٩).

٢- * (قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا تَوَاضَعَ رَفَعَ اللَّهُ حَكَمَتَهُ وَقَالَ: انْتَعَشَ نَعَشَكَ اللَّهُ فَهُوَ فِي نَفْسِهِ صَغِيرٌ وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ كَبِيرٌ

١- * (قَالَ الْمَسِيحُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «إِنَّ الرِّزْقَ يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ وَلَا يَنْبُتُ عَلَى الصَّفَا. كَذَلِكَ الْحِكْمَةُ تَعْمَلُ فِي قَلْبِ الْمُتَوَاضِعِ وَلَا تَعْمَلُ فِي قَلْبِ الْمُتَكَبِّرِ. أَلَا تَرَوْنَ أَنَّ مَنْ شَمَخَ بِرَأْسِهِ إِلَى

(٥) التجلجل هو أن يسوخ في الأرض مع اضطراب شديد، ويندفع من شق إلى شق، والمراد أنه ينزل في الأرض مضطربا متدافعا (انظر هذا التفسير، وتفسيرات أخرى في فتح الباري ١٠/ ٢٧٢).

(٦) البخاري، الفتح (٥٧٨٩).

(٧) فيه: أي في ذلك الوقت وتلك الأيام.

(٨) أبوداود (٤٣٤١)، واللفظ له، وابن ماجه (٤٠١٤).

(٩) إحياء علوم الدين (٣/ ٢٣٦٤).

(١) أبوداود (٥٢٢٩)، والترمذي (٢٧٥٥) واللفظ له وقال: هذا حديث حسن، وصححه الألباني، صحيح سنن الترمذي (٢٢١٢).

(٢) عُنُق - بضمين - أي قطعة من النار.

(٣) الترمذي (٢٥٧٤) واللفظ له وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، والمنذرى في الترغيب والترهيب (٣/ ٢٩٧) وقال: رواه الطبراني بإسنادين رواه أحدهما رواة الصحيح.

(٤) الجمه: هي مجتمع الشعر إذا تدلى من الرأس إلى المنكبين.

لَا زَوَالَ لَهَا . فَانْتَقَلُوا بِخَيْرٍ مَا بَحَضَرَ تَكْم . فَإِنَّهُ قَدْ
ذُكِرَ لَنَا أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَفَةِ جَهَنَّمَ . فِيهِوِي فِيهَا
سَبْعِينَ عَامًا لَا يُدْرِكُهَا قَعْرًا . وَاللَّهُ لَتَمْلَأَنَّ .
أَفَعَجِبْتُمْ؟ وَلَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ
مِصَارِيحِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةٌ أَرْبَعِينَ سَنَةً . وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهَا يَوْمٌ
وَهُوَ كَطِيزٍ^(١٠) مِنَ الرَّحَامِ . وَلَقَدْ رَأَيْتَنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ . حَتَّى
فَرِحَتْ^(١١) أَشْدَاقَنَا . فَالْتَقَطْتُ بَرْدَةً فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي
وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ^(١٢) . فَاتَزَرَّتْ بِنِصْفِهَا وَاتَزَرَ سَعْدٌ
بِنِصْفِهَا . فَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ مَنَّا أَحَدٌ إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرًا عَلَى
مِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ . وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي
عَظِيمًا وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيرًا . وَإِنَّمَا لَمْ تَكُنْ نُبُوءَةً قَطُّ إِلَّا
تَنَاسَخَتْ ، حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَاقِبَتِهَا مُلْكًا . فَسْتُخْبِرُونَ
وَمُجْرِبُونَ الْأَمْرَاءَ بَعْدَنَا»^(١٣) .

٧- * (قَالَ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ : «عَجَبًا لَابْنِ
آدَمَ يَتَكَبَّرُ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ مَجْرَى الْبَوْلِ مَرَّتَيْنِ»)^(١٤) .
٨- * (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ : «مَا
دَخَلَ قَلْبَ امْرِئٍ شَيْءٌ مِنْ الْكِبَرِ قَطُّ إِلَّا نَقَصَ مِنْ

وَإِذَا تَكَبَّرَ وَعَدَا طَوْرَهُ، رَهَصَهُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَقَالَ:
اِحْسَاُ حَسَاكَ اللَّهُ . فَهُوَ فِي نَفْسِهِ كَبِيرٌ وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ
حَقِيرٌ حَتَّى إِنَّهُ لَأَحْقَرُ عِنْدَهُمْ مِنَ الْخُنْزِيرِ»)^(١) .

٣- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
قَالَ : «مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ تَخَشُّعًا رَفَعَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَمَنْ
تَطَاوَلَ تَعْظُمًا وَضَعَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»)^(٢) .

٤- * (قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
عَلَى الْمُنْبَرِ : «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ مَصَالِي وَفُخُوحًا»^(٣) . وَفُخُوحُهُ
الْبَطْرُ بِأَنْعَمِ اللَّهِ وَالْفَخْرُ بِإِعْطَاءِ اللَّهِ وَالْكَبْرُ عَلَى عِبَادِ
اللَّهِ . وَاتِّبَاعُ الْهَوَى فِي غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ»)^(٤) .

٥- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْتَالُ فِي مَشْيِهِ وَيَجْرُ إِزَارَهُ فَقَالَ : «إِنَّ
لِلشَّيْطَانِ إِخْوَانًا»)^(٥) .

٦- * (عَنْ خَالِدِ بْنِ عَمِيرٍ الْعَدَوِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - قَالَ : خَطَبْنَا عُتْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ
ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتُ^(٦) بِبَصْرٍ^(٧)
وَوَلَّتْ حَذَاءً^(٨) . وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صَبَابَةٌ^(٩) كَصَبَابَةِ
الْإِنَاءِ . يَتَصَابُهَا صَاحِبُهَا . وَإِنَّكُمْ مُنْتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَى دَارِ

(٧) بصرم: الصرم الانقطاع والذهاب.

(٨) حذاء: مسرعة الانقطاع.

(٩) صبابة: البقية اليسيرة من الشراب تبقى في أسفل الإناء .

(١٠) كطيظ: أى ممتلىء .

(١١) فرحت: أى صار فيها قروح وجراح ، من خشونة الورق
الذى نأكله وحرارته .

(١٢) سعد بن مالك: هو سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه .

(١٣) مسلم (٢٩٦٧) .

(١٤) إحياء علوم الدين للغزالي (٣/٣٥٨) .

(١) الإحياء للغزالي (٣/٣٦١) ، وشرح السنة للبعوى
(١٣/١٧١) .

(٢) أخرجه وكيع في الزهد (٢/٤٦٧) .

(٣) مصالى: جمع مصلاة- بكسر الميم وسكون الصاد- وهى
شرك ينصب للصيد ، المقصود بها : ما يصيد به الناس من
الآفات التى يستفزههم بها من زينة الدنيا وشهواتها .

(٤) إحياء علوم الدين (٣/٣٥٨) .

(٥) إحياء علوم الدين (٣/٣٥٩) .

(٦) آذنت: أى أعلمت .

حُفِضَ حَتَّى مَسَّتْ قَدَمَاهُ الْبَحْرَ ، فَسَمِعَ صَوْتًا يَقُولُ :
لَوْ كَانَ فِي قَلْبِ صَاحِبِكُمْ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ لَحَسَفْتُ
بِهِ أَبَعَدَ مِمَّا رَفَعْتُهُ» * (٧).

١٥ - * عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّحِيرِ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ رَأَى الْمُهَلَّبَ - وَهُوَ يَتَّبِعُ فِي جَبَّةٍ
خَزٍ فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، هَذِهِ مِشِيَةٌ يَبْغُضُهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
فَقَالَ لَهُ الْمُهَلَّبُ : أَمَا تَعْرِفُنِي ؟ فَقَالَ بَلَى . أَعْرِفُكَ ،
أَوَّلُكَ نُطْفَةٌ مَدْرَةٌ ، وَآخِرُكَ حَيْفَةٌ قَدْرَةٌ ، وَأَنْتَ بَيْنَ ذَلِكَ
تَحْمِلُ الْعَذْرَةَ . فَمَضَى الْمُهَلَّبُ وَتَرَكَ مِشِيَتَهُ تَلْكَ» * (٨).

١٦ - * عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَلَا تَصْعِرْ

خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ (لقمان / ١٨) قَالَ : هُوَ الْإِعْرَاضُ ، أَنْ
يُكَلِّمَكَ الرَّجُلُ وَأَنْتَ مُعْرِضٌ عَنْهُ» * (٩).

١٧ - * وَقَالَ وَهْبُ بْنُ مُنْبِهِ : «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ

عَدْنٍ نَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ : أَنْتِ حَرَامٌ عَلَى كُلِّ
مُتَكَبِّرٍ» * (١٠).

١٨ - * (رُوي أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَجَّ قَبْلَ

أَنْ يُسْتَخْلَفَ فَتَنَظَرَ إِلَيْهِ طَاوُسٌ وَهُوَ يَخْتَالُ فِي مِشِيَتِهِ
فَعَمَزَ جَنْبَهُ بِأَصْبُعِهِ ثُمَّ قَالَ : «لَيْسَتْ هَذِهِ مِشِيَةٌ مَنْ فِي
بَطْنِهِ خِرَاءٌ» * (١١).

١٩ - * عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ قَالَ : «مَنْ وَضَعَ

جَبِينَهُ لِلَّهِ سَاجِدًا فَلَيْسَ بِمُتَكَبِّرٍ وَقَدْ بَرِيَءَ مَنْ

عَقْلِهِ بِقَدْرِ مَا دَخَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَلَّ أَوْ كَثُرَ» * (١).

٩٥ - * (عَنْ مَسْرُوقٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ : «كَفَى

بِالْمَرْءِ عِلْمًا أَنْ يَخْشَى اللَّهَ ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا أَنْ يُعْجَبَ
بِعِلْمِهِ» * (٢).

١٠ - * (مَرَّ بِالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ شَابٌّ عَلَيْهِ بَزَّةٌ لَهُ

حَسَنَةٌ فَدَعَاهُ فَقَالَ لَهُ : ابْنُ آدَمَ مُعْجَبٌ بِشَبَابِهِ مُحِبٌّ
لِشِبَابِهِ . كَأَنَّ الْقَبْرَ قَدْ وَارَى بَدَنَكَ وَكَأَنَّكَ قَدْ لَاقَيْتَ
عَمَلَكَ . وَيْحَكَ ، دَاوِ قَلْبَكَ فَإِنَّ مُرَادَ اللَّهِ مِنَ الْعِبَادِ
صَلَاحَ قُلُوبِهِمْ» * (٣).

١١ - * قَالَ الْحَسَنُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - «السُّجُودُ

يَذْهَبُ بِالْكِبَرِ ، وَالتَّوْحِيدُ يَذْهَبُ بِالرِّيَاءِ» * (٤).

١٢ - * (عَنْ الْحَسَنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ : «مَنْ

خَصَفَ نَعْلَيْهِ ، وَرَفَعَ ثَوْبَهُ ، وَعَفَّرَ وَجْهَهُ لِلَّهِ - عَزَّ
وَجَلَّ - فَقَدْ بَرِيَءَ مِنَ الْكِبَرِ» * (٥).

١٣ - * (قَالَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ : «إِذَا طَلَبَ الْعَبْدُ

الْعِلْمَ لِيَعْمَلَ بِهِ كَسْرُهُ ، وَإِذَا طَلَبَهُ لِغَيْرِ الْعَمَلِ زَادَهُ
فَخِرًا» * (٦).

١٤ - * (عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ : «قَالَ سُلَيْمَانُ

ابْنُ دَاوُدَ يَوْمًا لِلطَّيْرِ وَالْحَيَّةِ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ : «اخرِجُوا
مَائَتِي أَلْفٍ مِنَ الْإِنْسِ ، وَمَائَتِي أَلْفٍ مِنَ الْحَيَّةِ ، فَرَفَعَ
حَتَّى سَمِعَ زَجَلَ الْمَلَائِكَةِ بِالتَّسْبِيحِ فِي السَّمَاءِ ، ثُمَّ

(٧) التواضع لابن أبي الدنيا (ص ٣٥).

(٨) إحياء علوم الدين للغزالي (٣/٣٥٩).

(٩) التواضع لابن أبي الدنيا (١٥١).

(١٠) إحياء علوم الدين (٣/٣٥٨).

(١١) المرجع السابق (٣/٣٥٩).

(١) إحياء علوم الدين (٣/٣٥٩).

(٢) الدر المنثور للسيوطي (٧/٢٠).

(٣) إحياء علوم الدين للغزالي (٣/٣٥٩).

(٤) التواضع لابن أبي الدنيا (٢٠).

(٥) التواضع لابن أبي الدنيا.

(٦) اقتضاء العلم بالعمل ، للخطيب البغدادي (٣٣).

«الْكِبْرُ»*(١).

مَعْجُونَةٌ بِالْكِبْرِ وَالْحَرِصِ وَالْحَسَدِ . فَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى هَلَاكَهُ مَعَ مِنْهُ التَّوَاضُّعَ وَالنَّصِيحَةَ وَالْقَنَاعَةَ . وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ خَيْرًا لَطَفَ بِهِ فِي ذَلِكَ ، فَإِذَا هَاجَتْ فِي نَفْسِهِ نَارُ الْكِبْرِ أَدْرَكَهَا التَّوَاضُّعُ مِنْ نُصْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى . وَإِذَا هَاجَتْ نَارُ الْحَسَدِ فِي نَفْسِهِ أَدْرَكَتْهَا النَّصِيحَةُ مَعَ تَوْفِيقِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَإِذَا هَاجَتْ فِي نَفْسِهِ نَارُ الْحَرِصِ أَدْرَكَتْهَا الْقَنَاعَةُ مَعَ عَوْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ »*(٦).

٢٥- * (قَالَ الْمَأُورِدِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - «الْكِبْرُ وَالْإِعْجَابُ يَسْلُبَانِ الْفَضَائِلَ ، وَيُكْسِبَانِ الرِّذَائِلَ وَلَيْسَ لِمَنْ اسْتَوْلَى عَلَيْهِ إِضْغَاءٌ لِنُضْحِ ، وَلَا قَبُولٌ لِتَأْدِيبٍ ، لِأَنَّ الْكِبْرَ يَكُونُ بِالْمَنْزِلَةِ ، وَالْعُجْبَ يَكُونُ بِالْفَضِيلَةِ ، فَالْمُتَكَبِّرُ يُجِلُّ نَفْسَهُ عَنِ رُتْبَةِ الْمُتَعَلِّمِينَ ، وَالْمُعْجَبُ يَسْتَكْبِرُ فَضْلَهُ عَنِ اسْتِزَادَةِ الْمُتَأَدِّبِينَ»*(٧).

٢٦- * (قَالَ الْإِمَامُ مَالِكٌ - تَعْلِيقًا عَلَى حَدِيثِ الرَّسُولِ ﷺ «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلُكُهُمْ» قَالَ: إِذَا قَالَ ذَلِكَ تَحَزُّنًا لِمَا يَرَى فِي النَّاسِ - يَعْنِي فِي أَمْرِ دِينِهِمْ - فَلَا أَرَى بِهِ بَأْسًا، وَإِذَا قَالَ ذَلِكَ عُجْبًا بِنَفْسِهِ وَتَصَاغُرًا لِلنَّاسِ فَهُوَ الْمُكْرُوهُ الَّذِي يُهَيِّئُ عَنْهُ»*(٨).

٢٧- * (قَالَ ابْنُ عَوْفٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ -:

عَجِبْتُ مِنْ مُعْجَبٍ بِصُورَتِهِ

وَكَانَ بِالْأَمْسِ نُطْفَةً مَذْرُوعَةً

٢٠- * (عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ؛ قَالَ: قَالَ

عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - : «طُوبَى لِمَنْ عَلَّمَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - كِتَابَهُ ثُمَّ لَمْ يَمُتْ جَبَّارًا»*(٢).

٢١- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ أَنَّ سَلْمَانَ سُئِلَ

عَنِ السَّيِّئَةِ الَّتِي لَا تَنْفَعُ مَعَهَا حَسَنَةٌ؟ قَالَ: «الْكِبْرُ»*(٣).

٢٢- * (رَأَى مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ وَلَدَهُ يُخْتَالُ

فَدَعَاهُ وَقَالَ: «أَتَدْرِي مَنْ أَنْتَ؟ أَمَّا أُمَّكَ فَاشْتَرَيْتُهَا بِمَا تَتَّبِعِي دِرْهَمًا، وَأَمَّا أَبُوكَ فَلَا أَكْثَرَ لِلَّهِ فِي الْمُسْلِمِينَ مِثْلَهُ»*(٤).

٢٣- * (عَنْ عَمْرٍو بْنِ شَيْبَةَ ؛ قَالَ: «كُنْتُ

بِمَكَّةَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَرَأَيْتُ رَجُلًا رَاكِبًا بَعْلَةً وَبَيْنَ يَدَيْهِ غُلْمَانٌ يُعْنِفُونَ النَّاسَ . قَالَ: ثُمَّ عُدْتُ بَعْدَ حِينٍ فَدَخَلْتُ بَعْدَادَ فَكُنْتُ عَلَى الْجِسْرِ فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ حَافٍ حَاسِرٍ طَوِيلِ الشَّعْرِ . قَالَ: فَجَعَلْتُ أَنْظُرَ إِلَيْهِ وَأَتَأَمَّلُهُ . فَقَالَ لِي: مَا لَكَ تَنْظُرُ إِلَيَّ؟ فَقُلْتُ لَهُ: شَبَّهْتُكَ بِرَجُلٍ رَأَيْتُهُ بِمَكَّةَ وَوَصَفْتُ لَهُ الصِّفَةَ . فَقَالَ لَهُ: أَنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ . فَقُلْتُ: مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ؟ فَقَالَ: «إِنِّي تَرَفَعْتُ فِي مَوْضِعٍ يَتَوَاضَعُ فِيهِ النَّاسُ فَوَضَعَنِي اللَّهُ حَيْثُ يَتَرَفَّعُ النَّاسُ»*(٥).

٢٤- * (قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْجَوْزَجَانِيُّ: النَّفْسُ

(٦) المرجع السابق (٣/ ٣٦٢).

(٧) أدب الدنيا والدين للمؤلف (٢٣١).

(٨) أبوداود / كتاب الأدب برقم (٤٩٨٣). وأتورده الألباني في

«صحيح الجامع الصغير وزيادته» رقم (٧١٢).

(١) الزهد لوكيع بن الجراح (٢/ ٦٣٦).

(٢) التواضع لابن أبي الدنيا (٥٤).

(٣) المرجع السابق (٣١).

(٤) إحياء علوم الدين (٣/ ٣٥٩).

(٥) إحياء علوم الدين (٣/ ٣٦٢).

وَفِي غَدٍ بَعْدَ حُسْنِ صُورَتِهِ

يَصِيرُ فِي اللَّحْدِ جِيفَةً قَدِرَهُ

وَهُوَ عَلَى تَيْهِهِ وَنَخْوَتِهِ

مَا بَيْنَ تَوْبِيهِ يَحْمِلُ الْعَذْرَةَ* (١).

• ٢٨ - * قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - أَرْكَانُ الْكُفْرِ

أَرْبَعَةٌ: الْكِبْرُ، وَالْحَسَدُ، وَالْغَضَبُ، وَالشَّهْوَةُ* (٢).

٢٩ - * قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ:

الْكِبْرُ الْحَالَةُ الَّتِي يَخْتَصُّ بِهَا الْإِنْسَانُ مِنْ إِعْجَابِهِ بِنَفْسِهِ .

وَذَلِكَ أَنْ يَرَى نَفْسَهُ أَكْبَرَ مِنْ غَيْرِهِ ، وَأَعْظَمُ ذَلِكَ أَنْ

يَتَكَبَّرَ عَلَى رَبِّهِ بِأَنْ يَمْتَنِعَ مِنْ قَبُولِ الْحَقِّ وَالِإِذْعَانِ لَهُ

بِالتَّوْحِيدِ وَالطَّاعَةِ . وَالتَّكَبُّرُ يَأْتِي عَلَى وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا:

أَنْ تَكُونَ الْأَفْعَالُ الْحَسَنَةَ زَائِدَةً عَلَى مَحَاسِنِ الْغَيْرِ ، وَمِنْ

ثَمَّ وَصِفَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِالتَّكَبُّرِ . وَالثَّانِي: أَنْ يَكُونَ

مُتَكَلِّفًا لِذَلِكَ مُتَسَبِّعًا بِهَا لَيْسَ فِيهِ ، وَهُوَ وَصْفُ عَامَّةِ

النَّاسِ نَحْوُ قَوْلِهِ ﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ

جَبَّارٍ﴾ وَالمُسْتَكْبِرُ: مِثْلُهُ* (٣).

٣٠ - * قَالَ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ: «التَّوَّاضِعُ فِي الْخَلْقِ

كُلِّهِمْ حَسَنٌ وَفِي الْأَغْنِيَاءِ أَحْسَنُ . وَالتَّكَبُّرُ فِي الْخَلْقِ

كُلِّهِمْ قَيْحٌ وَفِي الْفُقَرَاءِ أَفْبَحُ»* (٤).

٣١ - * قَالَ الشَّاعِرُ:

وَإِنْ أَفَادَكَ إِنْسَانٌ بِفَائِدَةٍ

مِنَ الْعُلُومِ فَلَا زِمَ شُكْرُهُ أَبَدًا

وَقُلْ فَلَانَ جَزَاهُ اللَّهُ صَالِحَةً

أَفَادَيْهَا وَدَعَكَ الْكِبَرَ وَالْحَسَدًا*.

٣٢ - * (وَصَفَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الْإِنْسَانَ فَقَالَ:

يَا مُظْهِرَ الْكِبْرِ إِعْجَابًا بِصُورَتِهِ

انظُرْ خَلَاقَ فَإِنَّ النَّتْنَ تَشْرِيبُ

لَوْ فَكَّرَ النَّاسُ فِيمَا فِي بُطُونِهِمْ

مَا اسْتَشَعَرَ الْكِبَرَ شُبَّانٌ وَلَا شَيْبُ

هَلْ فِي ابْنِ آدَمَ مِثْلَ الرَّأْسِ مَكْرُمَةٌ

وَهُوَ بِخَمْسِ مِنَ الْأَفْذَارِ مَضْرُوبٌ

أَنْفٌ يَسِيلُ وَأُذُنٌ رِيحُهَا سَهْكُ

وَالْعَيْنُ مَرْفُضَةٌ وَالثَّغْرُ مَلْعُوبٌ

يَا بَنَ التَّرَابِ وَمَأْكُولَ التَّرَابِ غَدًا

أَفْصِرْ فَإِنَّكَ مَأْكُولٌ وَمَشْرُوبٌ)* (٥).

(١) المرجع السابق (٢٣١).

(٢) الفوائد لابن القيم (٢٠٦).

(٣) فتح الباري بشرح صحيح البخاري (٤٨٩/١٠).

(٤) إحياء علوم الدين (٣/٣٦٢).

(٥) أدب الدنيا والدين للهاوردي (٢٣٣).

من مزار «الكبر والعجب»

- (١) طَرِيقٌ مُوَصَّلٌ إِلَى غَضَبِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ.
- (٢) دَلِيلٌ سُفُولِ النَّفْسِ وَأَنْحِطَاتِهَا.
- (٣) يُورِثُ الْبُعْدَ عَنِ اللَّهِ وَالْبُعْدَ عَنِ النَّاسِ.
- (٤) الشُّعُورُ بِالْعُزْلَةِ وَضِيقِ النَّفْسِ وَقَلَقِهَا.
- (٥) اِسْتِمْرَازُ النَّاسِ مِنْهُ وَتَفَرُّفُهُمْ مِنْ حَوْلِهِ.
- (٦) اسْتِحْقَاقُ الْعَذَابِ فِي النَّارِ.
- (٧) هَلَاكُ النَّفْسِ وَذَهَابُ الْبَرَكَةِ مِنَ الْعُمُرِ.
- (٨) الْكِبْرُ مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي تُبْعَدُ الْمُتَكَبِّرَ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
- (٩) جَزَاءُ الْمُتَكَبِّرِ الطَّرْدُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ.
- (١٠) الْمُتَكَبِّرُونَ يَصْرِفُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ آيَاتِهِ فَتَعَمَى بَصَائِرُهُمْ وَلَا يَرُونَ الْحَقَّ.
- أَمَّا مَزارُ الْعُجْبِ فَكَثِيرَةٌ مِنْهَا:
- (١١) الْعُجْبُ يُؤَدِّي إِلَى الْكِبْرِ وَكَفَى بِهِ آفَةً.
- (١٢) الْعُجْبُ يُؤَدِّي إِلَى نِسْيَانِ الذُّنُوبِ وَإِزْجَاءِ التَّوْبَةِ.
- (١٣) الْعُجْبُ يُؤَدِّي إِلَى التَّقْلِيلِ مِنَ الطَّاعَاتِ وَالتَّقْصِيرِ فِيهَا.
- (١٤) أَكْثَرُ سَعْيِ الْمُعْجَبِ بِنَفْسِهِ الْمُدْلُّ بِهَا سَعْيُ ضَائِعٍ وَغَيْرِ مُشْكُورٍ.
- (١٥) الْعُجْبُ يُؤَدِّي إِلَى الْعُرُورِ وَالتَّعَالِي عَلَى النَّاسِ مِمَّا يَجْعَلُهُمْ يَكْرَهُونَهُ.
- (١٦) الْعُجْبُ بِالرَّأْيِ يُؤَدِّي إِلَى الْإِصْرَارِ عَلَى الْخَطَا وَالْبُعْدِ عَنِ الْإِفَادَةِ مِنْ مَشُورَةِ الْمُخْلِصِينَ وَالْعُلَمَاءِ النَّاصِحِينَ.
- (١٧) الْمُعْجَبُ بِنَفْسِهِ يُلْقِي بِهَا إِلَى الْهَلَاكِ وَيَحْرِمُهَا مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ وَمِنْ تَمَّ رِضَا النَّاسِ.

الكذب

الآيات	الأحاديث	الآثار
١٦٧	٦٠	١٨

الكذب لغةً:

مَصْدَرٌ قَوْلُهُمْ: كَذَبَ يَكْذِبُ، وَهُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ مَادَّةٍ (ك ذ ب) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الصِّدْقِ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَتَلَخِيصُ هَذَا: «أَنَّهُ لَا يَبْلُغُ نَهَايَةَ الْكَلَامِ فِي الصِّدْقِ» مِنْ ذَلِكَ: الْكَذِبُ، خِلَافُ الصِّدْقِ، يُقَالُ كَذَبَ كَذِبًا، وَكَذَّبْتُ فَلَانًا: نَسَبْتُهُ إِلَى الْكَذِبِ، وَأَكْذَبْتُهُ وَجَدْتُهُ كَاذِبًا، وَحَمَلَ فَلَانٌ نَمَّ كَذَبًا وَكَذَّبَ. أَيُّ لَمْ يَصْدُقْ فِي الْحَمَلَةِ، وَقَوْلُهُمْ: مَا كَذَّبَ فَلَانٌ أَنْ فَعَلَ كَذَا، أَيُّ مَا لَيْتَ، فَأَمَّا قَوْلُ الْعَرَبِ كَذَبَ عَلَيْكَ كَذَا، وَكَذَبَكَ كَذَا، بِمَعْنَى الْإِغْرَاءِ، أَيُّ عَلَيْكَ بِهِ، أَوْ قَدْ وَجَبَ عَلَيْكَ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْحُجَّ» أَيُّ وَجَبَ فَكَذَا جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ^(١)،^(٢).

وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْكُذْبُ يُقَالُ فِي الْمَقَالِ وَالْفِعَالِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكُذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (النحل/١٦) (فَهَذَا فِي الْقَوْلِ)، وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾ (المنافقون/١) وَكَذَّبْتُهُمْ فِي اعْتِقَادِهِمْ لَا فِي مَقَالِهِمْ، وَمَقَالُهُمْ كَانَ صِدْقًا، أَيُّ قَوْلُهُمْ ﴿إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ﴾ (المنافقون/١)^(٣)، وَقَوْلُ اللَّهِ

تَعَالَى ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا﴾ (النبا/٢٨) كِذَابٌ أَحَدٌ مَصَادِرِ الْمُشَدَّدِ (أَيُّ كَذَّبَ)؛ لِأَنَّ مَصْدَرَهُ قَدْ يَجِيءُ عَلَى تَفْعِيلٍ مِثْلَ تَكْلِيمٍ، وَعَلَى فِعَالٍ مِثْلَ كِذَابٍ، وَعَلَى تَفْعِيلَةٍ مِثْلَ تَوْصِيَةٍ وَعَلَى مُفْعَلٍ مِثْلَ مُزَقٍّ، وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ﴾ (الواقعة/٢) كَاذِبَةٌ هُوَ اسْمٌ يُوضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ كَالْعَاقِبَةِ وَالْبَاقِيَةِ^(٤).

وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ: الْكَاذِبَةُ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْكَذِبِ، وَالْمَعْنَى لَا يُسْمَعُ لَهَا كَذِبٌ، وَقِيلَ: الْكَاذِبَةُ صِفَةٌ وَالْمَوْصُوفُ مَحْذُوفٌ، أَيُّ لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا حَالٌ كَاذِبَةٌ، أَوْ نَفْسٌ كَاذِبَةٌ، أَيُّ كُلُّ مَنْ يُخْرِجُ عَنْ وَقَعَتِهَا صَادِقٌ.

وَقَالَ الثَّوْرِيُّ: لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا أَحَدٌ يَكْذِبُ بِهَا، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: لَيْسَ لَهَا تَكْذِيبٌ، أَيُّ يَنْبَغِي أَلَّا يُكْذَّبَ بِهَا أَحَدٌ^(٥).

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الْكُذْبُ تَقْيِضُ الصِّدْقِ، يُقَالُ: كَذَبَ يَكْذِبُ كَذِبًا وَكَذْبًا.

وَكُذِبَةٌ مِثَالُ هَمْرَةٍ، وَكَذْبَانُ.

وَالْكَذْبُ: جَمْعُ كَاذِبٍ، مِثْلُ رَاكِعٍ وَرَكْعٍ.

وَالْكَذُوبُ: جَمْعُ كُذُوبٍ، مِثْلُ صَبُورٍ وَصَبْرٍ

(٣) المفردات للراغب (٤٢٧).

(٤) الصحاح (١/٢١٠).

(٥) تفسير القرطبي (١٧/١٢٧).

(١) أي بمعنى الإغراء أو الوجوب فيكون على غير الأصل فيما

استعملت له مادة (ك ذ ب).

(٢) مقاييس اللغة (٥/١٦٨).

وَكَذَبَ الرَّجُلُ: أَخْبَرَ بِالْكَذِبِ (١).

لَأَنَّ شَيْئًا مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ لَا يَجْسُنُ لِدَاتِهِ وَلَا يَقْبَحُ لِدَاتِهِ (٦).

وَقَالَ الْإِمَامُ الرَّازِيُّ: وَأَكْذَبَهُ: جَعَلَهُ كَاذِبًا، أَوْ أَلْفَاهُ كَاذِبًا: أَوْ قَالَ لَهُ: كَذَبْتَ. وَتَكَذَّبَ فُلَانٌ إِذَا تَكَلَّمَ الْكَذِبَ.

وَقَالَ الْجَاهِظُ: الْكَذِبُ: هُوَ الْإِخْبَارُ عَنِ الشَّيْءِ بِخِلَافِ مَا هُوَ بِهِ (٧).

وَقَدْ اسْتَعْمَلَتِ الْعَرَبُ الْكَذِبَ فِي مَوْضِعِ الْخَطَأِ، قَالَ الْأَخْطَلُ: كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطِ

وَقَالَ الْكَفَوِيُّ: الْكَذِبُ: إِخْبَارٌ عَنِ الْمُخْبَرِ بِهِ عَلَى خِلَافِ مَا هُوَ بِهِ مَعَ الْعِلْمِ بِأَنَّهُ كَذَلِكَ وَقِيلَ: عَدَمُ الْمُطَابَقَةِ لِمَا فِي نَفْسِ الْأَمْرِ مُطْلَقًا.

غَلَسَ الظَّلَامُ مِنَ الرَّبَابِ خِيَالًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عُرْوَةَ، قِيلَ لَهُ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِتَ بِمَكَّةَ بِضَعِّ عَشْرَةِ سَنَةٍ. قَالَ: كَذَبَ.

قَالَ: وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ هُوَ عَدَمُ الْمُطَابَقَةِ عَمَّا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُطَابِقَ لِمَا فِي نَفْسِ الْأَمْرِ (٨).

الكذب قد يكون بالأفعال:

أَيُّ أَخْطَأَ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ لِسُمْرَةَ حِينَ قَالَ: الْمَغْمَى عَلَيْهِ يُصَلِّي مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ صَلَاةً حَتَّى يَقْضِيَهَا، فَقَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّهُ يُصَلِّيهِنَّ مَعًا. أَيُّ أَخْطَأَتْ (٩).

يَقُولُ الشَّيْخُ الْمِيدَانِيُّ: وَكَمَا يَكُونُ الصِّدْقُ وَالْكَذِبُ فِي الْأَقْوَالِ يَكُونَانِ فِي الْأَفْعَالِ. فَقَدْ يَفْعَلُ الْإِنْسَانُ فِعْلًا يُوْهِمُهُ بِهِ حُدُوثُ شَيْءٍ لَمْ يَحْدُثْ، أَوْ يُعْبَرُ بِهِ عَنِ وُجُودِ شَيْءٍ غَيْرِ مَوْجُودٍ، وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ

وَيَأْتِي الْكَذِبُ بِمَعْنَى الْجُبْنِ عَنِ الثَّبَاتِ فِي الْحَرْبِ. وَبِمَعْنَى: مَعَارِيضِ الْكَلَامِ وَالتَّوْرِيَةِ (١٠).

المُخَادَعَةِ بِالفِعْلِ مِثْلَمَا تَكُونُ الْمُخَادَعَةُ بِالقَوْلِ، وَرُبَّمَا يَكُونُ الْكَذِبُ فِي الْأَفْعَالِ أَشَدَّ خَطَرًا وَأَقْوَى تَأْثِيرًا مِنْ

الْكَذِبِ فِي الْأَقْوَالِ. وَمِنْ أَمْثِلَةِ ذَلِكَ مَا حَكَاهُ اللَّهُ لَنَا مِنْ أَقْوَالٍ وَأَفْعَالٍ إِخْوَةَ يُوسُفَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِذْ جَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ بُكَاءً كَاذِبًا، وَقَالُوا - كَذِبًا -: ﴿يَا

الكذب اصطلاحا:

قَالَ الْجُرْجَانِيُّ: كَذَبَ الْخَبْرَ عَدَمَ مُطَابَقَتِهِ لِلْوَاقِعِ. وَقِيلَ هُوَ إِخْبَارٌ لَا عَلَى مَا عَلَيْهِ الْمُخْبَرُ عَنْهُ (١١).

أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ﴾ (يوسف/ ١٧)، وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِ يُوسُفَ بِدَمٍ كَذِبٍ. فَجَمَعُوا بَيْنَ كَذِبِ الْقَوْلِ وَكَذِبِ الْفِعْلِ (١٢).

وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: الْكَذِبُ: هُوَ الْإِخْبَارُ بِالشَّيْءِ عَلَى خِلَافِ مَا هُوَ عَلَيْهِ سِوَاءَ كَانَ عَمْدًا أَمْ خَطَأً (١٣).

قَالَ التَّهَانَوِيُّ: الْكَذِبُ خِلَافُ الصِّدْقِ، قِيلَ هُوَ قَبِيحٌ لِعَيْنِهِ، وَقِيلَ لِمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنَ الْمَضَارِّ الْخَاصَّةِ؛

(٦) كشف اصطلاحات الفنون (٣/ ١٢٤٣).

(١) لسان العرب: (١/ ٧٠٤، ٧٠٥).

(٧) تهذيب الأخلاق للجاحظ ص ٣٢.

(٢) النهاية في غريب الحديث: ٤ (١٥٩، ١٦٠) باختصار.

(٨) الكليات (٥٥٦).

(٣) انظر لسان العرب والصحاح والنهاية: مادة كذب.

(٩) الأخلاق الإسلامية وأسسها (١/ ٥٢٩).

(٤) التعريفات (١٨٣) وانظر التوقيف (٢٨٠).

(٥) فتح الباري: (٦/ ٢٤٢).

الرخصة في الكذب :

قَالَ النَّوَوِيُّ: اعْلَمْ أَنَّ الْكَذِبَ يَجُوزُ - وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ مُحَرَّمًا - يَجُوزُ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ بِشُرُوطٍ مُخْتَصِرُهَا: أَنَّ الْكَلَامَ وَسِيلَةً إِلَى الْمَقَاصِدِ، فَكُلُّ مَقْصُودٍ مُحْمُودٍ يُمَكِّنُ تَحْصِيلَهُ بِغَيْرِ الْكَذِبِ يَحْرُمُ الْكَذِبَ فِيهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَحْصِيلُهُ إِلَّا بِالْكَذِبِ، ثُمَّ إِنْ كَانَ تَحْصِيلُ ذَلِكَ الْمَقْصُودِ مُبَاحًا كَانَ الْكَذِبُ مُبَاحًا، وَإِنْ كَانَ وَاجِبًا كَانَ الْكَذِبُ وَاجِبًا. فَإِذَا اخْتَفَى مُسْلِمٌ مِنْ ظَالِمٍ يُرِيدُ قَتْلَهُ، أَوْ أَخَذَ مَالَهُ، وَأَخْفَى مَالَهُ، وَسُئِلَ إِنْسَانٌ عَنْهُ وَجَبَ الْكَذِبُ بِإِخْفَائِهِ. وَكَذَا الْوَدِيعَةُ... إِلَى أَنْ قَالَ وَالْأَحْوَطُ فِي هَذَا كُلِّهِ أَنْ يُوَرِّيَ. وَمَعْنَى التَّوْرِيَةِ: أَنْ يَقْصِدَ بِعِبَارَتِهِ مَقْصُودًا صَاحِحًا لَيْسَ هُوَ كَاذِبًا بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فِي ظَاهِرِ اللَّفْظِ، وَبِالنِّسْبَةِ إِلَى مَا يَفْهَمُهُ الْمُخَاطَبُ، وَلَوْ تَرَكَ التَّوْرِيَةَ وَأَطْلَقَ عِبَارَةَ الْكَذِبِ فَلَيْسَ بِحَرَامٍ فِي هَذَا الْمَجَالِ^(١).

قَالَ الْجَاهِظُ: مَا لَمْ يَكُنْ لِدَفْعِ مَضَرَّةٍ لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُدْفَعَ إِلَيْهِ، أَوْ اجْتِرَارِ نَفْعٍ لَا غِنَى عَنْهُ، وَلَا يُتَوَصَّلُ إِلَيْهِ إِلَّا بِهِ فَإِنَّ الْكَذِبَ عِنْدَ ذَلِكَ لَيْسَ بِمُسْتَبَحٍّ، وَإِنَّمَا يُسْتَبَحُّ الْكَذِبُ إِذَا كَانَ عَبَثًا، أَوْ لِنَفْعٍ يَسِيرٍ لَا خَطَرَ لَهُ^(٢).

وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْكَذِبُ يَكُونُ قَبِيحًا بِنِثْلَاثَةِ

شَرَائِطَ:

الْأَوَّلُ: أَنْ يَكُونَ الْخَبْرُ بِخِلَافِ الْمُخْبَرِ عَنْهُ.

الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ الْمُخْبِرُ قَدِ اخْتَلَقَهُ قَبْلَ الْإِجْبَارِ بِهِ.

الثَّلَاثُ: أَنْ يَقْصِدَ إِيرَادَ مَا فِي نَفْسِهِ.

قَالَ: وَلَا يَلْزَمُ عَلَى هَذَا أَنْ يُقَالَ: جَوَّزُوا الْكَذِبَ فِيمَا يُرْجَى مِنْهُ نَفْعٌ دُنْيَوِيٌّ، فَإِنَّ الْمَنْفَعَةَ الدُّنْيَوِيَّةَ - وَلَوْ كَانَتْ مُلْكَ الدُّنْيَا بِحَدَائِفِهَا - لَا تُعَادِلُ الضَّرَرَ الْحَاصِلَ مِنْ أَدْنَى كَذِبٍ، وَإِنَّمَا يُتَصَوَّرُ مَا قُلْنَا فِي نَفْعِ أُخْرَوِيٍّ يَكُونُ الْإِنْسَانُ فِيهِ - عَاجِلًا وَآجِلًا - مَعْدُورًا، كَمَنْ سَأَلَكَ عَنْ مُسْلِمٍ اسْتَرَّ فِي دَارِكَ وَهُوَ يُرِيدُ قَتْلَهُ. فَيَقُولُ: هَلْ فُلَانٌ فِي دَارِكَ فَتَقُولُ: لَا فَهَذَا يَجُوزُ؛ لِأَنَّ نَفْعَ هَذَا الْكَذِبِ مُوفٍ عَلَى ضَرَرِهِ وَهُوَ فِيهِ مَعْدُورٌ^(٣).

وَقَالَ الْمَأُورِدِيُّ: وَرَدَتِ السُّنَّةُ بِإِزْخَاصِ الْكَذِبِ فِي الْحَرْبِ وَإِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ، عَلَى دَرَجَةِ التَّوْرِيَةِ دُونَ التَّصْرِيحِ بِهِ؛ فَإِنَّ السُّنَّةَ لَا تَرُدُّ بِإِبَاحَةِ الْكَذِبِ؛ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّنْفِيرِ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى طَرِيقِ التَّوْرِيَةِ وَالتَّعْرِيفِ، كَمَا سُئِلَ ﷺ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: «مِنْ مَاءٍ»؛ فَوَرَّى عَنِ الْإِجْبَارِ بِنَسَبِهِ بِأَمْرٍ مُحْتَمَلٍ، وَكَمَا فِي إِجَابَةِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عِنْدَمَا سُئِلَ عَنِ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ فَقَالَ: هَادٍ يَهْدِينِي السَّبِيلَ، فَظَنُّوا أَنَّهُ يَعْنِي هِدَايَةَ الطَّرِيقِ، وَهُوَ إِنَّمَا يُرِيدُ هِدَايَةَ سَبِيلِ الْخَيْرِ^(٤).

دَوَاعِي الْكَذِبِ وَأَمَارَاتُهُ :

لِلْكَذِبِ دَوَاعٍ تَدْعُو إِلَيْهِ وَأَمَارَاتٌ تَدُلُّ عَلَيْهِ،

(٣) الذريعة إلى مكارم الشريعة (٢٧٢).

(٤) باختصار عن أدب الدنيا والدين (٢٥٧).

(١) رياض الصالحين (٤٥٩).

(٢) تهذيب الأخلاق (٣٢).

لَقَّتُهُ (إِيَّاهُ) وَبَيْنَ مَا أوردَهُ فَرَّقَ عِنْدَهُ، أَيْ أَنَّهُ يُخْلِطُ
بَيْنَ مَا سَمِعَهُ مِنْكَ وَمَا اخْتَرَعَهُ مِنْ عِنْدِهِ.

- أَنْكَ إِذَا شَكَّكَتَهُ فِي الْحَدِيثِ تَشَكَّكَ حَتَّى
يَكَادُ يَرْجِعُ فِيهِ.

- أَنْكَ إِذَا رَدَدْتَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ حَصَرَ وَازْتَبَكَ، وَلَمْ
يَكُنْ عِنْدَهُ نَصْرَةٌ الْمُحْتَجِّينَ وَلَا بُرْهَانُ الصَّادِقِينَ.

- مَا يَظْهَرُ عَلَيْهِ مِنْ رِيَّةِ الْكَذَّابِينَ، وَلِذَلِكَ
قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ «الْوَجْهُ مَرَايَا، تُرِيكَ أَسْرَارَ الْبَرَايَا»
وَإِذَا اتَّسَمَ بِالْكَذِبِ، نُسِبَتْ إِلَيْهِ سُورِدُ الْكَذِبِ
الْمُجْهُولَةِ (أَيِ الشَّائِعَاتِ وَمَا فِي حُكْمِهَا) وَأُضِيفَتْ
إِلَى أَكَاذِبِهِ زِيَادَاتٌ مُفْتَعَلَةٌ، حَتَّى يَصِيرَ هَذَا الْكَاذِبُ
مَكْذُوبًا عَلَيْهِ فَيَجْمَعُ بَيْنَ مَعْرَةِ الْكَذِبِ مِنْهُ، وَمَضْرَّةَ
الْكَذِبِ عَلَيْهِ (٣).

أَنْوَاعُ الْكَذِبِ وَالْأَسْمَاءُ الدَّالَّةُ عَلَيْهِ:

قَالَ الرَّاغِبُ: الْكَذِبُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ اخْتِرَاعًا
لِقِصَّةٍ لَا أَصْلَ لَهَا، أَوْ زِيَادَةً فِي الْقِصَّةِ أَوْ نَقْصَانًا
يُغَيِّرُ الْمَعْنَى، أَوْ تَحْرِيفًا بِتَغْيِيرِ عِبَارَةٍ. فَمَا كَانَ اخْتِرَاعًا
يُقَالُ لَهُ الْإِفْتِرَاءُ وَالْإِخْتِلَاقُ.

وَمَا كَانَ مِنْ زِيَادَةٍ أَوْ نَقْصَانٍ يُقَالُ لَهُ: مَيِّنٌ.
وَكُلُّ مَنْ أوردَ كَذِبًا فِي غَيْرِهِ، فَهُوَ إِمَّا أَنْ يَقُولَهُ
فِي حَضْرَةِ الْمُقُولِ فِيهِ أَوْ فِي غَيْبَتِهِ فَإِنْ كَانَ اخْتِرَاعًا فِي
حَضْرَةِ الْمُقُولِ فِيهِ فَهُوَ بُهْتَانٌ (٤). وَإِنْ كَانَ فِي غَيْبَتِهِ
فَهُوَ كَذِبٌ.

وَلَا شَكَّ أَنَّ مَعْرِفَةَ هَذِهِ الدَّوَاعِي وَتِلْكَ الْأَمَارَاتِ مِمَّا
يُسَاعِدُ فِي مُحَاوَلَةِ الْعِلَاجِ؛ لِأَنَّ الْخُطُوَّةَ الْأُولَى فِي عِلَاجِ
أَيِّ مَرَضٍ، تَنْحَصِرُ فِي مَعْرِفَةِ أَسْبَابِهِ وَتَحْدِيدِ أَعْرَاضِهِ
لِلْقَضَاءِ عَلَيْهَا وَالتَّخْلِصِ مِنْهَا، وَقَدْ ذَكَرَ الْمَأُورِدِيُّ مِنْ
هَذِهِ الدَّوَاعِي أَوْ الْأَسْبَابِ:

١ - اجْتِلَابَ النَّفْعِ وَاسْتِدْفَاعِ الضَّرِّ، فَيَرَى
الْكَذَّابُ أَنَّ الْكَذِبَ أَسْلَمٌ وَأَغْنَمٌ، فَيَرْتَحِصُ لِنَفْسِهِ فِيهِ
اغْتِرَارًا بِالْخُدْعِ، وَاسْتِشْفَافًا لِلطَّمَعِ.

٢ - أَنْ يُؤْتَرَ أَنْ يَكُونَ حَدِيثُهُ مُسْتَعْدَبًا، وَكَلَامُهُ
مُسْتَظَرَفًا، فَلَا يَجِدُ صِدْقًا يَعْدُبُ وَلَا حَدِيثًا يُسْتَظَرَفُ،
فَيَسْتَحْلِي الْكَذِبَ الَّذِي لَيْسَتْ غَرَائِزُهُ مُعْوِزَةً، وَلَا
طَرَائِفُهُ مُعْجِزَةً.

٣ - أَنْ يَقْصِدَ بِالْكَذِبِ التَّشْفِيَّ مِنْ عَدُوِّهِ
فَيَسْمُهُ بِقَبَائِحٍ يَخْتَرَعُهَا عَلَيْهِ، وَيَصِفُهُ بِقَضَائِحٍ يَنْسُبُهَا
إِلَيْهِ.

٤ - أَنْ تَكُونَ دَوَاعِي الْكَذِبِ قَدْ تَرَادَفَتْ عَلَيْهِ
حَتَّى أَلْفَهَا، فَصَارَ الْكَذِبُ لَهُ عَادَةً، وَنَفْسُهُ إِلَيْهِ
مُنْقَادَةً (١).

٥ - حُبَّ التَّرَاسِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْكَاذِبَ يَرَى لَهُ
فَضْلًا عَلَى الْمُخْبِرِ بِمَا أَعْلَمَهُ، فَهُوَ يَتَشَبَّهُ بِالعَالِمِ الْفَاضِلِ
فِي ذَلِكَ (٢).

• أَمَّا أَمَارَاتُ الْكَذِبِ فَمِنْهَا:

- أَنْكَ إِذَا لَقَّتَهُ الْحَدِيثَ تَلَقَّنْتَهُ، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ مَا

(٣) أدب الدنيا والدين (٢٥٦).

(٤) الذريعة (٢٧٥).

(١) أدب الدنيا والدين (٢٥٦).

(٢) جعل الراغب ذلك من محبة النفع الدنيوي وحب التراس

الداعي إلى الكذب، انظر الذريعة (٢٧٥).

حكم الكذب :

ذَكَرَ الْإِمَامَانِ ابْنُ حَجَرٍ وَالذَّهَبِيُّ الْكَذِبَ
 (الَّذِي لَا رُحْصَةَ فِيهِ) مِنَ الْكِبَائِرِ، وَأَفْحَشُ الْكَذِبِ مَا
 كَانَ كَذِبًا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ رَسُولِهِ ﷺ، وَقَدْ صَرَّحَ
 الْعُلَمَاءُ بَعْدَ هَذَيْنِ النُّوعَيْنِ (الْكَذِبِ عَلَى اللَّهِ وَالْكَذِبِ
 عَلَى الرَّسُولِ) مِنَ الْكِبَائِرِ، وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ
 الْكَذِبَ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ كُفْرٌ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: وَلَا
 رَيْبَ أَنَّ تَعَمُّدَ الْكَذِبِ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فِي تَحْلِيلِ حَرَامٍ
 أَوْ تَحْرِيمِ حَلَالٍ كُفْرٌ مَحْضٌ، وَإِنَّمَا الْكَلَامُ فِي الْكَذِبِ
 عَلَيْهِمَا فِيمَا سِوَى ذَلِكَ (١).

وَقَدْ ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ أَنَّ الْكَذِبَ فِي الْحَالَتَيْنِ
 السَّابِقَتَيْنِ كَبِيرَةٌ، وَأَنَّ الْكَذِبَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ أَيْضًا مِنَ
 الْكِبَائِرِ فِي غَالِبِ أَحْوَالِهِ (٢).

من معاني كلمة «الكذب» في القرآن الكريم:

١- بِمَعْنَى النِّفَاقِ: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا
 يَكْذِبُونَ﴾ (البقرة/ ١٠) أَيْ يُنَافِقُونَ.

٢- بِمَعْنَى الْإِنْكَارِ: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾
 (النجم/ ١١) أَيْ مَا أَنْكَرَ.

٣- بِمَعْنَى خُلْفِ الْوَعْدِ: ﴿لَيْسَ لِيُوقِعْتَهَا
 كَاذِبَةٌ﴾ (الواقعة/ ٢) أَيْ رَدُّ وَخُلْفٌ.

٤- بِمَعْنَى الْكَذِبِ اللَّغَوِيِّ: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ
 لَمَّا جَاءَهُمْ﴾ (ق/ ٥)، ﴿فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا﴾ (القمر/ ٩)،
 ﴿فَكَذَّبُوا رَسُولِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ (سبا/ ٤٥)، ﴿فَإِنْ
 كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ﴾ (آل عمران/
 ١٨٤)، ﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى
 مَا كُذِّبُوا﴾ (الأنعام/ ٣٤) (٣).

[للاستزادة: انظر صفات: الافتراء - الإفك -
 البهتان - شهادة الزور - الفجور - النفاق - الرياء -
 الخداع - الغدر - نقض العهد - الإساءة - الضلال -
 وفي ضد ذلك: انظر صفات: الصدق - الأمانة -
 الإيمان - البر - الاستقامة - إقامة الشهادة - الكلم
 الطيب - التقوى].

الآيات الواردة في «الكذب»

التكذيب بآيات الله :

٥- وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ

أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٢﴾^(٥)

٦- لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ رُسُلًا كَمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى

أَنفُسُهُمْ فَرَفِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧﴾^(٦)

٧- ﴿٨﴾ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا

الْيَهُودَ وَالَّذِينَ اشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ

أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا

إِنَّا نَصْرِيكَ يَا دَاوُدَ إِنَّا نَحْنُ الْغَالِبُونَ ﴿٩﴾

وَرَهْبَانًا وَآنَافًا لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٠﴾

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ

تَفِضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ

رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١﴾

وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ

وَنَطْمَعُ أَنْ يَدْخُلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿١٢﴾

فَأَنبَاهَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ

الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ

أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٤﴾^(٧)

١- وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ

النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾

يَبْنِي إِسْرَائِيلَ يَلِذُّوا بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ

وَأُولُوا بَعْدَ بَيْتِهِ يَلِذُّوا بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٣٧﴾^(١)

٢- وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ

بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ

الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ

رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا

كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٤١﴾^(٢)

٣- إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ

وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ

هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٥﴾

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاحْذَرُوا وَالَّذِينَ آمَنُوا

يَتَّبِعُوا آيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ

الْعِقَابِ ﴿١٦﴾^(٣)

٤- قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ

فَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١٣٧﴾^(٤)

(٦) المائة : ٧٠ مدنية

(٧) المائة : ٨٢ - ٨٦ مدنية

(٤) آل عمران : ١٣٧ مدنية

(٥) المائة : ٩ - ١٠ مدنية

(١) البقرة : ٣٩ - ٤٠ مدنية

(٢) البقرة : ٨٧ مدنية

(٣) آل عمران : ١٠ - ١١ مدنية

٨- مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ
وَلَا حَامِرٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَقْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ
الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٦﴾^(١)

لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ
الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾

١٢- وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ
ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾^(٢)
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يُمْسِكُهُمُ الْعَذَابُ
بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾^(٣)

٩- وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا
عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٩﴾^(٤)
فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَا تُبَّتَّى
مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥٠﴾^(٥)

١٣- قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ
مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ الْحُكْمُ
إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿٥٧﴾^(٦)

١٠- وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئُوا بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ
سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾^(٧)
قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾^(٨)

١٤- قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ
أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُدْخِلَ بَعْضَكُمْ
بِأْسٍ بَعْضًا أُنظِرْ كَيْفَ نَصْرَفُ
الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾^(٩)
وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ
بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾^(١٠)

١١- قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ
السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا أَيْحْسَرْنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا
وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَسَاءَ
مَا يَزُرُونَ ﴿٢١﴾^(١١)

١٥- وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ
وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْفِئْرِ حَرَمًا عَلَيْهِمْ
شُحُومُهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا
أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ
جَزَيْنَاهُمْ بِبَعْضِهِمْ وَإِنَّا لَالصَّادِقُونَ ﴿١٦٦﴾^(١٢)

وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوَ لِلدَّارِ
الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾^(١٣)
فَدَنَلِمُ إِنَّهُ لِيَحْزُنَكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ
لَا يُكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيَّاتُوا
اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٢٣﴾^(١٤)
وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبْرًا وَعَلَىٰ
مَا كَذَّبُوا وَأَوْذَوْا حَتَّىٰ أَنَّهُمْ نَصَرْنَا وَلَا مَبْدَلَ

(١) الأنعام : ٥٧ مكية
(٢) الأنعام : ٦٥ - ٦٦ مكية

(٣) الأنعام : ٣١ - ٣٤ مكية
(٤) الأنعام : ٤٨ - ٤٩ مكية

(٥) المائدة : ١٠٣ مدنية
(٦) الأنعام : ٤ - ٥ مكية
(٧) الأنعام : ١٠ - ١١ مكية

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبِّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ
وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ

الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾

سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا
وَلَاءَ آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ
كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا
قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا
إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ

إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾

قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْتُكُمْ

أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾

قُلْ هَلُمْ شُهَدَاءُ كُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ
حَرَمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ
وَلَا تَتَّبِعِ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ
يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ (١)

اللَّهُ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجَرِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ (٢)
عَنْ آيَاتِنَا سَوْءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُصْدِفُونَ ﴿١٤٧﴾

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَٰئِكَ

أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٤٧﴾

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ
أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ
رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَأَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا
عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾ (٣)

إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتِّحْ

لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ
فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٨﴾ (٤)

أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَ كُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ

مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٤٧﴾

فَكَذَّبُوهُ فَأَجْحِنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا
قَوْمًا عَمِينَ ﴿١٤٨﴾

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَٰئِكَ

أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٤٧﴾

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ
أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ
رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَأَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا
عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾ (٣)

وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا

لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٠﴾

أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ
مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥١﴾

أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ
مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَ كُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ
وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِنَا

قَالَ أَعْمَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ

إِنَّا لَنَرُّكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنُظُنُّكَ

مِنَ الْكٰذِبِينَ ﴿٦٦﴾

قَالَ يَنْقُومِ لَيْسَ فِي سَفَاهَةٍ وَلَكِنِّي رَسُولٌ

مِّن رَّبِّ الْعٰلَمِينَ ﴿٦٧﴾

أَتَلْفَعُكُمْ رَسَلَتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾

أَوْ عَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ

مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ

خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ

بَضْطَةً فَأَذْكُرُوا لِلَّهِ لَعَلَّكُمْ

تُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾

قَالُوا أَاجْتَنَّا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ

مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأِنَّا بِمَا تَعْدُنَا

إِن كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ ﴿٧٠﴾

قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ

وَعَضْبٌ أَتَجِدُونَ نِيَّ فِي أَسْمَاءِ

سَمِيْتُمْوهَا أَتَعْرُونَ آبَاؤَكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ

بِهَا مِنْ سُلْطٰنٍ فَاَنْظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ

مِنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴿٧١﴾

فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا

دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا

مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾ (١)

٢٠- الَّذِينَ كَذَّبُوا شَعِيبًا كَان لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ

كَذَّبُوا شَعِيبًا كَانُوا هُمُ الْخٰسِرِينَ ﴿١١﴾ (٢)

٢١-

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا

عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن

كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٦﴾

٢٢-

تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقِصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبِيَآهَا وَلَقَدْ

جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا

بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ

كَذٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكٰفِرِينَ ﴿١٧﴾ (٤)

٢٣-

وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقِصٍ

مِنَ الشَّمْرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿١٨﴾

فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هٰذِهِ وَإِن تُصِبْهُمْ

سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ ۗ أَلَا إِنَّمَا

طَّيَّرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِن آكْرَهَهُمْ

لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾

وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا

نُحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾

فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ

وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفْصَلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا

وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٢١﴾

وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا لِمُوسَىٰ اذْعُ لَنَا

رَبِّكَ بِمَا عٰهَدَ عِنْدَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا

الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي

إِسْرٰءِيلَ ﴿٢٢﴾

فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ

هُم بَلَّغُوهُ إِذْ هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿١٧٥﴾

فَأَنْقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٧٦﴾^(١)

٢٤- سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ

بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِن يَرَوْا كَلِمَةَ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا
بِهَا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا
وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الغَىِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ

بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٧٦﴾
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ
حَظَّتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٧٧﴾^(٢)

٢٥- وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ

مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ

مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾

وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ

إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوْنَهُ فَكُفِرَ كَمَثَلِ

الْكَلْبِ إِذَا تَحَمَّلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ

أَوْ تَرُكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ

لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾

سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا بِظُلْمٍ لَّوْنٍ ﴿١٧٧﴾^(٣)

٢٦- وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ

يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ

لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾

وَأُمَلِي لَهُمْ آيَاتٍ كِيدِي مَتِينٍ ﴿١٨٣﴾^(٤)

٢٧- ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغْتِرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ

حَتَّىٰ يَغْتِرُوا مَا بِيَأْتِيهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٢﴾

كَذَّابٍ آءَالَ فِرْعَوْنُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ

وَأَغْرَقْنَاهُ آلَ فِرْعَوْنَ كُلًّا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٥٤﴾^(٥)

٢٨- أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلُوبًا نَّسُوهُ مَثَلَهُ ۖ وَادْعُوا

مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾

بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِطُوا بِعِلْمِهِ ۖ وَلَمَّا بَيَّنَّاهُمْ تَأْوِيلَهُ

كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾

وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ ۖ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ ۚ

وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾

وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ

أَنْتُمْ بَرِيضُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾^(٦)

٢٩- وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ

(٦) يونس : ٣٨ - ٤١

(٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١ مكية ، ٤٠ مدينة)

(٤) الأعراف : ١٨١ - ١٨٣ مكية

(٥) الأنفال : ٥٣ - ٥٤ مدينة

(١) الأعراف : ١٣٠ - ١٣٦ مكية

(٢) الأعراف : ١٤٦ - ١٤٧ مكية

(٣) الأعراف : ١٧٥ - ١٧٧ مكية

يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ
وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾^(١)

أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ
يَوْمِ الْيَوْمِ ﴿٤٦﴾

فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرْنَكَ
إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرْنَكَ أَتْبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ
هُمْ أَرَادْنَا بِأَدْوَى الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا
مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَنْظُرُكُمْ كَذِبِينَ ﴿٤٧﴾

قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي
وَأَنْتُمْ رَحِمَةٌ مِنْ عِنْدِي فَعُمِيتَ عَلَيْكُمْ
أَنْزَلْنَاكُمْ مَوَاهِبًا وَأَنْتُمْ لَهَا كَرِهُونَ ﴿٤٨﴾^(٤)

٣٠ - وَأَنْتَلُّ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَنْقُومُ إِنْ كَانَ
كِبْرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِيرِي بِتَايِتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ
تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ
أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غَمَةً ثُمَّ اقْضُوا
إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُونَ ﴿٧٦﴾

فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَاءَ لَكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا
عَلَى اللَّهِ وَأَمْرُتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٧﴾
فَكَذَّبُوهُ فَجَبَنَهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ
خَلْقًا غَيْرًا وَاعْرِفْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ
كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُذْذَبِينَ ﴿٧٨﴾

٣٣ - وَيَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنْ عَمِلْ
سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ
وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ وَأَرْتَقِبُوا
إِلَيَّ مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿١٢﴾^(٥)

ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ
كَذَلِكَ نَطْعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٩﴾^(٦)

٣٤ - وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾
وَأَيُّنَّاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾
وَكَانُوا يُنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ ﴿٨٢﴾
فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾^(٦)
فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾

٣١ - وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٥﴾
إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾^(٣)

٣٥ - وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ يَعْبُدُوا
اللَّهَ وَأَجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ
وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُكْذِبِينَ ﴿٩٧﴾^(٧)

٣٢ - وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِتِي لَكُمْ
نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٩٥﴾

(٦) الحجر : ٨٠ - ٨٤ مكية
(٧) النحل : ٣٦ مكية

(٤) هود : ٢٥ - ٢٨ مكية
(٥) هود : ٩٣ مكية

(١) يونس : ٤٥ مكية
(٢) يونس : ٧١ - ٧٤ مدنية
(٣) يونس : ٩٥ - ٩٦ مكية

٣٦- وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ
مَنْ يَمُوتُ بَلَىٰ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنْ
أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾
لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبِينَ ﴿٣٩﴾

٤١- وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾
وَنَصْرَنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ
كَانُوا قَوْمٌ سَوَاءٌ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾

٣٧- وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ
الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾

٤٢- وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ

قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٤٤﴾

وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾

وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ

لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ

كَانَ نَكِيرٍ ﴿٤٤﴾

٣٨- وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ

بِهَا الْأَوَّلُونَ وَإِنَّا لَآتِيَانَهُمُ اللَّيْلَةَ مُبْصِرَةٌ فَظَلَمُوا

بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخَوِيفًا ﴿٥٩﴾

٤٣- بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ

بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾

٣٩- أَذْهَبًا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٢﴾

فَقَوْلًا لَهُ قَوْلًا لِنَا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾

فَالرَّبَّنَا إِنَّا أَتَيْنَاكَ مِنْ قَبْلِهِ بِكُفْرٍ كَثِيرٍ وَلَقَدْ

جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَإِنَّا لَكَاذِبِينَ ﴿٤٥﴾

قَالَ لَأَنخَافَنَّكَ إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾

فَأَنبَاهُ فَقَوْلًا إِنَّا رَسُولُ رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا

بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تَعْزِزْ بِهِمْ قَدْ جُتِبَ خِسَابُكَ يُثَابِتُهُ

مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مِنْ أَتْبَعِ الْهُدَىٰ ﴿٤٧﴾

إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ

وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾

٤٠- وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَنُوحًا وَنُوحًا وَنُوحًا وَنُوحًا

٤٤- وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

فَيَقُولُ أَلَمْ أَضِلَّكُمْ عِبَادِي هَتُولَاءِ

أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾

قَالُوا سُبْحٰنَكَ مَا كَانَ يُبْغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ

مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ

وَأَبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ

وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾

فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ

فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ

مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾

(٧) الحج : ٤٢ - ٤٤ مدينة

(٨) الفرقان : ١١ مكية

(٩) الفرقان : ١٧ - ١٩ مكية

(٤) طه : ٤٣ - ٤٨ مكية

(٥) طه : ٥٦ مكية

(٦) الأنبياء : ٧٦ - ٧٧ مكية

(١) النحل : ٣٨ - ٣٩ مكية

(٢) النحل : ١١٣ مكية

(٣) الإسراء : ٥٩ مكية

٥٠- قَالُوا لَيْنَ لَمْ تَنْتَهَ بِنُوحٍ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾

قَالَ رَبِّ إِنِّي قَوْمِي كَذِبُونَ ﴿١١٧﴾
فَأَفْنَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتَحَا وَبِحَنِي
وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾^(٦)

٥١- كَذَّبَتْ عَادَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١١٣﴾

إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١١٤﴾
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١١٥﴾
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١١٦﴾

وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴿١١٧﴾

أَتَتَّبِعُونَ بِكُلِّ رِبْعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ﴿١١٨﴾

وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١١٩﴾

وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٢٠﴾

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٢١﴾

وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٢٢﴾

أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴿١٢٣﴾

وَجَنَّاتٍ وَعَيْونٍ ﴿١٢٤﴾

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٢٥﴾

قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ

مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿١٢٦﴾

إِنْ هَذَا إِلَّا لَاطِقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٧﴾

وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿١٢٨﴾

فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكَنَّهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ

أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٢٩﴾^(٧)

٤٥- وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ

وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيْرًا ﴿٣٥﴾

فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا

فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾

وَقَوْمِ نُوحٍ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ

وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا

لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾^(١)

٤٦- قُلْ مَا يَعْزُبُ عَنْكُمْ مِنَ لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ^(٢)

فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾

٤٧- وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ

إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾

فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا

بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾^(٣)

٤٨- وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ أَنْتَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾

قَوْمٍ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾

قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾

وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ

إِلَى هَارُونَ ﴿١٣﴾

وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾

قَالَ كَلَّا فَادْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾^(٤)

٤٩- كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾^(٥)

(٦) الشعراء : ١١٦ - ١١٨ مكية

(٧) الشعراء : ١٢٣ - ١٣٩ مكية

(٤) الشعراء : ١٠ - ١٥ مكية

(٥) الشعراء : ١٠٥ مكية

(١) الفرقان : ٣٥ - ٣٧ مكية

(٢) الفرقان : ٧٧ مكية

(٣) الشعراء : ٥ - ٦ مكية

- ٥٢- كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾
 إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَالَتُنْقُونَ ﴿١٤٢﴾
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٤٤﴾
 وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٥﴾
 أَتُرْكُونَ فِي مَا هَلُمْنَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْكُمْ ﴿١٤٦﴾
 فِي جَنَّةٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾
 وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٨﴾
 وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ ﴿١٤٩﴾
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٥٠﴾
 وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾
 الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾
 قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ ﴿١٥٣﴾
 مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بَيِّنَاتٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٤﴾
 قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾
 وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾
 فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا نَدِيمِينَ ﴿١٥٧﴾
 فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾^(١)
- ٥٣- كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٦﴾
 إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦٧﴾
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٨﴾
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٦٩﴾
- ٥٤- كَذَّبَ أَصْحَابُ نِيَّكَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾
 إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٨﴾
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٧٩﴾
 وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٠﴾
 أَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾
 وَزِنُوا بِالْقِسْطِ أَسْبَغِ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٨٢﴾
 وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾
 وَأَتَقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِلَّةَ الْأُولَى وَالْآخِرَى ﴿١٨٤﴾
 قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ ﴿١٨٥﴾
 وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَطَّنُكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٨٦﴾

- ٥٨ - ثُمَّ كَانَ عُنُقِبَهُ الَّذِينَ اسْتَوُوا السُّوْأَىٰ أَنْ كَذَّبُوا
مِنَ الصِّدْقِ ﴿١٧٧﴾
بِعَايَتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٧٨﴾^(٥)
قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٧٩﴾
فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ
عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٠﴾^(١)
- ٥٩ - فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾
وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ
فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾^(٦)
- ٦٠ - أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا
لَا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾
أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ
جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾
وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا
أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا
عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾^(٧)
- ٥٦ - قَالَ رَبِّ إِنِّي قَنَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ
أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٢٣﴾
وَإِخِي هَارُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْتُهُ
مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٢٤﴾^(٢)
- ٥٧ - وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ
ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾
إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ
إِفْكَاءًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ
لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ
وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾
وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ
وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾^(٤)
- ٦١ - وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يَبْتَغِيكُمْ
إِذَا مَرَّ فَتَمَّ كُلُّ مُمَرِّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾
أَفَتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾^(٨)
- ٦٢ - فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضِرًّا
وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ
النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٦﴾

(٧) السجدة : ١٨ - ٢٠ مدنية

(٨) سبأ : ٧ - ٨ مكية

(٤) العنكبوت : ١٦ - ١٨ مكية

(٥) الروم : ١٠ مكية

(٦) الروم : ١٥ - ١٦ مكية

(١) الشعراء : ١٧٦ - ١٨٩ مكية

(٢) النمل : ٨٣ - ٨٤ مكية

(٣) القصص : ٣٣ - ٣٤ مكية

وَإِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا تَبَتُّ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ
يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ وَقَالُوا
مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرٍ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرٌ مِثْنٌ ﴿٤٣﴾

وَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا

إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٤﴾

وَكَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مَعْشَارَ

مَاءِ آيَاتِنَهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾^(١)

٦٣- يَتَأَيَّأُ النَّاسُ أَذْكَرُوا وَانْعَمَتِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ

غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ فَأَنْتُمْ تُؤْفَكُونَ ﴿٢﴾

وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ

وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤﴾^(٢)

٦٤- وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا

الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾

إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِالشِّ

فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ ﴿١٤﴾

قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ

الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾

قَالُوا رَبَّنَا عَلِّمْنَا لِنَا إِلَيْكُمْ لِمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾

وَمَا عَلَّمْنَا إِلَّا الْبَلْغَ الْمُبِينِ ﴿١٧﴾^(٣)

٦٥- وَقَالُوا يَا بُولَاقَ هَذَا بَوْمٌ الَّذِي

هَذَا يَوْمَ الْفَصْلِ الَّذِي كُتِبَ بِهِ تَكْذِبُونَ ﴿١٦﴾

﴿١٧﴾ أَخْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْجَاهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾

مِنْ دُونِ اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْحَنِيمِ ﴿٢٣﴾^(٤)

٦٦- وَإِنْ إِيَّاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٦﴾

إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٧﴾

أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ﴿١٢٨﴾

اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولَى ﴿١٢٩﴾

فَكَذَّبُوهُ فَأْتَهُمْ لَمَحْضُرُونَ ﴿١٣٠﴾^(٥)

إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٣١﴾

٦٧- كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ﴿١٢٠﴾

وَشَمُودٌ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ

أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ﴿١٣٢﴾

إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ﴿١٤﴾^(٦)

٦٨- أَمَنْ يَبْقَى بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿١٤٢﴾

كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَنْتُمْ الْعَذَابُ

مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٤٥﴾

فَأَذَاهُمْ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابُ

الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾^(٧)

٦٩- وَأَتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ

مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ الْعَذَابُ

بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾

(٦) ص : ١٢ - ١٤ مكية

(٧) الزمر : ٢٤ - ٢٦ مكية

(٤) الصافات : ٢٠ - ٢٣ مكية

(٥) الصافات : ١٢٣ - ١٢٨ مكية

(١) سبأ : ٤٢ - ٤٥ مكية

(٢) فاطر : ٣ - ٤ مكية

(٣) يس : ١٣ - ١٧ مكية

٧٢- وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهْمَنُ ابْنُ لِي صِرْحًا لَعَلِّي أَجْلُعُ

الْأَسْبَبَ ﴿٣٦﴾

أَسْبَبَ السَّمَوَاتِ فَاطَّلَعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى

وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا وَكَذَلِكَ زَيْنٌ

لِفِرْعَوْنَ سَوْءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ

وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾^(٤)

٧٣- أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ

أَن يَصْرِفُوا ﴿٦٦﴾

الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا

بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾^(٥)

٧٤- وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ

إِلَّا قَالُوا مُرُفُوهُمَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ

وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُقْتَدُونَ ﴿٢٢﴾

❖ قُلْ أَلَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْبَاطِلَ كَرِهْتُمْ هَٰؤُلَاءِ

أَبَاءَهُمْ كَمَا قَالُوا إِنَّ آبَاءَهُمْ أُسْلِبُوا كَيْدَهُمْ فَكَفَرُوا ﴿٢٣﴾

فَأَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْظِرْ كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾^(٦)

٧٥- ق وَالْقُرْآنَ الْكَرِيمَ ﴿١﴾

بَلْ يَجْعَلُونَ آيَاتِنَا آيَاتِ الْحُسْنَىٰ

فَقَالُوا كَذِبٌ مُجْتَمِعٌ ﴿٢﴾

أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَنُ الْإِنسَانُ مَا نَدْرِكُ

بِهِ شَيْئًا يَخِشَاهُمْ وَاللَّهُ يَخِشَاهُمْ ﴿٣﴾

حَفِظُوا ﴿٤﴾

أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتٍ عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي حَتِّ

اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ

مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾

أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَىٰ الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً

فَأَكُونُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾

بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تَكَءَايُتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا

وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾

وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَىٰ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ اللَّهِ

وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى

لِلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾^(١)

٧٠- كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْرَابُ

مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ

لِيَأْخُذُوهُ وَجَدَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ

فَأَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾^(٢)

٧١- وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ

مُتِينٍ ﴿٢٣﴾

إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَمَّانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ

كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾

فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا

أَنْبِيَاءَهُمْ وَأَسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ ﴿٢٥﴾

وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٦﴾^(٣)

(٥) غافر : ٦٩ - ٧٠ مكية
(٦) الزخرف : ٢٣ - ٢٥ مكية

(٣) غافر : ٢٣ - ٢٥ مكية
(٤) غافر : ٣٦ - ٣٧ مكية

(١) الزمر : ٥٥ - ٦٠ مكية
(٢) غافر : ٥ مكية

- ٨٠- كَذِبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي ﴿١٨﴾
 إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾
 تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ عَجَازٌ نَّحْلٌ مُّنْقَعِرٍ ﴿٢٠﴾
- ٨١- كَذِبَتْ نَمُودٌ بِالنُّذْرِ ﴿٢٣﴾
 فَقَالُوا أَبَشْرًا مِّثْنَا وَحِدًا تَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِي
 ضَلَلٍ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾
 أَهْلِي الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ ﴿٢٥﴾
 سَيَعْمُونَ عَدَا مَنِ الْكَذَّابُ الْأَشِرُّ ﴿٢٦﴾^(٧)
- ٨٢- وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذْرُ ﴿٤١﴾^(٨)
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾
- ٨٣- وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١﴾
فِيهَا فَكَّهَةٌ وَالتَّحُلُ ذَاتُ الْأَكَامِ ﴿١١﴾
وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾
فِي آيَةِ الْآءِ رَبِّ كَمَا تَكْذِبَانِ ﴿١٣﴾^(٩)
- ٨٤- خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾
وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَّارٍ ﴿١٥﴾
فِي آيَةِ الْآءِ رَبِّ كَمَا تَكْذِبَانِ ﴿١٦﴾
رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾^(١٠)
فِي آيَةِ الْآءِ رَبِّ كَمَا تَكْذِبَانِ ﴿١٨﴾
- ٧٧- يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴿١﴾
وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سِيرًا ﴿١٠﴾
فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾
الَّذِينَ هُمْ فِي حَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾
يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَا ﴿١٣﴾
هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكْذِبُونَ ﴿١٤﴾
أَفَسِحْرُ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾
أَصْلُوهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ
إِنَّمَا تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾^(٣)
- ٧٨- أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴿١﴾
وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾
وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ
وَكَرِهُوا أَمْرَ مُسْتَقِرٍّ ﴿٣﴾^(٤)
- ٧٩- كَذِبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا
وَقَالُوا اجْحَنُوتُ وَازْدِجِرْ ﴿١﴾^(٥)
- ٨٥- مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾

(٨) القمر : ٤١ - ٤٢ مكية
 (٩) الرحمن : ١٠ - ١٣ مكية
 (١٠) الرحمن : ١٤ - ١٨ مكية

(٥) القمر : ٩ مكية
 (٦) القمر : ١٨ - ٢٠ مكية
 (٧) القمر : ٢٣ - ٢٦ مكية

(١) ق : ١ - ٥ مكية
 (٢) ق : ١٢ - ١٤ مكية
 (٣) الطور : ٩ - ١٦ مكية
 (٤) القمر : ١ - ٣ مكية

يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسَمْعِهِمْ فَيُؤَخِّدُوا بِالتَّوَصَّى
وَالْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾
فِي آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٤٢﴾^(٣)

٨٨- هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٤٣﴾

يَطُوفُونَ فِيهَا وَبَيْنَ حَمِيرٍ إِنْ ﴿٤٤﴾
فِي آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٤٥﴾
وَلَمَنْ حَافٍ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴿٤٦﴾
فِي آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٤٧﴾
ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾

فِي آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٤٩﴾
فِيهَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾
فِي آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٥١﴾
فِيهَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾
فِي آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٥٣﴾

مُتَكَبِّرِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ
وَحَى الْجَنَّةِ دَانٍ ﴿٥٤﴾^(٤)
فِي آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٥٥﴾

٨٩- فِيهِنَّ قَلْبَرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِئِنَّ إِسْ قَبْلَهُمْ

وَلَا جَانٌ ﴿٥٦﴾
فِي آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٥٧﴾
كَأَنَّ الْيَاقُوتَ وَالْمَرْجَانَ ﴿٥٨﴾^(٥)
فِي آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٥٩﴾

٩٠- هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴿٦٠﴾

بَيْنَهُمَا بَرْحٌ لَا يُعْبِئَانِ ﴿٦١﴾

فِي آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٦٢﴾
يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٦٣﴾
فِي آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٦٤﴾

وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ ﴿٦٥﴾
فِي آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٦٦﴾^(١)

٨٦-

كُلٌّ مِنْ عَلَيْهَا فَإِنَّ ﴿٦٧﴾
وَبَنَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٦٨﴾
فِي آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٦٩﴾
يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٧٠﴾
فِي آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٧١﴾
سَنفَعُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ ﴿٧٢﴾
فِي آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٧٣﴾^(٢)

٨٧-

يَمْعَشَرُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ إِنْ أَسْطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا
مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَأَنْتُمْ قُدُوتٌ
إِلَّا يُسَلِّطُنِ ﴿٧٤﴾

فِي آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٧٥﴾
يُرْسَلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِئٌ مِنْ نَارٍ وَخَاسَسٌ فَلَا تَنْصِرَانِ ﴿٧٦﴾
فِي آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٧٧﴾
فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٧٨﴾
فِي آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٧٩﴾
فِيَوْمٍ يَدْرَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي سَمِّ الْإِبِلِ ﴿٨٠﴾
فِي آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٨١﴾

(٥) الرحمن : ٥٦ - ٥٩ مكية

(٣) الرحمن : ٣٣ - ٤٢ مكية

(٤) الرحمن : ٤٣ - ٥٥ مكية

(١) الرحمن : ١٩ - ٢٥ مكية

(٢) الرحمن : ٢٦ - ٣٢ مكية

فِي آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٦١﴾

وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾

فِي آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٦٣﴾

مُدَّهَاتَانِ ﴿٦٤﴾

فِي آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٦٥﴾

فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾

فِي آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٦٧﴾

فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾

فِي آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٦٩﴾

فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ ﴿٧٠﴾

فِي آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٧١﴾

حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾

فِي آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٧٣﴾

لَمْ يَطْمَئِنَّنَّ إِتْسَابُهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٧٤﴾

فِي آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٧٥﴾

مُتَّكِبِينَ عَلَى رُفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾

فِي آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٧٧﴾

نَبْرَكَ أَسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

٩١- ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾

لَا تَكُونُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ ﴿٥٢﴾

فَالَّذِينَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾

فَشَرِبُوا مِنْهُ مِنْ الْعَمِيمِ ﴿٥٤﴾

فَشَرِبُوا مِنْهُ مِنْ شَرِّ آبِ حَمِيمٍ ﴿٥٥﴾

هَذَا نَزَّلْنَاهُ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾

٩٢- أَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدَّهُونٌ ﴿٨١﴾

وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكْذِبُونَ ﴿٨٢﴾

٩٣- وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكْذِبِينَ الضَّالِّينَ ﴿١٢﴾

فَنَزَّلْنَا مِنْ جَمِيمٍ ﴿١٣﴾

وَنَصَلِيَّةً جَمِيمٍ ﴿١٤﴾

إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿١٥﴾

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿١٦﴾

٩٤- إِنَّ الْمُضْذِفِينَ وَالْمُضْذِفَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا

حَسَنًا يُضْعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ

وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ

أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾

٩٥- مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ

الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ

كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾

قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْتُمْ

أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾

وَلَا يَسْتَمْتُونَهِ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ

وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾

١٠٠- فَذَرْنِي وَمَنْ يَكْذِبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ
مَنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾^(٦)

١٠١- الْحَاقَّةُ ﴿١﴾

مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾

وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٣﴾

كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ﴿٤﴾

فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾

(٧)

وَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾

(٨)

١٠٢- وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾

١٠٣- وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾

وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولَى النَّعْمَةِ وَمَهَلُمُ قَلِيلًا ﴿١١﴾^(٩)

١٠٤- كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٤٦﴾

إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٤٧﴾

فِي جَنَّاتٍ يَسَاءَلُونَ ﴿٤٨﴾

عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٩﴾

مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴿٥٠﴾

قَالُوا لَوْ نَرَاكَ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٥١﴾

وَلَوْ نَرَاكَ نُطْعِمُ الْمَسْكِينِ ﴿٥٢﴾

وَكَئِنَّا لَخَوِضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴿٥٣﴾

وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٥٤﴾

حَتَّىٰ آتَانَا الْيَقِينَ ﴿٥٥﴾^(١٠)

قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ
مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلِّيِّ الْعَالَمِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾^(١١)

٩٦- وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبئس
الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾^(٢)

٩٧- وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيَبْسُ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾

إِذَا الْقَوَا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهيقًا وَهِيَ تَفُورُ ﴿٧﴾

تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقَىٰ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلْتُمْ

خَزَنَتَهَا أَلْيَا تَكْفُرُونَ نَذِيرٌ ﴿٨﴾

قَالُوا لَيْ قَدْ جَاءَ نَاذِرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ

إِن آتَمْنَا إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾

(٣)

وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾

٩٨- ءَأَمِنْتُمْ مِنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ

فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١١﴾

أَمْ أَمِنْتُمْ مِنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا

فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٢﴾

(٤)

وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٣﴾

٩٩- فَلَا تُطْعِمُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾

(٥)

وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾

(٨) الحاقة : ٤٩ مكية

(٩) الزمّل : ١٠ - ١١ مكية

(١٠) المذثر : ٣٨ - ٤٧ مكية

(٥) القلم : ٨ - ٩ مكية

(٦) القلم : ٤٤ مكية

(٧) الحاقة : ١ - ٦ مكية

(١) الجمعة : ٥ - ٨ مدنية

(٢) التغابن : ١٠ مدنية

(٣) الملك : ٦ - ١٠ مكية

(٤) الملك : ١٦ - ١٨ مكية

- ١٠٥- وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ ﴿١١﴾
لَأَيُّ يَوْمٍ أَجَلَتْ ﴿١٢﴾
لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١٣﴾
وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ﴿١٤﴾
وَيْلٌ لِلْمُكْذِبِينَ ﴿١٥﴾
الَّذِينَ هُمْ أَأُولَئِكَ ﴿١٦﴾
ثُمَّ نَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ ﴿١٧﴾
كَذَلِكَ نَفْعِلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾
وَيْلٌ لِلْمُكْذِبِينَ ﴿١٩﴾^(١)
- ١٠٦- أَلَمْ تَخْلُقْهُمْ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ ﴿٢٠﴾
فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿٢١﴾
إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿٢٢﴾
فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ﴿٢٣﴾
وَيْلٌ لِلْمُكْذِبِينَ ﴿٢٤﴾^(٢)
- ١٠٧- أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾
أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ﴿٢٦﴾
وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوْاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ
مَاءً قُرَاتًا ﴿٢٧﴾
وَيْلٌ لِلْمُكْذِبِينَ ﴿٢٨﴾
أَنْظِلُوا إِلَى مَا كُتِبَ بِهِ تَكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾^(٣)
- ١٠٨- أَنْظِلُوا إِلَى ظِلِّ ذِي تِلْكَ شُعْبٍ ﴿٣٠﴾
لَا ظِلِيلٍ وَلَا يَغْنِي مِنَ الْلَّهَبِ ﴿٣١﴾
- ١٠٩- إِنَّا كَذَّاكُ تَجْرَى الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٢﴾
وَيْلٌ لِلْمُكْذِبِينَ ﴿٣٣﴾
كُلُوا وَتَمَنُّوا قَلِيلًا إِنَّا نَجْزِي الْمُجْرِمُونَ ﴿٣٤﴾
وَيْلٌ لِلْمُكْذِبِينَ ﴿٣٥﴾
وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴿٣٦﴾
وَيْلٌ لِلْمُكْذِبِينَ ﴿٣٧﴾^(٤)
- ١١٠- إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٣٨﴾
وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٣٩﴾^(٥)
- ١١١- هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثَ مُوسَى ﴿٤٠﴾
إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿٤١﴾
أَذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿٤٢﴾
فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَن تَرْكَبَ ﴿٤٣﴾
وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَنَخَسِفْ ﴿٤٤﴾
فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى ﴿٤٥﴾
فَكَذَّبَ وَعَصَى ﴿٤٦﴾^(٦)

(٦) النبأ : ٢٧ - ٢٨ مكية
(٧) النزعات : ١٥ - ٢١ مكية

(٤) المرسلات : ٣٠ - ٣٧ مكية
(٥) المرسلات : ٤٤ - ٤٩ مكية

(١) المرسلات : ١١ - ١٩ مكية
(٢) المرسلات : ٢٠ - ٢٤ مكية
(٣) المرسلات : ٢٥ - ٢٩ مكية

١١٢- كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ ﴿١﴾
وَأِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾
كِرَامًا كَنِينِينَ ﴿١١﴾
يَعْمُرُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾^(١)

١١٣- كَلَّا إِنْ كُنْتُمْ الْفَجَّارَ لِفِي سَجِينٍ ﴿٧﴾
وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِينٌ ﴿٨﴾

كُنْتُمْ مَرْفُوعٌ ﴿٩﴾
وَبَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾
الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ أَيَّامَ الَّذِينَ ﴿١١﴾
وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كَلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾^(٢)

١١٤- كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُورُونَ ﴿١٥﴾
ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾
ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾^(٣)

١١٥- فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾
وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾
بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾^(٤)

١١٦- هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثَ الْجُنُودِ ﴿١٧﴾
فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾

بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾
وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُخِيطٌ ﴿٢٠﴾
بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ ﴿٢١﴾
فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾^(٥)

١١٧- كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ﴿١١﴾
إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾
فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾
فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٤﴾
وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾^(٦)

١١٨- وَأَمَّا مَنْ يَبْخُلُ وَأَسْتَفْنَى ﴿٨﴾
وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴿٩﴾
فَسَيَسِرُّهُ الْعُسْرَى ﴿١٠﴾
وَمَا يَعْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ﴿١١﴾
إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى ﴿١٢﴾
وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ﴿١٣﴾
فَأَنْذَرْنَاكُمْ نَارًا تَلْظَى ﴿١٤﴾
لَا يَصْلَحُهَا إِلَّا الْآشَقَى ﴿١٥﴾
الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿١٦﴾^(٧)

١١٩- أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّكْرِ ﴿١﴾
فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴿٢﴾
وَلَا يُحِصُّ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٣﴾^(٨)

الكذب في الأقوال :

١٢٠- وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ يَقْتَارِ
يُودِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ بَدِينًا رِ لَا يُؤَدِّهِ
إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا

(٧) الليل : ٨-١٦ مكية
(٨) الماعون : ١-٣ مكية

(٤) الإنشاق : ٢٠-٢٢ مكية
(٥) البروج : ١٧-٢٢ مكية
(٦) الشمس : ١١-١٥ مكية

(١) الإنفطار : ٩-١٢ مكية
(٢) المطففين : ٧-١٢ مكية
(٣) المطففين : ١٥-١٧ مكية

سَمِعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ بِمَحْرُوفٍ
الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ

أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُوْتُوهُ فَاحْذَرُوا
وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ

اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ
يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ

فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

سَمِعُونَ لِلْكَذِبِ أَكْثَرُونَ لِلسَّخِطِ

فَإِن جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ

وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا

وَإِن حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾ (٥)

١٢٥- وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ

بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٦١﴾ (٦)

١٢٦- أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَّبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ

عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٤٤﴾ (٧)

١٢٧- وَلَوْ تَرَى إِذُوقُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا إِنَّا نُرَدُّ

وَلَا نَكْذِبُ بَيِّنَاتٍ رَبَّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾

بَلْ بَدَأْتُمْ مَا كَانُوا يُمْحِفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا

لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٧٨﴾

لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ

عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ (١)

١٢١- وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُودُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ

لِيَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ

الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ

وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ (٢)

١٢٢- ﴿١٣﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا

مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ

التَّوْرَةُ قُلْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ﴿١٣﴾

فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ

فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ (٣)

١٢٣- أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزُكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بِلِ اللَّهِ يُزَكِّي

مَنْ يَشَاءُ وَلَا يَظْلِمُونَ فِتِيلًا ﴿٤٦﴾

أَنْظِرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ

إِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٠﴾ (٤)

١٢٤- ﴿١٤﴾ يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنُكَ الَّذِينَ

يُكْفِرُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا

بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ

هَادُوا وَسَمِعُونَ لِلْكَذِبِ

(٦) الأنعام : ٢١ مكية

(٧) الأنعام : ٢٤ مكية

(٤) النساء : ٤٩ - ٥٠ مدنية

(٥) المائدة : ٤١ - ٤٢ مدنية

(١) آل عمران : ٧٥ مدنية

(٢) آل عمران : ٧٨ مدنية

(٣) آل عمران : ٩٣ - ٩٤ مدنية

وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
بِمَبْعُوثِينَ ﴿١٦﴾^(١)

١٣٠- فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
المُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾^(٤)

١٢٨- وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ
إِلَيَّ وَلَمْ يُوْحِ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمْرَاتِ الْمَوْتِ
وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا
أَنْفُسَكُمْ اليَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ
بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ
وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٣﴾^(٢)

١٣١- قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ
فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ اللَّهُ أَدْرِكُ
لَكُمْ أَمْرًا عَلَى اللَّهِ تَقَرُّونَ ﴿١٥﴾
وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿١٦﴾^(٥)

١٣٢- وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ
يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ
الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ
عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾^(٦)

١٢٩- وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ أُولُوا
مِثْرًا رِزْقُكُمْ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ
إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٤٢﴾
ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ
وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالِ الذَّكْرَيْنِ حَرَّمَ
أَمْرَ الْأُنثَيَيْنِ أَمَا أَشْتَمَلْتِ عَلَيْهِ أَرْحَامُ
الْأُنثَيَيْنِ نَبِيؤُنِي يَعْلَمُونَ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ﴿١٤٣﴾

١٣٣- قَالَ هِيَ رَوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ
مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدِّمَ مِنْ قَبْلِ
فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٦﴾
وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدِّمَ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ
وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٧﴾^(٧)

وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ
ءَالِ الذَّكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمْرَ الْأُنثَيَيْنِ أَمَا أَشْتَمَلْتِ
عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ
إِذْ وَصَّيْتُمْ اللَّهَ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ
افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ
عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾^(٣)

١٣٤- قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ
فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَرِقِينَ ﴿١٧﴾
قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿١٨﴾
قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ
نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿١٥﴾^(٨)

(٧) يوسف: ٢٦-٢٧ مكية

(٨) يوسف: ٧٣-٧٥ مكية

(٤) يونس: ١٧ مكية

(٥) يونس: ٥٩-٦٠ مكية

(٦) هود: ١٨ مكية

(١) الأنعام: ٢٧-٢٩ مكية

(٢) الأنعام: ٩٣ مكية

(٣) الأنعام: ١٤٢-١٤٤ مكية

١٣٥- وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ
السِّتَنَّهُمُ الْكُذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَاجِرَمَ
أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴿١٦﴾^(١)

١٤١- قَالَ لَهُمُ مُوسَىٰ وَيَلَيْكُمُ لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا فَيَسْحَاحَكُمْ بِعَذَابٍ
وَقَدْ خَابَ مَن آفَرْتَىٰ ﴿١١﴾^(٧)

١٣٦- وَإِذْ أَرَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَ هُمْ قَالُوا
رَبِّنَا هُنَّ آيَاتُ شُرَكَائِنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا
مِن دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ
لَكَاذِبُونَ ﴿٨١﴾^(٢)

١٤٢- وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ
فَشَهَدَةُ أَحْدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ
لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾
وَالْخَمْسَةَ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ
مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾

١٣٧- إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكُذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ
اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٠٥﴾^(٣)

وَيَدْرُؤُا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ
إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾
وَالْخَمْسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾^(٨)

١٣٨- وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ السِّتَنُّكُمْ الْكُذِبَ
هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ
إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾^(٤)

١٤٣- لَوْلَا جَاءَ وَعَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا
بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٣﴾^(٩)

١٣٩- وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً
تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥٠﴾^(٥)

١٤٤- هَلْ أَنبَيْتُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنْزَلُ السَّيِّطِينَ ﴿٣١﴾
تَنْزَلُ عَلَىٰ كُلِّ آفَاكٍ أَشِيرٍ ﴿٣٢﴾
يَلْقَوْنَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَاذِبُونَ ﴿٣٣﴾^(١٠)

١٤٠- هُنَّ آيَاتُ قَوْمٍ نَّاتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً
لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن آفَرْتَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾^(٦)

١٤٥- وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ
أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾
لَأَعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ
أَوْ لِيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾

(٨) النور : ٦ - ٩ مدينة
(٩) النور : ١٣ مدينة
(١٠) الشعراء : ٢٢١ - ٢٢٣ مكية

(٥) الكهف : ٤ - ٥ مكية
(٦) الكهف : ١٥ مكية
(٧) طه : ٦١ مكية

(١) النحل : ٦٢ مكية
(٢) النحل : ٨٦ مكية
(٣) النحل : ١٠٥ مكية
(٤) النحل : ١١٦ مكية

فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ مَحْطُ بِهِ.

وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنِيٍّ يَقِينٍ ﴿٢١﴾

إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَمَلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾

وَجَدْتُهُمْ وَاقِفًا يُسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ

وَرِزِينَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ

فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾

أَلَا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾

❖ قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ (١)

وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٦﴾ (٤)

١٤٩- وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ

يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ

اللَّهُ وَفَدَّ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ

كَذِبًا فَاعْلَمْتُمْ بِهِ، وَإِنْ يَكُ صَادِقًا

يُصِيبْكُمْ بِبَعْضِ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ

لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾

يَقُومُ لَكُمْ الْمَلَكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ

فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَ نَا قَالَ فِرْعَوْنُ

مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ

إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ (٥)

١٥٠- أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ

عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُخَوِّقُ الْحَقَّ

بِكَلِمَتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٠﴾ (٦)

١٥١- وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُوَ يُدْعَى

إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ (٧)

١٥٢- قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْغِيظِ فَقَالُوا

إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴿٣٢﴾

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٣٣﴾

وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدًّا رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣٤﴾

وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٣٥﴾

وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نَقُولَ الْإِنشَ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٣٦﴾ (٨)

١٤٦- وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا

سَبِيلَنَا وَلَا نَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ

مِنْ خَطِيئَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٣٧﴾ (٢)

١٤٧- وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ

بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ۗ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى

لِلْكَافِرِينَ ﴿٣٨﴾ (٣)

١٤٨- فَاسْتَفْتِهِمُ الرِّبَّكَ الْأَبْنَاتُ وَلَهُمُ

الْبَسُوتُ ﴿٣٩﴾

أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ

شَاهِدُونَ ﴿٤٠﴾

أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿٤١﴾

(٧) الصف : ٧ مدينة

(٨) الجن : ١ - ٥ مكية

(٤) الصافات : ١٤٩ - ١٥٢ مكية

(٥) غافر : ٢٨ - ٢٩ مكية

(٦) الشورى : ٢٤ مدينة

(١) النمل : ٢٠ - ٢٧ مكية

(٢) العنكبوت : ١٢ مكية

(٣) العنكبوت : ٦٨ مكية

١٥٣- **إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَارًا** ﴿٣١﴾

حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾

وَكُوَاعِبَ أُنْزَابًا ﴿٣٣﴾

وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾

فَأَعْقِبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ

بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا

يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾^(٤)

لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدًّا بَابًا ﴿٣٥﴾

جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾^(١)

١٥٧- **وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ**

وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠﴾^(٥)

الكذب في الأفعال (النفاق) :

١٥٤- **وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ**

الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾

يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ

إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾

١٥٨- **وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا**

وَتَفْرِبَاقِينَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ

حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا

إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٧﴾

لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ

مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ

يُحِبُّونَ أَنْ يَنْظُرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ

الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٠٨﴾^(٦)

فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾^(٢)

١٥٥- **لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ**

وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ

بِاللَّهِ لَوْ آسَاطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ

أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٤﴾

عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَّبِعَكَ

الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾^(٣)

١٥٩- **وَجَاءَ وَعَلَىٰ قَيْصِيَّةٍ بَدْرٌ كَذِبٌ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ**

لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ

وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾^(٧)

١٦٠- **وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَتَأْتِيَهَا الْمَلَائِكَةُ لَعَنَّتُ لَكُمْ**

مِنْ إِلَهِ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَنْهَمِنُ عَلَى الطِّينِ

فَأَجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَهِ

مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٨﴾

وَأَسْتَكْبِرُ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ

وَوَطَّنُوا إِنَّهُمْ لَأِنَّا لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾

١٥٦- **وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ ءَاتَيْنَا**

مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ

مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾

فَلَمَّآ ءَاتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا

وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾

(٦) التوبة : ١٠٧ - ١٠٨ مدنية

(٧) يوسف : ١٨ مكية

(٤) التوبة : ٧٥ - ٧٧ مدنية

(٥) التوبة : ٩٠ مدنية

(١) النبأ : ٣١ - ٣٦ مكية

(٢) البقرة : ٨ - ١٠ مدنية

(٣) التوبة : ٤٢ - ٤٣ مدنية

فَأَخَذَتْهُ وَجُنُودُهُ، فَسَبَدَتْهُمْ فِي الْيَمِّ
فَانظُرْ كَيْفَ كَانَتْ
عَقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾^(١)

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا
مَعَهُ، بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِن خِزْيِ يَوْمِئِذٍ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾

١٦١- الم ﴿٦٦﴾

أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ
لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾

وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا
فِي دِيَارِهِمْ جَشَعِينَ ﴿٦٧﴾^(٥)

وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾^(٢)

١٦٥- وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ

مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ

فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا

١٦٢- أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمْ

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ
لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ

قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾

لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا
لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُولَّيْنَنَّ
الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١٢﴾^(٣)

١٦٦- إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾

عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾

ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾

وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾

ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾

فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾

فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾

مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾

أَفَتَمْتَرُونَ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾^(٧)

١٦٣- إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾^(٤)

إنكار حدوث الكذب ونفيه :

١٦٤- وَيَلْقَاكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ

فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا
بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾

فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ
أَيَّامٍ ذَٰلِكَ وَعَدَّ غَيْرُهَا كَذُوبًا ﴿٦٥﴾

١٦٧- إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾

لَيْسَ لَوْعِنِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾^(٨)

(١) القصص : ٣٨ - ٤٠ مكية

(٢) العنكبوت : ١ - ٣ مكية

(٣) الحشر : ١١ - ١٢ مكية

(٤) المنافقون : ١ مكية

(٥) هود : ٦٤ - ٦٧ مكية

(٦) يوسف : ١٠٩ - ١١٠ مكية

(٧) النجم : ٤ - ١٢ مكية

(٨) الواقعة : ١ - ٢ مكية

الأحاديث الواردة في ذم « الكذب »

السَّاحِرِ، فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةً كَذِبَةٍ، فَيُصَدِّقُ، فَيَقُولُونَ :
أَلَمْ يُخْبِرْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، يَكُونُ كَذَا وَكَذَا فَوَجَدْنَاهُ حَقًّا؟
لِلْكَلِمَةِ الَّتِي سَمِعْتَ مِنَ السَّاءِ»*) (٢).

٣-*) (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا
خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ
مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا: إِذَا ائْتَمَنَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ
كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ»*) (٣).

٤-*) (عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمَجَاشِعِيِّ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ «أَلَا إِنَّ رَبِّي
أَمَرَنِي أَنْ أَعْلِمَكُم مَّا جَهَلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا. كُلُّ
مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالٌ (٤). وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ
كُلَّهُمْ (٥)، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ (٦) عَنْ
دِينِهِمْ، وَحَرَمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحَلَّكَ لَهُمْ، وَأَمَرْتُهُمْ أَنْ
يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَإِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ
الْأَرْضِ فَمَقَّتَهُمْ (٧) عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ، إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ

١-*) (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ،
وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا ائْتَمَنَ خَانَ»*) (١).

٢-*) (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتْ
الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَالسَّلْسِلَةِ عَلَى
صَفْوَانٍ». قَالَ عَلِيٌّ: وَقَالَ غَيْرُهُ: صَفْوَانٍ يُنْفِذُهُمْ
ذَلِكَ. فَإِذَا فُرِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا
لِلَّذِي قَالَ: الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ. فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرْقُو
السَّمْعِ - وَمُسْتَرْقُو السَّمْعِ هَكَذَا وَاحِدٌ فَوْقَ آخَرَ
وَوَصَفَ سُفْيَانٌ بِيَدِهِ وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدِهِ الْيَمْنَى
نَصَبَهَا بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ - فَرُبَّمَا أَدْرَكَ الشَّهَابُ
الْمُسْتَمْعَ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ بِهَا إِلَى صَاحِبِهِ فَيَحْرِقُهُ وَرُبَّمَا لَمْ
يُذَرِكُهُ حَتَّى يَرْمِيَ بِهَا إِلَى الَّذِي يَلِيهِ، إِلَى الَّذِي هُوَ
أَسْفَلَ مِنْهُ، حَتَّى يُلْقَوْهَا إِلَى الْأَرْضِ - وَرُبَّمَا قَالَ
سُفْيَانٌ: حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْأَرْضِ - فَتَلْقَى عَلَى فَمٍ

١) البخاري الفتح ١ (٣٣)، ومسلم (٥٩) متفق عليه .

٢) البخاري - الفتح ٨ (٤٧٠١) واللفظ له، ومسلم (٢٢٢٨) .

٣) البخاري - الفتح ١ (٣٤) واللفظ له، ومسلم (٥٨) .
٤) كل مال نحلته عبدا حلال: في الكلام حذف . أي قال الله
تعالى: كل مال الخ .. ومعنى نحلته أعطيته . أي كل مال
أعطيته عبدا من عبادي فهو له حلال . والمراد إنكار ما
حرموا على أنفسهم من السائبة والوصيلة والبحيرة
والحامي وغير ذلك . وأنها لم تصر حراما بتحريمهم . وكل

٥) حنفاء كلهم: أي مسلمين، وقيل: طاهرين من المعاصي .
٦) فاجتالتهم: كذا نقله القاضي عن رواية الأكثرين . أي
استخفوهم فذهبوا بهم، وأزالوهم عما كانوا عليه، وجالوا
معهم في الباطل . وقال شمر: اجتال الرجل الشيء ذهب
به . واجتال أموالهم ساقها وذهب بها .
٧) فمقتهم: المقت أشد البغض . والمراد بهذا المقت والنظر، ما
قبل بعثة رسول الله ﷺ .

الْبُخْلِ أَوْ الْكَذِبِ^(٩) «وَالشَّنْظِيرُ^(١٠) الْفَحَّاشُ» وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو عَسَّانَ فِي حَدِيثِهِ «وَأَنْفِقْ فَسَنْتَفِقَ عَلَيْكَ»^(١١).

٥- * عَنِ أَبِي أَمَامَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا زَعِيمٌ بَيْتٍ فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ^(١٢) لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَبَيْتٍ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحًا، وَبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَنَ خُلُقَهُ»^(١٣).

٦- * عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ أَنَسًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ. هَلْ تُصَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ ضَوْءٌ لَيْسَ فِيهِ سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «وَهَلْ تُصَارُونَ فِي رُؤْيَةِ

الْكِتَابِ^(١). وَقَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لِأَبْتَلِيكَ وَأَبْتَلِي بِكَ^(٢). وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ^(٣). تَفَرُّوهُ نَائِمًا وَيَقْظَانَ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحْرِقَ قُرَيْشًا فَقُلْتُ: رَبِّ، إِذَا يَتَلَعُوا رَأْسِي^(٤) فَيَدْعُوهُ حُبْنَةً. قَالَ: اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرِجُوكَ، وَاعْزُهُمْ نَعْرِكَ^(٥)، وَأَنْفِقْ فَسَنْتَفِقَ عَلَيْكَ، وَابْعَثْ جَيْشًا نَبَعَتْ حَمْسَةٌ مِثْلَهُ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مِنْ عَصَاكَ. قَالَ: وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ: ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ. قَالَ: وَأَهْلُ النَّارِ حَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ^(٦) الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَتَّبِعُونَ^(٧) أَهْلًا وَلَا مَالًا. وَالْحَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ^(٨)، وَإِنْ دَقَّ إِلَّا خَانَهُ، وَرَجُلٌ لَا يُصْبِحُ وَلَا يُمَسِي إِلَّا وَهُوَ يُجَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ». وَذَكَرَ

(٧) لا يتبعون: مخفف ومشدد من الاتباع. أي يتبعون ويتبعون.

وفي بعض النسخ: يتبعون أي يطلبون.

(٨) والحائن الذي لا يخفى له طمع: معنى لا يخفى لا يظهر.

قال أهل اللغة: يقال خفيت الشيء إذا أظهرته. وأخفيته إذا سترته وكنتمته. هذا هو المشهور.

(٩) وذكر البخل أو الكذب: هكذا هو في أكثر النسخ: أو الكذب. وفي بعضها: والكذب. والأول هو المشهور.

(١٠) الشنظير: فسره في الحديث بأنه الفحاش، وهو السبيء الخلق.

(١١) مسلم (٢٨٦٥).

(١٢) ربض الجنة: أي فيما حولها من خارج عنها.

(١٣) أبو داود (٤٨٠٠) وقال محقق جامع الأصول (٧٣٤/١١): إسناده صحيح. وقال الألباني (٩١١/٣): حسن، وهو في الصحيحة برقم (٢٧٣).

(١) إلا بقايا من أهل الكتاب: المراد بهم الباقون على التمسك

بدينهم الحق، من غير تبديل.

(٢) إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك: معناه لأمتحنك بها يظهر

منك من قيامك بها أمرتك به من تبليغ الرسالة، وغير

ذلك من الجهاد في الله حق جهاده، والصبر في الله تعالى،

وغير ذلك. وأبتلي بك من أرسلتك إليهم، فمنهم من

يظهر إيمانه ويخلص في طاعته، ومنهم من يتخلف وينابذ

بالعداوة والكفر، ومنهم من ينافق.

(٣) كتابًا لا يغسله الماء: معناه محفوظ في الصدور لا يتطرق

إليه الذهاب، بل يبقى على ممر الزمان.

(٤) إذا يتلغوا رأسي: أي يشدحوه ويشجوه كما يشدخ الخبز،

أي يكسر.

(٥) نعرك: أي نعيناك.

(٦) لا زبر له: أي لا عقل له يزيهه ويمنعه مما لا ينبغي.

وقيل: هو الذي لا مال له. وقيل: الذي ليس عنده ما

يعتمده.

الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، صَوَّةٌ لَيْسَ فِيهِ سَحَابٌ؟ قَالُوا: لَا. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَايَةِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَايَةِ أَحَدِهِمَا. إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَذُنٌ مُؤَدِّنٌ: تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، فَلَا يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ إِلَّا يَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ وَعُتْرَاتِ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَيُدْعَى الْيَهُودُ فَيَقَالُ لَهُمْ: مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عَزِيرَ ابْنِ اللَّهِ، فَيَقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ. مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ، فَمَاذَا تَبْعُونَ؟ فَقَالُوا: عَطِشْنَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا، فَيَسَارُ أَلَا تَرُدُونَ؟ فَيَحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْتَمُّ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ، ثُمَّ يُدْعَى النَّصَارَى فَيَقَالُ لَهُمْ: مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ، فَيَقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ. فَيَقَالُ لَهُمْ: مَاذَا تَبْعُونَ؟ فَكَذَلِكَ مِثْلُ الْأَوَّلِ. حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ، أَتَاهُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فِي أَدْنَى صُورَةٍ مِنَ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا، فَيَقَالُ: مَاذَا تَنْتَظِرُونَ؟ تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ. قَالُوا: فَارْقَنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَفْقَرٍ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ نُصَاحِبْهُمْ، وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ. فَيَقُولُونَ: لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا (مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا)»*(١).

٧- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ

سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ:

أَبْرَصٌ وَأَفْرَعٌ وَأَعْمَى. فَأَرَادَا اللَّهُ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ. فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا. فَآتَى الْأَبْرَصَ فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: لَوْ نَحَسَنُ، وَجِلْدٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبُ عَنِّي الَّذِي قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ - قَالَ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ قَدْرُهُ. وَأَعْطِي لَوْنًا حَسَنًا، وَجِلْدًا حَسَنًا. قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْإِبِلُ أَوْ قَالَ الْبَقَرُ (شَكَكَ إِسْحَاقُ) إِلَّا أَنْ الْأَبْرَصَ أَوْ الْأَفْرَعِ قَالَ أَحَدُهُمَا: الْإِبِلُ. وَقَالَ الْآخَرُ: الْبَقَرُ. قَالَ فَأَعْطِي نَاقَةَ عَشْرَاءَ. فَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا. قَالَ فَآتَى الْأَفْرَعِ فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: شَعْرٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا الَّذِي قَدَّرَنِي النَّاسُ. قَالَ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ وَأَعْطِي شَعْرًا حَسَنًا. قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْبَقَرُ. فَأَعْطِي بَقْرَةً حَامِلًا. فَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا. قَالَ فَآتَى الْأَعْمَى فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: أَنْ يَرُدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصْرِي فَأُبَصِّرَ بِهِ النَّاسَ. قَالَ فَمَسَحَهُ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصْرَهُ. قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْغَنَمُ. فَأَعْطِي شَاةً وَالِدًا. فَانْتَجَحَ هَذَانِ وَوَلَدَ هَذَا. قَالَ: فَكَانَ لِهَذَا وَادٍ مِنَ الْإِبِلِ. وَهَذَا وَادٍ مِنَ الْبَقَرِ. وَهَذَا وَادٍ مِنَ الْغَنَمِ. قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ. فَقَالَ: رَجُلٌ مِسْكِينٌ. قَدْ انْقَطَعَتْ بِي الْحَبَالُ فِي سَفَرِي. فَلَا بَلَاعَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ. أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ بَعِيرًا أَتَبْلُغُ بِهِ فِي سَفَرِي. فَقَالَ: الْحَقُوقُ كَثِيرَةٌ. فَقَالَ لَهُ: كَأَنِّي أَعْرِفُكَ. أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْدِرُكَ النَّاسُ؟

الرِّجَالُ، وَإِنَّ الْيَهُودَ تُحَدِّثُ أَنَّ الْعَزَلَ مَوْوَدَّةُ الصُّغْرَى.
قَالَ: «كَذَبَتْ يَهُودٌ. لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَهُ مَا اسْتَطَاعَتْ
أَنْ تَصْرِفَهُ» * (٣).

١٠ - * (عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ، شَاوَرَ حِينَ بَلَغَهُ إِقْبَالَ أَبِي سُفْيَانَ. قَالَ:
فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ عُمَرُ فَأَعْرَضَ
عَنْهُ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ: إِيَّانَا تُرِيدُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نُخِيضَهَا الْبَحْرَ
لَأَخْضَنَاهَا، وَلَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نُضْرِبَ أَكْبَادَهَا إِلَى بَرْكِ
الْغِمَادِ لَفَعَلْنَا. قَالَ: فَندَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ
فَانْطَلَقُوا حَتَّى نَزَلُوا بَدْرًا، وَوَرَدَتْ عَلَيْهِمْ رَوَايَا قُرَيْشٍ،
وَفِيهِمْ غُلَامٌ أَسْوَدٌ لِبَنِي الْحَجَّاجِ، فَأَخَذُوهُ. فَكَانَ
أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُونَهُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ
وَأَصْحَابِهِ فَيَقُولُ: مَا لِي عِلْمٌ بِأَبِي سُفْيَانَ، وَلَكِنْ هَذَا
أَبُو جَهْلٍ وَعُتْبَةُ وَشَيْبَةُ وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ
ضَرَبُوهُ. فَقَالَ: نَعَمْ، أَنَا أَخْبَرْتُكُمْ هَذَا أَبُو سُفْيَانَ، فَإِذَا
تَرَكُوهُ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ: مَا لِي بِأَبِي سُفْيَانَ عِلْمٌ، وَلَكِنْ
هَذَا أَبُو جَهْلٍ وَعُتْبَةُ وَشَيْبَةُ وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ فِي النَّاسِ،
فَإِذَا قَالَ هَذَا أَيْضًا ضَرَبُوهُ - وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ
يُصَلِّي - فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَنْصَرَفَ. قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ لَتَضْرِبُوهُ إِذَا صَدَقْتُكُمْ، وَتَتْرَكُوهُ إِذَا كَذَبْتُكُمْ» (٤)،

فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا وَرِثْتُ هَذَا الْمَالَ كَابِرًا
عَنْ كَابِرٍ. فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ.
قَالَ: وَأَتَى الْأَفْرَعِ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا
قَالَ لِهَذَا. وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَى هَذَا. فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ
كَاذِبًا فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ. قَالَ وَأَتَى الْأَعْمَى فِي
صُورَتِهِ. فَقَالَ: رَجُلٌ مِسْكِينٌ وَابْنُ سَبِيلٍ انْقَطَعَتْ بِي
الْحِبَالُ فِي سَفَرِي. فَلَا بَلَاغَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ.
أَسَأَلَكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ شَاةً أَتَبَلَّغُ بِهَا فِي
سَفَرِي. فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ بَصْرِي. فَخُذْ مَا
شِئْتَ. وَدَعْ مَا شِئْتَ. فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ بِشَيْءٍ
أَخَذْتَهُ اللَّهُ. فَقَالَ: أَمْسِكْ مَالَكَ. فَإِنَّمَا ابْتَلَيْتُمْ. فَقَدْ رَضِيَ
عَنْكَ، وَسَخِطَ عَلَيَّ صَاحِبِيكَ» (١).

٨ - * (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَخِي يَشْتَكِي
بَطْنَهُ، فَقَالَ: اسْقِهِ عَسَلًا. ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ: «اسْقِهِ
عَسَلًا» ثُمَّ أَتَاهُ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا». ثُمَّ أَتَاهُ
فَقَالَ: فَعَلْتُ. فَقَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ.
اسْقِهِ عَسَلًا»، فَسَقَاهُ قَبْرًا» * (٢).

٩ - * (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارِيَةً وَأَنَا
أَعْزَلُ عَنْهَا، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمَلَ، وَأَنَا أُرِيدُ مَا يُرِيدُ

بروايات متعددة، الترمذي (١١٣٦) قال: وفي الباب عن
عمر والبراء وأبي هريرة وأبي سعيد، والذي ساقه من
حديث جابر نحو حديث أبي سعيد.

(٤) (لتضربوه .. وتتركوه): هكذا بغير نون وهي لغة والأكثر:
تضربونه وتتركونه.

(١) البخاري - الفتح ٦ (٣٤٦٤)، ومسلم (٢٩٦٤) واللفظ
له.

(٢) البخاري - الفتح ١٠ (٥٦٨٤) واللفظ له. وفي رواية:
أخي استطلق بطنه ١٠ (٥٧١٦)، ومسلم (٢٢١٧).

(٣) أبو داود (٢١٧١) واللفظ له، وأصله عند مسلم (١٤٣٨)

قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ » ، قَالَ : وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ هَهُنَا وَهَهُنَا . قَالَ : فَمَا مَاطٌ ^(١) أَحَدُهُمْ عَنْ مَوْضِعٍ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ * ^(٢) .

١١ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَامْرَأَةً زَنِيًا ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ فِي شَأْنِ الرَّجْمِ ؟ » فَقَالُوا : نَفْضُحُهُمْ وَيُجْلِدُونَ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : كَذَبْتُمْ . إِنَّ فِيهَا الرَّجْمَ ، فَأَتَوْا بِالتَّوْرَةِ فَنَشَرُوهَا ، فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ ، فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا . فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : ارْفَعْ يَدَكَ ، فَرَفَعَ يَدَهُ فَإِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ . فَقَالُوا : صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ . فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ . فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَجَمَا . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَجِنُّ ^(٣) عَلَى الْمَرْأَةِ يَبْقِيهَا الْحِجَارَةَ » * ^(٤) .

١٢ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا دَعَا قُرَيْشًا كَذَبُوهُ وَاسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبَعِ يُوسُفَ ، فَأَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ ^(٥) كُلُّ شَيْءٍ ، حَتَّى كَانُوا يَأْكُلُونَ المَيْتَةَ ، وَكَانَ يَقُومُ أَحَدُهُمْ . فَكَانَ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ مِثْلَ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ وَالْجُوعِ . ثُمَّ قَرَأَ

﴿ فَازْتَقَبَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ * يُغشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴾ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَفِيكَشَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : « وَالْبَطْشَةُ الْكُبْرَى يَوْمَ بَدْرٍ » * ^(٦) .

١٣ - * (عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَيَّ أَحَدٍ . مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَسْبُوا مَفْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » * ^(٧) .

١٤ - * (عَنْ أَبِي مُوسَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - إِذَا أَرَادَ رَحْمَةً أُمَّةٍ مِنْ عِبَادِهِ قَبَضَ نَبِيَّهَا قَبْلَهَا . فَجَعَلَهُ لَهَا فَرَطًا ^(٨) وَسَلَفًا ^(٩) بَيْنَ يَدَيْهِ . وَإِذَا أَرَادَ هَلَكَةَ أُمَّةٍ عَذَّبَهَا - وَنَبِيَّهَا حَيًّا - فَأَهْلَكَهَا وَهُوَ يَنْظُرُ فَأَقْرَعَ عَيْنَهُ بِهَلَكَتِهَا حِينَ كَذَبُوهُ وَعَصَوْا أَمْرَهُ » * ^(١٠) .

١٥ - * (عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَيَسْتُرُهُ فَيَقُولُ : أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، أَيُّ رَبِّ . حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ ، وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ هَلَكَ . قَالَ : سَرَّثْنَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا ، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ . فَيُعْطَى كِتَابَ حَسَنَاتِهِ .

(١) ماط : تباعد .

(٢) مسلم (١٧٧٩) .

(٣) يجنأ : يميل .

(٤) البخاري - الفتح ٦ (٣٦٣٥) .

(٥) سنة حصت كل شيء : جردت والسنة : القحط والجذب .

أذهبت .

(٦) البخاري - الفتح ٨ (٤٨٢٣) .

(٧) البخاري - الفتح ٣ (١٢٩١) واللفظ له ، ومسلم

(المقدمة / ٤) .

(٨) فرطاً : بمعنى الفارط المتقدم الى الماء ليهيئ السقي . يريد

أنه شفيح فيقدم .

(٩) سلفاً : هو المقدم ، من عطف المرادف أو أعم .

(١٠) مسلم (٢٢٨٨) .

وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيَقُولُ الْأَشْهَادُ: هُوَ لَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ، أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ» * (١).

١٦- * (عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: فِي حَدِيثِ صَلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ الْمَشْهُورِ: لَمَّا جَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ سَهَّلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ. قَالَ مَعْمَرُ قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ: فَجَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ: هَاتِ اكِتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابًا. فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْكَاتِبَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» فَقَالَ سُهَيْلٌ: «أَمَّا «الرَّحْمَنُ» فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا هِيَ؟ وَلَكِنْ اكِتُبْ «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ كَمَا كُنْتَ تَكْتُبُ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: وَاللَّهِ لَا نَكْتُبُهَا إِلَّا «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ». فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اكِتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ». ثُمَّ قَالَ: «هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» فَقَالَ سُهَيْلٌ: وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا صَدَدْنَاكَ عَنِ الْبَيْتِ وَلَا قَاتَلْنَاكَ، وَلَكِنْ اكِتُبْ: «مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ»، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَاللَّهِ إِنِّي لَرَسُولُ اللَّهِ وَإِنْ كَذَّبْتُمُونِي، اكِتُبْ «مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ» قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ: «لَا يَسْأَلُونَنِي خُطَّةً يُعْظَمُونَ فِيهَا حُرْمَاتِ اللَّهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا»... الْحَدِيثُ) * (٢).

١٧- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ: إِنِّي لَا أَسْمَعُكَ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا يُحَدِّثُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ. قَالَ: «أَمَا إِنِّي لَمْ

أَفَارِقُهُ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَسْبُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» * (٣).

١٨- * (عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ: يَا قَوْمِ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بَعِيثِي، وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ، فَالْجَنَاءُ. فَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَأَدْجَلُوا فَانْطَلَقُوا عَلَى مَهْلِهِمْ فَجَنَوْا، وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَائِهِمْ فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَحَاهُمْ. فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ» * (٤).

١٩- * (عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا - أَوْ قَالَ: حَتَّى يَتَفَرَّقَا فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا بُورِكَ لهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَّبَا مُحِقَّتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا» * (٥).

٢٠- * (عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سُودَاءُ فَقَالَتْ: أَرْضَعْتُكُمْ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ فُلَانَةَ بِنْتَ فُلَانٍ فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سُودَاءُ فَقَالَتْ لِي: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمْ - وَهِيَ كَاذِبَةٌ (٦) - فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَأَتَيْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ قُلْتُ: إِنَّهَا كَاذِبَةٌ. قَالَ: «كَيْفَ بِهَا وَقَدْ زَعَمْتَ أَنَّهَا قَدْ أَرْضَعْتُكُمْ؟ دَعَهَا عَنْكَ» * (٧).

(١) البخاري - الفتح ٥ (٢٤٤١) واللفظ له، ومسلم (٢٧٦٨).

(٢) البخاري - الفتح ٥ (٢٧٣١، ٢٧٣٢)، وله أصل عند مسلم ٣ (١٧٨٣) من حديث البراء.

(٣) البخاري - الفتح ١ (١٠٧).

(٤) البخاري - الفتح ١٣ (٧٢٨٣).

(٥) البخاري - الفتح ٤ (٢٠٧٩) واللفظ له، ومسلم (١٥٣٢).

(٦) كاذبة: بمعنى مخطئة.

(٧) البخاري - الفتح ٩ (٥١٠٤).

٢١ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ (قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ) وَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ : شَيْخُ زَانٍ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ» * (١).

٢٢ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ: رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ وَهُوَ كَاذِبٌ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَائِهِ. فَيَقُولُ اللَّهُ: الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ يَدَاكَ» * (٢).

٢٣ - * (عَنْ أَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ : «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ» قَالَ فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (ثَلَاثَ مِرَارٍ). قَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَابُوا وَخَسِرُوا. مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْمُسْبِلُ (٣) وَالْمَنَانُ (٤) وَالْمَنْفِقُ سِلْعَتُهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ» * (٥).

٢٤ - * (عَنْ أَبِي الْحَوَازِ السَّعْدِيِّ قَالَ : قُلْتُ

لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ : مَا حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ :

حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «دَعِ مَا يَرِيكَ (٦) إِلَى مَا لَا يَرِيكَ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ وَإِنَّ الكَذِبَ رِيبةٌ» * (٧).

٢٥ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «رَأَى عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرِقُ، فَقَالَ لَهُ: أَسْرَقْتَ؟ قَالَ: كَلَّا، وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. فَقَالَ عِيسَى: آمَنْتُ بِاللَّهِ، وَكَذَّبْتَ عَيْنِي» * (٨).

٢٦ - * (عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قَالَ: سُئِلْتُ عَنِ الْمُتَلَاعِنِينَ فِي امْرَأَةِ مُضْعَبٍ. أَيَفْرَقُ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ فَمَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ: فَمَضَيْتُ إِلَى مَنْزِلِ ابْنِ عُمَرَ بِمَكَّةَ. فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ: اسْتَأْذِنْ لِي. قَالَ: إِنَّهُ قَائِلٌ (٩). فَسَمِعَ صَوْتِي. قَالَ: ابْنُ جُبَيْرٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: ادْخُلْ. فَوَاللَّهِ مَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا حَاجَةٌ.

فَدَخَلْتُ. فَإِذَا هُوَ مُفْتَرِشٌ بَرْدَعَةً. مُتَوَسِّدٌ وَسَادَةً

حَشَوْهَا لَيْفًا. قُلْتُ: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! الْمُتَلَاعِنَانِ أَيَفْرَقُ

بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! نَعَمْ. إِنْ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنِ

ذَلِكَ فَلَانَ بِنُ فَلَانٍ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَنْ لَوْ

وَجَدَ أَحَدُنَا امْرَأَتَهُ عَلَى فَا حِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ إِنْ تَكَلَّمَ

تَكَلَّمَ بِأَمْرِ عَظِيمٍ، وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ.

قَالَ: فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يُجِبْهُ. فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ

أَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدْ ابْتَلَيْتُ بِهِ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ

(٦) يريبك : من الريب وهو الشك والتهمة.

(٧) رواه الترمذي (٢٥١٨) واللفظ له وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي (٣٢٧/٨، ٣٢٨) وقال محقق جامع

الأصول: إسناده صحيح.

(٨) البخاري - الفتوح ٦ (٣٤٤٤) واللفظ له، ومسلم

(٢٣٦٨) وعنده «نفسى» «بدل: عيني».

(٩) قائل: أي نائم في وقت القيلولة وهو وقت الظهيرة.

(١) مسلم (١٠٧).

(٢) البخاري - الفتوح ٥ (٢٣٦٩) واللفظ له، ومسلم

(١٠٨)١.

(٣) المسبل: الذي يرخي إزاره ويجره خيلاء.

(٤) والمنان: الذي يعطي الحاجة لأخيه ويشهر به أمام الناس

ليمن عليه.

(٥) مسلم (١٠٦).

عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي تَقْيِيفِ كَذَابٍ وَمُيْرٍ» * (٣).

٢٩- * (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ. فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَرَعَمَ أَنِّي لَا أَفْدِرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ. وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ لِي وَلِدٌ، فَسُبْحَانِي أَنْ أَخْذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا» * (٤).

٣٠- * (عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ؛ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: رَجُلٌ قَذَفَ امْرَأَتَهُ. فَقَالَ: فَفَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ. وَقَالَ: اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا لَكَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟ فَأَيُّمَا، وَقَالَ: اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟ فَأَيُّمَا، فَقَالَ: اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا لَكَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟ فَأَيُّمَا. فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا»).

قَالَ أَيُّوبُ: فَقَالَ لِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: إِنَّ فِي الْحَدِيثِ شَيْئًا لَا أَرَاكَ تُحَدِّثُهُ. قَالَ: قَالَ الرَّجُلُ: مَا لِي؟ قَالَ قِيلَ: لَا مَالَ لَكَ. إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَهُوَ أَبْعَدُ مِنْكَ» (٥).

٣١- * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَوْبَانِ قَطْرِيَّانِ غَلِيظَانِ، فَكَانَ

عَزَّ وَجَلَّ هُوَ لِآيَاتِ فِي سُورَةِ النُّورِ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ﴾ (٢٤ / النور/ ٩٦-٩٧) فَتَلَاهُنَّ عَلَيْهِ وَوَعظَهُ وَذَكَرَهُ. وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ. قَالَ: لَا، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا. ثُمَّ دَعَاَهَا فَوَعظَهَا وَذَكَرَهَا وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ. قَالَتْ: لَا. وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ. فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ. وَالْحَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ. ثُمَّ تَنَّى بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ. وَالْحَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ. ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا» * (١).

٢٧- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا. وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا» * (٢).

٢٨- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ

- هو الحجاج بن يوسف . وقال: في الباب عن أسماء بنت أبي بكر . وهذا حديث حسن غريب ، وقال محقق جامع الأصول (٩٩/١٠): هو حديث صحيح .

(٤) البخاري - الفتح ٨ (٤٤٨٢).

(٥) البخاري الفتح ٩ (٥٣١١) واللفظ له، ومسلم (١٤٩٣) وقد تقدم معظمه من قبل.

(١) البخاري - الفتح ٨ (٤٧٤٥)، ومسلم (١٤٩٣) واللفظ له.

(٢) البخاري - الفتح ١٠ (٦٠٩٤)، ومسلم (٢٦٠٧) واللفظ له.

(٣) مسلم (٢٥٤٥)، والترمذي (٣٩٤٤)، قال: يقال الكذاب المختار بن أبي عبيد الثقفي والمبير بمعنى المهلك

فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ: أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمَّتِي فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّالِثَةَ: أَقْرَأَهُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ. فَلَكَ بِكُلِّ رَدَّةٍ رَدَدْتُكَهَا مَسْأَلَةً تَسْأَلْنِيهَا. فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأُمَّتِي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأُمَّتِي. وَأَخَّرْتُ الثَّالِثَةَ لِيَوْمٍ يَرْغَبُ إِلَيَّ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ. حَتَّى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ*) (٤).

٣٤- * (عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَمِّي فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي إِبْنِ سَلُولٍ يَقُولُ: لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفُضُوا. وَلَكِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي، فَذَكَرَهُ عَمِّي لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَدَقَهُمْ، فَدَعَانِي فَحَدَّثْتُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَأَصْحَابِهِ فَحَلَفُوا مَا قَالُوا، وَكَذَّبَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَصَابَنِي عَمٌّ لَمْ يُصِيبَنِي مِثْلَهُ قَطُّ. فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي، وَقَالَ عَمِّي: مَا أَرَدْتُ إِلَيَّ أَنْ كَذَّبَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَقَّتَكَ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ﴾ (المنافقون/ ١) وَأَرْسَلَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهَا وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ»*) (٥).

٣٥- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتَتِلَ فِتْنَانِ فَيَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ، دَعَاؤُهُمَا وَاحِدَةٌ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِينَ،

إِذَا قَعَدَ فَعَرَقَ، ثَقُلَا عَلَيْهِ فَقَدِمَ بَزُّ مِنَ الشَّامِ لِفُلَانٍ الْيَهُودِيِّ. فَقُلْتُ: لَوْ بَعَثْتَ إِلَيْهِ فَأَشْرَيْتَ مِنْهُ ثَوْبَيْنِ إِلَى الْمَيْسَرَةِ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ مَا يُرِيدُ. إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِأَيِّ، أَوْ بِدَرَاهِمِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَذَبَ، قَدْ عَلِمَ أَتَيْ مِنْ أَتْقَاهُمْ اللَّهُ وَأَدَاهُمْ لِلْأَمَانَةِ»*) (١).

٣٦- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ»*) (٢).

٣٣- * (عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قَالَ: كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَدَخَلَ رَجُلٌ يُصَلِّي، فَقَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ دَخَلَ آخَرُ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً سِوَى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الصَّلَاةَ دَخَلْنَا جَمِيعًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّ هَذَا قَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ، وَدَخَلَ آخَرُ فَقَرَأَ سِوَى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ. فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَا فَحَسَّنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَأْنَهُمَا. فَسُقِطَ فِي نَفْسِي مِنَ التَّكْذِيبِ. وَلَا إِذْ كُنْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ (٣). فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَدْ غَشِيَنِي ضَرَبَ فِي صَدْرِي. فَفَضَّتْ عَرَقًا. وَكَأَنَّمَا أَنْظَرُ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَرَقًا. فَقَالَ لِي: «يَا أَبُي! أُرْسِلَ إِلَيَّ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ: أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمَّتِي، فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّانِيَةَ: أَقْرَأَهُ عَلَى حَرْفَيْنِ،

التكذيب لم أحس بمثله على ذنب أذنبته قبل أن أسلم.

(٤) مسلم (٨٢٠).

(٥) البخاري - الفتح ٨ (٤٩٠٤) واللفظ له، وفي رواية

(٤٩٠٣) «فاجتهد يمينه ما فعل. قالوا كذب زيد رسول

الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ...» الحديث، ومسلم ٤ (٢٧٧٢).

(١) الترمذي (١٢١٣) واللفظ له وقال: حديث حسن غريب

صحيح، والنسائي (٧/٢٩٤)، وقال محقق جامع

الأصول (١٠/٦٦٠): إسناده صحيح.

(٢) مسلم (المقدمة/ ٥).

(٣) فسقط.. الخ: أي أحسست بندم على ما حدث مني من

كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ»*(١).

٣٦- * عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَكْتُبُوا عَنِّي وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلَيْمَحُهُ. وَحَدِّثُوا عَنِّي وَلَا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ - قَالَ هَمَامٌ أَحْسِبُهُ قَالَ مُتَعَمِّدًا - فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»*(٢).

٣٧- * عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ؛ فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَلِجِ النَّارَ»*(٤).

٣٨- * عَنْ مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ كَذَّبَهُمْ وَلَا مَنْ حَدَّثَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ»*(٥).

٣٩- * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: لَمَّا فَتَحَتْ حَيْبَرُ أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ شَاةٌ فِيهَا سُمٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اجْمَعُوا لِي مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ يَهُودٍ» فَجَمَعُوا لَهُ فَقَالَ: «إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْهُ؟» فَقَالُوا: نَعَمْ. قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَبُوكُمْ؟» «قَالُوا: فُلَانٌ. فَقَالَ: كَذَبْتُمْ، بَلْ أَبُوكُمْ فُلَانٌ». قَالُوا: صَدَقْتَ. قَالَ: «فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُ

عَنْهُ؟» فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتُمْ كَذَبْنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي آيِنَا. فَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟» قَالُوا: نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا، ثُمَّ تَخْلُفُونَا فِيهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَخْسَوْا فِيهَا. وَاللَّهِ لَا نَخْلُفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا». ثُمَّ قَالَ: «هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ. قَالَ: هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سُمًّا؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟» قَالُوا: إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا نَسْتَرِيحُ، وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ»*(٦).

٤٠- * عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَمَّا كَذَّبَنِي فُرَيْشٌ قُمْتُ فِي الْحَجْرِ فَجَلَّى اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمُقَدَّسِ، فَطَفِقْتُ أَخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ»*(٧).

٤١- * عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ. وَلَعَنَ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ. وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عَذَّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ ادَّعَى دَعْوَى كَاذِبَةٍ^(٨) لِيَتَكَثَّرَ بِهَا لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا قَلَّةً. وَمَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ فَاجْرَةٍ^(٩)»*(١٠).

٤٢- * عَنْ أُمِّ كَلْثُومِ بِنْتِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي

(٧) البخاري - الفتح ٧(٣٨٨٦) واللفظ له، ومسلم (١٧٠).

(٨) دعوى كاذبة: يعني باطلة.

(٩) اليمين الصبر الفاجرة: هي التي ألزم بها الخالف عند حاكم ونحوه، والفاجرة بمعنى الكاذبة، وفي الحديث إيجاز بالحذف يدل عليه ما قبله إذ التقدير ومن حلف.. فهو مثله.

(١٠) البخاري - الفتح ١١(٦٦٥٢)، ومسلم (١١٠) واللفظ له.

(١) البخاري - الفتح ٦(٣٦٠٩).

(٢) مسلم (٣٠٠٤).

(٣) فليج: بصيغة الأمر، وهو للإخبار كما تؤيده الروايات الأخرى. ومعناها: يدخل.

(٤) البخاري - الفتح ١(١٠٦) واللفظ له، ومسلم (١) مقدمة.

(٥) البخاري - الفتح ١٣(٧٤٦٠).

(٦) البخاري - الفتح ٦(٣١٦٩).

فَلْيُصْنَعُوهُ؛ فَإِنِّي إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا فَلَا تُؤَاخِذُونِي بِالظَّنِّ،
وَلَكِن إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنِ اللَّهِ شَيْئًا فَخُذُوا بِهِ؛ فَإِنِّي لَنْ
أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿٥﴾ .

٤٦ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ: لَا يَخُونُهُ، وَلَا
يَكْذِبُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ. كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ،
عَرَضُهُ وَمَالُهُ وَدَمُهُ. التَّقْوَى هَاهُنَا بِحَسَبِ امْرِئٍ مِّنَ
الشَّرِّ أَنْ يَحْتَقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ» ﴿٦﴾ .

٤٧ - * (عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ
وَاحِدُ الْكَاذِبِينَ» ﴿٧﴾ .

٤٨ - * (عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ
الإِسْلَامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ
بِحَدِيدَةٍ عُدَّ بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ» ﴿٨﴾ .

٤٩ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى
فَقَدْ كَذَبَ» ﴿٩﴾ * ﴿١٠﴾ .

٥٠ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

مُعِيْطٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: «لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ
فَيُنْمِي (١) خَيْرًا أَوْ يَقُولُ خَيْرًا» ﴿٢﴾ .

٤٣ - * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا بَعَثَ نَبِيٌّ إِلَّا أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الْأَعْوَرَ
الْكَذَّابَ. أَلَا إِنَّهُ أَعْوَرٌ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ وَإِنَّ بَيْنَ
عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ: كَافِرٌ» ﴿٣﴾ .

٤٤ - * (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -

قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ مِمَّا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزَّيْنِ أَدْرَكَ
ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ. فَرَزْنَا الْعَيْنَ النَّظْرُ، وَزَنَا اللِّسَانَ الْمَنْطِقُ،
وَالنَّفْسُ تَمَنَّى وَتَشْتَهِي، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ كُلَّهُ
وَيَكْذِبُهُ» ﴿٤﴾ .

٤٥ - * (عَنْ طَلْحَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقَوْمٍ عَلَى رُؤُوسِ النَّخْلِ.
فَقَالَ: «مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟» فَقَالُوا: يُلْقِحُونَهُ. يَجْعَلُونَ
الذَّكَرَ فِي الْأُنثَى فَيَلْقَحُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَظُنُّ
يُعْنِي ذَلِكَ شَيْئًا» قَالَ: فَأَخْبِرُوا بِذَلِكَ فَتَرَكُوهُ. فَأَخْبَرَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ فَقَالَ: «إِنْ كَانَ يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ

محقق جامع الأصول (٦/٥٦٣): وهو حديث حسن ،

وأصله عند مسلم (٢٥٧٩) من حديث ابن عمر.

(٧) الترمذي (٢٦٦٢) واللفظ له. وقال: هذا حديث حسن

صحيح ، ابن ماجه مقدمة (٤١) ، ورواه مسلم في المقدمة

باب وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين (٩/١).

(٨) البخاري - الفتح ٣ (١٣٦٣) واللفظ له ، ومسلم (١١٠).

(٩) كذب: بمعنى أخطأ.

(١٠) البخاري - الفتح ٨ (٤٦٠٤).

(١) فينمي: أي يبلغ على وجه الاصلاح وطلب الخير.

(٢) البخاري - الفتح ٥ (٢٦٩٢) واللفظ له ، ومسلم (٢٦٠٥).

(٣) البخاري - الفتح ١٣ (٧١٣١) واللفظ له ، ومسلم

(٢٩٣٣).

(٤) البخاري - الفتح ١١ (٦٢٤٣) واللفظ له ، ومسلم

(٢٦٥٧).

(٥) مسلم (٢٣٦١).

(٦) الترمذي (١٩٢٧) وقال: هذا حديث حسن غريب ، وقال

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَارَةٍ فَدَخَلَ بِهَا قَرْيَةً فِيهَا مَلِكٌ مِنَ الْمَلُوكِ أَوْ جَبَّارٌ مِنْ الْجَبَابِرَةِ فَقِيلَ: دَخَلَ إِبْرَاهِيمُ بِامْرَأَةٍ هِيَ مِنْ أَحْسَنِ النِّسَاءِ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ مَنْ هَذِهِ الَّتِي مَعَكَ؟ قَالَ: أُخْتِي، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا فَقَالَ: لَا تَكْذِبِي حَدِيثِي، فَإِنِّي أَخْبَرْتُهُمْ أَنَّكَ أُخْتِي، وَاللَّهِ إِنْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ مُؤْمِنٍ غَيْرِي وَغَيْرِكَ، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ، فَقَامَ إِلَيْهَا، فَقَامَتْ تَتَوَضَّأُ وَتُصَلِّي فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ أَمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَأَخْصَنْتُ فَرْجِي إِلَّا عَلَى زَوْجِي فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ الْكَافِرَ. فَعُطِّ حَتَّى رَكَضَ بِرِجْلِهِ. قَالَ الْأَعْرَجُ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنْ يَمُتُ يُقَالُ هِيَ قَتَلْتَهُ. فَأَرْسَلَ ثُمَّ قَامَ إِلَيْهَا، فَقَامَتْ تَتَوَضَّأُ وَتُصَلِّي وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ أَمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَأَخْصَنْتُ فَرْجِي إِلَّا عَلَى زَوْجِي فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ هَذَا الْكَافِرَ فَعُطِّ حَتَّى رَكَضَ بِرِجْلِهِ - قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنْ يَمُتُ فَيُقَالُ هِيَ قَتَلْتَهُ. فَأَرْسَلَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ. فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ إِلَّا شَيْطَانًا، أَرْجِعُهَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَعْطُوهَا أَجْرًا. فَرَجَعَتْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَتْ: أَشَعْرَتُ أَنْ اللَّهُ كَبَتَ الْكَافِرَ وَأَخْدَمَ وَوَلَدَهُ» * (١).

٥١ - * (عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي مِمَّا يُكْثَرُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا؟» - قَالَ:

فَيُقْصُ عَلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقْصُ، وَإِنَّهُ قَالَ لَنَا ذَاتَ غَدَاةٍ: «إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ، وَإِنَّهُمَا ابْتِعَايَانِي، وَإِنَّهُمَا قَالَا لِي: انْطَلِقِي، وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَإِنَّا أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ، وَإِذَا آخِرُ قَائِمٍ عَلَيْهِ بِصَخْرَةٍ، وَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ فَيُثَلِّغُ رَأْسَهُ فَيَتَدَهَّدُهُ الْحَجَرُ هَاهُنَا، فَيَتَّبِعُ الْحَجَرَ فَيَأْخُذُهُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ حَتَّى يَصِحَّ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِهِ الْمَرَّةَ الْأُولَى، قَالَ: قُلْتُ لَهَا: سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقِي. انْطَلِقِي. فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ لِقَفَاهُ، وَإِذَا آخِرُ قَائِمٍ عَلَيْهِ بِكَلْبٍ مِنْ حَدِيدٍ وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقْيَيْ وَجْهِهِ لِيُشْرِشِرَ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمِنْخَرَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاهُ» قَالَ: - وَرُبَّمَا قَالَ أَبُو رَجَاءٍ فَيَسْتَقُ - قَالَ: «ثُمَّ يَتَّحَوَّلُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالْجَانِبِ الْأَوَّلِ فَمَا يَفْرُغُ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ حَتَّى يَصِحَّ ذَلِكَ الْجَانِبُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى. قَالَ: قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ. مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقِي. انْطَلِقِي. فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى مِثْلِ التَّنُورِ» قَالَ: وَأَحْسَبُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «فَإِذَا فِيهِ لَعَطٌ وَأَصْوَاتٌ. قَالَ: فَاطَّلَعْنَا فِيهِ فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاءٌ، وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْهُمْ، فَإِذَا آتَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبُ صَوَّضُوا قَالَ: قُلْتُ لَهَا: مَا هُوَ لَآءٍ؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقِي. انْطَلِقِي. قَالَ: فَانْطَلَقْنَا: فَأَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ «أَحْمَرُ مِثْلِ الدَّمِ، وَإِذَا فِي النَّهْرِ رَجُلٌ سَابِحٌ يَسْبَحُ، وَإِذَا عَلَى

وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ. قَالَ: فَسَمَّا بَصْرِي صُعْدًا. فَإِذَا قَصُرُ
مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ. قَالَ: قَالَا لِي هَذَاكَ مَنْزِلُكَ.
قَالَ: قُلْتُ لَهَا: بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا. ذَرَانِي فَأَدْخِلْهُ. قَالَا:
أَمَّا الْآنَ فَلَا، وَأَنْتِ دَاخِلَةٌ. قَالَ: قُلْتُ لَهَا: فَإِنِّي قَدْ
رَأَيْتُ مِنْذُ اللَّيْلَةِ عَجَبًا، فَمَا هَذَا الَّذِي رَأَيْتُ؟ قَالَ:
قَالَا لِي: أَمَّا إِنَّا سَنُخْبِرُكَ: أَمَّا الرَّجُلُ الْأَوَّلُ الَّذِي أَتَيْتِ
عَلَيْهِ يُنَلِّغُ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ بِالْقُرْآنِ
فَيَرْفُضُهُ، وَيَتَأَمَّ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ. وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي
أَتَيْتِ عَلَيْهِ يُشْرِمُرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ وَمَنْخَرَهُ إِلَى قَفَاهُ
وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاهُ فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيْتِهِ فَيَكْذِبُ
الْكَذِبَةَ تَبْلُغُ الْآفَاقَ. وَأَمَّا الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعُرَاةُ الَّذِينَ
فِي مِثْلِ بِنَاءِ التَّنُورِ فَهُمْ الزُّنَاةُ وَالزُّوَانِي، وَأَمَّا الرَّجُلُ
الَّذِي أَتَيْتِ عَلَيْهِ يَسْبَحُ فِي النَّهْرِ وَيُلْقِمُ الْحَجَرَ فَإِنَّهُ
أَكَلُ الرَّبَا، وَأَمَّا الرَّجُلُ الْكَرِيهَ الْمُرَاةَ الَّذِي عِنْدَ النَّارِ
يُحْشِئُهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا فَإِنَّهُ مَالِكُ خَازِنِ جَهَنَّمَ، وَأَمَّا
الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الَّذِي فِي الرُّوضَةِ فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ،
وَأَمَّا الْوِلْدَانُ الَّذِينَ حَوْلَهُ فَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَى
الْفِطْرَةِ» قَالَ: فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأَوْلَادُ
الْمُشْرِكِينَ. وَأَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرًا مِنْهُمْ حَسَنٌ
وَشَطْرًا قَبِيحٌ فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا
تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ»^(١).

٥٢- * (عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ الْقُسَيْرِيِّ

شَطَّ النَّهْرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةٌ كَثِيرَةٌ، وَإِذَا ذَلِكَ
السَّابِحُ يَسْبَحُ مَا يَسْبَحُ، ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ
عِنْدَهُ الْحِجَارَةَ فَيَغْرُرُ لَهُ فَاهُ فَيُلْقِمُهُ حَجَرًا، فَيَنْطَلِقُ
يَسْبَحُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ، كُلَّمَا رَجَعَ إِلَيْهِ فَعَرَّ لَهُ فَاهُ فَأَلْقَمَهُ
حَجَرًا. قَالَ: قُلْتُ لَهَا: مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقِي.
انْطَلِقِي. قَالَ: فَاَنْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ كَرِيهَ الْمُرَاةِ
كَأَكْرَهٍ مَا أَنْتِ رَاءِ رَجُلًا مَرَاةً، وَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يُحْشِئُهَا
وَيَسْعَى حَوْلَهَا. قَالَ: قُلْتُ لَهَا: مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي:
انْطَلِقِي. انْطَلِقِي. فَاَنْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَةٍ فِيهَا
مِنْ كُلِّ لَوْنِ الرَّيِّعِ، وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرِي الرُّوضَةَ رَجُلٌ
طَوِيلٌ لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طُولًا فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا حَوْلَ
الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وِلْدَانٍ رَأَيْتُهُمْ قَطُّ. قَالَ: قُلْتُ لَهَا:
مَا هَذَا؟ مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقِي. انْطَلِقِي. قَالَ:
فَاَنْطَلَقْنَا فَاَنْتَهَيْنَا إِلَى رَوْضَةٍ عَظِيمَةٍ لَمْ أَرِ رَوْضَةً قَطُّ
أَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ. قَالَ: قَالَا لِي: اِزْقِي. فَاَرْتَقَيْتُ
فِيهَا قَالَ: فَاَرْتَقَيْتُنَا فِيهَا فَاَنْتَهَيْنَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبَنِ
ذَهَبٍ وَلَبَنِ فِضَّةٍ، فَأَتَيْنَا بَابَ الْمَدِينَةِ فَاسْتَفْتَحْنَا فَفَتَحَ
لَنَا، فَدَخَلْنَاهَا فَتَلَقَّانَا فِيهَا رَجَالٌ شَطْرٌ مِنْ خَلْقِهِمْ
كَأَحْسَنِ مَا أَنْتِ رَاءِ، وَشَطْرٌ كَأَقْبَحِ مَا أَنْتِ رَاءِ. قَالَ:
قَالَ لَهُمْ: أَذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ. قَالَ: وَإِذَا نَهْرٌ
مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ الْمَحْضُ مِنَ الْبَيَاضِ، فَذْهَبُوا
فَوَقَعُوا فِيهِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ
فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ. قَالَ: قَالَا لِي: هَذِهِ جَنَّةٌ عَدْنٌ

(١) البخاري - الفتح ١٢ (٧٠٤٧) واللفظ له ، وعند مسلم

بِأَمْرَةٍ إِلَّا كَانَ ثَالِثُهُمَا الشَّيْطَانُ، عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الْاِثْنَيْنِ أَبْعَدُ. مَنْ أَرَادَ بِجُبُوحَةِ^(٢) الْجَنَّةِ فَلْيَلْزِمِ الْجَمَاعَةَ، مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ»^(٣) * .

٥٤ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ، يَأْتُونَكُمْ مِنَ الْأَحَادِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَاهُمْ، لَا يُضِلُّوكُمْ، وَلَا يَفْتِنُونَكُمْ»^(٤) * .

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ فَيَكْذِبُ، وَيْلٌ لَهُ وَيْلٌ لَهُ»^(١) * .

٥٣ - * (عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: حَطَبْنَا عُمَرَ بِالْحَابِيَةِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قُمْتُ فِيكُمْ كَمَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِينَا. فَقَالَ: «أَوْصِيكُمْ بِأَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُو الْكُذِبُ حَتَّى يَخْلِفَ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَحْلَفَ، وَيَشْهَدُ الشَّاهِدَ، وَلَا يُسْتَشْهَدَ. أَلَا لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ

الأحاديث الواردة في ذم « الكذب » معني

جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ لِي ضَرَّةً، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَتَشَبَّعَ مِنْ مَالِ زَوْجِي بِمَا لَمْ يُعْطِنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُتَشَبِّعُ^(٦) بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسُ ثَوْبِي زُورًا»^(٧) * .

٥٧ - * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا أَفْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ. فَأَيُّتِهِنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا

٥٥ - * (عَنْ أَبِي بَكْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُتْبِكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟ (ثَلَاثًا). قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ» وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَكِنًا فَقَالَ: «أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ» قَالَ فَمَا زَالَ يُكْرِرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ»^(٥) * .

٥٦ - * (عَنْ أَسْمَاءَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ:

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين . ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

(٤) مسلم ، المقدمة (٧) .

(٥) البخاري - الفتح ٥ (٢٦٥٤) واللفظ له ، ومسلم (٨٧) .

(٦) المتشبع بما لم يعط: هو الذي يتشبه بالشبعان وليس به ،

ولذا شبهه بلباس ثوبي زور: أي الذي يزور على الناس

فيربهم أنه يلبس ثوبين وليس عليه إلا ثوب واحد .

(٧) البخاري - الفتح ٩ (٥٢١٩) ، ومسلم (٢١٣٠) واللفظ

له .

(١) أبو داود (٤٩٩٠) ، وأخرجه الحاكم (٤٦/١) وبين أن مداره على بهز ، وأكثر أهل النقل على عدالته وله شاهد من حديث بلال المزني ووافقه الذهبي . الترمذي (٢٣١٥) واللفظ له وقال: وفي الباب عن أبي هريرة ، وقال حديث حسن وقال محقق جامع الأصول (١٠/٥٩٩): إسناده حسن .

(٢) ببحوحة الجنة: أوسطها وأوسعها وأرجحها .

(٣) الترمذي (٢١٦٥) واللفظ له وقال: هذا حديث حسن

صحيح غريب من هذا الوجه ، والحاكم (١١٤/١) وقال:

عَرَسَ^(٤) مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَدْلَجَ^(٥) فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي،
فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ، فَأَتَانِي فَعَرَفَنِي حِينَ رَأَيْتِي، وَقَدْ
كَانَ يَرَانِي قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ الْحِجَابَ عَلَيَّ. فَاسْتَيْقَظْتُ
بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي. فَخَمَرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي.
وَوَاللَّهِ مَا يُكَلِّمُنِي كَلِمَةً وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ
اسْتِرْجَاعِهِ حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ، فَوَطِيءَ عَلَى يَدَيْهَا
فَرَكِبْتُهَا، فَأَنْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ
بَعْدَمَا نَزَلُوا مُوْغِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ^(٦) فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ
فِي شَأْنِي. وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ
سَأَلَ: فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاسْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ
شَهْرًا - وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ. وَلَا أَشْعُرُ
بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ - وَهُوَ يَرِيئِي فِي وَجْعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ
أَشْتَكِي. إِنَّمَا يَدْخُلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَسْلِمُ ثُمَّ يَقُولُ: «
كَيْفَ تَيْكُمُ؟» فَذَلِكَ يَرِيئِي، وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ حَتَّى
خَرَجْتُ بَعْدَمَا نَقَهْتُ وَخَرَجْتُ مَعِي أُمَّ مِسْطَحَ قَبْلَ
الْمَنَاصِعِ^(٧) وَهُوَ مُتَبَرِّزْنَا - وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ
- وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنْفَ قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا، وَأَمْرُنَا
أَمْرُ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي التَّنَزُّهِ وَكُنَّا نَتَّأَذَى بِالْكُنْفِ أَنْ
نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بُيُوتِنَا. فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحَ - وَهِيَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةِ
غَزَاهَا، فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي، فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ. وَذَلِكَ بَعْدَمَا أَنْزَلَ الْحِجَابَ. فَأَنَا أُهْمَلُ فِي
هُوَ دَجِي، وَأَنْزَلَ فِيهِ مَسِيرَنَا. حَتَّى إِذَا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
مِنْ غَزْوِهِ، وَقَفَلَ، وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَأَذِنَ بِالرَّحِيلِ،
فَقُمْتُ حِينَ أَذِنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ، فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ
الْجَيْشَ. فَلَمَّا قَضَيْتُ مِنْ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ
فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عِقْدِي مِنْ جَزَعِ ظَفَارِ^(١) قَدْ
انْقَطَعَ. فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ.
وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ لِي فَحَمَلُوا هُوَ دَجِي،
فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ، وَهُمْ يَحْسِبُونَ
أَنِّي فِيهِ - قَالَتْ: وَكَانَتِ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِيفًا لَمْ
يُهْبَلْنَ^(٢) وَلَمْ يَعْشَهُنَّ اللَّحْمُ. إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلْقَةَ^(٣) مِنَ
الطَّعَامِ، فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ ثِقَلَ الْهُودَجِ حِينَ رَحَلُوهُ
وَرَفَعُوهُ - وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ - فَبَعَثُوا الْجَمَلَ
وَسَارُوا، وَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَمَا اسْتَمَرَ الْجَيْشُ. فَجِئْتُ
مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ، فَتَيَمَّمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي
كُنْتُ فِيهِ، وَظَنَنْتُ أَنَّ الْقَوْمَ سَيَقْدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ.
فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي عَلَبْتَنِي عَيْنِي فَنِمْتُ، وَكَانَ
صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السُّلَمِيُّ، ثُمَّ الذُّكْوَانِيُّ قَدْ

استراحة .

(٥) فادلاج: الإدلاج هو السير آخر الليل .

(٦) موغرين في نحر الظهرية: الموغر النازل في وقت الوغرة،
وهي شدة الحر. ونحر الظهرية وقت القائلة وشدة الحر .

(٧) المناصع: هي مواضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيها.

(١) عقدي من جزع ظفار: والعقد نحو الفلادة والجزع خرز
بياني. وظفار قرية باليمن .

(٢) لم يهبلن: يقال هبله اللحم وأهبله إذا أثقله وكثر لحمه
وشحمه .

(٣) العلقة: أي القليل، ويقال لها أيضا: البلغة .

(٤) قد عرس: التعريس النزول آخر الليل في السفر لنوم أو

يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ، وَبِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ هُمْ مِنَ
الْوُدِّ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هُمْ أَهْلُكَ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا.
وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: لَمْ يُصَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ،
وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ، وَإِنْ تَسَأَلَ الْجَارِيَةَ تَصُدُّكَ.
قَالَتْ: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَبْرَةَ فَقَالَ: «أَيُّ بَرِيرَةَ
هَلْ رَأَيْتَ مِنْ شَيْءٍ يَرِيئُكَ مِنْ عَائِشَةَ؟» قَالَتْ لَه
بَرِيرَةَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتَ عَلَيْهَا أَمْرًا قَطُّ
أَغْمَصُهُ^(٦) عَلَيْهَا. أَكْثَرَ مِنْ أُمَّهَا جَارِيَةَ حَدِيثَةَ السِّنِّ
تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ^(٧) فَتَأْكُلُهُ. قَالَتْ:
فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُنْبَرِ فَاسْتَعَذَرَ^(٨) مِنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي بِنِ سَلُولٍ. قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ
عَلَى الْمُنْبَرِ - «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ: مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ
قَدْ بَلَغَ أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي؟ فَوَ اللَّهُ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي
إِلَّا خَيْرًا، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا،
وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي» فَقَامَ سَعْدُ بْنُ
مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ. يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنْ
كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْنَا عُنُقَهُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا
الْحَزْرَجِ أَمَرْنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ. قَالَتْ: فَقَامَ سَعْدُ بْنُ
عُبَادَةَ - وَهُوَ سَيِّدُ الْحَزْرَجِ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا، وَلَكِنْ
اجْتَهَلْتَهُ الْحَمِيَّةُ^(٩) - فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ: كَذَبْتَ.
لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ. فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ

بِنْتُ أَبِي زُهَيْرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَأُمُّهَا ابْنَةُ
صَخْرِ بْنِ عَامِرِ خَالَةَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَابْنُهَا مِسْطَحٌ
ابْنُ أُنَاسَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ - فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَبِنْتُ أَبِي
زُهَيْرٍ قَبْلَ بَيْتِي حِينَ فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا، فَعَثَرْتُ أُمَّ مِسْطَحٍ
فِي مِرْطِهَا^(١). قَالَتْ: تَعَسَّ مِسْطَحٌ. فَقُلْتُ لَهَا: نِسْ مَا
قُلْتَ. أَتَسْبِيَنَّ رَجُلًا قَدْ شَهِدَ بَدْرًا؟ قَالَتْ: أَيُّ هَتَاهُ.
أَوْ لَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ؟ قُلْتُ: وَمَاذَا قَالَ؟ قَالَتْ:
فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ، فَازْدَدْتُ مَرَضًا إِلَى
مَرَضِي، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ، فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ تَيْكُمُ؟» قُلْتُ: أَتَأْذَنُ لِي
أَنْ أَتِيَ أَبَوِي؟ قَالَتْ - وَأَنَا حِينْتِذُ أُرِيدُ أَنْ أَتَيِّقَنَّ الْخَبَرَ
مِنْ قَبْلِهَا - فَأَذَنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجِئْتُ أَبَوِي فَقُلْتُ
لَأُمِّي: يَا أُمَّتَاهُ: مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ؟ فَقَالَتْ: يَا بَيْتِيَّةُ.
هَوَيْتِي عَلَيْكَ. فَوَ اللَّهُ لَقَلَّمَا كَانَتْ امْرَأَةً قَطُّ وَضِيئَةً^(٢)
عِنْدَ رَجُلٍ يُجِبُّهَا، وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا. قَالَتْ:
قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! وَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا؟ قَالَتْ:
فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَزِقُّ^(٣) لِي دَمْعٌ
وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ^(٤)، ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْكِي، وَدَعَا رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ
اسْتَلْبَثَ الْوَحْيِ^(٥) يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ. قَالَتْ:
فَأَمَّا أُسَامَةُ ابْنُ زَيْدٍ فَأَسَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِي

(٧) الداجن: الشاة التي تألف البيت ولا تخرج للمرعى .

ومعنى هذا الكلام أنه ليس فيها شيء مما تسألون عنه أصلاً
ولا فيها شيء من غيره، إلا نومها عن العجين.

(٨) استعذر: معناه: من يعذرنى فيمن آذاني في أهلي، وقيل

معناه من يصرنى . والعذير الناصر .

(٩) اجتهدته الحمية: أي خفته وأغضبتة وحملته على الجهل .

(١) في مرطها المرط الكساء من صوف . وقد يكون من غيره .

(٢) وضيفة: هي الجميلة الحسنة . والوضاعة الحسن .

(٣) لا يرقأ: أي لا ينقطع .

(٤) ولا أكتحل بنوم: أي لا أنام .

(٥) استلبث الوحي: أي أبطأ ولبث ولم ينزل .

(٦) أغمصه: أي أعيىها به .

عَرَفْتُ أَنْكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِهَذَا حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي نَفْسِكُمْ
وَصَدَقْتُمْ بِهِ. فَإِنْ قُلْتُمْ لَكُمْ إِنِّي بَرِيئَةٌ - وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي
بَرِيئَةٌ - لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ، وَلَئِنْ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ -
وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ - لِتُصَدِّقُونَنِي. وَإِنِّي وَاللَّهُ مَا أَجِدُ
لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا كَمَا قَالَ أَبُو يُوسُفَ: ﴿فَصَبِرْ جَمِيلٌ وَاللَّهُ
الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ (يوسف/١٨). قَالَتْ: ثُمَّ
تَحَوَّلْتُ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي. قَالَتْ: وَأَنَا وَاللَّهُ
حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ، وَأَنَّ اللَّهَ مُبْرئِي بِرَاءَتِي. وَلَكِنْ
وَاللَّهُ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ يُنَزَلَ فِي شَأْنِي وَحْيٌ يَتَلَى، وَلَشَأْنِي
كَانَ أَحْقَرَ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي
بِأَمْرِ يَتَلَى، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي
النَّوْمِ رُؤْيَا يُبْرِئُنِي اللَّهُ بِهَا. قَالَتْ: فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ مَجْلِسَهُ، وَلَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَحَدٌ حَتَّى
أَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ. فَأَخَذَهُ مَا كَانَ
يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْحَاءِ^(٣) عِنْدَ الْوَحْيِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ
مِثْلَ الْجَمَانِ^(٤) مِنَ الْعَرَقِ فِي الْيَوْمِ الشَّاتِ مِنْ ثِقَلِ
الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ. قَالَتْ: فَلَمَّا سُرِّيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ وَهُوَ يَضْحَكُ - فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ:
«أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ! أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ بَرَّأَكَ» فَقَالَتْ لِي أُمِّي:
قُومِي إِلَيْهِ. فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ، وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ؛
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ بِرَاءَتِي. قَالَتْ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -:
﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ﴾ (النور/١١)

حَضِيرٍ - وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ - فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ
عُبَادَةَ: كَذَبْتَ. لَعَمْرُ اللَّهِ لَنَقْتَلَنَّهُ؛ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ مُجَادِلٌ
عَنِ الْمُنَافِقِينَ. فَتَارَ الْحَيَانَ: الْأَوْسُ وَالخَزْرَجُ^(١) حَتَّى
هُمُوا أَنْ يَتَّقِلُوا - وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُنْبَرِ - فَلَمْ يَزَلْ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ. قَالَتْ:
وَبَكَيْتُ يَوْمِي ذَلِكَ. لَا يِرْقَأُ لِي دَمْعٌ، وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ.
ثُمَّ بَكَيْتُ لَيْلَتِي الْمُقْبِلَةَ لَا يِرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ،
وَأَبُوَايَ يَظُنَّانِ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقُ كَيْدِي. فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ
عِنْدِي - وَأَنَا أَبْكِي - اسْتَأْذَنْتُ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
فَأَذِنْتُ لَهَا، فَجَلَسَتْ تَبْكِي. قَالَتْ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ
دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ. قَالَتْ: وَلَمْ
يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ قِيلَ لِي مَا قِيلَ. وَقَدْ لَبِثَ شَهْرًا لَا
يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي بَشِيءٌ. قَالَتْ: فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
حِينَ جَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ. يَا عَائِشَةُ، فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي
عَنْكَ كَذَا وَكَذَا. فَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيَبْرئُكَ اللَّهُ، وَإِنْ
كُنْتِ أَلَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهُ وَتُوبِي إِلَيْهِ؛ فَإِنَّ الْعَبْدَ
إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبٍ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ» قَالَتْ: فَلَمَّا
قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ، قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحْسُ
مِنْهُ قَطْرَةً. فَقُلْتُ لِأَبِي: أَجِبْ عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا
قَالَ. فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
فَقُلْتُ لِأُمِّي: أَجِيبِي عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَتْ: وَاللَّهِ
مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقُلْتُ - وَأَنَا جَارِيَةٌ
حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ - إِنِّي وَاللَّهُ لَقَدْ

(٤) الجمَان: الدر. شبهت قطرات عرقه ﷺ بحبات اللؤلؤ في

الصفاء والحسن.

(١) فثار الحيان الأوس والخزرج: أي تناهضوا للنزاع والعصية.

(٢) ما رام: أي ما فارق.

(٣) البرحاء: هي الشدة.

هَلَكَ) * (٣).

٥٨ - * (عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَفْرَى الْفَرَى» (٤) أَنْ يُرَى عَيْنَهُ مَا لَمْ تَرَ) * (٥).

٥٩ - * (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَحَلَّمَ (٦) بِحُلْمٍ لَمْ يَرَهُ كُفِّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ (٧)، وَلَنْ يَفْعَلَ، وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ أَوْ يَفِرُونَ مِنْهُ صَبَّ فِي أُذُنِهِ الْأَنْكُ (٨) يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ صَوَّرَ صُورَةً عَذَّبَ وَكُفِّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا وَلَيْسَ بِنَافِخٍ»
وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلُهُ: «مَنْ كَذَبَ فِي رُؤْيَاةٍ» * (٩).

٦٠ - * (عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلَيْتَبَوُّهُ (١٠) مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ») * (١١).

بِرَاعِي. قَالَتْ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ لِقَرَاتِيهِ مِنْهُ وَقَفَرَهُ - وَاللَّهُ لَا أَنْفُسَ عَلَيْهِ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَلَا يَأْتِلِ أَوْلُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى﴾ (نور/ ٢٢) إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾.

قَالَ جَبَّانُ بْنُ مُوسَى: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: هَذِهِ أَرْجَى آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي. فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحِ النَّفَقَةِ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا. قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ أَمْرِي «مَا عَلِمْتَ؟ أَوْ مَا رَأَيْتِ؟» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصْرِي. وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا.

قَالَتْ عَائِشَةُ: وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي (١) مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ. فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا حَمْنَةَ بِنْتُ جَحْشٍ تُحَارِبُ لَهَا (٢) فَهَلَكَتْ فِيمَنْ

من الآثار وأقوال العلماء الواردة في ذم الكذب

قَالَ: «إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا تَنْتَهِنَ مِنْ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْحَرْبَ حُدْعَةٌ» * (١٣).

٣ - * (عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

١ - * (قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:

«لَأَنْ يَضَعَنِي الصِّدْقُ - وَقَلَّمَا يَضَعُ - أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرَفَعَنِي الكِذْبُ، وَقَلَّمَا يَفْعَلُ») * (١٢).

٢ - * (عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

(٧) أن يعقد بين شعيرتين: تعجيزا وتعديبا.

(٨) الأنك: الرصاص المذاب.

(٩) البخاري - الفتح ١٢ (٧٠٤٢).

(١٠) فليتبوا: التبوؤ: اتخاذ المنزل من المباءة وهي المنزل.

(١١) البخاري - الفتح ١ (١٠٩).

(١٢) أدب الدنيا والدين (٢٥٥).

(١٣) البخاري - الفتح ٦ (٣٦١١).

(١) تساميني: تفاخري وتضاهيني بجمالها ومكانها عند النبي ﷺ.

(٢) وطفقت أختها تحارب لها: أي جعلت تتعصب لها فتحكي ما يقوله أهل الإفك.

(٣) البخاري - الفتح ٧ (٤١٤١)، ومسلم (٢٧٧٠) واللفظ له.

(٤) من أفرى الفرى: أي من أعظم الكذبات.

(٥) البخاري - الفتح ١٢ (٧٠٤٣).

(٦) من تحلم: تكلف الحلم.

عَنْهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ وَلَمْ يَدْعُ مَسْجِدًا إِلَّا سَأَلَ عَنْهُ، وَيُتَّوَنُ
مَعْرُوفًا حَتَّى دَخَلَ مَسْجِدًا لِتَبِيِّ عَبْسٍ، فَقَامَ رَجُلٌ
مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ أُسَامَةُ بْنُ قَتَادَةَ يُكْنَى أَبَا سَعْدَةَ. قَالَ: أَمَا
إِذْ نَشَدْتَنَا فَإِنَّ سَعْدًا كَانَ لَا يَسِيرُ بِالسَّرِيَّةِ، وَلَا يَقْسِمُ
بِالسَّوِيَّةِ، وَلَا يَعْدِلُ فِي الْقَضِيَّةِ. قَالَ سَعْدٌ: أَمَا وَاللَّهِ
لَأَدْعُونَ بِثَلَاثٍ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ عَبْدُكَ هَذَا كاذِبًا قَامَ
رِيَاءً وَسُمْعَةً فَأَطْلُ عُمْرَهُ، وَأَطْلُ فَقْرَهُ، وَعَرِّضْهُ
بِالْفِتَنِ، وَكَانَ بَعْدُ إِذَا سُئِلَ يُقَالُ: شَيْخٌ كَبِيرٌ مَفْتُونٌ،
أَصَابَتْنِي دَعْوَةُ سَعْدٍ. قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: فَأَنَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ قَدْ
سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ، وَإِنَّهُ لَيَعْرَضُ
لِلْجَوَارِي فِي الطَّرِيقِ يَغْمِزُهُنَّ» * (٣).

٦- * (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - أَعْظَمُ الْخَطَايَا الْكُذِبُ، وَمَنْ يَعْفُ يَعْفُ اللَّهُ
عَنْهُ. وَقَالَ: إِنْ لِمَلِكٍ لِمَةٌ (أَيِ الْمُرَّةُ يَمُرُّهَا)
وَلِلشَّيْطَانِ لِمَةٌ: فَلِمَةُ الْمَلِكِ إِيعَادُ بِالْخَيْرِ، وَتَصْدِيقُ
بِالْحَقِّ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَاحْمَدُوا اللَّهَ، وَلِمَةُ الشَّيْطَانِ
إِيعَادُ بِالشَّرِّ وَتَكْذِيبُ بِالْحَقِّ. فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَتَعَوَّذُوا
بِاللَّهِ) * (٤).

٧- * (قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى: «مَا
مَارَيْتُ أَحْيَى أَبَدًا؛ لِأَنِّي إِنْ مَارَيْتُهُ إِمَّا أَنْ أُكْذِبَهُ، وَإِمَّا
أَنْ أُغْضِبَهُ» * (٥).

٨- * (قَالَ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ مَرْفُوعًا: «لَا يُؤْمِنُ

قَالَ: «اقْضُوا كَمَا كُنْتُمْ تَقْضُونَ؛ فَإِنِّي أَكْرَهُ الْاِخْتِلَافَ
حَتَّى يَكُونَ النَّاسُ جَمَاعَةً، أَوْ أَمُوتُ كَمَا مَاتَ أَصْحَابِي»
فَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَرَى أَنَّ عَامَّةَ مَا يُرَوَى عَنْ عَلِيٍّ
الْكَذِبُ» * (١).

٤- * (عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّ
أَرُوِي خَاصَمْتُهُ فِي بَعْضِ دَارِهِ فَقَالَ: دَعُوهَا وَإِيَّاهَا؛
فَأْتِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ
الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ طُوقَهُ فِي سَبْعِ أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .
اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ كاذِبَةً فَأَعْمِ بَصَرَهَا وَاجْعَلْ قَبْرَهَا فِي
دَارِهَا. قَالَ: فَرَأَيْتُهَا عَمِيَاءَ تَتَلَمَّسُ الْجُدْرَ. تَقُولُ:
أَصَابَتْنِي دَعْوَةُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ. فَبَيْنَمَا هِيَ تَمْشِي فِي الدَّارِ
مَرَّتْ عَلَى بَيْتٍ فِي الدَّارِ فَوَقَعَتْ فِيهَا، فَكَانَتْ
قَبْرَهَا» * (٢).

٥- * (عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «شَكَأَ أَهْلُ
الْكُوفَةِ سَعْدًا إِلَى عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَعَزَلَهُ،
وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَمَارًا فَشَكُوا حَتَّى ذَكَرُوا أَنَّهُ لَا يُحْسِنُ
يُصَلِّي. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ. إِنْ هُوَ لَأِ
يَزْعُمُونَ أَنَّكَ لَا تُحْسِنُ تُصَلِّي. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: أَمَا أَنَا
وَاللَّهِ فَإِنِّي كُنْتُ أَصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا
أَخْرِمُ عَنْهَا: أَصَلِّي صَلَاةَ الْعِشَاءِ فَأَزَكِدُ فِي الْأُولِيِّينَ
وَأَخْفُ فِي الْأُخْرِيِّينَ. قَالَ: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ يَا أَبَا
إِسْحَاقَ. فَأَرْسَلَ مَعَهُ رَجُلًا أَوْ رَجُلًا إِلَى الْكُوفَةِ فَسَأَلَ

(١) البخاري - الفتح ٧ (٣٧٠٧).

(٢) البخاري - الفتح ٥ (٢٤٥)، ومسلم (١٦١٠) واللفظ له.

(٣) البخاري - الفتح ٢ (٧٥٥).

(٤) الفوائد لابن القيم (٢٠١).

(٥) الآداب الشرعية لابن مفلح (١٨/١).

يُصَوِّرُ الْمَعْدُومَ مُوجُودًا وَالْمَوْجُودَ مَعْدُومًا. وَالْحَقُّ بَاطِلًا،
وَالْبَاطِلُ حَقًّا، وَالْخَيْرُ شَرًّا وَالشَّرُّ خَيْرًا، فَيُفْسِدُ عَلَيْهِ
تَصَوُّرَهُ وَعِلْمَهُ عُقُوبَةً لَهُ، ثُمَّ يَصَوِّرُ ذَلِكَ فِي نَفْسِ
الْمُحَاطَبِ* (٧).

١٥- (وَقَالَ أَيضًا: وَهَذَا كَانَ الْكَذِبُ أَسَاسَ

الْفُجُورِ كَمَا أَخْبَرَ الصَّادِقُ الْمُصْذِقُ ﷺ) (٨).

١٦- * (وَقَالَ أَيضًا - رَحِمَهُ اللَّهُ -: إِنَّ أَوَّلَ مَا

يَسْرِي الْكَذِبُ مِنَ النَّفْسِ إِلَى اللِّسَانِ فَيُفْسِدُهُ، ثُمَّ
يَسْرِي إِلَى الْجَوَارِحِ فَيُفْسِدُ عَلَيْهَا أَعْمَالَهَا، يَعْمُ الْكَذِبُ
أَقْوَالَهُ وَأَعْمَالَهُ وَأَحْوَالَهُ، فَيَسْتَحْكِمُ عَلَيْهِ الْفَسَادُ
وَيَتَرَامَى دَاوُةً إِلَى الْهَلَكَةِ) * (٩).

١٧- * (قَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ:

وَاخْتَرْتُ صَدِيقَكَ وَاصْطَفَيْتَهُ تَفَاخُرًا

إِنَّ الْقَرِينَ إِلَى الْمُقَارِنِ يُنْسَبُ

وَدَعِ الْكُذُوبَ وَلَا يَكُنْ لَكَ صَاحِبًا

إِنَّ الْكُذُوبَ لَبِئْسَ خِلَافًا يُصْحَبُ) * (١٠).

١٨- * (وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ:

وَمَا شَيْءٌ إِذَا فَكَّرْتَ فِيهِ

بِأَذْهَبَ لِلْمُرُوءَةِ وَالْجَمَالِ

مِنَ الْكَذِبِ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ

وَأُبْعَدَ بِالْبُهَاءِ مِنَ الرَّجَالِ) * (١١).

الْعَبْدُ الْإِيْمَانُ كُلُّهُ حَتَّى يَتْرَكَ الْكَذِبَ فِي الْمِرَاحِ، وَيَتْرَكَ
الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ صَادِقًا) * (١).

٩- * (قَالَ مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ يُوصِي ابْنَهُ كِدَامًا:

إِنِّي مَنَحْتُكَ يَا كِدَامُ وَصِيَّتِي

فَاسْمَعْ لِقَوْلِ أَبِي عَلِيكَ شَفِيقِ

أَمَّا الْمُرَاحَةُ وَالْمِرَاءُ فَدَعُوهَا

خُلُقَانٍ لَا أَرْضَاهُمَا لِصَدِيقِ

إِنِّي بَلَوْتُهُمَا فَلَمْ أَحْمَدُهُمَا

لِمُجَاوِرِ جَارًا وَلَا لِرَفِيقِ

وَالْجَهْلُ يُزِرِي بِالْفَتَى وَعُمُومُهُ

وَعُرُوقُهُ فِي النَّاسِ أَيُّ عُرُوقِ) * (٢).

١٠- * (قَالَ إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ: «مَا عَرَضْتُ قَوْلِي

عَلَى عَمَلِي إِلَّا حَشِيتُ أَنْ أَكُونَ كَادِبًا») * (٣).

١١- * (قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: الْكَذِبُ

لَا يَصْلُحُ مِنْهُ جِدٌّ وَلَا هَزْلٌ) * (٤).

١٢- * (قَالَ الذَّهَبِيُّ: يُطْبَعُ الْمُسْلِمُ عَلَى

الْخِصَالِ كُلِّهَا إِلَّا الْحَيَاةَ وَالْكَذِبَ) * (٥).

١٣- * (قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: إِيَّاكَ

وَالْكَذِبَ؛ فَإِنَّهُ يُفْسِدُ عَلَيْكَ تَصَوُّرَ الْمَعْلُومَاتِ عَلَى مَا

هِيَ عَلَيْهِ، وَيُفْسِدُ عَلَيْكَ تَصَوُّرَهَا وَتَعْلِيمَهَا

لِلنَّاسِ) * (٦).

١٤- * (وَقَالَ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: «فَإِنَّ الْكَادِبَ

(٥) الميزان، اللسان.

(٦) - (٩) كلها من الفوائد (١٨٧).

(١٠) الترغيب والترهيب (٤/٥٢-٥٣).

(١١) أدب الدنيا والدين (٢٥٣).

(١) الآداب الشرعية لابن مفلح (١٨/١).

(٢) الآداب الشرعية (١٩/١).

(٣) فتح الباري (١٣٥/١).

(٤) الآداب الشرعية (٢٠/١).

من مضار « الكذب »

- (١) الكَذِبُ وَسِيلَةٌ لِدَمَارِ صَاحِبِهِ أُمَّمًا وَأَفْرَادًا.
(٢) الكَذِبُ قَدْ يُؤَدِّي بِصَاحِبِهِ إِلَى النَّارِ.
(٣) الكَذِبُ سَرَابٌ يَقْرَبُ الْبَعِيدَ وَيُبْعِدُ الْقَرِيبَ.
(٤) الكَذِبُ يُذْهِبُ الْمُرُوَّةَ وَالْجَمَالَ وَالْبَهَاءَ.
(٥) الكَذَابُ لِيَصُّ يَسْرِقُ الْعَقْلَ كَمَا يَسْرِقُ اللَّصُّ الْمَالَ
(٦) الكاذِبُ مُهَانٌ ذَلِيلٌ.
(٧) الأُمُّ الَّتِي كَذَّبَتِ الرَّسُلَ لَاقَتْ مَصِيرَهَا مِنْ
الدَّمَارِ وَالْهَلَاكِ.
(٨) يُورِثُ فَسَادَ الدِّينِ وَالدُّنْيَا.
(٩) دَلِيلٌ عَلَى خِسَّةِ النَّفْسِ وَدَنَاءَتِهَا.
(١٠) احْتِقَارُ النَّاسِ لَهُ وَبُعْدُهُمْ عَنْهُ.
(١١) يَمُتُّ نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ وَيَحْتَقِرُهَا.

الكرب

الآثار	الأحاديث	الآيات
٢	١٥	٤

الكرب لغةً:

وَكَرْبٌ، والاسمُ: الكَرْبَةُ. وَإِنَّهُ لَمَكْرُوبٌ النَّفْسِ، وَأَمْرٌ كَارِبٌ. وَكَتْرَبَ لِدَلِكْ: اغْتَمَّ. وَالْكَرَائِبُ: الشَّدَائِدُ، الْوَاحِدَةُ كَرِيْبَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ إِذَا أَتَاهُ الْوَحْيُ كُرِبَ لَهُ» أَيَّ أَصَابَهُ الْكَرْبُ، فَهُوَ مَكْرُوبٌ، وَالَّذِي كَرِبَهُ كَارِبٌ^(٤).

الْكَرْبُ مَا أُخُوذُ مِنْ مَادَّةٍ (ك ر ب) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى شِدَّةٍ وَقُوَّةٍ، يُقَالُ: مَفَاصِلُ مُكْرَبَةٌ، أَيَّ شَدِيدَةٌ قَوِيَّةٌ... وَمِنْ الْبَابِ: الْكَرْبُ وَهُوَ الصَّمُّ الشَّدِيدُ، وَالْكَرِيْبَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الشَّدَائِدِ^(١).

الكرب اصطلاحًا:

قَالَ النَّوَوِيُّ: الْكَرْبُ: هُوَ الْغَمُّ الَّذِي يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ^(٥). وَقَالَ الْمُنَاوِيُّ: الْكَرْبُ: هُوَ الْغَمُّ وَالضِّيقُ، وَأَصْلُهُ مِنَ التَّغْطِيَةِ^(٦).

وَجَعَلَ الرَّاعِبُ أَصْلَ الْمَادَّةِ مِنْ كَرْبِ الْأَرْضِ وَهُوَ قَلْبُهَا بِالْحَفْرِ فَقَالَ: الْكَرْبُ: الْغَمُّ الشَّدِيدُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ (الأنبياء/ ٧٦) وَالْكَرْبَةُ كَالْغَمَّةِ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ كَرْبِ الْأَرْضِ وَهُوَ قَلْبُهَا بِالْحَفْرِ، فَالْغَمُّ يَثِيرُ النَّفْسَ إِثَارَةً ذَلِكَ^(٢).

وَقَالَ الْكَفَوِيُّ: الْكَرْبُ: هُوَ الْغَمُّ الَّذِي يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ^(٧)، وَالْكَرْبَةُ: الْحُزْنُ الَّذِي يُذِيبُ الْقَلْبَ، أَيَّ يُحْيِرُهُ وَيُخْرِجُهُ عَنْ أَعْمَالِ الْأَعْضَاءِ، وَرَبَّهَا أَهْلَكَ النَّفْسَ، وَهِيَ (الْكَرْبَةُ) أَشَدُّ مِنَ الْحُزْنِ وَالْغَمِّ^(٨).

وَيَقُولُ الْقُرْطُبِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ (الصفوات/ ٧٦) وَالْكَرْبُ: الْغَمُّ الشَّدِيدُ^(٣).

الفرق بين الحزن والكرب:

قَالَ أَبُو هِلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ: الْفَرْقُ بَيْنَ الْحُزْنِ

وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الْكَرْبُ: الْحُزْنُ وَالْغَمُّ الَّذِي يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ، وَجَمْعُهُ كُرُوبٌ، يُقَالُ: كَرِبَهُ الْأَمْرُ، وَالْغَمُّ يَكْرِبُهُ كَرْبًا: اشْتَدَّ عَلَيْهِ، فَهُوَ مَكْرُوبٌ،

(٥) صحيح مسلم بشرح النووي (٢/ ٢٣٨).

(٦) التوقيف (٢٨١).

(٧) الكلبيات (١١٤).

(٨) المرجع السابق (٧٢٢).

(١) المقاييس (٥/ ١٧٤).

(٢) المفردات (٤٢٨).

(٣) القرطبي (١١/ ٣٠٦).

(٤) لسان العرب (١/ ٧١١-٧١٢).

وَالْكَرْبُ : أَنَّ الْحُزْنَ تَكَاثَفَ الْغَمَّ وَغَلِظَهُ ، مَاخُودٌ مِنَ الْأَرْضِ الْحُزْنَ وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنْهَا وَصَلَبَ ، وَالْكَرْبُ تَكَاثَفَ الْغَمَّ مَعَ ضَيْقِ الصَّدْرِ . وَهَذَا يُقَالُ لِلْيَوْمِ الْحَارِّ : يَوْمٌ كَرِبٌ أَيْ كَرِبٌ مَنْ فِيهِ ، وَكَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا غَمَّهُ وَضَيْقَ صَدْرَهُ^(١) .

وجه النهي عن الكرب :

إِذَا كَانَ الْكَرْبُ يُمَثَّلُ أَفْصَى دَرَجَاتِ الْغَمِّ ، وَهَذَا أَمْرٌ قَدْ لَا يَكُونُ فِيهِ دَخْلٌ لِلْإِنْسَانِ فَإِنَّ الْمَطْلُوبَ مِنَ الْمُسْلِمِ عِنْدَ حُدُوثِ الْكَرْبِ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُفَرِّجَ كَرْبَهُ حَتَّى لَا يَسْتَمْرِيَءَ الْحُزْنَ وَيَعْتَادَ عَلَيْهِ بِمَا يُضْعِفُ قُوَاهُ ، وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ أَيْضًا أَنْ يَمُدُّوا يَدَ الْعَوْنِ لِلْمَكْرُوبِ ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى سَابِقِ عَهْدِهِ هَاشًا بَاشًا مُنْشِرِحَ الصَّدْرِ مُسْتَقْبِلًا لِلْحَيَاةِ بِمَا يَرْضَاهُ اللَّهُ لَهُ مِنْ

عَمَلٍ جَادٍ ، وَنَفْسٍ رَاضِيَةٍ مُطْمَئِنَّةٍ .

إِنَّ مُجْتَمَعًا تَسْوَدُ فِيهِ رُوحَ الْأُنَانِيَةِ وَيَبْرُكُ الْمَكْرُوبُ نَفْسَهُ أَوْ يَبْرُكُهُ إِخْوَانُهُ فَرِيْسَةٌ لَهُدِهِ الْحَالَةَ الَّتِي تَنْتَابُهُ رَغْمًا عَنْهُ ، هُوَ مُجْتَمَعٌ مُفَكِّكٌ لَا تَعَاوُنَ فِيهِ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ، مِنْ هُنَا كَانَتْ دَعْوَةُ الْإِسْلَامِ صَرِيحَةً لِلتَّخْلِصِ مِنْ هَذَا الدَّاءِ الْعُضَالِ الَّذِي يُفْقِدُ الْفَرْدَ قُدْرَتَهُ عَلَى الْعَمَلِ وَالْإِنْتِاجِ وَيُفْقِدُ الْمُجْتَمَعُ تَمَاسُكَهُ وَفُؤُوتَهُ .

[للاستزادة : انظر صفات : الحزن - القنوط -

الوهن - اليأس - الضعف - القلق - العبوس - التطير

وفي ضد ذلك : انظر صفات : تفرج الكربات -

التوكل - طلاقة الوجه - الفرح - البشاشة - التفاؤل -

الرضا - السكينة - الطمأنينة].

الآيات الواردة في « الكرب »

- ١- قُلْ مَنْ يُجِيبُكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَئِنْ أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾
قُلِ اللَّهُ يُجِيبُكُمْ وَنَهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾^(١)
- ٢- وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ، فَجَعَلْنَاهُ وَآلَهُ مِنْ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾
وَنَصْرَانَهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾^(٢)
- ٣- وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾
وَنَجَّيْنَاهُ وَآلَهُ مِنْ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾
وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾
- ٤- وَلَقَدْ مَنَّآ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾
وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾
وَنَصْرَانَهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْفَالِغِينَ ﴿١١٦﴾
وَأَيُّنَاهُمَا الْكُتُبَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٧﴾
وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١١٩﴾
سَلَّمَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٠﴾
إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾
إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾^(٤)

الأحاديث الواردة في ذمّ « الكرب »

- ١ - * (عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهِنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ ، أَوْ فِي الْكَرْبِ ، اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا »)^(١) .
- ٢ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ طَلَبَ غَرِيبًا لَهُ فَتَوَارَى عَنْهُ ، ثُمَّ وَجَدَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي مُعْسِرٌ . فَقَالَ : اللَّهُ ؟ . قَالَ : اللَّهُ^(٢) . قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّيَهُ اللَّهُ مِنْ كَرْبٍ^(٣) يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَلْيُنْفِسْ^(٤) عَنْ مُعْسِرٍ ، أَوْ يَصْغَعْ عَنْهُ »)^(٥) .
- ٣ - * (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ »)^(٦) .
- ٤ - * (عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ : أَنَّ عُمَرَ رَأَاهُ كَثِيرًا فَقَالَ : مَا لَكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ كَثِيرًا ؟ لَعَلَّهُ سَاءَ تَكَ
- إِمْرَةٌ ابْنِ عَمِيكَ ؟ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ ، قَالَ : لَا ، وَأَتْنَى عَلَيَّ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَلَكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « كَلِمَةٌ لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ وَأَشْرَقَ لَوْنُهُ » ، فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهَا إِلَّا الْقُدْرَةَ عَلَيْهَا حَتَّى مَاتَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : إِنِّي لِأَعْلَمُهَا ، فَقَالَ لَهُ طَلْحَةُ : وَمَا هِيَ ؟ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : هَلْ تَعْلَمُ كَلِمَةً هِيَ أَعْظَمُ مِنْ كَلِمَةِ أَمْرٍ بِهَا عَمَّةٌ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ : هِيَ وَاللَّهِ هِيَ)^(٧) .
- ٥ - * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَرْقِي يَقُولُ : « امْسَحِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ بِيَدِكَ الشِّفَاءَ لَا يَكْشِفُ الْكَرْبَ إِلَّا أَنْتَ »)^(٨) .
- ٦ - * (عَنْ أَبِي بَكْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « دَعَوَاتُ الْمُكْرُوبِ : اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ »)^(٩) .
- ٧ - * (عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(٥) مسلم (١٥٦٣) .

(٦) البخاري-الفتح ١١ (٦٣٤٦) ، مسلم (٢٧٣٠) متفق عليه .

(٧) أحمد (١٦١ / ١) ، وقال الشيخ أحمد شاكر (٣٦٠ / ٢) : إسناده صحيح برقم (١٣٨٦) .

(٨) البخاري-الفتح ١٠ (٥٧٤٤) ، مسلم (٢١٩١) ، وأحمد (٥٠ / ٦) واللفظ له .

(٩) أبو داود (٥٠٩٠) وقال الألباني (٩٥٩ / ٣) : حسن (الكلم الطيب) (١٢١) صحيح الكلم الطيب ص (٤٩) .

(١) أبو داود (١٥٢٥) واللفظ له ، وابن ماجه (٣٨٨٢) ، وأحمد (٣٦٩ / ٦) ، والألباني (٢٨٤ / ١) ، وقال : صحيح .

(٢) فقال : الله . قال الله : الأول قسم سؤال ، أي أبا الله ؟ وباء القسم تضمير كثيرا مع الله ، قال القاضي : وإذا حذف القسم الأصلي ، أعني الباء ، فالمختار النصب بفعل القسم ، ويختص لفظة الله بجواز الجر مع حذف الجار ، بلا عوض ، وقد يعوض من الجار فيها همزة الاستفهام ، أو قطع همزة الله في الدرج .

(٣) كرب : جمع كربة وهي الغم الذي يأخذ بالنفس .

(٤) فلينفس : أي يمد ويؤخر المطالبة ، وقيل : معناه يفرج عنه .

١٠ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَقَدْ رَأَيْتَنِي فِي الْحَجْرِ ، وَفَرَيْشُ تَسْأَلُنِي عَنْ مَسْرَائِي ، فَسَأَلْتَنِي عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ لَمْ أَثْبِتْهَا ، فَكُرْبْتُ كُرْبَةً مَا كُرْبْتُ مِثْلَهُ قَطُّ » .
قَالَ : « فَرَفَعَهُ اللَّهُ لِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، مَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْبَأْتُهُمْ بِهِ ، وَقَدْ رَأَيْتَنِي فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ، فَإِذَا مُوسَى قَائِمٌ يُصَلِّي ، فَإِذَا رَجُلٌ ضَرَبَ جَعْدًا كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَاءَ ، وَإِذَا عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَائِمٌ يُصَلِّي ، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةَ بَنُ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ ، وَإِذَا إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَائِمٌ يُصَلِّي ، أَشَبَّهُ النَّاسِ بِهِ صَاحِبُكُمْ ، (يَعْنِي نَفْسَهُ) ، فَحَاطَتِ الصَّلَاةُ فَأَمَّتْهُمْ ، فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ قَائِلٌ : يَا مُحَمَّدُ! هَذَا مَالِكٌ صَاحِبُ النَّارِ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَالْتَفَتُّ إِلَيْهِ فَبَدَأَنِي بِالسَّلَامِ » * (٤) .

١١ - * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قَالَ : لَمَّا وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ كَرْبِ الْمَوْتِ مَا وَجَدَ ، قَالَتْ فَاطِمَةُ : وَكَرْبَ أَبْنَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا كَرْبَ عَلَى أَيْبِكَ بَعْدَ الْيَوْمِ ، إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ مِنْ أَيْبِكَ مَا لَيْسَ بِتَارِكٍ مِنْهُ أَحَدًا ، الْمُوَافَاةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » * (٥) .

قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ بِي كَرْبٌ أَنْ أَقُولَ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » * (١) .

٨ - * (عَنْ أَبِي بَكْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ :

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَلِمَاتُ الْمَكْرُوبِ : اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو ، فَلَا تَكَلِّبْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ . أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ » * (٢) .

٩ - * (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ

قَالَ : كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « يَا غَلَامُ أَوْ يَا غُلَيْمٌ . أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ ؟ » فَقُلْتُ : بَلَى . فَقَالَ : « احْفَظِ اللَّهَ يُحْفَظْكَ ، احْفَظِ اللَّهَ يُجِدْهُ أَمَامَكَ ، تَعْرِفْ إِلَيْهِ فِي الرَّحَاءِ يَعْرِفَكَ فِي الشَّدَّةِ ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعْنَتْ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَاتِنٌ ، فَلَوْ أَنَّ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ جَمِيعًا ، أَرَادُوا أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ ، وَإِنْ أَرَادُوا أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تَكْرَهُ خَيْرًا كَثِيرًا وَأَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ ، وَأَنَّ الْفَرْجَ مَعَ الْكَرْبِ ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا » * (٣) .

(٤) مسلم (١٧٢) .

(٥) ابن ماجه (١٦٢٩) واللفظ له ، أحمد (١٤١/٣) من رواية أبي النضر البغدادي عن المبارك بن فضالة عن ثابت ، في الزوائد : في إسناده عبد الله بن الزبير الباهلي ، أبو الزبير ، ويقال : أبو معبد المصري ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : مجهول ، وقال الدارقطني : صالح ، وباقي رجاله علي شرط الشيخين .

(١) أحمد (٩١/١) ، وقال الشيخ أحمد شاكر (٨٧/٢) :

إسناده صحيح برقم (٧٠١) .
(٢) الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٧/١٠) ، وقال : رواه الطبراني وإسناده حسن .
(٣) أحمد (٣٠٧/١) واللفظ له ، والترمذي (٢٥١٨) مختصرا ، وقال محقق جامع الأصول (١١/٦٨٥ ، ٦٨٦) ، وهو حديث صحيح وكذا قال الشيخ أحمد شاكر (٤/٢٣٣) ، (٢٧٦٣) ، (٤/٢٧٠ ، ٤/٢٨٦) رقم (٢٦٦٩) .

١٢ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا أَصَابَ أَحَدًا هَمٌّ وَلَا حُزْنٌ قَطُّ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ، وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ ، نَاصِيتِي بِيَدِكَ ، مَا ضِيقٌ فِي حُكْمِكَ ، عَدْلٌ فِي قَضَاؤِكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِيبَ قَلْبِي ، وَنُورَ صَدْرِي ، وَجَلَاءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي . إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - هَمَّهُ وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرِحًا » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَعَلَّمَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ . قَالَ : « أَجَلٌ ، يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ » * (١) .

١٣ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً ، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ » .

يَوْمَ الْقِيَامَةِ » * (٢) .

١٤ - * (عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَرَادَ أَنْ تُسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ وَأَنْ تُكْشَفَ كُرْبَتُهُ ، فَلْيَفْرِجْ عَنْ مُعْسِرٍ » * (٣) .

١٥ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا ، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي مَنِّ عِنْدَهُ ، وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ ، لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ » * (٤) .

الأحاديث الواردة في ذم « الكرب » معنى

انظر صفة « تفريج الكربات »

(٢) البخاري-الفتح ٥(٢٤٤٢) واللفظ له ، مسلم (٢٥٨٠) .

(٣) أحمد (٢٣/٢) والهيثمى (١٣٣/٤) وقال : رواه أحمد

وأبو يعلى ورجال أحمد ثقات واللفظ لها .

(٤) مسلم (٢٦٩٩) .

(١) أحمد في المسند ، وذكره الهيثمى في مجمع الزوائد

(١٠/١٣٦) ، وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار إلا أنه

قال : وذهب غمى مكان همى ، والطبراني ورجال أحمد

وأبو يعلى رجال الصحيح غير أبي سلمة الجهني وقد وثقه

ابن حبان .

من الآثار الواردة في ذمّ « الكرب »

أُرَانِي إِلَّا سَأُقْتَلُ الْيَوْمَ مَظْلُومًا ، وَإِنَّ مِنْ أَكْبَرِ هَمِّي
لِدَيْنِي ، أَفْتَرَى يُبَيِّتِي دَيْنَنَا مِنْ مَالِنَا شَيْئًا ؟ فَقَالَ : يَا
بُنَيَّ ، بَعْ مَالَنَا ، فَاقْضِ دَيْنِي ، وَأَوْصِي بِالْثُلُثِ ، وَثُلُثُهُ
لِبَيْتِي - يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ، يَقُولُ : ثُلُثُ الثُّلُثِ -
فَإِنْ فَضَلَ مِنْ مَالِنَا فَضْلٌ بَعْدَ قَضَاءِ الدَّيْنِ فَثُلُثُهُ
لَوْلَدِكَ ، قَالَ هِشَامٌ : وَكَانَ بَعْضُ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ وَارَى
بَعْضَ بَنِي الزُّبَيْرِ - خُبَيْبٌ وَعَبَّادٌ - وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعَةٌ
بَيْنَ وَتِسْعُ بَنَاتٍ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَجَعَلَ يُوصِينِي بِدَيْنِهِ
وَيَقُولُ : يَا بُنَيَّ إِنْ عَجَزْتَ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ
مَوْلَايَ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا دَرَيْتُ مَا أَرَادَ حَتَّى قُلْتُ : يَا
أَبَتِ مَنْ مَوْلَاكَ ؟ قَالَ : اللَّهُ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا وَقَعْتُ فِي
كُرْبَةٍ مِنْ دَيْنِهِ إِلَّا قُلْتُ : يَا مَوْلَى الزُّبَيْرِ اقْضِ عَنْهُ دَيْنَهُ ،
فَيَقْضِيهِ . فَقَتَلَ الزُّبَيْرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَلَمْ يَدَعْ دِينَارًا
وَلَا دِرْهَمًا ، إِلَّا أَرْضَيْنِ مِنْهَا الْغَابَةَ ، وَإِحْدَى عَشْرَةَ دَارًا
بِالْمَدِينَةِ ، وَدَارَيْنِ بِالْبَصْرَةِ ، وَدَارًا بِالْكُوفَةِ ، وَدَارًا
بِمِصْرَ ... إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ) * (٣) .

١ - * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ :
« أَسْلَمَتِ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ لِبَعْضِ الْعَرَبِ ، وَكَانَ لَهَا
حِفْشٌ ^(١) فِي الْمَسْجِدِ ، قَالَتْ : فَكَانَتْ تَأْتِينَا فَتُحَدِّثُ
عِنْدَنَا ، فَإِذَا فَرَعَتْ مِنْ حَدِيثِهَا قَالَتْ :
وَيَوْمَ الْوِشَاحِ مِنْ تَعَاجِبِ رَبِّنَا

أَلَا إِنَّهُ مِنْ بَلَدَةِ الْكُفْرِ نَجَانِي
فَلَمَّا أَكْثَرَتْ ، قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : وَمَا يَوْمُ
الْوِشَاحِ ؟ . قَالَتْ : خَرَجْتُ جُورِيَّةً لِبَعْضِ أَهْلِي وَعَلَيْهَا
وِشَاحٌ مِنْ أَدَمَ ، فَسَقَطَ مِنْهَا ، فَانْحَطَّتْ عَلَيْهِ الْحَدِيَا
وَهِيَ تَحْسِبُهُ لَحْمًا ، فَأَخَذَتْ ، فَاتَّهَمُونِي بِهِ ، فَعَدَّبُونِي ،
حَتَّى بَلَغَ مِنْ أَمْرِي أَنَّهُمْ طَلَبُوا فِي قُبْلِي ، فَبَيْنَا هُمْ حَوْلِي
وَأَنَا فِي كَرْبِي إِذْ أَقْبَلَتِ الْحَدِيَا حَتَّى وَازَتْ بِرُءُوسِنَا ، ثُمَّ
أَلْقَتْهُ فَأَخَذُوهُ ، فَقُلْتُ لَهُمْ : هَذَا الَّذِي اتَّهَمْتُمُونِي بِهِ وَأَنَا
مِنْهُ بَرِيئَةٌ) * (٢) .

٢ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
قَالَ : لَمَّا وَقَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ دَعَانِي فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ
فَقَالَ : يَا بُنَيَّ لَا يُقْتَلُ الْيَوْمَ إِلَّا ظَالِمٌ أَوْ مَظْلُومٌ ، وَإِنِّي لَا

من مضار « الكرب »

- (٣) اتِّبَاعُ الشَّيْطَانِ وَإِعْضَابُ الرَّحْمَنِ .
(٤) دَلِيلُ عَدَمِ الرِّضَا بِالْقَدَرِ .

- (١) دَلِيلُ ضَعْفِ الدِّينِ وَقِلَّةِ اليَقِينِ .
(٢) يُورِثُ الْمَرَضَ مِنْ دُونَ جَدْوَى .

(٣) البخاري-الفتح ٦(٣١٢٩) .

(١) حفش : بيت صغير ذليل .

(٢) البخاري-الفتح ٧(٣٨٣٥) .

الكسل

الآيات	الأحاديث	الأثار
٥	٨	١

الكسل لغةً:

الْكَسْلُ مَا أَخُوذُ مِنْ مَادَّةٍ «ك س ل» الَّتِي تَدُلُّ عَلَى التَّاقُلِ عَنِ الشَّيْءِ، وَالْقُعُودِ عَنِ إِتْمَامِهِ^(١).

يَقُولُ الْجَوْهَرِيُّ: الْكَسْلُ: التَّاقُلُ عَنِ الْأَمْرِ، وَقَدْ كَسَلَ بِالْكَسْرِ فَهُوَ كَسْلَانٌ^(٢): الْكَسْلُ التَّاقُلُ عَمَّا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَّاقَلَ عَنْهُ، وَالْفِعْلُ كَسَلَ يَكْسَلُ كَسَلًا. وَيُقَالُ: فُلَانٌ لَا تُكْسِلُهُ الْمَكَاسِلُ، يَقُولُ: لَا تُثْقِلُهُ وَجُوهُ الْكَسَلِ^(٣). وَفَعَلَ كَسَلًا، يَكْسَلُ عَنِ الضَّرَابِ. وَامْرَأَةٌ مَكْسَالٌ: فَاتِرَةٌ عَنِ التَّحَرُّكِ^(٤) وَهَذَا الْأَمْرُ مَكْسَلَةٌ أَيْ يُؤَدِّي إِلَى الْكَسَلِ، وَمِنْهُ الشَّبَعُ مَكْسَلَةٌ، وَقَدْ كَسَلَتْ تَكْسِيلًا، وَفُلَانٌ لَا يَسْتَكْسِلُ الْمَكَاسِلَ أَيْ لَا يَعْتَلُّ بِوُجُودِ الْكَسَلِ^(٥).

وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الْكَسْلُ التَّاقُلُ عَنِ الشَّيْءِ وَالْقُتُورُ عَنْهُ، يُقَالُ كَسَلَ عَنْهُ، بِالْكَسْرِ، كَسَلًا، فَهُوَ كَسِلٌ وَكَسْلَانٌ وَالْجَمْعُ كَسَالٌ وَكَسَالٌ وَكَسَلَى، وَالْأُنْثَى كَسِلَةٌ وَكَسْلَانَةٌ، وَالْمَكْسَالُ وَالْكَسُولُ: الَّتِي لَا تَكَادُ تَبْرُحُ مَجْلِسَهَا وَهُوَ مَذْحُهَا مِثْلُ نَوْمِ الضُّحَى وَقَدْ أَكْسَلَهُ الْأَمْرُ^(٦).

الكسل اصطلاحًا:

• قَالَ الْمُنَاوِيُّ: الْكَسْلُ: التَّغَافُلُ عَمَّا لَا يَنْبَغِي التَّغَافُلُ عَنْهُ وَلِذَلِكَ عُدَّ مَذْمُومًا^(٧) وَضِدُّهُ النَّشَاطُ.
• وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْكَسْلُ: التَّاقُلُ عَمَّا لَا يَنْبَغِي التَّاقُلُ عَنْهُ^(٨).

الكسل انسلاخ من الإنسانية:

قَالَ الْإِمَامُ الرَّاعِبُ: مَنْ تَعَطَّلَ وَتَبَطَّلَ انْسَلَخَ مِنَ الْإِنْسَانِيَّةِ، بَلْ مِنَ الْحَيَوَانِيَّةِ وَصَارَ مِنْ جِنْسِ الْمَوْتَى. وَمَنْ تَعَوَّدَ الْكَسْلَ وَمَالَ إِلَى الرَّاحَةِ فَقَدَ الرَّاحَةَ، وَقَدْ قِيلَ: إِنْ أَرَدْتَ أَلَّا تَتَّعَبَ فَاتَّعَبْ لِئَلَّا تَتَّعَبَ، وَقِيلَ أَيْضًا: إِيَّاكَ وَالْكَسْلَ وَالضَّجَرَ، فَإِنَّكَ إِنْ كَسَلْتَ لَمْ تُؤَدِّ حَقًّا، وَإِنْ ضَجِرْتَ لَمْ تُصْبِرْ عَلَى الْحَقِّ، وَلَا أَنْ الْفِرَاعَ يُبْطِلُ الْهَيْئَاتِ الْإِنْسَانِيَّةَ فَكُلُّ هَيْئَةٍ، بَلْ كُلُّ عُضْوٍ تَرَكَ اسْتِعْمَالَهُ يَبْطُلُ، كَالْعَيْنِ إِذَا غَمِضَتْ، وَالْيَدِ إِذَا عَطَلَتْ، وَلِذَلِكَ وَضِعَتِ الرِّيَاضَاتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَلَمَّا جَعَلَ اللَّهُ - تَعَالَى - لِلْحَيَوَانِ قُوَّةَ التَّحَرُّكِ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ رِزْقًا إِلَّا بِسَعْيِهِ مِمَّا مِنْهُ؛ لِئَلَّا تَتَّعَطَّلَ فَائِدَةٌ مَا جُعِلَ لَهُ مِنْ قُوَّةِ التَّحَرُّكِ، وَلَمَّا جَعَلَ لِلْإِنْسَانِ قُوَّةَ الْفِكْرِ تَرَكَ مِنْ

(٥) التاج (١٥ / ٦٥٥).

(٦) لسان العرب (١١ / ٥٨٧).

(٧) التوقيف (٢٨١).

(٨) المفردات (٤٣١).

(١) المقاييس (٥ / ١٧٨).

(٢) الصحاح (٥ / ١٨١٠).

(٣) تهذيب اللغة (١٠ / ٦٠، ٦١).

(٤) المفردات (٤٣١).

فِي الدُّنْيَا الَّتِي فِيهَا مَعَاشُهُ. وَلَيْسَ تَأَخَّرُ الأُمَّمُ نَاحِيًا إِلَّا
عَنْ كَسَلِ أَصْحَابِ العُقُولِ فِيهَا وَقَلَّةِ اكْتِرَائِهِمْ بِالقُوَّةِ
الإِبْدَاعِيَّةِ المُفَكِّرَةِ الَّتِي أودَعَهَا اللهُ فِيهِمْ . . .

الثَّانِي : كَسَلُ البَدَنِ بِمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنَ
الجَوَارِحِ ، وَيَنْجُمُ عَنْ هَذَا الكَسَلِ تَأَخُّرُ الأَفْرَادِ ، بَلَّةُ
الأُمَّمِ فِي مَجَالَاتِ النِّشَاطِ المُخْتَلِفَةِ مِنْ زِرَاعَةٍ وَصِنَاعَةٍ
وَعَيْرِهِمَا (٢) .

[للاستزادة : انظر صفات : التهاون - صغر

الهمة - الضعف - الوهن - الإهمال - التخلف عن

الجهاد - التفريط والإفراط - البلادة والغباء - التخاذل .

وفي ضد ذلك : انظر صفات : النشاط - علو

الهمة - العمل - القوة - قوة الإرادة - المسئولية - العزم

والعزيمة - الشهامة] .

كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمَهَا تَعَالَى عَلَيْهِ جَانِبًا يُصْلِحُهُ هُوَ بِفِكْرَتِهِ
لئَلَّا تَبْطُلَ فَاثِدَةُ الفِكْرَةِ ، فَيَكُونُ وُجُودُهَا عَبَثًا ، وَكَمَا أَنَّ
البَدَنَ يَتَعَوَّذُ الرَّفَاهِيَّةِ بِالكَسَلِ ، كَذَلِكَ النَفْسُ تَتَعَوَّذُ
بِتَرْكِ النَّظَرِ ، وَالتَّفَكُّرِ بِمَا يَجْعَلُهَا تَبَلَدًا وَتَبَلُّهُ ، وَتَرْجِعُ
إِلَى رُبَّةِ البَهَائِمِ ، وَإِذَا تَأَمَّلْتَ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ : « سَافِرُوا
تَغْنَمُوا » وَنَظَرْتَ إِلَيْهِ نَظْرًا عَالِيًا ، عَلِمْتَ أَنَّهُ حَتَّكَ عَلَى
التَّحْرُكِ الَّذِي يُثْمِرُ لَكَ جَنَّةَ المَأْوَى وَمُصَاحَبَةَ المَلَأِ
الأَعْلَى ، بَلْ مُجَاوِرَةَ اللهِ تَعَالَى (١) .

أقسام الكسل :

الكَسَلُ قِسْمَانِ : الأوَّلُ : كَسَلُ العَقْلِ بِعَدَمِ
إِعْمَالِهِ فِي التَّفَكُّرِ وَالتَّدَبُّرِ وَالنَّظَرِ فِي آلاءِ اللهِ مِنْ نَاحِيَةٍ
وَفِي تَرْكِهِ النَّظَرَ إِلَى مَا يُصْلِحُ شَأْنَ الإنسانِ ، وَمَنْ حَوَّلَهُ

(٢) كتبت هذه الفقرة استنباطاً مما ذكره الراغب في الذريعة

تحت عنوان مدح السعي وذم الكسل (٢٨٣) .

(١) باختصار وتصرف يسير عن : الذريعة إلى مكارم الشريعة

الآيات الواردة في « الكسل »

- ١- **إِنَّ الْمُتَّقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَىٰ يرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾**
- ٢- **وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا مِنْهُمْ نَفَقَاتِهِمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ. وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كَسَالَىٰ وَلَا يَنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٥٤﴾**
- فَلَا تَعْجَبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾^(١)

الآيات الواردة في « الكسل » معني

- ٣- **يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَالَكُمُ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَا قُلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾**
- ٤- **فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾^(٤)**
- ٥- **وَإِذَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ أَنْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨١﴾**
- رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾^(٥)**
- ٦- **وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣١﴾^(٣)**

(٥) التوبة: ٨٦-٨٧ مدنية

(٣) التوبة: ٣٨-٣٩ مدنية
(٤) التوبة: ٨١ مدنية(١) النساء: ١٤٢-١٤٣ مدنية
(٢) التوبة: ٥٤-٥٥ مدنية

الأحاديث الواردة في ذم « الكسل »

٢- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ): «يَعْقُدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ (٤) ثَلَاثَ عُقَدٍ إِذَا نَامَ، بِكُلِّ عُقْدَةٍ يَضْرِبُ عَلَيْكَ لَيْلًا طَوِيلًا. فَإِذَا اسْتَيْقَظَ، فَذَكَرَ اللَّهَ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ. وَإِذَا تَوَضَّأَ، انْحَلَّتْ عَنْهُ عُقْدَتَانِ، فَإِذَا صَلَّى انْحَلَّتِ الْعُقْدُ. فَاصْبَحْ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانَ» * (٥).

١- * (عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكَاهَا (١) أَنْتَ خَيْرٌ مَنْ زَكَّاهَا. أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ (٢)، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا» * (٣).

الأحاديث الواردة في ذم « الكسل » معنى

٣- * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْأَلُهُ. فَقَالَ: «أَمَا فِي بَيْتِكَ شَيْءٌ؟» قَالَ: بَلَى، حَلِسْتُ نَلْبَسُ بَعْضَهُ وَتَبْسُطُ بَعْضَهُ، وَقَعْبٌ تَشْرَبُ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ، قَالَ: «اِئْتِنِي بِهِمَا» فَأَتَاهُ بِهِمَا، فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ وَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِي هَذَيْنِ؟» قَالَ رَجُلٌ: أَنَا أَخَذَهُمَا بِدَرَاهِمٍ، قَالَ: «مَنْ يَزِيدُ عَلَى دَرَاهِمٍ؟». مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. قَالَ رَجُلٌ: أَنَا أَخَذَهُمَا بِدَرَاهِمَيْنِ، فَأَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ، وَأَخَذَ الدِّرَاهِمَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا الْأَنْصَارِيَّ، وَقَالَ: «اشْتَرِ بِأَحَدِهِمَا طَعَامًا فَأَنْبِذْهُ إِلَى أَهْلِكَ، وَاشْتَرِ بِالْآخَرِ قَدُومًا فَأْتِنِي بِهِ» فَأَتَاهُ بِهِ، فَشَدَّ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُوْدًا بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ:

٤- * (عَنْ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ: فَيْدُ اللَّهِ الْعُلْيَا، وَيَدُ الْمُعْطِيِ الَّتِي تَلِيهَا، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى، فَأَعْطِ الْفَضْلَ وَلَا تَعْجِزْ عَنْ نَفْسِكَ» * (٧).

٣- * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْأَلُهُ. فَقَالَ: «أَمَا فِي بَيْتِكَ شَيْءٌ؟» قَالَ: بَلَى، حَلِسْتُ نَلْبَسُ بَعْضَهُ وَتَبْسُطُ بَعْضَهُ، وَقَعْبٌ تَشْرَبُ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ، قَالَ: «اِئْتِنِي بِهِمَا» فَأَتَاهُ بِهِمَا، فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ وَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِي هَذَيْنِ؟» قَالَ رَجُلٌ: أَنَا أَخَذَهُمَا بِدَرَاهِمٍ، قَالَ: «مَنْ يَزِيدُ عَلَى دَرَاهِمٍ؟». مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. قَالَ رَجُلٌ: أَنَا أَخَذَهُمَا بِدَرَاهِمَيْنِ، فَأَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ، وَأَخَذَ الدِّرَاهِمَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا الْأَنْصَارِيَّ، وَقَالَ: «اشْتَرِ بِأَحَدِهِمَا طَعَامًا فَأَنْبِذْهُ إِلَى أَهْلِكَ، وَاشْتَرِ بِالْآخَرِ قَدُومًا فَأْتِنِي بِهِ» فَأَتَاهُ بِهِ، فَشَدَّ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُوْدًا بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ:

وقال حديث حسن، والمنذري في الترغيب والترهيب

(١/٥٩١) وقال رواه أبو داود والبيهقي بطوله وأخرج

الترمذي والنسائي منه قصة بيع القدر فقط. وقال

الترمذي: حديث حسن.

(٧) أبو داود (١٦٤٩) واللفظ له، والحاكم (٤٠٨/١)،

والبعغوي في شرح السنة (٦/١١٤) وقال محققه: اسناده

قوى.

(١) وزكها: أي طهرها.

(٢) ومن نفس لا تشبع: معناه استعادة من الحرص والطمع والشرة، وتعلق النفس بالأموال.

(٣) مسلم (٢٧٢٢).

(٤) قافية رأس أحدكم: أي آخر الرأس.

(٥) البخاري - الفتح ٣ (١١٤٢)، ومسلم (٧٧٦) واللفظ له.

(٦) أبو داود (١٦٤١) واللفظ له، وفي الترمذي (٦٥٣) بعضه

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحِبًّا، فَيَأْخُذَ حُزْمَةً مِنْ حَطَبٍ فَيَبِيعَ فَيَكْفِيَ اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أُعْطِيَ أَمْ مُنِعَ» * (٥).

٨- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «لَأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ فَيَحْطَبَ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَتَصَدَّقَ بِهِ وَيَسْتَعْنِيَ بِهِ مِنَ النَّاسِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا، أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ ذَلِكَ. فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا أَفْضَلُ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى. وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ» * (٦).

٥- * (عَنْ طَاوُسٍ أَنَّهُ قَالَ: أَدْرَكْتُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُونَ: كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ، قَالَ: وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ. حَتَّى الْعَجْزُ وَالْكَئِيسُ (١) أَوْ الْكَئِيسُ وَالْعَجْزُ» * (٢).

٦- * (عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَئِيسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ (٣) وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتَبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ» * (٤).

٧- * (عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

من الآثار الواردة في ذم « الكسل »

١- * (قَالَ لَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ: إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرٌ نَفْلٍ وَأَبْذَنَ اللَّهُ رَبِّي وَالْعَجَلُ وَأَحْمَدُ اللَّهُ فَلَا نِدَّ لَهُ بِيَدَيْهِ الْخَيْرُ مَا شَاءَ فَعَلُ

أَعْمَلَ الْعَيْسَ عَلَى عِلَاتِهَا
إِنَّمَا يَنْجَحُ أَصْحَابُ الْعَمَلِ
وَإِذَا رُمْتَ رَجِيلاً فَارْتَحِلْ
وَاعْصِ مَا يَأْمُرُ تَوْصِيمَ الْكَسَلِ) * (٧)

مضار صفة « الكسل »

(١) يُؤَدِّي إِلَى مَوْتِ الْهَيْمَمِ وَقَبْرِ النَّبُوغِ.
(٢) طَرِيقٌ مُوصِلٌ إِلَى اسْتِبَاحَةِ أَمْوَالِ النَّاسِ بِغَيْرِ حَقِّ.
(٣) يَنْبَغُ عَنِ عَجْزِ الْإِنْسَانِ وَبُعْدِهِ عَنِ رَبِّهِ.
(٤) مَظْهَرٌ مِنْ مَظَاهِرِ تَأَخُّرِ الْأُمَّمِ وَالشُّعُوبِ.
(٥) دَلِيلٌ عَلَى سُقُوطِ الْهَمَّةِ.
(٦) يُورِثُ الذُّلَّ وَالْهَوَانَ.

(١٤/٣٠٨) وقال: حديث حسن.

(٥) البخاري - الفتح ٥ (٢٣٧٣).

(٦) البخاري - الفتح ٣ (١٤٧٠)، ومسلم (١٠٤٢) واللفظ له.

(٧) انظر: تاريخ الأدب العربي، للزيات. والبيت الأخير في

اللسان (وصيم). قال: والتوصيم في الجسد كاللتكسير والفترة والكسل.

(١) الكيس: ضد العجز، وهو النشاط والحدق بالأمور.

(٢) مسلم (٢٦٥٥).

(٣) دان نفسه: أى حاسبها في الدنيا قبل أن يجاسب يوم

القيامة.

(٤) الترمذي (٢٤٥٩) وقال: هذا حديث حسن، وابن ماجه

(٤٢٦٠) واللفظ له، والبغوى في شرح السنة

الكفر

الآيات	الأحاديث	الآثار
٣١١	٥٣	٩

الكفر لغة:

مَصْدَرٌ قَوْلِهِمْ: كَفَرَ يَكْفُرُ كُفْرًا وَهُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ مَادَّةٍ (ك ف ر) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى السَّتْرِ وَالتَّغْطِيَةِ.

يَقُولُ ابْنُ فَارِسٍ: يُقَالُ لِمَنْ عَطَى دِرْعَهُ بِثَوْبٍ قَدْ كَفَرَ دِرْعَهُ، وَالْمُكْفَرُ: الرَّجُلُ الْمُتَغَطِّي بِسِلَاحِهِ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ

وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا

فَيُقَالُ: إِنَّ الْكَافِرَ مَغِيبُ الشَّمْسِ، وَقِيلَ الْبَحْرُ، وَيُشَبَّهُ النَّهْرُ بِالْبَحْرِ فَيُقَالُ كَافِرٌ، وَالزَّرَاعُ كَافِرٌ لِأَنَّهُ يُعْطِي الْحَبَّ بِتَرَابِ الْأَرْضِ قَالَ تَعَالَى: ﴿أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ﴾ (الحديد/ ٢٠) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: الْكُفَّارُ هُنَا الزَّرَاعُ لِأَنَّهُمْ يُعْطُونَ الْبَدْرَ (١).

وَالْكَفْرُ ضِدُّ الْإِيمَانِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَغْطِيَةُ الْحَقِّ، وَكَذَا كُفْرَانُ النِّعْمَةِ: جُحُودُهَا وَسَتْرُهَا (٢).

وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْكُفْرُ فِي اللُّغَةِ: سَتْرُ الشَّيْءِ، وَوَصَفَ اللَّيْلَ بِالْكَافِرِ لِسْتِرِهِ الْأَشْخَاصَ، وَالزَّرَاعَ لِسْتِرِهِمُ الْبَدْرَ فِي الْأَرْضِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِاسْمٍ لَهَا كَمَا قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَكُفْرُ النِّعْمَةِ وَكُفْرَانُهَا سَتْرُهَا بِتَرْكِ أَدَاءِ شُكْرِهَا، وَأَعْظَمُ الْكُفْرِ جُحُودُ الْوَحْدَانِيَّةِ أَوْ

الشَّرِيعةِ أَوْ النُّبُوَّةِ، وَمَا كَانَ الْكُفْرَانُ يَقْتَضِي جُحُودَ النِّعْمَةِ صَارَ يُسْتَعْمَلُ فِي الْجُحُودِ - قَالَ تَعَالَى -: ﴿وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾ (البقرة/ ٤١) أَيَّ جَاحِدٍ لَهُ وَسَاتِرٍ، وَقَدْ يُقَالُ كَفَرَ لِمَنْ أَحَلَّ بِالشَّرِيعةِ وَتَرَكَ مَا لَزِمَهُ مِنْ شُكْرِ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ﴾ (الروم/ ٤٤) يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مُقَابَلَتُهُ بِقَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسِهِمْ يَمْهَدُونَ﴾ (الروم/ ٤٤) (٣).

وَالْكَفْرُ نَقِيضُ الْإِيمَانِ فِي قَوْلِهِمْ: آمَنَّا بِاللَّهِ وَكَفَرْنَا بِالطَّاغُوتِ يُقَالُ: كَفَرَ بِاللَّهِ يَكْفُرُ كُفْرًا. وَكُفُورًا وَكُفْرَانًا، وَيُقَالُ لِأَهْلِ دَارِ الْحَرْبِ: قَدْ كَفَرُوا أَيَّ عَصَوْا وَامْتَنَعُوا. وَالْكَفْرُ: كُفْرُ النِّعْمَةِ وَهُوَ نَقِيضُ الشُّكْرِ، وَكَفْرُ نِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُهَا كُفُورًا وَكُفْرَانًا، وَكَفْرُهَا: جَحْدُهَا وَسَتْرُهَا. وَرَجُلٌ مُكْفَرٌ: جُحُودُ النِّعْمَةِ مَعَ إِحْسَانِهِ، وَرَجُلٌ كَافِرٌ: جَاحِدٌ لِأَنَّهُ مُسْتَقِيٌّ مِنَ السَّتْرِ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ مُعْطَى عَلَى قَلْبِهِ، وَجَمْعُ الْكَافِرِ كُفَّارٌ وَكُفْرَةٌ، وَكِفَارٌ، مِثْلُ جَائِعٍ وَجِيَاعٍ، وَنَائِمٍ وَنِيَامٍ، قَالَ الْقَطَّامِيُّ:

وَشُقَّ الْبَحْرُ عَنْ أَصْحَابِ مُوسَى

وَعُرِّقَتِ الْفِرَاعِنَةُ الْكِفَارُ

وَجَمْعُ الْكَافِرَةِ: الْكُوفِرُ.

وَيُقَالُ إِنَّمَا سُمِّيَ الْكَافِرُ كَافِرًا؛ لِأَنَّ الْكُفْرَ غَطَى

(٢) مقييس اللغة (٥/ ١٩١).

(٣) المفردات للراغب (٤٣٤).

(١) تفسير القرطبي (١٧/ ١٦٥)، وفي الآية أقوال أخرى منها: أن

المراد هم الكفار بالله لأنهم أشد إعجابا بزيينة الدنيا من المؤمنين.

خِلَافَ الْإِيمَانِ عِنْدَ كُلِّ طَائِفَةٍ (انظر صفة الإيمان).
فَعِنْدَ الْأَشَاعِرَةِ عَدَمُ تَصَدِيقِ الرَّسُولِ ﷺ فِي (كُلِّ أَوْ
بَعْضِ) مَا عَلِمَ بِحَيْثُ مِنَ الدِّينِ بِالضَّرُورَةِ ، وَمَنْ قَالَ :
إِنَّ الْإِيمَانَ هُوَ الْمَعْرِفَةُ بِاللَّهِ قَالَ : الْكُفْرُ هُوَ الْجَهْلُ بِاللَّهِ ،
وَمَنْ قَالَ : إِنَّ الْإِيمَانَ هُوَ الطَّاعَةُ قَالَ : إِنَّ الْكُفْرَ هُوَ
المُعَصِيَةُ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي الْمُعَصِيَةِ الَّتِي تُكْفِّرُ صَاحِبَهَا
فَقَالَتِ الْخَوَارِجُ : كُلُّ مُعَصِيَةٍ كُفْرٌ ، وَقَسَمَتِ الْمُعْتَزِلَةُ
المُعَاصِيَةَ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ ، يُكْفِرُ مِنْهَا مَا دَلَّ عَلَى الْجَهْلِ
بِاللَّهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ وَمَا لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ (٤).

أنواع الكفر :

قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : الْكُفْرُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْحَاءٍ :
كُفْرٌ بِالنَّكَارِ ، وَكُفْرٌ بِجُحُودِ ، وَكُفْرٌ مُعَانَدِيٌّ ، وَكُفْرٌ بِنَاقٍ ،
وَمَنْ لَقِيَ رَبَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ لَمْ يُعْفَرْ لَهُ ، وَيُعْفَرُ مَا دُونَ
ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ، فَأَمَّا كُفْرُ الْإِنكَارِ فَهُوَ أَنْ يَكْفُرَ بِقَلْبِهِ
وَلِسَانِهِ وَلَا يَعْرِفُ مَا يُذَكِّرُ لَهُ مِنَ التَّوْحِيدِ وَكَذَلِكَ
رُويَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ
عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْتَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾
(البقرة/٦) أَيِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِتَوْحِيدِ اللَّهِ . وَأَمَّا كُفْرُ
الْجُحُودِ فَأَنْ يَعْرِفَ بِقَلْبِهِ وَلَا يَقِرَّ بِلِسَانِهِ ، فَهَذَا كَافِرٌ
جَاهِدٌ كَكُفْرِ إِبْلِيسَ ، وَكُفْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ ﴾
(البقرة/٨٩) يَعْنِي كُفْرَ الْجُحُودِ ، وَأَمَّا كُفْرُ الْمُعَانَدَةِ
فَهُوَ أَنْ يَعْرِفَ بِقَلْبِهِ وَيَقِرَّ بِلِسَانِهِ ، وَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَ

قَلْبُهُ كُلَّهُ . وَكُلُّ مَنْ سَتَرَ شَيْئًا فَقَدْ كَفَرَهُ ، وَكَفَرَهُ ، وَقَوْلُهُمْ
أَكْفَرْتُ الرَّجُلَ : دَعَوْتُهُ كَافِرًا ، وَكَفَرَ الرَّجُلَ : نَسَبَهُ إِلَى
الْكُفْرِ ، وَالْكُفُورُ : المُبَالِغُ فِي كُفْرَانِ النِّعْمَةِ ، قَالَ تَعَالَى :
﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴾ (الزخرف/١٥) ، وَالْكَفَّارُ أُنْبِغُ
مِنَ الْكَافِرِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ كُلُّ كَفَّارٍ عَيْنِدٌ ﴾ (ق/٢٤) .
وَيُقَالُ : كَفَرَ فُلَانٌ : إِذَا اعْتَقَدَ الْكُفْرَ ، وَيُقَالُ : كَفَرَ إِذَا
أَظْهَرَ الْكُفْرَ وَإِنْ لَمْ يَعْتَقِدْ . وَالتَّكْفِيرُ : الدُّلُّ وَالْحُضُوعُ .
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : التَّكْفِيرُ : هُوَ أَنْ يَنْحَنِي الْإِنْسَانَ
وَيُطَاطِبِيءَ رَأْسَهُ قَرِيبًا مِنَ الرُّكُوعِ كَمَا يَفْعَلُ مَنْ يُرِيدُ
تَعْظِيمَ صَاحِبِهِ (١) .

الكفر اصطلاحًا :

هُوَ سَتْرُ نِعْمَةِ الْمُنْعَمِ بِالْجُحُودِ أَوْ بِعَمَلٍ هُوَ
كَالْجُحُودِ فِي مُخَالَفَةِ الْمُنْعَمِ (٢) .

وَقِيلَ هُوَ : الْإِنكَارُ الْمُتَعَمَّدُ لِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ
أَوْ بَعْضُ مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ مِمَّا عَلِمَ مِنْ دِينِهِ
بِالضَّرُورَةِ ، وَهَذَا هُوَ الْحَقُّ الَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ السُّنَّةِ
وَالْجَمَاعَةِ وَمَا عَدَاهُ فَهُوَ بَاطِلٌ .

وَقَالَ الْمُنَاوِي : الْكُفْرُ : تَعْظِيمُ مَا حَقَّهُ الْإِظْهَارُ ،
وَالْكُفْرَانُ : سَتْرُ نِعْمَةِ الْمُنْعَمِ بِتَرْكِ شُكْرِهَا ، وَأَعْظَمُ
الْكُفْرِ : جُحُودُ الْوَحْدَانِيَّةِ أَوْ النُّبُوَّةِ أَوْ الشَّرِيعَةِ ، وَلَفْظُ
الْكُفْرَانِ فِي جُحُودِ النِّعْمَةِ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا وَالْكُفْرُ فِي
الدِّينِ أَكْثَرُ ، وَالْكُفُورُ فِيهَا جَمِيعًا (٣) .

وَقَالَ التَّهَانَوِيُّ : مَا خُلِصَتْهُ : الْكُفْرُ شَرْعًا :

(٣) التوقيف (٢٨٢) .

(٤) والقسمان الآخران : أحدهما ما يجعل صاحبه في منزلة بين
المنزلتين وهو مرتكب الكبائر والآخر لا يخرج صاحبه عن
الإيمان وهو مرتكب الصغائر ، انظر كشاف اصطلاحات
الفنون (٣/١٢٥١) .

(١) الصحاح ، للجوهري (٢/٨٠٧ ، ٨٠٨) ، والنهية ،
لابن الأثير (٤/١٨٨) ، ولسان العرب ، لابن منظور
(٥/١٤٦ - ١٤٩) ، والقاموس المحيط (٦٠٥) ،
وبصائر ذوي التمييز ، للفيروزآبادي (٤/٣٦١ - ٣٦٥) .

(٢) التعريفات للجرجاني (١٨٥) .

كَكْفُرِ أَبِي طَالِبٍ حَيْثُ يَقُولُ :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ

مِنْ خَيْرِ أَدْيَانِ الْبَرِيَّةِ دِينًا

لَوْلَا الْمَلَأَةُ أَوْ حِذَارُ مَسْبَةِ

لَوَجَدْتَنِي سَمَحًا بِذَلِكَ مُبِينًا

وَأَمَّا كُفْرُ النِّفَاقِ فَإِنَّ يَكْفُرُ بِقَلْبِهِ وَيُقِرُّ بِلِسَانِهِ (١) .

وَقَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : الْكُفْرُ نَوْعَانِ : كُفْرٌ

أَكْبَرُ ، وَكُفْرٌ أَصْغَرُ .

فَالْكَفْرُ الْأَكْبَرُ هُوَ الْمَوْجِبُ لِلْخُلُودِ فِي النَّارِ .

وَالْأَصْغَرُ : مُوجِبٌ لِاسْتِحْقَاقِ الْوَعِيدِ دُونَ الْخُلُودِ ،

وَمِنْهُ قَوْلُهُ ﷺ : « ائْتِنَانِ فِي أُمَّتِي ، هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ : الطَّعْنُ

فِي النَّسَبِ ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ » رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢) .

وَقَوْلُهُ ﷺ : « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ

بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ .

الْكَفْرُ الْأَكْبَرُ : وَأَمَّا الْكَفْرُ الْأَكْبَرُ فَخَمْسَةٌ أَنْوَاعٌ :

كُفْرٌ تَكْذِيبٌ ، وَكُفْرٌ اسْتِكْبَارٌ وَإِبَاءٌ مَعَ التَّصَدِيقِ ، وَكُفْرٌ

إِعْرَاضٌ ، وَكُفْرٌ شَكٌّ ، وَكُفْرٌ نِفَاقٌ .

فَأَمَّا كُفْرُ التَّكْذِيبِ : فَهُوَ اعْتِقَادُ كَذِبِ الرَّسُولِ .

وَهَذَا الْقِسْمُ قَلِيلٌ فِي الْكُفَّارِ . فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَيْدَى رُسُلَهُ ،

وَأَعْطَاهُمْ مِنَ الْبَرَاهِينِ وَالآيَاتِ عَلَى صِدْقِهِمْ مَا أَقَامَ بِهِ

الْحُجَّةَ . وَأَزَالَ بِهِ الْمَعْدِرَةَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ فِرْعَوْنَ

وَقَوْمِهِ : ﴿ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا

وَعُلُوًّا ﴾ (النمل / ١٤) ، وَقَالَ لِرَسُولِهِ ﷺ : ﴿ فَأَيُّكُمْ لَا

يُكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾

(الأنعام / ٣٣) . وَإِنْ سُمِّيَ هَذَا كُفْرًا تَكْذِيبًا أَيْضًا

فَصَحِيحٌ . إِذْ هُوَ تَكْذِيبٌ بِاللِّسَانِ .

وَأَمَّا كُفْرُ الْإِبَاءِ وَالِاسْتِكْبَارِ : فَنَحْوُ كُفْرِ إِبْلِيسَ .

فَإِنَّهُ لَمْ يَجْحَدْ أَمْرَ اللَّهِ وَلَا قَابِلَهُ بِالْإِنْكَارِ . وَإِنَّمَا تَلَقَّاهُ

بِالْإِبَاءِ وَالِاسْتِكْبَارِ . وَمِنْ هَذَا كُفْرُ مَنْ عَرَفَ صِدْقَ

الرَّسُولِ وَأَنَّهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ . وَلَمْ يَنْقُدْ لَهُ إِبَاءً

وَاسْتِكْبَارًا ، وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى كُفْرِ أَعْدَاءِ الرَّسُولِ . كَمَا

حَكَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ : ﴿ أَنْزَلْنَا لِبَشَرَيْنِ

مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ ؟ ﴾ (المؤمنون / ٤٧) .

وَأَمَّا كُفْرُ الْإِعْرَاضِ : فَإِنَّ يُعْرَضُ بِسَمْعِهِ وَقَلْبِهِ

عَنِ الرَّسُولِ لَا يُصَدِّقُهُ وَلَا يُكْذِبُهُ ، وَلَا يُؤَالِيهِ وَلَا

يُعَادِيهِ ، وَلَا يُصْغِي إِلَى مَا جَاءَ بِهِ الْأَبْتَّةَ .

وَأَمَّا كُفْرُ الشَّكِّ : فَإِنَّهُ لَا يَجْزِمُ بِصَدْقِهِ وَلَا

يُكْذِبُهُ . بَلْ يَشْكُ فِي أَمْرِهِ . وَهَذَا لَا يَسْتَمِرُّ شَكُّهُ إِلَّا إِذَا

أَلَزَمَ نَفْسَهُ الْإِعْرَاضَ عَنِ النَّظَرِ فِي آيَاتِ صِدْقِ الرَّسُولِ

ﷺ جُمْلَةً فَلَا يَسْمَعُهَا وَلَا يَلْتَمِثُ إِلَيْهَا . وَأَمَّا مَعَ النِّفَاقِ

إِلَيْهَا ، وَنَظَرِهِ فِيهَا : فَإِنَّهُ لَا يَبْقَى مَعَهُ شَكٌّ .

وَأَمَّا كُفْرُ النِّفَاقِ : فَهُوَ أَنْ يُظْهَرَ بِلِسَانِهِ الْإِيمَانَ .

وَيَنْطَوِي بِقَلْبِهِ عَلَى التَّكْذِيبِ . فَهَذَا هُوَ النِّفَاقُ الْأَكْبَرُ .

كفر الجحود:

وَأَمَّا كُفْرُ الْجُحُودِ فَهُوَ نَوْعَانِ : كُفْرٌ مُطْلَقٌ عَامٌّ ،

وَكَفْرٌ مُقَيَّدٌ خَاصٌّ : فَالْمُطْلَقُ : أَنْ يَجْحَدَ جُمْلَةً مَا أَنْزَلَهُ

اللَّهُ ، وَإِرْسَالَهُ الرَّسُولَ . وَالْخَاصُّ الْمُقَيَّدُ : أَنْ يَجْحَدَ فَرَضًا

مِنْ فُرُوضِ الْإِسْلَامِ ، أَوْ تَحْرِيمَ مُحْرَمٍ مِنْ مُحْرَمَاتِهِ ، أَوْ

صِفَةً وَصَفَ اللَّهُ بِهَا نَفْسَهُ ، أَوْ خَبْرًا أَخْبَرَ اللَّهُ بِهِ ، عَمْدًا

أَوْ تَقْدِيمًا لِقَوْلٍ مَنْ خَالَفَهُ عَلَيْهِ لِعَرَضٍ مِنْ

الأغراض^(١).

كفر العمل وكفر الاعتقاد:

قَالَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : مِنْ الْمُتَمَنِّعِ أَنْ يُسَمِّيَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ الْحَاكِمَ بغيرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ كَافِرًا وَلَا يَكُونُ كَافِرًا ، بَلْ هُوَ كَافِرٌ مُطْلَقًا . إِمَّا كُفْرُ عَمَلٍ ، وَإِمَّا كُفْرُ اعْتِقَادٍ ، وَمَا جَاءَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ (المائدة/ ٤٤) ، مِنْ رِوَايَةِ طَاوُسٍ وَعَغيرِهِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَاكِمَ بغيرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ كَافِرٌ ، إِمَّا كُفْرُ اعْتِقَادٍ نَافِلٌ عَنِ الْمَلَّةِ . وَإِمَّا كُفْرُ عَمَلٍ لَا يَنْقُلُ عَنِ الْمَلَّةِ .

أَمَّا الْقِسْمُ الْأَوَّلُ ، وَهُوَ كُفْرُ الْاعْتِقَادِ فَهُوَ أَنْوَاعٌ : أَحَدُهَا : أَنْ يَجْحَدَ الْحَاكِمَ بغيرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ أَحَقِّيَّةَ حُكْمِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ . وَهُوَ مَعْنَى مَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَاخْتَارَهُ ابْنُ جَرِيرٍ أَنَّ ذَلِكَ هُوَ جُحُودُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْحُكْمِ الشَّرْعِيِّ وَهَذَا مَا لَا نِزَاعَ فِيهِ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ .

الثَّانِي : أَنْ يَجْحَدَ الْحَاكِمَ بغيرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ كَوْنِ حُكْمِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ حَقًّا ، لَكِنْ اعْتَقَدَ أَنَّ حُكْمَ غَيْرِ الرَّسُولِ ﷺ أَحْسَنُ مِنْ حُكْمِهِ ، وَأَتَمُّ وَأَشْمَلُ لِمَا يَحْتَاجُهُ النَّاسُ مِنَ الْحُكْمِ بَيْنَهُمْ عِنْدَ التَّنَازُعِ ، إِمَّا مُطْلَقًا أَوْ بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَا اسْتَجَدَّ مِنَ الْحَوَادِثِ . الَّتِي نَشَأَتْ عَنْ تَطَوُّرِ الزَّمَانِ وَتَعَيُّرِ الْأَحْوَالِ ، وَهَذَا أَيْضًا لَا رَيْبَ أَنَّهُ كُفْرٌ ، لِتَفْضِيلِهِ أَحْكَامَ الْمَخْلُوقِينَ الَّتِي هِيَ مَخْضُ زِبَالَةٍ الْأَذْهَانِ وَصِرْفُ حُنَالَةِ الْأَفْكَارِ عَلَى حُكْمِ الْحَكِيمِ الْحَمِيدِ .

الثَّالِثُ : أَنْ لَا يَعْتَقِدَ كَوْنَهُ أَحْسَنَ مِنْ حُكْمِ اللَّهِ

وَرَسُولِهِ ، لَكِنْ اعْتَقَدَ أَنَّهُ مِثْلُهُ ، فَهَذَا كَالنُّوعَيْنِ اللَّذَيْنِ قَبْلَهُ ، فِي كَوْنِهِ كَافِرًا الْكُفْرَ النَّافِلَ عَنِ الْمَلَّةِ ، لِمَا يَفْتَضِيهِ ذَلِكَ مِنْ تَسْوِيَةِ الْمَخْلُوقِ بِالْخَالِقِ ، وَالْمُنَاقِضَةِ وَالْمُعَانِدَةِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ (الشورى/ ١١) .

الرَّابِعُ : أَنْ لَا يَعْتَقِدَ كَوْنِ حُكْمِ الْحَاكِمِ بغيرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مُثَالًا لِحُكْمِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ . فَضْلًا عَنْ أَنْ يَعْتَقِدَ كَوْنَهُ أَحْسَنَ مِنْهُ . لَكِنْ اعْتَقَدَ جَوَازَ الْحُكْمِ بِمَا يُخَالِفُ حُكْمَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ . فَهَذَا كَالَّذِي قَبْلَهُ يَصْدُقُ عَلَيْهِ مَا يَصْدُقُ عَلَيْهِ . لِاعْتِقَادِهِ جَوَازَ مَا عَلِمَ بِالنُّصُوصِ الصَّحِيحَةِ الصَّرِيحَةِ الْقَاطِعَةِ تَحْرِيمَهُ .

الخَامِسُ : وَهُوَ أَعْظَمُهَا وَأَشْمَلُهَا وَأَظْهَرُهَا مُعَانِدَةُ لِلشَّرْعِ . وَمُكَابَرَةُ لِأَحْكَامِهِ ، وَمَشَاقَّةُ اللَّهِ وَلِرَسُولِهِ ، وَتَشْكِيلًا وَتَنْوِيْعًا وَحُكْمًا وَإِزْمَامًا ، وَمَرَاجِعَ وَمُسْتَنْدَاتٍ ، فَكَمَا أَنَّ لِلْمَحَاكِمِ الشَّرْعِيَّةِ مَرَاجِعَ وَمُسْتَنْدَاتٍ ، مَرَجِعُهَا كُلُّهَا إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ ﷺ فَلِهَذَا الْمَحَاكِمِ مَرَاجِعُ هِيَ : الْقَانُونُ الْمَلْفُوقُ مِنْ شَرَائِعِ شَيْءٍ وَقَوَانِينِ كَثِيرَةٍ .

السَّادِسُ : مَا يَحْكُمُ بِهِ كَثِيرٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْعَشَائِرِ ، وَالْقَبَائِلِ مِنَ الْبَوَادِي وَنَحْوِهِمْ ، مِنْ حِكَايَاتِ آبَائِهِمْ وَأَجْدَادِهِمْ ، وَعَادَاتِهِمْ الَّتِي يُسَمُّونَهَا «سُلُومَهُمْ» يَتَوَارَثُونَ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَيَحْكُمُونَ بِهِ وَيَجْمَلُونَ عَلَى التَّحَاكُمِ إِلَيْهِ عِنْدَ النِّزَاعِ . بَقَاءً عَلَى أَحْكَامِ الْجَاهِلِيَّةِ وَإِعْرَاضًا وَرَغْبَةً عَنْ حُكْمِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

وَأَمَّا الْقِسْمُ الثَّانِي مِنْ قِسْمِي الْحَاكِمِ بغيرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ : فَهُوَ مَرُويٌّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ

معاني كلمة « الكفر » في القرآن :

قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : ذَكَرَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ أَنَّ الْكُفْرَ فِي الْقُرْآنِ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ :
أَحَدُهَا : الْكُفْرُ بِالتَّوْحِيدِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (البقرة / ٦) .

وَالثَّانِي : كُفْرَانِ النِّعْمَةِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴾ (البقرة / ١٥٢) .
وَالثَّلَاثُ : التَّبَرِّي . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ ﴾ (العنكبوت / ٢٥) أَي يَبْرَأُ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ .

وَالرَّابِعُ : الْجُحُودُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ ﴾ (البقرة / ٨٩) .
وَالخَامِسُ : التَّعْطِيبُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ﴾ (الحديد / ٢٠) يُرِيدُ الزَّرْعَ الَّذِينَ يُعْطُونَ الْحَبَّ (٣) .

[للاستزادة: انظر صفات: الإلحاد - الجحود - الحكم بغير ما أنزل الله - الردة - الزندقة - الشرك - النفاق - نكران الجميل - الفسوق - العصيان - الفجور - موالاتة الكفار - الفساد - الأمن من المكر - الغي والإغواء - طول الأمل - الجهل - الإعراض .

وفي ضد ذلك : انظر صفات: الإسلام - الاعتراف بالفضل - الإيمان - التقوى - الولاء والبراء - الحكم بما أنزل الله - الصدق - الإحسان - الإخلاص - الاتباع - البصيرة - العلم .]

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فِي الْآيَةِ : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ (المائدة / ٤٤) كُفِرَ دُونَ كُفْرٍ ، وَقَوْلُهُ أَيْضًا : « لَيْسَ بِالْكَفْرِ الَّذِي تَذْهَبُونَ » وَذَلِكَ أَنَّ تَحْمِلَهُ شَهْوَتَهُ وَهَوَاهُ عَلَى الْحُكْمِ فِي الْقَضِيَّةِ بغيرِهَا وَمُجَانِبَةَ الْهُدَى . وَهَذَا وَإِنْ لَمْ يُخْرِجْهُ كُفْرُهُ عَنِ الْمِلَّةِ ، فَإِنَّهُ مَعْصِيَةٌ عَظْمَى أَكْبَرُ مِنَ الْكِبَائِرِ كَالزَّنَا ، وَشُرْبِ الخَمْرِ ، وَالسَّرِقَةِ ، وَالْيَمِينِ العَمُوسِ ، وَغَيْرِهَا ، فَإِنَّ مَعْصِيَةَ سَاءَهَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : كُفْرًا . أَعْظَمُ مِنْ مَعْصِيَةٍ لَمْ يُسَمَّهَا كُفْرًا ، نَسَأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى التَّحَاكُمِ إِلَى كِتَابِهِ ، انْقِيَادًا وَرِضَاءً إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ (١) .

حكم الكفر:

ذَكَرَ ابْنُ حَجَرٍ : أَنَّ كُفْرَانَ نِعْمَةِ الْخَلْقِ الْمُسْتَلْزِمِ لِكُفْرَانِ نِعْمَةِ الْحَقِّ مِنَ الْكِبَائِرِ وَقَالَ : عَدُّ هَذَا كَبِيرَةً هُوَ ظَاهِرٌ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ التِّرْمِذِيِّ (مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ فَلْيَجْزِ بِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُتِنِ ؛ فَإِنْ مَنْ أَتَى فَقَدْ شَكَرَ ، وَمَنْ كَتَمَ فَقَدْ كَفَرَ) وَمَعْنَى الْكُفْرِ هُنَا أَنَّهُ يَجُزُّ إِلَى كُفْرِ نِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى (٢) .

أَمَّا الْكُفْرُ الَّذِي هُوَ نَقِيضُ الْإِيْمَانِ فَقَدْ أَشَارَتْ إِلَى حُكْمِهِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ ﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ (الإسراء / ٨) .

هَذَا فِي الْآخِرَةِ ، فَأَمَّا فِي الدُّنْيَا فَمِنْهُمْ : أَهْلُ الْكِتَابِ ، وَمِنْهُمْ الْمُعَاهِدُونَ وَمِنْهُمْ الْمُلْحِدُونَ ، وَمِنْهُمْ الْمُؤْتَدُونَ ، وَلِكُلِّ حُكْمُهُ الَّذِي فَصَّلَتْهُ كُتُبُ الْفُقَهَةِ .

(٣) نزهة الأعين النواظر ، لابن الجوزي (٥١٦) .

(١) رسالة تحكيم القوانين ، للشيخ محمد بن إبراهيم (١٩-٢٢) .

(٢) الزواجر (٢٥٥) .

الآيات الواردة في « الكفر »

الكفر بالوحدانية:

- ١- إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ
 أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾
 خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى
 أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾
 وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾
 يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخْدِعُونَ
 إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾
 فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾
 وَإِذْ قِيلَ لَهُم لَأَنْفُسِكُمْ فِي الْأَرْضِ قَالُوا
 إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾
 إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾
 وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ
 قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ
 السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾
 وَإِذْ لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا
 خَلَوْا إِلَى شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ
 مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾
- ٢- وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا
 بِسُورَةٍ مِّمَّنْ مِثْلِهِ ءَوَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ
 اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥﴾
 فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي
 وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٦﴾
- ٣- ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي ءَأَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا
 بَعُوضَةٌ فَمَأْفُوقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا

فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ
 كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا
 مَثَلًا لِيُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِيَ بِهِ
 كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٣٦﴾
 الَّذِينَ يَتَّقُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ
 وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
 وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ
 الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾
 كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا
 فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ
 ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٨﴾

٤- وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
 النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾

٥- وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ
 فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٠﴾

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا
 مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ
 كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ
 فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٤١﴾
 بِشِمَا أَشْرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا
 بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعِيًّا أَنْ يُنَزَّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ
 عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٤٢﴾

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا
 نُوْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا
 وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ
 تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾

﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ
 ثُمَّ أَخَذْتُمْ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ

وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٤٥﴾
 وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ
 الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ
 وَأَسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا
 فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ

قُلْ يَنْسَا يَا مَعْرُكُم بِهِ ﴿٤٦﴾
 إِمَّا نُنْكَرُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾

٦- مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
 وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ

فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٤٨﴾
 وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ
 وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾
 أَوْ كَلِمَاتٍ عَاهَدُوا عَهْدًا ابْتَدَاهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ
 بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾

وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ بَدَّ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ

أَوْ تَوَالِ كِتَابِ كِتَابِ اللَّهِ وَرَاءَ
ظُهُورِهِمْ كَانَتْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ
وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانِ
كَفَرُوا يُعْلَمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ
عَلَىٰ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمُرُوتٌ

وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ
فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعْلَمُونَ مِنْهَا مَا

يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ
بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
وَيَعْلَمُونَ مَا يُضْرَهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ

وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ
مِنْ خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ

أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾

وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ

عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا

وَقُولُوا أَنْظِرْنَا وَاسْمِعُوا وَلِلْكَافِرِينَ

عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾

مَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ

مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ

مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾

-٧- أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ

مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ إِلَّا يَمُنْ

فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾

وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ

لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفْرًا حَسَدًا

مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا نَبَّأْنَ لَهُمْ

الْحَقُّ فَأَعْفُوا وَأَصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ

إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾

-٨- وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَارْزُقْ

أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ

إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَيَسَّ الْمَصِيرُ ﴿١٠٧﴾

-٩- إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ

لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٠٨﴾

خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ

يُنظَرُونَ ﴿١٠٩﴾

-١٠- وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَتَّقُ بِمَا

لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ وَنِدَاءَ صُمُّ بِكُمْ عَمَىٰ فَهُمْ

لَا يَعْقِلُونَ ﴿١١٠﴾

-١١- وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ

أَخْرَجْتُمُوهُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يَقْتُلُوكُمْ فِيهِ

فَإِنْ قَتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١١١﴾

١٢- زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْحَرُونَ مِنْ

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١١٧﴾ (١)

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ

أَن آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذ قَالَ إِبرَاهِيمُ رَبِّي

الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ

قَالَ إِبرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالسَّمْسِ

مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِي بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي

كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٥٨﴾ (٤)

١٣- وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا

رَبِّنَا أَخْرِجْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبَّتْ أقدَامَنَا

وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ (٢)

١٦- لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ

وَعَلَيْهَا مَا كَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تَأْخُذْنَا إِن نَّسِينَا

أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا

كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا

وَلَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا

وَاعْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا

عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ (٥)

١٤- ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ

مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ۗ وَءَاتَيْنَا

عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ

الْقُدُسِ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلْنَا الَّذِينَ

مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ

وَلَكِنْ ائْتَلَفُوا فِيهِمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلْنَا وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ

مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٢﴾

١٧- إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ

وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ

هُمُ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾

كَذَابِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا

بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۗ وَاللَّهُ شَدِيدُ

الْعِقَابِ ﴿١١﴾

قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتْغَلِبُونَ وَتُحْشَرُونَ

إِلَى جَهَنَّمَ وَيَسَّ السَّيِّئَاتِ ﴿١٢﴾

بِآيَاتِنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ

مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ

وَلَا شَفَعَةَ ۗ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ (٣)

١٥- اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ

إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَآؤُهُمُ

الطُّلُغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ

إِلَى الظُّلُمَاتِ ۗ أُولَئِكَ أَصْحَابُ

النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾

فَدَكَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَتِي النَّقَاتِ فَبِتَّةٌ تُقْبَلُ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ
مِثْلَيْهِمْ رَأَى الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ
مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي
الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾^(١)

فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعَذَّ بِهِمْ عَذَابًا شَدِيدًا
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٥٦﴾^(٥)

٢٢- وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا
أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٦﴾^(٦)

٢٣- كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ
وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾^(٧)

٢٤- إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا
لَنْ يُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩٠﴾^(٨)
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا فَلَنْ يُقْبَلَ
مِنْ أَحَدِهِمْ بَلَاءٌ مِنَ الْأَرْضِ ذَهَبًا
وَلَوْ أَقْتَدَى بِهِ أَوَّلِيكَ لَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٩١﴾^(٨)

٢٥- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا فِرْعَانَ مِنَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرِينَ ﴿١٠٠﴾^(٩)
وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُنْفِقُونَ عَلَيْنَا آيَاتُ اللَّهِ
وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾^(٩)

١٨- لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكُفْرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ
الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ
فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتَةٌ وَيُحَذِّرُكُمْ
اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾^(١٠)

١٩- قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ الْكُفْرِينَ ﴿٢٣﴾^(١١)

٢٠- ﴿ فَلَمَّا أَحْسَسَ عَيْسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ
مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ فَنَحْنُ
أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ

وَأَشْهَدُ بَأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾^(٤)

٢١- إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعَكَ
إِلَى وَمُطَهِّرَكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلَ
الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
ثُمَّ إِنِّي مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا
كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾

(٧) آل عمران : ٨٦ مدنية
(٨) آل عمران : ٩٠ - ٩١ مدنية
(٩) آل عمران : ١٠٠ - ١٠١ مدنية

(٤) آل عمران : ٥٢ مدنية
(٥) آل عمران : ٥٥ - ٥٦ مدنية
(٦) آل عمران : ٨٠ مدنية

(١) آل عمران : ١٠ - ١٣ مدنية
(٢) آل عمران : ٢٨ مدنية
(٣) آل عمران : ٣٢ مدنية

٢٦- يَوْمَ بَيضُ وُجُوهِ وَسُودُ وُجُوهِ فَأَمَّا الَّذِينَ
 أَسْوَدَتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ
 فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١١٦﴾

بَلِ اللَّهِ مَوْلَانِكُمْ ۖ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾
 سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ
 بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ
 سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ
 مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾

٢٧- لَيَقْطَعَنَّ طَرْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتُمُهُمْ
 فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٧﴾

٣١- يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا
 لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَى
 لَّوْكَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذٰلِكَ
 حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ ۗ وَاللَّهُ يُحْيِي ۖ وَيُمِيتُ
 ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾

لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ
 أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾

٢٨- يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَ
 الْيَتَامَىٰ أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ ﴿١٢٣﴾

وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٢٦﴾

٣٢- وَلَيَعْلَمَنَّ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا
 لَّاتَّبَعْنَاكُمْ ۗ هُمْ لِلْكَافِرِينَ يَوْمِ بَيْدٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ
 لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ
 فِي قُلُوبِهِمْ ۗ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٢٧﴾

٢٩- وَلَيُمَحِّصَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ
 الْكَافِرِينَ ﴿١٢٤﴾

٣٠- وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
 ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا
 وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٢٧﴾

٣٣- وَلَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يَسْتُرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن
 يَصُرُوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا
 فِي الْآخِرَةِ ۗ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾
 إِنَّ الَّذِينَ أَشْرَكُوا بِاللَّهِ بِأِلَٰهٍ يَمُنُّ لَن
 يَصُرُوا اللَّهَ شَيْئًا ۗ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾

فَقَاتِلْهُمْ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَنَّ ثَوَابَ الْآخِرَةِ
 ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٨﴾

يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا
 الَّذِينَ كَفَرُوا يُرَدُّوكُمْ عَلَىٰ
 أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خٰسِرِينَ ﴿١٢٩﴾

وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمَلِّ لَهُمْ خَيْرًا
لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِّ لَهُمْ لِيَزَادُوا إِثْمًا
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾^(١)

لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِن لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦٦﴾^(٥)

٣٨- أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا

مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ
وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَتُّوْا لَهُمْ
أَمْنًا سَبِيلًا ﴿٥١﴾^(٥)
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ
لَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾^(٦)

٣٤- وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ
السَّعْيَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ
قَالَ إِنِّي تُبْتُ النَّارَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ
وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا
أَلِيمًا ﴿١٧٨﴾^(٢)

٣٩- إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّبُهُمْ
نَارًا كَمَا نَصَّبَتْ جُلُودَهُمْ بَدَلًا لَهُمْ
جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا
الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾^(٧)

٣٥- الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ
وَيَكْتُمُونَ مَاءَ آتَانَهُمْ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ
وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٣٧﴾^(٣)
وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُم رِثَاءَ النَّاسِ
وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَن يَكُنِ
الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾^(٤)

٤٠- الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ
فَقَتَلُوا أَوْلِيَاءَهُ
الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾^(٨)

٣٦- يَوْمَئِذٍ يُوَدِّدُ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ سَوَّيْ لَهُمُ
الْأَرْضَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٤﴾^(٤)

٤١- فَقَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَاتُكَلِّفُ
الْإِنْفُسَ وَحَرَضِ الْمُؤْمِنِينَ
عَسَى اللَّهُ أَن يَكْفِيَ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا ﴿٨٤﴾^(٩)

٣٧- مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ
الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ
وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
وَأَسْمَعُ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَرَاعَيْنَا
لِيَاءَ بِلِسَانِنَاهُمْ وَطَعْنَا فِي
الَّذِينَ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا

(٧) النساء : ٥٦ مدنية

(٨) النساء : ٧٦ مدنية

(٩) النساء : ٨٤ مدنية

(٤) النساء : ٤٢ مدنية

(٥) النساء : ٤٦ مدنية

(٦) النساء : ٥١ - ٥٢ مدنية

(١) آل عمران : ١٧٦ - ١٧٨ مدنية

(٢) النساء : ١٨ مدنية

(٣) النساء : ٣٧ - ٣٨ مدنية

٤٢- وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا

تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يَهَابُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَعِزُّهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ

وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وِلِيًّا
وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾ (١)

مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا
حَمِيدًا ﴿١٣٦﴾ (٣)

٤٥- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ

وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ

بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا نَحْنُ نَكْفُرُ

ثُمَّ أَرَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ يَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ

سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾

بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾

الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ

الْمُؤْمِنِينَ آيَبُنغُوتٍ عِنْدَهُمْ الْعِزَّةَ

فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾

وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ

ءَايَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا

مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ؕ إِنَّكُمْ إِذَا

مَثَلْتُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ

فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾

الَّذِينَ يَرَبُّونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ

فَكُلُوا أَلْمَ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ

نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُمْ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ؕ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ

٤٣- وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا

مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا

إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا أَلْمَ عَدُوًّا مُبِينًا ﴿١٤١﴾

وَإِذَا كُنْتُمْ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ

طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا

سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ

طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ

وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ؕ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

لَوْ تَعَفَّلُوا عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ

فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَحِدَةً وَلَا جُنَاحَ

عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أذىٌ مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ

مَرْضَىٰ أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا

حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٤٢﴾ (٢)

٤٤- وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ

وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ

وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ

الْقِيَمَةَ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾^(١)

٤٦- يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَانْتَحِدُوا الْكَافِرِينَ
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أُرِيدُونَ^(٢)
أَنْ يَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٤٤﴾

٤٧- إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ
وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ
وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ
وَيُرِيدُونَ أَنْ يُتَّخَذُوا بِئْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾
أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ
عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٥١﴾^(٣)

٤٨- إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ
ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٦٧﴾
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ
لَهُمْ وَلَا لِيُهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾
إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾

يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ كُفْرًا بِالرَّسُولِ بِالْحَقِّ
مِنْ رَبِّكُمْ فَتَأْمَنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا
فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ
عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾^(٤)

٤٩- حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْيَتُوهُ وَالذَّمُّ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا
أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَفَقَةُ وَالْمَوْفُودَةُ

وَالْمُرْدِيَّةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا
ذَكَّرْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَنْفِسُوا
بِأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ لَكُمْ فَمَنْ فُتِيَ يَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ
أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي
وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي
مَخْبَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ﴿٣﴾

يَسْتَأْذِنُكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ
وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا
عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ
اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَنْقُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤﴾

الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ حَلَلٌ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَلٌ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ
مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ
غَيْرِ مُسْفَحِينَ وَلَا تَتَّخِذُوا أَعْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ
بِالْإِيْمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي
الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٥﴾^(٥)

٥٠- وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ
أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾^(٦)

(٥) المائدة : ٣ - ٥
(٦) المائدة : ١٠ - ٥ (مدنية)

(٣) النساء : ١٥٠ - ١٥١ (مدنية)
(٤) النساء : ١٦٧ - ١٧٠ (مدنية)

(١) النساء : ١٣٦ - ١٤١ (مدنية)
(٢) النساء : ١٤٤ (مدنية)

٥١- لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنْ
اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ
ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ، وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

٥٤- يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ
يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
أَعَزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا
يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾

٥٢- إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَآتَتْ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ
يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾

٥٥- وَإِذَا جَاءَ وَكُمُ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ خَلَوْنَا بِالْكَفْرِ وَهُمْ
قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿١١﴾

يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ
بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٣٧﴾

٥٦- يَتَّيِبُهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ
مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٧﴾
قُلْ يَتَّهَلَّوْنَ الْكِتَابَ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا
التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾

٥٣- يَتَّيِبُهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنُكَ الَّذِينَ
يُسْكِرُونَ فِي الْكَفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا
بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
هَادُوا وَسَمَّعُوا لِلْكَذِبِ

٥٧- لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي
إِسْرَائِيلَ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ
يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ
النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٦﴾

سَمَّعُوا لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ بِحَرْفٍ
أَلْكَمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ
أُوتِينَا هَذَا فَخَذُّوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتُوهُ فَاحْذَرُوا
وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُمْ
اللَّهُ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ
يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ فِي الدُّنْيَا خَرَىٰ وَلَهُمْ

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثَةٌ
وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَحْدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا
يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾
أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٤﴾^(١)

وَالْإِنجِيلُ وَإِذْ خَلَقْنَا مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ
بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرَأُ
الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرَجُ
الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْهُمْ إِنَّا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١١٠﴾

وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي
وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾
إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ
يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ
السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾
قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا
وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا
مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً
مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا
وَأَيَّةً مِنْكَ وَارزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾
قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُرِّئُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ
مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ
أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾^(٤)

٦١- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
يَعْدِلُونَ ﴿١﴾^(٥)

٥٨- لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ
ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾
كَانُوا لَا يَتَنَبَّهُونَ عَنْ مَنْكِرٍ
فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾
تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ
أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ
هُمُ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾^(٣)

٥٩- وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ
أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨١﴾^(٤)

٦٠- إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي
عَلَيْكَ وَعَلَى وَلَدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ
الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهَلًا
وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ

(٥) الأنعام : ١ مكية

(٣) المائدة : ٨٦ مدنية

(١) المائدة : ٧٢ - ٧٤ مدنية

(٤) المائدة : ١١٠ - ١١٥ مدنية

(٢) المائدة : ٧٨ - ٨٠ مدنية

٦٢ - وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلَاءَ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ كِبْرُ الْمَوْتِ يُقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأُولِينَ ﴿١٥﴾ (١)

لَيْسَ بِمُخَارِجٍ مَتْنَهَا كَذَلِكَ زَيْنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ (٥)

٦٧ - يَمَعَشِرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ الْأَرْبَابِ بِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّبْنَاهُمْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٧﴾ (٦)

٦٣ - وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٢٠﴾ (٢)

٦٨ - فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكُفْلِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا يَتُوفَّوْنَهُمْ قَالُوا آتِنَا مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ (٧)

٦٤ - وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَّرْنَاهُ أَنْ يُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ (٣)

٦٩ - وَنَادَى أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾

٦٥ - أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّورَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هُنَّ لِآءٍ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨١﴾ (٤)

الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٥﴾ (٨)

٦٦ - أَوْ مَنْ كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ

(٧) الأعراف : ٣٧ مكية
(٨) الأعراف : ٤٤ - ٤٥ مكية

(٤) الأنعام : ٨٩ مكية
(٥) الأنعام : ١٢٢ مكية
(٦) الأنعام : ١٣٠ مكية

(١) الأنعام : ٢٥ مكية
(٢) الأنعام : ٣٠ مكية
(٣) الأنعام : ٧٠ مكية

٧٠- وَنَادَى أَصْحَابَ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أ_Fِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَهُمْ كَمَا نَسُوا الْقَاءَ يَوْمَهُمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾^(١)

فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنَّمِينَ ﴿٤٩﴾ الَّذِينَ كَذَبُوا شَعْبِيًّا كَأَن لَّمْ يَفْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَبُوا شَعْبِيًّا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ﴿٥٢﴾ فَنَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَأُ عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٥٣﴾^(٤)

٧١- قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّكَ لَنَرْنَا فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾^(٢)

٧٤- تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿٦١﴾^(٥)

أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولًا مِنْ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾^(٢)

٧٥- وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٧﴾ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾^(٦)

٧٢- قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ أَتُنَبِّئُنَا إِذْ نَآئِبًا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾

٧٦- إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَأَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأَلَتْنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿٧٩﴾

٧٣- وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِن آتَيْتُمُ شَعْبِيًّا إِنَّكُمْ إِذَا الْخَسِرُونَ ﴿٨٠﴾

(٥) الأعراف : ١٠١ مكية
(٦) الأنفال : ٧-٨ مدنية

(٣) الأعراف : ٧٦-٧٨ مكية
(٤) الأعراف : ٩٠-٩٣ مكية

(١) الأعراف : ٥٠-٥١ مكية
(٢) الأعراف : ٦٦-٦٨ مكية

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَمَنْ يُشَاقِقِ

اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَكَانَ اللَّهُ شَدِيدَ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾

ذَلِكَ كُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ

عَذَابَ النَّارِ ﴿١٤﴾

يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا

زَحْفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾

وَمَنْ يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ، إِلَّا مَتَحَرِّفًا لِقُنَالِ

أَوْ مَتَحَرِّزًا إِلَى فِتْنَةٍ، فَكَذَّبَاءٌ بِغَضَبٍ

مِنَ اللَّهِ، وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ، وَبئسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ، وَمَارَمَيْتَ

إِذْ رَمَيْتَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ

وَلِيَسْبِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلََاءٌ حَسَنًا

إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾

ذَلِكَ كُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدِ الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾

٧٧- وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ

أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ

وَاللَّهُ خَيْرٌ الْمَكْرِينَ ﴿٣٦﴾

وَإِذْ أَنْتَ عَلَىٰ عِلِّيِّهِمْ، آيَتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا

لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا

إِلَّا أَسْطِيرٌ الْأُولِينَ ﴿٣١﴾

وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَقًّا

مِنْ عِنْدِكَ، فَامْطُرْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ

أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ آلِيمٍ ﴿٣٣﴾

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ

وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾

وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ

عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ،

إِنْ أَوْلِيَاءُؤُهُ إِلَّا الْمُنَافِقُونَ، وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ

لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾

وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً

وَتَصَدِيدَةً، فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ

تَكْفُرُونَ ﴿٣٩﴾

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ، فَسَيَنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ

حَسْرَةً، ثُمَّ يُغْلَبُونَ، وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ

يُحْشَرُونَ ﴿٤٠﴾

لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ، وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ

بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ، فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا، فَيَجْعَلُهُ

فِي جَهَنَّمَ، أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٤١﴾

قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ

مَا قَدْ سَلَفَ، وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ

الْأُولَىٰ ﴿٤٢﴾

٧٨- وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا، الْمَلَائِكَةُ

يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ

وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾

ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيكُمْ، وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ

بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾

كُذِّبَ آلَ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا
بِعَايِنَاتِ اللَّهِ فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ
قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾^(١)

٧٩- إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾

الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ
فِي كُلِّ مِرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾
فَمَا تَتَّقِنَهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ
لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٥٧﴾^(٢)

٨٢- إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا
أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّنْ وَلِيَّتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ
حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الَّذِينَ
فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ^(٥)
تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾

٨٣- بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ

مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾

فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ
غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾
وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ
الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ
فَإِن بُشِّرْتُمْ فَهُوَ حَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا
أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾^(٦)

٨٤- وَإِن تَكُونُوا أَيْمَنَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا

فِي دِينِكُمْ فَقَدَلِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ
لَا أَيْمَنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُوْنَ ﴿١٤﴾^(٧)

٨٠- وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ
لَا يَعْرِضُونَ ﴿٥٩﴾^(٣)

٨١- يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرَضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ
إِن يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَدْرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ
وَإِن يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا
مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ عَاثَمَكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا
فَإِن يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ
وَإِن يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ
وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾^(٤)

(٦) التوبة : ١ - ٣ مدنية

(٧) التوبة : ١٢ مدنية

(٤) الأنفال : ٦٥ - ٦٦ مدنية

(٥) الأنفال : ٧٢ - ٧٣ مدنية

(١) الأنفال : ٥٠ - ٥٢ مدنية

(٢) الأنفال : ٥٥ - ٥٧ مدنية

(٣) الأنفال : ٥٩ مدنية

٨٥- مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ
شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَٰئِكَ
حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ
هُم خَالِدُونَ ﴿١٧﴾^(١)

يُضَاهِيهِمْ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ
قَالَهُمْ اللَّهُ أَتَىٰ يَوْمَئِذٍ
أَتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا
مِن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ
وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا
يُشْرِكُونَ ﴿٢١﴾

٨٦- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ
وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ
عَلَىٰ الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَوَلَّيْتُمْ
هُم الظَّالِمُونَ ﴿٢٢﴾^(٢)

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ
وَيَأْتِي اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتَمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ
الْكَافِرُونَ ﴿٢٢﴾^(٤)

٨٧- لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ
حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبْتَكُمْ كَثَرْتُمْ عَلَيْكُمْ فَلَمْ تُنصِرْ
عَنكُمْ شَيْئًا وَصَافَتْ عَلَيْكُمُ
الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمُ
مُدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾

٨٩- إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ
الَّذِينَ كَفَرُوا يُجَلِّونَهُ عَامًا وَيُكْفَرُونَ عَامًا
لِيُؤَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُجَلِّوْا مَا حَرَّمَ اللَّهُ
زُبْنَ لَهُمْ سِوَأَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾^(٥)

ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ
وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا
وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ
الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾
ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾^(٣)

٩٠- إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ
الَّذِينَ كَفَرُوا تَانِيكَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا
فِي الْفَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ
إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ
كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ
وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ ﴿٤١﴾^(٦)

٨٨- وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزِّيُّرُ بْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ
النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ
ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ

(١) التوبة : ١٧ مدنية

(٢) التوبة : ٢٥ - ٢٧ مدنية

(٣) التوبة : ٢٣ مدنية

(٤) التوبة : ٤٠ مدنية

(٥) التوبة : ٣٠ - ٣٢ مدنية

٩١- وَمِنْهُمْ مَن يَكْفُرُ أَتَدْنٰلِي وَلَا تَنْفَتِيٓ
 ٤١
 ١١
 أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ
 لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ

(٤) فِي الْأَرْضِ مِن وَّلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٦﴾

٩٥- أَسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
 سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾

٩٢- وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ
 كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ
 إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ
 كَارِهُونَ ﴿٥٤﴾

٩٦- وَلَا نُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا نَقُمُ عَلَىٰ قَبْرِهٖ
 إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا
 وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٤﴾
 وَلَا تَعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
 أَن يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ
 وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾
 وَلَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُمْ بِمَنْكُرٍ
 وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴿٥٦﴾

٩٣- وَعَدَّ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارِ
 نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ
 اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾

٩٧- وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ
 وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾

٩٤- يَتَّيَّبُهَا النَّبِيُّ جُهْدِ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظُ
 عَلَيْهِمْ وَمَا وَنَهُمْ جَهَنَّمُ وَبئس الْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾
 يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ
 وَكَفَرُوا بِعَدَالَتِ اللَّهِ وَهُمْ أُولَاؤُنَا وَمَا نَقَمُوا
 إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ

٩٨- الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ
 أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٧﴾

٩٩- وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا
 وَتَفْرِقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَن

(٧) التوبة : ٩٠ مدنية
 (٨) التوبة : ٩٧ مدنية

(٤) التوبة : ٧٣ - ٧٤ مدنية
 (٥) التوبة : ٨٠ مدنية
 (٦) التوبة : ٨٤ - ٨٥ مدنية

(١) التوبة : ٤٩ مدنية
 (٢) التوبة : ٥٤ - ٥٦ مدنية
 (٣) التوبة : ٦٨ مدنية

حَارَبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ قَبْلُ وَلِيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا
إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٧﴾^(١)

١٠٠- مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ

مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرَعِبُوا
بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيدُهُمْ
ظُلْمًا وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْصَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَلَا يَطْعُونَ مَوْطِنًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ
وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا أَكْتَبَ لَهُمْ
بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٢﴾^(٢)

لَسَجْرٌ مُبِينٌ ﴿١٠٦﴾
إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأُمُورَ مَا مِنْ شَيْعٍ
إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٠٣﴾
إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدُو
الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ
شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا
يَكْفُرُونَ ﴿١٠٤﴾^(٤)

١٠٣- قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ

لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٠٦﴾
قُلْ إِنْكَ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكٰذِبَ
لَا يُفْلِحُونَ ﴿١٠٦﴾
مَتَّعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُنذِرُهُمْ
الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿١٠٧﴾^(٥)

١٠١- يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اقْبَلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ

مِنَ الْكُفَّارِ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غُلْظَةً
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾
وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَيُّكُمْ
زَادَتْهُ هَذِهِ ءِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا
فَزَادَتْهُمْ ءِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبِشِرُونَ ﴿١٢٤﴾
وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ
رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ
كَافِرُونَ ﴿١٢٥﴾^(٣)

١٠٤- وَقَالَ مُوسَى يَقَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا

إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٧﴾
فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾
وَنَحْنُ بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾^(٦)

١٠٢- الرَّ تِلْكَ ءَايٰتُ الْكِتٰبِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾

أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ
أَنْ أَنْذِرَ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ
صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكٰفِرُونَ إِنَّ هَذَا

١٠٥- وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ
لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِن قُلْتَ
إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَابٌ مِيمٌ ﴿٧﴾

وَلَئِن أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ
لَيَقُولَنَّ مَا يَجِيسُهُ^١ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ
مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨﴾

وَلَئِن أَدْقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا
مِنَهُ إِنَّهُ لَيَكْفُرُ^(١) كَفُورًا ﴿١﴾

وَهُى تَجْرَى بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ
أَبْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْرَلٍ يَبْتُىَ آزْكَبَ مَعَنَا
وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾
قَالَ سَتَأْتِي إِلَى جِبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ
لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ
بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُعْرَفِينَ ﴿٤٣﴾^(٣)

١٠٨- وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِبَاتِئَت رِيبَهُمْ وَعَصَوُا
رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٨﴾

وَأَتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنْ عَادَا
كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بَعْدَ الْعَادِ قَوْمُ هُودٍ ﴿٦٠﴾^(٤)

١٠٩- فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا
مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِن خِزْيِ يَوْمِئِذٍ

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾
وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا
فِي دِينِهِمْ جَحِيمِينَ ﴿٦٧﴾

كَانَ لَمْ يَفْتَنُوا فِيهَا إِلَّا إِنْ شِمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ
أَلَا بَعْدَ الشُّمُودِ ﴿٦٨﴾^(٥)

١١٠- قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا لَبَنًا تُثْمَكُمَا

بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَ مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي
إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾^(٦)

١٠٦- وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ
نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٣٥﴾

أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ
يَوْمِ الْيُسْرِ ﴿٣٦﴾

فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا تَرْتَدُّ
إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا تَرْتَدُّكَ أَتْبَعُكَ إِلَّا الَّذِينَ
هُمْ أَرَادْنَا بَادِي الرِّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا
مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَنظُرُكُمْ كَذِبِينَ ﴿٣٧﴾^(٦)

١٠٧- وَقَالَ آزْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ جَعَلَهَا
وَمُرْسَسَهَا إِنِّي لَعَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤١﴾

١١١- وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَيْ ذَا كُنَّا تَرَبَّابًا
أَيْ نَأْتِي خَلْقَ جَدِيدٍ أَوْ لَيْتِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَعْلَى فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾

وَسَتَعَجَّلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ
وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُثَلَّثُ وَإِنْ رَبَّكَ
لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ

وَإِنْ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾
وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ
مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾

١١٢- لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ
لَهُمْ شَيْئًا إِلَّا كِبْسَاطُ كَفْتِهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ
وَمَا هُوَ بِبَلِّغِهِ وَمَا دَعَا الْكُفْرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾

١١٣- وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ
قُلْ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بُضْلَ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ
مَنْ أَرَادَ ﴿٢٧﴾

١١٤- كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ
لِتَلْتَلُوا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ
بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَإِلَيْهِ مَتَابٍ ﴿٣٠﴾

وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانَ سِيرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ
بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتُ بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا
أَفَلَمْ يَأْتِنِسَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى
النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا أُتْصِبُهُمْ
بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ
وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾

وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُمْ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾
أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا
لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ
فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْظَاهِرُ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنَ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ

وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَالَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾
لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابٌ الْآخِرَةِ أَشَقُّ
وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاوٍ ﴿٣٤﴾
﴿٣٥﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلُّهَا دَائِبٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ
عُقْبَى الَّذِينَ أَنْقَرُوا وَعُقْبَى

الْكُفْرِينَ النَّارُ ﴿٣٥﴾

١١٥- وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا
يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ
لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٤١﴾

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾^(١)

مُسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَتْ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأَتُونَا بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٤١﴾
قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ

وَلٰكِنَّا نَحْنُ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ

وَمَا كَانُوا لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾

وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنْصِيرَكَ عَلَىٰ مَاءٍ آذِيتُمُْونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٤٢﴾

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلِهِمْ لَنْخُرِجَنَّهُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنْهَلَكَنَّ الظَّٰلِمِينَ ﴿٤٣﴾

وَلَنَسُكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ

ذٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿٤٤﴾

وَأَسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٤٥﴾

مِنْ وَرَآئِهِ جَهَنَّمَ وَنَسَقَىٰ مِنْ مَاءٍ صٰكِدٍ ﴿٤٦﴾

يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِغُهُ وَيَأْتِيهِ

الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ

وَمِنْ وَرَآئِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿٤٧﴾

مِثْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَلُهُمْ كَرَمًا

أَشَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ

مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذٰلِكَ

هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿٤٨﴾^(٣)

١١٦ - الرَّكِيْبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّوْرِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيْزِ الْحَمِيْدِ ﴿١﴾

اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ

وَوَيْلٌ لِّلْكَٰفِرِيْنَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيْدٍ ﴿٢﴾

الَّذِيْنَ يَسْتَحْجِبُوْنَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ

وَيَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيْلِ اللَّهِ وَيَبْغُوْنَهَا عَوَجًا

أُولٰٓئِكَ فِي ضَلٰلٍ بَعِيْدٍ ﴿٣﴾^(٢)

١١٧ - وَقَالَ مُوسٰى إِن تَكْفُرُوْا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيْعًا

فَارَبُّ اللَّهِ لَغَنِيٌّ حَمِيْدٌ ﴿٨﴾

الَّذِيْ أٰتٰكُمْ نَبُوْا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمٌ نُوحٍ

وَعَادٍ وَثَمُوْدَ وَالَّذِيْنَ مِنْ بَعْدِهِمْ

لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنٰتِ

فَرَدُّوْا أَيْدِيَهُمْ فِيْٓ أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوْا إِنَّا كٰفِرُنَا

بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ ۗ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُوْنَآ

إِلَيْهِ مُرِيْبٍ ﴿٩﴾

﴿١٠﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أِنِّي سَأَكْفُرُ فَاطِرِ

السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوْكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ

مِنْ ذُنُوْبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ

- ١١٨- الرَّتْلِكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنِ مُبِينٍ ﴿١﴾
 زُبَيْرًا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾
 ذَرَّهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُهُمُ الْآمَلُ
 فَسَوْفَ يَعْمَلُونَ ﴿٣﴾ (١)
- ١١٩- قَدَّمَكِرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ
 بُيُوتَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
 مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَنَّهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ
 لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤﴾
 ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ
 شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشْفِقُونَ فِيهِمْ
 قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ
 الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥﴾ (٢)
- ١٢٠- وَأَفْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ
 مَنْ يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾
 لِبَيِّنٍ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبِينَ ﴿٧﴾ (٣)
- ١٢١- الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ
 عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨﴾ (٤)
- ١٢٢- مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِهِ إِلَّا مَنْ
 أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ
 مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ
 مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْكَافِرِينَ ﴿١٠﴾ (٥)
- ١٢٣- عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عِدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ
 لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴿١١﴾ (٦)
- ١٢٤- وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ
 فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿١٢﴾ (٧)
- ١٢٥- وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ
 فَلْيُكْفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ
 سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ
 يَشْوِي الْوُجُوهُ بِئْسَ الشَّرَابُ
 وَسَاءَتْ مَرْتَفَقًا ﴿١٣﴾ (٨)
- ١٢٦- قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي
 خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ﴿١٤﴾
 لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿١٥﴾ (٩)

(٧) الإسراء : ٨٩ مكية

(٨) الكهف : ٢٩ مكية

(٩) الكهف : ٣٧-٣٨

(٤) النحل : ٨٨ مكية

(٥) النحل : ١٠٦-١٠٧ مكية

(٦) الإسراء : ٨ مكية

(١) الحجر : ١-٣ مكية

(٢) النحل : ٢٦-٢٧ مكية

(٣) النحل : ٣٨-٣٩ مكية

١٢٧- وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ
وَيُجَدِّلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَطْلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ
الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُرُوعًا (٥٦) (١)

١٢٨- وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمَاعًا (١١)

وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا (١٢)

الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي

وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا (١٣)

أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي

أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا (١٤)

قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا (١٥)

الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ

يُحْسِنُونَ صُنْعًا (١٦)

أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ

فَحِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا (١٧)

ذَلِكَ جَزَاءُ مَن كَفَرَ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي

وَرُسُلِي هُرُوعًا (١٨) (٢)

١٢٩- وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ

هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٣٦)

فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِن بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا

مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ (٣٧) (٣)

١٣٠- وَإِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ

ءَامَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا (٣٨)

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ

أُنثَاء وَرِيًّا (٣٩)

قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا

حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ

فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا

وَأَضْعَفُ جُنْدًا (٤٠) (٤)

١٣١- أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ

مَالًا وَوَلَدًا (٤١)

أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا (٤٢)

كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ

لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا (٤٣)

وَنَزِّنُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا (٤٤)

وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً

لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا (٤٥)

كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ

عَلَيْهِمْ ضِدًّا (٤٦)

الَّذِينَ تَرَأَوْنَا أَنزَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ

تَوَزُّؤًا (٤٧)

فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابًا (٤٨) (٥)

(٥) مريم: ٧٧-٨٤ مكية

(٣) مريم: ٣٦-٣٧ مكية

(٤) مريم: ٧٣-٧٥ مكية

(١) الكهف: ٥٦ مكية

(٢) الكهف: ٩٩-١٠٦ مكية

(٣) ٩٩ و ١٠٢-١٠٦ مكية ،

(١٠٠-١٠١ مدنية)

١٣٢- أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا
مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا أَفَلَا يَتُوبُونَ ﴿٣٦﴾^(١)

١٣٥- هَذَا خِطْمَانِ أَخْصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَأَلَّذِينَ
كَفَرُوا قَطَعْتُمْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ
مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿١٩﴾
يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ﴿٢٠﴾
وَلَهُمْ مَقْلَعٌ مِنْ حَدِيدٍ ﴿٢١﴾

١٣٣- وَإِذْ أَرَأَيْتَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْخَدُوتُكَ
إِلَّا هُرُوءًا أَهَذَا الَّذِي بَذَرْنَا لَكُمْ
وَهُمْ يَذِكرُ الرَّحْمَنَ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾

كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ
أُعِيدُوا فِيهَا وَذُقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٢٢﴾^(٤)

خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ
ءَايَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾
لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُرُونَ
عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارُ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾
بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ
فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾^(٢)

١٣٦- إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً
الْعَاقِبَةُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ
بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٤٥﴾^(٥)

١٣٧- إِنْ اللَّهُ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ اللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾^(٦)

١٣٨- وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٤٢﴾
وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾

وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَى فَأَمَلَيْتُ
لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ
كَانَ نَكِيرٍ ﴿٤٤﴾^(٧)

١٣٤- وَأَقْرَبَ الْوَعْدِ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَخِصَةٌ
أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيَّايُنَا قَدْ كُنَّا
فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٧﴾
إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرَدُونَ ﴿٤٨﴾^(٣)

(٦) الحج : ٣٨ مدنية
(٧) الحج : ٤٢ - ٤٤ مدنية

(٤) الحج : ١٩ - ٢٢ مدنية
(٥) الحج : ٢٥ مدنية

(١) الأنبياء : ٣٠ مكية
(٢) الأنبياء : ٣٦ - ٤٠ مكية
(٣) الأنبياء : ٩٧ - ٩٨ مكية

١٣٩- وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيئَةٍ مِّنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ
السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾
الْمَلَائِكُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٥٦﴾
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾ (١)

١٤١- وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ لِقَوْمِ
أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٧٢﴾ (٢)
فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا هَذَا
إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَفْضَلَ عَلَيْكُمْ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا
بِهَذَا فِي ءَابَائِنَا الْأُولَىٰ ﴿٧٣﴾ (٣)

١٤٠- وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ
ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾
لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ
فَلَا يَنْزِعُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ وَاذْعًا إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ
هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾
وَإِنْ جَدَلُواكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾
اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾
وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا
وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٧١﴾
وَإِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ
الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ
يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا

١٤٢- فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ
مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٥﴾
وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ
الْآخِرَةِ وَأُتِرْنَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ بِأَكْمَلُ مِمَّا تَأْتُونَ مِنْهُ
وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٦﴾
وَلَيْنَ أَطَعْتُمْ شَرًّا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ ﴿٣٧﴾ (٤)

١٤٣- وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا
حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ (٥)
وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١١٨﴾

١٤٤ - وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ
الظَّمْثَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا
وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّيْتَهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ
سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣١﴾ (١)

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكُ أُقْرَبْتَهُ وَأَعَانَهُ
عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾
وَقَالُوا اسْطِطِئُوا بِالْأُولَىٰ نَاكِتَهَا
فِي تَمَلُّي عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ (٤)

١٤٥ - وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي
ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ
بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾ (٢)

١٤٨ - وَيَوْمَ تَشْقُقُ السَّمَاءُ بِالْغَنَمِ نُزُلًا لِلْمَلَكِكَةِ
تَنْزِيلًا ﴿٤٥﴾

الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ الرَّحْمَنُ
وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٦١﴾ (٥)

١٤٦ - لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ
وَمَا وَدَّعْتَهُمُ النَّارُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ (٣)

١٤٩ - وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً
وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ

فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾
وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ
وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾

الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ
أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ (٦)

١٤٧ - تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ
لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾

الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ
وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ
وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ نَقْدِيرًا ﴿٢﴾
وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا
وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا
وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً
وَلَا شُورًا ﴿٣﴾

١٥٠ - وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا

فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾
وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾
فَلَا تَطِعِ الْكَافِرِينَ
وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ (٧)

(٦) الفرقان : ٣٢ - ٣٤ مكية
(٧) الفرقان : ٥٠ - ٥٢ مكية

(٤) الفرقان : ١ - ٥ مكية
(٥) الفرقان : ٢٥ - ٢٦ مكية

(١) النور : ٣٩ مدنية
(٢) النور : ٥٥ مدنية
(٣) النور : ٥٧ مدنية

١٥١- وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ
وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾ (١)

مَنْ يُؤْمِنْ بِهِ^٦ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا
إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾ (٦)

١٥٢- وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وءِآبَاءُنَا
أَبْنَاءَ الْمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾ (٢)

١٥٧- قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ
هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾

١٥٣- وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ
إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ
ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ (٣)

وَسَتَعْمَلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى
لَجَاءَ هُرُّ الْعَذَابِ وَلِيَأَيِّنَنَّهُمْ بَعْتَهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٢﴾
يَسْتَعْمِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَلِيَنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ (٧)

١٥٤- وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا
سَبِيلَنَا وَنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ
مِنْ خَطِيئَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿١٢﴾
وَلِيَحْمِلَنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلِيَسْأَلَنَّ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣﴾ (٤)

١٥٨- وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ
فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ ﴿٦٦﴾ (٨)

١٥٩- مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا
فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ ﴿١١﴾
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿١٥﴾ (٩)

١٥٥- وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ
بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ
بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَأْوَأَتُكُمْ النَّارُ
وَمَا لَكُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٢٥﴾ (٥)

١٦٠- وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ
وَلِيَنْجِئَهُمْ بِآيَةٍ لِيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ (١٠)

١٥٦- وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ
ءَانِئْتَهُمُ الْكُتُبَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ

(٨) الروم : ١٦ مكية
(٩) الروم : ٤٤-٤٥ مكية
(١٠) الروم : ٥٨ مكية

(٥) العنكبوت : ٢٥ مكية
(٦) العنكبوت : ٤٧ مكية
(٧) العنكبوت : ٥٢-٥٤ مكية

(١) الفرقان : ٥٥ مكية
(٢) النمل : ٦٧ مكية
(٣) القصص : ٨٦ مكية
(٤) العنكبوت : ١٢-١٣ مكية

١٦١- وَإِذ قِيلَ لَهُمْ أَتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَل نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ عَابَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ

الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾
 وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ
 وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾

وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُهُ ۖ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ
 فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٢﴾ (١)

١٦٤- يَأْتِيهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ (٤)

١٦٥- لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ سَأَلْتَهُ الظَّالِمِينَ
 عَذَابًا لِيَمَّا ﴿٨﴾ (٥)

١٦٦- وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَىٰ
 اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا ﴿٢٥﴾ (٦)

١٦٧- وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعَاؤُهُمْ
 وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾ (٧)

١٦٨- إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿١٤﴾
 خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يُجَادُونَ لِإِيَّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٥﴾ (٨)

١٦٩- وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي
 لَتَأْتِيَ بَعْضُكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا تَعْرَبُ عَنْهُ مُشْفِقُونَ
 ذَرَّةً فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ
 مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ
 مُبِينٍ ﴿٢﴾ (٩)

١٧٠- وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ
 إِذَا مَرَقْتُمْ كُلَّ مِرْقَةٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾ (١٠)

١٦٢- وَإِذْ أَعْيَبْنَاهُمْ مَوْجًا كَالظَّلِيلِ دَعَاؤُ اللَّهِ مُخْلِصِينَ
 لَهُ الَّذِينَ فَلَمَّا نَجَّيْنَاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْنَصِدٌ
 وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٣﴾

يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي
 وَالِدُ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا
 إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٣٤﴾ (١١)

١٦٣- قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ
 وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٣١﴾
 فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانظُرْ إِلَيْهِمْ
 مُنْتَظِرُونَ ﴿٣٢﴾ (١٢)

(٨) الأحزاب : ٦٤ - ٦٥ مدنية
 (٩) سبأ : ٣ مكية
 (١٠) سبأ : ٧ مكية

(٥) الأحزاب : ٨ مدنية
 (٦) الأحزاب : ٢٥ مدنية
 (٧) الأحزاب : ٤٨ مدنية

(١) لقمان : ٢١ - ٢٣ مكية
 (٢) لقمان : ٣٢ - ٣٣ مكية
 (٣) السجدة : ٢٩ - ٣٠ مكية
 (٤) الأحزاب : ١ مدنية

١٧١- وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ
وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ
مَوْفُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ

إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلِ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا
لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾
قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا
أَنْحَنُ صِدْقًا عَنْ أَلْمَدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَ كُرْ
بَلْ كُنْتُمْ شَجِرِينَ ﴿٣٢﴾

وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ
وَنَجْعَلَ لَهُ أَندَادًا وَأَسْرَأُ النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا
الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي آعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
هَلْ يُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾
وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا
إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾^(١)

١٧٢- وَإِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمْ ابْتِئَانَيْتَنِي قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ
يُرِيدُ أَنْ يَبْضِغَ عَمَّا كَانُ يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ وَقَالُوا
مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرَى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٢﴾^(٢)

١٧٣- إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُودٌ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو
حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٦١﴾

الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾^(٣)

١٧٤- إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ
إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٤١﴾

وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ
الْمُنِيرِ ﴿٤٥﴾

ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٦﴾^(٤)

١٧٥- وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ
فِيمَوْتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ
بَجَزَىٰ كُلِّ كَفُورٍ ﴿٣٦﴾

وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا
غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم
مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ
فَذُوقُوا مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾^(٥)

١٧٦- هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ
كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٨﴾^(٦)

١٧٧- وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ

(٥) فاطر : ٣٦ - ٣٧ مكية
(٦) فاطر : ٣٩ مكية

(٣) فاطر : ٦ - ٧ مكية
(٤) فاطر : ٢٤ - ٢٦ مكية

(١) سبأ : ٣١ - ٣٤ مكية
(٢) سبأ : ٤٣ مكية

كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ
أَطَعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾^(١)

١٧٨ - وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي

لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ﴿٤٨﴾
لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ
عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾^(٢)

١٧٩ - صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿٥٠﴾

بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٥١﴾
كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا
وَوَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٥٢﴾

وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ
هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ﴿٥٣﴾^(٣)

١٨٠ - وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَلِكَ ظَنُّ
الَّذِينَ كَفَرُوا قَوِيلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٥٤﴾^(٤)

١٨١ - أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا

مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا
إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنْ اللَّهُ يُحَكِّمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ
كَفَّارٌ ﴿٥٥﴾^(٥)

١٨٢ - إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَنَى عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ

الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ

وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ

بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥٦﴾

﴿٥٧﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ

ثُمَّ إِذَا حَوَّلَهُ رِيعَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ

مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ

﴿٥٨﴾ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٥٩﴾^(٦)

١٨٣ - ﴿٦٠﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ

بِالْصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى

لِلْكَافِرِينَ ﴿٦١﴾^(٧)

١٨٤ - أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنبِ

اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٦٢﴾

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ

مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٦٣﴾

أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً

فَأَكُونُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٤﴾

بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تَكَءَايَتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا

﴿٦٥﴾ وَأَسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٦﴾^(٨)

١٨٥ - وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُرًّا

حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ وَهَبُوا نَسُوا حَتَّىٰ تَابَتْ أُنُوبُهُمْ وَقَالَ لَهُمْ

(٧) الزمر : ٣٢ مكية

(٨) الزمر : ٥٦ - ٥٩ مكية

(٤) ص : ٢٧ مكية

(٥) الزمر : ٣ مكية

(٦) الزمر : ٧ - ٨ مكية

(١) يس : ٤٧ مكية

(٢) يس : ٦٩ - ٧٠ مكية

(٣) ص : ١ - ٤ مكية

خَزَنَتَهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ
آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِن حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ
عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧﴾ (١)

١٨٨- وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا

رَبَّكُمْ يُحَقِّقْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿١١﴾
قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا
وَمَا دَعَوْا إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥﴾ (٤)

١٨٦- مَا يُجَدِّدُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا

فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ﴿٤﴾
كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ
مِن بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرُسُولِهِمْ
لِيَأْخُذُوهُ وَيَجْعَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ
فَأَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾
وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٦﴾ (٢)

١٨٩- أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَدِّدُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ

أَن يَصْرِفُونَ ﴿١١﴾
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا
بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾
إِذِ الْأَغْلُلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾
فِي الْحَمِيمِ نُعْرِفُ النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾
ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَنْ مَّا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾
مِن دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَل لَّمْ نَكُنْ نَدْعُوا
مِن قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ (٥)

١٨٧- إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لَمَقْتُ اللَّهِ

أَكْبَرُ مِنْ مَّقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ
إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١١﴾
قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَلْتُنِيتَنَا أَلْتُنِيتَنَا فَأَعْرَفْنَا
بِدُونِنَا فاهل إلى خروج من سبيل ﴿١١﴾
ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ
وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تَوَمَّنُوا فَاذْكُرُوا لِلَّهِ
الْعَلَى الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾
هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ
لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا
وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾

١٩٠- أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ
قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ
مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾
فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ

١٩٤ - وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ
مِنْ فَضْلِهِ. وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٣٦﴾^(٥)

١٩٥ - مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ
وَاجِلٍ مُّسَمًّى. وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا
مُعْرِضُونَ ﴿٣٧﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرُوْنِي مَاذَا خَلَقُوا
مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَتُنْفِئُونِ بِكُتُبٍ
مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾

وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ
لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٣٩﴾
وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا
بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٤٠﴾

وَإِذَا نَتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤١﴾^(٦)

١٩٦ - وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَذَّيْتُمْ طَبِئَتْكُمْ
فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَأَسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ يُجْزَوْنَ
عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ
بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمِمَّا كُنْتُمْ نَفْسُونَ ﴿٤٢﴾^(٧)

١٩٧ - وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ
قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ

بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٣﴾
فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ

وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٤٤﴾
فَلَمْ يَكْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ
اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ. وَخَسِرَ هُنَالِكَ
الْكَافِرُونَ ﴿٤٥﴾^(١)

١٩١ - قُلْ أَيَّتَكُمُ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ
فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ آندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾^(٢)

١٩٢ - إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً
فَأَنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٤٧﴾^(٣)

١٩٣ - وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَأَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ
وَالنَّوْفِ فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٤٨﴾

فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٩﴾
ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ
بِمَا كَانُوا يَأْتِينَ بِمُجْحَدُونَ ﴿٥٠﴾

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أُضْلَلْنَا
مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ جَمْعًا هُمْ مَاتَحَتَ أَقْدَامِنَا
لِيَكُونُوا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٥١﴾^(٤)

(٦) الأحقاف : ٣ - ٧ مكية

(٧) الأحقاف : ٢٠ مكية

(٤) فَضِّلَتْ : ٢٦ - ٢٩ مكية

(٥) الشورى : ٢٦ مكية

(١) غافر : ٨٢ - ٨٥ مكية

(٢) فَضِّلَتْ : ٩ مكية

(٣) فَضِّلَتْ : ١٤ مكية

تَكْفُرُونَ ﴿٢٤﴾^(١)

٢٠٠- إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا

الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَصُرُوا اللَّهُ
شَيْئًا وَسَيُحِطُّ أَعْمَلُهُمْ ﴿٢٢﴾^(٤)

١٩٨- الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴿١﴾

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ
عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ

وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾

٢٠١- إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا

وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٢٤﴾^(٥)

ذَٰلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا

اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ

أَمْثَلَهُمْ ﴿٣﴾

٢٠٢- وَمَنْ لَمْ يُوْثِقْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَأَنَّا

أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾^(٦)

فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضْرِبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَتَخْتَمُوهُمْ

فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَمَا مَتَابَعِدُوا مَا فِدَاءَ حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ

أُوزَارَهَا ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَأَنْصَرَفَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ

بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ فُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَلَهُمْ ﴿٤﴾^(٧)

٢٠٣- وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا الْأَذْبُرُ

ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾^(٧)

٢٠٤- هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ وَالْهُدَىٰ مَعَكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَجَلَّهُ وَلَوْلَا رِجَالُ

مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَآتَعْلَمُونَهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ

فَتُصِيبَكُمُ مِنْهُمْ مَعْرَةٌ بَغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ اللَّهُ

فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَرَىٰ الْعَذَابَ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾

إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحِمِيَةَ حِمِيَّةً

الْجَاهِلِيَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَةً عَلَىٰ رَسُولِهِ

وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلَزَمَهُمْ كَلِمَةَ النَّفْوَىٰ

وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلُهَا وَكَانَ اللَّهُ

يَكُلُّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾^(٨)

١٩٩- وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَسَاءَلُهُمْ وَأَصْلَ أَعْمَلُهُمْ ﴿٨﴾

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ ﴿١﴾

﴿٢﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَاللَّكْفِرِينَ أَمْثَلَهَا ﴿١٢﴾

ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهُ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ

لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴿١١﴾

إِنَّ اللَّهُ يَدْخُلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا سَمَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ

كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَتَوًى لَهُمْ ﴿١٣﴾^(٩)

(٧) الفتح : ٢٢ مدنية

(٨) الفتح : ٢٥-٢٦ مدنية

(٤) محمد : ٣٢ مدنية

(٥) محمد : ٣٤ مدنية

(٦) الفتح : ١٣ مدنية

(١) الأحقاف : ٣٤ مكية

(٢) محمد : ١-٤ مدنية

(٣) محمد : ٨-١٢ مدنية

٢٠٥ - مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ
رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرْتَهُمُ رُكَعًا سَجِدًا يَبْتَغُونَ فِضْلًا
مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ
مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ
فِي الْإِنْجِيلِ كَرِزَجٍ أَخْرَجَ سَطَكُهُ فَتَازَرَهُ.
فَأَسْتَغْلَظْ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ
لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (١) (٢)

وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ (٣)
لَقَدْ كُنْتُمْ فِي عَفْوَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ
فَصَرَكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ (٤)
وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَى عَيْنِي (٥)
أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَيْنِي (٦)
مَتَاعٍ لِلحَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ (٧)
الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ
فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ (٨)

٢٠٩ - فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ
الَّذِي يُوعَدُونَ (٩)

٢٠٦ - وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ
مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ أَتَى
وَرَيْتَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَتْ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ
وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاكِبُونَ (١٠)

٢١٠ - أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ (١١)

أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ (١٢)
أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (١٣)

٢٠٧ - ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ (١٤)

بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ

فَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ (١٥)
أَيُّ دَامِنًا وَكُنَّا نَرَاكَ ذَلِكَ رَجْعًا بَعِيدًا (١٦)

٢١١ - وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَجٍ وَدُّسْرٍ (١٧)

تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفْرًا (١٨)

وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ (١٩)

فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي (٢٠)

٢٠٨ - وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ

مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ (٢١)

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ (٢٢)

(٦) الذاريات : ٦٠ مكية

(٧) الطور : ٤١ - ٤٣ مكية

(٨) القمر : ١٣ - ١٦ مكية

(٣) الحجرات : ٧ مدنية

(٤) ق : ١ - ٣ مكية

(٥) ق : ١٩ - ٢٦ مكية

(١) الفتح : ٢٩ مدنية

(٢) الكفر المذكور أولاً بمعنى الكفر بالوحدانية أما المذكور ثانياً (ليغيظ بهم الكفار) فالمراد به معنى التغطية للنبات (اي الزرع).

٢١٢- يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا
انظرونا نقبئس من نوركم قيل ارجعوا وراةكم
فالتيسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه
الرحمة وظاهره من قبله العذاب ﴿١٣﴾

يَنَادُوهُمْ آتِنَا نِعْمَتَكَ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ لَمَّا فَتَنَّا
أَنفُسَكُم وَتَرَيْتُم مَّا وَزَّيْتُمْ وَعَرَّيْتُمُ الْأُمَانِيَّ
حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَعَزَّيْتُم بِاللَّهِ الْعِزُّورِ ﴿١٤﴾
فَالْيَوْمَ لَا يَتُخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا
مَأْوَانِكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَانِكُمْ وَبَشِّرِ الْمَصِيدِ ﴿١٥﴾ (١)

٢١٣- وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّٰدِقُونَ
وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ
أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ (٢)

٢١٤- إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَيْتُوا كَمَا كَيْتَ الَّذِينَ
مِن قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَرْسَلْنَا آيَاتِنَا يَتَذَكَّرُ لِّلْكَافِرِينَ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥﴾ (٣)

٢١٥- هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
مِن دِينِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَن يَخْرُجُوا
وَظَنُّوْا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ
فَأَنزَلْنَا اللَّهُمِّن مَّحِيطًا لِّمَن يَحْسَبُوا وَقَدَفَ

فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ
وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾ (٤)

٢١٦- ﴿١﴾ آتِنَا نِعْمَتَكَ قَالُوا بَلَىٰ نَافِقُوا يَقُولُونَ لِأَخْوَانِهِمْ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِن أُخْرِجْتُمْ
لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن
قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾
لَئِن أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِن قُوتِلُوا
لَا يَنْصُرُوهُمْ وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ
الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَبْصُرُونَ ﴿١٢﴾

لَآئِنَّ أَشَدَّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾
لَا يَقْتُلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ مَّحْصَنَةٍ
أَوْ مِنْ وَرَاءِ جَدْرٍ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ
جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ

قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾
كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾
كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ
قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ

رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾
فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا
وَذَٰلِكَ جَزَاؤُ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ (٥)

٢١٧- يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَهُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مَهْجُرَاتٍ

فَأَمْتَحِنُوهُنَّ ۗ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ

فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ

وَأَتُوهُنَّ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ

إِذَا ءَانَيْتُمُوهُنَّ أَجْرَهُنَّ وَلَا تَتَسَكَّوْا بِعِصْمِ الْكُوفِرِ

وَسَلُّوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَسْتُمْ لَهُمْ أَنْفِقُوا ذَلِكَ حُكْمُ اللَّهِ

يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ

فَمَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنْفَقُوا

وَأَنْفَقُوا ۗ وَالَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

وَكَفَرَتْ طَآئِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ

فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿٤﴾

٢٢١- إِذَا جَاءَكَ الْمُتَنَفِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ ۗ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُتَنَفِقِينَ

لَكَذِبُونَ ﴿١﴾

اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ

إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ

فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾

٢٢٢- يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ

وَلَهُ الْحَمْدُ ۗ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُّؤْمِنٌ

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾

٢٢٣- أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ

فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾

ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَعَالُوا

أَبْشَرٌ ۗ نَّتَّخَذُ فَكَفَرُوا وَقَوْلُوا وَاسْتَعْنَىٰ

اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾

زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَّنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ

ثُمَّ لَتُنَبَّيْنَ بِمَا عَمِلْتُمْ ۗ وَذَلِكَ عَلَىٰ اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾

٢١٨- يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَأَنْتَوَلَوْا قَوْمًا غَضِبَ

اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَسْأَوْنَ مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبِئَسَ

الْكُفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٢﴾

٢١٩- وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰ

إِلَى الْإِسْلَامِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾

يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ

وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾

٢٢٠- يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُوفَرُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَىٰ

ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ

نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَتَمَّتْ طَآئِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

(٦) التغابن : ١ - ٢ مدينة

(٧) التغابن : ٥ - ٧ مدينة

(٤) الصف : ١٤ مدينة

(٥) المنافقون : ١ - ٣ مدينة

(١) المتحنة : ١٠ - ١١ مدينة

(٢) المتحنة : ١٣ مدينة

(٣) الصف : ٧ - ٨ مدينة

٢٢٤- وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ
الْمَصِيرُ ﴿١١﴾^(١)

٢٢٨- أَمِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ
إِنَّ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢١﴾^(٥)

٢٢٩- فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّتَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهٖ تَدْعُونَ ﴿٢٧﴾^(٦)
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِیَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا
فَمَنْ یُجیرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ الْبَیِّنِ ﴿٢٨﴾^(٦)

٢٢٥- یَتَأْتِيهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَانْعَدُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا یُجْرُونَ
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾^(٢)

٢٢٦- یَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ جِهْدِ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ
وَأَغْلَطْ عَلَيْهِمْ وَأَمْلِهِمْ جَهَنَّمَ
وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١١﴾

٢٣٠- وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ
لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَنْجُونٌ ﴿٥١﴾^(٧)
وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾^(٧)

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ
وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَاتَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا
صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١٦﴾^(٣)

٢٣١- وَإِنَّهُ لَنَذِكْرٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٥٨﴾^(٨)
وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ﴿٥٩﴾^(٨)
وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٦٠﴾^(٨)
وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴿٦١﴾^(٨)

٢٢٧- وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابٌ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٦١﴾^(٤)
إِذَا الْقَوَا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورٌ ﴿٧٧﴾^(٥)
تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلْتُمْ
خَزَنَتَهَا أَلْيَا تَكُونُ نَذِيرٌ ﴿٨٨﴾^(٦)

٢٣٢- سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١١﴾^(٩)
لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢٢﴾^(٩)

قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿١١﴾

٢٣٣- فَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْيَبَكَ مُهْطِعِينَ ﴿٣٦﴾^(١٠)
عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾^(١٠)

وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾^(٤)
فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾^(٤)

أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾^(١١)
كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾^(١١)

(٧) القلم : ٥١ - ٥٢ مكية
(٨) الحاقة : ٤٨ - ٥١ مكية
(٩) المعارج : ١ - ٢ مكية

(٤) الملك : ٦ - ١١ مكية
(٥) الملك : ٢٠ مكية
(٦) الملك : ٢٧ - ٢٨ مكية

(١) التغابن : ١٠ مدنية
(٢) التحريم : ٧ مدنية
(٣) التحريم : ٩ - ١٠ مدنية

فَلَا أَقْسِمُ رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِرُونَ ﴿٤٠﴾

عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ حَيْرَانَهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾

فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾

يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَحْدَاثِ سِرَاعًا كَانَتْهُمْ إِلَىٰ

نُصَبٍ يُوفَضُونَ ﴿٤٣﴾

خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي

كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾ (١)

وَيَزِدَادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ

وَالْمُؤْمِنُونَ وَيَقُولُ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ

مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي

مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ

لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ (٥)

٢٣٨- إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ

سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٣٧﴾

إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣٨﴾

إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا

وَسَعِيرًا ﴿٣٩﴾ (٦)

٢٣٤- وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ

دِيَارًا ﴿٣٦﴾

إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا أَفَاجِرًا

كَفَارًا ﴿٣٧﴾ (٢)

٢٣٩- فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ مِنْهُمْ ءِثْمًا أَوْ كُفُورًا ﴿٤٤﴾ (٧)

٢٣٥- فَكَيْفَ تَنْفَعُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ

الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴿٣٧﴾

السَّمَاءَ مُنْفَطِرِينَ ءِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ﴿٣٨﴾ (٣)

٢٤٠- إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ

مَا قَدَّمَتْ يَدَاوَهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ إِنِّي كُنْتُ تَرَابًا ﴿٤٠﴾ (٨)

٢٤١- وَوَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلدِّينِ مُبِينًا وَأَخْرَجْتُ النَّاسَ مِن دِينِهِمْ وَأَفْجَرْتُ

رَأْسَهُمْ فَاسْفَهَوْا فَكَفَرُوا ﴿٤١﴾

أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُ الْفَجْرَةُ ﴿٤٢﴾ (٩)

٢٣٦- فَإِذَا تَقَرَّى الْبَاقِرُ ﴿٤٨﴾

فَذَلِكَ يَوْمٌ مِّمَّ يَوْمٍ عَسِيرٍ ﴿٤٩﴾

عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرٍ ﴿٥٠﴾ (٤)

٢٤٢- فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٦﴾

عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٣٧﴾

هَلْ تُؤْتُونَ الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٨﴾ (١٠)

٢٣٧- وَمَا جَعَلْنَا أَحْسَبَ النَّارِ إِلَّا الْمَلَائِكَةَ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ

إِلَّا الْإِنْسَانَ الَّذِي كَفَرُوا لِيَسْتَفِينَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ

(٨) النبأ : ٤٠ مكية
(٩) عبس : ٤٠-٤٢ مكية
(١٠) المطففين : ٣٤-٣٦ مكية

(٥) المدثر : ٣١ مدنية
وقية السورة مكية
(٦) الانسان : ٢-٤ مدنية
(٧) الانسان : ٢٤ مدنية

(١) المعارج : ٣٦-٤٤ مكية
(٢) نوح : ٢٦-٢٧ مكية
(٣) المزمل : ١٧-١٨ مكية
(٤) المدثر : ٨-١٠ مكية

٢٤٩- **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ**
فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ
شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ (٧)

٢٥٠- **قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾**
لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾
وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾
لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾ (٨)

الكفر بمعنى كفران النعمة:

٢٥١- **وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامِهِ وَاجِدْ**
فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُثْمِتُ الْأَرْضُ مِنْ
بَقْلِهَا وَقِشَاطِهَا وَفُومَهَا وَعُذُسَهَا بِبَصِلِهَا
قَالَ أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي
هُوَ خَيْرٌ أَهِيطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَآسًا أَنْتُمْ
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا
بِعِصْيَانٍ مِنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴿٩﴾
ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١﴾

٢٤٣- **فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾**
وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿١٤﴾
بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكْذِبُونَ ﴿١٥﴾
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿١٦﴾ (١)

٢٤٤- **هَلْ أَنْتَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿١٧﴾**
فِرْعَوْنُ وَتَمُودُ ﴿١٨﴾
بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾
وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾ (٢)

٢٤٥- **إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾**
وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾
فَهَلِ الْكَافِرِينَ مِنْهُمْ رُؤُودٌ ﴿١٧﴾ (٣)

٢٤٦- **فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿١١﴾**
لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ﴿١٢﴾
إِلَّا مَنْ تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴿١٣﴾
فِيَعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴿١٤﴾ (٤)

٢٤٧- **وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْجَمِ ﴿١٩﴾**
عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ ﴿٢٠﴾ (٥)

٢٤٨- **لَوْ كُنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ**
مُنْفَكِينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبِئْسَةُ ﴿١﴾ (٦)

(١) الإنشقاق : ٢٠-٢٣ مكية
 (٢) البروج : ١٧-٢٠ مكية
 (٣) الطارق : ١٥-١٧ مكية
 (٤) الغاشية : ٢١-٢٤ مكية
 (٥) البلد : ١٩-٢٠ مكية
 (٦) البينة : ١ مدينة
 (٧) البينة : ٦ مدينة
 (٨) الكافرون : ١-٦ مكية
 (٩) البقرة : ٦١ مدينة

٢٥٢- يَتَّيْهُا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يُبْطِلُوا صِدْقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانَ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٦٧﴾^(١)

٢٥٣- الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧٥﴾^(٢)

يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿١٧٦﴾^(٣)

٢٥٤- وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾^(٤)

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾^(٥)

٢٥٥- ﴿١٦٧﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٦٨﴾^(٦)

٢٥٦- وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَاهِنُونَ ﴿٥٤﴾^(٧)

فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِمَا فِي الْوَالِدِيَّةِ وَالَّذِينَ تَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾^(٨)

وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴿٥٦﴾^(٩)

٢٥٧- يَجْعَلِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَبُوا مِنْ يُوْسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُّ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٧﴾^(١٠)

٢٥٨ - ﴿الْم تَرَى إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كَفْرًا

وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٢٥٨﴾

جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا وَيَنْسِكُ الْقَرَارُ ﴿٢٥٩﴾

وَجَعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ ۗ قُلْ

تَمَتَّعُوا فَإِن مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٢٦٠﴾ (١)

فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمَ اللَّهُ فَأَذَقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ

الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا

يَصْنَعُونَ ﴿٢٥٩﴾ (٥)

٢٦٣ - وَآتَ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ

وَلَا يُبْذَرُ بُذِيرًا ﴿٢٦٣﴾

إِنَّ الْمُبْذَرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ

وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٦٤﴾ (٦)

٢٥٩ - وَءَاتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعَدُّوا

نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا ۗ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ

كَفَّارٌ ﴿٢٥٨﴾ (٢)

٢٦٤ - وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ

فَلَمَّا بَجَعْتُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٢٦٥﴾

أَفَأَمْسَرْتُمْ إِنْ يَخِيفُ بِيكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ

عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا يَجِدُوا لَكُمْ

وَكَيلًا ﴿٢٦٤﴾

أَمْ أَمْسَرْتُمْ إِنْ يُعِيدْكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ

عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقْكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ

ثُمَّ لَا يَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴿٢٦٥﴾ (٧)

٢٦٠ - وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ

مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَ وَحَفْدَةٍ وَرَزَقَكُمْ

مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبِطْلِ يُؤْمِنُونَ وَيَنْعَمَتِ اللَّهُ

هُم بِكُفْرِهِمْ ﴿٢٦٠﴾

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا

مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا

وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢٦١﴾ (٣)

٢٦١ - يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا

وَأَكْثَرُهُمُ الْكٰفِرُونَ ﴿٢٦١﴾

وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ

لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٢٦٢﴾ (٤)

٢٦٥ - وَأَمَّا الْعُلَمَاءُ فَكَانَ أَبُوهُمُ الْمُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا

أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٢٦٥﴾

فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّنَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً

وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٢٦٦﴾ (٨)

٢٦٢ - وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً

مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ

(٧) الإسراء : ٦٧ - ٦٩ مكية

(٨) الكهف : ٨٠ - ٨١ مكية

(٤) النحل : ٨٣ - ٨٤ مكية

(٥) النحل : ١١٢ مكية

(٦) الإسراء : ٢٦ - ٢٧ مكية

(١) إبراهيم : ٢٨ - ٣٠ مكية

(٢) إبراهيم : ٣٤ مكية

(٣) النحل : ٧٢ - ٧٣

٢٦٦- قَالَ أَلَمْ تُرَبِّكُ فِينَا وَلِيدًا وَلِئْتَ فِينَا
مِنْ عُمْرِكَ سِينِ ﴿١٨﴾
وَفَعَلْتَ فَعَلْتَنَا الْتَى فَعَلْتَ
وَأَنْتَ مِنَ الْكٰفِرِينَ ﴿١٩﴾
قَالَ فَعَلْنَاهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٢٠﴾^(١)

٢٦٧- قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ
أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ
هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَلْبِئْسَ الْكٰفِرِينَ
وَمَنْ شَكَرْنَا إِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ
وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤١﴾
قَالَ تَكْرُؤًا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرُ أَتَنْهَدَى
أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَنْهَدُونَ ﴿٤٢﴾
فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوْتِينَا
الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٤٣﴾
وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ
مِنْ قَوْمٍ كٰفِرِينَ ﴿٤٤﴾^(٢)

٢٦٩- أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مَاءً آمِنًا وَبِخَطْفِ
النَّاسِ مِنْ حَوْلِهِمْ ءَأَفِيَءًا لِبَطْلٍ يُؤْمِنُونَ
وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٢٧﴾
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ءَأَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى
لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٨﴾^(٤)

٢٧٠- وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ
ثُمَّ إِذَا أَذَاهُمْ مَنَّ رَحْمَةً إِذَا فَرِقَ مِنْهُمْ
رَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٢﴾
لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاءَايْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ
تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾^(٥)

٢٧١- وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ
وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ
وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾^(٦)

٢٧٢- أَسْتَجِيبُوا لِلرَّبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ
لَهُ مِنْ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ
وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٧﴾
فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا
إِنَّا عَلَيْنَاكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ
مِنَ رَحْمَتِنَا فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ
بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾^(٧)

٢٦٨- وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَتَّعُوا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ
وَيَكَانَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنْ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا
لَخَسَفَ بَنَاءُ وَيَكَانَهُ لَا يَفْلِحُ الْكٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾^(٣)

(٦) لقمان : ١٢ مكية
(٧) الشورى : ٤٧ - ٤٨ مكية

(٤) العنكبوت : ٦٧ - ٦٨ مكية
(٥) الروم : ٣٣ - ٣٤ مكية

(١) الشعراء : ١٨ - ٢٠ مكية
(٢) النمل : ٤٠ - ٤٣ مكية
(٣) القصص : ٨٢ مكية

الكفر بمعنى الجحود:

٢٧٧- يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ

قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ

وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ

مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ

وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ

إِنْ أَسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ

فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ

هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٧﴾^(٥)

٢٧٣- وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا

إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٧٣﴾^(١)

٢٧٤- وَءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا

تَكُونُوا أُولَ كَافِرِينَ وَلَا تَشْتَرُوا بِإِثْمِي ثَمَنًا قَلِيلًا

وَإِنِّي فَأَتَّقُونَ ﴿٢٧٤﴾^(٢)

٢٧٨- اللَّهُ

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢٧٨﴾

نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ

وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٢٧٩﴾

مِنْ قَبْلِ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْقُرْآنَ إِنَّا الَّذِينَ كَفَرُوا

بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ

ذُو انْقِصَابٍ ﴿٢٨٠﴾^(٦)

٢٧٥- ثُمَّ أَنْتُمْ هَتُولَاءٌ تُنْفِلُونَ أَنْفُسَكُمْ

وَتَخْرُجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِينِهِمْ

تُظَاهِرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ

وَإِن يَأْتُواكُمْ أُسْرَى فَتَدْوِهِمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ

عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفْتَوْمُنُونَ بَعْضُ

الْكُتُبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضِ فَمَا جَزَاءُ

مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ

أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا لِلَّهِ بِعَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٨١﴾^(٣)

٢٧٩- إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَسْلَمُوا وَمَا اخْتَلَفَ

الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ

الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ

فَأِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٨٢﴾

فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ

وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَسْلَمْتُمْ

فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا

عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بِبَصِيرٍ بِالْعِبَادِ ﴿٢٨٣﴾

٢٧٦- الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ

أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ

هُمْ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧٦﴾

يَبْنِي إِسْرَاءَ يَلْذَكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ

وَإِنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٧٧﴾^(٤)

(٥) البقرة : ٢١٧ مدنية

(٦) آل عمران : ١ - ٤ مدنية

(٣) البقرة : ٨٥ مدنية

(٤) البقرة : ١٢١ - ١٢٢ مدنية

(١) البقرة : ٣٤ مدنية

(٢) البقرة : ٤١ مدنية

إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
النَّبِيَّيْنَ بَعِيرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ
يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١١﴾ (١)

٢٨٠- يَتَأَهَّلَ الْكُتُبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ

وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧﴾
يَتَأَهَّلَ الْكُتُبِ لِمَ تَلْسُونَ الْحَقَّ بِالْبَطْلِ
وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ (٢)

٢٨١- إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا

وَهَدَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴿١١﴾
فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ
آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ
إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ
عَنِّي عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿١٧﴾
قُلْ يَتَأَهَّلَ الْكُتُبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ (٣)

٢٨٢- ضَرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ أَنْ مَاتُوا إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ

اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُ وَبَغَضٍ مِنَ اللَّهِ
وَضَرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ
بَعِيرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٧﴾ (٤)

٢٨٣-

فِيمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرْتُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ
وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بَعِيرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ
بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾

(٥) وَيَكْفُرْتُمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرِيحٍ مُّهْتِنًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾

٢٨٤- وَأَخَذْتُمْ الرِّبَا وَقَدْ نُهِوا عَنْهُ وَأُكِّلْتُمْ أَمْوَالَ النَّاسِ

بِالْبَطْلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١١١﴾ (٦)

٢٨٥- إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا

النَّبِيِّينَ الَّذِينَ آسَلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا
وَالرَّبَّانِيِّينَ وَالْأَحْبَارَ بِمَا اسْتَحْفَظُوا
مِن كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا
تَخْشَوُا النَّكَاسَ وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَتَشَرُّوْا
بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾ (٧)

٢٨٦- وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُوبَةٌ عَلَتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعْنُوا

بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُتَفَقَّ كَيْفَ يَشَاءُ
وَلَيَرْيَدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ طُغْيَانًا
وَكَفْرًا وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ كَمَا أَقْدَمْنَا وَأَنَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَاءَهَا اللَّهُ

(٦) النساء : ١٦١ مدنية

(٧) المائدة : ٤٤ مدنية

(٤) آل عمران : ١١٢ مدنية

(٥) النساء : ١٥٦ - ١٥٥ مدنية

(١) آل عمران : ١٩ - ٢١ مدنية

(٢) آل عمران : ٧٠ - ٧١ مدنية

(٣) آل عمران : ٩٦ - ٩٨ مدنية

وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾^(١)

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ
يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَٰؤُلَاءِ
الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ
عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾

٢٨٧- يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ
إِنْ بُدِّلَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ
الْقُرْءَانُ بُدِّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ

الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا
وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾
أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ
لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ
مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا
كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾^(٤)

عَفْوٌ رَحِيمٌ ﴿١٩﴾
قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا
بِهَا كَافِرِينَ ﴿٢٠﴾

مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ
وَلَا حَامٍ وَلَا كَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَقْتُلُونَ عَلَى اللَّهِ

٢٩٠- فَلَمَّا جَاءَهُمْ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوْتِيَ
مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ ءَأُولَٰئِكَ يَكْفُرُونَ ﴿٤٨﴾^(٥)
مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا وَسِحْرَانِ تَطْلَهَرَا
وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَافِرُونَ ﴿٤٩﴾^(٥)

الْكُذِبِ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢١﴾
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ
الرَّسُولِ قَالُوا أَحْسَبْنَاهَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَأَبَاءَنَا
أُولُو كَان ءَأَبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا
وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾

٢٩١- وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ ۚ أُولَٰئِكَ
يَسْأَلُونَ مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾^(٦)

٢٨٨- وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ
لَقَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾^(٣)

٢٩٢- أُولَٰئِكَ يَنْفَكِرُونَ فِي أَنفُسِهِمْ ۖ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى
وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَائِي رَبِّهِمْ
لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾^(٧)

٢٨٩- أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ ۖ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ
وَمِنْ قَبْلِهِ ۖ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحِمَةً ۚ أُولَٰئِكَ
يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ ۖ مِنَ الْأَحْزَابِ ۖ قَالَ تَأْرُ
مَوْعِدُهُ ۖ فَلَا تَكُ فِي مَرِيضٍ مِنْهُ ۖ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾

(٦) العنكبوت : ٢٣ مكية

(٧) الروم : ٨ مكية

(٤) هود : ١٧ - ٢٠ مكية

(٥) القصص : ٤٨ مكية

(١) المائدة : ٦٤ مدنية

(٢) المائدة : ١٠١ - ١٠٤ مدنية

(٣) الأنعام : ٧ مكية

٢٩٣- وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ
وَكَانُوا يُشْرِكُوا بِهِمْ كُفْرِينَ ﴿١٣﴾

٢٩٩- إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّنْ طِينٍ ﴿٧١﴾
فَإِذَا سَوَّيْتُهُ، وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا
لَهُ، سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾

٢٩٤- وَلَئِن أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ
يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾

فَسَجَدَ الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾
إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾

٣٠٠- اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

٢٩٥- وَقَالُوا آءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَتَأْتِينَا خَلْقٌ جَدِيدٌ
بَلْ هُمْ بَلِقَاءَ رَبِّهِمْ كُفْرُونَ ﴿١٠﴾

وَكَيْلٌ ﴿١٢﴾
لَهُ، مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
بِعَايَةِ اللَّهِ أَوَلَيْكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٣﴾

٢٩٦- وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ، مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِرُونَ

٣٠١- ﴿٥٢﴾ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ
وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَاءِهِمْ
مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّريبٍ ﴿٥٤﴾

٢٩٧- هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٣﴾
أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٤﴾
الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ
وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٥﴾

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدٌ
الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ
مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾

٢٩٨- وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾
لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأُولِينَ ﴿١٦٨﴾
لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٩﴾
فَكَفَرُوا بِهِ، فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾

إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَدْرُونَ فَقَالُوا سِحْرٌ
كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾
فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ
الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ، وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ
وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾

٢٩٨- وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾
لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأُولِينَ ﴿١٦٨﴾
لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٩﴾
فَكَفَرُوا بِهِ، فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾

(٧) ص : ٧١ - ٧٤ مكية

(٨) الزمر : ٦٢ - ٦٣ مكية

(٩) غافر : ٢١ - ٢٥ مكية

(٤) سبأ : ٥٣ - ٥٤ مكية

(٥) يس : ٦٣ - ٦٥ مكية

(٦) الصفات : ١٦٧ - ١٧٠ مكية

(١) الروم : ١٣ مكية

(٢) الروم : ٥١ مكية

(٣) السجدة : ١٠ مكية

٣٠٢- إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ
وَأَنَّهُ لَكَتَّابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾

لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ
مَنْ حَكِيمٌ حَمِيدٌ ﴿٤٢﴾ (١)

٣٠٣- لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ

وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ ﴿٤٣﴾
وَلَيْنَ أَذَقْتَهُ رَحْمَةً مِّنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَّسَتْهُ
لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ
رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ
غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾

وَإِذَا أُنْعِمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ آعْرَضَ وَنَسَىٰ بِنِعْمَتِنَا

وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَيُذُو دُعَاءً عَرِيضًا ﴿٥١﴾
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ
ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ
هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ (٢)

٣٠٤- وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنْ الْإِنْسَانُ

لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ (٣)

٣٠٥- قُلْ أُولُو حِجَّتِكُمْ بَاهِدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ

ءَابَاءَهُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ (٤)

٣٠٦- وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْمَعْرُوفُ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ

كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾

وَقَالُوا لَوْلَا نَزَّلَ هَذَا الْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ

مِنَ الْقَرِيبَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾

أَهْرٍ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ

مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ

بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرِيًّا

وَرَحِمْتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾

وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا

لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ

وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾ (٥)

٣٠٧- هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَإِنَّا تَبَتُّرِهِمْ لَهْمٌ عَذَابٍ

مِن رَّجْرِ آلِيمٍ ﴿١١﴾ (٦)

٣٠٨- وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ

يَوْمَئِذٍ يَحْسُرُ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧﴾

وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُحْزَرُونَ

مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾

هَذَا كِتَابُنَا يُنطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ

مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾

فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ

رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣٠﴾

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَاتِي تُتلىٰ عَلَيْكُمْ

فَأَسْتَكْبِرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا تُجْرِمِينَ ﴿٣١﴾ (٧)

(٦) الجاثية : ١١ مكية

(٧) الجاثية : ٢٧ - ٣١ مكية

(٤) الزخرف : ٢٤ مكية

(٥) الزخرف : ٣٠ - ٣٣ مكية

(١) فَصَّلَتْ : ٤١ - ٤٢ مكية

(٢) فَصَّلَتْ : ٤٩ - ٥٢ مكية

(٣) الزخرف : ١٥ مكية

٣٠٩ - قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَكُفِّرْتُمْ بِهِ

وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَآمَنَ
وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا
مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ
فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾

الكفر بمعنى التبرؤ:

٣١٠ - أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا
أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ
يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ
يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾

٣١١ - إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا

مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ
بِشْرِكِكُمْ وَلَا يَبْرئُكَ مِنْ شَيْءٍ خَيْرٌ ﴿١٤﴾

الأحاديث الواردة في ذم « الكفر »

١ - * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَمْ تَرَيَ أَنَّ قَوْمَكَ لَمَّا بَنَوْا الْكَعْبَةَ افْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ. فَقُلْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ فَقَالَ: «لَوْلَا حَدِثَانُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ». فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ اسْتِلاَمَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ^(١) إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يَتَمِّمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ»*)^(٢).

٢ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» قَالَ: فَكَبَّرْنَا. ثُمَّ قَالَ: «أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ: فَكَبَّرْنَا. ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ، مَا الْمُسْلِمُونَ فِي الْكُفَّارِ إِلَّا كَشَعْرَةَ بَيْضَاءَ فِي ثَوْرِ أَسْوَدَ، أَوْ كَشَعْرَةَ سَوْدَاءَ فِي ثَوْرِ أَبْيَضَ»*)^(٣).

٣ - * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ أَنَسًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا، يَوْمَ حُنَيْنٍ، حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ مَا أَفَاءَ. فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ. الْمِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ. قَالُوا: يُعْطِي اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَبْرُكْنَا وَسَيُوفُنَا تَقَطَّرُ مِنْ دِمَائِهِمْ!. قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَحَدَّثَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

٤ - * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رِجَالًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «أَلَيْسَ الَّذِي أَمْشَاهُ عَلَى رِجْلَيْهِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا عَلَى أَنْ يُمَشِّيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟»*)^(٤).

٥ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَافَهُ ضَافَهُ ضَيْفٌ كَافِرٌ فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ فَحَلَبَتْ فَشَرِبَ. ثُمَّ أُخْرَى فَشَرِبَهُ. ثُمَّ أُخْرَى

١) يليان الحجر: أي يقربان منه، والحجر: اسم الحائط المستدير إلى جانب الكعبة الغربي.

٢) البخاري - الفتح ٦ (٣٣٦٨) واللفظ له. ومسلم (١٣٣٣).

٣) البخاري - الفتح ١١ (٦٥٢٨). ومسلم (٢٢١) واللفظ له.

٤) البخاري - الفتح ٧ (٣٧٩٣). ومسلم (١٠٥٩) واللفظ له.

٥) البخاري - الفتح ١١ (٦٥٢٣). ومسلم (٢٨٠٦) واللفظ له.

٤) البخاري - الفتح ١١ (٦٥٢٣). ومسلم (٢٨٠٦) واللفظ له.

٥) البخاري - الفتح ١١ (٦٥٢٣). ومسلم (٢٨٠٦) واللفظ له.

(٣) البخاري - الفتح ١١ (٦٥٢٨). ومسلم (٢٢١) واللفظ له.

(٤) البخاري - الفتح ٧ (٣٧٩٣). ومسلم (١٠٥٩) واللفظ له.

(٥) البخاري - الفتح ١١ (٦٥٢٣). ومسلم (٢٨٠٦) واللفظ له.

(١) يليان الحجر: أي يقربان منه، والحجر: اسم الحائط المستدير إلى جانب الكعبة الغربي.

(٢) البخاري - الفتح ٦ (٣٣٦٨) واللفظ له. ومسلم (١٣٣٣).

وَأَبَوَاهَا . فَاَنْطَلَقُوا ، حَتَّى إِذَا كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ كَفَرُوا
بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ ، وَقَتَلُوا رَاعِي النَّبِيِّ ﷺ ، وَاسْتَأْقُوا
الدُّودَ . فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ فَأَمَرَ
بِهِمْ فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَتَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ
الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ» * (٥).

٨ - * (عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
دَخَلَ عَلَى أُمِّ مُبَشَّرِ الْأَنْصَارِيَّةِ فِي نَخْلٍ لَهَا . فَقَالَ لَهَا
النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ ؟ أَمْسَلِمَ أَمْ كَافِرٌ ؟ »
فَقَالَتْ : بَلْ مُسْلِمٌ . فَقَالَ : « لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا ، وَلَا
يَزْرَعُ زَرْعًا ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ ، وَلَا دَابَّةٌ وَلَا شَيْءٌ ، إِلَّا
كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ » * (٦).

٩ - * (عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ ، وَعَبَدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بَيْنَ
يَدَيْهِ يَمْشِي وَهُوَ يَقُولُ :
حَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ
الْيَوْمَ نَضَّرِ بُكْمٌ عَلَى تَنْزِيلِهِ
ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ

وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ
فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : يَا ابْنَ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ وَفِي حَرَمِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - تَقُولُ الشِّعْرَ ، فَقَالَ لَهُ
النَّبِيُّ ﷺ : « حَلَّ عَنْهُ يَا عُمَرُ . فَلَهُوَ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ
نَضْحِ النَّبْلِ » * (٧).

فَشَرِبَهُ . حَتَّى شَرِبَ حِلَابَ سَبْعِ شِيَاهٍ . ثُمَّ أَصْبَحَ مِنَ
الْغَدِ فَاسْتَلَمَ . فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ فَحَلَبَتْ
فَشَرِبَ حِلَابَهَا (١) . ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِأُخْرَى فَلَمْ يَسْتَمِّهَا فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِي مَعَى وَاحِدٍ ، وَالْكَافِرُ
يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ » * (٢).

٦ - * (عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ وَرَافِعِ بْنِ
حَدِيدِجٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُمَا قَالَا : إِنَّ مُحَيِّصَةَ بِنَ
مَسْعُودٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلِ انْطَلَقَا قَبْلَ خَيْرٍ . فَتَفَرَّقَا فِي
النَّخْلِ . فَقَتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ . فَاتَّهَمُوا الْيَهُودَ . فَجَاءَ
أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَابْنَا عَمِّهِ حُوَيْصَةُ وَمُحَيِّصَةُ إِلَى النَّبِيِّ
ﷺ . فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي أَمْرِ أَخِيهِ . وَهُوَ أَصْغَرُ
مِنْهُم . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَبِّرِ الْكُبْرَ » أَوْ قَالَ « لِيَبْدَأِ
الْأَكْبَرُ فَتَكَلَّمَا فِي أَمْرِ صَاحِبَيْهَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَيُدْفَعُ بِرُمَّتِهِ ؟ »
قَالُوا : أَمْرٌ لَمْ نَشْهَدْهُ كَيْفَ نَحْلِفُ ؟ قَالَ : « فَتُبْرِكُكُمْ يَهُودُ
بِأَيَّانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ ؟ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَوْمٌ كُفَّارٌ .
قَالَ : « فَوَدَاهُ (٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَبْلِهِ » * (٤).

٧ - * (عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ نَاسًا مِنْ
عُكْلٍ وَعَرِينَةَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَتَكَلَّمُوا
بِالْإِسْلَامِ ، فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَهْلَ صَرْعٍ وَلَمْ نَكُنْ
أَهْلَ رَيْفٍ ، وَاسْتَوْحُوا الْمَدِينَةَ . فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
بِذُودٍ وَرَاعٍ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْرُجُوا فِيهِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا

(٦) مسلم (١٥٥٢).

(٧) النسائي (٢٠٢/٥) واللفظ له. والترمذي (٢٨٤٧) وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب. قال الحافظ ابن حجر في غير هذا الحديث: إن هذه القصة لكعب بن مالك. وهذا أصح لأن عبد الله بن رواحة قتل بمؤتة وكانت عمرة القضاء قبل ذلك وهو ذهول شديد. وغلط =

(١) حلابها: الحلاب الإناء الذي يحلب فيه اللبن.

(٢) مسلم (٢٠٦٣) والترمذي (١٨١٩) واللفظ له.

(٣) فوداه: أي دفع ديته.

(٤) البخاري - الفتح ١٢ (٦٨٩٨). ومسلم (١٦٦٩).

(٥) البخاري - الفتح ٧ (٤١٩٢) واللفظ له. ومسلم (١٦٧١).

١٠ - * (عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ عَرَضَ لَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي النَّجْوَى؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ، فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ»^(١) وَيَسْتُرُهُ. فَيَقُولُ: أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. أَيْ رَبِّ، حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِدُنُوبِهِ، وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ هَلَكَ. قَالَ: سَتَرْتَهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْمَرْتُهَا لَكَ الْيَوْمَ. فَيُعْطَى كِتَابَ حَسَنَاتِهِ. وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيَقُولُ الْأَشْهَادُ^(٢): هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ، أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ»^(٣) * .

١٣ - * (عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَفَرَ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا»^(٤) * .

١٤ - * (عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشَّرِكِ وَالْكَفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ»^(٥) * .

١٥ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ غِلْظَ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا. وَإِنَّ ضِرْسَهُ مِثْلُ أَحَدٍ، وَإِنَّ مَجْلِسَهُ مِنْ جَهَنَّمَ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ»^(٦) * .

١٦ - * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مُؤْمِنًا حَسَنَةً. يُعْطَى بِهَا فِي الدُّنْيَا وَيُجْزَى بِهَا فِي الْآخِرَةِ. وَأَمَّا الْكَافِرُ، فَيُطْعَمُ بِحَسَنَاتِ مَا عَمِلَ بِهَا لِلَّهِ فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا أَفْضَى إِلَى الْآخِرَةِ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُجْزَى بِهَا»^(٧) * .

١٧ - * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»^(٨) * .

١١ - * (عَنِ الْمُقَدَّادِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَاقْتَتَلْنَا فَضَرَبَ إِحْدَى يَدَيَّ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا ثُمَّ لاذَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ فَقَالَ أَسَلَمْتُ لِلَّهِ. أَأَقْتُلُهُ يَارَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْتُلْهُ». فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ قَطَعَ إِحْدَى يَدَيَّ. ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَمَا قَطَعَهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْتُلْهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ، وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ»^(٩) * .

١٢ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: = وكانت عمرة القضاء قبل ذلك وهو ذهول شديد. وغلط مردود وما أدري كيف وقع الترمذي في ذلك مع وفور معرفته. (فتح الباري ٧/ ٥٠٣). (١) في كنفه: حفظه وستره. (٢) الأشهاد: الملائكة والنبيون وسائر الإنس والجن. (٣) البخاري - الفتح ٥ (٢٤٤١) واللفظ له. ومسلم (٢٧٦٨). (٤) البخاري - الفتح ٧ (٤٠١٩).

١٢ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

(٥) مسلم (٦٧).

(٦) البخاري - الفتح ١٠ (٦١٠٤). ومسلم (٦٠) واللفظ له.

(٧) مسلم (٨٢).

(٨) الترمذي (٢٥٧٧) وقال: هذا حديث حسن صحيح

غريب. وقال الألباني في تعليقه على «مشكاة

المصابيح» (٣/ ١٥٨٠): سنده صحيح، وأورده في «سلسلة

الأحاديث الصحيحة» (٣/ ٩٥).

(٩) مسلم (٢٨٠٨).

(١٠) البخاري - الفتح ٣ (١٢٨٨). ومسلم (٩٢٩) واللفظ له.

ﷺ، قَالَ: دَعَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَبَايَعَنَاهُ، فَقَالَ فِيهَا أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِنَا، وَمَكْرَهِنَا وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا، وَأَثَرَةَ عَلَيْنَا، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ، إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ بُرْهَانٌ»*(٧).

٢٣ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ، وَجَنَّةُ الْكَافِرِ)»*(٨).

٢٤ - * (عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ . فَحَقَّقَ فِيهِ وَرَفَعَ حَتَّى ظَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ . فَلَمَّا رُحْنَا إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا . فَقَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ؟» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتَ الدَّجَالَ غَدَاةً . فَحَقَّقْتَ فِيهِ وَرَفَعْتَ . حَتَّى ظَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ . فَقَالَ: «غَيْرَ الدَّجَالِ أَخَوْفِي عَلَيْكُمْ . إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَنَا حَاجِبُهُ دُونَكُمْ . وَإِنْ يَخْرُجُ وَلَسْتُ فِيكُمْ، فَاْمُرُّوْا حَاجِبِ نَفْسِهِ . وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ . إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ»*(٩) عَيْنُهُ طَائِفَةٌ . كَأَنِّي أَشَبَّهُهُ بِعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنِ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَّةً بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ . فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ شِمَالًا . يَا عِبَادَ اللَّهِ! فَاتَّبِعُوا» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَالُئُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ

١٨ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: الْإِيمَانُ يَمَانٌ . وَالْكَفْرُ قَبْلُ الْمَشْرِقِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ . وَالْفَخْرُ وَالرِّيَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ^(١) أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْوَرَبِ)»*(٢).

١٩ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتْنًا»^(٣) كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ . يُضْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا . أَوْ يُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُضْبِحُ كَافِرًا . يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا»*(٤).

٢٠ - * (عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ . عَلَى أَنْ يُعْبَدَ اللَّهُ وَيُكْفَرَ بِمَا دُونَهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَجُّ الْبَيْتِ . وَصَوْمُ رَمَضَانَ»*(٥).

٢١ - * (عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بَيْنَ حَلَاوَةِ الْإِيمَانِ مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا . وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ . وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْدَفَ فِي النَّارِ»*(٦).

٢٢ - * (عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَهُوَ مَرِيضٌ قُلْنَا: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، حَدَّثَ بِحَدِيثٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِ سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ

(٦) البخاري - الفتح ١ (١٦). ومسلم (٤٣).

(٧) البخاري - الفتح ١٣ (٧٠٥٥، ٧٠٥٦). ومسلم (١٧٠٩).

(٨) مسلم (٢٩٥٦).

(٩) قَطَطٌ: شديد جعودة الشعر.

(١) الفدادين: هم الذين تعلقوا أصواتهم في إبلهم وخيلهم .

(٢) البخاري - الفتح ٦ (٣٣٠١). ومسلم (٥٢) واللفظ له.

(٣) بادروا بالأعمال فتنا: أي بادروا بالأعمال الصالحة قبل تعذرها والاشتغال عنها بما يحدث من الفتن الشاغلة .

(٤) مسلم (١١٨).

(٥) البخاري - الفتح ١ (٨). ومسلم (١٦) واللفظ له.

بَدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ. فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ، إِذْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى عِيسَى: إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عَبَادًا لِي، لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ يِقْتَالُهُمْ. فَحَرَّرَ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ. وَبَيَّعْتُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ. وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ^(١). فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بَحِيرَةِ طَبْرِيَّةَ. فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا. وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ هَذِهِ مَرَّةً مَاءً. وَيُحْضِرُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ. حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمْ الْيَوْمَ. فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ. فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّعْفَ^(٢) فِي رِقَابِهِمْ. فَيُضْبِحُونَ فَرَسِي^(٣) كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ. ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْأَرْضِ. فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا مَلَأَهُ زَهْمُهُمْ^(٤) وَنَتْنُهُمْ. فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ. فَيُرْسِلُ اللَّهُ طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ^(٥). فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ. ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا لَا يَكُنُ^(٦) مِنْهُ بَيْتٌ مَدَرٌ^(٧) وَلَا وَبَرٌ. فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالزَّلْفَةِ^(٨). ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ: أَنْتِي تَمَرْتِكِ وَرُدِّي بَرَكَتِكِ. فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ^(٩) مِنَ الرُّمَانَةِ... الْحَدِيثُ*^(١٠).

٢٥ - * عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ تُوْبِيْنَ مُعْصَفَرَيْنِ^(١١). فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ مِنْ ثِيَابِ

«أَرْبَعُونَ يَوْمًا. يَوْمٌ كَسَنَةٍ. وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ. وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ. وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَسَنَةٍ أَتَكْفِينَا فِيهِ صَلَاةُ يَوْمٍ؟ قَالَ: «أَقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ كَالْعَيْثِ اسْتَدْبَرْتَهُ الرِّيحُ. فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ، فَيَوْمُنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ. فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ. وَالْأَرْضَ فَتُنْبِتُ. فَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ، أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُرًّا، وَأَسْبَعُهُ ضُرُوعًا، وَأَمَدَهُ خَوَاصِرَ. ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ. فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ. فَيُضْبِحُونَ مُحْلِينَ لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ. وَيَمُرُّ بِالْخَرْبَةِ فَيَقُولُ لَهَا: أَخْرِجِي كُنُوزَكَ. فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيْعَاسِيبِ النَّحْلِ. ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُمْتَلئًا شَبَابًا، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزَلَتَيْنِ رَمِيَةَ الْغَرَضِ. ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيَقْبَلُ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهَهُ يَضْحَكُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ، بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ، وَأَضْعَا كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ. إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ. وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جَمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ. فَلَا يَجِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفْسِهِ إِلَّا مَاتَ. وَنَفْسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ. فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ بِبَابِ اللَّدِّ فَيَقْتُلُهُ. ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَوْمٌ قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ. فَيَمْسُحُ عَنْ وُجُوهِهِمْ وَيُجَدِّدُهُمْ

(٧) مدر: هو الطين الصلب.

(٨) كالزلفة: أي كالمرأة. وقيل: كالروضة.

(٩) العصابة: الجماعة.

(١٠) مسلم (٢٩٣٧).

(١١) معصفرين: أي مصبوغين بعصفر • والعصفر صبغ

أصفر اللون.

(١) وهم من كل حدب ينسلون: الحدب: الشئ من الأرض والموضع المرتفع، وينسلون: يمشون مسرعين.

(٢) النعف: دود يكون في أنوف الإبل والغنم.

(٣) فرسى: قتلى. المفرد: فريس.

(٤) زهمهم: أي دسمهم.

(٥) البخت: الإبل الخراسانية وهي جمال طويلة الأعناق.

(٦) لا يكتن: لا يمنع نزول الماء.

الكُفَّارِ ، فَلَا تَلْبَسْهَا» * (١) .

قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَادَ حُيَيْنًا: «مَنْزِلَنَا غَدًا
إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِخَيْفٍ» (٩) بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى
الْكُفْرِ» * (١٠) .

٣٠ - * (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -

قَالَ: قَدِمَ وَفَدُّ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا هَذَا الْحَيَّ مِنْ رِبِيعَةَ قَدْ حَالَتْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَكَ كُفَّارٌ مُضَرٌّ . وَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ
الْحَرَامِ . فَمُرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ
وَرَاءَنَا . قَالَ: «أَمُرْكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَأْكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: الْإِيَابِ
بِاللَّهِ ، وَشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَعَقْدَ يَدَيْهِ هَكَذَا ،
وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ . وَأَنْ تُؤَدُّوا حُمْسَ مَا
عَنِمْتُمْ ، وَأَنْهَأْكُمْ عَنِ الدُّبَاءِ» (١١) وَالْحَتْمِ (١٢) وَالنَّقِيرِ (١٣)
وَالْمَزْفَتِ (١٤) * (١٥) .

٣١ - * (عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السَّلْمِيِّ قَالَ:

كُنْتُ وَأَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ عَلَى ضَلَالَةٍ وَأَنْتُمْ
لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ . وَهُمْ يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ . فَسَمِعْتُ
بِرَجُلٍ بِمَكَّةَ يُخْبِرُ أَخْبَارًا . فَقَعَدْتُ عَلَى رَاحِلَتِي .
فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ . فِإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَخْفِيًا ، جُرَّاءُ

٢٦ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ
كُفْرٌ» * (٢) .

٢٧ - * (عَنْ أَبِي أَمَامَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

شَرُّ قَتْلِ (٣) قُتِلُوا تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ ، وَخَيْرُ قَتِيلٍ مَنْ
قَتَلُوا (٤) ، كِلَابُ أَهْلِ النَّارِ . قَدْ كَانَ هَؤُلَاءِ مُسْلِمِينَ
فَصَارُوا كُفَّارًا . قُلْتُ: يَا أَبَا أَمَامَةَ هَذَا شَيْءٌ تَقُولُهُ ؟
قَالَ: بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ * (٥) .

٢٨ - * (عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ: صَلَّى

بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَّةِ فِي إِثْرِ
السَّمَاءِ (٦) كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ . فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى
النَّاسِ فَقَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ؟» قَالُوا: اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ: «قَالَ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي
وَكَافِرٌ . فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ فَذَلِكَ
مُؤْمِنٌ بِي، كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ . وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنُوءٍ (٧)
كَذَا وَكَذَا ، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ» * (٨) .

٢٩ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

(١) مسلم (٢٠٧٧) .

(٢) البخاري - الفتح ١ (٤٨) واللفظ له ٠ ومسلم (٦٤) .

(٣) شر قتلى: التقدير هم شر قتلى .

(٤) من قتلوا: الضمير للخوارج والعائد إلى الموصول مقدر ،
أي خير قتيل من قتله الخوارج فإنه شهيد .

(٥) ابن ماجه (١٧٦) ، وحسنه الألباني في صحيح سنن ابن
ماجه (١٤٦) .

(٦) في إثر السماء: أي بعد المطر ٠ والسماء: المطر .

(٧) بنوء: النوء في أصله ليس هو نفس الكوكب ، فإنه مصدر
ناء النجم بنوء أي سقط وغاب .

(٨) البخاري - الفتح ٧ (٤١٤٧) . ومسلم (٧١) واللفظ له .

(٩) الخيف: ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ
الجل .

(١٠) البخاري - الفتح ٧ (٣٨٨٢) .

(١١) الدباء: الوعاء من القرع اليابس .

(١٢) الحتم: الجرار الخضر . والجرار جمع جرة نوع من الأوعية .

(١٣) النقيز: جذع ينقر من وسطه حتى يجوف ويصب فيه
النيذ .

(١٤) المزفت: الوعاء المطلي بالزفت .

(١٥) البخاري - الفتح ٣ (١٣٩٨) واللفظ له . ومسلم (١٧) .

مَحْضُورَةٌ . حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ . ثُمَّ أَقْصَرَ عَنِ الصَّلَاةِ .
 حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ . فَإِنَّمَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ .
 وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ قَالَ : فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ
 فَالْوُضُوءُ ؟ حَدَّثَنِي عَنْهُ . قَالَ : « مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقْرَبُ
 وَضُوءُهُ فَيَتَمَضَّمُ وَيَسْتَنْشِقُ فَيَسْتَبْرِئُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا
 وَجْهِهِ وَفِيهِ وَخَيَاشِيمِهِ . ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ كَمَا أَمَرَهُ
 اللَّهُ ، إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ مَعَ الْمَاءِ .
 ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ
 أَنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ . ثُمَّ يَمْسُحُ رَأْسَهُ ، إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا
 رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ . ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى
 الْكَعْبَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ أَنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ .
 فَإِنَّهُ هُوَ قَامَ فَصَلَّى ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَبِحَدِّهِ
 بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ ، وَفَرَّغَ قَلْبَهُ لِلَّهِ ، إِلَّا انْصَرَفَ مِنْ
 حَظِيَّتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » فَحَدَّثَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ :
 بِهَذَا الْحَدِيثِ ، أَبَا أُمَامَةَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ
 أَبُو أُمَامَةَ : يَا عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ : انْظُرْ مَا تَقُولُ فِي مَقَامٍ
 وَاحِدٍ يُعْطَى هَذَا الرَّجُلُ ؟ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ : يَا أَبَا أُمَامَةَ لَقَدْ
 كَبُرَتْ سِنِّي ، وَرَقَّ عَظْمِي ، وَاقْتَرَبَ أَجَلِي وَمَا بِي حَاجَةٌ
 أَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ ، وَلَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ . لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ
 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا (حَتَّى عَدَّ
 سَبْعَ مَرَّاتٍ) مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَبَدًا . وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ
 مِنْ ذَلِكَ » * (١)

٣٢ - * (عَنْ بُرَيْدَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ أَوْ صَاحًا

عَلَيْهِ قَوْمُهُ . فَتَلَطَّفْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ . فَقُلْتُ
 لَهُ : مَا أَنْتَ ؟ قَالَ : « أَنَا نَبِيٌّ » فَقُلْتُ : وَمَا نَبِيٌّ ؟ قَالَ
 « أُرْسَلَنِي اللَّهُ » فَقُلْتُ : وَبِأَيِّ شَيْءٍ أُرْسَلْتَ ؟ قَالَ
 « أُرْسَلَنِي بِصَلَاةِ الْأَرْحَامِ . وَكَسْرِ الْأَوْثَانِ . وَأَنْ يُوحَدَ اللَّهُ
 لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْءٌ » قُلْتُ لَهُ : فَمَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا ؟ قَالَ
 « حُرٌّ وَعَبْدٌ » قَالَ : وَمَعَهُ يَوْمَئِذٍ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ مِنْ آمَنَ
 بِهِ . فَقُلْتُ : إِنِّي مُتَّبِعُكَ . قَالَ « إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ
 يَوْمَكَ هَذَا . أَلَا تَرَى حَالِي وَحَالَ النَّاسِ ؟ وَلَكِنْ ارْجِعْ
 إِلَى أَهْلِكَ . فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ ظَهَرْتُ فَأْتِنِي » قَالَ :
 فَذَهَبْتُ إِلَى أَهْلِي . وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَكُنْتُ فِي
 أَهْلِي فَجَعَلْتُ أَتَخَبَّرُ الْأَخْبَارَ وَأَسْأَلُ النَّاسَ حِينَ قَدِمَ
 الْمَدِينَةَ . حَتَّى قَدِمَ عَلَيَّ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ مِنْ أَهْلِ
 الْمَدِينَةَ . فَقُلْتُ : مَا فَعَلَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدِمَ الْمَدِينَةَ ؟
 فَقَالُوا : النَّاسُ إِلَيْهِ سِرَاعٌ . وَقَدْ أَرَادَ قَوْمُهُ قَتْلَهُ فَلَمْ
 يَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ . فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ . فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ .
 فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ تَعْرِفُنِي ؟ قَالَ « نَعَمْ . أَنْتَ الَّذِي
 لَقَيْتَنِي بِمَكَّةَ ؟ » قَالَ : فَقُلْتُ : بَلَى . فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ
 أَخْبِرْنِي عَمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ وَأَجْهَلُهُ . أَخْبِرْنِي عَنِ الصَّلَاةِ ؟
 قَالَ : « صَلِّ صَلَاةَ الصُّبْحِ . ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى
 تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَفِعَ . فَإِنَّمَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ
 قَرْنَيْ شَيْطَانٍ . وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ . ثُمَّ صَلِّ .
 فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ . حَتَّى يَسْتَقِيلَ الظُّلُّ
 بِالرُّمَحِ . ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ ؛ فَإِنَّمَا حِينَئِذٍ تُسْجَرُ
 جَهَنَّمُ . فَإِذَا أَقْبَلَ الْفَيْءُ فَصَلِّ . فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ

٣٣ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ اجْتِمَاعًا يَضُرُّ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ قَيْلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مُؤْمِنٌ قَتَلَ كَافِرًا، ثُمَّ سَدَّدَ»^(٢))* (٣).

٣٤ - * (عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَجِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِأَحَدِي ثَلَاثٍ، رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ، أَوْ زَنَا بَعْدَ إِحْصَانِهِ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بَعِيرٍ نَفْسٍ فَيَقْتُلُ بِهَا» فَوَاللَّهِ^(٤) مَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا فِي إِسْلَامٍ قَطُّ، وَوَاللَّهِ مَا أَحْبَبْتُ أَنْ لِي بِدِينِي بَدَلًا مُنْذُ هَدَانِي اللَّهُ لَهُ، وَلَا قَتَلْتُ نَفْسًا، فِيمَ تَقْتُلُونِي؟»^(٥)).

٣٥ - * (عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ»^(٦)).

٣٦ - * (عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ أَلْفٌ وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثِيئَةٌ وَتِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا. فَاسْتَقْبَلَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَةَ ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ فَجَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ «اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ آتِ مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنْ تَهْلِكُ هَذِهِ الْعِصَابَةُ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا تُعْبِدُ فِي الْأَرْضِ» فَمَا زَالَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ مَا دَا يَدَيْهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ، حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ مَنْكِبَيْهِ فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ التَزَمَهُ مِنْ

فِي حَاصَتِهِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا. ثُمَّ قَالَ اغْرُزُوا بِأَسْمِ اللَّهِ، فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَاتَلُّوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ. اغْرُزُوا وَلَا تَغْلُوا. وَلَا تَعْدِرُوا وَلَا تَمْتَلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا. وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ (أَوْ خِلَالٍ). فَأَيَّتَهُنَّ مَا أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ. ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ. فَإِنْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ. ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّكُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَلَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ. فَإِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّكُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ. يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ. وَلَا يَكُونُونَ لَهُمْ فِي الْعَنِيمَةِ وَالْفَيْءِ شَيْءٌ. إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ. فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَسَلِّهُمُ الْجِزْيَةَ. فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ. فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِنَ بِاللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ. وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ، فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ. فَلَا تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ وَلَكِنْ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ. فَإِنَّكُمْ إِنْ تُخْفِرُوا ذِمَّتَكُمْ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكُمْ أَهْوَى مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ. وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ، فَلَا تُنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ. وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ. فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَنْصِيبُ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ لَا؟^(١)

(١) مسلم (١٧٣١).

(٢) سدد: استقام على الطريقة المثل.

(٣) مسلم (١٨٩١).

(٤) هذا الجزء من كلام عثمان - رضي الله عنه -.

(٥) أخرجه أبو داود (٤٥٠٢)، والترمذي (٢١٥٨/٤) وقال:

حديث حسن. والبعوي في شرح السنة (١٤٨/١٠) واللفظ له. وقال محققه: إسناده صحيح.

(٦) البخاري - الفتح ١٢ (٦٧٦٤) واللفظ له. ومسلم (١٦١٤).

فَهَوِي^(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ . وَلَمْ يَهُوَ مَا قُلْتُ . فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ قَاعِدَيْنِ يَبْكِيَانِ . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَبْكِي أَنْتَ وَصَاحِبُكَ . فَإِنْ وَجَدْتُ بُكَاءَ بَكَيْتُ . وَإِنْ لَمْ أَجِدْ بُكَاءَ تَبَاكَيْتُ لِبُكَائِكُمَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَبْكِي لِلَّذِي عَرَضَ عَلَيَّ أَصْحَابُكَ مِنْ أَخَذِهِمُ الْفِدَاءَ . لَقَدْ عَرَضَ عَلَيَّ عَدَابُهُمْ أَدْنَى مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ» (شَجَرَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ) وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : «مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثَخِّنَ فِي الْأَرْضِ» . إِلَى قَوْلِهِ «فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا» (الأنفال: ٦٧، ٦٨) فَأَحَلَّ اللَّهُ الْغَنِيمَةَ لَهُمْ*^(٤) .

٣٧ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمَعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَطَعَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ»)*^(٥) .

٣٨ - * (عَنْ أَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِعَیْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ، إِلَّا كَفَرَ . وَمَنْ ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا، وَلِيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكَفْرِ، أَوْ قَالَ: عَدُوُّ اللَّهِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ»)*^(٦) (٧) .

٣٩ - * (عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا بُعِثَ نَبِيٌّ إِلَّا أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الْأَعْوَرَ الْكُذَّابَ،

وَرَاتِهِ، وَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ: كَذَلِكَ مُنَاشَدَتُكَ رَبَّكَ، فَإِنَّهُ سَيُنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلِفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ﴾ (الأنفال/ ٩) فَأَمَدَهُ اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ . قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ : فَحَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ يَشْتَدُّ فِي أَثَرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَمَامَهُ . إِذْ سَمِعَ ضَرْبَةً بِالسَّوِطِ فَوَقَّهَ . وَصَوَّتَ الْفَارِسُ يَقُولُ : أَقْدِمَ حِزُومٍ^(١) . فَظَنَرَ إِلَى الْمُشْرِكِ أَمَامَهُ فَخَرَّ مُسْتَلْقِيًا . فَظَنَرَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ خُطِمَ أَنْفُهُ، وَشَقَّ وَجْهُهُ كَضَرْبَةِ السَّوِطِ . فَأَخْضَرَ ذَلِكَ أَجْمَعٌ . فَجَاءَ الْأَنْصَارِيُّ فَحَدَّثَ بِذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : «صَدَقْتَ، ذَلِكَ مِنْ مَدَدِ السَّيِّئِ الثَّالِثَةِ» فَتَقَلَّتُوا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ . وَأَسْرُوا سَبْعِينَ . قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَلَمَّا أُسْرُوا الْأَسَارَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ : «مَا تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ الْأَسَارَى ؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ هُمْ بَنُو الْعَمِّ وَالْعَشِيرَةِ . أَرَى أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُمْ فِدْيَةً . فَتَكُونُ لَنَا قُوَّةً عَلَى الْكُفَّارِ . فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُمْ لِلْإِسْلَامِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا تَرَى يَا ابْنَ الْخَطَّابِ» قُلْتُ : لَا . وَاللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى الَّذِي رَأَى أَبُو بَكْرٍ . وَلَكِنِّي أَرَى أَنْ تُمْكِنَّا فَنَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ . فَتُمْكِنَ عَلَيْنَا مِنْ عَقِيلٍ فَيَضْرِبَ عُنُقَهُ . وَتُمْكِنِي مِنْ فُلَانٍ (نَسِيْبًا لِعُمَرَ) فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ . فَإِنَّ هَؤُلَاءِ أَيْمَةُ الْكُفْرِ وَصَنَادِيدُهَا^(٢) .

(١) حيزوم : اسم فرس الملك، منادي بحرف نداء محذوف.

(٢) صناديدها: يعني أشرافها.

(٣) فهوى: أي أحب ذلك واستحسنه.

(٤) مسلم (١٧٦٣).

(٥) مسلم (٢٧٥٥).

(٦) حار عليه: أي باء ورجع عليه.

(٧) البخاري - الفتح ٦ (٣٥٠٨) . ومسلم (٦١) واللفظ له.

بِعَذَابِ اللَّهِ وَعُقُوبَتِهِ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهَ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ .
فَكَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»^(٨) * .

٤٤ - * (عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ حَلَفَ عَلَى مِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَلَيْسَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَذْرٌ فِيهَا لَا يَمْلِكُ . وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عَذَبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَمَنْ لَعَنَ مُؤْمِنًا فَهُوَ كَقَتْلِهِ . وَمَنْ قَذَفَ بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ »)^(٩) * .

٤٥ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « النَّاسُ تَبَعٌ لِقَرِيْشٍ فِي هَذَا الشَّانِ مُسْلِمُهُمْ تَبَعٌ لِمُسْلِمِهِمْ ، وَكَافِرُهُمْ تَبَعٌ لِكَافِرِهِمْ »)^(١٠) * .

٤٦ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَارَةَ فَدَخَلَ بِهَا قَرْيَةً فِيهَا مَلِكٌ مِنَ الْمَلُوكِ أَوْ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ فَقِيلَ: دَخَلَ إِبْرَاهِيمُ بِامْرَأَةٍ هِيَ مِنْ أَحْسَنِ النِّسَاءِ . فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ مَنْ هَذِهِ الَّتِي مَعَكَ؟ قَالَ: أُخْتِي . ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا فَقَالَ: لَا تُكْذِبِي حَدِيثِي فَإِنِّي أَخْبَرْتُهُمْ أَنَّكَ أُخْتِي ، وَاللَّهِ إِنْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ مُؤْمِنٍ غَيْرِي وَعَيْرِكَ ، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ ، فَقَامَ إِلَيْهَا

أَلَا إِنَّهُ أَعْوَزُ . وَإِنَّ رَبُّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، وَإِنَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ : كَافِرٌ »)^(١) * .

٤٠ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَرْفَعُهُ قَالَ: « مَا بَيْنَ مَنْكِبِي الْكَافِرِ ، فِي النَّارِ مَسِيرَةٌ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِعِ »)^(٢) * .

٤١ - * (عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْحَامَةِ^(٣) مِنَ الزَّرْعِ تُفِيئُهَا الرِّيحُ تَصْرَعُهَا مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا أُخْرَى . حَتَّى تَهِيحَ . وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ الْمُجْدَبَةِ^(٤) عَلَى أَصْلِهَا . لَا يُفِيئُهَا شَيْءٌ حَتَّى يَكُونَ انْجَعَفُفَهَا مَرَّةً وَاحِدَةً »)^(٥) * .

٤٢ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « الْمِرَاءُ^(٦) فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ »)^(٧) * .

٤٣ - * (عَنْ عَبْدِادَةَ بْنِ الصَّامِتِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ . قَالَتْ عَائِشَةُ أَوْ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ: إِنَّا لَنُكْرَهُ الْمَوْتَ . قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَ الْمَوْتَ بُشِّرَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ ، فَأَحَبُّ لِقَاءِ اللَّهِ وَأَحَبُّ اللَّهُ لِقَاءَهُ . وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا حَضَرَ بُشِّرَ

(٧) أبو داود (٤٦٠٣) واللفظ له. وأحمد في المسند (٢/٢٥٨). وقال محقق جامع الأصول (٢/٧٥٠): إسناده حسن.

(٨) البخاري - الفتح ١١ (٦٥٠٧) واللفظ له. ومسلم (٢٦٨٣).

(٩) البخاري - الفتح ١٠ (٦٠٤٧) واللفظ له. ومسلم (١١٠).

(١٠) البخاري - الفتح ٦ (٣٤٩٥). مسلم (١٨١٨) واللفظ له.

(١) البخاري - الفتح ١٣ (٧١٣١) واللفظ له. ومسلم (٢٩٣٣).

(٢) مسلم (٢٨٥٢).

(٣) الحامة: الطاقة الغضة اللينة من الزرع.

(٤) المجذبة: الثابتة المنتصبه.

(٥) البخاري - الفتح ١٠ (٥٦٤٣). ومسلم (٢٨١٠) واللفظ له.

(٦) المراء: الجدل.

فَيَقُولُ: نَعَمْ . فَيَقَالُ لَهُ: قَدْ كُنْتَ سئِلْتَ مَا هُوَ أَيْسَرُ مِنْ ذَلِكَ * (٢) .

٤٨ - * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَجِيءُ الدَّجَالُ حَتَّى يَنْزِلَ فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ» * (٣) .

٤٩ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَلْقَى إِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى وَجْهِ آزَرَ قَتْرَةٌ وَعَبْرَةٌ، فَيَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَعْصِنِي؟ فَيَقُولُ أَبُوهُ: فَالْيَوْمَ لَا أَعْصِيكَ. فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: يَا رَبِّ إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ، فَأَيُّ خِزْيٍ أَخْزَى مِنْ أَبِي الْأَبْعَدِ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: إِنَّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ. ثُمَّ يُقَالُ: يَا إِبْرَاهِيمُ مَا تَحْتِ رِجْلَيْكَ، فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ بِذَيْخٍ (٤) مُلْتَعْطِخٍ، فَيُؤَخِّدُ بِقَوَائِمِهِ فَيُلْقِي فِي النَّارِ) * (٥) .

فَقَامَتْ تَوَضُّأً وَتُصَلِّي . فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ آمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَأَخْصَنْتُ فَرْجِي إِلَّا عَلَى زَوْجِي فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ الْكَافِرَ . فَعُطِّطَ حَتَّى رَكَضَ بِرِجْلِهِ . قَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنْ يَمُتُ يُقَالُ هِيَ قَتَلْتَهُ . فَأُرْسِلَ ثُمَّ قَامَ إِلَيْهَا . فَقَامَتْ تَتَوَضُّأُ وَتُصَلِّي وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ آمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَأَخْصَنْتُ فَرْجِي إِلَّا عَلَى زَوْجِي فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ هَذَا الْكَافِرَ فَعُطِّطَ حَتَّى رَكَضَ بِرِجْلِهِ . فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنْ يَمُتُ فَيَقَالُ هِيَ قَتَلْتَهُ، فَأُرْسِلَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ . فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أُرْسَلْتُمْ إِلَيَّ إِلَّا شَيْطَانًا، أَرْجِعُوهَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَعْطُوهَا أَجْرًا . فَرَجَعَتْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقَالَتْ: أَشَعْرَتُ أَنْ اللَّهُ كَبَّتَ الْكَافِرَ، وَأَحْدَمَ وَلِيدَهُ * (١) .

٤٧ - * (عَنْ أَنَسِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ

ﷺ كَانَ يَقُولُ: يُجَاءُ بِالْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقَالُ لَهُ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟

الأحاديث الواردة في ذم « الكفر » معني

٥١ - * (عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا. وَفِي لَفْظٍ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دَفَعَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا فَيَقُولُ: هَذَا فِكَأُكَ مِنْ

٥٠ - * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى . اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» قَالَتْ: فَلَوْلَا ذَلِكَ أُبْرِزَ قَبْرُهُ غَيْرَ أَنَّهُ حَشِيٌّ أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا * (٦) .

(٤) الذبيح: ذكر الضباع.

(٥) البخاري - الفتح ٦ (٣٣٥٠) .

(٦) البخاري - الفتح ٣ (١٣٣٠) . ومسلم (٥٢٩) واللفظ له .

(١) البخاري - الفتح ٤ (٢٢١٧) واللفظ له ومسلم (٢٣٧١)

(٢) البخاري - الفتح ١١ (٦٥٣٨) واللفظ له . ومسلم (٢٨٠٥) .

(٣) البخاري - الفتح ١٣ (٧١٢٤) .

وَأَزَوَى بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ ، ثُمَّ قَالَ : قَطُّ ، قَالَتْ : قَطُّ
قَطُّ ، فَإِذَا أَدْخَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَأَهْلَ النَّارِ
النَّارَ أُتِيَ بِالْمَوْتِ مُلَيَّبًا . فَيُوقَفُ عَلَى السُّورِ الَّذِي بَيْنَ
أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ،
فَيَطَّلِعُونَ خَائِفِينَ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، فَيَطَّلِعُونَ
مُسْتَبْشِرِينَ يَرْجُونَ الشَّفَاعَةَ ، فَيُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ لِأَهْلِ
النَّارِ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ هُوَ لَاءٌ وَهَؤُلَاءِ : قَدْ
عَرَفْنَاهُ هُوَ الْمَوْتُ الَّذِي وَكَّلَ بِنَا ، فَيُضْجَعُ فَيَذْبَحُ ذَبْحًا
عَلَى السُّورِ الَّذِي بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ
الْجَنَّةِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ لَا
مَوْتَ) * (٢)

٥٣ - * (عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - قَالَ : أَقْبَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَعِيَ رَجُلَانِ
مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي . وَالْآخَرُ عَنْ
يَسَارِي ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَأْذِنُ . فَكِلَاهُمَا سَأَلَ . فَقَالَ :
« يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ » قَالَ : قُلْتُ : وَالَّذِي
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَطَّلَعَانِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا . وَمَا
شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ . فَكَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى سِوَاكَ
تَحْتَ شَفْتِهِ قَلَصْتُ . فَقَالَ : « لَنْ أَوْ لَا نَسْتَعْمِلُ عَلَى
عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ . وَلَكِنْ اذْهَبْ أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ إِلَى الْيَمَنِ ، ثُمَّ أَتْبِعْهُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ،
فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ أَلْقَى لَهُ وَسَادَةً قَالَ : انزِلْ ، فَإِذَا رَجُلٌ
عِنْدَهُ مُوثِقٌ . قَالَ : مَا هَذَا ؟ قَالَ : كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ ثُمَّ

٥٢ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي
صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ يَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ يَقُولُ : أَلَا
يَتَّبِعُ كُلُّ إِنْسَانٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ، فَيُمَثَّلُ لِصَاحِبِ
الصَّلِيبِ صَلِيْبُهُ ، وَلِصَاحِبِ التَّصَاوِيرِ تَصَاوِيرُهُ ،
وَلِصَاحِبِ النَّارِ نَارُهُ ، فَيَتَّبِعُونَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ،
وَيَبْقَى الْمُسْلِمُونَ ، فَيَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ يَقُولُ :
أَلَا تَتَّبِعُونَ النَّاسَ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، نَعُوذُ بِاللَّهِ
مِنْكَ ؛ اللَّهُ رَبُّنَا ، هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرَى رَبَّنَا ، وَهُوَ
يَأْمُرُهُمْ وَيُنْهِيهِمْ ، ثُمَّ يَتَوَارَى ، ثُمَّ يَطَّلِعُ يَقُولُ : أَلَا
تَتَّبِعُونَ النَّاسَ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، نَعُوذُ بِاللَّهِ
مِنْكَ اللَّهُ رَبُّنَا ، وَهَذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرَى رَبَّنَا ، وَهُوَ يَأْمُرُهُمْ
وَيُنْهِيهِمْ ، قَالُوا : وَهَلْ نَرَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « وَهَلْ
تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ؟ » قَالُوا : لَا يَا رَسُولَ
اللَّهِ ، قَالَ : « فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيِيهِ تِلْكَ السَّاعَةَ » ،
ثُمَّ يَتَوَارَى ، ثُمَّ يَطَّلِعُ فَيَعْرِفُهُمْ نَفْسَهُ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا
رَبُّكُمْ فَاتَّبِعُونِي ، فَيَقُومُ الْمُسْلِمُونَ وَيُوضَعُ الصِّرَاطُ
فَيَمْرُونَ عَلَيْهِ ، مِثْلَ جِيَادِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ وَقَوْهُمْ عَلَيْهِ
سَلَّمَ سَلَّمَ ، وَيَبْقَى أَهْلُ النَّارِ ، فَيُطْرَحُ مِنْهُمْ فِيهَا فَوْجٌ ،
ثُمَّ يُقَالُ : هَلِ امْتَلَأَتْ ؟ فَتَقُولُ : (هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ؟) ثُمَّ
يُطْرَحُ فِيهَا فَوْجٌ فَيَقَالُ : هَلِ امْتَلَأَتْ ؟ فَتَقُولُ : (هَلْ مِنْ
مَزِيدٍ ؟) حَتَّى إِذَا أَوْعَبُوا فِيهَا ، وَضَعِ الرَّحْمَنُ قَدَمَهُ فِيهَا

(١) مسلم (٢٧٦٧).

والترمذي (٢٥٥٧) واللفظ له .

(٢) البخاري - الفتح ٨ (٤٧٣٠) . ومسلم (٢٨٤٩) .

قِيَامِ اللَّيْلِ. فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَمَا أَنَا فَأَقُومُ وَأَنَا، وَأَرْجُو فِي نَوْمِي مَا أَرْجُو فِي قَوْمِي» * (١).

تَهَوَّدَ. قَالَ: اجْلِسْ. قَالَ: لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ، قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ). فَأَمَرَ بِهِ فُقِّتِلَ. ثُمَّ تَدَاكَرَا

من الآثار وأقوال العلماء والمفسرين الواردة في ذم «الكفر»

فَأَعْتَقْتُهُ» * (٥).

٤ - * (عَنْ حَبَابٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: «كُنْتُ قَيْنًا^(٦) فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَاثِلٍ دَيْنٌ، فَأَتَيْتُهُ أَنْقَاضَهُ. قَالَ: لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، فَقُلْتُ: لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ تُبْعَثَ. قَالَ: دَعْنِي حَتَّى أَمُوتَ وَأُبْعَثَ، فَسَأُوتِي مَا لَا وَوَلَدًا فَأَفْضِيكَ. فَتَزَلْتُ * أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لِأُوتَيْنَ مَا لَا وَوَلَدًا * أَطَّلَعَ الْعَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا» (مريم / ٧٧-٧٨) * (٧).

٥ - * (عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: «سَأَلْتُ أَبِي * قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا» (الكهف / ١٠٣) هُمُ الْخَرُورِيُّ؟ قَالَ: لَا. هُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، أَمَا الْيَهُودُ، فَكَذَّبُوا مُحَمَّدًا ﷺ، وَأَمَا النَّصَارَى، كَفَرُوا بِالْجَنَّةِ وَقَالُوا: لَا طَعَامَ فِيهَا وَلَا شَرَابَ، وَالْخَرُورِيُّ، الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ، وَكَانَ سَعْدٌ يُسَمِّيهِمُ الْفَاسِقِينَ» * (٨).

١ - * (عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: فِيهِمُ الرَّمْلَانُ الْيَوْمَ وَالْكَشْفُ عَنِ الْمَنَاقِبِ؟ وَقَدْ أَطَّأ^(٢) اللَّهُ الْإِسْلَامَ وَنَفَى الْكُفْرَ وَأَهْلَهُ مَعَ ذَلِكَ لَا نَدَعُ شَيْئًا كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) * (٣).

٢ - * (عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: خَطَبَ أَبُو طَلْحَةَ، أُمَّ سُلَيْمٍ فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا مِثْلُكَ يَا أَبَا طَلْحَةَ يُرِدُّ، وَلَكِنَّكَ رَجُلٌ كَافِرٌ، وَأَنَا امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لِي أَنْ أَتَزَوَّجَكَ فَإِنْ تَسَلِمَ فَذَاكَ مَهْرِي، وَمَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ. فَاسْلَمَ فَكَانَ ذَلِكَ مَهْرَهَا) * (٤).

٣ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: «لَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قُلْتُ فِي الطَّرِيقِ: يَا لَيْلَةَ مِنْ طُولِهَا وَعَنَايَتِهَا

عَلَى آتَمِهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَبَتْ وَأَبَقَ غُلَامٌ لِي فِي الطَّرِيقِ. فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَبَايَعْتُهُ فَبَيَّنَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ الْغُلَامُ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَذَا غُلَامُكَ» فَقُلْتُ: هُوَ لَوْجِهِ اللَّهُ

(٥) البخاري - الفتح ٧ (٤٣٩٣).

(٦) قين: أصل القين الحداد ثم صار كل صانع عند العرب

قينا. وقيل القين الذي يصلح الأسنه.

(٧) البخاري - الفتح ٤ (٢٠٩١) واللفظ له. ومسلم (٢٧٩٥).

(٨) البخاري - الفتح ٨ (٤٧٢٨).

(١) البخاري - الفتح ١٢ (٦٩٢٣) واللفظ له. ومسلم (١٧٣٣).

(٢) أطأ الله الإسلام: أي ثبته وأرساه.

(٣) أبو داود (١٨٨٧) واللفظ له. وابن ماجه (٢٩٥٢) وحسنه الألباني، صحيح سنن ابن ماجه (٢٣٨٩).

(٤) النسائي (٣١٣٣) وصححه الألباني.

بِعَذَابِ اللَّهِ ، وَلَقَتَلْتُهُمْ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ»*(٢).

٨ - * (قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - : مَنْ سَبَّهَ اللَّهُ بِخَلْقِهِ فَقَدْ كَفَرَ ، وَمَنْ جَحَدَ مَا وَصَفَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ فَقَدْ كَفَرَ ، وَلَيْسَ مَا وَصَفَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ أَوْ وَصَفَهُ بِهِ رَسُولُهُ تَشْبِيهًا . فَأَلْمَسِيهِ يَعْبُدُ صَنَاءً ، وَالْمُعْطَلُ يَعْبُدُ عَدَمًا ، وَالْمَوْحِدُ يَعْبُدُ إِلَهًا وَاحِدًا صَمَدًا) * (٣).

٩٥ - * (وَقَالَ أَيضًا - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - : «مَنْ قَالَ: لَيْسَ لِلَّهِ بَيْنَنَا كَلَامٌ فَقَدْ جَحَدَ») * (٤).

٦ - * (عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: «أَتَيْنَا عُمَرَ فِي وَفْدٍ فَجَعَلَ يَدْعُو رَجُلًا رَجُلًا وَيُسَمِّيهِمْ . فَقُلْتُ: أَمَا تَعْرِفُنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: بَلَى ، أَسَلَّمْتَ إِذْ كَفَرُوا ، وَأَقْبَلْتَ إِذْ أَذْبَرُوا ، وَوَفَّيْتَ إِذْ غَدَرُوا ، وَعَرَفْتَ إِذْ أَنْكَرُوا ، فَقَالَ عَدِيٌّ: فَلَا أَبَالِي إِذَا»)* (١).

٧ - * (عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : أَبِي عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِزَنَادِقَةٍ فَأَحْرَقَهُمْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ : لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أُحْرِقْهُمْ لَنَهَيْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَعْدِبُوا

من مضار « الكفر »

- (٦) اشْمِئزَّزَ النَّاسُ مِنْهُ وَتَأَذَّيْهِمْ مِنْ شَرِّهِ .
 (٧) مِعْوَلٌ هَدَمٌ فِي الْمُجْتَمَعِ الَّذِي يَعِيشُ فِيهِ وَإِنْ زَعَمَ الْكَافِرُ أَنَّهُ مُصْلِحٌ .
 (٨) نَجَاسَةُ الْكَافِرِ وَهَوَانُهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

- (١) الْكُفْرُ الْأَكْبَرُ يُخَلِّدُ صَاحِبَهُ فِي النَّارِ .
 (٢) يُورِثُ الذَّلَّ فِي الدُّنْيَا وَالْهُوَانَ عَلَى اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ .
 (٣) الْكَافِرُ حَيْثُ خَبِثَتِ النِّيَّةُ فَاسِدُ الطَّوْبَةِ .
 (٤) يُورِدُ صَاحِبَهُ مَوَارِدَ الْهَلَاكِ وَالرَّدَى .
 (٥) لَيْسَ بَعْدَ الْكُفْرِ ذَنْبٌ .

والضوابط والأصول للشيخ عبدالرحمن بن ناصر

السعدي (٤١٨).

(٤) المرجع السابق (٤١٩).

(١) البخاري - الفتح ٧ (٤٣٩٤).

(٢) البخاري - الفتح ١٠ (٦٩٢٢).

(٣) طريق الوصول إلى العلم المأمول بمعرفة القواعد

الكنز

الآيات	الأحاديث	الآثار
٦	١٣	٧

الكنز لغةً :

قَالَ : وَتُسَمَّى الْعَرَبُ كُلُّ كَثِيرٍ مُجْمُوعٍ يُتَنَافَسُ فِيهِ كَنْزًا . وَفِي الْحَدِيثِ : «أَلَا أَعْلَمُكَ كَنْزًا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» ، وَفِي رِوَايَةٍ : «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ» أَيْ أَجْرُهَا مُدْخَرٌ لِقَائِلِهَا وَالْمُتَّصِفُ بِهَا كَمَا يُدْخَرُ الْكَنْزُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَرَبِيِّ : ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ (التوبة/ ٣٤).

الْكَنْزُ مَصْدَرٌ مَأْخُودٌ مِنْ مَادَّةِ (ك ن ز) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى تَجْمُعِ فِي شَيْءٍ ، مِنْ ذَلِكَ نَاقَةٌ كِنَازُ اللَّحْمِ أَيْ مُجْتَمِعَةٌ ، وَكَنْزَتُ التَّمْرَ فِي وَعَائِهِ أَكْنَزُهُ ، وَكَنْزَتُ الْكَنْزَ أَكْنَزُهُ^(١) .

يَقُولُ الْجَوْهَرِيُّ : الْكَنْزُ الْمَالُ الْمَدْفُونُ ، وَقَدْ كَنْزْتُهُ أَكْنَزُهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «كُلُّ مَالٍ لَا تُؤَدَّى زَكَاتُهُ فَهُوَ كَنْزٌ» وَاكْتَنَزَ الشَّيْءُ اجْتَمَعَ وَامْتَلَأَ^(٢) .

قَالَ الطَّبْرِيُّ ، اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي مَعْنَى الْكَنْزِ : فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ كُلُّ مَالٍ وَجِبَتْ فِيهِ الزَّكَاةُ فَلَمْ تُؤَدَّ زَكَاتُهُ ، وَقِيلَ : كُلُّ مَا زَادَ عَلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ فَهُوَ كَنْزٌ أَدَّتْ فِيهِ الزَّكَاةُ أَوْ لَمْ تُؤَدَّ ... وَقِيلَ الْكَنْزُ كُلُّ مَا فَضَلَ بَعْدَ الْمَالِ عَنْ حَاجَةِ صَاحِبِهِ إِلَيْهِ وَالْأَصَحُّ فِي ذَلِكَ مَا رَوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ كُلَّ مَالٍ أَدَّتْ زَكَاتَهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ ، وَلَا يُحْرَمُ اِكْتِنَازُهُ وَإِنْ كَثُرَ ، وَكُلُّ مَالٍ لَمْ تُؤَدَّ زَكَاتُهُ فَصَاحِبُهُ مُكْتَنِزٌ مُعَاقَبٌ مُسْتَحَقٌّ وَعَيْدُ اللَّهِ - إِلَّا أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْهِ بِعَفْوِهِ - وَإِنْ قَلَّ إِذَا كَانَ مِمَّا يَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ^(٥) .

وَيُقَالُ : كَنْزْتُ الْبُرَّ فِي الْحِرَابِ فَاكْتَنَزَ ، وَيُقَالُ : شَدَدْتُ كَنْزَ الْفِرْبَةِ إِذَا مَلَأْتَهَا ، وَرَجُلٌ مُكْتَنِزُ اللَّحْمِ وَكَنْيِزُ اللَّحْمِ^(٣) .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ «بَشِّرِ الْكِنَازِينَ بِرَضْفٍ مِنْ جَهَنَّمَ» هُمْ جَمْعُ كَنَازٍ ، وَهُوَ الْمُبَالِغُ فِي كَنْزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَادِّخَارِهِمَا وَتَرْكِ انْفَاقِهِمَا فِي أَبْوَابِ الْبِرِّ^(٤) .

الْكَنْزُ : اسْمٌ لِلْمَالِ إِذَا أُحْرِزَ فِي وَعَاءٍ ، وَلِمَا يُحْرَزُ فِيهِ ، وَيُقَالُ : كَنْزَهُ يَكْنِزُهُ كَنْزًا وَاكْتَنَزَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «أُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ» ، قَالَ الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو الْبَاهِلِيُّ : الْكَنْزُ : الْفِضَّةُ فِي قَوْلِهِ

وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ : الْكَنْزُ أَصْلُهُ فِي اللُّغَةِ : الضَّمُّ وَالْجَمْعُ ، وَلَا يَخْتَصُّ ذَلِكَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَقِيلَ :

كَأَنَّ الْهَيْرِقِيَّ غَدَا عَلَيْهَا بِمَاءِ الْكَنْزِ أَلْبَسَهُ قَرَاهَا

(٤) النهاية (٤/ ٢٠٣) .

(٥) جامع البيان (٦/ ٣٥٧ - ٣٥٩) بتصرف .

(١) مقاييس اللغة (٥/ ١٤١) .

(٢) تهذيب اللغة (١٠/ ٩٨) .

(٣) الصحاح (٣/ ٨٩٣) .

الْكَنْزُ اسْمًا لِلشَّيْءِ الْمَكْتَنَزِ . فَيَقَالُ : هَذَا كَنْزٌ عَظِيمٌ أَوْ كَبِيرٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، وَيُرَادُ بِهِ « الْحَيِئَةُ » بِمَعْنَى الْمَحْبُوءَةِ وَهِيَ كُلُّ شَيْءٍ تَمِينٍ حُبِّيٍّ فِي الْأَرْضِ (٢) .

الكنز اصطلاحاً :

قَالَ الْمُنَاوِي : الْكَنْزُ : جَمْعُ الْمَالِ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ وَادِّخَارُهُ ، وَقِيلَ : الْمَالُ الْمَدْفُونُ وَقَدْ صَارَ فِي الدِّينِ (الشَّرْعِ) اسْمًا لِكُلِّ مَالٍ لَمْ يُخْرَجْ مِنْهُ الْوَاجِبُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَدْفُونًا (٣) .

• وَقَالَ الْكَفَوِيُّ : كُلُّ مَالٍ لَمْ تُؤَدَّ زَكَاتَهُ فَهُوَ كَنْزٌ وَإِنْ كَانَ ظَاهِرًا ، وَكُلُّ مَالٍ أَدَّيْتَ زَكَاتَهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ وَإِنْ كَانَ مَدْفُونًا (٤) ، وَقِيلَ : كُلُّ مَا زَادَ عَلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ فَهُوَ كَنْزٌ أَدَّيْتَ مِنْهُ الزَّكَاةَ أَوْ لَمْ تُؤَدِّهَا ، وَمَا دُونَهُ نَفَقَةٌ (٥) .

وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْكَنْزُ فِي مَعْنَى الشَّيْءِ الْمَكْنُوزِ وَيُصْبِحُ مَعْنَاهُ الْأَصْطِلَاحِيُّ حِينَئِذٍ : الْمَالُ الْمَوْضُوعُ فِي الْأَرْضِ ، قَالَ الْجُرْجَانِيُّ (٦) .

[للاستزادة: انظر صفات : اتباع الهوي - الأثرة -

البخل - الشح - البر.

وفي ضد ذلك : انظر صفات : الإنفاق - الجود -

الصدقة - السخاء - الكرم - الزكاة - الإحسان].

الْكَنْزُ كُلُّ شَيْءٍ مَجْمُوعٍ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فِي بَطْنِ الْأَرْضِ كَانَ أَوْ عَلَى ظَهْرِهَا ، قَالَ ابْنُ عَمَرَ : مَنْ كَنَزَهَا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا فَوَيْلٌ لَهُ ، إِنَّمَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الزَّكَاةُ ، فَلَمَّا أَنْزَلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ طَهْرًا لِلْأَمْوَالِ ، وَقِيلَ : الْكَنْزُ مَا لَمْ تُؤَدِّ مِنْهُ الْحَقُوقَ الْعَارِضَةَ ، كَفَلَكَ الْأَسِيرِ ، وَإِطْعَامِ الْجَائِعِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَقِيلَ : الْكَنْزُ لُغَةً : الْمَجْمُوعُ مِنَ التَّقْدِيرِ ، وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْمَالِ مَحْمُولٌ عَلَيْهَا بِالْقِيَاسِ ، وَقِيلَ : الْمَجْمُوعُ مِنْهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ حُلِيًّا ، لِأَنَّ الْحُلِيَّ مَا ذُوْنُ فِي اتِّخَاذِهِ وَلَا حَقَّ فِيهِ ، وَالصَّحِيحُ مَا بَدَأْنَا بِذِكْرِهِ ، وَأَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ يُسَمَّى كَنْزًا لُغَةً وَشَرَعًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (١) .

وَيُقَالُ : كَنَزَ الْإِنْسَانُ مَالًا يَكْنِزُهُ . وَكَنَزْتُ السِّقَاءَ إِذَا مَلَأْتُهُ ، وَيَرَى ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الْكَهْفِ : ﴿ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزًا لَهُمَا ﴾ (الكهف / ٨٢) قَالَ : مَا كَانَ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً وَلَكِنْ كَانَ عِلْمًا وَصُحُفًا . وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ : أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَمَا دُونَهَا نَفَقَةٌ ، وَمَا فَوْقَهَا كَنْزٌ . وَالْكَنْزُ فِي الْأَصْلِ الْمَالُ الْمَدْفُونُ تَحْتَ الْأَرْضِ فَإِذَا أُخْرِجَ مِنْهُ الْوَاجِبُ عَلَيْهِ لَمْ يَبْقَ كَنْزًا وَإِنْ كَانَ مَكْنُوزًا (أَيُّ مُحْتَبًا) .

وَالْكَنَّازُ : الْمُبَالِغُ فِي كَنْزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَادِّخَارِهِمَا وَتَرْكِ انْفَاقِهِمَا فِي أَبْوَابِ الْبِرِّ .

وَكَنَزَ الشَّيْءَ فِي الْوِعَاءِ وَالْأَرْضِ يَكْنِزُهُ كَنْزًا : عَمَرَهُ بِيَدِهِ ، وَشَدَّ كَنْزَ الْقَرْبَةِ : مَلَأَهَا ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ

(٤) الكلبيات (٧٤١) بتصرف .

(٥) المرجع السابق (٧٤٢) .

(٦) انظر التعريفات (١٥٧) .

(١) القرطبي (٨١ / ٤) .

(٢) لسان العرب (٣٩٣٧ / ٧) ، المصباح المنير (٥٤١ / ٢) -

(٥٤٢) .

(٣) التوقيف (٢٨٤) .

«الكنز» الآيات الواردة في

- ١- ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتَنُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا ينفقونها فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾
- ٢- ﴿إِنَّ قُرُونَ كَانَتْ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَءَاتَيْنَاهُم مِّنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٢٦﴾﴾

الآيات الواردة في «الكنز» لفظاً ولها معنى آخر

- ٣- فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كِتَابٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾﴾
- ٤- وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾﴾
- ٥- وَقَالُوا مَا لِيَ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَىٰ إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا أَرْجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٨﴾﴾
- ٦- وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكَ مُتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾ فَأَرْسَلْنَا فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَذِهِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لِعَايِطُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَخْرَجْنَاهُم مِّن جَنَّتِ وَعَيْنُونَ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ وَأَوْثَقْنَاهُم بِئْسَ رِبًّا ﴿٥٩﴾ فَأَتَّبَعُوهُمْ مُّشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا تَرَىٰ الْجَمْعَانَ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾﴾

(٥) الفرقان : ٧ - ٨ مكية
(٦) الشعراء : ٥٢ - ٦٢ مكية

(٣) هود : ١٢ مكية
(٤) الكهف : ٨٢ مكية

(١) التوبة : ٣٤ - ٣٥ مدنية
(٢) القصص : ٧٦ مكية

الأحاديث الواردة في ذم « الكنز »

النار- كما تُحْبَسُ الجَارِيَةُ وَاجْتَهَدْتُ فِي المَجُوسِيَّةِ حَتَّى كُنْتُ قَطْنَ النَّارِ^(٩) الَّذِي يُوقِدُهَا لِأَيُّرُكُهَا تَحْبُو سَاعَةً . قَالَ : وَكَانَتْ لِأَبِي ضَيْعَةٌ عَظِيمَةٌ . قَالَ : فَشِعِلَ فِي بُيَانٍ لَهُ يَوْمًا فَقَالَ لِي : يَا بَنِيَّ إِنِّي قَدْ شِغِلْتُ فِي بُيَانٍ هَذَا الْيَوْمَ عَنْ ضَيْعَتِي فَأَذْهَبْ فَاطْلِعْهَا، وَأَمْرِي فِيهَا بَعْضَ مَا يُرِيدُ . فَخَرَجْتُ أُرِيدُ ضَيْعَتَهُ فَمَرَرْتُ بِكَنِيسَةٍ مِنْ كَنَائِسِ النَّصَارَى فَسَمِعْتُ أَصْوَاتَهُمْ فِيهَا وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَكُنْتُ لَا أَدْرِي مَا أَمْرُ النَّاسِ لِحُبْسِ أَبِي إِيَّايَ فِي بَيْتِهِ . فَلَمَّا مَرَرْتُ بِهِمْ وَسَمِعْتُ أَصْوَاتَهُمْ دَخَلْتُ عَلَيْهِمْ أَنْظُرُ مَا يَصْنَعُونَ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ أَعَجَبَنِي صَلَاتُهُمْ، وَرَغِبْتُ فِي أَمْرِهِمْ، وَقُلْتُ : هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدِّينِ الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ، فَوَاللَّهِ مَا تَرَكْتُهُمْ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَتَرَكْتُ ضَيْعَةَ أَبِي، وَلَمْ آتِهَا، فَقُلْتُ لَهُمْ : أَيْنَ أَصْلُ هَذَا الدِّينِ؟ قَالُوا : بِالشَّامِ . قَالَ : ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي، وَقَدْ بَعَثَ فِي طَلْبِي، وَشِغَلْتُهُ عَنْ عَمَلِهِ كُلِّهِ . قَالَ : فَلَمَّا جِئْتُهُ قَالَ : أَيُّ بَنِيٍّ، أَيْنَ كُنْتُ؟ أَلَمْ أَكُنْ عَهَدْتُ إِلَيْكَ مَا عَهَدْتُ؟ قَالَ : قُلْتُ : يَا أَبَتِ، مَرَرْتُ بِنَاسٍ يُصَلُّونَ فِي كَنِيسَةٍ لَهُمْ، فَأَعَجَبَنِي مَا رَأَيْتُ مِنْ دِينِهِمْ، فَوَاللَّهِ، مَا زِلْتُ عِنْدَهُمْ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ : أَيُّ بَنِيٍّ لَيْسَ فِي ذَلِكَ الدِّينِ

١ - * (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ صَاحِبٍ إِبِلٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ قَطُّ^(١) . وَقَعَدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ، تَسْتَنُّ عَلَيْهِ بِقَوَائِمِهَا وَأَخْفَافِهَا^(٢) . وَلَا صَاحِبٍ بَقَرٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ . وَقَعَدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ . تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطْوُهُ بِقَوَائِمِهَا . وَلَا صَاحِبٍ غَنَمٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا . إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ . وَقَعَدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ . تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطْوُهُ بِأُظْلَافِهَا، لَيْسَ فِيهَا جِمَاءٌ^(٣) وَلَا مُنْكَسِرٌ قَرْمُهَا . وَلَا صَاحِبٍ كَنْزٍ لَا يَفْعَلُ فِيهِ حَقَّهُ . إِلَّا جَاءَ كَنْزُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَفْرَعًا^(٤) . يَتَّبِعُهُ فَاتِحًا فَاهُ . فَإِذَا آتَاهُ فَرَّ مِنْهُ . فَيَنَادِيهِ : خُذْ كَنْزَكَ الَّذِي حَبَّأْتَهُ . فَأَنَا عَنْهُ غَنِيٌّ . فَإِذَا رَأَى أَنْ لَا بَدَّ مِنْهُ . سَلَكَ يَدَهُ^(٥) فِي فِيهِ فَيَقْضِمُهَا فَضَمَّ الْفَحْلُ^(٦) » * (٧) .

٢ - * (عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا فَارِسِيًّا مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا : جِيٌّ وَكَانَ أَبِي دِهْقَانَ قَرْيَتِهِ^(٨) وَكُنْتُ أَحَبَّ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حُبُّهُ إِيَّايَ حَتَّى حَبَسَنِي فِي بَيْتِهِ - أَيُّ مَلَازِمٍ

والفارس ويقوم على ذنبيه، وربما بلغ رأس الفارس، ويكون في الصحاري.

(٥) سلك يده : أي أدخلها.

(٦) فيقضمها .. يقال : قضمت الدابة شعرها إذا أكلته.

(٧) مسلم (٩٨٨).

(٨) دهقان قريته : الدهقان بكسر الدال وضمها : رئيس

القرية وصاحب الزراعة، وهو معرب.

(٩) قطن النار : أي خادمها وخازنها، أراد أنه كان ملازمًا لها.

(١) أكثر ما كانت قط : هكذا هو في الأصول بالثاء المثلثة، وفي قط لغات حكاهن الجوهري، والنصبحة المشهورة قَطُّ.

(٢) تستن عليه بقوائمها وأخفافها : أي ترفع يديها وتطرحها معاً على صاحبها.

(٣) جماء : هي الشاة التي لا قرن لها، كجلحاء، مذكوره أجم.

(٤) شجاعاً أفرع : الشجاع الحية الذكر، والأفراع الذي تمتط

شعره لكثرة سمنه، وقيل : الشجاع الذي يواثب الرجل

سَوْءٌ يَأْمُرُهُم بِالصَّدَقَةِ وَيُرَغِّبُهُمْ فِيهَا، فَإِذَا جَمَعُوا مِنْهَا شَيْئًا اِكْتَنَزَهُ لِنَفْسِهِ وَلَمْ يُعْطِهِ الْمَسَاكِينَ، حَتَّى جَمَعَ سَبْعَ قِلَالٍ مِنْ ذَهَبٍ وَوَرِقٍ . قَالَ : وَأَبْغَضْتُهُ بَعْضًا شَدِيدًا لِمَا رَأَيْتُهُ يَصْنَعُ، ثُمَّ مَاتَ فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ النَّصَارَى لِيَدْفِنُوهُ، فَقُلْتُ لَهُمْ : إِنَّ هَذَا كَانَ رَجُلًا سَوْءًا، يَأْمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَيُرَغِّبُكُمْ فِيهَا، فَإِذَا جِئْتُمُوهُ بِهَا اِكْتَنَزَهَا لِنَفْسِهِ وَلَمْ يُعْطِ الْمَسَاكِينَ مِنْهَا شَيْئًا، قَالُوا : وَمَا عَلِمْنَا بِذَلِكَ؟ قَالَ : قُلْتُ : أَنَا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَنْزِهِ . قَالُوا : فَذَلَّلْنَا عَلَيْهِ . قَالَ : فَأَرَيْتُهُمْ مَوْضِعَهُ قَالَ : فَاسْتَخْرَجُوا مِنْهُ سَبْعَ قِلَالٍ مَمْلُوءَةٍ ذَهَبًا وَوَرِقًا فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا : وَاللَّهِ لَا نَدْفِنُهُ أَبَدًا، فَصَلَبُوهُ ثُمَّ رَجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ ...
الْحَدِيثُ*^(١).

خَيْرٌ دِينِكَ وَدِينُ آبَائِكَ خَيْرٌ مِنْهُ . قَالَ : قُلْتُ : كَلَّا وَاللَّهِ إِنَّهُ خَيْرٌ مِنْ دِينِنَا . قَالَ : فَخَافَنِي، فَجَعَلَ فِي رِجْلِي قَيْدًا، ثُمَّ حَبَسَنِي فِي بَيْتِهِ . قَالَ : وَبَعَثْتُ إِلَى النَّصَارَى فَقُلْتُ لَهُمْ : إِذَا قَدِمَ عَلَيْكُمْ رَكْبٌ مِنَ الشَّامِ تُجَارٌ مِنَ النَّصَارَى فَأَخْبِرُونِي بِهِمْ . قَالَ : فَقُلْتُ لَهُمْ : إِذَا قَضَوْا حَوَائِجَهُمْ وَأَرَادُوا الرَّجْعَةَ إِلَى بِلَادِهِمْ فَأَذِّنُونِي بِهِمْ . قَالَ : فَلَمَّا أَرَادُوا الرَّجْعَةَ إِلَى بِلَادِهِمْ أَخْبَرُونِي بِهِمْ فَأَلْقَيْتُ الْحَدِيدَ مِنْ رِجْلِي ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ الشَّامَ، فَلَمَّا قَدِمْتُهَا قُلْتُ : مَنْ أَفْضَلُ أَهْلِ هَذَا الدِّينِ؟ قَالُوا : الْأَسْقُفُ فِي الْكَنِيسَةِ . قَالَ : فَجِئْتُهُ، فَقُلْتُ : إِنِّي قَدْ رَغِبْتُ فِي هَذَا الدِّينِ وَأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ أَخْدُمُكَ فِي كَنِيسَتِكَ، وَتَعَلَّمُ مِنْكَ وَأُصَلِّيَ مَعَكَ قَالَ : فَأَدْخُلْ . فَدَخَلْتُ مَعَهُ قَالَ : فَكَانَ رَجُلٌ

الأحاديث الواردة في ذم «الكنز» معني

الْقِيَامَةِ سَوَارِينَ مِنْ نَارٍ ، قَالَ : فَخَلَعْتُهَا فَأَلْقَيْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَتْ : هُمَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ*^(٣) .
٤ - * (عَنِ الْأَحْتَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَبَيْنَا أَنَا فِي حَلَقَةٍ^(٤) فِيهَا مَلَأٌ مِنْ قُرَيْشٍ^(٥) إِذْ جَاءَ رَجُلٌ أَحْسَنُ الثِّيَابِ^(٦) أَحْسَنُ الْجَسَدِ، أَحْسَنُ

٣ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَبِنْتُ لَهَا، فِي يَدِ ابْنَتِهَا مَسَكَتَانِ^(٢) غَلِيظَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَتْ : «أَتَوَدِّينَ زَكَاءَ هَذَا؟» قَالَتْ : لَا ، قَالَ : «أَبِئْسَ أَنْ يُسَوِّرَكَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِهَا يَوْمَ

(٤) فبينما أنا في حلقة : أي بين أوقات قعودي في الحلقة ،
والحلقة ، بإسكان اللام .
(٥) ملاء من قريش : الملاء الأشراف ، ويقال أيضا للجماعة .
(٦) أحسن الثياب ... : هو بالحاء والشين المعجمتين ، في الألفاظ الثلاثة ، ونقله القاضي هكذا عن الجمهور وهو من الخشونة .

(١) أحمد (٥/٤٤١-٤٤٤) واللفظ له ، الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٣٣٢-٣٣٦) ، وقال : رواه أحمد والطبراني بأسانيد ورجالهما رجال الصحيح غير محمد ابن إسحاق وقد صرح بالسباع . وكذا البراز (٣/٢٦٨) .
(٢) المسكة - بالتحريك - السوار .
(٣) النسائي (٥/٣٨) واللفظ له . وقال الألباني : حسن (٤/٢٣٢٤) . الترمذي (٦٣٧) ، وأبو داود (١٥٦٣) .

أَنَّهُ قَالَ : أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ خَمْسٌ إِذَا ابْتَلَيْتُمْ بِهِنَّ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ : لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَصَّتْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا ، وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أُخِذُوا بِالْسِّنِينَ وَشِدَّةِ الْمُتُونَةِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ وَلَوْ لَا الْبَهَائِمُ لَمْ يَمْطَرُوا ، وَلَمْ يَنْقُصُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ ، إِلَّا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ ، وَمَا لَمْ تَحْكَمْ أَمْتَهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَيَخْخِرُوا مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بِأَسْهَمِ بَيْنَهُمْ » * (١٣) .

٦ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ :

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَأْتِي الْإِبِلُ عَلَى صَاحِبِهَا عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَتْ إِذَا هُوَ لَمْ يُعْطِ فِيهَا حَقَّهَا ، تَطْوُهُ بِأَخْفَافِهَا . وَتَأْتِي الْغَنَمُ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا مَا كَانَتْ إِذَا لَمْ يُعْطِ فِيهَا حَقَّهَا تَطْوُهُ بِأَظْلَافِهَا وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا » . قَالَ : « وَمِنْ حَقِّهَا أَنْ تُحْلَبَ عَلَى الْمَاءِ » ، قَالَ : « وَلَا يَأْتِي أَحَدُكُمْ يَوْمَ

الْوَجْهِ . فَقَامَ عَلَيْهِمْ ^(١) فَقَالَ : بَشِّرِ الْكَانِزِينَ ^(٢) بِرِضْفٍ ^(٣) يُحْمَى عَلَيْهِ ^(٤) فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، فَيُوضَعُ عَلَى حَلْمَةِ ثَدْيٍ أَحَدِهِمْ . حَتَّى يُخْرَجَ مِنْ نُغْصِ كَتْفَيْهِ ^(٥) وَيُوضَعُ عَلَى نُغْصِ كَتْفَيْهِ ، حَتَّى يُخْرَجَ مِنْ حَلْمَةِ ثَدْيِهِ يَتَزَلُّزَلُ ^(٦) . قَالَ : فَوَضَعَ الْقَوْمُ رُؤُسَهُمْ ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ رَجَعَ إِلَيْهِ شَيْئًا ^(٧) . قَالَ : فَادْبِرْ ، وَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى سَارِيَةٍ . فَقُلْتُ : مَا رَأَيْتُ هَوْلًا إِلَّا كَرِهُوا مَا قُلْتُ لَهُمْ . قَالَ : إِنَّ هَوْلًا لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا ، إِنَّ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ دَعَانِي فَأَجَبْتُهُ . فَقَالَ : « أَتَرَى أَحَدًا؟ » فَظَنَرْتُ مَا عَلَيَّ مِنَ الشَّمْسِ ^(٨) وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ يَبْعَثُنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ فَقُلْتُ : أَرَاهُ . فَقَالَ : « مَا يَسْرُنِي أَنْ لِي مِثْلُهُ ذَهَبًا ^(٩) أَنْفَقَهُ كُلَّهُ إِلَّا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرٍ » ثُمَّ هَوْلًا يَجْمَعُونَ الدُّنْيَا لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا . قَالَ : قُلْتُ : مَا لَكَ وَالْأَخْوَاتِكَ مِنْ قُرَيْشٍ ، لَا تَعْتَرِبُهُمْ ^(١٠) وَتُصِيبُ مِنْهُمْ . قَالَ : لَا . وَرَبِّكَ لَا أَسْأَلُهُمْ عَنْ دُنْيَا ^(١١) وَلَا أَسْتَفْتِيهِمْ عَنْ دِينٍ حَتَّى أَلْحَقَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ^(١٢) .

٥ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -

(١) فقام عليهم : أي فوقه .

(٢) بشر الكانزين : هم الذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله ، والمبالغ في ادخارها يسمى كَنَازًا .

(٣) برصف : الرصف الحجارة المحماة ، الواحدة رصف ، مثل تمر وتمر .

(٤) يحمي عليها : أي يوقد عليه .

(٥) من نغص كتفيه : النغص هو العظم الرقيق على طرف الكتف ، ويقال له أيضا : الناغص .

(٦) يتزلزل : التزلزل إنما هو للرضف ، أي يتحرك من نغص كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه .

(٧) رجع إليه شئياً : رجع يتعدى بنفسه في اللغة الفصحى ، قال تعالى : ﴿ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ ﴾ ويقال : ليس لكلامه مرجوع أي جواب .

(٨) فنظرت ما على من الشمس : يعني كم بقي من النهار .

(٩) ذهباً : تمييز ، رافع لإبهام المثلية .

(١٠) لا تعتربهم : أي تأتبهم وتطلب منهم ، يقال : عروته واعتريته واعتروته إذا أتته تطلب منه حاجة .

(١١) لا أسألهم عن دنيا : هكذا في الأصول : عن دنيا ، وفي رواية البخاري : لا أسألهم دنيا ، بحذف عن وهو الأجود ، أي لا أسألهم شيئاً من متاعها .

(١٢) البخاري - الفتح ٣ (١٤٠٧) ، مسلم (٩٩٢) واللفظ له .

(١٣) ابن ماجه (٤٠١٩) واللفظ له . وقال في الزوائد : هذا حديث صالح للعمل به ، والحاكم (٥٤٠/٤) وقال : صحيح ووافقه الذهبي والمنذرى (٥٦٨/٢ - ٥٧٠) ، وذكره الألباني في صحيح الجامع (٣٠٦/٦) رقم (٧٨٥٥) . والصحيحة (١٦٧/١ - ١٦٨) رقم (١٠٦) وعزاه أيضا إلى الحلية ومسنند الروياني .

حَلْبَهَا^(٧) يَوْمَ وَرَدَهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، بَطَحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ^(٨) أَوْفَرَ مَا كَانَتْ ، لَا يَفْقَدُ مِنْهَا فَصِيلًا وَاحِدًا ، تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا وَتَعْضُهُ بِأَفْوَاهِهَا ، كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا رُدَّ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا^(٩) فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ . فَيَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْبَقْرُ وَالْغَنَمُ ؟ قَالَ : «وَلَا صَاحِبُ بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَطَحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ لَا يَفْقَدُ مِنْهَا شَيْئًا ، لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءٌ وَلَا جَلْحَاءٌ وَلَا عَضْبَاءٌ^(١٠) تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَوُّهُ بِأُظْلَافِهَا^(١١) كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا رُدَّ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ . حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ ، فَيَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ» قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْحَيْلُ ؟

الْقِيَامَةِ بِشَاةٍ يَحْمِلُهَا عَلَى رَقَبَتِهِ لَهَا يُعَارِزُ فَيَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ . قَأْقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا ، قَدْ بَلَّغْتُ . وَلَا يَأْتِي بِبَعِيرٍ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ لَهُ رِغَاءٌ فَيَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ . فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا ، قَدْ بَلَّغْتُ» *^(١) .

٧ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ صَاحِبٍ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا^(٢) إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، صَفِيحَتَ لَهُ صَفَائِحَ^(٣) مِنْ نَارٍ^(٤) فَأُحْمِي عَلَيْهَا فِي نَارٍ جَهَنَّمَ ، فَيُكْوَى بِهَا جَنْبُهُ وَجَبِينُهُ وَظَهْرُهُ ، كُلَّمَا بَرَدَتْ^(٥) أُعِيدَتْ لَهُ ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ فَيَرَى سَبِيلَهُ^(٦) ، إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ» قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : فَالْإِبِلُ ؟ قَالَ : «وَلَا صَاحِبُ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا ، وَمِنْ حَقَّهَا

(٧) حلبها : هو بفتح اللام ، على اللغة المشهورة ، وحكى

إسكانها ، وهو غريب ضعيف ، وإن كان هو القياس .

(٨) بطح لها بقاع قرقر : بطح ، قال جماعة : معناه ألقى على وجهه . وقال القاضي : ليس من شرط البطح كونه على الوجه ، وإنما هو في اللغة بمعنى البسط والمد ، فقد يكون على وجهه وقد يكون على ظهره ، ومنه سميت بطحاء مكة لانسائها .

(٩) كلما مر عليه أولاهها رد عليه أخراها : هكذا في جميع الأصول قيل : هو تغيير وتصحيف ، والصواب ما جاء في الحديث الآخر : كلما رد عليه أخراها رد عليه أولاهها .

(١٠) ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء : قال أهل اللغة : العقصاء ملتوية القرنين ، والجلحاء التي لا قرن لها ، والعضباء التي انكسر قرنهما الداخل .

(١١) تطوؤه بأظلافها : الأظلاف جمع ظلف ، وهو للبقر والغنم بمنزلة الحافر للفرس .

(١) البخاري - الفتح (٣/١٤٠٢) .

(٢) لا يؤدي منها حقها : قد جاء الحديث على وفق التنزيل : ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ (التوبة/ ٣٤) الآية ، فاكتمى بيان حال صاحب الفضة عن بيان حال صاحب الذهب ، لأن الفضة مع كونها أقرب مرجح للضمير أكثر تداولاً في المعاملات من الذهب ، ولذا اكتمى بها .

(٣) صفحت له صفائح : الصفائح جمع صفيحة . وهي العريضة من حديد وغيره أي جعلت كنوزه الذهبية والفضية كأمثال الألواح .

(٤) من نار : يعني كأنها نار ، لا أنها نار .

(٥) كلما بردت : هكذا هو في بعض النسخ : بردت بالباء ، وفي بعضها : ردت ، وذكر القاضي الروائتين . وقال : الأولى هي الصواب ، قال : والثانية رواية الجمهور .

(٦) فيرى سبيله : ضبطناه بضم الياء وفتحها . وبرد لام سبيله ، ونصبها ، ويكون يرى ، بالضم ، من الإراءة . وفيه إشارة إلى أنه مسلوب الاختيار يومئذ ، مقهور لا يقدر أن يذهب حتى يعين له أحد السبيلين .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُسْكًا تَلْفًا»*(٨).

٩ - * (عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي كُلِّ إِبِلٍ سَائِمَةٌ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةً لَبُونٌ، لَا يُفَرَّقُ إِبِلٌ عَنْ حَسَابِهَا»*(٩). مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا فَلَهُ أَجْرُهَا، وَمَنْ أَبِي فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ إِبِلِهِ عَزْمَةٌ مِنْ عَزْمَاتِ رَبِّنَا»*(١٠) لَا يَجِلُّ لَالِ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْهَا شَيْءٌ»*(١١).

١٠ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا نَقَصَ قَوْمٌ الْعَهْدَ إِلَّا كَانَ الْقَتْلُ بَيْنَهُمْ، وَلَا ظَهَرَتْ فَاخِشَةٌ فِي قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ، وَلَا مَعَ قَوْمِ الرِّكَاءِ إِلَّا حَبَسَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْمَطَرَ»*(١٢).

١١ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مِثْلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَفْرَعُ لَهُ زَيْبَتَانِ يُطَوَّقُهُ

قَالَ: «الْحَيْلُ ثَلَاثَةٌ هِيَ لِرَجُلٍ وَزْرٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، فَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ وَزْرٌ»*(١) فَرَجُلٌ رَبَطَهَا رِيَاءً وَفَخْرًا وَنَوَاءً عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ»*(٢) فَهِيَ لَهُ وَزْرٌ، وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ، فَرَجُلٌ»*(٣) رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ»*(٤) ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي ظُهُورِهَا وَلَا رِقَابِهَا، فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ. وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ، فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، فِي مَرْجٍ وَرَوْصَةٍ فَمَا أَكَلَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَرْجِ وَالرَّوْصَةِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كُتِبَ لَهُ عَدَدَ مَا أَكَلَتْ، حَسَنَاتٍ وَكُتِبَ لَهُ عَدَدُ أَرْوَائِهَا وَأَبْوَالِهَا حَسَنَاتٍ وَلَا تَقْطَعُ طَوْلَهَا فَاسْتَنْتَّ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ»*(٥) إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَدَدَ آثَارِهَا وَأَرْوَائِهَا حَسَنَاتٍ. وَلَا مَرَّ بِهَا صَاحِبُهَا عَلَى نَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَا يُرِيدُ أَنْ يَسْقِيَهَا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَدَدَ مَا شَرِبَتْ حَسَنَاتٍ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْحُمْرُ»*(٦)؟ قَالَ: مَا أَنْزَلَ عَلَيَّ فِي الْحُمْرِ شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْفَادَّةُ الْجَامِعَةُ: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ»*(٧) (الزلزلة/ ٧، ٨)»*(٧).

٨ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ:

(٨) البخاري - الفتح ٣(١٤٤٢)، مسلم (١٠١٠) واللفظ له.
 (٩) لا يفرق إبل عن حسابها: أي تحاسب الكل في الأربعين لا يترك هزال ولا سمين ولا صغير ولا كبير.
 (١٠) عزمة من عزمات ربنا: أي حق من حقوقه وواجب من واجباته.
 (١١) النسائي (١٥/٥-١٧)، وقال الألباني (٥١٤/٢): حسن، وأبو داد (١٥٧٥)، أحمد (٤، ٢/٥)، وهو في جامع الأصول وقال محققه: إسناده حسن (٥٩٥/٤).
 (١٢) كشف الأستار بزوائد البزار (١٠٤/٤) رقم (٣٢٩٩) وقال: ورواه ابن ماجه عن حديث ابن عمر، وقال الهيثمي: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير رجاء بن محمد (شيخ البزار) وهو ثقة (٢٦٩/٧).

(١) فأما التي هي له وزر: هكذا هو في أكثر النسخ التي، ووقع في بعضها الذي وهو أوضح وأظهر.
 (٢) ونواء على أهل الإسلام: أي مناوأة ومعاداة.
 (٣) فرجل: أي فخييل رجل.
 (٤) ربطها في سبيل الله: أي أعدها للجهاد، وأصله الربط، ومنه الرباط، وهو حبس الرجل نفسه في الثغر وإعداد الأهبة لذلك.
 (٥) طولها فاستنتت شرفا: الطول: الحبل الطويل، واستنتت: جرت، والشرف هو العالي من الأرض.
 (٦) فالحمر: جمع حمارة، أي فما حكمها؟
 (٧) البخاري - الفتح ٣(١٤٠٢-١٤٠٣)، مسلم (٩٨٧) واللفظ له.

رَكَاتَهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ ،
تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطْوُهُ بِأَطْلَافِهَا كُلَّمَا نَفِدَتْ أُخْرَاهَا
عَادَتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ» * (٤).

١٣ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ
قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَرَ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَقِيلَ:
مَعَ ابْنِ جَمِيلٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَالْعَبَّاسِ عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا يَنْفَعُ ابْنَ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ
كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ ، وَأَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَطْلُمُونَ خَالِدًا .
فَدِ احْتَبَسَ أَذْرَاعَهُ وَأَعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ
فَهِيَ عَلَيَّ . وَمِثْلُهَا مَعَهَا » ثُمَّ قَالَ : « يَا عُمَرُ ! أَمَا شَعَرْتَ
أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ » * (٥).

يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِلَهْزِمَتَيْهِ - يَعْنِي شِدْقَيْهِ - ثُمَّ
يَقُولُ: أَنَا مَالِكٌ، أَنَا كَنْزُكَ ثُمَّ تَلَا (آل عمران / ١٨٠):
﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ...﴾ (الآية) * (١).

١٢ - * (عَنْ أَبِي دَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ:
انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَلَمَّا
رَأَيْتُ قَالَ : « هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ! » قَالَ:
فَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ ، فَلَمْ أَتَقَارَّ (٢) أَنْ قُمْتُ ، فَقُلْتُ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي (٣) مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : « هُمْ
الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا (مِنْ
بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ) وَقَلِيلٌ مِمَّا
هُم ، مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي

من الآثار وأقوال العلماء والمفسرين الواردة في ذم «الكنز»

أَعْرَابِيٌّ : أَخْبَرَنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ : ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ
الدَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ (التوبة /
٣٤) قَالَ ابْنُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : مَنْ كَنْزَهَا فَلَمْ
يُؤَدِّ زَكَاتَهَا فَوَيْلٌ لَهُ ، إِنَّمَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَنْزَلَ الزَّكَاةُ ،
فَلَمَّا أَنْزَلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ طَهْرًا لِلْأَمْوَالِ » * (٧).

٣ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
أَنَّهُ قَالَ : « وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَا يُكْوَى عَبْدٌ يُكْنِزُ فِيمَسُّ

١ - * (قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:
« أَيُّمَا مَالٍ أَدَيْتَ زَكَاتَهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ وَإِنْ كَانَ مَدْفُونًا فِي
الْأَرْضِ ، وَأَيُّمَا مَالٍ لَمْ تُؤَدِّ زَكَاتَهُ فَهُوَ كَنْزٌ يُكْوَى بِهِ
صَاحِبُهُ وَإِنْ كَانَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ » * (٦).

٢ - * (وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ بِنِ سَعِيدٍ : « حَدَّثَنَا
أَبِي عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلِيمٍ قَالَ
: خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ، فَقَالَ

(٤) البخاري - الفتح ١١ (٦٦٣٨) ، مسلم (٩٩٠) واللفظ له .

(٥) البخاري - الفتح ٣ (١٤٦٨) ، مسلم (٩٨٣) واللفظ له .

وصنو أبيه أي مثله ونظيره

(٦) تفسير ابن كثير (٢/٣٦٤).

(٧) البخاري - الفتح ٣ (١٤٠٤).

(١) البخاري - الفتح ٣ (١٤٠٣).

(٢) فلم أتقار : أي لم يمكنني القرار والثبات .

(٣) فداك أي وأمي : بفتح الفاء في جميع النسخ ، لأنه ماضي

خبر بمعنى الدعاء ويحتمل كسر الفاء لكثرة الاستعمال ،

أي يفديك أي وأمي وهما أعز الأشياء عندي .

رَزَقَهُ اللهُ إِيَّاهُ وَغَمَرَهُ فِيهِ ، انظُرُوا كَيْفَ خَرَجَ مِنْهَا
مَسْلُوبًا مَحْرُوبًا . ثُمَّ التَّقَتَ إِلَى الْوَارِثِ فَقَالَ : أَيُّهَا
الْوَارِثُ لَا تُخَدَعَنَّ كَمَا خُدِعَ صُوجِبِكَ بِالْأَمْسِ ، أَتَاكَ
هَذَا الْمَالُ حَلَالًا فَلَا يَكُونَنَّ عَلَيْكَ وَبَالًا ، أَتَاكَ عَمَوًا
صَفْوًا مِمَّنْ كَانَ لَهُ جَمُوعًا مُنوعًا ، مِنْ بَاطِلٍ جَمَعَهُ ، وَمِنْ
حَقٍّ مَنَعَهُ ، قَطَعَ فِيهِ لُجَجَ الْبِحَارِ ، وَمَفَاوِزَ الْقِفَارِ ، لَمْ
تُكْدَحْ فِيهِ بِبَيْمِنٍ ، وَلَمْ يَعْرِقْ لَكَ فِيهِ جَبِينٌ . إِنَّ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ يَوْمَ دُوحَسَرَاتٍ ، وَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْحَسَرَاتِ
عَدَا أَنْ تَرَى مَالَكَ فِي مِيزَانٍ غَيْرِكَ ، فَيَا لَهَا عَثْرَةً لَا
تُقَالُ ، وَتَوْبَةً لَا تُنَالُ ﴿٣﴾ .

٦ - ﴿٣﴾ قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - فِي مَعْنَى
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى
بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ
لَأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ﴾ (التوبة/ ٣٥) أَيُّ
يُقَالُ لَهُمْ هَذَا الْكَلَامُ تَبَكِيًّا وَتَقْرِيحًا وَتَهَكُّمًا كَمَا فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ﴾ * ذُقْ
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٨ - ٤٩﴾ أَيُّ
هَذَا بِذَلِكَ وَهَذَا الَّذِي كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ لِأَنْفُسِكُمْ ، وَهَذَا
يُقَالُ : مَنْ أَحَبَّ شَيْئًا وَقَدَّمَهُ عَلَى طَاعَةِ اللهِ عَدَبَ بِهِ ،
وَهَؤُلَاءِ لَمَّا كَانَ جَمْعُ هَذِهِ الْأَمْوَالِ آثَرَ عِنْدَهُمْ مِنْ رِضَا
اللهِ عَنْهُمْ عُدُّبُوا بِهَا ، كَمَا أَنَّ هَذِهِ الْأَمْوَالِ لَمَّا كَانَتْ أَعَزَّ
الْأَمْوَالِ عَلَى أَرْبَابِهَا كَانَتْ أَشْرَّ الْأَشْيَاءِ عَلَيْهِمْ فِي
الدَّارِ الْآخِرَةِ فَيُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، وَنَاهِيكَ

دِينَارًا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا دِرْهَمًا ، وَلَكِنْ يُوسَّعُ جِلْدُهُ
فَيُوضَعُ كُلُّ دِينَارٍ وَدِرْهَمٍ عَلَى حِدَّتِهِ ﴿١﴾ .

٤ - ﴿٤﴾ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : «مَرَرْتُ
بِالرَّبْدَةِ فَإِذَا أَنَا بِأَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - . فَقُلْتُ لَهُ : مَا
أَنْزَلَكَ مِنْزِلَكَ هَذَا ؟ قَالَ : كُنْتُ بِالشَّامِ فَاخْتَلَفْتُ أَنَا
وَمُعَاوِيَةَ فِي : ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا
يُنْفِقُوهَا فِي سَبِيلِ اللهِ﴾ (التوبة/ ٣٤) قَالَ مُعَاوِيَةُ :
نَزَلْتُ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَقُلْتُ : نَزَلْتُ فِيْنَا وَفِيهِمْ ،
فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِي ذَاكَ ، وَكَتَبَ إِلَى عُثْمَانَ - رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ - يَشْكُونِي فَكَتَبَ إِلَيَّ عُثْمَانُ أَنْ أَقْدِمَ الْمَدِينَةَ ،
فَقَدِمْتُهَا ، فَكَثُرَ عَلَيَّ النَّاسُ حَتَّى كَانَتْهُمْ لَمْ يَرُونِي قَبْلَ
ذَلِكَ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُثْمَانَ ، فَقَالَ لِي : إِنَّ شِئْتَ
تَتَحَيَّتَ فَكُنْتُ قَرِيبًا فَذَلِكَ الَّذِي أَنْزَلَنِي هَذَا الْمَنْزِلَ ،
وَلَوْ أَمَرُوا عَلَيَّ حَبِشِيًّا لَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ ﴿٢﴾ .

٥ - ﴿٥﴾ دَخَلَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ عَلَيَّ عَبْدِ اللهِ بْنِ
الأَدَمِ يَعُودُهُ فِي مَرَضِهِ ، فَرَأَهُ يُصَوِّبُ بَصْرَهُ فِي صُنْدُوقِ
فِي بَيْتِهِ وَيُصَعِّدُهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَبَا سَعِيدٍ ، مَا تَقُولُ فِي مَائَةِ
أَلْفٍ فِي هَذَا الصُّنْدُوقِ ، لَمْ أَوَدِّ مِنْهَا زَكَاةً ، وَلَمْ أَصِلْ
مِنْهَا رَحْمًا ؟ قَالَ : تِكَلَّتْكَ أُمُّكَ ، وَلِمَنْ كُنْتَ تَجْمَعُهَا ؟
قَالَ : لِرُوعَةِ الزَّمَانِ ، وَجَفْوَةِ السُّلْطَانِ ، وَمُكَائِرَةِ
العَشِيرَةِ . ثُمَّ مَاتَ ، فَشَهِدَهُ الْحَسَنُ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ دَفْنِهِ .
قَالَ : انظُرُوا إِلَى هَذَا الْمُسْكِينِ ، أَنَاهُ شَيْطَانُهُ فَحَدَّرَهُ
رُوعَةَ زَمَانِهِ ، وَجَفْوَةَ سُلْطَانِهِ ، وَمُكَائِرَةَ عَشِيرَتِهِ . عَمَّا

(٣) تفسير ابن كثير (٢/ ٣٥١).

(١) تفسير ابن كثير (٢/ ٣٦٥).

(٢) البخاري - الفتح ٣ (١٤٠٦) .

يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ وَهُوَ يَقْرَأُ مِنْهُ وَيَقُولُ:
أَنَا كَنْزُكَ لَا يُدْرِكُ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا أَحَدَهُ)*.

بِحَرِّهَا فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ»^(١).
٧ - * (قَالَ طَاوُسٌ: بَلَّغَنِي أَنَّ الْكَنْزَ يَتَحَوَّلُ

من مضار «الكنز»

- (١) يُورِثُ بَعْضُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَكَرَاهِيَةَ الْخَلْقِ.
(٢) يَمْنَعُ الْقَطْرَ مِنَ السَّاءِ وَيَمْنَعُ الْبَرَكَاتِ وَالنَّاءِ.
(٣) يُعْرِضُ صَاحِبَهُ لِأَشَدِّ الْعُقُوبَةِ فِي الْآخِرَةِ
وَيَتَعَذَّبُ صَاحِبُهُ بِهِ فِي الدُّنْيَا.
(٤) دَلِيلُ سُوءِ الظَّنِّ بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .
(٥) دَلِيلُ شَحِّ النَّفْسِ وَلُؤْمِ الطَّبَعِ.
(٦) دَلِيلٌ عَلَى عَدَمِ حُبِّ الْخَيْرِ لِلْآخِرِينَ.

اللغو

الآيات	الأحاديث	الآثار
١١	٨	٢

اللغو لغةً:

اللَّغْوُ مَصْدَرٌ لَغَا يَلْغُو ، وَهُوَ مَا أُخِذَ مِنْ مَادَّةِ (ل غ و) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى مَعْنَيْنِ: أَوَّلُهُمَا الدَّلَالَةُ عَلَى الشَّيْءِ لَا يُعْتَدُّ بِهِ، وَالْآخَرُ عَلَى اللَّهْجِ بِالشَّيْءِ، فَالْأَوَّلُ اللَّغْوُ: مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ فِي الدِّيَةِ، يُقَالُ مِنْهُ لَغَا يَلْغُو لَعْوًا، وَذَلِكَ فِي لَعْوِ الْإِيَّانِ، وَاللَّعَا هُوَ اللَّغْوُ بِعَيْنِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ (البقرة/ ٢٢٥) أَي مِمَّا لَمْ تَعْقُدُوهُ بِقُلُوبِكُمْ^(١).

وَلَغَا الْإِنْسَانُ يَلْغُو ، وَلَغَا يَلْغَى ، وَلَغِي يَلْغَى إِذَا تَكَلَّمَ بِالْمُطْرَحِ مِنَ الْقَوْلِ وَمَا لَا يَعْني ، وَأَلْغَى إِذَا اسْقَطَ^(٢) يَقُولُ الطَّبْرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ (البقرة/ ٢٢٥) اخْتَلَفَ أَهْلُ التَّأْوِيلِ فِي مَعْنَى اللَّغْوِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِمَا سَبَقَتْكُمْ بِهِ أَلْسِنَتُكُمْ مِنَ الْإِيَّانِ عَلَى عَجَلَةٍ وَسُرْعَةٍ فَيُوجِبُ عَلَيْكُمْ بِهِ كَفَّارَةً إِذَا لَمْ تَقْصِدُوا الْحَلْفَ وَالْيَمِينَ، وَذَلِكَ كَقَوْلِ الْقَائِلِ فَعَلْتُ هَذَا وَاللَّهِ أَوْ أَفَعَلَهُ وَاللَّهِ ... إلخ.

وَقَالَ آخَرُونَ: بَلِ اللَّغْوُ مِنَ الْإِيَّانِ الَّتِي يَحْلِفُ بِهَا صَاحِبُهَا فِي حَالِ الْغَضَبِ عَلَى غَيْرِ عَقْدِ قَلْبٍ وَلَا عَزْمٍ وَلَكِنْ وَصَلَةٌ لِلْكَلامِ. وَقَالَ آخَرُونَ: هُوَ الْحَلْفُ عَلَى فِعْلِ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ وَتَرَكَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِفِعْلِهِ. وَقَالَ آخَرُونَ: كُلُّ يَمِينٍ وَصَلَ الرَّجُلُ بِهَا كَلَامَهُ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ مِنْهُ إِجَابَهَا عَلَى نَفْسِهِ. قَالَ: وَاللَّغْوُ مِنَ الْكَلَامِ كُلِّ

كَلَامٍ كَانَ مَذْمُومًا وَسَقَطًا لَا مَعْنَى لَهُ مَهْجُورًا، يُقَالُ: مِنْهُ لَغَا فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ يَلْغُو لَعْوًا إِذَا قَالَ قَبِيحًا مِنْ الْكَلَامِ، وَمِنْهُ ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾ (القصص/ ٥٥) (٣).

وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: اللَّغْوُ وَاللَّعَا: السَّقَطُ وَمَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ مِنْ كَلَامٍ وَغَيْرِهِ. وَلَا يُحْصَلُ مِنْهُ عَلَى فَائِدَةٍ وَلَا نَفْعٍ.

يُقَالُ: لَعَوْتُ بِالْيَمِينِ. وَلَغَا فِي الْقَوْلِ يَلْغُو وَيَلْغَى لَعْوًا وَلِغِي - بِالْكَسْرِ - يَلْغَى لَغَاً وَمَلْغَاةً: أَخْطَأَ وَقَالَ بَاطِلًا.

قَالَ رُوْبَةُ وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْعَجَّاجِ:

وَرَبَّ أَسْرَابٍ حَجِيجٍ كُظْمٍ

عَنِ اللَّعَا، وَرَفَّتِ التَّكَلُّمِ

قَالَ الشَّافِعِيُّ: اللَّغْوُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، الْكَلَامُ غَيْرُ الْمُعْقُودِ عَلَيْهِ، وَجَمَاعُ اللَّغْوِ هُوَ الْخَطَأُ إِذَا كَانَ اللَّجَّاجُ وَالْغَضَبُ وَالْعَجَلَةُ.

وَقِيلَ: مَعْنَى اللَّغْوِ الْإِثْمُ، وَاللَّغْوُ فِي الْإِيَّانِ: مَا لَا يُعْتَدُّ عَلَيْهِ الْقَلْبُ، مِثْلُ قَوْلِكَ لَا وَاللَّهِ وَبَلَى وَاللَّهِ.

وَاللَّغْوُ: مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ لِغَلَّتِهِ أَوْ لِحُرُوجِهِ عَلَى غَيْرِ جِهَةِ الْاعْتِمَادِ مِنْ فَاعِلِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: «إِنَّ اللَّغْوَ مَا يَجْرِي فِي الْكَلَامِ عَلَى غَيْرِ عَقْدٍ»،

(٣) جامع البيان (٢/ ٤١٦، ٤٢٤).

(١) المقاييس (٥/ ٢٥٥).

(٢) النهاية (٤/ ٢٥٧).

يَقُولُ الْجُرْجَانِيُّ: لَعُوَ الِيمِينِ: هُوَ أَنْ يَحْلِفَ عَلَى شَيْءٍ وَيَرَى الْحَالِفَ أَنَّهُ كَذَلِكَ وَلَيْسَ هَذَا الشَّيْءُ كَمَا يَرَى فِي الْوَاقِعِ . هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ .

• وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: هُوَ مَا لَا يَعْقِدُ الرَّجُلُ قَلْبَهُ عَلَيْهِ كَقَوْلِهِ لَا وَاللَّهِ، بَلِ وَاللَّهِ (٧) .

وَقَالَ الْمُنَاوِيُّ: اللَّغْوُ فِي الْأَيَّانِ مَا لَا يُعْقَدُ عَلَيْهِ الْقَلْبُ، وَذَلِكَ مَا يَجْرِي وَضَلًا لِلْكَلامِ بِضَرْبٍ مِنْ الْعَادَةِ كَقَوْلِهِمْ: كَلَّا وَاللَّهِ (٨). (وَهَذَا يَتَّفِقُ مَعَ رَأْيِ الشَّافِعِيِّ - رَحِمَهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا -) .

وَنَحْلُصُ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ اللَّغْوَ قِسْمَانِ: الْأَوَّلُ: لَعُوَ الْكَلَامِ، وَهُوَ مَا يُرَادُ بِاللَّغْوِ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ .

الثَّانِي: لَعُوَ الِيمِينِ، وَهُوَ مَا لَا يُعْقَدُ عَلَيْهِ الْقَلْبُ (رَأْيُ الشَّافِعِيِّ) أَوْ الْحَالِفُ عَلَى شَيْءٍ مُطَابِقٍ لِاعْتِقَادِ الْحَالِفِ، لَا لِلْوَاقِعِ (رَأْيُ أَبِي حَنِيفَةَ) .

الفرق بين اللغو واللغو:

قَالَ الْخَلِيلُ: - رَحِمَهُ اللَّهُ - اللَّغَطُ: كَلَامٌ لَيْسَ مِنْ شَأْنِكَ (أَنْ تَتَكَلَّمَ فِيهِ) وَاللَّغْوُ: كَلَامٌ بِشَيْءٍ لَمْ تُرِدْهُ (٩) .

[للاستزادة: انظر صفات: اللهو واللعب - الافتراء - البهتان - الغيبة - الفحش - الكذب - النميمة - البذاءة - الاستهزاء - السخرية .

وفي ضد ذلك: انظر صفات: الصمت وحفظ اللسان - حفظ الأيمان - الذكر - كتمان السر - الكلم الطيب - تلاوة القرآن - الدعاء - الذكر.]

وَأَلْفَى: أَسْقَطَ، وَاللَّاعِيَةُ: اللَّغْوُ، وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ: إِيَّاكُمْ وَمَلْعَاةَ أَوَّلِ اللَّيْلِ يُرِيدُ بِهِ اللَّغْوُ. وَكَلِمَةٌ لِأَعِيَةَ: فَاحِشَةٌ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَعِيَةَ﴾ (الغاشية/ ١١) أَي: كَلِمَةٌ ذَاتُ لَعْوٍ، وَقِيلَ: أَيِ كَلِمَةٌ قَبِيحَةٌ أَوْ فَاحِشَةٌ، وَقِيلَ: أَيِ بَاطِلًا وَمَأْتًا وَقِيلَ: شَتْمًا، وَلَعَا يَلْعُو لَعْوًا، تَكَلَّمَ، وَفِي الْحَدِيثِ «مَنْ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ لِصَاحِبِهِ: صَهْ فَقَدْ لَعَا» أَيِ تَكَلَّمَ، وَقِيلَ: فَقَدْ خَابَ، وَأَلْعَيْتُهُ أَيِ حَيَيْتُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَعَا» أَيِ تَكَلَّمَ، وَقِيلَ: عَدَلَ عَنِ الصَّوَابِ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ﴾ (الفرقان/ ٧٢) أَيِ مَرُّوا بِالْبَاطِلِ (١) .

اللغو اصطلاحًا:

• قَالَ الْمُنَاوِيُّ: اللَّغْوُ: مَا تَسَبَّقُ إِلَيْهِ الْأَلْسِنَةُ مِنَ الْقَوْلِ عَلَى غَيْرِ عَزْمٍ فَضِدِّ إِلَيْهِ (٢) .

وَقَالَ الْجُرْجَانِيُّ: اللَّغْوُ: ضَمُّ الْكَلَامِ مَا هُوَ سَاقِطُ الْعِبْرَةِ مِنْهُ، وَهُوَ الَّذِي لَا مَعْنَى لَهُ فِي حَقِّ ثُبُوتِ الْحُكْمِ (٣) .

وَقَالَ الرَّاعِبُ: اللَّغْوُ مِنَ الْكَلَامِ: مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ، وَهُوَ الَّذِي يُورَدُ لَا عَنْ رَوِيَّةٍ وَفِكْرٍ فَيَجْرِي مَجْرَى اللَّغَا (٤)، وَقَدْ يُسَمَّى كُلُّ كَلَامٍ قَبِيحٍ لَعْوًا (٥) .

وَقَالَ الْكَفَوِيُّ: كُلُّ مَطْرُوحٍ مِنَ الْكَلَامِ لَا يُعْتَدُّ بِهِ فَهُوَ لَعْوٌ (٦) . أَمَّا لَعُوَ الِيمِينِ فَقَدْ أوردت له كُتُبُ الْمُصْطَلِحَاتِ التَّعْرِيفَاتِ الْآتِيَةَ .

(٦) الكليات (٧٧٨) .

(٧) التعريفات (٢٠٢) .

(٨) التوقيف (٢٩٠)، وقارن بالمفردات للراغب (٧٧٩) .

(٩) المرجع السابق (٢٩٠) .

(١) انظر لسان العرب (٤٥٠١/١٥) .

(٢) التوقيف على مهمات التعاريف (٢٩٠) .

(٣) التعريفات (٢٠٢) .

(٤) اللغا: صوت العصافير ونحوها من الطيور .

(٥) المفردات (٤٥١) .

الآيات الواردة في « اللغو »

- ١- لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٦٥﴾^(١)
- ٢- لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ بِهِ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسْوَتُهُمْ أَوْ تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك بين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ﴿٨٩﴾^(٢)
- ٣- ﴿حَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يظلمون شيئاً ﴿٦٠﴾ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَهُمْ فِيهَا فِيهَا بُكْرَةٌ وَعِشْيًا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾﴾^(٣)
- ٤- قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾
- ٥- وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٦﴾
- ٦- ﴿وَلَقَدْ وَّصَلْنَا لَهُمْ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا بَلَغَ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾ أُولَئِكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمَعَآرِزَقْنَهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَأَعُوا بِاللَّغْوِ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلِّمْ عَلَيْكُمْ لَا تَبْغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾﴾
- ٧- وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوَافِ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَلْتُدَيْقِقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَتَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٧﴾

(١) القصص : ٥١ - ٥٥
(٢) مكية ، ٥٢ - ٥٥ (مدنية)
(٣) فصلت : ٢٦ - ٢٧ مكية

(٤) المؤمنون : ١ - ٣ مكية
(٥) الفرقان : ٧٢ مكية

(١) البقرة : ٢٢٥ مدنية
(٢) المائدة : ٨٩ مدنية
(٣) مريم : ٥٩ - ٦٣ مكية

- ٨- **إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾**
فَنَكِهِينَ بِمَاءٍ النَّهْمِ رَبُّهُمْ
وَوَقَّهْمُ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾
كُلُوا وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾
مُتَّكِنِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ
بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا
بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ
كُلُّ أَمْرٍ بِنَا كَسْبٍ رَهِينَ ﴿٢١﴾
وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفَكَهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾
يَنْزِعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لُغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْنِيمٌ ﴿٢٣﴾
- ٩- **وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿١٧﴾**
أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١٨﴾
فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿١٩﴾
ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى ﴿٢٠﴾
وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٢١﴾
عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿٢٢﴾
مُتَّكِنِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿٢٣﴾
يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ ﴿٢٤﴾
- ١٠- **إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَارِجَ ﴿٢١﴾**
حَدَائِقٍ وَأَعْنَابًا ﴿٢٢﴾
وَكَوَاعِبَ أُنْرَابًا ﴿٢٣﴾
وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٢٤﴾
لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا ﴿٢٥﴾
جِرَاءَ مَنْ زَيَّنَّ عَطَاءَ حِسَابًا ﴿٢٦﴾
- ١١- **وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ﴿٨﴾**
لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾
فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾
لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ﴿١١﴾

الأحاديث الواردة في ذمّ « اللغو »

- ١- * (عن قيس بن أبي عزة - رضي الله عنه - قال: أتانا النبي ﷺ ونحن في السوق، فقال: «إن هذه السوق مجالطها اللغو والكذب فشوبوها بالصدق»*)^(١).
- ٢- * (عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قلت لصاحبك: أنصت، يوم الجمعة، والإمام يخطب، فقد لغوت»*)^(٢).
- ٣- * (عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر، طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين. فمن أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات*)^(٣).
- ٤- * (عن عبد الله بن أبي أوفى - رضي الله عنهما - قال: كان رسول الله ﷺ يكثر الذكر، ويقل اللغو، ويطيل الصلاة، ويقصر الخطبة، ولا يأنف أن يمشي مع الأرملة والمسكين فيضي له الحاجة*)^(٤).
- ٥- * (عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ، أنه قال: «من اغتسل يوم الجمعة، ومس من طيب امرأته - إن كان لها - ولم يس من صالح ثيابه، ثم لم يتخط رقاب الناس، ولم يلغ عند المؤذنة، كانت كفارة لما بينهما، ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له طهراً»*)^(٥).
- ٦- * (عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من توضأ فأحسن الوضوء. ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت. غفر له ما بينه وبين الجمعة. وزيادة ثلاثة أيام. ومن مس الحصى فقد لغا»*)^(٦).
- ٧- * (عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ، قال: «يخضر الجمعة ثلاثة نفر: رجل حضرها يلغو وهو حظها منها، ورجل حضرها يدعو فهو رجل دعا الله عز وجل إن شاء أعطاه وإن شاء منعه. ورجل حضرها بإنصات وسكوت، ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ أحداً، فهي كفارة إلى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة أيام، وذلك بأن الله عز وجل يقول: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ (الأنعام/١٦٠)»*)^(٧).

(٥) أبو داود (٣٤٧) وحسنه الألباني صحيح أبي داود (٣٣٥)، وقال محقق جامع الأصول (٩/٤٢٩): إسناده حسن.

(٦) مسلم (٨٥٧).

(٧) أبو داود (١١١٣) وحسنه الألباني انظر صحيح أبي داود (٩٨٤).

(١) سنن النسائي (١٥/٧) وصححه الألباني صحيح سنن النسائي (٣٥٥٧).

(٢) البخاري - الفتح ٢ (٣٩٤)، ومسلم (٨٥١).

(٣) البخاري - الفتح ٣ (١٥٠٣)، ومسلم (٩٨٤).

(٤) سنن النسائي (١٠٩/٣) وصححه الألباني صحيح سنن النسائي (١٣٤١).

الأحاديث الواردة في « اللغو » معني

- ٨- * (عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَحَاسِنَكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الثَّرَثَارُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ وَالْمُتَمَيِّهُونَ» قَالَوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْنَا الثَّرَثَارُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ فَمَا الْمُتَمَيِّهُونَ؟ قَالَ: «الْمُتَكَبِّرُونَ»*)^(١).

من الآثار الواردة في « اللغو »

- ١- * (قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ (الشعراء/ ٢٣٤ قَالَ: فِي كُلِّ لَغْوٍ يَجُوزُونَ)*)^(٢).
- ٢- * (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: لَمَّا حَضَرَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ - وَفِي الْبَيْتِ رِجَالٌ فِيهِمْ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، قَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَلَبَهُ الْوَجَعُ وَعِنْدَكُمْ الْقُرْآنُ فَحَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ، وَاخْتَلَفَ
- أَهْلُ الْبَيْتِ وَاخْتَصَمُوا فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَرَّبُوا يَكْتُبْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ. فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغَطَ وَالْاِخْتِلَافَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قُومُوا عَنِّي»، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ الرِّزِيَّةَ كُلَّ الرِّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ مِنْ اِخْتِلَافِهِمْ وَلَغَطِهِمْ)*)^(٣).

من مضار « اللغو »

- (١) يُورِدِي إِلَى سَخَطِ النَّاسِ وَمَقْتِهِمْ .
- (٢) الثَّرَثَارُونَ بَعِيدُونَ عَنِ اللَّهِ وَعَنِ النَّاسِ .
- (٣) يُورِدُ صَاحِبَهُ مَوَارِدَ الْهَلَاكِ وَالرَّذَى .
- (٤) دَلِيلٌ عَلَى خِفَّةِ الْعَقْلِ وَقِلَّةِ الْفَهْمِ .
- (٥) مَظْهَرٌ مِنْ مَظَاهِرِ سُوءِ الْخُلُقِ .

(٢) البخاري - الفتح ١٠ (٥٣٦، ٥٣٧).

(٣) البخاري - الفتح ١٣ (٧٣٦٦).

(١) الترمذي (٢٠١٨) وقال حديث حسن، وقال الألباني:

حديث صحيح وهو في الصحيحة .

اللهو واللعب

الآيات	الأحاديث	الآثار
١٢	٢٤	٢٧

اللهو لغةً:

وَطَاعَتَهُمْ إِيَّاهُ لِعِبَاً وَهُوَ فَجَعَلُوا حُطُوظَهُمْ مِنْ طَاعَتِهِمْ
إِيَّاهُ اللَّعِبَ بِآيَاتِهِ وَاللَّهُوَ وَالاسْتَهْزَاءُ بِهَا إِذَا سَمِعُوهَا
وَتَلَيْتَ عَلَيْهِمْ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ فَإِنِّي لَهْمُ بِالْمِرْصَادِ (٤).
وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ: «أَيُّ لَا تَعَلَّقُ قَلْبَكَ بِهِمْ؛ فَإِنَّهُمْ
أَهْلُ تَعَتُّتٍ، وَإِنْ كُنْتَ مَأْمُورًا بِوَعظِهِمْ. وَمَعْنَى لِعِبَاً
وَهُوَ أَيُّ اسْتَهْزَاءً بِالَّذِينَ الَّذِي دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ، وَقِيلَ
اسْتَهْزَؤُوا بِالَّذِينَ الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ فَلَمْ يَعْمَلُوا بِهِ،
وَالاسْتَهْزَاءُ لَيْسَ مُسَوِّغًا فِي دِينٍ، وَقِيلَ: «لِعِبَاً وَهُوَ»
بِاطِلًا وَفَرِحًا (٥).

اللَّهُوَ مَصْدَرٌ لَهَا يَلْهُو وَهُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ مَادَّةٍ
(ل هـ و) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى شُغْلٍ عَنْ شَيْءٍ بِشَيْءٍ، فَاللَّهُوَ
كُلُّ شَيْءٍ شَغَلَكَ عَنْ شَيْءٍ (١) وَاللَّهُوَ: مَا شَغَلَكَ مِنْ
هُوَى وَطَرَبٍ، يُقَالُ: لَهَا يَلْهُو، وَاللَّهُوَ: الصُّدُوفُ،
يُقَالُ: لَهَوْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَهْوُ هُوًا، وَهَيْتُ عَنِ الشَّيْءِ
أَهَى هَيْيًا وَهَيَانًا إِذَا سَلَوْتُ عَنْهُ، وَتَرَكْتُ ذِكْرَهُ وَأَضْرَبْتُ
عَنْهُ. وَأَلْهَاهُ: أَيُّ شَغَلَهُ، يَقُولُ ابْنُ عَرَفَةَ النَّحْوِيُّ فِي قَوْلِ
اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ﴿لَا هِيَ قُلُوبُهُمْ﴾ (الأنبياء/ ٣): أَيُّ
مُتَشَاغِلَةً عَمَّا يُدْعَوْنَ إِلَيْهِ قَالَ: وَهَذَا مِنْ هَيَّ عَنِ الشَّيْءِ
يَلْهُو إِذَا تَشَاغَلَ بِغَيْرِهِ، قَالَ: وَهَذَا مِنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ
وَعَزَّ ﴿فَأَنْتَ عَنْهُ تَلْهَى﴾ (عبس/ ١٠): أَيُّ تَشَاغَلَ،
وَالنَّبِيُّ ﷺ لَا يَلْهُو لِأَنَّهُ قَالَ: مَا أَنَا مِنْ دَدٍ وَلَا الدَّدُ
مِنِّي (٢).

اللَّهُوَ: مَا هَوَتْ بِهِ وَلَعِبَتْ بِهِ. وَاللَّهُوَ: اللَّعِبُ.
يُقَالُ: هَوْتُ بِالشَّيْءِ أَهْوُ بِهِ هُوًا وَتَلْهَيْتُ بِهِ إِذَا لَعِبْتَ
بِهِ وَتَشَاغَلْتَ وَعَفَلْتَ بِهِ عَنْ غَيْرِهِ.
وَهَيْتُ عَنِ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ، أَلْهَى بِالْفَتْحِ، هَيْيًا
وَهَيَانًا إِذَا سَلَوْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُ ذِكْرَهُ وَإِذَا عَفَلْتَ عَنْهُ
وَاسْتَعَلْتَ.

وَأَصْلُ اللُّهُوَ التَّرْوِيحُ عَنِ النَّفْسِ بِأَنَّهَا لَا تَقْتَضِيهِ
الْحِكْمَةُ (٣).

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ هُوًا﴾
(الجمعة/ ١١). قِيلَ لِلَّهُوَ: الطَّبْلُ. وَقِيلَ: اللُّهُوَ كُلُّ
مَا تُلْهَى بِهِ، لَهَا، يَلْهُو، هُوًا، وَالتَّهَى، وَأَلْهَاهُ ذَلِكَ.
وَهَتَّ الْمَرْأَةُ إِلَى حَدِيثِ الْمَرْأَةِ تَلْهُو هُوًا وَهُوَ:

يَقُولُ الطَّبْرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَذَرِ الَّذِينَ
اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لِعِبَاً وَهُوَ﴾ (الأنعام/ ٧٠) يَقُولُ - تَعَالَى
ذِكْرَهُ - لِنَبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ: ذَرَّ هُوَلَاءِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَ اللَّهِ

(٣) المصباح المنير (٢١٤).

(٤) جامع البيان للطبري (٥/ ٢٢٨).

(٥) القرطبي (٤/ ١٢).

(١) المقاييس (٥/ ٢١٣).

(٢) التهذيب للأزهري (٦/ ٤٢٧-٤٢٩). والدَّدُ: اللهو

واللعب.

أَنْسَتْ بِهِ وَأَعْجَبَهَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ

الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (لقمان/ ٦) وَجَاءَ فِي

التَّفْسِيرِ : أَنَّ هُوَ الْحَدِيثُ هُنَا الْغِنَاءُ؛ لِأَنَّهُ يُلْهَى بِهِ عَن

ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَكُلُّ لَعِبٍ هُوَ . وَقَالَ فَتَاةٌ فِي هَذِهِ

الآيَةِ : أَمَا وَاللَّهِ لَعَلَّهُ أَنْ لَا يَكُونَ أَنْفَقَ مَالًا ، وَبِحَسَبِ

الْمُرءِ مِنَ الضَّلَالَةِ أَنْ يُجْتَارَ حَدِيثَ الْبَاطِلِ عَلَى حَدِيثِ

الْحَقِّ ، وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْمُغْنِيَةِ

وَشِرَاءَهَا (١).

اللعب لغة :

اللَّعِبُ وَاللَّعْبُ ضِدُّ الْجِدِّ ، لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا

وَلَعَبًا ، وَلَعَبَ وَتَلَاعَبَ وَتَلَعَّبَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى (٢).

وَاللَّعِبُ كُلُّ عَمَلٍ لَا يُجِدِّي عَلَيْهِ نَفْعًا .

وَالتَّلْعَابُ : اللَّعِبُ ، صِيغَةٌ تَدُلُّ عَلَى تَكْثِيرِ الْمَصْدَرِ

وَهِيَ كَثْرَةُ الْمَرْحِ وَالْمُدَاعَبَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ « أَنْ عَلِيًّا كَانَ

تَلْعَابَةً) وَالتَّلْعَابَةُ الْكَثِيرُ اللَّعِبِ (٣).

اللهو اصطلاحًا :

قَالَ الْجُرْجَانِيُّ : اللَّهُو الشَّيْءُ الَّذِي يَتَلَذَّذُ بِهِ

الْإِنْسَانُ فَيُلْهِيهِ ثُمَّ يَنْقُضِي (٤).

وَقَالَ الْمُنَاوِي : اللَّهُو : مَا يَشْغَلُ الْإِنْسَانَ عَمَّا

يَعْنِيهِ وَيَهْمُهُ ، وَقَالَ الطَّرْطُوشِيُّ : أَصْلُ اللَّهُو : التَّرْوِيحُ

عَنِ النَّفْسِ بِمَا لَا تَقْتَضِيهِ الْحِكْمَةُ (٥).

وَقَالَ الْكَفَوِيُّ : كُلُّ بَاطِلٍ أَلْهَى عَنِ الْخَيْرِ وَعَمَّا

يَعْنِي فَهُوَ هُوَ (٦).

اللعب اصطلاحًا :

قَالَ الْجُرْجَانِيُّ : اللَّعِبُ : فِعْلُ الصَّبِيَّانِ مِنْ غَيْرِ

أَنْ يُعْقَبَ فَائِدَةٌ (٧).

وَقَالَ الرَّاعِبُ : يُقَالُ : لَعِبَ فَلَانٌ إِذَا فَعَلَهُ غَيْرَ

قَاصِدٍ بِهِ مَقْصِدًا صَاحِحًا (٨).

وَمِنْ ثَمَّ يَكُونُ اللَّعِبُ : هُوَ أَنْ يَفْعَلَ الْإِنْسَانُ

فِعْلًا لَا يَقْصِدُ بِهِ مَقْصِدًا صَاحِحًا (مِنْ جِهَةِ الشَّرْعِ).

اللهو واللعب اصطلاحًا :

أَنْ يَنْشَغِلَ الْإِنْسَانُ عَمَّا يَعْنِيهِ وَيَهْمُهُ وَيُبَارِسَ مِنْ

الْأَفْعَالِ مَالًا فَائِدَةٌ فِيهِ مِمَّا لَا يَقْصِدُ بِهِ مَقْصِدًا صَاحِحًا

شَرْعًا (٩) وَيَكُونُ ذَلِكَ بِالْإِعْرَاضِ عَنِ الْحَقِّ وَالْإِقْبَالِ

عَلَى الْبَاطِلِ .

الفرق بين اللهو واللعب :

قَالَ الْكَفَوِيُّ : اللَّهُو فِيهِ صَرَفٌ لِلْهَمِّ بِمَا لَا

يَحْسُنُ أَنْ يُصْرَفَ بِهِ . وَاللَّعِبُ فِيهِ طَلَبٌ لِلْفَرَحِ (أَوْ

اللَّذَّةِ) بِمَا لَا يَحْسُنُ أَنْ يُطَلَّبَ بِهِ .

وَقِيلَ اللَّهُو : الِاسْتِمْتَاعُ بِلَذَاتِ الدُّنْيَا (مِنْ

غِنَاءٍ وَنَحْوِهِ) .

(١) لسان العرب (١٥/٢٥٨-٢٥٩). وانظر المصباح المنير (٢٢٣/٢).

(٢) لسان العرب (٥/٤٠٣٩).

(٣) المقاييس (٥/٢٥٣)، واللسان (٥/٤٠٣٩) والنهاية لابن الأثير (٤/٢٥٣).

(٤) التعريفات (ص ٢٠٤) وقد نقل ابن المناوي هذا التعريف في التوقيف (٢٩٣).

(٥) التوقيف (٢٩٣)، وانظر أيضا المفردات للراغب (٤٥٥).

(٦) الكلبيات (٧٧٨).

(٧) التعريفات (٢٠٢).

(٨) المفردات (٤٥٠).

(٩) استنبطنا هذا التعريف من جملة أقوالهم في تعريف كل من اللهو واللعب .

[للاستزادة : انظر صفات : اللغو - الإعراض -
انتهاك الحرمات - شرب الخمر - الفجور - الفسوق -
التفريط والإفراط - اتباع الهوى .
وفي ضد ذلك : انظر صفات : التقوى - الذكر -
الصلاة - الطاعة - العبادة - العمل - تعظيم الحرمات] .

وَاللَّعِبُ ، الْعَبْتُ (بِمَا لَا طَائِلَ مِنْ وِرَائِهِ) .
وَقِيلَ : اللَّهُوُ : الْمَيْلُ مِنَ الْجِدِّ إِلَى الْهَزْلِ ،
وَاللَّعِبُ : تَرْكُ مَا يَنْفَعُ إِلَى مَا لَا يَنْفَعُ .
وَقِيلَ : اللَّهُوُ : الإِعْرَاضُ عَنِ الْحَقِّ ، وَاللَّعِبُ :
الإِقْبَالُ عَلَى الْبَاطِلِ ^(١) .

الآيات الواردة في « اللهو واللعب »

اللهو بسبب حب المال :

اللهو في سياق التحذير من الحياة الدنيا :

- ١- الرَّتْلَكَ آيْتُ الْكِتَابِ وَقُرْءَانٍ مُبِينٍ ﴿١﴾
رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾
ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمَلُ
فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾^(١)
- ٢- وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ
فَأَيَّمَانًا لِمَا عَدَلَ اللَّهُ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِو وَمِنَ التِّجَارَةِ
وَاللَّهُ خَيْرٌ الرَّزِقِينَ ﴿١١﴾^(٢)
- ٣- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ ءَأْمَوَالُكُمْ
وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَمَن يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١﴾^(٣)
- ٤- أَلْهَنَكُمُ التَّكَاثُرُ ﴿١﴾
حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾
كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾
ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾
كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾
لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾
ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾
ثُمَّ لَتَسْتَلْنَ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾^(٤)
- ٥- وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ
الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوَكَّأَنَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾
فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفَلَكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿١٥﴾
لِيَكْفُرُوا بِإِيمَانِهِمْ وَلِيَسْتَمْتِعُوا فَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾^(٥)
- ٦- إِنَّمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوٌ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا
يُؤْتِكُمْ أَجْرَكُمْ وَلَا يَسْتَأْذِنُكُمُ ءَأْمَوَالُكُمْ ﴿٣٦﴾
إِن يَسْتَأْذِنُكُمُوهَا فَيُخَفِّضْكُمْ
تَبَخَّلُوا وَبُخْرَجَ أَصْفَعًا لَكُمْ ﴿٣٧﴾^(٦)
- ٧- أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهُوَ زِينَةٌ
وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ
كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ
مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ
وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا
إِلَّا مَتَاعٌ الْعُرُورِ ﴿٢٠﴾^(٧)

(٦) محمد : ٣٦-٣٧ مدنية

(٤) التكاثر : ١-٨ مكية

(١) الحجر : ١-٣ مكية

(٧) الحديد : ٢٠- مدنية

(٥) العنكبوت : ٦٤-٦٦ مكية

(٢) الجمعة : ١١ مدنية

(٣) المنافقون : ٩ مدنية

اللَّهُو فِي سِيَاقِ الْاسْتِهْزَاءِ بِالذِّينِ أَوْ الْإِعْرَاضِ

عنه :

لَا هِيَّةَ قُلُوبِهِمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
هَلْ هَذَا إِلَّا الْبَشَرُ مِثْلَكُمْ أَفَتَأْتُونَ
السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ ﴿٣﴾

٨- وَذَرِ الَّذِينَ أَخَذُوا دِينَهُمْ لِبَعَابٍ وَلَهُوًا

وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِمْ
أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا سَفِيْعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدَلٍ
لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُتْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا
لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ
بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

١١- وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ
لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا
هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٦﴾
وَإِذَا نَتَلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَى مُسْتَكْبِرًا
كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشَّرَهُ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾

٩- الَّذِينَ أَخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلِبَعَابٍ

وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنْسَهُمْ
كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا
بِعَابِنَا يُجْحَدُونَ ﴿٥١﴾

اللَّهُو فِي سِيَاقِ تَنْزِيهِ اللَّهِ عَنْهُ :

١٢- وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنِ
لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُمْ آيَاتًا لَأَخَذْنَا مِنْهُنَّ
لُذُنًا

إِنْ كُنَّا فَعَلِينَ ﴿٧﴾
بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ
فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا نَصِفُونَ ﴿١٨﴾

١٠- أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ

وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ ﴿١﴾
مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُخَدَّثٍ
إِلَّا أَسْتَمِعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾

الأحاديث الواردة في ذمّ «اللهو واللعب»

- ١ - * (عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَامِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَيُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي عَمَلِهِ الْخَيْرَ، وَالرَّامِيَ بِهِ، وَالْمُدَّ بِهِ»^(١)) وَفِي رِوَايَةٍ: «وَمَنْبَلُهُ»^(٢) فَارْزُقُوا وَارْزُقُوا، وَأَحْبَبُ
- إِلَيَّ أَنْ تَرْمُوا مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا. كُلُّهُوَ بَاطِلٌ، لَيْسَ مِنَ اللَّهِوِ مُحَمَّدٌ إِلَّا ثَلَاثَةٌ: تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمَلَاعَبَتُهُ أَهْلَهُ، وَرَمْيُهُ بِقَوْسِهِ وَبَنْبَلِهِ، فَإِنَّهُمْ مِنَ الْحَقِّ، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ تَرَكَهَا - أَوْ قَالَ: كَفَرَهَا^(٣)) *^(٤).

الأحاديث الواردة في ذمّ «اللهو واللعب» معني

- ٢ - * (عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا هَمَمْتُ بِشَيْءٍ مِمَّا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَعْمَلُونَ بِهِ غَيْرَ مَرَّتَيْنِ. كُلُّ ذَلِكَ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا أُرِيدُ مِنْ ذَلِكَ. ثُمَّ مَا هَمَمْتُ بَعْدَهَا بِشَيْءٍ حَتَّى أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ»^(٥)).
- ٣ - * (عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ: أَنَّهُمْ كَانُوا يَسِيرُونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
- فَنَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَاذْطَلَقَ بَعْضُهُمْ إِلَى حَبْلِ مَعَهُ فَأَخَذَهُ، فَفَزِعَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَرُوعَ مُسْلِمًا»^(٦)).
- ٤ - * (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْعَرَجِ إِذْ عَرَضَ شَاعِرٌ يُنْشِدُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُدُوا الشَّيْطَانَ، أَوْ أَمْسِكُوا الشَّيْطَانَ، لِأَنَّ يَمْتَلِيءَ جَوْفَ

أبطأت عنه ، فقال : يا خالد ، تعال أخبرك بما قال رسول الله ﷺ ، فأتيته ، فقال : قال رسول الله ﷺ : «إن الله يدخل بالسهم الواحد... الحديث». أبو داود (٢٥١٣) . الترمذي (١٦٣٧) وقال : هذا حديث حسن . وقال محقق جامع الأصول (٤٢/٥) واللفظ له : حديث حسن .

(٥) الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٢٦) وقال : رواه البزار ورجاله ثقات .

(٦) أبو داود (٥٠٠٤) وقال الألباني (٣/٩٤٤) : صحيح . غاية المرام (٤٤٧) .

(١) الممد به : أمددت فلاناً بكذا : أعطيته إياه . ويقال : ممدت القوم : إذا صرت لهم ممدداً وأمددتهم بغيري .

(٢) منبله : هو الذي يناول الرامي النبل ، والنبل : السهام الصغار .

(٣) وكفرها : من كفران النعمة وهو جحدها .

(٤) أخرجه أبو داود . وأخرجه الترمذي إلى قوله «فإنهم من الحق» وأخرجه النسائي إلى قوله «ومنبله» . وله في أخرى

مثله ، وفي أوله قال خالد بن زيد الجهني : «كان عقبة يمر فيقول : يا خالد ، أخرج بنا نرمي . فلما كان ذات يوم

عَنْهُمَا - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ
الرُّوحُ غَرَضًا » (٥) * (٦).

• ٩ - * (عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُرْسَلُوا فَوَاشِيَكُمْ ^(٧) وَصِبْيَانَكُمْ إِذَا
غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ فَحَمَّةُ الْعِشَاءِ . فَإِنَّ
الشَّيَاطِينَ تَعْبَثُ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ
فَحَمَّةُ الْعِشَاءِ » (٨) * (٩).

١٠ - * (عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا جَلَبَ ^(١٠) وَلَا
جَنْبَ ^(١١) زَادَ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ « فِي الرَّهَانِ » * (١٢).

١١ - * (عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَعِيدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لَاعِبًا
وَلَا جَادًا » وَقَالَ سُلَيْمَانُ : « لَاعِبًا وَلَا جَدًّا » وَمَنْ أَخَذَ
عَصَا أَخِيهِ فَلْيُرَدِّهَا * (١٣).

رَجُلٍ قَيْحًا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَ شِعْرًا * (١).

٥ - * (عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلْتُ
مَعَ جَدِّي أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ دَارَ الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ فَإِذَا
قَوْمٌ قَدْ نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا . قَالَ : فَقَالَ أَنَسُ « نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُصَبَّرَ الْبَهَائِمُ » * (٢).

٦ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يُتْبِعُ حَمَامَةً يَلْعَبُ بِهَا ، فَقَالَ :
« شَيْطَانٌ يُتْبِعُ شَيْطَانَةً » * (٣).

٧ - * (عَنْ نَافِعٍ قَالَ : سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ مِرْمَارًا ،
قَالَ : فَوَضَعَ أَصْبُعَيْهِ عَلَى أُذُنَيْهِ ، وَنَأَى عَنِ الطَّرِيقِ
وَقَالَ لِي : يَا نَافِعُ ، هَلْ تَسْمَعُ شَيْئًا ؟ قَالَ : فَقُلْتُ : لَا .
قَالَ : فَزَفَعَ أَصْبُعَيْهِ مِنْ أُذُنَيْهِ ، وَقَالَ : كُنْتُ مَعَ
النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعَ مِثْلَ هَذَا فَصَنَعَ مِثْلَ هَذَا * (٤).

٨ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ

وهي جمع فاشية لأنها تفشو أي تنتشر.

(٨) فحمة العشاء: ظلمتها وسوادها.

(٩) أحمد (٣/٣٨٦) واللفظ له. والبخاري - الفتح ٦ (٣٢٨٠).
مسلم برقم (٢٠١٢).

(١٠) لا جلب: جلب على فرسه إذا صاح من خلفه يحته على
السبق.

(١١) ولا جنب: أن يجنب فرسا آخر معه فإذا قصر المركوب
ركب المجنوب.

(١٢) أبو داود (٢٥٨١). واللفظ له ورواه الترمذي (١١٢٣)
بلفظ: « لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام ، ومن
انتهب نهبه فليس منا » وقال : حسن صحيح. ورواه
النسائي ، ولم يذكر النبهة ، وآخر حديث « الإسلام ». وقال
محقق جامع الأصول (٣٩/٥) : وهو حديث حسن.

(١٣) أبو داود (٥٠٠٣) واللفظ له وقال الألباني (٣/٩٤٤) :
حسن ، والترمذي (٢١٦٠).

(١) البخاري - الفتح ١٠ (٦١٥٤/٦١٥٥) من حديث ابن

عمر وأبي هريرة . مسلم برقم (٢٢٥٩) وهذا اللفظ له .
ولعل الشاعر كان يقول شعراً مذموماً أو اجتمع عليه
الناس فألهاهم عن الذكر أو عما ينفع .

(٢) البخاري - الفتح ٩ (٥٥١٣). مسلم برقم (١٩٥٦)
واللفظ له ، وصبر البهائم : أن تحبس وهي حية لتقتل
بالرمي ونحوه .

(٣) أبو داود (٤٩٤٠) وابن ماجه (٣٧٦) وقال محقق جامع
الأصول (١٠/٧٤٨) واللفظ له : حديث حسن . وقال
الألباني في صحيح سنن أبي داود (٣/٩٣٣) : حديث
صحيح .

(٤) أبو داود (٤٩٢٤) . وقال الألباني (٣/٩٣٠) : صحيح .

(٥) غرضاً: الغرض الذي يقصد رميه بالسهم من قرطاس أو
سواه .

(٦) مسلم برقم (١٩٥٧).

(٧) الفواشي: ما انتشر من المال كالإبل والغنم وسائر البهائم

١٥ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَنَاسٍ ، وَهُمْ يَرْمُونَ كَبْشًا بِالنَّبْلِ ، فَكَبَّرَهُ ذَلِكَ ، وَقَالَ : « لَا تَمْتَلُوا »^(١٠) بِالْبَهَائِمِ) *^(١١) .

١٦ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى ، فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ : تَعَالَى أَقَامِرُكَ فَلْيَتَّصِدَّقْ ») *^(١٢) .

١٧ - * (عَنِ الشَّرِيدِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا عَجَّ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ : يَا رَبِّ إِنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي عَبَثًا ، وَلَمْ يَقْتُلْنِي لِمَنْفَعَةٍ ») *^(١٣) .

١٨ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ

١٢ - * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَسْتُ مِنْ دَدٍ^(١) وَلَا دَدٍ مِنِّي ») *^(٢) .

١٣ - * (عَنْ أَبِي عَامِرٍ - أَوْ أَبِي مَالِكٍ - الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لِيَكُونَ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ ، يَسْتَحِلُّونَ الْحِرَّ^(٣) وَالْحَرِيرَ وَالْخَمْرَ وَالْمَعَازِفَ^(٤) ، وَيَنْزِلْنَ أَقْوَامًا إِلَى جَنْبِ عِلْمٍ^(٥) يَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ^(٦) هُمْ ، يَأْتِيهِمْ - يَعْنِي الْفَقِيرَ - لِحَاجَةٍ فَيَقُولُوا : ارْجِعْ إِلَيْنَا غَدًا فَيَبِيئُهُمُ اللَّهُ^(٧) ، وَيَضَعُ الْعِلْمَ ، وَيَمَسُخُ آخِرِينَ قَرْدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ») *^(٨) .

١٤ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ ، إِلَّا قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِيْفَةِ جِمَارٍ ، وَكَانَ هُمْ حَسْرَةً ») *^(٩) .

أي ترجع بالعشي.

(٧) يبيئهم الله: أي يهلكهم ليلاً.

(٨) البخاري . الفتح ١٠ (٥٥٩٠).

(٩) أبو داود (٤٨٥٥) واللفظ له وقال الألباني (٩٢٠/٣) في صحيح سنن أبي داود : صحيح - الصحيحة (٧٧) ، الكلم الطيب (٢٢٤) صحيح الكلم ١٧٩ ص (٧٨).

(١٠) لا تمتلوا: التمثيل بالحيوان: تشويه خلقه ، كالجذع ونحوه.

(١١) النسائي (٧/٢٣٨) واللفظ له وقال محقق جامع الأصول (٧٥١/١٠): صحيح.

(١٢) البخاري . الفتح ١١ (٦٣٠١).

(١٣) النسائي (٧/٢٣٩) وقال محقق جامع الأصول (٧٥١/١٠) : حديث حسن.

(١) الدد: اللهو واللعب.

(٢) الهيثمي في المجمع (٨/٢٢٥) وقال رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه يحيى بن محمد بن قيس وقد وثق . وعند الهيثمي عن معاوية رضي الله عنه نفس اللفظ . انظر مجمع الزوائد (٨/٢٢٦) . وانظر ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (٢/١٠٩) .

(٣) الحر: بالحاء المكسورة والراء المخففة وهو الفرج والمعنى: يستحلون الزنا.

(٤) المعازف: جمع معزفة وهي آلات الملاحى وقيل: الغناء، وقيل: أصوات الملاحى.

(٥) العِلْم - بفتح الحاء - وهو الجبل العالى.

(٦) يروح عليهم بسارحة: يروح بحذف الفاعل وهو الراعى . والسارحة هي الماشية التي تسرح بالغداة إلى رعيها وتروح

صَبَّحَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ» * (٦).
 ٢٢ - * عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ (٧) * (٨).

• ٢٣ - * عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُرِّيِّ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْخَذْفِ وَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ الصَّيْدَ، وَلَا يَنْكُحُ الْعَدُوَّ، وَإِنَّهُ يَقْفَأُ الْعَيْنَ، وَيَكْسِرُ السِّنَّ» * (٩).
 • ٢٤ - * عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَهْزٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ، وَيْلٌ لَهُ، وَيْلٌ لَهُ» * (١٠).

فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تَرَةً (١)، وَمَنْ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تَرَةً» * (٢).

١٩ - * عَنْ أَبِي مُوسَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: مَنْ لَعِبَ بِالْكَعْبَيْنِ (٣)، فَقَدْ عَصَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ * (٤).

٢٠ - * عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ، فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ» * (٥).

٢١ - * عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحَصِيبِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ شِرًّا، فَكَأَنَّمَا

من الآثار الواردة في ذم «اللَّهُو وَاللَّعِبُ»

• ١ - * عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ الصَّبِيَّانَ قَالُوا لِيُحْيِيَ بِنِ زَكَرِيَّا: اذْهَبْ بِنَا نَلْعَبْ. قَالَ: مَا لِلَّعِبِ تُحْلِفْتُ. قَالَ: فَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ (مريم/١٢) * (١١).

• ١ - * عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ الصَّبِيَّانَ قَالُوا لِيُحْيِيَ بِنِ زَكَرِيَّا: اذْهَبْ بِنَا نَلْعَبْ.

صحيح الجامع الصغير (٦٥٢٩).
 (٦) مسلم برقم (٢٢٦٠)، وأخرج أبو داود الأولى برقم (٤٩٣٩).
 (٧) التحريش بين البهائم: إغراء بعضها ببعض، كما يفعل بالكباش لينتطحا، والجملين ليقنتلا.
 (٨) الترمذي وأبو داود. وأخرجه الترمذي أيضا مرسلا عن مجاهد عن النبي ﷺ، وقال: هو أصح. أبو داود رقم (٢٥٦٢). والترمذي رقم (١٧٠٨) و(١٧٠٩). وقال: وفي الباب عن طلحة وجابر وأبي سعيد.
 (٩) البخاري. الفتح ١٠ (٦٢٢٠).
 (١٠) أبو داود (٤٩٩٠) وقال الألباني (٣/٩٤٢): حسن.
 والترمذي (٢٣١٥).
 (١١) مساوية الأخلاق للخراطي (٢٥٨).

(١) ترة: قيل: هي النقص، وقيل: التبعة - أي الوزر وهو الأرجح.
 (٢) أبو داود (٤٨٥٦) وقال الألباني (٣/٩٢٠): حديث حسن صحيح.
 (٣) الكعبين مشى الكعب وجمعه الكعاب وهي فصوص النرد واللعب بها حرام وكرهها عامة الصحابة وقيل: رخص فيه ابن المسيب.
 (٤) مساوية الأخلاق ومذمومها (٢٥٩) واللفظ له. وقال محققه: إسناده حسن والحديث صحيح أخرجه أحمد (٤/٣٩٢) والحاكم (١/٥٠) والبيهقي (١٠/٢١٥) وهو في أحمد مسند إلى رسول الله ﷺ: «من لعب بالكعاب فقد عصى الله ورسوله» وكذلك في الحاكم.
 (٥) أبو داود (٤٩٣٨) وقال الألباني (٣/٩٣٣): حديث حسن. ورواه ابن ماجه (٣٧٦٢). الأرواء (٢٦٧٠)

هُوَ الْحَدِيثُ... ﴿ (لقمان/ ٦) قَالَ : الْغِنَاءُ ، وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ . وَيُرَدِّدُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ﴾ * (٧) .

٧ - ﴿ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي هُوَ الْحَدِيثُ .. ﴾ (لقمان/ ٦) قَالَ : الْغِنَاءُ وَالْإِسْتِمَاعُ إِلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ (وَنَحْوُهُ) * (٨) .

٨ - ﴿ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - بَلَّغَهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ : إِنِّي طَلَقْتُ امْرَأَتِي مِائَةَ تَطْلِيقَةٍ فَأَذَا تَرَى عَلَيَّ ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : طَلَقْتَ مِنْكَ بِثَلَاثٍ ، وَسَبْعٌ وَتِسْعُونَ اتَّخَذَتْ بِهَا آيَاتِ اللَّهِ هُرُؤًا * (٩) .

٩ - ﴿ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : مَرَّ ابْنُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - بِفَتْيَانٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ نَصَبُوا طَيْرًا وَهُمْ يَزْمُونَهُ ، وَقَدْ جَعَلُوا لِصَاحِبِ الطَّيْرِ كُلِّ خَاطِئَةٍ (١٠) مِنْ تَبْلِيهِمْ ، فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : مَنْ فَعَلَ هَذَا ؟ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ اتَّخَذَ الرُّوحَ غَرَضًا * (١١) .

١٠ - ﴿ وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ قَالَ : دَخَلَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ - وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي يَحْيَى رَابِطٌ دَجَاجَةٌ يَزْمِيهَا - فَمَشَى إِلَيْهَا ابْنُ عُمَرَ حَتَّى حَلَّهَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا وَبِالْغُلَامِ مَعَهُ ، فَقَالَ : ازْجُرُوا غُلَامَكُمْ عَنْ أَنْ

٢ - ﴿ عَنْ قُتَيْبِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ أُمِّ قُتَيْبٍ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَنَحْنُ نَلْعَبُ بِالْأَرْبَعِ عَشْرَةَ . فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ قُلْنَا : كُنَّا صِيَامًا فَأَحْبَبْنَا أَنْ نَتَلَهَى بِهِذِهِ . فَقَالَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلَا أَشْتَرِي لَكُمْ جُوزًا يَدْرَهُمْ تَلْعُبُونَ بِهِ وَتَتْرَكُونَ هَذَا ؟ قُلْنَا : نَعَمْ . فَأَشْتَرَى لَنَا جُوزًا وَتَرَكْنَاهَا * (١) .

٣ - ﴿ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ بَلَّغَهَا أَنَّ أَهْلَ بَيْتٍ فِي دَارِهَا كَانُوا سُكَّانًا فِيهَا . عِنْدَهُمْ نَرْدٌ . فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ لِيُنَّ لَمْ تُخْرِجُوهَا لِأُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ دَارِي . وَأَنْكَرَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ * (٢) .

٤ - ﴿ عَنِ الزُّهْرِيِّ يَقُولُ : دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ بِدِمَشْقٍ وَهُوَ يَبْكِي . فَقُلْتُ : مَا يُبْكِيكَ ؟ فَقَالَ : لَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا أَدْرَكْتُ إِلَّا هَذِهِ الصَّلَاةُ ، وَهَذِهِ الصَّلَاةُ قَدْ ضَيَّعَتْ (٣) * (٤) وَفِي رِوَايَةٍ : (أَلَيْسَ صَنَعْتُمْ مَا صَنَعْتُمْ فِيهَا) (٥) .

٥ - ﴿ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الْكِعْبَاتِ الْمَوْسُومَةِ الَّتِي تُزَجَّرُ زَجْرًا فَإِنَّهَا مِنْ مَيْسِرِ الْعَجَمِ * (٦) .

٦ - ﴿ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَهُوَ يُسْأَلُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي

(٦) مساوية الأخلاق (٢٦٠).

(٧) تنزيه الشريعة (١٣).

(٨) المرجع السابق (٣).

(٩) أخرجه الموطأ (٤٣٣/٢) الطلاق.

(١٠) خاطئة: السهم الخاطيء: الذي لا يصيب الغرض.

(١١) البخاري - الفتح (٥٥١٤)، ومسلم (١٩٥٨)

واللفظ له.

(١) مساوية الأخلاق (٢٦٢).

(٢) تنوير الحوالك - الموطأ (١٣١/٣). وقال محقق جامع

الأصول (٧٥٣/١٠) إسناده صحيح.

(٣) قوله: وهذه الصلاة قد ضيعت: والمراد بتضييعها.

تأخيرها عن وقتها متلهين بغيرها عنها.

(٤) البخاري - الفتح (٥٣٠).

(٥) البخاري - الفتح (٥٢٩).

١٦- * (قَالَ ابْنُ سِيرِينَ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - :
«الشُّرْبُ مِنَ الْمَيْسِرِ وَالصِّيَاحِ مِنَ الْمَيْسِرِ ، وَالرِّيشُ مِنَ
الْمَيْسِرِ ، وَالْقِيَامُ مِنَ الْمَيْسِرِ» .

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدَّبُ : هُوَ أَنْ يَلْعَبَ عَلَى
شُرْبِ الْمَاءِ ، وَغَرَزِ الرَّيشِ فِي الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ ، وَالْقِيَامِ
حَتَّى يَلْعَبَ ، وَيَصِيحُ صِيَاحَ الْحِمَارِ وَصِيَاحَ الدِّيكِ
وغير ذلك) * (٨)

١٧- * (قَالَ يَحْيَى : وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ : لَا
خَيْرَ فِي الشُّطْرُنَجِ وَكَرْهَهَا . وَسَمِعْتُهُ يَكْرَهُ اللَّعِبَ بِهَا
وَبِغَيْرِهَا مِنَ الْبَاطِلِ . وَيَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ ﴿فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ
إِلَّا الضَّلَالُ﴾ (يونس / ٣٢) * (٩)

١٨- * (قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿أَتَبْنُونَ
بِكُلِّ رِيحٍ آيَةً﴾ (الشعراء / ١٢٨) : أَي مَعْلَمًا بِنَاءً
مَشْهُورًا ﴿تَعْبَثُونَ﴾ أَي وَإِنَّمَا تَفْعَلُونَ ذَلِكَ عَبَثًا لَا
لِلْإِحْتِيَاجِ إِلَيْهِ بَلْ لِمُجَرَّدِ اللَّعِبِ وَاللَّهْوِ ، وَإِظْهَارِ الْقُوَّةِ
وَلِهَذَا أَنْكَرَ عَلَيْهِمْ نَبِيُّهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَلِكَ . لِأَنَّهُ
تَضْيِيعٌ لِلزَّمَانِ ، وَإِتْعَابٌ لِلْأَبْدَانِ فِي غَيْرِ فَائِدَةٍ ،
وَاشْتِغَالٌ بِمَا لَا يُجِدِّي فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ) * (١٠)

١٩- * (قَالَ الْحَسَنُ الْبُصْرِيُّ : أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ

يَصْبِرُ^(١) هَذَا الطَّيْرُ لِلْقَتْلِ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ
أَنْ تُصْبِرَ بِهَيْمَةَ أَوْ غَيْرِهَا لِلْقَتْلِ) * (٢)

١١- * (عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ
رَأَى رَجُلًا يَعْثُ فِي صَلَاتِهِ ، فَقَالَ : لَا تَعْثُ فِي
صَلَاتِكَ ، وَاصْنَعْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ، قَالَ
مُحَمَّدٌ : فَوَضَعَ ابْنُ عُمَرَ فِخْذَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى ،
وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى
عَلَى الْيُمْنَى ، وَقَالَ بِإِصْبِعِهِ) * (٣)

١٢- * (عَنِ نَافِعِ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا - أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا وَجَدَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِهِ يَلْعَبُ
بِالنَّزْدِ ضَرْبَهُ وَكَسَرَهَا) * (٤)

١٣- * (قَالَ ابْنُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - لِأَنَّ
أَضَعَ يَدِي فِي دَمِ خَنْزِيرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْعَبَ
بِالنَّزْدِشِيرِ) * (٥)

١٤- * (قَالَ مُجَاهِدٌ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿وَاسْتَفْرِزْ مَنْ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ﴾ قَالَ :
الْغِنَاءُ وَالْمَزَامِيرُ) * (٦)

١٥- * (قَالَ الْبُخَارِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - : كُلُّ
هُوَ بَاطِلٌ إِذَا شَغَلَهُ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى) * (٧)

جامع الأصول (١٠/٧٥٣) : رجاله ثقات .

(٥) مساويء الأخلاق للخرائطي (٢٦٠) .

(٦) تنزيه الشريعة (١٥) .

(٧) فتح الباري (١١/٩٣) .

(٨) مساويء الأخلاق (٢٦١) .

(٩) تنوير الحوالك (٣/١٣٢) .

(١٠) تفسير ابن كثير (٣/٣٥٤)

(١) يصبر : صبرت الحيوان على القتل : إذا نصبته لقتله
وحبسته على القتل .

(٢) البخاري - الفتح ٩ (٥٥١٤) واللفظ له ، ومسلم
(١٩٥٨) .

(٣) أحمد ٢/٤٥ وقال الشيخ أحمد شاكر ٧/٩٩ : إسناده
صحيح . وأصله عند مسلم (٥٨٠) .

(٤) تنوير الحوالك . الموطأ (٣/١٣١ ، ١٣٢) . وقال محقق

في الأموال والأولاد) * (١)

وَزَيْتَهَا عَمَّا خُلِقَ لَهُ مِنْ طَاعَةِ رَبِّهِ وَذِكْرِهِ فَإِنَّهُ مِنْ
الْحَاسِرِينَ الَّذِينَ يَحْسُرُونَ أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ * (٥)

٢٤- * قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ : يَقُولُ تَعَالَى
تَحْفِيرًا لِأَمْرِ الدُّنْيَا وَتَهْوِينًا لِشَأْنِهَا ﴿ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
لَعِبٌ وَهُوَ ﴾ (محمد/ ٣٦) : أَي حَاصِلُهَا ذَلِكَ إِلَّا مَا
كَانَ مِنْهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ * (٦)

٢٥- * قَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي قَوْلِهِ ﷺ : كُلُّ هُوٍ
بَاطِلٌ إِذَا شَغَلَهُ . أَي شَغَلَ اللَّاهِي بِهِ (عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ)
أَي كَمَنَ التَّهَى بِشَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ مُطْلَقًا سَوَاءً كَانَ
مَأْدُونًا فِي فِعْلِهِ أَوْ مَنِيئًا عَنْهُ كَمَنَ اشْتَعَلَ بِصَلَاةٍ نَافِلَةٍ
أَوْ بِتِلَاوَةِ أَوْ ذِكْرٍ أَوْ تَفَكُّرٍ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ مَثَلًا حَتَّى
خَرَجَ وَقْتُ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ عَمْدًا فَإِنَّهُ يَدْخُلُ تَحْتَ
هَذَا الضَّابِطِ ، وَإِذَا كَانَ هَذَا فِي الْأَشْيَاءِ الْمَرْغُوبِ فِيهَا
الْمَطْلُوبِ فِعْلُهَا فَكَيْفَ حَالَ مَا دُونَهَا * (٧)

٢٦- * قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - :

فَدَعَ صَاحِبَ الْمِرْمَارِ وَالذَّفِّ وَالْغِنَا

وَمَا اخْتَارَهُ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ مَذْهَبًا

وَدَعَا يَعْشُ فِي عَيْهِ وَضَلَّالَهُ

عَلَى تَتْنَا (٨) حَيًّا وَيُبْعَثُ أَشْيَابًا

٢٠- * قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا ﴾ أَي أَفَظَنَنْتُمْ أَنَّكُمْ
مَخْلُوقُونَ عَبَثًا بِلَا قَصْدٍ وَلَا إِزَادَةٍ مِنْكُمْ وَلَا حِكْمَةٍ لَنَا
وَقِيلَ : لِلْعَبَثِ ، أَي لِلتَّلْعُبِ وَتَعَبُّتُوا كَمَا خُلِقْتِ الْبَهَائِمُ
لَا ثَوَابَ لَهَا وَلَا عِقَابَ ، وَإِنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ لِلْعِبَادَةِ وَإِقَامَةِ
أَوْامِرِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿ وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴾ أَي
لَا تَعُودُونَ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ كَمَا قَالَ تَعَالَى ﴿ أَيْحَسِبُ
الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴾ يَعْنِي هَمَلًا * (٢)

٢١- * قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ (لقمان/ ٦) فِي الْغِنَاءِ وَالْمَزَامِيرِ * (٣)

٢٢- * قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : وَصَفَ اللَّهُ

تَعَالَى الْكَافِرِينَ بِمَا كَانُوا يَعْتَمِدُونَهُ فِي الدُّنْيَا بِاتِّخَاذِهِمْ
الَّذِينَ هُمَا وَلَعِبًا وَاعْتِرَارِهِمْ بِالْدُّنْيَا وَزَيْتِهَا وَزُخْرُفِهَا
عَمَّا أَمَرُوا بِهِ مِنَ الْعَمَلِ لِلْآخِرَةِ * (٤)

٢٣- * قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ
اللَّهِ... ﴾ (المنافقون/ ٩) يَقُولُ تَعَالَى أَمْرًا لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ
بِكَثْرَةِ ذِكْرِهِ وَنَاهِيًا لَهُمْ عَنْ أَنْ تَشْغَلَهُمُ الْأَمْوَالُ وَالْأَوْلَادُ
عَنْ ذَلِكَ ، وَمُخْبِرًا لَهُمْ بِأَنَّهُ مِنَ التَّلَهَّى بِمَتَاعِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

(٦) المرجع السابق (٤/ ١٨٢).

(٧) فتح الباري (١١/ ٤٩).

(٨) كذا في الأصل وفي إغاثة اللفهان على تتنا والتتتنا حكاية

صوت الغناء والمعازف.

(١) تفسير ابن كثير (٤/ ٥٨٢).

(٢) المرجع السابق (٣/ ٢٦٠).

(٣) المرجع السابق (٣/ ٤٤٣).

(٤) المرجع السابق (٤/ ٢٢٨).

(٥) المرجع السابق (٤/ ٣٧٤).

وَفِي تَسْتَأْتِي يَوْمَ الْمُعَادِ نَجَاتُهُ
 يَرَاغُ وَدُفٌّ بِالصُّنُوجِ وَشَادِنٌ
 إِلَى الْجَنَّةِ الْحَمْرَاءِ يُدْعَى مُقَرَّبًا
 وَسَيَعْلَمُ يَوْمَ الْعُرْضِ أَيَّ بِضَاعَةٍ
 وَأَضَاعَ وَعِنْدَ الْوَزْنِ مَا خَفَّ أَوْ رَبًّا
 وَيَعْلَمُ مَا قَدْ كَانَ فِيهِ حَيَاتُهُ
 إِذَا حَصَلَتْ أَعْمَالُهُ كُلُّهَا هَبًّا
 دَعَاهُ الْهُدَى وَالْغَيْءُ مِنْ ذَا يُجِيبُهُ
 فَقَالَ لِذَاعِي الْغَيْءِ أَهْلًا وَمَرْحَبًا
 وَأَعْرَضَ عَنِ ذَاعِي الْهُدَى قَائِلًا لَهُ
 هَوَايَ إِلَى صَوْتِ الْمَعَارِفِ قَدْ صَبَا

وَصَوْتُ مُغْنٍ صَوْتُهُ يَقْنُصُ الظُّبَا
 فَمَا شَتَّتَ مِنْ صَيْدٍ بَغَيْرِ تَطَارُدٍ
 وَوَصَلَ حَبِيبٌ كَانَ بِالْهَجْرِ عُدْبًا* (١)
 ٢٧- * (قَالَ الشَّاعِرُ مُحَمَّدٌ إِقْبَالَ - رَحِمَهُ اللَّهُ -
 هِيَ الْمَدِينَةُ الْحَمَقَاءُ أَلَقْتُ
 بِهِمْ حَوْلَ الْمَفَاسِدِ حَائِرِينَ
 لَقَدْ صَنَعْتَ لَهُمْ صَنَمَ الْمَلَاهِي
 لِيَحْجِبَ عَنْهُمْ الْحَرَمَ الْأَمِينًا)* (٢)

من مضار « اللهو واللعب »

- (١) يَقْطَعُ الصَّلَاةَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ رَبِّهِ شَيْئًا فَشَيْئًا مِنْ
 حَيْثُ لَا يَشْعُرُ.
 (٢) يَقَعُ صَاحِبُهُ فِي حَبَائِلِ الشَّيْطَانِ وَيَتَّبِعُهُ عَنْ ذِكْرِ
 الرَّحْمَنِ .
 (٣) اللَّهُوُّ بِأَصْنَافِهِ وَأَنْوَاعِهِ يُجْرُ الْمُسْلِمَ إِلَى الْبَاطِلِ .
 (٤) سَبَبٌ لِهَدْرِ الْأَمْوَالِ وَإِنْفَاقِهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا .
 (٥) يُضَيِّعُ وَقْتِ الْمُسْلِمِ بِلَا فَايْدَةٍ . وَيَصْرِفُهُ عَنِ
 الطَّاعَاتِ وَفِعْلِ الْخَيْرَاتِ .
 (٦) يَزْرَعُ النِّفَاقَ فِي الْقَلْبِ . وَيَنْمِيهِ الشَّيْطَانُ وَيُحْسِنُهُ
 وَيَزِينُهُ لَهُ حَتَّى يَصِيرَ مُنَافِقًا خَالِصًا .
 (٧) تَتَضَاعَلُ شَخْصِيَّةُ صَاحِبِهِ بَيْنَ مُجْتَمَعِهِ حَتَّى يُحْتَمِرَ
 وَيُبْنَدَ .

اللؤم

الآثار	الأحاديث	الآيات
١١	٣	-

اللؤم لغةً:

الرَّجُلُ إِلامًا إِذا صَنَعَ ما يَدْعُوهُ النَّاسُ عَلَيْهِ لئِيماً فَهُوَ مُلئِمٌ. وَاللَّؤْمُ: وَلَدَ اللَّئَامِ؛ هَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَاسْتِلامًا أَصْهانًا^(٢) لِئَامًا، وَاسْتِلامًا أَبًا إِذا كَانَ لَهُ أَبٌ سَوْءَ لئِيمٍ. وَلاَمَةٌ: نَسَبَةٌ إِلى اللؤمِ. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَرُومُ أَذى الْأَحْرارِ كُلِّ مِلامٍ وَيَنطِقُ بِالْعَوْرَاءِ مَنْ كَانَ مُعَوْرًا

اللؤمُ: شُحُّ النَّفْسِ وَدَناءَةُ الْأَصْلِ، وَهُوَ ما أُخُوذُ مِنْ مَادَّةِ (ل أ م) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، يَقُولُ ابْنُ فَارِسٍ: «السَّلامُ وَالْأَلِفُ وَالْمِيمُ أَصْلانِ: أَحَدُهُما: الْإِتِّفاقُ وَالاجْتِماعُ وَالْأَخْرُ: خُلِقَ رَدِيءٌ، فَمِنْ الثَّانِي: اللؤمُ: يَقُولُونَ: إِنَّ اللَّئِيمَ الشَّحِيحُ الْمُهِينُ النَّفْسِ الدَّنِيُّ الْأَصْلُ^(١).

وَالْمِلامُ وَالْمِلامُ: الَّذِي يُعْذِرُ اللَّئَامَ. وَالْمِئِيمُ: الَّذِي يَأْتِي اللَّئَامَ. وَالْمِئِيمُ: الرَّجُلُ اللَّئِيمُ^(٣).

اللؤم اصطلاحًا:

لَمْ تَرِدْ كُتُبُ الْمُصْطَلِحَاتِ فِي تَعْرِيفِها لِلؤْمِ عَلَى ما ذَكَرَهُ الْكُفَوِيُّ مِنْ أَنَّ اللؤْمَ ضِدُّ الْكَرَمِ^(٤) وَهُوَ عَيْنُ ما ذَكَرَهُ اللَّغَوِيُّونَ، وَيُمْكِنُنا فِي ضَوْءِ ذَلِكَ أَنْ نُعَرِّفَ اللؤْمَ بِأَنَّهُ: شِحَّةُ النَّفْسِ وَمَهائِئِها وَدُنُوُّ طَبْعِها يَقُولُ ابْنُ فَارِسٍ: اللئِيمُ: هُوَ الشَّحِيحُ الْمُهِينُ النَّفْسِ، الدَّنِيُّ^(٥).

اللؤْمُ ضِدُّ الْكَرَمِ. وَاللئِيمُ: الدَّنِيُّ الْأَصْلُ الشَّحِيحُ النَّفْسِ وَالْمُهِينُ وَنَحْوُهُمْ. وَقَدْ لؤْمَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ، يَلؤُمُ لؤْمًا عَلَى فَعْلٍ، وَمِلامَةٌ عَلَى مَفْعَلَةٍ، وَلاَمَةٌ عَلَى فَعَالَةٍ، فَهُوَ لئِيمٌ مِنْ قَوْمٍ لِئَامٍ وَلؤْمَاءٍ، وَمِلامَانُ؛ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْأَيْمُ عَلَى غَيْرِ قِياسٍ؛ قَالَ: إِذا زَالَ عَنكُمُ أَسودُ الْعَيْنِ كُتْمٌ

كِرَامًا، وَأَنْتُمْ ما أَقامَ الْأَيْمُ وَأَسودُ الْعَيْنِ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ، وَالْأَنْشَى مِلامَانَةٌ، وَقَالُوا فِي الْبِدَاءِ: يا مِلامَانُ خِلافُ قَوْلِكَ يا مَكْرَمَانُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذا سُبَّ: يا لؤْمَانُ، وَيَا مِلامَانُ وَيَا مِلامًا. وَاللؤْمُ: أَظْهَرَ خِصالَ اللؤْمِ. وَيُقَالُ: قَدْ ألامَ

وَيَقُولُ الْجَوْهَرِيُّ: اللَّئِيمُ: الدَّنِيُّ الْأَصْلُ الشَّحِيحُ النَّفْسِ^(٦). قُلْتُ: إِنَّهُ إِذا كَانَ اللؤْمُ ضِدًّا الْكَرَمِ فَإِنَّهُ يُمْكِنُ تَعْرِيفُهُ بِضِدِّ ما يُعَرِّفُ بِهِ الْكَرَمُ، فَإِذا كَانَ

(٤) الكليات للكفوي (٨٠٠).

(٥) مقاييس اللغة (٢٢٦/٥).

(٦) الصحاح (٢٠٢٥/٥).

(١) المقاييس (٢٢٦/٥) بتصرف.

(٢) واستلاماً اصهاراً لئاماً: هكذا في الأصل، وعبارة القاموس: واستلاماً اصهاراً اتخذهم لئاماً.

(٣) لسان العرب (٥٣٠/١٢)، والصحاح (٢٠٢٥/٥)،

والمصباح المنير (٢٢٤/٢).

وَالْمُنَاوِي^(٢) ، فَإِنَّ اللَّؤْمَ: عَدَمُ إِفَادَةِ مَا يَنْبَغِي، أَوْ إِفَادَتُهُ
لِغَرَضٍ كَالرِّيَاءِ وَجَلْبِ الْمُنْفَعَةِ وَالْخَلَاصِ مِنَ الدَّمِّ
وَنَحْوِ ذَلِكَ .

[للاستزادة : انظر صفات : الخبث - الخداع -

سوء المعاملة - الغش - المكر - نقض العهد .

وفي ضد ذلك : انظر صفات : الشهامة -

المروءة - النبل - النزاهة - الأمانة].

الْكَرَمُ كَمَا يَقُولُ الرَّاعِبُ : اسْمٌ لِلْأَخْلَاقِ وَالْأَفْعَالِ
الْمُحْمُودَةِ الَّتِي تَظْهَرُ مِنْهُ^(١) (أَيِ الْكَرِيمِ) فَإِنَّ اللَّؤْمَ
يُمْكِنُ أَنْ يُعْرَفَ بِأَنَّهُ : اسْمٌ لِلْأَخْلَاقِ وَالْأَفْعَالِ
الْمَذْمُومَةِ الَّتِي تَظْهَرُ مِنَ اللَّئِيمِ، وَكُلُّ خَبَثٍ فِي بَابِهِ فَهُوَ
لُؤْمٌ كَمَا أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ شَرَفٌ فِي بَابِهِ فَهُوَ كَرَمٌ. وَإِذَا كَانَ
الْكَرَمُ إِفَادَةً مَا يَنْبَغِي لَا لِغَرَضٍ كَمَا يَقُولُ الْجُرْجَانِيُّ

(١) المفردات للراغب (٤٢٩).

(٢) انظر: التعريفات للجرجاني (١٩٣)، والتوقيف على

مهمات التعاريف للمناوي (٢٨١).

الأحاديث الواردة في ذمّ « اللوم »

١ - * (عَنْ أَبِي بِن كَعْبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي قَوْمِهِ يَذَكِّرُهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ . وَأَيَّامِ اللَّهِ نَعْمَاؤُهُ وَبِلَاؤُهُ . إِذْ قَالَ : مَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا خَيْرًا أَوْ أَعْلَمَ مِنِّي . قَالَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ . إِنِّي أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ . أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ؟ إِنْ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ . قَالَ : يَا رَبِّ ! فَدَلَّنِي عَلَيْهِ . قَالَ : فَقِيلَ لَهُ : تَزَوَّدْ حَوْثًا مَالِحًا . فَإِنَّهُ حَيْثُ تَفَقَّدَ الْحَوْتَ . قَالَ فَاَنْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ . فَعُمِّي عَلَيْهِ . فَاَنْطَلَقَ وَتَرَكَ فَتَاهُ . فَاضْطَرَبَ الْحَوْتُ فِي الْمَاءِ . فَجَعَلَ لَا يَلْتَمِسُ عَلَيْهِ . صَارَ مِثْلَ الْكُوَّةِ ^(١) . قَالَ : فَقَالَ فَتَاهُ : أَلَا أَلْحَقَ نَبِيَّ اللَّهِ فَأُخْبِرُهُ؟ قَالَ فَنَسِيَ . فَلَمَّا تَجَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ : آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا . قَالَ : وَلَمْ يُصِبْهُمْ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا . قَالَ : فَتَذَكَّرَ قَالَ : أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا . قَالَ : ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا . فَأَرَاهُ مَكَانَ الْحَوْتِ . قَالَ : هَاهُنَا وَصَفَّ لِي . قَالَ : فَذَهَبَ يَلْتَمِسُ فَإِذَا هُوَ بِالْخَضِرِ مُسَجَّيْ ثَوْبًا ، مُسْتَلْقِيًا عَلَى الْقَفَا . أَوْ قَالَ : عَلَى

حُلَاوَةِ الْقَفَا ^(٢) . قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ . فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ . مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : أَنَا مُوسَى . قَالَ : وَمَنْ مُوسَى؟ قَالَ : مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ . قَالَ : مَجِيءٌ مَا جَاءَ بِكَ؟ ^(٣) قَالَ : جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا . قَالَ : إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا . وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا . شَيْءٌ أَمَرْتُ بِهِ أَنْ أَفْعَلَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ لَمْ تَصْبِرْ . قَالَ : سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا . قَالَ : فَإِنْ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا . فَاَنْطَلَقَا ، حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا . قَالَ : انْتَحَى عَلَيْهَا ^(٤) . قَالَ لَهُ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : أَخْرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا . قَالَ : أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا؟ قَالَ : لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ ، وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا . فَاَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا يَلْعَبُونَ . قَالَ : فَاَنْطَلَقَ إِلَى أَحَدِهِمْ بَادِي الرَّأْيِ ^(٥) فَفَتَلَهُ . فَذَعَرَ عِنْدَهَا مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ذَعْرَةً مُنْكَرَةً . قَالَ : أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ : « رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى ، لَوْلَا أَنَّهُ عَجَلَ

(٤) انتحى عليها : أي اعتمد على السفينة وقصد خرقها .

(٥) بادِي الرَّأْيِ : بالهمز وتركه . فمن همزه معناه أول الرأي وابتدائه . أي انطلق إليه مسارعًا إلى قتله من غير فكر . ومن لم يهزم فمعناه ظهر له رأي في قتله . من البداء . وهو ظهور رأي لم يكن . قال القاضي : ويمد البداء ويقصر .

(١) الكوة : بفتح الكاف ، ويقال بضمها . وهي الطاق .

(٢) على حلاوة القفا : وهي وسط القفا . ومعناه لم يميل إلى أحد جانبيه . وهي بضم الحاء وفتحها وكسرهما . أفصحها الضم .

(٣) مجيء ما جاء بك : قال القاضي : ضبطناه مجيء مرفوع غير منون عن بعضهم وعن بعضهم منونا قال : وهو أظهر . أي أمر عظيم جاء بك .

فَتَجَاوَزَهَا فَأَصْلَحُوهَا بِخَشْبَةٍ. وَأَمَّا الْغُلَامُ فَطَبَعَ يَوْمَ طَبَعَ كَافِرًا. وَكَانَ أَبَوَاهُ قَدْ عَطَفَا عَلَيْهِ. فَلَوْ أَنَّهُ أَدْرَكَ، أَرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا^(٢). فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا^(٣). وَأَمَّا الْجِدَارُ، فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ^(٤) *.

٢ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُؤْمِنُ غَرٌّ كَرِيمٌ ، وَالْفَاجِرُ خِبٌّ لَيْسٌ » *^(٥).

٣ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -

قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّذْرِ. وَقَالَ « إِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ اللَّئِيمِ » *^(٦).

لَرَأَى الْعَجَبَ. وَلَكِنَّهُ أَخَذْتُهُ مِنْ صَاحِبِهِ ذِمَامَةً^(١). قَالَ: إِنَّ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي. قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا. وَلَوْ صَبَرَ لَرَأَى الْعَجَبَ - قَالَ: وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ: « رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى أَحْيَى كَذَا. رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا - فَاَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا آتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ لِنَامًا فَطَافَا فِي الْمَجَالِسِ فَاسْتَطَعَا أَهْلُهَا. فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا. فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ. قَالَ: لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا. قَالَ: هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ وَأَخَذَ بِنُوبِهِ. قَالَ: « سَأَلْتُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا * أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ » (الكهف/ ٦٨-٧٩). إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يُسَخِّرُهَا وَجَدَهَا مُنْخَرِقَةً

من الآثار الواردة في « اللوم »

تَكْفُرُهُ^(٧) *.

٢ - * (لِللِّعْتَابِي ؛ تَأْتِيْنَا إِفَاقَتَكَ مِنْ سَكْرَتِكَ ،

وَتَرَقَّبْنَا أَنْبَاهَكَ مِنْ رَقَدَتِكَ ، وَصَبْرْنَا عَلَى تَجْرُعِ الْعَيْظِ فِيكَ ، حَتَّى بَانَ لَنَا الْيَأْسُ مِنْ خَيْرِكَ ، وَكَشَفَ لَنَا

١ - * (كَتَبَ أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنِّي

لَا أَعْرِفُ لِلْمَعْرُوفِ طَرِيقًا أَوْعَرَ مِنْ طَرِيقِهِ إِلَيْكَ ؛

فَالْمَعْرُوفُ لَدَيْكَ ضَائِعٌ ، وَالشُّكْرُ عِنْدَكَ مَهْجُورٌ. وَإِنَّمَا غَايَتُكَ فِي الْمَعْرُوفِ أَنْ تُخْفِرَهُ ، وَفِي وَلِيِّهِ أَنْ

(٤) البخاري - الفتح ٨ (٤٧٢٦). ومسلم (٢٣٨٠) واللفظ له.

(٥) أبو داود (٤٧٩٠) وقال الألباني (٢/٩٠٩): حسن.

والترمذي (١٩٦٤) متفق عليه.

(٦) البخاري - الفتح ١١ (٦٦٩٢ - ٦٦٩٣ - ٦٦٩٤).

ومسلم (١٦٣٩). وابن ماجه (٢١٢٢) وهذا لفظ ابن

ماجه.

(٧) العقد الفريد: (٤/٣١٩).

(١) أخذته من صاحبه ذمامة: أي حياء وإشفاقاً من الذم واللوم.

(٢) أرهقهما طغيانا وكفرا: أي حملها عليهما وألحقهما بهما. والمراد بالطغيان، هنا، الزيادة في الضلال.

(٣) خيرا منه زكاة وأقرب رحما، قيل: المراد بالزكاة الإسلام.

وقيل: الصلاح. وأما الرحم فليل معناه الرحمة لوالديه

وبرهما. وقيل المراد يرحمانه.

تَبَعْدَتْ. وَقَدْ قَسَمْتُ اللَّائِمَةَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ؛ لِأَنِّي
أَخْطَأْتُ فِي سُؤْأَلِكَ وَأَخْطَأْتُ فِي مَنَعِي، وَأَمَرْتُ
بِالْيَأْسِ مِنْ أَهْلِ الْبُخْلِ فَسَأَلْتُهُمْ ، وَثَبِيتَ عَنْ مَنَعِ
أَهْلِ الرِّغْبَةِ فَمَنَعْتُهُمْ. وَفِي ذَلِكَ أَقُولُ:

فَرَزْتُ مِنَ الْفَقْرِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي

إِلَى بُخْلِ مُحْطُورِ النَّوَالِ مَنُوعِ

فَأَعْطَيْتَنِي الْحِرْمَانَ غَبَّ مَطَامِعِي

كَذَلِكَ مَنْ تَلْقَاهُ غَيْرَ قَنُوعِ

وغيرُ بَدِيعِ مَنَعِ ذِي الْبُخْلِ مَالَهُ

كَمَا بَدَّلَ أَهْلَ الْفَضْلِ غَيْرُ بَدِيعِ

إِذَا أَنْتَ كَشَفْتَ الرِّجَالَ وَجَدْتَهُمْ

لأَعْرَاضِهِمْ مِنْ حَافِظٍ وَمُضِيعِ* (٤).

٦ - * (وَقَفَ رَجُلٌ خِرَاسَانِيٌّ بِيَابِ أَبِي ذَلْفِ

الْعَجَلِيِّ حِينَما فَلَمَّ يُؤْذَنُ لَهُ ، فَكَتَبَ رُقْعَةً وَتَلَطَّفَ فِي
وُصُولِهَا إِلَيْهِ وَفِيهَا :

إِذَا كَانَ الْكَرِيمُ لَهُ حِجَابٌ

فَمَا فَضَّلَ الْكَرِيمَ عَلَى اللَّئِيمِ* (٥).

٧ - * (وَمِنْ أَطْرَفِ مَا يُرَوَى فِي اللُّؤْمِ : قِيلَ:

كَانَ عَمْرُو الْأَعْجَمِيُّ يَلِي حُكْمَ السِّنْدِ فَكَتَبَ إِلَى مُوسَى
الْهَادِي أَنْ رَجُلًا مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ الْهِنْدِ مِنْ آلِ الْمُهَلَّبِ
ابْنِ أَبِي صُفْرَةَ اشْتَرَى غُلَامًا أَسْوَدَ فَرَبَّاهُ وَتَبَّأَهُ فَلَمَّا كَبُرَ
وَشَبَّ اشْتَدَّ بِهِ هَوَى مَوْلَاتِهِ فَرَاوَدَهَا عَنْ نَفْسِهَا
فَأَجَابَتْهُ ، فَدَخَلَ مَوْلَاهُ يَوْمًا عَلَى عَقْلَةٍ مِنْهُ مِنْ حَيْثُ لَا

الصَّبْرُ عَنْ وَجْهِ الْغَلَطِ فِيكَ . فَهَذَا أَنَا قَدْ عَرَفْتُكَ حَقًّا
مَعْرِفَتِكَ فِي تَعَدِّيكَ لِطُورِكَ ، وَاطْرَاحَكَ حَقًّا مِنْ غِلْطِ
فِي اخْتِيَارِكَ* (١).

٣ - * (لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَدِّيِّ : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّكَ

لَوْ عَرَفْتَ فَضْلَ الْحَسَنِ لَتَجَبَّتَ شَيْنَ الْقَيْحِ ، وَرَأَيْتَكَ
أَثْرَ الْقَوْلِ عِنْدَكَ مَا يَضُرُّكَ ، فَكُنْتُ فِيهَا كَأَنَّكَ مَنَّا ،
كَمَا قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَى :

وَإِذَا خَطَلِ فِي الْقَوْلِ يَحْسَبُ أَنَّهُ

مُصِيبٌ فَمَا يُلْمِمُ بِهِ فَهُوَ قَائِلُهُ

عَبَاتَ لَهُ حِلْمًا وَأَكْرَمَتْ غَيْرَهُ

وَأَعْرَضَتْ عَنْهُ وَهُوَ بَادٍ مَقَاتِلُهُ (٢).

٤ - * (إِنَّ مَوَدَّةَ الْأَشْرَارِ مُتَّصِلَةٌ بِالذَّلَّةِ

وَالصَّغَارِ ، تَمِيلُ مَعَهُمَا ، وَتَتَصَرَّفُ فِي آثَارِهِمَا . وَقَدْ كُنْتُ
أَحِلُّ مَوَدَّتِكَ بِالْمَحَلِّ النَّفِيسِ ، وَأُنزَلُهَا بِالْمَنْزِلِ الرَّفِيعِ ،
حَتَّى رَأَيْتُ ذَلِكَ عِنْدَ الْقَلَّةِ ، وَضَرَعَكَ عِنْدَ الْحَاجَةِ ،
وَتَعَيَّرَكَ عِنْدَ الْاسْتِغْنَاءِ ، وَاطْرَاحَكَ لِإِخْوَانِ الصَّفَاءِ ،
فَكَانَ ذَلِكَ أَقْوَى أَسْبَابِ عُذْرِي فِي قَطِيعَتِكَ عِنْدَ مَنْ
يَتَصَفَّحُ أَمْرِي وَأَمْرُكَ بَعَيْنِ عَدْلِ ، لَا يَمِيلُ إِلَى هَوَى وَلَا
يَرَى الْقَيْحَ حَسَنًا)* (٣).

٥ - * (كَتَبَ أَبُو الْعَتَاهِيَّةِ إِلَى الْفَضْلِ بْنِ مَعْنٍ

ابْنَ زَائِدَةَ : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنِّي تَوَسَّلْتُ فِي طَلَبِ نَائِلِكَ
بِأَسْبَابِ الْأَمَلِ ، وَذَرَاعِ الْحَمْدِ ، فِرَارًا مِنَ الْفَقْرِ ، وَرَجَاءً
لِلْغِنَى ، فَازْدَدْتُ بِهِمَا بَعْدًا مِمَّا فِيهِ تَقَرَّبْتُ ، وَقُرْبًا مِمَّا فِيهِ

(٤) المرجع السابق (٤/٣١٩ - ٣٢٠).

(٥) المستطرف (١/١٤٦).

(١) العقد الفريد (٤/٣٢٠).

(٢) المرجع السابق (٤/٣٢٠).

(٣) المرجع السابق (٤/٣٢٠).

الغلام. وَقَالَ: مَا سَمِعْتُ بِمِثْلِ هَذَا قَطُّ. وَأَمَرَ أَنْ يُخْرَجَ مِنْ مَمْلَكَتِهِ كُلِّ أَسْوَدَ فَمَا تَرَى أَرْدَا مِنَ الْعَبِيدِ، وَلَا أَقَلَّ خَيْرًا مِنْهُمْ. وَأَكْثَرُهُمْ رِدَاءَةٌ الْمُؤَلَّدُونَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى أَحَدِهِمُ الدَّهْرَ بِكُلِّ مَا تَصِلُ يَدُكَ إِلَيْهِ أَنْكَرُهُ، كَأَنْ لَمْ يَرِ مِنْكَ شَيْئًا، وَكُلَّمَا أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ تَمَرَّدَ، وَإِنْ أَسَأْتَ إِلَيْهِ خَضَعَ وَذَلَّ، وَقَدْ جَرَّبْتُ أَنَا ذَلِكَ كَثِيرًا)* (١).

٨ • - * (قِيلَ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا شَبِعَ فَسَقَ، وَإِنْ جَاعَ سَرَقَ، وَكَانَ جَدِّي لِأُمِّي يَقُولُ: شَرُّ الْمَالِ تَرْبِيَةُ الْعَبِيدِ، وَالْمُؤَلَّدُونَ مِنْهُمْ أَلَمٌ مِنَ الزُّنُوجِ وَأَرْدَا، لِأَنَّ الْمُؤَلَّدَ لَا يَعْرِفُ لَهُ أَبَا، وَرَبًّا يَعْرِفُ الزَّنَجِيَّ أَبُوِيهِ)* (٢).

٩ - * (قِيلَ لِبَعْضِ الْحُكَمَاءِ: مَا الْجُرْحُ الَّذِي لَا يَنْدَمُلُ. قَالَ: حَاجَةُ الْكَرِيمِ إِلَى اللَّيْمِ، ثُمَّ يَرُدُّهُ بِغَيْرِ قَضَائِهَا. قِيلَ: فَمَا الَّذِي هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ، قَالَ: وَقُوفُ الشَّرِيفِ بِيَابِ الدَّنِيءِ ثُمَّ لَا يُؤَدِّنُ لَهُ)* (٣).

١٠ - * (قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الْكَرِيمَ مَلَكَتَهُ

وَإِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللَّيْمَ تَمَرَّدَا

وَوَضِعَ النَّدَا فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ بِالْعَلَا

مُضِرُّ كَوْضِعِ السَّيْفِ فِي مَوْضِعِ النَّدَا)* (٤).

١١ • - * (وَقَالَ آخَرُ:

أَحِبُّ بُيُوتِي وَوَدِدْتُ أَيْي

دَفَنْتُ بُيُوتِي فِي جَوْفِ لِحْدِ

يَعْلَمُ، فَإِذَا هُوَ عَلَى صَدْرِ مَوْلَانِهِ فَعَمَدَ إِلَيْهِ فَجَبَّ ذَكَرَهُ، وَتَرَكَهُ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ، ثُمَّ أَدْرَكَتُهُ عَلَيْهِ رِقَّةٌ وَنَدَمٌ عَلَى ذَلِكَ، فَعَالَجَهُ إِلَى أَنْ بَرَأَ مِنْ عِلَّتِهِ، فَأَقَامَ الْغُلَامُ بَعْدَهَا مُدَّةً يَطْلُبُ أَنْ يَأْخُذَ بِثَأْرِهِ مِنْ مَوْلَاهُ، وَيُدْبِرَ عَلَيْهِ أَمْرًا يَكُونُ فِيهِ شِفَاءٌ غَلِيلِهِ، وَكَانَ لِمَوْلَاهُ ابْنَانِ أَحَدُهُمَا طِفْلٌ، وَالْآخَرُ يَافِعٌ كَأَنَّهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، فَعَابَ الرَّجُلُ يَوْمًا عَنْ مَنْزِلِهِ لِبَعْضِ الْأُمُورِ، فَأَخَذَ الْأَسْوَدُ الصَّبِيَّ فَصَعَدَ بِهَا عَلَى ذِرْوَةِ سَطْحِ عَالٍ فَصَبَّهَا هُنَاكَ، وَجَعَلَ يُعَلِّلُهَا بِالْمَطْعَمِ مَرَّةً، وَبِاللَّعِبِ أُخْرَى إِلَى أَنْ دَخَلَ مَوْلَاهُ فَوَفَعَ رَأْسَهُ فَرَأَى ابْنَيْهِ فِي شَاهِقٍ مَعَ الْغُلَامِ فَقَالَ: وَيْلَكَ عَرَضْتَ ابْنِي لِلْمَوْتِ.

قَالَ: أَجَلٌ، وَاللَّهِ الَّذِي لَا يَخْلِفُ الْعَبْدُ بِأَعْظَمِ مِنْهُ وَلَيْتَنِي لَمْ تُحِبَّ ذَكَرَكَ مِثْلًا جَبَيْتَنِي لِأَرْمِيَنَّ بِهَا فَقَالَ: اللَّهُ اللَّهُ يَا وَلَدِي فِي تَرْبِيَتِي لَكَ، قَالَ: دَعِ هَذَا عَنْكَ، فَوَاللَّهِ مَا هِيَ إِلَّا نَفْسِي وَإِنِّي لَا أَسْمَحُ بِهَا فِي شَرْبَةِ مَاءٍ، فَجَعَلَ يُكْرِرُ عَلَيْهِ، وَيَتَضَرَّعُ لَهُ، وَهُوَ لَا يَقْبَلُ ذَلِكَ وَيَذْهَبُ الْوَالِدُ يُرِيدُ الصُّعُودَ إِلَيْهِ فَيَدْلِيهِمَا مِنْ ذَلِكَ الشَّاهِقِ.

فَقَالَ أَبُوهُمَا: وَيْلَكَ، فَاصْبِرْ حَتَّى أُخْرِجَ مُدِيَّةً وَأَفْعَلَ مَا أَرَدْتَ، ثُمَّ أَسْرَعَ وَأَخَذَ مُدِيَّةً فَجَبَّ نَفْسَهُ وَهُوَ يَرَاهُ، فَلَمَّا رَأَى الْأَسْوَدُ ذَلِكَ رَمَى الصَّبِيَّ مِنَ الشَّاهِقِ فَتَقَطَّعَا. وَقَالَ: إِنَّ جَبَّكَ لِنَفْسِكَ ثَأْرِي، وَقَتْلَ أَوْلَادِكَ زِيَادَةٌ فِيهِ. فَأَخَذَ الْأَسْوَدُ وَكَتَبَ بِخَبْرِهِ لِمُوسَى الْهَادِي، فَكَتَبَ مُوسَى لِصَاحِبِ السِّنْدِ عَمْرٍو الْأَعْجَمِيِّ بِقَتْلِ

(٣) المرجع السابق (٢/١٤٥).

(٤) المرجع السابق (٢/٨٠).

(١) المستطرف (٢/٧٩-٨٠).

(٢) المرجع السابق (٢/٨٠).

وَمَالِي بُغْضُهَا غَرَضًا وَلَكِن

مَخَافَةَ أَنْ تَصِيرَ إِلَى لَيْسِمٍ

مَخَافَةَ مَيْتِي فَتَضِيعُ بَعْدِي

فَيَفْضَحَ وَالِدِي وَيَشِينَ جَدِّي)* (١).

من مضار « اللؤم »

(١) يُسْخِطُ الْجَبَّارَ وَيُؤَدِّي إِلَى النَّارِ.

(٤) لَا يَهْنَأُ لَهُ عَيْشٌ، وَلَا يَقَرُّ لَهُ قَرَارٌ.

(٢) اللَّئِيمُ مَبْغُوضٌ مِنَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ.

(٥) يَشُوبُ قَلْبَهُ الْحَسَدُ وَالْبُغْضُ لِمَنْ حَوْلَهُ.

(٣) يَشْعُرُ بِالْحَقْدِ وَالكَرَاهِيَةِ لِلْمُجْتَمَعِ.

(٦) تَسْتَحْكِمُ فِيهِ أَنَانِيَّةَ النَّفْسِ وَدَنَاءَتَهَا.

«المجاهرة بالمعصية»

الآثار	الأحاديث	الآيات
١٦	٨	٤

المجاهرة لغة:

مَصْدَرُ قَوْلِهِمْ: جَاهَرَ يُجَاهِرُ مُجَاهِرَةً، وَهُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ مَادَّةِ (ج هـ ر) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى إِعْلَانِ الشَّيْءِ وَكَشْفِهِ وَعُلُوِّهِ، يُقَالُ: جَهَرْتُ بِالْكَلامِ، أَعْلَنْتُ بِهِ، وَرَجُلٌ جَهِيرٌ الصَّوْتِ، أَيُّ عَالِيهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَخَاطِبُ جَهْرًا إِذْ لَهْنٌ تَخَافْتُ

وَسَتَانِ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمَنْطِقِ الْخَفْتِ^(١)

وَقَوْلُهُمْ: جَهَرْتُ الْبُيُوتَ وَاجْتَهَرْتُهَا مَعْنَاهُ تَقَيُّمُهَا وَأَخْرَجْتُ مَا فِيهَا مِنَ الْحَمَاءِ، وَهِيَ بَيْتٌ مَجْهُورَةٌ (أَيُّ مُنْقَاةٌ صَافِيَةٌ)، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً...﴾ (البقرة/ ٥٥) أَيُّ عَيَانًا يَكْشِفُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ^(٢)، وَأَصْلُ الْجَهْرِ الظُّهُورُ، وَمِنْ ذَلِكَ: الْجَهْرُ بِالْقِرَاءَةِ إِنَّمَا هُوَ إِظْهَارُهَا وَالْمُجَاهَرَةُ بِالْمَعْاصِي، الْمُظَاهَرَةُ بِهَا، وَرَأَيْتُ الْأَمِيرَ جَهَارًا وَجَهْرَةً أَيُّ غَيْرَ مُسْتَتِرٍ بِشَيْءٍ^(٣)، وَقَدْ لَخَّصَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ مَعَانِي هَذِهِ الْمَادَّةِ فَقَالَ: الْمَادَّةُ مَوْضُوعَةٌ لِإِظْهَارِ الشَّيْءِ بِإِفْرَاطٍ لِحَاسَةِ الْبَصَرِ أَوْ لِحَاسَةِ السَّمْعِ، أَمَّا الْبَصَرُ فَتَحْوُ

قَوْلِكَ: رَأَيْتُهُ جِهَارًا (بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا) وَأَمَّا لِلْسَّمْعِ فَتَحْوُ قَوْلِهِمْ: جَهَرَ بِالْكَلامِ^(٤)، وَمِنْ الْأَخِيرِ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّهُ كَانَ مُجْهَرًا، أَيُّ صَاحِبَ جَهْرٍ وَرَفَعَ لِصَّوْتِهِ^(٥)، أَمَّا الْأَمْجَاهِرُونَ فِي قَوْلِهِ ﷺ «كُلُّ أُمَّتِي مُعَافَى إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ»^(٦) فَهُمْ الَّذِينَ جَاهَرُوا بِمَعْاصِيهِمْ، وَأَظْهَرُوهَا وَكَشَفُوا مَا سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا فَيَتَحَدَّثُونَ بِهِ^(٧).

وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: يُقَالُ: جَهَرَ بِالْقَوْلِ، إِذَا رَفَعَ بِهِ صَوْتَهُ فَهُوَ جَهِيرٌ، وَأَجْهَرَ فَهُوَ مُجْهَرٌ إِذَا عُرِفَ بِشِدَّةِ الصَّوْتِ، وَجَهَرَ الشَّيْءُ عَلَنَ وَبَدَأَ، وَجَهَرَ بِكلامِهِ وَدُعَايِهِ وَصَوْتِهِ وَصَلَاتِهِ وَقِرَاءَتِهِ يُجْهَرُ جَهْرًا وَجِهَارًا، وَأَجْهَرَ بِذَلِكَ أَعْلَنَهُ وَأَظْهَرَهُ، وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ جَهَرَ وَأَجْهَرَ فَقَالَ: جَهَرَ: أَعْلَى الصَّوْتِ، وَأَجْهَرَ: أَعْلَنَ، وَكُلُّ إِعْلَانٍ جَهْرٌ وَجَاهَرَهُمْ بِالْأَمْرِ مُجَاهَرَةٌ وَجِهَارًا: عَالَنَهُمْ، وَأَمْرٌ مُجْهَرٌ أَيُّ وَاصِحٌ بَيْنٌ، وَقَدْ أَجْهَرْتُهُ أَنَا إِجْهَارًا أَيُّ شَهَرْتُهُ، فَهُوَ مُجْهَرٌ بِهِ مَشْهُورٌ وَالْمَجْهُورَةُ مِنَ الْآبَارِ:

(١) مقاييس اللغة لابن فارس ٤٨٧/١.

(٢) الصحاح ٦١٧/٢.

(٣) تفسير القرطبي ٤٠٤/١.

(٤) بصائر ذوي التمييز ٤٠٤/٢.

(٥) النهاية لابن الأثير ٣٢١/١، ووقع في اللسان تصحيف

لفظ إذ ورد فيه «مُجْهَرًا» بكسر الميم وفتح الهاء، انظر

اللسان ١٥٠/٤ (ط: بيروت).

(٦) انظر في تخريج هذا الحديث، هامش (١) في قسم

الاحاديث.

(٧) النهاية لابن الأثير ٣٢١/١.

قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: وَالْمُجَاهِرُ الَّذِي أَظْهَرَ مَعْصِيَتَهُ، وَكَشَفَ مَا سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَيُحَدِّثُ بِهَا^(٦)، أَمَّا الْمُجَاهِرُونَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ «كُلُّ أُمَّتِي مُعَايٍ إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ»^(٧) فَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى: مَنْ جَهَرَ بِالْمَعْصِيَةِ وَأَظْهَرَهَا، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ: الَّذِينَ يُجَاهِرُونَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا بِالتَّحَدُّثِ بِالْمَعْصِيَةِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: وَبَقِيَّةُ الْحَدِيثِ تُؤَكِّدُ الْمَعْنَى الْأَوَّلَ.^(٨)

أنواع المجاهرة:

بِمَا سَبَقَ يَتَّضِحُ أَنَّ الْمُجَاهِرَةَ تَكُونُ عَلَى أَنْوَاعٍ ثَلَاثَةٍ:

١- الْمُجَاهِرَةُ بِمَعْنَى إِظْهَارِ الْمَعْصِيَةِ وَذَلِكَ كَمَا يَفْعَلُ الْمُجَانُّ وَالْمُسْتَهْتِرُونَ بِحُدُودِ اللَّهِ، وَالَّذِي يَفْعَلُ الْمَعْصِيَةَ جَهَارًا يَرْتَكِبُ مَحْذُورَيْنِ: الْأَوَّلُ: إِظْهَارُ الْمَعْصِيَةِ وَالْآخَرُ: تَلَبُّسُهُ بِفِعْلِ الْمُجَانِّ، وَالْمَجَانَّةُ (أَيِ الْمُجُونُ)، مَذْمُومَةٌ شَرْعًا وَعُرْفًا^(٩).

٢- الْمُجَاهِرَةُ بِمَعْنَى إِظْهَارِ مَا سَتَرَ اللَّهُ عَلَى الْعَبْدِ مِنْ فِعْلِهِ الْمَعْصِيَةِ، كَأَنْ يُحَدِّثُ بِهَا تَفَاخُرًا أَوْ اسْتِهْتَارًا بِسِتْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ لَا يَتَمَتَّعُونَ بِمُعَافَاةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

٣- الْمُجَاهِرَةُ بِمَعْنَى أَنْ يُجَاهِرَ بَعْضُ الْفُسَّاقِ بَعْضًا بِالتَّحَدُّثِ بِالْمَعْصِيَةِ.

الْمَعْمُورَةُ عَذْبَةٌ كَانَتْ أَوْ مِلْحَةٌ، وَالْجَهْرُ أَيُّضًا: الْأَسْتِخْرَاجُ^(١) وَمِنْ ذَلِكَ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ خَيْرٍ: «وَجَدَ النَّاسَ بِهَا بَصَلًا وَتُومًا فَجَهَرُوهُ» أَيِ اسْتَخْرَجُوهُ وَأَكَلُوهُ (مِنْ قَوْلِهِمْ: جَهَرْتُ الْبِئْرَ إِذَا كَانَتْ مُنْدَفِنَةً فَأَخْرَجْتَ مَا فِيهَا)^(٢)، وَالْأَجْهَرُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يُبْصِرُ فِي الشَّمْسِ، وَالْمُجَاهِرَةُ بِالْعِدَاوَةِ: الْمُبَادَاةُ بِهَا^(٣) وَالْمُجَاهِرَةُ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلِمَ..﴾ (النساء/ ١٤٨) فَقَدْ جَاءَ فِي تَفْسِيرِهَا: لَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُجَهَرَ أَحَدٌ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلِمَ فَلَا يُكْرَهُ لَهُ الْجَهْرُ بِهِ^(٤)، وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: فِيمَا يَرُودُهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: الْمَعْنَى، لَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يَدْعُوَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَظْلُومًا فَقَدْ رُخِّصَ لَهُ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ: «إِلَّا مَنْ ظَلِمَ» وَإِنْ صَبَرَ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ^(٥).

المعصية لغة:

انظر صفة العصيان

المجاهرة بالمعصية اصطلاحاً:

أَنْ يَرْتَكِبَ الشَّخْصُ الْإِثْمَ عَلَانِيَةً، أَوْ يَرْتَكِبَهُ سِرًّا فَيَسْتُرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَكِنَّهُ يُخْبِرُ بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ مُسْتَهْتِئًا بِسِتْرِ اللَّهِ لَهُ.

(١) لسان العرب ٤/ ١٥٢.

(٢) فتح الباري ١٠/ ٥٠٢.

(٣) انظر الحديث رقم «١».

(٤) انظر فتح الباري ١٠/ ٥٠٢.

(٥) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها.

(١) لسان العرب ٤/ ١٥٢.

(٢) انظر النهاية لابن الأثير ١/ ٣٢١.

(٣) لسان العرب (باختصار وتصرف) ٤/ ١٤٩-١٥٢.

(٤) تفسير القرطبي ج ٦ ص ١، وقارن بالآثار التي وردت

حول هذه الآية الكريمة في قسم الآثار.

(٥) تفسير ابن كثير ١/ ٤٨٥، وقد ذكر آراء أخرى في تفسير

هَجْرُ الْمَجَاهِرِينَ بِالْمَعَاصِي:

قَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ (ابْنُ تَيْمِيَّةَ): إِنَّ الْمُظْهِرَ
لِلْمُنْكَرِ يَجِبُ الْإِنْكَارُ عَلَيْهِ عَلَانِيَةً، وَلَا تَبْقَى لَهُ غِيْبَةٌ،
وَيَجِبُ أَنْ يُعَاقَبَ عَلَانِيَةً بِمَا يَرُدُّعُهُ عَنْ ذَلِكَ، وَيَنْبَغِي
لِأَهْلِ الْخَيْرِ أَنْ يَهْجُرُوهُ مَيْتًا - إِذَا كَانَ فِيهِ رَدْعٌ لِأَمْتَالِهِ -
فَيَتْرُكُونَ تَشْيِيعَ جَنَازَتِهِ (١).

• وَقَالَ صَاحِبُ الْأَدَابِ الْكُبْرَى: يُسَنُّ هَجْرُ مَنْ
جَهَرَ بِالْمَعَاصِي الْفِعْلِيَّةِ وَالْقَوْلِيَّةِ وَالْاِعْتِقَادِيَّةِ، وَقِيلَ:
يَجِبُ ذَلِكَ إِنْ ازْتَدَعَ بِهِ، وَإِلَّا كَانَ مُسْتَحَبًّا، وَقِيلَ:
يَجِبُ هَجْرُهُ مُطْلَقًا إِلَّا مِنَ السَّلَامِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَقِيلَ

تَرَكَ السَّلَامَ عَلَى مَنْ جَهَرَ بِالْمَعَاصِي حَتَّى يَتُوبَ فَرُضَ
كَفَايَةٍ، وَظَاهِرُ كَلَامِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ (بْنِ حَنْبَلٍ) تَرَكَ
السَّلَامَ وَالْكَلامَ مُطْلَقًا (٢).

وَنَقَلَ ابْنُ حَجَرٍ عَنِ الْإِمَامِ النَّوَوِيِّ قَوْلَهُ: مَنْ
جَاهَرَ بِفِسْقِهِ أَوْ بِدُعْتِهِ جَازَ ذِكْرُهُ بِمَا جَاهَرَ بِهِ دُونَ مَا لَمْ
يُجَاهَرْ بِهِ (٣).

[للاستزادة : انظر صفات : التفريط - الفسوق
- الفجور - الكذب - الخداع - المكر .
وفي ضد ذلك : انظر صفات : التقوى -
الصدق - اليقين - محاسبة النفس .]

الآيات الواردة في «المجاهرة بالمعصية»

١- ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا
مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا﴾^(١)

الآيات الواردة في «المجاهرة بالمعصية» معني

- ٢- ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي كُفْرًا
عَلَيْكُمْ أَلا تَشْكُرُونَ سَيِّئًا وَأَلْوَالِدِينَ
إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ
مَنْ نَزَعْنَا مِنْكُمْ آيَاتِهِمْ وَلَا تَقْرُبُوا
الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ
وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
ذَلِكَ وَصَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾^(٢)
- ٣- ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ
وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بَعْدَ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ
بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْمُونَ﴾^(٣)
- ٤- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾^(٤)

الأحاديث الواردة في «المجاهرة بالمعصية»

١- * (عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاهُ رِيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يَقُولُ: كُلُّ أُمَّتِي مُعَافَى إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ، وَإِنَّ مِنَ الْمُجَاهِرَةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا، ثُمَّ يُصْبِحُ وَقَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ، وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ) * (١).

الأحاديث الواردة في «المجاهرة بالمعصية» معنى

٢- * (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: وَهِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُشْتَرَى الثَّمَرَةُ حَتَّى تُطْعَمَ (٢)، وَقَالَ: إِذَا ظَهَرَ الزُّنَا وَالرِّبَا فِي قَرْيَةٍ فَقَدْ أَحْلَوْا بِأَنْفُسِهِمْ عَذَابَ اللَّهِ) * (٣).

٣- * (عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكَلَّهُ وَشَاهِدَيْهِ وَكَاتِبَهُ»، وَقَالَ: «مَا ظَهَرَ فِي قَوْمٍ الرِّبَا وَالزُّنَا إِلَّا أَحْلَوْا بِأَنْفُسِهِمْ عِقَابَ اللَّهِ») * (٤).

٤- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ خَمْسٌ إِذَا ابْتُلِيْتُمْ بِهِنَّ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ

٥- * (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ:

والترهيب (٨/٣): إسناده جيد، وكذا قال الهيثمي في المجمع (٤/١١٨)، وقال الشيخ أحمد شاكر (٥/٣٠٩/٣٨٠٩): إسناده صحيح.

(٥) سنن ابن ماجه ٢(٤٠١٩)، وقال البوصير في مصباح الزجاجة (٣/٢٤٦/١٤١٤): رواه الحاكم، وقال: صحيح الإسناد، وعزاه أيضًا إلى البزار والبيهقي.

(١) البخاري - الفتح ١٠ (٦٠٦٩) واللفظ له، ومسلم (٢٩٩٠).

(٢) تطعم: يتم نضجها ويبدو صلاحها.

(٣) المنذري في الترغيب والترهيب (٨/٣) وقال: رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي كما في (٣٧/٢).

(٤) أحمد (١/٤٠٢)، وأبو يعلى (٥/١١/٤٩٦٠)، وبعضه عند أبي داود (٣٣٣٣)، وقال المنذري في الترغيب

وَقَالَ: أَلَا إِنَّ مَوْعِدَكُمْ حَوْضِي، عَرْضُهُ وَطُولُهُ وَاحِدٌ، وَهُوَ كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَمَكَّةَ، وَهُوَ مَسِيرَةُ شَهْرٍ، فِيهِ مِثْلُ النُّجُومِ أَبَارِيقُ، شَرَابُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الْفِضَّةِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ مَشْرَبًا لَمْ يَطْمَأْ بَعْدَهُ أَبَدًا»*(٣).

٨-*(عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أُمَّتِي مَا أَتَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَذَوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ، حَتَّى إِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ أَتَى أُمَّهُ عَلَانِيَةً لَكَانَ فِي أُمَّتِي مَنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ، وَإِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلَّا مِلَّةً وَاحِدَةً، قَالُوا: وَمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي»*(٤).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَمْتُ فَلَانَةَ، فَقَدْ ظَهَرَ مِنْهَا الرَّيْبَةُ فِي مَنْطِقِهَا وَهَيْئَتِهَا وَمَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهَا»*(١).

٦-*(عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ». قَالَتْ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِذَا ظَهَرَ الْخَبْثُ»*(٢).

٧-*(عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ، أَوْ يُبْغِضُ الْفَاحِشَ وَالْمُتَفَحِّشَ، قَالَ: وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالتَّفَاحِشُ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ، وَسُوءُ الْمَجَاوِرَةِ، وَحَتَّى يُؤْمِنَ الْخَائِنُ، وَيُحَوِّنَ الْأَمِينُ،

من الآثار الواردة في النهي عن «المجاهرة بالمعصية»

٢-*(قَالَ النَّوَوِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - : إِنْ مَنْ جَاهَرَ بِفِسْقِهِ أَوْ بِدَعْوَتِهِ جَاوَزَ ذِكْرُهُ بِمَا جَاهَرَ بِهِ دُونَ مَا لَمْ يُجَاهِرْ بِهِ»*(٦).

٣-*(وَقَالَ - أَيضًا - الَّذِي يُجَاهَرُ بِالْمَعْصِيَةِ

١-*(عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ يُقَالُ: إِنْ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِذَنْبِ الْخَاصَّةِ، وَلَكِنْ إِذَا عَمِلَ الْمُنْكَرُ جَهَارًا اسْتَحَقُّوا الْعُقُوبَةَ كُلُّهُمْ»*(٥).

(٤) سنن الترمذي ٥ (٢٦٤١)، وقال: هذا حديث حسن غريب، وانظر السلسلة الصحيحة (١/٢٦٤) ٢٠٤/ (٥) الموطأ ٢/٩٩١. (٦) الفتح ١٠/٥٠٢.

(١) ابن ماجه برقم ٢٥٥٩ وفي الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. (٢) الترمذي برقم ٢١٨٥ قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من حديث عائشة لانعرفه إلا من هذا الوجه. (٣) أحمد ٢/١٦٢ ونسخة شاكر برقم (٦٥١٤) وقال: إسناده صحيح.

خَيْرَ لَهٗ) * (٤).

٧- * (وَعَنِ الْحَسَنِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي الْآيَةِ نَفْسَهَا قَالَ: هُوَ الرَّجُلُ يُظْلَمُ فَلَا يَدْعُ عَلَيْهِ (أَيَّ عَلَى الظَّالِمِ)، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ اسْتَخْرِجْ لِي حَقِّي، حُلْ بَيْنَهُ وَيَبْنَ مَا يُرِيدُ وَنَحْوُ هَذَا) * (٥).

٨- * (وَعَنْ قَتَادَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي الْآيَةِ نَفْسَهَا قَالَ: عَذَرَ اللَّهُ الْمُظْلَمَ - كَمَا تَسْمَعُونَ - أَنْ يَدْعُو) * (٦).

٩- * (عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ﴾ قَالَ: هُوَ الرَّجُلُ يَنْزِلُ بِالرَّجُلِ فَلَا يُحْسِنُ ضِيافَتَهُ، فَيُخْرِجُ فَيَقُولُ: أَسَاءَ ضِيافَتِي وَلَمْ يُحْسِنْ) * (٧).

١٠- * (وَعَنْهُ أَيْضًا فِي الْآيَةِ نَفْسَهَا قَالَ: ضَافَ رَجُلٌ رَجُلًا فَلَمْ يُؤَدِّ إِلَيْهِ حَقَّ ضِيافَتِهِ، فَلَمَّا خَرَجَ أَخْبَرَ النَّاسَ فَقَالَ: ضِيفْتُ فَلَنَا فَلَمْ يُؤَدِّ إِلَيَّ حَقَّ ضِيافَتِي، قَالَ: فَذَلِكَ الْجَهْرُ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلِمَ حَتَّى يُؤَدِّيَ الْآخِرُ إِلَيْهِ حَقَّ ضِيافَتِهِ) * (٨).

١١- * (قَالَ ابْنُ الْمُنِيرِ ﴿إِلَّا مَنْ ظَلِمَ﴾ مَعْنَاهُ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ عَلَى أَنْ يَجْهَرَ بِالسُّوءِ كُفْرًا وَنَحْوَهُ، فَذَلِكَ

يَكُونُ مِنْ جُمْلَةِ الْمُجَانِّ، وَالْمَجَانَّةُ مَذْمُومَةٌ شَرِّهَا وَعُرْفًا فَيَكُونُ الَّذِي يُظْهِرُ الْمَعْصِيَةَ قَدْ ازْتَكَبَ مُحْدُورِينَ: إِظْهَارَ الْمَعْصِيَةِ وَتَلَبُّسَهُ بِفِعْلِ الْمُجَانِّ) * (١).

٤- * (قَالَ ابْنُ بَطَّالٍ: فِي الْجَهْرِ بِالْمَعْصِيَةِ اسْتِخْفَافٌ بِحَقِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَبِصَالِحِي الْمُؤْمِنِينَ وَفِيهِ ضَرْبٌ مِنَ الْعِنَادِ لَهُمْ، وَفِي السُّتْرِ بِهَا السَّلَامَةُ مِنَ الْاسْتِخْفَافِ، لِأَنَّ الْمَعَاصِيَ تُدَلُّ أَهْلِهَا، وَمِنْ إِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ فِيهِ حَدٌّ، وَمِنْ التَّعْزِيرِ إِنْ لَمْ يُوجِبْ حَدًّا، وَإِذَا تَمَحَّصَ حَقُّ اللَّهِ فَهُوَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ، رَحْمَتُهُ سَبَقَتْ غَضَبَهُ، فَلِذَلِكَ إِذَا سَتَرَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَفْضَحْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَالَّذِي يُجَاهِرُ يَفُوتُهُ جَمِيعُ ذَلِكَ) * (٢).

٥- * (وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - مَنْ قَصَدَ إِظْهَارَ الْمَعْصِيَةِ وَالْمَجَاهِرَةَ بِهَا أَغْضَبَ رَبَّهُ، فَلَمْ يَسْتُرْهُ، وَمَنْ قَصَدَ التَّسْتُرَ بِهَا حَيَاءً مِنْ رَبِّهِ، وَمِنْ النَّاسِ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ بَسْتَرَهُ إِيَّاهُ) * (٣).

٦- * (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ﴾ (النساء - ١٤٨): قَالَ: لَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يَدْعُوَ أَحَدًا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَظْلُومًا، فَإِنَّهُ رُحِّصَ لَهُ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، وَإِنْ يَصْبِرُ فَهُوَ

(١) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها.

(٢) الفتح ١٠/٥٠٢.

(٣) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها.

(٤) الدر المنثور ج ٢/٤٢٠.

(٥) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها.

(٦) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها.

(٧) تفسير ابن كثير ١/٥٨٤. وانظر الدر المنثور ٢/٢٣٧،

والطبري ٩/٣٤٦-٣٤٧.

(٨) تفسير ابن كثير ١/٥٨٤.

مُبَاحٌ* (١).

عَلَيْهِمْ فَرَضُ كِفَايَةٍ، وَمَكْرُوهٌ لِسَائِرِ النَّاسِ* (٤).

١٢- * (وَقَالَ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكِ الْجَزَرِيُّ

١٥- * (قَالَ صَاحِبُ مَنْظُومَةِ الْأَدَابِ:

فِي الْآيَةِ نَفْسَهَا: «هُوَ الرَّجُلُ يَشْتُمُكَ فَتَشْتُمُهُ وَلَكِنْ إِنْ
أَفْتَرَى عَلَيْكَ فَلَا تَفْتَرِ عَلَيْهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَكِنْ انْتَصَرَ
بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾
(الشورى/ ٤١)) * (٢).

وَهَجْرَانُ مَنْ أَبْدَى الْمَعَاصِيَ سُنَّةً
وَقَدْ قِيلَ إِنْ يَزِدُّهُ أَوْ جِبَّ وَأَكَّدَ
وَقِيلَ عَلَى الْإِطْلَاقِ مَا دَامَ مُعَلِّمًا
وَلَا فِهَ بِوَجْهِ مُكْفَهَرٍ مُرْتَبِدٍ* (٥).

١٣- * (وَقَالَ الْقَاضِي أَبُو حُسَيْنٍ فِي التَّمَامِ:

١٦- * (قَالَ السَّفَارِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتَيْنِ
السَّابِقَيْنِ: «وَلَا فَرْقَ بَيْنَ كَوْنِ الْمَعَاصِي فِعْلِيَّةً أَوْ قَوْلِيَّةً
أَوْ اعْتِقَادِيَّةً... وَهَذَا الْهَجْرُ يُثَابُ الْإِنْسَانُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ
هَجَرَ لِلَّهِ تَعَالَى وَغَضَبَ لِازْتِكَابِ مَعَاصِيهِ أَوْ إِهْمَالِ
أَوْامِرِهِ. قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -: إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ
مُقِيمٌ عَلَى مَعْصِيَةٍ وَهُوَ يَعْلَمُ بِذَلِكَ لَمْ يَأْتُمْ أَنْ جَفَاهُ
حَتَّى يَرْجِعَ، وَالْأَكْبَرُ كَيْفَ يَتَيَّنُّ لِلرَّجُلِ مَا هُوَ عَلَيْهِ، إِذَا لَمْ
يَرِ مُنْكَرًا وَلَا جَفْوَةً مِنْ صَدِيقٍ* (٦).

لَا تَخْتَلِفُ الرِّوَايَةُ فِي وُجُوبِ هَجْرِ أَهْلِ الْبِدْعِ وَفُسَاقِ
الْمِلَّةِ. وَظَاهِرُ إِطْلَاقِهِ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْمَجَاهِرِ وَغَيْرِهِ
كَالْمُبْتَدِعِ وَالْفَاسِقِ، فَيَنْبَغِي لَكَ إِنْ كُنْتَ مُتَّبِعًا سُنَنَ مَنْ
سَلَفَ أَنْ كُلَّ مَنْ جَاهَرَ بِمَعَاصِي اللَّهِ لَا تُعَاضِدُهُ وَلَا
تُسَاعِدُهُ وَلَا تُقَاعِدُهُ وَلَا تُسَلِّمُ عَلَيْهِ، بَلِ اهْجُرْهُ وَلَا فِهَ
بِوَجْهِ مُكْفَهَرٍ* (٣).

١٤- * (وَقَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ: وَهَجْرَانُ أَهْلِ الْبِدْعِ

كَافِرِهِمْ وَفَاسِقِيهِمْ، وَالْمُتَّظَاهِرِ بِالْمَعَاصِي، وَتَرَكُ السَّلَامِ

من مضار «المجاهرة بالمعصية»

(٣) الْمُجَاهِرُونَ بِالْمَعَاصِي مُحْتَقَرُونَ مِنَ النَّاسِ
مَهْجُورُونَ، لَا يُكَلِّمُهُمُ الصَّالِحُونَ وَلَا يُسَلِّمُونَ
عَلَيْهِمْ.

(١) الْمُجَاهِرُ بِالْمَعْصِيَةِ مَا جُنَّ أَثِيمٌ يُغْضِبُ اللَّهَ عَزَّ
وَجَلَّ.

(٢) الْمُجَاهِرُ يُحْرِمُ نَفْسَهُ مِنْ عَفْوِ اللَّهِ تَعَالَى.

(٤) المرجع السابق ١/٢٦٩.

(٥) انظر غذاء الألباب ١/٢٥٦-٢٥٨.

(٦) المرجع السابق، انظر الصفحات ٢٥٦-٢٦١.

(١) المرجع السابق ٣/٣٩٨.

(٢) تفسير ابن كثير ١/٥٨٤.

(٣) غذاء الألباب/ شرح منظومة الأداب للسفاريني

وَإِنزَالَ الْعُقُوبَةَ اللَّائِقَةَ بِهِ.

(٧) الْمُجَاهِرُ بِالْمَعْصِيَةِ مَفْضُوحٌ بَيْنَ الْخَلْقِ حَيًّا أَوْ مَيِّتًا،

إِذَا لَا يَشْتَرِكُ الصَّالِحُونَ فِي تَشْيِيعِ جَنَازَتِهِ، خَاصَّةً

إِذَا كَانَ فِي ذَلِكَ رَدْعٌ لَأَمْثَالِهِ.

(٤) الْمُجَاهِرُ بِالْمَعْصِيَةِ يُحِلُّ عَرَضَهُ بِحَدِيثِ النَّاسِ عَنْهُ

وَعَنْ جَرَائِمِهِ.

(٥) الْجَهْرُ بِالْمَعْصِيَةِ يُؤَدِّي إِلَى الْإِخْلَالِ بِالْقِيَمِ الدِّينِيَّةِ

وَالْأَخْلَاقِيَّةِ فِي الْمُجْتَمَعِ.

(٦) الْجَهْرُ بِالْمَعْصِيَةِ يَسْتَوْجِبُ رَدْعَ الْمُجْتَمَعِ لِلْمُجَاهِرِ

المكر والكيد

الآيات	الأحاديث	الآثار
٢٥	٨	٧

المكر لغةً :

المَكْرُ مَصْدَرٌ قَوْلُهُمْ مَكَرَ بِهِ يَمْكُرُ ، وَهُوَ مَا خُوذُ مِنْ مَادَّةٍ (م ك ر) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْاِحْتِيَالِ وَالْخِدَاعِ (١) .
وَالْمَكْرُ : اِحْتِيَالٌ بغيرِ مَا يُضْمَرُ ، وَالاِحْتِيَالُ بغيرِ مَا يُبْدِي : هُوَ الْكَيْدُ ، وَالْكَيْدُ فِي الْحَرْبِ حَلَالٌ ، وَالْمَكْرُ فِي كُلِّ حَلَالٍ حَرَامٌ (٢) .

المَكْرُ : اِحْتِيَالٌ فِي خُفْيَةٍ ، قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ (النمل / ٥٠) . وَقِيلَ : الْمَكْرُ الْخُدَيْعَةُ وَالاِحْتِيَالُ ، وَيُقَالُ ، مَكَرَ يَمْكُرُ مَكْرًا وَمَكَرَ بِهِ ، وَرَجُلٌ مَكَّارٌ وَمَكَّورٌ : مَاكِرٌ ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَلَا تُنْكَرُ أَنْ يَكُونَ الْمَكْرُ الَّذِي هُوَ الْخُدَيْعَةُ (٣) .

وانظر صفة (الأيمن من المكر) .

المكر اصطلاحًا :

إِصْطَالُ الْمَكْرُوهِ إِلَى الْإِنْسَانِ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ (٤) .
وَعَرَفَهُ بَعْضُهُمْ بِأَنَّهُ : صَرْفُ الْغَيْرِ عَمَّا يَقْصِدُهُ بِحِيلَةٍ (٥) .

مكر الله - عز وجل - :

وَأَمَّا الْمَكْرُ الَّذِي وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ فَهُوَ صِنْفَةٌ فِعْلٌ حَقِيقِيَّةٌ عَلَى مَا يَلِيقُ بِجَلَالِهِ وَمَعْنَاهُ مُجَازَاتُهُ

لِلْمَاكِرِينَ بِأَوْلِيَائِهِ وَرُسُلِهِ ، فَيَقَابِلُ مَكْرَهُمُ السَّيِّئِ بِمَكْرِهِ الْحَسَنِ ، فَيَكُونُ الْمَكْرُ مِنْهُمْ أَفْبَحَ شَيْءٍ ، وَمِنْهُ أَحْسَنُ شَيْءٍ ، لِأَنَّهُ عَدْلٌ وَمُجَازَاةٌ ، وَكَذَلِكَ الْمُخَادَعَةُ مِنْهُ جَزَاءٌ عَلَى مُخَادَعَةِ رُسُلِهِ وَأَوْلِيَائِهِ ، فَلَا أَحْسَنَ مِنْ تِلْكَ الْمُخَادَعَةِ وَالْمَكْرِ (٦) .

وَقَالَ الْجُرْجَانِيُّ : الْمَكْرُ مِنْ جَانِبِ الْحَقِّ تَعَالَى هُوَ إِزْدَافُ النَّعْمِ مَعَ الْمُخَالَفَةِ ، وَإِبْقَاءُ الْحَالِ مَعَ سُوءِ الْأَدَبِ وَإِظْهَارُ الْكِرَامَاتِ مِنْ غَيْرِ جُهْدٍ .
وَقَالَ الْكَفَوِيُّ : مَكَرَ اللهُ : إِمْهَالُ الْعَبْدِ وَتَمَكِينُهُ مِنْ أَعْرَاضِ الدُّنْيَا (٧) .

• أنواع المكر :

أَحَدُهُمَا : مَكْرٌ مَحْمُودٌ ، وَذَلِكَ أَنْ يَتَحَرَّى بِذَلِكَ فِعْلًا جَمِيلًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴾ (آل عمران / ٥٤) .

وَالْآخَرُ : مَذْمُومٌ ، وَهُوَ أَنْ يَتَحَرَّى بِهِ فِعْلًا قَبِيحًا كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾ (فاطر / ٤٣) (٨) .

حكم المكر :

ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ وَإِبْنُ حَجَرٍ أَنَّ الْمَكْرَ السَّيِّئَ مِنْ الْكِبَائِرِ ، وَقَدْ احْتَجَّ الذَّهَبِيُّ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا يَحِيقُ

(٥) التوقيف على مهات التعاريف (٦٧٣) .

(٦) الفوائد لابن القيم (٢١٣) .

(٧) التعريفات (٢٤٥) ، والكليات (٧٧١) .

(٨) المفردات (٤٧١) ، والتوقيف (٣١٣) ، والفوائد لابن القيم (٢١٣) .

(١) المقاييس (٥ / ٣٤٥) .

(٢) العين للخليل بن أحمد (٥ / ٣٧٠) .

(٣) لسان العرب (٥ / ١٨٣) .

(٤) التعريفات للجرجاني (٢٤٥) .

يَعْنِي بِهِ كَيْدَ الْكُفَّارِ وَهُوَ أَنْتُمْ يُخَاتِلُونَ النَّبِيَّ ﷺ، وَيُظْهِرُونَ مَا هُمْ عَلَى خِلَافِهِ، أَمَا كَيْدُ اللَّهِ تَعَالَى لَهُمْ فَهُوَ اسْتِزْجَارُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ، يُقَالُ: فُلَانٌ يَكِيدُ أَمْرًا مَا أَدْرِي مَا هُوَ إِذَا كَانَ يُرِيغُهُ وَيَحْتَالُ لَهُ وَيَسْعَى لَهُ وَيَحْتَلُهُ^(١) (أَي يَدْبِرُهُ فِي خَفَاءٍ).

الكيد اصطلاحاً :

قَالَ الْجُرْجَانِيُّ: هُوَ إِزَادَةُ مَضَرَّةِ الْغَيْرِ خَفِيَّةً، وَهُوَ مِنَ الْخَلْقِ: الْحِيلَةُ السَّيِّئَةُ، وَمِنَ اللَّهِ تَعَالَى: التَّدْبِيرُ بِالْحَقِّ مُجَازَاةٌ أَعْمَالِ الْخَلْقِ^(٧).

وَقَالَ الْمَنَاوِيُّ: الْكَيْدُ إِزَادَةُ مَضَرَّةِ الْغَيْرِ حَقِيقَةً^(٨)

وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْاِحْتِيَالِ

العلاقة بين المكر والكيد :

كُلُّ مَنِ الْمَكْرِ وَالْكَيْدِ فِيهِ اِحْتِيَالٌ وَإِزَادَةُ الْأَدَى بِالْغَيْرِ خَفِيَّةً إِلَّا أَنَّ الْكَيْدَ - كَمَا يَقُولُ الْكَفَوِيُّ - أَقْوَى مِنَ الْمَكْرِ^(٩)، كَمَا أَنَّ الْكَيْدَ يَجْمَعُ إِلَى الْمَكْرِ صِفَةَ الْخَبْثِ^(١٠) وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ مَكْرٌ وَزِيَادَةٌ، كَمَا أَنَّ فِي الْكَيْدِ مُرَاعَاةَ الْاجْتِهَادِ كَمَا قَالَ عَنْهُ ابْنُ الْأَثِيرِ^(١١).

[للاستزادة : انظر صفات : الأذى - الأمن من

المكر - الخبث - الخداع - اللؤم - النفاق - نقض العهد - الغش - الغدر - الخيانة.

وفي ضد ذلك: انظر صفات : الإحسان -

الإخلاص - مجاهدة النفس - المراقبة - الأمانة - الاستقامة - الوفاء.]

الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴿ فاطر / ٤٣ ﴾، وَيَقُولُهُ ﷺ « الْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ فِي النَّارِ »^(١).

أَمَّا ابْنُ حَجَرٍ فَقَدْ عَدَّهُ مِنْ كِبَائِرِ الْبَاطِنِ، الَّتِي يُدْمُ الْعَبْدُ عَلَيْهَا أَعْظَمَ مِمَّا يُدْمُ عَلَى السَّرِقَةِ وَالزَّانَا وَنَحْوَهُمَا مِنْ كِبَائِرِ الظَّاهِرِ، وَذَلِكَ لِعِظَمِ مَفْسَدَتِهَا وَسُوءِ أَثَرِهَا وَدَوَامِهَا؛ لِأَنَّ أَثَارَ هَذِهِ الْكِبَائِرِ الْبَاطِنَةِ تَدْوُمٌ، بِحَيْثُ تَصِيرُ حَالًا وَهَيْئَةً رَاسِخَةً فِي الْقَلْبِ^(٢).

الكيد لغة :

الْكَيْدُ مَصْدَرٌ قَوْلِهِمْ: كَادَهُ يَكِيدُهُ وَهُوَ مَا خُوذُ مِنْ مَادَّةٍ (ك ي د) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى مُعَالَجَةِ شَيْءٍ بِشِدَّةٍ، ثُمَّ إِنَّهُمْ يَتَوَسَّعُونَ فِي ذَلِكَ فَيَسْمُونَ الْمَكْرَ كَيْدًا^(٣)، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْمَكْرُ الْكَيْدُ، وَكُلُّ شَيْءٍ تُعَالِجُهُ فَانْتَ تَكِيدُهُ^(٤)، وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ: الْكَيْدُ ضَرْبٌ مِنَ الْاِحْتِيَالِ يَكُونُ مَذْمُومًا وَمَمْدُوحًا، وَاسْتَعْمَلَهُ فِي الْمَذْمُومِ أَكْثَرُ وَكَذَلِكَ الْاِسْتِزْجَارُ وَالْمَكْرُ، وَمِنْ أَمْثَلَةِ الْمُحْمُودِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾ (يوسف / ٧٦)، وَفِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ﴾ (يوسف / ٥٢) إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ قَدْ يَهْدِي كَيْدَ مَنْ لَمْ يَقْصِدْ بِكَيْدِ الْخِيَانَةِ كَكَيْدِ يُوسُفَ لِاخْوَتِهِ^(٥)، وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الْكَيْدُ: الْخُبْتُ وَالْمَكْرُ، وَالْكَيْدُ الْاِحْتِيَالُ وَالْاِجْتِهَادُ وَبِهِ سُمِّيَتْ الْحَرْبُ كَيْدًا، وَالْكَيْدُ التَّدْبِيرُ بِبَاطِلٍ أَوْ حَقٍّ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا * وَأَكِيدُ كَيْدًا﴾ (الطارق / ١٥ - ١٦) قَالَ فِيهِ الرَّجَّاحُ:

(١) الكبائر للذهبي (٢٣٥).

(٢) الزواجر (٩٩).

(٣) مقاييس اللغة ١٤٩/٥.

(٤) الصحاح ٥٣٣/٢.

(٥) المفردات ص ٤٤٣.

(٦) لسان العرب ٣/٣٨٥ (ط. بيروت).

(٧) التعريفات ص ١٨٩.

(٨) وقد تصحف على المناوي كلام الجرجاني فقال: وهو من

الأخلاق الجبلية السيئة والصواب وهو من الخلق الجبلية السيئة،

انظر التوقيف ص ٢٨٦.

(٩) انظر الكليات ٤/١٢٥.

(١٠) انظر ما نقلناه عن اللسان في الكيد لغة.

(١١) قال ابن الأثير في النهاية (٤/٢١٧): الكيد: الاحتيال

والاجتهاد فيه.

« المكر » الآيات الواردة في

- ١- وَمَكْرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ
الْمَكْرِينَ ﴿٥٤﴾ (١)
- ٢- وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا
مُجْرِمِيهَا لِيَمَّا كَانُوا فِيهَا
وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾
وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى تُؤْتِيَنَا
مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلَ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ
رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ (٢)
عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾
- ٣- وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ
أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ
وَاللَّهُ خَيْرٌ الْمَكْرِينَ ﴿٣٠﴾ (٣)
- ٤- فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ
مُتْكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ
عَلَيْهِنَّ فَلَمَّارْتَهُنَّ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ
لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ (٤)
- ٥- ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ
لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٠٢﴾ (٥)
- ٦- أَفَمَنْ هُوَ قَابِئُ عِلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا
لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلمُ
فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْظَهَرُ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ
- ٧- وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا
يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسِعَعِلْمُ الْكَفَرِ
لِمَنْ عَقَبَى الدَّارِ ﴿١٤﴾ (٧)
- ٨- وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ
وَإِنْ كَانَتْ مَكْرُهُمْ
لِنُزُولِ مِنْهُ الْجِبَالِ ﴿٤١﴾ (٨)
- ٩- قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَنَّ اللَّهَ
بُيِّنَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَنَّهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ
لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦١﴾ (٩)
- ١٠- وَمَكْرُوا مَكْرًا وَمَكْرًا مَكْرًا
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾
- ١١- فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ
أَتَأْتِدُ مَرْزَلَهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾ (١٠)
- ١٢- وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ
فِي ضَلِيلٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ (١١)
- ١٣- وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ
وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرًا وَالتَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا

(٩) النحل : ٢٦ مكية
(١٠) النمل : ٥٠ - ٥١ مكية
(١١) النمل : ٧٠ مكية

(٥) يوسف : ١٠٢ مكية
(٦) الرعد : ٣٣ مدنية
(٧) الرعد : ٤٢ مدنية
(٨) إبراهيم : ٤٦ مكية

(١) آل عمران : ٥٤ مدنية
(٢) الأنعام : ١٢٣ - ١٢٤ مكية
(٣) الأنفال : ٣٠ مكية
(٤) يوسف : ٣١ مكية

الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ۗ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ
الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ
اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾ (٣)

الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَعْدَلَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
هَلْ يُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ (١)

١٣- مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ۖ إِلَيْهِ يَصْعَدُ

الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ۗ وَالَّذِينَ

يَمَكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

وَمَكْرُؤٌ زُلْمٌ هُوَ يُورِثُ ﴿١٠﴾ (٢)

١٥- فَوَقَّهٗ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا

وَحَاقَ بِقَالِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ (٤)

١٦- وَمَكْرُؤًا مَكَرًا كَبِيرًا ﴿١٦﴾ (٥)

١٤- أَسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ ۖ وَلَا يَحِيقُ

الآيات الواردة في « الكيد »

٢١- ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ

الْخَائِبِينَ ﴿٥٢﴾ (١٠)

٢٢- فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ﴿٦٠﴾ (١١)

٢٣- وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٦﴾ (١٢)

٢٤- فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ

الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ ۖ وَأَسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ

﴿١٣﴾ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٥﴾ (١٣)

٢٥- إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾

وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ (١٤)

١٧- إِنْ تَمَسَسْتُمْ حَسَنَةً سَوْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكُمْ

سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا

لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا

إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١١﴾ (٦)

١٨- الَّذِينَ آمَنُوا يُقِنُّونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

يُقِنُّونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَتَلُوا أَوْلِيَاءَ

الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ (٧)

١٩- ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ (٨)

٢٠- قَالَ يَبْنَئِي لَأَنْقُصَنَّ رُءُوكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا

لَكَ كَيْدًا ۗ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٥﴾ (٩)

(١١) طه : ٦٠ مكية
(١٢) الأنبياء : ٧٠ مكية
(١٣) غافر : ٢٥ مكية
(١٤) الطارق : ١٥ - ١٦ مكية

(٦) آل عمران : ١٢٠ مدنية
(٧) النساء : ٧٦ مدنية
(٨) الأنفال : ١٨ مدنية
(٩) يوسف : ٥ مكية
(١٠) يوسف : ٥٢ مكية

(١) سبأ : ٣٣ مكية
(٢) فاطر : ١٠ مكية
(٣) فاطر : ٤٣ مكية
(٤) غافر : ٤٥ مكية
(٥) نوح : ٢٢ مكية

وانظر أيضًا الآيات التالية:

القلم / ٤٥
المسلمات / ٣٩
الفيل / ٢ - ٣

الصفات / ٩٨
غافر / ٣٧
الطور / ٤
الطور / ٤٦

طه / ٦٩
الأنبياء / ٥٧
الأنبياء / ٧٠
الحج / ١٥

يوسف / ٣٣ - ٣٤
يوسف / ٥٠
يوسف / ٧٦
طه / ٦٤

الأعراف / ١٨٢ - ١٨٣
الأعراف / ١٩٥
هود / ٥٤ - ٥٥
يوسف / ٢٨

الأحاديث الواردة في ذمّ « المكر »

١- * (عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَ: لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: النَّاسُ) * (١).

الأحاديث الواردة في ذمّ « المكر » معني

فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ (٦)، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ، وَتَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ) * (٧).

٤- * (عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خَبٌّ» (٨)، وَلَا مَنَانٌ وَلَا بَخِيلٌ) * (٩).

٥- * (عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: لَقَدْ خَلَقْتُ خَلْقًا أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَقُلُوبُهُمْ أَمْرٌ مِنَ الصَّيْرِ، فَبِي حَلَفْتُ: لَا تُيَحِّنُهُمْ» (١٠) فَنِنَّةٌ تَدْعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا، فَبِي يَغْتَرُونَ أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِثُونَ» (١١)) * (١٢).

٦- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ» (١٣)).

٢- * (عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمَجَاشِعِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي حُطْبَتِهِ: «أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُم مَّا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي، يَوْمِي هَذَا. كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا، حَلَالٌ...» الْحَدِيثُ وَفِيهِ: «وَرَجُلٌ لَا يُصْبِحُ وَلَا يُمَسِي إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ... الْحَدِيثُ» (٢).

٣- * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ أَنَسًا مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ، وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رَيْفٍ، وَاسْتَوْحَمُوا الْمَدِينَةَ (٣)، فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذُودٍ (٤) وَرَاعٍ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهِ، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَاهَا. فَاَنْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ (٥)، كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِي النَّبِيِّ ﷺ، وَاسْتَأْفَوْا الذُّودَ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ،

(٨) الخب: الرجل الخداع.

(٩) الترمذي (١٩٦٣) واللفظ له، وقال: هذا حديث حسن غريب، والمنذري في الترغيب والترهيب (٣/٣٨٠)،

وقال: رواه الترمذي، وقال: حديث حسن.

(١٠) لأن يحنهم: يقال أتاح الله لفلان كذا أي قدره له.

(١١) يجترثون: الاجترأ: الحسارة على الشيء.

(١٢) الترمذي (٢٤٠٥)، وقال: هذا حديث حسن غريب، وقال

محقق جامع الأصول (٤/٥٤٥) واللفظ له: حديث حسن.

(١٣) البخاري - الفتح ١٢ (٦٩٦٦).

(١) صحيح الجامع (١٠٥٧) وقال الألباني صحيح.

(٢) مسلم (٢٨٦٥).

(٣) استوحموا المدينة: أي لم توافقهم وكرهوها لسقم أصابهم.

(٤) الذود: الجماعة من الإبل قيل من ثلاثة إلى عشرة.

(٥) الحرة: هي أرض ذات حجارة سود معروفة بالمدينة.

(٦) سمرؤا أعينهم: أي كحلوها بمسامير محمية، وقيل هي

كسمل أي فقؤها وأذهبوا ما فيها.

(٧) البخاري - الفتح ٧ (٤١٩٢)، واللفظ له، ومسلم

(١٦٧١).

الأحاديث الواردة في ذمّ «الكيد»

٧- عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمَ...» الْحَدِيثُ وَفِيهِ: «فَأَتَتْهُ»^(٣) وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ مَهِيمٌ؟ قَالَتْ رَدَّ اللَّهُ كَيْدَ الْكَافِرِ أَوْ الْفَاجِرِ فِي نَحْرِهِ، وَأَخَذَمَ هَاجِرًا»^(٤).

٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ:

من الآثار وأقوال العلماء والمفسرين الواردة في ذمّ «المكر»

الغَضَبُ وَالْحَقْدُ وَالتَّهْجُمُ عَلَى النَّاسِ بِالقَتْلِ وَالضَّرْبِ، وَأَخْذُ الْأَمْوَالِ، وَهَذِهِ الصِّفَاتُ لَهَا تَدْرُجٌ فِي الفِطْرَةِ.

فَهَذِهِ أُمَّهَاتُ الْمُنَابِعِ إِلَى الْجَوَارِحِ، فَبَعْضُهَا فِي الْقَلْبِ، كَالْكُفْرِ وَالبِدْعَةِ وَالتَّفَاقُقِ، وَإِضْمَارِ الشُّوءِ، وَبَعْضُهَا فِي الْعَيْنِ، وَبَعْضُهَا فِي السَّمْعِ، وَبَعْضُهَا فِي اللِّسَانِ، وَبَعْضُهَا فِي الْبُطْنِ وَالفَرْجِ، وَبَعْضُهَا فِي اليَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ، وَبَعْضُهَا عَلَى جَمِيعِ الْبَدَنِ.

ثُمَّ الذُّنُوبُ تَنْقَسِمُ إِلَى مَا يَتَعَلَّقُ بِحُقُوقِ الْأَدَمِيِّينَ، وَإِلَى مَا بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ رَبِّهِ. فَمَا يَتَعَلَّقُ بِحُقُوقِ الْعِبَادِ، فَالْأَمْرُ فِيهِ أَعْلَطُ، وَالَّذِي بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ رَبِّهِ، فَالْعَفْوُ فِيهِ أَرْجَى وَأَقْرَبُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَرَكًا وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ، فَذَلِكَ الَّذِي لَا يُعْفَرُ»^(٥).

٢- * (قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا

تَحْزَنَ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ﴾

١- * (قَالَ الْغَزَالِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - أَعْلَمَ أَنَّ لِلنَّاسِ أَخْلَاقًا وَأَوْصَافًا كَثِيرَةً، لَكِنْ تَنْحَصِرُ مَثَارَاتُ الذُّنُوبِ فِي أَرْبَعِ صِفَاتٍ:

أَحَدُهَا: صِفَاتُ الرُّبُوبِيَّةِ، وَمِنْهَا يَحْدُثُ الْكِبْرُ وَالفَخْرُ وَحُبُّ المَدْحِ وَالتَّنَاءِ، وَالعِزُّ وَطَلَبُ الاستِعْلَاءِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ وَهَذِهِ ذُنُوبٌ مُهْلِكَاتٌ، وَبَعْضُ النَّاسِ يَعْغَلُ عَنْهَا، فَلَا يَعُدُّهَا ذُنُوبًا.

الثَّانِيَةُ: صِفَاتُ شَيْطَانِيَّةٍ، وَمِنْهَا يَتَشَعَّبُ الْحَسَدُ وَالبَغْيُ وَالحَيْلُ وَالحِدَاغُ وَالمَكْرُ، وَالعِشُّ وَالتَّفَاقُقُ وَالأَمْرُ بِالفَسَادِ وَنَحْوُ ذَلِكَ.

الثَّالِثَةُ: الصِّفَاتُ الْبَهِيمِيَّةُ، وَمِنْهَا يَتَشَعَّبُ الشَّرُّ وَالحِرْصُ عَلَى قِصَاءِ شَهْوَةِ الْبُطْنِ وَالفَرْجِ، فَيَتَشَعَّبُ مِنْ ذَلِكَ الرِّبَا وَالبُلْغَاةُ وَالسَّرِقَةُ، وَأَخْذُ الحُطَامِ لِأَجْلِ الشَّهَوَاتِ.

الرَّابِعَةُ: الصِّفَاتُ السَّبْعِيَّةُ، وَمِنْهَا يَتَشَعَّبُ

(٤) صحيح البخاري، حديث رقم ٣٣٥٨.

(٥) انظر مختصر منهاج القاصدين لابن قدامة (٢٥٢).

(١) ينابيع: أي يذوب.

(٢) صحيح البخاري، حديث رقم ١٨٧٧.

(٣) أي أتت سارة إبراهيم عليه السلام.

فَعَلَهُنَّ لَمْ يَنْجُ حَتَّى يُنْزَلَ بِهِ: مَنْ مَكَرَ أَوْ بَعَى أَوْ نَكَثَ،
وَتَصَدِيقُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ
السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ (فاطر/٤٣) ﴿إِنَّمَا بَغَيْتُمْ عَلَى
أَنْفُسِكُمْ﴾ (يونس/٢٣) ﴿فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى
نَفْسِهِ﴾ (الفتح/١٠) ﴿٤﴾.

٦ - ﴿قَالَ الْمَأُورِدِيُّ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَمَكَرُوا
مَكْرًا...﴾ (النمل/٥٠) وَفِي مَكْرِهِمْ وَمَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى
بِهِمْ قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا: قَالَهُ الْكَلْبِيُّ: وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
بِالْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى صَالِحٍ لِيَحْفَظُوهُ مِنْ قَوْمِهِ
حِينَ دَخَلُوا عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ، فَرَمَوْا كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِحَجَرٍ
حَتَّى قَتَلُوهُمْ جَمِيعًا وَسَلِمَ صَالِحٌ مِنْ مَكْرِهِمْ.
الثَّانِي: قَالَهُ الضَّحَّاكُ، أَنَّهُمْ مَكَرُوا بِأَنْ أَظْهَرُوا
سَفَرًا، وَخَرَجُوا فَاسْتَتَرُوا فِي غَارٍ لِيَعُودُوا فِي اللَّيْلِ
فَيَقْتُلُوهُ، فَأَلْقَى اللَّهُ صَخْرَةً عَلَى بَابِ الْغَارِ حَتَّى سَدَّهُ،
وَكَانَ هَذَا مَكْرَ اللَّهِ بِهِمْ) ﴿٥﴾.

٧ - ﴿أُورِدَ الرَّاعِبُ عَنْ بَعْضِهِمْ قَوْلَهُ: مَنْ
وُسِعَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ مَكْرٌ بِهِ فَهُوَ بِخُدُوعٍ عَنْ
عَقْلِهِ) ﴿٦﴾.

(النحل/١٢٧) أَي فِي كَيْدِكَ وَرَدَّ مَا جِئْتَ بِهِ فَإِنَّ اللَّهَ
مُؤَيَّدُكَ وَنَاصِرُكَ وَمُظْهِرُ دِينِكَ عَلَى مَنْ خَالَفَهُ وَعَانَدَهُ
فِي الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ) (١).

٣ - ﴿وَقَالَ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ
يَمَكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ (فاطر/١٠)
قَالَ مُجَاهِدٌ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَشَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ هُمْ
الْمُرَاءُونَ بِأَعْمَالِهِمْ يَعْنِي يَمَكُرُونَ بِالنَّاسِ يُوهَمُونَ أَنَّهُمْ فِي
طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَهُمْ بُغْضَاءُ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - يِرَاءُونَ
بِأَعْمَالِهِمْ... ﴿وَمَكَرَ أَوْلَيْكَ هُوَ يَبُورُ﴾ (فاطر/١١)
أَي يَفْسُدُ وَيَبْطُلُ وَيَظْهَرُ زَيْفُهُمْ عَنْ قَرِيبٍ لِأُولَى
الْبَصَائِرِ وَالنُّهَى، فَإِنَّهُ مَا أَسْرَّ أَحَدٌ سَرِيرَةً إِلَّا أَبْدَاهَا اللَّهُ
تَعَالَى عَلَى صَفَحَاتٍ وَجْهِهِ وَفَلَتَاتِ لِسَانِهِ، وَمَا أَسْرَّ
أَحَدٌ سَرِيرَةً إِلَّا كَسَاهُ اللَّهُ تَعَالَى رِدَاءَهَا، إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ
وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ) ﴿٢﴾.

٤ - ﴿وَقَالَ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَحِيقُ
الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ (فاطر/٤٣) أَي وَمَا يَعُودُ
وَبَالَ ذَلِكَ إِلَّا عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ دُونَ غَيْرِهِمْ) ﴿٣﴾.
٥ - ﴿قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ: ثَلَاثُ مَنْ

من مضار «المكر»

انظر مضار صفة «الأمن من المكر»

(٤) المرجع السابق (٣/٥٦٣).

(٥) تفسير الماوردي (٤/٢٢٠).

(٦) المفردات للراغب (٤٧١).

(١) تفسير ابن كثير (٣/٣٧٤).

(٢) تفسير ابن كثير (٣/٥٥٠).

(٣) المرجع السابق (٣/٥٦٣).

الْمَنُّ

الآيات	الأحاديث	الآثار
١٤	٤	٥

المن لغةً :

ذَكَرَ^(٢) .

وَمَنْ عَلَيْهِ مَنًّا : أَنْعَمَ ، وَالْمَنَّانُ مَنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى . وَمَنْ عَلَيْهِ مَنَّةٌ ، أَيِ امْتَنَّ عَلَيْهِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : رَجُلٌ مَنُونَةٌ : كَثِيرُ الْاِمْتِنَانِ^(٣) ، وَمَنَنْتُ عَلَيْهِ مَنًّا عَدَدْتُ لَهُ مَا فَعَلْتُ لَهُ مِنَ الصَّنَائِعِ ، مِثْلُ أَنْ تَقُولَ أَعْطَيْتَكَ وَفَعَلْتُ لَكَ ، وَهُوَ تَكْدِيرٌ وَتَغْيِيرٌ تَتَكَسَّرُ مِنْهُ الْقُلُوبُ ، فَلِهَذَا نَهَى الشَّارِعُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ : ﴿ لَا تُبْطِلُوا صِدْقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى ﴾ (البقرة/ ٢٦٤) وَمِنْ هُنَا يُقَالُ : « الْمَنُّ أَخُو الْمَنِّ ، أَيِ الْاِمْتِنَانِ بِتَعْدِيدِ الصَّنَائِعِ أَخُو الْقَطْعِ وَالْهَدْمِ^(٤) . » وَفِي الْحَدِيثِ « ثَلَاثَةٌ يَسْنُوهُمْ اللَّهُ ، مِنْهُمْ الْبَخِيلُ الْمَنَّانُ » وَقَدْ يَفْعُ الْمَنَّانُ عَلَى الَّذِي لَا يُعْطِي شَيْئًا إِلَّا مَنَّةً ، وَاعْتَدَّ بِهِ عَلَى مَنْ أَعْطَاهُ ، وَهُوَ مَذْمُومٌ . وَالْمَنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تُزَوِّجُ لِمَا هِيَ فَهِيَ أَبَدًا تَمُنُّ عَلَى زَوْجِهَا ، وَالْمَنَّانَةُ كَالْمَنُونِ . وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : لَا تَتَزَوَّجَنَّ حَنَّانَةً وَلَا مَنَّانَةً^(٥) .

وَقَالَ أَبُو حَيَّانٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (البقرة/ ٢٦٢) ، أَصْلُ الْمَنِّ الْقَطْعُ ، لِأَنَّ

الْمَنُّ مَصْدَرٌ مَنَّ عَلَيْهِ مَنًّا وَهُوَ مَا أُخِذَ مِنْ مَادَّةٍ (م ن ن) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى أَصْلَيْنِ : أَحَدُهُمَا الْقَطْعُ وَالْاِنْقِطَاعُ ، وَالْآخَرُ عَلَى اصْطِنَاعِ خَيْرٍ ، فَمِنَ الْأَوَّلِ : مَنَنْتُ الْحَبْلَ : قَطَعْتُهُ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ (التين/ ٦) وَمِنَهُ : مَنْ بَيَّدَ أَسْدَاهَا ، إِذَا قَرَعَ بِهَا . وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ قَطْعُ الْإِحْسَانِ . وَمِنَ الثَّانِي : مَنْ يَمُنُّ مَنًّا ، إِذَا صَنَعَ صُنْعًا جَمِيلًا^(١) .

يَقُولُ الرَّاعِبُ : وَالْمِنَّةُ : النِّعْمَةُ الثَّقِيلَةُ ، وَيُقَالُ ذَلِكَ عَلَى وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا : أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِالْفِعْلِ ، فَيُقَالُ : مَنْ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَثْقَلَهُ بِالنِّعْمَةِ ، وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (آل عمران/ ١٦٤) وَذَلِكَ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلَّهِ تَعَالَى . وَالثَّانِي : أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِالْقَوْلِ ، وَذَلِكَ مُسْتَمْتَبِحٌ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ إِلَّا عِنْدَ كُفْرَانِ النِّعْمَةِ ، وَلِقُبْحِ ذَلِكَ قِيلَ : الْمِنَّةُ تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ ، وَلِحُسْنِ ذِكْرِهَا عِنْدَ الْكُفْرَانِ قِيلَ : إِذَا كُفِرَتِ النِّعْمَةُ حَسَنَتِ الْمِنَّةُ ، وَقَوْلُهُ : ﴿ يَمُنُونَ ﴾ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا ﴿ (الحجرات/ ١٧) فَالْمِنَّةُ مِنْهُمْ بِالْقَوْلِ ، وَمِنَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِالْفِعْلِ وَهُوَ هِدَايَتُهُ إِيَّاهُمْ كَمَا

(٤) المصباح المنير (٥٨١) .

(٥) اللسان (٦/ ٤٢٧٩) .

(١) المقاييس (٥/ ٢٦٧) . بتصرف .

(٢) المفردات (٤٩٤) .

(٣) الصحاح (٦/ ٢٢٠٦) .

الْمُنْعِمَ يَقْطَعُ قِطْعَةً مِنْ مَالِهِ لِمَنْ يُنْعِمُ عَلَيْهِ، وَالْمَنْ
(أَيْضًا) النَّقْصُ مِنَ الْحَقِّ وَالْبَخْسُ لَهُ، وَمِنْهُ الْمَنْ
الْمَذْمُومُ، وَهُوَ ذِكْرُ الْمِنَّةِ لِلْمُنْعِمِ عَلَيْهِ عَلَى سَبِيلِ الْفَخْرِ
عَلَيْهِ بِذَلِكَ وَالْاعْتِدَادِ عَلَيْهِ بِإِحْسَانِهِ^(١).

وَقَالَ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - قِيلَ نَزَلَتْ (هَذِهِ الْآيَةُ)
فِي عُثْمَانَ، وَقِيلَ: فِي عَلِيٍّ، وَقِيلَ: فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ - وَقَدْ بَيَّنَّ سُبْحَانَهُ أَنَّ
هَذَا الْجَزَاءَ إِنَّمَا هُوَ لِمَنْ لَا يُتْبَعُ إِفْئَاقَهُ مَنًّا وَلَا أَدَى - لِأَمِّهِمَا
مُبْطِلَانِ لِلصَّدَقَةِ - وَلَكِنْ يَرَاعِي جِهَةَ الْاسْتِحْقَاقِ لَا
جَزَاءً مِنَ الْمُتَّفِقِ عَلَيْهِ، وَلَا شُكْرًا لَهُ مِنْهُ، وَيَكُونُ قَصْدُهُ
خَالِصًا لِرُؤْيَا اللَّهِ تَعَالَى، فَإِذَا التَّمَسَّ بِإِنْفَاقِهِ الشُّكْرَ
وَالشُّنَاءَ كَانَ صَاحِبَ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ، وَإِنْ التَّمَسَّ الْجَزَاءَ
كَانَ تَاجِرًا لَا يَسْتَحِقُّ حَمْدًا وَلَا شُكْرًا، وَالْمَنْ مِنَ الْكِبَائِرِ
لِمَا ثَبَتَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَغَيْرِهِ أَنَّ الْمَانَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ
الَّذِينَ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ^(٢).

وظَاهِرُ الْآيَةِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمَنْ وَالْأَدَى يَكُونَانِ
مِنَ الْمُتَّفِقِ عَلَى الْمُتَّفِقِ عَلَيْهِ، سِوَاءِ أَكَانَ الْإِنْفَاقُ فِي
الْجِهَادِ عَلَى سَبِيلِ التَّجْهِيزِ أَوْ الْإِعَانَةِ فِيهِ، أَمْ كَانَ فِي غَيْرِ
الْجِهَادِ، وَالْأَدَى يَشْمَلُ الْمَنْ وَغَيْرَهُ، وَنَصَّ عَلَى الْمَنْ
وَقَدَّمَ لِكَثْرَةِ وُقُوعِهِ مِنَ الْمُتَّصِدِّقِ، وَمِنْهُ (مَثَلًا) أَنَّ
يَقُولُ: قَدْ أَحْسَنْتُ إِلَيْكَ، أَوْ يَتَحَدَّثُ بِمَا أُعْطِيَ فَيَقُولُ
ذَلِكَ الْمُعْطَى فَيُؤْذِيهِ، وَمِنَ الْأَدَى أَنْ يَسُبَّ الْمُعْطَى أَوْ

يَشْتَكِي مِنْهُ، أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ^(٣).

وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ: الْمَنْ: ذَكَرُ
النِّعْمَةِ عَلَى مَعْنَى التَّعْدِيدِ لَهَا وَالتَّقْرِيعِ بِهَا، مِثْلُ أَنْ
يَقُولَ: قَدْ أَحْسَنْتُ إِلَيْكَ وَتَعَشْتُكَ وَشَبَّهَهُ. وَقَالَ
بَعْضُهُمْ: الْمَنْ: التَّحَدُّثُ بِمَا أُعْطِيَ حَتَّى يَبْلُغَ
ذَلِكَ الْمُعْطَى فَيُؤْذِيهِ. وَالْمَنْ مِنَ الْكِبَائِرِ^(٤).

مَنْ عَلَيْهِ يَمْنٌ مَنًّا، أَحْسَنَ وَأَنْعَمَ، وَالاسْمُ النِّمْنَةُ
وَمَنْ عَلَيْهِ وَامْتَنَّ وَتَمَنَّ: قَرَعَهُ بِمِنْتِهِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:
أَعْطَاكَ يَا زَيْدُ الَّذِي يُعْطِي النِّعْمَ

مَنْ غَيْرِ مَا تَمَنَّ وَلَا عَدَمَ
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾
(الْقِصَصُ / ٨٢) يَجْتَمِلُ الْمَنْ تَأْوِيلَيْنِ: أَحَدُهُمَا
إِحْسَانُ الْمُحْسِنِ غَيْرَ مُعْتَدٍّ بِالْإِحْسَانِ، يُقَالُ: لِحَقَّتْ
فُلَانًا مِنْ فُلَانٍ مَنَّةٌ، إِذَا لِحَقَّتْهُ نِعْمَةٌ بِاسْتِنْقَازٍ مِنْ قَتْلِ أَوْ
مَا أَشْبَهَهُ.

وَالثَّانِي: مَنْ فُلَانٌ إِذَا عَظَّمَ الْإِحْسَانَ وَفَخَّرَ بِهِ
وَأَبْدَأَ فِيهِ وَأَعَادَ حَتَّى يُفْسِدَهُ، وَيُبْغِضُهُ. فَالْأَوَّلُ
حَسَنٌ، وَالثَّانِي قَبِيحٌ، وَهُوَ الْمَقْصُودُ هُنَا^(٥).

قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: الْمَنْ غَالِبًا يَقَعُ مِنَ الْبَخِيلِ
وَالْمُعْجَبِ، فَالْبَخِيلُ تَعْظُمُ فِي نَفْسِهِ الْعَطِيَّةُ وَإِنْ
كَانَتْ حَقِيرَةً فِي نَفْسِهَا، وَالْمُعْجَبُ يَحْمِلُهُ الْعُجْبُ عَلَى
النَّظَرِ لِنَفْسِهِ بَعَيْنِ الْعِظَمَةِ وَأَنَّهُ مُنْعِمٌ بِمَالِهِ عَلَى الْمُعْطَى،
وَإِنْ كَانَ أَفْضَلَ مِنْهُ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ، وَمَوْجِبُ ذَلِكَ كُلُّهُ

(١) تفسير البحر المحيط ٢/٣١٣.

(٢) انظر هذا الحديث الذي رواه أبو حيان بالمعنى في قسم الأحاديث

ص ٥٥٦٨ (الحديث رقم ٢ وأيضاً الحديث رقم ٣).

(٣) تفسير البحر المحيط ٢/٣١٨-٣١٩.

(٤) القرطبي (٣/٣٠٨).

(٥) لسان العرب (١٣/٤١٧، ٤١٨).

الثَّالِثُ : أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِالْقَوْلِ؛ بَأَنْ يَذْكَرَ
الْإِنْسَانَ مَا يَظُنُّ أَنَّهُ أَنْعَمَ بِهِ عَلَى أَخِيهِ ، وَذَلِكَ مُسْتَقْبِحٌ
فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ ، إِلَّا عِنْدَ كُفْرَانِ النِّعْمَةِ ، وَلِقَبْحِ ذَلِكَ
قِيلَ : الْمِنَّةُ تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ ، وَلِحُسْنِ ذِكْرِهَا عِنْدَ الْكُفْرَانِ
قِيلَ : إِذَا كُفِرَتْ النِّعْمَةُ حَسُنَتْ الْمِنَّةُ^(٥) .

أحكام المن :

الْمِنُّ إِذَا كَانَ مِنَ النَّوْعَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ ، كَانَ مُحْمُودًا ،
أَمَّا الثَّالِثُ فَقَدْ يَكُونُ مُحْمُودًا أَيْضًا عِنْدَ كُفْرَانِ النِّعْمَةِ ،
وَلَكِنَّهُ مَذْمُومٌ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ .

[للاستزادة : انظر صفات : الأذى - الإساءة -

التنفير - الكبر والعجب - اتباع الهوى - النفاق .

وفي ضد ذلك : انظر صفات : الشهامة -

الكلم الطيب - المروءة - النبيل - تفريج الكربات -

السماحة - الإحسان] .

الْجَهْلُ ، وَنَسِيَانُ نِعْمَةِ اللَّهِ فِيمَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِ ، وَلَوْ نَظَرَ
مَصِيرَهُ لَعَلِمَ أَنَّ الْمِنَّةَ لِلْأَخِذِ لِمَا يَتَرْتَّبُ لَهُ مِنَ الْفَوَائِدِ^(١) .

المن اصطلاحًا :

لِلْمَنِ اصْطِلَاحًا ثَلَاثَةٌ مَعَانٍ :

الأوَّلُ : الْمِنُّ فِي الْحَرْبِ وَقَدْ عَرَفَهُ الْجُرْجَانِيُّ
فَقَالَ : الْمِنُّ : هُوَ أَنْ يَتْرَكَ الْأَمِيرُ الْأَسِيرَ الْكَافِرَ مِنْ غَيْرِ
أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا^(٢) . أَيِ إِطْلَاقِهِ بِبَلَا عَوِضٍ كَمَا يَقُولُ
الرَّاعِبُ^(٣) .

وَقَالَ الْمُنَاوِيُّ : الْمِنُّ : أَنْ يَتْرَكَ الْأَسِيرَ الْكَافِرَ وَلَا
يُؤْخَذَ مِنْهُ شَيْءٌ^(٤) .

الثَّانِي : الْمِنُّ الْفِعْلِيُّ وَهُوَ أَنْ يُثْقَلَ الْإِنْسَانُ
بِالنِّعْمَةِ ، وَذَلِكَ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا يَكُونُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى ،
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (آل
عمران / ١٦٤) وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ
فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾ (النساء / ٩٤) .

(٣) المفردات (٤٧٤) .

(٤) التوقيف (٣١٧) .

(٥) انظر المفردات للراغب (٤٧٤) بتصرف وإضافة .

(١) فتح الباري (٣ / ٢٩٩) والمن هنا يراد به النوع الثالث من

أنواع المن ، انظر التعريف الاصطلاحي .

(٢) التعريفات (٢٥٤) .

الآيات الواردة في «المن»

مَنْ مَذْمُومٌ :

- ١- الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٦﴾
 * قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذَىٰ وَاللَّهُ عَنِّي حَلِيمٌ ﴿٦٧﴾
 يَتَّيِّبُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾^(١)
- ٢- وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٦٩﴾^(٢)
- ٣- يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قَلَّ لَاتَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُم بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧٠﴾^(٣)
- ٤- وَلَا تَمَنَّ تَسْتَكْبِرُوا ﴿٧١﴾^(٤)
- مَنْ اللَّهُ عَلَىٰ عِبَادِهِ :
- ٥- لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٧٢﴾^(٥)
- ٦- يَتَّيِّبُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَقَىٰ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبَتَّعُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ بَدَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّكَ اللَّهُ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٧٣﴾^(٦)
- ٧- وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدْوَىٰ وَالْعَشَىٰ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَطَرَدَهُمْ فَكَوْنُوا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٧٤﴾^(٧)
- ٨- فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلُنَا الْأَضْرُ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُرْجَلَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٧٥﴾^(٨)
- قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ يٰيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٧٦﴾^(٩)
- قَالُوا أَيْ تَنْكَ لَا تَ يٰيُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ

(٦) النساء: ٩٤ مدنية
 (٧) الأنعام: ٥٢-٥٣ مكية

(٤) المدثر: ٦ مكية
 (٥) آل عمران: ١٦٤ مدنية

(١) البقرة: ٢٦٢-٢٦٤ مدنية
 (٢) الشعراء: ٢٢ مكية
 (٣) الحجرات: ١٧ مدنية

- ١٢ - وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠﴾
 قَالُوا تَأْتِيكَ لَقَدْ أَشْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَطِئِينَ ﴿١١﴾
 قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ أَيُّومٌ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٢﴾^(١)
- ١٣ - وَصَبِحَ الَّذِينَ تَمَتُّوا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانُ اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيَكَانَهُ لَا يَفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾^(٥)
- ١٤ - وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَجَعَلْنَاهُمَا قَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَمَا كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٦﴾ سَلَّمْ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١١٧﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٨﴾ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٩﴾^(٦)
- ١٥ - وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾ فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُجَاءَ حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَعَوَّاصٍ ﴿٣٧﴾ وَآخِرِينَ مَقْرِنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحَسَنَ مَثَابٍ ﴿٤٠﴾^(٧)
- ١٠ - قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ﴿٣٧﴾ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٣٨﴾ أَنْ أَقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْدِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ. وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ حَبِيبَةٌ مَنِيٌّ وَلِنُصْنَعْ عَلَىٰ عَيْتِي ﴿٣٩﴾^(٣)
- ١١ - وَرُبُّدٌ أَنْ نَمَنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَيْمَةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥﴾^(٤)

(٦) الصافات: ١١٤-١٢٢ مكية

(٧) ص: ٣٤-٤٠ مكية

(٤) القصص: ٥ مكية

(٥) القصص: ٨١-٨٢ مكية

(١) يوسف: ٨٨-٩٢ مكية

(٢) إبراهيم: ١١-١٢ مكية

(٣) طه: ٣٦-٣٩ مكية

الأحاديث الواردة في ذمّ « المن »

- ١ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى؛ أَنَّ أَنَسًا مِنَ الْعَرَبِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَسْلَمْنَا وَلَمْ نَقَاتِكَ كَمَا قَاتَلَكَ بَنُو فُلَانٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا...﴾ (الحجرات/ ١٧) الآية) *^(١).
- ٢ - * (عَنْ أَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْمَنَانُ الَّذِي لَا يُعْطِي شَيْئًا إِلَّا مَنَّهُ، وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِيفِ الْفَاجِرِ، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ»)*^(٢).
- ٣ - * (عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ، وَالْمَرْأَةُ الْمُرْجَلَةُ، وَالذُّيُوثُ. وَثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، الْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ، وَالْمُدْمِنُ عَلَى الْخَمْرِ، وَالْمَنَانُ بِمَا أُعْطِيَ)*^(٣).
- ٤ - * (عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبٌّ»^(٤)، وَلَا مَنَانٌ، وَلَا بَخِيلٌ)*^(٥).

من الآثار وأقوال العلماء والمفسرين الواردة في ذمّ « المن »

- ١ - * (أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَانٌ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ فِي كِتَابِ اللَّهِ فِي الْمَنَانِ: ﴿لَا تُبْطَلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ (البقرة/ ٢٦٤))*^(٦).
- ٢ - * (عَنْ أَبِي مُلَيْكَةَ الدِّمَارِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ﴾ (المطففين/ ١٥)، قَالَ: الْمَنَانُ وَالْمُخْتَالُ، وَالَّذِي يَقْطَعُ
- بِيَمِينِهِ أَمْوَالَ النَّاسِ)*^(٧).
- ٣ - * (عَنِ الضَّحَّاكِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُبْطَلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى...﴾ (البقرة/ ٢٦٤) الآية. قَالَ: مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً ثُمَّ مَنَّ بِهَا أَوْ أَدَّى الَّذِي أُعْطَاهُ النِّفَقَةَ، حَبِطَ عَلَيْهِ أَجْرُهُ، فَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلَهُ كَمَثَلِ صَفْوَانَ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ، فَلَمْ يَدَعْ مِنَ التُّرَابِ شَيْئًا، فَكَذَلِكَ يَمَحُقُ اللَّهُ أَجْرَ الَّذِي يُعْطِي

(٤) الخب: الخداع العايش.

(٥) الترمذي ٤ (١٩٦٣) واللفظ له، وقال: هذا حديث حسن

غريب، والمنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ٣٨٠)،

وقال: رواه الترمذي، وقال: حديث حسن.

(٦) الدر المنثور (٢/ ٤٤).

(٧) جامع البيان للطبري (١٠/ ٤٩٢)، ومساوىء الأخلاق

للخراطقي (٣٢٠).

(١) أخرجه ابن المنذر والطبراني، وابن مردويه بسند حسن.

انظر الدر المنثور (٧/ ٥٨٥).

(٢) مسلم (١٠٦).

(٣) النسائي (٥/ ٨٠) واللفظ له، وقال الألباني: حديث

حسن صحيح - صحيح سنن النسائي (٢٤٠٢)،

والهيثمى في المجمع (٨/ ١٤٨)، وقال: رواه البزار

بإسنادين ورجالهما ثقات.

يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مِنَ الْخَيْرَاتِ ، وَالصَّدَقَاتِ مَنْ عَلَى مَنْ
أَعْطَوْهُ، فَلَا يَمُنُّونَ بِهِ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَمُنُّونَ بِهِ لَا يَقُولُ
وَلَا يَفْعَلُ، وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَا أَدَى﴾ ، أَي لَا يَفْعَلُونَ مَعَ مَنْ
أَحْسَنُوا إِلَيْهِ مَكْرُوهًا، يُحِبُّونَ بِهِ مَا سَلَفَ مِنَ الْإِحْسَانِ،
ثُمَّ وَعَدَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى الْجَزَاءَ الْجَزِيلَ عَلَى ذَلِكَ، فَقَالَ:
﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ ، أَي ثَوَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ، لَا عَلَى
أَحَدٍ سِوَاهُ ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ ، أَي فِيمَا يَسْتَقْبِلُونَهُ مِنْ
أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ، أَي عَلَى مَا
خَلَّفُوهُ مِنَ الْأَوْلَادِ، وَلَا مَا فَاتَهُمْ مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَزَهْرَتِهَا، لَا يَأْسَفُونَ عَلَيْهَا؛ لِأَنَّهُمْ قَدْ صَارُوا إِلَى مَا
هُوَ خَيْرٌ لَهُمْ مِنْ ذَلِكَ﴾ (٣).

صَدَقَةٌ ثُمَّ يَمُنُّ بِهَا كَمَا يَمْحَقُ الْمَطَرُ ذَلِكَ التَّرَابَ﴾ (١).
٤ - ﴿عَنِ الشَّدِيدِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ...﴾ (البقرة/ ٢٦٤)
الآية . قَالَ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُؤْمِنِينَ : ﴿لَا تَبْطُلُوا
صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ (البقرة/ ٢٦٤) فَتَبْطُلُ كَمَا
بَطَلَتْ صَدَقَةُ الرِّيَاءِ ، وَكَذَلِكَ هَذَا الَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ
رِئَاءَ النَّاسِ ذَهَبَ الرِّيَاءُ بِنَفَقَتِهِ ، كَمَا ذَهَبَ هَذَا الْمَطَرُ
بِتَّرَابِ هَذَا الصَّفَا﴾ (٢).

٥ - ﴿قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مَا
أَنْفَقُوا مَنْنًا وَلَا أَدَى...﴾ (البقرة/ ٢٦٢) الآية . قَالَ :
يَمْدَحُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي سَبِيلِهِ ثُمَّ لَا

من مضار «المن»

(٥) يَسْتَجَلِبُ غَضَبَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ، وَيَسْتَحِقُّ صَاحِبَهَا
الطَّرْدَ مِنْ رَحْمَتِهِ .
(٦) إِنَّهَا صِفَةٌ يَتَّسَبَّهُ صَاحِبُهَا بِالْمُنَافِقِينَ .
(٧) يُجْرَمُ صَاحِبُهَا مِنْ نِعْمَةِ نَظَرِ اللَّهِ إِلَيْهِ وَكَلَامِهِ مَعَهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(١) يُنْقِصُ الْأَجْرَ وَقَدْ يَذْهَبُ بِهِ بِالْكَلِيَّةِ .
(٢) آفَةٌ مِنْ آفَاتِ النَّفْسِ ، وَمَظْهَرٌ مِنْ مَظَاهِرِ سُوءِ
الْخُلُقِ .
(٣) شِدَّةُ الْوَعِيدِ لِمَنْ حَصَلَ مِنْهُ ذَلِكَ .
(٤) يُوْغِرُ الصُّدُورَ ، وَيُجِبِّطُ الْأَعْمَالَ .

(٣) تفسير ابن كثير (١/ ٣١٧ - ٣١٨).

(١) الدر المنثور (٢/ ٤٤).

(٢) المرجع السابق (٢/ ٤٤).

موالاة الكفار

الآثار	الأحاديث	الآيات
١٠	٧	٢٩

الموالاة لغةً :

ضِدُّ الْمَعَادَاةِ ، يُقَالُ : وَوَلِيَ الشَّيْءَ وَوَلِيَ عَلَيْهِ
- وَوَلَايَةٌ بِالْكَسْرِ - وَوَلَايَةٌ - بِالْفَتْحِ . فَبِالْكَسْرِ السُّلْطَانُ
وَهُوَ الْأَسْمُ ، وَبِالْفَتْحِ النَّصْرَةُ وَهِيَ الْمَصْدَرُ . وَرَزَعَمَ
الْفَرَاءُ أَنَّ الْكَسْرَ وَالْفَتْحَ يُطْلَقُ عَلَى الْمَعْنَيْنِ جَمِيعًا ، فَكُلُّ
مَنْ وَوَلِيَ أَمْرَكَ فَهُوَ وَوَلِيٌّ .

وَيُقَالُ : هُوَ وَوَلِيٌّ بَيْنَ الْوَلَايَةِ وَوَالٍ بَيْنَ الْوَلَايَةِ ،
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَعْنَى الَّذِي يُوضِّحُهُ : أَنَّ يَنْشَاجِرَ
اِثْنَانِ فَيَدْخُلُ ثَالِثٌ بَيْنَهُمَا لِلصُّلْحِ ، وَيَكُونُ لَهُ فِي
أَحَدِهِمَا هَوًى فَيُؤَلِّيهِ أَوْ يُجَاهِيهِ . وَالْمُؤَالَاةُ ضِدُّ الْمَعَادَاةِ .
وَتَقُولُ : وَالِيٌّ فَلَانٌ فَلَانًا : إِذَا أَحَبَّهُ وَنَاصَرَهُ .

وَرَوَى ابْنُ سَلَامٍ عَنْ يُونُسَ أَنَّ الْمُؤَلَّى لَهُ مَوَاضِعُ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، فَيُطْلَقُ عَلَى الْمُؤَلَّى فِي الدِّينِ ، وَالْمُؤَلَّى فِي
الْعَصَبَةِ ، وَعَلَى الْخَلِيفِ الَّذِي انْضَمَّ إِلَيْكَ فَعَزَّ بِعِزِّكَ
وَأَمْتَنَعَ بِمَنْعَتِكَ ، وَيُطْلَقُ عَلَى الْمُعْتَقِ الَّذِي يَنْتَسِبُ
بِنَسَبِكَ ، وَكَذَا الْعَتِيقُ ، وَعَلَى ابْنِ الْعَمِّ ، وَالْعَمِّ ،
وَالْأَخِ ، وَالْإِبْنِ ، وَيُطْلَقُ عَلَى النَّاصِرِ ، وَعَلَى الْمُحِبِّ ،
وَعَلَى التَّابِعِ وَالْمُلَازِمِ ^(١) .

الكفار :

الْكَفَّارُ : جَمْعُ كَافِرٍ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ فَاعِلٍ
مِنْ قَوْلِهِمْ كَفَرَ بِاللَّهِ يَكْفُرُ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ مُؤْمِنًا ، يَقُولُ
ابْنُ قُتَيْبَةَ : الْكُفْرُ فِي اللُّغَةِ مِنْ قَوْلِكَ : كَفَرْتُ الشَّيْءَ
إِذَا غَطَّيْتَهُ ، يُقَالُ : اللَّيْلُ كَافِرٌ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ بِظُلْمَتِهِ كُلَّ
شَيْءٍ ، وَمِنْ هَذَا الْمَعْنَى أَيْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ كَمَثَلِ
غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ﴾ (الحديد/ ٢٠) يُرِيدُ
بِالْكَفَّارِ الزُّرْعَ ، سَمَّاهُمْ كُفَّارًا لِأَنَّهُمْ إِذَا أَلْقَوْا الْبَذَرَ فِي
الْأَرْضِ كَفَرُوهُ أَيْ : غَطَّوهُ وَسَتَرُوهُ . فَكَانَ الْكَافِرَ بِاللَّهِ
سَاتِرًا لِلْحَقِّ وَلِنِعَمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ^(٢) .

الكافر اصطلاحًا :

اسْمٌ لِمَنْ لَا إِيمَانَ لَهُ ، فَإِنْ أَظْهَرَ الْإِيمَانَ فَهُوَ
مُتَافِقٌ ، وَإِنْ طَرَأَ كُفْرُهُ بَعْدَ الْإِيمَانِ فَهُوَ الْمُزْتَدُّ ، وَإِنْ
قَالَ بِإِلَهَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فَهُوَ الْمُشْرِكُ ، وَإِنْ كَانَ مُتَدَيِّنًا
بِبَعْضِ الْأَدْيَانِ وَالْكِتَابِ الْمُنْسُوخَةِ فَهُوَ الْكِتَابِيُّ ،
وَإِنْ قَالَ بِقَدَمِ الدَّهْرِ ، وَإِسْنَادِ الْحَوَادِثِ إِلَيْهِ فَهُوَ
الدَّهْرِيُّ ، وَإِنْ كَانَ لَا يَثْبُتُ صِفَاتِ الْبَارِي فَهُوَ
الْمُعْطَلُ ، وَإِنْ كَانَ مَعَ اعْتِرَافِهِ بِالنَّبُوَّةِ يُبْطِنُ

(٢) تفسير غريب القرآن (٢٨)، وانظر تفصيلاً أكثر عن
المعنى اللغوي للمادة في صفة الكافر.

(١) لسان العرب (٨/ ٤٩٢٠-٤٩٢٦)، الصحاح
(٦/ ٢٥٢٨-٢٥٣٠)، المصباح المنير (٢/ ٦٧٢-٦٧٣)،
بصائر ذوي التمييز (٥/ ٢٨٠-٢٨٤)، نزهة الأعين
النواظر (٦١٣).

اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴿٣﴾ .

عَقَائِدَ هِيَ كُفْرٌ بِالْإِتِّفَاقِ فَهُوَ زَنْدِيقٌ ﴿١﴾ .

موالاة الكفار اصطلاحًا :

هِيَ التَّقَرُّبُ إِلَى أَيِّ نَوْعٍ مِنْهُمْ أَوْ جَمِيعِهِمْ بِإِظْهَارِ الْمُؤَدَّةِ لَهُمْ أَوْ الثِّقَّةِ فِيهِمْ أَوْ التَّصَادُقِ مَعَهُمْ أَوْ الْوُقُوفِ فِي صَفِّهِمْ عَلَى أَيِّ نَحْوٍ كَانَ .

• وَقَالَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ : مُوَالَاةُ الْكُفَّارِ : هِيَ التَّقَرُّبُ إِلَيْهِمْ وَإِظْهَارُ الْوُدِّ لَهُمْ بِالْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ وَالنَّوَايَا ﴿٢﴾ .

معنى الولي في القرآن الكريم :

وَرَدَ لَفْظُ الْوَلِيِّ فِي الْقُرْآنِ عَلَى أَوْجِهٍ عَدِيدَةٍ مِنْهَا : أَحَدُهَا : الرَّبُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ أَعْبُدُوا اللَّهَ الَّذِي تَخْتَدُّونَ لِلْيَاكُوفِ ﴾ (الأنعام / ١٤) ، وَفِي «الْأَعْرَافِ» :

﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ﴾ ، وَفِي «حَمَّ عَسَقَ» : ﴿ أَمَّ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ ﴾ .

وَالثَّانِي : النَّاصِرُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي «بَنِي إِسْرَائِيلَ» : ﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ ﴾ .

وَالثَّلَاثُ : الْوَالِدُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي «مَرْيَمَ» : ﴿ فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴾ .

وَالرَّابِعُ : الْوَثْنُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي «الْبَقَرَةِ» : «الْعَنْكَبُوتِ» : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ ﴾ .

وَالْخَامِسُ : الْمَنَاعُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي «الْبَقَرَةِ» : ﴿ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ ، وَفِي «الْمَائِدَةِ» ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ

قَالَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - : نَفَى اللَّهُ

الْوَلَايَةَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي غَيْرِ آيَةٍ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴾ (المائدة / ٥١) . وَجَعَلَ بَيْنَ الْكَافِرِينَ

وَالشَّيَاطِينِ مُوَالَاةً فِي الدُّنْيَا وَنَفَى عَنْهُمْ الْمُوَالَاةَ فِي الْآخِرَةِ ، قَالَ تَعَالَى فِي الْمُوَالَاةِ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

(الأعراف / ٢٧) ، وَكَمَا جَعَلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ مُوَالَاةً جَعَلَ لِلشَّيْطَانِ فِي الدُّنْيَا سُلْطَانًا فَقَالَ : ﴿ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ ﴾ (النحل / ١٠٠) ﴿٤﴾ .

معنى الولي في أسماء الله - عز وجل - :

الْوَلِيُّ : هُوَ النَّاصِرُ الْمُحِبُّ ، وَقِيلَ : الْمُتَوَلَّى لِأُمُورِ الْعَالَمِ وَالْخَلَائِقِ الْقَائِمِ بِهَا وَهُوَ النَّاصِرُ الَّذِي يَقْمَعُ أَعْدَاءَ الدِّينِ وَيَنْصُرُ أَوْلِيَاءَهُ .

وَأَمَّا اسْمُ الْوَالِي : فَهُوَ مَالِكُ الْأَشْيَاءِ جَمِيعَهَا الْمُتَصَرِّفُ فِيهَا . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : فَكَانَ الْوَلَايَةَ تُشْعِرُ بِالتَّضْيِيرِ وَالْقُدْرَةِ وَالْفِعْلِ ، وَمَا لَمْ يَجْتَمِعْ ذَلِكَ فِيهَا لَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْمُ الْوَلِيِّ ﴿٥﴾ .

[للاستزادة : انظر صفات : الفتنة - النفاق -

الحكم بغير ما أنزل الله - اتباع الهوى - النجاسة .

وفي ضد ذلك : انظر صفات : الاتباع - الهجرة -

الولاء والبراء - الفرار إلى الله - الحكم بما أنزل الله .]

(٤) بصائر ذوي التمييز (٥/ ٢٨١-٢٨٢) .

(٣٥) المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى (١٢٩) ،

(١٣٠) ، لسان العرب (٨/ ٤٩٢٠) .

(١) الكليات للكفوي (٧٦٤) ، وانظر صفة الكفر .

(٢) الإيمان لنعيم يس .

(٣) نزهة العين النواظر (٦١٣ ، ٦١٤) .

الآيات الواردة في « موالاة الكفار »

الحث على ولاية الله :

- ١- اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الظَّالِمُونَ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١٥٧)

- ٢- وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالًا لَّذِي ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيُوحِىَ إِلَى أَوْلِيَايَهُمْ لِيُجَدِّدَ لَكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ (١١٦)
أَوْ مَن كَانَ مِيثَاقًا حَيِّينَهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشَى فِيهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١١٧)

- وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرِيْبَةٍ أَكْبَرًا مُّجْرِمِيهَا لِيَمَكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمَكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (١١٣)
وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمَكُرُونَ (١١٤)
فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا

حَرَجًا كَمَا أَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (١١٥)
وَهَذَا صِرَاطٌ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ (١١٦)
لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١١٧)

وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَوْمَ عَشْرِ الْحِجِّ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا آجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوًى لَّكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (١١٨)

النهي عن إتخاذ الكفار أولياء :

- ٣- لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتًا وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (١١٨)

- ٤- ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرَكْسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ سَبِيلًا (٨٨) ﴾

وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا
تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يَمَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَإِنْ تَوَلَّوْا فُخِدُوا وَهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا
وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ
وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا
بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ
الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾^(٣)

إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ
أَوْ جَاءَ وَكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقْتُلُوكُمْ
أَوْ يَقْتُلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَطَهُمْ عَلَيْكُمْ
فَلَقَتَلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَرَلُوكُمْ فَلَمْ يَقْتُلُواكُمْ وَالْقُوا
إِلَيْكُمْ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾^(١)

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا
وَلِعِبَاءَ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارِ
أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُفْرَكُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾
وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هَاهُنَا وَلِعِبَاءَ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾^(٤)

-٧

بَشِيرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّهُمْ عَدَا بَابِ الْإِيمَانِ ﴿١٧٨﴾
الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ
الْمُؤْمِنِينَ أَيْبَغُونَ عَنْدهُمْ الْعِزَّةَ
فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١١٣﴾^(٢)

-٥

-٨

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ
وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَىٰ يُرَاءُونَ
النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾
مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ
وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَرِيدُونَ
أَنْ تَجْعَلُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مَبِينًا ﴿١٤٤﴾

-٦

لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ
ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾
كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ
فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾
تَرَىٰ كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ
أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ
هُمُ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾
وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ
وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمَا اتَّخَذُوا هُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ
كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨١﴾^(٥)

٩- إِنْ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا
أَوْلِيَّكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّنْ وَلِيَّتِهِم مِّن شَيْءٍ
حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنْ أَسْتَضَرُّوكُمْ فِي الدِّينِ
فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
مِيثَاقٌ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِنْ تَفْعَلُوهُ
تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَّكَ هُمُ
الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِن بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ
فَأَوْلِيَّكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ
فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾^(١)

فِي سَبِيلِهِ فَمَن بَصَّوْحَىٰ بِأَيْفِ اللَّهِ بِأَمْرٍ وَأَلَّه
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٧٤﴾^(٢)
١١- أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَخَذُوا عِبَادِي مِن دُونِي
أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿٧٦﴾^(٣)

١٢- لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتُلُوا فِي الدِّينِ
وَلَمْ يَخْرُجُوا مِّن دِينِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨٨﴾
إِنَّمَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي الدِّينِ
وَأَخْرَجُواكُمْ مِّن دِينِكُمْ وَظَنَّهُمْ أَعْلَىٰ لِمَ أَخْرَجْتُمْ
أَنْ تَوَلَّوهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩١﴾^(٤)

النهى عن ولاية الشيطان :

١٠- يَتَّيِّبُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَاتَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ
وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ أَسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ
عَلَىٰ الْإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَوَلَّيَكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٣﴾
قُلْ إِنْ كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ
وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا
وَبِجَارَةٌ يَتَّخِذُونَ كَسَادَهَا وَمَسْكَنٌ تَرْضَوْنَهَا
أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ

١٣- وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ
أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿٦٢﴾
فَرِحِينَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ
وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِّن خَلْفِهِمْ
أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٧﴾
يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَأَنَّ اللَّهَ
لَا يُضَيِّعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾

الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ
مَا اَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ احْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا
اَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾

الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ
فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ اِيْمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٧﴾

فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلِ لَّمْ يَمَسَّسَهُمْ سُوءٌ
وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٨﴾
إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ
وَخَافُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٩﴾

وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا
وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحِشَاءِ
أَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٨٠﴾

قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ
كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿١٨١﴾

فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ
اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿١٨٢﴾

١٦- وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ

وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ
لَا يَسْتَجِرُّونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿١٨٣﴾
وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُّ
أَلْسِنَتُهُمُ الْكُذْبَ أَنْ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَاجِرَمٍ

أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴿١٨٤﴾
ثُمَّ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَرِيقَ
لَّهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وِلِيُّهُمْ الْيَوْمَ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٥﴾

١٧- فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

الرَّجِيمِ ﴿١٨٦﴾
إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ تَوَكَّلُونَ ﴿١٨٧﴾

١٤- الَّذِينَ آمَنُوا يُقْبَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

يُقْبَلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَهُ
الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿١٨٨﴾

١٥- يَبْنِيءَ آدَمَ قَدَّازُنَا عَلَيَّ كَرِيْمًا يُوْرِي سُوءَ تَكْمِ

وَرِيْشًا وَيَأْسُ النَّقْوَىٰ ذَلِك خَيْرٌ
ذَلِكَ مِنْ ءَايَتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٨٩﴾
يَبْنِيءَ آدَمَ لَا يَفْنِيذَنكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ
أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِيَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا
سُوءَ تِهْمَا إِنَّهُ يَدْرِكُكُمْ هُوَ وَقَبِيْلُهُ مِنْ حَيْثُ
لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَمَلْنَا الشَّيْطَانِ أَوْلِيَاءَ
لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٩٠﴾

۱۸- وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾

۲۱- يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَأَتَّوَلَوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿٥١﴾

۱۹- وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٤٢﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾

النهي عن إتخاذ أولياء من دون الله :

﴿٤١﴾ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥١﴾

۲۲- اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٢﴾

۲۳- مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بِئْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾

۲۴- تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾

النهي عن إتخاذ اليهود والنصارى أولياء :

۲۰- ﴿١﴾ يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَأَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾

(٦) الأعراف : ٣ مكية

(٧) العنكبوت : ٤١-٤٢ مكية

(٤) المائدة : ٥١ مدنية

(٥) الممتحنة : ١٣ مدنية

(١) النحل : ٩٨-١٠٠ مكية

(٢) الكهف : ٥٠-٥١ مكية

(٣) مريم : ٤١-٤٥ مكية

لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ
مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ
الْوَحْدُ الْقَهَّارُ ﴿١﴾

٢٦- وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ ۗ وَتَرَى
الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ
هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلِ ﴿١٤﴾

وَتَرْنَهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعَاتٍ مِنَ الذَّلِيلِ
يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا
إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ
مُقِيمٍ ﴿١٥﴾
وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١٦﴾

٢٥-

حَمَّ ﴿١﴾

عَسَقَ ﴿٢﴾

كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾
لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾

تَكَادُ السَّمٰوٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ

وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ

وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ

أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ

عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦﴾

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ

وَمَنْ حَوْلَهَا وَنُنذِرَ يَوْمَ الْجُمُعِ لِأَرْبَبِ فِيهِ قَرِيبٌ

فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴿٧﴾

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ

مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ۗ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ

وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾

أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ۗ قَالَ اللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي

الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾

٢٧-

وَبَلِّغْ لِكُلِّ آفَاكٍ أَشِيرًا ﴿٧﴾

يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تَلْوِيحًا عَلَيْهِ ثُمَّ يَصِرُ مُسْتَكْبِرًا كَأَن

لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِيرَةً بِعَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٨﴾

وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا

أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩﴾

مَنْ وَرَّاهِبَهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَغْنَبُ عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا

وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ

عَظِيمٌ ﴿١٠﴾

٢٨-

وَلَقَدْ أَهَلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَفْنَا

الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٧﴾

فَلَوْلَا نَصْرُهُمْ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا

ءَالِهَةً ۗ بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكِ إِفْكُهُمْ

وَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٢٨﴾

وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ
وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ
فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ^(١)

إِتْحَادِ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ :

٢٩- إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ
بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ^(٢)

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ
الْقُرْآنَ أَنْ فَلَ مَا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا
فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْ إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ^(٣)
قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ
مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ^(٤)
يَقَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ، يَعْفِرْ لَكُمْ
مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيَجْرِكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ^(٥)

الأحاديث الواردة في ذمّ « موالاة الكفار »

١ - * (عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمُقَدَّادُ ، فَقَالَ : « ائْتُوا رَوْضَةَ خَاحٍ ^(١) فَإِنَّ بِهَا طَعِينَةً ^(٢) مَعَهَا كِتَابٌ . فَخَذُوهُ مِنْهَا » فَأَنْطَلَقْنَا تَعَادَى ^(٣) بِنَا حَيْلُنَا ، فَإِذَا نَحْنُ بِالْمِرْآةِ ، فَقُلْنَا :

أَخْرَجِي الْكِتَابَ ، فَقَالَتْ : مَا مَعِيَ كِتَابٌ ، فَقُلْنَا : لِنُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لِنَلْقَيْنَنَّ الثِّيَابَ ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا ^(٤) . فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا فِيهِ : مَنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، يُحِبُّهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا حَاطِبُ ، مَا هَذَا ؟ » قَالَ : لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ (قَالَ سُفْيَانُ : كَانَ حَلِيفًا لَهُمْ . وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا) وَكَانَ مِمَّنْ كَانَ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَوَابِتُ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ . فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ ، أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِمْ بَدَا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي ، وَلَمْ أَفْعَلْهُ كُفْرًا وَلَا

٢ - * (عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً إِلَى خَثْعَمٍ فَاعْتَصَمَ نَاسٌ مِنْهُمْ بِالسُّجُودِ ، فَاسْرَعَ فِيهِمْ الْقَتْلُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَهُمْ بِنُصْفِ الْعَقْلِ ، وَقَالَ : أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهَرِ الْمُشْرِكِينَ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ ؟ قَالَ : « لَا تَرَأَى نَارَهُمَا » * ^(٥) .

رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ (قَالَ سُفْيَانُ : كَانَ حَلِيفًا لَهُمْ . وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا) وَكَانَ مِمَّنْ كَانَ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَوَابِتُ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ . فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ ، أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِمْ بَدَا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي ، وَلَمْ أَفْعَلْهُ كُفْرًا وَلَا

٣ - * (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي ذَرٍّ : « أَيُّ عُرَى الْإِيَّانِ أَوْثَقُ ؟ » قَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « الْمُوَالَاةُ فِي اللَّهِ ، وَالْمُعَادَاةُ فِي اللَّهِ ، وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ » * ^(٦) .

رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ (قَالَ سُفْيَانُ : كَانَ حَلِيفًا لَهُمْ . وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا) وَكَانَ مِمَّنْ كَانَ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَوَابِتُ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ . فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ ، أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِمْ بَدَا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي ، وَلَمْ أَفْعَلْهُ كُفْرًا وَلَا

٤ - * (عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِهِنَّ - لِأَصَابِعِ يَدَيْهِ - أَلَّا

ارْتَدَادًا عَنْ دِينِي . وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَدَقَ » ، فَقَالَ عُمَرُ : دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ ، فَقَالَ : « إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا ،

(٦) أبو داود (٢٦٤٥) واللفظ له ، الترمذي (١٦٠٤) ، وذكره الألباني في الأرواء (٢٩/٥-٣٠) وقال : صحيح وعزاه إلى الطبراني وغيره .

(١) روضة خاخ : هي بخاءين معجمتين ، هذا هو الصواب الذي قاله العلماء كافة من جميع الطوائف وفي جميع الروايات والكتب ، وهي بين مكة والمدينة ، بقرب المدينة .

(٧) الطبراني في الكبير (١١/٢١٥) برقم (١١٥٣٧) ، وقال الشيخ الألباني : حسن صحيح الجامع (١/٣١٣) رقم (٢٥٣٦) ، والسلسلة الصحيحة (٤/٣٠٦-٣٠٧) رقم (١٧٢٨) .

(٢) فإن بها طعينة : الطعينة : الجارية ، وأصلها اليهود ، وسميت بها الجارية لأنها تكون فيه .
(٣) تعادى : أي تجري .
(٤) عقاصها : أي شعرها المصفور . جمع عقيصة .
(٥) البخاري . الفتح (٤٨٩٠) ، مسلم (٢٤٩٤) واللفظ له .

أَقْبِسُ - وَهُمْ حَيٌّ مِنْ عُكْلٍ - إِنَّكُمْ إِنْ أَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ
وَأَتَيْتُمْ الزَّكَاةَ، وَفَارَقْتُمْ الْمُشْرِكِينَ، وَأَعْطَيْتُمُ الْخُمْسَ مِنَ
الْمَغْنَمِ، ثُمَّ سَهَمَ النَّبِيُّ وَالصَّفِيُّ»، وَرَبِّمَا قَالَ:
«وَصَفِيَّةُ، فَأَنْتُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَمَانِ
رَسُولِهِ»*(٤).

٦ - * (عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُعِثْتُ بِالسَّيْفِ حَتَّى يُعْبَدَ
اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَجُعِلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رُحْمِي،
وَجُعِلَ الذَّلَّةُ وَالصَّغَارُ عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرِي، وَمَنْ
تَسَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ»*(٥).

٧ - * (عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اشْتَرِطَ عَلَيَّ فَقَالَ:
«تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي
الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَنْصَحُ لِلْمُسْلِمِ، وَتَبْرَأُ مِنَ
الْكَافِرِ»*(٦).

أَتَيْكَ وَلَا آتِي دِينَكَ، وَإِنِّي كُنْتُ أَمْرًا لَا أَعْقِلُ شَيْئًا إِلَّا
مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ - عَزَّ
وَجَلَّ - بِمَا بَعَثَكَ (١) رَبُّكَ إِلَيْنَا؟ قَالَ: «بِالْإِسْلَامِ»
قَالَ: قُلْتُ: وَمَا آيَاتُ الْإِسْلَامِ، قَالَ: «أَنْ تَقُولَ
أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَتُحْلِلْتُ، وَتُقِيمَ
الصَّلَاةَ، وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ، كُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى مُسْلِمٍ مُحْرَمٌ،
أَخْوَانٌ نَصِيرَانِ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ مُشْرِكٍ
بَعْدَمَا أَسْلَمَ عَمَلًا، أَوْ يَفَارِقَ (٢) الْمُشْرِكِينَ إِلَى
الْمُسْلِمِينَ»*(٣).

٥ - * (عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ - رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ: كُنَّا بِالْمُزَبِدِ جُلُوسًا، فَأَتَى عَلَيْنَا رَجُلٌ
مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ قُلْنَا: كَانَ هَذَا رَجُلٌ لَيْسَ
مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ، قَالَ: أَجَلٌ، فَإِذَا مَعَهُ كِتَابٌ فِي قِطْعَةٍ
أَدِيمٍ، وَرَبِّمَا قَالَ: فِي قِطْعَةٍ جِرَابٍ، فَقَالَ: هَذَا كِتَابٌ
كَتَبَهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا فِيهِ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ لِيَبِي زُهَيْرِ بْنِ

واللفظ له وقال أحمد شاكر: إسناده صحيح (١٢١/٧) رقم
(٥١١٤)، وذكره ابن تيمية في الإقتضاء وقال: إسناده جيد
(٢٣٦/١)، وعزاه كذلك لأبي يعلى كما في (ص٢٣٩)، وقال
الحافظ في الفتح: له شاهد مرسل حسن عند ابن أبي
شيبه (٩٨/٦)، وقال الهيثمي في المجمع: رواه أحمد وفيه
عبد الرحمن بن ثابت وثقه ابن المديني وغيره، وضعفه أحمد
وغيره وبقيه رجاله ثقات (٤٩/٦).

(٦) النسائي (١٤٨/٧)، أحمد (٣٥٧/٤) واللفظ له، سنن
البيهقي (١٣/٩) وقال الألباني في السلسلة الصحيحة
(٢/٢٣٠) رقم (٦٣٦): إسناده صحيح.

(١) بما بعثك ربك: هكذا هي موجودة في الأصل «بما» بإثبات
الألف، والقاعدة تقضي بحذف الألف إذا اقترنت «ما»
الاستفهامية بحرف الجر.

(٢) أو يفارق: أي إلى أن يفارق. والفعل المضارع منصوب بعد
أو.

(٣) النسائي (٨٢-٨٣)، وابن ماجه بعضه (٢٥٣٦) وذكره
الألباني في الأرواء (٣٢/٥)، وقال: صحيح وكذا محقق
جامع الأصول وقال: حسن (١/٢٣٤).

(٤) أحمد (٧٨/٥) واللفظ له، سنن البيهقي (٣٠٣/٦)، وذكره
الألباني في الإرواء (٣٢/٥) وقال: صحيح.

(٥) أبو داود (٤٠٣١) مختصر على الأخير، أحمد (٥٠/٢)

من الآثار وأقوال العلماء والمفسرين الواردة في ذمّ « موالاة الكفار »

بِالْأَسْتِكْمِ وَتَضْمُرُوا لَهُمُ الْعِدَاوَةَ، وَلَا تُشَايِعُوهُمْ عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْكُفْرِ، وَلَا تُعِينُوهُمْ عَلَى مُسْلِمٍ بِفِعْلٍ) * (٣).

٤ - * (قَالَ الْقَاضِي ابْنُ عَطِيَّةَ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ...﴾ (المائدة/ ٥١) الآية : نَهَى اللَّهُ تَعَالَى الْمُؤْمِنِينَ بِهَذِهِ الْآيَةِ عَنِ اتِّخَاذِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ فِي النَّصْرَةِ وَالخُلُطَةِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْاِمْتِزَاجِ وَالْمُعَاضَدَةِ، وَكُلٌّ مِنْ هَذَيْنِ الصِّنْفَيْنِ لَهُ حَظُّهُ مِنْ هَذَا الْمَقْتِ الَّذِي تَضَمَّنَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾ وَأَمَّا مُعَامَلَةُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فِي غَيْرِ مُحَالَطَةٍ وَلَا مُلَابَسَةٍ فَلَا تَدْخُلُ فِي النَّهْيِ) * (٤).

٥ - * (قَالَ الْقُرْطُبِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ * الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَلْبَسْتَعُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ...﴾ (النساء/ ١٣٨ - ١٣٩): يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَا مُحَمَّدُ، بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ أَهْلَ الْكُفْرِ فِي الْإِلْحَادِ فِي دِينِي أَوْلِيَاءَ، يَعْنِي أَنْصَارًا وَأَخِلَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ تَارِكِينَ مُوَالَاةِ الْمُؤْمِنِينَ مُعْرِضِينَ عَنْهَا، يَطْلُبُونَ عِنْدَ هَؤُلَاءِ الْكُفَّارِ الْمُنْعَةَ وَالْقُوَّةَ وَالنُّفُودَ، وَمَا عَلِمَ أَوْلِيَاكَ السُّفَهَاءَ الْبَلَهَاءَ أَنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا) * (٥).

١ - * (قَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لِأَبِي مُوسَى وَأَمْرَهُ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ مَا أَخَذَ وَمَا أُعْطِيَ فِي أَدِيمٍ وَاحِدٍ وَكَانَ لَهُ كَاتِبٌ نَصْرَانِيٌّ - فَرَفَعَ إِلَيْهِ ذَلِكَ فَعَجِبَ عُمَرُ وَقَالَ: إِنَّ هَذَا لَحَفِيطٌ، هَلْ أَنْتَ قَارِيءٌ لَنَا كِتَابًا فِي الْمَسْجِدِ جَاءَ مِنَ الشَّامِ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَجُنُبٌ هُوَ؟ قَالَ: لَا، بَلْ نَصْرَانِيٌّ، قَالَ: فَانْتَهَرَنِي وَضَرَبَ فِخْذِي ثُمَّ قَالَ: أَخْرِجُوهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ﴾ * (١).

٢ - * (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لِيَتَّقِ أَحَدَكُمْ أَنْ يَكُونَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا، وَهُوَ لَا يَشْعُرُ قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: فَظَنَّاهُ يُرِيدُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ﴾ * (٢).

٣ - * (قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ...﴾: هَذَا نَهْيٌ مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَتَّخِذُوا الْكُفَّارَ أَعْوَانًا وَأَنْصَارًا وَظُهُورًا تَوَالِيَهُمْ عَلَى دِينِهِمْ وَتُظَاهِرُوهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَدُلُّوهُمْ عَلَى عَوْرَاتِهِمْ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، يَعْنِي بِذَلِكَ، فَقَدْ بَرَىءَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَىءَ اللَّهُ مِنْهُ بِإِزْتِدَادِهِ عَنْ دِينِهِ وَدُخُولِهِ فِي الْكُفْرِ: ﴿إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾ يَعْنِي إِلَّا أَنْ تَكُونُوا فِي سُلْطَانِهِمْ فَتَخَافُوهُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَتُظَاهِرُوا لَهُمُ الْوِلَايَةَ

(٤) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (١٢٦/٥).

(٥) جامع البيان للطبري (٣٢٧/٤) (بتصرف).

(١) تفسير ابن كثير (٦٨/٢).

(٢) المرجع السابق (٦٨/٢).

(٣) المرجع السابق (١٥٢/٣).

الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا
وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارِ
أَوْلِيَاءَ... ﴿المائدة/ ٥٧﴾: هَذَا تَفْصِيرٌ مِنْ مُوَالَاةِ أَعْدَاءِ
الإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ مِنَ الْكِتَابِيِّينَ وَالْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ
أَفْضَلَ مَا يَعْمَلُهُ الْعَامِلُونَ - وَهِيَ شَرَائِعُ الإِسْلَامِ
الْمُطَهَّرَةُ الْمُشْتَمِلَةُ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ دُنْيَوِيٍّ وَأُخْرَوِيٍّ -
يَتَّخِذُونَهَا هُزُؤًا يَسْتَهْزِئُونَ بِهَا وَلَعِبًا يَعْتَقِدُونَ أَنَّهَا نَوْعٌ مِنَ
اللَّعِبِ فِي نَظَرِهِمُ الْفَاسِدِ ﴿٤﴾ .

١٠ - ﴿قَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّطِيفِ بِنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنِ - رَحِمَهُ اللهُ - إِنَّ الْمُوَالَاةَ تَنْقَسِمُ إِلَى
قِسْمَيْنِ : مُوَالَاةٍ مُطْلَقَةٍ عَامَّةٍ وَهَذِهِ كُفْرٌ صَرِيحٌ ، وَهِيَ
بِهَذِهِ الصِّفَةِ مُرَادِفَةٌ لِمَعْنَى التَّوَلَّى ، وَعَلَى ذَلِكَ تُحْمَلُ
الْأَدَلَّةُ فِي النَّهْيِ الشَّدِيدِ عَنِ مُوَالَاةِ الْكُفَّارِ ، وَأَنَّ مَنْ
وَالَاهُمْ فَقَدْ كَفَرَ . مُوَالَاةٌ خَاصَّةٌ وَهِيَ مُوَالَاةُ الْكُفَّارِ
لِعَرَضِ دُنْيَوِيٍّ مَعَ سَلَامَةِ الْاِعْتِقَادِ وَعَدَمِ إِضْمَارِ نِيَّةِ
الْكُفْرِ وَالرِّدَّةِ كَمَا حَصَلَ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ فِي
إِفْشَاءِ سِرِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوِ مَكَّةَ كَمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي
سَبَبِ نَزُولِ سُورَةِ الْمُتَحَنِّةِ ﴿٥﴾ .

٦ - ﴿قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ الْمُقَدِسِيُّ - رَحِمَهُ اللهُ
تَعَالَى - : الْأَفْضَلُ لِمَنْ أَكْرَهَ عَلَى كَلِمَةِ الْكُفْرِ أَوْ عَلَى
مُوَالَاةِ الْكُفَّارِ وَالْمُؤَافَقَةِ عَلَى دِينِهِمْ أَنْ يَصْبِرَ وَلَا يَمْتَثِلَ
حَتَّى وَلَوْ آتَى عَلَى نَفْسِهِ ﴿١﴾ .

٧ - ﴿قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - : إِنْ
تَحَقَّقَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يَتَضَيُّ أَنْ لَا يُحِبُّ إِلَّا اللهُ ،
وَلَا يُبْغِضُ إِلَّا اللهُ وَلَا يُؤَالِي إِلَّا اللهُ ، وَلَا يُعَادِي إِلَّا اللهُ ،
وَأَنْ يُحِبَّ مَا أَحَبَّهُ اللهُ ، وَيُبْغِضَ مَا أَبْغَضَهُ اللهُ ﴿٢﴾ .

٨ - ﴿قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - فِي مَعْنَى
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ
دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي
شَيْءٍ...﴾ (آل عمران/ ٢٨) : نَهَى اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يُؤَالُوا الْكَافِرِينَ وَأَنْ يَتَّخِذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ
يُسْرُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمُؤَدَّةِ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ تَوَعَّدَ عَلَى
ذَلِكَ فَقَالَ : ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ﴾
أَيُّ وَمَنْ يَرْتَكِبْ نَهْيَ اللهِ فِي هَذَا فَقَدْ بَرِيَءَ مِنَ
اللهِ ﴿٣﴾ .

٩ - ﴿وَقَالَ أَيْضًا عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿يَا أَيُّهَا

من مضار « موالاة الكفار »

- (١) تُخْرِجُ الْمَرْءَ مِنَ الإِسْلَامِ ، وَتُلْحِقُهُ بِدِينِ مَنْ وَالَاهُ .
- (٢) دَلِيلٌ عَلَى بُغْضِ اللهِ وَرَسُولِهِ وَدِينِ الإِسْلَامِ .
- (٣) تَحَرِّمُ صَاحِبَهَا مِنَ الْجَنَانِ ، وَتُورِدُهُ التَّيْرَانَ مُخَلَّدًا فِيهَا .
- (٤) تُعِينُ عَلَى هَدْمِ الإِسْلَامِ وَتَقْوِيضِ أَرْكَانِهِ .
- (٥) تُقْوِي الْكُفْرَ وَالْبَاطِلَ .
- (٦) تُوقِعُ أَعْلَى الْأَذْيَةِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَعِبَادِ اللهِ الْمُؤْمِنِينَ .

(١) القحطاني ، ط٣ ، ١٤٠٩ هـ .

(٢) تفسير ابن كثير (١/ ٣٥٧) .

(٣) المرجع السابق (٢/ ٧٢) .

(٤) الدرر السنينة (١/ ٢٣٥-٢٣٦) .

(١) المغنبي (٩/ ٢٤) بواسطة الإيهان لنعيم ياسين (١٩٦) ،

(١٩٧) كتاب الإيهان أركانه ، حقيقته ونواقضه لمحمد نعيم

ياسين ، مكتبة التراث الإسلامي ، القاهرة .

(٢) الاحتجاج بالقدر (٦٢) بواسطة الولاء والبراء لمحمد سعيد

الميسر*

الآثار	الأحاديث	الآيات
٧	٨	٥

الميسر لغةً :

اسمٌ لِنَوْعٍ مِنْ لَعِبِ الْكُفَّارِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَاخُوذٌ مِنْ مَادَّةِ (ي س ر) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى انْفِتَاحِ شَيْءٍ وَخِفَّتِهِ^(١). وَمِنْ ذَلِكَ الْمَعْنَى أَخَذَ الْيُسْرُ نَقِيضَ الْعُسْرِ وَالْيَسَارُ فِي مَعْنَى الْغِنَى، يَقُولُ ابْنُ فَارِسٍ: وَمِنْ الْبَابِ الْأَيْسَارِ، أَيِ الْقَوْمِ يَجْتَمِعُونَ عَلَى الْمَيْسِرِ، وَاحِدُهُمْ يَسِرُّ، وَالْمَيْسِرُ: الْقِمَارُ^(٢). وَهُوَ وَجُوبُ الشَّيْءِ لِصَاحِبِهِ، يُقَالُ: يَسَرُّ لِي كَذَا إِذَا وَجَبَ^(٣). وَهُوَ مَاخُوذٌ مِنَ الْيُسْرِ^(٤) وَقِيلَ: الْمَيْسِرُ قِمَارُ الْعَرَبِ بِالْأَزْلَامِ، وَالْيَسِيرُ اللَّاعِبُ بِالْقِدَاحِ، يُقَالُ: يَسِرَ الرَّجُلُ يَسِيرُ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَمْ تُحْدَفِ الْيَاءُ فِيهِ وَلَا فِي يَبِينُ كَمَا حُدِفَتْ فِي يَعْدُ وَمَا أَشْبَهَهَا لِتَقْوَى إِحْدَى الْيَائِيْنَ بِالْآخَرَى، وَالْيَسِرُّ وَالْيَسِيرُ بِمَعْنَى، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: وَكَأَنَّهِنَّ رِبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ

يَسِرُّ يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ^(٥).

وَيَسِرَ الْقَوْمُ الْجَزُورَ: اجْتَزَرُوهاَ وَأَقْتَسَمُوا

أَعْضَاءَهَا.

وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: يُقَالُ يَسِرَ الرَّجُلُ يَسِرُ مِنْ بَابِ وَعَدَ فَهُوَ يَسِيرٌ وَبِهِ سُمِّيَ - الْمَيْسِرُ عَلَى وَزْنِ مَسْجِدٍ، وَالْيَسِرُ: هُمُ الَّذِينَ يَتَقَامَرُونَ أَوْ يَلُونَ قِسْمَةَ الْجَزُورِ الْمُقَامِرِ عَلَيْهَا، وَقَدْ يُقَالُ: يَسِرُ يَسِيرُ (بِإِبْقَاءِ فَاءِ الْفِعْلِ) إِذَا جَاءَ بِقَدْحِهِ لِلْقِمَارِ.

وَالْمَيْسِرُ: الْجَزُورُ نَفْسُهُ لِأَنَّهُ يُجْزَأُ أَجْزَاءً وَالْيَسِيرُ الْجَازِرُ، ثُمَّ يُقَالُ لِلصَّارِبِينَ بِالْقِدَاحِ وَالْمُتَقَامِرِينَ عَلَى الْجَزُورِ: يَسِرُونَ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى اللَّاعِبِ بِالْقِدَاحِ. وَكَانَ الْعَرَبُ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَسِيرُوا اشْتَرَوْا جَزُورًا نَسِيئَةً وَنَحَرُوهُ قَبْلَ أَنْ يَسِيرُوا، وَأَقْسَمُوهُ ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ قِسْمًا أَوْ عَشْرَةَ أَقْسَامٍ، فَإِذَا خَرَجَ وَاحِدٌ وَاحِدًا بِاسْمِ رَجُلٍ رَجُلٍ ظَهَرَ فَوْزٌ مِنْ خَرَجَ لَهُمْ ذَوَاتُ الْأَنْصِبَاءِ، وَعَرِمٌ مِنْ خَرَجَ لَهُ الْغُفْلُ^(٦).

الميسر اصطلاحًا :

إِذَا كَانَ الْمَيْسِرُ هُوَ الْقِمَارُ فَإِنَّهُ يُعْرَفُ بِمَا يُعْرَفُ بِهِ وَمِنْ ثَمَّ يَكُونُ الْمَيْسِرُ: هُوَ أَنْ يَأْخُذَ الْمُقَامِرُ مِنْ صَاحِبِهِ شَيْئًا فَشَيْئًا فِي اللَّعِبِ^(٧).

(٤) انظر تفسير القرطبي (٣/٣٦).

(٥) الصحاح (٢/٨٥٨).

(٦) لسان العرب (٥/٢٩٨-٢٩٩). المصباح المنير

(٢/٣٥٨). وانظر محيط المحيط (٩٩٢).

(٧) انظر: تعريف القمار في التعريفات للجرجاني (١٨٧).

* الميسر ويدخل فيه المراهنة والمقامرة واللعب بالنرد وغيره من آلات القمار المستحدثة.

(١) ولها معنى آخر هو الدلالة على عضو من الأعضاء. انظر المقاييس (٦/١٥٥).

(٢) المرجع السابق (٦/١٥٦).

(٣) هكذا قال الراغب. المفردات (٥٥٢).

قَالَ : وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ مَنْ دَعَا إِلَى اللَّعِبِ فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يَتَّصِدَّقَ ، وَيَتَأَكَّدُ ذَلِكَ فِي حَقِّ مَنْ لَعِبَ بِطَرِيقِ الْأُولَى (٤) .

قَالَ الْحَكِيمُ التِّرْمِذِيُّ : نَهَى الشَّارِعُ عَنِ النَّزْدِ وَعَنِ اللَّعِبِ بِهِ ، وَعَنْ مُحَالَفَةِ اللَّاعِبِ بِالنَّزْدِ وَنَهَى عَنِ الْقِمَارِ كُلِّهِ وَعَنِ اللَّعِبِ بِالْجُوزِ لِلصَّبِيَّانِ فَهَذَا كُلُّهُ مِنَ الْقِمَارِ وَهُوَ الْمَيْسِرُ . قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ : كُلُّ مَا أَلْهَى عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا نَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ لِأَنَّهُ الْأَمْرُ الْمُلْهِي يَدْعُو إِلَى الْقِمَارِ ، فَأَمَّا بَيْعُ الشُّطْرُنْجِ وَالنَّزْدِ فَهُوَ شَيْءٌ لَا تَمَنَّ لَهُ ؛ لِأَنَّهُ لَا نَفْعَ فِيهِ وَلَوْ كُسِرَ وَأُحْرِقَ لَمْ يَضْمَنْ الْكَاسِرُ شَيْئًا ، وَقَدْ رَخَّصَ ابْنُ عُمَرَ لِلصَّبِيَّانِ فِي اللَّعِبِ بِالْجُوزِ فِي أَيَّامِ الْعِيدِ فِيمَا رُوِيَ عَنْهُ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْهُمْ غَيْرُ طَلَبِ الْقِمَارِ وَالَّذِي جَاءَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَأْدِيبٌ لَهُمْ ، وَاللَّعِبُ كُلُّهُ بَاطِلٌ ، وَمَا خُلِقَ الْخَلْقُ لِلَّعِبِ (٥) .

[للاستزادة : انظر صفات : اللهو واللعب -

البغض - شرب الخمر - العصيان - الفسوق - انتهاك

الحرمات - اتباع الهوى - التفریط والإفراط .

وفي ضد ذلك : انظر صفات : الاستقامة -

الذكر - الطاعة - العبادة - العمل - تعظيم الحرمات -

التقوى].

قَالَ الْجُرْجَانِيُّ : وَهُوَ فِي زَمَانِنَا (أَي فِي الْقَرْنِ الثَّامِنِ لِلْهِجْرَةِ حَيْثُ تُوفِّيَ الْجُرْجَانِيُّ ٧٤٠ هـ) كُلُّ لَعِبٍ يَشْتَرِطُ فِيهِ الْغَالِبُ مِنَ الْمُتَغَالِبِينَ أَخَذَ شَيْءٌ مِنَ الْمَلْعُوبِ مَعَهُ (١) .

وَذَكَرَ الْكُفَوِيُّ أَنَّ الْمَيْسِرَ : كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ خَطَرٌ (٢) وَالْمَعْنَى كُلُّ لَعِبٍ يُؤَدِّي إِلَى الْمُخَاطَرَةِ بِفَقْدِ الْمَالِ نَتِيجَةً لِذَلِكَ اللَّعِبِ ، وَقَدْ أَكَّدَ الذَّهَبِيُّ هَذَا الْمَعْنَى عِنْدَمَا قَالَ : الْمَيْسِرُ : هُوَ الْقِمَارُ بِأَيِّ نَوْعٍ كَانَ ، مِثْلُ النَّزْدِ وَالشُّطْرُنْجِ أَوْ الْفُصُوصِ ، أَوْ الْكِعَابِ ، أَوْ الْبَيْضِ ، أَوْ الْجُوزِ ، أَوْ الْحَصَى ، أَوْ مَا شَابَهَ ذَلِكَ ، وَهُوَ مِنْ أَكْلِ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ (٣) .

لماذا نهى الإسلام عن الميسر ؟

لِلْقِمَارِ أَضْرَارٌ عَدِيدَةٌ مِنْهَا : أَنَّهُ يُوقِعُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ بَيْنَ الْمُتَقَامِرِينَ ، وَأَنَّهُ يُلْهِي عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ وَسَائِرِ الْأَعْمَالِ الْمُنِيدَةِ ، فَضْلًا عَنْ أَنَّهُ عَادَةٌ جَاهِلِيَّةٌ ، مَنْ دَعَا إِلَيْهَا أَوْ مَارَسَهَا فَكَأَنَّهُ حَاكِيَ الْكُفَّارِ فِي لَعِبِهِمْ ، وَقَدْ جَاءَ النَّهْيُ عَنْ ذَلِكَ عَقِبَ النَّهْيِ عَنِ الْحَلْفِ بِاللَّاتِ .

وَقَالَ الطَّبِيبِيُّ : الْحِكْمَةُ مِنْ ذِكْرِ الْقِمَارِ بَعْدَ الْحَلْفِ بِاللَّاتِ فِي قَوْلِهِ ﷺ أَنَّ مَنْ حَلَفَ بِاللَّاتِ وَافَقَ الْكُفَّارَ فِي حَلْفِهِمْ فَأَمَرَ بِالتَّوْحِيدِ ، وَمَنْ دَعَا إِلَى الْمُقَامَرَةِ وَافَقَهُمْ فِي لَعِبِهِمْ فَأَمَرَ بِكُفَّارَةِ ذَلِكَ بِالتَّصْدِيقِ .

(٤) فتح الباري (١١/٨) .

(٥) المنهيات (٦٩) .

(١) بتصرف عن التعريفات (١٨٧) .

(٢) الكليات (٨٠٣) .

(٣) الكبائر للذهبي (٨٨) .

الآيات الواردة في النهي عن «الميسر»

- ١- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْتَفِعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٣٦﴾^(١)
- ٢- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٢﴾
 إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿١١﴾^(٢)

الآيات الواردة في النهي عن «الميسر» معنى

- ٣- وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾^(٣)
- ٤- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢١﴾^(٤)
- ٥- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ ۚ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١١﴾^(٥)

(٥) النور: ٢١ مدنية.

(٣) البقرة: ١٨٨ مدنية.

(٤) النساء: ٢٩ مدنية.

(١) البقرة: ٢١٩ مدنية

(٢) المائدة: ٩٠ - ٩١ مدنية

الأحاديث الواردة في ذمّ « الميسر »

١ - * (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ
وَفَدَّ عَبْدَ الْقَيْسِ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَ نَشْرَبُ؟ قَالَ :
« لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَاءِ ، وَلَا فِي الْمُرْتَبَةِ ، وَلَا فِي النَّقِيرِ ،
وَأَنْتَبِذُوا فِي الْأَسْقِيَةِ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ اشْتَدَّ فِي
الْأَسْقِيَةِ ؟ قَالَ : « فَصُبُّوا عَلَيْهِ الْمَاءَ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَقَالَ لَهُمْ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ : « أَهْرِيْقُوهُ » ثُمَّ قَالَ : « إِنْ

اللَّهُ حَرَّمَ عَلَيَّ - أَوْ حُرِّمَ - الْخَمْرُ ، وَالْمَيْسِرُ وَالْكُوبَةُ »
قَالَ : « وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » قَالَ سُفْيَانُ : فَسَأَلْتُ عَلِيَّ
ابْنَ بَدِيْمَةَ عَنِ الْكُوبَةِ ، قَالَ : (الطُّبْلُ) * (١) .

٢ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَهَاتَانِ الْكَعْبَتَانِ (٢) الْمَوْسُومَتَانِ
الَّتَانِ تُرْجَرَانِ زَجْرًا ؛ فَإِنَّهَا مَيْسِرُ الْعَجَمِ » * (٣) .

الأحاديث الواردة في ذمّ « الميسر » معني

- عَزَّ وَجَلَّ - فِيمَتُهُ أَجْرٌ ، وَرُكُوبُهُ أَجْرٌ ، وَعَارِيَتُهُ أَجْرٌ ،
وَفَرَسٌ يُعَالِقُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ وَيُرَاهُنُ ؛ فِيمَتُهُ وَزْرٌ ، وَرُكُوبُهُ
وَزْرٌ ، وَعَارِيَتُهُ وَزْرٌ ، وَعَلْفُهُ وَزْرٌ ، وَفَرَسٌ لِلْبَطْنَةِ فَعَسَى أَنْ
تَكُونَ سِدَادًا مِنَ الْفَقْرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » * (٥) .

٣ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ : فَرَسٌ لِلرَّحْمَنِ ،
وَفَرَسٌ لِلْإِنْسَانِ ، وَفَرَسٌ لِلشَّيْطَانِ ، فَأَمَّا فَرَسُ الرَّحْمَنِ ،
فَالَّذِي يَرْتَبِطُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَعَلْفُهُ وَبَوْلُهُ وَرَوْتُهُ
وَذَكَرَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، وَأَمَّا فَرَسُ الشَّيْطَانِ فَالَّذِي يُفَامِرُ
عَلَيْهِ وَيُرَاهُنُ ، وَأَمَّا فَرَسُ الْإِنْسَانِ فَالْفَرَسُ يَرْتَبِطُهَا
الْإِنْسَانُ يَلْتَمِسُ بَطْنَهَا ، فَهِيَ سَرٌّ مِنْ فَقْرٍ » * (٤) .

٥ - * (عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ
أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَثَلُ الَّذِي
يَلْعَبُ بِالنَّرْدِ ثُمَّ يَقُومُ فَيَصْلِي مَثَلُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ بِالْقَيْحِ
وَدَمِ الْخَنْزِيرِ ثُمَّ يَقُومُ فَيَصْلِي » * (٦) .

٤ - * (عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ : « الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ : فَرَسٌ يَرْتَبِطُهُ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٦ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ :

(٥) رواه أحمد (١/٣٩٥) وقال الشيخ أحمد شاكر (٥/٢٨٤):
إسناده صحيح. والهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢٦٠)
واللفظ له وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.
(٦) الهيثمي في المجمع (٨/١١٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى
وزاد «لا تقبل صلاته» والطبراني وفيه موسى بن عبد الرحمن
الخطمي ولم أعرفه، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

(١) رواه أبو داود (٣٦٩٦) وقال الألباني (٢/٧٠٥): صحيح
- الصحيحة (١٨٠٦ و٢٤٢٥).
(٢) الكعبتان مشى كعبة وهي الواحد من فصوص النرد.
(٣) أحمد (١/٤٤٦) واللفظ له، والهيثمي في مجمع الزوائد
(٨/١١٣)، والطبراني ورجال الطبراني رجال الصحيح.
(٤) أحمد (١/٣٩٥) ورجاله ثقات، والهيثمي في مجمع
الزوائد (٥/٢٦٠-٢٦١) واللفظ له.

- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ: وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَلْيُقْل: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أَقَامِرَكَ فَلْيَتَّصِدْ»*(١).
- ٧ - * (قَالَ أَبُو مُوسَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : مَنْ لَعِبَ بِالْكَعَابِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ)* (٢).
- ٨ - * (عَنْ بُرَيْدَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ شِرِّ فَكَأَنَّمَا صَبَغَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خَنْزِيرٍ وَدَمِهِ»)* (٣).

من الآثار وأقوال العلماء الواردة في ذمّ «الميسر»

- ١ - * (رُويَ عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: الشُّطْرُنُجُ مَيْسِرُ الْعَجَمِ)* (٤).
- ٢ - * (عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَأَى مَعَ بَعْضِ أَهْلِهِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَكَسَرَهَا عَلَى رَأْسِهِ)* (٥).
- ٣ - * (أَخْرَجَ مَالِكٌ فِي الْمُوطَأِ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : مِنْ مَيْسِرِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ بَيْعُ الْحَيَوَانِ بِاللَّحْمِ بِالشَّاةِ وَالشَّاتَيْنِ)* (٦).
- ٤ - * (عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ : كَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ يَكْرَهُ (٧) اللَّعِبَ بِالنَّرْدِ وَالشُّطْرُنُجِ)* (٨).
- ٥ - * (قَالَ مُجَاهِدٌ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ قِمَارٌ فَهُوَ مِنَ الْمَيْسِرِ حَتَّى لَعِبَ الصَّبِيَّانِ بِالْجُوزِ)* (٩).
- ٦ - * (عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : الشُّرْبُ مِنَ الْمَيْسِرِ وَالصِّيَاحُ مِنَ الْمَيْسِرِ ، وَالرَّيْشُ مِنَ الْمَيْسِرِ وَالْقِيَامُ مِنَ الْمَيْسِرِ)* قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : هُوَ أَنْ يَلَاعِبَ عَلَى شُرْبِ الْمَاءِ ، وَغَزَزِ الرَّيْشَ فِي الرَّأْسِ ، وَاللَّحِيَةَ ، وَالْقِيَامَ حَتَّى يَلْعَبَ ، وَيَصِيحَ صِيَاحَ الْحِمَارِ ، وَصِيَاحَ الدِّبِكِ وَغَيْرِ ذَلِكَ (١٠).
- ٧ - * (قَالَ ابْنُ حَجَرٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ : الْقِمَارُ حَرَامٌ بِاتِّفَاقٍ ، وَالذُّعَاءُ إِلَى فِعْلِهِ حَرَامٌ)* (١١).

(١) البخاري - الفتح ٨ (٤٨٦٠) واللفظ له. ومسلم (١٦٤٧).

(٢) رواه أحمد (٣٩٢/٤) والحاكم (٥٠/١) واللفظ له وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي (٢١٥/١٠) وقال محقق كتاب مساويء الأخلاق (٢٥٩) : إسناده حسن والحديث صحيح وذكره موصولاً أيضاً من طريق آخر عن أبي موسى قال : وتشهد له الطرق السابقة والقادمة.

(٣) مسلم (٢٢٦٠).

(٤) لسان العرب (٢٩٨/٥).

(٥) مساويء الأخلاق (٢٦١).

(٦) تنوير الحوالك (١٥٠/٢).

(٧) الكراهة عند السلف تقتضي التحريم.

(٨) مساويء الأخلاق (٢٦٢). والموطأ (١٣٢/٣).

(٩) لسان العرب (٢٩٨/٥).

(١٠) مساويء الأخلاق (٢٦١).

(١١) فتح الباري (٤٧٩/٨).

من مضار « الميسر »

- (١) الْمَيْسِرُ مُرْضٍ لِلشَّيْطَانِ مُسْخِطٌ لِلرَّحْمَنِ - عَزَّ
وَجَلَّ - .
- (٢) يُوقِعُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ بَيْنَ النَّاسِ وَيُوسِّعُ شُقَّةَ
الْخِلَافِ .
- (٣) يُوقِدُ نَارَ الْأَحْقَادِ وَالضَّغَائِنَ بَيْنَ اللَّاعِبِينَ بِهِ .
- (٤) يُفَكِّكُ عُرَى الْمُجْتَمَعِ وَيَجْعَلُهُ مُجْتَمَعًا مُنْزَقًا لَا خَيْرَ
فِيهِ .
- (٥) يُلْهِى الْمُسْلِمِينَ عَنِ الصَّلَاةِ وَيُصُدُّهُمْ عَنِ ذِكْرِ
اللهِ .
- (٦) الْمَيْسِرُ وَالْخَمْرُ مِنْ مَصَائِدِ الشَّيْطَانِ الَّتِي يُوقِعُ
الْإِنْسَانَ فِيهَا بِالْمَعَاصِي .
- (٧) الْمَقَامِرُ يَتَبَدَّلُ إِحْسَاسُهُ وَلَا يَعْبَأُ بِهَا يَمَسُّ الْعِرْضَ
وَالدِّينَ .
- (٨) يُذْهِلُ عَنِ نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ .

النجاسة*

الآثار	الأحاديث	الآيات
٧	١٥	٤

النجاسة اصطلاحاً :

النَّجَاسَةُ فِي الاصْطِلَاحِ عَلَى ضَرَبَيْنِ :
الأوَّلُ: النَّجَاسَةُ الْحِسِّيَّةُ أَوِ الْعَيْنِيَّةُ ، وَهِيَ الَّتِي
تُدْرِكُ بِالْبَصَرِ .

الآخَرُ : النَّجَاسَةُ الْمُعْنَوِيَّةُ : وَهِيَ الَّتِي تُدْرِكُ
بِالْبَصِيرَةِ^(٥) وَهِيَ النَّجَاسَةُ الْعَقْدِيَّةُ .

وَقَدْ عَرَفَ الْمَتَاوِيئِيُّ النَّوْعَ الْأَوَّلَ فَقَالَ: النَّجَاسَةُ
الْعَيْنِيَّةُ : كُلُّ عَيْنٍ حَرَمٌ تَنَاوَلَهَا عَلَى الْإِطْلَاقِ مَعَ الْإِمْكَانِ
حَالَ الْإِخْتِيَارِ لِحُرْمَتِهَا لَا لِاسْتِفْذَارِهَا وَلَا لِضَرَرِهَا فِي
بَدَنِ أَوْ عَقْلٍ^(٦) .

أَمَّا النَّجَاسَةُ الْمُعْنَوِيَّةُ : فَهِيَ نَجَاسَةُ النَّفْسِ الَّتِي
لَا تُدْرِكُ إِلَّا بِالْبَصِيرَةِ .

يَقُولُ الرَّاعِبُ : وَإِيَّاهَا قَصَدَ الْمُؤَلَّى سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى بِقَوْلِهِ : ﴿ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ ﴾ (التوبة/ ٢٨) .
وَبِقَوْلِهِ جَلَّ مِنْ قَائِلٍ ﴿ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴾ (المدثر/ ٥) .
وَالنَّفْسُ النَّجِيسَةُ هِيَ الَّتِي تَتَحَرَّى الْحَيْثُ ؛ لِأَنَّ مَنْ لَمْ
يَكُنْ طَاهِرَ النَّفْسِ لَمْ يَكُنْ طَاهِرَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ ، فَكُلُّ

النجاسة لغةً :

النَّجَاسَةُ الْقَدَارَةُ ، وَهِيَ مَاخُوذَةٌ مِنْ مَادَّةٍ
(ن ج س) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الطَّهَارَةِ ، وَشَيْءٌ
نَجِسٌ وَنَجَسٌ : قَدِرٌ ، وَلَيْسَ بِيَعِيدٍ أَنْ يَكُونَ مِنْهَا
النَّاجِسُ : الدَّاءُ لَادَوَاءَ لَهُ . كَأَنَّهُ إِذَا طَالَ بِالْإِنْسَانِ
نَجِيسُهُ (أَوْ نَجَسُهُ) أَي قَدَرُهُ أَوْ قَدَرُهُ^(١) .

وَيُقَالُ: نَجَسَهُ أَي جَعَلَهُ نَجِسًا ، وَنَجَسَهُ أَيضًا
أَزَالَ نَجَسَهُ^(٢) ، وَثَوَّبَ نَجِسٌ - بِالْكَسْرِ - اسْمٌ فَاعِلٍ
وَبِالْفَتْحِ وَصَفٌ بِالْمُصَدَرِ ، وَقَوْمٌ أَنْجَسُوا ، وَتَنَجَّسَ
الشَّيْءُ وَنَجَسْتُهُ ، وَالنَّجَاسَةُ فِي عُرْفِ الشَّرْعِ قَدْرٌ
مَخْصُوصٌ وَهُوَ مَا يَمْنَعُ جِنْسَهُ الصَّلَاةَ كَالْبَوْلِ وَالْدَمِّ^(٣) .

وَتَنَجَّسَ : فَعَلَ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ عَنِ النَّجَاسَةِ ، كَمَا
قِيلَ : تَأْتَمُّ ، وَتَحْرَجُ وَتَحْتَّ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ عَنِ
• الإِثْمِ وَالْحَرَجِ وَالْحِنِثِ . وَالتَّنَجِيسُ : اسْمٌ شَيْءٍ كَانَتْ
العَرَبُ تَفْعَلُهُ وَهُوَ تَعْلِيْقُ شَيْءٍ مِنَ الْقَدْرِ أَوْ عِظَامِ
المُوتَى ، أَوْ خِرْقَةِ الحَائِضِ ، كَانَ يُعَلَّقُ عَلَى مَنْ يُخَافُ
عَلَيْهِ مِنْ وُلُوعِ الجِنَّ بِهِ ، كَالصَّبِيَّانِ وَغَيْرِهِمْ^(٤) .

(٤) التاج (٤/٩) .

(٥) المفردات للراغب (٤٨٣) ، وبصائر ذوي التمييز

(١٩/٥) .

(٦) التوقيف (٣٢٢) .

* محتويات الصفة : نجاسة الأعيان ، والأبدان ، و نجاسة
معنوية .

(١) المقاييس (٥/٣٩٣ ، ٣٩٤) .

(٢) المفردات (٤٨٣) .

(٣) المصباح المنير (٢٢٧) .

إِنَاءٍ بِمَا فِيهِ يَنْضَحُ ، وَهَذَا قِيلَ مَنْ طَابَتْ نَفْسُهُ طَابَ
عَمَلُهُ ، وَمَنْ خَبِثَتْ نَفْسُهُ خَبِثَ عَمَلُهُ^(١) .

وَجَمَعَ ابْنُ الْقَيْمِ بَيْنَ نَوْعِي النَّجَاسَةِ فَقَالَ :
النَّجَاسَةُ : هِيَ الْمُسْتَقْدَرُ الَّذِي يُطْلَبُ مُبَاعَدَتُهُ وَالْبُعْدُ
مِنْهُ بِحَيْثُ لَا يُلْمَسُ وَلَا يُشَمُّ وَلَا يُرَى^(٢) .

بِمَ يَتَخَلَّصُ مِنَ النَّجَاسَةِ ؟

تَطْهَرُ النَّفْسُ وَتَتَخَلَّصُ مِنَ النَّجَاسَةِ بِالْعِلْمِ
وَالْعِبَادَاتِ ، أَمَّا الَّذِي يَطْهَرُ بِهِ الْبَدَنُ فَهُوَ الْمَاءُ وَقَدْ بَنَى
الْمَوْلَى سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾
(الأنفال/ ٢٤) فَسَمِيَ الْعِلْمُ وَالْعِبَادَةُ حَيَاةً مِنْ حَيْثُ
إِنَّ النَّفْسَ إِذَا فَقَدَتْهَا هَلَكَتْ هَالِكًا الْأَبَدِ ، وَقَالَ تَعَالَى
فِي صِفَةِ الْمَاءِ ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ﴾
(الأنبياء/ ٣٠) . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-
فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ - ﴿ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ
أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا ﴾ (الرعد/ ١٧) عَنَى بِالْمَاءِ الْقُرْآنَ ؛ إِذْ
كَانَ بِهِ طَهَارَةُ النَّفْسِ ، وَبِالْأَوْدِيَةِ الْقُلُوبِ الَّتِي احْتَمَلَتْهُ
بِقَدْرِ مَا وَسَعَتْهُ .

وَالَّذِي يَلْزَمُ تَطْهِيرُهُ مِنَ النَّفْسِ هُوَ قُوَّةُ الْفِكْرِ
بِتَهْذِيبِهَا حَتَّى تُحْصَلَ الْحِكْمَةُ وَالْعِلْمُ ، وَقُوَّةُ الشَّهْوَةِ
بِقَمْعِهَا حَتَّى تُحْصَلَ الْعِفَّةُ وَالْجُودُ ، وَقُوَّةُ الْحَمِيَّةِ

بِإِسْلَاسِهَا حَتَّى تَنْقَادَ لِلْعَقْلِ فَتُحْصَلَ الشَّجَاعَةُ
وَالْحِلْمُ ، وَجَمِيعُ الرِّذَالِ تَنْبَعُثُ مِنْ فَسَادِ هَذِهِ
الثَّلَاثِ^(٣) .

الْفَرْقُ بَيْنَ الرَّجْسِ وَالنَّجَسِ :

قَالَ الْكَفَوِيُّ : الرَّجْسُ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي
الْمُسْتَقْدَرِ طَبَعًا . وَالنَّجَسُ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْمُسْتَقْدَرِ
عَقْلًا وَشَرْعًا^(٤) .

حُكْمُ تَنَاوُلِ النَّجِسِ :

قَالَ ابْنُ حَجَرٍ الْهَيْثَمِيُّ : تَنَاوُلُ النَّجِسِ
(وَالْمُسْتَقْدَرِ وَالْمُضِرِّ) مِنَ الْكِبَائِرِ ، وَقَدْ صَرَّحَ بِذَلِكَ
بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنَ الْفُقَهَاءِ قِيَاسًا لِلنَّجَسِ عَلَى الْمِئْتَةِ
الَّتِي تَحْرُمُ لِنَجَاسَتِهَا ، وَإِذَا كَانَتْ قَدْ حُرِّمَتْ لِلنَّجَاسَةِ
الَّتِي أَسَمَاهَا اللَّهُ فَنَسَقًا فَيَلْحَقُ بِهَا كُلُّ نَجَاسَةٍ غَيْرِ مَعْفُورٍ
عَنْهَا^(٥) .

[للاستزادة : انظر صفات : أكل الحرام -

الشرك - الفجور - شرب الخمر - العصيان - الفسوق -
انتهاك الحرمات .

وفي ضد ذلك : انظر صفات : الطهارة - أكل

الطيبات - النزاهة - تعظيم الحرمات - الإيمان -
الصلاة .]

(٤) الكليات (٤٧٩) .

(٥) الزواجر (٢٩٨) .

(١) الذريعة (٩٦ ، ٦٧) باختصار وتصرف .

(٢) إغاثة اللهفان (١/ ٥٩) .

(٣) بتصرف عن الذريعة (٩٩) وما بعدها .

الآيات الواردة في «النجاسة»

١- يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
بِجَسٍّ فَلَا يُقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ
هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾^(١)

الآيات الواردة في «النجاسة» معنًى

- ٢- فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ
وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا
حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَقُ فِي السَّمَاءِ
كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾^(٢)
- ٣- وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ
الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ
وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ
عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾^(٣)
- ٤- وَالرُّجْزَ فَاهِجُرُ ﴿٥﴾^(٤)

الأحاديث الواردة في ذمّ « النجاسة »

فَنَادَى: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ . فَإِنَّهَا رَجَسٌ أَوْ نَجَسٌ . قَالَ: فَأَكْفَيْتِ الْقُدُورُ بِهَا فِيهَا»*(١).

١ - * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ جَاءَ جَاءً . فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ الْحُمُرَ . ثُمَّ جَاءَ آخَرُ . فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْنَيْتِ الْحُمُرَ . فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا طَلْحَةَ

الأحاديث الواردة في ذمّ « النجاسة » معنًى

أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: شَعْرٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا الَّذِي قَدَرَنِي النَّاسُ . قَالَ: فَمَسَحَهُ فَذْهَبَ عَنْهُ وَأُعْطِيَ شَعْرًا حَسَنًا . قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْبَقْرُ . فَأُعْطِيَ بَقْرَةً حَامِلًا . فَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا . قَالَ: فَأَتَى الْأَعْمَى فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: أَنْ يَرُدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصْرِي فَأُبْصِرَ بِهِ النَّاسُ . قَالَ: فَمَسَحَهُ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصْرَهُ . قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْغَنَمُ . فَأُعْطِيَ شَاةً وَالِدًا^(٥) . فَأُنتِجَ هَذَانِ وَوَلَدَ هَذَا^(٦) . قَالَ: فَكَانَ هَذَا وَادٍ مِنَ الْإِبِلِ . وَهَذَا وَادٍ مِنَ الْبَقْرِ . وَهَذَا وَادٍ مِنَ الْغَنَمِ . قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ . فَقَالَ: رَجُلٌ مِسْكِينٌ . قَدِ

٢ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَبْرَصٌ^(٢) وَأَقْرَعٌ وَأَعْمَى . فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّيْلِبَهُمْ^(٣) . فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا . فَأَتَى الْأَبْرَصَ فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: لَوْ نَزَّ حَسَنٌ، وَجِلْدٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبُ عَنِّي الَّذِي قَدَرَنِي النَّاسُ . قَالَ: فَمَسَحَهُ فَذْهَبَ عَنْهُ قَدْرُهُ . وَأُعْطِيَ لَوْثًا حَسَنًا وَجِلْدًا حَسَنًا . قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْإِبِلُ (أَوْ قَالَ الْبَقْرُ . شَكََّ إِسْحَاقُ) إِلَّا أَنَّ الْأَبْرَصَ أَوْ الْأَقْرَعَ قَالَ أَحَدُهُمَا: الْإِبِلُ . وَقَالَ الْآخَرُ: الْبَقْرُ . قَالَ فَأُعْطِيَ نَاقَةً عَشْرَاءَ^(٤) . قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا . قَالَ فَأَتَى الْأَقْرَعَ فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ

(٦) فأنتج هذان وولد هذا: هكذا الرواية: فأنتج، ورباعي وهي لغة قليلة الاستعمال . والمشهور نتج، ثلاثي . ومن حكى اللغتين الألفحش . ومعناه تولد الولادة، وهي النتج والإنتاج . ومعنى ولد هذا، بتشديد اللام، معنى أنتج . والنتاج للإبل، والمولد للغنم وغيرها، هو كالتقابلة للنساء .

(١) البخاري - الفتح ٩ (٥٥٢٨) . ومسلم (١٩٤٠) واللفظ له .
(٢) أبرص: قال في القاموس: البرص بياض يظهر في ظاهر البدن، لفساد مزاج . برص، كفرح، فهو أبرص . وأبرصه الله .

(٣) يتتلبهم: أي يختبرهم .

(٤) ناقة عشراء: هي الحامل القريبة الولادة .

(٥) شاة والداً: أي وضعت ولدها، وهو معها .

بَعْدُ . اللَّهُمَّ طَهِّرْني بِالثلجِ وَالبَرْدِ وَالمَاءِ البَارِدِ . اللَّهُمَّ طَهِّرْني مِنَ الذُّنُوبِ وَنَقِّني مِنْهَا كَمَا يُنْقَى الثُّوبُ الأَبْيَضُ مِنَ الوَسَخِ ﴿٥﴾ .

٤ - * (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) - أَنَّهُ قَالَ : أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى رَجُلًا شَعْبًا قَدْ تَفَرَّقَ شَعْرُهُ . فَقَالَ : «أَمَا كَانَ يَجِدُ هَذَا مَا يُسْكِنُ بِهِ شَعْرُهُ ؟» وَرَأَى رَجُلًا آخَرَ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ وَسَخَةٌ . فَقَالَ : «أَمَا كَانَ هَذَا يَجِدُ مَاءً يَغْسِلُ بِهِ ثَوْبَهُ ؟» ﴿٦﴾ .

٥ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ حَمْسًا مَا تَقُولُ ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ (٧) ؟» قَالُوا : لَا يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ شَيْئًا . قَالَ : «فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الخَطَايَا» ﴿٨﴾ .

٦ - * (عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الخُسَيْبِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . إِنَّا بَارِضٌ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ . نَأْكُلُ فِي آبِنَتِهِمْ . وَأَرْضٌ صَيْدٍ أَصِيدُ بِقَوْسِي ، وَأَصِيدُ بِكَلْبِي المَعْلَمِ ، أَوْ بِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمَعْلَمٍ . فَأَخْبِرْنِي مَا الَّذِي يَحِلُّ لَنَا مِنْ ذَلِكَ ؟ قَالَ : «أَمَا مَا ذَكَرْتَ أَنْكُمْ بَارِضٌ قَوْمٍ مِنْ

انْقَطَعَتْ بِِي الحِبَالُ (١) فِي سَفَرِي . فَلَا بَلَاحَ لِي اليَوْمِ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ . أَسْأَلُكَ ، بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللُّوْنَ الحَسَنَ وَالجِلْدَ الحَسَنَ وَالمَالَ ، بَعِيرًا أَتَبَلَّغُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي . فَقَالَ : الحُقُوقُ كَثِيرَةٌ . فَقَالَ لَهُ : كَأَنِّي أَعْرِفُكَ . أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَفْذَرُكَ النَّاسُ ؟ فَعِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا وَرِثْتُ هَذَا المَالَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ (٢) . فَقَالَ : إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا ، فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتُ . قَالَ وَآتَى الأَفْرَجَ فِي صُورَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ مَا قَالَ لِهَذَا ، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلُ مَا رَدَّ عَلَيَّ هَذَا . فَقَالَ : إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتُ . قَالَ وَآتَى الأَعْمَى فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ : رَجُلٌ مَسْكِينٌ وَابْنُ سَبِيلٍ . انْقَطَعَتْ بِِي الحِبَالُ فِي سَفَرِي . فَلَا بَلَاحَ لِي اليَوْمِ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ . أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ شَاءَ أَتَبَلَّغُ بِهَا فِي سَفَرِي . فَقَالَ : قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصْرِي . فَخُذْ مَا شِئْتَ ، وَدَعْ مَا شِئْتَ ، فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ اليَوْمَ (٣) شَيْئًا أَخَذْتَهُ اللَّهُ . فَقَالَ : أَمْسِكْ مَالَكَ . فَإِنَّمَا ابْتَلَيْتُمْ . فَقَدْ رُضِيَ عَنْكَ وَسُخِطَ عَلَيَّ صَاحِبِيكَ ﴿٤﴾ .

٣ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ مِلءُ السَّمَاءِ ، وَمِلءُ الأَرْضِ ، وَمِلءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ

(٦) النسائي (٨/ ١٨٣ ١٨٤) وقال الألباني: صحيح (٣/ ١٠٦٤) رقم (٤٨٣٢). وأبو داود (٤٠٦٢) واللفظ له . وأحمد (٣/ ٣٥٧). والحاكم (٤/ ١٨٦). وانظر الصحيحة للألباني (١/ ٨١١) رقم (٤٩٣).

(٧) الدرر : الوسخ .

(٨) البخاري - الفتح (٢/ ٥٢٨) واللفظ له . ومسلم (٦٦٧).

(١) انقطعت بي الحبال: هي الأسباب . وقيل : الطرق .

(٢) إنها ورثت هذا المال كابرا عن كابر: أي ورثته من آبائي الذين ورثوه من آبائهم ، كبيرا عن كبير ، في العز والشرف والثروة .

(٣) لا أجهدك : معناه لا أشق عليك برد شيء تأخذه .

(٤) البخاري - الفتح (٦/ ٣٤٦٤). ومسلم (٢٩٦٤) واللفظ له .

(٥) مسلم (١/ ٤٧٦). وأحمد (٤/ ٣٥٤) وهذا لفظ أحمد .

يَغْتَسِلُونَ؟»*(٣).

٩ - * عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ إِذْ خَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ فَخَلَعُوا نِعَالَهُمْ. فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ: «مَا حَمَلَكُمْ عَلَى الْفَتَائِكُمْ نِعَالِكُمْ؟» قَالُوا: رَأَيْنَاكَ خَلَعْتَ فَخَلَعْنَا. قَالَ: «إِنَّ جَبْرِيلَ أَتَانِي - أَوْ أَتَى - فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهَا أَدَى - أَوْ قَدْرًا - فَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَقْلِبْ نَعْلَيْهِ فَإِنَّ رَأَى فِيهَا أَدَى فَلْيُمِطْ وَيُصَلِّ فِيهَا»*(٤).

١٠ - * عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمِ بْنِ عَدِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي أَسَارِي بَدْرٍ: «لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ التَّنَى لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ»*(٥).

١١ - * عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْجَلَالَةِ وَالْبَانِيَا»*(٦).

١٢ - * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ*(٧)»*(٨).

أَهْلِ الْكِتَابِ تَأْكُلُونَ فِي آنَتِهِمْ فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَ آنَتِهِمْ فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا ، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَاغْسِلُوهَا ثُمَّ كُلُوا فِيهَا . وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضِ صَيْدٍ فَمَا أَصَبْتَ بِقَرُوسِكَ فَادْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعْلَمِ فَادْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعْلَمٍ فَادْكُرْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ»*(١).

٧ - * (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ: «إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ : أَمَّا هَذَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُهُ مِنْ بَوْلِهِ ، وَأَمَّا هَذَا فَإِنَّهُ كَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ، ثُمَّ دَعَا بِعَسِيبٍ رَطْبٍ فَشَقَّهُ بِإِثْنَيْنِ فَعَرَسَ عَلَى هَذَا وَاحِدًا ، وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا ثُمَّ قَالَ: لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَسْسَا»*(٢).

٨ - * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا قَالَتْ: وَقَدْ سَأَلُوهَا عَنِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يَسْكُنُونَ الْعَالِيَةَ فَيَحْضُرُونَ الْجُمُعَةَ وَبِهِمْ وَسَخٌ ، فَإِذَا أَصَابَهُمُ الرُّوحُ سَقَطَتْ أَرْوَاحُهُمْ فَيَسْأَدَى بِهَا النَّاسُ. فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَوْ لَا

(٥) البخاري-الفتح ٦(٣١٣٩).

(٦) الترمذي (١٨٢٤) وقال: حسن غريب. قال شمس الحق العظيم آبادي في عون المعبود: «الجلالة: الدابة التي تأكل العذرة وهي البعرة، وقال: إن كان أكثر علفها النجاسة فهي جلالة» (١٠/٢٥٩).

(٧) الدواء الخبيث: قد يكون النجس وقد يكون السم.

(٨) أبو داود (٣٨٧٠) واللفظ له. والترمذي (٢٠٤٥). وابن ماجه (٣٤٥٩). وأحمد (٤٤٦/٢، ٤٧٨) وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح في الموضع الأول، وهو فيه برقم (٨٠٣٤) (١٥/١٩٣).

(١) البخاري-الفتح ٩(٥٤٩٦). ومسلم (١٩٣٠) واللفظ له.

قال ابن حجر في الفتح: إنما نهى عن استعمال آنيتهم لأنهم لا يتوقون النجاسات ولا يتدينون باجتناها ويطبخون فيها الخنزير ويصنعون فيها الخمر وغيرها - (٩/٦٢٣).

(٢) البخاري-الفتح ١(٢١٦). ومسلم (٢٩٢) وهذا لفظ النسائي (١/٢٩٠٣).

(٣) النسائي (٣/٩٤) واللفظ له. وقال الألباني: صحيح

(١/٢٩٨) رقم (١٣٠٦). وأبو داود (٣٥٢) مختصر

(٤) أبو داود (٦٥٠). وقال الألباني: صحيح (صحيح أبي

داود: ١/١٢٨ برقم ٦٠٥). والدارمي (١/٣٧٠) رقم

(١٣٧٨) واللفظ له.

«إِنَّ هَذِهِ الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْبَوْلِ ، وَلَا الْقَدْرِ . إِنَّمَا هِيَ لِذِكْرِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَالصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ - أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَأَمَرَ رَجُلًا مِنَ الْقَوْمِ فَجَاءَ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَشَنَّهُ عَلَيْهِ»*(٤).

١٥ - * (عَنْ أُمِّ وَالدِّ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ أَمَّا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ أُطِيلُ ذَيْلِي وَأَمْسِي فِي الْمَكَانِ الْقَدْرِ فَقَالَتْ أُمَّ سَلَمَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُطَهَّرُهُ مَا بَعْدَهُ»)* (٥).

١٣ - * (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ قَالَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَهَى عَنِ الْمُجْتَمَةِ^(١) وَلَكِنْ الْجَلَالَةَ وَعَنْ شُرْبٍ مِنْ فِي السَّقَاءِ)* (٢).

١٤ - * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَامَ يَبُولُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مَهْ مَهْ^(٣). فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُزْرِمُوهُ . دَعُوهُ فَتَرَكُوهُ حَتَّى بَالَ . ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ:

من الآثار وأقوال العلماء والمفسرين الواردة في ذم « النجاسة »

وَأَنْتَ امْرُؤٌ نَجِسٌ مُشْرِكٌ . فَقَالَ: لَقَدْ أَصَابَكَ بَعْدِي شَرٌّ)* (٧).

٣ - * (قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - :

وَكَانَ إِسْلَامَ عُمَرَ فِيهَا بَلَّغَنِي أَنَّ أُخْتَهُ فَاطِمَةَ بِنْتَ الْخَطَّابِ وَكَانَتْ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ كَانَتْ قَدْ أَسْلَمَتْ وَأَسْلَمَ زَوْجُهَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ وَهُمْ مُسْتَخْفُونَ بِإِسْلَامِهِمْ مِنْ عُمَرَ ، وَكَانَ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّحَّامِ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ قَدْ أَسْلَمَ أَيْضًا مُسْتَخْفِيًا بِإِسْلَامِهِ مِنْ قَوْمِهِ ، وَكَانَ حَبَابُ بْنُ الْأَرْتِّ يَحْتَلِفُ إِلَى

١ - * (قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - :إِنْ

وَطِئْتَ عَلَى قَدْرِ رَطْبٍ فَاغْسِلْهُ ، وَإِنْ كَانَ يَابِسًا فَلَا)* (١).

٢ - * (أُورِدَ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِصَابَةِ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ (فِي تَرْجُمَةِ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ) أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَأَرَادَ أَنْ يَزِيدَ فِي الْهُدَنَةِ فَدَخَلَ عَلَى ابْنَتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ ، فَلَمَّا ذَهَبَ لِيَجْلِسَ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَوَّئَتْهُ دُونَهُ ، فَقَالَ: يَا بِنْتَهُ أَرِغْبِتِ بِهَذَا الْفِرَاشِ عَنِّي أُمُّ بِي عَنْهُ ؟ قَالَتْ : بَلْ هُوَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

(٥) أبو داود (٣٨٣) واللفظ له. والترمذي (١٤٣) ونقل

الشيخ أحمد شاكر كلام القاضي ابن العربي قال فيه : هذا

الحديث مما رواه مالك فصح .. وابن ماجه (٥٣١).

والدارمي (٢٠٦/١) رقم (٧٤٢). وأحمد (٢٩٠/٦) ،

(٣١٦).

(٦) البخاري - الفتح (١/٥٠٩).

(٧) المرجع السابق (٤/٣٠٦).

(١) المجتمة : الحيوان الذي يصبر ويجبس لاصقا بالأرض

ويرمى عليه حتى يموت .

(٢) النسائي (٧/٢٤٠). وأبو داود (٣٧١٩). والترمذي

(١٨٢٥) وقال: حسن صحيح واللفظ له.

(٣) مه مه : كلمة زجر.

(٤) البخاري - الفتح (٢١٩١) واللفظ له. ومسلم (٢٨٥).

وشنّه عليه : أي صبه عليه .

فَاطِمَةَ بِنْتِ الْخَطَّابِ يُقْرِئُهَا الْقُرْآنَ ، فَخَرَجَ عُمَرُ يَوْمًا
مُتَوَشِّحًا سَيْفَهُ يُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَهْطًا مِنْ أَصْحَابِهِ ،
فَذَكَّرُوا لَهُ أَنَّهُمْ قَدْ اجْتَمَعُوا فِي بَيْتٍ عِنْدَ الصَّفَا ، وَهُمْ
قَرِيبٌ مِنْ أَرْبَعِينَ مِنْ بَيْنِ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ ، وَمَعَ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ عُمَةُ حَمْرَةٌ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ الصِّدِّيقُ
وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - فِي رِجَالٍ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ مِمَّنْ كَانَ أَقَامَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ وَلَمْ
يُخْرَجْ فِيْمَنْ خَرَجَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ . فَلَقِيَهُ نَعِيمُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ يَا عُمَرُ؟ قَالَ: أُرِيدُ مُحَمَّدًا هَذَا
الصَّابِيءَ الَّذِي فَارَّقَ أَمْرَ قُرَيْشٍ؟ وَسَفَّهَ أَحْلَامَهَا ،
وَعَابَ دِينَهَا ، وَسَبَّ آهَتَهَا فَأَقْتَلَهُ . فَقَالَ لَهُ نَعِيمٌ: وَاللَّهِ
لَقَدْ غَرَّتْكَ نَفْسُكَ يَا عُمَرُ . أَتَرَى بَنِي عَبْدِ مَنْافٍ
تَارِكِيكَ تَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ وَقَدْ قَتَلْتَ مُحَمَّدًا؟ أَفَلَا
تَرْجِعُ إِلَى أَهْلِ بَيْتِكَ فَتَقْسِمَ أَمْرَهُمْ؟ قَالَ: وَأَيُّ أَهْلِ
بَيْتِي؟ قَالَ خَتَنُكَ وَابْنُ عَمِّكَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ وَأُخْتُكَ
فَاطِمَةُ فَقَدْ - وَاللَّهِ - أَسْلَمًا ، وَتَابَعَا مُحَمَّدًا ﷺ عَلَى
دِينِهِ . فَعَلَيْكَ بِهِمَا . فَرَجَعَ عُمَرُ عَائِدًا إِلَى أُخْتِهِ فَاطِمَةَ
وَعِنْدَهَا خَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِ مَعَهُ صَحِيفَةٌ فِيهَا (طه)
يُقْرِئُهَا إِيَّاهَا ، فَلَمَّا سَمِعُوا حِسَّ عُمَرَ تَغَيَّبَ خَبَّابٌ فِي
مُخْدَعِ لَهْمٍ ، أَوْ فِي بَعْضِ الْبَيْتِ ، وَأَخَذَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ
الْخَطَّابِ الصَّحِيفَةَ فَجَعَلَتْهَا تَحْتَ فِخْذِهَا ، وَقَدْ سَمِعَ
حِينَ دَنَا إِلَى الْبَابِ قِرَاءَةَ خَبَّابٍ عَلَيْهَا: فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ
مَا هَذِهِ الْهَيْئَةُ^(١) الَّتِي سَمِعْتُ؟ قَالَا لَهُ: مَا سَمِعْتَ
شَيْئًا . قَالَ: بَلَى وَاللَّهِ لَقَدْ أُخْبِرْتُ أَنَّكُمْ تَابَعْتُمَا مُحَمَّدًا
عَلَى دِينِهِ ، وَبَطَشَ بِخَتَنِهِ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ . فَقَامَتْ إِلَيْهِ

(١) الهينمة : الترتيلة أو الصوت .

أُخْتُهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ لِتَكْفُهُ عَنْ زَوْجِهَا فَضَرَبَهَا
فَشَجَّهَا ، فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ قَالَتْ لَهُ أُخْتُهُ وَخَتَنَةُ: نَعَمْ قَدْ
أَسْلَمْنَا وَأَمَّنَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَاصْنَعْ مَا بَدَأَ لَكَ . فَلَمَّا رَأَى
عُمَرُ مَا بِأُخْتِهِ مِنَ الدَّمِ نَدِمَ عَلَى مَا صَنَعَ ، وَارْعَوَى^(٢) ،
وَقَالَ لِأُخْتِهِ: أَعْطِينِي هَذِهِ الصَّحِيفَةَ الَّتِي كُنتُمْ تَقْرَأُونَ
أَفِنَّا أَنْظُرَ مَا هَذَا الَّذِي جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ - وَكَانَ عُمَرُ
كَاتِبًا - فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ قَالَتْ لَهُ أُخْتُهُ: إِنَّا نَخْشَاكَ
عَلَيْهَا . قَالَ لَا تَخَافِي وَحَلَفَ لَهَا بِأَلِهَا لِيُرَدَّهَا إِذَا قَرَأَهَا
إِلَيْهَا . فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ طَمِعَتْ فِي إِسْلَامِهِ فَقَالَتْ: يَا أُخِي
إِنَّكَ نَجِسٌ عَلَى شَرِكِكَ ، وَإِنَّهُ لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ .
فَقَامَ عُمَرُ فَاعْتَسَلَ فَأَعَطَتْهُ الصَّحِيفَةَ وَفِيهَا (طه) ،
فَقَرَأَهَا فَلَمَّا قَرَأَ مِنْهَا صَدْرًا قَالَ: مَا أَحْسَنَ هَذَا الْكَلَامَ
وَأَكْرَمَهُ ! فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ خَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِ خَرَجَ إِلَيْهِ
فَقَالَ لَهُ: وَاللَّهِ يَا عُمَرُ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدْ
خَصَّكَ بِدَعْوَةِ نَبِيِّهِ ﷺ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ أَمْسٍ وَهُوَ
يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَيْدِ الْإِسْلَامَ بِأَبِي الْحَكَمِ بْنِ هِشَامٍ أَوْ
بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ» . فَاللَّهُ اللَّهُ يَا عُمَرُ . فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ:
فَدُلَّنِي يَا خَبَّابُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى آتِيَهُ فَأَسْلِمَ . فَقَالَ لَهُ
خَبَّابٌ: هُوَ فِي بَيْتٍ عِنْدَ الصَّفَا مَعَهُ نَفَرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ .
فَأَخَذَ عُمَرُ سَيْفَهُ فَتَوَشَّحَهُ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
وَأَصْحَابِهِ فَضَرَبَ عَلَيْهِمُ الْبَابَ ، فَلَمَّا سَمِعُوا صَوْتَهُ قَامَ
رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَظَنَرَ مِنْ خَلْلِ
الْبَابِ فَإِذَا هُوَ بِعُمَرَ مُتَوَشِّحٍ بِالسَّيْفِ فَارْجَعَ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فَرْعٌ . فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: هَذَا عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ مُتَوَشِّحًا بِالسَّيْفِ . فَقَالَ حَمْرَةٌ: فَأَذْنُ لَهُ، فَإِنْ

(٢) ارعوى : ارتد وكف .

٥ - * (قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - :
«الْحَطَايَا تُوجِبُ لِلْقَلْبِ حَرَارَةً، وَنَجَاسَةً
وَضَعْفًا»)* (٤).

٦ - * (قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - : «مَنْ
تَطَهَّرَ فِي الدُّنْيَا وَلَقِيَ اللهُ طَاهِرًا مِنْ نَجَاسَاتِهِ دَخَلَ
الْجَنَّةَ بِغَيْرِ مَعْوِقٍ، وَمَنْ لَمْ يَتَطَهَّرْ فِي الدُّنْيَا - فَإِنْ كَانَتْ
نَجَاسَتُهُ عَيْنِيَّةً . كَالْكَافِرِ - لَمْ يَدْخُلْهَا بِحَالٍ ، وَإِنْ
كَانَتْ نَجَاسَتُهُ كَسْبِيَّةً عَارِضَةً دَخَلَهَا بَعْدَمَا يَتَطَهَّرُ فِي
النَّارِ مِنْ تِلْكَ النِّجَاسَةِ ثُمَّ لَمْ يُخْرَجْ مِنْهَا»)* (٥).

٧ - * (قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - فِي
تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
نَجَسٌ﴾ (التوبة/ ٢٨) أَمَرَ تَعَالَى عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ
الطَّاهِرِينَ دِينًا وَذَاتًا بِنَفْسِي الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ هُمْ نَجَسٌ
دِينًا عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَأَنْ لَا يَفْرُبُوهُ بَعْدَ نَزْوِلِ هَذِهِ
الآيَةِ - وَكَانَ نَزْوُلُهَا فِي سَنَةِ تِسْعٍ - وَقَالَ: دَلَّتْ هَذِهِ
الآيَةُ الْكَرِيمَةُ عَلَى نَجَاسَةِ الْمُشْرِكِ كَمَا وَرَدَ فِي الصَّحِيحِ
« الْمُؤْمِنُ لَا يَنْجُسُ »)* (٦).

كَانَ جَاءَ يُرِيدُ خَيْرًا بَدَلْنَا، وَإِنْ كَانَ يُرِيدُ شَرًّا فَتَلْنَاهُ
بِسِنْفِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « ائْتِدْنُ لَهُ » فَأَذِنَ لَهُ
الرَّجُلُ وَهَضَّ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى لَقِيَهِ فِي الْحِجْرَةِ
فَأَخَذَ بِحُجْرَتِهِ أَوْ بِمَجْمَعِ رِدَائِهِ ، ثُمَّ جَذَبَهُ جَذْبَةً
شَدِيدَةً فَقَالَ : « مَا جَاءَ بِكَ يَا ابْنَ الْحَطَّابِ ؟ فَوَاللَّهِ مَا
أَرَى أَنْ تَنْتَهِيَ حَتَّى يُنَزَلَ اللهُ بِكَ قَارِعَةً^(١) » فَقَالَ عُمَرُ :
يَا رَسُولَ اللهِ جِئْتُكَ لِأُؤْمِنَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَبِمَا جَاءَ مِنْ
عِنْدِ اللهِ . قَالَ : فَكَبَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَكْبِيرَةً فَعَرَفَ أَهْلُ
الْبَيْتِ أَنَّ عُمَرَ قَدْ أَسْلَمَ ، فَتَفَرَّقَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ
ﷺ مِنْ مَكَانِهِمْ وَقَدْ عَزَّوْا فِي أَنْفُسِهِمْ حِينَ أَسْلَمَ عُمَرُ
مَعَ إِسْلَامِ حُمْزَةَ ، وَعَلِمُوا أَنَّهَا سَيَمْنَعَانِ رَسُولَ اللهِ ﷺ ،
وَيَنْتَصِفُونَ بَيْنَهُمَا مِنْ عَدُوِّهِمْ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : فَهَذَا
حَدِيثُ الرُّوَاةِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَنْ إِسْلَامِ عُمَرَ حِينَ
أَسْلَمَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)* (٢).

٤ - * (قَالَ ابْنُ زَيْدٍ - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - فِي
مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَتِيَابِكُمْ فَطَهِّرْ﴾: كَانَ الْمُشْرِكُونَ لَا
يَتَطَهَّرُونَ فَأَمَرَهُ اللهُ تَعَالَى أَنْ يَتَطَهَّرَ ، وَأَنْ يَطَهَّرَ
تِيَابَهُ)* (٣).

من مضار « النجاسة »

(٣) تُورِثُ مَقْتَ النَّاسِ وَازْدِرَاءَهُمْ .
(٤) تُسَبِّبُ ضَيْقَ الصَّدْرِ وَتَعَاسَةَ النَّفْسِ .

(١) النِّجَاسَةُ الْمُعْتَوِيَّةُ تَمْنَعُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ وَقَدْ نَحَرُمُ
مِنْهَا بِالْكَلِمَةِ .
(٢) يَبْغِضُهَا الرَّحْمَنُ وَيُحِبُّهَا الشَّيْطَانُ .

(٤) إغاثة اللهفان (١/ ٥٧) .
(٥) المرجع السابق (١/ ٥٦) .
(٦) تفسير القرآن العظيم (٢/ ٣٤٦) باختصار .

(١) قارعة : كبة مهلكة .
(٢) البداية والنهاية (٣/ ٧٧-٧٨) .
(٣) تفسير ابن كثير (٤/ ٤٤١) .

النجوى

الآثار	الأحاديث	الآيات
١٢	٦	٥

النجوى لغةً :

نَجَوَاهُمْ ﴿ (النساء/ ١١٤) جَمْعُ الْمُتَنَاجِينَ خَرَجَ مَخْرَجَ السَّكْرَى وَالْجَرْحَى، قَالَ الطَّبْرِيُّ: هَذَا أَظْهَرَ مَعَانِيهِ، وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ: أَرَادَ مَا تَفَاوَضَ بِهِ بَنُو أُبَيْرِقَ مِنَ التَّدْبِيرِ وَذَكَرُوهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ^(٣)، أَمَا قَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجَوَى﴾ (الإسراء/ ٤٧)، فَالْمُرَادُ بِالنَّجَوَى الْمُتَنَاجُونَ فِي أَمْرِهِ وَكَانَتْ نَجَوَاهُمْ قَوْلُهُمْ: إِنَّهُ سَاحِرٌ وَإِنَّهُ يَأْتِي بِأَسَاطِيرِ الْأَوَّلِينَ، وَقِيلَ نَزَلَتْ حِينَ دَعَا عُنْبَةَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ إِلَى طَعَامٍ صَنَعَهُ هُمْ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ وَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ فَتَنَاجَوْا (أَي تَسَارَوْا) يَقُولُونَ: سَاحِرٌ وَمَجْنُونٌ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: الْمَعْنَى فِي ﴿وَإِذْ هُمْ نَجَوَى﴾ أَي ذُو نَجَوَى أَي سِرَازٍ^(٤)، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: جَعَلَهُمْ هُمُ النَّجَوَى وَإِنَّمَا النَّجَوَى فِعْلُهُمْ، كَمَا تَقُولُ: قَوْمٌ رِضَا، وَالنَّجَوَى وَالنَّجِيُّ كِلَاهُمَا يَكُونُ اسْمًا وَمَصْدَرًا وَالنَّجْوَةُ وَالنَّجَاءُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي تَظُنُّ أَنَّه نَجَاؤُكَ لَا يَعْلُوهُ السَّيْلُ، وَالنَّجْوُ السَّرُّ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ يُقَالُ: نَجَوْتُهُ نَجْوًا إِذَا سَارَزْتَهُ وَكَذَلِكَ نَاجِيَّتُهُ^(٥).

وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَالنَّجَوَى وَالنَّجِيُّ: السَّرُّ. وَالنَّجْوُ: السَّرُّ بَيْنَ اِثْنَيْنِ، يُقَالُ: نَجَوْتُهُ نَجْوًا: أَي

اسْمُ مَصْدَرٍ مِنْ قَوْلِهِمْ تَنَاجَى فُلَانٌ وَفُلَانٌ إِذَا تَسَارَا، وَقِيلَ: هِيَ مَصْدَرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نَجَوْتُ الشَّيْءَ أَنْجُوهُ إِذَا خَلَصْتَهُ، وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنْ مَادَّةِ (ن ج و) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى السَّرِّ وَالْإِخْفَاءِ، وَمِنْ هَذَا الْمَعْنَى قِيلَ: النَّجْوُ وَالنَّجَوَى: السَّرُّ بَيْنَ اِثْنَيْنِ، يُقَالُ: نَاجَيْتُهُ، وَتَنَاجَوْا وَانْتَجَوْا، وَهُوَ نَجِيُّ فُلَانٍ وَالْجَمْعُ أَنْجِيَةٌ، وَانْتَجَيْتُهُ: اخْتَصَصْتُهُ بِمُنَاجَاتِي^(١)، وَقَالَ الرَّاعِبُ: أَصْلُ النَّجَاءِ: الْاِنْفِصَالُ مِنَ الشَّيْءِ، وَالنَّجْوُ وَالنَّجَاةُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ الْمُنْفِصِلُ عَمَّا حَوْلَهُ، وَأَصْلُ الْمُنَاجَاةِ: أَنْ تَخْلُوَ (بِمَنْ تَنَاجِيهِ) فِي نَجْوَةٍ (مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ) مِنَ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: أَصْلُهُ مِنَ النَّجَاةِ وَهُوَ أَنْ تُعَاوَنَهُ عَلَى مَا فِيهِ خَلَاصُهُ، وَقِيلَ: الْمُرَادُ أَنْ تَنْجُو بِسِرِّكَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ غَيْرُكَ، وَالنَّجَوَى أَصْلُهُ الْمَصْدَرُ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ﴾ (المجادلة/ ١٠) وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ: هُمْ نَجَوَى، وَهُمَا نَجَوَى (يَسْتَوِي فِيهِ الْمُثَنَّى وَالْجَمْعُ). وَكَذَلِكَ النَّجِيُّ بِمَعْنَى الْمُنَاجَى، أَي الَّذِي تُسَارُهُ يُقَالُ لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، وَانْتَجَيْتُ فُلَانًا: اسْتَخَلَصْتُهُ لِسِرِّي^(٢) وَالنَّجَوَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ

(١) مقاييس اللغة (٣٩٨/٥).

(٢) المفردات للراغب (٤٨٣/٤٨٤).

(٣) تفسير الطبري (٢٧٦/٥)، والقرطبي (١١٤/٥).

(٤) انظر تفسير القرطبي (١٧٦/١٠، ١٤٤/١١).

(٥) الصحاح (٢٥٠٣/٦).

سَارَزْنُهُ . وَكَذَلِكَ نَاجِيَتُهُ ، وَالاسْمُ النَّجْوَى ، وَنَاجَى الرَّجُلَ مُنَاجَاةً وَنَجَاءً : سَارَةٌ . وَانْتَجَى الْقَوْمُ وَتَنَاجَوْا : تَسَارَوْا .

وَالنَّجْوَى وَالنَّجِيُّ الْمُتَنَاجُونَ : أَيِ الْمُتَسَارُونَ . وَفُلَانٌ نَجِيٌّ فُلَانٌ أَيِ يُنَاجِيهِ دُونَ مَنْ سِوَاهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿ فَلَمَّا اسْتَيْسَاسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ﴾ (يوسف / ٨٠) : أَيِ اعْتَزَلُوهُ مُتَنَاجِينَ ، وَالْجَمْعُ أَنْجِيَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّلَاثِ » وَفِي رِوَايَةٍ « لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبَيْهِمَا » : أَيِ لَا يَتَسَارَرَانِ مُتَفَرِّدَيْنِ عَنْهُ لِأَنَّ ذَلِكَ يَسُوءُهُ^(١) .

النجوى اصطلاحًا :

قَالَ الْقُرْطُبِيُّ : النَّجْوَى : السِّرُّ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ وَتَكُونُ أَيْضًا بِمَعْنَى الْمَسَارَةِ^(٢) (بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ) . وَقِيلَ : النَّجْوَى : مَا يَكُونُ مِنْ خَلْوَةِ اثْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ يُسْرُونَ شَيْئًا وَيَتَنَاجُونَ بِهِ ، وَالسَّرَارُ مَا كَانَ بَيْنَ اثْنَيْنِ^(٣) . وَقَالَ الْإِمَامُ الْبَغَوِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - النَّجْوَى : هِيَ الْإِسْرَارُ فِي التَّدْبِيرِ . وَقِيلَ : النَّجْوَى مَا يَتَفَرَّدُ بِتَدْبِيرِهِ قَوْمٌ سِرًّا كَانَ أَوْ جَهْرًا^(٤) .

حُكْمُ التَّنَاجِي :

يُخْتَلَفُ حُكْمُ النَّجْوَى بِاخْتِلَافِ الْأَمْرِ الْمُتَنَاجِي فِيهِ ، فَإِنْ كَانَ أَمْرًا بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهْيًا عَنْ مُنْكَرٍ ، فَهَذَا لَا شَيْءَ فِيهِ ، وَقَدْ اسْتَشْنَى الْمُؤَلَّى - عَزَّ وَجَلَّ - مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ أَنْعَادِ الْخَيْرِيَّةِ الْغَالِبَةِ عَلَى النَّجْوَى فَقَالَ : ﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ

مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ﴾ (النساء / ١١٤) .

وَفِيمَا عَدَا ذَلِكَ فَالتَّسَارُّ خُصُوصًا فِي وُجُودِ الْآخِرِينَ أَمْرٌ مَذْمُومٌ يُسْأَلُ بِهِ الشَّيْطَانُ لِيَقَعَ سُوءُ الظَّنِّ بَيْنَ النَّاسِ ، مِصْدَاقُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحْيِكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ يَصَلُّونَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ (المجادلة / ٨) . وَقَدْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ فِي الْيَهُودِ وَالْمُنَافِقِينَ^(٥) ، وَقَدْ اشْتَمَلَتْ آيَةٌ أُخْرَى عَلَى الْمُحْمُودِ وَالْمَذْمُومِ مِنَ التَّنَاجِي فَقَالَ - عَزَّ وَجَلَّ - نَاهِيًا عَنِ التَّنَاجِي الْمَذْمُومِ وَأَمْرًا بِالتَّنَاجِي الْمَحْمُودِ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالرِّبِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ (المجادلة / ٩) وَعَلَى النَّوعِ الْأَوَّلِ يُحْمَلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ ﴾ (المجادلة / ١٠) أَيِ مَنْ تَزَيَّنَهُ وَغَوَايَتِهِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ إِلَّا فِيمَا يُؤْذِي الْمُؤْمِنِينَ^(٦) .

[للاستزادة: انظر صفات : الشك - سوء الظن -

سوء المعاملة .

وفي ضد ذلك : انظر صفات : حسن الظن -

حسن المعاملة - حسن العشرة - الفطنة - الحكمة -

إقامة الشهادة].

(٥) انظر في سبب نزول هذه الآيات تفسير القرطبي

(١٧ / ١٨٧) .

(٦) كُتِبَتْ هَذِهِ الْفَقْرَةُ اعْتِمَادًا عَلَى مَجْمَلِ مَا وَرَدَ فِي النَّجْوَى مِنْ

الآيات الكريمة .

(١) لسان العرب (٣٠٨ / ١٥) .

(٢) تفسير القرطبي (٥ / ١١٤) .

(٣) المرجع السابق (١٧ / ٨٨) .

(٤) تفسير البغوي (١ / ٤٧٩) .

الآيات الواردة في «النجوى»

- ١- ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (١)
- ٢- وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ، وَلَوَّا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا لَرَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٤٧﴾ (٢)
- ٣- فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٦١﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ وَيَلَيْكُمُ اللَّاتِفُونَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْجِتُكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ ﴿٦٢﴾ فَتَنَزَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَىٰ ﴿٦٣﴾ (٣)
- ٤- اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾
- ٥- أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا هُوَ رَاسِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةَ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آدَنِيَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَهَوْنَا عَنِ النَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نَهَوْنَا عَنْهُ وَيَنْتَحِرُونَ بِالْإِنشِرِ وَالْعُدُونِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذْ جَاءَكَ بِمَا لَوْ رِيحَتْ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسِبْتُمْ أَنهَمْ يَصْلَوْنَهَا فَيُنْسِ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَنَجَّوْا بِالْإِنشِرِ وَالْعُدُونِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ (٥)

الأحاديث الواردة في ذمّ « النجوى »

٣ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: «لَا يَتَنَجَّى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبَيْهَا، وَلَا يُقِيمُ الرَّجُلُ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ»)* (٣).

٤ • - * (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَنَجَّى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤْذِي الْمُؤْمِنَ، وَاللَّهُ يَكْرَهُ أَدَى الْمُؤْمِنِ»)* (٤).

٥ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَجَّى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ»)* (٥).

١ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كُنتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَجَّى اثْنَانِ دُونَ الْآخِرِ. حَتَّى تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ مِنْ أَجْلِ أَنْ ذَلِكَ يُجْزِئُهُ»)* (١).

٢ - * (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كُنَّا نَتَنَاوَبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَنَبِيْتُ عِنْدَهُ تَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ أَوْ يَطْرُقُهُ أَمْرٌ مِنَ اللَّيْلِ فَيَبْعَثُنَا فَيَكْتُمُ الْمُحْتَسِبُونَ وَأَهْلُ النُّوبِ فَكُنَّا نَتَحَدَّثُ فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: «مَا هَذِهِ النَّجْوَى؟ أَلَمْ أَنهَكُمْ عَنِ النَّجْوَى» قَالَ: فَقُلْنَا: نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ)* (٢).

الأحاديث الواردة في ذمّ « النجوى » معنًى

الْثَّالِثِ»)* (٦).

٦ - * (عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَسَاءَرُ اثْنَانِ دُونَ

من لم أعرفه، والطبراني في الأوسط ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير الحسن بن كثير وثقه ابن حبان، وعبد الوهاب بن أبي الورد اسمه وهيب بن الورد كما ذكر شيخ الحفاظ المزني.

(٥) البخاري - الفتح ١١ (٦٢٨٨).

(٦) رواه أحمد (١٧/٢). وقال الشيخ أحمد شاكر (٣٠٠/٦):

إسناده صحيح.

(١) البخاري - الفتح ١١ (٦٢٩٠). ومسلم (٢١٨٤) واللفظ له.

(٢) الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٥/١) واللفظ له. وقال: رواه أحمد (٣٠/٣) ورجاله موثقون.

(٣) رواه أحمد في المسند (٤٥/٢). وقال الشيخ أحمد شاكر

(١٠١/٧): إسناده صحيح وقد ورد مكررا في مواضع

كثيرة.

(٤) الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٤/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه

من الآثار وأقوال العلماء والمفسرين الواردة في ذم « النجوى »

ثَلَاثَةٌ يَعْنِي الْمَسَارَّةَ، أَي مَا مِنْ شَيْءٍ يُتَاجَى بِهِ الرَّجُلُ صَاحِبِيهِ إِلَّا وَهُوَ رَابِعُهُمْ بِالْعِلْمِ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ : مَا يَكُونُ مِنْ مُتَتَاجِينَ ثَلَاثَةً يُسَارُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ بِالْعِلْمِ يَعْلَمُ نَجْوَاهُمْ ...)* (٤).

٥ - * (قَالَ الْبَغَوِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى ﴾ (الإسراء/ ٤٧) يَتَنَاجُونَ فِي أَمْرِكَ يَا مُحَمَّدٌ . وَقِيلَ : ذُو نَجْوَى ، فَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : هُوَ مُجَنَّبٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : كَاهِنٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : سَاحِرٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : شَاعِرٌ)* (٥).

٦ - * (وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : إِذَا عَظَمَتِ الْحَلَقَةُ فَهِيَ بَدَاءٌ وَنَجَاءٌ أَي مُنَاجَاةٌ يَعْنِي يَكْثُرُ فِيهَا)* (٦).

٧ - * (قَالَ الْإِمَامُ النَّيْسَابُورِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ إِنَّمَا النَّجْوَى ﴾ الْأَلْفُ وَاللَّامُ فِيهِ لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ لِلاِسْتِعْرَاقِ أَوْ لِلْجِنْسِ ، فَمِنَ النَّجْوَى مَا تَكُونُ مَمْدُوحَةً ؛ لِأَسْتِمَالِهَا عَلَى مَصْلَحَةٍ دِينِيَّةٍ أَوْ دُنْيَوِيَّةٍ فَهِيَ إِذَنْ لِلْعَهْدِ وَهُوَ التَّنَاجِي بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ)* (٧).

٨ - * (وَقَالَ الْإِمَامُ النَّيْسَابُورِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ ﴾ (النساء/ ١١٤) أَشَارَ

١ - * (عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ ﴾ (المجادلة/ ٨) قَالَ : الْيَهُودُ وَكَذَا قَالَ مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانٍ وَزَادَ : كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ الْيَهُودِ مُوَادَعَةٌ وَكَانُوا إِذَا مَرَّ بِهِمُ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ جَلَسُوا يَتَنَاجُونَ بَيْنَهُمْ حَتَّى يَطْنَ الْمُؤْمِنُ أَنَّهُمْ يَتَنَاجُونَ بِقَتْلِهِ ، أَوْ بِمَا يَكْرَهُ الْمُؤْمِنُ ، فَإِذَا رَأَى الْمُؤْمِنُ ذَلِكَ حَشِيَهُمْ فَتَرَكَ طَرِيقَهُ عَلَيْهِمْ ، فَتَنَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّجْوَى فَلَمْ يَتْتَهَوْا وَعَادُوا إِلَى النَّجْوَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ ﴾)* (١).

٢ - * (قَالَ قَتَادَةُ : قَوْلُهُ : ﴿ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ (المجادلة/ ١٠) كَانَ الْمُنَافِقُونَ يَتَنَاجُونَ بَيْنَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ يَغِيظُ الْمُؤْمِنِينَ وَيَكْبُرُ عَلَيْهِمْ)* (٢).

٣ - * (وَقَالَ أَيْضًا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ ... ﴾ أَي إِنَّمَا الْمُنَاجَاةُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَعَنَى بِذَلِكَ مُنَاجَاةَ الْمُنَافِقِينَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا)* (٣).

٤ - * (قَالَ الْبَغَوِيُّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ ﴾ (المجادلة/ ٧) أَي مِنْ سِرَرِ

(٥) المرجع السابق (٣/ ١١٨).

(٦) لسان العرب (١٥/ ٣٠٨).

(٧) تفسير النيسابوري (٢٨/ ٢١).

(١) تفسير ابن كثير (٤/ ٣٤٥).

(٢) جامع البيان (٢٨/ ١٦).

(٣) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها.

(٤) تفسير البغوي (٤/ ٣٠٧).

يَسْمَعُ كَلَامَهُمْ وَسِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ)*^(٣).

١١ - * (قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ (الأنبياء/ ٣) أَي قَائِلِينَ فِيمَا بَيْنَهُمْ خَفِيَةً ﴿هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ﴾ يَعْنُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ)*^(٤).

١٢ - * (قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ﴾ (المجادلة/ ٨) أَي يَتَحَدَّثُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ بِالْإِثْمِ، وَهُوَ يَخْتَصُّ بِهِمْ ﴿وَالْعُدْوَانِ﴾ وَهُوَ مَا يَتَعَلَّقُ بِغَيْرِهِمْ وَمِنْهُ مَعْصِيَةُ الرَّسُولِ وَخَالَفَتْهُ يُصِرُّونَ عَلَيْهَا وَيَتَوَاصُونَ بِهَا)*^(٥).

إِلَى مَا كَانُوا يَتَنَاجَوْنَ بِهِ حَيْثُ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ . وَالنَّجْوَى سِرٌّ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَكَذَا النَّجْوُ ، يُقَالُ نَجَوْتُهُ نَجْوًا ، أَي سَارَرْتُهُ وَكَذَلِكَ نَاجَيْتُهُ)*^(١).

٩ - * (قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ..﴾ (المجادلة/ ٩) يَقُولُ تَعَالَى ذِكْرُهُ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ صَدَّقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِذَا تَنَاجَيْتُمْ بَيْنَكُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَلَكِنْ تَنَاجَوْا بِالْبِرِّ..)*^(٢).

١٠ - * (قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ﴾ (المجادلة/ ٧) أَي مِنْ سِرِّ ثَلَاثَةٍ «إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا..﴾ أَي مُطَّلَعٌ عَلَيْهِمْ

من مضار « النجوى »

(٤) تُشَكِّلُ جُيُوبَ الْعَمَزِ وَاللَّمْزِ، ثُمَّ التَّفْرِقَةَ وَالتَّمَرُّقَ .
(٥) هُنَاكَ نَجْوَى مَمْدُوحَةٌ كَالْأَمْرِ بِالصَّدَقَةِ أَوْ بِمَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ فَهِيَ مُسْتَثْنَاءٌ مِنَ النَّجْوَى الْمَدْمُومَةِ .

(١) مِنْ رَجَلِ الشَّيْطَانِ وَخَيْلِهِ لِيَحْزَنَ الْمُؤْمِنِينَ .
(٢) مِنْ عَمَلِ الْمُنَافِقِينَ وَأَعْدَاءِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ يَهُودٍ وَغَيْرِهِمْ .
(٣) النَّجْوَى يَمْتَنُّهَا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - وَيُنْهَى أَنْ تَكُونَ بَيْنَ الْمُجْتَمَعِ الْمُسْلِمِ .

(٤) المرجع السابق (٣/ ١٨١).

(٥) المرجع السابق (٤/ ٣٤٦).

(١) تفسير النيسابوري (٥/ ١٧٣).

(٢) جامع البيان (٨/ ١٨١).

(٣) تفسير ابن كثير (٤/ ١٨١).

النفاق

الآيات	الأحاديث	الآثار
٢٤	٥١	١٦

النفاق لغةً :

وَيُقَالُ: نَافَقَ الْيَرْبُوعُ إِذَا دَخَلَ فِي نَافِقَائِهِ. وَقَصَّعَ

إِذَا خَرَجَ مِنَ الْقَاصِعَاءِ، وَتَنَفَّقَ: خَرَجَ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: سُمِّيَ الْمُنَافِقُ مُنَافِقًا لِلنَّفَقِ وَهُوَ

السَّرْبُ فِي الْأَرْضِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَ مُنَافِقًا لِأَنَّهُ نَافَقَ

كَالْيَرْبُوعِ وَهُوَ دُخُولُهُ نَافِقَاءَهُ وَلَهُ جُحْرٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ

الْقَاصِعَاءُ فَإِذَا طُلِبَ مِنَ النَّافِقَاءِ قَصَّعَ أَيَّ خَرَجَ مِنَ

الْقَاصِعَاءِ، فَهُوَ يَدْخُلُ فِي النَّافِقَاءِ وَيَخْرُجُ مِنْ

الْقَاصِعَاءِ، أَوْ يَدْخُلُ فِي الْقَاصِعَاءِ وَيَخْرُجُ مِنَ النَّافِقَاءِ،

يُقَالُ: نَفَقَ بِهِ وَنَافَقَ، وَهَكَذَا يَفْعَلُ الْمُنَافِقُ، يَدْخُلُ فِي

الْإِسْلَامِ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ الْوَجْهِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ.

وَمِنْهُ اسْتِقَاقُ الْمُنَافِقِ فِي الدِّينِ. وَالنَّفَاقُ، بِالْكَسْرِ

فَعَلُ الْمُنَافِقِ. وَالنَّفَاقُ: الدُّخُولُ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ وَجْهِ

وَالخُرُوجُ عَنْهُ مِنْ آخَرَ، مُسْتَقٌّ مِنَ نَافِقَاءِ الْيَرْبُوعِ، وَقَدْ

نَافَقَ مُنَافِقَةً وَنَافِقًا، وَهُوَ اسْمٌ إِسْلَامِيٌّ لَمْ تَعْرِفْهُ الْعَرَبُ

بِالْمَعْنَى الْمَخْصُوصِ بِهِ (٣).

وَحُلَاصَةُ الْقَوْلِ: مَا قَالَهُ ابْنُ رَجَبٍ: وَالَّذِي

فَسَّرَهُ بِهِ أَهْلُ الْعِلْمِ الْمُعْتَبِرُونَ أَنَّ النِّفَاقَ فِي اللُّغَةِ هُوَ مِنْ

جِنْسِ الْخِدَاعِ وَالْمَكْرِ، وَإِظْهَارِ الْخَيْرِ وَإِبْطَانِ خِلَافِهِ (٤).

النِّفَاقُ اسْمٌ مَأخُودٌ مِنْ مَادَّةِ (ن ف ق) الَّتِي

تَدْخُلُ عَلَى الْخُرُوجِ، فَالنَّفَقُ سَرَبٌ فِي الْأَرْضِ لَهُ مَخْلَصٌ

إِلَى مَكَانٍ، وَالنَّفَقُ: الْمَسْلُوكُ النَّافِذُ الَّذِي يُمَكِّنُ الْخُرُوجَ

مِنْهُ (١) وَعَلَى ذَلِكَ نَبَّهَ (الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ) بِقَوْلِهِ ﴿إِنَّ

الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (التوبة/ ٦٧) أَيِ الْخَارِجُونَ

مِنَ الشَّرْعِ. وَقَدْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ شَرًّا مِنَ الْكَافِرِينَ فَقَالَ

﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾ (النساء/

١٤٥) (٢).

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: نَفَقَ الْفَرَسُ وَالذَّابَّةُ وَسَائِرُ

الْبَهَائِمِ يَنْفُقُ نَفُوقًا: مَاتَ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«وَالْجُرُورُ نَافِقَةٌ». أَي مَيِّتَةٌ مِنْ نَفَقَتِ الدَّابَّةِ إِذَا مَاتَتْ.

وَتَنَفَّقَ التَّبِيعُ نَفَاقًا: رَاجَ. وَتَنَفَّقَتِ السِّلْعَةُ تَنَفُّقًا

نَفَاقًا، بِالْفَتْحِ: عَلَتْ وَرَغِبَ فِيهَا، وَأَنْفَقَهَا هُوَ وَتَنَفَّقَهَا.

وَالنَّفَقَةُ وَالنَّافِقَاءُ: جُحْرُ الضَّبِّ وَالْيَرْبُوعِ،

وَقِيلَ: النَّفَقَةُ وَالنَّافِقَاءُ مَوْضِعٌ يُرْفِقُهُ الْيَرْبُوعُ مِنْ

جُحْرِهِ. فَإِذَا أُتِيَ مِنْ قِبَلِ الْقَاصِعَاءِ ضَرَبَ النَّافِقَاءَ

بِرَأْسِهِ فَخَرَجَ. وَتَنَفَّقَ الْيَرْبُوعُ وَتَنَفَّقَ وَتَنَفَّقَ وَتَنَفَّقَ، خَرَجَ

مِنْهُ.

(١) المقاييس (٥/ ٤٥٤ - ٤٥٥).

(٢) المفردات (٥٢٤).

(٣) لسان العرب (١٠/ ٣٥٩)، مختار الصحاح (٦٧٣)،

وجهرة اللغة (٩/ ١٥٠).

(٤) جامع العلوم والحكم (٣٧٥).

واصطلاحاً :

الْبَاطِنِ (٣).

وَالرِّيَاءُ دَاخِلٌ فِي النِّفَاقِ الْعَمَلِيِّ وَيَتَضَحُّ هَذَا مِنْ قَوْلِ ابْنِ رَجَبٍ وَقَوْلِ ابْنِ حَجَرٍ عَلَيْهَا رَحْمَةُ اللَّهِ: فَالرِّيَاءُ كَمَا عَرَّفَهُ ابْنُ حَجَرٍ: إِظْهَارُ الْعِبَادَةِ لِقَصْدِ رُؤْيَةِ النَّاسِ لَهَا فَيَحْمَدُوا صَاحِبَهَا.

قَالَ الْجُرْجَانِيُّ: النِّفَاقُ: إِظْهَارُ الْإِيمَانِ بِاللِّسَانِ وَكِتْمَانُ الْكُفْرِ بِالْقَلْبِ (١).

أقسام النفاق :

ذَكَرَ الْحَافِظُ ابْنُ رَجَبٍ أَنَّ النِّفَاقَ يَنْقَسِمُ شَرْعًا إِلَى قِسْمَيْنِ :

فَالْمَقْصُودُ فِي الرِّيَاءِ وَالنِّفَاقِ وَاحِدٌ، هُوَ إِظْهَارُ غَيْرِ مَا فِي السَّرَائِرِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

— أَحَدُهُمَا: النِّفَاقُ الْأَكْبَرُ، وَهُوَ أَنْ يُظْهِرَ الْإِنْسَانُ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيُبْطِنُ مَا يَنْقِضُ ذَلِكَ كُلَّهُ أَوْ بَعْضَهُ. وَهَذَا هُوَ النِّفَاقُ الَّذِي كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ بِذَمِّ أَهْلِهِ وَتَكْفِيرِهِمْ، وَأَخْبَرَ أَنَّ أَهْلَهُ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ.

وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: الرِّيَاءُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَتَخْفِيفِ التَّحْتَانِيَّةِ وَالْمَدِّ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الرِّيَّةِ. وَالْمُرَادُ بِهِ إِظْهَارُ الْعِبَادَةِ لِقَصْدِ رُؤْيَةِ النَّاسِ لَهَا فَيَحْمَدُوا صَاحِبَهَا.

— وَالثَّانِي: النِّفَاقُ الْأَصْغَرُ، وَهُوَ نِفَاقُ الْعَمَلِ: وَهُوَ أَنْ يُظْهِرَ الْإِنْسَانُ عِلَانِيَةً وَيُبْطِنُ مَا يُخَالِفُ ذَلِكَ (٢).

وَقَالَ الْغَزَالِيُّ: الْمَعْنَى طَلَبُ الْمُنْزِلَةِ فِي قُلُوبِ النَّاسِ بِأَنْ يُرِيَهُمُ الْخِصَالَ الْمُحْمُودَةَ، وَالْمُرَائِي هُوَ الْعَامِلُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ النِّفَاقِ «وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ اسْمًا وَفِعْلًا». وَهُوَ الَّذِي يَسْتُرُ كُفْرَهُ وَيُظْهِرُ إِيْمَانَهُ، وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ فِي اللُّغَةِ مَعْرُوفًا.

وَقَالَ ابْنُ رَجَبٍ: وَمِنْ أَعْظَمِ خِصَالِ النِّفَاقِ الْعَمَلِيِّ، أَنْ يَعْمَلَ الْإِنْسَانُ عَمَلًا وَيُظْهِرَ أَنَّهُ قَصَدَ بِهِ الْخَيْرَ، وَإِنَّمَا عَمَلُهُ لِيَتَوَصَّلَ بِهِ إِلَى غَرَضٍ لَهُ سَيِّئٍ فَيَتِمُّ لَهُ ذَلِكَ وَيَتَوَصَّلَ بِهِ إِلَى غَرَضٍ وَيَفْرَحُ بِمَكْرِهِ وَخِدَاعِهِ وَحَمْدِ النَّاسِ لَهُ عَلَى مَا أَظْهَرَهُ وَيَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى غَرَضِهِ السَّيِّئِ الَّذِي أَبْطَنَهُ (٤).

وَفِي حَدِيثِ حَنْظَلَةَ « نَافِقٌ حَنْظَلَةٌ » أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَحْلَصَ وَزَهَدَ فِي الدُّنْيَا، وَإِذَا خَرَجَ عَنْهُ تَرَكَ مَا كَانَ عَلَيْهِ وَرَغِبَ فِيهَا، فَكَأَنَّهُ نَوْعٌ مِنَ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ مَا كَانَ يَرْضَى أَنْ يُسَامَحَ بِهِ نَفْسَهُ.

حكم النفاق :

النِّفَاقُ إِنْ كَانَ عَقْدِيًّا فَهُوَ كُفْرٌ صُرَّاحٌ، بَلْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ، وَلِذَلِكَ جُعِلَتْ لِلْمُنَافِقِينَ دَرَجَةٌ فِي جَهَنَّمَ لَا يَصِلُهَا سِوَاهُمْ لِعَظَمِ ضَرَرِهِمْ، وَشِدَّةِ خَطَرِهِمْ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ

وَفِيهِ: « أَكْثَرُ مُنَافِقِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَرَأُوهَا » أَرَادَ بِالنِّفَاقِ هَاهُنَا الرِّيَاءَ لِأَنَّ كِلَيْهِمَا إِظْهَارٌ غَيْرِ مَا فِي

(٣) النهاية في غريب الحديث (٩٨/٥).

(١) التعريفات (٢٤٥).

(٤) جامع العلوم والحكم (٣٧٨).

(٢) جامع العلوم والحكم (٣٧٥).

عَنِ الْمُنَافِقِينَ مُسْتَدِلًّا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَاعْرِضْوا عَنْهُمْ
إِنَّهُمْ رِجْسٌ﴾^(٤) (التوبة / ٩٥).

قُلْتُ: وَهَذَا الْإِعْرَاضُ يَسْتَلْزِمُ عَدَمَ التَّعَامُلِ أَوْ
التَّعَاوُنِ مَعَهُمْ وَذَلِكَ لِتَجَاسَةِ مُعْتَقِدَاتِهِمْ وَسُوءِ
مَقَاصِدِهِمْ، وَذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَّ عَلَيْنَا مَعَشَرَ
المُسْلِمِينَ مُجَاهِدَةً هَوْلَاءِ وَالْغِلْظَةَ عَلَيْهِمْ وَعَلَى
الْكَافِرِينَ مُسْتَدِلًّا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ
الْكَافِرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾ (التوبة / ٧٣)^(٥).

[للاستزادة: انظر صفات: الرياء - الفسوق -

الحياة - الغدر - الخداع - الكذب - الفجور - العصيان -
الافتراء.

وفي ضد ذلك: انظر صفات: الإخلاص -

التقوى - الإسلام - الولاء والبراء - الإيمان - الصدق -

الإحسان - الأمانة - كتمان السر - الوفاء - الاستقامة -

إقامة الشهادة].

النَّارِ ﴿ (النساء / ١٤٥) وَقَدْ فَضَحَهُمُ اللهُ تَعَالَى فِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ، وَوَصَفَهُمْ بِأَنَّهُمْ
كَذَّابُونَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ وَأَنَّهُمْ يَسْتَكْبِرُونَ، كَمَا
وَصَفَهُمْ بِأَنَّهُمْ لَا يَفْقَهُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْلَمُونَ^(١).

وَقَدْ جَعَلَ الْإِمَامُ ابْنُ حَجَرٍ هَذَا النَّوعَ مِنَ
النِّفَاقِ مِنْ كِبَائِرِ الْبَاطِنِ قَالَ - رَحِمَهُ اللهُ -: «وَمِنْ
الْأَمْرَاضِ الَّتِي تَعْتَوِرُ الْقَلْبَ وَتَعْتَرِيهِ الْكُفْرُ وَالنِّفَاقُ
وَالْكِبْرُ وَالْفَخْرُ وَالْحِيَلَاءُ وَالْحَسَدُ وَالْغُلُّ...»^(٢).

أَمَّا إِذَا كَانَ النِّفَاقُ عَمَلِيًّا بِمَعْنَى أَنْ يُظْهِرَ
الْإِنْسَانُ خِلَافَ مَا يُبْطِنُ فَهَذَا يَنْطَبِقُ عَلَيْهِ حُكْمُ
الرِّيَاءِ، وَالرِّيَاءُ مِنَ الْكِبَائِرِ أَيْضًا، وَقَدْ اتَّفَقَ عَلَى ذَلِكَ
الْإِمَامَانِ: الذَّهَبِيُّ وَابْنُ حَجَرٍ وَذَكَرَا الْأَدْلَةَ عَلَى ذَلِكَ
فِي كِتَابَيْهِمَا^(٣).

حُكْمُ التَّعَامُلِ مَعَ الْمُنَافِقِينَ :

ذَكَرَ الْعِزُّ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ أَنَّهُ يَنْبَغِي الْإِعْرَاضُ

حجر (٤٩ - ٦٤).

(٤) شجرة المعارف (٩٥).

(٥) المرجع السابق (٢٧٠).

(١) انظر تفصيل ذلك في سورة «المنافقون» وسورة التوبة
(الآية ٧٣ وما بعدها).

(٢) الزواجر لابن حجر (٩٩).

(٣) انظر: الكبائر للذهبي (١٤٣ - ١٤٦) والزواجر لابن

الآيات الواردة في «النفاق»

التعجب من المنافقين أو التعجب من انقسام
الرأى إزاءهم:

لَنَخْرِجَنَّكَ مَعَكُمْ وَلَا نَطْعُ بِكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن
قُوَّتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾
لِئِن أَخْرَجُوا لَيَخْرُجُنَّ مَعَهُمْ وَلِئِن قُوتِلُوا
لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلِئِن نَصَرُوهُمْ لَيُؤْتِنَا
الْأَذَى بَرًّا ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١٢﴾^(٣)

النفاق في سياق العقاب:

٤- إِنْ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا
ثُمَّ أَرَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ
سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾

بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾
الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ
الْمُؤْمِنِينَ آيِسُغُوتٍ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةُ
فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾
وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَن إِذَا سَمِعْتُمْ
ءَايَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا
مَعَهُمْ حَتَّى تَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا
مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ
فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾

الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ
قَالُوا لَمْ نَكُن مَعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَافِرِينَ
نَصِيبٌ قَالُوا لَمْ نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُمْ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ

١- أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَرْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا
أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن
يَتَّحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن
يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٤١﴾

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى
الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ
صُدُودًا ﴿١٤٢﴾^(١)

٢- ﴿١٤٣﴾ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَركَسَهُمْ
بِمَا كَسَبُوا أُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ
وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٤٤﴾
وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا
تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يَهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَإِن تَوَلَّوْا فَاغْدُ وَهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وِلِيًّا
وَلَا نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾^(٢)

٣- ﴿١٤٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمْ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِن أُخْرِجْتُمْ

إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٦﴾
لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ
وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ
غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٧﴾^(٤)

الْقِيَمَةَ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾
إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ
وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالًا يُرَاءُونَ
النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾
مُذَبَذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ
وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾^(١)

٨- هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا
إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ ۗ وَاللَّهُ جُنُودُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٤٤﴾
لِيَدْخُلِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿١٤٥﴾
وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ
وَالْمُشْرِكَاتِ الطَّاغُوتِ ۗ بِاللَّهِ ظَنَنَ السُّوءَ عَلَيْهِمْ
دَائِرَةُ السُّوءِ ۗ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ
لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١٤٦﴾^(٥)

٥- إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ
وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا
بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ
الْمُؤْمِنِينَ ۗ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾^(٢)

٩- يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وِبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرانُكَمُ الْيَوْمِ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا ۗ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٤٧﴾
يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا
انظرونا نقبَس من نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ

٦- مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ
فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ
وَمَا بَدَلُوا تَبَدُّلًا ﴿١٤٧﴾
لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ
الْمُنَافِقِينَ ۗ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۗ إِنْ اللَّهُ كَانَ
غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٤٨﴾^(٣)

٧- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا
سَدِيدًا ﴿٧٧﴾
يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٨﴾

(٥) الفتح: ٤ - ٦ مدنية

(٣) الأحزاب: ٢٣ - ٢٤ مدنية

(١) النساء: ١٣٧ - ١٤٣ مدنية

(٤) الأحزاب: ٧٠ - ٧٣ مدنية

(٢) النساء: ١٤٥ - ١٤٦ مدنية

١١- يَحْذَرُ الْمُنْفِقُونَ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَخِرُوا إِيَّاتِي اللَّهُ مُخْرِجُ مَا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾^(٣)

١٢- الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيهِمْ إِيَّاتِ الْمُنْفِقِينَ هُمُ الْفٰسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ وَالْكٰفِرَ نَارِجَهْتُمْ خٰلِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمْ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾^(٤)

١٣- ﴿ وَمِنْهُمْ مَّنْ عٰهَدَ اللّٰهَ لَئِنِ اٰتٰنَا مِنْ فَضْلِهٖ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُوْنُ مِنَ الصّٰلِحِيْنَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّآ اٰتٰهُمْ مِنْ فَضْلِهٖ بَجَلُوْا بِهٖ وَتَوَلّٰوْا وَهُمْ مُّعْرِضُوْنَ ﴿٧٦﴾ فَاَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِيْ قُلُوْبِهِمْ اِلٰى يَوْمِ يَلْقَوْنَهٗ بِمَا اَخْلَقُوْا اللّٰهَ مَا وَعَدُوْهُ وَبِمَا كَانُوْا يَكْذِبُوْنَ ﴿٧٧﴾^(٥)

١٤- الْاَعْرَابُ اَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَاَجْدَرُ اَلَّا يَعْلَمُوْا حُدُوْدَ مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ عَلٰى رَسُوْلِهٖ ؕ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ ﴿٦٧﴾

فَالْتَمِسُوْا نُوْرًا فَمَضْرِبَ بَيْنَهُمْ يَسُوْرًا لَهُٗمْ بَابٌ بٰطِنَةٌ فِيْهِ الرّٰحْمَةُ وَظٰهَرَةٌ مِنْ قِبَلِهٖ الْعَذَابُ ﴿٦٣﴾ يٰنٰدُوْنَهُمْ اَلَمْ نَكُنْ مَّعَكُمْ قَالُوْا بَلٰى وَلٰكِنَّا كُنَّا فَنَنفُسُكُمْ وَتَرٰبُصْتُمْ وَاَزٰبْتُمْ وَعَرَّيْتُمْ الْاٰمَانِيْ حَتّٰى جَآءَ اَمْرٌ بِاللّٰهِ وَعَرَّيْتُمْ بِاللّٰهِ الْغُرُوْرُ ﴿٦٤﴾ فَاَلْيَوْمَ لَا يُؤَخِّدُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا مَا وَاٰنِكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلٰكُمْ وَيَشْسُ الْمَصِيْرُ ﴿٦٥﴾^(١)

النفاق في سياق بيان لخائن أصحابه أو لتحذير منهم:

١٠- وَلَا تَكُوْنُوْا كَالَّذِيْنَ خَرَجُوْا مِنْ دِيَارِهِمْ بِطَرَا وِرِيَّآءِ النَّاسِ وَيَصُدُّوْنَ عَنِ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ يَمَّا يَعْمَلُوْنَ مُّحِيْطٌ ﴿٤٧﴾ وَاِذْ زَيْنٌ لَّهُمُ الشّٰيْطٰنُ اَعْمٰهُمْ وَقَالَ لَآغَالِبْ لَكُمْ اَلْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَاِنِّيْ جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّآ تَرٰآءَتِ الْفِئْتٰنَانِ نَكَصَ عَلٰى عَقْبَيْهِ وَقَالَ اِنِّيْ بَرِيْءٌ مِّنْكُمْ اِنِّيْ اَرٰى مَا لَا تَرَوْنَ اِنِّيْ اَخَافُ اللّٰهَ وَاللّٰهُ شَدِيْدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ اِذْ يَكُوْلُ الْمُنْفِقُوْنَ وَالَّذِيْنَ فِيْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّهُمْ تُوْلٰءُ دِيْنِهِمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلٰى اللّٰهِ فَاِنَّ اللّٰهَ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ ﴿٤٩﴾^(٢)

(٥) التوبة: ٧٥-٧٧ مدنية

(٣) التوبة: ٦٤ مدنية

(١) الحديد: ١٢-١٥ مدنية

(٤) التوبة: ٦٧-٦٨ مدنية

(٢) الأنفال: ٤٧-٤٩ مدنية

وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا
وَيَتَّبِعُكُمْ بِالْذُّوَابِ عَلَيْهِمْ ذَائِرَةُ السَّوَاءِ
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ (١)

قُلْ لَن يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ
أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَا تَمْنَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٩٧﴾
قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا
أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٩٧﴾

١٥ - وَمَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ

وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ
نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَعَدِمْهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرُدُّونَ
إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿٩٩﴾ (٢)

❖ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْوِفِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ
هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٩٨﴾

أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ
إِلَيْكَ تَدْوَرًا عَيْنِهِمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ
فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَفُوكُمْ بِالْسِّنَةِ حِدَادٍ
أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ
اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٩٩﴾

١٦ - وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ
جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَهُ
نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولَنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْلَى
اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٠﴾

يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِن يَأْتِ الْأَحْزَابُ
يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ
عَنْ أَنبِيَائِهِمْ وُلُوكَ أَنُوفِهِمْ
مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٠٠﴾ (٤)

وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنْفِقِينَ ﴿١٠١﴾ (٣)

١٧ - وَإِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ

مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٠٢﴾

وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ
فَارْجِعُوا وَيَسْتَفِئِدْنَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ الَّذِي يَقُولُونَ
إِن يَبُوتْنَا غَوْرَةً وَمَا هِيَ بِغَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٠٣﴾

١٨ - إِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ، وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ
لَكَذِبُونَ ﴿١٠٤﴾

اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٤﴾

وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ
لَأَنُوتُوهَا وَمَا تَلَبَّسُوا بِهَا إِلَّا بَسِيرًا ﴿١٠٤﴾

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٠٥﴾

وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلِ لَا يُؤْلَئُونَ
الْأَذْبُرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٠٥﴾

المنافقون في سياق التحذير منهم أو تحذيرهم:

١٩ - يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾

وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾

وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ ^{المنافق}

٢٠ - يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا

وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤﴾

وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٥﴾

وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٦﴾

وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعِ أَذُنَهُمْ

وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٧﴾ ^(٣)

٢١ - لَئِن لَّرَبِّنَا لَمُنْظِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ

مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ

بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨﴾

مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقِفُوا أَخْدُوا وَقَتَلُوا

تَفْتِيلًا ﴿٩﴾

﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَتْهُمْ تَعَجِبَكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا

تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسْنَدَةٌ يُحَسِبُونَ كُلَّ

صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعُدُو فَاذْرَهُمْ فَتِلْكَهُمْ اللَّهُ

أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿١١﴾

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّأْ

رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿١٢﴾

سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ

لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الْفَاسِقِينَ ﴿١٣﴾

هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ

رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٤﴾

يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ

أَعْرَضُنَا مِنْهَا الْأَذَىٰ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ

وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ

لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ

وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ

ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٦﴾

وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ

الْمَوْتُ فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ

فَأَصَدَّقَ وَأَكُن مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٧﴾

وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا

وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ ^(١)

كشف المنافقين والأمر بجهادهم:

يَخْلُقُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ
وَكَفَرُوا وَابْعَدُوا سُلُومَهُمْ وَهُمْ أَوْ يَمَانًا لَمْ يَنَالُوا
وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ
فَإِنْ يَتُوبُوا إِلَيْكَ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهُمْ
اللَّهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ
فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (٧٤) (٣)

٢٢ - وَمَا أَصْبَحْتُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ

وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٥﴾

وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا

فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا

لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمِيذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ

لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ

فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿٧٦﴾ (١)

٢٤ - يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ جِهْدِ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ

وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ

وَيَسَّ الْمَصِيرُ ﴿٧٧﴾ (٣)

٢٣ - يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ جِهْدِ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظَ

عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّ الْمَصِيرُ ﴿٧٧﴾

الأحاديث الواردة في ذمّ « النفاق »

وَأَمَّا الْمُنَافِقُ، أَوِ الْمُزْتَابُ - لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ
- فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا
فَقُلْتُهٗ ﴿٤﴾ * .

٤- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا
خَالِصًا. وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْ
نِفَاقٍ. حَتَّى يَدْعَهَا: إِذَا حَدَّثَ كَذَبًا، وَإِذَا عَاهَدَ عَدْرًا،
وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ. وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ » غَيْرَ أَنَّ فِي
حَدِيثِ سُفْيَانَ « وَإِنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ
خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ » ﴿٥﴾ * .

٥- * (عَنْ قَيْسٍ قَالَ: قُلْتُ لِعِمْرَانَ: أَرَأَيْتُمْ
صَنِيعَتَكُمْ هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ فِي أَمْرِ عَلِيٍّ. أَرَأَيْتُمْ رَأَيْتُمُوهُ
أَوْ شَيْئًا عَهْدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: مَا عَهْدَ
إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً.
وَلَكِنْ حُدَيْفَةُ أَخْبَرَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: « فِي أَصْحَابِي اثْنَا
عَشَرَ مُنَافِقًا ﴿٦﴾. فِيهِمْ ثَمَانِيَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ
الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ﴿٧﴾. ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكُهُمْ
الدُّبَيْلَةُ ﴿٨﴾ وَأَرْبَعَةٌ. لَمْ أَحْفَظْ مَا قَالَ شُعْبَةُ فِيهِمْ » ﴿٩﴾ * .

٦- * (عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

١- * (عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ: « آيَةُ الْإِيْمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ، وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ
الْأَنْصَارِ » ﴿١﴾ * .

٢- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبًا،
وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اتَّخَذَ خَانَ » ﴿٢﴾ * .

٣- * (عَنْ أَسْمَاءَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: أَتَيْتُ
عَائِشَةَ وَهِيَ تُصَلِّي، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ فَأَشَارَتْ
إِلَى السَّمَاءِ، فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ. فَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللَّهِ! قُلْتُ:
آيَةٌ، فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا - أَيَّ نَعَمٍ - فَقُمْتُ حَتَّى تَجَلَّيَ
الْعُشِيُّ ﴿٣﴾، فَجَعَلْتُ أَصْبُ عَلَى رَأْسِي الْمَاءَ. فَحَمِدَ اللَّهُ
- عَزَّ وَجَلَّ - النَّبِيَّ ﷺ وَأَتْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: « مَا مِنْ شَيْءٍ
لَمْ أَكُنْ أُرِيتهُ إِلَّا رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي، حَتَّى الْجَنَّةُ وَالنَّارُ.
فَأَوْحَى إِلَيَّ أَنْكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ مِثْلَ، أَوْ قَرِيبٍ - لَا
أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ،
يُقَالُ: مَا عَلِمَكَ بِهَذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ، أَوْ الْمُؤَقِنُ -
لَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى، فَأَجْبَنَّا وَاتَّبَعْنَا، هُوَ مُحَمَّدٌ
(ثَلَاثًا). فَيُقَالُ: نَمَّ صَالِحًا، قَدْ عَلِمْنَا إِنْ كُنْتَ لَمُوقِنًا بِهِ.

(٦) منافقا : معناه الذين ينسبون إلى صحبتي .

(٧) سم الخياط : سم بفتح السين وضمها وكسرهما، والفتح

أشهر وهو ثقب الإبرة. ومعناه: لا يدخلون الجنة أبداً .

(٨) الدبيلة: سراج من نار .

(٩) مسلم (٢٧٧٩) .

(١) البخاري - الفتح ١ (١٧) واللفظ له، ومسلم (٧٤) .

(٢) البخاري - الفتح ٥ (٢٦٨٢) ، ومسلم ١ (٥٩) واللفظ له .

(٣) تجلاني العُشِيُّ : الغشي الإغماء : والمعنى كاد أن يُغمى عليّ .

(٤) البخاري - الفتح ١ (٨٦) واللفظ له، ومسلم (٩٠٥) .

(٥) البخاري - الفتح ١ (٣٤) ، ومسلم ١ (٥٨) واللفظ له .

٩- * (عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَأَسْلَمُوا، وَأَصَابَهُمْ وَبَاءُ الْمَدِينَةِ، حُمَاهَا، فَأَرْكَسُوا^(٥)، فَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَاسْتَقْبَلَهُمْ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، يَعْنِي أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا لَهُمْ: مَا لَكُمْ رَجَعْتُمْ؟ قَالُوا: أَصَابَنَا وَبَاءُ الْمَدِينَةِ فَاجْتَوَيْنَا^(٦) الْمَدِينَةَ. فَقَالُوا: أَمَا لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَأْفَقُوا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَمْ يَنَافِقُوا، هُمْ مُسْلِمُونَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةً وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا...﴾ (النساء/ ٨٨ الآية)^(٧).

١٠- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ، وَإِنَّ الْكَافِرَ، أَوْ الْمُنَافِقَ، فَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ -يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ»^(٨)).

١١- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّ النَّاسَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «هَلْ تُمَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا. يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَهَلْ تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: فَإِنَّكُمْ

أُمِرْنَا بِالصَّدَقَةِ. قَالَ: كُنَّا نَحَامِلُ^(١). قَالَ: فَتَصَدَّقَ أَبُو عَقِيلٍ بِنِصْفِ صَاعٍ. قَالَ: وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِشَيْءٍ أَكْثَرَ مِنْهُ. فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ: إِنَّ اللَّهَ لَعَنِي عَنْ صَدَقَةِ هَذَا. وَمَا فَعَلَ هَذَا الْآخَرُ إِلَّا رِيَاءً. فَزَلَّتْ: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ (التوبة: ٧٩) *^(٢).

٧- * (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا إِذَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْعَزْوِ تَخَلَّفُوا عَنْهُ. وَفَرِحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَإِذَا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ اغْتَدَرُوا إِلَيْهِ. وَحَلَفُوا وَأَحْبَبُوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا. فَزَلَّتْ: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾ (آل عمران: ١٨٨) *^(٣).

٨- * (عَنْ جَابِرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ. فَلَمَّا كَانَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ هَاجَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَكَادُ أَنْ تَدْفِنَ الرَّكَابَ. فَرَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بُعِثَتْ هَذِهِ الرِّيحُ لِمَوْتِ مُنَافِقٍ» فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَإِذَا مُنَافِقٌ عَظِيمٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، قَدْ مَاتَ *^(٤).

أركسوا رجعوا إلى ما كانوا عليه .

(٦) اجتنوا: أصابهم الجوى، وهو المرض . ويقال: اجتويت البلد إذا كرهت المقام فيه .

(٧) أحمد (١/١٩٢) وقال الشيخ أحمد شاكر (٣/١٣١) -

(١٣٢): إسناده صحيح.

(٨) البخاري -الفتح ٩ (٥٣٩٤) واللفظ له، ومسلم

(٢٠٦٢).

(١) نحامل: نحمل على ظهورنا بالأجرة ونتصدق من تلك الأجرة.

(٢) البخاري -الفتح ٨ (٤٦٦٨)، ومسلم ٢ (١٠١٨) واللفظ له.

(٣) البخاري -الفتح ٨ (٤٥٦٧)، ومسلم ٤ (٢٧٧٧) واللفظ له.

(٤) مسلم ٤ (٢٧٨٢)

(٥) أركسوا: يقال ركست الشيء وأركسته إذا رددته ورجعته،

مُقْبِلًا بِوَجْهِهِ قَبْلَ النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَصْرِفُ وَجْهِي
عَنِ النَّارِ، قَدْ قَسَبَنِي رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذُكَاؤُهَا^(٥). فَيَقُولُ:
هَلْ عَسَيْتَ إِنْ فُعِلَ ذَلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ؟
فَيَقُولُ: لَا. وَعِزَّتِكَ. فَيُعْطِي اللَّهُ مَا يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ
وَمِيثَاقٍ، فَيَصْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى
الْجَنَّةِ رَأَى بِهَجَّتِهَا، سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ
قَالَ: يَا رَبِّ، قَدِمْنِي عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ. فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ:
أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ الْعُهُودَ وَالْمِيثَاقَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ
الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، لَا أَكُونُ أَشْقَى
خَلْقِكَ. فَيَقُولُ: فَمَا عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ لَا
تَسْأَلَ غَيْرَهُ. فَيَقُولُ: لَا. وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُ غَيْرَ ذَلِكَ.
فَيُعْطِي رَبَّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، فَيَقْدِمُهُ إِلَى بَابِ
الْجَنَّةِ، فَإِذَا بَلَغَ بِأَبِهَا فَرَأَى زَهْرَتَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ النَّصْرَةِ
وَالسُّرُورِ. فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، فَيَقُولُ:
يَا رَبِّ، أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ. فَيَقُولُ اللَّهُ: وَيْحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، مَا
أَعْدَرْتُكَ! أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ الْعُهُودَ وَالْمِيثَاقَ أَنْ لَا تَسْأَلَ
غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشْقَى
خَلْقِكَ. فَيَضْحَكُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْهُ، ثُمَّ يَأْذُنُ لَهُ فِي
دُخُولِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّى. حَتَّى إِذَا انْقَطَعَ
أُمْنِيَّتُهُ قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: زِدْ مِنْ كَذَا وَكَذَا - أَقْبَلْ
يُذَكِّرُهُ رَبُّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ.»

تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ. يُحْشِرُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ
يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ، وَمِنْهُمْ مَنْ
يَتَّبِعُ الْقَمَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الطَّوَاغِيتَ، وَتَبَقَى هَذِهِ
الْأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فَيَقُولُ: أَنَا
رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِينَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَ
رَبُّنَا عَرَفْنَا. فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ:
أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَدْعُوهُمْ فَيَضْرِبُ الصِّرَاطَ بَيْنَ ظَهْرَانِي
جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَوْ لَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأَمْتِهِ، وَلَا
يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا الرُّسُلَ، وَكَلَامُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ:
اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ. وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيْبٌ مِثْلُ شَوْكِ
السَّعْدَانِ^(١)، هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكِ السَّعْدَانِ؟ قَالُوا: نَعَمْ.
قَالَ: «فِيئَتَهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرَ
عَظَمَتِهَا إِلَّا اللَّهُ، تَخَطَّفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ
يُوبِقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُجْرَدُلُ^(٢) ثُمَّ يَنْجُو. حَتَّى إِذَا
أَرَادَ اللَّهُ رَحْمَةً مِنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمَرَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ أَنْ
يُجْرِبُوا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، فَيُخْرِجُوهُمْ، وَيَعْرِفُوهُمْ بِأَنَارِ
السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ.
فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلَّا أَثَرَ
السُّجُودِ، فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ قَدْ امْتَحَشُوا^(٣)، فَيَصْبُ
عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حِمِيلِ
السَّيْلِ^(٤)، ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَيَبْقَى
رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ

(٣) امتحشوا: احترقوا وصاروا فحماً.

(٤) حميل السيل: ما يحمل من الغذاء والطين.

(٥) قسبني ريحها وأحرقني ذكاؤها: قسبني أي آذاني

وذكاؤها: شدة وهج نارها.

(١) السعدان: نبت ذو شوك يكون شوكه كالحا إذا يبس
ومنبته سهول الأرض وهو من أطيب مراعي الإبل مادام
رطباً.

(٢) ومنهم من يُجْرَدُلُ: المُخْرَدَلُ المصروع المريء، وقيل المقطع،
تُقطعه كلاليب الصراط.

مِنْ أَيْنَ جَاءَ هَؤُلَاءِ؟ قَالُوا: خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ الْأَمِيرِ مَرْوَانَ، قَالَ: وَكُلُّ حَقٍّ رَأَيْتُمُوهُ تَكَلَّمْتُمْ بِهِ وَأَعْتَمْتُمْ عَلَيْهِ، وَكُلُّ مُنْكَرٍ رَأَيْتُمُوهُ أَنْكَرْتُمُوهُ وَرَدَدْتُمُوهُ عَلَيْهِ؟ قَالُوا: لَا وَاللَّهِ، بَلْ يَقُولُ مَا يُنْكَرُ، فَنَقُولُ: قَدْ أَصَبْتَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ. فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ قُلْنَا: قَاتَلَهُ اللَّهُ، مَا أَظْلَمَهُ! وَأَفْجَرَهُ! قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنَّا بَعَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَعُدُّ هَذَا نِفَاقًا لِمَنْ كَانَ هَكَذَا* (٥).

١٥- * (عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمِقْدَادُ. فَقَالَ: «انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخِ»^(٦)، فَإِنَّ بِهَا ظِعِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا. قَالَ فَاَنْطَلَقْنَا تَعَادَى بِنَا حَيْلُنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرَّوْضَةَ، فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّعِينَةِ. قُلْنَا لَهَا: أَخْرِجِي الْكِتَابَ، قَالَتْ: مَا مَعِيَ كِتَابٌ. فَقُلْنَا: لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَنُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ. قَالَ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا^(٧)، فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا فِيهِ: مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ - إِلَى نَاسٍ بِمَكَّةَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ - يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا حَاطِبُ، مَا هَذَا؟ قَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ، لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ، إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ - يَقُولُ: كُنْتُ حَلِيفًا، وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا - وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مَنْ لَمْ يَأْتِ بِهَا قَرَابَاتٍ يَحْمُونَ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ، فَأَحْبَبْتُ إِذَا فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ لِأَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « قَالَ اللَّهُ: لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ » قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَمْ أَحْفَظْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَوْلَهُ « لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ » قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: « ذَلِكَ لَكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ »* (١).

١٢- * (عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْأَحُدِ. فَرَجَعَ نَاسٌ مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ. فَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ. قَالَ بَعْضُهُمْ: نَقْتُلُهُمْ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا. فَتَرَكْتُ: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَيْنِ﴾ (النساء: ٨٨)* (٢).

١٣- * (عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي دَارِهِ بِالْبَصْرَةِ. حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الظُّهْرِ. وَدَارُهُ بِجَنْبِ الْمَسْجِدِ. فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ قَالَ: أَصَلَيْتُمُ الْعَصْرَ؟ فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّمَا انْصَرَفْنَا السَّاعَةَ مِنَ الظُّهْرِ. قَالَ: فَصَلُّوا الْعَصْرَ. فَقَمْنَا فَصَلَّيْنَا. فَلَمَّا انْصَرَفْنَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « تِلْكَ صَلَاةُ الْمُتَّافِقِ. يَجْلِسُ يَرْقُبُ الشَّمْسَ. حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قُرْنَيْ الشَّيْطَانِ. قَامَ فَفَقَّرَهَا^(٣) أَرْبَعًا. لَا يَذْكُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا »* (٤).

١٤- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ لَقِيَ نَاسًا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ، فَقَالَ:

(٥) مسند أحمد بتحقيق أحمد شاكر (٧/٥٣٧٣) وقال محققه:

إسناده صحيح وأصله عند البخاري.

(٦) روضة خاخ: موضع بين الحرمين.

(٧) عقاصها: شعرها أوصفائر شعرها.

(١) البخاري - الفتح ٢ (٨٠٦)، واللفظ له ومسلم (١٨٢).

(٢) البخاري - الفتح ٨ (٤٥٨٩)، ومسلم (٢٧٧٦) واللفظ لمسلم.

(٣) فقَّرها: المراد بالنقر سرعة الحركات.

(٤) مسلم (٦٢٢).

مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَنْفُضُوا مِنْ حَوْلِهِ .

قَالَ زُهَيْرٌ: وَهِيَ قِرَاءَةٌ مِنْ خَفَضَ حَوْلَهُ .

وَقَالَ: لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزَّ مِنْهَا

الْأَذَلَّ . قَالَ: فَاتَّيْتُ النَّبِيَّ ﷺ . فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ . فَأَرْسَلَ

إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَسَأَلَهُ فَاجْتَهَدَ بيمينه مَا فَعَلَ . فَقَالَ:

كَذَبَ زَيْدٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . قَالَ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِمَّا قَالُوهُ

شِدَّةٌ . حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَصَدِيقِي: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾

(المنافقون/١) . قَالَ: ثُمَّ دَعَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ لِيَسْتَعْفِرَ

لَهُمْ . قَالَ فَلَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ . وَقَوْلُهُ: كَانَتْهُمْ حُشْبٌ مُسْنَدَةٌ .

وَقَالَ: كَانُوا رِجَالًا أَجْمَلَ شَيْءٍ) * (٣) .

١٨ - * (عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «الْعَبْدُ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى وَذَهَبَ

أَصْحَابُهُ - حَتَّى إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ - أَتَاهُ مَلَكَانِ

فَأَقْعَدَاهُ فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ

ﷺ؟ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ . فَيَقَالُ: انظُرْ

إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ، أَبَدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ .

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا . وَأَمَّا الْكَافِرُ - أَوِ الْمُنَافِقُ -

فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ . فَيَقَالُ: لَا

دَرَيْتَ، وَلَا تَلَيْتَ . ثُمَّ يَضْرَبُ بِمِطْرَقَةٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً

بَيْنَ أُذُنَيْهِ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ إِلَّا

الثَّقَلَيْنِ) * (٤) .

١٩ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ:

يَحْمُونَ قَرَابَتِي، وَلَمْ أَفْعَلْهُ ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي وَلَا رِضًا

بِالْكُفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَا إِنَّهُ قَدْ

صَدَقَكُمْ . فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي أَضْرِبْ عَنْقَ

هَذَا الْمُنَافِقِ . فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا . وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ

اللَّهُ أَطَّلَعَ عَلَيَّ مِنْ شَهِدَ بَدْرًا . قَالَ: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ

غَفَرْتُ لَكُمْ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ السُّورَةَ (المتحنة: ١) ﴿يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ

إِلَيْهِمْ بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ...﴾ إِلَى

قَوْلِهِ ﴿فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ * (١) .

١٦ - * (عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزِ الْمَازِنِيِّ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا - أَخِذُ بِيَدِهِ إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ: كَيْفَ سَمِعْتَ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي النَّجْوَى؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ

وَيَسْتُرُهُ فَيَقُولُ: أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟

فَيَقُولُ: نَعَمْ . أَيْ رَبِّ . حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ وَرَأَى فِي

نَفْسِهِ أَنَّهُ هَلَكَ قَالَ: سَتَرْتُمَا عَلَيَّكَ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا

أَعْفَرُهَا لَكَ الْيَوْمَ، فَيُعْطَى كِتَابَ حَسَنَاتِهِ . وَأَمَّا الْكَافِرُ

وَالْمُنَافِقُونَ فَيَقُولُ الْأَشْهَادُ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى

رَبِّهِمْ، أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ) * (٢) .

١٧ - * (عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ

قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، أَصَابَ النَّاسَ

فِيهِ شِدَّةٌ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَاصِحَابِهِ: لَا تَنْفِقُوا عَلَى

(٣) البخاري - الفتح ٨ (٤٩٠٣)، ومسلم (٢٧٧٢) واللفظ له .

(٤) البخاري - الفتح ٣ (١٣٣٨) واللفظ له، ومسلم (٢٨٧٠) .

(١) البخاري - الفتح ٧ (٤٢٧٤)، ومسلم (٢٤٩٤) .

(٢) البخاري - الفتح ٥ (٢٤٤١) واللفظ له، ومسلم (٢٧٦٨) .

الْحِجَابِ، فَأَنَا أَهْمَلُ فِي هَوْدَجٍ وَأُنزَلُ فِيهِ. فَسَرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَتِهِ تَلَكَّ وَقَفَلَ وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ أَذَنَ لَيْلَةٍ بِالرَّحِيلِ، فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّحِيلِ فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ، فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ فَلَمَسْتُ صَدْرِي، فَإِذَا عَقْدِي مَنْ جَزَعَ ظَفَارٍ قَدْ انْقَطَعَ، فَارْجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي، فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ. فَأَقْبَلَ الَّذِينَ يَرْحَلُونَ لِي فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أُرْكَبُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ، وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِيفًا لَمْ يَتَقَلَّنْ وَلَمْ يَعْشَهَنَّ اللَّحْمَ، وَإِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ. فَلَمْ يَسْتَكْرِ الْقَوْمُ حِينَ رَفَعُوهُ ثَقَلَ الْهُودَجُ فَاحْتَمَلُوهُ، وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ، فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا، فَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَ الْجَيْشُ، فَجِئْتُ مَنْزِلَهُمْ وَلَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ، فَأَمَمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونَنِي فَيُرْجَعُونَ إِلَيَّ. فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ غَلْبَنِي عَيْنَايَ فَنِمْتُ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السَّلْمِيِّ ثُمَّ الذُّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ، فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي، فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ، فَأَتَانِي وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ - فَاسْتَيْقِظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حَتَّى أَنَاخَ رَا حِلَّتَهُ فَوَطِئَ يَدَهَا فَارْكَبْتُهَا. فَاَنْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَمَا نَزَلُوا مُعَرِّسِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ. فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ. وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْإِفْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ. فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاسْتَكَيْتُ بِهَا شَهْرًا، وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ مِنْ قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكِ، وَيَرِيْبُنِي فِي وَجْعِي

«هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ، لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «فَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «فَوَالَّذِي نَسِي بِيَدِهِ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا». قَالَ: «فَيَلْقَى الْعَبْدُ فَيَقُولُ: أَيُّ فُلٍ (١)، أَلَمْ أُكْرِمَكَ، وَأَسْوَدَكَ، وَأَرْوَجَكَ، وَأَسَخَّرَ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ، وَأَذْرَكَ تَرَأْسَ وَتَرْبَعٍ؟ فَيَقُولُ: بَلَى. قَالَ فَيَقُولُ: أَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِي؟ فَيَقُولُ: لَا. فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي. ثُمَّ يَلْقَى الثَّانِي فَيَقُولُ: أَيُّ فُلٍ، أَلَمْ أُكْرِمَكَ، وَأَسْوَدَكَ؟، وَأَرْوَجَكَ، وَأَسَخَّرَ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ، وَأَذْرَكَ تَرَأْسَ وَتَرْبَعٍ؟ فَيَقُولُ: بَلَى. أَيُّ رَبِّ، فَيَقُولُ: أَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِي؟ فَيَقُولُ: لَا. فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي. ثُمَّ يَلْقَى الثَّالِثَ فَيَقُولُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ. فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَمَنْتُ بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَبِرُّسُلِكَ وَصَلَّيْتُ وَصُمْتُ وَنَصَدَقْتُ، وَبِئْتَنِي بِخَيْرٍ مَا اسْتَطَاعَ، فَيَقُولُ: هَاهُنَا إِذَا. قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: الْآنَ نَبْعَثُ شَاهِدَنَا عَلَيْكَ. وَيَتَفَكَّرُ فِي نَفْسِهِ: مَنْ ذَا الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ؟ فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ. وَيُقَالُ لِفَخْدِهِ وَلَحْمِهِ وَعِظَامِهِ: انْطِقِي. فَتَنْطِقُ فَخْدَهُ وَلَحْمَهُ وَعِظَامَهُ بِعَمَلِهِ. وَذَلِكَ لِيُعْذَرَ مَنْ نَفْسِهِ، وَذَلِكَ الْمُنَافِقُ. وَذَلِكَ الَّذِي يَسْخَطُ اللَّهُ عَلَيْهِ»*(٢).

٢٠- * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا أَفْرَعَ بَيْنَ أَرْوَاجِهِ، فَأَيُّتَهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ. فَأَفْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزَاةٍ غَزَاهَا فَخَرَجَ سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَهُ بَعْدَمَا أُنزِلُ

فلا يقال: فُلٌ بالتسكين، بل: يا فُلٌ أو: يا فُلٌ.

(٢) مسلم (٢٩٦٨)، وله أصل عند البخاري برقم (٤٥٨١).

(١) أي فُلٌ: أي يا فُلانٌ. قال ابن مالك رحمه الله تعالى في ألفيته:

وَفُلٌ بَعْضٌ مَا يَخْصُ بِالنَّدَا

فَقَالَ: يَا بَرِيرَةُ، هَلْ رَأَيْتَ فِيهَا شَيْئًا يَرِيكَ؟ فَقَالَتْ
 بَرِيرَةُ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنْ رَأَيْتُ مِنْهَا أَمْرًا
 أَغْمِضُهُ عَلَيْهَا قَطُّ أَكْثَرَ مِنْ أُمَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ
 تَنَامُ عَنِ الْعَجِينِ فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ مِنْ يَوْمِهِ. فَاسْتَعْدَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ.
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَّغَنِي أَدَاءَهُ
 فِي أَهْلِي؟ فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا، وَقَدْ ذَكَرُوا
 رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى
 أَهْلِي إِلَّا مَعِي. فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
 وَاللَّهِ أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ، إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْنَا عَنْقَهُ،
 وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا فِيهِ أَمْرَكَ.
 فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ - وَكَانَ قَبْلَ
 ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا، وَلَكِنْ احْتَمَلْتَهُ الْحَمِيَّةُ - فَقَالَ:
 كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ.
 فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ الْخَضِيرِ فَقَالَ: كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ، وَاللَّهِ
 لَنَقْتُلَنَّهُ، فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ مُجَادِلٌ عَنِ الْمُنَافِقِينَ. فَتَارَ الْحَيَّانِ
 الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى هَمُّوا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ
 فَنَزَلَ فَخَفَضَهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ. وَبَكَيْتُ يَوْمِي
 لَا يِرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ، فَأَصْبَحَ عِنْدِي أَبُوَي
 وَقَدْ بَكَيْتُ لَيْلَتِي وَيَوْمًا حَتَّى أَظُنُّ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقُ
 كَيْدِي. قَالَتْ: فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي إِذِ
 اسْتَأْذَنَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا فَجَلَسَتْ تَبْكِي
 مَعِي. فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ
 وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْ يَوْمٍ قَبْلَ فِي مَاقِيلَ قَبْلَهَا. وَقَدْ
 مَكَتْ شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي شَيْءٌ. قَالَتْ: فَتَشْهَدُ
 ثُمَّ قَالَ: «يَاعَانِثَةُ، فَإِنَّهُ بَلَّغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا. فَإِنْ

أَنِّي لَا أَرَى مِنَ النَّبِيِّ ﷺ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ
 حِينَ أَمْرُضُ، إِنَّمَا يَدْخُلُ فَيَسْلِمُ ثُمَّ يَقُولُ: كَيْفَ تَيْكُمُ؟
 لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى نَقَهْتُ فَخَرَجْتُ أَنَا وَأُمُّ
 مِسْطَحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ مُتَبَرِّزَنَا، لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ،
 وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا، وَأَمْرُنَا أَمْرُ
 الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي الْبَرِّيَّةِ أَوْ فِي التَّنَزُّهِ. فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ
 مِسْطَحٍ بِنْتُ أَبِي رُهْمٍ نَمِشِي، فَعَثَرْتُ فِي مِرْطِهَا فَقَالَتْ:
 تَعَسَ مِسْطَحٌ. فَقُلْتُ لَهَا: بِنْسَ مَا قُلْتِ، أَنْسِيَنَّ رَجُلًا
 شَهِدَ بَدْرًا؟ فَقَالَتْ: يَا هَتَّاهُ، أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالُوا؟
 فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ، فَازْدَدْتُ مَرَضًا عَلَى
 مَرَضِي. فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 فَقَالَ: كَيْفَ تَيْكُمُ؟ فَقُلْتُ: ائْتَدَنْ لِي إِلَى أَبِيي - قَالَتْ:
 وَأَنَا حَيْثُ أُرِيدُ أَنْ أَسْتَيْقِنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهَا - فَأَذِنَ لِي
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَأَتَيْتُ أَبِيي، فَقُلْتُ لِأُمِّي: مَا يَتَحَدَّثُ
 بِهِ النَّاسُ؟ فَقَالَتْ: يَا بَنِيَّ، هُوَ يَنْفَسُكَ الشَّانَ،
 فَوَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتْ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَهَهَا
 ضَرَائِرُ إِلَّا أَكْثَرْنَ عَلَيْهَا. فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! وَلَقَدْ
 يَتَحَدَّثُ النَّاسُ بِهَذَا؟ قَالَتْ: فَبِتُّ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى
 أَصْبَحْتُ لَا يِرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ. ثُمَّ
 أَصْبَحْتُ. فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ
 وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي
 فِرَاقِ أَهْلِهِ. فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالَّذِي يَعْلَمُ فِي
 نَفْسِهِ مِنَ الْوُدِّ لَهُمْ. فَقَالَ أُسَامَةُ: أَهْلُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ،
 وَلَا نَعْلَمُ وَاللَّهِ إِلَّا خَيْرًا. وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ:
 يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ. وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ،
 وَسَلِّ الْجَارِيَةَ تَصَدُقْكَ. فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ

وَلَا أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ﴾ (النور/ ١١) الآيات. فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحِ بْنِ أَنَّثَةَ لِقَرَاتِهِ مِنْهُ - وَاللَّهُ لَا أَنْفِقُ عَلَى مِسْطَحِ بَشَيْءٍ أَبَدًا بَعْدَ أَنْ قَالَ لِعَائِشَةَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا﴾ - إِلَى قَوْلِهِ ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (النور/ ٢٢). فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلَى وَاللَّهِ، إِنِّي لِأَحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي، فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحِ الَّذِي كَانَ يُجْرِي عَلَيْهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي، فَقَالَ: يَا زَيْنَبُ، مَا عَلِمْتَ؟ مَا رَأَيْتِ؟ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحْمِي سَمْعِي وَبَصْرِي، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا خَيْرًا. قَالَتْ: وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي. فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ﴾* (١)

٢١- * (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَأْتِي فَيَوْمُ قَوْمَهُ. فَصَلَّى لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَتَى قَوْمَهُ فَأَمَّهُمْ، فَافْتَتَحَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَانْحَرَفَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّى وَحْدَهُ وَانْصَرَفَ، فَقَالُوا لَهُ: أَنَا فَفَقَتْنَا يَا فُلَانُ؟ قَالَ: لَا. وَاللَّهِ لَا يَتَيْنَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَا تُخْبِرُنَّهُ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَصْحَابُ نَوَاضِحٍ (٢). نَعْمَلُ بِالنَّهَارِ، وَإِنَّ مُعَاذًا صَلَّى مَعَكَ الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَتَى فَافْتَتَحَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ. فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مُعَاذٍ فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ، أَتَقْتَانِ أَنْتَ؟ أَقْرَأُ بِكَذَا، وَأَقْرَأُ بِكَذَا»)* (٣).

كُنْتُ بَرِيئَةً فَسَيَّبْتُكَ اللَّهُ، وَإِنْ كُنْتُ أَلَمْتُ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهُ وَتُوبِي إِلَيْهِ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ. فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْهُ قَطْرَةً، وَقُلْتُ لِأَبِي: أَجِبْ عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: وَاللَّهِ لَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقُلْتُ لِأُمِّي: أَجِيبِي عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَتْ: وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ، فَقُلْتُ: إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ النَّاسُ وَوَقَرُ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ، وَإِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيئَةٌ - وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ - لَا تُصَدِّقُونَنِي بِذَلِكَ، وَلَيْسَ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ - وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ - لَتُصَدِّقَنِي. وَاللَّهُ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ إِذْ قَالَ: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ (يوسف/ ١٨). ثُمَّ تَحَوَّلْتُ عَلَى فِرَاشِي وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يُبَرِّتَنِي اللَّهُ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُ أَنْ يُنْزَلَ فِي شَأْنِي وَحِيًّا، وَلَا أَنَا أَحَقُّرُ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِالْقُرْآنِ فِي أَمْرِي. وَلَكِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا تُبَرِّتُنِي، فَوَاللَّهِ مَا رَامَ مَجْلِسَهُ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ. فَأَخَذَهُ مَا يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْحَاءِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجَمَانِ مِنَ الْعُرْقِ فِي يَوْمٍ شَاتٍ. فَلَمَّا سَرَى عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ لِي: «يَا عَائِشَةُ، أَحْمَدِي اللَّهُ، فَقَدْ بَرَّكَ اللَّهُ». قَالَتْ لِي أُمِّي: قَوْمِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ،

(٢) أصحاب نواضح أي نسقى زرعنا بالذلاء.

(٣) البخاري - الفتوح ٢ (٧٠٥)، ومسلم (٤٦٥) واللفظ له.

(١) البخاري - الفتوح ٥ (٢٦٦١) واللفظ له، ومسلم

وَالضَّيْعَاتِ، نَسِينَا كَثِيرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي، وَفِي الذِّكْرِ، لَصَافَحْتُكُمْ الْمَلَائِكَةَ عَلَى فُرُشِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ، يَاحْظَلَّةُ، وَلَكِنْ سَاعَةً وَسَاعَةً (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)» * (٧).

٢٥ - * (عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: لَمَّا تُوفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنِ اسْلَمٍ، جَاءَ ابْنُهُ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ يَكْفِيَن فِيهِ أَبَاهُ. فَأَعْطَاهُ. ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ. فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا خَيْرِنِي اللَّهُ فَقَالَ: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً﴾ (التوبة/ ٨٠). وَسَأَرِيذُهُ عَلَى سَبْعِينَ» قَالَ: إِنَّهُ مُنَافِقٌ. فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾ (التوبة/ ٨٤)» * (٨).

٢٦ - * (عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ صَلَاةٌ أَثْقَلُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ. وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا.

٢٢ - * (عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحَصِيبِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ سَيِّدٌ فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدًا فَقَدْ أَسْحَطْتُمْ رَبِّكُمْ - عَزَّ وَجَلَّ -» * (١).

٢٣ - * (عَنِ الْبَرَاءِ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ - فِي الْأَنْصَارِ - : «لَا يُجِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْعِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ. مَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ» * (٢).

٢٤ - * (عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسَدِيِّ (٣) قَالَ - وَكَانَ مِنْ كُتَّابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: لَقِيتُ أَبُوبَكْرٍ فَقَالَ: كَيْفَ أَنْتَ يَا حَنْظَلَةُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَافِقٌ حَنْظَلَةُ. قَالَ: : سُبْحَانَ اللَّهِ! مَا تَقُولُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ، حَتَّى كَأَنَّا رَأَيْ عَيْنٍ (٤)، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَافَسْنَا (٥) الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ (٦) فَنَسِينَا كَثِيرًا. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَلْقَى مِثْلَ هَذَا. فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبُوبَكْرٍ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قُلْتُ: نَافِقٌ حَنْظَلَةُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا ذَاكَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَكُونُ عِنْدَكَ تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ، حَتَّى كَأَنَّا رَأَيْ عَيْنٍ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ، عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ

بالرفع. أي: كإنا بحال من يراها بعينه. قال: ويصح النصب على المصدر، أي نراها رأي عين.

(٥) عافسنا: قال الهروي وغيره: معناه حاولنا ذلك وممارسناه واشتغلنا به، أي عالجنا معاشنا وحظوظنا.

(٦) والضيعات: جمع ضيعة، وهي معاش الرجل من مال أو حرفة أو صناعة.

(٧) مسلم (٢٧٥٠).

(٨) البخاري - الفتح ٨ (٤٦٧٢)، ومسلم (٢٧٧٤) واللفظ له.

(١) أبو داود ٤ (٤٩٧٧) واللفظ، وقال محقق جامع الأصول (١١/ ٧٣١): وإسناده صحيح.

(٢) البخاري. الفتح ٧ (٣٧٨٣)، ومسلم (٧٥) واللفظ له.

(٣) الأسيدي: ضبطوه بوجهين: أحدهما واشهرهما ضم الهمزة وفتح السين وكسر الياء المشددة. والثاني كذلك إلا أنه بإسكان الياء. ولم يذكر القاضي إلا هذا الثاني. وهو منسوب إلى بني أسيد، بطن من بني تميم.

(٤) حتى كأننا رأي عين: قال القاضي: ضبطوه رأي عين،

وَاحِدَةً»*(٨).

٣٠- * (عَنْ أَبِي مُوسَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْأُتْرَاجَةِ»^(٩) طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ. وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْتَمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا. وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ. وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ أَوْ حَيْثُ وَرِيحُهَا مُرٌّ»*(١٠).

٣١- * (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - يُسْأَلُ عَنِ الْوُرُودِ فَقَالَ: نَجِيءٌ نَحْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ كَذَا وَكَذَا أَنْظُرُ أَيُّ ذَلِكَ فَوْقَ النَّاسِ^(١١). قَالَ فَتُدْعَى الْأُمَمُ بِأَوْثَانِهَا وَمَا كَانَتْ تَعْبُدُ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلُ. ثُمَّ يَأْتِينَا رَبُّنَا بَعْدَ ذَلِكَ فَيَقُولُ: مَنْ تَنْظُرُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نَنْظُرُ رَبَّنَا. فَيَقُولُ: «أَنَا رَبُّكُمْ. فَيَقُولُونَ: حَتَّى نَنْظُرَ إِلَيْكَ، فَيَجَلِّي لَهُمْ يَضْحَكُ. قَالَ فَيَنْطَلِقُ بِهِمْ وَيَتَّبِعُونَهُ. وَيُعْطَى كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ، مُنَافِقٍ أَوْ مُؤْمِنٍ

لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَ الْمُؤَدَّنَ فَيَقِيمَ، ثُمَّ أَمُرَ رَجُلًا يَوْمَ النَّاسِ، ثُمَّ أَخَذَ شُعْلًا مِنْ نَارٍ فَأَحْرَقَ عَلَيَّ مَنْ لَا يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ بَعْدُ»*(١).

٢٧- * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطُوهُ الدَّجَالُ. إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ. وَلَيْسَ نَقَبٌ مِنْ أَنْقَابِهَا إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَافِينَ تَحْرُسُهَا. فَيَنْزِلُ بِالسَّبْحَةِ»^(٢). فَتَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ. يَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنْهَا كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ»*(٣).

٢٨- * (عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِثْلُ الْمُنَافِقِ كَمِثْلِ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ»^(٤) بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ. تَعِيرُ إِلَى هَذِهِ مَرَّةً، وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً»*(٥).

٢٩- * (عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِثْلُ الْمُؤْمِنِ كَمِثْلِ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ، تُفَيْئُهَا الرِّيَاحُ، تَصْرَعُهَا مَرَّةً وَتَعْدُهَا، حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ. وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ مِثْلُ الْأُرْزَةِ الْمُجْدِيَةِ»^(٦) الَّتِي لَا يُصِيبُهَا شَيْءٌ، حَتَّى يَكُونَ أَنْجَعَا فُهَا»^(٧) مَرَّةً

(١١) «يوم القيامة عن كذا وكذا انظر أي ذلك فوق الناس»: هكذا وقع هذا اللفظ في جميع الأصول من صحيح مسلم، واتفق المتقدمون والمتأخرون على أنه تصحيف وتغيير واختلاط في اللفظ، يقول القاضي عياض وصوابه: «نجيء يوم القيامة على قوم» وفي كتاب ابن خيثمة من طريق كعب بن مالك: «يجرى الناس يوم القيامة على تل، وأمتي على تل» وذكر الطبري من حديث ابن عمر «فيرقى هو - يعني محمد ﷺ وأمتي على قوم فوق الناس يقول القاضي عياض: وقد أظلم هذا الحرف على الراوي أو اتقى فعبّر عنه بكذا وكذا، وفسره بقوله: أي فوق الناس. وكتب عليه: انظر. تنبيهها، فجمع النقلة الكل، ونسبوه على أنه من متن الحديث كما تراه.

(١) البخاري. الفتح ٢(٦٥٧) واللفظ له، ومسلم (٦٥١).
(٢) بالسبخة: في القاموس: السبخة، محرمة ومسكنة. أرض ذات نرٍّ وملح: سَبْحَةٌ وَسَبْحَةٌ.
(٣) البخاري - الفتح ١٣(٧١٢٤)، ومسلم (٢٩٤٣) واللفظ له.
(٤) العائرة: المتردة.
(٥) مسلم (٢٧٨٤).
(٦) الأرزة المجذية: المكسورة أو المقطوعة.
(٧) انجعافها: أي انقلاعها من الأرض.
(٨) البخاري - الفتح ١٠(٥٦٤٣)، ومسلم (٢٨١٠) واللفظ له.
(٩) الأترج: فاكهة معروفة.
(١٠) البخاري - الفتح ٩(٥٠٥٩) واللفظ له، ومسلم (٧٩٧).

الله أَنْكَ تَأْتِنِي فَتُصَلِّي فِي بَيْتِي فَأَتَّخِذُهُ مُصَلَّى. قَالَ :
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. قَالَ عَتَبَانُ:
فَعَدَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ فَاسْتَأْذَنَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَذِنَتْ لَهُ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ
ثُمَّ قَالَ: أَيُّنَ حُبِّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ؟ قَالَ: فَأَشْرَفْتُ لَهُ
إِلَى نَاحِيَةِ مِنَ الْبَيْتِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَبَّرَ فَقَمْنَا
فَصَفَفْنَا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، قَالَ: وَحَبَسْنَا عَلَى
خَزِيرَةَ صَنَعْنَاهَا لَهُ، قَالَ: فَتَابَ فِي الْبَيْتِ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ
الدَّارِ دَوُو عَدَدٍ فَاجْتَمَعُوا، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: أَيُّنَ مَالِكُ
ابْنِ الدُّخَيْشِ - أَوْ ابْنِ الدُّحَشَنِ -؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: ذَاكَ
مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُلْ
ذَلِكَ، أَلَا تَرَاهُ قَدْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ
اللَّهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ
قَالَ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَتَّبِعِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ» قَالَ ابْنُ
شِهَابٍ: ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ - وَهُوَ
أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَهُوَ مِنْ سَرَاتِهِمْ - عَنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ
الرَّبِيعِ، فَصَدَّقَهُ بِذَلِكَ» * (٣).

نُورًا. ثُمَّ يَتَّبِعُونَهُ. وَعَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ كَلَالِيْبٌ وَحَسَكٌ،
تَأْخُذُ مَنْ شَاءَ اللَّهُ. ثُمَّ يُطْفَأُ نُورُ الْمُنَافِقِينَ، ثُمَّ يَنْجُو
الْمُؤْمِنُونَ. فَتَنْجُو أَوَّلَ زُمْرَةٍ وَجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ.
سَبْعُونَ أَلْفًا لَا يُحَاسِبُونَ. ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ كَأَضْوَاءِ نَجْمٍ فِي
السَّمَاءِ. ثُمَّ كَذَلِكَ. ثُمَّ نَحِلُّ الشَّفَاعَةَ، وَيَشْفَعُونَ حَتَّى
يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ
الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً. فَيُجْعَلُونَ بِفَنَاءِ الْجَنَّةِ. وَيَجْعَلُ أَهْلُ
الْجَنَّةِ يَرْتَشُونَ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ حَتَّى يَنْبُتُوا نَبَاتَ الشَّيْءِ فِي
السَّيْلِ. وَيُذْهَبُ حُرَافُهُ. ثُمَّ يُسْأَلُ حَتَّى تُجْعَلَ لَهُ الدُّنْيَا
وَعَشْرَةٌ أَمْثَالَهَا مَعَهَا» * (١).

٣٢- * (عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: وَالَّذِي
فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبِرَّ النَّسْمَةَ، إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ﷺ إِلَيَّ:
«أَنْ لَا يُجِبَّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْعِضَنِي إِلَّا مُنَافِقٌ» * (٢).
٣٣- * (عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ
عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ - وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَنْكَرْتُ بَصْرِي وَأَنَا أُصَلِّي لِقَوْمِي،
فَإِذَا كَانَتِ الْأَمْطَارُ سَالَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ لَمْ
أَسْتَطِعْ أَنْ آتِيَ مَسْجِدَهُمْ فَأُصَلِّيَ بِهِمْ. وَوَدِدْتُ يَا رَسُولَ

الأحاديث الواردة في ذمِّ « النفاق » معني

إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَهُوَ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا. فَأَنْزَلَ
اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ
سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ (فصلت/ ٢٢)
الآية» * (٤).

٣٥- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أَنَّ

٣٤- * (عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
قَالَ: اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ. فَرُشِيَانٍ وَتَقْفِيٍّ. أَوْ
تَقْفِيَّانِ وَفُرَيْشِيٍّ. قَلِيلٌ فَفَهُ قُلُوبِهِمْ. كَثِيرٌ شَحْمٌ بَطُونِهِمْ.
فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَتَرُونَ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ؟ وَقَالَ الْآخَرُ:
يَسْمَعُ، إِنْ جَهَرْنَا. وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا. وَقَالَ الْآخَرُ:

(٣) البخاري - الفتح (٤٢٥) واللفظ له، ومسلم (٣٣).

(٤) البخاري - الفتح (٤٨١٦)، ومسلم (٢٧٧٥) واللفظ له.

(١) مسلم (١٩١).

(٢) مسلم (٧٨).

تُرَابَهَا. قَالَ: فَفَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَعْرٍ: بَيْنَ عَيْنَيْ بَنِ بَدْرِ،
وَأَفْرَعِ بْنِ حَابِسٍ، وَزَيْدِ الْخَيْلِ، وَالرَّابِعُ إِمَّا عُلْقَمَةُ،
وَإِمَّا عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: كُنَّا
نَحْنُ أَحَقُّ بِهَذَا مِنْ هَؤُلَاءِ. فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ:
«أَلَا تَأْمَنُونِي؟ وَأَنَا أَمِينٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ، يَأْتِينِي خَبْرُ
السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً» قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ.
مُشْرِفُ الْوُجُنَيْنِ. نَاشِزُ الْجَبْهَةِ. كَثُّ اللَّحْيَةِ. مَحْلُوقُ
الرَّأْسِ. مُشَمَّرُ الْإِزَارِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اتَّقِ اللَّهَ.
فَقَالَ: «وَيْلَكَ أَوْلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ
اللَّهَ؟» قَالَ: ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ. قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ قَالَ: «لَا. لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ
يُصَلِّي». فَقَالَ خَالِدٌ: وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا
لَيْسَ فِي قَلْبِهِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَمْ أَوْمَرْ أَنْ
أَنْقُبَ قُلُوبَ النَّاسِ. وَلَا أَشَقَّ بَطُونَهُمْ» قَالَ: ثُمَّ نَظَرَ
إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفِّ (٧) فَقَالَ: «إِنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ ضِئْضِيِّ
هَذَا (٨) قَوْمٌ يَنْتَلُونَ كِتَابَ اللَّهِ. رَطْبًا لَا يَجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ.
يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ» وَأَظْنُهُ
قَالَ: «لَئِنْ أَدْرَكْتَهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثُمُودٍ» (٩).

٤٠ - * عَنْ أَبِي مُوسَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ حِمِيَّةً
وَيُقَاتِلُ شَجَاعَةً وَيُقَاتِلُ رِيَاءً. فَأَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟

الفتح ٧ (٤٣٨٨).

(٦) أديم مقروط أى مدبوغ بالقرظ وهو حب معروف يخرج في

غُلْفٍ كالعدس من شجر العضاة .

(٧) مقف : أى مَوْلٍ .

(٨) ضئضىء هذا : أى أصله .

(٩) البخاري - الفتح ٧ (٤٣٥١) واللفظ له ، ومسلم (١٠٦٤).

رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ، وَهُوَ يَبْتَغِي عَرَضًا مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «لَا أُجْرَ لَهُ» فَأَعْظَمَ ذَلِكَ النَّاسُ، وَقَالُوا
لِلرَّجُلِ: عُدْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَعَلَّكَ لَمْ تَفْهَمْهُ، فَقَالَ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ يَبْتَغِي
عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أُجْرَ لَهُ»
فَقَالُوا لِلرَّجُلِ: عُدْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ الثَّالِثَةُ (١).

٣٦ - * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ
عَنِ الشِّرْكِ، مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي
تَرَكْتُهُ وَشِرْكَهُ» (٢).

٣٧ - * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ

سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ شَرَّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ
الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهِهِ، وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهِهِ» (٣).

٣٨ - * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْإِيَّانُ يَمَانٌ، وَالْكَفْرُ قِبَلَ الْمَشْرِقِ.
وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ. وَالْفَخْرُ وَالرِّيَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ (٤)
أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْوَبْرِ» (٥).

٣٩ - * عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - قَالَ: بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
مِنَ الْيَمَنِ بِذُهَيْبَةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوطٍ (٦)، لَمْ تُحْصَلْ مِنْ

(١) أبو داود (٢٥١٦) واللفظ له ، والحاكم (٨٥ / ٢) وقال: هذا
حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(٢) مسلم (٢٩٨٥).

(٣) البخاري - الفتح ١٣ (٧١٧٩).

(٤) الفدّادين: جمع فدّاد . وهم الذين تعلقوا أصواتهم في ابهام
وخيلهم وحرثهم ، ونحو ذلك .

(٥) مسلم (٥٢) واللفظ له . وأصله عند البخاري -

قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» * (١).

«الرَّجُلَيْنِ حِينَئِذٍ مِنْ أَصْحَابِهِ» * (٦) (٧).

٤٣ - * عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «الْعُرْوُ عُرْوَانٍ، فَأَمَّا مَنْ ابْتَغَى وَجْهَ اللَّهِ وَأَطَاعَ الْإِمَامَ وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ، وَيَسَرَ الشَّرِيكَ، وَاجْتَنَبَ الْفُسَادَ. فَإِنَّ نَوْمَهُ وَنَبَهُهُ أَجْرٌ كُلُّهُ. وَأَمَّا مَنْ غَزَا فَخَرًّا وَرِيَاءً وَسُمِعَةً وَعَصَى الْإِمَامَ وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَمْ يَرْجِعْ بِالْكَفَافِ» * (٨).

٤٤ - * عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِذَا كَانَتْ صَحْوًا؟» قُلْنَا: لَا، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَيْهَا»، ثُمَّ قَالَ: «يُنَادِي مُنَادٍ لِيَذْهَبَ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ فَيَذْهَبُ أَصْحَابُ الصَّلِيبِ مَعَ صَلِيبِهِمْ، وَأَصْحَابُ الْأَوْثَانِ مَعَ أَوْثَانِهِمْ. وَأَصْحَابُ كُلِّ آلِهَةٍ مَعَ آلِهَتِهِمْ. حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ وَعِبْرَاتٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ. ثُمَّ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ تُعْرَضُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ، فَيَقَالُ لِلْيَهُودِ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عَزِيرًا ابْنَ اللَّهِ، فَيَقَالُ: كَذَّبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ اللَّهُ صَاحِبَهُ وَلَا وَلَدًا. فَمَا تُرِيدُونَ، قَالُوا: نُرِيدُ أَنْ نَسْقِيَنَا فَيَقَالُ: اشْرَبُوا. فَيَسَاقُطُونَ فِي جَهَنَّمَ. ثُمَّ يُقَالُ لِلنَّصَارَى: مَا كُنْتُمْ

٤١ - * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " الْخَيْلُ لِثَلَاثَةِ: لِرَجُلٍ أَجْرُهُ، وَلِرَجُلٍ سِتْرُهُ وَعَلَى رَجُلٍ وَرْزٌ. فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطَالَ فِي مَرْجٍ (٢) أَوْ رَوْضَةٍ. فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرِّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهُا قَطَعَتْ طِيلِهَا فَاسْتَنْتَ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ (٣) كَانَتْ أَرْوَاتِهَا وَأَنَارُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهُا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَسْقِيَهَا كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ. وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وَرْزٌ فَهُوَ رَجُلٌ رَبَطَهَا فَخَرًّا وَرِيَاءً وَنَوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ وَرْزٌ عَلَى ذَلِكَ. وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحُمْرِ فَقَالَ: مَا أَنْزَلَ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ الْجَامِعَةَ الْفَادَةَ: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ (الزلزلة/ ٧-٨) * (٤).

٤٢ - * عَنْ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قَالَ: عُدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مَوْعُوكًا. قَالَ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلًا أَشَدَّ حَرًّا. فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَشَدِّ حَرًّا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ هَدَيْتُكَ الرَّجُلَيْنِ الرَّكَّابَيْنِ الْمُقْفِيَيْنِ (٥)

(٦) من أصحابه: سهاهما (من أصحابه) لإظهارهما الإسلام والصحبة لا أنهما بمن نالته فضيلة الصحبة .

(٧) مسلم (٢٧٨٣).

(٨) أبو داود (٢٥١٥) واللفظ له ، والحاكم في المستدرک

(٢/ ٨٥) ، وقال: حديث صحيح على شرط مسلم ولم

يخرجاه .

(١) البخاري - الفتح ١٣ (٧٤٥٨) واللفظ له ، ومسلم (١٩٠٤).

(٢) المرج: الأرض ذات النبات والمرعى .

(٣) فاستنتت شرقاً أو شرفين: استنتت: أي جرت ، والشرف: العالي من الأرض .

(٤) البخاري - الفتح ٦ (٢٨٦٠) واللفظ له ، ومسلم (٩٨٧)

(٥) المقفيين: المنصرفين ، المولين أفقيتهما .

تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ، فَيَقَالَ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا. فَمَا تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نُرِيدُ أَنْ نَسْقِيَنَا: فَيَقَالَ: اشْرَبُوا. فَيَسَاقُطُونَ حَتَّى يَبْقَى مِنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ. فَيَقَالَ لَهُمْ مَا يَجْبِسُكُمْ وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ فَيَقُولُونَ: فَارْقَنَاهُمْ وَنَحْنُ أَحْوَجُ مِنْهَا إِلَيْهِ الْيَوْمَ. وَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي: لِيَلْحَقَ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ رَبَّنَا. قَالَ: فَيَأْتِيهِمُ الْجَبَّارُ فِي صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ. فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا، فَلَا يَكَلِّمُهُ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ فَيَقُولُ: هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ تَعْرِفُونَهُ؟ فَيَقُولُونَ السَّاقُ. فَيَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ رِيَاءً وَسَمِعَةً فَيَذْهَبُ كَيْمَا يَسْجُدُ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا ثُمَّ يُوتَى بِالْجِسْرِ فَيَجْعَلُ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ، قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْجِسْرُ؟ قَالَ: مَدْحَضَةٌ مَزَلَّةٌ عَلَيْهِ خَطَاطِيفُ وَكَلَالِيبُ وَحَسَكَةٌ مُفْلَطَحَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عَقِيفَاءُ^(١) تَكُونُ يَنْجِدُ يُقَالُ لَهَا السَّعْدَانُ، الْمُؤْمِنُ عَلَيْهَا كَالطَّرْفِ وَكَالْبَرْقِ وَكَالرِّيْحِ وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ وَنَاجٍ مَخْدُوشٌ وَمَكْدُوشٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَمُرَّ آخِرُهُمْ يُسْحَبُ سَحْبًا فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدِّي مُنَاشِدَةً فِي الْحَقِّ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِ يَوْمَئِذٍ لِلْجَبَّارِ، وَإِذَا رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا فِي إِخْوَانِهِمْ يَقُولُونَ: رَبَّنَا، إِخْوَانُنَا الَّذِينَ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ،

وَيَحْرِمْ اللَّهُ صُورَهُمْ عَلَى النَّارِ. فَيَأْتُوهُمْ وَبَعْضُهُمْ قَدْ غَابَ فِي النَّارِ إِلَى قَدَمِهِ وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقِيهِ فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا، ثُمَّ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا ثُمَّ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا.

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي فَأَقْرَأُوا: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يِضَاعِفَهَا﴾ (النساء/ ٤٠) فَيَشْفَعُ النَّبِيُّونَ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْمُؤْمِنُونَ، فَيَقُولُ الْجَبَّارُ بَقِيَّتِ شَفَاعَتِي فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ أَقْوَامًا قَدْ امْتَحَشُوا فَيُلْقُونَ فِي نَهْرٍ بِأَنْوَاهِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ فِي صَافَتِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ قَدْ رَأَيْتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ الصَّخْرَةِ إِلَى جَانِبِ الشَّجَرَةِ، فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا كَانَ أَخْضَرَ، وَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ كَانَ أَبْيَضَ فَيُخْرِجُونَ كَأَنَّهُمُ اللُّؤْلُؤُ فَيَجْعَلُ فِي رِقَابِهِمُ الْحَوَاتِيمَ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: هَؤُلَاءِ عَتَقَاءُ الرَّحْمَنِ أَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلَا خَيْرٍ قَدَّمُوهُ، فَيَقَالُ لَهُمْ: لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ^(٢) * .

٤٥ - * (عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: كَانَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعَقَبَةِ وَبَيْنَ حَدِيثَةٍ بَعْضُ مَا يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ. فَقَالَ: أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ، كَمْ كَانَ أَصْحَابُ الْعَقَبَةِ^(٣)؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ: أَخْبِرْهُ إِذْ سَأَلَكَ. قَالَ: كُنَّا نُخْبِرُ أَنَّهُمْ

(١) عقيفاء . هكذا هي موجودة في الفتح ، وهي في صحيح

البخاري « عقيفاء » .

(٢) البخاري - الفتح ١٣ (٧٤٣٩) واللفظ له ، ومسلم (١٨٣) .

(٣) العقبة: هذه في طريق تبوك يوم غزوة تبوك اجتمع فيها

المنافقون للغدر برسول الله ﷺ .

مَنْ صَعِدَهَا خَيْلَنَا، خَيْلُ بَنِي الْخَزْرَجِ، ثُمَّ تَتَمَّ النَّاسُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَكُلُّكُمْ مَغْفُورٌ لَهُ، إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ» فَاتَيْنَاهُ فَقُلْنَا لَهُ: تَعَالَ. يَسْتَغْفِرُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: وَاللَّهِ لَأَنْ أَجِدَ ضَالَّتِي أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي صَاحِبِكُمْ. قَالَ: وَكَانَ رَجُلٌ يَنْشُدُ ضَالَّةً لَهُ* (٥).

٥٠ - * (عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: سَيُخْرِجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحَدَاتُ الْأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَإِذَا لَقِيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ* (٦).

٥١ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهُ قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْجِهَادِ وَالْغَزْوِ، فَقَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، إِنْ قَاتَلْتَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا بَعَثَكَ اللَّهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا. وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا بَعَثَكَ اللَّهُ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا، يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو عَلَى أَيِّ حَالٍ قَاتَلْتَ أَوْ قُتِلْتَ بَعَثَكَ اللَّهُ عَلَى تَيْكَ الْحَالِ* (٧).

أَرْبَعَةَ عَشَرَ. فَإِنْ كُنْتَ مِنْهُمْ فَقَدْ كَانَ الْقَوْمُ خَمْسَةَ عَشَرَ. وَأَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْهُمْ حَرَبٌ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ. وَعَدَرَ ثَلَاثَةً. قَالُوا: مَا سَمِعْنَا مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا عَلِمْنَا بِمَا أَرَادَ الْقَوْمُ. وَقَدْ كَانَ فِي حِرَّةٍ فَمَشَى فَقَالَ: «إِنَّ الْمَاءَ قَلِيلٌ. فَلَا يَسْبِقُنِي إِلَيْهِ أَحَدٌ» فَوَجَدَ قَوْمًا قَدْ سَبَقُوهُ. فَلَعَنَهُمْ يَوْمَئِذٍ* (١).

٤٦ - (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَا تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لِتَبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَلَا لِتَهَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ، وَلَا تَخَيَّرُوا بِهِ الْمَجَالِسَ. فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَالِنَارُ النَّارُ* (٢).

٤٧ - * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا أَظُنُّ فُلَانًا وَفُلَانًا يَعْرِفَانِ مِنْ دِينِنَا شَيْئًا* (٣).

قَالَ اللَّيْثُ: كَانَا رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُنَافِقِينَ.

٤٨ - * (عَنْ جُنْدَبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ

النَّبِيُّ ﷺ: «وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ غَيْرُهُ، فَذَنُوبٌ مِنْهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهُ بِهِ* (٤).

٤٩ - * (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَصْعَدُ النَّيِّبَةَ، ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ، فَإِنَّهُ يُحِطُّ عَنْهُ مَا حُطُّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ» قَالَ: فَكَانَ أَوَّلَ

(٥) مسلم (٢٨٨٠).

(٦) مسلم (١٠٦٦).

(٧) أبوداود (٢٥١٩) واللفظ له . والحاكم (٨٦، ٨٥ / ٢) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(١) مسلم (٢٧٧٩).

(٢) ابن ماجه (مقدمة: ٢٥٤)، وفي الزوائد رجال إسناده ثقات. والحاكم في المستدرک (٨٦ / ١) مرفوعا وموقوفا بعدة روايات يدعم بعضها بعضا.

(٣) البخاري - الفتح ١٠ (٦٠٦٧).

(٤) البخاري - الفتح ١١ (٦٤٩٩) اللفظ له ، ومسلم (٢٩٨٧).

من الآثار وأقوال العلماء والمفسرين الواردة في ذم «النفاق»

- ١ - * (رُويَ فيما معناه عن عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : «خُشوعُ النِّفَاقِ أَنْ تَرَى الجَسَدَ حَاشِعًا وَالْقَلْبَ لَيْسَ بِحَاشِعٍ»)*^(١).
- ٢ - * (وَرُويَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ عَلَى المِنْبَرِ إِنَّ أَحْوَفَ مَا أَحَافُ عَلَيْكُمْ. المُنَافِقُ العَلِيمُ، قَالُوا: كَيْفَ يَكُونُ المُنَافِقُ عَلِيمًا؟ قَالَ: يَتَكَلَّمُ بِالحِكْمَةِ، وَيَعْمَلُ بِالجُورِ، أَوْ قَالَ: المُنْكَرِ)*^(٢).
- ٣ - * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - قَالَتْ: «شَخَّصَ بَصَرَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَالَ: فِي الرَّفِيقِ الأَعْلَى (ثَلَاثًا) وَقَصَّ الحَدِيثَ. قَالَتْ: فَمَا كَانَ مِنْ خُطْبَتَيْهَا مِنْ خُطْبَةٍ إِلا نَفَعَ اللهُ بِهَا، لَقَدْ خَوَّفَ عُمَرَ النَّاسَ وَإِنَّ فِيهِمْ لِنِفَاقًا فَردَّهُمُ اللهُ بِذَلِكَ»)*^(٣).
- ٤ - * (عَنْ حُدَيْفَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: «مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ هَذِهِ الآيَةِ إِلا ثَلَاثَةٌ، وَلا مِنَ المُنَافِقِينَ إِلا أَرْبَعَةٌ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: إِنَّكُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ نُحِبُّوْنَنا فَلَا نَدْرِي، فَمَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَبْقُرُونَ بَيْتَنا وَيَسْرِقُونَ أَعْلَاقَنا؟ قَالَ: «أُولَئِكَ الفَسَاقُ، أَجَلٌ، لَمْ يَبْقَ مِنْهُمُ إِلا أَرْبَعَةٌ، أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ شَرِبَ المَاءَ البَارِدَ لَمَّا وَجَدَ بَرْدَهُ»)*^(٤).
- ٥ - * (عَنْ حُدَيْفَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: إِنَّمَا كَانَ النِّفَاقُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَّا اليَوْمُ فَإِنَّمَا هُوَ الكُفْرُ بَعْدَ الإِيْمَانِ)*^(٥).
- ٦ - * (عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - قَالَ: إِِنَّ المُنَافِقِينَ اليَوْمَ شَرُّ مَنْهُمْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، كَانُوا يَوْمَئِذٍ يُسْرُونَ، وَالْيَوْمَ يَجْهَرُونَ)*^(٦).
- ٧ - * (عَنِ الأَسْوَدِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: كُنَّا فِي حَلَقَةِ عَبْدِ اللهِ فَجَاءَ حُدَيْفَةَ حَتَّى قامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ أَنْزَلَ النِّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ خَيْرٍ مِنْكُمْ، قَالَ الأَسْوَدُ: سُبْحَانَ اللهِ! إِنَّ اللهُ يَقُولُ: ﴿إِنَّ المُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾ (النساء/ ١٤٥). فَتَبَسَّمَ عَبْدُ اللهِ، وَجَلَسَ حُدَيْفَةَ فِي نَاحِيَةِ المَسْجِدِ، فَقَامَ عَبْدُ اللهِ، فَتَمَرَّقَ أَصْحَابُهُ، فَرَمَانِي بِالْخِصَاءِ فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ حُدَيْفَةَ: عَجِبْتُ مِنْ ضَحِكِهِ وَقَدْ عَرَفَ مَا قُلْتُ، لَقَدْ أَنْزَلَ النِّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ ثُمَّ تَابُوا، فَتَابَ اللهُ عَلَيْهِمْ)*^(٧).
- ٨ - * (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللهُ غَدًا مُسْلِمًا فَلْيُحَافِظْ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادِي بِهِنَّ، فَإِنَّ اللهُ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ ﷺ سُنْنَ الهُدَى، وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الهُدَى، وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بَيْتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا المْتَحَلِّفُ فِي بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَصَلَّيْتُمْ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ المَسَاجِدِ إِلا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا

(٥) البخاري - الفتح ١٣ (٧١١٤).

(٦) البخاري - الفتح ١٣ (٧١١٣).

(٧) البخاري - الفتح ٨ (٤٦٠٢).

(١) جامع العلوم والحكم (٣٧٧٠)

(٢) المرجع السابق (٣٧٧٠)

(٣) البخاري - الفتح (٣٦٦٩).

(٤) البخاري - الفتح (٤٦٥٨).

وَأَخْفُ فِي الْأَخْرَيْنِ، قَالَ: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ، فَأَرْسَلَ مَعَهُ رَجُلًا - أَوْ رَجَالًا - إِلَى الْكُوفَةِ فَسَأَلَ عَنْهُ أَهْلَ الْكُوفَةِ، وَلَمْ يَدْعُ مَسْجِدًا إِلَّا سَأَلَ عَنْهُ، وَيُثْنُونَ مَعْرُوفًا، حَتَّى دَخَلَ مَسْجِدًا لِابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ أَسَامَةُ بْنُ قَتَادَةَ يُكْنَى أَبَا سَعْدَةَ،

قَالَ: أَمَا إِذْ نَشَدْتَنَا فَإِنَّ سَعْدًا كَانَ لَا يَسِيرُ بِالسَّرِيَّةِ، وَلَا يَقْسِمُ بِالسَّوِيَّةِ، وَلَا يَعْدِلُ فِي الْقَضِيَّةِ، قَالَ سَعْدُ، أَمَا وَاللَّهِ لَأَدْعُونَ بِثَلَاثٍ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ عَبْدُكَ هَذَا كَاذِبًا قَامَ رِيَاءً وَسُمْعَةً فَأَطِلْ عُمُرَهُ، وَأَطِلْ فَقْرَهُ، وَعَرِّضْهُ بِالْفِتَنِ، وَكَانَ بَعْدُ إِذَا سُئِلَ يَقُولُ: شَيْخٌ كَبِيرٌ مَفْتُونٌ، أَصَابَتْنِي دَعْوَةُ سَعْدٍ، قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: فَأَنَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ قَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ، وَإِنَّهُ لَيَتَعَرَّضُ لِلْجَوَارِي فِي الطَّرِيقِ يَعْجِزُهُنَّ)* (٥).

١٠ - * قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: إِنْ النَّاسَ قَدْ أَحْسَنُوا الْقَوْلَ، فَمَنْ وَاْفَقَ قَوْلُهُ فِعْلُهُ فَذَاكَ الَّذِي أَصَابَ حَظَّهُ، وَمَنْ خَالَفَ قَوْلَهُ فِعْلُهُ فَذَلِكَ إِنَّمَا يُؤَيِّخُ نَفْسَهُ)* (٣).

١١ - * وَقَالَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِنَّكُمْ تَرَوْنَ الْكَافِرَ مِنْ أَصْحَابِ النَّاسِ جِسْمًا وَأَمْرَ صِهِمْ قَلْبًا، وَتَلْقَوْنَ الْمُؤْمِنَ مِنْ أَصْحَابِ النَّاسِ قَلْبًا وَأَمْرَ صِهِمْ جِسْمًا، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَوْ مَرِضَتْ قُلُوبُكُمْ وَصَحَّتْ أَجْسَامُكُمْ لَكُنْتُمْ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجُعْلَانِ)* (٤).

١٢ - * (عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: شَكَأَ أَهْلَ الْكُوفَةِ سَعْدًا إِلَى عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَعَزَلَهُ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَمَّارًا، فَشَكَوْا حَتَّى ذَكَرُوا أَنَّهُ لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، إِنْ هُوَ لَاءِ يَرْعُمُونَ أَنَّكَ لَا تُحْسِنُ تُصَلِّي، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: أَمَا أَنَا وَاللَّهِ فَإِنِّي كُنْتُ أَصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أُخْرِمَ عَنْهَا، أَصَلِّي صَلَاةَ الْعِشَاءِ فَأَرْكُدُ فِي الْأُولِيِّينَ

١٣ - * (سَمِعَ رَجُلٌ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَتَعَوَّذُ مِنَ النِّفَاقِ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ لَهُ: مَا شَأْنُكَ وَشَأْنُ النِّفَاقِ؟ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ثَلَاثًا، لَا تَأْمِنِ الْبَلَاءَ، وَاللَّهِ إِنْ الرَّجُلَ لَيُفْتَنُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ فَيَتَقَلَّبُ عَنْ دِينِهِ)* (٦).

١٤ - * (عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ لُقْمَانَ كَانَ يَقُولُ: يَا بَنِيَّ لَا تَعْلَمِ الْعِلْمَ لَتَبَاهِي بِهِ الْعُلَمَاءُ، أَوْ تُمَارِي بِهِ السُّفَهَاءَ وَتُرَائِي بِهِ فِي الْمَجَالِسِ)* (٧).

١٥ - * (سُئِلَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: مَا تَقُولُ فِيمَنْ لَا

حَسَنَةً، وَيَرْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً، وَيَحُطُّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً، وَلَقَدْ رَأَيْتَنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ، مَعْلُومُ النِّفَاقِ، وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يُؤْتَى بِهِ يُمَادِي بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يَقَامَ فِي الصَّفِّ)* (١).

٩ - * (قَالَ أَنَسُ بْنُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى سُلْطَانِنَا فَنَقُولُ لَهُمْ بِخِلَافِ مَا نَتَكَلَّمُ إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمْ، قَالَ: كُنَّا نَعُدُّهَا نِفَاقًا)* (٢).

١٠ - * قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: إِنْ النَّاسَ قَدْ أَحْسَنُوا الْقَوْلَ، فَمَنْ وَاْفَقَ قَوْلُهُ فِعْلُهُ فَذَاكَ الَّذِي أَصَابَ حَظَّهُ، وَمَنْ خَالَفَ قَوْلَهُ فِعْلُهُ فَذَلِكَ إِنَّمَا يُؤَيِّخُ نَفْسَهُ)* (٣).

١١ - * وَقَالَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِنَّكُمْ تَرَوْنَ الْكَافِرَ مِنْ أَصْحَابِ النَّاسِ جِسْمًا وَأَمْرَ صِهِمْ قَلْبًا، وَتَلْقَوْنَ الْمُؤْمِنَ مِنْ أَصْحَابِ النَّاسِ قَلْبًا وَأَمْرَ صِهِمْ جِسْمًا، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَوْ مَرِضَتْ قُلُوبُكُمْ وَصَحَّتْ أَجْسَامُكُمْ لَكُنْتُمْ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجُعْلَانِ)* (٤).

١٢ - * (عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: شَكَأَ أَهْلَ الْكُوفَةِ سَعْدًا إِلَى عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَعَزَلَهُ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَمَّارًا، فَشَكَوْا حَتَّى ذَكَرُوا أَنَّهُ لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، إِنْ هُوَ لَاءِ يَرْعُمُونَ أَنَّكَ لَا تُحْسِنُ تُصَلِّي، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: أَمَا أَنَا وَاللَّهِ فَإِنِّي كُنْتُ أَصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أُخْرِمَ عَنْهَا، أَصَلِّي صَلَاةَ الْعِشَاءِ فَأَرْكُدُ فِي الْأُولِيِّينَ

١٣ - * (سَمِعَ رَجُلٌ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَتَعَوَّذُ مِنَ النِّفَاقِ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ لَهُ: مَا شَأْنُكَ وَشَأْنُ النِّفَاقِ؟ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ثَلَاثًا، لَا تَأْمِنِ الْبَلَاءَ، وَاللَّهِ إِنْ الرَّجُلَ لَيُفْتَنُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ فَيَتَقَلَّبُ عَنْ دِينِهِ)* (٦).

١٤ - * (عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ لُقْمَانَ كَانَ يَقُولُ: يَا بَنِيَّ لَا تَعْلَمِ الْعِلْمَ لَتَبَاهِي بِهِ الْعُلَمَاءُ، أَوْ تُمَارِي بِهِ السُّفَهَاءَ وَتُرَائِي بِهِ فِي الْمَجَالِسِ)* (٧).

١٥ - * (سُئِلَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: مَا تَقُولُ فِيمَنْ لَا

(٥) البخاري - الفتح ٢ (٧٥٥).

(٦) جامع العلوم والحكم (٣٧٨).

(٧) أحمد (١/١٩٠)، وقال محقق المسند: إسناده صحيح.

(١) مسلم ١ (٦٥٤).

(٢) البخاري - الفتح ١٣ (٧١٧٨).

(٣) الفوائد لابن القيم (٢٠١).

(٤) المرجع السابق (٢٠٢).

يَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ النِّفَاقَ، قَالَ: وَمَنْ يَأْمَنُ عَلَى نَفْسِهِ
النِّفَاقَ؟* (١).
١٦ - * قَالَ ابْنُ رَجَبٍ : الْخِيَانَةُ فِي الْأَمَانَةِ مِنْ
خِصَالِ النِّفَاقِ* (٢).

من مضار « النفاق »

- (١) الْمُنَافِقُ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ عَمَلًا صَالِحًا.
حَقِيقَتُهُ.
(٢) الْمُنَافِقُ مَرِيضٌ الْقَلْبِ يَفْرَحُ إِذَا أَصَابَ الْمُسْلِمِينَ
ضُرًّا، وَيَحْزَنُ إِذَا انْتَصَرُوا، وَيَتَرَبَّصُ بِهِمُ الدَّوَائِرَ.
(٣) الْمُنَافِقُونَ بُخَلَاءٌ، وَلَكِنْ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِثَاءَ النَّاسِ.
(٤) الْمُنَافِقُ ضَالٌّ بِاعْتِقَادِهِ وَعِلْمِهِ وَعَمَلِهِ.
(٥) الْمُنَافِقُونَ وَالْمُرَاءُونَ يَتَعَدَّبُونَ بِأَمْوَالِهِمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ.
(٦) الشَّدَائِدُ وَالْمِحْنُ سُرْعَانَ مَا تُظْهِرُ الْمُنَافِقَ عَلَى
وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُلْحِدِينَ يَشُدُّونَ أَرْزَ بَعْضِهِمْ.
(٧) الْمُنَافِقُونَ يَلْتَمِسُونَ أَدْنَى الْأَعْدَارِ لِلْقُعُودِ عَنِ
الْجِهَادِ.
(٨) الْمُنَافِقُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَزَمَانٍ إِخْوَةٌ لِلْكَافِرِينَ
(٩) النِّفَاقُ وَالرِّيَاءُ يُورِدَانِ أَصْحَابَهُمَا الْمَهَالِكَ فِي الدُّنْيَا
وَعَظَبَ اللَّهِ وَاللَّيْمَ عِقَابِهِ فِي الْآخِرَةِ.
(١٠) وَهُوَ مُحِيطٌ لِلْأَعْمَالِ مَهْمَا كَثُرَتْ.

وانظر: (الآيات ، الأحاديث ، الآثار)
الواردة في الرِّياء

نقض العهد

الآيات	الأحاديث	الآثار
٥	١٨	١٦

النقض لغةً :

نَقَضْتُ مَا أَبْرَمْتَهُ ، إِذَا أَبْطَلْتَهُ ، وَانْتَقَضَتِ الطَّهَارَةُ : بَطَلَتْ ، وَانْتَقَضَ الْجُرْحُ بَعْدَ بُرْئِهِ وَالْأَمْرُ بَعْدَ التَّيَامِمِ ، فَسَدَ (٥) .

النَّقْضُ مَصْدَرٌ نَقَضْتُهُ أَنْقَضْتُهُ نَقْضًا وَهُوَ مَا أُخِذَ مِنْ مَادَّةٍ (ن ق ض) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى نَكْثِ شَيْءٍ ، وَرُبَّمَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي وَعَلَى جِنْسٍ مِنَ الصَّوْتِ ... وَالتَّقْضُ فِي الشَّعْرِ مِنْ هَذَا كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ مَا أَرَبَهُ صَاحِبُهُ (١) . وَنَقَضَ الْعَهْدَ مِنْهُ أَيضًا (٢) .

وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: أَصْلُ الْكَلِمَةِ نَقَضَ يَنْقُضُ مِنْ بَابِ قَتَلَ يَقْتُلُ ، وَالتَّقْضُ وَالتَّقْضُ (بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ) مِثْلُ الْحِمْلِ وَالْقُنْفُلِ . وَاقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ ، وَاقْتَصَرَ بَعْضُهُمْ عَلَى الْكَسْرِ وَمَعْنَاهُ : إِفْسَادُ مَا أَبْرَمْتَ مِنْ عَقْدٍ أَوْ بِنَاءٍ ، وَيُقَالُ : نَقَضَ الْبِنَاءَ وَالْحَبْلَ وَالْعَهْدَ بِعَيْنِي غَيْرَهُ ، كَمَا يُقَالُ نَقَضَ الْبِنَاءَ إِذَا هُدِمَ ، وَأَمَّا الْمُنَاقِضَةُ فِي الْقَوْلِ : فَمَعْنَاهَا أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَا يَتَنَاقَضُ مَعْنَاهُ . وَالتَّنَاقُضُ : الْإِنْتِكَاثُ ، وَيُقَالُ : نَقَضْتُ مَا أَبْرَمْتَهُ : إِذَا حَلَلْتَهُ (٦) .

يَقُولُ الْجَوْهَرِيُّ : النَّقْضُ : نَقْضُ الْبِنَاءِ وَالْحَبْلِ وَالْعَهْدِ ... وَالْإِنْتِقَاضُ : الْإِنْتِكَاثُ ، وَتَنَقَّضَتِ الْأَرْضُ عَنِ الْكِمَاةِ أَي تَفَطَّرَتْ .. وَالتَّقْضُ : الْمُنْقُوضُ مِثْلُ النِّكْحِ (٣) .

العهد لغةً :

وَأَمَّا الْعَهْدُ فَهُوَ : الْيَمِينُ وَالْأَمَانُ وَالْوَصِيَّةُ وَالْمَوْثِقُ وَالِدِمَّةُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَرْبِيِّ يَدْخُلُ بِالْأَمَانِ : ذُو عَهْدٍ وَمُعَاهِدٍ (بِكَسْرِ الْهَاءِ وَفَتْحِهَا) ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَهْدَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ اثْنَيْنِ فَكُلُّ وَاحِدٍ يَفْعَلُ بِصَاحِبِهِ مِثْلَ مَا

وَنَقَضَ الْبِنَاءَ : هَدَمَهُ ، وَجَعَلَ الزَّخْمَ شَرِيًّا نَقَضَ الْعَهْدَ مِنَ الْمَجَازِ .. وَنَقَضَهُ يَنْقُضُهُ نَقْضًا وَانْتَقَضَ ، وَتَنَاقَضَ . وَانْتَقَضَ الْأَمْرُ بَعْدَ التَّيَامِمِ ، وَانْتَقَضَ أَمْرُ الشَّعْرِ بَعْدَ سَدِّهِ ، وَنَقِضُكَ : الَّذِي يُجَالِفُكَ ، وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ (٤) .

وَالنَّقْضُ اسْمُ الْبِنَاءِ الْمُنْقُوضِ إِذَا هُدِمَ .. وَنَقَضْتُ الْحَبْلَ نَقْضًا : حَلَلْتُ بَرْمَهُ ، وَمِنْهُ يُقَالُ :

(٤) التاج (١٠/١٦٩ ، ١٧١) .

(٥) المصباح المنير (٢٣٨) .

(٦) الصحاح (٣/١١١٠) ، ولسان العرب (٨/٤٥٢٤) .

والمصباح المنير (٢/٦٢١-٦٢٢) .

(١) أَرَبَيْتُهُ: مَنْ قَوْلُهُمْ: أَرَبَّ الْعَقْدَ: أَحْكَمَهُ، وَالتَّارِيبُ: الْإِحْكَامُ

فَكَأَنَّ نَاقِضَ الشَّعْرِ يَنْقُضُ إِحْكَامَهُ الَّذِي صَنَعَهُ الشَّاعِرُ .

(٢) المقاييس (٥/٤٧٠ ، ٤٧١) .

(٣) الصحاح (٣/١١١٠) .

مَعْصِيَّتِهِ فِي كُتُبِهِ عَلَى أَلْسِنَةِ رُسُلِهِ ، وَنَقَضَهُمْ ذَلِكَ تَرَكَ الْعَمَلِ بِهِ . وَقِيلَ : بَلْ نَصَبُ الْأَدِلَّةِ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ بِالسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَسَائِرِ الصَّنْعَةِ هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْعَهْدِ وَنَقَضَهُمْ تَرَكَ النَّظَرَ فِي ذَلِكَ . وَقِيلَ : هُوَ مَا عَهَدَهُ إِلَى مَنْ أَوْتِيَ الْكِتَابَ أَنْ يُسِينُوا نُبُوَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَلَا يَكْتُمُوا أَمْرَهُ . فَالآيَةُ عَلَى هَذَا فِي أَهْلِ الْكِتَابِ . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ : عَهْدُهُ - جَلَّ وَعَزَّ - مَا أَخَذَهُ عَلَى النَّبِيِّنَ وَمَنْ اتَّبَعَهُمْ إِلَّا يَكْفُرُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ . وَدَلِيلُ ذَلِكَ : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّنَ ﴿ آل عمران / (٨١) إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي ﴾ أَيَّ عَهْدِي (٥) .

وَقَالَ الرَّاعِبُ : عَهْدُ اللَّهِ تَارَةً يَكُونُ بِهَا رَكْزُهُ فِي عُقُولِنَا ، وَتَارَةً يَكُونُ بِهَا أَمْرُنَا بِهِ بِالْكِتَابِ وَبِالسُّنَّةِ ، وَتَارَةً بِهَا نَلْتَزِمُهُ وَلَيْسَ بِإِلْزَامٍ فِي أَصْلِ الشَّرْعِ كَالنُّدُورِ وَمَا يَجْرِي مَجْرَاهَا (٦) .

نقض العهد اصطلاحاً:

عَدَمُ الْوَفَاءِ بِمَا أَعْلَنَ الْإِنْسَانُ الْإِلْتِزَامَ بِهِ أَوْ قَطَعَهُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ عَهْدٍ أَوْ مِيثَاقٍ ، سِوَاءٍ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ (٧) .

الفرق بين العهد والعقد والميثاق:

الميثاقُ : هُوَ الْعَهْدُ الْمُؤَكَّدُ بِالْيَمِينِ (٨) .

وَالْعَهْدُ أَيْضًا : مَا أَخَذَهُ اللَّهُ عَلَى بَنِي آدَمَ مِنْ

يَعْمَلُهُ صَاحِبُهُ بِهِ ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَعَاهِدِينَ فَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ - وَالْمُعَاهَدَةُ : الْمُعَاقَدَةُ وَالْمُحَافَظَةُ ، وَتَقُولُ : عَهَدْتُ إِلَيْهِ بِكَذَا : أَيَّ أَوْصَيْتُهُ ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْعَهْدُ الَّذِي يُكْتَبُ لِلْوَلَاةِ (١) .

النقض اصطلاحاً:

قَالَ الرَّاعِبُ : النَّقْضُ : انْتِثَارُ الْعَقْدِ مِنَ الْبِنَاءِ وَالْحَبْلِ وَالْعَقْدِ ، وَهُوَ ضِدُّ الْإِبْرَامِ ، وَمِنْ نَقْضِ الْحَبْلِ وَالْعَقْدِ اسْتَعِيرَ نَقْضُ الْعَهْدِ (٢) .

وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ : النَّقْضُ : إِفْسَادُ مَا أُبْرِمْتَهُ مِنْ بِنَاءٍ أَوْ حَبْلِ أَوْ عَهْدٍ (٣) .

العهد اصطلاحاً:

قَالَ الْجُرْجَانِيُّ : الْعَهْدُ : حِفْظُ الشَّيْءِ وَمُرَاعَاتُهُ حَالًا بَعْدَ حَالٍ . هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ اسْتُخْدِمَ فِي الْمُوثِقِ الَّذِي يَلْزَمُ مُرَاعَاتَهُ (٤) .

عَهْدُ اللَّهِ اصطلاحاً:

قَالَ الْقُرْطُبِيُّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ ﴾ (البقرة / ٢٧) . اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي تَعْيِينِ هَذَا الْعَهْدِ فَقِيلَ : هُوَ الَّذِي أَخَذَهُ اللَّهُ عَلَى بَنِي آدَمَ حِينَ اسْتَخْرَجَهُمْ مِنْ ظَهْرِهِ . وَقِيلَ : هُوَ وَصِيَّةُ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى خَلْقِهِ ، وَأَمْرُهُ إِيَّاهُمْ بِمَا أَمَرَهُمْ بِهِ مِنْ طَاعَتِهِ ، وَنَهْيُهُ إِيَّاهُمْ عَمَّا نَهَاَهُمْ عَنْهُ مِنْ

(٣) تفسير القرطبي (١/ ١٧١) .

(٤) التعريفات (١٦٥) ، المفردات للراغب (٣٥١) .

(٥) تفسير القرطبي (١/ ١٧١) .

(٦) المفردات (٣٥٠) .

(٧) استنبطنا هذا التعريف مما ذكره اللغويون والمفسرون .

(٨) تفسير القرطبي (١/ ١٧١) .

(١) الصحاح (٢/ ٥١٦) . ولسان العرب (٥/ ٣١٤٨ -

٣١٥٠) . والمصباح المنير (١/ ٤٣٥) .

(٢) المفردات (٥٠٤) ، وقد اقتصر كل من الجرجاني والتهانوي

على النقض عند الفلاسفة ولا يتعلق ذلك بما نحن فيه ،

انظر التعريفات (٢٦٥) . وكشاف اصطلاحات الفنون

(٣/ ١٤١٠) .

حُكْمُ نَقْضِ الْعَهْدِ:

قَالَ الذَّهَبِيُّ: الْكَبِيرَةُ الْخَامِسَةُ وَالْأَرْبَعُونَ:
الْعَدْرُ وَعَدَمُ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ، وَاحْتِجَّ لِذَلِكَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى
﴿ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴾
(الإسراء/ ٣٤) وَبِقَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ... ﴾ (المائدة/ ١) وَبَعْدِيهِ مَنْ
الْأَحَادِيثِ مِنْهَا ^(٣): الْحَدِيثُ الْخَامِسُ (انظر
الأحاديث الواردة في نقض العهد).

أَمَّا الْإِمَامُ ابْنُ حَجَرٍ فَقَدْ ذَكَرَ عَدَمَ الْوَفَاءِ
بِالْعَهْدِ عَلَى أَنَّهُ الْكَبِيرَةُ الثَّلَاثَةُ وَالْحَمْسُونَ، وَقَالَ: عَدُوٌّ
هَذَا مِنَ الْكِبَائِرِ هُوَ مَا وَقَعَ فِي كَلَامٍ غَيْرِ وَاحِدٍ ^(٤).

[للاستزادة: انظر صفات: الغدر - إفشاء السر -
الخيانة - التخاذل - التفريط والإفراط - التهاون - اتباع
الهوى - الحرب والمحاربة.
وفي ضد ذلك: انظر صفات: الوفاء - كتمان
السر - المسئولية - الأمانة - الرجولة - الشهامة - السلم].

الْإِفْرَارِ بِرُبُوبِيَّتِهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ، وَيَشْمَلُ أَيْضًا مَا أَخَذَهُ
عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ أَنْ يُوفُوا بِهِ مِمَّا أَحَلَّ وَحَرَّمَ وَفَوَّضَ،
وَيَتَّصَمَنُ الْعَهْدُ أَيْضًا مَا يَكُونُ مِنْ اتِّفَاقٍ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ
وَالْمُشْرِكِينَ .

أَمَّا الْعَقْدُ: فَهُوَ مَا عَقَدَهُ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ
لِلْآخِرِينَ مِنْ بَيْعٍ وَشِرَاءٍ وَنَحْوِهِمَا، أَوْ مَا عَقَدَهُ اللَّهُ
تَعَالَى مِنَ الطَّاعَاتِ كَالْحَجِّ وَالصَّوْمِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ
الْعِبَادَاتِ، وَقِيلَ: الْعَهْدُ الْإِزَامُ (مُطْلَقٌ)، وَالْعَقْدُ
إِزَامٌ عَلَى سَبِيلِ الْإِحْكَامِ وَالِاسْتِثْنَاءِ. وَقِيلَ: الْعُقُودُ مَا
أَحَلَّ اللَّهُ وَحَرَّمَ وَفَرَضَ وَحَدَّ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ ^(١).
• الْفَرْقُ بَيْنَ النَّقْضِ وَالْخِيَانَةِ:

أَنَّ الْخِيَانَةَ تَقْتَضِي نَقْضَ الْعَهْدِ سِرًّا ^(٢)، أَمَّا
النَّقْضُ فَإِنَّهُ يَكُونُ سِرًّا وَجَهْرًا، وَمِنْ ثَمَّ يَكُونُ النَّقْضُ
أَعَمَّ مِنَ الْخِيَانَةِ وَيُرَادُفُهُ الْعَدْرُ، وَضِدُّ الْخِيَانَةِ الْأَمَانَةُ،
وَضِدُّ النَّقْضِ: الْإِبْرَامُ .

(٣) الكبائر للذهبي (١٦٨، ١٦٩).

(٤) الزواجر لابن حجر (١٤٠)، وفيه تفصيل كثير عن هذه
الكبيرة والفرق بينها وبين عدم الوفاء بالوعد، فانظره هناك.

(١) انظر تفسير القرطبي (٦/٢٣، ٢٤)، والكبائر للذهبي

١٦٨، والزواجر لابن حجر (١٤).

(٢) انظر المفردات (١٦٣)، وقارن بصفة الخيانة.

« نقض العهد » في الآيات الواردة في

١- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿١٦٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٦٧﴾ (١)

بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾

وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾

بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾

وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِدًا ﴿١٥٩﴾ (٢)

٢- يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ أَلْبِينًا فَحَقَقْنَا عَنْ ذَلِكَ وَعَاءِ تَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾

٣- ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾

فِيمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ

وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾ فِيمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَوْلِهِمْ الْأَنْبِيَاءُ بَغْيٌ حَقٌّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ

عَنْ مَوَاضِعِهِ، وَتَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ،
وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ
فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا
مِيثَقَهُمْ فَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ،
فَاغْرَبْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ، وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ
بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾

٤- إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ

لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾

الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ
فِي كُلِّ مِرَّةٍ وَهُمْ لَا يَنْقُضُونَ ﴿٥٦﴾

فَأَمَّا تَتَقَفْتَهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ
لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

وَأِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ
عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ﴿٥٨﴾

وَلَا يُحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا أَيْتَمَّهُمْ
لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾

٥- ﴿٥٩﴾ أَمْ نَعْلَمُ أَنْتَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقَّ كَمَنْ

هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَذَّكَّرُ أُولَئِكَ لَنْ يَكُنَّ

الَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ ﴿٦٠﴾

وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ

وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٦١﴾

وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ

وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَدِرُّونَ

بِالْحُسْنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ عِقبَى الدَّارِ ﴿٦٢﴾

جَنَّاتٍ عِدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ

وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةِ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٦٣﴾

سَلَّمَ عَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرُوا فَنِعْمَ عِقبَى الدَّارِ ﴿٦٤﴾

وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ

وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ

فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٦٥﴾

الأحاديث الواردة في «نقض العهد»

بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا وَلَا يَتَحَاشَ مِنْ مُؤْمِنِهَا^(٤)، وَلَا يَفِي لِدِي
عَهْدِ عَهْدِهِ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ^(٥) .

٥- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ عَلَامَاتِ الْمُنَافِقِ ثَلَاثَةٌ:
إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اتَّمَنَ
خَانَ»^(٦) .

٦- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا - قَالَ: أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا
مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، حَمْسٌ إِذَا ابْتَلَيْتُمْ بِهِنَّ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ
تَذُرْكُوهُنَّ: لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةَ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا
إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَصَّتْ فِي
أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا، وَلَمْ يَنْقُضُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا
أَخَذُوا بِالسِّنِينَ وَشِدَّةِ الْمُؤَوَّةِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ،
وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ،
وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمَطَّرُوا، وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ
رَسُولِهِ إِلَّا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَخَذُوا
بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَمَا لَمْ تَحْكَمْ أَيْمَانُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ،
وَيَتَخَيَّرُوا مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ، إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بِأَسْهُمِ
بَيْنَهُمْ»^(٧) .

١- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا - أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ
كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ
فِيهِ خَلَّةٌ مِنْ نِفَاقٍ حَتَّى يَدْعَهَا: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا
عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا خَاصَمَ
فَجَرَ»^(١) .

٢- * (عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: مَا
حَطَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَالَ: «لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ،
وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ»^(٢) .

٣- * (عَنْ بُرَيْدَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا نَقَضَ قَوْمٌ الْعَهْدَ إِلَّا كَانَ الْقَتْلُ
بَيْنَهُمْ، وَلَا ظَهَرَتْ فَاخِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا سَلَطَ اللَّهُ
عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ، وَلَا مَنَعَ قَوْمٌ الزَّكَاةَ إِلَّا حَبَسَ اللَّهُ عَنْهُمْ
الْقَطْرَ»^(٣) .

٤- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ
الْجَمَاعَةَ فَمَاتَ مَاتَ مِيتَةَ جَاهِلِيَّةٍ، وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةِ
عُمَيْيَةٍ يَغْضَبُ لِعَصْبَةٍ، أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصْبَةٍ، أَوْ يَنْصُرُ
عَصْبَةً فَقَتَلَ فَقِتْلَةَ جَاهِلِيَّةٍ، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ

ورجاله رجال الصحيح. وقال الألباني في الصحيحة

(١٦٩/١) حديث (١٠٧): صحيح.

(٤) ولا يتحاش: وفي بعض النسخ يتحاشى. والمعنى لا يكره
بما يفعله ولا يخاف عقوبته. وإثبات البياء هو الأصوب.

(٥) مسلم (١٨٤٨).

(٦) البخاري - الفتح ١ (٣٣). ومسلم (٥٩) واللفظ له.

(٧) ابن ماجه (٤٠١٩) واللفظ له. وقال في الزوائد: هذا

حديث صالح للعمل به. والحاكم (٥٤٠/٤) وقال: =

(١) البخاري - الفتح ١ (٣٤). ومسلم (٥٨) واللفظ له.

(٢) أحمد (١٣٥/٣). ومكارم الأخلاق للخراطي (٤٨) برقم

(٧٥). وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (١١/٤)

واللفظ له. وقال: رواه أحمد والبخاري والطبراني في الأوسط

وابن حبان في صحيحه.

(٣) كشف الأستار بزوائد البزار (١٠٤/٤) رقم (٣٢٩٩) وقال:

رواه ابن ماجه من حديث ابن عمر (٤٠١٩/٢). وقال

الهيثمي في المجمع (٢٦٩/٧) واللفظ له: رواه البزار

الأحاديث الواردة في «نقض العهد» معني

٧- * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رِعْلًا وَذَكْوَانَ وَعُصَيْبَةَ وَبَنِي لِحْيَانَ اسْتَمَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَدُوِّ فَاَمَدَهُمْ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ كُنَّا نُسَمِّيهِمُ الْقُرَاءَ فِي زَمَانِهِمْ كَانُوا يَحْتَطِبُونَ بِالنَّهَارِ، وَيَصَلُّونَ بِاللَّيْلِ حَتَّى كَانُوا يَبِئُرُ مَعُونَةَ قَتْلُوهُمْ وَعَدَرُوا بِهِمْ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو فِي الصُّبْحِ عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ: عَلَى رِعْلِ وَذَكْوَانَ وَعُصَيْبَةَ وَبَنِي لِحْيَانَ. قَالَ أَنَسُ: فَقَرَأْنَا فِيهِمْ قُرْآنًا، ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ رُفِعَ: «بَلَّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا أَنَّا لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَأَرْضَانَا». وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُ: «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ: عَلَى رِعْلِ وَذَكْوَانَ وَعُصَيْبَةَ وَبَنِي لِحْيَانَ» * (١).

٩ - * (قَالَ يَزِيدُ بْنُ شَرِيكَ التَّمِيمِيُّ أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى مِنْبَرٍ مِنْ أَجْرٍ وَعَلَيْهِ سَيْفٌ فِيهِ صَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فَقَالَ: «وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا مِنْ كِتَابٍ يُقْرَأُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ فَنَشَرَهَا فإِذَا فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ، وَإِذَا فِيهَا: الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ عَيْرٍ إِلَى كَذَا، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا، وَإِذَا فِيهِ: ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةً، يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا. وَإِذَا فِيهِ: مَنْ وَلِيَ قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا» * (٢).

١٠ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدًا لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ فَقَدْ أَخْفَرَ بِذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يُرْحَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ خَرِيفًا» * (٣).

١١ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

٨ - * (عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَهُ وَأَهْلَهُ - لَمَّا خَلَعَ النَّاسُ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ - ثُمَّ تَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّا قَدْ بَايَعْنَا هَذَا الرَّجُلَ عَلَى بَيْعِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْعَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ: هَذِهِ عَدْرَةُ فُلَانٍ. وَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْعَدْرِ - أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ تَعَالَى - أَنْ يَبَايَعَ رَجُلٌ رَجُلًا عَلَى بَيْعِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ ثُمَّ يَنْكُثُ بَيْعَتَهُ فَلَا يَجْلَعَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَزِيدَ وَلَا

= صحيح ووافقه الذهبي. والمنذري في الترغيب والترهيب (٥٦٨/٢-٥٧٠). وذكره الألباني في صحيح الجامع (٣٠٦/٦) رقم (٧٨٥٥). والصحيحة (١٦٧/١-١٦٨) رقم (١٠٦) وعزاه أيضا إلى الحلبي ومسنند الروياني. (١) البخاري - الفتح ٧ (٤٠٩٠) واللفظ له. ومسلم (٦٧٧). (٢) أحمد (٤٨/٢) رقم (٥٠٨٨) واللفظ له. وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح (١١٢/٧). والمرفوع منه في

الصحيحين. كما في البخاري (٤٦٤/١٠). ومسلم (١٧٣٥).

(٣) البخاري - الفتح ١٣ (٧٣٠٠) واللفظ له.. ومسلم (١٣٧٠).

(٤) الترمذي (١٤٠٣) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه (٢٦٨٧).

قَالَ: «بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً عَيْنًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ ابْنَ ثَابِتٍ - وَهُوَ جَدُّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - فَاَنْطَلَقُوا، حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُدَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لِحْيَانَ، فَتَبِعُوهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَامٍ، فَاقْتَصَبُوا آثَارَهُمْ حَتَّى أَتَوْا مَنْزِلًا نَزَلُوهُ، فَوَجَدُوا فِيهِ نَوَى تَمْرِ تَزْوَدُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا: هَذَا تَمْرٌ يَثْرِبُ، فَتَبِعُوا آثَارَهُمْ حَتَّى لَحِقُوهُمْ، فَلَمَّا انْتَهَى عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجَوْا إِلَى فَدَقِدٍ، وَجَاءَ الْقَوْمُ فَأَحَاطُوا بِهِمْ فَقَالُوا: لَكُمْ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ إِنْ نَزَلْتُمْ إِلَيْنَا أَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ رَجُلًا. فَقَالَ عَاصِمٌ: أَمَا أَنَا لَا أَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ. اللَّهُمَّ، أَحْبِبْ عَنَّا نَبِيَّكَ. فَقَاتَلُوهُمْ حَتَّى قَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةِ نَفَرٍ بِالنَّبْلِ، وَبَقِيَ خُبَيْبٌ وَزَيْدٌ وَرَجُلٌ آخَرٌ فَأَعْطَوْهُمْ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ فَلَمَّا أَعْطَوْهُمْ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ نَزَلُوا إِلَيْهِمْ فَلَمَّا اسْتَمَكَّنُوا مِنْهُمْ حَلُّوا أَوْتَارَ قِسِيهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا، فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّلَاثُ مَعَهَا: هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ، فَأَبَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَجَرَّرُوهُ وَعَاجَلُوهُ عَلَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَلَمْ يَفْعَلْ فَقَتَلُوهُ، وَأَنْطَلَقُوا بِخُبَيْبٍ وَزَيْدٍ حَتَّى بَاعُوهُمَا بِمَكَّةَ، فَاشْتَرَى خُبَيْبًا بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلٍ - وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ يَوْمَ بَدْرٍ - فَمَكَتْ عِنْدَهُمْ أُسِيرًا حَتَّى إِذَا أَجْمَعُوا قَتَلَهُ اسْتَعَارَ مُوسَى مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ لِيَسْتَحِدَّ بِهَا فَأَعَارَتْهُ. قَالَتْ: فَغَفِلْتُ عَنْ صَبِيٍّ لِي، فَدَرَجَ إِلَيْهِ حَتَّى أَتَاهُ فَوَضَعَهُ عَلَى فِخْذِهِ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ فَرَعْتُ فَرَعَةً عَرَفْتُ ذَلِكَ

مِنِّي - وَفِي يَدِهِ الْمَوْسَى - فَقَالَ: أَتَحْشِينَ أَنْ أَقْتَلَهُ؟ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَكَانَتْ تَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أُسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ مِنْ قِطْفِ عِنَبٍ - وَمَا بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ ثَمَرَةٌ - وَإِنَّهُ لَمَوْثِقٌ فِي الْحَدِيدِ، وَمَا كَانَ إِلَّا رِزْقُ رَزَقَهُ اللَّهُ^(١) فَخَرَجُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فَقَالَ: دَعُونِي أَصْلِي رُكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: لَوْلَا أَنْ تَرَوْا أَنَّ مَا بِي جَنْجٌ مِنَ الْمَوْتِ لَزِدْتُ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الرُّكْعَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ هُوَ. ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا. ثُمَّ قَالَ:

مَا إِنْ أَبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا

عَلَى أَيِّ شِقِّ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ

يُبَارِكُ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوِ مُمَزَّعٍ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو سَرْوَعَةَ عَقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ،

وَبَعَثَتْ قُرَيْشٌ إِلَى عَاصِمٍ لِيُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ

يَعْرِفُونَهُ - وَكَانَ عَاصِمٌ قَتَلَ عَظِيمًا مِنْ عَظْمَائِهِمْ يَوْمَ

بَدْرٍ - فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِثْلَ الظِّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ^(٢) فَحَمَمَتْهُ

مِنْ رُسُلِهِمْ، فَلَمْ يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ^(٣).

١٢ - * عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: شَهِدْتُ حِلْفَ الْمُطَيِّبِينَ مَعَ

عُمُومَتِي، - وَأَنَا عَلَامٌ - فَمَا أَحِبُّ أَنْ لِي حُمْرُ النَّعَمِ وَأَبِي

أَنْكُتُهُ».

قَالَ الزُّهْرِيُّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمْ يُصَبِّ

كان.

(١) هكذا هو في الأصل. والسياق يقضي بنصب لفظ (رزق)

على أنه خبر كان، ولم يتعرض ابن حجر لذلك في شرحه

الفتح (٤٤٣/٧) ولعله على تقدير مبتدأ والأصل: وما كان

القطف إلا وُجُودُهُ رِزْقٌ.. الخ والجمله في محل نصب خبر

(٢) الظلة من الدبر: أي السحاب من النحل أو الزنابير

(٣) البخاري - الفتح ٧ (٤٠٨٦).

أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْطَى بَيْعَةً ثُمَّ نَكَثَهَا لَعِيََ اللَّهُ وَلَيْسَ مَعَهُ يَمِينُهُ» * (٤).

١٦- * (عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرَطَ لِأَخِيهِ شَرْطًا لَا يُرِيدُ أَنْ يَفِيَّ لَهُ بِهِ فَهُوَ كَمَا لَمْدَلِي جَارُهُ إِلَى غَيْرِ مَنْعَةٍ» * (٥).

١٧- * (عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَلَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ فَلَا تَحْفَرُوا اللَّهُ ذِمَّتَهُ فَإِنَّهُ مَنْ أَحْفَرَ ذِمَّتَهُ طَلَبَهُ اللَّهُ حَتَّى يَكْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ» * (٦).

١٨- * (عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: كَانَ مُعَاوِيَةَ يَسِيرُ فِي أَرْضِ الرُّومِ - وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ أَمَدٌ - فَأَرَادَ أَنْ يَدْنُو مِنْهُمْ فَإِذَا انْقَضَى الْأَمَدُ عَزَاهُمْ فَإِذَا شَيْخٌ عَلَى دَابَّةٍ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَفَاءٌ لَا عَدْرٌ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ فَلَا يُحِلُّ عُقْدَةً وَلَا يَشُدُّهَا حَتَّى يَمْضِيَ أَمَدُهَا أَوْ يَنْبَدَ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ» فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ، فَرَجَعَ * (٧).

الإِسْلَامُ حِلْفًا إِلَّا زَادَهُ شِدَّةً، وَلَا حِلْفَ فِي الإِسْلَامِ وَقَدْ أَلْفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ * (١).

١٣- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ إِلَى الصَّلَاةِ الَّتِي بَعْدَهَا كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَالشَّهْرُ إِلَى الشَّهْرِ - يَعْنِي رَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا» ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: «إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ» قَالَ: فَعَرَفْتُ أَنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ حَدَثَ: «إِلَّا مِنَ الإِشْرَاكِ بِاللَّهِ، وَنَكَثِ الصَّفَقَةِ، وَتَرْكِ السُّنَّةِ» قَالَ: «أَمَّا نَكْتُ الصَّفَقَةَ أَنْ تُبَايَعَ رَجُلًا ثُمَّ تُخَالَفَ إِلَيْهِ، تُقَاتِلُهُ بِسَيْفِكَ، وَأَمَّا تَرْكُ السُّنَّةِ: فَالْخُرُوجُ مِنَ الْجَمَاعَةِ» * (٢).

١٤- * (عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادٍ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ أَقُومُ عَلَى رَأْسِ الْمُخْتَارِ فَلَمَّا تَبَيَّنَتْ كَذَابُهُ هَمَمْتُ وَإِيْمُ اللَّهِ أَنْ أَسْأَلَ سَيْفِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ حَتَّى ذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَمَّنَ رَجُلًا عَلَى نَفْسِهِ فَقَتَلَهُ أُعْطِيَ لَوَاءَ الْعَدْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» * (٣).

١٥- * (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -

(٤) ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح (٢١٨/١٣) وقال: أخرجه الطبراني بسند جيد.

(٥) أحمد (٤٠٤/٥) وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/١٦٧، ٢٠٥): رواه أحمد وفيه الحجاج بن أرتاة وبقية رجاله رجال الصحيح، فهو حديث حسن.

(٦) أحمد (١١١/٢) رقم (٥٨٩٨). وقال الشيخ أحمد شاكر (٨/١٥٤): إسناده صحيح. قال ابن الأثير: أخفرت الرجل إذا نقضت عهده وذمامه.

(٧) أبو داود (٢٧٥٩). والترمذي (١٥٨٠) وقال: حسن صحيح. وأحمد (٤/١١٣). وذكره ابن كثير في التفسير (٢/٣٢٠) واللفظ له وعزاه أيضا لأبي داود والطيايسي والنسائي وابن حبان في صحيحه.

(١) أحمد (١/١٩٠) وقال الشيخ أحمد شاكر (٣/١٢١-١٢٢): إسناده صحيح. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٧٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري ورجال حديث عبد الرحمن رجال الصحيح وكذلك مرسل الزهري.

(٢) أحمد (٢/٢٢٩) برقم (٧١٢٩) وقال الشيخ أحمد شاكر (١٢/٩٨-١٠١): صحيح. والحاكم (١/١١٩-١٢٠) وقال: صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي. وذكره في المجمع وقال: بعضه في الصحيحين.

(٣) ابن ماجه (٢٦٨٨) وقال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. وأحمد (٥/٢٢٣) واللفظ له.

من الآثار وأقوال العلماء والمفسرين الواردة في ذم «نقض العهد»

١- * (قال ابن هشام: كان من حديث بني قينقاع أن رسول الله ﷺ جمعهم بسوق بني قينقاع، ثم قال: «يا معشر يهود، اأخذوا من الله مثل ما نزل بقرئش من النعمة، وأسلموا، فإنكم قد عرفتم أني نبي مرسل، تجدون ذلك في كتابكم وعهد الله إليكم» قالوا: يا محمد، إنك ترى أننا قومك؟! لا يعزتك أنك لقيت قومًا لا علم لهم بالحرب فأصبت منهم فرصة. إنا والله لئن حاربناك لتعلمن أننا نحن الناس. قال ابن إسحاق: فحدثني مؤي لال زيد بن ثابت عن سعيد ابن جبير - أو عن عكرمة - عن ابن عباس قال: ما نزل هؤلاء الآيات إلا فيهم: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْتٌ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ﴾. أي أصحاب بدر من أصحاب رسول الله ﷺ، وقريش ﴿فَنَّهُ تَفَاتُلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلِهِمْ رَأَى الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ (آل عمران/ ١١٣). قال ابن إسحاق: وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة: أن بني قينقاع كانوا أول يهود نقضوا ما بينهم وبين رسول الله ﷺ، وحاربوا فيما بين بدر وأحدي. قال ابن هشام: وذكر عبد الله بن جعفر بن المسور بن محرمة عن أبي عون قال: كان من أمر بني قينقاع أن امرأة من العرب قدمت بجلب لها، فباعته بسوق بني قينقاع، وجلست إلى صائغ بها، فجعلوا

يريدونها على كشف وجهها فأبت، فعمد الصائغ إلى طرف ثوبها فعقده إلى ظهرها، فلما قامت انكشفت سوء ثوبها فضحكوا بها، فصاحت، فوثب رجل من المسلمين على الصائغ فقتله وكان يهوديًا وشد اليهود على المسلم فقتلوه، فاستصرخ أهل المسلم المسلمين على اليهود، فعضب المسلمون، فوقع الشر بينهم وبين بني قينقاع) * (١).

٢- * (قال ابن هشام: إنه كان من حديث الخندق أن نفرًا من اليهود، منهم: سلام بن أبي الحقيق النضري، وحبي بن أخطب النضري، وكنانة ابن أبي الحقيق النضري، وهودة بن قيس الوائلي، وأبو عامر الوائلي، في نفر من بني النضير، ونفر من بني وائل - وهم الذين حاربوا الأحزاب على رسول الله ﷺ - خرجوا حتى قدموا على قريش مكة، فدعواهم إلى حرب رسول الله ﷺ، وقالوا: إنا سنكون معكم عليه حتى نستأصله فقالت لهم قريش: يا معشر يهود، إنكم أهل الكتاب الأول والعلم بما أصبحنا نختلف فيه نحن ومحمد. أفديننا خير أم دينه؟ قالوا: بل دينكم خير من دينه، وأنتم أولى بالحق منه فهم الذين أنزل الله تعالى فيهم: ﴿أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْحَبِيبِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا﴾ أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرًا ..

مَشُورٌ ، وَإِنِّي قَدْ عَاهَدْتُ مُحَمَّدًا ، فَلَسْتُ بِنَاقِضٍ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَلَمْ أَرْ مِنْهُ إِلَّا وَفَاءً وَصِدْقًا . قَالَ : وَيْحَكَ افْتَحْ لِي أَكْلَمَكَ . قَالَ : مَا أَنَا بِفَاعِلٍ ، قَالَ : وَاللَّهِ إِنْ أَعْلَقْتُ دُونِي إِلَّا عَنِ جَشِيشَتِكَ ^(١) . أَنْ أَكَلَ مَعَكَ مِنْهَا ، فَأَحْفَظُ ^(٢) الرَّجُلَ فَفَتَحَ لَهُ ، فَقَالَ : وَيْحَكَ يَا كَعْبُ ، جِئْتُكَ بِعِزِّ الدَّهْرِ وَبِخَيْرِ طَامٍ . جِئْتُكَ بِقُرَيْشٍ عَلَى قَادَتِهَا وَسَادَتِهَا حَتَّى أَنْزَلْتَهُمْ بِمُجْتَمَعِ الْأَسْيَالِ مِنْ رُومَةٍ ، وَبِغَطْفَانَ عَلَى قَادَتِهَا وَسَادَتِهَا حَتَّى أَنْزَلْتَهُمْ بِذَنْبِ نَقَمَى إِلَى جَانِبِ أُحُدٍ ^(٣) . قَدْ عَاهَدُونِي عَلَى أَنْ لَا يَبْرِحُوا حَتَّى نَسْتَأْصِلَ مُحَمَّدًا وَمَنْ مَعَهُ . قَالَ : فَقَالَ لَهُ كَعْبُ : جِئْتَنِي وَاللَّهِ بِذَلِّ الدَّهْرِ ، وَبِجَهَامٍ ^(٤) قَدْ هَرَأَقَ مَاءَهُ ، فَهُوَ يُرْعِدُ وَيَبْرُقُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ . وَيْحَكَ يَا حَيِّيُّ ، فَدَعْنِي وَمَا أَنَا عَلَيْهِ ، فَإِنِّي لَمْ أَرْ مِنْ مُحَمَّدٍ إِلَّا صِدْقًا وَوَفَاءً . فَلَمْ يَزَلْ حَيِّيُّ يَكْعَبُ يَتْتَلُهُ فِي الذَّرْوَةِ وَالْعَارِبِ ^(٥) حَتَّى سَمَحَ لَهُ ، عَلَى أَنْ أَعْطَاهُ عَهْدًا مِنْ اللَّهِ وَمِيثَاقًا : لَئِنْ رَجَعْتَ قُرَيْشٌ وَغَطْفَانُ ، وَلَمْ يُصِيبُوا مُحَمَّدًا - أَنْ أَدْخَلَ مَعَكَ فِي حِصْنِكَ حَتَّى يُصِيبَنِي مَا أَصَابَكَ . فَتَقَضَّ كَعْبُ بْنُ أَسَدٍ عَهْدَهُ ، وَبَرِيَءٌ مِمَّا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْخَبْرُ وَإِلَى الْمُسْلِمِينَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَعْدِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ - وَهُوَ يَوْمئِذٍ سَيِّدُ الْأَوْسِ - وَسَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ

إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ . أَيِ النُّبُوَّةِ ﴿ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴾ فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿ (النساء/ ٥١ - ٥٥) . قَالَ : فَلَمَّا قَالُوا ذَلِكَ لِقُرَيْشٍ سَرَّهُمْ وَنَشِطُوا لِمَا دَعَوْهُمْ إِلَيْهِ مِنْ حَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاجْتَمَعُوا لِذَلِكَ وَاسْتَعَدُّوا لَهُ . ثُمَّ خَرَجَ أَوْلِيَاكَ الْنَفَرُ مِنْ يَهُودَ حَتَّى جَاءُوا غَطْفَانَ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ ، فَدَعَوْهُمْ إِلَى حَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَخْبَرُوهُمْ أَنَّهُمْ سَيَكُونُونَ مَعَهُمْ عَلَيْهِ ، وَأَنْ قُرَيْشًا قَدْ تَابَعُوهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، فَاجْتَمَعُوا مَعَهُمْ فِيهِ . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : فَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ ، وَقَائِدُهَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ ، وَخَرَجَتْ غَطْفَانُ ، وَقَائِدُهَا عُمَيْيَةُ بْنُ حِصْنٍ وَحَدَيْفَةُ ابْنُ بَدْرِ بْنِ بَنِي فِرَازَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ عَوْفِ الْمُرِّيِّ فِي بَنِي مُرَّةَ ، وَمِسْعَرُ بْنُ رُحَيْلَةَ فِيمَنْ تَابَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ أَشْجَعٍ . قَالَ : وَخَرَجَ عَدُوُّ اللَّهِ حَيِّيُّ بْنُ أَخْطَبِ النَّضْرِيِّ ، حَتَّى أَتَى كَعْبَ بْنَ أَسَدِ الْقُرَظِيِّ صَاحِبَ عَقْدِ بَنِي قُرَيْظَةَ وَعَهْدِهِمْ - وَكَانَ قَدْ وَاذَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَوْمِهِ ، وَعَاقَدَهُ عَلَى ذَلِكَ وَعَاهَدَهُ - فَلَمَّا سَمِعَ كَعْبُ ، بِحَيِّيِّ بْنِ أَخْطَبِ أَعْلَقَ دُونَهُ بَابَ حِصْنِهِ . فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ ، فَأَبَى أَنْ يَفْتَحَ لَهُ ، فَتَادَاهُ حَيِّيُّ : وَيْحَكَ يَا كَعْبُ افْتَحْ لِي : قَالَ : وَيْحَكَ يَا حَيِّيُّ ، إِنَّكَ أَمْرُوٌّ

(٥) هذا مثل وأصله في البعير ، يستصعب على سائقه فيأخذ القراد من ذروته وغاربه سنامه ، ويفتل هناك ، فيجد البعير لذة فيأنس عند ذلك ، ففُضِرَ هذا الكلام مثلاً في المراوغة والمخاتلة .

(١) الْجُشَيْشَةُ : طعام يُصنع من البُرِّ المطحون خشنا وهو الذي يسميه (دشيش) بالبدال والصواب «جشي» بالجيم .

(٢) أحفظ : أغضب .

(٣) رومة ، ونَقَمَى : موضعان على مقربة من المدينة .

(٤) الجهم : السحاب لا ماء فيه .

وَحَلَفْتُ. فَلَمَّا أَنَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعِينُهُمْ فِي دِيَةِ
ذَنبِكَ الْقَتِيلَيْنِ قَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ. نُعِينُكَ عَلَى مَا
أَحْبَبْتَ مِمَّا اسْتَعَنْتَ بِنَا عَلَيْهِ، ثُمَّ خَلَا بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ
فَقَالُوا إِنَّكُمْ لَنْ تَجِدُوا الرَّجُلَ عَلَى مِثْلِ حَالِهِ هَذِهِ -
وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جَنْبِ جِدَارٍ مِنْ بُيُوتِهِمْ قَاعِدٌ -
فَمَنْ رَجُلٌ يَعْلُو عَلَى هَذَا النَّيْتِ فَيُلْقِي عَلَيْهِ صَخْرَةً
فَيَرِيحُنَا مِنْهُ؟ فَانْتَدَبَ لِذَلِكَ عَمْرُو بْنُ جِحَاشِ بْنِ
كَعْبٍ، أَحَدَهُمْ فَقَالَ: أَنَا لِذَلِكَ. فَصَعِدَ لِيُلْقِي عَلَيْهِ
صَخْرَةً كَمَا قَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ -
فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلِيٌّ - فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخَبْرَ
مِنَ السَّيِّئِ بِمَا أَرَادَ الْقَوْمُ، فَقَامَ وَخَرَجَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ.
فَلَمَّا اسْتَلَبَتْ النَّبِيَّ ﷺ أَصْحَابُهُ^(٥)، قَامُوا فِي طَلَبِهِ،
فَلَقُوا رَجُلًا مُقْبِلًا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَسَأَلُوهُ عَنْهُ، فَقَالَ: رَأَيْتَهُ
دَاخِلًا الْمَدِينَةَ. فَأَقْبَلَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى
انْتَهَوْا إِلَيْهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُمُ الْخَبْرَ بِمَا كَانَتِ الْيَهُودُ أَرَادَتْ
مِنَ الْعُدْرِ بِهِ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالتَّهْيُؤِ لِحَرْبِهِمْ،
وَالسَّيْرِ إِلَيْهِمْ*^(٦).

٤ - * (قَالَ قُطَيْبَةُ بْنُ أَوْسٍ الْعَطْفَانِيُّ الْجَاهِلِيُّ:

أَسْمِي وَيُحْكُ هَلْ سَمِعْتَ بِعُدْرَةِ

رُفَعِ اللِّوَاءِ لَنَا، بِهَا فِي مَجْمَعٍ)*^(٧).

٥ - * (قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ: سِتُّ خِصَالٍ فِي

الْمُنَافِقِينَ إِذَا كَانَتْ فِيهِمُ الظُّهْرَةُ عَلَى النَّاسِ أَظْهَرُوا هَذِهِ

ابْنِ دُؤَيْمٍ، أَحَدِ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ -
وَهُوَ يَوْمئِذٍ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ - وَمَعَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ
أَخُو بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَخَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ -
أَخُو بَنِي عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ - فَقَالَ: انْطَلِقُوا حَتَّى تَنْظُرُوا
أَحَقُّ مَا بَلَّغْنَا عَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ أَمْ لَا؟ فَإِنْ كَانَ حَقًّا
فَالْحَنُوا لِي لِحَنَّا أَعْرِفُهُ^(١)، وَلَا تَقْتُوا فِي أَعْضَادِ النَّاسِ^(٢)،
وَإِنْ كَانُوا عَلَى الْوَفَاءِ فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَاجْهَرُوا بِهِ
لِلنَّاسِ». قَالَ: فَخَرَجُوا حَتَّى أَتَوْهُمْ، فَوَجَدُوهُمْ عَلَى
أَخْبَثِ مَا بَلَّغَهُمْ عَنْهُمْ فِيمَا نَالُوا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
وَقَالُوا: مَنْ رَسُولُ اللَّهِ؟ لَا عَهْدَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَلَا
عَقْدَ. فَسَأَلَهُمْ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ وَشَاطِمُوهُ - وَكَانَ رَجُلًا فِيهِ
حِدَّةٌ - فَقَالَ لَهُ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ: دَعِ عَنْكَ مُشَاةَتَهُمْ، فَمَا
بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ أَرْبَى مِنَ الْمَشَاةَةِ. ثُمَّ أَقْبَلَ سَعْدُ وَسَعْدُ
وَمَنْ مَعَهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالُوا:
عَضْلُ وَالْقَارَةُ، أَيِ كَعْدِرِ عَضْلٍ وَالْقَارَةُ بِأَصْحَابِ
الرَّجِيعِ^(٣)، حُبِيبٌ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«اللَّهُ أَكْبَرُ، أَبْشِرُوا يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ»)*^(٤).

٣ - * (قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

إِلَى بَنِي النَّضِيرِ يَسْتَعِينُهُمْ فِي دِيَةِ ذَنبِكَ الْقَتِيلَيْنِ مِنْ بَنِي

عَامِرِ اللَّذَيْنِ قَتَلَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ لِلْجَوَارِ

الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَقَدَ لَهُمَا، كَمَا حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ

رُومَانَ، وَكَانَ بَيْنَ بَنِي النَّضِيرِ وَبَيْنَ بَنِي عَامِرٍ عَقْدٌ

فغدروا بهم عند ماء هذيل يسمع (الرجيع).

(٤) السيرة لابن هشام (١٦٦/٤-١٧٣) بتصرف.

(٥) استلبثوه: شعروا بطول الوقت الذي استغرق في وجهته.

(٦) السيرة لابن هشام (١٤٣/٤-١٤٤).

(٧) المفضليات، المفضل بن محمد بن يعلى الضبي (٤٥).

(١) أي أبلغوني بإشارة أفهم منها أنهم نقضوا العهد وبيحت
لايشعرون بتلك الإشارة.

(٢) أي: لا تضعفوا عزائمهم.

(٣) هم جماعتان من العرب ينتهي نسبهم إلى خزيمة بن مدركة
طلبوا من الرسول ﷺ أن يبعث معهم من يعلمهم الإسلام
فأرسل معهم ستة من أصحابه بينهم حبيب بن عدي

اللَّهُ يَدُ اللَّهُ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَيَسُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿ (الفتح/ ١٠) : أَنْ مَنْ نَكَثَ يَعْنِي مَنْ نَقَضَ هَذَا الْعَهْدَ فَإِنَّمَا يَجْنِي عَلَى نَفْسِهِ، وَإِيَّاهَا يَهْلِكُ، فَنَكَثُهُ عَلَيْهِ لَا لَهُ﴾* (٥).

١٠ - ﴿ قَالَ ابْنُ عَطِيَّةَ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - فِي

تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيَّامَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ... ﴾ (النحل/ ٩٢) الآية . شَبَّهَتْ هَذِهِ الْآيَةَ الَّذِي يَحْلِفُ أَوْ يُعَاهِدُ أَوْ يُبْرِمُ عَقْدًا بِالْمُرَاةِ الَّتِي تَغْزِلُ غَزْلَهَا وَتَفْتِلُهُ مُحْكَمًا، وَشَبَّهَ الَّذِي يَنْقُضُ عَهْدَهُ بَعْدَ الْإِحْكَامِ بِتِلْكَ الْغَازِلَةِ إِذَا نَقَضَتْ قُوَى ذَلِكَ الْغَزْلِ فَحَلَّتْهُ بَعْدَ إِبْرَامِهِ﴾* (٦).

١١ - ﴿ قَالَ ابْنُ عَطِيَّةَ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - :

«كُلُّ عَهْدٍ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ نَقْضُهُ لَا يَحِلُّ»* (٧).

١٢ - ﴿ قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - عِنْدَ

قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ الَّذِينَ عَاهَدَتْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿ فَإِنَّمَا تَتَّقَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿ وَإِنَّمَا تَخَافَنَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ ﴿ (الأنفال/ ٥٥-٥٨) : أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ شَرَّ مَا دَبَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ. الَّذِينَ

الْخِصَالِ: إِذَا حَدَّثُوا كَذِبًا، وَإِذَا وَعَدُوا أَخْلَفُوا، وَإِذَا اتَّمِنُوا خَانُوا، وَنَقَضُوا عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَقَطَعُوا مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ، وَأَفْسَدُوا فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا كَانَتِ الظُّهْرَةُ عَلَيْهِمْ أَظْهَرُوا الْخِصَالَ الثَّلَاثَ: إِذَا حَدَّثُوا كَذِبًا، وَإِذَا وَعَدُوا أَخْلَفُوا، وَإِذَا اتَّمِنُوا خَانُوا﴾* (١).

٦٥ - ﴿ قَالَ ابْنُ الْجُوزِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ

نَقْضَ الْعَهْدِ مِنْ صِفَاتِ الْفَاسِقِينَ﴾* (٢).

٧ - ﴿ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ

تَعَالَى - ثَلَاثُ خِصَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ كُنَّ عَلَيْهِ: الْبُغْيُ، وَالنَّكْثُ، وَالْمَكْرُ، وَقِرَاءُ ﴿ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّءُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾ (فاطر/ ٤٣)، ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ﴾ (يونس/ ٢٣)، ﴿ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ. ﴾ (الفتح/ ١٠)﴾* (٣).

٨ - ﴿ وَصَفَ أَعْرَابِيٌّ قَوْمًا فَقَالَ: أَوْلَيْكَ قَوْمٌ

أَدَبْتَهُمُ الْحِكْمَةُ، وَأَحْكَمْتَهُمُ التَّجَارِبُ، وَلَمْ تَعَزِّرْهُمْ السَّلَامَةُ الْمَنْطُوبَةُ عَلَى الْهَلَكَةِ، وَرَحَلَ عَنْهُمْ التَّسْوِيفُ الَّذِي قَطَعَ النَّاسَ بِهِ مَسَافَةَ أَجَاهِمُ، فَقَالَتْ أَلْسِنَتُهُمْ بِالْوَعْدِ، وَانْبَسَطَتْ أَيْدِيهِمْ بِالْإِنْجَازِ، فَأَحْسَنُوا الْمَقَالَ، وَشَفَعُوهُ بِالْفِعَالِ.

كَانَ يُقَالُ: أَفَةُ الْمُرُوءَةِ حُلْفُ الْوَعْدِ﴾* (٤).

٩ - ﴿ ذَكَرَ ابْنُ عَطِيَّةَ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - فِي

تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ

(٥) المحرر الوجيز (٩٦/١٥).

(٦) المرجع السابق (١٠/٢٢٦).

(٧) المرجع السابق (١/١٥٦).

(١) تفسير ابن كثير (٦٧/١).

(٢) زاد المسير (١/٥٦).

(٣) ذم البغي لابن أبي الدنيا (٨٨).

(٤) المنتقى من مكارم الأخلاق (٥٤-٥٥).

إِلَيْهِ الْمُؤْمِنُونَ كَمَا أَنَّهُمْ اتَّصَفُوا بِخِلَافِ صِفَاتِهِمْ فِي الدُّنْيَا فَأُولَئِكَ كَانُوا يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَيَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ . وَهُؤْلَاءِ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ* (٢).

١٤ - * (قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ

تَعَالَى - : الْعَدْرُ حُرْمَتُهُ غَلِيظَةٌ لَأَسِيًّا مِنْ صَاحِبِ الْوِلَايَةِ الْعَامَّةِ لِأَنَّ عَدْرَهُ يَتَعَدَّى ضَرَرُهُ إِلَى خَلْقٍ كَثِيرٍ، وَلِأَنَّهُ غَيْرُ مُضْطَرٍّ إِلَى الْعَدْرِ لِقُدْرَتِهِ عَلَى الْوَفَاءِ)* (٣).

١٥ - * (وَقَالَ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - : كَانَ عَاقِبَةُ

نَقْضِ قُرَيْشِ الْعَهْدِ مَعَ حُرَاةِ حُلَفَاءِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ غَزَاهُمْ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى فَتَحُوا مَكَّةَ وَاضْطَرُّوا إِلَى طَلَبِ الْأَمَانِ، وَصَارُوا بَعْدَ الْعِزَّةِ وَالْقُوَّةِ فِي غَايَةِ الْوَهْنِ إِلَى أَنْ دَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ، وَأَكْثَرُهُمْ لِذَلِكَ كَارِهِ)* (٤).

١٦ - * (قَالَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْأَمِينُ الشُّنْقِيطِيُّ -

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - : إِنْ مَنْ نَقَضَ الْعَهْدَ الَّذِي أَبْرَمَهُ يَضُرُّ نَفْسَهُ ، كَمَا أَنَّهُ يُجْرُّ عَلَى نَفْسِهِ اللَّعْنَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ فَبِمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ... ﴾ (المائدة/ ١٣)) * (٥).

كُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَقَضُوهُ، وَكُلَّمَا أَكَدُوهُ بِالْأَيْمَانِ نَكَّثُوهُ، وَهُمْ لَا يَخَافُونَ اللَّهَ فِي شَيْءٍ ارْتَكَبُوهُ مِنَ الْآثَامِ ، ثُمَّ يَقُولُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ : وَإِنَّمَا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ قَدْ عَاهَدْتَهُمْ نَقْضًا لِمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ مِنَ الْمَوَاقِيقِ وَالْعَهْدِ فَأَعْلِمَهُمْ بِأَنَّكَ قَدْ نَقَضْتَ عَهْدَهُمْ حَتَّى يَلْتَقِي عِلْمُكَ وَعِلْمُهُمْ بِأَنَّكَ حَرَبٌ لَهُمْ وَهُمْ حَرَبٌ لَكَ ، وَأَنَّهُ لَا عَهْدَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ عَلَى السَّوَاءِ أَيْ تَسْتَوِي أَنْتَ وَهُمْ فِي ذَلِكَ . وَقَدْ ذَكَرَ الْإِمَامُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَبَّسَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ : كَانَ مُعَاوِيَةُ يَسِيرُ فِي أَرْضِ الرُّومِ وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ أَمْدٌ فَأَرَادَ أَنْ يَدْنُو مِنْهُمْ فَإِذَا انْقَضَى الْأَمْدُ غَزَاهُمْ فَقَالَ لَهُ عَمْرٍو بْنُ عَبَّسَةَ : اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَفَاءٌ لَا عَدْرٌ . إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ فَلَا يَحْلُنَّ عُقْدَةً وَلَا يَشْدَهَا حَتَّى يَنْقُضِي أَمْدَهَا أَوْ يَنْبِذَ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ » . فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ فَرَجَعَ)* (١).

١٣ - * (وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : إِنْ مِنْ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ أَنْ أَحَدَهُمْ إِذَا عَاهَدَ عَدْرًا، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبًا، وَإِذَا ائْتَمَنَ خَانَ . وَلِذَلِكَ كَانَ حَالُ هَؤُلَاءِ الْأَشْقِيَاءِ وَمَصِيرُهُمْ إِلَى خِلَافِ مَا صَارَ

من مضار «نقض العهد»

(٥) تَفَكُّكُ الْمُجْتَمَعِ وَشُيُوعُ الْبَغْضَاءِ وَالْفَسَادِ فِيهِ .

(٦) تَسَلُّطُ الْأَعْدَاءِ عَلَى الْمُجْتَمَعِ، وَسَوْمِهِمْ إِيَّاهُ سُوءَ الْعَذَابِ .

(١) بُغْضُ اللَّهِ لَهُ ، وَالْوَعِيدُ لِلْمُنَافِقِينَ بِالنَّارِ .

(٢) تَسَلُّطُ الْخَلْقِ عَلَيْهِ وَنَزْعُ الثِّقَةِ مِنْهُ .

(٣) مِنْ أَمَارَاتِ النِّفَاقِ وَصِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ .

(٤) يَضُرُّ نَفْسَهُ قَبْلَ أَنْ يَضُرَّ غَيْرَهُ .

(٤) المرجع السابق (٧ / ٥٩٢).

(٥) أضوء البيان (٣ / ٣٢٠) بتصرف يسير.

(١) تفسير ابن كثير (٢ / ٣٢٠).

(٢) المرجع السابق (٥١١٢ / ٥١٢) بتصرف.

(٣) فتح الباري (٣١٩٦ /) بتصرف يسير.

«النقمة»

الآيات	الأحاديث	الآثار
٤	٨	٦

النقمة لغة:

هي الاسم من قولهم: انتقم من فلان، وهي أيضا مصدر قولهم: نقم منه، ويراد بها حبيذ النقم، والنقوم وكل ذلك مأخوذ من مادة (ن ق م)، التي تدل على إنكار شيء وعيبه. ومن ذلك قولهم: نقت عليه أنقم: أنكرت عليه فعله، أو عاتبته عليه، ومن ذلك النقمة من العذاب، كأنه أنكر عليه فعاقبه^(١)، وقال الراغب: يقال نقت الشيء ونقمته إذا نكرته إما باللسان وإما بالعقوبة^(٢)، ونقت الأمر أيضا ونقمته إذا كرهته، وجمع النقمة نقمات ونقم مثل كلمة وكلمات وكلم^(٣)، وقال في القاموس: النقمة بالكسر وبالفتح (نقمة)، وكفرحة (نقمة): المكافأة بالعقوبة، والجمع نقم مثل كلم، ونقم مثل عنب، ونقمت مثل كلمات^(٤)، وقال ابن منظور: النقمة: العقوبة، والنقمة: الإنكار^(٥)، وقول الله تعالى: ﴿هَلْ تَنْقُمُونَ مِنَّا﴾ (المائدة / ٥٩)، أي تُنكرون، وقيل: تسخطون وقيل: تكرهون^(٦)، وفي الحديث: «مَا يَنْقُمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ

كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمَعْنَى: مَا يَنْقُمُ شَيْئًا مِنْ مَنَعِ الرِّكَاءِ إِلَّا أَنْ يَكْفُرَ النِّعْمَةَ، فَكَأَنَّ غِنَاهُ أَدَّاهُ إِلَى كُفْرِ نِعْمَةِ اللَّهِ^(٧)، أَمَا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا تَنْقُمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ﴾ (البروج / ٨)، فَالْمَعْنَى، الْمُبَالِغَةُ فِي الْكِرَاهِيَةِ، قِيلَ فِي تَفْسِيرِهَا: مَا نَقَمَ الْمَلِكُ وَأَصْحَابُهُ مِنَ الَّذِينَ حَرَّفَهُمْ إِلَّا التَّصَدِيقَ بِاللَّهِ تَعَالَى^(٨) أَيْ بِالْعَوَا فِي الْكِرَاهِيَةِ وَمِنْ ثَمَّ فِي إِنْزَالِ الْعُقُوبَةِ بِهِمْ بِسَبَبِ إِيْمَانِهِمْ، وَفِي مَعْنَى الْكِرَاهِيَةِ الشَّدِيدَةِ يَقُولُ ابْنُ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ:

مَا نَقَمُوا مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ إِلَّا

أَنَّهُمْ يَحْلُمُونَ إِنْ غَضِبُوا

يُرَوَّى بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ (نَقَمُوا، نَقَمُوا)، قَالَ ابْنُ بَرِّي: يُقَالُ نَقَمْتُ نَقْمًا وَنَقَمًا وَنَقَمَةً وَنَقَمَةً، وَنَقَمْتُ: إِذَا بَالَغْتَ فِي كِرَاهِيَةِ الشَّيْءِ^(٩).

النقمة اصطلاحًا:

قَالَ الْمُنَاوِي: النِّقْمَةُ: عُقُوبَةُ الْمُجْرِمِ

بِمُبَالَغَةٍ^(١٠).

(٦) تفسير القرطبي ٦ / ١٥١.

(٧) النهاية لابن الأثير ٥ / ١١١.

(٨) تفسير القرطبي ١٩ / ١٩٤.

(٩) لسان العرب (نقم) ص ٤٥٣١ (ط. دار المعارف).

(١٠) التوقيف على مهمات التعاريف ص ٣٣٠.

(١) مقاييس اللغة ٥ / ٤٦٤.

(٢) المفردات للراغب ص ٥٠٤، وبصائر ذوي التمييز ٥ / ١١٦.

(٣) الصحاح ٥ / ٢٠٤٥.

(٤) القاموس المحيط (نقم) ص ١٥٠٢ (ط. بيروت).

(٥) لسان العرب (نقم) ص ٤٥٣٠ (ط. دار المعارف).

الفرق بين النعمة والسخط والكراهية:

رَغْمًا عَنِ التَّقَارُبِ بَيْنَ هَذِهِ الصِّفَاتِ الْمُنْهِيَّ عَنْهَا
إِلَّا أَنْ يُبَيِّنَهَا - عِنْدَ التَّأَمُّلِ - فُرُوقًا دَقِيقَةً مِنْهَا: أَنَّ النِّعْمَةَ -
كَالْغَضَبِ - تَكُونُ بَيْنَ الْأَكْفَاءِ وَالنُّظَرَاءِ وَبَيْنَ الْكِبْرَاءِ
وَالْعُظَمَاءِ أَمَّا السَّخَطُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْعُظَمَاءِ وَالْكِبْرَاءِ
دُونَ الْأَكْفَاءِ وَالنُّظَرَاءِ^(٢)، وَفِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالذَّرَجَةِ فَإِنَّ
الْكَرَاهِيَةَ قَدْ تَكُونُ شَدِيدَةً وَقَدْ تَكُونُ يَسِيرَةً، أَمَّا النِّعْمَةُ
فَلَا تَكُونُ إِلَّا شَدِيدَةً، إِذْ هِيَ الْمُبَالَغَةُ فِي الْكَرَاهِيَةِ.

[للاستزادة: انظر صفات: الانتقام - السخط -
الغل - الحقد - الغضب - العدوان.
وفي ضد ذلك: انظر صفات: الرضا - السباحة -
الصفح - العفو - التقوى].

وَهَذَا التَّعْرِيفُ إِنَّمَا هُوَ لِلنِّعْمَةِ الَّتِي هِيَ الْأَسْمُ
مِنَ الْإِنْتِقَامِ، أَمَّا النِّعْمَةُ الَّتِي هِيَ مَصْدَرُ نَقَمَ عَلَيْهِ،
وَهِيَ الْمَقْصُودُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ، فَيُمْكِنُ تَعْرِيفُهَا بِأَنَّهَا:
كَرَاهِيَةُ الشَّيْءِ كَرَاهِيَةً شَدِيدَةً تَصِلُ إِلَى حَدِّ
السَّخَطِ^(١)، وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ النِّعْمَةُ وَيُرَادُ بِهَا مَا يَنْجُمُ
عَنْهَا وَهُوَ الْإِنْتِقَامُ.

الفرق بين النعمة والانتقام:

يَتَجَلَّى الْفَرْقُ بَيْنَ النِّعْمَةِ وَالْإِنْتِقَامِ فِي أَنَّ النِّعْمَةَ
مِنْ أَعْمَالِ الْقُلُوبِ وَالْإِنْتِقَامَ مِنْ أَعْمَالِ الْجَوَارِحِ، كَمَا
أَنَّ النِّعْمَةَ تَسْبِقُ الْإِنْتِقَامَ وَهُوَ كَالنَّتِيجَةِ لَهَا، وَأَيْضًا فَإِنَّ
النِّعْمَةَ قَدْ لَا يَعْقُبُهَا عُقُوبَةٌ وَلَا إِنْتِقَامٌ، أَمَّا الْإِنْتِقَامُ
فَلَا بُدَّ أَنْ تَسْبِقَهُ النِّعْمَةُ.

(٢) الكليات للكفوي ص ٥١٥.

(١) لم تذكر كتب الاصطلاحات التي وقفنا عليها تعريفاً للنعمة بهذا المعنى وقد استنبطناه مما ذكره المفسرون وعلماء اللغة.

الآيات الواردة في «النقمة»

- ١- قُلْ يَا هَلْ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمَّنَّا بِاللَّهِ
وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ مِن قَبْلُ وَأَنْ أَكْثَرُكُمْ فَسِقُونَ ﴿٦٩﴾
قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مِنْ لَعْنَةِ
اللَّهِ وَغَضَبِ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ
وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ
السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ (١)
- ٢- قَالُوا أَمْ نَارِيبُ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٦﴾
رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٧﴾
قَالَ فِرْعَوْنُ أَمْ نَتَّبِعُ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذِنَ لَكُمْ أَنْ هَذَا
لَمَكْرٌ مَكْرَتُمْوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِنُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا
فَسَوْفَ نَعْلَمُونَ ﴿١٢٢﴾
لَأَقْطِعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ
ثُمَّ لأَصْلِبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾
قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾
وَمَا نَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمَّنَّا بِرَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا
رَبِّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقْنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٢٦﴾ (٢)
- ٣- يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ
وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ أُوَيْمَاتُ لَنَا لُؤُا
وَمَا نَقْمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ
فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ
اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ
فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧١﴾ (٣)
- ٤- وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾
وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾
وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾
قُلْ أَصْحَابُ الْأَعْدُدِ ﴿٤﴾
النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ﴿٥﴾
إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾
وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾
وَمَا نَقْمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ
الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾
الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ (٤)

الآيات الواردة في «النقمة» معني

انظر الآيات الواردة في السخط

الأحاديث الواردة في «النعمة»

- ١ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ^(١)، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ») *^(٢).
- ٢ - * (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَنْقَمَ عَلَيَّ ثَابِتٌ فِي دِينٍ وَلَا خُلُقٍ، إِلَّا أَنِّي أَخَافُ الْكُفْرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتُرَدِّدِينَ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ؟» فَقَالَتْ: نَعَمْ. فَرَدَّتْ عَلَيْهِ، وَأَمَرَهُ ففَارَقَهَا) *^(٣).
- ٣ - * (عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخِصَاصِيَّةِ، بَشِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كُنْتُ أُمَاشِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخِذَا بِيَدِهِ فَقَالَ لِي: «يَا بَنَ الْخِصَاصِيَّةِ مَا أَصْبَحْتَ تَنْقِمُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى؟ أَصْبَحْتَ تُمَاشِي رَسُولَهُ ﷺ» قَالَ^(٤): «أَحْسَبُهُ قَالَ: «أَخِذَا بِيَدِهِ»، قَالَ: قُلْتُ: مَا أَصْبَحْتَ أَنْقِمُ عَلَى اللَّهِ شَيْئًا، قَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - كُلَّ خَيْرٍ، قَالَ: فَأَتَيْنَا عَلَى
- قُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: «لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا^(٦)»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَتَيْنَا قُبُورَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: «لَقَدْ أَدْرَكَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا.. الْحَدِيثُ») *^(٧).
- ٤ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَرَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقِيلَ مَنْعَ ابْنِ جَمِيلٍ^(٨)، وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَالْعَبَّاسِ عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ^(٩) إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ، وَأَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا، قَدْ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتَادَهُ^(١٠) فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ فَهِيَ عَلَيَّ وَمِثْلُهَا مَعَهَا^(١١)» ثُمَّ قَالَ: «يَا عُمَرُ، أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صَنُو^(١٢) أَبِيهِ») *^(١٣).
- ٥ - * (عَنْ أَبِي طَلْحَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ بِأَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صَنَادِيدِ^(١٤) قُرَيْشٍ فَقُدُّوا فِي طَوِيٍّ^(١٥) مِنْ أَطْوَاءِ بَدْرٍ خَبِيثٍ مُخْبِثٍ، وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ^(١٦) أَقَامَ بِالْعَرِصَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، فَلَمَّا كَانَ بِبَدْرِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ

(١) الفجاءة: هي البغته.
 (٢) مسلم ٤ (٢٧٣٩)، وأبو داود ١ (١٥٤٥).
 (٣) البخاري - الفتح ٩ (٥٢٢٦).
 (٤) أي بشير الذي سماه الرسول ﷺ بهذا الاسم، وكان اسمه في الجاهلية زحم فسماه الرسول ﷺ بشيرًا.
 (٥) القائل هنا هو بشير بن نهبك الذي روى الحديث عن بشير رسول الله ﷺ أي ابن الخصاصية.
 (٦) سبق هؤلاء أي فاتهم ولم يدركوه.
 (٧) ابن ماجه ١ (١٥٦٨)، وقال عبدالله بن عثمان: حديث جيد، وأحمد في المسند (٨٣/٥ - ٨٤) واللفظ له.
 (٨) منع ابن جميل، أي منع الزكاة وامتنع من دفعها.
 (٩) ما ينقم ابن جميل.. أي ما يُغضب ابن جميل على طالب الزكاة إلا كفران هذه النعمة وهي أنه كان فقيرًا فأغناه الله.
 (١٠) الأعتاد: آلات الحرب من السلاح والدواب وغيرها، وقيل الخيل خاصة، والمراد أنهم طلبوا من خالد زكاة أعتاده ظنًا منهم أنها للتجارة، فقال لهم الرسول إنكم تظلمونه بطلبها لأنه وقفها في سبيل الله، قبل الحول عليها ولا زكاة فيها.
 (١١) المعنى، أنى تسلفت منه زكاة عامين وليس عليه شيء.
 (١٢) صنو أبيه أي مثله ونظيره.
 (١٣) البخاري - الفتح ٣ (١٤٦٨)، ومسلم (٩٨٣) واللفظ له.
 (١٤) الصناديد هو السيد الشجاع، جمعه صنديد.
 (١٥) الطوي: البئر التي بنيت وطويت بالحجارة لتثبت ولا تنهار.
 (١٦) ظهر على قوم أي انتصر عليهم.

أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنِي هَذَا يَقْرَأُ الْمُصْحَفَ بِالنَّهَارِ، وَيَبِيتُ بِاللَّيْلِ^(٦)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَنْفَمُ أَنَّ ابْنَكَ يَظَلُّ ذَاكِرًا وَيَبِيتُ سَالِمًا»*(٧).

٨ - * (عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاضِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ وَنَحْنُ عِنْدَهَا جُلُوسٌ، مَرَجَعَهُ مِنَ الْعِرَاقِ^(٨) لِيَالِي قِتْلِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَرَضِيَ عَنْهُ - فَقَالَتْ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ، هَلْ أَنْتَ صَادِقِي عَمَّا أَسْأَلُكَ عَنْهُ؟ مُحَدِّثِي عَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ عَلِيٌّ^(٩)؟ قَالَ: وَمَا لِي لَا أَصْدُقُكَ! قَالَتْ: فَحَدِّثْنِي عَنْ قِصَّتِهِمْ، قَالَ: فَإِنَّ عَلِيًّا لَمَّا كَاتَبَ مُعَاوِيَةَ، وَحَكَّمَ الْحَكَمَانَ، خَرَجَ عَلَيْهِ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ مِنْ قُرَاءِ النَّاسِ، فَزَلُّوا بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا حُرُورَاءُ مِنْ جَانِبِ الْكُوفَةِ، وَإِنَّهُمْ عَتَبُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا: انْسَلَخْتَ مِنْ قَمِيصِ الْبَسَكَةِ اللَّهُ تَعَالَى وَاسْمِ سَيِّدِ اللَّهِ تَعَالَى بِهِ^(١٠)، ثُمَّ انْطَلَقْتَ فَحَكَّمْتَ فِي دِينِ اللَّهِ، فَلَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ تَعَالَى، فَلَمَّا أَنْ بَلَغَ عَلِيًّا مَا عَتَبُوا عَلَيْهِ، وَفَارَقُوهُ عَلَيْهِ،

فَشَدَّ عَلَيْهَا رَحْلَهَا، ثُمَّ مَسَى وَاتَّبَعَهُ أَصْحَابُهُ وَقَالُوا: مَا تُرَاهُ يَنْطَلِقُ إِلَّا لِابْعُضِ حَاجَتِهِ، حَتَّى قَامَ عَلَى شَفَةِ الرَّكِيِّ^(١)، فَجَعَلَ يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ، يَا فُلَانُ ابْنَ فُلَانٍ، وَيَا فُلَانُ ابْنَ فُلَانٍ أَيْسُرُكُمْ أَنْتُمْ أَطَعْتُمْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ؟ فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا رَبَّنَا حَقًّا، فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَكَلِّمُ مِنْ أَجْسَادٍ لَا رُوحَ لَهَا^(٢)؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ» قَالَ فَتَادَةٌ: أَحْيَاهُمْ اللَّهُ حَتَّى أَسْمَعَهُمْ قَوْلَهُ تَوْبِيخًا وَتَضْغِيرًا وَنَقِيمَةً^(٣) وَحَسْرَةً وَنَدْمًا*(٤).

٦ - * (عَنْ جَرِيرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي قَوْمٍ يَعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يُغَيِّرُوا عَلَيْهِ فَلَا يُغَيِّرُوا إِلَّا أَصَابَهُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمُوتُوا»*(٥).

٧ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -

ذاكراً بالنهار، ويبيت سالماً.

(٧) (أحمد/المسند ١٠ ٦٦١٤)، بتحقيق الشيخ أحمد شاكر، قال: وإسناده صحيح، ونقله ابن كثير في فضائل القرآن عن هذا الموضع من المسند، انظر فضائل القرآن لابن كثير ص ١٥٧، ١٥٨.

(٨) مرجعه من العراق أي وقت رجوعه منها.

(٩) تريد عائشة - رضي الله عنها - السؤال عن الخوارج.

(١٠) المراد أنه بقبول التحكيم رضي أن يخلع نفسه من الخلافة وإمارة المؤمنين، فكنى عن الخلافة بالقميص وبالاسم عن إمارة المؤمنين.

(١) الرَكِيِّ: هو البئر قبل أن تطوى، ويبدو أن جانبا من هذه البئر كان مطويا والآخر قد انهار فصار كالرَكِيِّ.

(٢) المعنى، كيف تكلم أجساداً لا روح لها وهو سؤال يفيد الدهشة.

(٣) هكذا في المتن، وقد ذكر ابن حجر في الشرح ج ٩ ص ٣٥٣ لفظ نقمة بدلاً من نقيمة.

(٤) البخاري - الفتح ٧ (٣٩٧٦).

(٥) أبو داود رقم (٤٣٣٩)، وقال الألباني في صحيح سنن أبي داود (٣٦٤٦): حسن، وهو عند ابن ماجه رقم (٤٠٠٩).

(٦) المعنى: أي شيء يسخطك ويُغضبك من ابنك الذي يظل

الله تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ﴾ (الأحزاب / ٢١)، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ عَلِيٌّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، فَخَرَجْتُ مَعَهُ^(٤)، حَتَّى إِذَا تَوَسَّطْنَا عَسْكَرَهُمْ، قَامَ ابْنُ الْكَوَّاءِ يُخْطِبُ النَّاسَ، فَقَالَ: يَا حَمَلَةَ الْقُرْآنِ، إِنَّ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ، فَأَنَا أَعْرِفُهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا يَعْرِفُهُ بِهِ، هَذَا يَمِّنُ نَزَلَ فِيهِ وَفِي قَوْمِهِ ﴿قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ (الزخرف / ٥٨)، فَرَدُّوهُ إِلَى صَاحِبِهِ^(٥)، وَلَا تَوَاضِعُوهُ كِتَابَ اللَّهِ^(٦)، فَقَالَ خُطْبَاؤُهُمْ، وَاللَّهِ لَتَوَاضِعَنَّهُ كِتَابَ اللَّهِ، فَإِنْ جَاءَ بِحَقِّ نَعْرِفُهُ لَتَتَّبِعَنَّهُ، وَإِنْ جَاءَ بِبَاطِلٍ لَنُبَكِّتَنَّهُ^(٧) بِبَاطِلِهِ، فَوَاضِعُوا عَبْدَ اللَّهِ الْكِتَابَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَرَجَعَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ آلاَفٍ كُلُّهُمْ تَائِبٌ، فِيهِمْ ابْنُ الْكَوَّاءِ، حَتَّى أَدْخَلَهُمْ عَلَى عَلِيٍّ الْكُوفَةَ، فَبَعَثَ عَلِيٌّ إِلَى بَقِيَّتِهِمْ فَقَالَ: قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِنَا وَأَمْرِ النَّاسِ مَا قَدْ رَأَيْتُمْ، فَفَقُّوا حَيْثُ شِئْتُمْ حَتَّى تَجْتَمِعَ أُمَّةٌ مُحَمَّدٍ ﷺ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا تَسْفِكُوا دَمًا حَرَامًا، أَوْ تَقْطَعُوا سَبِيلًا، أَوْ تَظْلِمُوا ذِمَّةً^(٨)، فَإِنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ فَقَدْ نَبَذْنَا إِلَيْكُمْ الْحَرْبَ عَلَى سَوَاءٍ^(٩)، إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: يَا ابْنَ شَدَادٍ، فَقَدْ قَتَلْتَهُمْ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا بَعَثَ إِلَيْهِمْ حَتَّى قَطَعُوا السَّبِيلَ، وَسَفَكُوا الدَّمَ، وَاسْتَحَلُّوا أَهْلَ الذِّمَّةِ، فَقَالَتْ: اللَّهُ؟

أَمْرٌ مُؤَدَّنًا فَأَدَّنَ أَلَّا يَدْخُلَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا رَجُلٌ قَدْ حَمَلَ الْقُرْآنَ، فَلَمَّا أَنْ امْتَلَأَتِ الدَّارُ مِنْ قُرَاءِ النَّاسِ، دَعَا بِمُصْحَفِ إِمَامٍ عَظِيمٍ^(١)، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَصُكُّهُ بِيَدِهِ^(٢) وَيَقُولُ: أَيُّهَا الْمُصْحَفُ! حَدِّثِ النَّاسَ! فَنَادَاهُ النَّاسُ فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا تَسْأَلُ عَنْهُ؟ إِنَّمَا هُوَ مِدَادٌ فِي وَرَقٍ، وَنَحْنُ نَتَكَلَّمُ بِمَا رُوِينَا مِنْهُ! فَمَاذَا تُرِيدُ؟ قَالَ: أَصْحَابُكُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ خَرَجُوا، بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ فِي امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾ (النساء / ٣٥) فَأَمَةٌ مُحَمَّدٍ ﷺ أَعْظَمُ دَمًا وَحُرْمَةً مِنْ امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ، وَنَقَمُوا عَلَيَّ أَنْ كَاتَبْتُ مُعَاوِيَةَ: كَتَبَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(٣)، وَقَدْ جَاءَنَا سُهَيْلُ ابْنُ عَمْرٍو وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحُدَيْبِيَّةِ حِينَ صَالَحَ قَوْمَهُ قُرَيْشًا، فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» فَقَالَ سُهَيْلٌ: لَا تَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَاكْتُبْ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ»، فَقَالَ: لَوْ أَعْلَمْتُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ أَحْأَلِفْكَ، فَكَتَبَ: هَذَا مَا صَالَحَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُرَيْشًا، يَقُولُ

(٦) تواضعوه من المواضعة وأصلها المراهنة، والمراد تحكيم

كتاب الله في المجادلة فكانهم وضعوه حكما بينهم.

(٧) لَنُبَكِّتَنَّهُ: أَي لَنَقْرَعَنَّه وَنُوْبِحَنَّهُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: بَكَّتَهُ أَي قَرَعَهُ وَوَبِحَهُ.

(٨) أي أحدا منه أهل الذمة وهم المعاهدون.

(٩) نبذنا إليكم الحرب على سواء، أي أظهرنا لكم نبذ العهد

وأخبرنا بها (أي الحرب) إخبارا مكشوفًا بَيَّنَّا.

(١) المراد مصحف كبير الحجم من تلك المصاحف التي

أرسلها عثمان - رضي الله عنه - إلى الأمصار.

(٢) صك الشيء بيده: أي ضربه بها، والمراد وضع يده عليه.

(٣) في الكلام التفات من التكلم إلى الغيبة والمراد كتبت.

(٤) الخارج مع ابن عباس هو راوي الحديث وهو عبدالله بن

شداد.

(٥) يريد عليًا كرم الله وجهه.

يَزْعُمُ أَهْلَ الْعِرَاقِ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: صَدَقَ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ، قَالَتْ: هَلْ سَمِعْتَ مِنْهُ أَنَّهُ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ؟
قَالَ: اللَّهُمَّ لَا، قَالَتْ: أَجَلْ، صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، يَرْحَمُ
اللَّهُ عَلَيَّ، إِنَّهُ كَانَ مِنْ كَلَامِهِ أَلَّا يَرَى شَيْئًا يُعْجِبُهُ إِلَّا
قَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَيَذْهَبُ أَهْلَ الْعِرَاقِ يَكْذِبُونَ
عَلَيْهِ، وَيَزِيدُونَ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ)* (٣).

قَالَ: اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَقَدْ كَانَ، قَالَتْ: فَمَا شَيْءٌ
بَلَغَنِي عَنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ يَتَحَدَّثُونَ، يَقُولُونَ: ذُو الثُّدَيِّ،
وَذُو الثُّدَى؟ قَالَ: قَدْ رَأَيْتُهُ، وَقُمْتُ عَلَيْهِ مَعَ عَلِيٍّ فِي
الْقَتْلِ، فَدَعَا النَّاسَ فَقَالَ: أَتَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَمَا أَكْثَرَ مَنْ
جَاءَ يَقُولُ: قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَسْجِدِ بَنِي فَلَانَ يُصَلِّي، وَرَأَيْتُهُ
فِي مَسْجِدِ بَنِي فَلَانَ يُصَلِّي، وَلَمْ يَأْتُوا فِيهِ بِبَيِّنَةٍ (١) يُعْرَفُ
إِلَّا ذَلِكَ، قَالَتْ: فَمَا قَوْلُ عَلِيٍّ حِينَ قَامَ عَلَيْهِ (٢)، كَمَا

الأحاديث الواردة في «النقمة» معنی

انظر صفتي: الانتقام - السخط

من الآثار وأقوال العلماء والمفسرين الواردة في «النقمة»

١ - * (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ:
أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَفَرٌ مِنْ يَهُودَ فِيهِمْ أَبُو يَاسِرِ بْنِ
أَخْطَبَ وَنَافِعُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ وَغَارِي بْنُ عُمَرَ وَزَيْدُ بْنُ
خَالِدٍ وَأَزَارُ بْنُ أَبِي أَرْزَارٍ وَأَسْفَعُ، فَسَأَلُوهُ عَمَّنْ يُؤْمِنُ بِهِ
مِنَ الرُّسُلِ؟ قَالَ: «أُوْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ وَمَا أُوتِيَ
مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ
أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ» فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْآيَةَ
الْكَرِيمَةَ ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْفَعُونَ مَنَّا إِلَّا أَنْ

ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ
فَاسِقُونَ﴾ (المائدة / ٥٩) * (٤).

٢ - * (عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ سَائِبَةَ أَعْتَقَهُ
بَعْضُ الْحِجَّاجِ فَقَتَلَ ابْنَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَائِذٍ. فَجَاءَ
الْعَائِذِيُّ، أَبُو الْمُقْتُولِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَطْلُبُ دِيَّةَ
ابْنِهِ. فَقَالَ عُمَرُ: لَا دِيَّةَ لَهُ. فَقَالَ الْعَائِذِيُّ: أَرَأَيْتَ لَوْ
قَتَلَهُ ابْنِي. فَقَالَ عُمَرُ: إِذَا نُخْرِجُونَ دِيَّتَهُ. فَقَالَ: هُوَ إِذَا
كَالَ أَرْقَمِ (٥) إِنْ يُتْرَكَ يَلْقَمُ وَإِنْ يُقْتَلُ يَنْقَمُ)* (٦).

٣ - * (قَالَ الْقُرْطُبِيُّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ

بشبت: أي بحجة وبينة. (١)
(٢) أي حين قام على ذي الثرى.
(٣) أحمد، المسند ٢ (٦٥٦)، قال الشيخ أحمد شاكر: إسناده
صحيح، وانظر في قضية التحكيم وما قيل فيها العواصم
من القواصم ص ١٧٢ - ١٨١.

(٤) الدر المنثور للسيوطي ٢/ ٥٢٢.

(٥) الأرقم: الحية كانوا في الجاهلية يزعمون أن الجن تطلب بثأر
الجان وهي الحية الدقيقة فربما مات قاتله وربما أصابه
الخليل.

(٦) الموطأ ٢/ ٨٧٦.

﴿وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا﴾ (الأعراف/ ١٢٦)، قَالَ:
السَّحَرَةُ مُجِيبَةً لِفِرْعَوْنَ إِذْ تَوَعَّدَهُمْ بِقَطْعِ الْأَيْدِي
وَالْأَرْجُلِ مِنْ خِلَافِ وَالصَّلْبِ. إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ:
مَعْنَى الْإِنْقِلَابِ: الرَّجُوعُ إِلَيْهِ وَالْمَصِيرُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا﴾ يَقُولُ: مَا تُنْكِرُ
مِنَّا يَا فِرْعَوْنُ وَمَا تَجِدُ عَلَيْنَا إِلَّا مِنْ أَجْلِ أَنْ ءَامَنَّا أَيَّ
صَدَقْنَا بِآيَاتِ رَبِّنَا﴾^(٣).

٦ - ﴿قَالَ عَلِيٌّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَرَضِيَ عَنْهُ -:
مَا تَنْقِمُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ مِنِّي
بِأَزْلِ عَامِينَ فَتِيَّ سِنِي﴾^(٤).

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقُمُونَ مِنَّا... ﴿ (المائدة/ ٥٩):
مَعْنَى تَنْقُمُونَ: أَي تَسْخَطُونَ، وَقِيلَ: تَكْرَهُونَ، وَقِيلَ:
تُنْكِرُونَ﴾^(١).

٤ - ﴿وَقَالَ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ﴾ (التوبة/ ٧٤):
أَي لَيْسَ يَنْقِمُونَ شَيْئًا.

قَالَ الْقُشَيْرِيُّ أَبُو نَصْرٍ: قِيلَ لِلْبَحْلِيِّ: أَتَجِدُ فِي
كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى (أَتَى شَرٌّ مِنْ أَحْسَنَتْ إِلَيْهِ)؟ قَالَ: نَعَمْ
﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ (التوبة/
٧٤))^(٢).

٥ - ﴿قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى:

من مضار «النعمة»

(٥) النِّقْمَةُ مِنْ أَمْرَاضِ الْقَلْبِ الَّتِي تُورِثُ صَاحِبَهَا
الهِلَاكَ.

(٦) النِّقْمَةُ تَدْفَعُ بِالنَّاقِمِ إِلَى ظُلْمِ النَّاسِ وَتُوَدِّي إِلَى
الكَرَاهِيَةِ.

(٧) النَّاقِمُ غَالِبًا مَا يُجَاوِزُ الْحَقَّ فِي نِقْمَتِهِ فَيُصِيبُ بِهَا
أَهْلَ الْخَيْرِ وَالْإِيمَانِ.

(١) دَلِيلٌ شَدِيدٌ غَضِبَ اللَّهُ عَلَى الْعَبْدِ.

(٢) نِقْمَةُ الْعَبْدِ عَلَى الشَّيْءِ دَلِيلٌ عَدَمِ إِيْمَانِهِ بِقَضَاءِ اللَّهِ
وَقَدَرِهِ.

(٣) نِقْمَةُ الْعَبْدِ عَلَى الْعَبْدِ دَلِيلٌ الْحَقْدِ وَالْحَسَدِ وَوَضْعُ
لِلنَّفْسِ بِإِزَاءِ اللَّهِ فِي تَقْسِيمِ الْأَرْزَاقِ.

(٤) النَّاقِمُ عَلَى رِزْقِهِ مُبْغِضٌ مِنَ اللَّهِ وَمِنَ النَّاسِ.

(٣) تفسير الطبري ١٦/٩.

(٤) اللسان ٥/٤٥٣١.

(١) تفسير القرطبي ٦/١٥٣.

(٢) تفسير القرطبي ٨/١٣٢.

نكران الجميل

الآيات	الأحاديث	الآثار
٤	١٨	١٥

النكران لغةً :

﴿الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾
(التوبة/ ١١٢) (٢).

وَالْمُنْكَرُ : الْمُنْكَرُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكَرًا﴾ (الكهف/ ٧٤) ، وَالنُّكَرَاءُ مِثْلُهُ .
وَالنُّكَارَةُ : الدَّهَاءُ ، وَكَذَلِكَ النُّكْرُ بِالضَّمِّ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فِطْنًا مُنْكَرًا : مَا أَشَدَّ نُكْرَهُ وَنَكْرَهُ أَيُّضًا بِالْفَتْحِ .

وَقَدْ نَكَرَ الْأَمْرُ بِالضَّمِّ ، أَي صَعِبَ وَاشْتَدَّ (٣) ،
وَقِيلَ : النُّكْرَانُ وَالْإِنْكَارُ (وَاحِدٌ) وَهُوَ الْجُحُودُ ، وَهُوَ نَقِيضُ الْمَعْرِفَةِ ، وَالْمُنَاكَرَةُ الْمُحَارَبَةُ ، وَبَيْنَهُمَا مُنَاكَرَةٌ أَيْ مُعَادَاةٌ وَقِتَالٌ ، وَالتَّنَاكُرُ : التَّجَاهُلُ ، فَتَقُولُ : أَنْكَرَهُ إِِنْكَارًا وَنُكْرًا أَيْ جَهْلَهُ ، وَمِثْلُهُ أَنَا أَنْكَرُهُ إِِنْكَارًا وَنُكْرَتُهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكَرْتُ

مِنَ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلْعَا

قِيلَ : وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْمَصْدَرَ الْإِنْكَارُ وَالِاسْمُ النُّكْرُ وَقَدْ يُحْرَكُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ فَتَقُولُ : نُكْرُ وَنُكْرُ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَتُونِي فَلَمْ أَرْضَ مَا بَيَّتُوا وَكَانُوا أَتُونِي بِشَيْءٍ نُكْرٌ (٤)

النُّكْرَانُ اسْمٌ مِنْ أَنْكَرَ الشَّيْءُ يُنْكَرُهُ إِِنْكَارًا فَهُوَ مُنْكَرٌ ، وَنَكْرَهُ يُنْكَرُهُ نُكْرًا فَهُوَ نَاكِرٌ ، وَاسْتَنْكَرَهُ فَهُوَ مُسْتَنْكَرٌ ، وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنْ مَادَّةِ (ن ك ر) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الْمَعْرِفَةِ الَّتِي يَسْكُنُ إِلَيْهَا الْقَلْبُ . وَنَكَرَ الشَّيْءُ وَأَنْكَرَهُ لَمْ يَقْبَلْهُ قَلْبُهُ وَلَمْ يَعْرِفْ بِهِ لِسَانُهُ (١) .

وَيَقُولُ الرَّاعِبُ : الْإِنْكَارُ : ضِدُّ الْعِرْفَانِ . يُقَالُ : أَنْكَرْتُ كَذَا وَنَكَرْتُ ، وَأَصْلُهُ أَنْ يَرِدَ عَلَى الْقَلْبِ مَا لَا يَتَصَوَّرُهُ ، وَذَلِكَ ضَرْبٌ مِنَ الْجَهْلِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ﴾ (هود/ ٧٠) ، وَقَالَ - جَلٌّ مِنْ قَائِلٍ - : ﴿فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ﴾ (يوسف/ ٥٨) ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِيمَا يُنْكَرُ بِاللِّسَانِ ، وَسَبَبُ الْإِنْكَارِ بِاللِّسَانِ هُوَ الْإِنْكَارُ بِالْقَلْبِ ، لَكِنْ رَبِّمَا يُنْكَرُ اللَّسَانُ الشَّيْءَ وَصُورَتُهُ فِي الْقَلْبِ حَاصِلَةٌ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ كَاذِبًا ، وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكَرُونَهَا﴾ (النحل/ ٨٣) .

وَالْمُنْكَرُ : كُلُّ فِعْلٍ تَحْكُمُ الْعُقُولُ الصَّحِيحَةُ بِقُبْحِهِ ، أَوْ تَتَوَقَّفُ فِي اسْتِقْبَاحِهِ وَاسْتِحْسَانِهِ الْعُقُولُ فَتَحْكُمُ بِقُبْحِهِ الشَّرِيعَةُ ، وَإِلَى ذَلِكَ أَشَارَ بِقَوْلِهِ :

(١) المقاييس (٥/ ٤٧٦) .

(٢) المفردات (٥٠٥) .

(٣) الصحاح (٢/ ٨٣٧) .

(٤) لسان العرب (٨/ ٤٥٣٩ - ٤٥٤٠) ، والصحاح :

(٢/ ٨٣٦ - ٨٣٧) .

الجميل لغة:

الْجَمِيلُ فِي اللُّغَةِ وَصْفٌ مُشْتَقٌّ مِنْ مَادَّةٍ (ج م ل) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْحُسْنِ، وَمِنْهُ الْجَمَالُ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْقُبْحِ، وَقِيلَ: الْجَمَالُ وَالْحُسْنُ، وَقِيلَ: الْحُسْنُ الْكَثِيرُ، وَرَجُلٌ جَمِيلٌ وَجَمَالٌ، أَصْلُهُ - فِيمَا يَقُولُ ابْنُ قُتَيْبَةَ - مِنَ الْجَمِيلِ وَهُوَ وَدَكَ الشَّحْمِ الْمَذَابِ، يُرِيدُ أَنْ مَاءَ السَّمَنِ يَجْرِي فِي وَجْهِهِ، وَيُقَالُ: جَمَالُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ، أَيْ اجْمَلْ وَلَا تَفْعَلْهُ، وَقَالَتِ امْرَأَةٌ لَابْنَتِهَا: «تَجْمَلِي وَتَعَفَّفِي» أَيْ كُلِّي الْجَمِيلَ (أَيِ الشَّحْمِ الْمَذَابِ)، «وَاشْرَبِي الْعُفَافَةَ» وَهِيَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ. وَيُقَالُ: جَمَلَ الرَّجُلُ جَمَالًا فَهُوَ جَمِيلٌ، وَالْمَرْأَةُ جَمِيلَةٌ وَجَمَلَاءٌ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

• جَمَالُكَ أَيُّهَا الْقَلْبُ الْجَرِيحُ

سَتَلْقَى مَنْ تُحِبُّ فَتَسْتَرِيحُ
مَعْنَاهُ: الزَّمْ تَجْمَلُكَ وَحَيَاءَكَ، وَلَا تَجَزَّعْ جَزَعًا قَبِيحًا، وَأَجْمَلْتُ الصَّنِيعَةَ عِنْدَ فُلَانٍ، وَأَجْمَلُ فُلَانٌ فِي صَنِيعِهِ (أَحْسَنَ)، وَالْمُجَامَلَةُ: الْمُعَامَلَةُ بِالْجَمِيلِ، وَجَمَلُهُ: زِينَتُهُ، وَالتَّجْمَلُ: تَكَلَّفُ الْجَمِيلِ، وَالتَّجْمَلُ أَيْضًا: أَكَلُ السَّمَنِ الْمَذَابِ^(١)، وَالْجَمِيلُ كَمَا يَكُونُ صِفَةً لِلْأَنْسَاءِ يَكُونُ وَصْفًا لِلْأَفْعَالِ وَالْأَشْيَاءِ.

نكران الجميل اصطلاحًا:

أَلَّا يَعْتَرَفَ الْإِنْسَانُ بِلِسَانِهِ بِمَا يَقْرُّ بِهِ قَلْبُهُ مِنْ الْمَعْرُوفِ وَالصَّنَائِعِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي أُسْدِيَتْ إِلَيْهِ سِوَاءَ مَنْ

اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَوْ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ.

وَهَذَا الْمَعْنَى قَرِيبٌ مِنْ كُفْرَانِ نِعْمَةِ الْمُحْسِنِ، وَمِنْ مَعْنَى الْجُحُودِ وَالْإِنْكَارِ^(٢).

أسباب كفران النعم وجحودها:

قَالَ الْغَزَالِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -: لَمْ يَقْصِرْ بِالْخَلْقِ عَنِ شُكْرِ النِّعْمَةِ إِلَّا الْجَهْلُ وَالْغَفْلَةُ، فَإِنَّهُمْ مُنِعُوا بِالْجَهْلِ وَالْغَفْلَةِ عَنِ مَعْرِفَةِ النِّعْمِ، وَلَا يَتَّصِرُ شُكْرُ النِّعْمَةِ إِلَّا بَعْدَ مَعْرِفَةٍ كَوْنَهَا نِعْمَةً، ثُمَّ إِنَّهُمْ إِنْ عَرَفُوا نِعْمَةً ظَنُّوا أَنَّ الشُّكْرَ عَلَيْهَا أَنْ يَقُولَ بِاللِّسَانِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، الشُّكْرُ لِلَّهِ. وَلَمْ يَعْرِفُوا أَنَّ مَعْنَى الشُّكْرِ أَنْ يَسْتَعْمَلَ النِّعْمَةَ فِي إِتِمَامِ الْحِكْمَةِ الَّتِي أُرِيدَتْ بِهَا وَهِيَ طَاعَةُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَلَا يَمْنَعُ مِنَ الشُّكْرِ بَعْدَ حُصُولِ الْمَعْرِفَتَيْنِ إِلَّا غَلَبَةُ الشَّهْوَةِ وَاسْتِيْلَاءُ الشَّيْطَانِ.

أَمَّا الْغَفْلَةُ عَنِ النِّعْمِ فَلَهَا أَسْبَابٌ، وَأَحَدُ أَسْبَابِهَا أَنَّ النَّاسَ يَجْهَلُهُمْ لَا يَعُدُّونَ مَا يَعْجُمُ الْخَلْقَ وَيُسَلِّمُ لَهُمْ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِمْ نِعْمَةً، فَلِذَلِكَ لَا يَشْكُرُونَ عَلَى مَا عَمَّ اللَّهُ بِهِ الْخَلْقَ مِنْ شَتَّى النِّعْمِ فِي الْكَوْنِ وَالتَّقْسِ كَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَاللَّيْلِ وَالتَّهَارِ وَالْحَرَارَةِ وَالبُرُودَةِ وَاسْتِسَاعَةِ الطَّعَامِ ذَلِكَ مِمَّا لَا يُحْصَى كَثْرَةً، لِأَنَّهَا عَامَّةٌ لِلْخَلْقِ، مَبْدُولَةٌ لَهُمْ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِمْ، فَلَا يَرَى كُلُّ وَاحِدٍ لِنَفْسِهِ مِنْهُمْ اخْتِصَاصًا بِهِ فَلَا يَعُدُّهُ نِعْمَةً، فَلَا تَرَاهُمْ يَشْكُرُونَ اللَّهَ عَلَى رُوحِ الْهَوَاءِ وَلَوْ أُخِذَ بِمُخْتَبَرِهِمْ لِحِظَةٍ حَتَّى انْقَطَعَ الْهَوَاءُ عَنْهُمْ مَا تَوَّأ، وَلَوْ

(٢) اقتبس هذا التعريف من جملة الأقوال المذكورة في كتب اللغة وغيرها.

(١) مقاييس اللغة (١/ ٤٨١)، والمفردات للراغب (ص ٩٧)، والصحاح (٤/ ١٦٦١) وما بعدها.

وَجَبَّ عَلَيْهِ أَنْ يَشْكُرَ اللَّهَ إِذْ حَسُنَ خُلُقُهُ وَابْتَلَىٰ غَيْرَهُ بِسُوءِ الْخُلُقِ.

وَالْأَمْرُ الثَّلَاثُ: الَّذِي يُقَرُّ بِهِ كُلُّ أَحَدٍ: الْعِلْمُ، فَمَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَيَعْرِفُ بِوَاطِنِ أُمُورِ نَفْسِهِ، وَخَفَايَا أَفْكَارِهِ، وَمَا هُوَ مُنْفَرِدٌ بِهِ وَلَوْ كَشِفَ الْغِطَاءُ حَتَّىٰ اطَّلَعَ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ لِأَنْتُصِحَ، فَكَيْفَ لَوْ اطَّلَعَ النَّاسُ كَافَةً، أَلَا يُوجِبُ سِتْرَ الْقَيْحِ وَإِخْفَاؤُهُ عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ شُكْرَ هَذِهِ النِّعْمَةِ الْعَظِيمَةِ، وَلَمْ يَصْرِفِ الْخَلْقُ عَنْ شُكْرِ هَذِهِ النِّعْمَةِ إِلَّا الْغَفْلَةَ وَالْجَهْلَ، وَأَعْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ أُمُورٌ أُخْرَىٰ فَمَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ إِلَّا وَقَدْ رَزَقَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي صُورَتِهِ أَوْ أَحْلَاقِهِ أَوْ صِفَاتِهِ أَوْ أَهْلِهِ أَوْ وَلَدِهِ أَوْ مَسْكَنِهِ أَوْ بَلَدِهِ أَوْ رَفِيقِهِ أَوْ زَوْجِهِ أَوْ عِزِّهِ أَوْ جَاهِهِ أَوْ فِي سَائِرِ أُمُورِهِ، فَإِنَّهُ لَوْ سُلِبَ ذَلِكَ مِنْهُ وَأُعْطِيَ مَا خُصَّ بِهِ غَيْرُهُ فَإِنَّهُ لَا يَرْضَىٰ بِهِ. فَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ فَقَدْ وَجَبَ عَلَىٰ كُلِّ الْخَلْقِ أَنْ يَشْكُرُوهُ عَلَىٰ أَنْ جَعَلَهُمْ عَلَىٰ هَذِهِ الْحَالَةِ الَّتِي هُمْ عَلَيْهَا وَلَمْ يَجْعَلَهُمْ عَلَىٰ حَالِ الْآخَرِينَ، وَلَكِنْ غَلَبَ عَلَيْهِمْ كُفْرُ النِّعْمَةِ. وَمَا سَدَّ عَلَىٰ الْخَلْقِ طَرِيقَ الشُّكْرِ إِلَّا جَهْلُهُمْ بِضُرُوبِ النِّعْمِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ وَالْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ أَوْ الْغَفْلَةَ عَنْهَا لِحُصُولِهِمْ عَلَيْهَا بِلا أَدْنَىٰ سَبَبٍ^(١).

حكم نكران الجميل :

إِنَّ نُكْرَانَ الْجَمِيلِ أَوْ كُفْرَانَ نِعْمَةِ الْمُحْسِنِ يُجِزُ لِلْمُحْسِنِ أَنْ يَمُنَّ بِنِعْمَتِهِ عَلَىٰ مَنْ أَنْكَرَهَا، يَقُولُ الرَّاعِبُ: وَلِحُسْنِ ذِكْرِهَا (النِّعْمَةِ) عِنْدَ الْكُفْرَانِ قِيلَ:

حُبِسُوا فِي بَيْتٍ حَمَامٍ فِيهِ هَوَاءٌ حَارٌّ أَوْ فِي بَيْتٍ فِيهِ هَوَاءٌ ثَقُلَ بِرُطُوبَةِ الْمَاءِ مَاتُوا غَمًّا، فَإِنْ ابْتَلَىٰ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ نَجَا رَبًّا قَدَّرَ ذَلِكَ نِعْمَةً وَشَكَرَ اللَّهُ عَلَيْهَا، وَهَذَا غَايَةُ الْجَهْلِ، إِذْ صَارَ شُكْرُهُمْ مَوْقُوفًا عَلَىٰ أَنْ تُسَلَّبَ عَنْهُمْ النِّعْمَةُ ثُمَّ تُرَدُّ عَلَيْهِمْ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ، وَالنِّعْمَةُ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ أَوْلَىٰ بِأَنْ تُشْكَرَ فِي بَعْضِهَا، فَلَا تَرَىٰ الْبَصِيرَ يَشْكُرُ صِحَّةَ بَصَرِهِ إِلَّا أَنْ تَعْمَىٰ (عَيْنَاهُ) فَعِنْدَ ذَلِكَ لَوْ أُعِيدَ عَلَيْهِ بَصَرُهُ أَحْسَنَ بِهِ وَشَكَرَهُ وَعَدَّهُ نِعْمَةً وَهَذَا الْجَاهِلُ الَّذِي لَمْ يَقْدِرْ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ مِثْلَ عَبْدٍ سُوءٍ. حَقُّهُ أَنْ يُضْرَبَ دَائِمًا حَتَّىٰ إِذَا تَرَكَ ضَرْبَهُ سَاعَةً تَقَلَّدَ بِهِ مَنَّهُ. فَإِنْ تَرَكَ ضَرْبَهُ عَلَى الدَّوَامِ غَلَبَهُ الْبَطَرُ وَتَرَكَ الشُّكْرَ، فَصَارَ النَّاسُ لَا يَشْكُرُونَ إِلَّا الْمَالَ الَّذِي يَتَطَرَّقُ إِلَيْهِ الْاِخْتِصَاصُ مِنْ حَيْثُ الْكَثْرَةُ وَالْقِلَّةُ وَيَنْسَوْنَ جَمِيعَ نِعَمِ اللَّهِ تَعَالَىٰ عَلَيْهِمْ. وَلَوْ أَمَعَنَ الْإِنْسَانُ النَّظَرَ فِي أَحْوَالِهِ رَأَىٰ مِنَ اللَّهِ نِعْمًا كَثِيرَةً تُخَصُّهُ لَا يُشَارِكُهُ فِيهَا النَّاسُ كَافَةً بَلْ يُشَارِكُهُ عَدَدٌ يَسِيرٌ مِنَ النَّاسِ، وَرَبِّهَا لَا يَشْرِكُهُ فِيهَا أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ، وَذَلِكَ يَتِمُّثَلُّ فِي ثَلَاثَةِ أُمُورٍ يَعْتَرِفُ بِهَا كُلُّ عَبْدٍ:

أَحَدُهَا: الْعَقْلُ فَإِنَّهُ مَا مِنْ عَبْدٍ لِلَّهِ تَعَالَىٰ إِلَّا وَهُوَ رَاضٍ عَنِ اللَّهِ فِي عَقْلِهِ يَعْتَقِدُ أَنَّهَ أَعْقَلَ النَّاسِ، وَقَلَّ مَنْ يَسْأَلُ اللَّهَ الْعَقْلَ، وَلِذَا وَجَبَ عَلَىٰ كُلِّ الْخَلْقِ شُكْرُ اللَّهِ.

وَالْأَمْرُ الثَّانِي: الْخَلْقُ، فَمَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَيَرَىٰ مِنْ غَيْرِهِ عُيُوبًا يَكْرَهُهَا، وَأَخْلَاقًا يَدُمُّهَا، وَإِنَّمَا يَدُمُّهَا مِنْ حَيْثُ يَرَىٰ نَفْسَهُ بَرِيئًا مِنْهَا فَإِذَا لَمْ يَشْتَغَلْ بِذَمِّ الْغَيْرِ

وَذَكَرَ أَنَّ عَدَّ ذَلِكَ مِنَ الْكِبَائِرِ هُوَ ظَاهِرٌ مَا وَرَدَ فِي
الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (عَنْ جَابِرٍ) : « مَنْ
أُعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ فَلَيجزِ بِهِ .. وَمَنْ كَتَمَ فَقَدْ كَفَرَ
(الحديث رقم ١٤) وَمَعْنَى الْكُفْرِ هُنَا أَنَّهُ يُجْرُ إِلَى كُفْرِ
نَعَمِ اللَّهِ تَعَالَى^(٣) .

[للاستزادة : انظر صفات : الجحود - الكفر -

الغرور - عقوق الوالدين .

وفي ضد ذلك : انظر صفات : الاعتراف

بالفضل - الشكر - الحمد - بر الوالدين] .

إِذَا كُفِّرَتِ النِّعْمَةُ حَسَنَتِ الْمِنَّةُ ، هَذَا فِي الدُّنْيَا أَمَا فِي
الْآخِرَةِ^(١) ، فَقَدْ عَدَّهَا بَعْضُ الْعُلَمَاءِ مِنَ الْكِبَائِرِ خَاصَّةً
إِذَا كَانَتِ النِّعْمَةُ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَوْ مِمَّنْ تَجِبُ
مُرَاعَاتُهُ كَالزَّوْجِ . يَقُولُ الْإِمَامُ ابْنُ حَجَرٍ : ذَكَرَ جَمَاعَةٌ
أَنَّ كُفْرَانَ نِعْمَةِ الْمُحْسِنِ مِنَ الْكِبَائِرِ وَهُوَ بَعِيدٌ ، وَيَتَعَيَّنُ
حَمْلُهُ عَلَى كُفْرَانِ نِعْمَةِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - إِذْ هُوَ الْمُحْسِنُ
عَلَى الْحَقِيقَةِ ، وَيُمْكِنُ حَمْلُهُ أَيْضًا عَلَى كُفْرَانِ نِعْمَةِ
مُحْسِنٍ تَجِبُ مُرَاعَاتُهُ كَالزَّوْجِ لِمَا وَرَدَ فِي ذَلِكَ مِنَ الْوَعِيدِ
الشَّدِيدِ^(٢) . وَقَالَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : وَمِنَ
الْكِبَائِرِ كُفْرَانُ نِعْمَةِ الْخَلْقِ الْمُسْتَلْزِمِ لِكُفْرَانِ نِعْمَةِ الْحَقِّ ،

(٣) المرجع السابق (٢٥٥) .

(١) المفردات للراغب (٤٧٥) .

(٢) الزواجر لابن حجر (١٤٧) .

الآيات الواردة في «نكران الجميل»

- ١- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كَفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُورِ﴾ (٧٨) ^(١)
- ٢- وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾
 أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْاءِ السَّمَاءِ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾
 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَاوٌ وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٨٠﴾
 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظُلُمًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسَلِّمُونَ ﴿٨١﴾
 فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٨٢﴾
 يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٣﴾ ^(٢)
- ٣- وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾
 وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾
 فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ ^(٣)
- ٤- قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رآه مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ ^(٤)

الأحاديث الواردة في ذمّ « نكران الجميل »

- ١ - * (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أُرِيتُ النَّارَ فَإِذَا أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءُ يَكْفُرْنَ. قِيلَ : أَيَكْفُرْنَ بِاللَّهِ ؟ قَالَ : يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ ، وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ»^(١) .
- ٢ - * (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ قَالَ : مُطِرَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَصْبَحَ مِنَ النَّاسِ شَاكِرٌ وَمِنْهُمْ كَافِرٌ. قَالُوا : هَذِهِ رَحْمَةُ اللَّهِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَقَدْ صَدَقَ نَوْءٌ كَذَا وَكَذَا، قَالَ : فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ... ﴾ حَتَّى بَلَغَ : ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ ﴾ (الواقعة/ ٧٥ - ٨٢) »^(٢) .
- ٣ - * (عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ : أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ، وَصَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ ، وَعُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ، وَالْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ، كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَعْطَى عَبَّاسَ بْنَ مِرْدَاسٍ دُونَ ذَلِكَ . فَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ : أَتَجْعَلُ نَهْيِي وَنَهْيَ الْعَيْبِ^(٣) -
- فَمَا كَانَ بَدْرٌ وَلَا حَابِسٌ
- يُفَوِّقَانِ مِرْدَاسٍ فِي الْمَجْمَعِ
- وَمَا كُنْتُ دُونَ أَمْرِي مِنْهَا
- وَمَنْ تَخْفِضِ الْيَوْمَ لَا يُرْفَعِ
- فَأَتَمَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةً^(٤) .
- ٤ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ فَيُقِيلُ : مَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَمَّا خَالِدٌ ، فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا ، قَدْ احْتَبَسَ أَذْرَاعَهُ وَأَعْتَدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَعَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، وَمِثْلَهَا مَعَهَا »^(٥) .
- ٥ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَكْرَةً^(٦) فَعَوَّضَهُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ فَتَسَخَّطَ^(٧) فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : " إِنَّ فُلَانًا أَهْدَى إِلَيَّ نَاقَةً فَعَوَّضْتُهُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ فَظَلَّ سَاخِطًا ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَقْبَلَ هَدِيَّةً إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ أَوْ دَوْسِيٍّ^(٨) .

(٦) بكرة : هي الفتية من الإبل.

(٧) فتسخط : أي لم يرض.

(٨) الترمذي (٣٩٤٦) ، وقال : هذا حديث حسن . وأحمد

(٢/ ٢٩٢) . وذكره في المشكاة (٢/ ٩١٠) واللفظ له.

وعزاه كذلك للنسائي.

(١) البخاري - الفتح ١ (٢٩) واللفظ له . ومسلم (٩٠٧) .

(٢) مسلم (٧٣) وسيأتي من حديث زيد بن خالد الجهني .

(٣) العيب : اسم فرسه .

(٤) مسلم (١٠٦٠) .

(٥) البخاري - الفتح ٣ (١٤٦٨) .

٦ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَيْتِي إِسْرَائِيلَ : أَبْرَصٌ ^(١) وَأَقْرَعٌ وَأَعْمَى . فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ ^(٢) . فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا . فَآتَى الْأَبْرَصَ فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : لَوْ نُوِّحَ حَسَنٌ ، وَجِلْدٌ حَسَنٌ ، وَيَذْهَبَ عَنِّي الَّذِي قَدْ قَدِرَنِي النَّاسُ . قَالَ : فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ قَدْرُهُ . وَأُعْطِيَ لَوْنًا حَسَنًا ، وَجِلْدًا حَسَنًا . قَالَ : فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الْإِبِلُ (أَوْ قَالَ الْبَقَرُ . شَكََّ إِسْحَاقُ) إِلَّا أَنَّ الْأَبْرَصَ أَوْ الْأَقْرَعَ قَالَ أَحَدُهُمَا : الْإِبِلُ . وَقَالَ الْآخَرُ : الْبَقَرُ . قَالَ : فَأُعْطِيَ نَاقَةً عَشْرَاءَ ^(٣) . قَالَ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا . قَالَ : فَآتَى الْأَقْرَعَ فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : شَعْرٌ حَسَنٌ ، وَيَذْهَبَ عَنِّي هَذَا الَّذِي قَدِرَنِي النَّاسُ . قَالَ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ ، وَأُعْطِيَ شَعْرًا حَسَنًا . قَالَ : فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الْبَقَرُ . فَأُعْطِيَ بَقْرَةً حَامِلًا . فَقَالَ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا . قَالَ فَآتَى الْأَعْمَى فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : أَنْ يَرُدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصْرِي فَأُبْصِرَ بِهِ النَّاسُ . قَالَ فَمَسَحَهُ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصْرَهُ . قَالَ : فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الْغَنَمُ . فَأُعْطِيَ شَاةً وَالِدًا ^(٤) . فَأَنْجَحَ هَذَانِ وَوَلَدَ هَذَا ^(٥) .

قَالَ : فَكَانَ هَذَا وَادٍ مِنَ الْإِبِلِ . وَهَذَا وَادٍ مِنَ الْبَقَرِ . وَهَذَا وَادٍ مِنَ الْغَنَمِ . قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ . فَقَالَ : رَجُلٌ مِسْكِينٌ . قَدْ انْقَطَعَتْ بِي الْحِبَالُ ^(٦) فِي سَفَرِي . فَلَا بَلَاعَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بَكَ . أَسَأَلُكَ ، بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ ، وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ ، وَالْمَالَ ؛ بَعِيرًا أَتَبَلَّغَ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي . فَقَالَ : الْحَقُوقُ كَثِيرَةٌ . فَقَالَ لَهُ : كَاتِبِي أَعْرَفُكَ . أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَتَذَرُكَ النَّاسُ ؟ فَفَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا وَرِثْتُ هَذَا الْمَالَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ ^(٧) . فَقَالَ : إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا ، فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتُ . قَالَ وَآتَى الْأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهَذَا . وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَى هَذَا . فَقَالَ : إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتُ . قَالَ وَآتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ . فَقَالَ : رَجُلٌ مِسْكِينٌ وَابْنٌ سَبِيلٍ . انْقَطَعَتْ بِي الْحِبَالُ فِي سَفَرِي . فَلَا بَلَاعَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بَكَ . أَسَأَلُكَ ، بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ ، شَاةً أَتَبَلَّغَ بِهَا فِي سَفَرِي . فَقَالَ : قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَوَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصْرِي . فَخَذْتُ مَا شِئْتُ . وَدَعَّ مَا شِئْتُ . فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ ^(٨) شَيْئًا أَخَذْتَهُ لِي . فَقَالَ : أَمْسِكْ مَالَكَ . فَإِنَّمَا ابْتُلَيْتُمْ . فَقَدْ رَضِيَ عَنْكَ وَسَخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ ^(٩) * .

والإنتاج . ومعنى ولد هذا ، بتشديد اللام ، معنى أنتج .

والنتاج للإبل ، والمولد للغنم وغيرها ، هو كالفالبة للنساء .

(٦) انقطعت بي الحبال : هي الأسباب . وقيل : الطرق .

(٧) إنما ورثت هذا المال كابرا عن كابر : أي ورثته من آبائي

الذين ورثوه من آبائهم ، كبيرا عن كبير ، في العز والشرف

والثروة .

(٨) أجهدك : معناه لا أشق عليك برد شيء تأخذه .

(٩) البخاري - الفتح ٦ (٣٤٦٤) . ومسلم (٢٩٦٤) واللفظ له .

(١) أبرص : البرص بياض يظهر في ظاهر البدن ، لفساد مزاج

صاحبه ، وهو مرض جلدي منفر .

(٢) يبتليهم : أي يختبرهم .

(٣) ناقة عشراء : هي الحامل القريبة الولادة .

(٤) شاة والدا : أي وضعت ولدها ، وهو معها .

(٥) فأنتج هذان وولد هذا : هكذا الرواية : فأنتج ، ورباعي

وهي لغة قليلة الاستعمال . والمشهور نتج ، ثلاثي . وعن

حكلي اللغتين الأخصش . ومعناه تولد الولادة ، وهي النتج

٧ - * (عَنْ فَصَالَةَ بِنِ عُبَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَلَاثَةٌ مِنَ الْعَوَاقِرِ : إِمَامٌ إِنْ أَحْسَنَتْ لَمْ يَشْكُرْ ، وَإِنْ أَسَأَتْ لَمْ يَعْفِرْ ، وَجَارٌ سَوِيءٌ إِنْ رَأَى خَيْرًا دَفَنَهُ ، وَإِنْ رَأَى شَرًّا أَدَاعَهُ ، وَامْرَأَةٌ إِنْ حَضَرَتْ آذَنَكَ ، وَإِنْ غَبَتْ عَنْهَا خَانَكَ ») * (١)

٨ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " ثَلَاثَةٌ لَا يَكَلِمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ : رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سَلْعَةٍ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ وَهُوَ كَاذِبٌ ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ فَيَقُولُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ يَدَاكَ ») * (٢)

٩ - * (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَضْحَى أَوْ فِي فِطْرٍ إِلَى الْمُصَلَّى فَمَرَّ عَلَى النِّسَاءِ ، فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ، تَصَدَّقْنَ ، فَإِنِّي أُرِيْتُكُمْ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ » ، فَقُلْنَ : وَبِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « تَكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَدِينٍ أَذْهَبَ لِلْبِّ الرَّجُلِ الْحَازِمِ مِنْ إِحْدَاكُنَّ » ، قُلْنَ : وَمَا نَقَصَانِ دِينَنَا وَعَقْلَنَا

يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلَ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ ؟ » قُلْنَ : بَلَى . قَالَ : « فَذَلِكَ مِنْ نَقْصَانِ عَقْلِهَا ، أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تُصُمْ ؟ » قُلْنَ : بَلَى . قَالَ : « فَذَلِكَ مِنْ نَقْصَانِ دِينِهَا » * (٣)

١٠ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « حَصَلَتَانِ مَنْ كَانَتَا فِيهِ كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا صَابِرًا ، وَمَنْ لَمْ تَكُونَا فِيهِ لَمْ يَكْتُبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا ، مَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَاقْتَدَى بِهِ ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَى مَا فَضَّلَهُ بِهِ عَلَيْهِ ، كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا صَابِرًا ، وَمَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ فَوْقَهُ فَأَسِيفَ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْهُ ، لَمْ يَكْتُبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا ») * (٤)

١١ - * (عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ : قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ نَفَرٌ مِنْ عُكَلٍ فَأَسْلَمُوا ، فَاجْتَمَعُوا^(٥) الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَاهِهَا وَأَلْبَانِهَا ، فَفَعَلُوا فَصَحُّوا ، فَازْتَدَدُوا فَفَقْتَلُوا رِعْمَاتِهَا وَأَسْتَأْفُوا الْإِبِلَ . فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ ، فَأَتَى بِهِمْ ، فَفَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ^(٦) ، ثُمَّ لَمْ

(٤) الترمذي (٢٥١٢) وقال : حسن غريب وبعضه في مسلم من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - . وابن ماجه (٤١٤٢) . وذكره في المشكاة وعزاه إلى الترمذي وسكت عنه الألباني (١٤٤٦/٣) برقم (٥٢٥٦) .
(٥) اجتمعوا المدينة : أي كرهوا الإقامة فيها .
(٦) سَمَلَ أَعْيُنَهُمْ : أي فقأها .

(١) ذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٣٥٨) وقال : رواه الطبراني بإسناد لا بأس به . وذكره الهيثمي في المجمع (٨/١٦٨) واللفظ له . وقال : رواه الطبراني وفيه محمد بن عصام ذكره ابن أبي حاتم ولم يخرجوه ولم يوثقه وبقية رجاله ثقات .

(٢) البخاري - الفتح ١٣ (٧٤٤٦) واللفظ له . ومسلم (١٠٨) .

(٣) البخاري - الفتح ١ (٣٠٤) واللفظ له . ومسلم (٨٨٥) .

معناه من حديث جابر - رضي الله عنه - .

١٥ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمْيَ ثُمَّ نَسِيَهُ فَبَيَّ نِعْمَةً جَحَدَهَا» * (٧).

١٦ - * (عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمْ) - أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ، وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ، التَّحَدَّثُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ شُكْرٌ، وَتَرْكُهَا كُفْرٌ، وَالْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ، وَالْفُرْقَةُ عَذَابٌ» * (٨).

١٧ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ

قَالَ: قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهْرِ، لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا». قَالَ: فَيَلْقَى الْعَبْدَ فَيَقُولُ: أَيُّ فُلٍ (٩)، أَلَمْ أُكْرِمَكَ، وَأَسْوَدَكَ، وَأَرْوَجَكَ، وَأَسْحَرَ لَكَ الْحَيْلَ وَالْإِبِلَ، وَأَذْرَكَ تِرَاسٌ وَتَرْبَعٌ (١٠)؟ فَيَقُولُ: بَلَى، قَالَ: فَيَقُولُ: أَفَطَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِي؟ فَيَقُولُ: لَا. فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي. ثُمَّ يَلْقَى

يَحْسِبُهُمْ (١) حَتَّى مَاتُوا * (٢).

١٢ - * (عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَّةِ فِي إِثْرِ السَّمَاءِ كَأَنَّكَ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: قَالَ: «أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالْكَوَاكِبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْءٍ (٣) كَذَا وَكَذَا فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوَاكِبِ» * (٤).

١٣ - * (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمْ) - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يُعْرَبَ عَنْهُ لِسَانُهُ، فَإِذَا أَعْرَبَ عَنْهُ لِسَانُهُ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كُفُورًا» * (٥).

١٤ - * (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمْ) - أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ فَلْيَجْزِ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُتَيْنِ فَإِنَّ مَنْ أَتْنِي فَقَدْ شَكَرَ، وَمَنْ كَتَمَ فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ تَحَلَّى بِهَا لَمْ يُعْطَهُ كَانَ كَلَابِسِ ثَوْبِي زُورٍ» * (٦).

غريب. وذكره في المشكاة (٩١١/٢). وقال ابن مفلح في

الأدب الشرعية: حديث حسن (٣١٣/١)

(٧) ذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٢٨٢/٢). وقال: رواه

البيزار والطبراني في الصغير والأوسط بإسناد حسن.

(٨) أحمد (٢٧٨/٤)، وقال الألباني في الصحيحة (٢٧٢/٢):

حسن.

(٩) أي فل: أي يا فلان.

(١٠) تراس وتربع: أي تأخذ ربع أموال القوم، والمراد أنك

رئيس أو المراد: تركتك مستريحا لا تحتاج إلى مشقة وتعيب.

(١) لم يحسبهم: أي لم يكوهم، والحسم كي العرق بالنار لينقطع الدم.

(٢) البخاري - ١٢ (٦٨٠٢) واللفظ له. ومسلم (١٦٧١).

(٣) ناء النجم: سقط النجم أو طلع.

(٤) البخاري - الفتح (٤١٤٧). ومسلم (٧١) واللفظ له.

(٥) أحمد (٣٥٣/٣)، وقال الهيثمي (٢١٨/٧): فيه أبو جعفر

الرازي وهو ثقة وفيه خلاف، وبقية رجاله ثقات.

(٦) أبو داود (٤٨١٣) وقال الألباني: حسن (٩١٤/٣).

والترمذي (٢٠٣٤) واللفظ له. وقال: حديث حسن

يَشْهَدُ عَلَيَّ؟ فَيُحْتَمُّ عَلَى فِيهِ. وَيُقَالُ لِفَخْدِهِ وَحَمِيهِ
وَعِظَامِهِ: انْطَقِي فَتَنْطِقُ فَخُدَّهُ وَحَمُهُ وَعِظَامُهُ بِعَمَلِهِ.
وَذَلِكَ لِيُعْذَرَ مِنْ نَفْسِهِ. وَذَلِكَ الْمُنَافِقُ. وَذَلِكَ الَّذِي
يَسْخَطُ اللَّهُ عَلَيْهِ*)^(١).

١٨ - *) (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -:
يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ يَسُبُّ الدَّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي
الْأَمْرُ، أَقْلَبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ»*)^(٢).

الثَّانِي فَيَقُولُ: أَيُّ قُلٍّ، أَلَمْ أُكْرِمَكَ، وَأَسْوَدَكَ، وَأَزَوَّجَكَ،
وَأَسَخَّرَ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ، وَأَذْرَكَ تَرَاسُ وَتَرَاعُ؟
فَيَقُولُ: بَلَى. أَيُّ رَبِّ، فَيَقُولُ: أَفْظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِي؟
فَيَقُولُ: لَا. فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي. ثُمَّ يَلْقَى
الثَّالِثَ فَيَقُولُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ. فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَمَنْتُ بِكَ
وَبِكِتَابِكَ وَبِرِسْلِكَ وَصَلَيْتُ وَصُمْتُ وَتَصَدَّقْتُ وَيَتَّبَعْتُ
بِخَيْرٍ مَا اسْتَطَعْتُ. فَيَقُولُ: هَهُنَا إِذَا. ثُمَّ يَقَالُ لَهُ: الْآنَ
نَبْعَثُ شَاهِدَنَا عَلَيْكَ. وَيَتَفَكَّرُ فِي نَفْسِهِ مَنْ ذَا الَّذِي

من الآثار وأقوال العلماء والمفسرين الواردة في ذمّ «نكران الجميل»

٣ - *) (قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -
عِنْدَ تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا
أَصْحَابَ الْجَنَّةِ﴾ (القلم/١٧)): كَانَ أَصْحَابَهَا مِنْ
قَرِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا ضَرَوَانٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْ صَنْعَاءَ، وَكَانَ
أَبُوهُمْ قَدْ خَلَفَ لَهُمْ هَذِهِ الْجَنَّةَ وَكَانُوا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ، وَقَدْ كَانَ أَبُوهُمْ يَسِيرُ فِيهَا سِيرَةً حَسَنَةً، فَكَانَ
مَا يُسْتَغْلَمُ مِنْهَا يُرَدُّ فِيهَا مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَيَدْخِرُ لِعِيَالِهِ
قُوَّتَ سَنَتِهِمْ وَيَتَصَدَّقُ بِالْأَفْضَلِ. فَلَمَّا مَاتَ وَوَرِثَهُ
بَنُوهُ، قَالُوا: لَقَدْ كَانَ أَبُوْنَا أَحْمَقَ إِذْ كَانَ يَصْرِفُ مِنْ هَذِهِ
شَيْئًا لِلْفُقَرَاءِ وَلَوْ أَنَا مَتَعْنَاهُمْ لَتَوَفَّرَ ذَلِكَ عَلَيْنَا، فَلَمَّا
عَزَمُوا عَلَى ذَلِكَ عَوْقُبُوا بِتَفْيِضِ قَصْدِهِمْ فَأَذْهَبَ اللَّهُ
مَا بِيَايَدِهِمْ بِالْكَلِيَّةِ، رَأْسَ الْمَالِ، وَالرِّبْحَ، وَالصَّدَقَةَ،
فَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ شَيْءٌ*)^(٥).

١ - *) (قَالَ عَلِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - «كُنْ مِنْ
خَمْسَةِ عَلَى حَدَرٍ: مِنْ لَيْسِمٍ إِذَا أَكْرَمْتَهُ، وَكَرِيمٍ إِذَا
أَهْتَتَهُ، وَعَاقِلٍ إِذَا أَخْرَجْتَهُ، وَأَحْمَقٍ إِذَا مَارَجْتَهُ، وَقَاجِرٍ
إِذَا مَارَحْتَهُ»*)^(٣).

٢ - *) (قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فِي
تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾
(العدايات/٦): أَيُّ كَفُورٌ*)^(٤).

وَكَذَا قَالَهُ جَمَاعَةٌ. وَقَالَ أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ: الْكَنُودُ: الَّذِي يَأْكُلُ وَحْدَهُ وَيَضْرِبُ عَبْدَهُ،
وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ.

وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -:
الْكَنُودُ هُوَ الَّذِي يُعَدُّ الْمَصَائِبَ، وَيُنْسَى نِعَمَ اللَّهِ
عَلَيْهِ*)^(٤).

(٤) تفسير ابن كثير (٤/٥٤٢).

(٥) تفسير ابن كثير (٤/٤٠٦ - ٤٠٧) ط. دار المعرفة. وقال
عقب ذلك ابن كثير رحمه الله تعالى هذا عذاب من خالف =

(١) البخاري - الفتح ١٣ (٧٤٣٧). ومسلم (٢٩٦٨) واللفظ له.

(٢) البخاري - الفتح ٨ (٤٨٢٦).

(٣) الآداب الشرعية (١/٣١٢).

- ٤ - * (قَالَ وَهَبُ بْنُ مُنْبِيهِ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - :
تَرَكُ الْمُكَافَأَةَ مِنَ التَّطْفِيفِ) * (١).
- ٥ - * (قَالَ كَعْبُ الْأَخْبَارِ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - :
مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ مِنْ نِعْمَةٍ فِي الدُّنْيَا فَشَكَرَهَا اللَّهُ
وَتَوَاضَعَ بِهَا لِلَّهِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ نَفْعَهَا فِي الدُّنْيَا وَرَفَعَ لَهُ بِهَا
دَرَجَةً فِي الْآخِرَةِ. وَمَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فِي الدُّنْيَا ،
فَلَمْ يَشْكُرْهَا لِلَّهِ ، وَلَمْ يَتَوَاضَعْ بِهَا ، إِلَّا مَنَعَهُ اللَّهُ نَفْعَهَا فِي
الدُّنْيَا ، وَفَتَحَ لَهُ طَبَقَاتٍ مِنَ النَّارِ يَعْذِيبُهُ إِنْ شَاءَ أَوْ
يَتَجَاوَزُ عَنْهُ) * (٢).
- ٦ - * (كَتَبَ ابْنُ السَّمَاكِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ
- رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى - حِينَ وُلِّيَ الْقَضَاءَ بِالرَّقَّةِ : أَمَّا بَعْدُ ،
فَلْتَكُنِ التَّقْوَى مِنْ بَالِكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَخَفِ اللَّهَ مِنْ
كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْكَ مِنْ قَلَّةِ الشُّكْرِ عَلَيْهَا مَعَ
الْمَعْصِيَةِ بِهَا ، وَأَمَّا التَّبَعَةُ فِيهَا فَقَلَّةُ الشُّكْرِ عَلَيْهَا ، فَعَفَا
اللَّهُ عَنْكَ كُلَّمَا ضَيَّعْتَ مِنْ شُكْرٍ ، أَوْ رَكِبْتَ مِنْ ذَنْبٍ أَوْ
قَصَّرْتَ مِنْ حَقٍّ) * (٣).
- ٧ - * (قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ :
إِذَا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الْكَرِيمَ مَلَكَتُهُ
وَإِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللَّيْمَ تَمَرَّدَا) * (٤).
- ٨ - * (قَالَ الْأَصْمَعِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - :
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ أَسْرَعُ الذُّنُوبِ عُقُوبَةً كُفْرُ
- المَعْرُوفِ) (٥).
- ٩ - * (قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ مُحَاطِبًا الْمَأْمُونِ :
الْبِرُّ بِي مِنْكَ وَطَأَّ الْعُذْرَ عِنْدَكَ لِي
فِيمَا فَعَلْتِ فَلَمْ تَعْدِلْ وَلَمْ تَلْمِ
وَقَامَ عِلْمُكَ بِي فَاحْتَجَّ عِنْدَكَ لِي
وَقَامَ شَاهِدَ عَدْلٍ غَيْرِ مُتَّهَمٍ
لِئِنَّ جَحَدْتُكَ مَعْرُوفًا مَنَنْتَ بِهِ
إِنِّي لَفِي اللُّؤْمِ أَحْطَى مِنْكَ بِالْكَرَمِ
تَعْفُو بَعْدِلٍ وَتَسْطُو إِنْ سَطَوْتَ بِهِ
- فَلَا عَدِمْتُكَ مِنْ عَافٍ وَمُتَّقِمٍ) * (٦).
- ١٠ - * (قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - :
يَدُ الْمَعْرُوفِ غُنْمٌ حَيْثُ كَانَتْ
تَحْمَلُهَا شُكُورٌ أَوْ كُفُورٌ
فَفِي شُكْرِ الشُّكُورِ لَهَا جَزَاءٌ
وَعِنْدَ اللَّهِ مَا كَفَرَ الْكُفُورُ) * (٧).
- ١١ - * (قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَائَةِ : مَنْ كَانَ
عَادَتُهُ وَطَبَعُهُ كُفْرَانَ نِعْمَةِ النَّاسِ وَتَرَكَ شُكْرَهُ لَهُمْ كَانَ
مِنْ عَادَتِهِ كُفْرَ نِعْمَةِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَتَرَكَ الشُّكْرَ
لَهُ) * (٨).
- ١٢ - * (قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - فِي
تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ

(٥) المرجع السابق (١/٣١١).

(٦) أدب الدنيا والدين للهاوردي (٣١).

(٧) الآداب الشرعية (١/٣١١).

(٨) جامع الأصول (٢/٥٦٠)، ونقله عنه ابن مفلح في

الآداب الشرعية (١/٣١٣).

= أمر الله ويخل بها آتاه الله وأنعم به عليه ومنع حق

المسكين والفقير وذوي الحاجات وبدل نعمة الله كفرة.

(١) الآداب الشرعية (١/٣١٤).

(٢) عدة الصابرين (١٤٥).

(٣) المرجع السابق (١٣٠).

(٤) الآداب الشرعية (١/٣١٢).

رَزَقَكُمْ ؟ أَفَرَأَوْا أَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يَرْزُقُهُمْ ثُمَّ يَنْكِرُونَهُ
بِقَوْلِهِمْ : رَزَقْنَا ذَلِكَ بِشَفَاعَةِ آلِهَتِنَا .

- وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : يَعْنِي أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ
تَعَالَى هُوَ الْمُسَدِّي إِلَيْهِمْ ذَلِكَ وَهُوَ الْمُتَفَضِّلُ بِهِ عَلَيْهِمْ
وَمَعَ هَذَا يُنْكِرُونَ ذَلِكَ وَيَعْبُدُونَ مَعَهُ غَيْرَهُ وَيُسْنِدُونَ
النَّصَرَ وَالرِّزْقَ إِلَى غَيْرِهِ) * (٢) .

١٤ - * (قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ : لَا يَزِيهِدُكَ فِي

الْمَعْرُوفِ كُفْرٌ مَنْ كَفَرَهُ ، فَإِنَّهُ يُشْكِرُكَ عَلَيْهِ مَنْ لَا
تَصْنَعُهُ إِلَيْهِ) (٣) .

١٥ - * (وَيُقَالُ أَيْضًا : إِعْطَاءُ الْفَاجِرِ يُقْوِيهِ

عَلَى فُجُورِهِ ، وَمَسْأَلَةُ اللَّئِيمِ إِهَانَةٌ لِلْعَرِضِ ، وَتَعْلِيمُ
الْجَاهِلِ زِيَادَةٌ فِي الْجَهْلِ ، وَالصَّنِيعَةُ عِنْدَ الْكُفُورِ
إِضَاعَةٌ لِلنِّعْمَةِ ، فَإِذَا هَمَمْتَ بِشَيْءٍ فَارْتَدِّ الْمَوْضِعَ قَبْلَ
الْإِفْتَادِ عَلَيْهِ أَوْ عَلَى التَّرِكِ) * (٤) .

كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿ (إبراهيم/ ٢٨) : إِنَّ اللَّهَ
تَعَالَى بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ وَنِعْمَةً لِّلنَّاسِ ،
فَمَنْ قَبِلَهَا وَقَامَ بِشُكْرِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ رَدَّهَا وَكَفَرَهَا
دَخَلَ النَّارَ) * (١) .

١٣ - * (قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴾
(النحل/ ٨٣) :

- قَالَ مُجَاهِدٌ : هِيَ الْمَسَاكِينُ وَالْأَنْعَامُ وَمَا يُرْزَقُونَ

مِنْهَا تَعْرِفُ هَذَا كُفْرًا قَرِيشَ ثُمَّ تُنْكِرُهُ بِأَنَّ تَقُولَ هَذَا
كَانَ لِأَبَائِنَا فَوَرَّثُونَا إِيَّاهُ .

- وَقَالَ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ :

إِنْكَارُهُمْ إِيَّاهَا أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ : لَوْلَا فَلَانٌ مَا كَانَ كَذَا
وَكَذَا ، وَلَوْلَا فَلَانٌ مَا أَصَبْتُ كَذَا وَكَذَا .

• - وَقَالَ آخَرُونَ : إِنَّ الْكُفَّارَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ : مَنْ

من مضار « نكران الجميل »

(٣) يُسَبِّبُ عَضَبَ الرَّبِّ وَإِعْرَاضَ الْخَلْقِ .

(٤) يَجْلِبُ الشَّقَاءَ وَنَكَدَ الْبَالِ وَسُوءَ الْحَالِ .

(١) دَلِيلٌ عَلَى ضَعْفِ الْإِيمَانِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ وَلُؤْمِ

الطَّبَعِ .

(٢) مِنْ أَسْبَابِ زَوَالِ النِّعْمَةِ بَعْدَ حُصُولِهَا .

(٣) الآداب الشرعية (١/ ٣١٠) .

(٤) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها .

(١) تفسير القرآن العظيم ، لابن كثير (٢/ ٥٣٨) .

(٢) كله من فتح المجيد ، شرح كتاب التوحيد (٤٠٨-٤٠٩) -

إلا كلام ابن كثير فمن تفسيره (٢/ ٥٨٠) .

النميمة

الآيات	الأحاديث	الآثار
١	٥	١٤

النميمة لغةً:

قَوْلُهُمْ جُلُودٌ نَمَّةٌ إِذَا كَانَتْ لَا تُمْسِكُ الْمَاءَ ، يُقَالُ : نَمَّ
فُلَانٌ يَنِمُّ نَمًّا إِذَا ضَيَّعَ الْأَحَادِيثَ وَلَمْ يَحْفَظْهَا ، وَأَنْشَدَ
الْفَرَّاءُ :

بَكَتْ مِنْ حَدِيثِ نَمَّةٍ وَأَشَاعَهُ

وَلَصَّفَهُ وَاشْرَى مِنَ الْقَوْمِ وَاضِعٌ

وَيُقَالُ لِلنَّمَامِ : الْقَتَاتُ ، يُقَالُ : قَتَّ إِذَا مَشَى

بِالنَّمِيمَةِ ، وَيُقَالُ لِلنَّمَامِ قَسَّاسٌ وَدَرَّاجٌ وَغَمَّازٌ وَهَمَّازٌ
وَمَائِسٌ وَمِمَّاسٌ^(٤) .

واصطلاحًا:

هِيَ نَقْلُ كَلَامِ النَّاسِ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ عَلَى

جَهَةِ الْإِفْسَادِ . وَقِيلَ : إِفْشَاءُ السِّرِّ ، وَهَتْكَ السِّرَّ عَمَّا
يُكْرَهُ كَشْفُهُ^(٥) .

وَقَالَ الْجَاحِظُ : النَّمِيمَةُ : وَهُوَ أَنْ يُبْلَغَ إِنْسَانٌ

عَنْ آخَرَ قَوْلًا مَكْرُوهًا ، اسْتَسْرَرَ بِذَلِكَ أَوْ لَمْ يُسْتَسْرَرَ ،
(وَالنَّوْعُ الْأَوَّلُ مِنَ قَبِيلِ إِفْشَاءِ السِّرِّ)^(٦) .

مَنْ النَّمَامُ؟

قَالَ الْجُرْجَانِيُّ (وَتَبَعَهُ الْمُنَاوِيُّ) : النَّمَامُ : هُوَ

الَّذِي يَتَحَدَّثُ مَعَ الْقَوْمِ فَيَسْمَعُ عَلَيْهِمْ فَيَكْشِفُ مَا يُكْرَهُ

النَّمِيمَةُ اسْمٌ مِنْ نَمَّ الْحَدِيثَ يَنِمُّهُ وَيُنِمُّهُ نَمًّا
وَتَدُلُّ مَادَّتُهُ عَلَى أَصْلِ صَحِيحٍ لَهُ مَعْنَيَانِ : أَحَدُهُمَا :

إِظْهَارُ شَيْءٍ وَإِبْرَازُهُ ، وَالْآخَرُ لَوْنٌ مِنَ الْأَلْوَانِ . فَالْأَوَّلُ

مَا حَكَاهُ الْفَرَّاءُ ، يُقَالُ إِبْلُ نَمَّةً : لَمْ يَبْقَ فِي أَجْوَافِهَا الْمَاءُ ،

وَالنَّمَامُ مِنْهُ ، لِأَنَّهُ لَا يُبْقِي الْكَلَامَ فِي جَوْفِهِ ، وَرَجُلٌ

نَمَامٌ^(١) ، وَنَمَّ الْحَدِيثَ إِذَا أَظْهَرَهُ ، وَقِيلَ : نَقَلَهُ . وَنَمَّةٌ

يُنِمُّ نَمًّا ، أَيُّ قَتَّهُ ، وَالاسْمُ : النَّمِيمَةُ ، وَالنَّمِيمَةُ أَيُّضًا :

الْهَمْسُ وَالْحَرَكَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَسَكَتَ اللَّهُ نَامَتَهُ ، أَيُّ مَا

يَنِمُّ عَلَيْهِ مِنْ حَرَكَتِهِ^(٢) ، وَنَمَّ الرَّجُلُ الْحَدِيثَ نَمًّا مِنْ

بَابِي قَتْلٍ وَضَرْبٍ ، سَعَى بِهِ لِيُوقِعَ بِهِ فِتْنَةً أَوْ وَحْشَةً^(٣) .

وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : النَّمُّ : التَّحْرِيشُ وَالْإِعْرَاضُ وَرَفْعُ

الْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِ الْإِشَاعَةِ وَالْإِفْسَادِ ، وَقِيلَ : تَزْيِينُ

الْكَلَامِ بِالْكَذِبِ ، وَالْفِعْلُ : نَمَّ يَنِمُّ وَيُنِمُّ ، وَالْأَصْلُ

الضَّمُّ ، وَنَمَّ بِهِ وَعَلَيْهِ نَمًّا وَنَمِيمَةً وَنَمِيمًا ، وَقِيلَ : النَّمِيمُ

جَمْعُ نَمِيمَةٍ . وَرَجُلٌ نَمُومٌ وَنَمَامٌ وَمِنَّمٌ وَنَمٌّ مِنْ قَوْمٍ نَمِيَنَ

وَأَنْبَاءً ، وَامْرَأَةٌ نَمَّةٌ ، وَقِيلَ : النَّمَامُ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِ

الْعَرَبِ : الَّذِي لَا يُمْسِكُ الْأَحَادِيثَ وَلَا يَحْفَظُهَا ، مِنْ

(٥) الأذكار للنووي (٢٩٩ / ٣٠٩) ، وانظر النهاية لابن الأثير

(١٢٠ / ٥) .

(٦) تهذيب الأخلاق للجاحظ (٣١) بتصرف .

(١) المقاييس (٥ / ٣٥٨) .

(٢) الصحاح (٥ / ٢٠٤٥) .

(٣) المصباح المنير (٢٣٩) .

(٤) لسان العرب (٥ / ٢٠٤٥) .

علاج النيمة:

تُعَالِجُ النَّيْمَةَ بِمَا تُعَالِجُ بِهِ الْغَيْبَةَ ، وَهُوَ إِمَّا إِجْمَالِيٌّ بِأَنْ يَعْلَمَ النَّامُ أَنَّهُ قَدْ تَعَرَّضَ بِهَا لِسُخْطِ اللَّهِ تَعَالَى وَعُقُوبَتِهِ وَأَنَّهَا مُجِبٌ حَسَنَاتِهِ وَبِأَنْ يَتَدَبَّرَ الْمَرْءُ فِي عُيُوبِهِ وَيَجْتَهِدَ فِي التَّطَهُّرِ مِنْهَا وَأَنْ يَعْلَمَ أَنَّ تَأْذِي غَيْرِهِ بِالْغَيْبَةِ أَوْ بِالنَّيْمَةِ كِتَابٌ فِيهَا فَكَيْفَ يَرْضَى لِعَيْرِهِ مَا يَتَأَذَى بِهِ؟ وَأَمَّا التَّفْصِيلِيُّ فَيَتَلَخَّصُ فِي النَّظَرِ فِي بَوَاعِنِهَا فَتَقْطَعُهَا مِنَ الْأَصْلِ؛ إِذْ عِلَاجُ الْعِلَّةِ إِنَّمَا يَكُونُ بِقَطْعِ سَبَبِهَا ، وَأَلَّا يَتَعَدَّدَ الْمَرْءُ فِي أَحْيِهِ سُوءًا ، وَأَنْ يُيَادِرَ إِلَى التَّوْبَةِ بِشُرُوطِهَا^(٤).

كيف تتعامل مع المنام؟

قَالَ الْإِمَامُ الذَّهَبِيُّ: كُلُّ مَنْ حُمِلَتْ إِلَيْهِ نَيْمَةٌ وَقِيلَ لَهُ: قَالَ فِيكَ فُلَانٌ، كَذَا وَكَذَا لَزِمَهُ سِتَّةُ أَحْوَالٍ:
الْأَوَّلُ: أَلَّا يَصْدِفَهُ؛ لِأَنَّهُ نَامٌ فَاسِقٌ، وَهُوَ مَرْدُودُ الْخَبَرِ.

الثَّانِي: أَنْ يَنْهَاهُ عَنْ ذَلِكَ وَيَنْصَحَهُ وَيُقَبِّحَ فِعْلَهُ.
الثَّلَاثُ: أَنْ يُبْغِضَهُ فِي اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ، فَإِنَّهُ يَبْغِضُ عِنْدَ اللَّهِ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ وَاجِبٌ.

الرَّابِعُ: أَلَّا يَظُنَّ فِي الْمُنْقُولِ عَنْهُ السُّوءَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾ (الحجرات/١٢).

الخَامِسُ: أَلَّا يَحْمِلَهُ مَا حَكَى لَهُ عَلَى التَّجَسُّسِ

كَشْفُهُ، سَوَاءً كَرِهَهُ الْمُنْقُولُ عَنْهُ أَوْ الْمُنْقُولُ إِلَيْهِ أَوْ الثَّلَاثُ (أَيَّ النَّامِ) ، وَسَوَاءً أَكَانَ الْكَشْفُ بِالْعِبَارَةِ أَوْ بِالِإِشَارَةِ أَوْ بِغَيْرِهَا^(١).

الفرق بين الغيبة والنيمة:

الْغَيْبَةُ - كَمَا سَبَقَ - هِيَ التَّكَلُّمُ خَلْفَ إِنْسَانٍ مَسْتُورٍ بِمَا هُوَ فِيهِ مِمَّا يَكْرَهُهُ. أَمَّا النَّيْمَةُ فَهِيَ نَقْلُ كَلَامٍ صَادِرٍ عَنِ الْغَيْرِ بَغِيَّةَ الْإِفْسَادِ. وَعَلَى ذَلِكَ تَكُونُ الْغَيْبَةُ صَادِرَةً عَنِ الْمُعْتَابِ فِي الْأَصْلِ ، أَمَّا النَّيْمَةُ فَهِيَ كَلَامٌ صَادِرٌ عَنِ الْغَيْرِ ، وَمِنَ الْفَرْقِ أَيْضًا أَنَّ الْغَيْبَةَ قَدْ تُبَاحُ أَوْ تَحِبُّ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ لِعَرَضِ شُرْعِيِّ (انظر صفة الغيبة) أَمَّا النَّيْمَةُ فَلَمْ يَنْقُلْ جَوَازَ إِبَاحَتِهَا أَحَدٌ ، وَمِنَ الْغَيْبَةِ مَا يَكُونُ بِالْقَلْبِ بِأَنْ تَظُنَّ السُّوءَ بِأَخِيكَ وَتُصَمِّمَ عَلَيْهِ بِقَلْبِكَ^(٢) أَمَّا النَّيْمَةُ فَلَا تَكُونُ إِلَّا بِاللِّسَانِ أَوْ مَا يَجِلُّ مَحَلَّهُ فِي الْكَشْفِ عَنِ السُّوءَاتِ مِنْ كِتَابَةٍ أَوْ رَمُزٍ أَوْ إِهْبَاءٍ.

الباعث على النيمة:

يَبْعَثُ عَلَى النَّيْمَةِ أُمُورٌ مِنْهَا:

١ - إِرَادَةُ السُّوءِ بِالْمَحْكِيِّ عَنْهُ.

٢ - الْحُبُّ لِلْمَحْكِيِّ لَهُ (وَهَذَا فِي ظَاهِرِ الْأَمْرِ وَإِلَّا فَإِنَّ مَنْ يُحِبُّ إِنْسَانًا عَلَى الْحَقِيقَةِ فَإِنَّهُ لَا يَبْلِغُهُ مَا يَسُوءُهُ^(٣)).

٣ - الْفَرَحُ بِالْخَوْصِ فِي الْفُضُولِ^(٣).

(٣) الزواجر (٣٩٦).

(٤) المرجع السابق (٣٩١) بإيجاز.

(١) التعريفات (٢٦٧). والتوقيف على مهمات التعاريف

(٣٣٠).

(٢) انظر في معني الغيبة بالقلب، الزواجر لابن حجر (٣٨٧).

عَلَيْهِ مِنَ الْمَضَارِّ ، وَالْحُكْمُ عَلَى مَا هُوَ كَذَلِكَ بِأَنَّهُ كَبِيرٌ
ظَاهِرٌ جَلِيٌّ ، وَلَيْسَ فِي مَعْنَاهُ ، بَلْ وَلَا قَرِيبًا مِنْهُ مُجَرَّدُ
الْإِنْخِبَارِ بِشَيْءٍ عَمَّنْ يَكْرَهُ كَشَفَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَرْتَّبَ
عَلَيْهِ ضَرَرٌ وَلَا هُوَ عَيْبٌ وَلَا نَقْصٌ ، لِأَنَّ الْغَيْبَةَ لَا
تُوجَدُ إِلَّا مَعَ كَوْنِ الْكَلَامِ الْمَنْقُولِ نَقْصًا وَعَيْبًا ، وَمِنْ
ثُمَّ فَالْنَّمِيمَةُ الْأَفْبَحُ مِنَ الْغَيْبَةِ يَنْبَغِي أَلَّا تُوجَدَ بِوَصْفِ
كَوْنِهَا كَبِيرَةً إِلَّا إِذَا كَانَ مَا يُنْمُ بِهِ مَفْسَدَةً^(٣) .

[للاستزادة : انظر صفات : الأذى - الإساءة -

الإفك - البهتان - الغيبة - الافتراء .

وفي ضد ذلك : انظر صفات : الستر -

الصمت وحفظ اللسان - الكلم الطيب - الثناء - كظم

الغيظ - كتمان السر - المحبة - حسن العشرة] .

وَالْبَحْثُ عَنْ تَحْقِيقِ ذَلِكَ مُصَدِّقًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا
تَجَسَّسُوا ﴾ (الحجرات / ١١) .

السَّادِسُ : أَلَّا يَرْضَى لِنَفْسِهِ مَا نَهَى النَّهَامُ عَنْهُ ،
فَلَا يَحْكِي نَمِيمَتَهُ^(١) .

حكم النميمة :

قَالَ الذَّهَبِيُّ : النَّمِيمَةُ مِنَ الْكِبَائِرِ ، وَهِيَ حَرَامٌ
بِإِجْمَاعِ الْمُسْلِمِينَ ، وَقَدْ تَطَاهَرَتْ عَلَى تَحْرِيمِهَا
الدَّلَائِلُ الشَّرْعِيَّةُ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ، وَقَدْ أَجَابَ عَمَّا
يُوهَمُ أَنَّهَا مِنَ الصَّغَائِرِ وَهُوَ قَوْلُهُ ﷺ : « وَمَا يُعَدَّبَانِ فِي
كَبِيرٍ » (انظر الحديث رقم ٣) بِأَنَّ الْمُرَادَ : لَيْسَ بِكَبِيرٍ
تَرْكُهُ عَلَيْهَا ، أَوْ لَيْسَ بِكَبِيرٍ فِي زَعْمِهَا ، وَلِهَذَا قِيلَ فِي
رَوَايَةٍ أُخْرَى : « بَلَى إِنَّهُ كَبِيرٌ »^(٢) ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : وَجْهٌ
كَوْنِهِ أَيْ (النَّمُّ) كَبِيرَةٌ مَا فِيهِ مِنَ الْإِفْسَادِ وَمَا يَتَرْتَّبُ

(٢) الكبائر للذهبي (١٦٠) .

(٣) الزواجر (٣٩٥) .

(١) الكبائر للذهبي (١٦١) ، وانظر الزواجر لابن حجر

(٣٩٦) .

الآيات الواردة في «النميمة»

- ١- ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾
 مَا أَنْتَ بِنِعْمَةٍ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾
 وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾
 وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾
 فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾
 يَا أَيَّتُكُمُ الْمُفْتُونَ ﴿٦﴾
 إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ
 بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾
- فَلَا تَطْعَمُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٨﴾
 وَدُّوا لَوْ تَدَّهَنُ فَيَدْهِنُونَ ﴿٩﴾
 وَلَا تَطْعَمُ كُلَّ حَلَاظٍ مَهِينٍ ﴿١٠﴾
 هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَبِيٍّ ﴿١١﴾
 مَتَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أُنْبِيٍّ ﴿١٢﴾^(١)

الأحاديث الواردة في ذم «النميمة»

٣ - * (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ

قَالَ: «مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ، فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ. ثُمَّ قَالَ: «بَلَى، أَمَا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَسْعَى بِالنَّمِيمَةِ. وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَرِي مِنْ بَوْلِهِ». قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ عَوْذًا رَطْبًا فَكَسَرَهُ بِإِثْنَيْنِ، ثُمَّ غَرَزَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى قَبْرٍ، ثُمَّ قَالَ: «لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا، مَا لَمْ يَبْسَسَا» * (٤).

١ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - قَالَ: «إِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَالَ: «أَلَا أُنبئُكُمْ مَا الْعِضَةُ^(١)؟ هِيَ النَّمِيمَةُ الْقَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ». وَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ يَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدْقًا. وَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَابًا» * (٢).

٢ - * (عَنْ حُدَيْفَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ بَلَغَهُ

أَنَّ رَجُلًا يَسِمُ الْحَدِيثَ، فَقَالَ حُدَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَهَامٌ» * (٣).

الأحاديث الواردة في ذم «النميمة» معنى

يُنْقَلُ الْحَدِيثَ إِلَى الْأَمِيرِ. فَكُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ.. فَقَالَ الْقَوْمُ: هَذَا مِمَّا يُنْقَلُ الْحَدِيثَ إِلَى الْأَمِيرِ. قَالَ: فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا. فَقَالَ حُدَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ» * (٧).

٤ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَحِدُّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَوْلًا بِوَجْهِهِ، وَهَوْلًا بِوَجْهِهِ» * (٥).

٥ - * (عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ

(٤) البخاري - الفتح ٣ (١٣٧٨) واللفظ له. ومسلم (٢٩٢)

(٥) البخاري - الفتح ١٠ (٦٠٥٨) واللفظ له. ومسلم

(٢٥٢٦) والترمذي (٢٠٢٥) وقال: حسن صحيح.

(٦) القتات: هو النمام.

(٧) البخاري - الفتح ١٠ (٦٠٥٦) ومسلم (١٠٥) واللفظ

له، والترمذي (٢٠٢٦) وقال: حسن صحيح.

(١) العضة: رويت هذه اللفظة على وجهين: أحدهما: العضة

بكسر العين وفتح الضاد على وزن العدة وهو الأشهر في

كتب اللغة. والثاني: العضة - بفتح العين وسكون الضاد

- على وزن الوجه وهو الأشهر في كتب الحديث. والمعنى:

ألا أنبئكم والعضة الفاحش الغليظ التحريم؟

(٢) مسلم (٢٦٠٦)

(٣) البخاري - الفتح ١٠ (٦٠٥٦)، ومسلم (١٠٥) واللفظ له.

من الآثار الواردة في ذمّ «النميمة»

ابن عبد الملك فجمع بينهما للموافقة، فأقبل زياداً على الرجل، وقال:

فأنت امرؤٌ إما ائتمنتك خالياً

فخنت وإما قلت قولاً بلا علم

فأنت من الأمر الذي كان بيننا

لمنزلة بين الحيانة والائتم (٤)

٥ - * قال قتادة - رحمه الله - : « ذكّر لنا أنّ

عذاب القبر ثلاثة أثلاث: ثلث من الغيبة، وثلث من النميمة، وثلث من البول » * (٥).

٦ - * قال رجل لعمر بن الخطاب - رضي الله

عنه - : « يا أمير المؤمنين، احذر قاتل الثلاثة ». قال:

« ويلك، من قاتل الثلاثة ؟ قال: الرجل يأتي الإمام

بالحديث الكذب، فيقتل الإمام ذلك الرجل بحديث

هذا الكذاب، ليكون قد قتل نفسه، وصاحبه،

وإمامه » * (٦).

٧ - * قال الحسن البصري - رحمه الله

تعالى - : « من نم إليك نم عليك » * (٧).

٨ - * قال رجل لعمر بن عبّيد: إنّ

الأسواري ما يزال يذكرك في قصصه بشرّ، فقال له

عمر: يا هذا ما رعيت حقّ مجالسة الرجل حيث

نقلت إلينا حديثه، ولا أديت حقّي حين أعلمتني عن

١ - * (قال لقمان لابنه: « يا بني، أوصيك

بخلال، إن تمسكت بهنّ لم تزل سيّداً: ابسط خُلقك

للقریب والبعيد، وأمسك جهلك عن الكريم

واللئيم، واحفظ إخوانك، وصل أقاربك، وآمنهم

من قبول قول ساع، أو سماع باغ، يُريد فسادك،

ويروم خداعك، وليكن إخوانك من إذا فارتقتهم

وفارتوك لم تعبهم ولم يعيبوك » * (١).

٢ - * (روي عن عليّ - رضي الله عنه - أنّ

رجلاً سعى إليه برجلٍ فقال له: « يا هذا، نحن نسأل

عما قلت، فإن كنت صادقاً مقتناك. وإن كنت كاذباً

عاقبتناك، وإن شئت أن نعيك أفلناك. فقال: ألقني يا

أمير المؤمنين » * (٢).

٣ - * (روي عن عمر بن عبد العزيز - رحمه

الله تعالى - : أنّه دخل عليه رجلٌ فذكر له عن رجلٍ

شيئاً فقال له عمر: « إن شئت نظرنا في أمرك، فإن

كنت كاذباً فأنت من أهل هذه الآية: ﴿ إن جاءكم

فاسقٌ نبياً فتبَيّنوا ﴾ (الحجرات/ ٦) وإن كنت

صادقاً فأنت من أهل هذه الآية: ﴿ همّازٍ مشاءٍ

بنميم ﴾ (القلم/ ١١) وإن شئت عقّونا عنك ؟

فقال: العفو يا أمير المؤمنين، لا أعود إليه أبداً » * (٣).

٤ - * (سعى رجلٌ بزيادٍ الأعجم إلى سُلَيْمانَ

(٥) المرجع السابق (٣/ ١٤٣).

(٦) انظر مساويء الأخلاق للخرائطي (٩٣)

(٧) إحياء علوم الدين للغزالي (٣/ ١٦٦) ط. الريان.

(١) إحياء علوم الدين للغزالي (٣/ ١٦٧) ط الريان.

(٢) إحياء علوم الدين للغزالي (٣/ ١٦٦) ط. الريان.

(٣) إحياء علوم الدين، للغزالي (٣/ ١٦٦).

(٤) المرجع السابق (٣/ ١٥٢) ط. الريان.

١٢ - * قَالَ الشَّاعِرُ:

تَنَحَّ عَنِ النَّمِيمَةِ وَاجْتَنِبْهَا

فَإِنَّ النَّمَّ يُحِبُّ كُلَّ أَجْرٍ

مُنِيرٌ أَخُو النَّمِيمَةِ كُلُّ سَرٍّ

وَيَكْشِفُ لِلخَلَائِقِ كُلِّ سِرٍّ

وَيَقْتُلُ نَفْسَهُ وَسِوَاهُ ظُلْمًا

وَلَيْسَ النَّمُّ مِنْ أفعالِ حُرٍّ* (٥).

١٣ - * قَالَ الشَّاعِرُ:

لَا تَقْبَلَنَّ نَمِيمَةً بَلَّغَتْهَا

وَتَحَفَّظَنَّ مِنَ الَّذِي أَنْبَأَكَهَا (٦)

إِنَّ الَّذِي أَهْدَى إِلَيْكَ نَمِيمَةً

سَيَمُتُّ عَنْكَ بِمِثْلِهَا قَدْ حَاكَهَا* (٧).

١٤ - * قَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ صَحَّ مَا نَقَلَهُ النَّهْمُ

إِلَيْكَ لَكَانَ هُوَ الْمُجْتَرِيءَ بِالشَّتْمِ عَلَيْكَ ، وَالْمُنْقُولُ عَنْهُ

أَوْلَى بِجِلْمِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَقَابِلِكَ بِشْتِمِكَ* (٨).

أَخِي مَا أَكْرَهُ، وَلَكِنْ أَعْلِمُهُ أَنَّ الْمَوْتَ يَعْمُنَا، وَالْقَبْرَ
يُضْمُنَا، وَالْفِيَامَةَ تَجْمَعُنَا، وَاللَّهُ تَعَالَى يَحْكُمُ بَيْنَنَا، وَهُوَ
خَيْرُ الْحَاكِمِينَ* (١).

٩ - * عَنْ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمَ قَالَ: «أَنَّ النَّاسَ

وَلَدَ الزِّنَا»* (٢).

١٠ - * قَالَ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونِ الْأَزْدِيُّ: لَمَّا

تَعَجَّلَ مُوسَى إِلَى رَبِّهِ رَأَى رَجُلًا تَحْتَ الْعَرْشِ فَعَبَطَهُ
بِمَكَانِهِ فَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِاسْمِهِ فَلَمْ يُخْبِرْهُ، وَقَالَ:

لَكِنِّي أُحَدِّثُكَ عَنْ عَمَلِهِ بِثَلَاثِ خِصَالٍ: كَانَ لَا يَحْسُدُ
النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، وَلَا يَعْتُقُ وَالِدَيْهِ، وَلَا
يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ* (٣).

١١ - * (رَفَعَ إِنْسَانٌ رُقْعَةً إِلَى الصَّاحِبِ بْنِ

عَبَّادٍ يُحْتَفُّ فِيهَا عَلَى أَحَدِ مَالِ بَيْتِهِ وَكَانَ مَالًا كَثِيرًا
فَكَتَبَ عَلَى ظَهْرِهَا: النَّمِيمَةُ فَيِيحَةٌ، وَإِنْ كَانَتْ
صَحِيحَةً، وَالْمَيْتُ رَحْمَةُ اللَّهِ، وَالْبَيْتُ جَبْرَةُ اللَّهِ، وَالْمَالُ
نَهَاهُ اللَّهُ، وَالسَّاعِي لَعْنَةُ اللَّهِ* (٤).

من مضار «النميمة»

(٥) عَنْوَانُ الدَّنَاءَةِ وَالْجُبْنِ وَالضَّعْفِ وَاللَّدْسِ وَالْكَيْدِ

وَالْمَلَقِ وَالنِّفَاقِ.

(٦) مُزِيلُهُ كُلِّ مَحَبَّةٍ وَمُبْعِدُهُ كُلِّ مَوَدَّةٍ وَتَأْلِفٍ وَتَوَاحُ.

(١) طَرِيقٌ مُوَصِّلٌ إِلَى النَّارِ.

(٢) تُذَكِّي نَارَ الْعِدَاوَةِ بَيْنَ الْمُتَالِفِينَ.

(٣) تُؤْذِي وَتَضُرُّ، وَتُوَلِّمُ، وَتَجْلِبُ الْخِصَامَ وَالنُّفُورَ.

(٤) تَدُلُّ عَلَى سُوءِ الْخَاتِمَةِ، وَتَمَسِّحُ حُسْنَ الصُّورَةِ.

(٥) موارد الظمان للشيخ عبدالعزيز السلطان (٣/ ٣٨٥).

(٦) أُنْبَاكهَا: أَي أَخْبَرَكَ بِهَا.

(٧) موارد الظمان للسلطان (٣/ ٣٨٦).

(٨) إحياء علوم الدين للغزالي (٣/ ١٥٨).

(١) إحياء علوم الدين للغزالي (٣/ ١٦٧) ط. الريان.

(٢) مساويء الأخلاق للخراطي (٩٦).

(٣) المرجع السابق (٩٤).

(٤) الأذكار للنووي (٣١٠).

الهجاء

الآيات	الأحاديث	الآثار
-	٢٥	١٠

الهجاء لغةً :

مَكَانَ مَا هَجَانِي « أَي جَارِهِ عَلَى الْهَجَاءِ . وَيُقَالُ : هَجَا فُلَانٌ فُلَانًا : سَتَمَهُ وَسَبَّهُ وَعَابَهُ ، وَالْمَرْأَةُ تَهْجُو زَوْجَهَا ، أَي تَدُمُّهُ وَتَشْكُو صُحْبَتَهُ ، وَيُقَالُ : بَيْنَهُمْ أَهْجُوءٌ وَأَهْجِيَّةٌ يَتَهَاجُونَ بِهَا ، وَهَاجَيْتُ فُلَانًا : هَجَوْتُهُ وَهَجَانِي ^(٢) .

الهجاء اصطلاحًا :

مَا وُصِفَ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنَ الْأَخْلَاقِ الذَّمِيمَةِ شِعْرًا ^(٣) .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْهَجَاءُ : نَزْعُ الصِّفَاتِ الْحَمِيدَةِ عَنِ الْمَهْجُورِ وَوَضْمُهُ بِأَضْدَادِهَا مِثْلُ ضَعَةِ الْأَصْلِ ، وَقَلَّةُ عَدَدِ الْقَبِيلِ ، وَبِالْحُبْنِ ، وَالْبُخْلِ ^(٤) .

• دوافع الهجاء والفحش :

قَالَ الْعَرَالِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : إِنَّ السَّبَّ وَالْفُحْشَ وَبَدَاءَةَ اللِّسَانِ مَذْمُومٌ وَمَنْهِيٌّ عَنْهُ ، وَمَصْدَرُهُ الْحُبْتُ وَاللُّؤْمُ ، وَالْبَاعِثُ عَلَيْهِ إِمَّا قِصْدُ الْإِيذَاءِ ، وَإِمَّا

الْهَجَاءُ : خِلَافُ الْمَدْحِ ، يُقَالُ هَجَوْتُهُ هَجْوًا وَهَجَاءً وَتَهَجَاءً ، قَالَ الشَّاعِرُ :

دَعِيَ عَنكَ تَهْجَاءَ الرِّجَالِ وَأَقْبَلِي

وَهَجَاهُ هَجْوًا وَهَجَاءً ، سَتَمَهُ بِالشَّعْرِ ، وَعَدَّدَ

فِيهِ مَعَائِبَهُ . قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الْوَقِيعَةُ فِي الْأَشْعَارِ .

وَأَنْشَدَ الْقَالِي :

وَكُلُّ جِرَاحَةٍ تُوسَى فِتْبَرًا

وَلَا يَبْرَأُ إِذَا جَرَحَ الْهَجَاءُ

وَفِي الْحَدِيثِ « اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانًا هَجَانِي فَأَهْجُهُ ،

اللَّهُمَّ مَكَانَ مَا هَجَانِي « أَي جَارِهِ عَلَى هِجَائِهِ إِيَّايَ

جَزَاءً هِجَائِهِ ، وَهَذَا كَقَوْلِهِ - جَلَّ وَعَزَّ - : ﴿ وَجَزَاءُ

سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا ﴾ (الشورى / ٤٠) وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ

« اللَّهُمَّ إِنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ هَجَانِي ^(١) ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنِّي

لَسْتُ بِشَاعِرٍ ، فَأَهْجُهُ ، اللَّهُمَّ وَالْعَنَهُ عَدَدَ مَا هَجَانِي أَوْ

(١) وكان هذا قبل إسلام عمرو - رضي الله عنه - .

(٢) الصحاح (٦/٢٥٣٣)، التاج (٢٠/٣٢٦)، النهاية (٥/٢٤٨)، ولسان العرب (٦/٤٦٢٧).

(٣) استخلصنا هذا التعريف مما ذكره الكفوي في الكليات من أن للإنسان بحسب ما يوصف به أسماء فما وُصف به من الشجاعة والشدة في الحرب والصبر في مواطنها يسمى حماسة، وما وُصف به من حسب وكرم وطيب محتد يسمى

مدحا (إن كان للغير)، وفخرًا (إن كان صادرًا من القائل) وما أنشئ عليه من شيء من ذلك ميثًا يسمى رثاءً وتأيينًا، وما وُصف من أخلاقه الذميمة يُسمى هجاءً، وما وُصف به النساءُ من حسن وجمال وغرام بهن يسمى غزلاً ونسيًا. الكليات بتصرف واختصار (٩٦٠).

(٤) تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ (١/٨٣).

المُشْرِكِينَ. وَأَلْحَقَ الْغَزَالِيُّ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ بِالْكَفَّارِ
الْمُبْتَدِعِينَ حَيْثُ يُجُوزُ هَجْوُهُمْ بِبِدْعَتِهِمْ ، وَلَكِنْ لِمَقْصِدِ
شَرْعِيٍّ كَالْتَحْذِيرِ مِنْ هَذِهِ الْبِدْعَةِ ، وَيُجُوزُ أَيْضًا هَجْوُ
الْمُرْتَدِّ بِخِلَافِ الْفَاسِقِ ، فَإِنَّهُ لَا يُجُوزُ هِجَاؤُهُ ، وَإِلَّا بِمَا
تَجَاهَرَ بِهِ مِنْ فِسْقٍ فَقَطُّ لِجَوَازِ غَيْبَتِهِ بِهِ ، وَلِقْضِدِ
زَجْرِهِ^(٣).

[للاستزادة : انظر صفات : الافتراء - انتهاك
الحرمات - البغض - التحقير - السخط - اللغو -
الكذب - الخبث - القذف - الإساءة - إفشاء السر -
السخرية - الاستهزاء.
وفي ضد ذلك : انظر صفات : الثناء - الحمد -
الشكر - الكلم الطيب - تعظيم الحرمات - التقوى -
حُسن الخُلُق - تكريم الإنسان].

الْأَعْيَادُ الْخَاصِلُ مِنْ مَخَالَطَةِ الْفُسَاقِ وَأَهْلِ الْخُبْثِ
وَاللُّؤْمِ لِأَنَّ مِنْ عَادَتِهِمُ السَّبَّ^(١).

حكم الهجاء:

عَدَّ ابْنُ حَجَرٍ مِنَ الْكِبَائِرِ الشُّعْرَ الْمُشْتَمِلَ عَلَى
هَجْوِ الْمُسْلِمِ ، وَلَوْ بِصِدْقٍ ، وَكَذَا إِنْ اشْتَمَلَ عَلَى فُحْشٍ
أَوْ كَذِبٍ فَاحِشٍ . وَتُرَدُّ شَهَادَةُ الْهَاجِي لِفِسْقِهِ ، وَقَدْ
صَرَّحَ بِذَلِكَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ فَقَالَ : إِنْ هَجَا مُسْلِمًا فَسَقَ ،
أَوْ ذَمَّيَا فَلَا بَأْسَ ، وَقَالَ آخَرُ : إِذَا أَدَى فِي شِعْرِهِ بِأَنْ
هَجَا الْمُسْلِمِينَ أَوْ رَجُلًا مُسْلِمًا فَسَقَ بِهِ لِأَنَّ إِيْدَاءَ الْمُسْلِمِ
مُحْرَمٌ ، وَيَسْتَوِي فِي ذَلِكَ قَلِيلُ الْهَجَاءِ وَكَثِيرُهُ لِأَنَّ الشُّعْرَ
يُحْفَظُ وَيَعْلَقُ بِالْأَذْهَانِ وَيَعَاوَدُ فَيَبْقَى عَلَى الْأَعْصَارِ
وَالدُّهُورِ بِخِلَافِ النَّثْرِ ، وَكَمَا يَحْرَمُ الْهَجْوُ يَحْرَمُ إِنْشَادُهُ
أَيْضًا ، وَلَكِنْ لَيْسَ إِثْمُ حَاكِي الْهَجْوِ كَأَثْمِ مُنْشِدِهِ^(٢).

هجاء الكافر والفاسق:

أَطْلَقَ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ جَوَازَ هَجْوِ الْكَافِرِ
مُسْتَدِلِينَ بِأَمْرِهِ ﷺ حَسَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِهَجْوِ

(٣) بتلخيص وتصرف عن الزواجر (٦٦٥، ٦٦٦).

(١) إحياء علوم الدين (٣/ ١٢١).

(٢) الزواجر (٦٦٣) (بتلخيص وتصرف).

الأحاديث الواردة في ذمّ «الهجاء»

- ١ - * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ فِرْيَةً لِرَجُلٍ هَاجَى رَجُلًا فَهَجَا الْقَبِيلَةَ بِأَسْرِهَا، وَرَجُلٌ انْتَفَى مِنْ أَبِيهِ، وَرَنَى أُمَّهُ»*)^(١).
- قَالَ حَسَّانُ: هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْجَزَاءِ هَجَوْتُ مُحَمَّدًا بَرًّا تَقِيًّا
- ٢ - * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَهْجُوا قُرَيْشًا فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهَا مِنْ رَشْقِي بِالنَّبْلِ»، فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ أَبِي رَوَاحَةَ فَقَالَ: «أَهْجُهُمْ» فَهَجَاهُمْ فَلَمْ يُرْضِ، فَأَرْسَلَ إِلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ حَسَّانُ: فَذَنْ لَكُمْ أَنْ تُرْسِلُوا إِلَى هَذَا الْأَسَدِ الضَّارِبِ بِدَنْبِهِ، ثُمَّ أَدْلَعَ لِسَانَهُ فَجَعَلَ يُحَرِّكُهُ فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَأَفْرِيَنَّهُمْ بِلِسَانِي فَرِي الْأَدِيمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَعْجَلْ، فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ أَعْلَمُ قُرَيْشٍ بِأَنْسَابِهَا، وَإِنَّ لِي فِيهِمْ نَسَبًا، حَتَّى يُلْحِصَ لَكَ نَسَبِي» فَأَتَاهُ حَسَّانُ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ لَحِصَ لِي نَسَبُكَ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لِأَسْلَنَكَ مِنْهُمْ كَمَا تَسَلُّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِحَسَّانَ: «إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ، مَا نَافَحْتَ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ». وَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هَجَاهُمْ حَسَّانُ فَسَفَى وَاشْتَفَى»
- قَالَ حَسَّانُ: هَجَوْتُ مُحَمَّدًا بَرًّا تَقِيًّا
- رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شِيمَتُهُ الْوَفَاءُ
- فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي
- لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ
- تَكَلْتُ بُنَيِّي إِنْ لَمْ تَرَوْهَا
- تَثِيرُ النَّقَعِ مِنْ كَنَفِي كَدَاءُ
- يُبَارِينِ الْأَعِنَّةَ مُضْعِدَاتِ
- عَلَى أَكْتَاغِهَا الْأَسْلُ الظِّهَاءُ
- تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتِ
- تَلَطَّمُهُنَّ بِالْحُمْرِ النَّسَاءُ
- فَإِنْ أَعْرَضْتُمُو عَنَّا اعْتَمَرْنَا
- وَكَانَ الْفَتْحُ وَانْكَشَفَ الْغَطَاءُ
- وَإِلَّا فَاصْبِرُوا لِضِرَابِ يَوْمٍ
- يُعِزُّ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ
- وَقَالَ اللَّهُ: قَدْ أُرْسَلْتُ عَبْدًا
- يَقُولُ الْحَقَّ لَيْسَ بِهِ خَفَاءُ
- وَقَالَ اللَّهُ: قَدْ يَسَّرْتُ جُنْدًا
- هُمُ الْأَنْصَارُ عُرْضَتُهَا اللَّفَاءُ

إسناد البخاري في الأدب: صحيح وعزاه لابن حبان (٢٠١٤)، (٢/٤٠٢) برقم (٧٦٣) وكذا ذكره في صحيح الجامع (٥٠/٢) رقم (١٥٦٥).

(١) ابن ماجه (٣٧٦١) واللفظ له وقال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. الأدب المفرد للبخاري نحوه (٣٠٢) برقم (٨٧٤)، وقال الحافظ في الفتح: سنده حسن (٥٥٥/١٠)، وذكره الألباني في الصحيحة وقال:

لَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ مَعِدِّ

٣ - * (عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ

سَبَّابٌ أَوْ قِتَالٌ أَوْ هِجَاءٌ

قَالَ : لَمَّا هَجَانَا الْمُشْرِكُونَ شَكَّوْنَا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

فَمَنْ يَهْجُو رَسُولَ اللَّهِ مِنْكُمْ

فَقَالَ : «فُولُوا لَهُمْ كَمَا يَقُولُونَ لَكُمْ»، قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتَنَا

وَيَمْدَحُهُ وَيَنْصُرُهُ سَوَاءٌ

نَعْلِمُهُ إِمَاءَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ) * (٢).

وَجِبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِيْنَا

وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ) * (١).

الأحاديث الواردة في ذم «الهجاء» معني

زَوْجِي لَا أَبُتُّ خَبْرَهُ. إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَدْرَهُ. إِنْ أَدْرُهُ

٤ - * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا

أَذْكَرُ عَجْرَةَ وَبُجْرَةَ) (٥). قَالَتِ الثَّالِثَةُ: زَوْجِي

قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «بِسْ

الْعَشْنَاقُ» (٦). إِنْ أَنْطِقَ أَطْلَقَ. وَإِنْ أَسْكُتَ

أَخُو الْعَشِيرَةِ أَوْ ابْنُ الْعَشِيرَةِ» فَلَمَّا دَخَلَ أَلَانَ لَهُ

أُعْلَقُ» (٧). قَالَتِ الْخَامِسَةُ: زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَهَدَى. وَإِنْ

الْكَلَامَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتُ الَّذِي قُلْتَ لَهُ ثُمَّ

خَرَجَ أَسَدًا. وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهَدَ. قَالَتِ السَّادِسَةُ:

أَلَنْتَ لَهُ الْكَلَامَ. قَالَ: «أَيُّ عَائِشَةَ، إِنْ شَرَّ النَّاسِ مَنْ

زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفًا. وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَى. وَإِنْ

تَرَكَ النَّاسَ أَوْ وَدَعَهُ النَّاسَ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ» * (٣).

اضْطَجَعَ التَّفَّ. وَلَا يُولِجُ الْكَفَّ. لِيَعْلَمَ الْبَثَّ. قَالَتِ

٥ - * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا

السَّابِعَةُ: زَوْجِي عَيَايَاءَ أَوْ عَيَايَاءَ طَبَاقَاءَ» (٨). كُلُّ دَاءٍ

قَالَتْ: جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً. فَتَعَاهَدَنَ وَتَعَاقَدَنَ

لَهُ دَاءٌ. شَجَّكَ أَوْ فَلَّكَ. أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكَ... (٩)

أَنَّ لَا يَكْتُمَنَّ مِنْ أَخْبَارِ أَرْوَاجِهِنَّ شَيْئًا. قَالَتِ الْأُولَى:

الْحَدِيثُ) * (٩).

زَوْجِي لَحْمٌ جَمَلٍ غَثٌ» (٤). عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ وَعُورٍ. لَا

سَهْلٌ فَيُرْتَقَى. وَلَا سَمِينٌ فَيُنْتَقَلُ. قَالَتِ الثَّانِيَةُ:

(٦) العشنق: الطويل. ومعناه ليس فيه أكثر من طول بلا نفع.

(٧) إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق: إن ذكرت عيوبه طلقني، وإن سكت عنها علقني فتركتني لا عزباء ولا مزوجة.

(٨) عيایاء أو عيایاء: هو الذي لا يلقح. وقيل هو الذي تعييه مباحضة النساء ويعجز عنها.

(٩) البخاري - الفتح ٩ (٥١٨٩). ومسلم (٢٤٤٨) واللفظ له.

(١) البخاري - الفتح ٦ (٣٥٣١)، مسلم (٢٤٩٠) واللفظ له.

(٢) أحمد (٤/٢٦٣) واللفظ له. وذكره الهيثمي في المجمع وقال: رواه أحمد والبخاري بنحوه والطبراني ورجالهم ثقات (١٢٣/٨-١٢٤).

(٣) البخاري - الفتح ١٠ (٦٠٥٤) واللفظ له، مسلم (٢٥٩١).

(٤) غث: المراد بالغث المهزول.

(٥) عجره وبجره: المراد بهما عيوبه.

تَمَلُّوهُ. لَيْسَ لِأَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِالدِّينِ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ. حَسَبَ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فَاحِشًا بَدِيًّا بِخِيَلًا جَبَانًا»*(٦).

٩ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا التَّفَحُّشَ»*(٧).

١٠ - * (عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّعَّانِينَ لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ وَلَا شُفَعَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»*(٨).

١١ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟» قَالُوا الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي، يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا

٦ - * (عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمَجَاشِعِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ: «أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي، يَوْمِي هَذَا ... - إِلَى أَنْ قَالَ: - وَأَهْلُ النَّارِ حَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ^(١)، الَّذِي هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا، لَا يَتَّبِعُونَ^(٢) أَهْلًا وَلَا مَالًا، وَالْحَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ إِلَّا خَانَهُ، وَرَجُلٌ لَا يُضْبِحُ وَلَا يُمْسِي إِلَّا وَهُوَ يُجَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ» وَذَكَرَ الْبُخْلُ أَوْ الْكُذْبُ «وَالشَّنْظِيرُ^(٣) الْفَحَّاشُ»*(٤).

٧ - * (عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي أَمَامِي فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْفُحْشَ وَالتَّفَاحِشَ لَيْسَا مِنَ الْإِسْلَامِ فِي شَيْءٍ، وَإِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ إِسْلَامًا أَحْسَنُهُمْ أَخْلَاقًا»*(٥).

٨ - * (عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَنْسَابَكُمْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِسَبَابٍ عَلَى أَحَدٍ وَإِنَّمَا أَنْتُمْ وَكَلْدُ آدَمَ، طَفَّ الصَّاعُ لَمْ

(٥/٢٨٦) / ٦٦٧٧، وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني

فيه ابن هبة. بقية رجاله وثقوا (٨/٨٤).

(٧) قال العراقي في تخریج الإحياء: رواه النسائي في الكبرى، الإحياء (٣/١٣٠) ط. الريان واللفظ له كما رواه ابن حبان من حديث أبي هريرة. والحديث عند الحاكم من حديث أبي هريرة بلفظ «إياكم والفحش والتفحش فإن الله لا يحب الفاحش المتفحش، وإياكم والظلم فإنه هو الظلمات يوم القيامة، وإياكم والشح فإنه دعا من قبلكم فسفكوا دماءهم ودعا من قبلكم فاستحلوا حرماتهم» الحاكم (١/١٢).

(٨) مسلم (٢٥٩٨).

(١) لا زبر له: أي لا عقل له يزره ويمنعه مما لا ينبغي، وقيل:

هو الذي لا مال له، وقيل: الذي ليس عنده ما يعمله.

(٢) لا يتبعون: مخفف ومشدد من الإتياع، أي يتبعون ويتبعون وفي بعض النسخ: يتبعون أي يطلبون، إذا سترته وكنتمه هذا هو المشهور وقيل: هما لغتان فيهما جميعا.

(٣) الشنظير: فسره في الحديث بأنه الفحاش، وهو السبيء الخلق.

(٤) مسلم (٢٨٦٥)

(٥) أحمد (٥/٩٩) وقال العراقي في تخریج الإحياء: أخرجه

أحمد وابن أبي الدنيا بإسناد صحيح، الإحياء (٣/١٣١)

الريان واللفظ له.

(٦) أحمد (٤/١٤٥) واللفظ له، والبيهقي في الشعب

عَلَيْهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ، فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ»*(١).

١٢ - *عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ بَلَغَهُ مَقْدَمُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَاهُ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَقَالَ: إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ. مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ؟ وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ وَمَا بَالُ الْوَلَدِ يَنْزِعُ إِلَى أَبِيهِ أَوْ إِلَى أُمِّهِ؟. قَالَ: «أَخْبَرَنِي بِهِ جِبْرِيلُ أَنْفًا» قَالَ ابْنُ سَلَامٍ: ذَلِكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ. قَالَ: «أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُهُمْ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ، وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَبِيَادَةُ كَبِدِ الْحَوْتِ، وَأَمَّا الْوَلَدُ فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدُ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ نَزَعَتِ الْوَلَدَ» قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهْتُ^(٢) فَاسْأَلُهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي. فَجَاءَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فِيكُمْ؟» قَالُوا: خَيْرُنَا وَابْنُ خَيْرِنَا، وَأَفْضَلُنَا وَابْنُ أَفْضَلِنَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ؟» قَالُوا: أَعَادَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ. فَأَعَادَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، قَالُوا: شَرْنَا وَابْنُ شَرِّنَا وَتَنَقَّصُوهُ. قَالَ: هَذَا كُنْتُ

أَخَافُ يَا رَسُولَ اللَّهِ»*(٣).

١٣ - *عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- قَالَ: إِنَّ أَعْمَى كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ لَهُ أُمٌّ وَلَدٌ وَكَانَ لَهُ مِنْهَا ابْنَانِ وَكَانَتْ تُكْثِرُ الْوَقِيعَةَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَسْتَبُهُ فَيَزْجُرُهَا فَلَا تَنْزَجِرُ وَيُنْهَاهَا فَلَا تَنْتَهِي، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ذَكَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَوَقَعْتُ فِيهِ، فَلَمْ أَصْبِرْ أَنْ قُمْتُ إِلَى الْمِغْوَلِ^(٤) فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا فَاتَّكَأْتُ عَلَيْهِ فَقَتَلْتُهَا فَأَصْبَحَتْ قَتِيلًا، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَجَمَعَ النَّاسَ، وَقَالَ: أُنْشِدُ اللَّهَ رَجُلًا لِي عَلَيْهِ حَقٌّ فَعَلَّ مَا فَعَلَ إِلَّا قَامَ، فَأَقْبَلَ الْأَعْمَى يَتَدَلَّدُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا صَاحِبُهَا، كَانَتْ أُمٌّ وَلَدِي وَكَانَتْ بِي لَطِيفَةً رَفِيقَةً، وَبِي مِنْهَا ابْنَانِ مِثْلَ اللُّؤْلُؤَيْنِ وَلَكِنَّهَا كَانَتْ تُكْثِرُ الْوَقِيعَةَ فِيكَ وَتَشْتُمُكَ فَأَنْهَاهَا فَلَا تَنْتَهِي، وَأَزْجُرُهَا فَلَا تَنْزَجِرُ، فَلَمَّا كَانَتِ الْبَارِحَةَ ذَكَرْتُكَ فَوَقَعْتُ فِيكَ، فَقُمْتُ إِلَى الْمِغْوَلِ فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا فَاتَّكَأْتُ عَلَيْهَا حَتَّى قَتَلْتُهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أَشْهَدُوا أَنَّ دَمَهَا هَدْرٌ»*(٥).

١٤ - *عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «إِنَّ الَّذِينَ يَنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ» (الحجرات/ ٤) قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ حَمْدِي زَيْنٌ، وَإِنَّ دَمِي شَيْنٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ذَلِكَ اللَّهُ»*(٦).

(٦) الترمذي (٣٢٦٧) وقال: هذا حديث حسن غريب، وقال الأرنؤاوطي في تعليقه على «جامع الأصول» (٢/ ٣٦٣): وله شاهد عند أحمد من حديث الأقرع بن حابس (٣/ ٤٨٨)، (٦/ ٣٩٣، ٣٩٤).

والمعنى: أن الرجل يمدح نفسه ويظهر عظمته: يعني إن مدحت رجلا فهو محمود ومزين، وإن ذمت رجلا فهو مذموم ومعيب.

(١) مسلم (٢٥٨١).
(٢) أصلها بُهْتُ جَمْعُ بُهْوٍ مِثْلُ صَبُورٍ وَصُبْرٍ ثُمَّ سَكَنْتِ الْبَاءُ تَخْفِيفًا، أَي يَفْتَرُونَ الْكُذْبَ.
(٣) البخاري - الفتح (٣٩٣٨).
(٤) المغول: سيف قصير أو سكينه.
(٥) النسائي (٧/ ١٠٨) واللفظ له وقال الألباني (٣/ ٨٥٤): صحيح. وأبو داود (٤٣٦١). وقال ابن تيمية: الحديث جيد. الصارم المسلول (٥٢).

قَالَ: إِنَّ رَجُلًا وَقَعَ فِي أَبِي لِلْعَبَّاسِ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَطَمَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا أَمْوَاتَنَا، فَتَوَدُّوا أَحْيَاءَنَا. أَلَا إِنَّ الْبَدَاءَ لَوْمٌ.»^(٦)

٢٠ - * (عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا يَصُدُّ النَّاسَ عَنْ رَأْيِهِ، لَا يَقُولُ شَيْئًا إِلَّا صَدَرُوا عَنْهُ. قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. مَرَّتَيْنِ، قَالَ: «لَا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلَامُ، فَإِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ تَحِيَّةَ الْمَيِّتِ، قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ» قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: «أَنَا رَسُولُ اللَّهِ الَّذِي إِذَا أَصَابَكَ ضَرٌّْ فَدَعَوْتُهُ كَشَفَهُ عَنْكَ، وَإِنْ أَصَابَكَ عَامٌ سَنَةٍ^(٧) فَدَعَوْتُهُ أَنْبَتَهَا لَكَ، وَإِذَا كُنْتَ بِأَرْضِ قَفْرَاءَ، أَوْ فَلَاةٍ^(٨) فَضَلَّتْ رَاِحِلَتُكَ فَدَعَوْتُهُ رَدَّهَا عَلَيْكَ» قَالَ. قُلْتُ اعْهَدْ إِلَيَّ. قَالَ: «لَا تَسْبِنَ أَحَدًا». قَالَ: فَمَا سَبَيْتَ بَعْدَهُ حُرًّا وَلَا عَبْدًا وَلَا بَعِيرًا وَلَا شَاةً، قَالَ: «وَلَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَأَنْ تَكَلِّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْسَبٌ إِلَيْهِ وَجِهَتُكَ، إِنَّ ذَلِكَ مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَارْفَعْ إِزَارَكَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فَإِنَّ آيَةَ فِإِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ فِإِيَّاهَا مِنَ الْمَخِيلَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ، وَإِنْ أَمْرُؤُ

١٥ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»^(١)).

١٦ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصِّيَامُ جَنَّةٌ، فَلَا يَرُفُثُ وَلَا يَجْهَلُ، وَإِنْ أَمْرُؤُ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ - مَرَّتَيْنِ - وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، يَتْرُكُ^(٢) طَعَامَهُ وَسُرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، الصِّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالْحَسَنَةُ بَعْشَرٌ أَمْثَالَهَا»^(٣)).

١٧ - * («عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو حِينَ قَدِمَ مَعَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْكُوفَةِ فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مُتَّفَحِشًا، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنَكُمْ خُلُقًا»^(٤)).

١٨ - * (عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ سَبَابًا وَلَا فَحَاشًا وَلَا لَعَانًا. كَانَ يَقُولُ لِأَحَدِنَا عِنْدَ الْمَعْتَبَةِ، مَا لَهُ تَرَبُّبٌ جَيِّتُهُ»^(٥)).

١٩ - * (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -

(٤) البخاري - الفتح ١٠ (٦٠٢٩) واللفظ له، مسلم (٢٣٢١).

(٥) البخاري - الفتح ١٠ (٦٠٣١).

(٦) ذكره العراقي في تحريج الأحياء وقال: خرجه النسائي بإسناد صحيح (الإحياء ٣/١٣٠) وهو عند النسائي بغير

القصة (٤/٥٣) كما ذكره بمعناه (٣٣١٨).

(٧) عام سنة: أي عام قحط وجدب.

(٨) الفلاة: الصحراء.

(١) البخاري - الفتح ١ (٤٨) واللفظ له، مسلم (٦٤).

(٢) من أول قوله: يترك طعامه... الخ منسوب إلى الله تعالى كما ورد في مسند أحمد «يقول الله عز وجل: إنما يذر شهوته... الخ» ولم يصرح بنسبته إلى الله للعلم به وعدم الإشكال فيه.

(٣) البخاري. الفتح ٤ (١٨٩٤) واللفظ له، مسلم (١١٥١).

قال ابن حجر في الفتح: المراد بالرفث الكلام الفاحش

(٤/١٢٦).

البُذِيءِ»^(٦) * .

٢٤ - * (عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ ، وَلَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ »)^(٧) .

٢٥ - * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَنَسٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالُوا : السَّامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، قَالَ : « وَعَلَيْكُمْ » ، قَالَتْ عَائِشَةُ : قُلْتُ بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَالذَّامُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ، لَا تَكُونِي فَاحِشَةً » فَقَالَتْ : مَا سَمِعْتُ مَا قَالُوا ؟ فَقَالَ : « أَوْ لَيْسَ قَدْ رَدَدْتُ عَلَيْهِمُ الَّذِي قَالُوا ؟ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ »)^(٨) .

شَتَمَكَ وَعَيْرَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ فَلَا تُعَيِّرُهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ ؛ فَإِنَّمَا وَبَالَ ذَلِكَ^(١) عَلَيْهِ»^(٢) .

٢١ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَهَجَّرُوا^(٣) ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَلَا تَحَسَّسُوا ، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا »)^(٤) .

٢٢ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَانِ وَلَا اللَّعَانِ وَلَا الْفَاحِشِ وَلَا الْبُذِيءِ »)^(٥) .

٢٣ - * (عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا شَيْءٌ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَيَبْغِضُ الْفَاحِشَ

من الآثار وأقوال العلماء والمفسرين الواردة في ذم «الهجاء»

عَنْهُ - : الْأَمُّ شَيْءٌ فِي الْمُؤْمِنِ الْفُحْشُ)^(١٠) * .
٣٠ - * (قَالَ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - : أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَدْوَرِ الدَّاءِ : اللِّسَانُ الْبُذِيءُ وَالْخُلُقُ الدَّنِيءُ)^(١١) * .

١ - * (قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَذْكَرَ عُيُوبَ صَاحِبِكَ فَادْكَرْ عُيُوبَ نَفْسِكَ)^(٩) * .
٢٠ - * (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ

جامع الأصول : هو كما قال (٧٥٧/١٠) كما عزاه أيضا لابن حبان في الموارد.

(٦) الترمذي (٢٠٠٢) وقال : حسن صحيح .

(٧) الترمذي (١٩٧٤) وقال : حديث حسن ، أحمد (٣/١٦٥) ، ابن ماجه (٤١٨٥) واللفظ لأحمد وابن ماجه .

(٨) البخاري - الفتح ١٠ (٦٠٣٠) ، مسلم (٢١٦٥) واللفظ له .

(٩) الأدب المفرد للبخاري (١٢١) رقم (٣٢٨) .

(١٠) روضة العقلاء (٥٧) .

(١١) الإحياء (٣/١٣١) ط . الريان .

(١) وبال ذلك : أي إثمه وذنبه .

(٢) رواه أبو داود (٤٠٨٤) واللفظ له ، أحمد (٥/٦٤) ،

البيهقي (١٠/٢٣٦) ، الحاكم (٤/١٨٦) وقال : صحيح

ووافقه الذهبي وهو عند الألباني (٢/٧٦٩ ، ٧٧٠) وقال :

صحيح .

(٣) لَا تَهَجَّرُوا : أي لَا تَتَكَلَّمُوا بِالْهَجَرِ وَهُوَ الْكَلَامُ الْقَبِيحُ .

(٤) مسلم (٢٥٦٣) .

(٥) الترمذي (١٩٧٧) واللفظ له وقال : حسن غريب ،

أحمد (١/٤٠٥) وقال شاعر : اسناده صحيح (٥/٣٢٢) ،

والحاكم (١/١٢) وصححه ووافقه الذهبي وقال محقق

انْطِقْ مُصِيبًا لَا تَكُنْ هَدْرًا
عِيَابَةً نَاطِقًا بِالْفَحِشِ وَالرِّيْبِ
وَكُنْ رَزِينًا طَوِيلَ الصَّمْتِ ذَا فِكْرٍ
فَإِنْ نَطَقْتَ فَلَا تُكْثِرْ مِنَ الْخُطْبِ
وَلَا تُحِبْ سَائِلًا مِنْ غَيْرِ تَرْوِيَةٍ

وَبِالَّذِي عَنْهُ لَمْ تُسْأَلْ فَلَا تُجِبْ* (٥).

٩ - * (قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ):

أَحْبَبُ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ جَهْدِي
وَأَكْرَهُ أَنْ أَعِيبَ وَأَنْ أَعَابَا

وَأَصْفَحُ عَنْ سَبَابِ النَّاسِ حِلْمًا

وَشَرُّ النَّاسِ مَنْ يَهْوَى السِّبَابَا

وَمَنْ هَابَ الرِّجَالَ تَهَيَّبُوهُ

وَمَنْ حَقَرَ الرِّجَالَ فَلَنْ يَهَابَا* (٦).

١٠ - * (يُقَالُ: إِنَّ أَهْجَى بَيْتٍ قَالَهُ جَرِيرٌ:

فَغَضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نَمِيرٍ

فَلَا كَعْبًا بَلَغْتَ وَلَا كِلَابًا* (٧).

٤ - * (قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - رَحِمَهُ

اللَّهُ -: قَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْمُوجِبَاتِ، ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ
تَعَالَى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ
الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ﴾ (النور/٢٣)* (١).

٥ - * (عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -

أَنَّهُ قَالَ: رَأَى أَبُو الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - امْرَأَةً
سَلِيطَةَ اللِّسَانِ فَقَالَ: لَوْ كَانَتْ هَذِهِ خَرَسَاءَ كَانَ خَيْرًا
لَهَا)* (٢).

٦ - * (قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ حَيْثَمٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: مَا أَنَا

بِرَاضٍ عَنْ نَفْسِي فَكَيْفَ أَذَمُّ النَّاسَ)* (٣).

٧ - * (قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ - رَحِمَهُ اللَّهُ -:

يُقَالُ: يُؤْتَى بِالْفَاحِشِ الْمُتَمَحِّشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صُورَةِ
كَلْبٍ، أَوْ فِي جَوْفِ كَلْبٍ)* (٤).

٨ - * (قَالَ الشَّاعِرُ:

من مضار «الهجاء»

أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ.

(٦) يُؤْذِي الْمُسْلِمِينَ بَلْ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ لِمَا يَصْدُرُ عَنْهُ مِنَ

الْغَلَطِ الْمُبِينِ.

(٧) يُبْعِدُ صَاحِبَهُ عَنِ الْجَنَانِ وَيُعْرِضُهُ لِلنِّيرَانِ.

(١) دَلِيلُ ضَعْفِ الْإِيَانِ.

(٢) دَلِيلُ خُبْثِ الطَّوِيَّةِ وَسُوءِ الْخُلُقِ.

(٣) يُسَبِّبُ قَلَّةَ الْأَصْحَابِ وَبُعْدَ الْأَهْلِ وَالْأَحْبَابِ.

(٤) الَّذِي يَهْجُو يَكْثُرُ اعْتِدَارُهُ لِسُرْعَةِ وَقُوعِهِ فِي النَّاسِ.

(٥) يُؤْذِي إِلَى أَنْ تَسْوَدَ رُوحَ الْعِدَاوَةِ وَالشَّحْنَاءِ بَيْنَ

(٥) حسن السميت في الصمت (٤٧).

(٦) أدب الدنيا والدين (٣٠٣).

(٧) أضواء البيان للشنقيطي (٦/١٨٩).

(١) الصارم المسلول على شاتم الرسول لابن تيمية (٥٠).

(٢) كتاب الصمت لابن أبي الدنيا (٢٥٤).

(٣) مساوئ الأخلاق ومذمومها للخراطي (٣٢).

(٤) الإحياء (٣/١٣١) ط. الريان.

الهجر

الآيات	الأحاديث	الآثار
٤	١٨	٨

الهجر لغةً :

مَصْدَرُ قَوْلِهِمْ : هَجَرَ الشَّيْءَ يَهْجُرُهُ ، وَهُوَ مَا خُوذُ مِنْ مَادَّةٍ (ه ج ر) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْقَطِيعَةِ ^(١) ، وَمِنْ هَذَا : الْهَجْرُ ضِدُّ الْوَصْلِ وَكَذَلِكَ الْهَجْرَانُ ، وَهَاجَرَ الْقَوْمُ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ ، تَرَكَوا الْأَوْلَى لِلثَّانِيَةِ كَمَا فَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ حِينَ هَاجَرُوا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَتَهَجَّرَ الرَّجُلُ وَتَمَهَجَّرَ : أَي تَشَبَّهَ بِالْمُهَاجِرِينَ ، وَمِنْ الْبَابِ الْهَجْرُ بِمَعْنَى الْهَذْيَانِ ، وَالْهَجْرُ أَيْضًا الْإِفْحَاشُ فِي الْمَنْطِقِ وَالْحَنَاءِ .

وَرَمَاهُ بِالْهَاجِرَاتِ ، وَهِيَ الْفَضَائِحُ ، وَسُمِّيَ هَذَا كُلُّهُ (هَجْرًا) لِأَنَّهُ مِنَ الْمَهْجُورِ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ ^(٢) وَأَهْجَرْتُ بِالرَّجُلِ : اسْتَهْزَأْتُ بِهِ . وَقُلْتُ فِيهِ قَوْلًا قَبِيحًا .

وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : يُقَالُ : هَجَرَهُ يَهْجُرُهُ هَجْرًا وَهَجْرَانًا : صَرَمَهُ . وَهَمَا يَهْتَجِرَانِ وَيَتَهَاجِرَانِ وَالِاسْمُ الْهَجْرَةُ : وَالتَّهَاجُرُ التَّقَاطُعُ . وَهَجَرَ الشَّيْءَ وَأَهْجَرَهُ : تَرَكَهُ . وَالْهَجْرُ الْإِسْمُ مِنَ الْإِهْجَارِ . يُقَالُ هَجَرَ الْمَرِيضُ يَهْجُرُ هَجْرًا بِالضَّمِّ فَهُوَ هَاجِرٌ وَالْكَلامُ مَهْجُورٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُرْوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ مَا يُثْبِتُ هَذَا

الْقَوْلُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿...إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ (الفرقان / ٣٠) . قَالَ : قَالُوا فِيهِ غَيْرَ الْحَقِّ . أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَرِيضِ إِذَا هَجَرَ قَالَ غَيْرَ الْحَقِّ ، وَعَنْ مُجَاهِدٍ نَحْوَهُ . وَالْهَجْرُ : الْكَلَامُ الْمَهْجُورُ لِقُبْحِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُورُواهَا وَلَا تَقُولُوا هَجْرًا» . وَأَهْجَرَ فَلَانٌ : إِذَا أَتَى بِهَجْرٍ مِنَ الْكَلَامِ عَنْ قَصْدٍ . وَهَجَرَ الْمَرِيضُ : إِذَا أَتَى بِذَلِكَ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ ^(٣) . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَفِي الْحَدِيثِ « لَا هِجْرَةَ بَعْدَ ثَلَاثِ » يُرِيدُ بِهِ الْهَجْرَ ضِدَّ الْوَصْلِ ، يَعْنِي فِيمَا يَكُونُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ عَتَبٍ وَمَوْجِدَةٍ ، أَوْ تَقْصِيرٍ يَقَعُ فِي حُدُودِ الْعَشِيرَةِ وَالصُّحْبَةِ ، دُونَ مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ فِي جَانِبِ الدِّينِ ، فَإِنَّ هِجْرَةَ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ وَالْبِدْعِ دَائِمَةٌ عَلَى مَرِّ الْأَوْقَاتِ مَا لَمْ تَطْهَرْ مِنْهُمْ التَّوْبَةُ ، وَالرَّجُوعُ إِلَى الْحَقِّ ، وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ لَا يَذْكُرُ اللَّهُ إِلَّا هَجْرًا ، يُرِيدُ التَّرْكَ لَهَ وَالْإِعْرَاضَ عَنْهُ ، يُقَالُ : هَجَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا تَرَكَتَهُ وَأَغْفَلْتَهُ ، أَمَا مَا رَوَاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ مِنْ قَوْلِهِ ﷺ « وَلَا يَسْمَعُوا الْقَوْلَ إِلَّا هَجْرًا » (بِالضَّمِّ) فَالْمُرَادُ الْحَنَاءُ ، وَالْقَبِيحُ مِنَ الْقَوْلِ ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿وَأَهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ﴾ (النساء / ٣٤) أَي فِي

(١) لهذه المادة معنى آخر هو شد الشيء وربطه . انظر المقاييس (٦/ ٣٤) .

(٢) المرجع السابق (٦/ ٣٥) .
(٣) لسان العرب لابن منظور (٥/ ٢٥٠ - ٢٥٢) .

والتدابير: هو الإعراض عن المسلم بأن يلقي
أخاه فيعرض عنه بوجهه .

والتشاحن: هو تعيير القلوب المؤدي إلى
التهاجر والتدابير^(٣) .

• حكم الهجر:

يختلف حكم الهجر باختلاف المهجور فإن
تعلق الهجر بالمرأة كان ذلك جائزاً، بل مأموراً به في
بعض الأحيان وذلك عند النشوز أو مخافته مصادقاً
لقوله تعالى: ﴿وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ
وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ﴾ (النساء/ ٣٤) انظر
الشاهد القرآني رقم (١).

وإن تعلق الهجر بالمسلم فإنه يعدُّ كبيرةً كما
صرح بذلك ابن حجر. شريطة أن يكون فوق ثلاث
وليس بعرض شرعي لما في ذلك من التقاطع والإيذاء
والفساد، ويستثنى من تحريم هذا الهجر مسائل
حاصلها أنه متى عاد (الهجر) إلى صلاح دين الهاجر
والمهجور جاز وإلا فلا^(٤).

وإذا كان المهجور من ذوي الرِّحِم فإنه كبيرةٌ
حتى وإن لم تبلغ المدة ثلاثة أيام؛ لأنَّ الهجر هنا
أضيف إليه قطيعة الرِّحِم، وقد عدَّ الإمام الذهبيُّ
هجر الأقارب مطلقاً من الكبائر^(٥)، أمَّا هجر أهل
البدع والأهواء فإنه مطلوبٌ على مَرِّ الأوقات ما لم

المنام توصلاً إلى طاعتين^(١)، وقال القرطبيُّ في تفسير
هذه الآية: قيل الهجر في المضاجع ألا يصاحجها
ويوليها ظهره ولا يجامعها، وقيل: جنبوا مضاجعهنَّ،
أي أبعدوها من الهجران وهو البعد. وقيل:
واهجروهنَّ مأخوذاً من الهجر وهو القبيح من الكلام،
أي غلطوا عليهنَّ في القول، وقيل غير ذلك وهذا
الهجر غايته عند العلماء شهر^(٢).

• أنواع الهجر:

يختلف الهجر باختلاف المهجور ويُمكن
تلخيص ذلك في الأنواع الآتية:

- ١ - هجر القرآن. وهذا ما ستحدث عنه في
الصفة التالية (انظر هجر القرآن).
- ٢ - هجر الرجل زوجته، أو نساءه.
- ٣ - هجر الأقارب (وهو نوع من قطيعة
الرحم).
- ٤ - هجر أهل البدع والأهواء.
- ٥ - هجر المسلمين بعضهم بعضاً، ويسمى

بالتهاجر.

الفرق بين التهاجر والتدابير والتشاحن:

قال ابن حجر:

التهاجر: أن يهجر المسلم أخاه فوق ثلاثة أيام
لغير غرض شرعي.

(٤) المرجع السابق (٤٢١).

(٥) الكبائر (٤٧).

(١) النهاية (٢٤٤/٥) وما بعدها.

(٢) تفسير القرطبي (١١٢/٥).

(٣) الزواجر (٤١٨).

واصطلاحًا:

قَالَ الْمُنَاوِي: الْهَجْرُ وَالْهَجْرَانُ: مُفَارَقَةُ
الْإِنْسَانِ غَيْرَهُ. إِمَّا بِالْبَدَنِ. أَوِ اللَّسَانِ. أَوِ الْقَلْبِ (٣).
وَقَالَ الْكَفَوِيُّ:

الْهَجْرُ بِالْفَتْحِ: التَّرْكَ وَالْقَطِيعَةُ.
وَالْهَجْرُ بِالضَّمِّ: الْفُحْشُ فِي الْمُنْطِقِ (٤).

[للاستزادة: انظر صفات: قطيعة الرحم -
هجر القرآن - الإعراض.
وفي ضد ذلك: انظر صفات: صلة الرحم -
إفشاء السلام - تلاوة القرآن - التودد - حسن
العشرة - الإخاء].

تَظْهَرُ مِنْهُمْ التَّوْبَةُ وَالرُّجُوعُ إِلَى الْحَقِّ، كَمَا قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ (١)، وَفِيمَا يَتَعَلَّقُ بِحُكْمِ هَجْرِ الْقُرْآنِ (انظر صفة
هجر القرآن).

بم يكون الهجر؟

وَالْهَجْرُ وَالْهَجْرَانُ: يَكُونُ بِالْبَدَنِ وَبِاللِّسَانِ
وَبِالْقَلْبِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَاهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ ﴾
(النساء/ ٣٤) أَيُّ بِالْأَبْدَانِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ إِنَّ قَوْمِي
اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴾ (الفرقان/ ٣٠) بِاللِّسَانِ
أَوْ بِالْقَلْبِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَاهْجُرُوهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴾
(المزمل/ ١٠) مَحْتَمِلٌ لِلثَّلَاثَةِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَالرُّجُزَ
فَاهْجُرْ ﴾ (المدثر/ ٥) حَتَّى عَلَى الْمُفَارَقَةِ بِالْوُجُوهِ
كُلِّهَا (٢).

(٣) التوقيف على مهمات التعاريف (٢٤٢).
(٤) الكليات (٩٦١).

(١) النهاية (٢٤٦/٥).
(٢) المفردات للراغب (٥٣٧)، وبصائر ذوى التمييز
(٣٠٤/٥).

الآيات الواردة في «الهجر»

١- الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَأَلْصَقْتَ لِحَّتُكَ قَنِينَتُكَ حَافِظَتُكَ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّيْلِ تَحَاوِنُونَ نُسُوزُهُمْ يَعْظُمُوهُمْ وَأَهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُمْ فَإِنِ أَنْطَعْتَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِمْ سَبِيلًا إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ٣٤

وإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حُكَمَاءً مِنْ أَهْلِهَا وَحُكَمَاءً مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدُوا إِصْلَاحًا يُوَفِّقُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ٣٥

٢- وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ٤١

إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ

وَلَا يَبْصُرُ وَلَا يَعْغِي عَنْكَ شَيْئًا ٤٢

يَتَّيَّبِتْ إِنِّي قَدْ جَاءَ فِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ

فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ٤٣

يَتَّيَّبِتْ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ

عَصِيًّا ٤٤

يَتَّيَّبِتْ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ

فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ٤٥

قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَنَّ هِيَ يَتَّيَّبِرُ بِهِمْ لِيْن لَمْ

تَنْتَهَ لِأَرْجَمَنَّكَ وَأَهْجُرُ فِي مَلِيًّا ٤٦

قَالَ سَلِمْتُ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ

رَبِّي إِنَّهُ كَانَ فِي حَفِيًّا ٤٧

وَأَعْتَزَلْتُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا

رَبِّي عَسَى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ٤٨

٣- يَأْتِيهَا الْمَرْزُوقُ ١

قُرْأَتِلَ إِلَّا قَلِيلًا ٢

يَصْفَهُ أَوْ أَنْقَضَ مِنْهُ قَلِيلًا ٣

أَوْرَدَ عَلَيْهِ وَرَتَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ٤

إِنَّا سَأَلْنَاكَ عَلَيْكَ قَوْلًا نَقِيلًا ٥

إِنْ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ٦

إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ٧

وَأَذْكُرُ أَسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ٨

رَبِّ الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ٩

وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ١٠

٤- يَأْتِيهَا الْمَدِيدُ ١

قُرْأَتِ نَذْرًا ٢

وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ٣

وَتِيَابَكَ فَطَهِّرْ ٤

وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ٥

الأحاديث الواردة في ذمّ « الهجر »

ابن الزبير. وأعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبه. وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها حمارها»*(^١).

٢ - * (عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «إني لأعلم إذا كنت عني راضية، وإذا كنت عليّ غضبي، قالت: فقلت: من أين تعرف ذلك؟ فقال: «أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين: لا، ورب محمد، وإذا كنت غضبي قلت: لا، ورب إبراهيم، قالت: قلت: أجل، والله يا رسول الله، ما أهنجر إلا اسمك»)*(^٢).

٣ - * (عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ، قال: «تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين، ويوم الخميس. فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناء. فيقال: أنظروا هذين حتى يضطلحا. أنظروا هذين حتى يضطلحا»).

وفيه رواية عن عبد العزيز الدراوردي: «إلا المتهاجرين» من رواية ابن عبدة. وقال قتيبة: «إلا المتهاجرين»*(^٣).

٤ - * (عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تحل الهجرة فوق ثلاثة أيام، فإن التقيا فسلم أحدهما فرد الآخر اشتركا في الأجر، وإن لم يرد بريء هذا من الإثم، وباء به الآخر،

١ - * (عن عوف بن مالك بن الطفيل - هو ابن الحارث وهو ابن أخي عائشة زوج النبي ﷺ - لأُمها - أن عائشة حدثت أن عبد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته عائشة: والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها. فقالت: أهو قال هذا؟ قالوا: نعم. قالت: هو الله عليّ نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبداً. فاستشفع ابن الزبير إليها حين طالت الهجرة، فقالت: لا، والله لا أشفع فيه أبداً، ولا أحنث إلى نذري. فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث - وهما من بني زهرة - وقال لهما: أنشدكما بالله لما أدخلتاني على عائشة، فإنها لا يحل لها أن تندر قطيعتي. فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا: السلام عليك ورحمة الله وبركاته. أندخُل؟ قالت عائشة: ادخلوا. قالوا: كلنا؟ قالت: نعم، ادخلوا كلكم - ولا تعلم أن معهما ابن الزبير - فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتق عائشة، وطفق يناشدها ويبكي، وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدها إلا ما كلمته وقيلت منه، ويقولان: إن النبي ﷺ نهي عما قد علمت من الهجرة؛ فإنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتحرير طفقت تذكّرهما وتبكي وتقول: إني نذرت والنذر شديد. فلم يزالا بها حتى كلمت

(٢٤٣٩).

(١) البخاري - الفتح ١٠ (٦٠٧٣، ٦٠٧٤، ٦٠٧٥).

(٣) مسلم (٢٥٦٥).

(٢) البخاري - الفتح ٩ (٥٢٢٨) واللفظ له، ومسلم

وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَإِنْ مَاتَا وَهُمَا مَتَهَجِرَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي الْجَنَّةِ»^(١).

٥ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَهْجُرُ امْرَأَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا إِلَّا لَعْنَتَهَا مَلَائِكَةُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -»)^(٢).

٦ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَهْجُرُوا»^(٣)، وَلَا تَدَابِرُوا، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ. وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا»^(٤).

٧ - * (عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ»^(٥).

٨ - * (عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُمَيَّةَ الْأَنْصَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، فَإِنَّهُمَا نَاكِبَانِ عَنِ الْحَقِّ مَا دَامَا عَلَى صِرَامِهِمَا وَأَوَّلُهُمَا فَيَنَّا يَكُونُ سَبْقُهُ بِالْفِيءِ كَفَّارَةً لَهُ، وَإِنْ سَلَّمَ فَلَمْ يَقْبَلْ وَرَدَّ عَلَيْهِ سَلَامُهُ رَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، وَرَدَّ عَلَى الْآخِرِ الشَّيْطَانُ، فَإِنْ مَاتَا عَلَى صِرَامِهِمَا لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ جَمِيعًا أَبَدًا»^(٦).

وَرَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي سَيِّبَةَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ أَنْ يَصْطَرِمَا فَوْقَ ثَلَاثِ، فَإِنْ اصْطَرِمَا فَوْقَ ثَلَاثِ لَمْ يَجْتَمِعَا فِي الْجَنَّةِ أَبَدًا، وَأَيُّهُمَا بَدَأَ صَاحِبُهُ كَفَّرَتْ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ هُوَ سَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ وَلَمْ يَقْبَلْ سَلَامَهُ رَدَّ عَلَيْهِ الْمَلَكُ، وَرَدَّ عَلَى ذَلِكَ الشَّيْطَانُ».

٩ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ، فَمَنْ هَجَرَ فَوْقَ ثَلَاثِ فَهَاتَ، دَخَلَ النَّارَ»^(٧).

١٠ - * (عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَكُونُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثَةٍ، فَإِذَا لَقِيَهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ، فَقَدْ بَاءَ بِأَيْمِهِ»^(٨).

١١ - * (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمُرَاتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا» (التحریم/ ٤). حَتَّى حَجَّ عُمَرُ وَحَجَّجْتُ مَعَهُ. فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَدَلَ عُمَرُ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِالْإِدَاوَةِ فَنَبَّرَ، ثُمَّ أَتَانِي فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ، فَتَوَضَّأَ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَنْ الْمُرَاتَانِ مِنْ

(٥) البخاري - الفتح ١٠ (٦٠٧٧). ومسلم (٢٥٦٠).

(٦) المنذري في الترغيب (٤٥٦/٣) وقال: رواه أحمد، ورواه محتج بهم في الصحيح، وأبو يعلى والطبراني وابن حبان في صحيحه إلا أنه قال: لم يدخلوا الجنة، ولم يجتمعا في الجنة.

(٧) أبو داود (٤٩١٤) وقال الألباني (٩٢٨/٣): صحيح والإرواء أيضا، المشكاة (٥٠٣٥).

(٨) أبو داود (٤٩١٣) وقال الألباني (٩٢٨/٣): حسن الإرواء (٩٤/٧) صحيح الجامع (٧٧٧٥).

(١) المنذري في الترغيب (٤٥٧/٣) وقال: رواه الطبراني في الأوسط والحاكم في المستدرک (١٦٣/٤) واللفظ له وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

(٢) أحمد (٣٤٨/٢) وقال الشيخ أحمد شاكر (٢٣٨/١٦): رواه البخاري ومسلم بلفظ قريب منه. ولفظه: «إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح»، وفي رواية حتى ترجع.

(٣) لا تهجروا: أي لا تتكلموا بالهجر وهو الكلام القبيح

(٤) مسلم (٢٥٦٣).

عَسَانَ تُنْعَلُ الْخَيْلَ^(٥) لِتَعْرُوبًا. فَزَلَّ صَاحِبِي، ثُمَّ أَتَانِي عِشَاءً فَضْرَبَ بَابِي، ثُمَّ نَادَانِي، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: حَدَّثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ. قُلْتُ: مَاذَا؟ أَجَاءَتْ عَسَانُ؟ قَالَ: لَا. بَلْ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَطْوَلُ. طَلَّقَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ. فَقُلْتُ: قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ. قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا كَائِنًا. حَتَّى إِذَا صَلَيْتُ الصُّبْحَ شَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي. ثُمَّ نَزَلْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَهِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ: أَطَلَقَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: لَا أَدْرِي. هَا هُوَ ذَا مُعْتَرِلٌ فِي هَذِهِ الْمَشْرَبَةِ. فَأَتَيْتُ غُلَامًا لَهُ أَسْوَدٌ فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ. فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ. فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ، فَاذْهَبِي حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى الْمُنْبَرِ فَجَلَسْتُ. فَإِذَا عِنْدَهُ رَهْطٌ جُلُوسٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ. فَجَلَسْتُ قَلِيلًا ثُمَّ عَلَيْنِي مَا أَحَدٌ، ثُمَّ أَتَيْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ. فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ. فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا. فَإِذَا الْغُلَامُ يَدْعُونِي. فَقَالَ: ادْخُلِي فَقَدْ أَدِنَ لَكَ. فَدَخَلْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَإِذَا هُوَ مُتَكِيٌّ عَلَى رَمْلِ حَصِيرٍ^(٦). قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ. فَقُلْتُ: أَطَلَقْتَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ نِسَاءَكَ؟ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَقَالَ: «لَا» فَقُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ. لَوْ رَأَيْتَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ قَوْمًا نَعْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَعْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ، فَتَعَضَّيْتُ عَلَى امْرَأَتِي يَوْمًا فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي.

أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ اللَّتَانِ قَالَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- لهُمَا: ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ (التحریم/ ٤) قَالَ عُمَرُ: وَاعْجَبَا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ (قَالَ الزُّهْرِيُّ: كَرِهَ، وَاللَّهُ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ وَلَمْ يَكْتُمَهُ) قَالَ: هِيَ حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ، ثُمَّ أَخَذَ يَسُوقُ الْحَدِيثَ. قَالَ: كُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ قَوْمًا نَعْلِبُ النِّسَاءَ. فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَعْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ. قَالَ: وَكَانَ مَنْزِلِي فِي بَيْتِي أُمِّيَّةَ بْنِ زَيْدٍ بِالْعَوَالِي^(١). فَتَعَضَّيْتُ يَوْمًا عَلَى امْرَأَتِي فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي. فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعُنِي، فَقَالَتْ: مَا تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ؟ فَوَاللَّهِ إِنْ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ لِيرَاجِعُنَّهُ، وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ. فَاذْهَبِي فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ: أُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ. فَقُلْتُ: أَتَهْجُرُهُ إِحْدَاكُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قُلْتُ: قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْكُمْ وَخَسِرَ. أَفَتَأْمَنُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِغَضَبِ رَسُولِهِ ﷺ فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ؟ لَا تُرَاجِعِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَلَا تَسْأَلِيهِ شَيْئًا، وَسَلِّبِي مَا بَدَأَ لَكَ، وَلَا يَغْرَبَنَّكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتِكَ^(٢) هِيَ أَوْسَمُ^(٣) وَأَحَبُّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ (يُرِيدُ عَائِشَةَ). قَالَ: وَكَانَ لِي جَارٌ مِنَ الْأَنْصَارِ. فَكُنَّا نَتَنَاطَبُ النُّزُولَ^(٤) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزِلُ يَوْمًا، فَيَأْتِينِي بِخَبَرِ السُّوْحِيِّ وَغَيْرِهِ، وَآتِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ، وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ

(٥) تنعل الخيل: أي يجعلون لخيولهم نعالا لغزونا. يعني

يتهيأون لقتالنا.

(٦) على رمل حصير: هو بفتح الراء وإسكان الميم. وفي غير

هذه الرواية: رمال، بكسر الراء. يقال: رملت الحصير

وأرملته، إذا نسجته.

(١) بالعوالي: موضع قريب من المدينة.

(٢) جارتك: أي ضرتك.

(٣) أوسم: أي أحسن وأجمل. والوسامة الجمال.

(٤) فكنا نتناوب النزول: يعني من العوالي إلى مهبط الوحي.

والتناوب أن تفعل الشيء مرة، ويفعل الآخر مرة أخرى.

فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي فَقَالَتْ: مَا تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ؟
فَوَاللَّهِ إِنَّ أَرْوَاحَ النَّبِيِّ ﷺ لَيُرَاجِعُنَّهُ، وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ
الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ. فَقُلْتُ: قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ
وَخَسِرَ. أَفَتَأْتُمُنَّ إِحْدَاهُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِغَضَبِ
رَسُولِهِ ﷺ. فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ؟ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ: لَا
يَعْرَتُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتِكَ هِيَ أَوْ سَمَ مِنْكَ وَأَحَبَّ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ. فَتَبَسَّمَ أُخْرَى، فَقُلْتُ: أَسْتَأْنِسُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَجَلَسْتُ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فِي
الْبَيْتِ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ إِلَّا أَهْبَا
ثَلَاثَةً. فَقُلْتُ: ادْعُ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يُوسِّعَ عَلَيَّ
أُمَّتِي؛ فَقَدْ وَسَّعَ عَلَيَّ فَارِسَ وَالرُّومَ - وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ
اللَّهِ - فَاسْتَوَى جَالِسًا، ثُمَّ قَالَ: «أَفِي شَكِّ أَنْتِ يَا بِنْتَ
الْحَطَّابِ؟ أَوْلَيْتِ قَوْمٌ عَجَلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا». فَقُلْتُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَانَ أَقْسَمَ أَنْ
لَا يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ. حَتَّى

عَاتَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» * (١).

١٢ - * (عَنْ أَبِي خِرَاشِ السُّلَمِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ
سَنَةً، فَهُوَ كَسَفِكَ دَمِهِ» * (٢).

١٣ - * (عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - قَالَ: هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنَ الْيَمَنِ
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَجَرْتَ الشِّرْكَ وَلَكِنَّهُ الْجِهَادُ.
هَلْ بِالْيَمَنِ أَبَوَاكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «أَذْنَا لَكَ؟
قَالَ: لَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْجِعْ إِلَى أَبِيكَ فَإِنَّ
فَعَلًا وَإِلَّا فَيَرُهُمَا» * (٣).

١٤ - * (عَنْ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا حَقُّ زَوْجَةِ أَحَدِنَا
عَلَيْهِ؟ قَالَ: «أَنْ تُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمْتَ، وَتَكْسُوَهَا إِذَا
اِكْتَسَيْتَ» أَوْ «اِكْتَسَبْتَ» «وَلَا تُضْرِبِ الْوَجْهَ، وَلَا
تُقَبِّحَ، وَلَا تَهْجُرَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ» * (٤).

الأحاديث الواردة في ذم «الهجر» معني

١٥ - * (عَنْ أَبِي وَقْدِ اللَّيْثِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ
مَعَهُ - إِذْ أَقْبَلَ نَفَرٌ ثَلَاثَةٌ فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

(١) البخاري - الفتح ٩ (٥١٩١). ومسلم (١٤٧٩) واللفظ له.
(٢) أبو داود (٤٩١٥)، وقال الألباني (٣/٩٢٨): صحيح -
الصحيحة (٣/٩٢٥).
(٣) رواه الهيثمي في المجمع (١/١٣٨) وقال: رواه أحمد
وإسناده حسن.
(٤) أبو داود (٢١٤٢) وقال الألباني (٢/٤٠٢): حسن
صحيح. وقال أبو داود «ولا تقبح» أن تقول: قبحك الله.
والترغيب (٣/٥١) واللفظ لها. وقال المنذري: رواه أبو

داود وابن حبان في صحيحه.

(٥) فرجة: الفرجة بضم الفاء، وفتحها، لغتان. وهي الخلل
بين الشيين. ويقال لها أيضا: فرج. ومنه قوله تعالى ﴿وَمَا
لَهَا مِنْ فُرُوجٍ﴾ (ق/٦) جمع فرج. وأما الفرجة بمعنى
الراحة من الغم، فذكر الأزهرى فيها بفتح الفاء وضمها
وكسرهما. وقد فرج له، في الحلقة والصف ونحوهما،
بتخفيف الراء، يفرج، بضمها.
(٦) الحلقة: باسكان اللام، على المشهور.

عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى * أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾ (عبس / ١-٢) فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ يُكْرِمُهُ﴾* (٦).

١٨ - * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغُضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ. وَكُونُوا، عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا. الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ. لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْدُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ. التَّقْوَى هَاهُنَا» وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. بِحَسَبِ أَمْرٍ مِنْ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ. كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ﴾* (٧).

فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفْرِ الثَّلَاثَةِ؟ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ فَأَوَاهُ اللَّهُ^(١)، وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا^(٢)، فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ»* (٣).

١٦ - * عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْاِثْنَيْسِ: فَمَنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيَغْفِرُ لَهُ، وَمَنْ تَائِبٍ فَيَتَّابُ عَلَيْهِ وَيُرَدُّ أَهْلَ الضَّغَائِنِ^(٤) بِضَغَائِنِهِمْ حَتَّى يَتُوبُوا»* (٥).

١٧ - * عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ (عبس / ١) جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَكْلِمُ أَبِي بَنٍ خَلْفٍ فَأَعْرَضَ

من الآثار وأقوال العلماء والمفسرين الواردة في ذم «الهجر»

١ - * (قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : مِنْهُ)﴾* (٩).

- وَهَذَا مِنْ بَابِ الزَّجْرِ عَنِ الْمُهَاجَرَةِ.

٣ - * (عَنْ جُبَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ (لقمان / ١٨). قَالَ: «هُوَ الرَّجُلُ يَكُونُ

«التَّدَابُرِ التَّصَارُمِ»﴾* (٨).

٢ - * (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَا اهْتَجَرَ رَجُلَانِ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا خَرَجَ أَحَدُهُمَا

في الرد عليه .

(٣) البخاري - الفتح ١ (١٤٣، ١٤٤)، ومسلم رقم (٢١٧٦).

(٤) الضغائن: بالضاد والغين المعجمتين: هي الأحقاد.

(٥) المنذري في الترغيب (٣/٤٥٩) وقال: رواه الطبراني في الأوسط، ورواته ثقات.

(٦) ابن كثير في تفسيره (٤/٤٧٠) وهذا لفظه وقال أخرجه أبو يعلى في مسنده. وعند مالك في الموطأ نحوه (١/٢٠٣) ورجاله ثقات. ونحوه من حديث عائشة رضي الله عنها عند الترمذي (٣٣٣١) وقال: حديث حسن غريب. وانظر جامع الأصول (٢/٤٢٢).

(٧) البخاري - الفتح ٥ (٢٤٤٢). ومسلم (٢٥٦٤) واللفظ له.

(٨) مساوية الأخلاق (١٩٧).

(٩) المرجع السابق (١٩٦).

(١) فأوى الى الله فأواه الله: لفظه أوى بالقصر. وأواه بالمد. هكذا الرواية، وهذه هي اللغة الفصيحة بها جاء القرآن. أي إنه اذا كان لازما كان مقصورا، وإن كان متعديا كان ممدودا. قال الله تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ﴾. وقال تعالى: ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ﴾. وقال تعالى، في المتعدي: ﴿وَأَوْيَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ﴾. وقال تعالى: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى﴾. قال العلماء: معنى أوى إلى الله أي لجأ إليه.

(٢) وأما الآخر فاستحيا: هذا دليل اللغة الفصيحة الصحيحة أنه يجوز في الجماعة أن يقال في غير الأخير منهم: الآخر. فيقال: حضرني ثلاثة: أما أحدهم فقرشي وأما الآخر فأنصاري وأما الآخر فنيمي. وقد زعم بعضهم أنه لا يستعمل الآخر إلا في الآخر خاصة. وهذا الحديث صريح

بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّجُلِ حِنَةٌ^(١) فَيَعْرِضُ عَنْهُ^(٢) * .

٤ - * (وَعَنْ مُجَاهِدٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ:

«الْأَقْلَفُ»^(٣) مَوْقُوفٌ عَمَلُهُ حَتَّى يَجْتَنِينَ، وَالصَّارِمُ^(٤)

الظَّالِمُ مَوْقُوفٌ عَمَلُهُ حَتَّى يَنْمِيَ^(٥) * .

• ٥ - * (قَالَ ابْنُ مُفْلِحٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: «يَسُنُّ

هَجْرُ مَنْ جَهَرَ بِالْمَعَاصِي الْفَعْلِيَّةِ وَالْقَوْلِيَّةِ
وَالْأَعْتَادِيَّةِ»^(٦) .

٦ - * (عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ: «جَرَى

بَيْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَخِيهِ الْحُسَيْنِ كَلَامٌ حَتَّى تَهَاجَرَا

فَلَمَّا أَتَى عَلَى الْحَسَنِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ هَجْرِ أَخِيهِ فَأَقْبَلَ إِلَى

الْحُسَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَأَكَبَّ عَلَى رَأْسِهِ فَقَبَّلَهُ، فَلَمَّا

جَلَسَ الْحَسَنُ قَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ: إِنَّ الَّذِي مَنَعَنِي مِنْ

ابْتِدَائِكَ وَالْقِيَامِ إِلَيْكَ أَنْتَ أَحَقُّ بِالْفَضْلِ مِنِّي

فَكَرِهْتُ أَنْ أَنْزِعَكَ مَا أَنْتَ أَحَقُّ بِهِ»^(٧) * .

٧ - * (قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: «إِنَّ هَجْرَةَ أَهْلِ

الْأَهْوَاءِ وَالْبِدَعِ دَائِمَةٌ عَلَى مَرِّ الْأَوْقَاتِ مَا لَمْ تَظْهَرْ مِنْهُمْ

التَّوْبَةُ وَالرُّجُوعُ إِلَى الْحَقِّ»^(٨) * .

• ٨ - * (قَالَ ابْنُ تَيْمِيمٍ: «هَجْرَانُ أَهْلِ الْبِدَعِ

كَافِرِهِمْ وَفَاسِقِهِمْ وَالْمُتَّظَاهِرِينَ بِالْمَعَاصِي، وَتَرَكُّ

السَّلَامِ عَلَيْهِمْ فَرَضٌ كِفَايَةٌ، وَمَكْرُوهٌ لِسَائِرِ النَّاسِ،

وَلَا يُسَلِّمُ أَحَدٌ عَلَى فَاسِقٍ مُعْلِنٍ، وَلَا مُبْتَدِعٍ مُعْلِنٍ

دَاعِيَةٍ، وَلَا يَهْجُرُ مُسْلِمًا مَسْتُورًا غَيْرَهُمَا مِنَ السَّلَامِ

فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ»^(٩) * .

من مضار «الهجر»

(٤) هَجْرُ الْمَرْأَةِ فِرَاشِ زَوْجِهَا سَبَبٌ فِي لَعْنَةِ اللَّهِ

وَالْمَلَائِكَةِ لَهَا .

(٥) الْهَجْرُ مِنْ حَبَائِلِ الشَّيْطَانِ . يُغْوِي بِهَا أَتْبَاعَهُ حَتَّى

يَسُوقَهُمْ إِلَى الْجَحِيمِ .

(١) الْهَجْرُ صِفَةٌ قَبِيحَةٌ تُسَخِّطُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى

الْمُتَّهَجِرِينَ .

(٢) وَهُوَ سَبَبٌ فِي تَأْخِيرِ الْمَغْفِرَةِ مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .

(٣) الْهَجْرُ بَيْنَ الْإِخْوَانِ فَوْقَ ثَلَاثِ حَرَامٍ، وَيُسَبِّبُ

تَفَكُّكَاجْتِمَاعِيًّا .

(٥) مساويء الأخلاق (١٩٨) .

(٦) الآداب الشرعية (١/٢٢٩) .

(٧) الخرائطي في مساويء الأخلاق (٢٠٠) .

(٨) لسان العرب (٥/٢٥٠) .

(٩) الآداب الشرعية (٢٣٧) .

(١) الحنة: العطف والشفقة .

(٢) الخرائطي في مساويء الأخلاق (١٩٩) . والطبري

(٤٨/٢١) في تفسيره .

(٣) الأقف: من لم يجتنن .

(٤) الصارم: من الصرم وهو القطع .

هجر القرآن

الآيات	الأحاديث	الآثار
٤	٩	١٦

الهجر لغةً :

انظر صفة الهجر .

تعريف القرآن :

وَتَقَهُمِهِ مِنْ هِجْرَانِهِ ، وَتَرَكَ الْعَمَلِ بِهِ وَامْتِثَالِ أَوَامِرِهِ
وَاجْتِنَابِ زَوَاجِرِهِ مِنْ هِجْرَانِهِ ، وَالْعُدُولُ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ
مِنْ شَعْرٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ غِنَاءٍ أَوْ لُحْوٍ أَوْ كَلَامٍ أَوْ طَرِيقَةٍ
مَأْخُوذَةٍ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ هِجْرَانِهِ^(٤) .

هجر القرآن اصطلاحاً :

لَمْ تَذْكَرْ كُتُبَ الْمُصْطَلِحَاتِ « هَجَرَ الْقُرْآنِ »
مُصْطَلِحًا وَيُمْكِنُ فِي ضَرْوِّ مَا أوردته كُتُبُ اللُّغَةِ
وَمَا ذَكَرَهُ الْمُفَسِّرُونَ أَنَّ هَجَرَ الْقُرْآنِ لَهُ جَانِبَانِ : أَحَدُهُمَا
يَتَعَلَّقُ بِالْقُرْآنِ دُونَ أَخْذِ لَهُ ، وَهَذَا صَنِيعُ الْكُفَّارِ
وَالْمُنَافِقِينَ ، وَالْآخَرُ يَتَعَلَّقُ بِهِ بَعْدَ الْإِقْرَارِ بِأَنَّهُ كَلَامُ اللَّهِ
الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ، وَهَذَا
صَنِيعُ بَعْضِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ لَا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، أَوْ
يَقْرَأُونَهُ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، فَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ ، وَمِنْ
هَؤُلَاءِ صِنْفٌ يَحْفَظُ الْقُرْآنَ أَوْ شَيْئًا مِنْهُ ثُمَّ يَهْجُرُ الْقِرَاءَةَ
حَتَّى يَنْسَى مَا قَدْ يَكُونُ حَفِظَهُ مِنْهُ . وَعَلَى ذَلِكَ فَإِنَّ
هَجَرَ الْقُرْآنِ : هُوَ الْإِعْرَاضُ عَنْهُ أَوْ اللَّغْوُ فِيهِ وَالْقَوْلُ
فِيهِ بِغَيْرِ الْحَقِّ - كَالرَّغْمِ بِأَنَّهُ سِحْرٌ أَوْ شَعْرٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ
مِنْ سَيِّئِ الْقَوْلِ - وَتَرَكَ تِلَاوَتَهُ أَوْ الْعَمَلِ بِهِ أَوْ نَسْيَانَهُ
بَعْدَ الْحِفْظِ .

قَالَ الْقُرْطُبِيُّ : الْقُرْآنُ اسْمٌ لِكَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى
وَهُوَ بِمَعْنَى الْمَقْرُوءِ ، وَيُسَمَّى الْمَقْرُوءُ قُرْآنًا عَلَى عَادَةِ
الْعَرَبِ فِي تَسْمِيَّتِهَا الْمَفْعُولَ بِاسْمِ الْمَصْدَرِ ثُمَّ اشْتَهَرَ
الِاسْتِعْمَالُ فِي هَذَا وَاقْتَرَنَ بِهِ الْعُرْفُ الشَّرْعِيُّ فَصَارَ
الْقُرْآنُ اسْمًا لِكَلَامِ اللَّهِ وَقِيلَ : هُوَ اسْمٌ عَلِمَ لِكِتَابِ اللَّهِ
غَيْرُ مُسْتَقٍّ كَالْتَوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ^(١) .

وَقَالَ الْجُرْجَانِيُّ : الْقُرْآنُ : هُوَ الْمُنَزَّلُ عَلَى
الرَّسُولِ ، الْمَكْتُوبُ فِي الْمَصَاحِفِ ، الْمُنْقُولُ عَنْهُ نَقْلًا
مُتَوَاتِرًا بِلَا شُبْهَةٍ^(٢) .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ النَّحْوِيُّ : يُسَمَّى كَلَامُ اللَّهِ
تَعَالَى الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ ، كِتَابًا وَقُرْآنًا وَفُرْقَانًا
وَمَعْنَى الْقُرْآنِ مَعْنَى الْجَمْعِ ، وَسُمِّيَ قُرْآنًا لِأَنَّهُ يَجْمَعُ
السُّورَ ، فَيُضْمُّهَا^(٣) .

قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ كَثِيرٍ - عَلَيْهِ رَحْمَةُ اللَّهِ - : كَانَ
الْكُفَّارُ إِذَا تَلَّى عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ أَكْثَرُوا اللَّغَطَ وَالْكَلامَ فِي
غَيْرِهِ حَتَّى لَا يَسْمَعُونَهُ ، فَهَذَا مِنْ هِجْرَانِهِ ، وَتَرَكَ
الْإِيْمَانَ بِهِ . وَتَرَكَ تَصْدِيقَهُ مِنْ هِجْرَانِهِ ، وَتَرَكَ تَدْبِيرَهُ

(٣) لسان العرب (١/ ١٨٢) .

(٤) تفسير القرآن العظيم (٣/ ٣٢٩) .

(١) تفسير القرطبي (٢/ ٢٩٨) .

(٢) التعريفات للجرجاني (١٨١) .

مظاهر هجر القرآن:

لهجر القرآن مظاهر عديدة منها:

١- القول فيه بغير الحق، وهذا صنيع الكفار الذين حكي عنهم في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴾ .

قال القرطبي: أي قالوا فيه غير الحق من أنه سحر أو شعر^(١).

وقال الطبري: يعني قوهم فيه السيء من القول، فقالوا غير الحق^(٢).

٢- الإعراض عن القرآن واللغو فيه.

وقد ورد هذا المعنى في تفسير الآية السابقة، يقول الطبري: وذلك أن الله أخبر عنهم بأنهم قالوا ﴿ لَا تَسْمَعُوا هَذَا الْقُرْآنَ وَالْغَوْا فِيهِ ﴾ (فصلت/ ٢٦) وذلك هجرهم إياه^(٣).

٣- ترك تلاوة القرآن بالكليّة، وهذا المعنى قد أوردّه القرطبي في تفسير الآية الكريمة السابقة عندما ذكر: وقيل معنى مهجورًا «متروكًا» وما جاء عن ابن عباس: «الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب» (الحديث رقم ٢).

٤- نسيان القرآن بعد حفظه، وإلى هذا المعنى أشارت الآية الكريمة: ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾... إلى قوله تعالى ﴿ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسى ﴾ (طه / ١٢٤ - ١٢٦).

٥- ترك العمل بالقرآن، ودليل ذلك ما رواه أبو عبيدة عن أنس مرفوعًا «القرآن شافعٍ مشفعٍ وماحلٌ مصدقٌ، من جعله أمامه فآده إلى الجنة، ومن جعله خلفه فآده إلى النار»^(٤).

ومعنى أن يجعل الإنسان القرآن خلفه أن يهمل تلاوته أو العمل به.

حكم هجر القرآن:

يختلف حكم هجر القرآن باختلاف نوع الهجر، فإن كان الهجر بالإعراض عنه واللغو فيه فهذا كفر صراح، وإن كان الهجر بمعنى الترك المؤدي إلى النسيان بعد الحفظ فقد ذكر ابن حجر أنه من الكبائر، وقال بأن ذلك هو ما ذهب إليه الرافعي وغيره، ونقل عن بعض العلماء أن محل كون نسيان القرآن كبيرة عند من قال به مشروط بأن يكون عن تكاسل وتهاون، وهذا احتراز عما لو اشتغل عنه بمرض مانع من القراءة، وعدم التأثيم بالنسيان حينئذ واضح، لأنه مغلوب عليه لا اختيار له فيه.

أما إذا كان الهجر متعلقًا بعدم العمل به فذلك معصية يتوقف كونها كبيرة أو صغيرة على نوع المخالفة ذاتها، وأما إذا كان الهجر بمعنى ترك التلاوة، فإن كان يقدر عليها ولم يفعل فهو كالبيت الخرب وإن لم يكن قادرًا فإن الله لا يكلف نفسًا إلا وسعها، هذا إلا فيما تصح به صلاته فإنه واجب على كل مسلم ولا يجوز تركه بحال^(٥).

(٤) الإتيان في علوم القرآن للسيوطي (١٥٢/٢).

(٥) الزواجر (١٥٧).

(١) تفسير القرطبي (٢٠/١٣).

(٢) تفسير الطبري (٣٨٥/٩).

(٣) الطبري (٣٨٥/٩).

أنواع هجر القرآن والحرَج منه:

هَجْرُ الْقُرْآنِ أَنْوَاعٌ: أَحَدُهَا: هَجْرُ سَمَاعِهِ وَالْإِيْمَانِ بِهِ وَالْإِضْعَاءِ إِلَيْهِ. وَالثَّانِي: هَجْرُ الْعَمَلِ بِهِ وَالْوُقُوفِ عِنْدَ حَلَالِهِ وَحَرَامِهِ وَإِنْ قَرَأَهُ وَآمَنَ بِهِ. وَالثَّلَاثُ: هَجْرُ تَحْكِيمِهِ وَالتَّحَاكُمِ إِلَيْهِ فِي أَصُولِ الدِّينِ وَفُرُوعِهِ، وَاعْتِقَادُ أَنَّهُ لَا يُفِيدُ الْيَقِينَ وَأَنَّ أَدْلَتَهُ لَفُضِيَّةَ لَا تُحْصِلُ الْعِلْمَ. وَالرَّابِعُ: هَجْرُ تَدْبِيرِهِ وَتَفْهِيمِهِ وَمَعْرِفَةِ مَا أَرَادَ الْمُتَكَلِّمُ بِهِ مِنْهُ. وَالْخَامِسُ: هَجْرُ الْاسْتِشْفَاءِ وَالتَّدَاوِي بِهِ فِي جَمِيعِ أَمْرَاضِ الْقُلُوبِ وَأَدْوَائِهَا، فَيَطْلُبُ شِفَاءَ دَائِهِ مِنْ غَيْرِهِ وَيَهْجُرُ التَّدَاوِي بِهِ، وَكُلُّ هَذَا دَاخِلٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ (الفرقان/ ٣٠)، وَإِنْ كَانَ بَعْضُ الْمَهْجُرِ أَهْوَنَ مِنْ بَعْضٍ. وَالسَّادِسُ: الْحَرْجُ الَّذِي فِي الصُّدُورِ مِنْهُ، فَإِنَّهُ تَارَةٌ يَكُونُ حَرْجًا مِنْ أَنْزَالِهِ وَكَوْنِهِ حَقًّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. وَتَارَةٌ مِنْ جِهَةِ الْمُتَكَلِّمِ بِهِ أَوْ كَوْنِهِ مَخْلُوقًا مِنْ بَعْضِ مَخْلُوقَاتِهِ الَّتِي غَيْرُهُ أَنْ تَكَلَّمَ بِهِ، وَتَارَةٌ يَكُونُ مِنْ جِهَةِ كِفَايَتِهِ وَعَدَمِهَا وَأَنَّهُ لَا يَكْفِي الْعِبَادَ، بَلْ هُمْ مُحْتَاجُونَ

مَعَهُ إِلَى الْمَعْقُولَاتِ وَالْأَقْيَسَةِ أَوْ الْأَرَاءِ أَوْ السِّيَاسَاتِ. وَتَارَةٌ يَكُونُ مِنْ جِهَةِ دَلَالَتِهِ وَمَا أُرِيدَ بِهِ حَقَائِقُهُ الْمَفْهُومَةُ مِنْهُ عِنْدَ الْخُطَابِ، أَوْ أُرِيدَ بِهِ تَأْوِيلُهَا وَإِحْرَاجُهَا عَنْ حَقَائِقِهَا إِلَى تَأْوِيلَاتٍ مُسْتَكْرَهَةٍ مُشْتَرَكَةٍ. وَتَارَةٌ يَكُونُ مِنْ جِهَةِ كَوْنِ تِلْكَ الْحَقَائِقِ وَإِنْ كَانَتْ مُرَادَةً، فَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ أَوْ أَوْهَمَ أَنَّهَا مُرَادَةٌ لِضَرْبٍ مِنَ الْمَصْلَحَةِ.

فَكُلُّ هَؤُلَاءِ فِي صُدُورِهِمْ حَرْجٌ مِنَ الْقُرْآنِ، وَهُمْ يَعْلَمُونَ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِمْ وَيَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ. وَلَا تَمُجِدُ مُبْتَدِعًا فِي دِينِهِ قَطُّ إِلَّا وَفِي قَلْبِهِ حَرْجٌ مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي تُخَالِفُ بِدَعْتِهِ. كَمَا أَنَّكَ لَا تَمُجِدُ ظَالِمًا فَاجِرًا إِلَّا وَفِي صَدْرِهِ حَرْجٌ مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي تَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِرَادَتِهِ. فَتَدَبَّرْ هَذَا الْمَعْنَى ثُمَّ ارْضَ لِنَفْسِكَ بِمَا تَشَاءُ^(١).

[للاستزادة : انظر صفات : الهجر - الإعراض - الغفلة - اللغو - العصيان - انتهاك الحرمات .
وفي ضد ذلك : انظر صفات : تلاوة القرآن - الذكر - الكلم الطيب - تعظيم الحرمات - الطاعة].

الآيات الواردة في «هجر القرآن»

- ١- حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْتَرُونَ ﴿٦٤﴾
 لَا تَحْتَسِرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَانْتَصِرُونَ ﴿٦٥﴾
 قَدْ كَانَتْ آيَاتِي نَتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ آعْقَابِكُمْ
 نَنكِصُونَ ﴿٦٦﴾
 مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَمِرًا تَهْتَجِرُونَ ﴿٦٧﴾
 أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَا يَأْتِ
 آبَاءَهُمْ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾
 أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٦٩﴾
 أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ
 وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٧٠﴾
 وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ^١ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ
 فَهُمْ عَن ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧١﴾
- ٢- وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا
 هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٧٢﴾
 وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ^٢
 وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٧٣﴾
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نَزَّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً
 وَاحِدَةً^٣ كَذَلِكَ لِنُبَيِّنَ بِهِ^٤
 قُورَاقِكُمْ^٥ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٧٤﴾

الآيات الواردة في «هجر القرآن» معني

- ٣- وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا
 وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾
- ٤- وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَأَسْمَعُوا هَذَا الْقُرْآنَ
 وَالْعَوَاقِبِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٦﴾

الأحاديث الواردة في «هجر القرآن» معني

النَّاسِ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يُخْرَجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، لَيْسَ قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ ، وَلَا صَلَاتُكُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ بِشَيْءٍ ، وَلَا صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ ، لَا تَجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ تَرَاقِيهِمْ^(٤) يَمْرُقُونَ مِنْ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ . لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصَيَّبُونَهُمْ ، مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ ﷺ ، لَا تَكُلُوا عَنِ الْعَمَلِ ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عَضُدٌ ، وَلَيْسَ لَهُ ذِرَاعٌ ، عَلَى رَأْسِ عَضُدِهِ مِثْلُ حَلْمَةِ الثَّديِ ، عَلَيْهِ شَعْرَاتٌ بِيضٌ ، فَتَذْهَبُونَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَأَهْلِ الشَّامِ وَتَتْرَكُونَ هَؤُلَاءِ يَخْلِفُونَكُمْ فِي ذَرَارِيكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ ، وَاللَّهِ ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ ، وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ النَّاسِ^(٥) ، فَسِيرُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ .

قَالَ سَلْمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ : فَزَلَّنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ مَنَزِلًا^(٦) حَتَّى قَالَ : مَرَرْنَا عَلَى قَنْطَرَةٍ ، فَلَمَّا التَّقِيْنَا وَعَلَى

١- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : «إِنَّ أَصْغَرَ الْبُيُوتِ بَيْتٌ لَيْسَ فِيهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ ، فَاقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّكُمْ تُؤْجَرُونَ عَلَيْهِ . بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ الْمَمَّ ، وَلَكِنِّي أَقُولُ أَلْفَ ، وَلَا مَ ، وَمِيمٌ»^(١) .

٢- * (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ»^(٢) .

٣- * (عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَاصِّ يَقْرَأُ ، ثُمَّ سَأَلَ ، فَاسْتَرْجَعَ ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ، فَلَيْسَ أَلِ اللَّهِ بِهِ ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ»^(٣) .

٤- * (عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبِ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - الَّذِينَ سَارُوا إِلَى الْخَوَارِجِ . فَقَالَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَيُّهَا

وحسن إسناده الشيخ الألباني (٦٣٤٣) .

(٤) لا تجاوز صلاتهم تراقيهم : المراد بالصلاة هنا ، القراءة ، لأنها جزؤها .

(٥) وأغاروا في سرح الناس : السرح والسارح والسارحة الماشية ، أي أغاروا على مواشيهم السائمة .

(٦) فنزلني زيد بن وهب منزلا : هكذا هو في معظم النسخ ، منزلا مرة واحدة ، وفي نادر منها ، منزلا منزلا ، مرتين ، وهو وجه الكلام ، أي ذكر لي مراحلهم بالجيش منزلا منزلا حتى بلغ القنطرة التي كان القتال عندها .

(١) الترمذي (٢٩١٠) نحوه ، وقال : حسن صحيح ، والمنذري في الترغيب والترهيب (٣٥٩/٢) ، وقال : رواه الحاكم موقوفا (٥٦٦/١) ومرفوعا واللفظ له ، ووافقه الذهبي وقال : رفعه بعضهم .

(٢) أحمد (١٩٤٧) ، والترمذي (٢٩١٣) واللفظ له ، وقال : حسن صحيح ، والحاكم (٥٤٤/١) ، وقال الشيخ أحمد شاكر : إسناده صحيح (٢٩٠/٣) ، والترغيب والترهيب (٣٥٩/٢) .

(٣) أخرجه الترمذي (٢٩١٧) ، وقال : حديث حسن ، ينظر في الصحيحة (٢٥٧) وأورده السيوطي في الجامع الصغير

عَيْنَهُ بِنِ بَدْرٍ ، وَأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ ، وَزَيْدُ الْخَيْلِ ، وَالرَّابِعُ
إِمَّا عَلَقَمَةُ ، وَإِمَّا عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ
أَصْحَابِهِ : كُنَّا نَحْنُ أَحَقُّ بِهَذَا مِنْ هَؤُلَاءِ قَالَ : فَبَلَغَ
ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : «أَلَا تَأْمُنُونِي وَأَنَا أَمِينٌ مَنْ فِي
السَّمَاءِ ، يَا تَيْبِي خَبِرَ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً؟» . قَالَ :
فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ ، مُشْرِفُ الْوَجْتَيْنِ ، نَاشِزُ
الْجَبْهَةِ ، كَثُّ اللَّحْيَةِ ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ ، مُشَمَّرُ الْإِزَارِ .
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اتَّقِ اللَّهَ . قَالَ : «وَيْلَكَ أَوْلَسْتُ
أَحَقُّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ؟» قَالَ : نُسَمَّ وَلِي
الرَّجُلُ . قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا
أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ قَالَ : «لَا . لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي» ،
فَقَالَ خَالِدٌ : وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي
قَلْبِهِ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَمْ أَوْمَرْ أَنْ أُنْقَبَ
قُلُوبَ النَّاسِ . وَلَا أَشُقُّ بَطُونَهُمْ» قَالَ : ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ
مُقَفِّفٌ فَقَالَ : «إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ضَيْضِيءٍ هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ
كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا لَا يَجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ
كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ» وَأَظْنُهُ قَالَ : لَئِنْ أَدْرَكْتَهُمْ
لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودٍ» * (٧) .

٦ - * (عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : تَفَرَّقَ النَّاسُ

الْحَوَارِجِ يَوْمَئِذٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبِ الرَّاسِبِيِّ ، فَقَالَ لَهُمْ :
أَلْقُوا الرِّمَاحَ ، وَسَلُّوا سُيُوفَكُمْ مِنْ جُفُونِهَا (١) ، فَإِنِّي
أَخَافُ أَنْ يَنَاشِدُوكُمْ (٢) كَمَا نَاشَدُوكُمْ يَوْمَ حَرُورَاءَ ،
فَرَجَعُوا فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ (٣) وَسَلُّوا السُّيُوفَ ،
وَشَجَرَهُمُ النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ (٤) . قَالَ : وَقَتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ ، وَمَا أُصِيبَ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ إِلَّا رَجُلَانِ ،
فَقَالَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : التَّمِسُوا فِيهِمُ الْمُخَدَجَ ،
فَالْتَمِسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ ، فَقَامَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
بِنَفْسِهِ حَتَّى أَتَى نَاسًا قَدْ قَتَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .
قَالَ : أَخْرَجُوهُمْ ، فَوَجَدُوهُ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ . فَكَبَّرَ ثُمَّ
قَالَ : صَدَقَ اللَّهُ ، وَبَلَغَ رَسُولُهُ . قَالَ : فَقَامَ إِلَيْهِ عُبَيْدَةُ
السَّلْمَانِيُّ . فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ ، لَسَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟
فَقَالَ : إِي وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، حَتَّى اسْتَحْلَفَنِي
ثَلَاثًا (٥) وَهُوَ يَخْلِفُ لَهُ * (٦) .

٥ - * (عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قَالَ : بَعَثَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ بِذَهَبِيَّةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ لَمْ
تُحْصَلْ مِنْ ثَرَاهِمِهَا ، قَالَ : فَفَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ بَيْنَ

(٥) حتى استحلّفه ثلاثًا : قال الإمام النووي : وإنما استحلّفه

ليسمع الحاضرين ويؤكد ذلك عندهم ويظهر لهم المعجزة
التي أخبر بها رسول الله ﷺ ويظهر لهم أن عليا وأصحابه
أولى الطائفتين بالحق ، وأنهم محقون في قتالهم .

(٦) مسلم (١٠٦٦) ، وقد أورده البخاري مختصرا (٥٠٥٨/٨)
من رواية أبي سعيد .

(٧) البخاري . الفتح (٤٣٥١٧) واللفظ له ، ومسلم
(١٠٦٤) .

(١) وسلوا سيوفكم من جفونها : أي أخرجوها من أعينها ،
جمع جفن وهو الغمد .

(٢) فإنني أخاف أن ينشادوكم : يقال : نشدتك الله ونشادتك
الله أي سألتك بالله وأقسمت عليك .

(٣) فوحشوا برماحهم : أي رموا بها عن بعد منهم ، ودخلوا
فيهم بالسيف حتى لا يجدوا فرصة .

(٤) وشجرهم الناس برماحهم : أي مدوها إليهم وطاعنهم
بها ، ومنه التشاجر في الخصومة ، وسمي الشجر شجرا
لنداخل أغصانه ، والمراد بالناس أصحاب علي .

٧- * (عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَقْتَرِي، فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ، كِتَابُ اللَّهِ وَاحِدٌ، وَفِيكُمْ الْأَحْمَرُ، وَفِيكُمْ الْأَبْيَضُ، وَفِيكُمْ الْأَسْوَدُ، أَفَرُّوهُ قَبْلَ أَنْ يَفْرَاهُ أَقْوَامٌ يُقِيمُونَهُ كَمَا يُقِيمُونَ السَّهْمَ، يَتَعَجَّلُ أَجْرُهُ وَلَا يَتَأَجَّلُهُ»*) (٣).

٨- * (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ فَإِذَا فِيهِ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ قَالَ: «افْرُؤُوا الْقُرْآنَ وَابْتَغُوا بِهِ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمٌ يُقِيمُونَهُ إِقَامَةَ الْقِدْحِ يَتَعَجَّلُونَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ»*) (٤).

٩- * (عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرَجَةِ» (٥)، رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مَثَلُ التَّمْرَةِ، لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ، لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ»*) (٦).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ لَهُ نَاتِلُ أَهْلِ الشَّامِ (١): أَيُّهَا الشَّيْخُ، حَدَّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ، رَجُلٌ اسْتَشْهِدَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا. قَالَ: فَمَا عَمِلْتُ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهِدْتُ. قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ: ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ. وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا. قَالَ: فَمَا عَمِلْتُ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ. قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ. وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا. قَالَ: فَمَا عَمِلْتُ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ. قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ هُوَ جَوَادٌ. فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ»*) (٢).

وحسنه الألباني في صحيح الجامع وفي الصحيحة (٢٥٩)، والأجري في أخلاق أهل القرآن (٩٣)، وقال محققه: رجال هذا السند رجال مسلم غير ابن علوية وهو ثقة.

(٥) الأترجة: هي ثمر جامع لطيب الطعم والرائحة وحسن اللون يشبه البرتقال أكبر منه، ويسميه بعضهم: الكبَّاد.

(٦) البخاري. الفتح ٨ (٥٠٢٠)، ومسلم (٧٩٧) واللفظ له، وفي رواية: «ومثل الفاجر» في الموضوعين، أخرجه الجماعة إلا الموطأ، إلا أن الترمذي قال في الحنظلة: «وريحها مر».

(١) ناتل أهل الشام: هو ناتل بن قيس الخزامي الشامي من أهل فلسطين وهو تابعي وكان أبوه صحابيا، وكان ناتل كبير قومه.

(٢) مسلم (١٩٠٥).

(٣) أبو داود (٨٣١) واللفظ له، وقال الألباني (١٥٧/١): حسن صحيح، ونحوه عند الترمذي (٢٩١٧)، وقال الهيثمي في المجمع: رجاله ثقات.

(٤) أحمد (٣/٣٥٧) واللفظ له، وقال عنه: سنده حسن

من الآثار وأقوال العلماء والمفسرين الواردة في «هجر القرآن»

- ١ - * (عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : لَقَدْ أَتَى عَلَيْنَا حِينٌ وَمَا نَرَى أَنْ أَحَدًا يَتَعَلَّمُ الْقُرْآنَ يُرِيدُ بِهِ إِلَّا اللَّهَ، فَلَمَّا كَانَ هَاهُنَا بِأَخِرَةِ. حَشِيتُ أَنْ رِجَالًا يَتَعَلَّمُونَهُ يُرِيدُونَ بِهِ النَّاسَ وَمَا عِنْدَهُمْ ، فَأَرِيدُوا اللَّهَ بِقِرَاءَتِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ، وَإِنَّا كُنَّا نَعْرِفُكُمْ إِذْ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَإِذْ يُنَزَّلُ الْوَحْيُ، وَإِذْ يُنَبِّئُنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَانْقَطَعَ الْوَحْيُ، وَإِنَّمَا أُعْرِفُكُمْ بِمَا أَقُولُ، مَنْ أَعْلَنَ خَيْرًا حَبِيبَانَهُ عَلَيْهِ وَظَنَّنَا بِهِ خَيْرًا، وَمَنْ أَظْهَرَ شَرًّا بَعْضُنَا عَلَيْهِ وَظَنَّنَا بِهِ شَرًّا، سَرَّائِرُكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -) * (١).
- ٢ - * (عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : مِنْ النَّاسِ مَنْ يُؤْتِي الْإِيمَانَ وَلَا يُؤْتِي الْقُرْآنَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْتِي الْقُرْآنَ وَلَا يُؤْتِي الْإِيمَانَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْتِي الْقُرْآنَ وَالْإِيمَانَ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْتِي الْقُرْآنَ وَلَا الْإِيمَانَ، ثُمَّ ضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا، قَالَ : فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ الْإِيمَانَ وَلَمْ يُؤْتَ الْقُرْآنَ فَمَثَلُهُ مِثْلُ التَّمْرَةِ حُلْوَةُ الطَّعْمِ لَا رِيحَ لَهَا، وَأَمَّا مِثْلُ الَّذِي أُوتِيَ الْقُرْآنَ، وَلَمْ يُؤْتَ الْإِيمَانَ فَمِثْلُ الْأَسَةِ، طَيِّبَةُ الرَّيْحِ مُرَّةُ الطَّعْمِ، وَأَمَّا الَّذِي أُوتِيَ الْقُرْآنَ وَالْإِيمَانَ فَمِثْلُ الْأَنْزُجَةِ طَيِّبَةُ الرَّيْحِ حُلْوَةُ الطَّعْمِ، وَأَمَّا الَّذِي لَمْ يُؤْتَ الْقُرْآنَ وَلَا الْإِيمَانَ، فَمِثْلُ الْحَنْظَلَةِ مُرَّةُ الطَّعْمِ لَا
- ٣ - * (عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : لَقَدْ عَشِثْتُ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِي وَإِنْ أَحَدْنَا يُؤْتِي الْإِيمَانَ قَبْلَ الْقُرْآنِ، وَتَنْزِيلِ السُّورَةِ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ فَيَتَعَلَّمُ حَالَهَا وَحَرَامَهَا. وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَقِفَ عِنْدَهُ مِنْهَا كَمَا تَعَلَّمُونَ أَنْتُمْ الْقُرْآنَ، ثُمَّ لَقَدْ رَأَيْتُ رِجَالًا يُؤْتِي أَحَدُهُمُ الْقُرْآنَ قَبْلَ الْإِيمَانِ فَيَقْرَأُ مَا بَيْنَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ إِلَى خَاتَمَتِهِ، مَا يَدْرِي مَا أَمْرُهُ وَلَا زَاجِرُهُ، وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَقِفَ عِنْدَهُ مِنْهُ، يَشْتُرُهُ نَثْرَ الدَّقْلِ) * (٢).
- ٤ - * (عَنْ إِيَّاسِ بْنِ عُمَرَ يَقُولُ : أَخَذَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِيَدِي ثُمَّ قَالَ : إِنَّكَ إِنْ بَقِيتَ سَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ : فَصِنْفٌ لِلَّهِ، وَصِنْفٌ لِلْجِدَالِ، وَصِنْفٌ لِلدُّنْيَا، وَمَنْ طَلَبَ بِهِ أَدْرَكَ) * (٣).
- ٥ - * (عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : سَبَّيْلِي الْقُرْآنُ فِي صُدُورِ أَقْوَامٍ كَمَا يَبْلَى الثَّوْبُ فَيَهْفَأُ، يَقْرَءُونَهُ لَا يَجِدُونَ لَهُ شَهْوَةً وَلَا لَذَّةً، يَلْبَسُونَ جُلُودَ الضَّأْنِ عَلَى قُلُوبِ الذِّئَابِ، أَعْمَاهُمْ طَمَعٌ لَا يُخَالِطُهُ خَوْفٌ، إِنْ قَصَّرُوا قَالُوا : سَنَبْلُغُ، وَإِنْ أَسَاءُوا قَالُوا : سَيُعْفَرُ لَنَا. إِنَّا لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا) * (٤).
- ٦ - * (عَنْ أَبِي كِنَانَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ جَمَعَ الَّذِينَ قَرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِذَا هُمْ

الأوسط ورجاله رجال الصحيح.

(١) أخلاق أهل القرآن للأجري (٩٠).

(٤) الدارمي (٣٣٢٩).

(٢) الدارمي (٣٣٦٢).

(٥) الدارمي (٣٣٤٦).

(٣) الهيثمي في المجمع (١/١٦٥)، وقال : رواه الطبراني في

الأرض أصابها العَيْثُ فَأَنْبَتَتْ وَأَمْرَعَتْ . ﴿وَالَّذِي خَبَتْ لَا يُجْرُحُ إِلَّا نَكِدًا﴾ عَسْرًا، مِثْلَ الْكَافِرِ قَدْ سَمِعَ الْقُرْآنَ فَلَمْ يَعْقِلْهُ، وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ ، وَلَمْ يَنْتَفِعْ بِهِ ، كَمَثَلِ هَذِهِ الْأَرْضِ الْحَيِيَّةِ أَصَابَهَا الْعَيْثُ فَلَمْ تُنْبِتْ شَيْئًا وَلَا تُرْعُ شَيْئًا﴾* (٤) .

١٠ - ﴿عَنْ قَتَادَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : مَا جَالَسَ الْقُرْآنَ أَحَدٌ فَقَامَ عَنْهُ إِلَّا بِزِيَادَةٍ أَوْ نَقْصَانٍ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ (الإسراء / ٨٢)﴾* (٥) .

١١ - ﴿عَنْ زَادَانَ قَالَ : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يَتَأَكَّلُ بِهِ النَّاسَ . جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ عَظْمٌ لَيْسَ عَلَيْهِ لَحْمٌ﴾* (٦) .

١٢ - ﴿عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ قَدْ قَرَأَهُ عَيْدٌ وَصِيبَانٌ لَا عِلْمَ لَهُمْ بِتَأْوِيلِهِ وَلَمْ يَتَأَوَّلُوا الْأَمْرَ مُزَاوَلَةً . قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ﴾ (ص / ٢٩) وَمَا تَدَبَّرُ آيَاتِهِ إِلَّا اتِّبَاعُهُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ ، وَأَمَّا وَاللَّهُ مَا هُوَ بِحِفْظِ حُرُوفِهِ ، وَإِضَاعَةِ حُدُودِهِ حَتَّىٰ إِنْ أَحَدَهُمْ لَيَقُولُ : قَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فَمَا أَسْقَطْتُ مِنْهُ حَرْفًا ، وَقَدْ وَاللَّهُ أَسْقَطَهُ كُلَّهُ ، مَا يَرَىٰ لَهُ الْقُرْآنَ فِي خُلُقِي وَلَا عَمَلِي حَتَّىٰ إِنْ أَحَدَهُمْ لَيَقُولُ : إِنِّي لَأَقْرَأُ السُّورَةَ فِي نَفْسِي وَاحِدٍ وَاللَّهُ مَا هُوَ لَاءِ

قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِيئَتِهِ فَعَظَّمَ الْقُرْآنَ وَقَالَ : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ كَأَنَّ لَكُمْ أَجْرًا ، وَكَأَنَّ عَلَيْكُمْ وَزْرًا ، فَاتَّبِعُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَتَّبِعَنَّكُمْ الْقُرْآنَ ، فَإِنَّهُ مَنْ اتَّبَعَ الْقُرْآنَ هَبَطَ بِهِ عَلَىٰ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ تَبِعَهُ الْقُرْآنُ رَخَّ فِي قَفَاهُ فَقَدَفَهُ فِي النَّارِ﴾* (١) .

٧ - ﴿قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ حَقَّ تِلَاوَتُهُ أَنْ يَجِلَّ حَالُهُ وَيُحْرِمَ حَرَامَهُ وَيَقْرَأَهُ كَمَا أَنْزَلَهُ اللَّهُ وَلَا يُحْرِفَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ، وَلَا يَتَأَوَّلَ مِنْهُ شَيْئًا عَلَىٰ غَيْرِ تَأْوِيلِهِ﴾* (٢) .

٨ - ﴿عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : يَكُونُ خَلْفٌ بَعْدَ سِنِينَ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ، ثُمَّ يَكُونُ خَلْفٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَعْدُو تَرَافِيهِمْ ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةً : مُؤْمِنٌ وَمُنَافِقٌ وَفَاجِرٌ ، فَقَالَ بَشِيرٌ : فَقُلْتُ لِلْوَلِيدِ : مَا هُوَ لِأَيِّ الثَّلَاثَةِ ؟ . فَقَالَ : الْمُنَافِقُ كَافِرٌ بِهِ ، وَالْفَاجِرُ يَتَأَكَّلُ بِهِ ، وَالْمُؤْمِنُ يَعْمَلُ بِهِ﴾* (٣) .

٩ - ﴿عَنْ قَتَادَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾ (الأعراف / ٥٨) ، قَالَ : الْبَلَدُ الطَّيِّبُ : الْمُؤْمِنُ سَمِعَ كِتَابَ اللَّهِ فَوَعَاهُ فَأَخَذَ بِهِ فَانْتَفَعَ بِهِ ، كَمَثَلِ هَذِهِ

(٤) قال محقق أخلاق أهل القرآن للأجري (١٥٦) : رجاله كلهم ثقات .

(٥) الدارمي (٣٣٤٤) .

(٦) رواه أبو نعيم (١٩٩/٤) ، وقال : سنده حسن ورجاله كلهم ثقات ، وورد مرفوعا لكنه ضعيف ، وانظر تحريجه عند الأجري ص (١٣٠) .

(١) الدارمي (٣٣٢٨) ومسدد في مسنده ، كما في المطالب العالية (٢٩٧/٣) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٥٧/١) ، وقال محقق أخلاق أهل القرآن (٤١) : سنده صحيح .

(٢) جامع البيان في تفسير القرآن للطبري (٥٦٧/١) ، ولابن عباس نحو هذا الكلام أيضا .

(٣) أخلاق أهل القرآن (١٠٦) .

حَافِظًا لِحُرُوفِهِ مُضَيِّعًا لِحُدُودِهِ ، قَدِ اتَّخَذَ الْقُرْآنَ بِضَاعَةً
يَتَأَكَّلُ بِهِ الْأَغْنِيَاءَ وَيَسْتَفْضِي بِهِ الْخَوَائِجَ لَيْسَ لِلْخُشُوعِ
فِي قَلْبِهِ مَوْضِعٌ* (٣).

١٥ - * (وَقَالَ أَيُّضًا : مُرَادِي نَصِيحَةٌ لِأَهْلِ
الْقُرْآنِ لِيَلَّا يَبْطُلَ سَعِيهِمْ إِنْ هُمْ طَلَبُوا بِهِ شَرَفَ الدُّنْيَا
حُرْمُوا شَرَفَ الْآخِرَةِ ... ، فَيَبْغِي لَهُمْ أَنْ يَسْتَعْنُوا
بِالْقُرْآنِ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ)* (٤).

١٦ - * (كَتَبَ حُدَيْقَةُ الْمُرْعَشِيُّ إِلَى يُوسُفَ بْنِ
أَسْبَاطٍ : أَكْشَفَ عَنْ رَأْسِكَ قِنَاعَ الْعَافِلِينَ ، وَانْتَبَهَ مِنْ
رَقْدَةِ الْمَوْتَى ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ثُمَّ آثَرَ الدُّنْيَا لَمْ
أَمِنْ أَنْ يَكُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ مِنَ الْمُسْتَهْزِئِينَ)* (٥).

مَا هُوَ لَاءَ بِالْقُرَّاءِ وَلَا الْعُلَمَاءِ وَلَا الْحُكَمَاءِ وَلَا الْوَرَعَةَ
مَتَى كَانَتِ الْقُرَاءَةُ تَقُولُ مِثْلَ هَذَا ؟ لَا أَكْثَرَ اللَّهُ فِي
النَّاسِ مِثْلَ هُوَ لَاءٍ)* (١).

١٣ - * (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيُّ : فَإِذَا
كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَدْ خَافَ عَلَى قَوْمٍ قَرَأُوا الْقُرْآنَ
فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِثْلَهُمْ إِلَى الدُّنْيَا فَمَا ظَنُّكَ بِهِمْ الْيَوْمَ
وَقَدْ أَخْبَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ ، إِنَّهُ يَكُونُ أَقْوَامٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ
يُقِيمُونَهُ كَمَا يُقِيمُونَ الْفِدْحَ يَتَعَجَّلُونَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ
يَطْلُبُونَ بِهِ عَاجِلَةَ الدُّنْيَا وَلَا يَطْلُبُونَ بِهِ الْآخِرَةَ)* (٢).

١٤ - * (وَقَالَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : أَمَّا مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ
لِلدُّنْيَا أَوْ لِأَبْنَاءِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ مِنْ أَحْلَافِهِ أَنْ يَكُونَ

من مضار «هجر القرآن»

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُرْعَةٌ لَحْمٍ .
(٥) مَنْ يقرأ الْقُرْآنَ وَلَا يَعْمَلُ بِمُوجِبِهِ تَكُونُ قِرَاءَتُهُ
عَلَيْهِ لَا لَهُ .
(٦) مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ إِنَّهُ قَارِئٌ وَلِئُرَائِي بِهِ النَّاسُ
فَهُوَ مُنَافِقٌ ، مِنْ أَوَّلِ مَنْ يُسْحَبُ عَلَى وَجْهِهِ فِي
النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(١) إِنَّ الْقُلُوبَ إِذَا لَمْ تَعْمُرْ بِالْقُرْآنِ سَكَنَتْهَا الشَّيَاطِينُ .
(٢) هَجَرَ الْقُرْآنَ يُضْعِفُ الْإِيْمَانَ بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -
وَسَائِرِ الْمَعْنِيَاتِ .
(٣) إِنَّ مَنْ هَجَرَ الْقُرْآنَ تَرَكَ تَدْبِيرَهُ وَتَرَكَ الْعَمَلَ بِهِ
وَأَمْتِنَالَ أَوَامِرِهِ وَاجْتَنَابَ زَوَاجِرِهِ .
(٤) الَّذِي يقرأ الْقُرْآنَ لِيَتَكَسَّبَ بِهِ الْأَمْوَالَ . بَآئِي

(٣) المصدر السابق (٨٧) .

(٤) المصدر السابق (١٣٢-١٣٣) بتصرف .

(٥) أخلاق أهل القرآن (١٠٤) .

(١) الأجرى في أخلاق أهل القرآن (١٠١) ، وقال محققه : رواه

ابن المبارك وهو حديث حسن .

(٢) أخلاق أهل القرآن (٩٢) .

الوسوسة

الآثار	الأحاديث	الآيات
٧	٢٦	٤

(الأعراف/ ٢٠). قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: مَعْنَاهُ وَسْوَسَ إِلَيْهَا، قِيلَ دَاخِلَ الْجَنَّةِ، وَقِيلَ مِنْ خَارِجِ السَّلْطَنَةِ الَّتِي جَعَلَتْ لَهُ، وَالْوَسْوَسَةُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَهِيَ أَيْضًا حَدِيثُ النَّفْسِ^(٥)، وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الْوَسْوَسَةُ وَالْوَسْوَسُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ، مِنْ رِيحٍ، وَالْوَسْوَسُ صَوْتُ الْخَلِي، يُقَالُ: وَسْوَسْتَ إِلَيْهِ نَفْسُهُ وَسْوَسَةً وَوَسْوَسَا بِكَسْرِ الْوَاوِ، وَالْوَسْوَسُ بِفَتْحِهَا الْاسْمُ، وَيُطْلَقُ عَلَى الشَّيْطَانِ وَكُلِّ مَا حَدَّثَكَ وَوَسْوَسَ إِلَيْكَ بِهِ، وَالْوَسْوَسَةُ: حَدِيثُ النَّفْسِ، وَالْأَفْكَارُ (السَّيِّئَةُ الَّتِي تُرَاوِدُهَا) وَرَجُلٌ مُوسْوِسٌ: غَلَبَتْ عَلَيْهِ الْوَسْوَسَةُ، أَوْ الَّذِي تَعْتَرِيهِ الْوَسَاوِسُ، وَقَوْهُمْ: وَسْوَسَ الرَّجُلُ: أَي كَلَّمَهُ كَلَامًا خَفِيًّا، وَوَسْوَسَ الرَّجُلُ (بِالضَّم) إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَمْ يَبِينْهُ^(٦).

الوسوسة اصطلاحًا:

الْوَسْوَسَةُ وَالْوَسْوَسُ: مَا يُلْقِيهِ الشَّيْطَانُ فِي الْقَلْبِ^(٧).

وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْوَسْوَسَةُ: الْخَطَرَةُ الرَّدِيئَةُ^(٨).

الوسوسة لغةً:

الْوَسْوَسَةُ: مَصْدَرٌ قَوْلِهِمْ: وَسْوَسَ يُوَسْوِسُ مَأْخُودَةً مِنْ مَادَّةِ (و س س) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى صَوْتٍ غَيْرِ رَفِيعٍ: يُقَالُ لِصَوْتِ الْخَلِي: وَسْوَسَ، وَهَمْسُ الصَّائِدِ: وَسْوَسَ، وَإِغْوَاءُ الشَّيْطَانِ ابْنَ آدَمَ وَسْوَسَ^(١). يُقَالُ: وَسْوَسْتَ إِلَيْهِ نَفْسُهُ وَسْوَسَةً وَوَسْوَسَا بِكَسْرِ الْوَاوِ، وَالْوَسْوَسُ بِالْفَتْحِ الْاسْمُ مِثْلُ الزَّلْزَالِ، وَالزَّلْزَالِ^(٢).

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْوَسْوَسَةُ فِي التَّنْزِيلِ هُوَ مَا يُلْقِيهِ الشَّيْطَانُ فِي الْقَلْبِ^(٣).

وَالْوَسْوَسَةُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ فِي اخْتِلَاطٍ. وَوَسْوَسَ بِهِ - بِالضَّم: اخْتَلَطَ كَلَامُهُ وَدَهَشَ. وَالْمُوسْوِسُ: الَّذِي تَعْتَرِيهِ الْوَسَاوِسُ. وَوَسْوَسَ: إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَمْ يَبِينْهُ^(٤). وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَمَّا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَسْوَسَ نَاسٌ، وَكُنْتُ فِيمَنْ وَسْوَسَ، يُرِيدُ أَنَّهُ اخْتَلَطَ كَلَامُهُ وَدَهَشَ بِمَوْتِهِ ﷺ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ﴾

(٥) تفسير القرطبي (٧/ ٢١).

(٦) لسان العرب (٦/ ٤٨٣٠).

(٧) بصائر ذوي التمييز (٥/ ٢٠٨).

(٨) المفردات للراغب (٥٢٢)، وانظر التوقيف (٣٣٧).

(١) المقاييس (٦/ ٧٦).

(٢) الصحاح (٣/ ٩٨٨).

(٣) البصائر (٥/ ٢٠٨).

(٤) التاج (٩/ ٣١).

وَنَظِيرُ اشْتِرَاكِهَمَا فِي الْوَسْوَسَةِ اشْتِرَاكُهُمَا فِي
الْوَحْيِ الشَّيْطَانِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا...﴾ (الأنعام/
١١٢)^(٤).

**الفرق بين الوسوسة والإلهام وما أشبهها مما
يقع في النفس:**

تُقَالُ الْوَسْوَسَةُ لِمَا يَقَعُ فِي النَّفْسِ مِنَ الشَّرِّ، أَمَّا
الْإِلْهَامُ فَهُوَ لِمَا يَقَعُ فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ، وَلِمَا يَقَعُ فِيهَا مِنَ
الْخَوْفِ إِجْبَاسٍ، وَلِمَا يَقَعُ مِنْ تَقْدِيرِ نَيْلِ الْخَيْرِ أَمَلٍ،
وَلِمَا يَقَعُ مِنْ تَقْدِيرِ لَا عَلَى الْإِنْسَانِ وَلَا لَهُ خَاطِرٌ^(٥).

[للاستزادة: انظر صفات: الشك - سوء

الظن - الوهم - القلق .

وفي ضد ذلك: انظر صفات: الطمأنينة -

اليقين - الثبات - السكينة].

وَقَالَ الْكَفَوِيُّ: الْوَسْوَسَةُ الْقَوْلُ الْخَفِيُّ لِقَصْدِ
الْإِضْلَالِ .

وَالْوَسْوَسَاتُ: مَا يَقَعُ فِي النَّفْسِ مِنْ عَمَلِ الشَّرِّ
وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ^(١).

وَقِيلَ: الْوَسْوَسَاتُ مَرَضٌ يَحْدُثُ مِنْ غَلْبَةِ
السَّوْدَاءِ يَخْتَلِطُ مَعَهُ الدِّهْنُ^(٢).

وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : الْوَسْوَسَةُ:
الْإِلْقَاءُ الْخَفِيُّ فِي النَّفْسِ إِمَّا بِصَوْتِ خَفِيِّ لَا يَسْمَعُهُ إِلَّا
مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ، وَإِمَّا بِغَيْرِ صَوْتٍ كَمَا يُوسَّسُ الشَّيْطَانُ
إِلَى الْعَبْدِ^(٣).

أنواع الوسوسة:

قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَنْ
الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ (الناس/٦): يَعْنِي أَنَّ الْوَسْوَسَاتَ
نَوْعَانِ: إِنْسٌ وَجِنٌّ، فَإِنَّ الْوَسْوَسَةَ الْإِلْقَاءُ الْخَفِيُّ،
لَكِنَّ الْإِلْقَاءَ الْإِنْسِيَّ بِوَاسِطَةِ الْأُذُنِ، وَالْجِنِّيُّ لَا يَحْتَاجُ
إِلَيْهَا.

(٣) مخطوط هدية المحب (ورقة ١٢٤).

(٤) المرجع السابق (الورقة الأخيرة).

(٥) الكليات للكفوي (٩٤١).

(١) الكليات (٩٤١).

(٢) المعجم الوسيط (١٠٤٤/٢) ومن هذا النوع المرضي ما

يُسَمَّى بِالْوَسْوَسَاتِ الْقَهْرِيِّ، انظر في معناه وأنواعه معجم

علم النفس والتحليل النفسي (١٨٢).

الآيات الواردة في «الوسوسة»

- ١- وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾
 قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾
 قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾
 قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾
 قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾
 قَالَ فِيمَا أُغْوِيَنِي لِأَقْعُدَ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾
 ثُمَّ لَا يَتَّبِعُهُمُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾
 قَالَ أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْمُومًا وَمَأْمُورًا لِمَنْ يَبْعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾
 وَيَتَادَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾
 فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءِ تَيْهَمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾
 وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّصِيحِينَ ﴿٢١﴾
 فَدَلَّهُمَا بَعْرُورًا فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءُ تَيْهَمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وُرْقِ الْجَنَّةِ
- وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُلَّ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٢﴾
 قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَنَا تَغْفِرٌ لَنَا وَتَرْحَمَةٌ لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾
 قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴿٢٤﴾
 وَلَكُمُ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٢٥﴾
- ٢- وَأَنْتَ لَا تَقْمُؤُا فِيهَا وَلَا تَنْصَحِنِي ﴿١١﴾
 فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَتَادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَآبِلٍ ﴿١٢﴾
 فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءُ تَيْهَمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وُرْقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴿١٣﴾
 ثُمَّ أَجْبَاهُ رَبُّهُ فَفَأَبَّأَهُ هَدَى ﴿١٤﴾
- ٣- وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُمَّا تَوْسُوسًا بِهِ نَفْسُهُ. وَحَنَّ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾
 إِذْ يُلْقَى الْمُتَلَقِيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿١٧﴾
 مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَبِيدٌ ﴿١٨﴾
- ٤- قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾
 مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾
 إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾
 مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾
 الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾
 مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾

الأحاديث الواردة في ذمّ « الوسوسة »

- ١ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ أَحَالَ^(١) لَهُ ضُرَاطٌ ، حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوْسُوسَ . فَإِذَا سَمِعَ الْإِقَامَةَ ذَهَبَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ . فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوْسُوسَ ») *^(٢) .
- ٢ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا وَسَّوَسَتْ - أَوْ حَدَّثَتْ - بِهِنَّ أَنْفُسَهُنَّ مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَكَلَّمَنَّ ») *^(٣) .
- ٣ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْوَسْوَاسَةِ ، قَالَ : « تِلْكَ مُحَضُّ الْإِبْيَانِ^(٤) ») *^(٥) .
- ٤ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يُولِنَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ ») *^(٦) .

الأحاديث الواردة في ذمّ « الوسوسة » معنى

- ٥ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ ، فَإِذَا قُضِيَ التَّأْذِينَ أَقْبَلَ ، حَتَّى إِذَا نُوبَ^(٧) لِلصَّلَاةِ أَذْبَرَ ، حَتَّى إِذَا قُضِيَ التَّوْبِيبُ أَقْبَلَ ، حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ ، يَقُولُ لَهُ : اذْكُرْ كَذَا . وَاذْكُرْ كَذَا ، لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ مِنْ قَبْلُ ، حَتَّى يَظُلَّ الرَّجُلُ مَا يَذْرِي كَمَا صَلَّى ») *^(٨) .
- ٦ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
- « إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي جَاءَ الشَّيْطَانُ فَلَبَسَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَذْرِي كَمَا صَلَّى ، فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ») *^(٩) .
- ٧ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ جَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَأَبَسَ^(١٠) بِهِ كَمَا يَأْبَسُ بِدَائِبِهِ فَإِذَا سَكَنَ لَهُ أَضْرَطَ بَيْنَ أَلْيَتَيْهِ لِيَفْتِنَهُ عَنْ صَلَاتِهِ . فَإِذَا وَجَدَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَلَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ

(١) أحوال : ذهب هاربا .

(٢) البخاري - الفتح ٣ (١٢٣١) ، ومسلم (٣٨٩) واللفظ له .

(٣) البخاري - الفتح ١١ (٦٦٦٤) .

(٤) محض الإيبان : معناه : سبب الوسوسة محض الإيبان ، أو

الوسوسة علامة محض الإيبان .

(٥) مسلم (١٣٣) .

(٦) أبو داود رقم (٢٧) ، والنسائي (٣٤ / ١) ، وابن ماجه

(٣٠٤) واللفظ للنسائي وابن ماجه وقال محقق جامع

الأصول (٧ / ١١٨) : حديث حسن .

(٧) ثوب : المراد بالتشويب الإقامة . وأصله من ثاب إذا رجع ،

ومقيم الصلاة راجع إلى الدعاء إليها ، فإن الأذان دعاء إلى

الصلاة ، والإقامة دعاء إليها .

(٨) البخاري . الفتح ٢ (٦٠٨) ، مسلم (٣٨٩) واللفظ له .

(٩) البخاري . الفتح ٣ (١٢٣٢) .

(١٠) أبست به تأبسا أي ذلته وحقرته وروعته .

رِيحًا»*(١).

حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ لَعَابِهِ بَيْنَ أُصْبُعَيْ هَاتَيْنِ، الْإِبْهَامِ
وَالَّتِي تَلِيهَا، وَلَوْلَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ لَأَصْبَحَ مَرْبُوطًا
بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، يَتَلَاعَبُ بِهِ صَيَّانُ
الْمَدِينَةِ»*(٥).

٨ - *عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ
أَنْفُسَهَا (٢) مَا لَمْ يَتَكَلَّمُوا أَوْ يَعْمَلُوا بِهِ»*(٣).

١١ - *عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ :
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيْسَأَنَّ أَنْ
يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ
بَيْنَهُمْ (٦)»*(٧).

٩ - *عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا لَيْلًا ، قَالَتْ : فَغَرْتُ عَلَيْهِ فَجَاءَ
فَرَأَى مَا أَصْنَعُ ، فَقَالَ : «مَالِكٍ ؟ يَا عَائِشَةُ ، أَغَرَّتِ ؟»
فَقُلْتُ : وَمَالِي لَا يَغَارُ مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ : «أَفَدَّ جَاءَكَ شَيْطَانُكَ ؟» قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
أَوْ مَعِيَ شَيْطَانٌ ؟ قَالَ : «نَعَمْ» قُلْتُ : وَمَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ ؟
قَالَ : «نَعَمْ» قُلْتُ : وَمَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «نَعَمْ ،
وَلَكِنَّ رَبِّي أَعَانَنِي عَلَيْهِ حَتَّى أَسْلَمَ»*(٤).

١٢ - *عَنْ سُبْرَةَ بْنِ أَبِي فَاكِهٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ الشَّيْطَانَ
قَعَدَ (٨) لِابْنِ آدَمَ بِأَطْرَفِهِ ، قَعَدَ فِي طَرِيقِ الْإِسْلَامِ ،
فَقَالَ : تُسَلِّمُ وَتَدْرُدُ دِينَكَ وَدِينَ آبَائِكَ وَأَبَاءِ آبَائِكَ ؟
فَعَصَاهُ وَأَسْلَمَ ، وَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْهَجْرَةِ ، فَقَالَ : تُهَاجِرُ
وَتَدْرُدُ أَرْضَكَ وَسَبَاءَكَ ؟ وَإِنَّا مِثْلُ الْمُهَاجِرِ كَمِثْلِ
الْفَرَسِ فِي الطُّولِ (٩) ، فَعَصَاهُ فَهَاجَرَ ، ثُمَّ قَعَدَ لَهُ
بِطَرِيقِ الْجِهَادِ ، فَقَالَ : تُجَاهِدُ ؟ فَهُوَ جَهْدُ النَّفْسِ
(٧) مسلم (٢٨١٢).

١٠ - *عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَصَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ وَهُوَ
خَلْفُهُ فَالْتَبَسَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ. فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ :
«لَوْ رَأَيْتُمُونِي وَإِبْلِيسَ فَأَهْوَيْتُ بِيَدِي فَمَا زِلْتُ أَخْتَقُّهُ

(١) الهيثمي في المجمع (٢٤٢/١) وقال : رواه أحمد وهو عند

أبي داود باختصار ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٢) قال النووي ضبط العلماء أنفسهم بالنصب والرفع ، وهما
ظاهران ، إلا أن النصب أظهر وأشهر ، قال القاضي
عياض : أنفسهم بالنصب ويدل عليه قوله : إن أحدنا
يحدث نفسه ، قيل : وأهل اللغة يقولون أنفسهم بالرفع
يريدون بغير اختيارها ، قال تعالى : ﴿وَتَعَلَّمْ مَا تَوْسَّوْسُ بِهِ
نَفْسُهُ﴾ (ق/١٦).

(٣) البخاري . الفتح ٥ (٢٥٢٨) ، مسلم (١٢٧) واللفظ له .

(٤) مسلم (٢٨١٥).

(٥) أحمد (٨٢/٣) والهيثمي في المجمع (٨٧/٢) واللفظ له

وقال : رواه أحمد ورجاله ثقات.

(٦) ولكن في التحريش بينهم : أي ولكنه يسعى في التحريش

بينهم بالخصومات والشحناء والحروب والفتن وغيرها.

(٨) إن الشيطان قعد : قد جاء في لفظ الحديث ، قال : «قعد

الشيطان لابن آدم بأطرقه» يريد جمع طريق ، والمعروف في
جمع طريق : أطرقه ، وهو جمع قلة ، والكثرة : طرق ، فأما
«أطرق» في جمع طريق فلم أسمعها ولا رأيتها ، وأما أفعله في
جمع فاعيل ، فقد جاء كثيرا ، قالوا : رغيف وأرغفة ،
وجريب وأجربة ، وكتيب وأكتبة ، وسرير وأسرة ، فأما
أفعل في جمع فاعيل : فلم يجيء إلا فيما كان مؤنثا نحو:
يمين وأيمن ، فإن كان نظر في جمع طريق إلى جواز تأنيثها ،
فجمعها جمع المؤنث ، فقال : طريق وأطرق ، فيجوز ، فإن
الطريق يذكر ويؤنث ، تقول : الطريق الأعظم ، والطريق
العظمى .

(٩) الطول : الحبل الطويل تربط به الفرس لترعى .

١٥ - * (عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ. فَيَبْعَثُ سَرَايَاهُ فَيَفْتِنُونَ النَّاسَ. فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً»*) (٤).

١٦ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَمَّةً (٥) بَابْنِ آدَمَ ، وَلِلْمَلِكِ لَمَّةً ، فَأَمَّا لَمَّةُ الشَّيْطَانِ ، فَإِعَادُ بِالشَّرِّ ، وَتَكْذِيبُ بِالْحَقِّ ، وَأَمَّا لَمَّةُ الْمَلِكِ ، فَإِعَادُ بِالْخَيْرِ ، وَتَصْدِيقُ بِالْحَقِّ ، فَمَنْ وَجَدَ ذَلِكَ ، فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ ، وَمَنْ وَجَدَ الْآخَرَى ، فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ...﴾ (البقرة/ ٢٦٨) الآية»*) (٦).

١٧ - * (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُحِبُّ إِلَيْهِ فِي صَلَاتِهِ أَنَّهُ أَحَدَثَ فِي صَلَاتِهِ وَلَمْ يُحَدِّثْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ حَتَّى يَفْتَحَ مَقْعَدَتَهُ. فَيَحْبِلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ أَحَدَثَ. وَلَمْ يُحَدِّثْ، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدَكُمْ ذَلِكَ فَلَا يَنْصَرِفْ. حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتَ ذَلِكَ بِأُذُنِهِ أَوْ يَجِدَ رِيحَ ذَلِكَ بِأَنْفِهِ»*) (٧).

١٨ - * (عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

وَالْمَالِ ، فَتَقَاتِلَ فَتُقْتَلَ ، فَتَنْكَحُ الْمَرْأَةُ وَيُقَسَّمُ الْمَالُ ؟ فَعَصَاهُ فَجَاهَدَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ عَرِقَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، أَوْ وَقَصَتْهُ دَابَّتُهُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ»*) (١).

١٣ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الشَّيْطَانَ لِيَطْفُفُ بِالرَّجُلِ فِي صَلَاتِهِ لِيَقْطَعَ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ فَإِذَا أَعْيَاهُ نَفَخَ فِي دُبُرِهِ ، فَإِذَا أَحَسَّ أَحَدُكُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلَا يَنْصَرِفْ حَتَّى يَجِدَ رِيحًا أَوْ يَسْمَعَ صَوْتًا»*) (٢).

١٤ - * (عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : إِنَّ صَفِيَّةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَزُورُهُ فِي اعْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً. ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ. فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَهَا يَقْلِبُهَا ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ مَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ : عَلَى رِسْلِكُمَا ، إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُبَيْبٍ ، فَقَالَا : سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِمَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنْ ابْنِ آدَمَ مَبْلَغَ الدَّمِ ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْدِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا»*) (٣).

(٥) اللمة : المرة الواحدة من الإلمام ، وهو القرب من الشيء ، والمراد بها : المهمة التي تقع من القلب من فعل الخير والشر والعزم عليه .

(٦) الترمذي (٢٩٨٨) وقال : حسن غريب ، وابن حبان في صحيحه رقم (٤٠).

(٧) الهيثمي في المجمع (٢٤٢/١) وقال : رواه الطبراني في الكبير والبخاري بنحوه ورجاله رجال الصحيح .

(١) النسائي (٢١/٦) وقال محقق جامع الأصول (٥٤١/٩) واللفظ له : إسناده حسن ، وقال الحافظ في الإصابة : إسناده حسن وصححه ابن حبان .

(٢) الهيثمي في المجمع (٢٤٢/١) وقال : رواه الطبراني ورجاله موثقون .

(٣) البخاري . الفتح ٤ (٢٠٣٥) واللفظ له ، مسلم (٢١٧٥).

(٤) مسلم (٢٨١٣).

رِيحًا»*(٦).

٢٢ - * (عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَجَعَلَ يَهْوِي بِيَدِهِ فَسَأَلَهُ الْقَوْمُ حِينَ انْصَرَفَ فَقَالَ : إِنَّ الشَّيْطَانَ هُوَ كَانَ يُلْقِي عَلَيَّ شَرَّ النَّارِ لِيَفْتِنَنِي عَنْ صَلَاتِي ، فَتَنَاوَلْتُهُ فَلَوْ أَخَذْتُهُ مَا انْفَلَتَ مِنِّي حَتَّى يُنَاطَ إِلَيَّ سَارِيَةً مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَلِدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ) * (٧).

٢٣ - * (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ وَاسْتَفْتَحَ صَلَاتَهُ وَكَبَّرَ قَالَ : «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ. وَتَبَارَكَ اسْمُكَ. وَتَعَالَى جَدُّكَ. وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ» ثُمَّ يَقُولُ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثَلَاثًا» ثُمَّ يَقُولُ : «أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. مِنْ هَمْزِهِ. وَنَفْخِهِ. وَنَفْثِهِ» * (٨).

٢٤ - * (عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : كَانَتْ عَلَيْنَا رِعَايَةُ الْإِبِلِ (٩). فَجَاءَتْ نَوْبِي فَرَوَّحْتُهَا بِعَشِيٍّ ، فَأَدْرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا يُحَدِّثُ النَّاسَ ، فَأَدْرَكْتُ

قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي صَلَّيْتُ فَلَمْ أَدْرِ أَشَفَعْتُ أَمْ أَوْتَرْتُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنِّي بِيَايَ وَأَنْ يَتَلَعَّبَ بِكُمْ الشَّيْطَانُ فِي صَلَاتِكُمْ ، مَنْ صَلَّى مِنْكُمْ فَلَمْ يَدْرِ أَشَفَعَ أَمْ أَوْتَرَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ . فَإِنَّهُمَا إِتْمَامُ صَلَاتِهِ) * (١).

١٩ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلُوهُ : «إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا مَا يَتَعَاطَمُ أَحَدُنَا (٢) أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ ، قَالَ : وَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ؟» قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : «ذَلِكَ صَرِيحُ الْإِيَابَانِ» * (٣) * (٤).

٢٠ - * (عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي عَرَزَةَ ، قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُسَمِّي السَّمَاةَ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ، إِنَّ الشَّيْطَانَ وَالْإِنَّمَّ يَحْضُرَانِ الْبَيْعَ . فَشُوبُوا بَيْعَكُمْ بِالصَّدَقَةِ) * (٥).

٢١ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ : شُكِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الرَّجُلُ يَجِدُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا أَيَقْطَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ : «لَا ، حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا ، أَوْ يَجِدَ

(٦) البخاري . الفتح ٤ (٢٠٥٦).

(٧) أحمد (١٠٤ / ٥) واللفظ له والهيثمى في المجمع (٨٧ / ٢) وقال : رواه أحمد وله رواية : صلى بنا رسول الله ﷺ فجعل يتنهر شيئاً قدامه» والطبراني ورجاله رجال الصحيح .

(٨) الهيثمى في المجمع (٢٦٥ / ٢) واللفظ له . وقال : رواه أحمد ورجاله ثقات .

(٩) كانت علينا رعاية الإبل : معنى هذا الكلام أنهم كانوا يتناوبون رعي إبلهم فيجتمع الجماعة ويضمون إبلهم بعضها إلى بعض فيراها كل يوم واحد منهم ، ليكون أرفق بهم ، وينصرف الباقون في مصالحهم والرعاية هي الرعي ، ومعنى روحتها بعشي : أي رددتها إلى مراحلها في آخر النهار وتفرغت من أمرها ثم جئت إلى مجلس رسول الله ﷺ .

(١) الهيثمى في المجمع (١٥٠ / ٢) وقال : رواه أحمد من طريقين رجالها ثقات .

(٢) إنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم : أي يجد أحدنا التكلم به عظيمًا لاستحالته في حقه سبحانه وتعالى .

(٣) ذاك صريح الإيaban : معناه : استعظامكم الكلام به هو صريح لإيaban ، فإن استعظام هذا وشدة الخوف منه ، ومن النطق به ، فضلا عن اعتقاده ، إنما يكون لمن استكمل الإيaban استكمالًا محققًا ، وانتفت عنه الريبة والشكوك .

(٤) مسلم (١٣٢) .

(٥) الترمذى (١٢٠٨) واللفظ له . وقال : حديث حسن صحيح . وأبو داود (٣٣٢٦ ، ٣٣٢٧) والنسائي (١٥ / ٧) وقال محقق جامع الأصول (٤٣٣ / ١) : إسناده صحيح .

٢٥ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يُقَالَ : هَذَا ، خَلَقَ اللَّهُ الْخُلُقَ ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ ؟ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ : آمَنْتُ بِاللَّهِ ») * (٦) .

٢٦ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا أَيُّ الشَّيْطَانِ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ كَذَا وَكَذَا ؟ حَتَّى يَقُولَ لَهُ : مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ ؟ فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَتَنَبَّهْ ») * (٧) (٨) .

مِنْ قَوْلِهِ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيَحْسِنُ وَضُوءَهُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ ، مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ ، إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » قَالَ : فَقُلْتُ : مَا أَجُودَ هَذِهِ (١) ! فَإِذَا قَائِلٌ بَيْنَ يَدَيَّ يَقُولُ : الَّتِي قَبْلَهَا أَجُودُ ، فَتَنْظَرْتُ فَإِذَا عُمَرُ ، قَالَ : إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ جِئْتَ أَنْفًا (٢) قَالَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبَلِّغُ - أَوْ (فَيُسْبِغُ) (٣) - الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، إِلَّا فَتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » * (٤) .

من الآثار وأقوال العلماء والمفسرين الواردة في ذم «الوسوسة»

٢ - * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ : إِنْ فِي الْبَحْرِ شَيَاطِينٌ مَسْجُونَةٌ أَوْتَقَهَا سُلَيْبَانٌ ، يَوْشِكُ أَنْ تَخْرُجَ فَتَقْرَأَ عَلَى النَّاسِ قُرْآنًا) * (١٠) .

٣ - * (قَالَ الْبَغَوِيُّ : الشَّيْطَانُ جَائِمٌ عَلَى قَلْبِ

١ - * (نَقَلَ ابْنُ كَثِيرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾ (الناس / ٤) قَالَ : الشَّيْطَانُ جَائِمٌ عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ . فَإِذَا سَهَا وَعَفَلَ وَسُوسَ . فَإِذَا ذَكَرَ حَنْسَ) * (٩) .

وعلى هذا يحمل الحديث ، وعلى مثلها ينطلق اسم الوسوسة ، فكأنه لما كان أمراً طارئاً بغير أصل دفع بغير نظر في دليل ، إذ لا أصل ينظر فيه ، وأما الخواطر المستقرة التي أوجبتها الشبهة ، فإنها لا تدفع إلا بالاستدلال والنظر في إبطائها .

(١) ما أجود هذه : يعني هذه الكلمة أو الفائدة أو البشارة أو العبادة ، وجودتها من جهات : منها أنها سهلة متيسرة يقدر عليها كل أحد بلا مشقة ، ومنها أن أجرها عظيم .

(٢) أنفا : أي قريبا .

(٣) فيبلغ أو يسبغ : هما بمعنى واحد أي يتمه ويكمله فيوصله مواضعه على الوجه المسنون .

(٤) مسلم (٢٣٤) .

(٥) فليقل آمنت بالله : معناه الإعراض عن هذا الخاطر والالتجاء إلى الله تعالى في إذهابه . قال الإمام المازري - رحمه الله - : ظاهر الحديث أنه ﷺ أمرهم أن يدفعا الخواطر بالإعراض عنها والرد لها من غير استدلال ، ولا نظر في إبطائها ، قال : والذي يقال في هذا المعنى إن الخواطر على قسمين : فأما التي ليست بمستقرة ولا أوجبتها شبهة طرأت ، فهي التي تدفع بالإعراض عنها ،

(٦) مسلم (١٣٤) .

(٧) فليستعذ بالله وليتنبه : معناه إذا عرض له هذا الوسواس ، فليلجأ إلى الله تعالى في دفع شره ، وليعرض عن الفكر في ذلك ، وليعلم أن هذا الخاطر من وسوسة الشيطان ، وهو إنما يسمى بالفساد والإغراء ، فليعرض عن الإصغاء إلى وسوسته وليبادر إلى قطعها ، بالاشتغال عنها .

(٨) مسلم (١٣٤) .

(٩) تفسير ابن كثير (٤/ ٥٧٥) .

(١٠) مسلم (٧) .

٦ - ﴿قَالَ بَعْضُهُمْ : ثَبَّتْ أَنَّ الْوَسْوَاسَ لِلْإِنْسَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ كَالْوَسْوَاسَةِ لِلشَّيْطَانِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَجَعَلَ الْوَسْوَاسَ مِنْ فِعْلِ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ جَمِيعًا . كَمَا قَالَ : ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ﴾ (الأنعام / ١١٢) كَأَنَّهُ أَمَرَ أَنْ يَسْتَعِيدَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ جَمِيعًا﴾^(٤) .

٧ - ﴿قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : أَمَرَ اللَّهُ الْمُسْتَعِيدَ أَنْ يَتَعَوَّذَ بِالْمُتَّصِفِ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَالْمَلِكِ وَالْأَلُوْهِيَّةِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَاسِ وَهُوَ الشَّيْطَانُ الْمُوَكَّلُ بِالْإِنْسَانِ . فَإِنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ إِلَّا وَلَهُ قَرِينٌ يُزَيِّنُ لَهُ الْفَوَاحِشَ . وَلَا يَأْلُوهُ جُهْدًا فِي الْخَبَالِ ، وَالْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ﴾^(٥) .

الْإِنْسَانِ ، فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خَنَسَ ، وَإِذَا غَفَلَ وَسُوسَ ، • وَقَالَ : الْخَنَاسُ لَهُ خُرْطُومٌ كَخُرْطُومِ الْكَلْبِ فِي صَدْرِ الْإِنْسَانِ فَإِذَا ذَكَرَ الْعَبْدُ رَبَّهُ خَنَسَ ، وَيُقَالُ : كَرَأَسِ الْحَيَّةِ وَاضْعَ رَأْسَهُ عَلَى ثَمَرَةِ الْقَلْبِ يَمْنِيهِ وَيُحَدِّثُهُ ، فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خَنَسَ ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ يَرْجِعُ وَيَضَعُ رَأْسَهُ﴾^(١) .

٤ - ﴿وَقَالَ الْبَغَوِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿الَّذِي يُوسُوسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ﴾ (الناس / ٥) بِالْكَلامِ الْخَفِيِّ الَّذِي يَصِلُ مَفْهُومُهُ إِلَى الْقَلْبِ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ﴾^(٢) .

٥ - ﴿وَقَالَ الْبَغَوِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ يَعْنِي يَدْخُلُ فِي الْجَنَّةِ كَمَا يَدْخُلُ فِي الْإِنْسِي ، وَيُوسُوسُ الْجَنِّيُّ كَمَا يُوسُوسُ الْإِنْسِيُّ﴾^(٣) .

من مضار « الوسوسة »

- (٤) الْمَوْسُوسُ لَا تَكْمُلُ لَهُ عِبَادَةٌ وَلَا يَسْتَقِرُّ لَهُ فِكْرٌ .
(٥) يَشْدُدُّ عَلَى نَفْسِهِ حَتَّى يَدْخُلَ فِي دَائِرَةِ الْمَحْظُورِ .
(٦) قَدْ يَصِلُ الْأَمْرُ بِالْمَوْسُوسِ إِلَى الْهَلُوسَةِ ثُمَّ الْجُنُونِ .

- (١) طَرِيقٌ إِلَى الشَّكِّ . وَالشَّكُّ فِي اللَّهِ كُفْرٌ .
(٢) تُفْقِدُ الْإِنْسَانُ ثِقَتَهُ بِنَفْسِهِ وَبِغَيْرِهِ .
(٣) يَنْفُرُ النَّاسُ مِنْ صَاحِبِ الْوَسْوَاسِ وَيَتَّبِعُونَ عَنْهُ .

(٤) تفسير البغوي (١٠ / ٥٤٨) .

(٥) تفسير ابن كثير (٤ / ٥٧٤) بتصرف .

(١) تفسير البغوي (٣٠ / ٥٤٨) .

(٢) المصدر السابق نفسه ، والصفحة نفسها .

(٣) المصدر السابق نفسه ، والصفحة نفسها .

الوهم

الآثار	الأحاديث	الآيات
١	٢	-

الوهم لغة:

مَصْدَرُ قَوْلِهِمْ : وَهَمَ بِهِمْ (مِثْلَ وَعَدَ يَعِدُ) ،
 وَهُوَ مَا أُخِذَ مِنْ مَادَّةٍ (وَهْمٌ) الَّتِي تَدُلُّ - فِيمَا
 يَقُولُ ابْنُ فَارِسٍ - عَلَى مَعَانٍ مُتَّفَرِّقَةٍ لَا تَنْقَاسُ (أَيُّ
 لَا تَرْجِعُ إِلَى أَصْلٍ وَاحِدٍ) ، فَمِنْ ذَلِكَ الْوَهْمُ ، وَهُوَ
 الْبَعِيرُ الْعَظِيمُ ، وَقِيلَ الْجَمَلُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ ،
 وَالْوَهْمُ: الطَّرِيقُ ، وَقِيلَ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ. وَالْوَهْمُ:
 وَهْمُ الْقَلْبِ ، يُقَالُ مِنْهُ : وَهَمْتُ فِي الشَّيْءِ أَهَمُّ وَهْمًا ،
 إِذَا ذَهَبَ وَهْمُكَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ تُرِيدُ غَيْرَهُ ، وَوَهْمْتُ (بِكَسْرِ
 الْهَاءِ) فِي الْحِسَابِ أَوْهَمُّ وَهْمًا وَوَهْمًا. إِذَا غَلِطْتَ فِيهِ
 وَسَهَوْتُ ، وَيُقَالُ أَيضًا أَوْهَمَ مِنْ الْحِسَابِ مِائَةً ،
 وَأَوْهَمَ مِنْ صَلَاتِهِ رُكْعَةً أَيْ أَسْقَطَ. وَأَوْهَمْتُ غَيْرِي
 إِيْهَامًا وَوَهَّمْتُهُ تَوْهِيمًا (أَيُّ جَعَلْتُ ذَلِكَ فِي وَهْمِهِ)
 وَأَوْهَمْتُ الشَّيْءَ : تَرَكْتُهُ كُلَّهُ ، وَأَوْهَمْتُ فِي كِتَابِي
 وَكَلَامِي : أَيْ أَسْقَطْتُ مِنْهُ شَيْئًا ، وَتَوْهَمْتُ : ظَنَنْتُ ،
 وَاتَّهَمْتُ فَلَانًا بِكَذَا (رَمَيْتُهُ بِهِ) ، وَالْإِسْمُ التَّهْمَةُ
 (بِالتَّحْرِيكِ) وَأَصْلُ التَّاءِ فِيهِ وَאוּ مِثْلُ تَكْلَةٍ ، وَاتَّهَمَ
 الرَّجُلُ : إِذَا صَارَتْ بِهِ رَيْبَةٌ ، وَقَوْلُهُمْ لَا وَهْمَ مِنْ كَذَا ،
 أَيُّ لَا بُدَّ مِنْهُ .

وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : الْوَهْمُ : مِنْ حَطَرَاتِ الْقَلْبِ ،
 وَالْجَمْعُ أَوْهَامٌ ، وَلِلْقَلْبِ وَهْمٌ .

وَتَوَهَّمَ الشَّيْءَ : تَخَيَّلَهُ وَتَمَثَّلَهُ ، كَانَ فِي الْوُجُودِ أَوْ
 لَمْ يَكُنْ . وَقَالَ : تَوَهَّمْتُ الشَّيْءَ وَتَفَرَّسْتُهُ وَتَوَسَّمْتُهُ وَتَبَيَّنْتُهُ
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ حِجَّةً

فَلَأَيًّا ^(١) عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهَمِ

وَيُقَالُ : وَهَمْتُ فِي كَذَا وَكَذَا أَيُّ غَلِطْتُ .

وَأَوْهَمْتُ الشَّيْءَ تَرَكْتُهُ كُلَّهُ أَوْهَمٌ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ
 ﷺ : أَنَّهُ صَلَّى فَأَوْهَمَ فِي صَلَاتِهِ ، فَقِيلَ : كَأَنَّكَ أَوْهَمْتَ
 فِي صَلَاتِكَ ، فَقَالَ : كَيْفَ لَا أَوْهَمُ وَرُفِعَ ^(٢) أَحَدُكُمْ بَيْنَ
 ظَفَرِهِ وَأَنْمَلْتِهِ؟ أَيُّ أَسْقَطَ مِنْ صَلَاتِهِ شَيْئًا. قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ : أَوْهَمَ إِذَا أَسْقَطَ ، وَوَهَمَ إِذَا غَلِطَ. وَفِي
 الْحَدِيثِ : أَنَّهُ سَجَدَ لِلْوَهْمِ وَهُوَ جَالِسٌ أَيُّ لِلْغَلِطِ .
 وَأُورِدَ ابْنُ الْأَثِيرِ بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ أَيضًا فَقَالَ : قِيلَ
 لَهُ كَأَنَّكَ وَهَمْتَ ، قَالَ : وَكَيْفَ لَا إِيْهَامٌ؟ قَالَ : هَذَا عَلَى
 لُغَةٍ بَعْضُهُمْ ؛ الْأَصْلُ أَوْهَمَ بِالْفَتْحِ وَالْوَاوِ فَكُسِرَتْ
 الْهَمْزَةُ ، لِأَنَّ قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ يَكْسِرُونَ مُسْتَقْبَلَ - فِعَلٍ -
 فَيَقُولُونَ إِعْلَمُ وَتَعْلَمُ ، فَلَمَّا كُسِرَ هَمْزَةُ أَوْهَمَ انْقَلَبَتْ

(٢) الرفع : وسخ الظفر ، أي وسخ رفع أحدكم .

(١) فلأيا : مشقة .

الوَأُيَاءَ. وَوَهَمَ فِي الصَّلَاةِ وَهَمًا وَوَهْمًا، كِلَاهُمَا : سَهًا. فَإِذَا ذَهَبَ وَهْمُكَ إِلَى الشَّيْءِ قُلْتَ : وَهَمْتُ إِلَى كَذَا وَكَذَا أَهْمُ وَهَمًا. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ وَهَمَ فِي تَرْوِيجِ مِيمُونَةَ أَيَّ ذَهَبَ وَهْمُهُ إِلَيْهِ. وَقِيلَ : أَوْهَمَ وَوَهَمَ وَوَهَمَ سَوَاءً ، وَأَنْشَدَ :

فَإِنْ أَخْطَأْتُ أَوْ أَوْهَمْتُ شَيْئًا

فَقَدْ يَرِيحُ الْمُصَافِي بِالْحَيِيبِ (١).

الوهم اصطلاحًا:

قَالَ الرَّاعِبُ: الْوَهْمُ: انْقِيَادُ النَّفْسِ لِقَبُولِ أَثَرِ مَا يَرِدُ عَلَيْهَا (٢).

وَقَالَ الْجُرْجَانِيُّ وَ الْمَنَاوِيُّ: الْوَهْمُ: قُوَّةٌ جَسَدَانِيَّةٌ لِلإِنْسَانِ مَحَلُّهَا آخِرُ التَّجْوِيفِ الْاَوْسَطِ مِنَ الدِّمَاغِ مِنْ شَأْنِهَا إِذْرَاكُ الْمَعْنَى الْجُزْئِيَّةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْمَحْسُوسَاتِ (٣).

وَقَالَ الْكَفَوِيُّ: الْوَهْمُ (كَمَا فِي الْقَامُوسِ) مِنْ خَطَرَاتِ الْقَلْبِ ، وَقِيلَ : هُوَ (إِذْرَاكُ) مَرْجُوحِ طَرْفِي الْمُرْتَدِّدِ فِيهِ ، وَهُوَ عِبَارَةٌ عَمَّا يَقَعُ فِي الْحَيَوَانِ مِنْ جِنْسِ الْمَعْرِفَةِ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ مَوْضُوعٍ لِلْعِلْمِ ، وَهُوَ أَوْعَفُ مِنَ الظَّنِّ وَكثيرًا مَا يُسْتَعْمَلُ الْوَهْمُ فِي الظَّنِّ الْفَاسِدِ (٤).

أَمَّا التَّوَهُّمُ فَقَدْ عَرَفَهُ الْجُرْجَانِيُّ بِقَوْلِهِ : التَّوَهُّمُ هُوَ إِذْرَاكُ الْمَعْنَى الْجُزْئِيَّةِ الْمُتَعَلِّقِ بِالْمَحْسُوسَاتِ (٥).

الفرق بين الوهم والخطر والخيال:

قَالَ الرَّاعِبُ : الْفَرْقُ بَيْنَ الْوَهْمِ وَالْخَطَرِ أَنَّ الْخَطَرَ يُقَالُ فِيهَا لَا تَقْبَلُهُ النَّفْسُ ، وَالْوَهْمُ لَا يُقَالُ إِلَّا فِيهَا تَقْبَلُهُ ، أَمَّا الْخَيَالُ فَإِنَّهُ يُقَالُ اعْتِبَارًا بِمَا يَكُونُ مِنْ جِهَةِ الْحَاسَةِ وَفِيهَا لَهُ صُورَةٌ مَا (٦).

الفرق بين الوهم والظن والشك:

قَالَ الْكَفَوِيُّ: الشَّكُّ هُوَ اعْتِدَالُ النَّفِيسِ عِنْدَ الْإِنْسَانِ وَتَسَاوِيهَا ، بِمَعْنَى أَنْ يَكُونَ طَرْفُ الْوُقُوعِ وَاللَّاتُوقُوعِ عَلَى السَّوِيَّةِ ، وَإِنْ كَانَ أَحَدُ الطَّرْفَيْنِ مَرْجُوحًا فَالْمَرْجُوحُ هُوَ الْوَهْمُ ، وَالرَّاجِحُ هُوَ الظَّنُّ (٧).

الفرق بين التوهم والتصور:

يَكْمُنُ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا - كَمَا يَقُولُ الْعَسْكَرِيُّ - فِي أَنَّ تَصَوُّرَ الشَّيْءِ يَكُونُ مَعَ الْعِلْمِ بِهِ وَتَوَهُّمُهُ لَا يَكُونُ مَعَ الْعِلْمِ بِهِ ، لِأَنَّ التَّوَهُّمَ مِنْ قِبَلِ التَّجْوِيزِ وَهُوَ يُنَافِي الْعِلْمَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : التَّوَهُّمُ يَجْرِي مَجْرَى الظَّنِّ يَتَنَاوَلُ الْمُدْرَكَ وَغَيْرَ الْمُدْرَكَ ، وَقَالَ آخَرُونَ : التَّوَهُّمُ هُوَ تَجْوِيزُ مَا لَا يَمْتَنِعُ مِنَ الْوَاجِبِ وَالْجَائِزِ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَتَوَهُّمَ الْإِنْسَانُ مَا يَمْتَنِعُ كَوْنُهُ (وَجُودُهُ) ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَتَوَهُّمَ (مَتَوَهُّمًا) الشَّيْءَ مُتَحَرِّكًا سَاكِنًا فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ (٨).

(٥) التعريفات (٧٥)، وقد عرف الوهم أيضا بما لا يخرج عن ذلك في (٢٧٦). وقد تبعه في هذا التعريف للوهم، الكفوي في الكليات (٣١٤).

(٦) الذريعة (١٨٤).

(٧) الكليات (٥٢٨) باختصار.

(٨) الفروق في اللغة لابي هلال العسكري (٩١) باختصار .

(١) مقاييس اللغة (١٤٩/٦)، الصحاح (٢٠٥٤/٥)، لسان العرب (٦٤٣/١٢-٦٤٤). والنهاية في غريب الحديث والأثر (٢٣٣-٢٣٤).

(٢) الذريعة (١٨٤).

(٣) التعريفات للجرجاني (٢٧٦)، والتوقيف للمناوي (٣٤١).

(٤) الكليات (بتصرف) (٩٤٣).

التوهم بين المدح والذم:

النَّسِيَانِ أَوْ التَّزْكِ لِمَا لَا يَبْغِي تَرْكُهُ فَإِنَّهُ لَا يُوصَفُ
بِمَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ لِأَنَّهُ لَا حِيلَةَ لِلْإِنْسَانِ فِيهِ ، وَيَدْخُلُ فِي
عُمُومِ قَوْلِهِ ﷺ « رُفِعَ عَنَّا أُمَّتِي الْخَطَأُ وَالنَّسِيَانُ وَمَا
اسْتَكْرَهُوا عَلَيَّ » .

جَعَلَ الرَّاعِبُ جَوْدَةَ التَّوْهُمِ مِنْ تَوَابِعِ الْعَقْلِ
عِنْدَمَا قَالَ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: الْعَقْلُ إِذَا أَشْرَقَ فِي الْإِنْسَانِ
يَحْضُلُ عَنْهُ الْعِلْمُ وَالْمَعْرِفَةُ وَالِدِّرَايَةُ وَالْحِكْمَةُ ، كَمَا
يَحْضُلُ عَنْهُ الذِّكَاؤُ ، وَالذَّهْنُ ، وَالْفَهْمُ ، وَالْفِطْنَةُ ،
وَجَوْدَةُ الْخَاطِرِ ، وَجَوْدَةُ التَّوْهُمِ ، وَالتَّحْيِيلُ ، وَالْبَدِيهَةُ
....^(١) وَمِنْ هُنَا يَكُونُ التَّوْهُمُ أَوْ الْوَهْمُ أَمْرًا مَحْمُودًا
فَإِذَا كَانَ التَّوْهُمُ سَيِّئًا كَانَ صَادِرًا عَنِ الْهَوَى لَا عَنِ
الْعَقْلِ ، وَمِنْ ثَمَّ يَكُونُ مَذْمُومًا ، أَمَا الْوَهْمُ بِمَعْنَى

[للاستزادة : انظر صفات : الشك - الوسوسة -

سوء الظن - القلق .

وفي ضد ذلك : انظر صفات : اليقين - حسن

الظن - التوكل - الطمأنينة - السكينة] .

الأحاديث الواردة في ذمّ «الوهم»

٢ - * (عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ أَحَدٍ أَوْجَزَ صَلَاةً مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِي تَمَامٍ ، كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَقَارِبَةً . وَكَانَتْ صَلَاةُ أَبِي بَكْرٍ مُتَقَارِبَةً . فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَدَّ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » قَامَ . حَتَّى نَقُولَ : قَدْ أَوْهَمَ . ثُمَّ يَسْجُدُ . وَيَقْعُدُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ . حَتَّى نَقُولَ : قَدْ أَوْهَمَ (٢) * (٣) .

١ - * (عَنْ أَبِي رُوْحِ الْكَلَاعِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً فَقَرَأَ فِيهَا سُورَةَ الرُّومِ فَلَبَسَ بَعْضَهَا ، قَالَ إِنَّمَا لَبَسَ عَلَيْنَا الشَّيْطَانُ الْقِرَاءَةَ مِنْ أَجْلِ أَقْوَامٍ يَأْتُونَ الصَّلَاةَ بِغَيْرِ وُضُوءٍ . فَإِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَأَحْسِنُوا الْوُضُوءَ) *
وَعَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ شَيْبًا أَبَا رُوْحٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى الصُّبْحَ فَقَرَأَ فِيهَا الرُّومَ فَأَوْهَمَ فَذَكَرَهُ) * (١) .

من الآثار الواردة في ذمّ «الوهم»

الصَّوَابُ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يَفْرُغُ وَهُوَ جَالِسٌ) * (٤) .

١ - * (عَنِ الْحَكَمِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : مَنْ أَوْهَمَ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ

من مضار «الوهم»

(٣) يُؤَدِّي إِلَى مَرَضِ النَّفْسِ وَالتَّدْبُؤِ فِي الْعَقِيدَةِ .

(١) انْفَاقُ الْجُهْدِ فِيمَا لَا يُعِيدُ .

(٢) طَاعَةُ الشَّيْطَانِ فِي وَسْوَاسِهِ .

(١) في ذهنهم - أنه تركه .

(٢) أي أسقط ما بعده . من أوهمت في الكلام والكتاب ،

(٣) مسلم (٤٧٣) .

(١) أحمد (٤٧١ / ٣) واللفظ له وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد

(٢) أوهم : أي أسقط ما بعده . من أوهمت في الكلام والكتاب ،

إذا أسقطت منه شيئاً . أو معناه أوقع في وهم الناس - أي

الْوَهْنُ

الآثار	الأحاديث	الآيات
٣	٧	٨

الْوَهْنُ لُغَةً :

الْوَهْنُ مَاخُودٌ مِنْ مَادَّةٍ (وهن) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الضَّعْفِ. تَقُولُ مِنْهُ : وَهَنَ الشَّيْءُ بَيْنَ وَهْنًا : ضَعُفَ، وَأَوْهَنَتْهُ أَنَا (أَيُّ أَضْعَفْتُهُ) ^(١).

وَالْوَهْنُ : الضَّعْفُ فِي الْعَمَلِ وَفِي الْأَشْيَاءِ، وَكَذَلِكَ فِي الْعَظْمِ وَنَحْوِهِ. وَقَدْ وَهَنَ الْعَظْمُ بَيْنَ وَهْنًا، وَأَوْهَنَهُ يُوْهِنُهُ، وَرَجُلٌ وَاهِنٌ فِي الْأَمْرِ وَالْعَمَلِ، وَمَوْهُونٌ فِي الْعَظْمِ وَالْبَدَنِ، وَقَدْ يُثْقَلُ ^(٢).

يَقُولُ الرَّاعِبُ : الْوَهْنُ ضَعْفٌ مِنْ حَيْثُ الْخَلْقُ أَوْ الْخَلْقُ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي ﴾ (مريم/ ٤) وَقَالَ : ﴿ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ ﴾ (آل عمران/ ١٤٦) وَقَالَ : ﴿ وَهَنَّا عَلَى وَهْنٍ ﴾ (لقمان/ ١٤) أَيُّ كُلَّمَا عَظْمٌ فِي بَطْنِهَا زَادَهَا ضَعْفًا عَلَى ضَعْفٍ ^(٣). أَيُّ لَزِمَهَا بِحَمْلِهَا إِيَّاهُ أَنْ تَضْعُفَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَقِيلَ : وَهَنَّا عَلَى وَهْنٍ، أَيُّ جَهْدًا عَلَى جَهْدٍ، وَفِي حَدِيثِ الطَّوَّافِ : وَقَدْ وَهَنَتْهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ : أَيُّ أَضْعَفْتَهُمْ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « وَلَا وَاهِنًا فِي عِزْمٍ » أَيُّ ضَعِيفًا فِي رَأْيٍ. وَرَجُلٌ وَاهِنٌ : ضَعِيفٌ لَا بَطْشَ عِنْدَهُ، وَالْأُنْثَى وَاهِنَةٌ. وَقَوْلُهُ - عَزَّ

وَجَلَّ - : ﴿ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ أَيُّ مَا فَتَرُوا وَمَا جَبُنُوا عَنْ قِتَالِ عَدُوِّهِمْ. وَيُقَالُ لِلطَّائِرِ إِذَا أَثْقَلَ مِنْ أَكْلِ الْجَيْفِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى النُّهُوضِ قَدْ تَوَهَّنَ تَوَهْنًا. وَالْوَهْنَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْكَسَلَى عَنِ الْعَمَلِ تَنْعَمًا، وَالْوَهْنَانَةُ الَّتِي فِيهَا فَتْرَةٌ ^(٤).

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ : « أَنَّ فُلَانًا دَخَلَ عَلَيْهِ وَفِي عَضُدِهِ حَلْقَةٌ مِنْ صُفْرِ (نُحَاسٍ) فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا مِنَ الْوَاهِنَةِ. قَالَ : أَمَا إِنِّي لَا تَزِيدُكَ إِلَّا وَهْنًا، الْوَاهِنَةُ : عِرْقٌ يَأْخُذُ فِي الْمَنْكِبِ وَفِي الْيَدِ كُلِّهَا فَيُرْقَى مِنْهَا، وَقِيلَ : هُوَ مَرَضٌ يَأْخُذُ فِي الْعَضُدِ وَرُبَّمَا عَلِقَ عَلَيْهَا جِنْسٌ مِنَ الْخَرَزِ يُقَالُ لَهَا : خَرَزُ الْوَاهِنَةِ وَهِيَ تَأْخُذُ الرِّجَالَ دُونَ النِّسَاءِ، وَإِنَّمَا نَهَا عَنْهَا لِأَنَّهَا إِذَا اتَّخَذَهَا عَلَى أَنْفِهَا تَعْصِمُهَا مِنَ الْأَلَمِ فَكَانَ عِنْدَهُ فِي مَعْنَى التَّائِمِ الْمُنْهِيَّ عَنْهَا ^(٥).

وَقَالَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ : يُقَالُ : الْوَهْنُ وَالْوَهْنُ (مُحْرَكَةً) : وَالْفِعْلُ مِنْهُ : وَهَنَ بَيْنَ كَوَاعِدَ يَعِدُ، وَوَهِنَ بَيْنَ كَوَرْتِ يَرْتُ، وَوَهِنَ يَوْهِنُ كَوَجَلٍ يَوْجَلُ، وَأَوْهِنَتْهُ وَوَهِنَتْهُ : أَضْعَفَتْهُ، وَهُوَ وَاهِنٌ وَمَوْهُونٌ : لَا بَطْشَ عِنْدَهُ، وَهِيَ وَاهِنَةٌ، وَالْجَمْعُ : وَهْنٌ ^(٦).

(٤) اللسان (٦/ ٤٩٣٥).

(٥) النهاية (٥/ ٢٤٣).

(٦) بصائر ذوي التمييز (٥/ ٢٨٧).

(١) المقاييس (٦/ ١٤٩).

(٢) العين (٤/ ٩٢).

(٣) المفردات (٥٧٢).

الوهن اصطلاحًا:

قَالَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ: الْوَهْنُ (وَالْوَهْنُ) : الضَّعْفُ فِي الْعَمَلِ^(١).

وَقِيلَ: الضَّعْفُ فِي الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ^(٢).

وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ: الْوَهْنُ انْكَسَارُ الْحِدِّ بِالْخَوْفِ^(٣)، وَقَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾ (آل عمران/ ١٣٩) أَيَّ لَا تَضَعُفُوا وَلَا تَجْنُبُوا يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ عَنِ جِهَادِ أَعْدَائِكُمْ لِمَا أَصَابَكُمْ^(٤) وَيُؤَخِّدُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْوَهْنَ هُوَ الضَّعْفُ وَالْجُبْنُ عَنِ جِهَادِ الْأَعْدَاءِ عِنْدَمَا يَنْزِلُ بِالْمُؤْمِنِ نَارِلَةٌ مِنْ أَعْدَائِهِ. **الْوَهْنُ دَاءٌ يَأْخُذُ بِالْأُمَّمِ وَالْأَفْرَادِ:**

الْوَهْنُ بِمَعْنَى الضَّعْفِ الْخُلُقِيِّ أَمْرٌ طَبْعِيٌّ لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مَدْحٌ أَوْ ذَمٌّ إِلَّا إِذَا تَسَبَّبَ فِيهِ الْإِنْسَانُ كَأَن يَتَنَاوَلَ مَا يُضْعِفُ قُوَّتَهُ وَيَسْلُبُهُ الْقُدْرَةَ عَلَى الْعَمَلِ وَهُوَ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ يَدْخُلُ فِي إِطَارِ الْأُمُورِ الْمَذْمُومَةِ لِأَنَّهُ الْقَاءُ لِلنَّفْسِ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَدُخُولِ تَحْتِ مَا يَسْلُبُ عَنْهُ الْخَيْرِيَّةَ وَحُبَّ اللَّهِ تَعَالَى لِمَا وَرَدَ مِنْ أَنَّ الْمُؤْمِنَ الْقَوِيَّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ .

وَأَمَّا الْوَهْنُ الْخُلُقِيُّ الْمَصْحُوبُ بِالتَّخَاذُلِ وَالْخَوْفِ مِنْ لِقَاءِ الْأَعْدَاءِ وَالْجُبْنِ عَنْ مُنَازَلَتِهِمْ فَهُوَ مِنْهِيٌّ عَنْهُ بِنَصِّ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (آل عمران/ ١٣٩)، وَقَدْ أَخْبَرَ الْمُؤَلَّى -عَزَّ وَجَلَّ- عَنِ الْأَتْبَاعِ الْحَقِيقِيِّينَ

لِلرُّسُلِ الَّذِينَ جَاهَدُوا مَعَهُمْ فَأَصَابُوا وَأَصِيبُوا، فَلَمْ يُمْتْ فِي عَضْدِهِمْ مَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا لَحِقَهُمْ وَهْنٌ وَلَا ضَعْفٌ وَلَا اسْتِكَانَةٌ، وَهَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ شَأْنُ الْمُؤْمِنِينَ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ . قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾ (آل عمران/ ١٤٦)، وَقَدْ نَهَانَا الْمُؤَلَّى -عَزَّ وَجَلَّ- عَنِ الْوَهْنِ فِي قِتَالِ الْأَعْدَاءِ مَهْمَا كَانَ الْأَمُّ الَّذِي أَصَابَنَا فِي جِهَادِهِمْ .

معالجة الوهن :

أَشَارَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ إِلَى الْعَوَامِلِ الَّتِي تَدْفَعُ هَذِهِ الْعِلَّةَ وَتُرْجِعُ لِلْمُسْلِمِينَ تَمَاسُكَهُمْ وَقُوَّةَ عَزْمِهِمْ، مِنْ ذَلِكَ :

١ - أَنَّ مَا أَصَابَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْأَمِّ قَدْ أَصَابَ الْأَعْدَاءَ مِثْلَهُ .

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنْ تَكُونُوا تَأْمُونًا فَإِنَّهُمْ يَأْمُونُونَ﴾ (النساء/ ١٠٤).

٢ - عِنْدَ تَسَاوِيِ الْمُسْلِمِينَ وَأَعْدَائِهِمْ فِي دَرَجَةِ الْأَمِّ فَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ يَتَمَتَّعُونَ بِقُوَّةِ إِيْمَانِهِمْ وَنُبُلِ مَسْلِكِهِمْ وَأَنْتِظَارِ الظَّفَرِ أَوْ الْجَنَّةِ .

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ﴾ (النساء/ ١٠٤).

٣ - إِنْ كَيْدَ الْكَافِرِينَ مَهْمَا كَانَ قَوِيًّا فَإِنَّهُ لَا

(١) بصائر ذوي التمييز (٥/ ٢٨٧).

(٣) تفسير القرطبي (٤/ ٢٣٠).

(٢) المصدر السابق نفسه، والصفحة نفسها.

(٤) المصدر السابق نفسه، والصفحة نفسها.

السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَبْرِكُمْ
أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٥﴾ (محمد / ٣٥).

يَنْبَغِي أَنْ يُخِيفَ الْمُسْلِمِينَ لِأَنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- مُوَهِّنُهُ
وَمُضْعِفُهُ ﴿١٨﴾ وَأَنَّ اللَّهَ مُوَهِّنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾
(الأنفال / ١٨).

[للاستزادة: انظر صفات : الضعف - الجبن -
التخاذل - الكسل - التولي - صغر الهمة - اليأس -
القنوط.

وفي ضد ذلك : انظر صفات : القوة - قوة الإرادة
- النشاط - علو الهمة - الرجولة - العمل].

٤ - أَنَّ الْمُسْلِمِينَ هُمُ الْأَعْلَوْنَ بِنُصْرَةِ اللَّهِ لَهُمْ
وَمِنْ ثَمَّ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَطْلُبُوا وَقْفَ الْقِتَالِ (أَيِ
الدُّخُولِ فِي سِلْمِ الْعَدُوِّ) لِأَنَّ حَلِيفَهُمْ وَنَاصِرَهُمْ لَا ،
وَلَنْ يَهْزِمَ أَبَدًا ، وَمَنْ كَانَ اللَّهُ مَعَهُ فَكَيْفَ يَخَافُ مِنْ
عَوَاقِبِ مَعْرَكَةٍ مَهْمَا كَانَتْ ﴿١٨﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى

الآيات الواردة في «الوهن»

- ١- فَدَخَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١٣٧﴾
هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ
لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾
وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾
إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ
مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ
وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ
شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾
وَلِيُمَخِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ
الْكَافِرِينَ ﴿١٤١﴾
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ
الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّادِرِينَ ﴿١٤٢﴾
وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ
رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿١٤٣﴾^(١)
- ٢- وَكَانَ مِنْ نَسِيِّ قَتَلِ مَعَهُ رِيثُونَ كَثِيرٌ فَمَا
وَهِنُوا لَمَّا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا
وَمَا أَسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّادِرِينَ ﴿١٤٦﴾
وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا
وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾
- ٣- وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْمِنُونَ
فَأِنَّهُمْ بِأَلْمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنْ
اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٤٤﴾
- ٤- يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتَهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
زَحْفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿١٥٠﴾
وَمَنْ يُولِهِمْ يُوزِدْهُمُ دُجْرَةً ۗ أَلَمْ تَحَرِّفْ لِقَالِ
أَوْ تَحَرِّزًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِعَضْبٍ
مِنَ اللَّهِ وَمَا وَنَهُ جَهَنَّمَ ۗ وَبَسَّ الْمَصِيرُ ﴿١٥١﴾
فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ
إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ
وَلِيَسْبِلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٧﴾
ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدِ الْكَافِرِينَ ﴿١٥٨﴾
إِنْ تَسْتَفِيحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ
وَإِنْ تَنْهَوْا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ
وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِتْنَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ
وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٩﴾^(٤)

- ٥- كَهَيْعَصَ ﴿١﴾
ذَكَرْ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴿٢﴾
إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ﴿٣﴾
قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ
شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴿٤﴾
وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ
أَمْرَاتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾
يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ ﴿٦﴾
وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾
- ٦- مَثَلُ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ
كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا
وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢﴾
- ٧- وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ
وَهْنًا عَلًى وَهْنٌ وَفِصْلَةٌ فِي عَامَتَيْنِ
أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ ﴿١٤﴾
- ٨- إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا
وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٢٥﴾
فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ
وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكُكُمْ أَتَمَلَّكُمْ ﴿٣٥﴾
- ٩- وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ
وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴿١٢﴾

الأحاديث الواردة في ذمّ « الوهن »

كَعَثَاءِ السَّيْلِ ، وَلَيَسْرَعَنَّ اللَّهُ مِنْ صُدُورِ عَدُوِّكُمْ الْمَهَابَةِ مِنْكُمْ وَلَيَقْذِفَنَّ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهْنَ ، فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْوَهْنُ ؟ . قَالَ : « حُبُّ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ » * (١) .

١ - * (عَنْ ثَوْبَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُوشِكُ الْأُمَمُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ كَمَا تَدَاعَى الْأَكْلَةُ إِلَى قَصْعَتِهَا ، فَقَالَ قَائِلٌ : وَمِنْ قِلَّةِ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ ؟ . قَالَ : « بَلْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ ، وَلَكِنَّكُمْ غَثَاءٌ

الأحاديث الواردة في ذمّ « الوهن » معني

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بُعِثْتُ بِالسَّيْفِ حَتَّى يُعْبَدَ اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَجَعَلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رُحْمِي ، وَجَعَلَ الدَّلَّةَ وَالصَّغَارَ عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرِي ، وَمَنْ تَشَبَهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ » * (٤) .

٢ - * (عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ ، وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ ، وَرَضِيتُمْ بِالزَّرْعِ ، وَتَرَكْتُمْ الْجِهَادَ ، سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ذُلًّا لَا يَنْزِعُهُ حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ » * (٢) .

٥ - * (عَنْ حُدَيْفَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَكُونُوا إِمَّةً تَقُولُونَ : إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنًا ، وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا ، وَلَكِنْ وَطِنُوا أَنْفُسَكُمْ . إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تُحْسِنُوا . وَإِنْ أَسَاءُوا فَلَا تَظْلِمُوا » * (٥) .

٣ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ أَعَجَزَ النَّاسُ مَنْ عَجَزَ عَنِ الدُّعَاءِ ، وَأَبْخَلَ النَّاسُ مَنْ بَخَلَ بِالسَّلَامِ » * (٣) .

٤ - * (عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ :

(١) أبو داود (٤٢٩٧) واللفظ له ، أحمد (٢٧٨/٥) ، وذكره في

جامع الأصول ، وقال محققه (٢٨/١٠) : سنده قوي . وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٦٨٣/٢) رقم (٩٥٨) ، وقال : الحديث بمجموع طرقه صحيح عندي ، وهو في صحيح الجامع أيضا (٢٦٤/٦) رقم (٨٠٣٥) .

(٢) أبو داود (٣٤٦٢) واللفظ له ، أحمد (٢٨/٢) ، وكذا في (٤٢/٢) . وذكره في جامع الأصول ، وقال مخرجه (٧٦٥/١١) : صحيح . وذكره الألباني في الصحيحة (١٧-١٥) رقم (١١) ، وقال : صحيح بمجموع طرقه ،

(٣) الطبراني في الدعاء (٨١١/٢) حديث (٦٠) ، وقال مخرجه : إسناده حسن ، مجمع الزوائد (١٤٦/١٠) بنفس اللفظ بتقديم وتأخير ، وقال : رواه أبو يعلى موقوفا ورجاله رجال الصحيح .

(٤) أحمد (٥٠/٢) وقال الشيخ أحمد شاکر (١٢١/٧) حديث (٥١١٤) : إسناده صحيح .

(٥) الترمذي (٢٠٠٧) واللفظ له ، وقال : حسن غريب . وقال محقق جامع الأصول : إسناده حسن (٦٩٩/١١) .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ، أَحْرَصٌ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَأَسْتَعِينُ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزُ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ؛ فَإِنْ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»*(٤).

٦- * (عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: وَرَأَى سِكَّةً^(١) وَشَيْئًا مِنَ آلَةِ الْحَرْثِ - فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ هَذَا بَيْتَ قَوْمٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الدَّلَّ^(٢)»*(٣).
٧- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

من الآثار وأقوال العلماء والمفسرين الواردة في ذم « الوهن »

اثنَينِ وَأَرْبَعِينَ قِنْدِيلاً مِنْ فِضَّةٍ ، زِنَةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَسِتِّمِائَةِ دِرْهَمٍ ، وَأَخَذُوا تَنُورًا مِنْ فِضَّةٍ زِنَتُهُ أَرْبَعُونَ رَطْلًا بِالشَّامِيِّ ، وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرِينَ قِنْدِيلاً مِنْ ذَهَبٍ ، وَذَهَبَ النَّاسُ عَلَى وُجُوهِهِمْ هَارِبِينَ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْعِرَاقِ ، مُسْتَعِثِينَ عَلَى الْفِرْنَجِ إِلَى الْخَلِيفَةِ وَالسُّلْطَانِ ، مِنْهُمْ الْقَاضِي أَبُو سَعْدٍ الْهَرَوِيُّ ، فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ بِبَغْدَادَ هَذَا الْأَمْرِ الْفُظِيعِ هَالَهُمْ ذَلِكَ وَتَبَاكَوْا ، وَقَدَّ نَظَمَ أَبُو سَعْدٍ الْهَرَوِيُّ كَلَامًا قُرِيًّا فِي الدِّيَوَانِ وَعَلَى الْمُنَابِرِ ، فَارْتَفَعَ بِكَاءِ النَّاسِ ، وَنَدَبَ الْخَلِيفَةُ الْفُقَهَاءَ إِلَى الْخُرُوجِ إِلَى الْبِلَادِ لِيَحْرُصُوا الْمَلُوكَ عَلَى الْجِهَادِ ، فَخَرَجَ ابْنُ عَقِيلٍ - وَاحِدٌ مِنْ أَعْيَانِ الْفُقَهَاءِ - فَسَارُوا فِي النَّاسِ فَلَمْ يُفِدْ ذَلِكَ شَيْئًا ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ أَبُو الْمُظَفَّرِ الْأَبِيوَرْدِيُّ شِعْرًا :
مَرْجَنًا دِمَانًا بِالْذَّمُوعِ السَّوَاغِمِ
فَلَمْ يَبْقَ مِنَّا عُرْضَةٌ لِلْمَرَاغِمِ

١ - * (قَالَ خَالِدُ بْنُ بَزْمَكٍ : مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمْتَعَ نَفْسَهُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ فَهُوَ خَلِيقٌ أَنْ لَا يَنْزِلَ بِهِ كَبِيرٌ مَكْرُوهٍ . الْعَجَلَةُ ، وَاللَّجَاجَةُ ، وَالْعُجْبُ ، وَالتَّوَانِي ، فَتَمَرَةُ الْعَجَلَةِ النَّدَامَةُ ، وَتَمَرَةُ اللَّجَاجَةِ الْحَيْرَةُ ، وَتَمَرَةُ الْعُجْبِ الْبِغْضَةُ ، وَتَمَرَةُ التَّوَانِي الدُّلُّ) * (٥).
٢ - (لَقَدْ مَرَّ عَلَى الْأُمَّةِ أَرْمَنَةٌ وَهَنْتَ قُوَّتَهَا وَضَاعَتْ عِزَّتَهَا ، فَهَانَتْ عَلَى أَعْدَائِهَا ، وَتَسَلَطُوا عَلَيْهَا . وَمَا حَدَّثَ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ تَسَلُّطِ التَّتَارِ مِنْ أَوْضَحِ الْأَدِلَّةِ الْوَارِدَةِ عَلَى ذَلِكَ مَا حَدَّثَ فِي سَنَةِ ثِنْتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، حَيْثُ أَخَذَتِ الْفِرْنَجُ - لَعْنَهُمُ اللَّهُ - بَيْتَ الْمَقْدِسِ - شَرْقَهُ اللَّهُ - ، وَقَتَلُوا فِي وَسْطِهِ أَرْبَدَ مِنْ سِتِّينَ أَلْفَ قَتِيلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ * فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ * (الإسراء / ٥) وَتَبَرَّوْا * مَا عَلَوْا تَثِيرًا * (الإسراء / ٧).

قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ : وَأَخَذُوا مِنْ حَوْلِ الصَّخْرَةِ

(٣) البخاري - الفتح ٥ (٢٣٢١).

(٤) مسلم (٢٦٦٤).

(٥) روضة العقلاء (٢١٧).

(١) السكة : هي الحديدية التي تحرث بها الأرض.

(٢) المراد بذلك ما يلزمهم من حقوق الأرض التي تطالبهم بها الولاة، وكان العمل في الأراضي أول ما افتتحت على أهل الذمة، وكان الصحابة يكرهون تعاطي ذلك.

فَلْيَتَّهَمُوا إِذْ لَمْ يَـذُودُوا حَمِيَّةً
 عَنِ الدِّينِ ضُنُوءًا غَيْرَةً بِالْمَحَارِمِ
 وَإِنْ زَهَدُوا فِي الأَجْرِ إِذْ حَمِيَ الوَعْيُ
 فَهَلَّا أَتَوْهُ رَغْبَةً فِي المَغَانِمِ* (١).

٣ - * (ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ سَيِّئَةٌ وَحَسِينٌ وَسَيِّئَةٌ).
 فِيهَا أَحَدَتِ التَّارُ بَعْدَادَ وَقَتَلُوا أَكْثَرَ أَهْلِهَا حَتَّى
 الخَلِيفَةَ ، وَانْقَضَتْ دَوْلَةُ بَنِي العَبَّاسِ مِنْهَا.

اسْتَهَلَّتْ هَذِهِ السَّنَةُ وَجُنُودُ التَّارِ قَدْ نَازَلَتْ
 بَعْدَادَ صُحْبَةَ الأَمِيرَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى مُقَدِّمَةِ عَسَاكِرِ
 سُلْطَانِ التَّارِ ، هُوَ لَاحُو خَانِ ، وَجَاءَتْ إِلَيْهِمْ أَمْدُودُ
 صَاحِبِ المَوْصِلِ يُسَاعِدُونَهُمْ عَلَى البِعَادَةِ وَمِيرْتُهُ
 وَهَدَايَاهُ وَنُحْفُهُ ، وَكُلُّ ذَلِكَ خَوْفًا عَلَى نَفْسِهِ مِنَ التَّارِ ،
 وَمُصَانَعَةً لَهُمْ - قَبَحَهُمُ اللهُ تَعَالَى - ، وَقَدْ سَتِرَتْ بَعْدَادُ
 وَنُصِبَتِ المَجَانِيقُ وَالعِرَادَاتُ وَغَيْرُهَا مِنْ آلَاتِ المَأْنَعَةِ
 الَّتِي لَا تَرُدُّ مِنْ قَدْرِ اللهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - شَيْئًا ، كَمَا
 وَرَدَ فِي الأَثَرِ (لَنْ يُعْنِي حَدْرٌ عَنِ قَدْرِ) ، وَكَمَا قَالَ
 تَعَالَى: ﴿إِنَّ أَجَلَ اللهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ﴾ (نوح / ٤) ،
 وَقَالَ تَعَالَى ﴿إِنَّ اللهَ لَا يُعَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُعَيِّرُوا مَا
 بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ
 مِنْ دُونِهِ مِنْ وَاٍ﴾ (الرعد / ١١) ، وَأَحَاطَتِ التَّارُ
 بِدَارِ الخِلَافَةِ يَرْتَقُونَهَا بِالنِّبَالِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ حَتَّى
 أُصِيبَتْ جَارِيَةٌ كَانَتْ تَلْعَبُ بَيْنَ يَدَيْ الخَلِيفَةِ
 وَتُضْحِكُهُ ، وَكَانَتْ مِنْ جُمْلَةِ حَظَايَاهُ ، وَكَانَتْ مُوَلَّدَةً
 تُسَمَّى عَرَفَةَ ، جَاءَهَا سَهْمٌ مِنْ بَعْضِ الشَّبَابِيكِ فَقَتَلَهَا
 وَهِيَ تَرْتَقِصُ بَيْنَ يَدَيْ الخَلِيفَةِ ، فَانزَعَجَ الخَلِيفَةُ مِنْ

وَشَرُّ سِلَاحِ المَرءِ دَمْعٌ يُرِيقُهُ
 إِذَا الحَرْبُ شَبَّتْ نَارُهَا بِالصَّوَارِمِ
 فَإِيَّاهَا بَنِي الإِسْلَامِ إِنَّ وَرَاءَ كُمْ
 وَقَائِعَ يُلْحَقْنَ السَّدْرَى بِالمُنَاسِمِ
 وَكَيْفَ تَنَامُ العَيْنُ مِـلءَ جُفُونِهَا
 عَلَى هَفَوَاتٍ أَيْقَظَتْ كُلَّ نَائِمِ
 وَإِخْوَانِكُمْ بِالسَّامِ يُضْحِي مَقِيلُهُمْ
 ظُهُورَ المَذَاكِي أَوْ بَطُونَ القَشَاعِمِ
 تَسْمُوهُمْ الرُّومَ الهَوَانَ وَأَنْتُمْ
 تَحْجِرُونَ ذَيْلَ الخَفِضِ فَعَلَّ المَسَالِمِ
 وَمِنْهَا قَوْلُهُ :

وَبَيْنَ اخْتِلَاسِ الطَّعْنِ وَالصَّرْبِ وَفَقَّةٌ
 تَظَلُّ لَهَا الوِلْدَانُ شَيْبَ القَوَادِمِ
 وَتِلْكَ حُرُوبٌ مَنْ يَغِبُ عَنَّا غَمَارِهَا
 فَيَسْلَمُ وَيَفْرغُ بَعْدَهَا سِنَّ نَادِمِ
 سَلَّنَ بِأَيْدِي المُشْرِكِينَ قَوَاصِبًا
 سَتَعْمَدُ مِنْهُمْ فِي الكَلَى وَالجَمَاجِمِ
 يَكَادُ لَهُنَّ المُسْتَجِيرُ بِطَيْبَةِ
 يُنَادِي بِأَعْلَى الصَّوْتِ يَا آلَ هَاشِمِ
 أَرَى أَمْنِي لَا يَشْرَعُونَ إِلَى العِدَا
 رِمَاحَهُمْ وَالدِّينُ وَاهِي الدَّعَائِمِ
 وَيَجْتَنِبُونَ النَّارَ خَوْفًا مِنَ الرَّدَى
 وَلَا يَحْسَبُونَ العَارَ ضَرْبَةً لَازِمِ
 أَيْرِضَى صَنَادِيدُ الأَعَارِبِ بِالأَدَى
 وَيُعْضِي عَلَى ذُلِّ كَمَاةِ الأَعَاجِمِ

وَذَلِكَ كُلُّهُ طَمَعًا مِنْهُ أَنْ يُزِيلَ السُّنَّةَ بِالْكُلِّيَّةِ، وَأَنْ يُظْهِرَ
الْبِدْعَةَ الرَّافِضَةَ وَأَنْ يُقِيمَ خَلِيفَةً مِنَ الْفَاطِمِيِّينَ، وَأَنْ
يُبِيدَ الْعُلَمَاءَ وَالْمُفْتِينَ، وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ، وَقَدْ رَدَّ
كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ، وَأَذَلَّهُ بَعْدَ الْعِزَّةِ الْقَعَسَاءِ، وَجَعَلَهُ
(حُوشَكَاشًا) لِلتَّارِ بَعْدَمَا كَانَ وَزِيرًا لِلْخُلَفَاءِ،
وَاطْتَسَبَ إِثْمٌ مِنْ قِتْلِ بَغْدَادَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
وَالأَطْفَالِ، فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ رَبِّ الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ.

وَقَدْ جَرَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ
قَرِيبٌ مِمَّا جَرَى عَلَى أَهْلِ بَغْدَادَ كَمَا قَصَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْنَا
ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ، حَيْثُ يَقُولُ: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي
إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لِنُفْسِدَنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلِنَعْلُنَّ
عُلُوًّا كَبِيرًا * فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا
لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا
مَفْعُولًا﴾ (الإسراء/ ٤-٥) الْآيَاتِ. وَقَدْ قُتِلَ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ خَلَقٌ مِنَ الصُّلَحَاءِ وَأُسْرَ جَمَاعَةٌ مِنَ أَوْلَادِ
الْأَنْبِيَاءِ، وَخُرِبَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ بَعْدَمَا كَانَ مَعْمُورًا
بِالْعِبَادِ وَالرُّهَادِ وَالْأَخْبَارِ وَالْأَنْبِيَاءِ، فَصَارَ خَاوِيًا عَلَى
عُرُوشِهِ وَاهِي الْبِنَاءِ.

وَقَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي كَمِّيَّةِ مَنْ قُتِلَ بِبَغْدَادَ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ فِي هَذِهِ الْوَقْعَةِ، فَقِيلَ ثَمَانِيَّةَ أَلْفٍ، وَقِيلَ
أَلْفُ أَلْفٍ وَثَمَانِيَّةَ أَلْفٍ، وَقِيلَ بَلَغَتِ الْقَتْلَى أَلْفِي أَلْفٍ
نَفْسٍ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

وَكَانَ دُخُولُهُمْ إِلَى بَغْدَادَ فِي أَوَاخِرِ الْمُحَرَّمِ، وَمَا
زَالَ السَّيْفُ يَقْتُلُ أَهْلَهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَكَانَ قَتْلُ

ذَلِكَ وَفَرَعٌ فَرَعًا شَدِيدًا، وَأَحْضَرَ السَّهْمَ الَّذِي أَصَابَهَا
بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِذَا عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ، إِذَا أَرَادَ اللَّهُ إِنْفَادَ قَضَائِهِ
وَقَدَرَهُ أَذْهَبَ مِنْ ذَوِي الْعُقُولِ عُقُولَهُمْ.

وَمَا لَوْ عَلَى الْبَلَدِ فَقَتَلُوا جَمِيعَ مَنْ قَدَرُوا عَلَيْهِ مِنَ
الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ وَالْمَشَائِخِ وَالْكُهُولِ وَالشُّبَّانِ،
وَدَخَلَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فِي الْأَبَارِ وَأَمَاكِنِ الْحُشُوشِ،
وَقِنَى الْوَسْخِ، وَكَمَنُوا كَذَلِكَ أَيَّامًا لَا يَظْهَرُونَ، وَكَانَ
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يَجْتَمِعُونَ إِلَى الْخَنَاتِ وَيُعْلِقُونَ
عَلَيْهِمُ الْأَبْوَابَ فَتَفْتَحُهَا التَّنَّارُ إِمَّا بِالْكَسْرِ وَإِمَّا بِالنَّارِ،
ثُمَّ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ فَيَهْرُبُونَ مِنْهُمْ إِلَى أَعْيَالِي الْأَمْكِنَةِ
فَيَقْتُلُونَهُمْ بِالْأَسْطِجَةِ، حَتَّى تَجْرِيَ الْمِيَازِيبُ مِنَ الدِّمَاءِ
فِي الْأَرْقَةِ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. وَكَذَلِكَ الْمَسَاجِدُ
وَالْجَمَامِعُ وَالرُّبُطُ، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ سِوَى أَهْلِ الدِّمَّةِ
مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَمَنِ التَّجَّارِ إِلَيْهِمْ وَإِلَى دَارِ الْوَزِيرِ
ابْنِ الْعَلْقَمِيِّ الرَّافِضِيِّ وَطَائِفَةٍ مِنَ التَّجَّارِ أَخَذُوا لَهُمْ
أَمَانًا بَدَلُوا عَلَيْهِ أَمْوَالًا جَزِيلَةً حَتَّى سَلِمُوا وَسَلِمَتِ
أَمْوَالُهُمْ. وَعَادَتِ بَغْدَادُ بَعْدَ مَا كَانَتْ آتَسَ الْمُدُنِ كُلِّهَا
كَأَنَّهَا خَرَابٌ لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ، وَهُمْ فِي
خَوْفٍ وَجُوعٍ وَذَلَّةٍ وَقِلَّةٍ، وَكَانَ الْوَزِيرُ الْعَلْقَمِيُّ قَبْلَ
هَذِهِ الْحَادِثَةِ يَجْتَهِدُ فِي صَرْفِ الْجِيُوشِ وَإِسْقَاطِ
أَسْهُمِهِمْ مِنَ الدِّيَّوَانِ، فَكَانَتِ الْعَسَاكِرُ فِي آخِرِ أَيَّامِ
الْمُسْتَنْصِرِ قَرِيبًا مِنْ مِائَةِ أَلْفٍ مُقَاتِلٍ، مِنْهُمْ مِنَ الْأَمْرَاءِ
مَنْ هُوَ كَأَمْلُوكِ الْأَكَابِرِ الْأَكَّاسِرِ، فَلَمْ يَزَلْ يَجْتَهِدُ فِي
تَقْلِيلِهِمْ إِلَى أَنْ لَمْ يَبْقَ سِوَى عَشْرَةِ أَلْفٍ، ثُمَّ كَاتَبَ
التَّنَّارَ وَأَطْمَعَهُمْ فِي أَخْذِ الْبِلَادِ، وَسَهَّلَ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ،
وَحَكَى لَهُمْ حَقِيقَةَ الْحَالِ، وَكَشَفَ لَهُمْ ضَعْفَ الرِّجَالِ،

مَنْ يَخْتَارُونَ مِنْ بَنَاتِهِ وَجَوَارِيهِ. وَقُتِلَ شَيْخُ الشُّيُوخِ
مُؤَدِّبُ الْخَلِيفَةِ صَدْرُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنِ النَّيَّارِ، وَقُتِلَ
الْخُطَبَاءُ وَالْأئِمَّةُ، وَحَمَلَةُ الْقُرْآنِ، وَتَعَطَّلَتِ الْمَسَاجِدُ
وَالْجُمُعَاتُ وَالْمَدَارِسُ وَالرُّبُطُ مُدَّةَ شَهْرٍ بِبَغْدَادَ، وَأَرَادَ
الْوَزِيرُ ابْنَ الْعَلْقَمِيِّ -تَبَحَهُ اللهُ- وَلَعَنَهُ، أَنْ يُعْطَلَ
الْمَسَاجِدَ وَالْمَدَارِسَ وَالرُّبُطَ بِبَغْدَادَ، وَيَسْتَمِرَّ بِالْمَشَاهِدِ
وَمَحَالِّ الرَّفُضِ، وَأَنْ يَبْنِيَ لِلرَّفِضَةِ مَدْرَسَةً هَائِلَةً
يَنْشُرُونَ عِلْمَهُمْ وَعَلَمَهُمْ بِهَا وَعَلَيْهَا، فَلَمْ يَقْدِرْهُ اللهُ
تَعَالَى عَلَى ذَلِكَ بَلْ أزالَ نِعْمَتَهُ عَنْهُ وَقَصَفَ عُمُرَهُ بَعْدَ
شَهْرٍ يَسِيرَةٍ مِنْ هَذِهِ الْحَادِثَةِ، وَأَتْبَعَهُ بِوَلَدِهِ
فَاجْتَمَعَا - وَاللهُ أَعْلَمُ - بِالذَّرِكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ.

وَمَا انْقَضَى الْأَمْرُ الْمَقْدَرُ وَأَنْقَضَتْ الْأَرْبَعُونَ
يَوْمًا بَقِيَتْ بَغْدَادُ خَاوِيَةً عَلَى عُرُوشِهَا لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا
الشَّاذُّ مِنَ النَّاسِ، وَالْقَتْلَى كَأَنَّهَا التُّلُولُ، وَقَدْ سَقَطَ
عَلَيْهِمُ الْمَطَرُ فَتَغَيَّرَتْ صُورُهُمْ وَأَنْتَنَتْ مِنْ جِيفِهِمُ الْبَلَدُ
، وَتَغَيَّرَ الْهَوَاءُ فَحَصَلَ بِسَبَبِهِ الْوَبَاءُ الشَّدِيدُ حَتَّى تَعَدَّى
وَسَرَى فِي الْهَوَاءِ إِلَى بِلَادِ الشَّامِ، فَهَاتَ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ
تَغْيِيرِ الْجَوِّ وَفَسَادِ الرِّيْحِ، فَاجْتَمَعَ عَلَى النَّاسِ الْغَلَاءُ
وَالْوَبَاءُ وَالْفَنَاءُ وَالطَّعْنُ وَالطَّاعُونُ^(١).

الْخَلِيفَةَ الْمُسْتَعَصِمَ بِاللَّهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ،
رَابِعَ عَشَرَ صَفَرٍ وَعُقِيَ قَبْرُهُ، وَكَانَ عُمُرُهُ يَوْمَئِذٍ سِتًّا
وَأَرْبَعِينَ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، وَمُدَّةَ خِلَافَتِهِ خَمْسَ عَشْرَةَ
سَنَةً وَثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ وَأَيَّامٍ، وَقُتِلَ مَعَهُ وَلَدُهُ الْأَكْبَرُ أَبُو
الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ، وَلَهُ خَمْسَ وَعِشْرُونَ سَنَةً، ثُمَّ قُتِلَ وَلَدُهُ
الْأَوْسَطُ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَلَهُ ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ
سَنَةً، وَأَسِرَ وَلَدُهُ الْأَصْغَرُ مُبَارَكٌ، وَأَسْرَتْ أَخْوَاتُهُ
الثَّلَاثُ: فَاطِمَةُ وَخَدِيجَةُ وَمَرْيَمُ، وَأَسْرَ مِنْ دَارِ الْخِلَافَةِ
مِنَ الْأَبْكَارِ مَا يُقَارِبُ أَلْفَ بَكْرٍ فِيمَا قِيلَ، وَاللهُ أَعْلَمُ،
فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

وَقُتِلَ أَسْتَاذُ دَارِ الْخِلَافَةِ الشَّيْخُ مُحْيِي الدِّينِ
يُوسُفُ بْنُ الشَّيْخِ أَبِي الْفَرَجِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ، وَكَانَ عَدُوَّ
الْوَزِيرِ، وَقُتِلَ أَوْلَادُهُ الثَّلَاثَةُ: عَبْدُ اللهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ،
وَعَبْدُ الْكَرِيمِ، وَأَكَابِرُ الدَّوْلَةِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ
الدُّيُودَارُ الصَّغِيرُ مُجَاهِدُ الدِّينِ أَيْبُكُ، وَشِهَابُ الدِّينِ
سُلَيْمَانُ شَاهُ، وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَمْرَاءِ السُّنَّةِ وَأَكَابِرِ الْبَلَدِ.
وَكَانَ الرَّجُلُ يُسْتَدْعَى بِهِ مِنْ دَارِ الْخِلَافَةِ مِنْ بَنِي
الْعَبَّاسِ فَيُخْرَجُ بِأَوْلَادِهِ وَنِسَائِهِ فَيُذْهَبُ بِهِ إِلَى مَقْبَرَةِ
الْخِلَالِ، تَجَاهَ الْمَنْظَرَةِ فَيُذْبَحُ كَمَا تُذْبَحُ الشَّاةُ، وَيُؤَسَّرُ

من مضار «الوهن»

(٤) يُصْبِحُ الْأُمَّةُ وَيُسْرِدُ أَبْنَاءَهَا .

(٥) يَمْلَأُ الْأَرْضَ خَرَابًا بَعْدَ أَنْ كَانَتْ عَامِرَةً بِأَهْلِهَا .

(١) يُكْسِبُ بَعْضُ اللهِ وَرَسُولِهِ .

(٢) يُذْخِلُ الْعَدُوَّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ .

(٣) يُسَهِّلُ هُنَاكَ الْأَعْرَاضَ وَسَفَكَ الدَّمَ وَاغْتِصَابَ

الْأَمْوَالِ .

اليأس

الآثار	الأحاديث	الآيات
٥	٩	٦

اليأس لغةً:

مِنَ الْيَأْسِ الْمَعْرُوفِ (أَيِ انْقِطَاعِ الرَّجَاءِ) وَيَكُونُ الْمَعْنَى أَفَلَمْ يَنْقَطِعْ رَجَاءُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ إِيْمَانِ هَؤُلَاءِ الْكُفَّارِ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَوْ أَرَادَ هِدَايَتَهُمْ لَهَدَاهُمْ^(٢). أَمَّا قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿كَمَا يَتَّبِعُ الْكُفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ﴾ (المتحنة/١٣) فَالْمَعْنَى: انْقَطَعَ رَجَاءُ الْكُفَّارِ فِي قُبُورِهِمْ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّهُمْ آمَنُوا بِالْغَيْبِ بَعْدَ الْمَوْتِ فَلَمْ يَنْفَعَهُمْ إِيْمَانُهُمْ حِينَئِذٍ، وَقِيلَ: كَمَا يَتَّبِعُونَ أَنْ يُحْيَوْا وَيُبْعَثُوا.

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ فِي صِفَتِهِ ﷺ: «رَبْعَةٌ لَا يَأْسَ مِنْ طُولِ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُؤَيِّسُ مِنْ طُولِهِ، لِأَنَّهُ ﷺ كَانَ إِلَى الطُّولِ أَقْرَبَ مِنْهُ إِلَى الْقِصْرِ. وَقَوْلُهُمْ: أَيَأْسَتْهُ وَيَأْسَتْهُ مِنْ كَذَا: قَنَطَتْهُ. وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الْيَأْسُ: قَطْعُ الْأَمَلِ، وَالْقَنُوطُ. وَهُوَ نَقِيضُ الرَّجَاءِ، يُقَالُ: يَتَّبِعُ مِنَ الشَّيْءِ يَأْسًا. وَالْمَصْدَرُ الْيَأْسُ، وَالْيَأْسَةُ وَالْيَأْسُ. وَيَأْسَهُ فُلَانٌ مِنْ كَذَا فَاسْتَيَأَسَ مِنْهُ بِمَعْنَى أَيْسَ . قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ: وَأَيَأْسَنِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ طَلَبْتُهُ

كَأَنَّهَا وَصَعْنَاهُ إِلَى رَمْسٍ مُلْحَدٍ^(٣)

مَصْدَرٌ قَوْلِهِمْ: يَتَّبِعُ يَأْسًا، وَهُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ مَادَّةِ (ي أ س) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى قَطْعِ الْأَمَلِ، يُقَالُ مِنْهُ: يَتَّبِعُ يَأْسًا (مِثْلُ عَلِمَ يَعْلَمُ)، وَيَتَّبِعُ (مِثْلُ حَسِبَ يَحْسِبُ)، وَحِكْمِيًّا أَيْضًا يَأْيَسُ بِقَلْبِ الْيَأْسِ الثَّانِيَةِ أَلْفًا وَكُلَّةً بِمَعْنَى انْقَطَعَ أَمَلُهُ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَاءٌ فِي صَدْرِ الْكَلَامِ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ إِلَّا هَذِهِ، وَتَأْتِي يَتَّبِعُ بِمَعْنَى عَلِمَ، قِيلَ: وَرَدَّ ذَلِكَ فِي لُغَةِ بَعْضِ الْعَرَبِ، وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَفَلَمْ يَيَأْسِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (الرعد/٣١). قَالَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ وَالْفَرَّاءُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: أَفَلَمْ يَعْلَمَ قَالَ: وَهُوَ فِي الْمَعْنَى عَلَى تَفْسِيرِهِمْ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَوْقَعَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ لَوْ شَاءَ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا، فَقَالَ: أَفَلَمْ يَيَأْسُوا عَلِمًا، يَقُولُ يُؤَيِّسُهُمُ الْعِلْمُ فِيهِ مُضْمَرًا، كَمَا تَقُولُ فِي الْكَلَامِ: قَدْ يَتَّبِعْتُ مِنْكَ أَلَّا تُفْلِحَ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: قَدْ عَلِمْتُهُ عَلِمًا، وَقِيلَ مَعْنَاهُ: أَفَلَمْ يَيَأْسِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ إِيْمَانِ مَنْ وَصَفَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ^(١)، وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ: وَالْمَعْنَى عَلَى ذَلِكَ: أَفَلَمْ يَعْلَمِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشَاهِدُوا الْآيَاتِ، وَقِيلَ هُوَ

(١) بصائر ذوي التمييز (٥/٣٧٥).
 (٢) تفسير القرطبي (٩/٢١٠).
 (٣) مقاييس اللغة (٦/١٥٣) انظر الصحاح للجوهري

(١) بصائر ذوي التمييز (٥/٣٧٥).
 (٢) تفسير القرطبي (٩/٢١٠).
 (٣) مقاييس اللغة (٦/١٥٣) انظر الصحاح للجوهري

اليأس اصطلاحًا:

قَالَ الْمُنَاوِيُّ: الْيَأْسُ: الْقَطْعُ بِأَنَّ الشَّيْءَ لَا يَكُونُ، وَهُوَ ضِدُّ الرَّجَاءِ^(١).

وَقَالَ الْعِزُّ: الْيَأْسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ: هُوَ اسْتِصْغَارٌ لِسَعَةِ رَحْمَتِهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَمَغْفِرَتِهِ، وَذَلِكَ ذَنْبٌ عَظِيمٌ وَتَضْيِيقٌ لِفَضَاءِ جُودِهِ^(٢).

وَقَالَ الْكَفَوِيُّ: الْيَأْسُ: انْقِطَاعُ الرَّجَاءِ^(٣). وَقَالَ الرَّاعِبُ هُوَ انْتِفَاءُ الطَّمَعِ^(٤).

وَقَالَ ابْنُ الْجُوزِيِّ: الْقَطْعُ عَلَى أَنَّ الْمَطْلُوبَ لَا يَتَحَصَّلُ لِتَحَقُّقِ فَوَاتِهِ^(٥).

اليأس في القرآن الكريم:

ذَكَرَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّ الْيَأْسَ فِي الْقُرْآنِ عَلَى وَجْهَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: الْقُنُوطُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَلَا تَيَاسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيَاسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ (يوسف/ ٨٧). وَإِنَّمَا عَبَّرَ بِالْيَأْسِ عَنِ الْقُنُوطِ، لِأَنَّ الْقُنُوطَ ثَمَرَةُ الْيَأْسِ.

الثَّانِي: الْعِلْمُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿أَفَلَمْ يَيَاسِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا﴾ (الرعد/ ٣١): أَيِ أَفَلَمْ يَعْلَمُوا^(٦).

الفرق بين اليأس والقنوط والحياة:

قَالَ أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ:

الْفَرْقُ بَيْنَ الْيَأْسِ وَالْقُنُوطِ وَالْحَيَاةِ: أَنَّ الْقُنُوطَ

أَشَدُّ مَبَالِغَةً مِنَ الْيَأْسِ، وَأَمَّا الْحَيَاةُ فَلَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ

الْأَمَلِ. إِذْ هِيَ امْتِنَاعٌ نَبِيلٌ مَا أُمِّلَ، وَأَمَّا الْيَأْسُ فَقَدْ

يَكُونُ قَبْلَ الْأَمَلِ وَقَدْ يَكُونُ بَعْدَهُ، وَالرَّجَاءُ وَالْيَأْسُ

تَقِيضَانِ يَتَعَاقَبَانِ تَعَاقُبَ الْحَيَاةِ وَالظَّفْرِ^(٧) وَيُسْتَفَادُ مِمَّا

ذَكَرَهُ ابْنُ حَجَرٍ: أَنَّ الْيَأْسَ أَلَّا يَأْمَلُ فِي وُقُوعِ شَيْءٍ مِنْ

الرَّحْمَةِ وَأَنَّ الْقُنُوطَ تَضْمِيمٌ عَلَى عَدَمِ وُقُوعِهَا^(٨).

حكم اليأس:

عَدَّ ابْنُ حَجَرٍ الْيَأْسَ مِنْ رَحْمَتِهِ تَعَالَى مِنَ الْكَبَائِرِ

مُسْتَدِلًّا بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿إِنَّهُ لَا يَيَاسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا

الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ وَبَعْدَ أَنْ ذَكَرَ عَدَدًا مِنَ الْأَحَادِيثِ

الْمُبَشِّرَةِ بِسَعَةِ رَحْمَتِهِ - عَزَّ وَجَلَّ - قَالَ: عَدُّ هَذَا كَبِيرَةٌ

هُوَ مَا أَطْبَقُوا عَلَيْهِ، وَهُوَ ظَاهِرٌ، لِمَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ

الشَّدِيدِ^(٩).

[للاستزادة: انظر صفات: القنوط - الحزن -

الضعف - الوهن - سوء الظن - التخاذل.

وفي ضد ذلك: انظر صفات: العزم والعزيمة -

الابتهال - الاستغاثة - الرغبة والترغيب - اليقين -

النشاط - التفاؤل - العمل - حُسن الظن - التوكل].

(٦) المرجع السابق (٦٣٣).

(٧) الفروق اللغوية (٢٤٠).

(٨) انظر الزواجر (١١٤)، وقارن بالفقرة التالية.

(٩) المرجع السابق (١١٤).

(١) التوقيف (٣٤٦).

(٢) شجرة المعارف والأحوال (١٢٠).

(٣) الكلبيات (٩٨٥).

(٤) المفردات (٥٥٢).

(٥) نزهة الأعين النواظر لابن الجوزي (٦٣٣).

«اليأس» الواردة في الآيات

١- وَلَيْنَ أَذْقَنَا الْإِنْسَانَ مِتَارَ حِمَّةٍ ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكْفُرُ ۞١

وَلَيْنَ أَذْقَنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضِرَاءٍ مَسَّتَهُ لِيَقُولَنَّ

ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ ۞١٠

إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ

لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۞١١^(١)

قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ

بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا ۞٨٤^(٣)

٤- وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ

يَكْفُرُونَ مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۞٢٣^(٤)

٥- لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ

وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَكْفُرُ بِقَنُوطٍ ۞٤١^(٥)

٢- يَجْنِي أَذْهُبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ

وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رُوحِ

اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ۞٨٧^(٢)

٦- يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَانْتَوَلَوْا قَوْمًا غَضِبَ

اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَكْفُرُونَ مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبْغُونَ

الْكَافِرِينَ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ۞١٦^(٦)

٣- وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَسَّ بِيحَابِنِيهِ وَإِذَا مَسَّهُ

الشَّرُّ كَانَ يَتُوسَّسًا ۞٨٢

(٥) فَصَّلَتْ : ٤٩ مكية

(٦) الممتحنة : ١٣ مدنية

(٣) الإسراء : ٨٣-٨٤ مكية

(٤) العنكبوت : ٢٣ مكية

(١) هود : ٩-١١ مكية

(٢) يوسف : ٨٧ مكية

الأحاديث الواردة في ذمّ «اليأس»

٣- * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الرَّحْمَةَ يَوْمَ خَلَقَهَا مِائَةَ رَحْمَةٍ ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً . وَأَرْسَلَ فِي خَلْقِهِ كُلِّهِمْ رَحْمَةً وَاحِدَةً ، فَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ لَمْ يَيْئَسْ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْمُسْلِمُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعَذَابِ لَمْ يَأْمَنْ مِنَ النَّارِ » * (٥) .

٤- * (عَنْ حَبَّةَ وَسَوَاءٍ ، ابْنِي خَالِدٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمْ - قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُعَالِجُ (٦) شَيْئًا . فَأَعْنَاهُ عَلَيْهِ . فَقَالَ : « لَا تَيْئَسُوا مِنَ الرِّزْقِ مَا تَهَزَّزَتْ رُؤُوسُكُمْ (٧) فَإِنَّ الْإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ أَحْمَرٌ ، لَيْسَ عَلَيْهِ قَسْرٌ ثُمَّ يَبْرُؤُهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - » * (٨) .

١- * (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجًا إِذَا بُعِثُوا ، وَأَنَا خَطِيئُهُمْ إِذَا وَقَدُوا ، وَأَنَا مُسِيرُهُمْ إِذَا أَيَسُوا لِيَوْمِ الْحَمْدِ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي ، وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّي وَلَا فَخْرَ » * (١) .

٢- * (عَنْ حُدَيْفَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ رَجُلًا حَضَرَهُ الْمَوْتُ ، فَلَمَّا تَيَسَّ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ : إِذَا أَنَا مِتُّ فَاجْمَعُوا لِي حَطْبًا كَثِيرًا وَأَوْقِدُوا فِيهِ نَارًا ، حَتَّى إِذَا أَكَلْتُ لَحْمِي وَخَلَصْتُ إِلَى عَظْمِي فَامْتَحَشْتُ (٢) فَخَذُوهَا فَاطْحَنُوهَا ثُمَّ انظُرُوا يَوْمًا رَاحًا (٣) فَادْرُوهُ فِي الْيَسَمِ ، فَفَعَلُوا . فَجَمَعَهُ اللَّهُ فَقَالَ لَهُ : لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : مِنْ حَشْيَتِكَ ، فَعَفَّرَ اللَّهُ لَهُ » * (٤) .

الأحاديث الواردة في ذمّ «اليأس» معني

مَهْلِكَةٍ (١٠) مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ . فَطَلَبَهَا حَتَّى أَدْرَكَهُ الْعَطَشُ . ثُمَّ قَالَ : أَرْجِعْ إِلَى مَكَانِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ . فَأَنَامَ حَتَّى

٥- * (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ رَجُلٍ بَارِضٍ دَوِيَّةٍ (٩)

مسلم (٢٧٥٥) .

(٦) يعالج: أي يصلح .

(٧) ما تهزرت رؤوسكم: أي ما تحركت وهو كناية عن الحياة .

(٨) ابن ماجه (٤١٦٥) وفي الزوائد: إسناده صحيح .

(٩) الدوية: الأرض القفر والفلاة الحالية .

(١٠) مهلكة: موضع خوف الهلاك . ويقال لها مفازة .

(١) الترمذي (٣٦١٠) واللفظ له وقال: حسن غريب ، وقال

محقق جامع الأصول (٥٢٨/٨): حديث حسن .

(٢) فامتحشت: أي احترقت .

(٣) يوما راحا: أي شديد الريح .

(٤) البخاري - الفتح ٦ (٣٤٥٢) واللفظ له ، ومسلم (٢٧٥٦)

من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه .

(٥) البخاري - الفتح ١١ (٦٤٦٩) واللفظ له ، ونحوه عند

أَمُوتَ . فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَاحِلَتُهُ وَعَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ . فَاللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ هَذَا بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ» * (١) .

٦ - * (عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ - وَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ الْمُسْلِمِينَ غَنَاءً عَنْهُمْ (٢) - فَقَالَ: « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا ، فَتَبِعَهُ رَجُلٌ فَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى جُرِحَ ، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَقَالَ بِذُبَابَةِ سَيْفِهِ (٣) فَوَضَعَهُ بَيْنَ تَدْيِيهِ فَتَحَامَلَ عَلَيْهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ - فِيمَا يَرَى النَّاسُ - عَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّهُ لَمَنْ أَهْلَ النَّارِ ، وَيَعْمَلُ - فِيمَا يَرَى النَّاسُ - عَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا» * (٤) .

٧ - * (عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِيُضْرَّ نَزْلَ بِهِ . فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مَتَمَّنِيًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي» * (٥) .

٨ - * (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ يَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ: أَلَا يَتَّبِعُ كُلُّ إِنْسَانٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَهُ ، فَيُمَثَّلُ لِصَاحِبِ الصَّلِيبِ صَلْبِيهِ ، وَلِصَاحِبِ النَّصَاوِيرِ تَصَاوِيرُهُ ،

وَلِصَاحِبِ النَّارِ نَارُهُ ، فَيَتَّبِعُونَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ، وَيَتَّبِعَى الْمُسْلِمُونَ فَيَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ: أَلَا تَتَّبِعُونَ النَّاسَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ؛ اللَّهُ رَبُّنَا ، هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرَى رَبَّنَا ، وَهُوَ يَأْمُرُهُمْ وَيُنَبِّئُهُمْ ، ثُمَّ يَتَوَارَى ثُمَّ يَطَّلِعُ فَيَقُولُ: أَلَا تَتَّبِعُونَ النَّاسَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، اللَّهُ رَبُّنَا ، وَهَذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرَى رَبَّنَا ، وَهُوَ يَأْمُرُهُمْ وَيُنَبِّئُهُمْ ، قَالُوا: وَهَلْ تَرَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَهَلْ تُصَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟ قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: فَإِنَّكُمْ لَا تُصَارُونَ فِي رُؤْيَتِهِ تِلْكَ السَّاعَةَ ، ثُمَّ يَتَوَارَى ثُمَّ يَطَّلِعُ فَيَعْرِفُهُمْ نَفْسَهُ . ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّبِعُونِي ، فَيَقُومُ الْمُسْلِمُونَ وَيُوضَعُ الصِّرَاطُ فَيَمْرُؤُونَ عَلَيْهِ مِثْلَ جِيَادِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ وَقَوْمُهُمْ عَلَيْهِ سَلَمٌ سَلَمٌ ، وَيَبْقَى أَهْلُ النَّارِ فَيَطْرَحُ مِنْهُمْ فِيهَا فَوْجٌ ، ثُمَّ يَقَالُ: هَلْ امْتَلَأْتِ؟ ، فَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ ﴿ ق/ ٣٠ ﴾ ثُمَّ يَطْرَحُ فِيهَا فَوْجٌ فَيَقَالُ: هَلْ امْتَلَأْتِ ، فَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ ﴿ حَتَّى إِذَا أَوْعَبُوا فِيهَا وَضَعَ الرَّحْمَنُ قَدَمَهُ فِيهَا وَأَزْوَى بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ ، ثُمَّ قَالَ: قَطُّ ، قَالَتْ: قَطُّ ، قَطُّ ، فَإِذَا أَدْخَلَ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ ، قَالَ: أَتَيْتِ بِالْمَوْتِ مُلَيَّبًا ، فَيُوقَفُ عَلَى السُّورِ الَّذِي بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ ، ثُمَّ يَقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، فَيَطَّلِعُونَ خَائِفِينَ ، ثُمَّ يَقَالُ:

(٤) البخاري . الفتح ١١ (٦٤٩٣) واللفظ له ، ومسلم (١١٢)

(٥) البخاري - الفتح ١٠ (٥٦٧١) ، ومسلم (٢٦٨٠)

واللفظ له .

(٢) غناء : أى كفاية .

(٣) ذبابة سيفه : حده وطرهه .

(١) البخاري ، الفتح ١١ (٦٣٠٨) ، ومسلم (٢٧٤٤) واللفظ

له .

قَطَعَتْ مَا فِي بُطُونِهِمْ، فَيَقُولُونَ: ادْعُوا خَزَنَةَ جَهَنَّمَ، فَيَقُولُونَ: ﴿قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ (غافر/ ٥٠). قَالَ: فَيَقُولُونَ: ادْعُوا مَالِكًا، فَيَقُولُونَ: ﴿وَنَادَا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾؟ قَالَ: فَيَجِيبُهُمْ ﴿إِنَّكُمْ مَّا كُنْتُمْ﴾ (الزخرف/ ٧٧) قَالَ الْأَعْمَشُ: نَبِئْتُ أَنَّ بَيْنَ دَعَائِهِمْ وَبَيْنَ إِجَابَةِ مَالِكٍ إِيَّاهُمْ أَلْفَ عَامٍ. قَالَ: فَيَقُولُونَ: ادْعُوا رَبَّكُمْ فَلَا أَحَدَ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ، فَيَقُولُونَ ﴿قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ * رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾ قَالَ: فَيَجِيبُهُمْ: ﴿قَالَ اخْسَأُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ (المؤمنون/ ١٠٦ — ١٠٨) قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ يَسْأَلُونَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْخُذُونَ فِي الزَّيْفِ وَالْحَسْرَةِ وَالْوَيْلِ ﴿٢﴾.

يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَطَّلِعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ يَرْجُونَ الشَّفَاعَةَ، فَيَقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَلَأَهْلِ النَّارِ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ هُوَ لَاءٍ وَهُوَ لَاءٍ: قَدْ عَرَفْنَاهُ، هُوَ الْمَوْتُ الَّذِي وَكَّلَ بِنَا، فَيُضْجَعُ فَيَذْبَحُ ذَبْحًا عَلَى السُّورِ الَّذِي بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، ثُمَّ يَقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودًا لَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودًا لَا مَوْتَ ﴿١﴾.

٩- ﴿عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْجُوعُ فَيَعْدِلُ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْعَذَابِ فَيَسْتَعِيثُونَ فَيَعَاثُونَ بِطَعَامٍ مِنْ ضَرِيحٍ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ فَيَسْتَعِيثُونَ بِالطَّعَامِ فَيَعَاثُونَ بِطَعَامٍ ذِي غُصَّةٍ، فَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُجِيزُونَ الْعَصَصَ فِي الدُّنْيَا بِالشَّرَابِ فَيَسْتَعِيثُونَ بِالشَّرَابِ فَيَرْفَعُ إِلَيْهِمُ الْحَمِيمُ بِكَلَالِيبِ الْحَدِيدِ، فَإِذَا دَنَتْ مِنْ وُجُوهِهِمْ شَوَتْ وُجُوهُهُمْ، فَإِذَا دَخَلَتْ بُطُونُهُمْ

من الآثار وأقوال العلماء والمفسرين الواردة في ذم «اليأس»

(يوسف/ ١١٠) أَوْ كَذَبُوا؟ قَالَتْ: بَلْ كَذَّبَهُمْ قَوْمُهُمْ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَّبُوهُمْ وَمَا هُوَ بِالظَّنِّ. فَقَالَتْ: يَا عَرِيَّةُ، لَقَدْ اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ. قُلْتُ: فَلَعَلَّهَا «أَوْ كَذَبُوا» قَالَتْ: مَعَاذَ اللَّهِ، لَمْ تَكُنِ الرُّسُلُ تَظُنُّ ذَلِكَ بِرَبِّهَا، وَأَمَّا هَذِهِ الْآيَةُ قَالَتْ: هُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ، وَصَدَّقُوهُمْ، وَطَالَ عَلَيْهِمْ

١- ﴿عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَالْأَمْنُ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ، وَالْقَنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَالْيَأْسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ﴾ ﴿٣﴾.

٢- ﴿عَنْ عُرْوَةَ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: «أَرَأَيْتِ قَوْلَ اللَّهِ ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا﴾

(٢) الترمذي (٢٥٨٦).

(٣) رواه عبد الرزاق في مصنفه، الدر النضيد (٢٢٦).

(١) البخاري الفتح ٨ (٤٧٣٠)، ومسلم (٢٨٤٩)، والترمذي

(٢٥٥٧) واللفظ له.

رَوْحِكَ بَعْدَ مَعْرِفَتِي بِفَضْلِكَ»^(٣) .

٥- * (قَالَ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ مُنْشِدًا:

إِذَا اشْتَمَلْتَ عَلَى الْيَأْسِ الْقُلُوبُ

وَصَاقَ لِمَا بِهِ الصَّدْرُ الرَّحِيبُ

وَأَوْطَأَتِ الْمَكَارِهِ وَأَطْمَأَنَّنَتْ

وَأَرَسَتْ فِي أَمَاكِنِهَا الْخَطُوبُ

وَلَمْ تَرَ لَانْكَشَافِ الضَّرِّ وَجْهًا

وَلَا أَغْنَى بِحِيلَتِهِ الْأَرِيبُ

أَتَاكَ عَلَى قَنُوطٍ مِنْكَ غَوْتُ

يَمُنُّ بِهِ اللَّطِيفُ الْمُسْتَجِيبُ

وَكُلُّ الْحَادِثَاتِ إِذَا تَنَاهَتْ

فَمَوْصُولٌ بِهَا الْفَرَجُ الْقَرِيبُ)^(٤) .

الْبَلَاءُ ، وَاسْتَأْخَرَ عَنْهُمْ النَّصْرُ حَتَّى إِذَا اسْتَيَأَسَتْ مِنْ كَذِبِهِمْ مِنْ قَوْمِهِمْ وَظَنُّوا أَنَّ أَتْبَاعَهُمْ كَذَّبُوهُمْ جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ»^(١) .

٣- * (قَالَ مُجَاهِدٌ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ كَمَا يَبْسَ

الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴾ (المتحنة/ ١٣) قَالَ: كَمَا

يَبْسَ الْكُفَّارُ فِي قُبُورِهِمْ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، لِأَنَّهُمْ

آمَنُوا بَعْدَ الْمَوْتِ بِالْغَيْبِ فَلَمْ يَنْفَعَهُمْ إِيْمَانُهُمْ

حِينَئِذٍ»^(٢) .

٤- * (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هَاشِمٍ ،

قَالَ: سَمِعْتُ ذَا النُّونِ الْمِصْرِيَّ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ ،

إِلَيْكَ تَقْصِدُ رَغْبَتِي ، وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ حَاجَتِي ، وَمِنْكَ

أَرْجُو نَجَاحَ طَلِبَتِي ، وَبِيَدِكَ مَفَاتِيحُ مَسْأَلَتِي ، لَا أَسْأَلُ

الْخَيْرَ إِلَّا مِنْكَ ، وَلَا أَرْجُوهُ مِنْ غَيْرِكَ ، وَلَا أَيْأَسُ مِنْ

من مضار «اليأس»

(٤) هُوَ آيَةُ السُّخْطِ عَلَى قَدْرِ اللَّهِ .

(٥) يُضْعِفُ الْقُوَى وَيَقْتُلُ الْأَجْسَادَ .

(١) دَلِيلُ الضَّعْفِ فِي الدِّينِ وَعَدَمِ الْيَقِينِ .

(٢) تَعَبٌ وَعَنَاءٌ بِلَا فَايِدَةٍ .

(٣) الْيَأْسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ كَافِرٌ .

(٣) حلية الأولياء لأبي نعيم (٩/٣٣٣) .

(٤) تفسير ابن كثير (٤/٥٢٦) .

(١) البخاري ، الفتح ٦(٣٣٨٩) .

(٢) بصائر ذوي التمييز (٥/٣٧٦) .

بسم الله الرحمن الرحيم

فهارس الموسوعة

تقديم:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه.. وبعد..!!
فإن الأعمال العلمية الكبرى خاصة إذا كانت في حجم «نصرة النعيم» لا تتم الإفادة منها على الوجه الأكمل إلا إذا
زودت بفهارس فنية دقيقة، تيسر الانتفاع بها، وتجعل في متناول القراء والباحثين ما ييغون الحصول عليه في يسر وسهولة، ومن
هنا كان التفكير في تزويد الموسوعة بمجلد خاص يضم الفهارس الآتية:

- | | |
|--------------------------------------|---|
| ١- فهرس المحتويات | ٢- فهرس الشواهد القرآنية |
| ٣- فهرس الأحاديث النبوية الشريفة | ٤- فهرس الآثار وأقوال العلماء والمفسرين |
| ٥- فهرس الأعلام | ٦- فهرس المصطلحات |
| ٧- فهرس الفروق اللغوية | ٨- فهرس الوجوه والنظائر |
| ٩- فهرس الأحكام الشرعية وآداب السلوك | ١٠- فهرس الحكم والأمثال |
| ١١- فهرس الأشعار | ١٢- فهرس القبائل والأمم والجماعات |
| ١٣- فهرس الأماكن والبلدان | ١٤- فهرس الإحالات |
| ١٥- قائمة المصادر والمراجع | |

لقد أتاحت التقنيات المعاصرة أن يزود الحاسب الآلي بالمعلومات الخاصة بالفهرسة، ومن ثم يتم ترتيبها وإخراجها على
نحو دقيق ومنظم، وقد يخالف ذلك - في بعض الوجوه- الطرق العادية المألوفة، مثال ذلك أنه قد جرت عادة المفهرسين بأن
يجردوا الكلمات المعرّفة من أداة التعريف «ال» وألا يعتدوا بألفاظ مثل «ابن» و«أبو» التي ترد في صدر الكنى، وليس الأمر كذلك
هنا إذ تم الاعتداد بالصورة المكتوبة للكلمة أيا كان ما تبدأ به^(١)، كما أنه لم تراعى التفرقة بين الحروف الأصلية والزائدة، وقد رأينا
إتماما للفائدة أن نعرف بموضوع كل فهرس وطريقة استخدامه، نظرا لأن بعض هذه الفهارس تظهر لأول مرة - فيما نعلم -
وذلك مثل فهرس الإحالات، وفهرس الوجوه والنظائر.. وغيرها. والاستثناء الوحيد لهذه القاعدة هو فهرس الصفات وقائمة
المراجع التي تم ترتيبها بالطرق العادية ومن ثم فلم تراعى الألف واللام في صدر الصفة أو المرجع.

إننا نسأل المولى جل وعلا أن ينفع بعملنا هذا، وأن يبارك فيه فيحقق الغرض المرجو منه، إنه عز وجل أكرم مسئول،
وهو سبحانه نعم المولى ونعم النصير ..
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ..

دكتور عبدالفتاح البركاوي

المشرف على اللجنة اللغوية والفهرسة

(١) يُستثنى من ذلك ترتيب صفات الموسوعة في الفهرس الأول وقائمة المراجع في الفهرس الأخير نظرا لمراعاة ما بعد «أل» كما جرت بذلك عادة المفهرسين.

١- فهرس المحتويات:

يتضمن هذا الفهرس إشارة مجملة إلى الموضوعات المتناولة في المجلد الأول، كما يتضمن قائمة بالصفات الواردة في المجلدات (٢ - ١١) وفقاً لما تبدأ به هذه الصفات من الحروف الهجائية، بغض النظر عن وجود أداة التعريف من ناحية، وعن أصالة الحروف أو زيادتها من ناحية أخرى.

٢- فهرس القرآن الكريم:

تضمن هذا الفهرس آيات الشواهد القرآنية الواردة في الموسوعة، والمقصود بالشاهد القرآني آية واحدة أو أكثر تشتمل على الصفة الواردة فيها، إما صراحة أو ضمناً، وقد اكتفينا بذكر صدر الآية الأولى من هذا الشاهد حتى لو تعددت الآيات الواردة بعد هذه الآية من السورة نفسها، وذكرنا بعدها مباشرة اسم السورة ورقم الآية.

لقد رتبنا الآيات الكريمة في هذا الفهرس وفقاً لما تبدأ به من حروف الهجاء مع مراعاة الحرفين الثاني والثالث (فما فوقها إن وجد)، وهي تلك الطريقة التي اتبعتها المعاجم العربية الحديثة ووضع أسسها الزمخشري في «أساس البلاغة» والفرق الوحيد بين الطريقة المعجمية وطريقة فهرسة الآيات الكريمة هنا هو عدم تجريد الكلمات من الزوائد، والاعتداد بالشكل الكتابي للكلمة بغض النظر عن الأصالة أو الزيادة، ودون مراعاة لرد الحرف المبدل أو المقلوب أو المحذوف إلى أصله.

وبعد أن نذكر صدر الآية وضعنا ثلاث نقاط للإشارة إلى أن للآية الكريمة بقية لم تذكر هنا وإنما في موطنها من الموسوعة، وبعد ذلك أوردنا اسم السورة ثم رقم الآية بعد خط مائل هكذا: ... الملك/١٦، ثم ذكرنا بعد ذلك الصفة ورقم المجلد ثم رقم الصفحة بعد خط مائل أيضاً، وإذا تعددت الصفات في مجلد واحد أو أكثر روعي ذكر ما ورد في الموسوعة أولاً.

وفياً يتعلق بترتيب الهمزات فقد راعينا البدء بهمزة القطع أولاً وذلك على النحو التالي: الهمزة المفردة ثم الهمزة التي ترسم فوق الألف (سواء أكانت مفتوحة أو مضمومة) ثم الهمزة المكسورة (أي التي ترسم أسفل الألف)، وبعد الانتهاء من همزة القطع، تذكر الكلمات المبدوءة بهمزة الوصل سواء أكانت في الأفعال أو في الأسماء، وتدخل في همزة الوصل في الأفعال، همزات الخماسي مثل: انطلق، والسداسي مثل: استغفر، كما تدخل همزات فعل أمر الثلاثي من نحو: اذهب، والخماسي مثل: انطلق، والسداسي مثل: استغفر، أما همزات الوصل في الأسماء فتشمل المصادر من نحو: انطلاق واستغفار، كما تشمل همزة أداة التعريف مثل: القارعة، الرجال.. إلخ.

وفياً يتعلق بالحرف الثاني الذي روعي في الترتيب فقد جاءت الهمزة أولاً، تليها ألف المد، ثم الباء، ثم التاء إلى آخر حروف الهجاء، وقد روعي في الحرف الثالث فما فوقه الترتيب نفسه الذي روعي في الحرف الثاني.

ومن نافلة القول التذكير بأن الألف التي هي حرف مد لم ترد أبداً صدرها في كلمة عربية صحيحة، فإذا ما ورد رسم الألف (بدون همزة) في أول الكلمة فذلك يدل على أن هذه ألف وصل (أو همزة وصل) تثبت في أول الكلام وتنطق همزة، أما في حالة وصل الكلام فإنها تسقط، وسبب كتابتها - كما هو معروف - أن نظام الكتابة العربي يسجل الكلمات مبدوءاً بها وموقوفاً عليها، وما ورد مخالفاً لذلك فإنه لا يعدو أن يكون استثناء له سببه الخاص به كما في كتابة لفظ «ابن» بين علمين مثلاً.

٣- فهرس الأحاديث النبوية الشريفة:

تضمن هذا الفهرس أطراف الأحاديث النبوية الشريفة، سواء أكانت أقوالاً للمصطفى ﷺ أو كانت حكاية عن أفعاله يروها عنه أحد الصحابة -رضوان الله عليهم- وقد رتبنا هذه الأطراف على الطريقة نفسها التي رتبنا بها أي الذكر الحكيم، أعني الطريقة الهجائية التي تعتد بالصورة المكتوبة للكلمة بغض النظر عن أصالة الحروف أو زيادتها، وبعد إيراد طرف الحديث يذكر الراوي بعد فاصل من ثلاث نقاط، فإذا لم يكن اسم الراوي مذكوراً في الحديث في متن الموسوعة (ويحدث ذلك غالباً في الجزء الخاص بالسيرة النبوية في المجلد الأول) فإننا نذكر صاحب الكتاب الذي ورد فيه الحديث وذلك كالبخاري أو مسلم أو غيرهما، ممن لهم مؤلفات في الحديث أو السيرة النبوية أو التاريخ^(١).

ولقد ذكرنا عقب كل طرف من أطراف الحديث الصفة التي ورد فيها هذا الحديث مقرونة بالجزء والصفحة، فإذا تعدد

ورود الحديث في صفات عديدة في مجلد واحد أو أكثر ذكرنا ذلك وفقاً لترتيب وروده في الموسوعة.

إن الحديث الواحد قد يختلف روايته - إن قليلاً وإن كثيراً - باختلاف من رواه، من الصحابة - رضوان الله عليهم - كما أنه ليس من النادر أن يكون الراوي واحداً^(١) ولكن اللفظ عن مسلم قد يختلف عن لفظ البخاري مثلاً. فإذا كان معدو الموسوعة قد أخذوا اللفظ عن مسلم في صفة ما، ولفظ البخاري في صفة أخرى، فإن الفهرس سوف يظهر الروايتين جميعاً بذكر الطرفين الذين وردا في الموسوعة.

٤ - فهرس الآثار وأقوال العلماء والمفسرين:

يحتوي هذا الفهرس على كل ما عدا الأحاديث الشريفة من أقوال الصحابة - رضوان الله عليهم - والتابعين وتابعيهم (رحمهم الله أجمعين)، كما يضم أيضاً أقوال علماء السلف ومن سار على نهجهم، وقد ميزنا في هذا الفهرس بين أربعة أمور:

الأول: أقوال الصحابة أو التابعين وتابعيهم.

الثاني: قول الصحابي أو التابعي المتعلق بتفسير آية من الذكر الحكيم، وقد صورنا ذلك بعبارة قول فلان في قوله سبحانه: ثم نذكر الآية الكريمة، مثال ذلك: قول ابن عباس في قوله تعالى:، أو قول مجاهد في قوله عز وجل: ...

الثالث: أقوال المفسرين الذين وردت آراؤهم حول تفسير هذه الآية الكريمة أو تلك، في التفسيرات الخاصة بهم وذلك كتفسير ابن كثير أو تفسير القرطبي أو نحو ذلك، ويلحق بهذا القسم ويتصل به أقوال شراح الحديث سواء أكانت لهم مؤلفات خاصة حول شرح الحديث مثل: ابن حجر، أو النووي، أو كانت لهم آراء حول معاني الأحاديث تضمنتها المؤلفات الخاصة بالشروح وذلك مثل ابن بطال، وقد ميزنا هذه الطائفة عن أصحاب التفسير بأن صدرنا القسم الخاص بالمفسرين بـ: تفسير فلان لقوله تعالى، والقسم الآخر بقولنا: شرح فلان لحديث كذا.

الرابع: يتعلق بأراء العلماء وأقوالهم المتعلقة بموضوع الموسوعة وذلك كقول ابن تيمية أو ابن القيم من القدماء وقول الشيخ ابن باز أو الشيخ صالح بن حميد من المحدثين.

وفي كل ذلك كنا نذكر عقب صدر ما روي من آثار اسم الصحابي أو التابعي، وإن كان المراد قولاً مأثوراً لم ينص على صاحبه ذكرنا اسم مؤلف الكتاب الذي ورد فيه ذلك، مثال ذلك أن ينقل ابن القيم عن بعضهم، أو ينقل الأبيشي عن بعض البلغاء، في هذه الحالة فإننا كنا نكتفي بالإحالة إلى مؤلف الكتاب الذي ورد فيه هذا القول أو ذاك.

وفيما يتعلق بالترتيب فإننا سرنا على الطريقة نفسها التي رتبنا بها الآيات والأحاديث وهي الطريقة الهجائية المعروفة.

٥ - فهرس الأعلام:

ذكرنا في هذا الفهرس كل من عدا الرواة^(٢) من الصحابة والتابعين والعلماء والمفسرين واللغويين الذين ورد الاستشهاد بأقوالهم في الموسوعة وقد حاولنا - ما وسعنا المحاولة - أن نذكر اسم العلم كاملاً، إلا أنه تعذر ذلك في حالات قليلة لم يرد فيها الاسم تاماً في المصدر الأصلي الذي نقلنا عنه، وقد راعينا في الترتيب وجود الألف واللام، وألفاظاً مثل ابن ونحوه من الكنى، وقد يرد العلم في الموسوعة بأكثر من طريقة كأن تذكر الكنية في مواضع والاسم الكامل في مواضع أخرى كأن يذكر ابن عباس في بعض المواضع، وعبدالله بن عباس في مواضع أخرى، وفي هذه الحالة فإن صاحب الاسم يظهر في الفهرس مرتين: الأولى تحت اسمه التام والأخرى تحت اسمه المختصر، وفي هذه الحالة الأخيرة فإننا كنا نذكر الاسم التام بعد الاسم المختصر مفصولاً بينهما بنقطتين متعامدتين هكذا: ابن عباس : عبدالله بن عباس، مما يعني أن الاسمين لشخص واحد.

٦ - فهرس المصطلحات:

يراد بالمصطلحات هنا تلك الألفاظ التي اصطلح عليها طائفة من أهل العلم، واستخدموها استخداماً خاصاً يختلف - إن قليلاً وإن كثيراً - عن استخدامها في اللغة بوجه عام، مثال ذلك أن لفظ الاتباع في اللغة يراد به التلو والقفو أياً كان،

(١) السبب في هذا الاختلاف في هذه الحالة هو أن الطريق الذي وصل الحديث بواسطته إلى أحد أئمة الحديث فيه نوع اختلاف.

(٢) وذلك لأن أسماء الرواة قد ذكرت مفصلة عقب الأحاديث المرئية عنهم في فهرس الأحاديث.

ولكنه عند علماء الشريعة اتباع مخصوص هو: أن يتبع الرجل ما جاء عن النبي ﷺ وأصحابه.. كما قال الإمام أحمد بن حنبل، ويدخل في الألفاظ الاصطلاحية تلك الألفاظ التي انتقلت في الإسلام من معانيها اللغوية المتعارف عليها قبلًا إلى معانٍ شرعية مثل الصلاة والزكاة والصوم والحج ونحوها.

وقد اعتمدنا في ذلك على ما يوزن به التراث العربي من مؤلفات خاصة بالمصطلحات ومن أهمها: التعريفات للجرجاني، وكشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي، والتوقيف على مهات التعاريف للمناوي^(١)، وحيث لم يرد لفظ الصفة ضمن كتب المصطلحات فقد كان علينا أن نستنبط هذا التعريف مما ذكره المفسرون وشرح الحديث وعلماء اللغة ولم يكن من النادر أن نجد ألفاظًا استعملت في مجال الأخلاق أو القيم التربوية قد بقيت على أصل معناها في الاستعمال اللغوي وهنا كان يتفق المعنيان اللغوي والاصطلاحي.

لقد كان علينا - في بعض الأحيان - أن نرجع إلى كتب المصطلحات المتخصصة التي ظهرت حديثًا لتأخذ منها تعريف بعض الألفاظ التي تطورت معانيها الاصطلاحية وذلك مثل: الإحباط أو القلق أو غيرها مما تناوله علماء التربية وعلم النفس غير مُغفلين - بالطبع - ما كتبه الأسلاف حول هذه المصطلحات.

٧- فهرس الفروق اللغوية:

يحتوي هذا الفهرس على الألفاظ التي قد يظن أنها مترادفة أي متساوية في الدلالة ولكنها في الحقيقة ليست كذلك، إذ يظهر الاختلاف في معناها إما بحسب الأصل اللغوي كما في التدبير والتأمل والتفكير، وإما بحسب السياق الذي ترد فيه وذلك مثل السنة والحول أو المطر والغيث، وقد أقدنا هذه الفروق من كتب الفروق اللغوية مثل كتاب أبي هلال العسكري، ومن كتب التفسير وشروح الحديث، إضافة إلى ما ذكره علماء اللغة.

لقد رتبنا هذه الفروق وفقًا للفظ الأول في مجموعة الألفاظ التي يراد التفريق بين معانيها.

٨- فهرس الوجوه والنظائر:

الوجوه والنظائر علم مهم من علوم القرآن الكريم يتناول تلك الألفاظ التي تعدد معانيها بحسب السياق الذي ترد فيه، وقد ألفت فيها كتب كثيرة بعناوين مختلفة مثل «ما اتفق لفظه واختلف معناه من ألفاظ القرآن المجيد» لأبي العباس المبرد ومثل الأشباه والنظائر لمقاتل بن سليمان، والوجوه والنظائر لابن العماد، والتصاريح ليعقوب بن سلام، وغيرهم، وقد أقدنا في الموسوعة من جهود هؤلاء العلماء وخاصة نزهة الأعين النواظر لابن الجوزي، وقد تضمن بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي قدرًا لا بأس به من تلك الوجوه، ولا ندعي أننا استقصينا كل ألفاظ الوجوه والنظائر وإنما أشرنا فقط إلى الألفاظ القرآنية الواردة في الموسوعة مما يندرج تحت مسمى «الوجوه» أي وجوه استعمال اللفظ الواحد في سياقاته المختلفة وذلك مثل لفظ الهدى، الذي أورد له علماء الوجوه ما ينيف على عشرين معنى، ولا يختلف الترتيب هنا عن الترتيب في الفهارس السابقة.

٩- فهرس الأحكام الشرعية وآداب السلوك:

لقد تضمنت الموسوعة في أحيان كثيرة بيان الأحكام الفقهية (الشرعية) من وجوب أو ندم أو إباحة في الصفات أو القيم المأمور بها، ومن نحو الحرمة أو الكراهة في الصفات أو القيم السلبية المنهي عنها، كما تضمنت العديد من آداب السلوك وفقًا لما ورد في الكتب المعتمدة مثل المغني لابن قدامة، وغذاء الألباب للسفاريني الحنبلي وغيرهم، وقد أظهر الفهرس ما أوردته الموسوعة من تلك الأحكام وهذه الآداب، مرتبة إياه على حروف المعجم، ولا ندعي بذلك أن في الموسوعة ما يغني عن الرجوع إلى المصادر الأصلية ولكنها يقينا ترشد إلى مواطن هذه الأحكام وتبرز أهمها فتيسر الرجوع إليها من ناحية، وتقدم زادًا سريعًا لمن يريد الوقوف على الحكم الشرعي من ناحية أخرى، أما آداب السلوك فالمراد بها تلك الأمور التي حث عليها الشارع مثل آداب عيادة المريض أو قراءة القرآن، كما يراد بها أيضًا معالجة أمراض السلوك مثل معالجة الوهم.

(١) الإمام عبدالرؤف المناوي صاحب التعاريف ظهر في الموسوعة أحيانًا باسم المناوي وأحيانًا باسم: ابن المناوي والسبب في ذلك أن هناك تحقيقين لكتابه التعاريف، وحيث ذكر المناوي فتلك إشارة إلى أن النسخة المستخدمة هي تلك التي حققها عبدالحميد صالح حمدان وظهر عليها عبدالرؤف بن المناوي.

١٠- فهرس الحكم والأمثال:

تضمنت الموسوعة أقوالاً مأثورة عديدة تدرج في إطار ما يسمى بالحكمة أو المثل، وقد اقتصرنا في هذه الناحية على ما يقره الشرع الحكيم وترضاه قيمنا الإسلامية وذلك بغض النظر عن المصدر الأول الذي صدر عنه ذلك المثل أو تلك الحكمة، ولما كانت بعض هذه الحكم أو تلك الأمثال قد صيغت شعراً فإننا ذكرنا الحكم والأمثال النثرية أولاً ثم قفينا بالآيات الشعرية التي تجري مجرى الأمثال أو الحكم.

١١- فهرس الأشعار:

احتوت الموسوعة على أشعار كثيرة، منها ما يحض على مكارم الأخلاق، ومنها ما يزود به قائلوه عن حوزة الإسلام (وخاصة في الصدر الأول) مثل أشعار حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبدالله بن رواحة التي وردت في قسم السيرة، ومنها أيضاً ما ورد في متن الأحاديث أو الآثار استشهداً أو تمثلاً، وقد رتبنا هذه الأشعار وفقاً لقوافيها فذكرنا الأشعار التي قافيتها الهمزة أولاً، تليها القوافي البائية، ثم التائية.. الخ، كما ذكرنا -إتماماً للفائدة- صدر البيت المستشهد به، فإذا تعددت الآيات اكتفينا بذكر قافية البيت الأول وصدره، وذكرنا عدد الآيات، وأتبعنا ذلك باسم الشاعر إن كانت المصادر قد ذكرته أو كان مما استطعنا أن نقف على قائله، وإذا لم يكن اسم الشاعر مذكوراً في المرجع المنقول عنه، أو لم نستطع العثور على اسم قائله، تركنا بياضاً أمام اسم الشاعر ليفتح الله به بعد على من يشاء، وعقب الإشارة إلى الشواهد الشعرية تذكر قافية وصدر البيت وعدد الآيات واسم الشاعر (إن عُرِف) ثم ذكرنا الصفة أو الصفات التي ورد فيها مع ذكر الجزء ورقم الصفحة.

١٢- فهرس القبائل والأمم والجماعات:

في هذه الموسوعة ذكر لعديد من أسماء القبائل والأمم والجماعات، فالقبائل مثل تميم وقريش والأمم مثل الروم وأهل مصر والجماعات مثل أهل السنة والفقهاء وأهل الحديث ونحو ذلك، وقد رتبنا كلها وفقاً للترتيب الهجائي السابق.

١٣- فهرس الأماكن والبلدان:

تضمنت الموسوعة إشارة إلى عديد من أسماء الأماكن والقرى والبلدان والأمصار وذلك مثل مكة المكرمة والمدينة المنورة والحجاز ونجد وخيبر وبلاد الروم أو الفرس ونحو ذلك، وقد تضمنت فهرس الموسوعة ثبناً بأسماء كل ذلك مرتبة وفقاً للترتيب الهجائي المعروف.

١٤- فهرس الإحالات:

يظهر هذا الاسم -للمرة الأولى فيما نعلم- ضمن الفهارس الفنية، ويقصد به ما ذيلنا به مقدمة كل صفة من الإحالات على الصفات المقاربة لها، أو تلك التي ترادفها ترادفاً جزئياً، أو تلك التي تقع على الضد منها، وذلك حتى يتسنى للقارئ الكريم أن يلتم بموضوع الصفة من جميع أطرافه وفي ذلك من التيسير على الباحثين ما لا يخفى، وقد رتبنا هذا الفهرس وفقاً لترتيب الصفات في الموسوعة.

١٥- فهرس المصادر والمراجع:

لقد اشتملت مصادر الموسوعة ومراجعها على ما ينيف على الألف ومائة مرجع بين مطبوع ومخطوط، قديم وحديث، وقد رتبناها وفقاً للعناوين، ثم ذكرنا اسم المؤلف (والمحقق إن وجد) كما ذكرنا مكان وتاريخ النشر (إن تيسر ذلك)، وإذا ذكرنا للكتاب الواحد أكثر من عنوان، فإننا نذكره في موضعين، في الموضع الأول نذكر بياناته كاملة ثم نحيل في الموضع الثاني إلى ما ذكرناه آنفاً مثال ذلك: تفسير القرطبي: الجامع لأحكام القرآن، وهذا يعني أن تفسير القرطبي هو نفسه الجامع لأحكام القرآن، وهكذا. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ..

المشرف اللغوي

أ.د. عبدالفتاح عبدالعليم البركاوي

الأستاذ بجامعة بني الأزهر وأم القرى

محتويات الموسوعة

رقم الصفحة	الموضوع
	المجلد الأول
ك - ك ب	- تقديم الناشر - تقرّظ معالي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي
ل ج - ل ز	وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - تقرّظ فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله الجبرين
ل ح - ل ح	عضو هيئة الإفتاء - الرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية والإفتاء - تقديم فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد
م ط - م ن	إمام وخطيب المسجد الحرام وعميد كلية الشريعة بجامعة أم القرى سابقاً (المنهج العلمي للموسوعة) - تقديم اللجنة اللغوية
ن ح - ن س	إعداد: أ. د. عبد الفتاح عبد العليم البركاوي - الحياة والنفس الإنسانية
س ج - س ع	إعداد: عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن ملُوح - الحياة الإيمانية في ضوء علاقة الابتلاء والنفس الإنسانية
١ - ٥٠	إعداد: عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن ملُوح - الأخلاق والقيم التربوية في الإسلام
٥١ - ١٨٣	إعداد: أ. د. علي خليل مصطفى أبو العينين - السيرة النبوية
١٨٤ - ٤١٤	إعداد: أ. د. حسام الدين قوام الدين حسن السامرائي
٤١٥ - ٥١٩	شمال الرسول ﷺ
٥٢٠ - ٥٥٤	معجزات ودلائل نبوة خاتم الأنبياء والمرسلين ﷺ
٥٥٥ - ٦١٠	الصلاة على رسول الله ﷺ

رقم الصفحة	اسم الصفة	م
٣٦٤	الإصلاح	٢٠
٣٧٩	الاعتبار	٢١
٣٨٨	الاعتذار	٢٢
٣٩٧	الإعتراف بالفضل	٢٣
٤١٠	الاعتصام	٢٤
٤١٧	الإغاثة	٢٥
٤٣١	إفشاء السلام	٢٦
٤٦٧	إقامة الشهادة	٢٧
٤٨٥	أكل الطيبات	٢٨
٤٩٤	الألفة	٢٩
المجلد الثالث		
تابع حرف الألف		
٥٠٧	الأمانة	٣٠
٥٢٥	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٣١
٥٤٠	الإنابة	٣٢
٥٤٧	الإنذار	٣٣
٥٧٦	الإنصاف	٣٤
٥٩٨	الإنفاق	٣٥
٦٢٩	الإيثار	٣٦
٦٤١	الإيمان	٣٧
حرف الباء		
٧٥٠	البر	٣٨

رقم الصفحة	اسم الصفة	م
الصفات المستحبة:		
المجلد الثاني		
حرف الألف		
١	الابتهاال	١
١٠	الاتباع	٢
٤٢	الاجتماع	٣
٥٤	الاحتساب	٤
٦٧	الإحسان	٥
٩٢	الإخاء	٦
١١٨	الإحبات	٧
١٢٤	الإخلاص	٨
١٤١	الأدب	٩
١٧١	الإرشاد	١٠
١٨١	الاستئذان	١١
١٩٦	الاستخارة	١٢
٢٠١	الاستعاذة	١٣
٢٢٧	الاستعانة	١٤
٢٤١	الاستغاثة	١٥
٢٥٢	الاستغفار	١٦
٣٠٣	الإستقامة	١٧
٣٢٠	الإسلام	١٨
٣٤٩	الأسوة الحسنة	١٩

رقم الصفحة	اسم الصفة	م
١٠٦٥	التفكر	٥٩
١٠٧٩	التقوى	٦٠
١١٢١	التكبير	٦١
١١٣٥	تكريم الإنسان	٦٢
١١٧٦	تلاوة القرآن	٦٣
١٢٣٠	التناصر	٦٤
١٢٤٥	التهيل	٦٥
١٢٥٥	التواضع	٦٦
١٢٦٩	التوبة	٦٧
١٢٩٦	التوحيد	٦٨
١٣٤٣	التودد	٦٩
١٣٥٢	التوسط	٧٠
١٣٦٧	التوسل	٧١
١٣٧٧	التوكل	٧٢
١٣٩٩	التيشير	٧٣
١٤٢٠	التيمن	٧٤
	حرف الثاء	
١٤٣٧	الثبات	٧٥
١٤٥٠	الثناء	٧٦
	حرف الجيم	
١٤٨١	جهاد الأعداء	٧٧
١٥٠٦	الجود	٧٨

رقم الصفحة	اسم الصفة	م
٧٦٧	بر الوالدين	٣٩
٧٨٠	البشارة	٤٠
٨١٢	البشاشة	٤١
٨٢٣	البصيرة و الفراسة	٤٢
٨٣٣	البكاء	٤٣
	حرف التاء	
٨٤٣	التأمل	٤٤
٨٦٤	التأني	٤٥
٨٧٢	التبتل	٤٦
٨٧٦	التبليغ	٤٧
٩٠١	التبين (التثبت)	٤٨
٩٠٩	التدبير	٤٩
٩١٦	التذكر	٥٠
٩٣١	تذكر الموت	٥١
٩٦٨	التذكير	٥٢
٩٨٠	التسييح	٥٣
١٠٠٤	التعارف	٥٤
١٠٠٨	التعاون على البر والتقوى	٥٥
١٠٢٨	تعظيم الحرمات	٥٦
١٠٤٥	التفاؤل	٥٧
	المجلد الرابع	
	تابع حرف التاء	
١٠٥٠	تفريغ الكربات	٥٨

رقم الصفحة	اسم الصفة	م
	حرف الخاء	
١٨٢٤	الخشوع	٩٨
١٨٣٨	الخشية	٩٩
١٨٥٧	خفض الصوت	١٠٠
١٨٦٦	الخوف	١٠١
	حرف الدال	
١٩٠١	الدعاء	١٠٢
١٩٤٥	الدعوة إلى الله	١٠٣
	حرف الذال	
١٩٦١	الذكر	١٠٤
	حرف الراء	
٢٠١٤	الرأفة	١٠٥
٢٠٢٢	الرجاء	١٠٦
٢٠٤١	الرجولة	١٠٧
	المجلد السادس	
	تابع حرف الراء	
٢٠٦١	الرحمة	١٠٨
٢١٠٣	الرضا	١٠٩
٢١٢٥	الرغبة والترغيب	١١٠
٢١٥٧	الرفق	١١١
٢١٦٩	الرهبة والترهيب	١١٢

رقم الصفحة	اسم الصفة	م
	حرف الحاء	
١٥١٤	الحجاب	٧٩
١٥٢٩	الحج والعمرة	٨٠
١٥٥٣	الحذر	٨١
	المجلد الخامس	
	تابع حرف الحاء	
١٥٦٩	حسن الخلق	٨٢
١٥٨٧	حسن السمات	٨٣
١٥٩٦	حسن الظن	٨٤
١٦٠٩	حسن العشرة	٨٥
١٦٢٣	حسن المعاملة	٨٦
١٦٣٩	حفظ الأيمان	٨٧
١٦٥٤	حفظ الفرج	٨٨
١٦٦٥	حق الجار	٨٩
١٦٧٧	الحكمة	٩٠
١٧٠٦	الحكم بما أنزل الله	٩١
١٧٣٥	الحلم	٩٢
١٧٥٣	الحمد	٩٣
١٧٨٢	الحنان	٩٤
١٧٨٩	الحوقلة	٩٥
١٧٩٥	الحياء	٩٦
١٨١٥	الحيطة	٩٧

رقم الصفحة	اسم الصفة	م
٢٥٣٠	الصفح	١٣٢
٢٥٣٦	الصلاة	١٣٣
٢٥٨٥	الصلاح	١٣٤
المجلد السابع		
تابع حرف الصاد		
٢٦١٤	صلة الرحم	١٣٥
٢٦٣٣	الصمت وحفظ اللسان	١٣٦
٢٦٤٥	الصوم	١٣٧
حرف الضاد		
٢٦٦٣	الضراعة والتضرع	١٣٨
حرف الطاء		
٢٦٧٢	الطاعة	١٣٩
٢٦٩٩	طلاقة الوجه	١٤٠
٢٧٠٢	الطمأنينة	١٤١
٢٧١٣	الطموح	١٤٢
٢٧١٩	الطهارة	١٤٣
حرف العين		
٢٧٤١	العبادة	١٤٤
٢٧٩٠	العدل والمساواة	١٤٥
٢٨١٩	العزة	١٤٦
٢٨٤٩	العزم والعزيمة	١٤٧
٢٨٦٥	العطف	١٤٨
٢٨٧٢	العفة	١٤٩

رقم الصفحة	اسم الصفة	م
حرف الزين		
٢١٩٦	الزكاة	١١٣
٢٢١٧	الزهد	١١٤
حرف السين		
٢٢٣٥	الستر	١١٥
٢٢٥٢	السخاء	١١٦
٢٢٦٠	السرور	١١٧
٢٢٦٧	السكينة	١١٨
٢٢٧٢	السِّلم	١١٩
٢٢٨٧	السباحة	١٢٠
٢٣٠١	السماع	١٢١
حرف الشين		
٢٣٢٢	الشجاعة	١٢٢
٢٣٤٤	الشرف	١٢٣
٢٣٦٥	الشفاعة	١٢٤
٢٣٨٥	الشفقة	١٢٥
٢٣٩٣	الشكر	١٢٦
٢٤٢٠	الشهامة	١٢٧
٢٤٢٦	الشورى	١٢٨
حرف الصاد		
٢٤٤١	الصبر والمصابرة	١٢٩
٢٤٧٣	الصدق	١٣٠
٢٥١٧	الصدقة	١٣١

رقم الصفحة	اسم الصفة	م
	حرف الكاف	
٣٢٠٣	كتمان السر	١٦٨
٣٢١٤	الكرم	١٦٩
٣٢٣٦	كظم الغيظ	١٧٠
٣٢٤٥	كفالة اليتيم	١٧١
٣٢٦٥	الكلم الطيب	١٧٢
	حرف اللام	
٣٢٩٥	اللين	١٧٣
	حرف الميم	
٣٣٠٣	مجاهدة النفس	١٧٤
٣٣١٧	محاسبة النفس	١٧٥
٣٣٢٥	المحبة	١٧٦
٣٣٥٧	المدارة	١٧٧
٣٣٦٧	المراقبة	١٧٨
٣٣٧٣	المروءة	١٧٩
٣٣٨٧	المسارعة في الخيرات	١٨٠
٣٤٠٠	المسئولية	١٨١
٣٤١٨	المعاتبه	١٨٢
٣٤٣٣	معرفة الله - عز وجل	١٨٣
٣٤٥٨	المواساة	١٨٤
	حرف النون	
٣٤٧٠	النبل	١٨٥
٣٤٧٥	النزاهة	١٨٦

رقم الصفحة	اسم الصفة	م
٢٨٩٠	العفو	١٥٠
٢٩١١	العلم	١٥١
٢٩٨٣	علو الهمة	١٥٢
٣٠١٠	العمل	١٥٣
٣٠٥٢	عبادة المريض	١٥٤
	حرف الغين	
٣٠٧٠	غض البصر	١٥٥
٣٠٧٧	الغيرة	١٥٦
	حرف الفاء	
٣٠٨٦	الفرار إلى الله	١٥٧
٣٠٩٣	الفرح	١٥٨
٣١٠٧	الفضل	١٥٩
	المجلد الثامن	
	تابع حرف الفاء	
٣١٢٦	الفطنة	١٦٠
٣١٣٧	الفقه	١٦١
	حرف القاف	
٣١٥٣	القسط	١٦٢
٣١٦١	القصاص	١٦٣
٣١٦٧	القناعة	١٦٤
٣١٧٦	القنوت	١٦٥
٣١٨٨	القوة والشدة	١٦٦
٣١٩٦	قوة الإرادة	١٦٧

رقم الصفحة	اسم الصفة	م
٣٧٧١	الأثرة	٣
٣٧٨٠	الإجرام	٤
٣٧٩٦	الإحباط	٥
٣٨٠٨	الإحتكار	٦
٣٨١١	الأذى	٧
٣٨٢٨	الإرهاب	٨
٣٨٣٧	الإساءة	٩
٣٨٧٢	الاستهزاء	١٠
٣٨٨٤	الإسراف	١١
٣٨٩٦	الإصرار على الذنب والعناد	١٢
٣٩٠٥	إطلاق البصر	١٣
٣٩١٢	الإعراض	١٤
٣٩٢٧	الاعوجاج	١٥
٣٩٣٥	الافتراء	١٦
٣٩٤٦	إفشاء السر	١٧
٣٩٥٨	الإفك	١٨
٣٩٦٩	أكل الحرام	١٩
٣٩٨٠	الإلحاد	٢٠
٣٩٨٧	الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف	٢١
٣٩٩٥	الإمعة	٢٢
٣٩٩٩	الأمن من المكر	٢٣
٤٠٠٦	الانتقام	٢٤

رقم الصفحة	اسم الصفة	م
٣٤٨٥	النشاط	١٨٧
٣٤٨٩	النصيحة والتواصي	١٨٨
٣٥٠٨	النظام	١٨٩
٣٥١٥	النظر والتبصر	١٩٠
	حرف الهاء	
٣٥٤٤	الهجرة	١٩١
٣٥٦٧	الهدى	١٩٢
	حرف الواو	
٣٦١٦	الورع	١٩٣
٣٦٢٧	الوعظ	١٩٤
٣٦٣٨	الوفاء	١٩٥
٣٦٦٩	الوقار	١٩٦
٣٦٧٥	الوقاية	١٩٧
٣٦٨٥	الولاء والبراء	١٩٨
	حرف الياء	
٣٧١٢	اليقظة	١٩٩
٣٧١٧	اليقين	٢٠٠
	الصفات المذمومة:	
	المجلد التاسع	
	حرف الألف	
٣٧٣١	الابتداع	١
٣٧٥١	إتباع الهوى	٢

رقم الصفحة	اسم الصفة	م
٤١٩٠	التطير	٤٥
٤٢٠٠	التعاون على الإثم والعدوان	٤٦
٤٢٠٨	التعسير	٤٧
٤٢١٧	التفرق	٤٨
٤٢٢٩	التفريط الإفراط	٤٩
٤٢٣٧	التكاثر	٥٠
٤٢٥٠	التكلف	٥١
٤٢٥٧	التناجش	٥٢
٤٢٦٥	التنازع	٥٣
٤٢٨٠	التنصل من المسؤولية والتهرب منها	٥٤
٤٢٩٦	التنفير	٥٥
٤٣٠١	التهاون	٥٦
٤٣٠٧	التولي	٥٧
	حرف الجيم	
٤٣٢٠	الجبن	٥٨
٤٣٢٦	الجحود	٥٩
٤٣٣٨	الجدال والمرء	٦٠
٤٣٥٠	الجزع	٦١
٤٣٥٨	الجفاء	٦٢
٤٣٦٦	الجهل	٦٣

رقم الصفحة	اسم الصفة	م
٤٠١٦	إنتهاك الحرمات	٢٥
٤٠٢٥	الإهمال	٢٦
	حرف الباء	
٤٠٢٩	البخل	٢٧
٤٠٤٧	البذاءة	٢٨
٤٠٦٠	البذاذة	٢٩
٤٠٦٨	البطر	٣٠
٤٠٧٣	البغض	٣١
٤٠٨٤	البيغي	٣٢
٤٠٩٧	البلادة (عدم الفقه)	٣٣
٤١٠٧	البهتان	٣٤
	حرف التاء	
٤١١٣	التبذير	٣٥
٤١٢٠	التبرج	٣٦
٤١٢٩	التجسس	٣٧
٤١٣٣	التحقير	٣٨
٤١٣٩	التخاذل	٣٩
٤١٤٥	التخلف عن الجهاد	٤٠
٤١٥٩	ترك الصلاة	٤١
٤١٦٨	التسول	٤٢
٤١٧٤	التشامل	٤٣
٤١٨٣	التطيف	٤٤

رقم	اسم الصفة	م
	حرف الزين	
٤٥٦٨	الزنا	٨٠
٤٥٨٤	الزندقة	٨١
	حرف السين	
٤٥٨٩	السحر	٨٢
٤٦٠٢	السخرية	٨٣
٤٦١٥	السخط	٨٤
٤٦٢٥	السرقه	٨٥
٤٦٣٤	السفاهه	٨٦
٤٦٤٢	سوء الخلق	٨٧
٤٦٥٢	سوء الظن	٨٨
٤٦٧٣	سوء المعامله	٨٩
	حرف الشين	
٤٦٨٥	الشح	٩٠
٤٦٩٥	شرب الخمر	٩١
٤٧٠٩	الشرك	٩٢
٤٧٥١	الشك	٩٣
٤٧٦٩	الشهاتة	٩٤
٤٧٧٤	شهادة الزور	٩٥
	حرف الصاد	
٤٧٨١	صغراهمه	٩٦

رقم الصفحة	اسم الصفة	م
	المجلد العاشر	
	حرف الحاء	
٤٣٩٠	الحرب والمحاربة	٦٤
٤٤٠٧	الحزن	٦٥
٤٤١٧	الحسد	٦٦
٤٤٣٠	الحقد	٦٧
٤٤٤١	الحكم بغير ما أنزل الله	٦٨
٤٤٤٩	الحمق	٦٩
	حرف الخاء	
٤٤٥٩	الخبث	٧٠
٤٤٧٠	الخداع	٧١
٤٤٧٧	الخنوثة والتخنث	٧٢
٤٤٨٢	الخيانة	٧٣
	حرف الدال	
٤٤٩٨	الدياثة	٧٤
	حرف الذال	
٤٥٠٢	الذل	٧٥
	حرف الراء	
٤٥١٦	الربا	٧٦
٤٥٣٢	الردة	٧٧
٤٥٤٢	الرشوة	٧٨
٤٥٥١	الرياء	٧٩

رقم الصفحة	اسم الصفة	م
٥٠٦٩	الغش	١١٣
٥٠٧٦	الغضب	١١٤
٥٠٩٨	الغفلة	١١٥
٥١٠٩	الغل	١١٦
٥١١٤	الغلو	١١٧
٥١٢٨	الغلول	١١٨
٥١٤٢	الغي والإغواء	١١٩
٥١٦٢	الغيبة	١٢٠
حرف الفاء		
٥١٧٨	الفتنة	١٢١
٥٢١٩	الفجور	١٢٢
٥٢٣١	الفحش	١٢٣
٥٢٣٦	الفساد	١٢٤
٥٢٦١	الفسوق	١٢٥
٥٢٧٠	الفضح	١٢٦
حرف القاف		
٥٢٨٤	القتل	١٢٧
٥٣٠٠	القدوة السيئة	١٢٨
٥٣١١	القذف	١٢٩
٥٣٢٣	القسوة	١٣٠
٥٣٢٩	قطيعة الرحم	١٣١
٥٣٣٨	القلق	١٣٢

رقم الصفحة	اسم الصفة	م
حرف الضاد		
٤٧٨٧	الضعف	٩٧
٤٧٩٥	الضلال	٩٨
حرف الطاء		
٤٨٣٤	الطغيان	٩٩
٤٨٤٦	الطمع	١٠٠
٤٨٥٧	طول الأمل	١٠١
٤٨٦٨	الطيش	١٠٢
حرف الظاء		
٤٨٧١	الظلم	١٠٣
حرف العين		
٤٩٢٧	العبوس	١٠٤
٤٩٣٢	العتو	١٠٥
٤٩٤١	العجلة	١٠٦
٤٩٥٥	العدوان	١٠٧
٤٩٧٢	العصيان	١٠٨
٥٠١١	عقوق الوالدين	١٠٩
٥٠٢١	العنف	١١٠
المجلد الحادي عشر		
حرف الغين		
٥٠٢٥	الغدر	١١١
٥٠٤٧	الغرور	١١٢

رقم الصفحة	اسم الصفة	م
	حرف النون	
٥٥٨٩	النجاسة	١٤٨
٥٥٩٨	النجوى	١٤٩
٥٦٠٤	النفاق	١٥٠
٥٦٣١	نقض العهد	١٥١
٥٦٤٥	النقمة	١٥٢
٥٦٥٣	نكران الجميل	١٥٣
٥٦٦٥	النميمة	١٥٤
	حرف الهاء	
٥٦٧٢	الهجاء	١٥٥
٥٦٨١	الهجر	١٥٦
٥٦٩١	هجر القرآن	١٥٧
	حرف الواو	
٥٧٠١	الوسوسة	١٥٨
٥٧١٠	الوهم	١٥٩
٥٧١٤	الوهن	١٦٠
	حرف الياء	
٥٧٢٤	اليأس	١٦١

رقم الصفحة	اسم الصفة	م
٥٣٤٤	القنوط	١٣٣
	حرف الكاف	
٥٣٥٢	الكبر والعجب	١٣٤
٥٣٨١	الكذب	١٣٥
٥٤٣١	الكره	١٣٦
٥٤٣٨	الكسل	١٣٧
٥٤٤٣	الكفر	١٣٨
٥٥١٠	الكتز	١٣٩
	حرف اللام	
٥٥٢١	اللغو	١٤٠
٥٥٢٧	اللهو واللعب	١٤١
٥٥٤٠	اللؤم	١٤٢
	حرف الميم	
٥٥٤٧	المجاهرة بالمعصية	١٤٣
٥٥٥٦	المكر والكيد	١٤٤
٥٥٦٣	المن	١٤٥
٥٥٧٠	موالاة الكفار	١٤٦
٥٥٨٣	الميسر	١٤٧

فهرس الشواهد القرآنية

الصفة والجزء والصفحة	الآية ورقم السورة	صدر الآية الكريمة
الطاعة ٢٦٧٧/٧	المجادلة/١٣	ءأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم ...
الإنذار ٥٦٤/٣، الكذب ٥٤٠١/١١	الملك/١٦	ءأمنتكم من في السماء أن يخسف بكم الأرض ...
تكريم الإنسان ١١٥٣/٤	النازعات/٢٧	ءأتم أشد خلقا أم الساء بناها ...
الدعاء ١٩١٦/٥، الاستغفار ٢/٢٦٥، الإيمان ٣/٦٧٨، الطاعة ٧/١٦٧٥، الكلم الطيب ٨/٣٢٧٣، الساجد ٦/٢٣١٥، العفو ٧/٢٨٩٤، المقدمة ١/٤٩٠	البقرة/٢٨٥	أمن الرسول بما أنزل إليه من ربه ...
الإنفاق ٣/٦٠٤، الإيمان ٣/٦٨٤	الحديد/٧	أمنوا بالله ورسوله وأنفقوا ...
العزة ٧/٢٨٣٦، الرحمة ٦/٢٠٨٩	ص/٨	أمنزل عليه الذكر من بيننا ...
المقدمة ١/٢٢٢	الصفات/١٦	أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما ...
المقدمة ١/١٨٩	الأنعام/١٩	أتئنكم لتشهدون أن مع الله آفة أخرى ...
الاستعانة ٢/٢٣٢، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٣/٥٢٩، المقدمة ١/١٤٨	البقرة/٤٤	أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم ...
الإحسان ٢/٧٤	الصفات/١٢٥	أتدعون بعلا ...
الطغيان ١٠/٤٨٣٨	الذاريات/٥٣	أتواصوا به هم طاغون ...
الإنذار ٣/٥٥٦، الشرك ١٠/٤٧٢٤، العجلة ١٠/٤٩٤٧، العبادة ٧/٢٧٥٨، التسبيح ٣/٩٨٨، الرأفة ٦/٢٠١٦، التوحيد ٤/١٣١٦، التقوى ٤/١١٠٢	النحل/١	أتى أمر الله فلا تستعجلوه ...
المقدمة ١/١٨٩	ص/٥	أجعل الآفة إلهها واحدا ...
جهاد الأعداء ٤/١٤٨٦، البشارة ٣/٧٨٢، الظلم ١٠/٤٨٨٢، صغر الهمة ١٠/٤٧٨٣	التوبة/١٩	أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد ...
المقدمة ١/١٢، المقدمة ١/٣٥	العنكبوت/٢	أحسب الناس أن يتركوا ...
التقوى ٤/١٠٨٦	المائدة/٩٦	أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم ...
العلم ٧/٢٩٢٤، التين ٣/٩٠٢، التقوى ٤/١٠٨٣، التوبة ٤/١٢٧٣، العفو ٣/٢٨٩٣، الحياة ١٠/٤٤٨٦، تعظيم الحرمات ٣/١٠٣٢	البقرة/١٨٧	أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ...
المقدمة ١/٤٨١	الأعراف/١٥٤	أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة ...
المقدمة ١/٥٨٧	غافر/٤٦	أدخلوا آل فرعون أشد العذاب ...
الرهبة والترهيب ٦/٢١٨٧، الظلم ١٠/٤٨٩٤، الفتنة ١١/٥١٨٦، الضلال ١٠/٤٨٠١	الصفات/٦٢	أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم ...
المقدمة ١/٢٧٢، الصلاة ٥/٢٥٤٥، القوة والشدة ٨/٣١٩١، الظلم ١٠/٤٩٠٦، الذكر ٥/١٩٧٠، التناصر ٤/١٢٣٣، المقدمة ١/٢٥٥	الحج/٣٩	أذن للذين يقاتلوا بأنهم ظلموا ...
الكذب ١١/٥٤٠٣، كفالة اليتيم ٨/٣٢٥٢	الماعون/١	أرأيت الذي يكذب بالدين ...
الصلاة ٦/٢٥٤٨، الهدى ٨/٣٥٨٠، التقوى ٤/١٠٩٢، العبادة ٧/٢٧٥٣	العلق/٩	أرأيت الذي ينهى ...
الحق ١٠/٤٤٥١	الفرقان/٤٣	أرأيت من اتخذ إلهه هواه ...
الإيمان ٣/٧١٠	النجم/٥٧	أزفت الأزفة ...
تكريم الإنسان ٤/١١٦١	الطلاق/٦	أسكنوهن من حيث سكنتم ...
البذءة ٩/٤٠٤٩، الجين ٩/٤٣٢٢، المقدمة ١/٣٢٦	الأحزاب/١٩	أشحة عليكم فإذا جاء الخوف ...
الفقه ٨/٣١٤٠، الحمد ٥/١٧٥٨	الإسراء/٤٠	أفأصفاكم ربكم بالبنين ...
الأمن من المكر ٩/٤٠٠٢، الشامل ٩/٤١٧٥، التيمن ٤/١٤٢٧، الرحمة ٦/٢٠٨٨، الإساءة ٩/٣٨٥٤	النحل/٤٥	أفأمن الذين مكروا السيئات ...
المقدمة ١/٤٣	الاعراف/٩٩	أفأمنوا مكر الله ...
التوكل ٤/١٣٨٥	الإسراء/٦٨	أفأمنتكم أن يخسف بكم جانب البر ...

التبليغ/٣/٨٨٦، الضلال/١٠/٤٨٠١	الزخرف/٤٠	أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي ...
الإندار/٣/٥٦٣	الصفات/١٧٦	أفبعذابنا يستعجلون ...
الصدق/٦/٢٤٨٤، الكذب/١١/٥٤٠٠	الواقعة/٨١	أفبهذا الحديث أنتم مدنون ...
الطمع/١٠/٤٨٤٩، سوء الظن/١٠/٤٦٥٥، السماع/٦/٢٣١٥	البقرة/٧٥	أنظعمون أن يؤمنوا لكم ...
موالاة الكفار/١١/٥٥٧٤، العبادة/٧/٢٧٦٦	الكهف/١٠٢	أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي ...
الاستغفار/٢/٢٦٧، الكرم/٨/٣٢٢٠، المسئولية/٨/٣٤١٠، المقدمة/١/١١٨، ٩١/١، التوحيد/٤/١٣١٨	المؤمنون/١١٥	أفحسبتم أنها خلقتناكم عبثا ...
الحكم بما أنزل الله/٥/١٧٢٠، الإحسان/٢/٧٤، الحكم بغير ما أنزل الله/١٠/٤٤٤٣	المائدة/٥٠	أفحكم الجاهلية يبغون ...
الكفر/١١/٥٤٧٠	مريم/٧٧	أفأرأيت الذي كفر بآياتنا ...
المقدمة/١/٢٩، النظر والتبصر/٨/٣٥٣٠، الضلال/١٠/٤٨٠١، التذکر/٣/٩١٩، الذکر/٥/١٩٨١	الجاثية/٢٣	أفأرأيت من اتخذ إلهه هواه ...
اتباع الهوى/٩/٣٧٥٧، سوء الظن/١٠/٤٦٥٩، المقدمة/١/٣٧١، الهدى/٨/٣٥٨٠	النجم/١٩	أفأرأيتم اللات والعزى ...
الشكر/٥/٢٠٠٤	الواقعة/٦٨	أفأرأيتم الماء الذي تشربون ...
التأمل/٣/٨٥١، تذکر الموت/٣/٩٣٧	الواقعة/٥٨-٥٩	أفأرأيتم ما تمنون. ءأنتم تخلقونه ...
السحر/١٠/٤٥٩٦	الطور/١٥	أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون ...
العدل/٧/٢٧٩٧، العلم/٦/٢٩٤٦، الحكم بما أنزل الله/٥/١٧١٧، التوحيد/٤/١٣١٤، الصدق	الأأنعام/١١٤	أفغير الله أبتغي حكما ...
٢٤٩٥/٦	آل عمران/٨٣	أفغير دين الله يبغون وله أسلم ...
الإسلام/٢/٣٢٩، الطاعة/٧/٢٦٧٨	النساء/٨٢	أفلا يتدبرون القرآن ...
الأدب/٢/١٥٤، التدبر/٣/٩١١	محمد/٢٤	أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب ...
التدبر/٣/٩١١	الغاشية/١٧	أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت ...
التأمل/٣/٨٥٢، النظر والتبصر/٨/٣٥٢٠، معرفة الله عز وجل/٨/٣٤٤٦	المؤمنون/٦٨	أفلا يدبروا القول ...
التدبر/٣/٩١١، الفساد/١١/٥٢٤٣	سبا/٩	أفلم يروا إلى ما بين أيديهم ...
العبادة/٧/٢٧٦٨، الإنبابة/٢/٥٤٢، النظر والتبصر/٨/٣٥٣٣، التأمل/٣/٨٥١	محمد/١٠	أفلم يسيرا في الأرض ...
الإيمان/٣/٦٧٢، النظر والتبصر/٨/٣٥٢١	الحج/٤٦	أفلم يسيرا في الأرض فتكون لهم قلوب ...
النظر والتبصر/٨/٣٥٣٠، العجلة/١٠/٤٩٤٥	غافر/٨٢	أفلم يسيرا في الأرض فينظروا كيف ...
الاستهزاء/٩/٣٨٧٨، الشرك/١٠/٤٧٣٤، الكفر/١١/٥٤٧٨، التأمل/٣/٨٥٠	ق/٦	أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم ...
النظر والتبصر/٨/٣٥١٩، معرفة الله عز وجل/٨/٣٤٤٦، العبادة/٧/٢٧٦٨	طه/١٢٨	أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم ...
التأمل/٣/٨٤٩، الهدى/٨/٣٥٩٢، الساحة/٦/٢٢٩٢	التوبة/١٠٩	أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ...
الظلم/١٠/٤٨٨٣، الحكمة/٥/١٦٨٣، الرضا/٦/٢١٠٧	آل عمران/١٦٢	أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط ...
الرضا/٦/٢١٠٨، الاتباع/٢/١٨، العمل/٧/٣٠٣٠، السخط/١٠/٤٦١٦	فاطر/٨	أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا ...
الهدى/٨/٣٥٨٧، الضلال/١٠/٤٨٢٠، الفتنة/١١/٥١٩٢، الإساءة/٩/٣٨٤٩، العلم/٧/٢٩٣٣	الزمر/٢٢	أفمن شرح الله صدره للإسلام ...
الإسلام/٢/٣٢٨، الجفاء/٩/٤٣٥٩، الضلال/١٠/٤٨٠٢، القسوة/١١/٥٣٢٥	محمد/١٤	أفمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله ...
اتباع الهوى/٩/٣٧٥٧، الإساءة/٩/٣٨٥٠، الفتنة/١١/٥١٩٢	هود/١٧	أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد ...
الرحمة/٦/٢٠٧٣، الكفر/١١/٥٤٩٢، تلاوة القرآن/٤/١١٩٨	السجدة/١٨	أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا ...
الإيمان/٣/٦٩٥، الفسوق/١١/٥٢٦٦، الرهبة والترهيب/٦/٢١٧٨، الكذب/١١/٥٣٩٥	الرعد/٣٣	أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت ...
الرقابة/٨/٣٦٧٧، الشرك/١٠/٤٧٣٢، الضلال/١٠/٤٨١٨، الفتنة/١١/٥١٩١، المكر والكيد/١١/٥٥٥٧	الزمر/٢٤	أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب ...
الإساءة/٩/٣٨٤٩، الكذب/١١/٥٣٩٦	التحل/١٧	أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون ...
الذکر/٣/٩١٨، التذکر/٣/٩١٨	الرعد/١٩	أفمن يعلم أن أنزل إليك من ربك الحق ...
النظر والتبصر/٨/٣٥٣١، صلة الرحم/٧/٢٦١٧، الإنفاق/٣/٦٠١، قطيعة الرحم/١١/٥٣٣١، نقض	الملك/٢٢	أفمن يمشي مكيبا على وجهه أهدي ...
العهد/١١/٥٦٣٥، الذکر/٥/١٩٧٧، العلم/٧/٢٩٤٠، إفضاء السلام/٢/٤٣٥، الوفاء		
١٨٧٠/٥		
الاستقامة/٢/٣١٣، الهدى/٨/٣٥٩٣، الشكر/٥/٢٠٤٥		

الصدق ٢٤٨٥/٦، الإجماع ٣٧٨٧/٩	القلم/ ٣٥	أفنجعل المسلمين كالمجرمين ...
المقدمة ٥٢٤/١، الشك ٤٧٥٧/١٠	النور/ ٥٠	أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا ...
الرجاء ٢٠٢٦/٥، تلاوة القرآن ١١٩٠/٤، الصلاة ٢٥٤٥/٦، الصدق ٢٤٩٥/٦، الحمد ١٧٦٥/٥	الإسراء/ ٧٨	أقم الصلاة لعلك تتقون ...
السحر ٤٥٩٣/١٠	يونس/ ٢	أكان للناس عجباً أن أوحينا إلى رجل منهم ...
الولاء والبراء ٣٦٩٣/٨، الحزن ٤٤٠٩/١٠، التقوى ١٠٨٨/٤، الإيمان ٦٩١/٣، البشارة ٧٩٠/٣	يونس/ ٦٢	ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ...
تذكر الموت ٩٣٩/٣	يونس/ ٥٥	ألا إن الله ما في السماوات والأرض ...
الشرك ٤٧٢٣/١٠، الدعاء ١٩٠٩/٥، سوء الظن ٤٦٥٨/١٠	يونس/ ٦٦	ألا إن الله من في السماوات ...
الصدق ٢٤٨٤/٦، التذکر ٩١٩/٣، الحكم بما أنزل الله ١٧٢٠/٥، الإنفک ٣٩٦١/٩	الصافات/ ١٥١	ألا إنهم من إنفکهم ليقولون ...
المقدمة ٣٦٦/١	هود/ ٥	ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ...
العلم ٢٩٢٩/٧	الرعد/ ٢٨	ألا يذكر الله تطمئن القلوب ...
الحكمة ١٦٨٢/٥	التوبة/ ١٣	ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم ...
الحکم بما أنزل الله ١٧١٨/٥، التوسل ١٣٧٠/٤، الکفر ٥٤٧٧/١١، التنازع ٤٢٨١/٩	الزمر/ ٣	ألا لله الدين الخالص ...
العلم ٢٩٣٢/٧	النمل/ ٢٥	ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء ...
المقدمة ٦٥/١	الملک/ ١	ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ...
الإصرار على الذنب والمعناد ٣٨٩٩/٩، الطغيان ٨٣٨/١٠	ق/ ٢٤	ألقيا في جهنم كل كفار عنيد ...
المقدمة ٤٧/١، الاستقامة ٣١١/٢، الضلال ٤٨٠٠/١٠، العبادة ٢٧٦٢/٧	یس/ ٦٠	ألم أعهد إليکم يا بني آدم ...
الجحود ٤٣٣٠/٩، الإخلاص ١٢٩/٢، التأمل ٨٥١/٣، الصبر والمصابرة ٢٤٥٥/٦، الشکر ٣٥٣٣/٨، النظر والتبصر ٢٤٠٦/٥	لقمان/ ٣١	ألم تر أن الفلک تجري في البحر ...
العرة ٢٨٣٥/٧، الخشية ١٨٤٣/٥	فاطر/ ٢٧	ألم تر أن الله أنزل .. فأخرجنا ...
التأمل ٨٤٩/٣، الرأفة ٢٠١٧/٥	الحج/ ٦٣	ألم تر أن الله أنزل .. فنصبح ...
الذکر ١٩٨٠/٥	الزمر/ ٢١	ألم تر أن الله أنزل .. فسلكه ...
الضعف ٤٧٩٠/١٠، الجزع ٤٣٥٣/٩	إبراهيم/ ١٩	ألم تر أن الله خلق السماوات والأرض ...
تذكر الموت ٩٤٠/٣، الرحمة ٢٠٧٩/٦، تكريم الإنسان ١١٥١/٤	الحج/ ٦٥	ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض ...
الاعتبار ٣٨١/٢، النظر والتبصر ٣٥٢٨/٨، الألفة ٤٩٩/٢	النور/ ٤٣	ألم تر أن الله يرحي سبحاناً ...
التسبيح ٩٩٢/٣، العلم ٢٩٣١/٧	النور/ ٤١	ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض ...
الکرم ٣٢٢٣/٨	الحج/ ١٨	ألم تر أن الله يسجد له ...
التجوى ٥٦٠٠/١١، العلم ٢٩٢٣/٧	المجادلة/ ٧	ألم تر أن الله يعلم ما في السماوات ...
الدعاء ١٩١١/٥، التأمل ٨٥١/٣، العمل ٣٠٣٢/٧، تكريم الإنسان ١١٥٢/٤	لقمان/ ٢٩	ألم تر أن الله يولج الليل في النهار ...
العجلة ٤٩٤٨/١٠	مريم/ ٨٣	ألم تر أننا أرسلنا الشياطين على الكافرين ...
الظلم ٤٨٧٧/١٠، تذكر الموت ٩٣٧/٣	البقرة/ ٢٥٨	ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه ...
المقدمة ٢٩٨/١، المقدمة ٣٢٤/١، الكفر ٥٤٥٤/١١، الحسد ٤٤٢٢/١٠	النساء/ ٥١	ألم تر إلى الذين أوتوا .. يؤمنون ...
الإعراض ٣٩١٥/٩، الحكم بما أنزل الله ١٧١٦/٥، الافتراء ٣٩٣٧/٩	آل عمران/ ٢٣	ألم تر إلى الذين أوتوا .. يدعون ...
العلم ٢٩٢٦/٧، الولاء والبراء ٣٦٩٠/٨، الضلال ٤٨٠٦/١٠، العدوان ٤٩٦١/١٠	النساء/ ٤٤	ألم تر إلى الذين أوتوا .. يشترون ...
الرهبة ٢١٧٥/٦، الكفر ٥٤٨٨/١١، نكران الجميل ٥٦٥٧/١١	إبراهيم/ ٢٨	ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله ...
الإساءة ٣٨٥٨/٩، الغضب ٥٠٨٢/١١	المجادلة/ ١٤	ألم تر إلى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ...
الحذر ١٥٥٥/٤، الفضل ٣١١٩/٧	البقرة/ ٢٤٣	ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم ...
التقوى ١٠٨٥/٥، الخشية ١٨٤١/٥، الزكاة ٢٢٠٠/٦، الصلاة ٢٥٤٢/٦، الفقه ٣١٣٩/٨، البلادة ٤٠٩٨/٩	النساء/ ٧٧	ألم تر إلى الذين قيل لهم كنوا أديبكم ...
الفقه ٣١٤٢/٨، البلادة ٤١٠١/٩، التخاذل ٤١٤١/٩، التنصل من المسؤولية ٤٢٨٤/٩، الكذب ٥٤٠٩/١١، الكفر ٥٤٨٢/١١، النفاق ٥٦٠٧/١١	الحشر/ ١١	ألم تر إلى الذين ناقفوا ...

المجادلة/ ٨	العدوان /١٠/ ٤٩٦٢، العصيان /١٠/ ٤٩٧٨	أم تر إلى الذين نهوا عن التجوى ...
غافر/ ٦٩	الرهبة /٦/ ٢١٧٩، الجدل /٩/ ٤٣٤٢، الكبر والعجب /١١/ ٥٣٦٦، الكذب /١١/ ٥٣٩٧، الكفر /١١/ ٥٤٧٨	أم تر إلى الذين يجادلون ...
النساء/ ٦٠	الحكم بما أنزل الله /٥/ ١٧٢٠، الحكم بغير ما أنزل الله /١٠/ ٤٤٤٣، الضلال /١٠/ ٤٨١٦، النفي والإغواء /١١/ ٥١٥٠، الكفر /١١/ ٥٤٩٥، النفاق /١١/ ٥٦٠٧	أم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا ...
النساء/ ٤٩	النظر والتبصر /٨/ ٣٥٢٢، الكذب /١١/ ٥٤٠٤، الزكاة /٦/ ٢٢٠٥	أم تر إلى الذين يزكون أنفسهم ...
البقرة/ ٢٤٦	جهاد الأعداء /٤/ ١٤٩١، العلم /٧/ ٢٩٢٥، التنصل من المسئولية /٩/ ٤٢٨٢، التولي /٩/ ٤٣٠٩، الظلم /١٠/ ٤٨٩٩	أم تر إلى الملا من بني إسرائيل ...
الفرقان/ ٤٥	التيسير /٤/ ١٤٠٥، الطهارة /٧/ ٢٧٢٦	أم تر إلى ربك كيف مد الظل ...
الحج/ ٦٣	الحمد /٥/ ١٧٥٨	أم تر أن الله أنزل من السماء ماء ...
ابراهيم/ ٢٤	التذكر /٣/ ٩٢٠، الثبات /٤/ ١٤٣٩، لذكر /٥/ ١٩٧٨، الكلم الطيب /٨/ ٣٢٧٢، الخبث /١٠/ ٤٤٦٢	أم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة ...
الفيل/ ١	المقدمة /١/ ١٨٩، الضلال /١٠/ ٤٨٠٣	أم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ...
لقمان/ ٢٠	التأمل /٣/ ٨٤٨، تكريم الإنسان /٤/ ١١٥٢، النظر والتبصر /٨/ ٣٥٣٣، الجدل والمراء /٩/ ٤٣٤٣	أم تر أو أن الله سخر لكم ما في السماوات ...
نوح/ ١٥	النظر والتبصر /٨/ ٣٥٣٤	أم تر أو كيف خلق الله سبع سماءات طباقا ...
البقرة/ ١٠٧	الضلال /١٠/ ٤٨٠٦	أم تعلم أن الله له ملك.. وما لكم ...
المائدة/ ٤٠	الاستغفار /٢/ ٢٧٢	أم تعلم أن الله له ملك .. يعذب ...
الحج/ ٧٠	المقدمة /١/ ١٥، العلم /٧/ ٢٩٥٠	أم تعلم أن الله يعلم ما في السماء ...
المؤمنون/ ١٠٥	الظلم /١٠/ ٤٩٠٦	أم تكن آياتي تتلى عليكم ...
المرسلات/ ٢٥	الكذب /١١/ ٥٤٠٢	أم نجعل الأرض كفتانا ...
النبأ/ ٦	تكريم الإنسان /٤/ ١١٥٣	أم نجعل الأرض مهادا ...
البلد/ ٨	الرحمة /٦/ ٢٠٨٩، الهدى /٨/ ٣٥٨٥	أم نجعل له عينين ...
المرسلات/ ٢٠	الثناء /٤/ ١٤٦٠، الكذب /١١/ ٥٤٠٢	أم خلقتكم من ماء مهين ...
الشرح/ ١	المقدمة /١/ ٤٦٤، التيسير /٤/ ١٤٠٤، الثناء /٤/ ١٤٦٦، الذكر /٥/ ١٩٨٩، الرغبة والترغيب /٦/ ٢١٢٨، التعمير /٩/ ٤٢١١	أم نرشح لك صدرك ...
المرسلات/ ١٦	الإجرام /٩/ ٣٧٩٢	أم نهلك الأولين ...
التغابن/ ٥	الحمد /٥/ ١٧٦٥، الكفر /١١/ ٥٤٨٣	أم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل ...
إبراهيم/ ٩	الدعاء /٥/ ١٩١٣، الشك /١٠/ ٤٧٥٣	أم يأتكم نبأ الذين من قبلكم ...
الحديد/ ١٦	المقدمة /١/ ٣٢، الإيمان /٣/ ٦٧٤، الخشوع /٥/ ١٨٢٨، الذكر /٥/ ١٩٨٩، الفسوق /١١/ ٥٢٦٦، القسوة /١١/ ٥٣٢٥، الجفاء /٩/ ٤٣٥٩	أم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم ...
الضحى/ ٦	المقدمة /١/ ١٩٥، الضلال /١٠/ ٤٨١٥	أم يجدك يتيتا فآوى ...
النمل/ ٨٦	الإيمان /٣/ ٦٦٨، النظر والتبصر /٨/ ٣٥٢٦	أم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه ...
النحل/ ٧٩	النظر والتبصر /٨/ ٣٥٣٢	أم يروا إلى الطير مسخرات في جو السماء ...
يس/ ٣١	الشكر /٥/ ٢٣٩٩	أم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون ...
الأنعام/ ٦	النظر والتبصر /٨/ ٣٥٣١	أم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن ...
الزمر/ ٥٢	الاستغفار /٢/ ٢٦١	أم يعلموا أن الله يسطر الرزق ...
التوبة/ ٧٨	العلم /٧/ ٢٩٤٨	أم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم ...
التوبة/ ٦٣	الفضح /١١/ ٥٢٧٢، العلم /٧/ ٢٩٤٨	أم يعلموا أنه من يجادل الله ورسوله ...
التكاثر/ ١	المقدمة /١/ ٤٤، اليقين /٨/ ٣٧٢٤، التكاثر /٩/ ٤٢٤٠، اللهو واللعب /١١/ ٥٥٣٠	أهاكم التكاثر ...
الأعراف/ ١٩٥	السماح /٦/ ٢٣١٥، النظر والتبصر /٨/ ٣٥٢٩	أضم أرجل يمشون بها ...
الزمر/ ٣٦	العبادة /٧/ ٢٧٦٤، الهدى /٨/ ٣٥٨٩، الانتقام /٩/ ٤٠٠٨، الضلال /١٠/ ٤٨٢٠	أليس الله بكاف عبده ...

الفساد ١١/٥٢٤٣	الأنبياء/ ٢١	أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون ...
الشفاعة ٦/٢٣٧١	الزمر/ ٤٣	أم اتخذوا من دون الله شفعاء ...
الذكر ٥/١٩٧٣	الأنبياء/ ٢٤	أم اتخذوا من دونه آلهة ...
التوكل ٤/١٣٨٦، النناء ٤/١٤٥٨	الشورى/ ٩	أم اتخذوا من دونه أولياء فإله هو الولي ...
الكفر ١١/٥٤٥٠	البقرة/ ١٠٨	أم تريدون أن تسألوا رسولكم ...
التبليغ ٣/٨٨٧	الطور/ ٤٠	أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون ...
التبليغ ٣/٨٨٤، النناء ٤/١٤٥٧	المؤمنون/ ٧٢	أم تسألهم خرجا فخرج ربك خير ...
العلم ٧/٢٩٤٧، الظلم ١٠/٤٨٩٨	البقرة/ ١٤٠	أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل ...
المقدمة ١/٤٥، المقدمة ١/١١٨، الإيذان ٣/٦٩٦، تذكر الموت ٣/٩٤١، الحكم بما أنزل الله ٥/١٧٢٠، الصلاح ٦/٢٥٩٢، العمل ٧/٣٠٢٦، اتباع الهوى ٩/٣٧٥٧، الإساءة ٩/٣٨٥٠	الجنات/ ٢١	أم حسب الذين اجترحوا السيئات ...
الإساءة ٩/٣٨٥٦	العنكبوت/ ٤	أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ...
الرحمة ٦/٢٠٨٤، الكلم الطيب ٨/٣٢٧٦، الشامل ٩/١٧٥٥	الكهف/ ٩	أم حسب أن أصحاب الكهف والرقيم ...
العلم ٧/٢٩٣٧	التوبة/ ١٦	أم حسبتم أن تركوا ولما يعلم الله ...
المقدمة ١/٣٠٧، الصبر ٦/٢٤٤٧	آل عمران/ ١٤٢	أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ...
الكفر ١١/٥٤٨١	الطور/ ٤١	أم عندهم الغيب فهم يكتبون ...
العبادة ٧/٢٧٥٤، العمل ٧/٣٠٢٨	البقرة/ ١٣٣	أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت ...
الحكم بما أنزل الله ٥/١٧٢١	القلم/ ٣٩	أم لكم أيمان علينا بالغة إلى يوم القيامة ...
الإخلاص ٢/١٣٠	الصفات/ ١٥٦	أم لكم سلطان مبين ...
المقدمة ١/٥٩٧، الوفاء ٨/٣٦٤٤	النجم/ ٣٦	أم لم ينبأنا في صحف موسى ...
التوحيد ٤/١٣٢١	الطور/ ٣٩	أم له البنات ولكم البنون ...
السيح ٣/٩٨٩، الشرك ١٠/٤٧٢٧	الطور/ ٤٣	أم لهم إله غير الله سبحانه الله ...
الشرك ١٠/٤٧٢٧، الظلم ١٠/٤٨٩٥	الشورى/ ٢١	أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ...
المقدمة ١/١١٨، الفجور ١١/٥٢٢١	ص/ ٢٨	أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات ...
الإيذان ٣/٦٧٩، الحكمة ٥/١٦٩٤، الفضل ٧/٣١١٤	النساء/ ٥٤	أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله ...
الإندار ٣/٥٥٤	السجدة/ ٣	أم يقولون افتراه بل هو الحق من ربك ...
الولاء والبراء ٨/٣٦٩٣، الافتراء ٩/٣٩٤١	هود/ ٣٥	أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعلي ...
النناء ٤/١٤٥٩، الرحمة ٤/٢٠٧٠، العلم ٧/٢٩٣٤، الافتراء ٩/٣٩٤٢	الأحقاف/ ٨	أم يقولون افتراه قل إن افتريته فلا ...
المقدمة ١/٥٢١، الصدق ٦/٢٤٨١، النظر والتبصر ٨/٣٥٢٢، الكذب ١١/٥٣٩٠	يونس/ ٣٨	أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله ...
المقدمة ١/٥٢١، الإسلام ٢/٣٢٦، التوحيد ٤/١٣١٦، الدعاء ٥/١٩١٥، الصدق ٦/٢٤٨١	هود/ ١٣	أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور ...
الافتراء ٩/٣٩٤١	الشورى/ ٢٤	أم يقولون افترى على الله كذبا ...
العلم ٧/٢٩٣٣، الافتراء ٩/٣٩٤٢، الكذب ١١/٥٤٠٧	الطور/ ٣٣	أم يقولون تقوله ...
المقدمة ١/٥٢١، الصدق ٦/٢٤٨٤	الطور/ ٣٠	أم يقولون شاعر ترصد به ريب المنون ...
الطغيان ١٠/٤٨٣٨	القمر/ ٤٤	أم يقولون نحن جمع منتصر ...
الضلال ١٠/٤٨١٠	السجدة/ ١٩	أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات ...
الصلاح ٦/٢٥٩١	الكهف/ ٧٩	أما السفينة فكانت لمساكين ...
الأدب ٢/١٥٥، العمل ٧/٣٠٢٢، الطغيان ١٠/٤٨٣٧	النمل/ ٦١	أمن جعل الأرض قرارا ...
التأمل ٣/٨٤٩، الذكر ٥/١٩٧٨، العلم ٧/٢٩٥٠	النمل/ ٦٠	أمن خلق السماوات والأرض وأنزل لكم ...
التأمل ٣/٨٤٨، تكريم الإنسان ٤/١١٥١	الملك/ ٢٠	أمن هذا الذي هو جند لكم ...
الغرور ١١/٥٠٥٥، الكفر ١١/٥٤٨٤	الملك/ ٢١	أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه ...
العتو ١٠/٤٩٣٤		

التذکر ٩٢١/٣، الذکر ١٩٨٠/٥، الرجاء ٢٠٢٤/٥، الرحمة ٢٠٨٥/٦، العلم ٢٩٤١/٧	الزمر/ ٩	أمن هو قانت أثناء الليل ساجدا وقائما ...
الصدق ٢٤٨٣/٦	النمل/ ٦٤	أمن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم ...
المقدمة ٢٩/١، الإخانة ٤٢٢/٢، الاستغاثة ٢٤٤/٢، التذکر ٩٢١/٣، تفریح الكربات ١٠٥٢/٤، الدعاء ١٩٠٧/٥	النمل/ ٦٢	أمن يجيب المضطر إذا دعاه ...
البشارة ٧٩١/٣، الرحمة ٢٠٧٩/٦، الهدى ٣٥٨٤/٨	النمل/ ٦٣	أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ...
المقدمة ٦٠٠/١	النمل/ ٨	أن بورك من في النار ومن حولها ...
التفريط والإفراط ٤٢٣٢/٩، الكفر ٥٤٧٧/١١، الكبر والعجب ٥٣٦٥/١١	الزمر/ ٥٦	أن تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت ...
الظلم ٤٨٨٠/١٠	الأنعام/ ١٥٦	أن تقولوا إنما أنزل الكتاب ...
التذکر ٩٢١/٣	الدخان/ ١٣	أنى لهم الذكري وقد جاءهم رسول مبين ...
المقدمة ٥٢٤/١	النساء/ ٤٣	أو جاء أحد منكم من الغائط ...
الإذار ٥٥٦/٣، الرحمة ٢٠٧٢/٦، الكذب ٥٣٨٨/١١	الأعراف/ ٦٣	أو عجبتم أن جاءكم ذكر .. ترحون ...
التوحيد ١٣١٠/٣	الأعراف/ ٦٩	أو عجبتم أن جاءكم ذكر .. نفلحون ...
العلم ٢٩٥٢/٧، معرفة الله عز وجل ٣٤٤١/٨، النظر والتبصر ٣٥١٩/٨	البقرة/ ٢٥٩	أو كالذي مر على قرية وهي خاوية ...
التقوى ١١٠٤/٤، العتو ٤٩٣٤/١٠	مريم/ ٦٧	أو لا يذكر الإنسان أنا خلقناه من قبل ...
النظر والتبصر ٣٥٣١/٨، الفتنة ٥١٨٩/١١	التوبة/ ١٢٦	أو لا يرون أنهم يفتنون في كل عام ...
المقدمة ٢٢٣/١	القصص/ ٥٧	أو لم يمكن لهم حرما آمتا ...
التفكر ١٠٦٨/٨، معرفة الله عز وجل ٣٤٤٣/٨، الكفر ٥٤٩٢/١١	الروم/ ٨	أو لم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله ...
التفكر ١٠٦٧/٤	الأعراف/ ١٨٤	أو لم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ...
التأمل ٨٥٠/٣، النظر والتبصر ٣٥٣٣/٨	يس/ ٧٧	أو لم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة ...
التأمل ٨٤٨/٣، النظر والتبصر ٣٥٣٢/٨، الإعراض ٣٩١٧/٩، الكفر ٥٤٧١/١١	الأنبياء/ ٣٠	أو لم ير الذين كفروا أن السواوات ...
التأمل ٨٤٨/٣، النظر والتبصر ٣٥٣٢/٨، الشك ٤٧٥٧/١٠، الظلم ٤٨٨٧/١٠	الإسراء/ ٩٩	أو لم يروا أن الله الذي خلق .. قادر ...
التأمل ٨٤٨/٣، النظر والتبصر ٣٥٣٣/٨	الأحقاف/ ٣٣	أو لم يروا أن الله الذي خلق .. ولم ...
النظر والتبصر ٣٥٣٣/٨، الربا ٥١٩/١٠	الروم/ ٣٧	أو لم يروا أن الله يبسط الرزق ...
التأمل ٨٥١/٣، النظر والتبصر ٣٥٣٢/٨، الكفر ٥٤٨٩/١١	العنكبوت/ ٦٧	أو لم يروا أنا جعلنا حرما آمتا ...
تكریم الإنسان ١١٥٢/٤، الشكر ٢٣٩٩/٥، العمل ٣٠٣٢/٧، النظر والتبصر ٣٥٣٣/٨	يس/ ٧١	أو لم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت ...
النشاء ١٤٥٥/٤، الحكم بما أنزل الله ١٧١٧/٥، النظر والتبصر ٣٥٣١/٨	العد/ ٤١	أو لم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها ...
التأمل ٨٤٩/٣، النظر والتبصر ٣٥٢٥/٨	السجدة/ ٢٧	أو لم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض ...
الاعتبار ٣٨٣/٢، العزة ٢٨٢٩/٧، النظر والتبصر ٣٥٣٢/٨	الشعراء/ ٧	أو لم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها ...
التأمل ٨٥٠/٣، النظر والتبصر ٣٥٣٤/٨	الملك/ ١٩	أو لم يروا إلى الطير فوقهم صافات ...
التأمل ٨٤٩/٣، النظر والتبصر ٣٥٣١/٨	النحل/ ٤٨	أو لم يروا إلى ما خلق الله من شيء ...
التأمل ٨٥٠/٣، التيسير ١٤٠٥/٤، النظر والتبصر ٣٥٣٢/٨	العنكبوت/ ١٩	أو لم يروا كيف يبديء الله الخلق ...
التأمل ٨٥٠/٣، النظر والتبصر ٣٥٢١/٨	فاطر/ ٤٤	أو لم يسبروا في الأرض .. قديرا ...
التأمل ٨٥٠/٣، النظر والتبصر ٣٦٧٧/٨، الوقاية ٣٥٢١/٨، الكفر ٥٤٩٣/١١	غافر/ ٢١	أو لم يسبروا في الأرض .. واق ...
التأمل ٨٤٩/٣، النظر والتبصر ٣٥٢١/٨، الإساءة ٣٨٥٦/٩، الاستهزاء ٣٨٧٨/٩، الظلم ٤٨٩٣/١٠	الروم/ ٩	أو لم يسروا في الأرض .. يظلمون ...
الإيمان ٦٧١/٣	الزمر/ ٥٢	أو لم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ...
المقدمة ٥٨١/١، الذکر ١٩٧٩/٥، الرحمة ٢٠٧٥/٦	العنكبوت/ ٥١	أو لم يكفهم أننا أنزلنا عليك الكتاب ...
العلم ٢٩٤٧/٧	الشعراء/ ١٩٧	أو لم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل ...
النظر والتبصر ٣٥١٩/٨، الطغیان ٤٨٣٧/١٠	الأعراف/ ١٨٥	أو لم ينظروا في ملكوت السماوات ...
السجاع ٢٣١٥/٦، الهدى ٣٥٩١/٨، الظلم ٤٨٨١/١٠	الأعراف/ ١٠٠	أو لم يهد للذين يرون الأرض ...

التأمل/٣/٨٥٠	السجدة/٢٦	أو لم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم ...
الإجرام/٩/٣٧٨٨، الفتنة/١١/٥١٩٠، الكفر/١١/٥٤٥٩	الأنعام/١٢٢	أو من كان ميتا فأحييناه ...
التوحيد/٤/١٣٢١	الزخرف/٤٢	أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم ...
حسن المعاملة/٥/١٦٢٥، الفساد/١١/٥٢٤١	الشعراء/١٨١	أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين ...
الحكم بما أنزل الله/٥/١٧٢١، الكفر/١١/٥٤٥٩	الأنعام/٨٩	أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم ...
البكاء/٣/٨٣٥، تلاوة القرآن/٤/١١٩٠، التوبة/٤/١٢٧٧، الهدى/٨/٣٥٨٣	مريم/٥٨	أولئك الذين أنعم الله عليهم ...
الافتراء/٩/٣٩٤١	هود/٢١	أولئك الذين خسروا أنفسهم ...
السباع/٦/٢٣١٦	النحل/١٠٨	أولئك الذين طبع الله على قلوبهم ...
الثناء/٤/١٤٧١	الأحقاف/١٦	أولئك الذين تقبل عنهم أحسن ما عملوا ...
المقدمة/١/٢٤، المقدمة/١/٣٧، الذكر/٥/١٩٧٥	الأنعام/٩٠	أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ...
التوسل/٤/١٣٧٠، الخوف/٥/١٨٧٠	الإسراء/٥٧	أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم ...
العلم/٧/٢٩٢٦، الكلم الطيب/٨/٣٢٧٩	النساء/٦٣	أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم ...
السباع/٦/٢٣١٦	هود/٢٠	أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض ...
الأدب/٢/١٥٥	القصص/٥٤	أولئك يؤتون أجرهم مرتين ...
عيادة المريض/٧/٣٠٥٩	البقرة/١٨٤	أياما معدودات ...
الغرور/١١/٥٠٥٦	البلد/٥	أحسب أن يقدر عليه أحد ...
المقدمة/١/١١٨، تذكّر الموت/٣/٩٤٢	القيامة/٣٦	أحسب الإنسان أن يترك سدى ...
الإحسان/٢/٧٤، تذكّر الموت/٢/٩٣٤، الثناء/٤/١٤٥٢، معرفة الله عز وجل/٨/٣٤٤١، الإساءة/٨/٣٨٤٤	النساء/٧٨	أينما تكونوا يدرككم الموت ...
التفكير/٤/١٠٦٧، الضعف/١٠/٤٧٨٩	البقرة/٢٦٦	أبود أحدكم أن تكون له جنة ...
جهاد الأعداء/٤/١٤٨٧، السباع/٦/٢٣٠٩	الأأنفال/٤٢	إذا أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى ...
الذكر/٥/١٩٦٩	طه/٣٨	إذ أوحينا إلى أمك ما يوحي ...
الإرشاد/٢/١٧٣، الدعاء/٥/١٩١٩، الظلم/١٠/٤٨٨٧	الكهف/١٠	إذ أوى الفتية إلى الكهف ...
التنصل من المسئولية/٩/٤٢٨٥، الغي والإغواء/١١/٥١٤٩	البقرة/١٦٦	إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ...
المقدمة/١/٤٠، المقدمة/١/٢٨٩، الإغاثة/٢/٤٢٢، الاستغاثة/٢/٢٤٣، الثبات/٤/١٤٣٩، الحكمة/٥/١٦٨٧، الطمأنينة/٧/٢٧٠٤، الطهارة/٧/٢٧٢٦، العزة/٧/٢٨٢٥	الأأنفال/٩	إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم ...
المقدمة/١/٣٠٤، تفريغ الكربات/٤/١٠٥١، العمل/٧/٣٠٢٩، الجهل/٩/٤٣٧٠، الحزن/١٠/٤٤٠٨، سوء الظن/١٠/٤٦٥٧	آل عمران/١٥٣	إذ تصعدون ولا تلون على أحد ...
البشارة/٣/٧٨٦، الحكمة/٥/١٦٨٦	آل عمران/١٢٤	إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ...
البذاءة/٩/٤٠٤٩، التهاون/٩/٤٣٠٢	النور/١٥	إذ تلقونه بألسنتكم ...
تفريغ الكربات/٤/١٠٥٢، الفتنة/١١/٥١٨٤	طه/٤٠	إذ تمهي أختك فنقول هل أدلكم ...
الكبر والعجب/١١/٥٣٦٣، الكفر/١١/٥٤٧٩	فصلت/١٤	إذ جاءهم الرسل من بين أيديهم ...
المقدمة/١/٣٢٧	الأحزاب/١٠	إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم ...
السكينة/٦/٢٢٦٨، العلم/٧/٢٩٢٢	الفتح/٢٦	إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية ...
الاستقامة/٢/٣١٣	ص/٢٢	إذ دخلوا على داود ففرع منهم ...
المقدمة/١/٤٥٩، الطمأنينة/٧/٢٧٠٤، العلم/٧/٢٩٤٦	المائدة/١١٢	إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم ...
الإيمان/٣/٦٩٠، تلاوة القرآن/٤/١١٨٧، الحكم بما أنزل الله/٥/١٧١٦، الطهارة/٧/٢٧٢٢، العمل/٧/٣٠١٦، التنازع/٩/٤٢٦٩، الظلم/١٠/٤٨٧٧، الكفر/١١/٥٤٥٢	آل عمران/٥٥	إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ...
الحكمة/٥/١٦٩٣، الذكر/٥/١٩٧٥، الصدق/٦/٢٤٩٤، العلم/٧/٢٩٥٣، السحر/١٠/٤٥٩٢، الكفر/١١/٥٤٥٨	المائدة/١١٠	إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر ...

العبادة/٧/٢٧٦٩، العزة/٧/٢٨٣٧، الكبر والمعجب/١١/٥٣٦٢، الكفر/١١/٥٤٩٣	ص/٧١	إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا ...
الطاعة/٧/٢٦٧٧	الشعراء/١٤٢	إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تنقون ...
الطاعة/٧/٢٦٧٧	الشعراء/١٦١	إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تنقون ...
الطاعة/٧/٢٦٧٦	الشعراء/١٠٦	إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تنقون ...
الطاعة/٧/٢٦٧٦	الشعراء/١٢٤	إذ قال لهم أخوهم هود أدا تنقون ...
الاستقامة/٢/٣١١، الطاعة/٧/٢٦٧٧	الشعراء/١٧٧	إذ قال لهم شعيب ألا تنقون ...
التسبيح/٣/٩٨٥، العزة/٧/٢٨٢٦، الجحود/٩/٤٣٣٠، الظلم/١٠/٤٩٠٢	النمل/٧	إذ قال موسى لأهله إني أنست نارا ...
العلم/٧/٢٩٥٣	يوسف/٤	إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إلي رأيت ...
البشارة/٣/٧٨٢، التقوى/٤/١٠٩٣، الصلاح/٦/٢٥٩٤، العبادة/٧/٢٧٤٥	آل عمران/٤٥	إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله ...
الاستعاذة/٢/٢٠٤، البشارة/٣/٧٨٢، البناء/٤/١٤٦٤، الدعاء/٥/١٩٠٥	آل عمران/٣٥	إذ قالت امرأة عمران رب إني ...
الصلاح/٦/٢٥٩٥	يوسف/٨	إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا ...
المقدمة/١/١٠٧	المائدة/٧	إذ قلتم سمعنا وأطعنا ...
المقدمة/١/٣٠٢	آل عمران/١٢٢	إذ هممت طائفتان منكم أن تفشلا ...
العلم/٧/٢٩٢٨، التنازع/٩/٤٢٦٨	الأنفال/٤٣	إذ يريكهم الله في منامك قليلا ...
المقدمة/١/٢٨٨، المقدمة/١/٢٨٩	الأنفال/١١	إذ يغشيكم النعاس أمة منه ...
التوكل/٤/١٣٨٤، الحكمة/٥/١٦٨٧، العبادة/٧/٢٧٥٧، العزة/٧/٢٨٢٥، الظلم/١٠/٤٩٠٨، الغرور/١١/٥٠٥٥	الأنفال/٤٩	إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ...
المقدمة/١/٢٩١، الإيثار/٣/٦٦١، الكفر/١١/٥٤٦٠	الأنفال/١٢	إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم ...
الإيثار/٣/٧١٨	التكوير/١	إذا الشمس كورت ...
المقدمة/١/٣٧٢، الاستغفار/٢/٢٦٤، التسبيح/٣/٩٨٦، التوبة/٤/١٢٧٥، الحمد/٥/١٧٦٣	النصر/١	إذا جاء نصر الله والفتح ...
الحذر/٤/١٥٥٦، العلم/٧/٢٩٣٤، الفقه/٨/٣١٤٢، الإفك/٩/٣٩٦٢، البلادة/٩/٤٠٩٩، الكذب/١١/٥٤٠٩	المنافقون/١	إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد ...
العمل/٧/٣٠٢٧	الزلزلة/١	إذا زلزلت الأرض زلزالها ...
الإيثار/٣/٧٠٥، التيمن/٤/١٤٢٤، النشامل/٩/٤١٧٦، الكذب/١١/٥٤٠٩	الواقعة/١	إذا وقعت الواقعة ...
الرجاء/٥/٢٠٢٦	الكهف/٢٤	إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت ...
المقدمة/١/١١٣	البقرة/١٦٠	إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا ...
المقدمة/١/٣٩٩، التقوى/٤/١٠٨٨	التوبة/٤	إلا الذين عاهدتم من المشركين ...
المقدمة/١/٢٥٧، الإخاء/٢/٩٧، الناصر/٤/١٢٣٣، الحكمة/٥/١٦٨٨، السكينة/٦/٢٢٦٨، العزة/٧/٢٨٢٥، الهجرة/٨/٣٥٥٠، الحزن/١٠/٤٤٠٨، الكفر/١١/٥٤٦٣	التوبة/٤٠	إلا تصروه فقد نصره الله ...
الرجبة والترغيب/٦/٢١٣٤	الصفات/٤٠	إلا عباد الله المخلصين ...
المقدمة/١/٢٣٤	النحل/١٠٦	إلا من أكره وقلبه مطمئن ...
الرجبة والترغيب/٦/٢١٣٣	مريم/٦٠	إلا من تاب وآمن وعمل صالحا ...
المقدمة/١/٤٦، العمل/٧/٣٠٢٥	الفرقان/٧٠	إلا من تاب وآمن وعمل عملا ...
التوحيد/٣/١٣١١، العتو/١٠/٤٩٣٥، الكبر والمعجب/١١/٥٣٦١	النحل/٢٢	إلهمك إله واحد ...
المسئولية/٨/٣٤١١	القيامة/١٢	إلى ربك يومئذ المستقر ...
الإيثار/٣/٦٩١	يونس/٤	إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا ...
الدعاء/٥/١٩٠٨، العلم/٧/٢٩٣٦، الشرك/١٠/٤٧٣٤، الضلال/١٠/٤٨٠٨	فصلت/٤٧	إليه يرد علم الساعة ...
المقدمة/١/٤٢، الإحسان/٢/٧٩، الرحمة/٦/٢٠٨٤، الإساءة/٩/٣٨٥٤	الإسراء/٧	إن أحستتم أحستتم لأنفسكم ...
إنشاء السلام/٢/٤٣٦، الرجبة/٦/٢١٣٤	يس/٥٥	إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون ...
الحج والعمرة/٤/١٥٣١، الهدى/٨/٣٥٨١، الكفر/١١/٥٤٩١	آل عمران/٩٦	إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة ...

المقدمة ١/ ٤٥٨، الاتباع ٢/ ١٦، الإيآن ٣/ ٦٥٥، الولاء ٨/ ٣٦٩٠، الضلال ١٠/ ٤٨١٦	آل عمران/ ٦٨	إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه ...
المقدمة ١/ ٥٩٦، الاستقامة ٢/ ٣١٠، الشكر ٥/ ٢٤٠٤، الصلاح ٦/ ٢٥٩٥، الفتوت ٨/ ٣١٨٠، الهدى ٨/ ٣٥٨٣، الشرك ١٠/ ٤٧٣٥	النحل/ ١٢٠	إن إبراهيم كان أمة قانتا لله ...
الإنبابة ٣/ ٥٤٢	هود/ ٧٥	إن إبراهيم لحليم أواه منيب ...
المقدمة ١/ ٥٠، الرغبة والترغيب ٦/ ٢١٤٠، المسارعة في الخيرات ٨/ ٣٣٩١	المطففين/ ٢٢	إن الأبرار لفي نعيم على الأرائك ...
الر ٣/ ٧٥٥، الفجور ١١/ ٥٢٢١	الانفطار/ ١٣	إن الأبرار لفي نعيم وإن ...
الر ٣/ ٧٥٥، الخوف ٥/ ١٨٧٢، الصبر والمصابرة ٦/ ٢٤٥٦، الطهارة ٧/ ٢٧٢٣، العبادة ٧/ ٢٧٦٦، كفالة اليتيم ٨/ ٣٢٥٣، المحبة ٨/ ٣٣٣٥	الإنسان/ ٥	إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها ...
إقامة الشهادة ٢/ ٤٧٢، الأمانة ٣/ ٥١٣، حفظ الفرج ٥/ ١٦٥٧، الرغبة والترغيب ٦/ ٢١٤٠، الشفقة ٦/ ٢٣٨٧، الصدق ٦/ ٢٤٩٣، الصلاة ٦/ ٢٥٤٩، الكرم ٨/ ٣٢٢٢، الوفاء ٨/ ٣٦٤٤، الجزع ٩/ ٤٣٥٣، العدوان ١٠/ ٤٩٦١	المارج/ ١٩	إن الإنسان خلق هلوعا ...
المحبة ٨/ ٣٣٣٥	العاديات/ ٦	إن الإنسان لربه لكنود ...
المقدمة ١/ ١١٣	هود/ ١١٤	إن الحسنات يذهبن السيئات ...
الاتباع ٢/ ١٥، الإسلام ٢/ ٣٢٦، الساحة ٦/ ٢٢٩١، البغي ٩/ ٤٠٨٧، التنازع ٩/ ٤٢٦٩، الكفر ١١/ ٥٤٩٠	آل عمران/ ١٩	إن الدين عند الله الإسلام ...
التوحيد ٤/ ١٣١٩، الرحمة ٦/ ٢٠٧٥، العلم ٧/ ٢٩٣٧، الهدى ٨/ ٣٥٨٩، الضلال ١٠/ ٤٨٠٠	القصص/ ٨٥	إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد ...
المقدمة ١/ ٤٣، الإيآن ٣/ ٦٩٧، التناء ٤/ ١٤٧١، الخشية ٥/ ١٨٤٣، الرضا ٦/ ٢١١٠، الرغبة والترغيب ٦/ ٢١٤٠، الصلاح ٦/ ٢٥٩٤، العمل ٧/ ٣٠٢٨	البيئنة/ ٧	إن الذين آمنوا.. أولئك ...
الإحسان ٢/ ٧٩، الرغبة والترغيب ٦/ ٢١٣٣، الإيآن ٣/ ٦٩٢، الصلاح ٦/ ٢٥٩٠	الكهف/ ٣٠	إن الذين آمنوا.. إنا لا نضيع أجر ...
الإنذار ٣/ ٥٥١، الإيآن ٣/ ٦٩٣، البشارة ٣/ ٧٨٦، التقوى ٤/ ١٠٩٧، التودد ٤/ ١٣٤٥، التيسير ٤/ ١٤٠٢، الصلاح ٦/ ٢٥٩٠، العمل ٧/ ٣٠٢٧	مريم/ ٩٦	إن الذين آمنوا.. سيجعل لهم ...
الإيآن ٣/ ٦٩٥، الحكمة ٥/ ١٦٨٨، الرغبة والترغيب ٦/ ٢١٣٤، الصلاح ٦/ ٢٥٩١، العزة ٧/ ٢٨٢٦، العمل ٧/ ٣٠١٤، الكرم ٨/ ٣٢١٧	فصلت/ ٨	إن الذين آمنوا.. لهم أجر ...
الإحباب ٢/ ١٢١، الرغبة والترغيب ٦/ ٢١٣٢، الصلاح ٦/ ٢٥٨٩، العمل ٧/ ٣٠١٣، النظر والتبصر ٨/ ٣٥٢٧	لقمان/ ٨	إن الذين آمنوا.. لهم جنات ...
الإيآن ٣/ ٦٩٠، الصلاة ٦/ ٢٥٤٢، الصلاح ٦/ ٢٥٨٧، العمل ٧/ ٣٠٢٥	هود/ ٢٣	إن الذين آمنوا.. وأخبتوا ...
إفشاء السلام ٢/ ٤٣٤، الإيآن ٣/ ٦٩١، التسييح ٣/ ٩٩١، التناء ٤/ ١٤٦٥، الحمد ٥/ ١٧٥٧، الدعاء ٥/ ١٩١٢، الرغبة والترغيب ٦/ ٢١٣٢، الهدى ٨/ ٣٥٨٢	البقرة/ ٢٧٧	إن الذين آمنوا.. وأقاموا الصلاة ...
التفناق ١١/ ٥٦٠٧	يونس/ ٩	إن الذين آمنوا.. يهديهم ربهم ...
الاحتساب ٢/ ٥٨، الاستغفار ٢/ ٢٥٤، الإيآن ٣/ ٦٥٣، الرجاء ٥/ ٢٠٢٤، الرحمة ٦/ ٢٠٨١، الهجرة ٨/ ٣٥٤٧	النساء/ ١٣٧	إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ...
الإيآن ٣/ ٧٠٠، الساحة ٦/ ٢٢٩٢، الصلاح ٦/ ٢٥٨٨	البقرة/ ٢١٨	إن الذين آمنوا والذين هاجروا ...
الإيآن ٣/ ٦٩٩، التقوى ٤/ ١٠٩٢، الصلاح ٦/ ٢٥٨٧، العمل ٧/ ٣٠١٦	المائدة/ ٦٩	إن الذين آمنوا والذين هادوا ...
الإيآن ٣/ ٦٩٢، الرغبة والترغيب ٦/ ٢١٣٣، الصلاح ٦/ ٢٥٩٠، العمل ٧/ ٣٠١٣	البقرة/ ٦٢	إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى ...
الإيآن ٣/ ٦٩٧، الرغبة والترغيب ٦/ ٢١٤٠، الصلاح ٦/ ٢٥٩٣	الكهف/ ١٠٧	إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم ...
المقدمة ١/ ٩٨، الاستغاةة ٢/ ٢٤٣، الإيآن ٣/ ٦٦٢، التناصر ٤/ ١٢٣٣، جهاد الأعداء ٤/ ١٤٩٠، العمل ٧/ ٣٠٣١، الكرم ٨/ ٣٢١٨، الهجرة ٨/ ٣٥٤٩، الولاء والبراء ٨/ ٣٦٩٨، موالة الكفار ١١/ ٥٥٧٤، الكفر ١١/ ٥٤٦٢	البروج/ ١١	إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات ...
المقدمة ١/ ٢٢٧، الإيآن ٣/ ٦٧٦، الإجمام ٩/ ٣٧٩٢، السخرية ١٠/ ٤٦٠٧، الضلال ١٠/ ٤٨٠٩	الأنفال/ ٧٢	إن الذين آمنوا وهاجروا.. في سبيل ...
	المطففين/ ٢٩	إن الذين أجمعوا كانوا من الذين آمنوا ...

الأعراف/ ١٥٢	إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب ...
الأعراف/ ٢٠١	إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف ...
محمد/ ٢٥	إن الذين ارتدوا على أديبارهم ...
آل عمران/ ١٧٧	إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان ...
الأعراف/ ١٩٤	إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم ...
النساء/ ٩٧	إن الذين توفاهم الملائكة ...
آل عمران/ ١٥٥	إن الذين تولوا منكم يوم التقى ...
النور/ ١١	إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم ...
الأعراف/ ٢٠٦	إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن ...
البروج/ ١٠	إن الذين الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ...
الروم/ ١٠	إن الذين فتنوا المؤمنين
الأنعام/ ١٥٩	إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ...
فصلت/ ٣٠	إن الذين الذين قالوا ربنا الله.. تنزل ...
الأحقاف/ ١٣	إن الذين قالوا ربنا الله.. فلا خوف ...
الأعراف/ ٤٠	إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا ...
محمد/ ٣٤	إن الذين كفروا.. ثم ماتوا ...
النساء/ ١٦٧	إن الذين كفروا.. قد ضلوا ...
محمد/ ٣٢	إن الذين كفروا.. وشاقوا الرسول ...
النساء/ ٥٦	إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا ...
فصلت/ ٤١	إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم ...
آل عمران/ ٩٠	إن الذين كفروا بعد إيمانهم ...
البقرة/ ٦	إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم ...
آل عمران/ ١٠	إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ...
المائدة/ ٣٦	إن الذين كفروا لو أن هم ما في الأرض ...
البيّنة/ ٦	إن الذين كفروا من أهل الكتاب ...
البقرة/ ١٦١	إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار ...
الحج/ ٢٥	إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله ...
غافر/ ١٠	إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر ...
الأنفال/ ٣٦	إن الذين كفروا يفتقون أموالهم ليصدوا ...
النمل/ ٤	إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا هم ...
النجم/ ٢٧	إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون ...
يونس/ ٧	إن الذين لا يرجون لقاءنا ...
المؤمنون/ ٥٧	إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون ...
النساء/ ١٠	إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما ...
الافتراء ٩/ ٣٩٤٠، الذل ١٠/ ٤٥٠٤	
المقدمة ١/ ٣٠، التذکر ٣/ ٩٢٠، تلاوة القرآن ٤/ ١١٨٨، الذکر ٥/ ١٩٧٢، النظر والتبصر ٨/ ٣٥٢٧، الغي والإغواء ١١/ ٥١٤٧	
التين ٣/ ٩٠٣، العلم ٧/ ٢٩٣٨، الإحباط ٩/ ٣٨٠١، الردة ١٠/ ٤٥٣٥، السخط ١٠/ ٤٦١٦	
الإيمان ٣/ ٦٥٦، الشرك ١٠/ ٤٧٣١	
المقدمة ١/ ٢٦٥، الاستغفار ٢/ ٢٥٥، العفو ٧/ ٢٨٩٣، الهجرة ٨/ ٣٥٥٠، الهدى ٣٥٩١، الإساءة ٩/ ٣٨٥٢، الضعف ١٠/ ٤٧٩١، الظلم ١٠/ ٤٩٠٠	
المقدمة ١/ ٣٠٤، الاستغفار ٢/ ٢٥٥، الحلم ٥/ ١٧٤٠، التولي ٩/ ٤٣٠٩، الغي والإغواء ١١/ ٥١٤٩	
المقدمة ١/ ٣٢٢، الإيمان ٣/ ٦٦٦، حسن الظن ٥/ ١٥٩٩، الإفك ٩/ ٣٩٦٠	
النساء ٤/ ١٤٦٩	
الربهة والتهريب ٦/ ٢١٨٣، العمل ٧/ ٣٠١٦، الفتنة ١١/ ٥١٨٦	
المقدمة ١/ ٤٥	
التفرق ٩/ ٤٢٢٠	
المقدمة ١/ ٣٣، المقدمة ١/ ٣٩، الاستغفار ٢/ ٢٦١، الاستقامة ٢/ ٣١٢، البشارة ٣/ ٧٨٣، الدعاء ٥/ ١٩١٥، الرغبة والترغيب ٦/ ٢١٣٥، الكلم الطيب ٨/ ٣٢٨١، الولاء ٨/ ٣٦٩٩، الحزن ١٠/ ٤٤١٠	
المقدمة ١/ ٣٩، الاستقامة ٢/ ٣١٢، العمل ٧/ ٣٠١٥، الكلم الطيب ٨/ ٣٢٨١	
الحمد ٥/ ١٧٥٦، الإجماع ٩/ ٣٧٨٨، الظلم ١٠/ ٤٨٨١، الكذب ١١/ ٥٣٨٨، الكبر والعجب ١١/ ٦٣٦٤	
السلم ٦/ ٢٢٧٦، الكفر ١١/ ٥٤٨٠، الوهن ١١/ ٥٧١٨	
التيسير ٤/ ١٤٠٥، الضلال ١٠/ ٤٨٠٩، الظلم ١٠/ ٤٨٧٨، الكفر ١١/ ٥٤٥٦	
التين ٣/ ٩٠٣، الإحباط ٩/ ٣٨٠١، الكفر ١١/ ٥٤٨٠	
الحكمة ٥/ ١٦٨٦، الربهة والتهريب ٦/ ٢١٧٤، الصلاح ٦/ ٢٥٨٧، الطهارة ٧/ ٢٧٢٥، العزة ٧/ ٢٨٢٤، الكفر ١١/ ٥٤٥٤	
الذکر ٥/ ١٩٨٨، الحكمة ٥/ ١٦٩١، الحمد ٥/ ١٧٦٤، الكفر ١١/ ٥٤٩٤	
الضلال ١٠/ ٤٨٠٩، الكفر ١١/ ٥٤٥٢	
الإنذار ٣/ ٥٦٠، الكفر ١١/ ٥٤٤٨	
الربهة والتهريب ٦/ ٢١٧٣، الظلم ١٠/ ٤٨٧٧، الكذب ١١/ ٥٣٨٦، الكفر ١١/ ٥٤٥٢	
الإيمان ٣/ ٧٠٢، الكفر ١١/ ٥٤٥٧	
الكفر ١١/ ٥٤٨٦	
الكفر ١١/ ٥٤٥٠	
الإلحاد ٩/ ٣٩٨٣، الظلم ١٠/ ٤٨٨٩، الكفر ١١/ ٥٤٧١	
الإيمان ٣/ ٦٩٩، تذكّر الموت ٣/ ٩٤١، الدعاء ٥/ ١٩١١، الكفر ١١/ ٥٤٧٨	
الخبث ١٠/ ٤٤٦٢	
العلم ٧/ ٢٩٢١، الإساءة ٩/ ٣٨٥٥، الفتنة ١١/ ٥١٩١	
سوء الظن ١٠/ ٤٦٥٩، الضلال ١٠/ ٤٨٠١	
الربهة والتهريب ٦/ ٢١٧٥، الطمأنينة ٧/ ٢٧٠٤، العمل ٧/ ٣٠١٣، الغفلة ١١/ ٥١٠١	
الإيمان ٣/ ٦٦٦، الثناء ٤/ ١٤٧٠، الخشية ٥/ ١٨٤٢، الشفقة ٦/ ٢٣٨٧، المسارعة في الخيرات ٨/ ٣٣٨٩	
أكل الحرام ٩/ ٣٩٧٢، الظلم ١٠/ ٤٨٩٩	

المقدمة ١/٥١٢، البهتان ٩/٤١٠٩	الأحزاب/٥٧	إن الذين يؤذون الله ورسوله ...
الوفاء ٨/٣٦٤٤	الفتح/١٠	إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله ...
الاحتساب ٢/٥٩، الإنفاق ٣/٦٠١، تلاوة القرآن ٤/١١٩٣، الحمد ٥/١٧٦١، الرجاء ٥/٢٠٢٤، الشكر ٥/٢٤٠٢، الصلاة ٦/٢٥٤٧، الفضل ٧/٣١٢١	فاطر/٢٩	إن الذين يتلون كتاب الله ...
الاستعاذة ٢/٢٠٤، السجدة ٦/٢٣١١، العنق ١٠/٤٩٣٦، الكبر والعجب ١١/٥٣٦٢	غافر/٥٦	إن الذين يجادلون في آيات الله ...
العزة ٧/٢٨٣٣، الذل ٩/٤٥٠٦	المجادلة/٢٠	إن الذين يجادلون الله ورسوله ...
الإيمان ٣/٧١٥، الكفر ١١/٥٤٨٢	المجادلة/٥	إن الذين يجادلون الله ورسوله كبتوا ...
الرأفة ٥/٢٠١٧، المجاهرة بالمعصية ١١/٥٥٥٠	النور/١٩	إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة ...
المقدمة ١/٣١، الاستغفار ٢/٢٧٣، الحثية ٥/١٨٤٣	الملك/١٢	إن الذين يخشون ربهم بالغيب ...
الاستغفار ٢/٢٧٦، إقامة الشهادة ٢/٤٧٣، تكريم الإنسان ٤/١١٦٠، الحث ١٠/٤٤٦٢، القذف ١١/٥٣١٣	النور/٢٣	إن الذين يرمون المحصنات الغافلات ...
الإيمان ٣/٧٠٢، التناجش ٩/٤٢٦٠	آل عمران/٧٧	إن الذين يشتركون به عهد الله وأبائهم ...
الرهبة والترهيب ٦/٢١٧٢، الضلال ١٠/٤٨١٦	البقرة/١٧٤	إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ...
الإصلاح ٢/٣٦٦، التوبة ٤/١٢٧٣، الرحمة ٦/٢٠٦٥	البقرة/١٥٩	إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البيّنات ...
الإحباط ٩/٣٨٠٠، القتل ١١/٥٢٨٩	آل عمران/٢١	إن الذين يكفرون بآيات الله ...
الإيمان ٣/٧٠٠، التفرق ٩/٤٢٢٠، الكفر ١١/٥٤٥٦	النساء/١٥٠	إن الذين يكفرون بالله ورسوله ...
الإيمان ٣/٧٠٣، العزة ٧/٢٨٣٨، الإخاد ٩/٣٩٨٣	فصلت/٤٠	إن الذين يلحدون في آياتنا ...
الرحمة ٤/٢٠٧٠، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٥٦	الحجرات/٤	إن الذين ينادونك من وراء الحجرات ...
اتباع الهوى ٩/٣٧٥٩	طه/١٥	إن الساعة آتية أكاد أخفيها ...
الإيمان ٣/٧٠٤، الشك ١٠/٤٧٥٨	غافر/٥٩	إن الساعة آتية لا ريب فيها ...
المقدمة ١/١٠٨	الإسراء/٥٦	إن السمع والبصر والفؤاد... الإسراء ...
المقدمة ١/٤٧، الكفر ١١/٥٤٧٦	فاطر/٦	إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا ...
المقدمة ١/٤٧	الإسراء/٥٣	إن الشيطان كان للإنسان عدوا ...
الحج والعمرة ٤/١٥٣١، العلم ٧/٢٩١٥	البقرة/١٥٨	إن الصفا والمروة من شعائر الله ...
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٣/٥٢٩، الإيمان ٣/٦٦٣، البشارة ٣/٧٩٠، التوبة ٤/١٢٧٦، الثناء ٤/١٤٧٠، جهاد الأعداء ٤/١٤٨٥، الحمد ٥/١٧٦٤، الرغبة والترغيب ٦/٢١٣١، العبادة ٧/٢٧٥٤، الوفاء ٨/٣٦٤٤	التوبة/١١١	إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم ...
المقدمة ١/٥٩٤، العلم ٧/٢٩١٦، كفالة اليتيم ٨/٣٢٥٠	آل عمران/٣٣	إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم ...
الاستقامة ٢/٣٠٧	آل عمران/٥١	إن الله ربي وربكم فاعبدوه ...
الإعانة ٢/٤٢١، العلم ٧/٢٩٣٦	لقمان/٣٤	إن الله عنده علم الساعة ...
تكريم الإنسان ٤/١١٤٨، العبادة ٧/٢٧٤٧، العزة ٧/٢٨٣٣، الفقه ٨/٣١٣٩، الإفك ٩/٣٩٦٠	الأأنعام/٩٥	إن الله فالق الحب والنوى ...
الحكمة ٥/١٦٨٦، العزة ٧/٢٨٢٤	آل عمران/٥	إن الله لا يخفي عليه شيء ...
الإيمان ٣/٦٥٢، العلم ٧/٢٩٤٣، الهدى ٨/٣٥٨٧، الضلال ١٠/٤٨١٦، الفساد ١١/٥٢٣٩، قطيعة الرحم ١١/٥٣٣١، الكفر ١١/٥٤٤٨، نقض العهد ١١/٥٦٣٤	البقرة/٢٦	إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما ...
القسط ٨/٣١٥٧	يونس/٤٤	إن الله لا يظلم الناس شيئا ...
المقدمة ١/٤٦، الاقتراء ٩/٣٩٣٧، الشرك ١٠/٤٧٢٠	النساء/٤٨	إن الله لا يغير أن يشرك.. فقد افترى ...
الاستغفار ٢/٢٧٤، الشرك ١٠/٤٧٢٠، الضلال ١٠/٤٨١٧	النساء/١١٦	إن الله لا يغير أن يشرك.. فقد ضل ...
المقدمة ١/٢٨	الرعد/١١	إن الله لا يغير ما بقوم ...
الرهبة والترهيب ٦/٢١٧٨، الكفر ١١/٥٤٧٥	الأحزاب/٦٤	إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا ...
تذكر الموت ٣/٩٣٩	التوبة/١١٦	إن الله له ملك السماوات والأرض ...

الإحسان ٧٦/٢	النحل/ ١٢٨	إن الله مع الذين اتقوا ...
المقدمة ٣٧/١	البقرة/ ١٥٣	إن الله مع الصابرين ...
المقدمة ٣٥/١، القوة ٣١٩١/٨	الذاريات/ ٥٨	إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين ...
المقدمة ١/٥٦٦، ٥٧٩، الإيثار ٣/٦٧٠، الصلاة ٦/٢٥٥١	الأحزاب/ ٥٦	إن الله وملائكته يصلون على النبي ...
المقدمة ١/٢١٠، ٤٦٠، الإحسان ٧٦/٢، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٣/٥٢٩، التذکر ٣/٩٢٠، صلة الرحم ٧/٢٦١٦، العدل ٧/٢٧٩٧، القوة ٨/٣١٩١، كتاب السر ٨/٣٢٠٧، الوعظ ٨/٣٦٣٣	النحل/ ٩٠	إن الله يأمر بالعدل والإحسان ...
الوفاء ٨/٣٦٤٢، البغي ٩/٤٠٨٩		
الأمانة ٣/٥١٢، الحكم بما أنزل الله ٥/١٧١٥، السماع ٦/٢٣٠٩، العدل ٧/٢٧٩٨، كتاب السر ٨/٣٢٠٧، الوعظ ٨/٣٦٣١	النساء/ ٥٨	إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات ...
المقدمة ١/٣٨	البقرة/ ٢٢٢	إن الله يحب التوابين
المقدمة ١/٤٠	آل عمران/ ١٥٩	إن الله يحب المتوكلين
جهاد الأعداء ٤/١٤٨٦، النظام ٨/٣٥١٢	الصف/ ٤	إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا ...
الاستئذان ٢/١٨٤، الإيثار ٣/٦٦٥، العزة ٧/٢٨٣٢، إفساء السلام ٩/٣٩٤٨، الخيانة ١٠/٤٤٨٥، الكفر ١١/٥٤٧١	الحج/ ٣٨	إن الله يدافع عن الذين آمنوا ...
الإيثار ٣/٦٩٣، الحمد ٥/١٧٥٨، الرغبة والترغيب ٦/٢١٣٣، الصلاح ٦/٢٥٩١، العمل ٧/٣٠١٤، الحكم الطيب ٨/٣٢٧٢، الهدى ٨/٣٥٧٨	الحج/ ٢٣	إن الله يدخل الذين آمنوا... حرير ...
الإيثار ٣/٦٩٦، الصلاح ٦/٢٥٩٣، العمل ٧/٣٠١٥	محمد/ ١٢	إن الله يدخل الذين آمنوا... لهم ...
الإيثار ٣/٦٩٣، الرغبة والترغيب ٦/٢١٣٣، الصلاح ٦/٢٥٩٠، العمل ٧/٣٠١٤	الحج/ ١٤	إن الله يدخل الذين آمنوا... يريد ...
العلم ٧/٢٩٢٣، ٢٩٣٦، العمل ٧/٣٠٣٢	الحجرات/ ١٨	إن الله يعلم غيب السماوات والأرض ...
العلم ٧/٢٩٣٢	العنكبوت/ ٤٢	إن الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء ...
الحلم ٥/١٧٤٢، الإساءة ٩/٣٨٥٦	فاطر/ ٤١	إن الله بمسك السماوات والأرض أن تزولا ...
الإحسان ٢/٧٩، الاستغفار ٢/٢٧٤، التقوى ٤/١١٠٩، الرغبة والترغيب ٦/٢١٣٧، اليقين ٨/٣٧٢٢	الذاريات/ ١٥	إن المتقين في جنات وعيون آخذين ...
الإحسان ٢/٩٧، التقوى ٤/١١٠٧، الرغبة والترغيب ٦/٢١٣٢	الحجر/ ٤٥	إن المتقين في جنات وعيون ادخلوها ...
التقوى ٤/١١٠٩، الرغبة والترغيب ٦/٢١٣٧، اللغو ١١/٥٥٢٤	الطور/ ١٧	إن المتقين في جنات ونعيم ...
التقوى ٤/١١٠٩، الرغبة والترغيب ٦/٢١٣٧، الصدق ٦/٢٤٩٣	القمر/ ٥٤	إن المتقين في جنات ونهر ...
التقوى ٤/١١٠٩، العمل ٧/٣٠١٦	المرسلات/ ٤١	إن المتقين في ظلال وعيون ...
تذکر الموت ٣/٩٤١، التقوى ٤/١١٠٨، التيسير ٤/١٤٠٢، الرغبة والترغيب ٦/٢١٣٧، الوقاية ٨/٣٦٧٨	الدخان/ ٥١	إن المتقين في مقام أمين ...
الإيثار ٣/٧١٥، الرهبة والترهيب ٦/٢١٨١، الإجماع ٩/٣٧٩١	القمر/ ٤٧	إن المجرمين في ضلال وسعر ...
الرهبة والترهيب ٦/٢١٨٠، الإجماع ٩/٣٧٩١، الظلم ١٠/٤٨٩٦، ٤٩٠٩	الزخرف/ ٧٤	إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون ...
الاستغفار ٢/٢٧٦، الإسلام ٢/٣٣٠، الإيثار ٣/٦٩٨، حفظ الفرج ٥/١٦٥٧، الخشوع ٥/١٨٢٩، التذکر ٥/١٩٧١، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٥٧، الصدق ٦/٢٤٩٢، الصدقة ٦/٢٥٢٠، الصوم ٧/٢٦٤٩، العدل ٧/٢٨٠٠	الأحزاب/ ٣٥	إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين ...
النساء ٤/١٤٧١، الصدق ٦/٢٤٩٣، الكرم ٨/٣٢١٨، الكذب ١١/٥٤٠٠	الحديد/ ١٨	إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله ...
الإخلاص ٢/١٢٨، الإصلاح ٢/٢٦٦، الاعتصام ٢/٤١٢، الشكر ٥/٢٤٠٢، الرهبة والترهيب ٦/٢١٧٤، النفاق ١١/٥٦٠٨	النساء/ ١٤٥	إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ...
المقدمة ١/١٣١، ترك الصلاة ٩/٤١٦٢، الرياء ١٠/٤٤٥٦، الخداع ١٠/٤٤٧٢، الضلال ١٠/٤٨١٧، الكسل ١١/٥٤٤٠، موالة الكفار ١١/٥٥٧٣	النساء/ ١٤٢	إن المنافقين يخادعون الله ...
المقدمة ١/٤٠	آل عمران/ ١٧٣	إن الناس قد جمعوا لكم ...
الاستغفار ٢/٢٦٢، التودد ٤/١٣٤٦، النشاء ٤/١٤٦٠	البروج/ ١٢	إن بطش ربك لشديد ...
الصدقة ٦/٢٥١٩، العمل ٧/٣٠٢٩، الإساءة ٩/٣٥٨١	البقرة/ ٢٧١	إن تبدوا الصدقات فنعما هي ...

العفو/٧/٢٨٩٣	النساء/١٤٩	إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفو ...
العلم/٧/٢٩٢١	الأحزاب/٥٤	إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء ...
الصلاح/٦/٢٥٩٨	التحريم/٤	إن تنوبوا إلى الله فقد صغت قلوبكما ...
المقدمة/٤٦/٨/٣٢٢١، الإساءة/٩/٣٨٥١	النساء/٣١	إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه ...
الكفر/١١/٥٤٩٥	فاطر/١٤	إن تدعوهم لا يسمعون دعاءكم ...
المقدمة/١/٢٩٠، التكاثر/٩/٤٢٤١	الأنفال/١٩	إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ...
الفرح/٧/٣٠٩٧، الولاء والبراء/٨/٣٦٩٢، الإساءة/٩/٣٨٤٤، الشنائة/١٠/٤٧٧١	التوبة/٥٠	إن تصبك حسنة تسؤهم ...
الحكمة/٥/١٦٦٩، الشكر/٥/٢٤٠٢، العزة/٧/٢٨٢٨، العلم/٧/٢٩٣٧	التغابن/١٧	إن تفرضوا الله فرضا حسنا بضاعفه لكم ...
الشكر/٥/٢٣٩٩، العلم/٧/٢٩٣٣، الكفر/١١/٥٤٧٧	الزمر/٧	إن تكفروا فإن الله غني عنكم ...
المقدمة/١/٣٠٧	النساء/١٠٤	إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما ...
التقوى/٤/١٠٨٥، الفرح/٧/٣٠٩٦، الشنائة/١٠/٤٧٧١، المكر والكيد/١١/٥٥٥٨	آل عمران/١٢٠	إن تمسككم حسنة تسؤهم ...
الرهبة والترهيب/٦/٢١٨٣، الطغيان/١٠/٤٨٣٩	النبأ/٢١	إن جهنم كانت مرصادا ...
العلم/٧/٢٩٣٤، الهدى/٨/٣٥٩٠، الضلال/١٠/٤٨٠١	القلم/٧	إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله ...
العلم/٧/٢٩٢٨	الأنعام/١١٧	إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله ...
التنازع/٩/٤٢٧١	السجدة/٢٥	إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة ...
الاستغفار/٢/٢٦٣، تلاوة القرآن/٤/١١٩٦، التيسير/٤/١٤٠٣، جهاد الأعداء/٤/١٤٩١، الرحمة	الزمل/٢٠	إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي ...
٦/٢٠٨٦، الصلاة/٦/٢٥٤٨، العلم/٧/٢٩٣٥، عيادة المريض/٧/٣٠٦١	النمل/٧٨	إن ربك يقضي بينهم بحكمه ...
العلم/٧/٢٩٢١	الأعراف/٥٤	إن ربكم الله الذي خلق.. العالمين ...
المقدمة/١/٦٠١، النناء/٤/١٤٥٤، الدعاء/٥/١٩٠٩، العدوان/١٠/٤٩٦٤	يونس/٣	إن ربكم الله الذي خلق.. تذكرون ...
الاستئذان/٢/١٨٣، التذکر/٣/٩١٨، الذکر/٥/١٩٧٧، الشفاعة/٦/٢٣٧٠، العمل/٧/٣٠٢٥	الليل/٤	إن سعيكم لشتى
القسط/٨/٣١٥٧	الدخان/٤٣	إن شجرة الرقوم ...
التعسير/٩/٤٢١١	الأنفال/٥٥	إن شر الدواب عند الله الذين كفروا ...
الرهبة والترهيب/٦/٢١٨٠، العزة/٧/٢٨٤٠، الكرم/٨/٣٢٢٣	الأنفال/٢٢	إن شر الدواب عند الله الصم البكم ...
الذکر/٥/١٩٧٦، السلم/٦/٢٢٧٥، الخيانة/١٠/٤٤٨٦، الكفر/١١/٥٤٦٢، نقض العهد	الحجر/٤٢	إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من ...
٥٦٣٥/١١	الإسراء/٦٥	إن عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى ...
الإعراض/٩/٣٩١٦	التوبة/٣٦	إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا ...
الغني والإغواء/١١/٥١٤٧	الطور/٧	إن عذاب ربك لواقع ...
التوكل/٤/١٣٨٤، النناء/٤/١٤٥٥	الليل/١٢	إن علينا للهدى ...
المقدمة/١/٨٧، تعظيم الحرمات/٣/١٠٣٣، التقوى/٤/١٠٨٨، جهاد الأعداء/٤/١٤٨٨، العلم	القصص/٤	إن فرعون علا في الأرض ...
٧/٢٩٤٠، الشرك/١٠/٤٧٣٠، الظلم/١٠/٤٩٠١	يونس/٦	إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله ...
الرهبة والترهيب/٦/٢١٨١	الجاثية/٣	إن في السماوات والأرض لآيات للمؤمنين ...
الهدى/٨/٣٥٩١	آل عمران/١٩٠	إن في خلق السماوات والأرض.. الألباب ...
الضعف/١٠/٤٧٩١	البقرة/١٦٤	إن في خلق السماوات والأرض.. يعقلون ...
الرجاء/٥/٢٠٢٥	الحجر/٧٥	إن في ذلك لآيات للمتوسمين ...
الإيمان/٣/٦٧٢، التأمل/٣/٨٥١، معرفة الله عز وجل/٨/٣٤٤٥		
المقدمة/١/٢٩، الاستغفار/٢/٢٦٥، التأمل/٣/٨٤٨، التيسير/٣/٩٩١، التفكر/٤/١٠٦٧، النناء		
٤/١٤٦٤، الدعاء/٥/١٩١٧، الذکر/٥/١٩٦٧، الرغبة والترغيب/٦/٢١٢٩، العلم/٧/٣٠١٢،		
الوقاية/٨/٣٦٧٧، الأذى/٩/٣٨١٤، الظلم/١٠/٤٨٧٨		
الاعتبار/٢/٣٨٢، التأمل/٣/٨٤٨		
البصير والفراسة/٣/٨٢٧		

المؤمنون/ ٣٠	الصبر والمصابرة/ ٦/ ٢٤٦٠	إن في ذلك لآيات وإن كنا لمبتلين ...
الحجر/ ٧٧	الظلم/ ١٠/ ٤٨٨٦	إن في ذلك لآية للمؤمنين ...
هود/ ١٠٣	الرهبه والترهب/ ٦/ ٢١٧٥	إن في ذلك لآية لمن خاف ...
الشعراء/ ١٧٤	الإيمان/ ٣/ ٦٦٨	إن في ذلك لآية وما كان.. كذب أصحاب ...
الشعراء/ ١٢١	الإيمان/ ٣/ ٦٦٨	إن في ذلك لآية وما كان.. كذبت عاد ...
الشعراء/ ١٠٣	الإيمان/ ٣/ ٦٦٧	إن في ذلك لآية وما كان.. كذبت قوم ...
الشعراء/ ٨	الإيمان/ ٣/ ٦٦٧	إن في ذلك لآية وما كان.. وإذ ...
الشعراء/ ١٩٠	الإيمان/ ٣/ ٦٦٨	إن في ذلك لآية وما كان.. وإنه ...
الشعراء/ ٦٧	الإيمان/ ٣/ ٦٦٧	إن في ذلك لآية وما كان.. واتل ...
القصص/ ٧٦	الفرح/ ٧/ ٣٠٩٧، الإجمام/ ٩/ ٣٧٨٣، البغي/ ٩/ ٤٠٨٩، الفساد/ ١١/ ٥٢٤١، الكنز/ ١١/ ٥٥١٢	إن قارون كان من قوم موسى ...
يس/ ٥٣	الإجمام/ ٩/ ٣٧٨٦	إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع ...
يس/ ٢٩	العبادة/ ٧/ ٢٧٦٩	إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون ...
مريم/ ٩٣	المقدمة/ ١/ ٩١، ٩٧، الإيمان/ ٣/ ٧٠٢	إن كل من في السماوات والأرض ...
طه/ ١١٨	المقدمة/ ١/ ١٩	إن لك ألا نجوح فيها ولا تعرى ...
القلم/ ٣٤	التقوى/ ٤/ ١١٠٩، الحكم بما أنزل الله/ ٥/ ١٧٢١، الشرك/ ١٠/ ٤٧٣٥	إن للمتقين عند ربهم جنات النعيم ...
النبأ/ ٣١	التقوى/ ٤/ ١١٠٩، الرغبة والترغب/ ٦/ ٢١٤٠، الكذب/ ١١/ ٥٤٠٧، اللغو/ ١١/ ٥٥٢٤	إن للمتقين مفازا ...
آل عمران/ ٥٩	التوحيد/ ٤/ ١٣١٣، العزة/ ٧/ ٢٨٢٤	إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم ...
الشرح/ ٥	المقدمة/ ١/ ٣٨	إن مع العسر يسرا ...
الإنسان/ ٢٧	الظلم/ ١٠/ ٤٨٩٨	إن هؤلاء يجبون العاجلة ...
ص/ ٢٣	المقدمة/ ١/ ١١، العزة/ ٧/ ٢٨٣٩	إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ...
الشعراء/ ١٣٧	مقدمة/ ١/ ٦٠	إن هذا إلا خلق الأولين ...
النمل/ ٧٦	الإيمان/ ٣/ ٦٦٨، التوكل/ ٤/ ١٣٨٣، الحكم بما أنزل الله/ ٥/ ١٧١٨، الرحمة/ ٦/ ٢٠٧٤، العزة	إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل ...
الإسراء/ ٩	٧/ ٢٨٣٤، الهدى/ ٨/ ٣٥٧٨	إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ...
الصفات/ ١٠٦	الإيمان/ ٣/ ٦٦٢، البشارة/ ٣/ ٧٨٩، الصلاح/ ٦/ ٢٥٩٨، العمل/ ٧/ ٣٠١٨، الهدى/ ٨/ ٣٥٧٨	إن هذا هو البلاء المبين ...
آل عمران/ ٦٢	الصبر والمصابرة/ ٦/ ٢٤٦٠	إن هذا هو القصص الحق ...
الواقعة/ ٩٥	الحكمة/ ٥/ ١٦٨٦، الفساد/ ١١/ ٥٢٣٩	إن هذا هو حق اليقين ...
الأنبياء/ ٩٢	التسبيح/ ٣/ ٩٨٥	إن هذه أنتمكم أمة واحدة ...
الإنسان/ ٢٩	الاجتماع/ ٢/ ٤٥، العبادة/ ٧/ ٢٧٥١، العمل/ ٧/ ٣٠٢١	إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا ...
التكوير/ ٢٧	الحكمة/ ٥/ ١٦٨٥، الذكر/ ٥/ ١٩٨٣	إن هو إلا ذكر للعالمين ...
المؤمنون/ ٣٨	المقدمة/ ١/ ٢١٦، الاستقامة/ ٢/ ٣١٣، الذكر/ ٥/ ١٩٨٤	إن هو إلا رجل افترى على الله كذبا ...
النجم/ ٤	الافتراء/ ٩/ ٣٩٣٩	إن هو إلا وحي يوحى ...
الأعراف/ ١٩٦	الكذب/ ١١/ ٥٤٠٩	إن وليي الله الذي نزل الكتاب ...
المتحفة/ ٢	الصلاح/ ٦/ ٢٥٨٨، العفو/ ٧/ ٢٨٩٨، الولاء والبراء/ ٨/ ٣٦٩٢	إن يتفقوكم يكونوا لكم أعداء ...
النساء/ ١١٧	البذاءة/ ٩/ ٤٠٤٩	إن يدعون من دونه إلا إنانا ...
آل عمران/ ١٤٠	البذاءة/ ٩/ ٤٠٤٩، الغرور/ ١١/ ٥٠٥٣	إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله ...
آل عمران/ ١٦٠	المقدمة/ ١/ ١٧، المقدمة/ ١/ ٣٠٧، العلم/ ٧/ ٢٩٤٤، الظلم/ ١٠/ ٤٩٠٤	إن ينصركم الله فلا غالب لكم ...
النبأ/ ١٧	التوكل/ ٤/ ١٣٨٥، التخاذل/ ٩/ ٤١٤١	إن يوم الفصل كان ميقاتا ...
الدخان/ ٤٠	الإيمان/ ٣/ ٧١٧، ٧٠٦	إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين ...
المزمل/ ١٥	الإيمان/ ٣/ ٧٠٥، الولاء والبراء/ ٨/ ٣٦٩٨	إننا أرسلنا إليكم رسولا شاهدا عليكم ...

إقامة الشهادة ٢/ ٤٧٠، المعصيان ١٠/ ٤٩٧٧	نوح/ ١	إنا أرسلنا نوحا إلى قومه ...
الاستغفار ٢/ ٢٦٥، الإنذار ٣/ ٥٥٧، الإيمان ٣/ ٦٨٨، التقوى ٤/ ١١٠٠، الطاعة ٧/ ٢٦٧٨، العبادة ٧/ ٢٧٥٣، الوقار ٨/ ٣٦٧١، الإنذار ٣/ ٥٥٢، البشارة ٣/ ٧٨٧، الكفر ١١/ ٥٤٧٦	فاطر/ ٢٤	إنا أرسلناك بالحق... وإن من أمة ...
الإنذار ٣/ ٥٥٠، الولاء والبراء ٨/ ٣٦٩٠	البقرة/ ١١٩	إنا أرسلناك بالحق... ولا تسأل ...
إقامة الشهادة ٢/ ٤٧٠، الإنذار ٣/ ٥٥٢، البشارة ٣/ ٧٨٧، التسيب ٣/ ٩٨٦، الوقار ٨/ ٣٦٧١	الفتح/ ٨	إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ...
الكفر ١١/ ٥٤٨٥	النبا/ ٤٠	إنا أنذرناكم عذابا قريبا ...
الإخلاص ٢/ ١٢٨	الزمر/ ٢	إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق فاعبد ...
الاستغفار ٢/ ٢٦٣، الإنصاف ٣/ ٥٨٥، الحكم بما أنزل الله ٥/ ١٧١٥، الرحمة ٦/ ٢٠٨٢، إفضاء السر ٩/ ٣٩٤٨، الجدال والمراء ٩/ ٤٣٤٠، الحيانة ١٠/ ٤٤٨٧	النساء/ ١٠٥	إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم ...
الإسلام ٢/ ٣٢٨، الحكم بما أنزل الله ٥/ ١٧٢١، الخشية ٥/ ١٨٤٢، الصدق ٦/ ٢٤٨٥، الهدى ٨/ ٣٥٧٦، القصاص ٨/ ٣١٦٣، الحكم بغير ما أنزل الله ١٠/ ٤٤٤٣، الكفر ١١/ ٥٤٩١	المائدة/ ٤٤	إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور ...
التوكل ٤/ ١٣٨٥، الهدى ٨/ ٣٥٩٠، الضلال ١٠/ ٤٨٢٠	الزمر/ ٤١	إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق ...
إفضاء السلام ٢/ ٤٣٨	القدر/ ١	إنا أنزلناه في ليلة القدر ...
المقدمة ١/ ١٥٣، ٢١٨	يوسف/ ٢	إنا أنزلناه قرآنا عربيا ...
المقدمة ١/ ٢٠٧، الإنذار ٣/ ٥٥٠، البشارة ٣/ ٧٨٤، الثناء ٥٣/ ١٤٥٣، الحكمة ٥/ ١٦٨٦، العزة ٧/ ٢٨٢٤	النساء/ ١٦٣	إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح ...
التسيب ٣/ ٩٩٠، التوسط ٤/ ١٣٥٦، الرغبة والترغيب ٦/ ٢١٢٨، الصبر ٦/ ٢٤٦٠، الضلال ١٠/ ٤٨٠٨، الظلم ١٠/ ٤٩٠٧	القلم/ ١٧	إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة ...
المقدمة ١/ ٤، المقدمة ٩/ ١، الزهد ٦/ ٢٢٢٠، الصبر والمصابرة ٦/ ٢٤٦٠، العمل ٧/ ٣٠٢١	الكهف/ ٧	إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها ...
المقدمة ١/ ٢١٨	الزخرف/ ٣	إنا جعلناه قرآنا عربيا ...
المقدمة ١/ ١٠، المقدمة ١/ ١٤، الصبر والمصابرة ٦/ ٢٤٦٠، الهدى ٨/ ٣٥٨٥، الكفر ١١/ ٥٤٨٥	الإنسان/ ٢	إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج ...
المقدمة ١/ ٩، المقدمة ١/ ٤٨، المقدمة ١/ ٩٢، المقدمة ١/ ٩٥، الأمانة ٣/ ٥١٣، التوبة ٣/ ١٢٨١، الشفقة ٦/ ٢٣٨٨، المسئولية ٨/ ٣٤١٠، الجهل ٩/ ٤٣٧١، الظلم ١٠/ ٤٩٠٦	الأحزاب/ ٧٢	إنا عرضنا الأمانة على السماوات ...
المقدمة ١/ ٣٤٢، ٤٥٢، ٤٦٣، ٤٦٤، الاستغفار ٢/ ٢٧٣، الاستقامة ٢/ ٣١٣، العزة ٧/ ٢٨٣٩، الهدى ٨/ ٣٥٩١، الغضب ١١/ ٥٠٨٢	الفتح/ ١	إنا فتحنا لك فتحا مبينا ...
الكرم ٨/ ٣٢٢٢	الدخان/ ١٥	إنا كاشفوا العذاب قليلا ...
الكذب ١١/ ٥٤٠٢	الموسى/ ٤٤	إنا كذلك نجزي المحسنين ...
البر ٣/ ٧٥٥	الطور/ ٢٨	إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم ...
المقدمة ١/ ٣٥	البقرة/ ١٥٦	إنا لله وإنا إليه راجعون ...
الذكر ٥/ ١٩٨٢	الحاقة/ ١١	إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية ...
الإيمان ٣/ ٦٧٢، التناصر ٤/ ١٢٣٤، الإساءة ٩/ ٣٨٥٧، الظلم ١٠/ ٤٨٩٥	غافر/ ٥١	إنا للنصر رسلنا والذين آمنوا ...
الفتن ١١/ ٥١٨٦	القمر/ ٢٧	إنا مرسلوا الناقة فتنة لهم ...
تذكر الموت ٣/ ٩٣٦	يس/ ١٢	إنا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا ...
التيسير ٤/ ١٤٠٦، الخوف ٥/ ١٨٧٢	قي/ ٤٣	إنا نحن نحي ونميت وإلينا المصير ...
المقدمة ١/ ٥٥، ٤٦٥، ٤٦٦	الحجر/ ٩	إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ...
الحكم بما أنزل الله ٥/ ١٧٢٣، الذكر ٥/ ١٩٧١، الصبر والمصابرة ٦/ ٢٤٥٠، الكلم الطيب ٨/ ٣٢٧٨	الإنسان/ ٢٣	إنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا ...
الوقاية ٨/ ٣٦٧٨	الإنسان/ ١٠	إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا ...
المقدمة ١/ ١٨٩	الزخرف/ ٢٣	إنا وجدنا آباءنا على أمة ...
الإسلام ٢/ ٣٣٠، الضلال ١٠/ ٤٨١٣	النمل/ ٨٠	إنتك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم ...

المقدمة ١/ ٢٤٤، المحبة ٨/ ٣٣٣٦، الهدى ٨/ ٣٥٨٦	القصاص/ ٥٦	إنك لا تهدي من أحببت ...
تذكر الموت ٣/ ٩٣٦	الزمر/ ٣٠	إنك ميت وإنهم ميتون ...
الإخلاص ٢/ ١٢٩	الصفات/ ٣٨	إنكم لذائقوا العذاب الأليم ...
الإسلام ٢/ ٣٢٨، الإنذار ٣/ ٥٥٤، تلاوة القرآن ٤/ ١١٩٢، العبادة ٧/ ٢٧٥٥، معرفة الله عز وجل ٨/ ٣٤٤١، الهدى ٨/ ٣٥٨٩	النمل/ ٩١	إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة ...
التسبيح ٣/ ٩٩١	يس/ ٨٢	إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له ...
المقدمة ٨/ ١، الحلم ٥/ ١٧٤٢، الفتن ١١/ ٥١٨٦	التغابن/ ١٥	إنما أموالكم وأولادكم فتنة ...
التوحيد ٤/ ١٣١٧، العلم ٧/ ٢٩١٩، الإعراض ٩/ ٣٩٢٠	طه/ ٩٨	إنما إنهم الله الذي لا إله إلا هو ...
الحكمة ٥/ ١٦٨١، العلم ٧/ ٢٩٢٥، الإساءة ٩/ ٣٨٥١	النساء/ ١٧	إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء ...
التقوى ٤/ ١٠٩٠، البخل ٩/ ٤٠٣٢، الحقد ١٠/ ٤٤٣٤، اللهم واللعب ١١/ ٥٥٣٠	محمد/ ٣٦	إنما الحياة الدنيا لعب وطوف ...
المقدمة ١/ ١٩٢	المائدة/ ٩٠	إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام ...
الاستئذان ٢/ ١٨٦، الاعتذار ٢/ ٣٩٠، العلم ٧/ ٢٩٤٨، التنصل من المسئولية ٩/ ٤٢٨٣	التوبة/ ٩٣	إنما السبيل على الذين يستأذنونك ...
الخشوع ٥/ ١٨٢٨	الشورى/ ٤٢	إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ...
الألفة ٢/ ٤٩٩، جهاد الأعداء ٤/ ١٤٨٥، الحكمة ٥/ ١٦٨٢، الزكاة ٦/ ٢٢٠٥، العلم ٧/ ٢٩١٩، العمل ٧/ ٣٠٢٢	التوبة/ ٦٠	إنما الصدقات للفقراء والمساكين ...
المقدمة ١/ ٢٦٨، الإخاء ٢/ ٩٦، الرحمة ٦/ ٢٠٨٦	الحجرات/ ١٠	إنما المؤمنون أخوة ...
جهاد الأعداء ٤/ ١٤٩٢، الصدق ٦/ ٢٤٨٨، الشك ١٠/ ٤٧٥٨	الحجرات/ ١٥	إنما المؤمنون الذين آمنوا.. ثم ...
الأدب ٢/ ١٥٦، الاستئذان ٢/ ١٨٥، الإيمان ٣/ ٦٨٣، الرحمة ٦/ ٢٠٨٥	النور/ ٦٢	إنما المؤمنون الذين آمنوا.. وإذا ...
الاستغفار ٢/ ٢٧٥، الإنفاق ٣/ ٦٠١، التوكل ٤/ ١٣٨٦، الذكر ٥/ ١٩٦٨، الصلاة ٥/ ٢٥٤٤، الجدل والمرء ٩/ ٤٣٤٠	الأنفال/ ٢	إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم ...
التوكل ٤/ ١٣٨٣	المجادلة/ ١٠	إنما التجوى من الشيطان ...
الإساءة ٤/ ٣٨٤٤، الضلال ١٠/ ٤٨٠٩، الفتن ١١/ ٥١٩١، الكفر ١١/ ٥٤٦٣	التوبة/ ٣٧	إنما النسيء زيادة في الكفر ...
الاستغفار ٢/ ٢٧٦، الإنذار ٢/ ٥٥٢، الذكر ٥/ ١٩٨٧	يس/ ١١	إنما تنذر من اتبع الذكر ...
الاستغفار ٢/ ٢٥٦، التوبة ٣/ ١٢٧٩، الرحمة ٦/ ٢٠٦٦، العلم ٧/ ٢٩٢٧، الحرب والمحاربة ١٠/ ٤٣٩٣	المائدة/ ٣٣	إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ...
الحكم بما أنزل الله ٥/ ١٧١٧، التنازع ٩/ ٤٢٧٠	النحل/ ١٢٤	إنما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه ...
الاستغفار ٢/ ٢٥٩، الرحمة ٦/ ٢٠٦٨، أكل الحرام ٩/ ٣٩٧٤	النحل/ ١١٥	إنما حرم عليكم الميتة.. فإن ...
الاستغفار ٢/ ٢٥٤، أكل الحرام ٩/ ٣٩٧٣	البقرة/ ١٧٣	إنما حرم عليكم الميتة.. فلا إثم ...
الغني والإغواء ١١/ ٥١٤٩	آل عمران/ ١٧٥	إنما ذلكم الشيطان يخوف أوليائه ...
الأدب ٢/ ١٥٥، التقوى ٤/ ١٠٨٩، السجدة ٦/ ٢٣١٦، الطاعة ٧/ ٢٦٧٦	النور/ ٥١	إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا ...
الخوف ٥/ ١٨٧٢، العيوس ١٠/ ٤٩٢٨	الإنسان/ ٩	إنما نطعمكم لوجه الله ...
الصلاة ٥/ ٢٥٤٣، الزكاة ٦/ ٢٢٠٠	المائدة/ ٥٥	إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا ...
الإنفاق ٣/ ٦٠٤، الإيمان ٣/ ٦٨٤، التذكير ٣/ ٩٧٠، التسبيح ٣/ ٩٨٦، الحمد ٥/ ١٧٦١، الخوف ٥/ ١٨٧٢، الدعاء ٥/ ١٩١١، الذكر ٥/ ١٩٧٩، الرغبة والرغبة ٦/ ٢١٣٤، الطمع ١٠/ ٤٨٤٩، الكبر والعجب ١١/ ٥٣٦٧	السجدة/ ١٥	إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا ...
الذكر ٥/ ١٩٩٠	المائدة/ ٩١	إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة ...
المقدمة ١/ ٩٢	التوبة/ ٥٥	إنما يريد الله ليعذبهم بها ...
الشك ١٠/ ٤٧٥٧	التوبة/ ٤٥	إنما يستأذنتك الذين لا يؤمنون بالله ...
السجدة ٦/ ٢٣١٥	الأنعام/ ٣٦	إنما يستجيب الذين يسمعون ...
الإيمان ٣/ ٦٨١، الخشية ٥/ ١٨٤٢، الرجاء ٥/ ٢٠٢٦، الزكاة ٦/ ٢٢٠٠	التوبة/ ١٨	إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله ...

الافتراء ٩/٣٩٣٧، الكذب ١١/٥٤٠٦	التحل/ ١٠٥	إنما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون ...
القتل ١١/٥٢٩١	المدثر/ ١٨	إنه فكر وقدر ...
الاستغفار ٢/٢٦٦، الإيمان ٣/٦٦٦، النناء ٤/١٤٦٥، الدعاء ٥/١٩١٩، الذكر ٥/١٩٨٧، الرحمة ٦/٢٠٨٤	المؤمنون/ ١٠٩	إنه كان فريق من عبادي يقولون ...
الطهارة ٧/٢٧٢٦	الواقعة/ ٧٧	إنه لقرآن كريم ...
الأمانة ٣/٥١٤، التيمن ٤/١٤٢٧، الطاعة ٧/٢٦٧٨	التكوير/ ١٩	إنه لقرآن رسول كريم ...
الزكاة ٦/٢٢٠٣، الصلاح ٦/٢٥٩٠، العمل ٧/٣٠١٤، الإجمام ٩/٣٧٨٦	طه/ ٧٤	إنه من يأتي ربه مجرمًا ...
العلم ٧/٢٩٣١، الفتنة ١١/٥١٨٥	الأنبياء/ ١١٠	إنه يعلم الجهر من القول ...
المقدمة ١/٩٦، الإخلاص ٢/١٣٠	الصفات/ ٦٩	إنهم ألقوا أبناءهم ضالين ...
التهليل ٤/١٢٤٦، التوحيد ٤/١٣٢٠، الكبر والعجب ١١/٥٣٦٢	الصفات/ ٣٥	إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله ...
الرجاء ٥/٢٠٢٥، الكذب ١١/٥٤٠٢	النبأ/ ٢٧	إنهم كانوا لا يرجون حسابًا ...
المقدمة ١/٥٧٧، المقدمة ١/٥٧٨	الأنبياء/ ٩٠	إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ...
الولاء والبراء ٨/٣٦٩٥، موالاة الكفار ١١/٥٥٧٨	الجنائية/ ١٩	إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئًا ...
الكفر ١١/٥٤٨٦، المكر والكيد ١١/٥٥٥٩	الطارق/ ١٥	إنهم يكيدون كيدًا ...
الإيمان ٣/٦٨٤، تكريم الإنسان ٤/١١٤٨	يس/ ٢٥	إني أمنت بربكم فاسمعون ...
الاستقامة ٢/٣٠٩	هود/ ٥٦	إني توكلت على الله ربي وربكم ...
المقدمة ١/٣٨	المؤمنون/ ١١١	إني جزيتهم اليوم بما صبروا ...
الدعاء ٥/١٩١٦	الفاتحه/ ٥	إياك نعبد وإياك نستعين ...
الاتباع ٢/١٨، التوكل ٤/١٣٨٥، الساحة ٦/٢٢٩٢، الشرك ١٠/٤٧٢٩	الأنعام/ ١٠٦	اتبع ما أوحى إليك من ربك ...
الاتباع ٢/١٩، التذکر ٣/٩٢١، موالاة الكفار ١١/٥٥٧٦	الأعراف/ ٣	اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ...
التسبيح ٣/٩٨٨، التوحيد ٣/١٣١٠، الشرك ١٠/٤٧٢٣	التوبة/ ٣١	اتخذوا أجبازهم ورباهم أربابًا ...
تلاوة القرآن ٤/١١٩٣، الذكر ٥/١٩٧٢، الصلاة ٦/٢٥٤٩، العلم ٧/٢٩٣٢	العنكبوت/ ٤٥	اتل ما أوحى إليك من الكتاب ...
المقدمة ١/٣٧٦	الأعراف/ ١٣٨	اجعل لنا إلهًا كما لهم آلهة ...
المتناصر ٤/١٢٣٤، التيمن ٤/١٤٢٤، الإجمام ٩/٣٧٨٦، الظلم ١٠/٤٨٩٤	الصفات/ ٢٢	احشروا الذين ظلموا وأزواجهم ...
المقدمة ١/١٨١، الحكمة ٥/١٦٩٤، الدعوة إلى الله ٥/١٩٤٨، العلم ٧/٢٩٣٠، الكلم الطيب ٨/٣٢٧٩، المداراة ٨/٣٣٦٠، الهدى ٨/٣٥٨٩، الوعظ ٨/٣٦٣٢، الجدال ٩/٤٣٤٣، الضلال ١٠/٤٨١٢	التحل/ ١٢٥	ادع إلى سبيل ربك بالحكمة ...
المقدمة ١/٥٧٧، الخوف ٥/١٨٧١، الرحمة ٦/٢٠٧٦، الضراعة ٧/٢٦٦٤، الحبث ١٠/٤٤٦٢، الطمع ١٠/٤٨٤٩، الفساد ١١/٥٢٣٩	الأعراف/ ٥٥	ادعوا ربكم تضرعًا وخفية ...
المقدمة ١/٤٩٤، المقدمة ١/٤٩٧، المقدمة ١/٥٧٧	غافر/ ٦٠	ادعوني أستجب لكم ...
الرحمة ٦/٢٠٦٩	الأحزاب/ ٥	ادعوني لأبائهم هو أقسط عند الله ...
الأدب ٢/١٥٥، حُسن الخلق ٥/١٥٧٣، العلم ٧/٢٩٣١	المؤمنون/ ٩٦	ادفع بالنبي هي أحسن السيئة ...
إفشاء السلام ٢/٤٣٥، الكلم الطيب ٨/٣٢٨٠	طه/ ٤٢	أذهب أنت وأخوك بآياتي ...
الحشية ٥/١٨٤٠	النازعات/ ١٧	أذهب إلى فرعون إنه طغى .. فقل ...
التسبيح ٣/٩٩١، التيسير ٤/١٤٠٢، الزكاة ٦/٢٢٠٤، الطغيان ١٠/٤٨٣٨، ١٠/٤٨٣٩	طه/ ٢٤	أذهب إلى فرعون إنه طغى .. قال ...
الكرم ٨/٣٢١٧، النظر والنصر ٨/٣٥٢٣	النمل/ ٢٨	أذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ...
التذکر ٣/٩٢٠، الحشية ٥/١٨٤٠، الرفق ٦/٢١٥٨، اللين ٨/٣٢٩٦، الهدى ٨/٣٥٧٨، التفریط ١١/٥٣٩٢	طه/ ٤٣	أذهب إلى فرعون إنه طغى ...
والإفراط ٩/٤٢٣٢، الطغيان ١٠/٤٨٣٨، الكذب ١١/٥٣٩٢	يوسف/ ٨١	ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا ...
الحكمة ٥/١٦٨٣، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٥١، كظم الغيظ ٨/٣٢٣٨	الشورى/ ٤٧	استجيبوا لربكم من قبل أن يأتي ...
الإيمان ٣/٧١٤، التبليغ ٣/٨٨١، الرحمة ٦/٢٠٨٩، الإساءة ٩/٣٨٤٧، الإعراض ٩/٣٩١٩، الكفر ١١/٥٤٨٩		

الكفر ٥٤٦٤/١١	التوبة/ ٨٠	استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ...
المكر والكيد ٥٥٥٨/١١	فاطر/ ٤٣	استكباراً في الأرض ومكر السيء ...
الخوف ١٨٧٦/٥	القصص/ ٣٢	اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء ...
الإخاء ٩٥/٢	التوبة/ ٩	اشترؤا بآيات الله ثمناً قليلاً ...
الاستغفار ٢٥٧/٢، الرحمة ٢٠٧٨/٦	المائدة/ ٩٨	اعلموا أن الله شديد العقاب ...
العلم ٣٩٤١/٧	الحديد/ ١٧	اعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها ...
المقدمة ٢/١، الاستغفار ٢٧٦/٢، الإغاثة ٤٢١/٢، الرضا ٢١٠٩/٦، العلم ٢٩٤١/٧، المسارعة في الخيرات ٣٣٩١/٨، التكاثر ٤٢٤٠/٩، الغرور ٥٠٥٣/١١، الفتنة ٥١٩٢/١١، اللهو واللعب ٥٥٣٠/١١	الحديد/ ٢٠	اعلموا أن الحياة الدنيا لعب ولهو ...
السذكر ١٩٨٧/٥، الإعراض ٣٩٢١/٩، السحر ٤٥٩٤/١٠، الظلم ٤٨٨٨/١٠، التجوى ٥٦٠٠/١١، الغفلة ٥١٠٢/١١، اللهو واللعب ٥٥٣١/١١	الأنبياء/ ١	اقرب للناس حسابهم ...
المقدمة ١/٥٢٨، الإنذار ٥٦١/٣، النظر والبصر ٣٥٣٤/٨، اتباع الهوى ٣٧٥٨/٩، الإعراض ٣٩١٩/٩، السحر ٤٥٩٦/١٠، الكذب ٥٣٩٨/١١	القمر/ ١	اقتربت الساعة وانشق القمر ...
القتل ٥٢٩٠/١١	يوسف/ ٩	اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً ...
المقدمة ١/٢٠٥، تكريم الإنسان ١١٥٩/٤، تلاوة القرآن ١١٩٦/٤، البناء ١٤٦٠/٤، العلم ٢٢٢١/٨، الكرم ٤٧٩١/١٠	العلق/ ١	اقرأ باسم ربك الذي خلق ...
الضعف ٤٧٩١/١٠	الأنفال/ ٦٦	الآن خفف الله عنكم ...
المقدمة ١/٣٩، المقدمة ١/١٧٠، الحزن ٤٤١٠/١٠	الزخرف/ ٦٧	الأخلاء يومتد بعضهم لبعض عدو ...
المقدمة ١/٣٨٩، الحكمة ١٦٨٣/٥، العلم ٢٩٤٨/٧، الكفر ٥٤٦٤/١١، النفاق ٥٦٠٩/١١	التوبة/ ٩٧	الأعراب أشد كفراً ونفاقاً ...
تعظيم الحرمات ١٠٣٣/٣	التوبة/ ١١٢	التائبون العابدون الحامدون السائحون ...
الإيمان ٧٠٧/٣	الحاقة/ ١	الحاقة . ما الحاقة ...
العلم ٢٩٢٤/٧، الجدل والمرء ٤٣٤٠/٩، الفسوق ٥٢٦٧/١١	البقرة/ ١٩٧	الحج أشهر معلومات ...
الابتهاج ٢/٢	آل عمران/ ٦٠	الحق من ربك فلا تكن من الممترين ...
الإندثار ٥٥٨/٣، البشارة ٧٨٩/٣، الحمد ١٧٥٨/٥، الصلاح ٢٥٨٩/٦، العبادة ٢٧٥٩/٧، العمل ٣٩٣٠/٩، الاعوجاج ٣٠١٨/٧	الكهف/ ١	الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ...
الحمد ١٧٥٦/٥، الإعراض ٣٩١٥/٩، الكفر ٥٤٥٨/١١	الأنعام/ ١	الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض ...
الاستغفار ٢/٢٦٠، الإيمان ٦٨٨/٣، الحكمة ١٦٩١/٥، الحمد ١٧٦١/٥، الرحمة ٢٠٧٠/٦، العزة ٢٨٣٦/٧	سبأ/ ١	الحمد لله الذي له ما في السماوات ...
الساع ٢٣١٠/٦	إبراهيم/ ٣٩	الحمد لله الذي وهب لي على الكبر ...
المقدمة ٤٩/١	الاعراف/ ٤٣	الحمد لله الذي هدانا لهذا ...
الاستعانة ٢/٢٣٢، الاستقامة ٣٠٧/٢	الفاتحة/ ٢	الحمد لله رب العالمين ...
الحكمة ١٦٨٩/٥، الحمد ١٧٦١/٥	فاطر/ ١	الحمد لله فاطر السماوات والأرض ...
الكرم ٣٢١٩/٨، الكلم الطيب ٣٢٧٢/٨	النور/ ٢٦	الحيثيات للحيثين ...
الإحسان ٧٤/٢	السجدة/ ٧	الذي أحسن كل شيء خلقه ...
الفضل ٣١١٨/٧، الكلم الطيب ٣٢٧٧/٨	فاطر/ ٣٥	الذي أحلنا دار المقامة من فضله ...
الثناء ١٤٥٨/٤	يس/ ٨٠	الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نازلاً ...
المقدمة ١/١، المقدمة ١/١٠، الصبر ٢٤٦٠/٦	الملك/ ٢	الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ...
النظر والتبصر ٣٥٢٦/٨	الملك/ ٣	الذي خلق سبع سماوات طباقاً ...
الأدب ١٥٥/٢، عبادة المريض ٣٠٦١/٧	الشعراء/ ٧٨	الذي خلقني فهو يهدين ...
المقدمة ١/١٣٣	الشعراء/ ٢١٨	الذي يراك حين تقوم ...

المقدمة ٣٨/١	الشورى/ ٢٨	الذي ينزل الغيث من بعدما قطوا ...
الإتيان ٣/٣، ٦٠٤، الكلم الطيب ٨/٣٢٨١	القصص/ ٥٢	الذين آتيناهم الكتاب من قبله ...
الإيمان ٣/٦٧٧، تلاوة القرآن ٤/١١٨٧، تلاوة القرآن ٤/١١٩٨، الكفر ١١/٥٤٩٠	البقرة/ ١٢١	الذين آتيناهم الكتاب يتلونه ...
معرفة الله عز وجل ٨/٣٤٤٠، الجدال والمرء ٩/٤٣٤٠، الظلم ١٠/٤٨٧٩	الأنعام/ ٢٠	الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه ...
العلم ٧/٢٩٤٦	البقرة/ ١٤٦	الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ...
الإيمان ٣/٦٩١، الذكر ٥/١٩٩٠، الصلاح ٦/٢٥٨٩، الطمأنينة ٧/٢٧٠٤، العمل ٧/٣٠١٣	الرعد/ ٢٨	الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ...
الأسوة الحسنة/ ٣٥٢، الإيمان ٣/٦٦٠، ٧٠٠، الظلم ١٠/٤٨٧٩	الأنعام/ ٨٢	الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ...
الرحمة ٦/٢٠٧٧، الرضا ٦/٢١٠٨، الرغبة والترغيب ٦/٢١٣١، الهجرة ٨/٣٥٤٨	التوبة/ ٢٠	الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله ...
الإيمان ٣/٦٥٧، الضعف ١٠/٤٧٩١، الكفر ١١/٥٤٥٤، المكر والكيد ١١/٥٥٥٨، موالاة الكفار ١١/٥٥٧٥	النساء/ ٧٦	الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله ...
الأمر بالمعروف ٣/٥٢٩	الحج/ ٤٠	الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق ...
الاحتساب ٢/٥٧، الرحمة ٦/٢٠٧٦	البقرة/ ١٥٦	الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا ...
المقدمة ١/٩١، الزكاة ٦/٢٢٠١	الحج/ ٤١	الذين إن مكناهم في الأرض ...
الغرور ١١/٥٠٥٣، اللهو واللعب ١١/٥٥٣١	الأعراف/ ٥١	الذين اتخذوا دينهم هواً ولعباً ...
المقدمة ١/٣٠٨، الإحسان ٢/٧٧، التقوى ٤/١٠٨٥، الحشية ٥/١٨٤٠، الرضا ٦/٢١٠٨، الإساءة ٩/٣٨٥١	آل عمران/ ١٧٢	الذين استجابوا لله والرسول ...
الإساءة ٩/٣٨٥٤، الاستهزاء ٩/٣٨٧٧، الظلم ١٠/٤٨٨٦	النحل/ ٣٢	الذين تتوفاهم الملائكة طيبين ...
الظلم ١٠/٤٨٨٦، الكبر والعجب ١١/٥٣٦٥	النحل/ ٢٨	الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم
المقدمة ١/٣	الكهف/ ١٠٤	الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا ...
الاتباع ٢/١٨، الاحتساب ٢/٥٧، النبات ٤/١٤٤٠، الدعاء ٥/١٩١٧، الكلم الطيب ٨/٣٢٧٤	آل عمران/ ١٧٣	الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم ...
الصدق ٦/٢٤٨١، القتل ١١/٥٢٨٩	آل عمران/ ١٨٣	الذين قالوا إن الله عهد إلينا ...
الصدق ٦/٢٤٨٠	آل عمران/ ١٦٨	الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا ...
السباع ٦/٢٣١٦	الكهف/ ١٠١	الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري ...
الدعاء ٥/١٩١٢، الشرك ١٠/٤٧٣٤	غافر/ ٧٠	الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به ...
التبليغ ٣/٨٨٢، الكذب ١١/٥٣٨٩	الأعراف/ ٩٢	الذين كذبوا شعبياً كأن لم يغنوا فيها ...
الصلاح ٦/٢٥٩٢، العمل ٧/٣٠١٩	فاطر/ ٧	الذين كفروا لهم عذاب شديد ...
العمل ٧/٣٠٢٧، الإحباط ٩/٣٨٠٢، الإساءة ٩/٣٨٥٨، الضلال ١٠/٤٨٠٥، الكفر ١١/٥٤٨٠	محمد/ ١	الذين كفروا وصدوا .. أضل أممهم ...
الفساد ١١/٥٢٤١، الكفر ١١/٥٤٦٩	النحل/ ٨٨	الذين كفروا وصدوا .. زدناهم عذاباً ...
الرهبة ٦/٢١٧٣، الوعظ ٨/٣٦٣١، السربا ١٠/٤٥١٩، الغي والإغواء ١١/٥١٤٩، الكفر ١١/٥٤٨٧	البقرة/ ٢٧٥	الذين يأكلون الربا لا يقومون ...
الفضل ٧/٣١١٤، الغي والإغواء ١١/٥١٥٠، الكفر ١١/٥٤٥٤	النساء/ ٣٧	الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ...
الحمد ٥/١٧٦٥	الحديد/ ٢٤	الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول ...
النساء ٤/١٤٦٧	الأحزاب/ ٣٩	الذين يبلعون رسالات الله ويحشونه ...
المقدمة ١/٢٠٣، المقدمة ١/٥٠٦، الاتباع ٢/١٦، أكل الطيبات ٢/٤٩٠، أكل الحرام ٩/٣٧٧٤، الخبث ١٠/٤٤٧٢	الأعراف/ ١٥٧	الذين يتبعون الرسول النبي الأمي ...
الإيمان ٣/٦٥٨	النساء/ ١٣٩	الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ...
الإيمان ٣/٦٥٨، الحكم بما أنزل الله ٥/١٧١٦	النساء/ ١٤١	الذين يترصون بكم فإن كان لكم فتح من الله ...
الجدال والمرء ٩/٤٣٤٣، الكبر والعجب ١١/٥٣٦٢	غافر/ ٣٥	الذين يجادلون في آيات الله ...
العلم ٧/٢٩٣٤	التجم/ ٣٢	الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش ...
الضلال ١٠/٤٨٠٤	الفرقان/ ٣٤	الذين يحضرون على وجوههم إلى جهنم ...

الذين يحملون العرش ومن حوله ...	غافر/ ٧	الاتباع / ٢ / ١٥، الأدب / ٢ / ١٥٥، الاستغفار / ٢ / ٢٦٩، الإيمان / ٣ / ٦٨٤، التيسيح / ٣ / ٩٨٧، النناء / ٤ / ١٤٦١، النناء / ٤ / ١٤٦٩، الحكمة / ٥ / ١٦٨٩، الحمد / ٥ / ١٧٦٢، الرحمة / ٦ / ٢٠٨٠، الصلاح / ٦ / ٢٥٩٨، العزة / ٧ / ٢٨٢٧، العلم / ٧ / ٢٩٢٢
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ...	المؤمنون/ ١١	المقدمة / ١ / ٣٢، تكريم الإنسان / ٤ / ١١٥٤
الذين يستحبون الحياة الدنيا ...	إبراهيم/ ٣	الزهدي / ٦ / ٢٢٢٠، الضلال / ١٠ / ٤٨٠٤
الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ...	الزمر/ ١٨	الاتباع / ٢ / ١٩، السماع / ٦ / ٢٣١٤، الكلم الطيب / ٨ / ٣٢٨٠
الذين يصدون عن سبيل الله ...	هود/ ١٩	النظر والتبصر / ٨ / ٣٥٢٩، الولاء والبراء / ٨ / ٣٦٩٣، الضلال / ١٠ / ٤٨٠٧
الذين يظهرون منكم من نسائهم ...	المجادلة/ ٢	العفو / ٧ / ٢٨٩٣، شهادة الزور / ١٠ / ٤٧٧٧
الذين يقولون ربنا إننا آمننا ...	آل عمران/ ١٦	الصبر والمصابرة / ٦ / ٢٤٥٣، الكلم الطيب / ٨ / ٣٢٧٣
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين ...	التوبة/ ٧٩	المقدمة / ١ / ٣٨٧، الاستغفار / ٢ / ٢٧٤، السخرية / ١٠ / ٤٦٠٦، الفسوق / ١١ / ٥٢٦٥
الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ...	البقرة/ ٢٦٢	الكلم الطيب / ٨ / ٣٢٧٩، الأذى / ٩ / ٣٨١٣، المن / ١١ / ٥٥٦٦
الذين ينفقون في السراء والضراء ...	آل عمران/ ١٣٤	الإحسان / ٢ / ٧٧
الر تلك آيات الكتاب الحكيم ...	يونس/ ١	الإندار / ٣ / ٥٥٣، الإيمان / ٣ / ٦٦٣، البشارة / ٣ / ٧٨٥، الحكمة / ٥ / ١٦٩٢، الرجولة / ٥ / ٢٠٤٩، الصدق / ٦ / ٢٤٩٥، الكفر / ١١ / ٥٤٦٥
الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ...	الحجر/ ١	طول الأمل / ١٠ / ٤٨٦٠، الكفر / ١١ / ٥٤٦٩، اللهو واللعب / ١١ / ٥٥٣٠
الر كتاب أحكمت آياته ...	هود/ ١	الاستغفار / ٢ / ٢٦٤، الإندار / ٣ / ٥٥١، البشارة / ٣ / ٧٨٦، التوبة / ٤ / ١٢٧٦، الحكمة / ٥ / ١٦٩١، الخوف / ٥ / ١٨٧٠، العبادة / ٧ / ٢٧٤٩
الر كتاب أنزلناه إليك ...	إبراهيم/ ١	المقدمة / ١ / ٢٢٤، الاستقامة / ٢ / ٣١٣، الحمد / ٥ / ١٧٦٤، العزة / ٧ / ٢٨٣٦، الاعوجاج / ٩ / ٣٩٣٠، الكفر / ١١ / ٥٤٦٨
الرجال قوامون على النساء ...	النساء/ ٣٤	الإصلاح / ٢ / ٣٦٧، الإنفاق / ٣ / ٦٠٦، الخوف / ٥ / ١٨٧٣، الرجولة / ٥ / ٢٠٤٥، الصلاح / ٦ / ٢٥٩٤، الطاعة / ٧ / ٢٦٧٩، القنوت / ٨ / ٣١٨٠، الوعظ / ٨ / ٣٦٣٢، الفجر / ١١ / ٥٦٨٤
الرحمن . علم القرآن ...	الرحمن/ ١ - ٢	تكريم الإنسان / ٤ / ١١٥٩، العلم / ٧ / ٢٩٥٥، القسط / ٨ / ٣١٥٦، التنظيف / ٩ / ٤١٨٥
الرحمن . الرحيم ...	الفاحة/ ٣	المقدمة / ١ / ٤٧
الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة ...	النور/ ٣	الشرك / ١٠ / ٤٧٢٥
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ...	النور/ ٢	الرفقة / ٥ / ٢٠١٨، العدل / ٧ / ٢٨٠٠
الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص ...	البقرة/ ١٩٤	العلم / ٧ / ٢٩٣٨، القصاص / ٨ / ٣١٦٣
الشیطان يعدكم الفقر ...	البقرة/ ٢٦٨	الاستغفار / ٢ / ٢٥٤، الفضل / ٧ / ٣١١٨، الغي والإغواء / ١١ / ٥١٤٩
الطلاق مرتان فإمساك بمعروف ...	البقرة/ ٢٢٩	الإحسان / ٢ / ٧٦، تعظيم الحرمات / ٣ / ١٠٣٢، تكريم الإنسان / ٤ / ١١٥٩، الخوف / ٥ / ١٨٧٣، الظلم / ١٠ / ٤٨٩٩، العدوان / ١٠ / ٤٩٦٠
القارعة . ما القارعة ...	القارعة/ ١ - ٢	الإيمان / ٣ / ٧٠٧، الإيمان / ٣ / ٧١٩، الرضا / ٦ / ٢١١٠
الله أعلم حيث يجعل رسالته ...	الأنعام/ ١٢٤	المقدمة / ١ / ١٩٣، المقدمة / ١ / ٤١٥
الله الذي أنزل الكتاب بالحق ...	الشورى/ ١٧	الشفقة / ٦ / ٢٣٨٧، العزة / ٧ / ٢٨٣٣، العلم / ٧ / ٢٩٤٥، الضلال / ١٠ / ٤٨١٠، العجلة / ١٠ / ٤٩٤٧
الله الذي جعل لكم الأرض قرآنا ...	غافر/ ٦٤	الإحسان / ٢ / ٧٤، أكل الطيبات / ٢ / ٤٩٠، تكريم الإنسان / ٤ / ١١٥٤، التوحيد / ٤ / ١٣٢٠، الحمد / ٥ / ١٧٦٢
الله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ...	غافر/ ٧٩	تكريم الإنسان / ٤ / ١١٥٢، معرفة الله عز وجل / ٨ / ٣٤٤٤
الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه ...	غافر/ ٦١	التوحيد / ٤ / ١٣٢٠، الفضل / ٧ / ٣١١٨، النظر والتبصر / ٨ / ٣٥٢٧، الإفك / ٩ / ٣٩٦١، الجحود / ٩ / ٤٣٣٠
الله الذي خلق السماوات والأرض ...	السجدة/ ٤	التذكير / ٣ / ٩١٨، الذكر / ٥ / ١٩٧٩، الرحمة / ٦ / ٢٠٨٠، العزة / ٧ / ٢٨٣٢، العلم / ٧ / ٢٩٣٦، الولاء والبراء / ٨ / ٣٦٩٩

تكریم الإنسان / ٤ / ١١٤٩	إبراهيم / ٣٢	الله الذي خلق السماوات والأرض وأنزل ...
العلم / ٧ / ٢٩٢٣	الطلاق / ١٢	الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن ...
المقدمة / ١ / ٣٦، تذكر الموت / ٣ / ٩٤٠، التسييح / ٣ / ٩٨٩، الشرك / ١٠ / ٤٧٣٣	الروم / ٤٠	الله الذي خلقكم ثم رزقكم ...
الإيمان / ٣ / ٧٠٥، العلم / ٧ / ٢٩٢١، القوة / ٨ / ٣١٩٢، الضعف / ١٠ / ٤٧٩١	الروم / ٥٤	الله الذي خلقكم من ضعف ...
التفكر / ٤ / ١٠٦٨، تكریم الإنسان / ٤ / ١١٤٩	الرعد / ٢	الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ...
التفكر / ٤ / ١٠٦٩، تكریم الإنسان / ٤ / ١١٥٣، الشكر / ٥ / ٢٤٠١، الفضل / ٧ / ٣١١٦	الجاثية / ١٢	الله الذي سخر لكم البحر ...
تذكر الموت / ٣ / ٩٣٥، العبادة / ٧ / ٢٧٦٢، معرفة الله عز وجل / ٨ / ٣٤٤٤	الروم / ٤٨	الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابًا ...
المقدمة / ١ / ٤٠، التوكل / ٤ / ١٣٨٤، الكفر / ١١ / ٥٤٩٣	الزمر / ٦٢	الله خالق كل شيء ...
الاستئذان / ٢ / ١٨٣، التوحيد / ٤ / ١٣١٣، الشفاعة / ٦ / ٢٣٧٠، العلم / ٧ / ٢٩١٦	البقرة / ٢٥٥	الله لا إله إلا هو الحي القيوم ...
الصدق / ٦ / ٢٤٩٤، الشك / ١٠ / ٢٧٥٦	النساء / ٨٧	الله لا إله إلا هو ليجمعنكم ...
الإيمان / ٣ / ٦٧٥	التغابن / ١٣	الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل ...
الزهد / ٦ / ٢٢٢١، العبادة / ٧ / ٢٧٦٥، القوة والشدة / ٨ / ٣١٩١	الثورى / ١٩	الله لطيف بعباده ...
المقدمة / ١ / ٣١، الخشية / ٥ / ١٨٤٣، اللين / ٨ / ٣٢٩٦، الهدى / ٨ / ٣٥٧٩، الظلم / ١٠ / ٤٩٠٣	الزمر / ٢٣	الله نزل أحسن الحديث ...
النساء / ٤ / ١٤٥٧، العلم / ٧ / ٢٩٢٠، الهدى / ٨ / ٣٥٧٨	النور / ٣٥	الله نور السماوات والأرض ...
الإيمان / ٣ / ٦٥٣، الرهبة والتهيب / ٦ / ٢١٧٣، السواء والبراء / ٨ / ٣٦٩٠، الغي والإغواء / ١١ / ٥١٤٩	البقرة / ٢٥٧	الله ولي الذين آمنوا ...
الكفر / ١١ / ٥٤٥٠، موالاة الكفار / ١١ / ٥٥٧٢	الروم / ١١	الله يبدأ الخلق ثم يعيده ...
الإحرام / ٩ / ٣٧٩٠	الرعد / ٢٦	الله ييسر الرزق لمن يشاء ...
الإنباء / ٣ / ٥٤٣، الفرح / ٧ / ٣٠٩٧	الزمر / ٤٢	الله يتوفى الأنفس حين موتها ...
تذكر الموت / ٣ / ٩٣٦، التفكر / ٤ / ١٠٦٩	الحج / ٦٩	الله يحكم بينكم يوم القيامة ...
الحكمم بما أنزل الله / ٥ / ١٧١٨، التنازع / ٩ / ٤٢٧١	الحج / ٧٥	الله يصطفي من الملائكة رسلاً ومن الناس ...
السجاء / ٦ / ٢٣١٠، العلم / ٧ / ٢٩٣١	الرعد / ٨	الله يعلم ما تحمل كل أنثى ...
العلم / ٧ / ٢٩٣٥، الولاء والبراء / ٨ / ٣٦٩٣	العنكبوت / ٢-١	الم . أحسب الناس أن يتركوا ...
المقدمة / ١ / ٨، الفتنة / ١١ / ٥١٨٥، الكذب / ١١ / ٥٤٠٩	آل عمران / ١ - ٢	الم . الله لا إله إلا هو الحي ...
التوحيد / ٤ / ١٣١٣، الصدق / ٦ / ٢٤٨٥، العزة / ٧ / ٢٨٣٤، الهدى / ٨ / ٣٥٧٥، الانتقام / ٩ / ٤٠٠٨	لقمان / ١ - ٢	الم . تلك آيات الكتاب الحكيم ...
الكفر / ١١ / ٥٤٩٠	السجدة / ١ - ٢	الم . تنزيل الكتاب لا ريب فيه ...
الإحسان / ٢ / ٧٥، الحكمة / ٥ / ١٦٩٢، الرحمة / ٦ / ٢٠٧٥، الزكاة / ٦ / ٢٢٠١، الصلاة / ٦ / ٢٥٤٧، الهدى / ٨ / ٣٥٧٥	البقرة / ١ - ٢	الم . ذلك الكتاب لا ريب فيه ...
اليقين / ٨ / ٣٧٢١	الروم / ١ - ٢	الم . غلبت الروم ...
الشفاعة / ٦ / ٢٣٦٩، الهدى / ٨ / ٣٥٧٤، الافتراء / ٩ / ٣٩٣٩، الشك / ١٠ / ٤٧٥٧	الكهف / ٤٦	المال والبنون زينة الحياة الدنيا ...
الإنيافق / ٣ / ٦٠١، الإيمان / ٦ / ٦٧٦، التقوى / ٤ / ١٠٨٢، الصلاة / ٦ / ٢٥٤١، الهدى / ٨ / ٣٥٧٥، اليقين / ٨ / ٣٧٢١	الرعد / ١	المرتك آيات الكتاب ...
المقدمة / ١ / ٢٣٥، الإيمان / ٣ / ٦٦٩، الرحمة / ٦ / ٢٠٧٨، العزة / ٧ / ٢٨٣٢، الفرح / ٧ / ٣٠٩٦	الأعراف / ١ - ٢	المص . كتاب أنزل إليك ...
الصلاح / ٦ / ٢٥٩٠، الفتنة / ١١ / ٥١٩١	الحج / ٥٦	الملك يومئذ لله يحكم بينهم ...
معرفة الله عز وجل / ٨ / ٣٤٤٢، اليقين / ٨ / ٣٧٢٢	التوبة / ٦٧	المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض ...
الإنذار / ٣ / ٥٥٨، الذكر / ٥ / ١٩٧٥، الظلم / ١٠ / ٤٨٨٠	غافر / ٤٦	النار يعرضون عليها غدواً وعشياً ...
الإيمان / ٣ / ٦٦٥، الإيمان / ٣ / ٦٩٣، الحكمم بما أنزل الله / ٥ / ١٧١٨، الحليم / ٥ / ١٧٤١، الصلاح / ٦ / ٣٠١٤	الأحزاب / ٦	النبى أولى بالمؤمنين من أنفسهم ...
الأمر بالمتكر والنهي عن المعروف / ٩ / ٣٩٨٨، الظلم / ١٠ / ٤٨٨٣، النفاق / ١١ / ٥٦٠٩	المائدة / ٥	اليوم أحل لكم الطيبات ...
الكبر والعجب / ١١ / ٥٣٦٧		
المقدمة / ١ / ٥١٧، الإيمان / ٣ / ٦٦٩، صلة الرحم / ٧ / ٢٦١٧، الهجر / ٨ / ٣٥٤٩		
حفظ الفرح / ٥ / ١٦٥٨، الإحباط / ٩ / ٣٨٠٠		

المقدمة ١/٤٠٠	المائدة/ ٣	اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ...
إقامة الشهادة ٢/٤٧٣، النظر والتبصر ٨/٣٥٣٠	يس/ ٦٥	اليوم نختم على أفواههم ...
الكذب ١١/٥٤٠٢	المرسلات/ ٣٠	انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شعب ...
النظر والتبصر ٨/٣٥٢٢، الضلال ١٠/٤٨٠٧	الإسراء/ ٤٨	انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا ...
الفضل ٧/٣١١٥	الإسراء/ ٢١	انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض ...
الكذب ١١/٥٤٠٤	الأنعام/ ٢٤	انظر كيف كذبوا على أنفسهم ...
المقدمة ١/٣٨٨، جهاد الأعداء ٤/١٤٨٧، العفو ٧/٢٨٩٦، التخلف عن الجهاد ٩/٤١٤٧، صغر الهمة ١٠/٤٧٨٣	التوبة/ ٤١	انفروا خفافاً وثقالاً ...
الهدى ٨/٣٥٧٣	الفاتحة/ ٦	اهدنا الصراط المستقيم ...
الفتنة ١١/٥١٩٠	القلم/ ٦	بأيكم المفتون ...
المقدمة ١/٦٠٠	الأعراف/ ١٣٧	باركنا فيها ...
المقدمة ١/٥٣٩	التوبة/ ١٢٨	بالمؤمنين رءوف رحيم ...
المقدمة ١/٣٩٩، العلم ٧/٢٩٤٠، الوفاء ٨/٣٦٤١، الولاء والبراء ٨/٣٦٩٦، الشرك ١٠/٤٧٢٩، الكفر ١١/٥٤٦٢	التوبة/ ١	براءة من الله ورسوله إلى الذين ...
الإيمان ٣/٧٠٣، الحمد ٥/١٧٥٦، الرحمة ٦/٢٠٧٨، العبادة ٧/٢٧٤٥، الضلال ١٠/٤٨١٥	الفاتحة/ ١-٢	بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله ...
العزة ٧/٢٨٣٧، الولاء والبراء ٨/٣٦٩٦، مولاة الكفار ١١/٥٥٧٣	النساء/ ١٣٨	بشر المنافقين بأن لهم عذاباً أليماً ...
المقدمة ١/٣١، الشرك ١٠/٤٧٢٨	الروم/ ٢٩	بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم ...
العلم ٧/٢٩٥٦	النمل/ ٦٦	بل ادرك علمهم في الآخرة ...
الاعتذار ٢/٣٩٠، العجلة ١٠/٤٩٤٨	القيامة/ ١٤	بل الإنسان على نفسه بصيرة ...
الإيمان ٣/٦٩٧، الصلاح ٦/٢٥٩٣، العلم ٧/٢٩٣٥	الانشقاق/ ٢٢	بل الذين كفروا يكذبون ...
الفتنة ١١/٥١٩٢	الفتح/ ١٢	بل ظننتم أن لن نقرب الرسول ...
السخرية ١٠/٤٦٠٧	الصافات/ ١٢	بل عجبتم ويسخرون ...
التنصل من المسؤولية ٩/٤٢٨٦	الزخرف/ ٢٢	بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة ...
التأمل ٣/٨٥١	ق/ ٥	بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في أمر مريج ...
التقوى ٤/١١٠٧، الرهبة والترهيب ٦/٢١٧٧، الكذب ١١/٥٣٩٢	الفرقان/ ١١	بل كذبوا بالساعة وأعدنا لمن كذب ...
العلم ٧/٢٩٤٩	يونس/ ٣٩	بل كذبوا بها لم يحيطوا بعلمه ...
النظر والتبصر ٨/٣٥٣٢	الأنبياء/ ٤٤	بل متعنا هؤلاء وآباءهم ...
العلم ٧/٢٩٤٤	العنكبوت/ ٤٩	بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم ...
المقدمة ١/٣٠٥	آل عمران/ ١٢٥	بلى إن تصبروا وتتقوا ...
العتو ١٠/٤٩٣٦	الزمر/ ٥٩	بلى قد جاءك آياتي فكذبت بها ...
الإحسان ٢/٧٧	البقرة/ ١١٢	بلى من أسلم وجهه لله ...
كتبان السر ٨/٣٢٠٧	آل عمران/ ٧٦	بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين ...
الإساءة ٩/٣٥٨١	البقرة/ ٨١	بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته ...
المقدمة ١/٤٦٦	المائدة/ ٤٤	بما استحفظوا من كتاب الله ...
الولاء والبراء ٨/٣٦٩٧، الفتنة ١١/٥١٩١	النحل/ ٦٣	تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك ...
المقدمة ١/٦٠٦، النشاء ٤/١٤٥٩	الرحمن/ ٧٨	تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام ...
النشاء ٤/١٤٥٧	الفرقان/ ١٠	تبارك الذي إن شاء جعل لك خيراً من ذلك ...
المقدمة ١/٤٠٤، الاستغفار ٢/٢٦٢، تذكير الموت ٣/٩٣٧، النشاء ٤/١٤٦٠، العزة ٧/٢٨٣٦، العمل ٧/٣٠٢٢	الملك/ ١	تبارك الذي بيده الملك ...
الشكر ٥/٢٤٠٦	الفرقان/ ٦١	تبارك الذي جعل في السماء بروحاً ...

المقدمة ١/٨١، المقدمة ١/٤٥١، المقدمة ١/٦٠١، الإنذار ٣/٥٥٨، البناء ٤/١٤٥٧، العبادة ٧/٢٧٦٠، الكفر ١١/٥٤٧٣	الفرقان/١	تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ...
المقدمة ١/٢١٥، الغرور ١١/٥٠٥٦	المسد/١	تبت بدا أي هب وتب ...
الرضا ٦/٢١١٣	الأحزاب/٥١	ترجي من تشاء منهم ...
الاستغفار ٢/٢٦٢، الإيذان ٣/٦٩٦، التبليغ ٣/٨٨٦، الرغبة والترغيب ٦/٢١٣٦، الصلاح ٦/٢٥٩٢، العبادة ٧/٢٧٦٥، العمل ٧/٣٠١٥، الفضل ٧/٣١١٧	الشورى/٢٢	ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا ...
معرفة الله عز وجل ٨/٣٤٤٣	الإسراء/٤٤	تسبح له السماوات السبع والأرض ومن فيهن ...
البشاشة ٣/٨١٣	المطففين/٢٤	تعرف في وجوههم نضرة التميم ...
التسبيح ٣/٩٨٧، البناء ٤/١٤٦٩	الشورى/٥	تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن ...
تلاوة القرآن ٤/١١٩٤	الجاثية/٦	تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي ...
تلاوة القرآن ٤/١١٨٧	البقرة/٢٥٢	تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وإنك ...
الصبر والمصابرة ٦/٢٤٤٩	مريم/٦٣	تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا ...
المقدمة ١/٨٧، التقوى ٤/١١٠٨، الفساد ١١/٥٢٤١	القصص/٨٣	تلك الدار الآخرة نجعلنا للذين لا يربدون علوا ...
الإيذان ٣/٦٥٣، الكفر ١١/٥٤٥٠	البقرة/٢٥٣	تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ...
المقدمة ١/١٥٣، الكذب ١١/٥٣٨٩، الكفر ١١/٥٤٦٠	الأعراف/١٠١	تلك القرى نقص عليك من أنبائها ...
الرغبة ٦/٢١٣٠، الرهبة والترهيب ٦/٢١٧٣، الطاعة ٧/٢٦٧٨	النساء/١٣	تلك حدود الله ومن يطع الله ...
العبادة ٧/٢٧٥٢، العزة ٧/٢٨٢٧، موالة الكفار ١١/٥٥٧٦	الزمر/١	تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ...
المقدمة ١/٢٥٩	التوبة/٤٠	ثاني اثنين إذ هما في الغار ...
الهدى ٨/٣٥٧٦، الغفلة ١١/٥١٠٠	الأنعام/١٥٤	ثم أتينا موسى الكتاب ...
الفقه ٨/٣١٤١، البلاد ٩/٤١٠١	الكهف/٩٢	ثم أتبع سببا ...
السحر ١٠/٤٥٩٦	المدثر/٢٣	ثم أدبر واستكبر ...
الكبر والعجب ١١/٥٣٦١	المؤمنون/٤٥	ثم أرسلنا موسى وآخاه هارون ...
الحقد ١٠/٤٤٣٤	الصفات/٨٢	ثم أغرقنا الآخرين ...
المقدمة ١/١٩١، الاستغفار ٢/٢٦٣	البقرة/١٩٩	ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ...
الكفر ١١/٥٤٩٠	البقرة/٨٥	ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم ...
الإيذان ٣/٦٦٢، المقدمة ١/٣٧٨، ١/٣٧٩	التوبة/٢٦	ثم أنزل الله سكينته على رسوله ...
المقدمة ١/٣٠٥، الإيذان ٣/٦٨٥، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٥٩	آل عمران/١٥٤	ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمانة ...
التقوى ٤/١٠٩٨، التوحيد ٤/١٣١٨	المؤمنون/٣١	ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين ...
الإيذان ٣/٦٨٧، تكريم الإنسان ٤/١١٥٧	المؤمنون/٤٢	ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين ...
المقدمة ١/٥٩٥، الاتباع ٢/١٧	النحل/١٢٣	ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم ...
الاعتراف بالفضل ٢/٣٩٩، الرغبة والترغيب ٦/٢١٣٤، الفضل ٧/٣١١٧، المسارعة في الخيرات ٨/٣٣٩١، الظلم ١٠/٤٩٠٢	فاطر/٣٢	ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا
الاستغفار ٢/٢٥٩، جهاد الأعداء ٤/١٤٨٥، الرحمة ٦/٢٠٦٨، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٤٩، الهجرة ٨/٣٥٤٨، الفتنة ١١/٥١٨٦	النحل/١١٠	ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ...
الكذب ١١/٥٤٠٠	الواقعة/٥١	ثم إنكم أيها الضالون المكذوبون ...
الاستغفار ٢/٢٧٥	نوح/٨	ثم إنني دعوتهم جهارا ...
المقدمة ١/١٩	طه/١٢٢	ثم اجتبه ربه ...
النظر والتبصر ٨/٣٥٢٠، الفساد ١١/٥٢٤٣	الأعراف/١٠٣	ثم بعثنا من بعدهم موسى ...
العلم ٧/٢٩٣٧	الكهف/١٢	ثم بعثناهم لتعلم أي الخزيين أحصى ...
الاتباع ٢/٢٠، اليقين ٨/٣٧٢٢، الظلم ١٠/٤٨٩٦	الجاثية/١٨	ثم جعلناك على شريعة من الأمر ...

المقدمة ١/ ١٥٥	الأنبيا/ ٩	ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء ...
الحشية ٥/ ١٨٤٤، الجفاء ٩/ ٤٣٥٩	البقرة/ ٧٤	ثم قست قلوبكم من بعد ذلك ...
الاتباع ٢/ ١٧، الإيذان ٣/ ٦٨٥، الرحمة ٦/ ٢٠٧٢	الحديد/ ٢٧	ثم قفينا على آثارهم برسلنا ...
الضلال ١٠/ ٤٨٠٨	غافر/ ٧٣	ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون ...
الكذب ١١/ ٥٣٩٥	الروم/ ١٠	ثم كان عاقبة الذين أساءوا السواي ...
الإيذان ٣/ ٦٩٧	البلد/ ١٧	ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر ...
الغي والإغواء ١١/ ٥١٥١	الأعراف/ ١٧	ثم لا تبنيهم من بين أيديهم ومن خلفهم ...
الافتراء ٩/ ٣٩٤٠، التنصل من المسئولية ٩/ ٤٢٨٥، الفتنة ١١/ ٥١٨٩	الأنعام/ ٢٣	ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا ...
العلم ٧/ ٢٩٣١	مريم/ ٧٠	ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها صليا ...
الظلم ١٠/ ٤٨٨٠	الأنعام/ ١٤٣	ثانية أزواج من الضان اثنين ...
المقدمة ١/ ٦٠٤، تعظيم الحرمات ٣/ ١٠٣٣، العلم ٧/ ٢٩١٧	المائدة/ ٩٧	جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما ...
التقوى ٤/ ١١٠٧	مريم/ ٦١	جنات عدن التي وعد الرحمن عباده ...
تكريم الإنسان ٤/ ١١٥٨، التوسط ٤/ ١٣٥٦، الخوف ٥/ ١٨٧٣، الذكر ٥/ ١٩٩١، الصلاة	البقرة/ ٢٣٨	حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ...
٦/ ٢٥٤٢، العلم ٧/ ٢٩٥٢، الفتوت ٨/ ٣١٧٩	يونس/ ٢٤	حتى إذا أخذت الأرض زخرفها ...
المقدمة ١/ ٤٣	المؤمنون/ ٦٤	حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب ...
الكبر والعجب ١١/ ٥٣٦٥، هجر القرآن ١١/ ٥٦٩٤	الكهف/ ٩٣	حتى إذا بلغ بين السدين ...
الاستعانة ٢/ ٢٣٢	الكهف/ ٩٠	حتى إذا بلغ مطلع الشمس ...
الستر ٦/ ٢٢٣٧	المؤمنون/ ٩٩	حتى إذا جاء أحدهم الموت ...
تذكر الموت ٣/ ٩٤٠، الصبر ٦/ ٢٤٥٤، العمل ٧/ ٣٠٢٨، التنصل من المسئولية ٩/ ٤٢٨٥	هود/ ٤٠	حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور ...
الاستغفار ٢/ ٢٥٨	الجن/ ٢٤	حتى إذا رأوا ما يوعدون ...
العلم ٧/ ٢٩٥٧	الأنبيا/ ٩٦	حتى إذا فصحت يأجوج ومأجوج ...
الغفلة ١١/ ٥١٠٠	فصلت/ ٢٠	حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمهم وأبصارهم ...
إقامة الشهادة ٢/ ٤٧٣	النساء/ ٢٣	حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم ...
الاستغفار ٢/ ٢٥٥، الرحمة ٦/ ٢٠٦٦	المائدة/ ٣	حرمت عليكم الميتة ولحم الخنزير ...
الاستغفار ٢/ ٢٥٦، الإسلام ٢/ ٣٢٧، الحشية ٥/ ١٨٤١، الرحمة ٦/ ٢٠٦٦، أكل الحرام ٩/ ٣٩٧٣،	آل عمران/ ١٧٣	حسبنا الله ونعم الوكيل ...
الفسوق ١١/ ٥٤٢٧، الكفر ١١/ ٥٤٥٦	القمر/ ٥	حكمة بالغة فما تغن النذر ...
المقدمة ١/ ٣٠٨	غافر/ ١-٢	حم . تنزيل الكتاب .. العليم ...
الحكمة ٥/ ١٦٩٤	الجاثية/ ٣-١	حم . تنزيل الكتاب من الله .. إن ...
الاستغفار ٢/ ٢٦١، التوبة ٤/ ١٢٧٥، التوحيد ٤/ ١٣٢٠، العزة ٧/ ٢٨٣٤، العلم ٧/ ٢٩٢٢،	الأحقاف/ ٣-١	حم . تنزيل الكتاب من الله .. ما ...
الجدال ٩/ ٤٣٤٢	فصلت/ ٢-١	حم . تنزيل من الرحمن الرحيم ...
الحكمة ٥/ ١٦٨٩، العزة ٧/ ٢٨٢٧، اليقين ٨/ ٣٧٢٢	الشورى/ ٣-١	حم . عسق . كذلك يوحي إليك ...
الإندار ٣/ ٥٦١، تلاوة القرآن ٤/ ١١٩٤، الحكمة ٤/ ١٦٨٩، الدعاء ٥/ ١٩١٢، العزة ٧/ ٢٨٢٧،	الدخان/ ٣-١	حم . والكتاب المبين . إنا أنزلناه ...
الإعراض ٩/ ٣٩١٩، الشرك ١٠/ ٤٧٣٤	الزخرف/ ٣-١	حم . والكتاب المبين . إنا جعلناه ...
المقدمة ١/ ٢٢٤، الإنذار ٣/ ٥٥٢، البشارة ٣/ ٧٨٩، الإعراض ٩/ ٣٩١٩	البقرة/ ٧	ختم الله على قلوبهم وعلى أبصارهم ...
العزة ٧/ ٢٨٢٧، الاستغفار ٢/ ٢٦٩، الحكمة ٥/ ١٦٨٩، الحمند ٥/ ١٧٦٢، موالة الكفار		
١١/ ٥٥٧٧		
الإندار ٣/ ٥٥٩، التوحيد ٤/ ١٣٢١، الحكمة ٥/ ١٦٩٢، الرحمة ٦/ ٢٠٧٥، العلم ٧/ ٢٩٢٢، اليقين		
٨/ ٣٧٢٢		
الحكمة ٥/ ١٦٩٢، الذكر ٥/ ١٩٨١، الإسراف ٩/ ٣٨٨٩		
السباع ٦/ ٢٣١٤، النظر والتبصر ٨/ ٣٥٢٩		

المقدمة ١/١٤٤، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٣/٥٢٨، الجهل ٩/٤٣٧١	الأعراف/١٩٩	خذ العفو وأمر بالعرف ...
المقدمة ١/٥٧٧، الركاة ٦/٢٢٠٤، الساع ٦/٢٣٠٩، الصدقة ٦/٢٥٢٠، الصلاة ٦/٢٥٥١،	التوبة/١٠٣	خذ من أموالهم صدقة تطهرهم ...
الطهارة ٧/٢٧٢٦، العبادة ٧/٢٧٥٨، العلم ٧/٢٩٤٤	الرحمن/١٤	خلق الإنسان من صلصال كالفخار ...
الكذب ١١/٥٣٩٨	الأنبياء/٣٧	خلق الإنسان من عجل ساور بكم آياتي فلا تستعجلون ...
الصدق ٦/٢٤٨١	النحل/٤	خلق الإنسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين ...
تكريم الإنسان ٤/١١٤٩	لقمان/١٠	خلق السواوات بغير عمد ترونها ...
التأمل ٣/٨٤٨، الضلال ١٠/٤٨٠٥، الظلم ١٠/٤٨٩٣	الزمر/٥	خلق السواوات والأرض بالحق ...
الاستغفار ٢/٢٦١، تكريم الإنسان ٤/١١٥٢، العزة ٧/٢٨٣٥	العنكبوت/٤٤	خلق الله السواوات والأرض بالحق ...
الإيمان ٣/٦٦٩	الزمر/٦	خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها ...
التوحيد ٤/١٣٢٠	المدثر/١١	ذري ومن خلقت وحيدا ...
المقدمة ١/٢٢٦، الإصرار على الذنب والعناد ٩/٣٨٩٩، الطمع ١٠/٤٨٤٩، العيوس ١٠/٤٩٢٨،	آل عمران/٣٤	ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ...
الغرور ١١/٥٠٥٦، الكبر والعجب ١١/٥٣٦٤	المائدة/١٠٨	ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها ...
الساع ٦/٢٣٠٨	الشورى/٢٣	ذلك الذي يبشر الله عباده ...
الساع ٦/٢٣١٣	محمد/٣	ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل ...
التودد ٤/١٣٤٥، الشكر ٥/٢٤٠٢	الأنفال/٥٣	ذلك بأن الله لم يكن مغبرا نعمة أنعمها على قوم ...
الاتباع ٢/١٥	محمد/١١	ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا ...
الساع ٦/٢٣٠٩، العلم ٧/٢٩١٨، الكذب ١١/٥٣٩٠	البقرة/١٧٦	ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق ...
الولاء والبراء ٨/٣٦٩٥	الحج/٦١	ذلك بأن الله يوليغ الليل في النهار ...
التنازع ٩/٤٢٦٩	محمد/٢٨	ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله ...
الساع ٦/٢٣١٠	محمد/٢٦	ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله ...
الحقد ١٠/٤٤٣٤	آل عمران/٢٤	ذلك بأنهم قالوا لن نؤمن النار ...
العلم ٧/٢٩٣٤	الأنفال/٥١	ذلك بما قدمت يديكم ...
الغرور ١١/٥٠٥٤	السجدة/٦	ذلك عالم الغيب والشهادة ...
المقدمة ١/١٢	يوسف/٥٢	ذلك ليعلم أي لم أخنه بالغيب ...
تكريم الإنسان ٤/١١٥٤، الشكر ٥/٢٤٠٤، النظر والتبصر ٨/٣٥٢٥	النجم/٣٠	ذلك مبلغهم من العلم ...
المكر والكيد ١١/٥٥٥٨	الإبراء/٣٩	ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة ...
الهدى ٨/٣٥٩٠	يوسف/١٠٢	ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك ...
التوحيد ٤/١٣١٧، الحكمة ٥/١٦٩٤	هود/١٠٠	ذلك من أنباء القرى نقصه عليك ...
المكر والكيد ١١/٥٥٥٧	الأنعام/٨٨	ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ...
الدعاء ٥/١٩١٠	الحج/٦٠	ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ...
الإحباط ٩/٣٨٠٠، الشرك ١٠/٤٧٢١	الحج/٣٠	ذلك ومن يعظم حرمات الله ...
التناصر ٤/١٢٣٣، العفو ٧/٢٨٩٦، البغي ٩/٤٠٨٩	الحائثية/٣٥	ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا ...
الشرك ١٠/٤٧٢٥، شهادة الزور ١٠/٤٧٧٧	غافر/١٢	ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده كفرتم ...
الغرور ١١/٥٠٥٣	غافر/٧٥	ذلكم بما كنتم تفرحون ...
التوحيد ٤/١٣١٢	الأنفال/١٨	ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين ...
الفرح ٧/٣٠٩٧	إبراهيم/٣٦	رب إنهن أضللن كثيرا من الناس ...
المكر والكيد ١١/٥٥٥٨	إبراهيم/٤٠	رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ...
الاتباع ٢/١٧	نوح/٢٨	رب اغفر لي ولوالدي ولن ادخل بيتي مؤمنا ...
الاستغفار ٢/٢٦٩		
الدعاء ٥/١٩٢١		

الكلم الطيب ٨/٣٢٧٨	النبا/ ٣٧	رب السماوات والأرض وما بينهما ...
تذكر الموت ٣/٩٤١	الدخان/ ٧	رب السماوات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين ...
الإساءة ٩/٣٨٤٩	المؤمنون/ ٩٤	رب فلا تجعلني في القوم الظالمين ...
الإسلام ٢/٣٢٦، الدعاء ٥/١٩١٨، العلم ٧/٢٩٥٤، الكلم الطيب ٨/٣٢٧٥، السواء والبراء ٨/٣٦٩٣	يوسف/ ١٠١	رب قد آتيتني من الملك ...
الاستغاثة ٢/٢٤٤	الشعراء/ ١٦٩	رب نجني وأهلي مما يعملون ...
الحكم بما أنزل الله ٥/١٧٢٢، الدعاء ٥/١٩١٩	الشعراء/ ٨٣	رب هب لي حكماً وأخفني بالصالحين ...
الرحمة ٦/٢٠٧٩، العلم ٧/٢٩٣٠	الإسراء/ ٥٤	ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم ...
الصلاح ٦/٢٥٩٩، العلم ٧/٢٩٣٠	الإسراء/ ٢٥	ربكم أعلم بما في نفوسكم ...
تكريم الإنسان ٤/١١٥١، الرحمة ٦/٢٠٧٩، الإعراض ٩/٣٩١٦	الإسراء/ ٦٦	ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر ...
الرجبة والترغيب ٦/٢١٣٦	الأحزاب/ ٦٨	ربنا أهم ضعفين من العذاب ...
الدعاء ٥/١٩١٧	آل عمران/ ٥٣	ربنا أمانا بما أنزلت واتبعنا الرسول ...
الشك ١٠/٢٧٥٦	آل عمران/ ٩	ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ...
الإيمان ٣/٦٧٩، البر ٣/٧٥٥، السجدة ٦/٢٣١٢، الهجرة ٨/٣٥٤٨، الإساءة ٩/٣٨٥١	آل عمران/ ١٩٣	ربنا إنا سمعنا منادياً ينادي للإيمان ...
الشكر ٥/٢٤٠١	إبراهيم/ ٣٧	ربنا إني أسكنت من ذريتي ...
الدعاء ٥/١٩٢٠	الدخان/ ١٢	ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون ...
الاستغفار ٢/٢٦٨، عبادة المريض ٧/٣٠٥٩، الفتنة ١١/٥١٨٩	المتحة/ ٥	ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا ...
الرحمة ٦/٢٠٨٢، الهدى ٨/٣٥٨٠	آل عمران/ ٨	ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا ...
الوقاية ٨/٣٦٧٧، الإساءة ٩/٣٨٥٧	غافر/ ٨	ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ...
الحكمة ٥/١٦٩٢، العلم ٧/٢٩٥٢	البقرة/ ١٢٩	ربنا وابعث فيهم رسولا منهم ...
المقدمة ١/٤٤، الفضل ٧/٣١٢١	النور/ ٣٧	رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ...
المقدمة ١/٥٧٩، ٦٠٢، ٦٠٦، ٦٠٧	هود/ ٧٣	رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت ...
السجدة ٦/٢٣١١	الدخان/ ٦	رحمة من ربك إنه هو السميع العليم ...
المقدمة ١/١٦	النساء/ ١٦٥	رسلا مبشرين ومنذرين
الإيمان ٣/٦٩٧	الطلاق/ ١١	رسولا يتلو عليكم آيات الله ...
الإيمان ٣/٧١٤	غافر/ ١٥	رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره ...
المقدمة ١/٢٠٨، الإيمان ٣/٧٠٦، التيسير ٤/١٤٠٣	التغابن/ ٧	زعم الذين كفروا أن لن نبعثوا ...
التقوى ٤/١١٠٣، السخريه ١٠/٤٦٠٦، الفتنة ١١/٥١٩٠، الكفر ١١/٥٤٥٠	البقرة/ ٢١٢	زين للذين كفروا الحياة الدنيا ...
الرجبة والترغيب ٦/٢١٢٩، الصدق ٦/٢٤٨٩، العبادة ٧/٢٧٥٦، القنوت ٨/٣١٧٩، المحبة ٨/٣٣٣٤، الفتنة ١١/٥١٩٠	آل عمران/ ١٤	زين للناس حب الشهوات ...
الإرشاد ٢/١٧٣، معرفة الله عز وجل ٨/٣٤٤٢، العنود ١٠/٤٩٣٥، الغفلة ١١/٥١٠١، الغي والإغواء ١١/٥١٤٧، الكذب ١١/٥٣٩٠	الأعراف/ ١٤٦	سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون ...
الرهبة ٦/٢١٨٢	المدثر/ ٢٦	سأصليه سقر ...
الإيمان ٣/٧١٦، الرهبة والترهيب ٦/٢١٨٢، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٥٨، الإجماع ٩/٣٧٩١، الكفر ١١/٥٤٨٤	المعارج/ ١	سأل سائل عذاب واقع ...
المقدمة ١/٢٠٨، الاستغفار ٢/٢٧١، الإيمان ٣/٦٨٥، الرجبة والترغيب ٦/٢١٣٩، الفضل ٧/٣١١٨	الحديد/ ٢١	سابقوا إلى مغفرة من ربكم ...
التيسير ٣/٩٨٦، تكريم الإنسان ٤/١١٥٤، تلاوة القرآن ٤/١١٩٦، التيسير ٤/١٤٠٤، النساء ٤/١٤٦٠، الهدى ٨/٣٥٨٥	الأعلى/ ١	سبح اسم ربك الأعلى ...
الاعتبار ٢/٣٨١، التيسير ٣/٩٩٢، الحكمة ٥/١٦٩٠، العزة ٧/٢٨٢٨، سوء الظن ١٠/٤٦٥٩	الحشر/ ٢-١	سبح لله ما في السماوات .. هو الذي ...
التيسير ٣/٩٩٢، الحكمة ٥/١٦٩٠، العزة ٧/٢٨٢٨، المحبة ٨/٣٣٣٣	الصف/ ٢-١	سبح لله ما في السماوات .. يا أيها ...
تذكر الموت ٣/٩٤٢، التيسير ٣/٩٩٢	الحديد/ ١	سبح لله ما في السماوات والأرض ...

المقدمة ١/٤٤٧، ٤٦٧، التسيب ٣/٩٩٢، التوكل ٤/١٣٨٥، الشكر ٥/٢٤٠٤، السماع ٦/٢٣١٠، العبادة ٧/٢٧٥٨	الإبراء/ ١	سبحان الذي أسرى بعده ليلا ...
التسيب ٣/٩٩١	يس/ ٣٦	سبحان الذي خلق الأزواج كلها ...
إفشاء السلام ٢/٤٣٨، التسيب ٣/٩٨٩، الحمد ٥/١٧٦١، العزة ٧/٢٨٣٧	الصفات/ ١٨٠	سبحان ربك رب العزة عما يصفون ...
الفتنة ١١/٥١٨٧	النساء/ ٩١	ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم ...
الإيمان ٣/٦٧١، الصلاح ٦/٢٥٩٨، الظلم ١٠/٤٩٠٣	الصفات/ ١٠٩	سلام على إبراهيم ...
المقدمة ١/٥٨٦، ٦٠٨، الإيمان ٣/٦٧١	الصفات/ ١٣٠	سلام على إيل ياسين ...
الإيمان ٣/٦٧١	الصفات/ ١٢٠	سلام على موسى وهارون ...
الإيمان ٣/٦٧١	الصفات/ ٧٩	سلام على نوح في العالمين ...
الحجة ٨/٣٣٣٢	المائدة/ ٤٢	ساعون للكذب أكالون للسحت ...
التين ٣/٩٠٣، النظر والتبصر ٨/٣٥٣٣، معرفة الله عز وجل ٨/٣٤٤٥	فضلت/ ٥٣	سنريهم آياتنا في الآفاق ...
التبليغ ٣/٨٨٧	الأعلى/ ٦	سنقرئك فلا تنسى ...
الشرك ١٠/٤٧٣١، الظلم ١٠/٤٨٧٨	آل عمران/ ١٥١	سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب ...
الإساءة ٩/٣٨٥٤	الرعد/ ١٠	سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ...
الإيمان ٣/٦٨٢، التذکر ٣/٩٢٠، الذکر ٥/١٩٧٨، الزنا ١٠/٥٥٧١	النور/ ١	سورة أنزلناها وفرضناها ...
المقدمة ١/٣٨	الطلاق/ ٧	سيجعل الله بعد عسر يسرا
المقدمة ١/٣٩٤	التوبة/ ٩٥	سيحللون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم ...
الرهبة والترهب ٦/٢١٨٣	الأعلى/ ١٠	سيذكر من يخشى ...
التنصل من المسئولة ٩/٤٢٨٥، سوء الظن ١٠/٤٦٥٧، الشرك ١٠/٤٧٢٢	الأنعام/ ١٤٨	سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ...
المقدمة ١/٢٨٥، الاستقامة ٢/٣٠٧، التوسط ٤/١٣٥٦، الهدى ٨/٣٥٨٥، السفاهة ١٠/٤٦٣٧	البقرة/ ١٤٢	سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم ...
المقدمة ١/٣٥٤، الفقه ٨/٣١٤٢، البلادة ٩/٤١٠١، التخلف عن الجهاد ٩/٤١٤٩، الحسد ١٠/٤٤٢٢	الفتح/ ١٥	سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ...
المقدمة ١/٣٣٤، الإيمان ٣/٦٧٣، الإساءة ٩/٣٨٤٧، التخلف عن الجهاد ٩/٤١٤٩، التنصل من المسئولة ٩/٤٢٨٤، التولي ٩/٤٣١٠، الحقد ١٠/٤٤٣٤، سوء الظن ١٠/٤٦٥٨	الفتح/ ١١	سيقول لك المخلفون من الأعراب ...
الإنابة ٣/٥٤٣، النصيحة والتواصي ٨/٣٤٩٦، الهدى ٨/٣٥٨٧، اتباع الهوى ٩/٣٧٦٠، البغي ٩/٤٠٨٧، التفرق ٩/٤٢١٩، الشرك ١٠/٤٧٢٧	الشورى/ ١٣	شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا ...
التوحيد ٤/١٣١٣، الحكمة ٥/١٦٨٦، العزة ٧/٢٨٢٤، العلم ٧/٢٩٤٣، القسط ٨/٣١٥٤	آل عمران/ ١٨	شهد الله أنه لا إله إلا هو ...
المقدمة ١/٢٠٧، التكبير ٤/١١٢٦، الشكر ٥/٢٤٠٠، الهدى ٨/٣٥٧٥، التفسير ٩/٤٢١١	البقرة/ ١٨٥	شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ...
المقدمة ١/٢٢٩، الإنذار ٣/٥٦١، الذکر ٥/١٩٨٠، العزة ٧/٢٨٣٨، الكفر ١١/٥٤٧٧	ص/ ١	ص والقرآن ذي الذكر ...
الإحسان ٢/٧٤، البناء ٤/١٤٥٢	البقرة/ ١٣٨	صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ...
الحمد ٥/١٧٦١، الشرك ١٠/٤٧٢٦	الزمر/ ٢٩	ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء ...
الاستقامة ٢/٣١٠، الإنفاق ٣/٦٠٣، الحمد ٥/١٧٥٧	النحل/ ٧٥	ضرب الله مثلا عبدا مملوكا ...
الصلاح ٦/٢٥٩٩، العبادة ٧/٢٧٦٦، الخيانة ١٠/٤٤٨٥، الظلم ١٠/٤٨٩٧	التحریم/ ١٠	ضرب الله مثلا للذين كفروا ...
اتباع الهوى ٩/٣٧٥٧، الظلم ١٠/٤٨٩٣	الروم/ ٢٨	ضرب لكم مثلا من أنفسمكم ...
القتل ١١/٥٢٨٩، الكفر ١١/٥٤٩١	آل عمران/ ١١٢	ضربت عليهم الذلة ...
العزم والعزيمة ٧/٢٨٥١	محمد/ ٢١	طاعة و قول معروف ...
الإيمان ٣/٦٦٨، البشارة ٣/٧٨٩، الصلاة ٥/٢٥٤٦، الزكاة ٦/٢٢٠١، الهدى ٨/٣٥٧٨، اليقين ٨/٣٧٢١	النمل/ ١	طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين ...
الكرم ٨/٣٢١٧، الاستهزاء ٩/٣٨٧٦، الإعراض ٩/٣٩١٨	الشعراء/ ٣-١	طسم . تلك آيات الكتاب المبين . لعلك ...
تلاوة القرآن ٤/١١٩٨، الفساد ١١/٥٢٤٤	القصص/ ٣-١	طسم . تلك آيات الكتاب المبين . نزلوا ...

التوحيد/٤، ١٣١٧، الحشية/٥، ١٨٤٠، الذكر/٥، ١٩٧٨	طه/١-٢	طه . ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ...
المقدمة/١، ١٢، الفساد/١١، ٥٢٤٦	الروم/٤١	ظهر الفساد في البر والبحر ...
المقدمة/١، ٥٤٣، التبليغ/٣، ٨٨٢، الرضا/٦، ٢١١١، العلم/٧، ٢٩٣٧	الجن/٢٦	علم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا ...
الذكر/٣، ٩٢١، الحشية/٥، ١٨٤١، الذكر/٥، ١٩٨٣، الزكاة/٦، ٢٢٠٤، الطهارة/٧، ٢٧٢٢، الكرم/٨، ٣٢٢٠، المعاتبه/٨، ٣٤٢٢، العيوس/١٠، ٤٩٢٨	عبس/١-٢	عبس وتولى . أن جاءه الأعمى ...
المقدمة/١، ١٤٦	التوبة/١٢٨	عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم ...
المقدمة/١، ٤٧٠، ٤٧٥	الإسراء/٧٩	عسى أن يعثبك ربك مقاما محمودا ...
المقدمة/١، ٤١٠، الرجاء/٥، ٢٠٢٧	المتحنة/٧	عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم ...
الكفر/١١، ٥٤٦٩	الإسراء/٨	عسى ربكم أن يرحمكم ...
الإسلام/٢، ٣٣١، العبادة/٧، ٢٧٥٦	التحریم/٥	عسى ربه إن طلقكن ...
المقدمة/١، ٣٨٩، الثنين/٣، ٩٠٢، العلم/٧، ٢٩٤٢، الظلم/١٠، ٤٩٠١	التوبة/٤٣	عفا الله عنك لم أذنت لهم ...
المقدمة/١، ١٠٧	البقرة/١٨٧	علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم ...
صلة الرحم/٧، ٢٦١٧	الروم/٣٨	فأت ذا القربى حقه ...
الإحسان/٢، ٧٧	آل عمران/١٤٨	فأتاهم الله ثواب الدنيا ...
الإيمان/٣، ٦٨٥، الرغبة والترغيب/٦، ٢١٣٩، العمل/٧، ٣٠٢١	التغابن/٨	فأمثوا بالله ورسوله ...
الاعتبار/٢، ٣٨٣	الشعراء/٦٠	فأتبعوهم مشركين ...
الاستقامة/٢، ٣١٠، إفساء السلام/٢، ٤٣٦، بر الوالدين/٣، ٧٧٠، العبادة/٧، ٢٧٥٠	مريم/٢٧	فأتت به قومها تحمله ...
الضلال/١٠، ٤٨١٣	الشعراء/١٦	فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب العالمين ...
الاتباع/٢، ١٩	طه/٤٧	فأتيا فقولا إنا رسولا ربك ...
الإحسان/٢، ٧٨	المائدة/٨٥	فأتاهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الأنهار ...
النظر والبصر/٨، ٣٥٢١	القصص/٤٠	فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم ...
الإيمان/٣، ٦٦٨	الشعراء/١٥٨	فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية ...
المقدمة/١، ٣	الزمر/٢٦	فأذاقهم الله الحزى في الحياة الدنيا ...
النظر والبصر/٨، ٣٥١٩	الأعراف/١٣٣	فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد ...
الكفر/١١، ٥٤٧٢	المؤمنون/٣٢	فأرسلنا فيهم رسولا منهم ...
الغني والإغواء/١١، ٥١٤٧	القصص/١٨	فأصبح في المدينة خائفا يترقب ...
الذكر/٥، ١٩٨٨	النجم/٢٩	فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ...
المقدمة/١، ١١٧	سبا/١٦	فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم ...
تذكر الموت/٣، ٩٤١	الصافات/٥٠	فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ...
الطغيان/١٠، ٤٨٣٩	القلم/٣٠	فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون ...
الإنبابة/٣، ٥٤٢، التقوى/٤، ١٠٩٨، الصلاة/٦، ٢٥٤٦	الروم/٣٠	فأقم وجهك للدين حنيفا ...
السحر/١٠، ٤٥٩٥	الشعراء/٣٢	فألقي عصاه فإذا هي ثعبان مبين ...
الكلم الطيب/٨، ٣٢٧٧، الطمع/١٠، ٤٨٤٨	الشعراء/٤٦	فألقي السحرة ساجدين ...
المقدمة/١، ٩٤	الشمس/٨	فألهمها فجورها وتقواها ...
إفساء السلام/٢، ٤٣٨، اليقين/٨، ٢٧٢٣	الواقعة/٨٨	فأما إن كان من المقربين ...
تكریم الإنسان/٤، ١١٤٨، الصبر/٦، ٢٤٦٠، الكرم/٨، ٣٢٢١، كفالة اليتيم/٨، ٣٢٥٢، المحبة/٨، ٣٣٣٥	الفجر/١٥	فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه ...
الصالح/٦، ٢٥٩١، الكذب/١١، ٥٣٩٥	الروم/١٥	فأما الذين آمنوا .. فهم في روضة ...
الرحمة/٦، ٢٠٧٨	الجنائیه/٣٠	فأما الذين آمنوا .. فيدخلهم ربهم ...
الإيمان/٣، ٦٩٠، الصالح/٦، ٢٥٨٨، الفضل/٧، ٣١١٨	النساء/١٧٣	فأما الذين آمنوا .. فيؤفيهم ...

الإيمان ٦٨٠/٣	النساء/ ١٧٥	فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به ...
النساء ١٤٥٥/٤	هود/ ١٠٦	فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها ...
الذكر ١٩٨٦/٥، الصلاح ٢٥٨٧/٦	آل عمران/ ٥٦	فأما الذين كفروا فأعد لهم عذابا شديدا ...
النظر والتبصر ٣٥٣٣/٨، الغرور ٥٠٥٥/١١	فصلت/ ١٥	فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق ...
التقوى ١٠٩١/٤، التيسير ١٤٠٤/٤، الصدق ٢٤٩٠/٦	الليل/ ٥	فأما من أعطى واتقى ...
السرور ٢٢٦٢/٦	الانشقاق/ ٧	فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف ...
حسن الظن ١٥٩٩/٥، الرضا ٢١٠٩/٦، الرغبة والترغيب ٢١٣٩/٦	الحاقة/ ١٩	فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول ...
الرجاء ٢٠٢٧/٥، الصلاح ٢٥٩٧/٦	القصص/ ٦٧	فأما من تاب وآمن وعمل صالحا ...
المقدمة ٣/١، الإيثار ٦٣٢/٣، الطغيان ٤٨٣٩/١٠	النازعات/ ٣٧	فأما من طغى ...
تفريج الكربات ١٠٥٢/٤	الأعراف/ ٨٣	فأتجيناه وأهله إلا امرأته ...
تفريج الكربات ١٠٥٢/٤، الرحمة ٢٠٧٧/٦	الأعراف/ ٧٢	فأتجيناه والذين معه برحمة منا ...
الإنذار ٥٦٠/٣، الرهبة والترهيب ٢١٨٤/٦، الزكاة ٢٢٠٢/٦	الليل/ ١٤	فأنذرتكم نارا تلظى ...
العلم ٢٩٤٣/٧	الذاريات/ ٢٨	فأوجس منهم خيفة ...
العزة ٢٨٢٩/٧	الشعراء/ ٦٣	فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر ...
الرجاء ٢٠٢٦/٥	النساء/ ٩٩	فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم ...
النساء ١٤٥٦/٤	المؤمنون/ ٢٨	فإذا استويت أنت ومن معك ...
الإيمان ٧٠٥/٣	المرسلات/ ٨	فإذا النجوم طمست ...
المقدمة ٣٩٩/١، الاستغفار ٢/٢٥٧، تعظيم الحرمات ٣/١٠٣٣، التقوى ٤/١١٠٧، الزكاة ٦/٢٢٠٠، الصلاة ٦/٢٥٤٤، القتل ١١/٥٢٨٧	التوبة/ ٥	فإذا انسلخ الأشهر الحرم ...
الرهبة والترهيب ٢١٨١/٦	الرحمن/ ٣٧	فإذا انشقت السماء ...
الإيمان ٧١٧/٣	القيامة/ ٧	فإذا برق البصر ...
الاحتساب ٥٩/٢، الإيمان ٦٨٨/٣، التقوى ٤/١١٠٩، التوكل ٤/١٣٨٤	الطلاق/ ٢	فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف ...
الإيمان ٧٠٨، ٧١٨، البشارة ٧٩٠/٣، الفجور ١١/٥٢٢١	عيس/ ٣٣	فإذا جاءت الصاخة ...
الإيمان ٧٠٨، ٧١٨، التذكار ٣/٩٢٢، الذكر ٥/١٩٨٦، الأثرة ٩/٣٧٧٣	النازعات/ ٣٤	فإذا جاءت الطامة الكبرى ...
الإخلاص ٢/١٢٩، الدعاء ٥/١٩١٠، الشرك ١٠/٤٧٣٣	العنكبوت/ ٦٥	فإذا ركبا في الفلك دعوا الله مخلصين ...
التبذل ٣/٨٧٤	الشرح/ ٧	فإذا فرغت فانصب ...
الأدب ٢/١٥٤، الاستعاذة ٢/٢٠٤، تلاوة القرآن ٤/١١٨٩، التوكل ٤/١٣٨٦، الشرك ١٠/٤٧٢٤، موالاة الكفار ١١/٥٥٧٥	النحل/ ٩٨	فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله ...
الفضل ٧/٣١١٦	الجمعة/ ١٠	فإذا قضيت الصلاة فانتشروا ...
الطمأنينة ٧/٢٧٠٤	النساء/ ١٠٣	فإذا قضيت الصلاة فاذكروا ...
جهاد الأعداء ٤/١٤٨٥، الصبر ٦/٢٤٦٠، الحرب والمحاربة ١٠/٤٣٩٣، الضلال ١٠/٤٨٠٥	محمد/ ٤	فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب ...
الدعاء ٥/١٩١١، الغرور ١١/٥٠٥٥، الفتنة ١١/٥١٨٥	الزمر/ ٤٩	فإذا مس الإنسان ضر دعانا ...
تلاوة القرآن ٤/١١٩١، العبادة ٧/٢٧٥١، الضلال ١٠/٤٨١٢	المؤمنون/ ١٠١	فإذا نفتح في الصور فلا أنساب بينهم ...
التشامل ٩/٤١٧٧	الحاقة/ ١٣	فإذا نفتح في الصور نفخة واحدة ...
الإيمان ٣/٧١٧، التيسير ٩/٤٢١١، الكفر ١١/٥٤٨٥	المدثر/ ٨	فإذا نقر في الناقور ...
العلم ٧/٢٩٤٠	هود/ ١٤	فإلم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله ...
الحرب والمحاربة ١٠/٤٣٩٣	الأنفال/ ٥٧	فإما نتقنهم في الحرب فشردهم ...
السجاع ٦/٢٣٠٨، العلم ٧/٢٩١٥، الهدى ٨/٣٥٩١	البقرة/ ١٣٧	فإن آمنوا بمثل ما أمتم به ...
المقدمة ١/٢٣١، الإنذار ٣/٥٦٣، العبادة ٧/٢٧٥٣، الجحود ٩/٤٣٣١	فصلت/ ١٣	فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة ...

التسبيح ٣/٩٨٧، النناء ٤/١٤٦٩	فصلت/ ٣٨	فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له ...
المقدمة ١/٦٠٧	النساء/ ١٤٩	فإن الله كان عفوا قديرا ...
المقدمة ١/٣٩	آل عمران/ ٧٦	فإن الله يحب المتقين ...
الزكاة ٦/٢٢٠، الصلاة ٦/٢٥٤٤، العلم ٧/٢٩٤٤	التوبة/ ١١	فإن تابوا وأقاموا الصلاة ...
العلم ٧/٢٩٢٥	آل عمران/ ٦٣	فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين ...
التبليغ ٣/٨٨٠، معرفة الله عز وجل ٨/٣٤٤١	النحل/ ٨٢	فإن تولوا فإننا عليك البلاغ المبين ...
الاستعانة ٢/٢٣٢، العدل ٧/٢٧٩٩	الأنبياء/ ١٠٩	فإن تولوا فقل أذنتكم على سواء ...
الاحتساب ٢/٥٧	التوبة/ ١٢٩	فإن تولوا فقل حسبي الله ...
التبليغ ٣/٨٨٠، تكريم الإنسان ٤/١١٦١، الهدى ٨/٣٥٨٧	آل عمران/ ٢٠	فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ...
المقدمة ١/٦٠٧	النمل/ ٤٠	فإن ربي غني كريم ...
الاستئذان ٢/١٨٥	التوبة/ ٨٣	فإن رجعت الله إلى طائفة منهم ...
حسن الظن ٥/١٥٩٩، العلم ٧/٢٩٤٣	البقرة/ ٢٣٠	فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره ...
الرحمة ٦/٢٠٦٧	الأنعام/ ١٤٧	فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ...
المقدمة ١/٥٢٥	البقرة/ ٢٤	فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا ...
العلم ٧/٢٩٤٠	القصص/ ٥٠	فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون ...
الإسلام ٢/٣٣٠، الضلال ١٠/٤٨١٤	الروم/ ٥٢	فإنك لا تسمع الموتى ...
الفننة ١١/٥١٨٨	الصفات/ ١٦١	فإنكم وما بتعبدون ما أنتم عليه ...
التذكير ٣/٩٢١، الذكر ٥/١٩٨١	الدخان/ ٥٨	فإننا يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون ...
الرحمة ٦/٢٠٧٤	مريم/ ١٧	فاتخذت من دونهم حجابا ...
الاستغفار ٢/٢٧٣، الطاعة ٧/٢٦٧٨	التغابن/ ١٦	فاتقوا الله ما استطعتم ...
الخوف ٥/١٨٧٠	الشعراء/ ١٣١	فاتقوا الله وأطيعون ...
مقدمة ١/٢٧٨	المائدة/ ٤٨	فاحكم بينهم بما أنزل الله ...
التنازع ٩/٤٢٧١	الزخرف/ ٦٥	فاختلف الأحزاب من بينهم .. ظلموا ...
الإلذار ٣/٥٥٩، الإيذان ٣/٧٠٥، التنازع ٩/٤٢٧٠، النظر والتبصر ٨/٣٥٣٠، الظلم ١٠/٤٨٨٨، الغفلة ١١/٥١٠٢	مريم/ ٣٧	فاختلف الأحزاب من بينهم.. كفروا ...
الإلذار ٣/٥٥٩، الإيذان ٣/٧٠٦، العبادة ٧/٢٧٦٤	غافر/ ١٤	فادعوا الله مخلصين له الدين ...
الإيذان ٣/٦٧٢، الانتقام ٩/٤٠٠٨	الدخان/ ١٠	فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ...
الساع ٦/٢٣١٠	يوسف/ ٣٤	فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن ...
جهاد البأءاء ٤/١٤٨٤، العدل والمساواة ٧/٢٨٠٠	آل عمران/ ١٩٥	فاستجاب لهم ربهم أني لا أصعب عمل عامل منكم ...
تفريغ الكربات ٤/١٠٥٢	الأنبياء/ ٨٤	فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر ...
مقدمة ١/١٥٥، تفريغ الكربات ٤/١٠٥٢، النظر والتبصر ٨/٣٥٣٢	الأنبياء/ ٨٨	فاستجبنا له ونجينا من الغم ...
الانتقام ٩/٤٠٠٨	الزخرف/ ٥٤	فاستخف قومه فأطاعوه ...
الذكر ٥/١٩٨٠، الكذب ١١/٥٤٠٧	الصفات/ ١٤٩	فاستفتهم أربك البنات وهم البنون ...
التذكير ٣/٩٧١، الذكر ٥/١٩٧٩	الصفات/ ١١	فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا ...
التوبة ٦/١٢٧٦، العمل ٧/٣٠٢٠، السواء ٨/٣٦٩٣، الطغيان ١٠/٤٨٣٧، الظلم ١٠/٤٨٨٥	هود/ ١١٢	فاستقم كما أمرت ...
الاستقامة ٢/٣١٢، الاعتصام ٢/٤١٣، الذكر ٥/١٩٨٩، المسئولية ٨/٣٤٠٩	الزخرف/ ٤٣	فاستمسك بالذي أوحى إليك ...
الصبر والمصابرة ٦/٢٤٥٢	غافر/ ٧٧	فاصبر إن وعد الله حق فإما ...
التسبيح ٣/٩٨٥	غافر/ ٥٥	فاصبر إن وعد الله حق واستغفر لذنبك ...
التسبيح ٣/٩٨٥، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٥٧	ق/ ٣٩	فاصبر على ما يقولون.. وقيل الغروب ...

فاصبر على ما يقولون... وقيل غروبها ...	طه/ ١٣٠	التسبيح ٩٨٥/٣، التقوى ١١٠١/٤، الحمد ١٧٥٨/٥، الرضا ٢١٠٨/٦، الزهد ٢٢٢٠/٦، الصبر والمصابرة ٢٤٥٢/٦
فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ...	الأحقاف/ ٣٥	الأسوة الحسنة ٣٥٢/٢، التبليغ ٨٨٣/٣، الصبر والمصابرة ٢٤٥٧/٦، العزم والعزيمة ٢٨٥١/٧، العجلة ٤٩٤٧/١٠
فاصبر لحكم ربك ولا تطلع ...	الإنسان/ ٢٤	المحبة ٥٤٨٥/١١، الكفر ٣٣٣٥/٨
فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت ...	القلم/ ٤٨	الحكم بما أنزل الله ١٧٢٣/٥، الصلاح ٢٥٩٩/٦
فاصدع بها تؤمر وأعرض عن المشركين ...	الحجر/ ٩٤	المقدمة ٢٥٠/١، اليقين ٣٧٢٤/٨، الاستهزاء ٣٨٧٥/٩، الشرك ١٠/١٠، ٤٧٣٠
فاظر السواوات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجا ...	الشورى/ ١١	الساع ٢٣١١/٦
فاعلم أنه لا إله إلا الله ...	محمد/ ١٩	الاستغفار ٢٦٣/٢، الإيذان ٦٧٣/٣، التهليل ١٢٤٦/٤، العلم ٧/٢٩٤١
فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ...	الأعراف/ ١٧٦	المقدمة ١٥٣/١
فالق الإصباح وجعل الليل سكنا ...	الأنعام/ ٩٦	العلم ٧/٢٩١٨
فالיום الذين آمنوا من الكفار يضحكون ...	المطففين/ ٣٤	الكفر ١١/٥٤٨٥
فالיום لا تطعم نفس شيئا ...	يس/ ٥٤	العمل ٧/٣٠٣٢
فالיום لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ...	سبا/ ٤٢	الظلم ١٠/٤٨٩٤، الكذب ١١/٥٣٩٥
فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله ...	الكهف/ ٧٤	الزكاة ٦/٢٢٠٣
فانطلقوا وهم يتخافتون ...	القلم/ ٢٣	خفض الصوت ٥/١٨٥٩
فانظر إلى آثار رحمة الله ...	الروم/ ٥٠	الرحمة إلى ٦/٢٠٨٠، النظر والتبصر ٨/٣٥١٩
فانظر كيف كان عاقبة مكرهم ...	النمل/ ٥١	التقوى ٤/١٠٨٩
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل ...	آل عمران/ ١٧٤	الفضل ٧/٣١١٩
فبأي آلاء ربكما تكذبان.. تبارك ...	الرحمن/ ٧٧	الكرم ٨/٣٢٢٠
فبأي آلاء ربكما تكذبان.. يعرف ...	الرحمن/ ٤٠	الإحرام ٩/٣٧٩١
فبدأ بأوعينهم قبل وعاء أخيه ...	يوسف/ ٧٦	العلم ٧/٢٩٤٢
فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم ...	البقرة/ ٥٩	الفسوق ١١/٥٢٦٥
فبشرناه بغلام حليم ...	الصفافات/ ١٠١	الصدق ٦/٢٤٩٢
فظلم من الذين هادوا ...	النساء/ ١٦٠	أكل الحرام ٩/٣٩٧٣، الرياء ١٠/٤٥١٩، الظلم ١٠/٤٩٠٠
فبها رحمة من الله لنت لهم ...	آل عمران/ ١٥٩	المقدمة ١/١٨١، الإيذان ٣/٦٥٥، التواضع ٤/١٢٥٧، التوكل ٤/١٣٨٢، الرحمة ٦/٢٠٨٦، الرفق ٦/٢١٥٨، الشورى ٦/٢٤٢٧، العزم والعزيمة ٧/٢٨٥٠، العفو ٧/٢٨٩٥، اللين ٨/٣٢٩٦، الجفاء ٩/٤٣٥٩، القسوة والغلظة ١١/٥٣٢٦
فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم ...	المائدة/ ١٣	الإحسان ٢/٧٧، الذكر ٥/١٩٧٤، المحبة ٨/٣٣٣١، الجفاء ٩/٤٣٥٩
فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم ...	النساء/ ١٥٥	الحكمة ٥/١٦٨٦، البهتان ٩/٤١٠٩، الكفر ١١/٥٤٩١
فتبسم ضاحكا من قولها ...	النمل/ ١٩	الدعاء ٥/١٩١٩، الرضا ٦/٢١١١
فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم ...	المائدة/ ٥٢	الرجاء ٥/٢٠٢٦
فتعالى الله الملك الحق ...	طه/ ١١٤	التأني ٣/٨٦٦، الدعاء ٥/١٩١٩، العلم ٧/٢٩٥٤
فتقطعوا أمرهم بينهم ...	المؤمنون/ ٥٣	الفرج ٧/٣٠٩٧
فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه ...	البقرة/ ٣٧	الرحمة ٦/٢٠٦٥
فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ...	النمل/ ٥٢	العلم ٧/٢٩٤٤
فتوكل على الله إنك على الحق المبين ...	النمل/ ٧٩	التبليغ ٣/٨٨٥، الساع ٦/٢٣١٦
فتول عنهم فما أنت بملوم ...	الذاريات/ ٥٤	التبليغ ٣/٨٨٦
فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر ...	القمر/ ٦	الإيذان ٣/٧١٥
فتولى فرعون فجمع كيده ...	طه/ ٦٠	المكر والكيد ١١/٥٥٥٨، التجوى ١١/٥٦٠٠
فجعلهم جذا إذا لا كبيرا لهم ...	الأنبياء/ ٥٨	الظلم ١٠/٤٩٠٦
فحق علينا قول ربنا ...	الصفافات/ ٣١	الغني والإغواء ١١/٥١٤٨

تذكر الموت ٩٣٩/٣، الحزن ١٠/٤٤٠٨	مريم/ ٢٢	فحملته فانبتت به مكانا قصيا ...
الزهد ٦/٢٢٢٠، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٥٥، الفتنة ١١/٥١٩١	القصص/ ٧٩	فخرج على قومه في زينته ...
الاستغاثة ٢/٢٤٤، الدعاء ٥/١٩٢٠	القصص/ ٢١	فخرج منها خائفا يترقب ...
المن ١١/٥٥٦٧	القصص/ ٨١	فخسفنا به وبداره الأرض ...
المقدمة ٨/١	الكهف/ ٧	فخشينا أن يرهقهما طغياناً ...
الساعة ٦/٢٣١٤، الصلاح ٦/٢٥٩٠، العبادة ٧/٢٧٦٠، العمل ٧/٣٠١٤، السوفاء ٨/٣٦٤٥، ترك الصلاة ٩/٤١٦٢، الغي والإغواء ١١/٥١٤٨، اللغو ١١/٥٥٢٣	مريم/ ٥٩	فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة ...
الاتباع ٢١/٢	الدخان/ ٢٢	فدعاه ربه أن هؤلاء قوم مجرمون ...
الاستغاثة ٢/٢٤٥	القمر/ ١٠	فدعاه ربه أني مغلوب فانتصر ...
الصبر والمصابرة ٦/٢٤٥٨، الكذب ١١/٥٤٠١	القلم/ ٤٤	فذرني ومن يكذب بهذا الحديث ...
الذل ١٠/٤٥٠٦	المعارج/ ٤٢	فذرهم يخوضوا ويلعبوا ...
التذكر ٣/٩٢١، التذكير ٣/٩٧١، الحثيئة ٥/١٨٤١، الذكر ٥/١٩٨٤	الأعلى/ ٩	فذكر إن نعمت الذكرى ...
التبليغ ٣/٨٨٧، التذكير ٣/٩٧١، الذكر ٥/١٩٨٤، الكفر ١١/٥٤٨٦	الغاشية/ ٢١	فذكر إنها أنت مذكر ...
التبليغ ٣/٨٨٧، التذكير ٣/٩٧١، الذكر ٥/١٩٨٢	الطور/ ٢٩	فذكر فما أنت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون ...
الغضب ١١/٥٠٨٣	طه/ ٨٦	فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا ...
الفرح ٧/٣٠٩٧، الفقه ٨/٣١٤٠، البلادة ٩/٤١٠٠، التخلف عن الجهاد ٩/٤١٤٧، التنازع ٩/٤٢٨٣، الكسل ١١/٥٤٤٠	التوبة/ ٨١	فرح المخلفون بمقدمهم خلال رسول الله ...
العلم ٧/٢٩٥٠	القصص/ ١٣	فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ...
التسييح ٣/٩٨٥	الواقعة/ ٧٤	فسيح باسم ربك العظيم ...
التسييح ٣/٩٨٥، معرفة الله عز وجل ٨/٣٤٤٣	الروم/ ١٧	فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ...
التوكل ٤/١٣٨٨	غافر/ ٤٤	فستذكرون ما أقول لكم ...
تكريم الإنسان ٤/١١٥٦	ص/ ٧٣	فسجد الملائكة كلهم أجمعون ...
المقدمة ١/٢١٨	فصلت/ ٣	فصلت آياته قرآنا عربيا ...
النصيحة والتواصي ٨/٣٤٩٣	الأعراف/ ٧٧	ففقروا الناقه وعتوا عن أمر ربهم ...
الإنذار ٣/٥٥٦، التوحيد ٤/١٣٢١	الذاريات/ ٥٠	فقروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين ...
التسييح ٣/٩٩٢	الأنبياء/ ٧٩	فقهمنانها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما ...
الإيمان ٣/٦٥٧، جهاد الأعداء ٤/١٤٨٧، الرجاء ٥/٢٠٢٦، الكفر ١١/٥٤٥٤	النساء/ ٨٤	فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك ...
العبادة ٧/٢٧٥١، الفضل ٧/٣١٢١، التحقير ٩/٤١٣٤	هود/ ٢٧	فقال الملأ الذين كفروا من قومه ...
الكلم الطيب ٨/٣٢٧٥، الفتنة ١١/٥١٨٨	يونس/ ٨٥	فقالوا على الله توكلنا ...
العلم ٧/٢٩٢٢	فصلت/ ١٢	فقضاهن سبع سنن في يومين ...
المقدمة ١/٣٨	نوح/ ١٠	فقلت استغفروا ربكم ...
النظر والتبصر ٨/٣٥٣١	البقرة/ ٧٣	فقلنا اضربوه ببعضها ...
العصيان ١٠/٤٩٧٧	طه/ ١١٧	فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك ...
الظلم ١٠/٤٨٨٩	الحج/ ٤٥	فكأين من قرية أهلكناها وهي خاوية ...
تفريج الكربات ٤/١٠٥٢	الأعراف/ ٦٤	فكذبوه فأنجيناهم والذين معه في الفلك ...
الإيمان ٣/٦٦٨	الشعراء/ ١٣٩	فكذبوه فأهلكناهم إن في ذلك لآية ...
الإنذار ٣/٥٦٢، النظر والتبصر ٨/٣٥٢٠	يونس/ ٧٣	فكذبوه فنجيناهم ومن معه في الفلك ...
العلم ٧/٢٩٥٦	الصفات/ ١٧٠	فكفروا به فسوف يعلمون ...
الذكر ٥/١٩٦٨، اتباع الهوى ٩/٣٧٥٦	الأنعام/ ١١٨	فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ...

العبادة ٧/ ٢٧٥٥، العدوان ١٠/ ٤٩٦٠	النحل/ ١١٤	فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا ...
الرحمة ٤/ ٢٠٧١	الأنفال/ ٦٩	فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا ...
التنصل من المسئولية ٩/ ٤٢٨٤	محمد/ ٢٧	فكيف إذا توفتهم الملائكة ...
إقامة الشهادة ٢/ ٤٧٠، العصيان ١٠/ ٤٩٧٨	النساء/ ٤١	فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد ...
الشك ١٠/ ٤٧٥٦	آل عمران/ ٢٥	فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ...
الإيمان ٣/ ٧١٧، الكفر ١١/ ٥٤٨٥	المزمل/ ١٧	فكيف تتقون إن كفرتم يوما ...
القوة ٨/ ٣١٩٢، الكرم ٨/ ٣٢٢٢	التكوير/ ١٥	فلا أقسم بالخنس ...
العمل ٧/ ٣٠٢٠	الانشقاق/ ١٦	فلا أقسم بالشفق
الإيمان ٣/ ٧١٦، الخشوع ٥/ ١٨٢٧	المعارج/ ٤٠	فلا أقسم برب المشارق والمغرب إنا لقادرون ...
التذكر ٣/ ٩٢٢، التقوى ٤/ ١١٠٠، الذكر ٥/ ١٩٨٢، الكرم ٨/ ٣٢٢٢، اليقين ٨/ ٢٧٢٣	الحاقة/ ٣٨	فلا أقسم بما تبصرون ...
الكرم ٨/ ٣٢٢٠	الواقعة/ ٧٥	فلا أقسم بمواقع النجوم ...
كفالة اليتيم ٨/ ٣٢٥٣	البلد/ ١١	فلا اقتحم العقبة ...
الإيمان ٣/ ٧١١، الرهبة والترهيب ٦/ ٢١٧٥، الإجماع ٩/ ٣٧٨٩	إبراهيم/ ٤٧	فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ...
التوحيد ٤/ ١٣١٨	الشعراء/ ٢١٣	فلا تدع مع الله إلا آخر فتكون من المعذنين ...
جهاد الأعداء ٤/ ١٤٨٨	الفرقان/ ٥٢	فلا تطع الكافرين وجاهدهم به ...
العدوان ١٠/ ٤٩٦٣، الكذب ١١/ ٥٤٠١	القلم/ ٨	فلا تطع المكذبين ...
التأني ٣/ ٨٦٦	مريم/ ٨٤	فلا تعجل عليهم إنا نعد لهم عدا ...
العمل ٧/ ٣٠١٩	السجدة/ ١٧	فلا تعلم نفس ما أخفي لهم ...
المقدمة ١/ ١٠٢، الاستقامة ٢/ ٣٠٧، الثبات ٤/ ١٤٣٨، الحكم بما أنزل الله ٥/ ١٧١٩	النساء/ ٦٥	فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك ...
الصدق ٦/ ٢٤٨٩	يس/ ٧٦	فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون ...
الحزن ١٠/ ٤٤١٠	يس/ ٥٠	فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون ...
الصدق ٦/ ٢٤٩٢	الشورى/ ١٥	فلذلك فادع واستقم كما أمرت ...
الاستقامة ٢/ ٣١٢، الدعوة إلى الله ٥/ ١٩٤٨، الساحة ٦/ ٢٢٩٣، الكلم الطيب ٨/ ٣٢٧٨، العدل ٧/ ٢٧٩٧	هود/ ١٢	فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك ...
الإنذار ٣/ ٥٥٣، التوكل ٤/ ١٣٨٤، الكنز ١١/ ٥٥١٢	الجاثية/ ٣٦	فلله الحمد رب السماوات ورب الأرض ...
الحكمة ٥/ ١٦٨٩، الحمد ٥/ ١٧٦٣، العزة ٧/ ٢٨٢٧	الأنفال/ ١٧	فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم ...
السباع ٦/ ٢٣٠٩، الصبر والمصابرة ٦/ ٢٤٥٩، العلم ٧/ ٢٩١٨، القتل ١١/ ٥٢٨٧	التوبة/ ٧٦	فلمآ آتاهم من فضله بخلوا به ...
التنازع ٩/ ٤٢٨٣	طه/ ١١	فلمآ آتاهم نودي يا موسى ...
التوحيد ٤/ ١٣١٧، الذكر ٥/ ١٩٩٠	آل عمران/ ٥٢	فلمآ أحس عيسى منهم الكفر ...
الاتباع ٢/ ١٦، الإسلام ٢/ ٣٢٥، الإيمان ٣/ ٦٧٨، الكفر ١١/ ٥٤٥٢	القصص/ ١٩	فلمآ أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو ...
العتو ١٠/ ٤٩٣٥، القتل ١١/ ٥٢٨٨، ٥٢٩٠	يوسف/ ٩٦	فلمآ أن جاء البشير ألقاه على وجهه ...
الاستغفار ٢/ ٢٦٩	يوسف/ ٨٠	فلمآ استأسأوا منه خلصوا نجيا ...
النساء ٤/ ١٤٦٥، التفريط والإفراط ٩/ ٤٢٣٢	مريم/ ٤٩	فلمآ اعتزلهم وما يعبدون من دون الله ...
الرحمة ٤/ ٢٠٧٤، الصدق ٦/ ٢٤٩١	الصفافات/ ١٠٢	فلمآ بلغ معه السعي قال يا بني ...
النظر والتبصر ٨/ ٣٥٢٣	الحجر/ ٦١	فلمآ جاء آل لوط المرسلون ...
التقوى ٤/ ١٠٨٩، الصدق ٦/ ٢٤٩٠، الفضح ١١/ ٥٢٧٢	هود/ ٦٦	فلمآ جاء أمرنا نجينا صالحا ...
الإيمان ٣/ ٦٦٤، العزة ٧/ ٢٨٣٢، الظلم ١٠/ ٤٨٨٤، الكفر ١١/ ٥٤٦٦	يونس/ ٨٠	فلمآ جاء السحرة قال لهم موسى ...
الإجماع ٨/ ٣٧٨٢	الشعراء/ ٤١	فلمآ جاء السحرة قالوا لفرعون ...
العزة ٧/ ٢٨٣٩، المسارعة في الخيرات ٨/ ٣٣٩٠	النمل/ ٣٦	فلمآ جاء سليمان قال أمدونن بيال ...
الفرح ٧/ ٣٠٩٧، الهدى ٨/ ٣٥٩٣		

معرفة الله عز وجل ٨/ ٣٤٤٣، النظر والتبصر ٨/ ٣٥٢٦، السحر ١٠/ ٤٥٩٥، الفساد ١١/ ٥٢٤١	النمل ١٣	فلما جاءهم آياتنا مبصرة ...
الفرح ٧/ ٣٠٩٧، الغرور ١١/ ٥٠٥٥	غافر/ ٨٣	فلما جاءهم رسلهم بالبينات ...
التسبيح ٣/ ٩٨٨	النمل ٨	فلما جاءها نودي أن بورك من في النار ...
السحر ١٠/ ٤٥٩٣	يونس/ ٧٦	فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن ...
الصدق ٦/ ٢٤٨٣، الضلال ١٠/ ٤٨٠٤، الكفر ١١/ ٥٤٩٢	القصص/ ٤٨	فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا ...
المكر والكيد ١١/ ٥٥٥٩	غافر/ ٢٥	فلما جاءهم بالحق من عندنا ...
الافتراء ٩/ ٣٩٤٢، السحر ١٠/ ٤٥٩٥	القصص/ ٣٦	فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات ...
السرقه ١٠/ ٤٦٢٧، الظلم ١٠/ ٤٩٠٥	يوسف/ ٧٠	فلما جهزهم بجهازهم ...
الثناء ٤/ ١٤٦٣، الحكمة ٥/ ١٦٨٣، الصلاح ٦/ ٢٥٩٥	يوسف/ ٩٩	فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه ...
الإيثار ٣/ ٦٣٢، حسن المعاملة ٥/ ١٦٢٥، الصبر والمصابرة ٦/ ٢٤٥٣، الصدقة ٦/ ٢٥٢٠، العزة ٧/ ٢٨٤٠، الجهل ٩/ ٤٣٧٤، المن ١١/ ٥٥٦٦	يوسف/ ٨٨	فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز ...
التوحيد ٤/ ١٣١٢، العبادة ٧/ ٢٧٦٧	غافر/ ٨٤	فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله ...
الكفر ١١/ ٥٤٨٤	الملك/ ٢٧	فلما رأوه زلفة سيئة وجوه الذين كفروا ...
الاستغفار ٢/ ٢٦٤	يوسف/ ٢٨	فلما رأى قميصه قد من دبر ...
الأمانة ٣/ ٥١٢، الثناء ٤/ ١٤٦٢	يوسف/ ٦٣	فلما رجعوا إلى أبيهم ...
السع ٦/ ٢٣١٣، المكر ١١/ ٥٥٥٧	يوسف/ ٣١	فلما سمعت بمكرهن ...
حسن الظن ٥/ ١٥٩٩، الصبر والمصابرة ٦/ ٢٤٤٧، ٢٤٥٨	البقرة/ ٢٤٩	فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر ...
المقدمة ١/ ٥٩٢	الأحزاب/ ٣٧	فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكمها ...
التيمين ٤/ ١٤٢٧	القصص/ ٢٩	فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله ...
العلم ٧/ ٢٩٣٦	سبا/ ١٤	فلما قضينا عليه الموت ما دهم على موته إلا دابة ...
تفريغ الكربات ٤/ ١٠٥٢، الانتقام ٩/ ٤٠٠٨	الأعراف/ ١٣٥	فلما كشفنا عنهم الرجز ...
التقوى ٤/ ١٠٩٦، العتو ١٠/ ٤٩٣٤	الأعراف/ ١٦٥	فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا ...
الذكر ٥/ ١٩٧٥، الفرح ٧/ ٣٠٩٧	الأنعام/ ٤٤	فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا ...
المقدمة ١/ ٩٢	النمل/ ٥٧	فلنحيينه حياة طيبة ...
العلم ٧/ ٢٩٢٨	الأعراف/ ٦	فلنسألن الذين أرسل إليهم ...
الجفاء ٩/ ٤٣٥٩، الغي والإخوان ١١/ ٥١٥٠، الفتنة ١١/ ٥١٩٠	الأنعام/ ٤٣	فلولا إذا جاءهم بأسنا تضرعوا ...
التيمين ٤/ ١٤٢٥	الواقعة/ ٨٣	فلولا إذا بلغت الحلقوم ...
الصلاح ٦/ ٢٥٩٩	هود/ ١١٦	فلولا كان من القرون من قبلكم ...
الإيمان ٣/ ٧٠١، تفريغ الكربات ٤/ ١٠٥٢	يونس/ ٩٨	فلولا كانت قرية آمنت فنتفعا إيمانها ...
الإفك ٩/ ٣٩٦٢	الأحقاف/ ٢٨	فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا ...
البكاء ٣/ ٨٣٥	التوبة/ ٨٢	فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا ...
جهاد الأعداء ٤/ ١٤٨٤، الولاء والبراء ٨/ ٣٦٩١، الظلم ١٠/ ٤٩٠٠	النساء/ ٧٤	فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا ...
تكريم الإنسان ٤/ ١١٥٣، النظر والتبصر ٨/ ٣٥٢٣	عبس/ ٢٤	فلينظر الإنسان إلى طعامه ...
الإيمان ٣/ ٧١٩، النظر والتبصر ٨/ ٣٥٢٣	الطارق/ ٥	فلينظر الإنسان مم خلق ...
الفتنة ١١/ ٥١٨٦	يونس/ ٨٣	فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه ...
الإفناق ٣/ ٦٠٢، الإيمان ٣/ ٦٧٢، التوكل ٤/ ١٣٨٦، الشورى ٦/ ٢٤٢٧، العزم والعزيمة ٧/ ٢٨٥٠، الصلاة ٦/ ٢٥٤٧، البغي ٩/ ٤٠٨٩، الظلم ١٠/ ٤٩٠٧	الشورى/ ٣٦	فما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة ...
الإيمان ٣/ ٦٦٩، تفريغ الكربات ٤/ ١٠٥٢، القتل ١١/ ٥٢٨٩	العنكبوت/ ٢٤	فما كان جواب قومه إلا أن قالوا ...
المقدمة ١/ ٣٠٢، السلم ٦/ ٢٢٧٥، الولاء والبراء ٨/ ٣٦٩٥، الضلال ١٠/ ٤٨١٧، موالاة الكفار	النساء/ ٨٨	فما لكم في المناققين فتنين ...

٥٥٧٢/١١، التفاق ٥٦٠٧/١١	المذتر/ ٤٩	فما لهم عن التذكرة معرضين ...
الذكر ١٩٨٣/٥	الانشقاق/ ٢٠	فما لهم لا يؤمنون ...
تلاوة القرآن ٤/١١٩٩، الكذب ١١/٥٤٠٣، الكفر ١١/٥٤٨٦	المعارج/ ٣٦	فما للذين كفروا قبلك مهطعين ...
التيمن ٤/١٤٢٧، التشامل ٩/٤١٧٦، الطمع ١٠/٤٨٤٩، الكفر ١١/٥٤٨٤	الأعراف/ ٣٧	فمن أظلم ممن افترى... أولئك ...
الدعاء ٥/١٩٠٩، الأقرء ٩/٣٩٣٨، الضلال ١٠/٤٨٠٦، الظلم ١٠/٤٨٨١، الكفر ١١/٥٤٥٩	يونس/ ١٧	فمن أظلم ممن افترى... إنه ...
الإجرام ٩/٣٧٨٩، الأقرء ٩/٣٩٣٨، الكذب ١١/٥٤٠٥	الزمر/ ٣٢	فمن أظلم ممن كذب على الله ...
الصدق ٦/٢٤٩٢، العمل ٧/٣٠٢٤، الظلم ١٠/٤٨٩٤، الكفر ١١/٥٤٧٧	آل عمران/ ٩٤	فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك ...
الصدق ٦/٢٤٨٠	البقرة/ ١٨١	فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه ...
السعاع ٦/٢٣٠٨، ٦/٢٣١٥	المائدة/ ٣٩	فمن تاب من بعد ظلمه ...
المقدمة ١/٤٦	آل عمران/ ٦١	فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم ...
العلم ٧/٢٩٤٢	البقرة/ ١٨٢	فمن خاف من موص جنفا أو إثما ...
الخوف ٥/١٨٧٣، الرحمة ٦/٢٠٦٥، العلم ٧/٢٩٤٣	الأأنعام/ ١٢٥	فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره ...
الاستقامة ٢/٣٠٨، الإسلام ٢/٣٢٧، الهدى ٨/٣٥٨٦، الضلال ١٠/٤٧٩٨، التجاسة ١١/٥٥٩١	الأنبياء/ ٩٤	فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن ...
الإيمان ٣/٦٩٣، الصلاح ٦/٢٥٩٠	البقرة/ ٢٥١	فهزمهم ياذن الله وقتل داود جالوت ...
الحكمة ٥/١٦٩٣، الفضل ٧/٣١١٨، الفساد ١١/٥٢٤٢، القتل ١١/٥٢٨٧	محمد/ ٢٢	فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا ...
النظر والتبصر ٨/٣٥٣٠، الفساد ١١/٥٢٤٦، قطيعة الرحم ١١/٥٣٣١	محمد/ ١٨	فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة ...
الذكر ٥/١٩٨١	الكهف/ ٦٥	فوجدنا عبدا من عبادنا ...
العلم ٧/٢٩٤٧، العصيان ١٠/٤٩٨٠	الحجر/ ٩٢	فوريك لنساءلهم أجمعين ...
المقدمة ١/١٥٠، المسؤولية ٨/٣٤٠٩	طه/ ١٢٠	فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم ...
الغي والإغواء ١١/٥١٤٨	الأعراف/ ٢٠	فوسوس لها الشيطان ليبيد لها ...
الغرور ١١/٥٠٥٤	غافر/ ٤٥	فوقاه الله سيئات ما مكروا ...
المكر والكيد ١١/٥٥٥٨	الذاريات/ ٦٠	فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون ...
الكفر ١١/٥٤٨١	البقرة/ ٧٩	فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ...
الرهبة والترهيب ٦/٢١٧٢	الماعون/ ٤-٥	فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ...
الرهبة والترهيب ٦/٢١٨٤، ترك الصلاة ٩/٤١٦٢، الرياء ١٠/٤٤٥٦	الطور/ ١١	فويل يومئذ للمكذبين ...
العمل ٧/٣٠٢٧	التور/ ٣٦	في بيوت أذن الله أن ترفع ...
التبسيح ٣/٩٨٦، الذكر ٤/١٩٧٠، الخوف ٥/١٨٧٢، الرجولة ٥/٢٠٤٧، الزكاة ٦/٢٢٠١	البقرة/ ١٠	في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ...
الصلاة ٦/٢٥٤٦، العمل ٧/٣٠٢٣	الرحمن/ ٥٦	فيهن قاصرات الطرف ...
المقدمة ١/١٣١	ق/ ١	ق والقرآن المجيد ...
الكذب ١١/٥٣٩٩	التوبة/ ٢٩	قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ...
الإنتذار ٣/٥٦١، تذكر الموت ٣/٩٤٢، الكذب ١١/٥٣٩٧، الكفر ١١/٥٤٨١	التوبة/ ١٤	قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ...
المقدمة ١/٣٨٦، جهاد الأعداء ٤/١٤٨٨	طه/ ٧١	قال ءامتتم له قبل أن أذن... فلا قطعن ...
التوبة ٤/١٢٧٣، العلم ٧/٢٩١٨، العمل ٧/٣٠٣١	الشعراء/ ٤٩	قال ءامتتم له قبل أن أذن... فلسوف ...
الإيتار ٣/٦٣٢	طه/ ٥٧	قال أجتتتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك ياموسى ...
الاستغفار ٢/٢٦٧، السحر ١٠/٥٥٩٥	الكهف/ ٦٣	قال أرايت إذ أوينا إلى الصخرة ...
السحر ١٠/٤٥٩٣	الإسراء/ ٦٢	قال أرايتك هذا الذي كرمت علي ...
الذكر ٥/١٩٨٥	الأنبياء/ ٦٦	قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ...
المقدمة ٣/١		
الثناء ٤/١٤٦٧		

قال أفرأيتم ما كنتم تعدون ...	الشعراء/ ٧٥	الاستغفار ٢/ ٢٦٧، تذكر الموت ٢/ ٩٣٥، الهدى ٨/ ٣٥٨٤
قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس ...	الأعراف/ ١١٦	الإفك ٩/ ٣٩٦٠
قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع ...	الكهف/ ٧٥	المعانية ٨/ ٣٤٢٢
قال ألم نريك فينا وليدا ...	الشعراء/ ١٨	المعانية ٨/ ٣٤٢٢، الكفر ١١/ ٥٤٨٩
قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون ...	القلم/ ٢٨	الكلم الطيب ٨/ ٣٢٧٨، المعانية ٨/ ٣٤٢٢
قال أو لو جنتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم ...	الزخرف/ ٢٤	النظر والبصير ٨/ ٣٥٢٣، الانتقام ٩/ ٤٠٠٨، الكفر ١١/ ٥٤٩٤
قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني ...	الكهف/ ٧٦	الاعتذار ٢/ ٣٩٠
قال إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن فيها ...	المنكيات/ ٣٢	العلم ٧/ ٢٩٤٧
قال إن كنت جنت بآية فأت بها ...	الأعراف/ ١٠٦	النظام ٨/ ٣٥١٠
قال إنما أوتيته على علم عندي ...	القصص/ ٧٨	العلم ٧/ ٢٩٤٧، الكبر والمعجب ١١/ ٥٣٦٨
قال إنما العلم عند الله ...	الأحقاف/ ٢٣	العلم ٧/ ٢٩٥١
قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين ...	القصص/ ٢٧	حفظ الفرج ٥/ ١٦٥٨، الصلاح ٦/ ٢٥٩٧
قال إني عبدالله أتاني الكتاب وجعلني نبيا ...	مريم/ ٣٠	الصلاة ٥/ ٢٥٥٠، الزكاة ٦/ ٢٢٠٠، النصيحة والنواصي ٨/ ٣٤٩٥
قال إني ليحزنني أن تذهبوا به ...	يوسف/ ١٣	الخوف ٥/ ١٨٧٤
قال اخسأوا فيها ولا تكلمون ...	المؤمنون/ ١٠٨	الكلم الطيب ٨/ ٣٢٨٠
قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم ...	الأعراف/ ٣٨	الضلال ١٠/ ٤٧٩٨
قال الذي عنده علم من الكتاب ...	النمل/ ٤٠	الاعتراف بالفضل ٢/ ٣٩٩، الشكر ٥/ ٢٤٠٧، الصبر والمصابرة ٦/ ٢٤٦٠، العلم ٧/ ٢٩٤٧، الفضل ٧/ ٣١١٩، الكفر ١١/ ٥٤٨٩، نكران الجميل ١١/ ٥٦٥٧
قال الذين استكبروا إنا بالذي آمتهم به كافرون ...	الأعراف/ ٧٦	التبليغ ٣/ ٨٨١، العتو ١٠/ ٤٩٣٤
قال الذين استكبروا للذين استضعفوا ...	سبأ/ ٣٢	الهدى ٨/ ٣٥٩٣، الإجماع ٩/ ٣٧٨٤
قال الذين حق عليهم القول ...	القصص/ ٦٣	الولاء والبراء ٨/ ٣٦٩٧، التنصل من المسئولية ٩/ ٤٢٨٦، الغي والإغواء ١١/ ٥١٤٨
قال الله إنى منزلها عليكم ...	المائدة/ ١١٥	الأدب ٢/ ١٥٤
قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ...	المائدة/ ١١٩	الرضا ٦/ ٢١٠٨، الرغبة ٦/ ٢١٣١
قال الملأ الذين استكبروا.. للذين ...	الأعراف/ ٧٥	التوكل ٤/ ١٣٨٧، الحكم بما أنزل الله ٥/ ١٧٢٣، الكلم الطيب ٨/ ٣٢٧٤، الضعف ١٠/ ٤٧٨٩
قال الملأ الذين استكبروا.. لنخرجنك ...	الأعراف/ ٨٨	الافتراء ٩/ ٣٩٣٧
قال الملأ الذين كفروا من قومه ...	الأعراف/ ٦٦	الكفر ١١/ ٥٤٦٠
قال اهبطا منها جميعا ...	طه/ ١٢٣	الاتباع ٢/ ١٩، الإعراض ٩/ ٣٩٢٠
قال بصرت بها لم يبصروا به ...	طه/ ٩٦	النظر والبصير ٨/ ٣٥٢٨
قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل ...	يوسف/ ٨٣	الرجاء ٥/ ٢٠٢٦
قال ذلك بيني وبينك أيا الأجلين قضيت ...	القصص/ ٢٨	التوكل ٤/ ١٣٨٤
قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا ...	الكهف/ ٦٤	الرحمة ٦/ ٢٠٨٦
قال رب أنى يكون لي غلام ...	مريم/ ٨	العتو ١٠/ ٤٩٣٦
قال رب إن قومي كذبون ...	الشعراء/ ١١٧	الاستغاثة ٢/ ٢٤٤
قال رب إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم ...	هود/ ٤٧	الرحمة ٦/ ٢٠٨٣
قال رب إني دعوت قومي ليلاً ونهاراً ...	نوح/ ٥	الدعوة إلى الله ٥/ ١٩٤٩
قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي ...	القصص/ ١٦	الدعاء ٥/ ١٩٢٠، الظلم ١٠/ ٤٩٠٩
قال رب إني قتلت منهم نفساً ...	القصص/ ٣٣	الصدق ٦/ ٢٤٨٧، الكذب ١١/ ٥٣٩٥
قال رب اجعل لي آية ...	مريم/ ١٠	التسبيح ٣/ ٩٩٢
قال رب احكم بالحق ...	الأنبياء/ ١١٢	الحكم بما أنزل الله ٥/ ١٧٢٣

الدعاء ١٩١٩/٥	طه/ ٢٥	قال رب اشرح لي صدري ...
الاستغفار ٢٠٨٢/٦، الرحمة ٢٠٨٢/٦	الأعراف/ ١٥١	قال رب اغفر لي ولأخي ...
الدعاء ١٩١٣/٥	يوسف/ ٣٣	قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه ...
الاستقامة ٣١٠/٢، الرهبة والترهيب ٢١٧٥/٦، الغي والإغواء ٥١٤٨/١١، الفتنة ٥١٩١/١١	الحجر/ ٣٩	قال رب بما أغويتني لأزينن لهم ...
الخوف ١٨٧٥/٥، الإجماع ٣٧٨٣/٩	القصص/ ١٧	قال رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيراً للمجرمين ...
الإخلاص ١٢٩/٢، الإيمان ٧٠٩/٣	الحجر/ ٣٦-٣٧	قال رب فأظنني .. قال فإنك ...
الإخلاص ١٣٠/٢، الإيمان ٧٠٩/٣	ص/ ٧٩-٨٢	قال رب فأظنني .. قال فبعزتك ...
السباع ٢٣١٠/٦، العلم ٢٩١٩/٧، الافتراء ٣٩٤٢/٩	الأنبياء/ ٤	قال ربي يعلم القول ...
التوكل ١٣٨٧/٤	المائدة/ ٢٣	قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ...
الاعتصام ٤١٢/٢	هود/ ٤٣	قال سأوئد الجبل بعصمني من الماء ...
المقدمة ٢٤/١	النمل/ ٣٩	قال عفريت من الجن ...
الثناء ١٤٦١/٤	المائدة/ ١١٤	قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة ...
الاتباع ٢٠/٢	الكهف/ ٧٠	قال فإن اتبعني فلا تسألني عن شيء ...
الفتنة ٥١٨٤/١١	طه/ ٨٥	قال فإننا قد فتننا قومك من بعدك ...
النظر والتبصر ٣٥٢٢/٨	طه/ ٩٧	قال فاذهب فإن لك في الحياة أن تقول ...
الغي والإغواء ٥١٤٨/١١	ص/ ٨٢	قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين ...
الاستقامة ٣٠٩/٢، الشكر ٢٤٠٤/٥، الغي والإغواء ٥١٤٨/١١	الأعراف/ ١٦	قال فيها أغويتني لأقعدن لهم ...
الإسلام ٣٢٥/٢	الأعراف/ ١٢٣	قال فرعون أمنتهم به قبل أن أذن لكم ...
الصدق ٢٤٨٢/٦، معرفة الله عز وجل ٣٤٤٣/٨	الشعراء/ ٢٣	قال فرعون وما رب العالمين ...
العلم ٢٩٣١/٧	طه/ ٥١	قال فما بال القرون الأولى ...
الإسلام ٣٢٩/٢، الإيمان ٦٧٣/٣، الخوف ١٨٧١/٥	الذاريات/ ٣١	قال فما خطبكم أيها المرسلون ...
الهدى ٣٥٨٣/٨، الضلال ٤٨٠٧/١٠	طه/ ٤٩	قال فمن ربكما يا موسى ...
المحبة ٣٣٣١/٨، الحزن ٤٤٠٩/١٠، المن ٥٥٦٧/١١	طه/ ٣٦	قال قد أويت سؤلك يا موسى ...
العبادة ٢٧٦٨/٧، التنصل من المسؤولية ٤٢٨٦/٩	ق/ ٢٧	قال قرينه ربنا ما أطغيته ...
الاستغفار ٢٠٨٣/٦، الرحمة ٢٠٨٣/٦	يوسف/ ٩٢	قال لا تريب عليكم اليوم ...
الاتباع ١٦/٢، الكفر ٥٤٦٦/١١	يوسف/ ٣٧	قال لا يأتيكما طعام ترزقانه ...
الإنباء ٥٤٢/٣، الفتنة ٥١٨٩/١١	ص/ ٢٤	قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه ...
النظر والتبصر ٣٥٢٦/٨	الإسراء/ ١٠٢	قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السماوات ...
العلم ٢٩٤٧/٧	الشعراء/ ٣٤	قال للملأ حوله إن هذا لساحر عليم ...
التوكل ١٣٨٨/٤	يوسف/ ٦٦	قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقاً من الله ...
الكفر ٥٤٦٩/١١	الكهف/ ٣٧	قال له صاحبه وهو يحاوره ...
الاتباع ١٧/٢، الإرشاد ١٧٣/٢	الكهف/ ٦٦	قال له موسى هل أتبعك ...
الإيمان ٦٨٣/٣، الإفك ٣٩٦٠/٩	الشعراء/ ٤٣	قال هم موسى ألقوا ما أنتم ملقون ...
الافتراء ٣٩٤٠/٩، التنازع ٤٢٦٨/٩، الكذب ٥٤٠٦/١١	طه/ ٦١	قال هم موسى ويلكم ...
العزة ٢٨٤٠/٧	يوسف/ ٥١	قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف ...
الإسراف ٣٨٨٧/٩، الفساد ٥٢٤٦/١١	يونس/ ٧٧	قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم ...
الإستعانة ٢٣٢/٢، التقوى ١١٠٢/٤، الصبر والمصابرة ٢٤٥١/٦، العبادة ٢٧٥٧/٧، العمل ٣٠٣٠/٧، الأذى ٣٨١٥/٩	الأعراف/ ١٢٨	قال موسى لقومه استعينوا بالله ...
العمل ٢٩٤٢/٧	النمل/ ٤١	قال نكروا لها عرشها ...
الضلال ٤٨٠٢/١٠، الظلم ٤٨٩٧/١٠، العصيان ٤٩٧٨/١٠، الغرور ٥٠٥٦/١١	نوح/ ٢١	قال نوح رب إنهم عصوني ...

المقدمة ١٣، ٦/١	النمل/ ٤٠	قال هذا من فضل ربي ...
الرحمة ٢٠٨٣/٦	يوسف/ ٦٤	قال هل أنتمكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه ...
البصيرة والفراسة ٨٢٧/٣، الكذب ٥٤٠٥/١١	يوسف/ ٢٦	قال هي راودتني عن نفسي ...
الإسلام ٣٢٩/٢، الأمانة ٥١٣/٣، القوة والشدة ٣١٩٢/٨، الكرم ٣٢١٩/٨	النمل/ ٣٨	قال يا أيها الملأ أياكم بأثني بعرضها ...
الحشية ٨١٤٤/٥	طه/ ٩٤	قال يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي ...
البصيرة والفراسة ٨٢٧/٣، المكر والكيد ٥٥٥٨/١١	يوسف/ ٥	قال يا بني لا تقتصص رؤياك على إخوتك ...
الرحمة ٢٠٧٣/٦	هود/ ٢٨	قال يا قوم أرايتم إن كنت على بينة من ربي ...
الفتنه ٥١٨٦/١١	النمل/ ٤٦	قال يا قوم لم تستعجلون بالسبيته قبل الحسنه ...
الذكر ١٩٧٦/٥	الأعراف/ ٦٧	قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول ...
الذكر ١٩٩٠/٥	الأعراف/ ٦١	قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول ...
القوة ٣١٩٠/٨، الكبير والمعجب ٥٣٦٠/١١	الأعراف/ ١٤٤	قال يا موسى إني اصطفتك على الناس ...
العلم ٢٩٤٩/٧، الوعظ ٣٦٣٣/٨	هود/ ٤٦	قال يا نوح إنه ليس من أهلك ...
التفرق ٤٢٢٠/٩	طه/ ٩٢	قال يا هارون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ...
الخوف ١٨٧٥/٥	طه/ ٤٥	قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى ...
الأدب ١٥٤/٢، الرحمة ٢٠٨٢/٦	الأعراف/ ٢٣	قالا ربنا ظلمنا أنفسنا ...
القوة ٣١٩٢/٨	القصص/ ٢٦	قالت إحداهما يا أبت استأجره ...
العزة ٢٨٣٩/٧، الذل ٤٥٠٥/١٠	النمل/ ٣٤	قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها ...
الإسلام ٣٢٩/٢، الإيثار ٦٩٨/٣، الرحمة ٢٠٧٠/٦، الطاعة ٢٦٧٩/٧، العمل ٣٠٣٢/٧	الحجرات/ ١٤	قالت الأعراب آمنة ...
العلم ٢٩٥٣/٧	آل عمران/ ٤٧	قالت رب أنى يكون لي ولد ...
الاستغفار ٢٦٤/٢، التوكل ١٣٨٨/٤	إبراهيم/ ١٠	قالت رسلهم أفي الله شك ...
الهدى ٣٥٨٢/٨، الأذى ٣٨١٥/٩، المن ٥٥٦٧/١١	إبراهيم/ ١١	قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر ...
النظام ٣٥١١/٨، الفساد ٥٢٤٦/١١	النمل/ ٢٩	قالت يا أيها الملأ إني ألقي إلي كتاب كريم ...
النقمة ٥٦٤٧/١١	الأعراف/ ١٢١	قالوا آمنة برب العالمين ...
الإحسان ٧٨/٢، الثناء ١٤٦٣/٤	يوسف/ ٩٠	قالوا أأنك لأنت يوسف ...
الرحمة ٢٠٧٧/٦	هود/ ٧٣	قالوا أتعجبين من أمر الله رحمة الله وبركاته عليكم ...
الصدق ٢٤٨١/٦	الأعراف/ ٧٠	قالوا أجبنا لنعبد الله وحده ...
السحر ٤٥٩٢/١٠	الأعراف/ ١١١	قالوا أرجه وأخاه ...
التحقير ٤١٣٤/٩	الشعراء/ ١١١	قالوا أنؤمن لك واتبعل الأزدلون ...
الرجاء ٢٠٢٦/٥	الأعراف/ ١٢٩	قالوا أؤذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا ...
العلم ٢٩٢٩/٧، كظم الغيظ ٣٢٣٨/٨، الظلم ٤٩٠٥/١٠، الغيبة ٥١٦٦/١١	يوسف/ ٧٧	قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل ...
التذكير ٩٧٠/٣	يس/ ١٨	قالوا إنا نظيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجنكم ...
السحر ٤٥٩٥/١٠	الشعراء/ ١٨٥	قالوا إنا أنت من المسحرين ...
التسبيح ٩٨٨/٣، الكفر ٥٤٦٥/١١	يونس/ ٦٨	قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه ...
السرور ٢٢٢٦/٦، الهدى ٣٥٨٥/٨	البقرة/ ٧٠	قالوا ادع لنا ربك ببيّن لنا ما هي ...
الرحمة ٢٠٨٣/٦	الحجج/ ٥٥	قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين ...
الكذب ٥٤٠٥/١١	يوسف/ ٧٣	قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض ...
الحكم بما أنزل الله ١٧١٨/٥، الشرك ٤٧٢٦/١٠	غافر/ ١١	قالوا ربنا أمتنا لثنتين وأحييتنا ...
الرجولة ٢٠٤٨/٥	ص/ ٦١	قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار ...
العلم ٢٩٣٣/٧	يس/ ١٦	قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون ...

الرجاء/٥/٢٠٢٧	القلم/ ٢٩	قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين ...
التنصل من المسئولية/٩/٤٢٨٦	سبأ/ ٤١	قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم ...
الذكر/٥/١٩٨٧	الفرقان/ ١٨	قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ ...
العلم/٧/٢٩٢٣	الذاريات/ ٣٠	قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم ...
الإساءة/٩/٣٨٥٥	الشعراء/ ١٦٧	قالوا لئن لم تنته يا لوط ...
الحكم بما أنزل الله/٥/١٧٢٣، الكذب/١١/٥٣٩٣	الشعراء/ ١١٦	قالوا لئن لم تنته يا نوح ...
العلم/٧/٢٩٤٢	هود/ ٧٩	قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق ...
الاستغفار/٢/٢٦٦، الكلم الطيب/٨/٣٢٧٦	طه/ ٧٢	قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا ...
السباع/٦/٢٣١٤	الأنبياء/ ٥٩	قالوا من فعل هذا بأهنتنا ...
الصدق/٦/٢٤٨١، كظم الغيظ/٨/٣٢٣٨	يوسف/ ١٧	قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستيق ...
الرحمة/٦/٢٠٣٨	يوسف/ ٩٧	قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا ...
الحزن/١٠/٤٤٠٨، الغفلة/١١/٥١٠٣	يوسف/ ١١	قالوا يا أبانا مالك لا تأمنا ...
الاستعانة/٢/٢٠٥، الحكم بما أنزل الله/٥/١٧١٧، العزة/٧/٢٨٤٠	يوسف/ ٧٨	قالوا يا أيها العزيز ...
الإصلاح/٢/٣٦٩، الإنابة/٣/٥٤٢، التوبة/٣/١٢٨١، التوكل/٤/١٣٨٨، الصلاة/٦/٢٥٥١، البلادة/٩/٤٠٩٩	هود/ ٨٧	قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك ...
العزة/٧/٢٨٣٩، الضعف/١٠/٤٧٩١	هود/ ٩١	قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول ...
الرحمة/٦/٢٠٧٣	هود/ ٦٢	قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا ...
الظلم/١٠/٤٨٨٤	هود/ ٨١	قالوا يا لوط إنا أرسل ربك لن يصلوا إليك ...
الإيمان/٣/٦٨٢، التيمن/٤/١٤٢٣، الخوف/٥/١٨٧٥	طه/ ٦٥	قالوا يا موسى إما أن تلقي ...
الخوف/٥/١٨٧١، التنصل من المسئولية/٩/٤٢٨٢	المائدة/ ٢٢	قالوا يا موسى إن فيها قومًا جبارين ...
المقدمة/١/٤٥٩	الأعراف/ ١٣٨	قالوا يا موسى اجعل لنا إلهًا كما لهم ...
المقدمة/١/٤٥٩	الأعراف/ ١٣٤	قالوا يا موسى ادع لنا ربك ...
الصدق/٦/٢٤٨١، النصيحة والتواصي/٨/٣٤٩٣، الإجماع/٩/٣٧٨٢، التكاثر/٩/٤٢٤١، الجدال والمراءاة/٩/٤٣٤١	هود/ ٣٢	قالوا يا نوح قد جادلنا ...
الإيمان/٣/٦٦٣، التبليغ/٣/٨٨٢، التوكل/٤/١٣٨٧، الولاء والبراء/٨/٣٦٩٣، الشرك/١٠/٤٧٣٠	هود/ ٥٣	قالوا يا هود ما جئتنا ببينة ...
الرحمة/٦/٢٠٨٧، القوة والشدة/٨/٣١٩١، الفساد/١١/٥٢٤٣	الكهف/ ٩٤	قالوا يا ذي القرنين إن يأجوج ومأجوج ...
الإيمان/٣/٦٦٦، القتل/١١/٥٢٨٨	البروج/ ٤	قتل أصحاب الأعدود ...
تذكر الموت/٣/٩٣٧، التيسير/٤/١٤٠٤، القتل/١١/٥٢٩١	عبس/ ١٧	قتل الإنسان ما أكفره ...
القتل/١١/٥٢٩١	الذاريات/ ١٠	قتل الخراصون ...
المقدمة/١/٣٢٢، الأمانة/٣/٥١٢، الإيمان/٣/٦٦٦، حفظ الفرج/٥/١٦٥٧، الخشوع/٥/١٨٢٧، الرغبة	المؤمنون/ ١	قد أفلح المؤمنون ...
والتزغيب/٦/٢١٣٣، الزكاة/٦/٢٢٠١، الصلاة/٦/٢٥٤٥، كتابان السر/٨/٣٢٠٨، الوفاء		
الإعراض/٩/٣٩٢١، العدوان/١٠/٤٩٦١، اللغو/١١/٥٥٢٣		
المقدمة/١/٤٨، الإينار/٣/٦٣٢، الزكاة/٦/٢٢٠٤، الصلاة/٦/٢٥٤٩، الأثرة/٩/٣٧٧٣	الأعلى/ ١٤	قد أفلح من تزكى ...
المقدمة/١/٤٨، ٩٥	الشمس/ ٩	قد أفلح من زكاهما ...
الدعاء/٥/١٩١٨، العلم/٧/٢٩١٨	الأعراف/ ٨٩	قد اقرنا على الله كذبًا ...
التبليغ/٣/٨٨٤، المسئولية/٨/٣٤١٠، النظر والتبصر/٨/٣٥٢٧	الأنعام/ ١٠٤	قد جاءكم بصائر من ربكم ...
الأفتراء/٩/٣٩٣٨، الضلال/١٠/٤٨١٧، القتل/١١/٥٢٨٨	الأنعام/ ١٤٠	قد خسر الذين قتلوا أولادهم ...
الإيمان/٣/٧٠٣، الإساءة/٩/٣٨٥٢، التفريط والإفراط/٩/٤٢٣٢، التهاون/٩/٤٣٠٢، الكذب/١١/٥٣٨٧	الأنعام/ ٣١	قد خسر الذين كذبوا بقاء الله ...
التقوى/٤/١١٠٣، النظر والتبصر/٨/٣٥٢٠، الكذب/١١/٥٣٨٦، الوهن/١١/٥٧١٧	آل عمران/ ١٣٧	قد خلت من قبلكم سنن ...
الاستغفار/٢/٢٦٢، السباع/٦/٢٣١١، الجدال والمراءاة/٩/٤٣٤٤	المجادلة/ ١	قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ...
الإحسان/٢/٧٩	الصفات/ ١٠٥	قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين ...

العلم ٢٩٣٤/٧	٤/ق	قد علمنا ما تنقص الأرض منهم ...
العلم ٢٩٢٣/٧	التحریم/٢	قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم ...
الاعتبار ٣٨١/٢، جهاد الأعداء ١٤٩٠/٤، النظر والتبصر ٣٥٢٧/٨	آل عمران/١٣	قد كان لكم آية في فتنتي الثقتا ...
الأسوة الحسنة ٣٥٢/٢، الإنابة ٥٤٣/٣، التوحيد ١٣١٢/٤، التوكل ١٣٨٦/٤، الحكمة ١٦٩٠/٥، الحسد ١٧٦٥/٥، الدعاء ١٩٢٠/٥، العزة ٢٨٢٨/٧، الكلم الطيب ٣٢٧٨/٨، الولاء والبراء ٣٦٩٨/٨، البغض ٤٠٧٥/٩، العدوان ٤٩٦٣/١٠	المتحنة/٤	قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم ...
العلم ٢٩٣٠/٧، الشرك ٤٧٣٣/١٠، المكر والكيد ٥٥٥٧/١١	النحل/٢٦	قد مكر الذين من قبلهم ...
المقدمة ٢٨٥/١، الرضا ٢١٠٧/٦، العلم ٢٩٤٥/٧، العمل ٣٠٢٨/٧	البقرة/١٤٤	قد نرى تقلب وجهك في السماء ...
المقدمة ٥٨٣/١، الصبر والمصابرة ٢٤٥٠/٦، العلم ٢٩٢٧/٧، الجحود ٤٣٢٩/٩، الحزن ٤٤٠٨/١٠	الأنعام/٣٣	قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون ...
الإحساء ٩٧/٢، التيسير ١٤٠٥/٤، العلم ٢٩٣٧/٧، الإحباط ٣٨٠١/٩، التصل من المسئولية ٤٦٨٨/٤، الشح ٤٢٨٤/١٠	الأحزاب/١٨	قد يعلم الله المؤمن منكم ...
المقدمة ٢١٨/١	الزمر/٢٨	قرأتاً عربياً غير ذي عوج ...
الإسلام ٣٢٦/٢، الإيمان ٦٧٨/٣، الرغبة والترغيب ٢١٢٨/٦	آل عمران/٨٤	قل أمنا بالله وما أنزل علينا ...
النسبيح ٩٨٦/٣، الخشوع ١٨٢٩/٥، العلم ٢٩٤٧/٧	الإسراء/١٠٧	قل آمنوا به أو لا تؤمنوا ...
الاستغفار ٢٧٤/٢، الإنفاق ٦٠٣/٣، الإيمان ٦٥٣/٣، الدعاء ١٩١٦/٥، الرضا ٢١٠٨/٦، الطهارة ٢٧٢٥/٥، الوقاية ٣٦٧٧/٨	آل عمران/١٥	قل أوئبنتكم بحير من ذلكم ...
الطاعة ٢٦٧٨/٧، العزة ٢٨٣٤/٧، الإعراض ٣٩٢٠/٩، الكفر ٥٤٧٩/١١	فصلت/٩	قل أنتم لتكفرون بالذي خلق الأرض ...
الإخلاص ١٨٢/٢، الساحة ٢٢٩١/٦، العمل ٣٠٢٥/٧	البقرة/١٣٩	قل أتخاوجننا في الله ...
الساع ٢٣٠٩/٦	المائدة/٧٦	قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ...
العلم ٢٩٢٣/٧	الحجرات/١٦	قل أتعلمون الله بدينكم ...
الرغبة والترغيب ٢١٣٤/٦	الفرقان/١٥	قل أذلك خير أم جنة الخلد ...
الدعاء ١٩٠٩/٥، الصدق ٢٤٨١/٦، الضراعة ٢٦٦٤/٧، الشرك ٤٧٣١/١٠	الأنعام/٤٠	قل أرأيتم إن أتاكم عذاب الله ...
التوحيد ١٣١٤/٤، الساع ٢٣١٣/٦، النظر والتبصر ٣٥٢٢/٨، النظر والتبصر ٣٥٢٤/٨	الأنعام/٤٦	قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم ...
التوكل ١٣٨٧/٤، الرحمة ٢٠٨١/٦، الضلال ٤٨١٥/١٠	الملك/٢٨	قل أرأيتم إن أهلكني الله ومن معي ...
معرفة الله عز وجل ٣٤٤٣/٨	القصص/٧١	قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمداً ...
النظر والتبصر ٣٥٢٥/٨	القصص/٧٢	قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمداً ...
إقامة الشهادة ٤٧٠/٢، الإيمان ٦٧٢/٣، الظلم ٤٨٩٦/١٠، العتو ٤٩٣٦/١٠، الكبر والعجب ٥٣٦٣/١١، الكفر ٥٤٩٥/١١	الأحقاف/١٠	قل أرأيتم إن كان من عند الله ...
الضلال ٤٨١٠/١٠	فصلت/٥٢	قل أرأيتم إن كان من عند الله ثم كفرتم به ...
الشرك ٤٧٣٤/١٠، الظلم ٤٨٩٤/١٠، الغرور ٥٠٥٥/١١	فاطر/٤٠	قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون ...
الإستئذان ١٨٣/٢، الافتراء ٣٩٣٨/٩، الكذب ٥٤٠٥/١١	يونس/٥٩	قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق ...
الصدق ٢٤٨٤/٦	الأحقاف/٤	قل أرأيتم ما تدعون من دون الله ...
الحكمة ١٦٨٩/٥، الشرك ٤٧٣٤/١٠	سبأ/٢٧	قل أروني الذين أحققتهم به شركاء ...
الهدى ٣٥٩٢/٨	النور/٥٤	قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ...
الطاعة ٢٦٧٥/٧، الكفر ٥٤٥٢/١١	آل عمران/٣٢	قل أطيعوا الله والرسول ...
الاستعاذة ٢٠٥/٢، الدعاء ١٩٢١/٥، الكلم الطيب ٣٢٧٩/٨، الحسد ٤٤٢٢/١٠	الفلق/١	قل أعوذ برب الفلق ...
الاستعاذة ٢٠٤/٢، التوحيد ١٣٢٢/٤، الدعاء ١٩٢١/٥، الكلم الطيب ٣٢٧٩/٨، الوسوسة ٥٧٠٣/١١	الناس/١	قل أعوذ برب الناس ...
المسئولية ٣٤١٠/٨، التنازع ٤٢٧٠/٩	الأنعام/١٦٤	قل أغير الله أغني ربا وهو رب كل شيء ...
الإسلام ٣٢٧/٢، الخوف ١٨٦٩/٥، المسارعة في الخيرات ٣٣٩٠/٨، الولاء والبراء ٣٦٩٩/٨	الأنعام/١٤	قل أغير الله أتخذ ولياً ...

العبادة/٢٧٥٢/٧، الجهل/٩/٤٣٧١	الزمر/ ٦٤	قل أفغبر الله تأمروني أعبد ...
الإخلاص/٢/١٢٨، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر/٣/٥٢٩، الهدى/٨/٣٥٨٨، الضلال/١٠/٤٨٠٣	الأعراف/ ٢٩	قل أمر ربي بالقسط ...
الإسلام/٢/٣٢٥، الصلاة/٥/٢٥٤٣، الهدى/٨/٣٥٨١، الردة/١٠/٤٥٣٥	الأنعام/ ٧١	قل أندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ...
العلم/٧/٢٩٣٢	الفرقان/ ٦	قل أنزله الذي يعلم السر في السماوات والأرض ...
الإرشاد/٢/١٧٣، الإيمان/٣/٦٨٦، تلاوة القرآن/٤/١١٩٩، التوحيد/٤/١٣١٢، السجدة/٦/٢٣١٤، الهدى/٨/٣٥٨٠، السفاهة/١٠/٤٦٣٧، سوء الظن/١٠/٤٦٥٧، الشرك/١٠/٤٧٢٧، الكذب/١١/٥٤٠٧	الجن/ ١	قل أوحى إلي أنه استمع نفر من الجن ...
الإنتذار/٣/٥٥٧، التبليغ/٣/٨٨٣، التوحيد/٣/١٣١٠، الولاء والبراء/٨/٣٦٩٦، الشرك/١٠/٤٧٢٩	الأنعام/ ١٩	قل أي شيء أكبر شهادة ...
الإيمان/٣/٦٨٩	الجن/ ٢٥	قل إن أدري أقرب ما توعدون ...
الافتراء/٩/٣٩٤٠	يونس/ ٦٩	قل إن الذين يفترون على الله ...
العمل/٧/٣٠٣٣	الجمعة/ ٨	قل إن الموت الذي تفرون منه ...
العلم/٧/٢٩٢٥	آل عمران/ ٢٩	قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ...
الإتفاق/٣/٦٠٤، النشاء/٤/١٤٥٧	سبأ/ ٣٩	قل إن ربي ييسر الرزق ... من عباده ...
العمل/٧/٣٠١٤	سبأ/ ٣٦	قل إن ربي ييسر الرزق .. ويقدر له ...
العلم/٧/٢٩٣٦	سبأ/ ٤٨	قل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب ...
السجدة/٦/٢٣١١، الهدى/٨/٣٥٨٩، الضلال/١٠/٤٨٢٠	سبأ/ ٥٠	قل إن ضللت فأنا أضل على نفسي ...
المقدمة/١/٢٦٨، جهاد الأعداء/٤/١٤٨٦، الحنثية/٥/١٨٤٤	التوبة/ ٢٤	قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم ...
التسبيح/٣/٩٨٩	الزخرف/ ٨١	قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين ...
تذكر الموت/٣/٩٣٧، العلم/٧/٢٩٢٤	البقرة/ ٩٤	قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله ...
المقدمة/١/٥٥٧، ٥٥٨، ٨٤، الاتباع/٢/١٦، الاستغفار/٢/٢٥٤، المحبة/٨/٣٣٣٣	آل عمران/ ٣١	قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني ...
التبليغ/٣/٨٨٣، النشاء/٤/١٤٦٠، المصيان/١٠/٤٩٨٠	الجن/ ٢٠	قل إنما أدعو ربي ولا أشرك به أحدا ...
التبليغ/٣/٨٨٦، التفكير/٦/١٠٦٩، الوعظ/٨/٣٦٣٣	سبأ/ ٤٦	قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله ...
الاستغفار/٢/٢٦٣، الاستقامة/٢/٣١٢، التوحيد/٤/١٣١٢، العبادة/٧/٢٧٥٠، التهاون/٩/٤٣٠٢، الشرك/١٠/٤٧٢٦	فصلت/ ٦	قل إنما أنا بشر مثلكم ... فاستقيموا ...
التوحيد/٣/١٣١١، الرجاء/٥/٢٠٢٤، الصلاح/٦/٢٥٩٥، الرياء/١/٤٤٥٧، الشرك/١٠/٤٧٢٨	الكهف/ ١١٠	قل إنما أنا بشر مثلكم .. فمن كان ...
الاستغفار/٢/٢٦١، الإنتذار/٣/٥٥٥، التوحيد/٤/١٣١٢، العزة/٧/٢٨٣٥، الإعراض/٩/٣٩١٨	ص/ ٦٥	قل إنما أنا منذر ...
الإنتذار/٣/٥٥٨، التبليغ/٣/٨٨٤، السجدة/٦/٢٣١٤	الأنبياء/ ٤٥	قل إنما أنذركم بالوحي ...
الشرك/١٠/٤٧٢٢، المجاهرة بالمعصية/١١/٥٥٥٠	الأعراف/ ٣٣	قل إنما حرم ربي الفواحش ...
التوحيد/٣/١٣١١	الأنبياء/ ١٠٨	قل إنما يوحى إلي أنما ألهمكم إليه واحد ...
الإسلام/٢/٣٢٧، تذكر الموت/٣/٩٣٨، التوحيد/٤/١٣١٤، الصلاة/٥/٢٥٤٣، المسارعة في الخيرات/٨/٣٣٩٠، الهدى/٨/٣٥٨١، الشرك/١/٤٧٢٢	الأنعام/ ١٦١	قل إنني هادي ربي إلى صراط مستقيم ...
الخوف/٥/١٨٧١، الرحمة/٦/٢٠٧٦، الرهبة/٦/٢١٧٩	الزمر/ ١٣	قل إنني أخاف إن عصيت ربي ...
الإخلاص/٢/١٢٨، الإسلام/٢/٣٢٦، المسارعة في الخيرات/٨/٣٣٩١	الزمر/ ١١	قل إنني أمرت أن أعبد الله مخلصا ...
النصيحة والتواصي/٨/٣٤٩٥	مريم/ ٣٠	قل إنني عبد الله أتاني الكتاب ...
النشاء/٤/١٤٥٤، الحكم بما أنزل الله/٥/١٧١٦، العبادة/٧/٢٧٤٧، الكذب/١١/٥٣٨٧	الأنعام/ ٥٧	قل إنني على بينة من ربي ...
العبادة/٧/٢٧٤٧، الهدى/٨/٣٥٨٨، الضلال/١٠/٤٨١٧	الأنعام/ ٥٦	قل إنني نهيته أن أعبد .. قل ...
الإسلام/٢/٣٢٦	غافر/ ٦٦	قل إنني نهيته أن أعبد .. لما ...
المقدمة/١/٥٥٧، الاستئذان/٢/١٨٤، الدعاء/٥/١٩٠٧، الشفاعة/٦/٢٣٧٠، الشرك/١٠/٤٧٣٣	سبأ/ ٢٢	قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله ...
الحذر/٤/١٥٥٥، الرحمة/٦/٢٠٨٤	الإسراء/ ٥٦	قل ادعوا الذين زعمتم من دونه ...
الحمد/٥/١٧٥٨، الدعاء/٥/١٩١٤، الصلاة/٦/٢٥٤٥، الذل/١٠/٤٥٥٠	الإسراء/ ١١٠	قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن ...

إفشاء السلام ٤٣٥/٢، التوحيد ١٣١٩/٤، الحمد ١٧٥٩/٥، الكلم الطيب ٣٢٧٧/٨، الشرك ٤٧٢٥/١٠	التمل ٥٩	قل الحمد لله وسلام على عباده ...
الإخلاص ١٢٨/٢، التقوى ١١٠٣/٤	الزمر/ ١٤	قل الله أعبد مخلصا له ديني ...
النسك ٤٧٥٨/١٠	الجاثية/ ٢٦	قل الله يجزيكم ثم يميتكم ثم يجمعكم ...
الحكم بما أنزل الله ١٧١٨/٥، العبادة ٢٧٦٧/٧، العلم ٢٩٣٦/٧، التنازع ٤٢٧١/٩	الزمر/ ٤٦	قل اللهم فاطر السموات والأرض ...
النساء ١٤٥٢/٤، الدعاء ١٩١٧/٥، العزة ٢٨٣٧/٧، الذل ٤٥٠٤/١٠	آل عمران/ ٢٦	قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك ...
الإنذار ٥٦٠/٣، التأمل ٨٤٨/٣، معرفة الله عز وجل ٣٤٤٢/٨، النظر والتبصر ٣٥١٩/٨	يونس/ ١٠١	قل انظروا ماذا في السموات والأرض ...
المقدمة ٤٤/١، الفضل ٣١١٣/٧	يونس/ ٥٨	قل بفضل الله وبرحمته ...
المقدمة ٢٢١/١، الإحسان ٧٦/٢، بر الوالدين ٧٧٠/٣، تكريم الإنسان ١١٥٨/٤، تلاوة القرآن ١١٨٨/٤، القسط ٣١٥٥/٨، النصيحة والتواصي ٣٤٩٥/٨، الوفاء ٣٦٤١/٨، التفريق ٤٢١٩/٩، الفحش ٥٢٣٣/١١، القتل ٥٢٨٨/١١، المجاهرة بالمعصية ٥٥٥٠/١١	الأنعام/ ١٥١	قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ...
المقدمة ٣٦٩/١	سبأ/ ٤٩	قل جاء الحق وما يبدىء الباطل ...
الظلم ٤٨٩٠/١٠	المؤمنون/ ٩٣	قل رب إما تريني ما يوعدون ...
المقدمة ٢٢٨/١	الإسراء/ ٩٣	قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا ...
المقدمة ١٧/١	الأنعام/ ١١	قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان ...
الرحمة ٢٠٦٩/٦، العزة ٢٨٢٦/٧، النظر والتبصر ٣٥١٩/٨	العنكبوت/ ٢٠	قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ ...
الحزن ٤٤١٠/١٠	التمل/ ٦٩	قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان ...
الاتباع ١٦/٢، الشرك ٤٧٣٥/١٠	آل عمران/ ٩٥	قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا ...
الفضل ٣١١٩/٧	التمل/ ٧٢	قل عسى أن يكون ردف لكم ...
الاتباع ٢١/٢، اتباع الهوى ٣٧٥٧/٩، الظلم ٤٨٩٢/١٠	القصص/ ٤٩	قل فأتوا بكتاب من عند الله ...
الهدى ٣٥٨٦/٨	الأنعام/ ١٤٩	قل فله الحجة البالغة ...
النساء ١٤٥٧/٤، العلم ٢٩٢١/٧، الكفر ٤٧٤/١١	العنكبوت/ ٥٢	قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا ...
النساء ١٤٥٥/٤	الإسراء/ ٩٦	قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ...
الاستقامة ٣١٣/٢، الهدى ٣٥٩٢/٨	طه/ ١٣٥	قل كل متربص فتربصوا ...
العلم ٢٩٤٩/٧، الهدى ٣٥٩٢/٨	الإسراء/ ٨٤	قل كل يعمل على شاكلته ...
الدعاء ١٩١٤/٥	الإسراء/ ٥٠	قل كونوا حجارة أو حديدا ...
المقدمة ٤٦٥، ٥٢١	الإسراء/ ٨٨	قل لئن اجتمعت الإنس والجن ...
الاستغفار ٢٠٧٥/٢، الرحمة ٢٠٦٧/٦، أكل الحرام ٣٩٧٣/٩، البغي ٤٠٨٨/٩، العدوان ٤٩٦٠/١٠	الأنعام/ ١٤٥	قل لا أجد في ما أوحى إلي محرما ...
المقدمة ٥٤٢/١، الاتباع ١٨/٢، التفكر ١٠٦٧/٤، التقوى ١٠٨٧/٤، الشفاعة ٢٣٦٩/٦، النظر والتبصر ٣٥٢٧/٨، الولاء والبراء ٣٦٩١/٨	الأنعام/ ٥٠	قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ...
الإيمان ٦٨٧/٣	يونس/ ٤٩	قل لا أملك لنفسي ضرا ...
الإساءة ٣٨٤٨/٩، التكاثف ٤٢٤٠/٩	الأعراف/ ١٨٨	قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا ...
التقوى ١٠٨٧/٤، التكاثف ٤٢٤٠/٩	المائدة/ ١٠٠	قل لا يستوي الخبيث والطيب ...
المقدمة ٥٤٢/١، العلم ٢٩٣٦/٧، النسك ٤٧٥٥/١٠	التمل/ ٦٥	قل لا يعلم من في السموات والأرض ...
الإنفاق ٦٠١/٣، الإيمان ٦٩١/٣، الصلاة ٢٥٤٥/٦	إبراهيم/ ٣١	قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة ...
الإيمان ٦٧٢/٣، السجدة ٢٢٩٣/٦	الجاثية/ ١٤	قل للذين آمنوا يغفروا ...
الاستغفار ٢٧٤/٢	الأنفال/ ٣٨	قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ...
المقدمة ٢٩٦/١	آل عمران/ ١٢	قل للذين كفروا ستغلبون ...
المقدمة ٤٨/١، الإيمان ٦٦٧/٣، الحجاب ١٥٢٠/٤، حفظ الفرج ١٦٥٧/٥، الزكاة ٢٢٠٥/٦، غرض البصر ٢٠٧٢/٧، العفة ٢٨٧٥/٧	النور/ ٣٠	قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ...

جهد الأعداء/٤، ١٤٨٨، الطاعة/٧، ٢٦٧٩	الفتح/ ١٦	قل للمخلفين من الأعراب ...
التذكر/٣، ٩١٨، الذكر/٥، ١٩٧٨	المؤمنون/ ٨٤	قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون ...
الإيمان/٣، ٧٠٢، التوحيد/٤، ١٣١٣، الرحمة/٦، ٢٠٨٨، الشك/١٠، ٤٧٥٧	الأنعام/ ١٢	قل لمن ما في السماوات والأرض قل لله ...
المقدمة/١، ٣٦، الإيمان/٣، ٦٦٢، التوكل/٤، ١٣٨٢	التوبة/ ٥١	قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا ...
العلم/٧، ٢٩٢٧، الظلم/١٠، ٤٩٠٤	الأنعام/ ٥٨	قل لو أن عندي ما تستعجلون به ...
الإنفاق/٣، ٦٠٧، الخشية/٥، ١٨٤٤، الرحمة/٦، ٢٠٨٩	الإسراء/ ١٠٠	قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي ...
الطمأنينة/٧، ٢٧٠٥	الإسراء/ ٩٥	قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين ...
النسيح/ ٩٨٨	الإسراء/ ٤٢	قل لو كان معه آفة كما يقولون ...
التبليغ/٣، ٨٨٦، الذكر/٥، ١٩٨٠، العلم/٧، ٢٩٥٧، التكلف/٩، ٤٢٥١	ص/ ٨٦	قل ما أسألكم عليه من أجر ...
الاتباع/ ٢٠	الأحقاف/ ٩	قل ما كنت بدعا من الرسل ...
المقدمة/١، ٥٧٧، الدعاء/٥، ١٩٠٧، الكذب/١١، ٥٣٩٣	الفرقان/ ٧٧	قل ما يعيظا بكم ربي لولا دعاؤكم ...
المقدمة/ ٢	النساء/ ٧٧	قل متاع الدنيا قليل ...
السحر/ ١٠، ٤٥٩٤	المؤمنون/ ٨٨	قل من بيده ملكوت كل شيء ...
المقدمة/١، ٢١١، أكل الطيبات/٢، ٤٩٠، الإيمان/٣، ٦٦٠	الأعراف/ ٣٢	قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده ...
الرحمة/٦، ٢٠٨٨، الولاء/٨، ٣٦٩٤، الإساءة/٩، ٣٨٤٩	الأحزاب/ ١٧	قل من ذا الذي يعصمكم من الله ...
التقوى/ ٤، ١١٠٤	المؤمنون/ ٨٦	قل من رب السماوات السبع ...
التوحيد/٣، ١٣١١، النظر والتبصر/٨، ٣٥٢٧، الولاء/٨، ٣٦٩٤، الشرك/١٠، ٤٧٣٢	الرعد/ ١٦	قل من رب السماوات والأرض قل الله ...
الإيمان/٣، ٦٥٢، البشارة/٣، ٧٨٧، الهدى/٨، ٣٥٧٥	البقرة/ ٩٧	قل من كان عدوا لجبريل ...
الضعف/ ١٠، ٤٧٩١، الضلال/ ١٠، ٤٧٩٩	مريم/ ٧٥	قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا ...
السعاع/ ٦، ٢٣١٣	يونس/ ٣١	قل من يرزقكم من السماء والأرض ...
الإنذار/ ٣، ٥٥١، العزة/ ٧، ٢٨٢٧، المسؤولية/ ٨، ٣٤٠٩، الهدى/ ٨، ٣٥٨٩، الإجماع/ ٩، ٣٧٩١	سبأ/ ٢٤	قل من يرزقكم من السماوات والأرض ...
الضلال/ ١٠، ٤٨٠٨	الأنبياء/ ٤٢	قل من يكلوكم بالليل والنهار ...
الذكر/ ٥، ١٩٨٧، الإعراض/ ٩، ٣٩١٧	الأنعام/ ٦٣	قل من ينجبكم من ظلمات البر والبحر ...
الإغاثة/ ٢، ٤٢٢، تفرج الكربات/ ٤، ١٠٥١، الدعاء/ ٥، ١٩٠٥، الشكر/ ٥، ٢٠٤٥، الفقه/ ٨، ٣١٣٩	يوسف/ ١٠٨	قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة ...
الشرك/ ١٠، ٤٧٣١، الكرب/ ١١، ٥٤٣٣	المائدة/ ٦٠	قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله ...
المقدمة/ ١، ٢٠٨، الاتباع/ ٢، ١٧، البصيرة والفراسة/ ٣، ٨٢٧، النسيح/ ٣، ٩٨٦، التقوى/ ٤، ١١٠٤	يونس/ ٣٤	قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ...
الدعوة إلى الله/ ٨، ١٩٤٨، النظر والتبصر/ ٨، ٣٥٢٧	يونس/ ٣٥	قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق ...
أكل الحرام/ ٩، ٣٩٧٣	الكهف/ ١٠٣	قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا ...
الحكم بما أنزل الله/ ٥، ١٧٢٠، الإنك/ ٩، ٣٩٦٠، الشرك/ ١٠، ٤٧٣١	الأنعام/ ١٥٠	قل هل هم شهداءكم الذين يشهدون ...
الاتباع/ ٢، ١٥، الهدى/ ٨، ٣٥٨٢	الملك/ ٢٣	قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار ...
الإحباط/ ٩، ٣٨٠١، الاستهزاء/ ٩، ٣٨٧٦، الكبر والعجب/ ١١، ٥٣٦٨	الملك/ ٢٩	قل هو الرحمن أمنا به ...
اتباع الهوى/ ٩، ٣٧٥٩	الأنعام/ ٦٥	قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا ...
النظر والتبصر/ ٨، ٣٥٢٥	الإخلاص/ ١	قل هو الله أحد ...
الكلم الطيب/ ٨، ٣٢٧٨	آل عمران/ ٦٤	قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة ...
التوكل/ ٤، ١٣٨٥، معرفة الله عز وجل/ ٨، ٣٤٤١، النظر والتبصر/ ٨، ٣٥٢٢، الكذب/ ١١، ٥٣٨٧	المائدة/ ٧٧	قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ...
الإخلاص/ ٢، ١٣٠، التوحيد/ ٤، ١٣١٢، الكلم الطيب/ ٨، ٣٢٧٩	المائدة/ ٦٨	قل يا أهل الكتاب لستم على شيء ...
المقدمة/ ١، ٢٤٤، الإسلام/ ٢، ٣٢٥، تكريم الإنسان/ ٤، ١١٦١، العبادة/ ٧، ٢٧٤٦، العدل والمساواة/ ٧، ٢٧٩٩، الشرك/ ١٠، ٤٧٢٠		
اتباع الهوى/ ٩، ٣٧٥٨، الضلال/ ١٠، ٤٧٩٨، الغلو/ ١١، ٥١٦٦		
الطغيان/ ١٠، ٤٨٣٧		

الإيمان ٦٥٥/٣	آل عمران/ ٩٩	قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن ...
الاعوجاج ٣٩٢٩/٩	آل عمران/ ٩٨	قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله ...
الإيمان ٦٨٠/٣، الضلال ٤٧٩٨/١٠، العدوان ٤٩٥٨/١٠، الغضب ٥٠٨١/١١، النعمة ٥٦٤٧/١١	المائدة/ ٥٩	قل يا أهل الكتاب هل تشقون منا ...
تذكر الموت ٩٣٧/٣، الصدق ٢٤٨٥/٦، العلم ٢٩٥٧/٧	الجمعة/ ٦	قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم ...
المقدمة ٢٢٩/١، تكريم الإنسان ١١٦١/٤، الساحة ٢٢٩٣/٦، الكلم الطيب ٣٢٧٨/٨، الكفر ٥٤٨٦/١١	الكافرون/ ١	قل يا أيها الكافرون ...
العبادة ٢٧٤٩/٧، الشرك ٤٧٢٣/١٠، الشك ٤٧٥٣/١٠، الظلم ٤٩٠٥/١٠	يونس/ ١٠٤	قل يا أيها الناس إن كنتم في شك ...
الاستغفار ٢٧٦/٢، الإيمان ٦٩٣/٣، التبليغ ٨٨٤/٣، الصلاح ٢٥٩١/٦، العمل ٣٠١٨/٧، الكرم ٣٢١٩/٨	الحج/ ٤٩	قل يا أيها الناس إنما أنا لكم نذير ...
المقدمة ٤٥١/١، تذكر الموت ٩٣٨/٣، التوحيد ١٣١٥/٤	الأعراف/ ١٥٨	قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم ...
التوكل ١٣٨٥/٤، الحكم بما أنزل الله ١٧١٧/٥، الهدى ٣٥٨٨/٨	يونس/ ١٠٨	قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق ...
المقدمة ٣/١، الإحسان ٧٩/٢، الإيمان ٦٧١/٣، التقوى ٤، الصبر ١٠٩٠/٦، العبادة ٤٩٧٤/٧، العصيان ٢٧٦٤/١٠	الزمر/ ١٠	قل يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم ...
المقدمة ٤١/١، ٤٧، ٢١١، ٢٥٧، الإسلام ٣٣٠/٢، الإنابة ٥٤٢/٣، الرحمة ٢٠٨٥/٦، الإسراف ٥٣٤٦/١١	الزمر/ ٥٣	قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم ...
العلم ٢٩٥٦/٧، الظلم ٤٨٨٠/١٠	الأنعام/ ١٣٥	قل يا قوم اعملوا .. من تكون ...
العمل ٣٠٢٣/٧	الزمر/ ٣٩	قل يا قوم اعملوا.. من يأتيه ...
الإحرام ٣٧٩٠/٩	السجدة/ ١١	قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ...
الحكم بما أنزل الله ١٧٢٣/٥، العلم ٢٩٢١/٧	سبا/ ٢٦	قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا ...
الكفر ٥٤٧٥/١١	السجدة/ ٢٩	قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ...
الاتباع ١٨/٢، الهدى ٣٥٧٥/٨	البقرة/ ٣٨	قلنا اهبطوا منها جميعا ...
الصلاح ٢٥٩٥/٦، الهدى ٣٥٩٢/٨	الأنبياء/ ٦٩	قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم ...
الحلم ١٧٤٠/٥	البقرة/ ٢٦٣	قول معروف ومغفرة خير من صدقة ...
الإسلام ٣٢٤/٢، الإيمان ٦٧٧/٣	البقرة/ ١٣٦	قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا ...
العلم ٢٩٥١/٧	يس/ ٢٦	قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون ...
الظلم ٤٨٩١/١٠	النمل/ ٤٤	قيل لها ادخلي الصرح ...
المقدمة ٧/١، الإحباط ٣٨٠٠/٩	التوبة/ ٦٩	كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة ...
الاستئذان ١٨٣/٢، الاستقامة ٣٠٧/٢، الإنذار ٥٥٠/٣، الإيمان ٦٥٢/٣، البشارة ٧٨٣/٣، الحكم بما أنزل الله ١٧١٥/٥، الهدى ٣٥٨٠/٨، البيهقي ٤٠٨٧/٩، التنازع ٤٢٦٩/٩	البقرة/ ٢١٣	كان الناس أمة واحدة ...
المقدمة ٦٠٠/١، التدبير ٩١١/٣، التذکر ٩٢١/٣، الذکر ١٩٨٠/٥	ص/ ٢٩	كتاب أنزلناه إليك مبارك ...
العلم ٢٩٤٥/٧	فصلت/ ٣	كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا ...
القوة ٣١٩١/٨	المجادلة/ ٢١	كتب الله لأحلبن أنا ورسلي ...
المقدمة ٤٧/١	الأنعام/ ٥٤	كتب ربكم على نفسه الرحمة ...
الإصلاح ٣٦٧/٢، العلم ٢٩١٥/٧	البقرة/ ١٨٠	كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت ...
جهاد الأعداء ١٤٩١/٤، الرجاء ٢٠٢٥/٥، العلم ٢٩٤٨/٧، المحبة ٣٣٣٦/٨	البقرة/ ٢١٦	كتب عليكم القتال وهو كره لكم ...
المقدمة ٤٨٦/١	البقرة/ ١٧٨	كتب عليكم الفصاص في القتلى ...
القوة ٣١٩٠/٨	الأنفال/ ٥٢	كدأب آل فرعون والذين من قبلهم ...
الاحتساب ٥٩/٢، التبليغ ٨٨٥/٣، التقوى ١١٠٥/٤، الصدق ٢٤٨٣/٦، العزة ٢٨٣١/٧، القسط ٥٣٩٤/١١	الشعراء/ ١٧٦	كذب أصحاب الأيكة المرسلين ...
الاحتساب ٥٨/٢، الإخاء ٩٦/٢، الإصلاح ٣٦٨/٢، التبليغ ٨٨٥/٣، التقوى ١١٠٥/٤، الصدق ٥٣٩٤/١١	الشعراء/ ١٤١	كذبت ثمود المرسلين ...
العزة ٢٤٨٢/٧، الإسراف ٣٨٨٨/٩، الفساد ٥٢٤١/١١، الكذب ٥٣٩٤/١١		

الإنذار ٣/٥٦٣، الذكر ٥/١٩٨٩، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٥٧، الضلال ١٠/٤٨١٠، الكذب ١١/٥٣٩٨	القمر/ ٢٣	كذبت ثمود بالنذر ...
الطغيان ١٠/٤٨٣٩، الكذب ١١/٥٤٠٣	الشمس/ ١١	كذبت ثمود بطفوها ...
الإيمان ٣/٧٠٧	الحاقة/ ٤	كذبت ثمود وعاد بالقارعة ...
الاحتساب ٢/٥٨، الإحياء ٢/٩٦، الأمانة ٣/٥١٤، التبليغ ٣/٨٨٥، التقوى ٤/١١٠٤، العزة ٧/٢٨٣٠، الكذب ١١/٥٣٩٣	الشعراء/ ١٢٣	كذبت عاد المرسلين ...
الإنذار ٣/٥٦٣، الكذب ١١/٥٣٩٨	القمر/ ١٨	كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر ...
الإنذار ٣/٥٦٣، الناصر ٤/١٢٣٤، الكذب ١١/٥٣٩٨	القمر/ ٩	كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا ...
الإحياء ٢/٩٨، الكذب ١١/٥٣٩٨	ق/ ١٢	كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس ...
الكذب ١١/٥٣٩٧	غافر/ ٥	كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم ...
المعجزة ١٠/٤٩٤٧، الكذب ١١/٥٣٩٦	ص/ ١٢	كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ...
الاحتساب ٢/٥٩، الإحياء ٢/٩٦، الإنذار ٣/٥٦٢، التبليغ ٣/٨٨٥، التقوى ٤/١١٠٥، العزة ٧/٢٨٣١، العدوان ١٠/٤٩٦٢، الكذب ١١/٥٣٩٤	الشعراء/ ١٦٠	كذبت قوم لوط المرسلين ...
الإنذار ٣/٥٦٣، الشكر ٥/٢٤٠٣	القمر/ ٣٣	كذبت قوم لوط بالنذر ...
الاحتساب ٢/٥٨، الإحياء ٢/٩٦، الأمانة ٣/٥١٤، الإنذار ٣/٥٥٧، التقوى ٤/١١٠٤، العزة ٧/٢٨٢٩، الكذب ١١/٥٣٩٣	الشعراء/ ١٠٥	كذبت قوم نوح المرسلين ...
النساء ٤/١٤٥٩	القمر/ ٤٢	كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر ...
تلاوة القرآن ٤/١١٨٩، التهليل ٤/١٢٤٦، التوبة ٤/١٢٧٦، التوحيد ٤/١٣١٦، التوكل ٤/١٣٨٦، الكفر ١١/٥٤٦٧	الرعد/ ٣٠	كذلك أرسلناك في أمة قد خلت من قبلها ...
المقدمة ١/٤٥، ١٧/٤٥	الأعراف/ ١٦٣	كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون ...
الفسوق ١١/٥٢٦٦	يونس/ ٣٣	كذلك حققت كلمة ربك على الذين فسقوا ...
السحر ١٠/٤٥٩٦	الذاريات/ ٥٢	كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول ...
الإيمان ٣/٧١٢، الذكر ٥/١٩٨٧، الإساءة ٩/٣٨٥٤	طه/ ٩٩	كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق ...
الافتراء ٩/٣٩٣٧، الظلم ١٠/٤٨٧٧، الكذب ١١/٥٤٠٤	آل عمران/ ٩٣	كل الطعام كان حلال لبني إسرائيل ...
النساء ٤/١٤٥٩، الكرم ٨/٣٢٢٠، الكذب ١١/٥٣٩٩	الرحمن/ ٢٦	كل من عليها فان ...
التيمن ٦/١٤٢٦، الرهبة والترهيب ٦/٢١٨٣، المسئولية ٨/٣٤١١، اليقين ٨/٣٧٢٤، الإجماع ٩/٣٧٨٧، الإعراض ٩/٣٩١٩، ترك الصلاة ٩/٤١٦٢، الكذب ١١/٥٤٠١	المذثر/ ٣٨	كل نفس بما كسبت رهينة ...
التوكل ٤/١٣٨٦، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٥٥	العنكبوت/ ٥٧	كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون ...
الإيمان ٣/٧٠٢، تذكر الموت ٣/٩٣٤، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٥٠، الغرور ١١/٥٠٥٣	آل عمران/ ١٨٥	كل نفس ذائقة الموت وإنا نوفون ...
المقدمة ١/١٤، ١٣/١٤، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٦٠، الفتنة ١١/٥١٨٥	الأنبياء/ ٣٥	كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم ...
المقدمة ١/٢٩، التذکر ٣/٩٢٢، الذكر ٥/١٩٨٤، الرهبة والترهيب ٦/٢١٨٤	الفجر/ ٢١	كلا إذا دكت الأرض دكا دكا ...
المقدمة ١/٤٣، ٢٣٢، الطغيان ١٠/٤٨٣٩	العلق/ ٦	كلا إن الإنسان ليطغى ...
الر ٣/٧٥٥	المطففين/ ١٨	كلا إن كتاب الأبرار لفي علين ...
المقدمة ١/١١٣، تلاوة القرآن ٤/١١٩٦، العدوان ١٠/٤٩٦٣، الفجور ١١/٥٢٢١، الكذب ١١/٥٤٠٣	المطففين/ ٧	كلا إن كتاب الفجار لفي سجين ...
التقوى ٤/١١٠٠	المذثر/ ٥٤	كلا إنه تذكرة ...
النساء ٤/١٤٦٩	عبس/ ١١	كلا إنها تذكرة ...
الدعاء ٥/١٩١٥	المعارج/ ١٥	كلا إنها لظى ...
الكذب ١١/٥٤٠٣	المطففين/ ١٥	كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ...
المحبة ٨/٣٣٣٥	القيامة/ ٢٠	كلا بل تحبون المعاجلة ...
النساء ٤/١٤٦٩، الكذب ١١/٥٤٠٣	الانفطار/ ٩	كلا بل تكذبون بالدين ...

الكبر والمعجب ١١/٥٣٦٨	الكهف/٣٣	كلنا الجنتين آتت أكلها ...
الهدى ٨/٣٥٩٢، الطغيان ١٠/٤٨٣٨	طه/٨١	كلوا من طيبات ما رزقناكم ...
الكرم ٨/٣٢١٨	الدخان/٢٥	كم تركوا من جنات وعيون ...
المقدمة ١/٢٨٨، تذكر الموت ٣/٩٣٨	الأنفال/٥	كما أخرجك ربك من بيتك بالحق ...
تكريم الإنسان ٤/١١٥٦، تلاوة القرآن ٤/١١٨٧، الحكمة ٥/١٦٩٢، الذكر ٥/١٩٩٠، الشكر ٥/٢٣٩٨، الزكاة ٦/٢٢٠٤، العلم ٧/٢٩٤٢	البقرة/١٥١	كما أرسلنا فيكم رسولا منكم ...
المقدمة ١/٥٩٦	الأنبياء/١٠٤	كما بدأنا أول خلق نعيده ...
الخوف ٥/١٨٦٩، التنصل من المسئولية ٩/٤٢٨٦	الحشر/١٦	كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر ...
المقدمة ١/١٠٤، ١٣٦، ٤٨٠، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٣/٥٢٨، الإيمان ٣/٦٧٨، الأذى ٩/٣٨١٤، الذل ١٠/٤٥٠٤، العدوان ١٠/٤٩٥٨، العصيان ١٠/٤٩٧٦، الغضب ١١/٥٠٨٠	آل عمران/١١٠	كنتم خير أمة أخرجت للناس ...
البشارة ٣/٧٨٢، الدعاء ٥/١٩٠٧، الذكر ٥/١٩٧٢، الرحمة ٦/٢٠٧٨، الرضا ٦/٢١١٠، العبادة ٧/٢٧٦٠، الكلم الطيب ٨/٣٢٧٦، الوهن ١١/٥٧١٨	مريم/٢-١	كهيعص. ذكر رحمة ربك عبده زكريا ...
المقدمة ١/٢١٢، ٢٧٧	الحشر/٧	كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم ...
تذكر الموت ٣/٩٣٤	البقرة/٢٨	كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا ...
الحقد ١٠/٤٤٣٤	التوبة/٨	كيف وإني ظهورا عليكم لا يرقبوا فيكم ...
الاستقامة ٢/٣٠٩، حسن المعاملة ٥/١٦٢٥، المحبة ٨/٣٣٣٢، الإساءة ٩/٣٨٤٤	التوبة/٧	كيف يكون للمشركين عهد عند الله ...
الإصلاح ٢/٣٦٦، التوبة ٤/١٢٧٧، الرحمة ٦/٢٠٦٦، الظلم ١٠/٤٨٧٧، الكفر ١١/٥٤٥٢	آل عمران/٨٦	كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم ...
المقدمة ١/٨	الجن/١٦	لأستقيناهم ماءً غدقاً ...
الإرهاب ٩/٣٨٣٠	الحشر/١٣	لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ...
المقدمة ١/١٨٨، الألفة ٢/٤٩٩، الخوف ٥/١٨٧٦، العبادة ٧/٢٧٥٣	قريش/١	لإبلاف قريش ...
القتل ١١/٥٢٩٠، النفاق ١١/٥٦١١	الأحزاب/٦٠	لئن لم ينته المنافقون ...
تكريم الإنسان ٤/١١٥٤، التيمن ٤/١٤٢٦، الصبر ٦/٢٤٥٦	البلد/١	لا أقسم بهذا البلد ...
مجاهدة النفس ٨/٣٣٠٨، الفجور ١١/٥٢٢١	القيامة/١	لا أقسم بيوم القيامة ...
المقدمة ١/٨٧، الإرشاد ٢/١٧٣، الاعتصام ٢/٤١٣، الإيمان ٣/٦٧٧، التين ٣/٩٠٢، تكريم الإنسان ٤/١١٦١، الساحة ٧/٢٢٩١، السعاع ٦/٢٣٠٨، الغي والإغواء ١١/٥١٤٧	البقرة/٢٥٦	لا إكراه في الدين ...
الشك ١٠/٤٧٥٣	الدخان/٨	لا إله إلا هو يحيى ويميت ربكم ...
الإيمان ٣/٧٠٤، التوحد ٤/١٣٤٥، الرضا ٦/٢١٠٩، الرغبة والرغبة ٦/٢١٣٩	المجادلة/٢٢	لا تجحد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر ...
التوحيد ٤/١٣١٧، التخاذل ٩/٤١٤١	الإسراء/٢٢	لا تجعل مع الله الها آخر ...
المقدمة ١/٤٥٨، الحذر ٤/١٥٥٦، الدعاء ٥/١٩١٤، العلم ٧/٢٩٢٠، الفتنة ١١/٥١٨٨	النور/٦٣	لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء ...
المقدمة ١/٢٠٧، الاتباع ٢/١٥، التأيي ٣/٨٦٦، تلاوة القرآن ٤/١١٩٦	القيامة/١٦	لا تحرك به لسانك لتعجل به ...
الكفر ١١/٥٤٧٣	النور/٥٧	لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الأرض ...
الفرح ٧/٣٠٩٦، المحبة ٨/٣٣٣٧	آل عمران/١٨٨	لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ...
التواضع ٤/١٢٥٧	الحجر/٨٨	لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم ...
العلم ٧/٢٩٣٠، الإساءة ٩/٣٨٤٦	النحل/٢٣	لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ...
الإساءة ٩/٣٨٥٧	غافر/٤٣	لا جرم أنما تدعونني إليه ليس له دعوة ...
الإحسان ٢/٧٥، التقوى ٤/١٠٨٤، تكريم الإنسان ٤/١١٥٩، العمل ٧/٣٠٢٩	البقرة/٢٣٦	لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ...
الأذى ٩/٣٨١٦	الأحزاب/٥٥	لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ...
الاجتماع ٢/٤٥، الاحتساب ٢/٥٨، الإصلاح ٢/٣٦٧، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٣/٥٢٨، الرضا ٦/٢١٠٦، الصدقة ٦/٢٥١٩، التجوى ١١/٥٦٠٠	النساء/١١٤	لا خير في كثير من نجواهم ...

المقدمة ٤٦٦/١	فصلت/ ٤٢	لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من ...
التوسط ١٣٥٦/٤، حفظ الأبيان ١٦٤٢/٥، الشكر ٢٤٠٠/٥، اللغو ٥٥٢٣/١١	المائدة/ ٨٩	لا يؤاخذكم الله باللغو... بيا عقدتم ...
اللغو ٥٥٢٣/١١	البقرة/ ٢٢٥	لا يؤاخذكم الله باللغو... بها كسبتم ...
الإيمان ٦٥٤/٣، الحذر ١٥٥٥/٤، الرأفة ٢٠١٦/٥، الكفر ٥٤٥٢/١١، موالاة الكفار ٥٥٧٢/١١	آل عمران/ ٢٨	لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء ...
السجدة ٢٣٠٩/٦، الإساءة ٣٨٤٧/٩، البذاءة ٤٠٤٩/٩، الظلم ٤٩٠٤/١٠، الغيبة ٥١٦٦/١١	النساء/ ١٤٨	لا يجب الله الجهر بالسوء من القول ...
المجاهرة بالمعصية ٥٥٥٠/١١		
الفضل ٣١١٨/٧	الدخان/ ٥٦	لا يذوقون فيها الموت ...
جهاد الأعداء ١٤٩٠/٤	التوبة/ ١٠	لا يربقون في مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون ...
الشك ٤٧٥٧/١٠	التوبة/ ١١٠	لا يزال بنياهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم ...
الرحمة ٢٠٨٨/٦، الإحباط ٣٨٠٢/٩، الإعراض ٣٩٢١/٩، سوء الظن ٤٦٥٨/١٠، القنوط ٥٣٤٧/١١، الكفر ٥٤٩٤/١١، اليأس ٥٧٢٦/١١	فصلت/ ٤٩	لا يسأم الإنسان من دعاء الخير ...
التقوى ١٠٩٦/٤	التوبة/ ٤٤	لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ...
التفكير ١٠٦٩/٤	الحشر/ ٢٠	لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة ...
الاستغفار ٢٥٥/٢، النناء ١٤٧٠/٤، جهاد الأعداء ١٤٨٧/٤، الرحمة ٢٠٧٦/٦	النساء/ ٩٥	لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر ...
البر ٧٥٥/٣، التقوى ١١٠٦/٤، الرهبة ٢١٧٣/٦، الغرور ٥٠٥٤/١١	آل عمران/ ١٩٦	لا يفرنك تقلب الذين كفروا في البلاد ...
الظلم ٤٨٩٦/١٠	الحشر/ ١٤	لا يقاثلونكم جميعا إلا في قرى محصنة ...
المقدمة ١١٠/١، الرحمة ٢٠٨١/٦، الولاء والبراء ٣٦٩٠/٨، الكفر ٥٤٥١/١١	البقرة/ ٢٨٦	لا يكلف الله نفسا إلا وسعها ...
المقدمة ٨٧/١، الإنصاف ٥٨٦/٣، البر ٧٥٤/٣، تكريم الإنسان ١١٦١/٤، القسط ٣١٥٦/٨	المتحفة/ ٨	لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ...
المحبة ٣٣٣٢/٨، الولاء والبراء ٣٦٩٨/٨، الظلم ٤٩٠٣/١٠، موالاة الكفار ٥٥٧٤/١١		
المقدمة ١٣٠٩/١، التقوى ١٠٨٥/٤، الصبر والمصابرة ٢٤٥٩/٦، العزم ٢٨٥٠/٧، الأذى ٣٨١٤/٩، الشرك ٤٧٢٠/١٠	آل عمران/ ١٨٦	لثبلون في أموالكم وأنفسكم ...
الإيمان ٦٦٠/٣، التودد ١٣٤٥/٤، الرغبة والترغيب ٢١٣٠/٦، معرفة الله عز وجل ٣٤٤٠/٨، الشرك ٤٧٢٨/١٠، العدوان ٤٩٦٤/١٠، الكذب ٥٣٨٦/١١	المائدة/ ٨٢	لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا ...
التسبيح ٩٩٢/٣	الزخرف/ ١٣	لئن سئوا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم ...
المقدمة ٤٩٧/١، ٤٩٤/١	البقرة/ ١٤٣	لتكونوا شهداء على الناس ...
المقدمة ٢٨/١، ٤٥٧/٢، الاعتبار ٣٨٢/٢	الحجج/ ٧٢	لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون ...
الإيمان ٦٨٠/٣، السخط ٤٦١٦/١٠، العدوان ٤٩٥٩/١٠، العصيان ٤٩٧٦/١٠، الكفر ٥٤٥٨/١١، موالاة الكفار ٥٥٧٣/١١	المائدة/ ٧٨	لعن الذين كفروا من بني إسرائيل ...
اتباع الهوى ٣٧٥٦/٩، الظلم ٤٨٧٨/١٠، الفتنة ٥١٨٤/١١، الكذب ٥٣٨٦/١١	المائدة/ ٧٠	لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل ...
المقدمة ٢٠٨/١، ٥٢٠/٢، تكريم الإنسان ١١٥٧/٤، العزة ٢٨٣٣/٧، العلم ٢٩٣٨/٧، القسط ٣١٥٦/٨	الحديد/ ٢٥	لقد أرسلنا رسلا بالبينات ...
المقدمة ٤٥١/١، التبليغ ٨٨١/٣، التقوى ١١٠٣/٤، التوحيد ١٣١٥/٤، الخوف ١٨٦٩/٥، العبادة ٢٧٤٧/٧، النصيحة والتواصي ٣٤٩٣/٨، الضلال ٤٨١٢/١٠	الأعراف/ ٥٩	لقد أرسلنا نوحا إلى قومه ...
الاستقامة ٣١١/٢، الإيمان ٦٨٣/٣، الهدى ٣٥٨٦/٨، الإعراض ٣٩١٧/٩	النور/ ٤٦	لقد أنزلنا آيات مبينات ...
الذكر ١٩٧٣/٥	الأبياء/ ١٠	لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون ...
الاتباع ١٦/٢، التوبة ١٢٧٤/٤، حُسن الظن ١٥٩٩/٤، الرأفة ٢٠١٦/٥، الرحمة ٢٠٦٨/٦، الصدق ٢٤٩٠/٦، الهجرة ٣٥٤٨/٨، التخلف عن الجهاد ٤١٤٨/٩	التوبة/ ٢١٧	لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار ...
المقدمة ٨٧/١، ٤٥٥/٢، التوحيد ١٣١٥/٤، التوكل ١٣٨٦/٤، النناء ١٤٦٦/٤، الرأفة ٢٠١٨/٥	التوبة/ ١١٧	لقد جاءكم رسول من أنفسكم ...
الرحمة ٢٠٨٦/٦، العزة ٢٨٣٨/٧، الكلم الطيب ٣٢٧٥/٨		
الإيمان ٦٩٧/٣، النناء ١٤٦٠/٤، الحكم بها أنزل الله ١٧١٩/٥	التين/ ٤	لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ...

المقدمة ١/٣٣٧، المقدمة ١/٣٤٩، الإيمان ٣/٦٧٣، التقوى ٤/١١٠٦، النساء ٤/١٤٧١، الحكمة ٥/١٦٨٩، الرضا ٦/٢١٠٩، السكينة ٦/٢٢٦٨، العزة ٧/٢٨٢٧، العلم ٧/٢٩٣٨	١٨/الفتح	لقد رضي الله عن المؤمنين ...
العبادة ٧/٢٧٥٧	آل عمران/ ١٨١	لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله ...
المقدمة ١/٣٥٧، النناء ٤/١٤٥٩، الصدق ٦/٢٤٩٦، العلم ٧/٢٩٥١	الفتح/ ٢٧	لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق ...
الاعتبار ٢/٣٨١، الرحمة ٦/٢٠٧٣، الصدق ٦/٢٤٨٦، الهدى ٨/٣٥٧٧، الافتراء ٩/٣٩٤٢	يوسف/ ١١١	لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ...
المحبة ٨/٣٣٣٥، النصيحة والتواصي ٨/٣٤٩٤، الضلال ١٠/٤٨٠٧	يوسف/ ٧	لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ...
التبتمن ٤/١٤٢٧، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٥٧، الإعراض ٩/٣٩١٨، التنازل ٩/٤١٧٦، الظلم ١٠/٤٨٩٤	سبأ/ ١٥	لقد كان لسبأ في مسكنهم آية ...
المقدمة ١/٣٢١، ٥٧، ١٨٤، ٤٤٨، الاستغفار ٢/٢٧٢، الأسوة الحسنة ٢/٣٥٢، الإيمان ٣/٧٠٤	الأحزاب/ ٢١	لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ...
النساء ٤/١٤٦٦، الذكر ٥/١٩٧١، الرجاء ٥/٢٠٢٥، الرجولة ٥/٢٠٤٧	المتحنة/ ٦	لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة ...
الرجاء ٥/٢٠٢٥	المائدة/ ٧٣	لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة ...
الاستغفار ٢/٢٦٣، الرحمة ٦/٢٠٦٧	المائدة/ ٧٢	لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ...
التوبة ٣/١٢٧٩، العبادة ٧/٢٧٤٦، الشرك ١٠/٤٧٢١، الغلو ١١/٥١١٦، الكفر ١١/٥٤٥٧	آل عمران/ ١٦٤	لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم ...
الإيمان ٣/٦٥٦، تلاوة القرآن ٤/١١٨٨، النناء ٤/١٤٦٥، الحكمة ٥/١٦٩٣، الزكاة ٦/٢٢٠٤	التوبة/ ٢٥	لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ...
العلم ٧/٢٩٥٣، الضلال ١٠/٤٨١١، المن ١١/٥٥٦٦	النمل/ ٦٨	لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل ...
الاستغفار ٢/٢٥٨، التوبة ٤/١٢٧٣، الرحمة ٦/٢٠٦٧، السكينة ٦/٢٢٦٨، التكاثر ٩/٤٢٤١	الحج/ ٦٧	لكل أمة جعلنا منسكاً لهم ناسكوه ...
التولي ٩/٤٣٠٩، الكبر والعجب ١١/٥٣٦٨، الكفر ١١/٥٤٦٣	الأنعام/ ٦٧	لكل نبأ مستقر وسوف تعلمون ...
النظر والتبصر ٨/٣٥٢١	الزمر/ ٢٠	لكن الذين اتقوا ربهم هم غرف من فوقها غرف ...
التيسير ٤/١٤٠٥، السدعوة إلى الله ٥/١٩٤٨، الساحة ٦/٢٢٩٢، العلم ٧/٢٩٣١، الهدى ٨/٣٥٩٢، التنازع ٩/٤٢٦٨	النساء/ ١٦٢	لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون ...
العلم ٧/٢٩٥٦	التوبة/ ٨٨	لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم ...
الرجبة والترغيب ٦/٢١٣٥	النساء/ ١٦٦	لكن الله يشهد بما أنزل إليك ...
العلم ٧/٢٩٤٦	يونس/ ٢٦	للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ...
النثناء ٤/١٤٧٠، الرجبة والترغيب ٦/٢١٣١	النمل/ ٣٠	للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ...
العلم ٧/٢٩١٧	الرعد/ ١٨	للذين استجابوا لربهم الحسنى ...
الإحسان ٢/٧٨، الإساءة ٩/٣٨٥٣، الذل ١٠/٤٥٠٥	التحل/ ٦٠	للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ...
المقدمة ١/٩١، المقدمة ١/١١٧، المقدمة ١/٢٣٦	البقرة/ ٢٢٦	للذين يؤلون من نسائهم ...
الإساءة ٩/٣٨٤٥	النساء/ ٧	للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون ...
الحكمة ٥/١٦٨٨، العزة ٧/٢٨٢٦	البقرة/ ٢٧٣	للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله ...
الاستغفار ٢/٢٥٤، الرحمة ٦/٢٠٦٥، العزم والعزيمة ٧/٢٨٥٠، العلم ٧/٢٩١٥	الحشر/ ٨	للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا ...
الرجولة ٥/٢٠٤٦، التكاثر ٩/٤٢٤٠	لقمان/ ٢٦	لله ما في السماوات والأرض إن الله هو الغني الحميد ...
القناعة ٨/٣١٦٨، النسل ٩/٤١٧٠	البقرة/ ٢٨٤	لله ما في السماوات والأرض ...
النساء ٤/١٤٧١، الرضا ٦/٢١٠٧، الفضل ٧/٣١١٦، المحبة ٨/٣٣٣٦، المسارعة في الخيرات ٨/٣٣٩١، الهجرة ٨/٣٥٥٠	المائدة/ ١٢٠	لله ملك السماوات والأرض وما فيهن ...
الحمد ٥/١٧٦٤	الشورى/ ٤٩	لله ملك السماوات والأرض يخلق ما يشاء ...
المقدمة ١/٤٨٩، الاستغفار ٢/٢٧٢، الرياء ١٠/٤٤٥٦	البنية/ ١	لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب ...
المقدمة ١/١٥		
العلم ٧/٢٩٣٣		
تلاوة القرآن ٤/١١٩٦، الزكاة ٦/٢٢٠٢، الطهارة ٧/٢٧٢٣، النضرق ٩/٤٢٢٠، الشرك ١٠/٤٧٢٧، الكفر ١١/٥٤٨٦		

المقدمة / ١ / ١٥٠	الصفات / ٦١	لمثل هذا فليعمل العاملون ...
الإتفاق / ٣ / ٦٠٣، البر / ٣ / ٧٥٤، الصدق / ٦ / ٢٤٨٠، العلم / ٧ / ٢٩٢٥، المحبة / ٨ / ٣٣٣٤	آل عمران / ٩٢	لن ننالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ...
العمل / ٧ / ٣٠٣٣	المتحنة / ٣	لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم ...
العبادة / ٦ / ٢٧٤٦، العبادة / ٧ / ٢٧٥٤، العمل / ٧ / ٣٠١٧، الولاء والبراء / ٨ / ٣٦٩١، العتو / ١٠ / ٤٩٣٥،	النساء / ١٧٢	لن يستكف المسيح أن يكون عبدا لله ...
الكبر والعجب / ١١ / ٥٣٦٤	الحج / ٣٧	لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ...
الإحسان / ٢ / ٧٩	الرعد / ١٤	له دعوة الحق والذين يدعون من دونه ...
الكفر / ١١ / ٥٤٦٧	الشورى / ١٢	له مقاليد السماوات والأرض ...
العلم / ٧ / ٢٩٢٢	الرعد / ١١	هم عذاب في الحياة الدنيا ...
المقدمة / ١ / ٤٥	الأنبياء / ١٠٠	هم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ...
السماح / ٦ / ٢٣١٤	الزمر / ٣٤ - ٣٥	هم ما يشاءون عند ربهم ...
الإحسان / ٢ / ٧٩	الزمر / ٤	لو أراد الله أن يتخذ ولدا لاصطفى ...
السيح / ٣ / ٩٨٩، التوحيد / ٤ / ١٣١٢	الحشر / ٢١	لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرآته خاشعا ...
الخشوع / ٥ / ١٨٢٧، الخشية / ٥ / ١٨٤٤	التوبة / ٤٧	لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا ...
السماح / ٦ / ٢٣١٣، العلم / ٧ / ٢٩٢٨، الفتنة / ١١ / ٥١٨٧	الأنعام / ١٤٨	لو شاء الله ما أشركنا ...
المقدمة / ١ / ١٩٠	التوبة / ٤٢	لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا ...
المقدمة / ١ / ٣٨٨، الصدق / ٦ / ٢٤٩٦، العلم / ٧ / ٢٩٢٨، المعاتبه / ٨ / ٣٤٢٢، التنصل من المسئولية / ٩ / ٤٢٨٣، الكذب / ١١ / ٥٤٠٨	الأنبياء / ٢٢	لو كان فيها آفة إلا الله لفسدنا ...
السيح / ٣ / ٩٨٨، التوحيد / ٤ / ١٣١٧، النناء / ٤٤ / ١٤٥٦، المسئولية / ٨ / ٣٤٠٩	النحل / ٤٦	لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ...
المقدمة / ١ / ٣٨	النور / ١٣	لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء ...
الكذب / ١١ / ٥٤٠٦	الأنفال / ٦٨	لولا كتاب من الله سبق ...
المقدمة / ١ / ٤٨١	النحل / ٣٩	ليبين لهم الذي يختلفون فيه ...
التنازع / ٩ / ٤٢٧٠	سبا / ٤	ليجزى الذين آمنوا و عملوا الصالحات ...
الحمد / ٥ / ١٧٦٤، الصلاح / ٦ / ٢٥٩١	الفتح / ٥	ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات ...
المقدمة / ١ / ٣٤٢، الإساءة / ٩ / ٣٨٥٨	البقرة / ١٧٧	ليس البر أن تولوا وجوهكم ...
المقدمة / ١ / ٢٨٥، الإيمان / ٣ / ٦٧٧، البر / ٣ / ٧٥٤، التقوى / ٤ / ١٠٨٢، الزكاة / ٦ / ٢١٩٩، الصبر / ٨ / ٣٢٠٧، كفاية اليتيم / ٨ / ٣٢٥٠، الصلاة / ٦ / ٢٤٨٨، الصلاة / ٦ / ٢٥٤١، صلة الرحم / ٧ / ٢٦١٦، كتمان السر / ٨ / ٣٢٠٧	النساء / ١٢٣	ليس بأمانكم ولا أمان أهل الكتاب ...
الإساءة / ٩ / ٣٨٥٢	النور / ٦١	ليس على الأعمى حرج ...
الأدب / ٢ / ١٥٨، عيادة المريض / ٧ / ٣٠٦١، الكلم الطيب / ٨ / ٣٢٧٢	المائدة / ٩٣	ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات ...
الإحسان / ٢ / ٧٧، الإيمان / ٣ / ٦٩٠، التقوى / ٤ / ١٠٨٦، الصلاح / ٦ / ٢٥٩٤، العزة / ٧ / ٢٨٣٤، العمل / ٧ / ٣٠٢٠، المحبة / ٨ / ٣٣٣٤، الوفاء / ٨ / ٣٦٤٢، التسول / ٩ / ٤١٧٠	التوبة / ٩١	ليس على الضعفاء ولا على المرضى ...
الإساءة / ٩ / ٣٨٥٢	البقرة / ٢٧٢	ليس عليك هدامهم ...
عيادة المريض / ٧ / ٣٠٦١، الكلم الطيب / ٨ / ٣٢٧٢	البقرة / ١٩٨	ليس عليكم جناح أن تنفقوا فضلا من ربكم ...
الأدب / ٢ / ١٥٨، الإيمان / ٣ / ٦٩٠، التقوى / ٤ / ١٠٨٦، الصلاح / ٦ / ٢٥٩٤، العزة / ٧ / ٢٨٣٤، العمل / ٧ / ٣٠٢٠، المحبة / ٨ / ٣٣٣٤	آل عمران / ١٢٨	ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم ...
المقدمة / ١ / ٣٨٨، الإحسان / ٢ / ٧٨، الرحمة / ٦ / ٢٠٦٨، عيادة المريض / ٧ / ٣٠٦٠، النصيحة والتواصي / ٨ / ٣٤٩٤، التخلف عن الجهاد / ٩ / ٤١٤٨، الضعف / ١٠ / ٤٧٩١	الأحزاب / ٨	ليسأل الصادقين عن صدقيهم ...
الاحتساب / ٢ / ٥٨، الهدى / ٨ / ٣٥٨٥، الجهل / ٩ / ٤٣٧٠	آل عمران / ١١٣	ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة ...
الذكر / ٥ / ١٩٦٧، الرحمة / ٦ / ٢٠٨١، الرغبة والترغيب / ٦ / ٢١٢٨، الفضل / ٧ / ٣١١٤، الهدى / ٨ / ٣٥٨٠، الضلال / ١٠ / ٤٨١٦		
المقدمة / ١ / ٣٠٥، الظلم / ١٠ / ٤٨٧٨		
الكفر / ١١ / ٥٤٧٥		
الإيمان / ٣ / ٦٧٨، التقوى / ٤ / ١٠٨٤، تلاوة القرآن / ٤ / ١٨٨٧، الصلاح / ٦ / ٢٥٩٤، المسارعة في الخيرات / ٨ / ٣٣٨٩		

المقدمة ٤٤٦/١	التوبة/ ٣٣	ليظهره على الدين كله ...
الرحمة ٢٠٧٠/٤، الشرك ٤٧٢٦/١٠	الأحزاب/ ٧٣	ليعذب الله المنافقين والمنافقات ...
الكفر ٥٤٥٣/١١	آل عمران/ ١٢٧	ليقطع طرفا من الذين كفروا ...
العلم ٢٩٥٦/٧	العنكبوت/ ٦٦	ليكفروا بما آتيناهم ولتتمتعوا فسوف يعلمون ...
التفسير ٤٢١١/٩	الطلاق/ ٧	لينفق ذو سعة من سعته ...
المقدمة ٢٠٦/١	الأنفال/ ٤٢	ليهلك من هلك عن بينة ...
المقدمة ٣٥٨٤/٨، الطاعة ٢٦٧٧، الهدى ٣٥٨٤/٨	التغابن/ ١١	ما أصاب من مصيبة إلا باذن الله ...
المقدمة ٣٦، الإيمان ٣/٦٨٦، الطاعة ٢٦٧٧، الهدى ٣٥٨٤/٨، البخل ٤٠٣٣/٩	الحديد/ ٢٢	ما أصاب من مصيبة في الأرض ...
المقدمة ٣٨/١	النساء/ ٧٩	ما أصابك من حسنة ...
التقوى ١٠٩١/٤، كفالة اليتيم ٣٢٥١/٨، الشح ٤٦٨٨/١٠	الحشر/ ٧	ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى ...
المقدمة ٢٢٦/١	القلم/ ٢	ما أنت بنعمة ربك بمجنون ...
التسبيح ٩٨٨/٣، التوحيد ١٣١٨/٤، العلم ٢٩٣٦/٧، الشرك ٤٧٢٥/١٠	المؤمنون/ ٩١	ما اتخذ الله من ولد وما كان معه ...
الصدق ٢٤٩٠/٦، النظر والبصر ٣٥٢٢/٨، الإفك ٣٩٦٠/٩	المائدة/ ٧٥	ما المسيح ابن مريم إلا رسول ...
الإخاء ٩٦/٢، القسط ٣١٥٦/٨، الهدى ٣٥٨٤/٨، الولاء والبراء ٣٦٩٧/٨	الأحزاب/ ٤	ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ...
الافتراء ٣٩٣٧/٩، الكذب ٥٣٨٧/١١	المائدة/ ١٠٣	ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ...
السباع ٢٣١١/٦	لقمان/ ٢٨	ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة ...
الكفر ٥٤٩٧/١١	الأحقاف/ ٣	ما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما ...
التبليغ ٨٨٠/٣، العلم ٢٩٢٧/٧، الخبث ٤٤٦٢/١٠	المائدة/ ٩٩	ما على الرسول إلا البلاغ ...
الصبر والمصابرة ٢٤٥٤/٦، العمل ٣٠١٧/٧	النحل/ ٩٦	ما عندكم ينفذ وما عند الله باق ...
المقدمة ١٠١/١، ٥٥/١	الأنعام/ ٣٨	ما فرطنا في الكتاب من شيء ...
المقدمة ٣١٨/١، الفسوق ٥٢٦٦/١١	الحشر/ ٥	ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة ...
الكلم الطيب ٣٢٧٤/٨	المائدة/ ١١٧	ما قلت لهم إلا ما أمرتني به ...
الإسلام ٣٢٥/٢	آل عمران/ ٦٧	ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ...
المقدمة ٣٠٧/١، الخبث ٤٤٦٢/١٠	آل عمران/ ١٧٩	ما كان الله ليلذر المؤمنين على ما أنتم عليه ...
النساء ١٤٥٨/٤، ١٤٦٦	الأحزاب/ ٣٨	ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له ...
المقدمة ١٧/١، جهاد الأعداء ١٤٨٥/٤، الصلح ٢٥٨٨/٦، العمل ٣٠١٧/٧، التخلف عن الجهاد ٥٤٦٥/١١	التوبة/ ١٢٠	ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب ...
الإسلام ٣٢٥/٢، الحكم بما أنزل الله ١٧٢١/٥	آل عمران/ ٧٩	ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب ...
الإيمان ٧٠٤/٣، الصلاة ٢٥٤٤/٦، الهدى ٣٥٧٣/٨، الإحباط ٣٨٠٠/٩، الشرك ٤٧٢٣/١٠	التوبة/ ١٧	ما كان للمشركين أن يعمرُوا مساجد الله ...
الكفر ٥٤٦٣/١١	التوبة/ ١١٣	ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا ...
التين ٩٠٢/٣، الحلم ١٧٤٢/٥، الشرك ٤٧٣٠/١٠	مريم/ ٣٥	ما كان لله أن يتخذ من ولد سبحانه ...
التسبيح ٩٨٨/٣، الضلال ٤٨٠٤/١٠	الأنفال/ ٦٧	ما كان لني أن يكون له أسرى ...
المقدمة ٢٩٢/١، الاستغفار ٢٧٠/٢، التقوى ١٠٨٨/٤، الحكمة ١٦٨٧/٥، العزة ٢٨٢٥/٧	الأحزاب/ ٤٠	ما كان محمد أبأ أحد من رجالكم ...
المعانية ٣٤٢١/٨	نوح/ ١٣	ما لكم لا ترجون لله وقارا ...
المقدمة ٤٥٣/١، الرجولة ٢٠٥٠/٥، العلم ٢٩٢١/٧	هود/ ٥٦	ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها ...
الرجاء ٢٠٢٥/٥	البقرة/ ١٠٦	ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها ...
المقدمة ٣٧/١	الأنبياء/ ٢	ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث ...
الولاء والبراء ٣٦٩٠/٨		
النظر والبصر ٣٥٣١/٨		

الغرور / ١١ / ٥٠٥٤، الكفر / ١١ / ٥٤٧٨	٤ / غافر	ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا ...
المقدمة / ١ / ٤٨٥	٦ / المائدة	ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ...
الرحمة / ٦ / ٢٠٨٠، العزة / ٧ / ٢٨٢٧	٢ / فاطر	ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ...
العلم / ٧ / ٢٩٢٧	النساء / ١٤٧	ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم ...
الاستغفار / ٢ / ٢٦١	فصلت / ٤٣	ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك ...
الرحمة / ٦ / ٢٠٧٢، الفضل / ٧ / ٣١١٤، الشرك / ١٠ / ٤٧٢٠	البقرة / ١٠٥	ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب ...
الطغيان / ١٠ / ٤٨٣٩	النجم / ١٧	ما زاع البصر وما طغى ...
المقدمة / ٢٢٨	الفرقان / ٧	ما لهذا الرسول يأكل الطعام ...
المقدمة / ١ / ٦٠	البقرة / ١٠٢	ما له في الآخرة من خلاق ...
الدعاء / ٥ / ١٩١٣، الرغبة والترغيب / ٦ / ٢١٣٢، التقوى / ٧ / ١١٠٧، اتباع الهوى / ٩ / ٣٧٥٩	الرعد / ٣٥	مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من ...
الاستغفار / ٢ / ٢٧٣، التقوى / ٤ / ١١٠٨، الرغبة والترغيب / ٦ / ٢١٣٦	محمد / ١٥	مثل الجنة التي وعد المتقون فيها ...
الحكمة / ٥ / ١٦٨٨، العزة / ٧ / ٢٨٢٦، العلم / ٧ / ٢٩٥٠، موالاة الكفار / ١١ / ٥٥٧٦، الوهن / ١١ / ٥٧١٨	العنكبوت / ٤١	مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء ...
المسئولية / ٨ / ٣٤١١، الظلم / ١٠ / ٤٨٩٧، الكذب / ١١ / ٥٤٠٠	الجمعة / ٥	مثل الذين حملوا التوراة ...
الضلال / ١٠ / ٤٨٠٤	إبراهيم / ١٨	مثل الذين كفروا بربهم ...
الإنفاق / ٣ / ٦٠٤، العلم / ٧ / ٢٩١٦	البقرة / ٢٦١	مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ...
التذكر / ٣ / ٩١٨، الذكر / ٥ / ١٩٧٧، السماع / ٦ / ٢٣١٠	هود / ٢٤	مثل الفريقين كالأعمى والأصم ...
المقدمة / ١ / ١٣١	البقرة / ١٧	مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً ...
المقدمة / ١ / ٤٥٨، الاستغفار / ٢ / ٢٧٣، الرحمة / ٦ / ٢٠٨٧، الرضا / ٦ / ٢١١١، الصلاح / ٦ / ٢٥٩٣، العمل / ٧ / ٣٠١٩، عيادة المريض / ٧ / ٣٠٥٩، الفضل / ٧ / ٣١١٧، الكفر / ١١ / ٥٤٨١	الفتح / ٢٩	محمد رسول الله والذين معه أشداء ...
الكذب / ١١ / ٥٣٩٨	الرحمن / ١٩	مرج البحرين يلتقيان ...
تكريم الإنسان / ٤ / ١١٥٧، الإسراف / ٩ / ٣٨٨٧	المائدة / ٣٢	من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل ...
المقدمة / ١ / ٥	الناس / ٦	من الجنة والناس ...
الفرح / ٧ / ٣٠٩٧	الروم / ٣٢	من الذين فرقوا دينهم ...
السماع / ٦ / ٢٣١٢، الطاعة / ٧ / ٢٦٧٥، العصيان / ١٠ / ٤٩٧٨، الكفر / ١١ / ٥٤٥٤	النساء / ٤٦	من الذين هادوا يخرفون الكلم ...
المقدمة / ١ / ٣٠٤، التوبة / ٤ / ١٢٧٥، النناء / ٤ / ١٤٧٠، الرحمة / ٦ / ٢٠٦٩، العزة / ٧ / ٢٨٣٣، الوفاء / ٨ / ٣٦٤٣، النفاق / ١١ / ٥٦٠٨	الأحزاب / ٢٣	من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله ...
المقدمة / ١ / ١١٠، الهدى / ٨ / ٣٥٨٩	الإسراء / ١٥	من اهتدى فإنها يهتدي لنفسه ...
المسئولية / ٨ / ٣٤١٠، الإساءة / ٩ / ٣٨٥٦، الإستقامة / ٢ / ٣٠٩	القصص / ٨٤	من جاء بالحسنة فله خير منها ...
المقدمة / ١ / ٤٢، الحمد / ٥ / ١٧٦٠	النمل / ٨٩	من جاء بالحسنة فله خير منها وهم ...
الإستقامة / ٢ / ٣٠٩، المسئولية / ٨ / ٣٤١٠، الإساءة / ٩ / ٣٨٥٣	الأنعام / ١٦٠	من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ...
الكرم / ٨ / ٣٢١٨	الحديد / ١١	من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً ...
الرغبة والترغيب / ٦ / ٢١٣٥، الصلاح / ٦ / ٢٥٩٨، العدل والمساواة / ٧ / ٢٨٠٠، العمل / ٧ / ٣٠٢٦، الإساءة / ٩ / ٣٨٥٧	غافر / ٤٠	من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ...
الصلاح / ٦ / ٢٥٩٢، العمل / ٧ / ٣٠٢٦، الإساءة / ٩ / ٣٨٥٧	الجاثية / ١٥	من عمل صالحاً فلنفسه .. ثم إلى ربكم ...
الصلاح / ٦ / ٢٥٩٢، العبادة / ٧ / ٢٧٦٥، العمل / ٧ / ٣٠٢٦، المسئولية / ٨ / ٣٤١١، الإساءة / ٩ / ٣٨٥٧	فصلت / ٤٦	من عمل صالحاً فلنفسه .. وما ربك بظلام ...
المقدمة / ١ / ٣، الإبان / ٣ / ٦٩٢، الصلاح / ٦ / ٢٥٨٩، العدل والمساواة / ٧ / ٢٨٠٠	النحل / ٩٧	من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى ...
المقدمة / ١ / ٢١١	المائدة / ٣٢	من قتل نفساً بغير نفس ...
الكفر / ١١ / ٥٤٤٩	البقرة / ٩٨	من كان عدواً لله وملائكته ورسله ...
الرجاء / ٥ / ٢٠٢٤، السماع / ٦ / ٢٣١٠	العنكبوت / ٥	من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت ...

الإحباط ٣٨٠١/٩، الرباء ٤٤٥٦/١٠، الفتنة ٥١٩١/١١	هود/ ١٥	من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ...
الإيمان ٦٦٥/٣، الإيثار ٦٩٢/٣، الشكر ٢٤٠٣/٥، الرهبة والتهيب ٢١٧٦/٦، النظر والتبصر ٣٥٢٣/٨، العجلة ٤٩٤٥/١٠	الإسراء/ ١٨	من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ...
التيسير ١٤٠٦/٤، البناء ١٤٥٧/٤، الصلاح ٢٥٩٢/٦، العزة ٢٨٣٧/٧، العمل ٣٠٢٦/٧، الكلم ٥٥٥٨/١١، الطيب ٣٢٧٢/٨، الرباء ٤٤٥٧/١٠، المكر والكيد ٥٥٥٨/١١	فاطر/ ١٠	من كان يريد العزة فلله العزة جميعا ...
الساع ٢٣٠٩/٦	النساء/ ١٣٤	من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا ...
المقدمة ٩١/١	الشورى/ ٢٠	من كان يريد حرث الآخرة نزد له ...
سوء الظن ٤٦٥٨/١٠	الحج/ ١٥	من كان يظن أن لن ينصره الله ...
المقدمة ١/٢٣٥، الإيثار ٦٦٥/٣، الإيثار ٦٩٩/٣، الطمأنينة ٢٧٠٤/٧، النظر والتبصر ٣٥٢٩/٨، الغضب ٥٠٨١/١١، الغفلة ٥١٠١/١١، الكفر ٥٤٦٩/١١	النحل/ ١٠٦	من كفر بالله من بعد إيمانه ...
الإيمان ٣/٦٩٤، الصلاح ٢٥٩١/٦، العمل ٣٠١٩/٧، الفضل ٣١١٧/٧، الكفر ٥٤٧٤/١١	الروم/ ٤٤	من كفر فعليه كفره ...
الشفاعة ٦/٢٣٧١، الإساءة ٣٨٥١/٩	النساء/ ٨٥	من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ...
الضلال ٤٨١٨/١٠	الأعراف/ ١٨٦	من يضل الله فلا هادي له ...
المقدمة ١/١٠٢، الطاعة ٢٦٧٨/٧	النساء/ ٨٠	من يطع الرسول فقد أطاع الله ...
الهدى ٨/٣٥٨٨، الضلال ٤٨١٨/١٠	الأعراف/ ١٧٨	من يهد الله فهو المهتدي ...
الاجتماع ٢/٤٥، التفرق ٩/٤٢١٩، القنوط ١١/٥٣٤٦	الروم/ ٣١	منبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ...
النساء ٤/١٤٦٦، حسن الخلق ٥/١٥٧٣، النجاة ١١/٥٦٦٨	القلم/ ١	ن والقلم وما يسطر ...
الاستغفار ٢/٢٥٩، البشارة ٣/٧٨٨، العبادة ٧/٢٧٥٨، العلم ٧/٢٩٤٢، الإجماع ٩/٣٧٨٣، القنوط ١١/٥٣٤٦	الحجر/ ٤٩	نبي عبادي أي أنا عفرون الرحيم ...
الساع ٦/٢٣١٤، العلم ٧/٢٩٣٠، السحر ١٠/٤٥٩٣، الظلم ١٠/٤٨٨٦	الإسراء/ ٤٧	نحن أعلم بما يستمعون به ...
التبليغ ٣/٨٨٦، التذكير ٣/٩٧١، الذكر ٥/١٩٨٢، العلم ٧/٢٩٣٤	ق/ ٤٥	نحن أعلم بما يقولون ...
العلم ٧/٢٩٣١	طه/ ١٠٤	نحن أعلم بما يقولون إذ يقول ...
الصدق ٢٤٩٧	الواقعة/ ٥٧	نحن خلقناكم فلولا تصدقون ...
الإيمان ٣/٦٨٢، التوحيد ٤/١٣١٧، الهدى ٨/٣٥٨٣	الكهف/ ١٣	نحن نقص عليك نبأهم بالحق ...
الإنذار ٣/٥٦٠	المدثر/ ٣٦-٣٧	نذيرا للبشر لمن شاء منكم أن يتقدم ...
المقدمة ١/٥٢٤، الإيثار ٣/٦٥٣، التقوى ٤/١٠٨٤، العلم ٧/٢٩٣٩	البقرة/ ٢٢٣	نساءكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ...
الإيمان ٣/٦٧٩، ٦٥٥	آل عمران/ ١١٩	ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم ...
الإنفاق ٣/٦٠٦	محمد/ ٣٨	ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله ...
الافتراء ٩/٣٩٣٩، الكذب ١١/٥٤٠٦	الكهف/ ١٥	هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة ...
الرحمة ٦/٢٠٧٢، معرفة الله عز وجل ٨/٣٤٤٥، النظر والتبصر ٨/٣٥٢٧، الهدى ٨/٣٥٧٩	الجاثية/ ٢٠	هذا بصائر للناس ...
الإنذار ٣/٥٥٨، التبليغ ٣/٨٨٣، التذكير ٣/٩٢٠، التوحيد ٣/١٣١١، الذكر ٨/١٩٧٨، العلم ٧/٢٩٥٤	إبراهيم/ ٥٢	هذا بلاغ للناس ولينذروا به ...
المقدمة ١/١٠٩، الهدى ٨/٣٥٧٥، الوعد ٨/٣٦٣٢	آل عمران/ ١٣٨	هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ...
الإيمان ٣/٧٠٩، الرغبة والرغبة ٦/٢١٣٥	ص/ ٤٩	هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب ...
المقدمة ١/١٠١، الصلاح ٦/٢٥٩٢، المسئولية ٨/٣٤١١	الجاثية/ ٢٩	هذا كتابنا ينطق بالحق ...
الإنذار ٣/٥٥٦	النجم/ ٥٦	هذا نذير من النذر الأولى ...
الهدى ٨/٣٥٧٩، الكفر ١١/٥٤٩٤	الجاثية/ ١١	هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم ...
الرهبة والتهيب ٦/٢١٧٨، الطغيان ١٠/٤٨٣٨	ص/ ٥٥	هذا وإن للطاغين لشر مآب ...
الإجماع ٩/٣٧٨٧	المرسلات/ ٣٨	هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين ...
الاعتذار ٢/٣٩٠، الإيثار ٣/٧٠٥	المرسلات/ ٣٥	هذا يوم لا ينطقون ...

المقدمة / ١، ٢٩٠، الرهبة والترهيب / ٦، ٢١٧٧، الكفر / ١١، ٥٤٧١	الحج / ١٩	هذان خصمان اختصموا في ربهم ...
النظر والتبصر / ٨، ٣٥٢٥	الطور / ١٤	هذه النار التي كنتم بها تكذبون ...
الكفر / ١١، ٥٤٩٣	يس / ٦٣	هذه جهنم التي كنتم توعدون ...
الكذب / ١١، ٥٣٩٩	الرحمن / ٤٣	هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون ...
الكذب / ١١، ٥٤٨٦، الكفر / ١١، ٥٤٠٣	البروج / ١٧	هل أتاك حديث الجنود ...
الإيمان / ٣، ٧٠٧، الرهبة والترهيب / ٦، ٢١٨٣	الغاشية / ١	هل أتاك حديث الغاشية ...
المقدمة / ١، ٥٩٦، البشارة / ٣، ٧٨٩، الحكمة / ٥، ١٦٨٤، الخوف / ٥، ١٨٧٦، الكرم / ٨، ٣٢٢٣، الإجماع / ٩، ٣٧٨٥، الإسراف / ٩، ٣٨٩٠	الذاريات / ٢٤	هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين ...
الاعتبار / ٢، ٣٨٢، الهدى / ٨، ٣٥٩١، العصيان / ١٠، ٤٩٧٧، الكذب / ١١، ٥٤٠٢	النازعات / ١٥	هل أتاك حديث موسى ...
المقدمة / ١، ٩٥، الذكر / ٥، ١٩٨٦، الشكر / ٥، ٢٤٠٣، السماع / ٦، ٢٣١١	الإنسان / ١	هل أتى على الإنسان حين من الدهر ...
الإفك / ٩، ٣٩٦١، الكذب / ١١، ٥٤٠٦	الشعراء / ٢٢١	هل أنبئكم على من تنزل الشياطين ...
الإحسان / ٢، ٧٩، الكذب / ١١، ٥٣٩٩	الرحمن / ٦٠	هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ...
الإيمان / ٣، ٦٨٤	الزخرف / ٦٦	هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم ...
الافتراء / ٩، ٣٩٤١، الضلال / ١٠، ٤٨٠٦	الأعراف / ٥٣	هل ينظرون إلا تأويله ...
الإيمان / ٣، ٦٧٣، الرحمة / ٦، ٢٠٨١، العلم / ٧، ٢٩٥١، الكفر / ١١، ٥٤٨٠	الفتح / ٢٥	هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام ...
المقدمة / ١، ٣٢١، الإنفاق / ٣، ٦٠٤، الإيمان / ٣، ٦٧٥، التنصل من المسؤولية / ٩، ٤٢٨٤	المنافقون / ٧	هم الذين يقولون لا تنفقوا ...
الصبر والمصابرة / ٦، ٢٤٦٠	الأحزاب / ١١	هنالك ابتلي المؤمنون ...
المقدمة / ١، ٥٧٥	آل عمران / ٧	هن أم الكتاب ...
المقدمة / ١، ٥٢٤	البقرة / ١٨٧	هن لباس لكم وأنتم لباس لهن ...
الولاء والبراء / ٨، ٣٦٩٤	الكهف / ٤٤	هنالك الولاية لله الحق ...
الافتراء / ٩، ٣٩٤١، الضلال / ١٠، ٤٨٠٧	يونس / ٣٠	هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت ...
التسبيح / ٣، ٩٩٠، الذكر / ٥، ١٩٦٧، السماع / ٦، ٢٣١١، الصدق / ٦، ٢٤٩٠، الصلاة / ٦، ٢٥٤٩	آل عمران / ٣٨	هنالك دعا زكريا ربه ...
الصلاح / ٦، ٢٥٩٤	الحج / ٧٨	هو اجتباكم وما جعل عليكم ...
المقدمة / ١، ٤٨٥، العلم / ٧، ٢٩٢٣	الحديد / ٣	هو الأول والآخر والظاهر والباطن ...
الإخلاص / ٢، ١٢٨، الدعاء / ٥، ١٩١٢	غافر / ٦٥	هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين ...
المقدمة / ١، ٣١٧، الاحتساب / ٢، ٥٩٦، النظر والتبصر / ٨، ٣٥٢٦، الكبر والعجب / ١١، ٥٣٦٨، الكفر / ١١، ٥٤٨٢	الحشر / ٢	هو الذي أخرج الذين كفروا ...
النساء / ٤، ١٤٧١، الهدى / ٨، ٣٥٧٧، الهدى / ٨، ٣٥٨٠، الشرك / ١٠، ٤٧٢٧	التوبة / ٣٣	هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ...
الحكمة / ٥، ١٦٨٤، السكينة / ٦، ٢٢٦٨، العلم / ٧، ٢٩٢٢، سوء الظن / ١٠، ٤٦٥٨، الشرك / ١٠، ٤٧٢٧، النفاق / ١١، ٥٦٠٨	الفتح / ٤	هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ...
الإيمان / ٣، ٦٧٨، التذکر / ٣، ٩١٩، الدعاء / ٥، ١٩١٦، الذكر / ٥، ١٩٧٤، العلم / ٧، ٢٩٤٣، الكلم / الطيب / ٨، ٣٢٧٣، الفتنة / ١١، ٥١٨٧	آل عمران / ٧	هو الذي أنزل عليك الكتاب ...
التفكر / ٤، ١٠٦٨، معرفة الله عز وجل / ٨، ٣٤٤٢	النحل / ١٠	هو الذي أنزل من السماء ماء ...
الحكمة / ٥، ١٦٩٣، الفضل / ٧، ٣١١٣	الجمعة / ٢	هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم ...
تكریم الإنسان / ٤، ١١٥٨، العلم / ٧، ٢٩٤٤	يونس / ٥	هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا ...
السماع / ٦، ٢٣١٦، النظر والتبصر / ٨، ٣٥٢٦	يونس / ٦٧	هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه ...
تكریم الإنسان / ٤، ١١٥٥، الكفر / ١١، ٥٤٧٦	فاطر / ٣٩	هو الذي جعلكم خلائف في الأرض ...
العمل / ٧، ٣٠٣٢	الحديد / ٤	هو الذي خلق السماوات والأرض ...
تكریم الإنسان / ٤، ١١٤٨، العلم / ٧، ٢٩١٥	البقرة / ٢٩	هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ...

الإحسان ٧٤/٢، تكريم الإنسان ١١٥٤/٤، العمل ٣٠٣٣/٧	التغابن/ ٢	هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن ...
تذكر الموت ٩٤١/٣	غافر/ ٦٧	هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ...
الإيمان ٦٨٧/٣	الأنعام/ ٢	هو الذي خلقكم من طين ...
الدعاء ١٩٠٦/٥، الشكر ٢٤٠٥/٥، الشرك ٤٧٢٢/١٠	الأعراف/ ١٨٩	هو الذي خلقكم من نفس واحدة ...
الإخلاص ١٢٨/٢، الإنابة ٥٤٣/٣، التذکر ٩٢١/٣، النساء ١٤٥٨/٤، الذكر ١٩٨١/٥، معرفة الله عز وجل ٣٥٣٣/٨، النظر والتبصر ٣٥٣٣/٨	غافر/ ١٣	هو الذي يريكم آياته ...
الحمد ١٧٥٧/٥، الخوف ١٨٧١/٥، الدعاء ١٩١٠/٥، النظر والتبصر ٣٥٣١/٨، الطمع ٤٨٤٩/١٠	الرعد/ ١٢	هو الذي يريكم البرق خوفاً وطمعاً ...
الإخلاص ١٢٩/٢، الدعاء ١٩٠٦/٥، الفرح ٣٠٩٧/٧، البغي ٤٠٩٠/٩	يونس/ ٢٢	هو الذي يسيركم في البر والبحر ...
المقدمة ٥٧٨/١، البشارة ٧٨٦/٣، الرحمة ٢٠٨٨/٦	الأحزاب/ ٤٣	هو الذي يصلي عليكم وملائكته ...
الرأفة ٢٠١٧/٥، الرحمة ٢٠٧٥/٦، العبادة ٢٧٦٦/٧	الحديد/ ٩	هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ...
العزة ٢٨٢٨/٧	الحشر/ ٢٤	هو الله الخالق الباريء المصور له الأسماء الحسنى ...
التسبيح ٩٨٩/٣، الحكمة ١٦٩٠/٥، العزة ٢٨٣٧/٧	الحشر/ ٢٣	هو الله الذي لا إله إلا هو الملك ...
إفشاء السلام ٤٣٤/٢، التوحيد ١٣٢١/٤، النساء ١٤٥٩/٤، العلم ٢٩٣٦/٧، الشرك ٤٧٢٧/١٠	الحشر/ ٢٢	هو الله الذي لا إله إلا هو عالم ...
الظلم ٤٨٨٩/١٠	المؤمنون/ ٢٦	هيئات هيئات لما توعدون ...
المقدمة ٦/١، الصبر والمصابرة ٢٤٦٠/٦	الدخان/ ٣٣	وآياتناهم من الآيات ما فيه بلاءٌ مبين ...
التنذير ٤١١٦/٩، الكفر ٥٤٨٨/١١	الإسراء/ ٢٦	وأت ذا القربى حقه ...
الظلم ٤٩٠٥/١٠، الكفر ٥٤٨٨/١١	إبراهيم/ ٣٤	وأتاكم من كل ما سألتموه ...
تكریم الإنسان ١١٦٠/٤، المساحة ٢٢٩١/٦، العفة ٢٨٧٥/٧	النساء/ ٤	وأتوا النساء صدقاتهن نحلة ...
الخوف ١٨٧٣/٥، كفالة اليتيم ٣٢٥٢/٨، أكل الحرام ٣٩٧٢/٩	النساء/ ٢	وأتوا اليتامى أموالهم ولا تبدلوا ...
المقدمة ٥٩٤/١، الهدى ٣٥٧٧/٨	الإسراء/ ٢	وأتينا موسى الكتاب ...
التنازع ٤٢٧١/٩	الجاثية/ ١٧	وأتيناهم بينات من الأمر ...
الصدق ٢٤٨٤/٦	الدخان/ ٣٣	وأتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين ...
المقدمة ١١٣/١، الرحمة ٢٠٦٨/٦	التوبة/ ١٠٢	وآخرون اعترفوا بذنوبهم ...
الكفر ٥٤٩٠/١١	البقرة/ ٤١	وآمنوا بما أنزلت مصداقاً ...
المقدمة ٤٥٨/١	محمد/ ٢	وآمنوا بما نزل على محمد ...
التقوى ١٠٩٨/٤	يس/ ٤١	وآية لهم أننا حملنا ذريتهم ...
العمل ٣٠٢٢/٧	يس/ ٣٣	وآية لهم الأرض الميتة أحييناها ...
العزة ٢٨٣٤/٧	يس/ ٣٧	وآية لهم الليل نسلخ منه النهار ...
النظر والتبصر ٣٥٢٨/٨، الإساءة ٣٨٤٦/٩	الصفافات/ ١٧٥	وآبصرهم فسوف يبصرون ...
المقدمة ٣/١	القصص/ ٤٢	وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ...
التقوى ١٠٨٤/٤، التيسير ١٤٠١/٤، الحج والعمرة ١٥٣١/٤، الصدقة ٢٥١٩/٦، الصوم ٣٨١٣/٩	البقرة/ ١٩٦	وأتوا الحج والعمرة لله ...
٢٦٤٨/٧، العلم ٢٩٣٨/٧، عيادة المريض ٣٠٦٠/٧، الأذى ٣٨١٣/٩	البقرة/ ٢٧٥	وأحل الله البيع وحرم الربا ...
المقدمة ٢٢٣/١	الأعراف/ ١٦٥	وأخذنا الذين ظلموا بعذاب ...
المقدمة ١٧/١	النساء/ ١٦١	وأخذهم الربا وقد نهوا عنه ...
الكفر ٥٤٩١/١١	إبراهيم/ ٢٣	وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات ...
إفشاء السلام ٤٣٥/٢، الإيمان ٦٩١/٣، الرغبة ٢١٣٢/٦، الصلاح ٢٥٨٩/٦، العمل ٣٠١٣/٧	النمل/ ١٢	وأدخل يدك في جيبيك مخرج بيضاء ...
الفسوق ٥٢٦٦/١١	التوبة/ ٣	وأذن من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر ...
التقوى ١٠٩٦/٤، الحج والعمرة ١٥٣٢/٤، المحبة ٣٣٣٢/٨	الحج/ ٢٧	وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً ...
تلاوة القرآن ١١٩٠/٤، الحج والعمرة ١٥٣٢/٤، الذكر ١٩٧٠/٥		

المكر والكيد ١١/٥٥٥٩	الأنباء/ ٧٠	وأرادوا به كيدا ...
إفشاء السلام ٢/٤٣٨، الإبادة ٣/٥٤٣، الإيمان ٣/٧٠٩، التقوى ٤/١١٠٩، الحنيفة ٥/١٨٤٣، الرغبة ٦/٢١٣٦	ق/ ٣١	وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد ...
التقوى ٤/١١٠٨، العزة ٧/٢٨٢٩، الإجماع ٩/٣٧٨٦	الشعراء/ ٩٠	وأزلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم ...
العلم ٧/٢٩٣٤	الملك/ ١٣	وأسروا قولكم أو اجهروا به ...
العمل ٧/٣٠٢٦، العلم ٧/٢٩٣٣	الزمر/ ٦٩	وأشرقت الأرض بنور ربها ...
المقدمة ١/٢٧٨	الطلاق/ ٢	وأشهدوا ذوي عدل منكم ...
الكفر ١١/٥٤٨٩	القصاص/ ٨٢	وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس ...
الإيمان ٣/٦٦٨	القصاص/ ١٠	وأصبح فؤاد أم موسى فارغا ...
الرهبة ٦/٢١٨١، الإصرار على الذنب والعناد ٩/٣٨٩٩، الشامل ٩/٤١٧٧، الضلال ١٠/٤٨٠٥	الواقعة/ ٤١	وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال ...
المقدمة ١/١٠٢	الحشر/ ٧	وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ...
التبليغ ٣/٨٨١، التوكل ٤/١٣٨٣	التغابن/ ١٢	وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن ...
التبليغ ٣/٨٨٠، الحذر ٤/١٥٥٥، الطاعة ٧/٢٦٧٥، العلم ٧/٢٩٤٠	المائدة/ ٩٢	وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا ...
الطاعة ٧/٢٦٧٥	آل عمران/ ١٣٢	وأطيعوا الله والرسول ...
الخوف ٥/١٨٦٩، التنازع ٩/٤٢٦٨	الأنفال/ ٤٦	وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا ...
الرجاء ٥/٢٠٢٧	مريم/ ٤٨	وأعتزلكم وما تدعون من دون الله ...
الرهبة ٦/٢١٧١، العلم ٧/٢٩٤٨، القوة ٨/٣١٩١، الإيهاب ٩/٣٨٣٠	الأنفال/ ٦٠	وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ...
الرحمة ٦/٢٠٨٦، الشفقة ٦/٢٣٨٧، الوقاية ٨/٣٦٧٨، الطغيان ١٠/٤٨٣٨	الطور/ ٢٥	وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ...
التبليغ ٣/٨٨٠	النور/ ٥٣	وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم ...
المقدمة ١/٢٢٨، الطغيان ١٠/٤٨٣٧	الأنعام/ ١٠٩	وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم ...
الإنذار ٣/٥٦١، الكبر والعجب ١١/٥٣٦٢	فاطر/ ٤٢	وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم ...
المقدمة ١/١٩١، الكذب ١١/٥٣٩٢، الكفر ١١/٥٤٦٩	النحل/ ٣٨	وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث ...
المقدمة ١/٤٦، الذكر ٥/١٩٧٧، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٤٨، الصلاة ٦/٢٥٤٩، الإساءة ٩/٣٨٥٣	هود/ ١١٤	وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ...
العمل ٧/٣٠٢٠، النظر والتبصر ٨/٣٥٢٤، كفالة اليتيم ٨/٣٢٥١	البقرة/ ١١٠	وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ...
الرحمة ٦/٢٠٧١، الزكاة ٦/٢٢٠١	النور/ ٥٦	وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الرسول ...
حُسن المعاملة ٥/١٢٢٦	الرحمن/ ٩	وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ...
الخوف ٥/١٨٧٥، الرحمة ٦/٢٠٦٩	النمل/ ١٠	وألق عصاك فلما رآها تهتز ...
الاستقامة ٢/٣١٣، الذكر ٥/١٩٨٩، الإعراض ٩/٣٩٢٠، الفتنة ١١/٥١٨٦	الجن/ ١٦	وألو استقاموا على الطريقة ...
الضلال ١٠/٤٨٠٥، الكذب ١١/٥٤٠٠	الواقعة/ ٩٢	وأما إن كان من المكذبين الضالين ...
التيسير ٤/١٤٠٢، الصلاح ٦/٢٥٩٩، كفالة اليتيم ٨/٣٢٥٢، الكنز ١١/٥٥١٢	الكهف/ ٨٢	وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين ...
الحكمة ٥/١٦٩١	آل عمران/ ٥٧	وأما الذين آمنوا و عملوا الصالحات ...
الرغبة والترغيب ٦/٢١٣٢	هود/ ١٠٨	وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ...
المعاتبه ٨/٣٤٢١، العتو ١٠/٤٩٣٦، سوء الظن ١٠/٤٦٥٨	الجاثية/ ٣١	وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي تتلى عليكم ...
الكفر ١١/٥٤٧٤	الروم/ ١٦	وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة ...
التسول ٩/٤١٧٠	الضحى/ ١٠	وأما السائل فلا تنهر ...
الحنيفة ٥/١٨٤٤، الزكاة ٦/٢٢٠٣، الرحمة ٦/٢٠٧٧، عقوب الوالدين ١٠/٥٠١٤، الكفر ١١/٥٤٨٨	الكهف/ ٨٠	وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين ...
التقوى ٤/١٠٩٩	فضلت/ ١٧	وأما تمود فهديناهم فاستحبوا العمى ...
العتو ١٠/٤٩٣٤	الحق/ ٦	وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية ...
القوة والشدة ٨/٣١٩٢	فضلت/ ١٥	وأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق ...
الصلاح ٦/٢٥٩٠	الكهف/ ٨٨	وأما من آمن وعمل صالحاً فله جزاء الحسنى ...

الرهبة/٦/٢١٨٢	الحاقة/٢٥	وأما من أوتي كتابه بشماله ...
سوء الظن/١٠/٤٦٥٩	الإنشقاق/١٠	وأما من أوتي كتابه وراء ظهره ...
الكذب/١١/٥٤٠٣	الليل/٨	وأما من يخل واستغنى ...
الربر/٣/٧٥٥	عبس/٨-٩	وأما من جاءك يسعى . وهو يخشى ...
المقدمة/١٠/٤٥٥، الخوف/٥/١٨٧٢، الرغبة والترغيب/٦/٢١٤٠، مجاهدة النفس/٨/٣٣٠٨	النازعات/٤٠	وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس ...
الرهبة/٦/٢١٨٤	القارعة/٨	وأما من خفت موازينه ...
الصلاة/٦/٢٥٥٠	طه/١٣٢	وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها ...
المقدمة/١/٢١١	الشورى/٣٨	وأمرهم شورى بينهم ...
البكاء/٣/٨٣٥، تذكّر الموت/٣/٩٤٢	النجم/٤٢	وأن إلى ربك المنتهى ...
النساء/٤/١٤٥٤، الحذر/٤/١٥٥٥، العلم/٧/٢٩٤٠، الفتنة/١١/٥١٨٩	المائدة/٤٩	وأن أحكم بينهم بما أنزل الله ...
المقدمة/١/٣١١٧، الفضل/٧/٣١١٧	هود/٣	وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه ...
المقدمة/١/٣٦	الحديد/٢٩	وأن الفضل بيد الله ...
التوحيد/٤/١٣١٢، الدعاء/٥/١٩١٢، العبادة/٧/٢٧٦٦	الجن/١٨	وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا ...
المقدمة/١/١١٠	النجم/٣٦	وأن ليس للإنسان إلا ما سعى ...
الاتباع/٢/١٨، الاستقامة/٢/٣٠٨، الرحمة/٦/٢٠٧٢	الأنعام/١٥٣	وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ...
حُسن الظن/٤/١٥٩٩	الجن/١٢	وأنا ظننا أن لن نعجز الله في الأرض ...
الإيمان/٣/٦٨٦، الهدى/٨/٣٥٨٠	الجن/١٣	وأنا لما سمعنا الهدى أمنا به ...
الصلاح/٦/٢٥٩٩	الجن/١١	وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك ...
الإرشاد/٢/١٧٣	الجن/١٤	وأنا منا المسلمون ومنا القاسطون ...
الإنذار/٣/٥٥٢، التبيين/٣/٩٠٣	إبراهيم/٤٤	وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب ...
الإنذار/٣/٥٥٨، الخوف/٥/١٨٧١، الظلم/١٠/٤٩٠٤	الأنعام/٥١	وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا ...
المقدمة/١/٢١٥، الإنذار/٣/٥٥٣، التوكل/٤/١٣٨٢	الشعراء/٢١٤	وأنذر عشيرتک الأقرين ...
الإيمان/٣/٧١٠، الظلم/١٠/٤٨٩٥	غافر/١٨	وأنذرهم يوم الأزفة ...
القتل/١١/٥٢٨٧	الأحزاب/٢٦	وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب ...
المقدمة/١/١١، الحكم بما أنزل الله/٥/١٧١٥، المساحة/٦/٢٢٩١، الصبر والمصابرة/٦/٢٤٥٩، المسارعة في الخيرات/٨/٣٣٩٠، اليقين/٩/٣٧٢١، اتباع الهوى/٩/٣٧٥٨، التنازع/٩/٤٣٧٠، الجهل/٩/٤٣٧٢	المائدة/٤٨	وأنزلنا إليك الكتاب بالحق ...
تكریم الإنسان/٤/١١٥١	المؤمنون/١٨	وأنزلنا من السماء ماء بقدر ...
الإحسان/٢/٧٧، الإنفاق/٣/٦٠٤، المحبة/٨/٣٣٣١	البقرة/١٩٥	وأنفقوا في سبيل الله ...
الإنفاق/٣/٦٠٤، الإيمان/٣/٦٨٨، تذكّر الموت/٣/٩٣٧، الصدقة/٦/٢٥٢١، العمل/٧/٣٠٣٣	المنافقون/١٠	وأنفقوا مما رزقناكم ...
الوسوسة/١١/٥٧٠٣	طه/١١٩	وأنك لا تعلم فيها ولا تضحى ...
الاستغفار/٢/٢٥٩٦، الصلاح/٦/٢٧٦٠، العبادة/٧/٢٧٦٠، العلم/٧/٢٩٢٠، الفضل/٧/٣١١٥	النور/٣٢	وأنكحوا الأيامى منكم ...
الطغيان/١٠/٤٨٣٩	النجم/٥٠	وأنه أهلك عاداً الأولى ...
المقدمة/١/٥٢٤	طه/١٨	وأهش بها على غنمي ...
السخرية/١٠/٤٦٠٦، الظلم/١٠/٤٨٨٤	هود/٣٦	وأوحى إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك ...
التفكير/٤/١٠٦٨	التحل/٦٨	وأوحى ربك إلى التحل أن اتخذني من الجبال بيوتا ...
الخوف/٥/١٨٧٥، الحزن/١٠/٤٤٠٩	القصص/٧	وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه ...
الاتباع/٢/٢١، الحذر/٤/١٥٥٧، العبادة/٧/٢٧٦١، الهدى/٨/٣٥٨٤، الكرم/٨/٣٢١٧، الكثر/١١/٥٥١٢	الشعراء/٥٢	وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي ...
الإيمان/٣/٦٨١، الصبر والمصابرة/٦/٢٤٥١، الكلم الطيب/٨/٣٢٧٤	الأعراف/١١٧	وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك ...
الاستقامة/٢/٣٠٩، الصلاة/٦/٢٥٤٤	يونس/٨٧	وأوحينا إلى موسى وأخيه ...

المقدمة ١/ ٣٢٩	الأحزاب/ ٢٧	وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم ...
الإحسان ٢/ ٧٤، الصبر والمصابرة ٦/ ٢٤٥٣، الضعف ١٠/ ٤٧٩١	الأعراف/ ١٣٧	وأورثنا القوم الذين كانوا يُستضعفون ...
الاستقامة ٢/ ٣١٠، القسط ٨/ ٣١٥٥	الإسراء/ ٣٥	وأوفوا الكيل إذا كتتم ...
المقدمة ١/ ٨٨، العلم ٧/ ٢٩٣٠	النحل/ ٩١	وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ...
المقدمة ١/ ١٥٥، الاستغاثة ٢/ ٢٤٤، النساء ٤/ ١٤٦٣، الذكر ٥/ ١٩٩١، الرحمة ٦/ ٢٠٨٤، الصلاح	الأنبياء/ ٨٣	وأيوب إذ نادى ربه ...
٢٧٦٠/ ٧/ العبادة		
التبليغ ٣/ ٨٨١، التقوى ٤/ ١٠٩٨، الشكر ٥/ ٢٣٩٩، العبادة ٧/ ٢٧٥٢، الهجرة ٨/ ٣٥٤٧، الإفك	العنكبوت/ ١٦	وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله ...
٣٩٦١/ ٩/ الكذب ١١/ ٥٣٩٥		
المسئولية ٨/ ٣٤١١	النجم/ ٣٧	وإبراهيم الذي وفى ...
الهدى ٨/ ٣٥٧٣	البقرة/ ٥٣	وإذ أتينا موسى الكتاب والفرقان ...
المقدمة ١/ ٤٥٠، الإيمان ٣/ ٦٧٨، التناصر ٤/ ١٢٣٣، الحكمة ٥/ ١٦٩٣	آل عمران/ ٨١	وإذ أخذ الله ميثاق النبيين ...
الكلم الطيب ٨/ ٣٢٧٤، التنصل من المسئولية ٩/ ٤٢٨٢، الشرك ١٠/ ٤٧٢٢، الغفلة ١١/ ٥١٠١	الأعراف/ ١٧٢	وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ...
الصدق ٦/ ٢٤٨٧، الوفاء ٨/ ٣٦٤٥	الأحزاب/ ٧	وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ...
الإحسان ٢/ ٧٥، بر الوالدين ٣/ ٧٧٠، حُسن الخلق ٥/ ١٥٧٣، الزكاة ٦/ ٢١٩٩، الصلاة	البقرة/ ٨٣	وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل ...
٦/ ٢٥٤١، صلة الرحم ٧/ ٢٦١٦، العبادة ٧/ ٢٧٤٥، كفالة اليتيم ٨/ ٣٢٥١، الكلم الطيب		
٨/ ٣٢٧٩، الإعراض ٩/ ٣٩١٥		
الذكر ٥/ ١٩٧٣، الرحمة ٦/ ٢٠٦٥، الفضل ٧/ ٣١٢٠	البقرة/ ٦٣	وإذ أخذنا ميثاقكم ... واذكروا ...
السج ٦/ ٢٣١٢، القوة والشدة ٨/ ٣١٩٠	البقرة/ ٩٣	وإذ أخذنا ميثاقكم ... واسمعوا ...
العدوان ١٠/ ٤٩٦٣	البقرة/ ٨٤	وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ...
التوبة ٤/ ١٢٧٧، الضوت ٨/ ٣١٨١، إفشاء السلام ٩/ ٣٩٤٨	التحریم/ ٣	وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً ...
الصبر والمصابرة ٦/ ٢٤٥٩، الإساءة ٩/ ٣٨٤٤، القتل ١١/ ٥٢٨٨	الأعراف/ ١٤١	وإذ أجبناكم من آل فرعون ...
الإسلام ٢/ ٣٢٨، الإيمان ٣/ ٦٨٠، التقوى ٤/ ١٠٨٧، الكلم الطيب ٨/ ٣٢٧٤	المائدة/ ١١١	وإذ أوحيت إلى الخوايرين أن آمنوا بي ...
المقدمة ١/ ٥٩٤، المقدمة ١/ ٥٩٥، المقدمة ١/ ٥٩٦، المقدمة ١/ ٦٠٣، ٦٠٢، الصبر والمصابرة	البقرة/ ١٢٤	وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات ...
٦/ ٢٤٥٨، الطهارة ٧/ ٢٧٢٢، السفاهة ١٠/ ٤٦٣٦، الظلم ١٠/ ٤٨٧٦		
الدعاء ٥/ ١٩٠٥، العدوان ١٠/ ٤٩٥٨، الغضب ١١/ ٥٠٨٠، الفساد ١١/ ٥٢٣٩	البقرة/ ٦٠	وإذ استسقى موسى لقومه ...
الرحمة ٦/ ٢٠٨٤، العبادة ٧/ ٢٧٥٠	الكهف/ ١٦	وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله ...
تعظيم الحرمات ٣/ ١٠٣٢، الطهارة ٧/ ٢٧٢٢، الشرك ١٠/ ٤٧٢٥	الحج/ ٢٦	وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت ...
الاستغفار ٢/ ٢٥٧، الرحمة ٦/ ٢٠٧٩	الأعراف/ ١٦٧	وإذ تأذن ربك ليعثن عليهم ...
المقدمة ١/ ٢٤، الصبر والمصابرة ٦/ ٢٤٥١	إبراهيم/ ٧	وإذ تأذن ربك لئن شكرتم لأزيدنكم ...
المقدمة ١/ ٤٠٩، التقوى ٤/ ١٠٩٨، الحشية ٥/ ١٨٤٢	الأحزاب/ ٣٧	وإذ تقول للذي أنعم الله عليه ...
المقدمة ١/ ٥٩٧	البقرة/ ١٢٥	وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمناً ...
الولاء ٨/ ٣٦٩٩، التنصل من المسئولية ٩/ ٤٢٨٣، الفتنه ١١/ ٥١٩٠	الأطفال/ ٤٨	وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم ...
المقدمة ١/ ٢٤٦، المقدمة ١/ ٤٥٢، الاستغفار ٢/ ٢٧١، الاستقامة ٢/ ٣١٢، الإنذار ٣/ ٥٥٥، تلاوة	الأحقاف/ ٢٩	وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن ...
القرآن ٤/ ١١٩٥، السج ٦/ ٢٣١٤، الصدق ٦/ ٢٤٨٨، الهدى ٨/ ٣٥٧٩		
المقدمة ١/ ٣٠٧، التوكل ٤/ ١٣٨٥، السج ٦/ ٢٣٠٨، العلم ٧/ ٢٩١٦، النظام ٨/ ٣٥١٠، الولاء	آل عمران/ ١٢١	وإذ غدوت من أهلك تبوء المؤمنین ...
والبراء ٨/ ٣٦٩٠، التخازل ٩/ ٤١٤١		
الحكمة ٥/ ١٦٨٦، الطمأنينة ٧/ ٢٧٠٤، العزة ٧/ ٢٨٢٣، العلم ٧/ ٢٩٣٩	البقرة/ ٢٦٠	وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحمي ...
النساء ٤/ ١٤٦٣، الحمد ٥/ ١٧٥٧، الدعاء ٥/ ١٩١٤، الرحمة ٦/ ٢٠٨٣، الصلاة ٦/ ٢٥٥٠، الكلم	إبراهيم/ ٣٥	وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد ...
الطيب ٨/ ٣٢٧٦، الضلال ١٠/ ٤٧٩٩، العصيان ١٠/ ٤٩٧٨		

الرهبة والزهيب ٢١٧٢/٦، الكفر ٥٤٥٠/١١	البقرة/ ١٢٦	وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدا ...
الولاء والبراء ٣٦٩٦/٨، اليقين ٣٧٢١/٨، الشرك ٤٧٢٩/١٠، الضلال ٤٧٩٨/١٠	الأنعام/ ٧٤	وإذ قال إبراهيم لأبيه أزرأ أتخذ أصناما آلهة ...
الهدى ٣٥٧٤/٨، الولاء والبراء ٣٦٩٨/٨	الزخرف/ ٢٦	وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه ...
الاستغفار ٢٧٢٢/٢، التسييح ٩٨٩/٣، الحكمة ١٦٨٧/٥، الصدق ٢٤٨٩/٦، العبادة ٢٧٤٦/٧، العزة ٢٨٢٥/٧، العلم ٢٩٢٧/٧	المائدة/ ١١٦	وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم ...
المقدمة ٩٣/١، التسييح ٩٩٣/٣، تكريم الإنسان ١١٥٥/٤، النشاء ١٤٦١/٤، الحمد ١٧٥٦/٥، الصدق ٢٤٨٠/٦، العلم ٢٩١٥/٧، الفساد ٥٢٤٤/١١	البقرة/ ٣٠	وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل ...
تكريم الإنسان ١١٥٥/٤، العبادة ٢٧٥٨/٧	الحجر/ ٢٨	وإذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا ...
المقدمة ٢٠٣/١، البشارة ٧٨٤/٣، الصدق ٢٤٩٣/٦	الصف/ ٦	وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل ...
خفض الصوت ١٨٥٩/٥، العزم والعزيمة ٢٨٥٠/٧، الوعظ ٣٦٣٣/٨، الشرك ٤٧٢٦/١٠	لقمان/ ١٣	وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه ...
الصبر والمصابرة ٢٤٤٩/٦، العبادة ٢٧٥٩/٧	الكهف/ ٦٠	وإذ قال موسى لفته لا أبرح ...
الاستعاذة ٢٠٤/٢، الدعاء ١٩٠٥/٥، الاستهزاء ٣٨٧٥/٩، الجهل ٤٣٧٢/٩، القسوة ٥٣٢٥/١١	البقرة/ ٦٧	وإذ قال موسى لقومه إن الله بأمركم ...
الصبر والمصابرة ٢٤٦٠/٦، الإساءة ٣٨٤٥/٩	إبراهيم/ ٦	وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله ...
التوبة ١٢٧٣/٤، الرحمة ٢٠٦٥/٦	البقرة/ ٥٤	وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم ...
الذكر ١٩٧٥/٥، الرجولة ٢٠٤٧/٥	المائدة/ ٢٠	وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا ...
الأذى ٣٨١٦/٩	الصف/ ٥	وإذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذوني ...
التذكير ٩٧٠/٣، الوعظ ٣٦٣٢/٨	الأعراف/ ١٦٤	وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوماً الله مهلكهم ...
الطهارة ٢٧٢٤/٧، القنوت ٣١٧٩/٨، كفالة اليتيم ٣٢٥٠/٨	آل عمران/ ٤٢	وإذ قالت الملائكة يا مريم ...
الاستئذان ١٨٦/٢، التنصل من المسئولية ٤٢٨٤/٩	الأحزاب/ ١٣	وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب ...
المقدمة ٢٢٧/١	الأطفال/ ٣٢	وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق ...
معرفة الله عز وجل ٣٤٤١/٨، القتل ٥٢٨٩/١١	البقرة/ ٧٢	وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها ...
الذلل ٤٥٠٤/١٠، العصيان ٤٩٧٦/١٠، القتل ٥٢٨٩/١١، الكفر ٥٤٨٦/١١	البقرة/ ٦١	وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام ...
الإحسان ٧٧/٢، الاستغفار ٢٥٤/٢	البقرة/ ٥٨	وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية ...
الطغيان ٤٨٣٧/١٠، الفتنة ٥١٨٤/١١	الإسراء/ ٦٠	وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس ...
تكريم الإنسان ١١٥٥/٤، التوبة ١٢٧٤/٤، الهدى ٣٥٨٣/٨	طه/ ١١٦	وإذ قلنا للملائكة .. أبعي ...
الكبر والعجب ٥٣٥٩/١١، الكفر ٥٤٩٠/١١	البقرة/ ٣٤	وإذ قلنا للملائكة .. أبعي واستكبر ...
تكريم الإنسان ١١٤٨/٤، العبادة ٢٧٥٩/٧، الكرم ٣٢٢٠/٨	الإسراء/ ٦١	وإذ قلنا للملائكة .. قال أسجد ...
تكريم الإنسان ١١٥٥/٤، الضلال ٤٨٠٤/١٠، موالة الكفار ٥٥٧٦/١١	الكهف/ ٥٠	وإذ قلنا للملائكة .. كان من الجن ...
الإحسان ٧٨/٢، الاستغفار ٢٧٠/٢	الأعراف/ ١٦١	وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية ...
الحوف ١٨٧٥/٥، الظلم ٤٨٩٠/١٠، الكذب ٥٣٩٣/١١	الشعراء/ ١٠	وإذ نادى ربك موسى ...
التقوى ١٠٨٨/٤، الذكر ١٩٧٦/٥، القوة والشدة ٣١٩٠/٨	الأعراف/ ١٧١	وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة ...
الصبر والمصابرة ٢٤٥٨/٦، الإساءة ٣٨٤٤/٩	البقرة/ ٤٩	وإذ نجيناكم من آل فرعون ...
المغفور ٢٨٩٣/٧، الظلم ٤٨٧٦/١٠	البقرة/ ٥١	وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ...
الحكم بما أنزل الله ١٤١٨/٥، الضعف ٤٧٩٠/١٠	غافر/ ٤٧	وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء ...
الإسلام ٣٢٤/٢، تلاوة القرآن ١١٨٧/٤، التوبة ١٢٧٦/٤، النشاء ١٤٦١/٤، الحكمة ١٦٨٥/٥، الدعاء ١٩١٦/٥، الرحمة ٢٠٨١/٦، الزكاة ٢٢٠٤/٦، الساع ٢٣٠٨/٦، العزة ٢٨٢٣/٧	البقرة/ ١٢٧	وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت ...
الإجرام ٣٧٨٥/٩، الكفر ٥٤٦٠/١١	الأطفال/ ٧	وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين ...
المقدمة ٣٢٦/١، الغرور ٥٠٥٥/١١، النفاق ٥٦١٠/١١	الأحزاب/ ١٢	وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ...
المقدمة ٢٥٧/١، النشاء ١٤٥٤/٤، القتل ٥٢٩١/١١، الكفر ٥٤٦١/١١، المكر والكيد ٥٥٥٧/١١	الأطفال/ ٣٠	وإذ يمكر بك الذين كفروا ...

القتل ٥٢٩٠/١١	البقرة/ ٨٤	وإذا أخذنا ميثاقكم لا تسفكون ...
الإيمان ٣٠٩٦/٧، الفرج ٦٦٩/٣	الروم/ ٣٦	وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها ...
النساء ٢٠٨٨/٤، الرحمة ١٤٥٥/٦	يونس/ ٢١	وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء ...
الفسوق ٥٢٦٧/١١	الإسراء/ ١٦	وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ...
الاستئذان ١٨٦/٢، الإيمان ٦٨٢/٣، جهاد الأعداء ١٤٨٥/٤، التخلف عن الجهاد ٤١٤٨/٩،	التوبة/ ٨٦	وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله ...
التنازع ٤٢٨٣/٩، صغر الهمة ٤٧٨٣/١٠، الكسل ٥٤٤٠/١١	الإسراء/ ٨٣	وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ...
الإحباط ٣٨٠٢/٩، الإعراض ٣٩٢١/٩، صغر الهمة ٤٧٨٣/١٠، اليأس ٥٧٢٦/١١	الإنفطار/ ٣	وإذا البحار فجرت ...
الإيمان ٧١٨/٣	المرسلات/ ١١	وإذا الرسل أقتت ...
الكذب ٥٤٠٢/١١	التكوير/ ٨	وإذا المهودة سلئت ...
المقدمة ١٩٢/١، القتل ٥٢٨٨/١١	النحل/ ١٠١	وإذا بدلنا آية مكان آية ...
الإسلام ٣٢٨/٢، البشارة ٧٨٨/٣، الثبات ١٤٤٠/٤، العلم ٢٩٤٩/٧، الهدى ٣٥٧٧/٨، الاقتراء ٣٩٤٢/٩	النحل/ ٥٨	وإذا بشر أحدهم بالأنثى ...
المقدمة ١٩٢/١، تكريم الإنسان ١١٦٠/٤، الإساءة ٣٨٤٨/٩	الزخرف/ ١٧	وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ...
المقدمة ١٩٢/١	الشعراء/ ١٣٠	وإذا بطشتم بطشتم جبارين ...
العتو ٤٩٣٥/١٠	النور/ ٥٩	وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا ...
النظام ٣٥١١/٨	سبأ/ ٤٣	وإذا تتلى عليهم .. قالوا ...
الاقتراء ٣٩٤٢/٩، الإفك ٣٩٦١/٩، الكفر ٥٤٧٦/١١	الأحقاف/ ٧	وإذا تتلى عليهم .. كفروا للحق ...
الإنذار ٥٥٥/٣، الابتداء ٣٧٣٦/٩، السحر ٤٥٩٦/١٠	مريم/ ٧٣	وإذا تتلى عليهم .. كفروا للذين ...
تلاوة القرآن ١١٩٠/٤، الكفر ٥٤٧٠/١١	يونس/ ١٥	وإذا تتلى عليهم .. لا يرجون ...
الاتباع ١٩/٢، تلاوة القرآن ١١٨٩/٤، الرجاء ٢٠٢٥/٥	الجاثية/ ٢٥	وإذا تتلى عليهم .. ما كان ...
الاستغفار ٢٦٢/٢، تذكر الموت ٩٤٢/٣، تلاوة القرآن ١١٩٤/٤، الصدق ٢٤٨٤/٦	يونس/ ١٥	وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ...
المقدمة ١/٢٢٨، الخوف ١٨٧٠/٥	الأنفال/ ٣١	وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا ...
الساع ٢٣١٣/٦	الأنعام/ ١٢٤	وإذا جاءهم آية قالوا لن نؤمن ...
العلم ٢٩٢٨/٩، التنصل من المسؤولية ٤٢٨٢/٩	الأنعام/ ٥٤	وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا ...
الاستغفار ٢٥٧/٢، الإصلاح ٣٦٦/٢، إفساء السلام ٤٣٤/٢، الإيمان ٦٨٠/٣، التوبة ١٢٧٩/٣	النساء/ ٨٣	وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف ...
الرحمة ٢٠٦٧/٦، الإجماع ٣٧٨٢/٩، الإساءة ٣٨٥٢/٩، الجهل ٤٣٧٣/٩	المجادلة/ ٨	وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك ...
العلم ٢٩٤٤/٧، الفضل ٣١١٨/٧	المائدة/ ٦١	وإذا جاءوكم قالوا آمنا ...
المقدمة ١/٥٢٥	النساء/ ٨	وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى ...
العلم ٢٩٢٧/٧، الكفر ٥٤٥٧/١١	النساء/ ٥٨	وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل ...
كفالة اليتيم ٣٢٥١/٨	النساء/ ٨٦	وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها ...
المقدمة ١/٢٧٨	النور/ ٤٨	وإذا دعا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم ...
الأدب ١٥٧/٢، الإيمان ٧٠٢/٣، التوحيد ١٣١٣/٤، النساء ١٤٥٣/٤	الزمر/ ٤٥	وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون ...
الحكم بما أنزل الله ١٧١٩/٥	الأنبياء/ ٣٦	وإذا رآك الذين كفروا ...
التوحيد ١٣١٢/٤، الذكر ١٩٧١/٥	الصفافات/ ١٤	وإذا رآوا آية يستسخرون ...
الذكر ١٩٦٩/٥، الاستهزاء ٣٨٧٥/٩، العجلة ٤٩٤٤/١٠، الكفر ٥٤٧١/١١	الجمعة/ ١١	وإذا رآوا تجارة أو هوا انفضوا إليها ...
السحر ٤٥٩٥/١٠	الفرقان/ ٤١	وإذا رآوك إن يتخذونك إلا هزوا ...
اللهم واللعب ٥٥٣٠/١١	المطففين/ ٣٢	وإذا رآوهم قالوا إن هؤلاء لضالون ...
الاستهزاء ٣٨٧٥/٩، الضلال ٤٨٠٠/١٠	النحل/ ٨٦	وإذا رأى الذين أشركوا شركاءهم ...
المقدمة ١/٢٢٧		
الاقتراء ٣٩٤١/٩، الشرك ٤٧٢٤/١٠، الضلال ٤٨٠٧/١٠، الكذب ٥٤٠٦/١١		

الظلم / ١٠ / ٤٨٨٦	النحل / ٨٥	وإذا رأى الذين ظلموا العذاب ...
التقوى / ٤ / ١٠٨٧، الذكر / ٥ / ١٩٨٥، الظلم / ١٠ / ٤٨٧٩، الغي والإغواء / ١١ / ٥١٥١	الأنعام / ٦٨	وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا ...
المقدمة / ١ / ١٣١، الجبن / ٩ / ٤٣٢٢، الكبر والعجب / ١١ / ٥٣٦٣	المنافقون / ٤	وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم ...
المقدمة / ١ / ٥٧٧، الإرشاد / ٢ / ١٧٣، الإيمان / ٣ / ٦٧٧، الدعاء / ٥ / ١٩٠٥، العبادة / ٧ / ٢٧٥٦	البقرة / ١٨٦	وإذا سألك عبادي عني ...
العمل / ٧ / ٣٠٣٢، الإعراض / ٩ / ٣٩٢١	القصص / ٥٥	وإذا سمعوا اللغو ...
البكاء / ٣ / ٨٣٥، السماع / ٦ / ٢٣١٥، الصلاح / ٦ / ٢٥٨٨، الكلم الطيب / ٨ / ٣٢٨٠، الطمع / ١٠ / ٤٨٤٨	المائدة / ٨٣	وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ...
الدعاء / ٥ / ١٩١٨	الأعراف / ٤٧	وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار ...
الحذر / ٤ / ١٥٥٦، الحيلة / ٥ / ١٨١٦، الخوف / ٥ / ١٨٧٣، الصلاة / ٦ / ٢٥٥٠، الفتنة / ١١ / ٥١٨٦، الكفر / ١١ / ٥٤٥٥	النساء / ١٠١	وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح ...
التقوى / ٤ / ١٠٩٣، الحكمة / ٥ / ١٦٩٢، الذكر / ٥ / ١٩٧٤، العلم / ٧ / ٢٩٣٩، الوعظ / ٨ / ٣٦٣١، الاستهزاء / ٩ / ٣٨٧٦	البقرة / ٢٣١	وإذا طلقتم النساء .. فأمسكنهن ...
الإيمان / ٣ / ٦٧٧، حفظ الفرج / ٥ / ١٦٥٧، الرضا / ٦ / ٢١١٢، الزكاة / ٦ / ٢٢٠٥، الطهارة / ٧ / ٢٧٢٣، العلم / ٧ / ٢٩٤٨	البقرة / ٢٣٢	وإذا طلقتم النساء .. فلا تعضلوهن ...
الكفر / ١١ / ٥٤٧٥	لقمان / ٣٢	وإذا غشيهم موج كالظلل ...
الدعاء / ٥ / ١٩٠٩، التنصل من المسؤولية / ٩ / ٤٢٨٢، الفحش / ١١ / ٥٢٣٣	الأعراف / ٢٨	وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آياتنا ...
تلاوة القرآن / ٤ / ١١٨٩، الذكر / ٥ / ١٩٦٩، الستر / ٦ / ٢٢٣٧، البلادة / ٩ / ٤٠٩٩، النجوى / ١١ / ٥٦٠٠	الإسراء / ٤٥	وإذا قرأت القرآن ...
الأدب / ٢ / ١٥٤، السماع / ٦ / ٢٣١٣، العبادة / ٧ / ٢٧٥٤	الأعراف / ٢٠٤	وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له ...
الاتباع / ٢ / ١٨	البقرة / ١٧٠	وإذا قيل .. أو لو كان آباءهم ...
الإساءة / ٩ / ٣٨٥٧، الشك / ١٠ / ٤٧٥٨	الجاثية / ٣٢	وإذا قيل إن وعد الله حق ...
الاتباع / ٢ / ١٩، الكفر / ١١ / ٥٤٧٥	لقمان / ٢١	وإذا قيل لهم .. أو لو كان الشيطان ...
الصدق / ٦ / ٢٤٨٥، القتل / ١١ / ٥٢٨٩	البقرة / ٩١	وإذا قيل لهم أنتمو بما أنزل الله ...
الإيمان / ٣ / ٦٧١، التنصل من المسؤولية / ٩ / ٤٢٨٤، الضلال / ١٠ / ٤٨١٤، الكفر / ١١ / ٥٤٧٦	يس / ٤٧	وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله ...
الإعراض / ٩ / ٣٩١٨	يس / ٤٥	وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم ...
الوعظ / ٨ / ٣٦٣٣	النساء / ٦١	وإذا قيل لهم تعالوا .. رأيت ...
الهدى / ٨ / ٣٥٨٧	المائدة / ١٠٤	وإذا قيل لهم تعالوا .. قالوا ...
الفقه / ٨ / ٣١٤٢، الفسوق / ١١ / ٥٢٦٦	المنافقون / ٥	وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله ...
الضلال / ١٠ / ٤٧٩٩	النحل / ٢٤	وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم ...
الذكر / ٥ / ١٩٦٨، عيادة المريض / ٧ / ٣٠٦٠، النظام / ٨ / ٣٥١٠، الأذى / ٩ / ٣٨١٣، الغفلة / ١١ / ٥١٠٣	النساء / ١٠٢	وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة ...
الطغيان / ١٠ / ٤٨٣٧	البقرة / ١٤	وإذا لقوا الذين آمنوا قولوا آمنا ...
الاتباع / ٢ / ١٩، الرحمة / ٦ / ٢٠٧٣، النظر والتبصر / ٨ / ٣٥٢٦، الهدى / ٨ / ٣٥٧٧	الأعراف / ٢٠٣	وإذا لم تأتهم بآية ...
الذكر / ٥ / ١٩٧٦، الفقه / ٨ / ٣١٤٠، البلادة / ٩ / ٤٠٩٨	التوبة / ١٢٤	وإذا ما أنزلت سورة ...
الفضح / ١١ / ٥٢٧٢	التوبة / ١٢٧	وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم ...
الدعاء / ٥ / ١٩٠٦، الإصراف / ٩ / ٣٨٨٧، الفتنة / ١١ / ٥١٩١	يونس / ١٢	وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه ...
الإنباء / ٣ / ٥٤٣، الحذر / ٤ / ١٥٥٦، الدعاء / ٥ / ١٩١١، القنوت / ٨ / ٣١٧٩، الضلال / ١٠ / ٤٨٠١	الزمر / ٨	وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه ...
الإنباء / ٣ / ٥٤٣، الدعاء / ٥ / ١٩١٠، الرحمة / ٦ / ٢٠٨٨، العلم / ٧ / ٢٩٥٦، الكفر / ١١ / ٥٤٨٩	الروم / ٣٣	وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم ...
الضلال / ١٠ / ٤٨٠٧، الكفر / ١١ / ٥٤٨٨	الإسراء / ٦٧	وإذا مسكم الضر في البحر ...
الإيمان / ٣ / ٧١٣، الظلم / ١٠ / ٤٨٩١	النمل / ٨٢	وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة ...
الكلم الطيب / ٨ / ٣٢٧٧	القصص / ٥٣	وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به ...
الثناء / ٤ / ١٤٦٧، الصبر والمصابرة / ٦ / ٢٤٥٦	الأنبياء / ٨٥	وإسماعيل وإدريس وذا الكفل ...
التوحيد / ٣ / ١٣١٠، الرحمة / ٦ / ٢٠٧٨	البقرة / ١٦٣	ولهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ...
المقدمة / ١ / ٤٥١، التوحيد / ٤ / ١٣١٥، العبادة / ٧ / ٢٧٤٨، الإساءة / ٩ / ٣٨٤٨، الكبر والعجب / ١١ / ٥٣٥٩	الأعراف / ٧٣	وإلى ثمود أخاهم صالحا .. قد جاء تكم ...

الاستغفار ٢/ ٢٦٤، التوبة ٣/ ١٢٨١، التوحيد ٤/ ١٣١٦، العبادة ٧/ ٢٧٤٩، القوة ٨/ ٣١٩٠، الكلم الطيب ٨/ ٣٢٧٥، الشك ١٠/ ٤٧٥٤، المصيان ١٠/ ٤٩٧٩	هود/ ٦١	وإلى ثمود أخاهم صالحا .. هو أنشأكم ...
المقدمة ١/ ٤٥١، الأمانة ٣/ ٥١٤، التبليغ ٣/ ٨٨١، التوحيد ٤/ ١٣١٥، الرجولة ٥/ ٢٠٤٨، العبادة ٧/ ٢٧٤٧، النصيحة والتواصي ٨/ ٣٤٩٣، الجدال ٩/ ٤٣٤١، السفاهة ١٠/ ٤٦٣٨، سوء الظن ١٠/ ٤٦٥٥، الغضب ١١/ ٥٠٨١	الأعراف/ ٦٥	وإلى عاد أخاهم هودا .. أفلا تتقون ...
الاستغفار ٢/ ٤٦٤، التوبة ٣/ ١٢٨١، التوحيد ٤/ ١٣١٦، العبادة ٧/ ٢٧٤٩، القوة ٨/ ٣١٩٢، الكلم الطيب ٨/ ٣٢٧٥، الإجماع ٩/ ٣٧٨٢، الافتراء ٩/ ٣٩٣٨	هود/ ٥٠	وإلى عاد أخاهم هودا .. إن أنتم إلا ...
المقدمة ١/ ٤٥١، الإصلاح ٢/ ٣٦٨، التوحيد ٤/ ١٣١٥، العبادة ٧/ ٢٧٤٨، الاعوجاج ٩/ ٣٩٢٩، التطفيف ٩/ ٤١٨٥، الفساد ١١/ ٥٢٤٠، الكبر والعجب ١١/ ٥٣٥٩	الأعراف/ ٨٥	وإلى مدين أخاهم شعيبا .. قد جاءكم ...
الإخاء ٢/ ٩٧، الرجاء ٥/ ٢٠٢٤، العبادة ٧/ ٢٧٥٢، الظلم ١٠/ ٤٨٩٢، الفساد ١١/ ٥٢٤٢ الإيمان ٣/ ٦٦٤، التوحيد ٤/ ١٣١٦، الحلم ٥/ ١٧٤٣، الخوف ٥/ ١٨٧٠، العبادة ٧/ ٢٧٤٩، القسط ٨/ ٣١٥٥، الكلم الطيب ٨/ ٣٢٧٥، المداراة ٨/ ٣٣٦٠، التطفيف ٩/ ٤١٨٥، الفساد ١١/ ٥٢٤٠	العنكبوت/ ٣٦	وإلى مدين أخاهم شعيبا .. ولا تعثوا ...
المقدمة ١/ ٢٩٧، الخوف ٥/ ١٨٧٤، العدل ٧/ ٢٧٩٩ الرجاء ٥/ ٢٠٢٤، الرحمة ٦/ ٢٠٨٤، الكلم الطيب ٨/ ٣٢٨٠ الاستعاذة ٢/ ٢٠٤، التقوى ٤/ ١٠٨٨، السماع ٦/ ٢٣٠٩، العلم ٧/ ٢٩١٨ الاستعاذة ٢/ ٢٠٤، السماع ٦/ ٢٣١١، العلم ٧/ ٢٩٢٢ السماع ٦/ ٢٣١٣، العلم ٧/ ٢٩٤٨، العدو ١٠/ ٤٩٦٥ البهتان ٩/ ٤١٠٩ الإخلاص ٢/ ١٣٠، إنشاء السلام ٢/ ٤٣٧، التقوى ٤/ ١١٠٥، تكريم الإنسان ٤/ ١١٥٤، النناء ٤/ ١٤٦٤، الدعاء ٥/ ١٩١١، العبادة ٧/ ٢٧٦٣، الكذب ١١/ ٥٣٩٦	هود/ ٨٤	وإلى مدين أخاهم شعيبا .. ولا تنقصوا ...
الأنفال/ ٥٨	وإما تخافن من قوم خيانة ...	
الأنفال/ ٢٨	وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها ...	
الأعراف/ ٢٠٠	وإما ينزغنك من الشيطان .. إنه سميع ...	
فصلت/ ٣٦	وإما ينزغنك من الشيطان .. إنه هو ...	
التوبة/ ٦	وإن أحد من المشركين استجارك فأجره ...	
النساء/ ٢٠	وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج ...	
الصفات/ ١٢٣	وإن إلياس لمن المرسلين ...	
المؤمنون/ ٧٤	وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة ...	
الأنفال/ ١٤	وإن الفجار لفي جحيم ...	
مريم/ ٣٦	وإن الله ربي وربكم فاعبدوه ...	
النساء/ ١٢٨	وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا ...	
محمد/ ٣٨	وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ...	
الأعراف/ ١٩٨	وإن تدعوهن إلى الهدى لا يسمعوا ...	
الأنعام/ ١١٦	وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك ...	
الرعد/ ٥	وإن تعجب فاعجب قولهم ...	
النحل/ ١٨	وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ...	
الأنفال/ ٤٠	وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم ...	
الحج/ ٦٨	وإن جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون ...	
لقمان/ ١٥	وإن جاهدك على أن تشرك بي ...	
الأنفال/ ٦١	وإن جنحوا للسلم فاجنح لها ...	
المائدة/ ٤٢	وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط ...	
النساء/ ٣	وإن خفتن ألا تقلن في البناتي ...	
النساء/ ٣٥	وإن خفتن شقاق بينهن فابعثوا حكما من أهله ...	
الشعراء/ ١٠٥-١٠٤	وإن ربك هو العزيز الرحيم . كذبت قوم ...	
الشعراء/ ١٠-٩	وإن ربك هو العزيز الرحيم . وإذ نادى ...	

الإيمان ٣/٦٨٧، العلم ٧/٢٩٣٢	النمل/٧٤	وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم ...
الإصلاح ٢/٣٦٨، التقوى ٤/١٠٩٠، التقوى ٤/١٠٩٩، العدل والمساواة ٧/٢٧٩٩، القسط ٨/٣١٥٧، البغي ٩/٤٠٨٩	الحجرات/٩	وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ...
الاعتراف بالفضل ٢/٣٩٩، الساحة ٦/٢٢٩١، الفضل ٧/٣١٢٠، النظر والتبصر ٨/٣٥٢٤	البقرة/٢٣٧	وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن ...
المقدمة ١/٣٦٩، التقوى ٤/١٠٩٧، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٥٤، كظم الغيظ ٨/٣٢٣٨	النحل/١٢٦	وإن عاقبتهم فاعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ...
تذكر الموت ٣/٩٣٩، الثبات ٤/١٤٤٠، الافتراء ٩/٣٩٤٢، الفتنة ١١/٥١٨٩	الإسراء/٧٣	وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا ...
الانتقام ٩/٤٠٠٨	الحجر/٧٨	وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين ...
حُسن المعاملة ٥/١٦٢٥	البقرة/٢٨٠	وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة ...
الثناء ٤/١٤٦١، الحكم بما أنزل الله ٥/١٧١٧، الساحة ٦/٢٢٩٢، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٥٠	الأعراف/٨٧	وإن كان طائفة منكم أمنا ...
الهدى ٨/٣٥٨٦، الإعراض ٩/٣٩١٥	الأنعام/٣٥	وإن كان كبر عليك إعراضهم ...
الإخلاص ٢/١٢٩، الكفر ١١/٥٤٩٣	الصافات/١٦٧	وإن كانوا ليقولون ...
الأمانة ٣/٥١٢، العلم ٧/٢٩٢٥، العمل ٧/٣٠٢٩، كتمان أسر ٨/٣٢٠٧	البقرة/٢٨٣	وإن كنتم على سفر ...
المقدمة ١/٥٢١، المقدمة ١/٥٢٢، الصدق ٦/٢٤٨٠، الشك ١٠/٢٧٥٦، الكفر ١١/٥٤٤٨	البقرة/٢٣	وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا ...
النظر والتبصر ٨/٣٥٢٨	القلم/٣	وإن لك لأجرا غير ممنون ...
الاعتبار ٢/٣٨١	المؤمنون/٢١	وإن لكم في الأنعام لعبرة ...
الحمد ٥/١٧٦٣	الطور/٤٧	وإن للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن أكثرهم ...
الإيمان ٣/٦٧٩، الصلاة ٦/٢٥٤٢	النساء/١٥٩	وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به ...
الإيمان ٣/٦٧٩، الخشوع ٥/١٨٢٨	آل عمران/١٩٩	وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله ...
العلم ٧/٢٩٢٩	الحجر/٢١	وإن من شيء إلا عندنا خزائنه ...
المقدمة ١/٥٣٧	الإسراء/٤٤	وإن من شيء إلا يسبح بحمده ...
التيمين ٤/١٤٢٤، الهدى ٨/٣٥٧٤، الإفك ٩/٣٩٦١	الصافات/٨٣	وإن من شيعته لإبراهيم ...
الإيمان ٣/٦٨٧	الإسراء/٥٨	وإن من قرية إلا نحن مهلكوها ...
المقدمة ١/٣٥٩، الظلم ١٠/٤٨٨٨	مريم/٧١	وإن منكم إلا واردها ...
المقدمة ١/٥٣٧	البقرة/٧٤	وإن منها لما يهبط من خشية الله ...
العلم ٧/٢٩٤٦، الكذب ١١/٥٤٠٤	آل عمران/٧٨	وإن منهم لفرقة يلون ألستهم ...
الرحمة ٦/٢٠٨٠	يس/٤٣	وإن نشأ نفرقهم فلا صريخ لهم ...
الخشية ٥/١٨٤٢، الكفر ١١/٥٤٦٢	التوبة/١٢	وإن نكتوا أيامهم من بعد عهدهم ...
الظلم ١٠/٤٨٩٦	الطور/٤٤	وإن يروا كسفا من السماء ...
الاحتساب ٢/٥٧، الألفة ٢/٤٩٩، الخداع ١٠/٤٤٧٢	الأنفال/٦٢	وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله ...
الكفر ١١/٥٤٨٤	القلم/٥١	وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم ...
الكذب ١١/٥٣٩٢، الكفر ١١/٥٤٧١	الحج/٤٢	وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح ...
المقدمة ١/٣٦١، الاستغفار ٢/٢٥٨، الثناء ٤/١٤٥٥، الرحمة ٦/٢٠٧٩، الفضل ٧/٣١٢١، الضلال ١٠/٤٨١٨	يونس/١٠٧	وإن يمسسك الله بضر .. وإن يردك ...
المقدمة ١/٣٧، الحكمة ٥/١٦٩٠	الأنعام/١٧	وإن يمسسك الله بضر .. وإن يمسسك ...
الإيمان ٣/٦٧١، التسيح ٣/٩٩١	الصافات/١٣٩	وإن يونس لمن المرسلين ...
التسيح ٣/٩٩٣	الصافات/١٦٥	وإننا لنحن الصافون ...
تذكر الموت ٣/٩٣٩، العلم ٧/٢٩٢٩	الحجر/٢٣	وإننا لنحن نحيم ونميت ونحن الوارثون ...
العلم ٧/٢٩٣٥، الكذب ١١/٥٤٠١	الحاقة/٤٩	وإننا لنعلم أن منكم مكذبين ...
الحكمة ٥/١٦٨٤	النمل/٦	وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم ...
المقدمة ١/١٨٤	الشورى/٥٢	وإنك لتهدى إلى صراط مستقيم ...
المقدمة ١/٥٩، المقدمة ١/١٩٣	القلم/٤	وإنك لعلى خلق عظيم ...

الكفر ١١/٤٨٤	الحاقة/٤٨	وإنه لتذكرة للمتقين ...
الإندار ٣/٥٥٨، الإجمام ٩/٣٧٨٣، العجلة ١٠/٤٩٤٥	الشعراء/١٩٢	وإنه لتزليل رب العالمين ...
التسبيح ٣/٩٨٦	الحاقة/٥١ - ٥٢	وإنه لحق اليقين . فسبح باسم ربك العظيم ...
الاستقامة ٢/٣١٢	الزخرف/٦١	وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها ...
المقدمة ١/٤٦٥	فصلت/٤١	وإنه لكتاب عزيز ...
الخوف ٥/١٨٧٤	مريم/٥	وإني خفت الموالي من ورائي ...
العتو ١٠/٤٩٣٦	نوح/٧	وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم ...
الصلاح ٦/٢٥٩٠، العمل ٧/٣٠١٨، العمل ٧/٣٠٢٥	طه/٨٢	وإني لغفار لمن تاب وآمن ...
الرشوة ١٠/٤٥٤٧	النمل/٣٥	وإني مرسله إليهم بهدية ...
المقدمة ١/٤٢٠، ٤٥، ٥٧، ٨٢، ٩١، ٢١١، الإحسان ٢/٧٦	القصص/٧٧	وابتغ فبياً أتاك الله الدار الآخرة ...
إقامة الشهادة ٢/٤٧١، البناء ٤/١٤٥٢، الإسراف ٩/٣٨٨٦، أكل الحرام ٩/٣٩٧٢	النساء/٦	وابتلوا التبايى حتى إذا بلغوا النكاح ...
الاتباع ٢/١٩، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٤٨	يونس/١٠٩	واتبع ما يوحى إليك واصبر ...
الفضل ٧/٣١١٣	يوسف/٣٨	واتبعت ملة آبائي ...
الاتباع ٢/٢٠، التقوى ٤/١٠٩٠، السخرية ١٠/٤٦٠٧، الكذب ١١/٥٣٩٦	الزمر/٥٥	واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم ...
الفتنة ١/١٨٤	البقرة/١٠٢	واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ...
المقدمة ١/٦٠٢	النساء/١٢٥	واتخذ الله إبراهيم خليلاً ...
الاستغفار ٢/٢٦٦، الرحمة ٦/٢٠٨٢، الضلال ١٠/٤٨٠٦، الظلم ١٠/٤٨٨١، العجلة ١٠/٤٩٤٣	الأعراف/١٤٨	واتخذ قوم موسى من بعده ...
العلم ٧/٢٩٣٣	يس/٧٤	واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون ...
الشكر ٥/٢٤٠١، الظلم ١٠/٤٩٠١	الأطفال/٢٥	واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا ...
تلاوة القرآن ٤/١١٩٧، الدعاء ٥/١٩١٤، الصدق ٦/٢٤٩١، الصلاح ٦/٢٥٩٦، الضلال ١٠/٤٨١٣	الشعراء/٦٩	واتل عليهم نبأ إبراهيم ...
المقدمة ١/١٤، التقوى ٤/١٠٩٤، تلاوة القرآن ٤/١١٩٧، الخوف ٥/١٨٦٩، الظلم ١٠/٤٩٠٤	المائدة/٢٧	واتل عليهم نبأ بني آدم بالحق ...
الفساد ١١/٥٢٤٤، القتل ١١/٥٢٩١	الأعراف/١٧٥	واتل عليهم نبأ الذي آتينا آياتنا ...
المقدمة ١/٢٥، التذکر ٤/١٠٦٧، اتباع الهوى ٩/٣٧٥٦، الإساءة ٩/٣٨٤٨، الظلم ١٠/٤٨٨٢	يونس/٧١	واتل عليهم نبأ نوح ...
الغني والإغواء ١١/٥١٤٧، الكذب ١١/٥٣٩٠	الكهف/٢٧	واتل ما أوحى إليك من كتاب ربك ...
الإسلام ٢/٣٢٦، تلاوة القرآن ٤/١١٩٧، التوسكل ٤/١٣٨٧، الإجمام ٩/٣٧٨٢، الشرك ١٠/٤٧٣٢، العدوان ١٠/٤٩٦١، الكبر والعجب ١١/٥٣٦٠، الكذب ١١/٥٣٩١	طه/٢٩	واجعل لي وزيراً من أهلي ...
تلاوة القرآن ٤/١١٩٠، التفريط والإفراط ٩/٤٢٣٢	الأعراف/١٥٥	واختار موسى قومه سبعين رجلاً ...
الذكر ٥/١٩٦٩	الشعراء/٢١٥	واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ...
الاستغفار ٢/٢٦٦، التقوى ٤/١٠٩٥، البناء ٤/١٤٦٢، الدعاء ٥/١٩١٨، الرجولة ٥/٢٠٤٨	الإسراء/٢٤	واخفض لها جناح الذل من الرحمة ...
السفاهة ١٠/٤٦٣٨، الضلال ١٠/٤٨٠٩، الفتنة ١١/٥١٨٩	الأعراف/٥٦	وادعوه خوفاً وطمعاً ...
التواضع ٤/١٢٥٧، الرحمة ٦/٢٠٨٥، العزة ٧/٢٨٣١، الولاء والبراء ٨/٣٦٩٧	الأحقاف/٢١	واذكر أخوا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف ...
الذل ١٠/٤٥٥٥	الإسنان/٢٥	واذكر اسم ربك بكرة وأصيلاً ...
المقدمة ١/٤٠	المزمل/٨	واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلاً ...
الإحساء ٢/٩٧، الإندار ٣/٥٥٧، التبليغ ٣/٨٨٢، الخوف ٥/١٨٧١، الذكر ٥/١٩٧٣، الصدق ٦/٢٤٨٤، الإجمام ٩/٣٧٨٤، الاستهزاء ٩/٣٨٧٨، الجحود ٩/٤٣٣١، الجهل ٩/٤٣٧٢، العجلة ١٠/٤٩٤٤		
التسبيح ٣/٩٨٦		
التبتل ٣/٨٧٤، التوحيد ٤/١٣٢٢، التوكل ٤/١٣٨٣، الذكر ٥/١٩٧١		

التسبيح ٩٨٧/٣، الذكر ١٩٧٢/٥، الضراعة ٢٦٦٤/٧، الغفلة ٥١٠٢/١١، الكبر والعجب ٥٣٦٧/١١	الأعراف/ ٢٠٥	واذكر ربك في نفسك تضرعا ...
الإخلاص ١٢٩/٢، التقوى ١١٠٨/٤، النظر والتبصر ٣٥٢٨/٨	ص/ ٤٥	واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب ...
الاستغاثة ٢٤٤/٢، الذكر ١٩٧٣/٥، الرحمة ٢٠٧٨/٦، الصبر والمصابرة ٢٤٥٧/٦، العبادة ٢٧٦٤/٧	ص/ ٤١	واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه ...
الاتباع ١٧/٢، الدعاء ١٩١٠/٥، الذكر ١٩٧٢/٥، الصدق ٢٤٩١/٦، العلم ٢٩٥٤/٧، المداراة ٣٣٦٠/٨، الهدى ٣٥٩٠/٨، العصيان ٤٩٧٨/١٠، مولاة الكفار ٥٥٧٦/١١، الهجر ٥٦٨٤/١١	مريم/ ٤١	واذكر في الكتاب إبراهيم ...
الإيمان ٦٩٢/٣، الصدق ٢٤٩١/٦	مريم/ ٥٦	واذكر في الكتاب إدريس ...
الرضا ٢١١٠/٦، الزكاة ٢٢٠١/٦، الوفاء ٣٦٤٥/٨	مريم/ ٥٤	واذكر في الكتاب إسماعيل ...
الاستعاذة ٢/٢، الحجاب ١٥٢٠/٤، الزكاة ٢٢٠٣/٦، الصوم ٢٦٤٩/٧، الافتراء ٣٩٣٩/٩	مريم/ ١٦	واذكر في الكتاب مريم ...
الإخاء ٩٥/٢، الإخلاص ١٢٩/٢، التيمن ١٤٢٣/٤، الذكر ١٩٧٢/٥، الرحمة ٢٠٧٤/٦	مريم/ ٥١	واذكر في الكتاب موسى ...
الحكمة ١٦٩٣/٥	الأحزاب/ ٣٤	واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة ...
أكل الطيبات ٤٩٠/٢، التناصر ١٢٣٣/٤، الخوف ١٨٧٤/٥، الذكر ١٩٧٦/٥، الضعف ٤٧٩١/١٠	الأأنفال/ ٢٦	واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون ...
الذكر ١٩٧٦/٥، الفساد ٥٢٤٠/١١	الأعراف/ ٧٤	واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد ...
التقوى ١٠٩٢/٤، العلم ٢٩٣٩/٧	البقرة/ ٢٠٣	واذكروا الله في أيام معدودات ...
التقوى ١٠٨٦/٤، السماع ٢٣١٥/٦، الطاعة ٢٦٧٥/٧، العلم ٢٩٢٧/٧، الوفاء ٣٦٤٥/٨	المائدة/ ٧	واذكروا نعمة الله عليكم ...
الاعتذار ٣٩٠/٢، الصبر والمصابرة ٢٤٥٩/٦، الإساءة ٣٨٥٣/٩	الأعراف/ ١٦٣	واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة ...
المقدمة ٩٣/١	هود/ ٦١	واستمعكم فيها ...
حُسن الظن ١٥٩٩/٥، الخشوع ١٨٢٨/٥، الصبر ٢٤٤٧/٦، الصلاة ٢٥٤٨/٦	البقرة/ ٤٥	واستمعوا بالصبر والصلاة ...
المقدمة ٤٣٥/١	محمد/ ١٩	واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ...
التودد ١٣٤٥/٤، الرحمة ٢٠٨٣/٦	هود/ ٩٠	واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود ...
الإصرار على الذنب والعناد ٣٨٩٩/٩، العتو ٤٩٣٥/١٠	إبراهيم/ ١٥	واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ...
الغرور ٥٠٥٤/١١	الإسراء/ ٦٤	واستغفرز من استغفرت منهم ...
العتو ٤٩٣٦/١٠	القصاص/ ٣٩	واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق ...
الإيمان ٧٠٩/٣، تذكّر الموت ٩٣٦/٣، تلاوة القرآن ١١٩٩/٤	ق/ ٤١	واستمع يوم نناد المناد من مكان قريب ...
الكذب ٥٤٠١/١١	المزمل/ ١٠	واصبر على ما يقولون ...
الإحسان ٧٨/٢، الإجماع ٣٧٨٣/٩، الفساد ٥٢٤٥/١١	هود/ ١١٥	واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ...
التسبيح ٩٨٤/٣، الحكم بما أنزل الله ١٧٢٣/٥، الصبر والمصابرة ٢٤٥٩/٦	الطور/ ٤٨	واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا ...
الدعاء ١٩١٠/٥، الذكر ١٩٨٦/٥، الرهبة ٢١٧٦/٦، الصبر والمصابرة ٢٤٥٧/٦، مجاهدة النفس ٣٣٠٨/٨، اتباع أهوى ٣٧٥٩/٩، الغفلة ٥١٠٢/١١، الغلو ٥١١٦/١١، الفتنة ٥١٩١/١١	الكهف/ ٢٨	واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم ...
الحزن ٤٤١٠/١٠	النحل/ ١٢٧	واصبر وما صبرك إلا بالله ...
التبليغ ٨٨٢/٣، الإسراف ٣٨٨٨/٩، التطير ٤١٩٤/٩، الكذب ٥٣٩٦/١١	يس/ ١٣	واضرب لهم مثلا أصحاب القرية ...
الرجولة ٢٠٤٩/٥، الجدال والمرء ٤٣٤٤/٩، الشرك ٤٧٢٤/١٠، الظلم ٤٨٨٧/١٠	الكهف/ ٣٢	واضرب لهم مثلا رجلين ...
المقدمة ١١٧/١	النحل/ ١١٢	واضرب لهم مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة ...
الإحسان ٧٦/٢٢، الإخاء ٩٧/٢، ير الوالدين ٧٧٠/٣، حق الجار ١٦٦٧/٥، صلة الرحم ٤٧٢١/١٠، البخل ٤٠٣٢/٩، الشرك ٤٧٢١/١٠	النساء/ ٣٦	واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ...
المقدمة ١٠٤/١، الألفة ٤٩٩/٢، الهدى ٣٥٧٣/٨	آل عمران/ ١٠٣	واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ...
الإرشاد ١٧٣/٢، الحكمة ١٦٨٤/٥، العلم ٢٩٤١/٧، الفضل ٣١١٣/٧، المحبة ٣٣٣٢/٨، الكفر ٥٤٨١/١١	الحجرات/ ٧	واعلموا أن فيكم رسول الله ...

المقدمة ١/١٣، ٤٤	الأطفال/ ٢٨	واعلموا أنها أموالكم وأولادكم ...
المقدمة ١/٢٩٢، العبادة ٧/٢٧٥٧، كفالة اليتيم ٨/٣٢٥١	الأطفال/ ٤١	واعلموا أنها غنمتم من شيء ...
الإيمان ٣/٧٠٧، الرهبة ٦/٢١٧٧، الظلم ١٠/٤٨٨٨، الكفر ١١/٥٤٧١	الأنياب/ ٩٧	واقرب الوعد الحق ...
الاستغفار ٢/٢٥٤، تعظيم الحرمات ٣/١٠٣٢، الفتن ١١/٥١٨٧، الكفر ١١/٥٤٥٠	البقرة/ ١٩١	واقتلوهم حيث فقتموهم ...
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٣/٥٢٨، الإيمان ٣/٦٨١، البناء ٤/١٤٦٥، الزكاة ٦/٢٢٠٠	الأعراف/ ١٥٦	واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة ...
المقدمة ١/٣٥	الأعلى/ ١٧	والآخرة خير وأبقى ...
الإنبأة ٣/٥٤٣، الذكر ٥/١٩٨٢، النظر والتبصر ٨/٣٥٢٧	ق/ ٧	والأرض مددناها ...
الكذب ١١/٥٣٩٨	الرحمن/ ١٠	والأرض وضعها للأنام ...
الرحمة ٦/٢٠٧٩، الهدى ٨/٣٥٨٦	النحل/ ٥	والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ...
التقوى ٤/١٠٩٨، التكبير ٦/١١٢٦، تكريم الإنسان ٤/١١٥١، الشكر ٥/٢٤٠١، القناعة	الحج/ ٣٦	والبدن جعلناها لكم من شعائر الله ...
٨/٣١٦٨، الهدى ٨/٣٥٨٣	الأعراف/ ٥٨	والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه ...
الاستئذان ٢/١٨٣، الشكر ٥/٢٤٠٤	التين/ ١	والتين والزيتون ...
تكريم الإنسان ٤/١١٥٤، الإصلاح ٦/٢٥٩٣، العمل ٧/٣٠٢٠	الذاريات/ ١	والذاريات ذروا ...
التيسير ٤/١٤٠٦، الصدق ٦/٢٤٨٨، العجلة ١٠/٤٩٤٤	فاطر/ ٣١	والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحق ...
الصدق ٦/٢٤٨٨	الزمر/ ٣٣	والذي جاء بالصدق وصدق به ...
الإساءة ٩/٣٨٥٦	الأحقاف/ ١٧	والذي قال لوالديه أف لكما ...
الاستغناء ٢/٢٤٣، عقوق الوالدين ١٠/٥٠١٤	الرعد/ ٣٦	والذين آتيناهم الكتاب يفرحون ...
الدعوة إلى الله ٥/١٩٤٨، العبادة ٧/٢٧٥٠، الفرح ٧/٣٠٩٦	الحديد/ ١٩	والذين آمنوا بالله ورسله أولئك ...
الإيمان ٣/٦٨٤، الكفر ١١/٥٤٨٢	النساء/ ١٥٢	والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا ...
الاستغفار ٢/٢٥٦، الإيمان ٣/٦٧٩، الرحمة ٦/٢٠٧٦	الأطفال/ ٧٥	والذين آمنوا من بعد وهاجروا ...
المقدمة ١/٢٦٧	الطور/ ٢١	والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ...
الإيمان ٣/٦٧٤، الدعاء ٥/١٩١٢	البقرة/ ٨٢	والذين آمنوا وعملوا .. أولئك ...
الإصلاح ٦/٢٥٨٧، العمل ٧/٣٠١٢	الأعراف/ ٤٢	والذين آمنوا وعملوا .. لا تكلف ...
الإصلاح ٨/٣٥٨٢، الكلم الطيب ٨/٣٢٧٤، الهدى ٨/٣٥٨٢	العنكبوت/ ٥٨	والذين آمنوا وعملوا .. لنبوئتهم ...
الرجبة والترغيب ٦/٢١٣٤، الإصلاح ٦/٢٥٩١، العمل ٧/٣٠١٤	العنكبوت/ ٩	والذين آمنوا وعملوا .. لندخلنهم ...
الإصلاح ٦/٢٥٩٧	العنكبوت/ ٧	والذين آمنوا وعملوا .. لنكفرن ...
الإيمان ٣/٦٩٠، الرجبة ٦/٢١٣٠	النساء/ ٥٧	والذين آمنوا وعملوا .. هم فيها ...
الإيمان ٣/٦٩٦، الإصلاح ٦/٢٥٩٣، الهدى ٨/٣٥٩٠	محمد/ ٢	والذين آمنوا وعملوا .. وآمنوا ...
الإيمان ٣/٦٩٠، النساء ٤/١٤٥٣، الرغبة والترغيب ٦/٢١٣٠، الصدق ٦/٢٤٩٤، الإصلاح	النساء/ ١٢٢	والذين آمنوا وعملوا .. وعد الله ...
٦/٢٥٨٧، الولاء والبراء ٨/٣٦٩١	محمد/ ٢	والذين آمنوا وعملوا الصالحات ...
الإصلاح ٦/٢٥٩٣	الأطفال/ ٧٤	والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا ...
الاستغفار ٢/٢٧٥، صلة الرحم ٧/٢٦١٦، الهجرة ٨/٣٥٤٩	الفرقان/ ٦٧	والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا ...
التوسط ٤/١٣٥٦، التبذير ٩/٤١١٦	الفرقان/ ٧٣	والذين إذا ذكروا بآيات ربه لم يخروا ...
التذكير ٣/٩٧٠، الذكر ٥/١٩٧٨، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٥٤، الكلم الطيب ٨/٣٢٨١	آل عمران/ ١٣٥	والذين إذا فعلوا فاحشة ...
المقدمة ١/٤٧، ٤٨٧، الاستغفار ٢/٢٧٥، الإصرار على الذنب والعناد ٩/٣٨٩٩	التوبة/ ١٠٧	والذين اتخذوا مسجدا ضارا ...
المقدمة ١/٣٩٠، التقوى ٤/١١٠٥، السرجولة ٥/٢٠٤٧، الطهارة ٧/٢٧٢٦، المحبة ٨/٣٣٣٣	الشورى/ ٦	والذين اتخذوا من دونه أولياء الله حفيظ عليهم ...
الحرب والمحاربة ١٠/٤٣٩٣، الكذب ١١/٥٤٠٨، الكفر ١١/٥٤٦٤	الزمر/ ١٧	والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها ...
التبليغ ٣/٨٨٦، التوكل ٤/١٣٨٥		
الإنبأة ٣/٥٤٣، البشارة ٣/٧٨٧، الهدى ٨/٣٥٨٤		

التوحيد ٤/١٣٢١، الهدى ٨/٣٥٩٣	محمد/١٧	والذين اهدوا زادهم هدى وآتاهم ...
المقدمة ١/٢٦٢، الإيثار ٣/٦٣٢، الوقاية ٨/٣٦٧٨	الحشر/٩	والذين تبوءوا الدار والإيمان ...
الإخاء ٢/٩٦، الاستغفار ٢/٢٦٨، الدعاء ٥/١٩٢، الرحمة ٦/٢٠٨٦، الكلم الطيب ٨/٣٢٧٨، الغل ١١/٥١١٠	الحشر/١٠	والذين جاءوا من بعدهم يقولون ...
الإحسان ٢/٧٧، جهاد الأعداء ٤/١٤٩١، الهدى ٨/٣٥٩٠	العنكبوت/٦٩	والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ...
الاحتساب ٢/٥٧، الأدب ٢/١٥٤، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٤٩، الصلاة ٦/٢٥٤٤، الصلح ٦/٢٥٨٩	الرعد/٢٢	والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم ...
الإساءة ٩/٣٨٥٣	الأعراف/١٥٣	والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها ...
المقدمة ١/٢٢٣، الزكاة ٦/٢٢٠٥، التسول ٩/٤١٧٠	المعارج/٢٤	والذين في أموالهم حق معلوم ...
الإنذار ٣/٥٥٣، معرفة الله عز وجل ٨/٣٤٤٢	الأعراف/١٨٢	والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم ...
التوحيد ٤/١٣١٤، الضلال ١٠/٤٨١٧	الأنعام/٣٩	والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم ...
العتو ١٠/٤٩٣٥، الكذب ١١/٥٣٨٨	الأعراف/٣٦	والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها ...
الإحباط ٩/٣٨٠٠	الأعراف/١٤٧	والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم ...
الفسوق ١١/٥٢٦٥	الأنعام/٤٩	والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب ...
الكفر ١١/٥٤٧٣	النور/٣٩	والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة ...
الإحباط ٩/٣٨٠٢، الكفر ١١/٥٤٩٢، اليأس ١١/٥٧٢٦	العنكبوت/٢٣	والذين كفروا بآيات الله ...
الكفر ١١/٥٤٨٦	البلد/١٩	والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشئمة ...
الفتنه ١١/٥١٨٩، الفساد ١١/٥٢٤٥	الأنفال/٧٣	والذين كفروا بعضهم أولياء بعض ...
الإحباط ٩/٣٨٠١، الضلال ١٠/٤٨٠٦، الكفر ١١/٥٤٨٠	محمد/٨	والذين كفروا فنعسا لهم ...
الإنذار ٣/٥٦١، التذکر ٣/٩١٨، الرهبة والترهيب ٦/٢١٧٨، العمل ٧/٣٠٢٨، الكفر ١١/٥٤٧٦	فاطر/٣٦	والذين كفروا لهم نار جهنم ...
الكفر ١١/٥٤٥٦	المائدة/١٠	والذين كفروا وكذبوا .. اذكروا نعمة ...
المقدمة ١/٢٠٨، التوحيد ٤/١٣٢٢، الكذب ١١/٥٤٠١، الكفر ١١/٥٤٨٤	التغابن/١٠	والذين كفروا وكذبوا .. خالدين فيها ...
الكفر ١١/٥٤٥٨	المائدة/٨٦	والذين كفروا وكذبوا .. لا تحرموا ...
الرهبة والترهيب ٦/٢١٧٢، الكذب ١١/٥٣٨٦، الكفر ١١/٥٤٤٩	البقرة/٣٩	والذين كفروا وكذبوا .. هم فيها ...
التوبة ٣/١٢٨٠، التوحيد ٤/١٣١٨، الصلح ٦/٢٥٩٦، العمل ٧/٣٠٢٤، القتل ١١/٥٢٨٨	الفرقان/٦٨	والذين لا يدعون مع الله ...
شهادة الزور ١٠/٤٧٧٧، اللغو ١١/٥٥٢٣	الفرقان/٧٢	والذين لا يشهدون الزور ...
المقدمة ١/٩١، ١١٧، التوكل ٤/١٣٨٦، الهجرة ٨/٣٥٤٨، الظلم ١٠/٤٩٠٥	النحل/٤١	والذين هاجروا في الله من بعد ...
المقدمة ١/٢٦٥، الاستغفار ٢/٢٥٩، النناء ٤/١٤٥٦، الرضا ٦/٢١٠٧، العلم ٧/٢٩١٩، الهجرة ٨/٣٥٤٨	الحج/٥٨	والذين هاجروا في سبيل الله ...
كتبان السر ٨/٣٢٠٨	المعارج/٢٩	والذين هم لفروجهم حافظون ...
العدل ٧/٢٨٠٠	الأحزاب/٥٨	والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات ...
المقدمة ١/٥١٢	التوبة/٦١	والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب ...
الحكمة ٥/١٦٨٥، العزة ٧/٢٨٢٣	البقرة/٢٤٠	والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصية ...
الغضب ١١/٥٠٨٤، الفحش ١١/٥٢٣٣	الشورى/٣٧	والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش ...
الغضب ١١/٥٠٨٢	الشورى/١٦	والذين يجاجون في الله من بعد ما استجيب له ...
المقدمة ١/٥٧٧، تذكر الموت ٣/٩٣٩	النحل/٢٠	والذين يدعون من دون الله ...
التوبة ٤/١٢٧٤، الصدق ٦/٢٤٨٧، الكذب ١١/٥٤٠٦	النور/٦	والذين يرمون أزواجهم ...
الاستغفار ٢/٢٧١، الإصلاح ٢/٣٦٧، إقامة الشهادة ٢/٤٧٢، التوبة ٣/١٢٧٩، تكريم الإنسان ٤/١١٦٠، الرحمة ٦/٢٠٦٨، الفسوق ١١/٥٢٦٧، القذف ١١/٥٣١٣	النور/٤	والذين يرمون المحصنات ...
الحشية ٥/١٨٤٠	الرعد/٢١	والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ...
الصوم ٧/٢٦٤٩، الهدى ٨/٣٦٣١	المجادلة/٣	والذين يظاهرون من نسائهم ...

إفشاء السلام ٢/٤٣٥	الفرقان/ ٧٤	والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا ...
الإصلاح ٢/٣٧٠، الصلاة ٦/٢٥٤٤	الأعراف/ ١٧٠	والذين يمسكون بالكتاب ...
الإلتفات ٣/٦٠٣، العلم ٦/٢٩٢٦، الإساءة ٩/٣٨٤٧، الرباء ١٠/٤٤٥٧	النساء/ ٣٨	والذين ينفقون أموالهم رياء الناس ...
الفساد ١١/٥٢٤٦	الرعد/ ٢٥	والذين يتقصون عهد الله من بعد ميثاقه ...
التجاسة ١١/٥٥٩١	المدثر/ ٥	والرجز فاهجر ...
الأنبياء ٢/٢٠، التناء ٤/١٤٧٠، الرضا ٦/٢١٠٨، العمل ٧/٣٠٣١، المسارعة في الخيرات ٨/٣٣٩٠، الهجرة ٨/٣٥٤٨	التوبة/ ١٠٠	والسابقون الأولون من المهاجرين ...
المقدمة ١/٢١٤، الرغبة والترغيب ٦/٢١٣٨، العمل ٧/٣٠١٥، اللغو ١١/٥٥٢٤	الواقعة/ ١٠	والسابقون السابقون ...
الاستغفار ٢/٢٥٦، التوبة ٣/١٢٧٩، الحكمة ٥/١٦٨٧، الرحمة ٦/٢٠٦٧، العزة ٧/٢٨٢٤، السرقة ١٠/٤٦٢٧، الظلم ١٠/٤٩٠٩	المائدة/ ٣٨	والسارق والسارق فاقطعوا أيديها ...
التذكر ٣/٩٢١، التناء ٤/١٤٥٩، الفرار إلى الله ٧/٣٠٨٩	الذاريات/ ٤٧	والسواء ينهأ بها بأيدي ...
الإيمان ٣/٧١٠، الحمد ٥/١٧٦٥، العزة ٧/٢٨٣٦، النعمة ١١/٥٦٤٧	البروج/ ١	والسواء ذات البروج ...
الظفاني ١٠/٤٨٣٩	الرحمن/ ٧	والسواء رفعها ووضع الميزان ...
الأيمان ٣/٦٩٤، الذكر ٥/١٩٧٠، الصلاح ٦/٢٥٩٧، العمل ٧/٣٠١٨، الظلم ١٠/٤٩٠٦، الغي والإغواء ١١/٥١٤٧	الشعراء/ ٢٢٤	والشعراء يتبعهم الغاؤون ...
العلم ٧/٢٩٢١	يس/ ٣٨	والشمس تجري لمستقر لها ...
التقوى ٤/١١٠٢، تكريم الإنسان ٤/١١٥٤، تلاوة القرآن ٤/١١٩٨، الفجور ١١/٥٢٢١	الشمس/ ١	والشمس وضحاها ...
التوحيد ٣/١٣١١، تلاوة القرآن ٤/١١٩٤، التذکر ٥/١٩٨٨	الصفافات/ ١	والصفافات صفا ...
المقدمة ١/٢٢٧، الرضا ٦/٢١٠٩، كفالة اليتيم ٨/٣٢٥٢، الهدى ٨/٣٥٨٥	الضحى/ ١ - ٢	والضحى . والليل إذا سجى ...
الإيمان ٣/٧١٥	الطور/ ١ - ٢	والطور . وكتاب مسطور ...
المقدمة ١/٤١	الفتح/ ٦	والظانين بالله ظن السوء ...
الإيمان ٣/٦٩٧، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٥٦، الصلاح ٦/٢٥٩٤، العمل ٧/٣٠٢٤، النصيحة والنواصي ٨/٣٤٩٦	العصر/ ١ - ٢	والعصر . إن الإنسان لفي خسر ...
حفظ الفرج ٥/١٦٥٨، السماع ٦/٢٣١٠	النور/ ٦٠	والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون ...
الإلتفات ٣/٦٠٦، التيسير ٤/١٤٠٣، الإساءة ٩/٣٨٥٨، الشك ١٠/٤٧٥٨	الطلاق/ ٤	واللاتي يسنن من المحيض من نسائكم ...
الإصلاح ٢/٣٦٦، إقامة الشهادة ٢/٤٧٢، تذکر الموت ٣/٩٣٨، التسوية ٤/١٢٧٨، الرحمة ٦/٢٠٦٦، الأذى ٩/٣٨١٣، الجهل ٩/٤٣٧٢	النساء/ ١٥	واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم ...
الإيمان ٣/٦٦٤، الشكر ٥/٢٤٠١، النظر والتبصر ٨/٣٥٢٥، نكران الجميل ١١/٥٦٥٧	النحل/ ٧٨	والله أخرجكم من بطون أمهاتكم ...
التناء ٤/١٤٥٢	النساء/ ٥٤	والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله وليا ...
الاعتبار ٢/٣٨١، التأمل ٣/٨٤٩، تكريم الإنسان ٤/١١٥٠	النحل/ ٦٥	والله أنزل من السماء ماء ...
الإسلام ٢/٣٢٧، تكريم الإنسان ٤/١١٥٠	النحل/ ٨١	والله جعل لكم مما خلق ظللا ...
أكل الطيبات ٢/٤٩٠، الكفر ١١/٥٤٨٨	النحل/ ٧٢	والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا ...
الوقاية ٨/٣٦٧٧	النحل/ ٨٠	والله جعل لكم من بيوتكم سكنا ...
الإيمان ٣/٦٨٨، العلم ٧/٢٩٣٣	فاطر/ ١١	والله خلقكم من تراب ...
المقدمة ١/١٠، الجحود ٩/٤٣٢٩	النحل/ ٧١	والله فضل بعضكم على بعض ...
المقدمة ١/٦٠٧	المتحنة/ ٧	والله قدير والله غفور رحيم ...
المقدمة ١/٣٧	آل عمران/ ١٤٦	والله يحب الصابرين ...
الاستقامة ٢/٣٠٩، الدعاء ٥/١٩١٣	يونس/ ٢٥	والله يدعو إلى دار السلام ...
العلم ٧/٢٩٣٠	النحل/ ١٩	والله يعلم ما تسرون وما تعلنون ...
السماع ٦/٢٣١١	غافر/ ٢٠	والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه ...
البخل ٩/٤٠٣٣	الليل/ ١	والليل إذا يغشى ...

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٣/٥٢٨، الإيذان ٣/٦٦٢، الحكمة ٥/١٦٨٨، الرحمة ٦/٢٠٧٧، الرجبة ٦/٢١٣١، الزكاة ٦/٢٢٠٠، الصلاة ٦/٢٥٤٤، الطاعة ٧/٢٦٧٩، العدل والمساواة ٧/٢٨٠٠، العزة ٧/٢٨٢٥، الولاء والبراء ٨/٣٦٩٩	التوبة/ ٧١	والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض ...
الحكمة ٥/١٦٨١، العلم ٧/٢٩٢٥	النساء/ ٢٤	والمحصنات من النساء ...
الاعتذار ٢/٣٩٠، الإنذار ٣/٥٥٩، الذكر ٥/١٩٨٣	المرسلات/ ١	والمرسلات عرفا ...
الإصلاح ٢/٣٦٧، الإيذان ٣/٦٧٧، الحكمة ٥/١٦٨٥، الرجولة ٥/٢٠٤٥، العزة ٧/٢٨٢٣	البقرة/ ٢٢٨	والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ...
الخشوع ٥/١٨٢٨	النازعات/ ١ - ٢	والنازعات عرفا . والناشطات نشطا ...
المقدمة ١/٥١١، النناء ٤/١٤٦٦، العبادة ٧/٢٧٦٥، العلم ٧/٢٩٥٥، القوة ٨/٣١٩٢، اتباع الهوى ٩/٣٧٦٠، الضلال ١٠/٤٨١٥، الغي والإغواء ١١/٥١٤٨	النجم/ ١	والنجم إذا هوى ...
التقوى ٤/١٠٩٣، العلم ٧/٢٩٣٩، العمل ٧/٣٠٢٩، النظر والتبصر ٨/٣٥٢٤	البقرة/ ٢٣٣	والوالدات يرضعن أولادهن ...
المقدمة ١/٤١٠	الأحزاب/ ٥٠	وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي ...
المقدمة ١/٦٠٠، الإحسان ٢/٧٥	الصفات/ ١١٣	وباركنا عليه وعلى إسحاق ...
الإنذار ٣/٥٥١، البشارة ٣/٧٨٦، تلاوة القرآن ٤/١١٩٠	الإسراء/ ١٠٥	وبالحق أنزلناه وبالحق نزل ...
الاستهزاء ٩/٣٨٧٦	التحل/ ٣٣	وبدا لها سيئات ما عملوا ...
الضلال ١٠/٤٨١٣، الغي والإغواء ١١/٥١٤٨	الشعراء/ ٩١	وبرزت الجحيم للغاوين ...
الصبر والمصابرة ٦/٢٤٥٤، الشرك ١٠/٤٧٣٢، الكبر والعجب ١١/٥٣٦٦	إبراهيم/ ٢١	وبرزوا لله جميعا ...
الإيذان ٣/٦٨٩، البشارة ٣/٧٨٥، الرغبة والترغيب ٦/٢١٢٩، الصلاح ٦/٢٥٨٧، الطهارة ٧/٢٧٢٤، العمل ٧/٣٠١٢	البقرة/ ٢٥	وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ...
المقدمة ٢/٦٠٢	الصفات/ ١١٢	وبشرناه بإسحاق نبيا ...
الكبر والعجب ١١/٥٣٦٥	الأعراف/ ٤٦	وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال ...
المقدمة ١/٥٧٥	الفجر/ ١٩	وتأكلون التراث أكلا لما ...
البقظة ٨/٣٧١٣	الكهف/ ١٨	وتحسبهم أيقاظا وهم رقود ...
الإيذان ٣/٦٧٢	الشورى/ ٤٥	وتراهم يعرضون عليها خاشعين ...
الذكر ٥/١٩٨٧، الكفر ١١/٥٤٧٠	الكهف/ ٩٩	وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ...
المقدمة ١/٦٠٣	الصفات/ ١٠٩-١٠٨	وتركنا عليه في الآخرين .. إبراهيم ...
الإحسان ٢/٧٩	الصفات/ ١٣٠-١٢٩	وتركنا عليه في الآخرين .. إيل ياسين ...
المقدمة ١/٦٠٨	الصفات/ ٧٩-٧٨	وتركنا عليه في الآخرين .. نوح ...
المقدمة ١/٦٠٨، الإحسان ٢/٧٩	الصفات/ ١١٩	وتركنا عليها في الآخرين ...
الإرشاد ٢/١٧٣، التيمن ٤/١٤٢٧، الهدى ٨/٣٥٨٩، الضلال ١٠/٤٨١٩	الكهف/ ١٧	وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ...
التسبيح ٣/٩٨٦، النناء ٤/١٤٦١	الزمر/ ٧٥	وترى الملائكة حافين من حول العرش ...
تلاوة القرآن ٤/١١٩٤، الكبر والعجب ١١/٥٣٦٣	الجاثية/ ٢٨	وترى كل أمة جاثية ...
الصدق ٦/٢٤٨٧، اليقين ٨/٢٧٢٣، الكذب ١١/٥٤٠٦	النمل/ ٢٠	وتفقد الطير فقال ما لي لأرى الهدهد ...
المقدمة ١/١٤١، العلم ٧/٢٩٤٤	العنكبوت/ ٤٣	وتلك الأمثال نضربها للناس ...
المقدمة ١/٤٣	آل عمران/ ١٤٠	وتلك الأيام نداؤها بين الناس ...
المقدمة ١/١٥٠، العمل ٧/٣٠١٥	الزخرف/ ٧٢	وتلك الجنة التي أورتهموها ...
الاستقامة ٢/٣٠٨، الحكمة ٥/١٦٨٢، الصلاح ٦/٢٥٩٥، العبادة ٧/٢٧٥٧	الأنعام/ ٨٣	وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه ...
الإصرار على الذنب ٩/٣٨٩٩، الجحود ٩/٤٣٣٠، العتو ١٠/٤٩٣٥، العصيان ١٠/٤٩٧٦، الكفر ١١/٥٤٦٦	هود/ ٥٩	وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم ...
المن ١١/٥٥٦٦	الشعراء/ ٢٢	وتلك نعمة تمنها علي ...
المساع ٦/٢٣٠٩، العلم ٧/٢٩١٨	الأنعام/ ١١٥	وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا ...
المقدمة ١/٥٢٥	الأنفال/ ٧	وتودون أن غير ذات الشوكة تكون ...

التسبيح / ٣ / ٩٨٥، التناء / ٤ / ١٤٥٧	الفرقان / ٥٨	وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده ...
السباع / ٦ / ٢٣١٠، العلم / ٧ / ٢٩٢١	الشعراء / ٢١٧	وتوكل على العزيز الرحيم ...
البكاء / ٣ / ٨٣٥، الذكر / ٥ / ١٩٨٥، الحزن / ١٠ / ٤٤٠٨	يوسف / ٨٤	وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف ...
التيسير / ٤ / ١٤٠١	يوسف / ٥٨	وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم ...
الاستئذان / ٢ / ١٦٨، الاستغفار / ٢ / ٢٥٨، الاعتذار / ٢ / ٣٩٠، الإنفاق / ٣ / ٦٠٥، التنصل من المسؤولية	التوبة / ٩٠	وجاء المعذرون من الأعراب ...
الكفر / ١١ / ٥٤٦٤	القصص / ٢٠	وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى ...
الأمانة / ٣ / ٥١٣، الحياء / ٥ / ١٨٠٣، الخوف / ٥ / ١٨٧٦، الرجولة / ٥ / ٢٠٥١، النصيحة والنواصي	الحاقة / ٩	وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة ...
الهدى / ٨ / ٣٤٩٤، الهجرة / ٨ / ٣٥٤٧، الهدى / ٨ / ٣٥٧٤، الظلم / ١٠ / ٤٨٩١، العدوان / ١٠ / ٤٩٦٦	يس / ٢٠	وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى ...
العصيان / ١٠ / ٤٩٧٧	ق / ١٩	وجاءت سكرة الموت بالحق ...
الاتباع / ٢ / ١٧، التبليغ / ٣ / ٨٨٦، الرجولة / ٥ / ٢٠٤٨، العبادة / ٧ / ٢٧٥٢، الكرم / ٨ / ٣٢٢١، الهدى	يوسف / ١٩	وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه ...
الضلال / ١٠ / ٤٨١٤	يوسف / ١٦	وجاءوا بأبهم عشاء بيكون ...
الإيمان / ٣ / ٧٠٦، العدوان / ١٠ / ٤٩٦٢، الكفر / ١١ / ٥٤٨١	يوسف / ١٨	وجاءوا على قميصه بدم كذب ...
العلم / ٧ / ٢٩٢٩	الحجج / ٧٨	وجاهدوا في الله حق جهاده ...
الاستعانة / ٢ / ٢٣٢، البكاء / ٣ / ٨٣٥، الزهد / ٦ / ٢٢٢٠، الصبر والمصابرة / ٦ / ٢٤٥١، التنصل من المسؤولية / ٩ / ٤٢٨٣	يونس / ٩٠	وجاوزنا بني إسرائيل البحر فأتبعهم ...
البشارة / ٣ / ٧٩١، البصيرة والفراسة / ٣ / ٨٢٧، الكذب / ١١ / ٥٤٠٨	الأعراف / ١٣٨	وجاوزنا بني إسرائيل البحر فأتوا ...
الإسلام / ٢ / ٣٢٨، الاعتصام / ٢ / ٤١٢، إقامة الشهادة / ٢ / ٤٧٠، التناصر / ٤ / ١٢٣٣، الزكاة / ٦ / ٢٢٠١، الصلاة / ٦ / ٢٥٤٥، الولاء والبراء / ٨ / ٣٦٩٤	النمل / ١٤	وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلماً وعلوا ...
الإسلام / ٢ / ٣٢٩، التوحيد / ٤ / ١٣١٦، البغي / ٩ / ٤٠٩٠، العدوان / ١٠ / ٤٩٦٢، المصيان / ١٠ / ٥٢٤٣، الغفلة / ١١ / ٥١٠٢، الفساد / ١١ / ٥٢٤٣	النمل / ٢٤	وجدها وقومها يسجدون للشمس ...
التوحيد / ٤ / ١٣١٥، الجهل / ٩ / ٤٣٧١	الثورى / ٤٠	وجزاء سيئة سيئة مثلها ...
النظر والتبصر / ٨ / ٣٥٢٠	الإسراء / ١٢	وجعلنا الليل والنهار آيتين ...
التوحيد / ٤ / ١٣١٩، الفتنة / ١١ / ٥١٩١	الفرقان / ٢٠	وجعلنا بعضهم لبعض فتنة ...
الإصلاح / ٢ / ٣٧٠، الصبر والمصابرة / ٦ / ٢٤٥٧، العفو / ٧ / ٢٨٩٧، الإساءة / ٩ / ٣٨٥٧	الصفات / ٧٧	وجعلنا ذريته هم الباقين ...
الإيمان / ٢ / ٧٠٢، الإيمان / ٣ / ٧١١، تكريم الإنسان / ٤ / ١١٥٩، العلم / ٧ / ٢٩٥٤، الفضل / ٧ / ٣١١٥، النظر والتبصر / ٨ / ٣٥٢٦	الأنبياء / ٣١	وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم ...
المقدمة / ١ / ٨، ١١	يس / ٩	وجعلنا من بين أيديهم سدا ...
المقدمة / ١ / ٥٩٥	السجدة / ٢٤	وجعلنا منهم أئمة يهدون ...
الهدى / ٨ / ٣٥٧٤	الأنبياء / ٧٣	وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا ...
النظر والتبصر / ٨ / ٣٥٣٠	مريم / ٣١	وجعلني مباركا أينما كنت ...
المقدمة / ١ / ١٣، ٨	الزخرف / ١٩	وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إنانا ...
الزكاة / ٦ / ٢٢٠١، الصلاة / ٦ / ٢٥٤٥	الصفات / ١٥٨	وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ...
المقدمة / ١ / ٥٧٩، المقدمة / ١ / ٦٠٠	الأنعام / ١٠٠	وجعلوا لله شركاء الجن ...
القدوة السيئة / ١١ / ٥٣٠٢	الأنعام / ١٣٦	وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث ...
التسبيح / ٣ / ٩٨٩، التناء / ٤ / ١٤٥٨، العبادة / ٧ / ٢٧٦٣، العلم / ٧ / ٢٩٤٧	الزخرف / ١٥	وجعلوا له من عباده جزءا ...
التسبيح / ٣ / ٩٨٧، التوحيد / ٤ / ١٣١٤، التوكل / ٤ / ١٣٨٤، العلم / ٧ / ٢٩١٨، الابتداع / ٩ / ٣٧٣٦، الشرك / ١٠ / ٤٧٢١	الغاشية / ٢	وجوه يومئذ خاشعة ...
الحكم بما أنزل الله / ٥ / ١٧٢٠، الإساءة / ٩ / ٣٨٤٨، الشرك / ١٠ / ٤٧٢١		
الكفر / ١١ / ٥٤٩٤		
الحشوع / ٥ / ١٨٢٧		

المقدمة ١/ ٥٠، البشاشة ٣/ ٨١٣	عيس/ ٣٨	وجوه يومئذ مسفرة ...
البشاشة ٣/ ٨١٣	القيامة/ ٢٢	وجوه يومئذ ناضرة ...
البشاشة ٣/ ٨١٣، الرغبة والترغيب ٦/ ٢١٤٠، الرضا ٦/ ٢١٠٩، اللغو ١١/ ٥٥٢٤	الغاشية/ ٨	وجوه يومئذ ناعمة ...
التذکر ٣/ ٩١٨، الذکر ٥/ ١٩٧٥، العلم ٧/ ٢٩١٧	الأنعام/ ٨٠	وحاجه قومه ...
الحکم بما أنزل الله ٥/ ١٧٢٢، كفالة الیتیم ٨/ ٣٢٥٠	القصص/ ١٢	وحرمنا عليه المراضع من قبل ...
الرهبه والتهرب ٦/ ٢١٧٤	المائدة/ ٧١	وحسبوا ألا تكون فتنة ...
الرحمة ٦/ ٢٠٨٥، الرضا ٦/ ٢١١٠، العمل ٧/ ٣٠١٨، العمل ٧/ ٣٠٢٣، النظام ٨/ ٣٥١١	النمل/ ١٧	وحشر لسليمان جنوده من الجن ...
الكفر ١١/ ٥٤٨١	القمر/ ١٣	وحملناه على ذات ألواح ودسر ...
المقدمة ١/ ٣١	آل عمران/ ١٧٥	وخافون إن كنتم مؤمنين ...
المقدمة ١/ ٧	التوبة/ ٦٩	وخضعت كالذي خاضوا ...
النساء ٤/ ١٤٦٨	ص/ ٤٤	وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحث ...
الإسلام ٢/ ٣٢٤، التين ٣/ ٩٠٢، الزكاة ٦/ ٢١٩٩، الساحة ٦/ ٢٢٩١، الصفح ٦/ ٢٥٣١، الصلاة	البقرة/ ١٠٩	ود كثير من أهل الكتاب ...
٦/ ٢٥٤١، العفو ٧/ ٢٨٩٣، الحسد ١٠/ ٤٤٢٢	الأنبياء/ ٧٨	وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرت ...
الحکم بما أنزل الله ٥/ ١٧١٩، الشكر ٥/ ٢٣٩٩، العلم ٧/ ٢٩٥٤	القصص/ ١٥	ودخل المدينة على حين غفلة ...
الاستغفار ٢/ ٢٤٣، الاستغفار ٢/ ٢٦٧، التناصر ٤/ ١٢٣٤، الرجولة ٥/ ٢٠٥١، الرحمة ٦/ ٢٠٨٥،	الكهف/ ٣٥	ودخل جنته وهو ظالم لنفسه ...
الضلال ١٠/ ٤٨٠٠، الغفلة ١١/ ٥١٠٣، القتل ١١/ ٥٢٩٠	يوسف/ ٣٦	ودخل معه السجن فتيان ...
سوء الظن ١٠/ ١٦٥٦	القلم/ ٩	ودوا لو تدهن فيدهنون ...
الإحسان ٢/ ٧٥، الاعتراف بالفضل ٢/ ٣٩٩، العلم ٧/ ٢٩٥٤، الشرك ١٠/ ٤٧٢٣	النساء/ ٨٩	ودوا لو تكفرون كما كفروا ...
المقدمة ١/ ٢٢٩	الأنبياء/ ٨٧	وذا النون إذ ذهب مغاضبا ...
الكفر ١١/ ٥٤٥٥	الأنعام/ ٧٠	وذو الذين اتخذوا دينهم لعا ولها ...
الاستغناء ٢/ ٢٤٤، الإيثار ٣/ ٦٦٥، التسييح ٣/ ٩٩٠، التهليل ٤/ ١٢٤٦، التوحيد ٤/ ١٣١٨،	الذاريات/ ٥٥	وذكر فإن الذكري تنفع المؤمنين ...
النساء ٤/ ١٤٦٣، الدعاء ٥/ ١٩١٩، الكلم الطيب ٨/ ٣٢٧٦، سوء الظن ١٠/ ٤٦٥٦، الظلم	البيته/ ٥	وذلك دين القيمة ...
٤٩٠٢/ ١٠	الحج/ ٣٢	وذلك من يعظم شعائر الله ...
التبليغ ٣/ ٨٨٤، التذکر ٣/ ٩٧٠، الشفاعة ٦/ ٢٣٦٩، الولاء والبراء ٨/ ٣٦٩٩، الغرور ١١/ ٥٠٥٣،	الكهف/ ٥٣	ورأى المجرمون النار ...
الكفر ١١/ ٥٤٥٩، اللهو واللعب ١١/ ٥٥٣١	يوسف/ ٢٣	ورادته التي هو في بيتها عن نفسه ...
المقدمة ١/ ١٤٠، الإيثار ٣/ ٦٧٣، التذکر ٣/ ٩٧١، العبادة ٧/ ٢٧٥٥	الكهف/ ١٤	وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا ...
المقدمة ١/ ٧٦	الإسراء/ ٥٥	وربك أعلم بمن في السماوات والأرض ...
المقدمة ١/ ٣٢	الكهف/ ٥٨	وربك الغفور ذو الرحمة ...
الإجرام ٩/ ٣٧٩٠	الأنعام/ ١٣٣	وربك الغني ذو الرحمة ...
الاستعاذة ٢/ ٢٠٥، إقامة الشهادة ٢/ ٤٧٢، الصدق ٦/ ٢٤٨٦، العبادة ٧/ ٢٧٥٨، العفة ٧/ ٢٨٧٦،	القصص/ ٦٨	وربك يخلق ما يشاء ويختار ...
مجاهدة النفس ٨/ ٣٣٠٨، الظلم ١٠/ ٤٩٠٥	القصص/ ٦٩	وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ...
الكلم الطيب ٨/ ٣٢٧٦	الأعراف/ ١٥٦	ورحمي وسعت كل شيء ...
الاحتساب ٢/ ٥٨، الدعاء ٥/ ١٩٠٧، الرجاء ٥/ ٢٠٢٤	الأحزاب/ ٢٥	ورد الله الذين كفروا بغيظهم ...
الاستغفار ٢/ ٢٥٩، الحلم ٥/ ١٧٤٤، الرحمة ٦/ ٢٠٦٨	آل عمران/ ٤٩	ورسولا إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية ...
الرحمة ٦/ ٢٠٦٧		
المقدمة ١/ ٣٦، التسييح ٣/ ٩٨٨، الشرك ١٠/ ٤٧٢٥		
العلم ٧/ ٢٩٣٢		
المقدمة ١/ ٣٨		
المقدمة ١/ ٣٢٨، القوة ٨/ ٣١٩١، الكفر ١١/ ٥٤٧٥		
الإيثار ٣/ ٦٥٤		

الإحسان ٧/٧٤، العلم ٧/٢٩١٩	يوسف/ ١٠٠	ورفع أبويه على العرش ...
المقدمة ١/٦٠٣	الشرح/ ٤	ورفعنا لك ذكرك ...
النساء ٤/١٤٦٣، الخنسوع ٥/١٨٢٨، الدعاء ٥/١٩١٠، الدعاء ٥/١٩١٩، الرغبة والترغيب	الأنبياء/ ٨٩	وزكريا إذ نادى ربه ...
٢١٢٨/٦، الرهبة والترهيب ٦/٢١٧١، المسارعة في الخيرات ٨/٣٣٨٩	الشعراء/ ١٨٢	وزنوا بالقسطاس المستقيم ...
المقدمة ١/١٥٥، سوء الظن ١٠/٤٦٥٦	آل عمران/ ١٣٣	وسارعوا إلى مغفرة من ربكم ...
المقدمة ١/٣٨، الاستغفار ٢/٢٦٣، الإنفاق ٣/٦٠٣، التقوى ٤/١٠٨٢، الذكر ٥/١٩٧١، الرغبة	فاطر/ ١٣	وسخر الشمس والقمر ...
٢١٢٩/٦، العمل ٧/٣٠١٢، كظم الغيظ ٨/٣٢٣٨، المحبة ٨/٣٣٣١، الظلم ١٠/٤٨٩٩	إبراهيم/ ٤٥	وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم ...
الشرك ١٠/٤٧٣٤	يس/ ١٠	وسواء عليهم أأنذرتهم ...
الانتقام ٩/٤٠٠٨	الليل/ ١٧	وسيجنبها الأتقى ...
الاتباع ٢/١٩، الإنذار ٣/٥٦١، الخشية ٥/١٨٤٣	الزمر/ ٧٣	وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا ...
الاحتساب ٢/٥٩، الرضا ٦/٢١٠٩	الزمر/ ٧١	وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا ...
إنشاء السلام ٢/٤٣٦، الحمد ٥/١٧٦٢، الرغبة والترغيب ٦/٢١٣٥، الصدق ٦/٢٤٩٦، الكلم	آل عمران/ ١٥٩	وشاورهم في الأمر ...
الطيب ٨/٣٢٧٧	ص/ ٢٠	وشددنا ملكه وآتيناها الحكمة وفصل الخطاب ...
الإنذار ٣/٥٥٧، تلاوة القرآن ٤/١١٩٤، الرهبة والترهيب ٦/٢١٧٩، الكبر والعجب ١١/٥٣٦٦،	النحل/ ٧٦	وضرب الله مثلا جليلين ...
الكفر ١١/٥٤٧٧	النحل/ ١١٢	وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة ...
المقدمة ١/٢١١	التحريم/ ١١	وضرب الله مثلا للذين آمنوا ...
الحكمة ٥/١٦٩٣	يس/ ٧٨	وضرب لنا مثلا ونسي خلقه ...
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٣/٥٢٩، العدل ٧/٢٧٩٧	البقرة/ ٥٧	وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن ...
الشكر ٥/٢٣٩٩، الطمأنينة ٧/٢٧٠٥، البغي ٩/٤٠٨٨، الكفر ١١/٥٤٨٨، نكران الجميل	العنكبوت/ ٣٨	وعادا وثمود وقد تبين لكم ...
٥٦٥٧/١١	النساء/ ١٩	وعاشرهم بالمعروف ...
الاستغاة ٢/٢٤٥، الإيذان ٣/٦٧٥، الدعاء ٩/١٩٢١، الصدق ٦/٢٤٩٣	الفرقان/ ٦٣	وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا ...
المقدمة ١/٢٢٢، العلم ٧/٢٩٢٢	ص/ ٤	وعجبوا أن جاءهم منذر منهم ...
أكل الطيبات ٢/٤٨٩	النور/ ٥٥	وعد الله الذين آمنوا منكم ...
التبين ٣/٩٠٣، النظر والتبصر ٨/٣٥٣٠، العتو ١٠/٤٩٣٦، الفتنة ١١/٥١٩٢، الكبر والعجب	المائدة/ ٩	وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ...
٥٣٦١/١١	التوبة/ ٧٢	وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها ...
المقدمة ١/١٦٥	التوبة/ ٦٨	وعد الله المنافقين والمنافقات ...
الأدب ٢/١٥٨، الاستغفار ٢/٢٦٠، إنشاء السلام ٢/٤٣٥، الإنفاق ٣/٦٠٣، الإيذان ٣/٦٩٣،	الروم/ ٦	وعد الله لا يخلف الله وعده ...
التواضع ٤/١٢٥٧، الدعاء ٥/١٩١٩، العبادة ٧/٢٧٦١، الكلم الطيب ٨/٣٢٨٠، الإساءة	الفتح/ ٢٠	وعدكم الله معانم كثيرة تأخذونها ...
٣٨٥٥/٩، الجهل ٩/٤٣٧٤، الزنا ١٠/٤٥٧٢	البقرة/ ٢١٦	وعسى أن تكرهوا شيئا ...
المقدمة ١/٢٢٦، التوحيد ٤/١٣١١، السحر ١٠/٤٥٩٥، الشك ١٠/٤٧٥٤	البقرة/ ٣١	وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ...
المقدمة ١/١١٧، الخوف ٥/١٨٧٥، الرضا ٦/٢١١٢، الصلاة ٦/٢٥٤٦، الصلاح ٦/٢٥٩٦،	التوبة/ ١١٨	
العبادة ٧/٢٧٥٢، المسئولية ٨/٣٤١٠، الكفر ١١/٥٤٧٣		
الاستغفار ٢/٢٧٣، الإيذان ٣/٦٩٠، الصلاح ٦/٢٥٨٨، الكذب ١١/٥٣٨٦		
الرضا ٦/٢١٠٨		
الكفر ١١/٥٤٦٤		
العلم ٧/٢٩٥١		
الاستمقام ٢/٣١٣، الهدى ٨/٣٥٩١		
المقدمة ١/٣٦، ٤٢		
الحكمة ٥/١٦٨١، العلم ٧/٢٩٥١		
المقدمة ١/٣٩٥		

الصدق ٦/٢٤٩٥، الإجماع ٩/٣٧٨٨، الكذب ١١/٥٣٨٧	الأنعام/١٤٦	وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ...
الاستغفار ٢/٢٧٠، الإساءة ٩/٣٨٥٤، الجهل ٩/٤٣٧٠، الظلم ١٠/٤٩٠٨	النحل/١١٨	وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا ...
الاعتبار ٢/٣٨٢	النحل/٩	وعلى الله قصد السبيل ...
الإيمان ٣/٦٩٣، الظلم ١٠/٤٨٨٨	طه/١١١	وعنت الوجوه للحي القيوم ...
المقدمة ١/٥٤٢، الضراعة ٧/٢٦٦٤، العلم ٧/٢٩٣٥	الأنعام/٥٩	وعنده مفاتيح الغيب ...
المقدمة ١/٤٨٦	طه/٤٠	وفتناك فتونا ...
التكاثف ٩/٤٢٤، الطغيان ١٠/٤٨٣٩، الفساد ١١/٥٢٤٤	الفجر/١٠	وفرعون ذي الأوتاد ...
الإحسان ٢/٧٩	المرسلات/٤٢	وفواكه مما يشتهون ...
التسول ٩/٤١٧٠	الذاريات/١٩	وفي أموالهم حق للسائل والمحروم ...
معرفة الله عز وجل ٨/٣٤٤٦، النظر والتبصر ٨/٣٥٢٥	الذاريات/٢٠	وفي الأرض آيات للموقنين ...
التأمل ٣/٨٤٩	الرعد/٤	وفي الأرض قطع متجاورات ...
العتو ١٠/٤٩٣٤	الذاريات/٤٣	وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين ...
السحر ١٠/٤٥٩٦	الذاريات/٣٨	وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون ...
المقدمة ١/٨٨، جهاد الأعداء ٤/١٤٨٧، الرحمة ٦/٢٠٦٥، الظلم ١٠/٤٩٠٣، القتل ١١/٥٢٨٧	البقرة/١٩٠	وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ...
جهاد الأعداء ٤/١٤٩٠، الساع ٦/٢٣٠٨، العلم ٧/٢٩٣٩	البقرة/٢٤٤	وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ...
المقدمة ١/٢٧٢، الثناء ٤/١٤٥٥، جهاد الأعداء ٤/١٤٨٩، الفتنة ١١/٥١٨٧	الأنفال/٣٩	وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ...
الحكمة ٥/١٦٨٨، الكفر ١١/٥٤٧٤	العنكبوت/٢٥	وقال إنما اتخذتم من دون الله آثانا مودة ...
البشارة ٣/٧٨٣، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٥٧، الصلاح ٦/٢٥٩٨	الصفافات/٩٩	وقال إني ذهاب إلى ربي سيهدين ...
الرحمة ٦/٢٠٧٧	هود/٤١	وقال اركبوا فيها باسم الله مجريها ومرساها ...
الخوف ٢/١٨٧٢، الضلال ١٠/٤٨٢٠	غافر/٣٠	وقال الذي آمن يا قوم إني أخاف عليكم ...
الاتباع ٢/٢٠، الإرشاد ٢/١٧٣، الاستغفار ٢/٢٦١، الإيمان ٣/٦٩٩، الهدى ٨/٣٥٩٠، الإصراف ٩/٣٨٨٩	غافر/٣٨	وقال الذي آمن يا قوم اتبعون ...
الحكم بما أنزل الله ٥/١٧٢٢، الرجاء ٥/٢٠٢٦، العلم ٧/٢٩٤٩، الكرم ٨/٣٢١٧	يوسف/٢١	وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته ...
التبليغ ٣/٨٨٠، التنصل من المسؤولية ٩/٤٢٨٥، الشرك ١٠/٤٧٢٤	النحل/٣٥	وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه ...
العلم ٧/٢٩٤٥، الظلم ١٠/٤٨٩٣	الروم/٥٦	وقال الذين أتوا العلم والإيمان ...
الصلاح ٦/٢٥٩٧، العلم ٧/٢٩٤٧	القصص/٨٠	وقال الذين أتوا العلم ويلكم ...
المكر والكيد ١١/٥٥٥٨	سبأ/٣٣	وقال الذين استضعفوا ...
الدعاء ٥/١٩٠٧، الضلال ١٠/٤٨٠٣، الكفر ١١/٥٤٧٨	غافر/٤٩	وقال الذين في النار لخزنة جهنم ...
الإجماع ٩/٣٧٩٠، الكفر ١١/٥٤٧٤	النمل/٦٧	وقال الذين كفروا أءأ كنا ترابا ...
المقدمة ١/٢٢٦، الاستغفار ٢/٢٦٠، الرحمة ٦/٢٠٧٤، الافتراء ٩/٣٩٤٢، الإفك ٩/٣٩٦٠	الفرقان/٤	وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك ...
شهادة الزور ١٠/٤٧٧٧، الظلم ١٠/٤٧٩٠	فصلت/٢٩	وقال الذين كفروا ربنا أرنا ...
التنصل من المسؤولية ٩/٤٢٨٦، الضلال ١٠/٤٨٠١	سبأ/٣	وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة ...
الإيمان ٣/٦٩٥، الإيمان ٣/٧٠٣، العمل ٧/٣٠١٩، الكفر ١١/٥٤٧٥	فصلت/٢٦	وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا ...
المقدمة ١/٢٢٨، الإساءة ٩/٣٨٥٠، الجحود ٩/٤٣٣١، الكفر ١١/٥٤٧٩، اللغو ١١/٥٥٢٣	إبراهيم/١٣	وقال الذين كفروا لرسولهم ...
هجر القرآن ١١/٥٦٩٤	العنكبوت/١٢	وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا ...
الخوف ٥/١٨٧٢، الرهبة والترهيب ٦/٢١٧٥	الأحقاف/١١	وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان ...
الإيمان ٣/٦٦٩، الافتراء ٩/٣٩٤٠، الكذب ١١/٥٤٠٧، الكفر ١١/٥٤٧٤	سبأ/٣١	وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا ...
الإنذار ٣/٥٥٩، البشارة ٣/٧٨٩، الرحمة ٦/٢٠٧٥، الصدق ٦/٢٤٨٤، الإفك ٩/٣٩٦٢		
التنصل من المسؤولية ٩/٤٢٨٦، الضعف ١٠/٤٧٩٠، الظلم ١٠/٤٨٩٤، الكبر والمعجب ١١/٥٤٧٦		

تلاوة القرآن ٤/ ١١٩٢، الثبات ٤/ ١٤٤٠، الكفر ١١/ ٥٤٧٣	الفرقان/ ٣٢	وقال الذين كفروا لولا نزل عليه ...
الافتراء ٩/ ٣٩٤٠، الضلال ١٠/ ٤٨٠٥، الكذب ١١/ ٥٣٩٥، الكفر ١١/ ٥٤٧٥	سبأ/ ٧	وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ...
الإيمان ٣/ ٧١٣، الرجاء ٥/ ٢٠٢٥، الإجماع ٩/ ٣٧٨٦، العتو ١٠/ ٤٩٣٤، الكبر والمعجب ١١/ ٥٣٦١	الفرقان/ ٢١	وقال الذين لا يرجون لقاءنا ...
البشارة ٣/ ٧٨٥، اليقين ٨/ ٣٧٢١	البقرة/ ١١٨	وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله ...
هجر القرآن ١١/ ٥٦٩٤	الفرقان/ ٣٠	وقال الرسول يا رب إنني قومي ...
المقدمة ١/ ٤٧، التنصل من المسئولية ٩/ ٤٢٨٥، الظلم ١٠/ ٤٨٨٥	إبراهيم/ ٢٢	وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم ...
المقدمة ١/ ٢٢٦	الفرقان/ ٨	وقال الظالمون إن تتبعون ...
التوحيد ٣/ ١٣١١، التقوى ٤/ ١١٠٣، الرهبة ٦/ ٢١٧١	النحل/ ٥١	وقال الله لا تتخذوا الأهلين اثنين ...
النصيحة والتواصي ٨/ ٣٤٩٣، الكفر ١١/ ٥٤٦٠	الأعراف/ ٩٠	وقال الملأ الذين كفروا من قومه ...
الفساد ١١/ ٥٢٤٣	الأعراف/ ١٢٧	وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ...
المقدمة ١/ ٣	المؤمنون/ ٣٣	وقال الملأ من قومه الذين كفروا ...
الأمانة ٣/ ٥١٢، العلم ٧/ ٢٩٤٢	يوسف/ ٥٤	وقال الملك اثثوني به استخلصه ...
الصدق ٦/ ٢٤٩٠، العلم ٧/ ٢٩٢٩، الإساءة ٩/ ٣٨٤٨، الخيانة ١٠/ ٤٨٨٧	يوسف/ ٥٠	وقال الملك اثثوني به فلما جاءه ...
المقدمة ١/ ٤٠، الدعاء ٥/ ١٩٠٨، العبادة ٧/ ٢٧٥٥، الكبر والمعجب ١١/ ٥٣٦٥	غافر/ ٦٠	وقال ربكم ادعوني أستجب لكم ...
الإيمان ٣/ ٦٩٩، الصدق ٦/ ٢٤٨٨، العبادة ٧/ ٢٧٦٧، القتل ١١/ ٥٢٩٠، الكذب ١١/ ٥٤٠٧	غافر/ ٢٨	وقال رجل مؤمن من آل فرعون ...
الإيمان ٣/ ٦٧٢، الدعاء ٥/ ١٩٠٧	غافر/ ٢٦	وقال فرعون ذروني أقتل موسى ...
سوء الظن ١٠/ ٤٦٥٦، الكبر والمعجب ١١/ ٥٣٦١، الكذب ١١/ ٥٤٠٨	القصص/ ٣٨	وقال فرعون يا أيها الملأ ...
الإساءة ٩/ ٣٨٤٦، سوء الظن ١٠/ ٤٦٥٦، الفتنة ١١/ ٥١٩٢، الكذب ١١/ ٥٣٩٧	غافر/ ٣٦	وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا ...
الرهبة والترهيب ٦/ ٢١٨٠	ق/ ٢٣	وقال قريته هذا ما لدي عتيد ...
الذكر ٥/ ١٩٧٢	يوسف/ ٤٢	وقال للذي ظن أنه ناج منها اذكري عند ربك ...
الاستغاثة ٢/ ٢٤٣، الإيمان ٣/ ٦٥٣، الثبات ٤/ ١٤٣٨، السكينة ٦/ ٢٢٦٨	البقرة/ ٢٤٨	وقال لهم نبههم إن آية ملكه أن يأتيكم ...
العلم ٧/ ٢٩٤٦	البقرة/ ٢٤٧	وقال لهم نبههم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا ...
الحمد ٥/ ١٧٦٤، الكفر ١١/ ٥٤٦٨	إبراهيم/ ٨	وقال موسى إن تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعا ...
الاستعاذة ٢/ ٢٠٥، الإيمان ٣/ ٧٠٩، الرجولة ٥/ ٢٠٤٨، المداراة ٨/ ٣٣٦١، الكبر والمعجب ١١/ ٥٣٦٢	غافر/ ٢٧	وقال موسى إني عدت بري وربكم ...
الدعاء ٥/ ١٩٠٧، الضلال ١٠/ ٤٨٠٣	يونس/ ٨٨	وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون ...
العلم ٧/ ٢٩٣٢، الهدى ٨/ ٣٥٨٩، الظلم ١٠/ ٤٨٩٢	القصص/ ٣٧	وقال موسى رب أعلم بمن جاء بالهدى ...
الصدق ٦/ ٢٤٨١، الإرهاب ٩/ ٣٨٣٠	الأعراف/ ١٠٤	وقال موسى يا فرعون إني رسول من رب العالمين ...
الاستغاثة ٢/ ٢٤٤، البشارة ٣/ ٧٨٤، التوكل ٤/ ١٣٨٧، الدعاء ٥/ ١٩١٨، الرحمة ٦/ ٢٠٨٣، الظلم ١٠/ ٤٨٨٤، الكفر ١١/ ٥٤٦٥	يونس/ ٨٤	وقال موسى يا قوم إن كنتم آمتم بالله ...
الاعتصام ٢/ ٤١٢، العزة ٧/ ٢٨٣٩، الكرم ٨/ ٣٢٢٣، المحبة ٨/ ٣٣٣٧، الجهل ٩/ ٤٣٧٣، الضلال ١٠/ ٤٨٠٧، الغيبة ١١/ ٥١٦٦	يوسف/ ٣٠	وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز ...
الاستغفار ٢/ ٢٦٩، الفجور ١١/ ٥٢٢١، الكفر ١١/ ٥٤٨٥	نوح/ ٢٦	وقال نوح رب لا تذر على الأرض ...
الحكم بما أنزل الله ٥/ ١٧١٧	يوسف/ ٦٧	وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد ...
الفضل ٧/ ٣١١٨	الأعراف/ ٣٩	وقالت أولاهم لأخراهم ...
العبادة ٧/ ٢٧٤٩، الإلقاك ٩/ ٣٩٦٠، الغلو ١١/ ٥١١٦، القتل ١١/ ٥٢٩٠، الكفر ١١/ ٥٤٦٣	التوبة/ ٣٠	وقالت اليهود عزيز ابن الله ...
الحكم بما أنزل الله ٥/ ١٧١٦، التنازع ٩/ ٤٢٦٩	البقرة/ ١١٣	وقالت اليهود ليست النصرارى على شيء ...
الاستغفار ٢/ ٢٧٢، المحبة ٨/ ٣٣٣٤	المائدة/ ١٨	وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله ...

الإنفاق ٣/٦٠٧، البغض ٩/٤٠٧٥، الحرب والمحاربة ١٠/٤٣٩٣، الطغيان ١٠/٤٨٣٧، الفساد ١١/٥٢٤٥، الكفر ١١/٥٤٩١	المائدة/ ٦٤	وقالت اليهود يد الله مغلولة ...
القتل ١١/٥٢٨٨	القصص/ ٩	وقالت امرأة فرعون قرّة عين ...
النصيحة والتواصي ٨/٣٤٩٤	القصص/ ١١	وقالت لأخته قصبه ...
تذكر الموت ٣/٩٣٦، الضلال ١٠/٤٨١٠، الكفر ١١/٥٤٩٣	السجدة/ ١٠	وقالوا أءذا ضللنا في الأرض ...
المقدمة ١/٢٢٦، العلم ٧/٢٩٢٠	الفرقان/ ٥	وقالوا أساطير الأولين ...
المقدمة ١/٢٢٣، التنصل من المسؤولية ٩/٤٢٨٤	القصص/ ٥٧	وقالوا إن تبع الهدى معك ...
المقدمة ١/١٩١	الأنعام/ ٢٩	وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا ...
التسبيح ٣/٩٨٨، النناء ٤/١٤٦٩، الخشية ٥/١٨٤٠	الأنبياء/ ٢٦	وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه ...
التسبيح ٣/٩٨٧، الابتداء ٩/٣٧٣٦	البقرة/ ١١٦	وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه ...
الحزن ١٠/٤٤٠٩	فاطر/ ٣٤	وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن ...
الضلال ١٠/٤٨١٤	الأحزاب/ ٦٧	وقالوا ربنا أظننا سادتنا ...
الإيمان ٣/٧٠٩، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٥٧، العبادة ٧/٢٧٦٣	ص/ ١٦	وقالوا ربنا عجل لنا قسطنا قبل يوم الحساب ...
الكفر ١١/٥٤٤٩	البقرة/ ٨٨	وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم ...
المقدمة ١/٣٨٨	التوبة/ ٨١	وقالوا لا تنفروا في الحر ...
الوفاء ٨/٣٦٤٤	البقرة/ ٨٠	وقالوا لمن تمسنا النار إلا أياما معدودة ...
المقدمة ١/٢٢٨، التسبيح ٣/٩٩٢	الإسراء/ ٩٠	وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا ...
الصدق ٦/٢٤٨٠	البقرة/ ١١١	وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى ...
التنصل من المسؤولية ٩/٤٢٨٦	الزخرف/ ٢٠	وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ...
الإنذار ٣/٥٥٤، الإيمان ٣/٦٦٩، العجلة ١٠/٤٩٤٦	العنكبوت/ ٥٠	وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه ...
الرجولة ٥/٢٠٥١	الأنعام/ ٨	وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلناه ...
الرحمة ٦/٢٠٧٥	الزخرف/ ٣١	وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين ...
الذل ١٠/٤٥٠٦	طه/ ١٣٣	وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه ...
الحكمة ٥/١٦٨٢	الأنعام/ ١٣٩	وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا ...
النظر والتبصر ٨/٣٥٣٠، السخرية ١٠/٤٦٠٧	ص/ ٦٢	وقالوا ما لنا لا نرى رجالا ...
المقدمة ١/١٩١، سوء الظن ١٠/٤٦٥٦	الجاثية/ ٢٤	وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا ...
الإنذار ٣/٥٦٢، النظر والتبصر ٨/٣٥٢٢، السحر ١٠/٤٥٩٤، الضلال ١٠/٤٨١٢، الكنز ١١/٥٥١٢	الفرقان/ ٧	وقالوا مال هذا الرسول ...
السحر ١٠/٤٥٩٣	الأعراف/ ١٣٢	وقالوا مهيا تأتينا به من آية ...
الغرور ١١/٥٠٥٥	سبا/ ٣٥	وقالوا نحن أكثر أموالا وأولادا ...
الذكر ٥/١٩٦٨	الأنعام/ ١٣٨	وقالوا هذه أنعام وحرت حجر لا يطعمها إلا من نشاء ...
المقدمة ١/٢٢٦، الذكر ٥/١٩٨٦	الحجر/ ٦	وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر ...
السحر ١٠/٤٥٩٦	الزخرف/ ٤٩	وقالوا يا أيها الساحر ادعل لنا ربك ...
الإيمان ٣/٧٠٥، الكذب ١١/٥٣٩٦	الصفافات/ ٢٠	وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين ...
المقدمة ١/١٠٧	الحديد/ ٨	وقد أخذ ميثاقكم ...
المقدمة ١/٥٢٤	النساء/ ٢١	وقد أفضى بعضكم إلى بعض ...
الكفر ١١/٥٤٩٣	سبا/ ٥٣	وقد كفروا به من قبل ...
الكفر ١١/٥٤٦٩	النحل/ ٢٦	وقد مكر الذين .. فأتى الله ...
العلم ٧/٢٩٢٩، الكفر ١١/٥٤٦٧، المكر ١١/٥٥٥٧	الرعد/ ٤٢	وقد مكر الذين .. فلله المكر ...
العزة ٧/٢٨٣٥، المكر ١١/٥٥٥٧	إبراهيم/ ٤٦	وقد مكروا مكروهم وعند الله مكروهم ...
السجاء ٦/٢٣١٢، الاستهزاء ٩/٣٨٧٦	النساء/ ١٤٠	وقد نزل عليكم في الكتاب ...

الطهارة/٧/٢٧٢٢، النجاسة/١١/٥٥٩١	الأحزاب/٣٣	وقرن في بيوتكن ولا تبرجن ...
الإحسان/٢/٧٦، الاستغفار/٢/٢٧٠، بر الوالدين/٣/٧٧١، التواضع/٤/١٢٥٧، التيسير/٤/١٤٠٥، الرحمة/٦/٢٠٨٤، صلة الرحم/٧/٢٦١٧، الكرم/٨/٣٢١٨، الكلم الطيب/٨/٣٢٨٠، الرنا/١٠/٤٤٥٧، عقوق الوالدين/١٠/٥٠١٤	الإسراء/٢٣	وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه ...
الفساد/١١/٥٢٤٢	الإسراء/٤	وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض ...
العدوان/١٠/٤٩٦٤	الأعراف/١٦٠	وقطعناهم انثى عشرة أسباطا أماً ...
المقدمة/١٤، الصبر والمصابرة/٦/٢٤٥٩، الصلاح/٦/٢٥٩٥	الأعراف/١٦٨	وقطعناهم في الأرض أما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك ...
الوعظ/٨/٣٦٣٢	المائدة/٤٦	وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم ...
الحكمة/٥/١٦٨٣، العلم/٧/٢٩٣٥، العمل/٧/٣٠٢٢	التوبة/١٠٥	وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله ...
الإغاثة/٢/٤٢١، العمل/١٨/٣٠، الإساءة/٩/٣٨٥٤، الظلم/١٠/٤٨٨٧، الكفر/١١/٥٤٦٩	الكهف/٢٩	وقل الحق من ربكم ...
المقدمة/١/٦٠٦، التكبير/٤/١١٢٦، الولاء والبراء/٨/٣٦٩٤	الإسراء/١١١	وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ...
العمل/٧/٣٠٣١، النظر والبصر/٨/٣٥٣٢	النمل/٩٣	وقل الحمد لله سيربكم آياته ...
المقدمة/١/٣٦٩	الإسراء/٨١	وقل جاء الحق وزهق الباطل ...
المقدمة/١/٢٥٩	الإسراء/٨٠	وقل رب أدخلني مدخل صدق ...
المقدمة/٤٨، الاستعاذة/٢/٢٠٤، الدعاء/٥/١٩١٩، الكلم الطيب/٨/٣٢٧٧	المؤمنون/٩٧	وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين ...
الدعاء/٥/١٩١٩	المؤمنون/٢٩	وقل رب أنزلني منزلاً مباركاً ...
الدعاء/٥/١٩١٨	الإسراء/٨٠	وقل رب أدخلني مدخل صدق ...
الثناء/٤/١٤٥٧، الدعاء/٥/١٩١٩	المؤمنون/١١٨	وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين ...
الأدب/٢/١٥٥، حُسن الحُلق/٥/١٥٧٣، العبادة/٧/٢٧٦٦	الإسراء/٥٣	وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن ...
العمل/٧/٣٠٢٢	هود/١٢١	وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم ...
التوبة/٤/١٢٨٠، الرجولة/٥/٢٠٥٠	النور/٣١	وقل للمؤمنات بغضضن من أبصارهن ...
المقدمة/١/١٣، التوبة/٤/١٢٧٥، الظلم/١٠/٤٨٩٨، الغي والإغواء/١١/٥١٤٩	البقرة/٣٥	وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة ...
العزة/٧/٢٨٢٢، التنازع/٩/٤٢٦٩	النساء/١٥٧	وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ...
الإساءة/٩/٣٨٥٤، الظلم/١٠/٤٨٩٠	الفرقان/٣٧	وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم ...
الظلم/١٠/٤٨٩٦	النجم/٥٢	وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى ...
الغي والإغواء/١١/٥١٥١، الفتننة/١١/٥١٩٢	فصلت/٢٥	وقيضنا لهم قرناء فزينا لهم ...
الإحسان/٢/٧٨، التقوى/٤/١٠٩٧، الرغبة والترغيب/٦/٢١٣٢، الكلم الطيب/٨/٣٢٨٠	النحل/٣٠	وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم ...
الظلم/١٠/٤٨٨٤	هود/٤٤	وقيل يا أرض ابلعي ماءك ...
إنشاء السلام/٢/٤٣٦، الصنف/٦/٢٥٣١، العلم/٧/٢٩٥٧، الكلم الطيب/٨/٣٢٨٠	الزخرف/٨٨	وقيله يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون ...
السماح/٦/٢٣١١	العنكبوت/٦٠	وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم ...
الإندار/٣/٥٥٣	الحج/٤٨	وكأين من قرية أملت لها وهي ظالمة ...
الإيمان/٣/٦٧٥، التقوى/٤/١٠٩١، تلاوة القرآن/٤/١١٩٥، الذكر/٥/١٩٨٩، الصلاح/٦/٢٥٩٣	الطلاق/٨	وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ...
العمل/٧/٣٠١٦، العتو/١٠/٤٩٣٤	آل عمران/١٤٦	وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير ...
الاستغفار/٢/٢٦٥، الثبات/٤/١٤٣٨، جهاد الأعداء/٤/١٤٨٦، الدعاء/٥/١٩١٧، الشجاعة/٦/٢٢٢٦، الصبر والمصابرة/٦/٢٤٤٧، الكلم الطيب/٨/٣٢٧٣، المحبة/٨/٣٣٣٣، الإسراف/٩/٣٨٨٦، الضعف/١٠/٤٧٩١، الوهن/١١/٥٧١٧	النمل/٤٨	وكان في المدينة تسعة رهط ...
الصدق/٦/٢٤٩٧، الفساد/١١/٥٢٤٤	الكهف/٣٤	وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره ...
العزة/٧/٢٨٣٩	مريم/٥٥	وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة ...
الصلاة/٥/٢٥٥٠	المائدة/٤٥	وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس ...
الصدقة/٦/٢٥١٩، الظلم/١٠/٤٨٧٨	الأعراف/١٤٥	وكتبنا له في الألواح من كل شيء ...
الوعظ/٨/٣٦٣٢		

الاعتبار ٣٨٢/٢، الخوف ١٨٧٠/٥	هود/١٠٢	وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى ...
التنازع ٤٢٦٨/٩، الشك ٤٧٥٧/١٠	الكهف/٢١	وكذلك أعزنا عليهم ...
البحر ٤٣٢٩/٩، الكفر ٥٤٧٤/١١	المنكيات/٤٧	وكذلك أنزلنا إليك الكتاب ...
الهدى ٣٥٨٦/٨، الشرك ٤٧٢٥/١٠	الحج/١٦	وكذلك أنزلناه آيات بينات ...
المقدمة ٢١٨/١، الحكم بما أنزل الله ١٧٢٣/٥، العلم ٢٩٤٢/٧، الوقاية ٣٦٧٧/٨، الولاء والبراء ٣٦٩٤/٨	الرعد/٣٧	وكذلك أنزلناه حكماً عربياً ...
المقدمة ٢١٨/١، التقوى ١٠٩٧/٤، تلاوة القرآن ١١٩٩/٤، الذكر ١٩٧٨/٥، المعجزة ٤٩٤٧/١٠	طه/١١٣	وكذلك أنزلناه قرآناً عربياً ...
الاستقامة ٣١٢/٢، العبادة ٢٧٦٥/٧، الهدى ٣٥٧٩/٨	الشورى/٥٢	وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا ...
المقدمة ٢١٨/١، الإنذار ٥٥٩/٣، الإيمان ٧٠٦/٣، الشك ٤٧٥٨/١٠	الشورى/٧	وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً ...
الزكاة ٢٢٠٢/٦، العلم ٢٩٥٠/٧	الكهف/١٩	وكذلك بعثناهم لیساءلوا بينهم ...
العتو ٤٩٣٥/١٠، المكر ٥٥٥٧/١١	الأنعام/١٢٣	وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ...
المقدمة ١١/١، الافتراء ٣٩٤٠/٩، الغي والإغواء ٥١٥١/١١، الغرور ٥٠٥٤/١١	الأنعام/١١٢	وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين ...
الهدى ٣٥٨٣/٨	الفرقان/٣١	وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً من المجرمين ...
المقدمة ١/١٠٤، ٤٩٦، ٤٩٧، الانبياء ١٥/٢، إقامة الشهادة ٤٧٠/٢، الإيمان ٧٠١/٣، الرأفة ٢٩٢٤/٧	البقرة/١٤٣	وكذلك جعلناكم أمة وسطاً ...
الدعاء ١٩٢٠/٥	غافر/٦	وكذلك حققت كلمة ربك على الذين كفروا ...
الافتراء ٣٩٤١/٩، السفاهة ٤٦٣٨/١٠، الفتنة ٥١٩٠/١١	الأنعام/١٣٧	وكذلك زين لكثير من المشركين قتل ...
المقدمة ٢٢٧/١، العلم ٢٩٢٧/٧	الأنعام/٥٨	وكذلك فتنا بعضهم ببعض ...
الإنذار ٥٥٥/٣، الكذب ٥٣٩٧/١١	الزخرف/٢٣	وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية ...
الإحسان ٧٨/٢	يوسف/٥٦	وكذلك مكننا ليوسف في الأرض ...
الهدى ٣٥٨١/٨	الأنعام/٧٥	وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض ...
العلم ٢٩٤٤/٧	الأنعام/١٠٥	وكذلك نصرنا والآيات ويقولوا درست ...
المعجزة ٤٩٤٣/١٠	الأنعام/٥٥	وكذلك فصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين ...
الظلم ٤٨٨٠/١٠	الأنعام/١٢٩	وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً ...
الحكمة ١٦٨٣/٥	يوسف/٦	وكذلك يجيبك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ...
المسئولية ٣٤١٠/٨، الضلال ٤٨١٩/١٠	الإسراء/١٣	وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ...
الثبات ١٤٣٩/٤، الذكر ١٩٧٧/٥	هود/١٢٠	وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك ...
تكریم الإنسان ١١٥٧/٤، العزة ٢٨٣٤/٧، الاستهزاء ٣٨٧٥/٩	الزخرف/٦	وكم أرسلنا من نبي في الأولين ...
الذكر ١٩٨٢/٥	ق/٣٦	وكم أهلكتنا قبلهم من قرن هم أشد منه بطشاً ...
الثناء ١٤٥٥/٤، العبادة ٢٧٦٦/٧	الإسراء/١٧	وكم أهلكتنا من القرون ...
البطر ٤٠٧٠/٩	القصص/٥٨	وكم أهلكتنا من قرية بطرت معيشتها ...
الدعاء ١٩١٣/٥، المسئولية ٣٤٠٩/٨، الظلم ٤٨٨٨/١٠	الأنبياء/١١	وكم قصصنا من قرية كانت ظالمة ...
الاستئذان ١٨٤/٢، الرضا ٢١١١/٦، الشفاعة ٢٣٧١/٦	النجم/٢٦	وكم من ملك في السعوات لا تغني ...
الهدى ٣٥٨١/٨	آل عمران/١٠١	وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله ...
الحكم بما أنزل الله ١٧١٦/٥	المائدة/٤٣	وكيف يكفرونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ...
العلم ٢٩٤١/٧، معرفة الله عز وجل ٣٤٤٠/٨، اتباع الهوى ٣٧٥٨/٩، الظلم ٤٨٩٨/١٠	البقرة/١٤٥	ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب ...
الاستغفار ٢٧٦/٢، الرحمة ٢٠٨٨/٦، الصبر والمصابرة ٢٤٤٨/٦، الصلاح ٢٥٨٩/٦، العمل ٣٠١٧/٧، الإحباط ٣٨٠٢/٩، الإساءة ٣٨٤٥/٩، اليأس ٥٧٢٦/١١	هود/٩	ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ...
الغرور ٥٠٥٥/١١	فصلت/٥٠	ولئن أذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ...
الفرح ٣٠٩٧/٧	هود/١٠	ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء ...

الكفر ١١/٥٤٩٣	الروم/ ٥١	ولئن أرسلنا ريحا فأرؤه مصفرا ...
التودد ٤/١٣٤٥، الفضل ٧/٣١٢٠	النساء/ ٧٣	ولئن أصابكم فضل ...
المقدمة ١/٣٩١، الاعتذار ٢/٣٩٠	التوبة/ ٦٥	ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ...
الحمد ٥/١٧٦١	لقمان/ ٢٥	ولئن سألتهم من خلق .. قل الحمد لله ...
الاحتساب ٢/٥٧، التوكل ٤/١٣٨٦، الرحمة ٦/٢٠٨٥	الزمر/ ٣٨	ولئن سألتهم من خلق .. ليقولن الله ...
تكريم الإنسان ٤/١١٥٣، الذكر ٥/١٩٨١، العلم ٧/٢٩٢٢، الهدى ٨/٣٥٧٤	الزخرف/ ٩	ولئن سألتهم من خلق .. ليقولن خلقهن ...
تكريم الإنسان ٤/١١٥١، الإفك ٩/٣٩٦١	العنكبوت/ ٦١	ولئن سألتهم من خلق .. وسخر ...
الإفك ٩/٣٩٦١	الزخرف/ ٨٧	ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ...
الحمد ٥/١٧٦٠	العنكبوت/ ٦٣	ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء ...
الفضل ٧/٣١١٤	الإسراء/ ٨٦	ولئن شئنا لنذهبن بالذي ...
الاستغفار ٢/٢٦٨، الرحمة ٦/٢٠٧٦	آل عمران/ ١٥٧	ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم ...
المقدمة ١/١٩١	هود/ ٧	ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ...
القسط ٨/٣١٥٥، الظلم ١٠/٤٨٨٨	الأنبياء/ ٤٦	ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ...
التحقير ٩/٤١٣٤، الظلم ١٠/٤٩٠٥	هود/ ٣١	ولا أقول لكم عندي خزائن الله ...
تكريم الإنسان ٤/١١٥٧، العلم ٧/٢٩٥٥، أكل الحرام ٩/٣٩٧٢، التنانير ٩/٤٢٦٩، الرشوة ١٠/٤٥٤٧	البقرة/ ١٨٨	ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ...
أكل الحرام ٩/٣٩٧٣، الجدال والمرء ٩/٤٣٤١، الشرك ١٠/٤٧٢١، الغي والإخواء ١١/٥١٥١، الفسوق ١١/٥٢٦٥، موالاة الكفار ١١/٥٥٧٢	الأنعام/ ١٢١	ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ...
كفالة اليتيم ٨/٣٢٥٢، التبذير ٩/٤١١٦	النساء/ ٥	ولا تؤتوا السفهاء أموالكم ...
الفضل ٧/٣١١٣، الهدى ٨/٣٥٨٠	آل عمران/ ٧٣	ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم ...
حفظ الأيمان ٥/١٦٤٢، الإساءة ٩/٣٨٤٩	النحل/ ٩٤	ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم ...
تكريم الإنسان ٤/١١٦٠، الرجولة ٥/٢٠٤٥، العلم ٧/٢٩١٦، الفضل ٧/٣١١٤	النساء/ ٣٢	ولا تمننوا فضل الله به بعضكم ...
المقدمة ١/٨٧، الإسلام ٢/٣٣٠، الإيثار ٣/٦٨٤، التوحيد ٣/١٣١١، تكريم الإنسان ٤/١١٦١، التيمن ٤/١٤٢٤، حسن الخلق ٥/١٥٧٣، المساحة ٦/٢٢٩٢، الجدال والمرء ٩/٤٣٤٣، الظلم ١٠/٤٨٩٣	العنكبوت/ ٤٦	ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي ...
المقدمة ١/٨٢، التوسط ٤/١٣٥٦، العبادة ٧/٢٧٦٦، التبذير ٩/٤١١٦	الإسراء/ ٢٩	ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ...
الأدب ٢/١٥٤، الإصلاح ٢/٣٦٧، البر ٣/٧٥٤، حفظ الأيمان ٥/١٦٤٢، الحلم ٥/١٧٤٠، السباع ٦/٢٣٠٨	البقرة/ ٢٢٤	ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم ...
المقدمة ١/٢٣٠	الإسراء/ ١١٠	ولا تجهز بصلاتك ولا تخافت بها ...
المكر والكيد ١١/٥٥٥٨	النمل/ ٧٠	ولا تحزن عليهم ...
البشارة ٣/٧٨٩، الثناء ٤/١٤٦٤، الفرح ٧/٣٠٩٦، الفضل ٧/٣١١٧، موالاة الكفار ١١/٥٥٧٤	آل عمران/ ١٦٩	ولا تحسن الذين قتلوا ...
الإيثار ٣/٧١٠، الظلم ١٠/٤٨٨٦، الغفلة ١١/٥١٠٣	إبراهيم/ ٤٢	ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون ...
الإيثار ٣/٧١٣، الدعاء ٥/١٩١٩، الحقد ١٠/٤٤٣٤	الشعراء/ ٨٧	ولا تحزنن يوم يبعثون ...
الحكم بما أنزل الله ١٧١٨	القصص/ ٨٨	ولا تدع مع الله ألها آخر ...
الإنذار ٣/٥٦٠، الخشية ٥/١٨٤٣، الزكاة ٦/٢٢٠٤، الصلاة ٦/٢٥٤٧، المسئولية ٨/٣٤١١	فاطر/ ١٨	ولا تزر وازرة وزر أخرى ...
المقدمة ١/٨٧، المقدمة ١/٢٣٠، العدوان ١٠/٤٩٦٥	الأنعام/ ١٠٨	ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله ...
الإساءة ٩/٣٨٥٠، العدوان ١٠/٤٩٦٦	فصلت/ ٣٤	ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ...
الوفاء ٨/٣٦٤٥	النحل/ ٩٥	ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا ...
التواضع ٤/١٢٥٧	لقمان/ ١٨	ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا ...
المقدمة ١/٣٩٤، الفقه ٨/٣١٤٠، الكفر ١١/٥٤٦٤	التوبة/ ٨٤	ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ...

المقدمة/١، ٢٢٣، ٢٢٧، الدعاء/٥، ١٩٠٩، الشكر/٥، ٢٤٠٣، مجاهدة النفس/٨، ٣٣٠٨، الفتنة ٥١٨٤/١١، المن/١١، ٥٥٦٦	الأنعام/٥٢	ولا تطرد الذين يدعون ربهم ...
الكفر/١١، ٥٤٧٥	الأحزاب/٤٨	ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم ...
تلاوة القرآن/٤، ١١٩٥، السخرية/١٠، ٤٦٠٧	القلم/١٠	ولا تطع كل حلاف مهين ...
المقدمة/١، ٢٠٧	طه/١١٤	ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يلقى إليك ...
الإحسان/٢، ٧٨، الإصلاح/٢، ٣٦٨	الأعراف/٥٦	ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ...
المقدمة/١، ٨٨	البقرة/١٩١	ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام ...
المقدمة/١، ١٩٢، تكريم الإنسان/٤، ١١٥٨، الخشية/٥، ١٨٤٤، الرهبة/٦، ٢١٧٦، القتل/١١، ٥٢٨٨	الإسراء/٣١	ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق ...
القصاص/٨، ٣١٦٣، الإسراف/٩، ٣٨٨٧، الظلم/١٠، ٤٩٠٦	الإسراء/٣٣	ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ...
الإساءة/٩، ٣٨٤٩	الإسراء/٣٢	ولا تقربوا الزنى ...
الإنصاف/٣، ٥٨٥، التذکر/٣، ٩١٩، التقوى/٤، ١٠٨٧، حسن المعاملة/٥، ١٦٢٥، الذکر/٥، ١٩٧٥	الأنعام/١٥٢	ولا تقربوا مال .. وأوفوا الكيل ...
كتبان السر/٨، ٣٢٠٧، كفالة اليتيم/٨، ٣٢٥٣	الإسراء/٣٤	ولا تقربوا مال .. وأوفوا بالعهد ...
حسن المعاملة/٥، ١٦٢٥، كتبان السر/٨، ٣٢٠٨، كفالة اليتيم/٨، ٣٢٥٣، المسئولية/٨، ٣٤٠٩، الوفاء ٣٦٤٢/٨	الأحزاب/٨٦	ولا تقعدوا بكل صراط توعدون ...
الذکر/٥، ١٩٧٦، التكاثر/٩، ٤٢٤١	الإسراء/٣٦	ولا تنفق ما ليس لك به علم ...
السجدة/٦، ٢٣١٣، النظر والنصر/٨، ٣٥٢٥، الإساءة/٩، ٣٨٤٩	الكهف/٢٣	ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا ...
الإرشاد/٢، ١٧٣، النباء/٤، ١٤٥٥، الهدى/٨، ٣٥٧٣	النحل/١١٦	ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب ...
المقدمة/١، ١٨٩، الافتراء/٩، ٣٩٣٨، الكذب/١١، ٥٤٠٦	يونس/٩٥	ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله ...
الكذب/١١، ٥٣٩١	النحل/٩٢	ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها ...
الصبر/٦، ٢٤٦٠، التنازع/٩، ٤٢٧٠	آل عمران/١٠٥	ولا تكونوا كالذين تفرقوا ...
تلاوة القرآن/٤، ١٨٨٧، التنازع/٩، ٤٢٦٩	الأنفال/٤٧	ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم ...
البطر/٩، ٤٠٧٠، الرياء/١٠، ٤٤٥٦، النفاق/١١، ٥٦٠٩	الحشر/١٩	ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم ...
الفسوق/١١، ٥٢٦٧	طه/١٣١	ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم ...
الفتنة/١١، ٥١٨٥	الإسراء/٣٧	ولا تمش في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض ...
التواضع/٤، ١٢٥٧	المدثر/٦	ولا تمنن تستكثر ...
المن/١١، ٥٥٦٦	سبأ/٢٣	ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له ...
الكلم الطيب/٨، ٣٢٧٧	البقرة/٢٢١	ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ...
التذکر/٣، ٩١٩، الإيمان/٣، ٦٥٣، الدعاء/٥، ١٩١٣، الذکر/٥، ١٩٧٤، الشرك/١٠، ٤٧٢٨	النساء/٢٢	ولا تنكحوا ما نكح آبؤكم من النساء ...
الإساءة/٩، ٣٨٤٧	النساء/١٠٤	ولا تنهوا في ابتغاء القوم ...
الاحتساب/٢، ٥٧، الرجاء/٥، ٢٠٢٤، الشجاعة/٦، ٢٣٢٦، الوهن/١١، ٥٧١٧	آل عمران/١٣٩	ولا تنهوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون ...
المقدمة/١، ١٢٩، ٣٠٧، الإيمان/٣، ٦٥٥، جهاد الأعداء/٤، ١٤٨٤، الشجاعة/٦، ٢٣٢٦، الحزن ٤٤٠٨/١٠	يوسف/٨٧	ولا تياسوا من روح الله ...
المقدمة/١، ٤٧	البقرة/٢٣٥	ولا جناح عليكم فيما عرضتم به ...
الاستغفار/٢، ٢٥٤، الحذر/٤، ١٥٥٥، الحلم/٥، ١٧٤٠، الذکر/٥، ١٩٧١، العزم والمزميمة ٢٨٥٠/٧، العلم/٧، ٢٩٢٥، الكلم الطيب/٨، ٣٢٧٩	التوبة/٩٢	ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم ...
البكاء/٣، ٨٣٥	المؤمنون/٦٢	ولا تكلف نفسا إلا وسعها ...
تلاوة القرآن/٤، ١١٩١	البقرة/٢٨٢	ولا يَأب الشهداء إذا ما دعوا ...
المقدمة/١، ٢٧٨	النور/٢٢	ولا يَأتل أولوا الفضل منكم والسعة ...
الاستغفار/٢، ٢٧١، صلة الرحم/٧، ٢٦١٧، العفو/٧، ٢٨٩٦، الفضل/٧، ٣١٢٠، المحبة/٨، ٣٣٣٤		

ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة ...	آل عمران/ ٨٠	الكفر ٥٤٥٢/١١
ولا يحرمكم شئان قوم ...	المائدة/ ٢	المقدمة ٨٧/١
ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر ...	آل عمران/ ١٧٦	الكفر ٥٤٥٣/١١
ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا ...	يونس/ ٦٥	السباع ٢٣١٠/٦، العزة ٢٨٣٧/٧، العلم ٢٩١٩/٧
ولا يحسب الذين كفروا أنها نملي لهم ...	آل عمران/ ١٧٨	التقوى ١٠٨٥/٤
ولا يحسب الذين كفروا سبقوا ...	الأنفال/ ٥٩	الإتفاق ٦٠٥/٣، الكفر ٥٤٦٢/١١
ولا يحسب الذين يبخلون ...	آل عمران/ ١٨٠	الإيمان ٧٠٢/٣، العمل ٣٠٣٠/٧، الفضل ٣١١٤/٧، البخل ٤٠٣٢/٩
ولا يزال الذين كفروا في مرة منه ...	الحج/ ٥٥	الكفر ٥٤٧٢/١١
ولا يسأل حميم حميا ...	المعارج/ ١٠	النظر والتبصر ٣٥٣١/٨
ولا يشرك بالله شيئا ...	المتحنة/ ١٢	المقدمة ٣٧١/١
ولا يصدنك عن آيات الله بعد إذا أنزلت ...	القصص/ ٨٧	الدعوة إلى الله ١٩٤٨، الغرور ٥٠٥٥/١١
ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم ...	هود/ ٣٤	الغبي والإغواء ٥١٤٧/١١
ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ...	التوبة/ ١٢١	الإحسان ٧٨/٢
ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين ...	الكهف/ ٢٥	الحكم بما أنزل الله ١٧١٨/٥، العلم ٢٩٣٠/٧
ولتجدن أقرهم مودة للذين آمنوا ...	المائدة/ ٨٢	المقدمة ٢٤٠/١
ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ...	البقرة/ ٩٦	النظر والتبصر ٣٥٢٤/٨، طول الأمل ٤٨٦٠/١٠
ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ...	آل عمران/ ١٠٤	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٥٢٨/٣، الدعاء ١٩١٣/٥، الظلم ٤٩٠٨/١٠
ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين ...	النحل/ ٣٠	المقدمة ٥٠، ٣٥/١
ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره ...	الأنبياء/ ٨١	العلم ٢٩١٩/٧
ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر ...	سبأ/ ١٢	التبين ٩٠٣/٣
ولقد آتينا إبراهيم رشده ...	الأنبياء/ ٥١	الضلال ٤٨١٢/١٠
ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب ...	الحاثية/ ١٦	أكل الطيبات ٤٩٠/٢، التقوى ١١٠٨/٤، الحكم بما أنزل الله ١٧٢٢/٥، اتباع الهوى ٣٧٦٠/٩، الغبي ٤٠٨٧/٩
ولقد آتينا داود منا فضلا ...	سبأ/ ١٠	تذكر الموت ٩٤٠/٣، الشكر ٢٤٠٤/٥، الصلاح ٢٥٩٩/٦، العمل ٣٠٢٢/٧، الفضل ٣١١٩/٧
ولقد آتينا داود وسليمان علما ...	النمل/ ١٥	الحمد ١٧٥٩/٥، الشكر ٢٤٠٦/٥، العبادة ٢٧٦١/٧، العلم ٢٩٤٢/٧
ولقد آتينا لقمان الحكمة ...	لقمان/ ١٢	الأدب ١٥٨/٢، الشكر ٢٤٠٧/٥، الحكمة ١٦٩٤/٥، الكفر ٥٤٨٩/١١
ولقد آتينا موسى الكتاب ...	القصص/ ٤٣	تلاوة القرآن ١١٩٢/٤، التذکر ٩٢٠/٣، الذکر ١٩٧٩/٥، الرحمة ٢٠٧٥/٦، النظر والتبصر ٣٥٧٨/٨، الهدى ٣٥٧٨/٨
ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ...	هود/ ١١٠	الاستقامة ٣٠٩/٢، التنازع ٤٢٧٠/٩، الشك ٤٧٥٤/١٠
ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن ...	السجدة/ ٢٣	الصبر والمصابرة ٢٤٥٥/٦، اليقين ٢٧٢٣/٨، معرفة الله عز وجل ٣٤٤٤/٨، الهدى ٣٥٧٩/٨
ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون ...	المؤمنون/ ٤٩	الهدى ٣٥٧٤/٨
ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا ...	الفرقان/ ٣٥	الكذب ٥٣٩٣/١١
ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا ...	البقرة/ ٨٧	معرفة الله عز وجل ٣٤٤٠/٨، اتباع الهوى ٣٧٥٦/٩، الغبي ٤٠٨٧/٩، العتو ٤٩٣٥/١٠، الغضب ٥٣٨٦/١١
ولقد آتينا موسى الكتاب.. من عمل صالحا ...	فصلت/ ٤٥	التنازع ٤٢٧١/٩، الشك ٤٧٥٤/١٠
ولقد آتينا موسى الهدى ...	غافر/ ٥٣	الاستغفار ٢٦٣/٢، الحسد ١٧٦٢/٥، الذکر ١٩٨٨/٥، الصبر والمصابرة ٢٤٥٢/٦، الهدى ٣٥٧٩/٨
ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات ...	الإسراء/ ١٠١	سوء الظن ١٦٥٦/١٠
ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان ...	الأنبياء/ ٤٨	التقوى ١٠٩٧/٤، النناء ١٤٦٦/٤، الخشية ١٨٤٠/٥، الذکر ١٩٧٨/٥، الشفقة ٢٣٨٧/٦

الإنذار ٣/٥٥٣، الإيمان ٣/٦٦٤ النظر والتبصر ٨/٣٥٣٢، اتباع الهوى ٩/٣٧٥٦ الإيمان ٣/٦٨٠، الرغبة ٦/٢١٣٠، الزكاة ٦/٢٢٠٠، الصنح ٦/٢٥٣١، الصلاة ٦/٢٥٤٩، العفو ٧/٢٨٩٥، الإساءة ٩/٣٨٥٢، الخيانة ١٠/٤٤٨٥، الضلال ١٠/٤٨١١، القسوة ١١/٥٣٢٥، الكفر ١١/٥٤٨٧، نقض المهد ١١/٥٦٣٤ المقدمة ١/٥٨٧، الذكر ٥/١٩٧٦، الإجمام ٩/٣٧٨٨، التطير ٩/٤١٩٤، الكبر والعجب ١١/٥٣٦٠، الكذب ١١/٥٣٨٩ الحمد ٥/١٧٥٦، الظلم ١٠/٤٨٧٩، القسوة ١١/٥٣٢٥ الإخاء ٢/٩٦، الاستغفار ٢/٢٧٥، الإصلاح ٢/٣٦٩، الرحمة ٦/٢٠٨٥، العبادة ٧/٢٧٥٢، الإساءة ٩/٣٨٥٥، التطير ٩/٤١٩٤، الظلم ١٠/٤٨٩١، العجلة ١٠/٤٩٤٦ المقدمة ١/١٥٣، تكريم الإنسان ٤/١١٥٧ الاستئذان ٢/١٨٣، التبليغ ٣/٨٨٠، ٨٨٦، تكريم الإنسان ٤/١١٥٦ الإنذار ٣/٥٥٧، العبادة ٧/٢٧٦٢، النظر والتبصر ٨/٣٥٢١ تكريم الإنسان ٤/١١٥٧، التناصر ٤/١٢٣٤، الإجمام ٩/٣٧٩٠، الانتقام ٩/٤٠٠٨ الإجمام ٩/٣٧٨٣، الاستهزاء ٩/٣٨٧٥ التذكير ٣/٩٧٠، الذكر ٥/١٩٧٧، الشكر ٥/٢٤٠٥، الصبر ٦/٢٤٥٣ الدعاء ٥/١٩٠٨ الإيمان ٣/٦٧٢، الإسراف ٩/٣٨٨٨، السحر ١٠/٤٥٩٥، الضلال ١٠/٤٨٠٣، الكذب ١١/٥٣٩٧ الإنذار ٣/٥٥٦، الخوف ٥/١٨٧٠، العبادة ٧/٢٧٤٩، الجهل ٩/٤٣٧١، سوء الظن ١٠/٤٦٥٥، الكذب ١١/٥٣٩١، الكفر ١١/٥٤٦٦ التقوى ٤/١٠٩٨، التوحيد ٤/١٣١٨، الحمد ٥/١٧٥٩، الظلم ١٠/٤٨٨٩، الكفر ١١/٥٤٧٢ الظلم ١٠/٤٨٩٢ الرأفة ٥/٢٠١٨، الرضا ٦/٢١٠٧، الهدى ٨/٣٥٩٠، الابتداء ٩/٣٧٣٦ الكذب ١١/٥٣٩٢ الفسوق ١١/٥٢٦٥ الوعظ ٨/٣٦٣٢ الإجمام ٩/٣٧٨٩، الظلم ١٠/٤٨٨٣، العصيان ١٠/٤٩٧٩ الافتراء ٩/٣٩٤٠، الضلال ١٠/٤٨٠٨، موالة الكفار ١١/٥٥٧٧ الشكر ٥/٢٤٠٠، الإحباط ١٠/٣٨٠١، الشرك ١٠/٤٧٢٦ الخشية ٢/١٨٤٢، العبادة ٧/٢٧٦٠، الضلال ١٠/٤٧٩٩ المقدمة ١/٢٢٨، الاستهزاء ٩/٣٨٧٨، السخرية ١٠/٤٦٠٦، الكذب ١١/٥٣٨٧ الاستهزاء ٩/٣٨٧٤، السخرية ١٠/٤٦٠٦ العبادة ٧/٢٧٥٠، النظر والتبصر ٨/٣٥٢٠، الهدى ٨/٣٥٨٨، الضلال ١٠/٤٨٠٤، الكذب ١١/٥٣٩١ أكل الطيبات ٢/٤٩٠، تلاوة القرآن ٤/١١٩٨، الصدق ٦/٢٤٩٠، التنازع ٩/٤٢٧٠، الشك ١٠/٤٧٥٣ الشرك ١٠/٤٧٣١، الضلال ١٠/٤٨٠٩ الرحمة ٦/٢٠٧٢، الشفاعة ٦/٢٣٧١، العلم ٧/٢٩٢٨، الهدى ٨/٣٥٧٧	الحجر/ ٨٧ الفرقان/ ٤٠ المائدة/ ١٢ الأعراف/ ١٣٠ الأنعام/ ٤٢ النمل/ ٤٥ غافر/ ٧٨ الرعد/ ٣٨ الصفات/ ٧٢ الروم/ ٤٧ الحجر/ ١٠ إبراهيم/ ٥ الزخرف/ ٤٦ غافر/ ٢٣ هود/ ٢٥ المؤمنون/ ٢٣ العنكبوت/ ١٤ الحديد/ ٢٦ طه/ ٥٦ البقرة/ ٩٩ النور/ ٣٤ يونس/ ١٣ الأحقاف/ ٢٧ الزمر/ ٦٥ طه/ ٧٧ الأنبياء/ ٤١-٤٢ الأنعام/ ١٠-١١ النحل/ ٣٦ يونس/ ٩٣ الأنعام/ ٩٤ الأعراف/ ٥٢	ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن ... ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء ... ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل ... ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ... ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك ... ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا ... ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم ... ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ... ولقد أرسلنا فيهم منذرين ... ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم ... ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين ... ولقد أرسلنا موسى بآياتنا ... ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملائه ... ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ... ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم ... ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال ... ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث ... ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم ... ولقد آريناه آياتنا كلها ... ولقد أنزلنا إليك آيات بينات ... ولقد أنزلنا إليك آيات مبینات ... ولقد أهلكتنا القرون من قبلكم ... ولقد أهلكتنا ما حولكم من القرى ... ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك ... ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر عبادي ... ولقد استهزى برسلى قل من ... ولقد استهزى برسلى قل سيروا ... ولقد بعثنا في كل أمة رسولا ... ولقد بوأنا بني إسرائيل ميوا صدق ... ولقد جثتمونا فرادى ... ولقد جثناهم بكتاب فصلنا ...
---	--	--

الإنذار ٣/٥٦٤، العزة ٧/٢٨٣٩، الكذب ١١/٥٣٩٨	القمر/ ٤١	ولقد جاء آل فرعون النذر ...
إفشاء السلام ٢/٤٣٥، البشارة ٣/٧٨٨، الحلم ٥/١٧٤٢، الحمد ٥/١٧٦٤، الخوف ٥/١٨٧٤، الجدل والمراءاة ٩/٤٣٤١	هود/ ٦٩	ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى ...
الشرك ١٠/٤٧٢٠، الظلم ١٠/٤٨٧٦، العصيان ١٠/٤٩٧٧	البقرة/ ٩٢	ولقد جاءكم موسى بالبينات ...
الإسراف ٩/٣٨٨٩، الشك ١٠/٤٧٥٤	غافر/ ٣٤	ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات ...
الكذب ١١/٥٣٩٢	النحل/ ١١٣	ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه ...
الخشوع ٥/١٨٢٧	القمر/ ٤	ولقد جاءهم من الأنبياء ما فيه مزجر ...
تذكر الموت ٢/٩٣٥، النناء ٤/١٤٥٦	المؤمنون/ ١٢	ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ...
المقدمة ٥/٥، تذكر الموت ٣/٩٣٦، التيمن ٤/١٤٢٧، العلم ٧/٢٩٣٤، المسئولية ٨/٣٤١١،	ق/ ١٦	ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس ...
التشامل ٩/٤١٧٦، الغفلة ١١/٥١٠١، الوسوسة ١١/٥٧٠٣	ق/ ٣٨	ولقد خلقنا السواوات والأرض ...
الحمد ٥/١٧٦٣	الأعراف/ ١١	ولقد خلقناكم ثم صورناكم ...
تكريم الإنسان ٤/١١٥٥، التشامل ٩/٤١٧٥، الكبر والعجب ١١/٥٣٦٥، الوسوسة ١١/٥٧٠٣	الأعراف/ ١٧٩	ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن ...
السباع ٦/٢٣١٥، الفقه ٨/٣١٤٠، النظر والتبصر ٨/٣٥٢٩، البلادة ٩/٤٠٩٨، الحمق ١٠/٤٤٥١، الغفلة ١١/٥١٠١	النجم/ ١٣	ولقد رآه نزلة أخرى ...
المقدمة ١/٢٤٧، النظر والتبصر ٨/٣٥٢٨	الصفات/ ١٧١	ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ...
العجلة ١٠/٤٩٤٦	سبا/ ٢٠	ولقد صدق عليهم إبليس ظنه ...
الإيمان ٣/٦٧١، العلم ٧/٢٩٣٨، الشك ١٠/٤٧٥٥	آل عمران/ ١٥٢	ولقد صدقكم الله وعده ...
المقدمة ١/٣٠٣، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٥٨، الصدق ٦/٢٤٩٤، العفو ٧/٢٨٩٤، الفضل ٧/٣١١٩، المحبة ٨/٣٣٣٦، التخاذل ٩/٤١٤١، التنازع ٩/٤٢٦٨، العصيان ١٠/٤٩٧٦	الكهف/ ٥٤	ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس ...
الجدال ٩/٤٣٤٤	الإسراء/ ٤١	ولقد صرفنا في هذا القرآن ليعذروا ...
الاستغفار ٢/٢٥٩، التذکر ٣/٩١٨، الحلم ٥/١٧٤١	الإسراء/ ٨٩	ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن ...
الكفر ١١/٥٤٦٩	الفرقان/ ٥٠	ولقد صرفناه بينهم ليعذروا ...
التذکر ٥/١٩٧٨، الكفر ١١/٥٤٧٣	الزمر/ ٢٧	ولقد ضربنا للناس .. لعلمهم ...
المقدمة ١/٢٩، التذکر ٣/٩٢١، التقوى ٤/١٠٩٩، الذکر ٥/١٩٨١، الاعوجاج ٩/٣٩٣٠	الروم/ ٥٨	ولقد ضربنا للناس .. ولئن ...
الصبر والمصابرة ٦/٢٤٥٦، الكفر ١١/٥٤٧٤	الصفات/ ٧١	ولقد ضل قلوبهم أكثر الأولين ...
تكريم الإنسان ٤/١١٥٧	البقرة/ ٦٥	ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت ...
الوعظ ٨/٣٦٣١، العدوان ١٠/٤٩٥٨	الواقعة/ ٦٢	ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون ...
التذکر ٣/٩٢١	الحجر/ ٢٤	ولقد علمنا المستقدمين منكم ...
الحكمة ٥/١٦٨٣	طه/ ١١٥	ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ...
الضلال ١٠/٤٨١٠	العنكبوت/ ٣	ولقد فتنا الذين من قبلهم ...
الحكم بما أنزل الله ٥/١٧٢٠، العلم ٧/٢٩٣٧	ص/ ٣٤	ولقد فتنا سليمان ...
الاستغفار ٢/٢٦٧، الإنابة ٢/٥٤٢، الفتنة ١١/٥١٨٩، المن ١١/٥٥٦٧	الدخان/ ١٧	ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون ...
الاستعانة ٢/٢٠٥، الأمانة ٣/٥١٤، الإجماع ٩/٣٧٨٤، الفتنة ١١/٥١٨٦	طه/ ٩٠	ولقد قال لهم هارون من قبل ...
الاتباع ٢/١٧، الطاعة ٧/٢٦٧٦، الضلال ١٠/٤٧٩٩، العصيان ١٠/٤٩٨٠	الأحزاب/ ١٥	ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل ...
المسئولية ٨/٣٤٠٩	الأنبياء/ ١٠٥	ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ...
التبليغ ٣/٨٨٣، الذکر ٥/١٩٩١، الصلاح ٦/٢٥٩٠، العبادة ٧/٢٧٦٠	الحجر/ ٨٠	ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين ...
الإعراض ٩/٣٩١٦، الكذب ١١/٥٣٩١	الأنعام/ ٣٤	ولقد كذبت رسل من قبلك ...
الجهل ٩/٣٧٣	الإسراء/ ٧٠	ولقد كرمتنا بني آدم ...
المقدمة ١/٩٣، أكل الطيبات ٢/٤٩٠، تكريم الإنسان ٤/١١٤٨، التيمن ٤/١٤٢٣، الشرف ٨/٣٢٢٠		

المقدمة ٣٠٧/١	آل عمران/١٤٣	ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ...
النظر والتبصر ٣٥٣٠، ٣٥٢٥/٨	الأحقاف/٢٦	ولقد مكناهم فيها إن مكناكم فيه ...
الاستقامة ٣١١/٢، الإغاثة ٤٢٢/٢، إنشاء السلام ٤٣٧/٢، تفريج الكربات ١٠٥١/٤، العبادة ٢٧٦٣/٧، الهدى ٣٥٨٤/٨، الكرب ٥٤٣٣/١١، المن ٥٥٦٧/١١	الصفات/١١٤	ولقد مننا على موسى وهارون ...
المدارة ٣٣٦٠/٨	طه/٣٧	ولقد مننا عليك مرة أخرى ...
الإغاثة ٤٢٢/٢، إنشاء السلام ٤٣٧/٢، تفريج الكربات ١٠٥١/٤، البناء ١٤٥٨/٤، البناء ١٤٦٧/٤	الصفات/٧٥	ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ...
الحلم ١٧٤٣/٥، الكرب ٥٤٣٣/١١	الدخان/٣٠	ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين ...
العلم ٣٨٨٩/٩، الإصراف ٣٧٨٤/٩، الإجمام ٢٩٣٤/٧، التوبة ١٠٨٥/٤، التوبة ١٢٧٧/٤، الشكر ٢٤٠٠/٥، الذل ١٠/١٠٤٥٠٤	آل عمران/١٢٣	ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة ...
التسبيح ٢٩٣٠/٧، العلم ٢٧٥٥/٧	الحجر/٩٧	ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون ...
الإلحاد ٣٩٨٣/٩	النحل/١٠٣	ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر ...
الإخلاص ١٢٩/٢، الإساءة ٣٨٥٤/٩	يوسف/٢٤	ولقد همت به وهم بها ...
الإسلام ٣٢٩/٢، إنشاء السلام ٤٣٦/٢، الإيمان ٦٨٣/٣، التذکر ٩٢٠/٣، تلاوة القرآن ١١٩٢/٤، الذكر ١٩٧٩/٥، الزهد ٢٢٢٠/٦، الصبر والمصابرة ٢٤٥٤/٦، الإساءة ٣٨٥٦/٩، الجهل ٤٣٧٤/٩، اللغو ٥٥٢٣/١١	القصص/٥١	ولقد وصلنا لهم القول ...
المقدمة ٥٢٤/١، تلاوة القرآن ١١٩٥/٤، التيسير ١٤٠٣/٤، الذكر ١٩٨٩/٥	القمر/١٧-١٨	ولقد يسرنا القرآن .. كذبت عاد ...
الذكر ١٩٨٩/٥	القمر/٣٢-٣٣	ولقد يسرنا القرآن .. كذبت قوم لوط ...
الإيمان ٦٨٧/٣	الأعراف/٣٤	ولكل أمة أجل ...
الإحسان ١٢١/٢، الإسلام ٣٢٩/٢، الإنفاق ٦٠١/٣، البشارة ٧٨٦/٣، تعظيم الحرمات ١٠٣٣/٣، التوحيد ١٣١١/٣، الذكر ١٩٧٠/٥، الصبر ٢٤٥٢/٦، الصلاة ٢٥٤٥/٦	الحج/٣٤	ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا ...
الاستقامة ٣١١/٢	الحج/٦٧	ولكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه ...
الإجمام ٣٧٨٥/٩	يونس/٤٧	ولكل أمة رسول ...
حفظ الأيمان ١٦٤٢/٥	النساء/٣٣	ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والأقربون ...
العمل ٣٠٢٦/٧	الأحقاف/١٩	ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم ...
العمل ٣٠٢٥/٧	الأنعام/١٣٢	ولكل درجات مما عملوا وما ربك ...
المسارعة إلى الخيرات ٣٣٩٠/٨، الظلم ٤٨٩٨/١٠	البقرة/١٤٨	ولكل وجهة هو موليها ...
الحلم ١٧٤٠/٥، الرجولة ٢٠٤٦/٥	النساء/١٢	ولكم نصف ما ترك أزواجكم ...
الإنذار ٥٥٧/٣، الإيمان ٧١٦/٣، الرهبة والتهيب ٢١٨١/٦، الضلال ٤٨١٥/١٠، الكذب ٥٤٠١/١١، الكفر ٥٤٨٤/١١	الملك/٦	وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم ...
التقوى ١٠٨٤/٤	البقرة/٢٤١	وللمطلقات متاع بالمعروف حقا ...
المقدمة ٥٧٦، ٣٩٩/٥، الدعاء ١٩٠٦/٥، الإلحاد ٣٩٨٣/٩	الأعراف/١٨٠	ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها ...
العلم ٢٩١٥/٧، القنوت ٣١٧٩/٨	البقرة/١١٥	ولله المشرق والمغرب ...
الحكمة ١٦٨٩/٤، العزة ٢٨٢٧/٧	الفتح/٧	ولله جنود السماوات والأرض ...
التوكل ١٣٨٢/٣، العبادة ٢٧٥٥/٧	هود/١٢٣	ولله غيب السماوات والأرض ...
الاستغفار ٢٦٢/٢، الإساءة ٣٨٥٨/٩، الفحش ٥٢٣٣/١١	النجم/٣١	ولله ما في السماوات .. ليجزي ...
التوكل ١٣٨٣/٤	النساء/١٣٢	ولله ما في السماوات .. وكفى بالله ...
التقوى ١١٠٣/٤، البناء ١٤٥٣/٤، الحمد ١٧٦٣/٥، النصيحة والتواصي ٣٤٩٥/٨، الكفر ٥٤٥٥/١١	النساء/١٣١	ولله ما في السماوات .. ولقد وصينا ...
الاستغفار ٢٧٢/٢، الرحمة ٢٠٧٨/٦، الرهبة والتهيب ٢١٧٣/٦	آل عمران/١٢٩	ولله ما في السماوات .. يغفر لمن يشاء ...
الإيمان ٦٩٦/٣، العمل ٣٠٢٦/٧، الإجمام ٣٧٨٧/٩، الكفر ٥٤٩٤/١١	الجاثية/٢٧	ولله ملك السماوات والأرض ويوم تقوم ...

الاستغفار ٢/ ٢٧٢، الرحمة ٦/ ٢٠٧٠	الفتح/ ١٤	ولله ملك السماوات والأرض يغفر ...
الخوف ٥/ ١٨٦٩، الكبر والمعجب ١١/ ٥٣٦٧	النحل/ ٤٩	ولله يسجد ما في السماوات ...
الطاعة ٧/ ٢٦٧٨	الرعد/ ١٥	ولله يسجد من في السماوات والأرض ...
الكفر ١١/ ٥٤٩٣	الروم/ ١٣	ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء
الإساءة ٩/ ٣٨٤٦، الحزن ١١/ ٤٤١٠	العنكبوت/ ٣٣	ولما أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم ...
الدعاء ٥/ ١٩١٦، العلم ٧/ ٢٩٥٢، الكلم الطيب ٨/ ٣٢٧٣، الكفر ١١/ ٥٤٥٠	البقرة/ ٢٥٠	ولما برزوا لجالوت وجنوده ...
الإحسان ٢/ ٧٨	يوسف/ ٢٢	ولما بلغ أشده آتيناها حكما وعلما ...
العلم ٧/ ٢٩٤٣	القصص/ ١٤	ولما بلغ أشده واستوى آتيناها حكما وعلما ...
الاستقامة ٣/ ٣١٣، حُسن المعاملة ٥/ ١٦٢٥، الرجاء ٥/ ٢٠٢٧	القصص/ ٢٢	ولما توجه تلقاء مدين ...
الإيمان ٣/ ٦٦٤، الرحمة ٦/ ٢٠٧٧، الظلم ١٠/ ٤٨٨٥	هود/ ٩٤	ولما جاء أمرنا نحننا شعبيا ...
التقوى ٤/ ١٠٩٩، الحكمة ٥/ ١٦٩٤، الطاعة ٧/ ٢٦٧٧، العبادة ٧/ ٢٧٥٣، التنازع ٩/ ٤٢٧١، الظلم ١٠/ ٤٨٩٥	الزخرف/ ٦٣	ولما جاء عيسى بالبينات ...
التسبيح ٣/ ٩٩٠، التوبة ٤/ ١٢٧٦، النناء ٤/ ١٤٦١، الشكر ٥/ ٢٣٩٨، المسارعة في الخيرات ٨/ ٣٣٩٠	الأعراف/ ١٤٣	ولما جاء موسى لميقاتنا ...
البشارة ٣/ ٧٨٩، الظلم ١٠/ ٤٨٩٢	العنكبوت/ ٣١	ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى ...
التقوى ٤/ ١٠٨٨، الرجولة ٥/ ٢٠٤٩، الطهارة ٧/ ٢٧٢٣، الإساءة ٩/ ٣٨٤٥	هود/ ٧٧	ولما جاءت رسلنا لوطا ...
السحر ١٠/ ٤٥٩٦، الكفر ١١/ ٥٤٩٤	الزخرف/ ٣٠	ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر ...
التقوى ٤/ ١٠٨٣، التفرق ٩/ ٤٢١٩، السحر ١٠/ ٤٥٩٢	البقرة/ ١٠١	ولما جاءهم رسول من عند الله ...
المقدمة ١/ ٢٠٣، المقدمة ١/ ٢٠٤، العبادة ٧/ ٢٧٥٦، الفضل ٧/ ٣١١٣	البقرة/ ٨٩	ولما جاءهم كتاب من عند الله ...
الفساد ١١/ ٥٢٤٥	يوسف/ ٦٩	ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه ...
المقدمة ١/ ٣٢٥، الإيمان ٣/ ٦٧٠، الصدق ٦/ ٢٤٩٢، الكلم الطيب ٨/ ٣٢٧٧	الأحزاب/ ٢٢	ولما رأى المؤمنون الأحزاب ...
التأني ٣/ ٨٦٦، النناء ٤/ ١٤٦٢، الشناتة ١٠/ ٤٧٧١، الضعف ١٠/ ٤٧٩٠، الضعف ١٠/ ٤٧٩١، القتل ١١/ ٥٢٨٩	الأعراف/ ١٥٠	ولما رجع موسى إلى قومه ...
الرهبة والترهيب ٦/ ٢١٧١	الأعراف/ ١٤٩	ولما سقط في أيديهم ...
الهدى ٨/ ٣٥٧٧، الولاء والبراء ٨/ ٣٦٩٢	الأعراف/ ١٥٤	ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح
الاتباع ٢/ ١٧، العبادة ٧/ ٢٧٦٥، الجدال ٩/ ٤٣٤٢	الزخرف/ ٥٧	ولما ضرب ابن مريم مثلا ...
البشارة ٣/ ٧٩١، الضلال ١٠/ ٤٨٠٧	يوسف/ ٩٤	ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح ...
الدعاء ٥/ ١٩٠٦، الغفلة ١١/ ٥١٠٠	الأعراف/ ١٣٤	ولم وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ...
المقدمة ١/ ٤٨	الأحزاب/ ٦٢	ولئن خاف مقام ربه جنتان ...
الخوف ٥/ ١٨٧٢، الرغبة ٦/ ٢١٣٧	الرحمن/ ٤٦	ولئن تجدد لسنة الله تبديلاً ...
العلم ٧/ ٢٩٤١، الهدى ٨/ ٣٥٧٥، اتباع الهوى ٩/ ٣٧٥٨	البقرة/ ١٢٠	ولئن ترضى عنك اليهود والنصارى ...
الاستغفار ٢/ ٢٥٦، الرحمة ٦/ ٢٠٨٢، العدل ٧/ ٢٧٩٩	النساء/ ١٢٩	ولئن تستطيخوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم ...
الانتقام ٩/ ٤٠٠٨	الزخرف/ ٣٩	ولئن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم ...
المقدمة ١/ ١٠، الخوف ٥/ ١٨٧٣، الصبر والمصابرة ٦/ ٢٤٥٨، الكلم الطيب ٨/ ٣٢٧٣، الهدى ٨/ ٣٥٩١	البقرة/ ١٥٥	ولنبلوكم بشيء من الخوف والجوع ...
المقدمة ١/ ١٢، جهاد الأعداء ٤/ ١٤٨٨، الصبر والمصابرة ٦/ ٢٤٥٣، الصبر والمصابرة ٦/ ٢٤٦٠	محمد/ ٣١	ولنبلوكم حتى نعلم المجاهدين ...
السباع ٦/ ٢٣٠٩، العلم ٧/ ٢٩١٧، الشرك ١٠/ ٤٧٢١، العصيان ١٠/ ٤٩٧٩	الأنعام/ ١٣	وله ما سكن في الليل والنهار ...
الضلال ١٠/ ٤٨١٩	الروم/ ٢٦	وله من في السماوات والأرض كل له ...
التسبيح ٣/ ٩٨٧، التوحيد ٤/ ١٣١٧، النناء ٤/ ١٤٦٩، العبادة ٧/ ٢٧٥٥، الإعراض ٩/ ٣٩١٧	الأنبياء/ ١٩	وله من في السماوات والأرض ومن عنده ...
الكبر والمعجب ١١/ ٥٣٦٧	الشعراء/ ١٤	ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون ...
القتل ١١/ ٥٢٨٨		

المقدمة ١٦٥/١	البقرة/ ٢٢٨	ولمن مثل الذي عليهن بالمعروف ...
التنصل من المسئولية ٤٢٨٣/٩	التوبة/ ٤٦	ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ...
الإيمان ٣/٣٦١، التقوى ٤/١٠٩٥، الأمن من المكر ٩/٤٠٠٢، الكذب ١١/٥٣٨٩	الأعراف/ ٩٦	ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا ...
الإيمان ٣/٦٦٠، التقوى ٤/١٠٩٥، الإساءة ٩/٣٨٥٢	المائدة/ ٦٥	ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا ...
المقدمة ٢٢٨/١	الرعد/ ٣١	ولو أن قرءنا سيرت به الجبال ...
القسط ٨/٣١٥٧	يونس/ ٥٤	ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض ...
الاحتساب ٢/٥٩، الإساءة ٩/٣٨٤٩، الاستهزاء ٩/٣٨٧٨، الرياء ١٠/٤٤٥٧، الظلم ١٠/٤٨٩٥	الزمر/ ٤٧	ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعا ...
الهدى ٨/٣٥٨١، الوعد ٨/٣٦٣٣	النساء/ ٦٦	ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم ...
الحكمة ٥/١٦٨٨، العزة ٧/٢٨٢٧	لقمان/ ٢٧	ولو أنها في الأرض من شجرة أقلام ...
المقدمة ١/٢٢٨، الجهل ٩/٤٣٧٠	الأنعام/ ١١١	ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة ...
الإيمان ٣/٦٥٢	البقرة/ ١٠٣	ولو أنهم آمنوا واتقوا ...
الاحتساب ٢/٥٧، الرغبة والترغيب ٦/٢١٢٨، الفضل ٧/٣١١٥	التوبة/ ٥٩	ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله ...
الاستغفار ٢/٢٦٢	الحجرات/ ٥	ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم ...
الاستقامة ٢/٣١١، الذكر ٥/١٩٨٧، الإعراض ٩/٣٩١٧	المؤمنون/ ٧١	ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السماوات والأرض ...
المقدمة ١/١٠، الإغاثة ٢/٤٢١، الحمد ٥/١٧٦٥، البغي ٩/٤٠٩٠، القنوط ١١/٥٣٤٧	الشورى/ ٢٧	ولو بسط الله الرزق لعباده ...
النظر والتبصر ٨/٣٥٣٠	السجدة/ ١٢	ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ...
الشك ١٠/٤٧٥٥	سبأ/ ٥١	ولو ترى إذ فرعوا فلا فوت ...
الكذب ١١/٥٤٠٤	الأنعام/ ٢٧	ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا ...
التقوى ٤/١١٠٣، الكفر ١١/٥٤٥٩	الأنعام/ ٣٠	ولو ترى إذ وقفوا على ربهم ...
الكفر ١١/٥٤٦١	الأنفال/ ٥٠	ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة ...
الهدى ٨/٣٥٧٩	فصلت/ ٤٤	ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته ...
الفتنة ١١/٥١٨٧	الأحزاب/ ١٤	ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة ...
الرحمة ٦/٢٠٨٨، الطغيان ١٠/٤٨٣٨	المؤمنون/ ٧٥	ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر ...
الإيمان ٣/٦٨٧، الهدى ٨/٣٥٨٧	السجدة/ ١٣	ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ...
المقدمة ١/٤٥١	الفرقان/ ٥١	ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا ...
المقدمة ٩٦/١	الأعراف/ ١٧٦	ولو شئنا لرفعناها بها ...
المقدمة ١١/١	محمد/ ٦	ولو شاء الله لانتصر منهم ...
الهدى ٨/٣٥٨٦، الضلال ١٠/٤٨١٩	النحل/ ٩٣	ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ...
الرحمة ٦/٢٠٨٨، الظلم ١٠/٤٨٩٥	الشورى/ ٨	ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة ...
تكريم الإنسان ٤/١١٦١، السباحة ٦/٢٢٩٢	يونس/ ٩٩	ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا ...
الرحمة ٦/٢٠٨٧	هود/ ١١٨	ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ...
العلم ٧/٢٩٢٨	الأنفال/ ٢٣	ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ...
النظر والتبصر ٨/٣٥٢٩، السحر ١٠/٥٥٩٣	الحجر/ ١٤	ولو فتحنا عليهم بابا من السماء ...
الكفر ١١/٥٤٨٠	الفتح/ ٢٢	ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأديار ...
الكفر ١١/٥٤٩٢	الأنعام/ ٧	ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس ...
البصيرة والفراسة ٣/٨٢٧، العلم ٧/٢٩٣٤	محمد/ ٣٠	ولو نشاء لأرناكمهم فلعرفتهم بسيماهم ...
الحلم ٥/١٧٤٤، الظلم ١٠/٤٩٠٢، موالاة الكفار ١١/٥٥٧٥	النحل/ ٦١	ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ...
الحلم ٥/١٧٤٤، العبادة ٧/٢٧٦٨	فاطر/ ٤٥	ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ...
الحلم ٥/١٧٤٤، الرجاء ٥/٢٠٢٥، الطغيان ١٠/٤٨٣٧، العجلة ١٠/٤٩٤٣	يونس/ ١١	ولو يعجل الله للناس الشر ...

الحكم بما أنزل الله ١٧٢٢/٥، الرحمة ٢٠٧٨/٦، الصلاح ٢٥٩٦/٦، العلم ٢٩٥٤/٧، الإساءة ٣٨٤٦/٩، الخبث ٤٤٦٢/١٠	الأنباء/ ٧٤	ولوطا آتيناها حكما وعلما ...
المقدمة ٤٥١/١، الرجولة ٢٠٤٩/٥، الطهارة ٢٧٢٥/٧، الإجماع ٣٧٨٨/٩، الإسراف ٣٨٨٧/٩، الإنذار ٥٦٢/٣، الطهارة ٢٧٢٤/٧، العبادة ٢٧٦١/٧، النظر والتبصر ٣٥٣١/٨، الجهل ٤٣٧٤/٩، الإساءة ٣٨٥٥/٩	الأعراف/ ٨٠ النمل/ ٥٤	ولوطا إذ قال لقومه .. ما سبقكم ... ولوطا إذ قال لقومه .. وأنتم تبصرون ...
الفساد ٥٢٤٢/١١، الإيمان ٦٨٨/٣، الحوقلة ١٧٩١/٥، الرجاء ٢٠٢٦/٥، القوة ٣١٩١/٨، الكلم الطيب ٣٢٧٦/٨، التسيب ٣٦٣٣/٨، الوعظ ٩٨٩/٣، الحكمة ١٦٩١/٥، الرحمة ٢٠٦٩/٦، الفضل ٣١١٨/٧، الرحمة ٢٠٦٩/٦	العنكبوت/ ٢٨ الحشر/ ٣ الكهف/ ٣٩ النور/ ١٦ النور/ ١٠ النور/ ٢٠	ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون ... ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء ... ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله ... ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ... ولولا فضل الله .. وأن الله تواب ... ولولا فضل الله .. وأن الله رؤف ... ولولا فضل الله .. ورحمته في الدنيا ... ولولا فضل الله عليكم ورحمته ...
الرحمة ٣١١٩/٧، البهتان ٤١٠٩/٩، تكريم الإنسان ١١٥٨/٤، الحكمة ١٦٩٣/٥، الرحمة ٢٠٨٧/٦، العلم ٢٩٥٣/٧، الفضل ٤٨١٧/١٠، الضلال ٣١١٤/٧	النساء/ ١١٣	ولولا فضل الله عليكم ورحمته ...
المقدمة ٤٨/١، العمل ٣٠٢٧/٧، المقدمة ٣١، ١٠/١، الحكم بما أنزل الله ١٧٢١/٥، الفسوق ٥٢٦٥/١١، المسئولية ٣٤٠٩/٨، التقوى ١٠٩٤/٤، الخشية ١٨٤٤/٥، الضعف ٤٧٨٩/١٠، المقدمة ١١١/١	النور/ ٢١ الصفات/ ٥٧ آل عمران/ ١٥٤ المائدة/ ٤٧ العنكبوت/ ١٣ النساء/ ٩ الأحزاب/ ٥ النساء/ ١٨ النور/ ٣٣ النور/ ٢٢ الحج/ ٥٤	ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين ... وليتبلى الله ما في صدوركم ... وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ... وليحملن أثقالهن وأثقالا مع أثقالهن ... وليشخن الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ... وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ... وليست التوبة للذين يعملون السيئات ... وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا ... وليعفوا وليصغحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم ... وليعلم الذين أتوا العلم أنه الحق ... وليعلم الذين نافقوا ...
تذكر الموت ٩٣٤/٢، الكفر ٥٤٥٤/١١، الرحمة ٢٩٥٥/٧، حفظ الفرج ١٦٥٨/٥، العلم ٢٩٥٥/٧، المقدمة ٤٧/١، الإحباط ١٢١/٢، الاستقامة ٣١١/٢، العلم ٢٩٤٤/٧، الهدى ٣٥٨٣/٨، جهاد الأعداء ١٤٩١/٤، التخلف عن الجهاد ٤١٤٧/٩، التنصل من المسئولية ٤٢٨٢/٩، الكفر ٥٤٥٣/١١، المقدمة ٣٠٧/١، الكفر ٥٤٥٣/١١، الزكاة ٢٢٠١/٦، الإنذار ٥٥٤/٣، المقدمة ٤٨، ٥/١، الاستغفار ٢٥٨/٢، الرحمة ٢٠٨٨/٦، المقدمة ٤٩/١	النساء/ ٩ الأحزاب/ ٥ النساء/ ١٨ النور/ ٣٣ النور/ ٢٢ الحج/ ٥٤ آل عمران/ ١٦٧ آل عمران/ ١٤٠ آل عمران/ ١٤١ الروم/ ٣٩ سبأ/ ٤٤ يوسف/ ٥٣ الحشر/ ٧ البلد/ ٣ الأعراف/ ٩٤ سبأ/ ٣٤ الأنباء/ ٧ الفرقان/ ٢٠ إبراهيم/ ٤	وليشخن الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ... وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ... وليست التوبة للذين يعملون السيئات ... وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا ... وليعفوا وليصغحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم ... وليعلم الذين أتوا العلم أنه الحق ... وليعلم الذين نافقوا ... وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم ... وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ... وما آتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس ... وما آتيناهم من كتب يدرسونها ... وما أبريء نفسي إن النفس لأمارة ... وما أتاكم الرسول فخذوه ... وما أدراك ما العقبه وما أرسلنا في قرية من نبي ... وما أرسلنا في قرية من نذير ... وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم ... وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ... وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ...
النصيحة والتواصي ٣٤٩٦/٨، الضراعة ٣٨٥٣/٩، المقدمة ٥٦١/٣، تكريم الإنسان ١١٥٦/٤، الذكر ١٩٨٩/٥، الإسراف ٣٨٨٩/٩، الصبر والمصابرة ٢٤٥٢/٦، الفتنة ٥١٨٥/١١، المقدمة ٤٥٢، ١٠٩/١، التبليغ ٨٨٤/٣، تكريم الإنسان ١١٥٦/٤، الحكمة ١٦٨٨/٥، العزة ٣٥٨٦/٨، الهدى ٢٨٢٦/٧		

الاستئذان ١٨٣/٢، الاستغفار ٢٦٨/٢، الإيمان ٦٥٧/٣، التوبة ١٢٧٣/٤، الرحمة ٢٠٨٢/٦، الطاعة ٢٦٧٥/٧، الظلم ٤٩٠٩/١٠	النساء/ ٦٤	وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع ...
التفكير ١٠٦٨/٤، تكريم الإنسان ١١٥٦/٤، الرأفة ٢٠١٧/٥، الرجولة ٢٠٤٩/٥	النحل/ ٤٣	وما أرسلنا من قبلك ... فاسألوا ...
التأمل ٨٤٩/٣، تكريم الإنسان ١١٥٦/٤، الرجولة ٢٠٤٩/٥، النظر والتبصر ٣٥٢٠/٨، الإجماع ٣٧٨٩/٩، سوء الظن ٤٦٥٦/١٠، الكذب ٥٤٠٩/١١	يوسف/ ١٠٩	وما أرسلنا من قبلك .. من أهل ...
تكريم الإنسان ١١٥٦/٤، الرضا ٢١١١/٦، الشفاعة ٢٣٧٠/٦، الشفقة ٢٣٨٧/٦، العبادة ٢٧٥١/٧، العمل ٣٠٢٣/٧، الكرم ٣٢٢٣/٨	الأنبياء/ ٢٥	وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحى ...
الحكمة ١٦٨٣/٥، العلم ٢٩١٩/٧، الجفاء ٤٣٥٩/٩، الظلم ٤٨٨٩/١٠، الفتننة ٥١٨٥/١١، القسوة ٥٣٢٥/١١	الحج/ ٥٢	وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ...
المقدمة ٢٠٨/١، ٢٧٤، ٤٥١، ٤٥٤، الإسلام ٣٢٩/٢، تكريم الإنسان ١١٥٦/٤، الرحمة ٢٠٧٤/٦	الأنبياء/ ١٠٧	وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ...
المقدمة ٢٠٨/١، ٤٥٢، البشارة ٧٨٧/٣	سبأ/ ٢٨	وما أرسلناك إلا كافة للناس ...
التبليغ ٨٨٤/٣، التوكل ١٣٨٢/٤، الحمد ١٧٥٩/٥	الفرقان/ ٥٦	وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً ...
المقدمة ١٨/١	الشورى/ ٣٠	وما أصابكم من مصيبة ...
المقدمة ٣٠٢/١، الإيمان ٦٨٧/٣، العلم ٢٩٢٥/٧، الشجاعة ٤٧٧١/١٠، النفاق ٥٦١٢/١١	آل عمران/ ١٦٦	وما أصابكم يوم التقى الجمعان ...
المقدمة ١٧٠/١	الشعراء/ ٩٩	وما أضلنا إلا المجرمون ...
الرضا ٢١١٠/٦، الضلال ٤٧٩٩/١٠، العجلة ٤٩٤٨/١٠	طه/ ٨٣	وما أضلناك عن قومك ياموسى ...
الصدق ٢٤٩٣/٦	الحشر/ ٦	وما أفاء الله على رسوله منهم ...
الإعراض ٣٩١٦/٩	يوسف/ ١٠٣	وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ...
الصلوة ٢٥٤٨/٦، الرياء ٤٤٥٧/١٠	البيئة/ ٥	وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين ...
المقدمة ٤٤١/١، الصلاح ٢٥٩٢/٦	سبأ/ ٣٧	وما أمواكم ولا أولادكم بالتي تكريم عندنا زلفى ...
الولاء والبراء ٣٦٩٨/٨	الشورى/ ٣١	وما أنتم بمعجزين في الأرض ...
الإيمان ٦٦٤/٣، الرحمة ٢٠٧٣/٦، الهدى ٣٥٧٧/٨، التنازع ٤٢٧٠/٩	النحل/ ٦٤	وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم ...
الإفئاف ٦٠٢/٣، العفة ٢٨٧٥/٧، العلم ٢٩٢٥/٧، الظلم ٤٨٩٩/١٠	البقرة/ ٢٧٠	وما أنفقتم من نفقة ...
المقدمة ١٠٩/١، الإنذار ٥٦٢/٣، العصيان ٤٩٧٩/١٠	الشعراء/ ٢٠٨	وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرين ...
الإيمان ٦٨٧/٣	الحجر/ ٤	وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم ...
الفتنة ٥١٩١/١١	القصص/ ٦٠	وما أوتيتم شيء فمتاع الحياة الدنيا ...
الإنبابة ٥٤٣/٣، الحكم بما أنزل الله ١٧١٩/٥، التنازع ٤٢٧١/٩	الشورى/ ١٠	وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله ...
الأذى ٣٨١٥/٩	الأنعام/ ٣٢	وما الحياة الدنيا إلا لعب وطهو ...
الشرك ٤٧٣٣/١٠	النحل/ ٥٣	وما يكمن من نعمة فمن الله ...
الكذب ٥٣٨٧/١١	الأنعام/ ٤	وما تأتيتهم من آية من آيات ربهم ...
الكرم ٣٢٢٢/٨	الصفافات/ ٣٩	وما تجزون إلا ما كنتم تعملون ...
المقدمة ٩٥/١	لقمان/ ٣٤	وما تدري نفس ماذا تكسب غداً ...
الذكر ١٩٩٠/٥	يوسف/ ١٠٤	وما تسألهم عليه من أجر ...
الرحمة ٢٠٨١/٦، العلم ٢٩٢٣/٧	الإنسان/ ٣٠	وما تشاءون إلا أن يشاء الله ...
الإخلاص ١٢٨/٢	البيئة/ ٤	وما تفرق الدين أوتو الكتاب ...
الشنك ٤٧٥٤/١٠، الغرور ٥٠٥٦/١١	الشورى/ ١٤	وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم ...
المقدمة ١٣٣/١	البقرة/ ٢١٥	وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم ...
تلاوة القرآن ١١٨٩/٤، العمل ٣٠٣١/٧	يونس/ ٦١	وما تكون في شأن وما تتلوا منه ...
الخوف ١٨٧٤/٥، الفقه ٣١٤١/٨	طه/ ١٧	وما تلك بيمينك يا موسى ...

الدعاء ١٩١٨/٥	الأعراف/ ١٢٦	وما نتقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا ...
المقدمة ٤٩٧، ٤٩٤/١	البقرة/ ٧٨	وما جعل عليكم في الدين من حرج ...
الإيمان ٦٦٧/٣، الذكر ١٩٨٣/٥، العلم ٢٩٥١/٧، اليقين ٢٧٢٣/٨، الهدى ٣٥٨٧/٨، الشك ٤٧٥٨/١٠، الضلال ٤٨٢٠/١٠، الفتنة ٥١٨٨/١١، الكفر ٥٤٨٥/١١	المدثر/ ٣١	وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة ...
تذكر الموت ٩٣٥/٢	الأنبياء/ ٣٤	وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد ...
الطمأنينة ٢٧٠٤/٧، العزة ٢٨٢٤/٧	آل عمران/ ١٢٦	وما جعله الله إلا بشري لكم ...
المقدمة ٤٩٤٦/١٠، العجلة ٤٨٩٦/١٠، الظلم ٢٠٨، ٩٣، ٩١/١، التقوى ١٠٩٩/٤، الصلاح ٢٥٩٨/٦، العمل ٣٠٢٨/٧، سوء الظن ٤٦٥٨/١٠، الفساد ٥٢٤٢/١١، الكفر ٥٤٧٧/١١	الذاريات/ ٥٦	وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ...
اللغو واللعب ٥٥٣١/١١	ص/ ٢٧	وما خلقتنا السماء والأرض .. باطلا...
الصفح ٢٥٣١/٦	الأنبياء/ ١٦	وما خلقتنا السماء والأرض .. لاعبين ...
العزة ٢٨٣٢/٧	الحجر/ ٨٥	وما خلقتنا السماوات .. إلا بالحق ...
العزة ٢٨٤٠/٧	الدخان/ ٣٨	وما خلقتنا السماوات .. لاعبين ...
المقدمة ٢٩٠/١	فاطر/ ١٧	وما ذلك على الله بعزيز ...
الظلم ٤٨٨٥/١٠	الأنفال/ ١٧	وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى ...
الفضل ٣١١٩/٧، سوء الظن ٤٦٥٨/١٠	هود/ ١٠١	وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم ...
المقدمة ٥٠٦/١، الإنذار ٥٥٨/٣، الذكر ١٩٨٨/٥، الكفر ٥٤٧٧/١١	يونس/ ٦٠	وما ظن الذين يفترون على الله الكذب ...
تكريم الإنسان ١١٥٨/٤، الصلاة ٢٥٤٣/٥، العلم ٢٩٤٦/٧	يس/ ٦٩	وما علمناه الشعر وما ينبغي له ...
الإيمان ٧١٤/٣، التسييح ٩٨٩/٣، التيمن ١٤٢٤/٤	الأنعام/ ٩١	وما قدر الله حق قدره ...
الولاء ٣٦٩٧/٨	الزمر/ ٦٧	وما قدر الله حق قدره والأرض ...
العلم ٢٩١٩/٧، الهدى ٣٥٨٢/٨، الضلال ٤٨١٨/١٠	التوبة/ ١١٤	وما كان استغفار إبراهيم لأبيه ...
المقدمة ٥٤٣، ٥٤٢/١	التوبة/ ١١٥	وما كان الله ليضل قوماً إذ هداهم ...
المقدمة ٤٥٦، ٤٥٥، ٣٨/١، الاستغفار ٢٧٥/٢	آل عمران/ ١٧٩	وما كان الله ليطلعكم على الغيب ...
الإنذار ٥٥٢/٢، الإيمان ٦٦٣/٣، الحذر ١٥٥٥/٤، الفقه ٣١٣٩/٨	الأنفال/ ٣٣	وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ...
التنازع ٤٢٧٠/٩	التوبة/ ١٢٢	وما كان المؤمنون لينفروا كافة ...
المقدمة ١٠٩/١، الظلم ٤٨٩٢/١٠	يونس/ ١٩	وما كان الناس إلا أمة واحدة ...
المقدمة ١٢/١	القصص/ ٥٩	وما كان ربك مهلك القرى ...
المقدمة ١٩١/١	هود/ ١١٧	وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ...
الكفر ٥٤٥٣/١١	الأنفال/ ٣٥	وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء ...
العلم ٢٩٤٦/٧	آل عمران/ ١٤٧	وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ...
الاستئذان ١٨٤/٤، الحجاب ١٥٢١/٤، الحكمة ١٦٩١/٥	آل عمران/ ٧٩	وما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ...
المقدمة ٥١٧/١	الشورى/ ٥١	وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً ...
الإيمان ٦٥٧/٣، التوبة ١٢٧٨/٣، الحكمة ١٦٨١/٥، الصدقة ٢٥١٩/٦، الصوم ٢٦٤٩/٧، العلم ٢٩٢٦/٧، الغضب ٥٠٨٣/١١، القتل ٥٢٨٧/١١	الأحزاب/ ٥٣	وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ...
المعاتبه ٣٤٢٢/٨، الضلال ٤٨١٤/١٠، العصيان ٤٩٨٠/١٠	النساء/ ٩٢	وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً ...
الغلل ٥١٣٢/١١	الأحزاب/ ٣٦	وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ...
الاستئذان ١٨٣/٢	آل عمران/ ١٦١	وما كان لنبي أن يغفل ...
المقدمة ٣٠٧/١، الإيمان ٦٨٦/٣	يونس/ ١٠٠	وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله ...
الإيمان ٦٨٤/٣	آل عمران/ ١٤٥	وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله ...
	سبأ/ ٢١	وما كان له عليهم من سلطان ...

المقدمة ١/ ٩٥	إبراهيم/ ٢٢	وما كان لي عليكم من سلطان ...
الافتراء ٩/ ٣٩٤١، الشك ١٠/ ٤٧٥٧، الظلم ١٠/ ٤٨٨٣، الفساد ١١/ ٥٢٤٠	يونس/ ٣٧	وما كان هذا القرآن أن يفترى ...
المقدمة ١/ ١٠٩	الإسراء/ ١٥	وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ...
الإنذار ٣/ ٥٥٤، الإيمان ٣/ ٦٦٩، التذکر ٣/ ٩٢٠، الرحمة ٦/ ٢٠٧٥	القصص/ ٤٦	وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ...
المقدمة ١/ ٥٠٥، الشك ١٠/ ٤٧٥٧	العنكبوت/ ٤٨	وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ...
الكفر ١١/ ٥٤٧٤	القصص/ ٨٦	وما كنت ترجوا أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة ...
سوء الظن ١٠/ ٤٦٥٨	فصلت/ ٢٢	وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ...
العدوان ١٠/ ٤٩٦٠	الأنعام/ ١١٩	وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله ...
الإفناق ٦/ ٦٠٦، جهاد الأعداء ٤/ ١٤٨٨، العمل ٧/ ٣٠٣٢، المسارعة في الخيرات ٨/ ٣٣٩١	الحديد/ ١٠	وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله ...
المسئولية ٨/ ٣٤١١	الحديد/ ٨	وما لكم لا تؤمنون بالله ...
الدعاء ٥/ ١٩١٧، الرجولة ٥/ ٢٠٤٦، الضعف ١٠/ ٤٧٩٠	النساء/ ٧٥	وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله ...
الإيمان ٣/ ٦٨٠	المائدة/ ٨٤	وما لنا لا نؤمن بالله ...
الولاء ٨/ ٣٦٩٢	الأنفال/ ٣٤	وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام ...
العلم ٧/ ٢٩٥١	النجم/ ٢٨	وما لهم به من علم ...
الاستغفار ٢/ ٢٧٦	يس/ ٢٢	ومالي لا أعبد الذي فطرني ...
المقدمة ١/ ٣٠٧، ٤٠٥، ٤٥٨، الشكر ٥/ ٢٤٠٣	آل عمران/ ١٤٤	وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله ...
الإيمان ٣/ ٦٨٧، العلم ٧/ ٢٩٢٩	هود/ ٦	وما من دابة في الأرض إلا على الله ...
المقدمة ١/ ٥٧٥، الاستقامة ٢/ ٣٠٨، التفريط ٩/ ٤٢٣٢	الأنعام/ ٣٨	وما من دابة على الأرض ولا طائر ...
العبادة ٦/ ٢٧٦٦، الهدى ٨/ ٣٥٧٨	الإسراء/ ٩٤	وما منع الناس أن يؤمنوا ...
الاستغفار ٢/ ٢٧٥، البشارة ٣/ ٧٨٤	الكهف/ ٥٥	وما منع الناس أن يؤمنوا ... ويستغفروا ...
المقدمة ١/ ٢٢٨، الخوف ٥/ ١٨٧٢، النظر والتبصر ٨/ ٣٥٢٦، الظلم ١٠/ ٤٨٨٦، الكذب ١١/ ٥٣٩٢	الإسراء/ ٥٩	وما منعنا أن نرسل بالآيات ...
ترك الصلاة ٩/ ٤١٦٢، الكسل ١١/ ٥٤٤٠، الكفر ١١/ ٥٤٦٤، ٥٤٨٧	التوبة/ ٥٤	وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم ...
التبيل ٣/ ٨٧٤، النناء ٤/ ١٤٥٦	مريم/ ٦٤	وما ننزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا ...
الإصلاح ٢/ ٣٦٦، الإنذار ٣/ ٥٥٠، البشارة ٣/ ٧٨٤، التبليغ ٣/ ٨٨٤، الكذب ١١/ ٥٣٨٧	الأنعام/ ٤٨	وما نرسل المرسلين ... فمن آمن ...
الإنذار ٣/ ٥٥١، الإنذار ٣/ ٥٦٠، الاستهزاء ٩/ ٣٨٧٥، الكفر ١١/ ٥٤٧٠	الكهف/ ٥٦	وما نرسل المرسلين .. ويجادل الذين ...
الإيمان ٣/ ٦٨٦	البروج/ ٨	وما نقصوا منهم إلا أن يؤمنوا بالله ...
العلم ٧/ ٢٩٥٠، اللهو واللعب ١١/ ٥٥٣٠	العنكبوت/ ٦٤	وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب ...
الفسوق ١١/ ٥٢٦٥	الأعراف/ ١٠٢	وما وجدنا لأكثرهم من عهد ...
الذکر ٥/ ١٩٨٧، الكذب ١١/ ٣٣٩٣	الشعراء/ ٥	وما يأتيهم من ذكر من الرحمن ...
الإيمان ٣/ ٧٠٠، الشرك ١٠/ ٤٧٢٣	يوسف/ ١٠٦	وما يؤمن أكثرهم بالله ...
العلم ٧/ ٢٩٢٩، سوء الظن ١٠/ ٤٦٥٨	يونس/ ٣٦	وما يتبع أكثرهم إلا ظنا ...
الإيمان ٣/ ٦٩٥، التذکر ٣/ ٩٢١، التذکر ٣/ ٩٢٢، الصلاح ٦/ ٢٥٩٨، العمل ٧/ ٣٠٢٦، النظر والتبصر ٨/ ٣٥٢٨، الإساءة ٩/ ٣٨٥٠	غافر/ ٥٨	وما يستوي الأعمى .. والذين آمنوا ...
الإنذار ٣/ ٥٥٤، النظر والتبصر ٨/ ٣٥٢٨	فاطر/ ١٩ - ٢٠	وما يستوي الأعمى .. ولا الظلمات ...
تكریم الإنسان ٤/ ١١٥٢، الشكر ٥/ ٢٤٠١، الفضل ٧/ ٣١١٦	فاطر/ ١٢	وما يستوي البحران ...
الكفر ١١/ ٥٤٨٧	آل عمران/ ١١٥	وما يفعلوا من خير فلن يكفروه ...
المقدمة ١/ ٤٦٧	النجم/ ٣	وما ينطق عن الهوى ...
الذکر ٥/ ١٩٧٨	التحل/ ١٣	وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا ألوانه ...

الساع ٢٣١٢/٦، الكفر ١١/٥٤٥٠	البقرة/ ١٧١	ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق ...
الاحتساب ٥٨/٢، الثبات ١٤٣٨/٤، العمل ٣٠٢٩/٧، النظر والتبصر ٨/٣٥٢٤	البقرة/ ٢٦٥	ومثل الذين ينفقون أموالهم ...
القنوت ٨/٣١٨١	التحریم/ ١٢	ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها ...
الطاعة ٧/٢٦٧٥	آل عمران/ ٥٠	ومصدقاً لما بين يدي من التوراة ...
المكر ١١/٥٥٥٨	نوح/ ٢٢	ومكروا مكراً كباراً ...
الإيمان ٣/٦٦٨، النظر والتبصر ٨/٣٥٢١، المكر ١١/٥٥٥٧	النمل/ ٥٠	ومكروا مكراً ومكرنا مكراً ...
المكر ١١/٥٥٥٧	آل عمران/ ٥٤	ومكروا ومكر الله ...
المقدمة ١/٣٨٩، الاستغفار ٢/٢٥٨، التوبة ٤/١٢٧٤، العلم ٧/٢٩٤٩، الإساءة ٩/٣٨٤٥، النفاق ١١/٥٦١٠	التوبة/ ١٠١	ومن حولكم من الأعراب منافقون ...
الهدى ٨/٣٥٨٢، الكذب ١١/٥٣٩٠	الأعراف/ ١٨١	ومن خلقنا أمة يهدون بالحق ...
المقدمة ١/٥٩٤، الإخاء ٢/٥٩	الأنعام/ ٨٧	ومن آباؤهم وذرياتهم وإخوانهم ...
القنوت ٨/٣١٧٩	الروم/ ٢٥	ومن آياته أن تقوم السماء والأرض ...
المقدمة ١/١٦٤، تكريم الإنسان ٤/١١٦٠، التودد ٤/١٣٤٥، الرحمة ٦/٢٠٨٠	الروم/ ٢١	ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم ...
التفكير ٤/١٠٦٩	الروم/ ٢٠	ومن آياته أن خلقكم من تراب ...
البشارة ٣/٧٩١، الشكر ٥/٢٤٠١، الرحمة ٦/٢٠٨٠، الفضل ٧/٣١١٦	الروم/ ٤٦	ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات ...
الخشوع ٥/١٨٢٩	فصلت/ ٣٩	ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة ...
الشكر ٥/٢٤٠٦، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٥٦، الجدال والمرء ٩/٤٣٤٢	الشورى/ ٣٢	ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام ...
العبادة ٧/٢٧٥٣، معرفة الله عز وجل ٨/٣٤٤٥، الكبر والعجب ١١/٥٣٦٧	فصلت/ ٣٧	ومن آياته الليل والنهار ...
الفضل ٧/٣١١٦	الروم/ ٢٣	ومن آياته منامكم بالليل والنهار ...
تكريم الإنسان ٥/١١٥٢، الخوف ٥/١٨٧١، النظر والتبصر ٨/٣٥٣٢، الطمع ١٠/٤٨٤٩	الروم/ ٢٤	ومن آياته يريكم البرق خوفاً وطمعاً ...
المقدمة ١/٤٢، الاتباع ٢/١٨، الإحسان ٢/٧٥، الإسلام ٢/٣٢٥	النساء/ ١٢٥	ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله ...
الأدب ٢/١٥٥، الإسلام ٢/٣٢٨، النساء ٤/١٤٧١، حُسن الخلق ٤/١٥٧٣، الدعوة إلى الله ٥/١٩٤٨، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٥٥، الصلاح ٦/٢٥٩٨، العمل ٧/٣٠٢٨، الكلم الطيب ٨/٣٢٧٧	فصلت/ ٣٣	ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله ...
المقدمة ١/٣١	القصص/ ٥٠	ومن أضل ممن اتبع هواه ...
الفضائل ١٠/٤٨١٤، الغفلة ١١/٥١٠٣	الأحقاف/ ٥	ومن أضل ممن يدعو من دون الله ...
المقدمة ١/٢١٩، تذكر الموت ٢/٩٣٥، الشفاعة ٦/٢٣٧١، الافتراء ٩/٣٩٣٨، البلادة ٩/٤٠٩٨، الظلم ١٠/٤٨٧٩، الكبر والعجب ١١/٥٣٦٥، الكذب ١١/٥٤٠٥	الأنعام/ ٩٣	ومن أظلم ممن افترى .. أو قال ...
الافتراء ٩/٣٩٣٨، الكذب ١١/٥٤٠٤	الأنعام/ ٢١	ومن أظلم ممن افترى .. أو كذب بآياته ...
الافتراء ٩/٣٩٤٢، الظلم ١٠/٤٨٩٣، الكذب ١١/٥٤٠٧	العنكبوت/ ٦٨	ومن أظلم ممن افترى .. أو كذب بالحق ...
الأعوجاج ٩/٣٩٣٠، الافتراء ٩/٣٩٣٨، الظلم ١٠/٤٨٨٤، الكذب ١١/٥٤٠٥	هود/ ١٨	ومن أظلم ممن افترى .. أولئك ...
الافتراء ٩/٣٩٤٠، الظلم ١٠/٤٨٩٧، الكذب ١١/٥٤٠٧، الكفر ١١/٥٤٨٣	الصف/ ٧	ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب ...
التذكير ٣/٩٧٠، الذكر ٥/١٩٧٩، الإجماع ٩/٣٧٩١، الانتقام ٩/٤٠٠٨، الظلم ١٠/٤٨٩٤	السجدة/ ٢٢	ومن أظلم ممن ذكر .. ثم أعرض عنها ...
التذكير ٣/٩٧٠، الفقه ٨/٣١٤١، الإعراض ٩/٣٩٢٠، البلادة ٩/٤٠٩٩، الظلم ١٠/٤٨٨٧، العجلة ١٠/٤٩٤٨	الكهف/ ٥٧	ومن أظلم ممن ذكر .. فأعرض عنها ...
الذكر ٥/١٩٦٧، الظلم ١٠/٤٨٩٨	البقرة/ ١١٤	ومن أظلم ممن منع مساجد الله ...
المقدمة ١/٤٥٠، الذكر ٥/١٩٨٧، الإسراف ٩/٣٨٨٩، هجر القرآن ١١/٥٦٩٤	طه/ ١٢٤	ومن أعرض عن ذكري ...
الأمانة ٣/٥١٢، التقوى ٤/١١٠١، المحبة ٨/٣٣٣١، الوفاء ٨/٣٦٤٣، الكذب ١١/٥٤٠٣	آل عمران/ ٧٥	ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار ...
الاستغفار ٢/٢٥٨، الإيمان ٣/٦٨٢، الرحمة ٦/٢٠٧٧، الرغبة ٦/٢١٣١	التوبة/ ٩٩	ومن الأعراب من يؤمن بالله ...
الإلتفاق ٣/٦٠٥، السماع ٦/٢٣٠٩، العلم ٧/٢٩٢٩، الإساءة ٩/٣٨٤٤	التوبة/ ٩٨	ومن الأعراب من يتخذ ما يفتق مغرمًا ...

ومن الأنعام حمولة وفرشا ...	الأنعام/ ١٤٢	الغي والإغواء/ ١١/ ٥١٥١، الكذب/ ١١/ ٥٤٠٥
ومن الإبل اثنين ...	الأنعام/ ١٤٤	الافتراء/ ٩/ ٣٩٣٧
ومن الذين قالوا إنا نصارى ...	المائدة/ ١٤	البغض/ ٩/ ٤٠٧٥
ومن الشياطين من يغوصون له ...	الأنبياء/ ٨٢	العمل/ ٧/ ٣٠٣١، الغضب/ ١١/ ٥٠٨٣
ومن الليل فتهجد به نافلة لك ...	الإسراء/ ٧٩	المقدمة/ ١/ ٤٧٠، المقدمة/ ١/ ٥٨١
ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا ...	البقرة/ ١٦٥	الإيمان/ ٣/ ٦٥٢، النساء/ ٤/ ١٤٥٢، القوة والشدة/ ٨/ ٣١٩٠، المحبة/ ٨/ ٣٣٣٤، الولاء والبراء/ ٨/ ٣٦٩٥، الظلم/ ١٠/ ٤٨٧٧
ومن الناس من يجادل .. ولا هدى ...	الحج/ ٨	العبادة/ ٧/ ٢٧٦٧، الجدال/ ٩/ ٤٣٤٣، الضلال/ ١٠/ ٤٧٩٩
ومن الناس من يجادل .. ويتبع ...	الحج/ ٣	الهدى/ ٨/ ٣٥٩٢، الضلال/ ١٠/ ٤٨٠٤
ومن الناس من يشترى هو الحديث ...	لقمان/ ٦	تلاوة القرآن/ ٤/ ١١٩٣، الاستهزاء/ ٩/ ٣٨٧٥، الضلال/ ١٠/ ٤٨٠٠، الكبر والعجب/ ١١/ ٥٣٦٢، اللهو واللعب/ ١١/ ٥٥٣١
ومن الناس من يشري نفسه ...	البقرة/ ٢٠٧	المقدمة/ ١/ ٢٥٦، المقدمة/ ١/ ٣١٥، الاحتساب/ ٢/ ٥٧، الرضا/ ٦/ ٢١٠٦، السلم/ ٦/ ٢٢٧٥، العبادة/ ٧/ ٢٧٥٦
ومن الناس من يعبد الله على حرف ...	الحج/ ١١	الطمأنينة/ ٧/ ٢٧٠٥، الضلال/ ١٠/ ٤٨١٠، الفتنة/ ١١/ ٥١٨٩
ومن الناس من يعجبك قوله ...	البقرة/ ٢٠٤	المقدمة/ ١١/ ٣١٥، الرأفة/ ٥/ ٢٠١٦، العزة/ ٧/ ٢٨٣٨، الحقد/ ١٠/ ٤٤٣٤، الفساد/ ١١/ ٥٢٤٤
ومن الناس من يقول .. فإذا أودى ...	العنكبوت/ ١٠	الإيمان/ ٣/ ٦٨٣، العلم/ ٧/ ٢٩٣٧، الأذى/ ٩/ ٣٨١٦، الفتنة/ ١١/ ٥١٨٦، النفاق/ ١١/ ٥٦١٠
ومن الناس من يقول .. وبالיום الآخر ...	البقرة/ ٨	الاستهزاء/ ٩/ ٣٨٧٤، الحمق/ ١٠/ ٤٤٥١، السفاهة/ ١٠/ ٤٦٣٦، الضلال/ ١٠/ ٤٨١٦، الفساد/ ١١/ ٥٢٣٩، الكذب/ ١١/ ٥٤٠٨
ومن الناس والدواب والأنعام ...	فاطر/ ٢٨	العبادة/ ٧/ ٢٧٦٨، العلم/ ٧/ ٢٩٤١
ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه ...	فاطر/ ١٨	المقدمة/ ١/ ٣٤
ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار ...	النمل/ ٩٠	التبليغ/ ٣/ ٨٨٥، الرهبة والترهيب/ ٦/ ٢١٧٧، الإساءة/ ٩/ ٣٨٤٩، الضلال/ ١٠/ ٤٨١٩
ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه ...	العنكبوت/ ٦	الإيمان/ ٣/ ٦٩٤، جهاد الأعداء/ ١٠/ ١٤٩٠
ومن حيث خرجت فول .. وإنه للحق ...	البقرة/ ١٤٩	العمل/ ٧/ ٣٠٢٩
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام ...	البقرة/ ١٥٠	الحشية/ ٥/ ١٨٤١، الهدى/ ٨/ ٣٥٧٣
ومن خفت موازينه ...	المؤمنون/ ١٠٣	الرهبة والترهيب/ ٦/ ٢١٧٧، السخرية/ ١٠/ ٤٦٠٦
ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار ...	القصص/ ٧٣	الشكر/ ٥/ ٢٤٠١، الرحمة/ ٦/ ٢٠٨٠، الفضل/ ٧/ ٣١١٦
ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ...	النحل/ ٤٠	المقدمة/ ١/ ٤٢
ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة ...	الأحقاف/ ١٢	الإحسان/ ٢/ ٧٩
ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق ...	الأعراف/ ١٥٩	أكل الطيبات/ ٢/ ٤٨٩، الظلم/ ١٠/ ٤٩٠٠
ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ...	الذاريات/ ٤٩	الذكر/ ٥/ ١٩٨٢
ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإننا أعتدنا ...	الفتح/ ١٣	الكفر/ ١١/ ٥٤٨٠
ومن لم يستطع منكم طولا ...	النساء/ ٢٥	الاستئذان/ ٢/ ١٨٤، الاستغفار/ ٢/ ٢٥٥، الإيمان/ ٣/ ٦٥٧، حفظ الفرج/ ٥/ ١٦٥٨، الحشية/ ٥/ ١٨٤٤، الصبر والمصابرة/ ٦/ ٢٤٤٨
ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات ...	طه/ ٧٥	الرغبة والترغيب/ ٦/ ٢١٣٣
ومن يتبع غير الإسلام ديننا فلن يقبل منه ...	آل عمران/ ٨٥	الاستغفار/ ٢/ ٢٧٤
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ...	الطلاق/ ٢	المقدمة/ ١/ ٣٩، ١١٧
ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا ...	المائدة/ ٥٦	الإيمان/ ٣/ ٦٦٠
ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان له به ...	المؤمنون/ ١١٧	الرحمة/ ٦/ ٢٠٨٥، الكفر/ ١١/ ٥٤٧٢
ومن يرغب عن ملة إبراهيم ...	البقرة/ ١٣٠	الإسلام/ ٢/ ٣٢٤، تذكير الموت/ ٣/ ٩٣٤، الصلاح/ ٦/ ٢٥٨٧، النصيحة والتواصي/ ٨/ ٣٤٩٥

المقدمة ١/٤٢، الإحسان ٢/٧٥، الإسلام ٢/٣٢٦، الاعتصام ٢/٤١٣، الحزن ١٠/٤٤١٠	لقمان/ ٢٢	ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن ...
المقدمة ١/١٠٤، التين ٣/٩٠٢، الرهبة والتهيب ٦/٢١٧٤، الإساءة ٩/٣٨٥٢، النفي والإغواء ١١/٥١٥٠	النساء/ ١١٥	ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له ...
الولاء والبراء ٨/٣٦٩٥، الذل ١٠/٤٥٠٦، الضلال ١٠/٤٨٢٠، موالاة الكفار ١١/٥٥٧٧	الشورى/ ٤٤	ومن يضل الله فما له من ولي من بعده ...
النساء ٤/١٤٥٢، النناء ٤/١٤٧٠، الصلاح ٦/٢٥٨٧، الطاعة ٧/٢٦٧٨، العلم ٧/٢٩١٦، الفضل ٧/٣١٢٠	النساء/ ٦٩	ومن يطع الله والرسول ...
المقدمة ١/٣١، الخشية ٥/١٨٤٢، العمل ٧/٣٠٢٤	النور/ ٥٢	ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ...
الذكر ٥/١٩٧٢، الذكر ٥/١٩٨٨، الظلم ١٠/٤٩٠٣، النفي والإغواء ١١/٥١٥١	الزخرف/ ٣٦	ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً ...
تعظيم الحرمات ٣/١٠٣٣، العصيان ١٠/٤٩٨٠	النساء/ ١٤	ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده ...
المقدمة ١/٤٨٧، الاستغفار ٢/٢٥٦، الرحمة ٦/٢٠٨٢، الإساءة ٩/٣٨٥٢، الظلم ١٠/٤٩٠٩	النساء/ ١١٠	ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ...
الإيمان ٣/٦٩٠، العدل ٧/٢٨٠٠	النساء/ ١٢٤	ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى ...
الصلاح ٦/٢٥٩٠	طه/ ١١٢	ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن ...
المقدمة ١/٤٥٢، الرهبة والتهيب ٦/٢١٧٧، الظلم ١٠/٤٨٨٨	الأنبياء/ ٢٩	ومن يقل منهم إني إله من دونه ...
المقدمة ١/٤١	الحجر/ ٥٦	ومن يقنط ربه ...
العلم ٧/٢٩٢٦، البهتان ٩/٤١٠٩	النساء/ ١١١	ومن يكسب إثماً فإنما يكسبه على نفسه ...
المقدمة ١/٢٦٥، الرحمة ٦/٢٠٧٦، الهجرة ٨/٣٥٤٨	النساء/ ١٠٠	ومن يهاجر في سبيل الله ...
المرءة ٧/٢٨٣٥	الزمر/ ٣٧	ومن يهد الله فما له من مضل ...
الإيمان ٣/٧١١، الرهبة والتهيب ٦/٢١٧٦، الهدى ٨/٣٥٨٩، الضلال ١٠/٤٨١٩	الإسراء/ ٩٧	ومن يهد الله فهو المهتد ...
المقدمة ١/٤٥٥، الرحمة ٦/٢٠٧٣، الأذى ٩/٣٨١٥	التوبة/ ٦١	ومنهم الذين يؤذون النبي ...
الإعراض ٩/٣٩١٦، الخلل ٩/٤٠٣٢، الكذب ١١/٥٤٠٨، النفاق ١١/٥٦٠٩	التوبة/ ٧٥	ومنهم من عاهد الله ...
الولاء والبراء ٨/٣٦٩٣	يونس/ ٤٠	ومنهم من يؤمن به ...
العلم ٧/٢٩٤٥، البلادة ٩/٤١٠١	محمد/ ١٦	ومنهم من يستمع إليك حتى إذا ...
السباع ٦/٢٣١٣، الفقه ٨/٣١٣٩، الكفر ١١/٥٤٥٩	الأنعام/ ٢٥	ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على ...
السباع ٦/٢٣١٣، النظر والتنصر ٨/٣٥٢٩	يونس/ ٤٢	ومنهم من يستمعون إليك ...
المقدمة ١/٣٨٩، التنانق ٩/٤٢٨٣، الفتنة ١١/٥١٨٨، الكفر ١١/٥٤٦٤	التوبة/ ٤٩	ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ...
الدعاء ٥/١٩١٦، الوقاية ٨/٣٦٧٧	البقرة/ ٢٠١	ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة ...
الصدقة ٦/٢٥٢٠، الكلم الطيب ٨/٣٢٧٥، السخرية ١٠/٤٦٠٧، السخط ١٠/٤٦١٦	التوبة/ ٥٨	ومنهم من يلمرك في الصدقات ...
الهدى ٨/٣٥٨٨	يونس/ ٤٣	ومنهم من ينظر إليك ...
افشاء السلام ٢/٤٣٤، الرجولة ٥/٢٠٥٠، الاعوجاج ٩/٣٩٢٩، الجحود ٩/٤٣٢٩، الطمع ١٠/٤٨٤٨، الكفر ١١/٥٤٥٩	الأعراف/ ٤٤	ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار ...
الكفر ١١/٥٤٦٠	الأعراف/ ٥٠	ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة ...
الغرور ١١/٥٠٥٦	الزخرف/ ٥١	ونادى فرعون في قومه ...
الاستعانة ٢/٢٠٤، الاستغفار ٢/٢٦٦، النناء ٤/١٤٦٢، الحكم بما أنزل الله ٥/١٧١٧، الصبر ٦/٢٤٤٨، الكلم الطيب ٨/٣٢٧٥، الجهل ٩/٤٣٧٣	هود/ ٤٥	ونادى نوح ربه ...
المقدمة ١/١٤، افشاء السلام ٢/٤٣٧، العبادة ٧/٢٧٦٢	الصفات/ ١٠٤	وناديه أن يا إبراهيم ...
الكلم الطيب ٨/٣٢٧٦، الضلال ١٠/٤٨٠٢	الحجر/ ٥١	ونبيهم عن ضيف إبراهيم ...
المقدمة ١/٦	الأنبياء/ ٣٥	ونبلوكم بالشر والخير ...
المن ١١/٥٥٦٧	القصص/ ٥	ونريد أن نمن على الذين استضعفوا ...
الغل ١١/٥١١٠	الحجر/ ٤٧	ونزعنا ما في صدورهم من غل إخواننا ...
الغل ١١/٥١١٠	الأعراف/ ٤٣	ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الأنهار ...

العلم ٢٩٥٦/٧، الاقتراء ٣٩٤١/٩	القصاص/ ٧٥	ونزعنا من كل أمة شهيدا ...
الإيمان ٧٠٣/٣، الإيمان ٧١٢/٣، النناء ١٤٥٦/٤	الأنبياء/ ٤٧	ونضع الموازين القسط ليوم القيامة ...
الضلال ٤٨١٤/١٠	ق/ ٢٠	ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد ...
المقدمة ٢٧/١، الزكاة ٢٢٠٥/٦، مجاهدة النفس ٣٣٠٨/٨، صغر الهمة ٤٧٨٣/١٠	الشمس/ ٧	ونفس وما سواها ...
النظر والتبصر ٣٥٢٩/٨	الأنعام/ ١١٠	ونقلب أفئدتهم وأبصارهم ...
المقدمة ٣٦/١، ١٢٠، الإيمان ٦٦٥/٣، الرحمة ٢٠٧٤/٦، الظلم ٤٨٨٦/١٠	الإسراء/ ٨٢	ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة ...
الاستغاثة ٢٤٤/٢، الإغاثة ٤٢٢/٢، تفریح الكريات ١٠٥١/٤، الكذب ٥٣٩٢/١١، الكرب ٥٤٣٣/١١	الأنبياء/ ٧٦	ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا له ...
المقدمة ٩٤/١	البلد/ ١٠	وهديناه النجدين ...
المقدمة ٦٠٠/١	الأنبياء/ ٥٠	وهذا ذكر مبارك أنزلناه ...
المقدمة ٢٩/١، إضفاء السلام ٤٣٨/٢، التذکر ٩١٩/٣، الذکر ١٩٧٥/٥، العمل ٣٠١٣/٧، الولاء والبراء ٣٦٩١/٨	الأنعام/ ١٢٦	وهذا صراط ربك مستقيما ...
الاتباع ١٩/٢، الهدى ٣٥٧٦/٨، الكذب ٣٣٨٨/١١	الأنعام/ ١٥٥	وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه ...
الإندار ٣/٥٥٨، الإيمان ٦٨١/٣، الصدق ٢٤٨٦/٦	الأنعام/ ٩٢	وهذا كتاب أنزلناه مبارك صدق ...
التبصير ١٤٢٣/٤، العيادة ٢٧٥٥/٧، الهدى ٣٥٩٢/٨	طه/ ٩	وهل أتاك حديث موسى ...
الإخاء ٩٧/٢، الاستغفار ٢٦٧/٢، الإيمان ٦٩٥/٣، الحكم بما أنزل الله ١٧١٩/٥، الصلاح ٢٥٩٨/٦، العمل ٣٠٢٣/٧، الهدى ٣٥٧٥/٨، البغي ٤٠٨٩/٩، الظلم ٤٩٠٦/١٠	ص/ ٢١	وهل أتاك نبأ الخصم ...
الصبر والمصابرة ٢٤٥٩/٦	الأنعام/ ١٦٥	وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ...
الحكمة ١٦٩١/٥	الأنعام/ ٧٣	وهو الذي خلق السماوات والأرض بالحق ...
الصبر والمصابرة ٢٤٦٠/٦	هود/ ٧	وهو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ...
الكفر ٥٤٧٢/١١	الحج/ ٦٦	وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ...
الإندار ٣/٥٥٦، التذکر ٩٢٠/٣، الرحمة ٢٠٧٩/٦	الفرقان/ ٤٨	وهو الذي أرسل الرياح ...
معرفة الله عز وجل ٣٤٤١/٨، النظر والتبصر ٣٥١٩/٨	الأنعام/ ٩٩	وهو الذي أنزل من السماء ماء ...
تكریم الإنسان ١١٤٩/٤، المسارعة في الخيرات ٣٣٩٠/٨، الإسراف ٣٨٨٦/٩، التبذير ٤١١٦/٩	الأنعام/ ١٤١	وهو الذي أنشأ جنات معروشات ...
النظر والتبصر ٣٥٢٥/٨	المؤمنون/ ٧٨	وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة ...
التذکر ٣/٩٢٠، حسن الخلق ١٧٥٤/٥، الذکر ١٩٧٨/٥	الفرقان/ ٦٢	وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة ...
البشارة ٧٩١/٣	الفرقان/ ٣٧	وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا ...
العلم ٢٩٤٤/٧، الهدى ٣٥٩١/٨	الأنعام/ ٩٧	وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها ...
المقدمة ١٠/١، ١١، ٩٣، الاستغفار ٢٥٧/٢، تکریم الإنسان ١١٥٥/٤، الرحمة ٢٠٧٩/٦	الأنعام/ ١٦٥	وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ...
العلم ٢٩١٧/٧	الأنعام/ ٧٣	وهو الذي خلق السماوات والأرض بالحق ...
المقدمة ١٠/١، العمل ٣٠٢١/٧، المسئولية ٣٤١٠/٨، الاستهزاء ٣٨٧٧/٩، السحر ٤٥٩٣/١٠، الكفر ٥٤٦٦/١١	هود/ ٧	وهو الذي خلق السماوات والأرض ...
الإندار ٢/٥٥١، البشارة ٧٨٦/٣	الفرقان/ ٥٤	وهو الذي خلق من الماء بشرا ...
الشكر ٢٤٠١/٥، الفضل ٣١١٥/٧، الهدى ٣٥٧٣/٨	النحل/ ١٤	وهو الذي سخر البحر ...
التوحيد ٤/١٣٢١، النناء ١٤٥٩/٤، الحكمة ١٦٨٤/٥، العلم ٢٩٤٥/٧	الزخرف/ ٨٤	وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله ...
المقدمة ١/٣٤١، الرجولة ٢٠٥١/٥	الفتح/ ٢٤	وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ...
الحكمة ١٦٨٨/٥، العزة ٢٨٢٦/٧	الروم/ ٢٧	وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده ...
العمل ٣٠٣٠/٧	الأنعام/ ٦٠	وهو الذي يتوفاكم بالليل ...
البشارة ٣/٧٩١، التذکر ٩١٩/٣، الذکر ١٩٧٦/٥	الأعراف/ ٥٧	وهو الذي يرسل الرياح بشرا ...
الإيمان ٣/٦٩٦، التوبة ١٢٧٥/٤، العفو ٢٨٩٧/٧، العمل ٣٠١٩/٧، الإساءة ٣٨٥٧/٩	الشورى/ ٢٥	وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ...

الرحمة / ٦ / ٢٠٨٠، معرفة الله عز وجل / ٨ / ٣٤٤٥، الولاء / ٨ / ٣٦٩٤	الشورى / ٢٨	وهو الذي ينزل الغيث ...
المقدمة / ١ / ٦٠٧	البروج / ١٤	وهو الغفور الودود ...
تذكر الموت / ٢ / ٩٣٤، الحكم بما أنزل الله / ٥ / ١٧١٦، الولاء / ٨ / ٣٦٩١، التفريط والإفراط / ٩ / ٤٢٣٢	الأنعام / ٦١	وهو القاهر فوق عباده ...
العلم / ٧ / ٢٩٢٧، الاستهزاء / ٩ / ٣٨٧٧	الأنعام / ٣	وهو الله في السماوات وفي الأرض ...
التوحيد / ٤ / ١٣١٩، الحكم بما أنزل الله / ٥ / ١٧١٨	القصص / ٧٠	وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة ...
الإصلاح / ٢ / ٣٦٩، الفساد / ١١ / ٥٢٤٠	الأعراف / ١٤٢	وواعدنا موسى ثلاثين ليلة ...
الكفر / ١١ / ٥٤٨٥	عبس / ٤٠	ووجوه يومئذ عليها غيرة ...
الصلاح / ٦ / ٢٥٩٧، الفضل / ٧ / ٣١١٩	النمل / ١٦	وورث سليمان داود ...
التوحيد / ٣ / ١٣١٠	البقرة / ١٣٢	ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ...
الإسلام / ٢ / ٣٣٠، بر الوالدين / ٣ / ٧٧١، التوبة / ٤ / ١٢٧٧، الدعاء / ٥ / ١٩٢٠، الشكر / ٥ / ٢٤٠٧	الأحقاف / ١٥	ووصينا الإنسان بالديه إحسانا ...
الرضا / ٦ / ٢١١١، الصدق / ٦ / ٢٤٩٦، الصلاح / ٦ / ٢٥٩٢، النصيحة / ٨ / ٣٤٩٦، الإساءة / ٩ / ٣٨٥٨	العنكبوت / ٨	ووصينا الإنسان بالديه حسنا ...
النصيحة والتواصي / ٨ / ٣٤٩٥، الشرك / ١٠ / ٤٧٢٦	لقمان / ١٤	ووصينا الإنسان بالديه حملته أمه ...
الإنبابة / ٣ / ٥٤٢، بر الوالدين / ٣ / ٧٧١، العمل / ٧ / ٣٠١٩، المداراة / ٨ / ٣٣٦١، النصيحة والتواصي / ٨ / ٣٤٩٥	الكهف / ٤٩	ووضع الكتاب فترى المجرمين ...
الوهن / ١١ / ٥٧١٨	ص / ٣٠	وهبنا لداود سليمان ...
الإجرام / ٩ / ٣٧٩٠، الظلم / ١٠ / ٤٩٠٩	الأنعام / ٨٤	وهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ...
العبادة / ٧ / ٢٧٦٣، المحبة / ٨ / ٣٣٣٤	الأنبياء / ٧٢	وهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة ...
الإحسان / ٢ / ٧٨، الهدى / ٨ / ٣٥٧٦	العنكبوت / ٢٧	وهبنا له إسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة ...
العبادة / ٧ / ٢٧٦٠	الأعراف / ١٩	ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة ...
الصلاح / ٦ / ٢٥٩٧	هود / ٨٥	ويا قوم أوفوا المكيا والميزان بالقسط ...
الاستغفار / ٢ / ٢٦٥، تذكر الموت / ٣ / ٩٣٨، الدعاء / ٥ / ١٩١٨، الظلم / ١٠ / ٤٩٠٠، النصيحة والتواصي / ٨ / ٣٤٩٤	غافر / ٣٢	ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد ...
حسن المعاملة / ٥ / ١٦٢٥	هود / ٩٣	ويا قوم اعملوا على مكانتكم ...
الإيمان / ٣ / ٧٠٨	هود / ٢٩	ويا قوم لا أسئلكم عليه مالا ...
العلم / ٧ / ٢٩٥٦، الكذب / ١١ / ٥٣٩١	هود / ٨٩	ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي ...
الاحتساب / ٢ / ٥٨	غافر / ٤١	ويا قوم مالي أودعوكم إلى النجاة ...
الاستغفار / ٢ / ٢٦٤	هود / ٣٠	ويا قوم من ينصرن من الله إن طردتهم ...
النساء / ٤ / ١٤٦٥، الدعاء / ٥ / ١٩١٥، الدعوة إلى الله / ٥ / ١٩٤٩، الذكر / ٥ / ١٩٨٥، العبادة / ٧ / ٢٧٦٧	هود / ٦٤	ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية ...
العرة / ٧ / ٢٨٣٥، الوقاية / ٨ / ٣٦٧٨، الشرك / ١٠ / ٤٧٢٦	الرحمن / ٢٧	ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ...
التذكير / ٣ / ٩١٨، العلم / ٧ / ٢٩٤٩	النور / ١٨	ويبين الله لكم الآيات ...
الكذب / ١١ / ٥٤٠٩	النحل / ٥٧	ويجعلون لله البنات سبحانه وهم ما يشتهون ...
المقدمة / ١ / ٦٠٦	النحل / ٦٢	ويجعلون لله ما يكرهون ...
العلم / ٧ / ٢٩٥٠	النحل / ٥٦	ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم ...
الحكم بما أنزل الله / ٥ / ١٧٢٠	الإسراء / ١١	ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير ...
التفريط والإفراط / ٩ / ٤٢٣٢، التهاون / ٩ / ٤٣٠٢، الكذب / ١١ / ٥٤٠٦	سبا / ٦	ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل ...
التنسيب / ٣ / ٩٨٨، المسئولية / ٨ / ٣٤٠٩، الافتراء / ٩ / ٣٩٣٨	غافر / ٨١	ويريكم آياته ...
الدعاء / ٥ / ١٩٠٧، العجلة / ١٠ / ٤٩٤٤	مريم / ٧٦	ويزيد الله الذين اهتدوا هدى ...
العلم / ٧ / ٢٩٤٥، الهدى / ٨ / ٣٥٧٩		
النظر والتبصر / ٨ / ٣٥٣٣		
الصلاح / ٦ / ٢٥٩٠، الهدى / ٨ / ٣٥٨٣		

المقدمة ٢٩١/١	الأطفال/١	ويسألونك عن الأطفال ...
الاستئذان ١٨١/٢، الخشوع ٥/١٨٢٧، الرضا ٦/٢١١١، الشفاعة ٦/٢٣٧٠، الاعوجاج ٩/٣٩٣٠	طه/١٠٥	ويسألونك عن الجبال ...
الرحمة ٦/٢٠٨٨	الإسراء/٨٥	ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي ...
المقدمة ١/٤٨٥، ٤٨٦، البشارة ٣/٧٨٥، التوبة ٣/١٢٧٩، الطهارة ٧/٢٧٢٥، المحبة ٨/٣٣٣٢، الأذى ٩/٣٨١٣	البقرة/٢٢٢	ويسألونك عن المحيض ...
الاتباع ٢/٢٠، تلاوة القرآن ٤/١١٩٧، الذكر ٥/١٩٧٣، الظلم ١٠/٤٨٨٧	الكهف/٨٣	ويسألونك عن ذي القرنين ...
التسبيح ٣/٩٨٧، الجدال والمراءاة ٩/٤٣٤٣، الضلال ١٠/٤٨٠٢	الرعد/١٣	ويسبح الرعد بحمده ...
الصلاح ٦/٢٥٩٢، الفضل ٧/٣١٢١، الكفر ١١/٥٤٧٩	الثورى/٢٦	ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ...
المقدمة ١/٩٣	الأعراف/١٢٩	ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون ...
الاستغفار ٢/٢٥٩، الاساءة ٩/٣٨٤٥، الظلم ١٠/٤٩٠٩	الرعد/٦	ويستعجلونك بالبسيئة قبل الحسنة ...
الإيمان ٣/٧١٣	الحج/٤٧	ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده ...
الإصلاح ٢/٣٦٧، العلم ٧/٢٩٢٦، القسط ٨/٣١٥٤، كفالة اليتيم ٨/٣٢٥٣، الضعف ١٠/٤٧٨٩	النساء/١٢٧	ويستفتونك في النساء ...
العلم ٧/٢٩٥٦	هود/٣٨	ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ ...
السرور ٦/٢٢٦٢، الرياء ١٠/٤٤٥٧	الإنسان/٨	ويطعمون الطعام على حبه ...
المقدمة ١/١٨٩، التسبيح ٣/٩٨٨، التوسل ٤/١٣٧٠، العلم ٧/٢٩١٩، الشرك ١٠/٤٧٣١	يونس/١٨	ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ...
الكفر ١١/٥٤٧٤	الفرقان/٥٥	ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ...
تلاوة القرآن ٤/١١٩١، الظلم ١٠/٤٨٨٩	الحج/٧١	ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا ...
العلم ٧/٢٩٤٧	الثورى/٣٥	ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص ...
الحكمة ٥/١٦٩٣	آل عمران/٤٨	ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ...
الإحباط ٩/٣٨٠٠	المائدة/٥٣	ويقول الذين آمنوا أهؤلاء الذين ...
جهاد الأعداء ٤/١٤٩٢	محمد/٢٠	ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة ...
الإنداز ٣/٥٥٣، الهدى ٨/٣٥٩٢، الضلال ١٠/٤٨١٨	الرعد/٧	ويقول الذين كفروا لولا أنزل .. إنا ...
الهدى ٨/٣٥٨٦، الكفر ١١/٥٤٦٧	الرعد/٢٧	ويقول الذين كفروا لولا أنزل.. قل ...
الطاعة ٧/٢٦٧٦، التنصل من المسئولية ٩/٤٢٨٤، الظلم ١٠/٤٩٠٢	النور/٤٧	ويقولون آمنا بالله وبالرسول ...
الصدق ٦/٢٤٩٢، العبادة ٧/٢٧٦٢	الصفاء/٣٦	ويقولون أننا لتاركوا لشاعر ...
المقدمة ١/٢٢٦	القلم/٥١	ويقولون إنه لمجنون ...
المقدمة ١/٥٢٥	النساء/٤٦	ويقولون سمعنا وعصينا ...
التوكل ٤/١٣٨٢	النساء/٨١	ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك ...
الإيمان ٣/٧٠٨، الصدق ٦/٢٤٨٣	السجدة/٢٨	ويقولون متى هذا الفتح ...
الإنداز ٣/٥٥٦، الصدق ٦/٢٤٨٥، العلم ٧/٢٩٢٣، الإساءة ٩/٣٨٥٩	الملك/٢٥-٢٦	ويقولون متى هذا الوعد.. قل إنا ...
الصدق ٦/٢٤٨٣	النمل/٧١-٧٢	ويقولون متى هذا الوعد.. قل عسى ...
الصدق ٦/٢٤٨١، العجلة ١٠/٤٩٤٤	يونس/٤٨-٤٩	ويقولون متى هذا الوعد.. قل لا..
الاستهزاء ٩/٣٨٧٧، الإصرار على الذنب والعناد ٩/٣٨٩٩، الإنفك ٩/٣٩٦١، الكبر والمعجب ١١/٥٣٦٣، موالاة الكفار ١١/٥٥٧٧	الجاثية/٧	ويل لكل أفاك أثيم ...
الرهبة والترهيب ٦/٢١٨٤، السخرية ١٠/٤٦٠٧، الغرور ١١/٥٠٥٦	الهمزة/١	ويل لكل همزة لمزة ...
حسن المعاملة ٥/١٦٢٦، التطفيف ٩/٤١٧٧	المطففين/١	ويل للمطففين ...
الحجاب ٤/١٥٢١، الرهبة والترهيب ٦/٢١٨٣	المرسلات/٢٨	ويل يومئذ للمكذبين ...
التوحيد ٢٠/١٣٢٠	الزمر/٦١	ويتجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم ...
الكذب ١١/٥٤٠٦	الكهف/٤	وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ...

الانشقاق/ ٩	ويقلب إلى أهله مسرورا ...	الشاشنة ٨١٣/٣
الزمر/ ٦٠	ويوم القيامة ترى الذين كذبوا ...	الإيمان ٧١٣، ٧٠٣/٣
الفرقان/ ٢٥	ويوم تشقق السماء بالغمام ...	الظلم ٥٤٧٣/١١، ٤٨٩٠/١٠، الكفر ٥٤٧٣/١١
الروم/ ١٢	ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ...	التفرق ٤٢٢٠/٩، الشرك ٤٧٣٣/١٠
الروم/ ٥٥	ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ...	المقدمة ٢/١، المعاتبه ٣٤٢١/٨، الإجماع ٣٧٩٠/٩، الإفك ٣٩٦١/٩
الروم/ ١٤	ويوم تقوم الساعة يومئذ يفرقون ...	الإيمان ٣/٣، ٦٩٤، الحمد ٥/١٧٦٠، العمل ٧/٣٠١٩
التوبة/ ٢٥	ويوم حين إذ أعجبناكم كثرتمكم ...	المقدمة ٣٧٧/١
النحل/ ٨٩	ويوم نبعث في كل أمة شهيدا عليهم ...	الإسلام ٢/٣٢٨، البشارة ٣/٧٨٨، الرحمة ٦/٢٠٧٣، الهدى ٨/٣٥٧٧
النحل/ ٨٤	ويوم نبعث من كل أمة شهيدا ...	الإيمان ٣/٧١١، المعاتبه ٨/٣٤٢١
النمل/ ٨٣	ويوم نحشر من كل أمة فوجا ...	الكذب ١١/٥٣٩٥
الأنعام/ ٢٢	ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول.. أين ...	النظر والتبصر ٨/٣٥٢٢، الضلال ١٠/٤٨١١
يونس/ ٢٨	ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول.. مكانكم ...	الولاء ٨/٣٦٩٣، التنصل من المسئولية ٩/٤٢٨٥، الشرك ١٠/٤٧٣١، الغفلة ١١/٥١٠٠
الكهف/ ٤٧	ويوم نسبر الجبال وترى الأرض بارزة ...	الإيمان ٣/٧١٢
فصلت/ ١٩	ويوم يحشر أعداء الله إلى النار ...	الإيمان ٣/٧١٤، الرهبة والتهريب ٦/٢١٧٩، الستر ٦/٢٢٣٧، المعاتبه ٨/٣٤٢١
سبا/ ٤٠	ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة ...	التسبيح ٣/٩٩٠، تلاوة القرآن ٤/١١٩٢، الكلم الطيب ٨/٣٢٧٧، الولاء ٨/٣٦٩٧
الأنعام/ ١٢٨	ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن ...	الحكمة ٥/١٦٨٢، الرهبة ٦/٢١٧٤، العلم ٧/٢٩٢٨، التكاثر ٩/٤٢٤٠
يونس/ ٤٥	ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة ...	التعارف ٣/١٠٠٥، الكذب ١١/٥٣٩٠
الفرقان/ ١٧	ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله ...	التسبيح ٣/٩٨٩، الولاء والبراء ٨/٣٦٩٤، التنصل من المسئولية ٩/٤٢٨٥، الضلال ١٠/٤٨٠٠
الأحقاف/ ٢٠	ويوم يعرض الذين كفروا على النار ...	الظلم ١٠/٤٨٩٠، الكذب ١١/٥٣٩٢
الفرقان/ ٢٧	ويوم بعض الظالم على يديه ...	الرهبة والتهريب ٦/٢١٨٠، الفسوق ١١/٥٢٦٦، الكبر والمعجب ١١/٥٣٦٦، الكفر ١١/٥٤٧٩
الكهف/ ٥٢	ويوم يقول نادوا شركائى الذين زعمتم ...	المقدمة ١/١٧٠، الذكر ٥/١٩٨٧، التخاذل ٩/٤١٤١، التنصل من المسئولية ٩/٤٢٨٥، الضلال ١٠/٤٨٠٠
القصص-٦٢/ ٦٣	ويوم يناديهم فيقول.. قال ...	الشرك ١٠/٤٧٣٣
القصص/ ٧٤-٧٥	ويوم يناديهم فيقول.. ونزعنا ...	الشرك ١٠/٤٧٣٣، الضلال ١٠/٤٨٠٨
القصص/ ٦٥	ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم ...	الإيمان ٣/٦٩٤، التوبة ٣/١٢٨٠، الحمد ٥/١٧٦٠، العمل ٧/٣٠١٨
البقرة/ ٢٦٩	يؤتى الحكمة من يشاء ...	التذكر ٣/٩١٩، الحكمة ٥/١٦٩٤
البقرة/ ٣٥	يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة ...	المقدمة ١/٤٥٧
مریم/ ٤٥	يا أبت إني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن ...	الاستغفار ٢/٢٦٩
مریم/ ٤٤	يا أبت لا تعبد الشيطان ...	الخوف ٥/١٨٧٠
مریم/ ٢٨	يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء ...	الإسراء ٩/٣٨٤٩
المائدة/ ١٩	يا أهل الكتاب قد جاءكم.. أن تقولوا ...	الإندار ٣/٥٥٠، البشارة ٣/٧٨٥، التبليغ ٣/٨٨٤
المائدة/ ١٥	يا أهل الكتاب قد جاءكم.. ويعفو عن ...	الاتباع ٢/١٨، الاستقامة ٢/٣٠٨، الرضا ٦/٢١٠٦، الهدى ٨/٣٥٧٥
النساء/ ١٧١	يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ...	التسبيح ٣/٩٨٧، التوحيد ٣/١٣١٠، التوكل ٤/١٣٨٤، النناء ٤/١٥٤٣، الغلو ١١/٥١١٦
آل عمران/ ٧٠	يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله ...	الكفر ١١/٥٤٩١
الفجر/ ٢٧	يا أيها النفس المطمئنة ...	الرضا ٦/٢١٠٩، الطمأنينة ٧/٢٧٠٥، العبادة ٧/٢٧٦٦
الانشقاق/ ٦	يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا ...	التيسير ٤/١٤٠٤، التيمن ٤/١٤٢٦
الانفطار/ ٦	يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم ...	تكريم الإنسان ٤/١١٥٤، الكرم ٨/٣٢٢٢، الغرور ١١/٥٠٥٤
الأحزاب/ ٦٩	يا أيها الذين آمنوا.. أدوا ...	الأدب ٢/١٥٦، الإيمان ٣/٦٠٧٠، الكلم الطيب ٨/٣٢٨١، الأذى ٩/٣٨١٦

المقدمة / ١ / الإيـان / ٣ / ٦٦٩ ، الذكر / ٥ / ١٩٧٩ ، العمل / ٧ / ٣٠٣٢ ، التولي / ٩ / ٤٣٠٩ ، الجبن / ٩ / ٤٣٢٢ ، سوء الظن / ١٠ / ٤٦٥٨	الأحزاب / ٩	يا أيها الذين آمنوا.. إذ جاء تكلم ...
المقدمة / ١ / ٣٥٤ ، الإيـان / ٣ / ٦٥٩ ، التقوى / ٤ / ١٠٨٦ ، التوكل / ٤ / ١٣٨٢ ، الذكر / ٥ / ١٩٧٤ ، التخاذل / ٩ / ٤١٤١	المائدة / ١١ التوبة / ٣٨	يا أيها الذين آمنوا.. إذ هم ... يا أيها الذين آمنوا.. انفروا ...
الأدب / ٢ / ١٥٨ ، العلم / ٧ / ٢٩٤١ ، العمل / ٧ / ٣٠٢١ ، الاجتماع / ٢ / ٤٥ ، الإيـان / ٢ / ٩٥ ، الإسلام / ٢ / ٣٢٦ ، تذكر الموت / ٣ / ٩٣٤ ، التقوى / ٤ / ١١٠١ ، الفرق / ٩ / ٤٢١٩	المجادلة / ١١ آل عمران / ١٠٢	يا أيها الذين آمنوا.. ففسحوا ... يا أيها الذين آمنوا.. حق ثقاته ...
الإيـان / ٣ / ٦٥٥ ، جهاد الأعداء / ٤ / ١٤٨٤ ، العمل / ٧ / ٣٠٣٠ ، الكفر / ١١ / ٥٤٥٣ ، المقدمة / ١ / ٥٠٠ ، الاستغفار / ٢ / ٢٧٣ ، التقوى / ٤ / ١١٠٠ ، الفضل / ٧ / ٣١٢٠	آل عمران / ١٥٦ الحديد / ٢٨	يا أيها الذين آمنوا.. كفروا ... يا أيها الذين آمنوا.. وآمنوا برسوله ...
الاستغفار / ٢ / ٢٥٥ ، الإيـان / ٣ / ٦٥٧ ، الصلاة / ٦ / ٢٥٥٠ ، العفو / ٧ / ٢٨٩٣ ، عبادة المريض / ٧ / ٣٠٦٠ ، المقدمة / ١ / ١٠٤ ، الإيـان / ٣ / ٣٨٦ ، الصلاة / ٦ / ٧٠٤ ، الطاعة / ٧ / ٢٦٧٥ ، التنازع / ٩ / ٤٢٦٨ ، التقوى / ٤ / ١٠٩٤ ، التوسل / ٤ / ١٣٧٠ ، جهاد الأعداء / ٤ / ١٤٩٢	النساء / ٤٣ النساء / ٥٩ المائدة / ٣٥	يا أيها الذين آمنوا.. وأتم سكارى ... يا أيها الذين آمنوا.. وأولي الأمر ... يا أيها الذين آمنوا.. وابتغوا إليه ...
الإيـان / ٣ / ٦٥٤ ، التيسير / ٤ / ١٤٠١ ، الصدقة / ٦ / ٢٥٢٠ ، الحرب / ١٠ / ٤٣٩٣ ، الساع / ٦ / ٢٣١٥ ، الطاعة / ٧ / ٢٦٧٦	البقرة / ٢٧٨ الأنفال / ٢٠	يا أيها الذين آمنوا.. وذروا ما بقي ... يا أيها الذين آمنوا.. ورسوله ...
التقوى / ٤ / ١٠٩٨ ، الطاعة / ٧ / ٢٦٧٩ ، العمل / ٧ / ٣٠١٩ ، النفاق / ١١ / ٥٦٠٨ ، الإيـان / ٣ / ٦٦٣	الأحزاب / ٧٠ التوبة / ١١٩	يا أيها الذين آمنوا.. وقولوا قولاً ... يا أيها الذين آمنوا.. وكونوا مع ...
الإيـان / ٣ / ٦٩٦ ، الطاعة / ٧ / ٢٦٧٧ ، الإيـان / ٣ / ٦٧٤ ، التقوى / ٤ / ١١٠٠ ، العمل / ٧ / ٣٠٢١ ، العمل / ٧ / ٣٠٣٢	محمد / ٣٣ الحشر / ١٨	يا أيها الذين آمنوا.. ولا تبطلوا ... يا أيها الذين آمنوا.. ولتنتظر ...
الإيـان / ٣ / ٧٠٠ ، الضلال / ١٠ / ٤٨١٧ ، الكفر / ١١ / ٥٤٥٥ ، الإنفاق / ٣ / ٦٠٢ ، الإيـان / ٣ / ٧١٠ ، الشفاعة / ٦ / ٢٣٦٩ ، الظلم / ١٠ / ٤٨٧٧ ، أكل الطيبات / ٢ / ٤٨٩ ، الإنفاق / ٣ / ٦٠٢ ، الإيـان / ٣ / ٦٥٤ ، الحمد / ٥ / ١٧٦٣ ، العلم / ٧ / ٢٩٣٩ ، الخبيث / ١٠ / ٤٤٦٢	النساء / ١٣٦ البقرة / ٢٥٤ البقرة / ٢٦٧	يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ... يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم ... يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ...
المقدمة / ١ / ٨٨ ، الإيـان / ١٠٧ ، الإيـان / ٣ / ٦٥٩ ، تعظيم الحرمات / ٣ / ١٠٣٣ ، حسن المعاملة / ٥ / ١٦٢٥ ، الوفاء / ٨ / ٣٦٤٥ ، التعاون على الإثم / ٩ / ٤٢٠٣	المائدة / ١ البقرة / ٢٨٢	يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود ... يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين ...
إقامة الشهادة / ٢ / ٤٧٠ ، الإيـان / ٣ / ٦٥٤ ، التقوى / ٤ / ١٠٩٣ ، تكريم الإنسان / ٤ / ١١٥٨ ، الذكر / ٥ / ١٩٨٤ ، الرجولة / ٥ / ٢٠٤٥ ، الرضا / ٦ / ٢١١٢ ، العدل / ٧ / ٢٧٩٧ ، العلم / ٧ / ٢٩٥٢ ، القسط / ٨ / ٣١٥٤ ، السفاهة / ١٠ / ٤٦٣٧ ، العنف / ١٠ / ٤٧٨٩ ، الضلال / ١٠ / ٤٨١١	المجادلة / ٩ المتحنة / ١٠	يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتهم ... يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم ...
الأدب / ٢ / ١٥٨ ، الإيـان / ٣ / ٦٧٤ ، البر / ٣ / ٧٥٤ ، التقوى / ٤ / ١١٠٢ ، الحزن / ٥ / ٤٤٠٩ ، المقدمة / ١ / ٣٤٣ ، الإنفاق / ٣ / ٦٠٦ ، الإيـان / ٣ / ٦٧٤ ، التقوى / ٤ / ١٠٩١ ، الحكمة / ٥ / ١٦٨٤ ، الحكم بيا أنزل الله / ٥ / ١٧٢٣ ، العلم / ٧ / ٢٩٤٥ ، الهجرة / ٨ / ٣٥٥٠ ، الكفر / ١١ / ٥٤٨٣	النساء / ٩٤	يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم ...
المقدمة / ١ / ٣٦٢ ، إفضاء السلام / ٢ / ٤٣٤ ، الثاني / ٣ / ٨٦٦ ، التين / ٣ / ٩٠٢ ، جهاد الأعداء / ٤ / ١٤٨٧ ، السلم / ٦ / ٢٢٧٥ ، العمل / ٧ / ٣٠٣٠ ، المن / ١١ / ٥٥٦٦	المائدة / ٦ الأنفال / ١٥	يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم ... يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا ...
الإيـان / ٣ / ٦٥٩ ، الشكر / ٥ / ٢٤٠٠ ، الصلاة / ٦ / ٢٤٥١ ، الطهارة / ٧ / ٢٧٢٥ ، عبادة المريض / ٧ / ٣٠٦٠ ، الإيـان / ٣ / ٦٦١ ، الرهبة والترهيب / ٦ / ٢١٧٤ ، الشجاعة / ٦ / ٢٣٢٦ ، التولي / ٩ / ٤٣٠٩ ، الغضب / ١١ / ٥٠٨٤ ، الوهن / ١١ / ٥٧١٧	الأنفال / ٤٥	يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة ...
المقدمة / ٨ / ٨٨ ، الإيـان / ٣ / ٦٦١ ، الثبات / ٤ / ١٤٣٩ ، الذكر / ٥ / ١٩٦٩ ، الشجاعة / ٦ / ٢٣٢٦ ، الصبر / ٦ / ٢٤٥٣ ، الطاعة / ٧ / ٢٦٧٧ ، الاستغفار / ٢ / ٢٦٢ ، التوبة / ٤ / ١٢٧٥ ، الرحمة / ٦ / ٢٠٧٠ ، الزكاة / ٦ / ٢٢٠٢ ، الشفقة / ٦ / ٢٣٨٧ ، الصدقة / ٦ / ٢٥٢٠ ، الصلاة / ٦ / ٢٥٤٧ ، الطهارة / ٧ / ٢٧٢٤	المجادلة / ١٢	يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتهم ...

المقدمة ١/ ٤٨٧، الإبان ٣/ ٦٧٥، الذكر ٥/ ١٩٩١، الصلاة ٦/ ٢٥٤٨، العلم ٧/ ٢٩٥٦	الجمة/ ٩	يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة ...
الاستغفار ٢/ ٢٧٠، التقوى ٤/ ١١٠٦، الفضل ٧/ ٣١١٥، الإساءة ٩/ ٣٨٥٣	الأنفال/ ٢٩	يا أيها الذين آمنوا إن تقوا الله ...
الإبان ٣/ ٦٥٥، الناصر ٤/ ١٢٣٣، البناء ٤/ ١٤٥٢، الولاء ٨/ ٣٦٩٠، الردة ١٠/ ٤٥٣٥	آل عمران/ ١٤٩	يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين ...
الاستقامة ٢/ ٣٠٧، الاعتصام ٢/ ٤١٢، تلاوة القرآن ٤/ ١١٨٧، الردة ١٠/ ٤٥٣٥، الكفر ١١/ ٥٤٥٢	آل عمران/ ١٠٠	يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا ...
الناصر ٤/ ١٢٣٤، النبات ٤/ ١٤٤٠	محمد/ ٧	يا أيها الذين آمنوا إن تصروا الله بصركم ...
التأني ٣/ ٨٦٦، التبين ٣/ ٩٠٣، الجهل ٩/ ٤٣٧٠، العصيان ١٠/ ٤٩٨٠، الفسوق ١١/ ٥٢٦٧	الحجرات/ ٦	يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق ...
جهاد الأعداء ٤/ ١٤٨٦، الرهبة والترهيب ٦/ ٢١٧٤، الرشوة ١٠/ ٤٥٤٧، الكثر ١١/ ٥٥١٢	التوبة/ ٣٤	يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا ...
المقدمة ١/ ١٣، الإنفاق ٣/ ٦٠٤، التقوى ٤/ ١١٠٢، الخذر ٤/ ١٥٥٦، الرحمة ٦/ ٢٠٧٠،	التغابن/ ١٤	يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم ...
الصفح ٦/ ٢٥٣١، العفو ٧/ ٢٨٩٧، الوقاية ٨/ ٣٦٧٨، الشح ١٠/ ٤٦٨٨	المائدة/ ٩٠	يا أيها الذين آمنوا إنها الخمر ...
الإبان ٣/ ٦٦٠، الصلاة ٦/ ٢٥٤٣، البغض ٩/ ٤٠٧٥، شرب الخمر ١٠/ ٤٦٩٨، العدوان ١٠/ ٤٩٦٥، الغي والإغواء ١١/ ٥١٥٠، المسير ١١/ ٥٥٨٥	التوبة/ ٢٨	يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس ...
الحكمة ٥/ ١٦٨٢، العلم ٧/ ٢٩١٨، الفضل ٧/ ٣١١٥، الشرك ١٠/ ٤٧٣٠، النجاسة ١١/ ٥٥٩١	آل عمران/ ١٠٢	يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ...
المقدمة ١/ ٣٣، الإبان ٣/ ٦٩٨	المائدة/ ٣٥	يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة ...
الرجبة والترغيب ٦/ ٢١٢٨	البقرة/ ٢٧٨	يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ...
التعسير ٩/ ٤٢١١	الحجرات/ ١٢	يا أيها الذين آمنوا اجنبوا كثيرا ...
الإخاء ٢/ ٩٥، التوبة ٤/ ١٢٧٥، الرحمة ٦/ ٢٠٧٠، التجسس ٩/ ٤١٣٠، سوء الظن ١٠/ ٤٦٥٩،	البقرة/ ٢٠٨	يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ...
الغيبة ١١/ ٥١٦٦	الأحزاب/ ٤١	يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا ...
الإبان ٣/ ٦٥١، الحكمة ٥/ ١٦٨٥، العزة ٧/ ٢٨٢٣، العلم ٧/ ٢٩٣٩، الغي والإغواء ١١/ ٥١٤٩	الحج/ ٧٧	يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا ...
إفشاء السلام ٦/ ٤٣٦، الإبان ٣/ ٦٧٠، التسبيح ٣/ ٩٨٥، الذكر ٥/ ١٩٧١، الصلاة ٦/ ٢٥٥١،	الأنفال/ ٢٤	يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله ...
الكرم ٨/ ٣٢١٩	البقرة/ ١٥٣	يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ...
المقدمة ١/ ٩٨، الإبان ٣/ ٦٦٥، البناء ٤/ ١٤٥٦، جهاد الأعداء ٤/ ١٤٨٧، العبادة ٧/ ٢٧٥٥	آل عمران/ ٢٠٠	يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ...
المقدمة ١/ ١٠٢، التقوى ٤/ ١٠٩٦، الدعاء ٥/ ١٩١٣، الدعوة إلى الله ١٩٤٨، العلم ٧/ ٢٩٤٠،	التحريم/ ٨	يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله ...
الحيانة ١٠/ ٤٤٨٦، الفتنة ١١/ ٥١٨٨	النساء/ ٧١	يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم ...
الاستعانة ٢/ ٢٣٢، البشارة ٣/ ٧٨٥، جهاد الأعداء ٤/ ١٤٨٤، الصبر والمصابرة ٦/ ٢٤٥٠، الصلاة ٦/ ٢٥٤٨	المائدة/ ١٠٦	يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم ...
المقدمة ١/ ٤٧، الإبان ٣/ ٦٥٦، التقوى ٤/ ١٠٩٤، الصبر والمصابرة ٦/ ٢٤٤٨	المائدة/ ١٠٥	يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم ...
الاستغفار ٢/ ٢٦٨، التوبة ٣/ ١٢٨٠، الدعاء ٥/ ١٩٢٠، الرغبة والترغيب ٦/ ٢١٣٩، النصيحة ٦/ ٢١٣٩	التوبة/ ١٢٣	يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين ...
والتواصي ٨/ ٣٨٩٤، الإساءة ٩/ ٣٨٥٩	التحريم/ ٦	يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم ...
الإبان ٣/ ٦٥٧، الخذر ٤/ ١٥٥٦	البقرة/ ١٨٣	يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام ...
التقوى ٤/ ١٠٩٥، حفظ الأيمان ٥/ ١٦٤٢، الخوف ٥/ ١٨٧٤، الصلاة ٥/ ٢٥٤٣، العدل ٧/ ٢٧٩٨،	البقرة/ ١٧٨	يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص ...
الشك ١٠/ ٤٧٥٦، الظلم ١٠/ ٤٩٠٤، العدوان ١٠/ ٤٩٦٥		
الإبان ٣/ ٦٦٠، العمل ٧/ ٣٠٣٠، الضلال ١٠/ ٤٨١١		
المقدمة ١/ ٣٨٧، البشارة ٣/ ٧٩٠، جهاد الأعداء ٤/ ١٤٨٨، العلم ٧/ ٢٩٤٠، القسوة ١١/ ٥٣٢٦،		
الكفر ١١/ ٥٤٦٥		
الإبان ٣/ ٧١٦، الرهبة والترهيب ٦/ ٢١٨١، الوقاية ٨/ ٣٦٧٨، الجفاء ٩/ ٤٣٥٩، العصيان ١٠/ ٤٩٨١،		
القسوة ١١/ ٥٣٢٦		
المقدمة ١/ ١٤٠، الإبان ٣/ ٦٥٢، التقوى ٤/ ١٠٨٣، التيسير ٤/ ١٤٠١، الصوم ٧/ ٢٦٤٨		
الإحسان ٢/ ٧٥، الإخاء ٢/ ٩٥، التقوى ٤/ ١٠٨٣، الرحمة ٦/ ٢٠٧١، العفو ٧/ ٢٨٩٧، القصاص ٨/ ٣١٦٣،		
العدوان ١٠/ ٤٩٥٩، القتل ١١/ ٥٢٩١		

يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ...	البقرة/ ١٧٢	أكل الطيبات ٢/ ٤٨٩، الإيوان ٣/ ٦٥٢، الشكر ٥/ ٢٣٩٨، الرحمة ٦/ ٢٠٦٥، العبادة ٧/ ٢٧٥٤، البغي ٩/ ٤٠٨٨، العدوان ١٠/ ٤٩٥٩
يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله ...	الصف/ ١٤	الإيوان ٣/ ٦٧٥، الكفر ١١/ ٥٤٨٣
يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين ...	النساء/ ١٣٥	إقامة الشهادة ٢/ ٤٧١، الإنصاف ٣/ ٥٨٥، الإيوان ٣/ ٦٥٨، العدل والمساواة ٧/ ٢٧٩٨، القسط ٨/ ٣١٥٥، إتياع الهوى ٩/ ٣٧٥٨
يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله ...	المائدة/ ٨	إقامة الشهادة ٢/ ٤٧١، الإنصاف ٣/ ٥٨٥، العدل والمساواة ٧/ ٢٧٩٨، العمل ٧/ ٣٠١٧، القسط ٨/ ٣١٥٥
يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا ...	النساء/ ٢٩	الإيوان ٣/ ٦٥٧، تكريم الإنسان ٤/ ١١٤٨، التيسير ٤/ ١٤٠٤، الرحمة ٦/ ١٠٧١، الرضا ٦/ ٢١١٢، الرهبة ٦/ ٢١٧٣، أكل الحرام ٩/ ٣٩٧٢، التنازع ٩/ ٤٢٦٩، الظلم ١٠/ ٤٨٩٩، العدوان ١٠/ ٥٢٨٩، القتل ١١/ ٥٢٨٧
يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا ...	آل عمران/ ١٣٠	الإيوان ٣/ ٦٥٥، التقوى ٤/ ١٠٩٤، العفو ٧/ ٢٨٩٤، المسارعة في الخيرات ٨/ ٣٣٨٩، الربا ١٠/ ٤٥١٩، الكفر ١١/ ٥٤٥٣
يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا ...	البقرة/ ٢٦٤	الإيوان ٣/ ٦٧٨، الرضا ٦/ ٢١٠٦، الرياء ١٠/ ٤٥٤٧، الكفر ١١/ ٥٤٨٧
يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات ...	النور/ ٢١	الزكاة ٦/ ٢٢٠٣، السماع ٦/ ٢٣١٠، الصفح ٦/ ٢٥٣١، العلم ٧/ ٢٩٢٠، الفضل ٧/ ٣١٢٠، الهجرة ٨/ ٣٥٤٩
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم ...	التوبة/ ٢٣	المقدمة ١/ ٢٦٨، الإيوان ٣/ ٦٦٢، المحبة ٨/ ٣٣٣٦، الولاء والبراء ٨/ ٣٦٩٦، الكفر ١١/ ٥٤٦٣، موالاة الكفار ١١/ ٥٥٧٤
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين ...	المائدة/ ٥٧	التقوى ٤/ ١٠٩٤، الاستهزاء ٩/ ٣٨٧٤، موالاة الكفار ١١/ ٥٥٧٣
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء ...	النساء/ ١٤٤	الإيوان ٣/ ٦٥٨، التوبة ٣/ ١٢٧٨، الولاء والبراء ٨/ ٣٦٩٦، الكفر ١١/ ٥٤٥٦
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود ...	المائدة/ ٥١	المقدمة ١/ ٢٩٧، الولاء والبراء ٨/ ٣٦٩٨، الظلم ١٠/ ٤٩٠٤، موالاة الكفار ١١/ ٥٥٧٦
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة ...	آل عمران/ ١١٨	الإيوان ٣/ ٦٥٥، الصبر والمصابرة ٦/ ٢٤٤٧، المحبة ٨/ ٣٣٣٥، البغض ٩/ ٤٠٧٥
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي ...	المتحنة/ ١	المقدمة ١/ ٣٦٥، الإيوان ٣/ ٦٨٥، التهودد ٤/ ١٣٤٥، جهاد الأعداء ٤/ ١٤٩٢، الرضا ٦/ ٢١٠٧، العلم ٧/ ٢٩٣٤، الولاء والبراء ٨/ ٣٦٩٥، الإساءة ٩/ ٣٨٥٠، الضلال ١٠/ ٤٨١٥
يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما ...	المتحنة/ ١٣	الإحباط ٩/ ٣٨٠٢، الغضب ١١/ ٥٠٨٤، الكفر ١١/ ٥٤٨٣، موالاة الكفار ١١/ ٥٥٧٦، اليأس ١١/ ٥٧٢٦
يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ...	المائدة/ ٨٧	أكل الطيبات ٢/ ٤٩٠، الإيوان ٣/ ٦٦٠، التقوى ٤/ ١٠٨٦، العدوان ١٠/ ٤٩٦٠
يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر ...	المائدة/ ٢	البر ٣/ ٧٥٤، التعاون على البر ٣/ ١٠١٠، التقوى ٤/ ١١٠١، الرضا ٦/ ٢١٠٦، الرغبة والترغيب ٦/ ٢١٢٨، الفضل ٧/ ٣١١٤، العدوان ١٠/ ٤٩٦٥
يا أيها الذين آمنوا لا تحنونوا الله والرسول ...	الأنفال/ ٢٧	الأمانة ٣/ ٥١٣، الإيوان ٣/ ٦٦١، العلم ٧/ ٢٩٥٥، كتابان السر ٨/ ٣٢٠٧، إفشاء السر ٩/ ٣٩٤٨، الفتنة ١١/ ٥١٨٤
يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت ...	الأحزاب/ ٥٣	المقدمة ١/ ٤٠٩، الأدب ٢/ ١٥٦، الاستئذان ٢/ ١٨٥، التقوى ٤/ ١٠٨٩، الحجاب ٤/ ١٥٢٠، الحياء ٥/ ١٨٠٣، الطهارة ٧/ ٢٧٢٤، الأذى ٩/ ٣٨١٤
يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم ...	النور/ ٢٧	الأدب ٢/ ١٥٧، الاستئذان ٢/ ١٨٤، الإيوان ٣/ ٦٦٧، التذکر ٣/ ٩٢٠، الذکر ٥/ ١٩٧٨، الزكاة ٦/ ٢٢٠٥، العلم ٧/ ٢٩٣١
يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا ...	الحجرات/ ٢	الاستغفار ٢/ ٢٧٣، الإحباط ٩/ ٣٨٠١
يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن ...	المائدة/ ١٠١	الاستغفار ٢/ ٢٥٧، الإيوان ٣/ ٦٦٠، الحلم ٥/ ١٧٤١، العفو ٧/ ٢٨٩٦، الإساءة ٩/ ٣٨٤٧، الكفر ١١/ ٥٤٩٢
يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد ...	المائدة/ ٩٥	الحکم بما أنزل الله ٥/ ١٧١٩، الصوم ٧/ ٢٦٤٩، العدل ٧/ ٢٧٩٨، الانتقام ٩/ ٤٠٠٨
يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا ...	الحجرات/ ١	الأدب ٢/ ١٥٦، التقوى ٤/ ١٠٩٠، خفض الصوت ٥/ ١٨٥٩، السماع ٦/ ٢٣١١، العلم ٧/ ٢٩٢٣
يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا ...	البقرة/ ١٠٤	الأدب ٢/ ١٥٦، السماع ٦/ ٢٣١٥

الذكر ٥/ ١٩٩٠، اللهو واللعب ١١/ ٥٥٣٠	المنافقون/ ٩	يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ...
الإيمان ٣/ ٦٥٦، تكريم الإنسان ٤/ ١١٦٠، حسن العشرة ٥/ ١٦١١، الرجاء ٥/ ٢٠٢٥	النساء/ ١٩	يا أيها الذين آمنوا لا يحمل لكم ...
الأدب ٢/ ١٥٨، السخرية ١٠/ ٤٦٠٧، الظلم ١٠/ ٤٩٠٧، الفسوق ١١/ ٥٢٦٧	الحجرات/ ١١	يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم ...
المعانيبة ٨/ ٣٤٢٢	الصف/ ٢	يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ...
الخوف ١٨٦٩، الصبر والمصابرة ٦/ ٢٤٥٩، العفو ٧/ ٢٨٩٦، العلم ٧/ ٢٩٣٧، العدوان ١٠/ ٤٩٦٤	المائدة/ ٩٤	يا أيها الذين آمنوا ليلونكم الله ...
الأدب ٢/ ١٥٧، الاستئذان ٢/ ١٨٥، الحكمة ٥/ ١٦٨٤، العفة ٧/ ٢٨٢٦، العلم ٧/ ٢٩٢٠، التبرج ٩/ ٤١٢٢	النور/ ٥٨	يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم ...
المقدمة ١/ ٣٨٨، جهاد الأعداء ٤/ ١٤٨٩، التنصل من المسئولية ٩/ ٤٢٨٣، الكسل ١١/ ٥٤٤٠	التوبة/ ٣٨	يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل ...
الإيمان ٣/ ٦٥٩، التواضع ٤/ ١٢٥٧، جهاد الأعداء ٤/ ١٤٨٨، العزة ٧/ ٢٨٣٨، العلم ٧/ ٢٩٢٧	المائدة/ ٥٤	يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم ...
الفضل ٧/ ٣١١٣، المحبة ٨/ ٣٣٣٣، السواء والبراء ٨/ ٣٦٩٨، الذل ١٠/ ٤٥٠٥، الردة ١٠/ ٤٥٣٥، الكفر ١١/ ٥٤٥٧	الصف/ ١٠	يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة ...
الاستغفار ٢/ ٢٧١، الإيمان ٣/ ٦٨٥، جهاد الأعداء ٤/ ١٤٨٦، الرغبة والترغيب ٦/ ٢١٣٩، المحبة ٨/ ٣٣٣٦	النساء/ ٤٧	يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا ...
الإيمان ٣/ ٦٧٩، الصدق ٦/ ٢٤٨٥	التحريم/ ٧	يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم ...
الكفر ١١/ ٥٤٨٤	المؤمنون/ ٥١	يا أيها الرسل كلوا من الطيبات ...
الاجتماع ٢/ ٤٥٥، أكل الطيبات ٢/ ٤٨٩، الصلاح ٦/ ٢٥٩٦، العلم ٧/ ٢٩٣١، العمل ٧/ ٣٠٢٣	المائدة/ ٦٧	يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك ...
المقدمة ١/ ٤٥٧، المقدمة ١/ ٥٣٧، التبليغ ٣/ ٨٨٠، الكفر ١١/ ٥٤٥٧	المائدة/ ٤١	يا أيها الرسول لا يحزنك الذين ...
المقدمة ١/ ٤٥٧، الحذر ٤/ ١٥٥٧، الحكم بما أنزل الله ٥/ ١٧١٥، السماع ٦/ ٢٣١٢، الطهارة ٧/ ٢٧٢٣، القسط ٨/ ٣١٥٦، أكل الحرام ٩/ ٣٩٧٢، الحزن ١٠/ ٤٤١٠، الفتننة ١١/ ٥١٨٨	المدثر/ ١	يا أيها المدثر ...
الكذب ١١/ ٥٤٠٤، الكفر ١١/ ٥٤٥٧	المزمل/ ١	يا أيها المزمل ...
المقدمة ١/ ٢٠٦، الإنذار ٣/ ٥٥٣، التكبير ٤/ ١١٢٦، الصبر والمصابرة ٦/ ٢٤٤٩، الطهارة ٧/ ٢٧٢٦، التكاثف ٩/ ٤٢٤٠، الهجر ١١/ ٥٦٨٤	فاطر/ ١٥	يا أيها الناس أتمم الفقراء إلى الله ...
الأدب ٢/ ١٥٦، تلاوة القرآن ٤/ ١١٩٦، الصبر والمصابرة ٦/ ٢٤٥٣، الهجر ١١/ ٥٦٨٤	الحج/ ٥	يا أيها الناس إن كنتم في ريب ...
المقدمة ١/ ٣٦، ٤٢، الحمد ٥/ ١٧٦٤	فاطر/ ٥	يا أيها الناس إن وعد الله حق ...
التأمل ٣/ ٨٥٠، تذكر الموت ٣/ ٩٣٩، الشك ١٠/ ٤٧٥٧	الحجرات/ ١٣	يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر ...
المقدمة ١/ ٤٥، الإيمان ٣/ ٦٩٥، الغرور ١١/ ٥٠٥٤	الحج/ ١	يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة ...
المقدمة ١/ ٩٨، التعارف ٣/ ١٠٠٥، الشرف ٦/ ٢٣٤٥، العدل والمساواة ٧/ ٢٧٩٩، الكرم ٨/ ٣٢٢١	النساء/ ١	يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم ...
الإيمان ٣/ ٧٠٣، ٧١٢، التقوى ٤/ ١٠٩٧، الجدال والمراء ٩/ ٤٣٤٣	لقمان/ ٣٣	يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما ...
المقدمة ١/ ٩٨، ٨٨، الرجولة ٥/ ٢٠٤٨، صلة الرحم ٧/ ٢٦١٧، الخبث ١٠/ ٤٤٦٢، السفاهة ١/ ٤٦٣٧	فاطر/ ٣	يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم ...
الإيمان ٣/ ٧١٣، تذكر الموت ٣/ ٩٣٦، التقوى ٤/ ١٠٩٨، الخشية ٥/ ١٨٤٠، الغرور ١١/ ٥٠٥٤	البقرة/ ٢١	يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم ...
المقدمة ١/ ٣٥، التوحيد ٤/ ١٣٢٠، الذكر ٥/ ١٩٧٩، الإفك ٩/ ٣٩٦١، الكذب ١١/ ٥٣٩٦	الحج/ ٧٣	يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ...
تكريم الإنسان ٤/ ١١٤٨، الرهبة والترهيب ٦/ ٢١٧٢، العبادة ٧/ ٢٧٤٥	يونس/ ٥٧	يا أيها الناس قد جاءكم موعظة ...
السماع ٦/ ٢٣١٦، العزة ٧/ ٢٨٣٣، القوة والشدة ٨/ ٣١٩١، الضعف ١٠/ ٤٧٩١	النساء/ ١٧٠	يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم ...
المقدمة ١/ ١٠١، ١٢٠، ١٤٢، الاعتراف بالفضل ٢/ ٣٩٩، الرحمة ٦/ ٢٠٧٣، الفرح ٧/ ٣٠٩٦	النساء/ ١٧٤	يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم ...
الهدى ٨/ ٣٥٧٧، الوعظ ٨/ ٣٦٣٢	البقرة/ ١٦٨	يا أيها الناس كلوا مما في الأرض ...
الإيمان ٣/ ٦٥٨، الحكمة ٥/ ١٦٨٢، العلم ٧/ ٢٩١٧		
المقدمة ١/ ٥٦، الاستقامة ٢/ ٣٠٧، الاعتصام ٢/ ٤١٢، الرحمة ٦/ ٢٠٧٦، الفضل ٧/ ٣١١٧، الهدى ٨/ ٣٥٩٠		
أكل الطيبات ٢/ ٤٨٩، الإساءة ٩/ ٣٨٤٧		

الاستغفار ٢/٢٦٩، الإيثار ٣/٦٧٤، ٦٨٥، الافتراء ٩/٣٩٤٢، البيهتان ٩/٤١٠٩، الزنا ١٠/٤٥٧٢، السرقة ١٠/٤٦٢٨، العصيان ١٠/٤٩٨١	المنتحنة/ ١٢	يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات ...
إقامة الشهادة ٢/٤٧٣، الإيثار ٣/٦٨٦، تعظيم الحرمات ٣/١٠٣٣، التقوى ٤/١١٠٢، تكريم الإنسان ٤/١١٦٠، العدل والمساواة ٧/٢٧٩٨، الهدى ٨/٣٦٣١، الظلم ١٠/٤٩٠٧	الطلاق/ ١	يا أيها النبي إذا طلقتم النساء ...
المقدمة ٣/١	فاطر/ ٥	يا أيها الناس إن وعد الله حق ...
الاستغفار ٢/٢٦٠، الحلم ٥/١٧٤١، الرحمة ٦/٢٠٧١، العلم ٧/٢٩٣٢، الهجرة ٨/٣٥٤٩	الأحزاب/ ٥٠	يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك ...
إقامة الشهادة ٢/٤٧٠، الإنذار ٢/٥٥١، التوكل ٤/١٣٨٣، البناء ٤/١٤٦٦، الدعوة إلى الله ٥/١٩٤٨، السجدة ٦/٢٢٩٢، الفضل ٧/٣١١٧، الأذى ٩/٣٨١٦، النفاق ١١/٥٦١١	الأحزاب/ ٤٥	يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ...
الاتباع ٢/١٩، التقوى ٤/١٠٨٩، التوكل ٤/١٣٨٣، النساء ٤/١٤٥٨، الحكمة ٥/١٦٨٤، الرجولة ٥/٢٠٥١، العلم ٧/٢٩٢١، العمل ٧/٣٠٣٢، الكفر ١١/٥٤٧٥، النفاق ١١/٥٦١١	الأحزاب/ ١	يا أيها النبي اتق الله ...
جهاد الأعداء ٤/١٤٨٦، الشجاعة ٦/٢٣٢٦، الكفر ١١/٥٤٨٤، النفاق ١١/٥٦١٢	التحريم/ ٩	يا أيها النبي جاهد.. ضرب الله ...
جهاد الأعداء ٤/١٤٨٨، الولاء ٨/٣٦٩٢، القسوة ١١/٥٣٢٦، النفاق ١١/٥٦١٢	التوبة/ ٧٣	يا أيها النبي جاهد.. يخلفون بالله ...
جهاد الأعداء ٤/١٤٨٩، الصبر ٦/٢٤٥٣، العلم ٧/٢٩٢٨، الفقه ٨/٣١٤٠، البلادة ٩/٤١٠٠، الكفر ١١/٥٤٦٢	الأنفال/ ٦٥	يا أيها النبي حرض المؤمنون ...
المقدمة ١/٤٥٧، الاتباع ٢/١٦، الاحتساب ٢/٥٧	الأنفال/ ٦٤	يا أيها النبي حسبك الله ...
الإحسان ٢/٧٩، القنوت ٨/٣١٨٠، الكرم ٨/٣٢١٩، التبرج ٩/٤١٢٢، الفتنة ١١/٥١٩٢	الأحزاب/ ٢٨	يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن ...
الاستغفار ٢/٢٧١، الحجاب ٤/١٥٢٠، الرحمة ٦/٢٠٧٢	الأحزاب/ ٥٩	يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ...
الحكمة ٥/١٦٨٢، العلم ٧/٢٩٣٧، الخيانة ١٠/٤٤٨٦	الأنفال/ ٧٠	يا أيها النبي قل لمن في أيديكم ...
حفظ الأيثار ٥/١٦٤٢، الحكمة ٥/١٦٨٥، الرحمة ٦/٢٠٧١، الرضا ٦/٢١١٣، المعاتبه ٨/٣٤٢٢، الولاء والبراء ٨/٣٦٩٥	التحريم/ ١	يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ...
المقدمة ١/٤٥٨	الصفات/ ١٠٤	يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا ...
الإصلاح ٢/٣٦٧، التقوى ٤/١١٠٣، الكبر والعجب ١١/٦٣٦٤	الأعراف/ ٣٥	يا بني آدم إنا ما بينكم وبينكم ...
الأدب ٢/١٥٧، العبادة ٧/٢٧٥٧، الإسراف ٩/٣٨٨٧، البغي ٩/٤٠٨٨، التبذير ٩/٤١١٦	الأعراف/ ٣١	يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد ...
التذكر ١٣/٩١٩، التقوى ٤/١٠٨٧، الذكر ٥/١٩٧٥، موالاة الكفار ١١/٥٥٧٥	الأعراف/ ٢٦	يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباساً ...
القسط ٥/٣١٥٨، الغي والإغواء ١١/٥١٥١، الفتنة ١١/٥١٩٠	الأعراف/ ٢٧	يا بني آدم لا يفتنكم الشيطان ...
المقدمة ١/٩٨، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٣/٥٢٩، حسن الخلق ٥/١٥٧٤، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٥٢، الصلاة ٦/٢٥٤٧	لقمان/ ١٧	يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف ...
التقوى ٤/١٠٩٢، الذكر ٥/١٩٧٣، الشفاعة ٦/٢٣٦٩	البقرة-٤٧-٤٨	يا بني إسرائيل اذكروا.. شفاعة ...
التقوى ٤/١٠٩٢، الشفاعة ٦/٢٣٦٩	البقرة-١٢٢-١٢٣	يا بني إسرائيل اذكروا.. عدل ...
الإيثار ٣/٦٧٦، التقوى ٤/١١٠٢، الذكركر ٥/١٩٧٣، الرهبة والتهريب ٦/٢١٧١، الزكوة ٦/٢١٩٩، الصلاة ٦/٢٥٤١، الوفاء ٨/٣٦٤١	البقرة/ ٤٠	يا بني إسرائيل اذكروا.. وأوفوا ...
الاستغفار ٢/٢٧٠، أكل الطيبات ٢/٤٨٩، الإيثار ٣/٦٩٣، التوبة ٣/١٢٧٩، التيمن ٤/١٤٢٤، الغضب ١١/٥٠٨١	طه/ ٨٠	يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم ...
التقوى ٤/١٠٨٨، الإحباط ٩/٣٨٠٢، الكفر ١١/٥٤٨٧، اليأس ١١/٥٧٢٦	يوسف/ ٨٧	يا بني اذهبوا فتحسبوا من يوسف وأخيه ...
الاستهزاء ٩/٣٨٧٥	يس/ ٣٠	يا حسرة على العباد ...
الإنيصاف ٣/٥٨٦، الإيثار ٣/٧٠٩، الحكم بما أنزل الله ٥/١٧١٦، اتباع الهوى ٩/٣٧٥٩، الضلال ١٠/٤٨٠١	ص/ ٢٦	يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض ...
الإخاء ٢/٩٨، التوحيد ٣/١٣١١، الحكم بما أنزل الله ٥/١٧١٧	يوسف/ ٣٩	يا صاحبي السجن أرباب متفرقون ...
الإسلام ٢/٣٣١	الزخرف/ ٦٨	يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ...

تذكر الموت ٢/ ٩٣٥، الإيمان ٣/ ٦٩٤، العبادة ٧/ ٢٧٦٢	العنكبوت/ ٥٦	يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة ...
المقدمة ١/ ٤٥٨	المائدة/ ١١٠	يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك ...
الردة ١٠/ ٤٥٣٥	المائدة/ ٢١	يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ...
الاحتساب ٢/ ٥٨	هود/ ٥١	يا قوم لا أسئلكم عليه أجرا ...
الإرشاد ٢/ ١٧٣	غافر/ ٢٩	يا قوم لكم الملك اليوم ...
الإيمان ٣/ ٦٨٤، تذكر الموت ٣/ ٩٤٢، الدعوة إلى الله ٥/ ١٩٤٨، الضلال ١٠/ ٤٠٨٣	الأحقاف/ ٣١	يا قومنا أجيئوا داعي الله ...
الإنذار ٣/ ٥٥٩، الغرور ١١/ ٥٠٥٣، الكفر ١١/ ٥٤٥٩	الأنعام/ ١٣٠	يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل ...
الكذب ١١/ ٥٣٩٩	الرحمن/ ٣٣	يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا ...
الحكمة ٥/ ١٦٨٨	النمل/ ٩	يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم ...
المقدمة ١/ ٤٥٨	الأعراف/ ١٤٤	يا موسى إني اصطفيتك على الناس ...
التقوى ٤/ ١١٠١، تلاوة القرآن ٤/ ١١٩٣، الصلاة ٦/ ٢٥٤٧، الطاعة ٧/ ٢٦٧٧، الجهل ٩/ ٤٣٧٤	الأحزاب/ ٣٢	يا نساء النبي لستن كأحد من النساء ...
التيسير ٤/ ١٤٠٦، الصلاح ٦/ ٢٥٩١، العمل ٧/ ٣٠٢٦، الطمع ١٠/ ٤٨٤٩	الأحزاب/ ٣٠	يا نساء النبي من يأت منكن ...
المقدمة ١/ ٤٥٧	هود/ ٤٨	يا نوح اهبط بسلام ...
إفشاء السلام ٢/ ٤٣٦، بر الوالدين ٣/ ٧٧٠، تذكر الموت ٣/ ٩٣٩، التقوى ٤/ ١٠٩٧، الحكم بما	مريم/ ١٢	يا يحيى خذ الكتاب بقوة ...
أنزل الله ٥/ ١٧٢٢، الحنان ٥/ ١٧٨٣، الزكاة ٦/ ٢٢٠٣، القوة ٨/ ٣١٩٠، العصيان ١٠/ ٤٩٨٠	طه/ ١٠٣	يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا ...
خفض الصوت ٥/ ١٨٥٩	الطور/ ٢٣	يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم ...
التنازع ٩/ ٤٢٧١	إبراهيم/ ٢٧	يثبت الله الذين آمنوا ...
الإيمان ٣/ ٦٦٤، الضلال ١٠/ ٤٨٠٩، الظلم ١٠/ ٤٨٨٥	الأنفال/ ٦	يجادلونك في الحق بعد ما تبين ...
التبين ٣/ ٩٠٢، التنصل من المسؤولية ٩/ ٤٢٨٢	التوبة/ ٦٤	يحذرون المنافقون أن تنزل عليهم سورة ...
الحذر ٤/ ١٥٥٧، الإجماع ٩/ ٣٧٨٩، الاستهزاء ٩/ ٣٨٧٤، الحقد ١٠/ ٤٤٣٤، التفات ١١/ ٥٦٠٩	الأحزاب/ ٢٠	يجسبون الأحزاب لم يذهبوا ...
المقدمة ١/ ٣٢٦	التوبة/ ٦٢	يخلفون بالله لكم ليرضوكم ...
الرضا ٦/ ٢١٠٧	التوبة/ ٧٤	يخلفون بالله ما قالوا ...
الإسلام ٢/ ٣٢٥، الفضل ٧/ ٣١١٥، النعمة ١١/ ٥٦٤٧	البقرة/ ٩	يخادعون الله والذين آمنوا ...
الخداع ١٠/ ٤٤٧٢	آل عمران/ ٧٤	يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ...
الرحمة ٤/ ٢٠٧٢	آل عمران/ ١٥٤	يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك ...
المقدمة ١/ ٥٢٥	النساء/ ٢٨	يريد الله أن يخفف عنكم ...
الضعف ١٠/ ٤٧٩١	البقرة/ ٨٥	يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم ...
المقدمة ١/ ٤٨٥	النساء/ ٢٦	يريد الله ليبين لكم ويهديكم ...
التوبة ٣/ ١٢٨٠، الحكمة ٥/ ١٦٨١، العلم ٧/ ٢٩١٦، الهدى ٨/ ٣٥٨١	التوبة/ ٣٢	يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ...
تكريم الإنسان ٤/ ١١٥٦	يس/ ٢-١	يس... والقرآن الحكيم ...
الاستقامة ٢/ ٣١١، الإنذار ٣/ ٥٥٥، البشارة ٣/ ٧٨٧، الحكمة ٥/ ١٦٩٢، العزة ٧/ ٢٨٣٢، الكرم	النساء/ ١٥٣	يسألك أهل الكتاب ...
الغفلة ١١/ ٥١٠٣	الأحزاب/ ٦٣	يسألك الناس عن الساعة ...
العفو ٧/ ٢٨٩٥، اليقين ٨/ ٣٧٢٤، سوء الظن ١٠/ ٤٦٥٥، الشك ١٠/ ٤٧٥٥، الظلم ١٠/ ٤٨٧٨	الأنفال/ ١	يسألونك عن الأنفال ...
نقض العهد ١١/ ٥٦٣٤	البقرة/ ١٨٩	يسألونك عن الأهلة ...
الإيمان ٣/ ٧٠٣، العلم ٧/ ٢٩٣٦	البقرة/ ٢١٩	يسألونك عن الحمر والميسر ...
الإصلاح ٢/ ٣٦٨، التقوى ٤/ ١٠٩٦، تلاوة القرآن ٤/ ١١٨٩، الطاعة ٧/ ٢٦٧٥، الكرم ٨/ ٣٢١٨		
الأدب ٢/ ١٥٤، البر ٣/ ٧٥٤، الحج والعمرة ٤/ ١٥٣١، العدوان ١٠/ ٤٩٥٩		
الإخاء ٢/ ٩٥، الإصلاح ٢/ ٣٦٩، الإنفاق ٣/ ٦٠٢، التفكير ٤/ ١٠٦٧، الحكمة ٥/ ١٦٨٥، العزة		
٧/ ٢٨٢٣، العفو ٧/ ٢٨٩٨، العلم ٧/ ٢٩٢٤، كفالة اليتيم ٨/ ٣٢٥١، شرب الخمر ١٠/ ٤٦٩٨،		
الفساد ١١/ ٥٢٣٩، الميسر ١١/ ٥٥٨٥		

الإنداز ٣/ ٥٦٠، الإيوان ٣/ ٧٠٤، الخشية ٥/ ١٨٤١	النازعات/ ٤٢-٤٣	يسألونك عن الساعة أيا نمرساها.. فبم ...
الإنداز ٣/ ٥٥٠، الإيوان ٣/ ٧٠٣، العلم ٧/ ٢٩٣٥	الأعراف/ ١٨٧	يسألونك عن الساعة أيا نمرساها قل ...
المقدمة ١/ ٢٨٤، الرهبة والترهبب ٦/ ٢١٧٢، الاحباط ٩/ ٣٨٠٠، الفتنة ١١/ ٥١٨٧، الكفر ١١/ ٥٤٩٠	البقرة/ ٢١٧	يسألونك عن الشهر الحرام ...
أكل الطيبات ٢/ ٤٨٩، الإيوان ٣/ ٦٩٨، الذكر ٥/ ١٩٦٨، العلم ٧/ ٢٩٥٣	المائدة/ ٤	يسألونك ماذا أحل لهم ...
الإنفاق ٣/ ٦٠١، صلة الرحم ٧/ ٢٦١٦، العلم ٧/ ٢٩٢٤	البقرة/ ٢١٥	يسألونك ماذا ينفقون ...
التسبيح ٣/ ٩٩٣، تلاوة القرآن ٤/ ١١٩٥، الحكمة ٥/ ١٦٩٠، الزكاة ٦/ ٢٢٠٥، العزة ٧/ ٢٨٢٨، العلم ٧/ ٢٩٥٥، الضلال ١٠/ ٤٨١٥	الجمعة/ ١	يسبح لله... الملك القدوس ...
التسبيح ٣/ ٩٩٣، الكفر ١١/ ٥٤٨٣	التغابن/ ١	يسبح لله.. له الملك ...
التوكل ٤/ ١٣٨٣، النناء ٤/ ١٤٦٩	آل عمران/ ١٧١	يستبشرون بنعمة من الله وفضل ...
الرجولة ٥/ ٢٠٤٦، العلم ٧/ ٢٩١٧، الضلال ١٠/ ٤٨٠٦	النساء/ ١٧٦	يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ...
المقدمة ١/ ٣٩٤، السوق ١١/ ٥٢٦٦	التوبة/ ٩٤	يعتذرون إليكم إذا رجعت إليهم ...
الكفر ١١/ ٥٤٨٨	النحل/ ٨٣	يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها ...
الحكمة ٥/ ١٦٨٣	التور/ ١٧	يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا ...
العلم ٧/ ٢٩٣٣	غافر/ ١٩	يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ...
العلم ٧/ ٢٩٣١	طه/ ١١٠	يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ...
العلم ٧/ ٢٩٢٣	التغابن/ ٤	يعلم ما في السماوات والأرض ...
العلم ٧/ ٢٩٣٦	سبا/ ٢	يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها ...
الغفلة ١١/ ٥١٠٢	الروم/ ٧	يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا ...
البصير والفراسة ٣/ ٨٢٧	القيامة/ ١٠	يقول الإنسان يومئذ أين المقر ...
الذکر ٥/ ١٩٧٢، العزة ٧/ ٢٨٣٨، الذل ١٠/ ٤٥٠٥	المنافقون/ ٨	يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ...
الساع ٦/ ٢٣١٢، النظر والتبصر ٨/ ٣٥٢٤	البقرة/ ٢٠	يكاد البرق يخطف أبصارهم ...
الزكاة ٦/ ٢١٩٩، الصدقة ٦/ ٢٥١٩	البقرة/ ٢٧٦	يمحق الله الربا ويربي الصدقات ...
المقدمة ١/ ٤٩، الهدى ٨/ ٣٥٨٤، المن ١١/ ٥٥٦٦	الحجرات/ ١٧	يمنون عليك أن أسلموا ...
الشك ١٠/ ٤٧٥٨، الغرور ١١/ ٥٠٥٤، الفتنة ١١/ ٥١٨٨	الحديد/ ١٤	ينادونهم ألم نكن معكم ...
النظر والتبصر ٨/ ٣٥٢٨	القيامة/ ١٣	ينبؤا الإنسان يومئذ بما قدم وأخر ...
المقدمة ١/ ٣٠	البقرة/ ٢٦٩	يؤتي الحكمة من يشاء ...
الإغاثة ٢/ ٤٢١	يوسف/ ٤٦	يوسف أيها الصديق ...
الحكمة ٥/ ١٦٨١، العلم ٧/ ٢٩١٦	النساء/ ١١	يوصيكم الله في أولادكم ...
الاحتساب ٢/ ٥٩، الإيوان ٣/ ٧١٧	الإنسان/ ٧	يوفون بالنذر ويخافون يوما ...
الدعاء ٥/ ١٩١٥	فاطر/ ١٣	يولج الليل في النهار.. وسخر ...
الدعاء ٥/ ١٩٠٨	الحديد/ ٦	يولج الليل في النهار.. وهو ...
العمل ٧/ ٣٠٢٦، الجدال والمرء ٩/ ٤٣٤٤، الظلم ١٠/ ٤٩٠٨	النحل/ ١١١	يوم تأتي كل نفس تجادل ...
التوحيد ٣/ ١٣١١	إبراهيم/ ٤٨	يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات ...
الإيوان ٣/ ٧١٠، الرحمة ٦/ ٢٠٧٦، الكفر ١١/ ٥٤٥٣	آل عمران/ ١٠٦	يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ...
الإيوان ٣/ ٧١٠، العبادة ٧/ ٢٧٥٦، العمل ٧/ ٣٠٢٥، الإساءة ٩/ ٣٨٥١	آل عمران/ ٣٠	يوم تجد كل نفس ما عملت من خير ...
الإيوان ٣/ ٧١٧	المزمل/ ١٤	يوم ترجف الأرض والجبال ...
الاتباع ٢/ ٢١، الإيوان ٣/ ٧١٨، ٧٠٨	النازعات/ ٦	يوم ترجف الراجفة ...
الإيوان ٣/ ٧١٥، البشارة ٣/ ٧٩٠، الرغبة والترغيب ٦/ ٢١٣٩، النفاق ١١/ ٥٦٠٨	الحديد/ ١٢	يوم ترى المؤمنين والمؤمنات ...

العلم ٧/ ٢٩٥٦	النور/ ٢٤	يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم ...
الكذب ١١/ ٥٣٩٨	الطور/ ٦	يوم تمور السماء مورا ...
الرحمة ٦/ ٢٠٨١	الدخان/ ٤١	يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ...
الاعتذار ٢/ ٣٩٠	غافر/ ٥٢	يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ...
المقدمة ١/ ٤٥	الشعراء/ ٨٨	يوم لا ينفع مال ولا بنون ...
الإجرام ٩/ ٣٧٨٥	مريم/ ٨٥	يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ...
الإيمان ٣/ ٧١١، الضلال ١٠/ ٤٨٠٢	الإسراء/ ٧١	يوم ندعوا كل أناس بإمامهم ...
الإيمان ٣/ ٧١٢	الأنبياء/ ١٠٤	يوم نظوي السماء كطي السجل للكتب ...
الإيمان ٣/ ٧١٥	ق/ ٣٠	يوم نقول لجهنم هل امتلأت ...
التوحيد ٤/ ١٣١٢، الخيانة ١٠/ ٤٤٨٥	غافر/ ١٦	يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء ...
الفتن ١١/ ٥١٨٦	الذاريات/ ١٣	يوم هم على النار يفتنون ...
الإيمان ٣/ ٧١٠، العلم ٧/ ٢٩٣٥	المائدة/ ١٠٩	يوم يجمع الله الرسل ...
الإيمان ٣/ ٧٠٧، الصلاح ٦/ ٢٥٩٣، الإساءة ٩/ ٣٨٥٨	التغابن/ ٩	يوم يجمعكم ليوم الجمع ...
الحمد ٥/ ١٧٥٨	الإسراء/ ٥٢	يوم يدعوكم فتستجيون بحمده ...
الساع ٦/ ٢٣١٤	ق/ ٤٢	يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج ...
الكفر ١١/ ٥٤٨٢	الحديد/ ١٣	يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا ...
الاستئذان ٢/ ١٨٤، الإيمان ٣/ ٧٠٧	النبا/ ٣٨	يوم يقوم الروح والملائكة صفا ...
الإيمان ٣/ ٧١٦، الخنوع ٥/ ١٨٢٧، الذل ١٠/ ٤٥٠٦	القلم/ ٤٢	يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود ...
الإجرام ٩/ ٣٧٩٠	طه/ ١٠٢	يوم ينفخ في الصور ...
التيمن ٤/ ١٤٢٥	الحاقة/ ١٨	يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية ...
الاتباع ٢/ ٢١، خفض الصوت ٥/ ١٨٥٩	طه/ ١٠٨	يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له ...
المستولية ٨/ ٣٤١١	الزلزلة/ ٦	يومئذ يصدر الناس أشتاتا ...
الكفر ١١/ ٥٤٥٤	النساء/ ٤٢	يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول ...

فهرس الحديث الشريف

الصفة والجزء والصفحة	الراوي	صدر الحديث
المقدمة ١/ ٤٧٧	أنس بن مالك	آي باب الجنة يوم القيامة
الرضا ٦/ ٢١١٤، الرهبة ٦/ ٢١٨٦	عبدالله بن مسعود	آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة
التوسط ٤/ ١٣٥٧، التيسير ٤/ ١٤١٥، التعسير ٩/ ٤٢١٢، الغلو ١١/ ٥١١٧	أبو جحيفة السوائي	أخي النبي بين سلمان وأبي الدرداء
البذاءة ٩/ ٤٠٦٢	أبو جحيفة السوائي	أخي النبي ﷺ بين سلمان
الإخاء والمؤاخاة ٢/ ١٠٠	أنس بن مالك	أخي بين أبي عبيدة بن الجراح وبين أبي طلحة
الاستغفار ٢/ ٢٧٨	عبدالله بن عمر	أذني أصلي عليه
الربا ١٠/ ٤٥٢٠	عبدالله بن مسعود	آكل الربا وموكله وشاهداه وكتاباه
التواضع ٤/ ١٢٦١	عائشة أم المؤمنين	آكل كما يأكل العبد
المقدمة ١/ ٥٣٢	أبو هريرة	الله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد
الحلم ٥/ ١٧٤٥، الشرك ١٠/ ٤٧٣٧	أبو سعيد الخدري	أمركم بأربع
الأمر بالمعروف ٣/ ٥٣٥، الإيذان ٣/ ٧٣٥، التأيين ٣/ ٨٦٧، الدعوة إلى الله ٥/ ١٩٥١، الزكاة ٦/ ٢٢٠٩، الصلاة ٥/ ٢٥٥٢، الكفر ١١/ ٥٥٠١	عبدالله بن عباس	أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع
التبليغ ٣/ ٨٨٨	أبو حجرة	أمركم بأربعة وأنهاكم عن أربعة الإيذان بالله
الإيذان ٣/ ٧٢٠، المحبة ٨/ ٣٣٣٨، النفاق ١١/ ٥٦١٣	أنس بن مالك	آية الإيذان حب الأنصار
البغض ٩/ ٤٠٧٦	أنس بن مالك	آية المنافق بغض الأنصار
الأمانة ٣/ ٥١٥، الحيانة ١٠/ ٤٤٨٨، النفاق ١١/ ٥٦١٣	أبو هريرة	آية المنافق ثلاث
الإنفاق ٣/ ٦١٧	عمير مولى أبي اللحم	أأصدق من مالي بشيء؟
المدارة ٨/ ٣٣٦٣	عروة بن الزبير	أأذنبوا له فيبس ابن العشرة
الاستئذان ٢/ ١٩٠	أبو هريرة	أبا هر الحق أهل الصفة فادعهم إلى
السرقه ١٠/ ٤٦٣٠	صفوان بن أمية	أبا وهب أفلا كان قبل أن تأتينا
التحقير ٩/ ٤١٣٧	عبدالله بن عمر	أبائه وآياته ورسوله كنتم تستهزئون
الشرك ١٠/ ٤٧٣٧	جرير بن عبدالله	أبايعك على أن تعبد الله وتقيم الصلاة
الزنا ١٠/ ٤٥٧٥، الفجاءة والإغواء ١١/ ٥١٦٠	عبدالله بن عمرو بن العاص	أبايعك على أن لا تشركي بالله شيئاً
بر الوالدين ٣/ ٧٧٥	عبدالله بن عمر	أبايعك على الهجرة والجهاد
المقدمة ١/ ٢٥٤	كعب بن مالك الأنصاري	أبايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه
السرقه ١٠/ ٤٦٢٩	عبدالله بن مسعود	أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئاً
البشارة ٣/ ٨٠٠	أبوموسى الأشعري	أبشر
السرور ٥/ ٢٢٦٥	كعب بن مالك	أبشر بخير يوم مر عليك
البشارة ٣/ ٨٠٢، البشارة ٣/ ٨١٧، الفرح ٧/ ٣١٠٤	كعب بن مالك	أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك
البشارة ٣/ ٨٠١، تفريج الكربات ٤/ ١٠٦٠، الشفقة ٦/ ٢٣٩٠	بلال	أبشر فقد جاءك الله بقضائك
المقدمة ١/ ٢٣٧	أنس بن مالك	أبطأ على رسول الله خبرهما
الجفاء ٩/ ٤٣٦١	عائشة أم المؤمنين	أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم
القتل ١١/ ٥٢٩٦، القدوة السيئة ١١/ ٥٣٠٣	عبدالله بن عباس	أبغض الناس إلى الله ثلاثة
التواضع ٤/ ١٢٥٩	أبو الدرداء	أبغوني في ضعفائكم
الابتهاال ٢/ ٣	أبو القموص: زيد بن عدي	أبلغوها آل محمد

أبوهريرة؟ قلت نعم يا رسول الله	أبوهريرة	الرجاء ٥/٢٠٣٢، اليقين ٨/٣٧٢٦
أتأذن لي أن أعطي هؤلاء	سهل بن سعد	الأب ٢/١٦٧، التيمن ٤/١٤٣٠
أتؤدين زكاة هذا؟	عبدالله بن عمرو بن العاص	الكنز ١١/٥٥١٤
أتاكم أهل اليمن	أبوهريرة	اللين ٨/٣٢٩٧، الوقار ٨/٣٦٧٢
أتاني آت من ربي فأخبرني أو قال: بشري	أبوذر الغفاري	الشرك ١٠/٤٧٣٦
أتاني آت من عند ربي	عوف بن مالك الأشجعي	التوحيد ٤/١٣٢٧، الشفاعة ٦/٢٣٧٢
أتاني الليلة آت من ربي	عمر بن الخطاب	الحج ٤/١٥٣٣
أتاني الليلة ربي تبارك وتعالى في أحسن صورته	عبدالله بن عباس	الفننة ١١/٥٢٠٣
أتاني النبي فرأى رجلا ثائر الرأس	جابر بن عبدالله	البداذة ٩/٤٠٦٢
أتاني جبريل عليه السلام وفي يده مرآة	أنس بن مالك	المقدمة ١/٤٨٨
أتاني جبريل فبشرنى	أبوذر الغفاري	التوحيد ٤/١٣٢٧
أتاني داعي الجن فذهبت معه	عبدالله بن مسعود	الإخاء والمؤاخاة ٢/١٠٧، تلاوة القرآن ٤/١٢٢٣
أتاني رسول الله أنفا وأنت جالس	عبدالله بن عباس	الفطنة ٨/٣١٢٨
أتاه رجلان في فننة ابن الزبير فقالا: إن الناس قد	عبدالله بن عمر	الفننة ١١/٥١٩٥
أتبعنيه بكذا وكذا؟	جابر بن عبدالله	حسن العشرة ٥/١٦١٤، النازع ٩/٤٢٧٤
أنت منهم	عبدالله بن مسعود	البشارة ٣/٨٠٩
أتجزىء إحدانا صلاتها إذا طهرت؟	عائشة أم المؤمنين	الطهارة ٧/٢٧٣٧
أتحبون أيها الناس أن يجتهدوا في الدعاء	أبوهريرة	الذكر ٥/١٩٩٢
أتدرون أين تذهب هذه الشمس؟	أبوذر الغفاري	الإيمان ٣/٧٢٠
أتدرون بما دعا؟	أنس بن مالك	النساء ٤/١٤٧٤، الحنان ٥/١٧٨٤، الكرم ٨/٣٢٢٧
أتدرون ما أختيارها؟	أبوهريرة	الخوف ٥/١٨٩٠
أتدرون ما الغيبة؟	أبوهريرة	البهتان ٩/٤١١٠، الغيبة ١١/٥١٦٧
أتدرون ما مثلي ومثلكم	بريدة	التذكير ٣/٩٧٦
أتدرون ما هذه الريح؟	جابر بن عبدالله	الغيبة ١١/٥١٦٧
أتدرون من المفلس؟	أبوهريرة	القصاص ٨/٣١٦٤، التحقير ٩/٤١٣٦، الهجاء ١١/٥٦٧٦
أتدري لما بعثت إليك؟	معاذ بن جبل	الغلول ١١/٥١٣٥
أتذكر إذ تلقينا	ابن الزبير	التواضع ٤/١٢٦١
أتراه يرائي؟	بريدة الأسلمي	التوسط ٤/١٣٥٩، التعسير ٩/٤٢١٣، الرياء ١٠/٤٥٦١
أتردين عليه حديثه؟	عبدالله بن عباس	النقمة ١١/٥٦٤٨
أترون هذه طارحة ولدها في النار؟	عمر بن الخطاب	حسن الظن ٥/١٦٠٢، حسن الخلق ٥/١٦٠٢، الحنان ٥/١٧٨٥، الرجاء ٥/٢٠٣٢
أتري أحدا؟	الأحنف بن قيس	العطف ٧/٢٨٦٦
أتريدون أن تقولوا؟	أبوهريرة	الكنز ١١/٥٥١٤
أتشفع في حد من حدود الله؟	عائشة أم المؤمنين	تلاوة القرآن ٤/١٢٠٨، الخشية ٤/١٨٥٠، الدعاء ٥/١٩٣٣، الطاعة ٧/٢٦٨٧
أتشهد أني رسول الله؟	عبدالله بن عمر	العصيان ١٠/٤٩٨٧
أتصوم النهار؟	عبدالله بن عمرو	المقدمة ١/١١٥، تعظيم الحرمات ٣/١٠٣٩، النشاء ٤/١٤٧٨، العدل ٧/٢٨٠٨
أتصوم النهار؟ قلت نعم	عبدالله بن عمرو	السرقه ١٠/٤٦٣٠
		الإنداز ٣/٥٦٥
		الأسوة الحسنة ٢/٣٥٧
		الهدى ٨/٣٦٠٢، الضلا ١٠/٤٨٣٠

أتعجبون من غيرة سعد؟	المغيرة	الاعتذار ٣٩١/٢، الإنذار ٥٦٨/٣، تعظيم الحرمات ١٠٣٥/٣، النشاء ١٤٧٥/٤،
أتعطي من زكاة هذا؟	عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده	الشكر ٢٤١٢/٦
أتعلمون أن بعقله بأسا	بريدة	الزكاة ٢٢٠٧/٦
أتعلمون بعقله بأسا	بريدة	التبين ٩٠٥/٣
أتقعد قعدة المغضوب عليهم؟	الشريد بن سويد	الصلاح ٢٦٠١/٦
أتكلمني في حد من حدود الله؟	عروة بن الزبير	الغضب ٥٠٩٢/١١
أتى الله بعبد من عباده	حذيفة	الشرف ٢٣٤٦/٦
أتى النبي ﷺ رجل	عبدالله بن عمر	التعاون ١٠٢٢/٣، حسن الخلق ١٥٧٥/٥، حسن المعاملة ١٦٢٧/٥، الصفح ٢٩٠٥/٧
أتى النبي ﷺ رجل مقنع بالحديد	البراء بن عازب	التوبة ١٢٨٣/٤، التوحيد ١٣٢٧/٤
أتى جبريل النبي ﷺ	أبوهريرة	الجهاد ١٤٩٧/٤
أتى علي رسول الله ﷺ وأنا ألعب	ثابت عن أنس	المقدمة ١/٤، ٢١٤، ٥٨٩، إفتاء السلام ٢/٢٣٩
أتيت أبا ثعلبة الخشني فقلت له: كيف تصنع؟	أبوأمية الشعباني	الفضح ١١/٥٢٧٤
أتيت أبي بن كعب فقلت له وقع في نفسي شيء من القدر	ابن الدليمي	الأمر بالمعروف ٣/٥٣٠
أتيت النبي أريد الإسلام فأمرني أن أغتسل بماء وسدر	قيس بن عاصم	العلم ٧/٢٩٦٨
أتيت النبي بمكة وهو بالأبطح في قبة له	أبو جحيفة	الإسلام ٢/٣٣٢
أتيت النبي ﷺ فقلت اسبط يمينك فلا يابحك	عمرو بن العاص	الصلاة ٦/٢٥٧٧
أتيت النبي ﷺ قلت: أبايعك على الإسلام	جرير بن عبدالله	الهجرة ٨/٣٥٥٢
أتيت النبي ﷺ وهو بعرفة	عبدالرحمن بن يعمر الديلي	التصحیح ٨/٣٤٩٩
أتيت النبي ﷺ في ثوب دون	أبو الأحوص	الحج ٤/١٥٣٣
أتيت النبي ﷺ ولي جمه	وائل بن حجر	البذاعة ٩/٤٠٦٣
أتيت النبي وهو في قبة	عوف بن مالك	البذاعة ٩/٤٠٦٣
أتيت بالبراق	أنس بن مالك	المقدمة ١/٥٥١
أتيت رسول الله ﷺ	عمرو بن عبسة	المقدمة ١/٥٢٦، ٢٤٧
أتيت رسول الله ﷺ لأبايعه على الإسلام	ابن الخصاصية	الهجرة ٨/٣٥٥١، البيهقي ٩/٤٠٩١
أتيت نبي الله فقلت: ألسنت نيبا حقا؟	عمر بن الخطاب	التولي يوم الزحف ٩/٣١١٤
أتينا جابر بن عبدالله وهو في بيت سلمة	جعفر	المقدمة ١/٣٤٠
أثبت حراء	أبو عبدالرحمن السلمي	التوحيد ٤/١٣٣٢
أجل إن ملكا أتاني فقال لي: يا محمد إن ربك يقول لك	أبو طلحة الأنصاري	المسارعة في الخيرات ٨/٣٣٩٤
أجل إنها صلاة وغب ورهب	خباب بن الأرت	البشاشة ٣/٨١٧
أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منك	عبدالله بن مسعود	الرجبة والترغيب ٦/٢١٤٢
أجل فكيف رأيت؟	عبدالله بن عمرو	الصبر والمصابرة ٦/٢٤٦٩، الأذني ٩/٣٨٢٠
أجل، والله إنه لموصوف في التوراة	عبدالله بن عمرو	التفسير ٩/٤٢١٤
أجيبوه قالوا: ما نقول؟ قال: قولوا الله	البراء	القسوة ١١/٥٣٢٧
أحب الحديث إلى أصدقته	مروان بن الحكم والمسور بن مخرم	العصيان ١٠/٤٩٩٦
أحب الصيام إلى الله	عبدالله بن عمرو	الصدق ٦/٢٥١٤
أحب الكلام إلى الله أربع	سمرة بن جندب	الحجة ٨/٣٣٣٨
أحب الناس إلى الله تعالى أنفعهم للناس	عبدالله بن عمر	التنهليل ٤/١٢٤٨، الحمد ٥/١٧٦٧، الذكر ٥/١٩٩٩
		التعاون ٣/١٠٢١

أحججت؟ بم هللت	أبوموسى	الأسوة الحسنة ٣٥٨/٢
أحد أحد	أبوهريرة	الدعاء ١٩٢٣/٥
أحسن خلقك للناس يامعاذ بن جبل	معاذ بن جبل	حسن الخلق ١٥٧٦/٥
أحسنتم أو قال قد أصبتم	المغيرة بن شعبة	الحكمة ١٦٩٧/٥
أحسنهم خلقا	أسامة بن شريك	المحبة ٣٣٤٥/٨
أحسنوا إلى أصحابي	جابر بن سمرة	الإيمان ٧٣٢/٣
أحسنوا الظن بالله عز وجل	رواه أحمد	المقدمة ٤٠٣/١
أحق ما أوفيتم من الشروط	عقبة	الوفاء ٣٦٤٦/٨
أحللت بيع الصكاك وقد نبى رسول الله	أبوهريرة	الربا ٤٥٢٦/١٠
أحلوا وأصيبوا من النساء	جابر بن عبدالله	الصدق ٢٥١٤/٦
أهلكم على ولد الناقة	أنس بن مالك	حسن العشرة ١٦١٦/٥
أحيانا يا أتيني مثل صلصلة الجرس	رواه البخاري ومسلم	المقدمة ٢٠٧/١
أخاف على أمتي من بعدي ثلاثا	أبو محجن	الخوف ١٨٧٧/٥
أخبر النبي أن في آخر الزمان	حذيفة بن اليمان	المقدمة ٦٠٤/١
أخبرك بما هو أيسر	سعد بن أبي وقاص	التهليل ١٢٤٨/٤، الحوقلة ١٧٩٢/٥
أخبرني أبوسفیان أن هرقل قال له: سألتك	عبدالله بن عباس	الأمانة ٥١٥/٣
أخبرني أبوسفیان بن حرب أنه كان بالشام	عبدالله بن عباس	الوفاء ٣٦٤٦/٨
أخبرني بشيء عقلته عن النبي ﷺ	عبدالعزیز بن رفیع	الحج ١٥٤٣/٤
أخبرني به جبريل أنفا	أنس بن مالك	الهجاء ٥٦٧٧/١١
أخبرني جدي	عمرو بن يحيى بن سعيد	تكریم الإنسان ١١٦٣/٤
أخذ الراية زيد	أنس بن مالك	الجهاد ١٤٩٨/٤
أخذ علينا النبي ﷺ عند البيعة ألا ننوح	أم عطية	الوفاء ٣٦٥٠/٨
أخرج عدو الله	عثمان بن أبي العاص	الاستعاذة ٢١٧/٢
أخرجنا ما نصران	الفضل بن العباس	الإنفاق ٦٢١/٣
أخرجنا ما نصران، ثم دخل ودخلنا عليه	عبدالمطلب بن ربيعة	الزكاة ٢٢١٠/٦
أخرجت لنا عائشة	أبو بردة	التواضع ١٢٦٣/٤
أخرجوا إلي منكم اثني عشر نقيبا	كعب بن مالك	المقدمة ٢٥٤/١
أخلفت غازيا؟	أبو اليسر	الحشية ١٨٤٨/٥، الخوف ١٨٨٢/٥، الرهبة والتزهيب ٢١٨٦/٦
أخنع الأسماء عند الله رجل تسمى بملك الأملاك	أبوهريرة	الذلل ٤٥١٠/١٠
أد الأمانة إلى من ائتمنك	أبوهريرة	الأمانة ٥١٥/٣، الحيانة ٤٤٩٠/١٠
أدخل الله الجنة رجلا كان سهلا	عثمان بن عفان	التيسير ١٤١٣/٤
أدومها وإن قل	عائشة أم المؤمنين	التوسط ١٣٥٩/٤، المحبة ٣٣٤٣/٨
أذكركم الله في أهل بيتي	يزيد بن حيان	الاتباع ٢٥/٢
أذكركم بالله الذي نجاكم من آل فرعون	عكرمة	التذكير ٩٧٢/٣
أذنب عبد ذنبا	أبوهريرة	الاستغفار ٢٧٧/٢، التوبة ١٢٩١/٤، الرجاء ٢٠٣١/٥، العصيان ٤٩٨٩/١٠
أذنب عبد ذنبا فقال: اللهم اغفر لي ذنبي	أبوهريرة	حسن الظن ١٦٠١/٥
أذهب البأس رب الناس	عائشة أم المؤمنين	التيمن ١٤٣٥/٤
أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتلنا فضرب إحدى يدي	المقداد بن عمرو	الإسلام ٣٣٥/٢
أرأيت حين خرجت من بيتك أليس قد توضأت	أبوأمامة	الاستغفار ٢٨١/٢، الستر ٢٢٤٥/٦

التوبة ٤/١٢٨٦	أبو طويل	أرأيت من عمل الذنوب كلها
الصلاة ٦/٢٥٥٣، العصيان ١٠/٤٩٨٩، النجاسة ١١/٥٥٩٣	أبو هريرة	أرأيتم لو أن نهرًا بباب أحدكم
الأدب ٢/١٦٦	عبد الله بن عمرو	أراني أتسوك بسواك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر
الزكاة ٦/٢٢٠٧، العبادة ٧/٢٧٧٠	أبو أيوب الأنصاري	أرب ماله، تعبد الله ولا تشرك به شيئًا
الصدق ٦/٢٤٩٨، الورع ٨/٣٦٢٠	عبد الله بن عمرو	أربع إذا كن فيك فلا عليك
العفة ٧/٢٨٧٧	عبد الله بن عمرو	أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك
الفجور ١١/٥٢٢٢	عبد الله بن عمرو	أربع خلال من كن فيه كان منافقًا خالصًا
الصلاة ٦/٢٥٨١	عائشة أم المؤمنين	أربع ركعات ويزيد ما يشاء
التوبة ٤/١٢٨٣، الجهل ٩/٤٣٧٦	أبو مالك الأشعري	أربع في أمتي من أمر الجاهلية
الفسوق ١١/٥٢٦٨	عائشة أم المؤمنين	أربع كلهن فاسق يقتلن في الحل والحرم
الحياة ٥/١٨٠٤	أبو أيوب الأنصاري	أربع من سنن المسلمين
المقدمة ١/٥١٣، الأمانة ٣/٥١٥، الخيانة ١٠/٤٤٨٨، الغدر ١١/٥٠٢٧، النفاق ١١/٥٦١٣	عبد الله بن عمرو	أربع من كن فيه كان منافقًا خالصًا
الظلم ١٠/٤٩٢٠	أبو هريرة	أربعة يبغضهم الله
الحق ١٠/٤٤٥٢	الأسود بن سريع	أربعة يوم القيامة
الحقلة ٥/١٧٩٢، الدعاء ٥/١٩٢٦	أبوموسى الأشعري	أربعوا على أنفسكم
الإفناق ٣/٦١٩، البر ٣/٧٦٠، العمل ٧/٣٠٣٤، المواسة ٨/٣٤٦٢	عبد الله بن عمرو	أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز
الحج ٤/١٥٤٥	عبد الله بن عمرو	أرخص في ذلك رسول الله
الفضح ١١/٥٢٧٦	أبو هريرة	أردف رسول الله عليا أن يؤذن ببراءة
المقدمة ١/٥٣٣، الستر ٦/٢٢٣٨	عبد الله بن جعفر	أردفني رسول الله ذات يوم خلفه
الصوم ٧/٢٦٥١	الربيع بنت معوذ	أرسل النبي ﷺ غداة عاشوراء إلى قرى
الإيثار ٣/٦٣٥	أنس بن مالك	أرسلك أبو طلحة
البر ٣/٧٦٤	أنس بن مالك	أرسلك أبو طلحة بطعام؟
تلوة القرآن ٤/١٢٠٦	المسور بن مخزومة	أرسله، اقرأ يا هشام
التيسير ٤/١٤٠٨	عمر بن الخطاب	أرسله، ثم قال له: اقرأ
الظلم ١٠/٤٩١٦	جرير بن عبد الله	أرضوا مصدقيكم
الرضا ٦/٢١١٥	عامر بن ربيعة	أرضيت من نفسك ومالك بتعلين؟
الرجولة ٥/٢٠٥٢، الصلاح ٦/٢٦٠٦	عبد الله بن عمرو	أرى عبد الله رجلاً صالحاً
العبادة ٧/٢٧٨٣	أبوذر الغفاري	أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون
الجحود ٩/٤٣٣٤	عبد الله بن عباس	أرئت النار فإذا أكثر أهلها النساء
العفو ٧/٢٩٠١	أبي بن كعب	أسأل الله معافاته وإن أمتي لا تطيق ذلك
العمل ٧/٣٠٤٢	أبوذر الغفاري	أسأبت فلانا؟ قلت: نعم
تذكر الموت ٣/٩٥١	أبو هريرة	أسرعوا بالجنازة فإن تلك صالحة
الصلاح ٦/٢٦٠٠	أبو هريرة	أسرعوا بالجنازة فإن كانت صالحة
السور ٦/٢٢٦٥، الشفاعة ٦/٢٣٨٠	أبو هريرة	أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله
الإسلام ٢/٣٣٩، الطاعة ٧/٢٦٨٦	أنس بن مالك	أسلم الحمد لله الذي أنقذه من النار
الرجولة ٥/٢٠٥٤، الشهامة ٦/٢٤٢١، العمل ٧/٣٠٣٤	البراء	أسلم ثم قاتل
الابتهاال ٢/٤	عبد الله بن عباس	أسلم ما أسلمت ما
الإسلام ٢/٣٣٩، الإفناق ٣/٦١٦	حكيم بن حزام	أسلمت على ما سلف لك من خير
الإسلام ٢/٣٣٧	أبو هريرة	أسلموا تسلموا، واعلموا أن الأرض لله

البشاشة ٨١٨/٣	أنس بن مالك	أشار إليهم رسول الله: أن آمنوا صلاتكم
الدعاء ١٩٣٧/٥	عائشة أم المؤمنين	أشعرت أن الله قد أفتاني
المقدمة ٢٨٨/١	رواه مسلم	أشبروا علي أيها الناس
المقدمة ٥٤٠/١	أنس بن مالك	أصابت الناس سنة
الحكمة ١٦٩٧/٥	أبوسعيد	أصبت السنة
الساحة ٢٢٩٤/٦، النظر والنصر ٣٥٣٧/٨	أبو بكر	أصبح رسول الله ذات يوم فصل الغداة
المقدمة ٥٦٧/١	أبوظلمحة الأنصاري	أصبح رسول الله يوما طيب النفس يرى
الشكر ٢٤١١/٦	عبدالله بن عباس	أصبح من الناس شاكرا ومنهم كافر قالوا: هذه رحمة
المقدمة ٥٩٥/١	رواه أحمد	أصبحنا على فطرة الإسلام
الصدق ٢٤٩٩/٦، الشك ٤٧٦٣/١٠	أبوهريرة	أصدق ذو اليبدين؟
الزهد ٢٢٢٣/٦	أبوهريرة	أصدق كلمة قامها الشاعر كلمة ليبد
التعاون ١٠٢٣/٣	أنس بن مالك	أصلحها
الصلة ٢٥٧٣/٦	جابر بن عبدالله	أصلبت يا فلان؟
الشك ٤٧٦٥/١٠	أبوسعيد	أضعفت أربيت لا تقرين هذا
المقدمة ٥٠٢/١، الضلال ٤٨٢١/١٠	أبوهريرة وربيعي بن حراس	أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا
الطاعة ٢٦٩١/٧	عبدالله بن عمر بن أبيه	أطع أباك
المواساة ٣٤٦٢/٨	أبوموسى الأشعري	أطعموا الجائع
التبليغ ٨٩٦/٣	عمر بن الخطاب	أطلقت نساءك؟ قال: لا
الإنفاق ٦١٢/٣	عائشة أم المؤمنين	أطولكن يدا
الفضح ٥٢٧٤/١١	أبوهريرة	أظلمكم شهركم هذا
البشارة ٧٩٣/٣، الخشية ١٨٥١/٥، الخوف ١٨٧٧/٥، الزهد ٢٢٢٤/٦، الفرح ٤٤٢٤/١٠	عمرو بن عوف	أظلمكم سمعتم أن أباعبدة قدم بشيء
القدوة السيئة ٥٣٠٣/١١	عبدالرحمن بن سمرة	أعاذك الله من أمراء يكونون بعدي
التعاون على الإثم ٤٢٠٤/٩، السفاهة ٤٦٣٩/١٠، الظلم ٤٩١٢/١٠	جابر بن عبدالله	أعاذك الله من إمارة السفهاء
القدوة السيئة ٥٣٠٣/١١	جابر بن عبدالله	أعاذك الله يا كعب بن عجرة من إمارة
المقدمة ٥٩٣/١	أنس بن مالك	أعتق الرسول السيدة صفية بنت حيي
النصيحة ٣٥٠١/٨	جابر بن عبدالله	أعتق رجل من بني عذرة عبدا
حسن العشرة ١٦١٤/٥	سويد بن مقرن	أعتقوها
إفشاء السلام ٤٤٠/٢	أبوهريرة	أعجز الناس من عجز في الدعاء وأبخل الناس من بخل
الصلاح ٢٦٠٦/٦	أبوهريرة	أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
الإنذار ٥٦٩/٣	أبوهريرة	أعذر الله امرأ آخر عمره حتى بلغه
الساحة ٢٢٩٧/٦	أبورافع	أعطه إياه فإن خيار الناس أحسنهم قضاء
الجود ١٥١٠/٤، الرجولة ٢٠٥٧/٥، الكرم ٣٢٣١/٨، الجبن ٤٣٢٣/٩	جبير بن مطعم	أعطوني ردائي
الساحة ٢٢٩٨/٦	أبوهريرة	أعطوه إن خياركم أحسنكم قضاء
الإنفاق ٦٢٢/٣	رافع بن خديج	أعطى رسول الله ﷺ أباستيفان
المقدمة ٤٨٤/١	عبدالله بن عمرو	أعطيت الليلة خمسا
المقدمة ٤٥٢/١، ٤٦١، ٤٨٢، ٤٨٤، الشفاعة ٢٣٧٢/٦	جابر بن عبدالله	أعطيت خمسا
الطهارة ٢٧٢٨/٧	جابر بن عبدالله	أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي
الصلة ٢٥٥٦/٦	جابر بن عبدالله	

العدل ٢٨٠١/٧	النعمان بن بشير	أعطيت سائر ولدك مثل هذا؟
المقدمة ٤٦٠/١	أبوموسى الأشعري	أعطيت فواتح الكلم
المقدمة ٤٨٤، ٤٨١/١	علي بن أبي طالب	أعطيت ما لم يعط أحد
الغلول ٥١٣٧/١١	أبومالك الأشجعي	أعظم الغلول عند الله - عز وجل - ذراع من أرض
العفة ٢٨٧٧/٧	عبدالله بن مسعود	أعف الناس قتلة أهل الإيمان
المحبة ٣٣٤٠/٨	أنس بن مالك	أعلمته؟
الجود ١٥٠٨/٤	عائشة أم المؤمنين	أعندك شيء؟
الاستعاذة ٢٢٠/٢	عبدالله بن عمرو بن العاص	أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم
الذل ٤٥١١/١٠	البراء بن عازب	أعوذ بالله من عذاب القبر
الاستعاذة ٢١٢/٢	كعب بن عجرة	أعوذ بالله يا كعب بن عجرة من أمراء
الاستعاذة ٢١١/٢	عبدالرحمن بن خنيس التميمي	أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق
الاستعاذة ٢٢٢/٢	جاير بن عبدالله	أعوذ بوجهك هذا أيسر
الصوم ٢٦٦٠/٧	أنس بن مالك	أعيدوا سمنكم في سقائه وثمركم في وعائه فإني صائم
الصدقة ٢٥٢٥/٦	كعب بن عجرة	أعيدك بالله يا كعب بن عجرة من أمراء يكونون من بعدي
تكريم الإنسان ١١٦٦/٤، النصيحة والتواصي ٣٥٠٠/٨	ابن بريدة	أعزوا باسم الله
المقدمة ١٥٢/١	جاير بن عبدالله	أفتان أنت يا معاذ
إفشاء السلام ٤٤٠/٢	أبوالدرداء	أفتنوا السلام كي تعلموا
الغلول ٥١٣٨/١١	أبوهريرة	أفضل الإيمان عند الله - عز وجل - إيمان لا شك فيه
الظلم ٤٩٢٠/١٠	أبوسعيد	أفضل الجهاد كلمة تقال عند سلطان جائر
التهليل ١٢٤٨/٤	عبدالله بن عمرو	أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة
التهليل ١٢٤٨/٤، الذكر ١٩٩٢/٥	جاير بن عبدالله	أفضل الذكر لا إله إلا الله
الفتن ٣١٨٢/٨	جاير بن عبدالله	أفضل الصلاة طول القنوت
الصوم ٢٦٥١/٧، الفتن ٣١٨٣/٨	أبوهريرة	أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم
جهاد الأعداء ١٤٩٣/٤	أبوذر الغفاري	أفضل العمل الإيثار بالله
التسبيح ٩٩٥/٣	أبوسعيد وأبوهريرة	أفضل الكلام أربع: سبحان الله، الحمد لله
السباحة ٢٢٩٥/٦	أبوسعيد الخدري	أفضل المؤمن رجل سمح الشراء سمح القضاء سمح الاقتضاء
الإنفاق ٦٠٨/٣	ثوبان	أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله
التعاون ١٠١٩/٣	ثوبان	أفضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على إيمانه
التقوى ١١١١/٤	النعمان بن بشير	أفعلت هذا بولدك كلهم؟
المقدمة ٤٦٤/١	عائشة أم المؤمنين	أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا
التسبيح ٩٩٥/٣	أبوهريرة	أفلا أعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم؟
المقدمة ٢٥/١، العمل ٣٠٤٧/٧	المغيرة بن شعبة	أفلا أكون عبدا شكورا
التفكر ١٠٧٠/٤، التقوى ١١٨/٤، الفتن ٣١٨٤/٨	عطاء	أفلا أكون عبدا شكورا؟
الغلول ٥١٣٣/١١	أبوحميد الساعدي	أفلا تعدت في بيت أبيك وأمك؟
حسن المعاملة ١٦٢٧/٥	أبوهريرة	أفلا كنتم أذنتموني؟
المقدمة ٣١٣/١	رواه أصحاب السير	أفلح الوجه
المقدمة ٣٣٠/١	رواه أصحاب السير	أفلحت الوجه
الغرور ٥٠٦٠/١١، الحجر ٥٦٨٨/١١	عمر بن الخطاب	أفي شك أنت يا ابن الخطاب؟
بر الوالدين ٧٧٣/٣	عمر بن الخطاب	أفيكم أويس بن عامر؟

الحيانة ١٠/٤٩١	عبدالله بن أبي أوفى	أقام رجل سلعته فحلف بالله لقد أعطى بها
المسارعة في الخيرات ٨/٣٣٩٢	عبدالله بن عمر	أقبل النبي ﷺ عام الفتح
الصلاة ٦/٢٥٥٦	أبوجهيم بن الحارث	أقبل النبي من نحو بئر جمل فلقبه رجل فسلم عليه
الهجرة ٨/٣٨٥١	عبدالله بن عمرو	أقبل رجل إلى نبي الله فقال: أبايعك
التعسير ٩/٤٢١٣	عبدالله بن عمرو	أقبل رجل من بني تميم فوقف على رسول الله
الهجرة ٨/٣٥٦٠، الهدى ٨/٣٥٩٤	أنس بن مالك	أقبل نبي الله إلى المدينة وهو مردف
الجود ٤/١٥١٠	المقداد	أقبلت أنا وصاحبان لي
الكفر ١١/٥٥٠٨	أبوموسى الأشعري	أقبلت إلى رسول الله ومعى رجلان
الصلاة ٦/٢٥٦٠	عبدالله بن عباس	أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
التنازع ٩/٤٢٧٤	جابر بن عبدالله	أقبلنا مع رسول الله ﷺ من الحديبية
المقدمة ١/٣٥٥	رواه البخاري	أقتلته بعد أن قال لا إله إلا الله
القتل ١١/٥٢٩٢	وائل	أقتلته فقال: إنه لو لم يعترف أقتت عليه البينة
القصاص ٨/٣١٦٥	أنس بن مالك	أقتلك فلان
تلاوة القرآن ٤/١٢٠٠	عبدالله بن عباس	أقرأني جبريل
المقدمة ١/٢١٨	عبدالله بن عباس	أقرأني جبريل على حرف فراجعتة
الخشوع ٥/١٨٣٠، الدعاء ٥/١٩٢٣	عمرو بن عبسة	أقرب ما يكون العبد
العفة ٧/٢٨٧٧	أبوظلمة الأنصاري	أقربى قومك السلام فإنهم ما علمت أعفة صبر
التعاون ٣/١٠١٥، التسول ٩/٤١٧١	قبيصة بن المخارق الهلالي	أقم حتى تأتينا الصدقة
الصلاة ٦/٢٥٦٣	أبوهريرة	أقول: اللهم باعد بيني وبين خطاياي
المقدمة ١/١١٦، الصصح ٦/٢٥٣٢	عائشة أم المؤمنين	أقبلوا ذوي الهيئات عتراتهم
الإخاء والمواخاة ٢/١٠٠، اللين ٨/٣٢٩٨	عبدالله بن عمر	أقيموا الصفوف
الصوم ٧/٢٦٦٠	عائشة أم المؤمنين	أكان رسول الله يصوم من كل شهر ثلاثة أيام
الشرك ١٠/٤٧٤١، القتل ١١/٥٢٩٢، ٥٢٩٤	أنس بن مالك	أكبر الكبائر الإشراف بالله
الصمت وحفظ اللسان ٧/٢٦٣٧	عبدالله	أكثر خطأ ابن آدم في لسانه
الغيبة ١١/٥١٦٨	أبووائل	أكثر خطايا ابن آدم في لسانه
تذكر الموت ٣/٩٤٣	عبدالله بن عمر	أكثرهم ذكرا للموت وأكثرهم استعدادا للموت
المقدمة ١/٥٦٨	أبو بكر الصديق	أكثرنا الصلاة على فإن الله وكل بي ملكا
المقدمة ١/٥٦٤	أبومسعود الأنصاري	أكثرنا الصلاة على في يوم الجمعة
التقوى ٤/١١٣، تكريم الإنسان ٤/١١٦٣، الكرم ٨/٣٢٢٦	أبوهريرة	أكرمهم ألقاهم
السرور ٦/٢٢٦٣، الفرح ٧/٣١٠٠	النعمان بن بشير	أكل نبيك قد نحلته مثل ما نحلته النعمان
الربا ١٠/٤٥٢٦	أبوهريرة وأبوسعيد الخدري	أكل تمر خبير هكذا؟
حسن المعاملة ٥/١٦٢٧	النعمان بن بشير	أكل ولدك نحلته مثل هذا؟
الإيمان ٣/٧٢١، حسن الخلق ٥/١٥٧٥	أبوهريرة	أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا
الورع ٨/٣٦٢٣	سماك بن حرب	أكنت تجالس رسول الله ﷺ
جهاد الأعداء ٤/١٥٠٣	البراء بن عازب	أكنتم وليتم يوم حنين
التكبير ٤/١١٢٨، الذكر ٥/٢٠٠١، النزاهة ٨/٣٤٧٩	أبوهريرة	ألا أحدثكم بأمر؟
الحمد ٥/١٧٧١	أبوهريرة	ألا أحدثكم بما إن أخذتم؟
الرحمة ٦/٢٠٩٢، العطف ٧/٢٨٦٨، العلم ٧/٢٩٦١	عائشة أم المؤمنين	ألا أحدثكم عنى وعن رسول الله؟
جهاد الأعداء ٤/١٤٩٣	معاذ بن جبل	ألا أخبرك برأس الأمر كله؟

الحمد ٥/ ١٧٧٠	أبوذر الغفاري	ألا أخبركم بأحب الكلام
النفاق ١١/ ٥٦٢٥	سلمة بن الأكوع	ألا أخبركم بأشد حرا منه يوم القيامة؟
الإصلاح ٢/ ٣٧١، حسن الخلق ٥/ ١٥٧٨، الفساد ١١/ ٥٢٤٧	أبوالدرداء	ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة
التواضع ٤/ ١٢٥٩، حفظ الأيمان ٥/ ١٦٤٣، الرغبة والترغيب ٦/ ٢١٥٣، الرهبة والترهيب ٦/ ٢١٩٣	حارثة بن وهب	ألا أخبركم بأهل الجنة؟
الرجاء ٥/ ٢٠٢٨، الصلاح ٦/ ٢٦٠٩	أبوهريرة	ألا أخبركم بخيركم من شركم؟
الخوف ٥/ ١٨٧٩، الشرك ١٠/ ٤٧٤٣	أبوسعيد الخدري	ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم؟
حسن الخلق ٥/ ١٥٧٨، الرفق ٦/ ٢١٦١، السباحة ٦/ ٢٢٩٦	عبدالله بن مسعود	ألا أخبركم بمن يجرم على النار؟
الإنذار ٣/ ٥٦٦	أبوهريرة	ألا أخبركم عن الدجال حديثا ما حدثه نبي؟
إنشاء السلام ٢/ ٤٤٣، الهجر ١١/ ٥٦٨٨	أبوواقد الليثي	ألا أخبركم عن نفر الثلاثة؟
العبادة ٧/ ٢٧٧١، العصيان ١٠/ ٤٩٨٩	شداد بن أوس	ألا أدلك على سيد الاستغفار؟
العمل ٧/ ٣٠٤٠	أبوهريرة	ألا أدلكم على أمر إن أخذتم به أدرتكم؟
الاستعانة ٢/ ٢٣٤، التبليغ ٣/ ٨٩٢	أبوأمامة	ألا أدلكم على ما يجمع ذلك كله؟
الصلاة ٦/ ٢٥٥٤	أبوسعيد الخدري	ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا؟
الإرشاد ٢/ ١٧٦، الدعوة إلى الله ٥/ ١٩٥٣، الطهارة ٧/ ٢٧٣٦	أبوهريرة	ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا؟
الشرك ١٠/ ٤٧٤٥	عبدالله بن عمرو	ألا أرى عليك لباس من لا يعقل
الاستئذان ٢/ ١٩٠، الحياء ٥/ ١٨٠٨	عائشة أم المؤمنين	ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة؟
الغش ١١/ ٥٠٧١، الغيبة ١١/ ٥١٦٧	أبوبكرة	ألا أتبتكم بأكبر الكبائر؟
الذكر ٥/ ١٩٩٢، الرضا ٦/ ٢١١٥، العمل ٧/ ٣٠٣٧	أبوالدرداء	ألا أتبتكم بخير أعمالكم؟
النعمة ١١/ ٥٦٦٩	عبدالله بن مسعود	ألا أتبتكم ما المعضة؟
تعظيم الحرمات ٣/ ١٠٣٤	عبدالله بن عمرو	ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة
الاتباع ٢/ ٢٥، التذكير ٣/ ٩٧٢، الرغبة والترغيب ٦/ ٢١٤١، الهدى ٨/ ٣٥٩٧	يزيد بن حيان	ألا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن
الإيمان ٣/ ٧٢١، العنف ١٠/ ٥٠٢٣	أبوسعود	ألا إن الإيمان ما هنا
الفتنة ١١/ ٥١٩٣	عبدالله بن عمر	ألا إن الفتنة ما هنا من حيث يطلع قرن الشيطان
الجهاد ٤/ ١٤٩٧	عقبي بن نافع الجهني	ألا إن القوة الرمي
الصمت وحفظ اللسان ٧/ ٢٦٣٧	عبدالله بن عمر	ألا إن الله - عز وجل - ينهاكم أن تحلفوا
الاستقامة ٢/ ٣١٦، الإسلام ٢/ ٣٣٣، الإنفاق ٣/ ٦٠٨، التواضع ٤/ ١٢٥٨، الرغبة والترغيب ١١/ ٢١٥٣، الطاعة ٧/ ٢٦٨٠، العدل ٧/ ٢٨٠٥، العفة ٧/ ٢٨٧٧، العلم ٧/ ٢٩٦٥، القسط ٨/ ٣١٥٨، الوعظ ٨/ ٣٦٣٩، البغي ٩/ ٤٠٩١، الجهل ٩/ ٤٣٧٦، الخداع ١٠/ ٤٤٧٣، الخيانة ١٠/ ٤٤٨٨، العصيان ١٠/ ٤٩٨٣، الغش ١١/ ٥٠٧١، النفي والإغواء ١١/ ٥١٥٦، المكر والكيد ١١/ ٥٥٦٠، الهجاء ١١/ ٥٦٧٦	عبدالله بن عمرو	ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتكم
التنهيل ٤/ ١٢٤٩	عبدالله بن عمرو	ألا إن صاحبكم هذا قد وضع
تلاوة القرآن ٤/ ١٢٠٠، خفض الصوت ٥/ ١٧٦١	أبوسعيد الخدري	ألا إن كلكم مناج ربه
التفرق ٩/ ٤٢٢١	معاوية بن أبي سفيان	ألا إن من قبلكم من أهل الكتاب افترقوا
المقدمة ١/ ٣٠	النعمان بن بشير	ألا إنه في الجسد مضغة
الاتباع ٢/ ٢٥	المقدام بن معد يكرب	ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه
الهجاء ١١/ ٥٦٧٧	عبدالله بن عباس	ألا اشهدوا أن دمها هدر
تفريغ الكربات ٤/ ١٠٥٣	أساء بنت عميس	ألا أعلمك كلمات
الأمانة ٣/ ٥٢١، التقوى ٤/ ١١١٧، تلاوة القرآن ٤/ ١٢٠٥، النفاق ١١/ ٥٦٢٤	أبوسعيد الخدري	ألا تأمنوني وأنا أمين من في النساء؟
الطاعة ٧/ ٢٦٨٧، العبادة ٧/ ٢٧٧٨، العفة ٧/ ٢٨٨٢، الشرك ١٠/ ٤٧٤٥	عوف بن مالك الأشجعي	ألا تبايعون رسول الله؟

التيمن ١٤٣١/٤	عبدالله بن عباس	ألا تجلس؟
الظلم ٤٩٢٢/١٠، الغدر ٥٠٣٨/١١	جابر	ألا تحدثوني بأعجاب ما رأيتم
الدعوة إلى الله ١٩٥٣/٥	أبويكرة	ألا تدرؤن أي يوم هذا؟
النبات ١٤٤١/٤، الدعاء ١٩٣٦/٥، الهدى ٣٥٩٥/٨، الفساد ٥٢٥١/١١	جرير بن عبدالله	ألا ترينني من ذي الخصلة؟
الرحمة ٢١٠٠/٦	عبدالله بن عمر	ألا تسمعون؟ إن الله لا يعذب بدمع العين
الزنا ٤٥٧٤/١٠	مسلمة بن قيس	ألا تشركوا بالله شيئا
التبرج ٤١٢٣/٩	عبدالله بن عمرو	ألا تشركي بالله شيئا
تفريج الكربات ١٠٥٨/٤	سليمان التميمي	ألا رجل يأتيني بخبر القوم؟
التبليغ ٨٩٧/٣	جابر بن عبدالله	ألا رجل يحملني إلى قومه فإن قريشا قد منعوني أن أبلغ
المواساة ٣٤٦٢/٨	أبوهريرة	ألا رجل يمنح أهل بيت ناقة
العدل ٢٨٠٦/٧	عبدالله بن عمر	ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيتي
الأمر بالمعروف ٥٣٤/٣	أبوسعيد	ألا لا يمنعن رجلا هيبه الناس
الغدر ٥٠٣٩/١١	صفوان بن سليم	ألا من ظلم معاهدا أو انتقصه
الغدر ٥٠٣٩/١١	أبوهريرة	ألا من قتل نفسا معاهدا له ذمة الله
الضلال ٤٨٢٦/١٠	يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم	ألا وإني تارك فيكم ثقلين
الإحسان ٨٠/٢، حسن المعاملة ١٦٢٨/٥، الدعوة إلى الله ١٩٥٤/٥، الرجولة ٢٠٥٦/٥، الطاعة ٢٦٨٣/٧، الوعظ ٣٦٣٤/٨	سليمان بن عمرو بن الأحوص	ألا واستوصوا بالنساء خيرا
المقدمة ٣٧١/١	رواه الطبري	ألا يشركن بالله تعال ولا يسرقن
المقدمة ٣٢٩/١	رواه مسلم	ألا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة
الزهد ٢٢٢٤/٦	النعمان بن بشير	ألستم في طعام وشراب ما شتمت؟
المقدمة ٦٠٦/١، الذكر ١٩٩٩/٥	أنس بن مالك	ألظوا بياذ الجلال والإكرام
حفظ الأيمان ١٦٤٣/٥، الفجور ٥٢٢٣/١١	أبوعلقمة	ألك بيته؟
الإفناق ٦١١/٣، النصيحة ٣٤٩٩/٨	جابر	ألك مال غيره؟
حسن السمات ١٥٩٠/٥	عوف بن مالك	ألك مال؟ قال: نعم
تلاوة القرآن ١٢٠٢/٤	عبدالله بن عمرو	ألم أخبر أنك تصوم الدهر؟
التولي يوم الزحف ٤٣١٤/٩	عبدالله بن عمرو	ألم أخبر أنك تصوم ولا تفتقر؟
التيسير ١٤١٥/٤	عبدالله بن عمرو	ألم أخبر أنك تقوم الليل؟
تلاوة القرآن ١٢١٢/٤	عقبة بن عامر	ألم تر آيات أنزلت؟
تذكر الموت ٩٤٣/٣	أبوهريرة	ألم تروا الإنسان إذا مات شخص بصره؟
الكفر ٥٤٩٦/١١	عائشة أم المؤمنين	ألم ترى أن قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد
السور ٢٢٦٦/٦، الفرح ٣١٠٢/٧	عائشة أم المؤمنين	ألم ترى أن مجز نظر آتفا إلى زيد
حسن الظن ١٦٠٥/٥، الهجرة ٣٥٦٢/٨	البراء بن عازب	ألم يأن للرحيل؟
تلاوة القرآن ١٢١٧/٤، الصلاة ٢٥٦٢/٦	أبوسعيد الخدري	ألم يقل الله؟
الكفر ٥٤٩٦/١١	أنس بن مالك	أليس الذي أمشاه على رجليه في الدنيا قادر
التناصر ١٢٣٨/٤	سعيد بن وهب وزيد بن يسيع	أليس الله أولى بالمؤمنين؟
حسن الخلق ١٥٧٥/٥	عائشة أم المؤمنين	أليس تقرأ القرآن؟
الحج ١٥٣٣/٤	عبدالله بن عمر	أليس حسبكم سنة رسول الله ﷺ
النسائة ٤٧٧٢/١٠	أبوهريرة	أليس قد شهد بدرا؟
الصلاة ٢٥٥٤/٦	أنس بن مالك	أليس قد صليت معنا؟

السوء الحسة ٢/٣٤٨، التوسط ٤/١٣٦١، الذكر ٥/٢٠٠٥	سعب بن هشام بن عامر	أليس لكم في أسوة؟
التوحيد ٤/١٣٣٣	أنس بن مالك	أليس يشهد أني رسول الله
الرفق ٦/٢١٦٢	عثمان بن أبي العاص	أم قومك
التيمن ٤/١٤٢٩	أنس بن مالك	أما أنا فأكثر ما رأيت رسول الله ﷺ
تذكر الموت ٣/٩٤٣، الشفاعة ٦/٢٣٢٧، العصيان ١٠/٤٩٨٩	أبوسعيد الخدري	أما أهل النار الذين هم أهلها
البهتان ٩/٤١١٠	أنس بن مالك	أما أول أشرار الساعة
الجهاد ٤/١٥٠٢	عبدالله بن مسعود	أما إنا قد سألتك عن ذلك فقال
إفشاء السلام ٢/٤٤٠	عبدالله بن عباس	أما إنك لو أحججتها عليه كان في سبيل الله
الوفاء ٨/٣٦٥٤	عبدالله بن عمر	أما إنك لو لم تعطه شيئاً
المقدمة ١/٣٦٥	رواه البخاري	أما إنه قد صدقكم
العفة ٧/٢٨٧٩	أبوهريرة	أما إنه لو يرفعها لم تنزل تدور
الإنصاف ٣/٥٨٨	بريدة بن الحصيب	أما الآن فاذهبي حتى تلدي
السلم ٦/٢٢٨٣	المسور بن مخرمة	أما الإسلام فقد قبلنا وأما المال
البشارة ٣/٨٠٨	خرشة بن الحر	أما الطرق التي رأيت عن يمينك فهي طرق أصحاب اليمين
الطهارة ٧/٢٧٣٧	عمرو بن عبسة	أما الوضوء فإنك إذا توضأت فغسلت كفيك
الشورى ٦/٢٤٣٢	عائشة أم المؤمنين	أما بعد أشيروا علي في أناس
الدعوة إلى الله ٥/١٩٥٦، الرغبة والترغيب ٦/٢١٤١	زيد بن أرقم، يزيد بن حيان	أما بعد ألا أيها الناس، فإننا أنا بشر
الصدق ٦/٢٥٠٢، الأذى ٩/٣٨٢٥، الفتنة ١١/٥٢٠١	المسور بن مخرمة	أما بعد فإني أنكحت أبا العاص
الصلاة ٦/٢٥٧٩، الصلاح ٦/٢٦٠٥، الطاعة ٧/٢٦٨٣، الشك ١٠/٤٧٦٤	أسماء بنت أبي بكر	أما بعد ما من شيء لم أكن رأيت
الصدق ٦/٢٥٠٥	عائشة أم المؤمنين	أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا
السرور ٦/٢٢٦٣	معاوية بن قررة عن أبيه	أما تحب أن لا تأتي بابا من أبواب الجنة إلا وجدته
المقدمة ١/٥٠١، الرجاء ٥/٢٠٣٦، الرضا ٦/٢١١٨، الشرك ١٠/٤٧٤٥، الكفر ١١/٥٤٩٦	عبدالله بن مسعود	أما ترضون أن تكونوا ربيع أهل الجنة؟
التواضع ٤/١٢٦٦، الرضا ٦/٢١١٩، الغرور ١١/٥٠٥٧	عمر بن الخطاب	أما ترضى أن تكون لهم الدنيا؟
الرضا ٦/٢١١٥	سعد بن أبي وقاص	أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
الشهامة ٦/٢٤٢٣	البراء بن عازب	أما رسول الله ﷺ لم يول يومئذ
الاعتذار ٢/٣٩٢، الاعتراف بالفضل ٢/٤٠٦، العطف ٧/٢٨٦٦، المواساة ٨/٣٤٦١	أبولدرءاء	أما صاحبكم فقد غامر
الظلم ١٠/٤٩١٠	عائشة أم المؤمنين	أما علمت يا عائشة أن المؤمن نصيبه النكبة
الإيمان ٣/٧٣٣	أنس بن مالك	أما في بيتك شيء؟
العفة ٧/٢٨٨٥، الكسل ١١/٥٤٤١	عائشة أم المؤمنين	أما في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحد أحدنا عند الميزان
الرهبة والترهيب ٦/٢١٨٧	عدي بن حاتم	أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك
الإنفاق ٣/٦١٨، الحذر ٤/١٥٦٣	عبدالله بن عباس	أما كان فيكم رجل رحيم
المقدمة ١/٣٧٤	سعد بن أبي وقاص	أما كان فيكم رجل رشيد
الحيانة ١٠/٤٤٩٠	سعد بن أبي وقاص	أما كان فيكم رجل رشيد يقوم إلى هذا
المقدمة ١/٥٠٥	جابر بن عبدالله	أما كان مجيد هذا ما يسكن به شعره؟
حسن السمات ٥/١٥٩٠، النجاسة ١١/٥٥٩٣	خادم النبي	أما لا فأعني بكثرة السجود
الشفاعة ٦/٢٣٧٥	أبوثعلبة الخشني	أما ما ذكرت أنكم بأرض قوم من أهل الكتاب
النجاسة ١١/٥٥٩٣	أبوثعلبة الخشني	أما ما ذكرت من أهل الكتاب
الذكر ٥/١٩٩٨	سهل بن سعد	أما والله إنني لأعرف من كان يغسل
جهاد الأعداء ٤/١٥٠٢		

أبو هريرة	أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام
عبدالله بن عمرو	أما يكتفيك من كل شهر ثلاثة أيام؟
عمر بن الخطاب	أمتهكون فيها يا ابن الخطاب
أبوموسى الأشعري	أمتي هذه أمة مرحومة
ابن هشام	أمر أصحابه بالتهيب لغزو الروم
سهل عن أبيه	أمر أصحابه بالغزو
عبدالله بن عباس	أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت
عبدالله بن عمر	أمر النبي ﷺ بركاة الفطر صاعا من تمر
عبدالله بن عمر	أمر بإخراج زكاة الفطر أن تؤدى
أبو هريرة	أمر رسول الله ﷺ بالصدقة
أنس بن مالك	أمرت أن أقاتل المشركين حتى يشهدوا
عبدالله بن عمر	أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا
أبو هريرة	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
أبو هريرة	أمرت بقرية تأكل القرى
أم عطية	أمرنا النبي أن نخرج في العبدین العواتق
البراء	أمرنا النبي ﷺ بإبراء المقسم
البراء بن عازب	أمرنا النبي ﷺ بسبع
عبدالله بن مسعود	أمرنا بالصدقة
مصعب بن عمير	أمرنا رسول الله أن نغطي رأسه
عمر بن الخطاب	أمرنا رسول الله ﷺ أن نتصدق
معاوية بن سويد	أمرنا رسول الله ﷺ بسبع
عمر بن الخطاب	أمرنا رسول الله ﷺ يوما أن نتصدق
جبير بن حبة	أمرنا نبينا رسول الله أن نقاتلكم
علي بن أبي طالب	أمرني رسول الله ﷺ أن أبيع أخوين
عبدالله بن عباس	أمرهم النبي أن يرملوا الأشواط الثلاثة
كعب بن مالك	أمسك بعض مالك فهو خير لك
عقبة بن عامر	أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك
جابر	أمسكوا عليكم أموالكم ولا تفسدوها
عبدالله بن مسعود	أمسينا وأمسى الملك لله
أبو هريرة	أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك
عبدالله بن عباس	أن أباسفیان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل
عبدالله بن عباس	أن أباسفیان أخبره من فيه إلى فيه قال: انطلقت في المدة
أنس بن مالك	أن أموا صلاتكم
عائشة أم المؤمنين	أن أزواج النبي ﷺ كن يخرجن بالليل
عبدالله بن عباس	أن أسامة بن زيد كان ردف النبي ﷺ
أبو أيوب	أن أعرابيا عرض لرسول الله فقال له: تعبد
عبدالله بن عباس	أن أعمى كانت له أم ولد تشتم النبي
الصلوة ٦/٢٥٦٦	
التواضع ٤/١٢٦١	
المقدمة ١/٤٥٠، الاتباع ٢/٢٢	
الفتنة ١١/٥٤٠٥	
المقدمة ١/٣٨٨	
المسارعة في الخيرات ٨/٣٣٩٣	
الحج ٤/١٥٤٦	
الزكاة ٦/٢٢٠٦	
الزكاة ٦/٢٢٠٧	
الزكاة ٦/٢٢١١	
الشرك ١٠/٤٧٤٠	
الإسلام ٢/٣٣٥، الإيمان ٣/٧٢١، تعظيم الحرمات ٣/١٠٣٧، جهاد الأعداء	
٤/١٤٩٧، الدعوة إلى الله ٥/١٩٥٤، الزكاة ٦/٢٢٠٧	
الاتباع ٢/٢٨، الزكاة ٦/٢٢٠٩	
الخبث ١٠/٤٤٦٥	
الصلوة ٦/٢٥٧٦	
حفظ الأيمان ٥/١٦٤٣	
الأمر بالمعروف ٣/٥٣٤	
الرياء ١٠/٤٥٥٨، النفاق ١١/٥٦١٣	
الجهاد ٤/١٥٠١، الزهد ٦/٢٢٢٨	
المسارعة في الخيرات ٨/٣٣٩٢	
الأدب ٢/١٦٢، إفتاء السلام ٢/٤٤٢، البر ٣/٧٥٦، التعاون ٣/١٠٢٢، التناصر	
٤/١٢٣٦، الظلم ١٠/٤٩١٠	
الجود ٤/١٥٠٩	
الجهاد ٤/١٥٠٢، العبادة ٧/٢٧٨٦	
التفرق ٩/٤٢٢١	
الحج ٤/١٥٤٨	
الإتفاق ٣/٦١٩	
الصمت وحفظ اللسان ٧/٢٦٣٩	
الفساد ١١/٥٢٤٧	
الاستعاذة ٢/٢٢٠، التهليل ٤/١٢٥٣، الحمد ٥/١٧٧٦، الدعاء ٥/١٩٣٩، الفتنة ١١/٥١٩٨	
الإحسان ٢/٨٢، بر الوالدين ٣/٧٧٦، حسن العشرة ٥/١٦١٥	
السخط ١٠/٤٦٢٠	
الشرف ٦/٢٣٤٦	
الفتنة ١١/٥١٩٣	
الحجاب ٤/١٥٢٣	
الحج ٤/١٥٤٣	
الهدى ٨/٣٥٩٥	
المقدمة ١/٥١٢	

اليقين ٨/ ٣٧٢٧	خارجة بنت زيد بن ثابت	أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت
المؤمن ١١/ ٥٥٦٨	عبدالله بن أبي أوفى	أن أناسا من العرب قالوا: يا رسول الله أسلمنا
حسن الظن ٥/ ١٦٠٤	جابر بن سمرة	أن أهل الكوفة شكوا سعدا
المقدمة ١/ ٥٢٨	أنس بن مالك	أن أهل مكة سألوا رسول الله
المقدمة ٤/ ٥٠٤	عائشة أم المؤمنين	أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله
العدل ٧/ ٢٠٨٥	أبوموسى الأشعري	أن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو
الأمانة ٣/ ٥١٧، العلم ٧/ ٢٩٦٣، الحيانة ١٠/ ٤٤٩٢	حذيفة بن اليمان	أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال
الاحتساب ٢/ ٦٠	أبو قتادة	أن الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله أفضل الأعمال
الويع ٨/ ٣٦٢٣	أبو هريرة	أن الحسن بن علي أخذ ثمرة من تمر الصدقة
العدل ٧/ ٢٨٠٩	عبدالله بن الزبير	أن الخصمين يقعدان بين يدي الحكم
المقدمة ١/ ٥٥٨	أبو أمامة بن سهل	أن السنة في الصلاة على الجنائز أن يكبر
المهجرة ٨/ ٣٥٥٢	جابر بن عبدالله	أن الطفيل بن عمرو الدوسي أتى النبي
التوحيد ٤/ ١٣٢٥	عمرو بن شعيب	أن العاص بن وائل نظر في الجاهلية
الحج ٤/ ١٥٤٤	عبدالله بن عمر	أن العباس بن عبدالمطلب استأذن رسول الله ﷺ
التيسير ٤/ ١٤٠٨	عثمان بن عفان	أن القبر أول منازل الآخرة
حسن الظن ٥/ ١٦٠٠	أبو هريرة	أن الله عز وجل قال: أنا عند ظن عبدي بي
الغلول ١١/ ٥١٣٥	أبو المليح عن أبيه	أن الله عز وجل لا يقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول
المقدمة ١/ ٤٢٥	محرش الكعبي	أن النبي خرج من الجعرانة
العبادة ٧/ ٢٧٧٦	أنس بن مالك	أن النبي دخل على شاب وهو في الموت فقال
الصلاة ٦/ ٢٥٧٢	أبو هريرة	أن النبي ذكر يوم الجمعة فقال: فيه ساعة لا يوافقها عبد
اليقين ٨/ ٣٧٢٨	عبدالله بن حبيش	أن النبي سئل أي الأعمال أفضل: فقال إيمان لاشك فيه
الصدق ٦/ ٢٥٠٠	أنس بن مالك	أن النبي صعد أحدا ومعه أبو بكر وعمر
التشامل ٩/ ٤١٧٨	أبوسعيد الخدري	أن النبي ﷺ أبصر نخامة
شرب الخمر ١٠/ ٤٧٠٤	ابن عمر	أن النبي ﷺ أتى بنعيمان
السور ٦/ ٢٢٦٦	أبو بكر	أن النبي ﷺ إذا أتاه أمر
التكلف ٩/ ٤٢٥٣	زيد بن ثابت	أن النبي ﷺ اتخذ حجرة في المسجد
النفاق ١١/ ٥٦١٦	زيد بن ثابت	أن النبي ﷺ خرج إلى أحد فرجع ناس
التنازع ٩/ ٤٢٧٤	حميد	أن النبي ﷺ خرج على أصحابه وهم
التكلف ٩/ ٤٢٥٣	عائشة أم المؤمنين	أن النبي ﷺ دخل عليها وعندها امرأة
التعسير ٩/ ٤٢١٤، التكلف ٩/ ٤٢٥٣	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ رأى شيخا يهادي بين ابنيه
التوبة ٤/ ١٢٨٣	عبدالله بن عباس	أن النبي ﷺ سجد
الاتباع ٢/ ٢٧	عمران بن حصين	أن النبي ﷺ قد جمع بين حج وعمرة
تلاوة القرآن ٤/ ١٢١٩	عائشة أم المؤمنين	أن النبي ﷺ كان إذا أدى
الفضح ١١/ ٥٢٧٦	عبدالله بن عمر	أن النبي ﷺ كان إذا أراد حاجة لا يرفع
تلاوة القرآن ٤/ ١٢٢٠	عبدالله بن عباس	أن النبي ﷺ كان إذا قرأ
القنوت ٨/ ٣١٨٤	حذيفة	أن النبي ﷺ كان إذا مر بآية سأل
الإحسان ٢/ ٨٣	عبدالله بن عمرو بن العاص	أن النبي ﷺ كتب كتابا بين المهاجرين
التناصر ٤/ ١٢٣٥	جابر بن عبدالله	أن النبي ﷺ لبث عشر سنين
الصلاة ٦/ ٢٥٦٢	البراء بن عازب	أن النبي كان في سفر فصلي العشاء الآخرة فقرأ في إحدى

الصلاة ٦/٢٥٧٢	عبدالله بن عباس	أن النبي كان يقرأ في صلاة النجر يوم الجمعة
المقدمة ١/٥٦١	عبدالله بن عمرو	أن النبي كان يكبر على الصفا ثلاثا
تلاوة القرآن ٤/١٢١٥	أبوهريرة	أن النبي كتبت عنده سورة النجم
المقدمة ١/٥٥٠	أم ورقة بنت نوفل	أن النبي لما غزا بدرًا
المقدمة ١/١٤٨	عبدالله بن مسعود	أن النبي نام على حصير
الصلاة ٦/٢٥٦١	أنس بن مالك	أن النبي وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة
المقدمة ١/٤٨٥	أنس بن مالك	أن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة
العصيان ١٠/٤٩٩٣	عبدالله بن مسعود	أن تجعل لله ندا وهو خلقك
الشرك ١٠/٤٧٤٨، الزنا ١٠/٤٥٧٩، القتل ١١/٥٢٩٥	عبدالله بن مسعود	أن تدعو لله ندا وهو خلقك
الإنفاق ٣/٦١٤، تذكر الموت ٣/٩٥٥، الشح ١٠/٤٦٩٠	أبوهريرة	أن تصدق وأنت صحيح
حسن العشرة ٥/١٦١٥، حسن المعاملة ٥/١٦٣٠، الهجرة ١١/٥٦٨٨	معاوية القشيري	أن تطعمها إذا طعمت
التناصر ٤/١٢٣٩	معاوية بن حيدة	أن تقول: أسلمت وجهي إلى الله
الحج ٤/١٥٤٣	عبدالله بن عمر	أن تلبية رسول الله ﷺ: لبيك اللهم لبيك
الطاعة ٧/٢٦٨٦، السخط ١٠/٤٦٢٢	عبدالله بن عمرو بن العاص	أن تهجر ما كره ربك
الهجرة ٨/٣٥٥٥	عبدالله بن عمرو بن العاص	أن تهجر ما كره ربك - عز وجل -
الإرهاب ٩/٣٨٣١	أنس بن مالك	أن ثمانين رجلا من أهل مكة
الأذى ٩/٣٨٢٤	أبوسعيد الخدري	أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال:
المقدمة ١/٢٣٣	أنس بن مالك	أن جبريل جاء ذات يوم إلى النبي
الحج ٤/١٥٣٣	عبدالله بن عمر	أن حفصة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ
الهدى ٨/٣٥٩٥	أبوالأشعث الصنعاني	أن خطباء قامت بالشام
التخلف عن الجهاد ٩/٤١٥٠، التنصل من المسئولية ٩/٤٢٨٧	أبوسعيد الخدري	أن رجلا من المنافقين في عهد النبي
الإسلام ٢/٣٣٢	أبوقتادة	أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال
الأذى ٩/٣٨١٧	أبوسهيلة السائب بن خلاد	أن رجلا أم قوما
الفضح ١١/٥٢٧٥	أنس بن مالك	أن رجلا اطلع من بعض حجر النبي ﷺ
الهدى ٨/٣٦٠٩	عدي بن حاتم	أن رجلا خطب عند النبي ﷺ
المقدمة ١/٥٤٠	أنس بن مالك	أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة ورسول الله
الإخاء والمواخاة ٢/١٠٠، المحبة ٨/٣٣٣٩	أبوهريرة	أن رجلا زار أخاه في قرية أخرى
الجود ٤/١٥٠٩	أنس بن مالك	أن رجلا سأل النبي ﷺ غنما
الحج ٤/١٥٤٣	عبدالله بن عمر	أن رجلا سأل رسول الله ﷺ عن رمي الجمار
الحج ٤/١٥٤٣	عبدالله بن عمر	أن رجلا سأل رسول الله ﷺ فقال
التكاثر ٣/٤٢٤٣	أبوهريرة	أن رجلا شتم أبا بكر والنبي ﷺ جالس
الجهل ٦/٤٣٧٦، البنفس ٩/٤٠٨٠	أبوهريرة	أن رجلا قال يا رسول الله إن لي قرابة
تذكر الموت ٣/٩٤٤	أبوسعيد الخدري	أن رجلا كان قبلكم رغبه الله
التذكر ٣/٩٢٣	حذيفة	أن رجلا مات فدخل الجنة فقبل له
الحظية ٥/١٨١٧	جابر بن عبدالله	أن رجلا مر بأسهم في المسجد
الاستئذان ٢/١٨٩	أبوهريرة	أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع
التودد ٤/١٣٤٧	عبدالله بن عمر	أن رجلا من الأعراب
الورع ٨/٣٦١٩	أبوهريرة	أن رجلا من بني إسرائيل سأل
المقدمة ١/٤٩١	عامر بن سعد عن أبيه	أن رسول الله أقبل ذات يوم من العالية

التولي ٤٣١٣/٩	عبدالله بن عمرو بن العاص	أن رسول الله ﷺ استعاذ من سبع موتات
المقدمة ٥٤٦، ٥٤٥/١	سهل بن سعد الساعدي	أن رسول الله ﷺ التقى هو والمشركون
المقدمة ١٤٢/١	عبدالله بن عباس	أن رسول الله ﷺ خرج ومعه بلال فظن أنه
المعابة ٣٤٢٣/٨، الجزع ٤٣٥٤/٩	عمرو بن تغلب	أن رسول الله ﷺ أتى ببال
الحج ١٥٤٣/٤	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ أتى منى
الحج ١٥٤٣/٤	علي بن أبي طالب	أن رسول الله ﷺ أمره أن يقوم على بدنه
التخلف عن الجهاد ٤١٥٥/٩	زيد بن ثابت	أن رسول الله ﷺ أملى علي: لا يستوي
النهبان ٤٣٠٣/٩	عقبة بن عامر	أن رسول الله ﷺ أهديت له بغلة شهباء
الاستغفار ٢٩٩/٢	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ استغفر للأنصار
الصوم ٢٦٥٢/٧	عبدالله بن عباس	أن رسول الله ﷺ خرج إلى مكة
الحج ١٥٣٤/٤	أبوقتادة	أن رسول الله ﷺ خرج حاجا
الحج ١٥٤٤/٤	عبدالله بن عباس	أن رسول الله ﷺ خطب الناس يوم النحر
التوحيد ١٣٣٣/٤	جابر	أن رسول الله ﷺ ذهب إلى الصفا
المعابة ٣٤٢٦/٨	يحيى بن سعيد	أن رسول الله ﷺ روي وهو يمسح وجه فرسه
جهاد الأعداء ١٤٩٣/٤	أبوهريرة	أن رسول الله ﷺ سأل أي العمل أفضل
الصوم ٢٦٥١/٧	أبوقتادة الأنصاري	أن رسول الله ﷺ سأل عن صومه فغضب فقال
الشجاعة ٢٣٢٨/٦	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ شاور حين بلغه إقبال
النزاهة ٣٤٧٩/٨	عبدالله بن عمر	أن رسول الله ﷺ قال: بيننا ثلاثة نفر
الاستغفار ٢٩٩/٢	الفضل بن عباس	أن رسول الله ﷺ قام في الكعبة فسيح
النظر والتبصر ٣٥٣٦/٨	ابن شهاب	أن رسول الله ﷺ قام من الليل فقال
التوحيد ١٣٢٥/٤	أبوهريرة	أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يضحى
الحج ١٥٤٤/٤	عبدالله بن عمر	أن رسول الله ﷺ كان إذا طاف بالبيت
الحج ١٥٣٤/٤	عبدالله بن عمر	أن رسول الله ﷺ كان إذا قفل من غزو
الاستعاذة ٢١٥/٢، الحسد ٤٤٢٥/١٠	عائشة أم المؤمنين	أن رسول الله ﷺ كان يأمرها أن تستترني
الوفاء ٣٦٤٦/٨، الولاء والبراء ٣٧٠٧/٨	أبوهريرة	أن رسول الله ﷺ كان يؤتي بالرجل
الهدى ٣٥٩٦/٨	عبدالله بن عمر	أن رسول الله ﷺ كان يدعو على أربعة
القنوت ٣١٨٢/٨	البراء بن عازب	أن رسول الله ﷺ كان يقنت في الصبح
التوحيد ١٣٣٥/٤	عبدالله بن عمر	أن رسول الله ﷺ كان يقول
التكبير ١١٣٢/٤	عائشة أم المؤمنين	أن رسول الله ﷺ كان يكبر في الفطر
الهدى ٣٥٩٦/٨	أم سلمة	أن رسول الله ﷺ كان يكثر في دعائه
الفساد ٥٢٤٨/١١	عبدالله بن مسعود	أن رسول الله ﷺ كان يكره
علو الهمة ٢٩٩٦/٧	سليمان بن بلاد	أن رسول الله ﷺ لما خرج إلى بدر
التفرق ٤٢٢١/٩	عبدالله بن زيد	أن رسول الله ﷺ لما فتح حنيناً
الحج ١٥٤٤/٤	عبدالله بن عباس	أن رسول الله ﷺ مر بوادي الأزرق فقال
الحج ١٥٣٤/٤	جابر بن عبدالله	أن رسول الله ﷺ مكث تسع سنين لم يحج
التكبير ١١٣١/٤	أبوهريرة	أن رسول الله ﷺ نعمي للناس النجاشي
الحج ١٥٣٧/٤	عبدالله بن عمرو بن العاص	أن رسول الله ﷺ وقف في حجة الوداع
التفريط ٤٢٣٤/٩	أبوهريرة	أن رسول الله ﷺ فقد ناساً في بعض
الصلاة ٢٥٨١/٦	عبدالله بن عمر	أن رسول الله ﷺ كان إذا سكت المؤذن

الصلاة/٦/٢٥٨٢	كعب بن مالك	أن رسول الله كان لا يقدم من سفر إلا نهرا في الضحى
المقدمة/١/٥٠٣	أبو هريرة	أن رسول الله كان يأكل الهدية
الإنذار/٣/٥٦٥	علي والزبير	أن رسول الله كان يخطبنا فيذكرنا بأيام الله
المقدمة/١/٥٤٩	أنس بن مالك	أن رسول الله كان يدخل على أم حرام
الصلاة/٦/٢٥٦٣	عبدالله بن عمر	أن رسول الله كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة
الصلاة/٦/٢٥٥٩	أنس بن مالك	أن رسول الله كان يصلي نحو بيت المقدس فنزلت
الصلاة/٦/٢٥٦٥	أبو قتادة الأنصاري	أن رسول الله كان يصلي وهو حامل أمانة
الصلاة/٦/٢٥٧٦	أبو هريرة	أن رسول الله كان يقول حين يفرغ
الصلاة/٦/٢٥٧٨	عبدالله بن عباس	أن رسول الله مر على قبر بعدما دفن
البداية/٩/٤٠٦٣	عبدالله بن عمر	أن رسول الله نهى عن القرع
الغدر/١١/٥٠٣٠	أنس بن مالك	أن رجلا وذكوان وعصبة
الصلاة/٦/٢٥٧١	عبدالله بن عباس	أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس
جهاد الأعداء/٤/١٤٩٣	سهل بن سعد الساعدي	أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله ﷺ
التنازع/٩/٤٢٧٣	سليمان بن يسار	أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال
المقدمة/١/١٦٠	سعد بن عباد	أن سعد بن عباد استفتى النبي
الحكم بما أنزل الله/٥/١٧٢٥	عبدالله بن عمرو	أن سليمان بن داود ﷺ لما بنى بيت
الستر/٦/٢٢٤٧	أنس بن مالك	أن صفية وقعت في سهم دحية الكلبي
الساحة/٦/٢٢٩٨	جابر بن عبدالله	أن عائشة في حجة الوداع أهلت بعمره وكان رسول الله
الحج/٤/١٥٤٤	عبدالله بن حنين	أن عبدالله بن عباس والمسور بن خزيمة اختلفا في الأجواء
العفو/٧/٢٩٠٠	عبدالله بن عمرو بن العاص	أن عطاء بن يسار سأله أن يخبره
المقدمة/١/٢٦٩		أن على اليهود نفقتهم وعلى المسلمين نفقته
الفتنة/١١/٥٢٠١	المسور بن خزيمة	أن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل
الوفاء/٨/٣٦٤٧	المسور بن خزيمة	أن فاطمة مني وإني أخوف أن تفتن في دينها
التنازع/٩/٤٢٧٥	حنش الكناني	أن قوما باليمن حفروا زبية
النفاق/١١/٥٦١٤	عبد الرحمن بن عوف	أن قوما من العرب أتوا رسول الله ﷺ
العفو/٧/٢٩٠٠	كعب بن مالك	أن كعب بن الأشرف كان يهجو النبي
الرغبة والرغبة/٦/٢١٥٤	المغيرة بن شعبة	أن موسى عليه السلام سأل ربه
المقدمة/١/١٥٦	أبي بن كعب	أن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل
التذكير/٣/٩٧٢	عائشة أم المؤمنين	أن ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح
المقدمة/١/٤٩٨	أبو هريرة	أن ناسا قالوا لرسول الله: يا رسول الله
الكفر/١١/٥٤٩٧	أنس بن مالك	أن ناسا من عكل وعربنة قدموا المدينة
الهدى/٨/٣٥٩٧	أنس بن مالك	أن نبي الله ﷺ دخل نخلا ليني التجار
التكبير/٤/١١٣٠	أبو محذورة	أن نبي الله ﷺ علمه هذا الأذان
الفتنة/١١/٥٢٠٤	يزيد بن هرمز	أن نجدة الحواري حين خرج في فتنة
الأذى/٩/٣٨١٧	عائشة أم المؤمنين	أن نساء رسول الله ﷺ كن حزبين
الإنذار/٣/٥٦٨	عبدالله بن عمرو	أن هذه الآية التي في القرآن
إقامة الشهادة/٢/٤٧٥	أبو هريرة	أن هذه الآية التي في القرآن ﴿يا أيها﴾
السلم/٦/٢٢٧٩	أبو سفيان بن حرب	أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش
المقدمة/١/٣٧٢	رواه الشيخان	أن ولي المقول بالخيار بين قبول

المقدمة ٢٦٨/١	أن يثرب حرام جوفها على أهل هذه الصحيفة	عمرو بن عبسة
الصمت وحفظ اللسان ٢٦٣٨/٧	أن يسلم قلبك لله عز وجل وأن يسلم المسلمون من لسانك	عبدالله بن عمر
الإحياء والمؤاخاة ١٠٧/٢	أن يقيم الرجل أخاه من مقعد ويجلس فيه	عائشة أم المؤمنين
المقدمة ٢٦٩/١	أن يهود بني عوف أمة مع المؤمنين	حذيفة
الاستغفار ٢٨٨/٢	أنا أتقاكم وأعلمكم بالله أنا	عمرو بن عبسة السلمي
السباحة ٢٢٩٦/٦	أنا أحق بذا منك، تجاوزوا عن عيدي	السائب
البصيرة والفراسة ٨٢٩/٣	أنا أعلم بالخليل منك	أم سلمة أم المؤمنين
المدارة ٣٣٦٢/٨	أنا أعلمكم به	أنس بن مالك
حُسن العشرة ١٦١٩/٥	أنا أكبر منك	أنس بن مالك
الإيمان ٧٢١/٣	أنا أول الناس تنشق الأرض عن حجمتي يوم القيامة ولا فخر	أنس بن مالك
البشارة ٧٩٣/٣، الكرم ٣٢٢٤/٨، الإحباط ٣٨٠٣/٩، اليأس ٥٧٢٧/١١	أنا أول الناس خروجاً إذا بُعِثوا	أبو هريرة
الشفاعة ٢٣٧٢/٦، الصدق ٢٤٩٨/٦	أنا أول شفيح في الجنة	أبو هريرة
الإيثار ٦٣٣/٣	أنا أولى الناس بالمؤمنين	ذكرة الماوردي
الإحياء والمؤاخاة ١٠٠/٢	أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الأولى والآخرة	البراء بن عازب
المقدمة ٤٤٦/١	أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم	جرير بن عبدالله
المقدمة ٣٧٧/١، المقدمة ٤٤٥/١، الثبات ١٤٤٨/٤، الرجولة ٢٠٥٨/٥، الشجاعة ٤٣١٧/٩	أنا النبي لا كذب	أبو هريرة
الولاء والبراء ٣٧٠٧/٨، الشرك ٤٧٤٢/١٠	أنا براء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين	جابر بن سليم
السلام ٢٢٨٥/٦، الحرب ٤٣٩٨/١٠	أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم	أبو أمامة
الوفاء ٣٦٥٥/٨	أنا رسول الله الذي إذا أصابك ضر فدعوته	أبو هريرة
حُسن الخلق ١٥٧٥/٥، الصمت وحفظ اللسان ٢٦٣٧/٧	أنا زعيم بيتي في رضى الجنة لمن ترك المراء	
المقدمة ٤٧٣/١، البشارة ٨٠٥/٣، التيمن ١٤٢٨/٤، الخوف ١٨٨٥/٥، الرهبة ٣٥٣٥	أنا سيد الناس يوم القيامة	
والترهيب ٢١٨٧/٦، الشرف ٢٣٤٨/٦، الشكر ٢٤١٠/٦، النظر والتبصر ٣٥٣٥		
٨، العصيان ٤٩٨٢/١٠، الغضب ٥٠٩١/١١		
المقدمة ٤٥٣/١	أنا سيد ولد آدم	أبو هريرة
المقدمة ٣٠٦/١	أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة	رواه البخاري
الشفاعة ٢٣٧٣/٦	أنا فاعل بهم	أنس بن مالك
المقدمة ٤٥٤/١، الرحمة ٢٠٩١/٥	أنا محمد وأحمد	أبو موسى الأشعري
المقدمة ١٩٤/١	أنا محمد وأحمد والمقضي	رواه مسلم
الإيثار ٣/٦٣٥، العمل ٣٠٤٦/٧، الكرم ٣٢٢٩/٨	أنا نازل، ثم قام ويطنه معصوب	جابر بن عبدالله
بر الوالدين ٧٧٤/٣	أنا نبي	عمرو بن عبسة
التوحيد ١٣٢٣/٤، الخنوع ١٨٣١/٥، الشرك ٤٧٤٦/١٠، الكفر ٥٥٠١/١١	أنا نبي، فقلت: وما نبي؟	أبو أمامة
المقدمة ٥٩٢/١	أثبتت أن جبريل دخل على النبي	أسامة بن زيد
الإحياء والمؤاخاة ١٠٠/٢	أنت أخي في دين الله وكتابه، وهي لي حلال	عروة
الرفق ٢١٦٠/٦، الصوم ٢٦٥٣/٧	أنت الذي تقول ذلك؟	عبدالله بن عمرو بن العاص
الحكم بما أنزل الله ١٧٢٨/٥	أنت بذاك يا سلمة	سلمة بن صخر البياضي
الصلاح ٢٦٠٨/٦	أنت منهم	عبدالله بن عمر
الإحياء والمؤاخاة ١٠٥/٢	أنت مولاي ومولاها	عبدالله بن عباس
العلم ٢٩٧٠/٧	أنت وأصحابك يقرؤون القرآن	عمران بن حصين

بر الوالدين ٧٧٥/٣	جابر بن عبدالله	أنت ومالك لأبيك
التقوى ١١١٢/٤، حفظ الفرج ١٦٦٢/٥، الخشية ١٨٥٢/٥، الصوم ٢٦٥٥/٧	أنس بن مالك	أنتم الذين قلتم كذا وكذا
المقدمة ٩٣/١	رواه البخاري	أنتم الذين قلتم كذا وكذا، أما والله
الطهارة ٢٧٣٦/٧	أبو هريرة	أنتم الغر المحجلون يوم القيامة
المقدمة ٣٣٧/١	رواه البخاري	أنتم خير أهل الأرض
الإندازار ٥٧٠/٣، التذكير ٩٧٧/٣	النعمان بن بشير	أندرتكم النار
الشرف ٢٣٥٠/٦	البراء بن عازب	أنزل الليل على بني النجار
التنازع ٤٢٧٥/٩	البراء بن عازب	أنزل على بني النجار
الهجرة ٣٥٥٣/٨	عبدالله بن عباس	أنزل على رسول الله وهو ابن أربعين
إقامة الشهادة ٤٧٤/٢	عبدالله بن عباس	أنشد الله رجلاً فعل ما فعل لي عليه
إقامة الشهادة ٤٧٤/٢	عبدالله بن عباس	أنشد الله رجلاً فعل ما فعل
الحج ١٥٥٠/٤	أنس بن مالك	أنصت لي الناس
النصيحة والتواصي ٣٥٠١/٨	أبو هريرة	أنظرت إليها
الإنفاق ٦١٠/٣	أسياء بنت أبي بكر	أنفقي أو انضحني أو انفحي
الغضب ٥٠٨٧/١١	المسور بن مخرمة	أتكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني
الوفاء ٣٦٤٦/٨	وهب بن كيسان عن جابر	أنه أخبر أن أباه توفى وترك عليه ثلاثين وسقاً
الأسوة الحسنة ٣٥٦/٢	عبدالله بن عباس	أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي ﷺ
الحج ١٥٤٥/٤	عمر بن الخطاب	أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله
التوبة ١٢٨٧/٤	صفوان بن عسال	أنه جاء زر بن حبیش
التهليل ١٢٤٧/٤	عائشة أم المؤمنين	أنه خلق كل إنسان من بني آدم
الوقاية ٣٦٨١/٨	عبدالله بن عمرو	أنه ذكر الصلاة يوماً فقال
إقامة الشهادة ٤٧٥/٢، الشهامة ٢٤٢١/٦، النزاهة ٣٤٧٨/٨، الوفاء ٣٦٥٣/٨	أبو هريرة	أنه ذكر رجلاً من بني إسرائيل
التشامل ٤١٧٨/٩	وائل بن حجر	أنه رأى النبي ﷺ رفع يديه حين دخل في
الصلاة ٢٥٧٤/٦	عبدالله بن عباس	أنه رقد عند رسول الله فاستيقظ رسول الله
التوحيد ١٣٢٥/٤، الحج ١٥٣٨/٤	ماعر التميمي	أنه سئل أي الأعمال أفضل قال إيمان الله
الصوم ٢٦٥٢/٧	عبدالله بن عباس	أنه سئل عن صيام يوم عاشوراء
الوعظ ٣٦٣٤/٨	عبدالله بن زمعة	أنه سمع النبي ﷺ يحطّب وذكر الناقة فقال
الصلاة ٢٥٧٩/٦	سهل بن أبي حثمة	أنه صلى مع رسول الله يوم ذات الرقاع
الطهارة ٢٧٢٩/٧	عبدالله بن عمر	أنه طلق امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي ﷺ
العفو ٢٩٠٦/٧	جابر بن عبدالله	أنه غزا مع رسول الله قبل نجد
التفريق ٤٢٢٣/٩	علي بن أبي طالب	أنه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي ﷺ
العزم ٢٨٥٢/٧	عبدالله بن عباس	أنه قال لمؤذنه في يوم مطر إذا قلت
إفشاء السلام ٤٤٤/٢	أنس بن مالك	أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتى تفهم عنه
التولي ٤٣١٧/٩	عبدالله بن عمر	أنه كان في سرية من سرايا رسول الله عليه السلام قال
التقوت ٣١٨٣/٨، التشامل ٤١٨١/٩	عبدالله بن عمر	أنه كان يرمي الجمره الدنيا بسبع حصيات
التفاق ٥٦١٦/١١	عبدالله بن عمر	أنه لقي ناساً خرجوا من عند مروان
المعاتبه ٣٤٢٦/٨	عبدالله بن الزبير	أنه لم يكن بين إسلامهم وبين
الإسلام ٣٣٥/٢	عبدالله بن عباس	أنه مات ابن له بقديد أو بمسفان فقال يا كريب، انظر ما
الزهد ٢٢٢٥/٦	أبو هريرة	أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية فأبى أن يأكل

المقدمة ١٤٨/١	أنس بن مالك	أنه مشى إلى النبي بخبز وشعير
الغلول ٥١٣٦/١١	عمر بن الخطاب	أنه من غل منها بعيراً أو شاة
تلاوة القرآن ١٢١٤/٤	أبو سعيد	أنه يكتب (صاد) ص
الصبر والمصابرة ٢٤٣٦/٦، العبادات ٢٧٧٢/٧	عائشة أم المؤمنين	أنها سألت رسول الله عن الطاعون
العبادة ٢٧٨٤/٧	عائشة أم المؤمنين	أنها سئلت كيف كان عمل رسول الله هل كان يخص شيئاً من
الرفق ٢١٦٤/٦	عائشة أم المؤمنين	أنها قالت: ما خبر رسول الله بين أمرين
السلم ٢٢٨٠/٦	المسور بن مخرمة	أنهم اصطلموا على وضع الحرب عشر سنين
الإسلام ٣٣٧/٢	عبدالرحمن بن أبي ليلى	أنهم كانوا يسرون مع النبي ﷺ فنام
الربا ٤٥٢٢/١٠	أبو نضرة	أنى لك هذا؟
الزكاة ٢٢١٣/٦	أبو هريرة	أهدية أم صدقة؟
المروءة ٣٣٨٠/٨	شهاد بن عباد	أهذا الأشج؟
الحنان ١٧٨٤/٥، الرفق ٢١٦١/٦، الصدقة ٢٥٢٢/٦	عياض بن حمار المجاشعي	أهل الجنة ثلاثة
المقدمة ٥٠١/١	بريدة	أهل الجنة عشرون ومائة صف
الاعتصام ٤١٥/٢	زيد بن أبي أرقم	أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي
المقدمة ٤٧٩/١، الرهبة والترهيب ٢١٩٢/٦	عبدالله بن عباس	أهون أهل النار عذاباً أبو طالب
الرحمة ٢٠٩٣/٦	عائشة أم المؤمنين	أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة
المقدمة ٤٠٨/١	رواه ابن هشام	أو خير من ذلك، أودى عنك كتابتك
البذاءة ٤٠٦٥/٩، النجاسة ٥٥٩٤/١١	عائشة أم المؤمنين	أو لا يفتسلون؟
إقامة الشهادة ٤٧٥/٢	عمارة بن خزيمة	أو ليس قد ابتعته منك؟
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٥٣٠/٣، الإنفاق ٦١٣/٣، الصدقة ٢٥٢٣/٦، الصوم ٢٦٥٢/٧	أبو ذر الغفاري	أو ليس قد جعل الله لكم ما تصدقون؟
الغضب ٥٠٩٠/١١	عائشة أم المؤمنين	أو ما شعرت أني أمرت الناس بأمر فإذا هم يترددون
حُسن الظن ١٦٠١/٥، الحنسية ١٨٤٥/٥	سعد بن أبي وقاص	أو مسلماً فسكت قليلاً
المقدمة ٣٧٩/١	رواه أحمد	أو هل خياركم إلا أولاد المشركين
المقدمة ٤٤٢/١	الماوردي في الخصائص	أوتيت جوامع الكلم
الولاء والبراء ٣٧٠٢/٨	عبدالله بن عباس	أوثق عرى الإيمان الموالاة في الله
ترك الصلاة ٤١٦٣/٩	عبادة بن الصامت	أوصاني خليلي رسول الله ﷺ بسبع خصال
النصيحة والتواصي ٣٥٠٢/٨	أبو هريرة	أوصاني خليلي ﷺ بثلاث
الضلال ٤٨٢١/١٠	علي بن أبي طالب	أوصي بالصلاة والزكاة وما ملكت أيها نكم
الحياة ١٨٠٤/٥	سعيد بن زيد الأنصاري	أوصيك أن تستحي من الله عز وجل
التقوى ١١١٠/٤، الرهبة والترهيب ٢١٨٥/٦	أبو سعيد الخدري	أوصيك بتقوى الله
الاجتماع ٤٩/٢، السرور ٢٢٦٤/٦، الفرح ٣١٠١/٧، التفريق ٤٢٢٤/٩	عبدالله بن عمر	أوصيكم بأصحابي
الاعتراف بالفضل ٤٠٤/٢	أنس بن مالك	أوصيكم بالأنصار
الاتباع ٢٦/٢، الإرشاد ١٧٥/٢، التقوى ١١١٥/٤، الحنسية ١٨٥٠/٥، الخوف ١٨٩٢/٥	العرباض بن سارية	أوصيكم بتقوى الله
الدعوة إلى الله ١٩٥٧/٥، الرهبة والترهيب ٢١٩٠/٦، الوعظ ٣٦٣٥/٨	عبدالرحمن بن عمرو السلمي	أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة
البكاء ٨٣٧/٣، الحذر ١٥٦٠/٤، الهدى ٣٥٩٤/٨، الضلال ٤٨٢١/١٠	عبدالله بن عباس	أوصيكم بثلاث
النصيحة والتواصي ٣٥٠٢/٨	عمر بن الخطاب	أوف نذرك
الوفاء ٣٦٤٩/٨	عبدالله بن عمرو	أوفوا بحلف الجاهلية
الوفاء ٣٦٤٨/٦	عمر بن الخطاب	أو في شك أنت يا ابن الخطاب
الشك ٤٧٦١/١٠	عمر بن الخطاب	

أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر	أبو هريرة	التسيح ٩٩٦/٣
أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل	عبدالله بن عباس	الابتهاج ٣/٢، الاستغاثة ٢/٢٦٨، الإغاثة ٢/٤٢٣، التعاون ٣/١٠١١، النساء ١٤٧٢/٤
أول ما بنىء به رسول الله	عائشة أم المؤمنين	التدبر ٣/٩١٢، الإغاثة ٢/٤٢٧، التناصر ٤/١٢٣٦، الصلاح ٦/٢٦٠٢، الطمأنينة ٧/٢٧١٠، العزم ٧/٢٨٥٨، الجفاء ٩/٤٣٦٢، الحرب ١٠/٤٣٩٩
أول ما دخل النقص على بني إسرائيل	عبدالله بن مسعود	الأمر بالمعروف ٣/٥٣٠
أول ما يقضى بين الناس	عبدالله بن مسعود	الحكم بما أنزل الله ٥/١٧٢٦، القصاص ٨/٣١٦٤، القتل ١١/٥٢٩٦
أول من قدم علينا مصعب بن عمير	البراء بن عازب	الهجرة ٨/٣٥٦١
أولم ولو بشاة	أنس بن مالك	الإخاء والمؤاخاة ٢/١٠٢، النشاط ٨/٣٤٩٠
أي الأديان أحب إلى الله؟ قال: الخنيفية السمحة	عبدالله بن عباس	الساحة ٦/٢٢٩٤
أي الأعمال أفضل يا رسول الله؟	عبدالله بن سلام	الولاء والبراء ٨/٣٧٠٣
أي الإسلام خير؟	عبدالله بن عمرو	الإسلام ٢/٣٣٢
أي العمل أفضل؟ فقال: الإيثار بالله	أبو هريرة	المقدمة ١/١٥٠
أي بريرة هل رأيت من شيء يربيك من عائشة	عائشة أم المؤمنين	الحكمة ٥/١٧٠٠، الصدق ٦/٢٥٠٤
أي بنية ألتست تحبين من أحب؟	عائشة أم المؤمنين	الاستئذان ٢/١٨٧، الإنصاف ٣/٥٨٨، الغيرة ٧/٣٠٨١
أي بيوت أهلنا أقرب	أبو أيوب الأنصاري	المقدمة ١/٢٦٢
أي حين توتر	جابر بن عبدالله	القوة ٨/٣١٩٣
أي خديجة مالي لقد خشيت على نفسي	خديجة أم المؤمنين	المقدمة ١/٢٠٥
أي سعد ألم تسمع إلى ما قال أبو حباب؟	أسامة بن زيد	إفشاء السلام ٢/٤٥٤، الحكمة ٥/١٦٩٩، الصفح ٦/٢٥٣٣، العفو ٧/٢٩٠٠
أي عرى الإسلام أوسط؟	البراء بن عازب	التوسط ٤/١٣٥٧
أي هذه أذات بعل أنت؟	حصين بن محصن	حُسن العشرة ٥/١٦١٣
أي يوم أكرم؟ فقال الناس: يوم الحج	عمرو بن الأحوص	التذكير ٣/٩٧٣
أي يوم هذا؟ فسكتنا حتى ظننا	أبو بكر	التبليغ ٣/٨٨٩
أيعجز أحدكم أن يكسب	سعد بن أبي وقاص	الذكر ٥/٢٠٠٢، العصيان ١٠/٤٩٩٠
أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة؟	مصعب بن سعد بن أبي وقاص	التسيح ٣/٩٩٧
أيكم أقرب نسبًا بهذا الرجل؟	عبيد الله بن عبدالله	البشاشة ٣/٨١٤
أيكم سمع رسول الله ﷺ؟	حذيفة	الفتنة ١١/٥٢٠٠
أيكم فجع هذه؟	عبدالله بن مسعود	العطف ٧/٢٨٦٩
أيكم يبسط ثوبه فيأخذ من حديثي هذا؟	أبو هريرة	العلم ٧/٢٩٧٠
أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان	عقبة بن عامر	تلاوة القرآن ٤/١٢١٣، العلم ٧/٢٩٦٣
أيها امرأة أدخلت على قوم رجلا ليس منهم	أبو هريرة	الزنا ١٠/٤٥٨٠
أيها امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم	أبو هريرة	الفضح ١١/٥٢٧٣
أيها امرأة أصابت بخورًا	أبو هريرة	التبرج ٩/٤١٢٤
أيها امرأة استعطرت فمرت على قوم	أبو موسى الأشعري	الزنا ١٠/٤٥٧٣
أيها امرأة مات لها ثلاثة من الولد	أبو سعيد الخدري	تذكر الموت ٣/٩٤٥
أيها امرئ قال لأخيه: يا كافر فقد باء بها	عبدالله بن عمر	الإخاء والمؤاخاة ٢/١٠١
أيها رجل خرج يفرق بين أمتي فأضربوا عنقه	أسامة بن شريك	التفرق ٩/٤٢٢٣
أيما رجل من أمتي	سلمان الفارسي	المقدمة ١/٤٥٤
أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة	أبو الأسود	الإسلام ٢/٣٣٥، إقامة الشهادة ٢/٤٧٤، حُسن الظن ٥/١٦٠١

أين أراه السائل عن الساعة؟	أبو هريرة	الأمانة ٣/٥١٧
أين ابن عمك؟	سهل بن سعد	الغضب ١١/٥٠٨٨
أين الذي سألتني عن العمرة آنفا؟	يعلي بن أمية	الحج ٤/١٥٤١
أين السائل عن الساعة؟	أبو هريرة	الخيانة ١٠/٤٤٩٣
أين السائل عن العمرة؟	يعلي بن أمية	الستر ٦/٢٢٤١
أين السائل عن الهجرة؟	عبدالله بن عمرو بن العاص	التأيي ٣/٨٦٩، العلم ٧/٢٩٥٨، الجهل ٩/٤٣٧٨
أين المتألي على الله؟	عائشة أم المؤمنين	الإحسان ٢/٨٣، الإصلاح ٢/٣٧٥، حُسن المعاملة ٥/١٦٣٠، السباحة ٦/٢٢٩٧، العنف ١٠/٥٠٢٤
أين تريد؟ قال: إلى أهلي	عبدالله بن عمر	إقامة الشهادة ٢/٤٧٩
أين علي بن أبي طالب؟	سهل بن سعد الساعدي	جهاد الأعداء ٤/١٤٩٧، الهدى ٨/٣٦٠٤
أين كنت اليوم يا سعد؟	سعد بن أبي وقاص	الشجاعة ٦/٢٣٣٤
أين كنت يا أبا هريرة؟	أبو هريرة	الطهارة ٧/٢٧٣٦
أين مسك حبي بن أخطب؟	عبدالله بن عمر	الغدر ١١/٥٠٤٠
أيها الملك كنا قومًا أهل جاهلية	أم سلمة	المقدمة ١/٢٥٥، الدعوة إلى الله ٥/١٩٥٠، العبادة ٧/٢٧٧٢، العصيان ١٠/٤٩٩١، القتل ١١/٥٢٩٧
أيها الناس: اتقوا الله في النساء	رواه مسلم	المقدمة ١/٤٠١
أيها الناس أدوا الحياض والمخيط	عمرو بن شعيب	الغلو ١١/٥١٣٥
أيها الناس أربعوا على أنفسكم	أبو موسى الأشعري	الذكر ٥/٢٠٠٢
أيها الناس أظنلكم الفتنة تقطع الليل المظلم	عائشة أم المؤمنين	الوقاية ٨/٣٦٧٩
أيها الناس أشدكم بالله إن كنتم تعلمون	سمرة بن جندب	التبليغ ٣/٨٩٤
أيها الناس أي أهل الأرض	عبدالله بن عباس	الأذى ٩/٣٨١٧
أيها الناس إلي	عبدالله بن عباس	الثناء ٤/١٤٧٨، العفو ٧/٢٩٠٥
أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا	أبو هريرة	الإيمان ٣/٧٢٢، الووع ٨/٣٦٢٠
أيها الناس إن هذا من غنائمكم	عبادة بن الصامت	الغلول ١١/٥١٣٦
أيها الناس إنكم منفرون	أبو مسعود الأنصاري	التيسير ٤/١٤١٢
أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا	أبو حازم بن دينار	الصلاة ٦/٢٥٧٣
أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات	عبدالله بن عباس	البشارة ٣/٧٩٩، الدعاء ٥/١٩٢٦، العبادة ٦/٢٧٨٣
أيها الناس إني خيأت لكم صوتي	لقيط بن عامر	المستولية ٨/٣٤١٢، الهدى ٨/٣٥٩٨، الضلال ١٠/٤٨٢٤
أيها الناس اتقوا الله وأجملوا في الطلب	جابر	الورع ٨/٣٦١٩
أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة	جرير	البشاشة ٣/٨٢١
أيها الناس اتقوا هذا الشرك فإنه أخفى	أبو موسى الأشعري	الشرك ١٠/٤٧٤٠
أيها الناس السكينة السكينة	جعفر بن محمد عن أبيه	السكينة ٦/٢٢٦٩
أيها الناس تصدقوا. يا معشر النساء تصدقن	أبو سعيد الخدري	الصدق ٦/٢٤٩٩
أيها الناس عليكم بالسكينة	عبدالله بن عباس	البر ٣/٧٥٦، الحج ٤/١٥٤٥، الظمأنينة ٧/٢٧٠٨
أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا	أبو هريرة	الحج ٤/١٥٤٠، الغلو ١١/٥١٢٠
أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا	رواه أحمد	المقدمة ١/٢٥١
أيها الناس! إنه لم يبق من مبشرات النبوة	عبدالله بن عباس	الضراعة ٧/٢٦٦٧
أيهم أكثر أخذًا للقرآن؟	جابر بن عبدالله	إقامة الشهادة ٢/٤٧٥، تلاوة القرآن ٤/١٢١٦
إذ أتاني رسول الله ﷺ ففرعك أذني وضحك	زيد بن أرقم	السرور ٦/٢٢٦٥

أبو هريرة	إذ أتى أحدكم خادمه بطعامه
عبدالله بن بشر	إذا أتى باب قوم لا يستقبل الباب
عبدالله بن بشر	إذ أتى بابا يريد يستأذن لم يستقبله جاء يمينا وشمالا
أبو سعيد الخدري	إذا أتيت على راع فناد ثلاث مرات
البراء بن عازب	إذا أتيت مضجعا
أبو أيوب الأنصاري	إذا أتيت الغائط فلا تستقبلوا القبلة
المقدام بن معد يكرب	إذا أحب أحدكم أخاه فليخبره أنه يحبه
عمر بن الحمق الخزاعي	إذا أحب الله عبدا
محمود بن لبيد	إذا أحب الله قوما ابتلاهم
جابر بن عبدالله	إذا أحب أحدكم أعجبته المرأة
أبو هريرة	إذا أحسن أحدكم إسلامه
عبدالله بن عمر	إذا أخذ أحدكم مضجعه
البراء بن عازب	إذا أخذت مضجعا
البراء بن عازب	إذا أخذت مضجعا فتوضأ وضوءك للصلاة
أبو هريرة	إذا أخرج أهل التوحيد من النار
أبو موسى الأشعري	إذا أدب الرجل أمته
أبو هريرة	إذا أدى العبد حق الله وحق مواليه كان له أجران
أبو هريرة	إذا أدبت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك
عبدالله بن مسعود	إذا أراد أحدكم أن يسأل الله تعالى فليبدأ
عائشة أم المؤمنين	إذا أراد الله بالأمر خيرا
أنس بن مالك	إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله
عمرو بن الحمق	إذا أراد الله بعبدا خيرا عَسَلَهُ
أنس بن مالك	إذا أراد الله بعبده خيرا عَجَّلْ له العقوبة في الدنيا
عبدالله بن عباس	إذا أردت أن تعلم جهل العرب فاقرأ
عدي بن حاتم	إذا أرسلت كلبك وسييت فأمسك
أبو سعيد الخدري	إذا أسلم العبد فحسن إسلامه
أبو سعيد الخدري	إذا أصبح ابن آدم
ابن الساعدي المالكي	إذا أعطيت شيئا من غير أن تسأل فكل وتصدق
عمر بن الخطاب	إذا أقبل الليل من هاهنا، وأدبر النهار
البراء بن عازب	إذا أقعد المؤمن في قبره
أبو هريرة	إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون
رواه أبو داود	إذا أكثبوك فاروهم واستبقوا نبلكم
جابر	إذا أكل أحدكم طعاما فسقطت
عبدالله بن عمر	إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه
سعيد بن المسيب	إذا أمت قوما
أبو هريرة	إذا أمن الإمام فأمنوا
أبو مسعود عقبة بن عمرو	إذا أنتم صليتم علي فقولوا: اللهم صلِّ على
عائشة أم المؤمنين	إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها
حُسن العشرة / ٥ / ١٦١٢، حُسن المعاملة / ٥ / ١٦٢٧	
الأدب / ٢ / ١٦٨	
الاستئذان / ٢ / ١٩٢	
الفساد / ١١ / ٥٢٤٧	
التوكل / ٤ / ١٣٩٢، التيمن / ٤ / ١٤٢٩، الثناء / ٤ / ١٤٧٤، الدعاء / ٥ / ١٩٢٩، الطهارة / ٧ / ٢٧٣٦	
الاستغفار / ٢ / ٣٠١	
الإخاء والمؤاخاة / ٢ / ١٠٠	
المحبة / ٨ / ٣٣٣٨	
الصبر والمصابرة / ٦ / ٢٤٦٣، الجرع / ٩ / ٤٣٥٤	
حفظ الفرج / ٥ / ١٦٦٣	
الإسلام / ٢ / ٣٣٥، الرجاء / ٥ / ٢٠٣٢، العمل / ٧ / ٣٠٣٧	
الثناء / ٤ / ١٤٧٤، الدعاء / ٥ / ١٩٢٩	
الاستعاذة / ٢ / ٢١٦، الحرف / ٥ / ١٨٨٧، الرغبة والترغيب / ١ / ٢١٤١، الرهبة والترهيب / ٦ / ٢١٨٥	
الفرار إلى الله / ٧ / ٣٠٨٩	
التوحيد / ٤ / ١٣٣٦	
التقوى / ٤ / ١١١٧، الطاعة / ٧ / ٢٦٨٠	
الزهد / ٦ / ٢٢٢٢	
الزكاة / ٦ / ٢٢٠٧	
المقدمة / ١ / ٥٦٠	
التعاون على الإثم / ٩ / ٤٢٠٤	
الصلاح / ٦ / ٢٦٠٢، العبادة / ٧ / ٢٧٧٢، العمل / ٧ / ٣٠٣٧، الهدى / ٨ / ٣٦٠٩	
حق الجار / ٥ / ١٦٦٨	
المقدمة / ١ / ١٨، الصبر والمصابرة / ٦ / ٢٤٦٨	
الضلال / ١٠ / ٤٨٢١	
الغفلة / ١١ / ٥١٠٥	
الإحسان / ٢ / ٨٠، الإسلام / ٢ / ٣٣٤، العصيان / ١٠ / ٤٩٩١	
الاستقامة / ٢ / ٣١٤، التقوى / ٤ / ١١١٧	
الصدقة / ٦ / ٢٥٢٢	
الصوم / ٧ / ٢٦٥٣	
الأيام / ٣ / ٧٢٢، التهليل / ٤ / ١٢٤٧	
السكينة / ٦ / ٢٢٩٦، الطمأنينة / ٧ / ٢٧٠٨	
المقدمة / ١ / ٢٩٠	
الشك / ١٠ / ٤٧٦٣	
الأدب / ٢ / ١٦١، التيمن / ٤ / ١٤٢٩، التشامل / ٨ / ٤١٧٨	
الوفاء / ٨ / ٣٦٥٠	
الصلاة / ٦ / ٢٥٦٦	
المقدمة / ١ / ٥٥٥	
الإنفاق / ٣ / ٦٠٨، الفساد / ١١ / ٥٢٤٧	

الدعاء ٥/١٩٣، الصلح ٦/٢٦٠٢، العبادة ٧/٢٧٧٣	أبو هريرة	إذا أوى أحدكم إلى فراشه
المقدمة ١/١٣، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٦٣	أنس بن مالك	إذا ابتليت عدي بحبيته فصبر عوضته منها اللجنة
السخط ١٠/٤٦١٧	أبو هريرة	إذا احتضر المؤمن
الفرح ٧/٣٠٩٨	أبو هريرة	إذا احتضر المؤمن أته ملائكة الرحمة
التنازع ٩/٤٢٧٨	عبدالله بن مسعود	إذا اختلف البيعان وليس
الأدب ٢/١٦٤، الاستئذان ٢/١٩٠	أبو سعيد الخدري	إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له فليرجع
الاستئذان ٢/١٨٨، الصلاة ٦/٢٥٦٨	عبدالله بن عمر	إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد
الحيلة ٥/١٨١٧	جابر بن عبدالله	إذا استنجح الليل
التبرج ٩/٤١٢٤	أبو موسى الأشعري	إذا استعظرت المرأة على قوم يجذوا ربحها
الطهارة ٧/٢٧٣٥	أبو هريرة	إذا استيقظ أحدكم من منامه فليستتر ثلاث مرات
الطهارة ٧/٢٧٣٦	أبو هريرة	إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء
الصلاة ٦/٢٥٥٩	عبدالله بن عمر وأبو هريرة	إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة
الاستعاذة ٢/٢٠٧	عائشة أم المؤمنين	إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
البشارة ٣/٧٩٥، الصدق ٦/٢٤٩٨	أبو هريرة	إذا اقترب الزمان
الحزن ١٠/٤٤١١	أبو هريرة	إذا اقترب الزمان لم تكذب رويًا المسلم تكذب
الإسلام ٢/٣٣٨، القتل ١١/٥٢٩٣	أبو بكرة	إذا التقى المسلمان سيفيهما
الطاعة ٧/٢٦٨٩	طلق بن علي	إذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتأته
التيمن ٤/١٤٢٩، التشامل ٩/١٧٨	أبو هريرة	إذا انتعل أحدكم
إفشاء السلام ٢/٤٣٩	أبو هريرة	إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم
الأدب ٢/١٦١	جابر بن عبدالله	إذا انقطع شسع أحدكم أو من انقطع شسع نعله فلا يمش في
الرغبة والترغيب ٦/٢١٥٥	أبو سعيد الخدري	إذا انقطعت به الأمان قال الله: هو لك وعشرة أمثاله
البلادة ٢/٤١٠٢، التناجش ٩/٤٢٦٢، الخداع ١٠/٤٤٧٣	عبدالله بن عمر	إذا بايعت فقل: لا خلافة
التخلف عن جهاد الأعداء ٩/٤١٥٥، الذل ١٠/٤٥٠٧، الوهن ١١/٥٧١٩	عبدالله بن عمرو	إذا بايعتم بالعينة
الاستعاذة ٢/٢٠٨	عبدالله بن عمرو	إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترى خادماً فليقل: اللهم إني
الفتنة ١١/٥١٩٨	أبو هريرة	إذا تشهد أحدكم فليستعد بالله من أربع
الصلاة ٦/٢٥٥٣	أبو هريرة	إذا توضأ أحدكم في بيته ثم أتى المسجد كان في صلاة
العبادة ٧/٢٧٧٢، العصيان ١٠/٤٩٩١	أبو هريرة	إذا توضأ العبد المسلم
الاستغفار ٢/٢٧٧	أبو هريرة	إذا جاء أحدكم فراشه فليفضه بصفته ثوبه
الاعتراف بالفضل ٢/٤٠٤، الشرف ٦/٢٣٥٩	جرير بن عبدالله	إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه
الشكر ٦/٢٤١٤	أبو بكرة نفع بن الحارث	إذا جاءه أمر سرور أو بشر به خيراً خر ساجداً شاكراً لله
الإصلاح ٢/٣٧٥، تفريغ الكربات ٤/١٠٦٠	جابر بن عبدالله	إذا جددته فوضعتة
العدل ٧/٢٨٠٥	علي بن أبي طالب	إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض لأحدهما حتى تسمع
الأمانة ٣/٥١٥	جابر بن عبدالله	إذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي أمانة
الفضح ١١/٥٢٧٤	جابر بن عبدالله	إذا حدث رجل رجلاً بحديث ثم التفت فهو سر
الكلم الطيب ٨/٣٢٨٣	سمرة بن جندب	إذا حدثتكم حديثاً فلا تزيدن عليه
الحزن ١٠/٤٤١٢	أبو هريرة	إذا حضر المؤمن أته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء
الحكم بما أنزل الله ٥/١٧٢٤	عمرو بن العاص	إذا حكم الحاكم فاجتهد
العدل ٧/٢٨٠١	أنس بن مالك	إذا حكمتم فاعدلوا وإذا قتلتم فأحسنوا
الطاعة ٧/٢٦٨١	فاطمة بنت قيس	إذا حللت فأذنيني، أما معاوية فرجل ترب

التوكل ٤/١٣٨٩، الحوقلة ٥/١٧٩٢، الوقاية ٨/٣٦٧٩	أنس بن مالك	إذا خرج الرجل من بيته
النظام ٨/٣٥١٣	أبو سعيد وأبو هريرة	إذا خرج ثلاثة في سفر
الفساد ١١/٥٢٤٧	أبو هريرة	إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه
الظلم ١٠/٤٩١٠	أبو سعيد الخدري	إذا خلص المؤمنون من النار
الظهارة ٧/٢٧٢٧	عبدالله بن عباس	إذا دبغ الإهاب فقد طهر
الصلاة ٦/٢٥٧٤، الصلاة ٦/٢٥٨٢	أبو قتادة	إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس
المقدمة ١/٥٦١	أبو هريرة	إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي
الفضل ٧/٣١٢٣	أبو حميد أو أبو أسيد	إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك
الإسلام ٢/٣٣٥	أبو هريرة	إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فأطعمه طعاماً فليأكل منه
الأدب ٢/١٦١، الغفلة ١١/٥١٠٥	جابر بن عبدالله	إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله
الدعاء ٥/١٩٢٣	أبو هريرة	إذا دعا أحدكم فلا
الدعاء ٥/١٩٢٢، العزم ٧/٢٨٥٢	أنس بن مالك	إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة
الغضب ١١/٥٠٨٦	أبو هريرة	إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه
المقدمة ١/٥٧٧، الصوم ٧/٢٦٥٣	أبو هريرة	إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب
الحياة ٥/١٨٠٥	أم سلمة أم المؤمنين	إذا رأيت الماء
الحمد ٥/١٧٦٧	أبو سعيد الخدري	إذا رأى أحدكم رؤيا
الظلم ١٠/٤٩١٠	عبدالله بن عمر بن العاص	إذا رأيتم أمي تهاب الظالم
الفتنة ١١/٥٢٠٤	عبدالله بن عمر بن العاص	إذا رأيتم الناس قد مرجت عهودهم
الصوم ٧/٢٦٥٣	أبو هريرة	إذا رأيتم اهلال فصوموا
الفضح ١١/٥٢٧٤	عبدالله بن عمرو	إذا زوج أحدكم عبده أمته فلا ينظر
المقدمة ١/١١٢	رواه أحمد	إذا ساءتلك سنتك وسرتك حسنتك
إفشاء السلام ٢/٤٣٩	أنس بن مالك	إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا: وعليكم
الإحسان ٢/٨١	عبدالله بن مسعود	إذا سمع جيرانك يقولون: أن قد أحسنت فقد أحسنت
الرجبة والترغيب ٦/٢١٤١	أبو هريرة	إذا سمعتم أصوات الديكة فإنها رأيت ملكا
الوقار ٨/٣٦٧٢	أبو هريرة	إذا سمعتم الإقامة
الصلاة ٦/٢٥٦١	أبو هريرة	إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة
المقدمة ١/٤٧٠، المقدمة ١/٥٥٩، المقدمة ١/٥٦٨، الرغبة والترغيب ٦/٢١٤٨	عبدالله بن عمرو	إذا سمعتم المؤذن فقولوا
الصلاة ٦/٢٥٦١	أبو هريرة	إذا سمعتم صباح الديكة
الاستعاذة ٢/٢٠٩، الدعاء ٥/١٩٣٠، الفضل ٧/٣١٢٣	أبو قتادة	إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء
الوقاية ٨/٣٦٨١	عبدالله بن عباس	إذا شك أحدكم في صلاة
الشك ١٠/٤٧٦٢	أبو سعيد الخدري	إذا شك أحدكم في صلاته
اليقين ٨/٣٧٢٥، الشك ١٠/٤٧٥٩	عبدالله بن عمر	إذا صار أهل الجنة إلى الجنة
الفرج ٧/٣٠٩٨، الحرب ١٠/٤٤١١	عبد الرحمن بن عوف	إذا صلت المرأة خمستها
حفظ الفرج ٥/١٦٥٩، العفة ٧/٢٨٨٣	أبو سعيد الخدري	إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس
الستر ٦/٢٢٤٢، الصلاة ٦/٢٥٦٠	أبو هريرة	إذا صلى أحدكم للناس فليخفف
الرحمة ٦/٢٠٩٨، الرفق ٦/٢١٦٢، العطف ٧/٢٨٦٦	أبو هريرة	إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء
الإخلاص ٢/١٣١	أبو هريرة	إذا صليتم علي فاسألوا
التوسل ٤/١٣٧١	أبو هريرة	إذا صليتم فأقيموا الصفوف ثم ليؤمكم أحدكم
العلم ٧/٢٩٧٣	حطان بن عبدالله الرفاش	

حق الجار ١٦٦٨/٥	أبو ذر	إذا طبخت مرقا فأكثر ماء
الربا ١٠/٤٥٢٥، المجاهرة بالمعصية ١١/٥٥١	عبدالله بن عباس	إذا ظهر الزنا والربا في قرية
الزنا ١٠/٤٥٨٠، الفسوق ١١/٥٢٦٨	أنس بن مالك	إذا ظهر فيكم ما ظهر في الأمم قبلكم
الهدى ٨/٣٥٩٤، الرحمة ٦/٢٠٩٠	أبو هريرة	إذا عطس أحدكم
الغضب ١١/٥٠٨٦	أبو ذر	إذا عطس أحدكم وهو قائم فليجلس
الفتنة ١١/٥٢٠٨	عبدالله بن عمرو	إذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم
الزهد ٦/٢٢٢٣، البغض ٩/٤٠٧٧، الحسد ١٠/٤٤٢٣، الغل ١١/٥١١١	عبدالله بن عمرو	إذا فتحت عليكم فارس والروم
الفساد ١١/٥٢٤٧	قرة ابن إياس	إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم
الحذر ٤/١٥٦٠	أبو هريرة	إذا قاتل أحدكم أخاه فليتقي الوجه
العبادة ٧/٢٧٧٣	أبو هريرة	إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر يقول الله
تلاوة القرآن ٤/١٢٠٠	أبو هريرة	إذا قال القارىء
التهليل ٤/١٢٤٧، الحوقلة ٥/١٧٩٢، الصلاة ٦/٢٥٦٠	عمر بن الخطاب	إذا قال المؤذن
تلاوة القرآن ٤/١٢١٥، التوسط ٤/١٣٥٨	أبو هريرة	إذا قام أحدكم من الليل
تذكر الموت ٣/٩٥١	أبو هريرة	إذا قبر الميت أو قال أحدكم أتاه ملكان أسودان أو أزرقان
المقدمة ١/٥٦١	عمر بن الخطاب	إذا قدم الرجل منكم حاجا فليطف بالبيت
الخشوع ٥/١٨٣٠، الخوف ٥/١٨٨٨، الرهبة والترهيب ٦/٢١٨٨، العبادة	أبو هريرة	إذا قضى الله الأمر في السماء
٧/٢٧٨٣، السحر ١٠/٤٥٩٧	أبو هريرة	إذا قلت لصاحبك أنصت
اللغو ١١/٥٥٢٥	أبو هريرة	إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة
الصلاة ٦/٢٥٧٣	سلمان بن عامر الضبي	إذا كان أحدكم صائما فليظفر على التمر
الطهارة ٧/٢٧٢٧	عبدالله بن عمر	إذا كان الماء قلتين لم يجمل الحبت
الحبث ١٠/٤٤٦٤	جابر بن عبدالله	إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم
الوقاية ٨/٣٦٨١	أبو موسى	إذا كان يوم القيامة دفع الله عز وجل
الإسلام ٢/٣٤٢	جابر بن عبدالله	إذا كان يوم عرفة
الحج ٤/١٥٤٦، العبادة ٧/٢٧٧٣	عديسة بنت أهبان	إذا كانت الفتنة بين المسلمين
الفتنة ١١/٥٢٠٦	عبدالله بن مسعود	إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان
النجوى ١١/٥٦٠١	عبدالله بن عمرو	إذا كفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما
الكفر ١١/٥٤٩٨	عبدالله بن مسعود	إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر
الأدب ٢/١٦٢، حُسن الخلق ٥/١٥٧٨، الأذى ٩/٣٨١٧، الحزن ١٠/٤٤١١	أبو هريرة	إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه
النجوى ١١/٥٦٠١	أبو هريرة	إذا لقيتم المشركين في الطريق فلا تبدأوهم بالسلام
إفشاء السلام ٢/٤٣٩	عبدالله بن عمرو	إذا مات أحدكم عرض عليه مقده غدوة وعشيا
النشر ١٠/٤٧٣٧	أبو هريرة	إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة
تذكر الموت ٣/٩٤٣	أبو هريرة	إذا مات ولد العبد
الإففاق ٣/٦١١، بر الوالدين ٣/٧٧٥، الصلاح ٦/٢٦٠٣، العلم ٧/٢٩٥٨، العمل	أبو موسى الأشعري	إذا مر أحدكم في مجلس أو سوق
٧/٣٠٣٨	أبو موسى الأشعري	إذا مر أحدكم في مسجدنا
الاحتساب ٢/٦٢، الحمد ٥/١٧٦٧، الرضا ٦/٢١٢٠، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٦٨	أبو موسى الأشعري	إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقبيا
العبادة ٧/٢٧٧٣	أبو موسى الأشعري	
الإرهاق ٩/٣٨٣١	أبو موسى الأشعري	
الإسلام ٢/٣٣٥، الحيلة ٥/١٨١٧	أبو موسى الأشعري	
العبادة ٧/٢٧٧٣، العمل ٧/٣٠٣٨	أبو موسى الأشعري	

الفننة ٥٢٠٨/١١	عبدالله بن عمر	إذا مشنت أمتي بالمطيطاء
النصيحة والتواصي ٣٤٩٧/٨	عبدالله بن عمر	إذا نصح العبد لسيدته
الأسوة الحسنة ٣٥٧/٢، النظر والبصر ٣٥٣٦/٨	أبو هريرة	إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه فليظفر
التوسط ١٣٥٨/٤، التعسير ٤٢١٣/٩	عائشة أم المؤمنين	إذا نعت أحدكم في الصلاة فليرقد
الصلاة ٢٥٦٠/٦، الغي والإغواء ٥١٥٥/١١، الوسوسة ٥٧٠٤/١١	أبو هريرة	إذا نودي للصلاة أدير الشيطان
حفظ الأيمان ١٦٤٦/٥	جابر بن سمرة	إذا هلك قيصر
المقدمة ٥٤٩/١	أبو هريرة	إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
الاستخارة ١٩٩/٢، التيسير ١٤١٠/٤، الرضا ٢١١٩/٦، الصلاة ٦/٥٨٢	جابر بن عبدالله	إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين
العمل ٣٠٤١/٧	أبو هريرة	إذا هم عبدي بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة
التطيف ٤١٨٦/٩	جابر بن عبدالله	إذا وزنتم فأرجحوا
الصلاة ٦/٢٥٦٨	عائشة أم المؤمنين	إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء
الإيمان ٣/٧٤٣	عثمان بن عفان	إذا وقف على قبر فيكي
حُسن السم ١٥٩٠/٥	أبو سعيد الخدري	إزرة المسلم إلى نصف الساق ولا حرج
حق الجار ١٦٧٢/٥	عائشة أم المؤمنين	إلى أقربهما منك بابا
الصلاح ٢٦٠٦/٦، الولاء والبراء ٨/٣٧٠٠	عمرو بن العاص	إن آل أبي ليسوا بأوليائي
الزكاة ٦/٢٢١١	عبدالله بن عباس	إن أبا بكر أرسل لهم كتابا فإذا فيه: هذه فريضة الصدقة
الشرك ١٠/٤٧٣٧	أبو هريرة	إن أبا بكر الصديق بعته
المقدمة ٤٠٣/١	عائشة أم المؤمنين	إن أبا بكر رجل رقيق ضعيف الصوت
الربا ١٠/٤٥٣٦، الشرك ١٠/٤٧٣٦	عبدالله بن عباس	إن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه
النصيحة والتواصي ٨/٣٥٠٢	فاطمة بنت قيس	إن أبا عمرو بن حفص طلقها
السباحة ٦/٢٢٩٦	عبدالله بن أبي قتادة	إن أبا قتادة طلب غريبا له فتوارى عنه
الستر ٦/٢٢٣٨	أنس بن مالك	إن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع رسول الله ﷺ
العفة ٧/٢٨٧٧	عبدالله بن عباس	إن أبا سفيان كان بالشام في رجال من قريش
الاستعاذة ٢/٢٢٠	عبدالله بن عباس	إن أبابكها كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق
المقدمة ١/٥٧٠	أبو ذر الغفاري	إن أبخل الناس من ذكرت عنده فلم يصل علي
الفجور ١١/٥٢٢٧	عائشة أم المؤمنين	إن أبغض الرجل إلى الله الألد الخصم
التواضع ٤/١٢٦١	جابر بن عبدالله	إن أبي ترك عليه دينا
العلم ٧/٢٩٧٤	عائشة أم المؤمنين	إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا
الصلاة ٦/٢٥٥٤	أبو هريرة	إن أتقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر
المواساة ٨/٣٤٦٥	عبدالله بن عباس	إن أحب الأعمال إلى الله تعالى
العدل ٧/٢٨٠١، الظلم ١٠/٤٩٢١	أبو سعيد الخدري	إن أحب الناس إلى الله يوم القيامة
الألفة ٢/٥٠١	أبو هريرة	إن أحبكم إلى أحاسنكم أخلاقاً الموطئون
السخن ١٠/٤٦٢١	أنس بن مالك	إن أحدكم إذا أقام في صلته فإنها يتاجي ربه
الوسوسة ١١/٥٧٠٤	أبو هريرة	إن أحدكم إذا قام يصلي
الوسوسة ١١/٥٧٠٤	أبو هريرة	إن أحدكم إذا كان في الصلاة جاء الشيطان
الإيمان ٣/٧٤٤	عبدالله بن عمر	إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغددة والعشي
التهاون ٩/٤٣٠٣	بلال	إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله
الثرف ٦/٢٣٥١	بريدة بن الحصيب	إن أحساب أهل الدنيا الذي يذهبون إليه المال
الاستعاذة ٢/٢١٥	عبدالله بن عباس	إن أحق ما أخذتم عليه أجرأ كتاب الله

التقوى ٤/١١١٨، الشرك ١٠/٤٧٣٧	أبو هريرة	إن أخط لكم لا يقول الرفث
الإحسان ٢/٨٣، البر ٣/٧٦٠	سعد بن الأطول	إن أخطك محتبس بدينه فاقض عنه
الخوف ٥/١٨٧٧	جابر بن عبدالله	إن أخوف ما أخاف
الرياء ١٠/٤٥٦١، الشرك ١٠/٤٧٣٧	محمود بن لبيد	إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر
الحذر ٤/١٥٥٩	عمران بن حصين	إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي
القسوة ١١/٥٣٢٧	أبو هريرة	إن أردت أن تلين قلبك فأطعم المسكين
الرفق ٦/٢١٦١	أبو هريرة	إن أردت تلين قلبك فأطعم المسكين
المسارعة في الخيرات ٨/٣٣٩٢	أبو موسى	إن أساء لما قدمت لقبها عمر بن الخطاب فقال النبي: بل
أكل الطيبات ٢/٤٩١، العمل ٧/٣٠٤٦	عائشة أم المؤمنين	إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه
العتو ١٠/٤٩٣٧	عمر بن شعبة عن أبيه عن جده	إن أعتى الناس على الله عز وجل من قتل في حرم الله
الدعاء ٥/١٩٢٣، الوهن ١١/٥٧١٩	أبو هريرة	إن أعجز الناس
تعظيم الحرمات ٣/١٠٣٤	عبدالله بن قرط	إن أعظم الأيام عند الله يوم النحر
التعسير ٩/٤٢١٣، التكلف ٩/٤٢٥٤، الغلو ١١/٥١١٨	سعد بن أبي وقاص	إن أعظم المسلمين في المسلمين جرما
الاجتماع ٢/٤٨	أبو موسى الأشعري	إن أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم إليها عمشى
الهجاء ١١/٥٦٧٤	عائشة أم المؤمنين	إن أعظم الناس فرية لرجل هاجى رجلا
الشكر ٦/٢٤٠٨، القناعة ٨/٣١٦٩، الولاء والبراء ٨/٣٧٠٠	أبو أمامة	إن أغبط أوليائي عندي المؤمن خفيف الحاذ
الاعتصام ٢/٤١٥، الطاعة ٧/٢٦٨٢	أم الحصين	إن أمر عليكم عبد مجدع
بر الوالدين ٣/٧٧٧، الرهبة والترهيب ٦/٢١٨٥	أسماء بنت أبي بكر	إن أمني قدمت علي وهي راغبة أو راهبة
الإنفاق ٣/٦١٦	سعد بن عبادة	إن أمني ماتت أفترصد عنها؟ قال: نعم
العدل ٧/٢٨٠٣	حسين بن الحارث الجدي	إن أمير مكة خطب ثم قال: عهد إلينا رسول الله أن ننسك
الابتهاج ٢/٥	عبدالله بن عباس	إن أنا دعوت فأمنوا أتمم
الجن ٩/٤٣٢٣، الهجاء ١١/٥٦٧٦	عقبة بن عامر	إن أنسابكم هذه ليست بسباب على أحد
الإيمان ٣/٧٢٢، الرغبة والترغيب ٦/٢١٥٢، الصدق ٦/٢٥٠١	أبو سعيد الخدري	إن أهل الجنة ليرآون أهل الغرف من فوقهم
التسبيح ٣/٩٩٤، الحمد ٥/١٧٦٨	جابر بن عبدالله	إن أهل الجنة يأكلون
النشاط ٨/٣٤٨٩	أنس بن مالك	إن أهل المدينة فرعوا مرة
الخوف ٥/١٨٨٧، الرهبة والترهيب ٦/٢١٩٢	النعمان بن بشير	إن أهون أهل النار عذابا
الرياء ١٠/٤٥٦٢	أبو هريرة	إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه
تلاوة القرآن ٤/١٢٠٦	سليمان بن يسار	إن أول الناس يقضى
الرغبة والترغيب ٦/٢١٥٤	أبو هريرة	إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر
الصلاة ٦/٢٥٧٦	البراء بن عازب	إن أول ما نبدأ به في يومنا
المقدمة ١/٥١٥	أبو هريرة	إن أول ما يجاسب به العبد يوم القيامة
الجحود ٩/٤٣٣٢	عبدالله بن عباس	إن أول من جحد آدم عليه السلام
الصلاح ٦/٢٦٠٠، الغلو ١١/٥١١٨	عائشة أم المؤمنين	إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح
إفشاء السلام ٢/٤٤٣، الولاء والبراء ٨/٣٧٠٠	أبو أمامة	إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام
التولي ٩/٤٣١٣	عمير اللبني	إن أولياء الله المصلون
الغي والإغواء ١١/٥١٥٢	أبو سعيد الخدري	إن إبليس قال لربه عز وجل
التفريق ٩/٤٢٢١، الغي والإغواء ١١/٥١٥٥، الفتنة ١١/٥١٩٩	جابر بن عبدالله	إن إبليس يضع عرشه على الماء
التبليغ ٣/٨٩٧	أنس بن مالك	إن إخوانكم قد قتلوا
الولاء والبراء ٨/٣٧٠٢	عبدالله بن جعفر	إن إخوانكم لقوا العدو

الورع ٣٦٢٣/٨	نافع مولى ابن عمر	إن ابن عمر سمع صوت زمارة راع فوضع أصبعيه
الإصلاح ٣٧١/٢، الشرف ٢٣٤٩/٦	أبو موسى	إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به
الاعتراف بالفضل ٤٠١/٢، التعاون على البر ١٠٢١/٣، الإيثار ٦٣٤/٣، المواصاة ٣٤٦٢/٨	أبو موسى الأشعري	إن الأشعريين إذا أرملوا
الزهدي ٢٢٣١/٦	أبو ذر الغفاري	إن الأكثرين هم المقلون يوم القيامة
التجسس ٤١٣١/٩، الشك ٤٧٦٣/١٠، الفساد ٥٢٤٨/١١	المقدام بن معد يكرب وجبير بن النضر	إن الأمير إذا ابتغى الريبة
العفو ٢٩٠٢/٧	أنس بن مالك	إن الأنصار كرشي وعميتي وإن الناس سيكثرون
الصلاة ٢٥٥٢/٦	عبدالله بن عمر	إن الإسلام بُني على خمس شهادة أن لا إله إلا الله
الصدق ٢٥٠٠/٦	رفاعة	إن التجار يبعثون يوم القيامة نجارا إلا
الحزن ٤٤١١/١٠	عائشة أم المؤمنين	إن التلبينة نجح فؤاد المريض
الصبر والمصابرة ٢٤٦٣/٦، التولي ٤٣١٣/٩	أبو قتادة	إن الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله
الصالح ٢٦٠٣/٦	النعمان بن بشير	إن الحلال بيتٌ وإن الحرام بيتٌ
الاستعانة ٢٣٣/٢، الحمد ١٧٦٩/٥، السحر ٤٥٩٧/١٠، الضلال ٤٨٢٣/١٠	عبدالله بن عباس	إن الحمد لله نحمده ونستعينه
الاستعانة ٢٣٤/٢	عبدالله بن مسعود	إن الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور
الرهبة والترهيب ٢١٩٣/٦	أبو هريرة	إن الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ الحميم حتى يخلص
الإنفاق ٦١٢/٣، حُسن المعاملة ١٦٣٠/٥، النظام ٣٥١٣/٨	أبو موسى الأشعري	إن الخازن المسلم الأمين
الزهدي ٢٢٢٥/٦، الفتن ٥١٩٨/١١	أبو سعيد الخدري	إن الدنيا حلوة خضرة
التيسير ١٤١٢/٤	أبي بن كعب	إن الدين عند الله الخفيفة
الإصلاح ٣٧١/٢، الفساد ٥٢٤٨/١١	عمرو بن عوف عن أبيه	إن الدين ليأرز إلى الحجاز
الاستعانة ٢٣٣/٢، الاستقامة ٣١٦/٢، الإسلام ٣٤٦/٢، البشارة ٧٩٦/٣، التعاون على البر ١٠١١/٣، التيسير ١٤٠٩/٤، المساحة ٢٢٩٦/٦، القوة والشدة ٣١٩٤/٨	أبو هريرة	إن الدين يسر
التعسير ٤٢١٣/٩، الغلو ٥١١٨/١١		
الحج ١٥٤٦/٤	عثمان بن عفان	إن الرجل إذا اشتكى عينيه وهو محرم
بر الوالدين ٧٧٥/٣	أبو هريرة	إن الرجل لترفع درجته في الجنة
الشفاعة ٢٣٧٣/٦	معاوية بن أبي سفيان	إن الرجل ليسألني الشيء فأمنعه حتى تشفعوا
العدل ٢٧٠١/٧، الظلم ٤٩٢١/١٠	أبو هريرة	إن الرجل ليعمل بعمل أهل الخير سبعين سنة
الشفاعة ٢٣٧٢/٦	أنس بن مالك	إن الرجل يشفع للرجلين والثلاثة
المقدمة ٤٥٣/١	أنس بن مالك	إن الرسالة والنبوة قد انقطعت
الرفق ٢١٥٩/٦	عائشة أم المؤمنين	إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه
الشرك ٤٧٣٨/١٠	زينب امرأة عبدالله	إن الرقي والتهايم والتولة شرك
الحج ١٥٤٦/٤	عبدالله بن عمرو	إن الركن والمقام ياقوتتان
الاستغفار ٢٨٢/٢، تذكر الموت ٩٥٣/٣، الشفاعة ٢٣٨٢/٦، الهدى ٣٦٠٢/٨	أم سلمة	إن الروح إذا قبض تبعه البصر
السور ٢٢٦٤/٦، الفتن ٥٢٠٥/١١	المقداد بن الأسود	إن السعيد لمن جنب الفتن
المقدمة ٤٧٢/١، المقدمة ٤٧٥/١، الاستعانة ٢٤٩/٢	عبدالله بن عمر	إن الشمس تدنو يوم القيامة
الصلاة ٢٥٨٠/٦	عائشة أم المؤمنين	إن الشمس خسفت على عهد رسول الله فبعث مناديا بالصلاة
الزنا ٤٥٧٥/١٠	عائشة أم المؤمنين	إن الشمس والقمر آيتان
الابتهاج ٦/٢، الإنفاق ٦١٥/٣، تفريغ الكربات ١٠٥٤/٤، التناء ١٤٧٧/٤، الدعاء ٣٠٨٠/٥	عائشة أم المؤمنين	إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله
الذكر ١٩٩٤/٥، الصلاة ٢٥٨٠/٦، العلم ٢٩٦٤/٧، الغيرة ٣٠٨٠/٥		
الخوف ١٨٨٩/٥، الظمأنينة ٢٧١٠/٧، القنوت ٣١٨٤/٨	عائشة أم المؤمنين	إن الشمس والقمر من آيات الله

الشك ١٠/٤٧٦٤، الوسوسة ١١/٥٧٠٤	أبو هريرة	إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة
الحذر ٤/١٥٥٨	أبو هريرة	إن الشيطان حساس لحاس
الضلال ١٠١/٤٨٢٩، القدوة السيئة ١١/٥٣٠٤	أبو سعيد الخدري	إن الشيطان قال: وعزتك يارب
التفرق ٩/٤٢٢٧، الغي والإغواء ١١/٥١٥٥، الوسوسة ١١/٥٧٠٥	جابر	إن الشيطان قد أيس أن يعبد المصلون
الوسوسة ١١/٥٧٠٥	مسيرة بن أبي فاكه	إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرفه
الوسوسة ١١/٥٧٠٧	جابر بن سمرة	إن الشيطان كان يلقي على شرر النار
الوسوسة ١١/٥٧٠٥	عبدالله بن مسعود	إن الشيطان ليلطف بالرجل في صلاته
الوسوسة ١١/٥٧٠٦	عبدالله بن عباس	إن الشيطان ليأتي أحدكم وهو في صلاته
التواضع ٤/١٢٥٩	جابر	إن الشيطان يحضر أحدكم
الغفلة ١١/٥١٠٦	حذيفة	إن الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله عليه
الصدق ٦/٢٥٠٢	عبدالله بن مسعود	إن الصدق يهدي إلى البر. وإن البر يهدي إلى الجنة
الإنفاق ٣/٦١٢	سلمان بن عامر	إن الصدقة على المسكين صدقة
المقدمة ١/٥٠٣	رواه مسلم	إن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لأل محمد
التوبة ٤/١٢٨٢، العصيان ١٠/٤٩٩٢	أبو هريرة	إن العبد إذا أخطأ
حُسن المعاملة ٥/١٦٢٨	عبدالله بن عمر	إن العبد إذا نصح لسيد
الإيمان ٣/٧٤٢، الرجولة ٥/٢٠٥٢، العبادة ٧/٢٧٧٤	أنس بن مالك	إن العبد إذا وضع في قبره
الخوف ٥/١٨٨٧، السخط ١٠/٤٦١٨	أبو هريرة	إن العبد ليتكلم بالكلمة
العمل ٧/٣٠٣٥	سهل بن سعد	إن العبد ليعمل عمل أهل النار
العلم ٧/٢٩٦٦	عمر بن الخطاب	إن العلماء إذا حضروا ربهم - عز وجل - كان معاذ بين
المقدمة ١/٥١٦	رواه أبو داود	إن العلماء ورثة الأنبياء
الاحتساب ٢/٦٥	أنس بن مالك	إن العين تدمع وإن القلب يحزن
كظم الغيظ ٨/٣٢٤١، الغضب ١١/٥٠٨٧	عطية (وهو ابن سعد القرظي)	إن الغضب من الشيطان
الطغيان ١٠/٤٨٤٠	أبي بن كعب	إن الغلام الذي قتل الخضض طبع كافرا
الهجاء ١١/٥٦٧٦	جابر بن سمرة	إن الفحش والتفاحش ليسا من الإسلام في شيء
الصلاة ٦/٢٥٥٧	جرهد	إن الفخذ من العورة
الخوف ٥/١٨٩٠	هانيء مولى عثمان	إن القبر أول منازل الآخرة
البكاء ٣/٨٣٩	عثمان بن عفان	إن القبر أول منزل من منازل الآخرة
الهجاء ١١/٥٦٧٦	أبو الدرداء	إن للمعانين لا يكونون شهداء
العبادة ٧/٢٧٧٥	أنس بن مالك	إن الله - عز وجل - قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر
المقدمة ١/٤٧٨	أبو أمامة الباهلي	إن الله - عز وجل - وعدني أن يدخل من أمتي
الاستعاذة ٢/٢١٤، العبادة ٧/٢٧٧٤، المحبة ٨/٣٣٤١، الولاء والبراء ٨/٣٧٠٠	أبو هريرة	إن الله - قال - من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب
الخفاء ٩/٤٣٦٢		
الإنفاق ٣/٦١٢، الإيمان ٣/٧٢٣، الدعوة إلى الله ٥/١٩٥٤، الصوم ٧/٢٦٥٣	الحارث الأشعري	إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات
الطاعة ٧/٢٦٨١، العبادة ٧/٢٧٧٤، العمل ٧/٣٠٣٨، الشرك ١٠/٤٧٣٩		
تلاوة القرآن ٤/١٢٠١	أنس بن مالك	إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن
التوحيد ٤/١٣٣٥، الذكر ٥/١٩٩٣	الحارث الأشعري	إن الله أوحى إلى يحيى بن زكريا
حُسن الخلق ٥/١٥٧٨	عياض بن همار المجاشعي	إن الله أوحى إلي أن تواضعوا
المحبة ٨/٣٣٤١، البغض ٩/٤٠٧٦	أبو هريرة	إن الله إذا أحب عبدا دعا جبريل فقال
المقدمة ١/٦٠٢	رواه الطبراني	إن الله اتخذني خليلًا كما اتخذ إبراهيم

المقدمة ١/١٩٣	رواه البخاري	إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل
الصوم ٧/٢٦٥٤	أبو هريرة	إن الله تبارك وتعالى فرض عليكم صيام رمضان
العفو ٧/٢٩٠٥	أبو هريرة	إن الله تجاوز عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل
الموسومة ١١/٥٧٠٤	أبو هريرة	إن الله تجاوز لأمتي عما وسوست أو حدثت به أنفسها
المقدمة ١/٤٨٩، الصفح ٦/٢٥٣٣	أبو هريرة	إن الله تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها
الموسومة ١١/٥٧٠٥	أبو هريرة	إن الله تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم يتكلموا
المقدمة ١/٤٩٠	أبو ذر الغفاري	إن الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان
الحث ١٠/٤٤٦٤	أبو موسى الأشعري	إن الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض
المقدمة ١/٢٦٥	جابر بن عبدالله	إن الله تعالى سمي المدينة: طابة
المكر والكيد ١١/٥٥٦٠	عبدالله بن عمر	إن الله تعالى قال: لقد خلقت خلقا ألتستهم أحل من
المقدمة ١/٤٩٢، ٤٩٢، ٥١٢	كعب بن عاصم الأشعري	إن الله تعالى قد أجاز أمتي أن تجتمع على
حسن الخلق ٥/١٥٧٥	عبدالله بن عباس	إن الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم
المحبة ٨/٣٣٤١	أبوسعيد الخدري	إن الله تعالى ليحيمي عبده المؤمن من الدنيا
الطموح ٧/٢٧١٥	الحسن بن علي	إن الله تعالى يحب معالي الأمور وأشرافها
الغيرة ٧/٣٠٧٩	أبو هريرة	إن الله تعالى يغار وغيره الله أن يأتي المؤمن ما حرم
الحكمة ٥/١٦٩٨	أبو ذر الغفاري	إن الله جعل الحق
الإصرار على الذنب ٩/٣٩٠٢	عبدالله بن بسر	إن الله جعلني عبداً كريماً
الكرم ٨/٣٢٢٤	سلمان الفارسي	إن الله حيي كريم يستحي إذا رفع الرجل يديه
التيسير ٤/١٤١٣	أبوموسى الأشعري	إن الله خلق آدم
العمل ٧/٣٠٣٥	مسلم بن يسار الجهني	إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمنه فاستخرج منه ذرية
الرضا ٦/٢١١٧، الاستعاذة ٢/٢٠٩	أبو هريرة	إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ
الإحباط ٩/٣٨٠٣، اليأس ١١/٥٧٢٧	أبو هريرة	إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة
الضلال ١٠/٤٨٢١	عبدالله بن عمرو بن العاص	إن الله خلق خلقه في ظلمة
الرحمة ٦/٢٠٩١، العطف ٧/٢٨٦٦	سلمان الفارسي	إن الله خلق يوم خلق السموات والأرض مائة رحمة
الاعتراف بالفضل ٢/٤٠٦، التودد ٤/١٣٤٧، الفطنة ٨/٣١٣٠	أبوسعيد الخدري	إن الله خير عبداً
تذكر الموت ٣/٩٥٦	أنس بن مالك	إن الله خير عبداً بين الدنيا وبين ما عنده
المقدمة ١/٤٧٠	عبادة بن الصامت	إن الله رفني يوم القيامة
حسن المعاملة ٥/١٦٢٨	عائشة أم المؤمنين	إن الله رفيق يحب الرفق
المقدمة ١/٥٤٧، ٤٩١، الإرهاب ٩/٣٨٣١، الردة ١٠/٤٥٣٨، الضلال ١٠/٤٨٢٢، القدوة السيئة ١١/٥٣٠٤	ثوبان	إن الله زوى لي الأرض
التأني ٣/٨٦٨، العدل ٧/٢٨٠٦	علي بن أبي طالب	إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك
الطهارة ٧/٢٧٢٨	سعيد بن المسيب	إن الله طيب يحب الطيب
التوسط ٤/١٣٥٨	المغيرة بن شعبة	إن الله عز وجل حرم عليكم عقوق الأمهات
الستر ٦/٢٢٣٨	يعلى بن أمية	إن الله عز وجل حلیم حيي ستر
المحبة ٨/٣٣٤٠	يعلى بن أمية	إن الله عز وجل حيي ستر
حفظ الفرج ٥/١٦٦٢	أبوسعيد الخدري	إن الله عز وجل رخص لنبيه ﷺ
الاحتساب ٢/٦٠	أبي بن كعب	إن الله عز وجل فرض صيام رمضان
الجهل ٩/٤٣٧٧	أبو هريرة	إن الله عز وجل قد أذهب عنكم عبية الجاهلية
الشرف ٦/٢٣٥١، الكرم ٨/٣٢٢٤	سهل بن سعد	إن الله عز وجل كريم يحب الكرم

المروءة ٨/ ٣٣٧٨	سهل بن سعد	إن الله عز وجل كريم يحب الوفاء
الأدب ٢/ ١٦٠، اللهو واللعب ١١/ ٥٥٣٢	عقبة بن عامر الجهني	إن الله عز وجل ليدخل بالسهم الواحد
الشفاعاة ٦/ ٢٣٨٠	أبوهريرة	إن الله عز وجل ليرفع الدرجة للعبد الصالح في الجنة
التوبة ٤/ ١٢٨٢، حسن الظن ٥/ ١٦٠٢، الرجاء ٥/ ٢٠٣٢، العصيان ١٠/ ٤٩٩٢	أبوموسى الأشعري	إن الله عز وجل يبسط يده بالليل
الغضب ١١/ ٥٠٩٤	عبدالله بن عمرو بن العاص	إن الله عز وجل يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه
حق الجار ٥/ ١٦٦٨	مطرف بن عبدالله	إن الله عز وجل يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة
الإخلاص ٢/ ١٣٣	عبدالله بن عمرو	إن الله عز وجل يستخلص رجلا من أمتي على رؤوس الخلائق
المقدمة ١/ ٤٨١	أبوالدرداء	إن الله عز وجل يقول: يا عيسى
التعسير ٩/ ٤٢١٣، العدوان ١٠/ ٤٩٦٧، الغلو ١١/ ٥١١٨	أبوثعلبة الخنسي	إن الله فرض فرائض فلا تضيعوها
الإنفاق ٣/ ٦٠٩	أبوهريرة	إن الله قال لي: أتفق أتفق عليك
الاستعانة ٢/ ٢١٤، المحبة ٨/ ٣٣٤١، الولاء والبراء ٨/ ٣٧٠٠، الأذى ٩/ ٣٨٢٥	أبوهريرة	إن الله قال: من عادى لي وليا فقد
الجفاء ٩/ ٤٣٦٢	رواه البخاري	إن الله قد أحلها له ساعة من نهار
المقدمة ١/ ٣٧٢	أبوهريرة	إن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية
الولاء والبراء ٦/ ٣٧٠٦	عائشة أم المؤمنين	إن الله قد أوجب لها بها الجنة
الإيثار ٣/ ٦٣٤، حسن المعاملة ٥/ ١٦٢٩، الخنا ٥/ ١٧٨٥، الرفق ٦/ ٢١٦٢	زيد بن أرقم	إن الله قد صدقك يا زيد
المروءة ٨/ ٣٣٧٩	شداد بن أوس	إن الله كتب الإحسان على كل شيء
الصدق ٦/ ٢٥١٢، البغض ٩/ ٤٠٨٢	عبدالله بن عباس	إن الله كتب الحسانات والسيئات
الإحسان ٢/ ٨٠، حسن المعاملة ٥/ ١٦٢٨، الرحمة ٦/ ٢٠٩٨، الرفق ٦/ ٢١٦٤	عبدالله بن عباس	إن الله كتب على ابن آدم
المقدمة ١/ ٤٩٠، الإخلاص ٢/ ١٣٦	النعمان بن بشير	إن الله كتب كتابا
حفظ الفرج ٥/ ١٦٦٠	عبدالله بن عمر	إن الله لا يجمع أمتي على ضلالة
تلاوة القرآن ٤/ ١٢٠٢	أبوسرة	إن الله لا يحب الفحش
المقدمة ١/ ٤٩٢	عبدالله بن عمرو بن العاص	إن الله لا يرضى لعبده المؤمن إذا ذهب
الخيانة ١٠/ ٤٤٩٠، المجاهرة بالمعصية ١١/ ٥٥٥٢	أنس بن مالك	إن الله لا يظلم مؤمنا حسنة
الاحتساب ٢/ ٦١، الإيثار ٣/ ٧٢٤، الصبر والمصابرة ٦/ ٢٤٦٤	عبدالله بن عمرو بن العاص	إن الله لا يقبض العلم انتزاعا
الإيمان ٣/ ٧٢٤، الكفر ١١/ ٥٤٩٨	أبوأمامة الباهلي	إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصا
العلم ٧/ ٢٩٥٨، الجهل ٩/ ٤٣٧٧، الضلال ١٠/ ٤٨٢٢، القدوة السيئة ١١/ ٥٣٠٥	أبوهريرة	إن الله لا ينظر إلى صوركم
الإخلاص ٢/ ١٣١	محمد بن زياد	إن الله لا ينظر إلى من يجير إزاره بظرا
الإخلاص ٢/ ١٣٤، التقوى ٤/ ١١١٨، الخنوع ٥/ ١٨٣٠، العدل والمساواة ٧/ ٢٨٠٨، العمل ٧/ ٣٠٣٩	جابر بن عبدالله	إن الله لم يعثني معنتا ولكن بعثني معلما ميسرا
البطر ٩/ ٤٠٧١	عبدالله بن مسعود	إن الله لم يحرم حرمة إلا وقد علم أنه سيطلعها منكم مطلع
الإرشاد ٢/ ١٧٨	عبدالله بن عباس	إن الله لم يفرض الزكاة إلا ليطيب ما بقي من أموالكم
تعظيم الحرمات ٣/ ١٠٣٤	أنس بن مالك	إن الله ليرضى عن العبد
الزكاة ٦/ ٢٢٠٦	أبوموسى الأشعري	إن الله ليملي للمظالم
الحمد ٥/ ١٧٧٠، الرضا ٦/ ٢١١٧، الشكر ٦/ ٢٤١٢، العبادة ٥/ ٢٧٧٥	هانئ بن يزيد	إن الله هو الحكم
الظلم ١٠/ ٤٩١٣	عبدالله بن مسعود	إن الله هو السلام فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل
الحكم بما أنزل الله ٥/ ١٧٢٥، العدل والمساواة ٧/ ٢٨٠٥، الحكم بغير ما أنزل الله ١٠/ ٤٤٤٤	عائشة أم المؤمنين	إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصوف
الشكر ٦/ ٢٤١٢، الصلاح ٦/ ٢٦٠٨، العبادة ٧/ ٢٧٧٥	أبوهريرة	إن الله يبعث ريحا من اليمن ألين من الحرير
التيمن ٤/ ١٤٣٠	عبدالله بن عمرو	إن الله يبغض الفحش والتفحش
الإيمان ٣/ ٧٢٤		
الأمانة ٣/ ٥١٦، حفظ الأيمان ٥/ ١٦٤٧، الفساد ١١/ ٥٢٤٩		

١٤١٣/٤ التيسير	عبدالله بن عمر	إن الله يحب أن تؤتي رخصه
المحبة ٣٣٤١/٨	عبدالله بن عمرو بن العاص	إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده
التقوى ١١١٧/٤، الزهد ٢٢٢٤/٦، العبادة ٧/٢٧٧٥، المحبة ٨/٣٣٤٤	عامر بن سعد	إن الله يحب العبد التقي
الحمد ١٧٧٠/٥، المحبة ٨/٣٣٤١	أبوهريرة	إن الله يحب العطرس ويكره التثاؤب
الرجاء ٢٠٣١/٥، الظلم ١٠/٤٩١١، العصيان ١٠/٤٩٩٥	عبدالله بن عمر	إن الله يذني المؤمن
حسن الظن ١٦٠١/٥، الستر ٦/٢٢٤٠، النفاق ١١/٥٦١٧	صفوان بن محرز المازني	إن الله يذني المؤمن فيضع عليه كنفه
الاجتماع ٤٨/٢، الاعتصام ٢/٤١٤، التوسط ٤/١٣٥٨، الرضا ٦/٢١١٧، الصمت	أبوهريرة	إن الله يرضى لكم ثلاثا
وحفظ اللسان ٧/٢٦٣٨، العبادة ٧/٢٧٧٥، التفرق ٩/٤٢٢٢	عامر بن وائلة	إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما
تلاوة القرآن ٤/١٢١٨، العلم ٧/٢٩٧١، الجهل ٩/٤٣٨١	عروة بن الزبير	إن الله يعذب الذين
تكريم الإنسان ٤/١١٦٦، الإرهاب ٩/٣٨٣٤	هشام بن حكيم	إن الله يعذب الذين يعذبون في الدنيا
التعسير ٩/٤٢١٣، الظلم ١٠/٤٩٢٣	عبدالله بن عباس	إن الله يعلم أن أحدكم كاذب
التوبة ٤/١٢٨٣	عبدالله بن عمر	إن الله يقبل توبة العبد
التوبة ٤/١٢٨٣	أبوالدرداء	إن الله يقول أنا مع عبدي إن هو ذكرني
الذكر ٥/١٩٩٢	أبوسعيد الخدري	إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون لبيك
الرجبة والترغيب ٦/٢١٥٢	أبوهريرة	إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي
المحبة ٨/٣٣٤١	أنس بن مالك	إن الله يقول: لأهل النار عذابا
الشرك ١٠/٤٧٣٩	أبوالدرداء	إن الله يقول: يا عيسى إني باعث من بعدك أمة
الشكر ٦/٢٤٠٨	المقدام بن معد يكرب	إن الله يوصيكم بأمتهاكم ثلاثا
بر الوالدين ٣/٧٧٥	حذيفة بن البيان	إن المؤمن إذ لقي المؤمن فسلم عليه وأخذ بيده
إفشاء السلام ٢/٤٤٤	عائشة أم المؤمنين	إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم
المقدمة ١/١٤٠، حسن الخلق ٥/١٥٧٦	رواه أحمد	إن المؤمن ليفضي شيطانه
المقدمة ١/٢٧	عبدالله بن عمر	إن المؤمن يأكل في معي واحد
النفاق ١١/٥٦١٤	أبوسعيد الخدري	إن الماء طهور لا ينجسه شيء
الطهارة ٧/٢٧٣٣	حذيفة بن البيان	إن الماء قليل فلا يسبقتي إليه أحد
الحرب ١٠/٤٤٠٥، النفاق ١١/٥٦٢٦	أبوسعود البديري	إن المسلم إذا أنفق على أهله
الاحتساب ٢/٦٠، الانفاق ٣/٦٠٩، الصدقة ٦/٢٥٢٣	ثوبان	إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم
الإسلام ٢/٣٣٦	عبدالله بن عمرو	إن المسلم المسد ليدرك درجة الصوام
الاستقامة ٢/٣١٧، الإسلام ٢/٣٣٦، الصوم ٧/٢٦٥٤، القنوت ٨/٣١٨٣	عبدالله بن عمرو	إن المقسطين عند الله على منابر من نور
التيمن ٤/١٤٣٠، الحكم بما أنزل الله ٥/١٧٢٨، العدل والمساواة ٧/٢٨٠١، القسط	أبوذر الغفاري	إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة
٨/٣١٥٩، المستولية ٨/٣٤١٤	جابر بن عبدالله	إن الموت فزع فإذا رأيتم الجنازة فقوموا
الزهد ٦/٢٢٢٦	أبوهريرة	إن الميت يصير إلى القبر
تذكر الموت ٣/٩٤٨	عروة	إن الميت يعذب في قبره ببكاء أهله عليه
البشارة ٣/٨٠٦، الخوف ٥/١٨٨٧، الرهبة والترهيب ٦/٢١٨٧، الصلاح ٦/٢٦٠٣	أبو بكر الصديق	إن الناس إذا رأوا ظالما فلم يأخذوا
الوقاية ٨/٣٦٧٩، اليقين ٨/٣٧٢٧، الشك ١٠/٤٧٥٩، العصيان ١٠/٤٩٩٢	عبدالله بن عمر	إن الناس يصيرون يوم القيامة
تذكر الموت ٣/٩٤٥	عباس بن مرداس السلمي	إن النبي دعا لأمتة عشية عرفة
الأمر بالمعروف ٣/٥٣٦	أبوسعيد الخدري	إن النبي ﷺ أبصر نخامة
المقدمة ١/٤٧٢		
الظلم ١٠/٤٩١٢		
التيمن ٤/١٤٣٠		

أبوهريرة	إن النبي ﷺ إذا أومه الأمر رفع رأسه
أبوهريرة	إن النبي ﷺ إذا كان في سفر وأسحر يقول
أنس بن مالك	إن النبي ﷺ خرج حين زاغت الشمس
عائشة أم المؤمنين	إن النبي ﷺ دخل عليها وعندها امرأة
بريدة الأسلمي	إن النبي ﷺ كان لا يتظير من شيء
عبدالله بن عمر	إن النبي ﷺ لما مر بالحجر قال
عوف بن مالك بن الطفيل	إن النبي ﷺ نبي عما قد عملت من الهجرة
عبدالله بن عباس	إن النبي ﷺ نبي عن الصلاة بعد الصبح
عائشة أم المؤمنين	إن النبي ﷺ وضع حبيبا
المغيرة بن شعبة	إن النبي صلى حتى انتفتحت قدماه
أبوعباس	إن النبي ﷺ نبي عن المجثمة ولين الجلالة
أبوبكرة	إن النبي كان إذا أنه أمر يسره
عبدالله بن مالك بن بحيفه	إن النبي كان إذا صلى فرج بين يديه
أنس بن مالك	إن النبي كان عند بعض نساته فأرسلت إحدى
بريدة الأسلمي	إن النبي كان لا يتظير من شيء
حفصة أم المؤمنين	إن النبي كان يصلي سجدتين خفيفتين
أبوهريرة	إن النبي كان يقول: لا إله إلا الله وحده
جابر بن عبدالله	إن النبي كان يقوم يوم الجمعة إلى
جنادة بن أمية	إن الهجرة لا تنقطع ما كان الجهاد
عبدالله بن عباس	إن الهدى الصالح
يعلى بن أمية	إن الولد مبخلة عجبة
عروة	إن امرأة سرقت في غزوة الفتح
رواه البخاري	إن بأرض الحيشة ملكا لا يظلم قومه
أبوسعيد الخدري	إن بالمدينة جنا قد أسلموا فإذا رأيت منهم شيئا
جابر بن عبدالله	إن بالمدينة لرجالا ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا
أبوموسى الأشعري	إن بني اسرائيل كان إذا أصاب أحدهم البول
المسور بن مخرمة	إن بني هشام بن المغيرة
المسور بن مخرمة	إن بني هشام بن المغيرة استأذوني في
جابر	إن بين الرجل والشرك والكفر ترك الصلاة
عبدالله بن مسعود وأبوموسى	إن بين يدي الساعة لأياما
علي بن أبي طالب	إن تؤمروا أبابكر تجدهو أمينا زاهدا في الدنيا راغبا في
رواه الصنعاني	إن تصدق الله يصدقك
عبدالله بن عمر	إن تطعنوا في إمارته يريد أسامة بن زيد
أبوثعلبة الخشني	إن تفرقكم في هذه الشعاب
أبويوب الأنصاري	إن تمسك بها أمر به دخل الجنة
أبوهريرة	إن ثلاثة من بني اسرائيل
التعمان بن بشير	إن ثلاثة كانوا في كهف فوق الجبل على باب الكهف
جابر بن عبدالله	إن جارية لعبدالله بن أبي بن سلول يقال لها مسيكة
الضراعة/٧/٢٦٦٩	
النساء/٤/١٤٧٩	
التكليف/٩/٤٢٥٢	
التوسط/٤/١٣٥٨	
البشاشة/٣/٨١٧، التوكل/٤/١٣٩٤، التطير/٩/٤١٩٥	
الظلم/١٠/٤٩١٢	
الحناء/٩/٤٣٦١	
إقامة الشهادة/٢/٤٨٢	
حسن الخلق/٥/١٥٨٠	
الصلاة/٦/٢٥٧٥	
النجاسة/١١/٥٥٩٥	
الفرح/٧/٣١٠٣	
الصلاة/٦/٢٥٦٤	
العدل والمساواة/٧/٢٨١٠	
البشاشة/٣/٨١٧	
الصلاة/٦/٢٥٧٤	
العزة/٧/٢٨٤٣	
المقدمة/١/٥٣٤	
الهجرة/٨/٣٥٥٢	
التوسط/٤/١٣٥٨، حسن السمات/٥/١٥٨٩، الصلاح/٦/٢٦٠٤، الهدى/٨/٣٥٩٧	
الجنين/٩/٤٣٢٣، الجهل/٩/٤٣٧٧	
التوبة/٤/١٢٩١	
المقدمة/١/٢٣٧	
الاستغفار/٢/٢٨٠	
الإخلاص/٢/١٣٦	
المقدمة/١/٤٨٥	
الإنيصاف/٣/٥٩٠، المغيرة/٧/٣٠٨٤، الشك/١٠/٤٧٦٣	
المحبة/٨/٣٣٥٠، الأذى/٩/٣٨١٨	
الكفر/١١/٥٤٩٨	
الجهل/٩/٤٣٧٦	
الرغبة والترغيب/٦/٢١٤٧	
المقدمة/١/٢٧٣	
الصلاح/٦/٢٦٠٣	
النظام/٨/٣٥١٣	
الإرشاد/٢/١٧٦	
الاعتراف بالفضل/٢/٤٠١، المحبة/٨/٣٣٣٨، الوفاء/٨/٣٦٥٠، الجحود/٩/٤٣٣٣،	
السخط/١٠/٤٦١٧، النجاسة/١١/٥٥٩٢	
التذكر/٣/٩٢٦	
الزنا/١٠/٤٥٧٣	

أبوسعيد الخدري	الحسد ١٠/٤٤٢٣
أبوهريرة	حسن الظن ٥/١٦٠٠، العبادة ٧/٢٧٧٤
أنس بن مالك	التواضع ٤/١٢٦٠
أبوهريرة	المقدمة ١/٤٩٥
المسور بن مخزومة	الاتباع ٢/٢٩، الإنذار ٣/٥٦٩، تعظيم الحرمات ٣/١٠٣٩، الخذر ٤/١٥٦١، الحيلة ٥/١٨١٧، الوفاء ٨/٣٦٥٨، الحرب ١٠/٤٣٩٥، الفجور ١١/٥٢٢٣
عائشة أم المؤمنين	حسن الخلق ٥/١٥٧٥
أبوذر الغفاري	الاعتصام ٢/٤١٤، الطاعة ٧/٢٦٨٠، النصيحة والتواصي ٨/٣٥٠٢
عديسة بنت أهبان	الفتنة ١١/٥٢٠٧
عمر بن الخطاب	التواضع ٤/١٢٦٦، الصلاح ٦/٢٦٠٩
عمر بن الخطاب	بر الوالدين ٣/٧٧٣
أبوهريرة	العمل ٧/٣٠٤٠
جابر بن عبدالله	المقدمة ١/٤٠٠، تكريم الإنسان ٤/١١٦٤، المسئولية ٨/٣٤١٢، الربا ١٠/٤٥٢١
هاشم بن عامر	التوكل ٤/١٣٨٩
عبدالله بن عمرو بن العاص	الفتنة ١١/٥٢٠٣
البراء بن عازب	المقدمة ١/٣٠٣، الحيلة ٥/١٨١٩، التنازع ٩/٤٢٧٦، التولي ٩/٤٣١٤
علي بن أبي طالب	الاستغفار ٢/٢٨٣، الحمد ٥/١٧٧٠
سلمان الفارسي	الحياة ٥/١٨٠٤، الدعاء ٥/١٩٢٣
حذيفة بن اليمان	المقدمة ١/٤٦٤، ٤٨٥
عبدالله بن عباس	التوحيد ٤/١٣٣٧
عبدالله بن عمر	الاستعاذة ٢/٢٠٩
أبوسعيد الخدري	التفاح ١١/٥٦١٤
جابر بن عبدالله	التوكل ٤/١٣٩٥، الشجاعة ٦/٢٣٣٥
عقبة بن عامر	التوبة ٤/١٢٨٢
حذيفة بن اليمان	الخذر ٤/١٥٦٠، الخشية ٥/١٨٤٥، الإحباط ٩/٣٨٠٣، اليأس ١١/٥٧٢٧
عبدالله بن عمر	الصلاة ٦/٢٥٧٥
جندب بن جنادة	الاستغفار ٢/٢٧٨
أبوسعيد الخدري	الصفح ٦/٢٥٣٢
عبدالله بن عمر	بر الوالدين ٣/٧٧٤
أسير بن جابر	الدعاء ٥/١٩٢٣
أنس بن مالك	المقدمة ١/١٩٥
أم هانئ	الستر ٦/٢٢٤٦
سعيد بن المسيب	الغش ١١/٥٠٧٣
سهل بن سعد الساعدي	التشامل ٩/٤١٧٨
عمر بن الخطاب	إقامة الشهادة ٢/٤٨٢
عائشة أم المؤمنين	الطهارة ٧/٢٧٢٧
جندب بن عبدالله	التوحيد ٤/١٣٣٤
عبدالله بن عباس	التكبير ٤/١١٣٠، الخنوع ٥/١٨٣٢، الضراعة ٧/٢٦٦٨، العبادة ٧/٢٧٨٤، الفتوى ٨/٣١٨٤
أسامة بن زيد	التواضع ٤/١٢٦٢
إن جبريل أتى النبي فقال: يا محمد أشتكت؟	
إن حسن الظن بالله تعالى من حسن العبادة	
إن حقا على الله ألا يرفع شيئا	
إن حوضي أبعد من آيلة	
إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش	
إن خلق نبي الله كان القرآن	
إن خليلي أوصاني أن أسمع وأطيع	
إن خليلي وابن عمك ﷺ عهد إلي	
إن خير التابعين	
إن خير التابعين رجل يقول له: أويس	
إن خير الكسب كسب يدي عامل إذا نصح	
إن دماءكم وأموالكم حرام	
إن رأس الدجال من ورائه	
إن رأيتم الناس قد مرجت عهدهم	
إن رأيتمونا تخطفنا الطير	
إن ربك ليعجب من عبده	
إن ربكم حيي كريم	
إن ري تبارك وتعالى استشارني	
إن ري ليس من شيء، وأنه خلق	
إن رجلا من أصحاب رسول الله كانوا يرون	
إن رجلا من المنافقين في عهد رسول الله ﷺ	
إن رجلا أتاني وأنا نائم	
إن رجلا جاء إلى النبي ﷺ	
إن رجلا حضره الموت	
إن رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل	
إن رجلا قال: والله لا بغفر الله لفلان	
إن رجلا كان قبلكم رغبه الله	
إن رجلا من الأعراب لقيه بطريق مكة فسلم عليه	
إن رجلا يأتيكم من اليمن	
إن رسول الله أتاه جبريل وهو يلعب مع	
إن رسول الله أتى بعدما ارتفع النهار	
إن رسول الله بلغه فسهاه الزور	
إن رسول الله ﷺ أتى بشراب فشرب منه	
إن رسول الله ﷺ أذن لنا في المتعة	
إن رسول الله ﷺ أمر بالمساجد أن تبنى	
إن رسول الله ﷺ بعث بعثا	
إن رسول الله ﷺ خرج	
إن رسول الله ﷺ ركب على حمار	

٣٤٨٩/٨	ابن عمر	إن رسول الله ﷺ سابق بالخيل
التوبة ١٢٨٢/٤	مروان والمسور بن مخزوم	إن رسول الله ﷺ قام حين جاءه وفد هوازن
الإصلاح ٣٧١/٢	عبدالله بن عمرو	إن رسول الله ﷺ كتب كتابا بين
التواضع ١٢٦٢/٤	عروة بن الزبير	إن رسول الله ﷺ لقي الزبير
التيمن ١٤٣٠/٤	جابر	إن رسول الله ﷺ لما قدم
التوحيد ١٣٢٨/٤، النصيحة والتواصي ٣٤٩٧/٨	جابر	إن رسول الله ﷺ مكث تسع سنين
الزنا ٤٥٨٠/١٠	عبدالله بن مسعود	إن رسول الله ﷺ نهى عن نمن الكلب
التبليغ ٨٩٠/٣	أبوهريرة	إن رسول الله ﷺ أراد أن يضحى اشترى كبشين عظيمين
العمل ٣٠٣٥/٧	عبدالله بن عمر	إن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره
الصلاة ٢٥٧٨/٦	أبوهريرة	إن رسول الله ﷺ نعمي للناس التجاشي
الذكر ١٩٩٣/٤	عبدالله بن عباس	إن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس
تلاوة القرآن ١٢١٤/٤، الشفاعة ٢٣٧٣/٦	أبوهريرة	إن سورة من القرآن
الشفاعة ٢٣٧٢/٦	عثمان بن حنيف	إن شئت أخرت لك وهو خير وإن شئت دعوت
البر ٧٦٠/٣، الصدقة ٢٥٢٢/٦	عبدالله بن عمر	إن شئت حبست أصلها وتصدقت
التوسل ١٣٧٢/٤، الصبر والمصابرة ٢٤٦٢/٦	عثمان بن حنيف	إن شئت دعوت وإن شئت صبرت
الصبر والمصابرة ٢٤٦٣/٦	عبدالله بن عباس	إن شئت صبرت ولك الجنة
الصوم ٢٦٥٦/٧	عائشة أم المؤمنين	إن شئت فضم وإن شئت فأفطر
الذكر ١٩٩٢/٥	جابر بن عبدالله	إن شئت، فعملت له المنبر
الردة ٤٥٣٧/١٠، القتل ٥٢٩٢/١١	أنس بن مالك	إن شتتم أن تخرجوا إلى إبل الصدقة
العدل والمساواة ٢٨٠١/٧	عوف بن مالك	إن شتتم أنبأتكم عن الإمارة
الفساد ٥٢٤٨/١١	عبدالله بن مسعود	إن شرار الروايا روايا الكذب
الفقه ٣١٤٦/٨	أبووائل	إن طول صلاة الرجل
الفجر ٥٦٨٢/١١	عوف بن مالك بن الطفيل	إن عائشة حدثت أن عبدالله بن الزبير قال في بيع أو عطاء
التيسير ١٤١٧/٤	جابر	إن عائشة في حجة النبي ﷺ أهلت بعمرة
المقدمة ٢٣٤/١	عمار بن ياسر	إن عادوا يا عمار فعد
الإخاء ١٠٩/٢، الرضا ٢١٢٢/٦	أبوسعيد الخدري	إن عبدا خيره الله بين أن يؤتاه من زهرة الدنيا وبين
المقدمة ٤٠٣/١	رواه الشيخان	إن عبدا خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده
الصلاح ٢٦٠٠/٦، الخبث ٤٤٦٤/١٠، العصيان ٤٩٨٢/١٠	أبوسعيد الخدري	إن عبدا قتل تسعة وتسعين نفسا
النصيحة والتواصي ٣٥٠١/٨	جابر بن عبدالله	إن عبدالله هلك وترك سبع بنات
الظلم ٤٩١٢/١٠	عباس بن مرداس السلمى	إن عدو الله إبليس لما علم أن الله عز وجل قد استجاب
الوسوسة ٥٧٠٦/١١	جابر	إن عرش إبليس على البحر
المقدمة ٤٠١/١	رواه ابن هشام	إن عرفة كلها موقف
الشرك ٤٧٣٨/١٠	عقبة بن عامر الجهني	إن عليه غنيمة فأدخل يده فقطعها فباعه رسول الله ﷺ
الفساد ٥٢٤٩/١١	أبوهريرة	إن فساد أمتي على يدي غلظة من سفهاء قريش
العلم ٢٩٥٨/٧	حذيفة بن اليمان	إن فضل العلم خير من فضل العبادة
الهجرة ٣٥٥٣/٨	أبوسعيد الخدري	إن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة
الزهد ٢٢٢٥/٦، الهجرة ٣٥٥١/٨	عبدالله بن عمرو بن العاص	إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم
الدعاء ١٩٢٤/٥	أبوهريرة	إن في الجمعة لساعة
الصوم ٢٦٥٣/٧	سهل بن سعد	إن في الجنة بابا يقال له الريان

الكلم الطيب /٨/ ٣٢٨٤، اللين /٨/ ٣٢٩٩	عبدالله بن عمرو	إن في الجنة غرفة يرى ظاهرها
الرغبة والترغيب /٦/ ٢١٥٢	أنس بن مالك	إن في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال
الرغبة والترغيب /٦/ ٢١٥٢	أبوهريرة	إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة
جهاد الأعداء /٤/ ١٤٩٣، الرغبة والترغيب /٦/ ٢١٥١	أبوهريرة	إن في الجنة مائة درجة أعدها الله
إنشاء السلام /٢/ ٤٤٩	عبدالله بن مسعود	إن في الصلاة شغلا
الطهارة /٧/ ٢٧٣٣	جابر بن عبدالله	إن في القوم من طهور؟
الإسلام /٢/ ٣٣٦	جامع بن شداد	إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا
التفكير /٤/ ١٠٧٤	عبدالله بن عباس	إن في خلق السماوات والأرض
الحياء /٥/ ١٨٠٤	أشج عبد القيس	إن فيك خلتين يجبهما الله عز وجل
حسن الخلق /٥/ ١٥٧٨، المحبة /٨/ ٣٣٤٠	عبدالله بن عباس	إن فيك لخصلتين يجبهما الله
البهتان /٩/ ٤١١٠	علي بن أبي طالب	إن فيك من عيسى مثلا
العدوان /١٠/ ٤٩٦٧	فهيد بن مطرف الغفاري	إن قتلك فأتت في الجنة وإن قتلته فهو في النار
الإسلام /٢/ ٣٤٣	أنس بن مالك	إن كان الرجل لا يسلم ما يريد إلا الدنيا
التواضع /٤/ ١٢٦٣	أنس بن مالك	إن كان النبي ﷺ ليخالطنا
العبادة /٧/ ٢٧٨٤	المغيرة بن شعبة	إن كان النبي ليقوم -أو ليصلي- حتى
العفة /٧/ ٢٨٨١	كعب بن عجرة	إن كان خرج يسعى على ولده صغارا
التيمن /٤/ ١٤٣٥، الطهارة /٧/ ٢٧٣٨	عائشة أم المؤمنين	إن كان رسول الله ليحب التيمن في طهوره
العمل /٧/ ٣٠٣٨	عائشة أم المؤمنين	إن كان رسول الله ليدع العمل وهو يحب
الأدب /٢/ ١٦٧	أنس بن مالك	إن كانت الأمة لتأخذ بيد رسول الله ﷺ
المقدمة /١/ ٥١٤	رواه البخاري	إن كذبا علي ليس ككذب علي أحد
الزهد /٦/ ٢٢٣٠	عائشة أم المؤمنين	إن كنا آل محمد ﷺ لنمكث شهرا ما نستوفد
التوبة /٤/ ١٢٩٢	عبدالله بن عمر	إن كنا لنعد لرسول الله ﷺ في المجلس
الزهد /٦/ ٢٢٣٢	عائشة أم المؤمنين	إن كنا لننظر إلى الهلال ثلاثة أهلة
حفظ الأبيان /٥/ ١٦٤٧	عبدالله بن عمر	إن كنتم تطعمون في إمرته
الإغاثة /٢/ ٤٢٣، الظلم /١٠/ ٤٩١١	البراء بن عازب	إن كنتم لا بد فاعلين
العفو /٧/ ٢٨٩٩	عبدالله بن عمر	إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
الاحتساب /٢/ ٦١	أبي بن كعب	إن لك ما احتسبت
الفتنة /١١/ ٥٢٠٣	كعب بن عياض	إن لكل أمة فتنة
الحياء /٥/ ٢٠٢٨	أنس بن مالك	إن لكل دين خلقا
الرجاء /٥/ ٢٠٢٨	أبوهريرة	إن لكل شيء شرة
العمل /٧/ ٣٠٣٩	أبوهريرة	إن لكل عمل شرة
الشجاعة /٦/ ٢٣٣٣	جابر بن عبدالله	إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير
الوسوسة /١١/ ٥٧٠٦	عبدالله بن مسعود	إن للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة
الصلاة /٦/ ٢٥٥٨	أبوهريرة	إن للصلاة أولا وآخرا وإن أول وقت الظهر
الشكر /٦/ ٢٤٠٨	أبوهريرة	إن للطاعم الشاكر من الأجر مثل ما للصائم الصابر
الشرف /٦/ ٢٣٥١، النيل /٨/ ٣٤٧٢	جبير بن مطعم	إن للقرشي مثلي قوة الرجل
الرغبة والترغيب /٦/ ٢١٥٤	أبو بكر عبدالله بن قيس	إن للمؤمن في الجنة لحيمة من لؤلؤة واحدة بحوفة طولها
التعاون /٣/ ١٠١١	أبوهريرة	إن للمساجد أوتادا هم أوتادها هم جلساء من الملائكة
الغلول /١١/ ٥١٣٧	أبوهريرة	إن للمنافقين علامات يعرفون بها

المقدمة ٤٢/١	الطبراني	إن لله أقواما اختصهم بالنعيم لمنافع عباده
تلاوة القرآن ١٢١٣/٤	أنس بن مالك	إن لله أهلين من الناس
الاستغفار ٢٧٨/٢، التسيح ٩٩٥/٣، النزاهة ٣٤٧٧/٨	أبوهريرة	إن لله تبارك وتعالى ملائكة سيارة
الحكمة ١٦٩٥/٥، الهدى ٣٥٩٦/٨	أبوهريرة	إن لله تعالى تسعة وتسعين إسما
المقدمة ٥٦٩/١	عبدالله بن مسعود	إن لله تعالى ملائكة سياحين في الأرض
المقدمة ٥٦٨/١	عمار بن ياسر	إن لله تعالى ملكا عند قبري
البصيرة والفراسة ٨٢٨/٣	أنس بن مالك	إن لله عبادا يعرفون الناس بالتوسم
التبليغ ٨٩١/٣	عبدالله بن مسعود	إن لله في الأرض ملائكة سياحين
الاحتساب ٦٠/٢، الرحمة ٢٠٩٩/٦، الصبر والمصابرة ٢٤٦١/٦	أسامة بن زيد	إن لله ما أخذ وله ما أعطى
حسن الظن ١٦٠٢/٥، الرجاء ٢٠٣٢/٥، الرفق ٢١٦٢/٦، الولاء ٣٧٠١/٨	أبوهريرة	إن لله مائة رحمة
الاستعاذة ٢٠٩/٢، التكبير ١١٢٧/٤، النشاء ١٤٧٤/٤، الحمد ١٧٦٨/٥، الذكر ١٩٩٣/٥، الخوف ١٨٧٨/٥، الدعاء ١٩٣٠/٥، العبادة ٢٧٧٥/٧	عائشة أم المؤمنين	إن لله ملائكة يطوفون
البر ٧٦٣/٣	أم بجيد	إن لم تحدي شيئا تعطينه إياه إلا ظلما محرقا
البشارة ٨٠٧/٣، الرجاء ٢٠٢٨/٥، الرجولة ٢٠٥٥/٥، الشهامة ٢٤١٢/٦	أنس بن مالك	إن لنا طلبة فمن كان ظهره حاضرا
الذكر ١٩٩٦/٥	عباية بن رفاعه بن رافع	إن هذه البهائم أوأبد
المقدمة ٤٥٣/١، ٥٨٠	جبير بن مطعم	إن لي أسماء أنا محمد
الأمانة ٥١٦/٣، العدل والمساواة ٢٨٠٢/٧	أبوهريرة	إن لي على قريش حقا
التبليغ ٨٨٩/٣	عبدالله بن مسعود	إن ليلة القدر في النصف من السبع الأواخر من رمضان
العطف ٢٨٧٠/٧	أبوهريرة	إن مثلي ومثل أمي كمثل رجل استوقد نارا
المقدمة ١٤١/١، ٤٥٣	أبوهريرة	إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي
العطف ٢٨٧٠/٧	أبوموسى الأشعري	إن مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل
الاتباع ٢٢/٢، النصيحة والتواصي ٣٥٠٠/٨، الضلال ١٠/٨٣١	أبوموسى الأشعري	إن مثلي ومثل ما بعثني الله به من الهدى
الحج ١٥٤٦/٤، العصيان ١٠/٩٩٢	عبدالله بن عمر	إن مسحها يحط الخطايا
المقدمة ٥١١/١، تعظيم الحرمات ١٠٣٤/٣، النشاء ١٤٧٨/٤، الحمد ١٧٧٥/٥، النظر والبصر ٣٥٣٧/٨	أبوشريح العدوي	إن مكة حرمها الله
الزهد ٢٢٢٥/٦، التكاثر ٤٢٤٥/٩	أبوسعيد الخدري	إن مما أخاف عليكم
الإسلام ٣٣٣/٢	أبوسعيد الخدري	إن مما أخاف عليكم من بعدي
الحياء ١٨٠٥/٥	أبوسعود	إن مما أدرك الناس
التهليل ١٢٤٧/٤	النعمان بن بشير	إن مما تذكرون من جلال الله
الغني والإغواء ١١/٥١٥٣	أبويرة الأسلمي	إن ممن أخشى عليكم شهوات الغنى
حسن الخلق ١٥٧٦/٥، اللغو ١١/٥٥٢٦	جابر بن عبدالله	إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا
التحقير ٤١٣٦/٩	أبوهريرة	إن من أربى الربا
الإسلام ٣٣٦/٢، البغي ٤٠٩٣/٩، البهتان ٤١١١/٩، الغيبة ١١/٥١٦٨	سعيد بن زيد	إن من أربى الربا الاستطالة في عرض
الغضب ١١/٥٠٩٤	عائشة أم المؤمنين	إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة
الزنا ١٠/٤٥٧٣	أنس بن مالك	إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل
التكاثر ٩/٤٢٤٤	عمرو بن تغلب	إن من أشراط الساعة أن يفسد المال
الفساد ١١/٥٢٥٢	عبدالله بن عمرو	إن من أشراط الساعة الفحش والتفحش
الأمانة ٣/٥١٦	أبوسعيد الخدري	إن من أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي إلى
الأمر بالمعروف ٣/٥٣٤، الثبات ٤/١٤٤٣، العدل والمساواة ٧/٢٨٠٢	أبوسعيد الخدري	إن من أعظم الجهاد

أوس بن أوس	إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة
أبوهريرة	إن من أكبر الكبائر استظالة المرء في عرض
أبوموسى الأشعري	إن من إجلال الله إكرام ذي الشبهة المسلم
عبدالله بن مسعود	إن من الإيمان أن يحب الرجل رجلا لا يحبه
عبدالله بن عمر	إن من الشجر شجرة
أبي بن كعب	إن من الشعر حكمة
جابر	إن من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله
أنس بن مالك	إن من الناس مفتاح للخير
مسروق	إن من خيركم أحسنكم خلفا
عائشة أم المؤمنين	إن من يمن المرء
سمرة بن جندب	إن منهم من تأخذه النار
أبوهريرة	إن موسى كان حبيبا ستيرا
أبوهريرة	إن موسى كان رجلا حبيبا ستيرا
عمر بن الخطاب	إن ناسا كانوا يأخذون بالوحي في عهد رسول الله
أبوذر الغفاري	إن ناسا من أصحاب النبي ﷺ
أنس بن مالك	إن ناسا من عكل وعربنة قدموا المدينة على النبي
صهيب	إن نبيا من الأنبياء كان أعجب بأمنته
أنس بن مالك	إن نوحا ﷺ نازعه الشيطان في عود الكرم
جابر بن عبدالله	إن هذا أتانى وأنا نائم
جابر بن عبدالله	إن هذا اخترط علي سفي
محمد بن جبير بن مطعم	إن هذا الأمر في قريش
معاوية بن أبي سفيان	إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد
معاوية بن أبي سفيان	إن هذا الأم رفي قريش لا ينازعهم أحد إلا أكبه الله
أبوالطفيل	إن هذا الحمي من مضر
جابر بن عبدالله	إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق
رواه البخاري	إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف
عبدالله بن مسعود	إن هذا القرآن مأدبة الله
حكيم بن حزام	إن هذا المال خضرة حلوة
أنس بن مالك	إن هذا حمد الله
عبدالله بن مسعود	إن هذا قد اتبعنا أتأذن له؟ قال: نعم
رواه مسلم	إن هذا من قوم يتألهون فابعثوا الهدى
أبوموسى الأشعري	إن هذه الآيات
عبدالله بن عمرو	إن هذه الآية التي في القرآن
زيد بن ثابت	إن هذه الأمة تنبئ في قبورها
أبوموسى الأشعري	إن هذه الأمة مرحومة جعل عذابها بينها
رواه ابن اسحاق	إن هذه السحابة لتستهل بتصر بن كعب
قيس بن أبي غرزة	إن هذه السوق يخالطها اللغو والكذب
معاوية بن الحكم السلمي	إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء
أبوهريرة	إن هلاك أمتي على يدي غلطة سفهاء من قريش
المقدمة ١/ ٥٦٤، الذكر ٥/ ٢٠٠٠	
الظلم ١٠/ ٤٩٢١	
الأدب ٢/ ١٦٢، الإسلام ٢/ ٣٣٦، القسط ٨/ ٣١٥٩، الجفاء ٩/ ٤٣٦٠	
المحبة ٨/ ٣٣٤٢	
الفطنة ٨/ ٣١٣٢، الفقه ٨/ ٣١٤٨	
الحكمة ٥/ ١٦٩٥	
الغيرة ٧/ ٣٠٧٩	
التعاون ٣/ ١٠٢١	
الهجاء ١١/ ٥٦٧٨	
التيسير ٤/ ١٤٠٨	
الخوف ٥/ ١٨٨٧	
الحياء ٥/ ١٨٠٥، الفضح ١١/ ٥٢٧٩	
الستر ٦/ ٢٢٣٩، المروءة ٨/ ٣٣٧٨	
حسن المعاملة ٥/ ١٦٣٤	
التهليل ٤/ ١٢٤٧	
المكر والكيد ١١/ ٥٥٦٠	
الفطنة ٧/ ٣١٢٨	
التنازع ٩/ ٤٢٧٥	
المروءة ٨/ ٣٣٨٢	
حسن الخلق ٥/ ١٥٨١	
الجفاء ٩/ ٤٣٦٢	
الحرب ١٠/ ٤٤٠٤	
التنازع ٩/ ٤٢٧٤	
الذل ١٠/ ٤٥٠٧	
التعسير ٩/ ٤٢١٣، الغلو ١١/ ٥١١٩	
المقدمة ١/ ٢١٩	
تلاوة القرآن ٤/ ١٢١٣	
العفة ٧/ ٢٨٨٤، النزاهة ٨/ ٣٤٨٠، التسول ٩/ ٤١٧١	
الحمد ٥/ ١٧٧٢	
الاستئذان ٢/ ١٩٢	
المقدمة ١/ ٣٣٨	
الاستغفار ٢/ ٢٨٢، الخوف ٥/ ١٨٧٩، الرهبة والتهيب ٦/ ٢١٨٨، الصلاة ٦/ ٢٥٨٠	
التهليل ٤/ ١٢٤٧، الصفح ٦/ ٢٥٣٢	
الاستعاذة ٢/ ٢١٠	
الرحمة ٦/ ٢٠٩٢	
المقدمة ١/ ٣٦٣	
اللغو ١١/ ٥٥٢٥	
الإرشاد ٢/ ١٧٨، الإيمان ٣/ ٧٢٩، التسييح ٣/ ٩٩٧، العلم ٧/ ٢٩٧٢، السفاهة	
١٠/ ٤٦٣٩، العنف ١٠/ ٥٠٢٣	

الاستئذان ١٩٠/٢	علي بن أبي طالب	إن وجدته يصلي فتنحج
المقدمة ٥٩١/١	رواه البخاري	إن يكن هذا من عند الله يمضه
التيمين ١٤٣١/٤	أبوهريرة	إن يمين الله ملائ لا يغيضها نفقة
الشفقة ٢٣٧٩/٦	أبولباب بن عبد المنذر	إن يوم الجمعة سيد الأيام
الولاء ٣٧٠٤/٨	أبو الحوراء	إننا آل محمد لا نحل لنا الصدقة
المقدمة ٣٠١/١	رواه أحمد	إننا في جنة حصينة
البشاشة ٨١٧/٣	عبدالله بن عمرو	إننا قافلون غدا إن شاء الله
الاحتساب ٦٤/٢، الصلاح ٢٦٠٥/٦، الفرح ٣٠٩٨/٧	أبوسعيد الخدري	إننا كذلك يضعف لنا البلاء ويضعف لنا الأجر
الهدى ٣٦٠٦/٨	أبو الحوراء	إننا لا نأكل الصدقة
المقدمة ٣٨٣/١	رواه البخاري	إننا لا ندري من أذن منكم فيه من لم يأذن
الاتباع ٢٩/٢، جهاد الأعداء ١٤٩٧/٤	المسور بن مخرمة	إننا لم نجيء لقتال أحد
الحج ١٥٤٥/٤، حسن الخلق ١٥٨١/٥	الصعب بن جثامة	إننا لم نرده عليك إلا أنا حرم
المقدمة ٥١٧/١	رواه أحمد	إننا معاشر الأنبياء لا نورث
الكرم ٣٢٢٥/٨	أنس بن مالك	إننا نكرم على ذلك
المداراة ٣٣٦٣/٨	أبو الدرداء	إننا نكسر في وجوه أقوام
الإحسان ٨٤/٢، البر ٧٦٤/٣، التعاون ١٠٢٥/٣، التواضع ١٢٦٣/٤، العمل ٣٠٤٦/٧، المواساة ٣٠٤٦/٨	عشان بن عفان	إننا والله قد صحبنا رسول الله
التواضع ١٢٦٣/٤	جابر	إننا يوم الخندق
الغيرة ٣٠٨٣/٧	عائشة أم المؤمنين	إننا مثل إناء وطعام مثل طعام
الفتنة ٥١٩٣/١١	عبدالله بن عدي	إنك إمام عامة، ونزل بك ما نرى
التحسس ٤١٣١/٩، الغيبة ٥١٦٨/١١، الفساد ٥٢٤٩/١١، الفضح ٥٢٧٦/١١	معاوية	إنك إن اتبعت عورات الناس
المقدمة ٣٧٨/١	رواه أحمد	إنك إن تشأ لا تعبد بعد اليوم
حسن المعاملة ١٦٢٩/٥، الشناعة ٤٧٧٢/١٠	المعمر بن سويد	إنك امرؤ فيك جاهلية
حسن المعاملة ١٦٢٨/٥، الدعوة إلى الله ١٩٥٠/٥، الصدقة ٢٥٢٣/٦، الظلم ٤٩١٣/١٠	معاذ بن جبل	إنك تأتي قوما من أهل الكتاب
التوحيد ١٣٢٤/٤، الدعاء ١٩٢٣/٥، النظام ٣٥١٣/٨	عبدالله بن عباس	إنك تقدم على قوم
العفو ٢٨٩٩/٧	عبدالله بن مسعود	إنك سألت الله لأجل مضروبة
الحذر ١٥٦٠/٤	عبدالله بن عباس	إنك ستأتي قوما أهل كتاب
الإخلاص ١٣١/٢	عبدالله بن عباس	إنك قد فعلت ولكن غفر لك بإخلاصك وقولك لا إله إلا الله
الشجاعة ٢٣٢٩/٦	سلمة بن الأكوع	إنك كالذي قال الأول
حسن العشرة ١٦١٦/٥	أنس بن مالك	إنك لابنة نبي
البشارة ٨١٠/٣، الصلاح ٢٦١٠/٦	أنس بن مالك	إنك لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة
البلادة ٤١٠٢/٩	عدي بن حاتم	إنك لعريض القفا
الورع ٣٦٢٠/٨	أبو قتادة وأبو الدهماء	إنك لن تدع شيئا لله عز وجل إلا أبدلك
المقدمة ٦٠٣، ٤٨٠/١	بهر بن حكيم	إنكم تميمون سبعين
الإخاء والمواخاة ١٠٠/٢، العدل والمساواة ٢٨١٠/٧	أم سلمة أم المؤمنين	إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون
المقدمة ٣٥٠/١	رواه البخاري	إنكم تدعون سميما قريبا وهو معكم
الإرشاد ١٧٤/٢، الأسوة الحسنة ٣٥٤/٢، الطاعة ٢٦٨٣/٧، الهدى ٣٦٠٩/٨	أبو قتادة	إنكم تسبرون عشيبتكم
التفريط والإفراط ٥٢٣٣/٩		

السيح ٩٩٩/٣	جرير بن عبدالله	إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته
النصيحة والنواصي ٢٥٠٢/٨	أبو ذر الغفاري	إنكم ستفتحون أرضًا يذكر فيها القيراط
المقدمة ٥٤٨/١	أبوذر الغفاري	إنكم ستفتحون مصر
الصبر والمصابرة ٢٤٦٢/٦	أسيد بن حضير	إنكم ستلقون بعدي أثره فاصبروا
التوسل ١٣٧٤/٤	عائشة أم المؤمنين	إنكم شكوتم جذب بلادكم
التطريف ٤١٨٦/٩	عبدالله بن عباس	إنكم قد وليتم أمرا
المقدمة ٣١٧/١	رواه الصنعاني	إنكم لا تأمنون عندي إلا بعهد
المحبة ٣٣٤٠/٨	عقبة بن عامر	إنكم لن ترجعوا إلى الله بشيء
المقدمة ٥٩٦/١، الصلاح ٢٦٠٣/٦، العبادة ٢٧٧٤/٧	عبدالله بن عباس	إنكم محشورون حفاة عراة غرلا
التعاون على الإثم ٤٢٠٤/٩	عبدالله بن مسعود	إنكم مفتوح عليكم منصورون
الألفة ٥٠٠/٢	أبوسعيد الخدري	إنما أتألفهم
المقدمة ٤٩٩/١	عبدالله بن عمر	إنما أهلككم - في أجل من خلا من الأمم - ما
الفتنة ٥٢٠٩/١١	ثوبان	إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين
حفظ الفرج ١٦٦٠/٥	أبويرة	إنما أخشى عليكم شهوات الغي
الإنفاق ٦١٩/٣	أبوسعيد الخدري	إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض
الصدق ٢٤٩٩/٦	أم سلمة أم المؤمنين	إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم
التبليغ ٨٩٣/٣	معاوية بن أبي سفيان	إنما أنا مبلغ والله يهدي
التكاثر ٤٢٤٦/٩	عبدالله بن مسعود	إنما أهلك من كان قبلكم الدينار
المقدمة ٤٦٠، ١١١/١، الصلاة ٢٥٥٥/٦	عمر بن الخطاب	إنما الأعمال بالنيات
الإخلاص ١٣٥/٢، العمل ٣٠٣٩/٧، الهجرة ٣٥٥٣/٨، الرياء ٥٦٢/١٠	عمر بن الخطاب	إنما الأعمال بالنية
الفساد ٥٢٥٠/١١	معاوية بن أبي سفيان	إنما الأعمال كالوعاء إذا طاب أسفله طاب أعلاه
الصلاة ٢٥٦٦/٦	أبوهريرة	إنما الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه
الحث ٤٤٦٤/١٠	جابر بن عبدالله	إنما المدينة كالكير تنفض خبثها
حسن الخلق ١٥٧٦/٥	أبوهريرة	إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق
الفضل ٣١٢٠/٧	سالم بن عبدالله	إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم
الفتنة ٥٢٠٦/١١	عائشة أم المؤمنين	إنما تفتن يهود
الحمد ١٧٧٠/٥، الظلم ٣٥١٣/٨	أبوهريرة	إنما جعل الإمام ليؤتم به
الفسوق ٥٢٦٨/١١، النفاق ٥٦٢١/١١	عبدالله بن عمر	إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم
الرشوة ٤٥٤٨/١٠	عطاء بن يسار	إنما ذلك المسألة فأما ما كان من غير مسألة
الرجولة ٢٠٥٧/٥	عبدالله بن عباس	إنما سعى رسول الله ﷺ بالبيت
القتوت ٣١٨٢/٨	عاصم	إنما قتت رسول الله بعد الركوع
الستر ٢٢٣٩/٦	عبدالله بن عباس	إنما كان لهذا الحي من الأنصار مع هذا الحي من اليهود
الإخاء ١٠٨/٢، حسن الخلق ١٥٧٨/٥، الأذى ٣٨٢٥/٩، القدوة السيئة ٥٣٠٥/١١	أبوموسى الأشعري	إنما مثل المجلس الصالح والجليس السوء
الحنان ١٧٨٦/٥، الخوف ١٨٩٤/٥	أبوهريرة	إنما مثلي ومثل أمتي
الحذر ١٥٦٠/٤، الدعوة إلى الله ١٩٥٤/٥، الطاعة ٢٦٨١/٧، العصيان ٤٩٨٥/١٠	أبوموسى الأشعري	إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به
إفشاء السلام ٤٥٥/٢	جابر بن عبدالله	إنما منعي أن أرد عليك أني كنت أصلي
التبرج ٤١٢٥/٩	عبدالرحمن بن عوف	إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ
التوبة ١٢٨٤/٤	أبوسعيد الخدري	إنما هو توبة نبي
الغضب ٥٠٩٢/١١	عبدالله بن عمر	إنما يخرج من غضبة يغضبها

اللؤم ١١/٥٥٤٣	عبدالله بن عمر	إنما يستخرج به اللئيم
الشكر ٦/٢٤١٠	أبوهريرة	إننا أحق بموسى وأحق بصوم هذا اليوم وأمر أصحابه بالصوم
العفة ٧/٢٨٨٦	أبوهريرة	إنني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة
الزنا ١٠/٤٥٧٦	سمرة بن جندب	إنه أتاني الليلة آتيان
البشارة ٣/٧٩٦، الرضا ٦/٢١١٧	أبوطلحة	إنه أتاني الملك فقال: يا محمد إن ربك يقول
المقدمة ١/١١٢	رواه الترمذي	إنه المؤمن يرى ذنبه كأنه في أصل جبل
التيمن ٤/١٤٣٠	عبدالله بن عباس	إنه بات ليلة عند ميمونة
اللؤم ١١/٥٥٤٢	أبي بن كعب	إنه بينما موسى عليه السلام في قومه يذكرهم بأيام الله
الاستغفار ٢/٢٧٩، الأمر بالمعروف ٣/٥٣١، التكبير ٤/١١٢٧	عائشة أم المؤمنين	إنه خلق كل إنسان
التيمن ٤/١٤٣١	وائل بن حجر	إنه رأى النبي ﷺ رفع يديه
التفرق ٩/٤٢٢٣، التنازع ٩/٤٢٧٨، الفتنة ١١/٥٢٠٩	عريفة	إنه ستكون هنات وهنات
اللين ٩/٣٢٩٧	أبوسعيد الخدري	إنه سيخرج من ضضئي هذا قوم
التكاثر ٩/٤٢٤٤	أبوهريرة	إنه سيصيب أمتي الأشر والبطر
الحسد ١٠/٤٤٢٣	أبوهريرة	إنه سيصيب أمتي داء
الدعاء ٥/١٩٢٢، العدوان ١٠/٤٩٦٧، الغلو ١١/٥١٩	عبدالله بن مغفل	إنه سيكون في هذه الأمة
السرقة ١٠/٤٦٣٠	أبوهريرة	إنه سينهاه ما يقول
الاستئذان ٢/١٨٩	عائشة أم المؤمنين	إنه عمك فإذني له
الستر ٦/٢٢٤٢	عائشة أم المؤمنين	إنه عمك فليج عليك
المحبة ٨/٣٣٤٤	عبدالله بن عباس	إنه قد حبب إليك الصلاة
الاتباع ٢/٢٧	عمران بن حصين	إنه قد سلم علي
المقدمة ١/٣٦٥	رواه الشيخان	إنه قد شهد بدرًا.. وما يدريك لعل الله
التذكر ٣/٩٢٤	معاوية بن حيدة	إنه كان عبد من عباد الله أعطاه الله مالا وولدا فكان
الاستغاثة ٢/٢٤٨، الحذر ٤/١٥٥٨، الفتنة ١١/٥٢٠٦، الفساد ١١/٥٢٥٢	أبوأمامة الباهلي	إنه لم تكن فتنة في الأرض منذ ذرأ الله
إقامة الشهادة ٢/٤٨٣	عثمان بن عفان	إنه لم يتقبأ حتى شربها فقال: يا علي قم فاجلده
الإرشاد ٢/١٧٦، الأمر بالمعروف ٣/٥٣٥، الإيثار ٣/٧٣٥، الثبات ٤/١٤٤٣، الحذر ٤/١٥٢٢، الدعوة إلى الله ٥/١٩٥٥، الطاعة ٧/٢٦٨٤، المحبة ٨/٣٣٤٥، الوعظ ٨/٣٦٣٦، الوفاء ٨/٣٦٥٥، التنازع ٩/٤٢٧٢، الفتنة ١١/٥٢٠٢	عبدالله بن عمرو بن العاص	إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقا عليه
الرجبة والترغيب ٦/٢١٤٢	أبوهريرة	إنه لمن أهل الجنة
الشك ١٠/٤٧٦٠	عبدالله بن مسعود	إنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به
الرحمة ٦/٢٠٩٨، العطف ٧/٢٨٦٧	عائشة أم المؤمنين	إنه لوقتها لولا أن أشق على أمتي
الشرك ١٠/٤٧٤٧	عبدالله بن مسعود	إنه ليس بذلك ألا تسمعون إلى قول لقمان
الذل ١٠/٤٥١١	أم سلمة أم المؤمنين	إنه ليس بك على أهلك هوان
المقدمة ١/٣٠١	رواه ابن هشام	إنه ليس لنبي إذا لبس لأمنه
الاستغفار ٢/٣٠٠	الأغر المزني	إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة
الأمر بالمعروف ٣/٥٣٠، القدوة السيئة ١١/٥٣٠٥	عبدالله بن مسعود	إنه مفتوح لكم وأنتم منصورون
الشرك ١٠/٤٧٤٧	عمر بن الخطاب	إنه من حلف بشيء دون الله فقد أشرك
السخط ١٠/٤٦٢١	أم سلمة أم المؤمنين	إنه يستعمل عليكم أمراء فتعرفون وتنكرون
اللهو واللعب ١١/٥٥٣٥	عبدالله بن مغفل المزني	إنه، أي الخذف، لا يقتل الصيد
الاستئذان ٢/١٨٨، كظم الغيظ ٨/٣٢٤١	عائشة أم المؤمنين	إنها ابنة أبي بكر

السفاهة ٤٦٤٠/١٠	أبوهريرة	إنها ستأتي على الناس سنون خداعة يصدق فيها الكاذب
النبات ١٤٤٣/٤	عبدالله بن مسعود	إنها ستكون بعدي أثرة
الفننة ٥١٩٧/١١	أبوبكرة	إنها ستكون فتن
الخوف ١٨٨٨/٥	عبدالله بن عمرو بن العاص	إنها ستكون هجرة بعد هجرة
الغلول ٥١٣٧/١١	المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم	إنهم اصطلحوا على وضع الحرب
الإنفاق ٥٢٣٤/١١، الفحش ٥٢٣٤/١١	عمر بن الخطاب	إنهم خيروني أن يسألوني بالفحش
الغيبية ٥١٦٧/١١	أبوبكرة	إنها ليعذبان
الإيمان ٧٤٤/٣، النجاسة ٥٥٩٤/١١، النيمية ٥٦٦٩/١١	عبدالله بن عباس	إنها ليعذبان وما يعذبان في كبير
الصلاح ٢٠٦/٦، الغلول ٥١٢٠/١١	جندب بن جنادة	إني أيرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل
الشفاعة ٢٣٧٣/٦	سعد بن أبي وقاص	إني أحرم ما بين لابتي المدينة أن يقطع عضائها
إقامة الشهادة ٤٧٦/٢	أبوسعيد الخدري	إني أراك تحب الغنم والبادية
المقدمة ٤٨٥/١	رواه أحمد	إني أرسلت بحنيفة سمحة
المقدمة ١/١، خوف ١٨٨٨/٥	أبوذر الغفاري	إني أرى ما لا ترون
المقدمة ١/١، الحيلة ١٨١٨/٥	عائشة أم المؤمنين	إني أريت دار هجرتكم
التحقير ٤١٣٦/٩	أنس بن مالك	إني أسألك عن ثلاث لا يعلمها إلا نبي
الألفة ٥٠١/٢	أنس بن مالك	إني أعطي قريشا أتألفهم لأنهم حديثو عهد بجاهلية
الإسلام ٣٣٨/٢	عبدالله بن مسعود	إني أوعك كما يوعك رجلان منكم
الأسوة الحسنة ٣٥٦/٢	عبدالله بن عمر	إني اتخذت خاتما من ذهب، فنبذه
التفكير ١٠٧٤/٤	عبدالله بن مسعود	إني اشتيتي أن أسمع من غيري
الخنسية ١٨٥٣/٥	عائشة أم المؤمنين	إني خشيت أن يكون عذابا
المقدمة ٣٥١/١	رواه أحمد	إني دافع اللواء غدا إلى رجل يحب الله
الفظة ٣١٣٠/٨	صهيب	إني ذكرت نبيا من الأنبياء
الإنفاق ٦١٩/٣	عبدالله بن عمر	إني رأيت على بابها سترا موشيا
المقدمة ١/١، الاتباع ٣٢/٢	رواه الشيخان	إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري
الشورى ٢٤٢٨/٦	عائشة أم المؤمنين	إني سأعرض عليك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي فيه
الربا ٤٥٢٥/١٠	عبادة بن الصامت	إني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن بيع
الرهبة والترهيب ٢١٩١/٦، التدبير ٩١٢/٣	معاذ بن جبل	إني صليت صلاة رغبة ورهبة
المقدمة ٣٧١/١	رواه مسلم	إني عبدالله ورسوله هاجرت إلى الله
الحيانة ٤٤٩٣/١٠	جابر بن عبدالله	إني عرضت على الجنة
تذكر الموت ٩٥٧/٣	عقبة بن عامر	إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم
الاعتراف بالفضل ٤٠٦/٢	عائشة أم المؤمنين	إني قد رزقت جيبها
الطهارة ٢٧٣٨/٧	المهاجر بن قنفذ	إني كرهت أن أذكر الله - عز وجل - إلا على ظهور
المقدمة ١/١، التيسير ١٤١٧/٤، الرفق ٢١٦٢/٦	أنس بن مالك	إني لأدخل في الصلاة
البشاشة ٨٢٠/٣	عدي بن حاتم	إني لأرجو أن يجعل الله يده في يدي
السخرية ٤٦٠٩/١٠	عبدالرحمن بن يزيد	إني لأرى صاحبكم يعلمكم كيف تصنعون
الشجاعة ٢٣٢٧/٦	يسير بن جابر	إني لأعرف أسماءهم وأسماؤ آبائهم
تلاوة القرآن ١٢٠٣/٤، الحكمة ١٦٩٥/٥	أبوموسى	إني لأعرف أصوات رفقة
التيمن ١٤٣٠/٤	أبوذر وأبولدرداء	إني لأعرف أمتي من بين الأمم
المقدمة ٥٣٧/١	جابر بن سمرة	إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي

السخط ٤٦١٨/١٠	عائشة أم المؤمنين	إني لأعرف غضبك ورضاك
المقدمة ٣٨٢/١	رواه ابن هشام	إني لأعطي رجلا حدنا عهد بكفر أنألفهم
البشارة ٨٠٧/٣، الشفقة ٢٣٨٩/٦، العصيان ٤٩٩٢/١٠	أبوذر الغفاري	إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة
السخرية ٤٦٠٨/١٠	عبدالله بن مسعود	إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها
الغناء ٤٣٦٣/٩، الغضب ٥٠٩٠/١١، الهجر ٥٦٨٥/١١	عائشة أم المؤمنين	إني لأعلم إذا كنت عني راضية
الإخلاص ١٣١/٢	عثمان بن عفان	إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه
الحكمة ١٦٩٩/٥	عدي بن ثابت	إني لأعلم كلمة لو قالها
الاستعاذة ٢٠٦/٢، الغضب ٥٠٨٥/١١	سليمان بن صرد	إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه
الحمد ١٧٧٠/٥	عائشة أم المؤمنين	إني لأعلم كيف كان النبي ﷺ يلبي
الرحمة ٢٠٩٩/٦	أبوقتادة	إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها
الإنذار ٥٦٦/٣، الخذر ١٥٦٣/٤	عبدالله بن عمر	إني لأنذركموه
الخشية ١٨٥٢/٥، الزكاة ٢٢١٢/٦، النزاهة ٣٤٨١/٨، الورع ٣٦٢٣/٨	أبوهريرة	إني لأنقلب إلى أهلي
الحمد ١٧٦٧/٥، النيل ٣٤٧٢/٨	أنس بن مالك	إني لأول الناس
الوفاء ٣٦٥٨/٨	أبورافع	إني لا أخيس العهد
حسن العشرة ١٦١٥/٥	أبوهريرة	إني لا أقول إلا حقا
الأدب ١٦٧/٢	عمر بن الخطاب	إني لم أبعث عمالي ليضربوا بأشاركم
المقدمة ٤٥٤/١، الرحمة ٢٠٩٩/٦	أبوهريرة	إني لم أبعث لعانا
الغدر ٥٠٤٢/١١	نافع بن أبي غالب	إني لم أسلك عنه منذ اليوم إلا لتوفي بنذرك
القتل ٥٢٩٣/١١	عبادة بن الصامت	إني لمن النقباء الذين يبيعوا رسول الله
الاتباع ٢٩/٢	عبدالله بن عمر	إني لمن ألبسه أبدا
العزم ٢٨٥٣/٧، العلم ٢٩٦٢/٧	زيد بن ثابت	إني والله ما آمن يهود على كتاب
المروءة ٣٣٨٢/٨	سهل	إني والله ما سألته لألبسها
الربا ٤٥٢٠/١٠	عوف بن مالك	إياك والذنوب التي لا تغفر
الاعتذار ٣٩١/٢	أنس بن مالك	إياك وكل أمر يعتذر منه
الخذر ١٥٦١/٤، الرفق ٢١٦٣/٦	أبوهريرة	إياكم أن تتخذوا ظهور دوابكم منابر
التبليغ ٨٩٦/٣	عبدالله بن مسعود	إياكم أن تقولوا مات فلان شهيدا
الستر ٢٢٤٤/٦	عبدالله بن عمر	إياكم والتعري فإن معكم من لا يفارقكم إلا عند الغائظ
الأدب ١٦٣/٢، الإخانة ٤٢٣/٢، إفتشاء السلام ٤٤٥/٢، الأمر بالمعروف ٥٣١/٣	أبوسعيد الخدري	إياكم والجلوس في الطرقات
الخذر ١٥٦١/٤، الأذى ٣٨١٨/٩	عقبة بن عامر	إياكم والدخول على النساء
الخذر ١٥٦١/٤، الفساد ٥٢٥٢/١١	عبدالله بن عمرو	إياكم والشح فإنه أهلكت من كان قبلكم
الشح ٤٦٨٩/١٠، الظلم ٤٩١٣/١٠	أبوهريرة	إياكم والظن
حسن المعاملة ١٦٢٩/٥، البغض ٤٠٧٦/٩، التجسس ٤١٣١/٩، التناجش ٤٧٦٤/١٠	عبدالله بن عمرو بن العاص	إياكم والنحش
الهجاء ٥٦٧٦/١١	أبوهريرة	إياكم والوصال
الرفق ٢١٦٣/٦، الصوم ٢٦٦١/٧، العمل ٣٠٣٩/٧	عبدالله بن مسعود	إياكم وهاتان الكعبتان الموسومتان
الميسر ٥٥٨٦/١١	عثمان بن عفان	إياي وأن يتلعب بكم الشيطان في صلاتكم
الوسوسة ٥٧٠٦/١١	أبوذر الغفاري	إيمان بالله وجهاد في سبيله
المروءة ٣٣٨٠/٨، الحمق ٤٤٥٤/١٠	أبوهريرة	إيمان بالله ورسوله
الإيمان ٧٢٣/٣		

الغلول ١١/٥١٣٥	عبدالله بن حبشي	إيمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه
الدعاء ٥/١٩٣٤	أبوذر الغفاري	انت قومك فقل
المقدمة ١/٢٨١	عبيد بن عمير الليثي	اتمر (تساور) النبي وأصحابه بالنافوس
إقامة الشهادة ٢/٤٧٦	جابر بن عبدالله	اتنوني بأعلم رجلين منكم
الدعاء ٥/١٩٣٦	البراء بن عازب	اتنوني بدلو من ماثها
التنازع ٩/٤٢٧٢، الشرك ١٠/٤٧٤٨	عبدالله بن عباس	اتنوني بكتاب أكتب لكم كتابا
الفقه ٨/٣١٤٣	درة ابنة أبي لهب	اتنوني بوضوء
الاستئذان ٢/١٨٩، إفضاء السلام ٢/٤٥٠، البشارة ٣/٧٩٣	أبوموسى الأنصري	اأذن له وبشره بالجنة
الاستئذان ٢/١٨٧، الفحش ١١/٥٢٣٤	عائشة أم المؤمنين	اأذنوا له بش أخو العشيبة
الحجاب ٤/١٥٢٢	عروة	اأذن لي
الحج ٤/١٥٤٨	عبدالله بن عباس	ابن أخي إن هذا يوم
الصمت وحفظ اللسان ٧/٢٦٣٩	عبدالله بن عباس	ابن أخي: إن هذا يوم من ملك فيه سمعه
المقدمة ١/٤٦٠، التقوى ٤/١١١٢، حسن الخلق ٥/١٥٧٥، الحكمة ٥/١٦٩٧،	أبوذر الغفاري	اتق الله حيثما كنت
العصيان ١٠/٤٩٩١	أنس بن مالك	اتق الله وأمسك
التقوى ٤/١١١٢	أبوهريرة	اتق المحارم تكن أعبد الناس
الرغبة والترغيب ٦/٢١٤٩	رواه البخاري	اتق دعوة المظلوم
المقدمة ١/٢٠٩	أبوهريرة	اتقوا الظلم
التقوى ٤/١١١٠	جابر بن عبدالله	اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة
حسن المعاملة ٥/١٦٢٧، الشح ١٠/٤٦٨٩، الظلم ١٠/٤٩١٠	أبوأمامة	اتقوا الله ربكم
التقوى ٤/١١١٠، الحج ٤/١٥٤٠، الزكاة ٦/٢٢٠٦، الصوم ٧/٢٦٥٦، الطاعة		
٧/٢٦٨٥		
الأمانة ٣/٥١٥، تكريم الإنسان ٤/١١٦٥	جابر بن عبدالله	اتقوا الله في النساء
التقوى ٤/١١١٤، الرفق ٦/٢١٦٤، العنف ١٠/٥٠٢٤	سهيل بن الخنظلية	اتقوا الله في هذه البيهائم
الأدب ٢/١٦٣، التقوى ٤/١١١٠، الرهبة والترهيب ٦/٢١٩٢، الفضل ٧/٣١٢٢	عدي بن حاتم	اتقوا النار ولو بشق تمرة
الظلم ١٠/٤٩١٠	عبدالله بن عمر	اتقوا دعوات المظلوم
البصيرة والفراسة ٣/٨٢٨	أبوسعيد الخدري	اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله
الصبر والمصابرة ٦/٢٤٦٧	أنس بن مالك	اتقي الله واصبري إنما الصبر
السباحة ٦/٢٢٩٧	سهيل بن حنيفة	انهموا رأيكم
الفتنة ١١/٥١٩٥	محمود بن لبيد	اثنان يكرههما ابن آدم، يكره الموت
الكفر ١١/٥٤٩٨	أبوهريرة	اثنان في الناس هما بهم كفر
النفاق ١١/٥٦٢٣	عبدالله بن مسعود	اجتمع عند البيت ثلاثة نفر
العزم ٧/٢٨٥٣، العلم ٧/٢٩٧٤	أبوسعيد الخدري	اجتمعن في يوم كذا وكذا
التولي ٩/٤٣١١، الربا ١٠/٥٤٢٠، السحر ١٠/٤٥٩٧، الشح ١٠/٤٦٨٩، الشرك	أبوهريرة	اجتنبوا السبع الموبقات
١٠/٤٧٣٦		
الأذى ٩/٣٨٢٠	عبدالله بن بسر	اجلس فقد أذيت
الاستغفار ٢/٢٧٩	جندب بن عبدالله البجلي	اجمع لي نفرا من إخوانك حتى أحدثهم
الخيانة ١٠/٤٤٩٦، الغدر ١١/٥٠٤٣	أبوهريرة	اجمعوا لي من كان ها هنا من اليهود
تعظيم الحرمات ٣/١٠٣٥	عروة عن أبيه	احبس أباسفيان عند خطم الجبل
العصيان ١٠/٤٩٨٢، الضلال ١٠/٤٨٢٩، الغي والإغواء ١١/٥١٥٢	أبوهريرة	احتج آدم وموسى عليها السلام عند ربهما

احتلبوا هذا اللبن بيننا	المقداد	الاحسان ٨٤/٢، إفضاء السلام ٤٥٣/٢، الإيثار ٦٣٣/٣، البر ٧٦٣/٣، الكرم ٣٢٣١/٨، المواسة ٣٤٦٦/٨، الغي والإغواء ٥١٥٧/١١
احذر غلام قريش لا يفتنك	رواه أحمد	المقدمة ٢٥١/١
احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن	أبوهريرة	تلاوة القرآن ١٢٠٠/٤
احفظ عورتك إلا من زوجتك	بهز بن حكيم	حفظ الفرج ١٦٦٠/٥، الحياء ١٨٠٦/٥، السر ٢٢٤٥/٦، الفضح ٥٢٨١/١١
احفظ ود أبيك لا تقطعه فيظنيء الله نورك	عبدالله بن عمر	بر الوالدين ٧٧٥/٣
احفظوا علينا صلاتنا	أبو قتادة	الأسوة الحسنة ٣٥٤/٢
اختراروا بين نساءكم وأموالكم وأبنائكم	عبدالله بن عمرو بن العاص	الاعتراف بالفضل ٤٠٥/٢، الشفاعة ٢٣٧٤/٦
اختر منهن أربعا	غيلان بن سلمة الثقفي	المقدمة ٥٠٩/١
اختلف الناس في آخر يوم من رمضان	ربيعي بن حراش	إقامة الشهادة ٤٧٤/٢
اخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان	ربيعي	الاستئذان ١٨٩/٢، إفضاء السلام ٤٤٦/٢
اخلع عنك هذه الحبة	يعلى بن أمية	السخرية ٤٦٠٨/١٠
ادخل. قلت: أكلني يا رسول الله؟	عوف بن مالك الأشنجمي	إفضاء السلام ٤٥٣/٢
ادعه لي	ابن أبي مليكة	المدارة ٣٣٦٣/٨
ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله	عبدالله بن عباس	الزكاة ٢٢١٢/٦، الطاعة ٢٦٨٢/٧
ادعو فإن الدعاء	أنس بن مالك	الدعاء ١٩٢٢/٥
ادعوا الله وأنتم موقنون	أبوهريرة	الدعاء ١٩٩٢/٥
ادن يا وابصة، اذن يا وابصة	وابصة بن معبد	الطمأنينة ٢٧٠٦/٧
اذبح ولا حرج	عبدالله بن عمرو	الحج ١٥٣٨/٤
اذبحوا لله في أي شهر كان	نبيشة	البر ٧٥٩/٣
اذنك علي أن ترفع الحجاب وأن تستمع	عبدالله بن مسعود	الاستئذان ١٨٨/٢
اذهب إليه فقل له	أنس بن مالك	الحشية ١٨٤٨/٥، خفض الصوت ١٨٦٠/٥، الخوف ١٨٨٥/٥
اذهب لباس رب الناس	عائشة أم المؤمنين	الدعاء ١٩٣٩/٥
اذهب فأنت حر	عبدالله بن عمرو	الولاء ٣٧٠١/٨
اذهب فإن الله تعالى سيثبت لسانك	علي بن أبي طالب	الثبات ١٤٤١/٤
اذهب فاصبر	أبوهريرة	حق الجار ١٦٦٨/٥
اذهب فاغسل هذا عنك	عمار بن ياسر	الحنونة ٤٤٧٩/١٠
اذهب فيبدر كل تمر على ناحية	جابر بن عبدالله الأنصاري	الأمانة ٥١٥/٣
اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم	عائشة أم المؤمنين	الصلاة ٢٥٦٨/٦، الفتنة ٥١٩٦/١١
اذهبوا بنا نصلح بينهم	سهل بن سعد	الإصلاح ٣٧٦/٢
اذهي فقد غفر الله لك	وائل بن حجر	الزنا ٤٥٧٩/١٠
ارجع إلى ثوبك فخذه ولا تمسوا عراة	المسور بن حمزة	الفضح ٥٢٧٨/١١
ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري	عبدالله بن عباس	الإرشاد ١٧٤/٢
ارجع إليها فأخبرها أن الله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء	أسامة بن زيد	تذكر الموت ٩٤٧/٣
ارجع فصل فإنك لم تصل	أبوهريرة	الصلاة ٢٥٦٥/٦، الطمأنينة ٢٧٠٨/٧
ارجع فقل السلام عليكم	صفوان بن أمية	الاستئذان ١٨٩/٢، إفضاء السلام ٤٤٤/٢
ارجعوا إلى أهليكم	مالك بن الحويرث	الاتباع ٢٤/٢، الحنان ١٧٨٦/٥، الرحمة ٢٠٩٠/٦، الصلاة ٢٥٦٥، العطف
ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم	مالك بن الحويرث	٢٨٦٧/٧، العلم ٢٩٦١/٧، الرفق ٢١٥٩/٦

النجور ١/٥٢٢٢	بريدة بن الحصيب	ارجعي حتى تلدي
الرفق ٦/٢١٥٩	أنس بن مالك	ارفق يا أنجشة ويحك بالقوارير
المقدمة ١/١٤١	أبوذر الغفاري	اركب إلى هذا الوادي فاسمع من قوله
الاستئذان ٢/١٩٢	قيس بن سعد بن عبادة	اركب، فأبيت
الإحسان ٢/٨٣	جابر بن عبدالله	اركبها بالمعروف
الشرك ١٠/٤٧٣٩، الفضح ١١/٥٢٧٥	سعد بن أبي وقاص	ارم فذاك أبي وأمي
المقدمة ١/٣٠٤	رواه البخاري	ارم يا سعد فذاك أبي وأمي
الزهدي ٦/٢٢٢٢	سهل بن سعد الساعدي	ازهد في الدنيا يحبك الله
الحجاب ٤/١٥٢٢، المسارعة في الخيرات ٨/٣٣٩٥	سعد بن أبي وقاص	استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله ﷺ
الاستئذان ٢/١٩٢، البكاء ٣/٨٣٨	أبوهريرة	استأذنت ربي أن أستغفر لأمي
بر الوالدين ٣/٧٧٨، تذكر الموت ٣/٩٥٧	أبوهريرة	استأذنت ربي أن أستغفر لها فلم يؤذن لي
الاعتراف بالفضل ٢/٤٠٦	عائشة أم المؤمنين	استأذنت هالة بنت خويلد على رسول الله
تذكر الموت ٣/٩٤٣، الحياء ٥/١٨٠٤	عبدالله بن مسعود	استحيوا من الله حق الحياء
تذكر الموت ٣/٩٥٠	البراء بن عازب	استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين . أو ثلاثا
الإيمان ٣/٧٤٤، الثبات ٤/١٤٤١	عشمان بن عفان	استغفروا لأخيكم
تذكر الموت ٣/٩٤٦	عشمان بن عفان	استغفروا لأخيكم وأسألوا له التثبيت
العفة ٧/٢٨٨٢	عبدالله بن عباس	استغفوا عن الناس وما قل من السؤال فهو خير
تلاوة القرآن ٤/١٢٠٦	مسروق	استقرئوا القرآن
الاستقامة ٢/٣١٤، الطهارة ٧/٢٧٣٥	ثوبان	استقيموا ولن تحصوا
الاستقامة ٢/٣١٤	أبوأمامة الباهلي	استقيموا ونعما إن استقمتم وخبر أعمالكم الصلاة
تذكر الموت ٣/٩٤٣	أبوهريرة	استكثروا ذكر هادم اللذات
التخلف عن جهاد الأعداء ٩/٤١٥٦	عبدالله بن عباس	استنفر رسول الله ﷺ حيا من العرب
الأمانة ٣/٥١٩	عبدالله بن عمر	استودع الله دينك وأمانتك وخواتم عملك
حسن المعاملة ٥/١٦٢٧	أبوهريرة	استوصوا بالنساء خيرا
الضلال ١٠/٤٨٢٧	عبدالله بن رفاعة الزرقي	استووا حتى اثني على ربي
النشامل ٩/٤١٨١	عبدالله بن عباس	استيقظ رسول الله ﷺ فجلس
الاتباع ٢/٢٤، الحكم بما أنزل الله ٥/١٧٢٩، الشورى ٦/٢٤٢٩	عروة بن الزبير	اسق يا زبير
الصلاح ٦/٢٦٠٠	عبدالله بن عباس	اسقني فشرب ثم أتى زمزم
المقدمة ١/٢٥٩	رواه الشيخان	اسكت يا أبابكر، اثنان الله ثالثهما
الساحة ٦/٢٢٩٤	عبدالله بن عباس	اسمع بسمع لك
الشرف ٦/٢٣٥١	أبوهريرة	اسمعوا إلى ما يقول سيدكم
الطاعة ٧/٢٦٨٥	واتل بن حجر	اسمعوا وأطيعوا، فإنما عليهم ما حملوا
الطاعة ٧/٢٦٨٠	أنس بن مالك	اسمعوا وأطيعوا، وإن استعمل عليكم
الظلم ١٠/٤٩١٦	كعب بن عجرة	اسمعوا، هل سمعتم أنه سيكون بعدي أمراء
الغضب ١١/٥٠٨٥	أبوهريرة	اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه بشير إلى رباعيته
الحذر ٤/١٥٦٤	البراء بن عازب	اشترى أبو بكر من عازب رجلا
الإصلاح ٢/٣٧٤، العدل والمساواة ٧/٢٨٠٥، الفطنة ٨/٣١٣٠، النزاهة ٨/٣٤٧٧	أبوهريرة	اشترى رجل من رجل عقارا
النصيحة والتواصي ٨/٣٤٩٩، الورع ٨/٣٦١٩، الوفاء ٨/٣٦٥٠	عشمان بن عفان	اشترى من رجل أرضا فأبطأ عليه
الساحة ٦/٢٢٩٦		

الخوف / ٥ / ١٨٨٢ ، الرهبة والترهيب / ٦ / ٢١٩٣	أبوهريرة	اشتكت النار إلى ربها
الخبث / ١٠ / ٤٤٦٤	أبوهريرة	اشربوا ما طاب لكم
التعاون / ٣ / ١٠٢١ ، حسن الخلق / ٥ / ١٥٨٢ ، الشفاعة / ٦ / ٢٣٧٢	أبوموسى	اشفعوا تؤجروا
الشك / ١٠ / ٤٧٦٢	أبوهريرة	اشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله
المقدمة / ١ / ٢٥٥	عبدالله بن عباس	اصبروا فإنني لم أؤمر بالقتال
حسن العشرة / ٥ / ١٦١٦ ، القصاص / ٨ / ٣١٦٤	أسيد بن خضير	اصطبر
حسن العشرة / ٥ / ١٦١٢ ، الغضب / ١١ / ٥٠٩٣	أنس بن مالك	اصنعوا كل شيء إلا النكاح
تذكر الموت / ٣ / ٩٥٤	عبدالله بن جعفر	اصنعوا لآل جعفر طعاما
تلاوة القرآن / ٤ / ١٢٠٣	عبدالله بن عباس	اضطجع رسول الله وأهله في طولها فنام
حفظ الفرج / ٥ / ١٦٥٩ ، الصدق / ٦ / ٢٥٠٠ ، العفة / ٧ / ٢٨٨٢ ، الوفاء / ٨ / ٣٦٤٦	عبادة بن الصامت	اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة
حق الجار / ٥ / ١٦٦٨	أبوجحيفة	اطرح متاعك نظرحه
التسييح / ٣ / ٩٩٩ ، الطهارة / ٧ / ٢٧٣٤	عبدالله بن مسعود	اطلبوا فضلة من ماء
الشرك / ١٠ / ٤٧٣٦	سلمة بن الأكوع	اطلبوه واقتلوه فقتلته
الزهد / ٦ / ٢٢٢٤	عمران بن حصين	اطلعت على الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء
الصمت وحفظ اللسان / ٧ / ٢٦٤٠ ، المراقبة / ٨ / ٣٣٧٠	معاذ بن جبل	اعبد الله كأنك تراه
الاستقامة / ٢ / ٣١٤	معاذ بن جبل	اعبد الله لا تشرك به شيئا
الصدق / ٦ / ٢٥١٠	أبوسفيان صخر بن حرب	اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا
اللين / ٨ / ٣٢٩٧	عبدالله بن عباس	اعبرها
الصلاة / ٦ / ٢٥٦٩	أنس بن مالك	اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه
البشاشة / ٣ / ٨١٧	أبوهريرة	اعتق رقبة .. فصم شهرين متتابعين
الحج / ٤ / ١٥٣٨	عكرمة بن خالد	اعتمر النبي ﷺ قبل أن يحج
تذكر الموت / ٣ / ٩٥٠ ، السلم / ٦ / ٢٢٧٩ ، السخوط / ١٠ / ٤٦١٧ ، الغدر / ١١ / ٥٠٢٧	عوف بن مالك	اعدد ستا بين يدي الساعة
الفتن / ١١ / ٥١٩٥	عوف بن مالك الأشجعي	اعرضوا رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك
الاستعاذة / ٢ / ٢١٧	عبدالله بن عمر	اعفوا عنه في كل يوم سبعين مرة
العفو / ٧ / ٢٩٠٢	أنس بن مالك	اعقلها وتوكل
التوكل / ٤ / ١٣٩٠	أبومسعود البدرى	اعلم أبا مسعود
حسن المعاملة / ٥ / ١٦٣١	رواه البخاري	اعملوا فكل ميسر
المقدمة / ١ / ٩٧	عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده	اغتبتموه
الغيبة / ١١ / ٥١٦٧	عبدالله بن عباس	اغتنم خمسا قبل خمس
المسارعة في الخيرات / ٨ / ٣٣٩٤	الأغر - أعر مزنية	اغد معه يا أبا بكر فخذ له ثمره
إفشاء السلام / ٢ / ٤٦٢	سليمان بن بريدة عن أبيه	اغزوا باسم الله
التقوى / ٤ / ١١١٣ ، جهاد الأعداء / ٤ / ١٤٩٥ ، الحكم بما أنزل الله / ٥ / ١٧٢٤ ، النصيحة والتواصي / ٨ / ٣٥٠٢ ، الحياينة / ١٠ / ٤٤٩٤ ، الغدر / ١١ / ٥٠٣٧ ، الكفر / ١١ / ٥٥٠٢	سليمان بن بريدة	اغزوا في سبيل الله
الدعوة إلى الله / ٥ / ١٩٥١ ، الغلول / ١١ / ٥١٣٤	أم عطية	اغسلنها ثلاثا أو خمسا
تذكر الموت / ٣ / ٩٥٤ ، التيمن / ٤ / ١٤٣٢	عبدالله بن عباس	اغسلوه بياض وسدر
الحج / ٤ / ١٥٤٦	أبوموسى	افتح له وبشره بالجنة
التوكل / ٤ / ١٣٨٩	ابن اسحاق	افترض رسول الله ﷺ فخذته اليسرى
التوحيد / ٤ / ١٣٣٣	أبوهريرة	افعلوا
التوحيد / ٤ / ١٣٣٤ ، الرجاء / ٥ / ٢٠٣٤ ، العبادة / ٧ / ٢٧٧٩		

الطهارة ٧/٢٧٣٣	عائشة أم المؤمنين	افعلي كما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري
الفقه ٨/٣١٤٤	عمران بن حصين	اقبلوا بشرى يا بني تميم
الاتباع ٢/٢٤	حذيفة بن اليمان	اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر
الكرم ٨/٣٢٢٧	سعد بن أبي وقاص	اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة
الولاء ٨/٣٧٠٠، الشرك ١٠/٤٧٤٠	أبوفروة	اقرأ
تلاوة القرآن ٤/١٢٠١	أبوسعيد الخدري	اقرأ ابن حضير
التدبير ٣/٩١٢، التقوى ٤/١١١٩، تلاوة القرآن ٤/١٢٠٠، الخشوع ٥/١٨٣٣	عبدالله بن مسعود	اقرأ علي
الشفقة ٦/٢٣٨٩	أسيد بن حضير	اقرأ يا ابن حضير
تلاوة القرآن ٤/١٢٠١	جندب	اقرأوا القرآن ما اختلفت
التكاثر ٩/٤٢٤٤	عبدالرحمن بن شبل	اقرأوا القرآن ولا تغلوا فيه
السرقه ١٠/٤٦٣٠	عبدالله بن عمرو	اقطعوا يدها
الهدى ٨/٣٥٩٧	رافع بن سنان	اقعد ناحية
المقدمة ١/٣٢٨	رواه البخاري	الآن نغزوم ولا يغزونا
الاستعاذه ٢/٢١٧	أبومسعود	الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأها
الإخاء ٢/١٠٨، الألفة ٢/٥٠٠، التفريق ٩/٤٢٢٧	أبوهريرة	الأرواح جنود مجندة
أكل الطيبات ٢/٤٩١	أبوذر الغفاري	الأكثرون هم الأسفلون يوم القيامة
الصبر والمصابرة ٦/٢٤٦٨	سعد بن أبي وقاص	الأنبياء ثم الأشفل فالأمثل
المحبة ٨/٣٣٤٢، البغض ٩/٤٠٧٦	البراء بن عازب	الأنصار لا يجبهم إلا مؤمن
الكسل ١١/٥٤٤١	مالك بن فضل	الأيدي ثلاثة فيد الله العليا
التيمين ٤/١٤٣٥، التشامل ٩/٤١٨٠	أنس بن مالك	الأيمن فالأيمن
المقدمة ١/١٣٣، ٢١١	رواه البخاري	الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه
الإيمان ٣/٧٣٠، الصدق ٦/٢٥٠٩، الصلاة ٦/٢٥٥٣	عمر بن الخطاب	الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
العدل والمساواة ٧/٢٨٠٧	أبوذر الغفاري	الإمارة أمانة وهي يوم القيامة خزي وندامة
الإرشاد ٢/١٧٤، الأمانة ٣/٥١٥	أبوهريرة	الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن
الإحسان ٢/٨١، الإسلام ٢/٣٤٠، تلاوة القرآن ٤/١٢٢٢، العبادة ٧/٢٧٧٨، المراقبة	أبوهريرة	الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته
٨/٣٣٧٠، الجفاء ٩/٤٣٦٠		
التعاون ٣/١٠١٥، الصدقة ٦/٢٥٢٥، العمل ٧/٣٠٤٢، الضعف ١٠/٤٧٩٣	أبوذر الغفاري	الإيمان بالله والجهاد في سبيله
الإيمان ٣/٧٢٩، الحياء ٥/١٨٠٥	أبوهريرة	الإيمان بضع وستون شعبة
الجفاء ٩/٤٣٦٠	أبومسعود البصري	الإيمان ها هنا
الطمأنينة ٧/٢٧٠٨، الكفر ١١/٥٤٩٩، النفاق ١١/٥٦٢٤	أبوهريرة	الإيمان بيان والكفر قبل المشرق
إفشاء السلام ٢/٤٤٥	أبوموسى الأشعري	الاستئذان ثلاث فإن أذن لك وإلا فارجع
الحج ٤/١٥٤٦	جابر	الاستجهار تو، ورمي الجمار تو
المقدمة ١/٥٦٩	الحسين بن علي	البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي
التواضع ٤/١٢٥٩	أبوأمامة الحارثي	البذاذة من الإيمان
البر ٣/٧٥٦، حسن الخلق ٥/١٥٧٦، الورع ٨/٣٦٢٠	النواس بن سمعان	البر حسن الخلق
الورع ٨/٣٦١٩	وابصة بن معبد	البر ما انشرح له صدرك
الطمأنينة ٦/٢٧٠٦	أبوثعلبة الخشني	البر ما سكنت إليه النفس واطمأن إليه القلب
الطهارة ٧/٢٧٢٧	سمرة بن جندب	السوا ثياب البياض فإنها أطهر وأطيب
حسن السمات ٥/١٥٩٠	عبدالله بن عباس	السوا من ثيابكم البياض

الشورى ٢٤٢٩/٦	أبوهريرة	البكر تستأمر والثيب تشاور
حسن المعاملة ١٦٢٩/٥، الصدق ٢٥٠٢/٦، النصيحة والتواصي ٣٤٩٩/٨	حكيم بن حزام	البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
الفضح ٥٢٧٣/١١	عبدالله بن عباس	البينة أو حد في ظهرك
المقدمة ٢٧٨/١	رواه البخاري	البينة على من ادعى واليمين على من أنكر
الاعتذار ٣٩١/٢، الثأني ٨٦٧/٣، الحلم ١٧٤٥/٥	أنس بن مالك	الثأني من الله والعجلة من الشيطان
المسارعة في الخيرات ٣٣٩٤/٨	مصعب بن سعد	التؤدة في كل شيء إلا عمل الآخرة
الثأني ٨٦٨/٣، العجلة ٤٩٥٠/١٠	سعد بن أبي وقاص	التؤدة في كل شيء إلا في عمل الآخرة
التسبيح ٩٩٨/٣	أبوهريرة	التسبيح للرجال والتصفيق للنساء
الصبر والمصابرة ٢٤٦٤/٦	رجل من بني سليم	التسبيح نصف الميزان
المقدمة ٣٣/١		التقوى ها هنا
الاستعاذة ٢١٢/٢، المحبة ٣٣٥١/٨، الجبن ٤٣٢٣/٩، الحزن ٤٤١١/١٠	أنس بن مالك	التمس لي غلاما من غلمانكم
الضعف ٤٧٩٣/١٠	عبدالله بن عمر	التمسوها في العشر الأواخر
الفرح ٣١٠٢/٧	أبو هريرة	التي تسره إذا نظر وتطمعه إذا أمر ولا تخالفه في نفسها
الإخلاص ١٣٤/٢، الإنفاق ٦٠٩/٣، البر ٧٦١/٣، الصلاح ٢٦٠٧/٦، العمل ٣٥٥٦/٨	سعد بن أبي وقاص	الثالث والثالث كثير
حق الجار ١٦٧١/٥	عمرو بن الشريد	الجار أحق بسبقه
الخوف ١٨٨٩/٥	عبدالله بن مسعود	الجنة أقرب إلى أحدكم
البر ٧٥٧/٣، الحج ١٥٤٠/٤	جابر	الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة
الحرب ٤٣٩٤/١٠	جابر بن عبدالله	الحرب خدعة
التقوى ١١١٢/٤، الشرف ٢٣٥٤/٦	سمرة	الحسب مال، والكرم تقوى
تعظيم الحرمات ١٠٣٥/٣، الحذر ١٥٦٢/٤، النزاهة ٣٤٨٠/٨، الورع ٣٦٢٠/٨	النعمان بن بشير	الحلال بين والحرام بين
الحقد ٤٤٣٧/١٠، الشك ٤٧٦٠/١٠، الفساد ٥٢٥٠/١١		
تلاوة القرآن ١٢٠٦/٤	سهل بن سعد	الحمد لله
الحمد ١٧٧٦/٥	أبو أيوب الأنصاري	الحمد لله الذي أطعم وسقى
الدعاء ١٩٣٤/٥، الحمد ١٧٧٥/٥	أنس بن مالك	الحمد لله الذي أطعمنا
الحمد ١٧٧٧/٥، الذكر ٢٠٠٧/٥، الصلاح ٢٦٠٧/٦، السخط ٤٦٢٢/١٠	عائشة أم المؤمنين	الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
الفضل ٣١٢٠/٧	عبدالله بن عمر	الحمد لله الذي كفاي فأواني وأطعمني
المقدمة ٢٧٨/١	رواه أحمد	الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله
الحمد ١٧٧٧/٥، الذكر ٢٠٠٧/٥	أبو أمامة الباهلي	الحمد لله كثيرا
الحياء ١٨٠٦/٥	عمران بن حصين	الحياء لا يأتي إلا بخير
الإيمان ٧٣١/٣، الحياء ١٨٠٥/٥، الحياء ٤٣٦٠/٩، الفحش ٥٢٣٥/١١	أبو هريرة	الحياء من الإيمان
الإيمان ٧٣١/٣، الحياء ١٨٠٦/٥	عبدالله بن عمر	الحياء والإيمان قرناء جميعا
الحياء ١٨٠٦/٥	أبو أمامة	الحياء والعلي شعبتان
الإسلام ٣٣٨/٢، الأمانة ٥١٧/٣، الصدقة ٢٥٢٤/٦	أبو موسى الأشعري	الحازن المسلم الأمين
المقدمة ٥٤٩/١	سفيانة مولى رسول الله ﷺ	الخلافة في أمي ثلاثون سنة
الميسر ٥٥٨٦/١١	عبدالله بن مسعود	الخيل ثلاثة
الستر ٢٢٤٢/٦، العفة ٢٨٧٨/٧، النفاق ٥٦٢٥/١١	أبو هريرة	الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر
التعاون على البر ١٠١٥/٣، جهاد الأعداء ١٤٩٨/٤	عروة البارقي	الخيل معقود في نواصبها الخير
الدعاء ١٩٢٢/٥	أنس بن مالك	الدعاء لا يرد بين

الدعاء هو العبادة	النعمان بن بشير	الدعاء ١٩٢٥/٥
الدنيا دار من لا دار له	عائشة أم المؤمنين	التكاثر ٤٢٤٦/٩
الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر	أبو هريرة	الزهد ٢٢٢٧/٦، الكفر ٥٤٩٩/١١
الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة	عبدالله بن عمرو	الصلاح ٢٦٠٥/٦
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله	أبو هريرة	العلم ٢٩٦٢/٧
الدين النصيحة	تيمم الداري	المقدمة ١/٤٦٠، الإسلام ٣٣٨/٢، الأمر بالمعروف ٥٣٤/٣، التناصر ١٢٣٩/٤، النصيحة والتواصي ٣٤٩٧/٨
الدينار بالدينار لا فضل بينهما والدرهم بالدرهم	أبو هريرة	الربا ١٠/٤٥٢٦
الذهب بالذهب وزنا بوزن	أبو هريرة	الربا ١٠/٤٥٢٢
الذي تسره إذا نظر	أبو هريرة	حُسن العشرة ٥/١٦١٣
الذي تفوته صلاة العصر كأنها وتر أهله وماله	عبدالله بن عمر	الصلاة ٦/٢٥٥٩، ترك الصلاة ٩/٤١٦٤
الذي يخفق نفسه يخفقها في النار	أبو هريرة	القتل ١١/٥٢٩٦
الرؤيا الحسنة من الله	أبو سلمة	المحبة ٨/٣٣٤٦
الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا	أبو هريرة	الصلاح ٦/٢٦٠٦
الرؤيا الصالحة من الله	أبو قتادة	الاستعاذة ٢/٢١١، الصلاح ٦/٢٦٠٦، السخط ١٠/٤٦٢٢
الرؤيا ثلاث	أبوهريرة	النصيحة والتواصي ٨/٣٤٩٧
الراحمون يرحمهم الرحمن	عبدالله بن عمر	الرحمة ٦/٢٠٩٤
الراشي والمرتشى في النار	عبدالله بن عمرو	الرشوة ١٠/٤٥٤٨
الربا بضع وسبعون بابا	عبدالله بن مسعود	الربا ١٠/٤٥٢٢
الربا في النسبة	أبوسعيد الخدري	الربا ١٠/٤٥٢٣
الرجل على دين خليله فلينظر من يخال	أبو داود	المقدمة ١/٣٩
الزمان قد استدار كهيمته	أبو بكر	التبليغ ٣/٨٨٨، الضلال ١٠/٤٨٢٦
الساعي على الأرملة والمسكين	أبوهريرة	البر ٣/٧٦١، الصوم ٧/٢٦٥٦، القنوت ٨/٣١٨٣، المروءة ٨/٣٣٨٠
السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه فأفشوه بينكم	عبدالله بن مسعود	إفشاء السلام ٢/٤٤٩
السلام على أهل الديار	بريدة	العفو ٧/٢٩٠٣
السلام عليك يا رسول الله	عبدالله بن عباس	الاستئذان ٢/١٩٢
السلام عليكم دار قوم مؤمنين	أبوهريرة	المقدمة ١/٤٩٦، الإخاء ٢/١٠٩، التودد ٤/١٣٤٧، الفتنة ١١/٥٢٠٦
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته	قيس بن سعد بن عبادة	الاستئذان ٢/١٩٢
السمت الحسن	عبدالله بن سرجس	التأني ٣/٨٦٩، الحلم ٥/١٧٤٦
السمع والطاعة على المرء المسلم	عبدالله بن عمر	المقدمة ١/١٠٧، الطاعة ٧/٢٦٨٥، المحبة ٨/٣٣٤٤، السخط ١٠/٤٦٢٢، المصيان ١٠/٤٩٨٦
السواك مطهرة للفم مرضاة للرب	عائشة أم المؤمنين	الرضا ٦/٢١١٨، الطهارة ٧/٢٧٣٢
الشرك بالله والإياس من روح الله	عبدالله بن عباس	المقدمة ١/٤١
الشهداء خمسة	أبوهريرة	جهاد الأعداء ٤/١٤٩٩
الصائم المتطوع أمين نفسه	أم هانئ	الصوم ٧/٢٦٥١
الصدقة برهان	رواه مسلم	المقدمة ١/٢١٢
الصلاة الصلاة	علي بن أبي طالب	التقوى ٤/١١١٣
الصلاة على ميقاتها	عبدالله بن مسعود	الصمت وحفظ اللسان ٧/٢٦٣٨
الصلاة على وقتها	عبدالله بن مسعود	بر الوالدين ٣/٧٧٢، جهاد الأعداء ٤/١٤٩٤، الصلاة ٦/٢٥٥٨، المحبة ٨/٣٣٤٣

بر الوالدين ٣/٧٧٢	أبو أسيد الساعدي	الصلاة عليها والاستغفار لها
الضراعة ٧/٢٦٦٦	الفضل بن عباس	الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين
الإسلام ٢/٣٣٩	أبو هريرة	الصلح جائز بين المسلمين
الصدق ٦/٢٤٩٨	طلحة بن عبيد الله	الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا
الصلاة ٦/٢٥٥٤	أبو هريرة	الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهن
الصوم ٧/٢٦٥٦	أبو هريرة	الصوم يوم تصومون والظفر يوم تظفرون
الصوم ٧/٢٦٥٦، الجدال والمرء ٩/٤٣٤٥، الجهل ٩/٤٣٧٨، الهجاء ١١/٥٦٧٨	عثمان بن أبي العاص	الصيام جنة
تلاوة القرآن ٤/١٢١٣، الشفاعة ٦/٢٣٧٤	عبد الله بن عمرو	الصيام والقرآن يشفعان للعبد
الصبر والمصابرة ٦/٢٤٦٤، الصوم ٧/٢٦٥٧	أبو هريرة	الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر
التسبيح ٣/٩٩٨، الحمد ٥/١٧٧٢، الذكر ٥/٢٠٠١، الزكاة ٦/٢٢١٣، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٦٤، الطهارة ٧/٢٧٣٣	أبو مالك الأشعري	الظهور شطر الإيمان
التطير ٩/٤١٩٦	عائشة أم المؤمنين	الطير تحري بقدر
التوكل ٤/١٣٩٠، التطير ٩/٤١٩٦، الشرك ١٠/٤٧٤٤	عبد الله بن مسعود	الطيرة شرك
الفحش ١١/٥٢٣٤	عبد الله بن عمرو بن العاص	الظلم ظلمات يوم القيامة
الأمانة ٣/٥٢٠	رافع بن خديج	العامل على الصدقة كالغازي في سبيل الله
العبادة ٧/٢٧٧٧، الهجرة ٨/٣٥٥٥، الفتنة ١١/٥٢٠٩	معقل بن يسار	العبادة في المرح كهجرة
النفاق ١١/٥٦١٧، تذكر الموت ٣/٩٥٤	أنس بن مالك	العبد إذا وضع في قبره
العلم ٧/٢٩٦٥	جابر بن عبد الله	العلم علمان - علم في القلب فذاك العلم النافع
البر ٣/٧٥٧، الحج ٤/١٥٤٠	أبو هريرة	العمره إلى العمرة كفارة
الصلاة ٦/٢٥٥٥، الوفاء ٨/٣٦٥٥، ترك الصلاة ٩/٤١٦٣	بريدة الأسلمي	العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة
التطير ٩/٤١٩٦	قبيصة الهلالي	العيافة والطيرة والطرف من الجبت
الحسد ١٠/٤٤٢٦	أبو هريرة	العين حق
الحسد ١٠/٤٤٢٥	ابن عباس	العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين
الإنتفاق ٣/٦١٠، التيسير ٤/١٤١٠، الطاعة ٧/٢٦٨٦، العصيان ١٠/٤٩٨٦، الفساد ١١/٥٢٥٠، النفاق ١١/٥٦٢٥	معاذ بن جبل	الغزو غزوان
حسن السمات ٥/١٥٩٠	أبوسعيد الخدري	الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
الحكمة ٥/١٦٩٦، السكنية ٦/٢٢٦٩	أبو هريرة	الفخر والخيلاء في الفدادين
الطهارة ٧/٢٧٣٧	أبو هريرة	الفطرة خمس
الاتباع ٢/٢٥، التكاثر ٩/٤٢٤٦	عوف بن مالك	الفقر تخافون
تذكر الموت ٣/٩٥٤	هانيء مولى عثمان بن عفان	القبر أول منزل من منازل الآخرة
تلاوة القرآن ٤/١٢١٥	جابر	القرآن شافع مشفع
التسبيح ٣/٩٩٩	أنس بن مالك	القصاص القصاص
الحكم بما أنزل الله ٥/١٧٢٧، العدل والمساواة ٧/٢٨٠٦، الجهل ٩/٤٣٧٨، الظلم ١٠/٤٩٢٢	بريدة الأسلمي	القضاة ثلاثة
اليقين ٨/٣٧٢٥، الغفلة ١١/٥١٠٤	عبد الله بن عمرو بن العاص	القلوب أوعية
التنازع ٩/٤٢٧٥	أبو هريرة	الكبرياء رداي
الضعف ١٠/٤٧٩٤	شداد بن أوس	الكيس من دان نفسه
الشرك ١٠/٤٧٤٤	أبو هريرة	الله أعلم بما كانوا عاملين
الجزع ٩/٤٣٥٦	أبو هريرة	الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله
المقدمة ١/٣٥٠، الإنذار ٣/٥٦٩، التكبير ٤/١١٣٢	أنس بن مالك	الله أكبر خربت خير
العزة ٧/٢٨٤٦	حذيفة بن البيان	الله أكبر ذا الجبروت والملوك والكبرياء والعظمة

الاستعاذة ٢/٢٢٠، التكبير ٤/١١٢٩	جبير بن مطعم	الله أكبر كبيرا
التواضع ٤/١٢٦٤	أبوهريرة	الله الذي لا إله إلا هو
المقدمة ١/٢٢	زيد بن أرقم	اللهم آت نفسي تقواها
الدعاء ٥/١٩٣٨	أنس بن مالك	اللهم آتنا في الدنيا
المحبة ٨/٣٣٥١	أسامة بن زيد	اللهم أحبها فإني أحبها
تذكر الموت ٣/٩٥٦، التواضع ٤/١٢٦١	أبوسعيد الخدري	اللهم أحيني مسكينا وتوفني مسكينا
الطمأنينة ٧/٢٧٠٧	أنس بن مالك	اللهم أصرعه فف مكانك لا تترك أحدًا يلحق
الدعاء ٥/١٩٤٠	أبوهريرة	اللهم أصلح لي ديني
الإحسان ٢/٨٤	المقداد	اللهم أطعم من أطمعني واسق من أسقاني
الاستعاذة ٢/٢٣٧	عبدالله بن مسعود	اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
الاستعاذة ٢/٢١٢، الخوف ٥/١٨٩٤، الدعاء ٥/١٩٣٨، الرضا ٦/٢١٢٢، الرهبة	عائشة أم المؤمنين	اللهم أعوذ برضاك من سخطك
والترهيب ٦/٢١٩١، الشكر ٦/٢٤١٤، العفو ٧/٢٩٠٢، السخط ١٠/٤٦١٩		
الدعاء ٥/١٩٣٩	أنس بن مالك	اللهم أعوذ بك من الخبث
الابتهاج ٢/٥، الاستغاثة ٢/٢٤٩، الصلاة ٦/٢٥٨١	أنس بن مالك	اللهم أغثنا
الدعاء ٥/١٩٣٨	أنس بن مالك	اللهم أكثر ماله وولده
الابتهاج ٦/٢، الخشية ٥/١٨٥٢، الخوف ٥/١٨٩٤، الرجاء ٥/٢٠٣١، الرفق	عبدالله بن عمرو	اللهم أمتي أمتي وبكى
٢١٦٥/٦		
الاستغفار ٢/٣٠٠، الثناء ٤/١٤٧٦، الكرم ٥/٣٢٢٦	ثوبان	اللهم أنت السلام
الاستغفار ٢/٢٩٩	علي بن أبي طالب	اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي
الاستعاذة ٢/٢٠٦، العبادة ٧/٢٧٧١	شداد بن أوس	اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت
الاستعاذة ٢/٢٣٦، التوكل ٤/١٣٩٤	أنس بن مالك	اللهم أنت عضدي
الفتوت ٨/٣١٨٣	أبوهريرة	اللهم أنج سلمة بن هشام
السلم ٦/٢٢٧٧	أبوهريرة	اللهم أنج عياش بن ربيعة
الابتهاج ٧/٧، الاستغاثة ٢/٢٥٠، الكفر ١١/٥٥٠٣	عمر بن الخطاب	اللهم أنجز لي ما وعدتني
الرفق ٦/٢١٦٦	أبوهريرة	اللهم أهد دوسا
الضراعة ٧/٢٦٦٨، الهدى ٨/٣٦٠٥	عمر بن الخطاب	اللهم أين ما وعدتني؟
المقدمة ١/٢٤٥	رواه ابن هشام	اللهم إليك أشكو ضعف قوتي
المقدمة ١/٢٨٩	علي بن أبي طالب	اللهم إن تهلك هذه الأمة لا تعبد
الابتهاج ٢/٧	عمر بن الخطاب	اللهم إن تهلك هذه العصاة من أهل الإسلام لا تعبد
الاستعاذة ٢/٢١٩	أبوموسى الأشعري	اللهم إنا نجعلك في نحورهم
الاستعاذة ٢/٢٢٢	ابن أبي مليكة	اللهم إذا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا
الاستعاذة ٢/٢٠٧، العلم ٧/٢٩٧٢	عبدالله بن عباس	اللهم إنا نعوذ بك من عذاب جهنم
العفو ٧/٢٩٠٣	عائشة أم المؤمنين	اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عني
الزكاة ٦/٢٢٠٨	عائشة أم المؤمنين	اللهم إنما أنا بشر
المقدمة ١/٣٢٥	رواه البخاري	اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة
المقدمة ١/٣٧٤	رواه البخاري	اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد
المقدمة ١/٣٢٥، الصفح ٦/٢٥٣٣، الأذى ٩/٣٨١٧	أبوهريرة	اللهم إني أتخذ عندك عهدا
الرحمة ٦/٢٠٩٠، الوفاء ٨/٣٦٥٠	أبوهريرة	اللهم إني أتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه
المحبة ٨/٣٣٥١	البراء بن عازب	اللهم إني أحبه فأحبه

الاستعاذة ٢١٢/٢	أنس بن مالك	اللهم إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة
الثبات ١٤٤١/٤، الشكر ٢٤١٤/٦، العزم ٢٨٥٢/٧	شداد بن أوس	اللهم إني أسألك الثبات في الأمر
الدعاء ١٩٤٠/٥	عبدالله بن عمر	اللهم إني أسألك العافية في الدنيا
الاستعاذة ٢٢١/٢، العفو ٢٩٠٣/٧	عبدالله بن عمر	اللهم إني أسألك العفو والعافية
الطهارة ٢٧٢٩/٧	عبدالله بن مغفل	اللهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة
التقوى ١١١٦/٤، العفة ٢٨٧٧/٧، الهدى ٣٦١١/٨	عبدالله بن مسعود	اللهم إني أسألك الهدى
المقدمة ٥٧٦/١	رواه أبو داود	اللهم إني أسألك بأن لك الحمد
الاستعاذة ٢٠٨/٢	عائشة أم المؤمنين	اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به
الرجبة والترغيب ٢١٤٢/٦	أبو هريرة	اللهم إني أسألك صحة إيمان
الاستعاذة ٢٠٧/٢	عائشة أم المؤمنين	اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله
الدعاء ١٩٤٠/٥	عبدالله بن عمر	اللهم إني أعوذ بك
الجهل ٤٣٨٠/٩، الضلال ٤٨٢٧/١٠، الفحش ٥٢٣٥/١١	أم سلمة أم المؤمنين	اللهم إني أعوذ بك أن أضل
الاستعاذة ٢٢١/٢، الدعاء ١٩٣٠/٥	أبو هريرة	اللهم إني أعوذ بك من الأربع
الاستعاذة ٢٢٠/٢	أنس بن مالك	اللهم إني أعوذ بك من البرص والجنون
الاستعاذة ٢٢١/٢	أبو اليسر	اللهم إني أعوذ بك من التردى والهدم والفرق والحريق
الجنين ٤٣٢٣/٩	سعد بن أبي وقاص	اللهم إني أعوذ بك من الجنين
الاستعاذة ٢١٣/٢	عمرو بن ميمون الأزدي	اللهم إني أعوذ بك من الجن
الاستعاذة ٢٢١/٢، الحيانة ٤٤٨٩/١٠	أبو هريرة	اللهم إني أعوذ بك من الجوع
الاستعاذة ٢٢١/٢، الخبث ٤٤٦٤/١٠	أنس بن مالك	اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث
الدعاء ١٩٤١/٥، الزكاة ٢٢٠٦/٦، الطهارة ٢٧٣٨/٧، العلم ٢٩٦٩/٧، الولاء ٣٧٠٧/٨، الجنين ٤٣٢٤/٩، الضعف ٤٧٩٤/١٠، الطمع ٤٨٥١/١٠، الكسل ٥٤٤١/١١	زيد بن أرقم	اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل
الاستعاذة ٢١٩/٢، الذل ٤٥٠٧/١٠	أبو هريرة	اللهم إني أعوذ بك من الفقر
الاستعاذة ٢١٩/٢	عائشة أم المؤمنين	اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهجم
الاستعاذة ٢٠٨/٢	أبو بكر	اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر
التولي ٤٣١٣/٩	أبو اليسر	اللهم إني أعوذ بك من الهدم
الاستعاذة ٢١٢/٢	أنس بن مالك	اللهم إني أعوذ بك من الهجم والحزن
حق الجار ١٦٦٩/٥	أبو هريرة	اللهم إني أعوذ بك من جار السوء
الاستعاذة ٢١٣/٢، العفو ٢٩٠٣/٧، السخط ٤٦١٩/١٠، النعمة ٥٦٤٨/١١	عبدالله بن عمر	اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك
الاستعاذة ٢٠٦/٢	شكل بن حميد	اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي
الاستعاذة ٢١١/٢، الدعاء ١٩٤٠/٥	عائشة أم المؤمنين	اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت
الاستعاذة ٢١٩/٢، تذكر الموت ٩٥٦/٣، الدعاء ١٩٣٥/٥، الضراعة ٢٦٦٨/٧	عائشة أم المؤمنين	اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر
الاستعاذة ٢١٣/٢، الصلاة ٢٥٧١/٦	أبو هريرة	اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار
العلم ٢٩٦٦/٧	أبو هريرة	اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن دعاء لا يسمع
الاستعاذة ٢١٨/٢	عبدالله بن عمرو بن العاص	اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال
الفتنة ٥١٩٧/١١	عائشة أم المؤمنين	اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب القبر
الاستعاذة ٢٢١/٢	زيد بن علاقة عن عمه	اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق
الاستعاذة ٢٢٢/٢	عقبة بن عامر	اللهم إني أعوذ بك من يوم السوء وليلة السوء
الوفاء ٣٦٥٠/٨	عبدالله بن عباس	اللهم إني أتشدك عهدك

العلم ٢٩٧٣/٧	أبو بكر الصديق	اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً
الصلوة ٢٥٧٠/٦	أبو بكر الصديق	اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت
الزهد ٢٢٣٠/٦	أبو هريرة	اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً
الدعاء ١٩٣٧/٥	عبدالله بن عباس	اللهم اجعل في قلبي نوراً
الابتهاج ٧/٢	أبوموسى الأشعري	اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس
المقدمة ٣٩٣/١	رواه أحمد	اللهم احمل عليها في سبيلك
الرفق ٢١٦٥/٦	عبدالله بن جعفر	اللهم اخلف جعفراً في ولده
الحج ١٥٤٨/٤	عبدالله بن عمر	اللهم ارحم المحلقين
الرحمة ٢٠٩٠/٦	أسامة بن زيد	اللهم ارحمهما فإني أرحمهما
القناعة ٣١٧١/٨	أبو هريرة	اللهم ارزق آل محمد قوتاً
الزهد ٢٢٣٠/٦	عمرو	اللهم ارزقني وفي رواية كفافاً
الاستغاثة ٢٤٩/٢	جابر بن عبدالله	اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريثاً
إفشاء السلام ٤٤١/٢، الشرف ٢٣٥٠/٦	أنس بن مالك	اللهم اصره
الاستغفار ٢٨٢/٢	أم سلمة أم المؤمنين	اللهم اغفر لأبي سلمة
الابتهاج ٧/٢	أبوموسى الأشعري	اللهم اغفر لعبدالله بن قيس ذنبه
الابتهاج ٧/٢، الدعاء ١٩٣٨/٥	أبوموسى الأشعري	اللهم اغفر لعبيد أبي عامر
الاستغفار ٢٨٩/٢	عبدالله بن مسعود	اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون
الاستغفار ٢٧٨/٢	زيد بن الأرقم	اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار
الاستغفار ٢٧٨/٢	أبو هريرة	اللهم اغفر للمحلقين
الاستغفار ٢٨٣/٢، الدعاء ١٩٣٨/٥، الرحمة ٢٠٩٠/٥، الصلاة ٢٥٧٨/٦، الطهارة ٣٢٢٦/٨	عوف بن مالك الأشجعي	اللهم اغفر له وارحمه
الهدى ٣٦١٢/٨	عبدالله بن عمر	اللهم اغفر لي خطيئتي وعمدي
الهدى ٣٥٩٨/٨	عثمان بن أبي العاص	اللهم اغفر لي ذنبي
الاستغفار ٣٠١/٢	عبدالله بن عمر	اللهم اغفر لي وارحمني
التهليل ٣٦١١/٨، الهدى ١٢٥٤/٤	عائشة أم المؤمنين	اللهم اغفر لي واهدني وارزقني
الحشنية ١٨٤٦/٥، الطاعة ٢٦٨٦/٧، القوة والشدة ٣١٩٣/٨، الظلم ٤٩١٧/١٠	عبدالله بن عمر	اللهم اقسم لنا من خشيتك
العصيان ٤٩٨٧/١٠		
المقدمة ٢٦٦/١	رواه البخاري	اللهم امض لأصحابي هجرتهم
العلم ٢٩٦٦/٧	أبو هريرة	اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني
الإسلام ٣٤٠/٢، بر الوالدين ٧٧٧/٣، البشارة ٧٩٩/٣، الدعوة إلى الله ١٩٥٢/٥	أبو هريرة	اللهم اهد أم أبي هريرة
الهدى ٣٦٠٤/٨، الحزن ٤٤١٣/١٠، السخط ٤٦٢٢/١٠		
الهدى ٣٦١٣/٨	جابر	اللهم اهد تقيفاً
الدعاء ١٩٣٨/٨، الهدى ٣٦٠٣/٨، العصيان ٤٩٨٦/١٠	أبو هريرة	اللهم اهد دوساً
الذل ٤٥٠٨/١٠	أبو الحوراء	اللهم اهذي فيمن هديت
الاستقامة ٣١٧/٢، الهدى ٣٦٠٣/٨	علي بن أبي طالب	اللهم اهذي وسددي
الحياة ١٨٠٨/٥	صخر بن العيلة بن عبدالله الأحس	اللهم بارك لأحس
النشاط ٣٤٩١/٨	صخر بن وداعة الغامدي	اللهم بارك لأمتي في بكورها
الدعاء ١٩٣٩/٥	البراء بن عازب	اللهم باسمك أحيا
تذكر الموت ٩٥٨/٣	حذيفة بن البيان	اللهم باسمك أموت وأحيا

الإخلاص ١٣١/٢، التوسط ١٣٥٩/٤، النناء ١٤٧٦/٤، الدعاء ١٩٣٦/٤، الخشية ١٨٤٦/٥، الهدى ٣٦١١/٨	السائب	اللهم بعلمك الغيب
الفننة ٥٢٠٥/١١	قيس بن عباد	اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق
المقدمة ٣٧٦/١	رواه الدارمي	اللهم بك أحوال
البشاشة ٨٢٠/٣	جرير بن عبدالله الجلي	اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
المقدمة ٢٦٤/١، تذكر الموت ٩٤٨/٣، المحبة ٣٣٤٦/٨	عائشة أم المؤمنين	اللهم حبب إلينا المدينة
الحج ١٥٣٩/٤	أنس بن مالك	اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة
الابتهاج ٦/٢، البشاشة ٨١٦/٣، التوسل ١٣٧٤/٤، الدعاء ١٩٣٧/٥	أنس بن مالك	اللهم حوالبنا ولا علينا
المقدمة ٣٦٤/١	عائشة أم المؤمنين	اللهم خذ العيون والأخبار عن قرش
النناء ١٤٧٣/٤، الدعاء ١٩٣٣/٥	أبو هريرة	اللهم رب السموات ورب الأرض
الاستعاذة ٢٠٩/٢	أبو صالح	اللهم رب السموات ورب الأرض ورب العرش العظيم
الاستعاذة ٢٢٠/٢	عائشة أم المؤمنين	اللهم رب الناس أذهب الباس
الاستعاذة ٢١٦/٢	أنس بن مالك	اللهم رب الناس ومذهب الباس
الاستعاذة ٢١٤/٢، الاستقامة ٣١٥/٢، النناء ١٤٧٧/٤، الدعاء ١٩٤٠/٥، الهدى ٣٦١١/٨	عائشة أم المؤمنين	اللهم رب جبرائيل
المقدمة ٢٠/١	أبو بكر	اللهم رحمتك أرجو
الضراعة ٢٦٦٩/٧، الكرم ٣٢٢٦/٨، الذل ٤٥١٢/١٠	عمر بن الخطاب	اللهم زدنا ولا تنقصنا
الشفاعة ٢٣٣٤/٦	سعد بن أبي وقاص	اللهم سدّد رميته وأجب دعوته
المقدمة ٥٨٦، ٥٧٨/١	رواه ابن القيم	اللهم صل على آل أبي أوفى
الزكاة ٢٢١٣/٦	عبدالله بن أبي أوفى	اللهم صل على آل فلان
الشفاعة ٢٣٧٩/٦	رويفع بن ثابت الأنصاري	اللهم صل على محمد وأئزله المقعد المقرب عندك
المقدمة ٥٨٧/١	رواه البخاري	اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
الحكمة ١٦٩٥/٥	عبدالله بن عباس	اللهم علمه الحكمة
الاستعاذة ٢١٤/٢	أبو بكر الصديق	اللهم فاطر السموات والأرض
المقدمة ٤٤١/١	الماوردي في الخصائص	اللهم قد أدقت أول قرش نكالا
القناعة ٣١٧١/٨	عبدالله بن عباس	اللهم قمتني بما رزقتني
الحجرة ٣٥٥٩/٨	عبدالله بن عمر	اللهم لا تجعل منا يانا بها حتى نخرجنا
الغضب ٥٠٨٧/١١	عمر	اللهم لا تقتلنا بغضبك
التيسير ١٤١٦/٤	أنس بن مالك	اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا
الزهد ٢٢٢٣/٨، الكرم ٣٢٢٦/٨	أنس بن مالك	اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة
الاستعاذة ٢١٩/٢، تذكر الموت ٩٤٥/٣، التهليل ١٢٥٣/٤، التوكل ١٣٩٤/٤	عبدالله بن عباس	اللهم لك أسلمت
العزة ٢٨٤٤/٧، الضلال ٤٨٢١/١٠	عبدالله بن عباس	اللهم لك الحمد
الاستغفار ٣٠٠/٢، الإسلام ٣٤٥/٢، الإيمان ٧٣٥/٣، التوكل ١٣٩٠/٤، الحكم بما أنزل الله ١٧٢٤/٥، الحمد ١٧٧٥/٥، الدعاء ١٩٣٥/٥، الذكر ٢٠٠٣/٥، القنوت ٣١٨٥/٨	أبوسعيد	اللهم لك الحمد أنت كسوتيه
الاستعاذة ٢١٣/٢	عبدالله بن عباس	اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض
الإخلاص ١٣٨/٢، الإنابة ٥٤٤/٣، النناء ١٤٧٧/٤	عبدالله بن أبي أوفى	اللهم لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض
النناء ١٤٧٧/٤، الدعاء ١٩٣٦/٥، الطهارة ٢٧٣٤/٧، النجاسة ٥٥٩٣/١١	علي	اللهم لك سجدت
النظر والبصر ٣٥٣٦/٨	رواه البخاري	اللهم لولا أنت ما اهتدينا
المقدمة ٣٦٠٢/٨، الهدى ٣٦١١/٨		

الضلال ٤٨٢٨/١٠	أم سلمة أم المؤمنين	اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك
الإرهاب ٣٨٣١/٩	عبادة بن الصامت	اللهم من ظلم أهل المدينة
التخاذل ٤١٤٢/٩	سعید بن وهب	اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه
الرفق ٤٢١٢/٩، التفسير ٢١٥٩/٦	عائشة أم المؤمنين	اللهم من ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم
العنف ٥٠٢٤/١٠	عائشة أم المؤمنين	اللهم من ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم
المقدمة ٣٢٨/١	رواه مسلم	اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم
الطهارة ٢٧٢٨/٧	أم سلمة أم المؤمنين	اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي أذهب عنهم الرجس
الغيرة ٣٠٨٠/٧	عائشة أم المؤمنين	اللهم! هالة بنت خويلد فغرت
المقدمة ٢٧٣/١	رواه الصنعاني	اللهم! هذا عبدك خرج مجاهدا في سبيلك
الاستغفار ٢٩٧/٢، الخبز ٤٣٥٤/٩، الفساد ٥٢٥١/١١، القتل ٥٢٩٦/١١	جابر بن عبدالله	اللهم! وليديه فاغفر
الصبر والمصابرة ٢٤٦٧/٦	عبدالله بن عمر	المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أعظم أجرا
النفاق ٥٦٢٢/١١	أبوموسى	المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة
الاستعانة ٢٣٥/٢، الإيمان ٧٣٩/٣، جهاد الأعداء ١٥٠١/٤، الرجولة ٢٠٥٦/٥	أبوهريرة	المؤمن القوى خير وأحب إلى الله
القوة والشدة ٣١٩٣/٨، المحبة ٣٣٤٨/٨، الضعف ٤٧٩٣/١٠، الوهن ٥٧٢٠/١١	أبوهريرة	المؤمن غر كريم
حسن الظن ١٦٠٤/٥، الخداع ٤٤٧٥/١٠، الغش ٥٠٧٤/١١، الفجور ٥٢٢٦/١١	أبوموسى الأشعري	المؤمن للمؤمن كالنبيان
اللؤم ٥٥٤٣/١١	سهيل بن سعد	المؤمن مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف
الاجتماع ٤٩/٢، الإخاء ١٠٩/٢، الإيمان ٧٣٩/٣، التعاون ١٠٢٣/٣، التناصر ١٢٤٠/٤	أبوهريرة	المؤمن مؤلف
الجفاء ٤٣٦٤/٩	أنس بن مالك	المؤمن مرآة المؤمن
الألفة ٥٠١/٢، التفرق ٤٢٢٧/٩	عبدالله بن عمر	المؤمن من أمنه الناس
الإخاء والمواخاة ١٠٧/٢، التعاون ١٠٢٠/٣، النصيحة والتواصي ٣٤٩٩/٨	أبوهريرة	المؤمن يأكل في معي واحد
حق الجار ١٦٧١/٥	أبوهريرة	المؤمن يشرب في معي واحد
التوسط ١٣٦٠/٤	أبوهريرة	المؤمن يغار والله أشد غيرا
الكفر ٥٤٩٦/١١	علي بن أبي طالب	المؤمنون تنكأوا بماؤمهم ويسعى بذمتهم أدناهم
الغيرة ٣٠٨٠/٧	عائشة أم المؤمنين	الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة
العدل والمساواة ٢٨٠٨/٧	معاذ بن جبل	المتحابون في جلالي لهم منابر يغطهم النبيون والشهداء
البر ٧٥٩/٣، تلاوة القرآن ١٢١٨/٤	أسماء بنت أبي بكر	المنشعب بها لا يعط كلابس ثوبي زور
الإخاء ١٠٨/٢	جرير بن عبدالله	المتعدي في الصدقة كما نعمها
الخداع ٤٤٧٤/١٠، الغش ٥٠٧٣/١١	أنس بن مالك	المدينة حرم من كذا إلى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدت فيها
العدوان ٤٩٧٠/١٠	أبوهريرة	المرء على دين خليله
تعظيم الحرمات ١٠٣٥/٣	عبدالله بن مسعود	المرء مع من أحب
المقدمة ١٤٢/١، الإخاء ١٠٩/٢	عبدالله بن مسعود	المرأة عورة
المحبة ٣٣٤٣، ٣٣٤٢/٨	أبوهريرة	المرء في القرآن كفر
الحجاب ١٥٢٥/٤	أبوهريرة	المستبان ما قالا
الكفر ٥٥٠٥/١١	أبوهريرة	المستشار مؤتمن
الظلم ٤٩١٦/١٠، العدوان ٤٩٧٠/١٠	أم سلمة أم المؤمنين	المسلم أخو المسلم
الأمانة ٥١٨/٣، الشورى ٢٤٣٠/٦، النصيحة والتواصي ٣٤٩٩/٨	عبدالله بن عمر	
الإخاء والمواخاة ١٠٦/٢، الإسلام ٣٤٤/٢، الإغاثة ٤٢٨/٢، التعاون ١٠٢٣/٣		
حسن المعاملة ١٦٣٢/٥، الستر ٢٢٤٣/٦، المحبة ٣٣٤٩/٨، التخاذل ٤١٤٣/٩		
الظلم ٤٩١٨/١٠		

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده	عبدالله بن عمرو	الإسلام ٢/٣٤٤، الأمانة ٣/٥١٩، الهجرة ٨/٣٥٥٨
المسلمون تكافأ دماؤهم	عبدالله بن عمرو	المقدمة ١/٢١٠، العدل والمساواة ٧/٢٨٠٩، الوفاء ٨/٣٦٥٦، الغندر ١١/٥٠٤٣
المكر والخديعة في النار	قيس بن سعد بن عبادة	التناجش ٩/٤٢٦٢، الخداع ١٠/٤٤٧٣، المكر والكيد ١١/٥٥٦٠
الملائكة تتحدث في العنان	عائشة أم المؤمنين	الغي والإغواء ١١/٥١٥٥
الملائكة تصلي على أحدكم مادام في مصلاه	أبوهريرة	الرحمة ٦/٢٠٩٧
الملك في قریش، والقضاء في الأنصار	أبوهريرة	الأمانة ٣/٥١٩
الميت تحضره الملائكة	أبوهريرة	البشارة ٣/٨٠٣، الحث ١٠/٤٤٦٦
الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها	أبوسعيد الخدري	تذكر الموت ٣/٩٤٥
النادم ينتظر من الله الرحمة	عبدالله بن عباس	الحذر ٤/١٥٥٩
الناس بنو آدم	رواه الترمذي وأحمد	المقدمة ١/٢١٠
الناس تبع لقریش	أبوهريرة	الكفر ١١/٥٥٥٥
الناس معادن كمعادن الفضة والذهب	أبوهريرة	التعارف ٣/١٠٠٦
الندم توبة	عبدالله بن مسعود	الاعتذار ٢/٣٩٣، التوبة ٤/١٢٨٩
النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله	بريدة	الحج ٤/١٥٤٢
النسيمة والشتيمة والحمية في النار	عبدالله بن عمر	الحقد ١٠/٤٤٣٥
الوالد أواسط أبواب الجنة	أبولدرء	بر الوالدين ٣/٧٧٥، التوسط ٤/١٣٥٧
الوسيلة درجة عند الله	أبوسعيد الخدري	المقدمة ١/٤٧٠، التوسل ٤/١٣٧١
الوليمة أول يوم حق والثاني معروف	عبدالله بن عثمان	الرباء ١٠/٤٥٦٠
اليد العليا خير من اليد السفلى	عبدالله بن عمر	الإنفاق ٣/٦٠٨، العفة ٧/٢٨٨١
اليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن تعول	حكيم بن حزام	الزكاة ٦/٢٢١٤
اليسير من الرباء شرك	زيد بن أسلم	الشرك ١٠/٤٧٤٠
اليمين على نية المستحل	أبوهريرة	حفظ الأيمان ٥/١٦٤٦
امسح بالبأس رب الناس	عائشة أم المؤمنين	تفريغ الكربات ٤/١٠٥٣
امسح بيمينك سبع مرات	عثمان بن أبي العاص	القوة والشدة ٨/٣١٩٣
امضوا على اسم الله	رواه أبوداود	المقدمة ١/٣٣٥
املك هذا؟	الحارث بن هشام	الاعتصام ٢/٤١٤، الصمت وحفظ اللسان ٧/٢٦٣٧
انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه	أبوهريرة	الإيمان ٣/٧٢٠
انتهيت الى النبي وهو يخطب	أبورفاعة العدوي	العلم ٧/٢٩٧٢
انزعه، فأوفاهم الذي لهم	جابر بن عبدالله	البر ٣/٧٦٤، الفحش ١١/٥٢٣٤
انصر أخاك ظالما أو مظلوما	أنس بن مالك	الإخاء والمواخاة ٢/١٠٠، التعاون ٣/١٠٢١، التناصر ٤/١٢٣٥، التخاذل ٩/٤١٤٢، الظلم ١٠/٤٩١٠
انصرفا نفي لهم بعهدهم	حذيفة بن البيان	الاستعانة ٢/٢٣٦، الوفاء ٨/٣٦٦٣
انطلق أبامسعود لا ألتينك يوم القيامة	أبومسعود الأنصاري	الغلول ١١/٥١٣٧
انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم	عبدالله بن عمرو بن العاص	الإخلاص ٢/١٣٤
انطلق رسول الله إلى سوق عكاظ	عبدالله بن عباس	التين ٣/٩٠٥
انطلق رسول الله ﷺ في طائفة من أصحابه	عبدالله بن عباس	السباع ٦/٢٣١٧
انطلق سعد بن معاذ معتمرا	عبدالله بن مسعود	المقدمة ١/٥٤٤
انطلقت حتى أدخل على عمر	مالك بن أوس	التنازع ٩/٤٢٧٧
انطلقت في المدة	عبدالله بن عباس	الإسلام ٢/٣٣٢

الإيمان / ٣ / ٧٢٧، الغدر / ١١ / ٥٠٢٧ حسن الخلق / ٥ / ١٥٨٠ التبليغ / ٣ / ٨٩٠، الدعوة إلى الله / ٥ / ١٩٥٠، السلم / ٦ / ٢٢٧٧ الغلول / ١١ / ٥١٣٨ المقدمة / ١ / ٣٦٤، التبيين / ٣ / ٩٠٥، النفاق / ١١ / ٥٦١٦ الأدب / ٢ / ١٦٢، القناعة / ٨ / ٣١٧٠، النظر والتبصر / ٨ / ٣٥٣٧ البدائة / ٩ / ٤٠٦٢ التنازع / ٩ / ٤٢٧٦ الستر / ٦ / ٢٢٤٧، الطاعة / ٧ / ٢٦٨٩ السرور / ٦ / ٢٢٦٥ المقدمة / ١ / ٣٧٨ اليقظة / ٨ / ٣٧١٤ التيسير / ٤ / ١٤٠٧، الشرف / ٦ / ٢٣٥٢، العزة / ٧ / ٢٨٤٤، العجلة / ١٠ / ٤٩٤٩، الهجاء / ١١ / ٥٦٧٤ الرفق / ٦ / ٢١٦٠، البغي / ٩ / ٤٠٩٢ البيشاشة / ٣ / ٨١٦، الحذر / ٤ / ١٥٦٠، الهجاء / ١١ / ٥٦٧٥ الإرشاد / ٢ / ١٧٤، الطاعة / ٧ / ٢٦٨٧، الضلال / ١٠ / ٤٨٢٩، العصيان / ١٠ / ٤٩٨٣، الغني والإغواء / ١١ / ٥١٥٣ تلاوة القرآن / ٤ / ١٢١٦ التذكر / ٣ / ٩٢٥ المسارعة في الخيرات / ٨ / ٣٣٩٣ الخوف / ٥ / ١٨٨٩، المسارعة في الخيرات / ٨ / ٣٣٩٣، الطغيان / ١٠ / ٤٨٤٠، الفساد / ١١ / ٥٢٥٠ العمل / ٧ / ٣٠٣٩ العمل / ٧ / ٣٠٣٩، المسارعة في الخيرات / ٨ / ٣٣٩٤، الفتنه / ١١ / ٥١٩٩، الكفر / ١١ / ٥٤٩٩ المقدمة / ١ / ٦٠٠ الإنصاف / ٣ / ٥٨٧ الاستعاذه / ٢ / ٢١٩ الحمد / ٥ / ١٧٧٧ الشجاعة / ٦ / ٢٣٢٨، الغدر / ١١ / ٥٠٤١ الأمر بالمعروف / ٣ / ٥٣٤، الصلاة / ٦ / ٢٥٥٣، النصيحة والتواصي / ٨ / ٣٤٩٧ الإسلام / ٣ / ٣٣٦، الطاعة / ٧ / ٢٦٨٢ الزكاة / ٦ / ٢٢٠٧ الأمر بالمعروف / ٣ / ٥٣٤، التباث / ٤ / ١٤٤٤، الطاعة / ٧ / ٢٦٨٢، العدل والمساواة / ٧ / ٢٨٠٢، العزم / ٧ / ٢٨٥٣، النشاط / ٨ / ٣٤٨٧، التعسير / ٩ / ٤٢١٢ المقدمة / ١ / ١١٦، الأمر بالمعروف / ٣ / ٥٣٤، الستر / ٦ / ٢٢٤٠، الطهارة / ٧ / ٢٧٢٧، الغفو / ٧ / ٢٩٠٢، الوفاء / ٨ / ٣٦٤٨، البيهتان / ٩ / ٤١١٠، السرقة / ١٠ / ٤٦٣١، الزنا / ١٠ / ٤٥٧٤، الشرك / ١٠ / ٤٧٣٨، العصيان / ١٠ / ٤٩٨٤ النظر والتبصر / ٨ / ٣٥٣٧ المقدمة / ١ / ٥٧٠ الإينفاق / ٣ / ٦١٠، الإينثار / ٣ / ٦٣٧، البر / ٣ / ٧٥٨، الطاعة / ٧ / ٢٦٩٠	عبدالله بن عباس أنس بن مالك أبوهريرة أنس بن مالك علي بن أبي طالب أبوهريرة أبوسعيد الخدري سهل بن سعد جابر بن عبدالله فاطمة بنت قيس رواه مسلم أبوعمير بن أنس عائشة أم المؤمنين أبوسعيد الخدري عائشة أم المؤمنين عدي بن حاتم عبدالله بن عمر عبدالله بن عمر عبدالله بن عمر أبوهريرة أبوهريرة أبوهريرة أنس بن مالك أنس بن مالك أم سلمة أم المؤمنين حذيفة بن اليمان سلمة بن الأكوع جرير بن عبدالله جرير بن عبدالله جرير بن عبدالله عبادة بن الصامت عبادة بن الصامت عبدالله بن عباس الحسن البصري أنس بن مالك	انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين انطلقن فقد بايعتن انطلقوا إلى يهود انطلقوا بسم الله وبالله انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ انظروا إلى من أسفل منكم انظروا إلى هذا فإنه دخل المسجد انظروها فإن جاءت به أحر قصيرا انقادي علي ياذن الله انكحي أسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا انهزموا ورب محمد اهتم النبي ﷺ للصلاة اهجوا قريشا فإنه أشد عليها بؤس ابن سمية تقتلك فئة باغية بش أخو العشرة بش الخطيب أنت بش ما لأحدهم أن يقول بشما لأحدكم يقول: نسيت آية كيت وكيت بادروا الصبح بالوتر بادروا بالأعمال سبعا بادروا بالأعمال سنا بادروا بالأعمال فتننا بارك الله لك في أهلك ومالك بارك الله لكما في ليلتكما باسم الله، رب أعوذ بك من أن أزل أو أضل باسمك أموت وأحيا بايع سلمة بايعت النبي ﷺ على إقام الصلاة بايعت النبي ﷺ على السمع والطاعة بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة بايعنا رسول الله ﷺ بايعوني على ألا تشركوا بالله شيئا بت ليلة عند خالتي ميمونة بحسب امرئ من البخل أن أذكر عنده فلا بخ ذلك مال رابع
---	---	---

المقدمة ١/٥٦٣	الحسين بن علي	بخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي
الإسلام ٢/٣٣٦	أبوهريرة	بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً
بر الوالدين ٣/٧٧٤، العفة ٧/٢٨٧٧	عبدالله بن عمر	بروا آباءكم تترككم آباءكم
العزة ٧/٢٨٤٢	محمد بن سالم	بسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته
الاتباع ٢/٢٦	علي بن أبي طالب	بسم الله الحمد لله سبحانه الذي سخر لنا هذا
إفشاء السلام ٢/٤٤٣، الدعوة إلى الله ٥/١٩٥٠، العبادة ٧/٢٧٧٠	أبوسفين بن حرب	بسم الله الرحمن الرحيم: من محمد
الظلم ١٠/٤٩١٦	أم سلمة أم المؤمنين	بسم الله توكلت على الله
تذكر الموت ٣/٩٤٥	عبدالله بن عمر	بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله
البشارة ٣/٧٩٦	بريدة الأسلمي	بشر المشائين في الظلم إلى المساجد
البشارة ٣/٧٩٦	أبي بن كعب	بشر هذه الأمة بالسنة والرفعة والنصر
التيسير ٤/١٤٠٨	أبوموسى الأشعري	بشروا ولا تنفروا
الولاء ٨/٣٧٠٢	عبدالله بن عباس	بعث النبي أبابكر وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات
الأذى ٩/٣٨٢٦	عبدالله بن عمر	بعث النبي ﷺ بعثاً وأمر عليهم أسامة
التبين ٣/٩٠٤	أم سلمة أم المؤمنين	بعث رسول الله رجلاً في صدقات بني المصطلق بعد الواقعة
الرجولة ٥/٢٠٥٩	البراء بن عازب	بعث رسول الله ﷺ إلى أبي رافع
الحذر ٤/١٥٦٥	أنس بن مالك	بعث رسول الله ﷺ ببسيسة
الحجج ٤/١٥٣٩	أبوهريرة	بعث رسول الله ﷺ خيلاً
البغض ٩/٤٠٧٧	أبوهريرة	بعث رسول الله ﷺ خيلاً قبل نجد
السلم ٦/٢٢٨٠	عقبة بن مالك الليثي	بعث رسول الله ﷺ سرية
الأسوة الحسنة ٢/٣٥٩، الحذر ٤/١٥٦٥، الرجولة ٥/٢٠٥٨، الغدر ١١/٥٠٣٢	أبوهريرة	بعث رسول الله ﷺ عشرة
البغض ٩/٤٠٧٨	بريدة عن أبيه	بعث رسول الله ﷺ علياً إلى خالد
الثبات ٤/١٤٤٧، التنازع ٩/٤٢٧٣	جندب بن مكيث الجهني	بعث رسول الله ﷺ غالب
العبادة ٧/٢٧٨٦	جبير بن حية	بعث عمر الناس في أثناء الأمصار
الإنذار ٣/٥٦٥، التذكير ٣/٩٧٦، الحذر ٤/١٥٦٣، الهدى ٨/٣٦٠٣، الوعظ	جابر بن عبدالله	بعثت أنا والساعة كهاتين
٨/٣٦٣٦، الضلال ١٠/٤٨٢٧، الغضب ١١/٥٠٩١		
الشرك ١٠/٤٧٤٢، الوهن ١١/٥٧١٩	عبدالله بن عمر	بعثت بالسيف حتى يعبد الله لا شريك له
المقدمة ١/٤٦٢	أبوهريرة	بعثت بجوامع الكلم
الذلل ١٠/٤٥٠٧	عبدالله بن عمر	بعثت بين يدي الساعة بالسيف
المقدمة ١/١٩٣	رواه البخاري	بعثت من خير قرون بني آدم
التفائق ١١/٥٦١٤	جابر بن عبدالله	بعثت هذه الريح لموت منافق
الهجرة ٨/٣٥٥٩	عبدالله بن مسعود	بعثنا رسول الله ﷺ إلى التجاني
التوحيد ٤/١٣٣٤، السلم ٦/٢٢٨٠	أسامة بن زيد	بعثنا رسول الله ﷺ في سرية
الحجج ٤/١٥٣٩	أبوهريرة	بعثني أبو بكر الصديق في الحججة
المقدمة ١/٢٧٨، العدل والمساواة ٧/٢٨٠٥، الهدى ٨/٣٥٩٨	علي بن أبي طالب	بعثني رسول الله إلى اليمن
تعظيم الحرمات ٣/١٠٣٩	البراء بن عازب	بعثني رسول الله إلى رجل نكح امرأة أبيه
المقدمة ١/٤٣	قتادة	بعث القوم أمر الله ما أخذ قوم قط إلا عند سلوتهم
المقدمة ١/٢٤٥	رواه الشيخان	بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم
الفضح ١١/٥٢٧٣	أنس بن مالك	بل أنت، فترت يمينك
الاعتذار ٢/٣٩١	عبدالله بن عمر	بل أنتم العكارون وأنا فنتكم

الأمر بالمعروف / ٣ / ٥٣٠، الصبر والصابرة / ٦ / ٢٤٦١، الشح / ١٠ / ٤٦٨٩	أبو ثعلبة الخشني	بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر
المقدمة / ١ / ٢٥٤	أبواهشم	بل الدم الدم، والهدم الهدم
التوبة / ٤ / ١٢٩٢، العطف / ٧ / ٢٨٦٨	عبدالله بن عباس	بل باب التوبة والرحمة
الإيمان / ٣ / ٧٣٧	أنس بن مالك	بل هو من أهل الجنة
الغلول / ١١ / ٥١٣٧	عبدالله بن شقيق	بل يجر إلى النار في عباءة عليها
المقدمة / ١ / ٥٥٢	أنس بن مالك	بلغ عبدالله بن سلام مقدم النبي
الهجرة / ٨ / ٣٥٥٣، الإرهاب / ٩ / ٣٨٣٢، البغض / ٩ / ٤٠٧٨	أبوموسى الأشعري	بلغنا مخرج النبي ﷺ
الأذى / ٩ / ٣٨١٩، الجهل / ٩ / ٤٣٧٧	أبوموسى الأشعري	بلغنا مخرج رسول الله ﷺ
المقدمة / ١ / ١٠٢، ٤٤٥	أبوداود	بلغوا عني ولا تكذبوا علي
المقدمة / ١ / ٥١٤، التبليغ / ٣ / ٨٩١، الدعوة إلى الله / ٥ / ١٩٥٥	عبدالله بن عمرو	بلغوا عني ولو آية
تلاوة القرآن / ٤ / ١٢٠٧	أبوائل	بلى.. قال أليس قتلانا في الجنة
الزكاة / ٦ / ٢٢٠٨	عبدالله بن عباس	بم يأمركم؟
حفظ الأيمان / ٥ / ١٦٤٤	أبو قلابة	بمن تظنون أو ترون قتله؟
التوحيد / ٤ / ١٣٢٤، الحج / ٤ / ١٥٣٩، الزكاة / ٦ / ٢٢٠٧، الصوم / ٧ / ٢٦٥٥، العبادة / ٧ / ٢٧٧٦، الكفر / ١١ / ٥٤٩٩	عبدالله بن عمر	بني الإسلام على خمس
الاستعاذة / ٢ / ٢١٥، الحسد / ١٠ / ٤٤٢٥	أم سلمة أم المؤمنين	بها نظرة فاسترقوها
الضلال / ١٠ / ٤٨٢٣	عبدالله بن عمرو بن العاص	بهذا أمرتم أو بهذا بعثتم؟
ترك الصلاة / ٩ / ٤١٦٣، الشرك / ١٠ / ٤٧٤٢	جابر بن عبدالله	بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة
ترك الصلاة / ٩ / ٤١٦٣	ثوبان	بين الرجل وبين الكفر والإيمان الصلاة
الربا / ١٠ / ٤٥٢٠	عبدالله بن مسعود	بين يدي الساعة يظهر الربا والزنا والخرم
التطير / ٩ / ٤١٩٥	معاوية بن الحكم	بيننا أنا أصلي مع رسول الله
المقدمة / ١ / ٢٠٦	جابر بن عبدالله	بيننا أنا أمشي إذ سمعت صوتا
التيسير / ٤ / ١٤١٣	مالك بن صعصعة	بيننا أنا عند البيت
المقدمة / ١ / ٥٤٧	عدي بن حاتم	بيننا أنا عند النبي إذ أتاه رجل فشكا
العلم / ٧ / ٢٩٧٤	عبدالله بن عمر	بيننا أنا نائم أتيت بقدح لبن
العزة / ٧ / ٢٧٤١	أبو هريرة	بيننا أيوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب
الظلم / ١٠ / ٤٩٢٢	أبو هريرة	بيننا امرأة ترضع ابنها إذ مر بها راكب
الشكر / ٦ / ٢٤٠٩	أبو هريرة	بيننا رجل يمشي فاشتد عليه العطش
الظلم / ١٠ / ٤٩١٧	وائل بن حجر عن أبيه	بينتك، قال ليس لي بيعة
التنفير / ٩ / ٤٢٩٨	معاوية بن الحكم السلمي	بيننا أنا أصلي مع رسول الله عليه السلام
المقدمة / ١ / ٤٦٧، إفضاء السلام / ٢ / ٤٥٦، البشارة / ٣ / ٨٠٥، الرضا / ٦ / ٢١٢١، الصلاح / ٦ / ٢٦٠١	أنس بن مالك	بيننا أنا في الخطيم
المقدمة / ١ / ٤٦٣	أبو هريرة	بيننا أنا نائم
الصلاة / ٦ / ٢٥٥٩	عبدالله بن عمر	بيننا الناس ببقاء في صلاة الصبح
الإخلاص / ٢ / ١٣٧، ١٣٨	عروة بن الزبير	بيننا النبي ﷺ يصلي في حجر الكعبة
الفطنة / ٨ / ٣١٣٢	أبو هريرة	بيننا امرأتان معها ابناهما
تفريج الكربات / ٤ / ١٠٥٣، التقوى / ٤ / ١١١٥، التوسل / ٤ / ١٣٧٢، الصدق / ٦ / ٢٥٠٢، الضراعة / ٧ / ٢٦٦٧، الوفاء / ٨ / ٣٦٥٣	عبدالله بن عمر	بيننا ثلاثة نفر ممن كان قبلكم
بر الوالدين / ٣ / ٧٧٦، التأني / ٣ / ٨٦٨، الخشية / ٥ / ١٨٤٩، الصلاح / ٦ / ٢٦٠٤، العفة / ٧ / ٢٨٨٣، العمل / ٧ / ٣٠٤٠، المراقبة / ٨ / ٣٣٦٩، الظلم / ١٠ / ٤٩١٤	عبدالله بن عمر	بيننا ثلاثة نفر يتماشون أخذهم المطر

تلاوة القرآن ٤/ ١٢١١	عبدالله بن عباس	بيننا جبريل قاعد عند النبي
الإيمان ٣/ ٧٤٥	أبو هريرة	بيننا راع في غنمه عدا عليه الذئب
الجود ٤/ ١٥٠٩	أبو هريرة	بيننا رجل بقلادة من الأرض
الإحسان ٢/ ٨٣، البر ٣/ ٧٦٠، الشكر ٦/ ٢٤٠٩، العمل ٧/ ٣٠٤٦، المروءة ٨/ ٣٣٧٩	أبو هريرة	بيننا رجل يمشي بطريق
الأدب ٢/ ١٦٣	أبو هريرة	بيننا رجل يمشي في طريق
المقدمة ١/ ٢٣٢، المقدمة ١/ ٥٤١	عبدالله بن مسعود	بيننا رسول الله يصلي عند البيت
الرحمة ٦/ ٢٠٩٨، المروءة ٨/ ٣٣٧٩	أبو هريرة	بيننا كلب يطيف بركبة
الكنز ١١/ ٥٥١٥	أبو هريرة	تأتي الإبل على صاحبها على خير ما كانت
الطهارة ٧/ ٢٧٢٧	عائشة أم المؤمنين	تأخذ إحداكن ماءها وسدرها فتطهر فتحسن الظهور
الاستعانة ٢/ ٢٣٦، الولاء والبراء ٨/ ٣٧٠٧، الشرك ١٠/ ٤٧٤٣	عائشة أم المؤمنين	تؤمن بالله ورسوله
الحج ٤/ ١٥٣٩	عمر بن الخطاب	تابعوا بين الحج والعمرة
المسارعة في الخيرات ٨/ ٣٣٩٤	أبو هريرة	تبادروا بالأعمال ستا
الحظية ٥/ ١٨٢٠	أبو الزبير عن جابر	تبايعوني على السمع والطاعة
الإخاء والمؤاخاة ٢/ ١٠١، الإرشاد ٢/ ١٧٤، الأمر بالمعروف ٣/ ٥٣١، الإنفاق ٣/ ٦١٣	أبو ذر الغفاري	تسبمك في وجه أخيك لك صدقة
النسيئة ١١/ ٥٦٦٩	أبو هريرة	تجد من شرار الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين
العلم ٧/ ٢٩٧٠	أبو هريرة	تجدون الناس معادن
الغني والإغواء ١١/ ٥١٥٣	أبو هريرة	تحاج آدم وموسى
الرحمة ٦/ ٢٠٩٣، الرغبة والترغيب ٦/ ٢١٥٤	أبو هريرة	تحاجت الجنة والنار، فقالت النار: أورت
التدبير ٣/ ٩١٢	عبدالله بن عباس	تحدث رسول الله مع أهله ساعة ثم رقد
الطهارة ٧/ ٢٧٢٨، التبذير ٩/ ٤١١٧	أنس بن مالك	تخرج الزكاة من مالك
الخوف ٥/ ١٨٩٣، الفجور ١١/ ٥٢٢٩	أبو هريرة	تخرج عنق من النار يوم القيامة
إفشاء السلام ٢/ ٤٤٤	أسامة بن شريك	تداووا فإن الله - عز وجل - لم يضع داء إلا وضع له دواء
التهليل ٤/ ١٢٤٩، التوسل ٤/ ١٣٧٣، الحمد ٥/ ١٧٧٢، الدعاء ٥/ ١٩٢٧	أنس بن مالك	تدرون بما دعا؟
الخوف ٥/ ١٨٩٢، الرهبة والترهيب ٦/ ٢١٩٠	أبو هريرة	تدرون ما هذا؟
المقدمة ١/ ٣٩٣	رواه أحمد	تدعوني إلى جنة عرضها السماوات والأرض
تعظيم الحرمات ٣/ ١٠٣٥، السخبط ١٠/ ٤٦٢٠	أسماء بنت يزيد	تدمع العين ويحزن القلب
الخوف ٥/ ١٨٨٩، العمل ٧/ ٣٠٣٩	المقداد بن الأسود	تدني الشمس يوم القيامة
الاتباع ٢/ ٢٦	عمر بن الخطاب	تراني أرضى وتأبى؟
الإنباء ٣/ ٥٤٤	بريدة بن الحصيب	تراه مرأثيا؟
المقدمة ١/ ٥١٨	رواه مسلم	تربت يمينك
الاجتماع ٢/ ٤٩، الاعتصام ٢/ ٤١٤	مالك بن أنس	تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما
الإيمان ٣/ ٧٣١، الرحمة ٦/ ٢٠٩٣، العطف ٧/ ٢٨٦٦	النعمان بن بشير	ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم
الدعاء ٥/ ١٩٤١	جابر بن عبدالله	تزوجت يا جابر؟
التودد ٤/ ١٣٤٧	معقل بن يسار	تزوجوا الودود الولود
إفشاء السلام ٢/ ٤٤٥	جابر بن عبدالله	تسليم الرجل بأصبع واحدة يشير بها فعل اليهود
الزكاة ٦/ ٢٢٠٦، السخبط ١٠/ ٤٦٢١	بشير بن الخصاصة	تشهد أن لا إله إلا الله
الخوف ٥/ ١٨٩٢، الرهبة والترهيب ٦/ ٢١٨٨، العيوس ١٠/ ٤٩٣٠	أبو سعيد الخدري	تشويه النار فتقلص شفته
العمل ٧/ ٣٠٤٠	جريد بن عبدالله	تصدق رجل من ديناره

الدعوة إلى الله / ٥ / ١٩٥٥، الطاعة / ٧ / ٢٦٨٥، الوعظ / ٨ / ٣٦٣٥ البر / ٣ / ٧٦٢، الزكاة / ٦ / ٢٢١٣، الصدقة / ٦ / ٥٢٢٦ الإتفاق / ٣ / ٦١٣ المقدمة / ١ / ٢٧٣، الإخلاص / ٢ / ١٣٥، التودد / ٤ / ١٣٤٧، التيسير / ٤ / ١٤١٧، المسؤولية ٣٤١٤ / ٨	جابر بن عبدالله زينب النخعية حارثة بن وهب الخزازي أبو هريرة	تصدقن فإن أكثركن حطب جهنم تصدقن ولو من حليكن تصدقوا فيوشك الرجل يمشي بصدقته تضمن الله لمن خرج في سبيله
الأدب / ٢ / ١٦٣، إفشاء السلام / ٢ / ٤٤٣، البر / ٣ / ٧٦٠ العفو / ٧ / ٢٩٠٢ الإرشاد / ٢ / ١٧٦، الاستقامة / ٢ / ٣١٧، الرجولة / ٥ / ٢٠٥٢، الدعوة إلى الله / ٥ / ١٩٥٣، الصلاح / ٦ / ٢٦٠٩، الصوم / ٧ / ٢٦٥١ الدعوة إلى الله / ٥ / ١٩٥٥، الزكاة / ٦ / ٢٢٠٧، الطاعة / ٧ / ٢٦٨٨، العبادة / ٧ / ٢٧٧٠، الفرح / ٧ / ٣١٠٠ البشارة / ٣ / ٨٠٠، الغيرة / ٧ / ٣٠٨٤ الصوم / ٧ / ٢٦٥٥، العمل / ٧ / ٣٠٤٠، الحقد / ١٠ / ٤٤٣٦، الهجرة / ١١ / ٥٦٨٩، التواضع / ٤ / ١٢٦٠، جهاد الأعداء / ٤ / ١٤٩٨، الزهد / ٤ / ٢٢٢٦، التكاثر / ٩ / ٤٢٤٥، السخط / ١٠ / ٤٦١٨ الوقار / ٨ / ٣٦٧٢ العلم / ٧ / ٢٩٦٣ الظلم / ١٠ / ٤٩١٤ الاستعاذة / ٢ / ٢١٠ الرياء / ١٠ / ٤٥٦١ الاستعاذة / ٢ / ٢١٠، الإيمان / ٣ / ٧٤٤ الإحياء والمؤاخاة / ٢ / ١٠١، الإصلاح / ٢ / ٣٧٢، الجفاء / ٩ / ٤٣٦٣، الحقد / ١٠ / ٤٤٣٧، الشرك / ١٠ / ٤٧٤٢، الغل / ١١ / ٥١١١، الهجرة / ١١ / ٥٦٨٥ الإسلام / ٢ / ٣٣٧ المقدمة / ١ / ٢٢٩ المقدمة / ١ / ٥٥٧ الفتنة / ١١ / ٥١٩٨ التقوى / ٤ / ١١١٢، حُسن الخُلُق / ٥ / ١٥٧٦، حفظ الفرج / ٥ / ١٦٦٠ الإخلاص / ٢ / ١٣٥ حفظ الأيمان / ٥ / ١٦٤٦ الحكم بما أنزل الله / ٥ / ١٧٢٧ الفتنة / ١١ / ٥٢٠٦ التعاون / ٣ / ١٠٢٣ الإحسان / ٢ / ٨٣، البر / ٣ / ٧٦٠، التذکر / ٣ / ٩٢٥، الرجاء / ٥ / ٢٠٣٢، الرفق / ٦ / ٢١٦٣، العمل / ٧ / ٣٠٤٠ الاستقامة / ٢ / ٣١٧، حُسن الظن / ٥ / ١٦٠٢، الصلاح / ٦ / ٢٦١١ الطمأنينة / ٧ / ٢٧٠٩ تلاوة القرآن / ٤ / ١٢١٢، تلاوة القرآن / ٤ / ١٢١٤، السكينة / ٦ / ٢٢٦٩ السع / ٦ / ٢٣١٧	عبدالله بن عمرو عبدالله بن عمرو أبو أيوب الأنصاري أبو هريرة المغيرة أبو هريرة أبو هريرة بريدة الأسلمي العلاء بن خارجه أبو هريرة أبو هريرة أبو هريرة زيد بن ثابت أبو هريرة عبدالله بن عمر ابن إسحاق في السيرة عبدالرحمن بن بشير المستورد أبو هريرة أبو هريرة أبو هريرة أبو هريرة عبدالله بن عمرو أم عطية حذيفة قيس بن عبادة البراء بن عازب البراء بن عازب أسيد بن حضير	تعلموا سورة البقرة تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم تعوذوا بالله من الفقر والقلّة والذلة تعوذوا بالله من جار السوء في دار المقام تعوذوا بالله من جب الحزن تعوذوا بالله من فتنة الدجال تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس تقاتلكم اليهود فتسلطون عليكم تقولن لا إله إلا الله وتخلعون ما تعبدون تقولون اللهم صل على آل محمد تقوم الساعة والروم أكثر الناس تقوى الله وحُسن الخُلُق تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد تكلم .. أما والذي نفسي بيده تكلم، قال (الرجل) إن كان عسيفا تكون فتنة تستنطف تلبسها صاحبته من جلبابها تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم تلك الروضة الإسلام تلك السكينة تنزلت بالقرآن تلك السكينة تنزلت للقرآن تلك الملائكة كانت تسمع لك

الغفلة / ١١ / ٥١٠٥ ، النفاق / ١١ / ٥٦١٦	أنس بن مالك	تلك صلاة المنافق، يجلس بربق الشمس
الاتباع / ٢ / ٢٣ ، التوسط / ٤ / ١٣٥٩ ، الغلو / ١١ / ٥١١٩	عبدالله بن عمرو	تلك ضراوة الإسلام
الحمد / ٥ / ١٧٧٢ ، العمل / ٧ / ٣٠٤٢	أبو ذر الغفاري	تلك عاجل بشرى المؤمن
البشارة / ٣ / ٧٩٥ ، الحذر / ٤ / ١٥٦٤ ، الرجولة / ٥ / ٢٠٥٧	سهل بن الحنظلة	تلك غنيمة المسلمين غدا
الوسوسة / ١١ / ٥٧٠٤	عبدالله بن مسعود	تلك محض الإيوان
التفرق / ٩ / ٤٢٢٤ ، الفتنة / ١١ / ٥٢١٠	أبو سعيد الخدري	تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين
الصمت وحفظ اللسان / ٧ / ٢٦٣٩	أسود بن أصرم	تملك يدك
الشرف / ٦ / ٢٣٥٢ ، الصلاح / ٦ / ٢٦١٠ ، النصيحة والتواصي / ٨ / ٣٥٠٠	أبو هريرة	تنكح المرأة لأربع
الزهد / ٦ / ٢٢٣٠	عائشة أم المؤمنين	توفى رسول الله ﷺ وما في رفي من شيء
الولاء والبراء / ٨ / ٣٧٠٣	عائشة أم المؤمنين	ثلاث أحلف عليهن
الظلم / ١٠ / ٤٩٢٢	جابر بن سمرة	ثلاث أخاف على أمي
الإنفاق / ٣ / ٦١٤ ، العبادة / ٧ / ٢٧٧٦ ، العزة / ٧ / ٢٨٤٢ ، العمل / ٧ / ٣٠٣٦ ، التسول / ٩ / ٤١٧١ ، الخبث / ١٠ / ٤٤٦٥	أبو كبشة الأنثاري	ثلاث أقسم عليهن
الإيمان / ٣ / ٧٣١	أبو هريرة	ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفسا إيمانها
الدعاء / ٥ / ١٩٢٤ ، الظلم / ١٠ / ٤٩١٥	أبو هريرة	ثلاث دعوات مستجابات
العدل والمساواة / ٧ / ٢٨٠٢ ، الشح / ١٠ / ٤٦٩٠	أنس بن مالك	ثلاث كفارات وثلاث درجات
الدعاء / ٥ / ١٩٢٤ ، الظلم / ١٠ / ٤٩١٥	أبو هريرة	ثلاث لا تُرد دعوتهم
الظلم / ١٠ / ٤٩١٥	أبو هريرة	ثلاث لا يُرد دعاؤهم
النفس / ١١ / ٥٠٧٣	أبو هريرة	ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيامة
الهجرة / ٨ / ٣٥٥٤	العلاء بن الحضرمي	ثلاث للمهاجرين بعد الصدر
الزكاة / ٦ / ٢٢٠٨	عبدالله بن معاوية الفخاري	ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان
الإخاء / ٨ / ١٠٨ ، الإيمان / ٣ / ٧٣١ ، المحبة / ٨ / ٣٣٤٢ ، السخط / ١٠ / ٤٦٢١ ، الكفر / ١١ / ٥٤٩٩	أنس بن مالك	ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان
الحقد / ١٠ / ٤٤٣٥	عبدالله بن عباس	ثلاث من لم يكن فيه واحدة منهن فإن الله يغفر له
المحبة / ٨ / ٣٣٤٢	علي بن أبي طالب	ثلاث هن حق لا يجعل الله من له سهم
الطمع / ١٠ / ٤٨٥٢ ، الظلم / ١٠ / ٤٩١٥	عبدالرحمن بن عوف	ثلاث والذي نفس محمد بيده
الإخلاص / ٢ / ١٣٣ ، الصدقة / ٦ / ٢٥٢٣ ، الصدق / ٦ / ٢٤٩٨ ، العلم / ٧ / ٢٩٥٨ ، الجهل / ٩ / ٤٣٨١ ، الظلم / ١٠ / ٤٩١٥ ، الفجور / ١١ / ٥٢٢٧	أبو كبشة الأنثاري	ثلاثة أقسم عليهن
الحياة / ١٠ / ٤٤٩٤ ، الغدر / ١١ / ٥٠٣٢	أبو هريرة	ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة
العفة / ٧ / ٢٨٧٨ ، التعاون على البر / ٣ / ١٠١٥ ، الاستعانة / ٢ / ٢٣٤	أبو هريرة	ثلاثة حق على الله عونهم
السخط / ١٠ / ٤٦١٨	عبدالله بن عباس	ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبرا
الصوم / ٧ / ٢٦٥٥ ، العدل والمساواة / ٧ / ٢٨٠٢ ، العزة / ٧ / ٢٨٤٢	أبو هريرة	ثلاثة لا تُرد دعوتهم
العفة / ٧ / ٢٨٨٤	معاوية بن جعدة	ثلاثة لا ترى أعينهم النار
التبرج / ٩ / ٤١٢٣ ، التنازع / ٩ / ٤٢٧٤ ، الشك / ١٠ / ٤٧٥٩ ، الغي والإغواء / ١١ / ٥١٥٥	فضالة بن عبيد	ثلاثة لا نسأل عنهم
الدعاء / ٥ / ١٩٢٥ ، الذكر / ٥ / ١٩٩٥	أبو هريرة	ثلاثة لا يرد الله دعاءهم
الوفاء / ٨ / ٣٦٤٨ ، التناجش / ٩ / ٤٢٦٢ ، الخداع / ١٠ / ٤٤٧٣ ، الزنا / ١٠ / ٤٥٧٤	أبو هريرة	ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
الفجور / ١١ / ٥٢٢٣ ، المن / ١١ / ٥٥٦٨	أبو هريرة	ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة
الصدق / ٦ / ٢٥٠٣	عبدالله بن عمر	ثلاثة لا ينظر الله عز وجل إليهم
الديانة / ١٠ / ٤٥٠٠ ، المن / ١١ / ٥٥٦٨		

تلاوة القرآن ٤/ ١٢١٤	عبدالله بن عمر	ثلاثة لا يهولهم الفزع الأكبر
الايان ٣/ ٧٣١	أبو موسى الأشعري	ثلاثة لهم أجران
الإحسان ٢/ ٨٠، الأدب ٢/ ١٦٠، حُسن العشرة ٨/ ١٦١٢، حُسن المعاملة	أبو موسى الأشعري	ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين
٥/ ١٦٣٠، الصدق ٦/ ٢٥٠٣، الطاعة ٧/ ٢٦٨٩، العلم ٧/ ٢٩٦٣	أبو ذر الغفاري	ثلاثة يجيهم الله وثلاثة يبغضهم الله
الشفاعة ٦/ ٢٣٣٣، العزم والعزيمة ٧/ ٢٨٥٣، الرضا ٣/ ٤٥٧٤، الظلم ١٠/ ٤٩١٣	مالك بن صعصعة	ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة
العبادة ٧/ ٢٧٧١	رافع بن خديج	ثمن الكلب خبيث
الحنث ١٠/ ٤٤٦٦	أبو هريرة	جئت مع علي بن أبي طالب حين بعثه رسول
الولاء والبراء ٨/ ٣٧٠٣	أبو هريرة	جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة
الايان ٣/ ٧٣١، الفقه ٨/ ٣١٤٦	أنس بن مالك	جاء ابن مكنوم إلى النبي وهو يكلم أبي
الهجر ١١/ ٥٦٨٩	أنس بن مالك	جاء ثلاثة رهط
التوسط ٤/ ١٣٥٨، العبادة ٧/ ٢٧٨٤	سهل بن سعد	جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد
الشرف ٦/ ٢٣٤٧	عبدالله بن مسعود	جاء حبر من الأخبار إلى رسول الله ﷺ
التيمن ٤/ ١٤٣٢	عبدالله بن عمرو وأبو موسى الأشعري	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: الرجل يقاتل
جهاد الأعداء ٤/ ١٤٩٤، ١٤٩٨، الستر ٦/ ٢٢٤٣	أنس بن مالك	جاء رجل إلى النبي فقال: يا خير البرية
المقدمة ١/ ١٤٦، المقدمة ١/ ٥٩٦	أبو موسى	جاء رجل إلى النبي فقال: يا رسول الله
المقدمة ١/ ١٦٠	أبو هريرة	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ
التواضع ٤/ ١٢٦٥، جهاد الأعداء ٤/ ١٤٩٤، الجود ٤/ ١٥١٠، المواساة ٨/ ٣٤٦٤	عبدالله بن عباس	جاء رجل إلى رسول الله فقال:
تلاوة القرآن ٤/ ١٢١٥	وأثل بن حجر	جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي
الجدال والمرء ٩/ ٤٣٤٦	بريدة الأسلمي	جاء ماعز بن مالك إلى النبي
التوبة ٤/ ١٢٨٣، العزم والعزيمة ٧/ ٢٨٥٣	جابر بن عبدالله	جاءت الملائكة إلى النبي
اليقظة ٨/ ٣٧١٤	سهل بن سعد	جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت:
الإيثار ٣/ ٦٣٨	جابر بن عبدالله	جاءت ملائكة إلى النبي
الاتباع ٢/ ٢٣، الدعوة إلى الله ٥/ ١٩٥١، الطاعة ٧/ ٢٦٨٢، الفقه ٨/ ٣١٤٦،	سراقة بن مالك	جاءنا رسل كفار قريش
العصيان ١٠/ ٤٩٨٥	أبو قلابه بن زيد الجرمي البصري	جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال:
تلاوة القرآن ٤/ ١٢٢٠	جابر بن عبدالله	جابر.. ما شأنك؟
الصلاة ٦/ ٢٥٦٤	أنس بن مالك	جاهدوا المشركين بأموالكم وأيديكم وألستكم
التواضع ٤/ ١٢٦٤	جابر بن عبدالله	جد له فأوف له الذي له
الشرك ١٠/ ٤٧٤٣	جابر بن عبدالله	جدال في القرآن كفر
الاستغاثة ٢/ ٢٤٩، الشفاعة ٦/ ٢٣٨١	أبو هريرة	جعل الله الرحمة مائة جزء
الجدال والمرء ٩/ ٤٣٤٥	أبو هريرة	جعل المهاجرون والأنصار يمحرون الخندق
الرحمة ٦/ ٢٠٩٣	أنس بن مالك	جعل رزقي تحت ظل رمحي
جهاد الأعداء ٤/ ١٤٩٤	عبدالله بن عمر	جعل رسول الله شهادته شهادة رجلين
جهاد الأعداء ٤/ ١٥٠٣	زيد بن ثابت	جعل رسول الله يتبع حجر نسائه
إقامة الشهادة ٢/ ٤٨٠	أنس بن مالك	جلس إحدى عشر امرأة
الحجاب ٤/ ١٥٢٤	عائشة أم المؤمنين	
الاعتراف بالفضل ٢/ ٤٠٢، الرجولة ٥/ ٢٠٥٥، الشرف ٦/ ٢٣٥٤، الغيرة ٧/ ٣٠٨٢،	عبدالله بن قيس	جنتان من فضة أنبتها وما فيها
الجهل ٩/ ٤٣٨٢، العجلة ١٠/ ٤٩٥٠، الغيبة ١١/ ٥١٦٩، الفضح ١١/ ٥٢٧٦،		
الهجاء ١١/ ٥٦٧٥		
العزة ٧/ ٢٨٤٦		

الحرب ١٠/٤٣٩٤	عبدالله بن عمر	حاربت قريظة والنضير فأجلى بني النضير
المحبة ٨/٣٣٥١	أنس بن مالك	حبب إلي النساء والطيب
الاتباع ٢/٢٤	عبدالله بن عمر	حج رسول الله ﷺ نطاف بالبيت
التيسير ٤/١٤١٤	أنس بن مالك	حجتم أبو طيبة رسول الله ﷺ
الأذى ٩/٣٨٢٥	المسور بن مخزومة	حدثني فصدقتي
الصبر والمصابرة ٦/٢٤٦١، القنوت ٨/٣١٨٢، الكلم الطيب ٨/٣٢٨٣	عمرو بن عبسة	حر وعبد
التيسير ٤/١٤١٤، اللين ٨/٣٢٩٩	عبدالله بن مسعود	حرم على النار كل حين لين سهل
تعظيم الحرمات ٣/١٠٣٤	أبو هريرة	حرم ما بين لابتي المدينة
جهاد الأعداء ٤/١٤٩٤، الحيانة ١٠/٤٤٨٩، الزنا ١٠/٤٥٨٠	بريدة	حرمة نساء المجاهدين على القاعدین كحرمة أمهاتهم
التوكل ٤/١٣٩٠، النبات ٤/١٤٤٤، العزم والعزيمة ٧/٢٨٥٤	عبدالله بن عباس	حسبنا الله ونعم الوكيل
الإسلام ٢/٣٣٧	أبو هريرة	حق المسلم على المسلم خمس
النصيحة والتواصي ٨/٣٤٩٧	أبو هريرة	حق المسلم على المسلم ست
الإسلام ٢/٣٣٧	أبو هريرة	حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام
النصيحة والتواصي ٨/٣٥٠١	مصعب بن سعد	حلفت أم سعد ألا تكلمه
البر ٣/٧٥٦، التقوى ٤/١١١٦	جابر بن عبدالله	حلوا وأصيبوا النساء
الغلو ١١/٥١٢٠	أنس بن مالك	حلوه، ليصل أحدكم نشاطه
حُسن المعاملة ٥/١٦٢٩، السباحة ٦/٢٢٩٧	أبو مسعود البديري	حوسب رجل ممن كان قبلكم
التناصر ٤/١٢٣٨	حنظلة بن نعيم	حي من ههنا مبني عليهم
الشرك ١٠/٤٧٤٣	عبدالله بن عمر	حيثما مررت بقبر مشرك فبشره بالنار
الهدى ٨/٣٥٩٨، الضلال ١٠/٤٨٣٠	أبو هريرة	حين أسري بي لقيت موسى
الشرك ٣/٤٧٤٣	عبدالله بن عمر	خالفوا المشركين أحفوا الشوارب
الأدب ٢/١٦٣	عبدالله بن عمر	خالفوا المشركين ووفروا للحي
الإنفاق ٣/٦٢٤، الفطنة ٨/٣١٣٣	المسور بن مخزومة	خبأت هذا لك
حُسن الخلق ٥/١٥٨١، حُسن العشرة ٥/١٦١٣	أنس بن مالك	خدمت النبي ﷺ عشر سنين
العفة ٧/٢٨٧٩	أبو هريرة	خذ حقلك في عفاف
الستر ٦/٢٢٤٤	المسور بن مخزومة	خذ عليك ثوبك ولا تمشوا عراة
الاستغفار ٢/٢٨٠	أبو سعيد الخدري	خذ عليك سلاحك
الغدر ١١/٥٠٣٢	النعمان بن بشير	خذ هذا العنقود فأبلغه أمك
الغضب ١١/٥٠٨٦	أبو موسى الأشعري	خذ هذين القرينين
العفة ٧/٢٨٨٤، الطمع ١٠/٤٨٥١	عمر بن الخطاب	خذوه وما جاءك من هذا المال
اللهو واللعب ١١/٥٥٣٣	أبو سعيد الخدري	خذوا الشيطان أو أمسكوا الشيطان
الذكر ٥/٢٠٠٢	أبو هريرة	خذوا جنتكم
الزنا ١٠/٤٥٨١	عبادة بن الصامت	خذوا عني خذو عني قد جعل الله لهن سبيلا
المقدمة ١/٤٨٦	عائشة أم المؤمنين	خذوا يا بني أرفدة
الشح ١٠/٤٦٩٠	عائشة أم المؤمنين	خذي أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف
الحياء ٥/١٨٠٩، الفطنة ٨/٣١٣٠	عائشة أم المؤمنين	خذي فرصة مسككة
الحجاب ٤/١٥٢٢	أنس بن مالك	خربت خير إننا إذا نزلنا بساحة قوم
السلم ٦/٢٢٨٤	المسور بن مخزومة	خرج النبي ﷺ زمن الحديبية
الجدال والمرء ٩/٤٣٤٧	وائل بن حجر	خرج النبي ﷺ ليخبرنا بليلة القدر

الحنان ١٧٨٦/٥	أبو قتادة	خرج النبي وأمامة بنت أبي العاص
الصلاة ٢٥٨٠/٦	عبدالله بن زيد المازني	خرج رسول الله ﷺ إلى المصل فاستسقى وحول رداءه
التناصر ١٥٦٥/٤، الحذر ١٢٤٠/٤	أنس بن مالك	خرج رسول الله ﷺ إلى الخندق
الجحود ٤٣٣٢/٩	أبو سعيد الخدري	خرج رسول الله ﷺ في أضحية أو فطر
التنازع ٤٢٧٤/٩	أبو هريرة	خرج رسول الله ﷺ على أصحابه
الشرك ٤٧٤٠/١٠	سعيد بن جبير	خرج علينا ابن عمر، فقال رجل: كيف
الرحمة ٢٠٩٩/٦، العطف ٢٨٦٨/٧	أبو قتادة	خرج علينا النبي وأمامة بنت أبي العاص
التنازع ٤٢٧٣/٩	أبو هريرة	خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نتنازع
التعاون على الإنثم ٤٢٠٤/٩	كعب بن عجرة	خرج علينا ونحن تسعة
التكائر ٤٢٤٢/٩	أبو ذر الغفاري	خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله ﷺ
حُسن العشرة ١٦١٥/٥	أنس بن مالك	خرجت مع جرير بن عبدالله البجلي في سفر
الصوم ٢٦٦١/٧	أبو الدرداء	خرجنا مع رسول الله ﷺ
الإيمان ٧٤٣/٣	البراء بن عازب	خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة
التنصل من المسئولية ٤٢٨٧/٩، النفاق ٥٦١٧/١١	زيد بن الأرقم	خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر
الصلاة ٢٥٥٦/٦	عائشة أم المؤمنين	خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره
العمل ٣٠٤٧/٧	أبو الدرداء	خرجنا مع رسول الله ﷺ في شهر رمضان في حر شديد
علو الهمة ٢٩٩٤/٧	أبو ذر الغفاري	خرجنا من قومتنا غفار
الإيمان ٧٢٠/٣، الصلاة ٢٥٧٩/٦، الهدى ٣٦٠١/٨، اليقين ٣٧٢٥/٨	أساء بنت أبي بكر	خسفت الشمس على عهد رسول الله
التكبير ١١٣١/٤	عائشة أم المؤمنين	خسفت الشمس في حياة رسول الله ﷺ
الصلاة ٢٥٨٠/٦، الضراعة ٢٦٦٩/٧	عائشة أم المؤمنين	خسفت الشمس في عهد رسول الله
المقدمة ١٤٢/١	أبو سعيد الخدري	خصلتان لا تجتمعان في مؤمن: البخل وسوء الخلق
الشكر ٢٤٠٩/٦، النظر والتبصر ٣٥٣٩/٨، الجحود ٤٣٣٤/٩، القدوة السيئة ٥٣٠٥/١١	عبدالله بن عمرو	خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا
المقدمة ٤٤١/١	الماوردي في الخصائص	خفض عليك
التيسير ١٤٠٩/٤، الذكر ٢٠٠٢/٥	عبدالله بن عمرو	خلتان لا يحميهما رجل مسلم
إنشاء السلام ٤٤٨/٢	أبو هريرة	خلق الله آدم على صورته
الرغبة والترغيب ٢١٥٣/٦	أبو هريرة	خلق الله عز وجل آدم على صورته
التطفيف ٤١٨٦/٩	عبدالله بن عباس	خمس بخمس، ما تقض قوم العهد
الزكاة ٢٢٠٨/٦، الصلاة ٢٥٥٣/٦	طلحة بن عبدالله	خمس صلوات في اليوم والليله
الوفاء ٣٦٥٢/٨، التفريط والإفراط ٤٢٣٣/٩	عبادة بن الصامت	خمس صلوات كتبهن الله على العباد
الأمانة ٥١٨/٣، الزكاة ٢٢٠٨/٦	أبو الدرداء	خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة
الطاعة ٢٦٨٤/٧، البغض ٤٠٧٩/٩، السخط ٤٦٢١/١٠	عوف بن مالك	خيار أئمتكم الذين تجوبونهم
التفرق ٤٢٢٤/٩	عبد الرحمن بن غنم	خيار عباد الله الذين إذا رؤوا ذكر الله
حق الجار ١٦٦٨/٥	عبدالله بن عمرو	خير الأصحاب عند الله
أكل الطيبات ٤٩١/٢	أبو هريرة	خير الكسب كسب العامل إذا نصح
النصيحة والتواصي ٣٤٩٧/٨	أبو هريرة	خير الكسب كسب يد العامل
الإيثار ٦٣٣/٣	أبو أسيد الأنصاري	خير دور الأنصار دار بني النجار
الصلاح ٢٦٠٥/٦	أبو هريرة	خير نساء ركين الأبل صالح نساء قريش
الشفقة ٢٣٨٩/٦	أبو هريرة	خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة

الشفاعة ٢٣٧٣/٦	أبو موسى	خيرت بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة
الحيانة ٤٤٨٩/١٠، الغدر ٥٠٤٠/١١	عمران بن حصين	خيركم قرني ثم الذين يلونهم
تلاوة القرآن ١٢١٧/٤، العلم ٢٩٦٤/٧	عثمان بن عفان	خيركم من تعلم القرآن وعلمه
المقدمة ٤٤٤/١	ذكره الماوردي	خيركم من لم يترك دينه لآخرته
البغض ٤٠٧٩/٩، الحسد ٤٤٢٣/١٠، الغل ٥١١١/١١	الزبير بن العوام	دب إليكم داء الأمم الحسد والبغضاء
التعسير ٤٢١٤/٩، التكلف ٤٢٥٣/٩	أنس بن مالك	دخل النبي ﷺ فإذا جبل ممدود
التيسير ١٤١٤/٤، الساحة ٢٢٩٥/٦	عبدالله بن عمرو	دخل رجل الجنة بسماحته
المروءة ٣٣٨٠/٨	عبدالله بن عمر	دخلت على رسول الله ﷺ فالتقى
المقدمة ١٠٨/١	جنادة بن أبي أمية	دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض
الربا ٤٥٢٢/١٠	عبدالله بن حنظلة	درهم رباً يأكله الرجل وهو يعلم
المقدمة ٤٦١/١، الصدق ٢٥٠٣/٦، الطمأنينة ٢٧٠٦/٧، النزاهة ٣٤٨٠/٨، الورع ٤٧٦٤/١٠، الشك ٣٦٢٠/٨	الحسن بن علي	دع ما يريبك إلى ما لا يريبك
التبليغ ٨٩١/٣، الرضا ٢١١٧/٦، العصيان ٤٨٩٥/١٠	أنس بن مالك	دعا رسول الله على الذين قتلوا أصحاب بئر
الأمانة ٥١٧/٣	أم سلمة أم المؤمنين	دعانا إلى الله لنوحده ونعبده
التيسير ١٤١٠/٤، الكفر ٥٤٩٩/١١، الدعوة إلى الله ١٩٥١/٥	عبادة بن الصامت	دعانا النبي ﷺ فبايعناه
الإيمان ٧٣٨/٣، الحياة ١٨٠٧/٥	عبدالله بن عمر	دعه فإن الحياة من الإيمان
التيسير ١٤١٥/٤	عائشة أم المؤمنين	دعها
الطهارة ٢٧٣٤/٧	المغيرة بن شعبة	دعها فإني أدخلتها طاهرتين
الستر ٢٢٤٦/٦	عائشة أم المؤمنين	دعها يا أبا بكر، فإنها أيام عيد
المقدمة ٢٦٣/١	رواه مسلم	دعوا الحنفي والطين فإنه أضبطكم
النصيحة والتواصي ٣٤٩٧/٨	يزيد بن حكيم	دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض
المقدمة ٢٦٢/١	رواه أصحاب السير	دعوا الناقه فإنها مأمورة
تفريع الكربات ١٠٥٥/٤	أبو بكر	دعوات المكروب
الإخاء والمؤاخاة ١٠٢/٢، الدعاء ١٩٢٢/٥	أم الدرداء	دعوة المرء المسلم لأخيه
تفريع الكربات ١٠٥٨/٤، التهليل ١٢٥٠/٤، الدعاء ١٩٢٦/٥	سعد بن أبي وقاص	دعوة ذي النون
الاتباع ٢٦/٢، الطاعة ٢٦٨٩/٧	أبو هريرة	دعوني ما تركتكم فإنما أهلك من كان قبلكم
الصلاة ٢٥٥٧/٦	أنس بن مالك	دعوه حتى إذا فرغ دعا بآء فصب عليه
حُسن المعاملة ١٦٣٤/٥، الحلم ١٧٤٦/٥، الرفق ٢١٦٥/٦، الساحة ٢٢٩٨/٦، العنف ٥٠٢٣/١٠	أبو هريرة	دعوه فإن لصاحب الحق مقالا
التيسير ١٤٠٨/٤، حُسن الخلق ١٥٨٠/٥، الرفق ٢١٦١/٦، التعسير ٤٢١٢/٩، العنف ٥٠٢٣/١٠	أبو هريرة	دعوه وأهريقوا على بوله ذنوباً من ماء
الشرف ٢٣٥٥/٦، العزم والعزيمة ٢٨٥٩/٧، الفجور ٥٢٢٤/١١	سلمة بن الأكوع	دعوهم يكن لهم بدء الفجور
الدعاء ١٩٢٢/٥، الصبر والمصابرة ٢٤٦٨/٦	أبو هريرة	دفنت ثلاثة؟ لقد احتظرت بحظار شديد
الإنفاق ٦٠٩/٣	أبو هريرة	دينار أنفقته في سبيل الله
الإيمان ٧٣٢/٣	العباس بن عبدالمطلب	ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً
المقدمة ١٤٧/١	أنس بن مالك	ذاك إبراهيم
الهجاء ٥٦٧٧/١١	البراء بن عازب	ذاك الله
تلاوة القرآن ١٢١٠/٤	أبو العلاء	ذاك شيطان يُقال له
الاستغفار ٢٩٧/٢، تذكر الموت ٩٥٨/٣	القاسم بن محمد	ذاك لو كان وأنا حي فاستغفر لك وأدعو لك

الرحمة ٢٠٩٣/٦	أبو سعيد الخدري	ذكر النبي رجلا فيما كان سلف
الخوف ١٨٧٩/٥، العبادة ٢٧٧٦/٧	أبو سعيد الخدري	ذكر رسول الله رجلا فيمن كان سلف
الرغبة والترغيب ٢١٤٢/٦	النواس بن سمعان	ذكر رسول الله ﷺ الدجال
التعاون على البر ١٠١٥/٣	مخارق	ذكره بالله
الإسلام ٣٣٢/٢، الهجرة ٣٥٥١/٨	مجامع بن مسعود السلمي	ذهب أهل الهجرة بما فيها
حُسن الظن ١٦٠٥/٥	علي بن أبي طالب	ذهبت أنا وأبو بكر وعمر
الدعاء ١٩٣٨/٤	السائب بن يزيد	ذهبت بي خالتي إلى رسول الله
الفتنة ٥٢٠٩/١١	أبو هريرة	رأس الكفر نحو المشرق
السرقه ٤٦٣٠/١٠	أبو هريرة	رأى عيسى عليه السلام رجلا يسرق
الابتهاال ٤/٢	أنس بن مالك	رأيت - رسول الله ﷺ - يرفع يديه
الغني والإغواء ٥١٥٣/١١	ربيعه بن عباد الديلي	رأيت أبا هب بمكاف وهو يتبع رسول الله
الشهامة ٢٤٢٢/٦، الطموح ٢٧١٥/٧، علو الهمة ٢٩٩٧/٧	سعد بن أبي وقاص	رأيت أخي عمير بن أبي وقاص قيل أن يعرضنا
المقدمة ٥٩٦/١	أبو هريرة	رأيت إبراهيم فإذا أقرب الناس شهباه
البشاشة ٨١٨/٣	عبدالله بن مسعود	رأيت النبي أشرق وجهه
الحج ١٥٤٧/٤	جابر بن عبدالله	رأيت النبي ﷺ رمى الجمرة
المقدمة ١٧٣/١	أبو قتادة الأنصاري	رأيت النبي يوم الناس
التكبير ١١٣١/٤	أبو رافع	رأيت رسول الله ﷺ في أذن الحسن
الصلاة ٢٥٦٤/٦	وائل بن حجر	رأيت رسول الله ﷺ حين جلس في الصلاة افترش رجله اليسرى
الحج ١٥٤٧/٤	أبو الطفيل	رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالبيت
بر الوالدين ٧٧٨/٣	أبو الطفيل	رأيت رسول الله ﷺ يقسم لحما بالجمرة
البصيرة والفراسة ٨٣٧/٣، القنوت ٣١٨٥/٨	عبدالله بن الشخير	رأيت رسول الله ﷺ وفي صدره أزيز
المقدمة ٤٢٣/١، حُسن السم ١٥٩١/٥	جابر بن سمرة	رأيت رسول الله ﷺ في ليلة إضحيان
المقدمة ٥٢٩/١	أنس بن مالك	رأيت رسول الله ﷺ وحانت صلاة العصر
التقوى ١١١٩/٤، الخنوع ١٨٣٣/٥	عبدالله بن الشخير	رأيت رسول الله ﷺ يلبى وفي صدره أزيز
الانواع ٢٦/٢	علي بن أبي طالب	رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظاهر خفيه
السكينة ٢٢٦٩/٦، الطمأنينة ٢٧٠٩/٧، النشاط ٣٤٨٧/٨، البغي ٤٠٩٢/٩، الفتنة ٥١٩٤/١١	البراء بن عازب	رأيت رسول الله ﷺ يوم الأحزاب ينقل التراب
الاجتماع ٤٦/٢، الصدق ٢٥٠١/٦، الهجرة ٣٥٥٤/٨	أبو موسى الأشعري	رأيت في المنام أني أهاجر
المقدمة ٢٥٥/١	عائشة أم المؤمنين	رأيت في المنام أني أهاجر من مكة
المقدمة ٥٠٤/١	جابر بن عبدالله	رأيت كأي في درع حصينة
البر ٧٥٧/٣، الفجور ٥٢٢٤/١١	أبو هريرة	رأيت ليلة أسري بي عفرينا
الرجولة ٢٠٥٢/٥	عبدالله بن عباس	رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا
الستر ٢٢٤٥/٦	حذيفة بن البيان	رأيتني أنا والنبي نتهاشى، فأني سباطة قوم
الغيرة ٣٠٧٩/٧	جابر بن عبدالله	رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرمضاء امرأة طلحة
التواضع ١٢٦٠/٤، الصلاح ٢٦١٠/٦	أبو هريرة	رب أشعث مدفوع بالأبواب
الإخبار ١٢٢/٢، الاستعانة ٢٣٦/٢، الإنابة ٥٤٤/٣، التيسير ١٤٠٩/٤، النبات ١٤٤١/٤	عبدالله بن عباس	رب أعني ولا تعن علي
الدعاء ١٩٣٩/٥، الذكر ١٩٩٥/٥، الرهبة والترهيب ٢١٩١/٦، الشكر ٢٤١٤/٦، الطاعة ٢٦٩٣/٧، الحقد ٤٤٣٧/١٠، العصيان ٤٩٩٣/١٠، الغل ٥١١١/١١		

المقدمة ٤٥٦/١	عبدالله بن عمرو	رب ألم تعذني
المقدمة ٣٠٥/١، الحلم ١٧٤٦/٥، الرفق ٢١٦٦/٦، العفو ٢٩٠٥/٧، الأذى ٣٨٢٦/٩	عبدالله بن مسعود	رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون
الدعاء ١٩٣٦/٥، الجهل ٤٣٧٩/٩	أبو موسى	رب اغفر لي خطيئتي
الاستغفار ٢٩٩/٢	عبدالله بن عمر	رب اغفر لي وتب علي
التيمن ١٤٣٤/٤	البراء بن عازب	رب فني عذابك يوم تبعث عبادك
جهاد الأعداء ١٤٩٨/٤	سهل بن سعد	رباط يوم في سبيل الله
جهاد الأعداء ١٤٩٩/٤	سليمان	رباط يوم وليلة
المقدمة ٢٥٦/١	رواه الحاكم	ريح صهيب
الحج ١٥٤٧/٤	عبدالله بن السائب	ربنا أتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
جهاد الأعداء ١٤٩٤/٤	أبو سعيد الخدري	رجل جامد بنفسه وماله
الإصلاح ٣٧١/٢	أنس بن مالك	رجلان من أمتي جنبنا بين يدي رب العزة
السباع ٢٣١٩/٦	عبدالله بن عباس	رحم رسول الله ورحمنا بعده
الرحمة ٢٠٩٤/٦	عبدالله بن عمر	رحم الله المحلقين والمقصرين
الرحمة ٢٠٩٤/٦	عبدالله بن عمر	رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً
الأدب ١٦٤/٢، التيسير ١٤١٥/٤، حُسن المعاملة ١٦٣٠/٥، الرحمة ٢٠٩٣/٦	جابر بن عبدالله	رحم الله رجلاً سمحا
السباحة ٢٢٩٥/٦		
الرحمة ٢٠٩٣/٦	أبو هريرة	رحم الله رجلاً قام من الليل فضلى
تلاوة القرآن ١٢٠٣/٤	عبدالله بن عباس	رحمك الله إن كنت لأواها
التذکر ٩٢٥/٣، الرحمة ٢٠٩٤/٦	عائشة أم المؤمنين	رحم الله لقد أذكرني كذا وكذا
الاستغفار ٢١٦/٢	جابر بن عبدالله	رخص النبي لآل حزم في رقية الحية
الحسد ٤٤٢٥/١٠	أنس بن مالك	رخص رسول الله في الرقية من العين
الاستعاذة ٢١٧/٢	عائشة أم المؤمنين	رخص رسول الله لأهل بيت من الأنصار
التبئل ٨٧٥/٣، حفظ الفرج ١٦٦٣/٥	سعد بن أبي وقاص	رد رسول الله على عثمان بن مظعون التبتل
الحكم بما أنزل الله ١٧٢٧/٥	عوف بن مالك	ردوا على الرجل
بر الوالدين ٧٧٧/٣، الرضا ٢١١٨/٦، السخط ٤٦١٩/١٠	عبدالله بن عمرو	رضا الرب من رضا الوالد
الحياة ١٨٠٤/٥، الرضا ٢١٢٠/٦، الصمت وحفظ اللسان ٢٦٣٧/٧	عائشة أم المؤمنين	رضاه صمتها
الغضب ٥٠٨٨/١١	أبو قتادة	رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً
المقدمة ٥٦٣/١	أبو هريرة	رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي
الصلاة ٢٥٥٥/٦	علي بن أبي طالب	رفع القلم عن ثلاثة
الصلاة ٢٥٨١/٦	عائشة أم المؤمنين	ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها
الصلاة ٢٥٦٤/٦	البراء بن عازب	رمت الصلاة مع محمد ﷺ فوجدت قيامه
التذکر ٩٢٣/٣	أبو هريرة	زار النبي قبر أمه فبكى وأبكى من حوله
المقدمة ٢٠٥/١	خديجة أم المؤمنين	زملوني زملوني (حديث بدء الوحي)
حُسن المعاملة ١٦٣٤/٥	أبو صفوان سويد بن قيس	زن وأرجح
المقدمة ٥٩٢/١	أنس بن مالك	زوجكن أهاليكن وزوجني ربي من فوق سبع
الأسوة الحسنة ٣٥٧/٢	عبدالله بن عمرو	زوجني أبي امرأة من قريش
الشورى ٢٤٢٨/٦	أبو برزة الأسلمي	زوجني ابتك: إنني لست أريدها لنفسي
التقوى ١١١٢/٤، التيسير ١٤٠٩/٤، العصيان ٤٩٩٢/١٠	أنس بن مالك	زودك الله التقوى

المقدمة ٤٤٦/١	الماوردي في الخصائص	زويت لي الأرض
الإيمان ٧٢٢/٣	فضالة بن عبيد	سأخبركم من المسلم
التكبير ١١٢٨/٤، التودد ١٣٤٨/٤، حُسن الظن ١٦٠٦/٥، الرجاء ٢٠٣٣/٥، الغيبة ٥١٧٣/١١، النفاق ٥٦٢٣/١١	عتبان بن مالك	سأفعل
المقدمة ١٦٠/١	عقبة بن عامر	سأل النبي عن أخت له نذرت أن تحج حافية
المقدمة ٢٠٠/١	عائشة أم المؤمنين	سألت النبي عن الحجر أمن البيت هو ؟
المقدمة ٤٧٧/١، الشفاعة ٢٣٨٢/٦	أبو هريرة	سألت ربي - عز وجل - فوعدني
الطفينان ٤٨٤٠/١٠	عروة بن الزبير	سألت عائشة فقلت لها: أ رأيت قول الله
العمل ٣٠٣٧/٧	مسروق	سألت عائشة أي العمل كان أحب إلى النبي
الصفح ٢٥٣٢/٦	أبو إسحاق	سألت عائشة عن حُلُق رسول الله . فقالت: لم يكن فاحشا
المقدمة ٢٣٢/١	عروة بن الزبير	سألت عبدالله بن عمر عن أشد ما صنع
الشرك ٤٧٤٤/١٠	أبو جحيفة	سألت علياً هل عندكم شيء عن رسول الله
الإسلام ٣٣٨/٢، الفسوق ٥٢٦٧/١١، القتل ٥٢٩٣/١١، الكفر ٥٥٠١/١١، الهجاء ٥٦٧٨/١١	عبدالله بن مسعود	سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
الانبياء ٢٦/٢، الاستعاذة ٢١٨/٢، البر ٧٥٨/٣، التقوى ١١١١/٤، التكبير ١١٢٩/٤، التوبة ١٢٨٥/٤، الحمد ١٧٧٦/٥، الرضا ٢١١٦/٦	علي بن أبي طالب	سبحان الذي سخر لنا هذا
الزهدي ٢٢٢٩/٦	ربيعة بن كعب	سبحان الله
المقدمة ٣٩٣/١	رواه أحمد	سبحان الله أين الليل إذا جاء النهار
الدعاء ١٩٣٥/٥	أبو هريرة	سبحان الله العظيم
المقدمة ٣٧٦/١	رواه الترمذي	سبحان الله كما قال موسى
التسبيح ١٠٠٠/٣	أم سلمة أم المؤمنين	سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن
الذكر ٢٠٠٠/٥	عبدالله بن أبي أوفى	سبحان الله والحمد لله
الاستغفار ٣٠٠/٢، التسبيح ١٠٠١/٣	عائشة أم المؤمنين	سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه
السر ٢٢٣٩/٦	عبدالله بن الحارث	سبحان الله ! لا من الله استحيوا
إقامة الشهادة ٤٧٩/٢	عبدالله بن عمر	سبحان الله ! نعم إن أول من سأل عن ذلك فلان ابن فلان
تلوة القرآن ١٢٢١/٤	عبدالله بن عمر	سبحان الله ! نعم يفرق بينها
الأمر بالمعروف ٥٣٧/٣، القدوة السيئة ٥٣٠٣/١١	أبو واقد الليثي	سبحان الله ! هذا كما قال قوم موسى
التسبيح ١٠٧٤/٤، التفكر ١٠٠١/٣	حذيفة بن اليمان	سبحان ربي العظيم
الاستغفار ٣٠٠/٢، التسبيح ١٠٠١/٣	عائشة أم المؤمنين	سبحان اللهم ربنا وبحمدك
الاستغفار ٣٠١/٢	عائشة أم المؤمنين	سبحان اللهم ربي وبحمدك
الحمد ١٧٧٦/٥، الوسوسة ٥٧٠٧/١١	عائشة أم المؤمنين	سبحان اللهم وبحمدك
التوبة ١٢٩٣/٤، الذكر ٢٠٠٧/٥	عائشة أم المؤمنين	سبحانك ربنا وبحمدك
الصلاة ٢٥٧٠/٦	عائشة أم المؤمنين	سبحانك ربي وبحمدك
الغيرة ٣٠٨١/٧	عائشة أم المؤمنين	سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت
الثناء ١٤٧٥/٤، الحمد ١٧٧١/٥، الدعاء ١٩٢٥/٥	أنس بن مالك	سبحي الله عشرا
الاجتماع ٤٦/٢، الإنفاق ٦٠٩/٣، البكاء ٨٣٦/٦، التفكر ١٠٧١/٤، التقوى ١١١٨/٤، التيمن ١٤٣٢/٤، الخشية ١٨٤٩/٥، الذكر ١٩٩٥/٥، الصلاح ٢٦١٠/٦، العبادة ٢٧٧٧/٧، العدل والمساواة ٢٨٠٣/٧، العفة ٢٨٨٤/٧، المحبة ٣٣٤٣/٨، المراقبة ٣٣٦٩/٨، الشامل ٤١٧٩/٩	أبو هريرة	سبعة يظلمهم الله

التسييح ١٠٠٠ / ٣	مطرف بن عبدالله بن الشخير	سبوح قدوس رب الملائكة والروح
السنز ٢٢٤٣ / ٦	علي بن أبي طالب	ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم
الفتنة ٥١٩٣ / ١١	أبو هريرة	ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم
الفتنة ٥٢٠٥ / ١١	أبو هريرة	ستكون فتنه صماء
النظر والنصر ٣٥٣٦ / ٨	عائشة أم المؤمنين	سجد وجهي للذي خلقه
الشكر ٢٤١٤ / ٦	عبدالله بن عباس	سجدها داود توبة ونسجدها شكرا
النشاط ٣٤٨٧ / ٨	زيد بن أرقم	سحر النبي رجل من اليهود
البشارة ٧٩٧ / ٣، الرحمة ٢٠٩٤ / ٦	عائشة أم المؤمنين	سدودوا وقاربوا وأبشروا
العمل ٣٠٤٠ / ٧	عائشة أم المؤمنين	سدودوا وقاربوا وأعلموا
المقدمة ٥٣٥ / ١	جابر بن عبدالله	سرنا مع رسول الله حتى نزلنا واديا
الزنا ٤٥٨١ / ١٠	سعيد بن جبير	سكت النبي فلم يجبه
التبليغ ٨٨٩ / ٣	عبدالله بن عبدالله	سل ابن عباس أكان رسول الله يقرأ في الظهر
المقدمة ٥٦٠ / ١	عبدالله بن مسعود	سل تعطه
التقوى ١١١٠ / ٤	عمر بن أبي سلمة	سل هذه (لأم سلمة) .. أما والله
التعاون على البر ١٠١٦ / ٣	ربيعة بن كعب الأسلمي	سل . فقلت أسألك مرافقتك في الجنة
المقدمة ٣٤٧ / ١	عروة بن الزبير	سلام أنت فإني أهد إليك الله
الهدى ٣٦٠٧ / ٨	معاوية	سلام على من اتبع الهدى
المقدمة ٣٤٦ / ١	رواه الطبري والواقدي	سلام على من اتبع الهدى وآمن به
المقدمة ٤٧٠ / ١، التوسل ١٣٧١ / ٤	عبدالله بن عباس	سلوا الله لي الوسيلة
اليقين ٣٧٢٥ / ٨	أبو بكر	سلوا الله المعافاة
العلم ٢٩٦٤ / ٧	جابر بن عبدالله	سلوا الله علما نافعا
الفضل ٣١٢٣ / ٧	عبدالله بن مسعود	سلوا الله من فضله فإن الله يحب أن يسأل
الولاء والبراء ٣٧٠٣ / ٨	عبدالله بن عباس	سلوني عما شئتم ولكن اجعلوا لي ذمة الله
الخشية ١٨٤٦ / ٥، العلم ٢٩٦٤ / ٧	أبو هريرة	سلوني، فهاهوا أن يسألوه فجاء رجل
تلاوة القرآن ١٢١٢ / ٤، الصلاة ٢٥٦٢ / ٦	عائشة أم المؤمنين	سلوه لأي شيء يصنع ذلك ؟
اللغو واللعب ٥٥٣٣ / ١١	نافع	سمع ابن عمر مزمارا
الابتهاج ٦ / ٢، التكبير ١١٣١ / ٤، النساء ١٤٧٥ / ٤، الحمد ١٧٧٢ / ٥، الذكر	رفاعة بن رافع	سمع الله لمن حمده
٥ / ٢٠٠٧، الوهم ٥٧١٣ / ١١		
المقدمة ٥٦٠ / ١	فضالة بن عبيد	سمع رسول الله رجلا يدعو في صلاته
الاستعاذة ٢٠٧ / ٢، الحمد ١٧٧٠ / ٥، الدعاء ١٩٣٥ / ٥، الفضل ٣١٢٠ / ٧	أبو هريرة	سمع سامع بحمد الله
تلاوة القرآن ١٢٢٣ / ٤	البراء بن عازب	سمعت النبي يقرأ ﴿والنبي والزيتون﴾
الاتباع ٢٧ / ٢	فضالة بن عبيد	سمعت رسول الله يأمر بتسويتها
الصفح ٢٥٣٣ / ٦	عمران بن حصين وسمرة	سمعت رسول الله يحث في خطبته على الصدقة
تفريج الكربات ١٠٥٥ / ٤	أبو هريرة	سمعت بمدينة جانب منها في البر
حُسن الخلق ١٥٨٠ / ٥، الرفق ٢١٦٤ / ٦	أم خالد بنت خالد	سنه سنه دعها .. أبل وأخلقني
الصلاة ٢٥٦٦ / ٦، النظام ٣٥١٣ / ٨	أنس بن مالك	سوا صفوكم
الهجرة ٣٥٥٧ / ٨	عبدالله بن عمرو	سيأتي أناس من أمتي يوم القيامة نورهم كضوء الشمس
الحياينة ٤٤٨٩ / ١٠	أبو هريرة	سيأتي على الناس سنون يصدق فيها الكاذب
النفاق ٥٦٢٧ / ١١	علي بن أبي طالب	سيخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان

الاستغفار ٢/٢٨٣، التهليل ٤/١٢٤٩، التوبة ٤/١٢٩١، اليقين ٨/٣٧٢٧	شداد بن أوس	سيد الاستغفار أن يقول : اللهم أنت ربي
المقدمة ١/٢٨٨	رواه البخاري	سيروا وأبشروا فإن الله تعالى قد وعدني
الذكر ٥/١٩٩٦	أبو هريرة	سيروا، هذا حمدان
البغض ٩/٤٠٧٩، البغي ٩/٤٠٩٢، الحقد ١٠/٤٤٣٧	أبو هريرة	سيصيب أمتي داء الأُمم
التبرج ٩/٤١٢٤، التبرج ٩/٤١٢٦	عبد الله بن عمر	سيكون آخر أمتي نساء كاسيات عاريات
الفتنة ١١/٥٢١٠	أنس بن مالك	سيكون في أمتي اختلاف
المقدمة ١/٣٧٨	رواه مسلم	شاهت الوجوه
الغني والإخواء ١١/٥١٥٥	عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده	شبه العمدة مغلظ
النفاق ١١/٥٦٢٨	عائشة أم المؤمنين	شخص بصر النبي ثم قال: في الرفيق
العصيان ١٠/٤٩٨٦	أبو هريرة	شر الطعام طعام الوليمة يمتعها من يأتيها
الكفر ١١/٥٥٠١	أبو أمامة الباهلي	شر قتلى قتلوا تحت أديم السماء
الجبن ٩/٤٣٢٣، الشح ١٠/٤٦٩٠	أبو هريرة	شر ما في رجل شح هالع وجبن خالع
المقدمة ١/٥٤٦	خياب بن الأرت	شكونا إلى رسول الله وهو متوسط
إقامة الشهادة ٢/٤٨٢	المغيرة بن شعبة	شهدت النبي ﷺ قضى فيه
المقدمة ١/١٩٧، الألفة ٢/٥٠٢، التناصر ٤/١٢٤٠	عبدالرحمن بن عوف	شهدت حلف المطيبين مع عمومتي
الصلاة ٦/٢٥٧٦	جابر بن عبدالله	شهدت مع الرسول يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة
الحذر ٤/١٥٦٦، الصلاة ٦/٢٥٧٩	جابر بن عبدالله	شهدت مع رسول الله صلاة الخوف فصفا
البطر ٩/٤٠٧١	أبو عبدالرحمن الفهري	شهدت مع رسول الله ﷺ حنينا
جهاد الأعداء ٤/١٥٠٣، الشجاعة ٦/٢٣٣٤، التولي ٩/٤٣١١	العباس بن عبدالمطلب	شهدت مع رسول الله ﷺ يوم حنين
جهاد الأعداء ٤/١٥٠٢	عبدالله بن مسعود	شهدت من المقداد بن الأسود مشهدا
الصبر والمصابرة ٦/٢٤٦٤، الصوم ٧/٢٦٥٦	أبو هريرة	شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر
الرهبة والتزهيب ٦/٢١٨٨	عبدالله بن عباس	شيبنتي هود والواقعة والمرسلات
اللهو واللعب ١١/٥٥٣٣	أبو هريرة	شيطان يتبع شيطانه
العزم والعزيمة ٧/٢٨٥٢	عبدالله بن عباس	ص، ليس من عزائم السجود
حُسن السمات ٥/١٥٩١	جابر بن عبدالله	صحيحكم ومساكم .. بعثت أنا والساعة كهاتين
الصلاة ٦/٢٥٧٧	عبدالله بن عمر	صحبنا رسول الله فكان لا يزيد في السفر على ركعتين
المقدمة ١/٢٣٧	أنس بن مالك	صحبها الله إن عثمان لأول من هاجر بأهله
التبين ٣/٩٠٧، الفقه ٨/٣١٤٨	أنس بن مالك	صدق
الصدق ٦/٢٥٠١	أي بن كعب	صدق الخبيث
الصدق ٦/٢٥١١، الفتنة ١١/٥٢٠٦	بريدة	صدق الله ورسوله ﴿إنما أموالكم وأولادكم فتنة﴾
الإخاء والمؤاخاة ٢/٩٩، التفسير ٩/٤٢١٤	أبو جحيفة	صدق سلمان
الصدق ٦/٢٥٠٢	أبو سعيد الخدري	صدق والذي نفسي بيده
الضلال ١٠/٤٨٢٤	عمر بن الخطاب	صدقت قد أسر إلي وأعلمنيه
الصدق ٦/٢٥٠٤	سويد بن حنظلة	صدقت، المسلم أخو المسلم
الاستعاذة ٢/٢٢٠، التبين ٣/٩٠٦	عائشة أم المؤمنين	صدقتا، إنهم يعمون عذابا تسمعه البهائم
الاستعاذة ٢/٢١٨	أبو هريرة	صدقتك، وهو كذوب
الصلاة ٦/٢٥٨٢، الفتنة ٨/٣١٢٧	جابر بن عبدالله	صل ركعتين
الصلاة ٦/٢٥٦٧	عبدالله بن عمر	صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة
الاجتماع ٤٨/٤٨	عبدالله بن عمر	صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة

الأذى ٣٨٢١/٩	أبو هريرة	صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته
الصلاة ٢٥٦٧/٦	أبو هريرة	صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته
الاجتماع ٤٧/٢، الإخلاص ١٣٥/٢، الاستغفار ٢٨٣/٢، التوبة ١٢٨٤/٤	أبو هريرة	صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته
الاجتماع ٤٧/٢	عبدالله بن عباس	صلاة الرجل في جماعة تزيد عن صلاته في بيته
المقدمة ٥١٦/١	عبدالله بن عمرو	صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة
المقدمة ٥١٦/١	رواه أبو داود	صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم
المسارعة في الخيرات ٣٣٩٣/٨	عبدالله بن شفيق	صلاة الليل مثنى مثنى
الحجاب ١٥٢٥/٤	عبدالله بن مسعود	صلاة المرأة في بيتها
تعظيم الحرمات ١٠٣٧/٣، الحج ١٥٤٧/٤	أبو هريرة	صلاة في مسجدي هذا
تلاوة القرآن ١٢١٥/٤، الفصح ٥٢٧٥/١١	أبو قلابة	صلوا صلاة كذا في حين كذا
الغلول ٥١٣٦/١١	زيد بن خالد الجهني	صلوا على صاحبكم
المقدمة ٥٥٦/١	زيد بن خارجة	صلوا واجتهدوا
الستر ٢٢٤٧/٦	أنس بن مالك	صلى العيد بالمصلى مستتراً بحربة
المقدمة ٥٧٨/١	جابر بن عبدالله	صلى الله عليك وعلى زوجك
الوهم ٥٧١٣/١١	أبو روح الكلاعي	صلى بنا رسول الله صلاة
الجحود ٤٣٣٤/٩	زيد بن خالد الجهني	صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح
الإرهاب ٣٨٣٢/٩	أبوسعيد الخدري	صلى بنا رسول الله ﷺ يوماً صلاة العصر
المقدمة ٥٤٢/١	عمرو بن أخطب	صلى بنا رسول الله وصعد المنبر
المقدمة ٥١٥/١	أبو هريرة	صلى بنا رسول الله يوماً ثم انصرف
الصلاة ٢٥٧٨/٦	عبدالله بن عمر	صلى رسول الله صلاة الخوف في بعض أيامه فقامت طائفة معه
التسبيح ٩٩٨/٣، التكبير ١١٣٢/٤، النزاهة ٣٤٨٠/٨	أنس بن مالك	صلى رسول الله ونحن معه بالمدينة
الصلاة ٢٥٧٢/٦	عبدالله بن يحيى	صلى لنا رسول الله ركعتين من بعض الصلوات
الصلاة ٢٥٦٤/٦	مطرف بن عبدالله بن الشخير	صليت خلف علي بن أبي طالب أنا وعمران
الصلاة ٢٥٧٥/٦	عبدالله بن مسعود	صليت ذات ليلة مع رسول الله فلم يزل قائماً
التقوى ١١١٩/٤	عبدالله بن مسعود	صليت مع النبي
الاستعاذة ٢١١/٢، التدبير ٩١٢/٣، الصلاة ٢٥٧٤/٦، النزاهة ٣٤٨١/٨	حذيفة بن اليمان	صليت مع النبي ذات ليلة
الصلاة ٢٥٧٣/٦	عبدالله بن عمر	صليت مع النبي سجدين قبل الظهر وسجدين بعد المغرب
المقدمة ١٧٣/١	جابر بن سمرة	صليت مع النبي صلاته الأولى
الفتن ٣١٨٥/٨	عبدالله بن مسعود	صليت مع النبي ﷺ فلم يزل قائماً
الطمأنينة ٢٧١١/٧، العبادة ٢٧٨٥/٧، العمل ٣٠٤٨/٧	عبدالله بن مسعود	صليت مع النبي ليلة فلم يزل قائماً
حُسن الخلق ١٥٨١/٥، الرفق ٢١٦٦/٦	جابر بن سمرة	صليت مع رسول الله صلاة الأولى
الصلاة ٢٥٧٨/٦	سمرة بن جندب	صليت وراء النبي على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها
الظلم ٤٩١٦/١٠، الغلو ٥١١٧/١١	معقل بن يسار	صنفتان من أمتي لا تناهيا شفاعتي
الظلم ٤٩٢٢/١٠	أبو هريرة	صنفتان من أممي من أهل النار لم أرهما
التبرج ٤١٢٤/٩، الفساد ٥٢٥٥/١١	أبو هريرة	صنفتان من أهل النار لم أرهما
الصوم ٢٦٥٦/٧	جرير بن عبدالله	صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر
الصوم ٢٦٥٣/٧	أبو هريرة	صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى
الصوم ٢٦٥٦/٧	أبو قتادة الأنصاري	صيام يوم عرفة إني أحسب على الله أن يكفر السنة
السفاهة ٤٦٤٠/١٠	عبدالله بن عمرو	ضاف ضيف رجلا من بني إسرائيل وفي داره

التكبير ١١٣١/٤	أنس بن مالك	ضحى رسول الله ﷺ بكبشين
الاستقامة ٣١٤/٢	النواس بن سمعان	ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي الصراط سوران
الوفاء ٣٦٥٣/٨	كعب بن مالك	ضع من دينك هذا
الاستعاذة ٢٠٨/٣	عثمان بن أبي العاص	ضع يدك على الذي تأم من جسدك
المقدمة ٣٤٦/١	رواه ابن سعد	ضن الخبيث بملكه ولا بقاء للملكه
التكبير ١١٣٢/٤، الحج ١٥٤٧/٤	عبدالله بن عباس	طاف النبي ﷺ بالبيت على بعير
الإشارة ٦٣٥/٣، التوسط ١٣٦٠/٤، المواصلة ٣٤٦٢/٨	أبو هريرة	طعام الاثنين كافي الثلاثة
الورع ٣٦٢١/٨	أنس بن مالك	طلب الحلال واجب
المقدمة ٥٩١/١	رواه أبو داود	طلق رسول الله حفصة فأتاه جبريل
الطهارة ٢٧٣٢/٧	أبو هريرة	ظهور إناء أحدكم إذا ولغ الكلب
العفة ٢٨٨٢/٧، الورع ٣٦٢١/٨	عبدالله بن عمرو	طوبى للغرباء
التواضع ١٢٥٨/٤، العمل ٣٠٤١/٧، العصيان ٤٩٨٦/١٠	ركب المصري	طوبى لمن تواضع في غير منقصة
البكاء ٨٣٦/٣، الحلم ١٧٤٦/٥	ثوبان	طوبى لمن ملك نفسه
القناعة ٣١٦٩/٨، الهدى ٣٦٠٣/٨	فضالة بن عبيد	طوبى لمن هدى إلى الإسلام
الحج ١٥٤٧/٤	أم سلمة أم المؤمنين	طوفي من وراء الناس
الشرف ٢٣٤٧/٦	عبدالله بن حبشي الحنفي	طول القيام
حُسن المعاملة ١٦٣٠/٥	ثوبان	عائذ المريض في محرقة الجنة
المحبة ٣٣٤٠/٨	عمرو بن العاص	عائشة، قال: من الرجال؟ قال: أبوها
الرجبة والترغيب ٢١٤٥/٦	عبدالله بن مسعود	عجب ربنا - عز وجل - من رجلين
الاحتساب ٦٣/٢، الإيمان ٧٣٥/٣، الرضا ٢١٢١/٦، السرور ٢٢٦٤/٦، الشكر ٢٤٦٠/٦	صهيب	عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله خير
الحمد ١٧٧٢/٥، الرضا ٢١٢١/٦، الصبر والمصابرة ٢٤٦٥/٦	سعد بن أبي وقاص	عجبت من قضاء الله عز وجل للمؤمن
الاستئذان ١٨٧/٢، البشاشة ٨١٨/٣، الرفق ٢١٦٠/٦، العنف ٥٠٢٢/١٠	سعد بن أبي وقاص	عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي
المقدمة ٥٥٨/١، ٥٦٠، ٥٤٧٥/٤، التناء ١٤٧٥/٤، الذكر ٢٠٠١/٥	فضالة بن عبيد الله وعمرو بن مالك	عجل هذا، إذا صلى أحدكم
التأي ٨٦٨/٣، التوسل ١٣٧٣/٤، الحمد ١٧٧١/٥، الدعاء ١٩٢٦/٥، العلم ٤٩٥٠/٧	فضالة بن عبيد	عجلت أيها المصلي
المقدمة ٥٣٤/١	أبو سعيد الخدري	عدا الذئب على شاة فأخذها
الصوم ٢٦٥٧/٧	رجل من بني سليم	عدد من رسول الله في يدي أو في يده
تذكر الموت ٩٥٢/٣	عائشة أم المؤمنين	عذاب القبر حق
العفة ٢٨٧٩/٧، النصيحة والتواصي ٣٤٩٨/٨	أبو هريرة	عرض على أول ثلاثة يدخلون الجنة
المسارعة في الخيرات ٣٣٩٣/٨	عبدالله بن عباس	عرضت على الأمم
البر ٧٦١/٣، تعظيم الحرمات ١٠٣٧/٣، الأذى ٣٨٢١/٩، النهاون ٤٣٠٣/٩	أبو ذر الغفاري	عرضت علي أعمال أمتي
العصيان ٤٩٩٣/١٠		
المقدمة ٥٥٠/١، البشارة ٨٠٨/٣، التوكل ١٣٩٢/٤، التطير ٤١٩٥/٩	عبدالله بن عباس	عرضت على الأمم
البكاء ٨٣٦/٣، الخشية ١٨٤٨/٥	أنس بن مالك	عرضت علي الجنة والنار
الغضبي ٥٠٨٧/١١	زيد بن خالد الجهني	عرفها سنة
ترك الصلاة ٤١٦٣/٩	عبدالله بن عباس	عري الإسلام وقواعد الدين ثلاثة
الأدب ١٦٤/٢، الطهارة ٢٧٣٧/٧	عائشة أم المؤمنين	عشر من الفطرة
إنشاء السلام ٤٥٧/٢	عمران بن حصين	عشر، ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم

المقدمة / ٥٢٨	جابر بن عبدالله	عطش الناس يوم الحديبية
التنصل من المسئولية / ٩ / ٤٢٨٧	أبو هريرة	عفوا عن نساء الناس
المقدمة / ١ / ٥١٨	رواه مسلم	عقري حلقي
الحقد / ١٠ / ٤٤٣٧	عبدالله بن عمرو	عقل شبه العمد مغلظة
الاستعاذة / ٢ / ٢١١، العيادة / ٧ / ٢٧٧٧	عبدالله بن مسعود	علمنا خطبة الحاجة - الحمد لله نستعينه
القنوت / ٨ / ٣١٨٢	الحسن بن علي	علمني جدي رسول الله ﷺ
الصلاة / ٦ / ٢٥٦٥، العلم / ٧ / ٢٩٧٥	عبدالله بن مسعود	علمني رسول الله ﷺ
الذكر / ٥ / ٢٠٠١	عبدالله بن جعفر	علمني علي كلمات علمهن رسول الله ﷺ إياه
الصلاة / ٦ / ٢٥٥٥	سيرة بن معبد الجهني	علموا الصبي الصلاة ابن سبع سنين
التيسير / ٤ / ١٤١٠، الغضب / ١١ / ٥٠٨٩	عبدالله بن عباس	علموا ويسروا ولا تعسروا
المقدمة / ١ / ٣٣٩	رواه البخاري	على أن تخلوا بيننا وبين البيت
المقدمة / ١ / ٢٦٥	أبوهريرة	على أنقاب المدينة ملائكة
الساع / ٦ / ٢٣١٧	أنس بن مالك	على الفطرة
الرجاء / ٥ / ٢٠٣٧، الهجرة / ٨ / ٣٥٦١	عائشة أم المؤمنين	على رسلك فإني، أرجو أن يؤذن لي
البشارة / ٣ / ٧٩٩	أبوموسى الأشعري	على رسلكم، أعلمكم
الحضية / ٥ / ١٨٤٧، الفبي والإغواء / ١١ / ٥١٥٥	صفية بنت حيي	على رسلكما إنما صفية بنت حيي
التسبيح / ٣ / ٩٩٦، الوسوسة / ١١ / ٥٧٠٦	علي بن الحسين	على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي
الإحسان / ٢ / ٨٣، الإسلام / ٢ / ٣٣٩، الإغائة / ٢ / ٤٢٧، ٤٢٩، الأمر بالمعروف / ٣ / ٥٣٣، الإنفاق / ٣ / ٦١٦، التعاون / ٣ / ١٠١٦	أبوموسى الأشعري	على كل مسلم صدقة
الإغائة / ٢ / ٤٢٨	أبوذر الغفاري	على كل نفس في كل يوم طلعت فيه الشمس صدقة
اللين / ٨ / ٣٢٩٨	معاذ بن جبل	على مصافكم كما أتمتم ثم انفتل إلينا
التسبيح / ٣ / ٩٩٤، الحمد / ٥ / ١٧٦٩	علي بن أبي طالب	على مكانكما ألا أعلمكما
التيسير / ٤ / ١٤١٠، الطاعة / ٧ / ٢٦٨٦، التعمير / ٩ / ٤٢١٢	أبوهريرة	عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك
الذكر / ٥ / ٢٠٠٧	أنس بن مالك	عليك المرأة... آيون، تائبون
الصوم / ٧ / ٢٦٥٢، العمل / ٧ / ٣٠٣٦	أبوأمامة الباهلي	عليك بالصوم فإنه لا عدل له
الاستقامة / ٢ / ٣١٥، العمل / ٧ / ٣٠٤٥، الهجرة / ٨ / ٣٥٥٣	عبد بن أنيس	عليك بالهجرة فإنه لا مثل لها
تلاوة القرآن / ٤ / ١٢١٤	أبوذر الغفاري	عليك بتقوى الله فإنه رأس الأمر كله
التقوى / ٤ / ١١١١، التكبير / ٤ / ١١٣٢، التيسير / ٤ / ١٤١٣	أبوهريرة	عليك بتقوى الله والتكبير
الإرشاد / ٢ / ١٧٧، العيادة / ٧ / ٢٧٨٣	ثوبان: مولى الرسول ﷺ	عليك بكثرة السجود لله
إفشاء السلام / ٢ / ٤٥٥	غالب	عليك وعلى أبيك السلام
التيسير / ٤ / ١٤١٠، الرضا / ٦ / ٢١١٨	عويم بن ساعدة الأنصاري	عليكم بالأبكار
التواضع / ٤ / ١٢٦٤	جابر	عليكم بالأسود منه
البر / ٣ / ٧٥٧	عبدالله بن مسعود	عليكم بالبر
النشاط / ٨ / ٣٤٨٩	أنس بن مالك	عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل
السكينة / ٦ / ٢٢٦٩	الفضل بن عباس	عليكم بالسكينة
الفجور / ١١ / ٥٢٢٤	عبدالله بن مسعود	عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر
العمل / ٧ / ٣٠٤٣	عائشة أم المؤمنين	عليكم من الأعمال ما تطيقون
الغفلة / ١١ / ٥١٠٤	يسيرة	عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس
الثبات / ٤ / ١٤٤٦	أنس بن مالك	عمي الذي سميت به لم يشهد مع رسول الله

الحكم بما أنزل الله ١٧٢٨/٥	مجاهد	عن مجاهد عن مولاه أنه حدثه أنه كان فيمن بيني الكعبة
المقدمة ٥٣٤/١	أبوهريرة	عندما كلم الذئب راعي الغنم
المقدمة ٣١/١، البكاء ٨٣٦/٣، الخشية ١٨٤٦/٥	عبدالله بن عباس	عينا لا تمسها النار
الاعتذار ٣٩٣/٢، الرجولة ٢٠٥٢/٥	أنس بن مالك	غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر
الإنصاف ٥٨٨/٣، الغيرة ٣٠٧٩/٧	أنس بن مالك	غارت أمكم
الرغبة والترغيب ٢١٥١/٦	أنس بن مالك	غدوة في سبيل الله أو روحه
التكبير ١١٣١/٤، الحج ١٥٤٨/٤	عمر بن الخطاب، عبدالله بن عمر	غدونا مع رسول الله ﷺ من منى إلى عرفات
جهاد الأعداء ١٥٠٣/٤	بريدة	غزا رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوة
الإنفاق ٦٢٤/٣، الجود ١٥١١/٤	ابن شهاب	غزا رسول الله ﷺ غزوة الفتح
المقدمة ٤٨٣/١، الصدق ٢٥١٣/٦، الحيانة ٤٤٩٣/١٠، الضعف ٤٧٩٣/١٠	أبوهريرة	غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه
الغلول ٥١٣٤/١١		
النظام ٣٥١٣/٨	عبدالله بن عمر	غزوت مع رسول الله قبل نجد
السلم ٢٢٨٠/٦	أبوحميد الساعدي	غزونا مع النبي ﷺ تبوك
المقدمة ٥٣٨/١	سلمة بن الأكوع	غزونا مع رسول الله حنيننا
المقدمة ٥٣٩/١	جابر بن عبدالله	غزونا مع رسول الله غزوة قبل نجد
الصوم ٢٦٦٠/٧	أبوسعيد الخدري	غزونا مع رسول الله لست عشرة مضت من رمضان
السرور ٢٢٦٥/٦، الفرح ٣١٠٢/٧	زيد بن أرقم	غزونا مع رسول الله وكان معنا أناس
التكبير ١١٣١/٤، الحج ١٥٤٨/٤	أنس بن مالك	غدوة في سبيل الله أو روحه
جهاد الأعداء ١٥٠٣/٤	عمر بن الخطاب، عبدالله بن عمر	غدونا مع رسول الله ﷺ من منى إلى عرفات
الإنفاق ٦٢٤/٣، الجود ١٥١١/٤	بريدة	غزا رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوة
المقدمة ٤٨٣/١، الصدق ٢٥١٣/٦، الحيانة ٤٤٩٣/١٠، الضعف ٤٧٩٣/١٠	ابن شهاب	غزا رسول الله ﷺ غزوة الفتح
الغلول ٥١٣٤/١١	أبوهريرة	غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه
النظام ٣٥١٣/٨	عبدالله بن عمر	غزوت مع رسول الله قبل نجد
السلم ٢٢٨٠/٦	أبوحميد الساعدي	غزونا مع النبي ﷺ تبوك
المقدمة ٥٣٨/١	سلمة بن الأكوع	غزونا مع رسول الله حنيننا
المقدمة ٥٣٩/١	جابر بن عبدالله	غزونا مع رسول الله غزوة قبل نجد
الصوم ٢٦٦٠/٧	أبوسعيد الخدري	غزونا مع رسول الله لست عشرة مضت من رمضان
السرور ٢٢٦٥/٦، الفرح ٣١٠٢/٧	زيد بن أرقم	غزونا مع رسول الله وكان معنا أناس
الستر ٢٢٤٤/٦	جرهد الأسلمي عن أبيه	غط فخذك فإنها من العورة
الذكر ١٩٩٦/٥	جابر بن عبدالله	غطوا الإناء، وأوكوا السقاء
الرغبة والترغيب ٢١٥١/٦، علو الهمة ٢٩٩٦/٧	أبوذر الغفاري	غفار غفر الله لها
الساحة ٢٢٩٧/٦	جابر بن عبدالله	غفر الله لرجل كان قبلكم كان سهلا
تذكر الموت ٩٤٤/٣	جابر بن عتيك	غلبنا عليك يا أبا الربيع
السرور ٢٢٦٣/٦	عمرو بن عوف	فأبشروا وأملوا ما يسركم
التسيح ٩٩٩/٣	عبدالرحمن بن سمرة	فأتيته وهو قائم في الصلاة رافع يديه
المقدمة ٥٢٩/١	جابر بن عبدالله	فأتينا المعسكر
إقامة الشهادة ٤٨٢/٢	عبدالله بن عمر بن الخطاب	فأخبرت رسول الله ﷺ أني رأيت فضامه
حسن الظن ١٦٠٥/٥	جابر بن عبدالله	فأدركنهم القاتلة في واد كثير العضاء
الشورى ٢٤٣٢/٦	زيد بن ثابت	فأما لا - فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح النمر

الشرك ٤٧٤١/١٠	قتيلة امرأة من جهينة	فأمر النبي ﷺ إذا أرادوا أن يملفوا
المقدمة ٢٠٧/١	زيد بن ثابت	فأنزل على رسول الله وفخذه على فخذي
الحذر ١٥٥٩/٤	عائشة أم المؤمنين	فإذا رأيت الذين يبتغون ما تشابه منه
الشورى ٣١٤٧/٨، ٢٤٣٢/٦، الفقه ٨/٨	علي بن أبي طالب	فإن لم يكن لهم فقه في الدين ستفقههم
الكلم الطيب ٣٢٨٥/٨	أبوموسى الأشعري	فإنكم لا تدعون أصمًا ولا غابيًا
التقوى ١١١٢/٤	جابر بن عبدالله	فاتقوا الله في النساء
الحجاب ٢٢٤٨/٦، الستر ١٥٢٣/٤	أنس بن مالك	فاذكرها علي
المقدمة ٥٣٨/١	أبو بكر الصديق	فارتحلنا بعدما مالت الشمس
بر الوالدين ٧٧٥/٣	عبدالله بن عمر	فارجع إليهما فأضحكهما كما أبكتيهما
إفشاء السلام ٤٥٥/٢، الحياء ١٨٠٩/٥	أنس بن مالك	فارفعوا طعامكم
تلاوة القرآن ١٢١٢/٤	عبدالله بن عباس	فاصطحبت في عرض الوسادة
الضراعة ٢٦٦٨/٧	عائشة أم المؤمنين	فاض رسول الله من آخر يومه حين صلى الظهر
الشرف ٢٣٥٢/٦	المسور	فاطمة مضغة مني يقبضني ما قبضها
النقمة ٥٦٥٠/١١	علي بن أبي طالب	فاكتب: محمد رسول الله
الإنفاق ٢٢١٥/٦، الزكاة ٦٢٥/٣	أنس بن مالك	فالتفت إليه رسول الله فضحك ثم أمر له
العدوان ٤٩٦٨/١٠	أبوهريرة	فانشد بالله قال: فإن أبو علي؟
المقدمة ٢٥٨/١	عائشة أم المؤمنين	فبينما نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر
الصدقة ٢٦٥٧/٧، الصوم ٢٥٢٧/٦	حذيفة بن اليمان	فتنة الرجل في أهله وماله
الأمر بالمعروف ٥٣٣/٣، الفتن ٥١٩٣/١١	حذيفة بن اليمان	فتنة الرجل في أهله وماله وولده
الإنفاق ٢٢١٢/٦، الزكاة ٦١٣/٣	حذيفة بن اليمان	فتنة الرجل في أهله وولده وجاره
الفتنة ٥٢٠٤/١١	حذيفة بن اليمان	فتنة وشر
تلاوة القرآن ١٢٢٣/٤	عائشة أم المؤمنين	فحرم تجارة الخمر
الزنا ٤٥٧٤/١٠	عبدالله بن عمرو	فدعاني فقرأها علي وقال: لا تنكحها
الاستغاثة ٢٤٦/٢، الدعاء ١٩٣١/٥	عبدالله بن عباس	فذلك سعي الناس بينهما
السرور ٢٢٦٣/٦	أبوهريرة	فرأى ما فيها من الخير فيسكت ماشاء أن يسكت
المقدمة ٢٤٧/١، الإخاء والمؤاخاة ١٠١/٢، الشامل ٤١٧٩/٩	أنس بن مالك	فرج سقف بيتي وأنا بمكة
اليمين ١٦٩٦/٥، الحكمة ١٤٣٢/٤	أبوذر الغفاري	فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة
الصلاة ٢٥٥٢/٦	عائشة أم المؤمنين	فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين
الصلاة ٢٥٧٧/٦	عبدالله بن عباس	فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر أربعا
الزكاة ٢٢٠٨/٦، الصدقة ٢٥٢٥/٦	عبدالله بن عمر	فرض رسول الله زكاة الفطر
الطهارة ٢٧٢٣/٧، اللغو ٥٥٢٥/١١	عبدالله بن عباس	فرض رسول الله زكاة الفطر طهارة
الصوم ٢٦٥٧/٧	عمرو بن العاص	فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر
الورع ٣٦١٩/٨	حذيفة بن اليمان	فضل العلم خير من فضل العبادة
المقدمة ٤٩٤، ٤٦١/١	أبولدرء	فضلت بأربع
المقدمة ٤٥٣، ٤٥٩، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٨١	أبوهريرة	فضلت على الأنبياء بست
المقدمة ٤٩٤/١	حذيفة بن اليمان	فضلنا على الناس بثلاث
الشورى ٢٤٢٩/٦	صهيب	فظنتم لي؟ فإني قد ذكرت نبيا
الصلاة ٢٥٥٢/٦	أنس بن مالك	ففرض الله على أمي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على
الفقه ٣١٤٦/٨	عبدالله بن عباس	فقيه واحد أشد على الشيطان

العدل والمساواة/٧/٢٨٠٩	النعمان بن بشير	فكل بئيك نحلث مثل الذي نحلث النعمان؟
المقدمة/١/٥٥٨	عقبة بن عمرو الأنصاري	فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا في صلاتنا
الخوف/٥/١٨٧٧	بشير بن الحصاصية	فلا جهاد ولا صدقة
التبين/٣/٩٠٦، القتل/١١/٥٢٩٣	أنس بن مالك	فلان قتلك؟
الإغاثة/٢/٤٢٣	عبدالله بن عباس	فلذلك سمى الناس بيتهما
الزنا/١٠/٤٥٧٥	جابر بن سمرة	فلعلك؟ قال: لا والله إنه قد زنى الآخر
الاجتماع/٢/٤٦	وحش بن حرب	فلعلكم تأكلون متفرقين
جهاد الأعداء/٤/١٤٩٥	سلمة بن الأكوع	فلما تصاف القوم كان سيف عامر
المقدمة/١/٣٨٣	رواه البخاري	فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل
العصيان/١٠/٤٩٨٤	لقيط بن عامر	فمن عصى نبيه كان من الضالين
الطاعة/٧/٢٦٩٣	أبوسعيد الخدري	فمن يطع الله إذا عصيته؟
العدل والمساواة/٧/٢٨٠٣، كظم الغيظ/٨/٣٢٤٢، الأذى/٩/٣٨٢٣	عبدالله بن مسعود	فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله؟
الإنفاق/٣/٦١١	عائشة أم المؤمنين	فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال: نعم
الإحسان/٢/٨٠	عبدالله بن عمرو	فهل من والديك أحد حي؟
المواساة/٨/٣٤٦٢	إياس بن سلمة	فهل من وضوء؟
التنصل/٩/٤٢٨٨	عبدالله بن عامر	فهل تركتموه؟
الأمر بالمعروف/٣/٥٣٦	أبوحميد الساعدي	فهلما جلست في بيت أبيك وبيت أمك حتى تأتيك هديتك
الصوم/٧/٢٦٥٢	أبوسعيد الخدري	فوالذي نفسي بيده! ما منكم من أحد بأشد مناشدة لله في
الزهد/٦/٢٢٢٤	جابر بن عبدالله	فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم
حسن الظن/٥/١٦٠٦	عائشة أم المؤمنين	فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا
النفاق/١١/٥٦١٣	حذيفة بن البيان	في أصحابي اثنا عشر منافقا
جهاد الأعداء/٤/١٤٩٩	جابر بن عبدالله	في الجنة
الرغبة والترغيب/٦/٢١٥٥	سهل بن سعد	في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان
الكنز/١١/٥٥١٧	بهز بن حكيم	في كل إبل سائمة في كل أربعين ابنة لبون
الزكاة/٦/٢٢١٣	معاوية بن حيدة القشيري	في كل سائمة في أربعين بنت لبون
الحقد/١٠/٤٤٣٦	كثير بن مرة	في ليلة النصف من شعبان يغفر الله عز وجل لأهل الأرض
المقدمة/١/٤٦٤	أبوهريرة	فيأتون عيسى فيقول: اذهبوا إلى غيري
المقدمة/١/٤٦٤	أنس بن مالك	فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم
الرضا/٦/٢١١٦، السخط/١٠/٤٦١٧	أبوسعيد الخدري	فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم
البغض/٩/٤٠٧٩، الغلو/١١/٥١٢٠، الغيبة/١١/٥١٦٩	علي بن أبي طالب	فيك مثل من عيسى
الزكاة/٦/٢٢١٣	عبدالله بن عمر	فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا
السور/٦/٢٢٦٤	عبدالله بن عمر	فيما قد فرغ منه يا ابن الخطاب
المقدمة/١/٢٨٤	رواه أصحاب السير	فيمضي لما أمره به ولا يستكره أصحابه
الاتباع/٢/٢٧	المغيرة بن شعبة	فيه غرة عبد أو أمة
الرغبة والترغيب/٦/٢١٥٢	سهل بن ساعد الساعدي	فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت
بر الوالدين/٣/٧٧٢	أنس بن مالك	قابل الله في برها
المقدمة/١/٥٩٥	رواه البخاري	قاتلهم الله لقد علموا أن شيخنا لم يكن
المقدمة/١/٣٧٠	رواه البخاري	قاتلهم الله ما كان إبراهيم يستقسم
المقدمة/١/٤٥٥	أنس بن مالك	قال أبوجهل: اللهم إن كان هذا هو الحق

المقدمة ١/٥٣٨	أبوهريرة	قال أبو جهل: هل يعترف محمد وجهه
الغي والإغواء ١١/٥١٥٢	أبوسعيد الخدري	قال إبليس: أي رب لا أزال أعوي بني آدم
التكاثر ٩/٤٢٤٦	عبد الرحمن بن عوف	قال الشيطان: لن يسلم مني صاحب المال
الرجية والترغيب ٦/٢١٥٢، العبادات ٧/٢٧٧٧	أبوهريرة	قال الله: أعددت لعبادي الصالحين
الإخلاص ٢/١٣٣، الرياء ١٠/٤٥٦٢، الشرك ١٠/٤٧٣٨، النفاق ١١/٥٦٢٤	أبوهريرة	قال الله: أنا أغنى الشركاء عن الشرك
حسن الظن ٥/١٦٠٠	حيان بن النضر	قال الله: أنا عند ظن عبدي بي
الرهبة والتهيب ٦/٢١٨٨، العبادات ٧/٢٧٧٢، المراقبة ٨/٣٣٧٠، العصيان ١٠/٤٩٩١	أبوهريرة	قال الله: إذا تحدث عبدي
العبادات ٧/٢٧٧٧	أبوهريرة	قال الله: إذا هم عبدي بحسنة
التوسط ٤/١٣٦٠	أبوللداء	قال الله: ثم أورثنا الكتاب
التناصر ٤/١٢٣٧	شرحبيل بن الصمت	قال الله: قد حققت محبتي
الصلوات ٦/٢٥٦١	أبوهريرة	قال الله: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي
التسبيح ٣/٩٩٩	عبد الله بن عباس	قال الله: كذبتني ابن آدم ولم يكن له ذلك
الفرح ٧/٣٠٩٨	أبوهريرة	قال الله: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام
المحبة ٨/٣٣٤٣	أبوإدريس الخولاني	قال الله: وجبت محبتي للمتحابين
الظلم ١٠/٤٩١٨	أبوهريرة	قال الله: ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا
الإنفاق ٣/٦٢١	أبوأمامة الباهلي	قال الله: يا ابن آدم إنك أن تبدل الفضل
حسن الظن ٥/١٦٠٢، الدعاء ٥/١٩٢٨، الرجاء ٥/٢٠٢٩	أنس بن مالك	قال الله: يا ابن آدم إنك ما دعوتني
الأذى ٩/٣٨٢٤	أبوهريرة	قال الله: يؤذيني ابن آدم
الاستغفار ٢/٢٧٨	أبوهريرة	قال رجل لم يعمل حسنة قط لأهله: إذا مات فحرقوه
الاعتبار ٢/٣٨٤، الإنفاق ٣/٦١٦، العفة ٧/٢٨٨٠، السرقة ١٠/٤٦٣١	أبوهريرة	قال رجل: لأصدقن الليلة بصدقة
حفظ الأيمان ٥/١٦٤٧	أبوهريرة	قال سليمان: لأطوفن الليلة
الحكمة ٥/١٦٩٨	أنس بن مالك	قال عمر: وافقت الله في ثلاث
التوحيد ٤/١٣٣٥	أبوسعيد الخدري	قال موسى: يا رب علمني شيئا
٥٤٣/١	حذيفة بن اليمان	قال فينا رسول الله ﷺ
إفشاء السلام ٢/٤٤٤، التوحد ٤/١٣٤٨، الرحمة ٦/٢٠٩٢، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٦٥، العلم ٧/٢٩٥٩، المعاتبة ٨/٣٤٢٣، العجلة ١٠/٤٩٥١	أبي بن كعب	قام موسى خطيبا في بني إسرائيل
تعظيم الحرمات ٣/١٠٣٥	بريدة	قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا
الإيمان ٣/٧٣٠	أنس بن مالك	قد أجبك
الوفاء ٩/٣٦٥٥	أم هانئ	قد أجرنا من أجزت يا أم هانئ
التقوى ٤/١١١٣، العدل والمساواة ٧/٢٨٠٨	أبوهريرة	قد أذهب الله عنكم عيبة الجاهلية
الثبات ٤/١٤٤٥، الفتنة ١١/٥١٩٦، العجلة ١٠/٤٩٥٥	عائشة أم المؤمنين	قد أريت دار هجرتكم
الاستعاذة ٢/٢٠٦	سهل بن سعد	قد أعدتكم مني
الإسلام ٢/٣٣٩، العفة ٧/٢٨٨٤، القناعة ٨/٣١٦٩	عبد الله بن عمرو	قد أفلح من أسلم
الاستعاذة ٢/٢١٣	عقبة بن عامر الجهني	قد أنزل الله علي آيات لم ير مثلهن قل أعوذ برب الناس
البصيرة والفراسة ٣/٨٢٩، التبين ٣/٩٠٦	سهل بن سعد الساعدي	قد أنزل الله فيكم قرآنا
الاجتماع ٢/٤٩، الاعتصام ٢/٤١٤	جابر بن عبدالله	قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده
الدين ٨/٣٣٠	العرباض بن سارية	قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها
الصلاح ٦/٢٦٠٧	جابر بن عبدالله	قد توفي اليوم رجل صالح من الخبيث فهلهم فصلوا عليه

إفشاء السلام ٤٥٢/٢	أنس بن مالك	قد جاءكم أهل اليمن وهم أول من جاء بالمصافحة
الخشية ١٨٤٥/٥	عائشة أم المؤمنين	قد رأيت الذي صنعتن
الأدب ١٦٧/٢	عمر بن الخطاب	قد رأيت رسول الله يقص من نفسه
الاتباع ٢٦/٢	علي بن أبي طالب	قد رأيت رسول الله يمسح على ظاهر خفيه
الاستعاذة ٢١٤، ٢١٣/٢	أم حبيبة أم المؤمنين	قد سألت الله لأجل مضروبة وأيام معدودة
المقدمة ٢٨١/١	رواه ابن إسحاق	قد سبقك بذلك الوحي
المقدمة ٥٣٠/١	أنس بن مالك	قد سمعت صوت رسول الله ضعيفا أعرف فيه
التوسل ١٣٧٣/٤	مجن بن الأدرع الأسلمي	قد غفر له ثلاثا
الصبر والمصابرة ٢٤٦٩/٦	خباب بن الأرت	قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض
تذكر الموت ٩٤٦/٣	بريدة	قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد أذن لمحمد
تلوة القرآن ١٢٢٢/٤	عبدالله بن مغفل	قرأ النبي ﷺ يوم فتح مكة
المقدمة ٢٦٣/١	رواه البخاري	فربوا اليامي من الطين
التسيح ٩٩٩/٣	أبوهريرة	قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل
الولاء والبراء ٣٧٠٤/٨	أبوهريرة	فريش والأنصار ومزينة
الفساد ٥٢٤٩/١١	محيسة	قضى رسول الله على أهل الأموال
المقدمة ٣٢٩/١	رواه البخاري	قضيت بحكم الله
السرقه ٤٦٣١/١٠	عبدالله بن عمر	قطع النبي يد سارق في محن ثمنه ثلاثة
الاتباع ٢٥/٢	يزيد بن شيبان	قفوا على مشاعركم
الجزع ٤٣٥٥/٩	أبوهريرة	قل لا إله إلا الله
الدعوة إلى الله ١٩٥٦/٥	أبوهريرة	قل لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة
الإخلاص ١٣٧/٢، الإيمان ٧٣٣/٣	سفيان بن عبدالله الثقفي	قل: آمنت بالله ثم استقم
الاستقامة ٣٣٩/٢، الإسلام ٣١٥/٢	سفيان بن عبدالله الثقفي	قل: آمنت بالله فاستقم
الاستعاذة ٢٠٧/٢	عبدالله بن عباس	قل: أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس
الاستعاذة ٢٢٢/٢	ابن عباس الجهني	قل: أعوذ برب الفلق، إلى آخرها
الدعاء ٤٩١٧/١٠، الظلم ١٩٢٦/٥	أبو بكر الصديق	قل: اللهم إني ظلمت نفسي
الدعاء ١٩٣٣/٥	علي بن أبي طالب	قل: اللهم اهديني
المقدمة ٥٥٦/١	طلحة بن عبيدالله	قل: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
التهليل ١٢٥٠/٤	أبوهريرة	قل: اللهم عالم الغيب والشهادة
الاعتصام ٤١٤/٢، الخوف ١٨٨٠/٥، الصمت وحفظ اللسان ٢٦٣٩/٧	سفيان بن عبدالله الثقفي	قل: رب الله ثم استقم
النساء ١٤٧٥/٤، الكرم ٣٢٢٤/٨، الظلم ٤٩١١/١٠، العدوان ٤٩٦٧/١٠	زيد بن ثابت	قل: كل يوم حين نصبح: لبيك اللهم
التكبير ١١٢٨/٤، التهليل ١٢٥٠/٤، الحمد ١٧٧١/٥، الحوقلة ١٧٩٢/٥، الفطنة ٣٦٠٤/٨	سعد بن أبي وقاص	قل: لا إله إلا الله
التسيح ٩٩٨/٣، الذكر ٢٠٠٠/٥، العزة ٢٨٤٢/٧، الهدى ٣٥٩٨/٨	سعد	قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له
التكاثر ٤٢٤٣/٩	أبوهريرة	قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له
الحذر ١٥٦٥/٤	المسور بن مخرمة	قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له
القنوت ٣١٨٢/٨	أنس بن مالك	قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له
الهجاء ٥٦٧٥/١١	عمار بن ياسر	قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له
إفشاء السلام ٤٥٠/٢	عبدالله بن مسعود	قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له
الفتنة ٥١٩٨/١١	عبدالله بن عباس	قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له

المقدمة ١/ ٥٥٥، الدعاء ٥/ ١٩٣٠، ١٩٣١، الذكر ٥/ ١٩٩٥، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣، ٢٥٦٥/ ٦ الصلاة	كعب بن عجرة	قولوا: اللهم صل على محمد
المقدمة ١/ ٥٥٥	أبو حميد الساعدي	قولوا: اللهم صل على محمد وأزواجه
المقدمة ١/ ٥٥٥	عبد الرحمن بن أبي ليل	قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
الإيمان ٣/ ٧٣٦	عبد الله بن عباس	قولوا: سمعنا وأطعنا
المقدمة ١/ ٥٥٦	أبوسعيد الخدري	قولوا: اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
المقدمة ١/ ٥٥٦، المقدمة ١/ ٥٥٨	رواه النسائي	قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
المحبة ٨/ ٣٣٤٤	عائشة أم المؤمنين	قولي: اللهم إنك عفو كريم
العطف ٧/ ٢٨٦٩	عائشة أم المؤمنين	قولي: السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين
الضلال ١٠/ ٤٨٣١، القدوة السنية ١١/ ٥٣٠٥	حذيفة بن اليمان	قوم يستنون بغير سنتي
المقدمة ١/ ٢٧٣، ٢٩٠	رواه مسلم	قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض
الحكمة ٥/ ١٦٩٨، الحكم بما أنزل الله ٥/ ١٧٢٤، الشرف ٦/ ٢٣٦٠، العدل والمساواة ٧/ ٢٨٠٦	سعد	قوموا إلى سيدكم
التواضع ٤/ ١٢٦١، الصلاة ٦/ ٢٥٦٦	أنس بن مالك	قوموا فأصلي لكم
الاتباع ٢/ ٣٢	المسور بن مخرمة	قوموا فانحروا ثم احلقوا
الشك ١٠/ ٤٧٦٤	أبوسعيد الخدري	كان هذا ليس من ثمر أرضنا
حسن الخلق ٥/ ١٥٨٢	عبد الله بن مسعود	كأني أنظر إلى رسول الله ﷺ
الشرك ١٠/ ٤٧٤٧	عبد الله بن عباس	كأني بنساء بني فهر يظفن بالخزرج
الشورى ٦/ ٢٤٣١	عبد الله بن عمر	كاد أن يصيبنا في خلافك بلاء
الاتباع ٢/ ٢٧، خفض الصوت ٥/ ١٨٦١، التنازع ٩/ ٤٢٧٥	ابن أبي مليكة	كاد الخيران أن يهلكا
التكبير ٤/ ١١٣٢	عبد الله بن عباس	كان (ابن عباس) يعلم انقضاء صلاة رسول الله
الصوم ٧/ ٢٦٥١	عائشة أم المؤمنين	كان أحب الشهور إلى رسول الله أن يصومه
المقدمة ١/ ١٤٤	أنس بن مالك	كان أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس
الدعاء ٥/ ١٩٣٨	أم سلمة أم المؤمنين	كان أكثر دعائه ﷺ يا مقلب
المقدمة ١/ ٥٦٥	أبو الحارث	كان أنس إذا ختم القرآن
المقدمة ١/ ٥٣٣	أنس بن مالك	كان أهل بيت من الأنصار هم جل
المقدمة ١/ ١٤٥	علي بن أبي طالب	كان أوسع الناس صدرا وأصدق الناس لهجة
المقدمة ٥/ ٢٠٥، البشارة ٣/ ٧٩٨، العبادة ٧/ ٢٧٨٤، الأذى ٩/ ٣٨٢١	عائشة أم المؤمنين	كان أول ما بدىء به رسول الله
الاستغفار ٢/ ٢٨٤	عائشة أم المؤمنين	كان إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين نسائه
الستر ٦/ ٢٢٤٨	أبوالسمح	كان إذا أراد أن يغتسل قال: ولني قفاك فأوليه قفائي
الاستعاذة ٢/ ٢٢١	عائشة أم المؤمنين	كان إذا أوى إلى فراشه
الصفح ٦/ ٢٥٣٣	أبو هريرة	كان الرجل يبدان الناس
الصلاة ٦/ ٢٥٧٦	عائشة أم المؤمنين	كان الرسول إذا فاتته الصلاة من الليل
الدعاء ٥/ ١٩٤٠	عائشة أم المؤمنين	كان الرسول ﷺ يستحب
التبليغ ٣/ ٨٨٩	عبد الله بن عباس	كان الرسول عبدا مأمورا بلغ ما أرسل به
المقدمة ١/ ٢١٩	عبد الله بن عباس	كان الرسول مما يأتي عليه الزمان
تعظيم الحرمات ٣/ ١٠٣٩	عبد الله بن عمر	كان الرسول يأتي مسجد قباء راكبا وماشيا فيصلي فيه
الحجاب ٤/ ١٥٢٥	عائشة أم المؤمنين	كان الركبان يمرون بنا
الحج ٤/ ١٥٣٨	عبد الله بن عباس	كان الفضل بن عباس رديف رسول الله ﷺ
التقوى ٤/ ١١١٨، الخشية ٥/ ١٨٤٩، الطاعة ٧/ ٢٦٩٠، العفة ٧/ ٢٨٨٤، العصيان	عبد الله بن عمر	كان الكفل من بني إسرائيل

٤٩٨٧/١٠	أنس بن مالك	كان المؤذن إذا أذن قام الناس
المسارعة في الخيرات ٨/ ٣٣٩٤	جابر بن عبدالله	كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل
المقدمة ١/ ٥٣٥	عبدالله بن عباس	كان الناس على عهد النبي إذا صلوا العتمة
الخيانة ١٠/ ٤٤٩١	سهل بن سعد	كان الناس يصلون مع النبي وهم عاقدو أزرهم
الفضح ١١/ ٥٢٧٩	أنس بن مالك	كان النبي أحسن الناس وأشجع الناس
العزم والعزيمة ٧/ ٢٨٦٢	عائشة أم المؤمنين	كان النبي إذا بلغه عن أحد ما يكرهه
المقدمة ١/ ١٤٥	عائشة أم المؤمنين	كان النبي إذا دخل العشر شد متزره
الصوم ٧/ ٢٦٦١، العبادة ٧/ ٢٧٨٥، العمل ٧/ ٣٠٤٨	عبدالله بن عباس	كان النبي إذا قام من الليل يتهدج قال اللهم لك الحمد
العبادة ٧/ ٢٧٨٥	الحسين عن أبيه	كان النبي دائم البشر سهل الخلق
المقدمة ١/ ٥٨٣	أنس بن مالك	كان النبي ﷺ أحسن الناس
الشهادة ٦/ ٢٤٢٣، المسارعة في الخيرات ٨/ ٣٣٩٥	أبوسعيد الخدري	كان النبي ﷺ أشد حياء
حسن الخلق ٥/ ١٥٨٢	عائشة أم المؤمنين	كان النبي ﷺ إذا أراد أن يخرج سفرا
الغيبة ١١/ ٥١٧٠	عائشة أم المؤمنين	كان النبي ﷺ إذا دخل العشر
القنوت ٨/ ٣١٨٥	عمر بن الخطاب	كان النبي ﷺ كذلك
المقدمة ١/ ٤١٦	البراء بن عازب	كان النبي ﷺ مريوعا
حسن السمات ٥/ ١٥٩١	عبدالله بن مسعود	كان النبي ﷺ يتخولنا بالموعظة
الوعظ ٨/ ٣٦٣٥	أبوهريرة	كان النبي ﷺ يتعوذ من جهد البلاء
الدعاء ٤/ ١٩٤٠، الشائنة ١٠/ ٤٧٧٢	عائشة أم المؤمنين	كان النبي ﷺ يحب التيمن
التيمن ٤/ ١٤٣٥	عبدالله بن عمر	كان النبي ﷺ يخطب إلى جذع
الحنان ٥/ ١٧٨٤	أنس بن مالك	كان النبي ﷺ يدور على نسائه
الرجولة ٥/ ٢٠٥٨	عائشة أم المؤمنين	كان النبي ﷺ يذكر الله
الذكر ٥/ ١٩٩٦	سعد	كان النبي ﷺ يعوذني وأنا مريض
عبادة المريض ٧/ ٣٠٦٥	أنس بن مالك	كان النبي ﷺ يفعل
إفشاء السلام ٢/ ٤٥٠، التواضع ٤/ ١٢٦٢	عائشة أم المؤمنين	كان النبي ﷺ يقرأ القرآن
تلاوة القرآن ٤/ ١٢٢٣	عبدالله بن عمر	كان النبي ﷺ يقرأ علينا السورة
تلاوة القرآن ٤/ ١٢٢٣	البراء بن عازب	كان النبي ﷺ ينقل التراب
التواضع ٤/ ١٢٦٤	أسامة بن زيد	كان النبي وأصحابه يعفون عن المشركين
حسن الخلق ٥/ ١٥٧٩	عبدالله بن عمر	كان النبي وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة
الصلاة ٦/ ٢٥٧٧	عائشة أم المؤمنين	كان النبي يؤتي بالصبيان
الدعاء ٥/ ١٩٤٠	عائشة أم المؤمنين	كان النبي يتحرى صوم الاثنين والخميس
الصوم ٧/ ٢٦٥٨	عمر بن الخطاب	كان النبي يتعوذ من خمس
الجبن ٩/ ٤٣٢٣	جابر بن عبدالله	كان النبي يصلي الظهر بالهاجرة
الصلاة ٦/ ٢٥٥٨	عائشة أم المؤمنين	كان النبي يصلي ركعتي الفجر إذا سمع الأذان
الصلاة ٦/ ٢٥٨١	أبوهريرة	كان النبي يعجبه الفأل الحسن
التفائل ٣/ ١٠٤٧	جابر بن عبدالله	كان النبي يعلمنا الاستخارة
العلم ٧/ ٢٩٧٤	عبدالله بن عباس	كان النبي يعوذ الحسن والحسين
المقدمة ١/ ٥٩٦، الحسد ١٠/ ٤٤٢٥	أبوقتادة الأنصاري	كان النبي يقرأ في الركعتين الأولىين من صلاة الظهر
الصلاة ٦/ ٢٥٦٢	عائشة أم المؤمنين	كان النبي يكون في مهنة أهله
التعاون ٣/ ١٠٢٤		

القتل ٥٢٩٤/١١	جندب	كان يرجل جراح فقال نفسه
حسن الخلق ١٥٧٩/٥، العفو ٢٩٠٥/٧	أبوهريرة	كان تاجر يداين الناس
الفتنة ٥٢٠٠/١١	أبوهريرة	كان جريح يتعدى في صومته
الرجولة ٢٠٥٣/٥	سلمة بن الأكوع	كان خير فرساننا اليوم بأوقادة
التوحيد ١٣٢٦/٤	أبوهريرة	كان رجل ممن كان قبلكم
الاعتذار ٣٩٢/٢، التوبة ١٢٨٥/٤، الردة ٤٥٣٨/١٠	عبدالله بن عباس	كان رجل من الأنصار أسلم ثم ارتد
حسن المعاملة ١٦٣١/٥، السجدة ٢٢٩٧/٦، المواصلة ٣٤٦٥/٨	أبوهريرة	كان رجل يداين الناس
الإخاء والمؤاخاة ١٠٢/٢	أبوهريرة	كان رجلا في بني إسرائيل متوافين
العدل والمساواة ٢٨٠٩/٧	عائشة أم المؤمنين	كان رسول الله - لا يفضل بعضنا على بعض في القسم
البشاشة ٨١٩/٣	عبدالله بن عباس	كان رسول الله أجود أبش
الإفناق ٦٢٤/٣، الجود ١٥٠٨/٤	عبدالله بن عباس	كان رسول الله أجود الناس
المقدمة ٥٨٢/١	علي بن أبي طالب	كان رسول الله أجود الناس صدرا
الجود ١٥٠٨/٤	أنس بن مالك	كان رسول الله أحسن الناس
المقدمة ١٤٥/١، الحياة ١٨٠٦/٥	أبوسعيد الخدري	كان رسول الله أشد حياء من العذراء
التوبة ١٢٨٥/٤، التودد ١٣٤٨/٤، الفرح ٣١٠٣/٧، الأذى ٣٨٢٢/٩، الحزن ٥٤١٢/١٠، النفاق ٥٦١٨/١١	عائشة أم المؤمنين	كان رسول الله إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع
الستر ٢٢٤٧/٦	عبدالله بن عمر	كان رسول الله إذا أراد حاجة لا يرفع ثوبه
الاستعاذة ٢٢١/٢	عائشة أم المؤمنين	كان رسول الله إذا أوى إلى فراشه
تلاوة القرآن ١٢١٢/٤	عائشة أم المؤمنين	كان رسول الله إذا اشتكى يقرأ على نفسه
التيمم ١٤٣٥/٤، التشاميل ٤١٨٠/٩	عائشة أم المؤمنين	كان رسول الله إذا اغتسل بدأ بيمينه
إفشاء السلام ٤٤٩/٢	ثوبان	كان رسول الله إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا
الاستعاذة ٢٢٢/٢، تفريغ الكربات ١٠٥٧/٤	أبوهريرة	كان رسول الله إذا حزبه أمر يدعو
العدل والمساواة ٢٨١٠/٧	عائشة أم المؤمنين	كان رسول الله إذا خرج أقرع بين نسائه
المقدمة ٥٦١/١	فاطمة بنت الحسين	كان رسول الله إذا دخل المسجد قال اللهم
الدعاء ١٩٣٧/٥	أبي بن كعب	كان رسول الله إذا ذكر أحدا فدعا
الدعاء ١٩٣٧/٥	أبي بن كعب	كان رسول الله إذا ذكر أحدا فدعا له بدأ
المقدمة ٥٦٧، ٥٦٥/١	أبي بن كعب	كان رسول الله إذا ذهب ثلثا الليل
العبادة ٢٧٧٨/٧	أبوسعيد الخدري	كان رسول الله إذا رفع رأسه من الركوع قال: ربنا لك
الدعاء ١٩٣٩/٥	عمر بن الخطاب	كان رسول الله إذا رفع يديه في الدعاء
البذاة ٤٠٦٣/٩	عبدالله بن سرجس	كان رسول الله إذا سافر يتعوذ
الطمأنينة ٢٧٠٦/٧	ميمونة أم المؤمنين	كان رسول الله إذا سجد خوى بيديه
الجزع ٤٣٥٥/٩	صهيب	كان رسول الله إذا صلى العصر همس
تلاوة القرآن ١٢٢٢/٤	عبدالله بن عباس	كان رسول الله إذا صلى بأصحابه
الثبات ١٤٤٨/٤	عائشة أم المؤمنين	كان رسول الله إذا عمل عملا أثبته
الصلاة ٢٥٦٦/٦	البراء بن عازب	كان رسول الله إذا قال سمع الله لمن حمده
التكبير ١١٣١/٤	أبوهريرة	كان رسول الله إذا قام إلى الصلاة
الصلاة ٢٥٦٤/٦	أبوهريرة	كان رسول الله إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر
الاستعاذة ٢١١/٢، التكبير ١١٢٨/٤	عائشة أم المؤمنين	كان رسول الله إذا قام كبر عشرة
التكبير ١١٣٠/٤	عبدالله بن عمر	كان رسول الله إذا قام للصلاة رفع يديه

التكبير ٤/ ١١٢٩	عبدالله بن عمر	كان رسول الله إذا فقل من غزو
الهجرة ٨/ ٣٥٥٦	عبدالله بن عباس	كان رسول الله بمكة ثم أمر بالهجرة
المقدمة ١/ ٤١٩	الحسن بن علي	كان رسول الله فحما مضخما
التواضع ٤/ ١٢٦٤، العمل ٧/ ٣٠٤٨	عائشة أم المؤمنين	كان رسول الله في مهنة أهله
الحذر ٤/ ١٥٦٦	كعب بن مالك	كان رسول الله قلما يريد غزوة إلا وري
التفاؤل ٣/ ١٠٤٧	بريدة	كان رسول الله لا يتظير من شيء
تلاوة القرآن ٤/ ١٢٢١	عبدالله بن سلمة	كان رسول الله لا يجحبه
الجهل ٩/ ٤٣٧٩	سهاك بن حرب	كان رسول الله لا يقوم من مصلاه
المقدمة ١/ ٤٢١	الحسن بن علي	كان رسول الله متواصل الأحرزاز
العفو ٧/ ٢٩٠٣	اسامة بن زيد	كان رسول الله وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب
التكبير ٤/ ١١٣٢	عبدالله بن عمر	كان رسول الله ويجيوشه إذا علموا الشايبا
التيمن ٤/ ١٤٣٥	علي بن أبي طالب	كان رسول الله يتختم في يمينه
الاستعاذة ٢/ ٢٠٧	أبو هريرة	كان رسول الله يتعوذ من سوء القضاء
الاستعاذة ٢/ ٢١٣، الحسد ١٠/ ٤٤٢٥	أبو سعيد	كان رسول الله يتعوذ من عين الجان
الصلاة ٦/ ٢٥٧٧	عبدالله بن عباس	كان رسول الله يجمع بين صلاة الظهر والعصر
الغيرة ٧/ ٣٠٨٣	عائشة أم المؤمنين	كان رسول الله يحب العسل والحلوى
التواضع ٤/ ١٢٦٣	عائشة أم المؤمنين	كان رسول الله يخصف نعله
الصلاة ٦/ ٢٥٧٣	عبدالله بن عمر	كان رسول الله يخطب يوم الجمعة قائماً ثم يجلس ثم يقوم
التذكير ٣/ ٩٧٧	علي أو الزبير	كان رسول الله يخطينا فيذكرنا بأيام الله
التوبة ٤/ ١٢٩٢، البغي ٩/ ٤٠٩٢	عبدالله بن عباس	كان رسول الله يدعو ربي أعني
الصلاة ٦/ ٢٥٧٤	عبدالله بن عمر	كان رسول الله يسبح على راحلته قبل أي وجه توجه ويوتر
الصلاة ٦/ ٢٥٦٣	عائشة أم المؤمنين	كان رسول الله يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة
التوبة ٤/ ١٢٨٧	أبو موسى الأشعري	كان رسول الله يسمي لنا نفسه أساء
الصلاة ٦/ ٢٥٧٥	عائشة أم المؤمنين	كان رسول الله يصلي ثلاث عشرة ركعة بوتر من ذلك بخمس
الصوم ٧/ ٢٦٦١	عائشة أم المؤمنين	كان رسول الله يصوم حتى تقول لا يفطر
الصوم ٧/ ٢٦٦٠	عبدالله بن مسعود	كان رسول الله يصوم يعني من غرة كل شهر
السمع ٦/ ٢٣١٨	عبدالله بن عباس	كان رسول الله يعالج من التنزيل شدة
الأدب ٢/ ١٦٨	حنظلة بن حزم	كان رسول الله يعجبه أن يدعو الرجل
الاستعاذة ٢/ ٢٣٤، الصلاة ٦/ ٢٥٨٢	جابر بن عبدالله	كان رسول الله يعلمنا الاستخارة في الأمور
التسول ٩/ ٤١٧١	سعد بن ابي وقاص	كان رسول الله يعودني عام حجة الوداع
الطهارة ٧/ ٢٧٣٨	أبو بكر الصديق	كان رسول الله يغتسل بالصاع ويتطهر
التوسط ٤/ ١٣٦٢	أنس بن مالك	كان رسول الله يفطر من الشهر حتى نظن
الصوم ٧/ ٢٦٥٨	عائشة أم المؤمنين	كان رسول الله يقتل نساء وهو صائم
الصوم ٧/ ٢٦٥٨	عائشة أم المؤمنين	كان رسول الله يقتل وهو صائم ويبارش
العدل والمساواة ٧/ ٢٨١٠	عائشة أم المؤمنين	كان رسول الله يقسم فيعدل
التواضع ٤/ ١٢٦٤، الصمت وحفظ اللسان ٧/ ٢٦٤٠، اللغو ١١/ ٥٥٢٥	عبدالله بن أبي أوفى	كان رسول الله يكثر الذكر.
التوبة ٤/ ١٢٩٢	عائشة أم المؤمنين	كان رسول الله يكثر من
التبرج ٩/ ٤١٢٣، الخنوفة ١٠/ ٤٤٧٩	عبدالله بن مسعود	كان رسول الله يكره عشر خلال
النظام ٨/ ٣٥١٤	أبو مسعود	كان رسول الله يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول: استروا

الفضل ٣١٢٢/٧	أبو الزبير	كان رسول الله يهلل بهن
حفظ الفرج ١٦٦١/٥	جابر بن عبدالله	كان عبدالله بن أبي يقول لجارية له
الاستغفار ٢٨٩/٢	عبدالله بن عباس	كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر
الزهدي ٣١٧١/٨، القناعة ٢٢٣٠/٦	عائشة أم المؤمنين	كان فراش رسول الله من آدم
تذكر الموت ٩٤٧/٣	أبو سعيد الخدري	كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين
حسن الخلق ١٥٨٢/٥	عائشة أم المؤمنين	كان في لطفة أهله
الجنح ٤٣٥٥/٩	جندب	كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح
الاعتذار ٣٩٢/٢، التوبة ١٢٨٧/٤	أبو سعيد الخدري	كان فيمن كان قبلكم رجل قتل
العبادة ٢٧٨٥/٧	عائشة أم المؤمنين	كان لرسول الله حصر وكان يحجره من الليل فيصلي فيه
التفكير ٤٢٩٩/٩	جابر	كان معاذ يصلي مع النبي ثم يأتي فيؤم قومه
الإيمان ٧٣٣/٣، الصبر والمصابرة ٢٤٦٦/٦، السحر ٤٥٩٨/١٠، القتل ٥٢٩٦/١١	صهيب	كان ملك فيمن كان قبلكم
البداية ٤٠٦٣/٩	عبدالله بن شقيق	كان النبي ﷺ يتنهانا
تكريم الإنسان ١١٦٧/٤	سمرة بن جندب	كان نبي الله يحننا على الصدقة
الصلاة ٢٥٧٠/٦	معاذ	كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم
الفتن ٣١٨٥/٨	عبدالله بن عباس	كان يقول في دعائه رب أعني ولا تعن علي
الصلاة ٢٥٧٥/٦، النشاط ٣٤٨٧/٨	عائشة أم المؤمنين	كان ينام أول الليل
الإفناق ٦٢٤/٣	عمر بن الخطاب	كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسول الله
التواضع ١٢٦٥/٤	أنس بن مالك	كانت الأمة من إماء أهل المدينة
الهجرة ٣٥٥٧/٨	عائشة أم المؤمنين	كانت المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي
الحكم بما أنزل الله ١٧٢٥/٥، الحنان ١٧٨٥/٥، الرحمة ٢٠٩٤/٦، العطف ٢٨٦٧/٧	أبو هريرة	كانت امرأتان معها ابناهما
المقدمة ٤٥٤/١، الطاعة ٢٦٩١/٧، الوفاء ٣٦٤٨/٨	أبو هريرة	كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء
الحياة ١٨٠٦/٥	هشام	كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن
المقدمة ٤٠٩/١	عائشة أم المؤمنين	كانت زينب بنت جحش هي التي تساميني
الصوم ٢٦٥٨/٧	عائشة أم المؤمنين	كانت قريش تصوم عاشوراء في الجاهلية
تلاوة القرآن ١٢٢٠/٤	أنس بن مالك	كانت مدا
الطهارة ٢٧٣٨/٧	عائشة أم المؤمنين	كانت يده اليمنى لظهوره وأكله
السخرية ٤٦٠٨/١٠	أم هانيء	كانوا يخذفون أهل الأرض ويسخرون منهم
الطهارة ٢٧٣٥/٧	أبو هريرة	كانوا يستنجون بالماء فنزلت هذه الآية
الكفر ٥٤٩٧/١١	سهل بن أبي حنمة	كبر الكبر
الزنا ٤٥٧٦/١٠	أبو هريرة	كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا
الزكاة ٢٢١٣/٦	أبو هريرة	كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة
العفة ٢٨٨٦/٧	أبو هريرة	كخ كخ ارم بها أما علمت أنا لا نأكل الصدقة
العدوان ٤٩٧٠/١٠	أم سلمة أم المؤمنين	كذا .. كذا .. فكيف بكم إذا سعى من يتعدى
المقدمة ٣٦٧/١	رواه البخاري	كذب سعد، ولكن هذا يوم يعظم الله فيه
الأمانة ٥٢١/٣	عائشة أم المؤمنين	كذب قد علم أي من أتقاهم الله
الابتهاج ٤/٢	عبدالله بن عباس	كذبتنا بمنعكم من الإسلام ثلاث
التخلف عن الجهاد ٤١٥٦/٩	سلمة بن نفيل الكندي	كذبوا الآن جاء القتال
المروءة ٣٣٧٨/٨	أبو هريرة	كرم المؤمن دينه ومروءته
التبرج ٤١٢٤/٩	أسامة بن زيد	كساني رسول الله ﷺ قبطية كثيفة

الرجبة والترغيب / ٦ / ٢١٥٠	علي بن أبي طالب	كسفت الشمس فصلى علي الناس فقرأ بس
كظم الغيظ / ٨ / ٣٢٤٠	أبو برزة	كفر بعد إيمان، وزنا بعد إحصان
الإفناق / ٣ / ٦١٩، حسن العشرة / ٥ / ١٦١٤	عبدالله بن عمرو	كفى بالمرء إنفا أن يجس عن مملك قوته
التفريط والإفراط / ٩ / ٤٢٣٤	عبدالله بن عمرو	كفى بالمرء إنفا أن يضع من يقوت
الفتنة / ١١ / ٥٢٠٥	راشد بن سعد	كفى ببارقة السيوف على رأسه
الستر / ٦ / ٢٢٤٣، العفو / ٧ / ٢٩٠٣، المجاهرة بالمعصية / ١١ / ٥٥٥١	أبو هريرة	كل أمتي معافي إلا المجاهرين
الاتباع / ٢ / ٢٣، الطاعة / ٧ / ٢٦٨٧، العصيان / ١٠ / ٤٩٨٦	أبو هريرة	كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبقى
أهلدى / ٨ / ٣٦٠٤	أبو هريرة	كل أهل النار يرى مقعده من الجنة
التوبة / ٤ / ١٢٨٧	أنس بن مالك	كل ابن آدم خطاء
جهاد الأعداء / ٤ / ١٤٩٩	فضالة بن عبيد	كل الميت يجنم على عمله إلا المرابط
المقدمة / ١ / ٢٢، العصيان / ١٠ / ٤٩٩٥	أنس بن مالك	كل بني آدم خطاء
التيمن / ٤ / ١٤٢٩، العصيان / ١٠ / ٤٩٩٠	سلمة بن الأكوع	كل يمينك
المقدمة / ١ / ٥٦٩	علي بن أبي طالب	كل دعاء محجوب حتى يصل على النبي
القتل / ١١ / ٥٢٩٤	معلوية	كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا الرجل يقتل المؤمن
العصيان / ١٠ / ٤٩٩٥، القتل / ١١ / ٥٢٩٤	أبو الدرداء	كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا من مات مشركا
الإصلاح / ٢ / ٣٧٤، الإفناق / ٣ / ٦١٧، البر / ٣ / ٧٦٢، حسن المعاملة / ٥ / ١٦٣١، العدل والمسواة / ٧ / ٢٨٠٣، الكلم الطيب / ٨ / ٣٢٨٣	أبو هريرة	كل سلامي من الناس عليه صدقة
الضعف / ١٠ / ٤٧٩٤، الكسل / ١١ / ٥٤٤٢	عبدالله بن عمر	كل شيء بقدر حتى العجز والكيس
العمل / ٧ / ٣٠٤٢، الكلم الطيب / ٨ / ٣٢٨٢	أبو هريرة	كل شيء خلق من ماء
الصوم / ٧ / ٢٦٥٧، العمل / ٧ / ٣٠٤١	أبو هريرة	كل عمل ابن آدم له إلا الصوم
الصمت وحفظ اللسان / ٧ / ٢٦٣٩	أم حبيبة أم المؤمنين	كل كلام ابن آدم عليه لا له إلا من أمر بمعروف
الإسلام / ٢ / ٣٤٠	أبو هريرة	كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله
الورع / ٨ / ٣٦٢١، البغي / ٩ / ٤٠٩٢، الحسد / ١٠ / ٤٤٢٣، الغل / ١١ / ٥١١١	عبدالله بن عمرو	كل تخموم القلب
الوفاء / ٨ / ٣٦٥٢	جابر بن عبدالله	كل مسكر حرام
الإحسان / ٢ / ٨٤، البر / ٣ / ٧٦٢، الصدقة / ٦ / ٢٥٢٦	حذيفة بن اليمان	كل معروف صدقة
البشاشة / ٣ / ٨١٦	جابر بن عبدالله	كل معروف صدقة وإن من المعروف
التبذير / ٩ / ٤١١٧	عبدالله بن عمرو	كل من مال يتيمك
المقدمة / ١ / ٩٤، الشكر / ٦ / ٢٤١٠	جابر بن عبدالله	كل مولود يولد على الفطرة
الشرك / ١٠ / ٤٧٤٤	عبدالله بن عمرو	كل يمين يجلف بها دون الله شرك
حسن العشرة / ٥ / ١٦١٣	عبدالله بن عمرو	كل يوم سبعين مرة
التوكل / ٤ / ١٣٩٥	جابر بن عبدالله	كل ثقة بالله وتوكل عليه
الاستعاذة / ٢ / ٢١٥	خارجة بن الصلت التميمي	كل . فلعمري من أكل بريقة باطل
الإيمان / ٣ / ٧٣٦	عمر بن الخطاب	كلا إني رأيته في النار
الغلول / ١١ / ٥١٣٤	عبدالله بن عباس	كلا إني رأيته في النار في بردة غلها
الغلول / ١١ / ٥١٣٥	أنس بن مالك	كلا إني رأيت عليه عباءة غلها
المقدمة / ١ / ١٠٩، المسئولية / ٨ / ٣٤١٣	عبدالله بن عمر	كلكم راع
تفريغ الكربات / ٤ / ١٠٥٣	طلحة بن عبيدالله	كلمة لا يقوها عبد عند موته إلا فرج الله عنه
التسبيح / ٣ / ٩٩٩، الحمد / ٥ / ١٧٧٢، الذكر / ٥ / ٢٠٠٢، الكلم الطيب / ٨ / ٣٢٨٥	أبو هريرة	كلمتان خفيفتان على اللسان
المحبة / ٨ / ٣٣٤٦، النزاهة / ٨ / ٣٤٨١		

الطاعة ٧/٢٦٩١	جابر بن عبدالله	كلوا فتزودوا فأكلنا فتزودنا
التوسط ٤/١٣٥٧	عبدالله بن عباس	كلوا من حافاتها
التعاون ٣/١٠١٦، الفطنة ٨/٣١٣١	سليمان الفارسي	كلوا وأمسك يده فلم يأكل
الصدقة ٦/٢٥٢٦	عبدالله بن عمرو	كلوا وتصدقوا والبسوا في غير إصراف ولا مخيلة
الورع ٨/٣٦٢٢	أبو قتادة الأنصاري	كلوه حلال
الرجولة ٥/٢٠٥٤	أبو موسى	كامل من الرجال كثير
تذكر الموت ٦/٢٢٢٣	عبدالله بن عمر	كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل
التسبيح ٣/٩٩٩	جابر بن عبدالله	كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا صبنا
الحكم بما أنزل الله ٥/١٧٢٦	عبدالله بن مسعود	كنا جلوسا عشية الجمعة في المسجد
الإرهاق ٩/٣٨٣٣	عبدالله بن عمر	كنا قعودا عند رسول الله ﷺ فذكر
المقدمة ١/٥٣٦	عبدالله بن عمر	كنا مع رسول الله في سفر
المقدمة ١/٥٤٥	أنس بن مالك	كنا مع عمر بين مكة والمدينة فترأينا
العتو ١٠/٤٩٣٧	السائب بن يزيد	كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله
الطاعة ٧/٢٦٨٧، النظام ٨/٣٥١٤	عبدالله بن عمر	كنا نبايع رسول الله على السمع والطاعة
الصلاة ٦/٢٥٦٨	زيد بن أرقم	كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو إلى جنبه
الزكاة ٦/٢٢٠٩	أبو سعيد الخدري	كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من الطعام
الصلاة ٦/٢٥٧٣	سلمة بن الأكوع	كنا نصلي مع النبي الجمعة ثم نصرف وليس للحيطان ظل
الصلاة ٦/٢٥٥٩	أنس بن مالك	كنا نصلي مع رسول الله في شدة الحر
المقدمة ١/٥٣٧	عبدالله بن مسعود	كنا نعد الآيات بركة
التبذل ٣/٨٧٥	عبدالله بن مسعود	كنا نغزوا مع رسول الله وليس لنا شيء
الحجاب ٤/١٥٢٥	حفصة	كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين
التولي ٩/٤٣١٥	جابر	كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة
المقدمة ١/٥١٥	ربيعه بن كعب	كنت أبيت مع رسول الله
الصلاة ٦/٢٥٦٣	أبو حميد الساعدي	كنت أحفظكم لصلاة رسول الله رأيتني إذا كبر
المقدمة ١/٥٤١	أبو هريرة	كنت أدعو أمتي إلى الإسلام
النزاهة ٨/٣٤٨١	عبدالرحمن بن سمرة	كنت أرغمي بأسهم لي بالمدينة
حسن العشرة ٥/١٦١٩	عائشة أم المؤمنين	كنت أشرب وأنا حائض
التوسط ٤/١٣٦٣	جابر بن سمرة	كنت أصلي مع النبي فكانت صلواته قصدا
الحج ٤/١٥٤٨	عائشة أم المؤمنين	كنت أطيب رسول الله ﷺ لإحرامه
حسن العشرة ٥/١٦١٩، حسن المعاملة ٥/١٦٣٦	عائشة أم المؤمنين	كنت ألعب بالبنات عند النبي ﷺ
حسن المعاملة ٥/١٦٣٦	أنس بن مالك	كنت أمشي مع النبي ﷺ
التكاثر ٩/٤٢٤٢	أبو ذر	كنت أمشي مع النبي ﷺ في حرة المدينة
البشاشة ٣/٨١٩، حُسن الخلق ٥/١٥٨٢، الحلم ٥/١٧٤٦، العفو ٧/٢٩٠٥، كظم	أنس بن مالك	كنت أمشي مع رسول الله ﷺ
الغيظ ٨/٣٢٤١	عائشة أم المؤمنين	كنت أنام بين يدي رسول الله ورجلاي في قلبه فإذا سجد
الصلاة ٦/٢٥٦٠	سلمة بن صخر البياضي	كنت امرأة أستكثر من النساء
التكاثر ٩/٤٢٤٤	قيس بن عبادة	كنت جالسا في مسجد بالمدينة
الاستقامة ٢/٣١٧	سليمان الفارسي	كنت رجلا فارسيا من أهل أصبهان
الرجبة والترغيب ٦/٢١٤٦، الكنز ١١/٥٥١٣	سليمان الفارسي	كنت رجلا فارسيا من أهل أصفهان
العزم ٧/٢٨٥٥		

الإيمان ٣/٧٣٦	النعمان بن بشير	كنت عند منبر رسول الله ﷺ
المقدمة ١/٢٥٣	عبادة بن الصامت	كنت فيمن حضر العقبه الأولى
المقدمة ١/٤٩٨، المقدمة ١/٥٥٣	ثوبان	كنت قائما عند رسول الله فجاء جبر
تكريم الإنسان ٤/١١٧٠، حُسن العشرة ٥/١٦١٦، حُسن المعاملة ٥/١٦٣٥، الكرم ٨/٣٢٣١، الحمق ١٠/٤٤٥٢	عائشة أم المؤمنين	كنت لك كأبي زرع لأم زرع
الوفاء ٨/٣٦٥٤	أبو هريرة	كنت مع علي بن أبي طالب حيث بعثه رسول الله ﷺ
الزهدة ٦/٢٢٢٢	عبدالله بن مسعود	كنت نبيتكم عن زيارة القبور فزوروها
النزاهة ٨/٣٤٨١، الخيانة ١٠/٤٤٩٥	عبدالله بن عمرو	كيف أنت إذا بقيت في حثالة من الناس؟
التوكل ٤/١٣٩٠	أبو سعيد الخدري	كنت أنعم وصاحب القرن التتم القرن
الأمانة ٣/٥١٨	عبدالله بن عمرو	كيف بكم وبزمان يوشك أن يأتي يغربل الناس
الاستئذان ٢/١٨٧	عائشة أم المؤمنين	كيف بنسبي، فقال حسان: لأسلنك منهم
الرجاء ٥/٢٠٢٩، العصيان ١٠/٤٩٩٠	أنس بن مالك	كيف تجدك؟
الأدب ٢/١٦٠	جابر بن عبدالله	كيف ترى بعيرك؟
الاستغفار ٢/٢٧٩	جندب بن عبدالله البجلي	كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة
الحزن ١٠/٤٤١٢	عائشة أم المؤمنين	كيف تيكم؟
السلم ٦/٢٢٨١، الحرب ١٠/٤٣٩٤	النعمان بن بشير	كيف رأيتني أفقدتكم من الرجل؟
الأسوة الحسنة ٢/٣٥٨	علي بن أبي طالب	كيف صنع؟ قلت: إنني أهملت بها أهملت
الصبر والمصابرة ٦/٢٤٦٧	علي بن أبي طالب	كيف قلت؟ وقال: اللهم عافه أو اشفه
الصلاة ٦/٢٥٥٨	أبو برزة الاسلمي	كيف كان رسول الله يصلي الهجير: الأولى
إقامة الشهادة ٢/٤٨٢	عقبة بن الحارث	كيف وقد قيل؟
المقدمة ١/٣٠٥	رواه مسلم	كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم
الأمانة ٣/٥١٨	حذيفة بن البيان	لأبعثن إليكم رجلا أميناً حق أمين
الحيلة ٥/١٨١٩، الولاء والبراء ٨/٣٧٠١	عمرو بن ميمونة	لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا
الأسوة الحسنة ٢/٣٥٩، الصلاة ٦/٢٥٧٥	زيد بن خالد الجهني	لأرمقن الليلة صلاة رسول الله فضلي
الرجاء ٥/٢٠٢٩	سهل بن سعد	لأعطين الراية غدا رجلا
البشارة ٣/٨٠٥، الدعوة إلى الله ٥/١٩٥٣	سهل بن سعد	لأعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه
الذكر ٥/١٩٩٦	أنس بن مالك	لأن أقعد مع قوم يذكرون الله
التسبيح ٣/١٠٠٢، التكبير ٤/١١٢٩، التهليل ٤/١٢٥٠، الحمد ٥/١٧٧٣	أبو هريرة	لأن أقول سبحان الله
أكل الطيبات ٢/٤٩١، العمل ٧/٣٠٤٦، الكسل ١١/٥٤٤٢	الزبير بن العوام	لأن يأخذ أحدكم حبلا
الورع ٨/٣٦٢٢	أبو هريرة	لأن يأخذ أحدكم حبله
أكل الطيبات ٢/٤٩٢، العفة ٧/٢٨٨٥، النشاط ٨/٣٤٩٠، الكسل ١١/٥٤٤٢	أبو هريرة	لأن يغدو أحدكم فيحطب على ظهره
المقدمة ١/٢٠٨	رواه البخاري	لأن يهدي الله بك رجلا واحدا
الأمر بالمعروف ٣/٥٣٢، الإنفاق ٣/٦١٤، التعاون على البر ٣/١٠١٩، الحنان ٥/١٧٨٥، العطف ٧/٢٨٦٧	البراء بن عازب	لئن كنت أقصرت الخطبة
حُسن المعاملة ٥/١٦٢٨، الحلم ٥/١٧٤٥	أبو هريرة	لئن كنت كما قلت فكأنها تسفهم المل
الهجر ١١/٥٦٨٧	عمر بن الخطاب	لا.. أفي شك أنت يا ابن الخطاب؟
العفة ٧/٢٨٨٥	رجل من بني أسد	لا أجد ما أعطيك
النفاق ١١/٥٦٢٤	أبو هريرة	لا أجر له
الشرك ١٠/٤٧٤٧	أبو موسى الأشعري	لا أحد أصبر على أذى يسمعه من الله عز وجل

المقدمة ٥١٨/١	رواه مسلم	لا أشبع الله بطنه
الاتباع ٢٢/٢	أبو رافع	لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته يأتيه الأمر من أمري
التبليغ ٨٩٢/٣، الغلول ٥١٣٣/١١	أبو هريرة	لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته
الإغاثة ٤٢٦/٢	أبو هريرة	لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته
التيسير ١٤١١/٤	عروة الفقيمي	لا أيها الناس إن دين الله عز وجل في يسر
التهليل ١٢٥٣/٤	عائشة أم المؤمنين	لا إله إلا أنت سبحانك
تذكر الموت ٩٥٧/٣	عائشة أم المؤمنين	لا إله إلا الله إن للموت لسكرات
المقدمة ٦٠٧/١، تفریح الكربات ١٠٥٣/٤، التهليل ١٢٥٣/٤، الحلم ١٧٤٥/٥، الدعاء ١٩٣٥/٥، الذكر ٢٠٠٧/٥، الرهبة والترهيب ٢١٩١/٦، الكرم ٣٢٢٧/٨	عبدالله بن عباس	لا إله إلا الله العظيم الحليم
الضراعة ٢٦٧٠/٧	عبدالله بن عباس	لا إله إلا الله العليم الحكيم
الاستعاذة ٢١٩/٢	عبدالله بن عباس	لا إله إلا الله العليم الحليم
الإخلاص ١٣٢/٣، الاعتراف بالفضل ٤٠٠/٢، التكبير ١١٢٩/٤، التهليل ١٢٥٣/٤، الحمد ١٧٧٧/٥، الذكر ٢٠٠٧/٥، الرغبة والترغيب ٢١٤٩/٦، الصلاة ٢٥٧١/٦، التكلف ٤٢٥٣/٩	عبدالله بن عمر وعبدالله بن الزبير	لا إله إلا الله وحده لا شريك له
التهليل ١٢٥٣/٤	زينب بنت جحش	لا إله إلا الله ويل للعبد
الختب ٤٤٦٦/١٠	زينب بنت جحش	لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
الظهارة ٢٧٣٣/٧	أم سلمة أم المؤمنين	لا إنا يكفيك أن تحني على رأسك ثلاث حثيات
الظهارة ٢٧٢٧/٧	عبدالله بن عباس	لا بأس عليك، طهور إن شاء الله
المحة ٣٣٥٠/٨	عائشة أم المؤمنين	لا تؤذي في عائشة
الستر ٢٢٤٦/٦	عبدالله بن مسعود	لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها
الإسلام ٣٤١/٢، البغض ٤٠٧٦/٩	أنس بن مالك	لا تباغضوا ولا تحاسدوا
الحذر ١٥٦٦/٤، التولي ٤٣١٥/٩	البراء بن عازب	لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرا علينا
الربا ٤٥٢٧/١٠	عثمان بن عفان	لا تبيعوا الدينار بالدينارين
الربا ٤٥٢٦/١٠	أبو سعيد الخدري	لا تبيعوا الذهب بالذهب
المقدمة ٣٥٨/١	رواه ابن هشام	لا تبيعوهم إلا جميعا: أي السبي
اللهو واللعب ٥٥٣٣/١١	عبدالله بن عباس	لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا
الحيطه ١٨١٧/٥	سالم عن أبيه	لا تركوا النار في بيوتكم
المقدمة ٣٦٩/١	رواه ابن سعد	لا تثرِب عليكم يغفر الله لكم
الصلاة ٢٥٦٥/٦	أبو مسعود	لا تجزىء صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود
المقدمة ٥٦٦/١	أبو هريرة	لا تجعلوا بيوتكم قبورا
الحفاة ٤٤٩٠/١٠	عبدالله بن عمرو	لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة
الإخاء والمؤاخاة ١٠٣/٢، الإسلام ٣٤١/٢، التقوى ١١١٤/٤، العبادة ٢٧٧٩/٧، العدل والمساواة ٢٨٠٨/٧، التحقير ٤١٣٤/٩، الغل ٥١١٢/١١، القتل ٥٢٩٦/١١	أبو هريرة	لا تحسدوا ولا تناجشوا
١١، الهجر ٥٦٨٩/١١		
تلاوة القرآن ١٢٢٢/٤	عبدالله بن عباس	لا تحرك به لسانك
التوكل ١٣٩٤/٤	البراء بن عازب	لا تحزن إن الله معنا
الإحسان ٨٤/٢، الإخاء والمؤاخاة ١٠٣/٢، البر ٧٦١/٣، البشاشة ٨١٦/٣، حُسن الخلق ١٥٧٩/٥، حُسن المعاملة ١٦٣١/٥، الحفاة ٤٣٦٠/٩	أبو ذر الغفاري	لا تحقرن من المعروف شيئا
الهجر ٥٦٨٥/١١	عبدالله بن عباس	لا تحل الهجره فوق ثلاثة أيام

الرضا ٢١١٨/٦	عبدالله بن عمر	لا تخلفوا بأبائكم من حلف بالله فليصدق
الصدق ٢٥١٢/٦	أبو هريرة	لا تخلفوا بأبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالأنداد
الطفينان ٤٨٤٠/١٠	عبدالرحمن بن سمرة	لا تخلفوا بالطواغي ولا بأبائكم
الإرشاد ١٧٧/٢، إفشاء السلام ٤٥٠/٢، المحبة ٨/٣٣٤٦	أبو هريرة	لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا
الردة ٤٥٣٨/١٠	عبدالله بن عباس	لا تردوا بعدي كفار
الفتنة ٥٢٠٩/١١	عبدالله بن عمر	لا ترجعوا بعدي كفارا
المقدمة ٤٠١/١	رواه البخاري	لا ترجعوا من بعدي كفارا
اللهو واللعب ٥٥٣٣/١١	جابر بن عبدالله	لا ترسلوا فواشيكم وصبائكم إذا غابت الشمس
النسول ٤١٧٢/٩	عبدالله بن عمر	لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله
الرهبة والترهيب ٢١٩٢/٦	أنس بن مالك	لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد
تكريم الإنسان ١١٦٤/٤، جهاد الأعداء ٤/٤٩٩٩، التخاذل ٩/٤١٤٢	جابر بن عبدالله	لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق
المقدمة ١/١٠٤، المقدمة ١/٤٩٢	ثوبان	لا تزرموه .. دعوه
الإرشاد ١٧٨/٢، الذكر ٥/١٩٩٤، التنفير ٩/٤٢٩٨، النجاسة ١١/٥٥٩٥	أنس بن مالك	لا تزكوا أنفسكم
الر ٣/٧٥٧	محمد بن عمرو بن عطاء	لا تزول قدما عبد يوم القيامة
المقدمة ١/١٠٩، المقدمة ١/٢١٣	أبو برة الأسلمي	لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره
العلم ٧/٢٩٦٩	أبو برة الأسلمي	لا تسألوا الآيات وقد سأها قوم صالح
العتو ١٠/٤٩٣٧	جابر	لا تسألوني عن شيء إلا بينت لكم
الفتنة ١١/٥١٩٤	أنس بن مالك	لا تسألكوا المشركين
الولاء والبراء ٨/٣٧٠٦	عن سمرة	لا تسبوا أحدا من أصحابي
المقدمة ١/٣٧٤	رواه مسلم	لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده
الاعتراف بالفضل ٢/٤٠٧	أبو هريرة	لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا أحيانا
الهجاء ١١/٥٦٧٨	عبدالله بن عباس	لا تسبي الحمى
الخبث ١٠/٤٤٦٧	جابر بن عبدالله	لا تستأذن وأنت مستقبل الباب
الاستئذان ٢/١٩١	سعد بن عبادة	لا تستطبعوه
القنوت ٨/٣١٨٢	أبو هريرة	لا تستكثروا الكلام بغير ذكر الله
الصمت وحفظ اللسان ٧/٢٦٣٩	عبدالله بن عمر	لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم
التفريط والإفراط ٩/٤٢٣٤	عمر بن الخطاب	لا تُشدد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد
تعظيم الحرمات ٣/١٠٣٨، الحج ٤/١٥٤٨	أبو هريرة	لا تشربوا في الدباء ولا في المزفت
الميسر ١١/٥٥٨٦	عبدالله بن عباس	لا تشربوا في دباء ولا حتتم ولا تقبر
الابتهاج ٢/٣	أبو القموص زيد بن عدي	لا تشرك بالله شيئا
النبات ٤/١٤٤٢، التولي ٩/٤٣١٤	جابر	لا تشرك بالله شيئا وإن قتلتم وحرقت
الأدب ٢/١٦٠، الشرك ١٠/٤٧٤١	معاذ بن جبل	لا تشركوا بالله شيئا
المقدمة ١/٥٥٤، التخلف عن الجهاد ٩/٤١٥٥، التولي ٩/٤٣١٢، المدوان ١٠/٤٩٦٨	صفوان بن عسال	لا تشركوا بالله شيئا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
السرقه ١٠/٤٦٣٠	سلمة بن قيس	لا تصاحب إلا مؤمنا
المقدمة ١/١٧٠، الإخاء والمواخاة ٢/١٠٨، التقوى ٤/١١١٤، الصلاح ٦/٢٦١١	أبو سعيد الخدري	لا تصم المرأة وبعلمها شاهد
النظام ٨/٣٥١٤	أبو هريرة	لا تضرك الفتنة
الفتنة ١١/٥٢٠٣	حذيفة بن اليمان	لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم
المقدمة ١/١٤٧، التواضع ٤/١٢٦٤، الغلو ١١/٥١٢١	عبدالله بن عباس	

الشائنة ٤٧٧٢/١٠	مكحول عن وائلة بن الأسقع	لا تظهر الشائنة لأخيك فیرحه الله ویتلیک
الورع ٣٦١٩/٨	جابر بن عبدالله	لا تعدل بالرعة
العلم ٢٩٦٩/٧، الرباء ٤٥٦٣/١٠، السفاهة ٤٦٤٠/١٠، النفاق ٥٦٢٧/١١	جابر بن عبدالله	لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء
النساء ١٤٧٣/٤، الكرم ٣٢٢٥/٨	السائب بن عبدالله	لا تعلموني به قد كان صاحبي
الغرور ٥٠٥٧/١١	عثمان بن عفان	لا تغتروا
الحلم ١٧٤٦/٥، النصيحة والتواصي ٣٥٠٢/٨، الغضب ٥٠٨٧/١١، الغضب ٥٠٩٠/١١	أبو هريرة	لا تغضب
البعض ٤٠٧٧/٩	أبو سنان الدؤلي	لا تفتح الدنيا على أحد إلا ألقى الله بينهم العداوة
الوفاء ٣٦٥٨/٨	أبو هريرة	لا تفضلوا بين أولياء الله
الصلاة ٢٥٥٦/٦	أبو هريرة	لا تقبل صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ
الصلاة ٢٥٥٧/٦	عاتشة أم المؤمنين	لا تقبل صلاة الخائض إلا بخمار
الطهارة ٢٧٢٩/٧	عبدالله بن عمر	لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول
التبرج ٤١٢٥/٩	أبو هريرة	لا تقبل صلاة لامرأة تطيب لهذا المسجد
القتل ٥٢٩٤/١١	عبدالله بن مسعود	لا تقتل نفس إلا كان على ابن آدم الأول كفل
الظلم ٤٩١٩/١٠، القدوة السيئة ٥٣٠٦/١١	عبدالله بن مسعود	لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم
القتل ٥٤٩٨/١١، الكفر ٥٤٩٨/١١	المقداد بن عمرو الكندي	لا تقتله
تعظيم الحرمات ١٠٨٣/٣، السلم ٢٢٨١/٦	المقداد بن الأسود	لا تقتله . فإن قتله فإنه بمنزلك قبل أن تقتله
العصيان ٤٩٩٦/١٠	عبدالله بن السعدي	لا تقطع الهجرة ما دام العدو يقاتل
الإخاء والمؤاخاة ٩٩/٢، إفساء السلام ٤٣٩/٢، البشاشة ٨١٦/٣، التحقير ٤١٣٥/٩، الشائنة ٤٧٧٢/١٠، الهجاء ٥٦٧٨/١١	جابر بن سليم	لا تقل عليك السلام
النفاق ٥٦٢١/١١	بريدة بن الحصيب	لا تقولوا للمنافق سيد
النساء ١٤٧٦/٤، الدعاء ١٩٢٦/٥	عبدالله بن مسعود	لا تقولوا: السلام على الله
الجهل ٤٣٨٠/٩	عبدالرحمن بن شماسه	لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق
القدوة السيئة ٥٣٠٧/١١	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون
المقدمة ٥٥١/١	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض
الشرك ٤٧٤٨/١٠، الطغيان ٤٨٤١/١٠	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تضطرب البيات نساء دوس
الطغيان ٤٨٤٢/١٠	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاة
جهاد الأعداء ١٤٩٩/٤	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون
الإنفاق ٦١٨/٣	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال
المقدمة ٥٤٨/١، الفتنة ٥٢٠١/١١	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق
السكينة ٢٢٦٩/٦، الطمأنينة ٢٧٠٩/٧	أبو قتادة	لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة
المقدمة ١٤٦/١	رواه البغوي	لا تقوموا كما يقوم الأعاجم
المقدمة ٥٥٨/١	عبدالله بن عمر	لا تكون صلاة إلا بقراءة التشهد
الظلم ٤٩١٩/١٠، الوهن ٥٧١٩/١١	حذيفة بن البيان	لا تكونوا إمة
المحبة ٣٣٤٠/٨	عمر بن الخطاب	لا تلعنوه فوالله ما علمت
الخيانة ٤٤٩٥/١٠	أبو هريرة	لا تلقوا البيع ولا تصروا الغنم والإبل للبيع
اللهو واللعب ٥٥٣٤/١١	عبدالله بن جعفر	لا تمتلوا بالبهائم
التعاون على البر ١٠٢٤/٣	أبو هريرة	لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء
الاتباع ٢٧/٢	عبدالله بن عمر	لا تمنعوا نساؤكم المساجد

المسارعة في الخبرات ٨/٣٣٩٣	يزيد بن الأحنس	لا تنافس بينكم إلا في اثنتين
الإسلام ٢/٣٤٢	عبدالله بن عمرو	لا تنتفوا الشيب
الرحمة ٦/٢٠٩٥، الصدق ٦/٢٥١٢	أبو هريرة	لا تنزع الرحمة إلا من شقي
الإخاء والمؤاخاة ٢/١٠٩، حُسن الخُلُق ٥/١٥٨٠	عمر بن الخطاب	لا تنسنا يا أخي من دعائك
الهجرة ٨/٣٥٥٧	عبدالله بن السعدي	لا تنقطع الهجرة ما دام العدو يقا تل
الاستئذان ٢/١٩٠	أبو هريرة	لا تنكح الأيم حتى تستأمر
الجفاء ٩/٤٣٦٣، الهجر ١١/٥٦٨٦	أبو هريرة	لا تهجر امرأة فراش زوجها
الجفاء ٤/٤٣٦٣، الهجاء ١١/٥٦٧٩، الهجر ١١/٥٦٨٦	أبو هريرة	لا تهجروا ولا تدابروا
المقدمة ١/٥٠٧	أنس بن مالك	لا تواصلوا . قالوا: إنك تواصل
الإحباط ٩/٣٨٠٣، اليأس ١١/٥٧٢٧	حبة وسواء ابني خالد	لا تياسا من الرزق
اللهو واللعب ١١/٥٥٣٣	عمران بن حصين	لا جلب ولا جنب
المقدمة ١/٣٧١	رواه مسلم	لا جلب ولا خب
الوسوسة ١١/٥٧٠٧	عبدالله بن زيد بن عاصم	لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا
الظلم ١٠/٤٩١٦	أسامة بن شريك	لا حرج - لا حرج
العزة ٧/٢٨٤٢	عائشة أم المؤمنين	لا حرج عليك أن تطعمهم من معروف
الإنفاق ٣/٦٢٠، تلاوة القرآن ٤/١٢٠٧، الحكمة ٥/١٦٩٧، الصلاح ٤/٢٦١١	عبدالله بن مسعود	لا حسد إلا في اثنتين
العمل ٧/٣٠٤٣	عاصم الأحول	لا حلف في الإسلام
المقدمة ١/٣٧١، التناصر ٤/١٢٤١	عبدالله بن عمر	لا خلاية
الغش ١١/٥٠٧٣	عمران بن حصين	لا رقية إلا من عين أو حمة
الاستعاذة ٢/٢١٧	أسماء	لا شيء أغبر من الله
الغيرة ٧/٣٠٨٠	أبو أمامة الباهلي	لا شيء له إن الله لا يقبل من العمل إلا
الإخلاص ٢/١٣١	أبو سعيد الخدري	لا صاعى تمر بصاع ولا صاعى حنطة بصاع
الربا ١٠/٤٥٢٧	أبو قتادة الأنصاري	لا صام ولا أفطر
الرضا ٦/٢١١٦	عائشة أم المؤمنين	لا صلاة بحضرة الطعام
الأدب ٢/١٦٦، الصلاة ٦/٢٥٦٨، الحديث ١٠/٤٤٦٧	أبو سعيد الخدري	لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس
الصلاة ٦/٢٥٦٩	عبادة بن الصامت	لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
تلاوة القرآن ٤/١٢٠٧، الصلاة ٦/٢٥٦١	عمران بن حصين	لا طاعة في معصية الله
المقدمة ١/١٠٨	رواه أحمد	لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق
المقدمة ١/١٠٨	معاذ بن جبل	لا طاعة لمن لم يطع الله
المقدمة ١/١٠٨	أبو هريرة	لا طيرة وخيرها القأل
التفاؤل ٣/١٠٤٧، التطير ٩/٤١٩٧	أنس بن مالك	لا عدوى ولا طيرة
التفاؤل ٣/١٠٤٧، التوكل ٤/١٣٩٣، الكلم الطيب ٨/٣٢٨٢، التطير ٩/٤١٩٦	أبو هريرة	لا عدوى ولا هامة
التطير ٩/٤١٩٦	رواه مسلم	لا كبر سنك
المقدمة ١/٥١٨	أنس بن مالك	لا ما دعوتم الله هم
الإحسان ٢/٨٢، الاعتراف بالفضل ٢/٤٠٤، الشاء ٤/١٤٧٢، الشكر ٦/٢٤١٢	عبدالله بن مسعود	لا نقول كما قال قوم موسى
المواصاة ٨/٣٤٦١	رواه أبو داود	لا نكاح إلا بولي
الثبات ٤/١٤٤٤	رواه البيهقي	لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل
المقدمة ١/٥٠٨		
المقدمة ١/٥٠٨		

الاتباع ٢/٢٨، النبات ٤/١٤٤٦	عائشة أم المؤمنين	لا نورث ما تركناه فهو صدقة
المقدمة ١/٤٠٤، المقدمة ٢/٥١٦، الصدقة ٦/٢٥٢٢	عائشة أم المؤمنين	لا نورث وما تركناه فهو صدقة
المقدمة ١/٢٦٥، الإخلاص ٢/١٣٦، جهاد الأعداء ٤/١٤٩٦، الحج ٤/١٥٤٨	عبدالله بن عباس	لا هجرة بعد الفتح
الهجرة ٨/٣٥٥٦	عبدالله بن عباس	لا هجرة ولكن جهاد ونية
النبات ٤/١٤٤٨	البراء بن عازب	لا والله، ما ولى رسول الله
الهجرة ٨/٣٥٦٢	أبو هريرة	لا يأتيني إلا أنصاري
اللهو واللعب ١١/٥٥٣٣	يزيد بن سعيد	لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لأعبا ولا جادا
الأذى ٩/٣٨١٧	عبدالله بن عمر	لا يتناجى اثنان دون الثالث
المقدمة ١/٣٩٨	رواه ابن اسحاق	لا يؤذي عني إلا رجل من أهل بيتي
الإيمان ٣/٧٤٠	أنس بن مالك	لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس
المقدمة ١/٩٧، المقدمة ١/١٣٥، الأدب ٢/١٦٤، الإنصاف ٣/٥٨٨، الإيمان ٣/٧٤١، حُسن المعاملة ٥/١٦٣٢، المحبة ٨/٣٣٤٦	أنس بن مالك	لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه
الإخاء والمؤاخاة ٢/١٠٤	عائشة أم المؤمنين	لا يا بنت الصديق
الإخلاص ٢/١٣٧	عبدالله بن عمر	لا يبيع بعضكم على بيع بعض
التناجس ٩/٤٢٦١	أبو هريرة	لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا
الإخاء والمؤاخاة ٢/١٠٣	المقداد بن الأسود الكندي	لا يبقى على ظهر الأرض من بيت مدر ولا وبر
الذلل ١٠/٤٥٠٨	عطية السعدي	لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين
التقوى ٤/١١١٤، الحذر ٤/١٥٥٩، العبادة ٧/٢٧٧٩، الورع ٨/٣٦٢٣	عبدالله بن مسعود	لا يبلغني أحد من أصحابي عن أحد شيئا
التبليغ ٣/٨٩١، الحقد ١٠/٤٤٣٧	أبو هريرة	لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه
الطهارة ٧/٢٧٣٨	عبدالله بن مغفل	لا يبولن أحدكم في مستحمه
الوسوسة ١١/٥٧٠٤	عبدالله بن عمر	لا يبيت أحدكم ثلاث ليال إلا ووصيته مكتوبة
الأسوة الحسنة ٢/٣٥٩	عبدالله بن عمر	لا يتسار اثنان دون الثالث
النجوى ١١/٥٦٠١	أبو هريرة	لا يتصدق أحد بتمره من كسب طيب إلا أخذها الله بيمينه
أكل الطيبات ٢/٤٩١، الصدقة ٦/٢٥٢٦	رواه مسلم	لا يتقدم أحد منكم إلى شيء
المقدمة ١/٢٩٠	أبو هريرة	لا يتلقى الركبان لبيع
التناجس ٩/٤٢٦١، الخداع ١٠/٤٤٧٤، السخط ١٠/٤٦١٩، الغش ١١/٥٠٧٣	أبو هريرة	لا يتمن أحدكم الموت
الدعاء ٥/١٩٢٨، المعاتبة ٨/٣٤٢٥، السفاهة ١٠/٤٦٤٠	أنس بن مالك	لا يتمن أحدكم الموت لضر نزل به
الإحباط ٩/٣٨٠٤، اليأس ١١/٥٧٢٨	عبدالله بن عمر	لا يتناجى اثنان دون الثالث
النجوى ١١/٥٦٠١	عثمان بن عفان	لا يتوضأ رجل مسلم فيحسن الوضوء فيصلح صلاة إلا غفر الله
الإسلام ٢/٣٤٢	أبو هريرة	لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبدا
الشح ١٠/٤٦٩١	أبو هريرة	لا يجتمعان في النار اجتماعا
الاستقامة ٢/٣١٨، الإيمان ٣/٧٤٠، الكفر ١١/٥٥٠٣	أبو هريرة	لا يجتمعان في النار مسلم قتل كافرا ثم سدد وقارب
الحسد ١٠/٤٤٢٤	أنس بن مالك	لا يجتمعان في قلب عبد
المقدمة ١/٣٢	أنس بن مالك	لا يجد أحد حلاوة الإيمان حتى يحب المرء
المحبة ٨/٣٣٤٦، الولاء والبراء ٨/٣٧٠٦	أبو هريرة	لا يجزي ولد والدا إلا أن يجده مملوكا
بر الوالدين ٣/٧٧٧	عبدالله بن مسعود	لا يجعلن أحدكم للشيطان من نفسه جزءا
التشامل ٩/٤١٨١	عبدالله بن عمرو	لا يجلس بين رجلين إلا ياذنهما
الاستئذان ٢/١٩٠	أنس بن مالك	لا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع
الغش ١١/٥٠٧٤		

الإيمان ٧٤٠/٣	علي بن أبي طالب	لا يجني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق
النفاق ٥٦٢١/١١	البراء	لا يجهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق
الإيمان ٧٢٢/٣	عمرو بن الجموح	لا يحق العبد حق صريح الإيمان حتى يحب الله
الحشبة ١٨٤٧/٥	أبو سعيد الخدري	لا يحقر أحدكم نفسه
الرضا ٢١١٩/٦	أساء بنت يزيد	لا يجل الكذب إلا في ثلاث: يحدث الرجل امرأته ليرضيها
الإسلام ٣٤٢/٢، التفرق ٤٢٢٥/٩، الردة ٤٥٣٦/١٠، الكفر ٥٥٠٣/١١	عبدالله بن مسعود وعثمان بن عفان	لا يجل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث
تعظيم الحرمات ١٠٣٨/٣، الزنا ٤٥٧٨/١٠	عبدالله بن مسعود	لا يجل دم امرئ مسلم يشهد
تعظيم الحرمات ١٠٣٨/٣	جابر بن عبدالله	لا يجل لأحدكم أن يحمل بمكة السلاح
الاستئذان ١٩١/٢	ثوبان	لا يجل لامرئ مسلم أن ينظر إلى جوف بيت حتى يستأذن
التفرق ٤٢٢٥/٩	عبدالله بن عمرو	لا يجل لرجل أن يفرق بين اثنين
الإخاء والمواخاة ١٠٣/٢، الأدب ١٦٤/٢، الجفاء ٤٣٦٣/٩، الهجر ٥٦٨٦/١١	أبو أيوب الأنصاري	لا يجل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال
الإرهاب ٣٨٣٤/٩، اللهو واللعب ٥٥٣٢/١١	عبد الرحمن بن أبي ليلى	لا يجل لمسلم أن يروع مسلماً
إفشاء السلام ٤٥٠/٢، حُسن الخلق ١٥٧٩/٢، الجفاء ٤٣٦٤/٩، الهجر ٥٦٨٦/١١	أبو أيوب الأنصاري	لا يجل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث
الهجر ٥٦٨٦/١١	هشام بن عامر بن أمية الأنصاري	لا يجل لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاث
حفظ الأيمان ١٦٤٤/٥	جابر بن عبدالله	لا يجلف أحد عند منبري هذا
الفضح ٥٢٨٠/١١	أبو سعيد الخدري	لا يخرج الرجلان بضرمان الغائط
الإخاء والمواخاة ١٠٣/٢، ١٠٤	أبو هريرة	لا يجتذب الرجل على خطبة أخيه
الحج ١٥٤١/٢	عبدالله بن عباس	لا يجلون رجل وامرأة إلا ومعها ذو محرم
الإحسان ٨٢/٢، الشكر ٢٤١١/٦، الحزن ٤٤١٤/١٠	أبو هريرة	لا يدخل أحد الجنة إلا أُرِيَّ مقعده من النار
المكر والكيد ٥٥٦٠/١١، المن ٥٥٦٨/١١	أبو بكر الصديق	لا يدخل الجنة حَبٌّ ولا مَنًانٌ ولا بخيلٌ
النسيمة ٥٦٦٩/١١	همام بن الحارث	لا يدخل الجنة قتات
الإيمان ٧٤٢/٣، المحبة ٣٣٤٦/٨، التحقير ٤١٣٧/٩	عبدالله بن مسعود	لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة
الإيمان ٧٤٢/٣	أبو هريرة	لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه
النسيمة ٥٦٦٩/١١	حذيفة بن البيان	لا يدخل الجنة نَأمٌ
المقدمة ٣٣٧/١	رواه مسلم	لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجر
الذل ٤٥٠٩/١٠، الوهن ٥٧٢٠/١١	أبو أمامة الباهلي	لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الله الذل
الحنوثة ٤٤٧٩/١٠	أم سلمة أم المؤمنين	لا يدخلن هؤلاء عليكم
الشرك ٤٧٤٧/١٠، الشرك ٤٧٤٨/١٠، الفتن ٥٢١٠/١١	عائشة أم المؤمنين	لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى
الولاء والبراء ٣٧٠٧/٨، الكفر ٥٥٠٣/١١	أسامة بن زيد	لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
الرحمة ٢٠٩٥/٦	جرير بن عبدالله	لا يرحم الله من لا يرحم الناس
الدعاء ١٩٢٨/٥	ثوبان	لا يرد القدر إلا الدعاء
الفسوق ٥٢٦٨/١١	أبو ذر الغفاري	لا يرمي رجل رجلاً بالفسوق
الخلد ١٥٥٩/٤	جابر بن سمرة	لا يزال الدين قائماً
الصلاة ٢٥٥٤/٦	أبو هريرة	لا يزال العبد في صلاة
التعاون على البر ١٠٢٤/٣، المواصاة ٣٤٦٣/٨	زيد بن ثابت	لا يزال الله في حاجة العبد ما دام
تعظيم الحرمات ١٠٣٦/٣	أبو الدرداء	لا يزال المؤمن معقناً صالحاً ما لم يصب دماً حراماً
الحسد ٤٤٢٤/١٠	ضمرة بن ثعلبة	لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا
الإيمان ٧٤١/٣، الوسوسة ٥٧٠٨/١١	أبو هريرة	لا يزال الناس يتساءلون حتى يُقال هذا
الطمع ٤٨٥٢/١٠	أبو هريرة	لا يزال قلب الكبير شاباً في اثنين

العزة ٧/٢٨٤٣	جابر بن سمرة	لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً
العزة ٧/٢٨٤٣	أنس بن مالك	لا يزال يلقي فيها ويقول هل من مزيد
الإيمان ٣/٧٤١، الزنا ١٠/٤٥٧٨، السرقة ١٠/٤٦٣١، الغلول ١١/٥١٣٤	أبو هريرة	لا يزي الزاني حين يزني وهو مؤمن
البر ٣/٧٥٨، بر الوالدين ٣/٧٧٤	ثوبان	لا يزيد في العمر إلا البر
الستر ٦/٢٢٤٣	أبو هريرة	لا يستر عبد عبد في الدنيا إلا استره الله يوم القيامة
تذكر الموت ٣/٩٤٦	الحسن	لا يسترعي الله عبدا رعية يموت حين يموت
الاستقامة ٢/٣١٨	أنس بن مالك	لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه
التناجش ٩/٤٢٦٢	أبو هريرة	لا يسم المسلم على سوم أخيه
الشكر ٦/٢٤١١	أبو هريرة	لا يشكر الله من لا يشكر الناس
الحیطة ٥/١٨١٧، الإرهاب ٩/٣٨٣٤	أبو هريرة	لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح
الفننة ١١/٥٢٠٧	الزبير بن العوام	لا يصبر على لأوائها وشذنها أحد إلا كنت
الصلاة ٦/٢٥٥٧	أبو هريرة	لا يصل أحدكم في الثوب الواحد ليس
الصلاة ٦/٢٥٧٢	سلمان الفارسي	لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر
الإيمان ٣/٧٣٧، تكريم الإنسان ٤/١١٦٦، حُسن الخلق ٥/١٥٧٩، حُسن المعاملة ٥/١٦٣١	أبو هريرة	لا يفرك مؤمن مؤمنة
المقدمة ١/٥١٧	رواه البخاري	لا يقسم ورثتي ديناراً ما تركت بعد نفقة
المعصيان ١٠/٤٩٨٦	مطيع بن الأسود	لا يقتل قرشي صبراً بعد هذا اليوم
المقدمة ١/٣٧١	رواه مسلم	لا يقتل مسلم بكافر
العدل والمساواة ٧/٢٨٠٧	معاوية بن أبي سفيان	لا يقصد الله أمة لا يقضي فيها بالحق ويأخذ الضعيف حقه
الرياء ١٠/٤٥٦١	عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده	لا يقص على الناس إلا أمير
الحكم بما أنزل الله ٥/١٧٢٧، العدل والمساواة ٧/٢٨٠٧، الغضب ١١/٥٠٩٣	أبو بكرة	لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان
الحيانة ١٠/٤٤٩١	جابر	لا يقطع الخائن ولا المتهم ولا المختلس
الذكر ٥/١٩٩٦	أبو هريرة	لا يقعد قوم يذكرون الله
الحيث ١٠/٤٤٦٧	سهل بن حنيف	لا يقل أحدكم خبث نفسي
حُسن العشرة ٥/١٦١٤	أبو هريرة	لا يقل أحدكم: أطمع ربك
حُسن الظن ٥/١٦٠٣	أبو هريرة	لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت
جهاد الأعداء ٤/١٥٠٠	أبو هريرة	لا يكلم أحد في سبيل الله
الجفاء ٩/٤٣٦٤، الهجر ١١/٥٦٨٦	عائشة أم المؤمنين	لا يكون لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاثة
المكر والكيد ١١/٥٥٦١	عائشة أم المؤمنين	لا يكيد أهل المدينة أحد إلا اناع
الظلم ١٠/٤٩٢٣	معقل بن يسار	لا يلبث الجور بعدي إلا قليلاً
البكاء ٣/٨٣٦، جهاد الأعداء ٤/١٥٠٠، الخشية ٥/١٨٤٧	أبو هريرة	لا يلج النار رجل بكى من خشية الله
البكاء ٣/٨٣٩	أبو هريرة	لا يلج النار من بكى من خشية الله
الإيمان ٣/٧٤١، الحیطة ٥/١٨١٧	أبو هريرة	لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين
التيمن ٤/١٤٣٤، التشامل ٩/٤١٨١	أبو قتادة	لا يمسكن أحدكم ذكره يمينه
الإخاء والمؤاخاة ٢/١٠٤	عبدالله بن عباس	لا يمنع أحدكم أخاه مرفقه أن يضعه على جداره
حق الجار ٥/١٦٦٩	أبو هريرة	لا يمنع جار جاره
الرجاء ٥/٢٠٣٤، الكفر ١١/٥٥٠٦	أبو موسى الأشعري	لا يموت رجل مسلم إلا أدخل الله مكانه
الاحتساب ٢/٦٣، الإسلام ٢/٣٤٢، حفظ الأيمان ٥/١٦٤٤، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٦٠	أبو هريرة	لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد
الرضا ٦/٢١٢٠، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٦٨	أبو هريرة	لا يموت لإحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه

الإحسان ٨٢/٢، تذكر الموت ٩٤٧/٣، حُسن الظن ١٦٠٠/٥	جابر بن عبدالله	لا يموتن أحدكم إلا وهو محسن
التبليغ ٨٩٠/٣	أنس بن مالك	لا ينبغي لأحد أن يبلغ هذا إلا رجل من أهلي
الذل ٤٥٠٩/١٠	حذيفة بن اليمان	لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه
التقوى ١١١٧/٤	عقبة بن عامر	لا ينبغي هذا للمتقين
الفضح ٥٢٨٠/١١	أبو سعيد الخدري	لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل
الستر ٢٢٤٥/٦	عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري	لا ينظر الرجل إلى عرية الرجل
الزنا ٤٥٧٨/١٠	عبدالله بن عمر	لا ينظر الله عز وجل إلى الأشيمط الزاني
البطر ٤٠٧١/٩	أبو هريرة	لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره
اليقين ٤٧٦٤/١٠، الشك ٣٧٢٨/٨	عباد بن تميم عن عمه	لا ينفتل - أو لا ينصرف - حتى يسمع صوتا
إفشاء السلام ٤٥٢/٢	أنس بن مالك	لا، قال (الرجل) أفئنترته ويقبله ؟
البشاشة ٨١٩/٣	عمر بن الخطاب	لا، قلت: يا رسول الله أبغيت ؟ قال: نعم
حفظ الأيمان ١٦٤٨/٥	عبدالله بن هشام	لا، والذي نفسي بيده
التفكر ١٠٧٣/٤، الحثبية ١٨٥٢/٥، الوعظ ٣٦٣٦/٨	أبو سعيد الخدري	لا، والله ما أخشى عليكم أيها الناس
إفشاء السلام ٤٤٠/٢	عبدالله بن عباس	لا، ولكن آيت منهن شهرا
التحقير ٤١٣٧/٩	أبو هريرة	لا، ولكن الكبر بطر الحق وغمط الناس
الحق ٤٤٥٢/١٠، الفجور ٥٢٢٢/١١	جابر بن عبدالله	لا، ولكن نهيت عن صوتين
حفظ الأيمان ١٦٥٠/٥	عبدالله بن عمر	لا، ومُقَلَّبِ القلوب
الإخلاص ١٣٧/٢، الخوف ١٨٨٠/٥	عائشة أم المؤمنين	لا، يا بنت الصديق
المواساة ٣٤٦٣/٨	أبو هريرة	لا، يكفوننا المثونة
الرغبة والترغيب ٢١٤٨/٦	عبدالله بن عمر	ليبك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك
الاتباع ٢٦٦/٢، الحج ١٥٤٠/٤	جابر بن عبدالله	لتأخذوا مناسككم
حُسن المعاملة ١٦٣٢/٥، القصاص ٣١٦٥/٨	أبو هريرة	لتؤدبن الحقوق إلى أهلها
القدوة السيئة ٥٣٠٧/١١	أبو سعيد الخدري	لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا شبرا
الصلاة ٢٥٦٦/٦، النظام ٣٥١٤/٨	النعمان بن بشير	لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بن قلوبكم
الدعاء ١٩٢٧/٥	أم عطية	لتلبسها صاحبها من جلبابها
الغلو ٥١٢١/١١	عقبة بن عامر	لتمش ولتركب
القتل ٥٢٩٤/١١	عبدالله بن عمرو	لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل رجل مسلم
اللهو واللعب ٥٥٣٤/١١	أنس بن مالك	لست من دد ولا دد مني
المقدمة ٣٠٤/١	رواه البخاري	لصوت أبي طلحة في الجيش أشد على المشركين
الحج ١٥٤٠/٤	عائشة أم المؤمنين	لعلك أردت الحج
الإخاء والمواخاة ١٠٢/٢، التوكل ١٣٩٢/٤، اليقين ٣٧٢٨/٨	أنس بن مالك	لعلك ترزق به
البشاشة ٨١٩/٣	عائشة أم المؤمنين	لعلك تريدن أن ترجعي إلى رفاة؟
المقدمة ٤٧٩/١، الشفاعة ٢٣٧٣/٦	أبوسعيد الخدري	لعله تنفعه شفاعتي
المجاهرة بالمعصية ٥٥٥١/١١	ابن مسعود	للعن الله أكل الربا وموكله
السرقه ٤٦٣١/١٠	أبوهريرة	لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده
الغش ٥٠٧٤/١١	عبدالله بن مسعود	لعن الله المحلل والمحلل له
التبرج ٤١٢٤/٩	عبدالله بن مسعود	لعن الله الواشيات والمستوشيات
الخداع ٤٤٧٤/١٠، الغش ٥٠٧١/١١	عبدالله بن عمر	لعن الله الواصلة والمستوصلة
الكفر ٥٥٠٦/١١	عائشة أم المؤمنين	لعن الله اليهود والنصارى

الخنزوة ١٠/٤٤٧٩	عبدالله بن عباس	لعن النبي المخثنين من الرجال والمترجلات من النساء
الربا ١٠/٤٥٢٥	جابر بن عبدالله	لعن رسول الله ﷺ أكل الربا وموكله
الرشوة ١٠/٤٥٤٨	عبدالله بن عمرو	لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي
تذكر الموت ٣/٩٥٨، الغلو ١١/٥١٢٠	عائشة وابن عباس	لعنة الله على اليهود والنصارى
جهاد الأعداء ٤/١٥٠٠	أنس بن مالك	لغدوة في سبيل الله أو روحه
جهاد الأعداء ٤/١٥٠٠	أبوهريرة	لقاب قوس في الجنة
العزم والعزيمة ٧/٢٨٥٢	عبدالله بن مسعود	لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر مادريت ما أرد عليه
الإرهاب ٩/٣٨٣٤	أنس بن مالك	لقد أخفت في الله
المقدمة ١/٤٦٢، ٤٨٠	عبدالله بن عمر	لقد أعطيت الليلة خمسا
تلاوة القرآن ٤/١٢١٢	زيد بن أسلم	لقد أنزلت علي الليلة سورة
الأذى ٩/٣٨٢٢	أنس بن مالك	لقد أوذيت في الله
الاحتساب ٢/٦٣	أبوهريرة	لقد احتظرت بحظار شديد من النار
الوفاء ٨/٣٦٥٢، الغدر ١١/٥٠٣٩	عبدالرحمن بن كعب	لقد بلغ وعيد قریش منكم المبالغ
الاستغفار ٢/٢٨١، الطهارة ٧/٢٧٣٠	بريدة	لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم
التذكير ٣/٩٧٥	أبوذر الغفاري	لقد تركنا محمد وما يحرك طائر جناحيه في السماء
القناعة ٨/٣١٧١	عائشة أم المؤمنين	لقد توفي النبي ﷺ
الرحمة ٦/٢٠٩٥	أبوهريرة	لقد حجرت واسعا
الفتنة ١١/٥١٩٣	الزبير بن العوام	لقد حذرنا رسول الله ﷺ فتنة
الزهد ٦/٢٢٣٠	عمر بن الخطاب	لقد رأيت رسول الله يظل اليوم يلتوي
حسن المعاملة ٥/١٦٣٢	أبوعلي سويد بن مقرن	لقد رأيتني سابع سبعة بني مقرن
الزهد ٦/٢٢٢٧	عتبة بن غزوان	لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله
المقدمة ١/١٦٩، إنشاء السلام ٢/٤٥١، تفريج الكربات ٤/١٠٥٦	أبوهريرة	لقد رأيتني في الحجر
المقدمة ١/٢٤٩	عبدالله بن عباس	لقد رأيتني في الحجر وقریش تسألني
الإنبابة ٣/٥٤٤	بريدة بن الحبيب	لقد سألت الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل
الرافة ٥/٢٠٢٠	أبي بن كعب	لقد سألت أباهريرة، إني لفي صحراء
الإرشاد ٢/١٧٧، الإسلام ٢/٣٤١، التيسير ٤/١٤١١، الحج ٤/١٥٤١، الدعوة إلى الله ٥/١٩٥٦، الزكاة ٦/٢٢٠٩، الصدقة ٦/٢٥٢٦، الصمت وحفظ اللسان ٧/٢٦٣٨، العبادة ٧/٢٧٧٨، العمل ٧/٣٠٤٣، الشرك ١٠/٤٧٤٦	معاذ بن جبل	لقد سألتني عن عظيم
العدل والمساواة ٧/٢٨٠٢	جابر بن عبدالله	لقد شقيت إن لم أعدل
المقدمة ١/١٩٧	رواه البيهقي	لقد شهدت مع عمومتي حلفا في دار عبدالله
الإخلاص ٢/١٣٢، التهليل ٤/١٢٥٠، التوحيد ٤/١٣٢٧، العلم ٧/٢٩٧١، الفرج ٧/٣١٠١	أبوهريرة	لقد ظننت يا أباهريرة
النزاهة ٨/٣٤٧٨	عبدالله بن عباس	لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات
التحقير ٩/٤١٣٦، السخرية ١٠/٤٦٠٩، الغيبة ١١/٥١٧٠	عائشة أم المؤمنين	لقد كلمة كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته
الغني والإغواء ١١/٥١٥٣	بهر بن حكيم عن أبيه عن جده	لقد قلتوها أو قائلها منكم
البصيرة والفراسة ٣/٨٣٠	أبوهريرة	لقد كان فيها قبلكم من الأمم ناس محدثون
الأسوة الحسنة ٢/٣٥٦	عبدالله بن عمر	لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
المقدمة ١/٢٣٥	رواه البخاري	لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط حديد
الصلاة ٦/٢٥٥٩	عائشة أم المؤمنين	لقد كان نساء من المؤمنات يشهدن الفجر مع رسول الله

الحرب ٤٣٩٦/١٠	عبيدالله بن كعب	لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها
الإخلاص ١٣٧/٢، التفكير ١٠٧٥/٤، الحلم ١٧٤٧/٥، الرجاء ٢٠٣٨/٥، الرحمة ٢١٠٠/٦، الرزق ٢١٦٥/٥، الصبر والمصابرة ٢٤٧٠/٦، العبادة ٢٧٨١/٧، العطف ٢٨٦٧/٧	عائشة أم المؤمنين	لقد لقيت من قومك ما لقيت
الزهدي ٢٢٣١/٦	عائشة أم المؤمنين	لقد مات النبي ﷺ وما شبع
القناعة ٣١٧٢/٨	عائشة أم المؤمنين	لقد مات رسول الله ﷺ وما شبع
ترك الصلاة ٤١٦٤/٩	عبدالله بن مسعود	لقد هممت أن أمر رجلا أن يصلي بالناس
تذكر الموت ٩٤٧/٣	أبوسعيد الخدري	لقتوا موتاكم لا إله إلا الله
التكبير ١١٣٠/٤، التهليل ١٢٥٠/٤، الحمد ١٧٧٣/٥	عبدالله بن مسعود	لقيت إبراهيم ليلة أسري بي
التوحيد ١٣٣٦/٤	عبدالله بن مسعود	لقيت ليلة أسري بي إبراهيم الخليل
الإفناق ٦١٥/٣، الرغبة والترغيب ٢١٤٩/٦	أبوسعيد الأنصاري	لك بها يوم القيامة سبعائة ناقة
الإفناق ٦٢٠/٣	معن بن يزيد	لك ما نويت يا يزيد
الأمانة ٥١٩/٣	أنس بن مالك	لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة
الاتباع ٢٣/٢	عبدالله بن عمرو بن العاص	لكل ضرواة شرة ولكل شره فترة
الخيانة ٤٤٩٥/١٠، الخيانة ٤٤٩٦/١٠، الغدر ٥٠٣٨/١١	أبوسعيد الخدري	لكل غادر لواء يوم القيامة
المكر والكيد ٥٥٦١/١١	عبدالله بن عمر	لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به
المقدمة ٤٧٩/١، الدعاء ١٩٤٠/٥، الشفاعة ٢٣٧٥/٦، الشرك ٤٧٤٦/١٠	أبوهريرة	لكل نبي دعوة مستجابة
جهاد الأعداء ١٤٩٧/٤	عائشة أم المؤمنين	لكن أفضل الجهاد حج مبرور
الحج ١٥٤١/٤	عائشة أم المؤمنين	لكن احسن الجهاد وأجمله الحج
التوبة ١٢٨٨/٤	عبدالله بن مسعود	للجنة ثمانية أبواب
حسن الظن ١٦٠٣/٥	الحسين بن علي	للسائل حق وإن جاء على فرس
الشفاعة ٢٣٧٥/٦، الوقار ٣٦٧٢/٨	المقدام بن معد يكرب	لشهادة عند الله ست خصال
حسن العشرة ١٦١٥/٥، الصلاح ٢٦٠٨/٦	أبوهريرة	للعبد المملوك الصالح أجران
النصيحة والتواصي ٣٤٩٨/٨	أبوهريرة	للمؤمن على المؤمن ست خصال
النصيحة والتواصي ٣٤٩٨/٨	أبوموسى	للمملوك الذي يحسن عبادة ربه
المقدمة ٢٦٣/١	عبدالله بن الزبير	للتناس أجر ولك أجران
الرحمة ٢٠٩٠/٦	عمر بن الخطاب	الله أرحم بعباده من هذه بولدها
حسن الظن ١٦٠٣/٥، الرجاء ٢٠٣٣/٥، الفرح ٣٠٩٩/٧، الإحباط ٣٨٠٣/٩	عبدالله بن مسعود	الله أشد فرحا بتوبة عبده المؤمن
اليأس ٥٧٢٧/١١	عبدالله بن مسعود	الله أفرح بتوبة العبد
التوبة ١٢٨٨/٤	أبوهريرة	الله تسعة وتسعين اسما
المحبة ٣٣٤٢/٨	كعب بن مالك	لم أتخلف عن رسول الله
الإغاثة ٤٢٥/٢، التوبة ١٢٨٩/٤، التخلف عن الجهاد ٤١٥٠/٩، الحزن ٤٤١٤/١٠	كعب بن مالك	لم أتخلف عن غزوة غزاها رسول الله
الجدال والمراءاة ٤٣٤٥/٩	عبدالله بن عمر	لم أر رسول الله يمسح من البيت إلا الركبتين
تعظيم الحرمات ١٠٣٩/٣، الحج ١٥٤٩/٤	عبدالله بن عباس	لم أزل حريصا أن أسأل عمر عن المرأتين
الاستغفار ٢٩٣/٢، المعاتبه ٣٤٢٦/٨، الشك ٤٧٦٠/١٠، الهجر ٥٦٨٧/١١	أبوهريرة	لم أنس.. ولم تقصر
الغرور ٥٠٥٨/١١	أبو بكر	لم توتوا شيئا بعد كلمة الإخلاص مثل العافية
الصلاة ٢٥٧٢/٦	أبوهريرة	لم تحل الغنائم لأحد
الإخلاص ١٣٢/٢	أنس بن مالك	لم تراعوا لم تراعوا
المقدمة ٤٨٣/١		
الإفناق ٦٢٤/٣، التوكل ١٣٩٥/٤		

البكاء ٣/٨٣٨، الحشية ٥/١٨٥١	عبدالله بن عمرو	لم تعدني هذا وأنا فيهم
الغضب ١١/٥٠٨٧	أبوهريرة	لم لظمت وجهه؟ لا تفضلوا بين أنبياء الله
المقدمة ١/٢٥٤	رواه ابن هشام	لم تؤمر بذلك ولكن ارجعوا إلى رحالكم
الزهد ٦/٢٢٣٢، القناعة ٨/٣١٧٢	أنس بن مالك	لم يأكل النبي ﷺ على خوان
الفتنه ١١/٥١٩٧، الفتنه ١١/٥٢٠٦	معاوية بن أبي سفيان	لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة
الاحتساب ٢/٦١، التوكل ٤/١٣٩٠، الخداع ١٠/٤٤٧٤، الزنا ١٠/٤٥٧٧، الفجور ١١/٥٢٢٨	أبوهريرة	لم يتكلم في المهدي إلا ثلاثة
الألفه ٢/٥٠٢، الغدر ١١/٥٠٤١	عبدالرحمن بن عوف	لم يصب الاسلام حلفا إلا زاده شدة
الإخاء والمواخاة ٢/١٠٧، الدعاء ٥/١٩٢٧، المداراة ٨/٣٣٦٢، الفجور ١١/٥٢٢٥، المكر والكيد ١١/٥٥٦١	أبوهريرة	لم يكذب إبراهيم
الهجاء ١١/٥٦٧٨	أنس بن مالك	لم يكن النبي سبابا
المعاتبه ٨/٣٤٢٩	أنس بن مالك	لم يكن النبي ﷺ سبابا
الصلوة ٦/٢٥٧٤	عائشة أم المؤمنين	لم يكن النبي على شيء من النوافل أشد منه
حسن العشرة ٥/١٦١٣	عائشة أم المؤمنين	لم يكن رسول الله ﷺ فاحشا
الإخاء والمواخاة ٢/١٠٥، التبليغ ٣/٨٩١	عبدالله بن عباس	لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر
الزكاة ٦/٢٢١٤، التحقير ٩/٤١٣٧	عبدالله بن مسعود	لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل
الفساد ١١/٥٢٥٠	عبدالله بن عباس	لما أنزل الله قوله: ولا تقربوا مال اليتيم
الظمانية ٧/٢٧٠٦	صفية بنت شيبة	لما اطمأن رسول الله ﷺ بمكة عام الفتح
حسن الخلق ٥/١٥٧٧	عبدالله بن عباس	لما بلغ أباذر مبعث النبي
الفضح ١١/٥٢٧٩	أبو الطفيل	لما بني البيت كان الناس ينقلون الحجارة
المقدمة ١/٥٣١	جابر بن عبدالله	لما حفر الخندق رأيت برسول الله خصما
التنصل من المسئولية ٩/٤٢٨٧	أبوهريرة	لما خلق الله آدم
الحشية ٥/١٨٤٧، الخوف ٥/١٨٨١، العزة ٧/٢٨٤٣	أبوهريرة	لما خلق الله الجنة والنار
الرحمة ٦/٢٠٩١، الغضب ١١/٥٠٩٢	أبوهريرة	لما خلق الله الخلق كتب في كتابه
البهتان ٩/٤١١١، الغيبة ١١/٥١٧٤، السخرية ١٠/٤٦٠٨	أنس بن مالك	لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس
الحياء ٧/١٨٠٧	أبوموسى الأشعري	لما فرغ النبي ﷺ من حنين
المقدمة ٨/٢٤٨	أبوسعيد الخدري	لما فرغت مما كان في بيت المقدس أتى
الكرم ٨/٣٢٣١، الهجرة ٨/٣٥٥٨	أنس بن مالك	لما قدم المهاجرون المدينة من مكة
حسن المعاملة ٥/١٦٣٤، التطفيف ٩/٤١٨٦، الخبث ١٠/٤٤٦٦	عبدالله بن عباس	لما قدم النبي ﷺ المدينة
المقدمة ١/٤١٥، الهجرة ٨/٣٥٥٩	عائشة أم المؤمنين وعبدالله بن سلام	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة
حسن الظن ٥/١٦٠٣، الرجاء ٥/٢٠٣٤	أبوهريرة	لما قضى الله الخلق
التذكر ٣/٩٢٦	عبدالله بن مسعود	لما كان ليلة أسري برسول الله
الشهامة ٦/٢٤٢٢، النشاط ٨/٣٤٩٠	أنس بن مالك	لما كان يوم أحد انهمز الناس عن النبي
الصلوة ٦/٢٥٦٠	أنس بن مالك	لما كثر الناس
المقدمة ١/٢٦٢	أبويوب الأنصاري	لما نزل علي رسول الله في بيتي
خفض الصوت ٤/١٨٦١	عبدالله بن عباس	لما نزل قوله تعالى: لا ترفعوا أصواتكم
المقدمة ١/٤٨٩	أبوهريرة	لما نزلت على رسول الله: لله ما في
الحجاب ٤/١٥٢٥	عائشة أم المؤمنين	لما نزلت هذه الآية: أخذن أزهن
التولي ٩/٤٣١٦	عبدالله بن عباس	لما نزلت: إن يكن منكم عشرون صابرون

التوحيد ٤/١٣٢٤، المعانية ٨/٣٤٢٨	أم سلمة أم المؤمنين	لما نزلنا أرض الحبشة
الإخاء والمواخاة ٢/١٠٥	عبدالله بن عباس	لما وجه النبي إلى الكعبة قالوا
البشارة ٣/٨٠٥، العمل ٧/٣٠٣٤، العصيان ١٠/٤٩٩٠	عبدالله بن مسعود	لمن عمل بها من أمتي
الإنفاق ٣/٦٢٠	عبدالله بن عباس	لمن هذه؟ إنه لو منحها إياه كان خيرا
الرحمة ٦/٢٠٩٥	عبدالله بن مسعود	لن تؤمنوا حتى ترحموا
الاستعاذة ٢/٢٠٦	عقبة بن عامر	لن نقرأ شيئا أبلغ عند الله - عز وجل - من قل أعوذ برب
الاجتماع ٢/٤٩، جهاد الأعداء ٤/١٥٠٠	جابر بن سمرة	لن يبرح هذا الدين قائما
المقدمة ١/٤٩١	عوف بن مالك	لن يجمع الله تعالى على هذه الأمة سيفين
الفضل ٧/٣١٢٢، المعانية ٨/٣٤٢٨	أبوهريرة	لن يدخل أحدا عمله الجنة
القتل ١١/٥٢٩٧	عبدالله بن عمر	لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب
تذكر الموت ٣/٩٥٨	عائشة أم المؤمنين	لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة
الصلاة ٦/٢٥٥٩	ابن عمارة بن رؤية	لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
التوسط ٤/١٣٦٠، العمل ٧/٣٠٤٤	أبوهريرة	لن ينجي أحدا منكم عمله
الاعتذار ٢/٣٩٣	أبوالبخري عن رجل من أصحاب النبي	لن يهلك الناس حتى يعذروا
الإخلاص ٢/١٣٦	عتبان بن مالك الأنصاري	لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا إله إلا الله
تفريح الكربات ٤/١٠٥٧	جابر بن عبدالله	لهذا العبد الصالح الذي تحرك له العرش
التوبة ٤/١٢٨٨	أبوهريرة	لو أخطأتم حتى تبلغ
الاستئذان ٢/١٨٨، الفضح ١١/٥٢٧٥	سهل بن سعد الأنصاري	لو أعلم أنك تنظر طعنت به في عينك
الاستعاذة ٢/٢١٧، الدعاء ٥/١٩٣٣	عبدالله بن عباس	لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله
التعاون على الإنم ٩/٤٢٠٥	أبوهريرة وأبوسعيد	لو أن أهل السماء وأهل الأرض اشتروا في دم مؤمن
التناصر ٤/١٢٣٧	أبوهريرة	لو أن الأنصار سلكوا واديا
الرهبة والترهيب ٦/٢١٩٣	عبدالله بن عمرو بن العاص	لو أن رضاصة مثل هذه - وأشار إلى الجمجمة
الخوف ٥/١٨٨٣، الرهبة والترهيب ٦/٢١٩٣، الفساد ١١/٥٢٤٧	عبدالله بن عباس	لو أن قطر من الرقوم
الطمع ١٠/٤٨٥١	عبدالله بن عباس	لو أن لابن آدم ملء واد مالا
التكاثر ٩/٤٢٤٤	أنس بن مالك	لو أن لابن آدم واديا من ذهب
حسن السمات ٥/١٥٩٠، الطهارة ٧/٢٧٣٤	عائشة أم المؤمنين	لو أنكم تطهروهم ليومكم هذا
المقدمة ١/٤٠، التوكل ٤/١٣٩١	عمر بن الخطاب	لو أنكم توكلتم على الله
الاستغفار ٢/٢٩٦	أبوأيوب الأنصاري	لو أنكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله لكم
المقدمة ١/٣٨٦، الطاعة ٧/٢٦٨٢، الفرار ٧/٣٠٨٩	علي بن أبي طالب	لو دخلوها ما خرجوا منها
المقدمة ١/٢٣٢	أبوهريرة	لو دنا مني لاختطفته الملائكة
الوسوسة ١١/٥٧٠٦	أبوسعيد الخدري	لو رأيتموني وإبليس فأهويت بيدي فما زلت أحنقه
النساء ٤/١٤٧٩، المواساة ٨/٣٤٦١	أبوهريرة	لو سلكت الأنصار واديا أو شعبا
الإنفاق ٣/٦٢٥، الجود ٤/١٥٠٩	جابر بن عبدالله	لو قد جاءنا مال البحرين
الاعتراف بالفضل ٢/٤٠٧، النجاسة ١١/٥٥٩٤	جبير بن مطعم بن عدي	لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني
التوبة ٤/١٢٨٨	أنس بن مالك	لو كان لابن آدم واد من ذهب
القناعة ٨/٣١٧٢	أبوهريرة	لو كان لي مثل أحد ذهباً
الزهد ٦/٢٢٢٨	سهل بن سعد الساعدي	لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة
المجاهرة بالمعصية ١١/٥٥٥١	عبدالله بن عباس	لو كنت راجعا أحدا بغير بيعة
المقدمة ١/٤٠٣	رواه الشيخان	لو كنت متخذاً خليلاً عند ربي لآخذت أبا بكر

الإخاء والمواخاة ١٠٦/٢، الإسلام ٣٤٢/٢	عبدالله بن عباس	لو كنت متخذًا خليلًا لاتخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحبي
العدل والمساواة ٢٨٠٣/٧، القسط ٣١٥٩/٨، الظلم ٤٩١٧/١٠	عبدالله بن مسعود	لو لم يبق من الدنيا إلا يوم
التعسير ٤٢١٤/٩، الغلو ٥١٢١/١١	أنس بن مالك	لو مدي الشهر لواصلت وصلًا
حسن الظن ١٦٠٣/٥، الرجاء ٢٠٣٤/٥، الكفر ٥٥٠٤/١١	أبوهريرة	لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة
الصلاة ٦/٢٥٦٠	أبو جهيم بن الصمة	لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه
المقدمة ١/١٤٦، الرحمة ٢٠٩٩/٦، الصلاة ٢٥٥٨/٦، المحبة ٣٣٥٣/٨	أبوهريرة	لولا أن أشق على أمتي
المقدمة ١/٥٧٥	عبدالله بن مغفل	لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها
الدعاء ٥/١٩٢٧	خباب بن الأرت	لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو
الثبات ١٤٤٢/٤، الرجولة ٢٠٥٨/٥	البراء بن عازب	لولا أنت ما اهتدينا
العفة ٧/٢٨٨٦	أنس بن مالك	لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها
المقدمة ١/٢٦٣	رواه البخاري	لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار
الحب ١٠/٤٤٦٧، الخيانة ١٠/٤٤٩١	أبوهريرة	لولا بنو إسرائيل لم يخبث الطعام
الفساد ١١/٥٢٥٧	أبوهريرة	لولا بنو إسرائيل لم يخبز اللحم
المقدمة ١/١٩٤	جبير بن مطعم	لي خمسة أسماء
التفريق ٩/٤٢٢٥، الفتنة ١١/٥٢٠٨، القدوة السيئة ١١/٥٣٠٧، المجاهرة بالمعصية ١١/٥٥٥٢	عبدالله بن عمرو	ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل
الفتنة ١١/٥٢١٠	أبوهريرة	ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل
الإفناق ٣/٦١٨	أبوموسى الأشعري	ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب
المقدمة ١/١٠٢	رواه الهيثمي	ليبلغ الشاهد منكم الغائب
الحبظة ٥/١٨١٨، الرجولة ٥/٢٠٥٣، الصلاح ٦/٢٦٠٠	عائشة أم المؤمنين	ليت رجلا صالحا من أصحابي يجرسني الليلة
الحج ٤/١٥٤٢	أبوسعيد الخدري	ليحجن البيت وليعمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج
الشفاعة ٦/٢٣٧٥	عبدالله بن شقيق	ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم
الرغبة والترغيب ٦/٢١٥٥	سهل بن سعد	ليدخلن الجنة من أمتي سبعون- أو سبعمائة ألف
الصبر والمصابرة ٦/٢٤٦٧	أبوموسى الأشعري	ليس أحد- أو ليس شيء- أصبر على أذى سمعه من الله
الفحش ١١/٥٢٣٤	عبدالله بن مسعود	ليس أحد أحب إليه المدح من الله
الصلاة ٦/٢٥٥٩	عبدالله بن عمر	ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم
الإيمان ٣/٧٤٥، التيسير ٤/١٤١٢	عائشة أم المؤمنين	ليس أحد يجاسب إلا هلك
الحلم ٥/١٧٤٦، القوة ٨/٣١٩٤، الغضب ١١/٥٠٩٢	أبوهريرة	ليس الشديد بالصرعة
الزهد ٦/٢٢٢٨، العفة ٧/٢٨٨٥، القناعة ٨/٣١٧٠، التكاثر ٩/٤٢٤٤	أبوهريرة	ليس الغنى عن كثرة العرض
الإصلاح ٢/٣٧٤، حسن المعاملة ٥/١٦٣٢	أم كلثوم بنت عقبة	ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس
حق الجار ٥/١٦٦٩	عبدالله بن عباس	ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع
الإيمان ٣/٧٣٧، الفحش ١١/٥٢٣٤، الهجاء ١١/٥٦٧٩	عبدالله بن مسعود	ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان
الحياء ٥/١٨٠٦	أبوهريرة	ليس المسكين الذي ترده الأكلة
العفة ٧/٢٨٨٠	أبوهريرة	ليس المسكين الذي ترده التمرة
الفطنة ٨/٣١٢٨، الورع ٨/٣٦٢٢	أبوهريرة	ليس المسكين الذي يطوف على الناس
الصدقة ٦/٢٥٢٦، التسول ٩/٤١٧٢	أبوهريرة	ليس المسكين بهذا الطواف
المقدمة ١/٢٤٠، الاحتساب ٢/٦٣، الهجرة ٨/٣٥٥٤، الوعظ ٨/٣٦٣٤	أبوموسى الأشعري	ليس بأحق بي منكم
العدل والمساواة ٧/٢٨١٠	عبد الملك بن أبي بكر	ليس بك على أهلك هوان إن شئت سبعت عندك
الظلم ١٠/٤٩١٧	عبدالله بن مسعود	ليس ذلك إنها هو الشرك

البكاء ٣/٨٣٧، الخشبة ٥/١٨٤٨	أبوأمامة الباهلي	ليس شيء أحب إلى الله
البغي ٩/٤٠٩٣	أبوهريرة	ليس شيء أطع الله فيه وأعجل ثوابا من صلة الرحم
الدعاء ٥/١٩٢٨	أبوهريرة	ليس شيء أكرم على الله تعالى من الدعاء
ترك الصلاة ٩/٤١٦٤، النفاق ١١/٥٦٢١	أبوهريرة	ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء
المقدمة ١/٤٠٤	رواه البخاري	ليس على أبيك كرب بعد اليوم
التكاثر ٩/٤٢٤٥	ثابت بن الضحاك	ليس على الرجل نذر فيما لا يملك
الزكاة ٦/٢٢١٤	أبوهريرة	ليس على المسلم في فرسه وعلامة صدقة
الزكاة ٦/٢٢١٤	أبوسعيد الخدري	ليس فيما دون خمس أواق صدقة
الزهد ٦/٢٢٢٨	عثمان بن عفان	ليس لابن آدم حق في سوى هذه الحصال
النصيحة والتواصي ٨/٣٥٠٠	فاطمة بنت قيس	ليس لك عليه نفقة
التيسير ٤/١٤١٥، الرفق ٦/٢١٦٤، الغلو ١١/٥١٢٠	جابر بن عبدالله	ليس من البر أن تصوموا في السفر
تعظيم الحرمات ٣/١٠٣٧، النفاق ١١/٥٦٢٢	أنس بن مالك	ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة
الكفر ١١/٥٥٠٤	أبوذر الغفاري	ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر
العبادة ٧/٢٧٨٠، العمل ٧/٣٠٤٤	عقبة بن عامر	ليس من عمل يوم إلا يجتم عليه
الجهل ٩/٤٣٨٠	عبدالله بن مسعود	ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب
تلاوة القرآن ٤/١٢١٨	سعد بن أبي وقاص	ليس منا من لم يتغن بالقرآن
حسن المعاملة ٥/١٦٣٢، الرحمة ٦/٢٠٩٦، الشرف ٦/٢٣٤٧	عبدالله بن عمرو بن العاص	ليس منا من لم يرحم صغيرنا
الفضل ٧/٣١٢٢، العصيان ١٠/٥٠٠٠	أنس بن مالك	ليصيين أقواما سفع من النار
اللهو واللعب ١١/٥٥٣٤	أبوعامر أو أبوالمالك	ليكونن من أمتي أقوام
الزنا ١٠/٤٥٨٢	أبومالك الأشعري	ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الخبز
الإيمان ٣/٧٣٧، البشارة ٣/٨٠٢، التفاضل ٣/١٠٤٧	أنس بن مالك	ليلة أسري برسول الله من مسجد الكعبة
الني والإغواء ١١/٥١٥٢	أبوهريرة	ليلة أسري بي رأيت موسى
الحكمة ٥/١٦٩٩	أبوهريرة	ليلة أسري بي لقيت موسى
الأدب ٢/١٦٥	عبدالله بن مسعود	ليلني منكم أولوا الأحلام والنهي
الاجتماع ٢/٤٧، ترك الصلاة ٩/٤١٦٤، التفريط والإنراط ٩/٤٢٣٤، الغفلة ١/٥١٠٤	عبدالله بن عمر وأبوهريرة	لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات
الذلل ١٠/٤٥١٢، الفجور ١١/٥٢٢٥	أبوهريرة	لينتهين أقوام يفتخرون بآبائهم
الإيمان ٣/٧٣٣، التقوى ٤/١١١٣، الفضل ٧/٣١٢٣	أبوسعيد الخدري	مؤمن مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله
حق الجار ٥/١٦٦٩	أنس بن مالك	ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع
الثناء ٤/١٤٧٣، المواساة ٨/٣٤٦١	عائشة أم المؤمنين	ما أبدلني الله عز وجل خيرا منها
الفساد ١١/٥٢٥٦	أنس بن مالك	ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بإبل رسول الله ﷺ
الغدر ١١/٥٠٣٩	أنس بن مالك	ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود
الذكر ٥/١٩٩٥	أبوسعيد الخدري	ما أجلسكم؟
الرحمة ٦/٢٠٩٦	ثوبان مولى رسول الله	ما أحب أن لي الدنيا وما فيها بهذه الآية
المحبة ٨/٣٣٤٧	عائشة أم المؤمنين	ما أحب رسول الله ﷺ إلا ذاتي
العفو ٧/٢٩٠٤	أبوموسى الأشعري	ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله
جهاد الأعداء ٤/١٥٠٠	أنس بن مالك	ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا
الاتباع ٢/٢٨	غضيف بن الحارث	ما أحدث قوم بدعة إلا رفع من السنة مثلها
التيسير ٤/١٤١٦	أبوالدرداء	ما أحل الله في كتابه فهو حلال
الكرم ٨/٣٢٢٥	أبوهريرة	ما أخرجكم من بيوتكم هذه الساعة؟

التكاثر ٩/٤٢٤٢	أبوهريرة	ما أخشى عليكم الفقر ولكن أخشى عليكم التكاثر
الرضا ٦/٢١١٨	المغيرة بن شعبة	ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل
المقدمة ١/٣٧، تفريح الكريات ٤/١٠٥٩، التوسل ٤/١٣٧٣، العدل والمساواة ٧/٢٨٠٤، العلم ٧/٢٩٦٦	عبدالله بن مسعود	ما أصاب أحدا قط هم ولا حزن
المقدمة ١/٥٧٥	رواه أحمد	ما أصاب عبدا قط هم
السرقه ١٠/٤٦٣١	عبدالله بن عمرو	ما أصاب من ذي حاجة غير متخذ خبنة
العفو ٧/٢٨٩٩	علي بن أبي طالب	ما أصابكم من مرض أو عقوبة أو بلاء فيها كسبت أيديكم
النفاق ١١/٥٦٢٧	عائشة أم المؤمنين	ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا
المحبة ٨/٣٣٣٩	أنس بن مالك	ما أعددت لها؟
القناعة ٨/٣١٧١	قنادة	ما أعلم النبي رأى رغيفا مرققا
الأذى ٩/٣٨١٨	العباس بن عبدالمطلب	ما أغضبك؟
القناعة ٨/٣١٧٢	عروة	ما أكل آل محمد ﷺ أكلتين
أكل الطيبات ٢/٤٩٢، العمل ٧/٣٠٤٤	المقدام	ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل
الذكر ٥/٢٠٠٠	أبوهريرة	ما ألفتته عندنا؟
المقدمة ١/٢٨٤	رواه الهيثمي	ما أمرتكم بقتال في الشهر الحرام
الحج ٤/١٥٤٢	جابر بن عبدالله	ما أمرع حاج قط
الإتفاق ٣/٦٢٣، التأمّل ٣/٨٥٣، التعاون ٣/١٠١٣، التفكر ٤/١٠٧٣، تلاوة القرآن ٤/١٢٠٣، الصدق ٦/٢٥١٠، الطمأنينة ٧/٢٧١٠، المحبة ٨/٣٣٥١	عائشة أم المؤمنين	ما أنا بقارىء
الجحود ٩/٤٣٣٥	أبوهريرة	ما أنزل الله من السماء
حسن الخلق ٥/١٥٧٦	عبدالله بن الزبير	ما أنزل الله هذه الآية إلا في أخلاق
الحمد ٥/١٧٧٣	أنس بن مالك	ما أنعم الله على عبد
البشارة ٣/٨٠٣	أبوهريرة	ما أهل مهل قط إلا بشر
المقدمة ١/٥٦٩	جابر بن عبدالله	ما اجتمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله
الغفلة ١١/٥١٠٦	أبوهريرة	ما اجتمع قوم فتفرقوا عن غير ذكر الله
الكلم الطيب ٨/٣٢٨٤	أبوذر الغفاري	ما اصطفاه الله لعباده: سبحانه الله ويحمده
الذكر ٥/١٩٩٩، المحبة ٨/٣٣٤٠	أبوذر الغفاري	ما اصطفاه الله لملائكته
الزراهة ٨/٣٤٧٧	أبوذر الغفاري	ما اصطفى الله لملائكته أو لعباده
جهاد الأعداء ٤/١٥٠٠	أبو عيسى عبدالرحمن بن جبر	ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله
تذكر الموت ٣/٩٥٥، الزهد ٦/٢٢٢٨	المستورد بن شداد	ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه
التهليل ٤/١٢٥٢	أبوهريرة	ما الذي تغرس؟
تعظيم الحرمات ٣/١٠٣٧	أبوهريرة	ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربه
الاتباع ٢/٢٤، الثناء ٤/١٤٧٩، التعسير ٩/٤٢١٤، الغلو ١١/٥١١٩	أنس بن مالك	ما بال أقوام قالوا كذا وكذا
الثناء ٤/١٤٧٩، العلم ٧/٢٩٦٤، المعاتبه ٨/٣٤٢٩، الغلو ١١/٥١٢٠	عائشة أم المؤمنين	ما بال أقوام يتزهون
الغض ١١/٥٠٨٨	عائشة أم المؤمنين	ما بال أقوام يرغبون عما رخص لي فيه
الصلاة ٦/٢٥٦٩	أنس بن مالك	ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاته
الحياء ٥/١٨٠٨	عائشة أم المؤمنين	ما بال أقوام؟
الجهل ٩/٤٣٧٨، الذل ١٠/٤٥٠٨	جابر بن عبدالله	ما بال دعوى أهل الجاهلية؟
الاستقامة ٢/٣١٦، السفاهة ١٠/٤٦٣٩	رفاعة الجهني	ما بال رجال يكون شق الشجرة
الفطنة ٨/٣١٣٠	أنس بن مالك	ما بال رجال يواصلون

التبليغ ٣/٨٩٢، المستولية ٨/٣٤١٤، الخيانة ١٠/٤٤٩٦، الرشوة ١٠/٤٥٤٩	أبو حنيفة الساعدي	ما بال عامل أبعته فيقول: هذا لكم
التعسير ٩/٤٢١٥، الغلو ١١/٥١١٩	أنس بن مالك	ما بال هذا؟ إن الله عن تعذيب هذا نفسه
التوبة ٤/١٢٨٣، العصيان ١٠/٤٩٩٠	عائشة أم المؤمنين	ما بال هذه النمرقة؟
الإنذار ٣/٥٦٦	عبدالله بن عمر	ما بعث الله من نبي إلا قد أنذره أمته
الأمر بالمعروف ٣/٥٣٣، النصيحة والتواصي ٨/٣٤٩٩، التعاون على الإثم ٩/٤٢٠٥،	أبوسعيد الخدري	ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة
القدوة السيئة ١١/٥٣٠٧	أبو هريرة	ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم
المقدمة ١/١٩٦، التواضع ٤/١٢٦٤، العمل ٧/٣٠٤٨	أنس بن مالك	ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور
الحذر ٤/١٥٦٣، الكفر ١١/٥٥٠٤	أنس بن مالك	ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن
الاستئذان ٢/١٩١	عبدالله بن زيد المازني	ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
تعظيم الحرمات ٣/١٠٣٧، الحج ٤/١٥٤٩	عمران بن حصين	ما بين خلقي إلى قيام الساعة
الفتنة ١١/٥١٩٤	أبو هريرة	ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة
الرهبة والترهيب ٦/٢١٩٢، الكفر ١١/٥٥٠٥	عمرو بن الحارث	ما ترك رسول الله عند موته درهما
الزهد ٦/٢٢٣١	أبو بكر الصديق	ما ترك قوم الجهاد إلا عمهم الله بالعذاب
التخلف عن الجهاد ٩/٤١٥٦	أسامة بن زيد	ما تركت بعدي فتنة هي أضر على الرجال من النساء
الفتنة ١١/٥١٩٩	رواه الطبراني	ما تركت من شيء يقر بكم من الجنة
المقدمة ١/٥٨١	علي بن أبي طالب	ما ترى: دينار؟
التيسير ٤/١٤١٦	عائشة أم المؤمنين	ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي؟
البهتان ٩/٤١١١	أبو هريرة	ما تصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله
الإنفاق ٣/٦١٨	ظهير بن رافع	ما تصنعون بمحافلكم؟
الرفق ٦/٢١٥٩	رافع بن خديج	ما تصنعون؟ لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا
الشورى ٦/٢٤٣١	أبو هريرة	ما تقول في الصلاة؟
الاستعاذة ٢/٢١٢	سهل بن سعد الساعدي	ما تقول في هذا؟ هذا خير من ملء الأرض
الشفاعة ٦/٢٣٧٦	المقداد بن الأسود	ما تقولون في الزنا؟
حق الجار ٥/١٦٦٩، الزنا ١٠/٥٥٧٧	عبدالله بن مسعود	ما تقولون في هؤلاء الأسرى؟
الشورى ٦/٢٤٣٣	عبدالله بن عمرو	ما تنتم أن ابنك يظل ذاكرا ويبيت سالما
النقمة ١١/٥٦٤٩	أبو هريرة	ما توطن رجل مسلم المساجد للصلاة والذكر
البشاشة ٣/٨١٤	رواه البيهقي	ما جئت بما جئتمكم به أطلب أموالكم
المقدمة ١/٢٣٥	أبو هريرة	ما جاء بك يا أبا بكر؟
الأمر بالمعروف ٣/٥٣٢، النشاط ٨/٣٤٨٩	جرير بن عبدالله	ما حجني رسول الله منذ أسلمت
المقدمة ١/١٤٦	أبو بكر الصديق	ما حدث فيك إلا خير، ولكن أمرت
الستر ٦/٢٢٤٤	أنس بن مالك	ما حديث بلغني عنكم؟
الألفة ٢/٥٠٢، الثبات ٤/١٤٤٤، الرضا ٢/٢١١٥، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٦١، الكفر ١١/٥٤٩٦	عائشة أم المؤمنين	ما حسدت أحدا ما حسدت خديجة
الحسد ١٠/٤٤٢٤	عائشة أم المؤمنين	ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على الإسلام
الحسد ١٠/٤٤٢٤	عبدالله بن عمر	ما حق امرئ مسلم له شيء
الإسلام ٢/٣٤٣، تذكر الموت ٣/٩٥٤	أبوسعيد الخدري	ما حملكم على إلقاءكم نعالكم؟
الصلاة ٦/٢٥٥٧، الخبث ١٠/٤٤٦٥، النجاسة ١١/٥٥٩٤	المسور بن مخرمة	ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق
الاتباع ٢/٢٩	المسور بن مخرمة	ما خلأت القصواء وما ذلك لها بخلق
المقدمة ١/٣٣٦	كعب بن مالك	ما خلقتك؟
الاستغفار ٢/٢٨٩، السخط ١٠/٤٦١٩		

الأدب ١٦٥/٢، تعظيم الحرمات ٣/١٠٤٠، التيسير ٤/١٤١٨، حسن الخلق ٥/١٥٨٣ التكاثر ٩/٤٢٤٥، الطمع ١٠/٤٨٥٢، الفساد ١١/٥٢٥٠ التكاثر ٩/٤٢٤٦ الزهد ٦/٢٢٣١ حسن العشرة ٥/١٦٢٠ الورع ٨/٣٦٢٤ الأدب ١٦٨/٢، حسن الخلق ٥/١٥٨٣ تلاوة القرآن ٤/١٢٢٣ تلاوة القرآن ٤/١٢٢٣ المقدمة ١/٤٢٣ الزهد ٦/٢٢٢٨ حسن المعاملة ٥/١٦٣٢، حق الجار ٥/١٦٦٩، التصبحة والنواصي ٨/٣٥٠٢ التسبيح ٣/١٠٠١، الحمد ٥/١٧٧٥، الذكر ٥/٢٠٠٠ المقدمة ١/٤٥٦ الإنفاق ٣/٦٢٥ جهاد الأعداء ٤/١٥٠٨ السلم ٦/٢٢٧٧، الحرب ١٠/٤٣٩٨ البر ٣/٧٦١ الغفلة ١١/٥١٠٤ البشارة ٣/٨٠٩، التوحيد ٤/١٣٢٨، الحنان ٥/١٧٨٦، الرحمة ٦/٢٠٩٦، الرفق ٦/٢١٦٦، العطف ٧/٢٨٦٨ الكفر ١١/٥٤٩٩ القناعة ٨/٣١٧٢ القناعة ٨/٣١٧٢ الزهد ٦/٢٢٣١ الإيمان ٣/٧٣٧، الهجاء ١١/٥٦٧٩ الوهم ١١/٥٧١٣ المقدمة ١/١٧٣، الصلاة ٦/٢٥٦٣، الفتنة ١١/٥١٩٤ حسن الخلق ٥/١٥٨٣، حسن العشرة ٥/١٦٢٠، حسن المعاملة ٥/١٦٣٦ العفو ٧/٢٩٠٦ الجدال والمرء ٩/٤٣٤٥ الزهد ٦/٢٢٢٩ القناعة ٨/٣١٧١ الإيمان ٣/٧٤٥ التوكل ٤/١٣٩٥، الحذر ٤/١٥٦٦، حسن الظن ٥/١٦٠٠ المقدمة ١/٤٤١ الزنا ١٠/٥٧٧٩ الربا ١٠/٤٥٢٥ الأدب ٢/١٦٨، حسن الخلق ٤/١٥٨٢	عائشة أم المؤمنين كعب بن مالك عبدالله بن عمر سهل بن سعد عائشة أم المؤمنين عائشة أم المؤمنين أنس بن مالك حفصة أم المؤمنين عائشة أم المؤمنين أبوهريرة سهل بن سعد الساعدي عبدالله بن عمر عبدالله بن عباس أبوموسى الأشعري أنس بن مالك جابر بن عبدالله أبوهريرة أنس بن مالك عائشة أم المؤمنين أبوهريرة التواس بن سميان عائشة أم المؤمنين عائشة أم المؤمنين عائشة أم المؤمنين أبولدرءاء أنس بن مالك أنس بن مالك عائشة أم المؤمنين عائشة أم المؤمنين أبوأمامة الباهلي أبولدرءاء أبولدرءاء أبي بكر الصديق أبي بكر الصديق الماوردي في الخصائص عبدالله بن عباس عبدالله بن مسعود أبوهريرة	ما خير رسول الله بين أمرين ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم ما ذئبان ضاريان في حظيرة يأكلان ما رأى رسول الله النبي ما رأيت أحدا أشبه سمنا ودلا وهديا ما رأيت النبي ﷺ مستجمعا قط ضاحكا ما رأيت رجلا التقم أذن رسول الله ما رأيت رسول الله ﷺ في سببته ما رأيت رسول الله ﷺ يقرأ في شيء ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله ما رأيك في هذا؟ ما زال جبريل يوصيني بالجار مازلت على الحال التي فارقتك عليها؟ مازلتم ها هنا ما سئل رسول الله ﷺ شيئا ما سئل رسول الله ﷺ شيئا قط ما سلمناهن منذ حاربناهن ما سقت فيها؟ أو لم ولو بشاة ما شأن الناس يا عائشة ما شأنك؟ ما شأنكم؟ ما شيع آل محمد ﷺ من خبز ما شيع آل محمد منذ قدم المدينة ما شيع رسول الله ﷺ ثلاثة أيام تباعا ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة ما صليت خلف أحد أوجز صلاة من رسول الله ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ما ضرب رسول الله ﷺ شيئا قط بيده ما ضرب رسول الله ﷺ شيئا قط بيده ولا امرأة ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه ما طلعت شمس قط إلا بعثت بجنتيها ملكان ما طلعت شمس قط إلا وبجنتيها ملكان ما ظنك يا اثنين الله ثالثهما ما ظنك يا أبابكر يا اثنين ما ظنكم بي؟ ما ظهر الغلول في قوم قط إلا ألقى ما ظهر في قوم الزنا والربا إلا أحلوا بأنفسهم ما عاب النبي ﷺ طعاما قط
---	---	---

الإرشاد ١٧٦/٢، التنفير ٤٢٩٨/٩	عباد بن شرحبيل	ما علمت إذ كان جاهلا
حسن السمات ١٥٩٠/٥	عبدالله بن سلام	ما على أحدكم إن وجدتم أن يتخذ ثوبين ليوم الجمعة
الباذاة ٤٠٦٦/٩	عبدالله بن سلام	ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم الجمعة؟
حسن الظن ١٦٠٤/٥، الدعاء ١٩٢٨/٥، الرجاء ٢٠٣٤/٥	عبادة بن الصامت	ما على الأرض مسلم يدعو الله بدعوة
الرفق ٢١٦٣/٦، الشكر ٢٤٠٩/٦، المروءة ٣٣٨٢/٨	أبوهريرة	ما عندك يا ثمامة؟
الغدر ٥٠٤٣/١١	علي بن أبي طالب	ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة
الابتهاال ٤/٢	عبدالله بن عباس	ما غبت صفتك يا ضرار
حسن العشرة ١٦٢٠/٥	عائشة أم المؤمنين	ما غرت على أحد من أزواج النبي ﷺ ما غرت
الطهارة ٢٧٣٢/٧	عائشة أم المؤمنين	ما فعل الأسير؟
التكبير ١١٣٣/٤	بلال بن رباح	ما فعل الذي قبلك؟
حسن الظن ١٦٠٣/٥، الصدق ٢٥٠٦/٦، العصيان ٤٩٩٧/١٠، الغيبة ٥١٧٤/١١	كعب بن مالك	ما فعل كعب بن مالك؟
الإرشاد ١٧٥/٢، تلاوة القرآن ١٢٠٨/٤، الطاعة ٢٦٩٢/٧، الهدى ٣٦٠٦/٨	عبدالله بن عباس	ما قرأ رسول الله على الجن
المقدمة ٥٦٩/١	أبوهريرة	ما قعد قوم مقعدا لا يذكرون الله عز وجل
الإخاء والمؤاخاة ٩٩/٢	عبيد بن خالد السلمي	ما قلت؟
الحياء ١٨٠٧/٥، الهجاء ٥٦٧٩/١١	أنس بن مالك	ما كان الفحش في شيء
الفحش ٥٢٣٥/١١	أنس بن مالك	ما كان الفحش في شيء إلا شانه
الغش ٥٠٧٣/١١	علي بن أبي طالب	ما كان النبي يسر إلى شيئا يكتمه الناس
الكرم ٣٢٢٨/٨	عبدالله بن عمرو	ما كان من صدائق أو حياء أو هبة
الهدى ٣٦٠٧/٨	عبدالله بن مسعود	ما كان من نبي إلا وقد كان له حواريون
أكل الطيبات ٤٩١/٢، الصدقة ٢٥٢٧/٦، العمل ٣٠٤٤/٧	المقدام بن معد يكرب الزبيدي	ما كسب الرجل كسبا أطيّب من عمل يده
الأدب ١٦٠/٢	جابر بن عبدالله	ما لبعيرك؟
الغضب ٥٠٩١/١١	أنس بن مالك	ما لك يا أم سليم؟
الاستغفار ٢٧٧/٢، إفساء السلام ٤٤١/٢، تذكر الموت ٩٥٢/٣، العلم ٢٩٦٢/٧	عائشة أم المؤمنين	ما لك يا عائش؟
الغيرة ٣٠٨٢/٧، الظلم ٤٩٢٠/١٠	عائشة أم المؤمنين	ما لك يا عائشة أغرت؟
التعاون ١٠١١/٣، الغيرة ٣٠٧٩/٧، الوسوسة ٥٧٠٥/١١	عمرو بن العاص	ما لك يا عمرو؟
الإسلام ٣٣٤/٢، البشارة ٧٩٤/٣، تذكر الموت ٩٤٩/٣	أبوهريرة	ما لك؟
الرحمة ٢٠٩٢/٦، الصدقة ٢٥٢٨/٦، الصوم ٢٦٥٥/٧، العدوان ٤٩٦٩/١٠	أم سلمة أم المؤمنين	ما لكم وصلاته؟
تلاوة القرآن ١٢٠٦/٤	أبوذر الغفاري	ما لكما؟
إفساء السلام ٤٤٧/٢	جابر	ما له؟ ليس من البر أن تصوموا في السفر
الصوم ٢٦٥٨/٧، التكلف ٤٢٥٣/٩	أبواب الأنصاري	ما له؟ أرب ما له تعبد الله
العمل ٣٠٣٤/٧	أم رومان أم عائشة أم المؤمنين	ما لهذه؟
الاستعانة ٢٣٣/٢، الاعتذار ٣٩١/٢	جابر بن سمرة	ما لي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذنان
الطمأنينة ٢٧٠٩/٧	جابر بن عبدالله	ما لي أرى أجسام بني أخي ضارعة
الاستعاذة ٢١٦/٢، الحسد ٤٤٢٥/١٠	المقدام بن معد يكرب	ما ملأ آدم وعاء شرا من بطنه
الأدب ١٦٥/٢، التوسط ١٣٦٠/٤	عبدالله بن مسعود	ما من أحد أعير من الله من أجل ذلك حرم
الغيرة ٣٠٨٠/٧	أبوهريرة	ما من أمير عشرة إلا يؤتى يوم القيامة
الحكم بما أنزل الله ١٧٢٨/٥، الظلم ٤٩٢٣/١٠	أبوالمليح	ما من أمير يلي أمر المسلمين ثم لا يبجهد لهم
التفريط والإفراط ٤٢٣٤/٩	عبدالله بن عباس	ما من أيام أعظم عند الله
تعظيم الحرمات ١٠٣٦/٣، الحج ١٥٤٩/٤		

الحج ٤/١٥٤٩، الصلح ٦/٢٦٠٨، المحبة ٨/٣٣٤٧	عبدالله بن عباس	ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى
المقدمة ١/٤٦٦، الاتباع ٢/٢٣	أبوهريرة	ما من الأنبياء نبي
الستر ٦/٢٢٤٤، الفضح ١١/٥٢٧٩	أبي الملح	ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيتها
النقمة ١١/٥٦٤٩	جرير	ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي
التواضع ٤/١٢٥٨	أبوهريرة	ما من امرئ إلا وفي رأسه حكمة
الإحسان ٢/٨٢، الخشوع ٥/١٨٣٠	عثمان بن عفان	ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة
التناصر ٤/١٢٣٨، التخاذل ٩/٤١٤٢	جابر بن عبدالله	ما من امرئ يخذل مسلماً
الاجتماع ٢/٤٧، ترك الصلاة ٩/٤١٦٤	أبوالدرداء	ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام
المقدمة ١/٥٦٠	علي بن أبي طالب	ما من دعاء إلا بينه وبين الله حجاب
البغي ٩/٤٠٩٣	أبو بكر	ما من ذنب أجدر أن يجعل الله لصاحبه العقوبة
تذكر الموت ٣/٩٤٥، التوحيد ٤/١٣٢٧، الرجاء ٥/٢٠٣١، الشفاعة ٦/٢٣٧٥	عبدالله بن عباس	ما من رجل مسلم يموت
الصلوة ٦/٢٥٧٨	علي وأبو بكر	ما من رجل يذنب ذنباً ثم يقوم فيتطهر
الاستغفار ٢/٢٨٠	أبوأمامة الباهلي	ما من رجل يبلي أمر عشرة فما فوق ذلك
العدل ٧/٢٨٠٧	أسماء بنت أبي بكر	ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيت
تذكر الموت ٣/٩٥٣، الصدق ٦/٢٥٠٣، النفاق ١١/٥٦١٣	عائشة أم المؤمنين	ما من شيء يصيب المؤمن
الإيمان ٣/٧٣٨	أبوالدرداء	ما من شيء يوضع في الميزان أنقل من حسن الخلق
حسن الخلق ٥/١٥٧٧	جابر بن عبدالله	ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها
الكنز ١١/٥٥١٣	أبوهريرة	ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها
الكنز ١١/٥٥١٦	أبوهريرة	ما من صاحب كنز
الحكم بما أنزل الله ٥/١٧٢٥، الرياء ١٠/٤٥٦٠	عبدالله بن عباس	ما من عبد أنعم الله عليه بنعمة فأسبغها عليه
المقدمة ١/٤٣، الفضل ٧/٣١٢٥	عبد بن عميرة الكندي	ما من عبد استعملناه منكم
المسئولية ٨/٣٤١٥	أبوذر الغفاري	ما من عبد قال لا إله إلا الله
تذكر الموت ٣/٩٤٨، الرجاء ٥/٢٠٣٠	عائشة أم المؤمنين	ما من عبد كانت له نية في أداء دينه
التعاون ٣/١٠١٥	أبو بكر الصديق	ما من عبد مؤمن يذنب ذنباً فيتوضأ
الظلم ١٠/٤٩١٨	أبوالدرداء	ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك
الإسلام ٢/٣٤٣	أبوأمامة الباهلي	ما من عبد مسلم يسمع الأذان فقام إلى وضوئه إلا غفر الله
الإنذار ٣/٥٦٨	أم حبيبة أم المؤمنين	ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم نيتي عشرة ركعة
الإسلام ٢/٣٤٣	عبدالله بن عباس	ما من عبد مسلم يعود مريضاً لم يحضره أجله
العبادة ٧/٢٧٨٠	أبوذر الغفاري	ما من عبد مسلم يتفق من كل مال له زوجين
الإنفاق ٣/٦١٠	معقل بن يسار	ما من عبد يسترعه الله رعية
المسئولية ٨/٣٤١٥، النصيحة والتواصي ٨/٣٤٩٨، الحياة ١٠/٤٤٩٣، الغش ١١/٥٠٧١	عامر بن ربيعة	ما من عبد يصلي علي إلا صلت عليه الملائكة
المقدمة ١/٥٦٧	أبوسعيد الخدري	ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله
الاحتساب ٢/٦٣	أبو أيوب الأنصاري	ما من عبد يعبد الله لا يشرك به شيئاً ويقوم بالصلاة
الشرك ١٠/٤٧٤٧	أنس بن مالك	ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا
السرو ٦/٢٢٦٤	النواس بن سمعان	ما من قلب إلا بين إصبعين
الثبات ٤/١٤٤٢	حذيفة بن اليمان	ما من قوم مشوا إلى سلطان الله ليدلوه
الذل ١٠/٤٥٠٩	عمرو بن العاص	ما من قوم يظهر فيهم الربا إلا أخذوا بالسنة
الرشوة ١٠/٤٥٤٨	أبو هريرة	ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه
اللهو واللعب ١١/٥٥٣٤		

الرضا ٦/٢١١٩	أبو سلام خادم النبي ﷺ	ما من مسلم أو إنسان أو عبد يقول حين يمسى
الاحتساب ٢/٦٤، الرضا ٦/٢١٢٠، الصبر ٦/٢٤٦٩	أم سلمة أم المؤمنين	ما من مسلم تصبیه مصيبة
الطهارة ٧/٢٧٣٤	عمرو بن عبسة	ما من مسلم يبيت على طهر ثم يتعار من الليل فيذكر الله
الطهارة ٧/٢٧٢٩	أبو صخرة عن أبان	ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور الذي كتب الله عليه فيصلي
الإحسان ٢/٨١، الخشوع ٥/١٨٣١، الدعوة إلى الله ٥/١٩٥٧، الطهارة ٧/٢٧٣٧، الوسوسة ١١/٥٧٠٨	عقبة بن عامر	ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه
الإسلام ٢/٣٤٣، البر ٣/٧٦٢، الصدقة ٦/٢٥٢٧، العمل ٧/٣٠٤٦	أنس بن مالك	ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً
التوسل ٤/١٣٧١	عبدالله بن مسعود	ما من مسلم يقوم حين يسمع
الإسلام ٢/٣٤٣، الرجاء ٥/٢٠٣٥، الوقاية ٨/٣٦٨٠	عبدالله بن مسعود	ما من مسم يموت يوم الجمعة
الإسلام ٢/٣٤٣، إفتاء السلام ٢/٤٥٢	البراء بن عازب	ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان
الفضل ٧/٣١٢٢	أبو ذر الغفاري	ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث
الإسلام ٢/٣٤٣	عائشة أم المؤمنين	ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه
الصبر ٦/٢٤٦٩	عائشة أم المؤمنين	ما من مصيبة يُصاب به المسلم إلا كفر بها عنه حتى الشوكة
المقدمة ١/١٦٥	أبو هريرة	ما من مولود إلا يولد
الإسلام ٢/٣٤٣، الرجاء ٥/٢٠٣٥، الشفاعة ٦/٢٣٧٦	عائشة أم المؤمنين	ما من ميت تصلي عليه أمة من المسلمين
الأسوة الحسنة ٢/٣٥٩، الأمر بالمعروف ٣/٥٣٥، الإيمان ٣/٧٣٨، جهاد الأعداء ٤/١٤٩٦، الطاعة ٧/٢٦٩٢	عبدالله بن مسعود	ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي
الوقاية ٨/٣٦٨٠	أبو هريرة	ما من نبي ولا والٍ إلا وله بطانان
الصلاح ٦/٢٦٠٨	عائشة أم المؤمنين	ما من نبي يمرض خير بين الدنيا والآخرة
تعظيم الحرمات ٣/١٠٣٧، الحج ٤/١٥٤٩	عائشة أم المؤمنين	ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه
الإفراق ٣/٦١٠، الشح ١٠/٤٦٩١، الكنز ١١/٥٥١٧	أبو هريرة	ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان
الحج ٤/١٥٤٠	عبدالله بن عباس	ما منعك أن تحجي معنا؟
اليقظة ٨/٣٧١٤	أبو عمير بن أنس	ما منعك أن تحجري؟
الغضب ١١/٥٠٩٠	عوف بن مالك	ما منعك أن تعطيه سلبه؟
الخوف ٥/١٨٩٢، العمل ٧/٣٠٤٤	عدي بن حاتم	ما منعك من أحد إلا سيكلمه ربه
التيسير ٤/١٤١١	علي بن أبي طالب	ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من النار
الاحتساب ٢/٦٣، الوعظ ٨/٣٦٣٥	أبو سعيد الخدري	ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها
الإخلاص ٢/١٣٣	أبو كبشة الأنباري	ما نقص مال عبد من صدقة
النواضع ٤/١٢٥٨، الزكاة ٦/٢٢١٤، الصدقة ٦/٢٥٢٧، العفو ٧/٢٩٠٤	أبو هريرة	ما نقصت صدقة من مال
الكنز ١١/٥٥١٧	عبدالله بن بريدة	ما نقض قوم العهد إلا كان القتل بينهم
الزنا ١٠/٤٥٨١، الشح ١٠/٤٦٩١	بريدة	ما نقض قوم العهد قط إلا كان القتل بينهم
الربا ١٠/٤٥٢٠	أبو سعيد الخدري	ما هذا التمر من قرنا
القوة والشدة ٨/٣١٩٤، النشاط ٨/٣٤٨٧، التعسير ٩/٤٢١٥	أنس بن مالك	ما هذا الحبل؟
النشاط ٨/٣٤٨٨	أنس بن مالك	ما هذا الخنجر؟
الردة ١٠/٤٥٣٧	علي بن أبي طالب	ما هذا يا حاطب؟
الغش ١١/٥٠٧١	أبو هريرة	ما هذا يا صاحب الطعام؟
الطاعة ٧/٢٦٩١	عبدالله بن أبي أوفى	ما هذا يا معاذ؟
الأدب ٢/١٦٢	جابر بن عبدالله	ما هذا، دعوى أهل الجاهلية؟
الابتهاج ٢/٣، تذكر الموت ٣/٩٥٥، الصوم ٧/٢٦٥٨	أبو القموص (زيد بن عدي)	ما هذا؟

الزهد ٢٢٢٨/٦	عبدالله بن عمرو	ما هذا ؟ فقلنا قد وهي
المقدمة ٤١٧/١	حبيش بن خالد	ما هذه الشاة يا أم معبد ؟
النجوى ٥٦٠١/١١	أبو سعيد الخدري	ما هذه النجوى ؟
اللهو واللعب ٥٥٣٢/١١	علي بن أبي طالب	ما هممت بشيء مما كان أهل الجاهلية يعملون به
الصوم ٢٦٥٨/٧	عائشة أم المؤمنين	ما هو ؟ قال : هاتيه
التناصر ١٢٤١/٤	أبو إسحاق	ما ولي رسول الله
التقوى ١١١١/٤، الخوف ١٨٨٥/٥	أنس بن مالك	ما يبكيك ؟
الجزع ٤٣٥٦/٩، القتل ٥٢٩٧/١١	جابر بن سمرة	ما يدريك ؟
الصبر ٢٤٧٠/٦	أبو هريرة	ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده
المقدمة ٤٢٤٦/٩، التكاثر ٤٢٤٦/٩	عبدالله بن عمر	ما يزال الرجل يسأل الناس
الفرح ٣١٠٠/٧	قرة بن إياس	ما يسرك أن لا تأتي بابا من أبواب الجنة
المقدمة ٣٦٠/١	رواه البخاري	ما يسري أو قال ما يسرههم أنهم عندنا
الإيمان ٧٣٨/٣	أبو هريرة وأبو سعيد	ما يصيب المؤمن وصب ولا نصب
المقدمة ٣٨/١، الاحتساب ٦٤/٢، الإسلام ٣٤٤/٢، الصبر ٢٤٧٠/٦، الحزن ٤٤١١/١٠	أبو سعيد الخدري وأبو هريرة	ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب
الغضب ٥٠٨٥/١١	عدي بن حاتم	ما يفرك أن تقول لا إله إلا الله
الشك ٤٧٦٥/١٠	أبو هريرة	ما يقول ذو اليمين ؟
الصبر ٢٤٦٢/٦، الصدقة ٢٥٢٨/٦، العفة ٢٨٨٠/٧	أبو سعيد الخدري	ما يكن عندي من خير
الزهد ٢٢٢٤/٦	أبو سعيد الخدري	ما يكون عندي من خير
التواضع ١٢٦٤/٤	عبدالله بن عباس	ما ينبغي لعبد أن يقول
تذكر الموت ٩٤٨/٣	أبو هريرة	ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغيا أو فقرا منسيا
الاعتراف بالفضل ٤٠٠/٢، الجحود ٤٣٣٥/٩، الظلم ٤٩١٤/١٠، الكنز ٥٦٤٨/١١	أبو هريرة	ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا
تلاوة القرآن ١٢١٨/٤	أبو هريرة	ما أذن الله لشيء كأذنه لني يتغنى بالقرآن
الرفق ٢١٦٢/٦	أنس بن مالك	ما بال هذا ؟ إن الله عن تعذيب هذا نفسه
الإخاء والمؤاخاة ١٠٦/٢	جابر	مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا
المقدمة ٣٦٩/١	رواه القاسم وابن سعد	ماذا تظنون أني فاعل بكم ؟
الإسلام ٣٣٦/٢، البشارة ٨١٠/٣، الشهامة ٢٤٢٢/٦	أبو هريرة	ماذا عندك يا ثمامة ؟
الفتنة ٥٢٠٦/١١	ابن شهاب	ماذا فتح الليلة من الخزائن ؟
المقدمة ٤٩٤/١	جابر بن سمرة	مالي أراكم رافعي أيديكم
الفرح ٣١٠٢/٧	أنس بن مالك	متى مات هذا ؟
الإنفاق ٦١١/٣	أبو هريرة	مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليها جبتان
المقدمة ١٧٠/١	أبو موسى الأشعري	مثل الجلبسيس الصالح والسوء كحامل المسك
الذكر ١٩٩٧/٥، الغفلة ٥١٠٦/١١	أبو موسى الأشعري	مثل الذي يذكر ربه
الميسر ٥٥٨٦/١١	عبدالرحمن بن سعيد	مثل الذي يلعب بالترد
الأمر بالمعروف ٥٣٦/٣، الأذى ٣٨٢٣/٩	النعمان بن البشير	مثل القائم على حدود الله والواقع فيها
المقدمة ١٤١/١، تلاوة القرآن ١٢٠٨/٤، الكلم الطيب ٣٢٨٥/٨، الخبث ٤٤٦٨/١٠	أبو موسى	مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
الفجور ٥٢٢٦/١١، الكفر ٥٥٠٥/١١، النفاق ٥٦٢٢/١١	أبو هريرة	مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع

اللين ٨/٣٢٩٩	أبو هريرة	مثل المؤمن كمثل الزرع
الإيمان ٣/٧٣٨	أبو هريرة	مثل المؤمن كمثل خامة الزرع بنيء ورقة
الاجتماع ٢/٤٩، التعاون على البر ٣/١٠٢٣، التودد ٤/١٣٤٧	النعمان بن بشير	مثل المؤمنين في توادهم وتراحهم
الخشوع ٥/١٨٣٠، القنوت ٨/٣١٨٤	أبو هريرة	مثل المجاهد في سبيل الله
الفساد ١١/٥٢٥٧	النعمان بن بشير	مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها
المقدمة ١/٥٠٠، العمل ٧/٣٠٤٤	أبو موسى الأشعري	مثل المسلمين واليهود والنصارى
النفاق ١١/٥٦٢٢	عبدالله بن عمر	مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين
المقدمة ١/١٥١، العلم ٧/٢٩٦٧، الهدى ٨/٣٦٠٧	أبو موسى	مثل ما بعثني الله به من الهدى
الحكمة ٥/١٧٠٠، النصيحة والتواصي ٨/٣٥٠١	أبو هريرة	مثلي كمثل رجل استوفد نارا
الإندار ٣/٥٦٧، التذكير ٣/٩٧٧	أبو موسى	مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل أتى قوما
المقدمة ١/٥٨٢	عبدالله بن عمرو	محمد عبدي ورسولي (من صفة الرسول في التوراة)
المدارة ٨/٣٣٦٢	جابر بن عبدالله	مدارة الناس صدقة
حُسن الخُلُق ٥/١٥٧٩، الأذى ٩/٣٨٢٣	أبو هريرة	مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق
الإرهاب ٩/٣٨٣٥	جابر بن عبدالله	مر رجل في المسجد بسهام
التين ٣/٩٠٥	عبدالله بن عباس	مر رجل من بني سليم على نفر من أصحاب رسول الله ومعه غنم
النزاهة ٨/٣٤٧٧	عبدالله بن عباس	مر رسول الله ﷺ على قبرين
المقدمة ١/٢٠١	رواه أحمد والطبراني	مرحبا بأخي وشريكي كان لا يداري ولا يباري
الصبر ٦/٢٤٦٣	عائشة أم المؤمنين	مرحبا يا بنتي
المقدمة ١/١٥٠	شعبة عن أبي حمزة	مرحبا بالقوم أو الوفد، غير خزايا
تذكر الموت ٣/٩٥٥، الجزع ٩/٤٣٥٤، الفضح ١١/٥٢٧٩	عائشة أم المؤمنين	مرحبا يا بنتي
التعسير ٩/٤٢١٥، التكلف ٩/٤٢٥٣، الغلو ١١/٥١٢٠	عبدالله بن عباس	مره فليتكلم وليستظلل
الصلاة ٦/٢٥٥٦	عبدالله بن عمرو	مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع
المقدمة ١/٤٠٣، الستر ٦/٢٢٤٢	العباس بن عبدالمطلب	مروا أبا بكر أن يصلي بالناس
التنازع ٩/٤٢٧٦	عائشة أم المؤمنين	مروا أبا بكر فليصل بالناس
الأمر بالمعروف ٣/٥٣٠	عائشة أم المؤمنين	مروا بالمعروف وانها عن المنكر
الإيمان ٣/٧٢٣، الأذى ٩/٣٨٢٣، الفجور ١١/٥٢٢٣	أبو قتادة بن ربعي الأنصاري	مستريح ومستراح منه
جهاد الأعداء ٤/١٤٩٣	مجاهع بن مسعود	مضت الهجرة لأهلها
حُسن المعاملة ٥/١٦٣٢، الظلم ١٠/٤٩١٨	أبو هريرة	مطل الغنى ظلم
المقدمة ١/٤٠٤	رواه البخاري	مع الذين أنعمت عليهم من النبيين
الفجور ١١/٥٢٢٣	رفاعة	معشر التجار إن التجار يُعثنون يوم القيامة
التأني ٣/٨٦٩	مروان والمسور بن مخرمة	معي من ترون، وأحب الحديث إلى أصدقاه
الطهارة ٧/٢٧٣٤	علي بن أبي طالب	مفتاح الصلاة الطهور
الإنفاق ٣/٦٢٥	أبو ذر الغفاري	مكانك لا تبرح يا أبا ذر حتى أرجع
التكلف ٩/٤٢٥٢، الغرور ١١/٥٠٥٧	عبدالله بن عباس	مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية
الكنز ١١/٥٥١٧	أبو هريرة	من آتاه الله ما لا فلم يؤد زكاته
الإيمان ٣/٧٣٨، التوسط ٤/١٣٥٧، جهاد الأعداء ٤/١٤٩٦، الصوم ٧/٢٦٥٩	أبو هريرة	من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة
الضلال ١٠/٤٨٢٧	زيد بن خالد الجهني	من أوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها
بر الوالدين ٣/٧٧٢	معاوية بن حيدة	من أبر؟ قال أمك
المقدمة ١/٦		من أبلي فذكر فقد شكر

من أبو هذا معك ؟	الملجلج	الغنية ٥١٦٨/١١
من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد	عرفجة	الاجتماع ٤٧/٢
من أتى عرفا فسأله عن شيء	بعض أزواج النبي ﷺ	السحر ٤٥٩٩/١٠
من أتى كاهنا فصدقه بما يقول	أبو هريرة	الصدق ٢٥١٢/٦، السحر ٤٥٩٩/١٠
من أتى هذا البيت فلم يرفث	أبو هريرة	تعظيم الحرمات ١٠٣٧/٣، الحج ١٥٤٩/٤
من أحب أن يبسط له في رزقه	أنس بن مالك	حُسن المعاملة ١٦٣٣/٥
من أحب أن يدخل في عقد رسول الله ﷺ	عروة بن المسور	الناصر ١٢٤١/٤
من أحب أن يسألني عن شيء	أنس بن مالك	الفضح ٢٤٢٤/٦
من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار	سهل بن سعد	الخوف ١٨٨٣/٥، العمل ٣٠٣٥/٧، الجزع ٤٣٥٦/٩، الإحباط ٣٨٠٤/٩، المعجزة ٥٧٢٨/١١، اليأس ٤٩٤٩/١٠
من أحب الحسن والحسين فقد أحبني	أبو هريرة	البغض ٤٠٨٠/٩
من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه	عبادة بن الصامت	البشارة ٨٠٣/٣، الرضا ٢١١٩/٦، السرور ٢٢٦٥/٦، المحبة ٣٣٤٧/٨، طول الأمل ٥٥٠٥/١١، الكفر ٤٨٦٢/١٠
من أحب الله وأبغض الله	أبو أمامة الباهلي	الإيمان ٧٣٩/٣، المحبة ٣٣٤٧/٨
من أحبني فليحب أسامة	فاطمة بنت قيس	المحبة ٣٣٤٨/٨
من أحدث حدثا أو آوى محدثا	علي بن أبي طالب	العدل ٢٨٠٨/٧
من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد	عائشة أم المؤمنين	التناجش ٤٢٦٢/٩
من أحسن الفتى الدوسى ؟	أبو هريرة	الستر ٥٢٧٨/١١، الفضح ٢٢٤٠/٦
من أحسن في الإسلام ولم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية	عبدالله بن مسعود	الإحسان ٨١/٢، الإسلام ٣٣٩/٢، العصبان ٤٩٩٣/١٠
من أحق الناس بحسن صحابتي ؟	أبو هريرة	الأدب ١٦٣/٢
من أخاف أهل المدينة	جابر بن عبدالله	الإرهاب ٣٨٣٥/٩
من أخذ شبرا من الأرض ظلما طوقه إلى سبع أرضين	هشام بن عروة عن أبيه	الظلم ٤٩١٢/١٠
من أخرجك من بيوتك هذه الساعة ؟	أبو هريرة	الزهد ٢٢٢٦/٦
من أذل عنده مؤمن	سهل بن حنيف	التناصر ١٢٣٨/٤، التخاذل ٤١٤٢/٩، الذل ٤٥٠٩/١٠
من أذنب في الدنيا ذنبا فعوقب به	علي بن أبي طالب	الكرم ٣٢٢٨/٨
من أراد أن تُستجاب دعوته	عبدالله بن عمر	تفريج الكربات ١٠٥٧/٤
من أشار إلى أخيه بحديدة	أبو هريرة	الإرهاب ٣٨٣٥/٩
من أشد أمتي لي حبا	أبو هريرة	التودد ١٣٤٨/٤، المحبة ٣٣٣٨/٨
من أشرط الساعة أن يظهر الجهل ويقتل العلم	أنس بن مالك	الزنا ٤٥٧٧/١٠
من أشرب حب الدنيا التاط منها بثلاث	عبدالله بن مسعود	التكاثر ٤٢٤٦/٩
من أصاب حدا فعجل الله عقوبته في الدنيا	علي بن أبي طالب	العدل ٢٨٠٤/٧، العفو ٢٩٠٤/٧
من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد	عبدالله بن مسعود	العفة ٢٨٨٥/٧
من أصبح منكم اليوم صائما ؟	أبو هريرة	الإفطار ٦٢٠/٣، الصوم ٢٦٥٩/٧
من أصحاب هذه القبور ؟	أنس بن مالك	الرحمة ٢٠٩٧/٦، الضلال ٤٨٢٩/١٠
من أطاعني دخل الجنة	أبو هريرة	العصبان ٤٨٩٧/١٠
من أطاعني فقد أطاع الله	أبو هريرة	التقوى ١١١٤/٤، جهاد الأعداء ١٥٠٠/٤، الطاعة ٢٦٨٨/٧، العدل ٢٨٠٤/٧
من أعان على خصومة بظلم	عبدالله بن عمر	التعاون على الإنمى ٤٢٠٥/٩، السخط ٤٢٠/١٠
من أعطى بيعة ثم نكثها	عبدالله بن عمر	الغدر ٥٠٤٤/١١
من أعطى عطاء فوجد فليجز به	جابر	الشكر ٢٤١١/٦

حُسن الخُلُق ١٥٧٩/٥	أبو الدرداء	من أعطي حظه من الرفق فقد أعطى حظه
حق الجار ١٦٧٠/٥	عبدالله بن عمر	من أغلق بابه دون جاره
الجهل ٤٣٨١/٩	أبو هريرة	من أفتى بغير علم كان إثمه على من أفتاه
الصوم ٢٦٥٩/٧	زيد بن خالد الجهني	من أظفر صائماً كان له مثل أجره
التعاون على البر ١٠٢٣/٣، الصفح ٢٥٣٣/٦، الساحة ٢٢٩٧/٦، المواسة ٣٤٦٣/٨	أبو هريرة	من أقال مسلماً أقال الله عثرته
تكريم الإنسان ١١٦٢/٤، الكرم ٣٢٢٨/٨	أبو بكر	من أكرم سلطان الله
الشرف ٢٣٥٩/٦	أبو بكر	من أكرم سلطان الله تبارك وتعالى
التخاذل ٤١٤٣/٩، الرياء ٤٥٦٠/١٠، الغيبة ٥١٧٥/١١	المستورد	من أكل برجل مسلم أكلة
الصلاة ٢٥٦٩/٦	جابر بن عبدالله	من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا أو ليعتزل مسجداً
الحمد ١٧٧٣/٥	معاذ بن أنس	من أكل طعاماً فقال: الحمد لله
الغيبة ٥١٧٥/١١	أبو هريرة	من أكل لحم أخيه في الدنيا
الأدب ١٦٥/٢	عبدالله بن عمر	من أكل من هذه الشجرة (يعني الثوم) فلا يأتين المساجد
الخبث ٤٤٦٦/١٠	أبو سعيد الخدري	من أكل من هذه الشجرة الحبيبة شيئاً فلا يقربنا
تعظيم الحرمات ١٠٣٨/٣، الأذى ٣٨٢٤/٩	جابر بن عبدالله	من أكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجداً
العصيان ٤٩٨٣/١٠	أبو سعيد الخدري	من أمركم منهم بمعضية الله فلا تطيعوه
الغدر ٥٠٣٨/١١، القتل ٥٢٩٤/١١	رفاعة بن شداد	من أمن رجلاً على دمه فقتله
الرغبة والترغيب ٢١٥٠/٦	أبو ذر الغفاري	من أنت؟ قال: قلت: من غفار
إقامة الشهادة ٤٧٧/٢، التيسير ١٤١٧/٤، حُسن المعاملة ١٦٣٣/٥، الساحة ٢٢٩٧/٦	بريدة الأسلمي	من أنظر معسراً
البر ٧٦٢/٣، البشارة ٨٠٩/٣، جهاد الأعداء ١٤٩٦/٤، الرجاء ٢٠٣٧/٥، الصدقة ٢٦٥٩/٧	أبو هريرة	من أنفق زوجين في سبيل الله
الإنفاق ٦١١/٣	أبو هريرة	من أنفق زوجين من شيء في الأشياء
العفة ٢٨٨٠/٧	أبو أمامة	من أنفق على نفسه نفقة يستعف بها فهي صدقة
الإنفاق ٦١١/٣	خريم بن مالك	من أنفق نفقة من سبيل الله كتب له سبعمائة ضعف
الذل ٤٥١٢/١٠	زيد بن كسب العدوي	من أهان سلطان الله في الأرض أهانه الله
الذل ٤٥١٢/١٠	عبدالله بن محمد بن حفص بن عمر	من أهان قريشاً أهانه الله
الذكر ١٩٩٧/٥	أبو أمامة الباهلي	من أوى إلى فراشه طاهراً
المقدمة ١٣/١، الإنفاق ٦١٦/٣، تكريم الإنسان ١١٦٥/٤، الستر ٢٢٤١/٦، الصبر ٢٤٦٨/٦	عائشة أم المؤمنين	من ابتلى من هذه البسات بشيء
الإخلاص ١٣٦/٢، الإسلام ٣٤٤/٢، الإيثار ٧٣٨/٣	أبو هريرة	من اتبع جنازة مسلم إيماناً واحتساباً
الإيثار ٧٣٩/٣	أبو هريرة	من احتبس فرساً في سبيل الله إيماناً
الولاء والبراء ٣٧٠٥/٨	عبدالله بن عمر	من احتكر طعاماً أربعين ليلة
الشفاعة ٢٣٧٦/٦	عبدالله بن عمر	من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها
الإنفاق ٦١٨/٣، الستر ٢٢٤٣/٦	عدي بن حاتم	من استطاع منكم أن يستتر من النار ولو بشق تمرة
السخرية ٤٦٠٨/١٠	عبدالله بن عمر	من استطاع منكم أن يكون مثل صاحب قرن الأرز
الاستعاذة ٢١٧/٢	جابر بن عبدالله	من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل
الإحسان ٨٤/٢، الأدب ١٦٥/٢، الاستعاذة ٢١٤/٢، الاعتراف بالفضل ٤٠٥/٢، البر ٧٦٢/٣، حُسن المعاملة ١٦٣٣/٥	عبدالله بن عمر	من استعاذ بالله فأعيذوه

أبو زرارة عدي بن عمير الكندي	من استعملناه منكم على عمل
الأمانة ٣/ ٥٢٠، العمل ٧/ ٣٠٤٥، الورع ٨/ ٣٦٢٢، الخيانة ١٠/ ٤٤٩٦، الغلول ٥١٣٤/ ١١	من استغنى أغناه الله ومن استعفأ أعفاه الله
العفة ٧/ ٢٨٧٩	من استلج في أهله يمين
البر ٣/ ٧٥٨	من استن خيراً فاستن به كان له أجره كاملاً
الإتفاق ٣/ ٦١٥	من اصطحب كل يوم تمرات عجوة
السحر ١٠/ ٤٥٩٨	من اطلع في بيت قومه بغير إذنتهم فقد حل لهم
الاستئذان ٢/ ١٩١	من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة
الذكر ٥/ ١٩٩٧، السماع ٦/ ٢٣١٧، الصلاة ٦/ ٢٥٧٢، المسارعة في الخيرات ٨/ ٣٣٩٥	من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرأته
اللغو ١١/ ٥٥٢٥	من اقتطع أرضاً ظالماً لقي الله
الجحود ٩/ ٤٣٣٤	من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه
الإسلام ٢/ ٣٤٤، الظلم ١٠/ ٤٩٢٣	من التمس رضا الله بسخط الناس
الرضا ٦/ ٢١١٩، السخط ١٠/ ٤٦٢٠	من الجفاء أن أذكر عند رجل فلا يصلي عليّ
المقدمة ١/ ٥٧٠	من الغيرة ما يجب الله
المحبة ٨/ ٣٣٤٧، البغي ٩/ ٤٠٩٣	من الوفد؟ مرحباً بالوفد أو القوم
التبليغ ٣/ ٨٨٨	من انتسب إلى تسعة آباء كفار يريد هم عزاء
العزة ٧/ ٢٨٤٤	من انتفى من ولده ليفضحه في الدنيا فضحه الله
الفضح ١١/ ٥٢٧٤	من بات طاهراً بات في شعاره
الطهارة ٧/ ٢٧٣٤	من بدأ جفاً
الجفاء ٩/ ٤٣٦١	من بر والديه، طوي به، زاد الله في عمره
بر الوالدين ٣/ ٧٧٧	من بنى بيتاناً من غير ظلم
الظلم ١٠/ ٤٩١٨، العدوان ١٠/ ٤٩٧٠	من تاب قبل أن تطلع الشمس
التوبة ٤/ ١٢٨٨	من تبع جنازة مسلم إيماناً واحتساباً
الاحتساب ٢/ ٦٠	من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد
التكلف ٩/ ٤٢٥٤	من ترك الصلاة لقي الله وهو عليه غضبان
ترك الصلاة ٩/ ٤١٦٣	من ترك الكذب
الجدال والمراءاة ٩/ ٤٣٤٧	من ترك اللباس تواضعاً لله
التواضع ٤/ ١٢٥٨	من ترك ثلاث جمع تهاونا
التفريط والإفراط ٩/ ٤٢٣٤، التهاون ٩/ ٤٣٠٣	من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله
المسارعة في الخيرات ٨/ ٣٣٩٥، ترك الصلاة ٩/ ٤١٦٣	من ترون أن نكسو هذه؟
حسن السمات ٥/ ١٥٩١	من تشبه بقوم فهو منهم
الولاء والبراء ٨/ ٣٧٠٦	من تصدق بعد تمرة
الكلم الطيب ٨/ ٣٢٨٤	من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت
الطهارة ٧/ ٢٧٣٥	من تعار من الليل
التهليل ٤/ ١٢٥١، الحمد ٥/ ١٧٧٣، الحوقلة ٥/ ١٧٩٣، الذكر ٥/ ٢٠٠٤	من تعلم الرمي ثم نسيه فهي نعمة جحدتها
الجحود ٩/ ٤٣٣٢	من تعلم علماً مما يبتغي به وجه الله
العلم ٧/ ٢٩٦٧	من تقول علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار
الشورى ٦/ ٢٤٣٠، الخيانة ١٠/ ٤٤٩١	من تواضع لي
التواضع ٤/ ١٢٥٩	عمر بن الخطاب

من تَوْضُحاً فأحسن الوضوء	عمر بن الخطاب	التهلليل ٤/١٢٥١، التوبة ٤/١٢٨٨، السماع ٦/٢٣١٧، الطهارة ٧/٢٧٣٥، الغرور ١١/٥٠٥٧، اللغو ١١/٥٥٢٥
من تَوْضُحاً نحو وضوئي	عثمان بن عفان	الاستغفار ٢/٢٨٠، الصلاة ٦/٢٥٥٦
من توكل لي ما بين رجله وما بين لحيه	سهل بن سعد الساعدي	حفظ الفرج ٥/١٦٦١
من جاء مسجدي هذا	أبو هريرة	العلم ٧/٢٩٦٧
من جر ثوبه خيلاء	عبدالله بن عمر	الحجاب ٤/١٥٢٦
من جلس في مجلس	أبو هريرة	الاستغفار ٢/٢٩٦، التهلليل ٤/١٢٥٠، التوبة ٤/١٢٨٩، الحمد ٥/١٧٧٣
من جهز جيش العسرة فله الجنة	رواه البخاري	المقدمة ١/٣٨٧
من جهز غازيا	زيد بن خالد الجهني	التعاون على البر ٣/١٠٢٤، جهاد الأعداء ٤/١٥٠٠، الحج ٤/١٥٤٢
من حالت شفاعة دون حد من حدود الله	أيوب بن سلمان	التعاون على الإثم ٩/٤٢٠٤
من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه	حسين بن علي	الأدب ٢/١٦٥، الإسلام ٢/٣٤٤، الصمت وحفظ اللسان ٧/٢٦٤٠، الورع ٨/٣٦٢٢
من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف	أبو الدرداء	الاستعاذة ٢/٢١٨، تلاوة القرآن ٤/١٢١١، الفتنة ١١/٥٢٠٤
من حلف بغير الله فقد أشرك	عبدالله بن عمر	الشرك ١٠/٤٧٤٣
من حلف على ملة غير الإسلام كذا فهو كما قال	ثابت بن الضحاك	الكفر ١١/٥٥٠٥
من حلف على يمين	تميم بن طرفة	التقوى ٤/١١١١، حفظ الأيمان ٥/١٦٤٣، الغضب ١١/٥٠٩٢
من حلف فقال: إني بريء من الإسلام	بريدة	حفظ الأيمان ٥/١٦٤٥
من حلف منكم باللات والعزى	أبو هريرة	اللغو واللعب ١١/٥٥٣٤
من حلف يمين صبر	عبدالله بن مسعود	الفجور ١١/٥٢٢٦
من حلف، قال في حلفه واللات والعزى	أبو هريرة	الميسر ١١/٥٥٨٦
من حمل علينا السلاح فليس منا	عبدالله بن عمر	تعظيم الحرمات ٣/١٠٣٨، القتل ١١/٥٢٩٧
من همي مؤمناً من منافق	معاذ بن أنس الجهني	البهتان ٩/٤١١١
من خيب زوجة امرئ أو مملوكة فليس منا	أبو هريرة	الفساد ١١/٥٢٥١
من خبر معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه	أبو هريرة	العبادة ٧/٢٧٨٠
من خرج حتى يأتي هذا المسجد فصل في فيه	سهل بن حنيف	الحج ٤/١٥٤٢
من خرج من الطاعة وفارق الجماعة	أبو هريرة	البر ٣/٧٥٨، الطاعة ٧/٢٦٨٨، التعاون على الإثم ٩/٤٢٠٦، التفريق ٩/٤٢٢٦، الجهل ٩/٤٣٠٨، الحرب ١٠/٤٤٠٤، العصيان ١٠/٥٠٠١، الغدر ١١/٥٠٤٤
من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له	عبدالله بن عمر	الفجور ١١/٥٢٢٦، القتل ١١/٥٢٩٧
من خير معاش الناس لهم	أبو هريرة	الطاعة ٧/٢٦٨٨، العصيان ١٠/٥٠٠١
من دخل دار أبي سفيان فهو آمن	رواه ابن راهويه	جهاد الأعداء ٤/١٥٠١
من دعا إلى هدى	أبو هريرة	المقدمة ١/٣٦٧
من دل على خير فله مثل أجر فاعله	أبو مسعود الأنصاري	الاتباع ٢/٢٢، الدعوة إلى الله ٥/١٩٥٧، الرغبة والترغيب ٩/٢١٤٩، الهدى ٨/٣٦٠٧، التعاون على الإثم ٩/٤٢٠٦، الضلال ١٠/٤٨٢٢
من ذا؟ أنا أنا كأنه كرهها	جابر بن عبدالله	الإرشاد ٢/١٧٦، الدعوة إلى الله ٥/١٩٥٥، الرغبة والترغيب ٦/٢١٤٨
من ذب عن عرض أخيه	أسماء بنت يزيد	الاستئذان ٢/١٨٧
من ذكر الله ففاضت عيناه	أنس بن مالك	التناصر ٤/١٢٣٩، الغيبة ١١/٥١٧٥
من ذكر امرأ بشيء ليس فيه	أبو الدرداء	البكاء ٣/٨٣٧، الخشية ٥/١٨٤٨
من ذُكرت عنده فلم يصل علي	أبو جعفر الباقر	الغيبة ١١/٥١٧٥، المقدمة ١/٥٧٠

المقدمة ٥٦٧/١	أنس بن مالك	من ذكرت عنده فليصل علي
المقدمة ٥١٨/١	أبو هريرة	من رأي في المنام فقد رأي
الحمد ١٧٧٣/٥	عمر بن الخطاب	من رأي صاحب بلاء
الستر ٢٢٤٣/٦	أبو كثير مولى عقبة بن عامر	من رأي عورة فسترها
الصبر ١٢٤٨/٦	عبدالله بن عباس	من رأي من أمره شيئا يكرهه فليصبر
الأمر بالمعروف ٥٣٦/٣، الضعف ٤٧٩٣/١٠	أبو سعيد الخدري	من رأي منكم منكرا فليغيره بيده
الأمر بالمعروف ٥٣٦/٣، التقوى ١١١٠/٤، الحنان ١٧٤٨/٥، الرفق ٢١٦٠/٦، العنف ٥٠٢٢/١٠	عبدالله بن جعفر	من رب هذا الجمل؟
تعظيم الحرمات ١٠٣٨/٣	جابر بن عبدالله	من رجل يكلؤنا؟
الإحساء والمواخاة ١٠٦/٢، الغيبة ١١٧٥/١١	أبو الدرداء	من رد عن عرض أخيه
التطير ٤١٩٦/٩	عبدالله بن عمرو	من رده الطيرة من حاجة فقد أشرك
المقدمة ٥٤٢/١	عائشة أم المؤمنين	من زعم أن رسول الله يخبر بها يكون
الزنا ٤٥٧٨/١٠	أبو هريرة	من زنى وشرب الخمر نزع الله منه الإيمان
الصدق ٢٥١٣/٦	سهل بن حنيف	من سأل الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء
التكاثر ٤٢٤٢/٩	أبو هريرة	من سأل الناس أموالهم تكثرا
التكاثر ٤٢٤٣/٩	سهل بن الحنظلية	من سأل وعنده ما يغيثه فإنما يستكثر من النار
العلم ٢٩٦٧/٧	أبو هريرة	من سئل عن علم ثم كتمه أجم يوم القيامة بلجام من نار
المقدمة ٢١٣/١	رواه أبو داود	من سئل عن علم فكتمه أجمه الله
الفضح ٥٢٨٠/١١	عبدالله بن عباس	من ستر عورة أخيه المسلم
السرور ٢٢٦٤/٦	أنس بن مالك	من سره أن يسط عليه رزقه
الدعاء ١٩٢٨/٥	أبو هريرة	من سره أن يستجاب له
المسارعة في الخيرات ٣٣٩٢/٨	عمر بن الخطاب	من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل
القدوة السيئة ٥٣٠٧/١٠	عبدالله	من سره أن يلقى الله غدا مسلما
الإغاثة ٤٢٨/٢، التعاون ١٠٢١/٣، تفريح الكربات ١٠٥٣/٤، الرفق ٢١٦٢/٦	عبدالله بن أبي قتادة	من سره أن ينجيته الله
المواساة ٣٤٦٥/٨		
حق الجار ١٦٧٠/٥	نافع بن عبدالحارث	من سعادة المرء الجار الصالح
الغفلة ٥١٠٥/١١، الفتن ٥٢٠٣/١١	عبدالله بن عباس	من سكن البادية جفا
العلم ٢٩٦١/١	أبو الدرداء	من سلك طريقا يطلب فيه علما
الإسلام ٣٣٩/٢	أبو موسى	من سلم المسلمون من لسانه ويده
التحقير ٤١٣٥/٩	عبدالله بن عمر	من سمع الناس بعمله سمع الله به
تعظيم الحرمات ١٠٣٨/٣	أبو هريرة	من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله
الورع ٣٦٢١/٨، الرباء ٤٥٥٨/١٠	عبدالله بن عباس	من سمع سمع الله به
المقدمة ٢٦٥/١	رواه أحمد	من سمى المدينة يثرب فليستغفر الله عز وجل
الأسوة الحسنة ٣٥٨/٢	حذيفة	من سن خيرا فاستن به كان له أجره
الهدى ٣٦٠٧/٨، الضلال ٤٨٢٧/١٠	أبو هريرة	من سن سنة ضلال
الإسلام ٣٤٤/٢، الإنفاق ٦١٧/٣، الفرج ٣١٠٢/٧، البذاة ٤٠٦٦/٩، القدوة السيئة ٥٣٠٦/١١	جرير بن عبدالله	من سن في الإسلام سنة حسنة
تكريم الأنسان ١١٣٦/٤	شهاب بن عباد	من سيدكم وزعيمكم؟
النبل ٣٤٢٧/٨	كعب بن مالك	من سيدكم؟

تفريغ الكربات ٤/١٠٥٥	أبو الدرداء	من شأنه أن يغفر ذنبا ويفرج كربا
الإسلام ٢/٣٤٥	كعب بن مرة	من شاب شبيبة في الإسلام
التوبة ٤/١٢٨٩	عبدالله بن عمر	من شرب الخمر
الرشوة ١٠/٤٥٤٨	أبو أمامة	من شفع لأخيه بشفاعة فأهدى له هدية عليها
تذكر الموت ٣/٩٤٩، التوحيد ٤/١٣٣٤، الرجاء ٥/٢٠٣٥، العبادة ٧/٢٧٨٠	الصنابحي عن عبادة بن الصامت	من شهد أن لا إله إلا الله
الصلاة ٦/٢٥٧٨	أبو هريرة	من شهد الجنائزة حتى يصل على فلان فتراط
الاحتساب ٢/٦٠، الإيمان ٣/٧٣٩، الصوم ٧/٢٦٥٩	أبو هريرة	من صام رمضان إيمانا واحتسابا
الصوم ٧/٢٦٥٩	أبو أيوب الأنصاري	من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال
الصبر ٦/٢٤٦٢	عبدالله بن عمر	من صبر على شدتها ولأوائها كنت له شهيدا أو شفيعا
الصلاة ٩/٢٥٥٩	أبو موسى الأشعري	من صلى البردين دخل الجنة
الوفاء ٨/٣٦٥٦	أبو بكر الصديق	من صلى الصبح فهو في ذمة الله
الاجتماع ٢/٤٨	عبدالرحمن بن أبي عمرة	من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل
الاستعانة ٢/٢٣٥، التوكل ٤/١٣٩٣، التناء ٤/١٤٧٣، الحمد ٥/١٧٧٤، العبادة ٧/٢٧٨٠	أبو هريرة	من صلاة صلاة لم يقرأ فيها بأم الكتاب
المقدمة ١/٥٦٧	عبدالله بن عمرو	من صلى على رسول الله صلاة
المقدمة ١/٥٦٨	رويفع بن ثابت	من صلى على محمد وقال: اللهم أنزله
المقدمة ١/٥٦٨	أبو الدرداء	من صلى علي حين يصبح عشرا
المقدمة ١/٥٦٣	أبو الدرداء	من صلى علي حين يصبح وحين يسمي عشرا
المقدمة ١/٥٦٧، الذكر ٥/٢٠٠٤	أبو هريرة	من صلى علي واحدة
المقدمة ١/٥٦٧	أنس بن مالك	من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه
الرياء ١٠/٤٥٦٢	شداد بن أوس	من صلى برائي فقد أشرك
الصمت وحفظ اللسان ٧/٢٦٣٧	عبدالله بن عمر	من صمت نجا
حسن الخلق ٥/١٥٧٩	عبدالله بن عمر	من صنع إليكم معروفا فكافنوه
الإحسان ٢/٨٤، الاعتراف بالفضل ٢/٤٠٥	أسامة بن زيد	من صنع إليهم معروف فقال لفاعله
التعاون ٣/١٠٢٠، المواساة ٨/٣٤٦٣	سلمة بن الأكوع	من ضحى منكم فلا يصبحن
الظلم ١٠/٤٩١٨	عمار بن ياسر	من ضرب مملوكه ظلما أقيد منه يوم القيامة
الحجج ٤/١٥٥٠	محمد بن المنكدر	من طاف بالبيت أسبوعا
العفة ٧/٢٨٨٠	عبدالله بن عمر وعائشة أم المؤمنين	من طالب حقا فليطلبه في عفاف
الإخلاص ٢/١٣٦، جهاد الأعداء ٤/١٥٠١، الصدق ٦/٢٥١٣	أنس بن مالك	من طلب الشهادة صادقا أعطيها
الجدال والمراءاة ٩/٤٣٤٧	كعب بن مالك	من طلب العلم ليجاري به العلماء
الظلم ١٠/٤٩١٩	عائشة أم المؤمنين	من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع
الإينار ٣/٦٣٤، النظر والتبصر ٨/٣٥٣٦	أبو هريرة	من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب
حسن المعاملة ٥/١٦٣٣	أنس بن مالك	من عال جاريتين حتى تبلغا
حسن المعاملة ٥/١٦٣٣	أبو هريرة	من عرض عليه رجحان فلا يرد
جهاد الأعداء ٤/١٥٠١، النشاط ٨/٣٤٩٠، العصيان ١٠/٤٩٨٨	الحارث بن يعقوب	من علم الرمي ثم تركه
الاستغفار ٢/٢٨١	عبدالله	من علم علما فليقل به
الشفاعة ١٠/٤٧٧٣	معاذ بن جبل	من غير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله
الصدقة ٦/٢٥٢٣، الكفر ١١/٥٤٩٧	جابر	من غرس هذا النخل؟ أمسلم أم كافر؟
التفريق ٩/٤٢٢٣، الذل ١٠/٤٥٠٩	ربيع بن حراش	من فارق الجماعة

التبليغ ٨٩٠/٣ الرحمة ٢٠٩٨/٦، الرفق ٢١٦٤/٦، التفرق ٤٢٢٧/٩ الولاء والبراء ٣٧٠٠/٨ الإخلاص ١٣٦/٢، جهاد الأعداء ١٥٠١/٤ المقدمة ٢٧٣/١، الرياء ٤٥٥٨/١٠، الشفاق ٥٦٢٥/١١ الاستغفار ٢٩٦/٢، التولي يوم الزحف ٤٣١٦/٩ التوحيد ١٣٢٨/٤ التهليل ١٢٥١/٤ المقدمة ١/٤٧٠، المقدمة ١/٤٧١، التوسل ٤/١٣٧١، الدعاء ٥/١٩٢٨، الصلاة ٢٥٦١/٦ التسبيح ٣/١٠٠٠، التهليل ٤/١٢٥١، الحمد ٥/١٧٧٤، الشكر ٦/٢٤١١ الولاء والبراء ٨/٣٧٠٦ اليقين ٨/٣٧٢٦ التهليل ٤/١٢٥١، التوبة ٤/١٢٨٩ الحمد ٥/١٧٧٤ التسبيح ٣/١٠٠٠، الحمد ٥/١٧٧٤، الذكر ٥/٢٠٠٤ الاستعاذة ٢/٢١٨، التهليل ٤/١٢٥١، التوحيد ٤/١٣٢٧، الحمد ٥/١٧٧٤، الذكر ٥/٢٠٠٤، الكلم الطيب ٨/٣٢٨٥ التهليل ٤/١٢٥١ الرجبة والترغيب ٦/٢١٤٩ الإخلاص ٢/١٣٧ التعاون على الإثم ٩/٤٢٠٦، الحرب ١٠/٤٤٠٥ اللهو واللعب ١١/٥٥٣٤ إقامة الشهادة ٢/٤٧٧ العفو ٧/٢٩٠٤ تكريم الإنسان ٤/١١٦٦، السلم ٦/٢٢٨٠ القتل ١١/٥٢٩٤ القتل ١١/٥٢٩٤ العدوان ١٠/٤٩٦٩ تلاوة القرآن ٤/١٢٠٩، تلاوة القرآن ٤/١٢١٣، تلاوة القرآن ٤/١٢١٤ تلاوة القرآن ٤/١٢٠٩ تلاوة القرآن ٤/١٢١١ تلاوة القرآن ٤/١٢١٥، الغفلة ١١/٥١٠٥ الغفلة ١١/٥١٠٦، اللهو واللعب ١١/٥٥٣٤ الوفاء ٨/٣٦٥٦، الغدر ١١/٥٠٤٢ المواساة ٨/٣٤٦٣ الغلول ١١/٥١٣٧ الأدب ٢/١٦٧ السخط ١٠/٤٦٢٣	أنس بن مالك عبدالله بن مسعود عبدالله بن عمرو معاذ بن جبل أبو موسى الأشعري زيد مولى النبي ﷺ عبادة بن الصامت سعد بن أبي وقاص جابر بن عبدالله أبو هريرة طارق بن أشيم الأشجعي أبو هريرة عبدالله بن مسعود جابر أبو هريرة أبو مالك أبو هريرة أبو هريرة أبو هريرة جنذب بن عبدالله الجلي الشريد أبو قتادة أبو هريرة عبدالله بن عمرو عبدالله بن عمرو أبو هريرة أنس بن مالك عمران بن حصين عبدالله بن مسعود عبدالله بن مسعود أبو هريرة وعبدالله بن عمر أبو هريرة سليم بن عامر عبدالرحمن بن أبي بكر المستورد بن شداد عقبة بن عامر جابر بن عبدالله	من فارق الدنيا على الإخلاص لله وحده من فجع هذه بولدها ؟ من فعل هذا بك ؟ من قاتل في سبيل الله فواقر ناقة من قاتل لتكون كلمة الله من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو من قال أشهد أن لا إله إلا الله من قال حين يسمع المؤذن من قال حين يسمع النداء من قال حين يصبح من قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة من قال: أستغفر الله العظيم من قال: سبحان الله العظيم من قال: سبحان الله وبحمده من قال: لا إله إلا الله من قال: لا إله إلا الله وحده من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا من قتل تحت راية عمية من قتل عصفورا عبثا من قتل قتيلاه عليه بيته فله سلبه من قتل له قتيل فهو بخير النظرين من قتل معاهدا من قتل نفسا معاهدا من قتل نفسه بحديدة من قتل؟ فلان ؟ من قرأ القرآن من قرأ بالآيتين من قرأ حرفا من كتاب الله من قرأ عشر آيات في ليلة من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه من كان بينه وبين قوم عهد من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثلاثة من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن من كان له شريك في ربة
---	---	--

حسن السمات ١٥٩١/٥ الإفناق ٣/٦٢٠، التعاون ٣/١٠٢٢، العطف ٧/٢٨٦٧، الفضل ٧/٣١٢٣، المواساة ٨/٣٤٦٤	أبو هريرة أبو سعيد الخدري	من كان له شعر فليكرمه من كان معه فضل ظهر
الأدب ٢/١٦٥، الإيثار ٣/٧٣٩، تكريم الإنسان ٤/١١٦٦، حسن المعاملة ٥/١٦٣٣، حق الجار ٥/١٦٧٠، السر ٦/٢٢٤٥، الصمت وحفظ اللسان ٧/٢٦٣٧، الكرم ٨/٣٢٢٨، النصيحة والتواصي ٨/٣٥٠٢، الأذى ٩/٣٨٢٣، الربا ١٠/٤٥٢٦	أبو هريرة	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
الزهد ٦/٢٢٢٦ الإفناق ٣/٦٢٠، المواساة ٨/٣٤٦٣ الظلم ١٠/٤٩٢٣ العزم والعزيمة ٧/٢٨٥٢ الصلاح ٦/٢٦٠٩، الظلم ١٠/٤٩١٨، العصيان ١٠/٥٠٠١ تلاوة القرآن ٤/١٢١٨ الجهل ٩/٤٣٨٠ الصلاة ٦/٢٥٧٦ المقدمة ١/٤٠١ حسن الخلق ٥/١٥٨٢، الرحمة ٦/٢٠٩٦ الأدب ٢/١٦٦ الذلل ١٠/٤٥١٠ الاستغفار ٢/٢٩٧ المبسر ١١/٥٥٨٧ اللهو واللعب ١١/٥٥٣٥ اللهو واللعب ١١/٥٥٣٥ المبسر ١١/٥٥٨٧ الرجاء ٥/٢٠٣٥ المواساة ٨/٣٤٦٥ الرجولة ٥/٢٠٥٤، الأذى ٩/٣٨٢٣ الحج ٤/١٥٤٧ الصوم ٧/٢٦٦٠ الغضب ١١/٥٠٩٣ الجهل ٩/٤٣٨٠ الرحمة ٦/٢٠٩٧، الجحود ٩/٤٣٣٥ الاعتراف بالفضل ٢/٤٠٧ التخلف عن الجهاد ٩/٤١٥٦ الغلو ١١/٥١٢١ القوة ٨/٣١٩٣ المقدمة ١/٢٩٦ الشرك ١٠/٤٧٣٦ الصلاح ٦/٢٦٠٩	أبان بن عثمان جابر بن عبدالله أبو هريرة عبدالله بن أبي أوفى أبو هريرة عبدالله بن مسعود عبدالله بن عباس عائشة أم المؤمنين رواه أحمد أبو هريرة أبو هريرة جويرية أم المؤمنين عبدالله بن عباس أبو موسى أبو موسى أبو موسى الأشعري بريدة جابر بن عبدالله أنس بن مالك جابر بن عبدالله عبدالله بن عباس حفصة أم المؤمنين أبو هريرة أبو هريرة النعمان بن بشير أبو هريرة أبو أمامة عبدالله بن عمر عائشة أم المؤمنين رواه أصحاب السير جابر أبو هريرة	من كانت الدنيا همه فرق الله عليه أمره من كانت له أرض فليرزعهها من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهما من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من خلقه فليتوضأ من كانت له مظلمة لأخيه من كثر همه فليلق من كره من أمره شيئاً فليصبر من كل الليل قد أوتر رسول الله من كنت مولاه فعلي مولاه من لا يرحم لا يُرحم من لا يشكر الناس لا يشكر الله من ليس ثوب حرير في الدنيا من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً من لعب بالكعباء فقد عصى الله ورسوله من لعب بالكعبين فقد عصى رسول الله ﷺ من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله من لعب بالنردشير فكأنها صبغ يده في لحم من لقي الله لا يشرك به شيئاً من لقي أخاه المسلم بما يحب من لكعب بن الأشرف؟ من لم يجد الإزار من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له من لم يدع الله سبحانه غضب عليه من لم يدع قول الزور والعمل به من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل من لم يفر أو يجهر غازياً من لم يقبل رخصة الله كان عليه من الإثم مثل جبال عرفة من لم يكن منكم معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة من لي بهذا الخبيث؟ من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة من مات مرابطاً في سبيل الله أجرى عليه أجر

من مات وعليه صيام صام عنه وليه	عائشة أم المؤمنين	الصوم / ٧ / ٢٦٦٠
من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو	أبو هريرة	جهاد الأعداء / ٤ / ١٥٠١
من مات وهو برىء من ثلاث	ثوبان	الغلول / ١١ / ٥١٣٥
من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله	عثمان بن عفان	التوحيد / ٤ / ١٣٢٨، الرجاء / ٥ / ٢٠٣٥، العلم / ٧ / ٢٩٦٨
من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار	عبدالله بن مسعود	الشرك / ١٠ / ٤٧٤٧
من محمد النبي رسول الله لعبد الله	عبدالله بن عباس	المقدمة / ١ / ٣٤٧
من محمد رسول الله إلى النجاشي ملك الحبشة	رواه مسلم	المقدمة / ١ / ٣٤٥
من محمد رسول الله إلى كسرى عظيم فارس	رواه أصحاب السير	المقدمة / ١ / ٣٤٥
من محمد عبدالله ورسوله إلى هرقل عظيم	رواه الشيخان	المقدمة / ١ / ٣٤٤
من مشى في حاجة أخيه كان خيرا له من اعتكاف عشر سنين	عبدالله بن عباس	الإغاثة / ٢ / ٤٢٨، التعاون / ٣ / ١٠٢٤
من منح منيحة غدت بصدقة وراحت بصدقة	أبو هريرة	البر / ٣ / ٧٦٣
من نام عن حربه أو عن شيء منه	عمر بن الخطاب	الغفلة / ١١ / ٥١٠٦
من نذر أن يطعم الله فليطعمه	عائشة أم المؤمنين	الطاعة / ٧ / ٢٦٨٨، العصيان / ١٠ / ٤٩٨٨
من نزل منزلا ثم قال: أعوذ بكلمات الله	خولة بنت حكيم السلمية	الاستعاذة / ٢ / ٢١٤، الذكر / ٥ / ٢٠٠٥
من نزل منزلا فقال أعوذ بكلمات الله	عبدالرحمن بن عابس	الوقاية / ٨ / ٣٦٨١
من نزلت به فاقه	عبدالله بن مسعود	التوكل / ٤ / ١٣٩٣
من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك	أنس بن مالك	الصلاة / ٦ / ٢٥٦٩
من نسي الصلاة علي خطيء طريق الجنة	عبدالله بن عباس	المقدمة / ١ / ٥٧٠
من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه	أبو هريرة	الصوم / ٧ / ٢٦٦٠
من نفس عن غريمه	أبو قتادة	التيسير / ٤ / ١٤١٧
من نفس عن مؤمن كربة	أبو هريرة	الاجتماع / ٢ / ٤٦، الإخاء / ٢ / ١٠٦، الاستعانة / ٢ / ٢٣٥، الإيثار / ٣ / ٧٣٩، التعاون / ٣ / ١٠٢٠، تلاوة القرآن / ٤ / ١٢٠٩، التناصر / ٤ / ١٢٣٩، الذكر / ٥ / ١٩٩٨، الرفق / ٦ / ٢١٦٤، السكينة / ٦ / ٢٢٦٩، الشرف / ٦ / ٢٣٥٩، الطمأنينة / ٧ / ٢٧٠٩، العبادة / ٧ / ٢٧٨١، العلم / ٧ / ٢٩٦٨
من نفس عن مسلم كربة	أبو هريرة	الإغاثة / ٢ / ٤٢٨
من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه	أبو خراش السلمي	الجفاء / ٩ / ٤٣٦٤، الهجر / ١١ / ٥٦٨٨
من هذا يا أباذر؟	أبوذر الغفاري	البشارة / ٣ / ٧٩٧، التكاثر / ٩ / ٤٢٤٢
من هذا؟ أنا أنا	جابر بن عبدالله	الأدب / ٢ / ١٦١
من هذا؟ مالك؟	جابر بن عبدالله	الوفاء / ٨ / ٣٦٦٢
من هذه مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله	عائشة أم المؤمنين	الرفق / ٦ / ٢١٦٢
من هذه؟	أم هانئ بنت أبي طالب	إفشاء السلام / ٢ / ٤٤٩
من هذه؟ قلت: فلانة	عائشة أم المؤمنين	الإسلام / ٢ / ٣٤٦، القوة والشدة / ٨ / ٣١٩٤
من وجد لقطعة فليشهد ذا عدل أو ذوي عدل	عياض بن حمار	إقامة الشهادة / ٢ / ٤٨٠
من وحد الله تعالى	أبيومالك	التوحيد / ٤ / ١٣٢٦
من وضع هذا اللهم فقهه في الدين	عبدالله بن عباس	العلم / ٧ / ٢٩٥٩
من وقاه الله شر اثنين ولج الجنة	عطاء بن يسار	الوقاية / ٨ / ٣٦٨٠
من وقاه الله شر ما بين لحبيه	أبو هريرة	الوقاية / ٨ / ٣٦٨٠
من ولاه الله تعالى شيئا من أمر المسلمين	أبو مرهم الأزدي	المستولية / ٨ / ٣٤١٥
من ولاه الله من أمر المسلمين شيئا	عائشة أم المؤمنين	التذكير / ٣ / ٩٢٦، التذكير / ٣ / ٩٧٦، التعاون / ٣ / ١٠٢٠

الذلل ٤٥١٣/١٠	عبدالله بن عباس	من ولدت له ابنة فلم يئدها
الرشوة ٤٥٤٨/١٠	عبدالله بن عباس	من ولي عشرة فحكهم بينهم بما أحووا أو بما كرهوا
الأدب ١٦٦/٢، الإسلام ٣٤٥/٢، تعظيم الحرمات ١٠٣٦/٣، التقوى ١١١٥/٤، حق الجار ١٦٧٠/٥، الدعوة إلى الله ١٩٥٧/٥، الرضا ٢١١٩/٦، العبادة ٢٧٨١/٧، العمل ٣٠٤٥/٧، الورع ٣٦٢٢/٨	أبوهريرة	من يأخذ عني هؤلاء الكلمات
الشجاعة ٢٣٢٨/٦	أنس بن مالك	من يأخذ مني هذا؟ فمن يأخذه بحقه؟
المحبة ٣٣٤١/٨	عائشة أم المؤمنين	من يجترىء عليه إلا أسامة بن زيد
الرفق ٢١٥٩/٦	جرير	من يحرم الرفق يحرم الخير
المقدمة ٢١٢/١، الاستقامة ٣١٥/٢، العلم ٢٩٧١/٧، الطمع ٤٨٥٢/١٠	معاوية بن أبي سفيان	من يرد الله به خيرا
الفقه ٣١٤٧/٨	حميد بن عبدالرحمن	من يرد الله به خيرا ينفقه في الدين
الإصناف ٥٨٧/٣	أنس بن مالك	من يردهم عنا وله الجنة؟
التنصل من المسئولية ٤٢٨٧/٩، النفاق ٥٦٢٧/١١	جابر بن عبدالله	من يصعد التنية ثنية المراد
الإيثار ٦٣٣/٣، الكرم ٣٢٢٩/٨، المروءة ٣٣٧٨/٨، الشح ٤٦٩٠/١٠	أبوهريرة	من يضمم أو يضيف هذا؟
الصمت وحفظ اللسان ٢٦٤٠/٧، العفة ٢٨٨٥/٧	سهل بن سعد	من يضمم لي ما بين لحييه وما بين رجله أضمن له الجنة
تذكر الموت ٩٤٦/٣، الخوف ١٨٨٩/٥، الشرك ٤٧٤٢/١٠، الفتن ٥٢٠١/١١	زيد بن ثابت	من يعرف أصحاب هذه الأقر؟
التسول ٤١٧٢/٩	ثوبان	من يكفل لي ألا يسأل الناس؟
الخذل ١٥٦٦/٤	جبير بن مطعم	من يكلونا الليلة؟
الإحسان ٨٠/٢	عائشة أم المؤمنين	من يلي من هذه البنات شيئا فأحسن إليهن
المقدمة ٢١٢/١	رواه مسلم	منا رجال يتطرون؟ فأجابه: ذاك شيء يجذونه
الكفر ٥٥٠١/١١	أبوهريرة	منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة
الرهبة والترهيب ٢١٩٢/٦	سمرة بن جندب	منهم من تأخذه النار إلى كعبيه
الفتنة ٥١٩٧/١١	حذيفة بن البيان	منهن ثلاث لا يكدن يذرن شيئا
العلم ٢٩٦٨/٧، الطمع ٤٨٥٢/١٠	أنس بن مالك	منهومان لا يشبعان
العلو ٥١١٨/١١	عائشة أم المؤمنين	مه عليكم بما تطيقون
إفشاء السلام ٤٤٩/٢	حنظلة	مه يا حنظلة ساعة وساعة
الأدب ١٦٣/٢، المحبة ٣٣٤٣/٨	عروة بن الزبير	مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق
حسن الخلق ١٥٨٠/٥، الرفق ٢١٥٩/٦، العنف ٥٠٢٢/١٠، الفحش ٥٢٣٤/١١	عائشة أم المؤمنين	مهلا يا عائشة عليك بالرفق
العلم ٢٩٦٩/٧، الجهل ٤٣٧٩/٩	عبدالله بن عمرو	مهلا يا قوم بهذا أهلكت الأمم
حسن العشرة ١٦١٤/٥	عبدالرحمن بن عوف	مهيم قال كم سقت إليها؟
المواساة ٣٤٦٥/٨	أنس بن مالك	مهيم ما سقت فيها
الإيثار ٦٣٦/٣	أنس بن مالك	مهيم يا عبدالرحمن
الكلم الطيب ٣٢٨٥/٨	المقدم بن شريح	موجب الجنة: إطعام الطعام
التعاون ١٠٢٢/٣، الدعاء ١٩٣٤/٥	سلمة بن الأكوع	ناد في الناس يأتون
الخوف ١٨٩٢/٥، الرهبة والترهيب ٢١٩٠/٦	أبوهريرة	ناركم هذه التي يوقد ابن آدم
جهاد الأعداء ١٤٩٨/٤	أنس بن مالك	ناس من أمتي عرضوا علي غزاة
الزهد ٢٢٣١/٦	عبدالله بن مسعود	نام رسول الله ﷺ على حصير
الأسوة الحسنة ٣٥٨/٢	عبدالله بن عباس	نبيكم ممن أمر أن يقتدي بهم
الإيمان ٧٤٠/٣، الشفاعة ٢٣٧٩/٦، النفاق ٥٦٢٢/١١	جابر بن عبدالله	نجيء نحن يوم القيامة عن كذا وكذا
المقدمة ٥٠٢/١	عبدالله بن عباس	نحن آخر الأمم وأول من يحاسب

الطمانينة ٧/٢٧٠٧، الشك ١٠/٤٧٦٢	أبوهريرة	نحن أحق بالشك من إبراهيم
تعظيم الحرمات ٣/١٠٤٠	عبدالله بن عباس	نحن أولى بموسى منكم فأمر بصومه
المقدمة ١/٤٩٩	أبوهريرة	نحن الآخرون الأولون يوم القيامة
المقدمة ١/٤٨٨، الصلاة ٦/٢٥٧٣، الهدى ٨/٣٦٠٨	أبوهريرة	نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
التخاذل ٩/٤١٤٣	أبوهريرة	نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة
الحجج ٤/١٥٥٠	عقبة بن عامر	نذرت أختي أن تمشي إلى البيت
الحجج ٤/١٥٥٠، العصيان ١٠/٥٠٠١	عبدالله بن عباس	نزل الحجر الأسود من الجنة
الحجج ٤/١٥٥٠	عائشة أم المؤمنين	نزلت المزدلفة فاستأذنت النبي
الثبات ٤/١٤٤٢	البراء بن عازب	نزلت في عذاب القبر، يقال له: من ربك
التولي يوم الزحف ٩/٤٣١٣	أبوسعيد الخدري	نزلت في يوم بدر: ومن يولهم يومئذ دبره
الشيامة ١٠/٤٧٧٣	البراء بن عازب	نزلت هذه الآية فينا
السباحة ٦/٢٢٩٦	عائشة أم المؤمنين	نزول الأبطح ليس بسنة إنما نزله رسول الله
حسن العشرة ٥/١٦١٥، الختان ٥/١٧٨٤	أبوهريرة	نساء قریش خير نساء
المقدمة ١/٢٩٥	رواه أبوداود	نصرت الله ورسوله يا عمير
المقدمة ١/٣٦٣	رواه ابن إسحاق	نصرت يا عمرو بن سالم
الإخلاص ٢/١٣٢، الدعوة إلى الله ٥/١٩٥٧، العلم ٧/٢٩٧١، النصيحة والتواصي	زيد بن ثابت	نضر الله امرأ سمع مقالتي
٨/٣٤٩٨، الغلول ١١/٥١٣٦		
التبليغ ٣/٨٩٠، السج ٦/٢٣١٨، الفقه ٨/٣١٤٣	زيد بن ثابت	نضر الله امرأ سمع منا حديثنا فحفظه
إقامة الشهادة ٢/٤٨٠، الإيثار ٣/٦٣٨، تعظيم الحرمات ٣/١٠٣٤، الكرم ٨/٣٢٣١	جابر بن عبدالله	نعم
المقدمة ١/٣٤٠	رواه مسلم	نعم... إنه من ذهب إليهم فأبعده الله
المقدمة ١/٣٤٢	رواه أحمد وأبوداود	نعم... والذي نفسي بيده إنه لفتح
الغرور ١١/٥٠٦٢	عبدالله بن عباس	نعم... أفي شك يا ابن الخطاب؟
الإيمان ٣/٧٢٣، العمل ٧/٣٠٣٧	أبوقتادة	نعم إن قتلت في سبيل الله وأنت صابر
التولي يوم الزحف ٩/٤٣١٧، الغلول ١١/٥١٣٥	عامر وأبو عامر الأشعري	نعم الحلي: الأسد والأشعريون لا يفرون
الكرم ٨/٣٢٢٥	أبوسيد مالك بن ربيعة الساعدي	نعم الصلاة عليها
المقدمة ١/٤٤٤	الماوردي في الخصائص	نعم المطية الدنيا فارتحلوها
التيسير ٤/١٤١٢	أسامة بن شريك	نعم تداووا
تلاوة القرآن ٤/١٢١٦	خياب	نعم فنزل جبريل عليه السلام
الاستعاذة ٢/٢١٥	أبوسعيد الخدري	نعم قال: باسم الله أرتيك
الاجتماع ٢/٤٦٦، الاجتماع ٢/٤٧، الطاعة ٧/٢٦٩٠، التفرق ٩/٤٢٢٥، الجهل	حذيفة بن اليمان	نعم وفيه دخن
٩/٤٣٧٩، الحقد ١٠/٤٤٣٦، الفتنة ١١/٥٢٠٨		
الطاعة ٧/٢٦٨٢	حذيفة بن اليمان	نعم... السيف، إن كان لله خليفة في الأرض
الحجج ٤/١٥٣٣، الوفاء ٨/٣٦٤٧	عبدالله بن عباس	نعم، حجي عنها
الرغبة والترغيب ٦/٢١٤٦	أسماء بنت أبي بكر	نعم، صلي أملك
السباحة ٦/٢٢٩٨	البراء بن عازب	نعم، فارتحل
الصوم ٧/٢٦٥٦	عبدالله بن عباس	نعم، فدين الله أحق أن يقضى
الرجاء ٥/٢٠٣١	أبوسعيد الخدري	نعم، فوالذي نفسي بيده
الإنفاق ٣/٦٠٩	أم سلمة أم المؤمنين	نعم، لك أجر فيهم
المقدمة ١/٤٧٨	العباس بن عبدالمطلب	نعم، هو في ضحاح من نار

الصدقة ٦/٢٥٢٤، السخط ١٠/٤٦٢١	أبوهريرة	نعم، وأبيك لتبأن أمك
المقدمة ١/٢٢٩	ابن إسحاق في السيرة	نعم، كلمة واحدة يعطونها يملكون بها العرب
الحيطه ٥/١٨٢١	عبدالله بن عباس	نم على فراشي وتسج يبردي
الرحه ٦/٢٠٩٨	أنس بن مالك	نهى أن تصبر البهائم
حفظ الفرج ٥/١٦٦١	جابر	نهى أن يأكل الرجل بشاله
الطهارة ٧/٢٧٣٧	أبوقتادة	نهى أن يتنفس في الإناء
الأدب ٢/١٦٣	أنس بن مالك	نهى أن يشرب الرجل قائما
الخنوته ١٠/٤٤٧٩	أنس بن مالك	نهى النبي أن يتزعرف الرجل
الصلاة ٦/٢٥٦٩	عبدالله بن عباس	نهى النبي عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس
حفظ الفرج ٥/١٦٦١	أبوهريرة	نهى النبي عن الملاسة
الخداع ١٠/٤٤٧٥	عبدالله بن عمر	نهى النبي عن البخش
الربا ١٠/٤٥٢٢	عون بن أبي جحيفة	نهى النبي عن ثمن الكلب وثمن الدم
الغش ١١/٥٠٧٣	عبدالله بن عمر	نهى رسول الله أن تلتقى السلع
اللهم واللعب ١١/٥٥٣٣	هشام بن زيد بن أنس	نهى رسول الله أن تصبر البهائم
التناجش ٩/٤٢٦١	أبوهريرة	نهى رسول الله أن يبيع حاضر لباد
الإرهاب ٩/٣٨٣٥	جابر بن عبدالله	نهى رسول الله أن يتعاطى السيف سلولا
الأدب ٢/١٦٦	جابر بن عبدالله	نهى رسول الله أن يرفع الرجل إحدى رجليه
حسن العشرة ٥/١٦١٥، الخيانة ١٠/٤٤٩١	جابر	نهى رسول الله أن يطرق الرجل أهله
النجاسة ١١/٥٥٩٤	عبدالله بن عمر	نهى رسول الله عن أكل الجلالة
الأدب ٢/١٦٦، الوقاية ٨/٣٦٨١	أبوسعيد الخدري	نهى رسول الله عن اختناث الأسقية
الستر ٦/٢٢٤٥	أبوسعيد الخدري	نهى رسول الله عن اشتغال الصماء
اللهم واللعب ١١/٥٥٣٥	عبدالله بن عباس	نهى رسول الله عن التحريش
الاتباع ٢/٢٨	عبدالله بن مغفل	نهى رسول الله عن الخذف
الحنث ١٠/٤٤٦٧، النجاسة ١١/٥٥٩٤	أبوهريرة	نهى رسول الله عن الدواء الخبيث
الوقاية ٨/٣٦٨١	أبوهريرة	نهى رسول الله عن الشرب من فم القرية
الربا ١٠/٤٥٢٧	أبو بكر	نهى رسول الله عن الفضة بالفضة
المقدمة ١/٤٤٨، ٥٠٧	عائشة أم المؤمنين	نهى رسول الله عن الوصال
الخداع ١٠/٤٤٧٥، الغش ١١/٥٠٧٤	أبوهريرة	نهى رسول الله عن بيع الحصاة
حفظ الفرج ٥/١٦٦١، الفضح ١١/٥٢٨٠	أبوسعيد الخدري	نهى رسول الله ﷺ عن لبستين
الأدب ٢/١٦٦، الاستئذان ٢/١٨٩	عبدالله بن عمر	نهى عن الإقران
الاعتبار ٢/٣٨٤، التذکر ٣/٩٢٦	أبوسعيد الخدري، بريدة	نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها
الإخاء والمؤاخاة ٢/١٠٧	أبوالنضر	هؤلاء أشد عليهم
الضلال ١٠/٤٨٢٨	عبدالله بن شقيق	هؤلاء المغضوب عليهم - وأشار إلى اليهود
خفض الصوت ٥/١٨٦٠	عبدالله بن عمرو	هاء.. هو مع من أحب
التوسط ٤/١٣٦١، الغلو ١١/٥١١٧	عبدالله بن عباس	هات القط لي
حفظ الفرج ٥/١٦٦٢، الهجرة ٨/٣٥٥٥، الكفر ١١/٥٥٥٥	أبوهريرة	هاجر إبراهيم عليه السلام بسارة
الهجرة ٨/٣٥٥٨	أبوسعيد الخدري	هاجر إلى رسول الله رجل من المسلمين
البر ٣/٧٥٩	عائشة أم المؤمنين	هجاهم حسان فنسفي واشتفتي
الهجر ١١/٥٦٨٨	أبوسعيد الخدري	هجرت الشرك ولكنه الجهاد هل باليمن أبواك؟

٢٦٥/١ المقدمة	رواه البخاري	مجزتكم في رجالكم
٥١٣٨/١١ الغلول	أبو حميد الساعدي	هدايا العمال غلول
٤٣٨١/٩ الجهل	عوف بن مالك	هذا أوان العلم أن يرفع
٣٧٠/١ المقدمة	رواه البخاري	هذا إبراهيم مصور فما له يستقسم
٢٧٣٠/٧ الطهارة	سراقة بن مالك بن جعثم	هذا إن شاء الله المنزل
٤/٢ الابتهاج	عبدالله بن عباس	هذا الإخلاص، وهذا الدعاء، وهذا الابتهاج
٩٥٣/٣ تذكر الموت	عبدالله بن مسعود	هذا الإنسان وهذا أجله محبط به أو قد أحاط
٤٠١/١ المقدمة	رواه ابن هشام	هذا المنحر وكل منى منحر
٤٠١/١ المقدمة	رواه ابن هشام	هذا الموقف، وكل المزدلفة موقف
٧٩٦/٣ البشارة	عبدالله بن عباس	هذا باب من السماء فتح اليوم
٢١٩٣/٦ الرهبة والترهيب	أبو هريرة	هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا
٣٧٨/١ المقدمة	رواه مسلم	هذا حين حيي الوطيس
٢٣٤٧/٦ الشرف	سهل بن سعد الساعدي	هذا خير من ملء الأرض مثل هذا
٣٤١/٢ الإسلام	قيس بن عباد	هذا رجل من أهل الجنة
الاتباع ٢/٢، الاستقامة ٢/٣١٤، التفرق ٩/٤٢٢٤	عبدالله بن مسعود	هذا سبيل الله
العدوان ١٠/٤٩٦٨	سالم بن أبي أمية	هذا له ولكل مسلم
الإسلام ٢/٣٣٨، الإيمان ٣/٧٣٤، الصدق ٦/٢٥١٣، الشك ١٠/٤٧٦٥، الفجور ١١/٥٢٢٤، القتل ١١/٥٢٩٣	أبو هريرة	هذا من أهل النار
النيل ٨/٣٤٧٢	أنس بن مالك	هذان سيدي كهول أهل الجنة
حسن العشرة ٥/١٦١٩، حسن المعاملة ٥/١٦٣٦	عائشة أم المؤمنين	هذه بتلك
المقدمة ١/٢٨٧	عبدالله بن عباس	هذه عبر قرئش فيها أمواهم
المعاتبه ٨/٣٤٢٣	أمية عن عائشة أم المؤمنين	هذه معاتبه الله العبد فيها يصيبه
المقدمة ١/٢٨٨	رواه مسلم	هذه مكة قد ألفت إليكم أفلاذ كبدها
الحرب ١٠/٤٣٩٤، الإرهاب ٩/٣٨٣٤	أبو قلابه	هذه نعم لنا نخرج لترعى
المقدمة ١/٣٣٧	رواه البخاري	هذه يد عثمان، فضرب بها على يده
الاستئذان ٢/١٩٣	عائشة أم المؤمنين	هريقوا علي من سبع قرب
الستر ٦/٢٢٤٤	هزبل	هكذا - عنك - أو هكذا فإننا الاستئذان من النظر
الشرف ٦/٢٣٤٧، الزنا ١٠/٤٥٧٣	البراء بن عازب	هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم؟
التكبير ٤/١١٢٧	عبدالله بن عمر	هكذا رأيت النبي يفعل
الحج ٤/١٥٤٥	عبدالله بن عمر	هكذا كان النبي يفعل
الاحتساب ٢/٦٥، جهاد الأعداء ٤/١٥٠٢، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٧٠	جندب بن سفیان	هل أنت إلا إصبع دमित
الغضب ١١/٥٠٩٠	أبو الدرداء	هل أنتم تاركوا لي صاحبي
النصيحة والتواصي ٨/٣٥٠١	طلحة بن مصرف	هل أوصى رسول الله ﷺ
بر الوالدين ٣/٧٧٢	أبو سعيد الخدري	هل باليمن أبواك؟
الرضا ٦/٢١١٤	أنس بن مالك	هل بقي من والدك أحد؟
تفريج الكربات ٤/١٠٥٧	أبو هريرة	هل تجد رقة تعتقها؟
طول الأمل ١٠/٤٨٦١	بريدة	هل تدرون ما هذه وهذه؟
الاعتراف بالفضل ٢/٤٠٠، الإيمان ٣/٧٣٥، الرحمة ٦/٢٠٩٧، الفضل ٧/٣١٢٢، الكفر ١١/٥٥٠١	زيد بن خالد الجهني	هل تدرون ماذا قال ربكم؟

الظلم ٤٩١٧/١٠	أنس بن مالك	هل تدرسون سم أضحك؟
المقدمة ٥١٥/١، الخشوع ١٨٣٠/٥	أبوهريرة	هل ترون قبليتي؟
الفننة ٥١٩٩/١١	أسامة بن زيد	هل ترون ما أرى؟
الأدب ١٦١/٢	جابر بن عبدالله	هل تزوجت؟ بكرة أم ثيبا؟
الطغيان ٤٨٤٠/١٠	أبوهريرة	هل تضارون في القمر ليلة البدر؟
النفاق ٥٦٢٥/١١	أبوسعيد الخدري	هل تضارون في رؤية الشمس والقمر إذا كانت صحوا
إقامة الشهادة ٤٨١/٢، الإيذان ٧٢٤/٣، التفكر ١٠٧٠/٤، تكريم الإنسان ١١٦٢/٤، الشرف ٢٣٥٥/٦، الشفاعة ٢٣٧٦/٦، الشكر ٢٤١٣/٦، الفجور ٥٦١٧/١١	أبوهريرة	هل تضارون في رؤية الشمس؟
التفاهيل ١٢٥٢/٤، الخوف ١٨٨٣/٥، العمل ٣٠٣٥/٧، الفرح ٣١٠١/٧، الشرك ٥٠٣٠/١١	أبوهريرة	هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟
الرجبة والترغيب ٢١٤٤/٦، السلم ٢٢٨٢/٦	كعب بن مالك	هل تعرف هذين الرجلين يا أبا الفضل؟
الرجولة ٢٠٥٦/٥	أبوهريرة الأسلمي	هل تفقدون من أحد؟
التذکر ٩٢٣/٣، النفاق ٥٦١٤/١١	أبوهريرة	هل تمارون في القمر ليلة البدر؟
الخوف ١٨٩٠/٥، الرهبة والترهيب ٢١٨٩/٦، الصلاح ٢٦٠٧/٦، البذاذة ٤٠٦٤/٩، ترك الصلاة ٤١٦٤/٩، الربا ٤٥٢٣/١، العصيان ٤٩٩٤/١٠، الفساد ٥٢٥٦/١١	سمرة بن جندب	هل رأى أحد منكم من رؤيا؟
تلاوة القرآن ١٢٠١/٤، العلم ٢٩٥٩/٧	سهل بن سعد	هل عندك من شيء؟
القسط ٣١٥٩/٨	أبوموسى الأشعري	هل في البيت لإقرشي؟
البكاء ٨٣٩/٣، تذكر الموت ٩٥٨/٣	أنس بن مالك	هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة؟
الصلاة ٢٥٨١/٦	عبدالله بن شقيق	هل كان النبي يصلي الضحى؟
الصلاة ٢٥٥٧/٦، الأذى ٣٨٢٠/٩	أم حبيبة أم المؤمنين	هل كان رسول الله يصلي في الثوب الذي يجامع فيه
تذكر الموت ٩٤٧/٣، طول الأمل ٤٨٦٢/١٠	سهل بن سعد الساعدي	هل كان يكثر ذكر الموت؟
الذكر ١٩٩٩/٥، العجلة ٤٩٤٩/١٠	أنس بن مالك	هل كنت تدعوه بشيء؟
بر الوالدين ٧٧٤/٣، العصيان ٤٩٨٩/١٠	عبدالله بن عمر	هل لك من أم؟
البصيرة والفراسة ٨٢٨/٣، التبين ٩٠٥/٣، الشك ٤٧٦٤/١٠	أبوهريرة	هل لك من إبل؟
الظلم ٤٩٢١/١٠	وائل بن حجر	هل لك من شيء تؤديه عن نفسك؟
المقدمة ٥٤٩/١	جابر بن عبدالله	هل لكم من أنباط؟
المواساة ٣٤٦٤/٨	عبدالرحمن بن أبي بكر	هل مع أحد منكم طعام؟
المقدمة ٢٥١/١	رواه أبوداود	هل من رجل يحملني إلى قومه
الإخاء ١١٠/٢، المواساة ٣٤٦٧/٨	جابر بن عبدالله	هل من غداء؟
الجود ١٥٠٩/٤	عبدالرحمن بن أبي بكر	هل منكم أحد أطعم اليوم مسكينا؟
الفساد ٥٢٥٥/١١	أبوهريرة	هل منكم الرجل إذا أتى أهله
الحمق ٤٤٥٤/١٠	جابر بن عبدالله	هل نكحت يا جابرا؟
الفننة ٥٢٠٩/١١	أبوهريرة	هلاك أمتي على يدي أغيلمة من قريش
التوسط ١٣٦١/٤، الغلو ٥١٢١/١١	عبدالله بن مسعود	هلك المنتظعون
المقدمة ٤٠٣/١	رواه البخاري	هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا من بعده
حفظ الأيذان ١٦٤٦/٥، الكنز ٥٥١٨/١١	أبوذر الغفاري	هم الأخسرون ورب الكعبة
البصيرة والفراسة ٨٢٨/٣	أبوسعيد الخدري	هم شر الخلق أو من أشر الخلق

الشرك ١٠/٤٧٤٤	الصعب بن جثامة	هم منهم (أي ذراري المشركين)
التيسير ٤/١٤٠٩	جابر بن عبدالله	هن حولي كما ترى، يسألني الفتنة
الصلاة ٦/٢٥٦٨	عائشة أم المؤمنين	هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد
الطهارة ٧/٢٧٣٢	أبوهريرة	هو الطهور ماؤه، الحل ميتته
التعاون ٣/١٠٢٢	جابر بن عبدالله	هو رزق أخرجه الله لكم
الزكاة ٦/٢٢١٢	أنس بن مالك	هو عليها صدقة وهو لنا هدية
الغلول ١١/٥١٣٦	عبدالله بن عمرو	هو في النار فذهبوا ينظرون
الحجاب ٤/١٥٢٢	عائشة أم المؤمنين	هو لك يا عبد بن زمعة
الفتنة ١١/٥٢٠٤	عبدالله بن عباس	هو لنا، لقربي رسول الله
الاستعاذة ٢/٢١٧	أبوخزيمة عنه أبيه	هي (أي الرقي) من قدر الله
الفتنة ١١/٥٢٠٣	عبدالله بن عمر	هي (أي فتنة الأحلاس) هرب وحرِب
الشفاعة ٦/٢٣٧٥	أبوهريرة	هي الشفاعة
كفالة اليتيم ٨/٣٢٥٧	عروة بن الزبير	هي اليتيمة تكون في حجر وليها
القوة والشدة ٨/٣١٩٤	حمزة بن عمرو الأسلمي	هي رخصة من الله فمن أخذ بها فحسن
حسن المعاملة ٥/١٦٣٣، حق الجار ٥/١٦٧١	أبوهريرة	هي في النار
السحر ١٠/٤٥٩٩	جابر بن عبدالله	هي من عمل الشيطان
الولاء والبراء ٨/٣٧٠٥، الإرهاب ٩/٣٨٣٣، الفتنة ١١/٥٢٠٤	عبدالله بن عمر	هي هرب وحرِب
القوة والشدة ٨/٣١٩٣	عقبة بن عامر	وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة
الخشية ٥/١٨٤٥، الرجاء ٥/٢٠٣٦	عائشة أم المؤمنين	وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم
الأمر بالمعروف ٣/٥٣٢	أبوهريرة	وأنا قد وجدت بعض ذلك
المقدمة ١/٢٤٩	رواه الحاكم	وأنت يا أبا بكر الصديق
الحنان ٥/١٧٨٦	عبدالله بن مسعود	وأيكم فجع هذه؟
التولي ٩/٤٣١٥	عمرو بن حزم	وإن أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة
السلم ٦/٢٢٧٨	أبوأمامة الباهلي	وإن أيامه أربعون سنة، السنة كنصف السنة
المقدمة ١/٥١٣	رواه البخاري	وإن الكذب يهدي إلى الفجور
الإنفاق ٣/٦١٣	الحارث الأشعري	وإن صلي وصام
جهاد الأعداء ٤/١٥٠٢	عبدالله بن أبي أوفى	واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف
المعاتبه ٨/٣٤٢٨	أنس عن عمر	وافقت الله في ثلاث
الفجور ١١/٥٢٢٧	عمر بن الخطاب	وافقت ربي في ثلاث
الوفاء ٨/٣٦٥٧، النفاق ١١/٥٦٢٣	علي بن أبي طالب	والذي خلق الحية وبرأ السممة
البغض ٩/٤٠٨٠	علي بن أبي طالب	والذي فلق الحية وبرأ السممة
حفظ الأيمان ٥/١٦٤٨	أبوسعيد الخدري	والذي نفس أبي القاسم بيده
المقدمة ١/٧٤٠، الإيذان ٣/٧٤٠	أبوهريرة	والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد
المقدمة ١/٢٩٠	رواه البخاري	والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم رجل
السرور ٦/٢٢٦٣، النعمة ١١/٥٦٤٨	أبوطلحة	والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما
الصلاح ٦/٢٦٠٦	رفاعة الجهني	والذي نفس محمد بيده ما من عبد يؤمن
الذل ١٠/٤٥٠٧	عائشة أم المؤمنين	والذي نفسي بيده
البشارة ٣/٧٩٧	أبوهريرة	والذي نفسي بيده (ثلاث مرات) ما من عبد
تلوة القرآن ٤/١٢١٤	أبوسعيد الخدري	والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن

الزنا ١٠/٤٥٧٦	أبوهريرة وزيد بن خالد	والذي نفسي بيده لأقضي بينكما بكتاب الله
الورع ٨/٣٦٢٣	أبوهريرة	والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله
الإيمان ٣/٧٤٠، البغض ٩/٤٠٨٠	أبوهريرة	والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى
المقدمة ١/٣٣٦	رواه البخاري	والذي نفسي بيده لا يسألونني خطة
الأمر بالمعروف ٣/٥٣٣	حذيفة بن اليمان	والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر
الشورى ٦/٢٤٣١، الصدق ٦/٢٤٩٩	أنس بن مالك	والذي نفسي بيده لتضربوه إذا صدقتم
الاجتماع ٢/٤٩، الصلاة ٦/٢٥٦٧	أبوهريرة	والذي نفسي بيده لقد هممت أن أمر بحطب
الاستغفار ٢/٢٩٧، حسن الظن ٥/١٦٠٤	أبوهريرة	والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا
جهاد الأعداء ٤/١٥٠٤	أبوهريرة	والذي نفسي بيده لولا أن رجلا
الحج ٤/١٥٤٢	أبوهريرة	والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم
الحكم بما أنزل الله ٥/١٧٢٥، القسط ٨/٣١٥٩	أبوهريرة	والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم
الرضا ٦/٢١٢٠، العصيان ١٠/٥٠١	أبوهريرة	والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشها
المقدمة ١/٦٠١	رواه مسلم	والشر ليس إليك
تعظيم الحرمات ٣/١٠٣٩، الحج ٤/١٥٤٧	عدي بن الحمراء	والله إنك لخير أرض الله
الذكر ٥/١٩٩٣	معاذ بن جبل	والله إني لأحبك.. والله إني لأحبك
الاستغفار ٢/٣٠١، التوبة ٤/١٢٩٢	أبوهريرة	والله إني لأستغفر الله
المقدمة ١/٣٨٢	رواه ابن هشام	والله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل
الزهد ٦/٢٢٢٩	سعد بن أبي وقاص	والله إني لأول رجل من العرب رمى بسهم
المقدمة ١/٣٣٩	رواه البخاري	والله إني لرسول الله
المقدمة ١/٢٥٤	العباس بن عباد	والله الذي بعثك بالحق إن شئت
حسن المعاملة ٥/١٦٣١، حفظ الأيمان ٥/١٦٤٥	أبوهريرة	والله لأن يلج أحدكم
حفظ الأيمان ٥/١٦٤٨	زهدم الجرمي	والله لا أحلمكم
الإنفاق ٣/٦٢٢، الغضب ١١/٥٠٨٦	أبوموسى الأشعري	والله لا أحلمكم على شيء
حق الجار ٥/١٦٧١	أبو شريح	والله لا يؤمن
الإصلاح ٢/٣٧٤	أنس بن مالك	والله لخير رسول الله ﷺ أطيب ريحا منك
المقدمة ١/٢٨٨	سعد بن معاذ	والله لكأنك تريدنا يا رسول الله؟
الاستعاذة ٢/٢٠٨	عبدالله بن مسعود	والله لله أقدر عليك منك عليه فأعتقه
التعاون ٣/١٠٢٤، العمل ٧/٣٠٤٨	البراء بن عازب	والله لولا الله ما اهتدينا
العدل والمساواة ٧/٢٨٠٤، الحسد ١٠/٤٤٢٤، الغل ١١/٥١١٢	أبوهريرة	والله لينزلن ابن مريم حكما
إفشاء السلام ٢/٤٦٢	جابر بن عبدالله	والله ما أدري بأبيها أفرح بفتح خبير أم بقدم جعفر
الصلاة ٦/٢٥٦٩	جابر بن عبدالله	والله ما صليتها
المقدمة ١/٦٠٠	الحسن بن علي	وبارك لي فيها أعطيت
الضلال ١٠/٤٨٢٨	عمر بن الخطاب	وتغيثوا المهوف وتهدوا الضال
الإنفاق ٣/٦٢١، بر الوالدين ٣/٧٧٥، الصوم ٧/٢٦٥٥	بريدة	وجب أجرك
المقدمة ١/٤٩٣	أنس بن مالك	وجبت: أي الجنة
إقامة الشهادة ٢/٤٧٩، تذكّر الموت ٣/٩٥٥، الشكر ٦/٢٤١٣	أنس بن مالك	وجبت وجبت
تكريم الإنسان ٤/١١٦٧	عبدالله بن عمر	وجدت امرأة مقتولة
الرجولة ٥/٢٠٥٨، الشجاعة ٦/٢٣٢٧	أنس بن مالك	وجدناه بحرا
الثناء ٤/١٤٧٩، الحمد ٥/١٧٧٧، الخشوع ٥/١٨٣٢، الدعاء ٥/١٩٣٤، الصلاة	علي بن أبي طالب	وجهدت وجهي للذي فطر السماوات والأرض

٦/ ٢٥٧٠، العبادة/٧، ٢٧٧١، القنوت/٨، ٣١٨٦، النظر والبصر/٨، ٣٥٣٥، الهدى ٣٦١٢/٨		
بر الوالدين ٣/٧٧٣	عائشة أم المؤمنين	ودخلت الجنة فسمعت فيها قراءة
الوفاء/٨، ٣٦٥٦	عائشة أم المؤمنين	وددت أن عندي بعض أصحابي
المقدمة/١، ٥٧٣	عبدالرحمن بن سمرة	ورأيت رجلا من أمتي يزحف على الصراط
الستر/٦، ٢٢٤٩	ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين	وضعت لرسول الله ﷺ غسلا وسترته
التشامل/٩، ٤١٨٠	ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين	وضعت للنبي ﷺ ماء للغسل
إفشاء السلام/٢، ٤٤٣	أبوهريرة	وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل
الفتنه/١١، ٥٢٠٦	قبلة	وعليك السلام ورحمة الله
إفشاء السلام/٢، ٤٥١	أنس بن مالك	وعليك. أتدون ما يقول؟
الهجاء/١١، ٥٦٧٩	عائشة أم المؤمنين	وعليكم... يا عائشة لا تكوني فاحشة
الحج/٤، ١٥٤٢	عبدالله بن عباس	وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة
الطهارة/٧، ٢٧٣٧	أنس بن مالك	وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار وتنف الإبط
الوسوسة/١١، ٥٧٠٧	أبوهريرة	وقد وجدتموه؟ قالوا: نعم
الرحمة/٦، ٢٠٩٥	أبي بن كعب	وقع في نفسي شيء من القدر
الوقاية/٨، ٣٦٨٠	عبدالله بن مسعود	وقيت شركم
المقدمة/١، ٥٩٠	رواه البخاري	ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمرني
الصدق/٦، ٢٥١٢	أبوهريرة	ولا ينبغي لصديق أن يكون لعانا
المقدمة/١، ٣٩٠	رواه الشيخان	ولكني خلقتك لما تركت ورائي
حسن السمات/٥، ١٥٨٩	عبدالله بن عباس	ولم يكن لهم يومئذ حب
المقدمة/١، ٢٦٣	رواه البخاري	ولو سلكت الأنصار واديا أو شعبا
المقدمة/١، ٥٣٥	عبدالله بن عباس	ولو لم أحضنه لحن إلى يوم القيامة
الستر/٦، ٢٢٣٨	عبدالله بن عمر	وما أنا والدينا؟
التذكير/٣، ٩٧٥، الذكر/٥، ١٩٩٧، القتل/١١، ٥٢٩٢، النفاق/١١، ٥٦٢١	حنظلة الأسدي	وما ذاك؟
تلاوة القرآن/٤، ١٢١٧	أبوسعيد الخدري	وما كان يدريه؟
الخوف/٥، ١٨٩٣، العمل/٧، ٣٠٣٤	خارجة بن زيد بن ثابت	وما يدريك أن الله أكرمهم؟
تكريم الإنسان/٤، ١١٦٢، الرجاء/٥، ٢٠٣٦	خارجة بن زيد بن ثابت	وما يدريك أن الله قد أكرمهم؟
الاستعاذة/٢، ٢١٥	أبوسعيد الخدري	وما يدريك أنها رقية؟
الكلم الطيب/٨، ٣٢٨٣	عبدالرحمن بن عائش	وما يمنعني وأتاني ربي عز وجل الليلة
التذکر/٣، ٩٢٥	حنظلة الأسدي	وما ذاك؟
الصلاة/٦، ٢٥٧١	أبوهريرة	وما ذاك؟ أفلا أعلمكم شيئا
الشك/١٠، ٤٧٦٦	عبدالله	وما ذاك؟ إنما أنا بشر مثلكم
الشك/١٠، ٤٧٦٠	عبدالله	وما ذاك؟ إنه لو حدث في الصلاة شيء
التذکر/٣، ٩٢٥	علقمة	وما ذاك؟ قالوا: صليت كذا وكذا
الاستئذان/٢، ١٩٢	أنس بن مالك	وهذه؟ (أي عائشة).. قال: لا
الاستئذان/٢، ١٩١	سعد بن عبادة	وهل الاستئذان إلا من أجل النظر
المقدمة/١، ٣٧١	رواه البخاري	وهل ترك لنا عقيل من رباح أو دور؟
الغني والإغواء/١١، ٥١٥٤	نضلة بن طريف	وهن شر غالب لمن غلب
النشاط/٨، ٣٤٩٠	أبوسعيد الخدري	ويح عمار تقتله الفئة الباغية

بر الوالدين ٧٧٢/٣	معاوية بن جاهمة السلمي	ويحك أحية أمك؟ ارجع فبرها
الاحتساب ٢/٦٠، الرضا ٦/٢١٢٠	أنس بن مالك	ويحك أو هبلت - أو جنة واحدة هي؟
الإنفاق ٣/٦١٤، الزكاة ٦/٢٢١٢، العمل ٧/٣٠٣٤، الهجرة ٨/٣٥٥١	أبوسعيد الخدري	ويحك، إن الهجرة شأنها شديد
الغلو ١١/٥١١٨	عبدالله بن عمرو بن العاص	ويحك، إن لم يكن العدل عندي فعند من يكون؟
الاستغفار ٢/٢٨١، الطهارة ٧/٢٧٢٩	ماعرز بن مالك	ويحك، ارجع فاستغفر الله وتب إليه
الطهارة ٧/٢٧٣٠	بريدة الأسلمي	ويحك، ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه
الشكر ٦/٢٤١٢	أبوبكرة	ويحك، قطعت عنق صاحبك
التناصر ٤/١٢٣٦	عبدالله بن عمرو	ويحك، مالك؟
المقدمة ١/٣٤٢	رواه البخاري	ويل أمه، مسعر حرب لو كان له أحد
التيسير ٤/١٤٠٨	محجن بن الأدرع	ويل أمها من قرية يتركها أهلها
اللغو واللعب ١١/٥٥٣٥	معاوية بن بهز	ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم
الفتنة ١١/٥٢٠٩	عبدالله بن عباس	ويل للمعرب من شر قد اقترب، أفلح من كف يده
التفرق ٩/٤٢٢٣	أبوسعيد الخدري	ويلك! ومن يعدل
الربا ١٠/٤٥٢٠	أنس بن مالك	يأتي آكل الربا يوم القيامة مخيلا
الشك ١٠/٤٧٥٩	أبوسعيد الخدري	يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة
الاستعاذة ٢/٢١٤، الغي والأغواء ١١/٥١٥٥، الوسوسة ١١/٥٧٠٨	أبوهريرة	يأتي الشيطان أحدكم فيقول: من خلق كذا
الحبث ١٠/٤٤٦٧	أبوهريرة	يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه
الاستغفار ٢/٢٨٨، التين ٣/٩٠٧	عمر بن الخطاب	يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن
البصيرة والفراسة ٣/٨٢٨، النظر والتبصر ٨/٣٥٣٥	أبوسعيد الخدري	يأتي وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة
الصلاة ٦/٢٥٥٣	عبدالله بن عباس	يأمرنا النبي بالصلاة والصدق والعفاف
الزهد ٦/٢٢٢٩	أنس بن مالك	يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصيح
القدوة السيئة ١١/٥٣٠٣	أسامة بن زيد	يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار
تكريم الإنسان ٤/١١٦٤	أبوهريرة وأبوسعيد	يؤتى بالعبد يوم القيامة
تلاوة القرآن ٤/١٢١١، الشفاعة ٦/٢٣٨١	النوأس بن سميان	يؤتى بالقرآن يوم القيامة
السرور ٦/٢٢٦٤، الفرح ٧/٣٠٩٩، الحزن ١٠/٤٤١٢	أبوسعيد الخدري	يؤتى بالموت كأنه كبش أملح
الإنذار ٣/٥٦٧	أبوسعيد الخدري	يؤتى بالموت كهشبة كبش أملح
التيسير ٤/١٤١٢، الحج ٤/١٥٥٠	كعب بن عجرة	يؤذيك هوامك
الجحود ٩/٤٣٣٤	أبوهريرة	يؤذيني ابن آدم
الأدب ٢/١٦٦، تلاوة القرآن ٤/١٢١١، النظام ٨/٣٥١٤، الهجرة ٨/٣٥٥٨	أبومسعود الأنصاري	يؤم القوم أفروهم
الإصلاح ٢/٣٧٤	أبويوب الأنصاري	يا أبا أيوب ألا أخبرك بم يعظم الله؟
المقدمة ١/٢٦٢	أبويوب الأنصاري	يا أبا أيوب: إن أرفق بنا
العزة ٧/٢٨٤١	عبدالله بن عباس	يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات
تلاوة القرآن ٤/١٢١١	أبي بن كعب	يا أبا المنذر
العلم ٧/٢٩٦٩	أبي بن كعب	يا أبا المنذر أتدري أي آية
الفرح ٧/٣١٠١	عائشة أم المؤمنين	يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا
الاعتذار ٢/٣٩٣، حسن الخلق ٥/١٥٧٨	عائذ بن عمرو	يا أبا بكر لملك أغضبتهم
التسبيح ٣/٩٩٤، الحمد ٥/١٧٦٨، الشك ١٠/٤٧٦٣	سهل بن سعد الساعدي	يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك؟
المقدمة ١/٣٤٠	رواه أحمد	يا أبا جندل اصبر واحتسب
العفة ٧/٢٨٨٠	أبوذر الغفاري	يا أبا ذر أرايت إن أصاب الناس جوع شديد؟

الإخاء والمواخاة ٢/١٠٤، الأدب ٢/١٦٤، الإنصاف ٣/٥٨٨، التعاون ٣/١٠١٤، تكريم الإنسان ٤/١١٦٧، حسن العشرة ٥/١٦١٣، الجهل ٩/٤٣٨٠، السخرية ٤٦١٠/١٠	أبوذر الغفاري	يا أبا ذر أعيرته بأمة؟
حسن المعاملة ٥/١٦٣٣	أبوذر الغفاري	يا أبا ذر إذا طبخت مرقه
الأمانة ٣/٥١٩، المسئولية ٨/٣٤١٥	أبوذر الغفاري	يا أبا ذر إنك ضعيف
المحبة ٨/٣٣٥٣	أبوذر الغفاري	يا أبا ذر إني أراك ضعيفا
الفتنة ١١/٥٢١٠	أبوذر الغفاري	يا أبا ذر، قلت لبيك يا رسول الله
الصر والمصابرة ٦/٢٤٦٥، الإرهاب ٩/٣٨٣٥، الفتنة ١١/٥٢١١	أبوذر الغفاري	يا أبا ذر كيف أنت إذا أصاب الناس موت؟
العلم ٧/٢٩٦٨	أبوذر الغفاري	يا أبا ذر لأن تغدو فتعلم آية
الصدقة ٦/٢٥٢٨	أبوذر الغفاري	يا أبا ذر ما أحب أن أحدا ذاك عندي ذهب
الاستئذان ٢/١٩٠	أبوذر الغفاري	يا أبا ذر هل تدري أين تذهب هذه؟
الستر ٦/٢٢٣٨	أبوذر الغفاري	يا أبا ذر: أيد فيها
الإسلام ٢/٣٤٥، جهاد الأعداء ٤/١٤٩٦	أبوسعيد الخدري	يا أبا سعيد من رضي بالله ربا
الفتنة ١١/٥١٩٧	عبدالله بن عمر	يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما
حسن الخلق ٥/١٥٨٢	أنس بن مالك	يا أبا عمير ما فعل التغيير؟
الردة ١٠/٤٥٣٨، الكفر ١١/٥٥٠٧	أبوموسى الأشعري	يا أبا موسى أو يا عبدالله بن قيس
تلاوة القرآن ٤/١٢١٩	أبوموسى الأشعري	يا أبا موسى لو رأيتني
الإيثار ٣/٦٣٧	أبوهريرة	يا أبا هريرة
حق الجار ٥/١٦٧٢، الزهد ٦/٢٢٢٢	أبوهريرة	يا أبا هريرة: قلت: لبيك، قال: الحق
حق الجار ٥/١٦٧٢	أبوهريرة	يا أبا هريرة: قلت: لبيك، قال: الحق
الصدق ٦/٢٥١١	أبوهريرة	يا أبا هريرة ادع لي الأنصار
البر ٣/٧٦٣، الرفق ٦/٢١٦١	أبوهريرة	يا أبا هريرة عد فأشرب
الإحسان ٢/٨٢، الشكر ٦/٢٤١١	أبوهريرة	يا أبا هريرة كن ورعا تكن أعبد الناس
تلاوة القرآن ٤/١٢٠٩	أبوهريرة	يا أبا هريرة ما فعل أسيرك؟
إقامة الشهادة ٢/٤٨٠	أبوهريرة	يا أبا هريرة هذا غلامك قد أتاك
التكاثر ٩/٤٢٤٣	أبوهريرة	يا أبا هريرة هلك المكثرون
الرجبة والترغيب ٦/٢١٤٧، الشفاعة ٦/٢٣٨٠	أبي بن كعب	يا أبا هريرة إلى أن أقرأ القرآن على حرف
تعظيم الحرمات ٣/١٠٤٠، القتل ١١/٥٢٩٣	أسامة بن زيد	يا أسامة أقتلته بعد ما قال
الغضب ١١/٥٠٨٧	أبوسعيد الخدري	يا أعرابي إن الله لعن أو غضب على سبط
تذكر الموت ٣/٩٥٨	عبدالله بن عباس	يا أم أيمن: أتبيكين ورسول الله عندك؟
التهليل ٤/١٢٥٢، الحمد ٥/١٧٧١	أم رافع	يا أم رافع إذا قمت إلى الصلاة
الاعتذار ٢/٣٩٣	كعب بن مالك	يا أم سلمة تيب على كعب
الغيرة ٧/٣٠٨٣	هشام بن عروة	يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة
التواضع ٤/١٢٦٥	أنس بن مالك	يا أم فلان انظري
حفظ الأيمان ٥/١٦٥٠، الصلاة ٦/٢٥٨٠	عائشة أم المؤمنين	يا أمة محمد
العفو ٧/٢٨٩٩	أنس بن مالك	يا أنس، كتاب الله القصاص
تكريم الإنسان ٤/١١٦٧، الرفق ٦/٢١٦٦	أنس بن مالك	يا أنيس أذهبت حيث أمرتك؟
الإفناق ٣/٦١٧	عبدالله بن سلام	يا أيها الناس أنشوا السلام وأطعموا الطعام
الغيبية ١١/٥١٦٨	عبدالله بن عباس	يا أيها الناس أي يوم هذا؟

الإصلاح ٣٧٥/٢	سهل بن سعد	يا أيها الناس إذا أصابكم شيء في الصف في صلاتكم أخذتم
أكل الطيبات ٤٩١/٢	أبوهريرة	يا أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا
الشرك ٤٧٤٤/١٠	ربيعة بن عباد الدؤلي	يا أيها الناس إن الله يأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به
الصلاة ٢٥٦٧/٦، الوعظ ٣٦٣٤/٨، التنفير ٤٢٩٨/٩، الغضب ٥٠٨٩/١١	أبوسعيد الأنصاري	يا أيها الناس إن منكم منفرين
الإيمان ٧٣٢/٣	أبوسعيد الخدري	يا أيها الناس إن هذه الأمة تبتلى في قيوها
التشامل ٤١٧٨/٩	عبدالله بن عباس	يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله
المقدمة ٤٥٤/١	أبوهريرة	يا أيها الناس إنما أنا رحمة مهداة
السرقه ٤٦٢٩/١٠	جابر بن عبدالله	يا أيها الناس إنما الشمس والقمر آياتان من آيات الله
الفضال ٤٨٢٤/١٠	عائشة أم المؤمنين	يا أيها الناس إنما ضل من كان قبلكم
الصالح ٢٦٠٨/٦، العزة ٢٨٤٣/٧	عبدالله بن عباس	يا أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات
الظلم ٤٩١٩/١٠	أبوسعيد الخدري	يا أيها الناس إنما أبيت في ليلة القدر
الشرك ٤٧٤٤/١٠	محمود بن لبيد	يا أيها الناس إياكم وشرك السرائر
الصدقة ٢٥٢٤/٦، البلادة ٤١٠٢/٩	جرير بن عبدالله	يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم
المحبة ٣٣٤٨/٨	أبومالك الأشعري	يا أيها الناس اسمعوا واعقلوا
الولاء والبراء ٣٧٠٥/٨	أبومالك الأشعري	يا أيها الناس اسمعوا واعقلوا واعلموا
المقدمة ٥٣٧/١	الترمذي	يا أيها الناس انصرفوا عني
الإنفاق ٦١٥/٣	أبوسعيد الخدري	يا أيها الناس تصدقوا يا معشر النساء تصدقن
الغرور ٥٠٦٠/١١	شيخ من بني مالك بن كنانة	يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا
الثبات ١٤٤٢/٤، الصبر والمصابرة ٢٤٦٢/٦، الحرب ٤٣٩٩/١٠	عبدالله بن أبي أوفى	يا أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو
التبليغ ٨٩٣/٣	سليمان بن عمرو الأحوص	يا أيها الناس! ألا أي يوم أحرم؟
البصيرة والفراسة ٨٣٠/٣	عبدالله بن سلام	يا أيها الناس: أفتشوا السلام
الإنتذار ٥٦٧/٣، البشارة ٧٩٥/٣، التوكل ١٣٨٩/٤	عبدالله بن عمرو بن العاص	يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا
التعاون ١٠٢٤/٣، الفضل ٣١٢٠/٧، الشح ٤٦٩١/١٠	أبوامامة الباهلي	يا ابن آدم إنك تبدل الفضل
حسن الخلق ١٦٠٢/٥	أنس بن مالك	يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك
الشكر ٢٤١٢/٦	أبوهريرة	يا ابن آدم حملتك على الخيل والإبل وزوجتك النساء
النقمة ٥٦٤٨/١١	بشير بن الحصاصة	يا ابن الحصاصة ما أصبحت تنقم على الله تعالى
الاحتساب ٦٤/٢، البكاء ٨٣٨/٣، تذكر الموت ٩٥٧/٣، الرحمة ٢١٠٠/٦، الرضا ٢١٢٢/٦	أنس بن مالك	يا ابن عوف إنها رحمة
إقامة الشهادة ٤٧٤/٢، العدل والمساواة ٢٨٠٩/٧، الظلم ٤٩٢١/١٠	النعمان بن بشير	يا بشير ألك ولد سوى هذا؟
الزنا ٤٥٧٩/١٠	عبدالله بن زيد	يا بغايا العرب يا بغايا العرب إن أخوف ما أخاف عليكم
الصلاة ٢٥٥٥/٦	رجل من الصحابة	يا بلال أقم الصلاة أرحنا بها
البشارة ٨٠٩/٣، الطاعة ٢٦٩٢/٧	أنس بن مالك	يا بلال أنصت لي الناس
البشارة ٨٠٦/٣، الرجاء ٢٠٢٨/٥، الطهارة ٢٧٢٨/٧، العمل ٣٠٣٦/٧	أبوهريرة	يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام
إفشاء السلام ٤٥٢/٢	أنس بن مالك	يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم بركة عليك
الاستغفار ٢٨٤/٢، النشاط ٣٤٨٨/٨، الهجرة ٣٥٥٦/٨	أنس بن مالك	يا بني النجار: ثامنوني بحائطكم
البشارة ٧٩٦/٣	عمران بن حصين	يا بني تميم أبتروا
المقدمة ٢٥١/١	رواه أحمد والطبراني	يا بني فلان: إني رسول الله إليكم
المقدمة ٢٥١٤/٦، الصدق ١٥٦٣/٤، الحذر ٥٧٠/٣، الإنتذار ٢١٥/١	عبدالله بن عباس	يا بني فهر يا بني عدي
الإنتذار ٥٧٠/٣، العطف ٢٨٦٩/٧	أبوهريرة	يا بني كعب بن لؤي أنقذوا أنفسكم من النار

المقدمة ٤٢٣/١	الربيع بنت معوذ	يا بني لو رأيتك لرأيت الشمس
المقدمة ٢٢٢/١	رواه أصحاب السير	يا بني هاشم لا يجيئني الناس
التبليغ ٨٩٣/٣	جابر بن عبدالله	يا جابر ألا أخبرك ما قال الله لأبيك؟
النصيحة والتواصي ٣٥٠٠/٨	جابر بن عبدالله	يا جابر، تزوجت؟
الكرم ٣٢٢٧/٨	جرير بن عبدالله	يا جرير لأي شيء جئت؟
النبات ١٤٤٧/٤، القناعة ٣١٧٠/٨، الطمع ٤٨٥٢/١٠	حكيم بن حزام	يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة
حسن العشرة ١٦١٩/٥، حسن المعاملة ١٦٣٥/٥	عائشة أم المؤمنين	يا حميراء أتحبين أن تنظري إليهم
تفريغ الكريات ١٠٥٦/٤، التوسل ١٣٧٤/٤	أنس بن مالك	يا حي يا قيوم
المقدمة ٥١٨/١	الطفيل الدوسي	يا رسول الله، إن دوسا قد كفرت
المقدمة ٣٦٩/١	أبوسفيان بن حرب	يا رسول الله أبيحت خضراء قريش
المقدمة ٢٣٥/١	خباب بن الأرت	يا رسول الله ألا تدع الله لنا؟
المقدمة ٤٠٨/١	جويرة أم المؤمنين	يا رسول الله أنا جويرة بنت الحارث
المقدمة ٤٧٩/١	العباس بن عبدالمطلب	يا رسول الله إن أبا طالب
المقدمة ٢٥٤/١	أبوالهيثم بن التيهان	يا رسول الله إن بيننا وبين الرجال حبالا
المقدمة ٢٩٧/١	عبادة بن الصامت	يا رسول الله إن لي موالى من يهود كثير
الاعتراف بالفضل ٤٠٠/٢، البشارة ٧٩٣/٣	أبوهريرة	يا رسول الله هذه خديجة قد أتتك
الغضب ٥٠٩٣/١١	عبدالله بن الزبير	يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر
الإنياف ٥٨٩/٣	عائشة أم المؤمنين	يا زينب ماذا علمت رأيت؟
التواضع ١٢٦٠/٤	سراقة بن مالك	يا سراقة ألا أخبرك
الشرف ٢٣٥٨/٦، الحرب ٤٤٠٠/١٠، العزم والعزيمة ٢٨٦١/٧	سلمة بن الأكوع	يا سلمة أترك كنت فاعلا؟
الإصلاح ٣٧٢/٢	سلمة بن الأكوع	يا سلمة أين حجفتك أو درتكت التي أعطيتك
الزنا ٤٥٧٩/١٠	عبدالله بن عباس	يا شباب قريش احفظوا فروجكم
حفظ الفرج ١٦٥٩/٥	عبدالله بن عباس	يا شباب قريش لا تنزوا
المقدمة ٥١٤/١	عائشة أم المؤمنين	يا عائش هذا جبريل يترتك السلام
الحقد ٤٤٣٥/١٠	عائشة أم المؤمنين	يا عائشة - أو يا حميراء - أظننت أن النبي
السحر ٤٥٩٨/١٠	عائشة أم المؤمنين	يا عائشة أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه
الجدال والمرء ٤٣٤٦/٩	عائشة أم المؤمنين	يا عائشة إذا رأيتم الذين يحاولون
الرفق ٢١٥٩/٦	عائشة أم المؤمنين	يا عائشة ارفقي فإن الله إذا أراد
الاستعاذة ٢٠٨/٢	عائشة أم المؤمنين	يا عائشة استعيني بالله من شر هذا
المقدمة ٢٩/١	عائشة أم المؤمنين	يا عائشة ذريني أتعيد الليلة
التواضع ١٢٥٨/٤	عائشة أم المؤمنين	يا عائشة لو شئت لسارت معي
البداة ٤٠٦٢/٩	عائشة أم المؤمنين	يا عائشة ما أبد هيئة خولة؟
تذكر الموت ٩٥٩/٣	عائشة أم المؤمنين	يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخير
الخوف ١٨٩٤/٥، الفرح ٣٠٩٩/٧	عائشة أم المؤمنين	يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب؟
الحلم ١٧٤٧/٥، المحبة ٣٣٤٩/٨	عائشة أم المؤمنين	يا عائشة: إن الله رفيق يحب الرفق
اللين ٣٢٩٨/٨	عائشة أم المؤمنين	يا عائشة: إن شر الناس منزلة عند الله
إفشاء السلام ٤٥٣/٢	عائشة أم المؤمنين	يا عائشة، هذا جبريل يقرأ عليك السلام
الاستغفار ٢٩٧/٢، الجود ١٥٠٨/٤، العمل ٣٠٤٥/٧، الهدى ٣٦٠٨/٨، الوفاء	أبوذر الغفاري	يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي
الضلال ٤٨٢٨/١٠، الظلم ٤٩١٩/١٠، العصيان ٥٠٠١/١٠، الفجور		

٥٢٢٧/١١	عبدالله بن عباس	يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة؟
الشفاعة ٢٣٨١/٦، البغض ٤٠٧٦/٩	عبد الرحمن بن سمرة	يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة
الاستعانة ٢٣٦/٢، التعاون ١٠٢٠/٣، حفظ الأيمان ١٦٤٥/٥	عبدالله بن عمرو	يا عبدالله ألم أخبر أنك تصوم النهار
التوسط ١٣٦١/٤، القوة والشدة ٣١٩٤/٨، التعمير ٤٢١٥/٩، الغلو ١١/١١	عائشة أم المؤمنين	يا عبدالله إنا قد ابتعنا منك جزورا
الوفاء ٣٦٥٧/٨	عبيدالله بن عياض	يا عبدالله بن شداد
النقمة ٥٦٤٩/١١	عبدالله بن عمر	يا عبدالله بن عمر طلق امرأتك
بر الوالدين ٧٧٧/٣	عبدالله بن عمرو	يا عبدالله بن عمرو ألم أخبرك أنك تكلف
التكلف ٤٢٥٢/٩	عبدالله بن عمرو	يا عبدالله بن عمرو إن قاتلت صابرا محتسبا
الرياء ١٠/١٠، النفاق ٥٦٢٧/١٠	معاذ بن جبل	يا عبدالله بن عمرو: إن التكذيب بحديث عن رسول الله
الفتنة ٥٢٠٥/١١	عدي بن حاتم	يا عدي اطرح عنك هذا الوثن
الحكم بغير ما أنزل الله ٤٤٤٤/١٠	عدي بن حاتم	يا عدي هل رأيت الحيرة؟
التبليغ ٨٩١/٣، الكلم الطيب ٣٢٨٢/٨	عقبة بن عامر	يا عقبة أقرأ ب: قل أعوذ برب الفلق
المحبة ٣٣٤٩/٨	علي بن أبي طالب	يا علي، ما أصابكم من مرض
المقدمة ١٨/١	سعيد بن المسيب	يا عم قل لا إله إلا الله
الاستغفار ٢/٢٩٥، التعاون على الإثم ٩/٤٢٠٥	رواه أصحاب السير	يا عم والله لو وضعوا الشمس في يميني
المقدمة ١/٢٢٥	عمرو بن العاص	يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب
الشفقة ٦/٢٣٨٩	عمر بن شأس الأسلمي	يا عمرو، والله لقد أذيتني
الأذى ٩/٣٨٢٠	عبدالله بن عباس	يا غلام إني أعلمك كلمات
تفريج الكربات ٤/١٠٥٦، التوكل ٤/١٣٩٣، حسن الظن ٥/١٦٠٢، الصبر		
والمصابرة ٦/٢٤٦٧، العلم ٧/٢٩٧٤، السخط ١٠/٤٦٢٣		
الاستعانة ٢/٢٣٥	عبدالله بن عباس	يا غلام احفظ الله يحفظك
الأدب ٢/١٦٤، التيمن ٤/١٤٣٤، الذكر ٥/٢٠٠٣، الطاعة ٧/٢٦٩١	عمر بن أبي سلمة	يا غلام سم الله وكل بيمينك
الأمانة ٣/٥١٨	عبدالله بن مسعود	يا غلام هل من لبن؟
التبرج ٩/٤١٢٥، الغرور ١١/٥٠٦٠	أبوساء الرحبي	يا فاطمة أيفرك أن يقول الناس
الصوم ٧/٢٦٥٢	عمران بن حصين	يا فلان أصمت من سره هذا الشهر
الصلاة ٦/٢٥٦٨	أبوهريرة	يا فلان ألا تحسن صلاتك؟
الشكر ٦/٢٤٠٨	أنس بن مالك	يا فلان كيف أنت؟
الطغيان ١٠/٤٨٤٠	محمد بن إبراهيم	يا قتادة لا تسبن قريشا
الإصلاح ٢/٣٧٥	كعب بن مالك	يا كعب قم فاقبضه
المقدمة ١/٤٧٧	أبوهريرة	يا محمد ارفع رأسك
الصلاة ٦/٢٥٦٧، العمل ٧/٣٠٣٦، الغيبة ١١/٥١٦٨، الفتنة ١١/٥١٩٩، النفاق	جابر بن عبدالله	يا معاذ أفتان أنت؟
٥٦٢٠/١١		
الصدق ٦/٢٥٠٠	أنس بن مالك	يا معاذ بن جبل ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله
العبادة ٧/٢٧٧٩	معاذ بن جبل	يا معاذ بن جبل هل تدري ما حق الله
البشارة ٣/٨٠٠، الرجاء ٥/٢٠٣٣، الشرك ١٠/٤٧٤٦	معاذ بن جبل	يا معاذ هل تدري حق الله على عباده؟
الشكر ٦/٢٤٠٨	معاذ بن جبل	يا معاذ والله إني لأحبك والله إني لأحبك
الولاء والبراء ٨/٣٧٠٥	معاذ بن جبل	يا معاذ: إنك عسى ألا تلقاني بعد عامي هذا
الاجتماع ٢/٤٨، الاعتراف بالفضل ٧/٤٠٧، الألفة ٢/٥٠٠، الهجرة ٨/٣٥٥٢، الضلال	عبدالله بن زيد بن عاصم المازني	يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا
٤٨٢٢/١٠		

الذئب ٤٥٠٧/١٠	أبوسعيد الخدري	يا معشر الأنصار أم تكونوا أذلة فأعزكم الله
التولي ٤٣١٦/٩	أنس بن مالك	يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم؟
المقدمة ٣٨٣/١	أبوسعيد الخدري	يا معشر الأنصار مقالة بلغني عنكم
البر ٧٥٦/٣، التقوى ١١١٦/٤، الوسوسة ٥٧٠٧/١١	رفاعة	يا معشر التجار
حفظ الفرج ١٦٦٢/٥، الصوم ٢٦٥٨/٧	علقمة	يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة
الاعتذار ٣٩٤/٢، الشورى ٢٤٣٤/٦، الجدل والمرء ٤٣٤٥/٩	عائشة أم المؤمنين	يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل
المقدمة ١٢/١، التطفيف ٤١٨٦/٩، الذئب ٤٥١٠/١٠، الزنا ٤٥٨٠/١٠، الشح ١٠/١٠	عبدالله بن عمر	يا معشر المهاجرين خمس إذا ابتليتم بهن
٤٦٩٢/١١، الغدر ٥٠٤٤/١١، الكنز ٥٥١٥/١١، المحاضرة بالمصيبة ٥٥٥١/١١	أبوسعيد الخدري	يا معشر النساء تصدقن
الاستغفار ٢٩٨/٢، الرجولة ٢٠٥٢/٥	عوف بن مالك الأشجعي	يا معشر اليهود أروني اثني عشر رجلا
الفقه ٣١٤٤/٨	أبوهريرة	يا معشر قريش اشتروا لأنفسكم
الإنذار ٥٧٠/٢	علي بن أبي طالب	يا معشر قريش لتنتهن أو ليعتب الله عليكم من يضرب
الإخاء والمؤاخاة ١٠٥/٢	أبو بزة الأسلمي	يا معشر من آمن بلسانه
الستر ٢٢٤٦/٦، التجسس ٤١٣١/٩، الغيبة ٥١٦٧/١١، الفساد ٥٢٥٨/١١	عبدالله بن عمر	يا معشر من قد أسلم بلسانه
الفضح ٥٢٧٣/١١	عبدالله بن عباس	يا معشر يهود أسلموا
الإسلام ٣٣٨/٢، تكريم الإنسان ١١٦٥/٤، الأذى ٣٨٢٠/٩	أم سلمة أم المؤمنين	يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك
الغرور ٥٠٥٧/١١	عمر بن الخطاب	يا نبي الله والذي بعثك بالحق لقد رأيت
الدعاء ١٩٣٨/٥	أبوهريرة	يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها
المقدمة ٢٨١/١	سويد بن قيس	يا وزان زن وأرجح
الإسلام ٣٤٥/٢، الإنفاق ٦٢١/٣، حق الجار ١٦٧٢/٥، التحقير ٤١٣٥/٩	المسور بن مخرمة	يا ويح قريش لقد أكلتهم الحرب
العدل والمساواة ٢٨١٠/٧	كعب بن مالك	يبعث الناس يوم القيامة
الغدر ٥٠٣٣/١١	أنس بن مالك	يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى واحد
المقدمة ٤٧٢/١، الشفاعة ٢٣٨١/٦	معاوية بن حيدة القشيري	يتساءل الرجل في الجائحة أو الفتق ليصبح به بين قومه
تذكر الموت ٩٤٨/٣، الزهد ٢٢٢٩/٦، العمل ٣٠٤٦/٧	أبوهريرة	يتعاقبون فيكم الملائكة بالليل وملائكة بالنهار
العفة ٢٨٨١/٧	أبوهريرة	يتقارب الزمان وينقص العمل ويكثر الشح ويكثر الهرج
الصلاة ٢٥٥٤/٦، العبادة ٢٧٨٢/٧	أبوهريرة	يتنزل ربنا تبارك وتعالى
الشح ٤٦٩١/١٠	البراء بن عازب	يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
الدعاء ١٩٢٩/٥	أنس بن مالك	يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له
الإيمان ٧٤٣/٣	أبوسعيد الخدري	يجاء بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح
الكفر ٥٥٠٦/١١	أبوسعيد الخدري	يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له: هل بلغت؟
الغفلة ٥١٠٥/١١	أنس بن مالك	يجتمع المؤمنون يوم القيامة
الإنذار ٥٦٦/٣، التبليغ ٨٨٩/٣	أبوهريرة	يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد
الاستئذان ١٩١/٢، الاستغانة ٢٤٨/٢، التوحيد ١٣٢٦/٤، الحياء ١٨٠٧/٥	أبوهريرة	يجمع الله تبارك وتعالى الناس
الشفاعة ٢٣٨٢/٦	أبوهريرة	يجيء النبي ومعه الرجلان
البيشارة ٨٠٣/٣، الثبات ١٤٤٤/٤، الإحباط ٣٨٠٤/٩، الكفر ٥٥٠٧/١١، اليأس ٥٧٢٨/١١	أبوهريرة	يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة
المقدمة ٤٧٦/١، الأمانة ٥١٩/٣، الخشية ١٨٥٣/٥، الخوف ١٨٩٥/٥	أبوهريرة	يجيء الرجل أخذًا بيد الرجل فيقول: يارب هذا قتلني
المقدمة ٤٩٧/١	عبدالله بن مسعود	
الكفر ٥٥٠٦/١١		
القتل ٥٢٩٥/١١		

تلاوة القرآن ٤/ ١٢١٠، تلاوة القرآن ٤/ ١٢١٩، الشفاعة ٦/ ٢٣٨١	أبوهريرة	يحيى القرآن يوم القيامة
القتل ١١/ ٢٥٩٥	عبدالله بن عباس	يحيى المتقول بالقاتل يوم القيامة
التوسط ٤/ ١٣٥٧	أبوسعيد الخدري	يحيى نوح وأمنته
حسن الظن ٥/ ١٦٠٤، الرجاء ٥/ ٢٠٣٦	أبو بردة	يحيى يوم القيامة ناس من المسلمين
المقدمة ١/ ٤٧٤	أنس بن مالك	يحبس المؤمنون يوم القيامة
الذلل ١٠/ ٤٥١٠	عبدالله بن عمرو	يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر
الإيمان ٣/ ٧٤٥، الخوف ٥/ ١٨٩٢، الرغبة والترغيب ٦/ ٢١٤٨، الرهبة ٦/ ٢١٨٥	أبوهريرة	يحشر الناس على ثلاث طرائق
الإيمان ٣/ ٧٤٥، الخوف ٥/ ١٨٩٣، الرهبة والترغيب ٦/ ٢١٩٠	عائشة أم المؤمنين	يحشر الناس يوم القيامة حفاة عمراء غرلا
السباع ٦/ ٢٣١٨، اللغو ١١/ ٥٥٢٥	عبدالله بن عمرو	يحضر الجمعة ثلاثة نفر
الشفاعة ٦/ ٢٣٧٩	أبو بكر	يحمل الناس على الصراط يوم القيامة
العدل والمساواة ٧/ ٢٨٠٤، العلم ٧/ ٢٩٦٩، الغلو ١١/ ٥١١٧	أبوهريرة	يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله
الفساد ١١/ ٥٢٥٨	أبوهريرة	يخرّب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة
العجلة ١٠/ ٤٩٥١	عبدالله بن عمرو	يخرج الدجال في أمي فيمكث أربعين
الإيمان ٣/ ٧٤١	أبوسعيد الخدري	يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين
الرهبة والترغيب ٦/ ٢١٩٠، الإصرار على الذنب والعناد ٩/ ٣٩٠٢	أبوهريرة	يخرج عنق من النار يوم القيامة له عينان تبصران
الشفاعة ١٠/ ٤٦٤٠	علي بن أبي طالب	يخرج في آخر الزمان أقوام أحدث الأسنان
الغرور ١١/ ٥٠٥٧، الفتنة ١١/ ٥٢٠٢	أبوهريرة	يخرج في آخر الزمان رجال يمتثلون الدنيا
تلاوة القرآن ٤/ ١٢٠٤	زيد بن وهب الجهني	يخرج قوم من أمي
الإيمان ٣/ ٧٤٢، القصاص ٨/ ٣١٦٤، الغل ١١/ ٥١١٢	أبوسعيد الخدري	يخلص المؤمنون من النار
الحجج ٩/ ٤٣٥٦	أبوهريرة	يخنق نفسه بخنقها في النار
التوكل ٤/ ١٣٩٣	أبوهريرة	يدخل الجنة أقوام
الشفاعة ٦/ ٢٣٨٠	عبدالله بن شقيق	يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمي أكثر من تميم
الإيمان ٣/ ٧٤٢، الرحمة ٦/ ٢٠٩٧	أبوسعيد الخدري	يدخل الله أهل الجنة الجنة
الفضل ٧/ ٣١٢٤	عبدالرحمن بن أبي بكر	يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه
التيمين ٤/ ١٤٣٤	أبوهريرة	يدعي أحدهم فيعطى كتابه بيمينه
إقامة الشهادة ٢/ ٤٨١	أبوسعيد الخدري	يدعى نوح وأمنته فيقول الله تعالى: هل بلغت
المقدمة ١/ ٤٩٦، العدل والمساواة ٧/ ٢٨٠٧	أبوسعيد الخدري	يدعى نوح يوم القيامة فيقول: لبيك
الصلاح ٦/ ٢٦٠٩	مرداس الأسلمي	يذهب الصالحون الأول فالأول
الاستغانة ٢/ ٢٤٦	عبدالله بن عباس	يرحم الله أم إسما عيل لو تركت زمزم
الصبر والمصابرة ٦/ ٢٤٦٦	عبدالله بن مسعود	يرحم الله موسى قد أودى بأكثر من هذا فصبر
تلاوة القرآن ٤/ ١٢٠٧	عائشة أم المؤمنين	يرحمه الله لقد أذكرني آية كذا
التأني ٣/ ٨٦٩، الدعاء ٥/ ١٩٢٩، العجلة ١٠/ ٤٩٥٠	أبوهريرة	يستجاب لأحدكم ما لم يعجل
المقدمة ١/ ٤٨٥، تلاوة القرآن ٤/ ١٢١٩، الطاعة ٧/ ٢٦٨٠، التعسير ٩/ ٤٢١٢، التنفير ٩/ ٤٢٩٨	أبو بردة	يسرا ولا تعسرا
المقدمة ١/ ٤٠٠، البشارة ٣/ ٧٩٤، الغلو ١١/ ٥١٢٢	أبوموسى الأشعري	يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
حسن الخلق ٥/ ١٥٧٩، حسن المعاملة ٥/ ١٦٣٤، الرفق ٦/ ٢١٦٤، السكنية ٦/ ٢٢٧٠، الطمأنينة ٧/ ٢٧٠٩، التعسير ٩/ ٤٢١٢، التنفير ٩/ ٤٢٩٨	أنس بن مالك	يسروا ولا تعسروا
إفشاء السلام ٢/ ٤٥٢	أبوهريرة	يسلم الراكب على الماشي
الأدب ٢/ ١٦٦، إفشاء السلام ٢/ ٤٥٢	أبوهريرة	يسلم الصغير على الكبير

التوحيد ٤/١٣٣٥	عبدالله بن عمرو	يصاح برجل من أمتي
الأمر بالمعروف ٣/٥٣٣، النسيح ٣/١٠٠٠، الذكر ٥/٢٠٠٥، الصدقة ٦/٢٥٢٧	أبوذر الغفاري	يصبح على كل سلامي من أحدكم صدقة
الإيمان ٣/٧٤٥	أبوهريرة	يصعق الناس حين يصعقون فأكون أول من قام
التوبة ٤/١٢٩١، الهدى ٨/٣٦٠٨	أبوهريرة	يضحك الله إلى رجلين
الحقد ١٠/٤٤٣٥	أنس بن مالك	يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة
الحقد ١٠/٤٤٣٥	أبوثعلبة	يطلع الله إلى عباده ليلة النصف من شعبان
الغش ١١/٥٠٧١	أنس بن مالك	يطلع عليكم الآن من هذا الفج رجل من أهل الجنة
الطهارة ٧/٢٧٣٥، التجاسة ١١/٥٥٩٥	أم سلمة أم المؤمنين	يطهره ما بعده
العزة ٧/٢٨٤٦	عبدالله بن عمر	يطوي الله - عز وجل - السموات يوم القيامة
حسن الظن ٥/١٦٠١، الرجاء ٥/٢٠٣٠، العبادة ٧/٢٧٧١	علي بن أبي طالب	يعجب الرب من عبده
التوحيد ٤/١٣٢٦	جابر بن عبدالله	يعذب ناس من أهل التوحيد
القوة والشدة ٨/٣١٩٤	أنس بن مالك	يعطي المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجحاح
الذكر ٥/١٩٩٨، الصلاة ٦/٢٥٧٥، النشاط ٨/٣٤٨٧، الخبث ١/٤٤٦٨، الكسل ١١/٥٤٤١	أبوهريرة	يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم
الأمر بالمعروف ٣/٥٣٧	عبدالله بن عباس	يعمد أحدكم إلى حجرة من نار فيجعلها في يده
جهاد الأعداء ٤/١٥٠٢	عبدالله بن عمرو بن العاص	يفغر للشهيد كل ذنب إلا الدين
المقدمة ١/٥٤٨	سفيان بن أبي زهير	يفتح الشام فيخرج من المدينة قوم بأهلهم
تلاوة القرآن ٤/١٢١٠	عبدالله بن عمرو	يقال لصاحب القرآن: اقرأ
التيسير ٤/١٤١٢	أنس بن مالك	يقال للكافر يوم القيامة
الفتنة ١١/٥١٩٤	أبوهريرة	يقبض العلم، ويظهر الجهل
التيمن ٤/١٤٣٤	أبوهريرة	يقبض الله تبارك وتعالى الأرض
الفتنة ١١/٥٢٠٣	عبدالله بن عمر	يقتل فيها هذا مظلوما (لعثمان)
تذكر الموت ٣/٩٥٢، الزهد ٦/٢٢٢٣، التكاثر ٩/٤٢٤٣، الشح ١٠/٤٦٩٢	عبدالله بن الشخير	يقول ابن آدم: مالي مالي
الإنفاق ٣/٦٢١	أبوهريرة	يقول العبد: مالي مالي
الخشية ٥/١٨٤٩	أبوهريرة	يقول الله - عز وجل - إذا أراد عبيدي
حسن الظن ٥/١٦٠٠، الذكر ٥/١٩٩٨، الرجاء ٥/٢٠٣٦، الرغبة والترغيب ٦/٢١٤٩، العبادة ٧/٢٧٨٢، الفرح ٧/٣٠٩٩، مجاهدة النفس ٨/٣٢١٢، المحبة ٨/٣٣٤٩	أبوهريرة	يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبيدي بي
الرهبة والترهيب ٦/٢١٩٢	أنس بن مالك	يقول الله تعالى: لأهون أهل النار عذابا
الاحتساب ٢/٦١، الإخلاص ٢/١٣٧، الرضا ٦/٢١٢١، الصبر والمصابرة ٦/٢٤٦٩	أبوهريرة	يقول الله تعالى: ما لعبدي المؤمن عندي
تذكر الموت ٣/٩٥٢	بشر بن جحاش القرشي	يقول الله تعالى: يا ابن آدم تعجزني وقد خلقتك
الاحتساب ٢/٦١	أبوأمامة الباهلي	يقول الله سبحانه: ابن آدم إن صبرت
العزة ٧/٢٨٤٧	أبوهريرة	يقول الله سبحانه: الكبرياء رداثي
حسن الظن ٥/١٦٠٤، الرجاء ٥/٢٠٣٥	أبوذر الغفاري	يقول الله عز وجل: من جاء بالحسنة
البشارة ٣/٨٠٤، تفریح الكريات ٤/١٠٥٩، التكبير ٤/١١٢٩، الخوف ٥/١٨٩٣	أبوسعيد الخدري	يقول الله: يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك
الرهبة والترهيب ٦/٢١٩٠	أنس بن مالك	يكبر ابن آدم
طول الأمل ١٠/٤٨٦٣	أنس بن مالك	يكفي أحدكم مثل زاد الراكب
القناعة ٨/٣١٧٠	أبوسعيد الخدري	يكون خلف من بعد ستين سنة أضعوا الصلاة
الغني والإغواء ١١/٥١٥٢		

<p>الطمأنينة ٢٧٠٧/٧ المجاهرة بالمعصية ٥٥٥٢/١١ الإغاثة ٤٢٥/٢ العصيان ٤٩٨٨/١١، الكفر ٥٥٠٦/١١ الإغاثة ٤٢٦/٢ الإخاء والمؤاخاة ١٠٣/٢ حفظ الأيمان ١٦٤٦/٥ الريفة ٢١٥٤/٦ الفطنة ٣١٣٢/٨، الخيانة ٤٤٩٢/١٠ الاستغفار ٢٩٨/٢، حسن الظن ١٦٠٤/٥، الرجاء ٢٠٣٦/٥ السلم ٢٢٧٩/٦ التفرق ٤٢٢٦/٩ الغدر ٥٠٣٨/١١ الهدى ٣٦٠٣/٨ الطمع ٤٨٥٣/١٠ الفتنة ٥١٩٤/١١ السخط ٤٦٢٠/١٠ الذل ٤٥١٣/١٠، الفتنة ٥٢١١/١١، الوهن ٥٧١٩/١١ العلم ٢٩٧٠/٧</p>	<p>أبوسعيد الخدري عائشة أم المؤمنين عثمان بن أبي العاص أبوهريرة أبوالدرداء عمرو بن العاص أبوهريرة أبوسعيد الخدري حذيفة بن اليمان أبوهريرة أبوهريرة أبوبكرة عبدالله بن عمر أبوموسى الأشعري أنس بن مالك أبوسعيد الخدري أبوهريرة ثوبان المقدام بن معد يكرب الكندي</p>	<p>يكون عليكم أمراء تظمنن إليهم القلوب يكون في آخر هذه الأمة خسف وسخ وقذف يكون للمسلمين ثلاثة أمصار يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة يلقى على أهل النار الجوع يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليها يمينك على ما يصدقك ينادي مناد: إن لكم أن تصحوا ينام الرجل النومة ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة ينزل عيسى ابن مريم إماما عادلا ينزل ناس من أممي بغائط يسمونه البصرة ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة يهديكم الله ويصلح بالكم يهزم ابن آدم وتشب اثنتان يوشك أن يكون مال المسلم غنم يوشك إن طالت بك مدة أن ترى قوما في أيديهم مثل أذنان يوشك الأمم أن تداعى عليكم يوشك الرجل متكئا على أريكته يحدث بحديث</p>
---	--	---

فهرس الآثار وأقوال العلماء والمفسرين

الصفة والجزء والصفحة	الراوي	طرف الأثر
الإخاء ١١٠/٢، التعاون على البر والتقوى ١٨٥٤/٥ الحشية ١١١٩/٤، التقوى ١٠٢٥/٣	عمر بن الخطاب	آخ الإخوان على قدر التقوى
التعاون على البر والتقوى ١٠٢٥/٣ الكرم ٣٢٣٣/٨	عبدالرحمن بن عوف السلمي	آخى رسول الله بيني وبين سعد بن الربيع آداب الصحبة على أوجه ذكر منها
الربا ٤٥٢٨/١٠	ابن عباس	أكل الربا يبعث يوم القيامة مجنوناً
مقدمة ٥٨٨/١	ابن عبدالبر	آل النبي أتباعه إلى يوم القيامة
مقدمة ٥٨٨/١	القاضي حسين والراغب وجماعة	آل النبي هم الأتقياء من أمته
مقدمة ٥٨٨/١	أشهب من أصحاب مالك	آل محمد هم بنو هاشم ومن فوقهم
مقدمة ٥٨٨/١	ابن عبدالبر	آل محمد هم ذريته وأزواجه خاصة
مقدمة ٥٨٨/١	الشافعي وأحمد	آل محمد بنو هاشم وبنو عبدالمطلب
مقدمة ٢٥٢/١	جابر بن عبدالله	أويناه وصدقناه فيخرج الرجل منا فيؤمن به
الشح ٤٦٩٣/١٠	الحسن البصري	أبا سعيد ما تقول في مائة ألف في هذا الصندوق
البخل ٤٠٤٤/٩	ابن المعز	أبخل الناس بماله أجودهم بعرضه
الخوف ١٨٩٧/٥	الحسن البصري	أبصر أبوبكر طائراً على شجرة
الإسلام ٣٤٧/٢	محمد بن الحنفية	أبوبكر أول الناس إسلاماً
الشرف ٢٣٦١/٦	جابر بن عبدالله	أبوبكر سيدنا وأعتق سيدنا، يعني بلالا
الزكاة ٢٢١٥/٦	عبدالرحمن بن زيد بن أسلم	أبى الله أن يقبل الصلاة إلا بالزكاة
الذل ٤٥١٥/١٠	الحسن البصري	أبى الله إلا أن يذل أهل معصيته
التفكير ١٠٧٥/٤	ابن عباس	أتت قريش اليهود
مقدمة ٣٩٢/١	بعض المنافقين	أتحسبون جلاد بني الأصفر؟
الخوف ١٨٩٧/٥، العبادة ٢٧٨٧/٧	علي بن الحسين	أتدرون بين يدي من أريد أن أقوم؟
العلم ٢٩٧٧/٧	ابن عباس	أتدرون ما ذهاب العلم من الأرض؟
الكبر والعجب ٥٣٧٨/١١	محمد بن واسع	أتدري من أنت؟
إفشاء السلام ٤٦٤/٢	محمد بن علي	أتراك غادياً؟
مقدمة ٣٤٠/١	أبو جندل	أتردونني إلى أهل الشرك؟
سوء الظن ٤٦٦٩/١٠	ابن مسعود	أترون أن الله يسمع ما نقول؟
مقدمة ٢٤١/١	حرزة بن عبدالمطلب	أتشتمه وأنا على دينه؟
الولاء والبراء ٣٧٠٩/٨	حبيب بن زيد الأنصاري	أتشهد أن محمداً رسول الله؟
الحشية ١٨٥٦/٥، البكاء ٨٤١/٣	عبدالله بن عمرو بن العاص وابن أبي مليكة	أتعجب أن أبكي من خشية الله؟
مقدمة ٢٣٢/١	أبوبكر الصديق	أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله
الكفر ٥٠٨٨/١١	عكرمة	أتى علي رضي الله عنه بزنادقة فأحرقهم
العبوس ٤٩٣٠/١٠	سبيع بن خالد	أتيت الكوفة في زمن فتحت فيه تستر

مقدمة ١ / ٤٣٧	سراقة بن مالك	أتيت رسول الله فلما دنوت منه
الخيانة ١٠ / ٤٤٧٩، الكفر ١١ / ٥٥٠٩	عدي بن حاتم	أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا
العفو ٧ / ٢٩٠٨	مالك بن دينار	أتينا منزل الحكم بن أيوب ليلا
الجبن ٩ / ٤٣٢٤	أبوبكر الصديق	أجبار في الجاهلية وخوار في الإسلام؟
مقدمة ١ / ٥١٣	محمد بن سحنون	أجمع العلماء أن شاتم النبي ﷺ
تعظيم الحرمات ٣ / ١٠٤٢	النوي	أجمع المسلمون على وجوب تعظيم القرآن
الحكمة ٥ / ١٧٠١	وهب بن منبه	أجمعت الأطباء على أن رأس الطب الحمية
الجهل ٩ / ٤٣٨٦	سفيان بن عيينة	أجهل الناس من ترك ما يعلم
الجود ٤ / ١٥١٢	ابن منظور	أجواد العرب مذكورون، فأجواد الكوفة
الحمد ٥ / ١٧٨٠، الشاء ٤ / ١٤٨٠	الشافعي	أحب أن يقدم المرء بين يدي خطبته
الإخاء ٢ / ١١١	ابن عباس	أحب إخواني إلى الذي إذا أتته قبلني
البغض ٩ / ٤٠٨٢	أبوهريرة	أحب حبيبيك هوناً ما
الخوف ٥ / ١٨٩٨	ابن المبارك	أحبها إلى أخوفها
الصمت وحفظ اللسان ٧ / ٢٦٤٢	محمد بن سوقة	أحدثكم بحديث لعله ينفعكم
الفضح ١١ / ٥٢٨٣	الابشيهي	أحزم الناس من لا يفشي سره إلى صديقه
مقدمة ١ / ٤٢٨	أبوهريرة	أحسن الصفة وأجملها
تلاوة القرآن ٤ / ١٢٢٧	محمد بن الحسين	أحق لنا باستخدام هذا التعظيم بعد رسول الله ﷺ
الإخاء ٢ / ١١٢	الأوزاعي	أخ لك كلما لقيك ذكرك بحظك من الله
العدل والمساواة ٧ / ٢٨١٦	ابن تيمية	أخبر الله في كتابه أنه أنزل الكتاب والحديد
الحقد ١٠ / ٤٤٢٩	ابن تيمية	أخبر المولى سبحانه أن صلاح القلب
عقوق الوالدين ١٠ / ٥٠١٩	الأصمعي	أخبرني بعض العرب أن رجلا كان في زمن عبد الملك بن مروان
الغلول ١١ / ٥١٤٠	الحسن البصري	أخذ الحلال خير له من أخذ الحرام
اتباع الهوى ٩ / ٣٧٦٤	الحسن البصري	أخذ الله على الحكام ألا يتبعوا الهوى
الرشوة ١٠ / ٤٥٤٩	ابن مسعود	أخذ بأرض الحبشة في شيء فأعطى دينارين
العفو ٧ / ٢٩٠٩	زياد	أخذ رجلا من الخوارج فأقلت منه
هجر القرآن ١١ / ٥٦٩٨	اياس بن عمر	أخذ علي بن أبي طالب بيدي
مقدمة ١ / ٢٦٠	أبوبكر الصديق	أخذ علينا بالرصد فأخرجنا ليلا
تعظيم الحرمات ٣ / ١٠٤٢	هلال بن سراج بن جماعة	أخذ عمر بن عبدالعزيز كتاب رسول الله فوضعه على عينيه
مقدمة ١ / ٢٣٨	أبوبكر الصديق	أخرجني قومي فأنا أريد أن أسبيح في الأرض
الكبر والعجب ١١ / ٥٣٧٧	مالك بن دينار	أخرجوا ماتني ألف من الإنس، وماتني ألف من الجن
عيادة المريض ٧ / ٣٠٦٦	سعد بن عبادة	أخزي الله ما لا يمنع الإخوان من الزيارة
الرياء ١٠ / ٤٥٦٦	ابن الأعرابي	أخسر الخاسرين من أبدى للناس صالح أعمال
الصمت وحفظ اللسان ٧ / ٢٦٤٢	الأحنف	أخشى الله إن كذبت، وأخشاكم إن صدقت
مقدمة ١ / ٤٣٢	أنس بن مالك	أخضب رسول الله؟
معرفة الله عز وجل ٨ / ٣٤٥٣	الغزالي	أخوف الناس لربه أعرفهم بنفسه وبربه
المحبة ٨ / ٣٣٥٤	خالد بن صفوان	أخوك أحب إليك أم صديقك؟
مقدمة ١ / ٢١٩	عثمان بن عفان	أخي من الرضاة وقد أسلم

الأمانة ٥٢٤/٣	البخاري	أداء الأمانة أحق من تطوع الوصية
الأدب ١٦٩/٢	ابن القيم	أدب المرء عنوان سعادته وفلاحه
صلة الرحم ٢٦٣١/٧	المروزي	أدخلت على أبي عبدالله (أحمد بن حنبل) رجلا من النفر
الإنصاف ٥٩٥/٣	معاوية	أدخلوهم علي على قدر منازلهم
الغلو ٥١٢٣/١١	عبادة بن نسي	أدركت أقواما ماكانوا يشددون تشديدكم
الورع ٣٦٢٦/٨	الضحاك بن عثمان	أدركت الناس وهم يتعلمون الورع
الأمن من المكر ٤٠٠٣/٩، الخوف ١٨٩٨/٥	ابن أبي مليكة	أدركت ثلاثين من أصحاب النبي
الغيبة ٥١٧٧/١١	بعضهم	أدركتنا السلف وهم لا يرون العبادة في الصوم
الحكمة ١٧٠٤/٥	ابن ياكويه	أدنى نفع الصمت السلامة
مقدمة ٢٥٥/١	ابن اسحاق	أذن للمسلمين بعد الهجرة بقتال من بغى
العفو ٢٩٠٩/٧	هشام بن عبد الملك	أرأيت ذا القرنين أكان نبيا؟ فقال: لا
الافتراء ٣٩٤٥/٩	زريق بن حكيم	أرأيت رجلا افتري عليه؟
العصيان ٥٠٠٣/١٠	عائشة أم المؤمنين	أرأيت رجلا كثير الذنوب كثير العمل؟
مقدمة ٣٣٨/١	ابن إسحاق	أراد القوم الصلح حين بعثوا هذا الرجل
المواساة ٣٤٦٨/٨	محمد بن علي بن الحسن	أراد جار لأبي حمزة السكري أن يبيع داره
البصيرة والفراسة ٨٣٠/٣	الشافعي	أراه نجارا وقال الآخر بل حدادا
السحر ٤٦٠٠/١٠	ابن تيمية	أرباب السحر والنيرنجيات وعمل الكيمياء وأمثالهم
الحياء ١٨١٣/٥	الحسن	أربع من كن فيه كان كاملا
مقدمة ٢٩٧/١	عبدالله بن أبي سلول	أربعمائة حاسر وثلاثمائة دارع ممنوعوي
حسن السمات ١٥٩٣/٥	أبو العالية	أرحل إلى الرجل مسيرة أيام
الرافة ٢٠٢٠/٥	زيد بن ثابت	أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر
الإخاء ١١١/٢	أبوصالح طههان مولى العباس	أرسلني العباس إلى عثمان أدعوه
إفشاء السلام ٤٦٥/٢	عبدالله بن أبي موسى	أرسلني مدرك بن مدرك إلى عائشة أسألها عن أشياء
الكبر والعجب ٥٣٧٩/١١	ابن القيم	أركان الكفر أربعة
الشكر ٢٤١٥/٦	أبوبكر الصديق	أسألك تمام النعمة في الأشياء كلها
الحسد ٤٤٢٨/١٠	عبد الحميد الكاتب	أسد تقاربه خير من حسود تراقبه
إفشاء السر ٣٩٥٥/٩، الفضح ٥٢٨٢/١١	معاوية	أسر إلى الوليد بن عتبة حديثا
الجحود ٤٣٣٦/٩	الأصمعي	أسرع الذنوب عقوبة كفر المعروف
مقدمة ٢٦٠/١	أبوبكر الصديق	أسرينا ليلتنا كلها حتى قام قائم الظهيرة
تفريغ الكربات ١٠٦٢/٤، الكرب ٥٤٣٧/١١	عائشة أم المؤمنين	أسلمت امرأة سوداء
النبيل ٣٤٧٣/٨	معاوية	أسود الناس أسخاهم نفسا
التجوى ٥٦٠٢/١١	النيسابوري	أشار إلى ماكانوا يتناجون به
الفتنة ٥٢١٧/١١	ابن حجر	أشارت عائشة إلى بيان مشروعية الهجرة
الخبث ٤٤٦٩/١٠	مالك بن دينار	أصاب الناس في بني إسرائيل قحط
الخوف ١٩٤٣/٥، الضراعة ٢٦٧٠/٧	يحيى الغساني	أصاب الناس قحط
الرياء ٤٥٦٣/١٠	عمر بن الخطاب	أصحاب الرقة ارفع رقتك
الإصلاح ٣٧٧/٢	محمد بن كعب القرظي	أصببت، لك مثل أجر المجاهدين

إفشاء السر ٣٩٥٦/٩	السفاري	أصبر الناس من لا يفشي سره
الإيمان ٧٤٨/٣	الفضل بن عياض	أصل الإيمان عندنا.. صدق الحديث
المقدمة ٢٨/١، التأمل ٨٦٢/٣	ابن القيم	أصل الخير والشر من قبل التفكير
الشجاعة ٢٣١٩/٦	بعض الحكماء	أصل الخيرات كلها في ثبات القلب
الخوف ١٨٩٩/٥	أبوسليمان الداراني	أصل كل خير في الدنيا والآخرة الخوف من الله
اتباع الهوى ٣٧٦٨/٩	ابن تيمية	أصل الضلال هو اتباع الظن
مقدمة ٣٠٢/١	عبدالله بن أبي بن سلول	أطاع الولدان ومن لا رأي له
الظلم ٤٩٢٤/١٠	محارب بن دثار	أظلم الناس من ظلم لغيره
الشهامة ٤٧٧٣/١٠	عبدالرحمن بن أبي يعلى	أعائدا جئت أم شامتا؟ قال: لا بل عائدا
الغرور ٥٠٦٧/١١	ابن الجوزي	أعجب الأشياء اغترار الإنسان بالسلامة
مجاهدة النفس ٣٣١٥/٨	يحيى بن معاذ الرازي	أعداء الإنسان ثلاثة: دنياه وشيطانه ونفسه
الإعراض ٣٩٢٦/٩	ابن كثير	أعرض عن الذي أعرض عن الحق
الإخلاص ١٣٧/٢، الرياء ٤٥٦٦/١٠	يوسف بن الحسين	أعز شيء في الدنيا الإخلاص
مقدمة ٤٩٤/١، مقدمة ٤٩٧/١	كعب الأخبار	أعطيت هذه الأمة ثلاث خصال
الكذب ٥٤٢٨/١١	عبدالله بن مسعود	أعظم الخطايا الكذب
الاستقامة ٣١٩/٢	ابن تيمية	أعظم الكرامة لزوم الاستقامة
الإصرار على الذنب والعناد ٣٩٠٣/٩	ابن الجوزي	أعظم المعاقبة ألا يحس المعاقب العقوبة
الخشية ١٨٥٦/٥	صالح أبو الخليل	أعلم الناس بالله أشدهم له خشية
العفو ٢٩٠٨/٧	ابن شهاب	أعلى من سحر من أهل المهدي قتل؟
الاستعاذة ٢٢٤/٢	الحسن بن علي بن أبي طالب	أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.. خفض عليك
الفجور ٥٢٢٩/١١، الاستعاذة ٢٢٤/٢	كعب الأخبار	أعوذ بوجه الله العظيم
صغر الهمة ٤٧٨٥/١٠	شقيق بن إبراهيم بن الأزدي	أغلق باب التوفيق عن الخلق من ستة أشياء
الإغاثة ٤٢٩/٢	عمر بن الخطاب	أغيثوا أهل المدينة ومن حولها
البخل ٤٠٤٢/٩	أم البنين أخت عمر بن عبدالعزيز	أف للبخل، لو كان البخل قميصا ما لبسته
الاعتذار ٣٩٥/٢	الحجاج	أف لهذه الجيف أما كان فيها أحد يحسن مثل هذا
البصيرة والفراسة ٨٣٠/٣	ابن مسعود	أفرس الناس ثلاثة: العزيز في يوسف
إفشاء السر ٣٩٥٥/٩	الغزالي	أفشى بعضهم سرا له إلى أخيه
الفضح ٥٢٨٣/١١	الابشيهي	أفشى رجل لصديق له سرا من أسراره
العفو ٢٩٠٩/٧	الحسن	أفضل أخلاق المؤمن العفو
اتباع الهوى ٣٧٦٤/٩	الحسن البصري	أفضل الجهاد جهاد الهوى
الذكر ٢٠٠٩/٥	ابن القيم	أفضل الذكر وأنفعه ما واطأ فيه القلب
المراقبة ٣٣٧١/٨	ابن عطاء	أفضل الطاعات مراقبة الحق
معرفة الله عز وجل ٣٤٥١/٨	ابن عباس	أفضل العبادة الفقه في الدين
الورع ٣٦٢٥/٨، العلم ٢٩٧٨/٧	الحسن البصري	أفضل العلم الورع
الإخاء ١١٣/٢	عطاء بن أبي مسلم	أفضل العمل صحبة الأصحاب، ومحادثة الإخوان
التوسط ١٣٦٤/٤	عمر بن عبدالعزيز	أفضل القصد عند الجدة
اتباع الهوى ٣٧٧٠/٩	بعض البلغاء	أفضل الناس من عصى هواه

المراقبة ٨ / ٣٣٧١	أبو عثمان المغربي	أفضل ما يلزم الإنسان نفسه المحاسبة
العدل والمساواة ٧ / ٢٨١٦	ابن حزم	أفضل نعم الله على المرء أن يطبعه على العدل
الإخاء ٢ / ١١١	عثمان بن عفان	أفلح الوجه أبا الفضل
العفة ٧ / ٢٨٨٦، الزنا ١٠ / ٥٨٢	عثمان بن عفان	أفي القوم طلحة؟
مقدمة ١ / ٣٠٦	أبوسفيان	أفي القوم محمد؟
الانتقام ٩ / ٤٠١٥	بعض العلماء	أقبح المكافآت المجازاة بالإساءات
انتهاك الحرمات ٩ / ٤٠٢٢	ابن عباس	أقبل تبع يريد الكعبة
الرياء ١٠ / ٤٥٦٦	الأوزاعي	أقرب الناس إلى الرياء آمنهم منه
العصيان ١٠ / ٥٠٠٣	عائشة أم المؤمنين	أقلوا الذنوب
الإلحاد ٩ / ٣٩٨٥	ابن تيمية	أقوال الملاحدة كفر
الشفاعة ٦ / ٢٣٤٨	أبو الملح	أقيموا صفوفكم ولتحسن شفاعتكم
مقدمة ١ / ٢٣٥	سعيد بن جبير	أكان المشركون يبلغون من أصحاب رسول الله
مقدمة ١ / ٤٣٠	أبومعمر	أكان النبي يقرأ؟
مقدمة ١ / ٤٢٧	أبو إسحاق	أكان وجه النبي مثل السيف؟
الإحباط ٩ / ٣٨٠٥، اليأس ١١ / ٥٧٢٩	ابن مسعود	أكبر الكبائر الإشراف بالله
كتمان السر ٨ / ٣٢١٢	الراغب	أكثر ما يستنزل الإنسان عن سره
الطمع ١٠ / ٤٨٥٣	علي بن أبي طالب	أكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع
النزاهة ٨ / ٣٤٨٣	عبد الرحمن بن يزيد	أكثروا على عبد الله بن مسعود ذات يوم
تلاوة القرآن ٤ / ١٢٢٥	عبد الله بن مسعود	أكثروا من تلاوة القرآن
حفظ الأيمان ٥ / ١٦٥٢	الشافعي	أكره الأيمان على كل حال
الدعاء ٥ / ١٩٤٢	الإمام مالك	أكره للرجل أن يقول في دعائه
أكل الحرام ٩ / ٣٩٧٨	ابن رجب	أكل الحرام وشربه ولبسه سبب موجب لعدم إجابة الدعاء
الهدى ٨ / ٣٦١٥	ابن القيم	أكمل الهدى هدى رسول الله ﷺ
البذاءة ٩ / ٤٠٥٨، الهجاء ١١ / ٥٦٧٩	ابن مسعود	الأم شيء في المؤمن الفحش
حسن الخلق ٥ / ١٥٨٤، الهجاء ١١ / ٥٦٧٩	الأحنف بن قيس	ألا أخبركم بأدوء الداء
البذاءة ٩ / ٤٠٥٨		
القصاص ٨ / ٣١٧٢	عمر بن الخطاب	ألا أخبركم بما استحل من مال الله تعالى؟
الرضا ٦ / ٢١٢٣	رجلا من بعض الفقهاء	ألا إن لأهل التقوى علامات يعرفون بها
تذكر الموت ٣ / ٩٦٢	عمر بن عبد العزيز	ألا ترون أنكم في أسلاب الهالكين
الغلو ١١ / ٥١٢٢	عمر بن الخطاب	ألا تغالوا بصدق النساء
الإمعة ٩ / ٣٩٩٧	ابن مسعود	ألا لا يقلدن أحدكم دينه رجلا
الشرف ٦ / ٢٣٦١، ٦ / ٢٣٦٣، تذكر الموت	عائشة أم المؤمنين	ألا من كان يعبد محمدا
٩٦٠ / ٣		
الغيبة ١١ / ٥١٧٥	عمر بن العاص	ألا يأكل الرجل من هذا حتى يملأ بطنه
الصدق ٦ / ٢٥١٥	لقمان	ألست عبد بني فلان؟ قال بلى: قيل فما بلغ بك ما أرى؟
البخل ٩ / ٤٠٤٢	الأحنف بن منسي	أما إنه ليس لك حتى يخرج من يدك
التذكير ٣ / ٩٧٨	أبووائل	أما إنه يمنعي من ذلك أي أكره أن أملككم

اتباع الهوى / ٩ / ٣٧٦٧	مالك	أما إني على بينة من ديني
التبين / ٣ / ٩٠٧	جابر بن عبدالله	أما إني لا ألو أن أصلي بهم صلاة رسول الله ﷺ
تذكر الموت / ٣ / ٩٦٠	أبوسفيان	أما إني لا أبكي جزعا من الموت
البكاء / ٣ / ٨٤٠، الخوف / ٥ / ١٨٩٦، الرهبة	أبوهريرة	أما إني لا أبكي على دنياكم هذه
والترهيب / ٦ / ٢١٩٤		
المروءة / ٨ / ٣٣٨٤	الماوردي	أما الإسعاف في النوائب
حسن الخلق / ٥ / ١٥٨٤	القاضي عياض	أما الخصال المكتسبة من الأخلاق الحميدة
السكينة / ٦ / ٢٢٧١	إساعيل الفروي (صاحب المنازل)	أما السكينة التي نزلت على قلب النبي ﷺ
النصيحة والتواصي / ٨ / ٣٥٠٦	ابن تيمية	أما الوصية، فلا أعلم وصية أنفع من وصية الله
الوعظ / ٨ / ٣٦٦٥		أما الوفاء بالعهد ورعاية الذمم
التوسط / ٤ / ١٣٦٤	أبوالصلت	أما بعد، أوصيك بتقوى الله
النصيحة والتواصي / ٨ / ٣٥٠٥	عباد بن عباد الخواص	أما بعد، اعقلوا والعقل نعمة
الإخاء / ٢ / ١١٤	بعض الحكماء	أما بعد، تقوى الله الأخ الصالح
العبادة / ٧ / ٢٧٨٥	أبوالدرداء	أما بعد، فإن العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه الله
الصمت وحفظ اللسان / ٧ / ٢٦٤٢	عمر بن عبدالعزيز	أما بعد، فمن أكثر ذكر الموت، رضي من الدنيا باليسير
مقدمة / ١ / ٤٠٥	أبو بكر الصديق	أما بعد، من كان يعبد محمدا
الإغاثة / ٢ / ٤٢٩	الحسن	أما تعلم إن مشيك في حاجة أخيك المسلم خير لك
العدل والمساواة / ٧ / ٢٨١٧	القرطبي	أما تفريق بعضهم بين المسكينة والتي لها قدر من الجمال
التولي / ٩ / ٤٣١٨	النووي	أما عده ﷺ التولي يوم الزحف
مقدمة / ١ / ٤٦٠	القاضي عياض	أما كلامه المعتاد، وفصاحته المعلومة
الشفاعة / ٦ / ٢٣٨٣	عكرمة	أما لو كنت أنت لسرك أن يخلي سبيلك
هجر القرآن / ١١ / ٥٧٠٠	محمد بن الحسين الأجزري	أما من قرأ القرآن للدنيا
الألفة / ٢ / ٥٠٤	قتادة	أما والله الذي لا إله إلا هو إن الألفة الرحمة
الإسراف / ٩ / ٣٨٩٤	عمر بن الخطاب	أما يريد أحدكم أن يطوي بطنه
كفالة اليتيم / ٨ / ٣٢٦٠	ابن عباس	أمر الله المؤمنين عند قسمة موارثهم
الوسوسة / ١١ / ٥٧٠٩	ابن كثير	أمر الله المستعبد أن يتعوذ بالمتصف بالربوبية
مقدمة / ١ / ٤٥٩	قتادة	أمر الله تعالى أن يهاب نبيه
العفو / ٧ / ٢٩٠٩	عبدالله بن الزبير	أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس
الحجاب / ٤ / ١٥٢٧	علي بن طلحة	أمر الله نساء المؤمنين إذا خرجن
الستر / ٦ / ٢٢٥١	ابن تيمية	أمر النساء خصوصا بالاستئذان وأن لا يبدين زينتهن
كظم الغيظ / ٨ / ٣٢٤٣	عمر بن عبدالعزيز	أمر عمر بن عبدالعزيز بضرب رجل
المراقبة / ٨ / ٣٣٧١	الجريري	أمرنا هذا مبني على أصلين: أن تلزم نفسك المراقبة
الكرم / ٨ / ٣٢٣٢	عبدالله بن جعفر	أمطر المعروف مطرا فإن أصاب الكرام
العدل والمساواة / ٧ / ٢٨١٧	ابن تيمية	أمور الناس تستقيم في الدنيا مع العدل
الحسد / ١٠ / ٤٤٢٨	الذهبي	أن أبا اسحاق الشيرازي نزع عمامته وكانت بعشرين دينارا
مقدمة / ١ / ٥٦٦	عبدالله بن الحارث	أن أبا حليلة معاذا كان يصلي على النبي في القنوت
حفظ الأيمان / ٥ / ١٦٥٠	عائشة أم المؤمنين	أن أبا بكر رضي الله عنه لم يكن يحنث في يمين قط

اليقين ٨ / ٣٧٢٩	أبوهريرة	أن أخالكم لا يقول الرفث
حفظ الأيمان ٥ / ١٦٥٠	عبدالرحمن بن أبي بكر	أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء
بر الوالدين ٣ / ٧٧٨	أبوهريرة	أن أمه كانت في بيت وهو في آخر
إقامة الشهادة ٢ / ٤٨٤	الحارث بن صاحب	أن أمير مكة خطب
الإيثار ٣ / ٦٣٩	النسائي عند نافع	أن ابن عمر اشتكى واشتهى عنبا
الإسراف ٩ / ٣٨٩٤	ابن عمر	أن ابن عمر جمع بنيه حين انتزى أهل المدينة
اللهو واللعب ١١ / ٥٥٣٧	نافع مولى بن عمر	أن ابن عمر كان اذا وجد أحدا من أهله يلعب بالنرد ضربه
العفة ٧ / ٢٨٨٧	محمد بن أبي عمرة	أن اتقوا الله فأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله
الصدقة ٦ / ٢٥٢٩	عمر بن الخطاب	أن الأعمال تباهت فقالت الصدقة أنا أفضلكم
النظر والتبصر ٨ / ٣٥٤٠	الحسن	أن الإنسان بصير بعيوب غيره
المواساة ٨ / ٣٤٦٩	الذهبي	أن الرفاعي كان يجمع الحب
حق الجار ٥ / ١٦٧٣	يحيى المازني	أن الضحاك بن خليفة ساق خليج له من المريض
الرياء ١٠ / ٤٥٦٤	الزین بن المنیر	أن الله تعالى شبه مقارنة المن والأذى للصدقة
معرفة الله عز وجل ٨ / ٣٤٥٢	البخاري	أن المعرفة فعل القلب
مقدمة ١ / ٤٣٣	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ لم يختضب
مقدمة ١ / ٤٢٥	محرش الكعبي	أن النبي ﷺ خرج من الجعرانة
مقدمة ١ / ٤٣٤	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان يلبس النعال
الرضا ٦ / ٢١٢٣	لقمان	أن تعبد الله لا تشرك به شيئا
الولاء والبراء ٨ / ٣٧٠٩	ابن مسعود	أن تعمل بطاعة الله على نور من الله
الابتهاج ٢ / ٨	عبدالله بن عباس	أن ثمانية من أساقفة العرب من أهل نجران
التناجش ٩ / ٤٢٦٣	عامر الشعبي	أن رجلا أقام سلعته أول النهار
ترك الصلاة ٩ / ٤١٦٦	معقل الجثعمي	أن رجلا سأل علي بن أبي طالب عن امرأة لا تصلي
العفو ٧ / ٢٩٠٧	عبدالله بن عمر	أن رجلا سأله قال: فما قولك في علي وعثمان؟
السماحة ٦ / ٢٢٩٩	الأبشيبي	أن رجلا سب رجلا وقال له: إياك عني
الحلم ٥ / ١٧٤٩	الحسن البصري	أن رجلا سبه فرمى إليه بخميصة
النميمة ١١ / ٥٦٧٠	علي بن أبي طالب	أن رجلا سعى برجل فقال له يا هذا نحن نسأل عما قلت
الغيبة ١١ / ٥١٧٦	الحسن البصري	أن رجلا قال له: إن فلانا قد اغتابك
الفطنة ٨ / ٣١٣٥	القاضي إياس	أن رجلا قصد الحج فاستودع إنسانا مالا
كظم الغيظ ٨ / ٣٢٤٣	ابن كثير	أن رجلا كلمه يوما حتى أغضبه
الصمت وحفظ اللسان ٧ / ٢٦٤٢	عمرو بن قيس	أن رجلا مر بلقمان، والناس عنده
التنصل من المسؤولية ٩ / ٤٢٩٢	الحسن	أن رجلا من الأنصار هو الذي قال هذا
التنصل من المسؤولية ٩ / ٤٢٩١	قتادة	أن رجلين اقتتلا، رجل من جهينة ورجل من غفار
الانتقام ٩ / ٤٠١٤	سليمان بن يسار	أن سائبة أعتقه بعض الحجاج
الكبر والعجب ١١ / ٣٥٧٨	عبدالله بن هبيرة	أن سلمان سئل عن السيئة التي لاتنفع معها حسنة
الابتداع ٩ / ٣٧٤١	نافع مولى عبدالله	أن صبيغا العراقي جعل يسأل
العصيان ١٠ / ٥٠٠٤	سعيد بن المسيب	أن ضع أمر أخيك على أحسنه ما لم يأتك ما يغلبك
التناجش ٩ / ٤٢٦٢	عمر بن عبدالعزيز	أن عاملا له باع له سبيا

التيمن ١٤٣٦/٤	حمران مولى عثمان	أن عثمان بن عفان دعا بوضوء فتوضأ
الحوقلة ١٧٩٤/٥	قتادة	أن عثمان كان إذا سمع المؤذن يقول
الإيثار ٣/٣٣٩	مالك الدار	أن عمر بن الخطاب أخذ أربعمائة دينار فجعلها في صرة
الوعظ ٨/٣٦٦٤	معبد بن أبي طلحة	أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قام على المنبر
الشهامة ٦/٢٤٢٤، علو الهمة ٧/٣٠٠٠	معقل بن يسار	أن عمر بن الخطاب شاور الهرمزان في أصبهان وفارس
النزاهة ٨/٣٤٨٢	زيد بن أسلم	أن عمر بن الخطاب شرب لبنا فأعجبه
الطموح ٧/٢٧١٥	الطبراني عن ابن عمر	أن عمر قال يوم أحد لأخيه خذ درعي، قال أريد من الشهادة
التسبيح ٣/١٠٠٢	عبدة	أن عمر كان يجهر بهؤلاء الكلمات: سبحانك الله وبحمدك
إفشاء السلام ٢/٤٦٣	تميم بن سلمة	أن عمر لقي أبا عبيدة بن الجراح فصافحه وقبل عمر يده
الافتراء ٩/٣٩٤٤	مالك بن نويرة بن زيد الأبلاب	أن عمرا استشار في الخمر يشربها الرجل
سوء الخلق ١٠/٤٦٤٩	الامام مالك عن يحيى بن سعيد	أن عيسى لقي خنزيرا بالطريق فقال له: انفذ بسلام
صلة الرحم ٧/٢٦٢٩	عائشة أم المؤمنين	أن فاطمة أرسلت إلى أبي بكر
المروءة ٨/٣٣٨٤	محمد بن علي	أن لا تعمل عملا في السر
الاتباع ٢/٣٤	أبوالهياج الأسدي	أن لا تدع تمثالا الاطمسته، ولا قبرا مشرفا إلا سويته
السخاء ٦/٢٢٥٥	مالك	أن مسكينا سأل عائشة وهي صائمة
الإيثار ٣/٦٣٩	عائشة أم المؤمنين	أن مسكينا سأها وهي صائمة وليس في بيتها إلا رغيف
الحكم بما أنزل الله ٥/١٧٣١	سعيد بن المسيب	أن مسلما ويهوديا اختصما
الفسوق ١١/٥٢٦٩	بلال بن سعد الأشعري	أن معاوية كتب إلى أبي الدرداء: اكتب إلى فساق دمشق
الأثرة ٩/٣٧٧٨	عبدالله بن عباس	أن ملكا من الملوك خرج يسير في مملكته
الحنان ٥/١٧٨٧	ابن عباس	أن نافع بن الأزرق قال له أخبرني
الهجر ١١/٥٦٩٠	ابن منظور	أن هجرة أهل الأهواء والبدع دائمة على مر الأوقات
إقامة الشهادة ٢/٤٧٥	عبدالله بن عمرو بن العاص	أن هذه الآية التي في القرآن: يا أيها النبي إنا أرسلناك
الشرف ٦/٢٣٦١	الصولي والجريري	أن هشام بن عبد الملك حج في خلافة أبيه وأخيه
الحكم بما أنزل الله ٥/١٧٣١	يحيى بن سعيد بن أبي الدرداء	أن هلم إلى الأرض المقدسة
مقدمة ١/٣٣٠	ثمامة بن أثال الحنفي	أن وجه الرسول أصبح أحب الوجوه إليه
الابتداع ٩/٣٧٤٣	أبو إدريس الخولاني	أن يزيد بن عميرة وكان من أصحاب معاذ
التوبة ٤/١٢٩٣، العزم والعزيمة ٧/٢٨٦٣	الكلبي	أن يستغفر باللسان ويندم بالقلب
العصيان ١٠/٥٠٠٣، الطاعة ٧/٢٦٩٤	ابن مسعود	أن بطاع فلا يعصى، ويذكر فلا ينسى
مقدمة ١/٢١٩	عبدالله بن سعد بن أبي سرح	أنا آتي بمثل ما يأتي به محمد ﷺ
الأمانة ٣/٥٢٢	ابن عباس	أنا أول من أتى عمر حين طعن
انتهاك الحرمات ٩/٤٠٢٣	الأوزاعي	أنبت أنه كان يقال ويل للمتفقهين بغير العبادة
الرياء ١٠/٤٥٦٣	أبو أمامة الباهلي	أنت أنت! لو كان هذا في بيتك
الكبر والعجب ١١/٥٣٧٧	وهب بن منبه	أنت حرام على كل متكبر
الصدق ٦/٢٥١٥	نافع مولى ابن عمر	أنتم أكثر منا طوافا وصياما ونحن خير منكم بصدق الحديث
الإخاء ٣/١١٢	شعبة	أنتم جلاء حزني
الصمت وحفظ اللسان ٧/٢٦٤١	عبدالله بن مسعود	أنذركم فضول الكلام، بحسب أحدكم ما بلغ حاجته
مقدمة ١/٣٠٣	عبدالله بن جبير	أنسيتم ما قال لكم رسول الله؟

مقدمة ١/ ٣١٤	أبوسفيان	أنشدك الله يا زيد أتحب أن محمدا الآن عندنا
النصيحة والتواصي ٨/ ٣٠٥٣	عمر بن الخطاب	أنشدكم الله لا يعلم أحد مني عيبا
الإيفاق ٣/ ٦٢٦	عثمان بن عفان	أنشدكم الله ولا أنشد إلا أصحاب النبي
النصيحة والتواصي ٨/ ٣٥٠٤	معمر بن راشد	أنصح الناس لك من خاف الله فيك
التفكير ٤/ ١٠٧٧	ابن القيم	أنفع الدواء أن تشغل نفسك بالفكر
الفضل ٧/ ٣١٢٦	ابن القيم	أنفع الناس لك رجل ممكنك من نفسه حتى تزرع فيه خيرا
النميمة ١١/ ٥٦٧١	يحيى بن اكنم	أنم الناس ولد الزنا
الابتداع ٩/ ٣٧٤٣	عبدالله بن عمر	أنه أتاه رجل فقال: أ يصلح أن أطوف البيت وأنا محرم
الاتباع ٢/ ٣٥	عبدالله بن عمر	أنه أتى على رجل قد أناخ بدنته ينتحرها
حفظ الأيمان ٥/ ١٦٥٢	عبدالرحمن بن الحارث	أنه أخبر مرة أن عائشة
الإيفاق ٣/ ٦٢٦	عمر بن الخطاب	أنه أخذ أربعمائة دينار فجعلها في صرة
الربا ١٠/ ٤٥٢٨	معمر بن عبدالله	أنه أرسل غلامه بصاع قمح فقال: به ثم اشتر به شعيرا
الإيثار ٣/ ٦٤٠	أبوالحسن الأنطاكي	أنه اجتمع عنده نيف وثلاثون رجلا بقربة من قرى الري
الوعظ ٨/ ٣٧٣٧	عمر بن عبدالعزيز	أنه بكى يوما بين أصحابه
المحبة ٨/ ٣٣٥٣	حرملة مولى أسامة بن زيد	أنه بينما هو مع عبدالله بن عمر إذ دخل الحجاج
الاتباع ٢/ ٣٣	عمر بن الخطاب	أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله
العدل والمساواة ٧/ ٢٨١٥	بلال بن رباح	أنه جاء إلى عمر وهو بالشام
البلادة ٩/ ٤١٠٤	هنبة المغفل	أنه جعل في عنقه قلادة
هجر القرآن ١١/ ٥٦٩٨	أبوكنانة عن أبي موسى الأشعري	أنه جمع الذين قرأوا القرآن
التهاون ٩/ ٤٣٠٤	أبوسعيد الأنصاري	أنه حدث عن سعد بن عماره وكانت له صحبة
التحسس ٩/ ٤١٣١	عبدالرحمن بن عوف	أنه حرس مع عمر بن الخطاب ليلة المدينة
الإيمان ٣/ ٧٤٧	الحسن البصري	أنه حلف بالله الذي لا إله إلا هو ما مضى مؤمن قط
الإساءة ٩/ ٣٨٧٠	عبيد بن عدي بن خيار	أنه دخل على عثمان بن عفان وهو محصور
الدعاء ٥/ ١٩٤١	سالم بن عبدالله بن عمر	أنه رأى سائلا يسأل الناس
الاستقامة ٢/ ٣١٩	ابن عباس	أنه سئل أي آية في كتاب الله أرجى؟
إفشاء السلام ٢/ ٤٦٢	أنس بن مالك	أنه سمع عمر بن الخطاب وسلم عليه رجل فرد عليه السلام
الهدى ٨/ ٣٦١٤	أنس بن مالك	أنه سمع عمر حين بايع المسلمون أبا بكر
الاتباع ٢/ ٣٧	أنس بن مالك	أنه سمع عمر يقول: كل هذا قد عرفناه فما الأب؟
الغرور ١١/ ٥٠٦٤	علي بن أبي طالب	أنه صاح بغلام له مرات فلم يلبه
العفو ٧/ ٢٩١٠	جرير بن عبدالله	أنه قام يوم مات المغيرة بن شعبه فحمد الله
التظيف ٩/ ٤١٨٨	أبوهريرة	أنه قدم المدينة في رهط من قومه والنبي بخير
الاعتبار ٢/ ٣٨٥	ابن عمر	أنه كان إذا أراد أن يتعاهد قلبه يأتي الخربة
الهجرة ٨/ ٣٥٦٤	ابن عمر	أنه كان إذا قيل له هاجر قبل أبيه يغضب
الجدال والمرء ٩/ ٤٣٤٩	يزيد بن هارون	أنه كان جالسا في مجلس فذكر حديث الرؤيا
الورع ٨/ ٣٦٢٤	عمر بن الخطاب	أنه كان فرض للمهاجرين الأولين
حق الجار ٥/ ١٦٧٤	الحسن البصري	أنه كان لا يرى بأسا أن تطعم جارك اليهودي
إفشاء السلام ٢/ ٤٦٤	الطفيل بن أبي كعب	أنه كان يأتي عبدالله بن عمر فيغدو معه إلى السوق

الاتباع ٣٦/٢	ابن عمر	أنه كان يفتي بالذي أنزل الله عز وجل - من الرخصة
الاحتكار ٣٨١٠/٩	عثمان بن عفان	أنه كان ينهي عن الحكرة
الرشوة ٤٥٤٩/١٠	مسروق	أنه كلم ابن زياد في مظلمة فردها فأهدى
البلادة ٤١٠٤/٩	أبو محمد الصيدلاني	أنه مضى ليشترى لابنه نعلا
الفقه ٣١٥١/٨	سلمان	أنه نزل على نبطية بالعراق فقال لها: هل ها هنا مكان
الخنوثة ٤٤٨٠/١٠	خالد بن الوليد	أنه وجد في بعض ضواحي العرب رجل ينكح كما تنكح المرأة
المعاتبه ٣٤٣٠/٨	عائشة أم المؤمنين	أنها خطبت على عبدالرحمن بن أبي بكر
الحياء ١٨١١/٥	عائشة أم المؤمنين	أنها ضافت ضيفا فأمرت بملحفة صفراء
الاستعاذه ٢٢٣/٢	عائشة أم المؤمنين	أنها كانت لاترى بأسا أن يعوذ في الماء ثم يعالج به
الكرم ٣٢٣٢/٨	ابن عمر	أهدى لرجل رأس شاه فقال: أخي وعياله
الإيثار ٦٤٠/٣	ابن عمر	أهدى لرجل من أصحاب رسول الله ﷺ رأس
الفضل ٣١٢٦/٧	البخاري	أهل العلم والفضل أحق بالإمامة
اتباع الهوى ٣٧٦٤/٩	عبدالرحمن بن مهدي وغيره	أهل العلم يكتبون ما لهم وما عليهم
الإمعة ٣٩٩٦/٩	مقاتل بن حيان	أهل هذه الأهواء آفة أمة محمد ﷺ
التطفيف ٤١٨٨/٩	ابن كثير	أهلك الله قوم شعيب ودمرهم على ما كانوا يبغسون الناس
الاستغفار ٣٠١/٢	ابن الجوزي	أهلكت بني آدم بالذنوب، وأهلكوني بالاستغفار
مقدمة ٣٢٦/١	زعماء الأوس والخزرج	أهو وحي من السماء؟
العصيان ٥٠٠٦/١٠	الفضيل بن عياض	أوحى الله إلى بعض أنبيائه: إذا عصاني من يعرفني
تذكر الموت ٩٦٥/٣	الحسن	أؤذنوا بالرحيل وجلس أولهم على آخرهم وهم يلعبون
الأدب ١٦٨/٢	مجاهد	أوصوا أنفسكم وأهلكم بتقوى الله وأدبهم
العفو ٢٩٠٩/٧	عمر بن الخطاب	أوصى الخليفة بالمهاجرين الأولين
الإخاء ١١٣/٢	محمد بن كعب القرظي	أوصيك بأمة محمد خيرا
اتباع الهوى ٣٧٦٦/٩، الغلو ١١/١١	أبو الصلت	أوصيك بتقوى الله والاقتصاد في أمره
الزهد ٢٢٣٣/٦	موسى بن عتبة	أوصيك بتقوى الله والزهد في الدنيا والرغبة فيما عند الله
السخط ٤٦٢٣/١٠	لقمان	أوصيك بخصال تقربك من الله وتباعدك من سخطه
تلاوة القرآن ١٢٢٨/٤	جندب	أوصيكم بتقوى الله
الحيطه ١٨٢١/٥	أبو بكر الصديق	أوصيكم بتقوى الله والاعتصام بأمر الله
اتباع الهوى ٣٧٦٧/٩	يونس بن عبيد	أوصيكم بثلاث: لا تمكن سمعك من صاحب هوى
النصيحة والتواصي ٣٥٠٦/٨	عمر بن الخطاب	أوصيكم بذمة الله
التناصر ١٢٤٣/٤	علي بن أبي طالب	أوصيكم بتقوى الله
الفتنة ٥٢١٣/١١	حذيفة	أول الفتن قتل عثمان
المراقبة ٣٣٧١/٨	المحاسبي	أول المراقبة علم القلب بقرب الله تعالى
طلاقة الوجه ٢٧٠١/٧، التعاون على البر ١٠٢٦/٣	أبو جعفر بن صهبان	أول المودة طلاقة الوجه
الابتداع ٣٧٤٤/٩، اتباع الهوى ٣٧٦٤/٩	عبدالله بن الدلمي	أول ذهاب الدين ترك السنة
مجاهدة النفس ٣٣١٤/٨	علي بن أبي طالب	أول ما تذكرون من جهادكم أنفسكم
حفظ الفرج ١٦٦٣/٥	أبو ادريس الخولاني	أول ما وصى به الله آدم
الاستغفار ٣٠١/٢	كعب بن مالك	أول من صلى بنا الجمعة قبل مقدم النبي

الفرح ٣١٠٥/٧	البراء بن عازب	أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم
مقدمة ٢١٩/١	الواقدي	أول من كتب له من قريش عبدالله بن سعد
نقض العهد ٥٦٤٣/١١	أعرابي	أولئك قوم أدبتهم الحكمة وأحكمتهم التجارب
الفتنة ٥٢١١/١١	علي بن أبي طالب	أولها (الدينيا) عناء وآخرها فناء
الولاء والبراء ٣٧١١/٨	الشوكاني	أولياء الله سبحانه متفاوتون في الولاية
الإسلام ٣٤٧/٢	عمر بن الخطاب	أوه، لو يقل ذا غيرك أبا عبيدة
الهجرة ٣٥٦٥/٨	أم سلمة	أي المسلمين خير من أبي سلمة؟
الإخاء ١١٥/٢	رجلا من عبدالقيس	أي بني لا تواخ أحدا حتى تعرف موارد أموره
الإخاء ١١٢/٢	لقمان	أي بني واصل أقرباءك وأكرم إخوانك
العفة ٢٨٨٧/٧	عبدالله بن زيد الجرمي	أي رجل أعظم أجرا من رجل ينفق على عيال صغار يفهم
مقدمة ٣٣٨/١	عروة بن مسعود الثقفي	أي قوم، والله لقد وفدت على الملوك
الكنز ٥٥١٨/١١	عمر بن الخطاب	أي مال أديت زكاته فليس بكنز
مقدمة ٣٣٨/١	عروة بن مسعود الثقفي	أي محمد أرايت إن استأصلت أمر قومك؟
الحجاب ١٥٢٦/٤	عائشة أم المؤمنين	أيرجع الناس بأجرين؟
الاستئذان ١٩٣/٢	عبدالله بن مسعود	أيستأذن على أمه؟ قال: ما على كل أحيانها تحب أن تراها
الشكر ٢٤١٦/٦	يونس بن عبيد	أيسرك ببصرك هذا بمائة ألف درهم؟ قال الرجل لا
الصبر والمصابرة ٢٤٧١/٦	سليمان بن عبد الملك	أيصبر المؤمن حتى لا يجد لمصيبته ألما؟
مقدمة ٢٣٢/١	أبوجهل	أيكم يقوم إلى سلا جزور بني فلان؟
مقدمة ٣٨١/١	عبيد الطائي (مناذي النبي)	أيها عبد نزل من الحصن وخرج إلينا فهو حر
البلاد ٤١٠٦/٩	كرم السدوسي	أين القبلة في دارك هذه؟
تذكر الموت ٩٦٠/٣	يحيى بن أبي كثير	أين الوضأة الحسنه وجوههم؟
العفة ٢٨٨٧/٧	ابن عباس	أين بهذا الأمر عنه؟
الإساءة ٣٨٦٩/٩	جعفر بن أبي طالب	أيها الملك كنا قوما أهل جاهلية
الاعوجاج ٣٩٣٤/٩	عمر بن الخطاب	أيها الناس أطيعوني
التأي ٨٧٠/٣، الرفق ٢١٦٧/٦، الحلم ١٧٤٧/٥	عمر بن الخطاب	أيها الناس أيتها الرعية إن لنا عليكم حقا
الشح ٤٦٩٢/١٠	ابن عمر	أيها أشد البخل أو الشح؟ فاختلفوا
المقدمة ١٦/١	الشافعي	أيها أفضل للرجل
الإصرار على الذنب والعناد ٣٩٠٤/٩	الحسن	إتيان الذنب عمدا إصرار حتى يتوب
التوعد ١٣٤٩/٤	شبيب بن شيبه	إخوان الصفاء خير مكاسب الدنيا
الإصلاح ٣٧٧/٢	الفضل بن عياض	إذا أتاك رجل يشكو إليك رجلا
التعاون على الإثم ٤٢٠٧/٩	الإمام أحمد	إذا أخذ رجل من رجل شيئا وهو يعلم أنه سرقه
الرياء ١٠٤٥٦٦/١٠، الإخلاص ١٣٩/٢	سليمان الداراني	إذا أخلص العبد انقطعت عنه كثرة الوسواس
تعظيم الحرمات ١٠٤٢/٣	الإمام مالك	إذا أراد أن يحدث تنظف وتطيب وسرح لحيته
الزهد ٢٢٣٢/٦	محمد بن كعب القرظي	إذا أراد العبد خيرا أزهده في الدنيا
الحياء ١٨١٤/٥	سليمان (لعله ابن عبد الملك)	إذا أراد الله بعبد هلاكا
السخاء ٢٢٥٥/٦، الساحة ٢٢٩٩/٦	محمد بن المنكدر	إذا أراد الله بقوم خيرا أمر عليهم خيارهم

الجدال والمرء ٩/٤٣٤٨	الأوزاعي	إذا أراد الله بقوم شرا ألزمهم الجدال
البخل ٩/٤٠٤٢	محمد بن المتكدر	إذا أراد الله بقوم شرا أمر عليهم شرارهم
إفشاء السر ٩/٣٩٥٥	الثوري	إذا أردت أن تؤاخي رجلا فأغضبه
الهجاء ١١/٥٦٧٩	ابن عباس	إذا أردت أن تذكر عيوب صاحبك فاذكر عيوب نفسك
الحق ١٠/٤٤٥٥، البلادة ٩/٤١٠٤، الوعظ ٨/٣٦٦٥	الأصمعي	إذا أردت أن تعرف عقل الرجل
الاحتساب ٢/٦٥	الماوردي	إذا أصابتكم مصيبة في نفس أو أهل أو مال
العتو ١٠/٤٩٥٢، العمل ٧/٣٠٤٩	عائشة أم المؤمنين	إذا أعجبك حسن عمل امرئ
السخاء ٦/٢٢٥١	علي بن أبي طالب	إذا أقبلت عليك الدنيا فأنفق منها
الإخاء ٢/١١٢، حسن العشرة ٥/١٦٢٠	ابن عمر	إذا أقسم أحدكم على أخيه فليبره
حق الجار ٥/١٦٧٤	أبو محمد بن أبي حمزة	إذا أكد حق الجار مع الخائن
عقوق الوالدين ١٠/٥٠١٩	عبيد بن خديج	إذا أمر الوالد ولده بشيء فلم يطعه فقد عقه
الأمر بالمعروف ٣/٥٣٨	سفيان الثوري	إذا أمرت بالمعروف شددت ظهر المؤمن
ترك الصلاة ٩/٤١٦٤	سعيد الأنصاري	إذا أنت قمت إلى الصلاة
الفقه ٨/٣١٥١	الجوزي	إذا اتسع الزمان للزيت من العلم
التيسير ٤/١٤١٩	الشعبي	إذا اختلف عليك أمران
مقدمة ١/٢١٨	عمر بن الخطاب	إذا اختلفتم في اللغة فاكتبوها بلسان مضر
الإغاثة ٢/٤٢٩	بعضهم	إذا استقضيت أخاك حاجة فلم يقضها
السرقه ١٠/٦٤٣٢	أحمد	إذا اشترى الرجل من رجل شيئا وهو يعلم أنه سرقه
الألفة ٢/٥٠٥	مجاهد	إذا التقى المسلمان فتصافحا غفر لهما
الانتقام ٩/٤٠١٥		إذا انتقمتم ممن هو دونك
الشفاعة ٦/٢٣٨٣	عروة بن الزبير	إذا بلغ الإمام لعن الله الشافع والمشفع
الإنباء ٣/٥٤٥	أنس بن مالك	إذا بلغ الرجل المسلم أربعين سنة آمنه الله
الحق ١٠/٤٤٥٦	أبو إسحاق	إذا بلغك أن غنيا افتقر فصدق
الإخاء ٢/١١٤	إسحاق بن إبراهيم بن راهويه	إذا بلغت شيء عن أخيك فاحمله على أحسنه
تلاوة القرآن ٤/١٢٢٧	مجاهد	إذا تئمت وأنت تقرأ
التيسير ٤/١٤١٨	ابراهيم النخعي	إذا تخالجت أمران
الإخاء ٢/١١٢	مجاهد بن جبير	إذا تواخى المتحابان في الله
الرضا ٦/٢١٢٣	عبدالله بن عمرو	إذا توفي العبد المؤمن، أرسل الله إليه ملكين
الشجاعة ٦/٢٣٣٦	علي بن أبي طالب	إذا جالت الخيل فأين تطلبك؟
الحكمة ٥/١٧٠٥	ابن القيم	إذا جرى على العبد مقدور يكرهه
المراقبة ٨/٣٣٧١	الجريري	إذا جلست للناس فكُن واعظا
الكذب ١١/٥٤٢٧	علي بن أبي طالب	إذا حدثتكم عن رسول الله فلا تخر من السماء
الكلم الطيب ٨/٣٢٩١	سليم عبدالله بن مسعود	إذا حدثناكم بحديث أتيناكم بتصديق ذلك
حسن الخلق ٥/١٥٨٤	الماوردي	إذا حسنت أخلاق الإنسان كثر مصافوه
الاستئذان ٢/١٩٤	أبوموسى الأشعري	إذا دخل أحدكم على والدته فليستأذن
الاستئذان ٢/١٩٤	عبدالله بن مسعود	إذا دخل الدار استأنس: تكلم ورفع صوته

الكلم الطيب ٨ / ٣٢٨٩	جابر بن عبدالله	إذا دخلت على أهلك فسلم عليهم
الكلم الطيب ٨ / ٣٢٩٠	عطاء	إذا دخلت على أهلك فقل: السلام عليكم
الصلاة ٦ / ٢٥٨٣	في كتاب إلى جعفر الآدمي	إذا دخلت في الصلاة فاستفتح القرآن
الظلم ١٠ / ٤٩٢٤	عمر بن عبدالعزيز	إذا دعيت قدرتك على ظلم الناس
مقدمة ١ / ٦٠٣	ابن عباس	إذا ذكرت ذكرت معي
الابتداء ٩ / ٣٧٤٨	الفضيل بن عياض	إذا رأيت مبتدعا في طريق فخذ في طريق آخر
الحكمة ٥ / ١٧٠٤	عمر بن عبدالعزيز	إذا رأيت الرجل يطيل الصمت
الإخاء ٢ / ١١٠	عمر بن الخطاب	إذا رزقك الله ود امرىء مسلم فتمسك به
الإخاء ٢ / ١١٤	حمدون القصار	إذا زل أخ من إخوانك، فاطلب له تسعين عذرا
السفاهة ١٠ / ٤٦٤١	ابن عباس	إذا سرك أن تعلم جهل العرب
الخوف ٥ / ١٩٠٠	إبراهيم بن سفيان	إذا سكن الخوف
الحوقلة ٥ / ١٧٩٣	الحسن	إذا سمعت المؤذن
الذكر ٥ / ٢٠٠٩	الترمذي	إذا صلى الرجل على النبي ﷺ
مقدمة ١ / ٥٥٦	ابن مسعود	إذا صليت على رسول الله فأحسنوا الصلاة
الصوم ٧ / ٢٦٦٢	أبوذر	إذا صمت فاحفظ ما استطعت
الصوم ٧ / ٢٦٦١	جابر بن عبدالله	إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك
الاعتراف بالفضل ٢ / ٤٠٨	إبراهيم بن أدهم	إذا صنع أحد معروفًا فاحرص على أن تكافئه
الكبر والعجب ١١ / ٣٥٧٧، العمل ٧ / ٣٠٥٠	مالك بن دينار	إذا طلب العبد العلم ليعمل به
الربا ١٠ / ٤٥٣٠	ابن القيم	إذا ظهر الزنا والربا في قرية أذن بهلاكها
الفرار إلى الله ٧ / ٣٠٩١	ابن القيم	إذا عزم العبد على السفر إلى الله
الغرور ١١ / ٥٠٦٥	عون بن عبدالله	إذا عصت نفسك فيها كرهت
النجوى ١١ / ٥٦٠٢	الشعبي	إذا عظمت الحلقة فهي بذاء ونجاء
الطاعة ٧ / ٢٦٩٧	ابن القيم	إذا علقت شروش المعرفة في أرض القلب نبت فيه شجرة
القصاص ٨ / ٣١٦٥	الزجاج	إذا علم الرجل أنه إن قتل قتل أمسك عن القتل
الابتداء ٩ / ٣٧٤٨	الفضيل بن عياض	إذا علم الله من رجل أنه مبغض لصاحب بدعة
الأمر بالمعروف ٣ / ٥٣٨	أحمد بن حنبل	إذا علم الله من قلبك أنك منكر لذلك
العلم ٧ / ٢٩٧٩	مالك	إذا علمت علما فلير عليك أثره وسمته
التولي ٩ / ٤٣١٨	الشافعي	إذا غزا المسلمون فلحقوا ضعفهم حرم عليهم أن يولوا
المداراة ٨ / ٣٣٦٣	أبوالدرداء	إذا غضبت فرضيني وإذا غضبت رضيتك
عقوق الوالدين ١٠ / ٥٠١٩	ربيعة	إذا فاض العلم فيضا وكان المولود لوالده غيظا
الحكم بما أنزل الله ٥ / ١٧٣٠	ابن عباس	إذا فعل ذلك فهو به كفر
الكبر والعجب ١١ / ٥٣٧٨	الإمام مالك	إذا قال الرجل: هلك الناس فهو أهلكهم
الإخاء ٢ / ١١٣	الأحنف بن قيس	إذا قدم عليك أخ لك موافق، فليكن منك مكان سمعك
الحجج ٤ / ١٥٥١	خيشمة بن عبدالرحمن	إذا قضيت حجك فسل الله الجنة
مقدمة ١ / ٦٥	محمد عبدالله دراز	إذا قيل: إتنا نشرق لأنفسنا
شرب الخمر ١٠ / ٤٧٠٦	أحمد بن حنبل	إذا كان الرجل كفاء المرأة في المال والحسب
الشك ١٠ / ٤٧٦٧	أبو عبدالرحمن العمري	إذا كان العبد ورعا ترك ما يريبه إلى ما لا يريبه

الصمت وحفظ اللسان ٧/٢٦٤٣	عبيدالله بن أبي جعفر	إذا كان المرء يحدث في مجلس فأعجبه الحديث
المراقبة ٨/٣٣٧١	عبدالواحد بن زيد	إذا كان سيدي رقيبا علي فلا
هجر القرآن ١١/٥٧٠٠	محمد بن الحسين الآجري	إذا كان عمر بن الخطاب قد خاف على قوم قرأوا القرآن
النزاهة ٨/٣٤٨٣	محمد بن المنكدر	إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الذين
الحمد ٥/١٧٧٩، الدعاء ٥/١٩٤٢	الحسن البصري	إذا كان يوم القيامة نادى مناد: سيعلم
الظلم ١٠/٤٩٢٦	الذهبي	إذا كان يوم القيامة يجتمع الظلمة وأعوانهم
مقدمة ١/٣٨٢	الأنصار	إذا كانت الشدة فنحن ندعى
مقدمة ١/١٠٤	محمد عبدالله دراز	إذا كانت عصبية الحق لاتزال باقية في العالم الإسلامي
جهاد الأعداء ٤/١٥٠٤	العز بن عبدالسلام	إذا كانت مشقة الغبار عاصمة
الألفة ٢/٥٠٤	مجاهد	إذا لقي الرجل أخاه فصافحه تحات الذنوب
الابتداع ٩/٣٧٤٨	يحيى بن أبي كثير	إذا لقيت صاحب بدعة في طريق فخذ طريقا آخر
السخاء ٦/٢٢٥١	سلمان الفارسي	إذا مات السخي قالت الأرض
مقدمة ١/٥٦٦	الإمام أحمد بن حنبل	إذا مر المصلي بأية فيها ذكر النبي ﷺ
غض البصر ٧/٣٠٧٥، إطلاق البصر ٩/٣٩٠٩	أنس بن مالك	إذا مرت بك امرأة فغمض عينيك حتى تجاوزك
تذكر الموت ٣/٩٦٠	عمر بن عبدالعزيز	إذا مررت بهم فنادهم إن كنت مناديا
الإمعة ٩/٣٩٩٦	الشعبي	إذا نظر إلى ما أحدث الناس من الرأي والهوى
النظر والتبصر ٨/٣٥٤٠	ابن الجوزي	إذا نظر العاقل إلى أفعال الباري
الأسوة الحسنة ٢/٣٦٢	إبراهيم بن أدهم	إذا وضح لي الطريق ووجدت الأثر لم أحبس
الطهارة ٧/٢٧٣٩	أبوأمامة الباهلي	إذا وضعت الطهور مواضعه عدت مغفورا لك
نكران الجميل ١١/٥٦٦٤	ابن مفلح الحنبلي	إعطاء الفاجر يقويه على فجوره
الفضح ١١/٥٢٨٢	الغزالي	إفشاء السر منهبي عنه
الإلحاد ٩/٣٩٨٤	ابن عباس	إلحاد الملحدين أن دعوا اللات في أساء الله
حسن السمات ٥/١٥٩٣	عبدالله بن المبارك	إلى البصرة... ابن عون أخذ من أخلاقه وآدابه
العجلة ١٠/٤٩٥٤	ابن منظور	إن آدم عليه السلام لما بلغ منه الروح الركبتين
الربا ١٠/٤٥٢٩	قتادة	إن أكل الربا يبعث يوم القيامة مجنونا
الاستعاذة ٢/٢٢٥	ابن مسعود	إن آل عبدالله أغنياء عن الشرك
الشجاعة ٦/٢٣٣٧	رجل من أسلم	إن أبا جهل اعترض لرسول الله ﷺ
التجاسة ١١/٥٥٩٥	ابن حجر	إن أباسفيان قدم المدينة فأراد أن يزيد في الهدنة
الابتداع ٩/٣٧٤٤	ابن عباس	إن أبغض الأمور إلى الله تعالى البدع
البذاءة ٩/٤٠٥٨	ابن عمر	إن أبغض الناس إلى الله كل طعان لعان
طول الأمل ١٠/٤٨٦٦	بعض العلماء	إن أحب الأشياء إلى ابن آدم نفسه
العلم ٧/٢٩٧٦	ابن مسعود	إن أحدا لا يولد عالما والعلم بالتعلم
الرياء ١٠/٤٥٦٤	سعيد بن المسيب	إن أحدنا يصطنع المعروف يجب أن يحمد ويؤجر
النصيحة والتواصي ٨/٣٥٠٤	عمر بن عبدالعزيز	إن أحق من تعاهدت بالوصية
الهدى ٨/٣٦١٤	أبوهريرة	إن أخا لكم لا يقول الرفث
اتباع الهوى ٩/٣٧٦٤، طول الأمل ١٠/٤٨٦٣	علي بن أبي طالب	إن أخوف ما تخوفه عليكم اثنتان: اتباع الهوى، طول الأمل
التفائق ١١/٥٦٢٨	عمر بن الخطاب	إن أخوف ما أخاف عليكم المنافق العليم

الأمر بالمعروف ٥٣٨/٣	أوصى بعض السلف	إن أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف فليوطن نفسه
القسوة ٥٣٢٨/١١	أبوهريرة	إن أردت أن تلين قلبك فأطعم المسكين
الهدى ٣٦١٤/٨، حسن السميت ١٥٩٢/٥	حذيفة	إن أشبه الناس ودا وسمتا وهديا
الابتداع ٣٧٤٣/٩	عبدالله بن مسعود	إن أصدق القول قول الله تعالى
مقدمة ٤٩٩/١	عزالدين بن عبدالسلام	إن أمته أقل عملا من قبلهم
الابتداع ٣٧٤٩/٩	أبو بكر بن عياش	إن أناسا يجلسون ويجلس إليهم الناس
اتباع الهوى ٣٧٦٤/٩	أبو قلابة	إن أهل الأهواء أهل الضلالة
صلة الرحم ٢٦٣١/٧	محمد بن علي	إن أهل البيت ليتبارون فينمي الله أموالهم
مجاهدة النفس ٣٣١٣/٨	أبو بكر الصديق	إن أول ما أحذرك نفسك التي بين جنبيك
الحلم ١٧٤٨/٥	علي بن أبي طالب	أن أول ما عوض الحليم من حلمه
العفة ٢٨٨٨/٧	سفيان الثوري	إن أول ما نبدا به يومنا عفة أبصارنا
غض البصر ٣٠٧٥/٧	وكيع بن الجراح	إن أول ما نبدا به يومنا غض أبصارنا
الخشوع ١٨٣٦/٥	أبو يزيد المدني	إن أول ما يرفع عن هذه الأمة الخشوع
الكذب ٥٤٢٩/١١	ابن القيم	إن أول ما يسري الكذب من النفس إلى اللسان فيفسده
النصيحة والتواصي ٣٥٠٦/٨	جندب	إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه
مقدمة ٢١٩/١	الواقدي	إن أول من كتب لرسول الله مقدمه المدينة أبي بن كعب
الظلم ٤٩٢٤/١٠	أبو الدرداء	إن إخوانك من أهل الكوفة من أهل الذكر يقرئونك السلام
الميسر ٥٥٨٧/١١	نافع	إن ابن عمر رأى مع بعض أهله أربع عشرة
العلم ٢٩٧٩/٧	عون بن عبدالله	إن استطعت أن تكون عالما فكن عاملا
النميمة ٥٦٧٠/١١	رجل لعمر بن عبيد	إن الأسوارى ما يزال يذكر في قصصه بشر
الزكاة ٢٢١٥/٦	عمر بن الخطاب	إن الأعمال تباغت، فقالت الصدقة أنا أفضل لكن
التفرق ٤٢٢٨/٩	الغزالي	إن الألفة ثمرة حسن الخلق
الحكم بغير ما أنزل الله ٤٤٤٥/١٠	أحمد شاكر	إن الأمر في هذه القوانين الوضعية واضح
مقدمة ٢٤٩/١	ابن حجر	إن الإسرء والمعراج وقعا في ليلة واحدة
الديانة ٤٥٠٠/١٠	ابن تيمية	إن الإنسان إذا قلت غيرته وزادت حيمته يفعل أشياء
المداراة ٣٣٦٥/٨	الماوردي	إن الإنسان إن كان مأمورا بتألف الأعداء
الإيمان ٧٤٦/٣	علي بن أبي طالب	إن الإيمان يبدو ولمظة بيضاء في القلب
الاعوجاج ٣٩٣٤/٩	الفيروزابادي	إن البدن إذا خلا عن الروح كان ميتا
بر الوالدين ٧٧٩/٣	وهب بن منبه	إن البر بالوالدين يزيد في العمر
غض البصر ٣٠٧٥/٧	ابن دقيق العيد	إن التقوى سبب لغض البصر وتحصين الفرج
التوحيد ١٣٣٩/٤	ابن تيمية	إن التوحيد الذي بعث الله به نبيه
التوسل ١٣٧٦/٤	ابن تيمية	إن التوسل بالإيمان
الطغيان ٤٨٤٢/١٠	عمر بن الخطاب	إن الجبت: السحر، والطاغوت: الشيطان
الذكر ٢٠٠٨/٥	عبدالله بن مسعود	إن الجبل لينادي الجبل باسمه
مقدمة ١١٤/١	محمد عبدالله دراز	إن الجزء الأخلاقي الثوابي يتمثل في الحسنة والسيئة
الجبن ٤٣٢٥/٩، الكرم ٣٢٣٤/٨	ابن تيمية	إن الجميع يتماذحون بالشجاعة
الإلحاد ٣٩٨٥/٩	ابن العربي	إن الجهال قد اخترعوا أدعية

خفض الصوت ١٨٦٤/٥	المرد	إن الجهر بالصوت ليس بمحمود
طول الأمل ٤٨٦٦/١٠	الغزالي	إن الحزن على الدنيا طويل
الخنوثة ٤٤٨١/١٠، شرب الخمر ٤٧٠٧/١٠، الديانة ٤٥٠٠/١٠	ابن تيمية	إن الخشيشة المصنوعة من ورق القنب حرام
مقدمة ٢١١/١	عمر بن الخطاب	إن الحكم يخص الأمة
الشك ٤٧٦٧/١٠	ابن رجب	إن الحلال المحض لا يحصل لمؤمن في قلبه منه ريب
الحياء ١٨١٢/٥	السري	إن الحياء والأنس بطوقان القلب
مقدمة ٥٢٥/١	الحافظ ابن كثير	إن الخلق عاجزون عن معارضة هذا القرآن
الرضا ٢١٢٣/٦	عمر بن الخطاب	إن الخير في الرضى
الدعاء ١٩٤١/٥	عمر بن الخطاب	إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض
الاستعاذة ٢٢٣/٢، الكبر والمعجب ٥٣٧٦/١١	عتبة بن غزوان	إن الدنيا قد أذنت بصرم وولت حذاء
السخرية ٤٦١٢/١٠	الطبري	إن الذين اكتسبوا المآثم فكفروا بالله في الدنيا
المعجلة ٤٩٥٣/١٠	أبو حاتم	إن الرافق لا يكاد يسبق كما أن العجل لا يكاد يلحق
الخوف ١٨٩٩/٥، الرجاء ٢٠٣٩/٥	الغزالي	إن الرجاء والخوف جناحان
الكبر والمعجب ٥٣٧٥/١١	عمر بن الخطاب	إن الرجل إذا تواضع رفع الله حكمته
الحمد ١٧٨٠/٥	أبو عبد الرحمن الحلي	إن الرجل إذا سلم على الرجل
اتباع الهوى ٣٧٦٤/٩	قتادة	إن الرجل إذا كان كلما هوى شيئاً ركبته
الخنوثة ٤٤٨١/١٠	ابن تيمية	إن الرجل إذا كان متزوجاً من الزانية فهو زان
الكلم الطيب ٣٢٨٩/٨	عبد الله بن مسعود	إن الرجل المؤمن يكون في فيه الكلمة
الخنوثة ٤٤٨١/١٠	ابن تيمية	إن الرجل المتشبه بالنساء يكتسب من أخلاقهن
انتهاك الحرمات ٤٠٢٣/٩	سليمان التيمي	إن الرجل ليصيب الذنب في السحر
العصيان ٥٠٠٣/١٠	أبو أيوب الأنصاري	إن الرجل ليعمل الحسنة حتى يأتي الله
الإساءة ٣٨٦٩/٩، الخشية ١٨٥٥/٥	أبو أيوب الأنصاري	إن الرجل ليعمل الحسنة فيتكل عليها
الخوف ١٨٩٧/٥، العصيان ٥٠٠٤/١٠	الحسن البصري	إن الرجل يذنب الذنب
الصلاة ٢٥٨٢/٦	حسان بن عطية	إن الرجلين يكونان في الصلاة الواحدة
قطيعة الرحم ٥٣٣٧/١١	ابن بطال	إن الرحم المأمور بصلتها
الشورى ٢٤٣٦/٦	المسور بن مخزومة	إن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا
الكبر والمعجب ٥٣٧٥/١١	المسيح عليه السلام	إن الزرع ينبت في السهل، ولا ينبت على الصفا
الزنا ٤٥٨٣/١٠	الذهبي	إن الزناة معلقون بفروجهم في النار
السرقه ٤٦٣٢/١٠	الذهبي	إن السرقه هي الكبره الثالثه والعشرون
السكينة ٢٢٧١/٦	ابن القيم	إن السكينة التي تنطق
مقدمة ٥٥٩/١	سعيد بن المسيب	إن السنة في صلاة الجنائز أن يقرأ بفاتحة الكتاب
الاتباع ٤٠/٢	أبو الزناد	إن السنن ووجوه الحق لتأتي كثيراً على خلاف الرأي
الشجاعة ٢٣٣٦/٦	عمر بن الخطاب	إن الشجاعة والجبن غرائز في الرجال
الرحمة ٢١٠١/٦	عبد الرحمن بن ناصر السعدي	إن الشريعة كلها مبنية على الرحمة في أصولها وفروعها
طول الأمل ٤٨٦٤/١٠	القاضي عياض	إن الشيخ من شأنه أن تكون آماله وحرصه على الدنيا
الاتباع ٤١/٢	الشاطبي	إن الصحابة كانوا مقتدين بنبيهم ﷺ

الصدقة ٢٥٢٩/٦	ابن أبي الجعد	إن الصدقة لتدفع سبعين بابا من سوء
البصيرة والفراسة ٨٣١/٣	ابن القيم	إن الصديق لا تخطيء فراسته
التوسط ١٣٦٥/٤	ابن القيم	إن الصراط المستقيم هو قصد السبيل
الدعاء ١٩٤٢/٥	مجاهد	إن الصلاة جعلت في خير الساعات
القناعة ٣١٧٢/٨	عمر بن الخطاب	إن الطمع فقر وإن اليأس غنى
الطهارة ٢٧٤٠/٧	أبو العالية	إن الظهور بالماء لحسن، ولكنهم المظهرون من الذنوب
التأني ٨٧٠/٣	أبو حاتم	إن العاجل لا يكاد يلحق، كما أن الرافق لا يكاد يسبق
الشرك ٤٧٥٠/١٠	محمد بن عبد الوهاب النجدي	إن العامي من الموحدين يغلب الألف من علماء المشركين
الهدى ٣٦١٥/٨	ابن القيم	إن العبد إذا آمن
الإنصاف ٥٩٦/٣	أبو الزناد بن سراج وغيره	إن العبد إذا اتصف بالإنصاف لم يترك لمولاه حقا إلا أداءه
اللؤم ٥٥٤٥/١١	الأبشيهي	إن العبد إذا شبع فسق وإن جاع سرق
الطاعة ٢٦٩٤/٧، العصيان ٥٠٠٣/١٠	أبو الدرداء	إن العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه الله
تلاوة القرآن ١٢٢٤/٤	أبو عبد الرحمن السلمي	إن العبد إذا قام يصلي
اليقظة ٣٧١٥/٨	العزي	إن العبد إذا نهض من ورطة الغفلة
الصلاة ٢٥٨٣/٦	أم الدرداء	إن العبد المسلم يحسن خلقه
محاسبة النفس ٣٣٢٢/٨	الحسن	إن العبد لا يزال بخير
المقدمة ٢٢/١	بعض السلف	إن العبد ليعمل بالذنب
العجلة ٤٩٥٣/١٠	أبو حاتم	إن العجلة من شيم الأحمق
العلم ٢٩٧٧/٧	معاذ بن جبل	إن العلم والإيمان مكانهما
الإخلاص ١٣٩/٢	الفضيل بن عياض	إن العمل إذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل
الغفلة ٥١٠٧/١١	ابن القيم	إن الغافل بينه وبين الله عز وجل وحشة
الفقه ٣١٤٩/٨	علي بن أبي طالب	إن الفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس
الأمانة ٥٢١/٣	عمر بن الخطاب	إن القتل استحر يوم الياومة بقراء القرآن
مقدمة ٢١٨/١	عمر بن الخطاب	إن القرآن نزل بلسان قریش
الظلم ٤٩٢٤/١٠، العدل والمساواة ٢٨١٢/٧	عمر بن الخطاب	إن القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة
العجلة ٤٩٥٢/١٠	معاوية	إن الكاذب للمترمل في ثيابك
الكذب ٥٤٢٩/١١	ابن القيم	إن الكاذب يصور المعدوم موجود أو الموجود معدوما
الطمأنينة ٢٧١٢/٧	ابن أبي حاتم عن الحسن	إن الله إذا أراد قبض عبده المؤمن اطمأنت النفس إليه
نكران الجميل ٥٦٦٣/١١	ابن كثير	إن الله بعث محمدا ﷺ رحمة للعالمين
الشح ٤٦٩٤/١٠	ابن رجب	إن الله تعالى أحل لنا الطيبات
العفو ٢٩٠٨/٧	رجاء بن حيوة	إن الله تعالى قد أعطاك ما تحب من الظفر
المجاهرة بالمعصية ٥٥٥٢/١١	عمر بن عبد العزيز	إن الله تعالى لا يعذب العامة بذنب الخاصة
الخنوثة ٤٤٨٠/١٠	ابن عمر	إن الله تعالى لعن على لسان نبيه ﷺ
مقدمة ٤٩٦/١	العز بن عبد السلام	إن الله تعالى نزل أمته منزلة العدول
التوسل ١٣٧٦/٤	ابن تيمية	إن الله تعالى يجب أن تتوسل إليه
مقدمة ٤٥٦/١	ابن عباس	إن الله جعل في هذه الأمة
الاستئذان ١٩٣/٢	ابن عباس	إن الله حكيم رؤوف بالمؤمنين يجب التستر

العبادة ٢٧٨٨ / ٧	ابن رجب	إن الله خلق الخلق ليعرفوه ويعبدوه ويخشوه ويخافوه
البلادة ٤١٠٥ / ٩	وكيع بن أبي سود	إن الله خلق السموات والأرض في ستة أشهر
الدعوة إلى الله ١٩٥٩ / ٥	ابن القيم	إن الله سبحانه وتعالى أمر رسوله
العدل والمساواة ٢٨١١ / ٧	عمر بن الخطاب	إن الله ضرب لكم الأمثال وصرف لكم القول لتحيا القلوب
الإصلاح ٣٧٦ / ٢	ابن بابويه	إن الله عز وجل أحب الكذب في الإصلاح
مقدمة ٤٩٣ / ١	عبدالله بن مسعود	إن الله عز وجل نظر في قلوب العباد
مقدمة ٤٥٢ / ١	ابن العباس	إن الله فضل محمدا
الضلال ٤٨٣٢ / ١٠	عبدالله بن عباس	إن الله قد بعث محمدا ﷺ بالحق
القلق ٥٣٤٢ / ١١	زيد بن الأرقم	إن الله قد صدقك يا يزيد
صلة الرحم ٢٦٣٠ / ٧	ابن عباس	إن الله كتب ابن الزبير وبني أمية محلين
شرب الخمر ٤٧٠٥ / ١٠	عبدالله بن مسعود	إن الله لم يجعل شفاءكم فيها حرم عليكم
الحكمة ١٧٠٣ / ٥	ثابت بن عجلان	إن الله ليريد العذاب بأهل الأرض
الشكر ٢٤١٦ / ٦	الحسن البصري	إن الله ليمتع بالنعمة ما يشاء
صلة الرحم ٥٣٣٧ / ١١، قطيعة الرحم ٢٦٣٢ / ٧	الطبي	إن الله يبغي أثر واصل الرحم طويلا
إطلاق البصر ٣٩١٠ / ٩	الكرمانى	إن الله يعلم النظرة المسترقة إلى ما لا يحل
مقدمة ٥٨٤ / ١	الحسن البصري	إن المؤمن رزق حلاوة ومهابة
العصيان ٥٠٠٤ / ١٠	الحسن البصري	إن المؤمن لا يصبح إلا خائفا ولا يصلحه إلا ذاك
الخشية ١٨٥٤ / ٥، الخوف ١٨٩٦ / ٥، الأثرة	ابن مسعود	إن المؤمن يرى ذنوبه
الإجمام ٣٧٧٨ / ٩، الإجمام ٣٧٩٤ / ٩، الأمن من المكر		
٤٠٠٣ / ٩، الفجور ٥٢٢٩ / ١١، تعظيم الحرمات		
١٠٤١ / ٣، العصيان ٥٠٠٣ / ١٠		
الخوف ١٨٩٧ / ٥، البكاء ٨٤٠ / ٣	الحسن البصري	إن المؤمنين قوم ذلت - والله - منهم الأسباع والأبصار
التذکر ٩٢٩ / ٣	مقاتل	إن المتقي إذا أصابه نزع من الشيطان تذكر
الترج ٤١٢٧ / ٩	القرطبي	إن المرأة المتشبهة بالرجال
الستر ٢٢٥٠ / ٦	ابن تيمية	إن المرأة لو صلّت وحدها كانت مأمورة بالخمار
الرياء ٤٥٦٦ / ١٠	الغزالي	إن المرأى ينادى يوم القيامة بأربعة أسماء
حسن العشرة ١٦٢٠ / ٥	معاذ بن جبل	إن المسلمين إذا التقيا فضحك كل واحد منهم
الشورى ٢٤٣٧ / ٦	عمر بن عبدالعزيز	إن المشورة والمناظرة بابا رحمة ومفتاحا بركة
الظلم ٤٩٢٦ / ١٠	محمد بن يحيى النهدي	إن المظلوم إذا شكى إلى الله تعالى
مقدمة ٥٠٩ / ١	ابن عباس	إن المقام مقام امتنان وإباحة
الاستهزاء ٣٨٨٣ / ١٠	ابن كثير	إن المنافقين إذا خلوا إلى مردتهم
النفاق ٥٦٢٨ / ١١	حذيفة	إن المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي ﷺ
الترج ٤١٢٦ / ٩	هشام بن عروة	إن المنذر بن الزبير قدم من العراق فأرسل إلى أساء
موالاة الكفار ٥٥٨٢ / ١١	عبداللطيف بن عبدالرحمن	إن الموالاة تنقسم إلى قسمين موالاة مطلقة عامة
التودد ١٣٥٠ / ٤	الحسين بن عبدالرحمن	إن الموادة قرابة مستفادة
مقدمة ٥٧٦ / ١	أبورجاء العطاردي	إن الميم في قوله اللهم فيها تسعة وتسعون اسما
الفتنة ٥٢١٣ / ١١	نافع مولى عمر	إن الناس صنعوا ما ترى

النفاق ٥٦٢٩/١١	ابن مسعود	إن الناس قد أحسنوا القول
العدل والمساواة ٧/٢٨١٦، الظلم ١٠/٤٩٢٥	ابن تيمية	إن الناس لم يتنازعو في أن عاقبة الظلم وخيمة
التيسير ٤/١٤١٩	ابن كثير	إن النبي ﷺ جاء بالتيسير والسماحة
النصيحة والتواصي ٨/٣٥٠٥	ابن رجب	إن الناصح ليس له غرض
الشكر ٦/٢٤١٥	علي بن أبي طالب	إن النعمة موصولة بالشكر
السحر ١٠/٤٦٠٠	ابن القيم	إن النفاتات في العقد هن السواحر اللاتي يعقدن الخيوط
مجاهدة النفس ٨/٣٣١٥	الغزالي	إن النفس عدو منازع
الدعوة إلى الله ٥/١٩٥٩	سيد قطب	إن النهوض بواجب الدعوة إلى الله
اتباع الهوى ٩/٣٧٦٨	الماوردي	إن الهوى والشهوة يجتمعان في العلة
اتباع الهوى ٩/٣٧٦٩	الشنقيطي	إن الواجب الذي يلزم العلم به
التكبير ٤/١١٣٣	محمد بن كعب القرظي	إن اليهود والنصارى قالوا
انتهاك الحرمات ٩/٤٠٢٣	القاضي أبو يعلى	إن بغى البغاة على أهل العدل قاتلهم
التعسير ٩/٤٢١٥	حذيفة بن اليمان	إن بني إسرائيل كان إذا أصاب جلد أحدهم بول
القسوة ١١/٥٣٢٨	ابن مسعود	إن بني إسرائيل لما طال عليهم الأمد فقسست قلوبهم
موالاة الكفار ١١/٥٥٨٢	ابن تيمية	إن تحقيق شهادة أن لا إله إلا الله
الاتباع ٢/٣٣	عمر بن الخطاب	إن جاءك شيء في كتاب الله فاقض به
اتباع الهوى ٩/٣٧٦٨	ابن رجب	إن جميع المعاصي تنشأ من تقديم هوى النفس
الغفلة ١١/٥١٠٧	ابن القيم	إن حجاب الهيبة لله عز وجل رقيق في قلب الغافل
حسن الخلق ٥/١٥٨٤	ابن رجب	إن حسن الخلق قد يراد به التخلق بأخلاق الشريعة
سوء الخلق ١٠/٤٦٥٠	الغزالي	إن حسن الخلق هو الإيمان وسوء الخلق هو النفاق
العدل والمساواة ٧/٢٨١٦	الغزالي	إن حظ العبد من العدل أمر ظاهر لا يخفى
حسن السمات ٥/١٥٩٣	مالك	إن حقا على من طلب العلم
الشكر ٦/٢٤١٨	الغزالي	إن حقيقة الشكر ترجع إلى كون العبد
التوحيد ٤/١٣٤٠	عبدالرحمن بن حسن	إن حقيقة معنى كلمة لا إله إلا الله
الخوف ٥/١٨٩٨	الفضيل بن عياض	إن خفت الله لم يترك أحد
المداراة ٨/٣٣٦٤	الحسن بن علي	إن خير ما ندلت من مالك
الإسلام ٢/٣٤٧	الحسن البصري	إن دين الله وضع فوق الغلو ودون التقصير
العفة ٧/٢٨٨٨	الماوردي	إن دين المرء يفضي إلى الستر والعفاف
مقدمة ١/٥٠٥	الحافظ ابن كثير	إن ذلك كان واجبا عليه
الشكر ٦/٢٤١٥	أبو حازم	إن رأيت بهما خيرا أعلنته
الفتنة ١١/٥٢١٧	أبوسنان	إن راهبا لقي سعيد بن جبير
الثناء ٤/١٤٨٠، الحمد ٥/١٧٧٨	سلمان الفارسي	إن رجلا بسط له من الدنيا فانتزع
كفالة اليتيم ٨/٣٢٦١	سعيد بن جبير	إن رجلا من غطفان كان معه مال كثير لابن أخ له يتيم
القذف ١١/٥٣٢٢	عمرة بنت عبدالرحمن	إن رجلين استبنا في زمان عمر بن الخطاب، فجلده عمر الحد
مقدمة ١/٣٤٢	ابن هشام	إن رسول الله خرج إلى الحديبية
المهجرة ٨/٣٥٦٥	ابن عباس	إن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا من المهاجرين
مقدمة ١/٤٣٤	أنس بن مالك	إن رسول الله كان قد متع بالسواد

النقمة ٥٦٥١ / ١١	سليمان بن يسارين	إن سائبة أعتقه بعض الحجاج
السرقه ٤٦٣٢ / ١٠	عمرة بنت عبدالرحمن	إن سارقا سرق في زمن عثمان
التبين ٩٠٧ / ٣	عمر بن عبدالعزيز	إن شئت نظرنا في أمرك
الصبر والمصابرة ٢٤٧١ / ٦	عبدالله بن عمرو	إن شئتم رجعتم إلينا فأعطيناكم ما يسر الله لكم
التأمل ١٠٧٦ / ٤، التفكير ٨٥٤ / ٣	عامر بن عبد قيس	إن ضياء الإيمان أو نور الإيمان التفكير
الشجاعة ٢٣٣٧ / ٦	موسى بن طلحة	إن طلحة رجع بسبع وثلاثين أو خمس وثلاثين
التفكير ١٠٧٥ / ٤، التأمل ٨٥٤ / ٣	لقمان	إن طول الوحدة أفهم للفكر
الاستعانة ٢٣٩ / ٢	ابن كثير	إن عبادة الله هي المقصودة
الكرم ٣٢٣٣ / ٨	أحمد بن عبد الأعلى	إن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب كان في سفر
البنفي ٤٠٩٥ / ٩	عبدالله بن معاوية	إن عبدا المطلب جمع بنيه عند وفاته
الصوم ٢٦٦١ / ٧، الزكاة ٢٢١٥ / ٦، الإسلام	عبدالله بن عمر	إن عرى الدين وقوامه الصلاة
الحج ٣٤٦ / ٤، الحج ١٥٥١ / ٤	أبو حمزة الثمالي	إن علي بن الحسين كان يحمل الخبز
المواساة ٣٤٦٨ / ٨	المغيرة بن شعبة	إن عمر استشارهم في إملاص المرأة
الشورى ٢٤٣٧ / ٦	الزهري	إن عمر بن الخطاب قال: استقاموا - والله - بطاعته
الطاعة ٢٦٩٥ / ٧	ثعلبة بن أبي مالك	إن عمر بن الخطاب قسم مروطا
الورع ٣٦٢٤ / ٨	ابن مسعود	إن عمر بن الخطاب كان حصنا حصينا للإسلام
الصلاح ٢٦١٢ / ٦	عبدالله بن أبي سلمة	إن عمر بن الخطاب كسى الناس القباطي
التبرج ٤١٢٦ / ٩	معدان بن أبي طلحة	إن عمر خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله وأبا بكر
الشورى ٢٤٣٧ / ٦	معقل بن يسار	إن عمر رضي الله عنه شاور الهرمزان فقال: ما ترى
علو الهمة ٢٩٩٧ / ٧	ابن عمر	إن عمر قال يوم أحد لأخيه: خذ الدرع يا أخي
علو الهمة ٣٠٠٢ / ٧	أبو هريرة	إن عمرو بن أقيس كان له ربا في الجاهلية فكره أن يسلم
الإيمان ٧٤٧ / ٣	وهب بن منبه	إن فلانا شتمك فقال: ما وجد الشيطان
كظم الغيظ ٣٢٤٣ / ٨	عبدالله بن عمرو	إن في البحر شياطين
الوسوسة ٥٧٠٨ / ١١	ابن عباس	إن في حجري أيتاما وإن لهم إبلا
كفالة اليتيم ٣٢٦٠ / ٨	رهب من قبليتي عضل والقارة	إن فينا إسلاما فابعث معنا نقرًا
مقدمة ٣١٣ / ١	ابن حجر	إن قصد إظهار المعصية والمجاهرة بها أغضب ربه
المجاهرة بالمعصية ٥٥٥٢ / ١١	زعماء قريش	إن كان إنما جاء لذلك
مقدمة ٣٣٦ / ١	الحسن	إن كان الرجل لقد جمع القرآن وما يشعر به الناس
خفض الصوت ١٨٦٥ / ٥	أنس بن مالك	إن كان الرجل ليسلم ما يريد إلا الدنيا
مقدمة ٣٨٢ / ١	ابن كثير	إن كان الفرار لا عن سبب من هذه الأسباب فإنه حرام
التولي ٤٣١٨ / ٩	سليمان بن داود	إن كان الكلام من فضة فإن السكوت من ذهب
الصمت وحفظ اللسان ٢٦٤٠ / ٧	عتبة بن ربيعة	إن كان بك الباءة زوجناك عشر نسوة
مقدمة ٢٣١ / ١	ابن عمر	إن كان شحك لا يملك على أن تأخذ ما ليس لك فليس بشح
الشح ٤٦٩٢ / ١٠	ابن عباس	إن كان غنيا فلا يحل له أن يأكل من مال اليتيم شيئا
كفالة اليتيم ٣٢٦٠ / ٨	هرقل	إن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي
مقدمة ٣٤٤ / ١	ابن تيمية	إن كشف النساء وجوههن بحيث يراهن الأجانب غير جائز
التبرج ٤١٢٧ / ٩		

كظم الغيظ ٨/٣٢٤٣	الغزالي	إن كظم الغيظ يحتاج إليه الإنسان إذا هاج
مقدمة ١/١٠٢	محمد عبدالله دراز	إن كل حديث صحيح لم يرد ما ينسخه
الغفلة ١١/٥١٠٨	ابن القيم	إن كل مجلس لا يذكر العبد فيه ربه
التوسط ٤/١٣٦٣	وهبه بن منبه	إن لكل شيء طرفين ووسطا
حسن العشرة ٥/١٦٢١	قتادة	إن لكل مقام مقالا
الاعتبار ٢/٣٨٦	ابن كثير	إن لكم أيها الناس في الإبل والبقر والغنم آية
الإيمان ٣/٧٤٨	عمر بن عبدالعزيز	إن للإيمان فرائض
الغرور ١١/٥٠٦٦	الماوردي	إن للباقي بالماضي معتبرا
الكبر والمعجب ١١/٥٣٧٦	عبدالله بن عمر	إن للشيطان إخوانا
البطر ٩/٤٠٧١، الكبر والمعجب ١١/٥٣٧٦	النعمان بن بشير	إن للشيطان مصائد وفخوخا
الطغيان ١٠/٤٨٤٣	وهب بن منبه	إن للعلم طغيانا كطغيان المال
المسارعة في الخيرات ٨/٣٣٩٨	ابن مسعود	إن للقلوب شهوة وإديارا
مقدمة ١/٢٠٣	المسيح عليه السلام	إن لم أنطلق يأتكم الفار قليط
الإيناف ٣/٥٩٢	علي بن أبي طالب	إن لم يأت بأربعة شهداء فليعط برمته
الحبث ١٠/٤٤٦٨	قيس ابن وهبان	إن لي جرة أنتبذ فيها حتى إذا على وسكن شربته
الطموح ٧/٢٧١٦	عمر بن عبدالعزيز	إن لي نفسا تواقه
المحبة ٨/٣٣٥٥	ابن القيم	إن ما يفعله المحب الصادق
مقدمة ١/٢٣٨	ابن الدغنة	إن مثلك لا يخرج ولا يخرج
الغفلة ١١/٥١٠٨	ابن القيم	إن مجالس الذكر مجالس الملائكة
الإسراف ٩/٣٨٩٥	ابن القيم	إن مجاوزة الحد في كل أمر يضر بمصالح الدنيا
مقدمة ١/٢٥٤	العباس بن عبدالمطلب	إن محمدا منا حيث قد علمتم
المقدمة ١/١٨	ابن عون	إن محمد بن سيرين لما ركبته الدين
الطاعة ٧/٢٦٩٤، القنوت ٨/٣١٨٦	ابن مسعود	إن معاذ بن جبل كان أمة قانتا
الربا ١٠/٤٥٢٨	عطاء بن يسار	إن معاوية بن أبي سفيان باع سقاية من ذهب
الحياء ٥/١٨١٣	عائشة أم المؤمنين	إن مكارم الأخلاق عشرة
مقدمة ١/٢٠٤	ابن اسحاق	إن مما دعانا إلى الإسلام
الإخاء ٢/١١٥	بعضهم	إن مما يجب للأخ على أخيه مودته بقلبه
الشح ١١/٤٦٩٤	الأزهري	إن من أخرج زكاته
القدوة السيئة ١١/٥٣٠٨	أبوالدرداء	إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة عالما
التفكر ٤/١٠٧٦	الحسن	إنه من أفضل العمل
الجفاء ٩/٤٣٦٤	ابن مسعود	إن من الجفاء أن تبول وأنت قائم
الوقار ٨/٣٦٧٣	القرطبي	إن من الحياء ما يحمل صاحبه على الوقار
كتبان السر ٨/٣٢١١، إفشاء السر ٩/٣٩٥٥	المبارك بن فضالة والحسن	إن من الخيانة أن تحدث بسر أخيك
الفضح ١١/٥٢٨٢		
بر الوالدين ٣/٧٧٨	طاوس	إن من السنة أن نوقر أربعة: العالم، وذو الشيبة
مقدمة ١/١٦٠	عبدالله بن عمر	إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها
العلم ٧/٢٩٧٦	ابن مسعود	إن من العلم أن يقول الذي لا يعلم: الله أعلم

الاستعاذة ٢/٢٢٥	قتادة	إن من الناس شياطين فتعوذوا بالله من شياطين الإنس
الألفة ٢/٥٠٣	أبو حاتم	إن من الناس من إذا رآه المرء يعجب به
التجسس ٩/٤١٣٢	ابن عباس	إن من ثمرات سوء الظن التجسس
الديانة ١٠/٤٥٠٠	الغزالي	إن من ثمرة الحمية الضعيفة الأنفة
المقدمة ١/٢٣	ابن القيم	إن من ثواب الحسنة
المجاهرة بالمعصية ١١/٥٥٥٢	النووي	إن من جاهر بفسقه أو بدعته
نقض العهد ١١/٥٦٤٤	ابن كثير	إن من صفات المنافقين أن أحدهم إذا عاهد غدر
السخط ١٠/٤٦٢٤	العمري الزاهد	إن من غفلتك عن نفسك
الرفق ٦/٢١٦٧	أبو الدراء	إن من فقه الرجل رفقته في معيشته
العدل والمساواة ٧/٢٨١٧	ابن تيمية	إن من له ذوق في الشريعة واطلاع
نقض العهد ١١/٥٦٤٤	محمد الأمين الشنقيطي	إن من نقض العهد الذي أبرمه يضر نفسه
الإغواء ١١/٥١٥٨	معاذ بن جبل	إن من ورائكم فتنا يكتر فيها المال
سوء الخلق ١١/٤٦٥١	الغزالي	إن من يكره فعل الله تعالى
اللؤم ١١/٥٥٤٤	ابن عبد ربه	إن مودة الأشرار متصلة بالمذلة
مقدمة ١/٦٠٩	عمر بن عبدالعزيز	إن ناسا من الناس قد التمسوا الدنيا بعمل الآخرة
الشورى ٦/٢٤٣٦	أنس بن مالك	إن نبي الله جلد في الخمر بالجريد والتعال
التناجس ٩/٤٢٦٣	الشافعي	إن نجس رجل فالناجس آثم
الوقار ٨/٣٦٨٣	عبد الله بن عمر	إن نجوت من ثلاث
غض البصر ٧/٣٠٧٥	سعيد بن الحسن	إن نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤوسهن
نقض العهد ١١/٥٦٤٣	ابن الجوزي	إن نقض العهد من صفات الفاسقين
المروءة ٨/٣٣٨٥	وحيد الدين خان	إن هؤلاء الذين نشأوا في جزيرة العرب
الإلحاد ٩/٣٩٨٥	ابن تيمية	إن هؤلاء الملاحدة يعظمون فرعون وأمثاله
البهتان ٩/٤١١١	أبو بكر	إن هذا أوردني الموارد
الاجتماع ٢/٥٠، الاعتصام ٢/٤١٥	ابن مسعود، أبو العالية	إن هذا الصراط محتضر، تحضره الشياطين
مقدمة ١/٥٦٤	ابن مسعود	إن هذا العيد قد دنا فكيف التكبير فيه؟
هجر القرآن ١١/٥٦٩٩	الحسن	إن هذا القرآن قد قرأه عبيد وصبيان
تلاوة القرآن ٤/١٢٢٥	أبو موسى	إن هذا القرآن كائن لكم
الشفاعة ٦/٢٣٨٣	ابن مسعود	إن هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا من مأدبته ما استطعتم
مقدمة ١/٢٣٩	النجاشي	إن هذا الكلام ليخرج من المشكاة التي جاء بها موسى
موالاة الكفار ١١/٥٥٨١	عمر بن الخطاب	إن هذا الحفيظ
الألفة ٢/٥٠٣	ابن عباس	إن هذا ليحبنى، قالوا: وما علمك؟
الطموح ٧/٢٧١٦	رجل في مجلس المأمون	إن همته ترمي به وراء سنه
الردة ١٠/٤٥٣٩	شريك العامري	إن هنا قوما على باب المسجد يدعون أنك ربهم
النجاسة ١١/٥٥٩٥	ابن عباس	إن وطئت على قدر رطب فاغسله
الفتنة ١١/٥٢١٦	ابن حجر	إن وقعت الفتنة ترجحت العزلة
الظلم ١٠/٤٩٢٤	عائشة أم المؤمنين	إن وليدة كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها
إفشاء السلام ٢/٥٠٥	الأوزاعي	إن يكن الدهر فرق بيننا فإن ألفه الله

الزهدي ٢٢٣٢/٦	عمر بن الخطاب	إنا أعزنا الله بالإسلام، فلن نلتبس العز بغيره
مقدمة ٣٠٨/١	أبوسفيان	إنا قد أجمعنا السير إليه وإلى أصحابه
التجسس ٤١٣١/٩	ابن مسعود	إنا قد نبينا عن التجسس
التواضع ١٢٦٧/٤	عمر بن الخطاب	إنا كنا أذل قوم فأعزنا الله بالإسلام
الجهل ٤٣٨٣/٩	بزرجمهر	إنا لا نكلف العمي أن يبصروا
التسييح ١٠٠٢/٣	أبووائل	إنا لقد سمعنا القرائن وإني لأحفظ القرائن
البخل ٤٠٤٢/٩	طلحة بن عبيدالله	إنا لنجد بأموالنا ما يجد البخلاء
الاتباع ٣٥/٢	أمية بن عبدالله	إنا نجد صلاة الحضر وصلاة الخوف من القرآن
الطاعة ٢٦٩٨/٧	ابن ضبارة	إنا نظرنا فوجدنا الصبر على طاعة الله تعالى أهون
الاستعاذة ٢٢٣/٢	أبو عبيدة ومعاذ بن جبل	إنا نعوذ بالله أن ينزل كتابنا إليك سوى المنزل الذي
الابتداء ٣٧٤٢/٩	ابن مسعود	إنا نفتدي ولا نبتدي
الفساد ٥٢٥٨/١١	عمر بن الخطاب	إنا والله ما وجدنا فيها حضرننا من أمر أقوى من مبايعة
المحبة ٣٣٥٤/٨	ابن تيمية	إنك إذا أحببت الشخص لله
الإحسان ٨٦/٢	عبيدالله بن عدي	إنك إمام عامة، ونزل بك ما نرى
الجدال والمراء ٤٣٤٧/٩، تلاوة القرآن ١٢٢٤/٤	علي بن أبي طالب	إنك إن بقيت ستقرأ القرآن ثلاثة أصناف
مقدمة ٣٦٣/١	أم حبيبة	إنك رجل مشرك نجس
الأمر بالمعروف ٥٣٨/٣	أعرابي	إنك قد اكتفيت رجالا، ابتاعوا دنياك بدينهم
حسن المعاملة ١٦٣٨/٥	ابن أبي الدنيا	إنك قد ختنتنا وعملت خلاف ما أمرناك به
مقدمة ٢٠٢/١	خديجة أم المؤمنين	إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث
اللؤم ٥٥٤٤/١١	إبراهيم بن المهدي	إنك لو عرفت فضل الحسن لتجنبت شين القبيح
النفاق ٥٦٢٩/١١	ابن مسعود	إنكم ترون الكافر من أصح الناس جسما وأمرضهم قلبا
التدبر ٩١٣/٣	قرظة بن كعب	إنكم تقدمون على قوم للقرآن في صدورهم هزيز
حسن السمات ١٥٩٢/٥	ابن مسعود	إنكم في زمان كثير فقهاؤه، قليل خطباؤه
تذكر الموت ٩٦٢/٣	سليم بن عامر	إنكم قد أصبحتم وأمسيتم في نزل تغفون فيه الحسنات
الإصلاح ٣٧٦/٢	عمر بن الخطاب	إنكم لتحدثون أني أظلم النساء
تعظيم الحرمات ١٠٤٢/٣، التهاون ٤٣٠٥/٩	عمر بن الخطاب	إنكم لتعملون أعمالا هي أرق في أعينكم من الشعر
الستر ٢٢٥١/٦	أبوالشعناء	إنكم نزلتم أرضا فيها نساء وشراب فمن أصاب منكم
جهاد الأعداء ١٥٠٤/٤	العز بن عبدالسلام	إنها أتم الشرائع وأكمل النواميس
الخشية ١٨٥٤/٥، العمل ٣٠٤٩/٧	أبوالدرداء	إنها أخاف أن يكون أول ما يسألني عنه ربي
العلم ٢٩٧٧/٧	أبوالدرداء	إنها أخشى من ربي يوم القيامة أن يدعوني
طول الأمل ٤٨٦٦/١٠	الحسن	إنها أنت أيام مجموعة كلما مضى يوم مضى بعضك
الورع ٣٦٢٦/٨	إبراهيم النخعي	إنها أهلك الناس فضول الكلام
الظلم ٤٩٢٤/١٠	علي بن أبي طالب	إنها أهلك من كان قبلك أنهم منعوا الحق
مقدمة ٥٠٨/١	بعض العلماء	إنها اعتبر الولي في نكاح الأمة للمحافظة على الكفاءة
الأمّن من المكر ٤٠٠٤/٩	علي بن أبي طالب	إنها العالم الذي لا يقنط الناس من رحمة الله
الفقه ٣١٥١/٨	الحسن البصري	إنها الفقيه الزاهد في الدنيا
النجوى ٥٦٠٢/١١	قتادة	إنها المناجاة من الشيطان

الحجاب ٤/١٥٢٦	ابن مسعود	إنما النساء عورة
العصيان ١٠/٥٠٠٤	كعب	إنما ترززل الأرض إذا عمل فيها بالمعاصي
الابتداع ٩/٣٧٤٩، اتباع الهوى ٩/٣٧٦٧	ذوالنون المصري	إنما دخل الفساد على الخلق من ستة أشياء
اتباع الهوى ٩/٣٧٦٤	الشعبي	إنما سمي الهوى لأنه يهوي بصاحبه
جهاد الأعداء ٤/١٥٠٥	العز بن عبد السلام	إنما شرفت النفقة في سبيل الله
جهاد الأعداء ٤/١٥٠٥	العز بن عبد السلام	إنما ضمن الله الرجعة والرضوان والغفران لمن جاهد
مقدمة ١/٣٨٦	عبدالله بن حذافة السهمي	إنما فررنا إلى رسول الله من النار
النظر والتبصر ٨/٣٥٤١	أبو الفرج	إنما فضل العقل على الحس
النفاق ١١/٥٦٢٨	حذيفة	إنما كان النفاق على عهد النبي ﷺ فأما
الأمن من المكر ٩/٤٠٠٤	الغزالي	إنما كان خوف الأنبياء مع ما أفاض عليهم من النعم
التوحيد ٤/١٣٣٧	الزهرى	إنما كان هذا في أول الإسلام
الفطنة ٨/٣١٣٤، البلادة ٩/٤١٠٣	الشعبي	إنما كان يطلب هذا العلم من اجتمع فيه خصلتان
تعظيم الحرمات ٣/١٠٤٢	القاضي أبو يعلى	إنما كره ذلك لأن فيه ابتدال له ونقصانا من حرمة
معرفة الله عز وجل ٨/٣٤٥٥	أبو يزيد	إنما نالوا المعرفة بتضييع ما لهم
التأمل ٣/٨٥٥، التدبر ٣/٩١٣، العمل ٧/٣٠٥٠	الفضيل	إنما نزل القرآن ليعمل به فاتخذ الناس قراءته عملا
الفتنة ١١/٥٢١٧	أبوموسى	إنما هذه حيصة من حصص الفتن
الابتداع ٩/٣٧٤٧	الحسن البصري	إنما هلك من كان قبلكم حين
الشك ١٠/٤٧٦٦	عائشة أم المؤمنين	إنما هي أيام قلائل فما رابك فدعه
الشورى ٦/٢٤٣٨	الشافعي	إنما يؤمر الحاكم بالمشورة لكن المشير ينهه على ما يغفل
الإنذار ٣/٥٧٣	ابن كثير	إنما يتعظ بما جئت به أولوا البصائر
العمل ٧/٣٠٥٠	الفضيل بن عياض	إنما يراد من العلم العمل والعلم دليل العمل
التوسط ٤/١٣٦٥	ابن مفلح	إنما يستعين الكريم على الإمساك
اللهو واللعب ١١/٥٥٣٧	ابن كثير	إنما يفعلون ذلك عبثا لا لاحتياج له
النفاق ١١/٥٦٢٩	اناس لابن عمر	إننا ندخل على سلطاننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم
الصدقة ٦/٢٥٢٩	الربيع بن خثيم	إنه خرج في ليلة شائبة وعليه برنس خز فرأى سائلا فأعطاه
الغيبة ١١/٥١٧٦	ابن سيرين	إنه ذكر الغيبة فقال: ألم تر إلى جيفة خضراء منتنة
اللهو واللعب ١١/٥٥٣٧	ابن عمر	إنه رأى رجلا بعث في صلاته فقال: لا تعبت في صلاتك
صغر الهمة ١٠/٤٧٨٠	عمر بن الخطاب	إنه سمع يوم عرفة رجلا يسأل الناس
الجدال والمراءاة ٩/٤٣٤٧	زياد بن حدير	إنه سيأتي ناس يجادلونكم بشبهات القرآن
الاتباع ٢/٣٦	ابن مسعود	إنه قد أتى علينا زمان ولسنا نقضي، ولسنا هنالك
الطهارة ٧/٢٧٣٩	سلمة بن الأكوع	إنه كان إذا توضأ يأخذ المسك فيديفه في يده ثم يمسح به
نقض العهد ١١/٥٦٤٠	ابن هشام	إنه كان من حديث المندق أن نفرا من اليهود منهم
الزهد ٦/٢٢٣٢	عمرو بن العاص	إنه كان يخطب بمصر يقول: ما أبعد هديكم من هدي نبيكم
النزاهة ٨/٣٤٨٢	عمر	إنه لا أجده يجلي لي
مقدمة ١/٥٨٤	عمرو بن العاص	إنه لم يكن شخص أبغض إلي منه فلما أسلم
الحمد ٥/١٧٨١	ابن زيد	إنه ليكون في المجلس
الطهارة ٧/٢٧٣٩	عمر بن الخطاب	إنه مر مع صاحب له بميزاب، فقال: صاحبه

شرب الخمر ١٠/٤٧٠٤	ابن عمر	إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة
البيغي ٩/٤٠٩٥	قيس بن عاصم	إنه والله ما بغى قوم قط إلا ذلوا
حسن العشرة ٥/١٦٢١	المأمون	إنه يتصرف مع القلوب تصرف السحاب
الابتداع ٩/٣٧٤٥، اتباع الهوى ٩/٣٧٦٦	عمر بن عبدالعزيز	إني أحذركم ما مالت إليه الأهواء
مقدمة ١/٣٨٩	الجد بن قيس	إني أخشى إن رأيت نساء بني الأصفر
مقدمة ١/٢٣٨	أبوبكر الصديق	إني أرد عليك جوارك وأرضى بجوار الله
إفشاء السلام ٢/٤٦٣	عبدالله بن عباس	إني أرى لرد الجواب حقا
إفشاء السر ٩/٣٩٥٥	العباس	إني أرى هذا الرجل يقدمك على الأشياخ
الأسوة الحسنة ٢/٣٦١	عمر بن الخطاب	إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع
كفالة اليتيم ٨/٣٢٦٠	عمر بن الخطاب	إني أنزلت نفسي من مال الله بمنزلة ولي اليتيم
التودد ٤/١٣٤٩	سعيد بن حميد	إني أهديت مودتي إليك
قطيعة الرحم ١١/٥٣٣٦	عمر بن عبدالعزيز	إني أوصيك بثلاث فاحفظهن: لا تلحل بامرأة
الاستعاذة ٢/٢٢٤	عمر بن الخطاب	إني أوصيكم بتقوى الله الذي يبقى ويفنى سواه
طول الأمل ١٠/٤٨٦٤	معروف الكرخي	إني إن صليت بكم هذه الصلاة لم أصل بكم غيرها
التواضع ٤/١٢٦٨	عمرو بن شيبه	إني ترفعت في موضع
اللؤم ١١/٥٥٤٤	أبو العاتية	إني توصلت في طلب نائلك بأسباب الأمل
العدل والمساواة ٧/٢٨١١، الشورى ٦/٢٤٣٧	عمر بن الخطاب	إني رأيت كأن ديكا نقرني
الأسوة الحسنة ٢/٣٦٣	وهب بن منبه	إني رجل منظور إلي، وإني كرهت أن يتأسى بي
تلاوة القرآن ٤/١٢٢٤	أيوب	إني سريع القراءة
الاستهزاء ٩/٣٨٨٢	ابن عباس	إني طلقت امرأتي مائة تطليقة
البلادة ٩/٤١٠٥	عبيدالله بن مروان	إني قد بعثت إليك قطيفة
الأدب ٢/١٦٨	جرير بن عبدالله البجلي	إني قد رأيت الأنصار تصنع برسول الله ﷺ
الإغاثة ٢/٤٢٩	جعفر بن محمد	إني لأتسارع إلى قضاء حوائج إخواني مخافة أن أردهم
العلم ٧/٢٩٧٦	ابن مسعود	إني لأحسب الرجل ينسى العلم كان يعلمه بالخيطية يعملها
الاعتبار ٢/٣٨٥، التأمل ٣/٨٥٥، التفكير ٤/١٠٧٦	أبوسليمان الداراني	إني لأخرج من منزلي فما وقع بصري على شيء إلا رأيت الله
المواساة ٨/٣٤٦٨	بكر بن عبدالله	إني لأرجو أن أعيش عيش الأغنياء
الحمد ٥/١٧٨٠	أبو العالية الرياحي	إني لأرجو أن لا يهلك
مقدمة ١/٢٢٧	إمراة من قریش	إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك
الاعتراف بالفضل ٢/٤٠٨، الشكر ٦/٢٤١٧	ابن حبان البستي	إني لأستحب للمرء أن يلزم الشكر للصنائع
الإخاء ٢/١١٤	يزيد بن عبدالملك	إني لأستحي من الله
سوء الظن ١٠/٤٦٦٨، الغيبة ١١/٥١٧٦	سعد بن أبي وقاص	إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله
الأسوة الحسنة ٢/٣٦١	عبدالله بن عبدالله بن عمر	إني لا آمن أن يكون العام بين الناس قتال
اللؤم ١١/٥٥٤٣	أحمد بن يوسف	إني لا أعرف للمعروف طريقا أوعر من طريقه إليك
الطاعة ٧/٢٦٩٤	عمر بن الخطاب	إني لا أعلم أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر
العمل ٧/٣٠٤٨، بر الوالدين ٣/٧٧٨	ابن عباس	إني لا أعلم عملا أقرب إلى الله من بر الوالدة
القصاص ٨/٣١٦٥	عمر بن الخطاب	إني لم أبعث عمالي ليضربوا بأبشاركم
الجنين ٩/٤٣٢٤	أبوبكر	إني موصيك بعشر خلال

العمل ٧/ ٣٠٥٠	الخطيب البغدادي	إني موصيك يا طالب العلم بإخلاص النية في طلبه
شرب الخمر ١٠/ ٤٧٠٧	أحد الحكماء	إياك وإخوان النبيذ
الجدال والمرء ٩/ ٤٣٤٨	ميمون بن مهران	إياك والخصومة والجدال
الغضب ١١/ ٥٠٩٧	بعض الحكماء	إياك والغضب
الكذب ١١/ ٥٤٢٩	ابن القيم	إياك والكذب فإنه يفسد عليك تصور المعلومات
الغضب ١١/ ٥٠٩٦	بعض الحكماء	إياك وعزة الغضب
الابتداع ٩/ ٣٧٤١	عمر بن الخطاب	إياكم وأصحاب الرأي
الإصرار على الذنب ٩/ ٣٩٠٤	قتادة	إياكم والإصرار
الاتباع ٢/ ٣٤	أبوالهياج الأسدي	إياكم والاستئنان بالرجال
طول الأمل ١٠/ ٤٨٦٦	الأبشيهي	إياكم وطول الأمل فإن من ألهاه أمله أخزاه عمله
البذاذة ٩/ ٤٠٦٧	عمر بن الخطاب	إياكم ولبستين، لبسة مشهورة
السفاهة ١٠/ ٤٦٤١	عمرو بن حبيب بن خماسة	إياكم ومجالسة السفهاء فإن مجالستهم داء
اللهو واللعب ١١/ ٥٥٣٦	ابن مسعود	إياكم وهذه الكعبات المرسومة
مجاهدة النفس ٨/ ٣٣١٤	عبدالله بن عمر	ابدأ بنفسك فجاهدها
طول الأمل ١٠/ ٤٨٦٤	أبو زكريا التيمي	ابن آدم إنك لو رأيت قرب ما بقي من أجلك لزهدت
طول الأمل ١٠/ ٤٨٦٥	الحسن	ابن آدم إنما أنت بين راحلتين مطيتين يوضعانك
الإنصاف ٣/ ٥٩٠	ابن القيم	ابن آدم ما انصفتني، خلقتك وتعبد غيري
الكبر والعجب ١١/ ٥٣٧٧	الحسن البصري	ابن آدم معجب بشبابه محب لشماله
تذكر الموت ٣/ ٩٦٥	ابن أبي الدنيا	ابن آدم معجب بشبابه معجب بجمالها
الابتداع ٩/ ٣٧٤٨، الإمعة ٩/ ٣٩٩٦	الفضيل بن عياض	اتبع طريق الهدى
الاتباع ٢/ ٣٤	أبي بن كعب	اتخذ كتاب الله إماما، وارض به قاضيا وحكما
مقدمة ١/ ٥١٨	الحافظ ابن كثير	اتفقوا على أن من نقل عنه حديثا في المنام
الظلم ١٠/ ٤٩٢٣	زيد بن أسلم	اتق دعوة المظلوم
قطيعة الرحم ١١/ ٥٣٣٧	القرطبي	اتقوا الأرحام أن تقطعوها
الغضب ١١/ ٥٠٩٧	بعض الحكماء	اتقوا الغضب
الشرف ٦/ ٢٣٦١	حكيم بن قيس	اتقوا الله عز وجل وسودوا أكبركم
الصمت وحفظ اللسان ٧/ ٢٦٤٣	أبوبكر بن عياض	اجتمع أربع ملوك فقال أحدهم: أنا أندم على ما قلت
الصلاة ٦/ ٢٥٨٢	عطاء بن رباح	اجتمع يوم الجمعة ويوم فطر على عهد ابن الزبير
الخبث ١٠/ ٤٤٦٨، شرب الخمر ١٠/ ٤٧٠٤	عثمان بن عفان	اجتنبوا الخمر فإنها أم الخبائث
الأذى ٩/ ٣٨٢٦، حسن المعاملة ٥/ ١٦٣٨	قال رجل لعمر بن عبدالعزيز	اجعل كبير المسلمين عندك أبا
الاتباع ٢/ ٣٥	ابن عباس	اجعلنا أئمة هدى
التوبة ٤/ ١٢٩٣	عمر بن الخطاب	اجلسوا إلى التوابين
الاحتساب ٢/ ٦٥	عمر بن الخطاب	احتسبوا أعمالكم
النميمة ١١/ ٥٦٧٠	رجل لعمر	احذر قاتل الثلاثة
المقدمة ١/ ٨	بعض السلف	احذروا فتنة العالم الفاجر
المقدمة ١/ ٨	بعض السلف	احذروا من الناس صنفين
الفرار إلى الله ٧/ ٣٠٩١	الحسين بن الفضل	احذروا من كل شيء دون الله

الحیطة ١٨٢٢/٥	ابن عطية	احذروا واستعدوا بأنواع الاستعداد
الأمانة ٥٢٢/٣	عمر بن الخطاب	احفظ عني ثلاثا
حفظ الأیمان ١٦٥٢/٥	الامام الطبري	احفظوا أيها المؤمنون أيما نكم
معرفة الله عز وجل ٣٤٥٢/٨	ابن عباس	اختصم رجلان فدارت البينة على أحدهما
حفظ الأیمان ١٦٥٢/٥	أبوغطفان	اختصم زيد بن ثابت الأنصاري وابن مطيع في دار
السخرية ٤٦١١/١٠	الطبري	اختلف أهل التأويل في الألقاب التي نهي الله عن التنايز
القتل ٥٢٩٨/١١	سعيد بن جبیر	اختلف أهل الكوفة في هذه الآية: ومن يقتل مؤمنا متعمدا
الشكر ٢٤١٩/٦	الحافظ ابن حجر	اختلف الناس في أيها أفضل، الفقير الصابر، أم الغني
الحیاء ١٨١٠/٥	أبوموسی	اختلف في الغسل رهط من المهاجرين والأنصار
المواساة ٣٤٦٨/٨	أبوحمزة	اختلفت إلى إبراهيم الصائغ نيفا وعشرين سنة
إقامة الشهادة ٤٧٤/٢	ربيعي بن حراش	اختلفت الناس في آخر يوم من رمضان
الشورى ٢٤٣٥/٦	عمر بن الخطاب	ادع لي المهاجرين الأولين
حق الجار ١٦٧٣/٥	ابن مسعود	اذهب فإن هو عصى الله فيك فأطع الله فيه
الإحسان ٨٨/٢	عبيدالله بن عباس	اذهب في هذه البرية فلعلك أن تجد راعيا
مقدمة ٢٢٥/١	أبوطالب	اذهب يا ابن أخي فقتل ما أحببت
العمل ٣٠٤٨/٧، الزهد ٢٢٣٢/٦	علي بن أبي طالب	ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة
إقامة الشهادة ٤٨٢/٢	المسور بن محرمة	استشار عمر بن الخطاب الناس في ملاص المرأة
العلم ٢٩٨٢/٧	ابن القيم	استشهد الله بأهل العلم على أجل مشهود به وهو التوحيد
العمل ٣٠٤٩/٧	ابن الساعد المالكي	استعملني عمر على الصدقة فلما قرأت
التدبر ٩١٣/٣، التفكير ١٠٧٧/٤	الشافعي	استعينوا على الكلام بالصمت، وعلى الاستنباط بالفكر
الاستعانة ٢٤٠/٢	مقاتل بن حیان	استعينوا على طلب الآخرة بالصبر على الفرائض والصلاة
الاستغائة ٢٥١/٢	أبو عبد الله القرشي	استغائة المخلوق بالمخلوق كاستغائة السجين بالسجين
الاستغائة ٢٥٠/٢	أبو زيد البسطامي	استغائة المخلوق بالمخلوق كاستغائة الغريق بالغريق
الاستغفار ٣٠٢/٢	الفضيل	استغفار بلا إقلاع، توبة الكاذبين
المقدمة ٣٣/١	ابن رجب	استقامة القلب على التوحيد
الاستقامة ٣١٩/٢	ابن تيمية	استقاموا على محبته وعبوديته
الاستقامة ٣١٨/٢	عثمان بن عفان	استقاموا: أخلصوا العمل لله
الاستقامة ٣١٨/٢	علي بن أبي طالب	استقاموا: أدوا الفرائض
الجفاء ٤٣٦٥/٩، الإخاء ١١٤/٢	أحد العلماء، عالم	استوحش من لا إخوان له
الاتباع ٤٠/٢	سفيان	اسلكوا سبيل الحق، ولا تستوحشوا من قلة أهله
الساحة ٢٢٩٩/٦	ابن عباس	اسمح يسمع لك
الحذر ١٥٦٧/٤	معاذ بن جبل	اسمع مني فإني أوصيك بوصية
الحكم بما أنزل الله ١٧٣٠/٥	أنس	اشتكى سليمان
مجاهدة النفس ٣٣١٦/٨	مالك بن دينار	اصبري فوالله ما أمنعك الا من كرامتك علي
التعاون على البر ١٠٢٦/٣، الإخاء ١١٣/٢	داود الطائي	اصحب أهل التقوى فإنهم أيسر أهل الدنيا
إطلاق البصر ٣٩٠٩/٨	الحسن البصري	اصرف بصرك عنهن
مقدمة ٢٢٢/١	زعماء قريش	اطرد هؤلاء عنك ونحن لا نرى بأسا

الحلم ١٧٤٩/٥	الحسن البصري	اطلبوا العلم
مقدمة ٢٢٩/١	المشركون في قریش	اعبد ألهتنا يوما ونعبد إلهك يوما
الإخاء ١١١/٢	عبدالله بن مسعود	اعتبروا الناس بأخذانهم، فإن الرجل يجاد من يعجبه نحوه
الغلو ١١/٥١٢٤، الاتباع ٣٨/٢، النصيحة والنواصي ٣٥٠٦/٨	عباد بن عباد الخواص	اعقلوا فالعقل نعمة
التطقيف ٤١٨٩/٩	النيسابوري	اعلم أن أمر المكيال والميزان عظيم
الولاء والبراء ٨/٣٧١١	محمد بن عبد الوهاب	اعلم أن الإنسان ما يصير مؤمنا بالله إلا
التأمل ٣/٨٥٥، التفكير ٤/١٠٧٦	الحسن البصري	اعلم أن التفكير يدعو إلى الخير والعمل به
الحقد ١٠/٤٤٢٩، الغل ١١/٥١١٣	الغزالي	اعلم أن الحسد من نتائج الحقد
العلم ٧/٢٩٨٠	عمرو بن الحارث	اعلم أن الحلم لباس العلم
الفتنة ١١/٥٢١٥	النووي	اعلم أن الدماء التي جرت بين الصحابة
الساع ٦/٢٣١٩	ابن القيم	اعلم أن الرجل قد يكون له قلب وقاد مليء باستخراج العبر
السكينة ٦/٢٢٧٠	الفيروزبادي	اعلم أن السكينة التي تنطق على لسان المحدثين
الإصرار على الذنب والعناد ٩/٣٩٠٤، ٣٩٠٢	الغزالي	اعلم أن الصغيرة تكبر بأسباب
التهاون ٩/٤٣٠٥	العزي	اعلم أن العبد قبل وصول الداعي إليه في نوم الغفلة
الولاء والبراء ٨/٣٧١٦	الماوردي	اعلم أن الكريم يحتذى بالكرامة واللطف
الكرم ٨/٣٢٣٤	ابن القيم	اعلم أن الله تعالى خلق في صدرك بيتا
معرفة الله عز وجل ٨/٣٤٥٣	محمد بن عباد المهلي، وأب بن محمد الوائلي	اعلم أن المال إذا كان مفقودا فينبغي أن يكون حال العبد
السخاء ٦/٢٢٥٧، ٢٢٥٨	الشنقيطي	اعلم أن المستأذن إذا تحقق أن أهل البيت سمعوه لزمه
الاستئذان ٢/١٩٥	الغزالي	اعلم أن كل ما في الوجود مما سوى الله تعالى
التأمل ٣/٨٥٦	الغزالي	اعلم أن للإنسان أخلاقا وأوصافا كثيرة
المكر والكيد ١١/٥٥٦١	الماوردي	اعلم أن من الحزم لكل ذي لب ألا يبرم أمرا ولا يمضي عرما
الشورى ٦/٢٤٣٨	الماوردي	اعلم أن من شواهد الفضل
المروءة ٨/٣٣٨٥	الماوردي	اعلم أنه قل ما يخلو من الطيرة أحد
التطير ٩/٤١٩٧	الغزالي	اعلم أنه ليس حق الجوار كف الأذى فقط
حق الجار ٥/١٦٧٥	صالح بن العثيمين	اعلم أيها المسلم أن احتجاب المرأة
الحجاب ٤/١٥٢٨	الأبشيبي	اعلموا أن أمناء الأسرار أقل وجودا من أمناء الأموال
الفضح ١١/٥٢٨٣	الحسن بن علي	اعلموا أن الحلم زينة والوفاء مروءة والعجلة سفه
العجلة ١٠/٤٩٥٢	عمر بن الخطاب	اعلموا أي لم أقل في الكلاله شيئا
الأمانة ٣/٥٢٢	ابن الجوزي	اعلموا إخواني ومن يقبل نصيحتي أن للذنوب تأثيرات
الإصرار على الذنب والعناد ٩/٣٩٠٣	قتادة	اعلموا به قلوبكم - أي القرآن
تلاوة القرآن ٤/١٢٢٧	محمد بن الحسين	اعمل فإن مت لم تعد
الاعتبار ٢/٣٨٧	يحيى بن جعدة	اعمل وأنت مشفق، ودع العمل وأنت تحبه
الشفقة ٦/٢٣٩٢	ابن عباس	اعملوا بطاعة الله
الوقار ٨/٣٦٨٣	الحسن البصري	اعملوا لله بالطاعات واجتهدوا فيها
العصيان ١٠/٥٠٠٤	الحسن	اعملوا لمثل هذا اليوم رحكم الله فإنما هم إخوانكم
تذكر الموت ٣/٩٦٥	عبدالله بن مسعود	اغد عالما أو متعلما
العلم ٧/٢٩٧٦، الإمعة ٩/٣٩٩٧، الجهل		

٤٣٨٣/٩	عمر بن الخطاب	اقتلوا كل ساحر
السحر ٤٥٩٩/١٠	ابن القيم	اقتشعرت الأرض وأظلمت السماء
الفجور ٥٢٣٠/١١، الكذب ٥٤٢٧/١١	علي بن أبي طالب	اقضوا كما كنتم تقضون
الاجتماع ٥٠/٢	سهل بن عبدالله	اكتب فإن استطعت أن تلقى الله ومعك المحبرة فافعل
العلم ٢٩٨٠/٧	حذيفة المرعشي	اكتشف عن رأسك قناع الغافلين
هجر القرآن ٥٧٠٠/١١	ابن حجر	الأخذ بالعزيمة في موضع الرخصة تنطع
التعسير ٤٢١٦/٩، التكلف ٤٢٥٥/٩، الغلو ٥١٢٧/١١	الغزالي	الأخلاق الخبيثة أمراض القلوب وأسقام النفوس
سوء الخلق ٤٦٥٠/١٠	الغزالي	الأخلاق السيئة هي السموم القاتلة
سوء الخلق ٤٦٥٠/١٠	جعفر الصادق	الأدب عند الأحمق كالماء في أصول الحنظل
الحمق ٤٤٥٥/١٠	بعضهم	الأدب في العمل علامة قبول العمل
الأدب ١٦٩/٢	قدامة المقدسي	الأفضل لمن أكره على كلمة الكفر أو على موالاة الكفار
موالاة الكفار ٥٥٨٢/١١	مجاهد	الأقلف موقوف عمله حتى يختتن
الهجر ٥٦٩٠/١١	ابن عباس	الأمانة هي الفرائض عرضها الله على السماوات
مقدمة ٩٣/١	سهل بن مزاحم	الأمر أضيّق على العالم من عقد التسعين
الجهل ٤٣٨٦/٩	الشهاب الخفاجي	الأمن من مكر الله كبيرة
الأمن من المكر ٤٠٠٤/٩	عبدالله بن مسعود	الإثم جواز القلوب وما من نظرة إلا وللشيطان فيها مطمع
غض البصر ٣٠٧٤/٧	الحافظ ابن كثير	الإجماع على أن انشقاق القمر آية
مقدمة ٥٢٨/١	الجنيد	الإخلاص سر بين الله وبين العبد
الإخلاص ١٣٩/٢	التابي	الإخوان ثلاثة أصناف
التودد ١٣٤٩/٤	حذيفة	الإسلام ثمانية أسهم
الأمر بالمعروف ٥٣٧/٣، الزكاة ٢٢١٥/٦	الأوزاعي	الإصرار أن يعمل الرجل الذنب فيحتقره
الإسلام ٣٤٦/٢	أبو حاتم	الإفراط في الاسترسال بالأسرار عجز
الإصرار على الذنب والعناد ٣٩٠٤/٩	ابن القيم	الإلحاد في أسماء الله إما بجحدها وإنكارها
إفشاء السر ٣٩٥٥/٩	ابن القيم	الإنابة هي عكوف القلب على الله عز وجل
الإلحاد ٣٩٨٥/٩	ابن القيم	الإنسان خلق في الأصل ظلوما جهولا
الإنابة ٥٤٥/٣	النووي	الإنفاق الممدوح ما كان في الطاعات
الظلم ٤٩٢٥/١٠	الغزالي	الإيثار أعلى درجات السخاء
الإنفاق ٦٢٧/٣	أبومالك	الإيمان ثلاثة يمين تكفر ويمين لا تكفر ويمين لا يؤخذ بها
الإيثار ٦٣٩/٣	عبدالله بن مسعود، وهب بن منبه	الإيمان عريان وزينته التقوى
حفظ الأيمان ١٦٥٣/٥	الحسن البصري	الإيمان من خشى الله بالغيب
الحياء ١٨١١/٥، ١٨١٣	أبوهريرة	الإيمان نزه عن الرنا فمن زنا فارقه الإيمان
الخشية ١٨٥٥/٥، السخط ٤٦٢٣/١٠	عمرو بن عبيد	الإيمان هيوب
الإيمان ٧٤٧/٣	عمير بن حبيب	الإيمان يزيد وينقص
الإيمان ٧٤٧/٣	قتادة	الاستئذان ثلاثا فمن لم يؤذن له فليرجع
الإيمان ٧٤٧/٣		
الاستئذان ١٩٤/٢		

المسارعة في الخيرات ٨/ ٣٣٩٧	قتادة	الاستباق في أمر الكعبة رغما لليهود بالمخالفة
الاستخارة ٢/ ٢٠٠	ابن أبي حمزة	الاستخارة في الأمور المباحة
الشورى ٦/ ٢٤٣٨	بعض الحكماء	الاستشارة عين الهداية
العزم والعزيمة ٧/ ٢٨٦٣	محمد بن كعب	الاستغفار باللسان، الإقلاع بالأبدان
التوكل ٤/ ١٣٩٧	الإمام أحمد	الاستغناء عن الناس بطلب العمل
الاستقامة ٢/ ٣١٨	أبو بكر الصديق	الاستقامة ألا تشرك بالله شيئا
الاستقامة ٢/ ٣١٨	عمر بن الخطاب	الاستقامة: أن تستقيم على الأمر والنهي
المقدمة ١/ ٣٣	ابن القيم	الاستقامة هي سلوك المنهج القويم
السخرية ١٠/ ٤٦١٣	الشيخ مرعي	الاستهزاء من باب العبث والسخرية
الابتداع ٩/ ٣٧٤٢	عبدالله بن مسعود	الاقتصاد في السنة خير من الاجتهاد في البدعة
الانتقام ٩/ ٤٠١٥	بديع الزمان	الانتقام ساء اذا نعيم لم يرح صحوه
الانتقام ٩/ ٤٠١٤	الوطواط	الانتقام يقبح على الكرام
مقدمة ١/ ٥٢٨	الخطابي	الانشقاق آية عظيمة
الشح ١٠/ ٤٦٩٢	ابن مسعود	البخل أن تمنع ما تقدر عليه، والشح أن تأخذ مال أخيك
البخل ٩/ ٤٠٤١، السخاء ٦/ ٢٢٥١	علي بن أبي طالب	البخل جلباب المسكنة
الشح ١٠/ ٤٦٩٣	ابن عقيل	البخل يورث التمسك بالموجود والمنع من إخراجة
الحزن ١٠/ ٤٤١٦	ابن القيم	البخيل الذي ليس فيه
البخل ٩/ ٤٠٤٦	بشر الحافي	البخيل لا غيبة له
المسارعة في الخيرات ٨/ ٣٣٩٨	ابن الجوزي	البدار البدار يا أرباب الفهوم
الابتداع ٩/ ٣٧٤٨	سفيان الثوري	البدعة أحب إلى إبليس من المعصية
اتباع الهوى ٩/ ٣٧٦٧	أبو حفص الحداد	البدعة: التعدي في الأحكام والتهاون في السنن
التودد ٤/ ١٣٥٠	الماوردي	البر هو المعروف
إطلاق البصر ٨/ ٣٩٠٩	ابن عطية	البصر هو الباب الأكبر إلى القلب
البكاء ٣/ ٨٤١	يزيد بن ميسرة	البكاء من سبعة أشياء
السخرية ١٠/ ٤٦١١	ابن مسعود	البلاء موكل بالقول
هجر القرآن ١١/ ٥٦٩٩	قتادة	البلد الطيب: المؤمن سمع كتاب الله فوعاه
العدل والمساواة ٧/ ٢٨١٦	طاوس وغيره	البيئة العادلة أحق من اليمين الفاجرة
التأني ٣/ ٨٧٠	النووي	التأني في الحركات واجتناب العبث هو السكينة المحمودة
العتو ١٠/ ٤٩٥٢، العجلة ١٠/ ٤٩٥٢	أنس بن مالك	التأني من الله والعجلة من الشيطان
التعاون على البر ٣/ ١٠٢٥	المغيرة بن شعبة	التارك للإخوان متروك
الفتنة ١١/ ٥٢١٧	ابن حجر	التحذير من الفتنة والحث على اجتناب الدخول فيها
الهجر ١١/ ٥٦٨٩	أنس بن مالك	التدابير: التصارم
التسييح ٣/ ١٠٠٣	ابن بطال	التسييح والتكبير معناه تعظيم الله وتنزيهه من السوء
الأمن من المكر ٩/ ٤٠٠٤	الغزالي	التشديدات الواردة في الأمن من مكر الله
الابتداع ٩/ ٣٧٤٩	أحمد بن أبي الحواري	التعدي في الأحكام والتهاون في السنن
الأدب ٢/ ١٦٩	الحسن البصري	التفقه في الدين، والزهدي في الدنيا، والمعرفة بما لله
التقوى ٤/ ١١٢٠، العصيان ١٠/ ٥٠٠٥، الطاعة	طلق بن حبيب	التقوى: العمل بطاعة الله

٢٦٩٦/٧	عمر بن عبدالعزيز	التقي ملجم لا يفعل كل ما يريد
التقوى ٤/ ١١٢٠	ابن قتيبة	التكاثر يكون بالعدد والقرابات
التكاثر ٩/ ٤٢٤٨	عروة بن الورد	التواضع أحد مصايد الشرف
التواضع ٤/ ١٢٦٨	الحسن البصري	التواضع أن تخرج من منزلك
التواضع ٤/ ١٢٦٧	أحد العلماء	التواضع في الخلق كلهم حسن
الكبر والعجب ١١/ ٥٣٧٩	الجنيد بن محمد	التواضع هو خفض الجناح ولين الجانب
التواضع ٤/ ١٢٦٨	أبوأحوص عبدالله بن عمر	التوبة النصوح أن الرجل يذنب الذنب
التوبة ٤/ ١٢٩٥	عمر بن الخطاب	التوبة النصوح أن يتوب الرجل من العمل السيء
التوبة ٤/ ١٢٩٤	الحسن البصري، ابن القيم	التوبة النصوح أن يكون العبد نادما على ماضى
التوبة ٤/ ١٢٩٣، العزم والعزيمة ٧/ ٢٨٦٣	سعيد بن المسيب	التوبة النصوح ما تنصحون بها أنفسكم
العزم والعزيمة ٧/ ٢٨٦٣، التوبة ٤/ ١٢٩٣	ابن القيم	التوبة من أفضل مقامات السالكين
التوبة ٤/ ١٢٩٤	الأعمش	التوبة من الذنوب والتطهر من الشرك
الطهارة ٧/ ٢٧٤٠	الحسن البصري	التوبة ندم بالقلب
التوبة ٤/ ١٢٩٣	ابن القيم	التوبة هي حقيقة دين الإسلام
المقدمة ١/ ١٩	محمد بن كعب القرظي	التوبة يجمعها أربعة أشياء
التوبة ٤/ ١٢٩٤	ابن تيمية	التوحيد الذي جاءت به الرسل إنما يتضمن
العبادة ٧/ ٢٧٨٧	ابن القيم	التوحيد والعدل هما جماع صفات الكمال
العدل والمساواة ٧/ ٢٨١٧	صالح المري	التورع في الفتن كعبادة النبيين
الورع ٨/ ٣٦٢٦	سعيد بن جبير	التوكل على الله عز وجل جماع الإيمان
التوكل ٤/ ١٣٩٧	ابن القيم	التوكل من أقوى الأسباب التي يدفع بها العبد
التوكل ٤/ ١٣٩٧، الاستعانة ٢/ ٢٣٩	ابن القيم والفيروزآبادي	التوكل نصف الدين
الاحتكار ٩/ ٣٨١٠	عمر بن الخطاب	الجالب مرزوق والمحترق محروم
العلم ٧/ ٢٩٨٢	بعض العلماء	الجاهل صغير وإن كان شيخا والعالم كبير وإن كان حدثا
الحزن ١٠/ ٤٤١٦	ابن القيم	الجبان أضييق الناس صدرا
البخل ٩/ ٤٠٤٤	ابن القيم	الجبين والبخل قرينان
التعاون على الإثم ٩/ ٤٢٠٦	ابن عمر	الجلالوزة والشرط كلاب النار
حسن العشرة ٥/ ١٦٢٠	ابن عباس	الجلس على ثلاث
التكبير ٤/ ١١٣٣	ابن زيد	الجماعة عندنا على أن يغدوا بالتكبير إلى المصلى
الشجاعة ٦/ ٢٣٣٩	ابن تيمية	الجميع يتهادحون بالشجاعة والكرم
جهاد الأعداء ٤/ ١٥٠٤	ابن دقيق العبد	الجهاد أفضل الأعمال مطلقا
الجهل ٩/ ٤٣٨٣	بزرجمهر	الجهل في القلب
الجهل ٩/ ٤٣٨٨	ابن القيم	الجهل نوعان: جهل علم ومعرفة وجهل عمل وغي
الجود ٤/ ١٥١٢	ابن قدامة	الجواد من قام بواجب الشرع
الجود ٤/ ١٥١٣	الشاطبي	الجود بالنفس أقصى غاية الجود
الحجاب ٤/ ١٥٢٧	ابن تيمية	الحجب هو شق في طول القميص، فإذا ضربت المرأة
حق الجار ٥/ ١٦٧٦	حسن أبوب عن بعض العلماء	الجار ثلاثة: جار له حق واحد، وجار له حقان

الحسد ١٠/٤٤٢٧	بعض السلف	الحاسد لا ينال من المجالس إلا مذمة وذلا
الحسد ١٠/٤٤٢٧	ابن المعتز	الحاسد مغتاز على من لا ذنب له
النصيحة والتواصي ٨/٣٥٠٥	الفضيل بن عياض	الحب أفضل من الخوف
الإمعة ٩/٣٩٩٦	ذوالنون المصري	الحب لله متابعة حبيب الله
الحجاب ٤/١٥٢٧	ابن تيمية	الحجاب مختص بالحرائر دون الإمام
الشكر ٦/٢٤١٨	ابن حبان	الحر لا يكفر النعمة، ولا يسخط المعصية
الطمع ١٠/٤٨٥٦	الإبشيهي	الحرص ينقص قدر الإنسان
تعظيم الحرمات ٣/١٠٤٣	زيد بن أسلم	الحرمات: المشعر الحرام، والبيت الحرام، والمسجد الحرام
الحسد ١٠/٤٤٢٧	بعض السلف	الحسد أول ذنب عصي الله به في السماء
الحسد ١٠/٤٤٢٧	بعض الحكماء	الحسد جرح لا يبرأ
الحسد ١٠/٤٤٢٧	ابن المعتز	الحسد داء الجسد
الحسد ١٠/٤٤٢٨	عبد الحميد الكاتب	الحسود من الهم كساقى السم
المراقبة ٨/٣٣٧١	ابن الجوزي	الحق عز وجل أقرب إلى عبده
إفشاء السر ٩/٣٩٥٦	السفاريني	الحكماء ثلاثة
مقدمة ١/٥١٧	ابن القيم	الحكمة في أن الأنبياء صلوات الله عليهم لا يورثون
مقدمة ١/١٩٦	الحافظ ابن حجر	الحكمة في إهام الأنبياء
مقدمة ١/٥١٠	ابن حجر	الحكمة في استكثاره (النبي ﷺ) من النساء
الاستخارة ٢/٢٠٠	ابن أبي جمرة	الحكمة في تقديم الصلاة على دعاء الاستخارة
كفالة اليتيم ٨/٣٢٦٣	أهل التحقيق	الحكمة في يتم النبي ﷺ
الحلم ٥/١٧٥٠	ابن حبان	الحلم أجمل ما يكون
الدعوة إلى الله ٥/١٩٥٨	بعض السلف	الحمد لله الذي امتن على العباد بأن جعل
الحمد ٥/١٧٧٨	عمر بن الخطاب	الحمد لله الذي كساني
تعظيم الحرمات ٣/١٠٤١	عمر بن الخطاب	الحمد لله الذي لم يجعل موتى برجل يدعي الإسلام
التهليل ٤/١٢٥٤	عروة بن الزبير	الحمد لله الذي هدانا
مقدمة ١/٢٠٢	المسيح عليه السلام	الحمد لله في الأعالي وعلى الدنيا السلام
الحياء ٥/١٨١١	إسماعيل الهروي	الحياء من أول مدارج أهل الخصوص
الحياء ٥/١٨١٣	ابن عبد البر	الحياء نظام الإيمان
الحياء ٥/١٨١١	الحسن البصر	الحياء والتكرم خصلتان
الحياء ٥/١٨١٢	ذوالنون المصري	الحياء وجود الهيبة في القلب
الفرار إلى الله ٧/٣٠٩٠	ابن عباس	الخائفون قلوبهم بالخوف فرحة وأعينهم باكية
الخداع ١٠/٤٤٧٦	البخاري	الخداع لا يجوز
الخشوع ٥/١٨٣٣، ١٨٣٥	علي، قتادة	الخشوع في القلب
الخشوع ٥/١٨٣٤	ابن القيم	الخشوع هو الاستسلام
النجاسة ١١/٥٥٩٦	ابن تيمية	الخطايا توجب للقلب حرارة ونجاسة
الخوف ٥/١٨٩٩	الفضيل بن عياض	الخوف أفضل من الرجاء
الخوف ٥/١٩٠٠	أبو حفص	الخوف سراج في القلب
الخوف ٥/١٩٠٠	أبو حفص	الخوف سوط الله

معرفة الله عز وجل ٣٤٥٣/٨	الغزالي	الخوف من المعصية خوف الصالحين
المقدمة ٣١/١	ابن حجر	الخوف من المقامات العلية
الخوف ١٩٠٠/٥	الأنصاري	الخوف هو الانخلاع عن طمأنينة الأمن
الخوف ١٩٠٠/٥	أبو علي الروذباري	الخوف والرجاء كجناحي الطائر
الخوف ١٨٩٩/٥	الإمام أحمد	الخوف يمنعني من أكل الطعام
التفائق ٥٦٣٠/١١	ابن رجب	الحيانة في الأمانة من خصال النفاق
الشكر ٢٤١٥/٦	الحسن البصري	الخير الذي لا شر فيه العافية مع الشكر
الابتداء ٣٧٤٨/٩	أصبع	الدعاء للخلفاء المتقدمين بدعة ولا ينبغي العمل به
الفتنة ٥٢١٣/١١	علي بن أبي طالب	الدنيا أولها عناء وآخرها فناء
الغرور ٥٠٦٦/١١	الماوردي	الدنيا إما مصيبة موجعة
الجهل ٤٣٨٦/٩	سهل بن عبدالله التستري	الدنيا جهل وموات إلا العلم
طول الأمل ٤٨٦٦/١٠	يحيى بن معاذ الرازي	الدنيا خمر الشيطان من سكر منها
الزهد ٢٢٣٢/٦	ابن مسعود	الدنيا دار من لا دار له، ومال من لا مال له
الفتنة ٥٢١٧/١١	الماوردي	الدنيا لا تصفو لشارب
التكبير ١١٣٣/٤	الطبري	الذكر الذي حض الله على تعظيمه هو التكبير
الذكر ٢٠٠٩/٥	ابن القيم	الذكر باب المحبة
التهليل ١٢٥٤/٤	ميمون بن مهران	الذكر ذكران: ذكر الله باللسان
الذكر ٢٠٠٩/٥	ابن تيمية	الذكر للقلب مثل الماء للسمك
الإصرار على الذنب والعناد ٣٩٠٣/٩	الغزالي	الذنب الذي لا يغفر قول العبد
التوبة ١٢٩٤/٤	يحيى بن معاذ	الذي حجب الناس عن التوبة
المجاهرة بالمعصية ٥٥٥٢/١١	النووي	الذي يجاهر بالمعصية يكون من جملة
النظر والتبصر ٣٥٤١/٨	ابن القيم	الرب تعالى يدعو عباده في القرآن
الرجاء ٢٠٣٩/٥	ابن القيم	الرجاء حاد يحدو القلوب إلى بلاد المحبوب
الخوف ١٨٩٧/٥	الحسن البصري	الرجاء والخوف مطيئا المؤمن
الجهل ٤٣٨٥/٩	الحليل بن أحمد	الرجال أربعة: رجل يدري أنه لا يدري
الشجاعة ٢٣٤٢/٦	موسى الأسود	الرجال ثلاثة فارس وشجاع وبطل
الشورى ٢٤٣٥/٦	عمر بن الخطاب	الرجال ثلاثة: رجل ترد عليه الأمور
حق الجار ١٦٧٤/٥	الحسن بن عيسى النيسابوري	الرجل المجاور يأتيني فيشكو
إفشاء السلام ٤٦٥/٢	أبو أمامة الباهلي	الرجل يدخل بيته بالسلام ضامن على الله أن يدخل الجنة
التوبة ١٢٩٣/٤	ابن عباس	الرجل يصيب الفاحشة ثم يلم بها
صلة الرحم ٢٦٣١/٧	مثنى	الرجل يكون له القرابة من النساء
التذكر ٩٢٩/٣	مجاهد	الرجل يهيم بالذنب فيذكر الله فيدعه
الرحمة ٢١٠١/٦	المهلب	الرحمة التي خلقها الله لعباده وجعلها في نفوسهم
الرحمة ٢١٠١/٦	الفيروزبادي	الرحمة سبب واصل بين الله وبين عباده
أكل الحرام ٣٩٧٩/٩، أكل الطيبات ٤٩٢/٢	ابن رجب الحنبلي	الرسول وأمهم مأمورون بالأكل من الطيبات
مقدمة ٤٥٠/١	الحافظ ابن كثير	الرسول محمد خاتم الأنبياء
الرشوة ٤٥٤٩/١٠	ابن مسعود	الرشوة في الحكم كفر وهي بين الناس سحت

الحلم ٥/١٧٤٩، الرفق ٦/٢١٦٨	وهب بن منبه	الرفق ثني الحلم
الحكمة ٥/١٧٠٥	عروة بن الزبير	الرفق رأس الحكمة
الرفق ٦/٢١٦٨	ابن أبي خالد	الرفق يمن، والخرق شؤم
الرفق ٦/٢١٦٨	ابن أبي خالد	الرفيق يحب أهل الرفق
الرهبة والترهيب ٦/٢١٩٤	النيسابوري	الرهبة من الخوف، والخوف إما من العقاب
الرهبة والترهيب ٦/٢١٩٤	السلمي	الرهبة هي خشية القلب من رديء خواطره
الأدب ٢/١٦٩	بعضهم	الزم الأدب ظاهرا وباطنا
تلاوة القرآن ٤/١٢٢٨	الحسن بن محمد	الزموا كتاب الله
الزندقة ١١/٥٤٨٧	ابن تيمية	الزنديق يجب قتله
معرفة الله عز وجل ٨/٣٤٥٤	ذوالنون	الزهاد ملوك الآخرة
الزهد ٦/٢٢٣٣	الجنيد	الزهد خلو القلب عما خلقت منه اليد
الزهد ٦/٢٢٣٤	النووي	الزهد في قوله تعالى: لكي لا تأسوا على ما فاتكم
الرضا ٦/٢١٢٤	ابن الجلاب	الزهد هو النظر إلى الدنيا بعين الزوال لتصغر في عينيك
السحر ١٠/٤٦٠١	ابن خلدون	الساحر لا يصدر منه الخير ولا يستعمل في أسباب الخير
الكبر والعجب ١١/٥٣٧٧	الحسن	السجود يذهب بالكبر
الرشوة ١٠/٤٥٤٩	ابن مسعود	السحت أن تطلب لأخيك الحاجة فتقضى فيهدي إليك
السحر ١٠/٤٦٠٠	القرطبي	السحر حيل صناعية يتوصل إليها بالاكْتساب
السخاء ٦/٢٢٥٥	الحسن البصري	السخاء أن تجود بمالك لله عز وجل في سبيل الله
السخاء ٦/٢٢٥٦	سفيان بن عيينة	السخاء البر بالإخوان والجود بالمال
السخاء ٦/٢٢٥١	علي بن أبي طالب	السخاء ما كان منه ابتداء فأما ما كان عن مسألة فحياء
السكينة ٦/٢٢٧٠	ابن القيم	السكينة إذا نزلت على القلب اطمأن بها
السكينة ٦/٢٢٧٠	عبدالله بن مسعود	السكينة مغنم وتركها مغرم
الاتباع ٢/٣٧، الثبات ٤/١٤٤٩، الابتداء	الحسن البصري	السنة - والذي لا إله إلا هو - بين الغالي والجاني
٩/٣٧٤٧		
سوء الخلق ١٠/٤٦٤٩	أبو حازم	السيء الخلق أشقى الناس به نفسه
الشرف ٦/٢٣٦١، النبيل ٨/٣٤٧٤	الضحاك	السيد: الحلیم، التقى
النبيل ٨/٣٤٧٤	عكرمة	السيد الذي لا يغلبه غضبه
الشرف ٦/٢٣٦١، النبيل ٨/٣٤٧٤	مرة، الضحاك	السيد: الحسن الخلق
الشرف ٦/٢٣٦١	عكرمة	السيد: الذي لا يغلبه الغضب
البلادة ٩/٤١٠٤	أبو عبدالله بن الجصاص	الشاهد يرى ما لا يراه الغائب
الشجاعة ٦/٢٣٤٢	بعض الحكماء	الشجاع لا يقر له قرار ولا يهدأ له بال
الشجاعة ٦/٢٣٤١	موسى الأسود	الشجاع محب حتى إلى عدوه
الشجاعة ٦/٢٣٤٢	موسى الأسود	الشجاع يبادر للحرب غير مبال بها
البخل ٩/٤٠٤٢	عبدالله بن عمر	الشح أشد من البخل
الشح ١٠/٤٦٩٣	الخطابي	الشح من البخل
الشح ١٠/٤٦٩٢	ابن مسعود	الشح منع الزكاة وإدخال الحرام
اللهو واللعب ١١/٥٥٣٧، الميسر ١١/٥٥٨٧	ابن سيرين	الشرب من الميسر والصباح من الميسر

التواضع ٤/١٢٦٨، العزة ٧/٢٨٤٧	إبراهيم بن شيبان	الشرف في التواضع
الشرك ١٠/٤٧٤٩	ابن حجر	الشرك أبغض إلى الله من جميع المعاصي
الميسر ١١/٥٥٨٧	علي بن أبي طالب	الشطرنج ميسر العجم
مقدمة ١/٤٧٨	الحافظ ابن كثير	الشفاعة لأبي طالب معدودة في خصائص النبي
الاعتبار ٢/٣٨٥، الوعظ ٨/٣٧٣٧	ابن مسعود	الشقي من شقي في بطن أمه
الشكر ٦/٢٤١٥	محمد بن كعب القرظي	الشكر تقوى الله تعالى، والعمل الصالح
العفة ٧/٢٨٨٨	ابن مفلح	الشكر زينة الغنى والعفاف زينة الفقر
الشكر ٦/٢٤١٦	الشعبي	الشكر نصف الإيمان، واليقين الإيمان كله
الشكر ٦/٢٤١٨	ابن قدامة	الشكر يكون بالقلب واللسان والجوارح
الشورى ٦/٢٤٣٩	ابن العربي	الشورى ألفة للجماعة
الشورى ٦/٢٤٣٩	ابن عطية	الشورى من قواعد الشريعة وعزائم الأحكام
الذكر ٥/٢٠٠٨	ابن عباس	الشیطان جاثم على صدر ابن آدم
الوسوسة ١١/٥٧٠٨	ابن كثير	الشیطان جاثم على قلب ابن آدم
الوسوسة ١١/٥٧٠٨	البغوي	الشیطان جاثم على قلب الإنسان
الصدق ٦/٢٥١٥	إبراهيم الخواص	الصادق لا تراه إلا في فرض يؤديه أو فضل يعمل فيه
الصفح ٦/٢٥٣٥	ابن تيمية	الصبر الجميل هو الذي لا شكوى فيه
الجفاء ٩/٤٣٦٤	ابن حزم	الصبر على الجفاء ينقسم ثلاثة أقسام
كتان السر ٨/٣٢١١	الراغب الأصفهاني	الصبر على القبض على الجمر أيسر من الصبر على كتان السر
الصبر والمصابرة ٦/٢٤٧٢	الشبلي	الصبر في الله
الصبر والمصابرة ٦/٢٤٧١	ابن القيم	الصبر لله غناء وبالله تعالى بقاء
الصبر والمصابرة ٦/٢٤٧١	علي بن أبي طالب	الصبر مطية لا تكبو
الصبر والمصابرة ٦/٢٤٧١	عبدالله بن مسعود	الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله
الصبر والمصابرة ٦/٢٤٧٢	الحريري	الصبر: ألا تفرق بين حال النعمة وحال المحنة
الصبر والمصابرة ٦/٢٤٧١	الفيروزابادي	الصبر: الوقوف مع البلاء بحسن الأدب
الإخاء ٢/١١٢	أبو عثمان	الصحة مع الله بالأدب ومع رسول الله ﷺ
تكريم الإنسان ٤/١١٧٣	القرطبي	الصحيح الذي يعول عليه أن التفضيل إنما كان بالعقل
الصدق ٦/٢٥١٥	عبد الواحد بن زيد	الصدق: الوفاء لله بالعمل
التودد ٤/١٣٥٠	ابن عبد ربه	الصدیق من صدقك وده
الإحسان ٢/٨٦	عبيدالله بن عدي بن خيار	الصلاة أحسن ما يعمل الناس
الزكاة ٦/٢٢١٥، الصدقة ٦/٢٥٢٩	عمر بن عبدالعزيز وعبد العزيز بن عمر	الصلاة تبلغك نصف الطريق
الشكر ٦/٢٤١٥	أبو عبد الرحمن السلمي	الصلاة شكر، والصيام شكر
مقدمة ١/٦٠٨	محيي الدين النووي	الصلاة على جميع النبيين مشروعة
ترك الصلاة ٩/٤١٦٥	عبدالله بن مسعود	الصلاة على وقتها، من ترك الصلاة فلا دين له
الأدب ٢/١٦٩	نمير بن أوس	الصالح من الله والأدب من الآباء
الإصلاح ٢/٣٧٦	ابن القيم	الصالح الجائز بين المسلمين هو الذي يعتمد فيه رضا الله
الحكمة ٥/١٧٠٤	لقمان	الصمت حكمة وقليل فاعله
الصمت وحفظ اللسان ٧/٢٦٤٤	الغزالي أبو حامد	الصمت يجمع للرجل فضيلتين

الضلال مقرن بالغى فكل غاو ضال	ابن تيمية	الضلال ١٠/٤٨٣٣
الطبيعة الإنسانية تتميز بأنها طبيعة حية	ابن تيمية	مقدمة ١/٩٦
الطمع طبع وهو يدنس الإهاب	الراغب الأصفهاني	الطمع ١٠/٤٨٥٥
الظلم عند الله عز وجل يوم القيامة له دواوين ثلاثة	ابن القيم	الظلم ١٠/٤٩٢٥
الظلم يشتمل على معصيتين	ابن الجوزي	الظلم ١٠/٤٩٢٥
العارف ابن وقته	الفيروزآبادي عن بعضهم	معرفة الله عز وجل ٨/٣٤٥٥
العارف الذي يعلم حق الله عليه	ابن مفلح الحنبلي	الدعاء ٥/١٩٤٣
العارف فوق ما يقول والعالم دون ما يقول	الفيروزآبادي	معرفة الله عز وجل ٨/٣٤٥٥
العافية أربعة أشياء: دين بلا بدعة	إبراهيم الخواص	الابتداع ٩/٣٧٤٩
العاقل المحروم خير من الأحمق المرزوق	بعض الحكماء	الحمق ١٠/٤٤٥٧
العاقل يدبر بعقله معيشته في الدنيا	ابن الجوزي	التبذير ٩/٤١١٩
العالم أفضل من الصائم القائم المجاهد	علي بن أبي طالب	العلم ٧/٢٩٧٦
العالم إذا كان عليا ولم يكن عفيفا كان ضرره أشد	ابن حجر	العفة ٧/٢٨٨٨
العالم في دينه الزاهد في دنياه الدائم على عبادة ربه	الفضيل	العلم ٧/٢٩٧٨
العالم والمتعلم في الأجر سواء	أبو الدرداء	العلم ٧/٢٩٧٧
العامل على غير علم كالسالك على غير طريق	الحسن البصري	العلم ٧/٢٩٧٨
العبادات مبناهما على الشرع	ابن تيمية	اتباع الهوى ٩/٣٧٦٨، الابتداع ٩/٣٧٥٠
العبادة مدارها على خمس عشرة قاعدة	ابن تيمية	العبادة ٧/٢٧٨٨
العبد مضطر دائما إلى أن يهديه الله	ابن تيمية	الهدى ٨/٣٦١٥
العبيد ثلاثة، عبد رق	بعضهم	الطمع ١٠/٤٨٥٦
العتاب خير من الحقد	الإبسيهي	المعاتب ٨/٣٤٣٠
العتو في كتاب الله التجبر	عكرمة	العتو ١٠/٤٩٣٨
العجب ممن يقول: اخرج إلى المقابر فاعتبر بأهل البلى	ابن الجوزي	الاعتبار ٢/٣٨٦
العجل ضرب من الضعف	ابن منظور	العجلة ١٠/٤٩٥٤
العجلة تكون من الحدة وصاحب العجلة إن أصاب فرصته	أبو حاتم البستي	العجلة ١٠/٤٩٥٣
العدل على أربعة أنحاء	سعيد بن جبير	العدل والمساواة ٧/٢٨١٥
العدل هو فصل الحكومة على ما في كتاب الله	الشوكاني	الحكم بغير ما أنزل الله ١٠/٤٤٤٥
العري الفادح خير من الزي الفاضح	الماوردي	البذاءة ٩/٤٠٦٧
العريّة أن يعري الرجل الرجل النخلة	مالك	الأذى ٩/٣٨٢٦
العزلة أن تكون مع القوم، فإن خاضوا في ذكر الله	عبدالله بن المبارك	الغيبة ١١/٥١٧٦، الصمت وحفظ اللسان ٧/٢٦٤٣
العزلة راحة من خلطاء السوء	عمر بن الخطاب	سوء الخلق ١٠/٤٦٤٩
العسر بين اليسرين	ابن الجوزي	التعسير ٩/٤٢١٥
العشيرة تحت الفخذ وفوق الفصيلة	أبو حيان	الإنذار ٣/٥٧٣
العقل ملك والخصال رعية	علي بن عبيدة	الفطنة ٨/٣١٣٥
العقل والهوى متعاديان	ابن حبان	اتباع الهوى ٩/٣٧٦٨
العقل يأمر بالأفنع والمروءة	وحيد الدين خان	المروءة ٩/٣٣٨٦

العلم ٢٩٧٧/٧	أبو الدرداء	العلم بالتعلم والحلم بالتحلم
العلم ٢٩٧٥/٧	علي بن أبي طالب	العلم خير من المال، العلم يحرسك وأنت تحرس المال
الحلم ١٧٤٩/٥	طاووس	العلم في مثل جراب حلم
العلم ٢٩٨٠/٧	عمرو بن عثمان المكي	العلم قائد والخوف سائق
العمل ٣٠٥٠/٧	أبو عبد الله الروذباري	العلم موقوف على العمل والعمل موقوف على الإخلاص
الجهل ٤٣٨٧/٩	سابق البربري	العلم يجلو العمى عن قلب صاحبه كما يجلي سواد الظلمة
اليقين ٣٧٢٩/٨	أبو بكر بن طاهر	العلم يعارضه الشكوك
العلم ٢٩٨١/٧	أبو بكر الأجري	العلماء في كل حال لهم فضل عظيم في خروجهم لطلب العلم
الكلم الطيب ٣٢٩٠/٨	مجاهد	العمل الصالح هو الذي يرفع الكلام الطيب
الصلاح ٢٦١٢/٦، الكلم الطيب ٣٢٩٠/٨	مجاهد	العمل الصالح يرفع الكلم الطيب
الإخلاص ١٣٩/٢	ابن كثير	العمل المتقبل لا بد أن يكون خالصاً لله
الأسوة الحسنة ٣٦٢/٢، الإخلاص ١٣٩/٢	ابن القيم	العمل بغير إخلاص ولا اقتداء كالسافر يملأ جرابه رملاً
الغش ٥٠٧٤/١١	ابن أبي أوفى	الغاش آكل ربا خائن
نقض العهد ٥٦٤٤/١١	ابن حجر	الغدر حرمة غليظة
الانتقام ٤٠١٥/٩	الوطواط	الغضب عدو العقل
الغضب ٥٠٩٥/١١	جعفر الصادق	الغضب مفتاح كل شر
الغضب ٥٠٩٥/١١	الغزالي	الغضب من أخلاق الناقصين
القناعة ٣١٧٤/٨	بعض الحكماء	الغنى: قلة تمنيك ورضاك بما يكفيك
مقدمة ٣٠٣/١	الرمامة (في غزوة أحد)	الغنيمة .. الغنيمة .. ظهر أصحابكم فما تنتظرون
الفتنة ٥٢١٦/١١	ابن حجر	الفتنة بالنساء أشد بغيرهن
المقدمة ٧/١	ابن القيم	الفتنة نوعان
المسئولية ٣٤١٧/٨	محمد علي الهاشمي	الفرد المسلم يشعر بمسئوليته
الفضل ٣١٢٤/٧	مجاهد	الفضل هو ما يحتسبه الإنسان من كلام يقوله بلسانه
الورع ٣٦٢٥/٨، الفقه ٣١٥١/٨	الحسن البصري	الفقيه الورع الزاهد
الفقه ٣١٥٢/٨	الإمام الغزالي	الفقيه هو العالم بقانون السياسة وطريق التوسط
القنوط ٥٣٥٠/١١	علي بن أبي طالب	الفقيه: من لم يقنط الناس من رحمة الله
التفكير ١٠٧٧/٤	الفضيل بن عياش	الفكر مرآة تريك حسناتك
الاعتبار ٣٨٥/٢	سفيان بن عيينة	الفكر نور يدخل قلبك
التفكير ١٠٧٥/٤	عمر بن عبد العزيز	الفكرة في نعم الله من أفضل العبادة
التأمل ٨٦٣/٣، التفكير ١٠٧٧/٤	إبراهيم بن أدهم	الفكرة مخ العقل
تذكر الموت ٩٦٠/٣	مطرف بن عبد الله بن الشخير	القبر منزل بين الدنيا والآخرة
التطقيف ٤١٨٧/٩	ابن مسعود	القتل في سبيل الله يكفر الذنوب
المقدمة ٣١/١	ابن رجب	القدر الواجب من الخوف
عيادة المريض ٣٠٦٧/٧	ابن عمر	القدرية مجوس هذه الأمة إن مرضوا فلا تعودوهم
تلاوة القرآن ١٢٢٦/٤	عائشة أم المؤمنين	القرآن أكرم من أن يزيل عقول الرجال
الأمانة ٥٢٣/٣	ابن عباس	القرآن أمين على كل كتاب قبله
التوعد ١٣٥٠/٤	الغزالي	القرابة تحتاج إلى مودة

حسن السمات ١٥٩٢/٥	ابن عباس	القصد والتؤدة وحسن السمات جزء من خمسة وعشرين جزءا
الفضح ٥٢٨٢/١١	عمر بن عبدالعزيز	القلوب أوعية، والشفاة أفضالها
الابتداع ٣٧٥٠/٩	ابن القيم	القلوب إذا اشتغلت بالبدع أعرضت عن السنة
الميسر ٥٥٨٧/١١	ابن حجر	القمار حرام باتفاق والدعاء إلى فعله حرام
كظم الغيظ ٣٢٤٣/٨	ابن قدامة المقدسي	الكاظم إذا كظم لعجز عن التشفي
الولاء والبراء ٣٧١١/٨	البغوي	الكافر لا يرث المسلم
القنوط ٥٣٥٠/١١	ابن مسعود	الكبائر الإشراف بالله، والأمن من مكر الله
الكبر والعجب ٥٣٧٩/١١	الحافظ ابن حجر	الكبر الحالة التي يختص بها الإنسان من إعجابه بنفسه
الكبر والعجب ٥٣٧٨/١١	الماوردي	الكبر والإعجاب يسلبان الفضائل
الكذب ٥٤٢٩/١١	ابن القيم	الكذب أساس الفجور
الكذب ٥٤٢٩/١١	أحمد بن حنبل	الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل
الكلم الطيب ٣٢٩٠/٨	مطر	الكلم الطيب: الدعاء
الكلم الطيب ٣٢٩٠/٨	شهر بن حوشب	الكلم الطيب: القرآن
الحلم ١٧٥١/٥، النزاهة ٣٤٨٣/٨، حسن	ابن الجوزي	الكمال عزيز
السمات ١٥٩٥/٥		
التوسط ١٣٦٣/٤، العفة ٢٨٨٧/٧	محمد بن الحنفية	الكمال في ثلاثة
الكنز ٥٥٢٠/١١	طاووس	الكنز يتحول يوم القيامة شجاعا أقرع
الصمت وحفظ اللسان ٢٦٤١/٧	علي بن أبي طالب	اللسان قوام البدن، فإذا استقام اللسان استقام البدن
مقدمة ٣١٥/١	مجاهد في سرية بئر معونة	الله أكبر فزت ورب الكعبة
العدل والمساواة ٢٨١٥/٧	ربيعي بن عامر	الله ابتعثنا لنخرج من شاء من عبادة الله إلى عبادة الله
الاعوجاج ٣٩٣٤/٩	يزيد من عميرة	الله حكم قسط، هلك المرتابون
مقدمة ٢٣٤/١	أبوفكيهة	الله ربي وربك ورب هذا
التيسير ١٤١٩/٤	الزخشي	الله عز وجل لا يكلف النفس إلا وسعها
الرجاء ٢٠٣٨/٥، الإحباط ٣٨٠٦/٩، اليأس	ذوالنون المصري	اللهم إليك تقصد رغبتى
٥٧٣٠/١١		
الاستغفار ٣٠٢/٢	بعض الأعراب	اللهم إن استغفاري مع إصراري لؤم
مقدمة ٢٢٧/١	أبو جهل	اللهم إن كان هذا هو الحق
الرحمة ٢١٠١/٦	عمر بن عبدالعزيز	اللهم إن لم أكن أهلا أن أبلغ رحمتك
التوسل ١٣٧٥/٤	أنس	اللهم إنا كنا نتوسل إليك
الشرك ٤٧٤٩/١٠	محمد بن المكرم	اللهم إنا نسألك صحة التوحيد والإخلاص في الإيمان
صلة الرحم ٢٦٣١/٧	سعيد بن المسيب	اللهم إنك تعلم أني لم أجمعها إلا لأصون بها ديني
التوسل ١٣٧٥/٤	العباس	اللهم إنه لم ينزل بلاء إلا بذنب
الإخاء ١١٥/٢	عبيد بن عمير	اللهم اجعلنا شهداء بما جاء به محمد ﷺ
مقدمة ٣١٤/١	خبيب بن الدثنة	اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا
الألفة ٥٠٣/٢	عمرو بن العاص	اللهم أمرتنا فتركنا ونهيتنا فركبنا
جهاد الأعداء ١٥٠٤/٤	عائشة أم المؤمنين	اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم
مقدمة ٥٥٩/١	ابن مسعود	اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا

الإيمان ٣/٧٤٦	عبدالله بن مسعود	اللهم زدنا إيماناً و يقيناً وفقها
الوقاية ٨/٣٦٨٣	أبوالهياج الأزدي	اللهم قني شح نفسي
التفرق ٩/٤٢٣٥	عمر بن الخطاب	اللهم كبرت سني، وضعفت قوتي
الحجج ٤/١٥٥١	الأصمعي	اللهم لا تمنعني خير ما عندك
الاستعانة ٢/٢٣٧، التوكل ٤/١٣٩٦	موسى عليه السلام	اللهم لك الحمد وإليك المشتكى، وأنت المستعان
مقدمة ١/٥٧٦	الحسن البصري	«اللهم» مجمع الدعاء
الغلو ١١/٥١٢٣	ابن عمر	اللهم يسرنا لليسرى
المقدمة ١/٢٦	ابن القيم	المتبل بالذنب يصيح كالطيب
المقدمة ١/٣٢	ابن حجر	المقصود من الرجاء
تكريم الإنسان ٤/١١٧٠	أبو هريرة	المؤمن أكرم على الله من ملائكته
الصمت وحفظ اللسان ٧/٢٦٤٣، الفجور	إبراهيم بن عبدالعزيز التيمي	المؤمن إذا أراد أن يتكلم نظر
١١/٥٢٢٩	وإبراهيم بن يزيد التيمي	
معرفة الله عز وجل ٨/٣٤٥٤	هرم بن حيان	المؤمن إذا عرف ربه عز وجل أحبه
العصيان ١٠/٥٠٠٥	عروة بن عامر	المؤمن تعرض عليه ذنوبه يوم القيامة
محاسبة النفس ٨/٣٣٢٣	الحسن	المؤمن قوام على نفسه يحاسب نفسه لله
الجود ٤/١٥١٢، الكرم ٨/٣٢٣٣	محمد بن الحسن ومالك بن دينار	المؤمن كريم في كل حالة
الإخاء ٢/١١٣	الحسن	المؤمن مرآة أخيه
الأمن من المكر ٩/٤٠٠٣	الحسن البصري	المؤمن يعمل بالطاعات
الزكاة ٦/٢٢١٥	ابن عمر	المال الذي لا تؤدي زكاته كنز
الطاعة ٧/٢٦٩٦	أبو حمزة الشيباني	المتعاونون على أمر الله عز وجل
مجاهدة النفس ٨/٣٣١٥	الفيروزبادي	المجاهدة ثلاثة أضرب
الاجتماع ٢/٥١	ابن حجر	المحافظة على الجماعة، الفجر والعشاء خاصة
المحبة ٨/٣٣٥٥	ابن القيم	المحب الصادق إذا نطق لله وبالله
المحبة ٨/٣٣٥٥	ابن القيم	المحب الصادق لا بد أن يقارنه أحياناً فرح بمحبه
المحبة ٨/٣٣٥٥	ابن القيم	المحبة هي حياة القلوب
الخنوة ١٠/٤٤٨٠	ابن حجر	المخنت الذي يتعمد التشبه بالنساء
المداراة ٨/٣٣٦٥	ابن بطلان	المداراة من أخلاق المؤمنين
المداراة ٨/٣٣٦٤	الحسن البصري	المداراة نصف العقل وأنا أقول هي العقل كله
التعاون على الإثم ٩/٤٢٠٧	عمر بن الخطاب	المرء يعرف بقربنه
سوء المعاملة ١٠/٤٦٨٣	داود عليه السلام	المرأة السوء على بعلها كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير
الحجاب ٤/١٥٢٧	ابن تيمية	المرأة يجب أن تَصان وتُحفظ
العلم ٧/٢٩٧٩	مالك	المرء في العلم يقسي القلوب ويورث الضغن
التبذير ٩/٤١١٧	عبدالله بن مسعود	المُران: الإسماك في الحياة والتبذير عند الموت
الردة ١٠/٤٥٣٩	ابن تيمية	المرتد شر من الكافر الأصلي
البذاءة ٩/٤٠٦٧		المروءة الظاهرة في الثياب الظاهرة
المروءة ٨/٣٣٨٣	زياد	المروءة: اجتناب الريب
المروءة ٨/٣٣٨٣	عمرو بن العاص	المروءة: تقوى الله وصلته الرحم

المروءة ٨/ ٣٣٨٤	الأحنف بن قيس	المروءة: صدق اللسان ومواساة الإخوان
الابتهاال ٢/ ٨	عبدالله بن عباس	المسألة أن ترفع يدك حذو منكبيك
الحوقلة ٥/ ١٧٩٤	مجاهد	المستعان الله، فإذا قال
الشورى ٦/ ٢٤٣٨	الماوردي	المشاور في رأيه ناظر من ورائه
الشرك ١٠/ ٤٧٤٩	ابن حجر	المشرك أصلا من وضع الشيء في غير موضعه
معرفة الله عز وجل ٨/ ٣٤٥٤	الفيروزابادي	المعرفة الصحيحة تقطع من القلب العلائق كلها
معرفة الله عز وجل ٨/ ٣٤٥٥	ابن عطاء	المعرفة على ثلاثة أركان
الإصرار على الذنب ٩/ ٣٩٠٣	أحد الحكماء	المعصية بعد المعصية عقاب المعصية
الإمعة ٩/ ٣٩٩٧	الشاطبي	المقلد: هو الذي قلده غيره على البراءة الأصلية
الإلحاد ٩/ ٣٩٨٥	الفيومي	الملحدون في زماننا هم الباطنية
اتباع الهوى ٩/ ٣٧٦٤	الحسن البصري	المنافق مشرك
المن ١١/ ٥٥٦٨	أبومليكة الذمري	المتان والمختال، والذي يقطع بيمينه أموال الناس
المواساة ٨/ ٣٤٦٧	إبراهيم بن أدهم	المواساة من أخلاق المؤمنين
طول الأمل ١٠/ ٤٨٦٥	الحسن البصري	الموت معقود بنواصبيكم والدنيا تطوي من ورائكم
التودد ٤/ ١٣٥٠	إبراهيم بن العباس	المودة يجمعنا حبيلها والصناعة تؤلفنا أسبابها
التناجش ١٠/ ٤٤٧٦، الخداع ١٠/ ٤٤٧٦	ابن أبي أوفى	التناجش آكل ربا خائن
البلادة ٩/ ٤١٠٣، الحمق ١٠/ ٤٤٥٦	الخليل بن أحمد	الناس أربعة: رجل يدري ويدري أنه لا يدري
الألفة ٢/ ٥٠٣	مالك	الناس أشكال كأجناس الطير، الحمام مع الحمام
العلم ٧/ ٢٩٨٠	الإمام أحمد	الناس إلى العلم أحوج منهم إلى الطعام والشراب،
السماع ٦/ ٢٣١٩	ابن القيم	الناس ثلاثة: رجل قلبه ميت، ورجل له قلب حي متقد
الحسد ١٠/ ٩٤٤٢٧	بعض البلغاء	الناس حاسد ومحسود
الأذى ٩/ ٢٨٢٦	الربيع بن خيثم	الناس رجلان
الخوف ٥/ ١٨٩٧	ذو النون	الناس على الطريق
مقدمة ١/ ٥٩٨	ابن القيم	النبي ﷺ أفضل من إبراهيم
التناجش ٩/ ٤٢٦٢	البخاري	التنجش خداع باطل لا يحل
التناجش ٩/ ٤٢٦٣	الترمذي	التنجش ضرب من الخديعة
الطاعة ٧/ ٢٦٩٦	عبدالله بن المبارك	الندم والعزم على عدم العود من شروط التوبة
التذكير ٣/ ٩٧٩	أبو عمر بن الصلاح	التصيحة لأئمة المسلمين معاوتهم على الحق
البخل ٩/ ٤٠٤٣	بشر بن الحارث الحافي	النظر إلى البخيل يقسي القلب
الحج ٤/ ١٥٥١	عطاء	النظر إلى البيت عبادة
النظر والتبصر ٨/ ٣٥٤٠	ابن الجوزي	النظر في العواقب وفيما يجوز
الشكر ٦/ ٢٤١٩	بعض السلف	النعم وحشية قيدوها بالشكر
الألفة ٢/ ٥٠٤	عبدالله بن عباس	النعة تكفر، والرحم تقطع
الأمن من المكر ٩/ ٤٠٠٤	الحسن	النفاق ما خافه إلا مؤمن
الكبر والعجب ١١/ ٣٥٧٨	أبو علي الجوزجاني	النفس معجونة بالكبر
الإنفاق ٣/ ٦٢٦	القرطبي	النفقة تعم الواجبات والمندوبات
النميمة ١١/ ٥٦٧١	النوي	النميمة قبيحة وإن كانت صحيحة

الهجرة ٨/ ٣٥٦٥	العز بن عبدالسلام	الهجرة هجرتان
الهدى ٨/ ٣٦١٥	ابن القيم	الهداية بحر الهداية
الهدى ٨/ ٣٦١٥	ابن القيم	الهدى والفضل والنعمة والرحمة متلازمات
علو الهمة ٧/ ٣٠٠٨	بعض الحكماء	الهمة راية الجهد
اتباع الهوى ٩/ ٣٧٦٤	الحسن البصري	الهوى شر داء
اتباع الهوى ٩/ ٣٧٧٠، الغرور ١١/ ٥٠٦٦	الماوردي	الهوى مطية الفتنة
اتباع الهوى ٩/ ٣٧٧٠	أعرابي	الهوى هوان ولكن غلط باسمه
المروءة ٨/ ٣٣٨٤، الشكر ٦/ ٢٤١٧	أبو حاتم البستي	الواجب على العاقل أن يشكر النعمة
البذاءة ٩/ ٤٠٦٧	أبو حاتم البستي	الواجب على العاقل أن يكون حسن السمات
المروءة ٨/ ٣٣٨٤	أبو حاتم البستي	الواجب على العاقل تفقد الأسباب
العجلة ١٠/ ٤٩٥٣	أبو حاتم البستي	الواجب على العاقل لزوم الرفق في الأمور كلها
الاعتراف بالفضل ٢/ ٤٠٨	أبو حاتم البستي	الواجب على المرء أن يشكر النعمة
النصيحة والتواصي ٨/ ٣٥٠٥	ابن رجب	الواجب على المسلم أن يحب ظهور الحق
الدعوة إلى الله ٥/ ١٩٥٩	عبدالعزیز بن باز	الواجب على جميع القادرين من العلماء وحكام المسلمين
البصيرة والفراسة ٣/ ٨٣١	ثعلب	الواسم الناظر إليك من فرقك إلى قدمك
التودد ٤/ ١٣٤٩	الجاحظ	الود هو: المحبة والاعتدال
الورع ٨/ ٣٦٢٥	الحسن البصري	الورع ملاك الدين
حق الجار ٥/ ١٦٧٥	القرطبي	الوصاة بالجار مأمور بها مندوب إليها
مقدمة ١/ ٥٠٨	الخطابي	الوصال من الخصائص التي أبيحت لرسول الله ﷺ
مقدمة ١/ ٥٠٧	الحافظ ابن حجر	الوصال من خصائصه ﷺ
التفرق ٩/ ٤٢٣٥، التهاون ٩/ ٤٣٠٥	ابن الجوزي	الويل كل الويل على المفرط
المقدمة ١/ ٢٨	ابن القيم	اليقظة أول منازل العبودية
اليقظة ٨/ ٣٧١٥	ابن القيم	اليقظة انزعاج القلب
اليقظة ٨/ ٣٧١٦	الفيروزبادي	اليقظة عند القوم أول منازل العبودية
المقدمة ١/ ٤٢، الإيثار ٣/ ٧٤٦، اليقين ٨/ ٣٧٢٨	ابن مسعود	اليقين الإيثار كله
اليقين ٨/ ٣٧٢٩	أبو بكر الوراق	اليقين ملاك القلب
اليقين ٨/ ٣٧٢٩	سهل	اليقين من زيادة اليقين
اليقين ٨/ ٣٧٢٩	الجنيد	اليقين هو استقرار العلم
اليقين ٨/ ٣٧٢٩	ذو النون	اليقين يدعو إلى قصر الأمل
مقدمة ١/ ٣٦٧	سعد بن عباد	اليوم يوم الملحمة، اليوم تستحل الكعبة
الهدى ٨/ ٣٦١٤	ابن مسعود	امشوا إلى المساجد
الاجتماع ٢/ ٥١	ابن حجر	انتظام الألفة بين المتجاورين في طرفي النهار
أكل الطيبات ٢/ ٤٩٢	الحسن البصري	انتهوا إلى الحلال منه
مقدمة ١/ ٤٣٣	إياد بن أبي رمثة	انطلقت مع أبي نحو رسول الله ﷺ
الشهامة ٦/ ٢٤٢٣، الإيثار ٣/ ٦٣٩	حذيفة العدوي	انطلقت يوم اليرموك أطلب ابن عم لي
العلم ٧/ ٢٩٧٩	عمير بن عبدالعزيز	انظر ما كان حديث رسول الله ﷺ فاكتبه
تعظيم الحرمات ٣/ ١٠٤٣	أبو بكر بن منير	انظروا إلى أي شيء هذا الذي آذاني في صلاتي

الغضب ٥٠٩٤/١١	عبدالله بن مسعود	انظروا إلى حلم الرجل عند غضبه
مقدمة ٣٧٢/١	عمرو بن سلمة	انظروا فإن ظهر عليهم فهو صادق ونبى
حسن السمات ١٥٩٤/٥	عبدالرحمن بن مهدي	انظروا ما كان عليه أيوب ويونس وابن عون
التكلف ٤٢٥٥/٩، التفسير ٤٢١٥/٩	ابن عقيل	انغمس في الماء مرارا
مقدمة ٢٦٢/١	أبو أيوب الأنصاري	انكسر حبُّ لنا فيه ماء
البغي ٤٠٩٥/٩	شرقي بن قطامي	اهجروا البغي
الاستئذان ١٩٣/٢	عمر بن الخطاب	بأي شيء استحللت أن تطلع في داري؟
الإخاء ١١٤/٢	محمد بن علي	بئس الأخ أخ يرعاك غنيا ويقطعك فقيرا
الضلال ٤٨٣٣/١٠	أحد الصالحين	بئس العبد عبد هوى يضلّه
اتباع الهوى ٣٧٦٧/٩، الابتداء ٣٧٤٨/٩	مالك	بئس القوم أهل الأهواء
الصلاة ٢٥٨٣/٦	أم الدرداء	بات أبو الدرداء الليلة يصلي فجعل يبكي ويقول:
المسارعة في الخيرات ٣٣٩٧/٨	القرطبي	بادروا إلى ما أمركم الله
طول الأمل ٤٨٦٥/١٠	ابن حزم	باذل نفسه في غرض الدنيا كبائع الياقوت بالحصباء
الدين ٣٣٠٠/٨	علي بن أبي طالب	باشروا روح اليقين واستلناوا ما استخشن المترفون
الزكاة ٢٢١٥/٦	أنس بن مالك	باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطى الصدقة
السخرية ٤٦١٢/١٠	القرطبي	بالجملة فيبغى ألا يجترىء أحد على الاستهزاء
اليقين ٣٧٣٠/٨	ابن تيمية	بالصبر واليقين تنال الإمامة في الدين
العلم ٢٩٧٨/٧	مسروق	بحسب الرجل من الجهل أن يعجب بعلمه
الحياة ١٨١٣/٥	أبو بكر بن أبي الدنيا	بدأنا بذكر الحياء لقول أم المؤمنين
الجود ١٥١١/٤	الحسن البصري	بذل المجهود في بذل الموجود منتهى الجود
بر الوالدين ٧٧٩/٣	الإمام أحمد	بر الوالدين كفارة الكبائر
الطاعة ٢٦٩٥/٧، العصيان ٥٠٠٤/١٠	الحسن البصري	بر الوالدين: أن تبذل لهما ما ملكت
البخل ٤٠٤٤/٩	ابن المعز	بشر مال البخيل بحادث أو وارث
الربا ٤٥٢٩/١٠	عبيد بن أبي صالح	بعث بزّارني من أهل دار نخلة إلى أجل
النزاهة ٣٤٨٢/٨	عاصم بن عمر	بعث إلي عمر عند الفجر
الأمانة ٥٢١/٣	زيد بن ثابت	بعث إلي أبو بكر بمقتل أهل البيامة
كفالة اليتيم ٣٢٦١/٨	سعيد بن جبیر	بعث الله محمدا ﷺ والناس على أمر
الغلول ٥١٣٩/١١	الضحاك	بعث طلّاح في بعض غزواته
السخاء ٢٢٥٥/٦	محمد بن عباد المهلب	بعث مروان وهو على المدينة ابنه عبدالملك إلى معاوية
السخاء ٢٢٥٨/٦	وقد بن محمد الواقدي	بعث هارون الرشيد إلى مالك بن أنس بخصمائة دينار
الخشوع ١٨٣٤/٥	قرظة بن كعب	بعثنا عمر بن الخطاب إلى الكوفة
المراقبة ٣٣٧١/٨	الجنيدي	بعلمك أن نظر الناظر إليك أسبق من نظرك
انتهاك الحرمات ٤٠٢٢/٩	ابن الجوزي	بقدر إجلال العبد لله يجله الله
تعظيم الحرمات ١٠٤٣/٣	الفضيل بن عياض	بقدر ما يصغر الذنب عندك يعظم عند الله
الخوف ١٨٩٨/٥	حفص بن عمر	بكي الحسن فقيل: ما يبكيك؟ قال: أخاف
الرياء ٤٥٦٦/١٠	ابن عيينة	بكي ربيعة يوما فقيل: ما يبكيك؟ قال: رياء حاضر
الشفاعة ٢٣٨٤/٦	أحمد بن حنبل	بل اشفع فيه إن قدرت

مقدمة ١/ ٤١٠	أم حبيبة أم المؤمنين	بل هو فراش رسول الله ﷺ
علو الهمة ٧/ ٣٠٠٨	أبو مسعود عبد الرحيم الحاجي	بلت الدم في طلب الحديث مرتين
الستر ٦/ ٢٢٥١	قبيصة بن عقبة	بلغ داود الطائي أنه ذكر عند بعض الأمراء فأثنى عليه
شرب الخمر ١٠/ ٤٧٠٤	ابن عباس	بلغ عمر أن سمرة باع خرا فقال: قاتل الله سمرة
الحكمة ٥/ ١٧٠٥	مطر الوراق	بلغنا أن الحكمة خشية الله
العفو ٧/ ٢٩٠٦	أبو بكر الصديق	بلغنا أن الله تعالى يأمر مناديا يوم القيامة
الخوف ٥/ ١٨٩٩	وهب بن الورد	بلغنا أنه ضرب لخوف الله كمثل الرجل
اللهو واللعب ١١/ ٥٥٣٥	معمر بن راشد	بلغني أن الصبيان قالوا ليحيى بن زكريا اذهب بنا نلعب
الدعاء ٥/ ١٩٤٢	سفيان الثوري	بلغني أن بني إسرائيل قحطوا سبع سنين
الحكمة ٥/ ١٧٠٤	عبدالله بن محمد بن شيبه	بلغني أن داود النبي كان يقول: سبحانه اللهم
الخشية ٥/ ١٨٥٦، العصيان ١٠/ ٥٠٠٦	العباس والعباس العمي	بلغني أن داود عليه السلام قال: سبحانه تعاليت فوق عرشك
الربا ١٠/ ٤٥٢٧	مالك	بلغني أن رجلا أتى ابن عمر فقال: إني أسلفت رجلا
التقوى ٤/ ١١١٩	مالك بن أنس	بلغني أن رجلا من الفقهاء كتب إلى ابن الزبير
الطاعة ٧/ ٢٦٩٦	مالك	بلغني أن عمر بن الخطاب قال: إني لاضطجع على فراشي
النفاق ١١/ ٥٦٢٩، الرياء ١٠/ ٤٥٦٥	عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي حسين	بلغني أن لقمان كان يقول: يا بني لا تعلم العلم لتباهي
الخنوثة ١٠/ ٤٤٨٠	مالك	بلغني أن ناسا من أهل العلم كرهوا إخضاب البدين والرجلين
الحمق ١٠/ ٤٤٥٦	الأوزاعي	بلغني أنه قيل لعيسى ابن مريم: عليه السلام يا روح الله
السحر ١٠/ ٤٦٠٠	عبد الرحمن بن سعد بن زرارة	بلغه أن حفصة زوج النبي ﷺ قتلت جارية لها سحرتها
اللهو واللعب ١١/ ٥٥٣٦	مالك بن أنس	بلغه أن رجلا قال لعبدالله بن عباس إني طلقت امرأتي مائة
التأمل ٣/ ٨٥٤، الخشوع ٥/ ١٨٣٣، الطاعة	ابن عمر	بلى يا رب، بلى يا رب
٧/ ٢٦٩٤		
الصمت وحفظ اللسان ٧/ ٢٦٤٢	لقمان	بلى! صدق الحديث، وطول السكوت ما لا يعنيني
الحلم ٥/ ١٧٤٨	معاوية بن أبي سفيان	بم سدت قومك؟
المراقبة ٨/ ٣٣٧١	ذو النون	بم ينال العبد الجنة؟ فقال: بخمس
التعارف ٣/ ١٠٠٦	الحكيم الترمذي	بُني الإسلام على عشرة أركان
الذكر ٥/ ٢٠٠٩	الحسن البصري	بينما رجل رأى في المنام أن مناديا ينادي من السماء
الحنان ٥/ ١٧٨٧، الضراعة ٧/ ٢٦٧٠، التوكل	عون بن عبدالله	بينما رجل في بستان بمصر
٤/ ١٣٩٦		
الخيانة ١٠/ ٤٤٩٧	شريح	بينتك أن أمينك خائن
التطفيف ٩/ ٤١٨٧	هلال بن طلق	بينما أنا أسير مع ابن عمر فقلت من أحسن الناس هيئة
الفرار إلى الله ٧/ ٣٠٩١	مالك بن دينار	بينما أنا أطوف بالبيت إذ أنا بجويرية متعبدة متعلقة
النزاهة ٨/ ٣٤٨٢	الحسن	بينما عمر بن الخطاب يمشي
الفقه ٨/ ٣١٤٩	مجاهد	بينما نحن وأصحاب ابن عباس حلق في المسجد
التناصر ٤/ ١٢٤٢	عبدالله بن عمر	بينما هو في الدار خائفا إذ جاءه العاص
اللؤم ١١/ ٥٥٤٣	العتابي	تأتينا إفاقتك من سكرتك
علو الهمة ٧/ ٣٠٠٥	ابن الجوزي	تأملت أحوال الناس في حالة علو شأنهم
التأمل ٣/ ٨٥٤	أبو شريح	تأملت في ذهاب عمري

الزكاة ٦/٢٢٣٣	أبو واقد الليثي	تابعنا الأعمال أيها أفضل فلم أجد شيئاً أعون على طلب
الشفاعة ٦/٢٣٨٤	ابن عبد البر وغيره	تجوز الشفاعة فيما يقتضي التعزير
اليقين ٨/٣٧٢٩	ابن خفيف	تحقق الأسرار بإحكام المغيبات
التوحيد ٤/١٣٤٠	عبدالرحمن بن حسن بن محمد	ترك الشرك يتضمن كمال التوحيد
التطفيف ٩/٤١٨٩، الجحود ٩/٤٣٣٦، نكران	وهب بن منبه	ترك المكافأة من التطفيف
الجميل ١١/٥٦٦٣		
مقدمة ١/٢٣١	أبو جهل	تركت دينك وهو خير منك
العلم ٧/٢٩٧٦	ابن مسعود	تركت رجلاً يفسر القرآن برأيه في المسجد
الإنصاف ٣/٥٩١	عامر الشعبي	تزوج علي بن أبي طالب أساء بنت عميس
الغيرة ٧/٣٠٨٥	أساء بنت أبي بكر	تزوجني الزبير وما له في الأرض مال ولا مملوك
السرور ٦/٢٢٦٦	أبو سهل محمد بن سليمان الصعلوكي	تسأل عن الشكر والصبر أيهما أفضل؟
صلة الرحم ٧/٢٦٣١	سليمان بن موسى	تستقبل إذا أقبلت وتتبع إذا أدبرت
الاستغفار ٢/٣٠٢	الربيع بن خثيم	تضرعوا إلى ربكم وادعوه في الرخاء
الأذى ٩/٣٨٢٦	ابن رجب	تضمنت النصوص أن المسلم لا يحل إيصال الأذى إليه
الشفاعة ١٠/٤٧٨٠	عبدالله بن مسعود	تعديل شهادة الزور بالشرك
إفشاء السر ٩/٣٩٥٦	أبو المعتمر البصري	تعلمت الصمت في عشر سنين
الطمع ١٠/٤٨٥٣	عمر بن الخطاب	تعلمن أن الطمع فقر وأن اليأس غنى
صلة الرحم ٧/٢٦٣١	عمرو بن دينار	تعلمن أنه ما من خطوة بعد الفريضة أعظم أجراً
صلة الرحم ٧/٢٦٢٩	عمر بن الخطاب	تعلموا أنسابكم، ثم صلوا أرحامكم
الابتداع ٩/٣٧٤٥، اتباع الهوى ٩/٣٧٦٤	أبو العالية	تعلموا الإسلام
الحلم ٥/١٧٤٧	عمر بن الخطاب	تعلموا العلم
العلم ٧/٢٩٧٧	معاذ بن جبل	تعلموا العلم فإن تعلمه لله خشية
الابتداع ٩/٣٧٤٢	عبدالله بن مسعود	تعلموا العلم قبل أن يقبض
العلم ٧/٢٩٧٥	لقمان	تعلموا العلم وعلموه الناس
تلاوة القرآن ٤/١٢٢٥	عبدالله بن مسعود	تعلموا القرآن
العمل ٧/٣٠٤٩	ابن مسعود	تعلموا فمن علم فليعمل
الجهل ٩/٤٣٨٦	الثوري	تعوذوا بالله من فتنه العالم الفاجر
البغي ٩/٤١٠٣	علي بن أبي طالب	تغاب عن كل ما لا يصلح لك
التواضع ٤/١٢٦٧	عائشة أم المؤمنين	تغفلون أفضل العبادة: التواضع
السخاء ٦/٢٢٥٧	حميد بن هلال	تفاخر رجلاً من قريش رجل بن بني هاشم ورجل من بني أمية
الإفك ٩/٣٩٦٨	ابن جرير	تفاخرت عائشة وزينب
القسوة ١١/٥٣٢٨	أبو إسحاق	تفسير أبي إسحاق لقوله تعالى: ثم قست قلوبكم من بعد ذلك
تعظيم الحرمات ٣/١٠٤٣	أبو جعفر النحاس	تفسير أبي جعفر النحاس لقوله تعالى: ومن يعظم حرمات الله
التبذير ٩/٤١١٩	أبو حيان	تفسير أبي حيان لقوله تعالى: إن المبذرين
الكلم الطيب ٨/٣٢٩٠	أبو حيان	تفسير أبي حيان لقوله تعالى: تحية من عند الله
كفالة اليتيم ٨/٣٢٦٢	أبو حيان	تفسير أبي حيان لقوله تعالى: فأما اليتيم فلا تقهر
المسارعة في الخيرات ٨/٣٣٩٧	أبو حيان	تفسير أبي حيان لقوله تعالى: فاستبقوا الخيرات

كفالة اليتيم ٨/٣٢٦٢	أبو حيان	تفسير أبي حيان لقوله تعالى: كلاب لا تكرمون اليتيم
الكلم الطيب ٨/٣٢٨٦	أبو حيان	تفسير أبي حيان لقوله تعالى: كلمة طيبة
الرهبة والترهيب ٦/٢١٩٤	أبو حيان	تفسير أبي حيان لقوله تعالى: وإياي فارهبون
كفالة اليتيم ٨/٣٢٦٣	أبو حيان	تفسير أبي حيان لقوله تعالى: وكفلها زكريا
الرشوة ١٠/٤٥٥٠	أبو حيان	تفسير أبي حيان لقوله تعالى: ولا تأكلوا أموالكم بينكم
التبذير ٩/٤١١٩	أبو حيان	تفسير أبي حيان لقوله تعالى: ولا تبذر
تكريم الإنسان ٤/١١٧١	أبو حيان	تفسير أبي حيان لقوله تعالى: ولقد كرمنا بني آدم
الإنذار ٣/٥٧٢	أبو حيان	تفسير أبي حيان لقوله تعالى: وما كان المؤمنون لينفروا
الكلم الطيب ٨/٣٢٨٨	أبو حيان	تفسير أبي حيان لقوله تعالى: وهدوا إلى الطيب من القول
المسارعة في الخيرات ٨/٣٣٩٧	أبو حيان	تفسير أبي حيان لقوله تعالى: ويسارعون في الخيرات
الإنذار ٣/٥٧٣	أبو حيان	تفسير أبي حيان لقوله تعالى: وأذرت عشيرتك الأقرين
الإنصاف ٣/٥٩٤	أبو عبيدة والفراء	تفسير أبي عبيدة والفراء لقوله تعالى: ولا يجرمكم شأنان
كفالة اليتيم ٨/٣٢٦١	ابن الجوزي	تفسير ابن الجوزي لقوله تعالى: ومن كان غنيا فليستعفف
الحوقلة ٥/١٧٩٣	ابن العربي	تفسير ابن العربي لقوله تعالى: ولولا إذ دخلت جنتك
الكلم الطيب ٨/٣٢٨٦	ابن القيم	تفسير ابن القيم لقوله تعالى: ألم تر كيف ضرب الله مثلا
التكاثر ٩/٤٢٤٨	ابن القيم	تفسير ابن القيم لقوله تعالى: أهلكم التكاثر
التوسل ٤/١٣٧٦	ابن القيم	تفسير ابن القيم لقوله تعالى: أولئك الذين يدعون
سوء الظن ١٠/٤٦٧١	ابن القيم	تفسير ابن القيم لقوله تعالى: الظانين بالله ظن السوء
الإسراف ٩/٣٨٩٥	ابن القيم	تفسير ابن القيم لقوله تعالى: والذين إذا أنفقوا
الإلحاد ٩/٣٩٨٥	ابن القيم	تفسير ابن القيم لقوله تعالى: وذروا الذين يلحدون
الطاعة ٧/٢٦٩٧	ابن القيم	تفسير ابن القيم لقوله تعالى: ولا تفسدوا في الأرض
محاسبة النفس ٨/٢٣٢٤	ابن القيم	تفسير ابن القيم لقوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا اتقوا
المقدمة ١/٤٧	ابن القيم	تفسير ابن القيم لقوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا اصبروا
المجاهرة بالمعصية ١١/٥٥٥٣	ابن المثير	تفسير ابن المثير لقوله تعالى: إلا من ظلم
الإنصاف ٣/٥٩٤	ابن تيمية	تفسير ابن تيمية لقوله تعالى: ولا يجرمكم شأن قوم
خفض الصوت ٥/١٨٦٥	ابن جرير	تفسير ابن جرير لقوله تعالى: ادعوا ربكم تضرعا وخفية
الإنذار ٣/٥٧٣	ابن حجر	تفسير ابن حجر لقوله تعالى: وأوحى إلي هذا القرآن
الإنذار ٣/٥٧١	ابن حجر	تفسير ابن حجر لقوله تعالى: وجاءكم النذير
الإنذار ٣/٥٧١	ابن حجر	تفسير ابن حجر لقوله تعالى: يا أيها النبي إنا أرسلناك
التنفير ٩/٤٣٠٠	ابن عاشور	تفسير ابن عاشور لقوله تعالى: ادع إلى سبيل ربك بالحكمة
التنفير ٩/٤٢٩٩	ابن عاشور	تفسير ابن عاشور لقوله تعالى: وما جعل عليكم في الدين
تعظيم الحرمات ٣/١٠٤٣	ابن عاشور	تفسير ابن عاشور لقوله تعالى: ومن يعظم حرمات الله
التفرق ٩/٤٢٣٦	ابن عطية	تفسير ابن عطية لقوله تعالى: وكان أمره فرطا
تكريم الإنسان ٤/١١٧١	ابن عطية	تفسير ابن عطية لقوله تعالى: ولقد كرمنا بني آدم
نقض العهد ١١/٥٦٤٣	ابن عطية	تفسير ابن عطية لقوله تعالى: ولا تكونوا كالتي نقضت غزها
التوحيد ٤/١٣٤١	ابن كثير	تفسير ابن كثير لسورة الإخلاص
كفالة اليتيم ٨/٣٢٦٢	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: أرايت الذي يكذب بالدين

اتباع الهوى ٣٧٦٨/٩	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: أرأيت من اتخذ إلهه هواه
اللهو واللعب ٥٥٣٧/١١	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: أفحسبتم أنها خلقتناكم عبثا
الحكم بغير ما أنزل الله ٤٤٤٧/١٠	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: أفحكم الجاهلية ييغون
القسوة ٥٣٢٨/١١	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: أفمن شرح الله صدره للإسلام
التوحيد ١٣٣٧/٤	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: ألا نعبد إلا الله
التكاثر ٤٢٤٨/٩	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: أهاكم التكاثر
الحقد ٤٤٣٨/١٠	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: أن لن يخرج الله أضغانهم
الإرشاد ١٧٩/٢	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: إذ قال لأبيه
الإنذار ٥٧١/٣	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: إن أنا إلا نذير
المقدمة ٣٠/١	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: إن الذين اتقوا إذا مسهم
القذف ٥٣٢٢/١١	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: إن الذين يرمون المحصنات
التبذير ٤١١٨/٩	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: إن المبذرين
نقض العهد ٥٦٤٣/١١	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: إن شر الدواب
الاعتبار ٣٨٦/٢	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: إن في ذلك لعبرة
اللهو واللعب ٥٥٣٨/١١	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: إنها الحياة الدنيا لعب
التجاسة ٥٥٩٧/١١	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: إنها المشركون نحس
الإنذار ٥٧٣/٣	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: إنها تنذر الذين يخشون
التنفير ٤٣٠٠/٩	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: ادع إلى سبيل ربك
الطغيان ٤٨٤٤/١٠	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: اذهب إلى فرعون إنه طغى
الاحتساب ٦٦/٢	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: الذين إذا أصابتهم مصيبة
المن ٥٥٦٩/١١	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: الذين ينفقون أموالهم في
التوسط ١٣٦٥/٤	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: ولا تبذر تبذيرا
التذكر ٩٢٩/٣	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: تذكروا فإذا هم مبصرون
اللين ٣٣٠١/٨	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: تقشعر منه
الأذى ٣٨٢٦/٩	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: ثم لا يتبعون ما أنفقوا
الطغيان ٤٨٤٤/١٠	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: ربنا ما أطغيته
البهتان ٤١١٢/٩	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: سبحانك هذا بهتان عظيم
المقدمة ١٢/١	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: ظهر الفساد في البر والبحر
شهادة الزور ٤٧٨٠/١٠	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: فاجتنبوا الرجس
الحكم بغير ما أنزل الله ٤٤٤٥/١٠	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: فاحكم بينهم بما أنزل الله
المقدمة ٤١/١، الطغيان ٤٨٤٤/١٠	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: فخشينا أن يرهقها طغيانا
التذكير ٩٧٩/٣	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: فذكر إن نفعت الذكرى
الفرار إلى الله ٣٠٩١/٧	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: ففرؤا إلى الله
الحكم بما أنزل الله ١٧٣٣/٥	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: فلا وربك لا يؤمنون
البغض ٤٠٨٢/٩	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: قد بدت البغضاء
التخاذل ٤١٤٤/٩	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: قد يعلم الله المعوقين
الإرشاد ١٧٩/٢	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: قل إني لا أملك لكم ضرا

غض البصر ٣٠٧٥/٧، إطلاق البصر ٣٩١٠/٩	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: قل للمؤمنين يغضوا
أكل الطيبات ٤٩٢/٢	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: كلوا مما في الأرض
موالاة الكفار ٥٥٨٢/١١	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: لا يتخذ المؤمنون الكافرين
التحقيق ٤١٣٨/٩	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: لا يسخر قوم من قوم
الإفك ٣٩٦٧/٩	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: لا تحسبوه شرا لكم
الأسوة الحسنة ٣٦٢/٢	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: لقد كان لكم في رسول الله
الإفك ٣٩٦٧/٩	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: لكل امرئ منهم ما اكتسب من
الطغيان ٤٨٤٤/١٠	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: للرجوا في طغيانهم يعمهون
التخاذل ٤١٤٤/٩	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: لو خرجوا فيكم
الإنداز ٥٧١/٣	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: لولا أنزل إليه ملك
الإغواء ٥١٦٠/١١	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: ما ضل صاحبكم وما غوى
التنفير ٤٢٩٩/٩	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: ما يريد الله ليجعل عليكم
النجوى ٥٦٠٣/١١	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: ما يكون من نجوى ثلاثة
القوة والشدة ٣١٩٥/٨	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: محمد رسول الله
الإعراض ٣٩٢٦/٩	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: من أعرض عنه فإنه
الإفك ٣٩٦٧/٩	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: هل أنبئكم على من تنزل
النجوى ٥٦٠٣/١١	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: وأسروا النجوى
التطفيف ٤١٨٨/٩	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: وأقيموا الوزن
التطفيف ٤١٨٨/٩	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: وأوفوا الكيل
الجزع ٤٣٥٧/٩	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: وإذا مس الإنسان الضر
خفض الصوت ١٨٦٤/٥	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: واقصد في مشيك
حفظ الفرج ١٦٦٣/٥	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: والحافظين فروجهم
حفظ الفرج ١٦٦٣/٥	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: والذين هم لفروجهم حافظون
البهتان ٤١١١/٩	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: والذين يؤذون المؤمنين
القذف ٥٣٢٢/١١	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: والذين يرمون المحصنات
المكر والكيد ٥٥٦٢/١١	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: والذين يمارون السيئات
التعارف ١٠٠٦/٣	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: وجعلناكم شعوبا وقبائل
التذكير ٩٧٩/٣	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: وذكر به أن تبسل نفس
كظم الغيظ ٣٢٤٣/٨	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: وسارعوا إلى مغفرة من ربكم
إطلاق البصر ٣٩١٠/٩	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: وقل للمؤمنات يغضضن
البطر ٤٠٧٢/٩	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: وكم أهلكنا من قرية
المكر والكيد ٥٥٦٢/١١	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: ولا تحزن عليهم
التفرق ٤٢٣٥/٩	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: ولا تطع من أغفلنا قلبه
التفرق ٤٢٢٧/٩	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: ولا تفرقوا
الإنصاف ٥٩٤/٣	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: ولا يجرمنكم شنآن قوم
المكر والكيد ٥٥٦٢/١١	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: ولا يحيق المكر السيء
تكريم الإنسان ١١٧٣/٤	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: ولقد كرمتنا بني آدم

القصاص ٣١٦٦/٨	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: ولكم في القصاص حياة
التنفير ٤٣٠٠/٩	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: ولو كنت فظاً غليظ القلب
التكلف ٤٢٥٥/٩	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: وما أنا من المتكلفين
التنفير ٤٢٩٩/٩	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: وما جعل عليكم في الدين من
الإعراض ٣٩٢٦/٩	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: ومن أعرض عن ذكري
اللهو واللعب ٥٥٣٨/١١	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: ومن الناس من يشتري لهو
الإعراض ٣٩٢٦/٩	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: ومن يعيش عن ذكر الرحمن
تعظيم الحرمات ١٠٤٣/٣	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: ومن يعظم حرمات الله
التخلف عن الجهاد ٤١٥٨/٩	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: ومنهم من يقول ائذن لي
الكلم الطيب ٣٢٨٨/٨	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: وهدوا إلى الطيب من القول
النجوى ٥٦٠٣/١١	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: ويتناجون بالإثم
الحذر ١٥٦٨/٤	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: ويحذركم الله نفسه
التهاون ٤٣٠٥/٩	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: ويطعمون الطعام
التطيف ٤١٨٨/٩	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: ويل للمطففين
الغرور ٥٠٦٦/١١	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: يا أيها الإنسان ما عرك
الرشوة ٤٥٥٠/١٠	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا
الحيلة ١٨٢٣/٥	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا خذوا
القصاص ٣١٦٦/٨	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا كُتِبَ
أكل الحرام ٣٩٧٨/٩	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: يا أيها الناس كلوا مما في
الاستئذان ١٩٥/٢	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا
اللهو واللعب ٥٥٣٨/١١	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم
القوة والشدة ٣١٩٥/٨	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: يا يحيى خذ الكتاب
الكنز ٥٥١٩/١١	ابن كثير	تفسير ابن كثير لقوله تعالى: يوم نحصى عليها في نار جهنم
الكلم الطيب ٣٢٨٧/٨	إسماعيل بن خالد	تفسير إسماعيل لقوله تعالى: وهدوا إلى الطيب من القول
الإخبارات ١٢٢/٢	الأخفش	تفسير الأخفش لقوله تعالى: وبشر المخبتين
النجوى ٥٦٠٢/١١	البغوي	تفسير البغوي لقوله تعالى: إذ يستمعون إليك
التخاذل ٤١٤٣/٩	البغوي	تفسير البغوي لقوله تعالى: اقعدها مع القاعدین
الصوم ٢٦٦٢/٧	البغوي	تفسير البغوي لقوله تعالى: الحامدون السائحون
الوسوسة ٥٧٠٩/١١	البغوي	تفسير البغوي لقوله تعالى: الذي يوسوس في صدور الناس
النجوى ٥٦٠٢/١١	البغوي	تفسير البغوي لقوله تعالى: وإذ هم نجوى
الابتهاال ٨/٢	البغوي	تفسير البغوي لقوله تعالى: واذكر ربك
التذكير ٩٧٩/٣	البغوي	تفسير البغوي لقوله تعالى: وذكر به أن تسبل
الولاء والبراء ٣٧١٠/٨	البغوي	تفسير البغوي لقوله تعالى: ووصينا الإنسان بوالديه
الصوم ٢٦٦٢/٧	البغوي	تفسير البغوي لقوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا استعينوا
التكاثر ٤٢٤٨/٩	الزمخشري	تفسير الزمخشري لقوله تعالى: أهاكم التكاثر
المسارعة في الخيرات ٣٣٩٧/٨	الزمخشري	تفسير الزمخشري لقوله تعالى: فاستبقوا الخيرات
تعظيم الحرمات ١٠٤٣/٣	الزمخشري	تفسير الزمخشري لقوله تعالى: ومن يعظم حرمات الله

الجنود ٩/٤٣٣٦	الشنقيطي	تفسير الشنقيطي لقوله تعالى: أفبعمة الله يجحدون
كفالة اليتيم ٨/٣٢٦١	الشنقيطي	تفسير الشنقيطي لقوله تعالى: وإن خنتم ألا تقسطوا
الإلحاد ٩/٣٩٨٥	الشنقيطي	تفسير الشنقيطي لقوله تعالى: ومن يرد فيه بإلحاد
التوسل ٤/١٣٧٦	الشنقيطي	تفسير الشنقيطي لقوله تعالى: يبتغون إلى ربهم الوسيلة
الحكم بما أنزل الله ٥/١٧٣٣	الشوكاني	تفسير الشوكاني لقوله تعالى: ثم لا يجحدون في أنفسهم حرجا
الأمن من المكر ٩/٤٠٠٤	الشوكاني	تفسير الشوكاني لقوله تعالى: فلا يأمن مكر الله
التكاثر ٩/٤٢٤٨	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: أهاكم التكاثر
الأغواء ١١/٥١٥٩	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: إن الذين اتقوا إذا مسهم
التنصل من المسئولية ٩/٤٢٩٣	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: إن بيوتنا عورة
التفرق ٩/٤٢٣٦	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: إنا نخاف أن يفرط علينا
التوحيد ٤/١٣٣٩	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: اتخذوا أبحارهم
الكلم الطيب ٨/٣٢٨٩	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: الخبيثات للخبيثين
الإنذار ٣/٥٧١	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: تبارك الذي نزل الفرقان
الكلم الطيب ٨/٣٢٩٠	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: تحية من عند الله مباركة طيبة
التكاثر ٩/٤٢٤٨	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: ثم كلا سوف تعلمون
الغي والإغواء ١١/٥١٥٩	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: فأتبعه الشيطان فكان
السخرية ١٠/٤٦١٣	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: فاتخذتموهم سخريا
العتو ١٠/٤٩٣٩	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: فعفروا الناقة
الفرار إلى الله ٧/٣٠٩١	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: ففرؤا إلى الله
الأمن من المكر ٩/٤٠٠٤	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: فلا يأمن مكر الله
العتو ١٠/٤٩٣٩	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: فلما عتوا
التوحيد ٤/١٣٣٨	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: قل هذه سبيلي
موالاة الكفار ١١/٥٥٨١	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: لا يتخذ المؤمنون الكافرين
السخرية ١٠/٤٦١١	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: لا يسخر قوم من قوم عسى
التعارف ٣/١٠٠٦	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: لتعارفوا
الإفك ٩/٣٩٦٧	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: هل أنبئكم
التنصل من المسئولية ٩/٤٢٩٣	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: وإذ قالت طائفة منهم
الإصلاح ٢/٣٧٧	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: وإصلاح بين الناس
الصفح ٦/٢٥٣٥	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: وإن تغفوا وتصفحوا
مقدمة ١/٥٩	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: وإنك لعلی خلق عظيم
شهادة الزور ١٠/٤٧٨٠	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: واجتنبوا قول الزور
الألفة ٢/٥٠٤	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: واذكروا نعمة الله عليكم
الاستعانة ٢/٢٣٩	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: واستعينوا بالصبر والصلاة
الإخبارات ٢/١٢٢	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: وبشر المحبتين
الفتنة ١١/٥٢١٥	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: وحسبوا ألا تكون فتنة
الإلحاد ٩/٣٩٨٥	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: وذروا الذين يلحدون في أسمائه
العتو ١٠/٤٩٣٩	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: وكأين من قرية عتت

السخرية ١٠/٤٦١١	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: ولا تلمزوا أنفسكم
السخرية ٤/٤٦١١	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: ولا يغتب بعضكم بعضا
التكبير ٤/١١٣٣	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: ولتكبروا الله على ما هداكم
الإنذار ٣/٥٧٣، ٥٧٤	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: ولقد صرفنا في هذا القرآن
تكريم الإنسان ٤/١١٧١	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: ولقد كرّمنا بني آدم
الإنذار ٣/٥٧١	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا
النتمة ١١/٥٦٥٢	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: وما تنقم منا إلى أن أمانا
الاستغاثة ٣/٢٥٠	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: ونوحا إذ نادى من قبل
الكلم الطيب ٨/٣٢٨٧	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: وهدوا إلى الطيب من القول
التطفيف ٩/٤١٨٨	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: ويل للمطففين
النجوى ١١/٥٦٠٣	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم
السخرية ١٠/٤٦١١	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا لا يسخر
التبرج ٩/٤١٢٧	الطبري	تفسير الطبري لقوله تعالى: يا أيها النبي قل لأزواجك
الكلم الطيب ٨/٣٢٩٠	الفراء	تفسير الفراء لقوله تعالى: إليه يصعد الكلم الطيب
الفتنة ١١/٥٢١٥	الفراء	تفسير الفراء لقوله تعالى: ذوقوا فتنتكم
الشكر ٦/٢٤١٩	الفيروزابادي	تفسير الفيروزابادي لقوله تعالى: لئن شكرتم لأزيدنكم
الإسراف ٩/٣٨٩٥	الفيروزابادي	تفسير الفيروزابادي لقوله تعالى: وأن المسرفين هم أصحاب
الإنصاف ٣/٥٩٤	القاسمي	تفسير القاسمي لقوله تعالى: فاحكم بين الناس بالحق
الإنصاف ٣/٥٩٥	القاسمي	تفسير القاسمي لقوله تعالى: يا داود إنا جعلناك خليفة
كفالة اليتيم ٨/٣٢٦٢	القرطبي	تفسير القرطبي لسورة الماعون
المقدمة ١/١٠	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: أحسن عملا
كفالة اليتيم ٨/٣٢٦٢	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: ألم يجدك يتيما فآوى
التكاثر ٩/٤٢٤٨	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: ألهاكم التكاثر
التنصل من المسئولية ٩/٤٢٩٤	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: أنت ولينا
التخلف عن الجهاد ٩/٤١٥٨	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: إلا تنفروا
التبذير ٩/٤١١٨	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: إن المبذرين كانوا إخوان
الإنصاف ٣/٥٩٤	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: إن الملوك إذا دخلوا قرية
البصيرة والفراسة ٣/٨٣٢	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: إن في ذلك لآيات للمتوسمين
الإنصاف ٣/٥٩٤	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: إنا أنزلنا إليك الكتاب
التخلف عن الجهاد ٩/٤١٥٨	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: إنا أنزلنا إليك الكتاب
الفضل ٧/٣١٢٥	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: إنا أنزلنا إليك الكتاب
الكلم الطيب ٨/٣٢٩٠	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: إنا أنزلنا إليك الكتاب
التنصل من المسئولية ٩/٤٢٩٣	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: إنا أنزلنا إليك الكتاب
التنصل من المسئولية ٩/٤٢٩٤	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: إنا أنزلنا إليك الكتاب
الفتنة ١١/٥٢١٤	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: إنا أنزلنا إليك الكتاب
المقدمة ١/١٢	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: إنا أنزلنا إليك الكتاب
العتو ١٠/٤٩٤٠	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: إنا أنزلنا إليك الكتاب

كفالة اليتيم ٨/ ٣٢٦٢	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: فأما اليتيم فلا تقهر
التنازع ٩/ ٤٢٧٨	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: فإن تنازعتم في شئ
التبليغ ٣/ ٨٩٨	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: فإنما عليك البلاغ
الإغواء ١١/ ٥١٦٠	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: فيها أغويتني
الفرار إلى الله ٧/ ٣٠٩١	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: ففروا إلى الله
العتو ١٠/ ٤٩٣٩	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: فلما عتوا
التنصل من المسؤولية ٩/ ٤٢٩٣	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: فلما كتب عليهم القتال
النقمة ١١/ ٥٦٥٢	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: قل يا أهل الكتاب هل تنقمون
الاستغاثة ٢/ ٢٥١	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: كذبت قبلهم قوم نوح
الفتنة ١١/ ٥٢١٤	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: لا تجعلنا فتنة
القوة والشدة ٨/ ٣١٩٥	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: محمد رسول الله والذين معه
الإندار ٣/ ٥٧٤	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: هذا نذير من النذر الأولى
الإندار ٣/ ٥٧٣	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: وأنذر به الذين يخافون
الإندار ٣/ ٥٧٣	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: وأنذر عشيرتك الأقربين
التنصل من المسؤولية ٩/ ٤٢٩٣	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: وإذا جاءتهم آية
التنصل من المسؤولية ٩/ ٤٢٩٤	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: وإذا فعلوا فاحشة
الحيطة ٥/ ١٨٢٢	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: وإذا كنت فيهم فأقمت لهم
الاستعاذة ٢/ ٢٢٤	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: وإما ينزغناك من الشيطان نزغ
مقدمة ١/ ٥٩	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: وإنك لعلى خلق عظيم
حفظ الأيمان ٥/ ١٦٥٣	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: واحفظوا أيمانكم
الإندار ٣/ ٥٧٢	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: وجاءكم النذير
الفتنة ١١/ ٥٢١٤	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: وحسبوا ألا تكون فتنة
الحيطة ٥/ ١٨٢٢	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: وخذوا حذرکم
المسارعة في الخيرات ٨/ ٣٣٩٧	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: وسارعوا إلى مغفرة
العتو ١٠/ ٤٩٣٩	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: وعتوا عتوا كبيرا
التفرق ٩/ ٤٢٣٦	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: وكان أمره فرطا
الرشوة ١٠/ ٤٥٥٠	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: ولا تأكلوا أموالكم بينكم
الإنصاف ٣/ ٥٩٤	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: ولا تكن للخائنين خصيما
السخرية ١٠/ ٤٦١٢	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: ولا نساء من نساء عسى
التوحيد ٤/ ١٣٣٨	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا
التبذير ٩/ ٤١١٨	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: ولا تبذر تبذيرا
التنازع ٩/ ٤٢٧٨	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: ولتنازعتم في الأمر
الإعراض ٩/ ٣٩٢٥	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: ولقد أرسلنا إلى أمم
تكريم الإنسان ٤/ ١١٧٢	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: ولقد كرمتنا بني آدم
التبرج ٩/ ٤١٢٧	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: وليضربن بخمرهن
الغلول ١١/ ٥١٣٩	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: وما كان لنبي أن يغفل
الفتنة ١١/ ٥٢١٣	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: ومن يرد الله فتنته

الغلول ٥١٣٩/١١	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: ومن يغلل يأت بما غل
الكلم الطيب ٣٢٨٧/٨	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: وهدوا إلى الطيب من القول
المسارعة في الخيرات ٣٣٩٧/٨	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: ويسارعون في الخيرات
التولي ٤٣١٨/٩	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم
التبليغ ٨٩٨/٣	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: يا أيها الرسول بلغ
التنازع ٤٢٧٩/٩	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: يتنازعون فيها كأسا
الثبات ١٤٤٩/٤	القرطبي	تفسير القرطبي لقوله تعالى: يثبت الله الذين آمنوا
التفرق ٤٢٣٦/٩	الماوردي	تفسير الماوردي لقوله تعالى: أن يفرط علينا
التوسل ١٣٧٦/٤	الماوردي	تفسير الماوردي لقوله تعالى: أولئك الذين يدعون يبتغون
مقدمة ٧٦/١	الماوردي	تفسير الماوردي لقوله تعالى: فيها كتب قيمة
مقدمة ٦٠/١	الماوردي	تفسير الماوردي لقوله تعالى: وإنك لعلی خُلق عظيم
حفظ الأيمان ١٦٥٢/٥	الماوردي	تفسير الماوردي لقوله تعالى: واحفظوا أيما نكم
التفرق ٤٢٣٦/٩	الماوردي	تفسير الماوردي لقوله تعالى: وكان أمره فرطا
التكلف ٤٢٥٦/٩	الماوردي	تفسير الماوردي لقوله تعالى: وما أنا من المتكلفين
المكر والكي ٥٥٦٢/١١	الماوردي	تفسير الماوردي لقوله تعالى: ومكروا مكرا
التوحيد ١٣٣٨/٤	النيسابوري	تفسير النيسابوري لسورة الإخلاص
السخرية ٤٦١٢/١٠	النيسابوري	تفسير النيسابوري لقوله تعالى: إن الذين أجروا
النجوى ٥٦٠٢/١١	النيسابوري	تفسير النيسابوري لقوله تعالى: إنما النجوى
الفرار إلى الله ٣٠٩١/٧	النيسابوري	تفسير النيسابوري لقوله تعالى: ففروا إلى الله
تكريم الإنسان ١١٧٣/٤	النيسابوري	تفسير النيسابوري لقوله تعالى: ما غرك بربك الكريم
الإخبات ١٢٢/٢	النيسابوري	تفسير النيسابوري لقوله تعالى: وأخبتوا إلى ربهم
التبتل ٨٧٥/٣	النيسابوري	تفسير النيسابوري لقوله تعالى: وتبتل إليه تبتلا
التعارف ١٠٠٦/٣	النيسابوري	تفسير النيسابوري لقوله تعالى: وجعلناكم شعوبا وقبائل
التكبير ١١٣٣/٤	النيسابوري	تفسير النيسابوري لقوله تعالى: ولتكبروا الله على ما هداكم
تكريم الإنسان ١١٧٢/٤	النيسابوري	تفسير النيسابوري لقوله تعالى: ولقد كرمنا بني آدم
التطفيف ٤١٨٨/٩	النيسابوري	تفسير النيسابوري لقوله تعالى: ويل للمطففين
حفظ الفرج ١٦٦٣/٥	سيد قطب	تفسير سيد قطب لقوله تعالى: والذين هم لفروجهم حافظون
الفرار إلى الله ٣٠٩١/٧	محمد بن عبدالله	تفسير محمد بن عبدالله لقوله تعالى: ففروا إلى الله
الفرار إلى الله ٣٠٩١/٧	مقاتل	تفسير مقاتل لقوله تعالى: ففروا إلى الله
التنصل من المسئولية ٤٢٩١/٩	مقاتل	تفسير مقاتل لقوله تعالى: وكذلك ما أرسلنا من قبلك
التعاون على البر ١٠٢٦/٣	عطاء بن رباح	تفقدهوا إخوانكم بعد ثلاث فإن كانوا مرضى فعودوهم
الشرف ٢٣٦١/٦، الفقه ٣١٤٩/٨	عمر بن الخطاب	تفقدها قبل أن تسودوا
التأمل ٨٥٥/٣، التفكر ١٠٧٦/٤	الحسن البصري	تفكر ساعة خير من قيام ليلة
التفكر ١٠٧٥/٤	ابن عباس	تفكروا في كل شيء
مقدمة ٣٢٩/١	سعد بن معاذ	تقتل مقاتلتهم، وتسبى ذراريهم
الاعتذار ٣٩٦/٢	الحسن بن مسهل	تقدمت لك طاعة، وحدثت لك توبة
مقدمة ٦٣/١	ابن تيمية	تقوى الله تصلح ما بين العبد وبين ربه

المسارعة في الخيرات ٨/ ٣٣٩٦	علي بن أبي طالب	تقوى الله مفتاح سداد
الاعتذار ٢/ ٣٩٦	المتصور	تكلم بحجتك، فقال الرجل: لو كان لي ذنب تكلمت
البغي ٩/ ٤٠٩٤	ابن عباس	تكلم ملك من الملوك كلمة بغي
الرفق ٦/ ٢١٦٧	عمرو بن العاص	تكون ذا أناة (جواباً لمن سأله عن الرفق)
التعارف ٣/ ١٠٠٦	الشعبي	تلك معرفة النوكي
البيخل ٩/ ٤٠٤٢	عبدالله بن جعفر	تماكس في درهم وأنت تجود من المال بكذا
الخشية ٥/ ١٨٥٤، التقوى ٤/ ١١١٩	أبوالدرداء	تمام التقوى أن يتقي الله
المروءة ٨/ ٣٣٨٥	محمد الخضر حسين	تنظم المروءة أخلاقاً سنوية وأداباً مضيئة
الزندقة ١١/ ٤٥٨٧	مالك بن أنس	توبة الزنديق لا تقبل
البر ٣/ ٧٦٥، العصيان ١٠/ ٥٠٠٢	عمر بن الخطاب	توشك القرى أن تحرب وهي عامرة
مقدمة ١/ ١٩٥	قيس بن مخزومة	توفى أبوه وأمه حبلى به
مقدمة ١/ ٤٣٢	أنس بن مالك	توفى رسول الله ﷺ وليس في رأسه ولحيته..
السلم ٦/ ٢٢٨٥	أيوب عن عكرمة	توفى رسول الله ﷺ يوم الاثنين
الإنصاف ٣/ ٥٩٢	أبو جعفر الباقر	تولاهما وإبراً من عدوهما
العصيان ١٠/ ٥٠٠٧	ابن القيم	تولد الطاعة ونموها وتزايدها كمثل نواة غرستها
مقدمة ١/ ٤٩٥	الحافظ ابن حجر	ثبت أن الغرة والتحجيل خاص بالأمة المحمدية
الوسوسة ١١/ ٥٧٠٩	البيغوي	ثبت أن الوسواس للإنسان
الذكر ٥/ ٢٠٠٩	ابن القيم	ثبت أن غاية الخلق والأمر أن يذكر وأن يشكر
التعاون على الإثم ٩/ ٤٢٠٧	الشنقيطي	ثبت عن عمر بن الخطاب أنه قتل سبعة بواحد
العلم ٧/ ٢٩٧٨، المحبة ٨/ ٣٣٥٤، الفقه ٨/ ٣١٥١	عبدالله بن عون البصري	ثلاث أحبهن لنفسي ولإخواني
طول الأمل ١٠/ ٤٨٦٣	سليمان الفارسي	ثلاث أعجبتني حتى أضحكنتي
البغي ٩/ ٤٠٩٤، نقض العهد ١١/ ٥٦٤٣	محمد بن كعب القرظي	ثلاث خصال من كن فيه كن عليه: البغي
الصدق ٦/ ٢٥١٥	ابن القيم	ثلاث لا تخطيء الصادق الحلاوة والملاحة والهيبه
حسن المعاملة ٥/ ١٦٣٦	عبدالرحمن بن عوف	ثلاث: ما رددت ربحاً قط
الطهارة ٧/ ٢٧٣٩	أبو هريرة	ثلاث من الإيمان، أن يحتلم الرجل في الليلة الباردة
الافتراء ٩/ ٣٩٤٤	عائشة أم المؤمنين	ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد أعظم على الله الفرية
إفشاء السلام ٢/ ٤٦٥، الإنصاف ٣/ ٥٩٠،	عمار بن ياسر	ثلاثة من جمعهم فقد جمع الإيمان
الإيمان ٣/ ٧٤٦، مجاهدة النفس ٨/ ٣٣١٤،	محمد بن كعب القرظي	ثلاث من فعلهن لم ينج حتى ينزل به
المكر والكيد ١١/ ٥٥٦٢	محمد بن كعب	ثلاث من كن فيه استكمل الإيمان بالله
كظم الغيظ ٨/ ٣٢٤٣	عمر بن الخطاب	ثلاث يصفين لك ود أخيك
الإخاء ٢/ ١١٠، إفشاء السلام ٢/ ٤٦٢، التودد	ميمون بن مهران	ثلاثة لا تبلغن نفسك بهن
٤/ ١٣٤٩	ابن عباس	ثلاثة لا تقربهم الملائكة
الابتداع ٩/ ٣٧٤٧	لقمان الحكيم	ثلاثة لا يعرفون إلا عند ثلاثة
شرب الخمر ١٠/ ٤٧٠٥	ذو النون	ثلاثة من أعلام اليقين: قلة مخالطة الناس
الحلم ٥/ ١٧٤٨	النووي	ثلاثة من الصبر: ألا تحدث بوجعك
اليقين ٨/ ٣٧٢٩		
الصبر والمصابرة ٦/ ٢٤٧٢		

حسن العشرة ١٦٢٢/٥	الأبشيهي	ثمانية إن أهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم
الرضا ٢١٢٤/٦، السرور ٢٢٦٦/٦، الفرح ٣١٠٦/٧	ابن القيم	ثمرة الرضا: الفرح والسرور بالرب تبارك وتعالى
سوء الظن ٤٦٧٠/١٠	عبدالله بن المبارك	جئت إلى سفيان عشية عرفة
الفقه ٣١٥٠/٨	مسروق	جاء إلى عبدالله رجل فقال: تركت في المسجد رجلا يفسر
إفشاء السلام ٤٦٤/٢، الكلم الطيب ٣٢٩٠/٨	أبوالبخري	جاء الأشعث وجريير إلى سلمان الفارسي
سوء الظن ٤٦٧٠/١٠	سعد بن عبيدة	جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان
سوء الظن ٤٦٦٩/١٠	عثمان بن موهب	جاء رجل من أهل مصر وحج البيت فرأى قوما جلوسا
حق الجار ١٦٧٤/٥	عبدالله بن سلام	جاء عبدالله بن سلام فقال له عثمان
كظم الغيظ ٣٢٤٣/٨	أبوذر	جاء غلام لأبي ذر وقد كسر رجل شاة له
السكينة ٢٢٧٠/٦	ابن القيم	جاء في صفة الرسول ﷺ في الكتب المتقدمة
مقدمة ٢٦٢/١	المسلمون في المدينة	جاء نبي الله .. جاء نبي الله
الفطنة ٣١٣٥/٨	الشعبي	جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب
مقدمة ٤٩١/١	عبدالله بن عتيك	جاءنا عبدالله بن عمر في بني معاوية
الجهل ٤٣٨٥/٩	الشعبي	جالسوا العلماء فإنكم إن أحستهم حمدوكم
مجاهدة النفس ٣٣١٦/٨	يحيى بن معاذ الرازي	جاهد نفسك بأسياف الرياضة
الهجر ٥٦٩٠/١١	أبو الحسن المدائني	جري بين الحسن بن علي وأخيه الحسين كلام حتى تهاجرا
الألفة ٥٠٣/٢	أبو نفل بن أبي عقرب	جزع عمرو بن العاص عند الموت جزعا شديدا
القصاص ٣١٦٥/٨	أبو العالية	جعل الله القصاص حياة
الشجاعة ٢٣٣٧/٦	معاذ بن عمرو	جعلت أبا جهل يوم بدر من شأني فلما أمكنتني حملت عليه
إقامة الشهادة ٤٨٣/٢	عثمان بن عفان	جلد النبي أربعين وجلد أبو بكر أربعين
الافتراء ٣٩٤٥/٩، القذف ٥٣٢٢/١١	أبو الزناد	جلد عمر بن عبدالعزيز عبدا في فرية ثمانين
الحنان ١٧٨٧/٥، الشكر ٢٤١٦/٦، العطف ٣٢٣٤/٨	أبو سليمان الداراني	جلساء الرحمن يوم القيامة من جعل في قلبه خصالا
الاتباع ٣٣/٢	أبو وائل	جلست إلى شبية في هذا المسجد
الإسراف ٣٨٩٥/٩	بعض السلف	جمع الله الطب كله في نصف آية وهي: وكلوا واشربوا ولا تسرفوا
الطهارة ٢٧٤٠/٧	ابن القيم	جمع الله بين الزكاة والطهارة لتلازمهما
التيسير ١٤١٩/٤	ابن القيم	جمع الله في هذه الشريعة بين كونها حنيفية
مقدمة ٦٣/١، حسن الخلق ١٥٨٤/٥	ابن القيم	جمع النبي ﷺ بين تقوى الله وحسن الخلق
سوء الخلق ٤٦٥١/١١	الغزالي	جمع بعضهم علامات سوء الخلق
حق الجار ١٦٧٤/٥	الغزالي	جملة حق الجار
العدل والمساواة ٢٨١٧/٧	ابن كثير	جميع الناس في الشرف بالنسبة الطينية إلى آدم وحواء
مقدمة ٤٦٠/١	الحافظ ابن رجب الحنبلي	جوامع الكلم التي خص بها النبي نوعان
الجود ١٥١٣/٤، البخل ٤٠٤٥/٩	الماوردي	جود الرجل يحببه إلى أصداده
التفرق ٤٢٢٧/٩	سيار	جيء برؤوس من قبل العراق فنصبت
محاسبة النفس ٣٣٢٣/٨	عمر بن الخطاب	حاسب نفسك في الرخاء قبل حساب الشدة

مجاهدة النفس / ٨، ٣٣١٣، محاسبة النفس / ٨، ٣٣٢٢	عمر بن الخطاب	حاسبوا أنفسكم قبل أن تُحاسبوا
الغضب / ١١، ٥٠٩٥	الغزالي	حال القلب عند الغضب
المحبة / ٨، ٣٣٥٦	سيد قطب	حب الله لعبد من عبده أمر هائل عظيم
الاعتصام / ٢، ٤١٥، الاجتماع / ٢، ٥٠	ابن مسعود	حب الله الجماعة
الحوقلة / ٥، ١٧٩٤	يحيى بن راشد	حبججنا فلما قضينا نسكننا قلنا: لو أتيتنا ابن عمر
الدعاء / ٥، ١٩٤١، التأني / ٣، ٨٧٠	عبدالله بن عباس	حدث الناس كل جمعة
الطموح / ٧، ٢٧١٦	عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام	حدثني أبي الذي أرضعني، وكان أحد بني مرة بن عوف
الكرم / ٨، ٣٢٣٤	محمد بن يزيد الواسطي	حدثني صديق لي: أن أعرابيا انتهى إلى قوم فقال:
مقدمة / ١، ٤٦٠	الشافعي	حديث: «إنما الأعمال بالنيات» ثلث العلم
شرب الخمر / ١٠، ٤٧٠٥	عائشة	حرم أبو بكر الخمر على نفسه فلم يشر بها في الجاهلية
الخبث / ١٠، ٤٤٦٩	ابن القيم	حرم الله الجنة على من في قلبه نجاسة وخبث
الديانة / ١٠، ٤٥٠٠	قتادة	حرم الله على المؤمنين نكاح البغايا
مقدمة / ١، ٥٠٤	ابن الملتن	حرم عليه نكاح كل امرأة كرهت
الاعتذار / ٢، ٣٩٦	سليمان بن وهب	حسبك فإن الولي لا يحاسب، والعدو لا يجتنب له
الأدب / ٢، ١٦٩	أبو حفص الهروزي	حسن الأدب في الظاهر عنوان حسن الأدب في الباطن
حسن الخلق / ٥، ١٥٨٤	عبدالله بن المبارك	حسن الخلق أن تحتمل ما يكون من الناس
حسن الخلق / ٥، ١٥٨٤	الإمام أحمد	حسن الخلق أن لا تغضب
الكلم الطيب / ٨، ٣٢٩١	الماوردي	حسن الخلق أن يكون المسلم سهلا
حسن الخلق / ٥، ١٥٨٥	بعض العلماء	حسن الخلق أن يكون المرء كثير الحياء، قليل الأذى
حسن الخلق / ٥، ١٥٨٤	الحسن بن علي	حسن الخلق بسط الوجه
حسن الخلق / ٥، ١٥٨٤	علي بن أبي طالب	حسن الخلق في ثلاث خصال
حسن الخلق / ٥، ١٥٨٤	محمد بن نصر	حسن الخلق كظم الغيظ لله وإظهار الطلاقة
حسن الخلق / ٥، ١٥٨٤	الحسن بن علي	حسن الخلق: الكرم والبذل والاحتمال
حسن الخلق / ٥، ١٥٨٤	عبدالله بن المبارك	حسن الخلق: طلاقة الوجه
الفجور / ١١، ٥٢٢٩	علي بن بكار	حسن الظن بالله: ألا يجمعك مع الفجار دار
العدل والمساواة / ٧، ٢٨١٥	عمر بن عبدالعزيز	حصنها بالعدل ونق طرقها من الظلم
الرغبة والترغيب / ٦، ٢١٥٥	ابن عمر	حضرت أبي حين أصيب فأتنوا عليه
علو الهمة / ٧، ٣٠٠٨	أيوب بن سليمان	حضرت قوما يتكلمون فيه فأخذني ذل في نفسي
غض البصر / ٧، ٣٠٧٤، إطلاق البصر / ٩، ٣٩٠٩	عبدالله بن مسعود	حفظ البصر أشد من حفظ اللسان
حق الجار / ٥، ١٦٧٤	الشيخ أبو محمد بن أبي حمزة	حفظ الجار من كمال الإيمان
مقدمة / ١، ٤٦٦	الحسن البصري	حفظه الله تعالى
الإنفاق / ٣، ٦٢٦	الحسن بن علي	حق سؤالك إياي يعظم لدي
الصمت وحفظ اللسان / ٧، ٢٦٤٢	داود عليه السلام	حق على العاقل أن يكون عارفا بزمانه
التكبير / ٤، ١١٣٣	ابن عباس	حق على المسلمين إذا نظروا إلى هلال شوال
الخشية / ٥، ١٨٥٦، الصلاح / ٦، ٢٩١٢، الطمأنينة / ٧، ٢٧١١	مالك بن أنس	حق على من طلب العلم أن يكون له وقارا وسكينة
الخوف / ٥، ١٨٩٩	أبو عمرو الدمشقي	حقيقة الخوف ألا تخاف مع الله أحدا

الصدق ٢٥١٥/٦	الجنيد	حقيقة الصدق أن تصدق في موطن لا ينجيك منه إلا الكذب
العفة ٢٨٨٦/٧	لقمان الحكيم	حقيقة الورع العفاف
الشجاعة ٢٣٤١/٦	الإبشيهي	حكى أنه كان للعرب فارس يقال له ابن فتحوت
غض البصر ٣٠٧٤/٧	أم سلمة	حماديات النساء غض الأظرف
البيخل ٤٠٤٢/٩	أبو صريح	حملني أهلي على الجفاء
الاتباع ٤٠/٢	أبوشامة	حيث جاء الأمر بلزوم الجماعة، فالمراد به لزوم الحق
الإنصاف ٥٩٦/٣	عبد الوهاب	حين جاء الإسلام كان إنصاف الضعفاء من الأقوياء
العتو ٤٩٤٠/١٠	أبو بكر الصديق	خاب من تزود من أمركم بظلم
الشجاعة ٢٣٣٩/٦	الإبشيهي	خالد بن الوليد سيف الله وسيف رسوله
الشجاعة ٢٣٣٩/٦	الذهبي	خالد بن الوليد سيف الله وفارس الإسلام
المروءة ٣٣٨٣/٨	عمر بن الخطاب	خذ الناس بالعربية، فإنه يزيد في العقل
الشهامة ٢٤٢٤/٦	ابن عمر	خذ درعي يا أخي
الابتداع ٣٧٤٥/٩	عمر بن عبدالعزيز	خذوا من الرأي ما يصدق من كان قبلكم
الفتنة ٣١٣٤/٨	سليمان عليه السلام	خذوه فهو صاحبكم (أي سارق الأوز)
الفساد ٥٢٥٩/١١	أم سلمة	خرج أبو بكر في تجارة إلى بصرى قبل موت النبي بعام
حسن السمات ١٥٩٥/٥	ابن حجر العسقلاني	خرج أبو عبيد في غريب الحديث
الفتنة ٥٢١١/١١	أبو هريرة	خرج الرّجال مع مسيلمة وشهدوا له بالنبوة
التوصل من المسئولية ٤٢٩١/٩	الضحك	خرج المنافقون مع رسول الله ﷺ إلى تبوك
الدعاء ١٩٤٢/٥	الإمام مالك	خرج الناس يستسقون فقام فيهم بلال
التظير ٤١٩٧/٩	ابن القيم	خرج طاووس مع صاحب له في سفر فصاح غراب
السخاء ٢٢٥٧/٦	ابن قدامة	خرج عبدالله بن جعفر إلى ضبيعة له فنزل على نخل فيها
الذل ٤٥١٣/١٠	طارق	خرج عمر إلى الشام ومعه أبو عبيدة فأثوا على مخاضة
الحق ٤٤٥٦/١٠	أبو الحسن محمد بن هلال	خرج قوم من الديلم إلى أقطاعهم فظفروا باللص
مقدمة ٥٥١/١	التنوي	خرجت في زماننا نار بالمدينة
مقدمة ٢٨٣/١	سعد بن أبي وقاص	خرجت في عشرين رجلا
الاتباع ٣٧/٢	جبير بن نفير	خرجت مع شرحبيل بن السمط إلى قرية
الطاعة ٢٦٩٤/٧	خالد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب	خرجت مع عبدالله بن عمر فلحقه أعرابي
الشهامة ٢٤٢٤/٦، علو الهمة ٣٠٠٢/٧	زيد بن أسلم عن أبيه	خرجت مع عمر إلى السوق
المراقبة ٣٣٧٠/٨	عبدالله بن دينار	خرجت مع عمر بن الخطاب إلى مكة فعرسنا
عقوق الوالدين ٥٠١٩/١٠	الأصمعي عن أعرابي	خرجت من الحي أطلب أعق الناس
الإنصاف ٥٩٣/٣	الإمام الشافعي	خرجت من بغداد وما خلفت بها أحداً ورع
الفرار إلى الله ٣٠٩٠/٧	عائشة أم المؤمنين	خرجت يوم الخندق أقفوا آثار
مقدمة ٢٥٤/١	كعب بن مالك	خرجنا إلى الحج وواعدنا رسول الله بالعقة
الحياة ١٨١١/٥، طول الأمل ٤٨٦٤/١٠	أبو محمد بن علي الزاهد	خرجنا في جنازة بالكوفة وخرج فيها داود الطائي
التوكل ١٣٩٧/٤	وشقيق بن سلمة (أبووائل)	خرجنا في ليلة مخوفة
إطلاق البصر ٣٩١٠/٩	شقيق بن سلمة (أبووائل)	خرجنا مع سفيان الثوري في يوم عيد
	وكيع بن الجراح	

العبيس ١٠/٤٩٣٠	أبو ذر الغفاري	خرجنا من قومنا غفار وكانوا يجلون الشهر الحرام
النفاق ١١/٥٦٢٨	عمر	خشوع النفاق أن ترى الجسد خاشعا والقلب ليس بخاشع
الدعوة إلى الله ٥/١٩٥٨، الكفر ١١/٥٥٠٨	أنس بن مالك	خطب أبو طلحة أم سليم
الخنثوة ١٠/٤٤٨٠	الماوردي	خطب رجل من ابن عباس يتيمة كانت عنده
حق الجار ٥/١٦٧٣	عائشة أم المؤمنين	خلال المكارم عشر تكون في الرجل
الخوف ٥/١٨٩٨	سفيان بن عيينة	خلق الله النار رحمة
الغلو ١١/٥١٢٦	قتادة	خلق الله هذه النجوم الثلاث
الرحمة ٦/٢١٠١	سفيان بن عيينة	خلقت النار رحمة يخوف الله عباده لينتهوا
النبل ٨/٣٤٧٣	ابن الجوزي	خلقت لي همة عالية تطلب الغايات
الإنصاف ٣/٥٩٠	علي بن أبي طالب	خليلة رسول الله ﷺ (يريد عائشة رضي الله عنها)
الحلم ٥/١٧٤٩، العفة ٧/٢٨٨٨، الفقه ٨/٣١٥١	عمر بن عبدالعزيز	خمس إذا أخطأ القاضي منهم خطة كانت فيه وصمة
أكل الطيبات ٢/٤٩٢، أكل الحرام ٩/٣٩٧٨	أبو عبدالله الناجي الزاهد	خمس خصال بها تمام العمل
الإحسان ٢/٨٤، الصمت وحفظ اللسان	ابن عباس	خمس هن أحسن إلي من الدهم الموقوفة
٧/٢٦٤١، الإجماع ٩/٣٧٩٤		
الحياة ٥/١٨١١، البذاءة ٩/٤٠٥٩	الفضيل بن عياض	خمس من علامات الشقوة
المداراة ٨/٣٣٦٤	أبو يوسف	خسة يجب على الناس مداراتهم
الرياء ١٠/٤٥٦٦	بعض العلماء	خوفوا المؤمنين بالله والمنافقين بالسلطان
اللين ٨/٣٣٠٠	ابن عمر	خياركم ألا ينكم
التوسط ٤/١٣٦٣	الحسن البصري	خير الأمور أوسطها
التودد ٤/١٣٤٩	الأحنف بن قيس	خير الإخوان إن استغنيت عنه لم يزدك في المودة
اتباع الهوى ٩/٣٧٧٠	الماوردي	خير الناس من أخرج الشهوة من قلبه
التوسط ٤/١٣٦٣	علي بن أبي طالب	خير الناس هذا النمط الأوسط
مقدمة ١/٥٥٩	علي بن أبي طالب	خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر
مقدمة ١/٣٦٩	أهل مكة	خيبر، أخ كريم وابن أخ كريم
الابتداع ٩/٣٧٤٤	أم الدرداء	دخل أبو الدرداء وهو غضبان
الصلاح ٦/٢٦١٢	أبو حازم	دخل أبو بكر على امرأة من أممس يُقال لها زينب
السخاء ٦/٢٢٥٧	محمد بن عباد المهلبي	دخل أبي على المأمون فوصله بيائة ألف درهم
اللهو واللعب ١١/٥٥٣٦	البيخاري	دخل ابن عمر على يحيى بن سعيد
مقدمة ١/٢١٨	أبو بكر بن عبدالله العدوي	دخل الإسلام مكة وفي قریش سبعة عشر رجلا
الكنز ١١/٥٥١٩	الحسن البصري	دخل الحسن البصري على عبدالله بن الأدهم يعود في مرضه
الغضب ١١/٥٠٩٦	ابن القيم	دخل الناس النار من ثلاثة أبواب
العفو ٧/٢٩٠٩	عمر بن عبدالعزيز	دخل رجل على عمر بن عبدالعزيز فجعل يشكو إليه رجلا
عيادة المريض ٧/٣٠٦٦	مصعب بن سعد	دخل عبدالله بن عمر على ابن عامر يعود وهو مريض
الحسد ١٠/٤٤٢٨	زيد بن أسلم	دخل على أبي دجانة وهو مريض
الكرم ٨/٣٢٣٣	أبو الأسود	دخل على الحسن بن علي نفر من أهل الكوفة
البصيرة والفراسة ٣/٨٣٠	عمر بن الخطاب	دخل على عمر بن الخطاب قوم من مذبح فيهم الأشر
النميمة ١١/٥٦٧٠	عمر بن عبدالعزيز	دخل على عمر بن عبدالعزيز رجل فذكر له عن رجل شيئا

الاجتماع ٥١/٢	سالم	دخل علينا أبو الدرداء وهو مغضب فقلت: ما أغضبك؟
اللهو واللعب ٥٥٣٦/١١	قثم بن العباس عن أم قثم	دخل علينا علي بن أبي طالب ونحن نلعب بالأربع عشرة
الخوف ١٧٨٩/٥	مالك بن أنس	دخل عمر بن عبدالعزيز على فاطمة امرأته فطرح عليها
المقدمة ٤٦٦/١	يحيى بن أكثم	دخل يهودي على المأمون
الفرح ٣١٠٤/٧	أبوموسى الأشعري	دخلت أسهاء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة
الابتداع ٣٧٤٧/٩	مجاهد	دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد
علو الهمة ٣٠٠٣/٧	أبوبكر السجستاني	دخلت الكوفة ومعى درهم واحد
التذكر ٩٢٨/٣	عصام بن المصطلق	دخلت المدينة فرأيت الحسن فأعجبني سمته وحسن روايته
إفشاء السلام ٤٦٤/٢	كعب بن مالك	دخلت المسجد فإذا برسول الله ﷺ فقام إلي طلحة بن عبد الله
التبرج ٤١٢٦/٩	أم علقمة	دخلت حفصة بنت عبد الرحمن على عائشة
الأمر بالمعروف ٥٣٨/٣	سفيان الثوري	دخلت على أبي جعفر المنصور بمنى فقلت له: اتق الله
اللهو واللعب ٥٥٣٦/١١	الزهري	دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي
التناصر ١٢٤٣/٤	أبوبكر الطرطوشي	دخلت على الأفضل بن أمير الجيوش
الإتباع ٣٦/٢، المستولية ٣٤١٦/٨	ابن عمر	دخلت على حفصة فقالت: أعلمت أن أبأك...
الفتنة ٥٢١١/١١	ابن عمر	دخلت على حفصة ونوساتها تنطف
الستر ٢٢٤٩/٦	أبوسلمة بن عبد الرحمن	دخلت على عائشة أنا وأخوها من الرضاة فسألتهما
الإستئذان ١٩٤/٢	موسى بن طلحة بن عبد الله	دخلت مع أبي علي أمي قال: أتدخل بغير إذن
القدوة السيئة ٥٣٠٨/١١	أبوعبد الله الخواص	دخلت مع حاتم إلى الري ومعنا ثلاثمائة وعشرون رجلا
علو الهمة ٣٠٠٤/٧	القاضي يحيى بن أكثم	دخلت يوما على الخليفة هارون الرشيد وهو مطرق مفكر
طول الأمل ٤٨٦٧/١٠	قيس بن أبي حازم	دخلنا على خباب نعود
الابتداع ٣٧٤٨/٩	سفيان الثوري	دع الباطل أين أنت عن الحق؟ اتبع السنة
الجدال والمرء ٤٣٤٧/٩	سليمان بن داود	دع المرء فإن نفعه قليل
الصمت وحفظ اللسان ٢٦٤١/٧	عبد الله بن عمرو	دع ما لست منه في شيء
الأسوة الحسنة ٣٦١/٢	ابن عباس	دعا أخاه يوم عرفه إلى الطعام قال: إني صائم
الشك ٤٧٦٦/١٠	عمر بن الخطاب	دعوا الربا والريبة
المقدمة ٤٣٧/١	أبوجحيفة	دفعت إلى النبي وهو بالأبطح
المقدمة ٥٠٩/١	الشافعي	دلت سنة رسول الله ﷺ المبينة عن الله
الولاء والبراء ٣٧٠٨/٨	عبد الرحمن بن يزيد	دلنا على أقرب الناس برسول الله هديا
التوسط ١٣٦٤/٤، التفرق ٤٢٣٥/٩، الغلو ٥١٢٦/١١	أبو جعفر الطحاوي	دين الله في الأرض والسماء واحد
الحمد ١٧٧٨/٥	عمر بن الخطاب	ذاك الذي أردت أي حمد الله تعالى
المقدمة ٤١٠/١	أبوسفيان بن حرب	ذلك الفحل لا يقرع أنفه
الجود ١٥١١/٤	عبد الله بن جعفر	ذاك ما لي جدت به
الغيبة ٥١٧٦/١١	الحسن	ذكر الغير ثلاثة: الغيبة والبهتان والإفك
التبليغ ٨٩٨/٣	ابن بطلال	ذكر الله نوحا بما بلغ به من أمره وذكر آيات ربه
الابتداع ٣٧٤٢/٩	قيس بن أبي حازم	ذكر لابن مسعود قاض يجلس بالليل
النميمة ٥٦٧٠/١١	قتادة	ذكر لنا أن عذاب القبر ثلاثة أثلاث
الذكر ٢٠٠٨/٥	أبوبكر الصديق	ذهب الذاكرون الله بالخير كله

ترك الصلاة ٩/٤١٦٦	الحافظ المنذري	ذهب جماعة من الصحابة ومن بعدهم إلى تكفير من ترك الصلاة
العطف ٧/٢٨٧٠	عروة بن الزبير	ذهب عبدالله بن الزبير مع أناس من بني زهرة
الخوف ٥/١٩٠٠	بعض العلماء	ذو الدين يخاف العقاب
السباع ٦/٢٣١٩	بعض الحكماء	رأس الأدب كله حُسن الفهم والتفهم والإصغاء للمتكلم
التواضع ٤/١٢٦٧	عبدالله بن المبارك	رأس التواضع أن تضع نفسك
الغضب ١١/٥٠٩٧	بعض الأنصار	رأس الحمق الحدة، وقائده الغضب
البهتان ٩/٤١١٢	الأبشيبي	رأس المآثم الكذب
المداراة ٨/٣٣٦٦	بعض العلماء	رأس المداراة ترك المهاراة
البذاءة ٩/٤٠٥٨، الهجاء ١١/٥٦٨٠	سعيد بن عبدالعزيز	رأى أبوالدرداء امرأة سليطة اللسان
التكبير ٤/١٣٣٤	أبو قلابة	رأى أبو قلابة مالك بن حويرث
الحمد ٥/١٧٧٩	بكر بن عبدالله	رأى بكر بن عبدالله المزني حمالا
الخوف ٥/١٨٩٦	جابر بن عبدالله	رأى عمر في يده لحما معلقا
المقدمة ١/٣٣٨	الحليس بن علقمة الكناني	رأيت البدن قد قلدت وأشعرت
اليقين ٨/٣٧٢٩	الفيروزابادي	رأيت الجنة والنار حقيقة قيل: كيف؟ قال: بعين رسول الله
المقدمة ١/٤٣٥	عبدالله بن سرجس	رأيت النبي ﷺ وأكلت معه
المقدمة ١/٤٢٧، ١/٤٣٠	يزيد الفارسي	رأيت رجلا حسن المضحك
المقدمة ١/٤١٨	أم معبد	رأيت رجلا ظاهر الوضاعة
تذكر الموت ٣/٩٦٢	الفضيل بن عياض	رأيت رجلا يبكي. قلت: ما يبكيك؟
المقدمة ١/٤٢٤، ١/٤٣٠	أبو الطفيل	رأيت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة
الوفاء ٨/٣٦٦٣	أبو جحيفة	رأيت رسول الله ﷺ أبيض قد شاب
المقدمة ١/٢٥١	ربيعة بن عباد الدؤلي	رأيت رسول الله ﷺ بذى المجاز يتبع الناس
المقدمة ١/٤٢٣	جابر بن سمرة	رأيت رسول الله ﷺ في ليلة إضحجان
المقدمة ١/٤٣٠	أبو الطفيل	رأيت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة
الزهد ٦/٢٢٣٣	أبو هريرة	رأيت سبعين من أهل الصفة ما منهم رجل عليه رداء
السخاء ٦/٢٢٥٥	عروة بن الزبير	رأيت عائشة تقسم سبعين ألفا وهي ترقع ثوبها
الفساد ١١/٥٢٥٨	عبدالله بن عمر	رأيت عبدالله بن الزبير على عقبة المدينة
المقدمة ١/٥٦٣	عبدالله بن دينار	رأيت عبدالله بن عمر يقف على خبر النبي ﷺ
إفشاء السلام ٢/٤٦٣، الخوف ٥/١٨٩٦،	عبدالله بن عامر بن ربيعة	رأيت عمر بن الخطاب قبل أن يُصاب
السورع ٨/٣٦٢٤، الوعظ ٨/٣٦٦٣، الإساءة	وعمر بن ميمون الأودي	
٩/٣٨٧٠		
حسن السمات ٥/١٥٩٤	ابن علي بن المدني	رأيت في كتب أبي ستة أجزاء
الإصرار على الذنب ٩/٣٩٠٣	دلف بن أبي دلف	رأيت كأن أنيا أتى بعد موت أبي
النظر والتبصر ٨/٣٥٤٠	ابن الجوزي	رأيت كل من يعثر بشيء
حسن الظن ٥/١٦٠٧	سهل القطعي	رأيت مالك بن دينار في منامي
حسن المعاملة ٥/١٦٣٨	زيد بن الربيع اليمحمدي	رأيت محمدا بن أوسع يبيع حمارا بسوق
الوقاية ٨/٣٦٨٢	قيس	رأيت يد طلحة شلاء
الفتنة ١١/٥٢١٧	ابن عمر	رأينا ورأى رسول الله ﷺ أحرم بالحج

التكلف ٩/٤٢٥٥	ابن المنير	رأينا ورأى الناس قبلنا أن كل منتطع في الدين ينقطع
المحبة ٨/٣٣٥٤	أبوحيان التيمي	رؤى على علي بن أبي طالب ثوب كأنه كان يكثر
المقدمة ١/٥١٨	ابن القيم	رؤيا النبي ﷺ مشروطة بأن يراه الراي على صورته
المقدمة ١/٢٤٩	ابن عباس	رؤيا عين بالروح والجسد (أي حادث الإسرائ)
الرهبة والترهيب ٦/٢١٩٤	عمر بن الخطاب	راغب وراهب، وددت أني نجوت منها
المراقبة ٨/٣٣٧٠	ابن المبارك	راقب الله تعالى
المقدمة ١/٤٨١	قتادة	رب إني أجد في الألواح أمة
الإصرار على الذنب والعناد ٩/٣٩٠٢	ابن الجوزي	ربها رأى العاصي سلامة بدنه وماله
الإصرار على الذنب والعناد ٩/٣٩٠٣	ابن الجوزي	ربها كان العقاب العاجل معنويا
تكريم الإنسان ٤/١١٧٢	زيد بن أسلم	ربنا إنك أعطيت بني آدم الدنيا
المقدمة ١/٤٦٦	الحافظ ابن حجر	رتب النبي ﷺ هذا الكلام على ما تقدم من معجزة القرآن
علو الهمة ٧/٣٠٠٧	الإمام أحمد بن حنبل	رحلت في طلب العلم والسنة إلى الثغور والشامات والسواحل
الاعتذار ٢/٣٩٥	ابن عباس	رحم الله المعذورين، ولعن الله المعذرين
معرفة الله عز وجل ٨/٣٤٥٢	عمر بن الخطاب	رحم الله تعالى صهيبا، لو لم يخف الله لم يعصه
محاسبة النفس ٨/٣٣٢٣	مالك بن دينار	رحم الله عبدا قال لنفسه: ألسنت صاحبة
تذكر الموت ٣/٩٦٦	أحمد بن أبي الحواري	رحم الله قوما زاروا إخوانهم بقلوبهم في قبورهم
النصيحة والتواصي ٨/٣٥٠٤	مسعر بن كدام	رحم الله من أهدى إلي عيوي
الرضا ٦/٢١٢٤	الفيروزبادي	رضا العبد عن الله على ألا يكره ما يجري به قضاؤه
شرب الخمر ١٠/٤٧٠٦	ابن تيمية	رفع إلى عمر بن عبدالعزيز قوم يشربون الخمر فأمر بضرهم
الغلو ١١/٥١٢٦	ابن عقيل	رفع القلم عن ثلاث
التدبر ٣/٩١٣، التفكير ٤/١٠٧٥	ابن عباس	ركعتان مقتصدتان في تفكر خير من قيام ليلة
الاتباع ٢/٣٦٣، التكبير ٤/١٣٣٤	عبدالرحمن بن يزيد	رمى عبدالله بن مسعود جمرة العقبة من بطن الوادي
الإغواء ١١/٥١٦٠	طاووس	روي أن طاووسا جاءه رجل في المسجد الحرام وكان منها
الفرار إلى الله ٧/٣٠٩٠	عطاء بن أبي رباح	زرت عائشة مع عبيد بن عمر الليثي فسألناها عن الهجرة
المقدمة ١/٥٠٨	زينب بنت جحش أم المؤمنين	زوجكن أهليكن وزوجني ربي
تذكر الموت ٣/٩٦٥	النضر بن المنذر	زوروا الآخرة بقلوبكم، وشاهدوا الموقف بتوهمكم
الاعتبار ٢/٣٨٦، التأمل ٣/٨٥٥، التفكير	مغيث الأسود	زوروا القبور كل يوم تذكركم بالآخرة
٤/١٠٧٧		
الحلم ٥/١٧٥٠	عامر الشعبي	زين العلم حلم أهله
الورع ٨/٣٦٢٦	الشافعي	زينت العلم الورع
الحلم ٥/١٧٤٨	معاوية بن أبي سفيان	سأل أيضا عمر بن الأهتم: أي الرجال أشجع؟
الستر ٦/٢٢٥١	علام بن مسكين	سأل رجل الحسن فقال: يا أبا سعد، رجل علم من رجل شيئا
القناعة ٨/٣١٧٢	أبو عمر الشيباني	سأل موسى عليه السلام ربه عز وجل: أي رب
التفكر ٤/١٠٧٦	عبدالله بن عتبة	سألت أم الدرداء: ما كان أفضل عبادة أبي الدرداء؟
الحنان ٥/١٧٨٧	سعيد بن جبير	سألت ابن عباس عن قوله: وحنانا
تلاوة القرآن ٤/١٢٢٦	الأجري	سألت عائشة عمّن دخل الجنة
التبذير ٩/٤١١٧	ابن العبيدين	سألت عبدالله بن مسعود عن المبذرين

الحق ٤٤٥٦/١٠	إبراهيم النظام	سألتني عما ليس له حد (أي الحق)
الخوف ١٨٩٩/٥	ابن المبارك	سئل ابن المبارك عن رجلين
العصيان ٥٠٠٤/١٠	الحسن البصري	سئل الحسن عن الوالدين؟ قال: أن تبذل لهما ما ملكت
التواضع ١٢٦٨/٤	الفضيل بن عياض	سئل الفضيل عن التواضع
الإيثار ٦٣٩/٣	ذو النون المصري	سئل ذو النون المصري: ما حد الزهد عندكم؟
الربا ٤٥٢٩/١٠	ابن تيمية	سئل شيخ الإسلام ابن تيمية عن رجل تداين ديناً فدخل به
الزكاة ٢٢٣٣/٦	الزهري	سئل عن الزهد في الدنيا، قال: أن لا يغلب الحلال شكره
الابتداء ٣٧٤٧/٩	الحسن البصري	سئل عن الصلاة خلف صاحب البدعة
السخاء ٢٢٥٥/٦	ابن عباس	سادات الناس في الدنيا الأسخياء، وفي الآخرة الأتقياء
المسارعة في الخيرات ٣٣٩٧/٨	ابن زيد	سارعوا إلى الأعمال الصالحة
المسارعة في الخيرات ٣٣٩٦/٨	سعيد بن جبير	سارعوا بالأعمال الصالحة
التناجش ٤٢٦٣/٩	ابن حجر	سالك المكر والخديعة حتى يفعل المعصية أبغض عند الناس
الألفة ٥٠٣/٢	أبو حاتم	سبب ائتلاف الناس واقتراقهم هو تعارف الروحين
النزاهة ٣٤٨٣/٨	ابن عباس	سبحان الله: تنزيه الله نفسه عن السوء
البغي ٤٠٩٦/٩، الفجور ٥٢٣٠/١١	ابن القيم	سبحان الله، في النفس كبر إبليس وحسد قابيل
العفو ٢٩٠٦/٧	عمر بن الخطاب	سبق النبي ﷺ وصلى أبو بكر وثلاث عمر
المسارعة في الخيرات ٣٣٩٦/٨	ابن عباس	سبقتم لهم السعادة من الله
تلاوة القرآن ١٢٢٤/٤، هجر القرآن ٥٦٩٨/١١	معاذ بن جبل	سببيل القرآن في صدور أقوام
نقض العهد ٥٦٤٢/١١	أبو العالية	ست خصال في المنافقين
الفطنة ٣١٣٦/٨	ابن الجوزي	سرق من رجل خمسمائة دينار
كتمان السر ٣٢١١/٨، الفضح ٥٢٨١/١١	علي بن أبي طالب	سرك أسيرك
العفو ٢٩٠٦/٧	أبو بكر الصديق	سلو الله المعافاة والعافية
العزم والعزيمة ٢٨٦٣/٧	عامر بن عبدالله بن الزبير	سمع المؤذن وهو يجود بنفسه
النفاق ٥٦٢٩/١١	ابن رجب الحنبلي	سمع رجل أبا الدرداء يتعوذ من النفاق في صلاته
التسول ٤١٧٣/٩	عمر بن الخطاب	سمع عمر سائلاً يسأل بعد المغرب
نكران الجميل ٥٦٦٣/١١	الأصمعي	سمعت أعرابياً يقول: أسرع الذنوب عقوبة كفر المعروف
الحياء ١٨١٣/٥	الأصمعي	سمعت أعرابياً يقول: من كساه الحياء
ترك الصلاة ٤١٦٧/٩	محمد بن نصر المروزي	سمعت إسحاق يقول: كان رأي أهل العلم من لدن النبي ﷺ
الحق ٤٤٥٥/١٠	أنس بن سيرين	سمعت ابن عمر قال: طلق ابن عمر امرأته وهي حائض
البخل ٤٠٤٣/٩	الأصمعي	سمعت أعرابياً وقد وصف رجلاً
التناصر ١٢٤٢/٤	سماك	سمعت عياضاً الأشعري قال: شهدت اليرموك
المحبة ٣٣٥٤/٨	سفيان بن عيينة	سمعت مساور الوراق يخلف بالله عز وجل
العلم ٢٩٨٠/٧	أحمد بن سعيد الدارمي	سمعت من علي بن المديني كلمة أعجبتني
الإسراف ٣٨٩٥/٩	الفيروزبادي	سمى الله تعالى قوم لوط المسرفين
الثناء ١٤٨٠/٤	الزجاج	سمى الفاتحة بالثنائي لاشتغالها على الثناء
الاتباع ٣٩/٢، الابتداء ٣٧٤٥/٩	عمر بن عبدالعزيز	سن رسول الله ﷺ وولاية الأمور بعده سنناً
الساحة ٢٢٩٩/٦	الأصمعي	سهل يسهل الله لك

سوء الخلق ١٠ / ٤٦٥٠	يحيى بن معاذ	سوء الخلق سيئة لا تنفع معها كثرة الحسنات
البخل ٩ / ٤٠٤١	علي بن أبي طالب	سيأتي على الناس زمان عضوض
البصيرة والفراسة ٣ / ٨٣١	ابن القيم	شاهدت من فراسة شيخ الإسلام ابن تيمية أموراً عجيبة
المسارعة في الخيرات ٨ / ٣٣٩٨	محمد بن نصر العابد	شاوخته (أي الإمام أحمد) في الخروج
النصيحة والتواصي ٨ / ٣٥٠٥	ابن رجب	شتان بين من قصده النصيحة ومن قصده الفضيحة
كظم الغيظ ٨ / ٣٢٤٣	عدي بن حاتم	شتم رجل عدي بن حاتم وهو ساكت
اتباع الهوى ٩ / ٣٧٧٠	بعض السلف	شر إله عبد في الأرض الهوى
القنوط ١١ / ٥٣٥١	ابن منظور	شر الناس الذين يقنطون الناس من رحمة الله
التخاذل ٩ / ٤١٤٤	الأبشيهي	شر الناس من ينصر الظلوم ويخذل المظلوم
الضلال ١٠ / ٤٨٣٣	حكيم بن مسعود	شر الندامة ندامة يوم القيامة
الإخاء ٢ / ١١٤	أحمد بن حنبل	شرح أحمد بن حنبل لحديث: إذا بلغك شيء عن أخيك
الطغيان ١٠ / ٤٨٤٢	ابن الأثير	شرح ابن الأثير لقول عائشة: كان أبو بكر وقيد الجوانح
كفالة اليتيم ٨ / ٣٢٦٠	ابن بطال	شرح ابن بطال لحديث: أنا وكافل اليتيم
الكلم الطيب ٨ / ٣٢٩١	ابن بطال	شرح ابن بطال لحديث: إن العبد ليتكلم بالكلمة
الرحمة ٦ / ٢١٠١	ابن بطال	شرح ابن بطال لحديث: من لا يرحم لا يرحم
الفتنة ١١ / ٥٢١٦	ابن حجر	شرح ابن حجر لحديث: ستكون فتن
الفتنة ١١ / ٥٢١٦	ابن حجر	شرح ابن حجر لحديث: كان المؤمنون يفر أحدهم
الفتنة ١١ / ٥٢١٥	ابن حجر	شرح ابن حجر لحديث: ما تركت بعدي فتنة
الرياء ١٠ / ٤٥٦٥	ابن حجر	شرح ابن حجر لحديث: من سمع سمع الله به
مجاهدة النفس ٨ / ٣٣١٤	ابن المبارك	شرح ابن رجب لحديث: إن النصر مع الصبر
الإغاثة ٢ / ٤٣٠	ابن علان	شرح ابن علان لحديث: ومن نفس عن مؤمن كربة
المقدمة ١ / ٥٠٠	ابن كثير	شرح ابن كثير لحديث: إنها أجلكم
التهاون ٩ / ٤٣٠٤	الحافظ العراقي	شرح الحافظ العراقي لحديث: من ترك ثلاث جمع تهاونا
التهاون ٩ / ٤٣٠٤	السندي	شرح السندي لحديث: من ترك ثلاث جمع تهاونا
الأمن من المكر ٩ / ٤٠٠٥	الغزالي	شرح الغزالي لحديث: اللهم إن تهلك هذه العصاة
المقدمة ١ / ٥١٨	القرطبي	شرح القرطبي لحديث: من رأي في المنام
الفتنة ١١ / ٥٢١٤	النووي	شرح النووي لحديث: إذا تواجه المسلمان
المقدمة ١ / ٥٣٧	النووي	شرح النووي لحديث: إني لأعرف حجراً بمكة
معرفة الله عز وجل ٨ / ٣٤٥٣	النووي	شرح النووي لحديث: الإسلام أن تعبد الله
الفتنة ١١ / ٥٢١٥	النووي	شرح النووي لحديث: بادروا بالأعمال فتنا
الفتنة ١١ / ٥٢١٤	النووي	شرح النووي لحديث: لا تقوم الساعة حتى تقتتل
الفتنة ١١ / ٥٢١٥	النووي	شرح النووي لحديث: ما تركت بعدي فتنة أضر
الابتداع ٩ / ٣٧٥٠	النووي	شرح النووي لحديث: من أحدث في أمرنا
التنفيذ ٩ / ٤٢٩٩	النووي	شرح النووي لحديث: يسروا ولا تعسروا
المروءة ٨ / ٣٣٨٥	الماوردي	شرف النفس مع صغر الهمة أولى من علو الهمة مع دناءة
العصيان ١٠ / ٥٠٠٥	عبدالله بن المبارك	شروط التوبة: الندم، والعزم على عدم العود
النفاق ١١ / ٥٦٢٩، الكذب ١١ / ٥٤٢٨، الرياء	جابر بن سمرة	شكا أهل الكوفة سعدا إلى عمر فعزله

٤٥٦٣/١٠	سفيان الثوري وخرشة بن الحر	شهد رجل عند عمر بن الخطاب بشهادة
العدل والمساواة/٧، ٢٨١٢، الورع/٨، ٣٦٢٥	عياض الأشعري	شهدت اليرموك وعلينا خمسة أمراء
التوكل/٤، ١٣٩٧، الشورى/٦، ٢٤٣٧	بريدة بن الحصيب	شهدت خيبر وكنت فيمن سعد التلمة
الرياء/١٠، ٤٥٦٤	الشعبي	شهدت شريحا وجاءه رجل من مراد
الاتباع/٢، ٣٩، الابتداء/٩، ٣٧٤٦	حصين بن المنذر	شهدت عثمان بن عفان وأتى بالوليد
إقامة الشهادة/٢، ٤٨٢	الحسن البصري	صاحب البدعة لا يزداد اجتهادا إلا ازداد من الله بعدا
الابتداء/٩، ٣٧٤٧	ابن عباس	صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب
الغلول/١١، ٥١٢٣، الإغواء/١١، ٥١٥٨	عثمان بن صفية	صح أن مدمن الخمر إذا مات لقي الله كعابد وثن
الزنا/١٠، ٤٥٨٣	وهب بن منبه	صحب ابن المبارك رجلا سيء الخلق في سفر
سوء الخلق/١٠، ٤٦٥٠	الحاكم النيسابوري	صحبت ابن أبي ذهل حضرا وسفرا
المواساة/٨، ٣٤٦٨	هارون بن عبدالله	صحبت الأغنياء فكنت من أكثرهم هما
الفضل/٧، ٣١٢٤	الإمام أحمد	صدق المتوكل على الله
التوكل/٤، ١٣٩٧	بعض البلغاء	صديق مساعد عضد وساعد
التعاون على البر/٣، ١٠٢٧	عائشة أم المؤمنين	صرخ إبليس يوم أحد في الناس يا عباد الله أخرجكم
العفو/٧، ٢٩٠٦	البيهقي	صعود الكلام الطيب والصدقة الطيبة
الكلم الطيب/٨، ٣٢٩١	أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر	صفي لي رسول الله
المقدمة/١، ٤٢٣	الضحاك	صلاة الله رحمته وصلاته الملائكة الدعاء
المقدمة/١، ٥٧٨	أبو العالية	صلاة الله على رسوله ثناؤه عليه
المقدمة/١، ٥٧٩	ابن عباس	صلاة الملائكة على النبي يباركون عليه
المقدمة/١، ٥٧٩	الطبري	صلة الرحم هي أداء الواجب لها
الحنان/٥، ١٧٨٧، صلة الرحم/٧، ٢٦٣٢، العطف	حصين بن المنذر	صلى الوليد الفجر أربعا
٢٨٧٠/٧	عطاء بن رباح	صلى بنا ابن الزبير في يوم عيد في يوم الجمعة أول النهار
الإنصاف/٣، ٥٩٣	محمد بن المنكدر	صلى جابر في إزار قد عقده من قبل ففاه
الصلاة/٦، ٢٥٨٢	ابن القيم	صلى سلمان الفارسي وأبو الدرداء في بيت نصرانية
الحمق/١٠، ٤٤٥٥	عكرمة	صليت خلف شيخ بمكة فكبّر ثنتين وعشرين تكبيرة
الطهارة/٧، ٢٧٣٩	مطرف بن عبدالله	صليت خلف علي فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر
الحمق/١٠، ٤٤٥٥	مجاهد	ضاف رجل رجلا فلم يؤد إليه حق ضيافته
التذكر/٣، ٩٢٨	عمر بن الخطاب	ضرب عمر رجلا بالدرة ثم قال له اقتص مني
المجاهرة بالمعصية/١١، ٥٥٥٣	سعيد بن المسيب	ضع أمر أخيك على الأحسن ما لم تغلب
الرياء/١٠، ٤٥٦٣	ابن عباس	ضلال الدنيا أضل ضلال في الآخرة
الإخاء/٢، ١١٢، الطاعة/٧، ٢٦٩٤، كتان السر	الشافعي	طلب العلم أفضل من صلاة الناقله
٤٦٦٩/١٠، ٣٢١١	ابن عباس	طلقت منك ثلاث، وسبع وتسعون اتخذت بها آيات الله هزوا
الضلال/١٠، ٤٨٣٢	علي بن أبي طالب	طوبى للزاهدين في الدنيا، والراغبين في الآخرة
العلم/٧، ٢٩٨٠	عيسى عليه السلام	طوبى للمتواضعين في الدنيا
الاستهزاء/٩، ٣٨٨٣		
الزهد/٦، ٢٢٣٢		
التواضع/٤، ١٢٦٧		

البكاء ٣/ ٨٤١، الصمت وحفظ اللسان ٧/ ٢٦٤٠	عيسى عليه السلام	طوبى لمن بكى على خطيئته وخرن لسانه ووسعه بيته
مجاهدة النفس ٨/ ٣٣١٣	عيسى عليه السلام	طوبى لمن ترك شهوة حاضرة
الكبر والعجب ١١/ ٣٥٧٨	سليمان بن المغيرة	طوبى لمن علمه الله كتابه ثم لم يمت جبارا
الكلم الطيب ٨/ ٣٢٩١	ابن بطال	طيب الكلام من جليل عمل البر
الإنصاف ٣/ ٥٩٣	محمد بن سيرين	ظلم لأخيك أن تذكر منه أسوأ ما رأيت
المقدمة ١/ ٥٧٦	أبو بكر الصديق	ظلمت نفسي ظلما كثيرا
المعجزة ١٠/ ٤٩٥٣	إسحاق بن عيسى الطباع	عاب مالك المعجزة في الأمور
العلم ٧/ ٢٩٧٩	الفضيل بن عياض	عالم عامل معلم يدعي كبيرا في ملكوت السماوات
المقدمة ١/ ٢٢١	ابن تيمية	عامة السور المكية كالأنعام والأعراف
الكبر والعجب ١١/ ٥٣٧٦	الأخنف بن قيس	عجبا لابن آدم يتكبر
البخل ٩/ ٤٠٤٥	بعض العلماء	عجبا للبخیل المتعجل للفقير
إفشاء السر ٩/ ٣٩٥٦	عبدالله بن المبارك	عجبت من اتفاق الملوك كلهم على كلمة
انتهاك الحرمات ٩/ ٤٠٢٢	يحيى بن معاذ الرازي	عجبت من ذي عقل يقول في دعائه
الحرب والمحاربة ٩/ ٤٤٠٥	ابن الجوزي	عداوة الأتارب صعبة وربما دامت كحرب بكر وتغلب
عيادة المريض ٧/ ٣٠٦٧	المروزي	عدت مع أبي عبدالله مريضا في الليل وكان في شهر رمضان
المجاهرة بالمعصية ١١/ ٥٥٥٣	قتادة	عذر الله المظلوم كما تسمعون
المقدمة ١/ ٣٠١	ابن هشام	عرض نبي الله بأمر وعرضتم بغيره
محاسبة النفس ٨/ ٣٣٢٣	الغزالي	عرف أرباب البصائر من جملة العباد أن الله لهم المرصاد
خفض الصوت ٥/ ١٨٦٤	ابن قتيبة	عرف لقمان ابنه قبح رفع الصوت
تذكر الموت ٣/ ٩٦٥	بعض السلف	عسكر الموت ينتظرونك
المقدمة ١/ ٤٩٢	العز بن عبدالسلام	عصمة أمته بأنها لا تجتمع على ضلالة
اتباع الهوى ٩/ ٣٧٦٩	الفيروزابادي	عظم الله تعالى ذم اتباع الهوى
المقدمة ١/ ٥٩٣	المقدسي	عقد الرسول على سبع ولم يدخل بهن
البلادة ٩/ ٤١٠٤	محمد بن بشير الشاعر	عقله عقل طائر
التكلف ٩/ ٤٢٥٦	ابن المنذر	علامة التكلف ثلاث
الجهل ٩/ ٤٣٨٣	أبو الدرداء	علامة الجاهل ثلاث
الحق ١٠/ ٤٤٥٦	أبو حاتم بن حيان	علامة الحقق سرعة الجواب
الرجاء ٥/ ٢٠٣٩، الطاعة ٧/ ٢٦٩٦	شاه الكرمانى	علامة الرجاء حُسن الطاعة
معرفة الله عز وجل ٨/ ٣٤٥٥	الفيروزابادي	علامة العارف أن يكون قلبه مرآة
المحبة ٨/ ٣٣٥٥	ابن قدامة	علامة المحبة كمال الأُنس
الرضا ٦/ ٢١٢٣	الربيع بن أنس	علامة حُب الله كثرة ذكره
٤٧/ ١	ابن القيم	علم الله سبحانه عباده
العلم ٧/ ٢٩٧٦	سلمان	علم لا يُقال به ككثر لا يُنفق منه
الغضب ١١/ ٥٠٩٤	ذي القرنين	علمني علما أزدد به إيمانا وبقينا
علو الهمة ٧/ ٣٠٠٨	بعض البلغاء	علو الهمة بذر النعم
الدعاء ٥/ ١٩٤٣	الداودي	على الراعي أن يجتهد ويلح
سوء الظن ١٠/ ٤٦٥٠	الغزالي	على المسلم أن يخالط الناس

البشاشة ٨٢١/٣	ابن مفلح	على المسلم أن ينزه نفسه عن كل وصف مذموم شرعا
العمل ٣٠٥٠/٧	الفضيل بن عياض	على الناس أن يتعلموا فإن علموا فعليهم العمل
المحبة ٣٣٥٤/٨	ابن القيم	على حسب المحبة وقوتها يكون الرجاء
الوقار ٣٦٧٣/٨	ابن القيم	على قدر المعرفة يكون تعظيم الرب
الخوف ١٨٩٩/٥	يحيى بن معاذ الرازي	على قدر حبك لله يجبك الخلق
طول الأمل ٤٨٦٥/١٠	ابن القيم	على قدر رغبة العبد في الدنيا ورضاه بها يكون تناقله
الغفلة ٥١٠٧/١١	ابن القيم	على قدر غفلة العبد عن الذكر
اليقين ٣٧٣٠/٨	ابن عطاء	على قدر قربهم من التقوى أدركوا من اليقين
الغرور ٥٠٦٧/١١	بشير	على ماذا أغر مسلمة؟
الإخاء ١١٠/٢، التعاون على البر ١٠٢٥/٣	عمر بن الخطاب	عليك بإخوان الصدق فعش في أكنافهم
الشك ٤٧٦٦/١٠	أبو بكر الصديق	عليك بالرائب من الأمور
الصدق ٢٥١٦/٦	وقيل	عليك بالصدق حيث تخاف أنه يضرك
المراقبة ٣٣٧١/٨	سفيان الثوري	عليك بالمراقبة ممن لا تخفى عليه خافية
الورع ٣٦٢٦/٨	سفيان الثوري	عليك بالورع يخفف الله حسابك
الابتداع ٣٧٤٤/٩	ابن عباس	عليك بتقوى الله
تلاوة القرآن ١٢٢٨/٤	أبوسعيد الخدري	عليك بتقوى الله فإنه رأس كل شيء
الوقار ٣٦٧٣/٨	جرير بن عبدالله	عليكم باتقاء الله وحده
الابتداع ٣٧٤٤/٩	ابن عباس	عليكم بالاستقامة والأثر وإياكم والبدع
الحلم ٢٩٠٨/٧، الصفح ٢٥٣٥/٦	معاوية بن أبي سفيان	عليكم بالحلم والاحتمال حتى تتمكنكم الفرصة
الاتباع ٣٧٤١/٩	أي بن كعب	عليكم بالسبيل والسنة
الابتداع ٣٧٤٣/٩	عبدالله بن مسعود	عليكم بالطريق فالزموه
تلاوة القرآن ١٢٢٦/٤، الحكمة ١٧٠١/٥	كعب	عليكم بالقرآن
الطموح ٢٧١٥/٧	عمرو بن العاص	عليكم بكل أمر مزلة مهلكة أي عليكم بجسام الأمور
الشكر ٢٤١٦/٦	الفضيل بن عياض	عليكم بملازمة الشكر على النعم
مجاهدة النفس ٣٣١٤/٨، محاسبة النفس ٣٣٢٢/٨	أنس بن مالك	عمر بن الخطاب أمير المؤمنين: يخ، والله لتتقين الله
السحر ٤٦٠٠/١٠	النوي	عمل السحر حرام وهو من الكبائر بالإجماع
الخشية ١٨٥٥/٥، الطاعة ٢٦٩٥/٧، الإساءة ٣٨٧٠/٩	الحسن البصري	عملوا لله بالطاعات، واجتهدوا فيها وخافوا أن ترد عليهم
التوبة ١٢٩٤/٤، العزم والعزيمة ٢٨٦٣/٧	أبو حازم	عند تصحيح الضمائر تغفر الكبائر
الإنصاف ٥٩٣/٣	سفيان الثوري	عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة
البكاء ٨٣٩/٣	خولة بنت حكيم	عهدتك وأنت تسمى عميرا
البكاء ٨٤١/٣	أبوسليمان	عودوا أعينكم البكاء، وقلوبكم التفكير
التفكير ١٠٧٧/٤	أبوسليمان	عودوا أعينكم الفكر في الدين
الولاء والبراء ٣٧٠٩/٨	أنس	غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر
تلاوة القرآن ١٢٢٤/٤	عبدالله	غدونا على عبدالله فقال: قرأت المفصل
الغلول ٥١٤٠/١١	ابن كثير	غزا الناس في زمن معاوية
التخاذل ٤١٤٣/٩	أنس عن أبي طلحة	غشنا ونحن في مصافنا يوم أحد

المقدمة ٢٠٢/١	إنجيل برنابا	فاحتجب الله وطردهما الملاك ميخائيل
الصبر والمصابرة ٢٤٧١/٦	أبو علي الدقاق	فاز الصابرون بعز الدارين لأنهم نالوا من الله معينه
الخبث ٤٤٦٩/١٠	ابن عمر	فذلك الربا (جوابا لرجل سأله في السلف)
إقامة الشهادة ٤٨٣/٢	عمر بن الخطاب	فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس
الغيرة ٣٠٩١/٧	سهل بن عبدالله	فروا مما سوى الله إلى الله
الغيرة ٣٠٩١/٧	عمرو بن عثمان	فروا من أنفسكم إلى ربكم
الغيرة ٣٠٩١/٧	ذو النون المصري	فروا من الجهل إلى العلم
الفرار إلى الله ٣٠٩١/٧	أبو بكر الوراق	فروا من طاعة الشيطان إلى طاعة الرحمن
العفة ٢٨٨٨/٧	منصور الفقيه	فضل التقى أفضل من فضل اللسان والحسب
العلم ٢٩٧٧/٧	عبدالله بن الشخير	فضل العلم أحب إلي من فضل العبادة
المقدمة ٩٥/١	الغزالي	فعل الله اختيار محض
البكاء ٨٤٠/٣، التفكير ١٠٧٥/٤	عمر بن عبدالعزيز	فكرت في الدنيا ولذاتها
الطموح ٢٧١٦/٧	العتابي	فلان بعيد الهمة
العفو ٢٩١٠/٧	الغزالي	فلان هارب من زلته إلى عفوك
الطغيان ٤٨٤٤/١٠	ابن كثير	فلما فرغوا من أمرهم وتوجهوا إلى بلادهم
شرب الخمر ٤٧٠٧/١٠	شهاب الدين بن محمد الأشبهبي	فممن ترك الخمر في الجاهلية عبدالله بن جدعان
الإنصاف ٥٩٦/٣	عمر بن عبدالعزيز	فمن ظلمك؟ قال: الوليد بن سليمان
المقدمة ٢٣٢/١	ابن مسعود	فوالذي بعث محمدا بالحق لقد رأيت الذي سمي
الأمر بالمتكر ٣٩٩٤/٩، الأمن من المكر ٤٠٠٤/٩	كعب	في آخر الزمان علماء يزهدون الناس في الدنيا
التوحيد ١٣٣٨/٤	عبدالله بن عمرو بن العاص	في التوراة: يا أيها النبي إنا أرسلناك
المجاهرة بالمعصية ٥٥٥٢/١١	ابن بطال	في الجهر بالمعصية استخفاف بحق الله ورسوله
الطمع ٤٨٥٥/١٠	ابن القيم	في الطمع شره والحمية أوفق
الفتنة ٥٢١٦/١١	ابن حجر	في المرد من يفوق النساء
السحر ٤٦٠٠/١٠	ابن القيم	في كتب السحر والسر المكتوم من هذا عجائب
الإتياع ٣٣/٢، الكفر ٥٥٠٨/١١	عمر بن الخطاب	فيم الرملان اليوم والكشف عن المناكب؟
الشورى ٢٤٣٨/٦	بعض العلماء	قال أحدهم من أعجب برأيه لم يشاور
اتباع الهوى ٣٧٦٧/٩	الأوزاعي	قال إبليس لأوليائه: من أي شيء تأتون بني آدم؟
الغضب ٥٠٩٥/١١	مجاهد	قال إبليس: ما أعجزني بنو آدم فلن يعجزوني في ثلاث
الاعتبار ٣٨٥/٢، التفكير ١٠٧٦/٤	طاووس	قال الحواريون لعيسى عليه السلام: يا روح الله
الإخاء ١١٢/٢	عكرمة	قال الله تعالى ليوسف: يا يوسف بعفوك عن إخوتك
الغرور ٥٠٦٤/١١	وهب بن منبه	قال الله لموسى انطلق برسالتني
الاعتذار ٣٩٥/٢	الحسن بن علي	قال حق سؤالك إياي يعظم لدي
الحكمة ١٧٠٥/٥	موسى بن علي	قال ربيط بني إسرائيل: زين المرأة الحياء
الصمت وحفظ اللسان ٢٦٤٣/٧	سلمان الفارسي	قال رجل لسلمان: أوصني؟ قال: لا تكلم
الطاعة ٢٦٩٤/٧	عبدالله بن سلمة	قال رجل لمعاذ بن جبل: علمني، قال: وهل أنت مطيعي؟
البلادة ٤١٠٥/٩	الأبشيهي	قال رجل: لعمري من كنت أنت ولده فهو بلا ولد
الجدال والمراء ٤٣٤٨/٩	سهل بن عبدالله	قال سهل لرجل سأله متى يعرف الرجل أنه من أهل السنة

معرفة الله عز وجل ٨ / ٣٤٥١	ابن عباس	قال كذلك قلب المؤمن يعرف الله
الاستئذان ٢ / ١٩٤	أبوهريرة	قال لا يؤذن له حتى يبدأ بالسلام
التفسير ٩ / ٤٢١٥	ابن عقيل	قال لي رجل: أنغمس
المقدمة ١ / ٣٤٢	أبو بصير	قد - والله - أوفى الله ذمتك
الابتداع ٩ / ٣٧٤٢	عبدالله بن مسعود	قد أصبحتم على الفطرة
الجدال والمرء ٩ / ٤٣٤٨	عمر بن عبدالعزيز	قد أفلح من عصم من المرء والغضب والطمع
الأدب ٢ / ١٦٩	عبدالله بن المبارك	قد أكثر الناس القول في الأدب
الاتباع ٢ / ٣٧	ابن مسعود	قد أصبحتم على الفطرة
مجاهدة النفس ٨ / ٣٣١٤	إبراهيم بن علقمة	قد جئتم من الجهاد الأصغر
السكينة ٦ / ٢٢٧٠	ابن القيم	قد جربت أنا أموراً
المقدمة ١ / ٥٢٦	الحافظ ابن حجر	قد جمع بعضهم إعجاز القرآن في أربعة أشياء
الخشوع ٥ / ١٨٣٦، سوء الظن ١٠ / ٤٦٧٠،	ابن كثير	قد ذكر غير واحد أن عروة بن الزبير
العصيان ١٠ / ٥٠٠٧	أبو حازم	قد رفعت حوائجي إلى مولاه
القناعة ٨ / ٣١٧٢	عمر بن الخطاب	قد شكوك في كل شيء حتى في الصلاة
الأسوة الحسنة ٢ / ٣٦١	الجوهري	قد عذرتك غير معتذر
الاعتذار ٢ / ٣٩٥	قتادة	قد علم الله أن في سؤال الأموال خروج الأضعاف
الحسد ١٠ / ٤٤٢٨	الطبري	قد علمنا معنى الأمر بالاستعانة بالصبر على الوفاء
الاستعانة ٢ / ٢٣٩	عمر بن الخطاب	قد غلب عليه الوجد وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله
المقدمة ١ / ٤٠٣	قتادة	قد فرح أبواه حين وُلد وحرزنا عليه حين قُتِل
الطغيان ١٠ / ٤٨٤٣	الحسن البصري	قد كان الرجل يطلب العلم
العلم ٧ / ٢٩٧٨، الوقار ٨ / ٣٦٧٣	ابن الجوزي	قد كان جماعة من السلف يقصدون العبد الصالح
حُسن السمات ٥ / ١٥٩٥	سراقة بن مالك	قد كنت أرجو أن أردّه على قریش
المقدمة ١ / ٢٦٠	هرقل	قد كنت أعلم أنه خارج
المقدمة ١ / ٢٠٤	الأبشيهي	قد يخص الله تعالى بأطافه الخفية من يشاء
الفطنة ٨ / ٣١٣٥	ابن الجوزي	قد يكون الإنسان صحيحاً ولا يكون متفرغاً لشغله بالمعاش
طول الأمل ١٠ / ٤٨٦٤	أم هانئ	قدم رسول الله ﷺ إلى مكة
المقدمة ١ / ٤٣٢	زيد بن وهب	قدم علي على قوم من أهل البصرة
الافتراء ٩ / ٣٩٤٤	علي بن أبي حملة	قدم علينا مسلم بن يسار دمشق
الإنصاف ٣ / ٥٩٣	ابن عباس	قدم عيينة بن حصن بن حذيفة
حُسن الخلق ٥ / ١٥٨٣، العفو ٧ / ٢٩٠٧، كظم	أبوسلمة عبدالرحمن	قذف المحصنات من الموجبات
الغیظ ٨ / ٣٢٤١، الجهل ٩ / ٤٣٨٤	ابن عمر	قرأ ابن عمر: ويل للمطففين
الهجاء ١١ / ٥٦٨٠	مالك بن دينار	قرأت في الحكمة قول الله عز وجل: أنا الله مالك الملوك
الرهبة والترهيب ٦ / ٢١٩٣	ابن الجوزي	قرأت هذه الآية: قل أرأيتم إن أخذ الله
العصيان ١٠ / ٥٠٠٥	عبدالله بن مسعود	قراؤكم وعلماؤكم يذهبون
النظر والتبصر ٨ / ٣٥٤٠	ابن القيم	قرة عين المحب ولذته ونعيم وروحه في طاعة محبوبه
الجهل ٩ / ٤٣٨٣		
المحبة ٨ / ٣٣٥٥		

المقدمة ١/ ٥٢٨	القرطبي	قصة نبع الماء من بين أصابعه تكررت
المقدمة ١/ ٩٥	علي عزت بيجوفتش	قضية الخلق هي في الحقيقة قضية الحرية الإنسانية
الفساد ١١/ ٥٢٥٩	سعيد بن المسيب	قطع الذهب والورق من الفساد في الأرض
البخل ٩/ ٤٠٤٣	حبيش بن مبشر الثقفي	عددت مع أحمد بن حنبل ويحيى بن معين
المقدمة ١/ ٣٥٦	المشركون	قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل
الأمر بالمعروف ٣/ ٥٣٨	ميمون بن مهران	قل لي في وجهي ما أكره
سوء الظن ١٠/ ٤٦٧٠	عشان بن وهب	قلت أكذبوا أم كذبوا؟ قالت عائشة: كذبوا
المقدمة ١/ ٥٨٣	المسور بن مخرمة	قلت لأبي جهل: هل كنتم تتهمون محمدا بالكذب
الشكر ٦/ ٢٤١٦	بكر بن عبدالله المزني	قلت لأخ لي أوصني، قال: ما أدري
جهاد الأعداء ٤/ ١٥٠٤	مجاهد	قلت لابن عمر: الغزو، قال: إني أحب
الفضح ١١/ ٥٢٨٢	دخير بن الهيثم	قلت لعقبة بن عامر: إن لنا جيرانا يشربون الخمر
حُسن الظن ٥/ ١٦٠٧	خلف بن تميم	قلت لعلي بن بكار: ما أحسن الظن بالله
الولاء والبراء ٨/ ٣٧٠٨	أبوموسى	قلت لعمر: إن لي كاتباً
الرياء ١٠/ ٤٥٦٥	عبدالرحمن بن يزيد	قلنا لعلقمة: لو صليت في المسجد وجلسنا معك
الشجاعة ٦/ ٢٣٣٩	الأبشيهي	قهر ألب أرسلان ملك الترك ملك الروم وقمعه وقتل رجاله
طول الأمل ١٠/ ٤٨٦٥	ابن القيم	قوة الطمع في بلوغ الأمل توجب الاجتهاد في الطلب
العتو ١٠/ ٤٩٣٨	أبوالأحوص	قول أبي الأحوص في قوله تعالى: ثم لنزغن من كل شعبة
القوة والشدة ٨/ ٣١٩٥	أبوالعالية والربيع	قول أبي العالية في قوله تعالى: خذوا ما آتيناكم بقوة
الرهبنة والترهيب ٦/ ٢١٩٤	أبوالعالية	قول أبي العالية في قوله تعالى: وإياي فارهبون
الاستعانة ٢/ ٢٣٩	أبوالعالية	قول أبي العالية في قوله تعالى: واستعينوا بالصبر والصلاة
الاجتماع ٢/ ٥٠، الاعتصام ٢/ ٤١٥	أبوالعالية	قول أبي العالية في قوله تعالى: واعتصموا بحبل الله
الفتنة ١١/ ٥٢١٣	أبوالعالية	قول أبي العالية في قوله تعالى: والفتنة أشد من القتل
الكلم الطيب ٨/ ٣٢٨٧	أبوالعالية	قول أبي العالية في قوله تعالى: وهدوا إلى الطيب من القول
تكريم الإنسان ٤/ ١١٧٣	أبي بن كعب	قول أبي كعب في قوله تعالى: وإذ أخذ ربك من بني آدم
الأمر بالمنكر ٩/ ٣٩٩٤	أبو جعفر محمد بن علي	قول أبي جعفر محمد بن علي في قوله تعالى: فككبوا فيها
المسارعة في الخيرات ٨/ ٣٣٩٦	أبو زيد	قول أبي زيد في قوله تعالى: فاستبقوا الخيرات
الإنصاف ٣/ ٥٩٤	أبو عبيدة	قول أبي عبيدة في قوله تعالى: ولا يجرمنكم شنآن قوم
الوعظ ٨/ ٣٦٦٤	أبي بن كعب	قول أبي في قوله تعالى: وإذ أخذ ربك من بني آدم
الحكم بما أنزل الله ٥/ ١٧٣٢	أبو مجلز	قول أبي مجلز في قوله تعالى: ومن لم يحكم بما أنزل الله
الاتباع ٢/ ٣٦	أبو موسى الأشعري	قول أبي موسى في قوله تعالى: يتلونه حق تلاوته
الكلم الطيب ٨/ ٣٢٩٠	أبو هريرة	قول أبي هريرة في قوله تعالى: إليه يصعد الكلم الطيب
المقدمة ١/ ٣٣	أبوبكر الصديق	قول أبو بكر الصديق في قوله تعالى: إن الذين قالوا ربنا
أكل الحرام ٩/ ٣٩٧٨	أحمد بن حنبل	قول أحمد في قوله تعالى: إنما يتقبل الله من المتقين
المسارعة في الخيرات ٨/ ٣٣٩٦	أنس بن مالك	قول أنس بن مالك في قوله تعالى: وسارعوا إلى مغفرة
السخرية ١٠/ ٤٦١١	أنس وعكرمة	قول أنس وعكرمة في قوله تعالى: ولا نساء من نساء
العفو ٧/ ٢٩٠٩	إبراهيم النخعي	قول إبراهيم النخعي في قوله تعالى: والذين إذا أصابتهم
الحكم بما أنزل الله ٥/ ١٧٣٣	إبراهيم النخعي	قول إبراهيم النخعي في قوله تعالى: ومن لم يحكم بما أنزل

الألفة ٢/ ٥٠٤	ابن إسحاق	قول ابن إسحاق في قوله تعالى: لو أنفقت ما في الأرض
الغلول ١١/ ٥١٣٩	ابن إسحاق	قول ابن إسحاق في قوله تعالى: وما كان لنبى أن يغفل
الكلم الطيب ٨/ ٣٢٨٦	ابن القيم	قول ابن القيم في قوله تعالى: ألم تر كيف ضرب الله مثلا
التوحيد ٤/ ١٣٤٠	ابن القيم	قول ابن القيم في قوله تعالى: لا ينال عهدي الظالمين
التكاثر ٩/ ٤٢٤٧	ابن بريدة	قول ابن بريدة في قوله تعالى: ألهاكم التكاثر
العدل والمساواة ٧/ ٢٨١٦	ابن تيمية	قول ابن تيمية في قوله تعالى: ليقوم الناس بالقسط
التوحيد ٤/ ١٣٣٧	ابن جريج	قول ابن جريج في قوله تعالى: قل يا أهل الكتاب تعالوا
القسوة ١١/ ٥٣٢٨	ابن جريج	قول ابن جريج في قوله تعالى: ليجعل ما يلقى الشيطان فتنه
المقدمة ١/ ٥	ابن جريج	قول ابن جريج في قوله تعالى: من الجنة والناس
الاستعانة ٢/ ٢٤٠	ابن جريج	قول ابن جريج في قوله تعالى: واستعينوا بالصبر والصلاة
الفتنة ١١/ ٥٢١٤	ابن جريج	قول ابن جريج في قوله تعالى: وجعلنا بعضكم لبعض فتنه
تكريم الإنسان ٤/ ١١٧١	ابن جريج	قول ابن جريج في قوله تعالى: ولقد كرمتنا
الإنباء ٣/ ٥٤٥	ابن جريج	قول ابن جريج في قوله تعالى: واتبع سبيل من أناب إليّ
الابتهاال ٢/ ٨	ابن جريج	قول ابن جريج في قوله تعالى: واذكر ربك
التنصل من المسئولية ٩/ ٤٢٩١	ابن جريج	قول ابن جريج في قوله تعالى: يخلفون بالله ما قالوا
التبليغ ٣/ ٨٩٨	ابن حجر	قول ابن حجر في قوله تعالى: بلغ ما أنزل إليك
الإنذار ٣/ ٥٧١	ابن حجر	قول ابن حجر في قوله تعالى: وجاءكم النذير
التكاثر ٩/ ٤٢٤٨	ابن زيد	قول ابن زيد في قوله تعالى: ألهاكم التكاثر
المسارعة في الخيرات ٨/ ٣٣٩٧	ابن زيد	قول ابن زيد في قوله تعالى: إن كنا أول المؤمنين
الإنذار ٣/ ٥٧١	ابن زيد	قول ابن زيد في قوله تعالى: إلا لها منذرون
الكلم الطيب ٨/ ٣٢٨٩	ابن زيد	قول ابن زيد في قوله تعالى: الخبيثات للخبيثين
الابتهاال ٢/ ٨	ابن زيد	قول ابن زيد في قوله تعالى: ثم نبتهل
الإغواء ١١/ ٥١٥٨	ابن زيد	قول ابن زيد في قوله تعالى: فيما أغويتني
الإغواء ١١/ ٥١٥٩	ابن زيد	قول ابن زيد في قوله تعالى: فسوف يلقون غيا
العتو ١٠/ ٤٩٣٩	ابن زيد	قول ابن زيد في قوله تعالى: فعتوا عن أمر ربهم
الإنذار ٣/ ٥٧١	ابن زيد	قول ابن زيد في قوله تعالى: ليكون للعالمين نذيرا
الإنباء ٣/ ٥٤٥	ابن زيد	قول ابن زيد في قوله تعالى: وأنبيوا إلى ربكم
الاستعانة ٢/ ٢٤٠	ابن زيد	قول ابن زيد في قوله تعالى: واستعينوا بالصبر والصلاة
الاجتماع ٢/ ٥٠، الاعتصام ٢/ ٤١٥	ابن زيد	قول ابن زيد في قوله تعالى: واعتصموا بحبل الله
العتو ١٠/ ٤٩٣٨	ابن زيد	قول ابن زيد في قوله تعالى: وكأين من قرية
التبذير ٨/ ٤١١٨	ابن زيد	قول ابن زيد في قوله تعالى: ولا تبذر تبذيرا
التكلف ٩/ ٤٢٥٦	ابن زيد	قول ابن زيد في قوله تعالى: وما أنا من المتكلفين
الوقار ٨/ ٣٦٨٣	ابن زيد	قول ابن زيد في قوله تعالى: ومن يوق شح نفسه
الكلم الطيب ٨/ ٣٢٨٧	ابن زيد	قول ابن زيد في قوله تعالى: وهدوا إلى الطيب من القول
الدعوة إلى الله ٥/ ١٩٥٨	ابن سيرين	قول ابن سيرين في قوله تعالى: ومن أحسن قولاً ممن دعا
الحياء ٥/ ١٨٠٩	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: ألا إنهم يثنون صدورهم
الكلم الطيب ٨/ ٣٢٨٦	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: ألم تر كيف ضرب الله مثلا

التكاثر ٩/٤٢٤٧	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: ألهاكم التكاثر
العتو ١٠/٤٩٣٨	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: أيهم أشد على الرحمن عتيا
الكلم الطيب ٨/٣٢٩٠	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: إليه يصعد الكلم الطيب
البحود ٩/٤٣٣٥، نكران الجميل ١١/٥٦٦٢	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: إن الإنسان لربه لكنود
الاستقامة ٢/٣١٩	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: إن الذين قالوا ربنا الله
التبذير ٩/٤١١٧	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: إن المبذرين
المقدمة ١/٤٠	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: إن الناس قد جمعوا لكم
الطغيان ١٠/٤٨٤٢	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: إننا نخاف أن يفرط علينا
الخشية ٥/١٨٥٥	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: إنما يخشى
التنصل من المسئولية ٩/٤٢٨٨	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: ادخلوا الأرض المقدسة
الغضب ١١/٥٠٩٤	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: ادفع بالتي هي أحسن
العتو ١٠/٤٩٣٨	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: بريح صرصر عاتية
النظر والتبصر ٨/٣٥٣٩	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: بل الإنسان على نفسه بصيرة
العتو ١٠/٤٩٣٨	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: بل لجو في عتو ونفور
التوبة ٤/١٢٩٤	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: توبوا إلى الله توبة نصوحا
التنازع ٩/٤٢٧٨	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: حتى إذا فشلتم
البطر ٩/٤٠٧١	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: خرجوا من ديارهم بطرا
الفتنة ١١/٥٢١٥	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: ذوقوا فتنتكم
الفتنة ١١/٥٢١٤	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: ربنا لا تجعلنا فتنة
التعارف ٣/١٠٠٦	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: شعوبا وقبائل لتعارفوا
الربا ١٠/٤٥٢٨	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: فأذنوا بحرب من الله ورسوله
الكلم الطيب ٨/٣٢٨٩	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: فإذا دخلتم بيوتا فسلموا
الحكم بما أنزل الله ٥/١٧٣٠	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: فإن جاؤوك فاحكم بينهم
التكلف ٩/٤٢٥٤، الغلو ١١/٥١٢٣	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: فذبحوها وما كادوا يفعلون
كفالة اليتيم ٨/٣٢٦١	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: فذلك الذي يدع اليتيم
الإغواء ١١/٥١٥٩	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: فسوف يلقون غيا
الغيرة ٧/٣٠٩١	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: ففروا إلى الله
التنصل من المسئولية ٩/٤٢٨٩	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: قال قريته ربنا ما أطغيته
الاستعاذة ٢/٢٢٥	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: قل أعوذ برب الفلق
التنصل من المسئولية ٩/٤٢٨٨	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: كمثل الشيطان
الفقه ٨/٣١٥٠	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: كونوا ربانيين
الحكم بما أنزل الله ٥/١٧٣٠	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: لا يحل لكم أن
السخرية ١٠/٤٦١٠	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: لا يسخر قوم من قوم
الطغيان ١٠/٤٨٤٢	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: ما زاغ البصر وما طغى
الإحبات ٢/١٢٢	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: وأخبتوا إلى ربهم
التسبيح ٣/١٠٠٢	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: وأدبار السجود
الإغواء ١١/٥١٥٨	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: وإخوانهم يمدونهم في الغي

معرفة الله عز وجل ٨ / ٣٤٥١	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: وإذ أخذ ربك من بني آدم
الطهارة ٧ / ٢٧٣٩	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: وإذ ابتلى إبراهيم ربه
كفالة اليتيم ٨ / ٣٢٦٠، النهاون ٩ / ٤٣٠٣	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: وإذا حضر القسمة
القسوة ١١ / ٥٣٢٧	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: وإن من الحجارة
المقدمة ١ / ٥٩	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: وإنك لعلی خلق عظيم
التوسل ٤ / ١٣٧٥	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: وابتغوا إليه الوسيلة
الاستعانة ٢ / ٢٣٩	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: واستعينوا بالصبر والصلاة
الشيأة ١٠ / ٤٧٨٠	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: واجتنبوا قول الزور
اللفو ١١ / ٥٥٢٦	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: والشعراء يتبعهم الغاوون
الكلم الطيب ٨ / ٣٢١٨	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: والطيبات للطيبين
الإخبارات ٢ / ١٢٢	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: وبشر المخبتين
البهتان ٩ / ٤١١٢	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: ويكفرهم وقولهم على مريم
التبتل ٣ / ٨٧٥	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: وتبتل إليه تبتيلاً
الإنذار ٣ / ٥٧٢	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: وجاءكم النذير
العتو ١٠ / ٤٩٣٨	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: وعتوا عتوا كبيراً
معرفة الله عز وجل ٨ / ٣٤٥١	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: وكذلك نرى إبراهيم
أكل الحرام ٩ / ٣٩٧٨	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: ولا تأكلوا أموالكم بينكم
التفرق ٩ / ٤٢٢٧	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: ولا تتبعوا السبل
التجسس ٩ / ٤١٣١	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: ولا تجسسوا
المقدمة ١ / ٢٣٠	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: ولا تجهروا بصلاتك
الغيبة ١١ / ٥١٧٥	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: ولا تلمزوا أنفسكم
تكريم الإنسان ٤ / ١١٧٠	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: ولقد كرمتنا بني آدم
النصيحة والتواصي ٨ / ٣٠٥٣	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: ولكل جعلنا موالى
الإسراف ٩ / ٣٨٩٤، التوسط ٤ / ١٣٦٣	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: وما أنفقتم من شيء
الغلول ١١ / ٥١٣٩	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: وما كان لبي أن يغفل
اللهو واللعب ١١ / ٥٥٣٦	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: ومن الناس من يشتري هو
كفالة اليتيم ٨ / ٣٢٦٠	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: ومن كان غنيا فليستعفف
الحكم بما أنزل الله ٥ / ١٧٢٩، الذل ١٠ / ٤٥١٤	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: ومن لم يحكم بما أنزل الله
الإعراض ٩ / ٣٩٢٦	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: ومن يعيش عن ذكر الرحمن
الشفاعة ٦ / ٢٣٨٣، المسارعة في الخيرات ٨ / ٣٣٩٧	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: ومنهم سابق بالخيرات
التنصل من المسئولية ٩ / ٤٢٨٩	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: ومنهم من عاهد الله
الظغيان ١٠ / ٤٨٤٢	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: ونذره في طغيانهم
الكلم الطيب ٨ / ٣٢٨٧	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: وهدوا إلى الطيب من القول
الظغيان ١٠ / ٤٨٤٣	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: ويمدهم في طغيانهم يعمهون
الحكم بما أنزل الله ٥ / ١٧٣٠	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: يريدون أن يتحاكموا
إطلاق البصر ٩ / ٣٩٠٩	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: يعلم خائنة الأعين
الاتباع ٢ / ٣٥، الابتداع ٩ / ٣٧٤٤	ابن عباس	قول ابن عباس في قوله تعالى: يوم تبيض وجوه

موالاة الكفار ١١/ ٥٥٨١	القاضي ابن عطية	قول ابن عطية في قوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
الخشوع ٥/ ١٨٣٣	ابن عمر	قول ابن عمر في قوله تعالى: الذين هم في صلاتهم خاشعون
القنوت ٨/ ٣١٨٧	ابن عمر	قول ابن عمر في قوله تعالى: كل له قانتون
الكنز ١١/ ٥٥١٨، الزكاة ٦/ ٢٢١٥	ابن عمر	قول ابن عمر في قوله تعالى: والذين يكتزون الذهب والفضة
الخشوع ٥/ ١٨٣٣، البكاء ٣/ ٨٣٩	ابن عمر	قول ابن عمر في قوله تعالى: ويل للمطففين
الإنداز ٣/ ٥٧١	ابن كثير	قول ابن كثير في قوله تعالى: وما أنا بطارد المؤمنين
التوسل ٤/ ١٣٧٥	ابن مسعود	قول ابن مسعود في قوله تعالى: قل ادعوا الذين زعمتم
ترك الصلاة ٩/ ٤١٦٥، الإغواء ١١/ ٥١٥٩	ابن مسعود	قول ابن مسعود في قوله تعالى: فسوف يلقون غيا
التنصل من المسئولية ٩/ ٤٢٨٩	ابن مسعود	قول ابن مسعود في قوله تعالى: كمثل الشيطان
إفشاء السلام ٢/ ٥٠٥	ابن مسعود	قول ابن مسعود في قوله تعالى: لو أنفقت ما في الأرض جميعا
اللهو واللعب ١١/ ٥٥٣٦	ابن مسعود	قول ابن مسعود في قوله تعالى: ومن الناس من يشتري هو
تعظيم الحرمات ٣/ ١٠٤١، انتهاك الحرمات ٩/ ٤٠٢٢	ابن مسعود	قول ابن مسعود في قوله تعالى: ومن يرد فيه بإلحاد بظلم
المسارعة في الخيرات ٨/ ٣٣٩٦	ابن مسعود	قول ابن مسعود في قوله تعالى: ومنهم سابق بالخيرات
المقدمة ١/ ٣٣	ابن مسعود	قول ابن مسعود في قوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
التبتل ٣/ ٨٧٥	ابن وهب	قول ابن وهب في قوله تعالى: وتبتل إليه تبتيلا
التجسس ٩/ ٤١٣٢	الأوزاعي	قول الأوزاعي في قوله تعالى: ولا تجسسوا
التيسير ٤/ ١٤١٩	الجشمي	قول الجشمي في قوله تعالى: ويضع عنهم إصرهم
الحنان ٥/ ١٧٨٨	سعيد الجهني	قول الجهني في قوله تعالى: وحنانا من لدنا
الكلم الطيب ٨/ ٣٢٩١	الحسن البصري	قول الحسن في قوله تعالى: إليه يصعد الكلم الطيب
البر ٣/ ٧٦٥، الخوف ٥/ ١٨٩٧، الشفقة ٦/ ٢٣٩١	الحسن البصري	قول الحسن في قوله تعالى: والذين يؤتون ما أتوا
الدعوة إلى الله ٥/ ١٩٥٨	الحسن البصري	قول الحسن في قوله تعالى: ومن أحسن قولا
الخشوع ٥/ ١٨٣٤، الخوف ٥/ ١٨٩٧	الحسن البصري	قول الحسن في قوله تعالى: ويدعوننا رغبا ورهبا
اللهو واللعب ١١/ ٥٥٣٧	الحسن البصري	قول الحسن في قوله تعالى: أهلكم التكاثر
الخشوع ٥/ ١٨٣٥	الحسن البصري	قول الحسن في قوله تعالى: الذين هم في صلاتهم خاشعون
الاستقامة ٢/ ٣١٨	الحسن البصري	قول الحسن في قوله تعالى: ثم استقاموا
اللين ٨/ ٣٣٠١	الحسن البصري	قول الحسن في قوله تعالى: فقولاً له قولاً لنا
الطاعة ٧/ ٢٦٩٦	الحسن البصري	قول الحسن في قوله تعالى: لئن شكرتم لأزيدنكم
المجاهرة بالمعصية ١١/ ٥٥٥٣	الحسن البصري	قول الحسن في قوله تعالى: لا يحب الله الجهر بالسوء
التنصل من المسئولية ٩/ ٤٢٩١	الحسن البصري	قول الحسن في قوله تعالى: وإذ زين لهم الشيطان
الحلم ٥/ ١٧٤٩	الحسن البصري	قول الحسن في قوله تعالى: وإذا خاطبهم الجاهلون
التنصل من المسئولية ٩/ ٤٢٩٢	الحسن البصري	قول الحسن في قوله تعالى: وجاء المعتذرون
الحنان ٩/ ١٧٨٨	الحسن البصري	قول الحسن في قوله تعالى: وحنانا من لدنا
محاسبة النفس ٨/ ٣٣٢٣	الحسن البصري	قول الحسن في قوله تعالى: ولا أقسم بالنفس اللوامة
اللهو واللعب ١١/ ٥٥٣٨	الحسن البصري	قول الحسن في قوله تعالى: ومن الناس من يشتري هو
الحكم بما أنزل الله ٥/ ١٧٣٢	الحسن البصري	قول الحسن في قوله تعالى: ومن لم يحكم بما أنزل الله
المعاتب ٨/ ٣٤٣٠	الحسن البصري	قول الحسن في قوله تعالى: وهو الذي جعل الليل والنهار
الفضل ٧/ ٣١٢٤	الحسن البصري	قول الحسن في قوله تعالى: ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو

الرحمة ٦/٢١٠١	الحسن وقتادة	قول الحسن وقتادة في قوله تعالى: ورحمتي وسعت
الإرشاد ٢/١٧٩	الربيع	قول الربيع في قوله تعالى: لعلهم يرشدون
التبليغ ٣/٨٩٧	الزهري	قول الزهري في قوله تعالى: يا أيها الرسول بلغ
الإنذار ٣/٥٧٤	السدي	قول السدي في قوله تعالى: أم لم ينأ بها في صحف موسى
الاستغاثة ٢/٢٥٠	السدي	قول السدي في قوله تعالى: إذ تسغيثون ربكم
اللين ٨/٣٣٠١	السدي	قول السدي في قوله تعالى: ثم تلين جلودهم
السفاهة ١٠/٤٦٤١	السدي	قول السدي في قوله تعالى: سيقول السفهاء
الطغيان ١٠/٤٨٤٤	السدي	قول السدي في قوله تعالى: فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية
إفشاء السلام ٢/٥٠٥	السدي	قول السدي في قوله تعالى: وألّف بين قلوبهم
الإنابة ٣/٥٤٥	السدي	قول السدي في قوله تعالى: وأنا بوا إلى الله
التنصل من المسؤولية ٩/٤٢٩٢	السدي	قول السدي في قوله تعالى: وإذا قالت طائفة منهم
التنصل من المسؤولية ٩/٤٢٩٢	السدي	قول السدي في قوله تعالى: وإذا فعلوا فاحشة قالوا
التبذير ٩/٤١١٨	السدي	قول السدي في قوله تعالى: ولا تبذر تبذيرا
الإصرار على الذنب والعناد ٩/٣٩٠٤	السدي	قول السدي في قوله تعالى: ولم يصروا على ما فعلوا
الغل ١١/٥١١٣	السدي	قول السدي في قوله تعالى: ونزعنا ما في صدورهم من غل
المن ١١/٥٥٦٩	السدي	قول السدي في قوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا
النصيحة والتواصي ٨/٣٥٠٦	الشافعي	قول الشافعي في قوله تعالى: والعصر إن الإنسان لفي خسر
الحكم بما أنزل الله ٥/١٧٣٢	الشعبي	قول الشعبي في قوله تعالى: ومن لم يحكم بما أنزل الله
الغلول ١١/٥١٤٠	الضحاك	قول الضحاك في قوله تعالى: أقمّن اتبع رضوان الله
البخل ٩/٤٠٤٢	الضحاك	قول الضحاك في قوله تعالى: إنا جعلنا في أعناقهم
التوبة ٤/١٢٩٥	الضحاك	قول الضحاك في قوله تعالى: توبة نصوحا
المن ١١/٥٥٦٨	الضحاك	قول الضحاك في قوله تعالى: لا تبطلوا صدقاتكم بالمن
ترك الصلاة ٩/٤١٦٦	الضحاك	قول الضحاك في قوله تعالى: لا تلهكم أموالكم
السخرية ١٠/٤٦١٠	الضحاك	قول الضحاك في قوله تعالى: لا يسخر قوم من قوم
الستر ٦/٢٢٥٠	الضحاك	قول الضحاك في قوله تعالى: وأسبغ عليكم نعمه
الفضل ٧/٣١٢٤	الضحاك وقتادة والسدي وأبووائل	قول الضحاك في قوله تعالى: ولا تنسوا الفضل بينكم
تكريم الإنسان ٤/١١٧١	الضحاك	قول الضحاك في قوله تعالى: ولقد كرّمنا بني آدم
الكلم الطيب ٨/٣٢٨٧	الضحاك	قول الضحاك في قوله تعالى: وهدوا إلى الطيب من القول
السخرية ١٠/٤٦١٠	الضحاك	قول الضحاك في قوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا لا يسخر
ترك الصلاة ٩/٤١٦٦	القاسم بن مخيمرة	قول القاسم بن مخيمرة في قوله تعالى: فحلف من بعدهم خلف
الحكم بما أنزل الله ٥/١٧٣٢	إبراهيم النخعي	قول النخعي في قوله تعالى: ومن لم يحكم بما أنزل الله
الإغواء ١١/٥١٥٩	النقاش	قول النقاش في قوله تعالى: وعصى آدم ربه
الدعاء ٥/١٩٤١، خفض الصوت ٥/١٨٦٤	بعض الصحابة	قول بعض الصحابة في قوله تعالى: ولا تجهر بصلاتك
المراقبة ٨/٣٣٧٢	الغزالي	قول بعضهم في قوله تعالى: رضي الله عنهم ورضوا عنه
مجاهدة النفس ٨/٣٣١٦	بعض العارفين	قول بعضهم في قوله تعالى: والذين جاهدوا فينا
التوحيد ٤/١٣٣٩	حذيفة	قول حذيفة في قوله تعالى: اتخذوا أحيارهم
الحكم بما أنزل الله ٥/١٧٣٢	حذيفة	قول حذيفة في قوله تعالى: ومن لم يحكم بما أنزل الله

الحكم بما أنزل الله ١٧٣٣/٥	حميد عن قتادة	قول حميد في قوله تعالى: أئحكم الجاهلية ييغون
التكبير ١١٣٣/٤	زيد بن أسلم	قول زيد بن أسلم في قوله تعالى: ولتكبروا الله على
الكفر ٥٥٠٨/١١	مصعب بن سعد	قول سعد في قوله تعالى: قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا
الغلول ٥١٤٠/١١	سعيد بن جبير	قول سعيد بن جبير في قوله تعالى: أفمن اتبع رضوان الله
الجحود ٤٣٣٥/٩، نكران الجميل ٥٦٦٢/١١	سعيد بن جبير	قول سعيد بن جبير في قوله تعالى: إنا بلوناهم
التذكر ٩٢٩/٣	سعيد بن جبير	قول سعيد بن جبير في قوله تعالى: تذكروا فإذا هم مبصرون
الإرشاد ١٧٩/٢	سعيد بن جبير	قول سعيد بن جبير في قوله تعالى: فإن أنستم منهم رشدا
البغي ٤٠٩٤/٩	سعيد بن جبير	قول سعيد بن جبير في قوله تعالى: لا يريدون علوا
الفضل ٣١٢٤/٧	سعيد بن جبير	قول سعيد بن جبير في قوله تعالى: ولا تنسوا الفضل بينكم
الحكم بما أنزل الله ١٧٣١/٥	سعيد بن جبير	قول سعيد بن جبير في قوله تعالى: ومن لم يحكم بما أنزل الله
أكل الطيبات ٤٩٢/٢	سعيد بن جبير والضحاك	قول سعيد بن جبير والضحاك في قوله تعالى: يا أيها الرسل كلوا
التعارف ١٠٠٦/٣	سفيان الثوري	قول سفيان الثوري في قوله تعالى: لتعارفوا
حُسن الظن ١٦٠٧/٥	سفيان الثوري	قول سفيان الثوري في قوله تعالى: وأحسنوا إن الله يحب المحسنين
التكبير ١١٣٣/٤	سفيان الثوري	قول سفيان الثوري في قوله تعالى: ولتكبروا الله على ما هداكم
الحكم بما أنزل الله ١٧٣٣/٥	طاووس	قول طاووس في قوله تعالى: فأولئك هم الكافرون
الحكم بغير ما أنزل الله ٤٤٤٤/١٠	طاووس وعطاء	قول طاووس وعطاء في قوله تعالى: ومن لم يحكم بما أنزل
الصدق ٢٥١٤/٦، الإحباط ٣٨٠٥/٩، اليأس ٥٧٢٩/١١	عائشة أم المؤمنين	قول عائشة في قوله تعالى: حتى إذا استيأس الرسل
الرضا ٢١٢٣/٦	عائشة أم المؤمنين	قول عائشة في قوله تعالى: وإن امرأة خافت
الإنصاف ٥٩١/٣، القسط ٣١٦٠/٨	عائشة أم المؤمنين	قول عائشة في قوله تعالى: وإن خفتن ألا نقصطوا في اليتامى
المقدمة ٥٩/١	عائشة أم المؤمنين	قول عائشة في قوله تعالى: وإنك لعلى خلق عظيم
خف الصوت ١٨٦٣/٥	عائشة أم المؤمنين	قول عائشة في قوله تعالى: ولا تجهر بصلاتك
كفالة اليتيم ٣٢٦٠/٨	عائشة أم المؤمنين	قول عائشة في قوله تعالى: ومن كان غنيا فليستعفف
خفض الصوت ١٨٦٤/٥	عبد الرحمن بن زيد	قول عبد الرحمن بن زيد في قوله تعالى: وابتغ بين ذلك سبيلا
المجاهرة بالمعصية ٥٥٥٣/١١	عبد الكريم بن مالك الجزري	قول عبد الكريم بن مالك في قوله تعالى: إلا من ظلم
العفو ٢٩٠٩/٧	عبد الله بن الزبير	قول عبد الله بن الزبير في قوله تعالى: خذ العفو
الحجاب ١٥٢٧/٤	عبيدة السلماني	قول عبيدة السلماني في قوله تعالى: يدنين عليهن
التوحيد ١٣٣٨/٤	البخاري	قول عدة من أهل العلم في قوله تعالى: فوربك لنسألهم
الكلم الطيب ٣٢٨٨/٨	عطاء	قول عطاء في قوله تعالى: الطيبات للطيبين
الإسراف ٣٨٩٤/٩	عطاء	قول عطاء في قوله تعالى: وآتوا حقه يوم حصاده
البذاءة ٤٠٥٨/٩	عطاء	قول عطاء في قوله تعالى: وأصلحنا له زوجته
تكريم الإنسان ١١٧١/٤	عطاء	قول عطاء في قوله تعالى: ولقد كرمتنا بني آدم
الكلم الطيب ٣٢٨٦/٨	عطية العوفي	قول عطية في قوله تعالى: ألم تر كيف ضرب الله مثلا
الكلم الطيب ٣٢٨٦/٨	عكرمة	قول عكرمة في قوله تعالى: كشجرة طيبة
الفتنة ٥٢١٤/١١	عكرمة	قول عكرمة في قوله تعالى: وجعلنا بعضهم لبعض فتنة
الغرور ٥٠٦٤/١١	عكرمة	قول عكرمة في قوله تعالى: يا أيها الإنسان ما عرَّك
العبوس ٤٩٣١/١٠	عكرمة	قول عكرمة في قوله تعالى: يوما عبوسا قمطريرا

الصفح ٦ / ٢٥٣٥	علي بن أبي طالب	قول علي بن أبي طالب في قوله تعالى: فاصفح الصفح الجميل
المسارعة إلى الخيرات ٨ / ٣٣٩٧	علي بن أبي طالب	قول علي بن أبي طالب في قوله تعالى: وسارعوا إلى مغفرة
التبليغ ٣ / ٨٩٧	علي بن أبي طالب	قول علي بن أبي طالب في قوله تعالى: يا أيها الرسول بلغ
اللين ٨ / ٣٣٠٠	علي بن أبي طالب	قول علي بن أبي طالب في قوله تعالى: فقولوا له قولاً لنا
الغل ١١ / ٥١١٣	علي بن أبي طالب	قول علي بن أبي طالب في قوله تعالى: ونزعنا ما في صدورهم
المقدمة ١ / ١٨	علي بن أبي طالب	قول علي في قوله تعالى: وما أصابكم من مصيبة
الوقاية ٨ / ٣٦٨٣	علي بن أبي طالب وفتادة	قول علي وفتادة في قوله تعالى: قوا أنفسكم
التوبة ٤ / ١٢٩٤	عمر بن الخطاب	قول عمر بن الخطاب في قوله تعالى: توبوا إلى الله توبة
الطغيان ١٠ / ٤٨٤٣	عمر بن الخطاب	قول عمر بن الخطاب في قوله تعالى: كلا إن الإنسان ليطغى
الحكم بغير ما أنزل الله ١٠ / ٤٤٥٤	عمر بن الخطاب	قول عمر بن الخطاب في قوله تعالى: ما عرك بربك الكريم
المسارعة في الخيرات ٨ / ٣٣٩٦	عمر بن الخطاب	قول عمر بن الخطاب في قوله تعالى: ومنهم سابق بالخيرات
أكل الطيبات ٢ / ٤٩٣	عمر بن عبدالعزيز	قول عمر بن عبدالعزيز في قوله تعالى: كلوا من طيبات
الإحبات ٢ / ١٢٣	عمر بن أوس	قول عمر بن أوس في قوله تعالى: وبشر المخبتين
التكاثر ٩ / ٤٢٤٧	عمرو بن دينار	قول عمرو بن دينار في قوله تعالى: أهاكم التكاثر
الفسوق ١١ / ٥٢٦٩	عمرو بن مصعب	قول عمرو بن مصعب في قوله تعالى: هل ننبئكم بالأخسرين
التكاثر ٩ / ٤٢٤٧	فتادة	قول فتادة في قوله تعالى: أهاكم التكاثر
التناجش ٩ / ٤٢٦٣	فتادة	قول فتادة في قوله تعالى: إن الذين يشترون بمهد الله
اليقين ٨ / ٣٧٣٠	فتادة	قول فتادة في قوله تعالى: إن هذا هو حق اليقين
الرشوة ١٠ / ٤٥٤٩	فتادة	قول فتادة في قوله تعالى: إني مرسله لهم بهدية
اللين ٨ / ٣٣٠١	فتادة	قول فتادة في قوله تعالى: نقشعر منه جلود الذين يخشون
العتو ١٠ / ٤٩٣٨	فتادة	قول فتادة في قوله تعالى: ثم لننزعن
الابتهاال ٢ / ٨	فتادة	قول فتادة في قوله تعالى: ثم نبتهل
القوة والشدة ٨ / ٣١٩٥	فتادة	قول فتادة في قوله تعالى: خذوا ما آتيناكم بقوة
الطغيان ١٠ / ٤٨٤٣	فتادة	قول فتادة في قوله تعالى: طغيانا وكفرا
المسارعة في الخيرات ٨ / ٣٣٩٧	فتادة	قول فتادة في قوله تعالى: فاستبقوا الخيرات
العنف ١٠ / ٥٠٢٤	فتادة	قول فتادة في قوله تعالى: فيها رحمة من الله
المقدمة ١ / ٤١	فتادة	قول فتادة في قوله تعالى: فخشينا أن يرهقهما طغيانا
كفالة اليتيم ٨ / ٣٢٦١	فتادة	قول فتادة في قوله تعالى: فذلك الذي يدع اليتيم
العتو ١٠ / ٤٩٣٩	فتادة	قول فتادة في قوله تعالى: فلما عتوا
اليقين ٨ / ٣٧٣٠	فتادة	قول فتادة في قوله تعالى: كلا لو تعلمون علم اليقين
الغرور ١١ / ٥٠٦٤	فتادة	قول فتادة في قوله تعالى: ما عرك بربك الكريم
الإجابة ٣ / ٥٤٥	فتادة	قول فتادة في قوله تعالى: منيبين إليه
الإنداز ٣ / ٥٧٤	فتادة	قول فتادة في قوله تعالى: هذا نذير من النذر الأولى
الإحبات ٢ / ١٢٢	فتادة	قول فتادة في قوله تعالى: وأخبتوا إلى ربهم
الإجابة ٣ / ٥٤٥	فتادة	قول فتادة في قوله تعالى: وأنا بوا إلى الله
تلاوة القرآن ٤ / ١٢٢٧	فتادة	قول فتادة في قوله تعالى: والبلد الطيب يخرج نباته
الكلم الطيب ٨ / ٣٢٨٨	فتادة	قول فتادة في قوله تعالى: والطيبات للطيبين

الإخبات ١٢٣/٢	قتادة	قول قتادة في قوله تعالى: وبشر المخبتين
التبتل ٨٧٥/٣	قتادة	قول قتادة في قوله تعالى: وتبتل إليه تبتيلا
الطمأنينة ٢٧١١/٧	قتادة	قول قتادة في قوله تعالى: وتطمئن قلوبهم بذكر الله
الفتنة ٥٢١٣/١١	قتادة	قول قتادة في قوله تعالى: وحسبوا ألا تكون فتنة
الحنان ١٧٨٨/٥	قتادة	قول قتادة في قوله تعالى: وحنانا من لدنا
العتو ٤٩٣٨/١٠	قتادة	قول قتادة في قوله تعالى: وَعَتَوْا عُتُوًا كَبِيرًا
التخاذل ٤١٤٣/٩	قتادة	قول قتادة في قوله تعالى: وفيكم ساعون لهم
الطغيان ٤٨٤٣/١٠	قتادة	قول قتادة في قوله تعالى: وقوم نوح من قبل
التنصل من المسؤولية ٤٢٩٢/٩	قتادة	قول قتادة في قوله تعالى: وكذلك ما أرسلنا من قبلك
أكل الحرام ٣٩٧٨/٩	قتادة	قول قتادة في قوله تعالى: ولا تأكلوا أموالكم
التبذير ٤١١٨/٩	قتادة	قول قتادة في قوله تعالى: ولا تبذر تبذيرا
التبرج ٤١٢٧/٩	قتادة	قول قتادة في قوله تعالى: ولا تبرجن تبرج الجاهلية
الكبر والمعجب ٥٣٧٧/١١	قتادة	قول قتادة في قوله تعالى: ولا تصعر خدك للناس
التنازع ٤٢٧٨/٩	قتادة	قول قتادة في قوله تعالى: ولا تنازعوا فتفشلوا
التكلف ٤٢٥٥/٩	قتادة	قول قتادة في قوله تعالى: ولقد زينا السماء الدنيا
الإعراض ٣٩٢٦/٩	قتادة	قول قتادة في قوله تعالى: وما تأتئهم من آية
الدعوة إلى الله ١٩٥٨/٥	قتادة	قول قتادة في قوله تعالى: ومن أحسن قولاً ممن دعا
الإعراض ٣٩٢٦/٩	قتادة	قول قتادة في قوله تعالى: ومن يعيش عن ذكر الرحمن
الغل ٥١١٣/١١	قتادة	قول قتادة في قوله تعالى: ونزعنا ما في صدورهم من غل
الطمأنينة ٢٧١٢/٧	قتادة	قول قتادة في قوله تعالى: يا أيها النفس المطمئنة
التوبة ١٢٩٥/٤	قتادة	قول قتادة في قوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا توبوا
الإنذار ٥٧٤/٣	قتادة	قول قتادة في قوله تعالى: يا أيها المدثر
التيسير ١٤١٨/٤	قتادة	قول قتادة في قوله تعالى: يريد الله بكم اليسر
التنصل من المسؤولية ٤٢٩٠/٩	قتادة وعطاء	قول قتادة وعطاء في قوله تعالى: إذ تبرأ الذين اتبعوا
الإغواء ٥١٥٩/١١	كعب	قول كعب في قوله تعالى: فسوف يلقون غيا
الجدال والمراء ٤٣٤٨/٩	مالك بن أنس	قول مالك بن أنس في قوله تعالى: فلا رفث ولا فسوق
الإنابة ٥٤٥/٣	مجاهد	قول مجاهد عن بشر في قوله تعالى: أواه منيب
الكلم الطيب ٣٢٨٦/٨	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة
الكلم الطيب ٣٢٨٩/٨	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: أولئك مبرؤن مما يقولون
العتو ٤٩٣٨/١٠	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: أيهم أشد على الرحمن عتيا
الاستقامة ٣١٨١/٢	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
اليقين ٣٧٣٠/٨	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: إن هذا هو حق اليقين
الفتنة ٥٢١٣/١١	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: ابتغاء الفتنة
الكلم الطيب ٣٢٨٨/٨	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: الخبيثات للخبيثين
الخشوع ١٨٣٥/٥	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: الذين هم في صلاتهم خاشعون
العتو ٤٩٣٨/١٠	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: بل لجوا في عتو ونفور
التوبة ١٢٩٥/٤	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: توبوا إلى الله توبة نصوحا

القوة والشدة ٨/ ٣١٩٥	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: خذوا ما آتيناكم بقوة
البطر ٩/ ٤٠٧٢	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: خرجوا من ديارهم بطرا
الفتنة ١١/ ٥٢١٥	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: ذوقوا فنتنكم
الفتنة ١١/ ٥٢١٤	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: ربنا لا تجعلنا فتنة
التنصل من المسئولية ٩/ ٤٢٩٢	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: سيقول الذين أشركوا
الخشوع ٥/ ١٨٣٥	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: سيأهم في وجوههم
كفالة اليتيم ٨/ ٣٢٦٢	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: فأما اليتيم فلا تقهر
الطغيان ١٠/ ٤٨٤٤	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: فأما نمود فأهلكوا بالطاغية
التنازع ٩/ ٤٢٧٨	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: فإن تنازعتم في شيء
الصفح ٦/ ٢٥٣٥	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: فاصفح الصفح الجميل
العتو ١٠/ ٤٩٣٩	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: فعتوا عن أمر ربهم
الإحباط ٩/ ٣٨٠٦، اليأس ١١/ ٥٧٣٠	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: كما يبس الكفار من أصحاب القبور
المجاهرة بالمعصية ١١/ ٥٥٥٣	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: لا يجب الله الجهر بالسوء
التعارف ٣/ ١٠٠٦	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: لتعارفوا
تلوة القرآن ٤/ ١٢٢٧	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: لتقرأه على الناس على مكث
التنصل من المسئولية ٩/ ٤٢٩٠	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: لو نعلم قتالا
الحجج ٤/ ١٥٥١	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: مثابة للناس
الإخبات ٢/ ١٢٢	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: وأخبتوا إلى ربهم
الاتباع ٢/ ٣٨، الأسوة الحسنة ٢/ ٣٦٢	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: واجعلنا للمتقين إماما
الابتهاج ٢/ ٨	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة
اللهو واللعب ١١/ ٥٥٣٧	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: واستغفر من استطعت منهم بصوتك
الفتنة ١١/ ٥٢١٣	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: والفتنة أشد من القتل
الفتنة ١١/ ٥٢١٣	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: وحسبوا ألا تكون فتنة
الخنوثة ١٠/ ٤٤٨٠	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: وتأتون في ناديكم المنكر
التبتل ٣/ ٨٧٥	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: وتبتل إليه تبتيلا
المقدمة ١/ ٦٠٨	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: وتركنا عليه في الآخرين
الإلحاد ٩/ ٣٩٨٤	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: وذروا الذين يلحدون في أسمائه
التجسس ٩/ ٤١٣٢، التخاذل ٩/ ٤١٤٣	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: وفيكم ساعون لهم
الخشوع ٥/ ١٨٣٥، الرهبة والترهيب ٦/ ٢١٩٤	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: وقوموا لله قانتين
القنوت ٨/ ٣١٨٧		
التبرج ٩/ ٤١٢٧	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: ولا تبرجن تبرج الجاهلية
الابتداع ٩/ ٣٧٤٦	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: ولا تتبعوا السبل
خفض الصوت ٥/ ١٨٦٤	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: ولا تجهروا له بالقول
الهجر ١١/ ٥٦٨٩	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: ولا تصعر خدك للناس
الفضل ٧/ ٣١٢٤	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: ولا تنسوا الفضل بينكم
الغرور ١١/ ٥٠٦٤	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: ولا يغرنكم بالله الغرور
الغيبة ١١/ ٥١٧٦	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: ويل لكل همزة لمزة

الطمانينة ٢٧١٢/٧	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: يا أيها النفس المطمئنة
التبليغ ٨٩٧/٣	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: يا أيها الرسول بلِّغ ما أنزل إليك
نكران الجميل ٥٦٦٤/١١	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها
العبوس ٤٩٣١/١٠	مجاهد	قول مجاهد في قوله تعالى: يوما عبوسا قمطريرا
التنصل من المسئولية ٤٢٩١/٩	مجاهد والسدي	قول مجاهد والسدي في قوله تعالى: وجاءوا على قميصه
ترك الصلاة ٤١٦٦/٩	محمد بن كعب	قول محمد بن كعب في قوله تعالى: الذين هم عن صلاتهم
تكريم الإنسان ١١٧١/٤	محمد بن كعب	قول محمد بن كعب في قوله تعالى: ولقد كرمتنا بني آدم
تكريم الإنسان ١١٧١/٤	بيان	قول بيان في قوله تعالى: ولقد كرمتنا بني آدم
ترك الصلاة ٤١٦٥/٩	مصعب بن سعد	قول مصعب بن سعد في قوله تعالى: الذين هم عن صلاتهم
الحياء ١٨١٣/٥	معبد الجهني	قول معبد الجهني في قوله تعالى: ولباس التقوى
التكاثر ٤٢٤٧/٩	مقاتل وقتادة	قول مقاتل وقتادة في قوله تعالى: أهاكم التكاثر
الوعظ ٣٧٣٧/٨	مقاتل	قول مقاتل في قوله تعالى: والذين إذا ذكروا بآيات ربهم
النزاهة ٣٤٨٣/٨	موسى بن أعين	قول موسى بن أعين في قوله تعالى: إنما يتقبل الله من
الإسلام ٣٤٧/٢	نوف الشامي	قول نوف في قوله تعالى: والجار ذي القربى
الطغيان ٤٨٤٣/١٠	وهب بن منبه	قول وهب في قوله تعالى: اذهبوا إلى فروعن
الحق ٤٤٥٧/١٠	عبدالله بن مسعود	قول: تحيز شهادة العفيف التقي الأحق؟
الفقه ٣١٥٠/٨	ابن أبي مليكة	قول لابن عباس: هل لك في أمير المؤمنين معاوية؟
علو الهمة ٣٠٠٣/٧	سعيد بن عمرو بن العاص	قول لسعيد بن عمرو بن العاص: إن المريض يستريح إلى الأبن
الشجاعة ٢٣٣٧/٦	عبد الملك بن مروان	قول لعبد الملك: من أشجع العرب في شعره؟ قال: عباس
الفقه ٣١٤٩/٨	قثم بن العباس	قول لعلي بن أبي طالب: كم بين السماء والأرض؟
الخوف ١٨٩٩/٥	أرطاة بن المنذر	قول لعمر بن عبدالعزيز: لو جعلت على طعامك
التطير ٤١٩٧/٩	ابن القيم	قول لكعب الأحبار: هل تتطير؟
كفالة اليتيم ٣٢٦٣/٨	محمد بن جعفر الصادق	قول: لمحمد بن جعفر الصادق: لم أؤتم النبي ﷺ
الشرف ٢٣٦١/٦	هشام الكلبي	قول لمعاوية: من أسود الناس؟ قال: أسخاهم نفسا
اليقظة ٣٧١٥/٨	العزي	كأن اليقظة هي القومة لله
طول الأمل ٤٨٦٥/١٠	الغزالي	كان آدم قبل أن يخطيء أمه خلف ظهره
الحكم بما أنزل الله ١٧٢٩/٥	ابن عباس	كان أبو بكر الأسلمي كاهنا
الوقار ٣٦٧٣/٨، الحلم ١٧٤٧/٥	عمر بن الخطاب	كان أبو بكر يوم السقيفة أحلم مني
الطغيان ٤٨٤٢/١٠	عائشة أم المؤمنين	كان أبو بكر وقيد الجوانح غزير الدمعة
علو الهمة ٢٩٩٩/٧	ابن سيرين	كان أبو محجن الثقفي لا يزال يجلد في الخمر
الرياء ٤٥٦٥/١٠	عاصم	كان أبو وائل إذا صلى في بيته ينشج نشيجا
تلاوة القرآن ١٢٢٦/٤	عائشة أم المؤمنين	كان أبو بكر إذا قرأ القرآن
الشورى ٢٤٣٤/٦	ميمون بن مهران	كان أبو بكر إذا ورد عليه أمر نظر في كتاب الله
الاتباع ٣٨/٢	ميمون بن مهران	كان أبو بكر إذا ورد عليه الخصم نظر في كتاب الله
التكبير ١٣٣٤/٤	أبوسلمى بن عبدالرحمن	كان أبو هريرة يصلي لهم فيكبر
الصلاة ٢٥٨٣/٦	عبدالله	كان أبي ساعة يصلي عشاء الآخرة ينام نومة خفيفة
الحوقلة ١٧٩٤/٥	هشام	كان أبي لا يؤتى بطعام ولا شراب

الغرور ٥٠٦٥/١١	الغزالي	كان أرباب البصائر إذا أقبلت عليهم الدنيا حزنوا
المقدمة ٤٢٦/١	ابن أبي خيثمة	كان أزهق اللون
علو الهمة ٣٠٠٨/٧	الأبشيهي	كان أسباب فتح المعتصم عمورية أن امرأة من الثغر سببت
إفشاء السلام ٤٦٤/٢	أنس بن مالك	كان أصحاب النبي ﷺ إذا تلاقوا تصافحوا
الخيطة ١٨٢٢/٥	ابن إسحاق	كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا صلوا رهبوا
حُسن السمات ١٥٩٣/٥	أبو عبيدة	كان أصحاب عبد الله بن مسعود يرحلون إلى عمر
ترك الصلاة ٤١٦٥/٩	عبد الله بن شقيق	كان أصحاب محمد ﷺ لا يرون شيئاً من الأعمال
الغلل ٥١٣٩/١١	عمرو بن سالم	كان أصحابنا يقولون: عقوبة صاحب الغللو أن يُجرق
الحلم ٢٨٨٨/٧	أبو عمرو بن العلاء	كان أهل الجاهلية لا يسودون إلا من كانت فيه
القوة والشدة ٣١٩٥/٨	ابن عباس	كان أهل الحديدية أشداء على الكفار
المقدمة ٤٣١/١	ابن عباس	كان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم
التوكل ١٣٩٦/٤	ابن عباس	كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون
البغي ٤٠٩٥/٩	أبو عبيدة معمر بن المثنى	كان أول بغي في قريش بمكة
التوكل ١٣٩٦/٤، الشجاعة ٢٣٣٦/٦	الزبير بن العوام	كان أول من جهر بالقرآن بعد رسول الله ﷺ بمكة ابن مسعود
الولاء والبراء ٣٧٠٩/٨	يحيى بن يعمر	كان أول من قال بالقدر بالبصرة معبد الجهني
الاستئذان ١٩٤/٢	عبد الله بن مسعود	كان إذا جاء في حاجة فانتهى إلى الباب تنحنح
النجاسة ٥٥٩٥/١١	ابن إسحاق	كان إسلام عمر فيها بلغني أن أخته فاطمة
البصيرة والفراسة ٨٣١/٣	ثعلب	كان إياس بن معاوية من أعظم الناس فراسة
السخاء ٢٢٥٦/٦	الليث بن سعد	كان ابن شهاب أسخى من رأيته قط
التطفيف ٤١٨٨/٩	ابن كثير عن ابن عباس	كان ابن عباس يقول: يا معشر الموالي إنكم وليتم أمرين
الاتباع ٣٥/٢	نافع	كان ابن عمر إذا أدنى الحرم أمسك عن التلبية
التدبير ٩١٣/٣	عبد الله بن عمر	كان ابن عمر إذا تلى ﴿ألم يأن للذين آمنوا﴾ قال بلى
إفشاء السلام ٤٦٤/٢	عامر	كان ابن عمر إذا حيا ابن جعفر قال: السلام عليك
التفرق ٤٢٣٥/٩	أبو جعفر	كان ابن عمر إذا سمع من رسول الله ﷺ
اليمين ١٤٣٦/٤	ابن حجر	كان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى
الوقار ٣٦٧٤/٨	ابن كثير	كان الأوزاعي كثير العبادة
علو الهمة ٣٠٠٧/٧	البغدادي	كان الإمام البخاري يقوم في الليلة الواحدة
الوقار ٣٦٧٤/٨، تعظيم الحرمات ١٠٤٣/٣	ابن كثير	كان الإمام مالك إذا أراد أن يحدث
الشجاعة ٢٣٣٨/٦	ابن عبد البر	كان البراء بن مالك من الأبطال الأشداء
المسارعة في الخيرات ٣٣٩٨/٨	ابن الجوزي	كان الجنيد يقرأ وقت خروج روحه
الحمد ١٧٧٩/٥	الحسن البصري	كان الحسن البصري إذا ابتدأ كلامه يقول: الحمد لله
التسبيح ١٠٠٣/٣	ابن رجب	كان الحسن البصري كثيراً ما يقول: إذا لم يُجَدِّثْ
النظر والتبصر ٣٥٤٠/٨	الليث	كان الذي نهى عنه من ذلك أي من كراء الأرض
العلم ٢٩٨٠/٧	ذو النون المصري	كان الرجل من أهل العلم يزداد بعلمه بغضا للعالم
حُسن السمات ١٥٩٣/٥	الحسن البصري	كان الرجل يطلب العلم فلا يلبث أن يرى ذلك في تحشمه
سوء الظن ٤٦٦٨/١٠	سعد بن أبي وقاص	كان الرجل يقدم المدينة فإذا ولدت امرأته غلاماً
الذل ٤٥١٥/١١	إبراهيم النخعي	كان السلف يكرهون أن يستذلوا

الغبية ١١/١٧٧٥	الغزالي	كان الصحابة يتلاقون بالبشر ولا يفتابون عند الغيبة
البصيرة والفراسة ٣/٨٣١	ابن القيم	كان الصديق أعظم الأمة فراسة وبعده عمر
الصوم ٧/٢٦٦٢	الضحاك	كان الصوم الأول صامه نوح فمن دونه
المقدمة ١/٢٢٠	الواقدي	كان الكتاب بالعربية في الأوس والحزرج
التنصل من المسئولية ٩/٤٢٩٠	محمد بن كعب القرظي	كان المشركون الرجال يطوفون البيت بالنهار عراة
النجاسة ١١/٥٥٩٦	ابن زيد	كان المشركون لا يتطهرون فأمره الله أن يتطهر
النجوى ١١/٥٦٠٢	قتادة	كان المنافقون يتناجون بينهم
المقدمة ١/٤٢٧	علي بن أبي طالب	كان النبي ﷺ أسود الحدقة
المقدمة ١/٢٥٩	ابن عباس	كان النبي ﷺ بمكة ثم أمر بالهجرة
المقدمة ١/٤٣٨	أنس بن مالك	كان النبي ﷺ شثن القدمين
المقدمة ١/٤٣٦	علي بن أبي طالب	كان النبي ﷺ شثن الكفين
المقدمة ١/٤٣٨	أنس بن مالك	كان النبي ﷺ ضخم القدمين
المقدمة ١/٤٣٦	أنس بن مالك	كان النبي ﷺ ضخم اليدين
التفاؤل ٣/١٠٤٩	الحليمي	كان النبي ﷺ يعجبه الفأل لأن التشاؤم
المقدمة ١/٤٢٨	أبوهريرة	كان النبي ﷺ مفاض الجبين أهدب الأشعار
البخل ٩/٤٠٤٣	أبوحامد الغزالي	كان بالبصرة رجل موسر بخيل
السكينة ٦/٢٢٧٠	الفيروزآبادي	كان بعض المشايخ إذا اشتدت عليه الأمور
الغضب ١١/٥٠٩٥	الماوردي	كان بعض الملوك إذا غضب ألقى عنده مفاتيح ترب الملوك
الولاء والبراء ٨/٣٧٠٩	ابن الأثير	كان بلال تفعل به الأفاعيل
الابتهال ٢/٨	قيس بن سعد	كان بين ابن عباس وبين آخر شيء فقرأ
النجوى ١١/٥٦٠٢	مجاهد	كان بين النبي ﷺ وبين اليهود موادة
الحكم بما أنزل الله ٥/١٧٣٢	الشعبي	كان بين رجل من اليهود ورجل من المنافقين خصومة
البلادة ٩/٤١٠٦	الأصمعي	كان بين رجلين من النوكي عبد
التودد ٤/١٣٤٩	زهدي الجري	كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود
المقدمة ١/١٥١	أبو ذر	كان بيني وبين رجل كلام، وكانت أمه أعجمية
البلادة ٩/٤١٠٤	أزهر الحمار	كان جالسا بين يدي الأمير عمرو بن الليث يوما
الشجاعة ٦/٢٣٣٧	أبوهريرة	كان حمزة بن عبدالمطلب يقاتل يوم أحد بين يدي رسول الله ﷺ
التسبيح ٣/١٠٠٣	ابن رجب	كان خالد بن معدان يسبح كل يوم أربعين ألف تسبيحة
المقدمة ١/١٩٣	عائشة أم المؤمنين	كان خُلُقُه القرآن
الأمن من المكر ٩/٤٠٠٣	علي بن أبي حلينة	كان ذر بن عبدالله الخولاني إذا صلى العشاء
الخوف ٥/١٨٩٦	ابن عمر	كان رأس عمر على فخذي
المقدمة ١/٤٢٤	ربيعه ابن أبي عبد الرحمن	كان ربيعة من القوم
البلادة ٩/٤١٠٣	طاهر الزهري	كان رجل يجلس إلى أبي يوسف فيطيل الصمت
الحسد ١٠/٤٤٢٦	بكر بن عبدالله	كان رجل يغشى بعض الملوك فيقوم بحذاء الملك
المقدمة ١/٤٢٧، ٤٢٩، ٤٢٦	علي بن أبي طالب وأبوهريرة	كان رسول الله ﷺ أبيض اللون
المقدمة ١/٤٢٦	البراء بن عازب	كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وجها
المقدمة ١/٤٢٦، ٤٣٦	ابن أبي خثيمة وأنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ أزهر اللون

المقدمة / ١ / ٤٢٩	جابر بن أبي سمرة وأبوهريرة	كان رسول الله ﷺ أسود اللحية
المقدمة / ١ / ٤٣٦	البراء بن عازب	كان رسول الله ﷺ بعيد ما بين المنكبين
المقدمة / ١ / ٤٢٨	أبوهريرة	كان رسول الله ﷺ حسن الثغر
المقدمة / ١ / ٤٢٥	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ ربعة
المقدمة / ١ / ٤٣٠	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ رجل الشعر
المقدمة / ١ / ٤٣١	البراء بن عازب	كان رسول الله ﷺ رجلاً مربوعاً
المقدمة / ١ / ٤٣٦	أبوهريرة	كان رسول الله ﷺ شيخ الذراعين
المقدمة / ١ / ٤٣٠	أبوهريرة	كان رسول الله ﷺ شديد سواد الشعر
المقدمة / ١ / ٤٢٨	جابر بن سمرة	كان رسول الله ﷺ ضليع الفم
المقدمة / ١ / ٤٢٧	علي بن أبي طالب	كان رسول الله ﷺ عظيم العينين
المقدمة / ١ / ٤٢٩	علي بن أبي طالب	كان رسول الله ﷺ عظيم اللحية
المقدمة / ١ / ٤١٩	هند بنت أبي هالة التميمي	كان رسول الله ﷺ فخماً مفخماً
المقدمة / ١ / ٤٣٣	جابر بن سمرة	كان رسول الله ﷺ قد شمط
المقدمة / ١ / ٤٢٩	علي بن أبي طالب	كان رسول الله ﷺ كث اللحية
المقدمة / ١ / ٤٢٩	جابر بن سمرة	كان رسول الله ﷺ كثير شعر اللحية
المقدمة / ١ / ٤٣٧	جابر بن سمرة	كان رسول الله ﷺ لا يضحك إلا تبسماً
المقدمة / ١ / ٤٣٠	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ ليس باليسب
المقدمة / ١ / ٤٣٨	جابر بن سمرة	كان رسول الله ﷺ منهوس العينين
المواصلة / ٨ / ٣٤٦٨	ابن عيينة	كان سعيد بن العاص إذا قصده سائل
البصيرة والفراسة / ٣ / ٨٣١	عمرو بن نجد	كان شاه الكرمان حاد الفراسة لا يخطيء
المقدمة / ١ / ٤٣٠ ، ٤٣١	أنس بن مالك	كان شعر رسول الله ﷺ إلى أنصاف أذنيه
السكينة / ٦ / ٢٢٧٠	ابن القيم	كان شيخ الإسلام ابن تيمية
المقدمة / ١ / ٤٢٨	أبوهريرة	كان ﷺ مفاض الجبين
الصمت وحفظ اللسان / ٧ / ٢٦٤١	عبدالله بن طاووس	كان طاووس يتعذر من طول السكوت
نقض العهد / ١١ / ٥٦٤٤	ابن حجر	كان عاقبة نقض قريش العهد مع خزاعة حلفاء النبي ﷺ
التسييح / ٣ / ١٠٠٣	ابن رجب	كان عامة كلام ابن سيرين سبحان الله العظيم
الرياء / ١٠ / ٤٥٦٥	الأعمش	كان عبدالرحمن بن أبي ليلى يصلي فإذا دخل الداخل نام
الخشوع / ٥ / ١٨٣٥ ، العبادة / ٧ / ٢٧٨٧	عبيدالله بن عبدالله	كان عبدالله بن مسعود إذا هدأت العيون
تلاوة القرآن / ٤ / ١٢٢٧	ثابت	كان عبدالرحمن بن أبي ليلى إذا صلى الصبح
إطلاق البصر / ٨ / ٣٩٠٩	عطاء بن أبي رباح	كان عطاء بن أبي رباح يكره النظر إلى الجواري
الاتباع / ٢ / ٣٧	الحسن البصري	كان علامة حبه إياهم اتباع سنة رسول الله ﷺ
الخشوع / ٥ / ١٨٣٤	علي بن الحسين	كان علي بن الحسن إذا توضأ أصفر وتغير
حُسن السمات / ٥ / ١٥٩٤	عبدالرحمن بن مهدي	كان علي بن المديني وغير واحد يحضرون عند يحيى
حُسن السمات / ٥ / ١٥٩٣	مالك	كان عمر أشبه الناس مهدي رسول الله ﷺ
الفطنة / ٨ / ٣١٣٣	ابن عباس	كان عمر بن الخطاب يذني ابن عباس
الإخاء / ٢ / ١١١	الحسن	كان عمر بن الخطاب يذكر الرجل من إخوانه في بعض الليل
الشورى / ٦ / ٢٤٣٥	ابن عباس	كان عمر وقافاً عند كتاب الله

الاتباع ٤١/٢	ابن القيم	كان عمر بهم بالأمر ويعزم عليه
اللؤم ٥٥٤٤/١١	الأبشيهي	كان عمرو الأعجمي يلي حكم السند فكتب إلى موسى الهادي
أكل الطيبات ٤٩٢/٢	عمرو بن شرحبيل	كان عيسى ابن مريم يأكل من غزل أمه
العطف ٢٨٧٠/٧	عيسى بن مريم	كان عيسى ابن مريم يقول: لا تمنع العلم من أهله فتأثم
الهجرة ٣٥٦٣/٨	عمر بن الخطاب	كان فرض للمهاجرين أربعة آلاف
الإمعة ٣٩٩٦/٩	المسعودي	كان في أعلى صعيد مصر رجل من القبط
المقدمة ٢٩٠٧/٧، العفو ٤٨٦/١	ابن عباس	كان في بني إسرائيل القصاص ولم تكن فيه الدية
سوء الخلق ٤٦٥٠/١٠	عطاء	كان في خلقها سوء وكان في لسانها طول
الإنصاف ٥٩٣/٣	الإمام الذهبي	كان قتادة من أوعية العلم، ومن يضرب به المثل
الحكم بما أنزل الله ١٧٣٠/٥	ابن عباس	كان قريظة والنضير وكان النضير أشرف من قريظة
السرقه ٤٦٣٢/١٠	ابن كثير	كان قطع يد السارق معمولا به في الجاهلية
الورع ٣٦٢٤/٨، النزاهة ٣٤٨٢/٨، الخداع ٥٠٧٤/١١	عائشة أم المؤمنين	كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج
التسبيح ١٠٠٣/٣	ابن رجب	كان لأبي هريرة خيط من ألف عقدة فلا ينم حتى يسبح به
الحمد ١٧٨٠/٥	عروة بن الزبير	كان لا يؤتى أبدا بطعام ولا بشراب إلا قال: الحمد لله
الاتباع ٣٤/٢، الحكمة ١٧٠٤/٥	يزيد بن عميرة	كان لا يجلس مجلسا للذكر حين يجلس إلا قال:
الاستغفار ٣٠١/٢	أبو موسى	كان لنا أمانان، ذهب أحدهما وهو كون الرسول فينا
البغي ٤٠٩٤/٩	سلمة بن سلامة	كان لنا جار من يهود من بني عبد الأشهل
الثبات ١٤٤٨/٤	خباب بن الأرت	كان لي على العاص بن وائل دين
الميسر ٥٥٨٧/١١	إسماعيل بن أبي أويس	كان مالك بن أنس يكره اللعب بالترد والشطرنج
الحمد ١٧٨٠/٥	محارب بن دثار	كان محارب بن دينار يقوم الليل
علو الهمة ٣٠٠٣/٧	محمد الفرغاني	كان محمد بن جرير لا تأخذه في الله لومة لائم
المقدمة ٤٥٥/١	ابن العباس	كان محمد ﷺ رحمة لجميع الناس
البخل ٤٠٤٣/٩	الغزالي	كان مروان بن أبي حفصة لا يأكل اللحم بخلا
المقدمة ٢٥٥/١	عبدالله بن عباس	كان مشركوا أهل مكة يؤذون أصحاب رسول الله ﷺ
البطر ٤٠٧١/٩	قتادة	كان مشركوا قريش خرجوا ولهم بغي
النظر والتبصر ٣٥٤١/٨	ابن مفلح المقدسي	كان ملوك فارس يعتبرون
الإيثار ٦٣٨/٣	قيس بن سعد بن عبادة	كان من الأجواد المعروفين، حتى إنه مرض مرة فاستبطأ
المقدمة ٤٨٧/١	أبو بكر بن العربي المالكي	كان من قبلنا من الأمم صومهم الإمساك عن الكلام
الاتباع ٤٠/٢	الزهري	كان من مضى من علمائنا يقولون: الاعتصام بالسنة نجاة
انتهاك الحرمات ٤٠٢٢/٩	أنس بن مالك	كان منا رجل من بني النجار
الشجاعة ٢٣٣٨/٦	الشعبي	كان موالي بلال يضربونه على بطنه ويعصرونه
المواساة ٣٤٦٨/٨	محمد بن إسحاق	كان ناس من أهل المدينة يعيشون
المقدمة ٢٩٣/١	ابن عباس	كان ناس من الأسرى يوم بدر
العلم ٢٩٨٠/٧	الأوزاعي	كان هذا العلم كريها بتلاوة الرجال فلما دخل في الكتب
الخوف ١٨٩٩/٥	يزيد بن حوشب	كان هرم بن حيان يخرج في بعض الليالي
المقدمة ٤٢٧/١	جابر بن سمرة	كان وجه النبي ﷺ مثل الشمس والقمر

المقدمة ٤٢٧/١	البراء	كان وجه النبي ﷺ مثل القمر
المقدمة ٤٣٥/١	جابر بن سمرة	كان وجه رسول الله ﷺ مثل الشمس
حُسن السمات ١٥٩٥/٥	ابن مفلح	كان يحضر مجلس أحمد زهاء خمسة آلاف
المقدمة ٤٣٨/١	أبوهريرة	كان يظاً بقدميه جميعاً
الاتباع ٤٠/٢	الأوزاعي	كان يقال: خمس كان عليها أصحاب محمد والتابعون بإحسان
الخشية ١٨٥٤/٥، الرهبة والترهيب ٦/٢١٩٣	ابن مسعود	كان يقول في دعائه خائفاً مستنجيراً
الرياء ٤٥٦٦/١٠	أيوب السختياني	كان يقوم الليل كله فيخفي ذلك
الخشوع ١٨٣٦/٥	الفضيل بن عياض	كان يكره أن يُرى الرجل من الخشوع
الأسوة الحسنة ٢/٣٦٣	ابن حجر	كانت الأمة بعد النبي يستشيرون الأئمء من أهل العلم
الألفة ٢/٥٠٤	ابن إسحاق	كانت الحرب بين الأوس والخزرج عشرين ومائة سنة
المقدمة ٤٨٧/١	ابن عباس	كانت بنو إسرائيل إذا أصاب أحدهم ذنباً
صلة الرحم ٧/٢٦٣١	عروة بن الزبير	كانت عائشة أرق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله ﷺ
الأمانة ٣/٥٢٣	أبو عبدالله مولى سالم بن سلان	كانت عائشة تستعجب بأمانته
الإنصاف ٣/٥٩٠	عائشة أم المؤمنين	كانت عائشة تكره أن يُسب عندها حسان
المواساة ٨/٣٤٦٧	الذهبي	كانت لأبي برزة الأسلمي جفنة من ثريد
الغلول ١١/٥١٣٩	ابن عطية	كانت هذه المقالة من مؤمنين لم يظنوا في ذلك حرجاً
حُسن السمات ٥/١٥٩٢	إبراهيم النخعي	كانوا إذا أتوا الرجل ليأخذوا عنه
حُسن السمات ٥/١٥٩٣	الأعمش	كانوا يتعلمون من الفقيه كل شيء حتى لباسه
الرياء ١٠/٤٥٦٥	الفضيل بن عياض	كانوا يراءون بما يعملون وصاروا اليوم يراءون
قطيعة الرحم ١١/٥٣٣٧	يونس بن عبيد	كانوا يرجون للرهق بالبر الجنة
الرغبة والترغيب ٦/٢١٥٦	الحسن	كانوا يرغبون في تعليم القرآن والفرائض والمناسك
الاتباع ٢/٣٧	محمد بن سيرين	كانوا يرون أنه على الطريق ما كان على الأثر
الكرم ٨/٣٢٣٣	محمد بن سيرين	كانوا يقولون لا تكرم صديقك بما يشق عليه
التيسير ٤/١٤١٨	الحسن البصري	كانوا يقولون لا يغلب عسر يسرين
المقدمة ١/٤٥٩	ابن عباس وغيره	كانوا يقولون: يا محمد، يا أبا القاسم
إفشاء السلام ٩/٣٩٥٦	عطاء	كانوا يكرهون فضول الكلام
إطلاق البصر ٨/٣٩٠٩	داود الطائي	كانوا يكرهون فضول النظر
الهدى ٨/٣٦١٣	ابن مسعود	كانوا ينابيع العلم
الأمن من المكر ٩/٤٠٠٣	هشام بن عروة	كتب رجل إلى صاحب له إذا أصبت من الله شيئاً
الاتباع ٢/٣٩، الابتداء ٩/٣٧٤٥	أبو الصلت	كتب رجل إلى عمر بن عبدالعزيز يسأله عن القدر
الابتداء ٩/٣٧٤٦	الأوزاعي	كتب عمر بن عبدالعزيز إلى عمر بن الوليد كتاباً
التخلف عن الجهاد ٩/٤١٥٧	ابن عون	كتبت إلى نافع أسأله: ما أقعد ابن عمر عن الغزو
المقدمة ١/٢٦٩	أبو عبيد القاسم بن سلام	كتبت حدثان مقدم رسول الله ﷺ المدينة
المقدمة ١/٢٥٧	عمر بن الخطاب	كتبتها بيدي في صحيفة وبعثت بها إلى هشام بن العاص
الاعتبار ٢/٣٨٧، التأمل ٣/٨٥٦، التدبير ٣/٩١٣	الغزالي	كثر الحث في كتاب الله تعالى على التدبير والاعتبار
الصمت وحفظ اللسان ٧/٢٦٤٢	محمد بن الفضل الحارثي	كثرة الكلام تذهب الوقار
التهاون ٩/٤٣٠٥	ابن الجوزي	كثير من الناس يتساعون في أمور يظنونها قريبة

السكينة ٦/ ٢٢٧٠	الفيروزآبادي	كثيراً ما يطلق صاحب السكينة بكلام لم يكن عن قدرة
البغض ٩/ ٤٠٨٢	أيوب	كذب على الحسن ضربان من الناس
المقدمة ١/ ٢٤٢	عمر بن الخطاب	كذب والله، ولكنني قد أسلمت
المقدمة ١/ ٣٠٦	عمر بن الخطاب	كذبت يا عدو الله
مجاهدة النفس ٨/ ٣٣١٥	ابن رجب	كذلك جهاد العدو الباطن هو جهاد النفس والهوى
الشرف ٦/ ٢٣٦١، المروءة ٨/ ٣٣٨٣، التخلف	يحيى بن سعيد وعمر بن	كرم المؤمن تقواه
عن الجهاد ٩/ ٤١٥٧، التولي ٩/ ٤٣١٨، الجبن	الخطاب ومالك بن يحيى	
٩/ ٤٣٢٤		
المروءة ٨/ ٣٣٨٤	حاتم البستي	كرم المؤمن دينه
المقدمة ١/ ٦٠٩	مالك	كره مالك الصلاة على غير النبي ﷺ
الورع ٨/ ٣٦٢٧	أبو محرز الطناوي	كفتك القبور مواعظ الأمم السالفة
الرهبنة والترهيب ٦/ ٢١٩٤	قتادة	كفى بالرهبنة علماً
الخشية ٥/ ١٨٥٥، الجهل ٩/ ٤٣٨٤، الكبر	مسروق	كفى بالمرء علماً أن يخشى الله
والعجب ١١/ ٣٥٧٧		
الغرور ١١/ ٥٠٦٣	ابن مسعود	كفى بخشية الله علماً وكفى بالاغترار بالله جهلاً
الحسد ١٠/ ٤٤٢٦	معاوية	كل الناس أقدر على رضاه إلا حاسد نعمة
العفو ٧/ ٢٩٠٦	عمر بن الخطاب	كل الناس مني في حل
الابتداع ٩/ ٣٧٤٣	عبدالله بن عمر	كل بدعة ضلالة
القسوة ١١/ ٥٣٢٨	مجاهد	كل حجر يتفجر منه الماء
السكينة ٦/ ٢٢٧٠	عبدالله بن عباس	كل سكينة في القرآن فهي طمأنينة
الميسر ١١/ ٥٥٨٧	مجاهد	كل شيء فيه قمار فهو من الميسر
المسارعة في الخيرات ٨/ ٣٣٩٨	أحمد بن حنبل	كل شيء من الخير يبادر به
ترك الصلاة ٩/ ٤١٦٦	أحمد بن حنبل	كل شيء يذهب آخره فقد ذهب جميعه
الاتباع ٢/ ٤١، الابتداع ٩/ ٣٧٥٠	الشاطبي	كل صاحب مخالفة من شأنه أن يدعو غيره إليها
نقض العهد ١١/ ٥٦٤٣	ابن عطية	كل عهد جائز بين المسلمين، نقضه لا يحل
اللهو واللعب ١١/ ٥٥٣٧، ٥٥٣٨	البخاري وابن حجر	كل هو باطل إذا شغل عن طاعة الله
التبليغ ٣/ ٨٩٨	ابن حجر	كل ما أنزل على الرسول فله بالنسبة إليه طرفان
الاعوجاج ٩/ ٣٩٣٤	ابن تيمية	كل ما نهى الله عنه زيف
الجهل ٩/ ٤٣٨٨	السيوطي	كل من جهل تحريم شيء مما يشترك فيه غالب الناس لم يقبل
العبادة ٧/ ٢٧٨٧	ابن تيمية	كلما ازداد العبد تحقيقاً للعبودية ازداد كماله
مجاهدة النفس ٨/ ٣٣١٥	ابن القيم	كلما عظم المطلوب في قلبك
التوحيد ٤/ ١٣٣٧	مجاهد	كلمة التقوى: لا إله إلا الله
التوحيد ٤/ ١٣٣٧	أبو العالية	كلمة السوء: لا إله إلا الله
الحكم بما أنزل الله ٥/ ١٧٣١	علي بن أبي طالب	كلمة حق أريد بها باطل
التسبيح ٣/ ١٠٠٣	علي بن أبي طالب	كلمة رضيها الله لنفسه فأوصى بها
الغدر ١١/ ٥٠٤٥	الأبشيهي	كم أوقع الغدر في المهالك من غادر
العلم ٧/ ٢٩٨٠	محمد بن الفضل السمرقندي	كم من جاهل أدركه العلم فأنقذه

الغرور ١١/٥٠٦٦	مسعر	كم من مستقبل يوم وليس مستكملة
الغرور ١١/٥٠٦٦	ذو النون المصري	كم من مغرور تحت الستر وهو لا يشعر
المسارعة في الخيرات ٨/٣٣٩٨	ابن الجوزي	كم يضيع الأدمي من ساعات
اتباع الهوى ٩/٣٧٧٠	الماوردي	كن لهواك مسوفا ولعلك مسعفا
نكران الجميل ١١/٥٦٦٢	علي بن أبي طالب	كن من خمسة على حذر
التبذير ٩/٤١١٧	ابن مسعود	كنا أصحاب محمد نتحدث أن التبذير النفقة في غير حق
سوء المعاملة ١٠/٤٦٨٤	رافع بن خديج	كنا أكثر أهل المدينة زروعا كنا نكري في الأرض بالناحية
الإحساء ٢/١١١	عبدالله بن مسعود	كنا إذا افتقدنا الأخ أتيناها
الإنتفاق ٣/٦٢٦	شبيب بن شبية	كنا بطريق مكة وبين أيدينا سفرة لنا ببغداد
العزة ٧/٢٨٤٧، التخلف عن الجهاد ٩/٤١٥٧	ابن عمران وأسلم بن أبي عمران التجيبي	كنا بمدينة الروم فأخرجوا إلينا صفا عظيما
الغفلة ١١/٥١٠٧	أيوب بن سليمان	كنا بمكة فجلسنا إلى عطاء الخراساني
التطير ٩/٤١٩٧	عكرمة	كنا جلوسا عند ابن عباس فمر طائر يصيح
الشكر ٦/٢٤١٧	مكي بن إبراهيم	كنا عند ابن جريج السمكي فجاء سائل فسأله
التكلف ٩/٤٢٥٤	ثابت عن أنس	كنا عند عمر فقال: نهينا عن التكلف
الإمعة ٩/٣٩٩٦	ابن مسعود	كنا في الجاهلية نعد الإمعة
النفاق ١١/٥٦٢٨	الأسود	كنا في حلقة عبدالله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم
العصيان ١٠/٥٠٠٣	ابن الشعثاء	كنا قعودا في المسجد مع أبي هريرة فأذن المؤذن
المقدمة ١/٢٣٩	جعفر بن أبي طالب للنجاشي	كنا قوما على الشرك
التفرق ٩/٤٢٣٥، التهاون ٩/٤٣٠٤	ثابت الشيباني	كنا مع أنس بن مالك فأخّر الحجاج الصلاة
الإيمان ٣/٧٤٦	جندب بن عبدالله	كنا مع النبي ﷺ ونحن غلمان حزورة
الورع ٨/٣٦٢٥	معاذ بن عبدالرحمن	كنا مع طلحة بن عبدالله
الهدى ٨/٣٦١٤	أبو أمامة	كنا مع عثمان وهو محصور في الدار
حُسن السم ٥/١٥٩٤	عبدالرحمن بن مهدي	كنا نأتي الرجل ما نريد علمه
الفسوق ١١/٥٢٦٩	السائب بن يزيد	كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله ﷺ
المسارعة في الخيرات ٨/٣٣٩٨	أنس بن مالك	كنا نبكر بالجمعة ونقبل بعد الجمعة
السكينة ٦/٢٢٧٠	ابن عباس	كنا نتحدث أن السكينة تنطق على لسان عمر وقلبه
القنوت ٨/٣١٨٧	زيد بن أرقم	كنا نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا صاحبه في حاجته
الابتداع ٩/٣٧٤٢	عمر بن يحيى	كنا نجلس على باب عبدالله بن مسعود
العمل ٧/٣٠٥٠	إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع	كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به
المواساة ٨/٣٤٦٧	أبوهريرة	كنا نسمي جعفرأبا المساكين
الحجاب ٤/١٥٢٦	أساء بنت أبي بكر	كنا نغطي وجوهنا من الرجال
إفشاء السلام ٢/٤٦٥، الفرح ٧/٣١٠٥	سهل	كنا نفرح يوم الجمعة. قلت لسهل: ولم؟
عيادة المريض ٧/٣٠٦٧	الأعمش	كنا نقعد في المجلس فإذا فقدنا الرجل ثلاثة أيام
المقدمة ١/٣٠١	بعض الأنصار	كنا نمتنع من الغزو في الجاهلية
حُسن السم ٥/١٥٩٣، الورع ٨/٣٦٢٦	الأوزاعي	كنا نمزح ونضحك فلما صرنا
حُسن السم ٥/١٥٩٤	محمد بن مسلم	كنا نهاب أن نرأد على أحمد بن حنبل

المقدمة ١/ ١٥٠	شعبة	كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس
الفرح ٧/ ٣١٠٥	أبوهريرة	كنت أدعو أمة إلى الإسلام وهي مشركة
الأسوة الحسنة ٢/ ٣٦١	سعيد بن يسار	كنت أسير مع ابن عمر بطريق مكة
محاسبة النفس ٨/ ٣٣٢٢	سلمة بن منصور	كنت أصحب الأحنف فكان عامة صلته الدعاء
الصلوة ٦/ ٢٥٨٣	إبراهيم بن شماس	كنت أعرف أحمد بن حنبل وهو غلام يحيى الليل
الغيرة ٧/ ٣٠٨٤	عائشة أم المؤمنين	كنت أغار على اللواتي وهين أنفسهن
الوقاية ٨/ ٣٦٨٢، الغرور ١١/ ٥٠٦١	ابن عباس	كنت أقرىء رجلا من المهاجرين
النصيحة والتواصي ٨/ ٣٥٠٣، الهجرة ٨/ ٣٥٦٥	ابن عباس	كنت أقرىء عبدالرحمن بن عوف
التبذير ٩/ ٤١١٨	شعبة	كنت أمشي مع أبي إسحاق في طريق الكوفة
إفشاء السلام ٢/ ٤٦٢	سيار	كنت أمشي مع ثابت البناني
علو الهمة ٧/ ٣٠٠٧	الطبراني	كنت أنام على الحصار ثلاثين سنة
الاعتبار ٢/ ٣٨٧	عمرو بن شيبه	كنت بمكة بين الصفا والمروة
الكبر والعجب ١١/ ٣٥٧٨	عمرو بن شيبه	كنت بين الصفا والمروة، فرأيت رجلا راكبا بغلة
العلم ٧/ ٢٩٧٩	ابن وهب	كنت بين يدي مالك، فوضعت ألواحي وقمت أصلي
إفشاء السلام ٢/ ٤٦٣	محمد بن عمرو بن عطاء	كنت جالسا عند ابن عباس فدخل عليه رجل من أهل اليمن
الطموح ٧/ ٢٧١٦، علو الهمة ٧/ ٣٠٠٤	مالك بن عماره اللخمي	كنت جالسا في ظل الكعبة أيام الموسم
علو الهمة ٧/ ٢٩٩٧	سلمان الفارسي	كنت رجلا من أهل فارس من أصبهان
علو الهمة ٧/ ٣٠٠٦	مكحول الدمشقي	كنت عبدا بمصر لامرأة من بني هذيل فأعتقتني
المقدمة ١/ ٥١٣	أبو برزة	كنت عند أبي بكر فتغيظ على رجل
الحكم بغير ما أنزل الله ١٠/ ٤٤٥٤	مجاهد	كنت عند ابن عباس فجاء رجل
البلاد ٩/ ٤١٠٤	محمد بن أحمد الترمذي	كنت عند الزجاج أعزبه بأمة
الإفك ٩/ ٣٩٦٨	مسروق	كنت عند عائشة فدخل حسان بن ثابت
الإفك ٩/ ٣٩٦٧	سعيد بن وهب	كنت عند عبدالله بن الزبير فقيل له:
الحياء ٥/ ١٨١١	إياس بن قره	كنت عند عمر بن عبدالعزيز فذكر عنده الحياء
الخبث ١٠/ ٤٤٦٩	عمرو بن ميمون	كنت في اليمن في غنم لأهلي وأنا على شرف
المقدمة ١/ ٢٥٣	عبادة بن الصامت	كنت فيمن حضر العقبة الأولى
تعظيم الحرمات ٣/ ١٠٤٢، خفض الصوت ٥/ ١٨٦٤	السائب بن يزيد	كنت قائما في المسجد فحصبني رجل
سوء المعاملة ١٠/ ٤٦٨٣	خباب	كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل
الأسوة الحسنة ٢/ ٣٦٢	سعيد بن جبير	كنت مع ابن عمر حيث أفاض من عرفات
الربا ١٠/ ٤٥٢٨	مجاهد بن جبير	كنت مع ابن عمر فجاءه صانع فقال: يا أبا عبدالرحمن
عقوق الوالدين ١٠/ ٥٠١٨، القتل ١١/ ٥٢٩٨	طيلة بن مياس	كنت مع التجذات فأصبت ذنوبا لا أراها إلا من الكباثر
الحكمة ٥/ ١٧٠١	ابن عباس	كونوا ربانيين حكما وفقهاء
الأمانة ٣/ ٥٢١	أبو بكر الصديق	كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله ﷺ
طول الأمل ١٠/ ٤٨٦٦	محمد بن واسع	كيف تجحدك؟ قال: قصر الأجل
الحجاب ٤/ ١٥٢٧	عطاء	كيف تمنعوهن وقد طاف نساء النبي مع الرجال
الغرور ١١/ ٥٠٦٧	ابن الجوزي	كيف غرك زخرف تعلم بعقلك باطنه؟
الإحسان ٢/ ٨٦	عمر بن الخطاب	كيف فعلت؟ أتحافان أن تكونا

المقدمة ١/ ٥٥٩	أبو هريرة	كيف نصلي على الجنازة؟
الإنصاف ٣/ ٥٩٠	ابن القيم	كيف ينصف الخلق من لن ينصف الخالق
الشجاعة ٦/ ٢٣١٠	علي بن أبي طالب	ألّف ضربة بسيف أهون علي من موتة على فراش
الصدق ٦/ ٢٥١٥	يوسف بن أسباط	لأن أبيت ليلة أعامل الله بصدق أحب إلي من أن أضرب بسيفي
الشرك ١٠/ ٤٧٤٩	ابن مسعود	لأن أحلف بالله كاذبا أحب إلي أن أحلف بغيره
شرب الخمر ١٠/ ٤٧٠٨	بعض أهل العلم	لأن أرى ابني يزني أو يسرق أحب إلي من أن يسكر
الابتداع ٩/ ٣٧٤٤	أبو إدريس الخولاني	لأن أرى في المسجد نارا
الربا ١٠/ ٤٥٢٨	كعب الأحبار	لأن أزني ثلاثا وثلاثين زنية أحب إلي من أن أكل درهم ربا
الإنتفاق ٣/ ٦٢٦، صلة الرحم ٧/ ٢٦٢٩	علي بن أبي طالب	لأن أصل أخا من إخواني بدرهم أحب إلي من أن أتصدق بعشر
اللغو واللعب ١١/ ٥٥٣٧	ابن عمر	لأن أضع يدي في دم خنزير أحب إلي أن ألعب النرد
الشكر ٦/ ٢٤١٦	مطرف	لأن أعافى فأشكر، أحب إلي من أن أبتلى فأصبر
الفقه ٨/ ٣١٥٠	أبو هريرة	لأن أفقه ساعة أحب إلي من أن أحبي ليلة
السلم ٦/ ٢٢٨٦	أسامة بن زيد	لا أقاتل رجلا
التأمل ٣/ ٨٥٥، التدبر ٣/ ٩١٣، التفكير ٤/ ١٠٧٦	محمد بن كعب القرظي	لأن أقرأ في ليلتي حتى أصبح بـ ﴿إذا زلزلت﴾ و ﴿الفارعة﴾
الانتقام ٩/ ٤٠١٤	جعفر الصادق	لأن أندم على العفو عشرين مرة
سوء الخلق ١٠/ ٤٦٥٠	الفضيل بن عياض	لأن يصحبنى فاجر حسن الخلق
الكذب ١١/ ٥٤٢٧	عمر بن الخطاب	لأن يضعني الصدق أحب إلي من أن يرفعني الكذب
الابتداع ٩/ ٣٧٤٩، اتباع الهوى ٩/ ٣٧٦٧	الشافعي	لأن يلقي الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك
المقدمة ١/ ٢٤٩	أبو بكر الصديق	لئن قال ذلك لقد صدق
المراقبة ٨/ ٣٣٧١	حميد الطويل	لئن كنت إذا عصيت خاليا ظننت
اللغو واللعب ١١/ ٥٥٣٦	عائشة أم المؤمنين	لئن لم تخرجوها لأخرجنكم من داري
الشفاعة ٦/ ٢٣٨٤	ابن عبد البر	لا أعلم خلافا أن الشفاعة في ذوي الذنوب
السلم ٦/ ٢٢٨٥	أسامة بن زيد	لا أقاتل رجلا يقول لا إله إلا الله أبدا
الشرك ١٠/ ٤٧٤٩	ابن بطال	لا إثم أعظم من الشرك
ترك الصلاة ٩/ ٤١٦٥	عمر بن الخطاب	لا إسلام لمن لم يصل
تفريغ الكربات ٤/ ١٠٦٢	الحسن	لا إله إلا الله الحليم الكريم
الرشوة ١٠/ ٤٥٤٩	جماعة من التابعين	لا بأس أن يصانع الرجل عن نفسه وماله إذا خاف الظلم
الإيمان ٣/ ٧٤٨	زيد بن أسلم	لا بد لأهل هذا الدين من أربع
عقوق الوالدين ١٠/ ٥٠١٨	عمر بن عبدالعزيز	لا تأتين أبواب السلاطين وإن أمرتهم بمعروف
الحوقلة ٥/ ١٧٩٣	زهير بن محمد	لا تأخذ ما تحب إلا بالله
العمل ٧/ ٣٠٥٠	الخطيب البغدادي	لا تأنس بالعمل ما دمت مستوحشا من العلم
الربا ١٠/ ٤٥٢٧	عبدالله بن عمر	لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل
غض البصر ٧/ ٣٠٧٥، إطلاق البصر ٩/ ٣٩١٠	العلاء بن زياد العدوي	لا تتبع بصرك حُسن ردف المرأة
الرجولة ٥/ ٢٠٦٠	ابن عيينة	لا تتم الرئاسة للرجال إلا بأربع
اتباع الهوى ٩/ ٣٧٦٤، اتباع الهوى ٩/ ٣٧٦٥	الحسن البصري وأبو قلابة	لا تجالس أصحاب الأهواء
الابتداع ٩/ ٣٧٤٧	الحسن البصري	لا تجالس صاحب بدعة فإنه يمرض قلبك
اتباع الهوى ٩/ ٣٧٦٥	إبراهيم النخعي	لا تجالسوا أهل الأهواء

الفتنة ٥٢١٧/١١	الحسن بن ذكوان	لا تجالسوا أولاد الأغنياء
التبليغ ٨٩٩/٣	سفيان بن عيينة	لا تجد أحدا من أهل الحديث إلا في وجهه نضرة
المقدمة ٢٨١/١	عمر بن الخطاب	لا تجعلوا الناقوس بل أذنوا للصلاة
التخاذل ٤١٤٤/٩	الأبشيهي	لا تحاجج من يذهلك خوفا
الحكمة ١٧٠٣/٥، البغض ٤٠٨٢/٩، الجهل ٤٣٨٥/٩	كثير بن مرة	لا تحدث الباطل للحكماء
سوء الخلق ٤٦٥٠/١٠	الفضيل بن عياض	لا تخالط سيء الخلق فإنه لا يدعو إلا إلى شر
المجاهرة بالمعصية ٥٥٥٣/١١	القاضي أبو حسين	لا تختلف الرواية في وجوب هجر أهل البدع وفساق الملة
الإصلاح ٣٧٧/٢	القرطبي	لا تحلو الفتان من المسلمين في اقتناهما
الجهل ٤٣٨٥/٩	يحيى بن خالد يوصى ابنه جعفر	لا ترد على أحد جوابا حتى تفهم كلامه
إطلاق البصر ٣٩١٠/٩	سفيان الثوري	لا ترفع رأسك تنظر إليها
طول الأمل ٤٨٦٥/١٠	الإمام النووي	لا تركز إلى الدنيا ولا تتخذها وطنا
المقدمة ٢٣٤/١	أمية بن خلف	لا تزال هكذا حتى تموت
الاستعانة ٢٣٩/٢	الحسن البصري	لا تستعن بغير الله فيكلك الله إليه
إفشاء السر ٣٩٥٦/٩	الحسن البصري	لا تستقيم أمانة رجل حتى يستقيم لسانه
الإسراف ٣٨٩٤/٩	ابن كثير	لا تسرفوا في الأكل لما فيه من مضرة العقل والبدن
شرب الخمر ٤٧٠٥/١٠	عبدالله بن مسعود	لا تسقوا أولادكم الخمر فإنهم ولدوا على الفطرة
شرب الخمر ٤٧٠٥/١٠	عبدالله بن عمرو	لا تسلموا على شربة الخمر
الانتقام ٤٠١٥/٩	الوطواط	لا تبسح حسن الظفر بيقح الانتقام
المقدمة ٦٠٩/١	ابن عباس	لا تصبح الصلاة على أحد إلا على النبي ﷺ
الطاعة ٢٦٩٣/٧، العصيان ٥٠٠٢/١٠، الفجور ٥٢٢٩/١١	عمر بن الخطاب	لا تصحب الفجار
علو الهمة ٣٠٠٢/٧، المروءة ٣٣٨٣/٨	عمر بن الخطاب	لا تصغرن هممكم
الغضب ٥٠٩٥/١١	عمر بن عبدالعزيز	لا تعاقب عند غضبك
الجفاء ٤٣٦٤/٩	داود عليه السلام	لا تعدن أخاك شيئا لا تنجزه له
الجفاء ٤٣٦٤/٩	الثوري	لا تعدن أخاك وتخلفه
الإسراف ٣٨٩٤/٩	السدي	لا تعطوا أموالكم فتقعدوا فقراء
شرب الخمر ٤٧٠٥/١٠	عبدالله بن عمرو	لا تعودوا شراب الخمر إذا مرضوا
الغلو ٥١٢٢/١١	علي بن أبي طالب	لا تغال لي في كفن
الغيبة ٥١٧٦/١١	الشعبي	لا تغتب من له سر، ولا يسمعن منك كذبا
تذكر الموت ٩٦٠/٣	أبو معاوية	لا تغرنك الحياة واحذر القبر إن للقبر شأنا
الغضب ٥٠٩٤/١١	يحيى عليه السلام	لا تغضب، قال: لا استطيع أن لا أغضب
الفساد ٥٢٥٨/١١	عمرو بن العاص	لا تفسدوا علينا سنة نبينا محمد ﷺ
عيادة المريض ٣٠٦٧/٧	المهلب	لا تقص على الإمام في عيادة مريض من رعيته
الحمد ١٧٧٨/٥	عيسى عليه السلام	لا تكثروا الكلام
العفة ٢٨٨٧/٧، الزنا ٤٥٨٢/١٠	عثمان بن عفان	لا تكلفوا الأمة غير ذات الصنعة الكسب
الجدال والمرء ٤٣٤٨/٩	أبو الدرداء	لا تكون عالما حتى تكون متعلما
التحقير ٤١٣٧/٩	أبو حازم	لا تكون عالما حتى يكون فيك ثلاث خصال

التطفيف ٩/٤١٨٧	أبي	لا تلتمس الحوائج ممن رزقه الله ورؤوس المكايل
الجهل ٩/٤٣٨٤	ميمون بن مهران	لا تمار عالما ولا جاهلا
التعاون على الإثم ٩/٤٢٠٦	سعيد بن المسيب	لا تملأوا أعينكم من أعيان الظلمة
العلم ٧/٢٩٧٥، الجهل ٩/٤٣٨٣	عيسى عليه السلام	لا تمنع العلم من أهله فتأثم
حق الجار ٥/١٦٧٣	أبوبكر الصديق	لا تناص جارك فإن هذا يبقى والناس يذهبون
تلاوة القرآن ٤/١٢٢٥	عبدالله بن مسعود	لا تنشروه نثر الدقل (أي القرآن)
تعظيم الحرمات ٣/١٠٤٢	بلال بن سعد	لا تنظر إلى صغر الخطيئة ولكن انظر إلى من عصيت
التبذير ٩/٤١١٧	عطاء عن ابن عباس	لا تنفق في الباطل
التهاون ٩/٤٣٠٤	سعيد بن المسيب	لا تهاون بالحق فيهينك الله
الإسلام ٢/٣٤٦	عمر بن الخطاب	لا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة
الحكمة ٥/١٧٠١	معاوية بن أبي سفيان	لا حلليم إلا ذو عثرة
الحوقلة ٥/١٧٩٣	ابن عباس	لا حول بنا على العمل
الصمت وحفظ اللسان ٧/٢٦٤٣	الربيع بن خثيم	لا خير في الكلام إلا في تسع
إفشاء السر ٩/٣٩٥٥	ذو النون المصري	لا خير في صحبة من لا يجب أن يراك إلا معصوما
التوحيد ٤/١٣٣٩	ابن القيم	لا ريب أن أهل التوحيد يتفاوتون في توحيدهم
الانتقام ٩/٤٠١٥	العرب	لا سؤدد مع الانتقام
الغفلة ١١/٥١٠٧	ابن القيم	لا سبيل للغافل عن الذكر إلى مقام الإحسان
المقدمة ١/٣٠٦	عمر بن الخطاب	لا سواء قتالنا إلى الجنة وقتلاكنا إلى النار
السرور ٦/٢٢٦٦	ابن القيم	لا شيء أحق أن يفرح العبد به من فضل الله ورحمته
الرياء ١٠/٤٥٦٣	عبادة بن الصامت	لا شيء لك جوابا لمن سأله عن القتال يُتَنَى به وجه الله والناس
الاعتصام ٢/٤١٦	ابن بطال	لا عصمة لأحد إلا في كتاب الله وفي سنة رسوله
المجاهرة بالمعصية ١١/٥٥٥٤	السفاري	لا فرق بين كون المعاصي فعلية أو قولية أو اعتقادية
الجود ٤/١٥١٢، الكرم ٨/٣٢٣٤	جعفر الصادق	لا مال أعون من العقل
المروءة ٨/٣٣٨٣	محمد إبراهيم سليم	لا مروءة لمن لا أدب له
المقدمة ١/٢٢٧	المشركون	لا نرضى بمجالسة أمثال هؤلاء
الخنوثة ١٠/٤٤٨٠	الزهري	لا نرى أن يصلى خلف المخنث
البخل ٩/٤٠٤٣	بشر بن الحارث الحافي	لا تزوج البخيل ولا نعامه
العبادة ٧/٢٧٨٥، الفتنة ١١/٥٢١٧	عائشة أم المؤمنين	لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم بدينه
المقدمة ١/٣١٥	المنافقون	لا هم أقاموا في أهلهم ولا هم أدوا رسالة صاحبهم
الإخاء ٢/١١١	العباس بن عبدالمطلب	لا والله إلا أنه بلغني أنك أردت أن تقوم بعلي وأصحابه
معرفة الله عز وجل ٨/٣٤٥٣	الغزالي	لا وصول إلى سعادة لقاء الله إلا بتحصيل محبته
بر الوالدين ٣/٧٧٨	ابن عمر	لا ولا بزفرة واحدة
الأمر بالمعروف ٣/٥٣٨	سفيان الثوري	لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر إلا من كان فيه
اتباع الهوى ٩/٣٧٦٧	مالك	لا يؤخذ العلم عن أربعة
العلم ٧/٢٩٧٦، الجهل ٩/٤٣٨٣	علي بن أبي طالب	لا يؤخذ على الجاهل عهد بطلب العلم
الحلم ٥/١٧٤٨	معاوية بن أبي سفيان	لا يبلغ العبد مبلغ الرأي
الحياء ٥/١٨١١، العلم ٧/٢٩٧٨	مجاهد	لا يتعلم العلم مستح ولا مستكبر

التعسير/٩، ٤٢١٦، التكلف/٩، ٤٢٥٥، الغلو/١١، ٥١٢٧	ابن حجر	لا يتعمق أحد في الأعمال الدينية
الصمت وحفظ اللسان/٧، ٢٦٤١، صلة الرحم/٧، ٢٦٤١	أنس بن مالك	لا يتقي الله رجل أو أحد حتى تقافته حتى يجزن من لسانه
الجهل/٩، ٤٣٨٨	ابن عبد البر	لا يجترىء على الكلام إلا فائق وماثق
التولي/٩، ٤٣١٨	القرطبي	لا يجوز شهادة من فر من الزحف
القتوت/١١، ٥٣٥١	عبدالرحمن بن حسن	لا يجوز لمن خاف الله أن يقنط من رحمته
المجاهرة بالمعصية/١١، ٥٥٥٣	ابن عباس	لا يجب الله أن يدعو أحد على أحد إلا أن يكون مظلوما
المن بالعطية/١١، ٥٥٦٨	ابن أبي حاتم	لا يدخل الجنة منان
العمل/٧، ٣٠٤٩	الزهري	لا يرضين الناس قول عالم لا يعمل ولا عامل لا يعلم
التفرق/٩، ٤٢٣٥	علي بن أبي طالب	لا يرى الجاهل إلا مفرطا
العمل/٧، ٣٠٥٠	الفضيل بن عياض	لا يزال العالم جاهلا بما علم حتى يعمل به
العلم/٧، ٢٩٧٧	ابن مسعود	لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من أصحاب رسول الله ﷺ
الجهل/٩، ٤٣٨٤	ابن عباس	لا يزال عالم يموت وأثر للحق يدرس حتى يكثر أهل الجهل
الجحود/٩، ٤٣٣٧، نكران الجميل/١١، ٥٦٦٤	وهب بن منبه وبعض الحكماء	لا يزهندنك في المعروف كفر من كفر
العجلة/١٠، ٤٩٥٢	أبوحيان	لا يستحق أحد اسم الرياسة حتى يكون فيه ثلاثة أمور
مجاهدة النفس/٨، ٣٣١٥	ابن القيم	لا يسيء الظن بنفسه إلا من عرفها
الابتداع/٩، ٣٧٤٩	أبوالحسن الوراق	لا يصل العبد إلى الله إلا بموافقة نبيه
غض البصر/٧، ٣٠٧٥، إطلاق البصر/٩، ٣٩١٠	الزهري	لا يصلح النظر إلى شيء من النساء
المقدمة/١، ٦٠٨	مالك	لا يصل على غير نبينا ﷺ
طول الأمل/١٠، ٤٨٦٤	عمر بن عبدالعزيز	لا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم
طول الأمل/١٠، ٤٨٦٣	ابن مسعود	لا يطولن عليكم الأمد ولا يلهينكم الأمل
الورع/٨، ٣٦٢٦	حبيب بن أبي ثابت	لا يعجبكم كثرة صلاة امريء ولا صيامه
الستر/٦، ٢٢٥٠	العلاء بن بدر	لا يعذب الله قوما يسترون الذنوب
الرياء/١٠، ٤٥٦٦	سهل بن عبدالله التستري	لا يعرف الرياء إلا مخلص ولا النفاق إلا مؤمن
العمل/٧، ٣٠٤٨	عمر بن الخطاب	لا يغركم من قرأ القرآن إنها هو كلم نتكلم به ولكن
الكرم/٨، ٣٢٣٥	ابن حجر	لا يقال للرجل كريم حتى يظهر ذلك منه
الغلول/١١، ٥١٤٠	البخاري	لا يقبل الله صدقة من غلول
أكل الحرام/٩، ٣٩٧٨	ابن عباس	لا يقبل الله صلاة امريء في جوفه حرام
الابتداع/٩، ٣٧٤٧	الحسن البصري	لا يقبل الله لصاحب بدعة صلاة ولا صوما
التعاون على البر/٣، ١٠٢٥	عبدالله بن الزبير	لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم
الفتنة/١١، ٥٢١٧	ابن القيم	لا يقلدن أحدكم دينه رجلا
الغفلة/١١، ٥١٠٧	أبو بكره	لا يقولن أحدكم صمت رمضان كله ولا قمته كله
الصفح/٦، ٢٥٣٥	صالح بن أحمد بن حنبل	لا يقوم إلا من كان أجره على الله
الحوقلة/٥، ١٧٩٣	الزجاج	لا يقوى أحد على ما في يده
الحوقلة/٥، ١٧٩٣	الزحمشري	لا يقوى أحد في بدنه ولا في ملك يده
تعظيم الحرمات/٣، ١٠٤٢	الإمام أحمد	لا يكتب القرآن على شيء مغمصوب ولا ستر ولا غيره
الهدى/٨، ٣٦١٣	ابن مسعود	لا يكن أحدكم إمعة
الزنا/١٠، ٤٥٨٢	المسيح عليه السلام	لا يكون البطالون من الحكماء

مجاهدة النفس ٨/٣٣١٤	ميمون بن مهران	لا يكون الرجل تقيا حتى يحاسب نفسه
محاسبة النفس ٨/٣٣٢٣	ميمون بن مهران	لا يكون الرجل تقيا حتى يكون لنفسه أشد محاسبة
العلم ٧/٢٩٨١، النصيحة والتواصي ٨/٣٥٠٤	أبو بكر الأجري	لا يكون ناصحا لله تعالى ولرسوله إلا من بدأ
محاسبة النفس ٨/٣٣٢٢، العصيان ١٠/٥٠٠٣	عمر بن الخطاب	لا يلهينك الناس عن ذات نفسك
الدعاء ٥/١٩٤٢	سفيان بن عيينة	لا يمنعن أحد الدعاء ما يعلم في نفسه
المحبة ٨/٣٣٥٥	ابن القيم	لا ينال رضا المحبوب إلا على جسر من الذلة
الإصرار على الذنب ٩/٣٩٠٢	ابن الجوزي	لا ينال لذة المعاصي إلا سكران بالغفلة
الإصرار على الذنب ٩/٣٩٠٢	ابن الجوزي	لا ينبغي أن يغتر مسامح
الشجاعة ٦/٢٣٤٠	الأبشيهي	لا ينبغي أن يقدم الجيش إلا الرجل ذو البسالة والنجدة
المقدمة ١/٦٠٩	ابن عباس	لا ينبغي الصلاة إلا على النبي ﷺ
الستر ٦/٢٢٥١	عثمان بن أبي سودة	لا ينبغي لأحد أن يهتك ستر الله تعالى
العجلة ١٠/٤٩٥٣، الطمع ١٠/٤٨٥٤	ابن الأعرابي	لا يوجد العجل محمودا
الاعتصام ٢/٤١٥، الاجتماع ٢/٥٠	ابن عباس	لا أعظمهم، الجماعة الجماعة
المقدمة ١/٣٣٠	ثمالة بن أنال الحنفي	لا، ولكني أسلمت
اللهو واللعب ١١/٥٥٣٧	مالك بن أنس	لا خير في الشطرنج .. وكرهها
الكذب ١١/٥٤٢٨	البخاري وغيره	لا يؤمن العبد الإيمان كله حتى يترك الكذب في المزاح
الشهامة ٦/٢٤٢٥	المعتصم	ليبك أيتها المنادية
الفساد ١١/٥٢٥٨	علي بن أبي طالب	لتخضبن هذه من هذا، فما ينتظر بي الأشقي
اتباع الهوى ٩/٣٧٦٥	ابن سيرين	لتقومان عني أو لأقومن
الجحود ٩/٤٣٣٦، نكران الجميل ١١/٥٦٦٣	ابن السماك	لتكن التقوى من بالك على كل حال
المقدمة ١/٤٥٥	بعض العلماء	لجميع الخلق رحمة، للمؤمنين رحمة بالهداية
المقدمة ١/٣٥٥	أسامة بن زيد	لحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم
صلة الرحم ٧/٢٦٣١	عطاء	لدرهم أضعه في قرابتي أحب إلي من ألف في فاقة
الانتقام ٩/٤٠١٤	جعفر الصادق	لذة العفو أطيب من لذة التشفي
الاتباع ٢/٤٠	الأوزاعي	لزوم الجماعة، واتباع السنة، وعمارة المسجد
الصمت وحفظ اللسان ٧/٢٦٤١	عبدالله بن طاووس	لساني سبع إن أرسلته أكلني
العدل والمساواة ٧/٢٨١٢	عمر بن الخطاب	لست أعرفك، إئت بمن يعرفك
الحلم ٥/١٧٤٩	الأحنف بن قيس	لست بحليم ولكني أتحملم
الطمع ١٠/٤٨٥٥	ابن القيم	لص الحرص لا يمشي إلا في ظلام الهوى
العفو ٧/٢٩١٠	معاوية بن سويد	لظمت مولى لنا فهربت ثم جئت قبيل الظهر فضليت
الاجتماع ٢/٥١	الطبيبي	لعل الفائدة (من الجماعة) هي اجتماع المسلمين مصطفين
الحذر ٤/١٥٦٧	عبيد الله بن عبدالله بن عتبة	لعنة الله على اليهود والنصارى
العصيان ١٠/٥٠٠٦، الفسوق ١١/٥٢٦٩	ابن تيمية	لفظ المعصية والفسوق والكفر إذا أطلقت
الشك ١٠/٤٧٦٦	ابن مسعود	لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه
هجر القرآن ١١/٥٦٩٨	عمر بن الخطاب	لقد أتى علينا حين وما نرى أن أحدا يتعلم
اليقين ٨/٣٧٢٨	أبوسفيان	لقد أمر أمر ابن أبي كبشة
النظر والتبصر ٨/٣٥٣٩	عائشة أم المؤمنين	لقد بصر أبوبكر الناس الهدى

التبليغ ٣/ ٨٩٩	أبو ذر	لقد تركنا محمدًا ﷺ وما يحرك طائر جناحية في السماء
المقدمة ١/ ٥٨١	أبو ذر الغفاري	لقد توفي رسول الله ﷺ وما طائر يقلب جناحيه
الجبين ٩/ ٤٣٢٥	عمر بن أمامة	لقد حسوت الموت قبل ذوقه
الأسوة الحسنة ٢/ ٣٦٢	إبراهيم النخعي	لقد أدركت أقواما، لو لم يجاوز أحدهم ظفر لما جاوزناه
المواساة ٨/ ٣٤٦٧	أبو الأعرج	لقد رأيتنا في مجلس زيد بن أسلم
المقدمة ١/ ٢٤٢	عبدالله بن مسعود	لقد رأيتنا ما نستطيع أن نصلي بالبيت العتيق
الاجتماع ٢/ ٥٠	أبو الأحوص	لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة إلا منافق
المقدمة ١/ ٢٨٩	علي بن أبي طالب	لقد رأيتنا يوم بدر
ترك الصلاة ٩/ ٤١٦٦	أبو عبدالله المروزي	لقد شدد تبارك وتعالى الوعيد في تركها أي الصلاة
الرياء ١٠/ ٤٥٦٥	الحسن	لقد صحبت أقواما إن كان أحدهم لمرض له الحكمة لو نطق
المقدمة ١/ ٢٣٢	أنس بن مالك	لقد ضربوا رسول الله ﷺ مرة
العلم ٧/ ٢٩٧٨	الحسن البصري	لقد طلب أقوام العلم ما أرادوا به الله ولا ما عنده
الاستئذان ٢/ ١٩٥	قتادة	لقد طلبت عمري كله هذه الآية فما أدركتها
البعي ٩/ ٤٠٩٤	عائشة أم المؤمنين	لقد عرفت أهل بيت من قريش
هجر القرآن ١١/ ٥٦٩٨	ابن عمر	لقد عشت برهة من دهري وإن أهدنا يؤتى الإيمان قبل القرآن
التوسل ٤/ ١٣٧٥	حذيفة بن البيان	لقد علم المحظوظون من أصحاب محمد ﷺ
التفرق ٩/ ٤٢٣٥، التهاون ٩/ ٤٣٠٤	ابن عمر	لقد فرطنا في قرارات كثيرة
طول الأمل ١٠/ ٤٨٦٥	الغزالي	لقد قصم الموت رقاب الجبابرة وكسر ظهر الأكاسرة
الإيمان ٣/ ٧٤٦	ابن عمر	لقد لبثنا برهة من دهر وأهدنا ليؤتى الإيمان
الوهن ١١/ ٥٧٢٠	ابن الأثير	لقد مر على الأمة أزمات
الحشية ٥/ ١٨٥٥، الخوف ٥/ ١٨٩٧	الحسن البصري	لقد مضى بين يديكم أقوام
التيسير ٤/ ١٤١٨	القاسم بن محمد من أبي بكر	لقد نفع الله باختلاف أصحاب النبي ﷺ
الإيمان ٣/ ٧٤٨	البخاري	لقيت أكثر من ألف من العلماء بالأمصار
حُسن السم ٥/ ١٥٩٤	ابن الجوزي	لقيت عبدالوهاب الأنطاقي فكان
عبادة المريض ٧/ ٣٠٦٧	حذيفة	لكل أمة مجوس ومجوس هذه الأمة الذين يقولون لا قدر
المقدمة ١/ ٤	ابن عباس	لكل إنسان نفسين
الذكر ٥/ ٢٠٠٨	أبو الدرداء	لكل شيء جلاء
الحقد ١٠/ ٤٤٣٩	ابن عقيل	للإيمان روائح ولوائح لا تخفى على اطلاع مكلف
الحشية ٥/ ١٨٥٦، البكاء ٣/ ٨٤١	سري السقطي	للخائف مقامات منها الحزن اللازم والهمل الغالب
الرياء ١٠/ ٤٥٦٣	علي بن أبي طالب	للمرائي ثلاث علامات
حُسن السم ٥/ ١٥٩٤	المروزي	لم أر الفقير في مجلس أعز منه في مجلس
الإصلاح ٢/ ٣٧٦	ابن شهاب	لم أسمع يرخص في شيء مما يقول الناس
الإنصاف ٣/ ٥٩٥، تلاوة القرآن ٤/ ١٢٢٦، صلة	عائشة أم المؤمنين	لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين
الرحم ٧/ ٢٦٢٩، العبادة ٧/ ٢٧٨٦، العزم		
والعزيمة ٧/ ٢٨٦٢		
الصدق ٦/ ٢٥١٥	أسماء بنت أبي بكر	لم أكن أحسن أخبز وكان نجبر جارات لي
المقدمة ١/ ٤٦٠	الحسن البصري	لم تترك هذه الآية خيرا

المقدمة ١/ ٤٨٢	الربيع بن خثيم	لم تكن أمة أكثر استجابة
البلادة ٩/ ٤١٠٥	معاوية بن مروان	لم جعلت الجليل في عنق الحمار؟
الابتداع ٩/ ٣٧٤٩، ٤٠/ ٢	أبو بكر الترمذي	لم يجد أحد تمام الأهمية بأوصافها إلا أهل المحبة
الأمانة ٣/ ٥٢٣	ابن عباس	لم يرخص الله لمعسر ولا موسر أن يمسك الأمانة
الشكر ٦/ ٢٤١٨	أبو حامد الغزالي	لم يقصر بالخلق عن شكر النعمة إلا الجهل والغفلة
السباحة ٦/ ٢٢٩٩	فرقد السبخي	لم يكن أصحاب نبي قط فيما خلا من الدنيا
الحياة ٥/ ١٨١٤	كعب الأحبار	لم يكن الحياء في رجل قط فتطمعه النار أبدا
حُسن السميت ٥/ ١٥٩٣	عبدالله بن المبارك	لم يكن بالمدينة أحد أشبه بأهل العلم من ابن عجلان
المقدمة ١/ ٤٢٩	علي بن أبي طالب	لم يكن رسول الله ﷺ بالطويل
الابتداع ٩/ ٣٧٤٦	ابن سيرين	لم يكونوا يسألون عن الإسناد
الستر ٦/ ٢٢٥٠	عائشة أم المؤمنين	لما أرادوا غسل النبي ﷺ قالوا:
التناصر ٤/ ١٢٤٢	عبدالله بن سلام	لما أريد عثمان جاء عبدالله بن سلام
الولاء والبراء ٨/ ٣٧٠٨، الانتقام ٩/ ٤٠١٤	عبدالله بن حذافة السهمي	لما أسر عبدالله بن حذافة جاءوا به إلى ملكهم
المقدمة ١/ ٢٤٢	ابن عباس	لما أسلمت كان إسلامك عزا
الأمن من المكر ٩/ ٤٠٠٤	الغزالي	لما ألقى السحرة سحرهم
الصدقة ٦/ ٢٥٢٩	ابن مسعود	لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء أبو عقيل بنصف صاع
الحجاب ٤/ ١٥٢٨	ابن تيمية	لما أنزل الله آية الحجاب، حجب النساء عن الرجال
الطهارة ٧/ ٢٧٣٩	عبدالله بن عمرو	لما أنزلت الزكاة جعلها الله طهرا للأموال
الاستخارة ٢/ ٢٠٠	عطاء	لما احترق البيت زمن يزيد بن معاوية
الأمانة ٣/ ٥٢٢	عائشة أم المؤمنين	لما استخلف أبو بكر، قال: لقد علم قومي أن حرفتي
المقدمة ١/ ٢٨٠	ابن إسحاق	لما اطمان رسول الله ﷺ بالمدينة
المقدمة ١/ ٢٩٤	ابن إسحاق	لما انقضى أمر بدر
الدعوة إلى الله ٥/ ١٩٥٨	ابن شهاب	لما بايع أهل العقبة رسول الله ﷺ
جهاد الأعداء ٤/ ١٥٠٥	العز بن عبد السلام	لما بذل الشهداء أنفسهم في سبيل الله
قطيعة الرحم ١١/ ٥٣٣٦، النميمة ١١/ ٥٦٧١	عمرو بن ميمون	لما تعجل موسى إلى ربه عز وجل
المواساة ٨/ ٣٤٦٨	شعبة	لما توفي الزبير لقي حكيم بن حزام عبدالله بن الزبير
الاستخارة ٢/ ١٩٩	أنس بن مالك	لما توفي النبي ﷺ كان بالمدينة رجل
شرب الخمر ١٠/ ٤٧٠٥	ابن عباس	لما حرمت الخمر مشى أصحاب رسول الله ﷺ
النصيحة والتواصي ٨/ ٣٥٠٦	جابر بن عبدالله	لما حضر أحدٌ، وعانى أبي
المقدمة ١/ ٢٨٩	علي بن أبي طالب	لما حضر البأس يوم بدر اتقينا برسول الله ﷺ
اللغو ١١/ ٥٥٢٦	ابن عباس	لما حضر النبي ﷺ وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب
التوحيد ٤/ ١٣٣٩	سعيد بن المسيب	لما حضرت أبا طالب الوفاة
الجبن ٩/ ٤٣٢٤	أبو الزناد	لما حضرت خالد بن الوليد الوفاة
الغرور ١١/ ٥٠٦٤	أبو حازم	لما حضرت عبدالعزيز بن مروان الوفاة
الغدر ١١/ ٥٠٤٥	محمد الأمين	لما حلف محمد الأمين للمؤمنون في بيت الله الحرام
الغضب ١١/ ٥٠٩٤	زيد بن عمرو بن نفيل	لما خرج زيد بن عمرو إلى الشام يسأل عن الدين
التظير ٩/ ٤١٩٧	ابن عبد الحكم	لما خرج عمر بن عبدالعزيز من المدينة

الردة ٤٥٣٩/١٠	الجاحظ	لما دخل المرتد الحراساني على المأمون وكان قد حمله معه
المقدمة ٤٥٨/١	ابن الجوزي	لما ذكر اسمه للتعريف قرنه بذكر الرسالة
الوقار ٣٦٧٣/٨	عبدالله بن زيد	لما رأى الأذان في المنام
الفتنة ٥٢١٣/١١	عبدالله بن زيد	لما سار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة
المقدمة ٢٣٧/١	أم سلمة	لما ضاقت علينا مكة وأوذى أصحاب رسول الله ﷺ
الجزع ٤٣٥٧/٩	يزيد بن هارون	لما طعن عمر جعل يألم
انتهاك الحرمات ٤٠٢٣/٩	جبير بن نوفير	لما فتحت قبرص فرق بين أهلها
الحج ١٥٥١/٤	مجاهد	لما فرغ إبراهيم عليه السلام من بناء البيت
التعسير ٤٢١٤/٩	حذيفة	لما قالوا له إن أبا موسى يشدد في البول
المقدمة ١٨٩٦/٥	عبدالله بن سلام وعائشة أم المؤمنين	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة
الطاعة ٢٦٩٥/٧	بعض السلف	لما قدم سليمان عبد الملك المدينة المنورة، وهو يريد مكة
الكفر ٥٥٠٨/١١	أبو هريرة	لما قدمت على النبي ﷺ قلت في الطريق
الاستعانة ٢٣٨/٢	عائشة أم المؤمنين	لما قيل لها: مالك وللمدين؟ قالت: التمس عون الله للعبد
المقدمة ١٠٢/١	الماوردي	لما كان الرسول ﷺ لا يقدر أن يبلغ جميع الناس
الرضا ٢١٢٣/٦	ابن عباس	لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان خرج بإسماعيل
الحياء ١٨١٠/٥	الزبير بن العوام	لما كان يوم أحد أقبلت امرأة تسمى
علو الهمة ٣٠٠١/٧	جعفر بن عبدالله بن أسلم الهمداني	لما كان يوم الياومة كان أول الناس جرح أبو عقيل
الفرح ٣١٠٥/٧	أبو سعيد الخدري	لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فأعجب ذلك
الجود ١٥١١/٤	جابر بن عبدالله	لما مات النبي ﷺ جاء أبا بكر مال
المواساة ٣٤٦٨/٨	عمرو بن ثابت	لما مات علي بن الحسين وجدوا بظهوره أثرا
المواساة ٣٤٦٨/٨	شيبه بن نعمة	لما مات علي بن الحسين وجدوه يعول مائة أهل بيت
الحجاب ١٥٢٧/٤	أم سلمة	لما نزلت هذه الآية: ﴿يدين عليهن﴾ خرج نساء الأنصار
تفريج الكربات ١٠٦٢/٤، حُسن المعاملة	عبدالله بن الزبير	لما وقف الزبير يوم الجمل
١٦٣٦/٥، الولاء والبراء ٣٧٠٨/٨، الكرب		
١٦٣٧/١١، حُسن الظن ١٦٠٧/٥، القلق		
٥٣٤٢/١١		
الوعظ ٣٦٦٧/٨	عبدالله بن طاهر	لما ولي عبدالله بن طاهر مصر والشام
الأمر بالمنكر ٣٩٩٣/٩	الأغر أبو مالك	لما أراد أبو بكر أن يستخلف عمر
الغلو ٥١٢٢/١١	عمر بن الخطاب	لن تزالوا بخير ما عجلتم الفطر
المقدمة ٣٧٦/١	المسلمون في غزوة حنين	لن نُغلب من قلة
الابتداع ٣٧٤٧/٩	الحسن البصري	لن يزال الله نصحاء في الأرض
الورع ٣٦٢٦/٨	الغزالي	لن يعدم المتورع عن الحرام
الوعظ ٣٦٣٧/٨	الماوردي	لنا من كل بيت عظة
الاستعاذة ٢٢٤/٢	عمر بن عبدالعزيز	لنح ليالي دابق أنعم منا اليوم
الستر ٢٢٤٩/٦	أبو بكر الصديق	لو أخذت سارقا لأحببت أن يستره الله
التكلف ٤٢٥٤/٩، الغلو ١١/١٢٣	ابن عباس	لو أخذوا أدنى بقرة لا كتفوا بها
الغرور ٥٠٦٦/١١	الفضيل بن عياض	لو أقامك الله تعالى يوم القيامة بين يديه

الإخاء ١١٤/٢	أبو سليمان الداراني	لو أن الدنيا كلها في لقمة
الإيمان ٧٤٧/٣	أبي بن كعب	لو أن الله عذب أهل السماوات والأرض
الحياء ١٨١١/٥	مجاهد	لو أن المسلم لم يصب من أخيه
اليقين ٣٧٢٩/٨	سفيان الثوري	لو أن اليقين استقر في القلب
المدارة ٣٣٦٤/٨	معاوية	لو أن بيني وبين الناس شعرة
الثبات ١٤٤٨/٤، الابتداء ٣٧٤٤/٩	أنس بن مالك	لو أن رجلا أدرك السلف
التناجش ٤٢٦٣/٩	ابن العربي	لو أن رجلا رأى سلعة رجل تباع
الإلحاد ٣٩٨٤/٩	عبدالله بن مسعود	لو أن رجلا هم فيه (أي في الحرم المكي) بإلحاد
التبرج ٤١٢٦/٩	عائشة أم المؤمنين	لو أن رسول الله ﷺ رأى ما أحدث النساء
الخوف ١٨٩٦/٥	عمر بن الخطاب	لو أن لي طلاع الأرض ذهباً لافتديت به
التبذير ٤١١٨/٩	مجاهد	لو أنفق إنسان ماله كله في الحق لم يكن مبذراً
البغي ٤٠٩٤/٩	ابن عباس	لو بغى جبل على جبل
المقدمة ٦٠٤/١	ابن عباس	لو ترك الناس كلهم الحج لوقعت السماء على الأرض
التفكير ١٠٧٧/٤	امرأة من البادية	لو تطالعت قلوب المتقين
التفكير ١٠٧٦/٤، التأمل ٨٥٥/٣	بشر بن الحارث الحافي	لو تفكر الناس في عظمة الله
الحمد ١٧٨٠/٥	ابن العطار	لو حلف إنسان على الله تعالى
الثناء ١٤٨٠/٤	ابن العطار	لو حلف إنسان لثنتين على الله تعالى
الحمق ٤٤٥٥/١٠	مطرف بن عبدالله	لو حلفت لرجوت أن أبر
الابتداء ٣٧٤٤/٩	أبو الدرداء	لو خرج رسول الله ﷺ عليكم
طول الأمل ٤٨٦٥/١٠	الأبشيهي	لو رأيت الأجل ومروره لنسيت الأمل وغروره
تعظيم الحرمات ١٠٤١/٣	أبو هريرة	لو رأيت الظباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها
الكلم الطيب ٣٢٩٤/٨	الفضيل بن عياض	لو رميت رجلاً بسهم
السخرية ٤٦١٣/١٠	بعض العلماء	لو سخرت من راضع لخشيت أن يجوز بي فعله
المقدمة ٤٣٣/١	ثابت عن أنس بن مالك	لو شئت أن أعد شمطات
النميمة ٥٦٧١/١١	بعض العلماء	لو صح ما نقله المنام إليك
تلاوة القرآن ١٢٢٨/٤	ميمون بن مهران	لو صلح أهل القرآن صلح الناس
الطهارة ٢٧٣٩/٧	عشان بن عفان	لو طهرنا قلوبنا لما شعبنا من كلام ربنا
تذكر الموت ٩٦٥/٣	عمر بن ذر	لو علم أهل العاقبة ما تضمنته القبور
الغرور ٥٠٦٤/١١	أبوبكر الوراق	لو قال لي أحد: ما غرك بربك الكريم
المقدمة ٢٣٣/١	ملاً من قريش	لو قد رأينا محمداً لقد قمنا إليه
أكل الحرام ٣٩٧٩/٩	وهب بن الورد	لو قمت مقام هذه السارية لم ينفعك شيء
شرب الخمر ٤٧٠٦/١٠	الحسن	لو كان العقل يشتري لتغالي الناس في ثمنه
خفض الصوت ١٨٦٤/٥	ابن زيد	لو كان رفع الصوت خيراً
الطموح ٢٧١٥/٧	سعد بن خيثمة	لو كان غير الجنة لأثرتك به
الغلول ٥١٣٩/١١	عبدالله بن عمرو	لو كنت مستحلاً من الغلول القليل
المقدمة ١٤/١، المقدمة ١٩/١	ابن القيم، بعض العارفين	لو لم تكن التوبة أحب إلى الله
تعظيم الحرمات ١٠٤٢/٣	عمر بن الخطاب	لو كتبتا من أهل البلد لأوجعتكما

المقدمة ١/ ٥٦٥	سفيان الثوري	لو لم يكن لصاحب الحديث فائدة إلا الصلاة على رسول الله ﷺ
الخوف ٥/ ١٨٩٥	عمر بن الخطاب	لو نادى مناد من السماء
الاتباع ٢/ ٤١	بعض السلف	لو نظرتم إلى رجل أعطى الكرامات
المقدمة ١/ ٣٠٢	المنافقون	لو نعلم أنكم تقاتلون ما أسلمناكم
التذكير ٣/ ٩٧٩	ابن أبي مليكة	لو يعطي الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأمواهم
الحج ٤/ ١٥٥١	ابن عباس	لو يعلم المقيمون ما للحجاج عليهم من حق
علو الهمة ٧/ ٣٠٠٧	عبدالله بن مسعود	لو أعلم أحدا أعلم بكتاب الله مني تبلغني الإبل إليه
الطاعة ٧/ ٢٦٩٦، العبادة ٧/ ٢٧٨٧	أبو البحرى	لوددت أن الله تعالى يطاع وأني عبد مملوك
الرياء ١٠/ ٤٥٦٤	عبد بن أبي لبابة	لوددت أن حظي من أهل الزمان أهم لا يسألوني عن شيء
الغلو ١١/ ٥١٢٢	حذيفة	لوددت أن صاحبكم لا يشدد هذا التشديد
التهاون ٩/ ٤٣٠٤	أبو الدرداء	لولا ثلاث لأحببت ألا أبقى في الدنيا
الانتقام ٩/ ٤٠١٥	رجل من قريش	لولا أن القدرة تذهب الحفيظة لانتقمت منك
المقدمة ١/ ٢٤٤	أبو طالب	لولا أن تعبرني بها قريش
الرياء ١٠/ ٤٥٦٣	العرباض بن سارية السلمي	لولا أن يقال فعل أبو نجيح لألحقت مالي سبلة
إقامة الشهادة ٢/ ٤٨٤	عمر بن الخطاب	لولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله
الصلاة ٦/ ٢٥٨٣	أبو الدرداء	لولا ثلاث لأحببت أن أكون في بطن الأرض لا على ظهرها
البر ٣/ ٧٦٥	كعب الأحبار	لولا كلمات أقوقن جعلتني اليهود حمارا
اتباع الهوى ٩/ ٣٧٦٧	أبو عمران الجوني	ليت شعري أي شيء علم ربنا من أهل الأهواء
الولاء والبراء ٨/ ٣٧١٠، موالاة الكفار ١١/ ٥٥٨١	عبدالله بن عتبة	ليتيق أحدكم أن يكون يهوديا
الكرم ٨/ ٣٢٣٤	عبد الرحمن بن مهدي	ليتيق الرجل دناءة الأخلاق كما يتقي الحرام
الرياء ١٠/ ٤٥٦٦	أيوب السختياني	ليتيق الله رجل فإن زهد فلا يجعلن زهده عذابا على الناس
العصيان ١٠/ ٥٠٠٣	أبو الدرداء	ليحذر امرؤ أن تلعنه القلوب
الإيمان ٣/ ٧٤٨، العمل ٧/ ٣٠٤٩، الصلاح	الفضيل بن عياض والحسن	ليس الإيمان بالتحلي ولا بالتعني
٦/ ٢٦١٢، الإحسان ٢/ ٨٦		
الحلم ٥/ ١٧٥١	بعض العلماء	ليس الخليم من ظلم فحلم
الدعوة إلى الله ٥/ ١٩٦٠	عبد العزيز بن باز	ليس الخافي على كل من له أدنى علم أو بصيرة
الحلم ٥/ ١٧٤٧	علي بن أبي طالب	ليس الخير أن يكثر مالك
الزهد ٦/ ٢٢٣٢	الحسن	ليس الزهد في الدنيا بتحریم الحلال
الصوم ٧/ ٢٦٦١	علي بن أبي طالب	ليس الصيام من الطعام والشراب
الخشية ٥/ ١٨٥٤	ابن مسعود	ليس العلم من كثرة الحديث
المدارة ٨/ ٣٣٦٤	محمد بن الحنفية	ليس بحكيم من لا يعاشر بالمعروف
الغفلة ١١/ ٥١٠٧	معاذ بن جبل	ليس تحسر أهل الجنة إلا على ساعة
علو الهمة ٧/ ٣٠٠٦	أحمد بن حنبل	ليس تضم إلى معمر أحدا
النصيحة والتواصي ٨/ ٣٥٠٤	أحمد بن حنبل	ليس على المسلم نصيح الذمي
الطمع ١٠/ ٤٨٥٤	ابن الجوزي	ليس في الدنيا أبله ممن يطلب النهاية في لذات الدنيا
معرفة الله عز وجل ٨/ ٣٤٥٦	ابن الجوزي	ليس في الدنيا ولا في الآخرة أطيب عيشا من العارفين
الغضب ١١/ ٥٠٩٥	جعفر الصادق	ليس في القرآن آية أجمع لمكارم الأخلاق من «خذ العفو...»

الأمير بالمتكر ٣٩٩٤/٩	حاتم الأصم	ليس في القيامة أشد حسرة من رجل
الحكم بغير ما أنزل الله ٤٤٤٥/١٠	ابن تيمية	ليس لإنسان أن يخرج عن الشريعة
معرفة الله عز وجل ٣٤٥٣/٨	الشبلي	ليس لعارف علاقة ولا لمحب شكوى
الولاء والبراء ٣٧١٠/٨	ابن تيمية	ليس للقلوب سرور ولا لذة إلا في محبة الله
الإخلاص ١٣٩/٢	عبادة بن الصامت	ليس له شيء، إن الله يقول: أنا خير شريك
الحكمة ١٧٠١/٥	شرحبيل بن شريك	ليس هدية أفضل من كلمة حكمة
الجهل ٤٣٨٧/٩	الماوردي	ليس يجهل أهل العلم إلا أهل الجهل
الكبر والعجب ٥٣٧٧/١١	عمر بن عبدالعزيز	ليست هذه مشية من في بطنه خراء
الأذى ٣٨٢٦/٩	يحيى بن معاذ الرازي	ليكن حظ المؤمن منك ثلاثة
المقدمة ٣٣٩/١	سهيل بن عمرو	ما (الرحمن) فوالله ما أدري ما هو
الحج ١٥٥١/٤	ابن عباس	ما أسى على شيء فاتني من الدنيا
شرب الخمر ٤٧٠٥/١٠	أبوموسى الأشعري	ما أبالي شربت الخمر أو عبدت هذه السارية من دون الله
الهدى ٣٦١٤/٨	عمرو بن العاص	ما أبعد هديكم من هدي نبيكم
التيسير ١٤١٨/٤	عمر بن عبدالعزيز	ما أحب أن أصحاب رسول الله لم يختلفوا
إطلاق البصر ٣٩٠٩/٩	عمرو بن مرة	ما أحب أني بصير
الرفق ٢١٦٨/٦	بعضهم	ما أحسن الإيمان يزينه العلم
الابتداع ٣٧٤٦/٩	ابن سيرين	ما أخذ رجل ببدعة
الإخلاص ١٣٩/٢	مكحول	ما أخلص عبد قط أربعين
الابتداع ٣٧٤٥/٩	أبو العالية	ما أدري أي النعمتين أفضل
البخل ٤٠٤٢/٩	الشعبي	ما أرى أيها أبعد غورا في جهنم
التكاثر ٤٢٤٨/٩	عمر بن عبدالعزيز	ما أرى المقابر إلا زيارة
الحقد ٤٤٣٨/١٠	عثمان بن عفان	ما أسر أحد بسريرة إلا أظهرها الله
الإسلام ٣٤٧/٢	سعد بن أبي وقاص	ما أسلم أحد في اليوم الذي أسلمت فيه
الكرم ٣٢٣٢/٨	حكيم بن حزامه	ما أصبحت صباحا قط فرأيت بفنائني طالب حاجة
المقدمة ٥٤٣/١	القاضي عياض	ما أطلع عليه من الغيوب
الإساءة ٣٨٦٩/٩	عبدالله بن مسعود	ما أظن أهل بيت من المسلمين
القتول ٣١٨٧/٨	ابن عمر	ما أعرف القنوت إلا طول القيام
الصدقة ٢٥٢٩/٦	يحيى بن معاذ	ما أعرف حبة تزن جبال الدنيا إلا من الصدقة
المقدمة ٥٣٥/١	الشافعي	ما أعطى الله نبيا ما أعطى محمدا
الإخاء ١١٤/٢	عمر بن عبدالعزيز	ما أعطيت أحدا مالا إلا وأنا أستقله
تعظيم الحرمات ١٠٤١/٤، تكريم الإنسان	ابن عمر	ما أعظمك وأعظم حرمتك!!
١١٧٠/٤، القتل ٥٢٩٨/١١		
الفضح ٥٢٨١/١١	عمر بن الخطاب	ما أفشيت سري لأحد قط
القدوة السيئة ٥٣٠٨/١١	عمر بن الخطاب	ما أكتنم شيئا أعلمه
الحسد ٤٤٢٦/١٠	أبوالدرداء	ما أكثر عبد ذكر الموت إلا قل فرحه
تذكر الموت ٩٦٣/٣	الأوزاعي	ما أكثر عبد ذكر الموت إلا كفاه اليسير
الشورى ٢٤٣٩/٦	الحسن البصري والضحاك	ما أمر الله تعالى نبيه بالمشاورة لحاجة منه إلى رأيهم

الصدق ٢٥١٦/٦	عن ابن القيم	ما أملتق تاجر صدق
الهجاء ٥٦٨٠/١١	إبراهيم بن خيثم	ما أنا براض عن نفسي فكيف أذم الناس
الإنصاف ٥٩٢/٣	خالد بن الوليد	ما أنتم؟ أعرب فما تنقمون من العرب؟
علو الهمة ٣٠٠٧/٧	ابن عباس	ما أنزلت آية إلا وأنا أعلم فيما أنزلت
التواضع ١٢٦٨/٤، نكران الجميل ٥٦٦٣/١١، الشكر ٢٤١٦/٦، الجحود ٤٣٣٦/٩	كعب الأحبار	ما أنعم الله على عبد من نعمة الدنيا
التبذير ٤١١٧/٩	علي بن أبي طالب	ما أنفقت على نفسك وأهل بيتك
الإسراف ٣٨٩٥/٩	سفيان الثوري	ما أنفقت في غير طاعة الله فهو سرف
العلم ٢٩٧٨/٧، الحلم ١٧٤٩/٥	عطاء بن يسار وعطاء بن أبي رباح	ما أوتي شيء إلى شيء أزين
المقدمة ٥٠٩/١	أنس بن مالك	ما أولم رسول الله ﷺ على امرأة من نسائه أكثر مما أولم
الابتداع ٣٧٤٧/٩	حسان بن عطية	ما ابتدع قوم بدعة في دينهم
الشكر ٢٤١٥/٦	عمر بن الخطاب	ما ابتليت ببلاء إلا كان الله تعالى علي فيه أربع نعم
الجود ١٥١١/٤، الكرم ٣٢٣٢/٨	أبو هريرة	ما احتذى النعال ولا انتعل
الابتداع ٣٧٤٨/٩	أيوب	ما ازداد صاحب بدعة اجتهادا
الطمع ٤٨٥٣/١٠	علي بن أبي طالب	ما الخمر صرفا بأذهب لعقول الرجال من الطمع
مجاهدة النفس ٣٣١٤/٨	الحسن	ما الدابة الجموح بأحوج
المقدمة ٢٥٦/١	عمر بن الخطاب	ما الله بقابل مما أفتتن صرفا ولا عدلا
التعاون على الإثم ٤٢٠٧/٩، انتهاك الحرمات ٤٠٢٢/٩	بعض السلف	ما انتهك المرء من أخيه حرمة
الهجر ٥٦٨٩/١١	عبدالله بن مسعود	ما اهتجر رجلان في الإسلام إلا خرج أحدهما منه
المقدمة ٤٥٠/١	علي بن أبي طالب وابن عباس	ما بعث الله نبيا إلا
الفسوق ٥٢٦٩/١١، النفاق ٥٦٢٨/١١	حذيفة	ما بقى من أصحاب هذه الآية: ﴿فقاتلوا أئمة الكفر﴾
المقدمة ٥٦٦/١	عباس العنزي وعلي بن المديني	ما تركنا الصلاة على النبي ﷺ في كل حديث سمعناه
الشك ٤٧٦٦/١٠	ابن مسعود	ما تريد إلى ما يريبك وحولك أربعة آلاف لا تريبك
شرب الخمر ٤٧٠٦/١٠	الضحاك بن مزاحم	ما تصنع بشرب النبيذ؟
الاستقامة ٣١٨/٢	أبو بكر الصديق	ما تقولون في هاتين الآيتين؟
تلاوة القرآن ١٢٢٧/٤، هجر القرآن ٥٦٩٩/١١	قتادة	ما جالس القرآن أحد
الإسراف ٣٨٩٤/٩	إياس بن معاوية	ما جاوزت به أمر الله فهو سرف
الحسد ٤٤٢٦/١٠	ابن سيرين	ما حسدت أحدا على شيء من أمر الدنيا
المحبة ٣٣٥٤/٨	ابن تيمية	ما حفظت حدود الله ومحارمه .. بمثل خوفه
الشورى ٢٤٣٨/٦	بعض الأدباء	ما خاب من استخار ولا ندم من استشار
المقدمة ٤٧٥/١	ابن عباس	ما خلق الله وما ذرا .. أكرم عليه من محمد ﷺ
المقدمة ٣٩٠/١	المنافقون	ما خلفه إلا استتقالا له وتحففا منه
الكبر والعجب ٥٣٧٦/١١	محمد بن الحسين بن علي	ما دخل قلب امرئ شيء من الكبر قط إلا نقص من عقله
القناعة ٣١٧٤/٨	الخليل بن أحمد الفراهيدي	ما دمت أجد هذه فلا حاجة إلى سليمان
اتباع الهوى ٣٧٦٤/٩	ابن عباس	ما ذكر الله الهوى في موضع من كتاب إلا ذمه
التوسط ١٣٦٣/٤	أبو بكر الصديق	ما ذكرتم فيكم من خير فأتتم له أهل

حُسن السمّت ١٥٩٤/٥	الميموني	ما رأيت أحدا أنظف ثوبا .. من أحمد بن حنبل
الخوف ١٨٩٨/٥	الوليد بن أبي السائب	ما رأيت أحدا قط كان الخوف على وجهه
النبل ٢٣٦١/٦، الشرف ٣٤٧٢/٨	ابن عمر	ما رأيت أحدا كان أسود من معاوية
حُسن السمّت ١٥٩٢/٥	عائشة أم المؤمنين	ما رأيت أحدا كان أشبه سمنا من فاطمة
الخوف ١٨٩٩/٥	يزيد بن حوشب	ما رأيت أخوف من الحسن وعمر بن عبدالعزيز
التعاون على الإنم ٤٢٠٧/٩	ابن الجوزي	ما رأيت أكثر أذى للمؤمن من مخالطة من لا يصلح
المقدمة ٢٦٢/١	البراء بن عازب	ما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء
حُسن السمّت ١٥٩٣/٥	الوليد بن يزيد	ما رأيت الأوزاعي ضاحكا حتى يقهقه قط
المقدمة ٤٢٣/١	أبوهريرة	ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله ﷺ
الحسد ٤٤٢٧/١٠	بعض الأدباء	ما رأيت ظالما أشبه بمظلوم من الحسود
المقدمة ٥٦٣/١	ابن أبي حاتم	ما رأيت عبدالله جلس في مأدبة ولا جنازة
المقدمة ٤٣١/١	البراء بن عازب	ما رأيت من ذي لمة
الفقه ٣١٥١/٨	الحسن البصري	ما رأينا فقيها يباري
كفالة اليتيم ٣٢٦١/٨	نافع	ما رد ابن عمر على أحد وصيته
الإسلام ٣٤٧/٢	ابن عباس	ما زال الله يشفع ويدخل الجنة
النصيحة والتواصي ٣٥٠٤/٨	الحسن البصري	ما زال الله تعالى نصحاء ينصحون
العزة ٢٨٤٧/٧	عبدالله بن مسعود	ما زلنا أعزّة منذ أسلم عمر
التكاثر ٤٢٤٧/٩	علي بن أبي طالب	ما زلنا نشك في عذاب القبر حتى
البصيرة والفراسة ٨٣٠/٣	عبدالله بن عباس	ما سألتني أحد عن شيء إلا عرفت أقيقه هو أو غير فقيقه
الحمق ٤٤٥٧/١٠	ابن الجوزي	ما سميت فرسك؟
علو الهمة ٣٠٠٣/٧	سعيد بن العاص	ما شامت رجلا منذ كنت رجلا
حُسن السمّت ١٥٩٤/٥	الحسن بن الربيع	ما شبّهت أحمد بن حنبل إلا بابن المبارك في سمته وهدية
الرياء ٤٥٦٥/١٠	إبراهيم بن أدهم	ما صدق الله من أراد أن يشتهر
القسوة ٥٣٢٨/١١	مالك بن دينار	ما ضرب عبد بعقوبة أعظم من قسوة قلب
التفكير ١٠٧٦/٤، الاعتبار ٣٨٥/٢	وهب بن منبه	ما طالت فكرة امريء قط
شرب الخمر ٤٧٠٦/١٠	عروة بن الزبير	ما ظننت أن أحدا يؤمن بالله
الحكم بما أنزل الله ١٧٣٠/٥، الغلول ٥١٣٨/١١	ابن عباس	ما ظهر الغلول في قوم إلا ألقى في قلوبهم الرعب
التوسط ١٣٦٣/٤	ابن عباس	ما عال مقتصد قط
مجاهدة النفس ٣٣١٤/٨	سفيان الثوري	ما عاجلت شيئا أشد علي من نفسي
الورع ٣٦٢٥/٨	الحسن البصري	ما عبد العابدون بشيء أفضل من ترك ما نهاهم الله عنه
الخوف ١٨٩٨/٥، العبادة ٢٧٨٧/٧	وهب بن منبه	ما عبد الله بمثل الخوف
الحمق ٤٤٥٥/١٠	عمر بن عبدالعزيز	ما عدمت من الأحقق فلن تعدم خلتين
الهجرة ٣٥٦٥/٨	سهل بن سعد	ما عدوا من مبعث النبي ولا من وفاته
الكذب ٥٤٢٩/١١	إبراهيم التيمي	ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون كاذبا
الصمت وحفظ اللسان ٢٤٦٢/٧	الحسن البصري	ما عقل دينه من لم يحفظ لسانه
الذكر ٢٠٠٨/٥	معاذ بن جبل	ما عمل العبد عملا أنجى له من عذاب الله من ذكر الله
المقدمة ٣٤٢/١	الزهري	ما فتح في الإسلام فتح قبله كان أعظم منه

تذكر الموت ٩٦٤ / ٣	الفضل بن المهلهل	ما فعل أخوك (مجيّب) ... ؟
الورع ٣٦٢٥ / ٨	الحسن البصري	ما في الأرض شيء أحبه للناس من قيام الليل
الحمد ١٧٨٠ / ٥	بكر بن عبدالله المزني	ما قال عبد قط الحمد لله إلا وجبت عليه نعمة
حق الجار ١٦٧٦ / ٥	ابن المقفع	ما قمت إذا بحرمة ظل داره
تلاوة القرآن ١٢٢٦ / ٤	أسماء بنت أبي بكر	ما كان أحد من السلف يغشى عليه
ترك الصلاة ٤١٦٦ / ٩	جابر بن عبدالله	ما كان يفرق بين الكفر والإيمان عندكم؟
الزهد ٢٢٣٢ / ٦	عروة بن الزبير	ما كانت عائشة تستجد ثوبا حتى ترقع ثوبها وتنكسه
الحسد ٤٤٢٦ / ١٠	عمر بن الخطاب	ما كانت نعمة الله على أحد إلا وجه لها حاسدا
الشورى ٢٤٣٩ / ٦	الحسن	ما كمل دين امرئ ما لم يكمل عقله
الغرور ٥٠٦٣ / ١١	علي بن أبي طالب	ما لك لم تحبني ؟
الاستقامة ٣١٩ / ٢	أبو بكر	ما لها لا تكلم ؟
التخلف عن الجهاد ٤١٥٧ / ٩	الوليد بن عقبة	ما لي أراك قد جفوت أمير المؤمنين عثمان
الجهل ٤٣٨٣ / ٩	أبولدرءاء	ما لي أرى علماءكم يذهبون
الكذب ٥٤٢٨ / ١١	عبدالرحمن بن أبي ليل	ما ماريت أخي أبدا
طول الأمل ٤٨٦٥ / ١٠	ابن القيم	ما مضى من الدنيا أحلام وما بقي منها أمان
العلم ٢٩٧٦ / ٧	أبوهريرة	ما من أصحاب النبي ﷺ أحد أكثر حديثا عنه مني
التوسط ١٣٦٤ / ٤	الأوزاعي	ما من أمر أمر الله به إلا عارض الشيطان فيه
الصمت وحفظ اللسان ٢٦٤٣ / ٧	يونس بن عبيد	ما من الناس أحد يكون لسانه منه على بال
تلاوة القرآن ١٢٢٥ / ٤	عبدالله بن مسعود	ما من بيت يقرأ فيه سورة البقرة
العفو ٢٩١٠ / ٧	سعيد بن المسيب	ما من شيء إلا والله يحب أن يعفي عنه
انتهاك الحرمات ٤٠٢٢ / ٩	أبي بن كعب	ما من عبد ترك شيئا لله إلا أبدله الله به
الزنا ٤٥٨٢ / ١٠	ابن عباس	ما من عبد يزني إلا نزع الله منه نور الإيمان
الشكر ٢٤١٥ / ٦	عائشة أم المؤمنين	ما من عبد يشرب الماء القراح فيدخل بغير أذى
الاحتساب ٦٥ / ٢، بر الوالدين ٧٧٨ / ٣، عقوق	ابن عباس	ما من مسلم له والدان مسلمان يصبح إليهما محسنا
الوالدين ٥٠١٨ / ١٠		
الاستعاذة ٢٢٦ / ٢	ابن عباس	ما من مولود يولد إلا على قلبه الوسواس فإذا ذكر الله
المقدمة ١٨ / ١	عكرمة	ما من نكبة أصابت عبدا
الغرور ٥٠٦٤ / ١١	ابن مسعود	ما منكم من أحد إلا سيخلو الله به
الاحتساب ٦٥ / ٢	وكيع	ما منكم من رجل إلا سيكلمه ربه يوم القيامة
الأسوة الحسنة ٣٦١ / ٢	عمر بن الخطاب	ما هذا الثوب المصبوغ يا طلحة؟
السباحة ٢٢٩٩ / ٦	الحسن البصري	ما هذا؟ لا دين إلا بمروءة
حُسن الخُلُق ١٥٨٤ / ٥	ابن تيمية	ما هم العبد به من القول الحسن والعمل الحسن
كتبان السر ٣٢١١ / ٨	عمرو بن العاص	ما وضعت سري عند أحد أفشاه علي فلمته
المقدمة ٥١٨ / ١	النووي	ما وقع من النبي في النادر والقليل
اتباع الهوى ٣٧٦٥ / ٩	مجاهد	ما يدري أي النعمتين علي أعظم، أن هداني
المقدمة ٣٦٣ / ١	رجال من بني بكر	ما يعلم بنا محمد، وهذا الليل وما يرانا أحد
تلاوة القرآن ١٢٢٤ / ٤	ابن عباس	ما يمنع أحدكم إذا رجع من سوقه

لنصيحة والتواصي ٨/ ٣٠٥٣	المسور بن مخرمة	ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان
التسييح ٣/ ١٠٠٣	عمير بن هانيء	مائة ألف تسييحة إلا أن تحطىء الأصابع
حُسن السمات ٥/ ١٥٩٤	أبوعاصم النبيل	مات حماد بن زيد يوم مات ولا أعلم له نظيرا
المقدمة ١/ ٣٠	العز بن عبدالسلام	مبدأ التكليف كلها ومصدرها القلب
الطاعة ٧/ ٢٦٩٧	ابن القيم	مثال تولد الطاعة ونموها وتزايدها كمثل نواة
الورع ٨/ ٣٦٢٥	طاووس	مثل الإسلام كمثل شجرة
سوء الخلق ١٠/ ٤٦٥٠	وهب بن منبه	مثل السبيء الخلق كمثل الفخارة
الاستعاذة ٢/ ٢٢٥	معاوية	مثل الشيطان كمثل ابن عرس
العلم ٧/ ٢٩٧٧	أبوالدرداء	مثل العلماء في الناس كمثل النجوم
الإيمان ٣/ ٧٤٧	عبدالله بن عمر	مثل المؤمن مثل النخلة
الشرك ١٠/ ٤٧٤٩	ابن القيم	مثل المشرك كمن استعمله سيده في داره
القدوة السيئة ١١/ ٥٣٠٨	عيسى عليه السلام	مثل علماء السوء كمثل صخرة
محاسبة النفس ٨/ ٣٣٢٢	إبراهيم التيمي	مثلت نفسي في الجنة آكل من ثمارها
المروءة ٨/ ٣٣٨٤	مسروق	مجالسة أهل الديانة تجلو عن القلب
الذكر ٥/ ٢٠٠٩	ابن القيم	محبة الله تعالى ومعرفته ودوام ذكره
النصيحة والتواصي ٨/ ٣٥٠٥	ابن عبدالبر	محض أحاك النصيحة
المقدمة ١/ ٥٩٨	ابن عباس	محمد من آل إبراهيم
النصيحة والتواصي ٨/ ٣٥٠٥	النووي	مدار الدين على أربعة أحاديث
التكلف ٩/ ٤٢٥٥	البخاري	مدح النبي صاحب الحكمة حين يقضي بها
اللهو واللعب ١١/ ٥٥٣٦	سعيد بن جبير	مر ابن عمر بفتيان من قریش قد نصبوا طيرا
سوء المعاملة ١٠/ ٤٦٨٤	هشام بن حكيم بن حزام	مر بالشام على أناس من الأنباط وقد أقيموا في الشمس
شرب الخمر ١٠/ ٤٧٠٦	ابن أبي الدنيا	مر برجل سكران وهو يبول في يده ويغسل به يده
الحق ١٠/ ٤٤٥٧	بعض الأمراء	مر بعض الأمراء على بيع ثلج فقال أرني ما عندك
البلادة ٩/ ٤١٠٦	ابن عبدربه	مر بعضهم بامرأة قاعدة على قبر وهي تبكي
التفكير ٤/ ١٠٧٦، الاعتبار ٢/ ٣٨٥	عبدالله بن المبارك	مر رجل براهب عند مقبرة
المحبة ٨/ ٣٣٥٤	مجاهد	مر على عبدالله بن عباس رجل فقال: إن هذا يحبني
الحياء ٥/ ١٨١٣	الشعبي	مر عمر بن الخطاب في بعض طرق المدينة
الحمد ٥/ ١٧٧٩	وهب بن منبه	مر وهب بن منبه بمبتلى أعمى
هجر القرآن ١١/ ٥٧٠٠	محمد بن الحسين الاجزي	مرادي نصيحة لأهل القرآن
الرفق ٦/ ٢١٦٧	عمر بن الخطاب	مرحبا بنسب قريب
الكنز ١١/ ٥٥١٩	زيد بن وهب	مررت بالبردة فإذا أنا بأبي ذر
الحياء ٥/ ١٨١١	عائشة أم المؤمنين	مرن أزواجكن أن يستطيعوا بالماء
الأمر بالمعروف ٣/ ٥٣٨	الحسن البصري	مروا بالمعروف وانها عن المنكر
السخاء ٦/ ٢٢٥٨	الشافعي	مروا فلانا يغسلني فلما توفى بلغه خبر وفاته فحضر
المعاتبه ٨/ ٣٤٣٠	أبوالدرداء	معاتبه الأخ خير من فقده
التفاؤل ٣/ ١٠٤٩	الطبيبي	معنى الترخص في الفأل والمنع من الطيرة
الوقاية ٨/ ٣٧١١	عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ	معنى لا إله إلا الله توحيد الله بإخلاص العبادة

المقدمة ١ / ٥٦٠	إسماعيل بن إسحاق القاضي	مفتاح الدعاء الصلاة على النبي ﷺ
المقدمة ١ / ٦٢	ابن تيمية	مفهوم الأخلاق مرتبط بمفهوم الإيمان
الغضب ١١ / ٥٠٩٥	الماوردي	مكتوب في التوراة: يا ابن آدم اذكرني حين تغضب
الطمأنينة ٧ / ٢٧١١	بشير بن كعب	مكتوب في الحكمة: إن من الحياء وقارا
محاسبة النفس ٨ / ٣٣٢٣	وهب بن منبه	مكتوب في حكمة آل داود: حق على العاقل
المقدمة ١ / ٢٥٧	الزهري	مكث رسول الله ﷺ بعد الحج بقية ذي الحجة
الشك ١٠ / ٤٧٦٦	عمر بن الخطاب	مكسبة فيها بعض الريبة خير من المسألة
المسئولية ٨ / ٤٤١٦	ابن القيم	مما يحتاج إليه الطفل غاية الاحتياج
الإنصاف ٣ / ٥٩١	عائشة أم المؤمنين	من أنت؟ قلت: من أهل مصر
الكرم ٨ / ٣٢٣٥	محمد بن محمد الغزوي	من آداب العشرة إثارة الإخوان بالكرامة
الابتداع ٩ / ٣٧٤٤	ابن عباس	من أحدث رأيا ليس في كتاب الله
القسوة ١١ / ٥٣٢٨	أبو حنيفة	من أحوال الأزمنة في قسوتها وليتها
الحق ١٠ / ٤٤٥٧	بعض الحكماء	من أخلاق الأحمق إن استغنى بطر
حُسن السم ٥ / ١٥٩٢	عبدالله بن مسعود	من أدرك فيك من امرأة أو رجل فالسمت الأول
الوقار ٨ / ٣٦٨٣	علي بن أبي طالب	من أدى زكاة ماله فقد وقى شح نفسه
الرجاء ٥ / ٢٠٣٨، العصيان ١٠ / ٥٠٠٥	سفيان الثوري	من أذنب ذنبا فعلم أن الله تعالى قدره عليه
الدعاء ٥ / ١٩٤٢	أبوسليمان الداراني	من أراد أن يسأل الله حاجة فليبدأ بالصلاة على النبي ﷺ
المقدمة ١ / ٥٦١	أبوسليمان الداراني	من أراد أن يسأل حاجته
الطمع ١٠ / ٤٨٥٦	الأبشيهي	من أراد أن يعيش حرا أيام حياته
الحقد ١٠ / ٤٤٢٩	ابن القيم	من أراد صفاء قلبه فليؤثر الله على شهواته
الطمع ١٠ / ٤٨٥٣	كعب الأحبار	من أرباب العلم؟ .. الذين يعملون به
إطلاق البصر ٩ / ٣٩٠٩	عيسى عليه السلام	من أصاب منكم ذنبا فليرجع
الإصرار على الذنب ٩ / ٣٩٠٢	ابن حجر	من أصر على نفاق المعصية خشي عليه أن يفضي به
الستر ٦ / ٢٢٥٠	أبوهريرة	من أطفأ عن مؤمن سيئة
العصيان ١٠ / ٥٠٠٧، الطاعة ٧ / ٢٦٩٧	ابن القيم	من أعجب الأشياء أن تعرفه ثم لا تحبه
التوبة ٤ / ١٢٩٤، الشكر ٦ / ٢٤١٩، الاستخارة ٢ / ٢٠٠	بعض أهل العلم	من أعطى أربعا لم يمنع أربعا
الحزن ١٠ / ٤٤١٥	ابن القيم	من أعظم أسباب ضيق الصدر
الإيمان ٣ / ٧٤٧	كعب بن مالك	من أقام الصلاة، وآتى الزكاة، وأطاع محمدا
الذكر ٥ / ٢٠٠٨	كعب بن مالك	من أكثر ذكر الله برىء من النفاق
معرفة الله عزوجل ٨ / ٣٤٥٣	بعض العارفين	من أمارات المعرفة بالله حصول الهيبة
الابتداع ٩ / ٣٧٤٩، اتباع الهوى ٩ / ٣٧٦٧	أبوعثمان النيسابوري	من أمر السنة على نفسه قولا وفعلا
الاتباع ٢ / ٤٠		
التبذير ٩ / ٤١١٨	القرطبي	من أنفق ماله في الشهوات زائدا على قدر الحاجات
العلم ٧ / ٢٩٧٩	الفضيل بن عياض	من أوتي علما لا يزداد فيه خوفا
البكاء ٣ / ٨٤١	عبدالأعلى التيمي	من أوتي من العلم ما لا يبيكه لخلق ألا يكون أوتي علما
الظلم ١٠ / ٤٩٢٤	الشعبي	من أوصى بوصية فم يجر ولم يحف
الوهم ١١ / ٥٧١٣	الحكم، عن أبي وائل	من أوهم في صلاته

البذاءة ٩/٤٠٥٨	عمر بن عبدالعزيز	من أين مخرجه؟
الابتداء ٩/٣٧٤٨	مالك بن أنس	من ابتدع في الإسلام بدعة
التعاون على البر ٣/١٠٢٧	ابن المعتز	من اتخذ إخوانا كانوا له أعوانا
كظم الغيظ ٨/٣٢٤٢	عمر بن الخطاب	من اتقى الله لم يشف غيظه
الحياة ٥/١٨١٢	يحيى بن معاذ	من استخيا من الله مطيعا
الإخاء ٢/١١٤	ابن المبارك	من استخف بالعلماء ذهب آخرته
تعظيم الحرمات ٣/١٠٤٢	القاضي عياض	من استخف بالقرآن أو بالمصحف أو بشيء منه فهو كافر
الغرور ١١/٥٠٦٤	الزهري	من استطاع ألا يغتر فلا يغتر
الاحتساب ٢/٦٦	قتادة	من استطاع أن يستوجب لله في مصيبة ثلاثا
الوهن ١١/٥٧٢٠، العجلة ١٠/٤٩٥٣، الجدال والمرء ٩/٤٣٤٩	خالد بن برمك	من استطاع أن يمنع نفسه من أربعة
البكاء ٣/٨٣٩	أبو بكر الصديق	من استطاع منكم أن يبكي فليبك
الغلول ١١/٥١٤٠	ابن مسعود	من استطاع منكم أن يغل مصحفه فليغله
التبرج ٩/٤١٢٧	الذهبي	من الأفعال التي تُلَعَن عليها المرأة إظهار الزينة
الأمْن من المكر ٩/٤٠٠٣	إسماعيل بن رافع	من الأمْن لمكر الله إقامة العبد على الذنب
الإصرار على الذنب والعناد ٩/٣٩٠٤	الغزالي	من الإصرار أيضا أن يتهاون بستر الله عليه وحلمه عنه
الإصرار على الذنب والعناد ٩/٣٩٠٣	ابن الجوزي	من الإصرار السرور بالصغيرة
المداراة ٨/٣٣٦٦	أبو علي الروذباني	من الابتلاء العظيم إقامة الرجل في غير مقامه
الإصرار على الذنب والعناد ٩/٣٩٠٣	ابن حبان	من الاعتزاز أن تسيء فيحسن إليك
المداراة ٨/٣٣٦٤	وهب بن منبه	من التمس رضا جميع الناس
التبذير ٩/٤١١٨	أنس بن مالك	من السرف أن يلبس الإنسان ويأكل ويشرب مما ليس عنده
التيمن ٤/١٤٣٦، التشامل ٩/٤١٨٢	أنس بن مالك	من السنة إذا دخلت المسجد
الصلاة ٦/٢٥٨٢	حاتم الأحم	من السنة إذا قال المؤذن في آذان الفجر حي على الفلاح
الاعتبار ٢/٣٨٥	الحميدي	من العبرة يزيد العلم، ومن الذكر يزيد الحب
التبليغ ٣/٨٩٨	الزهري	من الله العلم، وعلى رسوله البلاغ
التبليغ ٣/٨٩٨	علي بن أبي طالب	من الله الرسالة، وعلى رسوله البلاغ
تلاوة القرآن ٤/١٢٢٤، هجر القرآن ١١/٥٦٩٨	ابن الجوزي	من الناس من يؤتى الإيوان
الغرور ١١/٥٠٦٧	ابن عباس	من الناس من يغره تأخير العقوبة
الشورى ٦/٢٤٣٦	ابن عبد البر	من بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين
التشامل ٩/٤١٨٢	ابن عباس	من بدأ بالانتعال باليسرى أساء
الانذار ٣/٥٧٣	ابن عمر	من بلغه هذا القرآن فهو له نذير
الولاء والبراء ٨/٣٧٠٨	الأبشيهي	من بنى بأرض المشركين فصنع نيروزهم
الفطنة ٨/٣١٣٥	يحيى بن معاذ	من بيضت الحوادث سواد لمته
الأدب ٢/١٦٩	ابن الجوزي	من تأدب بأدب الله، صار من أهل محبة الله
الإصرار على الذنب والعناد ٩/٣٩٠٣	ابن حجر	من تأمل عواقب أهل المعاصي رآها قبيحة
طول الأمل ١٠/٤٨٦٥	ابن كثير	من ترك الدنيا وأبغضها أحب لقاء الله
الحكم بغير ما أنزل الله ١٠/٤٤٤٥	علي بن أبي طالب	من ترك الشرع المحكم المنزل على محمد بن عبد الله
ترك الصلاة ٩/٤١٦٥		من ترك صلاة واحدة متعمدا فقد برىء من الله

النجاسة ١١/٥٥٩٧، الطهارة ٧/٢٧٤٠	ابن القيم	من تطهر في الدنيا ولقي الله طاهرا
الجدال والمراءاة ٩/٤٣٤٨	عمر بن عبدالعزيز	من تعبد بغير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح
الفقه ٨/٣١٥١	الشافعي	من تعلم القرآن عظمت قيمته
العلم ٧/٢٩٧٥	المسيح عليه السلام	من تعلم وعلم وعمل فذاك يدعى عظيما
الشكر ٦/٢٤١٨	ابن بطال	من فضل الله على عباده أن يجعل للطاعم إذا شكر
الغرور ١١/٥٠٦٧	ابن الجوزي	من تفكر في عواقب الدنيا أخذ الحذر
الفتنة ١١/٥٢١٨	يزيد بن صهيب	من تقلد سيفه في هذه الفتنة
إفشاء السلام ٢/٤٦٤	أبوأمامة صدي بن عجلان	من تمام تحياتكم المصافحة
الأدب ٢/١٦٩	عبدالله بن المبارك	من تهاون بالأدب عوقب بحرمان السنن
الخشوع ٥/١٨٣٣، التواضع ٤/١٢٦٧، الكبر	عبدالله بن مسعود	من تواضع لله تخشعا رفعه الله
والعجب ١١/٣٥٧٦	عبدالمملك بن مروان	من تواضع من قُدرة (جوابا لمن قال: أي الرجال أفضل؟)
التواضع ٤/١٢٦٧	بعض الحكماء	من جادل بمودته فقد جعلك عديل نفسه
التعاون على البر ٣/١٠٢٧، طلاقة الوجه ٧/٢٧٠١	الفضيل بن عياض	من جلس إلى صاحب بدعة فاحذروه
الابتداع ٩/٣٧٤٨	الفضيل بن عياض	من جلس مع صاحب بدعة لم يعط الحكمة
الابتداع ٩/٣٧٤٩	عبدالله بن عمرو	من جمع القرآن فقد حمل أمرا عظيما
تلاوة القرآن ٤/١٢٢٧	عائشة أم المؤمنين	من حدثك أن النبي كنتم شيئا من الوحي فلا تصدقه
التبليغ ٣/٨٩٧	بعض الحكماء	من حسن الأدب أن لا تغالب أحدا على كلامه
السماع ٦/٢٣١٩	أبوسليمان الدراني	من حسن ظنه بالله ثم لا يخاف الله فهو مخدوع
الخوف ٥/١٨٩٩	بعض السلف	من حفظ بصره أورثه الله نورا في بصيرته
إطلاق البصر ٩/٣٩١٠	بعض البلغاء	من حق العاقل أن يضيف إلى رأيه آراء
الشورى ٦/٢٤٣٨	وحيد الدين خان	من حقوق المروءة وشروطها ما لا يتوصل إليه
المروءة ٨/٣٣٨٥	الغزالي	من حقوق المسلم على المسلمين أن يعود مرضاهم
عبادة المريض ٧/٣٠٦٧	الحسن البصري	من حكم بغير حكم الله فحكم الجاهلية
الحكم بغير ما أنزل الله ١٠/٤٤٤٦	عمران بن حصين	من حلف على يمين فاجرة
التناجش ٩/٤٢٦٣	عبدالله بن مسعود	من حلف على يمين كاذبة
الغدر ١١/٥٠٤٥	عمر بن عبدالعزيز	من خاف الله أخاف الله منه
الخوف ٥/١٨٩٧	خولة بنت حكيم	من خاف الموت خشي الفوت
الخوف ٥/١٨٩٥	سهل التستري	من خشع قلبه لم يقترب منه الشيطان
الخشوع ٥/١٨٣٦	العز بن عبدالسلام	من خصائصه أن الله أقسم بحياته ﷺ
المقدمة ١/٤٥١، المقدمة ١/٤٥٧	العز بن عبدالسلام	من خصائصه أنه أخبره الله بالمغفرة
المقدمة ١/٤٦٣	العز بن عبدالسلام	من خصائصه أنه بعث بجوامع الكلم
المقدمة ١/٤٥٩	الحسن البصري	من خصف نعله ووقع ثوبه
الكبر والعجب ١١/٣٥٧٧	عيسى عليه السلام	من ذا الذي يبني على موج البحر دارا
طول الأمل ١٠/٤٨٦٣	ابن الجوزي	من ذاق طعم المعرفة وجد طعم المحبة
معرفة الله عز وجل ٨/٣٤٥٦	الحسن البصري	من ذكر الله في السوق كان له من الأجر
الذكر ٥/٢٠٠٨	علي بن أبي طالب	من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه
المقدمة ١/٥٨٤		

المراقبة ٨ / ٣٣٧٢	ابن منظور	من راقب الله أحسن عمله
الحلم ٥ / ١٧٤٨	عمرو بن الأهمم	من رد جهله بحلمه
الشرك ١٠ / ٤٧٤٩	فضالة بن عبيد	من رده طيرته عن شي فقد قارف الإشراك
الفضل ٧ / ٣١٢٤	ميمون بن مهران	من رضي من الإخوان بترك الأفضال
الزنا ١٠ / ٤٥٨٢، شرب الخمر ١٠ / ٤٧٠٥	أبو هريرة	من زنى أو شرب الخمر نزع الله منه الإيمان
الابتداع ٩ / ٣٧٤٨	الفضيل بن عياض	من زوج كريمته من مبتدع فقد قطع رحمها
سوء الخلق ١٠ / ٤٦٥٠	الحسن	من ساء خلقه عذب نفسه
الهدى ٨ / ٣٦١٣، ترك الصلاة ٩ / ٤١٦٥، الطهارة ٧ / ٢٧٣٩، الاتباع ٢ / ٣٧، النفاق ١١ / ٥٦٢٨، الضلال ١٠ / ٤٨٣٢	عبدالله بن مسعود	من سره أن يلقي الله غدا مسلماً
حسن السمات ٥ / ١٥٩٢	عمر بن الخطاب	من سره أن ينظر إلى هدي رسول الله ﷺ
اتباع الهوى ٩ / ٣٧٦٩	ابن بطة	من سمع منكم بخروج الدجال فليأمن عنه ما استطاع
جهاد الأعداء ٤ / ١٥٠٥	العز بن عبد السلام	من سهر في سبيل الله فقد ترك غرضه من النوم
الكفر ١١ / ٥٥٠٩	ابن القيم	من شبه الله بخلقه فقد كفر
الشك ١٠ / ٤٧٦٧	صلة بن زفر	من صام هذا اليوم فقد عصى أبا القاسم
المقدمة ١ / ٣٣٥	أبو بكر الصديق	من صدنا عنه قاتلناه
العلم ٧ / ٢٩٨٢	بعض العلماء	من طلب العلم لوجه الله لم يزل معانا
الصدق ٦ / ٢٥١٦	بعض العلماء	من طلب الله بالصدق أعطاه امرأة يبصر فيها الحق والباطل
الطموح ٧ / ٢٧١٥، قوة الإرادة ٨ / ٣٢٠٢	معاوية بن أبي سفيان	من طلب عظيمًا خاطر بعظيمته
السباحة ٦ / ٢٢٩٩	الأبشيهي	من عادة الكريم إذا قدر غفر
النظر والتبصر ٨ / ٣٥٤٠	ابن الجوزي	من عاين بعين بصيرته تناهى الأمور
الجهل ٩ / ٤٣٨٤	عمر بن عبدالعزيز	من عبد الله بغير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح
المسارعة في الخيرات ٨ / ٣٣٩٨	ابن الجوزي	من عجائب ما أرى من نفسي ومن الخلق
العدل والمساواة ٧ / ٢٨١٦	ابن تيمية	من عدل في ولاية من الولايات فساسها
العدل والمساواة ٧ / ٢٨١٧	عبدالله بن مسعود	من عرض له قضاء فليقض بما في كتاب الله
معرفة الله عز وجل ٨ / ٣٤٥٣	الغزالي	من عرف الله تعالى عرف أنه يفعل ما يشاء
معرفة الله عز وجل ٨ / ٣٤٥٦	الفيروزآبادي عن بعضهم	من عرف الله ضاقت عليه الأرض بسعتها
معرفة الله عز وجل ٨ / ٣٤٥٦	الفيروزآبادي عن بعضهم	من عرف الله قرت عينه بالله
معرفة الله عز وجل ٨ / ٣٤٥٤	الحسن البصري	من عرف ربه أحبه
النصيحة والتواصي ٨ / ٣٥٠٥	ابن رجب	من عرف منه أنه أراد برده على العلماء
الحمد ٥ / ١٧٨٠، الشكر ٦ / ٢٤١٧	الفضيل بن عياض	من عرف نعمة الله بقلبه
معرفة الله عز وجل ٨ / ٣٤٥٤	هرم بن حيان	من عرف نفسه وعرف ربه عرف قطعاً
الجهل ٩ / ٤٣٨٤	مجاهد	من عصى الله خطأً أو عمداً فهو جاهل
الغضب ١١ / ٥٠٩٧	الحسن البصري	من علامات المسلم قوة في دين
الابتداع ٩ / ٣٧٤٩	الفضيل بن عياض	من علامة البلاء أن يكون الرجل صاحب بدعة
المقدمة ١ / ٣٢	بعض العارفين	من علامة السعادة أن تطيع
المسارعة في الخيرات ٨ / ٣٣٩٨	ابن الجوزي	من علم قرب الرحيل عن مكة استكثر من الطواف

الجهل ٤٣٨٦/٩	الفضيل بن عياض	من علم ليس كمن لا يعلم
غض البصر ٣٠٧٥/٧	شجاع بن شاه	من عمر ظاهره باتباع السنة وباطنه بدوام المراقبة
الرياء ٤٥٦٥/١٠	الخطابي	من عمل عملا على غير إخلاص
الصمت وحفظ اللسان ٢٦٤٣/٧	زيد بن أبي حبيب	من فتنه العالم أن يكون الكلام أحب إليه من الاستماع
الفقه ٣١٥١/٨	أبو الدرداء	من فقه المرء إقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته
التبليغ ٨٩٧/٣	عائشة أم المؤمنين	من قال إن محمدا ﷺ كتم شيئا فقد كذب
المقدمة ٥٧٦/١	النضر بن شميل	من قال اللهم فقد دعا الله بجميع أسمائه
الحوقلة ١٧٩٤/٥	مكحول	من قال: لا حول ولا قوة، رفع الله عنه
الكفر ٥٥٠٩/١١	ابن القيم	من قال: ليس لله بيننا كلام فقد جحد
تلاوة القرآن ١٢٢٨/٤	ابن عباس وزاذان	من قرأ القرآن لم يُرد إلى أرذل العمر
هجر القرآن ٥٦٩٩/١١	زاذان	من قرأ القرآن يتأكل به الناس
الغفلة ٥١٠٧/١١	أبو أمامة	من قرأ بمائة آية لم يكتب من الغافلين
تلاوة القرآن ١٢٢٥/٤	الشعبي	من قرأ عشر آيات من سورة البقرة
الغفلة ٥١٠٧/١١	عبدالله بن مسعود	من قرأ في ليلة خمسين آية لم يكتب من الغافلين
الشكر ٢٤١٩/٦	بعض الحكماء	من قصرت يده عن المكافأة فليطل لسانه بالشكر
معرفة الله عز وجل ٣٤٥٤/٨	أحمد بن عاصم	من كان بالله أعرف كان من الله أخوف
الستر ٢٢٥٠/٦	الحسن البصري	من كان بينه وبين أخيه ستر فلا يكشفه
العفة ٢٨٨٨/٧	محمد بن داود	من كان ظريفا فليكن عفيفا
الجحود ٤٣٣٦/٩، نكران الجميل ٥٦٦٣/١١	ابن الأثير	من كان عادته وطبعه كفران نعمة الناس
الربا ٤٥٢٨/١٠	ابن عباس	من كان مقيما على الربا لا ينزع منه
التدبر ٩١٣/٣	عيسى عليه السلام	من كان منطقته ذكرا وصمته فكرا
الاتباع ٣٧/٢	عبدالله بن مسعود	من كان منكم مستتا فليستن بمن قد مات
الديانة ٤٥٠٠/١٠	الذهبي	من كان يظن بأهله الفاحشة ويتغافل لمحبتة فيها
الصدق ٢٥١٤/٦	علي بن أبي طالب	من كانت له عند الناس ثلاث
الصمت وحفظ اللسان ٢٦٤١/٧	عمر بن الخطاب	من كثر كلامه كثر سقطه
الأدب ١٦٩/٢	ابن تيمية	من كمال أدب الصلاة أن يقف العبد بين يدي ربه مطرقا
الغلو ٥١٢٧/١١، التوسط ١٣٦٥/٤، التعسير	ابن القيم	من كيد الشيطان العجيب
٤٢١٦/٩		
الحياء ١٨١٠/٥	ابن مسعود	من لا يستحي من الناس
الصدق ٢٥١٦/٦	بعض العلماء	من لم يؤد الفرض الدائم لم يقبل منه الفرض المؤقت
التبليغ ٨٩٨/٣	القرطبي	من لم يبلغ الحلم ليس بمخاطب ولا متعبد
الجهل ٤٣٨٩/٩	ابن عبد البر	من لم يجتمل ذل التعلم ساعة بقي في ذل الجهل أبدا
الإخاء ١١١/٢	علي بن أبي طالب	من لم يجمل أخاه على حسن النية
الصدقة ٢٥٢٩/٦	الشعبي	من لم ير نفسه إلى ثواب الصدقة أحوج
الرضا ٢١٢٣/٦	ميمون بن مهران	من لم يرض بالقضاء فليس لحمقه دواء
الاتباع ٤٠/٢	أبو حفص	من لم يزن أفعاله وأحواله في كل وقت بالكتاب والسنة
الكرم ٣٢٣٣/٨	عبدالله بن الحارث	من لم يكرم ضيفه فليس من محمد ﷺ

الاعتبار ٣٨٥/٢	الحسن البصري	من لم يكن كلامه حكمة فهو لغو
شرب الخمر ٤٧٠٦/١٠	عبدالله بن أبي أوفى	من مات مدمنا للخمر مات كعابد اللات والعزى
الاستئذان ١٩٣/٢	عمر بن الخطاب	من ملأ عينه من قاعة بيت قبل أن يؤذن له فقد فسق
الإرهاب ٣٨٣٦/٩	بعض العلماء	من ملك نفسه عند أربعة
المقدمة ٥٦٤/١	ابن القيم	من مواطن الصلاة عليه عقب ختم القرآن
الميسر ٥٥٨٧/١١	مالك	من ميسر أهل الجاهلية بيع الحيوان باللحم
حسن السمات ١٥٩٤/٥	عبدة بن عثمان	من نظر إلى الأوزاعي اكتفى به
النميمة ٥٦٧٠/١١	الحسن البصري	من نم إليك نم عليك
تعظيم الحرمات ١٠٤١/٣	عبدالله بن عمر	من ورطات الأمور التي لا تخرج لمن أوقع نفسه فيها
الأمن من المكر ٤٠٠٣/٩، المكر والكيد ٥٥٦٢/١١	علي بن أبي طالب	من وسع عليه في دنياه
السخاء ٢٢٥٦/٦	علي بن الحسين	من وصف يبذل ماله لطلابه لم يكن سخيا
الكبر والعجب ٣٥٧٧/١١	يحيى بن جعدة	من وضع جبينه لله ساجدا فليس بمتكبر
الأمر بالمعروف ٥٣٧/٣	أم الدرداء	من وعظ أخاه سرا فقد زانه
التذكير ٩٧٩/٣	ابن رجب	من وعظ أخاه فيما بينه وبينه فهي نصيحة
الرفق ٢١٦٧/٦	قيس بن أبي حازم	من يعط الرفق في الدنيا نفعه في الآخرة
الشرف ٢٣٦٣/٦	الماوردي	من يعين ولا يستعين فهو كريم الطبع
التعاون على الإثم ٤٢١٤/٩، التعسير ٤٢١٥/٩	عمر بن الخطاب	مهما تنزل بامرئ شديدة يجعل الله بعدها فرجا
التودد ١٣٥٠/٤، قطيعة الرحم ٥٣٣٧/١١	جعفر الصادق	مودة يوم صلة
صلة الرحم ٢٦٣١/٧		
المقدمة ٢٨٩/١	الحباب بن المنذر	تأتي أدنى ماء من القوم
الحق ٤٤٥٦/١٠	عبدالله بن إبراهيم الموصلي	نابت الحجاج في صديق له مصيبة
خفض الصوت ١٨٦٤/٥	محمد بن سيرين	نبئت أن أبا بكر كان إذا صلى
ترك الصلاة ٤١٦٦/٩، التهاون ٤٣٠٤/٩	محمد بن سيرين	نبئت أن أبا بكر وعمر كانا يعلمان الناس الإسلام
المقدمة ٥٣٠/١	المزني	نبي الماء من بين أصابعه ﷺ
الإخاء ١١٤/٢	معاوية بن قرة	نثرنا في المودة والإخاء فلم نجد أثبت مودة من ذي أصل
الأدب ١٦٩/٢	عبدالله بن المبارك	نحن إلى قليل من الأدب أحوج منا إلى كثير من العلم
الحلم ١٧٤٨/٥، العفة ٢٨٨٧/٧	عبدالله بن عمر	نحن معشر قريش نعد الحلم والجود
الاتباع ٤٠/٢	الأوزاعي	ندور مع السنة حيث دارت
الكلم الطيب ٣٢٩١/٨	علي بن عمرو	نزل عبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب منزلا
الحق ٤٤٥٧/١٠	بعض الحكماء	نظر بعض الحكماء إلى أحق جالس على حجر
الرياء ٤٥٦٦/١٠	رجاء بن حيوة	نظر رجاء بن حيوة إلى رجل ينعس بعد الصبح فقال: انتبه
تلاوة القرآن ١٢٢٧/٤	سفيان الثوري	نظرت كم يكفي الرجل من القرآن
الشورى ٢٤٣٥/٦	علي بن أبي طالب	نعم المؤازرة المشاورة وبئس الاستعداد الاستبداد
الحكمة ١٧٠١/٥	عون بن عبدالله	نعم المجلس ينشر فيه الحكمة
تذكر الموت ٩٦٣/٣	بشر بن الحارث	نعم المنزل القبر لمن أطاع الله
الفقه ٣١٥٠/٨	عائشة أم المؤمنين	نعم النساء نساء الأنصار
المقدمة ٢٢٩/١	أبو جهل	نعم وأبيك عشر كلمات

المقدمة ٢٣٥/١	ابن عباس	نعم والله إن كانوا ليضربون أحدهم
الاستئذان ١٩٤/٢	ابن عباس	نعم، أتحب أن تراهما عريائتين؟
صلة الرحم ٢٦٣٢/٧	أحمد بن حنبل	نعم، يزورهم ويرادهم على الخروج منها
الشورى ٢٤٣٥/٦	عمر بن الخطاب	نفر من قدر الله إلى قدر الله
الخنوثة ٤٤٨٠/١٠	ابن تيمية	نفى عمر بن الخطاب نصر بن حجاج من المدينة
السرقه ٤٦٣٢/١٠	ابن شهاب الزهري	نكل الله بالقطع في سرقة أموال الناس
التعسير ٤٢١٦/٩، الغلو ٥١٢٧/١١	ابن تيمية	نهى الشارع عن الغلو والتشديد
الشفقة ٢٣٩١/٦	الزهري	نهى الله تعالى أن تضار والدة بولدها
الإسراف ٣٨٩٥/٩	الشنقيطي	نهى الله عن الإسراف في القتل
الغلو ٥١٢٢/١١	عمر بن الخطاب	نهينا عن التعمق والتكلف
الفتنة ٥٢١٢/١١	عبدالله بن مسعود	هاهنا رجل ود أنه إذا مات لم يُبَعَث
الهجرة ٣٥٦٥/٨	خباب	هاجرنا مع النبي ﷺ نلتمس وجهه الله
المجاهرة بالمعصية ٥٥٥٤/١١، الهجر ٥٦٩٠/١١	ابن غنيم وابن تميم	هجران أهل البدع كافرهم وفاسقهم والتظاهرين بالمعاصي
المدارة ٣٣٦٣/٨	داود عليه السلام	هيجرت الناس فيك
التذکر ٩١٣/٣	شقيق بن سلمة بن وائل	هديت لسنة نبيك ﷺ
التيسير ١٤١٩/٤	الخطابي	هذا أمر بالاقْتِصَار
مجاهدة النفس ٣٣١٥/٨	ابن رجب	هذا الجهاد (جهاد النفس) يحتاج أيضا إلى صبر
الصمت وحفظ اللسان ٢٦٤١/٧	أبو بكر الصديق	هذا الذي أوردني الموارد (أي اللسان)
طول الأمل ٤٨٦٣/١٠	ابن مسعود	هذا المرء وهذه الحقوق حوله شوارع إليه
البصيرة والفراسة ٨٣١/٣	الحسن البصري	هذا سيد فتیان البصرة عندما دخل عليه عمرو بن عبید
الإخاء ١١١/٢	أبو حيان التميمي	هذا كسانيه خليلي وصفني عمر بن الخطاب
المقدمة ٣٣٩/١	سهيل بن عمرو	هذا يا محمد أول من أقاضيك عليه
الغلول ٥١٣٨/١١	أبوهريرة	هذا يغفل ألف درهم
المقدمة ٤٦١/١	الحافظ ابن حجر	هذه الخصوصية حاصلة (أي نصره الرعب)
الحكمة ١٧٠١/٥	سليمان بن عبد الملك	هل بالمدينة أحد أدرك أحدا من أصحاب النبي
العمل ٣٠٤٩/٧، الخشية ١٨٥٥/٥، الهجرة	ابن عمر	هل تدري ما قال أبي لأبيك؟
٣٤٦/٢، الإسلام ٣٥٦٤/٨		
الجدال والمراءاة ٤٣٤٧/٩	عمر بن الخطاب	هل تعرف ما يهزم الإسلام؟
المقدمة ٤٣٣/١	أنس بن مالك	هل خضب النبي ﷺ؟
المقدمة ٤٣٣/١	عمر بن عبدالعزيز	هل خضب رسول الله ﷺ؟
التبليغ ٨٩٧/٣	عنتره	هل عندكم شيء لم يیده رسول الله ﷺ؟
الاتباع ٣٥/٢	عبدالله بن عباس	هل لك وجه عند هذا الأمير؟
الحسد ٤٤٢٦/١٠	الحسن البصري	هل يحسد المؤمن؟ قال: ما أنساك نبي يعقوب؟
المقدمة ٢٣١/١	أبو جهل	هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم؟
الغدر ٥٠٤٥/١١	عيسى بن موسى	هم الخرورية؟ قال: لا
التعاون على البر ١٠٢٦/٣	أبو حمزة الشيباني	هم العاملون بطاعة الله المتعاونون على أمر الله
علو الهمة ٣٠٠٧/٧	الحاكم النيسابوري	هم قوم سلكوا حجة الصالحين واتبعوا آثار السلف

الغيبة ٥١٧٧/١١	الراغب	همز الإنسان: اغتيابه، والنم: إظهار الحديث بالوشاية
الأسوة الحسنة ٣٦١/٢	عمر بن الخطاب	هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء
المقدمة ٣٤٢/١	أصحاب النبي يوم الحديبية	هنيئا مريئا فما لنا؟ فأنزل الله
تذكر الموت ٩٦٦/٣	عقبة الزار	هنيئا يا صاحبها. قلت: علام تمهته؟
المقدمة ٤١٥/١	بعض الصحابة	هو أحسن في أعيننا من القمر (أي النبي ﷺ)
التذكير ٩٧٨/٣	عوف بن مالك الطفيل	هو لله علي نذر، أن لا أكلم ابن الزبير أبدا
المقدمة ٢٤٨/١	جبريل عليه السلام	هي الفطرة (أي شرب اللبن)
الإغواء ٥١٦٠/١١	قتادة والحسن والضحاك	وإخوان الشياطين وهم الفجار في ضلال الإنس
الاستعاذة ٢٢٣/٢	عتبة بن غزوان	وإني أعود بالله أن أكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا
أكل الطيبات ٤٩٢/٢	ابن كثير	والأكل من الحلال سبب لتقبل الدعاء والعبادة
الابتهاال ٨/٢	عباس بن عبد الله بن معبد	والابتهاال هكذا، ورفع يديه، وجعل ظهورهما مما يلي وجهه
الكتز ٥٥١٨/١١	عبد الله بن مسعود	والذي لا إله غيره لا يكوي عبد يكتز فيمس دینارا
حسن الظن ١٦٠٧/٥	عبد الله بن مسعود	والذي لا إله غيره ما أعطى عبد مؤمن
تلاوة القرآن ١٢٢٦/٤، هجر القرآن ٥٦٩٩/١١	عبد الله بن مسعود	والذي نفسي بيده إن حق تلاوته
المقدمة ٣٣٩/١	سهيل بن عمرو	والله إذا لم أصالحك على شيء أبدا
البكاء ٨٤٠/٣	الحسن	والله إن كان أكيس القوم في هذا الأمر لمن بكى
المقدمة ٢٣١/١	الوليد بن المغيرة	والله إن لقوله الذي يقول حلوة
الإنصاف ٥٩٢/٣	عمار بن ياسر	والله إنها لزوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكن الله
حفظ الأبيان ١٦٥٢/٥	أبو بكر الصديق	والله إني لأحب أن يغفر الله لي
الصمت وحفظ اللسان ٢٦٤١/٧	عبد الله بن مسعود	والله الذي لا إله إلا هو ما شيء أحوج إلى طول سجن من
تلاوة القرآن ١٢٢٥/٤	عبد الله بن مسعود	والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا
تذكر الموت ٩٦٤/٣	ابن رجب	والله المسئول أن يجعلنا ممن يبادر الفوت ويراقب الموت
المقدمة ٣٠٤/١	أنس بن النضر	والله لئن أراني الله مشهدا مع رسول الله
المقدمة ٣٧٤/١	عبد الله بن عمر	والله لا أقتل أسيري
المقدمة ٣٣٩/١	سهيل بن عمرو	والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة
الشجاة ٤٧٨٠/١٠	عمر بن الخطاب	والله لا يؤسر رجل في الإسلام
المقدمة ٣٦٧/١	أبوسفيان	والله لقد أصبح مُلك ابن أخيك اليوم عظيما
المقدمة ٢٤١/١	سعيد بن زيد	والله لقد رأيتني وإن عمر لموثقي
علو الهمة ٣٠٠٣/٧	عباد بن عبد الله بن الزبير	والله لكأن أنظر إلى جعفر حين اقم عن فرس له شقراء
الغيبة ٥١٧٦/١١	الحسن البصري	والله للغبية في دين الرجل أسرع من الأكلة في الجسد
المقدمة ٣٠٣/١	الرماة (في غزوة أحد)	والله لنا تين الناس فلنصيبين من الغنيمة
الإخاء ١١١/٢	علي بن أبي طالب	والله لو أن عشان أمرني أن أخرج من داري لفعلت
المقدمة ٣٣٨/١	سهيل بن عمرو	والله لو كنا نعلم أنك رسول الله
المقدمة ٣٩٢/١	مخشن بن حير	والله لو ددت أن أقاضي
الابتداع ٣٧٤٥/٩	عمر بن عبدالعزيز	والله لولا أن أنعش سنَّة قد أميت
المقدمة ٣١٤/١	زيد بن الدثنة	والله ما أحب أن محمدا الآن في مكانه الذي هو فيه
الفتنة ٥٢١٢/١١	حذيفة بن اليمان	والله ما أدري أنسي أصحابي أم تناسوا؟

الدعاء ١٩٤٣/٥	ابن عقيل الحنبلي	والله ما أعتد على أني مؤمن
الشورى ٢٤٣٨/٦	الحسن	والله ما استشار قوم قط إلا هدوا لأفضل ما بحضرتهم
الساع ٢٣١٩/٦	الشعبي	والله ما علمته إلا أخذًا بثلاث
الخوف ١٨٩٧/٥	الحسن البصري	والله ما مضى مؤمن ولا بقي إلا وهو يخاف النفاق
الهدى ٣٦١٤/٨	ابن الجوزي	والله ما ينفع تأديب الوالد إذا
المقدمة ٣٠٤/١	أنس بن النضر	واها لريح الجنة
التواضع ١٢٦٧/٤	أبو بكر الصديق	وجدنا الكرم في التقوى
الصبر والمصابرة ٢٤٧١/٦	عمر بن الخطاب	وجدنا خير عيشنا الصبر
التشامل ٤١٨٢/٩	الحليمي	وجه الابتداء بالشمال عند الخلع
الكلم الطيب ٣٢٩١/٨	ابن بطال	وجه كون الكلمة الطيبة صدقة
الابتداء ٣٧٤٨/٩	مالك	وخير أمور الدين ما كان سنة
الخوف ١٨٩٩/٥	هرم بن حيان	وددت والله أني شجرة أكلتني ناقة
الشورى ٢٤٣٩/٦	القرطبي	وصف المستشار في أمور الدنيا أن يكون عاقلاً مجرباً
المحبة ٣٣٥٣/٨	ابن عباس	وضع عمر على سريره فَتَكَنَّمَةُ الناس يدعون
الخوف ١٨٩٦/٥	ابن عباس	وعد الله المؤمنين
الدعاء ١٩٤٣/٥	ابن بطال	وعد الله على لسان نبيه
الحج ١٥٥١/٤	جابر بن عبدالله	وفد الله ثلاثة
المقدمة ٥٩٧/١	ابن عباس	وَوَقَّى جميع شرائع الإسلام (أي النبي ﷺ)
التبليغ ٨٩٨/٣	ابن عباس	وقد علم الله تعالى من أمر نبيه أنه لا يكتفم شيئاً
المقدمة ٤٥٨/١	العز بن عبدالسلام	ولا يخفى على أحد أن السيد
القذف ٥٣٢٢/١١	ابن عباس	ولد الملاعنة الذي لا أب له، ترثه أمه
المقدمة ٤٦٥/١	العز بن عبدالسلام	ومن خصائصه أن معجزة كل نبي
النفاق ٥٦٢٩/١١	أحمد بن حنبل	ومن يأمن على نفسه النفاق؟
المقدمة ٣٦٧/١	العباس بن عبدالمطلب	ويحك يا أبا سفيان، إنها النبوة
العصيان ٥٠٠٤/١٠	أبو الدرداء	ويحك يا جبير ما أهون الخلق على الله إذا أضاعوا أمره
الحكم بما أنزل الله ١٧٣١/٥	عبد بن حميد عم سعيد بن جبير	ويحكم بينهم بما أنزل الله
المقدمة ٢٣٢/١	أبو بكر الصديق	ويلكم! أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله؟
الفضل ٤٥١٤/١٠، الذل ٣١٢٤/٧	علي بن أبي طالب	يأتي على الناس زمان عضوض
التنصل من المسئولية ٤٢٩٢/٩	مجاهد	يأتي على الناس يوم القيامة ساعة فيها لين
الأمر بالمعروف ٥٣٨/٣	أحمد بن حنبل	يأمر بالرفق والخضوع
البذاءة ٤٠٥٩/٩، الهجاء ٥٦٨٠/١١	إبراهيم بن ميسرة	يؤتى بالفاحش المتفحش يوم القيامة في صورة كلب
الفساد ٥٢٥٩/١١	أبو المنهال	يا أبا برزة ألا ترى ما وقع فيه الناس؟
طول الأمل ٤٨٦٣/١٠	أبو ذر الغفاري	يا أبا ذر أين متاعكم؟
المقدمة ٢٢٥/١	أشراف قريش	يا أبا طالب إن ابن أخيك قد سب أهتنا
المقدمة ٢٢٥/١	أشراف قريش	يا أبا طالب إن لك سناً وشرفاً ومنزلة فينا
التطفيف ٤١٨٧/٩	نقلا عن ابن كثير في تفسيره	يا أبا عبدالرحمن إن أهل المدينة ليوفون الكيل
الفتنة ٥٢١٢/١١	نافع مولى عمر	يا أبا عبدالرحمن ما حملك أن تحج عاماً وتعمتر عاماً

الإرشاد ١٧٩/٢	أنس بن مالك	يا أبا بكر من هذا الرجل؟
الصمت وحفظ اللسان ٢٦٤٢/٧	محمد بن واسع	يا أبا يحيى حفظ اللسان أشد على الناس من حفظ الدينار
البنغي ٤٠٩٥/٩	محمد بن أبي رجاء	يا أسد إن البنغي يصرع أهله
القدوة السيئة ٥٣٠٨/١١	يحيى بن معاذ الرازي	يا أصحاب العلم، قصوركم
المستولية ٣٤١٦/٨	سليمان بن عبد الملك	يا أعرابي إنا نجود بسعة الاحتمال
الستر ٢٢٥٠/٦	عائشة أم المؤمنين	يا أم المؤمنين إن كريا أخذ بساقي وأنا محرمة
العزة ٢٨٤٧/٧	طارق بن شهاب	يا أمير المؤمنين أنت تفعل هذا؟
الأمر بالمعروف ٥٣٨/٣	عطاء بن أبي رباح	يا أمير المؤمنين اتق الله في حرم الله وحرم رسوله
الغرور ٥٠٦٤/١١	أبو الدرداء	يا أهل الشام اسمعوا قول أخ ناصح فاجتمعوا عليه
العصيان ٥٠٠٢/١٠، الإساءة ٣٨٦٩/٩، الحج	عمر بن الخطاب	يا أهل مكة اتقوا الله في حرمكم
٤/١٥٥٠، انتهاك الحرمات ٩/٤٠٢٢		
الذلل ٤٥١٣/١٠	عمر بن الخطاب	يا أيها الناس ألا إنا إنما كنا نعرفكم
العلم ٢٩٧٦/٧	عبد الله بن مسعود	يا أيها الناس تعلموا فمن علم فليعمل
الاجتماع ٥٠/٢	عبد الله بن مسعود	يا أيها الناس عليكم بالطاعة، والجماعة
التكليف ٤٢٥٤/٩	عبد الله بن مسعود	يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به
الإخاء ١١٢/٢، الصفح ٢٥٣٤/٦	يوسف عليه السلام	يا إخوتاه إني لم أنتصف لنفسي من مظلمة
الخشية ١٨٥٥/٥، العمل ٧/٣٠٥٠	مطرف بن عبد الله بن الشخير	يا إخوتي اجتهدوا في العمل
الغيبة ١١/٥١٧٦	الحسن البصري	يا ابن آدم إنك لن تصيب حقيقة الإيثار
التوبة ٤/١٢٩٣	الحسن البصري	يا ابن آدم ترك الخطيئة أيسر من طلب التوبة
الحسد ١٠/٤٤٢٦	الحسن	يا ابن آدم لم تحسد أخاك؟
الصمت وحفظ اللسان ٢٦٤٢/٧	عطاء بن أبي رباح	يا ابن أخي إن من كان قبلكم كانوا يكرهون فضول الكلام
الإنصاف ٣/٥٩٠	عائشة أم المؤمنين	يا ابن أخي دعه، فإنه كان ينافح عن رسول الله ﷺ
المقدمة ١/٢٢٩	أبو طالب	يا ابن أخي هؤلاء أشرف قومك
المقدمة ١/٢٢٥	أبو طالب	يا ابن أخي، إن قومك قد جاؤوني
المقدمة ١/٢٣١	عتبة بن ربيعة	يا ابن أخي، إنك منا حيث قد علمت
الشكر ٦/٢٤١٥	علي بن أبي طالب	يا ابن أعبد هل تدري ما حق الطعام؟
الأسوة الحسنة ٢/٣٦٢	عبد الله بن عباس	يا ابن الخطاب، والله ما تعطينا الجزل؟
النيمة ١١/٥٦٧٠	لقمان لابنه	يا بني أوصيك بخلال إن تمسكت بهن لم تزل سيدا
إفشاء السلام ٢/٤٦٥	معاوية بن قرة	يا بني إذا كنت في مجلس ترجو خيره
المروءة ٨/٣٣٨٣	علي بن أبي طالب	يا بني إن استطعت أن لا يكون بينك
الرضا ٦/٢١٢٤	داود عليه السلام	يا بني إنا تستدل على تقوى الرجل بثلاثة أشياء
الإعراض ٩/٣٩٢٥	لقمان الحكيم	يا بني اختر المجالس على عينك
البنغي ٩/٤٠٩٦	صيفي بن رباح	يا بني أعلموا أن أسرع الجرم عقوبة البنغي
الحمق ١٠/٤٤٥٥	أبو زياد	يا بني الزم أهل العقل
السماح ٦/٢٣١٩	بعض الحكماء	يا بني تعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن الحديث
الحكمة ٥/١٧٠٤	لقمان	يا بني جالس العلماء
الجهل ٩/٤٣٨٥	يحيى بن خالد بن برمك	يا بني خذ من كل علم بحظ وافر

الحكمة ١٧٠٣/٥	السكن بن عمير	يا بني عليك بالحكمة
العجلة ٤٩٥٣/١٠	أبو حاتم البستي	يا بني عليك بتقوى الله وطاعته
كتبان السر ٣٢١١/٨	بعض الحكماء	يا بني كن جوادا بالمال في موضع الحق
الإخاء ١١٢/٢	لقمان	يا بني لا تعد بعد تقوى الله
العلم ٢٩٧٥/٧، الجهل ٤٣٨٣/٩	لقمان	يا بني لا تعلم العلم لتباهي به العلماء
الأمانة ٥٢٣/٣	الزبير بن العوام	يا بني لا يُقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم
التذكر ٩٢٨/٣	عبدالله بن عباس	يا بني لقد ذكرتني بقرءتك هذه السورة
العجلة ٤٩٥٢/١٠	مروان	يا بني مُر حاجبك يخبرك من حضر بابك
الإخاء ١١٢/٢	لقمان	يا بني من لا يملك لسانه يندم
التواضع ١٢٦٧/٤	سلمان	يا جرير تواضع لله
العمل ٣٠٤٨/٧	علي بن أبي طالب	يا حملة العلم اعملوا به
الاعتبار ٣٨٦/٢	ابن الجوزي	يا خاطبا حور الجنة وهو يملك فلسا من عزيمة
الغضب ٥٠٩٤/١١	عروة بن الزبير	يا داود، إياك وشدة الغضب
التدبر ٩١٣/٣	عبدالله بن المبارك	يا راهب، إن عندك كنزين من كنوز الدنيا
المقدمة ٤٨٦/١	ابن عباس	يا رب، سألتك التوبة
الاستعانة ٢٣٩/٢	بعض الحكماء	يا رب، عجبت لمن يرجو غيرك
الزهد ٢٢٣٢/٦	الشافعي	يا ربيع، عليك بالزهد
المقدمة ٣٠١/١	حمزة بن عبدالمطلب	يا رسول الله، إن القوم قد تلاوموا
المقدمة ٣٩٠/١	علي بن أبي طالب	يا رسول الله، تخلفني في النساء والصبيان؟
المقدمة ٣٦٥/١	عمر بن الخطاب	يا رسول الله، دعني أضرب عنق هذا المنافق
المقدمة ٣٦٥/١	حاطب بن أبي بلتعة	يا رسول الله، لا تعجل علي
انتهاك الحرمات ٤٠٢٢/٩	أبو بكر الصديق	يا سليمان، اتق الله
تعظيم الحرمات ١٠٤١/٣	ابن عباس	يا صاحب الذنب، لا تأمن سوء عاقبته
الخشوع ١٨٣٣/٥	عمر بن الخطاب	يا صاحب الرقبة، ارفع رقبتك
الغرور ٥٠٦٥/١١	بعض الفقهاء	يا صاحب العلم، اعمل بعلمك
الهجرة ٣٥٦٣/٨، الإيثار ٦٣٨/٣	عمر بن الخطاب	يا عبدالله بن عمر، اذهب إلى أم المؤمنين عائشة
الكبر والعجب ٣٥٧٧/١١	مطرف بن عبدالله بن الشخير	يا عبدالله، هذه مشية يبغضها الله ورسوله
الحلم ١٧٤٨/٥	عبدالله بن عباس	يا عكرمة، هل للرجل حاجة؟
المقدمة ٣٤٠/١	أبو بكر الصديق	يا عمر، إنه لرسول الله ولن يعصى ربه
التذكر ٩٢٩/٣	الحافظ ابن عساكر	يا عمر، وقد أعطانيها ربي عز وجل في الجنة مرتين
الابتداع ٣٧٤٢/٩	عمرو بن زرارة	يا عمر، ولقد ابتدعت بدعة
المقدمة ٢٥٦/١	عمر بن الخطاب	يا عياش، إنه والله إن يردك القوم
العصيان ٥٠٠٥/١٠، الاستعاذة ٢٢٤/٢	عمر بن عبدالعزيز	يا فاطمة، لنحن ليالي دابق أنعم منا اليوم
تذكر الموت ٩٦٠/٣	عمر بن عبدالعزيز	يا فلان، قد أرقت الليلة متفكرا
المقدمة ٥٨٤/١	عروة بن مسعود	يا قوم، والله لقد وفدت على كسرى وقيصر
المقدمة ٣٥٩/١	عبدالله بن أبي رواحة	يا قوم، والله إن التي تكروهون للتي خرجتم تطلبون
الخوف ١٨٩٦/٥	عمر	يا كعب، خوفنا

الإمعة ٣٩٩٧/٩	كميل بن زياد عن علي	يا كميل، إن هذه القلوب أوعية
الشرف ٢٣٦٣/٦	ابن القيم	يا محمد، أنت تريد أبا طالب ونحن نريد سلمان
المقدمة ٢٠٥/١	جيريل عليه السلام	يا محمد، إنك رسول الله حقا
المقدمة ٢٢٩/١	كفار قريش	يا محمد، تريد أن تجعل الآلهة إلها واحدا؟
المقدمة ٢٩٦/١	رواه ابن هشام	يا محمد، لا يغرنك من نفسك أنك قتلت
الأمر بالمعروف ٥٣٧/٣	أبومسلم الخولاني	يا معاوية، إنما أنت قبر من القبور
العمل ٣٠٥٠/٧	حفصة بنت سيرين	يا معشر الشباب، اعملوا فإنما العمل في الشباب
الابتداع ٣٧٤١/٩، الضلال ٤٨٣٢/١٠، الاتباع	حذيفة بن اليمان	يا معشر القراء، استقيموا
٣٤/٢، الاستقامة ٣١٩/٢		
المقدمة ١٧٨٧/٥	الحسن البصري	يا معشر المسلمين، الخشبة تحن إلى رسول الله ﷺ
الحجاب ١٥٢٨/٤	ابن باز	يا معشر المسلمين، تأدبوا
التبرج ٤١٢٦/٩	أم الضياء	يا معشر النساء، قصتن كلها واحدة
المقدمة ٣٣٨/١	الحليس بن علقمة الكتاني	يا معشر قريش، والله ما على هذا حالناكم
المقدمة ٢٤٢/١	جميل بن معمر الجمحي	يا معشر قريش، ألا إن عمر قد صبأ
المقدمة ٢٢٦/١	الوليد بن المغيرة	يا معشر قريش، إنه قد حضر هذا الموسم
المقدمة ٢٠٢/١	الحواريون لعيسى عليه السلام	يا معلم، من عسى أن يكون ذلك الرجل
الخوف ١٨٩٨/٥	فاطمة بنت عبد الملك امرأة عمر	يا مغيرة، إنه قد يكون في الناس من هو أكثر صياما من عمر
التعاون على الإثم ٤٢٠٦/٩	مالك بن دينار	يا مغيرة، انظر كل أخ لك وصاحب لك
المقدمة ٣٣٣/١	البخاري	يا نبي الله، إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف
المقدمة ٢٥٩/١	أبو بكر الصديق	يا نبي الله، لو أن أحدهم طأطأ بصره رأنا
مجاهدة النفس ٣٣١٤/٨	أبو العباس الموصلي	يا نفس، لا في الدنيا مع أبناء الملوك تنعمين
العطف ٢٨٧٠/٧	عون بن عبد الله	يا هذا، ما لي أراك مكتئبا حزينا؟
التين ٩٠٧/٣	علي بن أبي طالب	يا هذا، نحن نسأل عما قلت
كتبان السر ٣٢١١/٨	معاوية	يا وليد، أعتقت أخي من رق الخطأ
الإغاثة ٤٢٩/٢	عبد الله بن عامر	يا غلام، اتهم فأعلمهم أن الدار والمال لهم جميعا
الضلال ٤٨٣٣/١٠	ابن القيم	يتضمن بيان طرفي الانحراف عن الصراط المستقيم
حسن العشرة ١٦٢١/٥	قال بعضهم	يتعين على الجليس الإنصاف في المجالسة
العمل ٣٠٤٩/٧	الحسن	يتوسد المؤمن ما قدم من عمله في قبره
الاستغاثة ٢٥١/٢	ابن تيمية	يجب على كل مكلف أن يعلم أن لا غياث ولا مغيث
العدل والمساواة ٢٨١٦/٧	ابن تيمية	يجب على كل ولي أمر أن يستعين بأهل الصدق والعدل
إفشاء السلام ٤٦٣/٢	علي بن أبي طالب	يجزي عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم
المقدمة ٤٧١/١	حذيفة بن اليمان	يجمع الناس في صعيد واحد
الشفاعة ٢٣٨٣/٦	ابن عمر	يجيء القرآن يشفع لصاحبه
الشفاعة ٢٣٨٣/٦	ابن مسعود	يجيء القرآن يوم القيامة فيشفع لصاحبه
الحلم ١٧٥٠/٥	المأمون	يحسن بالملوك الحلم
التكلف ٤٢٦٣/٩، الخداع ٤٤٧٦/١٠	أيوب السختياني	يخادعون الله كأنها يخادعون آدميا
المقدمة ٢٨٥/١	اليهود	يخالفنا محمد ويتبع قبلتنا

الثناء ٤/١٤٨٠، معرفة الله عز وجل ٨/٣٤٥٥	ابن القيم ويحيى بن معاذ	يخرج العارف من الدنيا ولم يقض وطره
الجحود ٩/٤٣٣٦	ابن المبارك	يد المعروف غنم حيث كانت
التوبة ٤/١٢٩٣	عمر بن الخطاب	يذنب العبد ثم يتوب
الشك ١٠/٤٧٦٧	الفضيل بن عياض	يزعم الناس أن الورع شديد
الأمانة ٣/٥٢٤	الزهري	يسأل عما قال وعقد عليه قلبه
الاستئذان ٢/١٩٤	جابر بن عبدالله	يستأذن الرجل على ولده وأمه
الرياء ١٠/٤٥٦٥	ابن عبدالسلام	يستثنى من استحباب إخفاء العمل من يظهره ليقْتدى به
التشامل ٩/٤١٨٢	النووي	يُستحب البداءة باليمين
الدعاء ٥/١٩٤٣	القاضي حسين	يُستحب لمن وقع في شدة أن يدعو بصالح عمله
الفطنة ٨/٣١٣٥	الأبشهي	يُستدل على رجاحة عقل الرجل بأمر متعددة
التيشير ٤/١٤١٨	ابن عباس	يسر وعسر فخذ بيسر الله
الهجر ١١/٥٦٩٠	ابن مفلح	يسنُّ هجر من جهر بالمعاصي
الجود ٤/١٥٠٥	المعز بن عبدالسلام	يشرف البذل بشرف المبدول
الكذب ١١/٥٤٢٩	الذهبي	يطبع المسلم على الحصال كلها إلا الخيانة والكذب
الأمر بالمنكر ٩/٣٩٩٣	الشعبي	يطلع قوم من أهل الجنة إلى قوم من أهل النار
الذكر ٥/٢٠٠٨	ابن عباس	يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج
الجفاء ٩/٤٣٦٥، البشاشة ٣/٨٢٢	سعيد بن عبدالرحمن الزبيدي	يعجبني من القراء كل سهل
الاعتذار ٢/٣٩٥	ابن مسعود	يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات
المقدمة ١/٣٨٢	الأنصار	يعطي قريشا ويتركنا
الإصرار على الذنب والعناد ٩/٣٩٠٣	ابن حجر	يعلمون أن من تاب تاب الله عليه
حق الجار ٥/١٦٧٥	ابن حجر	يفترق الحال في ذلك بالنسبة للجار الصالح
الربا ١٠/٤٥٢٨	ابن عباس	يقال يوم القيامة لأكل الربا خذ سلاحك للحرب
الحق ١٠/٤٤٥٧	بعض الحكماء	يقال: فلان ذو حق وافر وعقل نافر
الاجتماع ٢/٥٠	الربيع	يقتل بعضكم بعضا، ويأكل شديدكم ضعيفكم
الحياء ٥/١٨١٢	ابن القيم	يقول الرب عز وجل: ما أنصفتني عبدي
النظر والتبصر ٨/٣٥٤١	ابن القيم	يقول الشيطان لأعوانه: امنعوا
الحياء ٥/١٨١٢	ابن القيم	يقول الله تعالى: يا ابن آدم إنك ما استحييت
التكبير ٤/١٣٣٤	النووي	يكبر أربع تكبيرات يتعوذ بعد الأولى
خفض الصوت ٥/١٨٦٥	جريج	يكره رفع الصوت
الورع ٨/٣٦٢٦	محمد بن واسع	يكفي من الدعاء مع الورع اليسير منه
التوسط ٤/١٣٦٣	جابر بن عبدالله	يكفيك صاع
الحسد ١٠/٤٤٢٧	بعض الحكماء	يكفيك من الحاسد أنه يفتنم في وقت سرورك
القناعة ٨/٣١٧٣	ابن القيم	يكمل غنى القلب بغنى آخر هو غنى النفس
هجر القرآن ١١/٥٦٩٩	أبو سعيد الخدري	يكون خَلْفٌ بعد سنين أضعوا الصلاة
الصبر والمصابرة ٦/٢٤٧١	ربيعة بن عبدالرحمن	يكون يوم تصيبه المصيبة مثل قبل أن تصيبه
التعاون على الإنم ٩/٤٢٠٧	الماوردي	يلزم على العاقل أن يتحرز من دخلاء السوء
اليأس ١١/٥٧٢٩	أبو الدرداء	يُلْتقى على أهل النار الجوع

حق الجار ١٦٧٤ / ٥	الغزالي	يمن المسكن سعته
التعاون على الإثم ٤٢٠٦ / ٩	مكحول	ينادي مناد يوم القيامة أين الظلمة
الإغاثة ٤٣٠ / ٢	الغزالي	ينبغي أن تكون حاجة أخيك مثل حاجتك
الأدب ١٦٨ / ٢	عبدالرحمن المحاربي	ينبغي أن يدفع هذا الحديث إلى المؤدب (حديث الفتنة)
المراقبة ٣٣٧٢ / ٨	ابن منظور	ينبغي أن يراقب الإنسان نفسه قبل العلم
السخاء ٢٢٥٥ / ٦	بكر بن محمد	ينبغي أن يكون المؤمن من السخاء هكذا وحثا بيديه
الحكمة ١٧٠١ / ٥ ، حسن السميت ١٥٩٢ / ٥	ابن مسعود	ينبغي لحامل القرآن أن يعرف بليله إذا نام الناس
خفض الصوت ١٨٦٣ / ٥ ، الوقار ٣٦٧٣ / ٨	ابن مسعود ومعاوية بن	ينبغي لحامل القرآن أن يكون باكيا
الحلم ١٧٤٨ / ٥	أبي سفيان	
الدعاء ١٩٤٣ / ٥	ابن بطال	ينبغي للداعي أن يجتهد في الدعاء
حسن السميت ١٥٩٤ / ٥	البدر البيني صاحب عمدة الفاري	ينبغي للناس الاقتداء بأهل الفضل والصلاح
التوكل ١٣٩٧ / ٤	الإمام أحمد	ينبغي للناس كلهم التوكل على الله
الكلم الطيب ٣٢٩١ / ٨	الإمام النووي	ينبغي لمن أراد أن ينطق أن يتدبر
الغيبة ٥١٧٧ / ١١	الإمام النووي	ينبغي لمن سمع غيبة مسلم أن يردّها
الشفقة ٢٣٩١ / ٦ ، الحزن ٤٤١٥ / ٩	إبراهيم التيمي	ينبغي لمن لم يحزن أن يخاف أن يكون من أهل النار
التكبير ١١٣٣ / ٤	ابن زيد	ينبغي لهم (للمسلمين) إذا غدوا إلى المصلى كبروا
المراقبة ٣٣٧٢ / ٨	الغزالي عن بعضهم	يهش الراعي غنمه إذا علم أن عليه رقيب
المراقبة ٣٣٧٢ / ٨	الغزالي	يهش الراعي غنمه بعصاه عن مراتع الهلكة
الغلو ٥١٢٢ / ١١ ، التفرق ٤٢٣٥ / ٩	علي بن أبي طالب	يهلك في رجلان: محب مفرط
المقدمة ٣٠٦ / ١	أبوسفيان	يوم بيوم والحرب سجال
تذكر الموت ٩٦٣ / ٣	الحسن	يومان وليلتان لم تسمع الخلائق بمثلهن قط

فهرس الأعلام

الجزء والصفحة	العَلَم
١٤٥/٢، ١٠١/٢، ٥٩٦/١، ٥٩٥/١، ٥٢٦/١، ٤٨٨/١، ٢٤٨/١، ٢٠٢/١، ٢٥/١، ١٩/١، ١٦/١، ١٤/١، ١٣/١، ٢/١	آدم عليه السلام
١٤٣٣/٤، ١٤٢٨/٤، ١٤١٣/٤، ١١٣٩/٤، ١٠٤٨/٣، ٨٠٣/٣، ٥١٩/٣، ٥٠٨/٣، ٤٥٦/٢، ٤٤٨/٢، ٢٤٨/٢، ١٩١/٢	
٢٤١٠/٦، ٢٣٨٩/٦، ٢٣٨٢/٦، ٢٣٤٨/٦، ٢٢٩٤/٦، ٢١٩٠/٦، ٢١٥٣/٦، ١٨٩٥/٥، ١٨٨٦/٥، ١٧٩٩/٥، ١٧٠٨/٥	
٣٨٦٨/٩، ٣٨٦٧/٩، ٣٨١٦/٩، ٣٧٧٨/٩، ٣٧٦٧/٩، ٣٧٠٦/٨، ٣٦٦٤/٨، ٣٥٣٨/٨، ٣٢٦٧/٨، ٣٢٢٤/٨، ٢٦٠١/٦	
٤٣٣٢/٩، ٤٣٢٣/٩، ٤٢٨٨/٩، ٤٢٨٧/٩، ٤٢٤٣/٩، ٤١٨٠/٩، ٤٠٨٠/٩، ٤٠٥٠/٩، ٤٠٣٠/٩، ٤٠٣٤/٩، ٣٨٧٢/٩	
٥٢٥٢/١١، ٥١٤٣/١١، ٥١٤٢/١١، ٤٩٨٢/١٠، ٤٨٢٩/١٠، ٤٤٣٣/١٠، ٤٣٧٧/٩	
٤٩٨٨/١٠	آزر
٢٠٥٤/٥	آسية امرأة فرعون
١٩٤/١، ١٩٣/١	آمنة بنت وهب
٣٣٦/١، ٢٨٠/١، ٢١٩/١	أبان بن سعيد بن العاص
٣١٤٣/٨، ١٨٦/١	أبان بن عثمان
١٨٩/١	أبرهة الحبشي
٨٢٩/٣	أبضعة (ملك من ملوك الحبشة)
٣٤٦٩/٨	أبو أحمد الكاتب
٢٤٣٤/٦	أبو أسامة (من رواة الحديث)
٢٠٦/٢	أبو أسيد (مالك بن ربيعة)
٥٥٠٢/١١، ٥٢٤٨/١١، ٤٣٣٥/٩، ٤٢٢٧/٩، ١٦٩٨/٥، ١٠٧٢/٤، ٩٦٢/٣	أبو أمامة الباهلي
٢٠٠/١	أبو أمية (حذيفة بن المغيرة)
٥٣٧٥/١١	أبو أمية الشعباني
٢٥٣٦/٦، ٥٧٨/١	أبو أوفى (علقمة بن خالد)
٢٩٨٨/٧، ٢٩٨٤/٧، ٢٨٤٧/٧، ٢٧١٤/٧، ٢٧٠٧/٧، ٢٣٥١/٦، ١٥٤٥/٤، ٤٤١/٢، ٢٨٤/٢، ٢٦٣/١، ٢٦٢/١	أبو أيوب الأنصاري
٤١٥٧/٩، ٣٥٩٥/٨، ٣٥٩٤/٨، ٣٥٦٠/٨، ٣٥٥٦/٨	
٥٢٠٩/١١، ٤٢٢٤/٩، ١٧٠٤/٥	أبو إدريس الخولاني
١١٢٣/٤	أبو إسحاق الإسفراييني
٥٦٣٢/١١، ٤٠٠٦/٩، ٣٠٥٤/٧، ٢٧٠٢/٧، ٢٤٤٢/٦، ٢٣٤٤/٦، ١٧٨٢/٥، ١٥٦٩/٥، ٩٨١/٣، ٩٣٢/٣، ٥٠٧/٣	أبو إسحاق الزجاج
٥٦٩١/١١	
٤٤٣٨/١٠	أبو إسحاق الشيرازي
٥٤٢٨/١١، ٥١٩٧/١١، ٤١١٨/٩	أبو إسحاق (سعد بن أبي وقاص)
٥١٢٠/١١	أبو إسرائيل
٣٦٢٠/٨، ٤٨٢/٢	أبو إهاب بن عزيز
٥٢٤٨/١١	أبو الأحوص

٤٥٢٥/١٠	أبو الأشعث
٢٤٣/١	أبو البحري بن هشام بن الحارث
٥١٤٤/١١	أبو البقاء الكفوي (الكفوي)
٢١١/٢	أبو التياح
٢٢٧٨/٦، ١٥٥٨/٤	أبو الحسن الطنافسي
١٦٠٩/٥	أبو الحسن (الأخفش)
٤٤٥٦/١٠	أبو الحسين أحمد القزويني
٢٥٢/١	أبو الحيسر أنس بن رافع
٣١٣٨/٨	أبو الخطاب (فقيه)
٣٤١٩/٨، ٣٢٩٠/٨، ٢٧٣٩/٧، ١٧٣١/٥، ١٤١٥/٤، ١٣٥٧/٤، ٤٦٥/٢، ١٠٢/٢، ٩٩/٢، ٥١/٢، ٢٦٨/١	أبو الدرداء
٥٢٦٩/١١، ٥٢٤٩/١١، ٥٠٠٥/١٠، ٤٥٢٨/١٠، ٤٢١٣/٩، ٤١٦٧/٩، ٤٠٦٢/٩، ٤٠٥٨/٩، ٤٠٢٢/٩	
٣٢٨٩/٨	أبو الزبير
٥٣٢٢/١١، ٣٩٤٥/٩، ٢٢٠/١	أبو الزناد
٣٧٢٧/٨، ٢٨٠/٢	أبو السائب
١٢٢/٢	أبو الشيخ
٨٨٩/٣	أبو الصلت
٢٩٩٧/٧	أبو الطفيل
٥٨٨/١	أبو الطيب الطبري
٥٢٠١/١١، ٢٨٧٣/٧، ٢٥٦٥/٦، ٢٥٠٢/٦، ٣٣٢/١	أبو العاص بن الربيع
٤٧١١/١٠، ٣٢٦١/٨، ٢١٩٤/٦، ١٧٠٤/٥، ٥٧٩/١، ٢٣٨/١	أبو العالية
٦٠١/١	أبو العباس (المبرد)
٥٧٢٣/١١، ٥٠٩٨/١١، ٤٣١٤/٩، ١٧٨٩/٥، ١٢٤٥/٤	أبو العباس (ثعلب)
٣١٦٦/٨	أبو العلاء
١٧٨٩/٥	أبو الغوث
٢٢٧١/٦، ١٨٠٠/٥	أبو الفدا (إسماعيل الهروي)
٥٧٢٣/١١، ١٩٦٤/٦	أبو الفرج (ابن الجوزي)
٥٧٢٣/١١	أبو الفضل بن عبد الرحمن
١٥٢٢/٤	أبو القعيس
٤٠٧٩/٩	أبو المقدام
٥٢٧٩/١١	أبو المليح
١٢١١/٤	أبو المنذر
٥٠٤٧/١١	أبو النجم العجلي
٤٩٣٠/١٠، ١٠٧/٢	أبو النضر سالم بن أبي أمية
٤٣٩٧/١٠، ٣٩٩٠/٩، ٣٤٨٩/٨، ٢٢٨٢/٦، ٥٣٢/٣، ٤٣٢/٢، ٦٧/٢، ٢٥٤/١	أبو الهيثم بن التيهان
٤٤٥٧/١٠	أبو الورد

٢٩٨٥/٧، ٢٧١٤/٧	أبو الوليد الباجي
٣٩٢٢/٩، ٣٨٦٠/٩، ١٤١٦/٤	أبو اليسر
٨٨٩/٣	أبو اليعفور
٣١٤٦/٨	أبو اليقظان
٣١٥/١	أبو براء عامر بن مالك
٤٠٧٨/٩، ٣٩٤٩/٩، ٣٨٢٨/٩، ٣٨١٤/٩، ٣٥٥٤/٨	أبو بردة الأسلمي
١٦١٢/٥	أبو بردة بن أبي موسى الأشعري
٢٥٧٦/٦	أبو بردة بن نيار
٥٢٥٩/١١، ٤٤٩٠/١٠، ٤١٦٠/٩، ٣٤٦٧/٨، ١٧٢٩/٥	أبو برزة الأسلمي
٤٣٩٥/١٠، ٣٦٦٢/٨، ٣٦٦١/٨، ٢٢٨٣/٦، ٣٣/٢، ٣٢/٢، ٣٤٣/١، ٣٤٢/١	أبو بصير
٧٢/١	أبو بكر الآجري
١٠٠٤/٣	أبو بكر الجزائري
٥١٤/١	أبو بكر الحميدي
٧٢/١	أبو بكر الخرائطي
٧٠/١	أبو بكر الرازي
٢٥٨/١، ٢٤٩/١، ٢٣٨/١، ٢٣٥/١، ٢٣٤/١، ٢٣٣/١، ٢٣٢/١، ٢١٤/١، ٢١٣/١، ٢٠٣/١، ٢٠٢/١، ٢٣٣/١	أبو بكر الصديق
٣٧٨/١، ٣٦٣/١، ٣٦١/١، ٣٥٥/١، ٣٥١/١، ٣٣٥/١، ٣٣٣/١، ٢٩٢/١، ٢٦٥/١، ٢٦٤/١، ٢٦٠/١، ٢٥٩/١	
٢٤/٢، ٥٦٠/١، ٥٣٢/١، ٤٢٥/١، ٤١٦/١، ٤١٥/١، ٥١٣/١، ٤٠٣/١، ٤٠٢/١، ٤٠٤/١، ٣٩٢/١، ٣٧٩/١	
١٧٩/٢، ١٧٨/٢، ١٧٤/٢، ١٧١/٢، ١٣٨/٢، ١٠٧/٢، ٩٢/٢، ٣٨/٢، ٣٦/٢، ٣٢/٢، ٣٠/٢، ٢٨/٢، ٢٧/٢	
٣٥٥/٢، ٣٤٧/٢، ٣٠٦/٢، ٣٠٥/٢، ٣٠٤/٢، ٢٨٨/٢، ٢٨٥/٢، ٢٨٤/٢، ٢٥٠/٢، ٢٣٨/٢، ١٩٠/٢، ١٨٩/٢	
٥٨٩/٣، ٥٢٢/٣، ٤٦٢/٢، ٤٥٠/٢، ٤٠٧/٢، ٤٠٦/٢، ٤٠٤/٢، ٣٩٢/٢، ٣٩١/٢، ٣٧٩/٢، ٣٧٦/٢، ٣٧٥/٢	
٨٣١/٣، ٨٢٤/٣، ٨١٩/٣، ٨١٨/٣، ٨١٠/٣، ٨٠٩/٣، ٧٩٣/٣، ٧٤٥/٣، ٦٣٧/٣، ٥٩٥/٣، ٥٩٢/٣، ٥٩١/٣	
١٠٧١/٤، ١٠٥٣/٤، ١٠٢٦/٣، ٩٩٤/٣، ٩٩٠/٣، ٩٧٥/٣، ٩٥٨/٣، ٩٥٦/٣، ٩٤٨/٣، ٩٢٦/٣، ٩٠٩/٣	
١٣٢٨/٤، ١٣٢٣/٤، ١٢٨٦/٤، ١٢٦٥/٤، ١٢٦٢/٤، ١٢٢٦/٤، ١٢٢٠/٤، ١٢٠٧/٤، ١١٣٩/٤، ١٠٧٩/٤	
١٤٤٥/٤، ١٤٤٤/٤، ١٤٣٥/٤، ١٤١٥/٤، ١٤٠٩/٤، ١٤٠٧/٤، ١٣٩٤/٤، ١٣٨٩/٤، ١٣٥٤/٤، ١٣٤٨/٤	
١٦٤١/٥، ١٦٦٥/٥، ١٦٠٥/٥، ١٥٧٨/٥، ١٥٦٥/٤، ١٥٦٤/٤، ١٥٣٩/٤، ١٥١١/٤، ١٥٠٩/٤، ١٤٤٦/٤	
١٨٣١/٥، ١٨٢١/٥، ١٨٢٠/٥، ١٨١٨/٥، ١٨٠٨/٥، ١٧٦٩/٥، ١٧٦٨/٥، ١٦٧٢/٥، ١٦٥٢/٥، ١٦٥١/٥	
٢٠٦٤/٥، ٢٠٣٧/٥، ٢٠٣٢/٥، ٢٠٢٠/٥، ١٩٩٧/٥، ١٩٠٣/٥، ١٨٩٦/٥، ١٨٦٤/٥، ١٨٦١/٥، ١٨٤٨/٥	
٢٢٨٠/٦، ٢٢٤٢/٦، ٢٢٣٨/٦، ٢٢٣٦/٦، ٢٢٢٦/٦، ٢٢٢٢/٦، ٢٢٠٩/٦، ٢١٥٤/٦، ٢١٥١/٦، ٢١٢٢/٦	
٢٤٧٥/٦، ٢٤٧٥/٦، ٢٤٣٤/٦، ٢٤٣٣/٦، ٢٤٣٢/٦، ٢٤٣١/٦، ٢٣٦١/٦، ٢٣٦٠/٦، ٢٣٥٠/٦، ٢٣٢٨/٦	
٢٥٧٧/٦، ٢٥٧٢/٦، ٢٥٦١/٦، ٢٥٥٦/٦، ٢٥٣٩/٦، ٢٥٣٠/٦، ٢٥٢٢/٦، ٢٥٠٠/٦، ٢٤٩٩/٦، ٢٤٧٦/٦	
٢٧٠٠/٦، ٢٦٦٩/٦، ٢٦٦٨/٦، ٢٦٥٩/٦، ٢٦٣١/٦، ٢٦٢٩/٦، ٢٦٢٠/٦، ٢٦١٢/٦، ٢٦٠٨/٦، ٢٦٠٦/٦	
٢٩٠٣/٧، ٢٨٩٠/٧، ٢٨٨٧/٧، ٢٨٦٦/٧، ٢٨٦٢/٧، ٢٨١١/٧، ٢٧٨٥/٧، ٢٧٣١/٧، ٢٧٣٠/٧، ٢٧٠٧/٧	
٣١٢٢/٧، ٣١٠٤/٧، ٣١٠٣/٧، ٣١٠١/٧، ٣٠٨٦/٧، ٣٠٨٥/٧، ٣٠٦٥/٧، ٣٠٦٤/٧، ٢٩٩٤/٧، ٢٩٠٦/٧	
٣٣٢١/٨، ٣٢٩٧/٨، ٣٢٤١/٨، ٣٢٢٥/٨، ٣٢١٠/٨، ٣١٩٣/٨، ٣١٧٠/٨، ٣١٤٧/٨، ٣١٣٠/٨، ٣١٢٧/٨	

٣٤٦٣/٨، ٣٤٦٢/٨، ٣٤٦١/٨، ٣٤٥٨/٨، ٣٤٣٠/٨، ٣٤١٦/٨، ٣٤٠٥/٨، ٣٣٩٢/٨، ٣٣٥٣/٨، ٣٣٤٧/٨
 ٣٥٦٥/٨، ٣٥٥٩/٨، ٣٥٥٦/٨، ٣٥٣٩/٨، ٣٥٠٤/٨، ٣٤٩١/٨، ٣٤٨٩/٨، ٣٤٨٢/٨، ٣٤٧٢/٨، ٣٤٦٤/٨
 ٣٧٠٣/٨، ٣٧٠١/٨، ٣٦٨٣/٨، ٣٦٧٣/٨، ٣٦٦٤/٨، ٣٦٦٣/٨، ٣٦٥٦/٨، ٣٦٢٤/٨، ٣٦١٠/٨، ٣٦٠٥/٨
 ٣٩٩٠/٩، ٣٩٦٧/٩، ٣٩٦٦/٩، ٣٩٦٥/٩، ٣٩٦٤/٩، ٣٩٥٠/٩، ٣٩٤٣/٩، ٣٨٦٠/٩، ٣٨٢٧/٩، ٣٧٢٥/٨
 ٤٣٥٧/٩، ٤٣٠٤/٩، ٤٢٧٧/٩، ٤٢٧٦/٩، ٤٢٧٥/٩، ٤٢٤٣/٩، ٤١٨٠/٩، ٤١٦٦/٩، ٤٠٩١/٩، ٤٠٣٨/٩
 ٤٦٧٧/١٠، ٤٦٦٥/١٠، ٤٦٦٣/١٠، ٤٦٢٩/١٠، ٤٦٢٠/١٠، ٤٤٨٠/١٠، ٤٤٧٥/١٠، ٤٤١٢/١٠، ٤٣٩٤/١٠
 ٤٩١٠/١٠، ٤٨٥٣/١٠، ٤٨٤٢/١٠، ٤٨٣٢/١٠، ٤٧٨١/١٠، ٤٧٧٤/١٠، ٤٧٦٥/١٠، ٤٧٦٣/١٠، ٤٧٣٦/١٠
 ٥٠٨٦/١١، ٥٠٥٧/١١، ٥٠٤٨/١١، ٥٠٣٥/١١، ٤٩٩٦/١٠، ٤٩٤٩/١٠، ٤٩٤٠/١٠، ٤٩٣٧/١٠، ٤٩١٢/١٠
 ٥٢٥٩/١١، ٥٢٥٧/١١، ٥٢٠٦/١١، ٥١٩٥/١١، ٥١٩٣/١١، ٥١٧٣/١١، ٥١٣٧/١١، ٥١٣١/١١، ٥٠٩٠/١١
 ٥٥٠٣/١١، ٥٥٠٢/١١، ٥٤٢٦/١١، ٥٤٢٤/١١، ٥٤١٣/١١، ٥٣٨٣/١١، ٥٣٢٠/١١، ٥٢٧٦/١١، ٥٢٦٩/١١
 ٥٦٢١/١١، ٥٦٢٠/١١، ٥٥٩٦/١١

٤١٦٧/٩

أبو بكر بن أبي شيبه

٢٩٨٥/٧، ٢٧١٤/٧، ٢١٩٧/٦

أبو بكر بن العربي

٢٩٧٩/٧

أبو بكر بن حزم

٤٨٤١/١٠، ٢٣٨/١

أبو بكر بن عبدالرحمن

٢١٧/١

أبو بكر بن عبدالله العدوي

٥٢١١/١١، ٤٥١٢/١٠، ٢٣٥٠/٦، ١٧٢٧/٥

أبو بكره

٣٨١/١

أبو بكره (نفع الثقفي)

٤٥١٢/١٠

أبو بلال

٣٧٦١/٩، ٣٧٣٩/٩

أبو ثعلبة الخشني

٥٧٠/١

أبو جعفر الباقر

٥٣٨/٣

أبو جعفر المنصور

٤٧٧٥/١٠، ٥٠٧/٣

أبو جعفر (الطبري)

٣١٣٣/٨، ٣٠٠٦/٧

أبو جعفر (محمد بن أبي تمام)

١٤٤/٢

أبو جعفر (يزيد بن القعقاع)

٨٨٨/٣

أبو حمزة

٥٠٣٦/١١، ٤٣٩٦/١٠، ٣٦٦٠/٨، ٢٢٨٣/٦، ٣٣/٢، ٣١/٢

أبو جندل

٣٤٣/١، ٣٣٩/١

أبو جندل بن سهيل بن عمرو

٥٣٨/١، ٢٩٠/١، ٢٨٨/١، ٢٨٣/١، ٢٥٦/١، ٢٤١/١، ٢٣٤/١، ٢٣٢/١، ٢٣١/١، ٢٢٨/١، ٢٢٧/١، ٢٢٥/١

أبو جهل

٢٨٢١/٧، ٢٥٠٢/٦، ٢٤٩٩/٦، ٢٤٣٢/٦، ٢٣٣٨/٦، ٢٣٣٧/٦، ١٣٣٩/٤، ٥٨٣/١، ٥٤٥/١، ٥٤٤/١، ٥٤١/١

٤٢٠٥/٩، ٤٠٩٦/٩، ٤٠٧٢/٩، ٣٩٨١/٩، ٣٨٣٤/٩، ٣٧٩٤/٩، ٣٦٦٢/٨، ٣٦٠٥/٨، ٣٢٦٢/٨، ٢٨٨٧/٧

٥٠٨٧/١١، ٤٨٤٣/١٠، ٤٦١٢/١٠، ٤٥٥١/١٠، ٤٢٩٤/٩، ٤٢٩١/٩

٥٤١٣/١١، ٥٢٠١/١١، ٥١٩٦/١١، ٣٥٠٢/٨، ٢٥٦٨/٦

أبو جهم

١٧٣٨/٥

أبو حاتم

٣٣٧٧/٨

أبو حاتم البستي

٣٤٣٧/٨،٣٤٣٥/٨،٤٣٢/٢	أبو حاتم الرازي
٤٥٨٥/١٠	أبو حاتم السجستاني
٩٢/٢	أبو حاتم اللغوي
٤٠٤٧/٩	أبو حاتم بن حبان
٢٠٧/٢	أبو حازم
٣١٧٢/٨،٢١٥٥/٦،١٧٠٢/٥،١٧٠١/٥	أبو حازم سلمة بن دينار
١٤٣٣/٤	أبو حبة الأنصاري
٤٢٣/٢	أبو حجير العدوي
٤٦١٠/١٠	أبو حذيفة
٢٥٧/١،٢٣٧/١	أبو حذيفة بن عتبة
٨٩٣/٣	أبو حريز مولى معاوية
٥٠٦٢/١١	أبو حسن (علي بن أبي طالب)
٣٣٧١/٨	أبو حفص
٣٠٥٥/٧	أبو حفص العكبري
٣٤٦٨/٨	أبو حمزة السكري
١٢٢٤/٤	أبو حمزة الصنيعي
٥٠٤٣/١١،٥٠٤٢/١١،٤٣٠٥/٩،٤٢٣٥/٩،٢٦٠١/٦،٥٦٩/٣	أبو حمزة (أنس بن مالك)
٥٨٨/١	أبو حميد الساعدي
٤٧١٨/١٠،٤١١٥/٩،٣٤٧٣/٨،١٣٦٨/٤،٦٤٢/٣،٥٩٨/٣،٦٠٩/١،٥٩٤/١،٦٩/١	أبو حنيفة
٣٢٢٦٧/٨،٣١٠٩/٧،٣٠٨٧/٧،٢٤٤٦/٦،٢٤٤١/٦،١١٤٠/٤،١١٣٧/٤،٥٧٩/٣،٥٤٨/٣،٥١٠/٣،٤٣/٢	أبو حيان
٤٦٠٣/١٠،٣٩٨٠/٩	
٩٤٥/٣،٩٢١/٣	أبو خالد
٤١٥١/٩،٢٥٠٦/٦	أبو خيشمة
٤١٠/١،٣٩١/١	أبو خيشمة مالك بن قيس
٥١٣١/١١،٤٥٤٤/١٠،٤١٦٧/٩،٣٠٦٤/٧،٣٠٥٧/٧،٢٢٣٦/٦،١٢١٣/٤،٢٠٨/٢،٥١٣/١،٥١٢/١	أبو داود
٥٥٥٤/١١	
٤٤٣٨/١٠،٣٠٣/١	أبو دجانة
٥٥٤٤/١١	أبو دلف العجلي
٥٥٨٣/١١،٢٠٢٢/٥	أبو ذؤيب الهذلي
١٠٥٣٠/٤،١٥١٤/٤،١١٧٠/٤،٥١٩/٣،١٧٤/٢،١٠٤/٢،٥٨١/١،٢٧٤/١،٢٤٧/١،٢٣٣/١،٢١٦/١	أبو ذر الغفاري
٤٦٧٧/١٠،٤٦١٠/١٠،٤٢٤٢/٩،٤٠٥٧/٩،٤٠٥٦/٩،٤٠٤٠/١٩،٣٨١٨/٩،١٦٩٨/٥،١٦٦٨/٥،١٦٦٦/٥	
٥٥١٩/١١،٥٥١٠/١١،٥٠٦٣/١١،٤٧٨٧/١٠،٤٧٧٢/١٠	
٢٠٥٩/٥،١٦٧١/٥،١١٣١/٤،٥٢٢/٣،٣٥٩/٢	أبو رافع
٥٩٣/١	أبو رافع (من الصحابة)
٤٥٢٣/١٠،٤١٢٩/٩،٤٠٦٤/٩،١٧٠٩/٥	أبو رجاء

٥٧٦/١	أبو رجاء العطاردي
٥٦٤٩/١١، ٤٩٣٧/١٠	أبو رغال
٤٠٧٨/٩، ٣٩٦٤/٩، ٣٨٢٨/٩، ٣٨١٥/٩، ٣٥٥٤/٨، ٤٥٥٩/٢	أبو رهم
٤١٠/١	أبو رهم بن عبد العزيز القرشي
٣٦٥/١	أبو رهم كلثوم بن حصين الغفاري
٤٣٨٢/٩، ٣٨٩٣/٩، ٣٢٢٧/٨، ١١٦٩/٤	أبو زرع
٥٥٠٣/١١	أبو زميل
٤٢٥٠/٩، ٢٦٩٩/٧، ٢١٥٧/٦، ٢٠١٤/٥، ١٧٩٥/٥، ٤٩٤/٢، ١٤١/٢	أبو زيد الأنصاري
٥٢٤٩/١١، ٣٦٥٠/٨، ١٦٤٧/٥	أبو سبرة
٢٣٧/١	أبو سبرة بن أبي رهم العامري
٥٠٣٣/١١	أبو سروعة (عقبة بن الحارث)
٩٦٢/٣	أبو سريج الشامي
٥٧٢٠/١١	أبو سعد الهروي
٣١٨/١	أبو سعد بن وهب
٤٩٢٠/١٠	أبو سعيد أبو نضرة
٥٢٠٥/١١	أبو سعيد الحميري
٤٥٢٢/١٠، ٤٢٣٨/٩، ٤٢٢٤/٩، ٢٢٤٢/٦، ١٦٩٨/٥، ١٥٥٨/٤، ١١٢٩/٤، ٧٢٦/٣، ٢٠٨/٣، ٣٨٣/١، ٢٤٨/١	أبو سعيد الخدري
٤٥٢٦/١٠	
٥٣٣٠/١١	أبو سعيد الهروي
٢٢٥٨/٦	أبو سعيد الواظ الحركوشي
٤٣١١/٩، ٢٣٣٥/٦، ٢٣٣٤/٦، ١٥٠٤/٤، ١٥٠٣/٤، ١٢٤٢/٤، ٣٨٠/١، ٣٧٧/١، ٣٦٦/١، ٣٦٥/١	أبو سفيان بن الحارث
٣١٧/١، ٣١٤/١، ٣٠٨/١، ٣٠٦/١، ٣٠١/١، ٣٠٠/١، ٢٩٨/١، ٢٩٧/١، ٢٩٣/١، ٢٨٧/١، ٢٨٦/١، ٢٢٥/١	أبو سفيان بن حرب
٥٥/٢، ٤٠٩/١، ٣٩٧/١، ٣٦٩/١، ٣٦٨/١، ٣٦٧/١، ٣٦٦/١، ٣٦٣/١، ٣٤٤/١، ٣٣٣/١، ٣٢٨/١، ٣١٨/١	
١٠٥٨/٤، ١٠٣٦/٣، ١٠٣٥/٣، ٨١٤/٣، ٨٠٧/٣، ٧٢٨/٣، ٦٢٢/٣، ٥١٥/٣، ٤٤٣/٢، ٣٩٣/٢، ٢١٤/٢	
٢٣٢٨/٦، ٢٢٠٨/٦، ٢٠٥٥/٥، ٢٠٢٨/٥، ٢٠١٩/٥، ١٩٥٠/٥، ١٨١٩/٥، ١٥٧٨/٥، ١٥٦٦/٤، ١٥٦٥/٤	
٣٢٦٢/٨، ٢٨٩٩/٧، ٢٨٧٧/٧، ٢٨٤٢/٧، ٢٦١٩/٦، ٢٥١١/٦، ٢٤٩٩/٦، ٢٤٣١/٦، ٢٤٢١/٦، ٢٣٤٦/٦	
٤٣١٧/٩، ٤٣١٥/٩، ٤٢٩٢/٩، ٤٢٩١/٩، ٤٢٧٧/٩، ٤٠٦٨/٩، ٣٧٢٨/٨، ٣٦٤٦/٨، ٣٦٠٧/٨، ٣٥٦٣/٨	
٥٠٨٦/١١، ٥٠٣٥/١١، ٤٩٩٦/١٠، ٤٨٤٤/١٠، ٤٧٣٦/١٠، ٤٦٩٠/١٠، ٤٦٢٠/١٠، ٤٥٣٦/١٠، ٤٤٨٢/١٠	
٥٦٥٨/١١، ٥٦٤١/١١، ٥٥٩٥/١١، ٥٤١٣/١١	
٥٤٢١/١١، ٤٩١٩/١٠، ٤٢٧٣/٩، ٣٥٦٥/٨، ٣٦٠٢/٨، ٣٠٦٣/٧، ١٦٦٢/٥، ١١٣٤/٤، ٩٥٤/٣	أبو سلمة
٥٩٢/١	أبو سلمة بن عبد الأسد
٤٠٨/١، ٣١٣/١، ٢٥٥/١، ٢٣٧/١	أبو سلمة بن عبد الله الأسدي
٣٣٧/١	أبو سنان عبد الله بن وهب
٣٦٥٧/٨	أبو سهلة
١٩٣/٢	أبو سويد العبدي

٩٥٧/٣،٦٤/٢	أبوسيف القين
١٩٢/٢	أبو شعيب
٩٤٩/٣	أبو شاسة المهدي
١٥٠٦/٤	أبو شهاب الهذلي
٤٥٢٣/١٠	أبو صالح
٦٠١/١	أبو صالح (من أصحاب ابن عباس)
٤٤٣٠/١٠	أبو صخر الهذلي
٢٧٢٩/٧	أبو صخرة
٥٣٨/١	أبو طالب
٥٨٨/١	أبو طالب الطبري
٧٢/١	أبو طالب المكي
٥٣٧/١،٤٧٩/١،٤٧٨/١،٤١١/١،٢٤٦/١،٢٣٥/١،٢٣٣/١،٢٤٤/١،٢٢٩/١،٢٢٥/١،٢٢٤/١،١٨٩/١	أبو طالب بن عبدالمطلب
٣٧٠٢/٨،٣٦٦٧/٨،٣٦٥/٨،٣٤٥٨/٨،٣٢٤٨/٨،٣٢٤٧/٨،٣٠٥٦/٧،٢٣٦٦/٦،١٣٠٩/٤،٤١٠/٢،١٣٢/٢	
٥٤٤٥/١١،٤٢٠٥/٩	
٣٠٠٨/٧	أبو طاهر
٨٣٩/٣،٧٥٨/٣،٦٣٦/٣،٦٢٤/٣،٦١٠/٣،٥٨٧/٣،٥٦٩/٣،٢١٢/٢،٥٣٠/١،٤٤٥/١،٣٠٤/١،٣٠٣/١	أبو طلحة الأنصاري
٣٤٨٩/٨،٣٤٨٨/٨،٣٣٥١/٨،٢٦٢٥/٧،٢٦٩٠/٦،٢٤٢٣/٦،١٩٥٨/٥،١٣٩٥/٤،١١٦٧/٤،٩٥٨/٣	
٥٥٩٢/١١،٥٥٠٧/١١،٥٣٤٠/١١،٤٧٠٢/١٠،٤٤١١/١٠،٤٣٢٣/٩،٣٤٩١/٨	
٢٠٠/١،١٩٩/١	أبو طلحة (عبدالله بن عبدالعزيز)
٣١٦٩/٨	أبو عاصم
٣٨٠/١،٣٧٩/١	أبو عامر الأسلمي
٤٣٩١/١٠	أبو عامر الراهب
٤٤٧٠/١٠	أبو عامر بن النعمان
١٨٠٧/٥،٢٩٦/٢،٦/٢	أبو عامر (عبيد بن سليم الأشعري)
٢٤٢٩/٦	أبو عبدالرحمن
١١٥/٢	أبو عبدالرحمن البصري
١٧٨٠/٥،١٧٠١/٥	أبو عبدالرحمن الحبلي
٤٦٨٦/١٠،١٦٤٥/٥	أبو عبدالرحمن (ابن مسعود)
٣١٤٩/٨،٣٠٠٦/٧،١٦٩٦/٥،٩٥٨/٣،٨٣٩/٣	أبو عبدالله
٢٤١/٢،٧٢/١	أبو عبدالله الحلبي
٥٣٠٨/١١	أبو عبدالله الخواص
٢٥٣٢/٦	أبو عبدالله الديلي
٣٣٢٦/٨	أبو عبدالله القرشي
٧١/١	أبو عبدالله المحاسبي
١٣٠٦/٤	أبو عبدالله المرسي

٤٤٥٦/١٠	أبو عبدالله المهلب
٣٠٥٥/٧، ٨٣٩/٣	أبو عبدالله (البخاري)
١٧٣٧/٥	أبو عبدالله (الزبير بن العوام)
٣٩٩٥/٩، ٣٥٤٤/٨، ٣٣٥٧/٨، ٣١٣٣/٨، ٣٦٤٥/٧، ٢٩٨٣/٧، ٢٦٧٢/٧، ٢٥١٧/٦، ١٥٨٨/٥، ١٤١/٢، ١٠/٢	أبو عبيد القاسم بن سلام
٥٦٨١/١١، ٥٦٠٤/١١، ٥٥٦٣/١١، ٥١٣٠/١١، ٤٢٩٧/٩	أبو عبيدة الجراح
٤٩٧/٢، ٤٦٣/٢، ٣٤٧/٢، ٢٢٣/٢، ٥٥١/١، ٣٦٨/١، ٣٦١/١، ٣٣٣/١، ٣٣١/١، ٣١٩/١، ٢٨٠/١، ٢٧٦/١	أبو عبيدة الجراح
١٢٩٧/٤، ١٢٦٧/٤، ١٢٤٢/٤، ١١٨٠/٤، ١٠٢٢/٣، ٩٦٠/٣، ٧٩٣/٣، ٦٣٨/٣، ٦٢٦/٣، ٥٢٣/٣، ٥١٨/٣	أبو عبيدة الجراح
٢٢٨٨/٦، ٢٢٦٣/٦، ٢٢٢٥/٦، ٢٢٢٤/٦، ٢٠١٩/٥، ١٨٥٢/٥، ١٧٥٥/٥، ١٦٧٨/٥، ١٣٩٧/٤، ١٣٦٣/٤	أبو عبيدة الجراح
٣٥٦٢/٨، ٣٢٤٧/٨، ٣٢٤٥/٨، ٣١٠٠/٧، ٢٨٤٧/٧، ٢٥١١/٦، ٢٤٣٧/٦، ٢٤٣٥/٦، ٢٣٦٠/٦، ٢٢٩٠/٦، ٢٢٨٩/٦	أبو عبيدة الجراح
٥٧٠١/١١، ٥٦٩٢/١١، ٥١٣٠/١١، ٤٦٩٥/١٠، ٤٥١٣/١٠، ٤٤٣٢/١٠، ٤٢١٤/٩، ٤١٠٥/٩، ٣٧٨٠/٩	أبو عبيدة الجراح
١٩٤/٢، ١٤٧/٢	أبو عبيدة معمر بن المثنى
٣٨٣٣/٩	أبو عبيسي بن جبر
٤٢٩٢/٩	أبو عرابة بن أوس
٣٠٩/١، ٣٠٨/١	أبو عزة الجمحي
٣١٣٣/٧	أبو عطية مالك بن عامر
٢٩٦/١	أبو عفك (من بني عمرو بن عوف)
٨٨٩/٣	أبو عقرب
٥٦١٤/١١، ٤٦٦٨/١٠، ٤٥٥٨/١٠، ٤١٣٧/٩، ٣٨٨١/٩، ٢٥٢٩/٦	أبو عقيل
٣٠٠١/٧	أبو عقيل الأنفي
٣٤٧/١	أبو علاء الحضرمي
٥١٢٩/١١، ١٦٠٩/٥	أبو علي الفارسي
١٣٩/٢	أبو علي (الفضيل بن عياض)
٥٦٤٠/١١	أبو عمار الوائلي
٢٤٤٣/٦	أبو عمر (صاحب الحلبي)
٥١٢٨/١١، ٤٦٠٣/١٠، ٣٢٤٧/٨، ٣١٣٣/٧، ٢٢٧٣/٦	أبو عمرو بن العلاء
٣٣٠٥/٨	أبو عمرو بن بجير
٣٥٠٢/٨	أبو عمرو بن حفص
١٦١٢/٥	أبو عمرو (الشعبي)
١٥٨٢/٥	أبو عمير
٤٢٥٤/٩، ٣٦٨٠/٨	أبو عوانة
٥٦٤٠/١١	أبو عون
٢٠٥٤/٥	أبو عيسى بن جبر
٥٦٨/٣	أبو غالب الراسي
٤٠٨٢/٩، ٤٠٥٢/٩، ٣٧٧٧/٩، ٣١٥٩/٨، ٢٦٢٦/٧	أبو غسان المسمعي
١٦٧/٢	أبو فراس الحمداني

٢٣٤/١	أبو فكهة (أبو يسار)
٢٣٤/١	أبو فهرة
٢٣٥٩/٦، ٢٣٥٧/٦، ٢٣٣٢/٦، ٢٣٣٠/٦، ٢٢٧٢/٦، ٢٠٥٣/٥، ١٦٤١/٥، ٢٩١/٢، ٣٩٢/١، ٣٦٢/١، ٣٦١/١، ٣٣٥/١	أبو قتادة الأنصاري
٤٤١٤/١٠، ٤٤٠١/١٠، ٤١٥٣/٩، ٤١٥٢/٩، ٣٦٠٩/٨، ٣٤٦٥/٧، ٣٢٠١/٨، ٣٢٠٠/٨، ٢٨٦٠/٧، ٢٥٠٧/٦	
٤٧٦٣/١٠، ٤٣١٥/٩، ٣٨٢٧/٩	أبو قحافة
٥٠٣٩/١١، ٣٨١٧/٩، ١١٣٤/٤	أبو قلابة
٨١٤/٣	أبو كبشة
٥٣١/٣	أبو كثر السحمي
٥١٠٥/١١	أبو كريب
٨٦/٢	أبو لؤلؤة المجوسي
٢٨٦/١	أبو لباية
٣٢٩/١، ٢٩٧/١	أبو لباية بن عبد المنذر
٥١٥٣/١١، ٤٧٤٤/١٠، ٣٩٢٤/٩، ٢٤٧٦/٦، ٥٧٠/٣، ٤١١/١، ٢٤٣/١	أبو لهب بن عبد المطلب
٢٨٠٣/٧	أبو مالك الأشجعي
١٧٠٩/٥	أبو مجلز
٢٩٩٧/٧، ٢٩٩٠/٧	أبو محجن الثقفي
١١٣٠/٤	أبو محذورة
٦٠٩/١	أبو محمد الجويني
٥٩٣/١	أبو محمد المقدسي
٣١٣٣/٧	أبو مخرمة
٥١٣٠/١١، ٢٩٠٥/٧، ١٦٢٧/٥	أبو مسعود الأنصاري
٤٣٠٨/٩	أبو معاذ النحوي
٤١٩/١، ٤١٧/١	أبو معبد
٢٦٣٠/٧	أبو مليكة
٣٤١٩/٨، ١٤٢١/٤، ١٣٠٠/٤، ١١٢٢/٤، ١٠٤٥/٣، ٧٥١/٣	أبو منصور الأزهري
٥٩٢/٣، ٣٧١/٢، ٣٤٦/٢، ٢٩٦/٢، ١٩٠/٢، ١٦٤/٢، ١٠/٢، ٥٦٤/١، ٣٩٩/١، ٣٨٠/١، ٢٧٦/١، ٢٤٠/١	أبو موسى الأشعري
٣٣٨٣/٨، ٣٢٩٩/٨، ٢٩٧٣/٧، ٢١٢٣/٦، ١٨٠٧/٥، ١٣٤٩/٤، ١٢١٩/٤، ١١٨٢/٤، ٩٧٨/٣، ٧٩٤/٣، ٧٧٨/٣	
٤٠٧٩/٩، ٣٩٤٩/٩، ٣٩٣٤/٩، ٣٨١٥/٩، ٣٨١٤/٩، ٣٧٤٢/٩، ٣٧٤١/٩، ٣٦٣٥/٨، ٣٥٦٤/٨، ٣٥٥٩/٨	
٥٥٨١/١١، ٥١٢٣/١١، ٤٢١٤/٩، ٤٢١١/٩	
٢٥١٧/٦	أبو موسى المدني
١٩٦٤/٥	أبو ميسرة
٣٨٣٣/٩، ٢٠٥٤/٥، ٢٩٩/١	أبو نائلة الأنصاري
٤٣٦٧/٩	أبو نجيم
٧٠/١	أبو نصر الفارابي
٤٢٥/٢	أبو نضرة

٩٦٠/٣،٥٢٠/١،٤٤٧/١	أبو نعيم الأصبهاني
٥٢٥٩/١١	أبو نوفل
١١٢٩/٤،١١٢٨/٤،١١٢٧/٤،١٠٤٥/٣،٨٧٩/٣،٦٤٧/٣،٣٠٥/٢،٢٠٩/٢،١٣٢/٢،٥٨٩/١،٤٩٥/١	أبو هريرة
١٦٥٢/٥،١٤٩٣/٤،١٤٧٩/٤،١٣٧٩/٤،١٢٣٨/٤،١٣٢٨/٤،١٢٠٥/٤،١١٦٣/٤،١١٣٢/٤،١١٣١/٤	
٣٦٠٤/٨،٣٥٦٢/٨،٣٤٧٥/٨،٣٤٦١/٨،٣٣٤٥/٩،٣٢٤٧/٨،٢٢٤٠/٦،٢٠١٩/٥،١٦٦٠/٥،١٦٥٣/٥	
٤٢٣٥/٩،٤٠٧١/٩،٤٠٣٠/٩،٤٠١٨/٩،٤٠١٦/٩،٣٩٠٧/٩،٣٧٢٦/٨،٣٧٢٥/٨،٣٦٤٨/٨،٣٦٢٢/٨	
٥٤٢٧/١١،٥٤٢١/١١،٥٤٢٠/١١،٥١٣١/١١،٥٠٠٣/١٠،٤٣٠٤/٩،٤٢٧٣/٩،٤٢٥٤/٩،٤٢٤٣/٩	
٥٦٩٧/١١،٥٦١٦/١١	
٤٧٧٦/١٠،٤٦٨٦/١٠،٣٠٩٥/٧،٢٧٤٢/٧،٢٦٧٤/٦،٢٢٦٠/٦،٢٢٥٣/٦،٢٢٣٦/٦،١٣٠٠/٤،٢٥٣/٢	أبو هلال العسكري
٥٧٢٥/١١،٥٧١١/١١،٥٤٣١/١١،٥٣٥٦/١١،٥١٨١/١١	
٥١٢٢/١١،٤٥٦٥/١٠،٣٢٦١/٨،١٣٧٥/٤،٤٨٠/٢،٣٦١/٢	أبو وائل
١٠/٢	أبو واقد الليثي
٥٦٥١/١١	أبو ياسر بن أخطب
١٣٦٨/٤	أبو يوسف (صاحب أبي حنيفة)
٢٤٣/١	أبو الأسود (تلميذ عروة بن الزبير)
٥١٣١/١١	أبو مالك الأشجعي
٢٥٣٢/٦	أبو مسعود الأنصاري
٢٠/١	أبي بكر
٥٦٧٩/١١،٣٦٨١/٨	أبي بن خلف
٣٩٤٩/٩،٣٤٢٣/٨،٢٩٦٨/٧،٢٩٥٩/٧،٢٤٦١/٦،٢٠٩٩/٥،١٢٠٦/٤،٥٦٥/٣،١٩٠/٢،٢٢٠/١،٢١٩/١	أبي بن كعب
٤٤٩٣/١٠	
٢٩٨٧/٧	أحمد إسماعيل المقدم
٤١٦٨/٩	أحمد بدوي
٥٩٢/١	أحمد بن جحش
٢٢١٨/٦،٢٠٤٣/٥،١٦٥٦/٥،١٥٩٤/٥،٥٩٣/٣،٣٥١/٢،١٠/٢،٥٨٨/١،٥٦٤/١،٥١٤/١،٧١/١،٦٩/١	أحمد بن حنبل
٣٤٧٣/٨،٣٤٥١/٨،٣٢٤١/٨،٣٠٦٣/٧،٣٠٠٧/٧،٢٩٨٨/٧،٢٩٨٧/٧،٢٨٢٠/٧،٢٦٣١/٦،٢٥٨٣/٦	
٥١٣١/١١،٤٧١٨/١٠،٤٧١٧/١٠،٤٥٦٩/١٠،٤٥٢٨/١٠،٤٢٣٨/٩،٤١٦٧/٩،٤١٥٩/٩،٤٠٤٣/٩	
٥٥٥٤/١١،٥٢٦٣/١١،٥٢٣٢/١١	
١٧٠٤/٥	أحمد بن خالد
٣١٣٣/٨	أحمد بن عاصم
٤٢/٢	أحمد بن فارس (ابن فارس)
٤٥٨٤/١٠	أحمد بن يحيى (ثعلب)
٤٣/٢،٤٢/٢	أحمد شاکر
٤١١/١	أروى (عمة رسول الله ﷺ)
٥٤٢٨/١١،٤٩١٢/١٠	أروى بنت أويس

٥٦٥١/١١	أزار بن أبي أزار
١٠٣٩/٣، ٥٨٤/٣، ٤٦٠/٢، ٤١٥/٢، ٢٨٦/٢، ٥٩٢/١، ٤٠٥/١، ٤٠٢/١، ٣٩٥/١، ٣٧١/١، ٣٥٥/١، ٢٩٣/١، ٢٤٣٤/٦، ٢٣٤٦/٦، ٢٢٨٥/٦، ١٨٤٧/٥، ١٧٠٠/٥، ١٦٤٧/٥، ١٤٧٨/٤، ١٣٤٧/٤، ١٣٣٥/٤، ١٣٣١/٤، ٣٣٩٢/٨، ٣٣٥٣/٨، ٣٣٤٨/٨، ٣٢٩٩/٨، ٣١٠٢/٧، ٢٨٠٨/٧، ٢٦٨٣/٦، ٢٦٠٣/٦، ٢٥٣٣/٦، ٢٥٠٤/٦، ٤٦٣٠/١٠، ٤٥٢٣/١٠، ٣٩٦٤/٩، ٣٩٢٤/٩، ٣٨٦٤/٩، ٣٨٣٥/٩، ٣٨٣١/٩، ٣٥٠٢/٨، ٣٤١٣/٨، ٣٣٩٤/٨، ٥٦١٩/١١، ٥٤٢٥/١١، ٥٣١٩/١١، ٥٣١٨/١١، ٥١٧١/١١، ٥١٥٦/١١، ٤٨٢٤/١٠، ٤٦٦٤/١٠	أسامة بن زيد
٥٦٢٩/١١، ٥٤٢٨/١١، ٥١٩٧/١١، ٤٥٦٤/١٠، ٩٠٨/٣	أسامة بن قتادة
٢٩٨٥/٧، ٢٧١٤/٧	أسد بن الفرات
٣١٣/١	أسد بن خزيمه
٣٠٦٥/٧، ١٨٢٠/٥، ١٢٣٥/٤، ٣٠١/٢، ٢٥٣/١	أسعد بن زراره
٣٧٩٧/٩	أسعد رزق
٥٦٥١/١١	أسقع (من يهود المدينة)
٣٤٨/١	أسقف بن الحارث
٢٨٢/١	أسلم بن خزاعة
١٥١٢/٤	أسماء بن خارجه
٤١٢٦/٩، ٣٧٢٥/٨، ٣٥٦١/٨، ٢٩٩٠/٧، ٢٨٨٧/٧، ٢٦٣١/٦، ٢١٢٥/٦، ٢٠٣٧/٥، ١٨١٨/٥، ٢٥٩/١، ٢٥٨/١، ٥٢٥٩/١١	أسماء بنت أبي بكر
٤٣٩٧/١٠، ٢٢٨١/٦، ٢١٤٥/٦	أسماء بنت عمرو
٣٨٢٨/٩، ٣٨١٥/٩، ٣٦٦٤/٨، ٣٦٣٤/٨، ٣٥٥٤/٨، ٣١٠٥/٧، ٣١٠٤/٧، ١٣٣٢/٤، ٥٩١/٣، ٦٣/٢، ٢٤٠/١، ٤٤٢٤/١٠، ٤٣٧٧/٩، ٤٠٧٨/٩	أسماء بنت عميس
٢٨٨/٢	أسيد بن جابر
٢٥٥٦/٦، ١٧٠٠/٥، ١٦١٢/٥، ١٤٩٥/٤، ١٢١٤/٤، ١٢٠١/٤، ٤٦٠/٢، ٢٨٧/٢، ٤٨٦/١، ٣٩٢/١، ٢٢٠/١، ٥٦١٩/١١، ٥٤٢٥/١١، ٥٣١٩/١١، ٥١٧٢/١١، ٥٠٩٣/١١، ٤٦٦٤/١٠، ٣٩٦٥/٩، ٣٨٠٤/٩	أسيد بن حضير
٣٢٨٩/٨	أسير بن جابر
٥٩٤/٣	أسير بن عروة
٥٨٨/١	أشهب (من أصحاب مالك)
٤٦٠٢/١٠	أعشى باهلة
٥١٧٨/١١	أعشى همدان
٢٢٤٢/٦، ١٥٢٢/٤	أفلح بن أبي قيس
٩٠٩/٣	أكثم بن صيفي
٣٩٢/١	أكيدر بن عبد الملك الكندي
٨٥٤/٣	أم أبي الدرداء
٢١٥١/٦، ٨٩٤/٣	أم أبي ذر الغفاري
٣٥٥٨/٨	أم أسامة بن زيد
٣٥٥٨/٨	أم أنس بن مالك

٢٢٨٥/٦،٢٢٣٩/٦،٩٥٨/٣	أم أيمن
٢٦٦٦/٦،٢١٢٣/٦،١٩٣١/٥	أم إسماعيل
٤٢١٣/٩،٤٠٦٢/٩،٤٠٦٠/٩،١٢٢٦/٤،١٠٢/٢،٩٩/٢،٥١/٢	أم الدرداء
٤٤٦٧/١٠،٤٠٥١/٩	أم السائب
٣٦٥٠/٨،٣٠٣٤/٧،١٨٩٣/٥،١١٦٢/٤	أم العلاء
٩٢٨/٣،٥٩٣/١	أم الفضل بنت الحارث
٤٤٦٧/١٠	أم المسيب
٢٣٢/١	أم جميل (زوجة أبي هب)
٩٩٩/٣	أم حارثة
٥١١٨/١١،٣٨٢٩/٩،٢٨٩٩/٧،٢٦٠٠/٦،٥١٠/١،٤٠٩/١،٣٦٣/١،٤٢٠/١	أم حبيبة أم المؤمنين
٥٩٢/١	أم حبيبة بنت جحش
٥٩١/١	أم حبيبة (رملة بنت أبي سفيان)
٥٤٩/١	أم حرام بنت ملحان
٤١١/١	أم حكيم البيضاء
٥٥٩٥/١١	أم حينة
٢٨٦/٢،٢٣٣/٢	أم رومان
٤٣٨٢/٩،٣٨٩٣/٩،١١٦٩/٤	أم زرع
١٤٨١/٤	أم سعيد
١٠٠٠/٣،٩٩٥/٣،٨٠٠/٣،٥١٩/٣،٣٢/٢،٥٩٢/١،٥١٠/١،٤٠٨/١،٣٦٦/١،٣٤١/١،٢٥٦/١،٢٣٧/١	أم سلمة أم المؤمنين
٣٦٦١/٨،٣٥١٧/٨،٣٣٥٠/٨،٢٨٩٠/٧،٢٨١٠/٧،٢٦٠٠/٦،١٩٣٨/٥،١٦٥٢/٥،١٥٢٦/٤،١١١١/٤	
٥٠٦٠/١١،٥٠٣٦/١١،٤٦١١/١٠،٤٦٠٤/١٠،٤٢٧٣/٩،٤٢٢٩/٩،٤٠٢١/٩،٣٩٥٠/٩،٣٩٣٢/٩،٣٨٢٦/٩	
٥٥٩٥/١١،٥١١٨/١١	
٣٠٥/١	أم سليط
١٩٥٨/٥،١٩٢٥/٥،١٨٠٥/٥،١٧٧١/٥،١٥٢٣/٤،١٤٧٥/٤،٦٣٦/٣،٥٨٧/٣،٥٦٩/٣،٥٣٠/١،٣٠٥/١	أم سليم
٣٦٥٠/٨،٣٥٥٨/٨،٣٤٩١/٨،٣٤٨٨/٨،٣٢٥٨/٦،٣٢٥٧/٨،٣٢٣١/٨،٣١٤٧/٨،٢٤٢٣/٦،٢٢٤٧/٦	
٥٥٠٧/١١،٥٢٣٧/١١	
٣٥٠٢/٨	أم شريك
٥٦٥/٣	أم صاف ابن صياد
٢٨٨/٢	أم عائشة بنت أبي بكر
٣٥٥٨/٨	أم عبدالله بن أبي طلحة
١٠٠٢/٣	أم عبدالله بن مسعود
٢٤١/١	أم عبدالله بنت أبي حثمة
٢٣٤/١	أم عبيس
٣٤٦٤/٨،١٥٢٥/٤	أم عطية
٣٠٥/١	أم عمارة

٤٠١١/٩	أم قتال بنت أبي العيص
٤١١/١	أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ
٥٤٩٧/١١، ٢٥٢٣/٦	أم مبشر الأنصارية
٥٦١٨/١١، ٥٤٢٤/١١، ٥١٧١/١١، ٤٦٦٣/١٠، ٤٤١٢/١٠، ٣٩٦٤/٩، ٤٥٩/٢، ٢٨٥/٢	أم مسطح بن أثانة
٥٣١٨/١	أم مسطح بنت أبي وهم بن عبدمناف
٥٧٢٤/١١، ٣٥٠٩/٨، ٤١٧/١، ٤١٦/١	أم معبد
١٣٨٠/٤	أم موسى عليه السلام
٣٦٥٥/٨، ٢٢٤٦/٦، ٢٧٣/١	أم هانئ (صحابية)
٥٥٠/١	أم ورقة بن نوفل
٤١٢٥/٩	أم يعقوب
٢٨٦٨/٧، ١٧٨٦/٥	أمامة بنت أبي العاص
٢٥٦٥/٦	أمامة بنت زينب بنت رسول الله ﷺ
٥٤٤٥/١١، ٤٧٠٧/١٠، ٣٣٠١/٨	أمية بن أبي الصلت
٣٤٢٧/٨، ١٩٩/١	أمية بن المغيرة
٣٣٤٧/٨، ٢٤٩٩/٦، ٢٤٣٢/٦، ٩٤٨/٣، ٥٤٤/١، ٥٤١/١، ٣١٤/١، ٢٩١/١، ٢٩٠/١، ٢٨٣/١، ٢٣٤/١	أمية بن خلف
٥٤١٣/١١، ٣٧٩٤/٩	أمية بن زيد
٥٦٨٧/١١، ٤٧٦٠/١٠، ٤٦٨١/١٠	أمية بن عبدشمس
١٨٩/١	أميمة
٤٥٧٣/١٠	أميمة (عمة رسول الله ﷺ)
٤١١/١	أميمة بنت شراحيل
٤١١/١	أميمة بنت عبدالمطلب
٥٩٢/١	أنس بن أبي مرثد الغنوي
٢٠٥٧/٥، ١٥٦٤/٤، ٧٩٥/٣	أنس بن النضر
٣٧٠٩/٨، ٣٣١٠/٨، ٣١٦٩/٨، ٢٠٥٣/٥، ٣٩٣/٢، ٣٠٤/١	أنس بن مالك
١٠٤٥/٣، ٨٩٥/٣، ٤٩٦/٢، ٢١٢/٢، ١٦٨/٢، ٤٣٥/١، ٤٣٤/١، ٣٩٢/١، ٣٨٢/١، ٢٤٧/١، ٣٢/١، ١٨/١	
٣٢١٠/٨، ٣١٧١/٨، ٢٦٠١/٦، ١٦٨٠/٥، ١٤٤٤/٤، ١٤٣٣/٤، ١٣٣٨/٤، ١٢٤١/٤، ١١٣٢/٤، ١١٣١/٤	
٤٥٢٩/١٠، ٤٣٩٤/١٠، ٤٣٠٤/٩، ٤٢٥٣/٩، ٤٢٣٥/٩، ٤٠١٣/٩، ٤٠١٠/٩، ٣٩٤٩/٩، ٣٨١٧/٩، ٣٧٠٩/٨	
٥٦٩٢/١١، ٥٦١٦/١١، ٥٥٣٦/١١، ٥٥٣٣/١١، ٥٠٤٢/١١، ٤٦٠٤/١٠	
١٧٢٧/٥	أنيس الأسلمي
٤٩٣٠/١٠، ٤٥٧٦/١٠، ٢٩٩٩/٧، ٢١٥١/٦، ١٨٩٤/٣	أنيس الغفاري
٤٠٥/١، ٢٢٠/١	أوس بن خوي
٤٢٩٢/٩	أوس بن قيطي
٤٦٠٨/١٠، ٢٦٠٩/٦، ١٩٢٣/٥، ١٢٦٦/٤، ٩٠٧/٣، ٢٨٨/٢	أويس بن عامر
٣٧٩/١	أيمن بن عبيد
٤١٦٧/٩، ٢٢٨٤/٦	أيوب السخيتاني

٥٤١٧/١١،٤٢٥٤/٩،٢٨٤١/٧،٢٤٤٣/٦،١٥٩٤/٥،٨٩٦/٣،١٤٦/٢	أيوب عليه السلام
١١٦٣/٤	إبان بن سعيد
١٥٤٦/٤	إبان بن عثمان
٥٢٢٢/١١،٤٦٢٠/١٠،٤٤٥٢/١٠،٣١٢٧/٨،٩٥٧/٣،٦٤/٢،١٤١/١	إبراهيم ابن رسول الله ﷺ
١٩٥١/٥	إبراهيم الحربي
٣٤٦٨/٨	إبراهيم الضائع
٥٦٨١/١١،٣٢٤٥/٨،٢٩٠٩/٧،٢٧٩٠/٧	إبراهيم النخعي
١٠٠٢/٢،٥٥/٢،٢٥/٢،٣/٢،٦٠٨/١،٦٠٢/١،٥٩٥/١،٥٢٧/١،٣٧٠/١،٢٤٨/١،٤٠/١،٢٥/١،١٦٣/١	إبراهيم عليه السلام
٥١٩/٣،٤٥٧/٢،٤٥١/٢،٤٢٥/٢،٤٢٤/٢،٤٢٣/٢،٣٢٠/٢،٢٥١/٢،٢٤٨/٢،٢٤٦/٢،١٩١/٢،١٤٥/٢	
١،٤٢٨/٤،١٤١٤/٤،١٣٨٩/٤،١٣٣٩/٤،١٢٤٥/٤،١٠٥٦/٤،١٠٤٨/٣،١٠١٧/٣،١٠١١/٣،٩٢٦/٣،٨٣٨/٣	
١،٦٢٣/٥،١٥٨٩/٥،١٩٣٢/٥،١٨٨٨/٥،١٥٥١/٤،١٥٢٤/٤،١٥٠٦/٤،١٤٧٢/٤،١٤٤٣/٤،١٤٣٣/٤	
١،٩٢٧/٥،١٨٩٥/٥،١٦٩٦/٥،١٨٨٦/٥،١٨٥٣/٥،١٧٧٣/٥،١٧٣٣/٥،١٦٩٩/٥،١٦٩٦/٥،١٦٦٢/٥	
٢،٣٤٨/٦،٢٢٩٤/٦،٢١٦٥/٦،٢١٢٣/٦،٢٠٠٣/٥،٢٠٠٢/٥،١٩٩٩/٥،١٩٣٣/٥،١٩٣٢/٥،١٩٣١/٥	
٢،٦٦٦/٦،٢٦٠٧/٦،٢٦٠٦/٦،٢٦٠٣/٦،٢٦٠١/٦،٢٤٧٧/٦،٢٤٣٣/٦،٢٣٩٥/٦،٢٣٩٦/٦،٢٣٨١/٦	
٣،٣٦٢/٨،٣٢٦٧/٨،٣١٨٦/٨،٢٩٦٦/٧،٢٩٠٩/٧،٢٨٥٩/٧،٢٨٥٤/٧،٢٧٤١/٧،٢٦٩٤/٦،٢٦٦٧/٦	
٤،٠٦٤/٩،٣٨٦٨/٩،٣٨٦٤/٩،٣٨٦٠/٩،٣٧٣٤/٩،٣٧١٠/٨،٣٥٥٥/٨،٣٥٣٨/٨،٣٤٥٢/٨،٣٣٦٣/٨	
٥،٣٤٤/١١،٥١٥٢/١١،٤٨٤٧/١٠،٤٨٤٦/١٠،٤٧٧٩/١٠،٤٧٦٢/١٠،٤٥٧٦/١٠،٤٥٢٤/١٠،٤١٨٠/٩	
٥٦٥١/١١،٥٤٢٢/١١،٥٤٢١/١١	
١٦٩٦/٥	إدريس
٤١٨٠/٩،٢٦٠١/٦،١٤٣٣/٤،١٤١٤/٤،١٠٤٨/٣،٤٥٦/٢،١٠٢/٢،٥٢٧/١،٣٧٠/١،٢٤٨/١	إدريس عليه السلام
٤١٦٧/٩	إسحاق بن راهويه
٢٤٢٩/٦	إسحاق بن عبدالله
٥٦٥١/١١،٥٣٨/٣،٦٠٢/١،٣٧٠/١	إسحاق عليه السلام
٣٧٠٤/٨،٣٦٨٠/٨	إسرائيل (يعقوب عليه السلام)
٣٦١١/٨،٣١٥/٢،٢١٤/٢	إسرافيل عليه السلام
٥٧٩/١،٥٧٨/١	إساعيل القاضي
٦٠٩/١	إساعيل بن إسحاق
٣٤٨٦/٨	إساعيل بن عبيد
١،٢٥١/٤،١٠١١/٣،٤٢٥/٢،٤٢٤/٢،٤٢٣/٢،٢٤٨/٢،٢٤٦/٢،٦٠٢/١،٥٩٥/١،٣٧٠/١،٢٠١/١،٢٥/١	إساعيل عليه السلام
٥٦٥١/١١،٤٤٢٥/١٠،٢٦٦٧/٦،٢٦٦٦/٦،٢١٢٣/٦،١٩٣٣/٥،١٩٣٢/٥،١٩٣١/٥،١٧٧٤/٥،١٥٨٩/٥،١٤٧٢/٤	
٤١٠/١	إلياس عليه السلام
٤٥٩١/١٠،٥٢٧/٣	إمام الحرمين (الجويني)
٤٣٤٧/٩	إياد بن عمر
١٧٣٨/٥	إياد بن قتادة
٢٥٢/١	إياد بن معاذ

٣٤٣٠/٨،٨٣١/٣	إياس بن معاوية
٣٠٠١/٧،٨٩٤/٣،٤٤٨/٢	إيضاء بن رخصة الغفاري
٤٣٨١/٩	ابن أبيزي
٢٩٧١/٧	ابن أبيزي (من موالي خزاعة)
٧١/١	ابن أبي الدنيا
٣٥٧/١	ابن أبي العرجاء السلمي
٢٣٦٦/٦،١٣٠٨/٤	ابن أبي العز
٢٨٦٥/٧،١٣٤٤/٤	ابن أبي حمزة
٥٣٢٧/١١،١٧٣٢/٥،١٧٠٨/٥،١٥١٩/٤،٥٤٥/٣،٣٤٧/٢،٥٨١/١،٥٣٥/١	ابن أبي حاتم
٣٧٥/٢	ابن أبي حدود
٣٤٦٨/٨	ابن أبي ذهل
٣٢٣٠/٨،١١٦٩/٤	ابن أبي زرع
١٦٦/٢	ابن أبي عتيق
٣٧٦/٢	ابن أبي عذرة الدؤلي
٣٤١٣/٨،٣٤١٢/٨	ابن أبي عمرو
٢٧٧٠/٧،٧٢٩/٣	ابن أبي كبشة
٤٢٧٥/٩،١٨٦١/٥،٢٧/٢	ابن أبي مليكة
١٨٥٥/٥،٣٤٦/٢	ابن أبي موسى الأشعري
١٥٣٠/٤،١٢٤٥/٤	ابن أحر الباهلي
٥٤٨/٣	ابن أسلم
١٥٩٢/٥،١٣٧٥/٤	ابن أم عبد (عبدالله بن مسعود)
٥٦٨٩/١١،٤١٥٥/٩،٣٩٠٧/٩،٣٥٦١/٨،٣١٠٥/٧،٢٣٥٠/٦،١٤٩٣/٤	ابن أم مكتوم
٢٩٩٥/٧	ابن إدريس
٥٦٤٠/١١،٥٣٢٧/١١،٣٢٤٨/٨،١٧٠٤/٥،١٠٦٠/٤	ابن إسحاق
٧٥١/٣،٦٤١/٣،٥٤٧/٣،٥٤٠/٣،٥٠٧/٣،٤٩٤/٢،٤١٨/٢،٢٥٢/٢،١٧١/٢،١٢٤/٢،٥٥/٢،٩/٢،٦/١	ابن الأثير
١٧٨٢/٥،١٦٧٨/٥،١٤٢٢/٤،١٣٧٧/٤،١٣٥٣/٤،١٣٤٣/٤،١٢٩٩/٤،١١٣٦/٤،١١٢١/٤،٩٨٢/٣،٧٦٧/٣	
٢٣٨٥/٦،٢٢٨٧/٦،٢٢٧٢/٦،٢٢٣٥/٦،٢١٥٧/٦،٢١٢٧/٦،٢١٢٥/٦،٢٠٦٢/٦،١٧٩٥/٥،١٧٩٠/٥	
٣٠١٠/٧،٢٩٨٣/٧،٢٨٩١/٧،٢٨٩٠/٧،٢٨٢٠/٧،٢٧٩٤/٧،٢٧١٩/٧،٢٦٣٣/٦،٢٥٣٧/٦،٢٥٣٦/٦	
٣٧٧٣/٩،٣٥٤٥/٨،٣٥٠٨/٨،٣٤٨٩/٨،٣٤٨٦/٨،٣٤٣٤/٨،٣٤٠٠/٨،٣٢٤٧/٨،٣٢٤٦/٨،٣٠٧١/٧	
٤٠٦٨/٩،٤٠٦٠/٩،٤٠٢٥/٩،٣٩٩٥/٩،٤٠١٦/٩،٤٠٠٠/٩،٣٨٩٦/٩،٣٨٨٥/٩،٣٨٠٨/٩،٣٧٧١/٩	
٤٤٩٨/١٠،٤٤٦٠/١٠،٤٤٥٠/١٠،٤٤٤٩/١٠،٤٣٥٠/٩،٤٢٩٧/٩،٤١٨٣/٩،٤١٥٩/٩،٤١٢٩/٩،٤١٠٧/٩	
٤٩٣٣/١٠،٤٩٣٢/١٠،٤٨٣٥/١٠،٤٧٨١/١٠،٤٧١٠/١٠،٤٦٨٥/١٠،٤٥٨٩/١٠،٤٥٤٣/١٠،٤٥٤٢/١٠	
٥٣٥٢/١١،٥٣٤٤/١١،٥٢٣٢/١١،٥١٨٠/١١،٥١٦٣/١١،٥١٤٤/١١،٥١٣٠/١١،٥١٢٩/١١،٥٠٢٥/١١	
٥٧٢٤/١١،٥٧١٤/١١،٥٧١٠/١١،٥٦٨٣/١١،٥٦٨١/١١،٥٦٤٥/١١،٥٦٠٥/١١،٥٥٧١/١١،٥٤٤٤/١١	
٣٣٠/١	ابن الأشرف

٢٩٠٨/٧	ابن الأشعث
٢٥٣٩/٦، ٢٢٨٧/٦، ٢١٥٧/٦، ٢١٢٥/٦، ٢٠٩٥/٦، ١٧٨٣/٥، ١٥٥٣/٤، ١٤٥٠/٤، ١٣٤٣/٤، ٨٢٣/٣، ٥٩٨/٣	ابن الأعرابي
٥٠١١/١٠، ٤٨٥٧/١٠، ٤٧٨٧/١٠، ٤٧٧٤/١٠، ٤٤٤٩/١٠، ٤١٧٤/٩، ٤٠٠٦/٩، ٣٤٧٠/٨، ٢٧١٩/٧	
٥٥٧٠/١١، ٥٥٤٠/١١، ٥٣٠٠/١١، ٥١٧٩/١١، ٥١٦٢/١١	
٣٢٠٠/٨	ابن الأكوغ
٣٣٠٤/٨، ٣٢٤٥/٨، ١٤٢١/٤، ٥٠٨/٣، ٦٠١/١	ابن الأنباري
٥١٦٣/١١	ابن التين
١١٧٩/٤	ابن الجزري
٢٣٠٤/٦، ٢٢١٨/٦، ٢٠٤٤/٥، ١٢٩٨/٤، ١١٣٩/٤، ٩٣٢/٣، ٦٤٥/٣، ٤٣٣/٢، ٣٢٣/٢، ٩٢/٢، ٤٤٨/١، ٧٣/١	ابن الجوزي
٣٠٥٥/٧، ٣٠٥٤/٧، ٣٠٠٧/٧، ٢٩٨٨/٧، ٢٩١٢/٧، ٢٨٩٢/٧، ٢٨٣٧/٧، ٢٨٢٢/٧، ٢٧٩٥/٧، ٢٧٢٠/٧	
٤٤٦٠/١٠، ٤٤٥٠/١٠، ٣٧٥٢/٩، ٣٥٧٠/٨، ٣٥١٧/٨، ٣٢٧٠/٨، ٣٢٦٨/٨، ٣٢٦٥/٨، ٣١٦٦/٨، ٣١١١/٧	
٥٧٢٥/١١، ٥٧١٥/١١، ٥٤٤٥/١١، ٥٢٣٧/١١، ٥١٧٣/١١، ٤٩٥٧/١٠، ٤٧١٨/١٠، ٤٤٨٣/١٠	
٤١٢١/٩	ابن الحاج
٥٦٨٥/١١	ابن الحارث
١١١/٢	ابن الحسن الوراق
١٢٩٧/٤	ابن الحنظلية
٥١٩٥/١١، ٢٨٦٢/٧، ٢٧٨٥/٧، ٢٦٣٠/٦، ١٤٤٦/٤، ١٤٤٥/٤، ٥٩٥/٣، ٢٣٨/١	ابن الدغنة
٢٠٩٥/٦، ٧٤٧/٣	ابن الديلمي
٣٠٩/١	ابن الزبيري
٤٠٢٧/٩، ١٧٨٧/٥، ١٦٦٩/٥	ابن الزبير
٣٠٦٣/٧	ابن السرح
٥٠٤٧/١١، ٥٠١١/١٠، ٣٩٨٠/٩، ٢٦٧٢/٦، ١٥٢٩/٤، ١٤٢١/٤	ابن السكيت
٧٢/١	ابن السني
٤٥٩٩/١٠	ابن الصباح
٤١٩٥/٩	ابن الصلاح
٧٠/١	ابن الطفيل (محمد بن عبد الملك)
١٣٧/٢	ابن العاص
٢٩١٢/٧، ١٥٩٧/٥	ابن العربي
٣٠٩٠/٧	ابن العرقه
٥٧٢٢/١١	ابن العلقمي الرافضي
٤٨٥/٢، ٤١٠/٢، ٣٨٨/٢، ٣٠٤/٢، ٢٤٢/٢، ٢٣١/٢، ٢٢٩/٢، ٢٢٨/٢، ١٤٨/٢، ١٤٣/٢، ١١٨/٢، ٦٣/١	ابن القيم
٩١٦/٣، ٩٠٩/٣، ٨٧٣/٣، ٨٤٣/٣، ٨٢٤/٣، ٦٣١/٣، ٦٢٩/٣، ٥٩٩/٣، ٥٨١/٣، ٥٧٨/٣، ٥٤١/٣، ٥٤٠/٣	
١٥٥٢/٤، ١٤٨٢/٤، ١٣٨٠/٤، ١٣٧٩/٤، ١٣٥٤/٤، ١٣٠٤/٤، ١٢٥٥/٤، ١١٤١/٤، ١١٤٠/٤، ١٠٦٥/٤	
١٩٤٥/٥، ١٨٢٥/٥، ١٨٠٢/٥، ١٨٠٠/٥، ١٧٩٩/٥، ١٧٩٨/٥، ١٧٩٦/٥، ١٧٥٤/٥، ١٦٧٨/٥، ١٦٦٣/٥	
٢٠٦٣/٥، ٢٠٦٣/٥، ٢٠٤٣/٥، ٢٠٢٣/٥، ٢٠٢٢/٥، ١٩٦٥/٥، ١٩٦٤/٥، ١٩٦٣/٥، ١٩٦٢/٥، ١٩٥٩/٥	

٢٣٩٣/٦، ٢٣٦٦/٦، ٢٣٠٤/٦، ٢٣٠١/٦، ٢٢٧١/٦، ٢٢٧٠/٦، ٢٢٦٠/٦، ٢٢٥٢/٦، ٢٢١٨/٦، ٢١٠٤/٦، ٢٠٦٤/٥	
٢٧٤٣/٧، ٢٧٢٠/٧، ٢٧٠٣/٦، ٢٦٤٦/٦، ٢٥٣٨/٦، ٢٤٧٥/٦، ٢٤٤٦/٦، ٢٤٤٣/٦، ٢٤٤٢/٦، ٢٣٩٧/٦، ٢٣٩٥/٦	
٣٤٥٨/٨، ٣٤٣٨/٨، ٣٣٧٤/٨، ٣٣٦٧/٨، ٣٣٢٩/٨، ٣٣٢٠/٨، ٣٠٨٧/٧، ٢٩١٣/٧، ٢٨٩١/٧، ٢٨٢١/٧، ٢٧٤٤/٧	
٣٩٨٠/٩، ٤٠١٦/٩، ٣٩١٤/٩، ٣٩٠٦/٩، ٣٧١٨/٨، ٣٧١٣/٨، ٣٦٦٩/٨، ٣٦٢٨/٨، ٣٦١٧/٨، ٣٥٦٨/٨، ٣٥٤٦/٨	
٤٤٢٠/١٠، ٤٤١٦/١٠، ٤٤١٥/١٠، ٤٣٦٨/٩، ٤٢٣٨/٩، ٤٢١٠/٩، ٤١٩١/٩، ٤١٦٠/٩، ٤٠٦٠/٩، ٣٩٨١/٩	
٤٩٧٤/١٠، ٤٨٣٥/١٠، ٤٧١٨/١٠، ٤٧١٦/١٠، ٤٧١٠/١٠، ٤٦٨٦/١٠، ٤٦٥٣/١٠، ٤٦٤٦/١٠، ٤٥٦٩/١٠	
٥٧٠٢/١١، ٥٥٩٠/١١، ٥٤٤٥/١١، ٥٢٣٨/١١، ٥١٨٢/١١، ٥١٤٤/١١، ٥١١٥/١١	
٤٦٠٣/١٠	ابن الكمال
١٠٠٣/٣	ابن الكوا
٤٤٩٦/١٠	ابن اللتبية
٣٩٧٦/٩، ٣٤١٣/٨، ٨٩٢/٣، ٥٣٦/٣، ٣٨٤/١	ابن اللتبية الأزدي
٦١/١	ابن الماوردي
٤٣٦٢/٩، ٩٥٨/٣، ٧١/١	ابن المبارك
٨٣٩/٣	ابن المبارك (عبدالله بن المبارك)
٣٣٤٨/٨	ابن المغيرة
٤٤٧/١	ابن الملقن
٦٦/٢	ابن المناوي
٣٠١١/٧	ابن المنذر
٤٠٣٨/٩	ابن المنكدر
٥١١٥/١١، ٤٢١٠/٩	ابن المنير
٤٦٥٢/١٠	ابن النجار
٧٠/١	ابن باجة الأندلسي
٥٠١١/١٠، ٤٨٤٦/١٠، ٤٣٠١/٩، ٤٠٠٦/٩، ٣٤٥٨/٨، ٣٤٠٠/٨، ٢٩١١/٧، ١٨٣٨/٥، ٥٧٧/٣، ٣٠٣/٢، ٦/١	ابن بري
٥٦٤٥/١١، ٥١٢٩/١١	
٤٢٥٩/٩، ٣٩٤٧/٩، ٣٩٤٦/٩، ٣٩٣٦/٩، ٣٣٥٨/٨، ٣٣٠٥/٨، ٣٠٥٥/٧، ١٣٦٩/٤، ١٢٦٠/٤، ١١٧٧/٤	ابن بطلال
٦٤٤٤/٣، ٥٨٣/٣، ٥٨٢/٣، ٤١٨/٢، ٣٢٢/٢، ٢٤١/٢، ٢٢٧/٢، ١٤٤/٢، ١٢٦/٢، ٦٣/١، ٦٢/١، ٣٠/١، ٥/١	ابن تيمية
١٣٠١/٤، ١٢٩٩/٤، ١٢٧١/٤، ٨٧٧/٣، ٨٣١/٣، ٨٢٥/٣، ٧٥١/٣، ٦٥١/٣، ٦٤٩/٣، ٦٤٧/٣، ٦٤٦/٣	
١٩٠٠/٥، ١٨٢٥/٥، ١٧٠٩/٥، ١٥٥٢/٤، ١٥١٦/٤، ١٣٦٨/٤، ١٣٦٧/٤، ١٣٥٣/٤، ١٣٠٩/٤، ١٣٠٤/٤	
٣٦٨٧/٨، ٣٦١٨/٨، ٣٤٣٧/٨، ٣٠٥٥/٧، ٢٩٩٢/٧، ٢٧٢٠/٧، ٢٤٤٣/٦، ٢٤٤١/٦، ٢٢١٨/٦، ٢١٠٤/٦	
٤٧١٧/١٠، ٤٧١٥/١٠، ٤٧١٣/١٠، ٤٦٤٢/١٠، ٤٥٤٤/١٠، ٤٥١٧/١٠، ٤٤٩٨/١٠، ٤٠٣٠/٩، ٣٧٥٣/٩	
٤٨٤٧/١٠	ابن جبير
٣٢٦١/٨، ٥/١	ابن جريح
٥٣٢٨/١١، ٥٣٢٧/١١، ٣٢٦٢/٨، ٢٤٤١/٦، ١٠٢٩/٣، ١٩٤/٢	ابن جرير الطبري
٥٢٣٦/١١، ١٨٦٥/٥، ١٧٣٣/٥، ١٧٣٢/٥، ١٦٤٠/٥، ٩٠٤/٣	ابن جعفر
١٢٦١/٤	ابن جميل

٥٦٤٨/١١،٥٥١٨/١١،٤٩١٣/١٠،٤٦٦١/١٠،٤٣٣٥/٩،٤٠٠/٢	ابن جنبي
٣٠٩٣/٧،٣٠٥٢/٧،٢٩١١/٧،١٥٦٩/٥	ابن جواس
٤٥٠٨/١٠	ابن حازم
٢٦٩٥/٧	ابن حبان
٣٨١٨/٩،٣٣٥٨/٨،١٧٣٦/٥،٣٢/١،٣١/١	ابن حجر
٤٣٩١/١٠،٤٠٦١/٩،٣٦٨٦/٨،٣٤٩٠/٨	ابن حجر العسقلاني
٨٧٢/٣،٦٤٢/٣،٦٢٦/٣،٥٩٢/٣،٤٣٢/٢،٣٠٤/٢،٩٢/٢،٥١/٢،٥٣٤/١،٥٠٤/١،٤٤٨/١،٢٤١/١	
١٦٥٥/٥،١٦٤١/٥،١٦٤٠/٥،١٥٢٩/٤،١٥١٨/٤،١٤٨٢/٤،١٣٣٨/٤،١١٧٧/٤،١٠٥٠/٤،٩٨٠/٣،٨٧٨/٣	
٢٢٧٣/٦،٢٢٥٢/٦،٢٢٣٦/٦،٢٠٢٣/٥،١٩٦٣/٥،١٩٠٢/٥،١٨٦٨/٥،١٨٢٥/٥،١٦٧٩/٥،١٦٦٦/٥	
٣٣٠٦/٨،٣٢٤٧/٨،٣٠٧٧/٧،٣٠٥٧/٧،٣٠٥٦/٧،٣٠٥٥/٧،٣٠١١/٧،٢٩٨٨/٧،٢٣٩٦/٦،٢٣٩٠/٦	
٣٨٠٨/٩،٣٨٠٥/٩،٣٧٧١/٩،٣٦٨٦/٨،٣٤٨٦/٨،٣٤٥٨/٨،٣٤٥٢/٨،٣٣٥٨/٨،٣٣٢٦/٨،٣٣٠٥/٨	
٤٤٤٩/١٠،٤٤٣٢/١٠،٤٤٣١/١٠،٤٢٩٧/٩،٤٢٦٣/٩،٤٢٣٥/٩،٤١٩١/٩،٤٠٢٩/٩،٣٨٩٨/٩،٣٨٠٩/٩	
٥١٣١/١١،٥١٣٠/١١،٥٠١٢/١٠،٤٩٣٣/١٠،٤٨٥٧/١٠،٤٧٧٦/١٠،٤٥٨٥/١٠،٤٤٧٧/١٠،٤٤٤٥/١٠	
٥٧٢٥/١١،٥٥٤٨/١١،٥٣٨٢/١١،٥٣٣٠/١١،٥١٨٠/١١،٥١٦٣/١١	ابن حجر الهيثمي
٤١٩٢/٩،٤١٨٤/٩،٤١٦١/٩،٤١٤٦/٩،٤١٠٨/٩،٤٠٦٠/٩،٤٠٠٠/٩،٣٩٩٩/٩،١٢٦٠/٤،٤٣٢/٢،٧٤/١	
٤٦٥٢/١٠،٤٥٩١/١٠،٤٥٧٠/١٠،٤٥٥٤/١٠،٤٥٥٣/١٠،٤٥٥٢/١٠،٤٥١٨/١٠،٤٤٨٤/١٠،٤٣٠٨/٩	
٥٢٨٥/١١،٥٢٣٧/١١،٥٢٣٢/١١،٥٠١٢/١٠،٤٩٧٣/١٠،٤٧٧٦/١٠،٤٧١٨/١٠،٤٦٩٧/١٠،٤٦٨٦/١٠	
٥٦٩٢/١١،٥٦٨١/١١،٥٦٧٣/١١،٥٦٣٣/١١،٥٦٠٥/١١،٥٥٩٠/١١،٥٤٤٥/١١،٥٣٥٥/١١،٥٣٤٤/١١	ابن حزم
٣٣٢٦/٨،٢٧٩٢/٧،٢٣٢٢/٦،١٦٥٦/٥،١٦٤١/٥،١٤٣٣/٤	ابن حسنة (شرحبيل)
٢٤٣٧/٦،١٣٩٧/٤،١٢٤٢/٤	ابن حمدان
٣٠٥٥/٧	ابن خالوية النحوي
٣٢٤٦/٨	ابن خديج
٥٩١/٣	ابن خلدون
١٠٠٩/٣	ابن خيربني
٥٩٢/٣	ابن دثنة (زيد ابن الدثنة)
٢٠٥٨/٥	ابن درستويه
٢٤٧٣/٦	ابن دريد
٤٥٨٤/١٠،٤١١٣/٩،١٨٢٤/٥،١٠٦٥/٤،٨١٢/٣	ابن دينار
٢٦١٨/٦	ابن رافع
١٥٢٤/٤	ابن ربيعة بن الحارث
٤٥٢١/١٠،٣٤١٢/٨،١٥٣٦/٤،٣٣/١،٣١/١	ابن رجب
٥٦٠٥/١١،٥٦٠٤/١١،٤٦٨٦/١٠،٤٠٧٤/٩،٢٩١٣/٧،١٨٦٧/٥،٣٠٥/٢،٢٢٨/٢	ابن رشد
٧٠/١	ابن رمثة
٤٣٤/١	ابن رواحة
١٤٠٧/٤	ابن زريع

٤٠١٠/٩	ابن زمعة
١٠٦٣/٤،١٠٢٦/٣،٥٢٤/٣،٢٣٨/٢	ابن زئيم
٣١٩٨/٨،٢٨٥٩/٧،٢٣٥٥/٦،٢٣٢٩/٦،٣٧٣/٢	ابن زياد
٥٢٥٩/١١،٤٥٤٩/١٠	ابن زيد
٤٦٠٤/١٠،٤٦٨٥/١٠،٣٩٨١/٩،١٦٨٠/٥،١٣٧٥/٤،١١٣٣/٤،٧٢/٢	ابن سعيد بن العاص
٨١٩/٣	ابن سمية (عمار بن ياسر)
٤٠٩٢/٩	ابن سهم
٤١٥٦/٩	ابن سيده
٣٤٧٠/٨،٣٤٠٠/٨،٣١٣٧/٨،٣٠٧٠/٧،١٧٩٦/٥،١٧٨٩/٥،١٣٧٧/٤،١٢٩٧/٤،٥٢٥/٣،٤١٨/٢،٩٢/٢	ابن سيرين
٥٥٥٦/١١،٥٠٩٨/١١،٥٠٧٦/١١،٤٢٥٠/٩،٣٧٩٦/٩،٣٤٧٥/٨	ابن سينا
٥٥٨١/١١،٢٥٢٢/٦	ابن شيرمة
١٧٩٧/٥،٧٠/١	ابن شميل (النضري)
٤٨٦٨/١٠،٤٣١٦/٩،٢٩٧٩/٧،٢٦٧٣/٦،١٢٢٧/٤	ابن شهاب (الزهرى)
٣١٣٧/٨،١٦٠٩/٥،١٥١٤/٤	ابن صائد
٥٦٢٣/١١،٥٥١٨/١١،٥٣١٧/١١،٥٣١٦/١١،٤١٤٣/٩،٣٥٥٨/٨،١٤٣٣/٤،٩٩٨/٣	ابن صياد
٥٠٩٢/١١	ابن ظبيان الأزدي الغامدي
٥٦٥/٣	ابن عاشور
٣٤٨/١	ابن عامر
١٠٢٩/٣،٤٩٨/٢	ابن عامر (والي البصرة)
٧٦/١	ابن عباس
٤٥١٢/١٠،٣٠٦٦/٧،٢٠٠٦/٥،٤/١	ابن عباس العمي
٣٤٩١/٨،٣١٣٧/٨،٢٣٩٧/٦،٦٠١/١،٥٩٣/١،٢٥٨/١،٢٥٥/١،٢٤٢/١،٢٣٥/١،٢١٩/١،٥٩/١	ابن عباس (عبدالله بن عباس)
١٧٠٤/٥	ابن عبد البر
٥٦٠٤/١١،٥٣٥٥/١١،٣٩٥٥/٩،٣٩٥٣/٩،٣٣٠٤/٨،١٥٤٥/٤،١٥١٣/٤،١٥١٢/٤	ابن عبد ياليل بن عبد كلال
١٥٧٦/٥،٥٨١/٣،١٠/٢،٥٨٨/١	ابن عبد يغوث
٣٩٢٤/٩،٢٨٨١/٧،٢٨٦٨/٧،٢٤٧٠/٦،٢١٠٠/٥،٢٠٣٨/٥،١٧٤٧/٥،١٧٣٩/٥	ابن عبيد
٣٥٠٣/٨	ابن عثيمين
٣٨٦٨/٩	ابن عجلان
١٣٠٢/٤	ابن عرفة (نقطويه)
١٥٩٤/٥،٩٩٥/٣	ابن عطية
٥٥٢٧/١١،٥٠٧٦/١١،٩٨٢/٣	ابن عقيب
٦٠١/١	ابن علان
٥٧٢٠/١١،٣٢٧٠/٨،٣٢٦٩/٨	ابن عمر
٤٠٧٣/٩،٣٣٠٥/٨،٢٦٧٣/٦،٥٩٨/٣	ابن عوف
٦١٠/١،٣٩٢/١،٣٩١/١،٣٧٤/١،٣٥٨/١	

٥٦٧/٣، ١٨/١	ابن عون
١٥٩٣/٥	ابن عيسى
١٨٧٨/٥	ابن فارس
٩٦٨/٣، ٩٦٤/٣، ٩٠٩/٣، ٧٨٠/٣، ٧٦٧/٣، ٧٥٠/٣، ٥٤٧/٣، ٥٣٨/٣، ٤٦٧/٢، ٤١٠/٢، ٣٧٩/٢، ٥٩/١	
١٠٥٥٣/٤، ١٠٥٣٠/٤، ١٠٥١٤/٤، ١٤٢٠/٤، ١٣٦٧/٤، ١٢٩٦/٤، ١٢٥٥/٤، ١٠٦٥/٤، ١٠٢٨/٣، ١٠٠٤/٣	
٢٠٦١/٦، ٢٠١٤/٥، ١٩٦١/٥، ١٩٤٥/٥، ١٨٥٧/٥، ١٨٢٤/٥، ١٧٥٣/٥، ١٧٣٥/٥، ١٦٠٩/٥، ١٥٧٠/٥	
٢٣٨٥/٦، ٢٣٢٢/٦، ٢٢٨٧/٦، ٢٢٧٢/٦، ٢٢٦٧/٦، ٢٢٦٠/٦، ٢٢٣٥/٦، ٢٢١٧/٦، ٢١٦٩/٦، ٢١٥٧/٦	
٣٢٦٥/٨، ٣٢٤٥/٨، ٣١٢٦/٧، ٣١٠٨/٧، ٣٠٧٧/٧، ٣٠٥٢/٧، ٢٩٨٤/٧، ٢٨٩٠/٧، ٢٥٣٦/٦، ٢٤٢٠/٦	
٤٠١٦/٩، ٤٠٠٦/٩، ٣٩٩٥/٩، ٣٩٢٧/٩، ٣٧٣١/٩، ٣٥٠٨/٨، ٣٤٧٠/٨، ٣٤٥٨/٨، ٣٣٧٣/٨، ٣٣٢٥/٨	
٤٢٩٧/٩، ٤٢٥٧/٩، ٤٢١٧/٩، ٤٢٠٩/٩، ٤١٩٠/٩، ٤١١٣/٩، ٤٠٩٧/٩، ٤٠٨٤/٩، ٤٠٤٧/٩، ٤٠٢٥/٩	
٤٦٨٥/١٠، ٤٦٧٣/١٠، ٤٦٤٢/١٠، ٤٥٨٩/١٠، ٤٥٥١/١٠، ٤٥٠٢/١٠، ٤٤٧٧/١٠، ٤٤٥٩/١٠، ٤٣٠٧/٩	
٥٠٢٥/١١، ٤٩٣٢/١٠، ٤٩٢٧/١٠، ٤٨٧١/١٠، ٤٨٥٧/١٠، ٤٧٨١/١٠، ٤٧٧٤/١٠، ٤٧٥١/١٠، ٤٦٩٥/١٠	
٥٢٦١/١١، ٥٢٣٦/١١، ٥٢٣١/١١، ٥١٦٢/١١، ٥١٤٢/١١، ٥١١٤/١١، ٥٠٩٨/١١، ٥٠٧٦/١١، ٥٠٤٧/١١	
٥٧١٠/١١، ٥٥٨٣/١١، ٥٥٤٠/١١، ٥٤٤٣/١١، ٥٣٧٨/١١، ٥٣٥٢/١١، ٥٣٠٠/١١، ٥٢٧٠/١١	
٥٦٨١/١١، ٥٥٧٠/١١، ٤٤٥٧/١٠، ٤٢٣٦/٩، ٤٣٣/٢، ٦٩/١، ٦/١	ابن قتيبة
١١٢٣/٤	ابن قدامة
٥٣٥٤/١١، ٤٦٥٣/١٠، ٤٥٩٠/١٠، ٤٤٨٩/١٠، ٤٢٥٩/٩، ٤٠٣٠/٩، ٢٢٥٣/٦	ابن قدامة المقداسي
٥٦٤٥/١١	ابن قيس الرقيات
١٤٢/٢، ٧٣/٢، ٤٧/١، ٣٣/١، ٣٢/١، ٢٨/١، ٢٧/١، ٢٦/١، ٢٥/١، ١٩/١، ١٨/١، ١٦/١، ١٤/١، ٧/١	ابن قيم الجوزية (ابن القيم)
٤٥٤٦/١٠، ١٤٥١/٤، ١٣٧٨/٤، ١٣٤٤/٤، ١٣٠٣/٤	
١٠٥٥٣/٤، ١١٤٠/٤، ١١٣٧/٤، ٩٠١/٣، ٥٤٨/٣، ٥١٠/٣، ٤٣/٢، ٥٤٦/١، ٤٣٤/١، ٧٦/١، ٤١/١، ٣٠/١	ابن كثير
٢٠٠٩/٥، ١٩٥٨/٥، ١٩٤٥/٥، ١٨٦٤/٥، ١٨٢١/٥، ١٧٣٣/٥، ١٧١٠/٥، ١٧٠٩/٥، ١٧٠٨/٥، ١٦٦٣/٥	
٣٢٦٧/٨، ٣١٠٨/٧، ٢٩٨٨/٧، ٢٦٧٣/٦، ٢٤٧٤/٦، ٢٤٤٤/٦، ٢٤٤١/٦، ٢٣٩٦/٦، ٢٢٧٣/٦، ١٠٤٢/٥	
٤١٤٠/٩، ٤١٣٠/٩، ٤١١٥/٩، ٤١١٤/٩، ٣٩٥٩/٩، ٣٥٦٩/٨، ٣٤٣٤/٨، ٣٢٩٥/٨، ٣٢٧١/٨، ٣٢٦٨/٨	
٥٦٩١/١١، ٥٥٤٨/١١، ٥١٤٤/١١، ٤٩٧٢/١٠، ٤٦٠٣/١٠، ٤٣٣٦/٩	
٤٥٨٥/١٠	ابن كمال باشا
٤٦٠٤/١٠، ٣٦٧٤/٨	ابن كيسان
٤٨٦١/١٠، ١٩٢/٩، ١٦٨/٢، ٥٦١/١	ابن ماجه
٥٦٤/١، ٤٢/١، ٣٣/١	ابن مسعود
٣٤٥٨/٨، ٣١١٠/٧، ٢٧٩٥/٧، ١٧٩٧/٥، ٦٦/١، ٦١/١	ابن مسكويه
١٦٥٢/٥	ابن مطيع
٣٥٤١/٨، ١٧٩٧/٥، ١٩٠/٢، ٧٤/١	ابن مفلح الحنبلي
٧٣٢/٣	ابن منده (صاحب كتاب الإيهان)
٥٤٨/٣، ٥٠٧/٣، ٤٩٥/٢، ٤٣٢/٢، ٤٣١/٢، ٤١٧/٢، ٣٦٤/٢، ٣٤٩/٢، ٢٥٢/٢، ١٤١/٢، ١٢٤/٢، ٦٠/١، ٦/١	ابن منظور
١٠٧٩/٤، ١٠٢٩/٣، ٩٣١/٣، ٩٠٩/٣، ٨٧٢/٣، ٨٧٢/٣، ٨٤٣/٣، ٨٣٣/٣، ٨٢٣/٣، ٨٢٣/٣، ٧٦٧/٣، ٧٥١/٣، ٦٤٠/٣	

١٥٨٧/٥، ١٥٥٠/٤، ١٥٣٠/٤، ١٤٨١/٤، ١٤٢١/٤، ١٣٠٠/٤، ١٢٩٦/٤، ١٢٣٠/٤، ١١٧٦/٤، ١١٢٢/٤
 ٢٠١٤/٥، ١٩٤٥/٥، ١٨٥٨/٥، ١٨٣٨/٥، ١٧٩٥/٥، ١٧٨٩/٥، ١٧٨٢/٥، ١٧٥٣/٥، ١٧٣٥/٥، ١٦٧٨/٥
 ٢٣٩٤/٦، ٢٣٩٣/٦، ٢٣٨٥/٦، ٢٣٤٤/٦، ٢٣٢٢/٦، ٢٣٠٢/٦، ٢٢٨٧/٦، ٢٢٧٢/٦، ٢٢٦٧/٦، ٢٢٦٠/٦
 ٢٧٩٥/٧، ٢٧٩٤/٧، ٢٧٤١/٧، ٢٦٧٢/٧، ٢٦٦٣/٧، ٢٦٤٥/٧، ٢٦١٥/٧، ٢٥٣٧/٧، ٢٤٧٣/٧، ٢٤٤٢/٧
 ٣٢٥٤/٨، ٣١٢٦/٨، ٣٠٩٣/٨، ٣٠٨٦/٨، ٣٠٥٢/٨، ٢٩١١/٨، ٢٨٩٠/٨، ٢٨٧٢/٨، ٢٨٢٠/٨، ٢٨١٩/٨
 ٣٤١٨/٨، ٣٤٠٠/٨، ٣٣٧٣/٨، ٣٣٥٧/٨، ٣٣٢٥/٨، ٣٣١٧/٨، ٣٢٩٥/٨، ٣٣٠٣/٨، ٣٢٦٦/٨، ٣٢٤٦/٨
 ٣٦١٦/٨، ٣٥٦٧/٨، ٣٥٤٤/٨، ٣٥١٥/٨، ٣٥٠٨/٨، ٣٤٨٩/٨، ٣٤٨٥/٨، ٣٤٧٥/٨، ٣٤٧٠/٨، ٣٤٥٨/٨
 ٣٨٠٨/٩، ٣٧٩٦/٩، ٣٧٨٠/٩، ٣٧٥١/٩، ٣٧٣٤/٩، ٣٧١٧/٩، ٣٧١٢/٩، ٣٦٨٥/٩، ٣٦٧٥/٩، ٣٦٢٧/٩
 ٣٩٩٩/٩، ٣٩٦٩/٩، ٣٩٥٨/٩، ٣٩٤٦/٩، ٣٩٣٥/٩، ٣٩٢٧/٩، ٣٨٩٦/٩، ٣٨٨٥/٩، ٣٨٣٨/٩، ٣٨٢٠/٩
 ٤١٢٠/٩، ٤١١٣/٩، ٤٠٩٧/٩، ٤٠٧٣/٩، ٤٠٦٨/٩، ٤٠٦٠/٩، ٣٩٨٠/٩، ٤٠١٦/٩، ٤٠٠٧/٩، ٤٠٠٠/٩
 ٤٢٦٦/٩، ٤٢٥٧/٩، ٤٢٣٧/٩، ٤٢١٧/٩، ٤٢٠٠/٩، ٤١٩١/٩، ٤١٨٣/٩، ٤١٧٤/٩، ٤١٣٣/٩، ٤١٢٩/٩
 ٤٤٧١/١٠، ٤٤٤٩/١٠، ٤٤٣١/١٠، ٤٤١٧/١٠، ٤٤٠٧/١٠، ٤٣٦٦/٩، ٤٣٥٨/٩، ٤٣٢٠/٩، ٤٢٩٦/٩، ٤٢٨٠/٩
 ٤٦١٥/١٠، ٤٥٨٤/١٠، ٤٥٦٨/١٠، ٤٥٥١/١٠، ٤٥٤٢/١٠، ٤٥٣٢/١٠، ٤٥١٦/١٠، ٤٥٠٢/١٠، ٤٤٩٨/١٠
 ٤٩٢٧/١٠، ٤٨٤٦/١٠، ٤٧٩٥/١٠، ٤٧٥١/١٠، ٤٧١٠/١٠، ٤٦٩٦/١٠، ٤٦٩٥/١٠، ٤٦٨٦/١٠، ٤٦٨٥/١٠
 ٥١٢٨/١١، ٥١١٤/١١، ٥٠٩٨/١١، ٥٠٧٦/١١، ٥٠٤٨/١١، ٥٠٢٥/١١، ٥٠٢١/١٠، ٥٠١١/١٠، ٤٩٥٥/١٠
 ٥٢٨٤/١١، ٥٢٧٠/١١، ٥٢٦١/١١، ٥٢٣٦/١١، ٥٢٣١/١١، ٥٢١٩/١١، ٥١٨٠/١١، ٥١٧٩/١١، ٥١٤٢/١١
 ٥٤٣٨/١١، ٥٤٣١/١١، ٥٣٨١/١١، ٥٣٥٥/١١، ٥٣٥٢/١١، ٥٣٣٨/١١، ٥٣٢٣/١١، ٥٣١١/١١، ٥٣٠٠/١١
 ٥٦٦٥/١١، ٥٦٤٥/١١، ٥٦٤١/١١، ٥٦٣١/١١، ٥٦٠٤/١١، ٥٥٩٨/١١، ٥٥٨٣/١١، ٥٥٤٧/١١، ٥٥٢١/١١
 ٥٧٢٤/١١، ٥٧١٠/١١، ٥٧٠١/١١، ٥٦٨١/١١
 ٥٠١٨/١٠
 ٤٩٢٩/١٠، ٣٦٠٩/٨
 ٣٦٥٥/٨
 ١٩٥٨/٥
 ٤١١/١
 ٤٥٦٨/١٠
 ٤٤٧٩/١٠
 ٤٥٨٦/١٠
 ٤٣٢٠/٩
 ٣٢٠٠/٨
 ٤٥٩٩/١٠، ٤٠٤٠/٩، ٣٣٧٦/٨، ٣٣٢٢/٨، ١٧٣٧/٥، ٥٩٥/٣، ٣٣٨/٢
 ٣٢٠/٢
 ٤٤٠١/١٠، ٣٢٠٠/٨، ٢٨٦٠/٧، ٢٣٥٧/٦، ٢٣٣٠/٦
 ٥٠٧٦/١١، ٤١٢٩/٩، ٣٤٣٤/٨، ١٧٥٣/٥، ١٢٧٠/٤، ٨٢٣/٣، ١٢٢/٢، ١١٨/٢
 ٢٨٧/١
 ١٧٩٦/٥، ١٧٥٣/٥، ١٦٧٨/٥، ١٥٢٩/٤، ١٢٩٩/٤، ٩٨١/٣، ٨٦٤/٣، ٥٤٨/٣، ١٤١/٢، ٦٧/٢، ٥٤/٢، ٥٨٨/١

ابن مهران
 ابن نمير
 ابن هبيرة
 ابن وضاح
 ابنة الجون
 ابنة الخس
 ابنة غيلان
 الأمدى (صاحب أبقار الأفكار)
 الأبشهي
 الأخرم الأسدي
 الأحنف بن قيس
 الأحوص الأنصاري
 الأخرم الأسدي
 الأخصش (أبو الحسن الأخصش)
 الأحنس بن شريق
 الأزهرى

٣٣٧٣/٨، ٣٣٢٥/٨، ٣٠٩٣/٧، ٢٨٩١/٧، ٢٧١٩/٧، ٢٦٣٣/٦، ٢٥٣٧/٦، ٢٣٠٢/٦، ٢١٢٥/٦، ٢٠٦١/٦	
٤٩٥٥/١٠، ٤٨٤٦/١٠، ٤٧٠٩/١٠، ٤٤٤٩/١٠، ٤٤١٧/١٠، ٤١٦٨/٩، ٣٩٩٥/٩، ٣٧٩٧/٩، ٣٧٩٦/٩، ٣٤٧٥/٨	
٥٦٣١/١١، ٥١٧٩/١١، ٥٠٤٨/١١	
٢٥٠/١	الأسود بن المطلب
٣٩١/٢	الأسود بن عامر
٢٢٥/١	الأسود بن عبدا لمطلب
٢٥٠/١	الأسود بن عبدي غوث
٤٨٤٥/١٠	الأسود بن مسعود
٣٤٩١/٨	الأسود بن يزيد
١٥٣٠/٣	الأسود (لعله ابن مسعود)
٣٠٠٣/٧	الأشج عبدالله بن سعيد الكندي
٣٢٩٠/٨، ١٦٤٥/٥، ٤٦٤/٢	الأشعث بن قيس
٣٣٢/١	الأصبغ بن عمرو الكلبي
٤٢٩٧/٩، ٣٤٩٣/٨، ٣١٣٣/٧، ٢٤٤١/٦، ١٧٩٥/٥، ١٤٢١/٤، ١٤٢٠/٤، ١٠٣٠/٣، ٨٢٣/٣، ٦٢٩/٣، ٥٣٨/٣	الأصمعي
٤٨٧١/١٠، ٤٧٧٤/١٠، ٤٦٩٦/١٠	
٥٤٢١/١١، ١٦٦٢/٥	الأعرج
٤٢٦٥/٩، ١٧٥٣/٥، ٥٠٨/٣	الأعشى
٤٠٤٤/٩، ٣٦٨٠/٨، ٣٣٩٤/٨، ٤٢٩/٢، ٤٢٦/٢	الأعمش
١٢٩٣/٤	الأغر بن يسار المزني
٢٠٩٦/٦، ١٨٦١/٥، ١٥٨٢/٥، ١٢١٦/٤، ١٢٠٥/٤، ١١١٧/٤، ٦٢٢/٣، ٥٢٠/٣، ٥٠٠/٢، ٤٠٥/٢، ٢٧/٢	الأقرع بن حابس
٥٦٢٤/١١، ٤٦٦٨/١٠، ٤٢٧٥/٩، ٤٢٤٣/٩، ٣٨٣١/٩، ٣٧٦٢/٩، ٣٢٤١/٨، ٢٨٠٣/٧، ٢٦٩٣/٦، ٢٣٧٤/٦	
٥٦٩٦/١١، ٥٦٥٨/١١	
٣٦٨٧/٨	الألوسي
٤٤٥٧/١٠	الأمير عمرو
١١٧٨/٤	الأهوازي
٤١٤٣/٩، ٣٧٤٤/٩، ٣٦٧٤/٨، ٢٦٤٢/٦، ١٦٦٦/٥، ١٥٩٣/٥، ٩٦٠/٣، ٦٤٢/٣، ٣٠٠/٢، ١١٢/٢	الأوزاعي
٥/١	الإيجي
١٦٦٦/٥، ١٥٤٩/٤، ١٥٤٧/٤، ١٥١٩/٤، ١٣٠٣/٤، ١٠٤٣/٣، ٤٣٢/٢، ٢٤٢/٢، ٥٩٠/١، ٥٨٧/١، ٧١/١	البخاري
٥٤٤٦/١١، ٤٩٨٦/١٠، ٤٧٧٥/١٠، ٤٢٦٢/٩، ٤١٩٢/٩، ٤٠٠٠/٩، ٣٠٥٧/٧، ٢٩٨٨/٧، ٢٥٦٤/٦	
٤١٨٧/٩، ٢٩٩٠/٧، ٢٣٥٠/٦، ١٢٣٦/٤، ٩٦٢/٣، ٣٥٨/٢، ٤٢٦/١، ٢٨٦/١، ٢٦٢/١، ٢٦٠/١، ٢٥٥/١	البراء بن عازب
٤٤٩٠/١٠، ٤٣١٧/٩	
٢٣٣٨/٦	البراء بن مالك
٤٣٩٦/١٠، ٢٨٨٢/٦، ٢٢٨١/٦، ٢٢٨٠/٦، ٢١٤٤/٦، ٢٥٤/١	البراء بن معرور
٤٤٣٦/١٠	البيزار
٥٥٩٩/١١، ٥٣١١/١١، ٣٥٦٩/٨، ١٦٥٤/٥، ٣٤٩/٢، ٩/٢	البيغوي

٢٩٩٥/٧	البكائي
٤٢٠٥/٩، ٥٨٨/١، ٥٤٦/١، ٥٢٠/١، ٤٤٨/١، ٧٣/١	البهقي
٣١٧٤/٨، ٣١٦٤/٨، ٢٤٧٨/٦، ٢٤٧٧/٦، ٢٠٤٣/٥، ١٥٣٣/٤، ١٥٠٨/٤، ١٣٣٧/٤، ١٢٠٨/٤، ٥٦١/١	الترمذي
٥٤٤٥/١١، ٤٢٥٨/٩، ٤١٩٢/٩، ٣٤٥١/٨	
٤٥٨٦/١٠	التفتازاني
١٦٧٩/٥، ١٦٢٣/٥، ١٥٩٧/٥، ١٥٠٧/٤، ١٢٧٠/٤، ١١٧٧/٤، ٨٧٣/٣، ٦٤٢/٣، ٤٩٥/٢، ١٨١/٢، ٦٧/٢	التهانوي
٤٥٨٤/١٠، ٤٥٥٢/١٠، ٤٥٤٣/١٠، ٤٥٤٢/١٠، ٤٥١٧/١٠، ٤٠٨٥/٩، ٣٧٣٣/٩، ٣٧٣٢/٩، ٣٧١٧/٨، ٢٥١٨/٦	
٥٤٤٤/١١، ٥٣٨٢/١١، ٥٣٥٣/١١، ٥١٦٣/١١، ٥١٤٤/١١، ٥٠٧٧/١٠، ٤٦٧٣/١٠، ٤٥٩٠/١٠	
٥٣٨١/١١، ١١٨/٢	الثوري
٢٤٤٢/٦، ٢٣٢٢/٦، ٢٢٥٢/٦، ٢٠٦٢/٦، ١٧٩٧/٥، ١٧٣٩/٥، ١٧٣٨/٥، ١٧٣٦/٥، ١١٣٩/٤، ٩٠١/٣، ٦١/١	الجاحظ
٤٣٥١/٩، ٤٣٢٠/٩، ٤٠٢٩/٩، ٣٩٤٦/٩، ٣٧٥٢/٩، ٣٦٦٩/٨، ٣٦٣٩/٨، ٣٣٢٩/٨، ٢٨٧٢/٧، ٢٦٣٤/٦	
٤٨٦٨/١٠، ٤٧٨٢/١٠، ٤٦٩٧/١٠، ٤٦٤٤/١٠، ٤٤٨٣/١٠، ٤٤٨٢/١٠، ٤٤٦٠/١٠، ٤٤٣١/١٠، ٤٤١٧/١٠	
٥٦٦٥/١١، ٥٣٨٣/١١، ٥٣٨٢/١١، ٥٣٥٣/١١، ٥٣٢٣/١١، ٥٢٢٠/١١، ٥٠٢٥/١١، ٤٨٧٢/١٠	
٢٦٠١/٦، ١٨٩٥/٥، ٤٥٦/٢	الجارود
٣٨٩/١، ٣٣٧/١	الجد بن قيس
٥٢٥/٣، ٤٩٥/٢، ٤٦٧/٢، ٣٨٨/٢، ٣٨٠/٢، ٣٠٤/٢، ١٨١/٢، ١٤٢/٢، ١٢٧/٢، ١٢٤/٢، ٦٧/٢، ٦٢/١، ٤/١	الجرجاني
١٣٠٠/٤، ١٢٦٩/٤، ١١٨٠/٤، ١١٤٠/٤، ١٠٨٠/٤، ٩٨٠/٣، ٩٣٢/٣، ٨٤٦/٣، ٨٤٥/٣، ٨٢٤/٣، ٦٤٢/٣	
١٦٧٩/٥، ١٦٤٠/٥، ١٥٧٠/٥، ١٥٢٩/٤، ١٥٠٧/٤، ١٤٨٢/٤، ١٤٥٠/٤، ١٣٧٨/٤، ١٣٦٧/٤، ١٣٤٤/٤	
٢٤٧٤/٦، ٢٣٦٦/٦، ٢٣٢٢/٦، ٢٢٨٢/٦، ٢١٩٧/٦، ٢٠٦٢/٦، ١٨٦٧/٥، ١٧٩٧/٥، ١٧٥٤/٥، ١٧٠٧/٥	
٣٠٥٤/٧، ٢٩١١/٧، ٢٨٧٣/٧، ٢٧٩٢/٧، ٢٧٤٢/٧، ٢٧٢١/٧، ٢٧٢٠/٧، ٢٦٧٣/٦، ٢٦٤٦/٦، ٢٥١٨/٦	
٣٦٣٩/٨، ٣٦١٧/٨، ٣٥٦٨/٨، ٣٤٨٩/٨، ٣٤٧٦/٨، ٣٤٣٥/٨، ٣٣٧٣/٨، ٣٢٦٨/٨، ٣١٣٨/٨، ٣١٠٩/٧	
٤٢٥٨/٩، ٤٢٠٠/٩، ٤٠٢٩/٩، ٣٨٩٧/٩، ٣٨٨٥/٩، ٣٨٠٨/٩، ٣٧٣٢/٩، ٣٧١٨/٨، ٣٧١٣/٨، ٣٦٨٦/٨	
٤٥٥٢/١٠، ٤٥٤٢/١٠، ٤٥١٧/١٠، ٤٤٧٧/١٠، ٤٤٣١/١٠، ٤٤١٧/١٠، ٤٣٦٧/٩، ٤٣٢٦/٩، ٤٣٢٠/٩	
٥٠٧٧/١١، ٥٠٤٨/١١، ٤٩٧٢/١٠، ٤٩٥٧/١٠، ٤٨٣٥/١٠، ٤٧٩٦/١٠، ٤٧٥٢/١٠، ٤٦٤٢/١٠، ٤٥٦٨/١٠	
٥٥٢٨/١١، ٥٥٢٢/١١، ٥٥١١/١١، ٥٣٨٢/١١، ٥٢٨٥/١١، ٥٢٢٠/١١، ٥١٨٠/١١، ٥١٦٣/١١، ٥٠٩٩/١١	
٥٧١١/١١، ٥٦٩١/١١، ٥٦٦٥/١١، ٥٦٣٢/١١، ٥٦٠٥/١١، ٥٥٨٤/١١، ٥٥٦٥/١١، ٥٥٥٦/١١، ٥٥٤١/١١	
٣٣٧٣/٨	الجرجاني
٤١٠٤/٩	الخصاص
٣٩٤٤/٩	الجد بن بعة
٣٤٥٥/٨، ٢٤٧٤/٦، ٢٠٤٣/٥، ١٨٢٥/٥، ١٨٠٠/٥، ١٧٩٧/٥	الخنيد
٩١٦/٣، ٨٧٦/٣، ٥٩٨/٣، ٥٧٧/٣، ٥٤٠/٣، ٥٣٨/٣، ٥٠٧/٣، ٤٩٤/٢، ٤١٧/٢، ٦٠١/١، ٦٠٠/١، ٥٨٦/١	الجوهري
١٥١٤/٤، ١٤٨١/٤، ١٤٣٧/٤، ١٤٢١/٤، ١٣٩٩/٤، ١١٨٠/٤، ١١٣٥/٤، ١١٢٢/٤، ١٠٦٥/٤، ١٠٢٨/٣	
١٧٨٩/٥، ١٧٨٢/٥، ١٧٥٣/٥، ١٧٣٥/٥، ١٦٧٧/٥، ١٦٦٥/٥، ١٦٣٩/٥، ١٥٦٩/٥، ١٥٥٣/٤، ١٥٣٠/٤	
٢٧١٣/٧، ٢٦٣٣/٦، ٢٥٣٦/٦، ٢٢٨٧/٦، ٢٢٦٧/٦، ٢٢٢٠/٦، ٢١١٧/٦، ٢٠٦١/٦، ٢٠٤٢/٥، ١٧٩٥/٥	
٣٥٠٨/٨، ٣٤٨٥/٨، ٣٤٧٠/٨، ٣٤٥٨/٨، ٣٣٧٣/٨، ٣٣٢٥/٨، ٣٢٦٥/٨، ٣١٠٨/٧، ٢٩٨٣/٧، ٢٧٤١/٧	

٣٨٠٨/٩، ٣٧٩٦/٩، ٣٧١٧/٨، ٣٦٨٥/٨، ٣٦٦٩/٨، ٣٦٣٨/٨، ٣٦٢٧/٨، ٣٦١٦/٨، ٣٥٦٧/٨، ٣٥٤٤/٧
 ٤٢٩٦/٩، ٤٢٦٥/٩، ٤٢١٧/٩، ٤١٠٧/٩، ٣٩٨٠/٩، ٣٩٥٨/٩، ٣٩٢٧/٩، ٣٨٩٦/٩، ٣٨٧٢/٩، ٣٨٢٠/٩
 ٤٤٩٨/١٠، ٤٤٧٧/١٠، ٤٤٧٠/١٠، ٤٤٤٩/١٠، ٤٤٣٠/١٠، ٤٤٠٧/١٠، ٤٣٩٠/١٠، ٤٣٥٨/٩، ٤٣٢٦/٩
 ٤٦٩٥/١٠، ٤٦٨٥/١٠، ٤٦٠٢/١٠، ٤٥٨٦/١٠، ٤٥٨٥/١٠، ٤٥٨٤/١٠، ٤٥٣٥/١٠، ٤٥١٦/١٠، ٤٥٠٢/١٠
 ٥١٧٩/١١، ٥١٢٩/١١، ٥٠٤٧/١١، ٤٩٣٢/١٠، ٤٩٢٧/١٠، ٤٨٧١/١٠، ٤٨٥٧/١٠، ٤٧٩٥/١٠، ٤٦٩٦/١٠
 ٥٦٣١/١١، ٥٥٩٨/١١، ٥٥٨٣/١١، ٥٥٤٠/١١، ٥٥١٠/١١، ٥٤٣٨/١١، ٥٣٠٠/١١، ٥٢٨٤/١١، ٥٢٣١/١١

١١٧٩/٤

الجويني (إمام الحرمين)

٣٠٥٧/٧، ٣٠٥٦/٧

الجيلاني

٤٠١١/٩، ٣٨٣٣/٩

الحارث

٢٩٧٩/٧

الحارث العلكي

٤٠٢١/٩

الحارث بن أبي ربيعة

٤٥٨٣/١٠

الحارث بن أبي شمر الغساني

٣٢٠/١

الحارث بن أبي ضرار

٣٠٩٠/٧، ٢٠٥٤/٥

الحارث بن أوس

٥٦٤٢/١١

الحارث بن الخزرج

٢٥٠/١

الحارث بن الطلائفة

٢٨٠٣/٧

الحارث بن حاطب

٢٥٤/١

الحارث بن حرب

٢٢٠/١

الحارث بن سويد بن صامت

٥٦٣٨/١١، ٥٠٣٣/١١، ٢٠٥٨/٥، ٣٦٠/٢

الحارث بن عامر

٩٧٤/٣، ٨٩٤/٣

الحارث بن عبدالمطلب

٢٣٣٧/٦

الحارث بن عبيدالله

٣٥٩/١

الحارث بن عمير الأزدي

١٥٦٧/٤

الحارث بن عميرة

٥٦٤١/١١

الحارث بن عوف المري

١٤٤٨/٤، ١٤٤٧/٤، ٣٥٨/١

الحارث بن مالك

٢٢٥٠/٦

الحارث بن معاوية

٤٣٩٨/١٠، ٢٨٨٧/٧، ٢٢٨٢/٦، ٢٥٦/١

الحارث بن هشام

٢٤٧٦/٦، ١٧٠٨/٥

الحاكم (صاحب المستدرک)

٣٩٢/١، ٣٥١/١، ٢٨٩/١

الحباب بن المنذر

٣٣٥٣/٨

الحجاج بن أيمن

٥٢٥٨/١١، ٤٩٦٨/١٠، ٤٧٧٤/١٠، ٤٣٢٥/٩، ٢٨٧٠/٧، ١٠٦٢/٤، ٢٠٠/٢

الحجاج بن يوسف الثقفي

٥٢٠٧/١١

الحديباء

٤٣٨٤/٩، ٣٢٤٢/٨، ٢٩٠٧/٧، ٢٤٣٥/٦، ١٥٨٦/٥، ٣٦٢/٢، ٣٥/٢

الحر بن قيس

٤٢٧٣/٩

الحرث بن مالك

٥٢٣٢/١١، ٥١٤٣/١١، ٤٨٣٥/١٠، ٤٠٨٥/٩، ٢٧٠٢/٦، ٢٣٦٦/٦	الحراي
١٧٠٩/٥، ١٣٧٥/٤، ١١٢٢/٤، ٨٤٠/٣، ٥٨٤/٣، ٤٩٧/٢، ٦٠١/١، ٢٦٤/١، ٥٨٤/١، ٥٧٦/١، ٤٩/١	الحسن البصري
٣٣٢٨/٨، ٣٣١٩/٨، ٣٢٢٧/٨، ٣٢٦١/٨، ٣١٦٩/٨، ٢٦٤٢/٦، ٢٦٠٠/٦، ٢٤٤٦/٦، ٢٢٥١/٦، ٢١٠٤/٦	
٤٤٧٠/١٠، ٤٣٣٥/٩، ٤٢٩٤/٩، ٤١٢٦/٩، ٤٠٨٢/٩، ٣٩٤٣/٩، ٣٧٤٤/٩، ٣٦٦٤/٨، ٣٤٣٠/٨، ٣٣٧٢/٨	
٢٠٩٦/٥، ١٨٩٩/٥، ١٨٢٠/٥، ١٥٨٢/٥، ١٢٤٣/٤، ٩٢٨/٣، ٤٨٣/٢، ٣٧١/٢، ٢٢٠/٢، ٥/٢، ٦٠٩/١، ٤١٩/١	الحسن بن علي
٣٣٥١/٨، ٣٣٨٣/٨، ٢٩٠٨/٧، ٢٧٢٨/٧، ٢٥١١/٦، ٢٣٥٠/٦، ٢٣٤٩/٦، ٢٢٨٤/٦، ٢٢٥٧/٦، ٢١١٥/٦	
٤٥٠٨/١٠، ٤٤٢٤/١٠، ٤٣٩٨/١٠، ٤٣٢٣/٩، ٤٠٨٠/٩، ٤٠٣٥/٩، ٣٧٠١/٨، ٣٦٦٣/٨، ٣٦٢٣/٨، ٣٤٨٠/٨	
٥٦٩٠/١١، ٥٢١٤/١١، ٥٢٠٥/١١، ٥٠١١/١٠، ٤٧٦٤/١٠	
١١٤/٢	الحسن بن كثير
٤٨٤/٢	الحسين بن الحارث
٦٠١/١	الحسين بن الفضل
٣٤٨٣/٨	الحسين بن عبدالرحمن
٢٥١١/٦، ٢٣٦٢/٦، ٢٢٨٤/٦، ٢٢٥٧/٦، ٢١١٥/٦، ١٨٢٠/٥، ١٢٤٣/٤، ٢٢٠/٢، ٥/٢، ٦٠٩/١، ٥٨٣/١	الحسين بن علي
٥٠١١/١٠، ٤٤٢٤/١٠، ٤٣٩٨/١٠، ٤٣٢٣/٩، ٤٠٨٠/٩، ٤٠٣٥/٩، ٣٧٠٤/٨، ٣٧٠١/٨، ٣٦٤٧/٨، ٢٧٢٨/٧	
٥٦٩٠/١١، ٥٢٠٥/١١	
٣٠٨٧/٧	الحسين بن فضل
٥٦٢٣/١١	الحصين بن محمد الأنصاري
٥٥٣٣/١١، ٢٩٠٨/٧، ٢٠٩٩/٦	الحكم بن أيوب
٢٨٠/١، ٢٣٣/١	الحكم بن العاص بن أمية
٤١٦٧/٩	الحكم بن عتبة
٥٥٨٤/١١، ٧٠/١	الحكيم الترمذي
٣٣٨/١	الحليس بن علقمة الكتاني
٥٠١٢/١٠، ٢٦٤٧/٦، ٢٤٤٣/٦، ١٠٨٠/٤	الحليمي
٢٢٧٢/٦، ٨٩٨/٣	الحميدي
٣٤٠١/٨	الحفاقاني
٣٩٦/٢	الحرايطي (أبو عبدالله)
٢٩٨٦/٧، ٢٩٨٤/٧، ٢٧١٣/٧	الحضر حسين
٣٤٢٤/٨، ٣٤٢٣/٨، ٢٩٥٩/٧، ٢٤٦٦/٦، ١٨٣٨/٥، ٩٧٢/٣، ٨٦٥/٣، ٤٤٤/٢، ١٤٥/٢، ٥٤٤/١، ٤١/١	الحضر عليه السلام
٥٥٤٢/١١، ٤٩٥١/١٠، ٣٧٤٦/٩، ٣٥٤١/٨، ٣٤٢٥/٨	
٥٢٢٠/١١، ٤٥٣٢/١٠، ٢٨٢١/٧، ٢٥٣٩/٦، ٢٢٧٢/٦، ٢٠٦٢/٦، ٣٠٣/٢، ٢٥٣/٢، ٥٠٨/١، ٥٠٤/١	الخطاب (أبو سليمان)
٣٦٦٧/٨	الخليفة المأمون
٤٤٥٦/١٠، ٣٤٣٣/٨، ٣٠١٠/٧، ٢٨٩٠/٧، ٢٨٤٩/٧، ٨٣٣/٣، ٤٩٤/٢، ٣٧٧/٢، ٢٠٢/٢، ١٨١/٢، ٦٠١/١	الخليل بن أحمد
٥١٤٣/١١، ٥١٢٩/١١، ٥٠٢١/١٠، ٥٠١١/١٠، ٤٩٥٥/١٠، ٤٩٣٢/١٠، ٤٨٣٤/١٠، ٤٦٩٥/١٠، ٤٥٨٤/١٠	
٥٥٢٢/١١، ٥١٧٨/١١	
٥٤٨/٣	الخنساء

١٤٤٢/٤، ١١٨٦/٤	الدارمي
٣٠٥٥/٧	الداودي
٤٩٥١/١٠، ٤٧٥٩/١٠، ٢١٤٢/٦، ٨٢٨/٣، ٧٣٧/٣، ٥٦٦/٣، ٢٤٨/٢، ١٦٨/٢	الدجال
٣٧٣٣/٩	الدهلوي
٥٧٢٣/١١	الديودار الصغير
٤٥٤٤/١٠، ٤٤٩٩/١٠، ٤٤٨٣/١٠، ٤٤٧٧/١٠، ٤٣٣٩/٩، ٣٤٦٨/٨، ٣٠٠٤/٧، ١٥٧٦/٥، ٥٩٥/٣، ٧٤/١	الذهبي
٥٠١٢/١٠، ٤٩٤٢/١٠، ٤٧٧٦/١٠، ٤٧١٨/١٠، ٤٦٩٧/١٠، ٤٦٩٦/١٠، ٤٥٩١/١٠، ٤٥٦٩/١٠، ٤٥٥٤/١٠	
٥٦٦٦/١١، ٥٦٣٣/١١، ٥٥٨٤/١١، ٥٣٥٥/١١، ٥١٣١/١١	
٣٠٨٧/٧، ٢٨٢١/٧، ٢٣٩٤/٦، ٢٢٧٣/٦، ٢٠٦٣/٥، ١٧٨٢/٥، ١٧٥٥/٥، ١٢٩٩/٤، ١١٢٣/٤، ٧٨٠/٣، ٦٤١/٣	الرازي
٥٥٦٣/١١، ٥٣٨٢/١١، ٥٣٥٢/١١، ٤٨٤٦/١٠	
٥٠٧/٣، ٤٨٥/٢، ٤٦٧/٢، ٤٣١/٢، ٤١٨/٢، ٣٨٩/٢، ٣٢٠/٢، ٢٥٢/٢، ١٢٤/٢، ٦٦/٢، ٥٨٨/١، ٧٣/١، ٥٩/١	الراغب
١٠٣٠/٣، ١٠٢٨/٣، ٩٦٨/٣، ٩٣١/٣، ٨٧٦/٣، ٨٦٤/٣، ٨٤٥/٣، ٨٢٣/٣، ٦٤٥/٣، ٥٧٧/٣، ٥٤٧/٣، ٥٣٨/٣	
١٣٥٢/٤، ١٢٩٨/٤، ١٢٩٦/٤، ١٢٦٩/٤، ١٢٥٥/٤، ١٢٤٥/٤، ١٢٣٠/٤، ١١٣٥/٤، ١٠٨٠/٤، ١٠٧٩/٤	
١٥٥٤/٤، ١٥٥٣/٤، ١٥١٤/٤، ١٥٠٧/٤، ١٤٨٢/٤، ١٤٨١/٤، ١٤٣٧/٤، ١٤٢٠/٤، ١٣٧٧/٤، ١٣٦٧/٤	
١٧٩٧/٥، ١٧٨٢/٥، ١٧٥٤/٥، ١٧٥٣/٥، ١٧٣٦/٥، ١٧٠٦/٥، ١٦٧٨/٥، ١٦٣٩/٥، ١٦٠٩/٥، ١٥٧٠/٥	
٢١٠٣/٦، ٢٠٦٢/٦، ٢٠٤١/٥، ٢٠٢٢/٥، ١٩٦١/٥، ١٩٠٣/٥، ١٩٠١/٥، ١٨٦٧/٥، ١٨٣٨/٥، ١٨٢٤/٥	
٢٣٦٦/٦، ٢٣٢٥/٦، ٢٣٢٤/٦، ٢٣٢٣/٦، ٢٣٠١/٦، ٢٢٧٢/٦، ٢٢٦٠/٦، ٢٢٣٥/٦، ٢٢١٧/٦، ٢١٩٦/٦	
٢٥٣٧/٦، ٢٥٣٠/٦، ٢٥١٨/٦، ٢٥١٧/٦، ٢٤٧٤/٦، ٢٤٧٣/٦، ٢٤٤٢/٦، ٢٣٩٣/٦، ٢٣٩٠/٦، ٢٣٨٦/٦	
٢٨٤٩/٧، ٢٨٢٠/٧، ٢٧٩٤/٧، ٢٧٩٠/٧، ٢٧٤٢/٧، ٢٧٤١/٧، ٢٧١٩/٧، ٢٧٠٢/٧، ٢٦٦٣/٦، ٢٥٨٥/٦	
٣١٠٨/٧، ٣٠٩٥/٧، ٣٠٩٣/٧، ٣٠٨٦/٧، ٣٠٥٢/٧، ٢٩٨٤/٧، ٢٩١١/٧، ٢٨٩٠/٧، ٢٨٧٢/٧، ٢٨٦٥/٧	
٣٤٣٣/٨، ٣٤١٨/٨، ٣٤٠٠/٨، ٣٣٣٣/٨، ٣٣٢٦/٨، ٣٣٢٥/٨، ٣٢٩٦/٨، ٣٢٦٥/٨، ٣١٣٨/٨، ٣١٠٩/٧	
٣٦٤٠/٨، ٣٦٣٩/٨، ٣٦٣٨/٨، ٣٦٢٨/٨، ٣٥٦٨/٨، ٣٥٤٥/٨، ٣٤٨٩/٨، ٣٤٩٣/٨، ٣٤٨٦/٨، ٣٤٥٨/٨	
٣٧٥١/٩، ٣٧٥٢/٩، ٣٧٣٢/٩، ٣٧٣١/٩، ٣٧١٧/٨، ٣٦٨٥/٨، ٣٦٨٣/٨، ٣٦٧٦/٨، ٣٦٧٥/٨، ٣٦٦٩/٨	
٣٩٠٥/٩، ٣٨٩٧/٩، ٣٨٨٤/٩، ٣٨٧٢/٩، ٣٨٣٨/٩، ٣٨٢٠/٩، ٣٨١٢/٩، ٣٧٩٦/٩، ٣٧٨٠/٩، ٣٧٥٣/٩	
٤٠٩٧/٩، ٤٠٨٤/٩، ٤٠٧٣/٩، ٤٠٣٠/٩، ٤٠٢٩/٩، ٣٩٩٩/٩، ٣٩٦٩/٩، ٣٩٥٨/٩، ٣٩٤٧/٩، ٣٩٣٥/٩	
٤٢٠١/٩، ٤٢٠٠/٩، ٤١٩٢/٩، ٤١٩٠/٩، ٤١٨٤/٩، ٤١٦٨/٩، ٤١٥٩/٩، ٤١٤٠/٩، ٤١٢٩/٩، ٤١٢٠/٩	
٤٣٦٧/٩، ٤٣٦٦/٩، ٤٣٥٠/٩، ٤٣٣٨/٩، ٤٣٢٦/٩، ٤٣٠٨/٩، ٤٢٩٦/٩، ٤٢٥٠/٩، ٤٢٣٧/٩، ٤٢١٧/٩	
٤٤١٦/١٠، ٤٤٠٢/١٠، ٤٤٨٣/١٠، ٤٤٨١/١٠، ٤٤٧٠/١٠، ٤٤٥٩/١٠، ٤٤٤٨/١٠، ٤٤١٧/١٠، ٤٤٠٧/١٠	
٤٦٩٦/١٠، ٤٦٩٥/١٠، ٤٦٨٦/١٠، ٤٦٨٥/١٠، ٤٦٧٣/١٠، ٤٦٤٤/١٠، ٤٥٩٠/١٠، ٤٥٦٨/١٠، ٤٥٣٢/١٠	
٤٨٧٣/١٠، ٤٨٧٢/١٠، ٤٨٧١/١٠، ٤٨٣٤/١٠، ٤٧٩٦/١٠، ٤٧٩٥/١٠، ٤٧٨٢/١٠، ٤٧٧٤/١٠، ٤٧٠٩/١٠	
٥٠٧٧/١١، ٥٠٤٧/١١، ٥٠٢٥/١١، ٤٩٧٢/١٠، ٤٩٥٧/١٠، ٤٩٥٥/١٠، ٤٩٤٢/١٠، ٤٩٣٢/١٠، ٤٩٢٧/١٠	
٥٥٢٠/١١، ٥٢١٩/١١، ٥١٨١/١١، ٥١٧٨/١١، ٥١٦٣/١١، ٥١٦٢/١١، ٥١٤٣/١١، ٥١٢٨/١١، ٥٠٩٩/١١	
٥٤٤٣/١١، ٥٤٣٨/١١، ٥٤٣١/١١، ٥٣٨٤/١١، ٥٣٨٣/١١، ٥٣٨١/١١، ٥٣٨٥/١١، ٥٣٣٧/١١، ٥٢٣٢/١١	
٥٦٤٥/١١، ٥٦٣٢/١١، ٥٥٩٨/١١، ٥٥٨٩/١١، ٥٥٦٥/١١، ٥٥٦٣/١١، ٥٥٤١/١١، ٥٥٢٨/١١، ٥٥٢٢/١١	
٥٧٢٥/١١، ٥٧١٤/١١، ٥٧١١/١١، ٥٧٠٢/١١	

٥٦٩٢/١١	الرافعي
٥٧٩/١	الربيع بن أنس
٣٢٨٦/٨، ٢٢٣٣/٦، ١٦٨٠/٥، ٤٣٣/٢	الربيع بن سليمان
٢٨٩٩/٧، ٢٨٥٤/٧، ١٤٤٧/٤	الربيع بنت النضر
٤٢٣/١	الربيع بنت معوذ
٣١٦٤/٨	الربيع (عمة أنس بن مالك)
٣٤٦٩/٨	الرفاعي
٤٦٠٣/١٠	الرماني
٣٠٧٩/٧	الرميصاء
٥٣٣٠/١١	الرويازي (القاضي)
٣٨٤/١	الزبرقان بن بدر
٥٢٦١/١١، ٥٢١٩/١١، ١٨٥٧/٥، ١٥٠٧/٤، ٥٤٩/٣، ٤١٧/٢	الزبيدي (صاحب تاج العروس)
٣٩٢/١، ٣٨٠/١، ٣٦٨/١، ٣٦٧/١، ٣٦٤/١، ٣٥٨/١، ٣٢٦/١، ٢٨٦/١، ٢٣٧/١، ٢١٩/١، ٢١٤/١، ٢١٣/١	الزبير بن العوام
٢٢١٨/٦، ٢٠١٩/٥، ١٨٠٥/٥، ١٧٣٧/٥، ١٦٠٧/٥، ١٠٣٦/٣، ٦٣٨/٣، ٥٢٤/٣، ٨٨/٢، ٨٧/٢، ٢٤/٢	
٣٥٦٤/٨، ٣٤٦٨/٨، ٣٠٨٥/٧، ٢٩٩٠/٧، ٢٨١٣/٧، ٢٧٣١/٧، ٢٦٣٠/٦، ٢٥١١/٦، ٢٤٣٦/٦، ٢٣٨٣/٦	
٥١١٣/١١، ٥٠٩٣/١١، ٥٠٥٨/١١، ٤٥٣٧/١٠، ٤٢٧٧/٩، ٤١٤٦/٩، ٣٩٢٣/٩، ٣٧٠٨/٨، ٣٦٦٣/٨، ٣٦٢٤/٨	
٥٦١٦/١١، ٥٥٧٩/١١، ٥٤١٥/١١، ٥٢١٤/١١	
٤٤٨٠/١٠، ٤١١/١، ١٩٧/١	الزبير بن عبدالمطلب
٥٤٨/٣	الزبير بن عمرو الخثعمي
١٧٠٧/٥، ١٥٥٣/٤، ١٥٣٠/٤، ١٤٢١/٤، ٩٨٠/٣، ٩٣٢/٣، ٧٨٠/٣، ٥٤٨/٣، ٥٢٥/٣، ٤١٠/٢، ٧٦/١	الزجاج
٤٠٠٧/٩، ٣٩٥٩/٩، ٣٥٦٨/٨، ٣٤٠٠/٨، ٣٢٦٧/٨، ٢٨٢٠/٧، ٢٥٣٧/٦، ٢٤٤٢/٦، ١٨٣٨/٥، ١٨٢٤/٥	
٥٥٩٨/١١، ٥١٨٠/١١، ٥٠٤٨/١١، ٤١٠٤/٩	
١٧٣٥/٥، ١٠٣٠/٣	الزجاجي
١٥٧٦/٥	الزرقاني
١٥٩٨/٥	الزركني
٥٦٣١/١١، ٤٦٠٣/١٠، ٤٣٩١/١٠، ٣٠٨٧/٧، ١٥٣٠/٤، ١٠٢٩/٣، ٥٤٧/٣	الزخشري
٥١٣١/١١، ٤٦٨١/١٠، ٤٣٦٢/٩، ٣٦٦١/٨، ٣٦٦٠/٨، ٣٤٧٢/٨، ٢٢١٧/٦، ٨٩٨/٣، ٤٩٦/٢، ٢٤٣/١	الزهري
٥٤١٥/١١	
٥٣٣٠/١١	الزين العراقي
٢٠٠/١	السائب بن أبي السائب
٢٨٣/١	السائب بن عثمان بن مظعون
١٣١/٢	السائب (والد عطاء)
٤٤٧٠/١٠، ٣٢٦٣/٨، ٣٢٦١/٨، ٢١٩٤/٦، ١٦٨٠/٥، ١٣٧٥/٤، ٤١١/٢	السدي
٤٥٢٩/١٠	السفاح (أبو جعفر)
٤٦٠٥/١٠، ٣٩٤٦/٩، ٣٠٥٥/٧، ١٦٥٦/٥، ١٦٥٤/٥، ٧٤/١	السفاري الحنبلي

٤٠٧/١	السكران بن عمر
٣٦٦٨/٨، ٣٦٦٧/٨، ٣٦٤٠/٨	السموأل بن عاديا
٢٢٣٥/٦	السندي
٢٥٣٧/٦	السهيلي
٨/٢	السيد (من أهل نجران)
١١٧٩/٤، ٥٥٢/١، ٤٦/١	السيوطي
٣٧٥٤/٩، ٣٧٣٤/٩، ٣٧٣٣/٩، ٣٧٣٢/٩، ٢٩٩٣/٧، ١٣٥٥/٤	الشاطبي
٦٤٢/٣، ٦٢٩/٣، ٥٤٧/٣، ٥٢٦/٣، ٤٣٣/٢، ٤٣/٢، ١١/٢، ٦٠٩/١، ٥٩٤/١، ٥٨٨/١، ٥٠٤/١، ٦٩/١، ٤٠/١، ١٦/١	الشافعي
٤١٥٩/٩، ٤١١٤/٩، ٣٧٣٢/٩، ٣٤٩٢/٨، ٣١٧٥/٨، ٢٢٧٤/٦، ١٦٢٣/٥، ١٢٥٦/٤، ١٢٢٨/٤، ٨٧٨/٣، ٨٣١/٣	
٥٥٢٢/١١، ٥٥٢١/١١، ٥٢٣٢/١١، ٥٠٧٧/١١، ٤٧١٨/١٠، ٤٥٨٥/١٠، ٤٣١٨/٩، ٤٣٠٨/٩، ٤٢٥٨/٩	
٢٨٢٢/٧	الشرباصي
٧٠/٢	الشريد
٣١٣٤/٨، ٣٩٥٥/٩، ٣٧٤٦/٩، ١٧٣٧/٥، ١٧٠٨/٥، ١٦١٢/٥	الشعبي
٢٨٠/١	الشفاء بنت عبدالله
١٤٢٠/٤	الشيخ
١٣٧٨/٤، ٣٤٩/٢	الشنقيطي
٣٨٠٨/٩، ٣٠٨٧/٧	الشوكاني
٤٣٢٦/٩	الشياني
٣٨٠/١	الشيء (أخت الرسول ﷺ من الرضاع)
١١٢٣/٤	الصاحب بن عباد
١٨٥٧/٥	الصاغاني
٣٥١/١	الصعب بن معاذ
٩٤٩/٣	الصنابحي
٥٣٣٠/١١	الصنعاني
٤١٤٣/٩، ١١٧٨/٤، ٧٥٠/٣، ٦٠١/١، ٥٧٩/١، ٥٧٨/١، ٥٣١/١	الضحاك
١٦٧٣/٥	الضحاك بن خليفة
٣٨٤/١	الضحاك بن سفيان الكلابي
٣٦٦٦/٨	الطائي
٣٠٦/٢	الظاهر بن عاشور
٤٩٧٠/١٠، ٤١٠٨/٩، ٤٠٠١/٩، ٢٣٠٧/٦	الطبراني
٢٣٠/٢، ٢٢٨/٢	الطبرسي
١٠٢٩/٣، ٨٧٧/٣، ٥٠٨/٣، ٥٠٧/٣، ٣٩٨/٢، ٣٤٧/٢، ١٧٩/٢، ١٢٢/٢، ٥٥/٢، ٨/٢، ٥٨١/١، ٥٩/١	
٣٠٨٧/٧، ٣٠٥٦/٧، ٣٠٠٤/٧، ٢٩٩٨/٧، ٢٤٤٤/٦، ١٧٣٠/٥، ١٧٢٩/٥، ١٦٥٢/٥، ١١٤٠/٤، ١١٣٣/٤	
٤٤٧١/١٠، ٤٤٧٠/١٠، ٤٤٤١/١٠، ٤٢٣٠/٩، ٤١٨٣/٩، ٤١٦٠/٩، ٤١٢٩/٩، ٤١٢٠/٩، ٤١١٤/٩، ٣٥٦٩/٨	
٥١٤٤/١١، ٥١٤٣/١١، ٤٧١٠/١٠، ٤٦٠٥/١٠، ٤٦٠٤/١٠، ٤٦٠٣/١٠، ٤٥٣٢/١٠، ٤٥١٦/١٠، ٤٥٠٢/١٠	

٥٦٩٢/١١،٥٥٩٨/١١،٥٥٢٧/١١،٥٥٢١/١١،٥٥١٠/١١،٥٤٤٦/١١،٥٣٢٧/١١	
٥٥٢٨/١١،٢٣٢٣/٦	الطرطوشي
٢٢٥/٢	الطستي
٥١٨/١	الطفيل الدوسي
٤٠٨/١	الطفيل بن الحارث
٣٩٩/١،٣٩٨/١،٣٨٥/١،٣٧١/١،٢٧٤/١،٢١٤/١	الطفيل بن عمرو
٥٢٩٦/١١،٤٩٨٦/١٠،٤٣٥٤/٩،٣٥٥٢/٨،٢١٦٦/٦،١٩٣٨/٥،٢٩٧/٢	الطفيل بن عمرو الدوسي
٢٦٣/١	الطلق بن علي البيامي
٥٣٠٩/١١	الطنافسي
٥٥٨٤/١١،١٩٠١/٥،٢٠٠/٢	الطبيي
٥٠٨٧/١١،٣٨٣٤/٩	العاص بن الربيع
٥٥٠٨/١١،٤٩٨٦/١٠،٤٦٨٣/١٠،٣١٩٨/٨،١٨١٩/٥،١٢٤٢/٤،٢٥٠/١،٢٤٢/١،١٩٧/١	العاص بن وائل
٨/٢	العاقب (من أهل نجران)
٤١٧/٢	العامري (شاعر)
٥٢٣٦/١١	العباس بن الفضيل
٤٣٩٨/١٠،٢٢٨٢/٦،٢٥٤/١	العباس بن عبادة بن نضلة
٨٦/٢،٤١١/١،٤١٠/١،٤٠٥/١،٣٧٨/١،٣٧٧/١،٣٦٧/١،٣٦٦/١،٢٩٢/١،٢٥٤/١،٢٣٣/١،٢٠٢/١،١٨٩/١	العباس بن عبدالمطلب
١٠٥٤٤/٤،١٥٣٦/٤،١٣٧٥/٤،١٣٣٠/٤،١٢٣٥/٤،١٠٣٦/٣،٩٧٤/٣،٩٥٦/٣،٤٠٤/٢،٤٠٠/٢،٢٤٢/٢،١١١/٢	
٢٦٢٧/٦،٢٥٢٢/٦،٢٤٣٣/٦،٢٣٣٥/٦،٢٢٣٤/٦،٢٢٨١/٦،٢١٤٥/٦،٢١٤٤/٦،١٨٥٨/٥،١٨١٥/٥	
٤٣٩٧/١٠،٤٣٩٦/١٠،٤٢٣٥/٩،٤٣١١/٩،٤٢٧٧/٩،٣٩٣٣/٩،٣٨٢٧/٩،٣٨٢٦/٩،٣٨٢١/٩،٣٤١٢/٨،٣٤٠٥/٨	
٥٦٤٨/١١،٥٥١٨/١١،٤٩١٤/١٠،٤٨٣٢/١٠،٤٦٦١/١٠،٤٥٢١/١٠	
١٨٨/٢	العباس بن محمد الدوري
٤٧٠٧/١٠	العباس بن مرداس
٥٤٢١/١١،٤٩٣٢/١٠	العجاج (الراجز)
٤٨٢١/١٠،٣٥٩٤/٨،١٥٦٠/٤،١٥٥٩/٤	العرباض بن سارية
٥٢٢٠/١١،٥٠٩٩/١١،٤٥٥٢/١٠،٤٠٦٨/٩،٤٠٠٧/٩،٣٩٤٧/٩،٣٨٩٨/٩،٣٨١٢/٩،٤٤٧/١،٧٤/١،٣٠/١	العز بن عبد السلام
٥٧٢٥/١١،٥٣٤٤/١١،٥٣٢٣/١١،٥٢٧٠/١١	
٨٢٤/٣	العزير (عزير مصر)
٥١٠/٣	العقاد (عباس محمود العقاد)
٤٤٢٤/١٠،٣١٠٠/٧،٢٢٢٤/٦،١٨٧٧/٥،١٥١١/٤،٧٩٣/٣،٣٨٤/١،٢٧٦/١	العلاء بن الحضرمي
٥٠٤٢/١١	العلاء بن زياد
٥١٠٦/١١	العلاء بن عبد الرحمن
٥٥١٠/١١	العلاء بن عمرو الباهلي
٤٠٥٨/٩	العلاء بن هارون
٨٢٩/٣	العمردة

٩٢٦/٣	العوام
٤١١/١	العوام بن عبدالمطلب
٩٠٤/٣	العوفي
٤٤٥٦/١٠	العيار العراقي
٤١١/١	العيداق بن عبدالمطلب
١٧٩٦/٥، ١٥٢٩/٤، ٣٢٢/٢	العينى (صاحب عمدة القاري)
٥٨٨/٣، ٢٨٢/٢، ٢٨٧/١	الغامدية
٤٧٧٥/١٠، ٦٤٩/٣	الغزالي الميداني
١٣٨٠/٤، ١٣٧٧/٤، ١١٣٦/٤، ١١٢٢/٤، ٥٢٧/٣، ٤٣٢/٣، ٤٢٩/٢، ٣٨٠/٢، ٣٢١/٢، ٢٥٢/٢، ١٢٥/٢، ٧٣/١	الغزالي (أبو حامد)
٢٠٦٢/٦، ١٩٠٤/٥، ١٩٠٣/٥، ١٧٣٨/٥، ١٧٣٥/٥، ١٦٧٨/٥، ١٦٥٦/٥، ١٥٧٠/٥، ١٥٣٠/٤، ١٠٦٥/٤	
٢٨٢١/٧، ٢٨٢٠/٧، ٢٧٩٠/٧، ٢٦٤٧/٦، ٢٦٣٥/٦، ٢٤٤٢/٦، ٢٣٠٢/٦، ٢٢٧٣/٦، ٢٢١٨/٦، ٢١٥٧/٦	
٣٩٤٦/٩، ٣٦٨٦/٨، ٣٤٣٧/٨، ٣٣١٩/٨، ٣٣١٨/٨، ٣٣٠٦/٨، ٣٣٠٦/٨، ٢٩٩١/٧، ٢٩١٢/٧، ٢٨٩١/٧	
٤٩٧٣/١٠، ٤٨٥٨/١٠، ٤٥٥٥/١٠، ٤٥٥٣/١٠، ٤٥٥٢/١٠، ٤٤٣٢/١٠، ٤٣٢٦/٩، ٤١٦٩/٩، ٤٠٤٨/٩	
٥٣٥٧/١١، ٥٣٥٦/١١، ٥٣٥٣/١١، ٥٣٥٢/١١، ٥١٦٣/١١، ٥٠٧٩/١١، ٥٠٧٧/١١، ٥٠٤٩/١١، ٥٠٤٨/١١	
٥٦٧٣/١١، ٥٦٧٢/١١، ٥٦٠٥/١١	
١٧٩٧/٥، ٤٣٢/٢، ٧١/٢، ٧٠/٢	الغزالي (محمد)
٣٤١٩/٨	الغظمش الضبي
٢٣٦٥/٦	الفارسي (أبو علي)
٢٤٢/١	الفاروق (عمر بن الخطاب)
٣٩٨٧/٩، ١٩٦٣/٥	الفخر الرازي
١٥٨٧/٥، ١٥٥٣/٤، ١٥١٨/٤، ١٤٨١/٩، ١٣٧٧/٣، ٩٦٨/٣، ٩١٦/٣، ٨٣٣/٣، ١١٨/٢، ٥٤/٢، ١٠/٢، ٥٧٤/١	الفراء
٤٤٣١/١٠، ٤٢٣٦/٩، ٣٩٥٨/٩، ٣٦٨٦/٨، ٣٢٦٥/٨، ٢٦٥٩/٦، ٢٤٢٠/٦، ٢٣٨٥/٦، ٢٠١٤/٥، ١٨٣٨/٥	
٥٧٢٤/١١، ٥٦٦٥/١١، ٥٥٧٠/١١، ٥٢٥٩/١١، ٥١٧٩/١١، ٤٩٣٢/١٠، ٤٦٠٢/١٠	
٣١٣٣/٨	الفربري
١١٢١/٤	الفرزدق
٣٩٠٨/٩، ٣٤٠٤/٨، ٣٠٧٣/٧، ٢٦٢٨/٦، ٢٢١٠/٦، ١٦٥٢/٥، ١٣٣١/٤، ٦٢٢/٣، ٤٠٥/١	الفضل بن العباس
٥٥٤٤/١١	الفضل بن معن بن زائدة
٩٦٤/٣	الفضل بن مهلهل
٢٠٤٣/٥، ١٢٥/٢	الفضيل بن عياض
٢٨٨٧/٧	الفلاخ العنبري البصري المخضرم
١١٣٦/٤، ١٠٨٠/٤، ١٠٠٨/٣، ٩٨٣/٣، ٥٧٦/٣، ٥٤٧/٣، ٥١١/٣، ٣٨٨/٢، ٧٢/٢، ٦٨/٢، ٦١/١، ٢/١	الفيروزابادي
٢٢٦٧/٦، ٢١٩٧/٦، ٢٠٤٣/٥، ١٨٦٨/٥، ١٨٣٨/٥، ١٧٩٨/٥، ١٧١٤/٥، ١٥٥٤/٤، ١٥٥٣/٤، ١٣٠١/٤	
٢٧٠٢/٦، ٢٦٦٣/٦، ٢٥٣٠/٦، ٢٤٧٧/٦، ٢٤٧٥/٦، ٢٤٤٤/٦، ٢٤٤٣/٦، ٢٤٤١/٦، ٢٣٩٦/٦، ٢٢٧٣/٦	
٣٢٦٨/٨، ٣٢٦٦/٨، ٣١١٢/٧، ٣٠٥٤/٧، ٣٠٥٣/٧، ٢٩٨٨/٧، ٢٩١١/٧، ٢٧٩٥/٧، ٢٧٩٢/٧، ٢٧٢١/٧	
٣٧١٨/٨، ٣٦١٦/٨، ٣٥٦٩/٨، ٣٥١٧/٨، ٣٥١٦/٨، ٣٤٥٦/٨، ٣٤٣٦/٨، ٣٤٣٣/٨، ٣٤١٨/٨، ٣٢٩٥/٨	

٤٦٠٢/١٠، ٤٥٨٥/١٠، ٤٣٢٠/٩، ٤٢٦٥/٩، ٤٢٥٠/٩، ٤٠٣٠/٩، ٣٩٨١/٩، ٣٩٧١/٩، ٣٩٤٦/٩، ٣٧٩٦/٩	
٥٣٠٠/١١، ٥١٨٢/١١، ٥١٧٨/١١، ٥١٢٨/١١، ٥٠٤٧/١١، ٤٩٤٢/١٠، ٤٩٣٣/١٠، ٤٧٩٦/١٠، ٤٧٥١/١٠	
٥٧٢٤/١١، ٥٧١٤/١١، ٥٥٧١/١١، ٥٥٤٧/١١، ٥٣٥٦/١١	
٤٥٤٢/١٠، ٤٤١٧/١٠، ٤٢٥٧/٩، ٤١٩٠/٩، ١٥٥٣/٤، ٤٦٨/٢	الفيومي
٣٦٦٧/٨	القاسم
٤١١/١	القاسم (ابن رسول الله ﷺ)
٥٠٢٥/١١	القاسم بن أبي عتيق
٥٥٨٤/١١	القاسم بن محمد العلوي
٤٤٦٧/١٠، ١٦٦/٢	القاسم (صاحب ابن أبي عتيق)
٥٩٨/٣	القاضي أبو يعلى
١١٢٣/٤	القاضي عبد الجبار
٥٣٣٠/١١، ٢٦١٥/٦، ١١١٣/٤، ٤٨٨/١	القاضي عياض
٥٦٧٢/١١	القبالي (أبو علي)
٣٦٨٧/٨	القحطاني
١٣٦٨/٤	القدري
٧٦٨/٣، ٧٥٠/٣، ٦٤١/٣، ٦٢٩/٣، ٥٤٨/٣، ٥٠٨/٣، ٣٤٩/٢، ٥٦/٢، ٥٤/٢، ٤٢/٢، ٦٠/١، ٥٩/١، ١٠/١	القرطبي
١٦٧٥/٥، ١٢٩٦/٤، ١١٨٢/٤، ١١٨١/٤، ١١٤٠/٤، ١١٣٦/٤، ١١٣٣/٤، ١٠٢٩/٣، ٨٧٩/٣، ٨٧٧/٣، ٨٣٣/٣	
٢٧٤٣/٧، ٢٥٣٠/٦، ٢٤٤٦/٦، ٢٢٧٣/٦، ١٦٥٣/٥، ١٨٢٣/٥، ١٨٢٢/٥، ١٨١٣/٥، ١٧٨٣/٥، ١٧٠٩/٥	
٣٥١٥/٨، ٣٢٩٥/٨، ٣٢٨٦/٨، ٣٢٧١/٨، ٣٢٧٠/٨، ٣٢٦٧/٨، ٣٢٤٦/٨، ٣١٠٨/٧، ٣٠٨٧/٧، ٣٠٧١/٧	
٤٠٠٠/٩، ٣٩٨١/٩، ٣٩٥٨/٩، ٣٩١٢/٩، ٣٨٩٨/٩، ٣٨٧٢/٩، ٣٨٢٠/٩، ٣٧٣٢/٩، ٣٥٦٩/٨، ٣٥١٦/٨	
٤٢٠٢/٩، ٤٢٠٠/٩، ٤١٤٥/٩، ٤١٣٩/٩، ٤١٢٩/٩، ٤١٢٠/٩، ٤١١٥/٩، ٤١١٤/٩، ٤٠٨٥/٩، ٤٠٢٩/٩	
٤٦٠٢/١٠، ٤٥٥١/١٠، ٤٥٣٢/١٠، ٤٥١٦/١٠، ٤٥٠٢/١٠، ٤٤٨٣/١٠، ٤٤٧١/١٠، ٤٣٩١/١٠، ٤٢٩٠/٩	
٤٨٣٥/١٠، ٤٧٧٦/١٠، ٤٧٦٩/١٠، ٤٧١٠/١٠، ٤٧٠٩/١٠، ٤٦٨٦/١٠، ٤٦٨٥/١٠، ٤٦٠٤/١٠، ٤٦٠٣/١٠	
٥١٣٠/١١، ٥١١٤/١١، ٥٠٧٦/١١، ٤٩٧٢/١٠، ٤٩٣٣/١٠، ٤٩٣٢/١٠، ٤٩٢٧/١٠، ٤٨٥٧/١٠، ٤٨٤٦/١٠	
٥٣٢٩/١١، ٥٣٢٣/١١، ٥٢٦١/١١، ٥٢٣٦/١١، ٥١٧٩/١١، ٥١٤٦/١١، ٥١٤٤/١١، ٥١٤٣/١١، ٥١٣١/١١	
٥٦٣٢/١١، ٥٥٩٩/١١، ٥٥٩٨/١١، ٥٥٦٤/١١، ٥٥٢٧/١١، ٥٥١٠/١١، ٥٤٤٣/١١، ٥٤٣١/١١، ٥٣٨١/١١	
٥٧٢٤/١١، ٥٧١٥/١١، ٥٧٠١/١١، ٥٦٩٢/١١، ٥٦٩١/١١، ٥٦٨١/١١	
٢٤٤٦/٦	القرطبي (محمد بن كعب)
١٥٧٠/٥	القرزوني
٤٤٨٠/١٠	القسري
٣٣٠٥/٨، ٢٤٧٤/٦، ٢٢٧٤/٦	القسيري
٥٤٤٤/١١	القطامي (الشاعر)
٢٩٧٩/٧	القعقاع بن يزيد
٣٠٣٥/٧	القنبي
٥٣٨١/١١، ٥٠٩٨/١١، ٤٦٠٣/١٠، ٣٦٣٨/٨، ٢٦٣٣/٦	الكسائي

١٨٤٩/٥	الكفل
٥٤٠/٣، ٥٠٩/٣، ٤٨٥/٢، ٤٨٨/٢، ٤٨٤/٢، ٣٨٨/٢، ٣٨٠/٢، ٣٢١/٢، ١٢٤/٢، ٩٢/٢، ٦٦/٢، ٥٥/٢، ٦/١	الكفوي
١٦٥٤/٥، ١٥٩٨/٥، ١٥٩٧/٥، ١٥٥٠/٤، ١٥١٥/٤، ١٥٠٧/٤، ٩٠١/٣، ٨٣٣/٣، ٨٢٤/٣، ٦٤٣/٣، ٥٤٩/٣	
٢٣٦٦/٦، ٢٣٤٤/٦، ٢٣٢٣/٦، ٢٣٧٣/٦، ٢٣٢٦/٦، ٢٠٦٢/٦، ٢٠٤١/٥، ٢٠١٥/٥، ١٧٠٧/٥، ١٦٧٩/٥	
٢٨٤٩/٧، ٢٨٢٠/٧، ٢٧٠٧/٦، ٢٦٧٤/٦، ٢٦٧٣/٦، ٢٦٣٣/٦، ٢٥٨٦/٦، ٢٥٨٥/٦، ٢٤٤٥/٦، ٢٣٩٣/٦	
٣٣٧٣/٨، ٣٣٢٦/٨، ٣٢٧٠/٨، ٣٢٦٩/٨، ٣١٢٦/٧، ٣٠٩٣/٧، ٣٠٧٧/٧، ٢٩١١/٧، ٢٨٩١/٧، ٢٨٧٢/٧	
٣٧٧٧/٩، ٣٧٥١/٩، ٣٧٣٣/٩، ٣٧١٧/٨، ٣٧١٣/٨، ٣٦١٦/٨، ٣٥٦٨/٨، ٣٥٤٥/٨، ٣٤٨٩/٨، ٣٤٣٥/٨	
٤٠٢٥/٩، ٣٩٨٢، ٣٩٧٠/٩، ٣٩٤٦/٩، ٣٩٣٥/٩، ٣٩٢٨/٩، ٣٩١٣/٩، ٣٩٠٥/٩، ٣٨٩٧/٩، ٣٨٣٨/٩، ٣٧٩٧/٩	
٤٢١٨/٩، ٤٢٠٢/٩، ٤٢٠١/٩، ٤٢٠٠/٩، ٤١٢٩/٩، ٤١٠٨/٩، ٤٠٨٥/٩، ٤٠٧٣/٩، ٤٠٤٧/٩، ٤٠٣٠/٩	
٤٥٠٣/١٠، ٤٤٨٣/١٠، ٤٤٧٧/١٠، ٤٤٦٠/١٠، ٤٤١٨/١٠، ٤٤٠٧/١٠، ٤٣٣٩/٩، ٤٣٠٨/٩، ٤٢٣٠/٩	
٤٧١٨/١٠، ٤٦٩٦/١٠، ٤٦٨٦/١٠، ٤٦١٥/١٠، ٤٦٠٥/١٠، ٤٥٩١/١٠، ٤٥٩٠/١٠، ٤٥٦٨/١٠، ٤٥٣٢/١٠	
٥٠٩٩/١١، ٥٠٤٨/١١، ٥٠٢١/١٠، ٤٩٧٣/١٠، ٤٩٧٢/١٠، ٤٨٧٢/١٠، ٤٨٣٥/١٠، ٤٧٩٦/١٠، ٤٧٥٢/١٠	
٥٣١١/١١، ٥٢٨٥/١١، ٥٢٦٢/١١، ٥٢٣٨/١١، ٥٢٣٧/١١، ٥٢٣٢/١١، ٥١٨٢/١١، ٥١٦٣/١١، ٥١٣٠/١١	
٥٥٨٤/١١، ٥٥٥٦/١١، ٥٥٤٠/١١، ٥٥٢٨/١١، ٥٥٢٢/١١، ٥٥١١/١١، ٥٤٣١/١١، ٥٣٨٢/١١، ٥٣٥٣/١١	
٥٧٢٥/١١، ٥٧١١/١١، ٥٧٠٢/١١، ٥٦٨٣/١١، ٥٥٩٠/١١	
٢١٢٥/٦	الكلاي
٣٦٧٤/٨، ١٣٧٧/٤، ١١٨/٢	الكلي
٤٥٨٩/١٠، ٤٢٣٧/٩، ٢٠١٥/٥، ١٢٥٥/٤	الكميت بن زيد
٤٥٦٨/١٠، ٣١٣٧/٨، ١٨٦٦/٥، ١٧٥٣/٥، ٩٨١/٣، ٨٦٤/٣، ٨٢٣/٣	الحلياني (اللغوي)
٤٣٥٨/٩، ٣٩٩٥/٩، ٣٠٧٠/٧، ٢٢٥٨/٦، ٢١٥٧/٦، ٢١٥٧/٦، ١٧٩٦/٥، ١٦٧٨/٥، ٩٩٥/٣، ٨٢٣/٣، ٧٦٨/٣	الليث بن سعد
٥٦٧٢/١١، ٥٣١١/١١، ٥٢٣٦/١١، ٥٠٩٨/١١، ٤٨٦٨/١٠	
٤٥٢٦/١٠	الليثي
٤٥٣٩/١٠، ٤٣٣٥/٩، ٢٢٥٧/٦، ٢١٧/١	المأمون (الخليفة)
٤٥٩١/١٠	المازري
١٧٣٧/٥، ١٥٧١/٤، ١٥٧٠/٥، ١٠٤٥/٣، ١٠٠٨/٣، ٧٥٣/٣، ٤٩٦/٢، ٣٠٤/٢، ١٥١/٢، ٩٣/٢، ٦١/١، ٦٠/١	الماوردي
٣٣٥٩/٨، ٣٣١٧/٨، ٣٠١١/٧، ٢٩٨٦/٧، ٢٨٧٣/٧، ٢٧٩٣/٧، ٢٦٧٣/٦، ٢٦٣٥/٦، ٢٤٧٤/٦، ٢٢٥٢/٦، ٢١٩٧/٦	
٤٤١٧/١٠، ٤٣٥١/٩، ٤١٩٢/٩، ٤١١٥/٩، ٤٠٣٠/٩، ٣٧٥٣/٩، ٣٤٧٦/٨، ٣٤١٩/٨، ٣٣٨٣/٨، ٣٣٧٣/٨	
٥٣٨٤/١١، ٥٣٨٣/١١، ٥٣٥٦/١١، ٥٠٧٩/١١، ٥٠٧٨/١١، ٤٩٧٣/١٠، ٤٧٨١/١٠، ٤٦٤٥/١٠، ٤٤١٨/١٠	
٤٢٣٦/٩، ٤١٢٠/٩، ٤٣١/٢	المبرد
٥٧٩/١	المبرد (محمد بن يزيد)
١٧٣٥/٥، ١١٣٦/٤	المتلمس
٤٥١٧/١٠	المتولي (من الفقهاء)
٣٣٦٧/٨، ٢٠٤٣/٥، ٧٦٨/٣	المحاسبي
١٥٢٩/٤	المخبل السعدي
٣٩٦٧/٩	المختار

٤٢٣٣/٩	المخدجي
٥١٤٢/١١	المرقش (الشاعر)
٢٣٤١/٦	المستعين
٥٧٢٢/١١	المستنصر
٥١٣١/١١، ٥٨١/٣	المستورد بن شداد
٣٨٣٤/٩، ٣٦٤٧/٨، ٣٣٦٣/٨، ٢٣٥٢/٦، ١٦٧١/٥، ١٥٤٤/٤، ٩٧٨/٣، ٤٨٢/٢، ٢٧/٢، ٥٨٣/١، ٢١٨/١	المسور بن مخزومة
٥٦٨٥/١١، ٥٦٤٠/١١، ٤٣٦١/٩	
٢٥٠٤/٦، ٢٥٠٢/٦، ١٨٧٩/٥	المسيح الدجال
٢٣٧٦/٦، ٦٠٠/١، ٢٠٢/١، ١٤٤/٢	المسيح عليه السلام
٢٤٦/١، ٢٤٣/١	المطعم بن عدي
١٨٨/١	المطلب بن عبد مناف
١٦٢٩/٥، ١٠١٤/٣، ٥٨٨/٣	المعور بن سويد
١٨٩٨/٥، ٨٤٠/٣	المغيرة بن حكيم
٢٩٧٩/٧، ٢٩١٠/٧، ٢٤٢٥/٦، ٢٢٨٣/٦، ٢٠٠٧/٥، ١٨٠٨/٥، ٥٦٨/٣، ١٦١/٢، ٨٦/٢، ٣٠/٢، ٣٩٧/١، ٢٥/١	المغيرة بن شعبة
٥٠٣٥/١١، ٢٠٢٥/١١، ٤٨٤٤/١٠، ٣٦٧٣/٨، ٣٦٥٩/٨، ٣٤٩٤/٨، ٢٩٩٨/٧	
٤١١/١	المغيرة بن عبد المطلب
٣٢٤٧/٨	المفضل الضبي
٤٤٩٠/١٠	المقبري
٣٢٠٠/٨، ٢٧٠٠/٦، ٢٣٥٧/٦، ٢٣٣٥/٦، ٢٣٣٤/٦، ١٨١٠/٥، ١٤٤٤/٤، ٩٠٥/٣، ٨١٨/٣، ٣٦٤/١، ٣٦٢/١	المقداد بن الأسود
٥٦١٦/١١، ٥٥٧٩/١١، ٤٥٣٧/١٠، ٣٤٦٦/٨	
٢٨٢/١	المقداد بن عمرو البهرازي
٥٢٤٨/١١	المقدام بن معديكرب
٣٣٧٣/٨	المقري
٣٦٦٠/٨، ٣٤٦/١، ٢٧٥/١	المقوقس (حاكم مصر)
٤١١/١	المقوم بن عبد المطلب
٤٢٤٣/٩	الملتسم
١١٤٠/٤، ٥٧٧/٣، ٥٤٩/٣، ٤٦٧/٢، ٣٨٨/٢، ٣٨٠/٢، ٣٦٤/٢، ٣٤٩/٢، ١٤١/٢، ١٢٤/٢، ٨٨/٢، ٧/٢، ٤١/١	المنابي
٢٣٢٢/٦، ٢٢٦٧/٦، ٢١٢٦/٥، ٢١٠٤/٥، ٢٠٢٢/٥، ١٩٠١/٥، ١٧٩٨/٥، ١٧٩٧/٥، ١٧٣٦/٥، ١٧٠٧/٥	
٢٧١٩/٧، ٢٦٧٣/٦، ٢٦٦٣/٦، ٢٦٤٥/٦، ٢٦٣٣/٦، ٢٤٤٣/٦، ٢٣٩٤/٦، ٢٣٩٣/٦، ٢٣٨٦/٦، ٢٣٦٦/٦	
٣٣٠٥/٨، ٣٢٦٨/٨، ٣١٣٨/٨، ٣٠٩٣/٧، ٣٠٥٥/٧، ٣٠١٠/٧، ٢٩٨٤/٧، ٢٩١٢/٧، ٢٨٩١/٧، ٢٧٤٢/٧	
٣٧٥٢/٩، ٣٧١٧/٨، ٣٧١٢/٨، ٣٦٧٥/٨، ٣٦١٦/٨، ٣٤٨٦/٨، ٣٤٧٦/٨، ٣٤١٩/٨، ٣٣٥٨/٨، ٣٣١٧/٨	
٤٠٧٣/٩، ٤٠٤٧/٩، ٤٠٦١/٩، ٤٠٢٢/٩، ٣٩٧٠/٩، ٣٩٥٩/٩، ٣٩١٣/٩، ٣٨٩٧/٩، ٣٨٨٥/٩، ٣٨٢٠/٩	
٤٢٩٧/٩، ٤٢٦٥/٩، ٤٢٥٠/٩، ٤٢١٨/٩، ٤٢٠٠/٩، ٤١٨٤/٩، ٤١٤٠/٩، ٤١١٤/٩، ٤١٠٨/٩، ٤٠٨٥/٩	
٤٤٧١/١٠، ٤٤٦٠/١٠، ٤٤٥٠/١٠، ٤٤١٧/١٠، ٤٤٠٧/١٠، ٤٣٦٧/٩، ٤٣٥٠/٩، ٤٣٣٩/٩، ٤٣٣٦/٩، ٤٣٠٨/٩	
٤٨٤٧/١٠، ٤٨٣٥/١٠، ٤٧٩٦/١٠، ٤٧٥٢/١٠، ٤٧١٠/١٠، ٤٦٠٣/١٠، ٤٥٦٨/١٠، ٤٥٠٢/١٠، ٤٤٨٣/١٠	

٥٠٩٩/١١، ٥٠٤٨/١١، ٥٠٢٥/١١، ٥٠٢١/١٠، ٤٩٧٢/١٠، ٤٩٥٧/١٠، ٤٩٤٢/١٠، ٤٩٢٧/١٠، ٤٨٥٧/١٠	
٥٣١١/١١، ٥٣٠٠/١١، ٥٢٧٠/١١، ٥٢٦٢/١١، ٥٢٣٧/١١، ٥١٨٠/١١، ٥١٦٣/١١، ٥١٤٣/١١، ٥١١٤/١١	
٥٥٤١/١١، ٥٥٢٨/١١، ٥٥٢٢/١١، ٥٥١١/١١، ٥٤٤٤/١١، ٥٤٣٨/١١، ٥٤٣١/١١، ٥٣٤٤/١١، ٥٣٢٣/١١	
٥٧٢٥/١١، ٥٧١١/١١، ٥٦٨٣/١١، ٥٦٦٥/١١، ٥٦٤٥/١١، ٥٥٨٩/١١، ٥٥٦٥/١١	
٣٤٦/١	المنذر بن الحارث بن أبي شمر
٤١٢٦/٩، ٢٩٩٠/٧، ١٩٣٧/٥، ١٠٦٣/٤، ١٠٢٦/٣، ٥٢٤/٢، ٢٣٨/٢	المنذر بن الزبير
٣٤٧/١، ٣٤٤/١	المنذر بن ساوي العيدي
٣٣٨٠/٨	المنذر بن عائذ
٢٢٠/١	المنذر بن عمر
٣١٥/١	المنذر بن عمرو الخرزجي
٤١٩٢/٩، ٢٢٣٦/٦، ٧٣/١	المنذري
٥٠٤٥/١١	المنصور
٣٨٤/١، ٢٧٦/١	المهاجر بن أبي أمية
٤١١٥/٩، ٤٠٤٣/٩، ٣٧٠٥/٨	المهدي
٥٥٤٤/١١، ٥٣٧٧/١١	المهلب بن أبي صفرة
٥٣٨٢/١١، ٣٨٩٧/٩	الميداني
٥٠٧٩/١١	النايفة الجعدي (الشاعر)
٥٤٨/٣	النايفة الذبياني
٤٦٧٤/١٠	النبهان (الدكتور)
١٣٢٤/٤، ٥١٧/٣، ٤٤٩/٢، ٦٣/٢، ٣٠/٢، ٥٩١/١، ٤٠٩/١، ٣٤٥/١، ٢٤٣/١، ٢٤٠/١، ٢٣٩/١، ٢٢٥/١	النجاشي (ملك الحبشة)
٣٨٢٨/٩، ٣٨١٥/٩، ٣٦٦٠/٨، ٣٦٣٤/٨، ٣٥٥٩/٨، ٣٥٥٤/٨، ٣٤٢٧/٨، ٣١٠٥/٧، ٣١٠٤/٧، ٢٧٧٢/٧	
٥٣١٥/١١، ٥٢٩٨/١١، ٤٩٩٠/١٠، ٤٣٧٧/٩، ٤٠٧٨/٩، ٣٨٦٩/٩	
٤١٦٧/٩	التخمي
٢٢٣٥/٦، ٥١٣/١، ٥١٢/١، ٧٢/١	النسائي
٢٩٣/١، ٢٣٠/١، ٢٢٧/١	النضر بن الحارث
٥٧٦/١	النضر بن شميل
٣٦٦٦/٨، ٢٢٦٣/٦، ١٧٥٣/٥، ١٧٥٠/٥	النعمان بن المنذر
١٢٩٤/٤	النعمان بن بشير
١٠٣٤/٣	النعمان بن قوقل
٢٩٩٨/٧، ٢٧٨٦/٧، ٢٤٢٤/٦	النعمان بن مقرن
٥١٢٩/١١، ١٦٧٧/٥	النمر بن تولب
٢٣٤/١	النهدي (امرأة من المستضعفات)
١٢٧١/٤، ١١٨٥/٤، ١١٨٤/٤، ١١٣٤/٤، ٥٢٦/٣، ٤٣٢/٢، ١٩٨/٢، ٦٠٩/١، ٥٥٢/١، ٥٠٨/١، ٥٠٤/١، ٧٤/١	النوي
٣٣٢٦/٨، ٣٠١١/٧، ٢٩٨٨/٧، ٢٦١٥/٦، ٢٢٣٦/٦، ١٩٦٤/٥، ١٧٩٧/٥، ١٦٧٩/٥، ١٦٢٣/٥، ١٤٢٢/٤	
٥٤٣١/١١، ٥٣٨٢/١١، ٥١٦٤/١١، ٥١٣١/١١، ٤٥٩١/١٠، ٤٥٨٥/١٠، ٤٤٤٩/١٠	

٣٩١٢/٩،٢٥٣٨/٦،٢٤٤٤/٦،٢٠١٥/٥،١٣٠٠/٤،١١٣٣/٤،١١٢٣/٤،١٠٤٣/٣،١٠٢٩/٣،٥٠٩/٣	النيسابوري
٣٩٨٠/٩،٣٩٥٩/٩	الهادي
٣٩٦/٢	الهذلي
١٨١٥/٥	الهرمزان
٢٩٩٨/٧،٢٤٢٤/٦	الهروي
٣٦١٨/٨،٢٧٠٢/٦،٨٧٣/٣	الوليد بن أبي مغيث
٥٠٤/٢	الوليد بن المغيرة
٤٦١٢/١٠،٤٢٩٤/٩،٤٢٩١/٩،٤٢٨٩/٩،٤٠٩٦/٩،٣٣٦٢/٨،٢٥٠/١،٢٣١/١،٢٢٦/١،٢٢٥/١،١٩٩/١	الوليد بن الوليد
٣١٨٣/٨،٢٥٧٦/٦،٢٥٧/١	الوليد بن ربيعة
٢٩٠/١	الوليد بن عبد الملك
٥٠٠٧/١٠،٤٦٧٠/١٠،٤١٠٥/٩،٢٣٦٢/٦،١٨٣٦/٥	الوليد بن عتبة
٣٩٥٥/٩،٣٧٩٤/٩،٣٢١١/٨،٢٧٦/١	الوليد بن عقبة
٣٥٠٤/٨،٣٥٠٣/٨،٣٢٨٩/٨،٩٠٤/٣،٤٨٣/٢،٥٦٤/١،٥٤١/١	الوليد بن فتحون
٢٣٤٢/٦	الوليد بن قيس
٥١٥٢/١١	الوليد بن مسلم
١١٢/٢	الوليد (أخو عثمان لأمه)
٥٩٣/٣	اليزيدي
١٠٣٠/٣	اليسير بن رزام (اليهودي)
٣٣٣/١	اليهان (والد حذيفة)
٣٥٣٩/٨	اليونيني
٢٩٨٨/٧	امراة أبي الهيثم
٥٣٣/٣	امراة معاذ بن جبل
٦٤٠/٣	امرؤ القيس
٤٥٤٢/١٠،٣٦٦٨/٨،١٦٥٤/٥	امرؤ القيس بن عابس
٤٩١٧/١٠،٣٢١/٢	بجير بن زهير بن أبي سلمى
٣٨٥/١	بدر الفزاري
٢٨٦٠/٧،٢٣٥٧/٦	بديل بن ورقاء
٥٠٣٤/١١،٤٣٩٥/١٠،٣٦٥٨/٨،٢٢٨٣/٦،١٥٦١/٤،١٠٣٥/٣،٣٠/٢،٢٩/٢	بديل بن ورقاء الخزاعي
٣٣٧/١،٣٦٦/١،٢٨٢/١	برة بنت محمد بن عطاء
٧٥٧/٣	بريدة
٤٦٦٣/١٠،٤١٦٣/٩،٤٠٧٨/٩،٣٨٠٤/٩،٣٣٩٥/٨،٢٥٠٤/٦	بريدة بن الحصيب
٣٨٤/١	بريرة
٥٦١٩/١١،٥٤٢٥/١١،٥٣١٩/١١،٥١٧١/١١،٤٠٧٦/٩،٣٩٦٥/٩،٣٨٣١/٩،١٧٠٠/٥،٤٦٠/٢،٢٨٦/١	برة (عمة رسول الله ﷺ)
٤١١/١	بسبس بن عمرو
٢٨٦/١	

٣٣٥/١	بسر بن سفيان الخزاعي
٣٨٤/١	بسر بن سفيان الكعبي
٢٨٢/١	بسر بن عمرو الخزاعي
٨٠٧/٣	بسيس
٢٠٥٥/٥، ٢٠٢٨/٥	بسيصة
٢٠٢٢/٥	بشر
٣٤٧٢/٨	بشر بن البراء
٨٣٩/٣	بشر بن عمرو (الجارود)
٥٩٤/٣	بشير
١٩٩٩/٥، ١٩٣٠/٥، ٣٥٨/١، ٣٥٥/١، ٢٢٠/١	بشير بن سعد
٣١٩/١	بشير بن سعد الخزرجي
٢٨٠/١	بشير بن سعد بن ثعلبة
٥٠٣٤/١١	بشير بن سفيان
٣١٩/١	بشير بن سويد الجهني
٥١٥٢/١١	بشير بن عمرو الخولاني
١٨٠٦/٥	بشير بن كعب
٥٢٠٧/١١، ٨٢٩/٣	بكر بن وائل
١٢٥/١	بل (من زعماء الغرب)
١٢٩٨/٤	بلال بن حمامة
٤١٥/٢، ٣٩٣/٢، ٣٧٥/٢، ٤٣٧/١، ٣٧٠/١، ٣٥٦/١، ٢٨١/١، ٢٦٤/١، ٢٣٤/١، ٢٢٧/١، ٢١٥/١، ٢٩/١	بلال بن رباح
١٣٢٣/٤، ١٢١٦/٤، ١١٣٣/٤، ١٠٧١/٤، ١٠٧٠/٤، ١٠٦٠/٤، ٩٤٨/٣، ٨٠١/٣، ٨٠٠/٣، ٧٦٢/٣، ٦١٧/٣	
٢٥٢٤/٦، ٢٥١٤/٦، ٢٣٦١/٦، ٢٣٥٨/٦، ٢٣٣٨/٦، ٢٣٣١/٦، ٢٠٢٨/٥، ١٨٣١/٥، ١٥٦٧/٤، ١٥٥٠/٤	
٣٠٧٩/٧، ٣٠٤٠/٧، ٣٠٣٦/٧، ٣٠٣٥/٧، ٢٧٢٨/٧، ٢٦٨٥/٦، ٢٦٨٣/٦، ٢٥٧٦/٦، ٢٥٦٠/٦، ٢٥٢٦/٦	
٣٧١٤/٨، ٣٦٦٢/٨، ٣٦١٠/٨، ٣٥٦١/٨، ٣٥٥٩/٨، ٣٣٩٢/٨، ٣٣٤٧/٨، ٣٢٥٤/٨، ٣٢٠٠/٨، ٣١٠٥/٧	
٥٠٨٦/١١، ٤٩٢٩/١٠، ٤٦١٢/١٠، ٤٦١٠/١٠، ٤٤٠٢/١٠، ٤٠٩١/٩، ٣٩٤٣/٩، ٣٧٦٢/٩، ٣٧٢٦/٨	
٥٥٠٢/١١	
١٩٤٢/٥	بلال بن سعد
٢٥٦٨/٦	بلال بن عبدالله
٣١٩/١	بلال بن مالك المزني
٤٠٩٦/٩	بلعام
٦/١	بلقيس
٣٠٨٢/٧، ١١٦٩/٤	بنت أبي زرع
٢٩٨/١	بنت ابن الحقيق
٢٨٠٩/٧	بنت رواحة
٥٠٦٢/١١، ٤١٢٥/٩	بنت هبيرة

٣٨١١/٩،٢٢١٣/٦	بهز بن حكيم
٥٣٧١/١١	بولس (من أصحاب عيسى)
٢٦٢٨/٧	بيان (من رواة الحديث)
٣٣٢/١	تماضر بنت الأصغ
٨٢٩/٣	تميم بن مرة
٢٤٢٩/٦،٥٦٩/٣،٤٦٢/٣،٤٢٩/٢،٢١٦/٢	ثابت البناني
٥٦٤٨/١١،٤٦١٠/١٠،٣٨٠٣/٩،٢٦٠٩/٦،١٨٨٥/٥،١٨٦٠/٥،١٨٤٨/٥،٨١٠/٣،٧٣٧/٣،٥٩٣/١	ثابت بن قيس
٤٠٨/١	ثابت بن قيس بن شمسان
٣٠٥/١	ثابت بن وقش
٤٠٨٥/٩،٣٦٨٦/٨،٣٠٩٣/٧،٢٢٨٧/٦،١٨٦٦/٥،١٦٦٥/٥،١٥٨٧/٥،١٣٥٢/٤،٩٨٠/٣،٤٩٨/٢،١٢٤/٢	ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى)
٥٤٦٤/١١،٥٢١٩/١١،٤٧٥١/١٠،٤٥٨٦/١٠،٤٥٨٥/١٠،٤٤٩٨/١٠	
٤٢٨٩/٩	ثعلبة
٤٠٧٧/٩،٣٣٨٢/٨،٢٩٩٤/٧،٢٤٢٢/٦،٢٤٠٩/٦،٨١٠/٣	ثمامة بن أثال
٣٣٠/١	ثمامة بن أثال الحنفي
٤١٠٦/٩	ثمامة بن أشرس
٣٠٥/٢	ثوبان
١٩٥/١	ثوية مولاة أبي طب
٤٣٧٩/٩،٣٦٢٣/٨،١٥٥٩/٤،٣٦١/٢	جابر بن سمرة
١٣٣٢/٤،١٣٢٩/٤،١٢٩٧/٤،١٩٧/٢،٥٨٨/١،٥٧٨/١،٣٥٠/١،٣٣٧/١،٣٢٥/١،٣٠٨/١،٢٥٢/١،٢٠٥/١	جابر بن عبدالله
٤٠٣٨/٩،٤٠٢٨/٩،٣٩٢٣/٩،٣٨٩٣/٩،٣٨١٨/٩،٣٦٦٢/٨،٣٦٤٦/٨،٣١٤٦/٨،٢٩٨٨/٧،٢٢٨٣/٦	
٥٢٥١/١١،٤٥٢١/١٠،٤٤٥٥/١٠،٤٢٧٤/٩،٤١٦٧/٩،٤٠٧٩/٩	
٤٨٣/٢	جابر بن زيد
١١٦٩/٤	جارية أبي زرع
٣١٥/٢،٢٤٦/٢،٢٢٢/٢،٢١٥/٢،٢١١/٢،١٠١/٢،٦٨/٢،٦٧/٢،٦/٢،٥٢٦/١،٢٤٨/١،٢٤٧/١،٢٠٨/١	جيريل عليه السلام
٧٩٨/٣،٧٩٣/٣،٧٥٧/٣،٧٣٧/٣،٧٣١/٣،٥٠٩/٣،٤٥٦/٢،٤٣٩/٢،٤٢٧/٢،٤٠٠/٢،٣٤٠/٢،٣٢٢/٢	
١٢٢٢/٤،١٠٧٥/٤،١٠٤٨/٣،٩٧٧/٣،٩٥٥/٣،٩٥٢/٣،٨٦٥/٣،٨١٩/٣،٨٠٩/٣،٨٠٨/٣،٨٠٢/٣	
١٦٧٠/٥،١٥٥٠/٤،١٥٠٧/٤،١٤٣٣/٤،١٤٣٢/٤،١٤١٤/٤،١٤١٣/٤،١٤٠٧/٤،١٣٢٧/٤،١٢٢٣/٤	
٢٤٦٣/٦،٢٣٤٧/٦،٢٢٩٥/٦،٢١٦٥/٦،٢١٠٠/٦،٢٠٩٢/٦،١٨٢١/٥،١٨٠١/٥،١٦٩٧/٥،١٦٩٦/٥	
٢٨٦٨/٧،٢٨٤٦/٧،٢٧٨١/٧،٢٧١٠/٧،٢٦٩٢/٦،٢٦٠١/٦،٢٥٥٣/٦،٢٥١٠/٦،٢٤٧٣/٦،٢٤٧٠/٦	
٣٣٩٣/٨،٣٣٧٠/٨،٣٣٤١/٨،٣٣١٢/٨،٣٢٤١/٨،٣٠٨٢/٧،٣٠٣٧/٧،٢٩٦٤/٧،٢٩٠١/٧،٢٨٦٩/٧	
٣٩٢٤/٩،٣٨٦٠/٩،٣٨٣٣/٩،٣٨٠٦/٩،٣٧٦٢/٩،٣٧٠٤/٨،٣٦١١/٨،٣٥٣٥/٨،٣٤٨٨/٨،٣٤٥٢/٨	
٤٤٦٥/١٠،٤٤٢٣/١٠،٤٣٥٤/٩،٤٣١٤/٩،٤٢٧٢/٩،٤١٨٠/٩،٤١٣٦/٩،٤١١١/٩،٤٠٧٦/٩،٤٠٠٤/٩	
٥٣٠٩/١١،٥٠١٥/١٠،٤٩٢٠/١٠،٤٧٠٠/١٠،٤٦٦٠/١٠	
٣٤٨/١	جبله بن الأهم
١٦٢/٢	جبله بن سحيم

٢٧٨٦/٧	جبر بن حية
٤٠١١/٩، ١١٢٩/٤، ١١٢٢/٤، ٥٨٠/١، ٢٥٤/١	جبر بن مطعم
٤٣٨١/٩، ٤٠٢٢/٩	جبر بن نفيير
٥١٩٩/١١، ٥٠١٧/١٠، ٤٦٦٧/١٠، ٤٥٧٧/١٠، ٤٤٤٧/١٠، ١٣٩١/٤، ١٣٩٠/٤، ٦١/٢	جريج
٣٤٦/١	جريج بن مينا
٢٩٨٨/٧	جرير بن عبد الحميد
٤١٢٣/٩، ٣٢٩٠/٨، ٣١٦٩/٨، ٢٩٨٨/٧، ١٤٣٧/٤، ١٢٦٧/٤، ١١٣٦/٤، ٤٦٤/٢، ٤٠٠/١، ٣٩٨/١	جرير بن عبدالله
٤٤٣٠/١٠، ٢٠١٤/٥، ١٧٩٥/٥، ١٧٠٦/٥، ١٦٧٧/٥	جرير (الشاعر الأموي)
٤٥٩٩/١٠، ٤٨٣/٢	جزء بن معاوية
٢٠٤٣/٥	جعفر الصادق
٩٧٢/٣، ٩٥٤/٣، ٥٩١/٣، ٥١٧/٣، ٤٦٢/٢، ١٠٥/٢، ٣٨٦/١، ٣٦٠/١، ٣٥٩/١، ٣٥٤/١، ٢٣٩/١، ٢٢٥/١	جعفر بن أبي طالب
٣٥٥٤/٨، ٣٤٦٧/٨، ٣٢٥٩/٨، ٣٠٠٣/٧، ٢٧٧٢/٧، ١٩٥١/٥، ١٥١١/٤، ١٤٩٨/٤، ١٣٢٥/٤، ١٣٢٤/٤	
٥٣١٥/١١، ٥٢٩٨/١١، ٤٩٩٠/١٠، ٤٣٧٧/٩، ٤٠٧٨/٩، ٣٨٦٩/٩، ٣٨٢٨/٩، ٣٨١٥/٩، ٣٧٠٢/٨، ٣٥٥٩/٨	
٣٣٣/١	جعفر بن الفضل
٦٠٩/١	جعفر بن برقان
١١٦٥/٤، ١١٦٤/٤	جعفر بن محمد
٢٢٠/١	جفينة العبادة
٤٤٧/١	جلال الدين السيوطي
٢٤٢٨/٦، ٢٠٥٦/٥	جليب
٥٠٨٩/١٠	جليج بن منازل
٨٢٩/٣	جمدا (اسم ملك)
٢٤٢/١	جميل بن معمر الجمحي
٤١٥٧/٩، ٣٤٧٨/٨، ١٠٠٠/٣، ٥٩٣/١، ٥١٠/٤، ٤٠٨/١، ٣٢٣/١، ٢٢٣/١	جويرية أم المؤمنين
٣٤٧/١	جيفر بن الجلندي الأزدي
٢١٢٠/٦، ٦٠/٢	حارثة
٥٥٧٩/١١، ٤٥٣٧/١٠، ٣٥٦٥/٨، ٥٨٤/٣، ٣٦٤/١، ٣٣٨/١	حاطب بن أبي بلتعة
٥٦١٦/١١	حاطب بن بلتعة
٢٣٧/١	حاطب بن عمرو العامري
٤٥٨٦/١٠	حافظ الدين الكردي
٢٣٦٠/٦، ٩٦٠/٣	حباب بن المنذر
٥١٧٣/١١، ٤٦٦٥/١٠، ٣٩٦٦/٩، ٤٦١/٢، ٢٨٧/٢	حبان بن موسى
٢٢٦/١	حبر (مولى عامر بن الحضرمي)
٥٢٠٦/١١	حبيب بن أزرهر
٣٠٠٧/٧	حبيب بن مسلمة الفهري
٤١٦/١	حبيش بن خالد

٣٧٠٨/٨، ٣٠٥٧/٧، ٢٩٠٦/٧، ٢٨١٢/٧، ٢٤٢٥/٦، ١٧٠٩/٥، ١٥٨٧/٥، ١٠٥٨/٤، ٨٦/٢، ٥٦٤/١، ٣٢٨/١	حذيفة بن البيان
٤٥٠٩/١٠، ٤٥٠٧/١٠، ٤٤٠٥/١٠، ٤٢٢٥/٩، ٤٢٢٣/٩، ٤٢٢٢/٩، ٤٢١٤/٩، ٤٠٨٠/٩، ٣٨٧٠/٩، ٣٧٦٢/٩	
٥٦٢٨/١١، ٥٦٢٦/١١، ٥٦١٣/١١، ٤٩٣١/١٠	
٥٦٤١/١١	حذيفة بن بدر
٣١٥/١	حرام بن ملحان
٨٩٧/٣	حرام (خال أنس بن مالك)
٩٩٨/٣	حرملة (من رواة الحديث)
٥٢٠٧/١١	حريث بن حسان الشيباني
٢٤٣٣/٦، ١٤٠٧/٤، ١٨٧/٢، ٤٠٦/١، ٤٠٥/١، ٣٨٢/١، ٣٦٤/١، ٣٢٢/١، ٣١١/١، ٣١٠/١، ٣٠٩/١، ٢٩٤/١	حسان بن ثابت
٥٦٧٤/١١، ٥٦٧٣/١١، ٤٩٤٩/١٠، ٤٧٦٧/١٠، ٣٩٦٨/٩، ٢٨٤٤/٧	
٣٤٦٢/٨	حسان بن عطية
٢٣٥٢/٦	حسن بن حسن
٣٤١٦/٨	حسن علي المحاجي
٢٣٧/٢	حسيل والد حذيفة بن البيان
٤٨٤/٢	حسين بن الحارث الجدلي
٥٩٢/٣	حصين بن المنذر
٣٥٩٧/٨، ٢١٤١/٦، ٩٧٢/٣	حصين بن سبرة
٢٢٠/١	حضير الكاتب
١١١١/٤، ٨٩٥/٣، ٨١٩/٣، ٥٢٢/٣، ٢٩٥/٢، ٢٩٤/٢، ٨٧/٢، ٣٦/٢، ٥٩١/١، ٥١٠/١، ٤٠٧/١، ٤٣٥/١	حفصة أم المؤمنين
٣٠٨٣/٧، ٢٨١٠/٧، ٢٥٨١/٦، ٢٢٤٢/٦، ٢٠٥٢/٥، ١٦٥٠/٥، ١٦٤٩/٥، ١٦١٦/٥، ١٥٣٣/٤، ١٥٢٥/٤	
٣٥٥٤/٨، ٣٤٢٧/٨، ٣٤٢٦/٨، ٣٤١٦/٨، ٣٣٥٠/٨، ٣٢١٠/٨، ٣٢٠٩/٨، ٣١٠٥/٧، ٣١٠٤/٧، ٣٠٨٤/٧	
٤٦٨١/١٠، ٤٦١١/١٠، ٤٣٧٨/٩، ٤٢٧٦/٩، ٤٢٥٢/٩، ٤٠٧٨/٩، ٣٩٥٠/٩، ٣٨٢٦/٩، ٣٨١٥/٩، ٣٦٣٤/٨	
٥٦٨٧/١١، ٥٠٦١/١١، ٥٠٦٠/١١، ٥٠٥٩/١١، ٤٧٦٠/١٠	
٤١٢٦/٩	حفصة بنت عبد الرحمن
٢٠٠٥/٥، ٣٥٣/٢	حكيم بن أفلح
٣٤٦٨/٨، ١٩٣٧/٥، ١٠٦٣/٤، ١٠٣٥/٣، ١٠٢٦/٣، ٥٢٣/٣، ٢٣٨/٢، ٣٩٦/١، ٢٤٣/١	حكيم بن حزام
٢٢١٣/٦، ١٦٣٠/٥	حكيم بن معاوية
٧٧٨/٣، ٤٠٦/٢، ٣٨٠/١، ١٩٥/١	حليمة السعدية
٢٩٨٠/٧، ٢٢٨٥/٦، ١٥٩٤/٥، ٤٨٤/٢	حماد بن زيد
٢٤٢٩/٦	حماد بن سلمة
٤٨٣/٢، ٢٨٠/٢	حمران
٣٠٣/١، ٣٠١/١، ٢٩٧/١، ٢٩٠/١، ٢٨٣/١، ٢٤٣/١، ٢٤١/١، ٢٣٠/١، ٢٢٩/١، ٢١٦/١، ١٩٨/١، ١٩٥/١	حمزة بن عبد المطلب
٢٦٩٦/٧، ٢٣٣٩/٦، ٢٣٣٨/٦، ٢٣٣٧/٦، ١٨٠٩/٥، ١٠٥/٢، ٩٢/٢، ٥٩٢/١، ٤٤١/١، ٤١١/١، ٣٦٣/١	
٥٥٩٥/١١، ٥٠١١/١٠، ٤٩٦٩/١٠، ٤٧٠١/١٠، ٤٠١٢/٩، ٤٠١١/٩، ٣٦٥/٨، ٢٩٩٢/٧	
٢٦٥٦/٧	حمزة بن عمرو

٣٧١٠/٨	حننة بنت أبي سفيان
٥٣٢٠/١١، ٥١٧٣/١١، ٤٦٦٥/١٠، ٣٩٦٦/٩، ٢٤٣٣/٦، ١٢٨٦/٤، ٤٦٢/٢، ٢٨٨/٢، ٥٩٢/١، ٣٢٤/١، ٣٠٥/١	حننة بنت جحش
٦٠/٢	حميد بن أبي حميد
٣٧٠٩/٨	حميد بن عبدالرحمن الحميري
٣٢٦٣/٨	حنة (امرأة عمران عليه السلام)
٥٦٠٥/١١، ١٨٤٩/٥	حنظلة
٢٢٠/١، ٢١٩/١	حنظلة بن الربيع
٣٠٥/١	حنظلة بن عامر
٥٢٥٧/١١، ٣٢٦٧/٨، ٢٠٢/١	حواء (أم البشر)
٥٤٩٧/١١	حويصة
٣٧٥/١	حويطب بن عبدالعزيز
٥٦٤١/١١، ٣٥٢/١، ٣٤٩/١، ٣٢٤/١	حيي بن أخطب
٢٤٣٢/٦، ٢٢٠/١	خارجة بن زيد
٣٨٦/١، ٣٧٩/١، ٣٧٧/١، ٣٧٤/١، ٣٧٠/١، ٣٦٨/١، ٣٦٠/١، ٣٥٧/١، ٣٤٣/١، ٣٤٢/١، ٣٣١/١، ٣٠١/١	خالد بن الوليد
١٠٤٠/٣، ٩٠٤/٣، ٨١٩/٣، ٥٨٨/٣، ٥٦٩/٣، ٥٢١/٣، ٥٠٠/٢، ٤٠٠/٢، ٢٩/٢، ٥٩٣/١، ٤٠٠/١، ٣٩٢/١	
٢٥١١/٦، ٢٤٣٧/٦، ٢٣٣٩/٦، ٢٢١٧/٦، ٢٢١١/٦، ٢٠١٩/٥، ١٨١٧/٥، ١٣٩٧/٤، ١٢٤٢/٤، ١١١٧/٤	
٤٩١٤/١٠، ٤٦٦١/١٠، ٤٤٨٠/١٠، ٤٣٩٥/١٠، ٤٣٣٥/٩، ٤٣٢٤/٩، ٤٠٧٨/٩، ٣٧٠٢/٨، ٣٦٥٨/٨، ٢٦٩٣/٦	
٥٦٩٦/١١، ٥٦٤٨/١١، ٥٦٢٤/١١، ٥٥١٨/١١، ٥٢٢٣/١١، ٥٠٩٠/١١	
١٥٨٧/٥	خالد بن جنبه
٢٧٠٠/٦، ٥٩١/٣، ٢٧٦/١، ٢١٩/١	خالد بن سعيد بن العاص
٣١٣/١	خالد بن سفيان بن نبيح الهذلي
٥٥١٨/١١	خالد بن سليم
٣٣٥٤/٨	خالد بن صفوان
٤٢٩/٢	خالد بن عقبة
٥٣٧٦/١١، ٢٢٢٧/٦، ٢٢٣/١	خالد بن عمير العدوي
٣٦١١/٨	خالد بن معدان
٣٢٩٩/٩، ٤٩٧/٢، ٥٧٩/١	خالد بن يزيد
٥٥٩٥/١١، ٤٦١٠/١، ٣٧٦٢/٩، ١٢١٦/٤، ٢٣٥/١، ٢٣٤/١، ٤٣٠/١، ٢٢٧/١، ٢١٥/١	خالد بن الأرت
٣١٤/١	خبيب بن الدثنة
٥٦٣٨/١١، ٣٥٤٢/١١، ١٦٠٧/٥، ١٠٢٥/٣، ٥٢٣/٣	خبيب بن عبدالله بن الزبير
٥٠٣٣/١١، ٤٠١١/٩، ٢٣٣٧/٦، ٢٠٥٨/٥، ٣٦٠/٢	خبيب بن عدي الأنصاري
٤١٩/٢، ٤٠٦/٢، ٤٠٠/٢، ٣٤٧/٢، ٥٨٩/١، ٤١١/١، ٤٠٧/١، ٢٤٥/١، ٢٤٤/١، ٢١٤/١، ٢٠٥/١، ١٩٨/١	خديجة أم المؤمنين
١٤٧٢/٤، ١٢٣٦/٤، ١٢٠٣/٤، ١٠٧٣/٤، ١٠١٣/٣، ٨٥٣/٣، ٧٩٨/٣، ٧٨٠/٣، ٧٦٨/٣، ٤٣٩/٢، ٤٢٧/٢	
٣٠٨٠/٧، ٢٨٨٧/٧، ٢٨٥٨/٧، ٢٧٨٣/٧، ٢٧١٠/٧، ١٦٣١/٦، ٢٦٢٨/٦، ٢٦٠١/٦، ٢٥١٠/٦، ١٨٢٠/٥	
٥٧٢٣/١١، ٤٣٩٩/١٠، ٤٣٦٣/٩، ٣٨٣٠/٩، ٣٤٦١/٨، ٣٣٥١/٨	

٥٠٣٥/١١	خراش
٣٣٦/١	خراش بن أمية الخزاعي
٤٧٧٩/١٠، ٢٠٢١/٥، ٥٢٢/٣، ٤٨٠/٢	خزيمة الأنصاري
٣٠٠٣/٧	خفاف بن إبياء الغفاري
٣٩٥٠/٩، ٣٢٠٩/٨، ٥٩١/١، ٤٠٧/١	خنيس بن حذافة
٥٦٤٢/١١	خوان بن جبير
٤٠٦٢/٩، ٣٦٥٧/٨، ١٨٩٥/٥	خولة بنت حكيم
١٩٨/١	خويلد بن أسد
٤٩٩٧/١٠	خيثمة الأنصاري
٢٤٢٤/٦	خيثمة بن الحارث
١٢٥/١	دامون
٤٨٦٤/١٠، ٢٢٥١/٦	داود الطائي
١١٣٣/٤	داود بن قيس
٢١٢٤/٦، ٢١١٦/٦، ٢٠٩٤/٦، ١٧٨٥/٥، ١٧٢٥/٥، ١٧٠٤/٥، ١٤١٥/٤، ١٣٦١/٤، ١٢٦١/٤، ٣٩/١، ٧/١	داود عليه السلام
٣٩٨٩/٩، ٣٧٦٤/٩، ٣٦٠٢/٨، ٣٣٦٣/٨، ٣١٣٢/٨، ٢٨٦٧/٧، ٢٦٧٠/٦، ٢٦٥١/٦، ٢٦٤٦/٦، ٢٢١٨/٦	
٥١٢٢/١١، ٥٠٠٦/١٠، ٤٩٦٨/١٠، ٤٨٣٠/١٠، ٤٣٣٢/٩، ٤٣١٤/٩، ٤٢٨٨/٩، ٤٢١٥/٩، ٤١٥٥/٩	
١٥٢٣/٤، ١٠٢٣/٣، ٨١٤/٣، ٧٢٧/٣، ٥٦٩/٣، ٣٣٢/٢، ٥٩٢/١، ٣٩٣/١، ٣٥٣/١، ٣٤٦/١، ٣٤٤/١، ٣٤٣/١	دحية الكلبي
٥٠٢٧/١١، ٤١٢٤/٩، ٣٦٠٧/٨، ٢٢٤٧/٦، ١٩٥٠/٥	
٥٢٠٦/١١	دحية بنت عليبة
٥١٤٢/١١، ١٨٠٧/٥، ٢٩٦/٢، ٧/٢، ٣٨٠/١	دريد بن الصمة
٢٩٨٦/٧	دكين الراجز
٤٠٩٥/٩	دهقان (من أصحاب أسد بن عبدالله)
٤٠٠٣/٩	ذر بن عبدالله
٣٤٣٥/٨	ذو الأصبع العدواني
٢٩٩٨/٧، ٢٤٢٥/٦	ذو الحاجبين (رجل من الفرس)
٤٠٠/١	ذو الخلصة
٥١١٥/١١	ذو الخويصرة
٥١١٤/١١، ١٨٢٤/٥	ذو الرمة
٢٩٠٩/٧، ٥٤٤/١، ٢٣٠/١	ذو القرنين
٣٨٥/١، ٣٧١/١	ذو الكفين
٣٤٨/١	ذو الكلاع بن ناكور
٥٧٣٠/١١، ٤٠٢٣/٩، ١٣٠٨/٤	ذو النون المصري
٤٧٦٣/١٠	ذو اليدين (الخرباق)
٣٤٨/١	ذو عمرو
٥٤٢١/١١	رؤبة بن الحجاج

٥٢٠٤/١١	راشد بن سعد
١٩٥٨/٥،٢٢٠/١	رافع بن مالك
٣٨٤/١،٣٦١/١	رافع بن مكيث
٤٤٠٠/١،٣١٩٩/٨،٢٨٦٠/٧،٢٣٣٠/٦	رباح (غلام رسول الله)
٩٢٥/٣،٩٢٣/٣،١٨٩/٢	ربيع بن حراش
٣٦١١/٨	ربيعة الجرشية
٤٥٦٦/١٠،٤٥١٢/١٠	ربيعة بن أبي عبد الرحمن
٤١٣٢/٩	ربيعة بن أمية
٢٦٢٧/٦،١١٦٥/٤	ربيعة بن الحارث
٥٤٨/١	ربيعة بن شرحبيل
٢٥١/١	ربيعة بن عباد الدؤلي
٤٩١٧/١٠	ربيعة بن عبدان
٣٣٠٦/٨	ربيعة بن كعب
٩٩٥/٣	رجاء بن حيوة
٥٣٠٤/١١،٤٧٧٩/١٠	رزين
١٢٥/١	رست (من علماء الغرب)
٣٤٨/١	رعية السحيمي
٢٧٠٠/٦،٨١٩/٣	رفاعة القرظي
٥٩٤/٣	رفاعة بن زيد
٣٦١/١	رفاعة بن قيس
٤١١/١،٢٩٢/١،٢٣٧/١	رقية (بنت رسول الله)
٤٩٧/٢	رملة (زوج خالد بن يزيد)
٤٦٦٣/١٠،٤٤١٢/١٠	رهم بن عبد المطلب
٤١٠/١	ريحانة القرظية
٢٥٠٧/٦	زرارة بن ربيع العامري
٤٠٧٩/٩	زريق
٤٤٩٣/١٠،٣٢٦٣/٨،٣٢٤٥/٨،٩٨٣/٣،٨٣٠/٣	زكريا عليه السلام
٢٤٣/١	زمنة بن الأسود
١٥٢٢/٤	زمنة (أبوسودة أم المؤمنين)
٢٣٤/١	زئيرة
٢٤٣/١	زهير بن أبي أمية
٤١٥/١	زهير بن أبي سلمى
٥٥٧٩/١١	زهير بن أقيش
٤١٦٧/٩،٣٢٢٥/٨	زهير بن حرب
٤٥٦٠/١٠	زهير بن عثمان

١٤٧٣/٤	زهير (صاحب عثمان بن عفان)
٥٦١٧/١١،٢٩٠٣/٧،١٦٠٦/٥	زهير (من رواة الحديث)
٣٢٩١/٨،٥٩٥/٣،٨٨/٢،٣٨/٢	زياد بن أبي سفيان
٣٠٠٧/٧	زياد بن جارية التميمي
٢٩٩٨/٧	زياد بن جبير
٤٣٨١/٩،٣٨٤/١	زياد بن لبيد
٥٦٩٦/١١،٥٦٢٤/١١،٤٢٦٠/٩،٢٦٩٣/٦،١٢٠٥/٤،١١١٧/٤،٥٢٠/٣،٥٠٠/٢	زيد الخليل
٤٥٢٩/١٠،٣٦٣٨/٨،٣٥٩٧/٨،٣٠٥٧/٧،٢١٤١/٦،٩٧٢/٣،٢٥٥/٢	زيد بن أرقم
٣٢١/١	زيد بن أرقم (الصحابي)
٤٧٤٠/١٠،٣٤٦٧/٨،٢٤٧٤/٦،٢٤٤٦/٦،٢١٦٧/٦،١١٣٣/٤،١٠٢٩/٣	زيد بن أسلم
٥٠٣٣/١١،٣٦٠/٢،٣١٤/١	زيد بن الدثنة
٥٩٤/٣	زيد بن السمين
٢٠٩٩/٦،٢٠٩٦/٥،١٦٥٢/٥،١١٧٧/٤،٥٢١/٣،٣٩٢/١،٣٩١/١،٣٣٢/١،٢٢٠/١،٢١٩/١،٢٠٧/١	زيد بن ثابت
٥٦٤٠/١١،٤٥٢٩/١٠،٤١٥٥/٩،٢٩٦٨/٧،٢٤٦١/٦،٢٢٢٦/٦	
٣٥٩/١	زيد بن جعفر بن أبي طالب
٣٦٠/١،٣٥٩/١،٣٥٨/١،٣٣٢/١،٣٣١/١،٣٢٧/١،٣٠٠/١،٢٩٣/١،٢٨٤/١،٢١٤/١،٢٠٢/١،٢٠١/١	زيد بن حارثة
٤٧٠١/١٠،٣٧٠٢/٨،٣٣١٤/٨،٣١٠٢/٧،٢٢٤٨/٦،١٥٢٣/٤،١٤٩٨/٤،١١١٢/٤،١٠٥/٢،٩٢/٢،٥٩٢/١	
٥٦٣٨/١١،٤٩٦٩/١٠	
٥٦٥١/١١،١٧٢٦/٥	زيد بن خالد
٩٢٧/٣	زيد بن صوخان
٣٣٠١/٨	زيد بن عمرو بن نفيل
٥٦٩٥/١١،٥٢٦٩/١١،١٢٠٤/٤	زيد بن وهب
٤١١/١،٣٣٢/١،٢٩٤/١	زينب (بنت رسول الله)
٦٢١/٣،٥٨٩/٣،٤٦١/٢،٤٥٥/٢،٣١٩/٢،٢٨٨/٢،١٨٨/٢،٥٩٢/١،٥١٠/١،٤١٠/١،٤٠٩/١،٤٠٨/١	زينب أم المؤمنين
٣٤٨٨/٨،٣٣٥٠/٨،٣٢٤٢/٨،٣٠٨٢/٧،٢٦٢٨/٦،٢٢٤٨/٦،١٨٠٨/٥،١٧٩٨/٥،١٣٥٩/٤،١٢٨٦/٤	
٥٦٢٠/١١،٥٣٢٠/١١،٥١٧٣/١١،٥١٢٠/١١،٤٦٦٥/١٠،٤٢١٤/٩،٣٩٦٨/٩،٣٩٦٦/٩،٣٩٠٧/٩،٣٦٢٤/٨	
٢٥٠٠/٦	زينب امرأة عبدالله بن مسعود
٧٥٧/٣	زينب بنت أبي سلمة
٥٩٢/١	زينب بنت خزيمة الهلالية
٣٢٢٦/٨	سائب
٥٦٥١/١١	سائبة
٥٦٥١/١١	سائبو
٥٤٢١/١١،٣٥٥٥/٨،٢٦٦٦/٦،١٩٢٧/٥،١٠١١/٣،٤٢٣/٢،٢٤٦/٢،١٠٧/٢	سارة (زوج إبراهيم عليه السلام)
١٦٠٩/٥	ساعدة بن جؤية
٥٦٤٢/١١	ساعدة بن كعب بن الخزرج

٨٤١/٣	سالم بن أبي الجعد
٥٥٥١/١١،٥٦٥/٣	سالم بن عبدالله
٢٩٦/١	سالم بن عمير
٢٥٧/١	سالم بن معقل
٤٦١٠/١٠،١٢٠٦/٤	سالم مولى أبي حذيفة
٥٩٢/٣	سالم مولى بن أبي حفصة
٤١٨٨/٩،٤٠١١/٩	سباح بن عرفطة
٣١٣٣/٧	سبيعة بنت الحارث
٤٠٩٥/٩	سبيعة بنت لاجب
٣٧٩/١	سراقة بن الحارث
٣٠٨٦/٧،١٦٠٥/٥،١٥٦٤/٤،١٥٣٥/٤،١٣٩٤/٧،١٣٣٣/٤،١١١٦/٤،٧٥٦/٣،٥٣٨/١،٢٦١/١،٢٦٠/١	سراقة بن مالك
٣٥٦٢/٨	
٢٨٢/١	سروات بن عمرو الخزاعي
٦٢٢/٣،٣٦١/٢،٣٢٢/٢،٢٢٣/٢،٢١٣/٢،٨٨/٢،٨٧/٢،٣٠٤/١،٣٠٣/١،٢٨٣/١،٢٨٢/١،٢١٤/١	سعد بن أبي وقاص
١،٨٢٢/٥،١٨١٨/٥،١٧٣٠/٥،١٦٧١/٥،١٦٠٤/٥،١٥٠٤/٤،١٣٣٥/٤،١١٢٨/٤،٩٦٠/٣،٩٥٦/٣،٨٣٠/٣	
٣٥٦٤/٨،٣٥٦١/٨،٣٣٤٤/٨،٣١٠٥/٧،٢٨١٣/٧،٢٦٠٠/٦،٢٤٣٦/٦،٢٣٣٨/٦،٢١٠٠/٦،٢٠٥٤/٥	
٥١٩٧/١١،٥١٩٦/١١،٥٠٨٦/١١،٤٥٦٣/١٠،٤٤٣٦/١٠،٤٢٧٧/٩،٤١٦٠/٩،٣٧١٠/٨،٣٦٦٣/٨،٣٦٢٤/٨	
٥٤٢٨/١١	
٣٤٩٠/٨،٣٤٦٥/٨،١٠٢٥/٣،٧٦١/٣،٦٠٠/١،٢٨٠/١،٢٦٧/١،٢٢٠/١،١٠٢/٢	سعد بن الربيع
٢٦٧/١،٢٢٠/١	سعد بن الربيع الأنصاري
٢٩٢/١	سعد بن النعمان ابن أكال
٤١٧٢/٩،٣٠٤٣/٧،٢٦٠٨/٦	سعد بن خولة
٣٠٠٢/٧،٢٤٢٤/٦	سعد بن خيثمة
٢٧٣١/٧،١٢٦٢/٤	سعد بن زرارة
٣٧٠/١	سعد بن زيد الأشهل
١،٤٧٥/٤،١٣٣٥/٤،١٠٣٦/٣،٩٦٠/٣،٩٥٦/٣،٩٤٧/٣،٨٠٠/٣،٤٦٠/٢،٤٥٤/٢،٣٩١/٢،٢٨٦/٢	سعد بن عبادة
٢،٤٦١/٦،٢٣٦١/٦،٢٣٥١/٦،٢٣٢٨/٦،٢١٠٠/٦،٢٠٩٩/٥،٢٠٥٤/٥،١٩٩٩/٥،١٩٣٠/٥،١٦٩٩/٥	
٥١٧٢/١١،٥٠٥٨/١١،٤٦٦٤/١٠،٤٣٤٥/٩،٣٩٦٥/٩،٣٩٢٤/٩،٣٠٨٤/٧،٢٩٠١/٧،٢٥٣٣/٦،٢٤٩٩/٦	
٥٦٤١/١١،٥٦٢٩/١١،٥٦١٩/١١،٥٤٢٥/١١،٥٤١٣/١١،٥٣٢١/١١،٥٣٢٠/١١	
٣٦٧/١،٣٢٦/١،٣٢٢/١،٢٥٤/١،٢٢٠/١	سعد بن عبادة بن دليم
٤٣٠٤/٩	سعد بن عمارة
٢٢٨٤/٦،٢٢٢٧/٦	سعد بن مالك
٣٩٥/٢،٣٩٤/٢،٣٩٣/٢،٢٨٦/٢،٥٤٦/١،٥٤٤/١،٤٤١/١،٣٢٩/١،٣٢٦/١،٣٢٢/١،٢٨٩/١،٢٨٨/١	سعد بن معاذ
٢٨٠٦/٧،٢٤٣١/٦،٢٣٦٠/٦،٢٠٥٣/٥،١٧٢٤/٥،١٧٠٠/٥،١٦٩٨/٥،١٤٤٦/٤،١٠٥٧/٤،٧٣٧/٣،٤٦٠/٢	
٥٣١٩/١١،٥١٧٢/١١،٤٦٦٤/١٠،٤٣٤٥/٩،٣٩٦٥/٩،٣٨٣١/٩،٣٧٠٩/٨،٣٣١٠/٨،٣٠٩٠/٧،٢٩٠٠/٧	

٥٦٤١/١١،٥٦١٩/١١،٥٤٢٥/١١	سعد بن هشام
٢٠٠٦/٥،١٥٧٥/٥،١٣٦٢/٤	سعيد بن أبي هلال
٣٣١٤/٨،٣١٤٦/٨	سعيد بن أبي الحسن
٣٩٠٩/٩	سعيد بن العاص
٥٢١١/١١،٣٤٦٨/٨	سعيد بن المسيب
٢٧١٤/٧،١٥١١/٤،٩٢٣/٣،٦٢٤/٣،٥٩٢/٣،٥٨٤/٣،٤٥١/٢،٥٧٣/١،٢٨٥/١،٢٥٢/١،٢٢٠/١،١٨٦/١	سعيد بن جبير
٥٥٨٧/١١،٥٢٣٦/١١،٤٥٢٦/١٠،٤٥١٢/١٠،٤١٥٩/٩،٢٩٨٤/٧،٢٧٩٠/٧	سعيد بن حرث
٣٦٧٤/٨،٣١٤٩/٨،٢٣١٨/٦،١٧٣٢/٥،١٧٣١/٥،٤٧٩/٢،٤٤٤/٢،٣٦٢/٢،٢٤٦/٢،٢٣٨/١،٢٣٥/١	سعيد بن زيد
٥٦٤٠/١١،٥٥٦٢/١١،٤٩٥١/١٠	سعيد بن مسروق الثوري
٣٢٢٧/٨	سعيد بن منصور
٥٥٩٥/١١،٥٠٥٨/١١،٤٩١٢/١٠،٣٦٨٢/٨،٥٢٢/٣	سعيد بن يزيد بن عمرو بن نفيل
٢٠٠٩/٥	سعيد مولى بني هشام
٤٣٤٥/٩	سفيان الثوري
٢٤١/١	سفيان الهذلي
٤٨٥٢/١٠	سفيان بن الحارث
٤٤٦٥/١٠،٤٠٣٨/٩،٣٠٧٥/٥،٣٠٦٣/٧،٢١٥٨/٦،١١٣٣/٤،٤٩٦/٢،٤٨٣/٢،٣٠٠/٢،٦٠٩/١،٥٨٨/١	سفيان بن عيينة
٤٦٥٣/١٠،٤٦٠٤/١٠	سفيان (من رواية الحديث)
٣١٤/١	سلام بن أبي الحقيق
٢٤٢٣/٦	سلام بن أبي الحقيق النضري
٤٩٧٠/١٠،٤٢٥٤/٩،٤٣١٦/٩،٣٨٣٣/٩،٣٨٢٦/٩،٣١٤٨/٨،١٢١٨/٤،٨٧٨/٣،٦٠٩/١،٤٦٦/١،٢٤٩/١	سلام بن مشكم (اليهودي)
٥٥٧٩/١١	سلامة بن عقيل
٤٥١٠/١٠،٣١٢٦/٧،٢٠٥٤/٥،١٨٨٨/٥	سلمان الفارسي
٣٤٩/١،٣٣٠/١،٣٢٤/١	سلمة بن الأكوع
٥٦٤٠/١١	سلمة بن كهيل
٤٠٢/١	سلمة بن مخلد
٤١٤٣/٩	سلمة بن هشام
١٥٧٨/٥،١٥٦٧/٤،١٤١٥/٤،١٣٥٧/٤،١١٢٣/٤،٩٦٠/٣،٤٦٤/٢،٣٩٣/٢،٩٩/٢،٣٢٤/١،٢٦٨/١	سلوى رمضان
٤٠٨٠/٩،٤٠٦٢/٩،٤٠٢٢/٩،٣٢٩٠/٨،٣١٧٠/٨،٣١٣٧/٨،٢٩٧٧/٧،٢٧٣٩/٧،١٧٣١/٥،١٧٣٠/٥	سليط بن سليط
٥٤٢٢/١١،٥٠٨٦/١١،٤٦١٠/١٠،٤٢١٣/٩	
٣٢٠١/٨،٣٢٠٠/٨،٣١٩٩/٨،٢٣٣٢/٦،٢٣٣١/٦،٢٣٣٠/٦،٢٠٥٣/٥،٣٤٨/١	
٥٦٩٥/١١،١٢٠٤/٤	
٢٩٦٤/٦	
٣١٨٣/٨،٢٥٧٦/٦،٢٥٧/١	
٧٥/١	
٢٧٦/١	

٣٤٧/١	سليط بن عمرو العامري
٤٨٣/١	سليمان الأعشى
٣٤٧٧/٨	سليمان الأعمش
١٠٥٨/٤، ٥٩٢/١	سليمان التيمي
٢١٤٢/٦	سليمان الخير
٤١٩٢/٩	سليمان بن حرب
٢٨٦٧/٧، ٢٢١٨/٦، ٢١٢٤/٦، ٢٠٩٤/٦، ١٨١٣/٥، ١٧٨٥/٥، ١٧٢٥/٥، ١٦٤٧/٥، ٢٤/١، ١٣/١، ٦/١	سليمان بن داود عليه السلام
٥٧٠٨/١١، ٥٣٧٧/١١، ٤٥٤٩/١٠، ٣٤٥٦/٨، ٣١٧٥/٨، ٣١٧٤/٨، ٣١٣٢/٨	
١٦٩٩/٥	سليمان بن صرد
٥٣٨/٣	سليمان بن عبدالله
٤٩٣٠/١٠، ٤٨٦٤/١٠، ٤٥٢٦/١٠، ٢٩٨٦/٧، ٢٦٩٥/٦، ١٧٠١/٥	سليمان بن عبد الملك
٤٥١٢/١٠، ٣١٧٤/٨	سليمان بن علي
٣٠٠/٢	سليمان بن مسلم
٤٠١٢/٩	سليمان بن يسار
٥٥٣٣/١١، ٣٣٥٤/٨	سليمان (من رواية الحديث)
٤١٥/٢	سماك بن الوليد الحنفي
٥٧٠/٣، ١٢٩٤/٤	سماك بن حرب
٢٣٢٧/٦	سماك بن خرشة أبودجانة
٢٤٣٧/٦	سماك (اليهودي)
٥٣٨٢/١١، ٤٧٠٤/١٠، ٢٥٣٣/٦، ١٣٧٤/٦	سمرة بن جندب
٢٣٤/١	سمية (أم عمار بن ياسر)
٢٠٤٣/٥	سهب بن عبدالله التستري
١٢٠٧/٤	سهل بن حنيف
٢٥٧٣/٦، ١٢٠٢/٤، ٥٠٠/٢، ٢٠٦/٢	سهل بن سعد
٣٨٩٨/٩، ٣٨٩٧/٩، ٢٩٨٠/٧	سهل بن عبدالله
٥٦٤٩/١١، ٥٠٣٦/١١، ١٢٦٢/٤، ٦٤٧/٣	سهل بن عمرو
٢٦٣/١	سهل وسهيل (من بني النجار)
٢٤٣٣/٦، ٢٣٧/١	سهيل من بيضاء
٣٦٦٠/٨، ٣١٤٧/٨، ٢٤٣٢/٦، ١٢٦٢/٤، ١٠٤٠/٣، ١٠٥/٢، ٣١/٢، ٣٦٨/١، ٣٦٣/١، ٣٣٩/١، ٣٣٨/١	سهيل بن عمرو
٥٤١٥/١١، ٥٢٢٣/١١، ٣٦٦١/٨	
٨٣١/٣	سواد بن قارب
٣٨٢٦/٩، ٣٣٥٠/٨، ٣٠٨٣/٧، ٢٨٠٩/٧، ٢٥٣٧/٦، ١٥٥٠/٦، ١٥٢٣/٤، ٥٩٠/١، ٥١٠/١، ٤٠٧/١، ٢٦٤/١	سودة أم المؤمنين
٥٢٥٩/١١	سويط بن حرملة
٢٥٢/١، ٢٢٠/١	سويد بن الصامت
٣٨٩/١	سويلم (اليهودي)

٣٠٧٠/٧، ٢٧١٩/٧، ٢٠٦١/٦، ١٧٥٣/٥، ١٦٤٠/٥، ١٥٢٩/٤، ١٣٠٦/٤، ١٠٦٥/٤، ٩٨١/٣، ٢٥٢/٢، ٥٧٤/١	سيويه
٥٠٩٨/١١، ٤٤٠٧/١٠، ٣٧١٢/٨، ٣٤٣٤/٨	سيد سابق
١١٢٣/٤	سيف القين
٢١٢٢/٦	سيف الله (خالد بن الوليد)
٣٦٠/١	شجاع بن وهب
٣٥٨/١، ٣٤٦/١	شداد بن أوس
٤٣٨١/٩	شرجيل بن السمط
٢٢٥١/٦	شرجيل بن حسنة
٥٥١/١، ٤٠٩/١، ٢٤٠/١، ٢١٩/١	شرجيل بن عمرو الغساني
٣٥٩/١	شريح القاضي
٤٤٤٤/١٠، ٣٧٤٦/٩، ١٧٢٥/٥، ٤٨٤/٢، ٣٣/٢	شريح بن هانيء
٢٨٠٥/٧	شريك بن سحماء
٥٢٧٣/١١، ٣٦٦٦/٨، ٢٥٨١/٦، ٤٥١/٢	شعبة بن الحجاج
٥٦١٣/١٠، ٣٧١٥/٨، ٣٧٠٥/٨، ٣٣٩٤/٣، ٩٤٤/٣، ٨٨٩/٣، ١٦٢/٢، ١١٢/٢، ١٠٩/٢، ٩٩/٢	شعيب عليه السلام
٤١٨٩/٩، ٤١٨٨/٩، ١٧٠٣/٥، ٨٢٤/٣، ٨٢٤/٣، ٥٠٩/٣، ٣٦٥/٢، ٢٢٩/٢	شقران (مولى رسول الله)
٤٠٥/١	شقيق (من التابعين)
٤١٥٧/٩	شمر (من اللغويين)
٢٥٣٧/٦	شمس الدين الذهبي
٤٥٦٤/١٠	شهاب الدين سليمان شاه
٥٧٢٣/١١	شهر بن حوشب
٥٥٦٢/١١، ١٩٣٨/٥	شيبان (من رواة الحديث)
٤٢٥٥/٩	شيبة بن ربيعة
٥٤١٣/١١، ٤٢٩١/٩، ٣٧٩٤/٩، ٣٣٤٧/٨، ٢٤٩٩/٦، ٢٤٣٢/٦، ٩٤٨/٣، ٥٤١/١، ٢٩٠/١، ٢٤٥/١، ٢٢٥/١	شيبة بن عثمان
٣٦٣/١	شيه (من رواة الحديث)
٣٦١/٢	صاحب المنازل (إسماعيل الهروي)
٣٠٨٧/٧	صاحب فضل الله الصمد (الجيلاني)
١٨٠٠/٥	صالح بن حميد
٣٥١/٢	صالح عليه السلام
٤٩٣٧/١٠، ٤١٩٠/٩، ٥٠٩/٣	صبيح العراقي
٣٧٤١/٩	صخر الغي الهذلي
١٨٦٦/٥	صخر بن عامر
٤٦٦٣/١٠، ٤٤١٢/١٠، ٣٩٦٤/٩، ٤٥٩/٢	صدر الدين علي بن البنتار
٥٧٢٣/١١	صفوان بن أمية بن خلف الجمحي
٣٧٥/٨، ٣٦٨/١، ٣٦٣/١، ٣٣٢/١، ٣١٤/١، ٣٠٠/١، ٢٩٤/١، ٢٣٤/١	صفوان بن المعطل
٥١٦٨/١١، ٤٦٦٣/١٠، ٣٩٦٨/٩، ٣٩٦٤/٩، ٣٩٦٣/٩، ٣٦٦١/٨، ١٥١١/٤، ٦٢٢/٣، ٤٥٨/٢، ٢٨٥/٢، ٣٢/٢	

٥٦٥٨/١١، ٥٦١٨/١١، ٥٤٢٤/١١، ٥٣١٨/١١	صفوان بن المعطل السلمي
٣٢٢/١	صفوان بن عبد الله بن صفوان
١٩٢٢/٥	صفوان بن عسال
١٨٦٠/٥	صفية (عمة رسول الله)
٤١١/١	صفية أم المؤمنين
٤١٠/١، ٥١٠/١، ٥٩٣/٢، ٢١٢/٣، ٥٦٩/٣، ١٠٢٢/٤، ١١١١/٤، ١٥١٩/٥، ١٨١٠/٥، ١٨٢٠/٥، ٢٠٠٦/٥، ٤١٣٦/٦، ٢٢٤٧/٧، ٢٨١٣/٧، ٢٨٨٧/٧، ٣٠٨٣/٨، ٣٣٥٠/٨، ٣٣٥١/٨، ٣٤٠٥/٩، ٣٨٢٦/٩، ٣٨٦٤/٩، ٤١٣٦/٩، ٤١٣٦/٩	صفية بنت شيبة
٥٧٠٥/١١، ٥١٧٠/١١، ٤٦١١/١٠، ٤٦١٠/١٠، ٤٦٠٩/١٠، ٤٦٠٤/١٠	صفية بنت عبد المطلب
١٥١٨/٤	صفية بنت عليبة
٢٩٩٠/٧، ٢٦٣١/٦، ٥٧١/٣	صهيب
٥٢٠٦/١١	صهيب الرومي
٥٣٢١/١١	صهيب بن سنان
٤٦١٠/١٠، ٣٧٦٢/٩	ضباعة بنت الزبير
٥٠٨٦/١١	ضرار بن الأزور
٤٦١٢/١٠، ٣٧٦٢/٩	ضرار بن عبد المطلب
١٥٤٠/٤	ضهاد بن ثعلبة
٤/٢	ضهاد (من أزد شنوءة)
٤١١/١	طارق بن شهاب
٤٨٢٣/١٠، ٤٥٩٧/١٠، ١٧٦٩/٥، ٧٣٠/٣، ٢٣٣/٢	طارق عبدالله
٢١٦/١	طاووس
٢٢٣٣/٦، ٣٤٧/٢	طرفة بن العبد
٣٩٨/١	طعمة بن أبيرق
٥٣٧٧/١١، ٤٦٨٦/١٠، ٤٤٤١/١٠، ١٧٠٨/٥، ٣٠٠/٢، ١٠٣/٢، ٦٠٩/١	طعيمة بن عددي
٥٧٢٤/١١، ٢٠٤٢/٥، ١٧٨٧/٥، ١٢٥٥/٤، ١٠٥٦/٤	طفيل بن عمر
٤٤٨٣/١٠، ٥٧٩/٣	طلحة بن عبيد الله
٤٠١١/٩	طلق بن حبيب
٣٦٠٣/٨	طليحة الأسدي
١٥١٢/٤، ٨٠٢/٣، ٦٣٨/٣، ٤٦٤/٢، ٣٧٤/٢، ٣٦١/٢، ٢٩٣/٢، ٨٨/٢، ٨٧/٢، ٣٠٤/١، ٢١٤/١، ٢٠٢/١	عائذ بن عمر
٣١٩٨/٨، ٣١٠٥/٧، ٣١٠٤/٧، ٣٠٩٠/٧، ٢٨٨٦/٧، ٢٨٥٩/٧، ٢٨١٣/٧، ٢٥٠٨/٦، ٢٣٣٠/٦، ٢٣٢٩/٦	عائشة أم المؤمنين
٥٠٤١/١١، ٤٩٩٩/١٠، ٤٩٦٩/١٠، ٤٥٨٢/١٠، ٤٤٠٠/١٠، ٣٦٨٢/٨، ٣٦٦٣/٨، ٣٦٢٥/٨، ٣١٩٩/٨	
٥٢١٤/١١، ٥١١٣/١١	
٤٠٢٨/٩، ٤١١/٢	
٣١٣/١	
٤٤٨٩/١٠	
٤٠٧/١٠، ٤٠٥/١٠، ٤٠٤/١٠، ٤٠٣/١٠، ٤٠٢/١٠، ٣٢٢/١٠، ٣٠٥/١٠، ٢٦٤/١٠، ٢٥٨/١٠، ٢٠٥/١٠، ١٩١/١٠، ٩٥/١٠، ٢٩/١٠	

٢٩٤/٢،٢٨٨/٢،٢٠٨/٢،٢٠٠/٢،١٣٦/٢،٨٧/٢،٣/٢،٥٩٠/١،٥٨٩/١،٥١٠/١،٤٢٥/١،٤٠٩/١،١
 ٩٥٨/٣،٩٥٢/٣،٩٤٥/٣،٨٩٥/٣،٨١٩/٣،٨٠٤/٣،٦٣٨/٣،٥٩٢/٣،٥٨٨/٣،٥٢٣/٣،٥٠٣/٢،٢٩٥/٢
 ١٣٦٢/٤،١٢٩٧/٤،١٢٢٦/٤،١١٣٢/٤،١١٣١/٤،١١٢٧/٤،١١٢١/٤،١١١٨/٤،١٠٣٠/٣،٩٩٤/٣،٩٧٨/٣
 ١٧٦٩/٥،١٦٦٦/٥،١٦٥٠/٥،١٦٤٩/٥،١٥٢٧/٤،١٥٢٢/٤،١٥١٩/٤،١٥١٨/٤،١٤٤٦/٤،١٤٠٩/٤
 ٢٢٨٠/٦،٢٢٦٥/٦،٢٢٥٥/٦،٢٢٤٢/٦،٢١١٩/٦،٢٠٥٤/٥،٢٠٤١/٥،٢٠٠٦/٥،١٨٦٣/٥،١٨١٠/٥
 ٢٨١٩/٧،٢٨١٣/٧،٢٧٨٤/٧،٢٦٢٠/٧،٢٦٣١/٦،٢٥٨١/٦،٢٥٦٩/٦،٢٥٣٢/٦،٢٥٠٤/٦،٢٤٢٣/٦
 ٣٢٦١/٨،٣٢٥٧/٨،٣١٧٢/٨،٣١٤٨/٨،٣١٤٣/٨،٣٠٩٠/٧،٣٠٣٧/٧،٢٩٩٠/٧،٢٨٨٧/٧،٢٨٧٠/٧
 ٣٤٩١/٨،٣٤٣٠/٨،٣٤٢٧/٨،٣٤٢٦/٨،٣٣٦٣/٨،٣٣٤٣/٨،٣٣٤٠/٨،٣٣٢٥/٨،٣٢٨٩/٨،٣٢٧١/٨
 ٣٧٤٧/٩،٣٧٢٥/٩،٣٧٠٣/٩،٣٦٧٩/٩،٣٦٦٣/٩،٣٦١١/٩،٣٦٠١/٨،٣٥٦٣/٨،٣٥٦٠/٨،٣٥٥٧/٨
 ٣٩٦٣/٩،٣٩٥٩/٩،٣٩٥٤/٩،٣٩٥٣/٩،٣٩٤٩/٩،٣٩٤٤/٩،٣٩٠٧/٩،٣٨٦٧/٩،٣٨٣١/٩،٣٨٢٦/٩
 ٤٢٢٩/٩،٤١٢٦/٩،٤١١٣/٩،٤٠٥١/٩،٤٠٣٥/٩،٤٠٠١/٩،٣٩٦٨/٩،٣٩٦٧/٩،٣٩٦٦/٩،٣٩٦٥/٩
 ٤٦٨١/٩،٤٦١٢/١٠،٤٦٠٤/١٠،٤٥٢٩/١٠،٤٤٦٥/١٠،٤٣٩٤/١٠،٤٣٦٢/٩،٤٢٧٦/٩،٤٢٦٢/٩،٤٢٥٢/٩
 ٥١٦٣/١١،٥٠٦٢/١١،٥٠٦١/١١،٥٠٥٩/١١،٥٠٢٥/١١،٤٨٤١/١٠،٤٧٦٤/١٠،٤٧٦٠/١٠،٤٦٩٠/١٠،٤١٠
 ٥٥٥٤/١١،٥٥٢٢/١١،٥٥٢٠/١١،٥٣١٩/١١،٥٣١١/١١،٥٢٧٣/١١،٥٢٣٤/١١،٥٢٣٢/١١،٥٢١٤/١١
 ٥٦٨٧/١١،٥٦٨٥/١١،٥٦٤٩/١١،٥٦١٣/١١

عائكة (بنت عبد المطلب)

٤١٦/١،٤١١/١

عازب (أبو البراء)

٢٣٥٠/٦،١٦٠٥/٥

عاصم بن ثابت

٥٦٣٨/١١،٥٠٣٢/١١،٤٠١٠/٩،٢٠٥٨/٥،١٥٦٥/٤،٣٥٩/٢،١٠٩/٢

عاصم بن ثابت الأفلح

٣١٤/١

عاصم بن حميد

١١٢٨/٤،٢١١/٢

عاصم بن عدي

٥٣١٦/١١،٤٢٧٦/٩،٩٠٦/٣،٨٢٩/٣

عاصم بن عمر

٥٦٣٨/١١،٤٠١٠/٩،٢٠٥٨/٥،١٥٦٥/٤

عاصم بن عمرو بن قتادة

٣٨٣/١،٣١٣/١

عاصم بن قيس

٣٤٠٠/٨

عامر الأشعري

٣٦٠/١

عامر بن الأخطب الأشجعي

٣٦٢/١

عامر بن الأكوع

٥٠٤١/١١،٣٨٠٣/٩،٣٢٠٠/٨،٣١٩٨/٨،٢٨٠١/٧،٢٣٥٨/٦،٢٣٥٦/٦،٢٣٣٢/٦،٢٣٢٩/٦،١٤٩٥/٤

٥١٣٥/١١

عامر بن الطفيل

٥٦٩٦/١١،٥٦٢٤/١١،١٢٠٥/٤،١١١٧/٤،٥٢٠/٣،٣١٥/١

عامر بن ربيعة

٢٣٧/١

عامر بن شقيق

٥٦٣/١

عامر بن فهيرة

٣٥٦٠/٨،٢٧٣١/٧،٢٠٣٧/٥،١٨١٩/٥،١٨١٨/٥،١٢٢٠/٤،٤١٦/١،٢٦٠/١،٢٥٩/١،٢٥٨/١،٢٣٤/١

عامر بن لؤي

٤٤٢٤/١٠،٤٣٩٥/١٠،٣٦٥٨/٨،١٥٦٥/٤،١٥٦١/٤،٢٩/٢

عباد المهلب

٢٢٥٧/٦

عباد بن الزبير

١٦٠٧/٥،١٠٦٢/٤،١٠٢٥/٣

٣٨٣٣/٩،٢٠٥٤/٥،٤٨٦/١	عباد بن بشر
٣٨٤/١،٢٧٦/١	عباد بن بشر الأشهلي
٥٠٩٣/١١	عباد بن حضير
٥٣٤٠/١١	عباد بن عبدالله بن الزبير
٥٤٩٩/١١،٤٥٢٥/١٠،٤٢٦٨/٩،٣٦٥٢/٨،١٩٥١/٤،١٤١٠/٤،١٣٩/٢،٥٤٩/١،٢٩٧/١،٢٧٩/١،٢٥٣/١	عبادة بن الصامت
٤٧٦/٢	عبادة بن الوليد بن عبادة
٣٦٠/١	عبادة بن مالك الأنصاري
٢٧٦/١	عباس (مولى حويطب)
٥٦٥/١	عباس العنزي
٢٥٧٩/٦	عباس بن أبي ربيعة
٢٢١١/٦،١١٦٥/٤	عباس بن عبدالمطلب
٥٦٥٨/١١،٢٣٧٤/٦،٦٢٢/٣،٤٠٥/٢	عباس بن مرداس
٥٣٠/٣	عبثة بن غزوان
٢٠٣/١	عبدالأحد داود
٥١٥٥/١١	عبدالحارث
٤٤٠٠/٨،٣١٩٩/٨،٢٨٦٠/٧	عبدالرحمن الفزاري
٦٣/١	عبدالرحمن الميداني
٨٨٩/٣	عبدالرحمن بن أبان بن عثمان
٣٤٣٠/٨،١٦٧٣/٤،١٥٢٦/٤،١٤١٧/٤،٨٨٩/٣	عبدالرحمن بن أبي بكر
٣٩٨/١	عبدالرحمن بن أبي عقيل
٤٥٦٥/١٠،٣١٣٣/٨،٢٥٦٥/٦	عبدالرحمن بن أبي ليلى
٥٦٨٥/١١،٤٣٦١/٩،٩٧٨/٣	عبدالرحمن بن الأسود
٣٦٨٢/٨	عبدالرحمن بن الخطاب
٢٧٠٠/٧،٨١٩/٣	عبدالرحمن بن الزبير
١٣٠٥/٤	عبدالرحمن بن حسن آل شيخ
٦٠٩/١	عبدالرحمن بن زياد
١١٣٣/٤	عبدالرحمن بن زيد
٣٦٨٧/٨	عبدالرحمن بن سعد
٢٣٤٩/٦،٣٧١/٢	عبدالرحمن بن سمرة
٥٤٩٧/١١	عبدالرحمن بن سهل
٥٤٨/١	عبدالرحمن بن شرحبيل
٤٢١١/٩،٣٤٩٠/٨،٥٩١/٣	عبدالرحمن بن شماسة
٣٦٨١/٨	عبدالرحمن بن عابس
٢١٨/١	عبدالرحمن بن عبدالقارء
٥٢٠١/١١،١٧٦/٢	عبدالرحمن بن عبد رب الكعبة

٧٦١/٣، ٤٨٤/٢، ٤٨٣/٢، ١٠٢/٢، ٨٨/٢، ٨٧/٢، ٨٦/٢، ٦٤/٢، ٦٠١/١، ٦٠٠/١، ٣٨٧/١، ٣١٩/١، ٢٧٦/١	عبدالرحمن بن عوف
٢٨١٢/٧، ٢٤٣٦/٦، ٢٤٣٤/٦، ٢٣٣١/٦، ٢٢١٨/٦، ٢١٢٢/٦، ٢١٠٠/٦، ١٦٩٨/٥، ٩٥٧/٣، ٩٥٦/٣، ٨٣٨/٣	
٣٥٥٧/٨، ٣٥٠٣/٨، ٣٤٩٠/٨، ٣٤٦٥/٨، ٣٤٠٥/٨، ٣٣٤٨/٨، ٣٢٣٩/٨، ٣٢٠٠/٨، ٣١٣٣/٨، ٢٨١٣/٧	
٤٤٢٣/١٠، ٤٤٠١/١٠، ٤٢٧٧/٩، ٤١٥٧/٩، ٤١٣٢/٩، ٤٠٧٧/٩، ٣٦٨٢/٨، ٣٦٦٣/٨، ٣٦٢٤/٨، ٣٥٦٤/٨	
٥٢٢٢/١١، ٥٢٠٩/١١، ٥٠٥٧/١١، ٤٩٩٦/١٠، ٤٧٦٢/١٠، ٤٤٥٢/١٠	
٣٧٤/١، ٣٣٢/١، ٢٣٧/١، ٢١٤/١	عبدالرحمن بن عوف الزهري
٣٤٨/١	عبدالرحمن بن عيينة بن حصن
٣٠١/٢	عبدالرحمن بن كعب بن مالك
٥٧٢٣/١١	عبدالرحمن بن محمي الدين
٢١٥٨/٦، ١٥١٥/٤	عبدالرحمن بن ناصر السعدي
١١٣٤/٤، ٢١٧/٢	عبدالرحمن بن يزيد
٢٩٩٧/٧، ١١٢٣/٤	عبدالرزاق (صاحب المصنف)
٥٤٩٩/١١	عبدالعزيز بن قطن
٤٧١٦/١٠، ٤٧١٥/١٠، ٤٥٣٣/١٠، ١٧١٣/٥، ١٧٠٩/٥، ١٣٠٦/٤، ٥٦٩/٣	عبدالعزيز بن باز
٢١٦/٢	عبدالعزيز بن صهيب
٧٥/١	عبدالفتاح عاشور
٣٧٨٠/٩	عبدالقادر عودة
٤١١/١	عبدالكعبة بن عبدالمطلب
٤١١/١	عبدالله (ابن النبي)
١١٣٣/٤	عبدالله الهوزي
٤٤٧٩/١٠، ١٣٣٩/٤	عبدالله بن أبي أمية
٤٣٩٩/١٠، ٤٢٥٧/٩، ٣٥٠٢/٨، ٣٧٩/١	عبدالله بن أبي أوفى
٢٨٥/٢، ٢٧٨/٢، ٣٩٥/١، ٣٩١/١، ٣٩٠/١، ٣٢٢/١، ٣٢١/١، ٣١٧/١، ٣٠٥/١، ٣٠٢/١، ٢٩٧/١، ٢٢٠/١	عبدالله بن أبي ابن سلول
٣٠٥٧/٧، ٢٩٠١/٧، ٢٥٣٣/٦، ٢٥١٢/٦، ٢٤٣٣/٦، ١٧٠٠/٥، ١٦٩٩/٥، ٤٥٩/٢، ٤٥٤/٢، ٣٧٤/٢، ٢٨٦/٢	
٤٠٨٢/٩، ٣٩٦٨/٩، ٣٩٦٤/٩، ٣٩٢٥/٩، ٣٨٣١/٩، ٣٧١٠/٨، ٣٦٥٢/٨، ٣١٠٣/٧، ٣١٠٢/٧، ٣٠٦٥/٧	
٥١٧١/١٠، ٥١٧٠/١١، ٤٦٦٣/١٠، ٤٥٧٣/١٠، ٤٥٠٨/١٠، ٤٤٧٠/١٠، ٤٤١٢/١٠، ٤٣٧٨/٩، ٤٢٩٠/٩، ٤٢٨٧/٩	
٥٦٢١/١١، ٥٦١٨/١١، ٥٦١٧/١١، ٥٤٢٥/١١، ٥٤٢٤/١١، ٥٤١٨/١١، ٥٣١٩/١١، ٥٣١٨/١١، ١١	
٣٥٦١/٨، ٢٠٣٧/٥، ١٨١٨/٥، ٥٨٨/١، ٢٥٨/١	عبدالله بن أبي بكر
٣٧٥/١	عبدالله بن أبي حدرد الأسلمي
١٦٩٩/٥	عبدالله بن أبي حذيفة
٣٤٢٨/٨، ١٣٢٤/٤، ٢٣٩/١	عبدالله بن أبي ربيعة
٥٦٧٤/١١	عبدالله بن أبي رواحة
٤٧٦/٢	عبدالله بن أبي صعصعة
٣٢٣١/٨، ٥٨٧/٣	عبدالله بن أبي طلحة
٤٢٨/٢	عبدالله بن أبي قتادة

٣٦٥/١،٣٢٩/١،٢٨٦/١،٢٥٥/١	عبدالله بن أم مكتوم
٤١٦/١،٢٦٠/١	عبدالله بن أريقط
٤٢٠٥/٩،٣٦٥/٨،٣٦٦/١	عبدالله بن أمية
٥١٣٦/١١،٢٩٨٨/٧،٣١٣/١	عبدالله بن أنيس
٣٧٦/٢،٢١٩/١	عبدالله بن الأرقم
٥١٥٤/١١	عبدالله بن الأور
٢٥٨٢/٦،٢١٢٣/٦،١٠٦٣/٤،٩٧٨/٣،٥٢٤/٣،٥٢٣/٣،٢٠٠/٢،١٨٩/٢،١٦٢/٢،١١٩/٢،٢٦٣/١	عبدالله بن الزبير
٣٩٨٤/٩،٣٩٦٧/٩،٣٩٢٣/٩،٣٨٩٤/٩،٣٤٦٨/٨،٢٩٩٠/٧،٢٨٨٧/٧،٢٨٧٠/٧،٢٦٣١/٦،٢٦٣٠/٦	
٥٦٨٥/١١،٥٥٥٤/١١،٥٢١٣/١١،٥٢٠٤/١١،٥١٩٥/١١،٤٤٨٠/١٠،٤٣٦١/٩،٤٢٧٥/٩،٤٠٢١/٩	
٤٠١٢/٩	عبدالله بن الفضل
٤١٥٥/٩،٣٩٦٦/٩،٢٩٨٠/٧،٢٢١٨/٦،٢١٢٤/٦،١٦٧٤/٥،١١٣٣/٤،٥٣٠/٣،٤٦١/٢،٢٨٨/٢،١٤٦/٢	عبدالله بن المبارك
٥١٧٣/١١،٤٦٨٩/١٠،٤٦٦٥/١٠	
٢٣٩٠/٦	عبدالله بن الهزني
٥٢٤٩/١١،٥٨٨/٣،٥٦٨/٣	عبدالله بن بريدة
٩٤٤/٣	عبدالله بن ثابت
١٣٠٦/٤،٨٧٧/٣	عبدالله بن جبرين
٤٢٧٦/٩،٤٣١٤/٩،١٨١٩/٥،٣٠٣/١،٣٠٢/١	عبدالله بن جبير
٣٢٥٤/٨،٥٩٢/١،٣٠٥/١،٢٨٤/١،٢٤٠/١	عبدالله بن جحش
٤٧٠٧/١٠،١٩٧/١	عبدالله بن جدعان
٥٦٤٠/١١،٢٢٥٦/٦،١٦٣٨/٥،١٥١٢/٤،١٠٦٣/٤،١٠٢٦/٣،٥٢٤/٣،٤٨٣/٢،٢٣٨/٢	عبدالله بن جعفر
٣٧٧/٢	عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت
٣٦١/١	عبدالله بن حدود الأسلمي
٤٩٨٣/١٠،٤٢٥٣/٩،٣٨٦/١،٣٤٤/١	عبدالله بن حذافة
٢٤٩/٢	عبدالله بن حرام
٤٧٤٠/١٠	عبدالله بن حزن
١٥٤٥/٤	عبدالله بن حنين
٤٢٠٧/٩	عبدالله بن خباب
٣٢٢٧/٨	عبدالله بن خطل
٣٩١/١	عبدالله بن خيثمة السالمي
٣٦١٠/٨،٣٥٦/٢	عبدالله بن رباح
٥٣١٥/١١	عبدالله بن ربيعة
١٦٩٩/٥،١٤٩٨/٤،٥٨٢/٣،٥٨١/٣،٤٥٤/٢،٣٦٠/١،٣٥٩/١،٣٥٦/١،٣٣٣/١،٣١٩/١،٢٩٣/١،٢١٩/١	عبدالله بن رواحة
٤٠٥٨/٩،٣٩٢٥/٩،٣٧٠٢/٨،٣٦١٤/٨،٣٣١٤/٨،٣٢٥٩/٨،٢٩٠١/٧،٢٨٤٤/٧،٢٨١٥/٧،٢٤٣٣/٦	
٥٦٤٢/١١،٥٤٩٧/١١،٤٩٤٩/١٠	
٣٨١٧/٩،٣٧١٤/٨،٥٩٣/٣،٢٨١/١	عبدالله بن زيد

٥٢٥٨/١١	عبدالله بن سبيع
٤٤٩٠/١٠، ٣٢٢٧/٨، ٥٠٥/١، ٢١٩/١	عبدالله بن سعد بن أبي السرح
٢٨٠/١	عبدالله بن سعيد بن العاص
٢٩٧٧/٧، ٢٧٠٧/٧، ٢٦١١/٦، ٢٣٥١/٦، ٨٠٨/٣، ٤٤١/٢، ٣١٧/٢، ٥٥٣/١، ٥٥٢/١، ٤٨٨/١، ٤١٥/١	عبدالله بن سلام
٥٣٦٩/١١، ٥٢٠٩/١١، ٤٨٣٦/١٠، ٤٤٨٣/١٠، ٤٣٩٤/١٠، ٤١٣٦/٩، ٣٥٩٤/٨، ٣٥٦٠/٨، ٣٢٦٢/٨، ٣١٤٤/٨	
٥٦٧٧/١١، ٥٥٧٠/١١، ٥٤١٤/١١	
٥٤٩٧/١١	عبدالله بن سهل
٥٦٤٩/١١	عبدالله بن شداد
٢٩٩٠/٧	عبدالله بن شقيق
٤٠٢١/٩، ٣٦٣٨/٨	عبدالله بن صفوان
٣١٤/١	عبدالله بن طارق
٣٦٦٧/٨	عبدالله بن طاهر بن الحسين
٥٣٢١/١١	عبدالله بن عامر بن ربيعة
٢٣٤٩/٦، ٣٧١/٢	عبدالله بن عامر بن كريز
٤٠/١، ٤١/١، ٤٣/١، ٢١٩/١، ٢٣٥/١، ٢٥٥/١، ٢٥٨/١، ٢٥٤/١، ٣٤٢/١، ٤٢٧/١، ٤٣٠/١، ٥٩٣/١، ٦٠١/٢، ٣٥٣/٢، ٣٣٢/٢، ٣٠٠/٢، ٢٠٧/٢، ١٩٩/٢، ١٤٢/٢، ١١٨/٢، ١٠٣/٢، ٨٦/٢، ٧٣/٢، ٥٥/٢، ٤٩/٢، ٨/٢، ٧/٢	عبدالله بن عباس
٥٨٤/٣، ٥٧٠/٣، ٥٤٨/٣، ٥٢٢/٣، ٥٠٨/٢، ٤٩٤/٢، ٤٨٠/٢، ٤٢٣/٢، ٤١١/٢، ٣٨٨/٢، ٣٦١/٢، ٣٥٤/٢	
١١٣٢/٣، ١١٣٠/٤، ١٠٣٠/٣، ١٠١١/٣، ٩٧٩/٣، ٩٠٤/٣، ٨٦٥/٣، ٨٣٠/٣، ٨٢٤/٣، ٨١٤/٣، ٧٥٠/٣، ٧٢٧/٣	
١٥٤٧/٤، ١٥١٦/٤، ١٤٨١/٤، ١٤٣٣/٤، ١٤٢٠/٤، ١٣٦٢/٤، ١٢٦١/٤، ١١٨٠/٤، ١١٧٨/٤، ١١٣٣/٤، ٤	
١٨٠٩/٥، ١٧٨٧/٥، ١٧٨٢/٥، ١٧٣١/٥، ١٧٠٩/٥، ١٧٠٨/٥، ١٦٦٦/٥، ١٦٥٦/٥، ١٦٥٣/٤، ١٥٦٧/٤	
٢٢٤٩/٦، ٢١٦٦/٦، ٢١١٩/٦، ٢١٠٤/٦، ٢٠١٤/٥، ٢٠٠٦/٥، ٢٠٠٥/٥، ١٩٣٢/٥، ١٩٣١/٥، ١٨١٩/٥	
٢٧٧٠/٧، ٢٥٨٢/٦، ٢٤٧٦/٦، ٢٤٣٥/٦، ٢٤٢٦/٦، ٢٣٨٣/٦، ٢٢٨٧/٦، ٢٢٧٣/٦، ٢٢٧٠/٦، ٢٢٦٧/٦	
٣٢٥٦/٨، ٣١٥٠/٨، ٣١٤٩/٨، ٢٩٩٥/٧، ٢٩٩٣/٧، ٢٩٨٧/٧، ٢٩٥٩/٧، ٢٨٩٢/٧، ٢٨٩٠/٧، ٢٨١٢/٧	
٣٥٠٣/٨، ٣٤٥٣/٨، ٣٤٣٣/٨، ٣٤٢٦/٨، ٣٤٢٣/٨، ٣٣٩٢/٨، ٣٣٥٤/٨، ٣٢٧١/٨، ٣٢٦٧/٨، ٣٢٦١/٨	
٤١٦٠/٩، ٤١٤٥/٩، ٤٠٤٠/٩، ٤٠١٦/٩، ٣٩٨١/٩، ٣٩٨٠/٩، ٣٩٦٧/٩، ٣٩٠٥/٩، ٣٧٠١/٨، ٣٦٧٤/٨	
٤٤٤١/١٠، ٤٣٨٤/٩، ٤٣٥٧/٩، ٤٣٥٠/٩، ٤٢٧٣/٩، ٤٢١٠/٩، ٤٢٠٥/٩، ٤١٩٧/٩، ٤١٩٣/٩، ٤١٨٨/٩	
٤٦٠٤/١٠، ٤٥٨٢/١٠، ٤٥٢٩/١٠، ٤٥٢٣/١٠، ٤٥١٦/١٠، ٤٥١٣/١٠، ٤٤٥٥/١٠، ٤٤٥٤/١٠، ٤٤٤٢/١٠	
٥٤٤٧/١١، ٥٤٤٦/١١، ٥٣٨٢/١١، ٥٢٩٨/١١، ٥٢٠٤/١١، ٥١٤٦/١١، ٥١٢٩/١١، ٥٠٢٧/١١، ٥٠٠٢/١٠	
٥٦٩٢/١١، ٥٦٤٠/١١، ٥٦٠٤/١١، ٥٥٩٠/١١، ٥٥٤٨/١١، ٥٥٣٦/١١، ٥٥١١/١١، ٥٥٠٣/١١	
٤٢٦/٢	عبدالله بن عبدالرحمن
٢٧٨/٢	عبدالله بن عبدالله
١٩٤/١	عبدالله بن عبدالمطلب
٦٠٩/١	عبدالله بن عبد الوهاب
٣١٣٣/٧، ٢٠٥٩/٥، ٩٥٨/٣	عبدالله بن عتبة
٣٣٠/١	عبدالله بن عتيك

١٥١٩/٤	عبدالله بن عثمان بن خثيم
٣٥٥٩/٨	عبدالله بن عرفطة
٣٥٩/٨٨/٢، ٨٧/٢، ٦١٠/١، ٥٦٣/١، ٤٩١/١، ٤٣٥/١، ٤٣٤/١، ٣٩٢/١، ٣٩١/١، ٣٧٤/١، ٣٥٨/١، ١٢/١	عبدالله بن عمر
١١٢٩/١، ١١٢٧/٤، ٩٧٨/٣، ٩٧٤/٣، ٩٤٥/٣، ٩٢٥/٣، ٦٣٧/٣، ٤٨٤/٢، ٤٨٢/٢، ٤٨٠/٢، ٤٦٣/٢، ٣٦١/٢، ٢	
٢١٢٥/٦، ٢٠٠٥/٥، ٢٠٠٤/٥، ١٨٥٦/٥، ١٧٩٤/٥، ١٥٤٥/٤، ١٥٣٨/٤، ١٣٣٨/٤، ١٢٢١/٤، ١١٣٢/٤، ٤	
٣٠٥٧/٧، ٣٠٤٩/٧، ٣٠٠١/٧، ٢٨١٣/٧، ٢٨٠٣/٧، ٢٦٩٤/٦، ٢٥٦٨/٦، ٢٢٨١/٦، ٢٢٤٠/٦، ٢١٩٤/٦	
٣٧١٠/٨، ٣٦٦٣/٨، ٣٦٢٤/٨، ٣٦٢٣/٨، ٣٥٦٣/٨، ٣٤٠٥/٨، ٣٣٥٣/٨، ٣٢٦١/٨، ٣١٤٨/٨، ٣٠٦٦/٧	
٤٠٢٧/٩، ٤٠١٢/٩، ٣٩٨٥/٩، ٣٩٨١/٩، ٣٩٥٠/٩، ٣٩٤٥/٩، ٣٨٨٠/٩، ٣٨٦٦/٩، ٣٨٢٩/٩، ٣٧٤٧/٩	
٤٥١٣/٩، ٤٤٩٦/٩، ٤٤٩٦/١٠، ٤٤٥٣/١٠، ٤٣٦٢/٩، ٤٣٣٥/٩، ٤١٨٧/٩، ٤١٥٧/٩، ٤١٣٧/٩، ٤١٣٥/٩، ٤١٠٣/٩	
٥٠١٨/١٠، ٤٧٩٤/١٠، ٤٧٤٠/١٠، ٤٦٧٠/١٠، ٤٦٦٩/١٠، ٤٦٦١/١٠، ٤٥٨١/١٠، ٤٥٢٧/١٠، ٤٥٢٢/١٠	
٥٤٤٢/١١، ٥٤١٧/١١، ٥٤١٦/١١، ٥٣٦٩/١١، ٥٢٩٨/١١، ٥٢٥٩/١١، ٥٢١٣/١١، ٥٢٠٦/١١، ٥٠٥٧/١١	
٥٦٢٨/١١، ٥٦١٧/١١، ٥٥٨٤/١١، ٥٥٥٤/١١، ٥٥٣٦/١١، ٥٥١٨/١١، ٥٥١١/١١، ٥٥١٠/١١	
١٦١٤/٥، ١٥٦٢/٤، ١٤٤٣/٤، ١٤٤٢/٤، ١٢٠٦/٤، ٨٤٠/٣، ٦٤٧/٣، ٥٣٥/٣، ٣١٤/٢، ٥٤/٢، ٥٨٢/١	عبدالله بن عمرو بن العاص
٣٧٣٨/٩، ٣٦٥٥/٨، ٣٦٣٦/٨، ٣٥٥٧/٨، ٣٣٤٥/٨، ٣٠٥٧/٧، ٢٩٥٨/٧، ٢٦٨٤/٦، ١٩٥٥/٥، ١٦٤٧/٥	
٤٤٣٦/١٠، ٤٤٠٤/١٠، ٤٤٣٣/١٠، ٤٣٨٠/٩، ٤٢٧٢/٩، ٤٢٥٢/٩، ٤٢١٤/٩، ٤١٩٣/٩، ٤٠٥٣/٩، ٣٨٨٢/٩	
٥٦٧٨/١١، ٥٣٦٩/١١، ٥٢٠٥/١١، ٤٩٩٦/١٠، ٤٤٩٠/١٠، ٤٤٨٠/١٠	
٤٢٩٠/٩، ٣٠٢/١	عبدالله بن عمرو بن حرام
٤٣٩٧/١٠، ٨٩٣/٣	عبدالله بن عمرو بن حزام
٥٠٧٦/١١، ١٩٢٧/٥، ١٨٦١/٥، ١٢١٩/٤، ٦٢٢/٣، ٥٤٤/٣، ٢١٤/١	عبدالله بن قيس
٥٢٨٤/١١	عبدالله بن قيس الرقيات (الشاعر)
١٣٧٥/٤	عبدالله بن كثير
٢٦٣١/٦	عبدالله بن محيريز
٥٧٢٣/١١	عبدالله بن محيي الدين يوسف
٩٥٦/٣، ٩٢٣/٣، ٦١٥/٣، ٤١١/٢، ١٤١/٢، ١١٢/٢، ٥٠/٢، ٤٢/٢، ٥٦٤/١، ٣٩١/١، ٢٤٢/١، ٢١٤/١	عبدالله بن مسعود
١٥١٦/٤، ١٥١٥/٤، ١٥١٤/٤، ١٣٩٦/٤، ١٢٢٤/٤، ١٢٠٦/٤، ١١٨١/٤، ١١٣٤/٤، ١١٣٠/٤، ١٠٠٢/٣	
١٧٠٩/٥، ١٦٨٠/٥، ١٦٧٣/٥، ١٦٦٢/٥، ١٦٦١/٥، ١٦٦٠/٥، ١٥٩٣/٥، ١٥٨٧/٥، ١٥٦٧/٥، ١٥٥٣/٤	
٢٦٢٧/٧، ٢٥٠٠/٦، ٢٣٣٦/٦، ٢٣٢٧/٦، ٢٢٧٠/٦، ٢٢٦٧/٦، ٢١٠٠/٦، ٢٠٩٦/٦، ١٨٣٥/٥، ١٧٢٥/٥	
٣٣٩٢/٨، ٣٢٩١/٨، ٣٢٨٩/٨، ٣٢٤٠/٨، ٣٢٢٨/٨، ٣١٥٠/٨، ٣١٣٢/٨، ٢٩٧٧/٧، ٢٩٦٨/٧، ٢٩١١/٧	
٤١١٧/٩، ٣٩٩٥/٩، ٣٩٨١/٩، ٣٨٧٩/٩، ٣٧٤٢/٩، ٣٧٠٨/٨، ٣٥٥٩/٨، ٣٤٨٣/٨، ٣٤٧٦/٨، ٣٤٣٤/٨	
٤٦١٢/١٠، ٤٥٤٤/١٠، ٤٥٢٦/١٠، ٤٤٥٧/١٠، ٤٣٣٣/٩، ٤١٩٣/٩، ٤١٩٢/٩، ٤١٨٧/٩، ٤١٦٦/٩، ٤١٥٩/٩	
٥١٤٦/١١، ٥١٤٠/١١، ٥١٢٩/١١، ٤٧١٤/١٠	
٣٩٣/٢	عبدالله بن معقل بن مقرن
٤٠٦١/٩	عبدالله بن نبيك
٤٤٤٤/١٠، ٢٨٠٥/٧	عبدالله بن هانئ
٥٦٩٥/١١، ١٢٠٤/٤	عبدالله بن وهب الراسبي

٤٥٤/٢	عبدالله بن يسار
٤٣١٧/٩،٤٢٧٥/٩،٤٢٠٥/٩،٤٠٩٥/٩،٣٢٤٨/٨،١٣٣٩/٤،٧٢٨/٣،٦٢١/٣،٤٠٦/٢،١٨٩/١،١٨٨/١	عبدالمطلب بن هاشم
٣٥٠٤/٨	عبدالمملك بن عمر بن عبدالعزيز
٣٠٠٥/٧،٢٩٠٨/٧،٢٨٧٧/٧،٢٨١٥/٧،٢٧١٦/٧،٢٣٦٢/٦،٢٣١٩/٦،٢٢٥٥/٦،٥٣٨/٣،٢٠٠/٢،٢٨/٢	عبدالمملك بن مروان
٥٠١٩/١٠،٤٥٦٤/١٠،٤٤٥٧/١٠	
٦٣/١	عبدالودود مكروم
١٥٩٤/٥	عبدالوهاب الأنطاقي
٣٣١٤/٨	عبدالوهاب بن وهب
٣٤٧/١	عبد بن الجلندي الأزدي
٤٢٥٥/٩،٦٦/٢،٥٨١/١	عبد بن حميد
١٢٤١/٤	عبد مناة بن كنانة
٢١٦٥/٦	عبد ياليل بن عبد كلال
٣٩٧/١	عبد ياليل بن عمرو بن عمير
٣٠٠/٢	عبدالكريم أبو أمية
٥٧٢٣/١١	عبدالكريم بن محي الدين الجوزي
٣٤٠٧/٨	عبدالكريم بن زيدان
٢٤/٢	عبدالله بن عمر
٤٥٦٦/١٠	عبدة بن أبي لبابة
٥٦٩٦/١١	عبيد السلماني
١٥١٢/٤	عبيدالله بن أبي بكر
٤/٢،٣/٢	عبيدالله بن أبي جروة
٣٢٩٣/٨،٣٢٩٢/٨،٣٢٩١/٨،٢٢٥٧/٦	عبيدالله بن العباس
١٥٥٨/٤	عبيدالله بن واليد الرصافي
٥٩٢/١،٥٩١/١،٤٠٩/١	عبيدالله بن جحش
٢٩٥٨/٧	عبيدالله بن حيدة
٥٢٤٩/١١،٤٦٦٩/١٠،٤٤٩٣/١٠،٣٤١٥/٨،٣٢٩١/٨،١٦٤٧/٥،٥٩٥/٣،٨٨/٢	عبيدالله بن زياد
٩٤٦/٣	عبيدالله بن زيد
١٧٠٩/٥	عبيدالله بن عبدالله
٤٠١١/٩،٣٥٠٣/٨،٨٦/٢	عبيدالله بن عدي
٤٥١٢/١٠	عبيدالله بن عمر بن موسى
٢٣٣٧/٦،٢٠٥٨/٥	عبيدالله بن عياض
٣٠٠٤/٧،١٢٩٦/٤	عبيدالله بن الأبرص (شاعر)
٥١٩٦/١١،٣٤١٨/٨،٣٠٩٠/٧،١٥٢٧/٤،١٠٧٠/٤،٢٩/١	عبيدالله بن عمير
٢٨١/١	عبيدالله بن عمير الليثي
٣٢٦١/٨،١٥١٦/٤،١٢٠٥/٤	عبيدة السلماني

٢٩٠/١،٢٨٢/١	عبدة بن الحارث
١٥١٢/٤	عتاب بن ورقاء
٥٦٢٣/١١،١٣٣٣/٤،١١٢٨/٤	عتبان بن مالك
٤٦٨٩/١٠	عتبة بن أبي حكيم
٣٧٩٤/٩،٣٣٤٧/٨،٢٤٩٩/٦،٢٤٣٢/٦،٩٤٨/٣،٥٤١/١،٢٩٠/١،٢٨٨/١،٢٤٥/١،٢٣١/١،٢٢٥/١	عتبة بن ربيعة
٥٥٩٨/١١،٥٤١٣/١١،٤٢٩١/٩	
٢٢٣/٢،٢٨٢/١،٢١٤/١	عتبة بن غزوان
٣٨٤/١،٢٧٦/١	عتاب بن أسيد
٣٧٤٤/٩	عثمان الأسدي
٣٦٥٠/٨،١٢١٠/٤،٣٩٧/١،٢٧٦/١	عثمان بن أبي العاص
٣٣٩٤/٨	عثمان بن جبلة
٦٠٩/١	عثمان بن حكيم
٢٨١٢/٧،٨٦/٢	عثمان بن حنيف
٣٧٠/١،٢٥٦/١	عثمان بن طلحة
١١٣/٢	عثمان بن عطاء بن مسلم
٣٨٧/١،٣٧٩/١،٣٣٧/١،٣٣٦/١،٣١٩/١،٢٩٢/١،٢٣٧/١،٢٣٣/١،٢١٩/١،٢١٤/١،٢١٣/١،٢٠٢/١	عثمان بن عفان
١٩٠/٢،١٨٩/٢،١٧١/٢،١١١/٢،٨٨/٢،٨٧/٢،٨٦/٢،٤٨/٢،٤٤/٢،٥٩١/١،٥٥١/١،٥٠٥/١،٣٩٣/١	
١٣٨٩/٤،١٢٤٢/٤،١٠٦٢/٣،١٠٢٦/٣،٩٥٤/٣،٧٩٣/٣،٦٣٨/٣،٥٢٢/٣،٤٥١/٢،٣٠٦/٢،٢٣٨/٢	
٢٢١٨/٦،٢١٨٩/٦،١٩٣٧/٥،١٨٩٠/٥،١٨٠٨/٥،١٧٩٤/٥،١٦٧٤/٥،١٦٦١/٥،١٥٤٦/٤،١٤٧٣/٤	
٢٩٠٦/٧،٢٨٩٩/٧،٢٨٩٠/٧،٢٨١٣/٧،٢٧٢٩/٧،٢٥٧٧/٦،٢٥٦١/٦،٢٥٠٠/٦،٢٤٣٦/٦،٢٢٤٣/٦	
٣٦٥٦/٨،٣٦٢٤/٨،٣٥٩٥/٨،٣٥٦٤/٨،٣٥٠٣/٨،٣٣٩٤/٨،٣٣٩٢/٨،٣٢٢٥/٨،٣٢١٠/٨،٣١٤٥/٨	
٤٥٣٦/١٠،٤٥٠٩/١٠،٤٤٩٠/١٠،٤٢٧٧/٩،٤١٥٧/٩،٣٩٥٠/٩،٣٨٧٠/٩،٣٦٨٣/٨،٣٦٦٣/٨،٣٦٦٠/٨	
٥٧٠١/١١،٥٥١٩/١١،٥٣٢٢/١١،٥١٤٢/١١،٥١١٣/١١،٥٠٣٥/١١،٤٦٧٠/١٠،٤٦٦٩/١٠	
١٨٩٣/٥،١٦٦٣/٥،١٤٣٢/٤،١٤٣١/٤،١١٦٢/٤،٨٧٥/٣،٥٩٢/١،٢٣٨/١،٢٣٧/١،٢١٦/١،٢١٤/١	عثمان بن مظعون
٤٠٦٢/٩،٣٧٢٧/٨،٣٥٥٩/٨،٣١٤٥/٨،٣١٤٤/٨،٣١٢٨/٧،٣٠٣٤/٧،٢٥٣٧/٦،٢٠٣٦/٥	
٢٨٦/١	عدي بن الرغباء
٣٢٤٣/٨،١٧١١/٥،٣٨٤/١	عدي بن حاتم
٣٧٣١/٩،٥٩٢/٣	عدي بن زيد
٤٥٢٦/١٠،٢٢٤/٢	عدي بن سهيل الأنصاري
٢٤٥/١	عداس النصراني
١٧٤٨/٥	عرابة بن أوس
٨٣٩/٣	عرفجة
٥٩١/٣،٥٩٠/٣،٢٤/٢،٣٩٢/١،٣٤٧/١،٣١٦/١،٣١٣/١،٢٥٠/١،٢٤٣/١،٢٣٢/١،٢٠٥/١،١٨٦/١	عروة بن الزبير
٢٩٩٠/٧،٢٨٠٩/٧،٢٧١٦/٧،٢٤٩٦/٦،٢١٦٧/٦،١٨٣٦/٥،١٧٩٣/٥،١٥٢٦/٤،١٥٢٢/٤،٨٩٦/٣	
٥٣٨٢/١١،٥٠٠٧/١٠،٤٦٧٠/١٠،٣٧٤٧/٩،٣٧٠٣/٨،٣٥٦١/٨،٣١٧١/٧،٣٠٠٥/٧٧	

٢٨٤/١،٢١٨/١	عروة بن زهير
٣٢٤٢/٨،١٧٣٦/٥	عروة بن محمد بن السعدي
٣٦٥٩/١،٢٢٨٣/٦،١٠٥٦/٤،٤٥١/٢،٣٠/٢،٢٩/٢،٥٨٤/١،٤٦٩/١،٣٩٦/١،٣٨٤/١،٣٣٨/١،٣٣٧/١	عروة بن مسعود
٥٠٣٤/١١،٥٠٢٥/١١،٤٨٤٥/٩،٣٩٩٢/٩،١٢	عروة (عم المغيرة)
٢٢٨٢/٦	عروة (من بني أبيرق)
٥٩٤/٣	عزالدين بليق
٤٥٣٣/١٠	عزير
٢٣٧٦/٦،٧٢٥/٣	عسمس بن سلامة
٢٧٩/٢	عصام بن المصطلق
٢٢٥/٢،٢٢٤/٢	عصاء بنت مروان
٢٩٥/١	عطاء الخرساني
٤٢٠٥/٩	عطاء بن أبي دينار
٢٤٤٦/٦،١١٧٦/٤	عطاء بن أبي رياح
٥١٩٦/١١،٣٢٦١/٨،٢٢٥٨/٦،٢٢٣٥/٦،١١١٦/٤،١٠٧٠/٤،١٠٤٣/٣،٤١١/٢،١٩٩/٢،١٩٤/٢	عطاء بن السائب
١٣١/٢	عطاء بن فروخ مولى القرشيين
٢٢٩٦/٦	عطاء بن يزيد الليثي
٩٢٣/٣	عطاء بن يسار
٢٩٠٠/٧	عظيم بصرى
٣٤٨/١	عقبة بن أبي معيط
٣٧٩٤/٩	عقبة بن الحارث
٥٦٣٨/١١،٤٠١١/٩،٣٦٢٠/٨،٣٦٠/٢	عقبة بن عامر
٢٥١٥٧/٩،٣٤٩٠/٨،٢٩٠٥/٧،٢٨٤٧/٧،٢٧١٤/٧،٢٥٣٢/٦،١٦٢٧/٥،١٥١٧/٤	عقبة بن عبدالغافر
٩٤٤/٣	عقبة بن عمرو
١٥٦٠/٤	عقبة بن معيط
٥٤١/١،٢٩٣/١،٢٣٢/١،٢٣٠/١	عقبة بن نافع
٢٩٨٨/٧،٢٩٨٤/٧	عقيل بن أبي طالب
٥٥٠٤/١١،٣٦٠٥/٨،٢٩٩٠/٧،٢٦٦٩/٧،٢٩٢/١	عكاشة بن محسن
٣٣٩٣/٨،٨٠٨/٣،٣٣١/١	عكرمة بن أبي جهل
١٧٨٢/٥،١٧٤٨/٥،١٧٠٩/٥،١٥٣٨/٤،١١٣٢/٤،٥٤٨/٣،٤٨٤/٢،٧٢/٢،٣٦٨/١،٣٠١/١،٢٨٢/١،١٨/١	عكرمة بن ربيعي
٤٦١٠/١٠،٤٦٠٤/١٠،٤٢٥٤/٩،٤١٩٣/٩،٣٢٦٣/٨،٣٢٦١/٨،٣٢٢٧/٨،٣١٤٩/٨،٢٢٧٣/٦،٢٠٦١/٦	عكرمة (من التابعين)
٥٦٤٠/١١،٥٠٧٨/١١	علبة بن زيد الحارثي
١٥١٢/٤	علقمة بن علاثة
٦٠٩/١	
٣٨٧/١،٣٥٥/١	
٥٦٩٦/١١،٥٦٢٤/١١،٢٦٩٣/٦،١٢٠٥/٤،١١١٧/٤،٥٠٠/٢	

علقمة بن قيس بن عبدالله

٤٥٦٥/١٠

علقمة بن محرز

٤٩٨٣/١٠، ٣٨٦/١

علي أبو العينين

٣٤٠٦/٨

علي بن أبي طالب

٣١٨/١، ٢٩٠/١، ٢٨٩/١، ٢٨٨/١، ٢٧٨/١، ٢٧٦/١، ٢٧٤/١، ٢٥٩/١، ٢١٦/١، ٢١٤/١، ٢١٣/١، ١٨/١

٣٨٤/١، ٣٧٩/١، ٣٧٤/١، ٣٦٤/١، ٣٦٣/١، ٣٥٦/١، ٣٥١/١، ٣٣٩/١، ٣٣٨/١، ٣٣٢/١، ٣٢٩/١، ٣١٩/١

٨٧/٢، ٧٢/٢، ٧١/٢، ٦٦/٢، ٣٤/٢، ٢٠٩/١، ٤١٠/١، ٤٠٥/١، ٤٠١/١، ٤٠٠/١، ٣٩٩/١، ٣٩٨/١، ٣٩٠/١

٤٨٣/٢، ٤٦٠/٢، ٤٤٩/٢، ٣٥٨/٢، ٣٠٦/٢، ٢٨٦/٢، ١٧٤/٢، ١٧١/٢، ١١١/٢، ١٠٥/٢، ٩٢/٢، ٨٨/٢

١١١٧/٤، ٩٢٨/٣، ٨٠٥/٣، ٧٥٦/٣، ٦٣٨/٣، ٦٢١/٣، ٥٩٢/٣، ٥٩١/٣، ٥٧٧/٢، ٥٢٠/٣، ٥٠٩/٣، ٥٠٠/٢

١٦٠٥/٥، ١٥٣٧/٤، ١٤٤٦/٤، ١٣٥٤/٤، ١٣٣٠/٤، ١٢٢٨/٤، ١٢٢٤/٤، ١٢٢١/٤، ١٢٠٥/٤، ١٢٠٤/٤

١٨٢١/٥، ١٨٢٠/٥، ١٨١٩/٥، ١٧٩٩/٥، ١٧٧٠/٥، ١٧٣١/٥، ١٧٣٠/٥، ١٧٠٠/٥، ١٦٦٦/٥، ١٦٥٦/٥

٢٣٣٣/٦، ٢٣٢٥/٦، ٢٢٩٨/٦، ٢٢٨٤/٦، ٢٢١٨/٦، ٢٢١٧/٦، ٢٢١٠/٦، ٢١١٥/٦، ٢٠٢٩/٥، ١٩٥٣/٥

٢٦٢٩/٦، ٢٦٢٧/٦، ٢٥٦٤/٦، ٢٥٢٢/٦، ٢٥٠٤/٦، ٢٥٠٢/٦، ٢٤٤٤/٦، ٢٤٣٦/٦، ٢٤٣٤/٦، ٢٣٣٩/٦

٣١٢٢/٧، ٣٠٨٤/٧، ٢٩٠٦/٧، ٢٨٤١/٧، ٢٨١٣/٧، ٢٧٧١/٧، ٢٧٢٨/٧، ٢٦٦٩/٦، ٢٦٦٨/٦، ٢٦٣٣/٦

٣٦٠٤/٨، ٣٤٠٤/٨، ٣٣٧٣/٨، ٣٥٦٤/٨، ٣٣٥٤/٨، ٣٣٥٣/٨، ٣٣٥٢/٨، ٣٣٥٠/٨، ٣٢٩٨/٨، ٣١٤٩/٨

٣٨٢٨/٩، ٣٧١٩/٨، ٣٧٠٣/٨، ٣٧٠١/٨، ٣٦٦٣/٨، ٣٦٥٤/٨، ٣٦٤٧/٨، ٣٦٢٨/٨، ٣٦٢٤/٨، ٣٦٠٥/٨

٤٠١٩/٩، ٤٠١٢/٩، ٤٠٠٠/٩، ٣٩٩٧/٩، ٣٩٦٤/٩، ٣٩٤٤/٩، ٣٩٣٣/٩، ٣٨٣٤/٩، ٣٨٣١/٩، ٣٨٢٩/٩

٤٣٣٨/٩، ٤٢٧٧/٩، ٤٢٧٥/٩، ٤٢٢٤/٩، ٤١٦٦/٩، ٤١٤٦/٩، ٤١٤٢/٩، ٤١١٣/٩، ٤٠٨٠/٩، ٤٠٧٨/٩

٤٦٧٠/١٠، ٤٦٦٣/١٠، ٤٦١٢/١٠، ٤٥٣٩/١٠، ٤٤٩٨/١٠، ٤٤٨٠/١٠، ٤٤٠٤/١٠، ٤٣٩٨/١٠، ٤٣٩١/١٠

٥١١٣/١١، ٥٠٨٨/١١، ٥٠٨٧/١١، ٥٠٧٣/١١، ٥٠٥٨/١١، ٥٠١٦/١٠، ٤٨٣٢/١٠، ٤٧٨١/١٠، ٤٧٤٤/١٠

٥٥٠٤/١١، ٥٤٢٥/١١، ٥٣٣٨/١١، ٥٣١٩/١١، ٥٢٧٦/١١، ٥٢١٤/١١، ٥٢٠٦/١١، ٥٢٠١/١١، ٥١٧١/١١

٥٦٤٩/١١، ٥٦٤٢/١١، ٥٦٣٧/١١، ٥٦٢٤/١١، ٥٦١٩/١١، ٥٦١٣/١١، ٥٥٩٦/١١، ٥٥٣٦/١١، ٥٥١١/١١

٥٧١١/١١، ٥٦٩٨/١١، ٥٦٩٥/١١

علي بن أبي طلحة

٢٣٩٧/٦

علي بن أمية بن خلف

٢٩١/١

علي بن إسحاق

٤٣٩٨/١٠، ٢٢٨٢/٦

علي بن الحسين

٥٢٠١/١١، ٥١٥٦/١١، ٣٨٣٤/٩، ٣٤٦٨/٨

علي بن المديني

١٥٩٤/٥، ٥٦٥/١

علي بن يكار

١٦٠٧/٥

علي بن جابر

٢٩٩٥/٧

علي بن حكيم

١٢٣٨/٤

علي بن ربيعة

١٧٧٠/٥

علي بن عمرو

٨٨/٢

علي خليل أبو العينين

٤٩٦/٢، ٧٥/١

عمار بن ياسر

٢٣٨٣/٦، ٢١٦٠/٦، ١٨٤٦/٥، ١٦١٩/٥، ١٢١٦/٤، ٥٩٢/٣، ٣٢٥/١، ٢٦٣/١، ٢٣٤/١، ٢١٥/١، ٢١٤/١

٤٦١٠/١٠، ٤٥٦٣/١٠، ٤٠٩٢/٩، ٣٧٦٢/٩، ٣٦١١/٨، ٣٥٦١/٨، ٣٤٩٠/٨، ٣٢٢٧/٨، ٣١٤٦/٨، ٣١٠٥/٧

٥٦٢٩/١١، ٥٦١٣/١١، ٥٤٢٨/١١، ٥٢١٤/١١، ٥١٩٦/١١، ٤٦١٢/١٠

٣٥٥٩/٨، ٢٢٩/١

٣٥٧/١

٥٩٢/٣

٤٨٦٨/١٠

٣٣١٤/٨

٢٧٥/١، ٢٥٦/١، ٢٤٣/١، ٢٤٢/١، ٢٤١/١، ٢٤٠/١، ٢٢٩/١، ٢٢٠/١، ٢١٨/١، ٢١٤/١، ٢١٣/١، ٤٠/١
 ٣٧٨/١، ٣٧١/١، ٣٦٦/١، ٣٦٣/١، ٣٦١/١، ٣٥٤/١، ٣٤٠/١، ٣٣٦/١، ٣٢١/١، ٣١٩/١، ٢٩٢/١، ٢٨١/١
 ٥٦١/١، ٥٦٠/١، ٥٥١/١، ٥٤٥/١، ٥٣٢/١، ٤١٦/١، ٤١٥/١، ٤٠٥/١، ٤٠٣/١، ٤٠٢/١، ٣٨٧/١، ٣٧٩/١
 ٨٦/٢، ٨١/٢، ٦٣/٢، ٤٩/٢، ٤١/٢، ٣٨/٢، ٣٧/٢، ٣٥/٢، ٣٢/٢، ٣١/٢، ٢٨/٢، ٢٧/٢، ٢٤/٢، ٥٩١/١
 ٢٤٢/٢، ٢٣٨/٢، ٢٢٣/٢، ١٩٠/٢، ١٨٩/٢، ١٧٨/٢، ١٧٤/٢، ١٧١/٢، ١٦٤/٢، ١٣١/٢، ١١١/٢، ٨٨/٢
 ٤٠٦/٢، ٣٩٢/٢، ٣٧٥/٢، ٣٧٤/٢، ٣٦٢/٢، ٣٥٥/٢، ٣٣٢/٢، ٣٠٦/٢، ٢٩٤/٢، ٢٨٩/٢، ٢٧٨/٢، ٢٤٩/٢
 ٥٨١/٣، ٥٧٧/٣، ٥٦٥/٣، ٥٣٨/٣، ٥٣٢/٣، ٥٢٢/٣، ٤٨٢/٢، ٤٦٣/٢، ٤٥٠/٢، ٤٤٠/٢، ٤٢٣/٢، ٤١٩/٢
 ٨١٨/٣، ٨٠٩/٣، ٧٩٣/٣، ٧٦٣/٣، ٧٦٠/٣، ٧٤٥/٣، ٧٣٦/٣، ٧٣٢/٣، ٦٣٨/٣، ٦٢٦/٣، ٦١٣/٣، ٥٩٢/٣
 ٩٩٠/٣، ٩٨٢/٣، ٩٧٨/٣، ٩٦٠/٣، ٩٥٧/٣، ٩٢٧/٣، ٩١٣/٣، ٩٠٥/٣، ٨٣٩/٣، ٨٣١/٣، ٨٣٠/٣، ٨٢٤/٣
 ١٢١٢/٤، ١٢٠٧/٤، ١٢٠٦/٤، ١١٣١/٤، ١١٣٠/٤، ١٠٦٢/٤، ١٠٦٠/٤، ١٠٥٣/٤، ١٠٤٢/٣، ١٠٢٦/٣
 ١٣٦٣/٤، ١٣٤٧/٤، ١٣٣٤/٤، ١٣٢٨/٤، ١٢٩٧/٤، ١٢٦٦/٤، ١٢٦٤/٤، ١٢٤٢/٤، ١٢٣٨/٤، ١٢١٨/٤
 ١٥٢٢/٤، ١٥٠٢/٤، ١٤٤٧/٤، ١٤٣٥/٤، ١٤٠٩/٤، ١٣٩٧/٤، ١٣٨٩/٤، ١٣٧٩/٤، ١٣٧٥/٤، ١٣٦٨/٤
 ١٦٠٥/٥، ١٦٠٤/٥، ١٥٨٦/٥، ١٥٦٦/٤، ١٥٥٨/٤، ١٥٥٠/٤، ١٥٤١/٤، ١٥٢٧/٤، ١٥٢٤/٤، ١٥٢٣/٤
 ١٨١٣/٥، ١٨٠٨/٥، ١٧٣١/٥، ١٧١١/٥، ١٦٩٨/٥، ١٦٧٣/٥، ١٦٧١/٥، ١٦٦٢/٥، ١٦٤٨/٥، ١٦٤٥/٥
 ١٩٣٤/٥، ١٩٢٣/٥، ١٨٩٦/٥، ١٨٦٦/٥، ١٨٦٤/٥، ١٨٦٣/٥، ١٨٦١/٥، ١٨٣٤/٥، ١٨٣١/٥، ١٨١٩/٥
 ٢١٦١/٦، ٢١٢٧/٦، ٢١٢٥/٦، ٢١١٩/٦، ٢١١٦/٦، ٢٠٣٤/٥، ٢٠٣٢/٥، ٢٠٢١/٥، ٢٠٢٠/٥، ١٩٣٧/٥
 ٢٣٣٢/٦، ٢٣٢٨/٦، ٢٣١٩/٦، ٢٢٨٨/٦، ٢٢٨٤/٦، ٢٢٤٣/٦، ٢٢٢٦/٦، ٢٢٢٢/٦، ٢٢١٧/٦، ٢٢٠٦/٦
 ٢٤٩٩/٦، ٢٤٣٧/٦، ٢٤٣٣/٦، ٢٤٣١/٦، ٢٤٢٤/٦، ٢٤١٣/٦، ٢٣٨١/٦، ٢٣٦١/٦، ٢٣٦٠/٦، ٢٣٥٠/٦
 ٢٦١٢/٦، ٢٥٧٧/٦، ٢٥٧٢/٦، ٢٥٦٩/٦، ٢٥٦١/٦، ٢٥٥٨/٦، ٢٥٥٧/٦، ٢٥٢٧/٦، ٢٥١٢/٦، ٢٥٠٠/٦
 ٢٦٩٤/٧، ٢٦٩٣/٧، ٢٦٩١/٧، ٢٦٦٩/٧، ٢٦٦٨/٧، ٢٦٥٧/٧، ٢٦٣٧/٧، ٢٦٣٤/٧، ٢٦٢٧/٧، ٢٦١٨/٧
 ٢٩٨٨/٧، ٢٩٧٤/٧، ٢٩٦٠/٧، ٢٩٠٦/٧، ٢٨٦٦/٧، ٢٨٤٧/٧، ٢٨١٢/٧، ٢٧٨٦/٧، ٢٧٧٩/٧، ٢٧٢٩/٧
 ٣١٠٣/٧، ٣١٠١/٧، ٣١٠٠/٧، ٣٠٩٠/٧، ٣٠٧٩/٧، ٣٠٤٩/٧، ٣٠٣٥/٧، ٢٩٩٨/٧، ٢٩٩٣/٧، ٢٩٩٢/٧
 ٣٢٠٩/٨، ٣١٩٣/٨، ٣١٧٠/٨، ٣١٤٧/٨، ٣١٣٦/٨، ٣١٣٥/٨، ٣١٣٣/٨، ٣١٣٢/٨، ٣١٠٥/٧، ٣١٠٤/٧
 ٣٣٩٥/٨، ٣٣٨٣/٨، ٣٣٥٤/٨، ٣٣٥٣/٨، ٣٣٢٢/٨، ٣٣١٤/٨، ٣٢٩٨/٨، ٣٢٦١/٨، ٣٢٤٢/٨، ٣٢٢٥/٨
 ٣٥٠٦/٨، ٣٥٠٤/٨، ٣٥٠٣/٨، ٣٤٨٩/٨، ٣٤٨٢/٨، ٣٤٧٥/٨، ٣٤٧٢/٨، ٣٤٢٩/٨، ٣٤٢٧/٨، ٣٤٠٥/٨
 ٣٦٣٥/٨، ٣٦٢٥/٨، ٣٦٢٤/٨، ٣٦١٠/٨، ٣٦٠٥/٨، ٣٥٦٥/٨، ٣٥٦٤/٨، ٣٥٦١/٨، ٣٥٥٤/٨، ٣٥٤٤/٨
 ٣٧٢٥/٨، ٣٧٠٨/٨، ٣٧٠٢/٨، ٣٧٠١/٨، ٣٦٨٣/٨، ٣٦٦٤/٨، ٣٦٦٣/٨، ٣٦٦١/٨، ٣٦٥٦/٨، ٣٦٤٦/٨
 ٣٨٧٠/٩، ٣٨٦٠/٩، ٣٨٢٨/٩، ٣٨١٥/٩، ٣٧٧٤/٩، ٣٧٦٢/٩، ٣٧٦١/٩، ٣٧٤١/٩، ٣٧٣٣/٩، ٣٧٢٦/٨
 ٣٩٩٠/٩، ٣٩٧٦/٩، ٣٩٥٥/٩، ٣٩٥٤/٩، ٣٩٥٣/٩، ٣٩٥٠/٩، ٣٩٤٤/٩، ٣٩٤٣/٩، ٣٩٣٤/٩، ٣٩٣٣/٩

عمارة بن الوليد
 عمارة بن حمزة بن عبدالمطلب
 عمر بن أبي جعفر الباقر
 عمر بن أبي سلمة
 عمر بن الحارس
 عمر بن الخطاب

٤١٣٢/٩، ٤١٣١/٩، ٤١٢٦/٩، ٤١١٣/٩، ٤٠٨٢/٩، ٤٠٨٠/٩، ٤٠٧٨/٩، ٤٠٧٧/٩، ٤٠١٤/٩، ٣٩٩٤/٩	
٤٢٢٣/٩، ٤٢١٧/٩، ٤٢١٣/٩، ٤٢٠٧/٩، ٤١٨٣/٩، ٤١٨٠/٩، ٤١٦٦/٩، ٤١٦٠/٩، ٤١٥٨/٩، ٤١٥٧/٩	
٤٣١٥/٩، ٤٣٠٤/٩، ٤٢٧٧/٩، ٤٢٧٦/٩، ٤٢٧٥/٩، ٤٢٦٢/٩، ٤٢٥٤/٩، ٤٢٥٢/٩، ٤٢٥٠/٩، ٤٢٣٥/٩	
٤٥٠٨/١٠، ٤٤٩٧/١٠، ٤٤٥٥/١٠، ٤٤٣١/١٠، ٤٤٠٣/١٠، ٤٣٨١/٩، ٤٣٥٥/٩، ٤٣٥٠/٩، ٤٣٣٥/٩	
٤٦٧٧/١٠، ٤٦٦٨/١٠، ٤٦٦١/١٠، ٤٦٢٠/١٠، ٤٦٠٨/١٠، ٤٥٩٩/١٠، ٤٥٤٨/١٠، ٤٥٣٨/١٠، ٤٥٢٧/١٠	
٤٧٧٤/١٠، ٤٧٦٥/١٠، ٤٧٦٢/١٠، ٤٧٦٠/١٠، ٤٧٤٠/١٠، ٤٧١٢/١٠، ٤٧٠٤/١٠، ٤٦٨١/١٠، ٤٦٨٠/١٠	
٤٩٣٣/١٠، ٤٩١٤/١٠، ٤٩١٢/١٠، ٤٩١٠/١٠، ٤٨٥٢/١٠، ٤٨٥١/١٠، ٤٨٤٦/١٠، ٤٨٢٤/١٠، ٤٧٨٠/١٠	
٥٠٥٨/١١، ٥٠٥٧/١١، ٥٠٤٨/١١، ٥٠٣٦/١١، ٥٠٣٥/١١، ٥٠٢٢/١٠، ٤٩٩٦/١٠، ٤٩٤٠/١٠، ٤٩٣٧/١٠	
٥١٩٦/١١، ٥١٩٣/١١، ٥١٨٠/١١، ٥١٢٥/١١، ٥١١٨/١١، ٥٠٩٠/١١، ٥٠٨٨/١١، ٥٠٦١/١١، ٥٠٥٩/١١	
٥٤١٣/١١، ٥٣٨٢/١١، ٥٣٢٢/١١، ٥٣١٧/١١، ٥٢٦٩/١١، ٥٢٢٠/١١، ٥٢٠٦/١١، ٥٢٠٤/١١، ٥٢٠٠/١١	
٥٥٧٩/١١، ٥٥٤٧/١١، ٥٥٢٦/١١، ٥٥١٨/١١، ٥٥٠٨/١١، ٥٥٠٤/١١، ٥٤٩٧/١١، ٥٤٣٤/١١، ٥٤٢٨/١١	
٥٧٠٠/١١، ٥٦٨٥/١١، ٥٦٥١/١١، ٥٦٤٨/١١، ٥٦٤٢/١١، ٥٦٢٩/١١، ٥٦٢٨/١١، ٥٦١٧/١١، ٥٥٩٥/١١	
٣٧٤٦/٩	عمر بن الوليد
٨٨٩/٣	عمر بن سليمان
١٨٩٦/٥، ١٨١١/٥، ١٣٦٤/٤، ١٠٧٦/٤، ١٠٤٢/٣، ٨٤٠/٣، ٢٣٩/٢، ٢٠٧/٢، ١١٣/٢، ٧١/٢، ٣٩/٢، ٦٠٩/١	عمر بن عبدالعزيز
٤١٩٧/٩، ٣٩٤٥/٩، ٣٨١٧/٩، ٣٧٤٥/٩، ٣٧٠٣/٨، ٢٩٨٩/٧، ٢٩٨٦/٧، ٢٩٧٩/٧، ٢٤٧٠/٦، ١٨٩٩/٥	
٥١٢٣/١١، ٥١٢٢/١١، ٥٠٠٥/١٠، ٤٧٠٩/١٠، ٤٥٢٩/١٠، ٤٣٩٤/١٠	
٤٣٩٩/١٠، ١٥٤٦/٤، ١٠٧/٢	عمر بن عبيدالله
١٢٣٨/٤	عمر بن عصام
٣٩٥٧/٨، ٢١٤١/٦، ٩٧٢/٣	عمر بن مسلم
٥٧١٤/١١، ٤٧٦٦/١٠، ٣٦١١/٨، ٣١٤٤/٨، ٢٩٧١/٧، ٢٥٦٤/٦، ٢٥٣٣/٦، ٩٢٨/٣، ٣٥٦/٢	عمران بن حصين
٤٥٥١/١٠	عمران بن حطان (الشاعر)
٣٢٦٣/٨	عمران عليه السلام
٤٩٢١/١٠، ٢٨٠١/١	عمرة بنت رواحة
٣٤١٤/٨، ٣٤١٣/٨	عمرو الناقد
٢٩٤/١، ٢٩٢/١	عمرو بن أبي سفيان
٥٦٤٢/٦، ٥٩١/١، ٣٤٥/١، ٣٣٣/١، ٣١٦/١، ٣١٥/١	عمرو بن أمية الضمري
٤٨٣/٢	عمرو بن أوس
٥٢٤٨/١١، ١٥٩٢/٥	عمرو بن الأسود
١٩٥٨/٥، ٣٠٥/١	عمرو بن الجموح
٥٠٣٨/١١	عمرو بن الحنق
٣٧١/٢، ١٦٧/٢، ١٠٣/٢، ٥٨٤/١، ٣٧١/١، ٣٦١/١، ٣٥٧/١، ٣٤٧/١، ٣٤٣/١، ٣١٠/١، ٢٧٦/١، ٢٣٩/١	عمرو بن العاص
٣٧٣٧/٩، ٣٦٠٢/٨، ٣٥٥٩/٨، ٣٥٣٩/٨، ٣٤٢٨/٨، ٢٣٤٩/٦، ٢٠٥٤/٥، ١٣٢٤/٤، ٥٨١/٣، ٤٨٣/٢، ٤١٩/٢	
٥٦٧٢/١١، ٥٣١٥/١١، ٤٨٣٠/١٠، ٤٥١٤/١٠، ٤٤٩٦/١٠، ٣٧٤١/٩	
٤١٠٤/٩	عمرو بن الليث

٤٣٥٢/٩	عمرو بن تغلب
٢١٤٢/٦	عمرو بن ثابت
٩٢٩/٣	عمرو بن جامع
٥٦٤٢/١١	عمرو بن جحاش بن كعب
١٧٣٧/٥	عمرو بن جرهموز
٢٨٠/١، ٢٥٦/١	عمرو بن حزم
٣٨٥/١، ٣٧١/١	عمرو بن حممة الدوسي
٥٤١٧/١١	عمرو بن دينار
٣٧٤٢/٩	عمرو بن زرارة
١٢٤١/٤، ٣٦٣/١	عمرو بن سالم الخزاعي
٣٥٣٧/٨، ١٧٧٥/٥، ١٤٧٨/٤، ١٠٣٤/٣، ٢٧٦/١	عمرو بن سعيد
٥٢٧٥/١١، ٣٧٤٢/٩، ١٢١٥/٤، ٣٧٢/١	عمرو بن سلمة
٥٣٥/١	عمرو بن سواد
٣٨٢٩/٩	عمرو بن شامس
٤٦١٢/١٠	عمرو بن شرحبيل
٤٥٠٧/١٠	عمرو بن صليح
٣٢٦٢/٨	عمرو بن عائذ
٣٧٥/١	عمرو بن عامر
١١٤/٢	عمرو بن عبدالرحمن
١٥١٢/٤	عمرو بن عبدالله بن معمر
٣٠٠٢/٧، ٢٤٢٤/٦	عمرو بن عبدود
٥٦٤٤/١١، ٥٠٤٢/١١، ٣٦٥٦/٨، ١٨٣١/٥، ١٢٣٧/٤، ١٠٧٢/٤، ٦٤٧/٣	عمرو بن عبسة
٨٣١/٣	عمرو بن عبيد
١٦٣٧/٥، ١٠٦٣/٤، ١٠٢٦/٣، ٥٢٤/٣، ٢٣٨/٢	عمرو بن عثمان
٥٦٤٢/١١، ٢٩٦٦/٧، ٢٥٦/١	عمرو بن عوف
٤٨٦١/١٠	عمرو بن غيلان الثقفي
٣٨٧٢/٩	عمرو بن كلثوم (الشاعر)
٤٠٣٨/٩	عمرو بن محمد بن علي
٣٤١٥/٨	عمرو بن مرة الجهني
٤٣٢٠/٩، ٤٠٢٩/٩، ٣٠٥٤/٧	عمرو بن معد يكرب
٤٨/٢	عمرو بن يحيى بن عمارة
٣٠٠٢/٧، ٢٤٢٢/٦	عمير بن أبي وقاص
٢٤٢٢/٥، ٢٠٥٥/٥، ٢٠٢٨/٥، ٨٠٧/٣، ٢٧٣/١	عمير بن الحهام الأنصاري
٥٣٠٨/١١	عمير بن سعد
٢٩٥/١، ٢٩٤/١	عمير بن عددي الخطمي

٢٩٤/١	عمير بن وهب الجمحي
٤٥٤/٢	عمير (مولى ابن عباس)
٤٥٧٤/١٠	عناق
٤٣٩٤/١٠، ٣٨١٧/٩، ٣٧٠٠/٨، ٢٦٢٨/٧	عنيسة بن عبد الواحد
٥٤٨/٣	عوف بن عامر
٤٦٦١/١٠، ٤٣٨١/٩	عوف بن مالك
٤٦٦١/١٠، ٤٠٧٩/٩، ١٧٠٤/٥	عون بن مالك
٣٧٥/١	عون نوفل بن الحارث
٢٩٧٧/٧	عويمر أبو الدرداء
٤٢٧٦/٩، ٩٠٦/٣	عويمر المعجلاني
١٥٦٧/٤	عويمر بن أبي الدرداء
٢٥٧/١، ٢٥٦/١	عياش بن أبي ربيعة
٣١٨٣/٨	عياش بن ربيعة
٢٤٣٧/٦	عياض الأشعري
٣٥٤/٢، ٣١٥/٢	عياض القاضي
١٣٩٧/٤، ١٢٤٢/٤	عياض بن حمار المجاشعي
٣٠٨٦/٧	عيد بن حاتم
٣٤٢٥/٨	عيسى الغفاري
٣١٣٧/٨	عيسى بن موسى
٣٧٤٤/٩	عيسى بن يونس
١٠٢٦/١، ٢٠٣/١، ٢٣٩/١، ٢٤٨/١، ٥٢١/١، ٥٢٧/١، ٥٤٨/٢، ٤/٢، ٤٠٨/٢، ٤٠٢/٢، ٤٠٢/٢، ٤٠٢/٢	عيسى عليه السلام
١٠٧٥/٤، ١٠٥٦/٤، ٩٢٦/٣، ٧٥٣/٣، ٧٢٣/٣، ٦١٢/٣، ٥١٩/٣، ٤٩٢/٢، ٤٥٦/٢، ٤٥١/٢، ٤٢٦/٢، ١٩١/٢	
٤١٤٣٣/٤، ١٤٢٨/٤، ١٣٩٠/٤، ١٣٣٨/٤، ١٣٢٨/٤، ١٣٢٦/٤، ١١٨٠/٤، ١١٦٤/٤، ١١١٧/٤، ١٠٧٦/٤	
٢٠٣١/٥، ١٩٩٣/٥، ١٨٨٦/٥، ١٨٥٣/٥، ١٨٥٢/٥، ١٨١٢/٥، ١٧٢٥/٥، ١٦٩٦/٥، ١٥٤٢/٤، ١٤٩٩/٤	
٢٧٧٤/٧، ٢٦٠١/٦، ٢٤٣٣/٦، ٢٤٠٨/٦، ٢٣٤٩/٦، ٢٢٩٤/٦، ٢٢٧٨/٦، ٢١٤٣/٦، ٢١٤٢/٦، ٢٠٣٥/٥	
٣٨٦٨/٩، ٣٧٣٨/٩، ٣٥٩٨/٨، ٣٥٥٩/٨، ٣٥٣٨/٨، ٣٢٦٣/٨، ٣١٥٩/٨، ٣٠٣٨/٧، ٢٨٠٤/٧، ٢٧٨٠/٧	
٤٥٧٧/١٠، ٤٥٥٠/١٠، ٤٤٧٤/١٠، ٤٤٥٧/١٠، ٤٤٢٤/١٠، ٤٤١٨٠/٩، ٤٠٧٩/٩، ٣٩٩٢/٩، ٣٩٨٩/٩	
٥١٥٢/١١، ٥١٢٠/١١، ٥١١٥/١١، ٥٠٩٤/١١، ٥٠٥٨/١١، ٥٠١٧/١٠، ٤٩٥١/١٠، ٤٦٦٧/١٠، ٤٦٤٩/١٠	
٥٤٩٩/١١، ٥٣٧٨/١١، ٥٢٠٠/١١	
٥٦٩٦/١١، ٢٦٩٣/٦، ١٣٧٤/٦، ١٢٠٥/٤، ١١١٧/٤، ٨٢٩/٣، ٥٢٠/٣، ٥٠٠/٢، ٤٠٥/٢	عيننة بن بدر
٣٢٤٢/٨، ٣٢٤١/٨، ٢٩٠٧/٧، ٢٨٠٣/٨، ٢٤٣٥/٦، ١٥٨٦/٥، ١٢١٦/٤، ٦٢٢/٣، ٣٦٢/٢، ٣٥٥/٢، ٣٥٥/١	عيننة بن حصن
٥٦٥٨/١١، ٥٦٤١/١١، ٤٦٦٨/١٠، ٤٣٨٤/٩، ٤٢٤٣/٩، ٣٧٦٢/٩	
٢٣٩/٢	عيننة بن عبد الرحمن
٥٦٥١/١١	غازي بن عمر
٤٢٧٣/٩، ٣٥٥/١، ٣١٩/١	غالب بن عبدالله الكلبي

٣٥٨/١،٣٥٧/١،٣١٩/١	غالب بن عبدالله الليثي
٢٩٩٠/٧	فاطمة بنت أسد
٥٥٩٥/١١	فاطمة بنت الخطاب
٥٧٠/٣،٤٤٩/٢،٣٥٨/٢،١٨٧/٢،٢٨/٢،٥/٢،٦٠٩/١،٥٤١/١،٤١١/١،٤٠٤/١،٣٦٣/١،٢٣٣/١،٢٣٢/١	فاطمة بنت رسول الله ﷺ
١٥٠٢/٤،١٤٧٨/٤،١٣٣٠/٤،١٣٢٩/٤،١٠٣٩/٣،٩٥٥/٣،٩٩٤/٣،٨٧٣/٣،٨٧٢/٣،٦١٩/٣،٥٨٨/٣	
٢٣٦٢/٦،٢٣٥٢/٦،٢٣٤٦/٦،٢٢٨٤/٦،٢٢٣٨/٦،٢١١٥/٦،١٧٦٩/٥،١٦٢٠/٥،١٥٣٥/٤،١٥٠٣/٤	
٣١٢٢/٧،٣٠٨١/٧،٢٨٦٩/٧،٢٨٠٨/٧،٢٧٢٨/٧،٢٦٢٩/٦،٢٦٢٨/٦،٢٥٢٢/٦،٢٥٠٢/٦،٢٤٦٣/٦	
٣٨٢٧/٩،٣٧٩٤/٩،٣٧٠١/٨،٣٦٥٥/٨،٣٦٥٣/٨،٣٦٤٧/٨،٣٣٧٣/٨،٣٣٥٠/٨،٣٢٤٢/٨،٣٢١٠/٨	
٤٨٣٢/١٠،٤٨٢٤/١٠،٤٧٠١/١٠،٤٣٩٨/١٠،٤٣٥٤/٩،٤١٢٥/٩،٤١١٣/٩،٣٩٥١/٩،٣٩٣٣/٩،٣٨٣٤/٩	
٥٧٢٣/١١،٥٤٣٥/١١،٥٢٨٠/١١،٥٢٠١/١١،٥٠٨٨/١١،٥٠٦٢/١١،٥٠٦١/١١،٤٩٦٩/١٠	
٥٠٠٥/١٠،٨٤١/١	فاطمة بنت عبد الملك
٣٠٥٢/٧	فاطمة بنت قيس
٥٠١٩/١٠	فرعان (أبومنازل)
٥٤٤٦/١١،٤٠٩٦/٩،٣٦٨١/٨،٣٢٩٥/٨	فرعون
٣٩٨/١	فروة بن مسيك المرادي
١٥٠٣/٤	فروة بن نفاثة الجذامي
٢١١/٢	فروة بن نوفل الأشجعي
٤٥٢٦/١٠،٤١٥٧/٩،٢٨٤٧/٧،١٤٧٥/٤،٢٧/٢	فضالة بن عبيد
٢٥٣٥/٦	فضل الأنطاقي
١٧٩٧/٥	فضل الله الجيلاني
٥٠٠٣/١٠،٣٣٢٢/٨	فضيل بن زيد الرقاشي
٨٣٩/٣،١٨٩/٢	فليح
٢٣٤٠/٦	فهر ألب أرسلان
٤٠٩٦/٩،١٤/١	قابيل
٤٩٧٤/١٠،٤٠٩٦/٩،٣٦٨١/٨،٢٤/١	قارون
١٥٧٦/٥	قاسم بن أبي إصبع
٣٠٠٥/٧،٢٧١٦/٧	قبيصة بن ذؤيب
٥٨٨/٣،٥٨٧/٣،٥٧٩/٣،٥٤٨/٣،٤١١/٢،٣٥٣/٢،١١٨/٢،٤٨٢/١،٤٧٥/١،٤٧٤/١،٥٩/١،٤٣/١،٤١/١	قتادة
٣٢٦١/٨،٢٦٠٠/٦،٢٢٧٣/٦،١٣٧٥/٤،١١٨١/٤،١١٣٠/٤،٩٤٤/٣،٨٦٥/٣،٦٢٧/٣،٥٩٤/٣،٥٩٣/٣	
٤٢٩٠/٩،٤٢٥٤/٩،٤١٦٠/٩،٤٠١٤/٩،٤٠١٠/٩،٣٧٣٢/٩،٣٥٧٢/٨،٣٣٩٤/٨،٣٣٢٤/٨،٣٢٦٧/٨	
٥٥٢٨/١١،٥١٤٦/١١،٥٠٣٠/١١،٤٩٥٥/١٠،٤٦٠٣/١٠،٤٤٥٥/١٠	
٤٢٥٤/٩،٩٩٥/٣	قنينة
٢١٦٦/٦،٤٠٥/١	قنم بن العباس
٤١١/١	قنم بن عبد المطلب
٥٦٩/٣	قرينة

٤٩٢٧/١٠	قس بن ساعدة
١٩٨/١، ١٨٩/١، ١٨٨/١	قصي بن كلاب
٣٦٠/١	قطبة بن قتادة القدري
٤٥٣٩/١٠	قنبر
٤٥٨٣/١٠، ٢٦٢٨/٧	قيس
٣١٩/٢	قيس بن أبي حازم
٢٨٨/١	قيس بن أبي صعصعة
٤٧٤٠/١٠	قيس بن المضارب
٢٦١/١	قيس بن النعمان السكوني (الصحابي)
٣٦٧/١	قيس بن سعد بن عبادة
٤٧٠٧/١٠، ٤٢٦٢/٩، ٤٠٩٤/٩، ٣٦٥٦/٨، ٣٨٤/١	قيس بن عاصم
٣٧٠٠/٨	قيس بن عمرو بن العاص
٤٣٩١/١٠، ٣٦٦٠/٨، ٣٦٤٦/٨، ٢٨٧٧/٧، ٢١١٩/٦، ١٦٤٦/٥، ٣٠/٢، ٥٨٤/١	قيصر الروم
٥٢٤٨/١١	كثير بن مرة
٣٨٣٨/٩	كثير عزة
١٧٨٢/٥، ١٥٣٠/٤	كرام (أبو الحسن الهنائي)
٣٣٣/١، ٢٨٣/١	كرز بن جابر الفهري
٥١٣٦/١١	كركرة
٢٥٧٨/٦	كريب
٣٦٦٠/٨، ٣٢٨٢/٨، ٢٧٨٦/٦، ٢١١٩/٦، ١٩٥٠/٥، ١٦٤٦/٥، ٨٩١/٣، ٣٠/٢، ٥٨٤/١، ٥٤٧/١، ٣٤٤/١	كسرى بن هرمز
٣٩٥٦/٩	
٥٣٠٨/١١، ٥٠١٢/١٠، ٤٨٨/١	كعب الأخبار
٥٦٤١/١١	كعب بن أسد القرظي
٤٨٣٦/١٠، ٤٤٤٦/١٠، ٣٨٣٢/٩، ٢٩٠٠/٧، ٢٠٥٤/٥، ١٧٣٠/٥، ٣٢٤/١، ٣١٧/١، ٢٩٩/١، ٢٩٨/١	كعب بن الأشرف
٤٨٢٦/١٠	كعب بن الحدادية
٣٦٠١/٨، ٣٥٧٠/٨، ٣٥٦١/٨	كعب بن الحدرية
٣٨٥/١	كعب بن زهير بن أبي سلمى
٣١٣٦/٧	كعب بن سور
٤٩١٢/١٠، ٤٦٣٩/١٠، ٤٢٠٤/٩، ٣٩٧٧/٩، ٣٩٧٦/٩، ٣٨٦٧/٩، ٢٠٠٣/٥، ٢١٣/٢	كعب بن عجرة
٣٥٨/١، ٣١٩/١	كعب بن عمير الغفاري
٤٨٢٦/١٠، ٣٧٥/١	كعب بن كلاب
٤٣٩٥/١٠، ٣٦٥٨/٨، ٢٨٦٩/٧، ١٥٦٥/٤، ١٥٦١/٤، ٢٨/٢	كعب بن لؤي
١٢٩١/٤، ١٢٩٠/٤، ٢٩٣/٢، ٢٩٢/٢، ٢٩٠/٢، ٣٩٥/١، ٣٩٠/١، ٣١٢/١، ٣١١/١، ٣٠٤/١، ٢٥٤/١، ٢١٨/١	كعب بن مالك
٤١٥٤/٩، ٤١٥٣/٩، ٤١٥١/٩، ٢٨٤٤/٧، ٢٣٨٩/٦، ٢٢٨١/٦، ٢٢٨٠/٦، ٢١٤٤/٦، ٢٠١٤/٥، ١٤٠٦/٤	
٥٦٧٤/١١، ٥٥٥٤/١١، ٥١٧٤/١١، ٤٨٢٤/١٠، ٤٣٩٦/١٠، ٤١٥٥/٩	

٢٨٢٠/٧	كلثوم بن الهدم
١٨٩/٢	كلدة بن الحنبلي
٤٤٣/٢	كلدة بن حنبل
٢٩٧٥/٧	كميل
٥٩٣/١، ٤١٠/١	كنانة بن أبي الحقيق
٣٤٩/١	كنانة بن الربيع
١٢٥/١	كولبرج (مستشرق)
٤٥٩٨/١٠، ١٩٣٧/٥، ٢٢٢/٢	ليبد بن الأعصم
٥٩٤/٣	ليبد بن سهل
٥١٤٢/١١، ٤٧٩٥/١٠، ١٥٧٠/٥	ليبد (الشاعر)
٤٤٩٣/١٠	لحي بن عمرو
٤٩١٧/١٠، ٤٧٠٩/١٠، ٣٣٥٩/٨، ١٧٠٤/٥، ١٦٨٠/٥، ١٦٧٨/٥	لقمان الحكيم
٤٩٨٤/١٠	لقيط بن عامر
٥١٣٦/١١	لهيعة بن عقبة
٤٧٦٢/١٠، ٥٠٩/٣، ٢٥١/٢، ٢٣٧/١	لوط عليه السلام
١٦٨٠/٥	ليث (من المفسرين)
٢٣٧/١	ليلي بنت أبي حنمة
٧/١	ماجد كيلاني
٥٨٩/١، ٤١٠/١، ٣٤٦/١	مارية القبطية
٤٥٧٥/١٠، ٢٨٥٣/٧، ٤٨٤/٢، ٢٨٢/٢	ماعر الأسلمي
٢٧٨/١	ماعر (الأسلمي)
٢٢٥٨/٦، ٢١٢٣/٦، ١٧٢٧/٥، ١٠٤٣/٣، ٨٤١/٣، ٦٤٢/٣، ٥٩٨/٣، ٥٨٤/٣، ٥٨٨/١، ٣٢٣/١، ٦٩/١	مالك بن أنس
٥٥٨٧/١١، ٤٧١٨/١٠، ٤٥٨٥/١٠، ٤٣٩١/١٠، ٤١١٥/٩، ٤١١٤/٩، ٣٩٤٥/٩، ٣٧٤٨/٩، ٣٦٧٤/٨، ٢٩٧٩/٧	
٨٣٠/٣	مالك بن الحارث
٢٥٦٤/٦، ١١٣٤/٤	مالك بن الحويرث
٣٩٤/١	مالك بن الدخشم
٥٦٢٣/١١، ١٣٤٨/٤	مالك بن الدخيش
١٣٣٣/٤	مالك بن خشعم
٢٦٤٢/٧، ١٦٠٧/٥، ١٥١٢/٤	مالك بن دينار
٣٨٣/١، ٣٨٠/١، ٣٧٥/١	مالك بن عوف النصري
٢٦٠١/٦	مالك بن ماعر
٩٦٠/٣	مالك بن مقول
٣٨٤/١	مالك بن نويرة
٥٧٢٣/١١	مبارك بن عبدالرحمن
٥٩٤/٣	مبشر (من بني أبيرق)

١٤٩٣/٤	مجاهد ابن مسعود
٨٧٢/٣، ٨٦٥/٣، ٨٢٤/٣، ٧٥٠/٣، ٥٦٦/٣، ٤١١/٢، ٣٥٧/٢، ٣٠٤/٢، ١٤٧/٢، ١١٨/٢، ٦٠/١، ٥٩/١	مجاهد
١٧٨٢/٥، ١٧٠٩/٥، ١٦٨٠/٥، ١٥٩٨/٥، ١٣٧٥/٤، ١٣٣٨/٤، ١١٧٨/٤، ١١٢٢/٤، ١٠٤٣/٣، ١٠٢٩/٣	
٤١٦٠/٩، ٤٠٠١/٩، ٣٩٦٨/٩، ٣٧٣٨/٩، ٣٦٧٤/٨، ٣٥٧٢/٨، ٣٢٦١/٨، ٢٦٧٢/٧، ٢٤٧٤/٦، ٢٤٤١/٦	
٥٦٨١/١١، ٥٤٦٢/١١، ٤٧٦٩/١٠، ٤٧١٠/١٠، ٤٦٠٣/١٠، ٤٢٩٤/٩، ٤٢٣٦/٩	
٥٧٢٣/١١	مجاهد الدين أيبك
٢٨٣/١	مجدى بن عمرو الجهني
٣١٠٢/٧	مجزز (من بني مدلج)
٣٦٢/١	محلّم بن جثامة بن قيس
٣٥٠/٢	محمد أمين المصري
١٥١٦/٤، ١٥١٥/٤	محمد الأمين الشنقيطي
١٣٦٣/٤	محمد الباقر
٢٢٨٨/٦	محمد الصادق عرجون
٤٢١١/٨٩، ١٣٣٢/٤، ١٣٢٩/٤، ٥٩١/٣، ٥٧٩/١	محمد بن أبي بكر
٤٨٦٤/١٠	محمد بن أبي ثوبه
٥٤٤٦/١١، ٤٨٤٠/١٠، ٤٤٤١/١٠	محمد بن إبراهيم
٢٩٨٧/٧	محمد بن إدريس الشافعي
٣١٦/١، ١٨٦/١	محمد بن إسحاق بن يسار
٢٤١٦/٦	محمد بن الحسن
١٢٢٧/٤	محمد بن الحسين
١٧٣٦/٥	محمد بن السعدي
٨٨٨/٣	محمد بن المنثى
٩٦٤/٣	محمد بن النضر الحارثي
٥٦٣/١	محمد بن بشر
٤٤٠٤/١٠، ٤٣٦٢/٩	محمد بن جبير بن مطعم
٢٦٢٨/٦، ٥٩١/٣	محمد بن جعفر
٢٨٠٣/٧، ٤٨٤/٢	محمد بن حاطب
٣٨٣٧/٩	محمد بن سلمة
٥٧٩/١، ٥٧٨/١	محمد بن سواء
١٨/١	محمد بن سيرين
١٧٠٢/٥	محمد بن شهاب الزهري
١٧٠٤/٥	محمد بن شيبه
١٨٠٩/٥	محمد بن عباد بن جعفر
٣٩٦٨/٩	محمد بن عبدالله بن جحش
٤٥٣٣/١٠، ٢٩٩١/٧، ١٣٠٥/٤، ١٣٠١/٤، ٥٨٤/٣	محمد بن عبدالوهاب

١٦/١	محمد بن عثيمين
١٥٧٦/٥	محمد بن عجلان
١٨٣٦/٥	محمد بن عروة بن الزبير
٤٦٤/٢، ٣٩٨/١، ٣٧٤/١	محمد بن علي الباقر
٤٥٢١/١٠، ٢٢٦٩/٦	محمد بن علي بن الحسين
٣٨٣٤/٩	محمد بن عمرو بن طلحة
٧١/٢	محمد بن كعب القرظي
١٩٧/٢	محمد بن محمد بن الحاج
٢٩٠٠/٧، ٢٠٥٤/٥، ١٦٧٣/٥، ٤٨٢/٢	محمد بن مسلمة
٣٩٠/١، ٣٣١/١، ٣٣٠/١، ٣٢٠/١، ٣١٩/١، ٢٩٨/١، ٢٩٧/١	محمد بن مسلمة الأنصاري
٤٥٨٥/١٠	محمد بن معن
٣١٧٣/٨، ١٦٣٨/٥، ١١٣/٢	محمد بن واسع
٣٤٠٢/٨، ٣٤٠١/٨، ٣١١٠/٧، ٦٥/١	محمد عبدالله دراز
٤٣٣٥/٩	محمد بن الحسن
١٣٣٣/٤	محمود بن الربيع
٥٦٦٣/١١	محمود بن الربيع الأنصاري
٢١٤٢/٦	محمود بن لبيد
٣٥١/١	محمود بن مسلمة الأنصاري
٢٦٢٨/٧، ٢٢١٠/٦، ٦٢٢/٣	محمية
٥٧٢٣/١١	محمي الدين بن يوسف
٥٤٩٧/١١	محيصة بن مسعود
٥٨٨/١	محمي الدين النواوي
٢٨١٠/٧	مخرمة العبد
٣٣٦٣/٨	مخرمة بن نوفل
٣٩٢/١	مخشن بن حمير الأشجعي
٢٨٢/١	مخشي بن عمرو الضمري
٢٧٧/١	مخيريق اليهودي
٤٦٥/١	مدرك بن مدرك
٣٩٥/١، ٣٩٠/١	مرارة بن الربيع
٤٩٩٨/١٠، ٤١٥٢/٩، ٢٩١/٢	مرارة بن ربيعة العامري
٣٠٠٣/٧	مرة بن عوف
٣٥٩٥/٨	مرة بن كعب
٤٥٧٤/١٠	مرثد بن أبي مرثد الغنوي
٤٤٠٣/١٠، ٣٥١/١	مرحب (اليهودي)
٤١٥٥/٩، ٤٠٤٣/٩، ٣١٤٣/٨، ٢٢٨٠/٦، ٢٢٥٥/٦، ٢٢٤٢/٦، ٢٢٢٦/٦، ١٧٠٤/٥، ١٦٥٢/٥، ٨٨٩/٣	مروان بن الحكم

٥٦١٦/١١، ٥٢٥٩/١١، ٥٢٤٩/١١، ٥٢١١/١١، ٤٩١٢/١٠، ٤٤٢٦/١٠	٣٠٦٤/٧	مروان بن معاوية
	٤٢٤٨/٩	مروان بن ميمون
	٢٢٥٠/٦	مريم بنت طارق
٥٢٧٠/١١، ٣٦٦٥/٨، ٣٢٦٣/٨، ٢٠٥٤/٥، ٢٠٣٥/٥، ١٣٢٨/٤، ١٠٥٦/٤، ٨٧٣/٣، ٨٧٢/٣، ٣٧٠/١، ٢٠٠/١	٥٧٢٣/١١، ٥٥٧١/١١	مريم عليها السلام
	٤١٩٧/٩	مزاحم
	٤٠٨/١	مسافع بن صفوان
	٣٣٥٤/٨	مساور الوراق
٢٦٢٢/٦، ٩٢٧/٣، ٢٣٧/٢، ٢٣٣/٢، ٢٨١/٢		مسروق
٤٤١٣/١٠، ٣٩٦٦/٩، ٣٩٦٤/٩، ٣١٠٤/٧، ٢٥٣٠/٦، ٢٤٣٣/٦، ١٦٥٢/٥، ١٢٨٦/٤، ٤٥٩/٢، ٢٨٨/٢، ٣٢٢/١	٥٦١٩/١١، ٥٤٢٦/١١، ٥٤٢٥/١١، ٥٣٢٠/١١، ٥١٧٣/١١	مسطح بن أثانة
	٥٦٤١/١١	مسعر بن دخيلة
٥٤٤٦/١١، ٥١٣١/١١، ٤٤٤٤/١٠، ١٧٠٩/٥، ١٥١٨/٤، ١٤١٧/٤، ١٢١٦/٤، ٥٨١/٣، ٣٠٤/٢	٢٠٨/٢	مسلم القشيري
	٤٥٢٥/١٠، ٥٩٣/٣	مسلم بن أبي بكر
	٤٣٨٠/٩	مسلم بن يسار
	٤٥٧٣/١٠	مسلمة بن مخلد
٤٠١٢/٩، ٣٧٠٩/٨، ٣٠٠٢/٧، ٣٤٨/١		مسيكة (جارية)
٣٤٥٨/٨، ١٧٣٧/٥، ٩٧٤/٣، ٤٨٣/٢، ٤٧٩/٢، ٤٧٦/٢		مسيلمة الكذاب
٥٣١٧/١١، ٤٥٨١/١٠، ٣٥٦١/٨، ٣١٠٥/٧، ٢٣٥٠/٦، ٢٢٢٩/٦، ١٩٥٨/٥، ١٥٠١/٤، ٢٣٧/١، ٢٣٣/١	٥٤١٦/١١	مصعب بن الزبير
	٣٠٣/١، ٢٨٨/١، ٢٧٩/١، ٢٥٥/١، ٢٥٣/١، ٢١٣/١	مصعب بن عمير الداري
	٢١٨/١	مضر بن نزار
	٥٢٢٠/١١	مطرف بن الشخير
	٥١٥٤/١١	مطرف بن بهصل
	٢٧/٢	مطرف بن عبدالله بن الشخير
	٥٦٦/١	معاذ بن الحارث الأنصاري
٧٩٥/٣، ٦٤٠/٣، ٦٢٦/٣، ٢٩٠/٢، ٢٢٣/٢، ٢١٢/٢، ٣٤/٢، ٥٥١/١، ٣٩٩/١، ٣٨٤/١، ٢٨٠/١، ٢٧٦/١		معاذ بن جبل
٢٠٩٩/٥، ١٩٢٣/٥، ١٧٠٤/٥، ١٦٩٧/٥، ١٥٦٠/٤، ١٣٧٧/٤، ١٣٢٤/٤، ١٢١٩/٤، ١٢٠٦/٤، ٩٤٧/٣، ٩٤٤/٣		
٣٠٣٦/٧، ٢٩٦٦/٧، ٢٦٩٤/٧، ٢٦٩١/٧، ٢٥٦٧/٦، ٢٥٦٢/٦، ٢٥٠٠/٦، ٢٤٦١/٦، ٢٤٤٤/٦		
٤١٦٧/٩، ٣٩٣٤/٩، ٣٧٤٣/٩، ٣٧١٥/٨، ٣٧٠٥/٨، ٣٦٧٥/٨، ٣٦٥٠/٨، ٣٤٥١/٨، ٣٤٤٧/٨، ٣١٣٦/٨		
٥١٢٢/١١، ٤٩١٣/١٠، ٤٧٠٩/١٠، ٤٧٠٠/١٠، ٤٦٦٧/١٠، ٤٦٦١/١٠، ٤٢٩٨/٩، ٤٢٧٤/٩، ٤٢١١/٩	٥٥٠٨/١١، ٥١٧٤/١١، ٥١٦٨/١١، ٥١٥٤/١١	
	١٩٥٨/٥	معاذ بن عفراء

٢٧٣٧/٧	معاذة (صحابة)
١٢٢٢/٤، ١٢٠٤/٤، ١٠٦٣/٤، ١٠٢٦/٣، ٥٩٢/٣، ٥٩١/٣، ٥٢٤/٣، ٣٧١/٢، ٢١٤/٢، ٣٢/٢، ٥٥٠/١، ٢٢٠/١	معاوية بن أبي سفيان
٢٢٦٥/٦، ٢٢٣٢/٦، ٢٢٥٥/٦، ٢١١٥/٦، ٢٠١٩/٥، ١٩٩٥/٥، ١٩٣٧/٥، ١٥٦٢/٤، ١٤٩٩/٤، ١٣٧٥/٤	
٣٤١٥/٨، ٣٣٨٣/٨، ٣٣٤٦/٨، ٣١٥٠/٨، ٣١٤٧/٨، ٢٩٩٢/٧، ٢٨٩٩/٧، ٢٦٤٢/٧، ٢٣٦١/٦، ٢٣٤٩/٦	
٤٤٠٤/١٠، ٤٣٦٢/٩، ٤٣١٧/٩، ٤٢٤٣/٩، ٣٦٦١/٨، ٣٦٥٥/٨، ٣٥٦٢/٨، ٣٥٥٧/٨، ٣٥٠٢/٨، ٣٤٧٢/٨	
٥٢٤٩/١١، ٥٢٠٢/١١، ٥١٤٠/١١، ٤٩٩٦/١٠، ٤٧٧٨/١٠، ٤٦٩٠/١٠، ٤٥٢٨/١٠، ٤٥٢٥/١٠، ٤٤٩٠/١٠	
٥٦٩٥/١١، ٥٦٧٨/١١، ٥٦٤٩/١١، ٥٦٤٤/١١، ٥٦٣٩/١١، ٥٤١٦/١١، ٥٢٦٩/١١	
٣٠٨/١	معاوية بن المغيرة
٣٠٨/١	معبد بن أبي معبد الخزاعي
٤٤٩٣/١٠	معبد بن أكنم
٤٣٩٧/١٠	معبد بن كعب
٣٧٠٩/٨	معبد الجهني
٣٤٨/١	معد يكرب بن ابرهة
١٧٧/٢	معدان بن أبي طلحة اليعمرى
٤٥٦٠/١٠	معروف الثقفي
٣٩٣/٢	معقل بن مقرن
٤٢٣٤/٩، ٣٤١٥/٨، ٢٩٩٨/٧، ٩٤٦/٣	معقل بن يسار
٥٤١٥/١١، ٤٦٩٦/١٠، ٤٣٦٢/٩، ٣٠٠٦/٧	معمر بن سليمان
٣٠٠١/٧، ٣٩٤/٢، ٢٢٠/١	معن بن عدي البلوي
٢١٩/١	معيقب بن أبي فاطمة
٢٥/٢	معين بن سبرة
٤٠٧٦/٩	مغيث (زوج بريرة)
٣٦٨٠/٨	مغيرة (ختن مالك بن دينار)
١١٣/٢	مغيرة (من رواة الحديث)
٣٥٧٠/٨، ٣٢٦١/٨، ١٤٨٣/٤، ٤١١/٢	مقاتل بن سليمان
١٥١١/٤	مقداد بن الأسود
٧٥/١	مقداد يالجن
٣٢٢٧/٨	مقيس بن صبابه
٤٠٠٤/٩	مكائيل عليه السلام
٢٦٤٢/٦	مكحول
٥٢٢٣/١١، ٣٦٦٠/٨، ٢٨٥٩/٧، ٢٣٥٦/٦، ٢٣٢٩/٦، ٣٧٣/٢، ٣١/٢، ٣٣٩/١، ٣٣٨/١	مكرز بن حفص
١١٧٩/٤	مكي نصر
٢٢٨٠/٦	ملك أيلة
٢٣٤٠/٦	ملك الروم
٢٥٦٦/٦	مليكة

٥٠١٩/١٠	منازل (ابن فرعان)
١٧٣٣/٥	منصور (من رواية الحديث)
١٠٠٢/٣	مهدي (من رواية الحديث)
٢٣٨٤/٦	مهنا (تلميذ أحمد بن حنبل)
٥٥٤٤/١١	موسى الهادي
٣٤٨٣/٨	موسى بن أعين
١٧٠٥/٥	موسى بن المنذر
٢٢٣٣/٦	موسى بن عتبة
٣٦٧/١، ٣٦٣/١، ٣٦٠/١، ٣٥٦/١، ٣٥٥/١، ٣٢٤/١، ٣٢٣/١، ٣٢٠/١، ٣١٧/١، ٣١٦/١، ٢٤٣/١، ١٨٦/١	موسى بن عقبة
٣٧٦/١، ٣٦٨/١	
١٤٥/٢، ١٠٢/٢، ٦٠٨/١، ٦٠٢/١، ٥٤٤/١، ٥٣٠/١، ٥٢٧/١، ٥٢١/١، ٤١٠/١، ٢٤٨/١، ٢٤/١، ١٦/١	موسى عليه السلام
٩٢٦/٣، ٨٦٥/٣، ٨٥٤/٣، ٨٢٤/٣، ٨٠٦/٣، ٥١٩/٣، ٤٥٧/٢، ٤٤٤/٢، ٤٢٨/٢، ٣٦٥/٢، ٢٤٨/٢، ١٩١/٢	
١٣٢٥/٤، ١٢٣٦/٤، ١٢٠٤/٤، ١١٨٠/٤، ١٠٧٥/٤، ١٠٧٣/٤، ١٠٥٦/٤، ١٠٤٨/٣، ١٠٤٠/٣، ٩٨٢/٣، ٩٧٢/٣	
١٦٩٩/٥، ١٦٩٧/٥، ١٦٩٦/٥، ١٥٥٤/٤، ١٥٤٤/٤، ١٤٢٨/٤، ١٤٣٣/٤، ١٤١٤/٤، ١٣٩٢/٤، ١٣٤٧/٤	
٢٢٤١/٦، ٢١٢١/٦، ٢١١٨/٦، ٢٠٩٢/٦، ٢٠٥٣/٥، ١٨٩٥/٥، ١٨٨٦/٥، ١٨٢٠/٥، ١٨٠٥/٥، ١٧٠٣/٥	
٢٧٠٠/٧، ٢٦٠١/٦، ٢٤٦٥/٦، ٢٤٣٣/٦، ٢٤١١/٦، ٢٣٨٢/٦، ٢٣٤٩/٦، ٢٢٩٤/٦، ٢٢٨٤/٦، ٢٢٤٢/٦	
٣٤٢٤/٨، ٣٤٢٣/٨، ٣٣٧٩/٨، ٣٣٧٨/٨، ٣٢٩٥/٨، ٣٢٤١/٨، ٣١٧٢/٨، ٢٩٥٩/٧، ٢٩٠٩/٧، ٢٨٠٣/٧	
٣٨٣١/٩، ٣٨٢٨/٩، ٣٨٢١/٩، ٣٨٠٣/٩، ٣٧٠٤/٨، ٣٦٥٨/٨، ٣٥٩٨/٨، ٣٥٤١/٨، ٣٥٣٨/٨، ٣٤٢٥/٨	
٤٢٥٤/٩، ٤٢١٥/٩، ٤١٩٥/٩، ٤١٩١/٩، ٤١٨٠/٩، ٤٠٦٨/٩، ٤٠٠٤/٩، ٤٠٦٣/٩، ٣٨٦٨/٩، ٣٨٣٢/٩	
٤٨٣٠/١٠، ٤٨٢٩/١٠، ٤٧٩٥/١٠، ٤٦٦٨/١٠، ٤٦٦٥/١٠، ٤٦١١/١٠، ٤٥٧٣/١٠، ٤٣٩٩/١٠، ٤٢٨٩/٩	
٥٣١٥/١١، ٥٢٦٣/١١، ٥١٥٢/١١، ٥١٤٢/١١، ٥١٢٣/١١، ٥٠٨٧/١١، ٤٩٨٢/١٠، ٤٩٥٦/١٠، ٤٩٥١/١٠	
١٩٨/١	ميسرة (غلام خديجة بنت خويلد)
٣٨٦٠/٩، ٣٦١١/٨، ٣١٥/٢، ٢٢٢/٢، ٢١٤/٢	ميكائيل عليه السلام
٥٣٣٦/١١	ميمون بن مهران
٢٦٢٦/٩، ٢٢٤٢/٦، ١٠٧٤/٤، ٨٥٣/٣، ٤٥٤/٢، ٥٩٣/١، ٥٩٢/١، ٥١٠/١، ٤١٠/١، ٤٠٢/١، ٣٥٧/١	ميمونة أم المؤمنين
٥٧١١/١١	
١/٢	نابغة شيبان
٥٦٥١/١١	نافع بن أبي نافع
١٧٨٧/٥	نافع بن الأزرق
٤٣٨١/٩، ٢٩٧١/٧، ١٢١٨/٤	نافع بن عبدالحارث
٥١٩٤/١١، ٥٠٣٨/١١، ٤١٥٧/٩، ١٣٦٠/٤، ١٠٧/٢	نافع بن عبد الرحمن (القاريء)
٥١٩٦/١١، ٣٦٢٣/٨	نافع (مولى ابن عمر)
٥٢٠٤/١١، ٣٢٥٦/٨	نجدة الحوروي
٨٢٩/٣	نحوسا (اسم ملك)
٤٣٩٧/١٠، ٢٢٨١/٦، ٢١٤٥/٦	نسيبة بنت كعب

٤٤٨٠/١٠	نصر بن حجاج
٥٧٩/١،٥٧٨/١	نصر بن علي
٥٨٨/١	نعيم المجرم
٥٥٩٥/١١،٤٣٦٢/٩،٣٥٠١/٨،٢٧٣٦/٧،٢٦٢٣/٦،٦١١/٣	نعيم بن عبدالله
٤٩٢٣/١٠	نعيم بن عوف
٣٢٧/١،٢٨٢/١	نعيم بن مسعود الأشجعي
٥٢٥٩/١١،٤٧٠٤/١٠	نعيمان
٣٤٨/١	نقاة بن فروة الدثيلي
٤٠٩٦/٩	نمرود
٥٣٤٨/١١،٤٩٨٤/١٠،٤٨٢٤/١٠،٣٤١٢/٨	نهبك بن عاصم
١٢٥٠/٤،١٢٤٩/٤،٥٦٦/٣،٥٠٩/٣،٥٠٨/٣،٢٥١/٢،٢٤٨/٢،١٩١/٢،٦٠٨/١،٥٩٥/١،٥٠٠/١،١٦/١	نوح عليه السلام
٢٣٨٢/٦،٢٣٤٨/٦،٢٢٩٤/٦،١٨٨٦/٥،١٧١٤/٥،١٧٠٨/٥،١٦٥٣/٤،١٥٠٦/٤،١٤٢٨/٤،١٣٥٧/٤	
٥١٢٣/١١،٤٩٧٤/١٠،٤٨٤٣/١٠،٤٨٣٤/١٠،٤٧٧٥/٩،٣٥٣٨/٨،٢٤٣٣/٦،٢٤١١/٦،٢٤١٠/٦،٢٣٩٦/٦	
٥١٥٨	
١٦٦٦/٥،٤٤٤/٢	نوف البكالي
٢٦٢٨/٦،٢٢١٠/٦،٦٢١/٣	نوفل بن الحارث
١٤/١	نوفل بن معاوية الدبلي
١٢٤١/٤	هابيل
١٠١١/٣،٤٢٤/٢،٤٢٣/٢،٤١٧/٢،٢٤٨/٢،٢٤٦/٢،١٠٧/٢،٣/٢	هاجر أم إسماعيل عليها السلام
٣٠٠٤/٧،٢٢٥٨/٦	هارون الرشيد
٥٩٣/١	هارون بن عمران
٤٦١١/٩،٣٢٩٥/٨،٣٢٦٣/٨،٢٦٠١/٦،١٨٢٠/٥،١٤١٤/٤،٣٦٥/٢،٦٠٨/١،٥٢٧/١،٤١٠/١،٢٤٨/١	هارون عليه السلام
٤٩٤/٢،١٨٨/١	هاشم بن عبد مناف
٣٠٨٠/٧،٤٠٦/٢	هالة بنت خويلد
٤٠٩٦/٩،٣٦٨١/٨	هامان (وزير فرعون)
١٧٢٥/٥	هانئ بن يزيد
٨٣٩/٣،٧٤٣/٣	هانئ مولى عثمان بن عفان
٥٢٤/١،٥٢٢/١	هبة الدين الحسيني الشهرستاني
٨١٤/٣،٧٢٧/٣،٥١٥/٣،٤٤٣/٢،٣٣٢/٢،٣٩٣/١،٣٨٦/١،٣٥٩/١،٣٤٦/١،٣٤٤/١،٢٧٥/١،٢٠٤/١	هرقل (ملك الروم)
٤٦٢٠/١٠،٤٥٣٦/١٠،٣٧٢٨/٨،٣٦٠٧/٨،٢٧٧٠/٧،٢٦١٩/٦،٢٥١٠/٦،٢٢٧٩/٦،٢٢٠٨/٦،١٩٥٠/٥	
٤٧٣٦/١٠	
١٨٩٩/٥	هرم بن حيان
٤١٥/١	هرم بن سنان
٢٤٢٤/٦،٢٤٢٣/٦،١٣٢٥/٤	هشام بن العاص
٢٥٧/١،٢٥٦/١	هشام بن العاص السهمي

٤٧٦٣/١٠، ٣٨٢٧/٩، ٣٠٨٤/٧	هشام بن المغيرة
١٤٠٨/٤، ١٢٠٧/٤، ١١٦٦/٤، ٢١٨/١	هشام بن حكيم
٣٥٣/٢	هشام بن عامر
٤٤٨٠/١٠، ٢٣٦٣/٦، ٢٣٦٢/٦	هشام بن عبد الملك
٢٥٦٨/٦	هشام بن عروة
٢٣٥/١	هشام بن عمرو
٢٤٣٤/٤، ١٦٠٧/٥، ٥٣٦/٣، ٥٢٣/٣	هشام (من الرواة)
٤٩٩٩/١٠، ٤٤١٥/١٠، ٤١٥٣/٩، ٤١٥٢/٩، ٢٥٠٧/٦، ١٢٨٣/٤، ٢٩٢/٢، ٢٩١/٢، ٣٩٥/١، ٣٩٠/١	هلال بن أمية
٥٣٢١/١١، ٥٣١١/١١، ٥٢٧٣/١١	هلال بن خباب
٢٤٩/١	همام بن منبه
٥١٣١/١١، ٢١٥٣/٦	هناد بن السري
٢٢١٨/٦، ٧١/١	هند أم معاوية
٤٦٩٠/١٠	هند بنت أبي هالة
٤٣٥٨/٩، ٤١٩/١	هند بنت عتبة
٤٥٠٨/١٠، ٢٩٩٢/٧، ٢٨٤٢/٣، ٤٤١/١، ٣٧١/١	هود عليه السلام
٥٠٩/٣	هوذة بن علي الحنفي
٣٤٧/١	هوذة بن قيس الوائلي
٥٦٤٠/١١	هولاكو خان
٥٧٢١/١١	هيك بن عاصم
٣٥٩٩/٨	وائل بن حجر
٢٥٠٤/٦	وائلة بن الأسقع
١٦٠٠/٥	وحشي بن حرب
٤٠١٢/٩	ورقة بن نوفل
٢٧١٠/٧، ٢٥١١/٦، ١٢٣٦/٤، ١٢٠٤/٤، ١٠٧٣/٣، ١٠١٤/٣، ٨٥٣/٣، ٧٩٨/٣، ٤٢٧/٢، ٢٠٦/١، ٢٠٥/١	وكيع بن الجراح
٤٣٩٩/١٠، ٤٣٦٣/٩، ٣٨٣٠/٩، ٣٣٥٢/٨، ٢٨٥٨/٧	وهب الأسدي
٣٨٩٨/٩، ٢٢١٨/٦، ٧١/١	وهب بن منبه
١٨٦/١	يامين بن عمر بن كعب
٤٨٣٤/١٠، ١٧٠٣/٥، ١٠٦٠/٤	يحيى المعلمي
٣١٨/١	يحيى بن أسيد بن حضير
٤٦٠٤/١٠	يحيى بن الجزائر
٢٣١٧/٦	يحيى بن جعدة
٣٩٥٠/٩	يحيى بن زكريا عليها السلام
٣٥٨/٢	
٢٣١٧/٦، ١٩٩٣/٥، ١٩٥٤/٥، ١٧٣٧/٥، ٩٨٣/٣، ٧٥٣/٣، ٧٢٣/٣، ٦١٢/٣، ٤٥٦/٢، ٣٦١/٢، ٥٢٧/١	
٥٠٩٤/١١، ٤٧٣٩/١٠، ٣٩٤٥/٩، ٣٧٣٨/٩، ٣٢٦٣/٨، ٣٠٣٨/٧، ٢٧٧٤/٧، ٢٦٥٤/٧، ٢٦٨١/٦، ٢٦٠١/٦	

٥٥٣٥/١١	
٥٥٣٦/١١، ٥١٣٨/١١، ٤٤٨٩/١٠، ١٥٩٤/٥	يحيى بن سعيد
٥٦٣/١	يحيى بن سعيد القطان
٥١٨١/١١، ٣٥٧٠/٨	يحيى بن سلام
١٨١٢/٥	يحيى بن معاذ
٥٥٥٤/١١، ٤١٤٣/٩، ٤٠٤٣/٩، ٢٩٨٨/٧، ٥١٤/١	يحيى بن معين
١٦٤٧/٥	يحيى بن يعمر
٢٤٨/١	يحيى عليه السلام
٥١٣٨/١١، ٤٣٢٣/٩، ٢٤٣٧/٦، ١٣٩٧/٤، ١٢٤٢/٤	يزيد بن أبي سفيان
٤٧٨/١	يزيد بن الأحنس السلمي
١٣٧٥/٤	يزيد بن الأسود الجرشي
٥٦٤٢/١١، ٢٥٠/١	يزيد بن رومان
٣٧٩/١	يزيد بن زمعة
٤١٥٥/٩	يزيد بن عبدربه
٣٧٤٣/٩، ١٧٠٤/٥، ٣٤/٢	يزيد بن عميرة
٥٦٣٧/١١، ٥٠٣٨/١١، ٣٨٩٤/٩، ٣٦٤٧/٨، ١٩٩/٢	يزيد بن معاوية
٤٦٨٩/١٠	يزيد بن هارون
٢٢٦/١	يسار (غلام عامر بن الحضرمي)
٢٠٢/١	يسوع (المسيح عليه السلام)
٤٧٦٩/١٠	يعقوب بن السكيت
٤٧٩٥/١٠، ٤٧٦٩/١٠، ٤١٣٠/٩، ٤١٠٣/٩، ٣٩٦٦/٩، ٢٨٤١/٧، ٢٦٢٠/٦، ٢١٢٥/٦، ٣٩٢/٢، ٢٣٣/٢، ٧٠/١	يعقوب عليه السلام
٥٦٥١/١١، ٥٤٢٦/١١، ٥٣١٩/١١، ٥١٧٢/١١	
٢٢٣٥/٦	يعلى (صاحب عطاء)
٣٩٣/١	يوحنا بن رؤبة (صاحب إيلة)
١٤١٣/٣، ١١٦٣/٤، ١١٣٧/٤، ١١١٣/٤، ٨٢٤/٣، ٤٥٦/٢، ٢٣٧/٣، ١٤٦/٢، ٦٧/٢، ٥٤٤/١، ٥٢٧/١، ٢٤٨/١	يوسف عليه السلام
٣٩٤٧/٩، ٣٢٢٦/٨، ٣١٨٣/٨، ٣١٥٠/٨، ٣٠٠٦/٧، ٢٩٧٦/٧، ٢٩٠٨/٧، ٢٦٢٢/٦، ٢٦٠١/٦، ١٧١٤/٥	
٥٤١٤/١١، ٥٣٨٢/١١، ٤٧٩٥/١٠، ٤٧٦٢/١٠، ٤٢٩١/٩، ٤١٣٠/٩	
٤٧٩٣/١٠، ٣٤٢٤/٨، ٢٩٦٠/٧، ٢٤٦٥/٦، ٤٤٤/٢	يوشع بن نون
٤٤٥٥/١٠	يونس بن جبير
٥٥٧٠/١١، ٥٤١٨/١١، ٥١٢٩/١١، ٥١٢٨/١١، ١٥٩٤/٥، ١٥٤٤/٤، ١٢٦٤/٤، ٩٨٤/٣، ٩٨٣/٣	يونس عليه السلام

فهرس المصطلحات

الجزء والصفحة	المصطلح	الجزء والصفحة	المصطلح
٣٤٩/٢	الأسوة	٥٨٨/١	آل محمد
٤٩٥/٢	الألفة	١٦١/١	أسلوب الأحداث الجارية
٥٠٩/٣، ٩٣/١	الأمانة	١٦٢/١	أسلوب العادة
٥٢٥/٣	الأمر بالمعروف	١٦٢/١	أسلوب الممارسة والعمل
٣٩٨٧/٩	الأمر بالمنكر	١٦٢/١	أسلوب تفرغ الطاقة
٤٨٥٧/١٠	الأمل	٤٥٨٥/١٠	أصل الزندقة
٣٩٩٩/٩	الأمن من المكر	٣٩٧٠/٩	أكل الحرام
٢٧٩/١	الأمية	٣٧٣/١	أمان النساء
١٢٧٠/٤	الأوية	٣٧٥٢/٩	أهل الأهواء
٩٩/١	الإباحة	٢٥٨٦/٦	أهل الصلاح
١٤٣٧/٤	الإثبات	٣٣٦٧/٨	أول المراقبة
٤٢٠٠/٩	الإثم	٣٤٩٠/٨	أول النصح
٣٧٨١/٩	الإجرام	١٢٦/٢	إخلاص الدين لله
٣٧٩٧/٩	الإحباط	٤١٥٩/٩	إضاعة الصلاة
٦٧/٢	الإحسان	٣٩٠٥/٩	إطلاق البصر
٩٢/٢	الإخاء	٣٩٤٦/٩	إفشاء السر
١١٨/٢	الإخبات	٤٣٢/٢	إفشاء السلام
١٢٤/٢، ٥٩٥/١	الإخلاص	٤٦٧/٢	إقامة الشهادة
١٨١/٢	الإذن	٣٧٥٢/٩	اتباع الهوى
٢٨٤٩/٧، ٣١٩٦/٨	الإرادة	٣٨٠٩/٩	احتكار الانتاج
١٧١/٢	الإرشاد	١٦٥٥/٥	استمئاء
٣٨٢٨/٩	الإرهاب	٥٨٧/١	الآل
٣٨٢٩/٩	الإرهاب المحمود	٢١٧/١	الأبجدية العربية
٣٨٢٩/٩	الإرهاب المذموم	٣٧٧١/٩	الأثر
٣٨٣٨/٩	الإساءة	٢١٧/١	الأحرف السبعة
٣٨٤٠/٩، ٤٦٧٤/١٠	الإساءة الفعلية	٧٥/١	الأحكام القيمية الإسلامية
٣٨٣٨/٩	الإساءة القاصرة	٩٢/٢	الأخ
٣٨٤٠/٩، ٤٦٧٤/١٠	الإساءة القولية	٦١/١	الأخلاق
٣٨٨٥/٩	الإسراف	٦٦/١	الأخلاق الإسلامية
٣٢١/٢	الإسلام	٧٥/١	الأخلاق السلبية
٢٣٨٦/٦	الإشفاق	٧٥/١	الأخلاق النوعية
٣٨٩٧/٩	الإصرار	٦٦/١	الأخلاق في نظر الإسلام
٣٨٩٦/٩	الإصرار على الذنب	١٤١/٢	الأدب
٣٦٤/٢	الإصلاح	٢٨٠/١، ٢٨١/١	الأذان
٣٩١٣/٩	الإعراض	٣٨١١/٩	الأدى

٢٥٣/٢	الاستغفار	٣٩١٣/٩	الإعراض المذموم
٣٠٤/٢، ٣٣/١	الاستقامة	٣٩١٣/٩	الإعراض الممدوح
٣٨٧٣/٩	الاستهزاء	١٠٩/١	الإعلام والبيان
٣٨٠/٢	الاعتبار	٤١٨/٢	الإغاثة
١٩٠٣/٥	الاعتداء في الدعاء	٥١٤٤/١١	الإغواء
٣٨٩/٢	الاعتذار	٤٢٣٠/٩	الإفراط
٤١٠/٢	الاعتصام	٥٢٣٧/١١	الإفساد
٣٩٢٨/٩	الاعوجاج	٣٩٥٩/٩	الإفك
٣٩٢٨/٩	الاعوجاج في أمر الدين	٣٩٨٢/٩	الإلحاد
٣٩٣٥/٩	الافتراء	٣٩٨١/٩	الإلحاد في آيات الله تعالى
١٧٠٨/٥	الافتضاء	٣٩٨١/٩	الإلحاد في أسماؤه سبحانه
٤٠٠٧/٩	الانتقام	٣٩٨١/٩	الإلحاد في الحرم
٤٠٢٩/٩	البخل	١٠٠/١	الإلزام الخلقي
٣٧٣٣/٩	البدعة	٣٩٩٥/٩	الإمعة
٣٧٣٥/٩	البدعة التركبية	١٢٧٠/٤، ٥٤٠/٣	الإنبابة
٣٧٣٣/٩	البدعة الضالة	٥٤٩/٣	الإنذار
٣٧٣٣/٩	البدعة المحمودة	٣١٠٨/٧	الإنسان الفاضل
٣٧٣٣/٩	البديع	٢٠٤٢/٥	الإنسانية
٣٧٣٤/٩	البديع (من أساء الله تعالى)	٥٧٧/٣	الإنصاف
٤٠٤٧/٩	البذاءة	٥٩٨/٣	الإنفاق
٤٠٦٠/٩	البذاءة	٦٢٩/٣	الإيثار
٧٥١/٣	البر	٩٩/١	الإيجاب
٧٦٧/٣	البر بالوالدين	٦٤١/٣، ٦٢/١	الإيمان
٣٦٨٩/٨	البراءة	٦٤٦/٣	الإيمان المقترن بالإسلام
٣٦٨٩/٨	البراءة	٦٤٥/٣	الإيمان بالقدر
٦٠٠/١	البركة	٦٤٤/٣، ٦٤٣/٣	الإيمان باليوم الآخر
٧٨٠/٣	البشارة	٣٧٣٢/٩	الابتداع
٨١٢/٣	البشاشة	٢٤٤٥/٦، ٦/١	الابتلاء
٣٠٧١/٧	البصير	٢/٢	الابتهاال
٣٧١٣/٨، ٨٢٤/٣	البصيرة	١٠/٢	الاتباع
٤٠٦٩/٩	البطر	١٣٧٨/٤	الاتكال
٨٤/١	البعد الاجتماعي للقيم	٤٢/٢	الاجتماع
٨٤/١	البعد الجمالي للقيم	٣٨٠٩/٩	الاحتكار
٨٤/١	البعد الخلقي للقيم	٤٥٣٢/١٠	الارتداد
٨٤/١	البعد الروحي للقيم	١٨١/٢	الاستئذان
٨٤/١	البعد العقلي للقيم	٢٢٦١/٦	الاستبشار
٨٤/١	البعد المادي للقيم	١٩٧/٢	الاستخارة
٨٤/١	البعد الوجداني للقيم	٢٤١/٢	الاستغاثة
١٦٥٥/٥	البغاء	٤٧١٣/١٠	الاستغاثة والتوسل بغير الله

٢١٧٠/٦	الترهيب	٤٠٧٣/٩	البغض
٩٨٠/٣	التسييح	٤٤٣٢/١٠	البغضاء مرادفة للحقد
٤١٦٨/٩	التسول	٤٠٨٥/٩	البغي
٥٦٨٢/١١	التشاحن	٨٣٣/٣	البكاء
٤١٧٤/٩	التشامل	٤٠٩٧/٩	البلادة
٤١٨٤/٩	التطفيف	١٢٠،١٠٢/١	البلاغ
٤١٩١/٩	التطير	٤١٠٨/٩	البهتان
١٠٠٤/٣	التعارف	١٢٥/١	البيئة الاجتماعية
٢٨٦٥/٧،١٣٤٤/٤	التعاطف	١٠/١	البيان
٢٧٧/١	التعاليم الاقتصادية الإسلامية	١٤٣/٢	التأديب
٤٢٠٢/٩	التعاون على الإثم والعدوان	١٤٣/٢	التأديب
١٠١٠/٣	التعاون على البر والتقوى	٤٩٥/٢	التألف
٤٦٠٥/١٠	التعبير	٨٤٢/٣	التأمل
٢٨٢١/٧	التمزز	٨٦٥/٣	التأني
١١٢/١	التمعير والعقاب	٨٧٢/٣	التبتل
١١٦/١	التمزيقات	٤٠٦٠/٩	التبذل
٤٢١٠/٩	التعسير	٤١١٤/٩	التبذير
٢٧٩/١	التعليم	٤١٢٠/٩	التبرج
٤٦٠٥/١٠	التعير	٣٥١٧/٨	التبصير
١٠٤٦/٣	التفاؤل	٨٧٧/٣	التبليغ
٤٢١٨/٩	التفرق	٩٠١/٣	التبين
١٠٥٠/٤	التفريغ	٤١٢٩/٩	التجسس
٤٢٣٠/٩	التفريط	٤١٣٣/٩	التحقير
١٠٦٥/٤	التفكر	١١٧٩/٤	التحقيق (في القراءة)
١٣٧٩/٤	التفويض	٤١٤٠/٩	التخاذل
١٠٨٠/٤،٣٥/١	التقوى	٤١٤٦/٩	التخلف عن الجهاد
٣٦٧٦/٨		٤٤٧٧/١٠	التخنث
٤٢٣٨/٩	التكاثر	١٧٠٨/٥	التخير
٥٣٥٣/١١	التكبر	٥٦٨٢/١١	التدابير
١١٢٣/٤	التكبير	٩٠٩/٣	التدبير
٤٢٥٠/٩	التكلف	١١٧٨/٤	التدوير
٤٢٥١/٩	التكلف المحمود	٩٣١/٣،٩١٦/٣	التذكر
٤٢٥١/٩	التكلف المذموم	٩٦٩/٣	التذكير
٣٢٦٩/٨	التكلم	٢٨٦٥/٧،١٣٤٤/٤	التراحم
١١٧٦/٤	التلاوة	٥٤/١	التربية
١٢٤/١	التمييز الخلفي	٧٥/١	التربية الخلقية في الإسلام
٤٦٠٤/١٠	التنايز بالألقاب	١٤٩/١	التربية العملية
٤٢٥٨/٩	التناجش	١١٧٨/٤	الترتيل (في القراءة)
٤٢٦٦/٩	التنازع	٢١٢٧/٦	الترغيب في الجنة

٤٣٦٧/٩	الجهل البسيط	١٢٣١/٤	التناصر
٤٣٦٧/٩	الجهل المركب	١٢٢/١	التشتمة الاجتماعية
١٥٠٧/٤	الجواد	٤٢٨١/٩	التنصل والتهرب من المسؤولية
١٦٦٦/٥	الجوار	٤٢٩٧/٩	التنفير
٣٢٥١/٨، ٢٢٥٣/٦، ١٥٠٧/٤	الجود	٥٦٨٢/١١	التهاجر
٩٠/١	الحاجيات	٤٣٠١/٩	التهاون
٢٢٦١/٦	الحبور	٤٦٠٥/١٠	التهكم
١٥٢٩/٤	الحج	١٢٤٦/٤	التهليل
١٥١٥/٤	الحجاب	٢٨٦٥/٧	التواد
٣٧٠/١	الحجابه	٣٤٩١/٨	التواصي
٢٧٩/١	الحد	١٢٥٥/٤	التواضع
١١٧٨/٤	الحذر (في القراءة)	١٢٤٩/٤	التوبة
١٥٥٣/٤	الحذر	١٢٧٠/٤	التوبة النصوح
٣٩٧٠/٩، ١٠٣٠/٣	الحرام	١٣٠٠/٤	التوحيد
٤٣٩٢/١٠	الحرب المشروعة	١٣٤٣/٤	التودد
٤٣٩٢/١٠	الحرب غير المشروعة	٥٣٨٣/١١	التورية
١٠٢٩/٣	الحرمة	١٣٥٣/٤	التوسط
١١١/١	الحرية	١٣٦٨/٤	التوسل
٤٤٠٧/١٠	الحزن	١٣٧٧/٤	التوكل
٤٤١٧/١٠	الحسد	٤٣٠٨/٩	التولي
٦٧/٢	الحسن	٤٣٠٨/٩	التولي يوم الزحف
٥٣٣٩/١١	الحصر الأخلاقي	٥٧١١/١١	التوهم
٥٣٣٩/١١	الحصر العصابي	١٤٠٠/٤	التيسير
٥٣٣٩/١١	الحصر الواقعي	١٤٢٢/٤	التيمن
١٦٣٩/٥	الحفظ	٢٧٨/١	الثأر
٤٤٣٠/١٠	الحقد	١٤٣٧/٤	الثبات
١٧٠٧/٥	الحكم	١٤٥٠/٤	الثناء
١٧٠٨/٥	الحكم الشرعي	٤٣٢٠/٩	الجبين
١٧٠٨/٥، ٩٩/١	الحكم الشرعي التكليفي	٤٣٢٦/٩	الجحود
١٧٠٨/٥	الحكم الشرعي الوضعي	٤٣٢٨/٩	الجحود بآيات الله
٤٤٤١/١٠	الحكم بغير ما أنزل الله	٤٣٣٩/٩	الجدال
١٧٠٧/٥	الحكم بما أنزل الله	٣٧٨١/٩	الجرم
١٧٠٦/٥	الحكم والحكيم (من أساء الله تعالى)	١١٢/١	الجزاء الأخلاقي
١٦٧٨/٥	الحكمة	١١٦/١	الجزاء الإلهي
١٦٧٩/٥	الحكمة عند أهل السلوك	١١٤/١	الجزاء القانوني
١٦٧٩/٥	الحكمة عند المحدثين	٤٣٥٠/٩	الجزع
١٦٧٩/٥	الحكمة عند المفسرين	٤٣٥٨/٩	الجفاء
١٦٨٧/٥	الحكيم (من أساء الله تعالى)	١٤٨٢/٤، ٢٧٣/١، ٢٧٢/١، ٢١٠/١	الجهاد
١٧٣٦/٥	الحلم	٤٣٦٧/٩	الجهل

٤٤٨٣/١٠	الحيانة
٥٩/١	الخبيم
٦٣/١، ٦٢/١، ٦١/١	الخلق
٤٤٣٢/١٠	الداغلة (مرادفة للحمق)
٤٤٣١/١٠	الدخل (مرادف للحمق)
٤٤٣١/١٠	الدخن (مرادف للحمق)
١٩٠١/٥	الدعاء
١٩٤٥/٥	الدعوة إلى الله
٤٤٩٨/١٠	الديانة
٤٤٩٨/١٠	الديوث
٥٩٤/١	الذرية
١٩٦٢/٥، ٩٣١/٣	الذكر
١٩٦٣/٥	الذكر الحقيقي
١٩٦٣/٥	الذكر الخفي
١٩٦٤/٥، ١٩٦٣/٥	الذكر بالجوارح
١٩٦٤/٥، ١٩٦٣/٥	الذكر بالقلب
٤٥٠٣/١٠	الذل
٣٧٨١/٩	الذنب
٢٠١٥/٥	الرافة
١٢٦٩/٦	الراهب
٢٠١٤/٥	الرؤوف (من أسماء الله تعالى)
٢٠١٤/٥	الرؤوف (من صفة الرسول ﷺ)
٤٥١٦/١٠، ٢٧٧/١، ٢١٢/١	الربا
٢٠٢٢/٥، ٣٢/١	الرجاء
٢٠٢٣/٥	
٢٠٤١/٥	الرجولة
٢٦١٤/٧	الرحم
٢٠٦١/٦، ٢٠١٥/٥	الرحمة
٢٠٦٢/٦	الرحمن
٢٠٦٢/٦	الرحيم
٤٥٣٢/١٠، ٢٧٤/١	الردة
١٧١/٢	الرشد
٤٥٤٣/١٠، ٤٥٤٢/١٠	الرشوة
٢١٠٣/٦	الرضا
٢١٢٦/٦	الرغبة
٢١٥٧/٦	الرفق
٢١٦٩/٦، ١٥٥٤/٤	الرهبة
٢٣٠/١	الروح
٤٥٥٢/١٠	الرياء

١٧٣٦/٥	الحلم بالتحلم
١٧٣٥/٥	الخبيم
١٧٥٤/٥، ١٤٥٠/٤	الحمد
١٧٥٥/٥	الحمد الحالي
١٧٥٥/٥	الحمد العرفي
١٧٥٥/٥	الحمد الفعلي
١٧٥٥/٥	الحمد القولي
١٧٥٥/٥	الحمد اللغوي
١٧٥٥/٥	الحميد (من أسماء الله تعالى)
٤٤٤٩/١٠	الحمق
٦٠٦/١	الحميد
١٧٨٣/٥	الحنان
١٧٨٢/٥	الحنان (من أسماء الله تعالى)
١٧٩٠/٥	الحوقلة
١٧٩٦/٥	الحياء
١٧٩٨/٥	الحياء الغريزي
١٧٩٨/٥	الحياء المكتسب
١٤٥/١	الحياء والإغضاء
٢/١	الحياة الدنيا
١٨١٥/٥	الحيطة
١٧٩٧/٥	الحيي (من صفات الله تعالى)
٤٤٦٠/١٠	الخبث
٤٤٧١/١٠	الخداع
٢٦٧٤/٧	الخدمة
٤١٤٠/٩	الخذل
٤١٤٠/٩	الخذلان
١٨٢٥/٥، ٣٢/١	الخشوع
١٨٣٨/٥، ٣١/١	الخشية
٤٤٧/١	الخصائص
٢١٧/١	الخط الحميري
٢١٧/١	الخط المدني
٢١٧/١	الخط المسند
٢١٧/١	الخط المكي
٦٠/١	الخلاق
١٥٧٠/٥، ٥٩/١	الخلق
٤٦٩٦/١٠	الخمر
٢٧٧/١	الخمس
٤٤٧٧/١٠	الخنوثة
١٨٦٦/٥، ٣١/١	الخوف

٢٣٢٢/٦	الشجاعة	٤٥٥٣/١٠	الرياء بالعمل
٢٣٢٥/٦	الشجاعة البهيمية	٤٥٥٣/١٠	الرياء بالقول
٢٣٢٥/٦	الشجاعة الجهادية	٤٥٥٣/١٠	الرياء في الدين
٢٣٢٥/٦	الشجاعة الحكيمة	٢١٩٧/٦، ٢٧٦/١	الزكاة
٢٣٢٥/٦	الشجاعة السبعية	١١٧٩/٤	الزمنمة
٤٦٨٦/١٠	الشح	٤٥٦٨/١٠	الزنا
٣١٨٩/٨	الشدة	٤٥٨٤/١٠	الزنادقة
٢٣٤٤/٦	الشرف	٤٥٨٤/١٠	الزندق
٤٧١٠/١٠	الشرك	٢٢١٨/٦	الزهد
٤٧١٣/١٠	الشرك الأصغر	٢٢١٨/٦	الزهد المشروع
٤٧١٣/١٠	الشرك الأكبر وأنواعه	٤٧٧٦/١٠	الزور
٢٣٦٦/٦	الشفاعة	٤٧١٥/١٠	الزيارة الشرعية للمقابر
٢٣٦٦/٦	الشفاعة الشرعية	٤٧١٥/١٠	الزيارة البدعية للمقابر
٢٣٦٦/٦	الشفاعة الشركية	٢٢٣٦/٦	الستر
٢٣٦٦/٦	الشفاعة العظمى	٢٢٣٥/٦	الستير (من صفات الله عز وجل)
٢٣٨٦/٦	الشفقة	٤٥٩٠/١٠	السحر
٤٧٥٢/١٠	الشك	٤٥٩٠/١٠	السحر حقيقة وتخييل
٢٣٩٣/٦، ١٤٥٠/٤	الشكر	٢٢٥٢/٦	السخاء
٢٣٩٣/٦	الشكور (من أساء الله تعالى)	٤٦٠٣/١٠	السخرية
٤٧٦٩/١٠	الشتاتة	٤٦١٥/١٠	السخط
٤٦٧/٢	الشهادة	٣٢٠٤/٨	السر
٢٤٢٠/٦	الشهامة	٤٦٢٥/١٠	السرقة
٤٦٨/٢	الشهيد (من أساء الله تعالى)	٣٠٩٥/٧، ٢٢٦٠/٦	السرور
٤٦٨/٢	الشهيد (من أساء النبي ﷺ)	٧٧/١	السعر
٢٤٢٦/٦	الشورى	١٦٥٥/٥	السفاح
٣٦٤/٢	الصالح	٤٦٣٤/١٠	السفاهة
٢٤٤٢/٦	الصبر	٢٧٠٣/٧، ٢٢٦٧/٦	السكينة
٢٤٤١/٦	الصبر الجميل	٢٢٧٣/٦	السلام (من أساء الله عز وجل)
٢٤٤٥/٦	الصبر على الابتلاء	٢٢٧٣/٦	السلم
٢٤٤٢/٦	الصبور (من أساء الله تعالى)	٢٢٨٧/٦	السباحة
٢٤٧٤/٦	الصدق	١٥٨٨/٥	السمت
٢٧٦/١	الصدقات	٢٣٠٧/٦	الساع المباح
٣٨٤/١	الصدقات والجزية	٢٣٠٥/٦	الساع المرضي
٢٥١٨/٦	الصدقة	٢٣٠٧/٦	الساع المنهي عنه
٢٤٧٥/٦	الصديق	٢٣٠١/٦	الساع (من أساء الله تعالى)
٢٤٧٥/٦	الصديقون	٢٣٠١/٦	السميع (من أساء الله تعالى)
٤٩٧٣/١٠	الصفات السبعية	٤١٥٩/٩	السهو عن الصلاة
٤٩٧٣/١٠	الصفات الشيطانية	٤٦٧٣/١٠، ٣٨٣٨/٩	السوء
٢٥٣٠/٦	الصفح	٣٨٣٨/٩	السيئة

٢٨٢٠/٧، ٢٣٤٤/٦	العزة	٢٥٣٧/٦، ٥٧٧/١، ٢٣٠/١	الصلاة
٢٨٤٩/٧	العزم	٢٥٣٨/٦	الصلاة على النبي ﷺ
٢٨٢٠/٧	العزيم (من أساء الله تعالى)	٢٥٨٥/٦، ٣٦٤/٢	الصلاح
١٦٠٩/٥	العشرة	٢٦١٤/٧	الصلة
٤٩٧٢/١٠	العصيان	٢٦٣٣/٧	الصمت
٢٨٧٢/٧	العفة	٢٦٤٥/٧	الصوم
٢٨٧٣/٧	العفة عن المحارم	٢٦٦٣/٧	الضراعة
٢٨٩١/٧	العفو	٤٧٨٧/١٠	الضعف
١٤٣/١	العقل والعلم	٤٤٣١/١٠	الضعيفة (مرادف للحقد)
٥٠١٢/١٠	العقوب	٤٧٩٦/١٠	الضلال
٧٦/١	العقيدة	٢٦٧٣/٧، ٢٧٤٢/٧	الطاعة
٢١٣/١، ٢١٢/١	العلم	٢٧٢١/٧	الظاهر
٣٤٣٦/٨، ٢٩١١/٧	العلم النافع	٤٨٣٥/١٠	الظناني
٢٩١٤/٧	العلي (من أساء الله تعالى)	٣٧٦/١	الطلاق
٢٩٨٤/٧	العليم (من أساء الله تعالى)	٢٧٠٢/٧	الظمائية
٢٩١٤/٧	العمرة	٤٨٤٦/١٠	الطمع
١٥٣٠/٤	العمل	٢٧١٣/٧	الطموح
٣٠١٠/٧	العمل الصالح	٢٧١٩/٧	الطهارة
٣٠١٠/٧	العناد والمعاندة	٣٢٧٠/٨، ٤٨٥/٢	الطيب
٣٨٩٨/٩	العنف	٣٢٧١/٨	الطيب من القول
٥٠٢١/١٠	العهارة	٤٨٦٨/١٠	الطيش
١٦٥٥/٥	العهد	٤٨٧٣/١٠	الظالم الأصغر
٥٦٣٢/١١	العهود والمواثيق	٤٨٧٣/١٠	الظالم الأعظم
٢٨٢/١	الغدر	٤٨٧٣/١٠	الظالم الأوسط
٥٠٢٥/١١	الغرور	٤٨٧٢/١٠	الظلم
٥٠٤٨/١١	الغريزة	١٥٩٧/٥	الظن
٦٤/١	الغش	٤٦٥٤/١٠	الظن المباح
٥٠٦٩/١١	الغش القلبي	٤٦٥٤/١٠	الظن المحرم
٤٤٣٢/١٠	الغش في البيوع	١٣٩/١	العبادات
٥٠٧٠/١١	الغش في النصح	٢٦٧٤/٧، ٢٧٤٢/٧	العبادة
٥٠٧٠/١١	الغش للرعية	٢٧٤٢/٧	العبودية
٥٠٧٧/١١، ٣٢٣٧/٨	الغضب	٤٩٢٧/١٠	العبوس
٢٢٣٦/٦، ٢٥٣/٢	الغفران	٣٤١٩/٨	العتاب
٥٠٩٩/١١	الغفلة	٤٩٣٣/١٠	العتو
٤٤٣١/١٠	الغل (مرادف للحقد)	٥٣٥٦/١١	العجب
٥٣٢٤/١١	الغلظة	٤٩٤٢/١٠	العجلة
٥١١٤/١١	الغلو	٢٧٩٢/٧، ٢٧٩١/٧	العدل
٥١١٤/١١	الغلو في الدين	٤٩٥٧/١٠، ٤٢٠٢/٩	العدوان
		٣٨٨/٨	العدر

٢٧٧/١	القضاء	٥١١٥ / ١١	الغلو في العلم
٥٣٣٨/١١	القلق	٥١١٥ / ١١	الغلو في القرآن
٥٣٣٨/١١	القلق الاجتماعي	٥١٣٠ / ١١	الغلول
٥٣٣٩/١١	القلق الشخصي	٥١٤٣ / ١١	الغي
٥٣٣٩/١١	القلق المرضي	٣٠٧٧/٧	الغيرة
٥٣٣٩/١١	القلق الموضوعي (العادي)	٣٢٣٧/٨	الغيظ
٣١٦٨/٨	القناعة	١٠٤٦/٣	القال
٣١٧٦/٨	القنوت	٥٢٣٢/١١	الفاحش
٥٣٤٤/١١	القنوط	٥٢٦٢ / ١١	الفاسق
٣١٨٨/٨	القوة	٥١٨١/١١،٧/١	الفتنة
٣٢٦٨/٨	القول	٢٠٤٢/٥	الفتوة
٦٣/١	القيم	٥٢٢٠ / ١١	الفجور
٧٨/١	القيم الإسلامية	٥٢٣٢/١١	الفحش
٨٣/١	القيم المطلقة	٥٢٣٢/١١	الفحشاء
٨٣/١	القيم النسبية	٣٠٨٦/٧	الفرار إلى الله
٧٧/١	القيمة عند علماء النفس	١٦٥٤/٥	الفرح
٧٨/١	القيمة في التربية الإسلامية	٣٠٩٣ / ٧،٢٢٦١/٦	الفرح
٧٧/١	القيمة في المجال الاقتصادي	٣٠٩٤/٧	الفرح المطلق
٧٧/١	القيمة في المجال السياسي	٣٠٩٤/٧	الفرح المقيد
٥٥٧٠ / ١١	الكافر	٥٢٣٧/١١	الفساد
٥٣٥٣/١١	الكبر	٥٢٣٧/١١	الفساد في الأرض
٢١٧/١	الكتابة القبطية	٥٢٦٢/١١	الفسوق
٣٢٠٤/٨	الكتبان	٥٢٧٠ / ١١	الفضح
٣٢٠٥/٨	الكتبان المحمود	٣١٠٩/٧	الفضل
٣٢٠٥/٨	الكتبان المذموم	٥٢٧٠ / ١١	الفضيحة
٥٣٨٢/١١	الكذب	٣١٢٦/٨	الفتنة
٥٣٨٢/١١	الكذب بالأفعال	٥٣٢٤/١١	الفظاظة
٩٩/١	الكراهة	٣٠١١ / ٧	الفاعل
٥٤٣١/١١	الكرب	٣١٣٨/٨،٣١٢٦ / ٨	الفقه
١٠٥٠/٤	الكربات	٣١٢٦/٨	الفهم
٣٢١٤/٨	الكرم	٥٢٨٥/١١	القتل
٣٢١٥/٨	الكريم (من أسماء الله تعالى)	٥٣٠٠ / ١١	القدوة
٥٤٣٨/١١	الكسل	٥٣٠٠ / ١١	القدوة السيئة
٣٢٣٦/٨	الكظم	٥٣١١/١١	القذف
٥٤٤٤/١١	الكفر	٥٦٩١/١١،١١٨٠/٤	القرآن
٣٢٦٨/٨	الكلام	٥٣٢٣/١١	القساوة
٣٢٦٨/٨	الكلم	٣١٥٣/٨	القسط
٣٢٧٠/٨	الكلم الطيب	٥٣٢٣/١١	القسوة
٣٢٦٨/٨	الكلمة	٣١٦١/٨	القصاص

٣٠٥٤/٧	المرض الجسائي	٣٢٧١/٨	الكلمة الطيبة
٣٠٥٤/٧	المرض النفسائي	٨٤/١	الكليات الخمس
٣٣٧٧/٨، ٣٣٧٣/٨، ٢٠٤٢/٥	المروءة	٥٥١١/١١	الكنز
٣٤٠١/٨	المسئولية	٥٥٥٦/١١	الكيد
٣٤٠٣/٨	المسئولية الأخلاقية	٥٥٤٠/١١	اللؤم
١٠٧/١	المسئولية الأخلاقية المحضة	٥٥٢٨/١١	اللعب
٣٤٠٣/٨، ١٠٧/١	المسئولية الاجتماعية	٥٥٢٣/١١	اللغظ
١٠٦/١	المسئولية الخلقية	٥٥٢٢/١١	اللغو
٣٤٠٣/٨، ١٠٧/١	المسئولية الدينية	٣٢٦٩/٨	اللفظ
٣٣٨٨/٨	المسابقة إلى الخيرات	٤٦٠٤/١٠	اللمز
١٦٥٥/٥	المساحقة	٤٦٠٤/١٠	اللمزة
٣٣٨٨/٨	المسارعة في الخيرات	٢٦٣٤/٧	اللهجة
٢٧٩٥/٧	المساواة	٥٧٤/١	اللهم (مصطلحًا)
٢٠٢/٢	المستعاذ به	٥٥٢٨/١١	اللهو
٢٠٢/٢	المستعاذ منه	٥٥٢٨/١١	اللهو واللعب
٢٤٤٣/٦	المصابرة	١٦٥٥/٥	اللواط
٣٤١٩/٨	المعاتبه	٣٢٩٥/٨	اللين
١٦٠٩/٥	المعاشره بالمعروف	٢٦٧/١، ٩٣/٢	المؤاخاة
١٦٢٣/٥	المعاملات	٣٨٢/١	المؤلفة قلوبهم
٤٦٧٣/١٠، ١٦٢٣/٥	المعاملة	٣٣٨٨/٨	المبادرة إلى الخيرات
٣٣٣٥/٨، ٢٩١١/٧	المعرفة	٦٠٠/١	المبارك
٥٢٥/٣	المعروف	٣٧٣٢/٩	المتبذع
٢٨٢١/٧	المعز (من أسماء الله تعالى)	٢٤٤٦/٦	المتابعة
٤٧٣/١، ٤٧١/١	المقام المحمود	٥٣٥٢/١١	المتكبر (من أسماء الله تعالى)
٣١٥٣/٨	المقسط	٢٤٤٦/٦	المتابرة
٥٣٥٣/١١	المكابرة	٨٦/١	المثل العليا
٥٥٥٥/١١	المكر	١٢٣/١	المثير والاستجابة
٢٤٨/١	الملائكة الكاتبون	٤٣٣٩/٩	المجادلة
٥٩٥/١	الملة	٥٥٤٨/١١	المجاهرة بالمعصية
٢١٢/١	الملكية الفردية	٢٣٤٥/٦	المجد والشرف
٥٥٦٥/١١	المن	٤٣٩١/١٠	المحارب
٥٥٦٥/١١	المن الفعلي	٤٣٩١/١٠	المحاربة
٥٥٦٥/١١	المن القولي	٣٣١٧/٨	المحاسبة
٥٥٦٥/١١	المن في الحرب	٣٣٢٦/٨	المحبة
٢٨٢/١	المناصرة المتبادلة	٤٤٠/١	المحروب في الإسلام
٣٩٥/١، ٣٩٤/١، ٣٩٣/١	المنافقون	٤٤٧٧/١٠	المخنث
٤٠٠٦/٩	المنتقم	٣٣٥٨/٨	المدارة
٣٤٨٦/٨	المنشط	٣٣٦٧/٨	المراقبة
٥٢٥/٣	المنكر	٣٠٥٤/٧	المرض

٥٦٦٦/١١	النمام	٣٤٥٩/٨	المواساة
١٢٤/١	النمو الأخلاقي والنمو المعرفي	٣٦٨٦/٨	الموالاة
٥٦٦٥/١١	النميمة	٩٣١/٣	الموت
٣٩٨٧/٩	النهي عن المعروف	١٤٢/١	الموعظة والنصح
٥٢٥/٣	النهي عن المنكر	٥٥٨٣/١١	الميسر
١٠٦/١	النور الشرعي	٣٤٧١/٨	النبيل
١٠٦/١	النور الفطري	٥٥٩٠/١١، ٥٥٨٩/١١	النجاسة
٣٥٦٨/٨	الهادي	٥٥٨٩/١١	النجاسة الحسية
٥٦٧٢/١١	الهجاء	٥٥٨٩/١١	النجاسة المعنوية
٥٦٨٣/١١، ٥٦٨٢/١١	الهجر	٥٥٩٩/١١	النجوى
٥٦٨٣/١١	الهجران	٩٩/١	الندب
٣٥٤٥/٨	الهجرة	٣٤٧٥/٨	النزاهة
٣٥٤٦/٨	الهجرة إلى الله ورسوله	٣٤٨٦/٨	النشاط
٣٥٦٨/٨	الهداية	٣٤٩٤/٨	النصح
٣٥٦٨/٨	الهدى	٣٤٨٩/٨	النصيحة
٢٨٤٩/٧	الهم	٣٤٩٥/٨	النصيحة لأئمة المسلمين
٤٦٠٤/١٠	الهمز	٣٤٩٥/٨	النصيحة لعامة المسلمين
٤٦٠٤/١٠	الهمزة	٣٤٩٤/٨	النصيحة لكتاب الله تعالى
٣٧٥٢/٩	الهُوى	٣٤٩٤/٨	النصيحة لله تعالى
٢٢٠/١	الوحدانية المطلقة	٣٥٠٩/٨	النظام
١٣٤٤/٤	الودود من أسماء الله تعالى	٣٥٠٩/٨	النظام الإداري
٣٦١٦/٨	الورع	٣٥٠٩/٨	النظام الاجتماعي
٥٧٠٢/١١، ٥٧٠١/١١	الوسواس	٣٥١٧/٨	النظر
٥٧٠١/١١	الوسوسة	٣٥١٨/٨	النظر والتبصر
١٣٦٧/٤، ٤٦٩/١، ١٣٧/١	الوسيلة	٥٦٠٥/١١	النفاق
٣٤٩١/٨	الوصية	٥٦٠٥/١١	النفاق الأصغر
٣٤٩٢/٨	الوصية بكتاب الله	٥٦٠٥/١١	النفاق الأكبر
١٧٠٨/٥	الوضع	٣٣٠٤/٨	النفس
٣٦٢٧/٨	الوعظ	٣٣٠٤/٨	النفس الأمارة
٣٦٣٩/٨	الوفاء	٤/١	النفس الإنسانية
٣٦٤٠/٨	الوفاء بالعقد	٣٣٠٤/٨	النفس الشهوانية
٣٦٤٠/٨	الوفاء بالعهد	٣٣٠٤/٨	النفس العاقلة
٣٦٤٠/٨	الوفاء بالوعد	٣٣٠٥/٨	النفس الغضبية
٣٦٦٩/٨	الوقار	٣٣٠٥/٨	النفس اللوامة
٣٦٧٥/٨	الوقاية	٣٣٠٥/٨	النفس المظمتة
١٣٧٧/٤	الوكيل من أسماء الله تعالى	٥٩٨/٣	النفقة
٣٦٨٧/٨، ٣٦٨٦/٨	الولي	٥٦٣٢/١١	النقض للعهد
٥٧١١/١١	الوهم	٥٦٤٥/١١	النقمة
٥٧١٥/١١	الوهن	٤٤٣١/١٠	النقمة (مرادف للتحقد)

١٦٤٠/٥	حفظ الأيمان	٥٧٢٥/١١	اليأس
١٦٥٤/٥	حفظ الفرج	٣٢٤٧/٨	اليتيم
٢٦٣٤/٧	حفظ اللسان	٣٧١٣/٨	اليقظة
١٦٦٦/٥	حق الجار	٣٧١٧/٨	اليقين
٣٧١٩/٨	حق اليقين	١٦٤٠/٥	اليمين
١٧٩٩/٥	حياء الإجلال	١٦٤٠/٥	اليمين الغموس
١٧٩٩/٥	حياء الاستحغار	١٦٤٠/٥	اليمين اللغو
١٧٩٩/٥	حياء التقصير	١٦٤٠/٥	اليمين المنعقدة
١٧٩٩/٥	حياء الجنابة	٤٠١٦/٩	انتهاك الحرمات
١٧٩٩/٥	حياء الحشمة	٨٤٣/٣	تأمل القرآن
١٧٩٩/٥	حياء الشرف	٩٠٩/٣	تدبر القرآن
١٧٩٩/٥	حياء العبودية	٩٣٣/٣	تذكر الموت
١٧٩٩/٥	حياء الكرم	٤١٥٩/٩	ترك الصلاة
١٧٩٩/٥	حياء المحبة	٩٨٠/٣	تسبيح المخلوقات
١٧٩٩/٥	حياء المرء من نفسه	١٠٢٩/٣	تعظيم الحرمات
٥٠٥/١	خاتمة الأعين	١٠٥٠/٤	تفريج الكربات
٤٤٧١/١٠	خدعة	١١٢٣/٤	تكبير الله في أحكامه
٥١٦/١، ٤٥٥/١	خصائص النبي ﷺ	١١٢٣/٤	تكبير الله في أفعاله
٢١٧/١	خطوط المصاحف	١١٢٣/٤	تكبير الله في ذاته
١٨٥٨/٥	خفض الصوت	١١٢٣/٤	تكبير الله في صفاته
٤٤٨٣/١٠	خيانة الأعين	١١٣٥/٤	تكريم الإنسان
٨٤/١	درجة النفع	٢٨٧٤/٧، ٢٨٣٧/٧	تمام العفة
١٩٠٢/٥	دعاء العبادة	١٢٧٠/٤	توبة الإنابة
١٩٠٢/٥	دعاء المسألة	١٢٧٠/٤	توبة الاستجابة
١٩٦٣/٥	ذكر الثناء	١٣٠٢/٤	توحيد الأسماء والصفات
١٩٦٣/٥	ذكر الدعاء	١٣٠١/٤	توحيد الألوهية
١٩٦٣/٥	ذكر الرعاية	١٣٠١/٤	توحيد الربوبية
١٩٦٣/٥	ذكر اللسان	١٦٩/١	جماعة القرآن
٤٥١٧/١٠	ربا الفضل	١٤٨٣/٤	جهاد أرباب المظالم
٤٥١٧/١٠	ربا القرض	١٤٨٣/٤	جهاد الشيطان
٤٥١٧/١٠	ربا النسبة	١٤٨٣/٤	جهاد الكفار والمنافقين
٤٥١٧/١٠	ربا اليد	١٤٨٣/٤	جهاد النفس
٤٥٣٣/١٠	ردة الأفعال	٣٧٩٧/٩	حبط العمل
٤٥٣٣/١٠	ردة الأقوال	٤٥٤٢/١٠	حد الرشوة
٤٥٣٣/١٠	ردة الاعتقاد	١٥٧٠/٥	حُسن الخُلُق
٤٥٣٣/١٠	ردة الترك	١٥٨٨/٥	حُسن السميت
٣٧١/١	سدانة البيت العتيق	١٥٩٧/٥	حُسن الظن
٢٤٨/١	سدرة المنتهى	١٦٠٩/٥، ١٦١٠/٥	حُسن العشرة
٣٩١/١	سقاية الحاج	١٦٢٤/٥	حُسن المعاملة

٢٨٢١/٧	عزة الامتناع	٢٣٠٢/٦	سمع الإنسان
٢٨٢١/٧	عزة القهر والقوة	٤٦٤٢/١٠	سوء الخلق
٢٨٢١/٧	عزة القوة	٤٦٥٢/١٠	سوء الظن
٢٨٢١/٧	عزة الله عز وجل	٤٦٥٢/١٠	سوء الظن بالله تعالى
٢٩٨٧/٧	عظم الهمة	٤٦٥٢/١٠	سوء الظن بالمسلمين
٥٠١١/١٠	عقوق الوالدين	٤٦٧٤/١٠	سوء المعاملة
١٤٢/٢	علم الأدب	٤٦٩٦/١٠	شرب الخمر
٣٧٢٠/٨	علم اليقين	٢٣٩٦/٦	شكر الجوارح
٢٩٨٤/٧	علو الهمة	٢٣٩٦/٦	شكر القلب
٥٦٣٢/١١	عهد الله	٢٣٩٦/٦	شكر اللسان
٣٠٥٤/٧	عيادة المريض	٤٧٧٦/١٠	شهادة الزور
٣٧٢٠/٨	عين اليقين	٢١٧/١	صحف التنزيل الكريم
٣٠٧١/٧	غض البصر	٢٤٧٥/٦	صدق الأحوال
٣٠٧٨/٧	غيرة الله عز وجل	٢٤٧٤/٦	صدق الأعمال
٥١٨٢/١١	فتنة الشبهات	٢٤٧٥/٦	صدق الأقوال
٥١٨٣/١١	فتنة الشهوات	٤٧٨٢/١٠	صغر الهمة
٥٢٦٣/١١	فسق الاعتقاد	١٩٧/٢	صلاة الاستخارة
٥٢٦٣/١١	فسق العمل	٣٣٥/١، ٣٣١/١	صلاة الخوف
٢١٢/١	فقه الدين	٢٥٣٩/٦	صلاة الطير والهوام
٨٤٣/٣	فليتأمل	٢٥٣٩/٦، ٥٧٩/١، ٥٧٨/١	صلاة الله عز وجل
٢٤٧٧/٦	قدم الصدق	٢٥٣٩/٦	صلاة الله والملائكة والإنس والجن
٥٣٣٠/١١	قطيعة الرحم	٢٥٣٩/٦	صلاة المخلوقين
٣١٩٦/٨	قوة الإرادة	٢٥٣٩/٦	صلاة الملائكة
٢٩٨٧/٧	كبر الهمة	٢٦١٥/٧	صلة الرحم
٣٢٠٤/٨	كتمان السر	٢٦٤٦/٧	صوم التطوع
٥٤٣٩/١١	كسل العقل	٢٦٤٦/٧	صوم الخصوص
٣٢٣٦/٨	كظم الغيظ	٢٦٤٦/٧	صوم العموم
٣٢٤٧/٨	كفالية اليتيم	٢٦٤٦/٧	صوم خصوص الخصوص
٥٤٤٥/١١	كفر الإنكار	٢٧٢١/٧	ظاهر الباطن
٥٤٤٥/١١	كفر الجحود	٢٧٢١/٧	ظاهر السر
٥٤٤٥/١١	كفر المعاندة	٢٧٢١/٧	ظاهر السر والعلانية
٥٤٤٥/١١	كفر النفاق	٢٧٢١/٧	ظاهر الظاهر
١٣٠٦/٤	كلمة التوحيد	٢٦٩٩/٧	طلاقة الوجه
٣٦١٧/٨	كمال الورع	٢٧١٩/٧	طهارة الجسم
٢٤٧٧/٦	لسان الصدق	٢٧١٩/٧	طهارة النفس
٢١٧/١	لغة القرآن	٤٨٥٧/١٠	طول الأمل
٥٥٢٢/١١	لغو الكلام	٢٧٤٢/٧	عبادة الاختيار
٥٥٢٢/١١	لغو اليمين	٢٧٤٢/٧	عبادة التسخير
٣٤٣٧/٨	لفظ الجلالة (الله)	٢٧٩٤/٧	عدالة الشهود

٢٤٤٥/٦	مظاهر المصابرة
٣٤٣٧/٨	معرفة الله عز وجل
٥٥٧١/١١	معنى الولي (في أسماء الله تعالى)
٢٤٧٧/٦	مقعد الصدق
٥٥٥٦/١١، ٣٩٩٩/٩	مكر الله عز وجل
٢٦٧٣/٧	موافقة الإرادة
٥٥٧١/١١	موالاة الكفار
٢٦٧/١	نظام المواخاة
٥٦٣٢/١١	نقض العهد
٥٦٥٤/١١	نكران الجميل
٥٦٩١/١١	هجر القرآن
٣٥٦٩/٨	هدى التأييد
٣٥٦٩/٨	هدى الدلالة
١٧٩/١	وسائل الإعلام
١٣٥٥/٤	وسطية الشريعة
٣٦٦٩/٨	وقار الله عز وجل
٣٧١٩/٨	يقين الخير
٣٧١٩/٨	يقين الدلالة
٣٧١٩/٨	يقين الشاهد
١٦٤٠/٥	يمين الصبر

٣٢٩٦/٨	لين القلب
٣٢٩٦/٨	لين القول
٣٢٩٦/٨	لين المعاملة
١٤٨٢/٤	مجاهدة الشيطان
١٤٨٢/٤	مجاهدة الفساق
١٤٨٢/٤	مجاهدة الكفار
٣٣٠٥/٨، ١٤٨٢/٤	مجاهدة النفس
٢٧٨/١	مجلس القضاء
٣٣١٧/٨	محاسبة النفس
٣٣٢٦/٨	محبة الله عز وجل
٢٤٧٧/٦	مدخل الصدق
٣٣٧٤/٨	مروءة الإحسان والبذل
٣٣٧٤/٨	مروءة الجاه
٣٣٧٣/٨	مروءة الخلق
٣٣٧٧/٨	مروءة الرجل
٣٣٧٤/٨	مروءة اللسان
٣٣٧٣/٨	مروءة المال
٣٣٧٤/٨	مروءة المرء مع الحق سبحانه
٣٣٧٤/٨	مروءة المرء مع الخلق
٣٣٧٤/٨	مروءة المرء مع نفسه
٣٤٠٤/٨	مسئولية الراعي

فهرس الفروق اللغوية

الجزء والصفحة	موضوع الفرق	الجزء والصفحة	موضوع الفرق
١٢٧٠/٤	الفرق بين التوبة والإنابة والأوبة	١٤٣/٢	الفرق بين الأدب والتأدب
١٣٧٨/٤	الفرق بين التوكل والانتكال	٥١٠/٣	الفرق بين الأمانة والتكليف
١٣٧٩/٤	الفرق بين التوكل والتفويض	٤٨٥٧/١٠	الفرق بين الأمل والطمع والرجاء
١٣٧٩/٤	الفرق بين التوكل والثقة	٤٢٠١/٩	الفرق بين الإثم والذنب والزور
٣٩١٣/٩	الفرق بين التولي والإعراض والصد	٤٢٠٢/٩	الفرق بين الإثم والعدوان
٥٧١١/١١	الفرق بين التوهم والتصوير	١٢٧/٢	الفرق بين الإخلاص والصدق
٥٠٥٢/١١	الفرق بين الثقة بالله والغرور	٣٢١/١	الفرق بين الإسلام والإيمان
٥٠٤٨/١١	الفرق بين الجهل والغرور	٤١٨/٢	الفرق بين الإغائة والاستغاثة
٤١١٥/٩	الفرق بين الجود والتبذير	٥٧٧/٣	الفرق بين الإنصاف والعدل
١٥٥٤/٤	الفرق بين الحذر والرهبه	٥٩٩/٣	الفرق بين الإنفاق والقرض
٤٤٠٧/١٠	الفرق بين الحزن والجزع	٦٣١/٣	الفرق بين الإيثار والأثرة
٥٠٧٨/١١	الفرق بين الحزن والغضب	٦٣٠/٣	الفرق بين الإيثار والسخاء
٥٤٣١/١١	الفرق بين الحزن والكرب	٢٢٧/٢	الفرق بين الاستعانة الإيمانية والاستعانة الشركية
٤٤١٨/١٠	الفرق بين الحسد والمنافسة	٢١٤/٢	الفرق بين الاستغاثة والدعاء
٤٤٣٠/١٠	الفرق بين الحقد والضغينة	٤١٨٤/٩	الفرق بين البخس والتطفيف
١٧٣٩/٥	الفرق بين الحلم وكظم الغيظ	٤٤١٨/١٠	الفرق بين البخل والحسد
١٤٥٠/٤	الفرق بين الحمد والثناء والشكر	٤٠٣٠/٩	الفرق بين البخل والشح
١٤٥١/٤	الفرق بين الحمد والمدح	٧٥١/٣	الفرق بين البر والإيمان
١٧٥٤/٥	الفرق بين الحمد والمدح والشكر	٤١٠٨/٩	الفرق بين البهتان والإفك
٤٤٥٠/١٠	الفرق بين الحمق والجنون	٤١٠٨/٩	الفرق بين البهتان والاعتياب
١٨٣٨/٥	الفرق بين الخشية والخوف	٤١٠٨/٩	الفرق بين البهتان والافتراء
٤٦٤٤/١٠	الفرق بين الخلق والتخلق	٨٤٥/٣	الفرق بين التأمل والتفكير
٤٦٤٣/١٠	الفرق بين الخلق والعادة	٤١١٤/٩	الفرق بين التبذير والإسراف
١٩٠١/٥	الفرق بين الدعاء والنداء	٤١٢٩/٩	الفرق بين التجسس والتجسس
٥٥٩٠/١١	الفرق بين الرجس والتجسس	٩١٦/٣	الفرق بين التذكر والتفكير
٢٠٤٢/٥	الفرق بين الرجولة والفتوة والمروءة والإنسانية	٢٨٦٥/٧	الفرق بين التراحم والتعاطف
٢٠٤٢/٥	الفرق بين الرجولة والمروءة	٣٧١٨/٨	الفرق بين التصديق والإنفاق
٣٣٧٧/٨		٦٤٧/٣	الفرق بين التصديق والإيمان
٢٠١٥/٥	الفرق بين الرحمة والرأفة	٦٤٨/٣	
٢١٢٦/٦	الفرق بين الرغبة والابتغاء	٤٢٦٦/٩	الفرق بين التفرق والتنازع
٢١٢٦/٦	الفرق بين الرغبة والرجاء	٣٨٠/٢	الفرق بين التفكير والاعتبار
٤٥٥٢/١٠	الفرق بين الرياء والسمعة	١٠٨٠/٤	الفرق بين التقوى والورع
٤٥٥٣/١٠	الفرق بين الرياء والشرك الأكبر	٤٧٨٢/١٠	الفرق بين التفتيح وصغر الهمة
٤٥٨٦/١٠	الفرق بين الزنديق والدهري	٤٢٩٧/٩	الفرق بين التنفير والتبشير
٤٥٨٦/١٠	الفرق بين الزنديق والمحدد	٥٦٨٢/١١	الفرق بين التهاجر والتدابير
٤٥٨٦/١٠	الفرق بين الزنديق والمنافق	١٣٤٤/٤	الفرق بين النواد والتعاطف والتراحم
٢٢٣٦/٦	الفرق بين الستر والغفران	٣٤٩٢/٨	الفرق بين التواصي والشورى

٣٢٣٧/٨	الفرق بين الغيظ والغضب	٤٥٩١/١٠	الفرق بين السحر والكرامة
٥٢٣٨/١١	الفرق بين الفاسد والباطل	٤٥٩١/١٠	الفرق بين السحر والمعجزة
٥١٨١/١١	الفرق بين الفتنة والابتلاء	٢٢٥٣/٦	الفرق بين السخاء والجود
٨/١	الفرق بين الفتنة والابتلاء والاختبار	٤٦٠٣/١٠	الفرق بين السخرية والهزء
٣٠٩٥/٧	الفرق بين الفرح والسرور	٤٦١٥/١٠	الفرق بين السخط والغضب
٤٣٥٢/٩	الفرق بين الفزع والجزع والهلوع	٤٦٢٦/١٠	الفرق بين السرقة والنبيس
٥٢٣٨/١١	الفرق بين الفساد والظلم	٤٦٢٦/١٠	الفرق بين السرقة والنهب
٣١٢٦/٨	الفرق بين الفهم والفطنة والفقہ	٢٢٦١/٦	الفرق بين السرور والحبور
١١٧٦/٤	الفرق بين القراءة والتلاوة	٣٦٧٣/٨	الفرق بين السكينة والوقار
٥٣٣٩/١١	الفرق بين القلق والهجم والخوف	٢٣٩٤/٦	الفرق بين الشاكر والشكور
٣٢١٥/٨	الفرق بين الكرم والجود	٢٣٢٢/٦	الفرق بين الشجاعة والصبر
٥٥٢٢/١١	الفرق بين اللغو واللغظ	٤٧٨٦/١٠	الفرق بين الشح واليخل
٣٤٣٧/٨	الفرق بين الله والإله	٢٣٤٤/٦	الفرق بين الشرف والعزة
٥٠٩٩/١١	الفرق بين اللهو والغفلة	٢٣٦٦/٦	الفرق بين الشفاعة الشرعية والشفاعة الشركية
٥٥٢٨/١١	الفرق بين اللهو واللعب	٢٣٩٧/٦	الفرق بين الشكر والحمد
٣٢٩٦/٨	الفرق بين اللين والرفق	٤٧٩٦/١٠	الفرق بين الضلال والغبي
٣٨٨٨/٨	الفرق بين المسارعة والمسابقة	٢٦٧٤/٧	الفرق بين الطاعة والعبادة
٥٥٥٦/١١	الفرق بين المكر والكيد	٢٦٧٤/٧	الفرق بين الطاعة وموافقة العادة
٣٤٩٢/٨	الفرق بين النصيحة والشورى	٤٨٣٥/١٠	الفرق بين الطغيان والبيغي
٣٤٩٢/٨	الفرق بين النصيحة والوصية والتواصي	٢٧٠٢/٧	الفرق بين الطمأنينة والسكينة
٤٤٨٣/١٠	الفرق بين النفاق والخيانة	٢٧١٤/٧	الفرق بين الطموح وعلو الهمة
٤٥٥٢/١٠	الفرق بين النفاق والرياء	٤٨٨/٢	الفرق بين الطيب والحلال
٤٣٢٦/٩	الفرق بين النفي والجحد	٤٨٧٤/١٠	الفرق بين الظلم والجور
٥٦٣٣/١١	الفرق بين النقض والخيانة	٤٦٣٥/١٠	الفرق بين العيب والسفه
٥٦٤٦/١١	الفرق بين النعمة والانتقام	٥٣٥٦/١١	الفرق بين العجب والإدلال
٥٦٤٦/١١	الفرق بين النعمة والسخط	٥٣٥٦/١١	الفرق بين العجب والكبر
٤٥٤٦/١٠	الفرق بين الهدية والرشوة	٢٧٩٥/٧	الفرق بين العدالة والمساواة
٤٦٠٤/١٠	الفرق بين الهمز واللمز	٢٨٤٩/٧	الفرق بين العزم والإرادة والهمم
٣٧٥٣/٩	الفرق بين الهوى والشهوة	٤٩٧٣/١٠	الفرق بين العصيان والابتداع
١٣٠٠/٤	الفرق بين الواحد والأحد	٢٥٣٠/٦	الفرق بين العفو والصفح
٥٧٠٢/١١	الفرق بين الوسوسة والإلهام	٢٥٣/٢	الفرق بين العفو والغفران
٣٦٧٦/٨	الفرق بين الوقاية والتقوى	٢٨٩٢/٧	
٥٧١١/١١	الفرق بين الوهم والخطر	٣٠١٢/٧	الفرق بين العلم والمعرفة
٥٧١١/١١	الفرق بين الوهم والظن والشك	٣٤٣٦/٨	
٥٣٤٤/١١	الفرق بين اليأس والقنوط	٣٠١١/٧	
٥٧٢٥/١١		٥٦٣٢/١١	الفرق بين العمل والفعل
٤١٥٩/٩	الفرق بين ترك الصلاة وإضاعة الصلاة	٥١٤٤/١١	الفرق بين العهد والعقد والميثاق
٣٧٥٣/٩	الفرق بين ما يسومه العقل وما يسومه الهوى	٥١٦٣/١١	الفرق بين الغي والضلال
٥٨٥/١	الفرق بين محمد وأحمد	٥١٦٣/١١	الفرق بين الغيبة والبهتان
		٥٦٦٦/١١	الفرق بين الغيبة والنميمة

فهرس الوجوه والنظائر *

الجزء والصفحة	ألفاظ الوجوه	الجزء والصفحة	ألفاظ الوجوه
١٢٧١ / ٤	لفظ التوبة في القرآن الكريم	١٢٩٨ / ٤	استعمال لفظ الواحد في القرآن الكريم
١٣٨٠ / ٤	لفظ التوكل في القرآن الكريم	٦٩ / ٢	الإحسان في القرآن الكريم
٢٠٤٤ / ٥	لفظ الرجولة في القرآن الكريم	٩٣ / ٢	الإخاء في القرآن الكريم
٤٣٣ / ٢	لفظ السلام في القرآن الكريم	١٧١ / ٢	الإرشاد في القرآن الكريم
٣٨٤٢ / ٩	لفظ السيئات في القرآن الكريم	١٤ / ٢	الاتباع في القرآن الكريم
٣٨٤٢ / ٩	لفظ السيئة في القرآن الكريم	٢٠٣ / ٢	الاستعاذة في القرآن الكريم
٣٥١٧ / ٨	لفظ الصبر في القرآن الكريم	٣٢٣ / ٢	الإسلام في القرآن الكريم
٢٨٢٢ / ٧	لفظ العزة في القرآن الكريم	٦٤٥ / ٣	الإيمان في القرآن الكريم
٢٨٩٢ / ٧	لفظ العفو في القرآن الكريم	٨٤٦ / ٣	التأمل في القرآن الكريم
٥١٨١ / ١١	لفظ الفتنة في القرآن الكريم	١٧١٤ / ٥	الحكم في القرآن الكريم
٣١١١ / ٧	لفظ الفضل في القرآن الكريم	١٩٠٤ / ٥	الدعاء في القرآن الكريم
١١٣٨ / ٤	لفظ الكرم في القرآن الكريم	٢٢٢٧ / ٦	السكينة في القرآن الكريم
٣٢٦٦ / ٨	لفظ الكلمات في القرآن الكريم	٢٣٠٢ / ٦	السمع والسمع في القرآن الكريم
٣٢٦٨ / ٨	لفظ الكلمة في القرآن الكريم	٢٤٤٦ / ٦	الصبر والمصابرة في القرآن الكريم
٩٣٣ / ٣	لفظ الموت في القرآن الكريم	٥٢٦٣ / ١١	الفسوق في القرآن الكريم
٣٥٧٠ / ٨	لفظ الهدى في القرآن الكريم	٥٢٨٥ / ١١	القتل في القرآن الكريم
٢٧٩٥ / ٧	لفظ سواء في القرآن الكريم	٥٧٢٥ / ١١	البأس في القرآن الكريم
٥١٤٥ / ١١	معاني الغي والإغواء في القرآن الكريم	٣٨٤١ / ٩	كلمة السوء في القرآن الكريم
٤١٠٨ / ٩	معاني كلمة البهتان في القرآن الكريم	٥١١ / ٢	لفظ الأمانة في القرآن الكريم
١٩٦٤ / ٥	معاني كلمة الذكر في القرآن الكريم	٣٢٣ / ٢	لفظ الإسلام في القرآن الكريم
٥٢٣٨ / ١١	معاني كلمة الفساد في القرآن الكريم	٣٦٥ / ٢	لفظ الإصلاح في القرآن الكريم
٥٤٤٥ / ١١	معاني كلمة الكفر في القرآن الكريم	١١٣٩ / ٤	لفظ الإنسان في القرآن الكريم
٥٥٧١ / ١١	معنى الولي في القرآن الكريم	٦٤٤ / ٣	لفظ الإيمان في القرآن الكريم
١٤٢١ / ٤	معنى كلمة اليمين في القرآن الكريم	١٢٧ / ٢	لفظ الإخلاص في القرآن الكريم
٣٨٤١ / ٩	معنى كلمة السوء في القرآن الكريم	٣٩٧ / ٢	لفظ الاعتذار في القرآن الكريم
٣٩٥٩ / ٩	من معاني الإفك في القرآن الكريم	٧٥٢ / ٣	لفظ البر في القرآن الكريم
٩٨٣ / ٣	من معاني التسييح في القرآن الكريم	٧٨ / ٣	لفظ البشارة في القرآن الكريم
		٩١٧ / ٣	لفظ التذكر في القرآن الكريم

١٨٦٨ / ٥	من معاني كلمة الخوف في القرآن الكريم	١١٧٧ / ٤	من معاني التلاوة في القرآن الكريم
٤٤٨٣ / ١٠	من معاني كلمة الحيانة في القرآن الكريم	٧٢ / ٢	من معاني الحسننة في القرآن الكريم
٢٠٢٢، ٢٠٢٣ / ٥	من معاني كلمة الرجاء في القرآن الكريم	٤٤٦١، ٤٤٦٠ / ١٠	من معاني الخبيث والطيب في القرآن الكريم
٢٠٦٣ / ٦	من معاني كلمة الرحمة في القرآن الكريم	٢٢٠٨ / ٦	من معاني الزكاة في القرآن الكريم
٢٥٣٩ / ٦	من معاني كلمة الصلاة في القرآن الكريم	٤٨٣٦ / ١٠	من معاني الطغيان في القرآن الكريم
٢٥٨٦ / ٦	من معاني كلمة الصلاح في القرآن الكريم	٤٩٣٣ / ١٠	من معاني العتو في القرآن الكريم
٤٧٩٧ / ١٠	من معاني كلمة الضلال في القرآن الكريم	٣٢١٦ / ٨	من معاني الكرم في القرآن الكريم
٢٧٢٠ / ٧	من معاني كلمة الطهارة في القرآن الكريم	٣٦٨٧ / ٨	من معاني الموالاتة في القرآن الكريم
٤٦٥٣ / ١٠	من معاني كلمة الظن في القرآن الكريم	٥٩٨ / ٣	من معاني النفقة في القرآن الكريم
٢٧٤٣ / ٧	من معاني كلمة العبادة في القرآن الكريم	٣٨١٢ / ٩	من معاني كلمة الأذى في القرآن الكريم
٤٩٥٧ / ١٠	من معاني كلمة العدوان في القرآن الكريم	٤٠٨٦ / ٩	من معاني كلمة البغي في القرآن الكريم
٣٩٧١ / ٩	من معاني لفظ الحرام في القرآن الكريم	١٠٨٠ / ٤	من معاني كلمة التقوى في القرآن الكريم
٤٧١٨ / ١٠	من معاني لفظ الشرك في القرآن الكريم	١٥١٥ / ٤	من معاني كلمة الحجاب في القرآن الكريم
١٨٢٦، ١٨٢٥ / ٥	وجوه استعمال الخشوع في القرآن الكريم	١٥٥٤ / ٣	من معاني كلمة الحذر في القرآن الكريم
١٦٨٠ / ٥	وجوه استعمال كلمة «الحكيم» في القرآن الكريم	١٦٧٩، ١٦٨٠ / ٥	من معاني كلمة الحكمة في القرآن الكريم

فهرس الأحكام الشرعية وآداب السلوك

الجزء والصفحة	الحكم الشرعي / أدب السلوك	الجزء والصفحة	الحكم الشرعي / أدب السلوك
٣٤٠٤/٨	المسئولية شخصية	١٩٠٤/٥	آداب الدعاء
٣٦٨٨/٨	الموالاتة بين المدح والذم	١٩٤٦/٥	آداب الدعوة إلى الله
٢٢٢/١	الميسر	٣٠٥٧/٧	آداب عيادة المريض
٤٥٤٤/١٠	الهدية للحاكم رشوة أم لا؟	٥٣٥٧/١١	آفة العجب
٣٦١٧/٨	الورع عن الحرام والمكروهات	٣٧٣٣/٩	أحكام البدعة
٥٥٩٠/١١	بم يتخلص من النجاسة؟	٤٥٨٦/١٠	أحكام الزنادقة
٢٢٢/١	تحريم الخمر	٤٧١٨/١٠	أحكام الشرك
٤٦٤٥/١٠	تغيير الخُلُق الحسن إلى خُلُق سيء	٣٨٤/١	أحكام المسيبات المتزوجات
٤٦٤٤/١٠	تغيير الخُلُق السيء إلى خُلُق حسن	٤٠١/١	أحكام حجة الوداع
٣٩٠٦/٩	جناية النظر المحرم	٤٩٧٤/١٠	أضرار المعاصي
٣٧٣/١	جواز الصيام والإفطار في نهار رمضان	٣٤٠٤/٨	اشترك الراعي والرعية في المسئولية
١٦٥٥/٥	حث الإسلام على الزواج	٣١٥٣/٨	الأمر بالقسط
٣٩٠٥/٩	حكم إطلاق البصر	٤٢٣٠/٩	الإفراط والتفريط مهلكة
٣٩٤٧/٩	حكم إنشاء السر بعد موت صاحبه	٥١١٥/١١	الإيغال في الدين برفق
٣٩٤٦/٩	حكم إفشاء السلام	٤٠٦١/٩	البذاذة والتبذل بين المدح والذم
٣٧٥٣/٩	حكم اتباع الهوى	٤٠٧٤/٩	البغض بين المدح والذم
٤٥٤٤/١٠	حكم استرداد الرشوة	٤٢٣٨/٩	التكاثف بين المدح والذم
٤٠٠٠/٩	حكم الأمن من المكر	٤٢٥١/٩	التكلف بين المدح والذم
٣٧٨١/٩	حكم الإجرام	٤٢٦٦/٩	التنازع بين المدح والذم
٣٨٢٩/٩	حكم الإرهاب	٣٤٢٠/٨	التوسط في المعاتبة
٣٨٩٧/٩	حكم الإصرار على الذنب	٥٧١٢/١١	التوهم بين المدح والذم
٣٩١٤/٩	حكم الإعراض	٤٣٢٠/٩	الجبان لا يكاد ينام
٣٩٨٢/٩	حكم الإلحاد	٣٦٢٨/٨	الحالة التي يجب أن يكون عليها الواعظ
٣٩٨٠/٩	حكم الإلحاد في الحرم	٤٥٠٣/١٠	الذل بين المدح والذم
٣٨٠٩/٩	حكم الاحتكار في الشريعة	٢٢٢/١	الربا
٢٠٣/٢	حكم الاستعاذة	٥٣٨٣/١١	الرخصة في الكذب
٢٤١/١	حكم الاستغائة	٤٥٤٣/١٠	الرشوة محرمة
٣٩٢٨/٩	حكم الاعوجاج	٤٥٤٤/١٠	الرشوة من الكبائر
٤٠٠٧/٩	حكم الانتقام	٢٢٢/١	الزنا
٤٠٢٩/٩	حكم البخل	٢٣٠٧/٦	السماع المباح
٣٧٣٥/٩	حكم البدعة التركبية	٢٣٠٥/٦	السماع المرضي
٤٠٦٩/٩	حكم البطر	٢٣٠٧/٦	السماع المنهي عنه
٤٠٨٥/٩	حكم البغي وأثره	٤٨٤٦/١٠	الطمع بين المدح والذم
٤١٠٨/٩	حكم بهتان	٥٣٢٤/١١	القسوة والغلظة قد يطلبان أحيانا
٤١١٥/٩	حكم التبذير	٥٤٣٩/١١	الكسل انسلاخ من الإنسانية

٤٩٣٣/١٠	حكم العتو
٤٩٤٢/١٠	حكم العجلة
٤٩٧٣/١٠	حكم العصيان
٥٠١٢/١٠	حكم العقوق
٥١٣٢/١٠	حكم الغال في الدنيا
٥٠٢٦/١١	حكم الغدر
٥٠٧٠/١١	حكم الغش
٥٠٧٩/١١	حكم الغضب
٥٠٩٩/١١	حكم الغفلة
٥١٣١/١١	حكم الغلول
٥١٦٣/١١	حكم الغيبة
٥٢٢٠/١١	حكم الفجور
٥٢٣٢/١١	حكم الفحش
٥٢٣٧/١١	حكم الفساد
٥٢٨٥/١١	حكم القتل
٥٣٠٠/١١	حكم القدوة السيئة
٥٣١٢/١١	حكم القذف
٥٣٢٤/١١	حكم القسوة
٥٣٥٥/١١	حكم الكبر
٥٣٨٥/١١	حكم الكذب
٥٤٤٥/١١	حكم الكفران
٣٧٣٣/٩	حكم المبتدع
٥٥٤٩/١١	حكم المجاهرة بالمعاصي
٤٣٩١/١٠	حكم المحاربة
٤٤٧٧/١٠	حكم المخنث
٤٥٣٣/١٠	حكم المرتد
٥٥٥٥/١١	حكم المكر
٥٥٦٥/١١	حكم المن
٣٨٨٥/٩	حكم النفاق
٥٦٠٥/١١	
٥٦٦٧/١١	حكم النميمة
٥٦٧٢/١١	حكم الهجاء
٥٦٨٢/١١	حكم الهجر
٤٠٤٨/٩	حكم الوقاحة والبذاءة
٢٧٢٥/١١	حكم اليأس
٤٠١٦/٩	حكم انتهاك الحرمات
١٦٤١/٥	حكم انعقاد اليمين
٨٧٩/٣	حكم تبليغ العلم
٤١٦٠/٩	حكم ترك الصلاة

٤١٢١/٩	حكم التبرج
٤١٤٦/٩	حكم التخلف عن الجهاد
٤١٦٩/٩	حكم التسول
٤٢١٠/٩	حكم التشديد على النفس
٤١٨٤/٩	حكم التظيفف
٤١٩٢/٩	حكم التطير
٥٦٠٦/١١	حكم التعامل مع المنافقين
٤٢١٠/٩	حكم التعسير
٤٢١٨/٩	حكم التفريط
٤٢٣٠/٩	حكم التفريط والإفراط
٤٢٣٩/٩	حكم التكاثر
١١٢٥/٤	حكم التكبير
٤٢٥١/٩	حكم التكلف
٤٢٥٩/٩	حكم التناجش
٥٥٩٩/١١	حكم التناجي
٤٢٦٦/٩	حكم التنازع
٤٣٠٨/٩	حكم التولي يوم الزحف
٤٣٢٠/٩	حكم الجبن
٤٣٢٨/٩	حكم الجحود بآيات الله
٤٣٣٨/٩	حكم الجدل
١٤٨٣/٤	حكم الجهاد
٤٣٩٢/١٠	حكم الحرب في الإسلام
٤٤١٨/١٠	حكم الحسد وفضيلة الابتعاد عنه
٤٤٣٢/١٠	حكم الحقد
٤٤٨٣/١٠	حكم الخيانة
٤٤٩٨/١٠	حكم الديانة
٤٥١٨/١٠	حكم الربا
٤٥٦٩/١٠	حكم الزنا
٤٥٩١/١٠	حكم السحر
٤٦٠٥/١٠	حكم السخرية
٤٦٢٦/١٠	حكم السرقة
١٣/٢	حكم السنن التركية
٤٦٨٦/١٠	حكم الشح
٣١٨٩/٨	حكم الشدة
٢٦٤٥/٤	حكم الصوم
١٠٨/١	حكم الطاعة
٤٨٤٦/١٠	حكم الطمع
٤٨٦٨/١٠	حكم الطيش
٤٨٧٤/١٠	حكم الظلم

٥٣٥٧/١١	علاج العجب	٣٩٧٠/٩	حكم تناول الحرام
٥٠٧٨/١١	علاج الغضب	٥٥٩٠/١١	حكم تناول النجس
٥١٦٤/١١	علاج الغيبة	٤٦٥٢/١٠	حكم سوء الظن
٥٣٣٩/١١	علاج القلق	٤٦٩٦/١٠	حكم شرب الخمر
٤٥٩٨/١٠	علاج طول الأمل	٤٧٧٦/١٠	حكم شهادة الزور
٤٤٩٨/١٠	قبح الديانة	٣٤٣٧/٨	حكم معرفة الله عز وجل
٥٣٣٠/١١	قطيعة الرحم من الكبائر	٥١٣/١	حكم من سب النبي ﷺ
٤١٩٣/٩	كفارة التطير	٤٤٤١/١٠	حكم من يحكم بغير ما أنزل الله
٣٦١٧/٨	كمال الورع	٢٢٧٤/٦	حكم مهادة المشركين
٥٦٦٦/١١	كيف نتعامل مع النمام؟	٥٢٥١/١١	حكم نصيح المسلم
٤١٢١/٩	لبس النساء بين التبرج والاحتشام	٥٦٣٣/١١	حكم نقض العهد
٣٤٩٠/٨	لمن تكون النصيحة؟	٥٦٥٥/١٠	حكم نكرن الجميل
٤٥٦٩/١٠	مراتب القبح في الزنا	٥٦٧٣/١١	حكم هجاء الكافر والفاسق
٣٤٠٤/٨	مسئولية الراعي	٥٦٩٢/١١	حكم هجر القرآن
٣٦١٨/٨	مظاهر الورع	٤٥٦٩/١٠	خبث الزنا
٤٥٥٥/١٠	معالجة الرياء	٤٤١٨/١٠	دواء الحسد
٣٧٣٨/٩	معالجة الشعور بالإحباط	٤٤٤٧/١١	سلبيات الحكم بغير ما أنزل الله
٣٧٩٨/٩	معالجة الوهم	٣٣٧٥/٨	شروط المروءة في الغير
٥٧١٥/١١	معالجة الوهن	٣٣٧٥/٨	شروط المروءة في نفس المرء
٥٧١٥/١١	من آداب حفظ اللسان	٢٤٢٦/٦	شروط المستشار
٢٦٣٦/٧	من المواساة جبر خاطر المسلم	٤٤٣٣/١٠	ضرر الحقد
٣٤٦٠/٨	من يصلح للوعظ؟	٤٣٢٨/٩	عاقبة الجحود
٣٦٢٧/٨	نهي الإسلام عن الميسر	٢٧٩٤/٧	عدالة الشهود وعلاقتها بالمروءة
٥٥٨٤/١١	هجر المجاهرين بالمعاصي	٤٣٦٨/٩	عقوبة أهل الجهل في الحال والمآل
٥٥٤٩/١١	هل تحمل الغيبة في بعض الأحيان؟	٣٩١٤/٩	عقوبة الإعراض في الدنيا والآخرة
٥١٦٤/١١	هل يجوز إفشاء السر للمصلحة؟	٤١٩٣/٩	علاج التطير
٣٩٤٧/٩	هل يجوز الانظام؟	٤٣٥٢/٩	علاج الجزع والملع
٤٨٧٤/١٠		٤٤٣٢/١٠	علاج الحقد

فهرس الحكم والأمثال

الجزء والصفحة	الحكمة أو المثل	الجزء والصفحة	الحكمة أو المثل
١٠٠٩/٢	الإنسان مدني بالطبع	٣١٥٢/٨	آية العقل سرعة الفهم
٤٠٤٦/٩	البخل هو محو صفات الإنسانية	١٨١٢/٥	أحبوا الحياء بمجالسة من يستحي منه
٤٠٤٥/٩	البخل حارث نعمته وخازن ورثته	٤٤٧٧/٩	أخنت من دلال
٤٠٤٥/٩	البخيل ليس له خليل	٤٦٤٢/٩	أساء كاره ما عمل
٤٠٧٦/٩	البس من الثياب ما يخدمك	٤٦٩٥/٩	أشربتني ما لم أشرب
١٣٣٧/٣	التوكل على الله جماع الإيمان	٤٩٥٥/٩	أشمت رب العالمين عاديك
١٥١٣/٣	الجود بالنفس أقصى غاية الجود	٣١٩/١	أعظم الكرامة لزوم الاستقامة
٤٠٩/١	الحر لا يكفر النعمة ولا يتسخط المصيبة	٥٠١١/٩	أعق من ضب
٤٦٤٥/٩	الحزن كالداء المخزون في فؤاد المحذوف	٥٤٨/٢	أنا النذير العريان
٢١٧٦/٦	الرفق رأس الحكمة	١١٥/١	أي بني لا تؤاخي أحدا حتى تعرف موارد أمره
٢٣٠٠/٦	السماح رياح	٤٠٨٣/٨	إذا أبغضك جارك حول باب دارك
٢٣٤٢/٦	الشجاعة صبر ساعة	٢١٥/١	إذا أنت لم تشرب مراراً على القذى ... ^(١)
٣٩٨/١	الشكر لله كنز لا تفاد له ...*	٣٩٦/١	إذا اعتذر الجاني بما العذر ذنبه ...
١٦٩/١	الصلاح من الله والأدب من الآباء	٣٨٥/١	إذا المرء كانت له فكرة ...
١٤٠٧/٥	الصمت حكمة وقليل فاعله	١٠٠٤/٢	إذا جاءت السنة جاء معها أعوانها
٤٨٤٦/٩	الطمع طبع	١٣٥٠/٣	إذا ذهب العتاب فليس ود ...
٤٨٤٧/٩	الطمع فقر واليأس غنى	١٨٢٤/٤	إذا ضرع القلب خشعت الجوارح
٣٧٧٠/٩	العقل صديق مقطوع والهوى عدو متبوع	٥٥٦٣/١٠	إذا كفرت النعمة حسنت المنة
٣٠٥١/٦	العلم خادم العمل والعمل غاية العلم	١١٥/١	إذا كنت في كل الأمور معاتباً ...
١٧٥٣/٤	العود أحمد	٤٣٠/١	إن أخاك الحق من كان معك ...
٣٠٥٢/٦		٢٦٦٣/٦	إن الحمى أضرعتني لك
٥٠٩٦/١٠	الغضب على من لا تملك عجز	٣٩٥/١	إن المعاذير يشوبها الكذب
٣١٧٤/٨	الغنى قلة تمنيك ورضاك بما يكفيك	١٣٣٩/٣	إن المودة قرابة مستفادة
١٠٧٧/٣	الفكرة مخ العقل	١١٥/١	إن مما يجب للأخ على أخيه مودته بقلبه
٤٤١٧/٩	المؤمن يغط والمنافق يحسد	١٨٠٦/٤	إن من الحياء وقارا
٥٥٦٣/١٠	المن أخو المن	٢٦٣٣/٦	إنك لا تشكو إلى مصمت
٥٥٦٣/١٠	المنة تهدم الصنيعة	٣٠٤٨/٧	إنما العالم من عمل
٣٠٠٨/٧	الهمة راية الجد	٥٠٩٦/١٠	إياك وعزة الغضب
٥٣٨٤/١٠	الوجوه مرايا تريك أسرار البرايا	١١٥/١	ابل الرجال إذا أردت إخاءهم
١٠٧٦/٣	تفكر ساعة خير من قيام ليلة	٥١٨٣/١٠	احذر فتنة العالم الفاجر والعايد الجاهل
١٣٦٥/٣	خير الأمور الوسط	٥١٨٣/١٠	احذروا من الناس صنفين ...
١١٥/٢	رب أخ لك لم تلده أمك	٣١٧٤/٧	ازهد فيما عند الناس
٦٣٠/٢	رضا الناس غاية لا تدرك	١٠٧٧/٣	استعينوا على الكلام بالصمت

* ... تشير النقاط إلى أن للحكمة أو المثل بقية تُنظر في موضعها من الموسوعة.

٥٠٩٦/١١	من أطاع شهوته وغضبه قاداه إلى النار	٢٦٣٣/٦	رميته بصماته وسكاته
٣٧٧٠/٩	من أطاع هواه أعطى عدوه مناه	٢٩٨٦/٦	سيد القوم أشقاهم
٤٨٧١/٩	من استرعى الذئب فقد ظلم	٥٨٤/٢	عذراك لا نذراك
٥٠٧٧/١٠	من استغضب فلم يغضب فهو حمار	١٣٦٥/٣	عليك بأوساط الأمور فإنها نجاة
٣٨٥/١	من العبرة يزيد الحب	٢٤٢٦/٥	فلان خير شير
٤٠٤٥/٩	من برىء من ثلاث نال ثلاثا ...	٩٠٩/٢	فلان ما يعرف قبال الأمر من دباره
١٠٢٧/٣	من جادلك بمودته فقد جعلك عديل نفسه	٣٨٨/١	قد أعذر من أنذر
٢٧٠١/٧		٥٨٤/٢	
٣٠٧٦/٦	من حفظ بصره أورثه الله نورًا في بصيرته	٤٠٨٣/٨	كثرة العتاب توجب البغضاء
٤٤٢٧/١٠	من رضي بقضاء الله لم يسخطه أحد	٤٠٩/١	لأشكرنك معروفًا هممت به ...
٢٨٢٠/٧	مَنْ عَزَّ بَزَّ	٢٠٦١/٥	لأن ترهب خير من أن ترحم
٤٨٦٦/١٠	من كانت الأيام والليالي مطاياها ...	٥٥٦٣/١٠	لا تتزوجن حنّانة ولا منانة
٣٠٠٨/٧	من لم يركب الأهوال لم ينل الرغائب	١٥١٢/٣	لا مال أعون من العقل
٣٨٥/١	من لم يكن كلامه حكمة فهو لغو	١٨٦٧/٤	لا يعد خائفًا من لم يكن للذنوب تاركًا
	من نظر إلى الدنيا بغير العبرة انطمس من قلبه	١٤١٨/٣	لا يغلب عُسرٌ واحد يسرين اثنين
٣٨٧/٢	بقدر تلك الغفلة	٤٢٥٦/٨	لا يكن حبك كلفًا
٥٢٦/٣	من وعظ أخاه سرًا فقد نصحه	٥٧٢١/١١	لن يغني حذر عن قدر
١٨٧٣/٧	من يخن يهن	٩٠٩/٢	لو استقبل فلان من أمره ما استدبره هُدَي
١٣٥٠/٤	مودة يوم صلة	٤٤٥٧/١٠	مؤنة العاقل على نفسه
٥٣١١/١١	هم بين حاذف وقاذف	٥٠٩٦/١١	ما أملك فلان لنفسه
١٥١٢/٤	وإني رأيت البخل يزري بأهله ...	٢٠٠/٢	ما خاب من استخار، ولا ندم من استشار
٣١٧٣/٨	وجدت أطول الناس غمًا الحسود	٤٣٩٦/٩	ما عند فلان خل ولا خمر
١٤١٩/٤	ولرب نازلة يضيق بها الفتى ...	٢٢٣٥/٥	ما لفلان ستر ولا حجر
١٥١٣/٤	ولقد آيت على الطوى وأظله حتى أنال به كريم المأكل	٣٢١١/٨	ما لم تغيبه الأضالع فهو مكشوف ضائع
٩٠٩/٣	يا بني لا تتدبروا أعجاز أمور قد ولت صدورها	٥٢٨٤/١٠	مقتل الرجل بين فكيه
٥٠٩٦/١١	يا بني لا يثبت العقل عند الغضب	٤٨٧١/٩	من أشبه أباه فما ظلم

فهرس الأشعار والأرجاز

مطلع البيت	القفية	عدد الأبيات	الشاعر	الصفة والجزء والصفحة
قافية الهمزة				
وكنت إذا	الوفاء	٤	—	الوفاء ٣٣٨٤/٨
شهد الأنام	الأعداء	١	—	مقدمة ٤٤٦/١
أذنتنا ببينها	النواء	١	الحارث بن حلزة	الاستئذان ١٨١/٢
وأنت العشاء	الأبناء	٣	الخطيئة	التأني ٨٦٤/٣
ليس من مات	الأحياء	١٣	عدي بن الرعلاء	تذكر الموت ٩٦٤، ٩٣٢/٣
هجوت محمدا	الجزاء	—	حسان بن ثابت	البر ٧٥٩/٣، التيسير ١٤٠٧/٤، الشرف ٢٣٥٢/٦، العزة ٢٨٤٥/٧، العجلة ٤٩٤٩/١٠، الهجاء ٥٦٧٤/١١
فإن أبي	وفاء	١	حسان بن ثابت	الإنصاف ٥٩٠/٣
أنصفت أهل	سواء	٢	شوقي	الإنصاف ٥٩٦/٣
يا صديقي الذي	أحشائي	٣	—	التودد ١٣٥٠/٤
قل ما يدالك	صماء	١	—	الحلم ١٧٣٧/٥
إذا لم تحش	تشاء	٢	—	الحياء ١٨١١/٥
إذا قل ماء	ماؤه	١	صالح بن جناح	الحياء ١٨١٤/٥، البذاءة ٤٠٥٩/٩
أتمزأ بالدعاء	الدعاء	٢	الشافعي	الدعاء ١٩٤٤/٥
ويظهر عيب المرء	سخاؤه	٢	—	السخاء ٢٢٥٧/٦
وكنت إذا	الوفاء	٤	—	المروءة ٣٣٨٤/٨
دعوت الله أن	السماء	١	—	المعاقبة ٣٤٣١/٨
هم الآسون	الأساء	١	الخطيئة	المواساة ٣٤٥٨/٨
ورب قبيحة	الحياء	٢	—	البخل ٤٠٤٨/٩
نارعتهم قضب	متكئا	١	الأعشى	التنازع ٤٢٦٥/٩
لا أقعد الجبن	الأعداء	١	—	الجبن ٤٣٢٥/٩
والجاهلون فموتى	فأحياء	١	ظهير الدين المرغناني	الجهل ٤٣٨٧/٩
القلب أعلم	أدوائه	٢	الأمير الصنعاني	العصيان ٥٠٠٨/١٠
وكل جراحة	الهجاء	١	—	الهجاء ٥٦٧٢/١١
قافية الباء				
أنا العبد	يتوبا	٢	الصرصري	الإساءة ٣٨٧٠/٩
هينون	الترب	١	الكميت	اللين ٣٣٠١/٨
العلم تاج	ذهب	٢	—	الجهل ٤٣٨٧/٩
سائل قريشا	الهرب	١٠	كعب بن مالك	مقدمة ٣١٢/١
أنا النبي	عبد المطلب	١	على لسان الرسول	مقدمة ٥٠٦/١
إذا كنت	لا تعاتبه	٣	بشار بن برد	الإخاء ١١٥/٢، حُسن العشرة ١٦٢١/٥، المعاقبة ٣٤٣١/٨

الأمانة ٥٠٨/٣	الأعشى	١	شرايه	ولقد شهدت
الإنذار ٥٤٨/٣	الزبير بن عمرو	١	كاذب	أنا المنذر
الإنصاف ٥٧٦/٣	ابن هرمة	٢	الكذب	من ذا
الإنصاف ٥٧٧/٣	—	١	أحوبا	فإن الإله
الإيثار ٦٣٠/٣	—	٢	غضاب	فليتك تحلو
التأني ٨٧١/٣ ، حُسن السميت ١٥٩٥/٥ ، الوقار ٣٦٧٤/٨	—	٣	الريب	انطق مصيبا
البذاءة ٤٠٥٩/٩ ، الهجاء ٥٦٨٠/١١	—	—	—	—
تذكر الموت ٩٦٣/٣	أبو العتاهية	١	التراب	يا حِسان
تذكر الموت ٩٦٣/٣	علي بن جبلة	٤	الشباب	يا مربي
تذكر الموت ٩٦٣/٣	—	٤	الركاب	يا مقيمين
التكبير ١١٢٢/٤	حميد	١	ركوب	عفت
التواضع ١٢٥٥/٤	—	١	تجذب	إذا اتضعونا
التودد ١٣٤٩/٤	—	١	تغضب	أخوك الذي
التودد ١٣٥٠/٤	—	١	العتاب	إذا ذهب
التودد ١٣٥٠/٤	—	٢	لعازب	تودعدوي
التودد ١٣٥٠/٤	المبرد	٢	للسب	ما القرب
التوسط ١٣٦٥/٤	—	١	صعبا	عليك
حُسن الظن ١٥٩٦/٥	النابغة	١	الشباب	فإن يك
حُسن العشرة ١٦٢١/٥	أبو تمام	٢	جوابه	مَنْ لي
حق الجار ١٦٧٦/٥	أحمد بن علي	٢	أغضبا	والجار لا تذكر
الحكمة ١٦٧٧/٥ ، الحكم بيا أنزل الله ١٧٠٦/٥	جرير	١	أغضبا	ابني حنيفة
الحلم ١٧٣٨/٥	—	١	الغضب	من يدعي
الحلم ١٧٥١/٥ ، الفحش ٥٢٣٥/١١ ، الهجاء ٥٦٨٠/١١	—	٢	أعابا	أحب
الحلم ١٧٥١/٥ ، السفاهة ٤٦٤١/١٠	الإمام الشافعي	٢	مجيبا	يخاطبني
الحلم ١٧٥١/٥	الإمام الشافعي	٢	مسابه	إذا سبني
الرجاء ٢٠٢٢/٥	بشر	١	آبا	فرجى الخير
الرغبة والترغيب ٢١٢٥/٦ ، التسول ٤١٧٣/٩	—	١	فارغب	ومتى تصبك
الساحة ٢٢٨٧/٦ ، ٢٣٠٠	—	١	أذهبا	ولكن
الشجاعة ٢٣٣٢/٦ ، الحرب ٤٤٠٣/١٠ ، ٤٤٠٤	مرحب اليهودي	٣	مرحب	قد علمت
الشفقة ٢٣٩٢/٦	—	٤	قلبي	أما والذي
الصلاح ٢٦١٣/٦ ، العمل ٣٠٥١/٧	أبو الفضل الرياشي	٣	بأديب	ما من روى
الطموح ٢٧١٣/٧ ، علو الهمة ٢٩٨٧/٧	—	٤	العطب	والحر
الطهارة ٢٧١٩/٧	—	١	الثياب	أضعت
علو الهمة ٣٠٠٩/٧ ، قوة الإرادة ٣٢٠١/٨	حبيب الطائي	١	راكبه	أعادلتني
عبادة المريض ٣٠٥٣/٧	—	١	أصابا	ولكن
الفرار إلى الله ٣٠٨٦/٧	عاتكة	١	عواذب	أفر صباح
قوة الإرادة ٣٢٠٢/٨	—	٢	جانبا	إذا هم
المراقبة ٣٣٧٢/٨	—	٢	رقيب	إذا ما خلوت

المعانية ٨/٣٤١٩، ٣٤٣١	الغطمش	٢	تذهب	أقول
المعانية ٨/٣٤٣٠، ٣٤٣١	—	١	العتاب	فدع العتاب
المعانية ٨/٣٤٣١	—	١	حسبها	اقرأ كتابك
المعانية ٨/٣٤٣١	—	—	اجتنب	أعاتب
الوفاء ٨/٣٦٦٥	—	٢	واجب	إذا قلت
الإساءة ٩/٣٨٧٠، العصيان ١٠/٥٠٠٧	جمال الدين الصرصري	٤	يتوبا	أنا العبد
البغض ٩/٤٠٨٣، الحقد ١٠/٤٤٣٩	—	١	الأقارب	بني عمنا
التبرج ٩/٤١٢٨	—	٥	هاربا	قل للجميلة
التسول ٩/٤١٧٣	—	١	يخب	من يسأل
التفرق ٩/٤٢٢٨	—	١	الخطب	وجدت
الجهل ٩/٤٣٨٧	—	١	فاجتنبه	حياة القلب
الحسد ١٠/٤٤٢٨	—	٣	الأدبا	يا حاسدا
الحقد ١٠/٤٤٣٩	عنزة	١	الغضب	لا يحمل
الحمق ١٠/٤٤٤٩	—	١	الألباب	إن للحمق
الخيانة ١٠/٤٤٩٧	علي بن أبي طالب	١	المكسب	أد الأمانة
السحر ١٠/٤٥٨٩	الكميت	١	المتحجب	وقاد إليها
الشك ١٠/٤٧٥١	—	١	كذوب	من كان
الطمع ١٠/٤٨٥٤	أبو العتاهية	٢	اللعب	لقد لعبت
الطمع ١٠/٤٨٥٦	—	١	تعب	قد شاب
طول الأمل ١٠/٤٨٦٧	—	١	عذابا	مارب
العصيان ١٠/٥٠٠٧	صالح بن عبدالقدوس	٢	مذنب	دع عنك
العصيان ١٠/٥٠٠٩	—	٢	تكتب	ذنوبك
عقوق الوالدين ١٠/٥٠١١	—	١	أحوبا	فإني
عقوق الوالدين ١٠/٥٠١١	—	٢	طالب	جزت
الفضح ١١/٥٢٨٣	—	٢	قلبي	ولا أكنم
الكبر ١١/٥٣٧٩	—	٥	تثريب	يا مظهر
الكذب ١١/٥٤٢٩	صالح بن عبدالقدوس	٢	ينسب	واختر
اللهو واللعب ١١/٥٥٣٨	ابن القيم	٩	مذهبا	فدع صاحب
الغلول ١١/٥١٢٩	النمر بن تولب	١	كاذب	جزى الله
النقمة ١١/٥٦٤٥	ابن قيس الرقيات	١	غضبوا	ما تقموا
الوهم ١١/٥٧١١	—	١	بالحبيب	فإن أخطأت
الإحباط ٩/٣٨٠٦، اليأس ١١/٥٧٣٠	أبو حاتم السجستاني	٢	الرحيب	إذا اشتملت
الشورى ٦/٢٤٢٦	أبو الأسود الدؤلي	٢	بليب	وما كل
الجزع ٩/٤٣٥١	—	٣	العجب	أتحسب أن
تفريغ الكريات ٤/١٠٦٣	—	١	الكرب	يا فارح الهم
إفشاء السلام ٢/٤٦٦	—	٣	العداوات	قافية التاء لما عفوت

قافية الجيم				
تذكر الموت ٣/٩٦٥	أبو العتاهية	٢	ترزعج	رويدك
المقدمة التيسير ٤/١٤١٩	—	٢	المخرج	ولرب نازلة
القناعة ٨/٣١٧٣	ابن الأعرابي	١	تولجي	لا تحسبن
الجزع ٩/٤٣٥١	ابن الرومي	١	أحجي	اصبري
الفتنة ١١/٥١٧٨، ٥١٧٩	—	٢	الخوارج	وفيك لنا
تفريج الكربات ٤/١٠٦٣	—	٢	لجوج	فإني صبرت
قافية الحاء				
الإخاء ٢/١١٥	—	١	سلاح	أخاك أخاك
الإصلاح ٢/٣٦٤	—	١	صلوح	وكيف
التأني ٣/٨٦٤	النايعة	١	نجاحا	الرفق بمن
التواضع ٤/١٢٥٥	طرفة	١	ريح	مرفوعها
الصبر والمصابرة ٦/٢٤٤٦	عنبرة	١	نكافح	فلم أر حيا
العفو ٧/٢٩٠٩	الشافعي	٣	مفتاح	قالوا سكت
الفطنة ٨/٣١٢٦	الراعي	١	الجوانح	إذا فاطنتنا
القناعة ٨/٣١٧٤	—	٢	رائح	وللرزق أسباب
كتبان السر ٨/٣٢١١	علي بن أبي طالب	٢	نصيحا	لا تفش سر
معرفة الله ٨/٣٤٣٣	—	١	انتجاح	فأبوا بالنساء
الفضح ١١/٥٢٧٠	—	١	الصفائحا	قوم إذا
قافية الدال				
الاجتماع ٢/٥٠	—	١	أفرادا	تأبى الرماح
مقدمة ١/٤٠٥-٤٠٦	حسان بن ثابت	١٠	وتهمد	بطيبة رسم
مقدمة ١/٣٥٩	عبدالله بن أبي رواحة	١	الزبدا	لكنني أسأل
مقدمة ١/٣٢٥	المسلمون في أحد	١	بدا	نحن الذين بايعوا
مقدمة ١/٢٩٤-٢٩٥	حسان بن ثابت	٧	الشديد	لقد علمت قریش
مقدمة ١/٥٨٢	—	٣	جلد	برد على الأذني
مقدمة ١/٥٠٨	حسان بن ثابت	١	محمد	وشق له من اسمه
مقدمة ١/٥٤٣	حسان بن ثابت	١	مشهد	نبي يرى ما لا يرى
مقدمة ١/٤٠٦	حسان بن ثابت	١٠	الهادي	تالله ما حملت أنثى
الإخاء ٢/١١٥	—	١	تفقد	بل الرجال
الاعتذار ٢/٣٨٨	عمرو بن معديكرب	١	مراد	أريد حياته
الاعتبار ٢/٣٨٧، العصيان ١٠/٥١٠٨	—	٢	المديد	اعتبر
الاعتبار ٢/٣٨٧	محمد بن الحسين	٢	تزداد	ذهبت أيامنا
الألفة ٢/٤٩٥	—	١	الواحد	وفي كل شيء

الإيمان ٣/٦٤٢، ٦٤٨	النابعة	١	السُّبْد	والمؤمن العائذات
بر الوالدين ٣/٧٩٩	—	٣	الأباعد	عليك
التعاون ٣/١٠٢٧	—	١	مساعد	هموم رجال
الإنذار ٣/٥٧٢	—	٥	ترد	وأراك تحملهم
تفريح الكربات ٤/١٠٥٦	طرفة	١	المتوقد	أنا الرجل
التقوى ٤/١١٢٠	—	٢	تفقد	ابن الرجال
التناصر ٤/١٢٤٠، جهاد الأعداء ٤/١٤٩٤، الكرم ٨/٣٢٢٦	—	١	أبدا	نحن الذين
التناصر ٤/١٢٤١	عمر بن سالم الخزاعي	٤	الأتلدا	يا رب إني
التوحيد ٤/١٢٩٦	عبيد بن الأبرص	١	واحد	والله لو مت
التوحيد ٤/١٣٤٠	—	١	الجاحد	فيا عجبا كيف
التوحيد ٤/١٢٩٦	النابعة الذبياني	١	وحد	على مستأنس
الجود ٤/١٥١٣	—	١	سيدا	وقال رسول الله
حُسن الظن ٥/١٥٩٦	دريد بن الصمة	١	المرد	فقلت لهم
الحمد ٥/١٧٥٣	—	١	أحمد	فلم تجد
الحمد ٥/١٧٥٣	الأعشى	١	المحمد	إليك أبيت
الحمد ٥/١٧٧٩	حسان بن ثابت	٣	يشهد	أغر عليه
الخشية ٥/١٨٣٨	—	١	محمد	ولقد خشيت
الرجولة ٥/٢٠٤٢	طرفة بن العبد	٢	أتبلد	إذا القوم
الرفق ٦/٢١٥٨	—	١	الندى	ووضع الندى
الشرف ٦/٢٣٦١	—	١	سيدا	وقال رسول الله
العبادة ٧/٢٧٤٢	حاتم	١	معبدا	تقول ألا
العلم ٧/٢٩٨٠	عبدالله بن المبارك	١	زيد	أيها الطالب
علو الهمة ٧/٣٠٠٤	عبيد بن الأبرص	١	زاد	الخير أبقى
عيادة المريض ٧/٣٠٥٢	—	١	أحمد	بدأتم فأحسنتم
عيادة المريض ٧/٣٠٥٨	—	١	متورد	فمنهم مُعَنَّأ
المداراة ٨/٣٣٦٤	المتنبي	٢	بد	ومن نكد الدنيا
النصيحة والتواصي ٨/٣٥٠٦	—	١	تردد	وأجب أخاك
الوفاء ٨/٣٦٦٥	—	١	تجد	لا كَلَّفَ الله نفسا
الابتداع ٩/٣٧٣١	—	١	أسعد	فلا أنا بدع
البخل ٩/٤٠٤٤	—	١	كالقاعد	لا تطلبن إلى
البلادة ٩/٤٠٩٧	—	١	المبلود	من حميم ينسى
التعاون على الإثم ٩/٤٢٠٧	—	١	يقتدي	عن المرء لا تسأل
الجبين ٩/٤٣٢١	—	١	الترائد	إذا صوت العصفور
الحسد ١٠/٤٤٢٦	—	٢	حد	كل العدا
الحقد ١٠/٤٤٣٠	أبو صخر الهذلي	٢	الحقائد	وعد إلى قوم
الحقد ١٠/٤٤٣٠	جرير	٢	تحقدا	ولقد جمعن
الحسد ١٠/٤٤٢٨	—	٢	الفاسد	جامل عدوك
الحسد ١٠/٤٤٢٨	—	١	حسدوا	إن يحسدوني

الشرك ١٠/٤٧٥٠	ابن المعتز	١	الجاحد	فيا عجباً كيف
طول الأمل ١٠/٤٨٦٦	—	٢	قاصد	ومن هذه الأيام
نكران الجميل ١١/٥٦٦٣، اللؤم ١١/٥٥٤٥	المتنبي	٢	تمردا	إذا أنت أكرمت
الفساد ١١/٥٢٣٧	—	١	مفسدة	إن الشباب
الغني ١١/٥١٤٢	دريد بن الصمة	١	أرشد	وهل أنا إلا
المجاهرة بالمعصية ١١/٥٥٥٤	—	٢	وأكد	وهجران من أبدي
اللؤم ١١/٥٥٤٥	—	٤	لحد	أحب بيني
التقوى ٤/١٠٧٩	—	١	غادي	ومن يتق
اليأس ١١/٥٧٢٤	طرفه بن العبد	٣	ملحد	وأَيَّاسني من كل
الكبر والعجب ١١/٥٣٧٩	—	١	أبدا	وإن أفادك
الغني ١١/٥١٥٤	الأعشى عبدالله	١	الزرب	يا سيد الناس
الغدر ١١/٥٠٤٦	—	١	بالعهد	غدرت
النصيحة والتواصي ٨/٣٤٩١	الأعشى	١	وأشهدا	أجدك
النصيحة والتواصي ٨/٣٤٩١	—	١	ودود	ألا من
قافية الراء				
الجبين ٩/٤٣٢٥	طرفه بن العبد	١	تخور	ليت لنا مكان الملك
اتباع الهوى ٩/٣٧٦٩	—	٢	توتير	إني بليت
اتباع الهوى ٩/٣٧٧٠	—	٢	الأمور	يا غافلا
التظير ٩/٤١٨٩	—	١	قصور	وما عاجلات
الجهل ٩/٤٣٨٦	الإمام أحمد	٣	آثار	دين النبي
الفقه ٨/٣١٥٢	أبوسليمان الغنوي	١	تدبر	فسل الفقيه
الوقار ٨/٣٦٧٣	عبدالله بن زيد	١	كثيرا	أحمد الله
المروءة ٨/٣٣٨٦	—	١	عسيرا	إذا المرء
مقدمة ١/٤١٦	زهير بن أبي سلمى	٧	البدر	لو كنت من شيء
مقدمة ١/٢٩٥	حسان بن ثابت	٣	العسر	ألا ليت شعري
مقدمة ١/١٣٨٢	حسان بن ثابت	١	نصروا	وأنت الرسول
مقدمة ١/٦٠٠	بشر بن أبي خازم	١	الفرار	ولا ينجى من الغمرات
مقدمة ١/٢٦٣	مسلموا المدينة	٣	المهاجرة	اللهم إنه لا خير
مقدمة ١/١٩٧	رجل من زبيد	٣	والنفر	يا آل فهر لمظلوم
الإحسان ٢/٩٠	—	١	الخبر	شهدت عليك
الأدب ٢/١٤١	طرفه	١	ينتقر	نحن في المشتاة
الاستغفار ٢/٢٥٢	—	١	الغفر	في ظل من عنت
الاعتراف بالفضل ٢/٣٩٨	—	٩	كفور	ومن يشكر المخلوق
الاعتبار ٢/٣٨٦	الحسين بن عبدالرحمن	٢	العبر	نزهة المؤمن
الاعتراف بالفضل ٢/٤٠٩	علي بن محمد	١	شكر	علاقة شكر المرء
الإنذار ٣/٥٤٧	الخنساء	١	عار	يا صخر وراذ
الإنذار ٣/٥٤٨	حسان	٢	نذيرا	فأنذر مثلها

الإنصاف ٣/٥٨٣	—	١	الزناير	تقول هذا جنى
البشاشة ٣/٨١٢، ٨٢٢	ابن دريد	١	بشرا	لا يعدم السائل
البكاء ٣/٨٣٣	—	١	القمر	والشمس طالعة
التأني ٣/٨٦٤	الكميت	١	صاغر	قف بالديار
التدبر ٣/٩٠٩	جرير	١	تدبرا	ولا تنفقون الشر
التسييح ٣/٩٨٠	الأعشى	١	الفاخر	أقول لما جاء
التفاؤل ٣/١٠٤٦	المؤمل بن أميل	٣	بصر	شفَّ المؤمل
البشارة ٣/٨١١	عبدالله بن زيد	١	كثيرا	أحمد الله
البشاشة ٣/٨٢٢	—	١	البشر	أزور خليبي
البصيرة والفراسة ٣/٨٣١	عبدالله بن رواحة	٢	البصر	إني توسمت
التأني ٣/٨٧١	—	٥	يضره	لا تعجلن فربما
تذكر الموت ٣/٩٦٣	—	٢	المحتقر	أتيت القبور
تذكر الموت ٣/٩٦٤	—	١	الحفر	قف بالمقابر
الإنذار ٣/٥٤٨	—	١	نذيري	أثبت
الإنذار ٣/٥٧٢	—	١	نذير	رأيت الشيب
الإنذار ٣/٥٧٢	—	١	النذير	فقلت لها
التواضع ٤/١٢٦٢، الطهارة ٧/٢٧٣٢	—	١	أطهر	هذا الجمال
التهليل ٤/١٢٤٥، الحج والعمرة ٤/١٥٣٠	ابن أحرر	١	المعتمر	يهل بالفرقد
التناصر ٤/١٢٣٠	رؤبة	١	نصرا	إني وأسطار
التناصر ٤/١٢٣٠	الراعي	١	عامر	إذا دخل الشهر
التناصر ٤/١٢٣٠	—	١	الأنصارا	والله سمى
التوحيد ٤/١٢٩٦	—	٢	نظير	يا واحد العرب
التودد ٤/١٣٥١	—	١	ظاهره	ارض من المرء
التودد ٤/١٣٥٠	ابن الأعرابي	١	لذخائر	لعمرك ما مال
الثبات ٤/١٤٤٩	عبدالله بن رواحة	١	نصرا	يثبت الله
الثبات ٤/١٤٣٧	—	١	وقر	ثبت إذا ما صح
الجود ٤/١٥٠٦	أبوشهاب الهذلي	١	ذاخر	صناع بإشفاها
الحج ٤/١٥٢٩	المخيل السعدي	٨	المزعمرا	وأشهد من
الحج ٤/١٥٥٢	—	٢	واعتمر	ماذا تقولون
حُسن الظن ٥/١٦٠٧، الرجاء ٥/٢٠٣٩	أبو عمران السلمي	٢	يغفر	وإني لآتي
حُسن الظن ٥/١٦٠٧	محمود الوراق	٣	أمري	حُسن ظني
حُسن الخُلُق ٥/١٥٨٥	ابن الرومي	١	الغدار	كن مثل نفسك
حُسن العشرة ٥/١٦٠٩	ساعدة بن جوبة	٢	عشيرها	رأته على بأس
حق الجار ٥/١٦٧٥	حاتم الطائي	٢	القدر	نار ونار
حق الجار ٥/١٦٧٥	أبو جعفر العدوي	١	سترا	شرا جاري
حفظ الفرج ٥/١٦٥٤	امرؤ القيس	٢	دبر	لها ذنب
الحلم ٥/١٧٤٩	الناطقة الجعدي	١	يكدرا	ولا خير في حلم
الحياء ٥/١٧٩٥	جرير	١	يزار	لولا الحياء

الخوف / ٥ / ١٨٦٦	—	١	زأثره	أتهجر بيتنا
الستر / ٦ / ٢٢٣٥	—	١	ستر	ويسترون
الساحة / ٦ / ٢٢٩٩	ابن مقبل	١	أتعدرا	وإني لأستحي
الساحة / ٦ / ٢٢٩٩	—	٣	يدثر	في فتية
الشجاعة / ٦ / ٢٣٣٣، الحرب / ١٠ / ٤٤٠٤	علي بن أبي طالب	٢	حيدرة	أنا الذي سمتني
الشكر / ٦ / ٢٤١٧	علي بن محمد	١	شكر	علامة شكر
الشكر / ٦ / ٢٣٩٣	الأعشى	١	الشكورا	ولابد من غزوة
الشكر / ٦ / ٢٤١٨	محمود الوراق	١	الهجر	إذا كان شكري
الصبر والمصابرة / ٦ / ٢٤٧٢	—	١	صبري	سأصبر كي
الصلاح / ٦ / ٢٥٨٥	بشر بن أبي حازم	٢	وقار	يسومون
الطاعة / ٧ / ٢٦٧٣	—	١	الجار	جسمك قد
الطموح / ٧ / ٢٧١٨	—	٣	الخطرا	لا يدرك المجد
الطموح / ٧ / ٢٧١٨	—	١	بدرا	سافر إذا
علو الهمة / ٧ / ٢٩٨٥	النايعة الجعدي	٢	مظهرا	بلغنا السماء
علو الهمة / ٧ / ٣٠٠٤	ابن جرير	١	الفقر	خلقان لا أرضى
علو الهمة / ٧ / ٣٠٠٦	—	١	الظفر	أهتز عند
الغيرة / ٧ / ٣٠٧٧	النايعة	١	المغيار	شمس موانع
الفقه / ٨ / ٣١٥٢	أبوسليمان الغنوي	١	تدبر	فسل الفقيه
القصاص / ٨ / ٣١٦٦، السخرية / ١٠ / ٤٦٣٢	—	١	دينار	يد بخمس
القصاص / ٨ / ٣١٦٦، السرقة / ١٠ / ٤٦٣٢	ابن القيم	٢	الباري	عز الأمانة
كتبان السر / ٨ / ٣٢١٢	—	٢	الخبر	ولو قدرت
كتبان السر / ٨ / ٣٢١٢	—	٢	قبرا	ومستودعي
كتبان السر / ٨ / ٣٢١٢	—	٢	النشرا	وما السر في
كتبان السر / ٨ / ٣٢١٢	—	٣	الخبر	ولو قدرت
النظر والتبصر / ٨ / ٣٥٤٢	—	١	العمر	الناس في غفلة
الكرم / ٨ / ٣٢٣٣	عبدالله بن جعفر	١	منكر	وهذي ثيابي
الكرم / ٨ / ٣٢٣٣	—	١	جعفر	أقول له
الكرم / ٨ / ٣٢٣٤	—	٣	يكر	رأيتك مثل
الكلم الطيب / ٨ / ٣٢٩٤	—	١	الخبر	شهدت عليك
مجاهدة النفس / ٨ / ٣٣١٥	—	١	ينصرا	يا من يجاهد
المروءة / ٨ / ٣٣٨٦	—	١	عسير	إذا المرء أعينته
النبيل / ٨ / ٣٤٧٤	—	١	أميره	تفضّل علي
المواساة / ٨ / ٣٤٥٨	—	١	المغاورة	فإن يك عبدالله
النبيل / ٨ / ٣٤٧٣	—	١	الصبرا	لا تحسب المجد
النصيحة والتواصي / ٨ / ٣٥٠٧، ٣٥٠٦	—	١	تشاوره	اصف ضمير
النظر / ٨ / ٣٥٤٢	أبوجعفر القرشي	٢	معتبر	وإذا نظرت
الوفاء / ٨ / ٣٦٦٥	—	١	الذكر	تعجيل وعد
الوقار / ٨ / ٣٦٦٩	—	٣	وقر	بكل أخلاق

الوقار ٣٦٧٣/٨	—	٢	كثيرا	أحمد الله
اتباع الهوى ٣٧٧٠/٩	—	١	توقير	إني بليت
التشامل ٤١٨٢/٩ ، الجهل ٤٣٨٨/٩	—	٢	يسار	ولربما اعتضد
اتباع الهوى ٣٧٦٩/٩	—	١	الأمور	يا عاقلا أردي
الأثرة ٣٧٧١/٩	—	٤	الأثر	ما أثروك
إطلاق البصر ٣٩١١/٩	—	٢	الشرر	كل الحوادث
إطلاق البصر ٣٩١١/٩	—	٧	المناظر	وكننت متى
البنغي ٤٠٩٤/٩	—	—	الكبير	أبني لا تظلم
التبذير ٤١١٤/٩	—	—	المنظر	أناس أجارونا
الجهل ٤٣٨٩/٩	—	—	قبور	وفي الجهل
الحرب ٤٤٠٣/١٠	عامر	٢	مقامر	قد علمت خير
الحسد ٤٤٢٨/١٠	—	١	الأوغار	إني لأرحم
الرشوة ٤٥٤٢/١٠	امرؤ القيس	١	تخترا	نزلف إذا
الردة ٤٥٣٩/١٠	علي بن أبي طالب	١	قتبرا	إني إذا رأيت
السخرية ٤٦٠٢/١٠	أعشى باهلة	٢	سخر	إني أنتني
سوء المعاملة ٤٦٨٤/١٠	—	٢	معمر	لقد كنت محتاجا
شرب الخمر ٤٧٠٧/١٠	الصفدي	١	عار	دع الخمر
الضعف ٤٧٨٧/١٠	—	١	فتور	ومن يلق خمرا
الطمع ٤٨٤٧/١٠	—	٢	حرا	أطعت مطامعي
الطمع ٤٨٥٤/١٠	—	٢	الخطر	والمرء مادام
الطمع ٤٨٥٤/١٠	الحلاج	٢	مستقرا	طلبت المستقر
العجلة ٤٩٤٢/١٠	—	٢	يضره	لا تعجلن فربما
العصيان ٥٠٠٦/١٠	عمران السلمي	١	يغفر	وإني لآتي
الغضب ٥٠٩٧/١١	—	٢	الاعتذار	وإذا ما عراك
الغضب ٥٠٧٩/١١	النابعة الجعدي	١	يكذرا	ولا خير في حلم
الفسوق ٥٢٦١/١١	—	٢	جوائرا	فوأسفا
الفجور ٥٢٢٠/١١	—	١	دبر	أقسم بالله
الكفر ٥٤٤٤/١١	القطامي	٢	الكفار	وشق البحر
نكران الجميل ٥٦٦٣/١١	ابن المبارك	١	كفور	يد المعروف
اللؤم ٥٥٤٠/١١	—	٣	معورا	يروم أذى
النميمة ٥٦٧١/١١	—	١	أجر	تنح عن النميمة
الجبن ٤٣٢٥/٩	—	١	الصافر	أسد علي
التنازع ٤٢٦٦/٩	ابن مقبل	١	بمقتصر	نزعت ألبانها
التكاثر ٤٢٣٧/٩	الكميت	١	كوثرا	وأنت يا ابن مروان
التكاثر ٤٢٣٧/٩	الأعشى	١	للكاثر	ولست بالأكثر
الجرع ٤٣٥٠/٩	—	١	صبر	فإذا جزعنا
المقدمة ٦/١	—	١	يصبر	بليت وفقدان الحبيب

قافية الزاي				
أشدد يديك	عزیز	٢	—	الوفاء / ٣٦٦٥
قافية السين				
وكنت	جليس	١	—	حُسن العشرة / ١٦٢١/٥
إذا مرضنا	فنتنكس	٢	—	الذكر / ١٩٦٢/٥
أصدق حديثك	الدينس	١	محمود الوراق	الصبر والمصابرة / ٢٥١٥/٦
ألا ليت شعري	يائس	١	أبوذؤيب	عيادة المريض / ٣٠٥٢/٧
اضرع إلى الله	الياس	١	—	القناعة / ٣١٧٤/٨
لا أستلذ	الغلس	٩	كشاجم	النبل / ٣٤٧٤/٨
بالله أبلغُ	الناس	١	—	القنوط / ٥٣٥١/١١
الله أصد	وسواس	١	—	طول الأمل / ٤٨٦٥/١٠
قافية الشين				
قل لمن	معيشه	٢	—	شرب الخمر / ٤٧٠٨/١٠
قافية الطاء				
أمت	واسطا	٣	هميان بن قحافة	النشاط / ٣٤٨٥/٨
حب التناهي	الوسط	٢	—	التوسط / ١٣٦٥/٤
لا تذهين	فرطا	١	—	التوسط / ١٣٦٥/٤
سامح أخاك	الغلط	٢	الحريري	حُسن العشرة / ١٦٢١/٥
وأحفظ منزلي	حياط	١	الهذلي	الحيلة / ١٨١٥/٥
قافية العين				
لعمرك	صانع	١	ليبد	التطير / ٤١٩٧/٩
طلع البدر علينا	الوداع	١٤	مسلموا المدينة	مقدمة / ٣٩٤/١
أشأقتك	جميع	٣	حسان بن ثابت	مقدمة / ٣١٠-٣٠٩/١
فلست أبالي	مصرعي	٢	خبيب بن عدي	الاحتساب / ٣٦٠، ٦٥/٢، الغدر / ٥٠٣٣/١١، الشجاعة / ٢٣٣٧/٦
ومن يسده	ضائع	٣	المنتصر بن بلال	الاعتراف بالفضل / ٤٠٨/٢، الشكر / ٢٤١٧/٦
أجعل	الأقرع	٢	عباس بن مرداس	الإنفاق / ٦٢٢، ٦٢٣، نكران الجميل / ٥٦٥٨/١١
فيا عجباً	فيسرع	٢	أحمد بن عبد الأعلى	الألفة / ٥٠٦/٢
إن كنت	يدعا	٣	—	الألفة / ٥٠٥/٢، الهدى / ٣٦١٤/٨
وفينا رسول الله	ساطع	١	عبد الله بن رواحة	المقدمة / ٥٤٣/١، التقوى / ١١١٨/٤، البذاءة / ٤٠٥٨/٩، الشرك / ٤٧٣٧/١٠
أقول	ناصع	١	—	التودد / ١٣٤٣/٤
والنفس	تقنع	١	الهذلي	حُسن الخلق / ١٥٨٥/٥، القناعة / ٣١٧٣/٨، اليقين / ٣٧٢٩/٨
وإني لأرجو	صانع	٢	أحمد بن العباس النمري	حُسن الظن / ١٦٠٧/٥

الحياء ٥/١٨١٣	—	٢	التلاعا	دعتني النفس
الخشوع ٥/١٨٣٦	عبدالله بن المعمار	٢	خشوع	رقة
الخشوع ٥/١٨٣٥	عبدالله بن المبارك	١	ركوع	إذاما
الخشوع ٥/١٨٢٤	ذو الرمة	٢	خاشع	تحلى
الدعاء ٥/١٩٤٤	الشافعي	١	وقوع	ورب ظلوم
الرجولة ٥/٢٠٤٢	—	٢	مرفوع	قد يدرك
الشجاعة ٦/٢٣٣٠، الشرف ٦/٢٣٥٦، ٢٣٥٨، قوة الإرادة ٨/٣١٩٨	سلمة بن الأكوع	٢	الأكوع	أنا ابن
الشجاعة ٦/٢٣٣١	سلمة بن الأكوع	١	الأكوع	خذها
الشجاعة ٦/٢٣٣٢	عامر بن الأكوع	٢	عامر	قد علمت
الصبر والمصابرة ٦/٢٤٤١، معرفة الله ٨/٣٤٣٤	عنزة	١	تطلع	فصبرت
الطاعة ٧/٢٦٩٦، المحبة ٨/٣٣٥٦، العصيان ١٠/٥٠٠٦	—	١	بديع	تعصى الإله
الكرم ٨/٣٢١٢	صالح بن عبدالقدوس	١	مذيع	لا تدع
النبيل ٨/٣٤٧٣	—	١	يسمعى	فانتي أن
الابتداع ٩/٣٧٤٨	مالك	١	البدائع	وخير أمور
الانتقام ٩/٤٠١١، نقض العهد ١١/٥٦٣٨	خبيب بن عدي	١	مصرعي	ما إن أبالي
الإمعة ٩/٣٩٩٧، ٣٩٩٨	—	١	الإمعة	فلا در
الإمعة ٩/٣٩٩٨	—	١	معه	لقيت
الجهل ٩/٤٣٨٨	—	٢	الودع	إن الرواة
الشح ١٠/٤٦٩٢، الطمع ١٠/٤٨٥٦	قطبة بن أوس	٢	المطمع	أنا نعف
الطمع ١٠/٤٨٤٧	—	٤	قنع	العبد حر
الطمع ١٠/٤٨٥٣	متمم بن نويرة	٢	أوضعا	ليب
الطمع ١٠/٤٨٥٣	إسماعيل بن قطري	٢	نفع	حسي
الطمع ١٠/٤٨٥٤	سابق البربري	١	يخادعه	يخادع
طول الأمل ١٠/٤٨٦٧	—	٢	يسمع	قد نادت
الغش ١١/٥٠٧٤	—	١	تنفع	لقد أباحك
اللؤم ١١/٥٥٤٤	أبو العتاهية	١	منوع	فررت من الفقر
الميسر ١١/٥٥٨٣	أبو ذؤيب	١	يصدع	وكأنهن
نقض العهد ١١/٥٦٤٢	قطبة بن أوس	٢	مجمع	أسمي ويحك
النميمة ١١/٥٦٦٥	—	٢	واضع	بكت من
قافية الفاء				
الاعتراف بالفضل ٢/٤٠٨	عبد العزيز بن سليمان	١	معروف	لأشكرنك
الألفة ٢/٥٠٥	أحمد بن محمد الأنباري	١	تعترف	إن القلوب
الإنصاف ٣/٥٧٧	حرقة بن النعمان	٢	تنتصف	فبيننا نسوس
التذكير ٣/٩٦٨، الذكر ٥/١٩٦١	كعب بن زهير	٢	شغوف	أنى ألم
البشاشة ٣/٨٢١	ابن وكيع	١	الأنصاف	لاق بالبشر
تذكر الموت ٣/٩٦٤	أبو جعفر القرشي	١	خفوف	تناجيك أحداث

التودد /٤/ ١٣٥٠	العطوي	١	تشرف	صن الود
الحكم بما أنزل الله /٥/ ١٧٠٦	طرفة	١	انكشفا	ليت المحكم
الخوف /٥/ ١٨٦٦	صخر الهذلي	٢	خيفا	فلا تقعدن
الرأفة /٥/ ٢٠١٤، ٢٠٢١	كعب بن مالك	٢	رءوفا	نطيع نبينا
السخاء /٦/ ٢٢٥٥	علي بن أبي طالب	١	السرف	لا تبخلن
الشكر /٦/ ٢٤١٧	عبدالعزیز بن سليمان	١	معروف	لأشكرنك
العزة /٧/ ٢٨٢١	الهذلي	١	المخصف	حتى انتهيت
العزة /٧/ ٢٨١٩	—	٢	الآنف	بيض الوجوه
العفة /٧/ ٢٨٨٨	حماد الراوية	٢	يكفي	يقولون
العفة /٧/ ٢٨٨٨	محمد بن داود	١	عفيفا	ليس الظريف
العفة /٧/ ٢٨٨٧، القناعة /٨/ ٣١٧٢	قلاخ	١	ألف	فهل يخلدن
القناعة /٨/ ٣١٧٤	—	١	المكتفي	كن بما أوتيته
المعاتبه /٨/ ٣٤٣٠	أبو الحسن بن منقذ	١	سلاف	أحلاقك
إطلاق البصر /٩/ ٣٩١١	—	١	يألف	ألم تر أن
التكلف /٩/ ٤٢٥٦	أبو كبير الهذلي	١	متكلف	أزهير
الضعف /١٠/ ٤٧٨٧	—	١	الصفاف	لقد زاد
قافية القاف				
إفشاء السلام /٢/ ٤٦٣	شاعر من الجن	١	ممزق	عليك السلام
مقدمة /١/ ٦٠، حُسن الخُلُق /٥/ ١٥٨٥، ١٥٧٠	سالم بن وابصة	١	الخلق	يا أيها المتحلي
مقدمة /١/ ٥٩	الأعشى	١	الأخلاق	وإذا ذو الفضول
مقدمة /١/ ٥١٠	—	-	مشتاقا	لا يرجع الطرف عنها
الاستعاذة /٢/ ٢٢٥	زهير بن أبي سلمى	١	الفلق	الفارج الهم
البر /٣/ ٧٥١	لييد	١	التقى	وما البر
الحلم /٥/ ١٧٣٧	—	١	أخرقا	وفي الحلم
الحلم /٥/ ١٧٣٨	—	١	خرق	أرفق إذا
الحياء /٥/ ١٨١٤	ابن جرير الطبري	٢	رفيقي	حيائي حافظ
الرجاء /٥/ ٢٠٢٣	ابن القيم	٢	تمرقا	لولا التملق
الرضا /٦/ ٢١٠٣	—	١	تملق	إذا المعجوز
الشكر /٦/ ٢٤١٩	أبوتمام	٢	ناطق	ومن الرزية
علو الهمة /٧/ ٣٠٠٤	ابن جرير	٣	صديقي	إذا أعسرت
كتبان السر /٨/ ٣٢١٢، إفشاء السر /٩/ ٣٩٤٧، الفضح /١١/ ٥٢٨٣	—	٢	أحمق	إذا المرء
المروءة /٨/ ٣٣٨٥	حافظ إبراهيم	١	وتلاقي	إني لتطربني
الإصرار على الذنب /٩/ ٣٩٠٣	—	٢	الخفاق	أبلغن أهلنا
إفشاء السر /٩/ ٣٩٥٦	—	١	وينطق	لا تودعن
الجدال والمرء /٩/ ٤٣٨٥، الكذب /١١/ ٥٤٢٩	مسفر بن كوام	٤	شفيق	إني منحتك
الحمق /١٠/ ٤٤٥٨	—	٦	الخلق	اتق الأحمق
تفريغ الكربات /٤/ ١٠٦٣	—	١	الفلق	يا فارج الكرب

الجزء ٤٣٥١/٩	—	١	المخلوق	لا تكثر
قافية الكاف				
الجهل ٤٣٨٥/٩	الخليل بن أحمد	٢	عدلتكا	لو كنت تعلم
الإغاثة ٤٣٠/٢	—	٢	ينفعلك	إن أذاك
البر ٧٥٠/٣	—	١	يفجرونكا	لا هم لولا
البكاء ٨٣٤/٣	—	١	تباكي	إذا اشتكيت
التأمل ٤٧٤٩/١٠، الشرك ٨٥٥/٣	أبونواس	٣	المليك	تأمل في نبات
التودد ٢٦٩٦/٧، الطاعة ١٣٥٠/٤	—	٢	بودك	يا أبا إسحاق
التودد ٢٦٩٦/٧، الطاعة ١٣٥٠/٤	أبو العتاهية	٢	جهدك	أطع الله
القناعة ٣١٧٥/٨	الشافعي	٢	ممتسك	رأيت القناعة
البخل ٤٠٤٢/٩	—	١	لك	أنت للمال
الرياء ٤٥٥١/١٠	عمران بن حطان	١	نرائيكا	فإن تكن
السخرية ٤٦١٣/١٠	—	٢	مساويكا	لا تكشفن
الشح ٤٦٩٣/١٠	ابن الأعرابي	٢	مالكا	لسانك
الطمع ٤٨٥٣/١٠	—	٢	امسك	إذا ما نازعتك
العصيان ٥٠٠٦/١٠، الغرور ٥٠٦٦/١١	ابن السهك الواعظ	٢	ثانيكا	يا مدمن الذنب
قافية اللام				
التسول ٤١٧٣/٩	—	٢	الرجال	لا تحسبن الموت
الإساءة ٣٨٧٠/٩	—	٦	النقل	داو جار السوء
التظير ٤١٩٨/٩	—	١	أقفال	الزجر والظير
مقدمة ٣١١/١	كعب بن مالك	٦	مقبول	أبلغ قريشا
مقدمة ٢٦٤/١	بلا بن رباح	٢	جليل	ألا ليت شعري
مقدمة ٤٢٥/١	أبو طالب	١	أرامل	وأبيض يستسقي
مقدمة ٣٨٥/١	كعب بن زهير	٥	مأمول	نبئت أن رسول الله
مقدمة ٥٤٩٧/١١، الكفر ٣٥٦/١	عبد الله بن رواحة	٢	تنزيله	خلوا بني الكفار
مقدمة ٢٦٤/١	أبو بكر الصديق	١	نعله	كل امرئ مصبح
الابتهاال ١/٢	نابغة بن شيبان	١	ابتهاال	اقطع الليل
الابتهاال ٢/٢	ليبد	١	ابتهل	نظر الدهر
الابتهاال ٤/٢	ضرار بن الأزور	٤	ابتهاالا	تركت القداح
الإحسان ٣٢٩٣/٨، الكلم الطيب ٨٩/٢	حاتم الطائي	١	المأكل	ولقد أبيت
الاستغفار ٢٥٢/٢	—	١	العمل	استغفر الله
الإسلام ٣٢٠/٢	الأحوص	١	التمايل	فدادوا
الاعتصام ٤١٠/٢	أبو طالب	١	للأرامل	ثمال اليتامى
الألفة ٥٠٥/٢	محمد بن إسحق الواسطي	٢	خليل	تعارف أرواح
البكاء ٨٤١، ٨٣٣/٣	كعب بن مالك	٤	العويل	بكت عيني
البكاء ٨٣٣/٣	زيد الخليل	١	قليل	وقالوا عامر

التأمل ٣/ ٨٤٣	المرار	١	قليل	تأمل ما يقول
التأني ٣/ ٨٦٤	—	١	الرمل	أناة كأن
تعظيم الحرمات ٣/ ١٠٣٠	—	١	مقتولا	قتلوا ابن عفان
البر ٣/ ٧٦٥	أبو الحسن الهاشمي	١	لعياله	الناس كلهم
التأني ٣/ ٨٧٠، العجلة ١٠/ ٤٩٥٤	—	٢	الأجل	لا تعجلن
التبتل ٣/ ٨٧٥	ربيعة بن مقروم	١	متبتل	لو أنها
تذكر الموت ٣/ ٩٤٨، المحبة ٨/ ٣٣٤٧	بلال بن رباح	٢	جليل	ألا ليت شعري
تذكر الموت ٣/ ٩٦٥	—	٥	حباله	ما حال من
تذكر الموت ٣/ ٩٦٧	—	٤	يفعل	تزد
تذكر الموت ٣/ ٩٦٦	—	٥	أجادل	خليلي ما أقضي
التكبير ٦/ ١١٢١، العزة ٧/ ٢٨١٩	الفرزدق	١	أطول	إن الذي سمك
التقوى ٤/ ١١٢٠، الكسل ١١/ ٥٤٤٢	ليبد	٢	العجل	إن تقوى ربنا
التودد ٤/ ١٣٥٠	—	٣	الخليلا	إن كنت
التوسل ٤/ ١٣٦٧	ليبد	١	واسل	أرى الناس
الجود ٤/ ١٥١٢، البخل ٩/ ٤٠٤٢	إسحاق الموصلي	٦	سبيل	وأمره بالبخل
الجود ٤/ ١٥٠٧	—	١	سؤال	وما الجود
الجود ٤/ ١٥١٣	عنزة	١	المأكل	ولقد أبيت
الجود ٤/ ١٥١٣	—	٣	ما يفعل	مهلا نوار
الجود ٤/ ١٥١٣	—	٢	بخل	لا تجد بالعطاء
حُسن العشرة ٥/ ١٦٢١	—	٢	العقول	وما بقيت
الحوقلة ٥/ ١٧٨٩	—	١	سائل	فذاك من
الخشوع ٥/ ١٨٣٧، علو الهمة ٧/ ٣٠٠٨،	معن بن أوس	٢	رجلي	لعمرك
سوء الظن ١٠/ ٤٦٧١، العصيان ١٠/ ٥٠٠٨	—	—	—	—
الرجاء ٥/ ٢٠٢٢	أبو ذؤيب	١	عواسل	إذا سعته
السرور ٦/ ٢٢٦٠	—	١	المتهلل	وإذا نظرت
الساحة ٦/ ٢٢٨٧	—	١	خليل	لو كنت
الشفقة ٦/ ٢٣٨٥	—	١	العيال	كما شفقت
الشفقة ٦/ ٢٤٣٩	—	٢	متفضل	شاور صديقك
الصبر والمصابرة ٦/ ٢٤٧٢	—	١	العسل	الصبر مثل
الصلاح ٦/ ٢٦١٢، العمل ٧/ ٣٠٥٠	يحيى بن معين	١	الأعمال	وإذا افتقرت
الصلاح ٦/ ٢٦١٢	أبو العتاهية	٣	الأعمال	وإذا تناسبت
الصمت ٧/ ٢٦٤٤	—	١	لدليل	وأعلم علما
الطاعة ٧/ ٢٦٩٦	محمود الوراق	٥	مال	هذا الدليل
الطاعة ٧/ ٢٦٩٧	أبو العتاهية	٣	الأعمال	وإذا تناسبت
العزة ٧/ ٢٨٢٠	أوس بن حجر	١	الكوامل	إذا أنت
العزة ٧/ ٢٨٢١	أبو النجم	١	الجهل	يدفع عنها
العفة ٧/ ٢٨٨٨	—	٢	مملول	من عف خف
العلم ٧/ ٢٩٧٨	—	٢	شامله	يرى مستكينا

العلم ٧/٢٩٨٢، الجهل ٩/٤٣٨٩	—	٢	جاهل	تعلم
علو الهمة ٧/٢٩٩٠	فاطمة بنت أسد	١	ليليل	أنت تكون
علو الهمة ٧/٣٠٠٩، قوة الإرادة ٨/٣٢٠١	كعب بن زهير	١	حامل	وليس عن
علو الهمة ٧/٣٠٠٩	امرؤ القيس	١	المال	فلو أن
العمل ٧/٣٠٥١	محمد الأصبهاني	١	العمل	اعمل بعلمك
العمل ٧/٣٠٥١	محمد الهيثمي	١	حامل	إذا العلم
الفرار إلى الله ٧/٣٠٩٠	سعد بن حماد	١	الأجل	ليت قليلا
القناعة ٨/٣١٧٣	—	٣	فضلا	رضيت من
القناعة ٨/٣١٧٥	الفراهيدي	٢	ذا المال	أبلغ سليمان
كتمان السر ٨/٣٢١٢	—	١	بباله	ويكنم
مجاهدة النفس ٨/٣٣١٥	—	١	ذليل	إذا المرء
المدارة ٨/٣٣٦٦	—	٢	بجهال	ما بقي عنك
المعاقبة ٨/٣٤١٨	أبو الأسود	٢	أصيلا	فعايته
المعاقبة ٨/٣٤٣١	أبو الأسود	١	قليلا	فألقيته
المعاقبة ٨/٣٤٣٢	—	١	قبول	أراك
النبيل ٨/٣٤٧٠	—	١	نابل	تدلى عليها
النبيل ٨/٣٤٧٣	—	١	المعالي	لا تحسب المجد
النشاط ٨/٣٤٨٧	—	١	المحالا	فقل لمرجي
الوفاء ٨/٣٦٦٧، ٣٦٦٦	—	٢	الإضلال	ولقد دعنتي
الوفاء ٨/٣٦٦٨	—	١	منازله	سقى الله
اتباع الهوى ٩/٣٧٦٩	—	٣	ثواكله	إذا ما رأيت
الإساءة ٩/٣٨٧٠	—	٤	نحلاه	فكم ولد
إطلاق البصر ٩/٣٩١١	المتنبي	١	القاتل	وأنا الذي
إطلاق البصر ٩/٣٩١١	—	٢	وبالا	كسبت لقلبي
الإفك ٩/٣٩٦٩، الشك ١٠/٤٧٦٧	حسان بن ثابت	١	الغوافل	حصان رزان
البلادة ٩/٤١٠٥، الحمق ١٠/٤٤٥٧	عجل بن لجيم	١	عجل	رمتني
البلادة ٩/٤١٠٥	—	١	العقول	وعلاج
التبرج ٩/٤١٢٨	—	٢	عقلا	بنية
الجزع ٩/٤٣٥٧	—	١	الحيل	لا تجزعن
الجهل ٩/٤٣٨٧	أبوبكر دريد	١	جاهله	جهلت
الحسد ١٠/٤٤٢٧	عبدالله بن المعتز	٢	قاتله	اصبر علي
سوء الظن ١٠/٤٦٧١	—	٢	بالجميل	فلا تظنن
سوء الظن ١٠/٤٦٧١	محمود الوراق	٢	الطويل	فلا تجزع
شرب الخمر ١٠/٤٧٠٦	ابن أبي أوفى	٢	بفاعل	ألا يا لقومي
الضلال ١٠/٤٧٩٦	ليبد	١	أضل	من هداه
الطمع ١٠/٤٨٥٥	أبوالعنايه	٢	الرجال	تعالى الله
الطمع ١٠/٤٨٥٥، العجلة ١٠/٤٩٥٤	—	١	العجل	دع الجموع
الطمع ١٠/٤٨٥٥	—	١	القتالي	لا تغبطن

طول الأمل / ١٠ / ٤٨٦٦	الأبشيهي	٢	وقال	أيامن
طول الأمل / ١٠ / ٤٨٦٦	—	٢	يفعل	يسر الفتى
العجلة / ١٠ / ٤٩٥٢	بلال	١	تذلل	ولا تسبقن
العقوق / ١٠ / ٥٠١٨	أمية بن أبي الصلت	٢	تنهل	غذوتك
العصيان / ١٠ / ٥٠٠٦	محمود الوراق	٣	مال	هذا الدليل
الهجاء / ١١ / ٥٦٧٢	—	١	اقبلي	دعي عنك
الكذب / ١١ / ٥٣٨٢	الأخطل	١	خيالا	كذبتك
القتل / ١١ / ٥٢٨٥	ابن قيس الرقيات	١	الأقتال	واغترابي
الفجور / ١١ / ٥٢١٩	—	١	يمحل	قتلتهم
الكذب / ١١ / ٥٤٢٩	—	١	الرجال	وما شيء
اللؤم / ١١ / ٥٥٤٤	زهير بن أبي سلمى	٢	قاتله	وذى خطل
اتباع الهوى / ٩ / ٣٧٦٦	هشام بن عبد الملك	١	مقال	إذا أنت لم تعص
قافية الميم				
الجهل / ٩ / ٤٣٨٨	—	٣	وتظلم	تنزه تلك النفس
البغي / ٩ / ٤٠٩٥	—	١	رغم	البغي يصرع أهله
الوقار / ٨ / ٣٦٦٥	—	٢	السلام	وميعاد الكريم
التظير / ٩ / ٤١٩٨	—	٢	وحاتم	ولقد غدوت
الوعظ / ٨ / ٣٦٦٥	—	٢	تمام	ولقد وعدت
التظير / ٩ / ٤١٩٨	—	٣	بلوم	طيرة الناس
مقدمة / ١ / ٤٨٥	كعب بن زهير	١	تسلم	إلى الله لا العزى
مقدمة / ١ / ٣١٢-٣١١	حسان بن ثابت	١	النجوم	منع النوم بالعشاء
مقدمة / ١ / ٢٥٠-٢٤٩	—	١	قدم	أسرى بك الله ليلا
مقدمة / ١ / ٢٤٦	حسان بن ثابت	١	وأحرما	أجرت الرسول منهم
مقدمة / ١ / ٧٦	حسان بن ثابت	٢	قيم	وأشهد أنك عند
مقدمة / ١ / ٤١٥	—	١	الظلام	أمين مصطفى للخير
مقدمة / ١ / ٤١٦	عاتكة بنت عبد المطلب	١	هاشم	عيني جودا بالدموع
مقدمة / ١ / ٧٦	كعب بن زهير	١	القيم	فهم ضربوكم
مقدمة / ١ / ٥٧٤	—	٢	اللهمما	وما عليك أن تقولي
الاعتراف بالفضل / ٢ / ٣٩٨	—	١	ندما	الشكر لله
الإنصاف / ٣ / ٥٧٦	الفرزدق	١	هاشم	ولكن نصفنا
الإنصاف / ٣ / ٥٧٧	زبياع بن روح	١	ندم	متى ألق
التأمل / ٣ / ٨٤٣	زهير	١	جُرتم	تأمل خليلي
البشارة / ٣ / ٨١١ ، الرجاء / ٥ / ٢٠٣٩	الرافعي	٢	الرحيم	إذا أمس
البصيرة والفراسة / ٣ / ٨٣٢	زهير	١	المتوسم	وفيهن ملهى
البصيرة والفراسة / ٣ / ٨٣٢ ، معرفة الله عز وجل / ٨ / ٣٤٣٤	طريف بن تميم	١	يتوسم	أو كلما وردت
البصيرة والفراسة / ٣ / ٨٣١	—	١	هاشم	توسمته لما رأيت

التأمل ٣/٨٦٣، التفكير ٤/١٠٧٨، الطاعة ٧/٢٦٩٨، العصيان ١٠/٥٠٠٨	—	٤	النعم	إذا كنت في نعمة
الإنصاف ٣/٥٩٦	—	١	مظلوم	دعوت مران
تكريم الإنسان ٤/١١٣٦	المتلمس	١	تكروما	تكرم لتعتاد
التواضع ٤/١٢٥٦	—	٢	السقيم	وكم من عائب
التوبة ٤/١٢٩٣	—	١	أما	إن تغفر اللهم
التوسط ٤/١٣٦٥	زهير	١	بمعظم	هم وسط
حُسن السم ٥/١٥٩٣	عبدالله بن المبارك	٢	كدام	من كان ملتصبا
الحكمة ٥/١٦٧٧، المداراة ٨/٣٣٦٦	النمر بن توبل	١	تحكما	وأبغض بغيضك
الحلم ٥/١٧٣٧	—	٢	الأقوام	لا يبلغ المجد
الحلم ٥/١٧٣٥	المتلمس	١	تحلما	تحلم عن الأذنين
الحلم ٥/١٧٣٨	إياس بن قتادة	١	التكلم	نعاقب أبونا
الحلم ٥/١٧٣٨، الجهل ٩/٤٣٨٦	أبوحاتم	٦	الغنم	إذا أمن الجهال
الحلم ٥/١٧٥٠	محمود الوراق	٢	الجرائم	سألزم نفسي
الحياء ٥/١٨١٤	الفرزدق	١	يبتسم	يغضي حياء
الخشوع ٥/١٨٣٥	عباد بن زياد	٢	غلاما	فتية تعرف
الخشية ٥/١٨٣٨	—	١	الظلم	كأغلب من أسود
الرأفة ٥/٢٠١٤	جرير	١	الرحيم	يرى للمسلمين
الرأفة ٥/٢٠١٤، ٢٠٢١	—	٢	مختم	فأمّنوا ببني
الرجاء ٥/٢٠٣٨	الشافعي	٢	سلما	فلما مشى قلبي
السخاء ٦/٢٢٥٦	إبراهيم بن المفلس	١	حاتم	يقول رجالا
السخاء ٦/٢٢٥٧	زهير	١	يذمم	ومن يك ذا فضل
الشفقة ٦/٢٣٨٥	إسحق بن خلف	١	الحرم	تهوى حياتي
الشرف ٦/٢٣٦٢، ٢٣٦٣	الفرزدق	١	الحرم	هذا الذي
الشورى ٦/٢٤٣٩	بشار بن برد	٢	حازم	إذا بلغ الرأي
الصبر والمصابرة ٦/٢٤٧٢	يحيى بن معاذ	١	مذموم	والصبر يحمّد
الصدق ٦/٢٥١٦	—	١	يلم	قم لوحه الله
الصمت ٧/٢٦٤٤	—	١	الدم	لسان الفتى
الصمت ٧/٢٦٤٤	—	١	يتكلما	عجبت لا دلال
الطموح ٧/٢٧١٧، العلم ٧/٢٩٨١، علو الهمة ٧/٣٠٠٩	القاضي الجرجاني	٢	أحجبا	يقولون لي
قوة الإرادة ٨/٣٢٠٢، كتمان السر ٨/٣٢١١، الطمع ١٠/٤٨٥٥	—	١	الأجسام	وإذا كانت النفوس
الطموح ٧/٢٧١٨، علو الهمة ٧/٢٩٨٦، النبل ٨/٣٤٧٤	ابن تيمية	٢	وأحرموا	أما والذي حجج
العبادة ٧/٢٧٨٧	يحيى بن خالد	٢	علم	تفنن وخذ
العلم ٧/٢٩٨٠	—	١	أقوام	أبلغ أبا مالك
القصاص ٨/٣١٦٦	—	١	الكرم	كرم وبذل
الكرم ٨/٣٢٣٤	—	٢	الكرم	ليس الكريم
الكرم ٨/٣٢٣٥	—	٢	علما	بنو إن البر
اللين ٨/٣٣٠١	—	٢	والطعيم	

المدارة / ٨ / ٣٣٦٦	زهير	١	بمنسم	ومن لم يصانع
المعاتبه / ٨ / ٣٤٣١	ابن عرارة السعدي	١	سلم	عتبت على
المعاتبه / ٨ / ٣٤٣٢	—	١	إيهام	وفي العتاب حياة
معرفة الله / ٨ / ٣٤٥٥	—	٣	النسيم	إذا سكن الغدير
معرفة الله / ٨ / ٣٤٣٥	أبو خراش	٢	أتما	لا هم هذا
النبيل / ٨ / ٣٤٧٤	الشافعي	١	أحلام	يا نفس ما هو
الوعظ / ٨ / ٣٦٢٩ ، الأمر بالمنكر / ٩ / ٣٩٩٤	—	٥	التعليم	يا أيها الرجل
الوفاء / ٨ / ٣٦٦٥	—	٢	تمام	ولقد وعد
الوفاء / ٨ / ٣٦٦٥	—	٢	السلام	وميعاد الكريم
الوفاء / ٨ / ٣٦٦٦	—	٦	انهزام	يا شريك بن عدي
اليقظة / ٨ / ٣٧١٥	—	٢	المخيم	فحي على جنات
الإجرام / ٩ / ٣٧٩٥	أبونواس	٤	أعظم	يا رب إن عظمت
الإساءة / ٩ / ٣٨٣٨	كثير	—	—	أسيئي بنا
إفشاء السر / ٩ / ٣٩٥٦	—	٥	تلوم	إذا ضاق صدرك
البخل / ٩ / ٤٠٤٥	—	٢	طعامه	إذا كنت تطمع
البغي / ٩ / ٤٠٨٤	—	١	وخيم	ولكن الفتى
البغي / ٩ / ٤٠٩٥	—	١	رغبا	البغي يصرع
البلادة / ٩ / ٤١٠٣	—	٢	أعلمها	عجبت لا زراء
التكلف / ٩ / ٤٢٥٦	زهير	١	يسأم	سئمت تكاليف
الجهل / ٩ / ٤٣٦٩	—	١	مظلم	خفافيش أعشاشها
الجهل / ٩ / ٤٣٨٧	بشر بن المعتمر	١	عالم	إن كنت تعلم
الجهل / ٩ / ٤٣٨٨	ابن القيم	١	أعظم	فإن كنت لا تدري
الجهل / ٩ / ٤٣٨٩	—	١	الرغام	فبالعلم النجاة
الحرب / ١٠ / ٤٤٠٥	زهير	٢	المرجم	وما الحرب إلا
الحسد / ١٠ / ٤٤٢٨	—	٢	مظلوما	إن الحسود
سوء الخلق / ١٠ / ٤٦٤٤	—	٢	مذموم	وما هذه الأخلاق
الشك / ١٠ / ٤٧٥٢	عنتره	١	بمحرم	وشككت بالرمح
شرب الخمر / ١٠ / ٤٧٠٨	—	٢	حريم	وكل أناس
طول الأمل / ١٠ / ٤٨٦٥	عبدالرحمن بن المعدل	١	راما	ولي أمل قطعت
الظلم / ١٠ / ٤٩٢٥	أبوالعاهية	٣	الظلوم	أما والله إن الظلم
الظلم / ١٠ / ٤٩٢٥	—	١	بظالم	وما من يد
الظلم / ١٠ / ٤٩٢٦	محمود الوراق	٢	الظالم	اصبر على الظلم
الظلم / ١٠ / ٤٩٢٦	—	٢	بالندم	لا تظلمن إذا
الظلم / ١٠ / ٤٩٢٦	—	٢	ظلم	يا أيها الظالم
العجلة / ١٠ / ٤٩٥٢	محمد بن عيسى	٢	وخيم	فلا تعجل على
الفجور / ١١ / ٥٢٣٠	أحمد بن يوسف	١	تلم	وعامل بالفجور
اللؤم / ١١ / ٥٥٤٤	—	١	اللتيم	إذا كان الكريم
المن / ١١ / ٥٥٦٤	—	١	عدم	أعطاك يا زيد

الغبي ٥١٤٢/١١	المرقش	١	لائها	فمن يلقي
الفتنة ٥١٧٨/١١	أعشى همدان	١	مسلم	لئن فتننتي
الفسوق ٥٢٦٣/١١	—	١	نادما	أمرتك أمراً
اللغو ٥٥٢١/١١	رؤبة	١	التكلم	ورب أسراب
اللؤم ٥٥٤٠/١١	—	١	الآثم	إذا زال عنكم
النميمة ٥٦٧٠/١١	زياد	٢	علم	فأنت امرؤ
الوهم ٥٧١٠/١١	زهير	١	توهم	وقفت بهامش
الوهن ٥٧٢٠/١١	أبوالمظفر الأبيوراي	٢	للمراحم	فرحنا ومات
الشكر ٢٤١٨/٦ ، الإعراف بالفضل ٤٠٩/٢	—	١	ينعم	فكن شاكراً
الصمت ٢٦٤٢/٧	الحسن بن هانيء	١		إنما العاقل
الفضح ٥٢٨٣/١١	—	١		إذا ما ضاق
الفضح ٥٢٨٣/١١	—	١		ليس الكريم
نكران الجميل ٥٦٦٣/١١	إبراهيم بن مهدي	١	تلم	البري منك
الجزع ٤٣٥١/٩	—	٢	الجسم	لا تشكو دهرك
قافية النون				
الوقار ٣٦٧٤/٨	—	٢	الأذقان	يدع الجواب
مقدمة ٣٢٥/١	المسلمون يوم الخندق	١	اهتدينا	اللهم لولا أنت
الإحسان ٩٠/٢	—	١	إحسان	أحسن إلى الناس
الإخاء ١١٥/٢	—	٢	أمين	ما ذاق النفس
الإسلام ٣٢١/٢	امرؤ القيس بن عابس	١	دنيا	فلست مبدلاً
إفشاء السلام ٤٦٦/٢	—	٤	إنسان	جمعت آداب
الألفة ٥٠٥/٢	منصور الكريزي	٢	منطبقان	فما تبصر
الأمانة ٥٠٩/٣	—	١	أميني	ألم تعلمي
التأي ٨٧١/٣	أبوالعتاهية	٢	حيته	والصمت أجمل
تذكر الموت ٩٦٦/٣	ابن السكك	٣	لا يعرفوني	تمر أقاربي
التعاون على البر والتقوى ١٠٢٤/٣ ، التواضع ١٢٦٤/٤ ، السكينة ٢٢٦٩/٦ ، العمل ٣٠٤٨/٧ ، النشاط ٣٤٩١/٨ ، الإحباط ٣٨٠٣/٩ ، البغي ٤٠٩٢/٩ ، الفتنة ٥١٩٣/١١	—	٣	صلينا	والله لولا الله
الإندار ٥٧٢/٣	—	١	الكفنا	الموت في كل
تفريغ الكربات ١٠٦٢/٤ ، الكرب ٥٤٣٧/١١ ، الظلم ٤٩٢٤/١٠	—	١	نجاني	ويوم الوشاح
تلاوة القرآن ١١٨٠/٤	عمرو بن كلثوم	١	جنينا	ذراعي
التناصر ١٢٤٤/٤	—	١	إحسان	والناس أكيس
التوبة ١٢٩٤/٤	محمود الوراق	٢	الألسن	قدم لنفسك
التودد ١٣٥٠/٤	ابن الأعرابي	١	عيون	لعمرك ما مال
التيمن ١٤٢٠/٤	الشهاخ	١	باليمين	إذا ما راية
حُسن الظن ١٦٠٨/٥	محمود الوراق	٣	الغفران	ما زلت

التوحيد / ٤ / ١٣٤٠	ابن القيم	٤	للسيطان	حق الإله
الحلم / ٥ / ١٧٤٩ ، العصيان / ١٠ / ٥٠٠٤	علي بن الحسين	٢	الكفن	ليس الغريب
الحلم / ٥ / ١٧٥٠	محمد البغدادي	٢	شائن	ألم تر أن
الحياء / ٥ / ١٨١٤	—	١	عريانا	إني كأني
خفض الصوت / ٥ / ١٨٥٧	—	٢	أوطان	لا يمنعنك
الرجولة / ٥ / ٢٠٤٢	—	١	الشبان	إن الفتى
الرحمة / ٦ / ٢٠٦٣	—	١	رحمن	سموت بالمجد
الرضا / ٦ / ٢١٢٤	محمود الوراق	٣	لساني	أعبيت كل
الساحة / ٦ / ٢٢٩٩	عمران بن موسى	١	الألوان	لا ينكتون
الساحة / ٦ / ٢٣٠٠	الشافعي	١	أحسن	وعاشر بالمعروف
الشجاعة / ٦ / ٢٣٣٢ ، الطمأنينة / ٧ / ٢٧٠٩ ، الحرب / ١٠ / ٤٤٣٩	عامر بن الأكوع	٣	صلينا	تالله لولا الله
الشورى / ٦ / ٢٤٣٩	—	١	تريان	خليلي ليس
الصدق / ٦ / ٢٥١٥	لقمان الحكيم	١	أمين	ألا رب من
الصدق / ٦ / ٢٥١٥	منصور الفقيه	٢	دنيا	الصدق أولى
الصمت / ٧ / ٢٦٤٤	—	٢	ثعبان	احفظ لسانك
الطموح / ٧ / ٢٧١٧	—	٢	باليمين	رأيت عرابة
العبادة / ٧ / ٢٧٨٧	ابن القيم	٢	الشيطان	حق الإله
العبادة / ٧ / ٢٧٨٧	ابن القيم	٢	قطبان	فعبادة الرحمن
عيادة المريض / ٧ / ٣٠٦٧	—	٣	يومين	لا تضجرن
الفضل / ٧ / ٣١٠٨ ، معرفة الله / ٨ / ٣٤٣٥	ذو الإصبع	١	فتحزوني	لاه ابن عمك
القناعة / ٨ / ٣١٧٣	—	٢	زين	اصبر على
قوة الإرادة / ٨ / ٣٢٠٢	—	١	حاربنا	إذا هم
كتهان السر / ٨ / ٣٢١٣	—	١	الإحسانا	وترى الكريم
مجاهدة النفس / ٨ / ٣٣١٤	ابن رواحة	١	تطاوعنه	أقسمت يا نفس
المداراة / ٨ / ٣٣٦٥	صالح بن عبدالقدوس	٢	يرضيني	أرضي عن المرء
المروءة / ٨ / ٣٣٨٦	—	٢	أهونا	إذا أنت لم تعرف
المواساة / ٨ / ٣٤٥٨	—	١	جنى	فأسي
النزاهة / ٨ / ٣٤٧٦	—	١	الدين	لا تخضعن
الوقار / ٨ / ٣٦٧٤	—	١	الأذقان	يدع الجواب
اتباع الهوى / ٩ / ٣٧٧٠	—	١	هوانا	إن الهوان
الإجرام / ٩ / ٣٧٨٠	الهيروان السعدي	١	لساني	طريد عشيرة
الاستهزاء / ٩ / ٣٨٧٢	عمرو بن كلثوم	١	الجاهلينا	ألا لا يجهلن
البخل / ٩ / ٤٠٤٥	—	١	للديديان	أقاموا
البخل / ٩ / ٤٠٤٥	—	١	أمين	إذا كنت جماعا
التسول / ٩ / ٤١٧٣	—	١	إنسان	إن الوقوف
الجهل / ٩ / ٤٣٨٧	سابق البربري	١	متفقان	الجهل داء
الحقد / ١٠ / ٤٤٣٩	عمرو بن كلثوم	١	الديفينا	وإن الضغن
الزنا / ١٠ / ٤٥٨٣	خويلد بن نوفل	٢	يختلفان	يا أيها الملك

الزنا ٤٥٨٣/١٠	اللحياني	١	نصفان	أما الزناء
الشرك ٤٧٤٩/١٠	ابن القيم	٣	الغفران	والشرك فاحذر
الشيامة ٤٧٧٣/١٠	—	٢	بآخرينا	إذا ما الدهر
الضعف ٤٧٨٧/١٠	—	١	ليني	ولا أشارك
الطمع ٤٨٥٥/١٠	ثابت بن قطنة	١	تكفيني	لا خير في طمع
العصيان ٥٠٠٤/١٠	علي بن أبي طالب	٢	يرحمني	يا نفس كفى
العصيان ٥٠٠٦/١٠	إبراهيم	٢	ذمنا	ونفسك ذم
الكفر ٥٤٤٥/١١	أبو طالب	٢	دنيا	ولقد علمت
النقمة ٥٦٥٢/١١	علي بن أبي طالب	١	سني	وانتقم الحرب
الغيبة ٥١٧٧/١١	بشار	٥	أينا	خير إخوانك
غض البصر ٣٠٧٥/٧	ابن حجر	٤	إنسانا	جمعت آداب
الذل ٤٥١٥/١١	—	١	الدين	لا تخضعن
اللهو واللعب ٥٥٣٩/١١	محمد إقبال	٢	الأمينا	المدنبة
قافية الهاء				
الجهل ٤٣٨٣/٩	علي بن أبي طالب	٥	وإياه	فلا تصحب
الجهل ٤٣٨٤/٩	عمر بن عبدالعزيز	٤	شاغله	يرى مستكينا
الإساءة ٣٨٧٠/٩	—	٤	نحلاه	فكم ولد
مقدمة ٣٠٩/١	حسان بن ثابت	٥	مخزبها	سقتم كنانة جهلا
مقدمة ٦٠/١، حسن الخلق ١٥٧٠/٥	ليبد بن أبي ربيعة	١	علامها	واقنع بما قسم المليك
مقدمة ٥٨٩/١	الفرزدق	١	يستيلها	وإن الذي يبغى
الحلم ١٧٥٠/٥	هشام بن محمد		بفضلها	تعفو الملوك
الرضا ٢١٠٣/٦	القحيف العقيلي	٢	رضاها	إذا رضيت عليّ
الرضا ٢١٢٤/٦	كشاجم	١	عتابها	لم أرض عن نفسي
الزهدة ٢٢٣٤/٦	الشافعي	٢	اجتذابها	وما هي إلا حيفة
الساحة ٢٢٩٩/٦	جرير بن عطية	١	وسادها	غلب المساميح
الشجاعة ٢٣٣٨/٦	عباس بن مرداس	١	سواها	أشد على الكتيبة
الطموح ٢٧١٦/٧، علو الهمة ٣٠٠٣/٧	جعفر	١	شراها	يا حبذا الجنة
العمل ٣٠٥١/٧	إبراهيم بن العباس	١	بانيها	اعمل لدار
غض البصر ٣٠٧٦/٧	—	١	مأواها	وأغض طرفي
المروءة ٣٣٨٥/٨	الحصين بن المنذر	١	فأضاعها	إن المروءة
التكاثر ٤٢٣٨/٩	جرير	١	زوارها	زار القبور
السخط ٤٦٢٣/١٠	كشاجم	٣	إغضابها	لم أرض
شرب الخمر ٤٧٠٦/١٠	أبو الأسود	٢	بمكانها	دع الخمر
الطمع ٤٨٥٣/١٠	أبو العباس أحمد	٢	حماء	وذني حرص
طول الأمل ٤٨٦٦/١٠	—	١	بذودها	ويا ويح نفس
العصيان ٥٠٠٩/١٠	—	١	ادمانها	رأيت الذنوب
العصيان ٥٠٠٩/١٠	—	٢	تغفرها	أذنبت كل الذنوب

الطمع ٤٨٥٦/١٠	—	١	إليها	إذا طاوعت
حُسن المعاملة ١٦٣٨/٥ ، سوء المعاملة ٤٦٨٤/١٠	—	١	رقعه	لا يغرنك من
السخرية ٤٦١٣/١٠	—	٢	ورعه	المرء إن كان
الجزع ٤٣٥١/٩	—	٣	الله	إذا بليت
البر ٧٦٥/٣	—	٤	ثانيها	إن المكارم
النميمة ٥٦٧١/١١	—	٢	بلغتها	لا تقبلن
الكنز ٥٥١٠/١١	—	١	قراها	كأن الهبرقيّ
الكفر ٥٤٤٣/١١	—	١	طلاتها	حتى إذا ألفت
الغلو ٥١١٤/١١	ذو الرمة	١	تزيدها	فما زال
الغدر ٥٠٤٥/١١	عيسى بن موسى			وأوسق أوساقا
الغرور ٥٠٦٦/١١	—	٢	شرها	خل دنياك
القدوة السيئة ٥٣١٠/١١ ، الوعظ ٣٦٣٧/٨	—	٣	تأنيها	يا واعظ الناس
التسبيح ٩٨٠/٣	—	١	تأله	سبحن
العلم ٢٩٨١/٧	أبوبكر بن دريد	٢	جنسه	العالم العاقل
الشورى ٢٤٣٩/٦	—	١	تعصه	وإن باب
البخل ٤٠٤٤/٩	—	١	أمسه	طعامه النجم
تذكر الموت ٩٦٤/٣	ابن السهاك	٣	رصه	انصرف الناس
الطمع ٤٨٥٦/١٠	—	٢	يغلقه	يا جامعا
القناعة ٣١٧٤/٨	—	١	يغلقه	يا جائعا
الإنذار ٥٧٥/٣	الشافعي	٧	شهابها	خبت نار
تذكر الموت ٩٤٨/٣ ، المحبة ٣٣٤٧/٨ ، الهجرة ٣٥٥٩/٨	أبوبكر	١	نعله	كل امرئ
الألفة ٥٠٥/٢	المتنصر بن بلال	٢	مداخله	يزين الفتى
قافية الألف				
التفكر ١٠٧٨/٤	—	٧	أخشي	إني رأيت
تذكر الموت ٩٦٥/٤	الحسن بن عبدالرحمن	٢	البلب	ليبك لأهوال
العصيان ٥٠٠٩/١٠	—	٢	التقى	كل الذنوب
الغي ٥١٤٢/١١	ليبد	١	غوى	معطفة
الغدر ٥٠٤٦/١١	—	٢	الوفا	يا واعداً
الاعتذار ٣٩٦/٢	اليزيدي	١	العفو	أنا المذنب
مقدمة ٣١٠/١	عمرو بن العاص	٩	نزوا	ينزو شرها
الاعتذار ٣٩٦/٢	عبدالرحمن بن المبارك	١	العفو	أنا المذنب
الحج ١٥٥٢/٤	—	١	أحرموا	أما والذي

		قافية الياء	
الاحتساب ٥٥/٢	—	ريّ	فتملاً بيتنا
الأسوة الحسنة ٣٦٣/٢	—	حاديا	إذا نحن
تذكر الموت ٩٦٦/٣	—	تعتنيه	أيها المغرور
الرضا ٦/٢١٢٤، السخط ١٠/٤٦٢٣	المتنبي	مساويا	وعين الرضا
الشكر ٦/٢٤١٨، الاعتراف بالفضل ٢/٤٠٩	الكريزي	إليه	أحق الناس
الصمت ٧/٢٦٤٤	—	فيه	من لزم الصمت
الطاعة ٧/٢٦٩٥	عبدالله بن المبارك	المعاصي	أيضمن لي
علو الهمة ٧/٢٩٩٧	أبو محمد	وثاقيا	كفى حزنا
عيادة المريض ٧/٣٠٦٧	الشافعي	عليه	مرض الحبيب
الفقه ٨/٣١٥١	الشافعي	السفيه	ومنزلة السفيه
المواساة ٨/٣٤٥٨	—	التأسيا	وإن الألي
اللين ٨/٣٣٠١	زيد بن عمرو	باغيا	فقلت له
سوء الظن ١٠/٤٦٥٤	—	ناجيا	فإن تنج
طول الأمل ١٠/٤٨٦٦	أبو العتاهية	لديه	أرى الدنيا
الفقه ٨/٣١٥١	الشافعي	السفيه	ومنزلة السفيه
الطمع ١٠/٤٨٥٦	—	يديه	لا تغضبني
الغرور ١١/٥٠٦٦	ابن الطاهر	معاصيه	يا من غلا
العقوق ١٠/٥٠١٩	—	الحنى	تظلمني
الاعتذار ٢/٣٩٦	محمد بن إساعيل	جانيا	إذا اعتذر
تذكر الموت ٣/٩٥٤	عثمان	ناحيا	فإن تنج
كتبان السر ٨/٣٢١٢	—	فاشي	فلا تنطق

أنصاف الأبيات

نصف البيت	الشاعر	الصفة/المجلد/الصفحة
آسى أخياه بنفسه	—	المواساة/٨/٣٤٥٨
عليهن شعث عامدون لبرهم	—	البر/٣/٧٥٠
وكم بالقنسان من محل ومحرم	—	تعظيم الحرمات/٣/١٠٣٠
واحلهم فذو الرأي الأني الأحلم	—	التأني/٣/٨٦٤
الناس أسواء وشتى في الشيم	—	العدل/٧/٢٧٩٤
واكتم السر فيه ضربة العنق	—	كتمان السر/٨/٣٢١٢
فطائفة قد أكفرتني بحكم	—	الغلول/١١/٥١٢٩
مستنيرا يرغب قدامه	المنخل	التبذير/٩/٤١١٣
تنفي الدلاء بأجن متبذر	ابن مقبل	التبذير/٩/٤١١٣
إني أتتني لسان لا أسرها	—	الصمت/٧/٢٦٣٤
تناذرها الراقون من سوء سمها	النابعة	الإندار/٣/٥٤٧

فهرس الأمم والقبائل والجماعات

الجزء والصفحة	القبيلة أو الجماعة	الجزء والصفحة	القبيلة أو الجماعة
٢٠٤٢/٥	أهل الكهف	٤٩٧/٢	آل الزبير
٥٤٤٣/١١	أهل اللغة	٢٥٨/١	آل العاص بن وائل السهمي
٢٠١٤/٥	أهل المدينة	٢٠١٥/٥	آل بيت النبوة
٤٦٩٦/١٠	أهل اليمن	٢١٤١/٦	آل جعفر
٥٨٤/٣	أهل بدر	٢١٤١/٦	آل عباس
٢٢٧٤/٦	أهل خيبر	٢١٤١/٦، ٩٧٢/٣	آل عقيل
٥٤٤٣/١١	أهل دار الحرب	٢١٤١/٦	آل علي
٣٤٨/١	أهل رما: من قرى البحرين	٤٨٢٣/١٠، ١٧٦٩/٥، ٢٣٣/٢	أزد شنوءة
٢٠٤٤/٥، ١٧٥٤/٥	أهل قباء	٤٥٩٧/١٠	أساقفة نجران
٢٠٤٤/٥، ١٥٠٦/٣	أهل مكة	٣٤٨/١	أسد
٥٣٨٢/١١، ١٧١٤/٥	إخوة يوسف	٣٨٤/١، ٤٤٩٦/١٠	أسد-أزد شنوءة
٣٣٨/١، ٣٣٦/١، ٣٢٤/١، ١٨٨/١	الأحباش	٨٩٢/٣	أسلم
٣٨٦/١، ١٨٩/١	الأحباش	٣٠٠١/٧، ٨٩٤/٣، ٨٠٢/٣	أسلم
٢٦٥/١، ٢٠٥٨/٥	الأحزاب	٤٩٩٩/١٠، ٣٧٠٤/٨، ٣١٠٤/٧	أسلم
٥٢٣٧/١١	الأحناف	٣٨٤/١، ٣٦٤/١، ٢٧٤/١، ٤٤٨/٢	أسلم وغفار ومزينة
٧٢٩/٣، ٣٦٠٧/٨	الأريسيون	٨٢٩/٣	أشجع
٣٩٧٦/٩	الأزد	٣٦٤/١، ٣٢٤/١، ٢٧٤/١	أصحاب الأعداء
٥٦٥١/١١	الأسباط	١٦٧٧/٥	أهل الأمصار
٥١٣٥/١١	الأسد	١٦٢٣/٣	أهل الإسلام
٥٤٤٤/١١	الأشاعرة	٥٥٧١/١١	أهل البصرة
٣٩٧/١، ٥١٣٥/١١، ٤٣١٧/٩	الأشعريون	١٢٩٧/٣	أهل التأويل
٢٧٤/١، ٣٩٨/١	الأصوليون	٥٥٢١/١١، ٥٢٣٦/١١، ٥٠٧/٣	أهل التفسير
١٧٠٨/٥، ١٧٠٧/٥	الأطباء	١٩٦٤/٥، ١٦٧٨/٥، ٥٤٨/٣	أهل الحجاز
٤٥٩٠/١٠	الأعراب	٤٦٥٣/١٠، ٤٤٦٠/١٠	أهل السابقة
٣٩٠/١، ٣٨٩/١، ١٨٨/١	الأنبياء: من قبائل ذي مران	٥٤٤٥/١١، ٤٧١٨/١٠	أهل السلوك
٢٧٤/١، ٢٧٥/١	الأنصار	٥١٧٩/١١، ٢٠٧٠/٧، ١٤٨١/٣	أهل السنة
٥١٩/٣، ٥٠٠/٢، ٣٥٦/٢		٢٦٧/١	أهل السنة والجماعة
١٧٠٦/٥، ١٦٤٩/٥، ٧٥١/٣		١٦٧٩/٥	أهل الصفة
١٨٠٧/٥، ١٧٢٩/٥، ١٧٢٦/٥		٣٨٧٢/٩، ٢٦٧٣/٧، ١٨٠٢/٥	أهل العالية
١٨٤٧/٥، ١٨٣٤/٥، ١٨١٠/٥		٥٤٤٤/١١، ٥٨٣/٣	أهل العراق
٢٠٥٣/٥، ٢٠١٩/٥، ١٨٩٣/٥		٥٣٢/١، ٢٧٩/١، ٦٣٧/٣، ٢٢٢٢/٦	أهل العلم
٢٢٧٢/٦، ٢٢٣٩/٦، ٢١١٥/٦		٤٧٩٥/١٠	أهل الكتاب
٢٢٦٠/٧، ٢٣٦٠/٦، ٢٣٥٠/٦		١٦٢٣/٣	
٢٩٠٥/٧، ٢٦٩٣/٧، ٢٦٢٧/٧		٥٤٤٧/١١، ٥٤٤٤/١١	
٣١٥٠/٨، ٣١٣٠/٧، ٣١٠٢/٧		١٥٠/١، ٥٦٠٤/١١، ٥٥١٠/١١	
٣٢٣٠/٨، ٣٢٢٦/٨، ٣٢٢٥/٨		٥٥٢/١، ٢٣٠٣/٦	

٥٠٣٩/١١، ٤٧٤٧/١٠		٣٣٨٠/٨، ٣٣٧٨/٨، ٣٢٥٤/٨	
٥٣١٩/١١، ٥١٧٢/١١		٤٥٠٧/١٠، ٤٤٣٥/١٠	
٤٢٨٧/٩، ٥٤٢٦/١١، ٥٤٢٥/١١		٤٦٦٤/١٠، ٤٥٠٨/١٠	
٢٥٣/١، ٢٥٢/١، ٣٩٠/١/٩		٤٦٨٢/١٠، ٤٦٧٥/١٠	
٢٦٩/١، ٢٦٦/١، ٢٥٤/١		٤٨٢٢/١٠، ٤٧٦٠/١٠	
٣٠٢/١، ٣٠١/١، ٢٧٣/١		٤٩٦٩/١٠، ٤٨٤١/١٠	
٣٩٢/٠، ٣٧٠/١، ٣٣٠/١، ٣٢٦/١		٥٠٨٥/١١، ٥٠٢٢/١٠	
٥٢٦٣/١١، ٢٩٠٩/٧، ٥٨٢/٣	الخوارج	٨٤/٢، ٥٦٥٨/١١، ٥٦٣٩/١١	
٥٦٩٥/١١، ٥٤٤٤/١١		٥٠٢/٢، ٥٠٠/٢، ٨٧/٢	
٦١٠/١، ٥٢٦٣/١١، ٥٨٣/٣	الرافضة	٥٣٨/١، ٥٣٣/١، ٢٢٢٤/٦	
٢٧٥/١	الرباب	٢٦٧/١، ٢٥٢/١، ٦٠٠/١	
٨٧٨/٣، ٨٩٦/٣، ٣٥٣/٢	الروم	٢٦٧/١، ٣٠٤/١، ٣٠١/١	
٢٣٤٠/٦، ٢٣٢٧/٦، ٢٢٨٠/٦		٤٩٨/٢، ٤٦٠/٢، ٢٨٧/٢	الأوس
٤٨٣٤/١٠، ٤٣٩١/١٠		٢١٤٥/٦، ١٧٠٠/٥، ٥٠٤/٢	
٤٥٣٦/١٠، ٤٧٣٦/١٠		٣٩٦٥/٩، ٣٦٥٢/٨، ٢٢٨١/٦	
٤٦٨٢/١٠، ٤٤٢٣/١٠		٤٤٠٥/١٠، ٤٣٩٧/١٠	
٥١٩٨/١١، ٥١١١/١١		٥٠٣٩/١١، ٤٦٦٤/١٠	
٥٢٠٩/١١، ٥٢٠٠/١١		٥٣١٩/١١، ٥١٧٢/١١	
٥٤٨/١، ٥٢١٠/١١		٥١٧٢/١١، ٥٤٢٥/١١	
٧١/١	الزهاد	٢٥٤/١، ٢٥٢/١، ٥٤٢٦/١١	
٢٧٤/١	السكاسك	٢٧٣/١، ٢٦٩/١، ٢٦٦/١	
٢٧٤/١	السكون: من قبائل ذي مران	٣٢٦/١، ٣٠٢/١، ٣٠١/١	
٥٢٣٧/١١، ١٦٤١/٣	الشافعية	٣٧٠/١، ٣٣٠/١، ٣٢٩/١	
٥٨٢/٣	الشيعة	٢٤٨/١	الإخباريون
٢٦٧/١، ٨٢/٢	الصحابة	٢٣٦/١، ٢٣٥/١	الامبراطوية الرومية
٥٨٣/٣، ٥٨٢/٣	الصوفية	٢٣٦/١	الامبراطوية الفارسية
٢٣٥٥/٦	العبلات	٢٧٥/١	البطون
٣٣٣/١	العرنيين	٣٨٨/١	البكاؤون
١٩٨/١	العمالقة	٢١٠/٢	التجار
٢٩٩٠/٧، ٨٧٨/٣	الفرس	٤٥٨٤/١٠	الثوية
٧١/١، ٤٦٧٣/١٠	الفقهاء	٥٢٦٣/١١	الجهمية
٣١٩/١، ٣١٣/١، ٣١٤/١	القارة: أهل قبيلة القارة	١٦٢٣/٣	الحجازيون
٥٢٦٣/١١	القدرية	٢٥١/١	الحضارمة
٦٦/١	القدماء	٤٣٩١/١٠، ١٦٤١/٣	الحنابلية
٣١٩/١	القرطاء من بني كلاب	١٦٤١/٣	الحنفية
٢٤٨/١	القصاصون	٤٩٨/٢، ٤٦٠/٢، ٢٨٧/٢	الخزرج
٢١٩/١	الكملة	٢١٤٥/٦، ١٧٠٠/٥، ٥٠٤/٢	
٧٦/١، ١٢٩٧/٣	الكوفيون	٣٦٥٢/٨، ٢٣٣٥/٦، ٢٢٨١/٦	
١٦٤١/٣	المالكية	٤٣٩٧/١٠، ٣٩٦٥/٩، ٣٧١٠/٨	
٢٣٦/١	المجتمع المكي	٤٦٦٤/١٠، ٤٤٠٥/١٠	

٤٨٦/١	بنو أرفدة	٣٤٧/١	المجوس
٢٨٨٧/٧	بنو أسامة	٧١/١، ٦٣/١، ١٦٧٩/٥	المحدثون
٤٦٦٨/١٠، ٤١٢٥/٩، ٢٨٨٧/٧	بنو أسد	٥٨٢/٣	المرجئة
٥٠٧٦/١١		١٧٢٩/٥	المسلمون
٣٤٦/١	بنو أسد بن خزيمة	١٨٩/١	المطبيون
٣١٣/١، ٢٥٠/١، ١٨٩/١	بنو أسد بن عبد العزى	٥٤٤٤/١١، ٥٢٦٣/١١، ٢٦٧٣/٧	المعتزلة
٣٣١/١، ٣٢٤/١، ٣١٩/١		١٦٨٠/٥	المفسرون: أهل التفسير
٨٢٩/٣	بنو أسد وثيم وطفان وهوازن	٥٥٩٩/١١	المنافقون
٣٩٥٣/٩، ٢٦٣٠/٧، ٢٢٥٧/٦	بنو أمية	٢٣٤٧/٦، ١٨٩٣/٥، ١٨١٠/٥	المهاجرون
٥٨٨/١		٤٥٧٩/١٠، ٣٢٣٠/٨، ٣٢٣١/٨	
٢٩٤/٢، ٣٤٢٦/٨، ١٦٤٩/٣	بنو أمية بن زيد	٢٦٤/١، ٨٧/٢، ٤٥٨٠/١٠	
٢١٢١/٦، ١٩٩٣/٥، ١٩٥٥/٥	بنو إسرائيل	٤٥٠٨/١٠، ٢٦٧/١	
٥٥٧١/١١، ٣٣٧٨/٨، ٣٢٦٣/٨		١٦٢٣/٣	المولدون
١٧٣٣/٥، ١٧٣١/٥، ١٦٧٤/٣		٢٧٤/١	النخع
٥٢٧/١، ١٨٤٩/٥		٣٤٧/١	النصارى
٥٠٢٩/١١، ٥١٨٠/١١، ٣٦٠٨/٨	بنو الأصفر	١٧٣٠/٥	النضير
٣٩٥/١، ٧٢٩/٣، ٢٧٧٠/٧		٨١٠/٣	اليهامة
٣٠٢، ٢٦٩/١	بنو الأوس	٣٩٧/١	اليمنيون: أهل اليمن
٢٥١/١	بنو البكاء	١٧٣٠/٥، ١٧٢٩/٥، ١٧٠٨/٥	اليهود
٤٠١١/٩، ٢٥٣٤/٦، ٣٦٠/٢	بنو الحارث	١٨٥/١، ٤٢٦/٢، ٥٥٩٩/١١	
٥٠٣٣/١١، ٤٣١٢/٩، ٤٢٤٧/٩		٢٧٠/١، ٢٦٩/١، ٢٦٦/١	
٤٥٤/٢، ٨٢٩/٣		٢٨٥/١، ٢٨٢/١، ٢٧٥/١	
٣٧٨/١، ٣٩٢٤/٩، ١٥٠٣/٣	بنو الحارث بن الخزرج	٢٩٦/١، ٢٩٣/١، ٢٨٦/١	
٣١٤/١، ٢٦٩/١	بنو الحارث بن عامر	٣١٦/١، ٣٠٩/١، ٣٠٧/١	
٣١٩/١	بنو الحارث بن عبدمناف	٣٤٧/١، ٣٣٤/١، ٣٢٧/١	
١٨٩/١	بنو الحارث بن فهر	٣٥٣/١، ٣٥٢/١، ٣٥١/١	
٢٩٠١/٧	بنو الخزرج	٤٠٣/١، ٣٨٧/١، ٣٨٦/١	
٢٥٨/١، ١٨١٨/٥، ١٢٤١/٣	بنو الدليل	٥٥٣/١، ٥٥٢/١	اليهود والنصارى
٤٠٩٥/٩	بنو السباق	٨١٤/٣	ايلياء
٢٦٩/١	بنو الشطبية	٢٧٤/١	بجيلة
٣٢٢٥/٨	بنو الصعق	٨٠٥/٣	بصرى
٣٣٠/١	بنو القرطاء	٥٢٥/٣	بعض المفسرين
٥٩٣/١، ٤١٥٧/٩، ٩٠٤/٣	بنو المصطلق	٧٩٩/٣	بقيع بطحان
٣٢١/١، ٣٢٠/١، ٢٧٦/١		٤٤٠٥/١٠	بكر
٢٧٤/١، ٤٠٩/١، ٣٢٢/١		٣٣٠/١	بكر بن كلاب
٥٨٨/١	بنو المطلب	٣٤٨/١	بكر بن وائل
٣٥٧/١، ٣١٩/١	بنو الملوخ	٣٦١/١	بلقين
٣٩٨/١	بنو المنتفق	٢٧٤/١، ٣٦١/١	بلي
٩٤٦/٣، ٨٠٩/٣، ٢٨٤/٢	بنو النجار	٥٥٩٨/١١	بنو أبيرق
٣٤٩٢/٨، ٢٣٥٠/٦، ١٨٨٩/٥		٥٠٤٠/١١	بنو أخطب

٤٣٦١/٩، ٢٦٣١/٧، ٩٧٨/٣	بنو زهرة	٣٧٢٥/٨، ٣٥٥٦/٨، ٣٥٩٧/٨	
٢٣٨/١، ١٨٩/١، ٢٨٧٠/٧		٤٧٤٢/١٠، ٤٢٧٥/٩، ٤٠٢٢/٩	
٢٨٧/١، ٢٨٢/١، ٢٥٠/١		٢٦٩/١، ٤٨٢٩/١٠، ٥٢٠١/١١	
٢٦٩/١، ٣٤٧٢/٨	بنو ساعدة	٢٦٣/١، ٢٦١/١	
٤٦٦٦/١٠، ٥١٧٣/١١، ١٦٠٦/٥	بنو سالم	٥٦٩/٣، ٢٥١/١، ٤٣١٧/٩	بنو التضير
٣٤١٢/٣، ١٣٣٠/٣، ١١٦٥/٣	بنو سعد	٣٦٥٢/٨، ٢٨٠٩/٧، ٦٢٤/٣	
٤٥٢١/١٠، ١٥٣٦/٣		٤٤٢/١، ٥٦٤٢/١١، ٥٠٣٩/١١	
٣٩٨/١، ٣٨٤/١، ٣٧٥/١	بنو سعد بن بكر	٣١٦/١، ٢٩٨/١، ٢٩٧/١	
٣٢٩/١، ٣٢٦/١	بنو سعة	٣٢٣/١، ٣١٨/١، ٣١٧/١	
٢٦٢٠/٧، ٢٢٨١/٦، ٢٩٠/٢	بنو سلمة	٣٤٩/١، ٣٢٤/١	
٤١٥١/٩، ٣٢٢٥/٨، ٣٠٦٥/٧		٥٠٣٦/١١، ١٢٤١/٣	بنو بكر
٢١٤٥/٦، ٤٣٩٧/١٠، ٤١٥٢/٩		٣٦٠/١/٨	بنو بكر بن كلاب
٢٩١/٢، ٣٨٩/١، ٣١٣/١، ٣٠٢/١		٣٦٣/١، ٣٤٣/١، ٣٠٠/١	بنو بكر بن وائل
٤٠٥٠/٢، ٢٣٤٧/٦، ١٨٠٨/٥	بنو سليم	٣٩٨/١، ٣٦٩/١	
٣٣١/١، ٣٢٤/١، ٢٧٤/١، ٥٣٦/٣		٨٢٩/٣	بنو تغلب
٣٧٧/١، ٣٧٤/١، ٣٧٠/١، ٣٥٧/١		١٦٠٩/٣، ٧٩٦/٣، ٢٧/٢	بنو تميم
٣١٥/١، ٢٩٨/١، ٢٩٥/١		٤١١٧/٩، ٣١٤٤/٧، ٢٣٤٧/٦	
٤٢٤٧/٩، ٤٢٣٨/٩، ١٢٤٢/٣	بنو سهم	٥١١٨/١١، ٤٩٦٨/١٠، ٤٢٧٥/٩	
٢٥٠/١، ١٨٩/١		٢٣٣/١، ٤٦١٠/١٠، ٥١٧٩/١١	
٣٧٠/١، ٢٥١/١، ٥٢٠٧/١١	بنو شيبان	٧٩٧/٣، ١٨٩/١	
٣٧٠/١	بنو شيبية	١٦٤٨/٣	بنو تميم اللات
٢٥١/١	بنو صعصعة	٣٣١/١، ٢٦٩/١، ٣٧٩٣/٩	بنو ثعلبة
٢٨٢/١، ٢٨٣/١	بنو ضمرة	٣٣٢/١، ٢٩٩/١	بنو ثعلبة بن محارب من غطفان
٥٦٥١/١١	بنو عائذ	٣٧٤/١	بنو جذيمة
٣٥٨/١، ٢٥١/١، ٥٦٤٢/١١	بنو عامر	١٨٠٧/٥، ٣٧٥/١، ٢٩٦/١، ٢٦٩/١	بنو جشم
٣٩٨/١، ٣٩٧/١		٣٠٢/١، ٤٢٤٧/٩، ٤٣٩٤/١٠	بنو حارثة
٥٠٣٥/١١	بنو عامر بن لؤي	٣٢٦/١	
٤٠٩٤/٩، ٢١٤٢/٦، ٢٢٨٢/٦	بنو عبد الأشهل	٣٨٤/١، ٢٧٥/١	بنو حنظلة
٢٥٢/١، ٤٣٩٧/١٠		٢٤٢٢/٦، ٢٤٠٩/٦، ٨١٠/٣	بنو حنيفة
١٨٩/١، ٢٣٥٠/٦	بنو عبد الدار	٢١٦٣/٦، ٤٠٧٧/٩، ٣٣٨٢/٨	
٣٣٢/١	بنو عبدالله بن سعد بن بكر	٣٥١/١، ٣٩٨/١، ٣٩٧/١، ٣٣٠/١	
١٥٣٧/٣، ٢٣٥٠/٦، ٥٧٠/٣	بنو عبد المطلب	٥٦٤١/١١	بنو خزاعة
٢٨٦٩/٧، ٤١٤٣/٩، ٢٣٤٧/٦		٣٤٣/١، ٢٥٠/١	بنو خزاعة
٢٤٣/١		٥٩٢/١	بنو خزيمة
٢٥٨/١، ١٨١٨/٥	بنو عبد بن عدي	٢٩٥/١	بنو خطمة
٤٠٩٤/٩، ٢٦٢٨/٧، ٥٧٠/٣	بنو عبد شمس	٣٨٤/١	بنو ذبيان
١٨٩/١، ٢٨٦٩/٧، ٣٨٣٤/٩		٤٥٩٨/١٠	بنو ذروان
٢٦٢٩/٧، ٥٧١/٣، ٥٧٠/٣	بنو عبد مناف	٤٥٩٨/١٠	بنو ذريق
٤٢٤٧/٩، ٤٢٣٨/٩، ٣٤٠٥/٨		١٩٣٧/٥	بنو رزيق
٢٨٦٩/٧		٨٠٢/٣	بنو زمزم

٤١٤٣/٩، ١٨٩/١	بنو كنانة	٥٤٢٨/١١، ٥١٩٧/١١، ٩٠٧/٣	بنو عبس
٢٦٢٨/٧	بنو لؤي	٢٤٧٦/٦، ٥٧٠/٣	بنو عددي
٢٣٢٩/٦، ٢٠٥٨/٥، ٣٥٩/٢	بنو لحيان	١٩٤/١	بنو عددي بن النجار
٤٠١٠/٩، ٣١٩٩/٨، ٢٣٤٧/٦		٨٧/٢	بنو عددي بن كعب
٥٠٣٢/١١، ٤٤٠٠/١٠		٢٧٥/١، ٢٦٢٣/٧، ٣٥٠١/٨	بنو عذرة
٥٦٣٨/١١، ٥٠٣٠/١١		٣٢٠/١	
٢١١٧/٦، ٤٩٨٥/١٠، ٥٦٣٧/١١		٣١٣٠/٧	بنو عقار
٣١٤/١، ٣١٩/١		٢٨٦٨/٧، ٢١٦٦/٦، ١٧٨٦/٥	بنو عقيل
٩٧٤/٣	بنو ليث	٢٠٩٦/٦	
٣٢٦٣/٨	بنو ماثان	١٦٠٩/٣	بنو عمرو بن تميم
٢١٤٥/٦، ٤٣٩٧/١٠	بنو مازن	٣٤٨/١	بنو عمرو بن حمير
٢٢٨١/٦	بنو مازن بن النجار	٢٧٣١/٧، ١٧٦٨/٥، ٢٨٤/٢	بنو عمرو بن عوف
٣٨٠/١، ٣٧٥/١، ٣١٩/١، ٢٥١/١	بنو مالك	١٢٦٢/٣، ٣٧٥/٢، ٣٥٥٦/٨	
٤٢٧٥/٩، ٢٦٩٣/٧	بنو مجاشع	٢٥٧/١، ٢٥٦/١، ٤٧٦٣/١٠	
٢٥٠/١، ١٨٩/١، ٤٦٣٠/١٠	بنو مخزوم	٢٦١/١	
٢٦٠/١، ٣١٠٢/٧، ٢٧٣٠/٧	بنو مدلج	٢٦٩/١، ٣٧٥/١	بنو عوف بن عامر
٢٨٣/١		٥٨٨/١	بنو غالب
٢٥١/١، ٥٦٤١/١١، ٢٦٢٨/٧	بنو مرة	٣٩٥/١، ٢٨٢/١، ٢٩٠١/٧	بنو غفار
٣٥٥/١، ٣٢٤/١، ٣١٩/١		٣٦٣/١، ٢٨٢/١، ٢٧٤/١	
٢٧١٦/٧	بنو مرة بن عوف	١٦٥١/٣	بنو فراس
٥٧٠/٣	بنو مرة بن كعب	٤٧٦٤/١٠، ٨٢٩/٣، ٩٠٥/٣	بنو فزارة
٥٠٥٨/١١	بنو مساعدة	٤٦٦٢/١٠، ٢٣٤٧/٦، ٢١١٥/٦	
٢٧٥/١	بنو مقاعس	٣٥٥/١، ٣٣٣/١، ٤٠٥/٢	
٢٩٨/١، ٥٠٠/٢	بنو نيهان	٢٤٧٦/٦، ٥٧٠/٣	بنو فهر
٣٨٠/١، ٣٧٥/١	بنو نصر	٢٨٠٩/٧، ٢٤٧٨/٦، ١٥٩٧/٣	بنو قريظة
٢٨٢/١، ١٨٩/١، ٥٨٨/١	بنو نوفل	١٠١٨/٣، ٢٨٠/٢، ٣٦٥٢/٨	
٥٣٢٩/١١، ٢٢٥٧/٦، ٥٧٠/٣	بنو هاشم	٢٣٦٠/٦، ٢٨٥٦/٧، ٢٩٩٦/٧	
٢٨٦٩/٧، ٨٨٩/٣، ٤١٤٣/٩		٣٠٩٠/٧، ١٧٣٠/٥، ١٦٩٨/٣	
٢٣٥/١، ٥٨٨/١، ٤١٦/١		٤٤١/١، ٤٣٩٤/١٠، ١٧٢٤/٥	
٣٧٠/١، ٢٨٧/١، ٢٤٤/١، ٢٤٣/١		٣٢٣/١، ٣١٧/١، ٤٤٢/١	
٣٠٠٧/٧	بنو هذيل	٣٢٨/١، ٣٢٧/١، ٣٢٦/١	
٣٨٤/١	بنو هذيم	٣٣٠/١، ٣٢٩/١	
٣٣٥٠/٨	بنو هشام بن المغيرة	١٠١٨/٣، ٢٩٩٦/٧	بنو قيلة
٣٧٥/١	بنو هلال	٤٧٠١/١٠، ٤٣٩٤/١٠، ١٠٢٥/٣	بنو قينقاع
٤٤٠٥/١٠	تغلب	٥٠٥٧/١١، ٤٩٦٩/١٠	
٤٢١٣/٩، ٣٢٦٥/٨، ١٣٤٩/٣	تميم	٢٩٧/١، ٢٩٦/١، ٥٦٤٠/١١	
٤٧٩٥/١٠، ٤٧٨٧/١٠، ٤٢٢٣/٩		٣٢٣/١	
٣٩٧/١، ٣٨٢/١، ٢٧٤/١		٣٨٤/١، ٢٦٢٨/٧	بنو كعب
٣٩٣/١	تنوخ	٣٢٢٥/٨، ٢٦٩٣/٧، ٥٠٠/٢	بنو كلاب
٣٢٤/١	تهامة: أهل تهامة	٣٨٤/١، ٣٣٠/١، ٣١٦/١، ٢٥١/١	بنو كلب

٤٠١٠/٩، ٣١٨٢/٨، ٢١١٧/٦	ذكوان
٣١٥/١، ٤٩٨٥/١٠	
٢٧٤/١	ذو الكلاع
٢٧٤/١	ذو ظليم
٢٧٤/١	ذو مران
٣٨٠/١	رثاب
٨٨٨/٣، ٨٦٧/٣، ٥٣٥/٣	ربيعة
٢٢٠٩/٦، ١٩٥١/٥، ١٧٤٥/٥	
٥٠٢٣/١٠، ٤٧٣٧/١٠	
٢٥١/١، ٥٣٢٧/١١، ٥٥٠١/١١	
٤٠١٠/٩، ٣١٨٢/٨، ٢١١٧/٦	رعل
٣١٥/١، ٤٩٨٥/١٠	
٢٢٢/٢	رهط عمار بن ياسر
٢٧٤/١، ١٩٧/١، ٥٤٨/٣	زبيد
٢٠٧/٢	ساعدة
٧٣٠/٣	سعد بن مالك
٣٨٤/١، ٣٦٤/١، ٢٥١/١	سليم
٤٤٤٢/١، ٣٥٩٨/٨، ٤٥١/٢	شنوءة
٤٦٩/١	
٢٧٥/١	شيبان
٣٩٨/١	صداء: من أصحاب الوقود
٣٢٢٨٢/٨، ٣١٢٢/٧، ٨٩١/٣	طيء
٢٧٤/١، ٢٩٨/١، ٥٤٧/١	
٣٨٤/١، ٣١٩/١	
٤٠٩٦/٩، ٣٤١٥/٨، ٥٠٠/٢	عاد
٢٠٤/١، ٢٦٩٣/٧، ٤٣٢٨/٩	
٤٨٢٦/١٠	عامر
٥٥٠١/١١، ٤٧٣٧/١٠، ٨٦٧/٣	عبد القيس
٨٨٨/٣، ٥٥/٢، ٤٤٦٤/١٠، ٣/٢	
٥٥٨٦/١١، ١٧٤٥/٥، ١١٦٨/٣	
٣٠٨/١، ٢٧٥/١، ٨٢٩/٣	
٣٩٨/١، ٣٩٧/١	
٢٧٤١/٧	عبد اللات
١٨٩/١، ٢٧٤١/٧، ٢٣٤٩/٦	عبد شمس
٢٥١/١، ٤٥٦٤/١٠، ٤٤٠٥/١٠	عيس
٢٨١٣/٧	عدي بن كعب
١٨٩/١	عدي: من الأحلاف
٢٥١/١، ٣٦١/١	عذرة
١٨٥/١	عرب الجاهلية
٥٤٩٧/١١، ٥٢٩٢/١١، ٤٣٣٢/٩	عربنة

٢٠٩٦/٦، ١٨٠٤/٥، ١٧٨٦/٥	ثقيف
٣٦١٣/٨، ٢٨٦٨/٧، ٢١٦٦/٦	
٤٦٦٩/١٠، ٤٥٦٠/١٠، ٤١٦٥/٩	
٥٢٥٩/١١، ٤٨٤٤/١٠	
٢٤٥/١، ٥٦٥٨/١١، ٥٦٢٣/١١	
٣٧٠/١، ٣٧٢/١، ٢٧٤/١	
٣٨١/١، ٣٨٠/١، ٣٧٥/١	
٣٩٧/١، ٣٩٦/١، ٣٨٤/١، ٣٨٢/١	
٤٨٣٤/١٠، ٤٠٩٦/٩، ٣٤١٥/٨	ثمود
٣٩٣/١	
٤٨٤/٢	جديلة قيس
٣٥٩/١، ٨٢٩/٣	جذام
١٠١٢/٣، ٤٢٤/٢، ٢٤٦/٢	جرهم
١٩٨/١، ١٩٣٢/٥	
٢٧٤/١	جعفي (قبيلة)
٢٦٩/١	جفنة (قبيلة)
١٨٩/١	جمح (قبيلة)
٥٠٨/٣	جمهور المفسرين
١٣٣٤/٣، ١٠٤٠/٣، ٨٢٩/٣	جهينة
٣٦٤٧/٨، ٢٢٨٥/٦، ١٥٣٣/٣	
٥٢٩٣/١١، ٤٧٤١/١٠، ٣٧٠٤/٨	
٢٧٤/١، ٤٢٩١/٩، ٤٤٤٤/١٠	
٣٨٤/١، ٣٣٥/١، ٣٣٤/١، ٣٣٣/١	
٨٢٩/٣	حضر موت
٨٠٠/٣	حلب
٨٢٩/٣، ٣٦٥٦/٨، ٨٨٨/٣	حمير
٣٩٨/١، ٢١٧/١، ٤٧٤/١	
٣٠٧٣/٧، ١٤٤١/٤، ٥٤٨/٣	خثعم
٤٨٢٤/١٠، ٣٧٠٧/٨، ٣٥٩٥/٨	
٣٩٠٨/٩، ٤٧٤٢/١٠، ٤٨٤٠/١٠	
١٥٦٥/٣، ١٥٦١/٣، ١٢٤١/٣	خراعة
٥٠٣٦/١١، ٤٣٩٥/١٠، ٣٦٥٨/٨	
٣٢٠/١، ٢٧٤/١، ٥٦٤٤/١١	
٣٦٩/١، ٣٦٥/١، ٣٦٤/١، ٣٦٣/١	
٥٥٩٢/١١، ٥٩٣/١	خير
٤٨٤١/١٠، ٤٧٤٨/١٠	دوس
٢١٦٦/٦، ٥٦٥٨/١١، ٥٢٩٦/١١	
٣٩٧/١، ٣٩٨/١، ٢٧٤/١، ٥١٨/١	
٣١٩/١	ذات أطلح
٤٤٠٥/١٠	ذبيان

١٢٨٩/٣، ١٢٤١/٣، ٨٩٦/٣	٢١٣/١	عشائر مكة
١٣٦٣/٣، ١٣٠٥/٣، ١٢٩٢/٣	١٨٩/١، ٢١٣/١	عشيرة النبي ﷺ
١٤٠٧/٣، ١٣٩٦/٣، ١٣٩٤/٣	٤٩٨٥/١٠، ٣١٥/١	عصية
١٥١٩/٣، ١٤٤٤/٣، ١٤٧٨/٣	٣١٣/١، ٣١٤/١	عضل
١٥٥٩/٣، ١٥٣٥/٣، ١٥٢٢/٣	٥٠٣٩/١١	عقل
١٧٠٦/٥، ١٦٥٩/٣، ١٦٤٨/٣	٨٣٢/٣	عكاظ
١٧٨٤/٥، ١٧٤٨/٥، ١٧٢٨/٥	٥٤٩٧/١١، ٥٢٥٦/١١	عكل
٢٠١٩/٥، ١٨١٩/٥، ١٨١٧/٥	٣٣٣/١، ٥٦٦٠/١١	
٢٠٤٢/٥، ٢٠٣٧/٥، ٢٠٢٩/٥	٧٦/١	علماء أصول التربية
٢٢٣٩/٦، ٢١٦٠/٦، ٢١١٥/٦	١٢٥/١	علماء الغرب
٢٢٨٢/٦، ٢٢٧٨/٦، ٢٢٧٢/٦	٧٧/١	علماء النفس
٢٣٤٩/٦، ٢٣٣٦/٦، ٢٣٢٨/٦	٧٧/١	علماء النفس الإجتماعيين
٢٤٦١/٦، ٢٤٣٥/٦، ٢٤٣٢/٦	٢٧٥/١	عوف: بطن من تميم
٢٥٠٥/٦، ٢٤٩٩/٦، ٢٤٧٦/٦	٢٨٢/٢، ٢٧٣٠/٧، ١٢٨٤/٣	غامد
٢٥٣٤/٦، ٢٥١٤/٦، ٢٥١١/٦	٢٧٣٠/٧	غامد بن الأزد
٢٦١٩/٧، ٢٦١٢/٦، ٢٦٠٥/٦	٤١٥٣/٩، ٣٤٢٧/٨، ٨٩٥/٣	غسان
٢٦٩٣/٧، ٢٦٥٨/٧، ٢٦٣٠/٧	٤٩٩٨/١٠، ٤٦٨٢/١٠	
٢٨١٣/٧، ٢٧٨٥/٧، ٢٧٣٠/٧	٢٥١/١، ٥٠٦١/١١، ٤٧٦٠/١٠	
٢٨٧٧/٧، ٢٨٦٩/٧، ٢٨٦٨/٧	٢٩٨/١، ٥٦٤١/١١، ٤٣١٦/٩	غطفان
٢٩٧٦/٧، ٢٩٠٠/٧، ٢٨٨٧/٧	٣٢٦/١، ٣٢٤/١، ٢٩٩/١	
٣١٠٤/٧، ٣٠٩٠/٧، ٣٠٨٠/٧	٣٥٥/١، ٣٥٤/١، ٣٥٠/١	
٣٣٩٥/٨، ٣٣٤١/٨، ٣٢٩٩/٨	٣٨٢/١، ٣٧٥/١	
٣٥٥٩/٨، ٣٤٢٧/٨، ٣٤٢٦/٨	٣٧٠٤/٨، ٢١٥١/٦، ٨٩٤/٣	غفار
٣٦٠١/٨، ٣٥٦٣/٨، ٣٥٦١/٨	٤٤٨/٢، ٢٩٩٩/٧، ٢٥٢/٢	
٣٦٥٧/٨، ٣٦٥٢/٨، ٣٦٠٢/٨	٣٦٤/١، ٢٧٤/١، ١٠٣٦/٣	
٣٦٦٢/٨، ٣٦٥٩/٨، ٣٦٥٨/٨	٣٨٤/١	
٣٧٠٤/٨، ٣٦٤٦/٨، ٣٦٦٣/٨	٥٢١٠/١١، ٥١١١/١١	فارس
٤٠٤٠/٩، ٣٩٨٤/٩، ٣٧٣٧/٩	٨٢٤/٣، ٥٢٠٩/١١	
٤٠١١/٩، ٤٠٩٤/٩، ٤٠٥٢/٩	٣٨٤/١، ٣٢٤/١، ٢٥١/١	فزارة
٤٢٧٤/٩، ٤١٥٠/٩، ٤٠١٥/٩	٧٦٧/٣	فقهائ الشافعية والمالكية
٤٣٦٢/٩، ٤٣٤٨/٩، ٤٢٩٢/٩	١٧٠٦/٥	فقهائ الصحابة
٤٤٠٤/١٠، ٤٣٩٥/١٠	٤٧٤٧/١٠	فهر
٤٤٨٨/١٠، ٤٤١٤/١٠	٣٣٣/٢، ١٨٧/٢، ٨٧/٢، ٣٠/٢	قريش
٤٥٣٦/١٠، ٤٥١٢/١٠	٣١٦/٢، ٢٨٩/٢، ٢٣٧/٢	
٤٥٧٩/١٠، ٤٥٣٧/١٠	٣٦١/٢، ٣٦٠/٢، ٣٥٧/٢	
٤٦٣٢/١٠، ٤٦٢٠/١٠	٣٩٥/٢، ٣٧٣/٢، ٣٧١/٢	
٤٦٦٩/١٠، ٤٦٣٩/١٠	٥٠٠/٢، ٤٥١/٢، ٤٢٥/٢	
٤٦٨٢/١٠، ٤٦٨١/١٠	٥٦٩/٣، ٥١٦/٣، ٥٠٢/٢	
٤٧٣٦/١٠، ٤٧٠٧/١٠	٧٥١/٣، ٥٩٥/٣، ٥٨٧/٣	
٤٨٢٤/١٠، ٤٧٦٠/١٠	٨٢٩/٣، ٨١٨/٣، ٨١٤/٣	

٢٥٩/١، ٢٥٨/١، ٢٥٧/١	
٢٧٤/١، ٢٧٣/١، ٢٧٠/١	
٢٨٤/١، ٢٨٣/١، ٢٨٢/١	
٢٩٣/١، ٢٨٧/١، ٢٨٦/١	
٣٠٠/١، ٢٩٩/١، ٢٩٨/١	
٣٠٩/١، ٣٠٦/١، ٣٠٣/١	
٣١٦/١، ٣١٤/١، ٣١٣/١	
٣٢٤/١، ٣٢٣/١، ٣١٧/١	
٣٣١/١، ٣٢٩/١، ٣٢٨/١	
٣٣٤/١، ٣٣٣/١، ٣٣٢/١	
٣٣٨/١، ٣٣٦/١، ٣٣٥/١	
٣٥٣/١، ٣٤٣/١، ٣٤١/١	
٣٦٦/١، ٣٦٣/١، ٣٥٦/١	
٣٧٢/١، ٣٧١/١، ٣٧٠/١	
٤٠٨/١، ٣٩٦/١، ٣٨٢/١	
١٨٨/١	قريش الظاهر
٣٨٧/١، ٣٦١/١، ٣٥٩/١	قضاة
٤٩٧٤/١٠	قوم ثمود
٤٩٧٤/١٠	قوم شعيب
٤٩٧٤/١٠	قوم صاحب يس
٦٠٥/١	قوم صالح
٤٩٧٤/١٠	قوم عاد
٥٤٤٦/١١، ٤٩٧٤/١٠	قوم فرعون
٦٠٥/١	قوم لوط
٦٠٥/١	قوم نوح
٦٠٥/١	قوم هود
٣٥٩٨/٨	قيس
٢٧٤/١	كعب
٥٧٠/٣	كعب بن لؤي
١٥٠/١	كفار مضر
٢٨٥٦/٧، ١٠١٨/٣، ٨٥/٢	كلب
٣١٩/١، ٢٧٦/١، ٢٩٩٦/٧	
٣٣٢/١	
١٩٧/١، ١٩١/١، ٢٧٦/١	كنانة
٣٢٤/١، ٣٠١/١، ١٨٨/١	
٣٧٠/١	
٢٦٢٢/٧، ٤٣٤٦/٩، ٣٩٧٧/٩	كندة
٥٢٢٣/١١، ٣٧٩٣/٩، ٢٣٧/٢	
٢٧٤/١، ٢٥١/١، ٢٧٦/١	
٣٥٩/١، ٨٢٩/٣	لخم

٤٨٣٠/١٠، ٤٨٢٦/١٠	
٤٨٤٠/١٠، ٤٨٣٤/١٠	
٤٩٨٤/١٠، ٤٩٢٧/١٠	
٥٠١١/١٠، ٤٩٨٦/١٠	
٤٩٤٩/١٠، ٥٠٢٢/١٠	
٥٠٣٥/١١، ٥٠٢٧/١١	
٥٠٣٩/١١، ٥٠٣٦/١١	
٥٠٥٧/١١، ٥٠٤١/١١	
٥٠٧٤/١١، ٥٠٦٠/١١	
٥٠٢٣/١١، ٥٠١٩٥/١١	
٥٠٣١٤/١١، ٥٠٢٥٨/١١	
٥٠٤١٤/١١، ٥٠٣٢٩/١١	
٥٠٤٣٥/١١، ٥٠٤١٩/١١	
٥٥٠٥/١١، ٥٠٤٩٦/١١	
٥٥٣٦/١١، ٥٥١٤/١١	
٥٥٥٩٦/١١، ٥٥٧٩/١١	
٥٦١٦/١١، ٥٥٩٨/١١	
٥٦٣٨/١١، ٥٦٢٣/١١	
٥٦٤٠/١١، ٥٦٣٩/١١	
٥٦٤٨/١١، ٥٦٤٤/١١	
٥٦٧٤/١١، ٥٦٥٨/١١	
٣٣/٢، ٢١٥٣/١١، ٥٦٨٧/١١	
٤٧٨٧/١٠، ٤٤٣/٢، ٣٠٨٦/٧	
٢٨٦٢/٧، ٢٦٢١/٧، ١٨٢٠/٥	
٣١٥٨/٨، ٣١٥٠/٨، ٣١٤٧/٨	
٣٧٧٦/٩، ٣١٧٢/٨، ٣١٥٩/٨	
٣٨٨٢/٩، ٣٨٢٧/٩، ٣٧٩٤/٩	
٤٠٩٤/٩، ٣٩٠١/٩، ٣٩٥٣/٩	
٤١٩/١، ٥٧٠/٣، ٥١٩/٣	
٤٤٣/١، ٤٤٢/١، ٤٤١/١	
٥٨٤/١، ٥٣٧/١، ٤٦٩/١	
١٩١/١، ١٩٠/١، ١٨٨/١	
٢٠٢/١، ١٩٨/١، ١٩٧/١	
٢١٦/١، ٢١٥/١، ٢١٣/١	
٢٢٤/١، ٢٢٣/١، ٢٢٢/١	
٢٢٨/١، ٢٢٥/١، ٢٢٧/١	
٢٣٩/١، ٢٣٤/١، ٢٢٩/١	
٢٤٢/١، ٢٤١/١، ٢٤٠/١	
٢٤٥/١، ٢٤٤/١، ٢٤٣/١	
٢٥٤/١، ٢٥٢/١، ٢٤٦/١	

٣٧١/١، ٣٦٨/١، ٣١٤/١، ٣١٣/١		٨٩٤/٣	ليث
٤٠٠/١، ٢٧٤/١، ٥١٥٨/١١	همدان	٢١٤٢/٦	مأجوج
٥٩٧/٣، ٥٠٢/٢، ٤٠٥/٢	هوازن	٥٥٩٠/١١	متأخرو الفقهاء
١٢٨٢/٣، ١٢٤١/٣، ٨٦٩/٣		٢٣٦/١	محوس
٢٠٥٧/٥، ١٥٦٤/٣، ١٤٤٤/٣		٢٥١/١	محارب
٢٣٤٧/٦، ٢٣٣٤/٦، ٢١١٥/٦		١٨٩/١، ٤٨٢٤/١٠	مخزوم
٣٢٤٩/٨، ٢٥١٤/٦، ٢٤٣٠/٦		٤٨٢٤/١٠، ٨٢٩/٣، ٨٣٠/٣	مذبح
٤٣٩١/١٠، ٤٣١٧/٩، ٤٣١٦/٩		١٢٦٦/٣	مراد
٣٥٤/١، ٤٤٥٥/١، ٥٤٩٦/١١		٣٣٥/١، ٢٧٤/١، ٣٧٠٤/٨	مزينة
٣٧٥/١، ٣٧٢/١، ٣٥٨/١		٣٨٤/١، ٣٦٤/١	
٣٨٠/١، ٣٧٨/١، ٣٧٧/١		٨٦٧/٣، ٨٢١/٣، ٦١٧/٣	مضر
٣٩٦/١، ٣٨٣/١، ٣٨٢/١		٢٢٠٩/٦، ١٨٢٠/٥، ٨٨٨/٣	
٣٢٤٦/٨		٣٠٤٠/٧، ٢٩٧٦/٧، ٢٥٢٤/٦	
١٥٠/١	وفد بني قيس	٤١٠٢/٩، ٣١٨٣/٨، ٣١٥٠/٧	
٥٣٥/٣، ١٩٥١/٥	وفد عبدالقيس	٤٧٣٧/١٠، ٤٥٠٧/١٠	
١٥٤٢/٣، ١٢٥٣/٣، ١٠٥٩/٣	يأجوج ومأجوج	٥٥٠١/١١، ٥٠٢٣/١٠	
٢١٤٢/٦، ٩٢٦/٣، ٤٤٦٦/١٠		٣٧٠/١، ٥٩٢/١، ٥٣٢٧/١١	
٣٢٤/١، ٣١٦/١	يهود بني النضير	٨٢٩/٣	مقاعس (من بني تميم)
٣٣٢/١	يهود بني عوف	٢٦٩/١	موالي ثعلبة
٣٤٩/١، ٣٢٣/١	يهود بني قريظة	٤١٥٣/٩	نبط أهل الشام
٣٤٩/١، ٣٤٢/١، ٢٦٩/١	يهود خيبر	٢٦٩٣/٧	نهبان
٣٥٣/١، ٣٥٢/١		٩٧٤/٣، ٨٩٤/٣، ٣٥٩/٢	هذيل
٣٥٢/١	يهود فدك	٢٠٥٨/٥، ١٦٤٤/٣، ١١٦٥/٣	
١٨٦/١	يهود مقني	٤٥٢١/١٠، ٤٠١٠/٩، ٣٤١٢/٨	
٢٧٥/١	يهوى: بطن من تميم	٢٧٤/١، ٢٧٦/١، ٥٠٣٢/١١	

فهرس الأماكن والبلدان

الجزء والصفحة	المكان أو البلد	الجزء والصفحة	المكان أو البلد
٢٣٤/١، ١٨٨/١، ١٥٤٣/٤	الأطح	١٩٩/١	أحياد
١٩٦/١، ١٥٨١/٥، ١٥٤٥/٤، ١٥٤٤/٤	الأبواء	٥٨٧/٣، ٣٩٤/٢، ٣٥٣/٢، ١٠٥/٢	أحد
١٠٧٥/٤، ٢١٦٥/٦، ٣٩٢٤/٩	الأخشبان	١٨١٠/٥، ١٠١٨/٣، ٩٩٧/٣، ٨٩٣/٣	
٣٢٦٣/٨	الأردن	٢١٤٢/٦، ١٨٨١/٥، ١٨١٩/٥	
٥٤٨/١	الأحراق: موضع بالشام	٢٢٣١/٦، ٢٣٢٨/٦، ٢٢٢٩/٦	
٢١٧/١	الأنبار	٢٤٢٣/٦، ٢٣٣٧/٦، ٢٣٣٤/٦	
٢٩٨٥/٧	الأندلس	٢٧١٥/٧، ٢٦٦٩/٧، ٢٥٠٠/٦	
٣١٧٤/٨	الأهواز	٢٨٩٩/٧، ٢٨٥٤/٧، ٢٧٨١/٧	
٣٨٧/١، ٣٥٩/١، ٢٧٥/١	الامبراطورية البيزنطية	٢٩٩٦/٧، ٢٩٧٢/٧، ٢٩٦٨/٧	
٢٧٥/١	الامبراطورية الساسانية	٣٤٩٠/٨، ٣٢٤١/٨، ٣١٧٢/٨	
٣٥٨/١	البحر الأحمر	٣٩٢٤/٩، ٣٧٠٩/٨، ٣٦٨٢/٨	
٢٠٢/١	البحر الميت	٥١٢٨/١١، ٤٧٣٩/١٠، ٤٦٦٩/١٠	
١٥٠٩/٤، ٧٩٣/٣، ٨٧٨/٣، ٤٢٥/٢	البحرين	٥٦٤٠/١١، ٥٦١٦/١١، ٥٤٩٨/١١	
٢٢٦٣/٦، ٢١٢٤/٦، ١٨٧٧/٥		٢٧٣/١، ١٨٥/١، ٥٩٢/١، ٥٦٤١/١١	
٤٢٤٦/٩، ٣٦٦٣/٨، ٣١٠٠/٧		٤٠٨/١	
٢٧٦/١، ٢٧٥/١، ٤٤٢٤/١٠		٢٩٩٨/٧، ٢٤٢٤/٦	أذربيجان
١٠٢٦/٣، ٥٢٣/٣، ٤٨٣/٢، ٢٣٨/٢	البصرة	٣٩٦/١	أذح
١٥١٢/٤، ١٥١٣/٤، ١٠٦٢/٤		٣٦١/١	أرض جذام
٣٠٦٦/٧، ٢٩٠٨/٧، ١٦٣٨/٥		٤٤٠٢/١٠	أرض غطفان
٤٢٢٦/٩، ٤٠٤٣/٩، ٣٩٤٤/٩		٤٧٩٣/١٠	أريحا
٥٢٥٩/١١، ٥٢٠٦/١١، ٤٤٨٠/١٠		٢٥١/١	أسواق العرب
٥٦١٦/١١، ٥٤٣٧/١١		٢٣٤٠/٦، ٢١٤٦/٦، ١٠١٦/٣	أصبهان
١٨٨/١	البطاح	٢٩٩٥/٧، ٢٨٥٥/٧، ٢٤٢٤/٦	
١٨٨/١، ١٦٤٤/٥	البطحاء	٥٥١٣/١١، ٢٩٩٨/٧	
٢٨٦٩/٧، ٢٨١١/٧، ٩٥٢/٣، ٤٤٢/٢	البيقع	٢٤٦/١، ٢٤٧/١، ٢٤٣/١، ١٨٨/١	أعالي مكة: مكة
٤٠٨/١، ٥٩٢/١		٢٣٧/١، ٢٤١/١، ٢٤٢/١، ٢٤٤/١	
٤٠٢/١، ٣٥٩/١	البلقاء	٢٠٧/١، ٣١٣/١، ٢١٥/١، ٢٣٦/١	
٢٩٩٠/٧	البوسنة	٢٤٠/١، ١٩٨/١، ٢٢٨/١، ٢١٣/١	
١٩٥/١	البيت الحرام	٥٧٥/١، ٥١٠/١	أم القرى
٢٤٢/١، ١٩٩/١، ١٩٨/١، ١٨٨/١	البيت العتيق	٣٨٠/١، ١٨٠٧/٥، ٢٩٦/٢، ٧/٢	أوطاس
٣٥٦/١، ٣٤٠/١، ٣٤٣/١		٤٤٩٠/١٠، ١٦٤٧/٥، ٤٩٥/١	أيلة
٢٤٨/١	البيت المعمور	٢٠٤/١	إرم
٣٦١/٢	البيداء	٣٩٣/١	إيلة
٣٨١٥/٩	التنعيم	٢٨٧٧/٧، ٣٤٦/١، ٢٣٨٠/٦	إيلياء
٣٠٠٧/٧	الثغور	٤٧٠٠/١٠، ٤٥٣٦/١٠	

٣٦٥٨/٨، ٣٤٥٨/٨، ٣١٩٨/٨		١٠١١/٣، ٢٩/٢	الثنية
٤٢٧٤/٩، ٣٨٢٩/٩، ٣٦٥٩/٨		٣٨٦٢/٩، ٣١٠١/٧، ٣١٠٠/٧، ٤٩/٢	الجابية
٤٣٩٥/١٠، ٤٣٩١/١٠، ٤٣٣٤/٩		٢٢٨٢/٦	الجابج
٥٠٣٣/١١، ٥٠٢٥/١١، ٤٦٦٢/١٠		٣٦٦/١، ٢٨٧/١، ٣٣٤٧/٨، ١٥٤٢/٤	الجحفنة
٥٢٢٤/١١، ٥٢٢٣/١١، ٥١٩٤/١١		٤٠٢/١، ٣٩٠/١، ٣٢٦/١، ٣٢٤/١	الجرف
٥٦٦١/١١، ٥٦٥٠/١١، ٥٤١٥/١١		٣٠٠٧/٧	الجزائر
٣٤١/١، ٣٣٦/١، ٣٣٥/١، ٢٧٤/١		٣٤٣/١، ٢٣٦/١، ١٨٨/١، ٣٠٠٧/٧	الجزيرة
٣٤٧/١، ٣٤٤/١، ٣٤٣/١، ٣٤٢/١		٣٩٨/١، ٣٨٢/١، ٣٧٩/١، ١٥٤١/٤	الجعرانة
٤٠٨/١، ٣٥٣/١		٢٨٠٢/٧	
٤٥٣٧/١٠، ٢٧٣١/٧، ٥٠٣/٢	الحرة	٣٣١/١	الجموم
٥٥٦٠/١١، ٥٠٩٣/١١، ٤٦٧٦/١٠		٣٥٥/١	الجناب
٢٦١/١، ٢٤/٢، ١٧٢٩/٥، ٦٢٥/٣		٢٨٠/١	الجند: باليمن
٣٠١/١، ٣٣٣/١، ٣٥١/١		٤١٩٥/٩، ٢٩٧٢/٧، ٩٩٧/٣	الجوانية
١٣٣٤/٤	الحرقات	١٥٠٦/٤	الجودي
١٠٤٠/٣	الحرقة	٥١٩/٣، ٥١٧/٣، ٤٦٢/٢، ٣١/٢	الحبشة
١٥٤٧/٤	الحزورة	١٧٢٧/٥، ١٤٤٦/٤، ١٣٢٤/٤، ٥٩٥/٣	
٢٦٠١/٦، ٢١٢١/٦، ٤٥٦/٢	الحطيم	٢١٦٤/٦، ١٩٥٠/٥، ١٨١٨/٥	
٣٢٨٢/٨، ٣١٢٢/٧، ٨٩١/٣، ٤٢٥/٢	الحيرة	٣٣٩٢/٨، ٢٩٩٤/٧، ٢٨٦٢/٧	
٢٢٠/١، ٢١٧/١، ٥٤٧/١		٣٥٥٩/٨، ٣٥٥٤/٨، ٣٤٢٧/٨	
٣٥٠/١	الحريصة	٣٨٢٨/٩، ٣٨١٥/٩، ٣٥٦١/٨	
٢٨٣/١	الحزار	٤٣٧٨/٩، ٤٣٧٧/٩، ٣٨٦٩/٩	
٢٣٣٣/٦، ١٠٢٤/٣، ٢٨٠/٢	الخنديق	٥١٩٥/١١، ٥١١٨/١١، ٤٩٩٠/١٠	
٢٦٥/١، ٥٦٤٠/١١		٥٥٩٦/١١، ٥٣١٤/١١، ٥٢٩٨/١١	
٣٦٨/١، ٤٥٧٤/١٠	الخندمة	٢٣٧/١، ٢٣٦/١، ٥٩٢/١، ٥٩١/١	
٤٠٥٧/٩، ١٠١٤/٣، ١٦١٣/٥، ١٦٤/٢	الريذة	٢٧٨٥/٧، ٢٧٧٢/٧، ٤٠٨/١	
٥٥١٩/١١، ٤٣٨٠/٩		٤٩٣١/٨، ٣٢٩١/٨، ٣٠٠٧/٧، ٣٠٠٥/٧	الحجاز
٣٥٢/١، ٣٥٠/١، ٢٧٤/١	الرجيع	٢٨٢/١، ١٨٥/١، ٤٥٦٨/١٠، ١٠	
٤٣٣٦/٩	الرقبة	٣١٩/١	
٢٤١٦/٦	الرقية	٤٩٣٧/١٠، ٤٩١١/١٠، ٤٥٦/٢	الحجر
٣٠٨/١، ٢٨٦/١، ١٥٤٢/٤، ١٥٤١/٤	الروحاء	٣٩٣/١	
٣١٠٦/٧، ٢٨٤٧/٧، ١٩٥٠/٥، ٢٩٥/٢	الروم: (أرض	٣٧١/١، ٢٠٠/١	الحجر الأسود
٤٧٦١/١٠، ٤٦١٧/١٠، ٤٠٧٧/٩	الروم)	٣٧١/١، ١٨٨/١	الحجون
٥٦٨٨/١١، ٥٦٤٤/١١، ٥٦٣٩/١١		٤٠٠/٢، ٣٣٢/٢، ١٠٥/٢، ٢٩/٢	الحديبية
٣٤٤/١، ٣٥٢/١، ٣٩٣/١، ٢٧٥/١		١٤٩٧/٤، ١٢٠٧/٤، ٧٣٥/٣، ٥٦٩/٣	
٣٨٨/١، ٣٨٧/١، ٣٦١/١، ٣٥٩/١		١٥٦٥/٤، ١٥٦١/٤، ١٥٥٠/٤	
١٦٥٠/٥، ٣٩٢/١، ٣٨٩/١		٢٠٩٧/٦، ٢٠٥٣/٥، ١٨١٧/٥	
٣٣٥/١	السقيا	٢٣٢٨/٦، ٢٢٨٣/٦، ٢٢٧٢/٦	
٣٤٨/١	الساواة	٢٨٥٩/٧، ٢٤٢٤/٦، ٢٣٥٥/٦	
٩٦٠/٣	السنح	٣١٤٦/٨، ٣١٣٠/٨، ٣٠٠٣/٧	

٣٦٨/١	
٥٣٣٢/١١، ٥٢٥٦/١١	الصفة
٢٩٢/١	الصفراء
٣٥٠/١	الصهباء
٢١٥١/٦، ١٨٦٤/٥، ٨٦٩/٣، ٤٤٨/٢	الطائف
٢٩٠٦/٧، ٢٥٨٢/٦، ٢٤٣٠/٦	
٤٨٤٤/١٠، ٤٤٧٩/١٠، ٣٠٠٠/٧	
٢٧٤/١، ٢٤٦/١، ٢٤٥/١، ٥٦٤٩/١١	
٣٧٢/١، ٣٥٤/١، ٢٨٤/١، ٢٧٦/١	
٣٨١/١، ٣٨٠/١، ٣٧٩/١، ٣٧٤/١	
٣٩٥/١، ٣٨٥/١، ٣٨٤/١، ٣٨٢/١	
٣٣٢/١	الطرف: ماء بالمدينة
١٠٣٦/٣	الظهران
١٥٦٧/٤، ١٣٢٣/٤، ٥٩٣/٣، ١٨٩/٢	العراق
٢٤٦٢/٦، ٢٣٣٩/٦، ١٧٣٧/٥	
٣٠٠٥/٧، ٢٨١٢/٧، ٢٨١١/٧	
٤١٢٦/٩، ٣١٥١/٨، ٣٠٠٧/٧	
٤٥٣٩/١٠، ٤٤٨٠/١٠، ٤٢٢٧/٩	
٥٧٢٠/١١، ٥٦٤٩/١١، ٤٧٨٠/١٠	
٣٠٠/١، ٢١٧/١، ١٨٨/١، ٥٤٨/١	
٣٩٥/١	
٣٦٦/١	العرج
٢٩٧/١	العريض
٢٨٣/١	العشيرة
٢٥٧/١	العصبة
٢١٠٠/٦، ١٨٢١/٥، ١٢٣٥/٤	العقبة
٢٢٨٠/٦، ٢١٦٥/٦، ٢١٤٤/٦	
٣٢٤١/٨، ٣١٨٣/٨، ٢٢٨١/٦	
٣٩٤٣/٩، ٣٩٢٤/٩، ٣٥٦٥/٨	
٤٤٠٥/١٠، ٤٣٩٧/١٠، ٤٣٩٦/١٠	
٥٦٢٦/١١، ٥١٧٤/١١	
٥٣٣٢/١١، ٢٩٦٣/٧	العقيق
٣٢٦/١، ٥٦٨٧/١١، ٤٦٨١/١٠، ٨٩٥/٣	العوالي
٣٤٣/١	العيص
٣٦١/١، ٣٢٦/١، ٥٢٤/٣	الغابة
٣٣١/١	الغمر
١٨١٧/٥، ١٠٤٠/٣، ٥٦٩/٣، ٢٩/٢	الغميم
٥٢٢٣/١١، ٣٦٥٨/٨	
٢٧٥/١	الفرس

٥٥٤٤/١١	السند
١٨٨/١	السييل القديم
١٩٩/٢، ١٠٢/٢، ٨٨/٢، ٣٣/٢	الشام
٣٣٢/٢، ٣١٥/٢، ٢٩٢/٢، ٢٢٥/٢	
١٠١٦/٣، ٥٩٢/٣، ٤٢٦/٢، ٤٢٥/٢	
١٥٤٢/٤، ١٢٠٥/٤، ١٢٠٤/٤	
١٦٤٤/٥، ١٥٦٨/٤، ١٥٦٧/٤	
٢١٤٦/٦، ٢١٤٤/٦، ١٩٥٠/٥	
٢٣٢٧/٦، ٢٢٧٩/٦، ٢٢٣٣/٦	
٢٣٣٩/٦، ٢٢٨١/٦، ٢١٤٥/٦	
٢٤٦٢/٦، ٢٤٣٥/٦، ٢٣٦٢/٦	
٢٧٣١/٧، ٢٦٩١/٧، ٢٦١٩/٧	
٢٩٥٨/٧، ٢٨٧٧/٧، ٢٨١٥/٧	
٣٠٠٧/٧، ٣٠٠٦/٧، ٢٩٩٥/٧	
٣٦٦٢/٨، ٣٥٩٥/٨، ٣٢٩١/٨	
٤١٥٣/٩، ٣٨١٧/٩، ٣٦٦٧/٨	
٤٤١٥/١٠، ٤٣٩٦/١٠، ٤١٥٦/٩	
٤٥٢٥/١٠، ٤٥١٣/١٠، ٤٤٥٧/١٠	
٤٩٥١/١٠، ٤٧٣٦/١٠، ٤٥٣٦/١٠	
٥٠٢٧/١١، ٥٠٠٤/١٠، ٤٩٩٩/١٠	
٥٢١١/١١، ٥١٣٨/١١، ٥٠٩٤/١١	
٥٥١٣/١١، ٥٣٠٤/١١، ٥٢٥٩/١١	
٥٦٩٧/١١، ٥٦٩٥/١١، ٥٥١٩/١١	
٣٩٨٤/٩، ٥٧٢٣/١١، ٥٧٢٠/١١	
٥٥٢/١، ٥٥١/١، ٥٤٨/١، ٥٤٤/١	
٢٤٩/١، ٢١٧/١، ١٩٦/١، ١٨٨/١	
٢٨٦/١، ٢٨٤/١، ٢٨٣/١، ٢٧٠/١	
٣٥٩/١، ٣١٨/١، ٣٠٠/١، ٢٩٩/١	
١٦٥٦/٥، ٣٢٣/١	
٣٠٠٧/٧	الشامات
٢٥٤/١، ٢٣٥/١	الشعب
١٩٩/١	الشعية
٣٥٢/١، ٣٥٠/١	الشق
٣٠٢/١	الشيخين
٢٩٩٠/٧	الشيخان
٥٧٠/٣، ٤٢٣/٢، ٣٨٦/٢، ٢٤٦/٢	الصفاء
٢٠١٩/٥، ١٩٥٦/٥، ١٠١٢/٣	
٢٥١١/٦، ٢٣٣٧/٦، ٢٠٥٧/٥	
١٩٩/١، ٥١٦٨/١١، ٤٨٤١/١٠	

١٨١٣/٥، ١٨٠٢/٥، ١٧٧٩/٥	٢٩٩٧/٧، ٢٩٩٠/٧	القادسية
١٨٣٦/٥، ١٨٩٦/٥، ١٨١٨/٥	٩٤٥/٣	القليب
١٩٥٦/٥، ١٨٨١/٥، ١٨٣١/٥	٣٥٢/١	الكتيبة
٢٠٥٣/٥، ٢٠٢٨/٥، ٢٠٠٥/٥	٤٢٧٣/٩، ١٤٤٧/٤، ٣١٦/٢	الكديد
٢٠٥٨/٥، ٢٠٥٥/٥، ٢٠٥٤/٥	٣٦٥/١، ٣٥٧/١، ٣١٩/١، ٤٦٣٩/١٠	
٢٢٣١/٦، ٢١٤٤/٦، ٢١٤١/٥	٣٢٦٣/٨، ٣٢٤٨/٨، ٣١٢٢/٧	الكعبة
٢٢٨٠/٦، ٢٢٤٧/٦، ٢٢٤٠/٦	١٩٠/١، ١٦٥٦/٥، ٣٣٤٥/٨، ٣٢٨٢/٨	
٢٢٣١/٦، ٢٢٢٧/٦، ٢٢٨٣/٦	٢٣٥/١، ٢١٣/١، ١٩٨/١، ١٩١/١	
٢٢٨٤/٦، ٢٢٥٠/٦، ٢٢٤٣/٦	٣٦٩/١، ٣٥٦/١، ٢٨٥/١، ٢٤٣/١	
٢٢٣٢/٦، ٢٢٣٠/٦، ٢٢٢٩/٦	٥٩٥/١، ٥٤٧/١، ٣٧١/١	
٢٣٥٩/٦، ٢٣٥١/٦، ٢٣٥٠/٦	٧٧٣/٣، ٥٢٣/٣، ٢٨٩/٢، ٢٣٨/٢	الكوفة
٢٤٣١/٦، ٢٤٢٣/٦، ٢٤١٢/٦	١٠٦٢/٤، ١٠٢٦/٣، ٩١٣/٣، ٩٠٧/٣	
٢٥٢٢/٦، ٢٥٠١/٦، ٢٤٧٨/٦	١٥٦٧/٤، ١٥١٣/٤، ١٥١٢/٤	
٢٦٢٩/٧، ٢٦٢٥/٧، ٢٦٢٣/٧	٢٣٢٧/٦، ١٨٣٤/٥، ١٦٠٤/٥	
٢٧٣١/٧، ٢٧٠٧/٧، ٢٦٩٥/٧	٣١٣٣/٨، ٣٠٠٣/٧، ٢٤٢٤/٦	
٢٨١٥/٧، ٢٨٠٥/٧، ٢٧٨٥/٧	٤٥٦٣/١٠، ٤٥٢٩/١٠، ٤١١٨/٩	
٢٩٠٠/٧، ٢٨٥٩/٧، ٢٨٢٠/٧	٤٩٢٤/١٠، ٤٨٦٤/١٠، ٤٦٠٨/١٠	
٢٩٨٦/٧، ٢٩٨٥/٧، ٢٩٨٤/٧	٥٤٢٨/١١، ٥١٩٦/١١، ٤٩٣٠/١٠	
٣٠٠١/٧، ٢٩٩٦/٧، ٢٩٨٨/٧	٥٦٤٩/١١، ٥٦٢٩/١١، ٥٤٣٧/١١	
٣١٠٥/٧، ٣٠٨٦/٧، ٣٠٠٧/٧	٥٦٧٨/١١	
٣١٤٨/٨، ٣١٢٢/٧، ٣١٠٦/٧	٥٢٥٤/١١	اللد
٣٢٠١/٨، ٣١٩٩/٨، ٣١٧٢/٨	٤٥٠٩/١٠، ١٥٦٧/٤، ٤٦٤/٢	المدائن
٣٢٣٩/٨، ٣٢٣١/٨، ٣٢٠٩/٨	١٣٦/٢، ١٠٩/٢، ٩٩/٢، ٨٦/٢، ٦١/٢	المدينة
٣٣٩٥/٨، ٣٣٩٢/٨، ٣٣٤٧/٨	٢١٥/٢، ١٩٩/٢، ١٦١/٢، ١٦٠/٢	
٣٤٦٢/٨، ٣٤٦١/٨، ٣٤٢٦/٨	٢٣٧/٢، ٢٣٨/٢، ٢٢٠/٢، ٢١٢/٢	
٣٤٨١/٨، ٣٤٨٠/٨، ٣٤٦٨/٨	٢٩٤/٢، ٢٨٥/٢، ٢٨٤/٢، ٢٨٠/٢	
٣٥٠٣/٨، ٣٤٩١/٨، ٣٤٨٩/٨	٣٥٣/٢، ٣٤١/٢، ٣١٧/٢، ٢٩٨/٢	
٣٥٤٥/٨، ٣٥٤٤/٨، ٣٥٣٥/٨	٤٢٩/٢، ٤٠٤/٢، ٤٠١/٢، ٣٩٤/٢	
٣٥٥٤/٨، ٣٥٥٣/٨، ٣٥٥٢/٨	٦٢٤/٣، ٦٢٦/٣، ٥٢٣/٣، ٥١٦/٣	
٣٥٥٩/٨، ٣٥٥٨/٨، ٣٥٥٦/٨	٦٣٤/٣، ٦١٧/٣، ٦١٠/٣، ٦٢٥/٣	
٣٥٦٢/٨، ٣٥٦١/٨، ٣٥٦٠/٨	٨٩٦/٣، ٧٥٨/٣، ٧٥٠/٣، ٦٣٦/٣	
٣٥٩٧/٨، ٣٥٩٤/٨، ٣٥٦٥/٨	٩٩٨/٣، ٩٧٢/٣، ٩٤٨/٣، ٩٠٦/٣	
٣٦٥٢/٨، ٣٦٤٧/٨، ٣٦٢٠/٨	١٠٢٣/٣، ١٠١٨/٣، ١٦٣٠/٥، ٩٩٩/٣	
٣٦٨٢/٨، ٣٦٦٣/٨، ٣٦٦٢/٨	١٠٦٢/٤، ١٠٣٠/٣، ١٠٢٦/٣	
٣٦٢٤/٨، ٣٧١٠/٨، ٣٧٠٥/٨	١٢١٧/٤، ١١٦٧/٤، ١٠٧١/٤	
٣٨٢٩/٩، ٣٨١٨/٩، ٣٨١٤/٩	١٣٢٣/٤، ١٢٦٥/٤، ١٢٦٢/٤	
٣٨٩٤/٩، ٣٨٧٠/٩، ٣٨٦٣/٩	١٣٦١/٤، ١٣٣٢/٤، ١٣٢٨/٤	
٤٠٢١/٩، ٤٠١٠/٩، ٣٩٥٠/٩	١٤٧٢/٤، ١٤٤٦/٤، ١٣٩٥/٤	
٤١٢٦/٩، ٤١١٠/٩، ٤٠٤٠/٩	١٦٤٧/٥، ١٦٠٥/٥، ١٥٤٢/٤	

٤٠٢/١، ٣٩٨/١، ٣٩٦/١، ٣٩٤/١	
١٧٠٢/٥، ٢٧٠/١، ٤١١/١، ٤٠٨/١	
١٠١٢/٣، ٤٢٣/٢، ٣٨٦/٢، ٢٤٦/٢	
١٥٤٥/٤، ١٥٣٦/٤، ١٣٣١/٤	المروة
١٥٥٠/٤	المزدلفة
٣٥٠/١	
٢٤٧/١، ٢٣٨/١، ٢٣٣/١، ١٩١/١	المستناخ
٢٦٣/١، ٢٦٤/١، ٢٦٣/١	المسجد الحرام
١٨٨/١	المسجد النبوي
١٣٣٠/٤	المسقلة
٣/٢	المشعر الحرام
٣٧٠/١	المشقر
٣٠٠٧/٧، ٢٩٨٥/٧	المثلث
٤٦٦٣/١٠، ٤٤١٢/١٠، ٤٥٩/٢	المغرب
٣٥٢/١، ٣٥٠/١	المناصع
٥٧٢١/١١، ٢٩٩٥/٧، ١٠١٧/٣	المنزلة
٣٥٠/١، ٣٥١/١	الموصل
٣٥٢/١	النظاة
٣٧٤٢/٩	النهران
٣٥٩/٢	الهدأة
٥٥٤٤/١١	الهند
٥٠٣٢/١١	الهوأة
٣٢٤/١	الويرة
٣٦٩/١، ٣٦٣/١	الوثير
٢٤٣٧/٦، ٢٤٢٣/٦، ١٢٤٣/٤، ٦٣٩/٣	اليرموك
٢٠١٩/٥، ١٥٣٩/٤، ٥٢١/٣، ٣٣٧/٢	اليمامة
٢٥٠١/٦، ٢٤٢٢/٦، ٢٤٠٩/٦	
٣٠٠١/٧، ٢٩٩٤/٧، ٢٩٥٨/٧	
٤٦٣/١، ٤٠٧٨/٩، ٣٥٥٤/٨، ٣٣٨٢/٨	
٣٤٧/١، ٣٣٠/١، ٢٧٦/١، ٢٥٥/١	
٥١٩/٣، ٤٥٢/٢، ٣٥٨/٢، ٢٨٨/٢	اليمن
٨٧٨/٣، ٧٧٢/٣، ٧٣١/١، ٧٢٤/٣	
٧٧٣/٣، ٩٠٧/٣، ٧٩٦/٣، ٧٩٤/٣	
١٢٦٦/٤، ١٢١٩/٤، ١٢٠٥/٤	
١٣٣٠/٤، ١٣٢٩/٤، ١٣٢٤/٤	
١٤٤١/٤، ١٤٢٠/٤، ١٣٩٦/٤	
١٨٢٠/٥، ١٦٤٤/٥، ١٥٤٢/٤	
٢٦٩٣/٧، ٢٦٠٩/٦، ١٩٢٣/٥	
٣٠٠٧/٧، ٣٠٠٦/٧، ٢٨٠٥/٧	

٤١٨٠/٩، ٤١٥٣/٩، ٤١٣١/٩	
٤١٨٨/٩، ٤١٨٧/٩، ٤١٨٦/٩	
٤٢٧٥/٩، ٤٢٤٢/٩، ٤١٩٧/٩	
٤٣٥٤/٩، ٤٢٩٢/٩، ٤٢٨٩/٩	
٤٣١٧/٩، ٤٢٩٨/٩، ٤٣٤٨/٩	
٤٣٩٤/١٠، ٤٣٨١/٩، ٤٣٥٤/٩	
٤٤٠٢/١٠، ٤٣٩٦/١٠، ٤٣٩٥/١٠	
٤٤٦٤/١٠، ٤٤١٥/١٠، ٤٤١٢/١٠	
٤٦١٠/١٠، ٤٥٧٤/١٠، ٤٤٨٠/١٠	
٤٦٦٨/١٠، ٤٦٦٣/١٠، ٤٦٦٢/١٠	
٤٦٨٤/١٠، ٤٦٨١/١٠، ٤٦٧٠/١٠	
٤٧٤٤/١٠، ٤٧٠٥/١٠، ٤٧٠٢/١٠	
٤٨٣٢/١٠، ٤٧٧٨/١٠، ٤٧٥٩/١٠	
٥٠٠٧/١٠، ٤٩٩٩/١٠، ٤٩٦٨/١٠	
٥٠٤٣/١١، ٥٠٣٩/١١، ٥٠٣٧/١١	
٥٠٦٠/١١، ٥٠٥٨/١١، ٥٠٥٧/١١	
٥١٧١/١١، ٥١٧٠/١١، ٥٠٩٢/١١	
٥٢٥١/١١، ٥٢٠٠/١١، ٥١٩٩/١١	
٥٢٧٨/١١، ٥٢٥٦/١١، ٥٢٥٤/١١	
٥٣١٨/١١، ٥٢٩٣/١١، ٥٢٩٢/١١	
٥٤٣٧/١١، ٥٤٢٤/١١، ٥٤١٨/١١	
٥٥٠٢/١١، ٥٤٩٨/١١، ٥٤٩٧/١١	
٥٥١٩/١١، ٥٥١٤/١١، ٥٥٠٦/١١	
٥٦١٤/١١، ٥٥٩٥/١١، ٥٥٦٠/١١	
٥٦٣٧/١١، ٥٦٢٢/١١، ٥٦١٨/١١	
٥٦٨١/١١، ٥٦٤٢/١١، ٥٦٣٨/١١	
٥٤٥٠/١، ٥٤٨/١، ٢٠٦١/٦، ٥٦٨٧/١١	
٥٤٤/١، ٥٤٠/١، ٥٣٨/١، ٤٤٥٠/١	
١٩٦/١، ٥٩٢/١، ٥٥٢/١، ٥٥١/١	
٢٤٠/١، ٢٢٠/١، ٢١٧/١، ٢٠٧/١	
٢٦١/١، ٢٦٠/١، ٢٥٧/١، ٢٥٣/١	
٢٧٠/١، ٢٦٩/١، ٢٦٦/١، ٢٦٥/١	
٢٧٥/١، ٢٧٤/١، ٢٧٢/١، ٢٧١/١	
٢٨٢/١، ٢٨٠/١، ٢٧٨/١، ٢٧٦/١	
٣٤٣/١، ٣٤٢/١، ٣٣٣/١، ٣٣٢/١	
٣٥٥/١، ٣٥٤/١، ٣٤٩/١، ٣٤٦/١	
٣٦٣/١، ٣٦١/١، ٣٥٩/١، ٣٥٨/١	
٣٨٤/١، ٣٦٦/١، ٣٦٥/١، ٣٦٤/١	
٣٩٠/١، ٣٨٩/١، ٣٨٨/١، ٣٨٧/١	

٤٧٠١/١٠، ٤٦٦٩/١٠، ٤٥٥١/١٠		٣٢٩٨/٨، ٣١٤٥/٨، ٣١٤٤/٨	
٤٩٦٩/١٠، ٤٧٤٣/١٠، ٤٧٣٨/١٠		٣٥٩٨/٨، ٣٥٥٨/٨، ٣٢٩٧/٨	
٥٠٣٣/١١، ٤٩٩٦/١٠، ٤٩٨٤/١٠		٣٦٧٢/٨، ٣٦٥٨/٨، ٣٦٥٢/٨	
٥١٣٩/١١، ٥٠٥٧/١١، ٥٠٣٩/١١		٣٨٢٩/٩، ٣٨١٥/٩، ٣٧٠٥/٨	
٥٢٩٥/١١، ٥١٧٣/١١، ٥١٧٤/١١		٤٢١١/٩، ٤٠٧٨/٩، ٣٩٣٣/٩	
٥٤١٤/١١، ٥٣٤١/١١، ٥٣١٨/١١		٤٢٩٨/٩، ٤٢٩٢/٩، ٤٢٧٥/٩	
٥٦١٧/١١، ٥٥٠٣/١١، ٥٤٢٥/١١		٤٦٠٨/١٠، ٤٤٦٩/١٠، ٤٣٧٧/٩	
٥٦٤٠/١١، ٥٦٣٨/١١، ٥٦١٩/١١		٥٠٠٤/١٠، ٤٧٠٠/١٠، ٤٥٣٨/١٠	
٥٤٥٠/١٠، ٥٤١١/١٠، ٧/٢، ٥٦٤٨/١١		٥١٣٥/١١، ٥١٢٢/١١، ٥٠٢٣/١٠	
٢٣٣/١، ٢٣٢/١، ١٨٥/١، ٥٩٢/١		٥٦٨٨/١١، ٥٦٢٤/١١، ٥٥٠٨/١١	
٤٠٨/١، ٣١٨/١، ٢٨٤/١		٢١٧/١، ١٨٨/١، ٥٤٨/١، ٥٦٩٦/١١	
٢٨٦٢/٧، ٢٤٩٩/٦، ٢٣٢٨/٦، ٥٩٥/٣	برك الغمام	٢٧٦/١، ٢٧٤/١، ٢٥٢/١، ٢٣٨/١	
٢٧٨٥/٧، ٥٤١٣/١١، ٥١٩٥/١١		٣٩٩/١، ٣٩٧/١، ٣٢٥/١، ٢٨٠/١	
٢٣٨/١		١٦٥٦/٥، ٤٠١/١، ٤٠٠/١	
٢٣٢/٢، ١٩٥٠/٥، ١٨٨٦/٥، ١٤٢٩/٤	بصرى	٧٩٣/٣	بئر أريس
٥٢٢/١، ٤٧٤/١		٢٥٥٧/٦	بئر جمل
٣١٠٥/٧	بضاعة	١٨٨/١	بئر زمزم
٢٩٦٣/٧، ٢٥٦٩/٦، ٩٤٨/٣	بطحان	٤٩٨٥/١٠، ٢٧٤/١، ٢١١٧/٦، ٨٩١/٣	بئر معونة
٥٣٣٢/١١		٤٠١٠/٩، ٥٠٣٠/١١	
٣٦٢/١	بطن أضم	٢٥٩/١، ٢٢٢/٢	بئر ميمون
١٥٤٤/٤	بطن المسيل	٢٠٠/١	باب بني شيبه
١٣٣١/٤، ١٣٣٠/٤	بطن الوادي	٢٣٦/٢، ٦٠/٢، ٤٦/٢، ٢٥٠/٢	بدر
١٥٣٧/٤، ١٣٣١/٤	بطن محسر	٣٩٣/٢، ٣٦٠/٢، ٢٩٠/٢، ٢٨٦/٢	
٤٩٨/٢، ٣١٠١/٧	بعاث	١٠١٨/٣، ٩٠٥/٣، ٤٥٤/٢، ٤٢٥/٢	
٣٠٠٨/٧، ٣٠٠٧/٧، ١٢٦٨/٤، ٦٢٦/٣	بغداد	١٣٤٨/٤، ١٢٩٠/٤، ١٢٨٩/٤	
٥٧٢١/١١، ٥٧٢٠/١١		٢٠٢٨/٥، ١٨١٩/٥، ١٥٦٦/٤	
٢٩٩٦/٧، ٢٨٨٥/٧، ٢٨٥٦/٧	بقيع الغرقد	٢٠٥٣/٥، ٢٠٣٣/٥، ٢٠٢٩/٥	
١٠١٨/٣		٢٢٤٠/٦، ٢١٢٠/٦، ٢٠٥٨/٥	
١٦٣٨/٥، ٦٤٠/٣	بلخ	٢٣٣٧/٦، ٢٣٢٨/٦، ٢٢٦٣/٦	
٣٣٦/١	بلدح	٢٤٢٤/٦، ٢٤٢٢/٦، ٢٤٢١/٦	
٤٩١/١	بني معاوية: قرية	٢٥٠٥/٦، ٢٤٣٨/٦، ٢٤٣٣/٦	
	من قرى الأنصار	٢٦٦٩/٧، ٢٦٦٨/٧، ٢٥٣٤/٦	
٢٨٣/١	بواط: من	٢٨٩٩/٧، ٢٨٥٤/٧، ٢٧١٥/٧	
	جبال جهينة	٣٠٠٢/٧، ٢٩٩٦/٧، ٢٩٧٦/٧	
٩٥٠/٣، ٦١٢/٣، ٧٢٣/٣، ٤٥١/٢	بيت المقدس	٣١٠٦/٧، ٣١٠٥/٧، ٣١٠٤/٧	
٢٤٧٦/٦، ١٩٩٣/٥، ١٣٣٥/٤		٣٦٠٦/٨، ٣١٥٠/٨، ٣١١١/٧	
٣٢٦٣/٨، ٣٠٠٨/٧، ٢٧٧٤/٧		٣٧٩٤/٩، ٣٧٠٩/٨، ٣٧٠٢/٨	
٥٤٣٥/١١، ٥١٩٤/١١، ٤٧٣٩/١٠		٤١١٠/٩، ٣٩٤٣/٩، ٣٩٢٤/٩	
٥٥١/١، ٥٢٦/١، ٤٦٩/١، ٥٧٢٢/١١		٥٠١١/١٠، ٤٤١٤/١٠، ٤١٥٠/٩	

٢٧٥/١	جواثا
٥٥١٣/١١	جبي
٤٧٠٠/١٠	جيشان
٢٦٠٢،١٠٧/٢	حراء
٤٤٠٥/١٠	حرة المدينة
٤٧٤٣/١٠،٢٣٦/٢	حرة الوبر
٣١٥/١	حرة بني سليم
٥٦٩٦/١١،٥٦٤٩/١١،٢٥٦٩/٦	حرواء
٣٥١/١	حصن أبي
٣٥٢/١	حصن السلام
٣٥١/١	حصن الصعب
٣٥٢/١،٣٥١/١	حصن القموص
٣٥١/١	حصن النزار
٣٥٢/١	حصن الوطيح
٣٥١/١	حصن قلعة الزبير
٣٥١/١	حصن ناعم
٥٢٢٣/١١،٤٣٤٦/٩،٣٩٧٧/٩	حضر موت
٣٨٤/١،٢٦٤/١،٥٤٦/١	
٢٣٩٠/٦	حلب
٣٠٨/١	حمراء الأسد
٤٠١١/٩،١١٦٦/٤،٨٩٣/٣،٥٦٨/٣	حمص
٣٥٠٨/١١،٤٨٢٤/١٠	
١٨٥١/٥	حمير
٤٠٥/٢،٢٩٧/٢،٢٩٦/٢،٤٨/٢،٦/٢	حنين
٦٢٣/٣،٥٠٢/٢،٥٠٠/٢،٤٠٧/٢	
١٤٤٤/٤،٧٩٥/٣،٥٣٧/٣،٦٢٤/٣	
١٨٠٧/٥،١٦٤١/٥،١٥٦٤/٤	
٢٠٥٨/٥،٢٠٥٧/٥،٢٠٥٦/٥	
٢٤٢٣/٦،٢٣٣٤/٦،٢١١٥/٦	
٣٠٠١/٧،٢٨٠٣/٧،٢٤٦١/٦	
٤٣١١/٩،٣٨٣١/٩،٣٢٤١/٨	
٤٣٩١/١٠،٤٣٢٣/٩،٤٣١٧/٩	
٥٠٤٣/١١،٤٨٢٢/١٠،٤٦٦٨/١٠	
٥٥٠١/١١،٥٤٩٦/١١،٥١٣٦/١١	
٣٧٥/١،٣٦٦/١،١٨٥/١،٥٣٨/١	
٣٨٥/١،٣٧٧/١	
٥٦١٦/١١،٥٥٧٩/١١	خاخ
٤٠٩٥/٩،٣٠٠٧/٧،٢٣٣٩/٦،١٦٠/٢	خراسان
١٦١٢/٥	

٢٨٥/١،٢٤٩/١،٢٤٨/١،٢٤٧/١	
١٧٢٥/٥	
٢٦٩٠/٧	بيرحاء
٣٦٧٤/٨	بيروت
٥٣٤/١	بين الحرتين
٢٦٤/١	بيوت أزواج النبي
١٨٨/١	بيوت قريش
٤٧٤٨/١٠	تبالة
٦٢٢/٣،٤٥٣/٢،٤٢٥/٢،٢٩٠/٢	تبوك
١٥٩٧/٥،١٥٦٦/٤،١٢٨٩/٤،٩٥٠/٣	
٢٢٧٩/٦،٢٠٣٤/٥،٢٠٢٩/٥	
٢٥٧٧/٦،٢٥٠٥/٦،٢٢٨٠/٦	
٣٨٨٠/٩،٣١٠٤/٧،٢٧٧٩/٧	
٤١٥٠/٩،٤١٤٥/٩،٤١٣٧/٩	
٤٤١٤/١٠،٤٢٩١/٩،٤١٥١/٩	
٤٦٦١/١٠،٤٦١٩/١٠،٤٦١٧/١٠	
٤٩٩٧/١٠،٤٧٦٢/١٠،٤٦٦٧/١٠	
٥١٨٠/١١،٥١٧٤/١١،٥٠٨٦/١١	
٥٣٤١/١١،٥١٩٤/١١،٥٠٢٧/١١	
٣٩١/١،٣٨٨/١،٣٢٨/١،٥٥١/١	
٣٩٣/١،٣٩٢/١	
٣٥٤/١	تربة
٣٠٢/١	تل عينين
٤٥٦٨/١٠،٣٨٩٢/٩	تميم
٣٦٥٨/٨،٢٣٧٤/٦،١٥٦١/٤،٢٩/٢	تهامة
٣٢٤/١،٣٠١/١،١٩٨/١،٤٣٩٥/١٠	
٢٣١٧/٦	
٣٥٣/١	تيساء
٣٣٥/١	ثنية المرار
٢٨٢/١	ثنية المرة
٣٩٤/١،٣٩٠/١،٣٥٠/١	ثنية الوداع
١٨٨/١	جبل أبوقبيس
٣٦٨/١	جبل الخندمة
١٨١٨/٥	جبل ثور
٢٠٣/١	جبل حراء
٣٢٦/١	جبل سلع
٢٠٣/١	جبل فاران
١٨٨/١	جبل قعيقان
٣٨٦٣/١	جدة

٣٢/٢، ٥٤٨/٣، ٣٤٨٠/٨، ١٣٢٩/٤	ذو الحليفة	٢١٤١/٦، ٩٧٢/٣	خم
١٣٣٢/٤، ٤٣٩٥/١٠، ٢١٤٨/٦		٥٦٩/٣، ٥٦٨/٣، ٤٦٢/٢، ٣٣٨/٢	خير
٣٣٥/١، ١٩٩٦/٥، ١٥٦٥/٤، ١٥٤٢/٤		٩٥٩/٣، ٧٦٠/٣، ٧٣٦/٣، ٥٨١/٣	
٢٥١/١	ذو المجاز	١٩٥٣/٥، ١٥٢٣/٤، ١٠٢٣/٣	
٥٠٦٢/١١	ذو المجان	٢٣٣٢/٦، ٢٢٧٤/٦، ٢١١٥/٦	
٢٣٥٨/٦، ٤٤٠١/١٠، ٢٨٦١/٧	ذو قرد	٢٦٢٩/٧، ٢٥٢٢/٦، ٢٣٣٣/٦	
٣٢٠٠/٨		٣٥٥٤/٨، ٣١٢٢/٧، ٢٨١٤/٧	
٣٩٣/١	رأس العقبة	٤٠٣١/٩، ٣٩٣٣/٩، ٣٨١٥/٩	
٤٤٠١/١٠	رأس قرن	٤٣٥٦/٩، ٤١٨٨/٩، ٤٠٧٨/٩	
٣٥٨/١	ركبة	٤٤١١/١٠، ٤٤٠٣/١٠، ٤٣٧٧/٩	
٢٧/٢	رودس	٤٥٢٦/١٠، ٤٤٩٦/١٠، ٤٤٦٦/١٠	
٩٠٥/٣	روضة خاخ	٥٠٤٠/١١، ٤٨٣٢/١٠، ٤٥٦٤/١٠	
٥٦٤١/١١، ٣٢٦/١	رومة	٥٢٢٤/١١، ٥١٣٥/١١، ٥٠٤٢/١١	
٣٧٦/١	زبيد	٥٤٩٧/١١، ٥٤١٩/١١، ٥٣٠٤/١١	
٣٥٠/١، ٣٢٤/١	زغابة	٢٦٦٦/١، ٢٤٠/١، ٣٣٥٢/٨، ٥٥٤٨/١١	
١٣٣٢/٤	ززم	٢٧٧/١، ٣١٨/١، ٢٧٦/١، ٢٧٣/١	
٥٠٩٣/١١، ١٧٢٧/٥	سجستان	٣٤٩/١، ٣٣٢/١، ٣٢٤/١، ٣١٩/١	
٣٣٥١/٨، ٢١٢/٢	سد الصهباء	٣٥٤/١، ٣٥٣/١، ٣٥٢/١، ٣٥١/١	
٢٤٨/١	سدرة المنتهى	٤١٠/١، ٣٥٥/١	
٤١٠/١، ٤١٠/١، ٣٥٦/١، ٢٥٦/١	سرف	٥٥٠١/١١	خيف بني كنانة
٢٠٧/٢	سقيفة بني ساعدة	٥٤٨/١، ٢٢٤/٢	دابق
٢٥٨١/٦، ٢٥٠٨/٦، ٥/٢، ٢٥٠/٢	سلع	٢٣٤/١، ٢١٤/١، ٥٩٢/١	دار الأرقم
٤٤١٥/١٠، ٤١٥٣/٩، ٣١٠٤/٧		٢٥٨١/٦	دار القضاء
٥٤٠/١، ٥٣٤٢/١١، ٤٩٩٩/١٠		٢٥٧/١	دار الندوة
٢٧٦/١	سليم	٤٠٢/١	داروم
١٩٨/١	سوق حباشة	٤٣٣٥/٩	دروان
٢٥١/١	سوق ذي المجاز	٢٩٦١/٧، ١٨٣٦/٥، ٥٩٣/٣، ٥٣٧/٣	دمشق
٣٤٣/١، ٢٨٣/١	سيف البحر	٥٢٦٩/١١، ٥٠٠٧/١٠، ٤٦٧٠/١٠	
٣٣٧/١	شجرة سمرة	٥٥٣٦/١١، ٥٤٩٩/١١	
٥٩٣/١	شرف	٣٩٦/١، ٣٩٢/١، ٣٣٢/١، ٥١٥٨/١١	دومة الجندل
٢٤٤/١، ٢٤٣/١	شعب أبي طالب	٢٣٣٩/٦	ديار بكر
٢٢٩٧/٦، ١٢٠٧/٤	صفين	٣٨٧/١	ديار قضاة
٤٣٣٥/٩، ٤٢٠٤/٩، ١٦٤٧/٥، ٥١٦/٣	صنعاء	٣٥٨/١	ذات أطلاق
٢٧٦/١، ٥٤٦/١، ٤٦٣/١، ٥٦٦٢/١١		٣٧٦/١	ذات أنواط
٣٨٤/١		٢٥٧٩/٦، ١٠٣٨/٣	ذات الرقاع
٥٦٦٢/١١	ضروان	٣٩٠/١	ذباب
٣٠٠٤/٧	طبرستان	١٩٣٧/٥	ذروان
٥٥٠٠/١١	طبرية	٥٦٣٧/١١	ذكوان
٤٦٦٢/١٠، ٤٥٨/٢، ٢٨٥/٢	ظفار	٣٢٤/١	ذنب نقمي

٣١٠٦/٧، ٣١٠٥/٧، ٣٠٠٧/٧	
٤٤٢٣/١٠، ٤٨٤٢/١٠، ٤٠٧٧/٩	
٥٦٨٧/١١، ٤٧٦١/١٠، ٤٦٨٢/١٠	
٣٤٤/١، ٣٢٥/١، ١٦٥٠/٥	
٣٩٣٣/٩، ٣١٢٢/٧، ٢٥٢٢/٦، ٤٥٤/٢	فدك
٣٥٣/١، ٣٣٢/١، ٣١٩/١، ٤٨٣٢/١٠	
٣٥٨/١، ٣٥٥/١	
٤٠٢/١، ٣٩٣/١، ٢٩٩٠/٧	فلسطين
١٥٤٢/٤، ١٠٣٩/٣، ١٠١٨/٣، ٣٧٦/٢	قبا
٢٨٥/١، ٢٦١/١، ٢٥٦/١، ٢٩٩٦/٧	
٤٠٢٣/٩	قبرص
٤٤٠٤/١٠	قحطان
١٤٤٧/٤، ١٣٢٧/٤، ٩٤٥/٣، ٣٣٥/٢	قديد
٢٥٧٨/٦، ٢٠٣١/٥	
٣٧٠/١	قدير
٢٩٧/١	قرقرة الكدر
٢٤٧٠/٦، ٢١٠٠/٦، ١٧٤٧/٥	قرن الثعالب
٣٢٤١/٨، ٢٨٦٧/٧، ٢٧٨١/٧	
١٠٧٥/٤، ٢١٦٥/٦، ٣٩٢٤/٩	
١٥٤٢/٤	قرن المنازل
٣٣٨٠/٨	قرى هجر
٥٤٨/١	قسطنطينية
١٣٢٣/٤، ١٢١٨/٤	قلة
٢١٢٣/٦، ١٠١٢/٣، ٤٢٤/٢، ٢٤٧/٢	كداء
٣٦٨/١	
٣٤٢/١، ٣٣٥/١، ٣٣١/١	كراع الغميم
١٦٤٣/٥	كنده
٢٩٦٣/٧	كومادين
٤٥٦٣/١٠، ٤٣٩٢/١٠	لبنان
٣٥٩/١، ٣٥٨/١، ٣٠٠٣/٧، ٢٧١٦/٧	مؤتة
٣٨٦/١، ٣٦١/١، ٣٦٠/١	
٣٦١/١	ماء السلسل
٣٢٤/١	مجمع الأسيال
٢٩٥٩/٧، ٤٤٤/٢	مجمع البحرين
٢٥١/١، ١٨٢٠/٥	محنة
٣٥٨/١	مدين
٣٦٦/١، ٣٦٥/١، ٣١٩/١، ٣١٨/١	مر الظهران
٣٦٨/١، ٣٦٧/١	
٣٧٤٦/٩	مراد

٥٩٥/١	عدن
٤٠٠/١، ٣١٣/١، ١٩١/١، ١٩٠/١	عرفات
١٥٤٦/٤، ١٥٤٣/٤، ١٥٣٣/٤، ١٣٣٠/٤	عرفة
٢٢٦٩/٦، ٢٠٠٨/٥، ١٥٥٠/٤، ١٥٤٩/٤	
٤٦٧٠/١٠، ٤٥٢١/١٠، ٢٥١٤/٦	
٢٦٩٢/٧، ١٥٤٨/٤، ٥٧٢١/١١	
٤٩١٢/١٠	
٥٥٦٠/١١	عريثة
١٣٢٧/٤، ١٢١٨/٤، ٩٤٥/٣، ٣٣٥/٢	عسفان
٢٠٣١/٥، ٢٠٠٧/٥، ١٥٦٥/٤	
٢٥٧٨/٦، ٢٣٦٣/٦، ٢٠٥٨/٥	
٤٣٨١/٩، ٤٠١٠/٩، ٢٩٧١/٧	
٣٣٥/١، ٥٦٣٨/١١، ٥٠٣٢/١١	
٣٣١/١، ٣١٤/١	
٥٦٣٧/١١	عَصِيَّة
٣٥٠/١	عَصْر
٢٥٢/١	عقبه منى
١٢٠٩/٤، ١٢٠٨/٤، ٩٠٥/٣، ٣٠/٢	عكاظ
٢٦٩٢/٧، ٢٣١٧/٦، ١٨٢٠/٥	
٣٦٠٦/٨، ٥١٥٣/١١، ٤٠٩١/٥	
٢١٥/١، ٢٥١/١	
٥٥٨٠/١١، ٥٥٦٠/١١	عكل
٣٤٧/١، ٢٧٦/١، ٤٠٥٢/٩	عمان
٥٥١/١	عمواس
٣٠٠٨/٧، ٢٩٩٦/٧، ١٠١٧/٣	عمورية
٢٨٥٦/٧	
٢٥٩/١، ٢٥٨/١، ١٨١٩/٥	غار ثور
٢٥١٠/٦، ٧٩٨/٣، ١٠١٣/٣، ٤٢٧/٢	غار حراء
٣٨٣٠/٩، ٣٣٥٢/٨، ٢٧٨٣/٧	
٢٠٥/١، ٢٠٤/١، ٤٣٩٩/١٠	
١٥٦٥/٤	غدير الأشطاط
٤٠١/١، ٤١٤٢/٩، ١٢٣٨/٤	غدير خم
٤٤١٥/١٠، ٣٩٥٣/٩	غسان
٣٢٤/١، ٢٩٩/١، ٢٩٨/١، ٢٨٦١/٧	غطفان
٣٥٤/١، ٣٥٠/١، ٣٢٦/١	
٢٨٦٩/٧	غيضة
٣٣٥/١	غيقة
٢٤٢٤/٦، ١٥٠٢/٤، ٨٩٦/٣، ٢٩٥/٢	فارس
٢٩٩٨/٧، ٢٩٩٥/٧، ٢٧٨٦/٧	

٢٧٠٦/٧، ٢٦٩٥/٧، ٢٦٦٦/٧	١٩١/١، ١٩٠/١، ٤٩١٢/١٠، ١٥٤٣/٤	مردلفة
٢٧٣٦/٧، ٢٧٣٣/٧، ٢٧٣١/٧	٤٠١/١	
٢٨٦٣/٧، ٢٨٠٣/٧، ٢٧٨٥/٧	٣٢٣٩/٨	مسجد المدينة
٢٩٧١/٧، ٢٩٠٤/٧، ٢٨٩٩/٧	٢٨٥/١	مسجد بني سلمة
٢٩٩٦/٧، ٢٩٩٤/٧، ٢٩٨٩/٧	٣٩٤/١	مسجد ضرار
٣٠٠٨/٧، ٣٠٠٧/٧، ٢٩٩٩/٧	٢٦١/١، ٢٥٧/١	مسجد قباء
٣٠٦٦/٧، ٣٠٤٨/٧، ٣٠٤٣/٧	١٠٢٦/٣، ٥٩١/٣، ٥٢٣/٣، ٣١٥/٢	مصر
٣١٤٤/٨، ٣١٢٨/٨، ٣٠٨٧/٧	٢٣٣٩، ٦، ٢٢٥٨/٦، ١٠٦٢/٤	
٣٢٢٧/٨، ٣٢٢٥/٨، ٣١٩٨/٨	٢٩٨٤/٧، ٢٨٤٧/٧، ٢٦٧٠/٧	
٣٣٤٧/٨، ٣٢٥٥/٨، ٣٢٣١/٨	٣٦٦٧/٨، ٣٠٠٧/٧، ٢٩٨٨/٧	
٣٥٣٧/٨، ٣٣٨٢/٨، ٣٣٧٠/٨	٤٠٦٢/٩، ٣٧٤١/٩، ٣٧٠١/٨	
٣٥٥٤/٨، ٣٥٤٥/٨، ٣٥٤٤/٨	٤٩٥٢/١٠، ٤٦٦٩/١٠، ٤٢١١/٩	
٣٥٥٩/٨، ٣٥٥٨/٨، ٣٥٥٦/٨	٣٤٦/١، ٢٧٥/١، ٥٤٨/١، ٥٤٣٧/١١	
٣٥٩٧/٨، ٣٥٦٢/٨، ٣٥٦١/٨	٢٥١/١، ٧٣٥/٣	مضر
٣٨١٤/٩، ٣٧٠٣/٨، ٣٦٥٤/٨	٤٧٧/٢	معافر
٣٨٨١/٩، ٣٨٦٩/٩، ٣٨١٥/٩	٣٥٩/١	معان
٤٠١٠/٩، ٣٩٨١/٩، ٣٩٠٩/٩	١٧٤/٢، ١٠٥/٢، ١٠١/٢، ٣/٢	مكة
٤٠٧٢/٩، ٤٠٢٢/٩، ٤٠١١/٩	٢٤٧/٢، ٢٤٦/٢، ٢٣٣/٢، ٢٠٠/٢	
٤١٧٢/٩، ٤٠٩٥/٩، ٤٠٩٤/٩	٣٨٦/٢، ٣٦١/٢، ٣٣٧/٢، ٣٠١/٢	
٤٢٨٨/٩، ٤٢٠٥/٩، ٤١٨٧/٩	٤٨٤/٢، ٤٤٣/٢، ٤٢٥/٢، ٤٢٣/٢	
٤٣٩٦/١٠، ٤٣٨١/٩، ٤٢٨٩/٩	٩٤٨/٣، ٦١٨/٣، ٥٣٩/٣، ٦٢٦/٣	
٤٥٢٣/١٠، ٤٤٩٠/١٠، ٤٤٥٦/١٠	١٠١١/٣، ١٠٠٢/٣، ٩٧٤/٣، ٩٧٢/٣	
٤٥٩٧/١٠، ٤٥٧٤/١٠، ٤٥٣٧/١٠	١٠٣٤/٣، ١٠٢٩/٣، ١٠١٨/٣	
٤٦٩٩/١٠، ٤٦٦٩/١٠، ٤٦١٢/١٠	١٢٢٢/٤، ١٢٢١/٤، ١٢٣٥/٤	
٤٨٤٢/١٠، ٤٨٢٣/١٠، ٤٧٤٦/١٠	١٣٢٤/٤، ١٢٦٨/٤، ١٢٦٤/٤	
٥٠٠٢/١٠، ٤٩٨٦/١٠، ٤٩٣٠/١٠	١٣٩٦/٤، ١٣٤٧/٤، ١٣٣٢/٤	
٥٠٣٤/١١، ٥٠٣٣/١١، ٥٠٣٢/١١	١٤٣٢/٤، ١٤٣٠/٤، ١٤٢٩/٤	
٥٠٤٢/١١، ٥٠٤١/١١، ٥٠٣٧/١١	١٥١١/٤، ١٤٧٨/٤، ١٤٧٣/٤	
٥٢٥٩/١١، ٥١٩٤/١١، ٥١٠٧/١١	١٥٤٨/٤، ١٥٤٢/٤، ١٥٣٩/٤	
٥٤٩٨/١١، ٥٤٩٧/١١، ٥٤١٦/١١	١٦٠٥/٥، ١٥٦٣/٤، ١٥٥١/٤	
٥٦٢٢/١١، ٥٦١٦/١١، ٥٥٠١/١١	١٧٧٥/٥، ١٧٦٩/٥، ١٦٤٧/٥	
٥٦٤٤/١١، ٥٦٤٠/١١، ٥٦٣٨/١١	١٨٢١/٥، ١٨٢٠/٥، ١٨٨٦/٥	
٤٧٤/١، ٤١٩/١، ٢٠٦١/٦، ٥٦٨١/١١	١٩٥٦/٥، ١٨٣١/٥، ١٨٢٢/٥	
٥٣٧/١، ٥٢٨/١، ٥١١/١، ٥٠٥/١	٢٠٥٩/٥، ٢٠٥٨/٥، ٢٠١٩/٥	
٢٤٨/١، ٥٩٣/١، ٥٧٥/١، ٥٤٥/١	٢٢٧٢/٦، ٢٢٤٤/٦، ٢١٤١/٦	
٢٥٩/١، ٢٥٨/١، ٢٥٥/١، ٢٥٣/١	٢٢٨١/٦، ٢٣٢٩/٦، ٢٢٧٧/٦	
٢٦٦/١، ٢٦٥/١، ٢٦٤/١، ٢٦١/١	٢٤٠٩/٦، ٢٣٥٥/٦، ٢٣٣٦/٦	
٢٨٢/١، ٢٨٠/١، ٢٧٦/١، ٢٧٤/١	٢٥٠١/٦، ٢٤٧٨/٦، ٢٤٢٢/٦	
٢٩٤/١، ٢٩٣/١، ٢٨٤/١، ٢٨٣/١	٢٦٢٧/٧، ٢٦١٨/٧، ٢٥٧٧/٦	

٣٢٦/١،٣٥٠/١	نقمة
٤٥٢١/١٠،١٥٣٥/٤،١٣٣٠/٤	نمرة
٢٩٩٨/٧	نهاوند
٢٥٠١/٦،١٨٨٦/٥،١٤٢٩/٤،٤٨٣/٢	هجر
٢٥٥/١،٣/٢،٢٨١٠/٧،٢٦٠١/٦	هذيل
٥٦٣٨/١١	هذيل
٥١٣٧/١١،٤٨٢٨/١٠،١٠١٨/٣	وادي القرى
٣٥٣/١	وادي سفوان
٢٨٤/١	وادي نخلة
٢٤٦/١	واقم
٣٢٤/١	ودان
١٥٨١/٥،١٥٤٥/٤	ياجج
٣٥٦/١	يثرب
١٨٢١/٥،١٨٢٠/٥،١٢٣٥/٤،٤٤٨/٢	
٢١٥١/٦،٢٠٥٨/٥،١٨٣١/٥	
٥٠٣٢/١١،٣٥٥٥/٨،٣٠٠١/٧	
٢٥٣/١،٢٥٢/١،٤٠٨/١،٢١٥١/٦	
٢٥٨/١،٢٥٦/١،٢٥٥/١،٢٥٤/١	
٢٧١/١،٢٦٥/١	
٣٧٤/١،١٥٤٢/٤	يلملم
٢٦١٩/٧	يلياء
٢٨٣/١	ينبع

٣١٤/١،٣٠٨/١،٣٠٠/١،٢٩٩/١	
٣٢٨/١،٣٢٤/١،٣٢٣/١،٣١٩/١	
٣٣٤/١،٣٣٢/١،٣٣١/١،٣٣٠/١	
٣٤٣/١،٣٤٠/١،٣٣٦/١،٣٣٥/١	
٣٦٢/١،٣٥٧/١،٣٥٦/١،٣٥٥/١	
٢٨١٠/٧،٣٦٤/١	
١٥٣٧/٤،١٣٣٠/٤،٨٨٩/٣،٥٣٨/٣	منى
١٥٤٨/٤،١٥٤٥/٤،١٥٤٣/٤	
٢٥٦٠/٦،٢٢٨٢/٦،١٨٢٠/٥	
٤٣٩٨/١٠،٤١٤٣/٩،٣٥٦٤/٨	
٥٢٧٦/١١،٥٠٥٧/١١،٤٧٤٤/١٠	
٤٠١/١،٢٥١/١	
٢٧٦/١	مزينة
١٦٠٤/٥،١٥٤٢/٤،٥٠٠/٢،٣٣٦/٢	نجد
٢٩٠٦/٧،٢٤٠٩/٦،٢٣٣٥/٦	
٥٣٩/١،٢٢٠٨/٦،٣٣٨٢/٨،٣١٤٧/٨	
٣١٥/١،٣٠٠/١،٢٩٩/١،٢٧٤/١	
٣٥٥/١،٣٤٩/١،٣٢٤/١،٣١٩/١	
٢٨٠/١،٢٩٠/٧،٥١٨/٣،٨/٢،٤/٢	نجران
٣٩٨/١،٣٩٧/١،٣٩٦/١،٣٨٤/١	
٣٥٤/١،١٢٠٩/٤،٣٦٠/٦/٨	نخل
٤٥٢٩/١٠،٢٨٤/١،٣٨٠/١،٣٧٠/١	نخلة
١٠١٧/٣	نصيبين

فهرس الإحالات*

رقم الصفحة	اسم الصفة	م	رقم الصفحة	اسم الصفة	م
٤٢٠/٢	الإغاثة	٢٥		<u>أولاً: الصفات المستحبة:</u>	
٤٣٣/٢	إفشاء السلام	٢٦	٢/٢	الابتهاال	١
٤٦٩/٢	إقامة الشهادة	٢٧	١٤/٢	الاتباع	٢
٤٨٨/٢	أكل الطيبات	٢٨	٤٤/٢	الاجتماع	٣
٤٩٨/٢	الألفة	٢٩	٥٦/٢	الاحتساب	٤
٥١١/٣	الأمانة	٣٠	٧٣/٢	الإحسان	٥
٥٢٧/٣	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٣١	٩٤/٢	الإحياء	٦
٥٤١/٣	الإنابة	٣٢	١٢٠/٢	الإحبات	٧
٥٤٩/٣	الإنذار	٣٣	١٢٧/٢	الإخلاص	٨
٥٨٤/٣	الإنصاف	٣٤	١٥٣/٢	الأدب	٩
٦٠٠/٣	الإنفاق	٣٥	١٧٢/٢	الإرشاد	١٠
٦٣١/٣	الإيثار	٣٦	١٨٢/٢	الاستئذان	١١
٦٥١/٣	الإيمان	٣٧	١٩٨/٢	الاستخارة	١٢
٧٥٣/٣	البر	٣٨	٢٠٣/٢	الاستعاذة	١٣
٧٦٩/٣	بر الوالدين	٣٩	٢٣١/٢	الاستعانة	١٤
٧٨١/٣	البشارة	٤٠	٢٤٢/٢	الاستغاثة	١٥
٨١٣/٣	البشاشة	٤١	٢٥٣/٢	الاستغفار	١٦
٨٢٧/٣	البصيرة والفراسة	٤٢	٣٠٦/٢	الإستقامة	١٧
٨٣٥/٣	البكاء	٤٣	٣٢٣/٢	الإسلام	١٨
٨٤٧/٣	التأمل	٤٤	٣٥١/٢	الأسوة الحسنة	١٩
٨٦٥/٣	التأني	٤٥	٣٦٥/٢	الإصلاح	٢٠
٨٧٣/٣	التبتل	٤٦	٣٨٠/٢	الاعتبار	٢١
٨٧٧/٣	التبليغ	٤٧	٣٨٩/٢	الاعتذار	٢٢
٩٠١/٣	التبين (الثبت)	٤٨	٣٩٨/٢	الإعتراف بالفضل	٢٣
٩١٠/٣	التدبير	٤٩	٤١١/٢	الاعتصام	٢٤

* يُقصد بالإحالات تلك الصفات المقاربة أو المضادة التي يُحال إليها لتكملة موضوع الصفة، مثال ذلك أن يُحال في صفة الابتهاال إلى صفات: الدعاء، الضراعة، الاستغاثة... إلخ. وفي ضد ذلك: الإعراض، اليأس، القنوط... إلخ.

١٥٧٢/٥	حسن الخلق	٨٢
١٥٨٩/٥	حسن السمات	٨٣
١٥٩٩/٥	حسن الظن	٨٤
١٦١١/٥	حسن العشرة	٨٥
١٦٢٤/٥	حسن المعاملة	٨٦
١٦٤١/٥	حفظ الأيمان	٨٧
١٦٥٦/٥	حفظ الفرج	٨٨
١٦٦٦/٥	حق الجار	٨٩
١٦٨٠/٥	الحكمة	٩٠
١٧١٤/٥	الحكم بما أنزل الله	٩١
١٧٣٩/٥	الحلم	٩٢
١٧٥٥/٥	الحمد	٩٣
١٧٨٣/٥	الحنان	٩٤
١٧٩١/٥	الحوقلة	٩٥
١٨٠٣/٥	الحياء	٩٦
١٨١٥/٥	الحيطة	٩٧
١٨٢٧/٥	الحشوع	٩٨
١٨٣٩/٥	الحشية	٩٩
١٨٥٨/٥	خفض الصوت	١٠٠
١٨٦٨/٥	الخوف	١٠١
١٩٠٤/٥	الدعاء	١٠٢
١٩٤٧/٥	الدعوة إلى الله	١٠٣
١٩٦٦/٥	الذكر	١٠٤
٢٠١٤/٥	الرفقة	١٠٥
٢٠٢٣/٥	الرجاء	١٠٦
٢٠٤٥/٥	الرجولة	١٠٧
٢٠٦٤/٦	الرحمة	١٠٨
٢١٠٥/٦	الرضا	١٠٩
٢١٢٧/٦	الرغبة والترغيب	١١٠
٢١٥٩/٦	الرفق	١١١
٢١٧٠/٦	الرهبة والترهيب	١١٢
٢١٩٨/٦	الزكاة	١١٣

٩١٦/٣	التذكر	٥٠
٩٣٣/٣	تذكر الموت	٥١
٩٦٩/٣	التذكير	٥٢
٩٨٤/٣	التسيب	٥٣
١٠٠٥/٣	التعارف	٥٤
١٠١١/٣	التعاون على البر والتقوى	٥٥
١٠٣١/٣	تعظيم الحرمات	٥٦
١٠٤٧/٣	التفاؤل	٥٧
١٠٥٠/٤	تفريغ الكربات	٥٨
١٠٦٦/٤	التفكر	٥٩
١٠٨١/٤	التقوى	٦٠
١١٢٥/٤	التكبير	٦١
١١٤٧/٤	تكريم الإنسان	٦٢
١١٨٦/٤	تلاوة القرآن	٦٣
١٢٣٢/٤	التناصر	٦٤
١٢٤٥/٤	التهليل	٦٥
١٢٥٦/٤	التواضع	٦٦
١٢٧٢/٤	التوبة	٦٧
١٣٠٩/٤	التوحيد	٦٨
١٣٤٤/٤	التودد	٦٩
١٣٥٥/٤	التوسط	٧٠
١٣٦٩/٤	التوسل	٧١
١٣٨١/٤	التوكل	٧٢
١٤٠٠/٤	التيسير	٧٣
١٤٢٢/٤	التيمن	٧٤
١٤٣٧/٤	الثبات	٧٥
١٤٥١/٤	الثناء	٧٦
١٤٨٣/٤	جهاد الأعداء	٧٧
١٥٠٧/٤	الجود	٧٨
١٥١٩/٤	الحجاب	٧٩
١٥٣١/٤	الحج والعمرة	٨٠
١٥٥٥/٤	الحذر	٨١

٢٨٢٢/٧	العزة	١٤٦
٢٨٤٩/٧	العزم والعزيمة	١٤٧
٢٨٦٥/٧	العطف	١٤٨
٢٨٧٤/٧	العفة	١٤٩
٢٨٩٢/٧	العفو	١٥٠
٢٩١٤/٧	العلم	١٥١
٢٩٩٣/٧	علو الهمة	١٥٢
٣٠١١/٧	العمل	١٥٣
٣٠٥٨/٧	عيادة المريض	١٥٤
٣٠٧١/٧	غض البصر	١٥٥
٣٠٧٨/٧	الغيرة	١٥٦
٣٠٨٨/٧	الفرار إلى الله	١٥٧
٣٠٩٥/٧	الفرح	١٥٨
٣١١١/٧	الفضل	١٥٩
٣١٢٦/٨	الفطنة	١٦٠
٣١٣٨/٨	الفقه	١٦١
٣١٥٣/٨	القسط	١٦٢
٣١٦٢/٨	القصاص	١٦٣
٣١٦٨/٨	القناعة	١٦٤
٣١٧٨/٨	القنوت	١٦٥
٣١٨٨/٨	القوة والشدة	١٦٦
٣١٩٦/٨	قوة الإرادة	١٦٧
٣٢٠٦/٨	كتهان السر	١٦٨
٣٢١٦/٨	الكرم	١٦٩
٣٢٣٧/٨	كظم الغيظ	١٧٠
٣٢٤٩/٨	كفالة اليتيم	١٧١
٣٢٧١/٨	الكلم الطيب	١٧٢
٣٢٩٦/٨	اللين	١٧٣
٣٣٠٧/٨	مجاهدة النفس	١٧٤
٣٣٢٠/٨	محاسبة النفس	١٧٥
٣٣٣٠/٨	المحبة	١٧٦
٣٣٥٩/٨	المداراة	١٧٧

٢٢١٩/٦	الزهد	١١٤
٢٢٣٦/٦	الستر	١١٥
٢٢٥٢/٦	السخاء	١١٦
٢٢٦١/٦	السرور	١١٧
٢٢٦٧/٦	السكينة	١١٨
٢٢٧٤/٦	السلم	١١٩
٢٢٩٠/٦	السباحة	١٢٠
٢٣٠٧/٦	السباع	١٢١
٢٣٢٥/٦	الشجاعة	١٢٢
٢٣٤٥/٦	الشرف	١٢٣
٢٣٦٨/٦	الشفاعة	١٢٤
٢٣٨٦/٦	الشفقة	١٢٥
٢٣٩٧/٦	الشكر	١٢٦
٢٤٢٠/٦	الشهامة	١٢٧
٢٤٢٧/٦	الشورى	١٢٨
٢٤٤٦/٦	الصبر والمصابرة	١٢٩
٢٤٧٩/٦	الصدق	١٣٠
٢٥١٨/٦	الصدقة	١٣١
٢٥٣٠/٦	الصفح	١٣٢
٢٥٤٠/٦	الصلاة	١٣٣
٢٥٨٦/٦	الصالح	١٣٤
٢٦١٥/٧	صلة الرحم	١٣٥
٢٦٣٦/٧	الصمت وحفظ اللسان	١٣٦
٢٦٤٧/٧	الصوم	١٣٧
٢٦٦٣/٧	الضراعة والتضرع	١٣٨
٢٦٧٤/٧	الطاعة	١٣٩
٢٦٩٩/٧	طلاقة الوجه	١٤٠
٢٧٠٣/٧	الطمأنينة	١٤١
٢٧١٤/٧	الطموح	١٤٢
٢٧٢١/٧	الطهارة	١٤٣
٢٧٤٤/٧	العبادة	١٤٤
٢٧٩٦/٧	العدل والمساواة	١٤٥

٣٨٢٨/٩	الإرهاب	٨
٣٨٤٣/٩	الإساءة	٩
٣٨٧٢/٩	الاستهزاء	١٠
٣٨٨٥/٩	الإسراف	١١
٣٨٩٨/٩	الإصرار على الذنب والعناد	١٢
٣٩٠٦/٩	إطلاق البصر	١٣
٣٩١٤/٩	الإعراض	١٤
٣٩٢٨/٩	الاعوجاج	١٥
٣٩٣٦/٩	الافتراء	١٦
٣٩٤٧/٩	إفشاء السر	١٧
٣٩٥٩/٩	الإفك	١٨
٣٩٧١/٩	أكل الحرام	١٩
٣٩٨٢/٩	الإلحاد	٢٠
٣٩٨٧/٩	الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف	٢١
٣٩٩٥/٩	الإمعة	٢٢
٤٠٠١/٩	الأمن من المكر	٢٣
٤٠٠٧/٩	الانتقام	٢٤
٤٠١٧/٩	انتهاك الحرمات	٢٥
٤٠٢٦/٩	الإهمال	٢٦
٤٠٣١/٩	البخل	٢٧
٤٠٤٩/٩	البذاءة	٢٨
٤٠٦١/٩	البذاذة	٢٩
٤٠٦٩/٩	البطر	٣٠
٤٠٧٤/٩	البغض	٣١
٤٠٨٦/٩	البغي	٣٢
٤٠٩٧/٩	البلادة (عدم الفقه)	٣٣
٤١٠٨/٩	البهتان	٣٤
٤١١٥/٩	التبذير	٣٥
٤١٢١/٩	التبرج	٣٦
٤١٣٠/٩	التجسس	٣٧
٤١٣٣/٩	التحقير	٣٨
٤١٤٠/٩	التخاذل	٣٩

٣٣٦٨/٨	المراقبة	١٧٨
٣٣٧٧/٨	المروءة	١٧٩
٣٣٨٨/٨	المسارعة في الخيرات	١٨٠
٣٤٠٨/٨	المسئولية	١٨١
٣٤٢٠/٨	المعاقبة	١٨٢
٣٤٣٩/٨	معرفة الله عز وجل	١٨٣
٣٤٦٠/٨	المواساة	١٨٤
٣٤٧٠/٨	النبيل	١٨٥
٣٤٧٦/٨	النزاهة	١٨٦
٣٤٨٧/٨	النشاط	١٨٧
٣٤٩٥/٨	النصيحة	١٨٨
٣٥٠٩/٨	النظام	١٨٩
٣٥١٨/٨	النظر والتبصر	١٩٠
٣٥٤٦/٨	الهجرة	١٩١
٣٥٧٢/٨	الهدى	١٩٢
٣٦١٨/٨	الورع	١٩٣
٣٦٣٠/٨	الوعظ	١٩٤
٣٦٤٠/٨	الوفاء بالعهد	١٩٥
٣٦٧٠/٨	الوقار	١٩٦
٣٦٧٦/٨	الوقاية	١٩٧
٣٦٨٩/٨	الولاء والبراء	١٩٨
٣٧١٣/٨	اليقظة	١٩٩
٣٧٢٠/٨	اليقين	٢٠٠
ثانياً: الصفات المذمومة:		
٣٧٣٥/٩	الابتداع	١
٣٧٥٥/٩	اتباع الهوى	٢
٣٧٧٢/٩	الأثرة	٣
٣٧٨١/٩	الإجرام	٤
٣٧٩٨/٩	الإحباط	٥
٣٨٠٩/٩	الاحتكار	٦
٣٨١٢/٩	الأذى	٧

٤٤٧٨/١٠	الخنوثة والتخنث	٧٢
٤٤٨٤/١٠	الخيانة	٧٣
٤٤٩٨/١٠	الديانة	٧٤
٤٥٠٣/١٠	الذل	٧٥
٤٥١٨/١٠	الربا	٧٦
٤٥٣٤/١٠	الردة	٧٧
٤٥٤٦/١٠	الرشوة	٧٨
٤٥٥٥/١٠	الرياء	٧٩
٤٥٧٠/١٠	الزنا	٨٠
٤٥٨٧/١٠	الزندقة	٨١
٤٥٩١/١٠	السحر	٨٢
٤٦٠٥/١٠	السخرية	٨٣
٤٦١٥/١٠	السخط	٨٤
٤٦٢٦/١٠	السرقه	٨٥
٤٦٣٥/١٠	السفاهة	٨٦
٤٦٤٦/١٠	سوء الخلق	٨٧
٤٦٥٤/١٠	سوء الظن	٨٨
٤٦٧٤/١٠	سوء المعاملة	٨٩
٤٦٨٧/١٠	الشح	٩٠
٤٦٩٧/١٠	شرب الخمر	٩١
٤٧١٩/١٠	الشرك	٩٢
٤٧٥٢/١٠	الشك	٩٣
٤٧٧٠/١٠	الشهامة	٩٤
٤٧٧٦/١٠	شهادة الزور	٩٥
٤٧٨٢/١٠	صغر الهمة	٩٦
٤٧٨٨/١٠	الضعف	٩٧
٤٧٩٧/١٠	الضلال	٩٨
٤٨٣٦/١٠	الطغيان	٩٩
٤٨٤٧/١٠	الطمع	١٠٠
٤٨٥٩/١٠	طول الأمل	١٠١
٤٨٦٨/١٠	الطيش	١٠٢
٤٨٧٥/١٠	الظلم	١٠٣

٤١٤٦/٩	التخلف عن الجهاد	٤٠
٤١٦١/٩	ترك الصلاة	٤١
٤١٦٩/٩	التسول	٤٢
٤١٧٤/٩	التشامل	٤٣
٤١٨٤/٩	التطفيق	٤٤
٤١٩٣/٩	التطير	٤٥
٤٢٠٢/٩	التعاون على الإثم والعدوان	٤٦
٤٢١٠/٩	التعسير	٤٧
٤٢١٨/٩	التفرق	٤٨
٤٢٣١/٩	التفريط والإفراط	٤٩
٤٢٣٩/٩	التكاثر	٥٠
٤٢٥١/٩	التكلف	٥١
٤٢٥٩/٩	التناجش	٥٢
٤٢٦٧/٩	التنازع	٥٣
٤٢٨١/٩	التصل من المسئولية والتصل منها	٥٤
٤٢٩٧/٩	التنفير	٥٥
٤٣٠١/٩	التهاون	٥٦
٤٣٠٨/٩	التولي	٥٧
٤٣٢١/٩	الجبن	٥٨
٤٣٢٨/٩	الجحود	٥٩
٤٣٣٩/٩	الجدال والمرء	٦٠
٤٣٥٢/٩	الجزع	٦١
٤٣٥٨/٩	الجفاء	٦٢
٤٣٦٩/٩	الجهل	٦٣
٤٣٩٢/١٠	الحرب والمحاربة	٦٤
٤٤٠٧/١٠	الحزن	٦٥
٤٤٢١/١٠	الحسد	٦٦
٤٤٣٣/١٠	الحقد	٦٧
٤٤٤٢/١٠	الحكم بغير ما أنزل الله	٦٨
٤٤٥٠/١٠	الحمق	٦٩
٤٤٦١/١٠	الخبث	٧٠
٤٤٧١/١٠	الخداع	٧١

٥٣٤٤/١١	القنوط	١٣٣
٥٣٥٨/١١	الكبر والعجب	١٣٤
٥٣٨٥/١١	الكذب	١٣٥
٥٤٣٢/١١	الكرب	١٣٦
٥٤٣٩/١١	الكسل	١٣٧
٥٤٤٧/١١	الكفر	١٣٨
٥٥١١/١١	الكنز	١٣٩
٥٥٢٢/١١	اللغو	١٤٠
٥٥٢٩/١١	اللهو واللعب	١٤١
٥٥٤١/١١	اللؤم	١٤٢
٥٥٤٩/١١	المجاهرة بالمعصية	١٤٣
٥٥٥٧/١١	المكر والكيد	١٤٤
٥٥٦٥/١١	المن بالعطية	١٤٥
٥٥٧١/١١	موالاة الكفار	١٤٦
٥٥٨٥/١١	الميسر	١٤٧
٥٥٩٠/١١	النجاسة	١٤٨
٥٥٩٩/١١	النجوى	١٤٩
٥٦٠٦/١١	النفاق	١٥٠
٥٦٣٣/١١	نقض العهد	١٥١
٥٥٤٦/١١	النقمة	١٥٢
٥٦٥٦/١١	نكران الجميل	١٥٣
٥٦٦٧/١١	النميمة	١٥٤
٥٦٧٣/١١	الهجاء	١٥٥
٥٦٨٣/١١	الهجر	١٥٦
٥٦٩٣/١١	هجر القرآن	١٥٧
٥٧٠٢/١١	الوسوسة	١٥٨
٥٧١٢/١١	الوهم	١٥٩
٥٧١٦/١١	الوهن	١٦٠
٥٧٢٥/١١	اليأس	١٦١

٤٩٢٧/١٠	العبوس	١٠٤
٤٩٣٣/١٠	العتو	١٠٥
٤٩٤٢/١٠	العجلة	١٠٦
٤٩٥٧/١٠	العدوان	١٠٧
٤٩٧٥/١٠	العصيان	١٠٨
٥٠١٣/١٠	عقوق الوالدين	١٠٩
٥٠٢١/١٠	العنف	١١٠
٥٠٢٦/١١	الغدر	١١١
٥٠٥٢/١١	الغرور	١١٢
٥٠٧٠/١١	الغش	١١٣
٥٠٧٩/١١	الغضب	١١٤
٥٠٩٩/١١	الغفلة	١١٥
٥١١٠/١١	الغل	١١٦
٥١١٥/١١	الغلو	١١٧
٥١٣٢/١١	الغلول	١١٨
٥١٤٦/١١	الغبي والإغواء	١١٩
٥١٦٥/١١	الغيبة	١٢٠
٥١٨٣/١١	الفتنة	١٢١
٥٢٢٠/١١	الفجور	١٢٢
٥٢٣٢/١١	الفحش	١٢٣
٥٢٣٨/١١	الفساد	١٢٤
٥٢٦٤/١١	الفسوق	١٢٥
٥٢٧٠/١١	الفضح	١٢٦
٥٢٨٦/١١	القتل	١٢٧
٥٣٠١/١١	القدوة السيئة	١٢٨
٥٣١٢/١١	القذف	١٢٩
٥٣٢٤/١١	القسوة	١٣٠
٥٣٣٠/١١	قطيعة الرحم	١٣١
٥٣٣٩/١١	القلق	١٣٢

فهرس المصادر والمراجع

- دار الكتاب العربي، بيروت، د. ت.
- ١٥- أحكام القرآن، أبو بكر ابن العربي، تحقيق: علي محمد الجاوي، القاهرة، ١٩٥٧م.
- ١٦- الأحكام السلطانية، أبو الحسن الماوردى، تحقيق: خالد عبد اللطيف العلي، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٨هـ.
- ١٧- أحكام الجهاد وفضائله، عز الدين بن عبد السلام، تحقيق: نزيه حماد، جدة، مكتبة دار الوفاء، ١٤٠٦هـ.
- ١٨- الأحكام القيمة الإسلامية، عبد الودود مكروم، رسالة دكتوراه مخطوطة، جامعة المنصورة، كلية التربية، ١٩٨٧م.
- ١٩- أحوال النفس، رسالة في النفس وبقائها ومعادها للشيخ الرئيس ابن سينا، تحقيق: أحمد فؤاد الأهواني، القاهرة، مطبعة الحلبي، ١٩٥٢م.
- ٢٠- إحياء علوم الدين، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي، القاهرة، دار الشعب، كتاب الشعب، د. ت. بيروت، دار المعرفة، ٤ مج، ١ مج ملحق د. ت.
- ٢١- أخبار الحمقى والمغفلين، ابن الجوزي، بيروت، المكتب الإسلامي.
- ٢٢- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، أبو الوليد الأزرقى، تحقيق: رشدي الصالح، ط. سادسة، مكة المكرمة، مطابع دار الثقافة، ١٤١٤هـ.
- ٢٣- الإخلاص، أبو عبد الرحمن المصري الأثري، طنطا، دار الصحابة، ١٩٩٤م.
- ٢٤- الإخلاص، حسين العوايشة، الأردن، المكتبة الإسلامية، ١٩٩٣م.
- ٢٥- الإخلاص والنّيّة، أبو بكر عبدالله ابن أبي الدنيا، تحقيق: إياد خالد الطباع، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- ٢٦- الأخلاق، لأحمد أمين = موسوعة أحمد أمين.
- ٢٧- الأخلاق، لعضد الدين الإيجي، (تحت الطبع)، جامعة أم

- القرآن الكريم.

حرف الألف

- ١- الإبانة الكبرى، ابن بطه، تحقيق: رضا نعيان، ط. أولى، ١٤٠٩هـ.
- ٢- الإبداع في مضار الابتداع، للشيخ علي محفوظ، بيروت، دار المعرفة، د. ت.
- ٣- أبعاد متطورة في الفكر التربوي، نبيه يس، القاهرة، مكتبة الخانجي، د. ت.
- ٤- اتجاهات معاصرة في التربية الأخلاقية، ماجد عرسان الكيلاني، عمان، دار البشير، ١٩٩١م.
- ٥- إتخاف الوري بأخبار أم القرى، ابن فهد، تحقيق: محمد شلتوت، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٨٣م.
- ٦- الإبتقان في علوم القرآن، السيوطي، بيروت، د. ت.
- ٧- اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية، ابن قيم الجوزية، تحقيق: عبد الله بن حسن آل الشيخ وإبراهيم الشورى، القاهرة، ١٣٥١هـ.
- ٨- الاجتهاد فيما لا نص فيه، الطيب خضري السيد، ط. ١، الرياض، مكتبة الحرمين، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- ٩- الاجتهاد في الشريعة الإسلامية، محمد فوزي فيض الله، الكويت، دار التراث، ١٤٠٤هـ.
- ١٠- الاجتهاد في الشريعة الإسلامية، حسن مرعي، ضمن بحوث مؤتمر الفقه الإسلامي.
- ١١- الاجتهاد في الشريعة الإسلامية، زكريا البري، منشور ضمن بحوث مؤتمر الفقه الإسلامي.
- ١٢- الاجتهاد في الشريعة الإسلامية، علي الحفيف، منشور ضمن بحوث مؤتمر الفقه الإسلامي.
- ١٣- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفاسي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط. ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، د. ت. بيروت، دار الكتب العلمية، ج ١٤، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م.
- ١٤- أحكام القرآن، أبو بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص،

- ٤٠- آداب البحث والمناظرة، محمد الأمين الشنقيطي، المدينة المنورة، د. ت.
- ٤١- الآداب الشرعية والمنح المرعية، ابن مفلح، القاهرة، مؤسسة قرطبة، ١٩٨٧ م.
- ٤٢- آداب العشرة وذكر الصحبة والأخوة، الغزوي، تحقيق: عبدالغفار سليمان، القاهرة، مكتبة التراث الإسلامي، د. ت.
- ٤٣- آداب المتعلمين ورسائل أخرى في التربية الإسلامية، أبو حامد الغزالي - نصير الدين الطوسي، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، بيروت، ١٩٦٧ م.
- ٤٤- الأمر بالمعروف في الإسلام، صلاح الدين المنجد، ط. دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت.
- ٤٥- أدب الدنيا والدين، الماوردي، بيروت، دار الريان للتراث، ط ١، ١٤٠١ هـ.
- ٤٦- أدب الدنيا والدين، الماوردي، تحقيق: مصطفى السقا، بيروت، ١٩٧٨ م.
- ٤٧- الأدب المفرد، البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، ط ٣، ١٤٠٩ هـ.
- ٤٨- أدب القاضي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي الشافعي، تحقيق: علي محمد الجاوي، ومحيي هلال السرحان، بغداد، ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م.
- ٤٩- أدب الخلق في الإسلام، محمود المرعشي الدمشقي، تحقيق: علي عبدالحميد، بيروت، ١٩٩٠ م.
- ٥٠- أدب الخلافة، صالح بن حميد، مكتبة الضياء، ط ١، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
- ٥١- أدب الكاتب، ابن قتيبة، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، القاهرة، ١٩٦٣ م.
- ٥٢- أدب المسلم في اليوم والليلة، الغزالي، تحقيق: محمد عثمان الخشب، القاهرة، مكتبة القرآن، د. ت.
- ٥٣- الأدب النبوي، محمد الخولي، دار المعرفة، بيروت، ١٩٨٢ م.
- ٥٤- الأدب والمروءة، صالح اللخمي، طنطا، ١٩٩٢ م.
- ٥٥- إدخال السرور على المسلم، مجدي فتحي السيد، ط ٢، طنطا، دار الصحابة للتراث، ١٩٩٠ م.

- القرى، مكة المكرمة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٢٨- أخلاق أهل القرآن، أبو بكر محمد بن حسين الآجري، تحقيق: محمد عمرو عبد اللطيف، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٦ هـ.
- ٢٩- أخلاق حملة القرآن، محمد بن حسين أبو بكر الآجري، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة النهضة، ١٩٨٧ م.
- ٣٠- الأخلاق الإسلامية وأسرها، عبد الرحمن حسن حنكه الميداني، الطبعة الأولى، دمشق، دار القلم، وط ثانية، ١٤٠٧ هـ.
- ٣١- الأخلاق السياسية في الفكر الإسلامي، محمد ممدوح محمد علي العربي، القاهرة، دار المعارف، ١٩٩٢ م.
- ٣٢- أخلاق العلماء، أبو بكر محمد بن حسين الآجري، تحقيق: إسماعيل بن محمد الأنصاري، الإسعيلية، مصر، د. ت.
- ٣٣- الأخلاق النظرية، عبد الرحمن بدوي، الطبعة الثانية، الكويت، ١٩٧٥ م.
- ٣٤- الأخلاق في الإسلام والفلسفة القديمة، د. أسعد السحمراني، دار النفائس، بيروت، ١٩٨٨ م.
- ٣٥- أخلاق النبي ﷺ وآدابه، الأصفهاني، تحقيق: أحمد محمد مرسي، القاهرة، دار النهضة المصرية، ١٩٧٢ م.
- ٣٦- أخلاق النبي ﷺ في القرآن والسنة، د. أحمد بن عبدالعزيز ابن قاسم الحداد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٦ م.
- ٣٧- الأخلاق والعرف، هنية مفتاح القماطي، بنغازي، تونس، د. ت.
- ٣٨- الإخوان، ابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد عبدالرحمن طوالبه، إشراف ومراجعة: نجم عبدالرحمن خلف، القاهرة، دار الاعتصام، د. ت.
- ٣٩- آداب الأكل، ابن عماد الأذهبي، تحقيق: عبدالغفار سليمان البنداري، و أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٦ م.

- ٧٠- أزواج النبي ﷺ، محمد بن الحسن بن زبالة، تحقيق: أكرم ضياء العمري، المدينة المنورة، المجلس العلمي، ١٤٠١هـ.
- ٧١- الأسئلة والأجوبة الفقهية المقرونة بالأدلة الشرعية، عبدالعزيز، و محمد السلطان، الرياض، ١٤٠١هـ.
- ٧٢- أساس البلاغة، الزخشي، بيروت، دار بيروت للطباعة والنشر، ١٤٠٤هـ.
- ٧٣- الاستخراج لأحكام الخراج، ابن رجب الحنبلي، بيروت، دار المعرفة، ١٩٧٩م.
- ٧٤- الاستشارة والاستخارة، عبد الله علوان، طنطا، دار الصحابة للتراث، ١٩٩٢م.
- ٧٥- الاستقامة، ابن تيمية، تحقيق: محمد رشاد سالم، القاهرة، ط ٢، مؤسسة قرطبة، د.ت.
- ٧٦- أسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، القاهرة، ١٩٥٠م.
- ٧٧- الاستيعاب، ابن عبد البر، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط. أولى، ١٤١٢هـ.
- ٧٨- أسد الغابة، ابن الأثير، تحقيق: محمد إبراهيم البنا وآخرون، بيروت، دار الفكر، د.ت. (مصورة من طبعة: دار الشعب بالقاهرة).
- ٧٩- الأسرة ومشكلاتها، محمود حسن، بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٨١م.
- ٨٠- أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية، د. عبد الحميد الصيد الزنتاني، ليبيا، الدار العربية للكتاب، ١٩٨٤م.
- ٨١- أسس الحضارة الإسلامية ووسائلها، عبد الرحمن حسن الميداني، بيروت، ١٩٨٠م.
- ٨٢- أسس الصحة النفسية، د. عبدالعزيز القوصي، ط. سابعة، القاهرة، ١٩٨٢م.
- ٨٣- الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، عمر محمد القوصي الشيباني، بيروت - لندن، الدار العربية للكتاب، د.ت.

- ٥٦- الأدلة المادية على وجود الله، الشيخ محمد متولي الشعراوي، القاهرة، ١٩٩٥م.
- ٥٧- الأدوار التربوية للمؤسسات الاجتماعية، سمير عبداللطيف هوانة، القاهرة، د.ت.
- ٥٨- الأدوار التربوية للمؤسسات الاجتماعية، منشور ضمن كتاب «مدخل إلى مبادئ التربية»، الكويت، ١٤٠٤هـ.
- ٥٩- الأذكار: أذكار اليوم والليلة، ابن القيم.
- ٦٠- الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار، النووي، تحقيق: محيي الدين مستو، دار ابن كثير، مكتبة التراث، ط ١، ١٤٠٧هـ.
- نسخة أخرى بدون محقق، بيروت، ١٩٧٩م.
- ٦١- الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار، النووي، شرح: ابن علان مختصراً، مراجعة: أحمد البلتاجي، القاهرة دار التراث العربي ١٤٠٦هـ.
- ٦٢- الأذكار النووية، أبو زكريا يحيى بن شرف النووي، تحقيق: حمزة سبيع حاكمي، بيروت، جدة، ١٤١٢هـ.
- ٦٣- أذكار اليوم والليلة، ابن قيم الجوزية، القاهرة، د.ت.
- ٦٤- الأذكياء، ابن الجوزي، دمشق، مكتبة الغزالي، د.ت.
- ٦٥- أربعون حديثاً في اصطناع المعروف، المنذري، تحقيق: أحمد مصطفى قاسم، القاهرة، ١٩٩٥م.
- ٦٦- الأربعون في فضل الرحمة والراحين، محمد بن علي بن طولون، تحقيق: السيد أبو عمر، طنطا، دار الصحابة للتراث، ج ١١، ١٩٩٢م.
- ٦٧- الأربعون في تصحيح المعاملة، القشيري، تحقيق: أبي محمد السيد، طنطا، دار الصحابة للتراث، ١٩٩٢م.
- ٦٨- الأرجح في الفرج، جلال الدين السيوطي، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٨م.
- ٦٩- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، وزهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ط. أولى، ١٣٩٩هـ.

- ٨٤- الأسس المنهجية لبناء العقيدة الإسلامية، يحيى هاشم وحسن فرغلي، دار الفكر، ١٩٨٧م.
- ٨٥- الإسلام بين الشرق والغرب، علي عزت بيجوفيتش، ترجمة: محمد يوسف عدس، الكويت، ط. ١، مجلة النور، مؤسسة بافاريا للنشر والإعلان والخدمات، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
- ٨٦- الإسلام والثورة الحضارية، عون الشريف قاسم، بيروت، دار القلم، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
- ٨٧- الإسلام وحقوق الإنسان - دراسة مقارنة، القطب محمد القطب طيلة، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٤م.
- ٨٨- إسلامنا، الشيخ سيد سابق، القاهرة، د. ت.
- ٨٩- الأسلوب التربوي للدعوة إلى الله في العصر الحاضر، خالد ابن عبد الكريم الخياط، مكة المكرمة، ١٩٩١م.
- ٩٠- أسلمة مناهج العلوم المدرسية، حمدي أبو الفتوح عطيفة، ط. ١، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠٧هـ/ ١٩٧٦م.
- ٩١- الأسماء الحسنى، عز الدين الجمل، ط. رابعة، الرياض، ١٤١٣هـ.
- ٩٢- الأسماء والصفات في معتقد أهل السنة والجماعة، عمر الأشقر، دار النفائس، ط. ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- ٩٣- الأشباه والنظائر، السيوطي، دار الحديث، د. ت.
- ٩٤- الأشباه والنظائر، مقاتل بن سليمان البلخي، تحقيق: عبدالله محمود شحاته، القاهرة، ١٩٧٥م.
- ٩٥- الإشراف في منازل الأشراف، أبو بكر عبدالله بن أبي الدنيا، تحقيق: نجم عبدالله خلف، الرياض، مكتبة الراشد، ط. ١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- ٩٦- اشتقاق أسماء الله الحسنى، الزجاجي، تحقيق: عبدالمحسن المبارك، بيروت، ١٩٨٦م.
- ٩٧- الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر، تحقيق: عادل عبدالواحد وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. أولى، ١٤١٥هـ.
- ٩٨- الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر، هامشه كتاب الاستيعاب في أسماء الأصحاب لابن عبد البر، بيروت، دار الفكر، ٤م، د. ت.
- ٩٩- إصلاح المجتمع، محمد بن سالم بن حسين، بيروت، ١٩٧٢م.
- ١٠٠- الأصنام، هشام بن محمد الكلبي، تحقيق: أحمد زكي، القاهرة، ١٩٦٥م.
- ١٠١- أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة، اللالكائي، تحقيق: أحمد سعيد حمدان، الرياض، ١٤٠٢هـ.
- ١٠٢- الأصول الإسلامية للتربية، سعيد إسماعيل علي، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٢م.
- ١٠٣- أصول التربية، إبراهيم عصمت مطاوع، ط. ٢، القاهرة، دار المعارف، د. ت.
- ١٠٤- أصول التربية الإسلامية، سعيد إسماعيل علي، دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٨م.
- ١٠٥- أصول تربية الطفل في الإسلام، حسن إبراهيم عبد العال، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
- ١٠٦- الأصول الثقافية للتربية، محمد عبد الهادي عفيفي، القاهرة، مطبعة الأنجلو المصرية، د. ت.
- ١٠٧- أصول الدعوة، عبد الكريم زيدان، ط. ٣، بيروت، دار البيان، د. ت.
- ١٠٨- أصول الدعوة، عبدالكريم زيدان، بيروت مؤسسة الرسالة، ط. ٢، ١٤٠٧هـ.
- ١٠٩- أصول الدين، عبد القادر البغدادي، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨١م (مصورة عن طبعة استانبول).
- ١١٠- أصول السنة والديانة، ابن بطة العكبري، تحقيق: رضا نعيان، مكة المكرمة، المكتبة الفيصلية، ١٤٠٤هـ.
- ١١١- أصول الشريعة الإسلامية، علي جريشة، القاهرة، مكتبة وهبة، ١٤٠٩هـ.
- ١١٢- أصول الفكر التربوي الحديث بين الاتجاه الإسلامي والاتجاه التغريبي، علي خليل مصطفى أبو العينين، القاهرة، دار الفكر، د. ت.
- ١١٣- أصول الفقه، محمد أبو زهرة، القاهرة، دار الفكر العربي، د. ت.

- ١١٤- أصول الفقه، عبد الوهاب خلاف، القاهرة، د. ت.
- ١١٥- الأصول الفلسفية للتربية، محمد الهادي عفيفي، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٧٢ م.
- ١١٦- الأصول من علم الأصول، العثيمين، ط. مكتبة الرياض، د. ت.
- ١١٧- الأصول والفروع، ابن حزم الأندلسي، تحقيق: محمد عاطف العراقي وآخرين، القاهرة، دار النهضة، ١٩٧١ م.
- ١١٨- الأضداد، لأبي الحسن الصاغانى، تحقيق: أ. هفنز، منشور ذبلا لثلاثة كتب في الأضداد.
- انظر: ثلاثة كتب في الأضداد.
- ١١٩- الأضداد، ابن الأبارى، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الكويت، ١٩٦٠ م.
- ١٢٠- الأضداد، ابن السكيت، تحقيق: أ. هفنز، ضمن ثلاثة كتب في الأضداد، بيروت، ١٩١٣ م.
- ١٢١- الأضداد، الأصمعي، تحقيق: أ. هفنز، ضمن ثلاثة كتب في الأضداد، بيروت، ١٩١٣ م.
- ١٢٢- الأضداد، السجستاني، تحقيق: أ. هفنز، ضمن ثلاثة كتب في الأضداد.
- ١٢٣- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين الشنقيطي، ط. ثانية، القاهرة، ١٤٠٨ هـ، مكتبة ابن تيمية.
- ١٢٤- أطراف الحديث النبوي الشريف، زغلول، بيروت، المكتبة العلمية، د. ت.
- ١٢٥- الاعتصام، الشاطبي، تحقيق محمد حسنين مخلوف، الطبعة العاشرة، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٨ م، ٢ مج.
- ١٢٦- الاعتصام، أبو اسحاق الشاطبي، تحقيق: محمد رشيد رضا، بيروت، دار المعرفة، د. ت.
- ١٢٧- الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد، البيهقي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣ هـ.
- ١٢٨- إعداد المعلم ودوره في تطبيق منهج التربية الإسلامية، عمر محمد التومي الشيباني، في مؤتمر بحوث خبراء
- التربية الإسلامية، مكة المكرمة، ١٣٩٩ هـ / ١٤٠٠ هـ.
- ١٢٩- الأعلام، خير الدين الزركلي، بيروت، ١٩٨٠ م.
- ١٣٠- إلام الأنام بتاريخ بيت الله الحرام، محمد صالح الشببي، تحقيق: إسماعيل أحمد، وإسماعيل حافظ، مكة المكرمة، ١٤٠٠ هـ.
- ١٣١- إلام السائلين عن كتب سيد المرسلين، ابن طولون الصالحى، تحقيق: محمود الأرنؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣ م.
- ١٣٢- إلام الموقعين عن رب العالمين، ابن القيم، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت، د. ت.
- ١٣٣- الإلام والتنمية، محمد سيد محمد، الطبعة الثالثة، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
- ١٣٤- الإلام والرسالة التربوية، نور الدين عبد الجواد، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية، ج ٢، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.
- ١٣٥- أعمال القلوب، أو المقامات والأحوال، ابن تيمية، دار الصحابة للتراث، ط ١، ١٤٠٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- ١٣٦- إغائة اللهفان من مفايد الشيطان، ابن قيم الجوزية، بيروت، دار المعرفة، د. ت.
- ١٣٧- الأغاني، الأصفهاني، ط. دار المعارف، القاهرة، د. ت.
- ١٣٨- آفات اللسان، إبراهيم المشوخي، الأردن، م ١٩٨٥.
- ١٣٩- آفاق جديدة في التعليم الإسلامى، سيد علي أشرف، ترجمة: أمين حسن الرباط، السعودية، عكاظ، ١٤٠٤ هـ.
- ١٤٠- أفعال الرسول ﷺ ودلالاتها على الأحكام، عبد القادر محمد العروسي، دار المجتمع، جدة، ١٩٨٤ م.
- ١٤١- أفعال الرسول ﷺ لمحمد سليمان الأشقر.
- ١٤٢- أفعال العباد في القرآن الكريم، عبد العزيز المجذوب، ليبيا، الدار العربية للكتاب، ١٩٨٧ م.
- ١٤٣- إقامة البراهين على حكم من استعان بغير الله أو صدق الكهنة والعرفان، الشيخ عبد العزيز بن باز، ط. أولى، الرياض، ١٤١٦ هـ.
- ١٤٤- اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، ابن

- ١١٤- أصول الفقه، عبد الوهاب خلاف، القاهرة، د. ت.
- ١١٥- الأصول الفلسفية للتربية، محمد الهادي عفيفي، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٧٢ م.
- ١١٦- الأصول من علم الأصول، العثيمين، ط. مكتبة الرياض، د. ت.
- ١١٧- الأصول والفروع، ابن حزم الأندلسي، تحقيق: محمد عاطف العراقي وآخرين، القاهرة، دار النهضة، ١٩٧١ م.
- ١١٨- الأضداد، لأبي الحسن الصاغانى، تحقيق: أ. هفنز، منشور ذبلا لثلاثة كتب في الأضداد.
- انظر: ثلاثة كتب في الأضداد.
- ١١٩- الأضداد، ابن الأبارى، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الكويت، ١٩٦٠ م.
- ١٢٠- الأضداد، ابن السكيت، تحقيق: أ. هفنز، ضمن ثلاثة كتب في الأضداد، بيروت، ١٩١٣ م.
- ١٢١- الأضداد، الأصمعي، تحقيق: أ. هفنز، ضمن ثلاثة كتب في الأضداد، بيروت، ١٩١٣ م.
- ١٢٢- الأضداد، السجستاني، تحقيق: أ. هفنز، ضمن ثلاثة كتب في الأضداد.
- ١٢٣- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين الشنقيطي، ط. ثانية، القاهرة، ١٤٠٨ هـ، مكتبة ابن تيمية.
- ١٢٤- أطراف الحديث النبوي الشريف، زغلول، بيروت، المكتبة العلمية، د. ت.
- ١٢٥- الاعتصام، الشاطبي، تحقيق محمد حسنين مخلوف، الطبعة العاشرة، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٨ م، ٢ مج.
- ١٢٦- الاعتصام، أبو اسحاق الشاطبي، تحقيق: محمد رشيد رضا، بيروت، دار المعرفة، د. ت.
- ١٢٧- الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد، البيهقي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣ هـ.
- ١٢٨- إعداد المعلم ودوره في تطبيق منهج التربية الإسلامية، عمر محمد التومي الشيباني، في مؤتمر بحوث خبراء

- المعارف بمصر، القاهرة، د.ت.
- ١٦١- الإنسان بين الجوهر والمظهر، إريك فروم، مراجعة وتقديم: لطفي فهم، ترجمة: سعد زهران، عالم المعرفة، العدد ١٤٠، ذي الحجة ١٤٠٩هـ/ أغسطس ١٩٨٩م.
- ١٦٢- الإنسان في القرآن، عباس محمود العقاد، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٦م.
- ١٦٣- الإنسان وضعته النفسية، د. مصطفى فهمي، القاهرة، مكتبة الأنجلو، ١٩٧١م.
- ١٦٤- الإنسان ومجتمعه، محمد نور، القاهرة، ١٩٨٤م.
- ١٦٥- الإنصاف، أبو الحسن ساعد بن عمر بن غازي، الطبعة الأولى، طنطا، دار الصحابة للتراث، ١٩٩٢م.
- ١٦٦- إنصاف أهل السنة والجماعة ومعاملتهم لمخالفهم، محمد بن صالح بن يوسف العلي، المملكة العربية السعودية، جدة، ١٤١٦هـ.
- ١٦٧- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، البيضاوي، مطبعة الحلبي، القاهرة، ١٣٨٨هـ.
- ١٦٨- أهوال القبور وأحوال أهلها إلى النشور، ابن رجب الحنبلي، القاهرة، دار الهجرة، ط٢، ١٤٠٧هـ.
- ١٦٩- أوصاف النفس، الترمذي، تحقيق: سمير عباس، بيروت، مكتبة الجليل، ١٤٠٧هـ.
- ١٧٠- أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك، أبو محمد بن هشام الأنصاري، بيروت، دار الندوة الحديثة، ط٦، ١٩٨٠م.
- ١٧١- الأولياء، أبو بكر عبدالله ابن أبي الدنيا، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، ١٩٨٧م.
- ١٧٢- الإيثار (ضمن سلسلة من صفات عباد الرحمن)، ج١، محمد فتحي وآخرون، طنطا، ١٩٩٠م.
- ١٧٣- أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، الشيخ أبو بكر الجزائري.
- ١٧٤- الإيمان، ابن تيمية، محمد خليل هراس، مصر، دار الطباعة المحمدية، د.ت.
- ١٧٥- الإيمان، ابن أبي شيبة، منشور ضمن أربع رسائل في «كنوز السنة»، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الكويت،

- تيمية، تحقيق: ناصر عبدالكريم العقل، ط١، ١٤٠٤هـ.
- ١٤٥- اقتضاء الصراط المستقيم، مخالفة أصحاب الجحيم، ابن تيمية، تحقيق: محمد حامد الفقي، القاهرة، ١٩٥٠م.
- ١٤٦- اقتضاء العلم العمل، الخطيب البغدادي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الكويت، دار الأرقم، د.ت.
- ١٤٧- اقتضاء العلم العمل، الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٤هـ.
- ١٤٨- أفضية رسول الله ﷺ، ابن الطلاع، تحقيق: محمد ضياء الأعظمي، بيروت، ١٣٩٨هـ.
- ١٤٩- إكرام الضيف، أبو إسحاق الحربي.
- ١٥٠- الإكراه في الشريعة الإسلامية، فخرى أبو صافية، المدينة المنورة، مطابع الرشيد، ١٩٨٢م.
- ١٥١- الأم، محمد بن أدريس الشافعي، تحقيق: محمد زهدي النجار، بيروت، دار المعرفة، ١٣٩٣هـ.
- ١٥٢- الأمالي، أبو علي القالي، مراجعة لجنة إحياء التراث العربي، بيروت، دار الآفاق الجديدة، ١٩٨١م.
- ١٥٣- الأمثال لأبي عبيدة، انظر كتاب الأمثال.
- ١٥٤- الأمد الأقصى، عبد الله بن عيسى الدبوسي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، بيروت، ١٤٠٥هـ.
- ١٥٥- الأمر بالاتباع، جلال الدين السيوطي، تحقيق: ذيب بن منصور القحطاني، الرياض، د.ت.
- ١٥٦- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ابن تيمية، تحقيق: محمد السيد الجليند، المملكة العربية السعودية، جدة، ١٤٠٤هـ.
- ١٥٧- الأموال، أبو عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: محمد خليل هراس، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٦م.
- ١٥٨- إنجيل برنابا، ترجمة إلى العربية: د. إبراهيم سعادة، ونشره: محمد رشيد رضا، القاهرة، د.ت.
- ١٥٩- إنجيل لوقا، منشور ضمن الكتاب المقدس (العهد الجديد).
- ١٦٠- أنساب الأشراف، البلاذري، تحقيق: محمد حميد الله، دار

١٩٨١م.

١٧٦- الإيمان، ابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد عبدالرحمن طلبه، القاهرة، دار الاعتصام، د.ت.

١٧٧- الإيمان، محمد نعيم يس، انظر كتاب الإيمان (رقم ٨٠٩)، القاهرة، د.ت.

١٧٨- الإيمان، ابن منده، تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

١٧٩- الإيمان بالغيب، بسام سلامة، الأردن، ١٩٩٣م.

١٨٠- الإيمان والحياة، يوسف القرضاوي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨١م.

حرف الباء

١٨١- الباعث على إنكار البدع والحوادث، لأبي شامة، المملكة العربية السعودية، جدة، دار الأصفهاني، د.ت.

١٨٢- بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب، عبدالعزيز الدوري، بغداد، د.ت.

١٨٣- البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي، تحقيق: عادل أحمد عبدال موجود، وعلي معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ.

١٨٤- بحوث مؤتمر الفقه الإسلامي، المنعقد بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية، نشرها المجلس العلمي بجامعة الإمام في الرياض، ١٤٠٤هـ.

١٨٥- بدائع الفوائد، ابن القيم، بيروت، دار الكتاب العربي، د.ت.

١٨٦- البدائع: انظر بدائع الصنائع.

١٨٧- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، أبو بكر بن مسعود الطاساني، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٧٤م.

١٨٨- بداية السؤل في تفضيل الرسول ﷺ، العزيز بن عبد السلام، تحقيق: عبدالله بن الصديق الغماري، بيروت، د.ت.

١٨٩- البداية والنهاية، ابن كثير، تحقيق: أحمد أبو مسلم وآخرون، القاهرة، دار الريان، ١٤٠٨هـ.

١٩٠- البدع والنهي عنها، محمد بن وضاح القرطبي، تحقيق: محمد أحمد دهمان، دار البصائر، دمشق، ١٤٠٠هـ.

١٩١- البدعة، تحديدها وموقف الإسلام منها، عزت علي عطية،

بيروت، ١٩٨٠م.

١٩٢- بذل المجهود، شرح سنن أبي داود، خليل أحمد السهارنقوري، تعليق: محمد زكريا الكاندهلوي، الهند، ١٣٩٢هـ.

١٩٣- البر والصلة، ابن الجوزي، تحقيق: عادل عبدال موجود، مكة المكرمة، ١٣٩٣هـ.

١٩٤- برد الأكياد عند فقد الأولاد، محمد بن عبدالله المعروف بابن ناصر الدين، تحقيق: عادل السعيدان، مصر، دسوق، ط ١، ١٤٠٩هـ، الدمام، مكتبة ابن الجوزي.

١٩٥- البركة في فضل السعي والبركة، أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عمر، بيروت، ١٩٩٢م.

١٩٦- البرهان في تجويد القرآن، محمد الصادق قمحاوي، القاهرة، دار القرآن، د.ت.

١٩٧- بستان العارفين، النووي، تحقيق: محمد النجار، محمد نجيب الصابوني، حلب (سوريا)، د.ت.

١٩٨- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، الفيروزآبادي، بيروت، المكتبة العلمية، د.ت.

مصورة من طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ١٣٨٣هـ.

١٩٩- بغية الألمي في تخريج الزيلعي، نشرها المجلس العلمي بالقاهرة، دار المأمون، ١٣٥٧هـ.

٢٠٠- بلوغ المرام من أدب الأحكام، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد الفقي، بيروت، دار الفكر، د.ت.

٢٠١- البيان والتبيين، الجاحظ، تحقيق: عبد السلام هارون، الطبعة الثالثة، القاهرة، د.ت.

حرف التاء

٢٠٢- تاج الجامع للأصول في أحاديث الرسول، الشيخ منصور علي ناصف، بيروت، دار الفكر العربي، ط ٤، ١٩٣٥م.

٢٠٣- تاج العروس من جواهر القاموس، السيد محمد مرتضى الزبيدي، بيروت، دار الفكر، د.ت.

٢٠٤- التاريخ، للدارمي: انظر تاريخ الدارمي عن أبي زكريا.

- ٢٢٠- التاريخ الكبير، للإمام البخاري، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ت.
- ٢٢١- تاريخ الكعبة المعظمة، عمارتها، كسوتها، سدانتها، حسين باسلامة، المملكة العربية السعودية، تهامة، ط٢، ١٤٠٢هـ.
- ٢٢٢- تاريخ المدينة، عمر بن شبة، تحقيق: فهم شلتوت، المملكة العربية السعودية جدة، ١٣٩٣هـ.
- ٢٢٣- تاريخ يحيى بن معين: انظر تاريخ الدارمي.
- ٢٢٤- تاريخ يعقوب، يعقوب، بيروت، ١٣٩٠هـ.
- ٢٢٥- تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة، تحقيق: السيد أحمد صقر، القاهرة، دار التراث، ١٩٧٣م.
- ٢٢٦- التأويل خطورته وآثاره، عمر الأشقر، عمان، الأردن، دار النفائس، ط ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ٢٢٧- التبيان في آداب حملة القرآن، أبو زكريا شرف الدين النووي، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، المملكة العربية السعودية، جدة، ١٩٨٧م.
- ٢٢٨- تبين الحقائق، شرح كنز الدقائق، الزبلي، دار المعرفة، بيروت، د.ت.
- ٢٢٩- تميم التكريم لما في الحشيشة من التحريم، أبو بكر القسطلاني، تحقيق: ياسين بن ناصر الخطيب، السعودية، ط١، ١٤١١هـ.
- ٢٣٠- تجديد المنهج في تقويم التراث، طه عبدالرحمن، المركز الثقافي العربي، د.ت.
- ٢٣١- تحت راية القرآن، مصطفى صادق الرافعي، تحقيق: محمد سعيد العريان، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٧٤م.
- ٢٣٢- تخريج أحاديث الهداية: انظر بغية الأمل.
- ٢٣٣- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، يوسف المزي وبهامشه النكت الظرف لابن حجر، تحقيق: عبدالصمد شرف الدين، الهند، بومباي، الدار القيمة، د.ت.
- ٢٣٤- تحفة الأشراف، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: زهير الشاوس، بيروت، المكتب الإسلامي، د.ت.
- ٢٣٥- تحفة الأhoodي بشرح جامع الترمذي، المباركفوري، تحقيق:

- ٢٠٥- تاريخ الأدب العربي، أحمد حسن الزيات، بيروت، دار الثقافة، ١٩٨١م.
- ٢٠٦- تاريخ الأدب العربي، عمر فروخ، بيروت، ١٩٨١م.
- ٢٠٧- تاريخ الإسلام، ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، تحقيق: عمر تدمري، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤١١هـ.
- ٢٠٨- تاريخ الأمم والملوك، ابن جرير الطبري، محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت، دار سويدان، د.ت.
- ٢٠٩- تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ت.
- مصورة عن طبعة الخانجي، القاهرة، ١٣٤٩هـ.
- ٢١٠- تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين، ترجمة: محمود فهمي حجازي وآخرين، السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٩٨٣م.
- ٢١١- تاريخ دمشق، ابن عساکر، محيي الدين العمروي، بيروت، دار الفكر، ١٤١٥هـ.
- ٢١٢- تاريخ الخلفاء، جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، القاهرة، د.ت.
- ٢١٣- تاريخ خليفة بن خياط، ابن خياط، تحقيق: أكرم ضياء العمري، بيروت، ١٩٧٧م.
- ٢١٤- تاريخ دمشق، ابن عساکر، تحقيق: محيي الدين العمروي، بيروت، دار الفكر، ١٤١٥هـ.
- ٢١٥- تاريخ الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين في الجرح والتعديل، عثمان بن سعيد الدارمي، تحقيق: أحمد محمد نور يوسف، دمشق، دار المأمون للتراث، د.ت.
- ٢١٦- التاريخ الصغير، للإمام البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زيد، حلب، ١٩٧٧م.
- ٢١٧- تاريخ الطبري: تاريخ الأمم والملوك.
- ٢١٨- تاريخ العرب قبل الإسلام، جواد علي، بغداد، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٣٧٦هـ.
- ٢١٩- تاريخ عمر بن الخطاب، ابن الجوزي، مطبعة التوفيق الأدبية بمصر، د.ت.

- القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٠م.
- ٢٤٩- التربية الإسلامية وتنمية المجتمع الإسلامي، علي خليل أبوالعينين، المدينة المنورة، ط. الحلبي، ١٤٠٧هـ.
- ٢٥٠- تربية الأولاد في الإسلام، عبدالله علوان، بيروت، دار السلام، ١٤١٤هـ.
- ٢٥١- التربية في الإسلام، أحمد فؤاد الأهواني، الطبعة الثانية، القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٧م.
- ٢٥٢- التربية وأثرها في رفع المستوى الصحي، محمود طنطاوي دنيا، القاهرة، ١٩٧٥م.
- ٢٥٣- تربية الإنسان الجديد، محمد فاضل الجمالي، تونس، الشركة التونسية للتوزيع، ١٩٦٧م.
- ٢٥٤- ترتيب العلوم، محمد بن أبي بكر المرعشي (بساجلي زاده)، تحقيق: محمد بن إسماعيل السيد أحمد، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ط ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ٢٥٥- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، المنذري، تحقيق: الشيخ مصطفى عمارة، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ.
- ٢٥٦- تزكية النفوس وتربيتها كما يقرره علماء السلف، ابن رجب الحنبلي، تحقيق: ماجد بن أبي الليل، بيروت، ١٩٨٥م.
- ٢٥٧- تسمية أزواج النبي ﷺ وأولاده، أبو عبيدة معمر بن المثنى، تحقيق: كمال الخوت، بيروت، ١٩٨٥م.
- ٢٥٨- تسهيل النظر وتعجيل الظفر، الماوردي، تحقيق: محيي الدين السرحان، بيروت، ١٩٥٣م.
- ٢٥٩- التشريع الجنائي الإسلامي مقارنا بالقانون الوضعي، عبدالقادر عودة، بيروت، دار الكتاب العربي، د.ت.
- ٢٦٠- التصاريف، يحيى بن سلام، تحقيق: هند شلبي، تونس، الشركة التونسية للتوزيع، ١٩٨٠م.
- ٢٦١- التصريح لما تواتر في نزول المسيح، الكشميري، تحقيق: عبد الفتاح أبو ريده، بيروت، دار المعرفة، د.ت.
- ٢٦٢- التصوير القرآني للمجتمع، صلاح الفوال، القاهرة، دار الفكر العربي، د.ت.
- ٢٦٣- التطور القيمي وتنمية المجتمعات الدينية، محمد إبراهيم

- عبدالوهاب عبداللطيف، المدينة المنورة، المكتبة السلفية، ط ٢، ١٤٠٦هـ.
- ٢٣٦- تحفة الأحوذى شرح جامع الترمذي، محمد بن عبدالرحمن المباركفوري، بيروت، دار الكتاب العربي، ط ٣، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ٢٣٧- التحفة العراقية الأعمال القلبية، ابن تيمية، مكتبة ابن تيمية = ج ١ من الفتاوى.
- ٢٣٨- تحكيم القوانين الوضعية، محمد إبراهيم آل الشيخ، جدة، دار الأصفهاني، د.ت.
- ٢٣٩- تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، رشدي طعيمه، القاهرة، دار الفكر العربي، د.ت.
- ٢٤٠- تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، العراقي، وابن السبكي، والزبيدي، إخراج: أبي عبدالله محمود بن محمد الحداد، الرياض، دار العاصمة، ١٩٨٧م.
- ٢٤١- تخريج الدلالات السمعية، علي بن محمد بن مسعود الخزاعي، إحسان عباس، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٥م.
- ٢٤٢- التخويف من النار والتعريف بمجال دار البوار، ابن رجب الحنبلي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ٢، ١٤٠٥هـ.
- ٢٤٣- التخويف بالنار، تأليف: ابن رجب، دار الفكر، بيروت، د.ت.
- ٢٤٤- التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة، القرطبي، تحقيق: أحمد حجاز السقا، مطبعة الحلبي، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ٢٤٥- التربية الأخلاقية الإسلامية، مقنن جالجن، رسالة دكتوراة منشورة، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط ١، ١٩٧٧م.
- ٢٤٦- التربية الإسلامية، عبدالرحمن النقيب، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٢٤٧- التربية الإسلامية، كيف نرغبها لأبنائنا، سراج محمد عبدالعزيز وزان، إصدار رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، ١٩٩١م.
- ٢٤٨- التربية الإسلامية وتحديات العصر، عبدالغني عبود،

- ٢٨١- تفسير غرائب القرآن وغرائب الفرقان، النيسابوري، مطبوع بهامش جامع البيان للطبري، القاهرة، دار الريان للتراث، ١٩٨٧م.
- ٢٨٢- تفسير غريب القرآن، ابن قتيبة، تحقيق: السيد أحمد صقر، بيروت، ١٩٧٨م.
- ٢٨٣- تفسير القرطبي: الجامع لأحكام القرآن.
- ٢٨٤- تفسير القرآن، عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: مصطفى علم محمد، الرياض، مكتبة الرشد، ١٩٨٩م.
- ٢٨٥- تفسير القرآن الحكيم، الشيخ محمد رشيد رضا، بيروت، دار المعرفة، ١٩٩٣م.
- ٢٨٦- تفسير القرآن العظيم، لأبي الفدا إسماعيل بن كثير القرشي، ط. ثانية، دار المعرفة، بيروت، ١٩٨٧م، وط. مكتبة الرياض الحديثة، دار الفكر، ١٤٠٠هـ.
- ٢٨٧- التفسير القيم، ابن قيم الجوزية، تحقيق: محمد حامد الفقي، القاهرة، مكتبة السنة المحمدية، د.ت.
- ٢٨٨- التفسير الكبير، الفخر الرازي، بيروت، دار التراث العربي، د.ت.
- ٢٨٩- تفسير مجاهد، الإمام أبو الحجاج مجاهد بن بكر التابعي، تحقيق: محمد عبد الرحمن الطاهر بن محمد السوركي، باكستان، اسلام آباد. وبيروت، المنشورات العلمية، د.ت.
- ٢٩٠- تفسير المراغي، الشيخ أحمد مصطفى المراغي، القاهرة، مصطفى البابي الحلبي، ١٩٧٤م.
- ٢٩١- تفسير المنار: تفسير القرآن الحكيم.
- ٢٩٢- تفسير الماوردي: النكت والعيون.
- ٢٩٣- تفسير النسائي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: سيد الحلبي، وصبري الشافعي، القاهرة، مكتبة السنة، القاهرة، ط ١، ١٤١٠هـ.
- ٢٩٤- التفسير الواضح، محمد محمود حجازي، ط ٦، القاهرة، ١٩٦٩م.
- ٢٩٥- تفسير وبيان مفردات القرآن الكريم، إعداد محمد حسن الحمصي، بيروت، مؤسسة الإبان. دمشق، دار

- كاظم، القاهرة، د.ت.
- ٢٦٤- التعريفات، الجرجاني، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ.
- ٢٦٥- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، ابن حجر العسقلاني، بيروت، دار الكتب العربية، د.ت.
- ٢٦٦- التطور القيمي وتنمية المجتمعات، محمد إبراهيم كاظم، القاهرة، د.ت.
- ٢٦٧- تعظيم قدر الصلاة: انظر مختصر قيام الليل.
- ٢٦٨- تعظيم قدر الصلاة: محمد المرزوي، مكتبة: الدار بالمدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٦هـ.
- ٢٦٩- التعليم الإسلامي أهدافه ومقاصده، محمد النقيب عطاس، ترجمة: عبد الحميد محمد الحديدي، عكاظ، جامعة الملك عبد العزيز، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- ٢٧٠- التعليم وتحديات المستقبل، جيمس و. بوتكن، إعداد وتقديم: د. عبدالعزيز القوصي، القاهرة، المكتب المصري الحديث، ١٩٨١م.
- ٢٧١- تفسير أسماء الله الحسنى، أبو إسحاق الزجاج، القاهرة، د.ت.
- ٢٧٢- تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، بيروت، دار المعرفة ط ١، ١٤٠١هـ.
- ٢٧٣- تفسير القرآن العظيم، ابن كثير تقديم: يوسف المرعشلي، بيروت، دار المعرفة، ط ٢، ١٤٠٧هـ.
- ٢٧٤- تفسير البحر المحیط، أبو حيان، ط. ثانية، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٩٩٠م.
- ٢٧٥- تفسير البغوي: معالم التنزيل.
- ٢٧٦- تفسير البيضاوي: أنوار التنزيل.
- ٢٧٧- تفسير التحرير والتنوير، الطاهر بن عاشور، تونس، الدار التونسية للنشر والتوزيع، ١٩٨٤م.
- ٢٧٨- تفسير الجواهر، الشيخ طنطاوي جوهرى، بيروت، دار الفكر، د.ت.
- ٢٧٩- تفسير الحسن البصري، الحسن البصري، تحقيق: محمد عبدالرحيم، القاهرة، دار الحديث، ١٩٩٢م.
- ٢٨٠- تفسير الطبري: جامع البيان.

- الرشيء، ١٩٨٤.
- ٢٩٦- تفصيل النشأتين وتحصيل السعائدين، الراغب الإصفهاني، بيروت، ١٩٨٣م.
- ٢٩٧- تقریب التهذیب، ابن حجر العسقلانی، تحقیق عبدالوهاب عبد اللطیف، بیروت، دار المعرفة، ط ٢، ١٣٩٥هـ.
- ٢٩٨- تکالیف القلب السلیم، محمد بن صفوک العلی، الکویت، ١٩٨٥م.
- ٢٩٩- التلخیص للذهبی بهامش المستدرک، انظر المستدرک علی الصحیحین للحاکم.
- ٣٠٠- التلخیص للذهبی، بیروت، دار المعرفة، د.ت.
- ٣٠١- تلیس إبلیس، ابن الجوزی، تحقیق: محمود مهدي الاستانبولي، القاهرة، ١٩٧٦م.
- ٣٠٢- تلقیح فهوم أهل الأثر فی عیون تاریخ والسریر، عبدالرحمن بن الجوزی، القاهرة، مطبعة الآداب، ١٩٧٥م.
- ٣٠٣- تمام المنة فی التعلیق علی فقه السنة، محمد ناصر الالین الالبانی، الریاض، دار الرایة، ١٤٠٩هـ.
- ٣٠٤- التمثیل والمحاضرة، أبو منصور الثعالبی، القاهرة، دار إحياء الکتب العربیة، ١٣٨١هـ.
- ٣٠٥- التمهید فی أصول الفقه، أبو الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوذانی الحنبلی، تحقیق: محمد بن إبراهیم، منشورات جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٨٥م.
- ٣٠٦- تنبيه الطالب لفهم ابن الحاجب، محمد بن عبد السلام المالکی، مخطوط بمركز إحياء التراث الإسلامی بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- ٣٠٧- تنبيه الغافلين، ابن النحاس، تحقیق: نصر السمرقندی، جدة، دار الشروق، ١٤٠٠هـ.
- ٣٠٨- تنبيه الغافلين عن أعمال الجاهلین، أحمد الدمشقی، الریاض، مكتبة الحرمین، ط ٢، ١٤٠٦هـ.
- ٣٠٩- تنزیه الشریعة عن إباحة الأغانی الخلیعة، أحمد بن یحیی النجمی، القاهرة، مكتبة ابن تیمیة، د.ت.
- ٣١٠- تنزیه الشریعة عن إباحة الأغانی الخلیعة، أحمد بن یحیی النجمی، ومعه حکم الإسلام فی الموسیقی والغناء
- لأبي بكر الجزائري، القاهرة مكتبة ابن تیمیة، ط ٢.
- ٣١١- تنویر الحوالمك (شرح علی موطأ مالك)، جلال الالین السیوطی، بیروت، دار الندوة الجدیة، المكتبة الثقافیة، ١٩٨٨م.
- ٣١٢- تهذیب الآثار، وتفصیل معانی الثابت عن رسول الله ﷺ من الأخبار، الطبری، تحقیق: ناصر الرشیء عبدالقیوم، مكة المكرمة، ١٤٠٢هـ.
- ٣١٣- تهذیب الأخلاق، ابن مسكویه، الطبعة الثانیة، بیروت، دار الکتب العربیة، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- ٣١٤- تهذیب الأخلاق، الجاحظ، القاهرة، دار الصحابة للتراث، د.ت.
- ٣١٥- تهذیب الأسماء واللغات، النووی، بیروت، د.ت.
- ٣١٦- تهذیب التهذیب، ابن حجر العسقلانی، بیروت، دار الفکر، ١٤٠٤هـ.
- ٣١٧- تهذیب السنن لابن القیم، تحقیق: محمد حامد الفقی، مكتبة السنة المحمدیة، ١٣٦٧هـ.
- ٣١٨- تهذیب الکمال، المزی، تحقیق: بشار عواد، بیروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٢م.
- ٣١٩- تهذیب اللغة، أبو منصور الزهری، تحقیق: عبدالسلام هارون وآخرون، مراجعة: محمد علی النجار، القاهرة، ١٩٦٤.
- ٣٢٠- تهذیب مدارج السالکین، ابن قیم الجوزیة (ابن القیم)، تحقیق: عبد المنعم العربی وصالح الغشمیری، جدة، دار المطبوعات الحدیثة، ١٤٠٨هـ.
- ٣٢١- التوابین، ابن قدامة المقدسی، تحقیق: علاء عبد الوهاب محمد، القاهرة، دار الأمین، ١٩٩٣م.
- ٣٢٢- التواضع والحمد، ابن أبی الدنیا، تحقیق: لطفي الصغیر، القاهرة، دار الاعتصام، د.ت.
- ٣٢٣- التوبة إلى الله ومكفرات الذنوب، أبو حامد الغزالی، تحقیق: عبد اللطیف عاشور، القاهرة، مكتبة القرآن، د.ت.
- ٣٢٤- التوبة، ابن تیمیة، دار ابن حزم، بیروت، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ٣٢٥- توجيهات وذكری، صالح بن عبد الله بن حمید، جدة، مكتبة

- الرشيء، ١٩٨٤.
- ٢٩٦- تفصيل النشأتين وتحصيل السعائدين، الراغب الإصفهاني، بيروت، ١٩٨٣م.
- ٢٩٧- تقریب التهذیب، ابن حجر العسقلانی، تحقیق عبدالوهاب عبد اللطیف، بیروت، دار المعرفة، ط ٢، ١٣٩٥هـ.
- ٢٩٨- تکالیف القلب السلیم، محمد بن صفوک العلی، الکویت، ١٩٨٥م.
- ٢٩٩- التلخیص للذهبی بهامش المستدرک، انظر المستدرک علی الصحیحین للحاکم.
- ٣٠٠- التلخیص للذهبی، بیروت، دار المعرفة، د.ت.
- ٣٠١- تلیس إبلیس، ابن الجوزی، تحقیق: محمود مهدي الاستانبولي، القاهرة، ١٩٧٦م.
- ٣٠٢- تلقیح فهوم أهل الأثر فی عیون تاریخ والسریر، عبدالرحمن بن الجوزی، القاهرة، مطبعة الآداب، ١٩٧٥م.
- ٣٠٣- تمام المنة فی التعلیق علی فقه السنة، محمد ناصر الالین الالبانی، الریاض، دار الرایة، ١٤٠٩هـ.
- ٣٠٤- التمثیل والمحاضرة، أبو منصور الثعالبی، القاهرة، دار إحياء الکتب العربیة، ١٣٨١هـ.
- ٣٠٥- التمهید فی أصول الفقه، أبو الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوذانی الحنبلی، تحقیق: محمد بن إبراهیم، منشورات جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٨٥م.
- ٣٠٦- تنبيه الطالب لفهم ابن الحاجب، محمد بن عبد السلام المالکی، مخطوط بمركز إحياء التراث الإسلامی بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- ٣٠٧- تنبيه الغافلين، ابن النحاس، تحقیق: نصر السمرقندی، جدة، دار الشروق، ١٤٠٠هـ.
- ٣٠٨- تنبيه الغافلين عن أعمال الجاهلین، أحمد الدمشقی، الریاض، مكتبة الحرمین، ط ٢، ١٤٠٦هـ.
- ٣٠٩- تنزیه الشریعة عن إباحة الأغانی الخلیعة، أحمد بن یحیی النجمی، القاهرة، مكتبة ابن تیمیة، د.ت.
- ٣١٠- تنزیه الشریعة عن إباحة الأغانی الخلیعة، أحمد بن یحیی النجمی، ومعه حکم الإسلام فی الموسیقی والغناء

الضياء، ١٤١١هـ.

٣٢٦- التوحيد أولاً، ناصر بن سليمان العمر، تقديم الشيخ:

عبدالعزیز بن عبدالرحمن الجبرین، الرياض، دار

الوطن، ١٤١٣هـ.

٣٢٧- التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، أبو بكر بن

خزيمة، دراسة وتحقيق: عبدالعزیز بن إبراهيم

الشهوان، وتقديم الشيخ/ صالح القوزان، المملكة

العربية السعودية، مكتبة الرشد، ط. خاصة،

١٤١٤هـ.

٣٢٨- التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، ابن خزيمة،

تحقيق: محمد خليل هراس، بيروت، ١٩٨٢م.

٣٢٩- توضيح العقيدة المفيد في علم التوحيد، موسى أحمد

اللباد، القاهرة، ١٩٩١م.

٣٣٠- توضيح الكافية الشافية، الشيخ عبد الرحمن بن ناصر

السعدي، الرياض، د.ت.

٣٣١- التوقيف على مهات التعاريف، محمد عبد الرؤف

المناعي، تحقيق: عبد الحميد صالح حمدان، القاهرة،

١٤١٠هـ.

٣٣٢- التوكل على الله، ابن أبي الدنيا، تحقيق: جاسم الفهد

الدوسري، بيروت، دار البشائر الإسلامية،

١٤٠٧هـ.

٣٣٣- تيسير العزيز الحميد، سليمان بن عبد الله بن عبد الوهاب،

بيروت، المكتب الإسلامي، د.ت.

٣٣٤- تيسير الوصول إلى أحاديث الرسول، ابن الديق الشيباني،

القاهرة، ١٣٥٢هـ..

حرف الثاء

٣٣٥- الثقة، ابن حبان، دار الفكر، بيروت، د. ت.

مصورة عن الطبعة الهندية، حيدر آباد الركن،

١٣٩٣هـ.

٣٣٦- الثقافة الإسلامية، عبدالواحد الفار، جدة، تهامة، سلسلة

الكتاب الجامعي، د. ت.

٣٣٧- ثقافة الداعية، يوسف القرضاوي، بيروت، ١٩٨٠م.

٣٣٨- ثقافة الداعية، يوسف القرضاوي، الكويت، ١٩٨١م.

٣٣٩- ثقافة الطفل، كافية رمضان، وفيولا البيلاوي، الكويت،

كلية التربية، ١٩٨٣م.

٣٤٠- الثقافة الشخصية، د. سامية الساعاتي، بيروت، دار النهضة

العربية، ط ٢، ١٩٨٣م.

٣٤١- ثلاثة كتب في الأضداد، الأصمعي، والسجستاني، وابن

السكيت، نشرها: أوجست هفنز، بيروت، المطبعة

الكاثوليكية للأباء اليسوعيين، ١٩١٢م.

حرف الجيم

٣٤٢- الجامع، أبو يزيد القيرواني، انظر كتاب الجامع في السنة، رقم

(٨١٧).

٣٤٣- جامع الأحاديث (الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير)

جلال الدين السيوطي، تحقيق: عباس أحمد صقر،

وأحمد عبد الجواد، بيروت، دار الفكر، ١٩٦٤م.

٣٤٤- جامع الأصول في أحاديث الرسول، ابن الأثير، تحقيق:

عبد القادر الأرناؤوط، ويوسف الشيخ، بيروت، دار

الفكر، ١٤٠٣هـ.

٣٤٥- جامع الأصول من أحاديث الرسول، ابن الأثير، تحقيق:

محمد حامد الفقي، دار الكتب العلمية، بيروت،

١٩٨٧م.

٣٤٦- جامع بيان العلم وفضله، ابن عبد البر، دار الفتح، ١٩٧٨م.

٣٤٧- جامع البيان في تفسير القرآن، الطبري، القاهرة، دار

الحديث ١٤٠٧هـ- ١٢ مج وبهامشه تفسير غرائب

القرآن وروايت الفرقان للنيسابوري.

٣٤٨- الجامع الصحيح، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة

الترمذي، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، القاهرة،

١٩٧٨م.

٣٤٩- الجامع الصحيح (سنن الترمذي)، لأبي عيسى محمد بن

عيسى بن سورة الترمذي، تحقيق: كمال يوسف،

بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ.

٣٥٠- الجامع الصغير في أحاديث البشر النذير، السيوطي، دار

الفكر، بيروت، ١٤٠١هـ.

٣٥١- الجامع الكبير: انظر جامع الأحاديث.

٣٥٢- جامع العلوم والحكم، ابن رجب الحنبلي، عمان، مكتبة

- الرسالة الحديثة، د.ت، القاهرة مؤسسة الكتب الثقافية د.ت.
- ٣٥٣- جامع المسانيد والسنن، ابن كثير، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٤ م.
- ٣٥٤- الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨ هـ، مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧ م
- ٣٥٥- الجامع لشعب الإيمان، البيهقي، تحقيق: عبدالعلي عبدالحميد حامد، الهند، بومباي، الدار السلفية، ٨ مج، ط ١، ١٤٠٧ هـ.
- ٣٥٦- جدل العقل والنقل في مناهج التفكير الإسلامي، محمد الكناني، بيروت، د.ت.
- ٣٥٧- الجرح والتعديل، أبو محمد الرازي، الهند، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط ١، د.ت.
- ٣٥٨- جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على محمد خير الأنام، ابن القيم، تحقيق: يوسف شاهين، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ت.
- ونسخة أخرى بتحقيق: محيي الدين نتو، دمشق، بيروت، دار ابن كثير، ١٤٠٨ هـ.
- ٣٥٩- جماع العلم، محمد بن إدريس الشافعي، تحقيق: محمد أحمد عبد العزيز، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ت.
- ٣٦٠- جبهة أشعار العرب، أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي، تحقيق: محمد علي، القاهرة، ١٩٨١ م، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.
- ٣٦١- جبهة اللغة، ابن دريد محمد بن الحسن البصري، القاهرة، مؤسسة الحلبي، د.ت.
- ٣٦٢- جبهة أنساب العرب، ابن حزم الأندلسي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٢ م.
- ٣٦٣- الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي، ابن قيم الجوزية، القاهرة، دار الريان، ١٤٠٨ هـ.
- ٣٦٤- الجواب المفيد في بيان أقسام التوحيد، الشيخ محمد صالح العثيمين، دار طويق، ط ٢، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م.
- ٣٦٥- الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح، ابن تيمية، مطبعة
- النيل، القاهرة، ١٣٢٢ هـ.
- ٣٦٦- جوامع السيرة، ابن حزم الأندلسي، دمشق، دار ابن كثير، ١٩٨٦ م.
- ٣٦٧- جواهر الأدب، أحمد الهاشمي، بيروت، دار الفكر، د.ت، ط ٣.
- ٣٦٨- الجهاد والسير، ابن المبارك، تحقيق: نزيه حماد، جدة، د.ت.
- حرف الحاء:**
- ٣٦٩- حاشية السندي على سنن الترمذي، (الجامع الصحيح) الإمام السندي، تحقيق: عبدالفتاح أبوغدة، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية، بيروت، دار البشائر، ٤ مج، ١ مج فهارس.
- ٣٧٠- حاشية السندي علي صحيح البخاري، السندي، القاهرة، دار التراث العربي، د.ت.
- ٣٧١- حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح، ابن قيم الجوزية، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٣ م.
- ٣٧٢- الحاوي الكبير، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري الماوردي، تحقيق: محمد مطرحي، بيروت، دار الفكر، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م.
- ٣٧٣- الحاوي للفتاوى، جلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٢ هـ.
- ٣٧٤- الحث على حفظ العلم وذكر كبار الحفاظ، أبو الفرج بن الجوزي، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٥ م.
- ٣٧٥- الحث على التجارة والصناعة والعمل، أبو بكر الخلال، تحقيق: أبو عبد الله محمد الحداد، الرياض، ١٤٠٧ هـ.
- ٣٧٦- حجاب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة، الألباني، بيروت، المكتب الإسلامي، ط ٥، ١٣٩٨ هـ.
- ٣٧٧- حجة النبي ﷺ، محمد ناصر الدين الألباني، ط ٧، سابعة، المكتب الإسلامي، ١٤٠٥ هـ.
- ٣٧٨- الحجة في القراءات السبع، أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي، تحقيق: علي النجدي ناصف، ود. عبدالحليم النجار، و د. عبدالفتاح شلبي، القاهرة، ١٩٨٣ م.
- ٣٧٩- حديث الولي: انظر ولاية الله والطريق إليها (رقم ١١١٤).

- الرسالة الحديثة، د.ت، القاهرة مؤسسة الكتب الثقافية د.ت.
- ٣٥٣- جامع المسانيد والسنن، ابن كثير، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٤ م.
- ٣٥٤- الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨ هـ، مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧ م
- ٣٥٥- الجامع لشعب الإيمان، البيهقي، تحقيق: عبدالعلي عبدالحميد حامد، الهند، بومباي، الدار السلفية، ٨ مج، ط ١، ١٤٠٧ هـ.
- ٣٥٦- جدل العقل والنقل في مناهج التفكير الإسلامي، محمد الكناني، بيروت، د.ت.
- ٣٥٧- الجرح والتعديل، أبو محمد الرازي، الهند، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط ١، د.ت.
- ٣٥٨- جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على محمد خير الأنام، ابن القيم، تحقيق: يوسف شاهين، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ت.
- ونسخة أخرى بتحقيق: محيي الدين نتو، دمشق، بيروت، دار ابن كثير، ١٤٠٨ هـ.
- ٣٥٩- جماع العلم، محمد بن إدريس الشافعي، تحقيق: محمد أحمد عبد العزيز، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ت.
- ٣٦٠- جبهة أشعار العرب، أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي، تحقيق: محمد علي، القاهرة، ١٩٨١ م، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.
- ٣٦١- جبهة اللغة، ابن دريد محمد بن الحسن البصري، القاهرة، مؤسسة الحلبي، د.ت.
- ٣٦٢- جبهة أنساب العرب، ابن حزم الأندلسي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٢ م.
- ٣٦٣- الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي، ابن قيم الجوزية، القاهرة، دار الريان، ١٤٠٨ هـ.
- ٣٦٤- الجواب المفيد في بيان أقسام التوحيد، الشيخ محمد صالح العثيمين، دار طويق، ط ٢، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م.
- ٣٦٥- الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح، ابن تيمية، مطبعة

- الرياض، منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، د. ت.
- ٣٩٤- الحياة في ضوء القرآن الكريم والأحاديث الصحيحة، سليم الهلالي، السعودية، الأحساء، مكتبة ابن الجوزي، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ٣٩٥- الحياة، محمد رضا الحكمي، محمد الحكمي، علي الحكمي، طهران، مكتب نشر الثقافة الإسلامية، ١٤٠٨هـ.
- ٣٩٦- حياة الصحابة، الشيخ محمد يوسف الكاندهلوي، تحقيق: الشيخ نايف العباس، و. د. محمد علي دولة، دار العلم، دمشق، ١٩٨٥م.
- ٣٩٧- حياة محمد ﷺ، در منجم، ط. ثانية، باريس، ١٩٥٠م.
- ٣٩٨- حياة محمد ﷺ، محمد حسين هيكل، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٨م.
- ٣٩٩- حياة القلوب بدعاء علام الغيوب، أبي السمح محمد بن عبدالظاهر بن محمد نور الدين الفقيه، الرياض، دار سفير للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ.
- حرف الحاء**
- ٤٠٠- خاتم النبيين ﷺ، الشيخ محمد أبو زهرة، بيروت، المكتبة العصرية، د. ت.
- ٤٠١- الخالدون مائة أعظمهم محمد ﷺ، مايكل هارت، ترجمة: أنيس منصور، الطبعة السابعة، دار الزهراء للإعلام الإسلامي، القاهرة، ١٩٨٦م.
- ٤٠٢- الخراج، القاضي أبو يوسف، بيروت، دار المعرفة، ١٩٧٩م.
- ٤٠٣- خزانة الأدب، عبدالقادر البغدادي، تحقيق: عبدالسلام هارون، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٨٩م.
- ٤٠٤- خصائص أفضل المخلوقين، انظر غاية السؤل.
- ٤٠٥- الخصائص العامة للإسلام، يوسف القرضاوي، القاهرة، مكتبة وهبة، ط ١، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.
- ٤٠٦- خصائص الغرر ونفائس العرن، مختار من كتاب غرر الخصائص لمحمد بن إبراهيم بن يحيى المعروف بالوطواط، وهو مخطوط بمكتبة جامعة أم القرى رقم ٨٩٨ (أدب).
- ٤٠٧- الخصائص الكبرى (وكفاية الطالب اللبيب في خصائص

- ٣٨٠- الحسد والحاسدين، مجدي فتحي السيد، طنطا، دار الصحابة للتراث، ١٩٩٣م.
- ٣٨١- حسن التوسل في زيارة أفضل الرسل، عبدالله بن أحمد الفاكهي، منشور بهامش إتحاف الأشراف للشراوي، المطبعة الأدبية، القاهرة، ١٣١٩هـ.
- ٣٨٢- حسن السميت في الصمت، جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، ط. أولى، مكة المكرمة، دار الباز للنشر والتوزيع / بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٧هـ.
- ٣٨٣- حُسن الظن بالله، ابن أبي الدنيا، تحقيق: مخلص محمد، الرياض، دار طيبة، د. ت، ط ١، ١٤٠٨هـ.
- ٣٨٤- حصول الرفق بأصول الرزق، السيوطي، تحقيق: أبو الفضل الجويني، طنطا، دار الصحابة للتراث، ط ١، ١٩٩٠م.
- ٣٨٥- حقوق الجار، الذهبي، تحقيق: مبروك كامل، القاهرة، د. ت.
- ٣٨٦- حقوق النساء في الإسلام، محمد رشيد رضا، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، د. ت.
- ٣٨٧- حكم الإسلام في الموسيقى والغناء، أبوبكر الجزائري، ضمن كتاب تنزيه الشريعة في طبعته الثانية.
- ٣٨٨- حكم الإسلام فيمن زعم أن القرآن متناقض، ساحة الشيخ عبدالعزيز بن باز، المدينة المنورة، ١٤٠١هـ.
- ٣٨٩- الحلال والحرام في الإسلام، أحمد محمد عساف، بيروت، ط ٢، ١٩٨٢م.
- ٣٩٠- الحلال والحرام في الإسلام، يوسف القرضاوي، القاهرة، ١٩٧٦م.
- ٣٩١- الحلم، ابن أبي الدنيا، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، القاهرة، ١٩٩٦م.
- ٣٩٢- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصفهاني، القاهرة دار الرياض، ط ٥، ١٤٠٧هـ، وبيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ.
- ٣٩٣- الحماسة، أبي تمام، تحقيق: عبدالله بن الرحيم عسقلاني،

- مصطفى جعفر، القاهرة، ١٩٨٧ م.
- ٤٢١- دراسات في علم الأخلاق، عبد الحميد مدكور، مكتبة الشباب، القاهرة، ١٩٩٠ م.
- ٤٢٢- دراسات نفسية في الشخصية، جابر عبد الحميد، وسليمان الخضري، القاهرة، د. ت.
- ٤٢٣- دراسات قرآنية، محمد قطب، ط. ثانية، بيروت، دار الشروق، ١٩٨٢ م.
- ٤٢٤- دراسة تحليلية لشخصية الرسول محمد ﷺ من خلال سيرته الشريفة، محمد رواس قلعه جي، بيروت، دار النفاثس، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.
- ٤٢٥- دراسة في السيرة، عماد الدين خليل، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط. سادسة، ١٤٠٢ هـ.
- ٤٢٦- دراسة في المائة الأوائل، مايكل هارت، ترجمة: خالد عيسى وأحمد سبانو، المملكة العربية السعودية، دار ابن قتبية، ط. ٢، ١٣٩٩ هـ.
- وقد ترجمه أيضاً: أنيس منصور ونشره في القاهرة (دار المعارف)، بعنوان: العطاء مائة أعظمهم محمد ﷺ.
- ٤٢٧- دراسات قرآنية، محمد قطب، ط. ثانية، بيروت، دار الشروق، ١٩٨٢ هـ.
- ٤٢٨- دراسات نفسية في الشخصية العربية، جابر عبد الحميد قميحة، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧٨ م.
- ٤٢٩- دراسة لبعض المشكلات التي تعوق الوظيفة الخلقية للمدرسة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، عبدالودود مكروم، المنصورة، جامعة المنصورة، كلية التربية، ١٩٨٣ م.
- ٤٣٠- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، جلال الدين السيوطي، بيروت، دار الفكر، ط. ١، ١٤٠٣ هـ.
- ٤٣١- الدر المنضود في ذم البخل ومدح الجود، المناوي، تحقيق: أبو الفضل الأثري، طنطا، دار الصحابة للتراث، ١٩٩٠ م.
- ٤٣٢- الدرر في اختصار المغازي والسير، ابن عبد البر، تحقيق: شوقي ضيف، القاهرة، المجلس الأعلى للشئون

- الحبيب)، جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد خليل هراس، القاهرة، المطبعة الحديثة، د. ت.
- ٤٠٨- خصائص التصور الإسلامي، سيد قطب، دار القرآن الكريم، بيروت، دمشق، ١٩٧٨ م.
- ٤٠٩- خصائص النبي ﷺ، المحب المكي، تعليق: محمد السيد عفيفي، القاهرة، مكتبة المجد العربي، ط. ١، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
- ٤١٠- خطب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ووصاياه، محمد أحمد عاشور، القاهرة، دار الاعتصام، ١٩٩٥ م.
- ٤١١- خلافة الإنسان بين السوحي والعقل، عبد المجيد النجار، دار الغرب الإسلامي، إصدار المعهد العالمي للفكر الإسلامي بأمریکا، ١٩٩٣ م.
- ٤١٢- خُلُق المسلم، الغزالي، القاهرة، دار الكتاب الحديثة، ١٩٧٤ م.

حرف الدال

- ٤١٣- دائرة معارف القرن العشرين، محمد فريد وجدي، بيروت، ١٩٧١ م.
- ٤١٤- الداء والدواء، ابن قيم الجوزية، تحقيق: محمد جميل غازي، جدة، دار المازني، ١٩٨٣ م.
- ٤١٥- دبلوماسية محمد ﷺ، عون الشريف قاسم، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٧ م.
- ٤١٦- درء تعارض العقل والنقل، ابن تيمية، تحقيق: محمد رشاد سالم، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط. ١، ١٤٠١ هـ.
- ٤١٧- دراسات إسلامية في العلاقات الإجتماعية والدولية، محمد عبد الله دراز، الكويت، دار القلم، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.
- ٤١٨- دراسات تراثية في التربية الإسلامية، محمود قمير، الدوحة، دار الثقافة، ١٩٨٧ م.
- ٤١٩- دراسات في التربية الإسلامية وأصولها النظرية والفلسفية، أحمد إبراهيم كاظم وآخرون، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية، المجلد التاسع، ١٩٨٥ م.
- ٤٢٠- دراسات في علوم القرآن ومناهج المفسرين، عبد الغفور

الإسلامية، ١٩٩٦م.

٤٣٣- دستور الأخلاق في القرآن الكريم، دراسة مقارنة للأخلاق

النظرية في القرآن، محمد عبدالله دراز، تعريب

وتحقيق وتعليق: عبدالصبور شاهين، ط. رابعة،

بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٢م.

٤٣٤- الدستور القرآني والسنة في شؤون الحياة، محمد عزة دروزة،

بيروت/ دمشق، ١٩٨١م.

٤٣٥- الدعاء، الطبراني، دار البشائر، بيروت، ط سابعة،

١٤٠٧هـ.

٤٣٦- الدعائم الخلقية للقوانين الشرعية، صبحي محمصاني،

بيروت، دار القلم، ١٣٩٣م.

٤٣٧- دعوة الإسلام، روجيه جارودي، ترجمة: ذوقان قرقوط،

القاهرة، مكتبة مدبولي، ١٩٨٤م.

٤٣٨- الدعوة الإسلامية، أصولها ووسائلها، أحمد غلوش، دار

الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني، القاهرة،

بيروت، د. ت.

٤٣٩- الدعوة والدعاة من القرآن وإلى القرآن، محمد محمود

الصواف، ط. ثانية، جدة، ١٩٨٥.

٤٤٠- دفاع عن الحديث والسيرة، محمد ناصر الدين الألباني،

بيروت/ دمشق، المكتب الإسلامي، د. ت.

٤٤١- دلائل النبوة، أبو نعيم الأصفهاني، تحقيق: محمد رواس

قلعجي، وعبدالبر عباس، ط. ٢، بيروت، دار

النفائس، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

٤٤٢- دلائل النبوة، البيهقي، تحقيق: عبد المعطي قلعجي،

القاهرة، دار الريان، بيروت، دار الكتب العلمية،

١٤٠٨هـ.

٤٤٣- الدلائل الواضحات علي تحريم المسكرات والمفترات،

حمود التوحيدي.

٤٤٤- دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث، عبدالفتاح

عبد العليم البركاوي، القاهرة، ١٩٩٢م.

٤٤٥- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد بن علان

الصدريقي، القاهرة، دار الريان، ٤ مج، ١٤٠٧هـ.

٤٤٦- دليل القاريء إلى مواضع الحديث في صحيح البخاري،

عبدالله بن محمد الغنيان، المدينة المنورة، منشورات

الجامعة الإسلامية، د. ت.

٤٤٧- الدليل إلى مراجع الموضوعات الإسلامية، محمد صالح

المنجد، ط. ٢، الرياض، دار الوطن، ١٤١٤هـ.

٤٤٨- دور المسجد في التربية، عبدالله أحمد بن أحمد قادري، دار

المجتمع، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

٤٤٩- الدين والحضارة الإنسانية، محمد البهي، الجزائر، الشركة

الجزائرية، د. ت.

٤٥٠- ديوان ابن عثيمين: العقد الثمين.

٤٥١- ديوان امرئ القيس، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم،

القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٩م.

٤٥٢- ديوان بشار بن برد، جمع وتحقيق: محمد الطاهر بن عاشور،

القاهرة، ١٩٦٦م.

٤٥٣- ديوان بشر بن أبي خازم، تحقيق: عزة حسن، دمشق،

١٩٧٢م.

٤٥٤- ديوان حسان بن ثابت، جمع وتحقيق: سيد حنفي حسنين،

القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٣م.

٤٥٥- ديوان زهير بن أبي سلمى، تحقيق: كرم البستاني، بيروت،

دار صادر، ١٩٦٠م.

٤٥٦- ديوان الشافعي، أبو عبدالله محمد بن إدريس الشافعي،

تحقيق: محمد عفيف الزغبني، حمص، دار المعرفة،

وجدة، دار العلم، ١٩٧٤م.

٤٥٧- ديوان الصرصري، مخطوط بمكتبة جامعة أم القرى.

٤٥٨- ديوان الصنعاني، مخطوط بمكتبة جامعة أم القرى.

٤٥٩- ديوان طرفة، تحقيق: علي الجندي، القاهرة، دار الفكر

العربي، د. ت.

٤٦٠- ديوان علي - رضي الله عنه -، جمع وترتيب: عبدالعزيز

الكرم، بيروت، دار كرم، د. ت.

٤٦١- ديوان الفرزدق، بيروت، دار صادر، د. ت.

حرف الذال

٤٦٢- ذاتية الطفل والنظرية التربوية في الإسلام، محمود فهمي

قمير، قطر، الدوحة، ضمن دراسات تراث التربية

الإسلامية، ١٩٨٥م.

- بالرياض، د. ت.
- ٤٧٧- الرسالة، للإمام الشافعي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، بيروت، دار الفكر، د. ت.
- ٤٧٨- رسالة ابن أبي الدنيا في الورع: الورع.
- ٤٧٩- رسالة الزنديق لابن كمال باشا، جزء من مجموع مخطوط بمكتبة مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، الورقات ١٥٧ - ١٦٣.
- ٤٨٠- رسالة تحكيم القوانين، للشيخ محمد بن إبراهيم، ط. دار الأصفهاني، جدة، د. ت.
- ٤٨١- الرسول العربي المربي، عبدالحميد الهاشمي، دمشق، دار الهدى، ١٩٨٥ م.
- ٤٨٢- الرسول القائد ﷺ، محمد شيت خطاب، بيروت، دار الفكر، ١٩٧١ م.
- ٤٨٣- رفع الحرج في الشريعة الإسلامية، يعقوب بن عبدالوهاب أبو حسين، البصرة، العراق، ١٩٨٠ م.
- ٤٨٤- رفع الحرج في الشريعة الإسلامية ضوابطه وتطبيقاته: صالح بن حميد، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٣ هـ.
- ٤٨٥- الرقة، ابن قدامة المقدسي، تحقيق: مسعد عبدالحميد السعدني، بيروت، ١٩٩٤ م.
- ٤٨٦- الرقة والبكاء، ابن قدامة المقدسي، طنطا، دار الصحابة للتراث، ١٩٩٢ م.
- ٤٨٧- الروح، ابن القيم، تحقيق: عبدالفتاح محمود عمر، دار الفكر، عمان، ١٩٨٥ م.
- ٤٨٨- روح الدين الإسلامي، عفيف عبدالفتاح طبارة، ط ٢٥، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٥ م.
- ٤٨٩- روح المعاني، الألويسي، ط. ٤، بيروت، دار اصدار التراث، ١٩٨٥ م.
- ٤٩٠- الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، أبو عبدالرحمن السهيلي، تحقيق: عبدالرحمن الوكيل، مصر، المطبعة الجمالية، ١٩١٤ م/ بيروت، دار المعرفة، ١٩٧٨ م.

- ٤٦٣- الذريعة إلى مكارم الشريعة، الراغب الأصفهاني، ط. ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٠ م.
- ٤٦٤- ذم البغي، ابن أبي الدنيا، تحقيق: أبو اليزيد العجمي ونجم عبد الرحمن خلف، القاهرة، دار الصحوة، ١٩٨٥، الرياض، دار الراية، ١٩٨٨ م.
- ٤٦٥- ذم الدنيا، أبو بكر عبدالله بن أبي الدنيا، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، ١٩٨٨ م.
- ٤٦٦- ذم قسوة القلب، ابن رجب الحنبلي، تحقيق: الوليد بن عبدالرحمن، مكة المكرمة، دار عالم الفوائد، ١٤١٦ هـ.
- ٤٦٧- ذم الهوى، أبو الفرج بن الجوزي، تحقيق: مصطفى عبدالواحد ومراجعة محمد الغزالي، القاهرة، دار الكتب الحديثة، ١٣٨١ هـ.
- ٤٦٨- الذنوب وقبح آثارها على الأفراد والشعوب، محمد بن أحمد سيد أحمد، مكة المكرمة، مكتبة السوادي، ط ٣، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

حرف الراء

- ٤٦٩- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، جارا الله الزمخشري، العراق، وزارة الأوقاف والشئون الدينية، ١٩٨٠ م.
- ٤٧٠- الرحلة في طلب الحديث، أحمد بن علي بن ثابت: الخطيب البغدادي، تحقيق: نور الدين عتر، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٧٥ م.
- ٤٧١- رحمة للعالمين، محمد سليمان المنصور فوري، ط. الهند، بكديودي، د. ت.
- ٤٧٢- الرحيق المختوم، صفى الرحمن المباركفوري، المنصورة، دار الوفاء، ١٩٨٧ م.
- ٤٧٣- الرد على الجهمية والزنادقة، للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: إسما عيل الأنصاري، القاهرة، د. ت.
- ٤٧٤- رسائل الإصلاح، الخضر حسين، القاهرة، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، بيروت، دار الفكر، د. ت.
- ٤٧٥- رسائل الجاحظ، تحقيق: عبدالسلام هارون، القاهرة، د. ت.
- ٤٧٦- الرسائل المفيدة، لعبد الله آل الشيخ، المؤسسة السعيدية

السعدي، منشورات المؤسسة السعودية، الرياض، د.ت.

٥٠٣- الرياضة والحضارة الإسلامية، أمين نور الخولي، القاهرة، دار الفكر العربي، د.ت.

حرف الزاي

٥٠٤- زاد المعاد في هدي خير العباد، ابن قيم الجوزية، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعبدالقادر الأرنؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط١٥، الكويت، مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ.

٥٠٥- زاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي، بيروت، المكتب الإسلامي، ط٤، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.

٥٠٦- الزهد، ابن المبارك، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ت.

٥٠٧- الزهد الكبير، أحمد بن حسين البيهقي، تحقيق: فقي الدين الندوي، الكويت، دار القلم، ط٢، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٥٠٨- الزهد، أحمد بن حنبل، القاهرة، دار الريان، ١٤٠٨هـ.

٥٠٩- الزهد، الإمام وكيع بن الجراح، تحقيق: عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، المدينة المنورة، ١٤٠٤هـ.

٥١٠- الزهد، هناد بن السري الكوفي، تحقيق: عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، الكويت، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، ١٤٠٦هـ.

٥١١- الزهد والورع في العبادة، ابن تيمية، تحقيق: حامد سلامة ومحمد عويضة، الأردن، الزرقاء، ١٤٠٧هـ.

٥١٢- الزهد، المروزي، تحقيق حبيب الله الأعظمي، دار الباز، مكة المكرمة، د.ت.

٥١٣- زهر الأكم في الأمثال والحكم، الحسن البوسي، تحقيق: محمد حجي، ومحمد الأخضر، الدار البيضاء، دار الثقافة، ١٩٨١م.

٥١٤- زوائد ابن حبان، أحمد بن حجر الهيتمي، تحقيق: محمد عبدالرازق حمزة، ط. دار الكتب العلمي، بيروت، د.ت.

٥١٥- زوائد البزار، أحمد بن حجر الهيتمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط. مؤسسة دار الرسالة، بيروت، د.ت.

٤٩١- الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني، تحقيق: محمد شكور الحاج، بيروت، المكتب الإسلامي/ عمان، دار عمار، ١٩٨٥م.

٤٩٢- الروض المربع، شرح زاد المستنقع، للبهوتي، المطبعة السلفية، ط. سادسة، القاهرة، ١٣٨٠هـ.

٤٩٣- روضة التعريف بالحلب الشريف، لسان الدين بن الخطيب التلمساني، تحقيق: محمد الكتاني، الرباط، الدار البيضاء/ بيروت، ١٩٧٠م.

٤٩٤- روضة التعريف بالحلب الشريف، الوزير لسان الدين بن الخطيب، تحقيق: عبدالقادر أحمد عطا، دار الفكر العربي، ط١، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.

٤٩٥- روضة الطالبين، النووي، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٨٦هـ.

٤٩٦- روضة الطالبين وعدة السالكين، الغزالي، تحقيق الشيخ محمد نجيب، بيروت، دار النهضة الحديثة، د.ت.

٤٩٧- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، ابن حبان، تحقيق: علي بن شرف العمري، القاهرة، ١٩٨١م.

٤٩٨- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، ابن حبان، شرح وتحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، محمد عبدالرزاق حمزة، محمد حامد الفقي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.

٤٩٩- روضة المحبين ونزهة المشتاقين، ابن القيم، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٥٠٠- الرياض الأنيقة في شرح أسماء خير الخليقة ﷺ، السيوطي، تحقيق: أبوهاجر محمد السعيد، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ.

٥٠١- رياض الصالحين، أبوزكريا يحيى بن شرف النووي، تحقيق: عبدالعزيز رباح، وأحمد يوسف الدقاق، راجعه: شعيب الأرنؤوط، دار المأمون للتراث، مكتبة المنارة الزرقاء، ودار ياقوت للتراث ط١، ١٤٠٩هـ.

٥٠٢- الرياض الناضرة والحدائق النيرة الزاهرة في العقائد والفنون المتنوعة الفاخرة، عبدالرحمن بن ناصر

٥٢٨- السنة، ابن أبي عاصم الشيباني، ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة لمحمد ناصر الدين الألباني، بيروت، المكتب الإسلامي، ط ٢، ١٤٠٥ هـ.

٥٢٩- السنة ومكائنها في التشريع الإسلامي، مصطفى السباعي، بيروت/ دمشق، المكتب الإسلامي، ١٩٧٨ م.

٥٣٠- السنة، عبدالله بن الامام أحمد بن حنبل، دراسة وتحقيق: محمد سعيد القحطاني، دار رمادي للنشر، المؤمن للتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط ٢، ١٩٩٤ م.

٥٣١- سنن ابن ماجه، أبو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، بيروت، دار إحياء التراث، ١٣٩٥ هـ، وطبعة دار الفكر، د.ت.

٥٣٢- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث، نشر وتوزيع: محمد علي السيد سوريا، حمص، ١٣٨٨ هـ.

٥٣٣- سنن أبي داود، مراجعة وضبط وتحقيق وتعليق محمد فؤاد عبدالباقي، بيروت، دار الفكر، د.ت.

٥٣٤- سنن أبي داود، السجستاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، بيروت، دار الفكر، د.ت. القاهرة، دار الريان، ١٩٨٩ م.

٥٣٥- سنن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، أبو يعقوب بن شيبة، تحقيق: كمال يوسف، بيروت، ١٩٩٥ م.

٥٣٦- سنن الترمذي، وهو الجامع الصحيح، لأبي عيسى محمد ابن عيسى بن سورة الترمذي، تحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان، ط. ثانية، دار الفكر، ١٩٦٤ م.

٥٣٧- سنن الدارمي، الدارمي، تحقيق: السيد المدني، وفيصل إياد، الرياض، رئاسة إدارة البحوث العلمية، ١٤٠٤ هـ.

٥٣٨- سنن الدارمي، الدارمي، تحقيق: فؤاد أحمد زمرلي، وخالد السبع العلمي، القاهرة، دار الريان للتراث، ١٤٠٧ هـ، وبيروت، دار الكتاب العربي، ط ١، ١٤٠٧ هـ.

٥٣٩- سنن الدارقطني، الدارقطني، بيروت، عالم الكتب، د.ت.

٥٤٠- السنن الكبرى، البيهقي، تحقيق: محمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٤ م.

٥١٦- الزوائد، البوصيري، أحمد بن أبي بكر البوصيري، تحقيق: عزت علي عطية، ط. دار الكتب الحديثة، بيروت، د.ت.

٥١٧- الزواج والعلاقات الأسرية، سناء الخولي، بيروت، دار النهضة العربية، د.ت.

٥١٨- الزواجر عن اقتراف الكبائر، أبو العباس أحمد بن محمد الهيثمي: ابن حجر الهيثمي، ضبط: أحمد الشامي، ط. ٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٣ م.

٥١٩- زيارة القبور الشركية والشريعة، محيي الدين البركوي، مؤسسة النور للطباعة، الرياض، د.ت.

حرف السين

٥٢٠- سبل السلام شرح بلوغ المرام، الصنعاني، تحقيق: فؤاد أحمد زمرلي، وإبراهيم محمد الجمل، القاهرة، دار الريان للتراث، ط ٤، ١٤٠٧ هـ.

٥٢١- سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، محمد بن يوسف الشامي، تحقيق: عادل أحمد، وعلي معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٤ هـ.

٥٢٢- سراج الملوك، الطرطوشي، تحقيق: محمد فتحي أبو بكر، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٤ م.

٥٢٣- سلسلة الأحاديث الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، بيروت، المكتب الإسلامي، ط ٥، ١٤٠٥ هـ.

٥٢٤- سلسلة الأحاديث الضعيفة، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق، ط. رابعة، ١٣٩٨ هـ.

٥٢٥- السلسلة الذهبية في فهرسة الموضوعات التربوية، مازن بن عبدالكريم الفريحي، جدة، دار الأندلس الخضراء، ط ٢، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

٥٢٦- السلوك الخلقي الاجتماعي في الإسلام، أبو الوفا مصطفى المراغي، القاهرة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، سلسلة دراسات في الإسلام، العدد ٦٩، د.ت.

٥٢٧- السلوك الاجتماعي في الإسلام، حسن أيوب، بيروت، دار الندوة الجديدة، ط ٤، ١٤٠٣ هـ.

٥٥٧- السيرة النبوية، عبد الملك بن هشام، تحقيق: مصطفى السقا وآخرون، بيروت، دار القلم، د.ت، الرياض، دار طيبة، ومكة المكرمة، دار الخير، بيروت/ دمشق، ١٤١٢هـ.

٥٥٨- السيرة النبوية في ضوء المصادر الأصلية، دراسة تحليلية، مهدي رزق الله أحمد، الرياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤١٢هـ.

٥٥٩- السيرة النبوية الصحيحة، أكرم العمري، ط. أولى، الرياض، ١٤١٦هـ.

٥٦٠- السيرة النبوية في ضوء القرآن والسنة، محمد بن محمد أبو شهبه، القاهرة، دار الباعة المحمدية، ١٩٧٠م.

٥٦١- سيرة النبي ﷺ المختصرة، أبو الحسين أحمد بن فارس، تحقيق: محمد كمال عز الدين، بيروت، ١٩٨٩م.

٥٦٢- السيرة الواسطية.

٥٦٣- سيكولوجية الطفولة والشخصية، كوبرو وآخرون، ترجمة: أحمد سلامة وجابر عبد الحميد، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٨٥م.

٥٦٤- سيكولوجية القصة في القرآن، التهامي نفره، الجزائر، جامعة الجزائر، الشركة التونسية للتوزيع، ١٩٧١م.

حرف الشين:

٥٦٥- شأن الدعاء، الخطابي، تحقيق: أحمد يوسف الدقاق، دمشق/ بيروت، ١٩٨٤م.

٥٦٦- شجرة المعارف والأحوال، العز بن عبد السلام، تحقيق: إياد خالد الطباع، دمشق، ١٩٨٩م.

٥٦٧- شخصية الرسول ﷺ في ضوء المقاييس الإنسانية، عبد الحليم عويس، المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام، إدارة الثقافة والنشر، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

٥٦٨- شخصية المسلم، محمد علي الهاشمي، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ط ٤، ١٤١٠هـ.

٥٦٩- شخصية المسلم كما يضعها الإسلام، عبد المنعم النمر، القاهرة، ١٩٨٧م.

٥٧٠- شذا العرف في فن الصرف، أحمد الحملاوي، القاهرة، دار

٥٤١- سنن النسائي، النسائي، أحمد بن شعيب النسائي، بيروت، دار الفكر، والقاهرة، دار الحديث، ١٩٨٧م.

٥٤٢- سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، اعتناء وترقيم: عبدالفتاح أبو غوده، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية، بيروت، دار البشائر، ١٤٠٦هـ.

٥٤٣- سهام الإصابة في الدعوات المستجابة، جلال الدين السيوطي، تحقيق: مجدي فتحي السيد، طنطا، دار الصحابة للتراث، ١٩٩٥م.

٥٤٤- السميت في الصمت، السيوطي، تحقيق: محمد السعيد زغلول، مكة المكرمة- دار الباز للنشر والتوزيع، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٧هـ.

٥٤٥- سوانح وتأملات في قيمة الزمن، خلدون بن الأحذب، جدة، دار الوفاء، ١٤٠٧هـ.

٥٤٦- السياسة، ابن سينا، نشره لويس معلوف اليسوعي، مجلة المشرق اللبنانية البيروتية، السنة التاسعة، ١٩٠٦م.

٥٤٧- السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية، ابن تيمية، بيروت، دار الاعتصام، ١٩٦٩م.

٥٤٨- سير أعلام النبلاء، الذهبي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، د.ت.

٥٤٩- السير والمغازي، لابن إسحاق: السيرة لابن إسحاق.

٥٥٠- السيرة، ابن إسحاق، تحقيق: محمد حميد الله، المغرب، معهد الدراسات والبحوث للتعريب، ١٣٩٦هـ.

٥٥١- سيرة ابن هشام، ابن هشام المعافري، تحقيق: طه عبدالرؤوف سعد، القاهرة، د.ت.

٥٥٢- السيرة للشامي: سبل الهدى والرشاد.

٥٥٣- سيرة الرسول ﷺ، محمد عزت دروزه، ط. ثانية، بيروت، ١٩٦٥م.

٥٥٤- سيرة عمر بن عبدالعزيز، ابن الجوزي، بيروت، دار الفكر، د.ت.

٥٥٥- السيرة النبوية، ابن كثير، تحقيق: محمد السعيد الخضراوي ومحبي الدين مستو، دمشق/ بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣هـ.

٥٥٦- السيرة النبوية، للحافظ الذهبي، القاهرة، د.ت.

- الكرماني، ط. ثانية، القاهرة، ١٣٥٨هـ.
- ٥٨٦- شرح معاني الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق: محمد زهدي النجار، ط. ٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ.
- ٥٨٧- شرح المواهب اللدنية، الزرقاني، ط. مصر، د. ت.
- ٥٨٨- شرح المواهب اللدنية، القسطلاني، ط. ثانية، بيروت، دار المعرفة، ١٣٩٣هـ.
- ٥٨٩- شرح موطأ مالك، محمد بن يوسف بن عبد الباقي الزرقاني، القاهرة، مكتبة الحلبي، ١٩٦١م.
- ٥٩٠- شرح النووي لصحيح مسلم، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٤٩هـ.
- ٥٩١- شرف أصحاب الحديث للبغدادي، تحقيق: محمد سعيد أوغلي، دار إحياء السنة النبوية، د. ت.
- ٥٩٢- شعب الإيمان للبيهقي، تحقيق: البسيوني زغلول، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م.
- ٥٩٣- شعب الإيمان، أحمد بن حسين البيهقي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٠هـ.
- ٥٩٤- شفاء الغليل، ابن قيم الجوزية، دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م.
- ٥٩٥- الشفا بتعريف حقوق المصطفى، القاضي عياض، تحقيق: علي محمد الجاوي، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٤هـ. مصورة عن طبعة الحلبي في القاهرة، ١٩٧٧م.
- ٥٩٦- الشفا في مواعظ الملوك، ابن الجوزي، بيروت، دار الفكر، د. ت.
- ٥٩٧- الشكر، ابن أبي الدنيا، تحقيق يس السواس ومحمود الأرناؤوط، بيروت، ١٩٨٥م.
- ٥٩٨- شمائل الرسول ﷺ ودلائل نبوته وفضائله وخصائصه، ابن كثير، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، ط. ثانية، بيروت، ١٩٨٧م.
- ٥٩٩- الشهاداتان، معناهما وما تستلزمه كل منهما، الشيخ عبدالله ابن عبدالرحمن بن جبرين، جدة، دار الوسيلة،

- الفكر العربي، د. ت.
- ٥٧١- شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك، ابن عقيل، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، القاهرة، ١٩٨٠م.
- ٥٧٢- شرح أسماء الله الحسنى، الرازي، تحقيق: طه عبدالرءوف سعد، بيروت، ١٩٩٤م.
- ٥٧٣- شرح أصول الاعتقاد، الطبري اللالكائي، تحقيق: أحمد سعد حمدان، الرياض، دار طيبة، د. ت.
- ٥٧٤- شرح حديث «ما ذئبان جائعان..»، ابن رجب الحنبلي، تحقيق: الحلاق، القاهرة، مكتبة الفرقان، د. ت.
- ٥٧٥- شرح شأن الصلاة ومعالمها، الترمذي، مخطوط بمركز إحياء التراث الإسلامي، بجامعة أم القرى، رقم (٥١٦) فقه عام، مكة المكرمة.
- ٥٧٦- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، أبو العباس ثعلب، القاهرة، الدار القومية للطباعة والنشر، ١٣٨٤هـ.
- ٥٧٧- شرح السنة، لأبي محمد الفراء، تحقيق: زهير الشاويش، شعيب الأرناؤوط، طبع المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٣هـ.
- ٥٧٨- شرح السنة، للبعوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وزهير الشاويش، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٠هـ.
- ٥٧٩- شرح سنن النسائي، السيوطي، القاهرة، دار الحديث، ١٩٨٧م.
- ٥٨٠- شرح الشافية لابن الحاجب، للرضى الأسترايادي، تحقيق: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، بيروت، ١٩٧٥م.
- ٥٨١- شرح شواهد الشافية، عبدالقادر البغدادي، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد وآخرين، القاهرة، د. ت.
- ٥٨٢- شرح العقيدة الطحاوية، ابن أبي العز الحنفي، حققه: جماعة من العلماء، وخرج أحاديثها: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط ٧، ١٤٠٣هـ.
- ٥٨٣- شرح العقيدة الأصفهانية، ابن تيمية، تحقيق: حسين محمد مخلوف، دار الكتب الإسلامية، د. ت.
- ٥٨٤- شرح كتاب التوحيد: فتح المجيد.
- ٥٨٥- شرح الكرماني على صحيح البخاري، محمد بن يوسف

١٤١٥هـ.

٦٠٠- الشورى، عبدالله أحمد قادري، جدة، ١٩٨٦م.

٦٠١- الشورى في الإسلام، مجموعة بحوث في ثلاثة مجلدات،
المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، الأردن،
عمان، ١٩٨٩م.

٦٠٢- الشورى وأثرها في الديمقراطية، عبد الحميد إسماعيل
الأنصاري، ط. ثانية، بيروت، المكتبة العصرية،
د.ت.

حرف الصاد

٦٠٣- الصاحبى في فقه اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس،
تحقيق: السيد أحمد صقر، القاهرة، ١٩٧٧م.

٦٠٤- الصارم المسلول على شاتم الرسول، ابن تيمية، طبعة
الحرس الوطني السعودي، إشراف الإدارة العامة
لشئون الدينية، د.ت.

٦٠٥- الصارم المسلول على شاتم الرسول، ابن تيمية، الناشر:
زكريا علي يوسف، مطابع العاصمة بالقاهرة.

٦٠٦- الصداقة والصدى، أبو حيان التوحيدى، تحقيق: علي
متولي صلاح، القاهرة، ١٩٧٢م.

٦٠٧- صبح الأعشى، القلقشندي، نسخة مصورة عن المطبعة
الأميرية بالقاهرة، د.ت.

٦٠٨- الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد
الجوهري، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، القاهرة،
١٩٨٢م.

٦٠٩- الصحة النفسية والعلاج النفسي، د. حامد عبدالسلام
زهران، ط ٢، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٢م.

٦١٠- الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام، د. محمد
عودة محمد، د. كمال إبراهيم عيسى، ط ٢،
الكويت، ١٩٨٦م.

٦١١- صحة النفس، د. إبراهيم وجيه محمود، مكتبة دار الفكر،
طرابلس، ليبيا، ١٩٧٤م.

٦١٢- صحيح البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل
البخاري، تحقيق: مصطفى البغا، دمشق، دار ابن
كثير، ١٤٠٧هـ.

٦١٣- صحيح ابن حبان، أبو حاتم البستي، تحقيق: عبدالرحمن
محمد عثمان، المدينة المنورة، ١٩٧٠م.

٦١٤- صحيح ابن خزيمة، ابن خزيمة السلمي، تحقيق: محمد
مصطفى الأعظمي، الرياض، شركة الطباعة العربية
السعودية، د.ت.

٦١٥- صحيح ابن خزيمة، تحقيق: محمد الأعظمي ط ١، المكتب
الاسلامي بيروت، ١٤٠٠هـ.

٦١٦- صحيح الترمذي، محمد ناصر الدين الألباني، بيروت،
١٩٨٨م.

٦١٧- صحيح الجامع الصغير وضعيفه، محمد ناصر الدين
الألباني، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٩٨٨.

٦١٨- صحيح الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين
الألباني، دمشق، بيروت، المكتب الإسلامي، ط ٣،
١٤٠٠هـ.

٦١٩- صحيح سنن أبي داود، محمد ناصر الدين الألباني، تحقيق:
زهير الشاويش، مكتب التربية العربي لدول الخليج،
١٤٠٩هـ.

٦٢٠- صحيح سنن ابن ماجه، محمد ناصر الدين الألباني،
بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٢هـ.

٦٢١- صحيح سنن النسائي باختصار السند، محمد ناصر الدين
الألباني، الرياض، مكتب التربية العربي لدول
الخليج، ١٠ مج، ط ١، ١٤٠٩هـ.

٦٢٢- صحيح السيرة النبوية، محمد رزق، دار ابن تيمية،
١٤١٠هـ.

٦٢٣- صحيح مسلم بشرح النووي، القاهرة، دار الريان للتراث،
١٤٠٧هـ، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٤٩هـ.

٦٢٤- صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، بيروت، دار
إحياء التراث العربي، د.ت.

٦٢٥- صحيح الوابل الصيب من الكلم الطيب، ابن قيم الجوزية،
تحقيق: سليم بن عيد الهلالي، السعودية، الدمام،
مكتبة ابن الجوزي، ١٩٨٩م.

٦٢٦- صفوة الصفوة، أبو الفرج بن الجوزي، حيدر آباد الدكن،
دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٢هـ.

- ٦٢٧- صفة صلاة النبي ﷺ، محمد ناصر الدين الألباني، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٩٨١ م.
- ٦٢٨- صفحات من صبر العلماء على شذائد العلم، عبدالفتاح أبوغدة، بيروت، دار المنارة، د.ت.
- ٦٢٩- صفوة الأخبار ومنتقى الآثار، موسى محمد الأسود، الكويت، مكتبة دار التراث، ط ١، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م.
- ٦٣٠- الصلاة ومقاصدها، أبو عبدالله الترمذي، تحقيق: الشيخ بهيج غزاوي، بيروت، دار إحياء العلوم، ١٩٨٦ م.
- ٦٣١- الصمت وآداب اللسان، ابن أبي الدنيا، تحقيق: نجم عبدالرحمن خلف، بيروت، ط ١، ١٤٠٦ هـ.
- ٦٣٢- الصمت وحفظ اللسان، أبو بكر عبدالله بن أبي الدنيا، تحقيق: محمد أحمد عاشور، دار الاعتصام، ط ٢، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٦٣٣- صيد الخاطر، ابن الجوزي، تحقيق: عبدالقادر عطا، دار القبليتين للنشر والتوزيع، د.ت، القاهرة، مكتبة الكليات الأزهرية، د.ت، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.
- حرف الضاد**
- ٦٣٤- الضعفاء، الدارقطني، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، الرياض، مطبعة المعارف، ١٤٠٤ هـ.
- ٦٣٥- ضوابط المصلحة في الشريعة الإسلامية، محمد سعيد رمضان، ط ٤، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.
- ٦٣٦- ضوابط التكفير عند أهل السنة والجماعة، عبدالله بن محمد القرني، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
- ٦٣٧- الضياء اللامع من الخطب الجوامع، للشيخ محمد بن صالح بن عثيمين، القاهرة، ١٩٨٨ م.
- حرف الطاء**
- ٦٣٨- الطبقات، خليفة بن خياط العصفري، تحقيق: أكرم ضياء العمري، بغداد، مطبعة العاني، د.ت.
- ٦٣٩- طبقات الشافعية، إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي،
- بغداد، المكتبة العربية، ١٣٥٦ هـ.
- ٦٤٠- الطبقات الكبرى، محمد بن سعد، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٠ هـ.
- ٦٤١- الطبقات الكبرى، محمد بن سعد، بيروت، دار صادر، ١٩٥٧ م.
- ٦٤٢- الطرائف الأدبية، عبدالعزيز الميمني، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٣٧ م.
- ٦٤٣- الطريق إلى الله أو كتاب الصديق لأبي سعيد الخزاز، تحقيق: عبدالحليم محمود، القاهرة، مطبعة حسان، ١٩٧٥ م.
- ٦٤٤- طريق المهجرتين وباب السعادتين، ابن القيم، القاهرة، مكتبة النهضة، ١٩٧٩ م.
- ٦٤٥- طريق الوصول إلى العلم المأمول بمعرفة القواعد والضوابط والأصول، الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي، الرياض، د.ت.
- ٦٤٦- طوق الحمامة، ابن حزم الأندلسي، تحقيق: صلاح الدين القاسمي، تونس، ١٩٨٢ م.
- حرف الطاء**
- ٦٤٧- الظرف والظرفاء، ابن يحيى الوشار، تحقيق: فهمي سعيد، بيروت، ١٩٨٥ م.
- ٦٤٨- ظلال الجنة في تخريج السنة، محمد ناصر الدين الألباني، بيروت، المكتب الإسلامي، ط ٢، ١٤٠٥ هـ.
- حرف العين**
- ٦٤٩- عارضة الأحوزي بشرح صحيح الترمذي، القاضي أبو بكر ابن العربي.
- ٦٥٠- عالم السحر والشعوذة، عمر سليمان الأشقر، الكويت، مكتبة الفلاح، ط ٢، ١٤٠٣ هـ.
- ٦٥١- العبادة في الإسلام، يوسف القرضاوي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ٦، ١٣٩٩ هـ.
- ٦٥٢- عبقرية الإسلام في أصول الحكم، منير العجلاني، بيروت، دار النفائس، ١٩٩٥ م.
- ٦٥٣- العبودية، لشيخ الإسلام ابن تيمية، المكتب الإسلامي، ط ٣، ١٣٩٢ هـ.
- ٦٥٤- عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين، ابن قيم الجوزية،

- ٦٢٧- صفة صلاة النبي ﷺ، محمد ناصر الدين الألباني، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٩٨١ م.
- ٦٢٨- صفحات من صبر العلماء على شذائد العلم، عبدالفتاح أبوغدة، بيروت، دار المنارة، د.ت.
- ٦٢٩- صفوة الأخبار ومنتقى الآثار، موسى محمد الأسود، الكويت، مكتبة دار التراث، ط ١، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م.
- ٦٣٠- الصلاة ومقاصدها، أبو عبدالله الترمذي، تحقيق: الشيخ بهيج غزاوي، بيروت، دار إحياء العلوم، ١٩٨٦ م.
- ٦٣١- الصمت وآداب اللسان، ابن أبي الدنيا، تحقيق: نجم عبدالرحمن خلف، بيروت، ط ١، ١٤٠٦ هـ.
- ٦٣٢- الصمت وحفظ اللسان، أبو بكر عبدالله بن أبي الدنيا، تحقيق: محمد أحمد عاشور، دار الاعتصام، ط ٢، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٦٣٣- صيد الخاطر، ابن الجوزي، تحقيق: عبدالقادر عطا، دار القبليتين للنشر والتوزيع، د.ت، القاهرة، مكتبة الكليات الأزهرية، د.ت، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.
- حرف الضاد**
- ٦٣٤- الضعفاء، الدارقطني، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، الرياض، مطبعة المعارف، ١٤٠٤ هـ.
- ٦٣٥- ضوابط المصلحة في الشريعة الإسلامية، محمد سعيد رمضان، ط ٤، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.
- ٦٣٦- ضوابط التكفير عند أهل السنة والجماعة، عبدالله بن محمد القرني، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
- ٦٣٧- الضياء اللامع من الخطب الجوامع، للشيخ محمد بن صالح بن عثيمين، القاهرة، ١٩٨٨ م.
- حرف الطاء**
- ٦٣٨- الطبقات، خليفة بن خياط العصفري، تحقيق: أكرم ضياء العمري، بغداد، مطبعة العاني، د.ت.
- ٦٣٩- طبقات الشافعية، إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي،

- تقديم الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز، الرياض، دار الوطن، ط ١، ١٤١٦هـ.
- ٦٧٠- عقيدة السلف، إساعيل الصابوني، دار الكتب السلفية، الكويت، ١٤٠٧هـ.
- ٦٧١- العقيدة الإسلامية من الكتاب والسنة الصحيحة، إعداد محمد بن جميل زينو، مكة المكرمة، د. ت.
- ٦٧٢- العقيدة الصحيحة ونواقص الإسلام، لعبدالعزیز بن باز، القاهرة، ١٩٩٣م.
- ٦٧٣- العقيدة الطحاوية، تعليق سباحة الشيخ عبدالعزيز بن باز، مكتبة الصديق للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطائف، د. ت.
- ٦٧٤- العقيدة الواسطية، ابن تيمية، شرح الشيخ صالح الفوزان، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط ٥، ١٤١١هـ.
- ٦٧٥- العلم، أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي، منشور ضمن أربع رسائل، حققها: محمد ناصر الدين الألباني، الكويت، ١٩٨١م.
- ٦٧٦- العلم، زهير بن حرب النسائي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، دمشق، المكتب الإسلامي، ج ٢، ١٩٨٣م.
- ٦٧٧- العلم في منظوره الجديد، جورج ستانسيو، ترجمة: كمال خلايلي، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، ١٩٨٩م.
- ٦٧٨- علم اجتماع القيم، محمد أحمد بيومي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٠م.
- ٦٧٩- علم النفس الاجتماعي، حامد زهران، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧٧م.
- ٦٨٠- علم النفس الاجتماعي، فؤاد البهي السيد، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٥٤م.
- ٦٨١- علم الاجتماع التربوي، في اجتماعيات التربية، محمد مصطفى الشيمي، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٧٨م.
- ٦٨٢- علم الأخلاق، النظرية والتطبيق، محمد الخاقاني، بيروت، دار مكتبة الهلال، ١٩٨٧م.
- ٦٨٣- علموا أولادكم محبة رسول الله ﷺ، محمد عبده يمان، جدة،

- تحقيق: نعيم زوزو، بيروت، دار الكتب العلمية، د. ت.
- ٦٥٥- عصر النبي ﷺ، محمد عزت دروزه، بيروت، دار اليقظة العربية، ط. ثانية، ١٣٨٤هـ.
- ٦٥٦- العظة، أبو الشيخ الأصفهاني، تحقيق: رضا الله محمد بن إدريس المباركفوري، ١٤٠٨هـ.
- ٦٥٧- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، أبو الطيب الفاسي، القاهرة، د. ت.
- ٦٥٨- العقد الثمين من قصائد ابن عثيمين، محمد بن عثيمين، الرياض، ١٤٠٠هـ.
- ٦٥٩- العقد الفريد، أحمد بن محمد الأندلسي (ابن عبد ربه)، تحقيق: محمد سعيد العريان، دار الفكر، د. ت.
- ٦٦٠- العقد الفريد، ابن عبد ربه الأندلسي، تحقيق: أحمد أمين وآخرين، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ط ١، ١٣٨١هـ.
- ٦٦١- العقد الفريد، ابن عبد ربه الأندلسي، تقديم: عمر تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، د. ت.
- ٦٦٢- العقل سفينة النجاة، كمال محمد عيسى، بيروت، ١٩٨٠م.
- ٦٦٣- العقل وفضله واليقين، أبو بكر بن أبي الدنيا، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، الرياض، مكتبة الساعي، د. ت.
- ٦٦٤- العقل وفهم القرآن، الحارث بن أسد المحاسبي، تحقيق: حسين قواتي، بيروت، دار الفكر، ١٩٨٣م.
- ٦٦٥- العقيدة الإسلامية، عبد الرحمن حبنكة الميداني، دار القلم، دمشق، ١٩٨٦م.
- ٦٦٦- العقيدة الإسلامية سفينة النجاة، كمال محمد عيسى، بيروت، ١٩٨٠م.
- ٦٦٧- العقيدة الإسلامية والأيدولوجيات المعاصرة، عبد الغني عبود، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٧٦م.
- ٦٦٨- عقيدة أهل السنة والجماعة، الطحاوي، تحقيق: محمد بن مانع، القاهرة، د. ت.
- ٦٦٩- عقيدة أهل السنة والجماعة، محمد بن إبراهيم الحمد،

وحبيي الدين تنو، المدينة المنورة/ بيروت، دار ابن كثير، ١٤١٣هـ.

٦٩٨- عيون الأخبار، ابن قتيبة الدينوري، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ت.

حرف الغين

٦٩٩- غاية السؤل في خصائص الرسول ﷺ، لأبي حفص عمر ابن علي الأنصاري الشهير بابن الملتن، تحقيق: عبدالله بحر الدين بن عبدالله، بيروت، دار البشائر، ١٤١٤هـ.

٧٠٠- غاية المرام في تحريج أحاديث الحلال والحرام، محمد ناصر الدين الألباني، بيروت/ دمشق، المكتب الإسلامي، ١٩٨١م.

٧٠١- غذاء الألباب شرح منظومة الآداب، الإسفراييني الحنبلي، مكة المكرمة، ١٣٩٣هـ.

٧٠٢- غرائب القرآن و رغائب الفرقان، على هامش تفسير الطبري، دار الحديث، القاهرة، ١٩٨٧م.

٧٠٣- غرائب القرآن و رغائب الفرقان، نظام الدين النيسابوري، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، القاهرة، مكتبة ومطبعة الحلبي، ١٩٦٢م.

٧٠٤- الغرابة في الحديث النبوي، عبدالفتاح عبدالعليم البركاوي، ط١، القاهرة، ١٤٠٧هـ.

٧٠٥- الغربية والغرباء، ابن تيمية، دار الهجر، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٩م.

٧٠٦- غريب الحديث، ابن قتيبة، تحقيق: عبدالله الحبوري، بغداد، مطبعة العاني، ١٩٧٧م.

٧٠٧- غريب الحديث، ابن قتيبة، تحقيق ودراسة ألسنية لمحمد رضا السويسي، تونس، ١٩٧٩م.

٧٠٨- غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلام، تصحيح: محمد عظيم الدين، الهند، حيدرآباد، ١٩٦٤م.

٧٠٩- غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: حسين شرف، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ١٩٨٤م.

٧١٠- غريب الحديث، أبو إسحاق الحربي، تحقيق: سليمان بن

دار القبلة، ١٩٨٧م.

٦٨٤- علو الهمة، محمد أحمد، وإسماعيل المقدم، الرياض ١٤١٦هـ.

٦٨٥- علوم الحديث، ابن الصلاح، تحقيق: نور الدين عتر، المدينة المنورة، ١٩٦٦م، وطبعة دار الفكر، ١٩٨٦م.

٦٨٦- علوم الحديث ومصطلحه، صبحي الصالح، بيروت، دار العلم للملايين، ١٣٧٨هـ.

٦٨٧- العمدة بتميز الكبائر، أبو البراء البرقاوي، تحقيق: أحمد الشريف المصري، الكويت، دار الأرقم، ١٩٨٥م.

٦٨٨- عمدة التفسير، أحمد محمد شاكر، القاهرة، دار الريان، د.ت.

٦٨٩- عمدة القاري، شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني، القاهرة، المطبعة المتيرية، د.ت.

٦٩٠- عمدة القاري، شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني، بيروت، دار الفكر، ١٣٩٩هـ.

٦٩١- عمل اليوم والليلة، النسائي، تحقيق: فاروق حمادة، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥م.

٦٩٢- عوارف المعارف، السهروردي، مطبوع على هامش إحياء علوم الدين، طبعة الحلبي، ١٩٥٧م.

٦٩٣- العواصم من القواصم، القاضي أبو بكر بن العربي، تحقيق: محيي الدين الخطيب، بيروت، المكتبة العلمية، ١٩٨٥م.

٦٩٤- عون المعبود، شرح سنن أبي داود، أبو الطيب العظيم آبادي، تحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان، المدينة المنورة، المكتبة السلفية، ط٢، ١٣٨٨هـ.

٦٩٥- العيال، أبو بكر عبدالله بن أبي الدنيا، تحقيق: نجم عبدالرحمن خلف، القاهرة، دار ابن القيم، ط١، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

٦٩٦- العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٩٨٨م.

٦٩٧- عيون الأثر، في فنون المغازي والشئال والسير، محمد بن محمد بن سيد الناس، تحقيق: محمد الخطراوي،

إبراهيم العابد، جدة، دار المدني، ١٩٨٥ م.

٧١١- غريب الحديث، أبو الفرج بن الجوزي، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٥ م.

٧١٢- غريب الحديث، الخطابي، تحقيق: عبدالكريم الغرابوي، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٤٠٢ هـ.

٧١٣- الغريين، أبو عبيد الهروي، تحقيق: محمود الطناحي، القاهرة، ١٩٧٠ م.

حرف الفاء

٧١٤- الفتاوى، ابن تيمية، مجموع الفتاوى، جمع وترتيب عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، د.ت.

٧١٥- فتاوى الزواج وعشرة النساء، ابن تيمية، تحقيق: فريد بن أمين الهنداوي، القاهرة، مكتبة التراث الإسلامي، ١٩٨٨ م.

٧١٦- فتاوى الخمر والمخدرات، ابن تيمية، إعداد وتعليق، أحمد حرك، دار البشير، د.ت.

٧١٧- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محب الدين الخطيب، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة، دار الريان للتراث، ١٤٠٧ هـ.

٧١٨- فتح الخلاق في مكارم الأخلاق، أحمد سعيد الدجوي، تحقيق: عبدالرحيم مرديني، دمشق، ١٩٩١ م.

٧١٩- الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد، أحمد عبدالرحمن البنا الشهير بالساعاتي، القاهرة، د.ت.

٧٢٠- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، محمد بن علي الشوكاني، القاهرة، مطبعة الحلبي، ١٩٦٤ م/بيروت، دار الفكر، ١٩٨٣ م.

٧٢١- فتح المجيد شرح كتاب التوحيد، عبدالرحمن آل الشيخ، تحقيق: محمد حامد الفقي، مكة المكرمة، المكتبة التجارية، ١٤١٢ هـ.

٧٢٢- فتح المجيد، شرح كتاب التوحيد، عبدالرحمن آل الشيخ، تحقيق: محمد حامد الفقي، وعليه تنبيهات

للعبد العزيز بن باز، مكتبة السنة المحمدية.

٧٢٣- الفتوة، الشيخ أبو عبدالله محمد بن أبي المكارم (أبوالمعمار)، تحقيق: مصطفى جواد وآخرين، بغداد، مكتبة المثني، ط ١، ١٩٥٨ م.

٧٢٤- الفتوح، ابن أعثم الكوفي، حيدرآباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٥ م. ونسخة مصورة عنها، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦ هـ.

٧٢٥- فتوح البلدان، أبو الحسن البلاذري، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٢ هـ.

٧٢٦- فتوح البلدان، للإمام أبو الحسن البلاذري، تحقيق: رضوان محمد رضوان، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

٧٢٧- فتوح مصر وأخبارها، ابن عبدالحكم، بغداد، مكتبة المثني (مصورة عن طبعة ليدن، ١٩٢٠ م).

٧٢٨- الفرقان بين أولياء الرحمان وأولياء الشيطان، ابن تيمية، تحقيق: شريف محمد هزاع، مصر، دار الصحابة للتراث، ط ١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

٧٢٩- الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان، ابن تيمية، تحقيق: زهير الشاويش، بيروت، المكتبة الإسلامي، ط ٤، ١٤٠٨ هـ.

٧٣٠- الفرق بين النصيحة والتعير، ابن رجب الحنبلي، تحقيق: نجم عبدالرحمن خلف، القاهرة، د.ت.

٧٣١- الفروع، ابن مفلح، وبلية تصحيح الفروع للمرداوي، بيروت، عالم الكتب، د.ت.

٧٣٢- الفروق اللغوية، أبو هلال العسكري، لجنة إحياء التراث العربي، بيروت، دار الآفاق الجديدة، د.ت.

٧٣٣- الفصول في اختصار سيرة الرسول ﷺ، ابن كثير، تحقيق: محمد الخطراوي وآخرين، دمشق/بيروت، دار القلم، ١٣٩٩ م.

٧٣٤- فضائل الأعمال، الحافظ المقدسي، المدينة المنورة، المكتبة العلمية، ١٩٨٣ م.

٧٣٥- فضائل الصحابة، الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: محمد عباس، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣ هـ.

- القاهرة، ١٩٩٥ م.
- ٧٥٠- الفكر المادي الحديث وموقف الإسلام منه، محمود عثمان، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٢ م.
- ٧٥١- فلسفة التربية الإسلامية، عمر الشيباني، ليبيا/ تونس، الدار المصرية للكتاب، د.ت.
- ٧٥٢- فلسفة التربية الإسلامية في الحديث الشريف، عبد الجواد سيد بكر، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٧٣ م.
- ٧٥٣- فلسفة التربية عند ابن سينا، عبدالرحمن النقيب، القاهرة، دار الفكر العربي، د.ت.
- ٧٥٤- فلسفة التربية عند الفارابي وانعكاساتها على التربية، سري إسمايل الكيلاني، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٨٣ م.
- ٧٥٥- فلسفة التربية في القرآن الكريم، علي خليل أبو العينين، المدينة المنورة، مكتبة إبراهيم حليبي، ط٣، ١٤٠٨ هـ.
- ٧٥٦- الفلاكة والمفلكون، أحمد بن علي الدلجي، بيروت، دار الفكر، د.ت.
- ٧٥٧- الفهرست، ابن النديم، تحقيق: رضا تجدد المازنداري، طهران، ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م.
- ٧٥٨- فهرس مخطوطات الظاهرية، محمد ناصر الدين الألباني، بيروت، المكتب الإسلامي، د.ت.
- ٧٥٩- الفوائد: ابن القيم، القاهرة، دار الريان للتراث، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- ٧٦٠- الفوائد، ابن القيم، المكتبة القيمة، توزيع الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٠ هـ.
- ٧٦١- في اجتماعيات التربية، منير سرحان، بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٨١ م.
- ٧٦٢- في أصول التربية، الأصول الثقافية للتربية، محمد الهادي عفيفي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، د.ت.
- ٧٦٣- في التربية الإسلامية، عبد الغني عبود، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٧٧ م.
- ٧٦٤- في ضوء القرآن والسنة، التهامي نفرة، تونس، ١٩٧٦ م. القاهرة، دار الشروق، ١٤٠٢ هـ.

- ٧٣٦- الفضائل الخلقية في الإسلام، أحمد محمد عبدالرحمن (رسالة دكتوراة غير منشورة)، كلية دار العلوم، القاهرة، ١٩٧٧ م.
- ٧٣٧- الفضائل في ضوء الكتاب والسنة، محمد سالم محيسن، مصر، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، ١٩٨٣ م.
- ٧٣٨- فضائل القرآن، الحافظ بن كثير، تحقيق: محمد إبراهيم البنا، جدة - بيروت، ١٩٨٨ م.
- ٧٣٩- فضل الله الصمد، في توضيح الأدب المفرد، فضل الله الجيلاني، تحقيق: محب الدين الخطيب، القاهرة، المكتبة السلفية، ١٤٠٧ هـ.
- ٧٤٠- فضل الصلاة على النبي ﷺ، إسمايل بن إسحاق القاضي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٩٧٧ م.
- ٧٤١- فضل علم السلف على الخلف، ابن رجب، تحقيق: محمد عبدالحكيم قاضي، ط. الدار السلفية، الكويت، ١٤٠٧ هـ.
- ٧٤٢- فقه الزكاة، يوسف القرضاوي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٦، ١٤١٠ هـ.
- ٧٤٣- فقه السنة، السيد سابق، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٦٩ م.
- ٧٤٤- فقه السيرة، الشيخ محمد الغزالي، ط. خامسة، دمشق، دار القلم، ١٤١٤ هـ.
- ٧٤٥- فقهه على المذاهب الأربعة، الجزيري وآخرون، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط٣، د.ت.
- ٧٤٦- الفكر التربوي عند ابن القيم، حسن بن علي الحجاجي، جدة، دار حافظ للنشر، ١٤٠٨ هـ.
- ٧٤٧- الفكر التربوي عند الإمام الشافعي، فاطمة محمد السيد، رسالة ماجستير، مصر، المنوفية، كلية التربية، ١٤٠١ هـ.
- ٧٤٨- الفكر التربوي عند ابن العربي، إبراهيم النجار، والبشير الزريبي، تونس، الدار التونسية للنشر، د.ت.
- ٧٤٩- الفكر التربوي في كتاب الجاحظ، محمد سعد القزاز،

- ٧٧٦- في ظل الشريعة الإسلامية، الشيخ عبدالعزيز بن باز، الرياض، ١٤١٢هـ.
- ٧٦٦- في فلسفة الحضارة الإسلامية، عفت الشراوي، دار النهضة، بيروت، ١٩٨١م.
- ٧٦٧- فيض القدير، شرح الجامع الصغير، محمد عبدالرؤوف المناوي، القاهرة، ١٩٣٨م.
- ٧٦٨- في النمو الأخلاقي، محمد رفقي محمد فتحي، ط. ١، الكويت، دار القلم، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- حرف القاف**
- ٧٦٩- قاعدة جلييلة في التوسل والوسيلة، ابن تيمية، حققه وخرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، ط. ثانية، دمشق/الرياض، ١٩٩٣م، مكتبة دار البيان، بيروت، دمشق، ط. ١، ١٤٠٥هـ.
- ٧٧٠- قاموس الشريعة الحاوي طرقها الوسيعة، سعد جميل أبو خميس، الأردن، عمان، ١٤٠٣هـ.
- ٧٧١- القاموس الفقهي، سعد أبو جيب، دمشق، دار الفكر، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- ٧٧٢- القاموس المحيط، الفيروزآبادي، بيروت، دار الجيل، د.ت.
- ٧٧٣- قراءة تربوية في فكر أبي الحسن الماوردي، علي خليل مصطفى أبو العينين، السعودية، دار المجتمع، ١٤١١هـ ومصر، دار الوفاء، ١٩٩٠م.
- ٧٧٤- قرة عيون الموحدين، في تحقيق دعوة الأنبياء والمرسلين، الشيخ عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ، لاهور، د.ت.
- ٧٧٥- قصة الحضارة، ول ديوارنت، ترجمة محمد بدران، نشر جامعة الدول العربية، القاهرة.
- ٧٧٦- قصص الأنبياء، عبدالرحمن النجار، منشورات دار النصر، بيروت، دمشق، د.ت.
- ٧٧٧- قصة الإيمان بين الفلسفة والعلم والقرآن، الشيخ نديم الجسر، ط. ٣، بيروت، ١٩٦٩م.
- ٧٧٨- القصص في الحديث النبوي، محمد بن حسن الزبير، ط. ٣، بيروت، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- ٧٧٩- القصد والرجوع إلى الله، المحاسبي، دراسة وتحقيق: عبدالقادر أحمد عطا، دار التراث العربي، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ٧٨٠- القضاء في الإسلام ودوره في القضاء على الجريمة، نادية محمد شريف العمري، الرياض، ١٤١٢هـ.
- ٧٨١- القضاء والقدر في الإسلام، فاروق الدسوقي، الإسكندرية، دار الدعوة، ١٩٥٢م.
- ٧٨٢- قضايا إسلامية معاصرة، عبد الشافي غنيم عبدالقادر، مؤسسة غنيمي الشيخ، القاهرة، ١٩٨٠م.
- ٧٨٣- قلائد الجمان في التعريف بقبايل عرب الزمان، أحمد بن علي القلقشندي، تحقيق: إبراهيم الإياري، القاهرة، دار الكتب الحديثة، ١٣٨٣هـ.
- ٧٨٤- قمع الحرص بالزهد والقناعة، أبو عبدالله القرطبي، تحقيق: مسعد عبدالحميد السعدني، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٤م.
- ٧٨٥- قواعد الأحكام في مصالح الأنام، للزر بن عبدالسلام، مكة المكرمة، دار الباز، د.ت.
- ٧٨٦- قوت القلوب، أبو طالب المكي، تقديم: عبدالمنعم الحفني، القاهرة، دار الرشد، ١٩٩١م.
- ٧٨٧- قوت الحجاج في عموم المغفرة للحجاج، أبوالفضل العسقلاني، شرح وتعليق، سمير حلي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط. ١، ١٤٠٧هـ.
- ٧٨٨- القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع، الحافظ السخاوي، تحقيق: بشير محمد عوف، الطائف، مكتبة المؤيد، د.ت، دار البيان، دمشق.
- ٧٨٩- القول السديد في مقاصد التوحيد، محمد بن عبدالوهاب، المدينة المنورة، منشورات الجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ.
- ٧٩٠- القياس في التشريع الإسلامي، نادية العمري، القاهرة دار هجر، ١٤٠٧هـ.
- ٧٩١- القيم الإسلامية والتربية، علي خليل مصطفى أبو العينين، المدينة المنورة، مكتبة إبراهيم حلي، ١٤٠٨هـ.
- ٧٩٢- القيم التربوية في القصص القرآني، سيد أحمد طهطاوي،

- ٧٦٥- في ظل الشريعة الإسلامية، الشيخ عبدالعزيز بن باز، الرياض، ١٤١٢هـ.
- ٧٦٦- في فلسفة الحضارة الإسلامية، عفت الشراوي، دار النهضة، بيروت، ١٩٨١م.
- ٧٦٧- فيض القدير، شرح الجامع الصغير، محمد عبدالرؤوف المناوي، القاهرة، ١٩٣٨م.
- ٧٦٨- في النمو الأخلاقي، محمد رفقي محمد فتحي، ط. ١، الكويت، دار القلم، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- حرف القاف**
- ٧٦٩- قاعدة جلييلة في التوسل والوسيلة، ابن تيمية، حققه وخرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، ط. ثانية، دمشق/الرياض، ١٩٩٣م، مكتبة دار البيان، بيروت، دمشق، ط. ١، ١٤٠٥هـ.
- ٧٧٠- قاموس الشريعة الحاوي طرقها الوسيعة، سعد جميل أبو خميس، الأردن، عمان، ١٤٠٣هـ.
- ٧٧١- القاموس الفقهي، سعد أبو جيب، دمشق، دار الفكر، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- ٧٧٢- القاموس المحيط، الفيروزآبادي، بيروت، دار الجيل، د.ت.
- ٧٧٣- قراءة تربوية في فكر أبي الحسن الماوردي، علي خليل مصطفى أبو العينين، السعودية، دار المجتمع، ١٤١١هـ ومصر، دار الوفاء، ١٩٩٠م.
- ٧٧٤- قرة عيون الموحدين، في تحقيق دعوة الأنبياء والمرسلين، الشيخ عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ، لاهور، د.ت.
- ٧٧٥- قصة الحضارة، ول ديوارنت، ترجمة محمد بدران، نشر جامعة الدول العربية، القاهرة.
- ٧٧٦- قصص الأنبياء، عبدالرحمن النجار، منشورات دار النصر، بيروت، دمشق، د.ت.
- ٧٧٧- قصة الإيمان بين الفلسفة والعلم والقرآن، الشيخ نديم الجسر، ط. ٣، بيروت، ١٩٦٩م.
- ٧٧٨- القصص في الحديث النبوي، محمد بن حسن الزبير، ط. ٣، بيروت، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

- ٨٠٧- كتاب الإيمان، ابن أبي شيبة، ومعه ثلاث رسائل: الإيمان لأبي عبيد، العلل لأبي خيشمة، اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي، حققها وخرج أحاديثها: ناصر الدين الألباني، دار الأرقام، الكويت.
٨٠٨- كتاب الإيمان، محمد بن منده، انظر (الإيمان لابن منده، رقم ١٧٨).
٨٠٩- كتاب الإيمان، أركانه - حقيقته - نواقضه، محمد نعيم ياسين، القاهرة، مكتبة التراث الإسلامي، ١٩٨٧ م.
٨١٠- كتاب البر والصلة، ابن الجوزي، انظر (البر والصلة، رقم ١٩٣).
٨١١- كتاب التعريفات للجرجاني، انظر (التعريفات، رقم ٢٦٤).
٨١٢- كتاب تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتين، انظر (تفصيل النشأتين، رقم ٢٩٦).
٨١٣- كتاب التواوين، أبو محمد عبدالله بن أحمد المقدسي (ابن قدامة)، تحقيق: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
٨١٤- كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، ابن خزيمة، انظر (التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، رقم ٣٢٧).
٨١٥- كتاب التوكل على الله، ابن أبي الدنيا، انظر (التوكل على الله لابن أبي الدنيا، رقم ٣٣٢).
٨١٦- كتاب الثقات، ابن حبان التميمي، انظر (الثقات لابن حبان، رقم ٣٣٥).
٨١٧- كتاب الجامع في السنن والآداب والمغازي والتاريخ، ابن أبي زيد القيرواني، تحقيق: محمد أبو الأجنان، عثمان بطيح، بيروت، مؤسسة الرسالة، تونس المكتبة العتيقة، ط ٣، ١٤٠٦ هـ.
٨١٨- كتاب الجرح والتعديل، انظر (الجرح والتعديل، رقم ٣٥٧).
٨١٩- كتاب الجهاد، عبدالله بن المبارك، تحقيق: نزيه حماد، السعودية، جدة، د.ت.
٨٢٠- كتاب الدعاء، الطبراني، انظر (الدعاء للطبراني، رقم ٤٣٥).

- القاهرة، دار الفكر، ١٩٩٢ م.
٧٩٣- القيم الحضارية في رسالة الإسلام، محمد فتحي عثمان، الدار السعودية، ١٤٠٢ هـ.
٧٩٤- القيم في العملية التربوية، ضياء زاهر، القاهرة، ١٩٨٤ م.
٧٩٥- القيم والعادات الاجتماعية، فوزية دياب، القاهرة، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، ١٩٦٢ م.
٧٩٦- القناعة، أحمد بن اسحاق الدينوري، تحقيق: عبدالله بن يوسف الجديع، ١٤٠٩ هـ، الرياض، مكتب الراشد للنشر والتوزيع.
حرف الكاف
٧٩٧- الكامل في التاريخ، علي بن أبي الكرم ابن الأثير، تحقيق: أبو الفداء عبدالله القاضي، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٧ هـ.
٧٩٨- الكبائر، الذهبي، مؤسسة الريان للتوزيع والنشر، لبنان، ط ٢، ١٤١٧ هـ.
٧٩٩- الكبائر، محمد بن عبد الوهاب، تحقيق: إسماعيل محمد الأنصاري، وعبدالله عبداللطيف آل الشيخ، مكة المكرمة، د.ت.
٨٠٠- الكتاب، سيبويه، تحقيق: عبدالسلام هارون، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٨٨ م.
٨٠١- كتاب الأربعين في تصحيح المعاملة، انظر (الأربعون في تصحيح المعاملة، رقم ٦٧).
٨٠٢- كتاب أصول الدين، انظر (أصول الدين، رقم ١٠٩).
٨٠٣- كتاب الأضداد، ابن الأنباري، انظر (الأضداد لابن الأنباري، رقم ١١٩).
٨٠٤- كتاب الأموال، لأبي عبيد، انظر (الأموال لأبي عبيد، رقم ١٥٧).
٨٠٥- كتاب الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: عبدالمجيد قطامش، بيروت، ١٩٨٠ م، (منشورات جامعة الملك عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية).
٨٠٦- كتاب الإخوان إبن أبي الدنيا: انظر الإخوان لابن أبي الدنيا.

- ٨٣٧- كتاب الورع، ابن أبي الدنيا، انظر (الورع لابن أبي الدنيا، رقم ١١٠٥).
- ٨٣٨- كتاب اليقين، ابن تيمية، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد زغلول، بيروت، ١٩٩٧ م.
- ٨٣٩- كشاف اصطلاحات الفنون، محمد بن علي التهانوي، تحقيق: لطفي عبد البديع، القاهرة، ١٩٦٣ م، (الترجمة العربية).
- ٨٤٠- كشاف اصطلاحات الفنون، أو موسوعة العلوم الإسلامية، محمد بن علي التهانوي، بيروت، شركة خياط، د.ت. (الأصل المكتوب بالفارسية).
- ٨٤١- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل، جار الله الزمخشري، بيروت، دار المعرفة، د.ت.
- ٨٤٢- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٤٠٤ هـ.
- ٨٤٣- كشف الخفاء ومزيل الإلباس، مما اشتهر من الأحاديث على أسنة الناس، الشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٣٥٢ هـ.
- ٨٤٤- كشف السرائر في معنى الوجوه والأشباه والنظائر، ابن العماد، تحقيق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، د.ت.
- ٨٤٥- كشف الشبهات، محمد بن عبد الوهاب، بيروت - دمشق، المكتب الإسلامي، ١٩٧٨ م.
- ٨٤٦- كشف الشبهات والرسالة المفيدة، شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب، علّق حواشيه: محمد بن عبدالعزيز بن مانع، طبع ونشر الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، الرياض، ١٤٠٤ هـ.
- ٨٤٧- الكرم والجود والسخاء، سمير حسن حليبي، بيروت، دار الصحابة، ١٤٠٨ هـ.
- ٨٤٨- كلمات في الأخلاق الإسلامية، كمال محمد عيسى، جدة، دار المجتمع للنشر والتوزيع، ١٤٠٩ هـ.
- ٨٤٩- الكليات، معجم المصطلحات والفروق اللغوية، أبو البقاء

- ٨٢١- كتاب الزهد، ابن السري الكوفي، انظر (الزهد لابن السري الكوفي، رقم ٥١٠).
- ٨٢٢- كتاب الزهد للإمام وكيع بن الجراح، انظر (الزهد للإمام وكيع بن الجراح، رقم ٥٠٩).
- ٨٢٣- كتاب الزهد، عبدالله المروزي، انظر (الزهد، عبدالله المروزي، رقم ٥١٢).
- ٨٢٤- كتاب السنة لابن أبي عاصم الضحاك ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط ٢، ١٤٠٥ هـ.
- ٨٢٥- كتاب السنن الكبرى للبيهقي، انظر (السنن الكبرى للبيهقي، رقم ٥٤٠).
- ٨٢٦- كتاب الشكر، ابن أبي الدنيا، انظر (الشكر لابن أبي الدنيا، رقم ٥٩٧).
- ٨٢٧- كتاب العلم، النسائي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٩٨٣ م.
- ٨٢٨- كتاب العيال، ابن أبي الدنيا، انظر (العيال لابن أبي الدنيا، رقم ٦٩٥).
- ٨٢٩- كتاب الغيبة والنميمة، أبو بكر عبدالله ابن أبي الدنيا، تحقيق: عمرو علي عمر، الهند، بومباي، الدار السلفية، ط ١، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٨٣٠- كتاب الفتوح، ابن أعمش الكوفي، انظر الفتوح لابن أعمش الكوفي، رقم ٧٢٤).
- ٨٣١- كتاب فضائل الأعمال، الحافظ المقدسي، المدينة المنورة، ط ٢، المكتبة العلمية، ١٩٨٣ م.
- ٨٣٢- كتاب الفروع، انظر (الفروع لابن مفلح، رقم ٧٣١).
- ٨٣٣- كتاب فضائل الصحابة، أحمد بن حنبل، انظر (فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل، رقم ٧٣٥).
- ٨٣٤- كتاب فضائل القرآن، ابن كثير، انظر (فضائل القرآن لابن كثير، رقم ٧٣٨).
- ٨٣٥- كتاب المعلمين، لأبي عثمان الجاحظ، مصر، مطبعة التقدم، ١٣٢٣ هـ.
- ٨٣٦- كتاب النفقات، أبو بكر الشيباني، تحقيق: أبو الوفا الأفعاني، بيروت، ١٩٩٤ م.

- الدمياطي، تحقيق: عبدالله حجاج، القاهرة، مكتبة دار التراث الإسلامي، د.ت.
- ٨٦٤- المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح، للحافظ الدمياطي، تحقيق: رضوان محمد رضوان، القاهرة، مكتبة النهضة، ١٤٠٣هـ.
- ٨٦٥- متن اللغة، أحمد رضا، بيروت، ١٩٥٨م.
- ٨٦٦- مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى، تحقيق: محمد فؤاد سزكين، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٦١م.
- ٨٦٧- مجابو الدعوة، أبو بكر عبدالله بن أبي الدنيا، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٨٦٨- مجتمع المدينة قبل الهجرة وبعدها، حسن خالد، بيروت، دار النهضة العربية، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- ٨٦٩- مجمع الأمثال، الميداني، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، القاهرة، ١٩٥٦م.
- ٨٧٠- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، علي بن أبي بكر الهيثمي، القاهرة، دار السعادة، د.ت. / بيروت، ط ٣، دار الكتاب العربي، ١٤٠٢هـ.
- ٨٧١- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، بتحريه العراقي وابن حجر، القاهرة، دار الريان، ١٤٠٧هـ.
- ٨٧٢- مجمل أصول أهل السنة والجماعة في العقيدة، ناصر العقل، دار الوطن، ط ١، ١٤١١هـ.
- ٨٧٣- المجمل في اللغة، ابن فارس، تحقيق: زهير عبدالحميد سلطان، بيروت، ١٩٨٤م.
- ٨٧٤- المجموع، شرح المهذب، أبو زكريا يحيى بن شرف النووي، بيروت، دار الفكر، د.ت، ٢٠ مج.
- ٨٧٥- مجموع فتاوى ابن تيمية، انظر (الفتاوى لابن تيمية، رقم ٧١٤).
- ٨٧٦- مجموع فتاوى ومقالات متنوعة، الشيخ عبدالعزيز بن باز، الرياض، الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، ط ١، ١٤٠٨هـ.
- ٨٧٧- المجموع المغيب في غريب القرآن والحديث، أبو موسى المدني، تحقيق: عبدالكريم الغرابوي، مكة المكرمة،

- الكفوي، تحقيق: عدنان درويش، ومحمد المصري، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م.
- ٨٥٠- كما تحدث الرسول ﷺ، خالد محمد خالد، القاهرة، ١٩٦٨م.
- ٨٥١- كنز العمال من سنن الأقوال والأفعال، علي بن حسام الدين الهندي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٧ مج، ط ٥، ١٤٠١هـ، ١٩٨١م.
- حرف اللام**
- ٨٥٢- اللآلئ المثورة في الأحاديث المشهورة، المعروفة بالتذكرة في الأحاديث المشتهرة، الزركشي، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٦م.
- ٨٥٣- الله أو الدمار، سعد جمعة، ط.ثالثة، القاهرة، ١٩٧٦م.
- ٨٥٤- لسان العرب، ابن منظور، بيروت، دار صادر، ١٩٥٦م.
- ٨٥٥- لسان العرب، ابن منظور، أعاد ترتيبه: عبدالله علي الكبير، ومحمد أحمد، وهاشم الشاذلي، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨١م، بيروت، دار صادر، د.ت.
- ٨٥٦- له الأسماء الحسنى، الشرباصي، انظر (موسوعة له الأسماء الحسنى للشرباصي، رقم ١٠٦٤).
- ٨٥٧- لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية، السفاريني، المكتب الإسلامي، بيروت، مكتبة أسامة، الرياض، ط ٢، ١٤٠٥هـ.
- حرف الميم**
- ٨٥٨- مباحث في عقيدة أهل السنة والجماعة، ناصر العقل، دار الوطن، ط ١.
- ٨٥٩- مباحث في علوم القرآن، عبدالغفور مصطفى جعفر، القاهرة، د.ت.
- ٨٦٠- مباحث في علوم القرآن، مناع القطان، ط.سابعة، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠م.
- ٨٦١- مبادئ ونماذج في القدوة، الشيخ صالح بن عبدالله بن حميد.
- ٨٦٢- المتحابون في الله، عبدالله بن أحمد المقدسي، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، القاهرة، دار القرآن، د.ت.
- ٨٦٣- المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح، للحافظ

- تحقيق: المجلس العلمي، المغرب، فاس، د.ت.
- ٨٩٣- المحصول في علم أصول الفقه، الرازي، تحقيق: طه جابر علواني، الرياض، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٠هـ.
- ٨٩٤- المحلى، ابن حزم، بيروت، دار الفكر، د.ت.
- ٨٩٥- محمد رسول الله، بشرى زخاري ميخائيل، القاهرة، عالم الكتب، د.ت.
- ٨٩٦- محمد رسول الله، محمد الصادق عرجون، جدة، الدار السعودية للنشر والتوزيع، ١٤٠٣هـ.
- ٨٩٧- محمد رسول الله، محمد رشيد رضا، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٩هـ.
- ٨٩٨- المحيط في اللغة، الصاحب بن عباد، تحقيق: محمد حسين آل ياسين، ١٩٩٤م.
- ٨٩٩- مختار الصحاح للرازي، ترتيب محمود خاطر، مراجعة لجنة مركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٠٧م.
- ٩٠٠- مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، دراسة وتقديم: عبدالفتاح عبدالعليم البركاوي، القاهرة، دار المنار، ١٩٩٣م.
- ٩٠١- مختار الصحاح للرازي، دار القبة للثقافة الإسلامية، جدة، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ١٤٠٦هـ.
- ٩٠٢- مختصر تفسير ابن كثير، محمد علي الصابوني، دار القرآن الكريم، ١٩٩١م.
- ٩٠٣- مختصر تفسير الطبري، محمد علي الصابوني، بيروت، دار القرآن الكريم، د.ت.
- ٩٠٤- مختصر زوائد البزار، ابن حجر العسقلاني.
- ٩٠٥- مختصر سنن أبي داود للمنذري، وعليه معالم السنن للخطابي، وتهذيب السنن لابن القيم، تحقيق محمد حامد الفقي، مكتبة السنة المحمدية، ١٣٦٧هـ.
- ٩٠٦- مختصر سيرة الرسول ﷺ، محمد بن عبد الوهاب، بيروت، دار القلم، ١٤٠٣هـ.
- ٩٠٧- مختصر شعب الإيمان، عمر بن عبدالرحمن القزويني، تحقيق: عبدالقادر الأرناؤوط، دمشق، مكتبة دار

- جامعة أم القرى، مركز إحياء التراث الإسلامي، ١٩٨٨م.
- ٨٧٨- مجموعة الرسائل الكبرى، ابن تيمية، القاهرة، المطبعة العامرة الشرفية، ١٣٢٣هـ.
- ٨٧٩- مجموعة رسائل في الحجاب والسفور، الشيخ عبدالعزيز بن باز، الرياض، ط. الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد.
- ٨٨٠- مجموعة الرسائل والمسائل النجدية، لبعض علماء نجد، إشراف: عبدالسلام بن هبرحس، الرياض دار العاصمة، ط٢، ١٤٠٩م.
- ٨٨١- مجموعة الرسائل والمسائل، ابن تيمية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.
- ٨٨٢- مجموعة الوثائق السياسية، محمد حميد الله الحيدرآبادي، ط. خامسة، بيروت، دار النفائس، ١٤٠٥هـ.
- ٨٨٣- مجلة التضامن الإسلامي (الحج سابقا)، السعودية، العدد ٤٨، ربيع الأول ١٤١٤هـ.
- ٨٨٤- محاسبة النفس والإزرء عليها، ابن أبي الدنيا، تحقيق: مصطفى بن علي بن عوض، بيروت، ١٩٨٦م.
- ٨٨٥- محاسن التأويل، جمال الدين القاسمي، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، القاهرة، مطبعة الحلبي، د.ت.
- ٨٨٦- المحاسن والمساويء، للبيهقي، بيروت، دار بيروت، ١٣٩٩هـ/ ١٩٤٨م.
- ٨٨٧- محاضرات الأدباء، ومحاورات الشعراء والبلغاء، الراغب الأصفهاني، بيروت، مكتبة الحياة، د.ت.
- ٨٨٨- المحاور الخمسة للقرآن الكريم، الشيخ محمد الغزالي، دمشق/ بيروت، دار القلم، ١٤١١هـ.
- ٨٨٩- المحجّر ابن حبيب، تصحيح إيلزة ليختن شتيتز، بيروت، المكتب التجاري للطباعة والنشر، د.ت.
- ٨٩٠- المحبة، محمد فتحي وآخرون، ضمن سلسلة من صفات عباد الرحمن، المجلد الأول، طنطا، ١٩٩٠م.
- ٨٩١- محبة الرسول ﷺ بين الاتباع والابتداع، عبدالرؤوف عثمان، مكتبة الضياء، ط ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
- ٨٩٢- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية،

البيان، ١٤٠٣هـ.

٩٠٨- مختصر الشئائل المحمدية، الترمذي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الرياض، د.ت./ الأردن، عمان، ١٩٨٥م.

٩٠٩- مختصر صحيح مسلم، المنذري، تحقيق: محمد نصار الدين الألباني، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٩١٠- مختصر العلو للعللي الغفار، الذهبي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، بيروت، المكتب الإسلامي، ط١، ١٤٠١هـ.

٩١١- مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر، للمروزي، اختصرها: أحمد بن علي المقرئزي، باكستان، فيصل آباد، ١٩٨٢م.

٩١٢- مختصر منهاج القاصدين، ابن قدامة المقدسي، قدم له: محمد أحمد دهمان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعبدالقادر الأرنؤوط، القاهرة، دار التراث، ١٩٨٢م.

٩١٣- مختصر نصيحة أهل الحديث، الخطيب البغدادي، تحقيق: يوسف محمد صديق، دار الصحابة، ط١، ١٤٠٨هـ.

٩١٤- المختصر الصغير في سيرة البشير النذير، عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم (ابن جماعة)، تحقيق: محمد كمال الدين عز الدين، بيروت، عالم الكتب، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٩١٥- مدارج السالكين، ابن قيم الجوزية، ط٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ.

٩١٦- مداواة النفوس، ابن حزم، تحقيق: أبو حذيفة بن محمد، مصر، طنطا، مكتبة الصحابة، ط١، ١٤٠٧هـ.

٩١٧- المدخل إلى الشرع الشريف، ابن الحاج العبدلي، بيروت، دار الفكر، ١٩٧٧م.

٩١٨- المدخل إلى القيم الإسلامية، جابر قميحة، القاهرة، دار الكتاب المصري، ١٩٨٤م.

٩١٩- مدخل إلى مبادئ التربية، محمد عليلة وآخرون، ط١،

الكويت، دار القيس، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.

٩٢٠- المدخل للتشريع الإسلامي، محمد فاروق التيهان، الكويت، وكالة المطبوعات، ١٩٧٧م/ بيروت، دار القلم، ١٩٧٧م.

٩٢١- مذكرة في أصول الفقه، مقررة في كلية الشريعة بالرياض، لعام ١٣٩٥هـ.

٩٢٢- مرشد الخطيب، محمد إبراهيم سليم، القاهرة، د.ت.

٩٢٣- المروءة الغائبة، محمد إبراهيم سليم، القاهرة، د.ت.

٩٢٤- مروج الذهب، المسعودي، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، القاهرة، مطبعة السعادة، ١٩٦٤م.

٩٢٥- المسائل المنثورة، وهي مقدمة فتاوى النووي.

٩٢٦- المسائل في الزهد، المحاسبي، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، مكتبة التراث، ١٩٩٢م.

٩٢٧- المسئولية الاجتماعية والشخصية المسلمة، أحمد سيد عثمان، القاهرة، د.ت.

٩٢٨- المسابقة إلى الخيرات، محمد فتحي وآخرون، سلسلة من صفات عباد الرحمن، طنطا، ١٩٩٠م.

٩٢٩- مساوىء الأخلاق ومذمومها، الخرائطي، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، الرياض، مكتبة الساعي، د.ت./ القاهرة، مكتبة القرآن، ١٩٨٩م.

٩٣٠- المستخلص في تركية الأنفس، سعيد حوى، القاهرة، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٥م.

٩٣١- المستدرك على الصحيحين، الحاكم النيسابوري، الهند، حيدرآباد الدكن،/ بيروت، دار المعرفة، د.ت.

٩٣٢- المستدرك على الصحيحين، وبذيله التلخيص للذهبي، طبعة فريدة بفهرس الاحاديث باشراف يوسف عبدالرحمن، بيروت، دار المعرفة، د.ت.

٩٣٣- المستطرف في كل فن مستظرف، الألبشهي، بيروت، دار مكتبة الحياة، ١٩٨٨م، وبيروت دار الفكر.

٩٣٤- مسند أبي داود، الطيالسي، دار الكتاب اللبناني، ودار التوفيق، ١٣٢١هـ.

٩٣٥- مسند أبي يعلى، أبو يعلى الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، ط١، ثانية، دمشق، ١٤١٠هـ.

- ٩٣٦- مسند الإمام أحمد بن حنبل، رَقْم أحاديثه: محمد عبدالسلام عبدالشافي، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م.
- ٩٣٧- مسند الإمام أحمد بن حنبل، شرحه وصنع فهرسه، أحمد محمد شاكر ١٠ مج، (غير مكتمل).
- ٩٣٨- مسند الإمام أحمد بن حنبل، بيروت، المكتب الإسلامي، ط ٢، ١٣٩٨هـ، (ست مجلدات).
- ٩٣٩- المسند، الإمام أحمد بن حنبل، بمقدمته فهرس رواة المسند من الصحابة وضعه: محمد ناصر الدين الألباني، مؤسسة قرطبة، القاهرة.
- ٩٤٠- مسند البزار، حافظ بن حجر عمر البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، ط. مؤسسة علوم القرآن، بيروت.
- ٩٤١- مسند ابن ماجه، تحقيق: عبدالله أنيس الطباع، بيروت، دار القلم، ١٩٨١م.
- ٩٤٢- مسند الشافعي، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ت.
- ٩٤٣- مشاكلة الناس لزمانهم، اليعقوبي، تحقيق: وليم آلورد، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٠م.
- ٩٤٤- مشكاة المصابيح، محمد بن عبدالله الخطيب التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط. ثانية، بيروت/ دمشق، المكتب الإسلامي، ط ٣، ١٤٠٥هـ.
- ٩٤٥- مصابيح السنة النبوية، للبغوي، تحقيق: يوسف المرعشلي، ومحمد سليم إبراهيم، وآخرون، بيروت، دار المعرفة، ١٩٨٧م.
- ٩٤٦- مصادر التشريع فيما لا نص فيه، عبدالوهاب خلاف، ط. ثالثة، الكويت، ١٩٩٢م.
- ٩٤٧- المصاحف، ابن أبي داود، تحقيق آرثر جفري، ليدن، ١٩٣٧م.
- ٩٤٨- مصادر السيرة النبوية وتقويمها، فاروق حمادة، المغرب، الدار البيضاء، دار الثقافة، د.ت.
- ٩٤٩- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، أحمد بن محمد الفيومي، دار الفكر، بيروت، د. ت.
- ٩٥٠- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، أحمد بن محمد الفيومي، مصر، مطبعة الحلبي، د. ت.
- ٩٥١- المصطفى من أحاديث المصطفى ﷺ، العماد طلاس، دمشق، دار طلاس، د. ت.
- ٩٥٢- المصنف، لأبي بكر عبدالرزاق الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٩٨٣م.
- ٩٥٣- المصنف في الأحاديث والآثار، ابن أبي شيبة، تحقيق: مختار أحمد الندوي، ط ١، الهند، ١٤٠٣هـ.
- ٩٥٤- المصنف في الأحاديث والآثار، ابن أبي شيبة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، بيروت، دار الفكر، ١٩٨٣م.
- ٩٥٥- المضامين التربوية لفكر الإمام أبي حنيفة، ناجي سالم الصاعدي، المدينة المنورة، جامعة الملك عبدالعزيز، كلية التربية، ١٤٠٨هـ.
- ٩٥٦- المطالب العالية، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، (بدون مكان الطبع وبدون تاريخ).
- ٩٥٧- مع المصطفى، عائشة عبدالرحمن، دار الكتاب العربي، بيروت، ط. ثالثة، ١٩٨٣م.
- ٩٥٨- مع القرآن، زاد الرحلة الأولى في كتاب الله، حسن العشماوي، بيروت، دار الفتح، ١٩٧٢م.
- ٩٥٩- معارج القبول، الشيخ حافظ حكيمي، القاهرة، المطبعة السلفية، ١٤٠٤هـ.
- ٩٦٠- معارج القدس في مدارج معرفة النفس، أبو حامد الغزالي، لجنة إحياء التراث العربي، بيروت، الآفاق الجديدة، ١٩٨٢م.
- ٩٦١- المعارف، ابن قتيبة، تحقيق: محمد إسماعيل، وعبدالله الصاوي، باكستان، آرام باغ كرامي، ١٩٧٦م.
- ٩٦٢- المعرفة والتاريخ، أبو يوسف بن سفيان الفسوي، تحقيق: إكرام ضياء العمري، بغداد، مطبعة الإرشاد، ١٩٧٥م.
- ٩٦٣- معالم التنزيل، الإمام البغوي، تحقيق: خالد عبدالرحمن العك ومرون سوار، دار المعرفة، ط. ثانية، بيروت، ١٤٠٧هـ.

- ٩٣٦- مسند الإمام أحمد بن حنبل، رَقْم أحاديثه: محمد عبدالسلام عبدالشافي، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م.
- ٩٣٧- مسند الإمام أحمد بن حنبل، شرحه وصنع فهرسه، أحمد محمد شاكر ١٠ مج، (غير مكتمل).
- ٩٣٨- مسند الإمام أحمد بن حنبل، بيروت، المكتب الإسلامي، ط ٢، ١٣٩٨هـ، (ست مجلدات).
- ٩٣٩- المسند، الإمام أحمد بن حنبل، بمقدمته فهرس رواة المسند من الصحابة وضعه: محمد ناصر الدين الألباني، مؤسسة قرطبة، القاهرة.
- ٩٤٠- مسند البزار، حافظ بن حجر عمر البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، ط. مؤسسة علوم القرآن، بيروت.
- ٩٤١- مسند ابن ماجه، تحقيق: عبدالله أنيس الطباع، بيروت، دار القلم، ١٩٨١م.
- ٩٤٢- مسند الشافعي، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ت.
- ٩٤٣- مشاكلة الناس لزمانهم، اليعقوبي، تحقيق: وليم آلورد، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٠م.
- ٩٤٤- مشكاة المصابيح، محمد بن عبدالله الخطيب التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط. ثانية، بيروت/ دمشق، المكتب الإسلامي، ط ٣، ١٤٠٥هـ.
- ٩٤٥- مصابيح السنة النبوية، للبغوي، تحقيق: يوسف المرعشلي، ومحمد سليم إبراهيم، وآخرون، بيروت، دار المعرفة، ١٩٨٧م.
- ٩٤٦- مصادر التشريع فيما لا نص فيه، عبدالوهاب خلاف، ط. ثالثة، الكويت، ١٩٩٢م.
- ٩٤٧- المصاحف، ابن أبي داود، تحقيق آرثر جفري، ليدن، ١٩٣٧م.
- ٩٤٨- مصادر السيرة النبوية وتقويمها، فاروق حمادة، المغرب، الدار البيضاء، دار الثقافة، د.ت.
- ٩٤٩- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، أحمد بن محمد الفيومي، دار الفكر، بيروت، د. ت.
- ٩٥٠- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، أحمد بن محمد الفيومي، مصر، مطبعة الحلبي، د. ت.

- ٩٦٤- معالم السنن للخطابي، مكتبة السنة المحمدية، ١٣٦٧هـ.
- ٩٦٥- معالم السنن للخطاب بهامش مختصر سنن أبي داود، انظر (مختصر سنن أبي داود للمندري، رقم ٩٠٥).
- ٩٦٦- معالم الدعوة في قصص القرآن الكريم، عبد الوهاب لطف الديلمى، ط ١ ج ٢، جدة، دار المجتمع للنشر والتوزيع، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- ٩٦٧- معالم في السلوك وتزكية النفوس، عبدالعزيز بن محمد العبد اللطيف، الرياض، دار الوطن للنشر، ١٤١٤هـ، دار طيبة، ط ١، ١٤١٤هـ.
- ٩٦٨- معاني القرآن، الأخصش: أبو الحسن سعيد بن مسعدة البصري، تحقيق: فائز فارس، الكويت، الصفا، ١٩٨١م.
- ٩٦٩- معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء، تحقيق: محمد علي التجار وآخرين، القاهرة، ١٣٧٤هـ.
- ٩٧٠- معاني القرآن وإعرابه لأبي إسحاق، تحقيق: عبدالجليل شلبي، بيروت، ١٩٧٣م.
- ٩٧١- المعتمد في أصول الفقه، أبو الحسن محمد بن علي الخطيب البصري، تحقيق: محمد حميد الله وزملاؤه، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م.
- ٩٧٢- المعجزة الكبرى للقرآن، محمد أبو زهرة، القاهرة، دار الفكر العربي، د.ت.
- ٩٧٣- معجم الأدباء، ياقوت الحموي، مراجعة وزارة المعارف بمصر، القاهرة، د.ت.
- ٩٧٤- معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم، إسماعيل عمارة، بيروت، مؤسسة الرسالة، د.ت.
- ٩٧٥- معجم الأعلام، أحمد زكي بدوي، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٩٤م.
- ٩٧٦- المعجم الأوسط للطبراني، تحقيق: محمود الطحان، الرياض، مكتبة المعارف، ط ١، ١٩٨٧م.
- ٩٧٧- معجم الآيات القرآنية لحقوق الإنسان، خرشف إدريس، دار الأمان للنشر والتوزيع، الرباط، ١٩٩٢م.
- ٩٧٨- معجم البلدان، ياقوت الحموي، تحقيق: فريد عبدالعزيز الجندي، بيروت، ١٤١٠هـ.
- ٩٧٩- معجم الرعاية والتنمية الاجتماعية، أحمد زكي بدوي، بيروت، ١٩٨٧م.
- ٩٨٠- المعجم الصغير، الطبراني، تصحيح: عبدالرحمن عثمان، المدينة المنورة، المكتبة السلفية، ١٣٨٨هـ.
- ٩٨١- معجم علم النفس والتحليل النفسي، فرج عبدالقادر وآخرون، بيروت، د.ت.
- ٩٨٢- المعجم الفلسفي، عبدالمنعم الحفني، القاهرة، الدار الشرقية، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
- ٩٨٣- المعجم الكبير، الطبراني، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، القاهرة، وزارة الأوقاف، د.ت، مكتبة ابن تيمية، بدون تاريخ أيضًا.
- ٩٨٤- المعجم الكبير، الطبراني، وزارة الأوقاف، العراق، د.ت.
- ٩٨٥- المعجم الكبير، لجنة من مجمع اللغة العربية، المجلد الأول، القاهرة، ١٩٧٢م.
- ٩٨٦- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، بيروت، دار إحياء التراث، د.ت.
- ٩٨٧- معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مجدي وهبة، وكامل المهندس، بيروت، ١٩٨٤م.
- ٩٨٨- معجم مقاييس اللغة، لأحمد ابن فارس، تحقيق: عبدالسلام هارون، القاهرة، ١٩٦٩م.
- ٩٨٩- معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، أحمد زكي بدوي، بيروت، ١٩٩١م.
- ٩٩٠- معجم مصطلحات العلوم الإدارية، أحمد زكي بدوي، القاهرة، دار الكتاب المصري، ١٩٩٤م.
- ٩٩١- معجم مصطلحات العلوم الإنسانية، أحمد زكي بدوي، بيروت/ القاهرة، ١٩٩١م.
- ٩٩٢- معجم مصطلحات العمل، أحمد زكي بدوي، بيروت، ١٩٨٨م.
- ٩٩٣- معجم المصطلحات الاقتصادية، أحمد زكي بدوي، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٥م.
- ٩٩٤- معجم المغني في الفقه الحنبلي، مستخلص من كتاب المغني في الفقه الحنبلي، لابن قدامة، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ت.

- ٩٦٤- معالم السنن للخطابي، مكتبة السنة المحمدية، ١٣٦٧هـ.
- ٩٦٥- معالم السنن للخطاب بهامش مختصر سنن أبي داود، انظر (مختصر سنن أبي داود للمندري، رقم ٩٠٥).
- ٩٦٦- معالم الدعوة في قصص القرآن الكريم، عبد الوهاب لطف الديلمى، ط ١ ج ٢، جدة، دار المجتمع للنشر والتوزيع، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- ٩٦٧- معالم في السلوك وتزكية النفوس، عبدالعزيز بن محمد العبد اللطيف، الرياض، دار الوطن للنشر، ١٤١٤هـ، دار طيبة، ط ١، ١٤١٤هـ.
- ٩٦٨- معاني القرآن، الأخصش: أبو الحسن سعيد بن مسعدة البصري، تحقيق: فائز فارس، الكويت، الصفا، ١٩٨١م.
- ٩٦٩- معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء، تحقيق: محمد علي التجار وآخرين، القاهرة، ١٣٧٤هـ.
- ٩٧٠- معاني القرآن وإعرابه لأبي إسحاق، تحقيق: عبدالجليل شلبي، بيروت، ١٩٧٣م.
- ٩٧١- المعتمد في أصول الفقه، أبو الحسن محمد بن علي الخطيب البصري، تحقيق: محمد حميد الله وزملاؤه، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م.
- ٩٧٢- المعجزة الكبرى للقرآن، محمد أبو زهرة، القاهرة، دار الفكر العربي، د.ت.
- ٩٧٣- معجم الأدباء، ياقوت الحموي، مراجعة وزارة المعارف بمصر، القاهرة، د.ت.
- ٩٧٤- معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم، إسماعيل عمارة، بيروت، مؤسسة الرسالة، د.ت.
- ٩٧٥- معجم الأعلام، أحمد زكي بدوي، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٩٤م.
- ٩٧٦- المعجم الأوسط للطبراني، تحقيق: محمود الطحان، الرياض، مكتبة المعارف، ط ١، ١٩٨٧م.
- ٩٧٧- معجم الآيات القرآنية لحقوق الإنسان، خرشف إدريس، دار الأمان للنشر والتوزيع، الرباط، ١٩٩٢م.
- ٩٧٨- معجم البلدان، ياقوت الحموي، تحقيق: فريد عبدالعزيز الجندي، بيروت، ١٤١٠هـ.

- ٩٩٥- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، أ.ي. فنسك،
ليدن، ١٩٣٦م.
- ٩٩٦- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد
عبد الباقي، بيروت، دار التراث العربي/ تركيا،
المكتبة الإسلامية، ١٩٨٢م.
- ٩٩٧- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم بحاشية المصحف
الشريف، محمد فؤاد عبد الباقي، ط. أولى، القاهرة،
دار الحديث، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- ٩٩٨- المعجم الموضوعي لآيات القرآن الكريم، صبحي عصر،
القاهرة، دار الفضيلة، ١٩٩٠م.
- ٩٩٩- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط. ٢، لبنان،
بيروت، دار الأمواج، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.
- ١٠٠٠- المعجم الوسيط، الطبراني، انظر (المعجم الأوسط
للطبراني، رقم ٩٧٦).
- ١٠٠١- المعرفة والتاريخ، الفسوي، تحقيق: أكرم ضياء العمري،
بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ.
- ١٠٠٢- معركة الوجود بين القرآن والتلمود، عبدالستار سعيد،
القاهرة، د.ت.
- ١٠٠٣- معلقة زهير، انظر: ديوان زهير بن أبي سلمى.
- ١٠٠٤- المعلم والمناهج، محمد عبدالعليم مرسي، ط. ١، الرياض،
دار عالم الكتب، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- ١٠٠٥- المعلمون للجاحظ، انظر (كتاب المعلمين للجاحظ، رقم
٨٣٥).
- ١٠٠٦- المغازي، محمد بن عمر الواقدي، ط. ٣، بيروت، عالم
الكتب، ١٤٠٤هـ.
- ١٠٠٧- المغني، ابن قدامة المقدسي، تحقيق: عبدالله بن
عبدالمحسن التركي، وعبدالفتاح محمد الحلو،
القاهرة، مركز البحوث والدراسات الإسلامية
العربية، ط. ١، ١٤٠٦هـ.
- ١٠٠٨- مفتاح دار السعادة، ابن القيم، بيروت، دار الكتب
العلمية، د.ت.
- ١٠٠٩- مفتاح كنوز السنة، وضعه بالإنجليزية: أ.ي. فنسك،
ونقله إلى العربية: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت،

- دار إحياء التراث العربي، د.ت.
- ١٠١٠- مفردات ألفاظ القرآن، الراغب الأصفهاني، تحقيق: صفوان
عدنان داوودي، دار القلم، دمشق، دار الشامية،
بيروت، ط. ١، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
- ١٠١١- المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني، تحقيق:
محمد سيد كيلاني، القاهرة، ١٩٦١م.
- ١٠١٢- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، جواد علي، بغداد،
طبعة المجمع العلمي العراقي، د.ت.
- ١٠١٣- المفضليات، المفضل بن محمد بن يعلى الضبي، تحقيق: أحمد
محمد شاكر، وعبدالسلام هارون، القاهرة، دار
المعارف، ط. ١٠، ١٩٩٢م.
- ١٠١٤- مفهوم العقل والقلب في القرآن والسنة، محمد علي الجوزو،
بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٠م.
- ١٠١٥- مفيد العلوم ومبيد الهموم، زكريا بن محمد القزويني، تحقيق:
محمد عبدالقادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية،
١٩٨٥م.
- ١٠١٦- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة،
شمس الدين السخاوي، تحقيق: عبدالله محمد
الصديق، وعبدالوهاب عبداللطيف، القاهرة، مكتبة
المننى، ١٩٥٦م.
- ١٠١٧- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة،
السخاوي، دراسة وتحقيق: محمد عثمان الخشت،
بيروت، دار الكتاب العربي، ط. ١، ١٤٠٥هـ.
- ١٠١٨- المقاصد العامة للشريعة الإسلامية، يوسف حامد العالم،
ط. ١، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٤١٢هـ /
١٩٩١م.
- ١٠١٩- مقاييس اللغة، أحمد بن فارس، تحقيق: عبدالسلام هارون،
القاهرة، ١٩٦٩.
- ١٠٢٠- مقدمة ابن خلدون، عبدالرحمن بن خلدون، المدينة المنورة،
مكتبة دار المدينة المنورة للنشر والتوزيع، ١٩٨٤م.
- ١٠٢١- مقدمة فتاوى النووي، انظر (المسائل المنورة، رقم ٩١٥).
- ١٠٢٢- مقدمة في الأخلاق، مابوث، ترجمة: ماهر عبدالقادر محمد
علي، بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٨٥م.

- ١٠٢٣- المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى، أبو حامد الغزالي، قبرص، ١٤٠٧هـ.
- ١٠٢٤- مكارم الأخلاق، ابن أبي الدنيا، تحقيق: ج. أ. بالمى، ألمانيا، بادن بادن، ١٩٧٣م.
- ١٠٢٥- مكارم الأخلاق، ابن تيمية، إعداد عبدالله بدران، وحمد عمر الحاجي، مكة المكرمة، ١٤١٤هـ.
- ١٠٢٦- مكارم الأخلاق، الطبراني، تحقيق: فاروق حمادة، ط. ثالثة، الدار البيضاء، دار الثقافة، د.ت.
- ١٠٢٧- مكارم الأخلاق في القرآن الكريم، يحيى المعلمي، القاهرة، دار الاعتصام، د.ت.
- ١٠٢٨- مكارم الأخلاق ومعاليها، الخرائطي، تحقيق: سعاد سليمان الخندقاوي، مصر، مطبعة المدني، ١٩٩١م.
- ١٠٢٩- المكاسب والرزق الحلال وحقيقة التوكل على الله، الحارث ابن أسد المحاسبي، دراسة وتحقيق، محمد عثمان الخشت، مكتبة القرآن، ١٩٨٤م.
- ١٠٣٠- مكاشفة القلوب، أبو حامد الغزالي، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٢م.
- ١٠٣١- الممتع، ابن عصفور، تحقيق: فخر الدين قباوة، سورية، حلب، دار القلم العربي، ١٣٩٢هـ.
- ١٠٣٢- من أعلام التربية العربية الإسلامية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٩م.
- ١٠٣٣- من قضايا الثقافة العربية المعاصرة، محيي الدين صابر، ط ٢، بيروت، المكتبة العصرية، ١٩٨٧م.
- ١٠٣٤- من وصايا الرسول ﷺ، طه العفيفي، دار التراث العربي، ١٩٨٥م.
- ١٠٣٥- مناقب عمر بن الخطاب، ابن الجوزي، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ت.
- ١٠٣٦- منال الطالب، شرح طوال الغرائب، ابن الأثير، تحقيق: محمود الطناحي، مكة المكرمة، د.ت.
- ١٠٣٧- مناهج العلماء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فاروق عبدالمجيد السامرائي، السعودية، جدة، د.ت.
- ١٠٣٨- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي، مطبعة دائرة
- المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٣٥٧م.
- ١٠٣٩- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ابن الجوزي، تحقيق ودراسة: محمد عبدالقادر عطا وآخرين، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ١٠٤٠- المنجد في اللغة والأعلام، لويس معلوف اليسوعي، بيروت، ١٩٨٨م.
- ١٠٤١- منظومة الآداب، قصيدة تحتوي آداب السلوك وفضائل الأخلاق، العلامة شمس الدين محمد بن عبدالقوي المرادوي، منشورة متنًا لكتاب غذاء الألباب، انظر (غذاء الألباب، رقم ٧٠١).
- ١٠٤٢- مناهج التربية الإسلامية، محمد قطب، ط. دار الشروق، بيروت، ١٤٠٨هـ.
- ١٠٤٣- مناهج التربية الصالحة، البياتوني، حلب، بيروت، القاهرة، دار السلام، ط ٢، ١٤٠٥م.
- ١٠٤٤- مناهج السنة، ابن تيمية، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ت.
- ١٠٤٥- مناهج الصالحين، من أحاديث وسنة خاتم الأنبياء والمرسلين، عز الدين بليق، بيروت، دار الفتح، ط ٢، ١٩٨٧م.
- ١٠٤٦- مناهج الطالبين وعمدة المفتين في فقه مذهب الإمام الشافعي، يحيى بن شرف النووي، القاهرة، مطبعة الحلبي، ١٣٣٨هـ.
- ١٠٤٧- المنهاج في شعب الإيمان، أبو عبدالله الحسن بن الحسن الحلبي، تحقيق: حلمي فودة، القاهرة، دار الفكر، ١٩٧٩م.
- ١٠٤٨- منهاج اليقين، شرح أدب الدنيا والدين، الأرزنجاني، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٠م.
- ١٠٤٩- المنهج التربوي للسيرة النبوية، منير محمد الغضبان، المنصورة، دار الوفاء، ١٩٩٢م.
- ١٠٥٠- منهج الدعوة الإسلامية في البناء الاجتماعي، محمد الأنصاري، الرياض، مكتبة الأنصار، ط ١، د.ت.
- ١٠٥١- منهج القرآن في التربية، محمد عبدالله شديد، بيروت، ١٩٨٧م.
- ١٠٥٢- منهج القرآن في تربية المجتمع، عبدالفتاح عاشور،

- ١٠٢٣- المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى، أبو حامد الغزالي، قبرص، ١٤٠٧هـ.
- ١٠٢٤- مكارم الأخلاق، ابن أبي الدنيا، تحقيق: ج. أ. بالمى، ألمانيا، بادن بادن، ١٩٧٣م.
- ١٠٢٥- مكارم الأخلاق، ابن تيمية، إعداد عبدالله بدران، وحمد عمر الحاجي، مكة المكرمة، ١٤١٤هـ.
- ١٠٢٦- مكارم الأخلاق، الطبراني، تحقيق: فاروق حمادة، ط. ثالثة، الدار البيضاء، دار الثقافة، د.ت.
- ١٠٢٧- مكارم الأخلاق في القرآن الكريم، يحيى المعلمي، القاهرة، دار الاعتصام، د.ت.
- ١٠٢٨- مكارم الأخلاق ومعاليها، الخرائطي، تحقيق: سعاد سليمان الخندقاوي، مصر، مطبعة المدني، ١٩٩١م.
- ١٠٢٩- المكاسب والرزق الحلال وحقيقة التوكل على الله، الحارث ابن أسد المحاسبي، دراسة وتحقيق، محمد عثمان الخشت، مكتبة القرآن، ١٩٨٤م.
- ١٠٣٠- مكاشفة القلوب، أبو حامد الغزالي، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٢م.
- ١٠٣١- الممتع، ابن عصفور، تحقيق: فخر الدين قباوة، سورية، حلب، دار القلم العربي، ١٣٩٢هـ.
- ١٠٣٢- من أعلام التربية العربية الإسلامية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٩م.
- ١٠٣٣- من قضايا الثقافة العربية المعاصرة، محيي الدين صابر، ط ٢، بيروت، المكتبة العصرية، ١٩٨٧م.
- ١٠٣٤- من وصايا الرسول ﷺ، طه العفيفي، دار التراث العربي، ١٩٨٥م.
- ١٠٣٥- مناقب عمر بن الخطاب، ابن الجوزي، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ت.
- ١٠٣٦- منال الطالب، شرح طوال الغرائب، ابن الأثير، تحقيق: محمود الطناحي، مكة المكرمة، د.ت.
- ١٠٣٧- مناهج العلماء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فاروق عبدالمجيد السامرائي، السعودية، جدة، د.ت.
- ١٠٣٨- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي، مطبعة دائرة

القاهرة، ١٩٧٩م.

١٠٥٣- منهج القرآن في الدعوة إلى الإيمان، علي بن محمد ناصر

الفيهي، مكة المكرمة، ١٩٨٤م.

١٠٥٤- موارد الظمان إلى زوائد بن حبان، علي بن أبي بكر الهيثمي،

بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٧هـ /

١٩٨٧م.

١٠٥٥- موارد الظمان في دروس الزمان، للشيخ عبدالعزيز محمد

السليمان، الرياض، ١٤٠٣هـ.

١٠٥٦- الموافقات في أصول الشريعة، الشاطبي، تحقيق: محمد

عبدالله دراز، ط. ٤، بيروت، مؤسسة الرسالة،

١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م. (مصورة عن طبعة المكتبة

التجارية بالقاهرة).

١٠٥٧- الموافقات في أصول الأحكام، الشاطبي، دار الفكر،

١٣٤١هـ.

١٠٥٨- المواهب اللدنية، القسطلاني، بيروت، دار الكتب العلمية،

د.ت.

١٠٥٩- موازين القرآن الكريم، عز الدين بليق، دار الفتح للطباعة

والنشر، ط. ثانية، بيروت، ١٩٨٤م.

١٠٦٠- موسوعة أحمد أمين، كتاب الأخلاق، أحمد أمين، القاهرة،

د.ت.

١٠٦١- موسوعة علم النفس، أسعد رزق، بيروت، المؤسسة

العربية للطباعة والنشر، ١٩٧٧م.

١٠٦٢- موسوعة النظم والحضارة الإسلامية، تاريخ التربية

الإسلامية، أحمد شليبي، مكتبة النهضة المصرية،

١٩٧٣م.

١٠٦٣- الموسوعة في ساحة الإسلام، محمد الصادق عرجون،

جدة، الدار السعودية، جدة، ٢م، ط. ٢،

١٤٠٤هـ.

١٠٦٤- موسوعة له الأساء الحسنى، الشيخ أحمد الشرباصي،

تقديم: عبدالستار زموط، بيروت، دار الجيل، ط. ٢،

١٤٠٨هـ.

١٠٦٥- الموطأ، مالك بن أنس، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي،

القاهرة، دار الحديث، ١٤١٣هـ، بيروت، دار إحياء

الكتاب العربية.

١٠٦٦- موطأ الإمام مالك، الإمام مالك بن أنس، تحقيق وتعليق:

عبد الوهاب عبداللطيف، ط. ثالثة، بيروت، د.ت.

١٠٦٧- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، تحقيق: علي

البجاوي، مصر، دار إحياء الكتب العربية،

١٣٨٢هـ.

حرف النون

١٠٦٨- النبأ العظيم، نظرات جديدة في القرآن، محمد عبدالله دراز،

القاهرة، ١٩٥٧م.

١٠٦٩- نحو تربية إسلامية، أحمد محمد جمال، القاهرة، دار الفكر،

د.ت.

١٠٧٠- نحو توحيد الفكر التربوي في العالم الإسلامي، محمد فاضل

الجمالي، الدار التونسية للطباعة والنشر، ١٩٧٢م.

١٠٧١- نحو الثقافة الإسلامية، حسن الشرقاوي، القاهرة، دار

المعارف، ١٩٧٩م.

١٠٧٢- نحو فلسفة تربوية عربية، عبدالله عبدالدايم، مركز

دراسات الوحدة العربية، ط. ١، ١٩٩١م.

١٠٧٣- نزهة الأعين النواظر، في علم الوجوه والنظائر، ابن الجوزي،

تحقيق: محمد عبدالكريم الراضي، بيروت، مؤسسة

الرسالة، ط. ٢، ١٤٠٥هـ.

١٠٧٤- نزهة الفضلاء، سير أعلام النبلاء، للذهبي، تأليف: محمد

حسن عقيل موسى، المملكة العربية السعودية،

جدة، ١٩٩١م.

١٠٧٥- نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض، أحمد شهاب

الدين الحفاجي، بيروت، دار الكتاب العربي، د.ت.

١٠٧٦- نصب الراية لأحاديث الهداية، جمال الدين عبدالله بن

يوسف الزيلعي، ط. ثالثة، بيروت، دار إحياء التراث

العربي، ١٤٠٧هـ.

١٠٧٧- نصب المجانيق لنسف قصة الغرانيق، محمد ناصر الدين

الألباني، بيروت/ دمشق، المكتب الإسلامي، د.ت.

١٠٧٨- نظام الإسلام، الحكم والدولة، محمد المبارك، ط. ثانية،

بيروت، دار الفكر، ١٩٧٤م.

١٠٧٩- النظام الاقتصادي في الإسلام، مصطفى الممشري،

١٠٩٤- نواقض الإيمان القولية والعملية، عبدالعزيز بن محمد
العبد اللطيف، دار الوطن، ط ١، ١٤١٤هـ.

١٠٩٥- نوادر الأصول في معرفة أخبار الرسول ﷺ، الحكيم الترمذي
(محمد بن علي)، القاهرة، د.ت.

١٠٩٦- نور اليقين من سيرة سيد المرسلين، محمد الحضري، تحقيق:
نايف عباس، دار ابن كثير، ١٩٨٥م.

١٠٩٧- نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار، الشوكاني، بيروت،
دار الجيل، د.ت.

حرف الهاء

١٠٩٨- هدية المحب، محمد بن أبي بكر الزرعي، ابن القيم الجوزية،
مخطوط بمكتبة مركز إحياء التراث الإسلامي.

١٠٩٩- هذا هو الإسلام، مصطفى السباعي، ط ١، بيروت،
المكتب الإسلامي، ١٩٧٩م.

١١٠٠- الهمة العالية، معوقات ومقوماتها، محمد بن إبراهيم الحمد،
الرياض، دار القاسم للنشر، ١٤١٦هـ.

حرف الواو

١١٠١- الوابل الصيب من الكلم الطيب، ابن القيم، تحقيق:
شعيب الأرنؤوط، مكتبة دار البيان، ١٣٩٩م.

١١٠٢- الوابل الصيب من الكلم الطيب، ابن القيم، تحقيق: محمد
عبدالرحمن عوض، القاهرة، دار الريان للتراث،
١٤٠٨هـ.

١١٠٣- وجوب الدعوة إلى الله وأخلاق الدعاة، الشيخ عبدالعزيز
ابن باز، الرياض، دار الوطن للنشر، ١٤١٣هـ.

١١٠٤- الوجيز في أصول التشريع، محمد حسن هيتو، ط ١،
بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

١١٠٥- الورع، ابن أبي الدنيا، تحقيق: أبو عبدالله محمد بن حمد
الحمود، مطابع القيس، ١٤٠٨هـ.

١١٠٦- الورع، أحمد بن حنبل، تحقيق: زينب إبراهيم الفاروط،
بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م.

١١٠٧- الوسطية العربية، عبدالحميد إبراهيم، ط ٣، القاهرة، دار
المعارف، ١٩٩٠م.

١١٠٨- الوصايا، المحاسبي، تحقيق: عبدالقادر أحمد عطا، بيروت،
دار الكتب العلمية، ١٩٨٦م.

الرياض، ١٩٨٥م.

١٠٨٠- نظام الحكومة النبوية، المسمى التراتيب الإدارية، عبد
الحي الكناني، بيروت، دار الكتاب العربي، د.ت.

١٠٨١- نظرات في القرآن، محمد الغزالي، القاهرة، دار الكتب
الحديثة، ١٩٦٣م.

١٠٨٢- نظرية المنهج، جورج بوشامب، ترجمة: ممدوح محمد
سليمان وآخرون، القاهرة، السدار العربية للنشر
والتوزيع، ١٩٨٧م.

١٠٨٣- النظرية الخلقية، عند ابن تيمية، محمد عبدالله عفيفي،
ط ١، الرياض، مطابع الفرزدق التجارية، ١٤٠٨هـ -
١٩٨٨م.

١٠٨٤- النفس والروح في الفكر الإسلامي، د. يوسف محمود
محمد، الدوحة، قطر، ١٩٩٣م.

١٠٨٥- النفقات لأبي بكر الشيباني، انظر (كتاب النفقات لأبي
بكر الشيباني، رقم ٨٣٦).

١٠٨٦- نقد الفلسفة الغربية، الأخلاق والعقل، عادل ضاهر،
عمان، دار الشرق للنشر والتوزيع، د.ت.

١٠٨٧- النكت والعيون، أبو الحسن الماوردي، تحقيق: السيد
عبدالمقصود، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٢م.

١٠٨٨- النمو الأخلاقي، محمد رفعت محمد فتحي، الكويت، دار
القلم، ١٤٠٣هـ.

١٠٨٩- نهاية الأرب في فنون الأدب، شهاب الدين أحمد بن
عبد الوهاب النويري، نسخة مصورة عن طبعة دار
الكتب المصرية بالقاهرة، بيروت، د.ت.

١٠٩٠- النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، تحقيق: طاهر
أحمد الزاوي، ومحمود الطناحي، القاهرة، دار إحياء
الكتب العربية، ١٣٦٣هـ.

١٠٩١- نهاية القول المفيد في علم التجويد، كمحمد مكي نصر،
باكستان، لاهور، ١٣٩١م.

١٠٩٢- نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، محمد بن أحمد الرملي،
القاهرة، مكتبة الحلبي، ١٣٨٦هـ.

١٠٩٣- النهج السديد في تحريج أحاديث تيسير العزيز الحميد،
جاسم المهمل، الكويت، د.ت.

١١١٥- ولاية الله والطريق إليها، إبراهيم إبراهيم هلال، وهو تحقيق
كتاب: حديث الولي، للشوكاني، القاهرة، دار الكتب
الحديثة، د.ت.

١١١٦- الولاء والبراء في الإسلام، محمد سعيد القحطاني، الرياض،
دار طيبة للنشر، ط ٣، ١٤٠٩هـ.

حرف الياء

١١١٧- يحيى بن معين وكتابه التاريخ، تحقيق: أحمد محمد نور
سيف، مكة المكرمة، ١٣٩٩هـ.

١١١٨- اليقين لابن تيمية، انظر (كتاب اليقين لابن تيمية، رقم
٨٣٨).

١١٠٩- وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، السمهودي، تحقيق:
محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، دار إحياء
التراث العربي، د.ت.

١١١٠- الوفا بأحوال المصطفى، ابن الجوزي، تحقيق: مصطفى
عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م.

١١١١- الوفاء بالوعد والصدق في العهد، عادل مختار، طنطا، دار
الصحابة للتراث، ١٩٨٩م.

١١١٢- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان، تحقيق:
إحسان عباس، بيروت، دار صادر، د.ت.

١١١٣- وقائع ندوة النظم الإنسانية، ط. ثانية، أبو ظبي، مكتب
التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٧م.

١١١٤- ولاية الله والطريق إليها، الشوكاني، القاهرة، د.ت.

استدراك

الصفحة/المجلد/الصفحة	الصواب	الخطاء
التناصر ٤/١٢٤٤ (بالهامش)	المستطرف (١/١٢٥)	البيضاء في ظهرها. والتقيير: النكتة في ظهر النواة
التواضع ٤/١٢٦٨ (النهر الأول/ سطر ٧)	نِعْمَةٌ فِي الدُّنْيَا فَشَكَرَهَا لِلَّهِ	نِعْمَةٌ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ
الطاعة ٧/٢٦٩٦ (النهر الثاني/ آخر سطر)	بِأَنَّ جَمِيعَ حَيَاتِي كَسَاعَةٌ	بِأَنَّ جَمِيعَ حَيَاتِي كَسَاعَةٌ
الفقه ٨/٣١٣٩ (بالعنوان)	الواردة	الواردة
النصيحة والتواصي ٨/٣٤٨٩ (النهر الثاني سطر ١٧)	وَقَالَ الرَّاعِبُ: النَّصْحُ مَحْرِي فِعْلٌ أَوْ قَوْلٌ	سَأَلَ الرَّاعِبُ: نُصِحَ: نَوَّلٌ